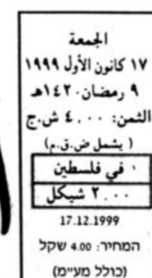

الجمعة
١٧ كانون الأول ١٩٩٩
٩ رمضان ١٤٢٠هـ
الثمن: ٤.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢.٠٠ شيكل
17.12.1999
המחיר: 4.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 184/56

يا عمال العالم اتحدوا!
٦٤ صفحة
الاتحاد
אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

آخر ساعة

كلينتون: استئناف المفاوضات على أساس (٢٤٢) و(٣٣٨)

* واشنطن - الوكالات - أعلن الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، في البيت الأبيض، في ساعة متأخرة من مساء أمس الخميس، أن المفاوضات السورية - الإسرائيلية ستستأنف في الثالث من كانون الثاني المقبل، قرب واشنطن. وفي تصريح مقتضب، في ختام يومين من المفاوضات بين رئيس الحكومة، إيهود براك، ووزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، في «بلير هاوس» قرب البيت الأبيض، أوضح كلينتون أن المفاوضات ستستأنف على أساس قراري مجلس الأمن رقم (٢٤٢) و(٣٣٨)، اللذين ينصّان على انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة. وأضاف أن المفاوضات ستجري، أيضًا، «على أساس مرجعية مدريد». (الخبر الموسع ص٣)

تفجّر المفاوضات مع رؤساء السلطات المحلية العربية

الحكومة تراجعت أمس عمَّ تعهدت به أمس الأول

* جلسة طارئة، غدًا، في كفرمندا * د. حنا سويد لـ الاتحاد: المفاوضات تفجرت بمسؤولية الحكومة * (ص٢)

جريمة جديدة للاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان

بقع الدم غطّت الطاولات والكتب والدفاتر والحقائب المتناثرة

* شظايا القذائف الانشطارية الإسرائيلية اخترقت ثمانية صفوف دراسية في مدرسة عربصاليم، والأطفال في داخلها! * (٢٠) طفلاً يرقدون في المستشفيات والهلع ملء عيونهم * جيش الاحتلال: هذه غلطة..! * واشنطن تكتفي بالتعبير عن "الأسف"! * بركة يطالب بالانسحاب الفوري بغض النظر عن المفاوضات * (ص٤ وكلمة الاتحاد ص١١)

عارهم في جنوب لبنان - أحد الأطفال الضحايا في مستشفى النبطية

بعد توجهات مركز "عدالة"

إلزام الوزارات والمكاتب الحكومية بنشر إعلاناتها في الصحف العربية

(ص١٠)

اعتقال شاب من نابلس للاشتباه في ضلوعه في جريمة قتل الطفل المرحوم علي عباس من الناصرة

(ص٨)

حدادًا على الطالب المغدور

مسيرة طلابية في أوكرانيا لذكرى المرحوم نادر تركمان

(ص٤)

مؤتمر" مع اليسار نحو الألفية الثالثة"

النائب عصام مخول يتحدث عن:

عولمة النضال في وجه عولمة رأس المال

(ص١٦)

فتًى فلسطينيّ في الخليل:

«الجندي أطلق النار عليّ دون أي سبب!»

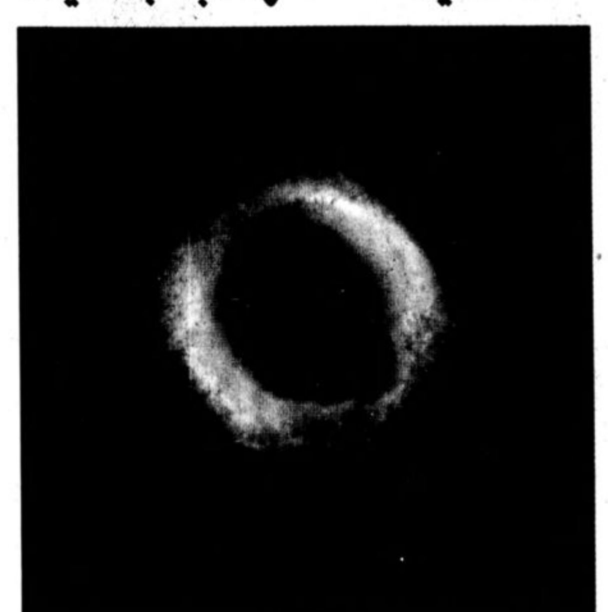
* الخليل - خاص - ذكر شهود عيان أن جنديًا إسرائيليًا أطلق رصاصة مطاطية على فتًى فلسطيني، مساء أمس الخميس، في الخليل وأصابه بجروح.

وقال الشهود إن مرتضى جهاد (١٤ عامًا) أصيب في الرأس ونقل إلى أحد مستشفيات القدس بسبب خطورة إصابته. وقال الفتى، قبل نقله إلى القدس، إن «عسكريًا أطلق النار عليه بدون أي سبب».

ولم تتحدث الشرطة الفلسطينية عن وقوع مصادمات بعد هذا الحادث، ولكن مصدرًا عسكريًا إسرائيليًا قال إن شبانًا فلسطينيين رشقوا جنودًا إسرائيليين بالحجارة من المنطقة الخاضعة للسيطرة الفلسطينية».

"الألفية" - كوكب جديد

* إذا كانت حياة على سطحه فلن تكون التي نعرفها *



* لندن - أفادت مجلة «نيتشر» العلمية، أمس الخميس، أن علماء فلك بريطانيين تمكنوا من رؤية كوكب يدور في مدار داخل نظام شمسي آخر يبعد ٥٥ سنة ضوئية عن الأرض.

وأطلق علماء الفلك على الكوكب الجديد لقب «كوكب الألفية»، وهو أكبر بمرتين من كوكب المشتري، ولونه أزرق وتغطيه غيوم عالية جدًا.

وتمكن العلماء، بفضل تجهيزات إلكترونية متقدمة جدًا، من التمييز بين الضوء المنبعث من النجم «توبوتيس»، الذي يدور حوله الكوكب والضوء المنبعث من الكوكب نفسه. وتمكن الفريق البريطاني من كشف الضوء المنبعث من الكوكب، وقدم معلومات هائلة عنه، بفضل التلسكوب «ويليام هرشل» البالغ قطر عدسته (٤.٢) متر، والمركز في جزر الكناري.

ويبلغ قطر «كوكب الألفية» ١.٨ مرات قطر كوكب المشتري، وتبلغ حرارته نحو ١١٠٠ درجة مئوية.

ويتألف الغلاف الجوي للكوكب، بصورة خاصة، من الهيدروجين، إلا أن لونه الأزرق قد يعني وجود ماچنيزيوم.

وقال أحد أعضاء الفريق العلمي، العالم الفلكي آلان بني، إنه للمرة الأولى كان من الممكن التقاط ضوء كوكب خارج النظام الشمسي واستخدامه لتكوين فكرة عن التكوينات الفيزيائية للكوكب.

وأضاف العالم الانكليزي: «إنه كوكب غازيّ عملاق مثل المشتري. إن حرارته مرتفعة جدًا ولا يملك سطحًا جامدًا ولا ماءً سائلاً. بإمكانكم التكهن، لكن إذا كانت هناك حياة على سطحه فلن تكون الحياة التي نعرفها».

ما هي حقيقة ما جرى في قرية بيت عوا؟!

*** النائب بركة يؤكد ان المعلومات التي بحيازته تدحض رواية الجيش.. فجريمة قتل الشابين الفلسطينيين جرت بدم بارد وبأسلوب "المافيا" * اطلاق صواريخ على أحد البيوت.. إصابة صاحبه واقتياده الى جهة مجهولة..! ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «جنود الاحتلال قتلوا، يوم الثلاثاء الماضي، الشابين الفلسطينيين، في بيت عوا بدم بارد، بأسلوب يشبه اسلوب المافيا» - هذا ما اكده، امس الخميس، النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، في حديث مع محرر «الاتحاد».

وقال بركة ان المعلومات، التي وصلت اليه من مصادر مختلفة ومتطابقة، تؤكد ان رواية الجيش الاسرائيلي حول مقتل الشابين إياد بيطاط ونادر مسالمة لا تمت الى الحقيقة بصلة.. فالشهادات التي جمعتها مؤسسة «بتسيلم»، والشهادات من صحفيين اسرائيليين ومن المصادر الفلسطينية تؤكد ان الجريمة اقترفت بدم بارد!

وحسب المعلومات التي بحيازة النائب بركة فان احد القتيلين مطلوب، اما الثاني فليس فقط انه ليس مطلوبًا بالمرة، بل انه يحمل تصريح دخول الى اسرائيل بوصفه تاجرًا.. وقد قتلا في ساعات مساء يوم الثلاثاء الماضي، بعد ان حوصر البيت الذي مكثا فيه لساعات، وقد اصيب صاحب البيت واقتيد الى جهة لا تزال مجهولة..!

وأكد بركة، أيضًا، انه لم يكن اي تبادل لاطلاق النار.. فالشابان قتلا بدم بارد، واجبرت سيدة فلسطينية واطفالها على الخروج من البيت، بعد اجبارهم على التعري وسط معارضة السيدة المتدينة. وجرى ابقاؤهم لساعات طويلة في البرد القارس.. ولم يتورع الجنود عن اطلاق الرصاص داخل البيت على الخزائن والاثاث والثلاجة..

وتساءل بركة: ما الذي اراد الجيش ان يخفيه حتى يفرض حظر تجول لمدة (٢٤) ساعة على القرية بعد ارتكاب فعلته؟ هذا الامر يعني ان لدى سلطات الجيش ما تخفيه.. واسلوبها هو تصفية دموية على غرار اساليب المافيا، وليس كجيش في دولة يحكمها قانون..

هذا وأبرق بركة مطالبًا رئيس الحكومة ووزير «الامن»، ايهود براك، بفحص القضية في مسارين، الاول: كيف ولماذا حدث ما حدث، ولماذا تعرض الاطفال ووالدتهم الى التنكيل؟. وطالب بمحاسبة المسؤولين حتى النهاية. وفي المسار الثاني طالب بالكشف عن المسؤول عن تشويه الوقائع وترويج رواية كاذبة من أساسها بشأن القضية.

تفجر المفاوضات مع رؤساء السلطات المحلية العربية

الحكومة تراجعت أمس عمّ تعهدت به أمس الأول

* جلسة طارئة، غدًا، في كفرمندا * التأكيد على الخطوات الاحتجاجية غير العادية أواخر الشهر الجاري! *



* اللجنة القطرية: سنصعد خطواتنا *

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تفجرت، امس الخميس، المفاوضات بين اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ومكتب رئيس الحكومة، بعد ان تبيّن ان هناك تراجعًا كبيرًا في اقتراحات الحكومة وتوجهها لما تم التوصل اليه قبل ذلك بيوم واحد، (امس الاول!) مع الوزير متان ڤيلناني بمشاركة ممثل مكتب رئيس الحكومة ومدير عام وزارة الداخلية.

وقد وصلت المفاوضات الى طريق مسدود، بسبب تعنت ممثل وزارة المالية وعدم احترامه حتى لما تم التوصل اليه مع الوزير ڤلناني. وعلى ضوء ذلك خرج ممثلو اللجنة القطرية للرؤساء العرب من مكتب رئيس الحكومة بشكل احتجاجي، مؤكدين لممثلي الحكومة ان قضايا الجماهير العربية والسلطات المحلية غير قابلة للمساومة او التلاعب.

وفي جلسة تشاورية عقدت في خيمة الاعتصام، بعد ظهر امس الخميس، بمشاركة بعض اعضاء الكنيست العرب وعدد من رؤساء السلطات المحلية تقررت مواصلة الاجراءات الكفاحية التي اعلنتها اللجنة القطرية سابقًا، وعلى رأسها اعلان الإضراب الشامل للجماهير العربية يوم ١٢/٣٠/ ٩٩، وتنظيم مظاهرة كبرى في اليوم نفسه امام مبنى الكنيست تزامنًا مع بحث واقرار ميزانية الدولة لعام ألفين، واعلان الاضراب المفتوح للسلطات المحلية العربية بدءًا من ٢٠٠٠/١/١، هذا اضافة الى تنظيم سلسلة من المظاهرات على مفترقات الطرق الرئيسة المحاذية لعدد من المدن والقرى العربية في بداية الاسبوع القادم.

وتقررت المبادرة الى الاجتماع بعدد من سفراء الدول الاجنبية في البلاد.

هذا وتعقد سكرتارية اللجنة القطرية، ظهر غد السبت، اجتماعًا طارئًا لها في قاعة مجلس كفرمندا المحلي لدراسة المستجدات وبحث آلية تنفيذ الاجراءات النضالية التصعيدية. وعليه، يواصل رؤساء السلطات المحلية العربية اعتصامهم الاحتجاجي في خيمة الاعتصام قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس.

ومن الجدير بالذكر ان عددًا كبيرًا من رؤساء السلطات المحلية العربية قاموا، امس الاول، باغلاق مكتب وزير الداخلية كليًا ومنعوا الموظفين في الوزارة من الدخول والخروج، وعرقلوا عملهم على مدار اكثر من ساعة متواصلة!



مع: د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي حول: المماطلة الحكومية إزاء مطالب الجماهير العربية



المفاوضات تفجرت بمسؤولية الحكومة!

* لم تمر بضع ساعات، على خروج وفد من رؤساء السلطات المحلية العربية، من لقاء مع وزير الثقافة والعلوم والرياضة، متان ڤلناني وعدد من المسؤولين الحكوميين، امس الاول، بانطباع انهم يلمسون لأول مرة تجاوبًا مع مطالبهم من الحكومة، حتى جرى نسف ذلك الانطباع في اللقاء الذي عقد، امس الخميس.

حول الموضوع التقت «الاتحاد» د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي.

*** «الاتحاد» - ما الذي جرى في المفاوضات امس الخميس، وشكل تراجعًا عن جلسة امس الاول؟**

- د. سويد: «في جلسة امس الاول الاربعاء، جرى الحديث عن تحسين الاوضاع وبعض الامور التي اعتبرناها خطوة الى الامام من جانب الحكومة وتجاوبها مع مطلبنا. ووضع ذلك بناء على مطلبنا على شكل وثيقة. ونقل الى المسؤولين لتلخيصه وإرجاعه الينا لمناقشته. وعقدنا أمس الخميس، جلسة للتداول في ملاحظاتنا على التلخيص الذي أرسلوه إلينا، وتبيّن انه يختلف عمّ اتفق عليه في جلسة امس الاول، مع مدير عام مكتب رئيس الحكومة ومدير عام وزارة الداخلية ورئيس قسم الميزانيات في وزارة المالية».

*** «الاتحاد» - وما الذي يميّز التلخيص؟**

- د. سويد: «يميّزه التراجع عن غالبية الحديث والوعود والتفهم لمطالبنا، الذي جرى في جلسة امس الاول الاربعاء».

*** «الاتحاد» - وبماذا يسوغون ويبررون هذا التراجع بعد اقل من يوم؟**

- د. سويد: «الادعاء الدائم والمرفوض هو انعدام الميزانيات. وحتى ندخل في الصورة اكثر واكثر اؤكد ما يلي: ارسلوا عددًا من موظفي وزارة المالية للقاء امس الخميس. وما نلمسه ان هؤلاء الموظفين هم الذين يكدسون العراقيل ويشدون بالامور الى الوراء. واية وعود او اي تفاهم قد نصل إليه مع مدير عام مكتب رئيس الحكومة او مع الوزير متان ڤلناني يأتي موظفو المالية ويفشلونه».

*** «الاتحاد» - وعمّ كان التراجع عينيًا؟**

- د. سويد: «التراجع كلي عن كل الامور. منها على سبيل المثال، خطة الإشفاء المطروحة للسلطات المحلية العربية. وعن تعهدهم بسد غالبية العجز المالي في الميزانيات العادية والتطويرية. وفي قضية مساواة المجالس المحلية العربية في الميزانيات العادية، وبعد الموقف الايجابي، امس الاول الاربعاء، تراجعوا امس الخميس، بوضعهم النقاط على الحروف بشكل يتضمن تراجعًا للوراء».

*** «الاتحاد» - وعمليًا، هذا بمثابة تفجر للمفاوضات؟**

- د. سويد: «نعم، لقد تفجرت المفاوضات بيننا والحكومة تتحمل المسؤولية».

*** «الاتحاد» - وكيف تفسر هذا التعامل؟**

- د. سويد: «يبدو ان هناك قرارًا في الحكومة بعدم الاستجابة لمطالبنا. وهذا بمثابة استهتار بنا نرفضه، وتبين ان المفاوضات بيننا لغاية الآن كانت بمثابة محاولة لامتصاص اصرارنا على تحصيل حقوقنا وضربه، وتليين اصرارنا على الحصول على مكاسبنا. فهم يلعبون معنا للأسف لعبة القط والفأر وتتجسد بموظف يتجاوب مع مطالبنا، وآخر على النقيض تمامًا. مثلاً، ڤلناني جيد، لكن وزارة المالية سيئة. وكوتشيك جيد، لكن وزارة الداخلية سيئة. وهكذا... ونحن نعتبر هذا تلاعبًا في المفاوضات. فالقرار الاساسي، عدم الاستجابة لمطالنا، هو الذي يوجّه المفاوضين معنا».

*** «الاتحاد» - وما هو ردكم على ذلك؟**

- د. سويد: «ردنا يتجسد بعقد اجتماع لسكرتارية لجنة المتابعة العليا، يوم غد السبت، والاتجاه العام هو تصعيد النضال وتكثيفه على المستويات كافة وفي مختلف المجالات. وتنفيذ الخطوات السابقة التي قررناها كالاضراب العام والمظاهرات وتوسيع دائرة الاحتجاج والاضراب بوسائل اضافية».

*** «الاتحاد» - يلاحظ ان مركز الحكم المحلي الذي يضم السلطات المحلية العربية يلتزم الصمت ولا يدعمكم. لماذا؟**

- د. سويد: «على مستوى الدعم المطلوب والمرجو منه، صحيح ما تقوله، فقد اكتفى لغاية الآن باطلاق بعض التصريحات التي تؤيد مطالبنا العادلة، ومبدئيًا يقرون بأن مطالبنا جميعها صحيحة وعادلة، ولكن اي دعم اكثر من هذا.. وقد توجّه الاخ رامز جرايسي الى رئيس مركز الحكم المحلي عادي إلدار، لإعلان الاضراب العام في جميع السلطات المحلية في (٩٩//١٢/٣٠) تضامنًا مع نضالنا، كخطوة ضغط على الحكومة للتجاوب مع مطالبنا».

*** «الاتحاد» - هل من الممكن اعلان الاضراب الشامل تضامنًا معكم؟**

- د. سويد: «انا استبعد ذلك، فقد تفاوضنا حول الموضوع مع ادارة مركز الحكم المحلي وكان الرد الذي حصلنا عليه ان الأمر صعب ولا يمكن اعلان الاضراب الشامل في كل السلطات المحلية، لوجود رؤساء سلطات محلية وبلدية من قوى اليمين، يعارضون خطوة تضامنية معنا وهذا مؤسف، وعليه ليس لنا الا الاعتماد على انفسنا وتعميق وحدتنا وتكثيف نضالنا لنيل حقوقنا».

* سهيل قبلان *

بدون أي تسويغ

إدارة جامعة حيفا تمنع نشيطي "أبناء البلد" من توزيع مواد إعلامية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - منعت ادارة جامعة حيفا حركة «ابناء البلد» من توزيع مواد اعلامية ومنشورات، دون اي تبرير او تسويغ.

فقد توجه نشيطون من «ابناء البلد» الى ادارة الجامعة طالبين تصريحًا لتوزيع منشورات، اسوة بباقي الحركات السياسية في الجامعة، ولكن الجامعة رفضت! واستنكرت لجنة الطلاب العرب سلوك الجامعة، ونظمت اعتصامًا امس الخميس، بمشاركة عشرات الطلاب.

وتطالب «جبهة الطلاب العرب» بوقف هذه الممارسات. وأكدت «ان من حق زملائنا في «ابناء البلد» ممارسة نشاطهم السياسي في الجامعة، والتعبير عن رأيهم ومواقفهم بكل حرية. واسلوب الجامعة هو كم افواه مرفوض، عودتنا عليه للأسف الشديد بشكل لا يليق بمعهد اكاديمي يتوجب عليه احترام الحريات».

على صعيد آخر، لا تزال ادارة الجامعة ترفض السماح للطلاب العرب بتنظيم الانتخابات للجنتهم لمدة يومين (الاربعاء والخميس القادمين). والمعروف ان عددًا من الطلاب لا يكونون موجودين في ايام الاربعاء والقسم الكبير يعود الى قراه ايام الخميس، لكن الجامعة ترفض حتى الآن التسهيل على الطلاب العرب، وتصر على تنظيم الانتخابات لمدة يوم فقط. ويشار الى ان الانتخابات تجري على مدار يومين منذ سنوات عدة حتى الانتخابات الاخيرة.

صادف يوم أمس

أمسيّة ثقافية في الناصرة بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اكتظت قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة، مساء امس الخميس، بجمهور معلمي ومديري المدارس والشباب في الامسية الثقافية التي دعت اليها جمعية حقوق المواطن في اسرائيل بالتعاون مع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ودائرة المعارف في بلدية الناصرة وادارة المراكز الجماهيرية البلدية ونادي الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة البلدي.

وركزت الامسية، التي اقيمت بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان، الذي صادف امس، على موضوع التربية لحقوق الانسان في المجتمع العربي. وتحدث فيها د. هالة اسبنيولي، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، والكاتب سلمان ناطور والياس عيدي، مركز مشروع «كريف» في الوسط العربي، والمربي عايد علي الصالح، من المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة.

وقد ردّ المشاركون على الاسئلة التي وجهها مركّز القسم العربي للتربية لحقوق الانسان في جمعية حقوق المواطن، شرف حسّان، وكانت حول ضرورة التوعية على حقوق المواطن، وتحقيق مساواته وحول التعامل مع الآخر من منطلق احترامه وفهمه في البيت والمدرسة وخلال التعامل اليومي معه.

وكان مدير شعبة المعارف في بلدية الناصرة، الاستاذ راجي منصور، والمستشار القضائي لجمعية حقوق المواطن في حيفا، المحامي يوسف جبارين قدما تحية للحضور. وأكدا أهمية زيادة الوعي حول حقوق الإنسان وإقامة مثل هذه البرامج.

اختتام قمة واشنطن

في اليوم الختامي للمفاوضات السورية – الإسرائيلية، أمس

الفجوة جدية.. والتفاؤل حذر!

*** الوفد السوري: أهم القضايا هي الأرض.. الأمور الأخرى قابلة للتفاوض * براك رفض اقتراحًا لعقد لقاء الأسبوع القادم، لانشغاله بالميزانية ***

* واشنطن ـ الوكالات ـ أعلن الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، في البيت الأبيض، أمس الخميس، أن المفاوضات السورية الإسرائيلية ستستأنف في الثالث من كانون الثاني المقبل، قرب واشنطن.

وفي تصريح، في ختام يومين من المفاوضات، بين رئيس الحكومة الإسرائيلي، إيهود براك، ووزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، في «بلير هاوس»، قرب البيت الأبيض، أوضح كلينتون أن المفاوضات ستستأنف على أساس قراري مجلس الأمن رقم (٢٤٢) و(٣٣٨)، اللذين ينصان على انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة.

وأضاف أن المفاوضات ستجرى، أيضًا، «على أساس مرجعية مدريد».

وتوقع كلينتون أن يتم، أيضًا، استئناف المفاوضات على المسار اللبناني الإسرائيلي قريبًا، وأن يشهد المسار الفلسطيني تقدمًا.

وقال: «إننا نشهد بداية جديدة في الجهود لتحقيق سلام في الشرق الأوسط. ومع البداية الجيدة للمفاوضات السورية الإسرائيلية يمكننا توقع أن تستأنف المفاوضات اللبنانية السورية قريبًا، وأن يشهد المسار الفلسطيني تقدمًا».

وشدد على أن الجولة المقبلة من المفاوضات بين الشرع وبراك «ستكون قاسية»، موضحًا أن «لا شيء خلال الساعات الثماني والأربعين المقبلة يدفعنا إلى الاعتقاد بعكس ذلك. لكن الطرفين مصممان على سلوك هذا الطريق».

ومضى يقول إن الشرع وبراك وافقا، خلال لقاءاتهما مع وزيرة الخارجية، مادلين أولبرايت، ومعه شخصيًا، على بذل كل جهد ممكن للتوصل إلى سلام بين إسرائيل وسوريا كجزء من سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الأوسط يستند إلى قراري الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ و٣٣٨ وعلى مرجعية مؤتمر مدير (الأرض مقابل السلام).

وقال كلينتون إن الطرفين «طلبا من الولايات المتحدة المشاركة في هذه المفاوضات، ويشرّفنا القيام بذلك. لقد وافقا على اتخاذ خطوات لضمان أن تجري هذه المفاوضات في مناخ إيجابي ومثمر».

وتابع القول: «لقد اتفقنا على أنه لن تكون هناك عودة إلى وراء، لصالح أجيالنا والأجيال المقبلة».

* ارتياح وحذر *

وكان بدأ المفاوضون السوريون والإسرائيليون، أمس، اليوم الثاني من مفاوضات السلام، وسط ارتياح سوري وتفاؤل إسرائيلي حذر.

فقد أعلن وزير الخارجية السوري، الشرع، أمس، أن الوفد السوري «راض جدًا» عن سير المفاوضات الحالية.

وصرح الشرع، قبيل توجهه من فندقه إلى مقر المفاوضات في بلير هاوس: «نحن راضون جدًا، حتى الآن، عن سير المفاوضات».

وبدأ اليوم الثاني والأخير من المفاوضات بلقاءين منفصلين بين وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، في بلير هاوس، مع كل من الشرع ورئيس الحكومة، إيهود براك.

وردًا على سؤال حول ما إذا كان اليوم الثاني والأخير من المفاوضات سينتهي بإصدار إعلان مبادئ بين الجانبين، قال الوزير الشرع: «ليس هناك إعلان مبادئ اليوم» حول التسوية المحتملة.

وكان مصدر سوري قال إن الجولة المقبلة ستعقد بعد أعياد الميلاد ورأس السنة، لكنه لم يحدد موعدًا دقيقًا، ولكن كلينتون أعلن الموعد فيما بعد.

وكرر المصدر السوري تأكيد إصرار بلاده على المشاركة الأمريكية الفاعلة في الجولات التفاوضية المقبلة.

ويوضح السوريون أنهم لا يريدون أن تعاود إسرائيل تراجعها عن الوعود التي تقطعها، مثلما حصل بعد اغتيال رئيس الحكومة السابق، إسحق رابين، الذي يؤكدون أنه وافق على الانسحاب من كامل هضة الجولان المحتلة.

في هذه الأثناء، أبدت مصادر الوفد الإسرائيلي تفاؤلاً حذرًا، وقالت إنه «لا تزال هناك فجوة جدية بين مواقف الجانبين، ونحن متفائلون بحذر إزاء نتائج هذه الجولة من المفاوضات».

وكان مصدر إسرائيلي اعتبر، أمس، أن «اليوم الأول من المفاوضات كان أكثر إيجابية مما كان متوقعًا»، بعد التوتر الذي أثارته كلمة الشرع في حفل الافتتاح الرسمي - على حد قوله!

وأضاف المصدر نفسه أن المفاوضات لن تستأنف قبل العام المقبل على هذا المستوى الرفيع.

وأفاد مسؤولون إسرائيليون، في وقت متأخر من مساء أمس، أن براك رفض اقتراحًا من الرئيس الأمريكي بعقد جولة ثانية من المفاوضات مع سوريا على مستوى عالٍ في الأسبوع المقبل، بسبب اضطراره للتواجد في إسرائيل لدى مناقشة الميزانية في الكنيست.

وأفادت مصادر دبلوماسية غربية في واشنطن أن المفاوضات التي تتركز حول الانسحاب من الجولان شملت، أيضًا، مواضيع رئيسية أخرى، مثل لبنان والترتيبات الأمنية.

وأوضحت المصادر نفسها أن الجانب الإسرائيلي يرغب في التوصل إلى اتفاق سلام بأسرع وقت ممكن، لأن براك يخشى من أن تستغل المعارضة اليمينية داخل إسرائيل أي تأخير لتعزيز صفوفها وحشد مؤيدي رفض الانسحاب الإسرائيلي من الجولان، الذي ينوي براك طرحه في استفتاء عام.

وكان مصدر سوري قد أكد أمس أن «أهم قضية بالنسبة إلينا هي الأرض، أي الانسحاب من كامل الجولان المحتل، وكل ما تبقى قابل للنقاش والتفاوض».

* احدى جلسات المفاوضات، أمس الخميس – (و.ص.ف.) *

مصدر إسرائيلي يدعي: سوريا مستعدة لاحتواء "أعداء السلام"

* واشنطن ـ «و.ص.ف.» ـ ادعى عضو في الوفد الإسرائيلي إلى مفاوضات واشنطن مع سوريا أن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، وعد بأن دمشق ستبذل جهدًا لاحتواء «أعداء السلام» في لبنان، في إطار اتفاق سلام مع إسرائيل.

ونقل المسؤول الإسرائيلي، الذي طلب عدم ذكر اسمه، عن الشرع، قوله إن «سوريا ستحتوي أعداء السلام في لبنان في إطار اتفاق».

ويشار إلى أن سوريا لم تؤكد تلك الادعاءات.

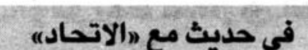
وكان وزير الخارجية، دافيد ليفي، ألمح، أمس الخميس، إلى أن سوريا يمكنها كبح العمليات ضد إسرائيل في لبنان خلال المفاوضات وبعد التوصل إلى اتفاق سلام محتمل.

وفي تصريح للتلفزيون الإسرائيلي من واشنطن، قال ليفي إن «السوريين يدركون تمامًا أن التفاوض في ما بيننا لا يمكن أن يترافق مع عمليات معادية في لبنان».

وأضاف: «لقد تطرقوا إلى هذا الموضوع خلال محادثاتنا في واشنطن، لكني أفضّل ألا أدلي بمزيد» من المعلومات.

وأشار ليفي «إلى أن من الواضح أنه إذا ما استمرت المعركة في لبنان فإن كل ما تم التوصل إليه (بين إسرائيل وسوريا) سيتبخر».

وخلص ليفي إلى القول: «لقد فهمنا أن السوريين سيحاربون كل من سيحاول نسف السلام».



شيرانسكي ينفي وجود إعلان مشترك مع الـ"مفدال" حول الانسحاب من الجولان



* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ نفى وزير الداخلية ورئيس حركة «يسرائيل بعلياه» في الكنيست، نتان شيرانسكي، في حديث خاص مع «الاتحاد»، وجود إعلان مشترك بين حركته وحزب الـ«مفدال» يدعو إلى عدم الانسحاب من الجولان. وقال إن اللقاء بينه وبين الوزير يتسحاق ليفي كان مجرد تبادل آراء حول الموضوع.

وكانت كتلة «يسرائيل بعلياه» قد أعلنت عن اشتراطها توقيع اتفاق مع سوريا مقابل ما أسموه «دمقرطة نظام الحكم» فيها! وحول ذلك قال شيرانسكي إن «موقفنا لم يتبلور مؤخرًا، فهو قائم منذ سنة ١٩٩٦ في برنامج حزبنا وضمن الاتفاق الائتلافي مع «يسرائيل أحات».

وادعى شيرانسكي، في حديثه لـ«الاتحاد»، أن المشكلة الأساسية مع سوريا هي بسبب «نظام الحكم الدكتاتوري فيها، والذي لا يعبّر عن رغبة الشعب».

وردًا على سؤال «الاتحاد»، حول عدم معارضته لاتفاقية السلام مع الأردن، طالما أن موقفه من سوريا يعتمد على شكل نظام الحكم فيها، قال إن ثمة اختلاف بين البلدين، إذ أن الأردن فيه معارضة. وأضاف: «أنا أفضّل أن أتوصل إلى اتفاق مع دمقراطية تكرهني وليس مع حاكم دكتاتوري يحبني. والأمر الثاني، أن توقيع اتفاق مع الأردن لم يحتم تنازلاً عن الجولان الذي هو أرض بالغة الأهمية من الناحية الاستراتيجية». وأردف قائلاً: «إن عمق التنازلات هو كعمق انفتاح المجتمع السوري»!

وقال شيرانسكي إنه يعبّر عن رأي جماعي لحزب «يسرائيل بعلياه». وفسّر موقف النائب يولي أدلشطاين، عضو كتلته، الذي ترأس «اللوبي لمنع الانسحاب من الجولان» في مطلع الأسبوع، بأن أدلشطاين «ليس ضد الانسحاب من الجولان، بل يعارض ذلك بسبب نوعية نظام الحكم، بالضبط بالصورة التي أتحدث عنها أنا».

مخول عن المناورات الاسرائيلية – التركية – الأمريكية:

تهديد سافر لشعوب المنطقة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردًا على المناورات العسكرية المشتركة بين اسرائيل وتركيا والولايات المتحدة، التي تجري هذه الأيام قبالة السواحل التركية، أصدر النائب الجبهوي عصام مخول، أمس الخميس، بيانًا صحفيًا دان فيه هذه المناورات وأهدافها المشبوهة.

وجاء في البيان:

«مناورات الحلف العسكري الاسرائيلي – التركي – الأمريكي قبالة السواحل التركية، والتي تجري في الأيام الأخيرة، تشكل تهديدًا سافرًا لشعوب المنطقة في خدمة الاستراتيجية الامريكية المنطقية. وتعكس نهجًا عدوانيًا، يفضح الدور المشبوه الذي تنيطه الادارة الامريكية بحكومتي اسرائيل وتركيا في خدمة استراتيجيتها في المنطقة.

«لقد حان الوقت لأن تفضل الحكومة الاسرائيلية إقامة علاقات طبيعية مع شعوب المنطقة، بدلاً من الأحلاف المشبوهة في خدمة المطامع الامريكية في الاستيلاء والسيطرة على النفط في حوض بحر قزوين، بعد أن سيطرت على نفط الخليج، وفي أعقاب حربها العدوانية في البلقان.

«لقد آن الأوان لأن تتخلى حكومة اسرائيل عن عقلية الأحلاف العسكرية في المنطقة وأن تبدأ التفكير بمنطق السلام».

جريمة جديدة للاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان

بقع الدم غطّت الطاولات والكتب والدفاتر والحقائب المتناثرة

* شظايا القذائف الانشطارية الإسرائيلية اخترقت ثمانية صفوف دراسية في مدرسة عربصاليم، والأطفال في داخلها! * (٢٠) طفلاً يرقدون في المستشفيات والهلع يملأ عيونهم * جيش الاحتلال: هذه غلطة..! * واشنطن تكتفي بالتعبير عن «الأسف»! *

* عربصاليم (لبنان) ـ «و.ص.ف.» ـ حنان موسى، تلميذة في العاشرة من عمرها، لا تعرف شيئًا عن محادثات السلام الدائرة في واشنطن بين سوريا وإسرائيل، لكن شظايا القذائف الإسرائيلية الانشطارية أصابتها، أمس الخميس، كما أصابت أجساد عدد من رفاقها في مدرسة عربصاليم، في جنوب لبنان.

إنها واحدة من عشرين تلميذًا، تراوح أعمارهم بين الرابعة والثلاثة عشرة عامًا، أصيبوا بجروح، أربعة منهم في حال الخطر، عندما سقطت القذائف الإسرائيلية على سور مدرستهم ومباشرة خلف البناء المكون من طابقين ويتسع بقسميه الابتدائي والمتوسط لـ٥٠٠ تلميذ.

تتأوه حنان من الألم، وقد وضعت يدها على عينها التي أصابتها الشظية الإسرائيلية، وتقول، ردًا على سؤال لمراسل «و.ص.ف.»: «ماذا في واشنطن، لا أعرف».

وفي مستشفى «النجدة الشعبية» في النبطية يتمدد علي شرارة، أربع سنوات، على سرير وهو لا يزال تحت تأثير المخدر من جراء عملية استخراج الشظايا من ساقيه. تمسك عمته، مريم شرارة، بيده وتقول: «أناشد الدول الأجنبية حماية أطفالنا»، وتتساءل: «لماذا يقصفون تلامذة، ما ذنب الأطفال الأبرياء».

تبكي نور حطاب وترفض الإجابة وهي تحتضن ولدها محمد حسين نضر، (١١) سنة، بعد جراحة أجريت له لنزع الشظايا الإسرائيلية من صدره.

في إحدى الغرف أربعة أسرّة يتمدد عليها أربعة جرحى، من بينهم مروة حسن، (٩) سنوات. ترفع مروة يدها إلى أذنها وخدها المغطيين بالضمادات، قائلة: «أخذت أجمع كتبي بعد القذيفة الأولى... واستيقظت لأجد نفسي في المستشفى».

تبعد مدرسة عربصاليم (٨ آلاف نسمة) ٦٠٠ متر عن موقع الميليشيا العميلة لإسرائيل في السويداء، في القطاع الأوسط من المنطقة المحتلة. وموقع السويداء هو من بين عشرة مواقع يسيطر عليها جيش الاحتلال الإسرائيلي والميليشيا العميلة، هاجمتها، أمس الخميس، حركة «أمل»، اللبنانية، ولم تسفر، وفق الميليشيا العميلة، عن إصابات..!

* الذعر..! *

وقد اخترقت شظايا القذائف الإسرائيلية الانشطارية نوافذ وجدران ثماني غرف كان التلامذة بداخلها. ونقل الجرحى إلى مستشفيات النبطية، خاصة مستشفى «النجدة»، الذي أعلن حالة الطوارئ وامتنع عن استقبال سائر المرضى.

وذكر مصدر طبي أن التلاميذ الأربعة الذين أصيبوا بجروح خطرة ما زالوا يخضعون لعمليات جراحية، وأن خمسة من باقي المصابين أصيبوا بكسور ورضوض من جراء التدافع خلال الهروب.

ويروي المعلم محمد فرحات أنه كان يدرّس في غرفة الصف، عندما انفجرت قذيفة أولى على بعد ٥٠٠ متر من المدرسة «فدب الذعر بين التلاميذ»، تلتها مباشرة، قذيفة ثانية أصابت سور المدرسة الخارجي «وأخذ التلامذة يتدافعون بدون وعي في مختلف الاتجاهات وصراخهم يدوي في أرجاء المدرسة».

وما هي إلا لحظات قليلة حتى هز انفجار «فظيع» جدران المدرسة وامتلأت غرفها بالدخان الأسود و«عمت الفوضى ولم نعد نسمع إلا صراخ التلامذة وعويلهم»، وذلك عندما سقطت قذيفة انشطارية خلف المدرسة مباشرة واخترقت شظاياها التي تناثرت في مختلف الاتجاهات نوافذ الغرف الخلفية.

نقل فرحات وحده خمسة طلاب أصيبوا بجروح في شاحنة صغيرة كانت متوقفة أمام المدرسة.

* بقع الدم.. *

وشاهد مراسل «و.ص.ف.» غرف الدرس التي ما زالت بقع الدم تغطي طاولاتها والكتب والدفاتر والحقائب المتناثرة في كل الاتجاهات.

آثار الدم تتواصل في ممرات المدرسة وعلى أدراجها. ويقول المدرس محمد نور الدين: «كانت القذائف ما زالت تتساقط في ضواحي البلدة، فقمنا بجر الجرحى جرًا للخروج بهم. كنا نشعر وكأن المدرسة ستدمر علينا».

ويقول نور الدين: «في إسرائيل تيار يحاول اغتيال براك، وقد يكون مسؤولاً عن استهداف المدرسة، إنه تيار من لا يريدون السلام، يوقع إصابات مدنية في لبنان استدراجًا للرد على مدنيين في إسرائيل، مما يؤدي إلى خربطة الوضع بكامله».

ويروي المدرس حبيب موسى أنه كان واقفًا عند باب غرفة الصف الخامس الابتدائي في الطابق العلوي، عندما وقع انفجار دفعه إلى منتصف الرواق. ويشير بيده إلى الطاولات التي علتها آثار الدماء، ويقول: «في هذه الغرفة أصيب ستة من التلامذة بجروح من بينهم ثلاثة في حال الخطر».

ويضيف: «يبدو أن إصابة التلامذة كانت مقصودة لضرب الاستقرار في جنوب لبنان وفي لبنان وإبقاء الوضع الأمني متوترًا مما يبرر بقاء الإسرائيليين في لبنان».

من الغرف الثمانية المتضررة أربعة صفوف لروضة الأطفال، أصيب داخلها أربعة أطفال تراوح أعمارهم بين الرابعة والخامسة.

يؤكد مدير المدرسة، عفيف نور الدين، أنها ليست المرة الأولى التي تتعرض فيها المدرسة للقصف، حيث سبق أن تعرضت منذ أربعة أشهر لقذائف لم تسفر عن إصابات.

ويستغرب نور الدين لماذا استهدف القصف «مدرسة آمنة» ويقول: «يبدو أن قصفها يستهدف عملية السلام»!

* جيش الاحتلال: إصابة المدنيين «غلطة»! *

هذا، وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال، أمس الخميس، إن الجيش «لم يكن ينوي التسبب بالتصعيد في جنوب لبنان، وإن سياسته تتمثل في تحاشي المساس بالمدنيين في جنوب لبنان». وجاء ذلك في حين كان يرقد (٢٠) طفلاً لبنانيًا في المستشفيات، بعد أن أصيبوا بقذائف انشطارية أطلقتها قوات من جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف المتحدث أن «إصابة المدنيين نتيجة عن خطأ، إنها غلطة».. من جهتها، اكتفت واشنطن بالتعبير عن «أسفها»، مضيفة أن الأمر سيكون موضع اهتمام وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، في المحادثات الجارية في واشنطن!



* «ماذا في واشنطن، لا أعرف» - قال أحد الأطفال المصابين - (و.ص.ف.) *

* بركة: انسحاب فوري *

وعقب النائب محمد بركة على الجريمة أنه في الوقت الذي تجري فيه عملية التفاوض في واشنطن بين براك والشرع، يقوم الجيش الإسرائيلي وصنائعه من عناصر لحد بقصف المدنيين في الجنوب اللبناني، وآخرها القصف الصاروخي على مدرسة قرية عربصاليم، الذي أوقع عشرات الجرحى من التلاميذ الصغار. وأضاف أن الجريمة تضاف إلى مسلسل جرائم الاحتلال منذ صبرا وشاتيلا، مرورًا بقانا وحتى عربصاليم.. وطالب بانسحاب الاحتلال الإسرائيلي فورًا من لبنان، دون علاقة بأية مفاوضات وبدون شروط مسبقة!

فعاليات تربوية واجتماعية في ثانوية ابوسنان

* أبوسنان - لمراسلنا - نظم قسم التربية الاجتماعية في مجلس ابوسنان المحلي فعالية لطلاب الثواني عشر، في مدرسة ابوسنان الثانوية، في موضوع الأمان على الطرق. وتخللتها سلسلة محاضرات حول مواضيع تهم السائق بشكل عام والسائق الجديد بشكل خاص، وحول مسببات حوادث الطرق والسياقة في الشتاء، والبعد النفسي وتأثيره على السائق.

وشهدت وتشهد المدرسة الثانوية سلسلة فعاليات اجتماعية، ينظمها مركز التربية الاجتماعية في المدرسة، المربي نديم ابريق، الذي قال لمراسلنا: اننا نشدد على معالجة قضية العنف. فقد نظم المركز العديد من الفعاليات، منها تقديم دروس تربية تعالج قضية العنف. وتوقيع جميع طلاب المدرسة على «ميثاق التسامح»، الذي ينبذ العنف. وتنظيم محاضرات حول الموضوع وعرض مسرحية. واقيم طاقم يعالج قضية العنف، يضم ادارة المدرسة وبمساعدة الطبيب النفسي، وجيه عاصلة.

ومن الفعاليات الاخرى، التي شهدتها المدرسة، سلسلة نشاطات في اطار التطوع من أجل تعميق روح المبادرة والتطوع في نفوس الطلاب. فقد شارك طلاب المدرسة في تنظيف مقابر القرية. وفي حملة «اطرق الباب»، لمكافحة مرض السرطان. وتخلل الحملة تقديم محاضرة لطلاب المدرسة حول المرض وأضرار التدخين. والمشاركة في اسبوع المسن وتوزيع بطاقات معايدة على المسنين.

حدادًا على الطالب المغدور

اليوم، مسيرة طلابية في أوكرانيا لذكرى الفقيد نادر تركمان

* بعض زملاء الفقيد يقررون إيقاف الدراسة في أوكرانيا ومختلف الجامعات في روسيا احتجاجًا على الجريمة البشعة *

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ ينظم الطلاب من مختلف كليات أوكرانيا، وعلى وجه الخصوص طلاب الدول العربية، اليوم الجمعة، مسيرة حداد لذكرى زميلهم الطالب نادر ابراهيم تركمان، الذي لقي مصرعه في أشنع جريمة قتل، ارتكبها زميل له من روسيا («الاتحاد»، أمس الخميس).

ومنذ وقوع جريمة القتل يعيش زملاء المرحوم في أوكرانيا حالة من القلق والحزن العميقين لما حدث لزميلهم. وعلمنا أن بعضًا منهم قرروا إيقاف الدراسة في أوكرانيا ومختلف الجامعات في روسيا، والانتقال إلى دول أخرى.

وكما قال الطالب الفلسطيني سائد ابراهيم بويرات، وهو واحد من الأصدقاء المقربين للمرحوم، فإنه لا يستطيع مواصلة الدراسة في أوكرانيا بعد وقوع الجريمة البشعة ضد زميله، وعليه فقد قرر توقيف دراسته، وسيصل إلى البلاد بعد غد الأحد، ليرافق جثمان زميله المرحوم، المتوقع وصوله الساعة السادسة والنصف من مساء بعد غد الأحد إلى مطار «بن غوريون».

وعلمت «الاتحاد» أن زملاء المرحوم أوكلوا محاميين اثنين لمرافقة محاكمة المجرم الروسي حتى ينال العقاب الذي يستحقه، في أعقاب هذه الجريمة. وتوجه زملاء المرحوم بطلب إلى المسؤولين هناك من أجل نقل محاكمة المجرم إلى كييف العاصمة وليس إلى البلدة التي يعيش فيها، حتى لا تؤثر عائلة المجرم على القضاء.

وعلمنا، أمس، من زملاء المرحوم، أن عائلة المجرم تقدمت بطلب إلى المحكمة لنقل ابنها إلى أخصائي نفسي لعلاجه، مدعية أنه يعاني مشاكل نفسية.

من جهتها، طالبت نيابة الدولة بإنزال عقوبة الإعدام بالمجرم. وطالبت برفض طلب العائلة.

والد المرحوم، السيد ابراهيم تركمان، قال في حديث لـ«الاتحاد»، أمس، إن مجرمًا كهذا، قام بقتل ابنه بدم بارد وتقطيعه إربًا (١٦ قطعة)، حتى حكم الإعدام خلال دقائق غير كاف لعقابه.



* المرحوم نادر تركمان *

تعيين موعد الحكم على المتهم باغتصاب ملكة جمال العالم سابقًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، تأجيل إصدار قرار الحكم، ضد نور شلومو، المتهم باختطاف واغتصاب ملكة جمال العالم سابقا، ليثور أفرجيل، الى (٩٩/١٢/٢٩).

وبدأت المحكمة، أمس الخميس، النظر في القضية والاستماع الى المحامين، ممثلي شلومو وأفرجيل. وقدمت الى المحكمة وجهة نظر قضائية تفيد أنم لا يجوز فرض حكم على شلومو، يزيد عن الفترة التي أقرها القانون الايطالي لمثل تلك الأعمال.

وتجدر الاشارة الى ان شلومو وكيل شركة سفر في ايطاليا، اختطف أفرجيل من مدينة ميلانو واغتصبها ومارس ضدها الأعمال المشينة أربع مرات. وحسب القانون الايطالي فالعقوبة القصوى على مثل تلك الممارسات هي (٢٠) سنة.

وطالبت المحامية هداس نأور، بفرض حكم يبث رسالة الى الجمهور ان جسد المرأة ليس سلعة تباع وتشترى. وان من حقها عندما تسير في الشارع ان تشعر بالأمن والأمان وتتمتع بحرية العيش كإنسان. ولم تذكر المحامية عدد السنوات التي تطالب بفرضها على شلومو، إنما ارفقت مع طلبها مقتطفات من أحكام سابقة فرضت على مغتصبي نساء.



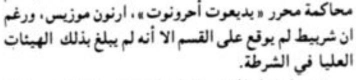
* المتهم نور شلومو *

السجن الفعلي على أب نكل بابنتيه!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، السجن الفعلي سنة والسجن مع وقف التنفيذ ثلاث سنوات، على أب من مركز البلاد بعد (ادانته) بالتنكيل بابنتيه وممارسة الأعمال المشينة ضد إحداهما.

وتبين من لائحة الاتهام ان المتهم درج على العودة ثملا الى البيت وفي ساعات متأخرة من الليل. وعلى مدى سنتين كان ينكل بابنتيه ويعتدي عليهما لأتفه الأسباب.

ورفضت هيئة المحكمة طلب ابنتي المتهم بعدم ارسال والدهما الى السجن لأنهما بحاجة اليه رغم ممارساته وقسوته! وأكدت هيئة المحكمة، في تبرير رفضها لطلبهما، أنه يجب بث رسالة الى الجمهور تؤكد ان محاولة تربية الاولاد من خلال العنف والتنكيل والوحشية، أمر مرفوض ومخز.



فصل ضابط شرطة كبير بسبب «خيانة الأمانة»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المفتش العام للشرطة، يهودا ڤيلك، أمس الخميس، إقالة شمعون شربيط، نائب قائد شرطة المركز، بسبب «خيانة الأمانة».

وتجدر الإشارة الى ان قسم التحقيق مع أفراد الشرطة، التابع لوزارة القضاء، حقق هذا الأسبوع مع شربيط، حول تفاوضه مع عوفر نمرودي، فقد اقترح نمرودي عليه الحصول على مئات ألوف الدولارات، مقابل توقيعه على تصريح بالقسم الرسمي، يدعم موقف نمرودي في الالتماس الذي قدمه الى المحكمة العليا ضد النيابة العامة بسبب عدم محاكمة محرر «يديعوت أحرونوت»، ارنون موزيس، ورغم ان شربيط لم يوقع على القسم الا أنه لم يبلغ بذلك الهيئات العليا في الشرطة.

ويحتاج قرار المفتش العام لفصل شربيط، الى مصادقة وزير «الأمن» الداخلي عليه.

اعلان للزبائن الكرام

ابتداءً من يوم الاربعاء الموافق ١٩/١/٢٠٠٠ ستطرأ تغييرات في ايام العمل وساعات الدوام في فروع البنك العربي الاسرائيلي كالتالي:

أ. مجموعة الفروع التي ستداوم ٥ ايام ، من يوم الاحد حتى يوم الخميس وتغلق امام الجمهور يومي الجمعة والسبت هي:
المغار، سخنين، كفرقرع، طمرة، عرعرة، كفرمندا، دبورية، المركز التجاري - شفاعمرو، يركا، بيت جن، عرابة، ديرالاسد، البقيعة، حرفيش.

ب. مجموعة الفروع التي ستداوم ٥ ايام من يوم الاثنين وحتى يوم الجمعة وتغلق امام الجمهور يومي السبت والاحد هي:
حيفا، شفاعمرو، كفرياسيف، الرامة، ترشيحا، عبلين، الجش، طرعان.

جـ . **فرع الناصرة** وفرع **ام الفحم** سيداومان ٦ أيام في الاسبوع من يوم الاحد وحتى يوم الجمعة ويغلقان امام الجمهور يوم السبت.

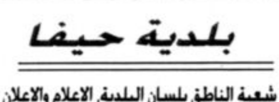
كما نعلم الزبائن الكرام بأن الخدمات التكنولوجية (التوجه المباشر والخدمة الهاتفية - ليئومي فون - فاكس، كذلك البطاقات البلاستيكية المختلفة (ڤيزا كال، داينيرس وكسبوماط) ستكون جميعها فعالة وصالحة للاستعمال على مدار ٢٤ ساعة في اليوم وطيلة ايام الاسبوع.

ملاحظة: الزبون المحترم - اذا لا يلائمك هذا التغيير يمكنك نقل حسابك الى فرع آخر من فروع البنك العربي الاسرائيلي وبدون عمولة انتقال.

لمزيد من التفاصيل نرجو التوجه الى احد الفروع

٤٠ سنة في خدمتك

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي





شعبة الناطق بلسان البلدية، الاعلام والاعلان

إستعدادات بلدية حيفا لـ «باغ ٢٠٠٠»

في السنة الأخيرة، عملت بلدية حيفا لاتمام الاستعدادات ل "باغ ٢٠٠٠" في الموعد المناسب.

كل الاجهزة البلدية المحوسبة مثل: مراقبة الشارات الضوئية، مراقبة إنارة الشوارع، تزويد المياه، صيانة أجهزة التصريف والمجاري، جهاز مراقبة تفريغ القمامة، أجهزة الإنذار والكشف عن الحرائق فحصت ولوئمت لسنة ٢٠٠٠.

الاجهزة التي لم يكن بالامكان ملاءمتها، استبدلت بجديدة، بكل الأجهزة المهمة أجريت تجارب وفحوصات التواريخ وتواريخ الانهيار.

تجدر الاشارة الى ان بلدية حيفا مرتبطة بخدمات هيئات أخرى تزود الخدمات الأساسية مثل: شركة الكهرباء، بيزك، مكوروت وغيرها. وقد أجريت الملاءمات مع كل تلك الهيئات.

اتحاد مدن جودة البيئة حصل على تعهد من جميع المصانع الكيميائية في المنطقة بخصوص صحة التشغيل والملاءمة لسنة ٢٠٠٠.

بلدية حيفا تنصح المواطنين الذين يسكنون في عمارات متعددة الطوابق ان يفحصوا الملاءمة لسنة ٢٠٠٠ لأجهزة تشغيل المصاعد، أجهزة الانذار والكشف عن الحريق، المحوسبة منها، كذلك الأجهزة الطبية البيتية.

استعداد بلدية حيفا لـ "يوم الميلنيوم":-

* في الأيام ٣٠/١٢/١٩٩٩ (الخميس) وحتى ٢/١/٢٠٠٠ (الاحد) سيشغل مركز الاستعلامات والطوارئ البلدي (١٠٦) ومركز المياه بنظام مكثف. في هذه الأيام لن يجري استقبال للجمهور في كل أقسام البلدية التي تستقبل الجمهور. يوم ٣/١/٢٠٠٠ سيعود استقبال الجمهور الى الوضع الطبيعي.

بلدية حيفا تنصح المواطنين بالتوجه الى المركز البلدي ١٠٦
حول كل سؤال وفي أية ساعة في اليوم

قاعات للافراح

٣١/١٢/٩٩

استقبال الميلينيوم مع المطرب المحبوب
كمال سليمان
والمطربة المتألقة: **لبنى سلامة**
عريف الحفل: **الفنان نورمان عيسى**

١/١/٢٠٠٠
مع المطرب القدير **ابراهيم عزام**
وفرقته انغام الشرق

٧/١/٢٠٠٠
الميلاد المجيد والفطر السعيد
مع المطرب النجم
زهير فرنسيس

للحجز والاستفسار
٠٤-٩٥٦٣٠٠١-٣-٢ - ٠٥٤-٢٣٥٣٩٣

إدارة القاعات ... افتتاح

إعتقال شاب من نابلس للاشتباه بضلوعه في جريمة قتل الطفل علي عباس من الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة المروج شابًا من نابلس (٢٩ عامًا) يسكن في البلاد منذ سنتين بشكل غير قانوني، للاشتباه بضلوعه في مقتل الطفل المرحوم علي عباس من الناصرة (٩ سنوات)، الذي اختفت آثاره يوم ٩٩/٩/٧ وهو في طريقه الى المدرسة وعثر على جثته يوم ٩٩/٩/٩ في أحراش صفورية.

وقدمت الشرطة المشتبه فيه الى محكمة الصلح في الناصرة لتمديد اعتقاله، وقد وافقت المحكمة على طلب الشرطة ومددت اعتقاله لـ (١٥) يومًا.

وكما قالت الشرطة فإن للمشتبه فيه علاقة بقتل الطفل علي عباس، وإنها لدى إلقاء القبض عليه عثرت في حيازته على (١٦) غرامًا من الماريحوانا وكمية كبيرة من الصواريخ النارية.

وأنكر المشتبه فيه التهم الموجهة ضده، وقال ان لا علاقة له بمقتل الطفل المرحوم، أما كمية الماريحوانا التي ضبطت في حيازته فليست له والصواريخ النارية موجودة لغرض الاحتفال في شهر رمضان.

وفي قرار المحكمة جاء، انه من خلال الاطلاع على البيانات المتوافرة لدى الشرطة بخصوص التهمة الموجهة ضد المشتبه فيه ومن المواد السرية، تبين وجود ادلة للعلاقة بالقتل، وبما ان التحقيق ما زال في بدايته فمن العدل افساح المجال للشرطة للاستمرار في التحقيق بدون تأثير عليها.



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شخص مصرعه وأصيب (١٣٩) بجروح راوحت بين خفيفة وخطرة، في (١٠٧) حوادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين السادسة من مساء أمس الأول حتى السادسة من مساء أمس الخميس.

ووقع حادث طرق قاتل في منطقة تل أبيب، تجاوز فيه سائق سيارة الشارة الضوئية الحمراء واصطدم بسيارة أخرى، فقتل شخص وأصيب ثلاثة بجروح.

مطاردة الشرطة لسارق سيارة انتهت بقتيلين وثلاثة جرحى!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شخصان مصرعهما، أحدهما شاب من بلدة الظاهرية، أمس الخميس، وأصيب ثلاثة بجروح، إصابة أحدهم خطرة، في عملية مطاردة بوليسية لسارق سيارة!!

وقال مصدر في الشرطة إن سائق سيارة أجرة من بئر السبع، اتصل بمركز الشرطة في بئر السبع طالبًا المساعدة لاعتداء شابين من الظاهرية عليه وإصابته بجروح. وأرسلت الشرطة عددًا من أفرادها إلى المكان، إلا أن أحد الشابين صعد إلى سيارة مع زميله، عندما رأى أفراد الشرطة ولاذ بالفرار. وطاردهما أفراد الشرطة. وقاد سائق السيارة الهارب السيارة في الشارع بسرعة جنونية، وحتى في اتجاه معاكس لحركة السير أحيانًا. وعند مفرق «عيمق سارة»، اصطدم بسيارتين، فتل سائق إحداهما، وأصيب هو وزميله بجروح، نقلا على أثرها إلى مستشفى «سوروكا»، في بئر السبع، وبعد ساعة توفي أحدهما متأثرًا بجروحه.

بعد الفحص الجيني

بيني سيلع هو، كما يبدو، مقترف سلسلة جرائم الاغتصاب!

* استقالة محامي الدفاع من المرافعة عن سيلع *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن المحامي رعنان كرمون، أمس الخميس، استقالته من المرافعة عن بيني سيلع، (٢٨) عامًا، المشتبه باقتراف سلسلة من عمليات الاغتصاب ضد فتيات في تل أبيب. وبناء على طلب «الدفاع الجماهيري»، الذي عينه قبل ثلاثة أيام للمرافعة عن سيلع، رفض كرمون تسويغ الاستقالة والرد على أسئلة الصحفيين وأكتفى بالقول «ان الاستقالة بحد ذاتها تعني الكثير».

وقال الضابط يوسي المورغ، رئيس قسم التشخيص الجنائي في الشرطة، ان الشرطة حققت على مدى سنة ونصف السنة، في سلسلة الاغتصابات ضد فتيات، والتي نفذها، استنادًا الى الافادات من المغتصبات، الشخص ذاته، وأشار الى ان الفحوصات الجينية، التي أجرتها الشرطة، أثبتت، أمس الخميس، أنها متطابقة. فقد جمعت الشرطة مواد بيولوجية من (٩) مواقع جرت فيها الاغتصابات كانت كلها للشخص ذاته، وتطابقت مع الفحوصات التي أجريت على جسد سيلع، الأمر الذي يؤكد انه هو مقترف سلسلة الاغتصابات.

وأعلن ألمورغ ان الشرطة ضبطت، أمس الخميس، بحيازة سيلع مستندات تضم العديد من عناوين فتيات في منطقة تل أبيب والعديد من التفاصيل عنهن، وان الشرطة تحقق وتسعى للعثور على دار يقيم فيها، كما يبدو، سيلع بشكل سري، ويخبئ فيها أشرطة «فيديو»، يوثق فيها كما يبدو أعماله. وفيها أيضًا الأدوات التي استخدمها سيلع في تنفيذ عمليات الاغتصاب كالنظارات والجوارب والملابس. وأشار ألمورغ الى أن الشرطة نجحت، أمس الخميس، بالعثور على سيارة استخدمها سيلع في تنفيذ أعماله.

واتضح أمس ان سيلع (أدين) قبل ثلاث سنوات بممارسة أعمال مشينة ضد طفلة في الثامنة من العمر، وان الشرطة لم تأخذ شكوى الطفلة يومها على محمل الجد وأغلقت الملف ضد سيلع.

وبعد سنوات فتح الملف ضده، وتبين انه في الوقت الذي قدمت فيه لائحة اتهام ضده في المحكمة المركزية في تل أبيب، قدمت لائحة اتهام ضده في محكمة الصلح في نتانيا، حول عمليات اغتصاب!!

وواصل سيلع أمس التزام جانب الصمت وعدم التعاون مع محققيه. وحققت الشرطة أمس مع والدته ومع صديقة سابقة له.

تجدر الاشارة الى ان سيلع اعتقل، يوم الاثنين الأخير، بعد ان اغتصب فتاتين في حي «هدار يوسف» في تل أبيب. وتوجه له الشرطة تهمة اغتصاب (٢٤) فتاة تشابهت الشكاوى التي قدمنها ضد مغتصبهن.

الاحتلال يعتقل عنصرين من أجهزة السلطة الوطنية

* اعتقال طالب من طوباس عند جسر «الكرامة» *

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - اعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الخميس، عنصرين من أجهزة الأمن الفلسطينية يعملان في جهاز المخابرات والشرطة على حاجز عسكري بالقرب من مستوطنة «ميعالي» بين رام الله وبيت لحم. والعنصران من سكان قرية كفر راعي، في محافظة جنين، وهما أيمن جوابرة وسائد ملحم وتم نقلهما إلى جهة غير معلومة.

من جهة ثانية، قامت سلطات الاحتلال، عند جسر «الكرامة»، باعتقال الطالب الجامعي، لاعب طوباس في كرة السلة، أحمد سعيد تايه، في أثناء عودته من الأردن. وتم نقله أمس الخميس إلى جهة غير معلومة. وناشد نادي طوباس الرياضي وأهل المعتقل لجان حقوق الإنسان والسلطة الوطنية الفلسطينية العمل على إطلاق سراحه.

للبوم الرابع على التوالي

الاحتلال يعلن أراضي واسعة في طوباس «منطقة عسكرية مغلقة»

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - لليوم الرابع على التوالي، تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي إعلان مناطق واسعة من أراضي بلدة طوباس «منطقة عسكرية مغلقة»، وذلك جراء المناورات العسكرية الضخمة التي تجريها، مستخدمة الآليات العسكرية الثقيلة والشاحنات ناقلات الجنود والدبابات والطائرات المروحية.

وقال رئيس بلدية طوباس، ذياب أبو خيزران، لـ «الاتحاد» إن الأراضي التي تجري فيها التدريبات هي مناطق لرعي الحيوانات، إضافة إلى بيوت الشعر، وتلحق هذه المناورات خسائر مالية باهظة بالمواطنين من الناحية الزراعية. كذلك أدى انفجار الأجسام المشبوهة من مخلفات الجيش، إلى استشهاد عشرة مواطنين وإصابة أكثر من (٧٠) شخصًا أصيبوا بعاهات مستديمة.

وأشار خيزران إلى أن المزارعين ينتظرون موسم الشتاء لزراعة الحبوب والبقولات، إلا أن النيران ومرور الدبابات دمرا المحصول الزراعي.

ووجه أبو خيزران، عبر «الاتحاد»، مناشدة أعضاء الكنيست العرب ولجان حقوق الإنسان الوقوف إلى جانب أهالي طوباس لمنع المناورات الاحتلالية.

ردًا على استجواب مخول

بن عامي يحمِّل المتظاهرين العرب، أيضًا، مسؤولية اعتداءات البوليس!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردًا على استجواب تقدم به النائب الجبهوي عصام مخول، وطالب فيه بإقامة لجنة تحقيق حول اعتداءات الشرطة و«حرس الحدود» على جمهور المتظاهرين العرب، قال وزير «الأمن» الداخلي، شلومو بن عامي: «كنت أفضّل أن تسير الأمور كما يجب، بمفاوضات مع الحكومة وليس بمواجهات مع الشرطة. سأبذل قصارى جهدي لكي تتصرف الشرطة بانضباط أكبر، ولكن هذا الواجب مطلوب من قياديي المتظاهرين، أيضًا».

وعقب مخول على رد بن عامي بأنه «استمرارية لنهج الحكومات السابقة التي واصلت سياسة تهميش الجماهير العربية والاستهتار بمطالبها».

وبعث مخول برسالة جوابية إلى بن عامي، أشار فيها إلى أنه «من المؤسف أن يقوم الوزير، بدلاً من التحقيق في الاتهامات العينية والقاطعة والموثقة الموجهة لدور الشرطة وممارساتها، اللجوء إلى تكرار الادعاءات الكاذبة».

وأضاف مخول، في رسالته، أن الوزير ما زال مطالبًا، برغم رسالته التي تساوي بين المعتدي والضحية، بإعطاء جواب عيني، من خلال لجنة تحقيق، وإقالة ضباط الشرطة المحرضين وتقديمهم للمحاكمة.

٣٦ دفعة ⋆ إدفع واحمل في المكان ⋆ منتوجات جديدة، صنف (أ)، مع كفالة ⋆ مفتوح في السبت صباحًا

حملة تصفية سريعة

بموافقة خاصة - كل من يسبق يربح!!!

ابتداءً من يومي الجمعة والسبت هذا الأسبوع (من الصباح وحتى المساء)، ستتم حملة بيع خاصة لآلاف منتوجات الاستيراد المصادرة، منها الجديد، صنف (أ)، نماذج سنوات الألفين برزمتها الأصلية **مع كفالة!!!**

وإليكم نماذج أسعار قسم ضئيل من آلاف المنتوجات:

اسم المنتوج	وصف عام	كفالة	السعر المصادق للبيع	ملاحظات
تلفزيون ٢٩ بوصة:	إنتاج مجموعة MEC العالمية. الجيل الجديد، شاشة سوداء مبسّطة، قمة التكنولوجيا، مع كل التطويرات والاحتمالات الممكنة.	٧ سنوات كفالة	٢,٨٨٩	جديد، صنف (أ)، برزمة أصلية
تلفزيون ٢١ بوصة:	إنتاج مجموعة MEC العالمية. الجيل الجديد، شاشة سوداء مبسّطة، قمة التكنولوجيا، متطوّر جداً.	مكفول	١,٠٨٩	جديد، صنف (أ)، برزمة أصلية
فخر البرادات:	تقنية كورية، بدون جليد، Multi Air Flow، تصميم مذهل، أبواب مدوّرة، رفوق جميلة، المبنى والخلفية من الفولاذ، ٣ اتجاهات هواء، هادئة جداً، موفّر للطاقة، الأفضل.	٣ سنوات كفالة	براد ٤٤٠ ليترًا: ٣,٣٦٩	براد ١٤٢ ليترًا: ١,١٨٩
رادياتورات:	صناعة إيطالية، شركة مشهورة، بعدة نماذج، حسب المواصفات الأوروبية الجديدة، توزيع موحّد وسريع ولطيف للحرارة، منظّم حرارة للتوفير بالطاقة.	٧ أصابع: ٢٤٩	٩ أصابع: ٢٧٥	١٢ إصبعًا: ٢٩٩ — ١٥ إصبعًا: ٤٤٩
بطانيات ريش وز طبيعي:	١٠٠٪ طبيعي صاف، تدفئة عالية جداً، حسب المواصفات الأمريكية STC، خياطة خاصة لتدفئة موحّدة لكل الجسم، معطف قماش قطن ناعم ولطيف.	٥ سنوات كفالة	مفرد: ١١٨	مزوج: ١٨٩
طقم سفرة قروية:	طاولة + ٦ أو ٤ كراسي جلوس، إنتاج سكانديناڤي، مصنوع من خشب الزان المليء. فاخرة وراقية جداً.	مكفول	طاولة + ٦ كراس: ٢٤٨٩	طاولة + ٤ كراس: ١٨٤٩
دفايات أصابع:	تصميم عصري، أمينة جداً.	مكفول	إصبعان: ٧٥	٣ أصابع: ١٠٩ — ٤ أصابع: ١١٩
أجهزة ستيريو SHARP:	قوة 1000W، ٣ ديسكات، دولبي پرولدجيك، ٥ سمّاعات تشمل: ساب ويفر، محوسبة، شاشة بيانيّة، جهاز تحكم. متطوّرة جداً.	مكفول	٢٥٩٩	جديد، صنف (أ)، برزمة أصلية
فرشة ملوكيّة:	فرشة أقواس فاخرة وخصوصية، إنتاج PREIDENT، للراحة والليونة القصوى، مصنوع بعلم وتقنية أمريكية.	١٠ سنوات كفالة	مفرد: ٢٩٠	مزوج: ٤٢٠
أجهزة ستيريو:	نوعية معروفة، قوة عالية، ديسك، مسجّل مزدوج، راديو AM/FM، جهاز تحكّم، سماعات مع منقّي الصوت.	مكفول	٧٩٠	جديد، صنف (أ)، برزمة أصلية
طقوم صالون:	٣ + ٢ + ١، إنتاج الخارج، أرجل نيروستا، بمختلف النماذج والأقمشة المذهلة، نماذج إيطالية وإسپانية.	مكفول	ابتداءً من ٩٩٠	جديد، صنف (أ)، برزمة أصلية
دراجات جبال هوائية:	٢٦ إنش، مهنيّة، ٢١ غيارات غاز يدوية متطوّرة بأسلوب «چريب - شيفت»، إطارات ميدانية، مطرة ماء، دهان ليزر.	بدون كفالة	٣٩٩	جديد، صنف (أ)، برزمة أصلية
أجهزة سمّاعات للسيارة:	صنع Silver Japan، راديو قابل للسحب، محوسب، ستيريو مع ٤ سماعات ٦ - ٤ إنش.	مكفول	٣٩٩	جديد، صنف (أ)، برزمة أصلية
ميكروچال ٢٣ ليترًا، رقمي:	صحون دائرة، قوة كبيرة، عداد زمني وبرمجة مستقبلية، جهاز بدون إشعاع، عدة درجات من القوة، من الطبخ، تقنية إيطالية.	مكفول	٧٨٩	جديد، صنف (أ)، برزمة أصلية

بالإمكان الحصول على المنتوجات بشيكات راجعة و/ أو بيع الشيكات الراجعة بكل قيمتها. هاتف: ٠٥٤/٥٨٩٩٧٨ ٠٤/٨٤٠١١٩٩

موزّع حرارة للحمام - ١٩٩	موزّع حرارة - ٩٩	سخّان مياه قابل للسحب - ٨٩	دفاية حمام مزوج - ٨٩	توستر مثلث - ٨٩	توستر رقّاص - ٨٩	مكوى بخار - ٧٩
معصرة - ٣٩	طقم طعام ١٨ قطعة - ٦٩	طقم طعام لـ ٤ أشخاص من البورسيلان - ٣٩	راديو - كاسيت مجوز - ١٩٩	مفرمة لحمة - ٣٩٩	طاولة حاسوب - ١٤٩	
توستر شوّاية (٦ قطع) - ١٦٩	حرام تدفئة - ٧٩	لامبة طوارئ - ١٢٩	طقم قهوة/ شاي (١٢ قطعة) من البورسلان - ١٩	راديو تيب - ٩٩	طقم شراشف شتوي مجوز - ٧٩	

كذلك بإمكان الجمهور الواسع الشراء في المكان، بدون مناقصة، وبأسعار لا تضاهى، آلاف قطع الألبسة، الأحذية، الملابس الداخلية، الألعاب، عدة عمل كهربائية، منتوجات كهربائية مختلفة، حواسيب، أدوات منزلية، أدوات تجميل، سجاجيد، أثاث، كله جديد، صنف أ، برزمة أصلية، أغلبها مع كفالة

ملاحظات:

- ☑ كل المنتوجات جديدة، صنف أ، برزمة أصلية مع كفالة
- ☑ إمكانية لـ ٣٦ دفعة متساوية (بدون كريديت).
- ☑ البيع للجمهور الواسع، بدون مناقصة، بطريقة «إدفع واحمل».
- ☑ البيع بالنقدي و/ أو بشيكات شخصية و/ أو ببطاقات اعتماد.
- ☑ الأسعار أعلاه للدفع نقدًا.

م. سوتو، مدير خاص
من قبل الشركة المنفّذة

البيع سيتم في شبكة مخازن مبيعات المناقصات:

محرر حيفا (مفتوح أيام السبت من الصباح وحتى الليل)
جديد محرر كرمئيل (مفتوح أيام السبت من الصباح وحتى الليل)
محرر نتانيا (مفتوح أيام السبت من الصباح وحتى الليل)
محرر بئر السبع (مفتوح أيام السبت من الصباح وحتى الليل)
محرر القدس (مفتوح بعد خروج السبت وحتى الليل)
محرر الخضيرة (مفتوح بعد خروج السبت وحتى الليل)
محرر الكرايوت (مفتوح بعد خروج السبت وحتى الليل)
محرر ريشون لتسيون (مفتوح أيام السبت من الصباح وحتى الليل)

شارع هتعسياه ١٣ - المنطقة الصناعية - تل حنان. تل: ٠٤/٨٢١٥٨٣٩
شارع همچدال ٢٠، المنطقة الصناعية - كرمئيل (مقابل מרכז הבניה). تل: ٠٤/٩٠٨١٠٢٧
شارع هأورزيم ٤ - المنطقة الصناعية القديمة، بجانب "كانيوم هداريم". تل: ٠٩/٨٨٤٥٧١٢
شارع هأورچيم ١ - ساحة الهيپركول - منطقة مخازن القطار. تل: ٠٧/٦٢٣٨٠٢١
شارع هأومان ٢٧ - المنطقة الصناعية، تلپيوت. تل: ٠٢/٦٤٨١٢٨٨
كانيون "مقابل الساحة" في طابق الموقف - ساحة الشرطة. تل: ٠٦/٦٢٢٥٣٠٦
شارع حالوتسي هتعسياه - ساحة "هوم سنتر"/ "ميترو" كريات حاييم. تل: ٠٤/٨٤٠٤٧٥٣
[illegible] كانيون "[illegible]" - المنطقة الصناعية الغربية. تل: ٠٣/٩٥٢٥١١٥

ساعات وأيام العمل

الجمعة	٩,٠٠ - ١٦,٠٠
السبت	١٠,٠٠ - ٢٣,٠٠
الأحد - الخميس	٩,٠٠ - ٢١,٣٠

غدًا السبت

تظاهرة في الناصرة ضد سياسة التجويع ودعمًا لتقدم المفاوضات في جميع المسارات

*** سكرتارية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي تدعو الى أوسع حملة تضامن مع نضال السلطات المحلية العربية، وتتضامن مع رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، وتحذر من ممارسات القوى الظلامية ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تقيم منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، غدًا السبت، تظاهرة رفع شعارات في مدينة الناصرة، ضد سياسة التجويع الحكومية ودعمًا لتقدم العملية السلمية على المسارات الفلسطينية واللبنانية والسورية.

ودعت سكرتارية لجنة المنطقة الجميع الى التجند لهذه التظاهرة وذلك في الاجتماع الذي عقدته بحضور عضو لجنة المراقبة، عبدالله ابو ليل، وعضو المكتب السياسي للحزب، اسعد يوسف كنانة.

وقدم سكرتير المنطقة، سعيد بدر، بيانًا تطرق فيه الى اسلوب العمل والنهج والبرنامج التنظيمي والسياسي والاجتماعي والجماهيري في قيادة عمل المنطقة، وفي مركز ذلك توحيد الفروع داخليًا وفيما بينها في المنطقة لضمان الوحدة الفكرية والتنظيمية والسياسية لتحسين اداء الحزب والجبهة والشبيبة والتنظيمات الدمقراطية في الكفاح العادل.

واتخذ المجتمعون عدة قرارات منها: «العمل لانجاح تظاهرة يوم غد للتأكيد على مواقفنا وتضامننا في القضايا الاساسية الجارية ومنها: * الدعم لمفاوضات السلام على المسار السوري الذي يعني الانسحاب الكامل من الجولان السوري مقابل السلام والامن لجميع دول المنطقة وبضمنها الانسحاب من الجنوب اللبناني واستمرار المسار الفلسطيني حتى الانسحاب واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية ورفض توجه المؤسسات الصهيونية لمصادرة الاراضي العربية لنقل المستوطنات والمعسكرات واسكان العملاء. * رفض ميزانية الدولة كما تقدمها الحكومة ورفض كل اسقاطاتها على جمهور العاملين والخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية. وتضامنًا مع نضال سلطاتنا المحلية العربية ومطالبها العادلة في كافة المجالات اليومية والقومية كالميزانيات العادية والتطويرية وتغطية العجز وتبني خطة لتعويض التمييز المتراكم منذ قيام الدولة وتوسيع مناطق النفوذ وحل المشاكل الناجمة عن نقص الاراضي للبناء والمناطق الصناعية وغيرها. * تضامنًا مع القيادة الجبهوية لبلدية الناصرة ورئيسها رامز جرايسي في مواجهة القوى الظلامية التي تعمل باسم الدين خدمة لاهداف سياسية، لا تخدم الا اهداف ومخططات السلطة لتمزيقنا كطوائف ولضرب كل انجازاتنا الكفاحية وكل ما حققناه من خدمات وكرامة قومية.

الجبهة تطرح أوضاع الخدمات الاجتماعية للمواطنين العرب على جدول أعمال بلدية عكا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم عضو بلدية عكا الجبهوي، فخري بشتاوي، اقتراحًا الى جدول اعمال جلسة المجلس البلدي القادمة، حول أوضاع المواطنين العرب في مدينة عكا، والغبن اللاحق بهم، خاصة في قسم خدمات الرفاه الاجتماعي التابع للبلدية، على مدى سنوات، مشيرًا الى ان في عكا أكثر من (١٦) الف مواطن عربي، يعيشون في اوضاع مزرية، يخدمهم فقط (٤) عاملين اجتماعيين.

وانضم الى الاقتراح بشتاوي اعضاء البلدية العرب: حلمي الشافعي وأدهم جمل واسامة غزاوي.

وفد تربوي من أمريكا اللاتينية يزور سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» – في البطوف – زار وفد لرجال تربية من دول امريكا اللاتينية مدينة سخنين، امس الخميس، وذلك ضمن اشتراكهم في دورة تعليمية لمدة شهر في مركز التعاون الدولي في وزارة الخارجية الاسرائيلية، ويضم الوفد (٣٠) مشتركًا من قطاعات التربية المختلفة من مدراء اقسام المعارف ورؤساء جامعات ومحاضرين ومفتشين.

ورافق الوفد غزال ابو ريا، الناطق بلسان البلدية، وجميل عريضة، مفتش المعارف. واستمع الوفد في بلدية سخنين من نائب رئيس البلدية عبدالله ابو صالح، الى شرح حول التحديات التي تواجه الجماهير العربية. وزار الوفد المدرسة الثانوية وجرى نقاش حول مناهج التعليم بعد ان استمعوا الى محاضرة من مدير المدرسة الثانوية، الاستاذ محمد حيادري. وزار اعضاء الوفد المركز التربوي والتقوا مديره، محمود ابو ريا، الذي قدم محاضرة حول دور المركز من الناحية الثقافية والتعليمية.

بحسب تعليمات المستشار القضائي للحكومة

جميع المكاتب الحكومية ملزمة بنشر إعلاناتها في الصحف العربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، تعليماته لجميع المكاتب الحكومية والوزارات لنشر اعلاناتها باللغة العربية وفي الصحف العربية.

وجاءت التعليمات بعد توجهات مركز «عدالة»، الى روبنشطاين، لإصدار تلك التوصيات. فقد قدمت المحامية أورنه كوهين، باسم جمعية «اتجاه – اتحاد الجمعيات العربية في اسرائيل»، طلبًا الى روبنشطاين، في اعقاب نشر المكاتب الحكومية غالبية اعلاناتها باللغة العبرية وفي الصحف العبرية فقط، علمًا ان اللغة العربية لغة رسمية في البلاد.

وشدد روبنشطاين في تعليماته على ان اللغة العربية لغة رسمية في الدولة. وان واجب النشر في الصحف العربية يشمل جميع الاعلانات التي تخص مكاتب الحكومة، ما عدا الاعلانات التي من طبيعتها لا تمت بصلة للعرب، كالاعلانات التي تخص الوسط «الحريدي» اليهودي فقط.

وأكد روبنشطاين في تعليماته انه لا يحق للمؤسسات الحكومية الطلب من المواطن العربي ان يقدم مستندات مترجمة من اللغة العربية الى اللغة العبرية ولا حاجة لكي يذهب الى كاتب عدل للمصادقة عليها، إذ انه من واجب المؤسسات ترجمة الوثائق وعلى حسابها، مثل عقد زواج او وصية.

«كلاليت» (خدمات الصحة الشاملة) تنهي التحضيرات لـ«باج ٢٠٠٠»

*** إعلان حالة التأهب القصوى في جميع المراكز الطبية خلال فترة الانتقال ***

* حيفا – خاص بـ«الاتحاد» – – انهت «خدمات الصحة الشاملة» (كلاليت) تحضيراتها استعدادًا لـ«باج ٢٠٠٠» والتي جرت في جميع وحدات المؤسسة وذلك منذ العام ١٩٩٦ بتوظيف مبلغ ١٠٠ مليون شاقل. ويعتبر ذلك المشروع المدني الاكبر في اسرائيل الذي تم اجراؤه استعدادًا للعام ٢٠٠٠.

وشملت المرحلة الاخيرة من التحضيرات سيناريوهات محتملة واجراء تشبيهات لفاعلية الجهاز الطبي في اوضاع الطوارئ في الايام الاولى من السنة. وكجزء من هذه التحضيرات سيتم تفعيل، في الفترة ما بين ٣١/١٢-٢/١/٢٠٠٠ غرف طوارئ في جميع مستشفيات الـ«كلاليت» الـ١٤ في جميع انحاء البلاد. وسيتم تشغيل طاقم طبي موسع، ولهذا الغرض تم الغاء جميع الاجازات في هذه الفترة.

مدير عام «كلاليت»، يتسحاق بتربورغ، افاد ان المؤسسة مستعدة لـ«باج ٢٠٠٠» وان المستشفيات التابعة لها وجميع الوحدات الطبية ستكون الاكثر امانًا في فترة الانتقال. ويقول الدكتور بتربورغ: «لأن الحديث يجري عن حياة الناس، فقد قررنا عدم الدخول في اية مخاطرة والامتناع قدر الامكان عن اجراء عمليات لا تدخل في اطار الطوارئ. ويضمن ذلك عمليات جراحية، عمليات «السنتور»، اعمال تشخيص انحدارية، خلال هذه الفترة. وخلال هذه الفترة سيتم العمل من خلال وضع حالة تأهب قصوى».

وخلال هذه الايام ستقوم الـ«كلاليت» بحملة اعلامية كبيرة بهذا الشأن، من اجل ايصال المعلومات الضرورية للجمهور. ومن الجدير ذكره ان هذه الحملة الضخمة شملت ١٤ مستشفى، ١٣٠٠ عيادة، ١٤٦ معهدًا طبيًا، ٣٧٠٠٠ جهاز طبي وهندسي، ٤٠٠٠٠ جهاز لوجستي، ١٣٠٠٠ حاسوب شخصي، ١٠٠٠ شبكة NOVEL.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الرملة

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ل هـ/م ق/١٨٨/١ «أ»

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الرملة وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز خارطة مفصلة رقم ل هـ/م ق/١٨٨/١ «أ» التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ– ل هـ/م ق/١١٨/١. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية– الرملة، حوض ٤٣٤٧ قسائم ٦٩، ٦٨، ٦٦، ٥٨، ٥٣، ٥٦، ٣٨، ٣٤، ٢٨، ٢٧، ٢٥، ١٥، ١٤، ١٢. اهم تعليمات الخارطة: ١) الخارطة للتوحيد والتقسيم بالاتفاق لايجاد تحسينات في الاطار التنظيمي لاقامة مبنى سكني خاص وطابق ارضي تجاري في نطاق مركز الاعمال التجاري، الرملة عن طريق: أ) تغيير اقتطاع جزء من تخصيصات الارض دون تغيير المساحة الكلية لكافة تخصيصات الارض. ب) تغيير تعليمات الخارطة بشأن البناء والتصميم المعماري كما حددت في الخارطة المفصلة رقم ل هـ/م ق/١٨٨/١ بشأن القطعة ٨١. ج) ضم مساحات خدمات في تعليمات الخارطة الى مساحات البناء الدائمة في الخارطة ل هـ/م ق/١٨٨/١ لأهداف تجارية ووحدات سكنية ولأغراض وقوف مسقوف صادقت عليها اللجنة المحلية وفقا لأنظمة التنظيم والبناء (حساب مساحات ونسب بناء في الخرائط والرخص)–١٩٩٢ سريان وتعليمات انتقالية تعديل ١٩٩٢. د) تحديد علاقة منفعة للجمهور لمرور سيارات ومشاة في القطعة ٨١. تغيير الخارطة ل هـ/م ق/١٨٨/١ وفقا لما ذكر اعلاه التي نشر امر سريانها في الوقائع الرسمية رقم ٤٦٣٦ بتاريخ ٩/٤/٩٩.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شمشون هجيبور ١ الرملة تلفون ٠٨-٩٧٧١٥٦٤ وعلى المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية (العنوان: هرتسل ٨٤ الرملة تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)–١٩٨٩.

يوئيل لفي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد وأولاده وإخوانه وأخواته وعموم آل شوفاني ولهام في البلاد يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

نسيم يوسف شوفاني (ابو منذر)

وذلك يوم غد السبت ٩٩/١٢/١٨ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف للاتين.

* *الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.*

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى آل بصول في الرينة والى رئيس المجلس المحلي عدنان بصول وإخوانه لوفاة الوالد

الحاج أنور أحمد بصول (ابو عدنان)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عثمان الاعمر
وإخوانه والعائلة – طمرة

المحكمة الشرعية – عكا
اعلان حصر إرث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٩/١١٤٢

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بلدية طمرة تشعر بوفاة المرحومة فاطمة عبد أسعد ياسين بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٩٩/٣/١ وانحصار ارثها الشرعي بورثتها الشرعيين وهم: والدتها نصرة مصطفى ياسين وأشقاؤها التسعة، أسعد، رائق، ذياب، فتحي، محمد، هادية، نادية، رايقة، وفتحية. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة فاطمة المذكورة سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

كلمة الاتحاد

"الخطأ" والعقاب!

* سارعت قيادة الجيش الاسرائيلي الى التغطية على جريمة قصف المدرسة في جنوب لبنان، التي ارتكبتها مدفعيتها، امس الخميس، وأسفرت عن إصابة (٢٠) طالبًا، بالادعاء انها «جاءت على سبيل الخطأ»، وقدمت اعتذارها!

وهناك حاجة لي التذكير بأن مثل هذه «الأخطاء» هي ظاهرة موسمية في ممارسات العدوان الاسرائيلي على لبنان. ونتائج «أخطاء» سابقة كانت أشد فظاعة وهولاً من «خطأ» يوم امس، حسبما تمثل على ذلك مجازر «قانا» و«صبرا» و«شاتيلا».. والقائمة أطول.

وفي ضوء ذلك فان الاعتذار الاسرائيلي، مثله مثل الأسف الامريكي، لا يعد سببًا كافيًا لاستكانة الرأي العام العالمي عن تشديد المطالبة بمعاقبة مرتكبي هذا «الخطأ» الذي ما من شيء، حتى الآن، يضمن ان لا يكابد آثامه المدنيون العزل في الجنوب اللبناني، في المستقبل القريب او البعيد.

في الوقت نفسه فانه ما من سبب كاف لركود المعركة العامة، من جانب جميع القوى السلامية في اسرائيل، في سبيل كفّ أيدي الاحتلال الاسرائيلي وعملائه في جنوب لبنان عن اقتراف الجرائم والموبقات، لحين التوصل الى اتفاق سلام يعلن كنس الاحتلال واستعادة لبنان لسيادته الاقليمية الشرعية على ارض الجنوب، مرة واحدة والى الأبد.

وبمناسبة بدء المفاوضات السورية - الاسرائيلية، وقرب استئنافها ايضًا على المسار اللبناني، يهمنا القول ايضًا ان مجرّد الدخول في مفاوضات غايتها السلام لا يعتبر خطوة كافية لإثبات تراجع حكام اسرائيل عن نواياهم العدوانية، بل ينبغي ان يترافق ذلك مع اجراءات فعلية على ارض الواقع.

مثل هذه الاجراءات يمكن، بل ينبغي فرضها على هذه الحكومة. ومن اجل ذلك يجب ان نظل نتوقع صعود الدم الى الرأس في اعقاب جريمة مثل تلك التي وقعت يوم امس، بما يسفر عن إيقاظ كل الخلايا الانفعالية. فانه بدون ذلك يظن المسؤولون، السياسيون والعسكريون، انهم بمجرد إدراج كل ما تقترفه أيديهم وآلتهم الحربية تحت خانة «الخطأ» الذي يعقبه عذر أقبح من ذنب بمقدورهم ان يكمموا أفواه انصار السلام والعدل عن المطالبة المثابرة بأن يدفع المجرمون الثمن عقابًا عن هذا «الخطأ».

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: د. أحمد سعد ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦٠ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

على ضوء المحادثات في واشنطن:

السلام العادل - مفتاح أساسي للاشفاء والتطبيع الاقتصادي

بقلم: د. احمد سعد

* قضية تطبيع العلاقات متعددة الجوانب، السياسية والاقتصادية - التجارية والثقافية، من المواضيع الاساسية التي يشملها جدول اعمال المفاوضات الاسرائيلية - السورية بهدف التوصل الى تسوية سلمية عادلة وثابتة.

وفي خضم النقاشات الدائرة حول الأفاق المرتقبة في حالة التوصل الى تسوية واتفاقية سلام مع سوريا يبرز السؤال حول مدى تأثير ذلك على آفاق تطور الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية في اسرائيل، خاصة في ظل الأزمة الاقتصادية - الاجتماعية الحاصلة في الظروف الراهنة.

وحقيقة هي انه الى ما قبل توقيع اتفاقات اوسلو كانت قوة سياسية وحيدة، هي الحزب الشيوعي والجبهة، تطرح في برنامجها وخطابها السياسي على ساحة الكفاح الرابطة العضوية الجدلية بين السلام والتنمية الاقتصادية وحالة الاوضاع الاجتماعية، بين الاستقرار السياسي والاستقرار الاقتصادي.

ومن دواعي سرورنا ان هذا الموقف اثبت مصداقيته على ارض الواقع وبدأت اوساط اخرى، سياسية واقتصادية، تردد مقولة الشيوعيين. فعلى سبيل المثال في اول سنتين بعد توقيع اتفاقات اوسلو قطفت اسرائيل الثمار الاساسية لحالة الاستقرار النسبي ولعملية السلام وشهدت عملية التطور الاقتصادي انتعاشًا لم يسبق له مثيل. فبالمقارنة مع العام ١٩٩٢ (قبل اتفاقات اوسلو) ازدادت الاستثمارات الاجنبية في الاقتصاد الاسرائيلي بأكثر من ٣ مرات في عامي ٩٣ و٩٤، وانخفضت البطالة من ١١,٢٪ الى ٥-٦٪. وزادت وتيرة النمو من ٣٪ الى ٦-٧٪ سنويًا. كما انتعشت التجارة الخارجية حيث فتحت اسواق جديدة في روسيا وآسيا وافريقيا وفي بعض البلدان العربية كانت مغلقة في وجه التصدير الاسرائيلي. كما بدأت عملية تطبيع العلاقات بين اسرائيل وبعض بلدان المشرق والمغرب العربي، وتحت الاشراف الامريكي عقدت مؤتمرات القمة الاقتصادية في الرباط والقاهرة بهدف ايجاد اشكال من التكامل الاقتصادي لاستثمارات مشتركة في المنطقة بمشاركة احتكارات عالمية، امريكية واوروبية.

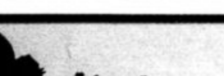
وتوقفت هذه النزعة بعد دخول العملية السياسية في دوامة الجمود جراء مواقف الرفض الاسرائيلية ولجوء حكومات اسرائيل، خاصة في عهد نتنياهو، الى وضع عراقيل تهدد بنسف العملية السلمية. وكانت نتائج هذا الموقف سلبًا على وضع الاقتصاد الاسرائيلي حيث انخفضت الاستثمارات الاجنبية وضرب فرع السياحة وانخفضت وتيرة النمو في سنوات ٩٥ - ٩٨ الى ١-٢٪ سنويًا وارتفعت نسبة البطالة الى (٩,٦٪) سنويًا وتعمق التقاطب الاجتماعي وزادت حدة الفقر. ولم ينتعش في هذه الفترة سوى الاستيطان الكولونيالي. فعدم الاستقرار السياسي ادى الى زعزعة اركان الاستقرار الاقتصادي.

واليوم مع بداية المحادثات لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية - السورية بدأت تنطلق التصريحات التفاؤلية التي تبشر بقفزة نوعية تنموية في حالة التوصل الى اتفاقية سلام مع سوريا. ففي تصريح لرئيس اتحاد الغرف التجارية في اسرائيل، «داني جيلرمان» (انظر: «يديعوت احرونوت» ٩٩/١٢/١٦) - يؤكد: «ان حجم الاستثمارات الاجنبية في الاقتصاد قد يزداد بنسبة ٣٠٪ خلال سنة ٢٠٠٠ ويصل الى ٤,٥ مليار دولار، وذلك اذا وقع اتفاق سلام مع سوريا»!.

وفي تقرير أعده اقتصاديو اتحاد الغرف التجارية فانهم يقدرون «انه اذا وقع اتفاق سلام بين سوريا واسرائيل في النصف الاول من العام ٢٠٠٠ فان نسبة النمو الاقتصادي ستصل الى ٥-٦٪ سنويًا»، هذا في حين سيصل معدلها في هذا العام الى ١-٢٪ فقط. وحسب تقديرات وزارة المالية، قبل استئناف المفاوضات مع سوريا، فان وتيرة النمو في العام ٢٠٠٠ ستصل الى ٣٪، كما انه وفق هذه التوقعات في التقرير المذكور فمن المنتظر ان تصل وتيرة النمو الى ٧-٨٪ في العام (٢٠٠١)، ويتوقعون ايضًا انه في ظل السلام ستنخفض الموازنة العسكرية مما سيؤدي الى تحرير اموال طائلة قد تستثمر في عملية الاشفاء والتنمية الاقتصادية ومواجهة الكثير من القضايا الاجتماعية الملتهبة.

ان هذه التقديرات مبنية على اساس ان انجاز السلام مع سوريا سيؤدي الى تسريع وتيرة التطبيع مع عدد كبير من البلدان العربية والى بناء قاعدة من الاستقرار النسبي تؤدي الى تدفق الرساميل الاجنبية والاستثمارات الاحتكارية الى الاقتصاد الاسرائيلي والى المشاريع المشتركة في المنطقة بمشاركة الشركات الاسرائيلية والى انعاش السياحة مع بداية الالفية الثالثة والى تسريع خطى اندماج اسرائيل في قطار العولمة والسوق العالمية.

ما اود تأكيده ان انجاز السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة، يعتبر من المفاتيح الاساسية في عملية الاشفاء الاقتصادي وتسريع وتيرة النمو الاقتصادي. ولكنني ارى من الاهمية بمكان، وعلى ضوء التجربة المرة في اعقاب توقيع اتفاقات اوسلو انه يجب عدم الانهراق والهرولة العربية في رحاب التطبيع الاقتصادي - التجاري مع اسرائيل. «فحتى نشوف الصبي بنصلي على النبي»، فبدون اتمام عملية التطبيع السياسي وضمان انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، فان هرولة التطبيع الاقتصادي ستصادر من العرب عامل ضغط هام في المساعي لانجاز الحقوق الشرعية الفلسطينية والعربية. ولهذا، نأمل ان تثمر المفاوضات الاسرائيلية - السورية عن اتفاقية سلام عادلة تسهم في دفع عجلة التسوية الشاملة والعادلة كأساس وكشرط لدفع عملية تطبيع اقتصادي وتجاري تخدم المصالح الحقيقية لشعوب وبلدان المنطقة وبضمنها اسرائيل وفلسطين وسوريا وغيرها.



تهنئة

نتقدم بأجمل التهاني وأحلى التبريكات الى

الدكتور حسين محمد ذباح

بمناسبة نجاحه بامتياز في امتحان المرحلة الثانية من التخصص في طب الأطفال.
قدمًا والى الأمام في خدمة أبناء شعبك.

الاخ في مكتب المحامين قايس وذباح – حيفا

الحزب والجبهة شفاعمرو

دعـــــــــــوة

يدعوكم لحضور المحاضرة حول: **نقد محاولات حشر الدين في السياسة اليومية.**
وذلك اليوم الجمعة ٩٩/١٢/١٧ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.
يقدم المحاضرة: **المحامي وليد الفاهوم.**

نأمل حضوركم لأهمية الموضوع

**** الدعوة عامة ****

اتحاد الشبيبة الشيوعية – منطقة الناصرة

* لنتظاهر ضد اقتراح ميزانية الدولة للعام القادم. ميزانية إغناء الأغنياء وإفقار الفقراء.. ميزانية تكريس التمييز ضد جماهيرنا العربية. ميزانية ضرب العمال والطبقات الشعبية.
* لنتظاهر تضامنًا مع نضال السلطات المحلية العربية ضد سياسة التمييز في الميزانيات.

ندعوكم جميعًا للمشاركة في التظاهرات الاحتجاجية التي تنظمها الشبيبة الشيوعية في قرى ومدن منطقة الناصرة، احتجاجًا على اقتراح ميزانية الدولة المقدم من قبل الحكومة، وتضامنًا مع نضال السلطات المحلية العربية من أجل المساواة وذلك يوم غد السبت ١٩٩٩/١٢/١٨ في مراكز القرى والمدن التالية:

الناصرة – الساعة الحادية عشرة
عرابة – الساعة الواحدة ظهرًا
دير حنا – الساعة الحادية عشرة
كابول
عيلبون – الساعة الحادية عشرة
سخنين – الساعة الثانية ظهرًا
طمرة – الساعة الحادية عشرة
يافة الناصرة – الساعة الحادية عشرة
شفاعمرو

* جبهة كفركنا الدمقراطية *

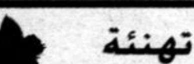
تتشرف بدعوتكم الى حضور المهرجان الفني الملتزم وذلك احتفالا بالمناسبات السعيدة التالية:
* ذكرى ٨٠ عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي
* قدوم العام ٢٠٠٠ جعله الله خيرًا وبركة للجميع
* شهر رمضان المبارك * عيد الميلاد المجيد وعيد الفطر السعيد.
بحضور القائد رامز جرايسي – رئيس بلدية الناصرة.
تحية الجبهة القطرية – عضو الكنيست القائد محمد بركة.
وبمشاركة الفنان زاهي غريّب وفرقة هنا باقون * الفنانة ريم بنّا.
وذلك يوم غد السبت ٩٩/١٢/١٨ الساعة السادسة والنصف مساء، في مدرسة الراهبات في كفركنا.

**** كفركنا كانت، وستبقى متآخية موحدة مع الجبهة ****

عمر المختار يفتتح فرعًا جديدًا في النـــاصـــرة

أفتتح في الناصرة يوم الاربعاء ٩٩/١٢/١٥ فرع جديد لمحلات عمر المختار أحد أكبر محلات تسويق الملابس والاحذية في الوسط العربي. وقد تم الافتتاح بحضور جمهور غفير وذلك في المنطقة الصناعية في الناصرة بجانب قاعة ابو ماهر للأفراح، من الجدير بالذكر ان الفرع الجديد يعج بأجود انواع الملابس الاوروبية والمحلية وافضل أنواع الأحذية.

ع.ع.



تهنئة

رئيس مجلس محلي عين ماهل وأعضاء المجلس يتقدمون بأحر التهاني الى عضو المجلس

جميل محمد أمين – حوايطة

بمناسبة تسلمه منصب نائب مدير بنك مركنتيل ديسكونت – فرع الرينة.
قدمًا والى الأمام.

توفيق حبيب الله – رئيس المجلس المحلي

جبهة ابوسنان الدمقراطية

"شباب الجبهة"

ندعوك بهذا للمشاركة في:

اللقاء الأدبي المفتوح

مع الكاتب محمد نفاع

وذلك اليوم الجمعة ٩٩/١٢/١٧ الساعة السادسة مساءً في نادي خليل خوري الثقافي.

نأمل حضوركم!!

باحترام
شباب الجبهة – الهيئة التحضيرية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع نحف

ندعوك بهذا للاشتراك في اجتماع كادر الفرع الذي سيعقد اليوم الجمعة ٩٩/١٢/١٧ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب، يشارك في الاجتماع: ممثلون عن سكرتارية المنطقة واللجنة التحضيرية للمؤتمر بحضور الرفاق:
علي حريكي وابراهيم خطيب ومليح نصرة.
الرجاء الحضور في الموعد المحدد.

بإخلاص
لجنة المنطقة
واللجنة التحضيرية

الحكمة

أن تشارك في أكبر حملة

Arabesque عربسك

سلكوم تحتفل بعيدها الخامس وانت تربح!

خذ سلكوم مجاناً ونصف الحساب الشهري علينا!*

*لمدة ثلاثة اشهر

ننضم الآن الى سلكوم ونحصل على: ●NOKIA 5120 مجانا او NOKIA 6120 بتخفيض كبير - ٩٩ ش.ج فقط!

● بالاضافة الى ذلك: تحصلون على تخفيض بقيمة ٥٠٪ من الحساب الشهري الاجمالي، بما في ذلك المكالمات الى خارج البلاد، لمدة ٣ أشهر! ●حملات إضافية على أجهزة الهاتف الأخرى.

ننضم الى شبكة سلكوم، ندفع ٤٩،٩٠ ش.ج شهريا فقط ونحصل على رزمة اتصال تشمل: رسوم اشتراك شهرية، ٢٠ دقيقة زمن هواء سلكوم في الشهر، مجيب خلوي پلوس، سلكوم تيكست، رقم ماستير، مكالمة جماعية متعددة الاطراف لمدة ٣٦ شهر، ومكالمة ذكية معلومة المصدر لمدة شهرين.

عروض وافضليات خاصة للزبائن المنتقلين الى سلكوم من شبكة أخرى ولزبائن قطاع الاعمال.

زبائن سلكوم يستحقون اكثر!

زبائن سلكوم الذين يشترون هاتف اضافي يحصلون على تخفيض بقيمة ٦٠٪ من مجمل الحساب الشهري لمدة ٣ اشهر!

للشراء بواسطة الهاتف، اتصلوا مجانا من السلكوم 321* او 599-800-800-1
لتفاصيل عن نقاط البيع الخاصة بسلكوم، اتصلوا مجانا من السلكوم 052* او 052-800-800-1

استلام الهاتف مشروط بتنفيذ التزام الزبون المتعلق بدفعة شهرية بواسطة بطاقة اعتماد لمدة ٣٦ شهر. الخروج من البرنامج قبل انتهاء فترة الالتزام تُلزم الزبون برسوم خروج حسب اتفاقية الحملة. الحملة سارية المفعول حتى انتهاء المخزون.

NOKIA
CONNECTING PEOPLE

الاختيار الحكيم - سلكوم



قريباً انتخابات حول المكالمات الدولية

البلاد تلتقط انفاسها. الاستفتاء الاول في التاريخ ينطلق. وعلى جدول الاعمال: حساب مكالماتك الدولية. المرشحات: ثلاث شركات المكالمات الدولية، وكل واحدة منهن تقترح العديد من البرامج، الحملات والتخفيضات. عليك ان تختار - فاذا لم تختر ستخسر. وخسارتك ستكون اكثر من خسارة مالية. فالى من نصغي؟ ماذا نفحص؟عما نبحث؟ من ماذا نحذر؟ كل المعلومات للمتصل الدولي في هذا التحقيق. القراءة واجبة

هل رأيت الدعاية الانتخابية اليوم؟

من الصعب عدم رؤيتها. فهي تمتد على كل لافتات الشوارع، تجتاح كل الفقرات الاعلانية في التلفزيون، تحتل صفحات الجرائد وتملأ صناديق البريد. نعم ، الاستفتاء العام الاول في البلاد ينطلق، وهو سيؤثر حتماً على جيبك – وعلى جودة مكالماتك الدولية. هذه المرة، يجب ان تختار، او انك ستخسر المال.

على خط الانطلاق تنتظر ثلاث شركات الاتصال الدولي، "012 كافي زهاف"، براك وبيزك بينلئومي.

السؤال المصيري: اي شركة ستختار لاجراء مكالماتك الى خارج البلاد؟ (الاختيار شخصي، بالنسبة لكل خط هاتف بشكل منفرد). ولا يهم اذا كنت تتصل مرتين كل اليوم، او مرة كل شهرين. اذا كان لديك خط هاتف (عادي او خلوي)، ستصلك رسالة من وزارة الاتصالات يُطلب فيها منك ان تختار بين واحدة من الشركات الثلاث. والاختيار ليس سهلاً.

سادتي، ممنوع للتاريخ ان يتكرر

الذاكرة الانسانية تميل دائماً نحو التعود على الاشياء الجيدة، وتعتبر هذه الاشياء مفهومة ضمناً، كانها كانت دائماً معنا. ولكن اذا توقفنا للحظة وتذكرنا كيف كان الوضع عليه قبل عامين، وتذكرنا اسعار الاحتكار العالية والغالية، لكنا نثمن الثورة الكبيرة التي حلت علينا منذ ذلك الوقت. أتذكرون كيف كنا في الماضي ننتظر منتصف الليل؟ ننتظر الاسعار المخفّضة؟ لا غريب في ذلك، فكل دقيقة مكالمة كانت تكلفنا الكثير الكثير من الشواقل. اليوم، وبعد ان انخفضت الاسعار بمعدّل ٪٧٠، ندفع أقل بكثير. اليوم بإمكان كل انسان أن يختار الشركة التي يريد اجراء مكالماته الدولية بواسطتها، وان يتحدث مع الخارج بسعر معقول ومتساو لكل فرد، وان يتمتع من مكالمة هادئة وبدون ضغط. هذا الوضع لم نكن نعرفه من قبل.

هذه هي قوة التنافس. الشركات الجديدة دخلت الى وعي الجمهور بفضل كسرها للاحتكار وجلبها التغيير الكبير، في السعر، في الخدمة وفي الجودة. اليوم، مع عملية "الارتباط"، تصل الثورة أوجها: بإمكان كل انسان ان يختار الشركة الأنسب له، وهكذا نضمن ان لا يعود التاريخ الاحتكاري لـ"بيزك". يجب منع هذا التاريخ من ان يتكرر. لذلك؛ مهّم جداً المحافظة على التنافس، فحص الحقائق على ارض الواقع، طرح الاسئلة الصحيحة – والاختيار.

ماذا تعني كلمة "اشتراك"؟

عندما تختار ان تكون مشتركاً في شركة اتصال دولي معينة، انت تختار في الواقع، الشركة التي ستتصل الى الخارج بواسطتها، عن طريق المقدمة "00". صحيح، كنت تعتقد حتى اليوم، ان المقدمة "00" تابعة لبيزك بينلئومي – ولكن قرار محكمة العدل العليا غيّر هذه الصورة.

ضمن عملية الارتباط، بإمكان اي شخص الاختيار، وبشكل مستقل، للشركة التي سيتصل بواسطتها الى الخارج وذلك عن طريق المقدمة "00". مثلاً، اذا اخترت "012 كافي زهاف"، بإمكانك الاتصال الى الخارج، عن طريق المقدمة "00" وايضاً عن طريق المقدمة "012". وستجري المكالمة في هذه الحالة عن طريق "012 كافي زهاف".

في كل شركات الاتصال الدولي، يوجد معنى اضافي للمصطلح "مشترك". القصد هنا، الانتماء الى مجموعة زبائن تحظى بتخفيضات كبيرة. لمشتركي "012 كافي زهاف"، مثلاً، بنيت رزم اتصال خاصة، تتلاءم مع حاجات كل مشترك ومشترك، ويتمتع المشتركون من اسعار مخفّضة ومفضّلة. بالاضافة، يصل الى بيت زبائن "012 كافي زهاف" حساب مفصّل – مجّاني – لكل المكالمات الى الخارج، ويشمل الحساب: الدولة التي تم الاتصال بها، الساعة، مدة المكالمة ومعلومات اخرى. اذا اردتم ذلك، بامكانكم استلام الحساب بواسطة الانترنت. خدمة الحساب المفصّل مهّمة جداً لانها تتيح مراقبة حساب المكالمات، إجراء فحص كامل للحساب، وكل هذا يعني، استهلاك افضل. حتى الان كما تعلمون، التفصيل الوحيد الذي كنتم تستلمونه اقتصر على سطر واحد ووحيد داخل حساب بيزك للمكالمات الداخلية (كيف بدّك تفحص...).

شيء اخر من المهّم ان نتذكره: الانضمام الى "012 كافي زهاف" مجّاني.

ما اهمية هذا بالنسبة لي؟

في الواقع ليس مهماً اذا كنت تتصل الى خارج البلاد مرتين كل يوم، او مرتين كل سنة. اذا كنت مشتركاً في واحدة من شركات الاتصال الدولي، فانك تحصل على افضليات تساوي مال (وفي بعض الاحيان الكثير من المال)، لذلك مهّم جداً فحص اي شركة تعطيك الصفقة الافضل بالنسبة لك.

بالاضافة الى ذلك، مجرّد الاختيار لواحدة من الشركات، يتيح لك امكانية الاستمرار في استعمال المقدمة "00"، عن طريق نفس الشركة. هذا يعني، انه اذا اخترت "012 كافي زهاف" باستطاعتك الاستمرار والاتصال الى الخارج، في شروط الاشتراك، ايضاً عن طريق المقدمة "012" وايضاً عن طريق "00". هذا مهّم لمن يتصل كثيراً الى الخارج (الامر يصبح بسيطاً جداً)، وايضاً لمن يتصل في اوقات متباعدة (في مثل هذه الحالة، لا حاجة للتفكير في المقدمة، فقط الاتصال "00" وبراحة بال).

ولكن هناك ايجابيات اضافية. في "012 كافي زهاف" مثلاً، يربح المشترك تخفيضات خاصة (وذلك بالاضافة الى الاسعار الرخيصة)، وشروطاً خاصة (رزم شخصية بحسب الحاجات)، وايضاً الحق في استعمال مركز الخدمة الخاص، لاستيضاح معلومات تتعلق بالخارج.

اي مواضيع من المهّم فحصها؟

اولاً وقبل كل شيء: السعر. ولكن، انتبه، يجب فحص السعر النهائي – وليس نسب التخفيض. فنحن نعلم، من مجالات اخرى ايضاً، ان هناك حالات ترفع فيها الشركات الاسعار – وبعدها تعطي "التخفيضات" على الاسعار المرتفعة. لذلك – من المهّم ان تقارن، فقط بين "الخلاصة"، اي بين الاسعار النهائية.

موضوع مبدئي اضافي: ابحثوا عن "وعد الخدمة للمدى البعيد". لا تدعوا الحملات – التي ترونها جذّابة للمدى القصير (ثلاثة شهور، مثلاً) – تغريكم. يجب دائما التطلع والتفكير الى الامام، وافحصوا ماذا يعطيكم الاشتراك على اساس دائم، وبدون علاقة بحملة معيّنة او باخرى. يجب التأكد ايضاً أنه بعد انتهاء "حفلة الحملات" ستستمرون في التمتع من اسعار مخفّضة.

مهّم جداً: لكل مستهلك "سلة مطالب" مختلفة وحاجات مختلفة. هناك من يتصل الى الخارج مرتين او ثلاث كل يوم، وهناك من نادراً ما يتصل. هناك من يتصل دائماً على نفس الرقم (او رقمين او ثلاث) وهناك من يتصل على ارقام "مبعثرة" في شتّى انحاء الكرة الارضية. لذلك، مهّم جداً فحص الصفقة التي تقترحها عليك شركة الاتصال الدولي، وفحص مدى تلبية الصفقة لحاجاتك الشخصية.

وهنا ايضاً تبرز "012 كافي زهاف" بتشكيلة واسعة جداً من رزم الاتصال الخاصة بها. على عكس الشركات الاخرى التي تقترح "صفقة شاملة"، في "012 كافي زهاف"، يتم بناء رزمة الاتصال بشكل شخصي وبحسب حاجاتك الخاصة. هذا هو موضوع للتفكير.

اذاً، مَن الأجدر اختيارها؟

هذا، حقيقة ليس امراً سهلاً. المعطيات تسبّب البلبلة احياناً، ويجب اجراء بحث جدي قبل اختيار شركة الاتصال الدولي التي ستصبحون مشتركين بها.

ولكن، التحقيق الذي قمنا به اظهر بعض النقاط الهامّة. اولاً، يتضح ان لكل شخص حاجات مختلفة، وعادات اتصال مختلفة. اذا، على سبيل المثال، لديك اقارب في خارج البلاد، وانت تتصل على رقم واحد ثابت، فحاجاتك تختلف عن حاجات رجل الاعمال، الذي يتصل، على ارقام مختلفة. اذا كنت لا تكثر من الاتصال، فحاجاتك، بالطبع، تختلف عن حاجات الذي يكثر من الاتصال.

توصية: التفكير قبل كل شيء بحاجاتك الخاصة – وبعدها فحص اي شركة تعطيك البرنامج الانسب لك.

ثانياً، يجب فحص اي شركة تعطيك حملة انضمام جذّابة وافضليات للمدى البعيد. ممنوع الاصغاء لاغراءات تعد باسعار مخفّضة "لمدة ثلاث شهور" فقط، وتبقى بعدها بدون ضمان ان الاسعار ستبقى منخفضة. ونقطة اخيرة: افحص ما هي الخدمات الاضافية، مثل حساب المكالمات المفصل او مركز المعلومات الدولي.

في فحص قمنا به، اتضح ان "012 كافي زهاف" هي الشركة الوحيدة التي من الممكن القول ان سياستها هي ملاءمة رزمة الاتصال الشخصية والمناسبة لكل زبون، وذلك من تشكيلة واسعة لبرامج مختلفة، تشمل التعاون مع شركات الاتصال الخلوي وشركات الانترنت. ومن الجدير ذكره ان "012 كافي زهاف" كانت الشركة الاولى التي اعتمدت استراتيجية الزبائن المشتركين، واوجدت، لصالح المشتركين، "الصفقات" الاكثر جاذبية. في الواقع تتمتع اليوم "012 كافي زهاف" باكبر عدد من المشتركين من بين شركات الاتصال الدولي.

بالاضافة، تقترح "012 كافي زهاف"، وبدون مقابل، خدمات اضافية، هامّة جداً، ومن بينها: بدالة للاستفسار عن الارقام في خارج البلاد (فرق الساعات ومعلومات اخرى)، وحساب مكالمات مفصّل يصلك إلى البيت – مجّاناً.

باختصار: الزبائن المشتركين في "012 كافي زهاف" يحظون ببرامج شخصية تتلاءم مع حاجاتهم، بالاضافة الى حملات، افضليات، تخفيضات، خدمات خاصة وخدمة مهنية – شروط تساوي مال. الكثير الكثير من المال. والخلاصة. كزبون في "012 كافي زهاف"، بامكانك ان تكون مطمئناً ومتأكداً من انك ستدفع السعر الارخص دائماً.

المؤتمر الدولي «مع اليسار نحو الألفية الثالثة»

عولمة النضال في وجه عولمة رأس المال

*** عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي النائب عصام مخّول الذي شارك في المؤتمر يتحدث عن أهم الابحاث والمداخلات * ويؤكد: الطابع العدواني للرأسمالية بات مفضوحًا وهذا يفتح الباب على تحالفات شعبية لمواجهته * «ما جرى في «سياتل» يؤكد ان رأس المال لم يعد لاعبًا وحيدًا.. هناك لاعب جديد يمثّله المتظاهرون المنتفضون» ***

*** أجرى المقابلة: حسن مواسي ***

* عاد الى البلاد، هذا الاسبوع، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي النائب عصام مخّول، بعد ان شارك في مؤتمر دولي في قبرص تحت عنوان «مع اليسار نحو الألفية الثالثة»، بمشاركة وفود عن احزاب اليسار في البرلمان الاوروبي، وفي (٢٨) دولة من القارات كافة، بما في ذلك وفود من الاقطار العربية: العراق، الاردن، لبنان، المغرب، فلسطين وسوريا. كما شارك وفد من ايران. وقد اجرت «الاتحاد» هذه المقابلة مع مخّول:

*** «الاتحاد» – هل نستطيع القول ان المؤتمر يشكّل نقطة ضوء في آخر النفق الذي تسير فيه الاحزاب اليسارية بعد انهيار الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي؟**

مخّول: «اولاً – دعنا نضع الصورة والملامح الاساسية لهذا المؤتمر. نحن نتحدث عن مؤتمر، ربما الأكبر، للأحزاب اليسارية في هذه المنطقة من العالم، تشمل اوروبا ودول حوض البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط، جاءت لتحدد ملامح دورها، والتطور العالمي بعد عشر سنوات على انهيار التجربة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية. وتحدد ملامح مهمات اليسار في عالم ينطلق الى ألفية جديدة والى القرن الحادي والعشرين. ولم يكن صدفة ان الشعار المركزي الذي تصدر قاعة المؤتمر كان «مع اليسار نحو الألفية الجديدة». فهذا الشعار لم يطرح تيمنًا وتفاؤلاً فقط، وانما شكّل الارضية الموضوعية لتحليل واقع العالم والمنطقة المعنية في نهاية القرن العشرين.. وشكّل الارضية الموضوعية لبدء صياغة برامج ومهام مشتركة لقوى اليسار في مواجهة النظام العالمي الجديد، وفي مواجهة انعكاسات عملية العولمة، وقيام الاتحاد الاوروبي على العلاقات بين دول الشمال الغنية ودول الجنوب الفقيرة، واتساع التقاطب في عالم القطب الواحد.. بهذا المعنى اجمعت التحليلات العينية لمختلف الاحزاب ومختلف الأقطار على ملامح عامة لعدوانية النظام العالمي الجديد وأدواته وطابعه الامبريالي، ومحاولته الدوس على حقوق الشعوب وحرياتها، وعلى سيادة الدول وإحكام سيطرته على المؤسسات الدولية، وفي طليعتها الامم المتحدة والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية. فهي تأتي خدمة لأهدافه في اعادة تنظيم العالم من جديد تجاوبًا مع مصالحه واطماعه. التحليلات اجمعت ايضًا، على ان هذا الطابع العدواني بات مكشوفًا ومفضوحًا امام اوسع الفئات في دولها، مما يفتح الباب من جديد امام بناء التحالفات الشعبية الواسعة لضحايا العولمة وهذا النظام الجديد وهو الأمر الذي لمسته الاحزاب المختلفة في اقطارها. بهذا المعنى فقد ساد الشعور بأننا ازاء مرحلة جديدة تنطلق فيها قوى اليسار والفئات الشعبية الواسعة للمواجهة الحقيقية مع هذا النظام، وللمعركة لبلورة بدائل دمقراطية تقوم على احترام حقوق الانسان وسيادة الدول كوجهين لعملة واحدة.

ولم يكن صدفة ان المؤتمر أنهى أعماله بقرار عقد المؤتمر القادم في كانون الاول (٢٠٠٠) بهدف صياغة محددة اكثر لمهمات اليسار في القرن الحادي والعشرين، واقامة لجنة اعدادية للمؤتمر القادم. فانطلاقة اليسار لم تعد قضية نظرية فقط بل باتت مهمة عملية ملحة ازاء الفشل الذريع للرأسمالية الجديدة وفكرها الليبرالي الجديد في اعطاء البدائل التي اوهمت بها مع انطلاقة النظام العالمي الجديد».

*** «الاتحاد» – هل توجد للأحزاب اليسارية في اوروبا وحوض المتوسط قواعد ايديولوجية مشتركة وسياسة توحد هدفها ونضالاتها؟**

– مخّول: «استمرارًا للجواب السابق،، فإن الترابط بين الهجمة الامبريالية التي ينفذها حلف الـ«ناتو» بقيادة الولايات المتحدة الامريكية والتي تشمل هذه المنطقة من اوروبا وحتى الشرق الاوسط وبين مواجهة هذه السياسة يخلق بالضرورة قواعد مشتركة للأحزاب اليسارية والقوى المناهضة لهذه الهجمة، واذا كان العدوان على العراق والعدوان على يوغوسلافيا بقيادة الـ«ناتو» يشكلان قطبين للسياسة نفسها، فان العدوانين يهدفان الى احكام السيطرة الامريكية على اوروبا من خلال البلقان وتفتيته وتعميق وجودها فيه لمواجهة الاتحاد الاوروبي من جهة، واحكام سيطرتها على شرق البلقان ومنطقة الشرق الاوسط وعزل وخلق حزام عازل بين روسيا واوروبا من جهة اخرى. فهذا يعني توسيع حلف الـ«ناتو» شرقًا وعزل تلك المنطقة عن منطقة الشرق الاوسط جنوبًا والعالم العربي (بما في ذلك ايران)، واطباق السيطرة الامريكية على نفط الخليج ونفط بحر قزوين. وابرز ما في هذه المعارك الجديدة هو الدور المناط بتحالف اسرائيل وتركيا مع ما يمكن ان يتحول الى البانيا الكبرى مع الولايات المتحدة لتحقيق الاهداف المرسومة في عالم القطب الواحد. والمواجهة مع هذه المخططات تفرض قاعدة واسعة من العمل المشترك وبلورة قواعد النضال للأحزاب اليسارية والشعوب المتضررة من مخاطر هذه المخططات».

*** «الاتحاد» – هل يمكن اعتبار انعقاد المؤتمر رافعة لاعادة الاعتبار لشعار «التضامن الاممي»، ام هو رغبة حقيقية بتشكيل جبهة يسارية موحدة ضد وحشية العولمة وسياسات الامبريالية؟ وكيف تنظر الاحزاب اليسارية لمواجهات «سياتل»، وهل اعارها المؤتمر الثاني للأحزاب اليسارية في اوروبا وحوض المتوسط اهتمامًا على جدول اعماله؟**

– مخّول: «أولاً – كان المؤتمر تعبيرًا عن تضامن اممي واسع. ويبرز هذا التضامن، اضافة الى تركز المؤتمر في صياغة اسس لجبهة يسار واسعة افقيًا وعموديًا، في اجماع المشاركين على التضامن مع الشعوب التي تخوض نضالها من اجل السلام والتحرر والدمقراطية، وفي طليعة ذلك التضامن مع قبرص في مواجهتها مع الاحتلال التركي للأرض ومع الشعب الفلسطيني في معركته لاقامة دولته المستقلة وتحقيق السلام العادل في المنطقة والتضامن مع الشعب الكردستاني والشعب العراقي المحاصر منذ اكثر من ٩ سنوات وكذلك الشعب اليوغوسلافي. واعتبرت هذه الشعوب، بما فيها الشعب الشيشاني، ضحايا لعدوانية النظام العالمي الجديد وأطماعه.



* صورة عن احدى جلسات المؤتمر (خاصة) *

ثانيًا: الاحزاب المشاركة اعتبرت ما جرى في «سياتل» مؤشرًا على بدء مرحلة جديدة لا يلعب فيها رأس المال المشارك في مؤتمر «سياتل» (منظمة التجارة العالمية) وحده، بل فرضت لاعبًا جديدًا وهو المتظاهرون في «سياتل»، وان مرحلة جديدة من الانتقال الى المواجهة مع النظام العالمي الجديد ومع العولمة ذات القطب الواحد قد بدأت ولن تتوقف، بل ستتصاعد في كل موقع. وهي المهمة الاساسية والمشتركة للقوى اليسارية من الآن وصاعدًا».

*** «الاتحاد» – ما هي اهم النقاط التي ركزت عليها في مداخلتك؟**

– مخّول: «القضية الأولى تركزت في ان القرن العشرين الذي نودعه في هذه الايام كان قرن الفكر والتجربة الاشتراكية، كان القرن الذي شهد انتصار الثورة الاشتراكية وشهد انهيارها في الاتحاد السوفييتي، وان هذا القرن اثبت منذ بدايته ونجاح الثورة الاشتراكية انه يمكن هزم واختراق النظام الرأسمالي، وانه ليس نهاية التاريخ ولن يكون. فبالإمكان اختراقه وطرح بديل اشتراكي عادل وبديل له، ونهاية القرن العشرين قد اثبتت وبالرغم من انهيار الاتحاد السوفييتي ان الرأسمالية قد فشلت في اقناع العالم انها تستطيع ان تكون بديلاً انسانيًا حقيقيًا للشعوب وللطبقات العمالية الواسعة. فتجربة «سياتل» قد اثبتت ان ايديولوجية «نهاية الايديولوجيات» قد فشلت، وان الجماهير العمالية والشعبية تعمل على بلورة بديلها الاشتراكي للقرن الحادي والعشرين، وان عنوان المعركة التي اعلنتها مظاهرات «سياتل» هو دمقرطة الاقتصاد والحياة بمضمونها العميق نحو الالفية القادمة.. دمقراطية في جوهرها ليس الحق بالانتخاب فقط بل الحق في العمل والتعليم والصحة والسكن والأمن الاجتماعي. وتركزت كلمتي ايضًا على الدور المناط باسرائيل المتحالفة مع تركيا وموقعها في اعادة تنظيم جنوب غرب آسيا بما فيها الشرق الاوسط لصالح الهيمنة الامريكية وبناء الصيغة الجديدة للنظام العالمي الجديد في هذه المنطقة من العالم، وخصوصًا ان حكومة براك الجديدة تشكل احدى اكثر الحكومات الاسرائيلية التزامًا بالمفاهيم الامريكية وخدمة استراتيجيتها. وتركزت ايضًا الى شكل ادارة العملية السياسية في ظل حكومة براك ومناوراتها التي تحاول استبعاد الحل العادل على المسار الفلسطيني والتهرب من قرارات الشرعية الدولية في قضايا اللاجئين والقدس والاستيطان والحدود والمياه. واكدت أيضًا على وزن الرأي العام العالمي والاوروبي، والمتوسطي بشكل خاص، وقدرته على التأثير اذا استعمل بشكل حذر الثقة والرصيد الممنوحين لحكومة براك على الساحة الدولية. فالمطلوب هو التزام حكومة براك بدفع ثمن هذا الرصيد بالعملة الفلسطينية الصعبة. وحذّرت من محاولة الجانب الاسرائيلي اللعب على المسارات واستغلال تجدد المفاوضات على المسارين السوري واللبناني للمس بالحل العادل على المسار الفلسطيني، مؤكدًا ان الموقف المبدئي المعلن لسوريا ولبنان لا يمكن ان يتماشى مع هذه الاوهام الاسرائيلية».



* النائب عصام مخول في المؤتمر (صورة خاصة) *

*** «الاتحاد» – هل لمست ملامح لرؤية سياسية واضحة عند قوى اليسار العربية المشاركة، خاصة في هذه الفترة التي تشهد اصطفافًا جديدًا للقوى في العالم والمنطقة؟**

– مخّول: «اريد الاجابة على هذا السؤال بحذر، اولاً مما قلته حتى الآن واضح ان هناك انتعاش معين لقوى اليسار في العالم وهذا لا بد ان ينعكس ايضًا على قوى اليسار في العالم العربي. وفي تقديري ان الاوضاع العامة وخارطة القوى الاجتماعية في العالم العربي تقف امام مرحلة ستقود الى تحولات بنيوية هامة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، ولا بد ان تنعكس على المستوى السياسي ايضًا. وانا على ثقة انها ستقدم فرصة جديدة لبلورة رؤيا يسارية ملموسة وواضحة. ففي ظل النظام العالمي الجديد تتقاطع المعركة الوطنية مع المعركة الدمقراطية اليسارية الاجتماعية، وهي كما قلت فرصة لانطلاقة وانتعاش اليسار».

*** «الاتحاد» – ما هو تقييمك العام للمؤتمر؟**

– مخّول: «المؤتمر في رأيي اعطى أولاً فرصة لتبادل التجربة واظهار ان التطورات التي بدأت تخرج الى السطح في كل موقع وموقع وكل قطر وقطر ليست ظاهرة محلية فقط، بل هي ظاهرة عالمية ابرزت امكانية بناء القوى المناهضة للأخطار المحدقة داخل النظام العالمي الجديد. وابرزت ان العولمة لا يمكن ان تبقى عولمة رأس المال وتحقيق ارباحه وحرية انتقاله فقط بل يجب في المقابل بناء عولمة النضال من اجل القطب الآخر في المجتمع، قطب العاملين والعمل واليسار والشعوب وحقوقها. بهذا المعنى، فهذا المؤتمر كان نقطة انطلاق في تحويل الانظار والمراقبة النقدية لما يجري في العالم نحو بناء قوة سياسية تعتمد الدمقراطية والعدالة الاجتماعية.

لقد برزت المساهمات القبرصية، وبالذات حزب «أكيل» والحزب الشيوعي الفرنسي، وكتلة اليسار في البرلمان الاوروبي، والمشاركة المغربية الواسعة، والروسية. واستطيع القول ان المؤتمر اغنى جميع المشاركين وطرح قاعدة واسعة للعمل المشترك. وابرزت ان الشعار الذي تبناه المؤتمر حول «مع اليسار نحو الألفية الثالثة» له ما يبرره ولديه القوة التي يستطيع الاعتماد عليها لينطلق نحو المستقبل».

في الدوري الممتاز

اتحاد أبناء سخنين في اختبار صعب عند متصدر اللائحة

مكابي الإخاء الناصرة يسعى لمواصلة مسيرة الانتصارات أمام متذيل اللائحة

* تنطلق اليوم وغدًا في الملاعب المختلفة مباريات الأسبوع السادس عشر في الدوري الممتاز، وفيه يسافر سفير الوسط العربي الى مباريات خارجية، مع أهداف مماثلة، لهدف تحقيق الفوز.

كثير من الأمور المتشابهة نلاحظها في أطراف اللقاء الأربعة. فالمباراة بين كريات چات واتحاد أبناء سخنين، هي لقاء بين جارين في القمة، الأول يستضيف الثالث، اما المباراة بين هبوعيل أشكلون ومكابي الاخاء الناصرة، فهي ايضًا لقاء بين جارين ولكن في القاع، حيث يستضيف متذيل اللائحة الفريق الذي يسبقه.

اتحاد أبناء سخنين يأتي اليوم الى كريات چات (المباراة ببث تلفزيوني مباشر عبر القناة ٥) وهو طامع بالعودة بنقاط المباراة الثلاث، خاصة بعد الكبوة البيتية العابرة امام بيسان في الأسبوع الماضية.

التركيب السخنيني سيشهد تغييرًا جذريًا فسيكون مختلفًا عن ذلك الذي لعب المباراة الماضية، ايلان طال تحرر من الفريق وذهب الى هبوعيل بئر السبع، وما زال الموقف بالنسبة لميلاڤينوڤتش غير واضح، غير ان النقص الأكبر سيتمثل بغياب لاعب الوسط الممتاز عباس صوان بسبب البطاقات الصفراوات، وقد تكون فرصحة لعودة صالح حصارمة الى التركيب، وقد يكون ذلك بسام الحامولة او شادي زبيدات، اما التعزيز الأقوى للتركيب فسيتمثل بمشاركة لاعب التعزيز الجديد في خط الوسط الجورجي بوراچابسكيرا وبعودة الهداف اورن موحرور والذي شفي من الاصابة، بعد غياب دام ثلاثة أسابيع.

مكابي الإخاء الناصرة، يحل ضيفًا على هبوعيل أشكلون، تغمره نشوة الانتصار على متصدر اللائحة في الأسبوع الماضي وهو يطمع بالطبع بتحقيق الفوز، خاصة وان المنافس هو متذيل اللائحة.

المدرب عزمي نصار، لم يسمح للاعبيه بالتهاون في التدريبات هذا الأسبوع، والاعتقاد ان الفوز آت لا محالة!!

سينقص الإخاء في مباراة اليوم لاعبان اساسيان، الكابتن خالد سليمان والمدافع الأيسر معمر غنايم، بسبب الانذارات. وبدون شك فان ذلك سيؤثر كثيرًا على مهمة اللاعبين. شفيق رفول والذي لعب المباراة الماضية بدل معمر كان جيدًا وقد يحصل على فرصة اضافية. وايمن خلايلة، هو المرشح الطبيعي لوظيفة قلب الدفاع المتقدم، امام نضال محاميد.

التغيير الأهم سيتمثل في وسط الملعب، حيث اصبح من المؤكد اشراك لاعب التعزيز الجديد ابراهيم ورور الذي لعب سابقًا في مكابي حيفا وبدأ الموسم في هبوعيل كفار سابا. وهو يشغل المكان الذي كان شاغرًا في الإخاء حتى الآن: لاعب الوسط الأيسر، وبدون شك سيكون دعامة قوية للمهاجمين، عبد المنان تيتي واريئيلب بالترمو.

في الدوري القطري

دربي عربي في الطيبة - امام اكسال واتحاد كفركنا يبحث عن فوز أمام بات يام

* مباريات الأسبوع الحادي عشر في الدوري القطري تنطلق اليوم وغدًا، وفيها مباراتان تخصان الوسط العربي، في الطيبة ولأول مرة بعد غياب طويل، يستضيف فريق هبوعيل المحلي غدًا الفريق الشقيق من اكسال. الفريق الطيباوي بعد الفوز الخارجي على بات يام يسعى لمواصلة الانتصارات والتشبث بالمراتب المتقدمة، اما فريق هبوعيل اكسال فامكانياته محدودة، رغم الفوز الذي حققه على شمشون في المباراة الأخيرة، وهو يعاني مشاكل ادارية ومهنية ولم يحضر المدرب چباي طيلة الأسبوع الى التدريبات بسبب مرضه، وغياب الكثير من لاعبي التركيب الأول. اتحاد كفركنا والذي خسر في رمات غان أمام المتصدر، يريد تحقيق الفوز في مباراته البيتية امام هبوعيل بات يام، هذا ممكن لأن امكانيات الفريق الكناوي أفضل، ورغبة لاعبيه أكيدة. ويبقى السؤال، هل ستحضر الجماهير الكناوية الى المباراة؟؟

بسبب لاعب لم يلعب بعد

خصم نقطة إضافية من رصيد هبوعيل اكسال

من: فهمي دراوشة *

تعرض فريق هبوعيل اكسال، من الدرجة القطرية، مساء أمس الأول، لعقاب جديد من محكمة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم بخصم نقطة من رصيده وتغريمه بمبلغ ألف شيكل وخصم نقطتين مع وقف التنفيذ وابعاد مدير الفريق حسين الزعبي لمدة ستة أشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين.

وجاء هذا العقاب بعد الشكوى التي تقدم بها اللاعب البرازيلي هيليو چيرالدو بحجة ان ادارة اكسال وقعت معه اتفاقيتين مزدوجتين، وقدمت له شيكات من «السوق السوداء» ولم تصرف، ورغم ان مدير الفريق، استعان بخدمات المحامي چيل بار زوهر من تل أبيب الا ان قاضي المحكمة رأى ان المدير ارتكب اخطاء قاسية في تعامله مع اللاعب ففرض عليه العقاب.

وقد أثار هذا القرار غضب واستياء الكثيرين من الجماهير في القرية الذين طالبوا الادارة بالابتعاد حالا عن الفريق لأنها لا تملك المقومات الأساسية لطرق الادارة السليمة، لا بل إنها بتعاملها غير السليم ستتسبب بانهيار الفريق كليًا، خاصة وان العقاب جاء بسبب لاعب لم يلعب ولو دقيقة واحدة في صفوف الفريق حتى الآن، كما ان چيلاردو سيحصل على كل المبلغ المسجل في الاتفاقية الثانية (غير الرسمية) له وهو مبلغ ثلاثين ألف شيكل عدا مصاريف المحكمة وأتعاب المحامي.

وتأتي هذه الهبة الجماهيرية بعد ان غرم الفريق أيضًا بدفع مبلغ عشرة آلاف شيكل للاعب عاموس اعيدان الذي كان قد جرى تدريبًا واحدًا في الفريق في بداية الموسم الماضي الا أنه لم يلعب معه.

وعقب مدير الفريق حسين الزعبي على ذلك قائلا: الفريق يمر في ورطة حقيقية. أنا قدمت استقالتي، ولكن لم يأت احد من اكسال لتسلم زمام الأمور، القضايا تلاحقنا من كل حدب وصوب ولا أعرف سببًا لذلك، نحن على حفة الانهيار!! وأكد الزعبي انه سيقوم بنقل الحارس اسعد اسعد لفريق بيتار بئر السبع ليحصل على مستحقاته المالية كما أنه سيطلب من اللاعب چيلاردو العودة الى التمارين والا فسيتعرض لخصم مستحقاته المالية.

تنويه

نشرنا في عدد أمس الأول ضمن التقرير عن عزمي نصار وفريق مكابي الإخاء على لسان عزمي، حيث أبدى دهشته من دفع مبلغ ثمانين ألف دولار ثمنًا لبطاقة المدافع الروماني بترو، وجاء خلالها ان من كانت له علاقة بالموضوع ربح من الصفقة مبلغ خمسين ألف دولار، ونحن ننوه باننا لم نقصد أحدًا من أعضاء الادارة، بل احد المدربين، الذين درب سابقًا في الفريق.!!

مكابي الإخاء تفاوض المدرب محفود

*وصلت المفاوضات بين ادارة مكابي الإخاء الناصرة والمدرب ايلي محفود الى مراحل متقدمة، وعلمنا ان محفود سيشاهد مباراة الفريق اليوم في أشكلون، ومن المتوقع ان يتم التوقيع معه خلال الساعات القليلة القادمة ليبدأ العمل مع المدير المهني عزمي نصار.

نداف اڤيتال في مجد الكروم

* في خطوة مفاجئة وسريعة انتقل بالأمس مهاجم هبوعيل حرفيش الهداف نداف اڤيتال ليلعب في صفوف متصدر لائحة الدرجة الأولى - هبوعيل احمد مجد الكروم، حتى نهاية الموسم.

وقررت ادارة مجد الكروم احضار اڤيتال بعد تعرض المهاجمين زاهر اسدي والكسلاسي لاصابات ستبعدهما عن الملاعب في الفترة القادمة.

ادارة الطيبة تدعو فريق اكسال الى وجبة إفطار

* وجهت ادارة فريق هبوعيل وهيب الطيبة دعوة جماعية للفريق الكسلاوي، والذي سيحل ضيفًا غدًا على مدينة الطيبة، لتناول وجبة افطار جماعية.

الجدير بالذكر ان هذه ليست المرة الأولى التي تقوم بها الادارة الطيباوية بمثل هذه المبادرة الحسنة والمباركة، حيث قامت بالماضي بدعوة جميع الفرق العربية التي لعبت في الطيبة او في المنطقة خلال شهر رمضان.

فهمي دراوشة

مباريات نهاية الأسبوع في الدوري

الدوري العلوي - الأسبوع السادس عشر

هبوعيل كفار سابا - هبوعيل تل أبيب (الجمعة)
هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل القدس (السبت)
عيروني ريشون لتسيون - مكابي هرتسليا (السبت)
بيتار القدس - مكابي بيتح تكفا (السبت)
هبوعيل حيفا - مكابي نتانيا (السبت)
مكابي تل أبيب - عيروني أشدود (السبت)
بني يهودا - مكابي حيفا (الاثنين)

الدوري الممتاز - الاسبوع السادس عشر

هبوعيل أشكلون - مكابي الإخاء الناصرة (الجمعة)
مكابي كريات چات - اتحاد أبناء سخنين (الجمعة)
هبوعيل بيسان - بيتار بئر السبع (الجمعة)
هبوعيل بئر السبع - هكواح (السبت)
مكابي عكا - تسفريريم حولون (الجمعة)

الدوري القطري - الأسبوع الحادي عشر

شمشون - هبوعيل رعنانا (الجمعة)
اتحاد كفركنا - هبوعيل بات يام (السبت)
هبوعيل ديمونا - هبوعيل رمات غان (الجمعة)
بيتار تل أبيب - هبوعيل عكا (الجمعة)
هبوعيل الطيبة - هبوعيل اكسال (السبت)
مكابي شعرايم - هبوعيل نتسيرت عيليت (السبت)

الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية

الاسبوع التاسع

هبوعيل مجد الكروم - مكابي طرعان
هبوعيل حرفيش - هبوعيل هعيمق
مكابي عسفيا - هـ الخضيرة
مكابي طمرة - هـ شباب كفركنا
هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل اللد.
مكابي شفاعمرو ومكابي الخضيرة في استراحة.

في المنطقة الجنوبية ما زال الموقف غامضًا بالنسبة الى فريق اتحاد شباب يافا الذي يعاني مشاكل مادية خانقة تمنعه من بدء الموسم حتى الآن.

الدرجة الثانية - الشمالية «أ»

هبوعيل كوكب - هبوعيل ديرحنا
هبوعيل طوبا - هبوعيل كفر سميع
عيروني نهريا - م. كريات شمونة
م. چفعات هريكافوت - مكابي معلوت
مكابي عيروني شلومي - شباب نحف
هبوعيل تل حنان - هبوعيل عرابة
هبوعيل شباب الناصرة - هـ. شباب كفرياسيف
هبوعيل سخنين - بلدي عبلين

الشمالية «ب»

م .طيرة الكرمل - هبوعيل الفريديس
هبوعيل دالية الكرمل - م. زخرون يعقوب
هبوعيل ام الفحم - هـ. عرب النجيدات
هبوعيل برطعة - هبوعيل الجليل الأسفل
هبوعيل بير المكسور - بيتار اكسال
هبوعيل الرينة - مكابي بيسان
آسي چلبوع - بلدي ام الفحم
هبوعيل نحلئيل - مكابي باقة الغربية

الجنوبية «أ»

هبوعيل هرتسليا - مكابي كفرقاسم
هبوعيل ازور - هبوعيل جلجلوية
مكابي ابناء الطيرة - بيتار رمات غان
هبوعيل كفرقاسم - هبوعيل الطيرة
مكابي چفعات شموئيل - هبوعيل برطعة

الجنوبية «ب»

مكابي القدس - هبوعيل مسوس
هبوعيل مرمورك - هبوعيل شباب اللد

تعزية

أحر التعازي القلبية الى أبناء وبنات وجميع عائلة سمّور لوفاة المرحوم

موسى ايوب سمّور

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - البقيعة


وداعا للالفية الثانية واستقبالا للالفية الثالثة
تشهد قاعة ابو ماهر في الناصرة
اضخم واكبر احتفال بمناسبة حلول عام ٢٠٠٠
FINAL 2000
שיווק נופש עולמי
تحت رعاية WORLD WIDE HOLLIDAYS MARKETING
تسويق وحدات سياحية عالمية
W. W. H
يحيي الحفل كنار العرب المطرب رفيق العريضي
وفرقته ميس الريم
المطربة خلود
المطربة منى نجم
الفنان سهيل راشد
وذلك يوم ١٩٩٩/١٢/٣١ الساعة ٨:٠٠ مساءً
في قاعة ابو ماهر المنطقة الصناعية الناصرة
عشاء فاخر : تذاكر سفر الى اسبانيا مجاناً
للحجز ٢١٣٢٤٩/ ٠٥٠-٨٣٩٦٤٨٩-٠٤
كل عام وانتم بخير
موقعنا بالانترنت
تصوير ستوديو بهاء الناصرة


مستعدون
لاستقبال
الألفية
القادمة


مطعم الزيتونة
نظرة جديدة إلى مطبخنا الفلسطيني
نعنى بطعمه وبخصائصه الصحية
صممت قائمتها من أكلات تراثية بروح العصر
وأخرى عصرية بروح التراث
مطعم الزيتونة - بجانب دار البلدية القديمة - مدخل السوق الشعبي - الناصرة
تفتح أبوابنا في الواحدة ظهرًا ولغاية الحادية عشرة مساءً طوال أيام الأسبوع (ما عدا الأحد)

عندنا، وفقط بمناسبة شهر الأعياد وافتتاح المشروع وحتى ٢٠٠٠/١/١٠:



السعر: ش.ج

هذا هو سعر الدولار لمشتري الشقق الأوائل في المشروع الأول من نوعه في الناصرة!

MAZZAWI ADVERTISING

مركز شنلر

الريف داخل المدينة

ابتدأ التسجيل للشقق الجديدة!

الشقق في أجمل موقع في شنلر في المركز، فوق مجمع تجاري ضخم وتطل على أروع منظر ريفي.



كل ميزات البيت العصري والراقي التي تحلم به متوفرة:
موقف سيارات خاص لكل شقة • مستوى البنـــــاء عال جدا • خزائن مطبخ على ارتفاع الحائط • كيراميكا كاملة لكل بيت • بيوت ٣، ٤ و٥ غرف • تصفيح حجر للبيت

اتصل الآن مع قسم التسويق في الشركة ونحن على استعداد لتقديم الاستشارة ومساعدتك لاختيار بيت المستقبل:

ابراهيم جبارين م.ض

شركة مقاولين للبناء والتطوير (١٩٨٢) م.ض
النـــــاصرة، شارع الكراجات (قرب المركز)
E-mail: jabarin@ inter.net.il

٠٦/٦٥٧٥٣٨٤ | ٠٥٢/٨٥٨٥٩٠ ٠٥٣/٧٩٥ ١٣٨

• تفاصيل وشروط الحملة الكاملة في مكاتب شركة ابراهيم جبارين ومكتب المبيعات في موقع البناء في شـــنلر • الحملة حتى ٢٠٠٠/١/١٠ ويحق للشـركة توقيف الحملة في أي وقت وبدون اعلان مسبق موقعنا في الانترنت http://www.jabarin.com

للبيع/ للايجار

للبيع في حيفا دار في «شدروت هتسيونوت» منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيف هوائي. للاتصال: ٠٤/٨٥٢١٠١٢ . ٠٥٢/٢٦٤٩٢٠
(٢٨)

دار للايجار في حي دار غربية ٧٠م. للاتصال: ٩٩٦٨٥١٨
(٢٩)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث، حالا! ت: ٠٤/٨٦٦١٠٧١ . ٠٥٠/٣٣٣٦٨٦
(٣٣)

للايجار دار ٣ غرف ومطبخ ومنافع في شارع اللنبي ١٣٣ - حيفا. طابق ثان. للمراجعة - بيلفون: ٠٥٤/٣٢١٤٨٣
(٣٤)

للبيع دار في عكا، ٣ غرف، الطابق الثالث + سخان شمسي + خزائن مطبخ + مكيف هوائي ٠٤/٩٨٠٨٧٥٤ .
(٢١)

للبيع دار في شارع رزنيبل (زاوية پثير) ٣ غرف + حديقة. ٤ غرف + برندة + بستان. ابتداء من ٩٩٠٠٠$. تلفون: ٠٥٠/٣٦٣٣٦٦
(٢٣)

للايجار في الناصرة، محل في مركز العين مساحة ١٨٠م٢. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٦٤٧٨
(٢٤)

للبيع/ ٢.٥ غرف بوضع جيد جداً نظيفة مرتبة، وفي منطقة مريحة شارع هجيفن ٣٠ ج طابق ٤ هاتف ٠٤-٨٥١٦٩ . ٠٥١-٢٢٣٣٤٦

دار حجر للايجار في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٤-٩٩٦١٨٣٠/ ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨ .

للايجار/ ٣ غرف، مطبخ وشرفة، وحمّامات في شارع تشيرنيخوفسكي (الكرمل الفرنسي) ٠٤-٨٥١٢٠٤٦ . ٠٥٠-٩٨٢٤٣٤

منجرة + رخصة مساحة ١٢٠ متراً + ساحة كبيرة، مدخل خاص - في الرينة. للاتصال ٠٦-٦٥٥٤١٢٧ . ٠٥١-٢٢٠٧٥٧
(٤١٣٤٦)

أرض للبيع في شفاعمرو، في حي الميدان، للمراجعة: المحامي رضا عزّام هاتف رقم: ٠٤/٩٨٦٥١٠٦ .
(٤١٣٧٩)

للبيع في مبنى واحد: دار مؤلفة من غرفتين ونصف + دكان ± مخزن في مركز الهدار ت: ٠٤/٨٢٤٢٥٠٨ . ٠٥٣/٤٩٠٠٨٥
(٤١٣٧٨)

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً. נדל"ן: ٠٤/٨٥٠٧٦٣٢- ٠٥٢/٤٧٩٤٤٥ .
(٤١٣٣٧٦)

للبيع مطعم حمص وفول في بئر السبع - مرخص. ماير: ٠٥٤/٢٣٠١٢١ .
(٤١٣٧٥)

دار ٤ غرف في شدروت هتسيونوت رقم ١٧ + شرفتين. تلفون ٠٤/٨٥٢٠١١٩ . بليفون: ٠٥١٥٨٥٨٤٨ . التسلُم فوري

قطعة ارض في الرينة مساحة دونم ونصف صالحة للعمار. للاستفسار: ٠٥١/٢٤٦٦٠٦ . ٠٦/٦٧٢٤٩٤٢ .
(٤١٢٩٠)

في الناصرة حالة ممتازة ٣ غرف + ڤرندا في حي شنللر حي العمال العرب (موقع ممتاز) للاستفسار ٠٦-٦٥٦٥٧٠٣ . ٠٥٢-٤٧٣٢٩٨
(٤١٢٩١)

دكان في شارع الخوري ٢٨ حيفا ٠٤-٨٥٣٠٧٩٠ .
(٤١٣٢٠)

بالمفتاحية / عقار في شارع عصفور يصلح لعدة أهداف مساحته ٣٢م٢ بالاضافة الى سدة على كل المساحة. تلفون: ٠٤/٨٥٢٥٠٢٤ . مساءً: ٠٤/٨٦٤٤٥٢٨ .
(٤١٣٨٣)

للبيع في شارع عباس ١ /زاوية هتسيونوت دار، ٥ غرف كبيرة + صالون كبير، حمامات مزدوجة + ٤ شرفات واسعه جداً. للاتصال: ٠٤-٨٧٥٥٣٨٣ (مساءً، أيضاً).
(٤١٣٨٤)

---

٣ غرف ونصف + פלדלת + سخان شمسي، طابق رابع. شارع يتسحاق سديه. ت: ٠٤/٨٥١١٨٦٩ .
(٤١٣٠٨)

مساحة ١٠٢م٢ ومكيفة غرفتا نوم + صالون واسع، حمامان وشرفتان في حي الامير - الناصرة. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٩٢٩٣ .
(٤١٣١٨)

قطعة ارض في عبلين في منطقة جيدة ومقترحة للعمار. ت: ٠٦/٦٧٤٣٥٧٣- ٠٥٠/٥٧٩٥٢٣ .
(٤١٣١٥)

للايجار على الشارع الرئيسي في كفرياسيف ت: ٠٥٠/٣٠١٩٢٣ . منير حزان.
(٤١٣١٣)

دار واسعة في شارع 2 בנובמבר حيفا. منظر خلاب. وضع ممتاز مع حديقة. ت: ٠٤/٨٣٣١٠٨٤ . او ٠٥٠/٣٤٧٨٠٩ .
(٤١٣٤٥)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠م٢ في المنطقة الصناعية. تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢ .

في ام الفحم مكاتب للايجار في ساحة الميدان. الاتصال: ٠٦-٦٣١٢٩٥٧ .

للبيع في الجديدة دار مؤلفة من طابقين كل طابق ١٣٦م٢ مع قطعة ارض ٧٠٠م طابو. للاتصال: ٩٩٦٢٩٢٥
(١٦)

للبيع دار في عرابة ٠٥٠/٦٩١٤٦٩ .
(١٧)

للبيع شقة للاستجمام (اسبوع ٤٥) في «كلاب هوتيل» طبريا تلفون ٠٦-٦٣٨٠٨٠١ . ٠٥٤-٥٠٥٠٨٠ .

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧ بلوك ١٨٨٤٥ للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨ . في المسا ٠٦٠٩٥٨٤٦ سعيد ذباح - دير الأسد
(٢٧)



مطلوب للعمل في مكتب محام في شفاعمرو موظفة ذات خبرة في أمور الاجراء والتنفيذ (הוצאה לפועל) ظروف عمل مريحة ومرتب عال - للاتصال: تلفون: ٠٤/٩٨٦٠٢٢٩ . بيلفون: ٠٥٠٤٠٠٠٢٦
(٣٠)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات. للاستفسار: ٠٥٤/٧٧٥٢١٥ . ٠٦/٦٠١١٧٨٨
(٢٥)

مطلوب مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق من منطقة الشمال
يفضل من له خبرة في ادارة الحسابات ١+ح
* تعطى سيارة للملائمين
للاستفسار: ٠٣٧٧١٦٩١٠ . ٠٥٤٥٥٦٢٦٦

في ام الفحم مطلوب موظفة للعمل في محل تجاري. الاتصال: ٠٦/٦٣١٣٣٧٠ .
(١٣)

محام - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٤-٩٨٠٣١٤١/ ٠٥٠-٣٦١٤١٤ .

مطلوب
* موظفة حسابات הנה"ח 3 على الأقل. مع خبرة في العمل ٥ سنوات من منطقة الشمال للعمل في ابوسنان.
* موظفة استقبال (דלפק) من منطقة كفرياسيف
او ابو سنان للاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧ .
(٤١٣٨٨)

لسوبر ماركت في كرميئيل / مطلوب

في مبنى ٢٠٠٠ متر جدران דבש تعبيد وأعمال تطوير دهانون، بلاطون، حدادون، رجال الومينيوم، تبليط جدران حجر وجدران דבש. تلفون: ٠٥٢/٨٢٤٨٨٥ . ٠٤/٩٩٨٤٤٦١ .
(٤١٣٨٠)

لهيبر زول حسام عواد كفرياسيف شارع كفرياسيف - نهريا
فتيات لعمل نهاري وليلي
شروط القبول:
انهاء الصف الثاني عشر، واجادة اللغتين العربية والعبرية، ويفضل اجادة استعمال الحاسوب.

טכנו צפון تسويق واستيراد
ماكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
* Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول

معرض الامير للسيارات-كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥
٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١) ڤولڤو 940 GLE 1998 + 1995 + 740 1992
٢) مرسيدس 300 كوبه 1990 + هوندا اكورد EX 1997
٣) ڤولكسڤاچن چولف 1997 + بولو ديزل 1998
٤) ميتسوبيشي كريزما 1998 + چلانت 1996 لانسر اوتوماتيك 1992
٥) رينو لاچونا 1995 اوتوماتيك + رينو 19 1994
٦) سيات ابيزا 1998 + پيجو 205 1997 يونداي اكسنت 1995
٧) فورد طاوروس 1995 + لانشيا تاما 1993
٨) اوپل استرا 1995+ ڤكترا اوتوماتيك 1989

الاتصال للملائمات: ٠٤/٩٩٦٨٨٢٦١٥ و ٠٥٠/٢٨٩٧٥١ .
(٤١٣١٤)

لشركة بستنة في رمات هشارون، نجار للعمل في الجنائن والأسطحة. ٠٣/٥٤٠٤٨٦١ .
(٤١٣٢٧)

موظفة للعمل في صيدلية «النسناس» من سكان حيفا. ت: ٠٤/٨٦٢٤١٩٧ .
(٤١٣٠٥)

متبرع لزرع كلية. نوع الدم +A للاستفسار: ٠٥١/٦١٤٣٩٥ .
(٤١٣٠٩)

للبيع

أرض في المكر في موقع جيّد، نصف دونم * مخزن للبيع في ساحة عبود في عكا - ٠٥٢/٥٩٦٦٦٧ .
(٤١٣١٠)

للبيع معدات تصوير، ڤيديو للمناسبات، קומפלט אפקטים DME، كاميرا איטאטשי Z1B، جديدة. تلفون: ٠٣/٥٣٧٠٠١١ . ٠٥٢/٥٢٠٩٧١
(٤١٣٧٧)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مريح، زبائن دائمين ٠٥٣/٢٢٨٠٢٤ . ٠٥١/٣٧٥٦٣٥
(١٤)

اعلان
معلمة لدروس خصوصية

اذا كان ابنك او ابنتك بحاجة الى مساعدة في دروسه/ها فلديك الحل بالاتصال مع سماح: ٩٩١٢٦١٥
(٢٦)

للبيع

للبيع فيات اونو موديل ٨٦ ٧٠٥ مع كل الاضافات. ماتور جديد. للتفاصيل: ٠٥٢/٣٩٢٦٤٤
(٣١)

سيارة من نوع هوندا ١٦٠٠ اوتوماتيك موديل ٩٩ يد اولى ٣٥٠٠ كم فقط. للاتصال: ٠٥١/٦١٨٠٣١
(٢٠)

شاحنات مرسيدس ٤١٠ د، ٤١٢ د، بوضع ممتاز. ٠٥٠/٥٥٨٩٢٧ . ٠٥٠/٢٤٠٧٨٩
(٢٢)

لانشيا كابا يد أولى اوتومات موتور ٢٤٠٠ موديل ١٩٩٩ (١٠٠٠٠كم) الاتصال بالجمعية المسيحية العالمية هاتف رقم ٠٦-٦٥٧٥٩١٠ في ساعات ما قبل الظهر.
(٤١٣٩١)

للبيع سيارة پاسات ٩٣ يد ثانية اوتوماتيك ١٨٠٠. للاتصال: ٠٦/٦٧٤٥٧٤١
(٤١٣٨١)

دايهو سيبرو ٢٠٠٠ موديل ١٩٩٧ يد اولى - وضع ممتاز. ت: ٠٥٤/٥٩٧٤١٩
(٤١٣٠٧)

سيارة پاسات ٩٣ غيار عادي لون ابيض حالة جيدة. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٠٧٣٧
(٤١٣١٧)

بسيخومتري ويچروت

بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

بعد النجاح الكبير الذي حققناه . كما عهدتمونا !!!

لا مستحيل عند الارادة القوية..... نحن بانتظارك

التعليم في التخنيون، شفاعمرو، الناصرة واماكن اخرى

نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:

دورات بسيخومتري لموعد نيسان ٢٠٠٠

بجروت بالمواضيع التالية: (الموعد شتاء ٢٠٠٠)
◆ رياضيات ٥ ، ٤ ، ٣ وحدات
◆ انجليزي ٥ ، ٤ ، ٣ وحدات
◆ فيزياء ٥ ، ٣ وحدات

لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ : بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣
(٣٢)

عوادة للفضائيات

* بيع * تركيب * صيانة * تأمين
جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية
امكانية تقسيط (١٠ دفعات) بواسطة ڤيزا أو شكات
عرض خاص لاشهر ١٠، ١١، ١٢ (رمضان)
١٣٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي
١٦٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربي، ٤ محطات اسرائيلية
١٨٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي، ٤ محطات اسرائيلية، ٣٣ محطة اوروبية
١٨٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي، ٣٣ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج لالتقاط الاردن، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية
* التركيب بواسطة الكمبيوتر بدقة فائقة
* جميع مركبات الصحون ولوازمه مستوردة وأصلية.

الفرع الرئيسي. الناصرة: ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
شفاعمرو: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
حيفا: ٠٥٣/٧٠٥٤٢٢ المغار: ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

קבל מחשב ישירות מהיבואן
מחשב פנטיום 400

רק 3400 ש"ח כולל מע"מ
אפשרות לתשלומים
אייבורי מחשבים
10 שנות נסיון

- לוח אם BX440 UDMA100 MHZ
- מעבד אינטל מקורי PENTIUM 400 - אחריות לכל החיים
- מסך SVGA "15 דיגיטלי קרינה נמוכה SAMPO
- זיכרון פנימי SDRAM 32 MB 100 MHZ
- דיסק קשיח 6.4 GB מהיר WD או SEAGATE
- כונן דיסקים 1.44 יפני
- כונן CD ROM ACER X 40
- מודם פקס 56000 וולסריקס V 90
- כרטיס מסך ATI 8M AGP 3D - מאיץ תומך ב- DVD
- כרטיס קול 64 ביט - 3D + רמקולים 150W
- מארז MINI TOWER מהודר
- מקלדת 104 מקשים לחלונות 95/98
- עכבר מקצועי + משטח
- תקליטור משחקים + לומדות + 140 שעות גלישה באינטרנט
- שנתיים אחריות לכל מחשב, 3 שנים לדיסק קשיח ולמסך

חניה חופשית ללקוחות

סניף חיפה: העצמאות 104 טל: 04-8554444
סניף רמת גן: ז'בוטינסקי 103 טל: 03-6131111

** الأفق **

تعلن الأفق حملة تنزيلات هائلة على جميع الصحون الفضائية ومستلزماتها
(٢٢) محطة عربية = ١٢٥٠ ش.ج
(٢٢) محطة عربية + ٥ محطات اسرائيلية = ١٥٠٠ ش.ج
(٢٢) محطة عربية + ٣٣ محطة اوروبية + ٥ اسرائيلية = ١٨٠٠ ش.ج.
(٢٢) محطة عربية + ٣٣ محطة اوروبية = ١٥٠٠ ش.ج
اضافة (٥٠٠) شيكل لالتقاط الاردن + قطر + الامارات + ليبيا والجزائر.
جميع مركبات الصحن وتوابعه مستوردة واصلية
* تركيب * صيانة * كفالة

للاستفسار: ٠٦-٦٥١٩٥٢٨
٠٥٤٩١١٤٩٢ - ٠٥١٢٥٨٢١٣

إعلام

ليكن معلومًا أنه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر إرث المرحوم حنا عبدو يوسف صفوري الرومي الملكي الكاثوليكي من عكا ورثته هم: زوجته سليمة وأولاده منها، وليم، الهام، لويس موريس ورافدة حنا صفوري.

فمن له أي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

حيفا في ١٩٩٩/١٢/١٦

رئيس المحكمة

الأرشمندريت نبيه صافي المخلصي

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل عيوش وخلايله في سخنين وخارجها لوفاة المرحوم

محمد صالح عيوش خلايله

«ابو غالب»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – سخنين

المحكمة الشرعية – عكا

اعلان حصر إرث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٩/١١٣٩

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض وجهاء، وأعيان المسلمين في طمرة تشعر بوفاة المرحوم محمد حسن ابو الهيجا، بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٦/٧/٢ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته ذيبة زيدان ابو الهيجا، وبابنه علي محمد ابو الهيجا.

فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية

علي أحمد حدرج

بلدية القدس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان فرفف ابني قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٩٨/٠٨٦١١.٠١.

ماهية الطلب اضافة طابق جزئي لتوسيع الشقة القائمة في الطابق الرابع.

عنوان الموقع: شارع ستهربه الموسعة ١٣٥ ستهربه الموسعة حوض ٣٠٢٤٤ قسيمة ١٢٥

الطلب يتضمن التسهيلات التالية: اضافة طابق خامس جزئي في المبنى ١٣٥ مدخل ا حوض ٣٠٢٤٤ قسيمة ١٢٥ لساكن واحد لتوسيع الوحدة السكنية في الطابق الرابع وفقًا للتعليمات خارطة بناء مدن ١٦٠٢ د مادة ١٩ وفقًا للنظام.

يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يومًا من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١٠، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١–١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي رئيس البلدية بالوكالة

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

جائزة مالية

تعلن عائلة الجندي المفقود **جاي خيفر** عن طرحها جائزة مالية قيمتها ٥٠٠,٠٠٠ ألف شيكل جديد لكل من يوافيها بأية معلومات جديدة من شأنها ان تؤدي الى العثور على ابنها.

وكانت قد اختفت آثاره في هضبة الجولان في تاريخ ٩٧/٨/١٧ وهو يعتبر مفقودًا منذئذ.

رقم الهاتف للإحاطة بالمعلومات ٠٣-٥١٨٩٥٩٧

* هذا الاعلان ساري المفعول حتى تاريخ ٢٠٠٠/٦/١.
* اذا كانت هناك اكثر من جهة تقوم بتوفير المعلومات فإن العائلة تنظر في تقسيم الجائزة.

لدى المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلام تثبيت وتنفيذ وصية رقم ١٠١/م ٤

تقدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيد: عيسى معروف رزق يطلب فيه تثبيت وتنفيذ وصية المرحوم والده معروف عيسى رزق والمحفوظة في سجلاتنا، وكان المرحوم من أبناء الطائفة الارثوذكسية في الرينة وقد توفي بتاريخ ٩٩/١٠/٢٤ عن ورثته الشرعيين وهم: أبناؤه، مصباح، عيسى، ناصر، منصور، يوسف معروف عيسى رزق وكذلك حفيداه معروف، وأمير أبناء المرحوم صبحي معروف عيسى رزق ولا غير.

فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جمال خوري

كاتب المحكمة

منح دراسية للحصول على اللقب الجامعي الثالث

مركز شوتنستاين للكشف المبكر عن السرطان

دائرة الفيزياء، جامعة بار ايلان

يقترح مسارا دراسيا متعدد المجالات للحصول على اللقب الجامعي الثالث في الفيزياء/ الاحياء بمنحة سنوية تبلغ ٤٢٠٠٠ شيكل جديد واعفاء من الاجور الدراسية

تعطى أفضلية للمتفوقين/ات الذين لديهم خلفية في الفيزياء الجزيئية أو الطبية. البيوفيزياء، الالكتروبصريات، التصوير الاشعاعي، بيولوجيا الخلية، علم المناعة، العلوم الطبية وهندسة الكمبيوتر والالكترونيات.

يعمل المركز بالتعاون مع مراكز طبية وصناعات هايتك في أبحاث أساسية وتطبيقية وتطوير تكنولوجيات قياس متطورة للظواهر التي تحدث في الخلية البيولوجية الوحيدة.

للمزيد من التفاصيل: تلفون: ٠٣-٥٣١٨٣٤٩ ٠٣-٥٣٤٤٦٢٧

فاكس: ٠٣-٥٣٤٢٠١٩

E-mail:cellscan@albert.ph.biu.ac.il

أو malka sun@hotmail.com

أحر التعازي

نتقدم بأحر التعازي الى الزميل المربي نبيل سمّور وعموم آل سمّور وخوري لوفاة الوالد

موسى أيوب سمّور

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء الحزب والجبهة – حيفا

نريد تعليمًا نريد مستقبلاً



لجنة التوجيه الإعلامية لعرب النقب

٠٢ - ٧٦٥٢٥٣٠

مديرية خدمات الدولة

تعلن عن نشر المناقصة رقم ٩٩/١١٨٧

لوظيفة مسؤول (مواقع ازالة النفايات والاجهزة الصحية) في قسم النفايات الصلبة، اعادة تصنيع ومواقع النفايات، القدس وزارة جودة البيئة

الدرجة: ٣٩–٤١ من تدريج المهندسين. أو ٣٩–٤١ من تدريج الاكاديميين في العلوم الاجتماعية والآداب.

مؤهلات الوظيفة: ثقافة اكاديمية (لقب اول) في العلوم الطبيعية أو الزراعة أو الاحياء للمهندسين– تسجيل في سجل المهندسين والمهندسين المعماريين.

الخبرة: للحاصلين على اللقب الجامعي الاول – خبرة ٣ سنوات. للحاصلين على اللقب الثاني وخبرة في المجال العريض للوظيفة. خبرة ٣ سنوات. للحاصلين على اللقب الثاني وخبرة في المجال المهني المحدد – خبرة سنتين.

متطلبات اخرى: قدرة على التعبير الشفوي والكتابي على مستوى رفيع. اجادة اللغة الانجليزية اجادة تامة.

ملاحظات: يشغل هذه الوظيفة موظف. ستشغر الوظيفة في ٩٩/١٢/٣١.

يمكن الاطلاع على النص الكامل للمناقصة لدى احد مكاتب مديرية خدمات الدولة حسب العناوين التالية:

القدس– هكرياه، شارع كبلان ٣ ص.ب ٣٤٠٧٦ ميكود ٩١٣٤٠ ٠٢-٦٧٠٥١٤٨

تل ابيب– هكرياه، شارع كلمان مجين ١٠ ميكود ٦١٠٧٠ ٠٣-٦٩٥٥٣٨١

حيفا– شارع بال– يام ١٥، دار الحكومة، ص.ب ٤٦ ٠٤-٨٦٣١٢١٣/٤

بئر السبع– شارع هحلوتس ١٣٦، ص.ب ١٠٠٥٠ ٠٧-٦٢٣٦٥٥٤

يمكن الاطلاع على المناقصات في موقع مديرية خدمات الدولة على شبكة الانترنت. (اعلانات الى الجمهور) www.civil-service.gov.il

تقدم الطلبات مرفقة بالمستندات على النموذج ٢١١٥ (الذي يمكن الحصول عليه لدى المكاتب المذكورة اعلاه ومكاتب المجالس والسلطات المحلية) الى المكتب اللوائي لمديرية خدمات الدولة في القدس.

استقبال الجمهور في المكاتب ايام: الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٠٠–١٦:٠٠

الموعد الاخير لتقديم الطلبات ٩٩/١٢/٢٨

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية هشومرون

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ش/٥١٩

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ش/٥١٩ جنوب جسر الزرقاء تقسيم جديد للأحواض ١٠٣٩٧، ١٠٣٩٨ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/١٠١٤– موقع لمساحات عامة جسر الزرقاء. ش/٣٥٦– خارطة هيكلية محلية جسر الزرقاء. ج/٨٨٨– مقبرة وملعب رياضي في جسر الزرقاء.

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: جسر الزرقاء، جنوب غرب جسر الزرقاء وتشاطم الحدود الجنوبية والغربية للقرية. حوض ١٠٣٩٧ قسائم ١١–٥٨، ٦٠، ٦١، ٧٠–٩٩، ١٠٤. حوض ١٠٣٩٧ قسائم ١٠٦–١٠٨، ١١٤. حوض ١٠٣٩٧ جزء من القسائم ١–١٠، ٥٩، ٦٢–٦٩، ١٠٢، ١٠٩، ١١٥. حوض ١٠٣٩٨ جزء من القسائم ١–٢٠٠.

اهم تعليمات الخارطة: اعادة تقسيم القسائم المشمولة في الخارطة. تخطيط الطرق المقترحة في الخارطة الهيكلية والطرق الجديدة التي ستخدم الحي. تخصيص مساحات عامة مفتوحة ومواقع لمبان عامة للحي. تخصيص مساحة الزينات، حدائق قومية ومحميات طبيعية لاستعمال الجمهور.

تم نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف والوقائع الرسمية رقم ٤٤٩٦ صفحة ٢٣٧٠ بتاريخ ٩٧/٢/٢٧.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية حيفا.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور حاييم كوبلمان

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

لواء حيفا

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٩/١٢/١٧

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - جدي اليهودي. فيلم وثائقي.
٩.٠٠ - بوابة الفرح.
٩.٠٠ - شارلوت.
٩.٣٠ - اصدقاء. صور متحركة.
٩.٥٥ - بوابة الفرح.
١٠.٠٠ - الصياد المرحوم.
١٠.٢٠ - بوابة الفرح.
١٠.٢٥ - بنك المعلومات: الحيوانات، البراكين.
١٠.٥٥ - فيلم يحكي، وثائقي.
١١.٥٥ - زرق العيون. فيلم وثائقي.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٢٥ - من وراء كواليس مشهد «الساحر ٢٠٠٠».
١٥.٠٠ - الأخبار بالروسية.
١٥.٣٠ - حديث ديني.
١٦.٠٠ - يوم القيامة في الديانات.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - استعراض البرامج.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي.
١٨.٢٥ - رمضان.
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - مجلة أوقات الفراغ.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية.
٢١.٠٠ - برنامج الجمعة الترفيهي.
٢٢.١٥ - غريب يحرسني - فيلم سينمائي.
٢٤.٠٠ - آخر الأخبار وختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - زمن ديزني - الحلقة (٣٠)
٦.٢٥ - قرية الجوز - الحلقة (٣١).
٦.٣٥ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - أذواق: تركيا.
١٠.٣٠ - بنات الذهب - الحلقة (٥٩)
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - جولة ثانية - الحلقة (٣٨)
١٢.٠٠ - مسارات. مسابقة معلومات بالعربية.
١٢.٣٠ - عن طريق اعيننا.
١٣.٠٠ - مجلة المرأة «ليلك».
١٤.٠٠ - احداث الأسبوع بالعربية.
١٤.٣٠ - مصالحة، م.ض.
١٥.٢٥ - جزيرة النجوم. E.!
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٧٤)
١٦.٣٠ - كل اولادي - الحلقة (١٧٥)
١٦.٠٥ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - سبت سلام: الألم في الجانب الآخر.
١٧.٣٠ - دومينو - كوميدي ساخر.
١٨.٠٠ - اذواق، فرنسا - الألزاس.
١٨.٣٠ - مقاطع ترفيهية مختارة.
١٩.٢٥ - رمات أفيف ج - الحلقة (١٣٨)
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢١.٠٠ - الدمى - ترفيهي ساخر.
٢١.٣٠ - نهاية أسبوع مع امنون ليفي.
٢٣.٠٠ - المحامون - الحلقة (٣٧)
٢٣.٥٥ - «قوة الجاذبية» - فيلم سينمائي.
١.٥٥ - ماش - الحلقة (٧٣).
٢.٢٠ - مهرجان القصاصين ١٩٩٨.
٣.١٠ - برامج الغد.

السبت: ٩٩/١٢/١٨

*** القناة الأولى:**

١٠.٠٠ - مغامرات انصار الحيوان. الحلقة السابعة.
١٠.٣٠ - المجلة الشرق اوسطية «عريسك».
١١.٠٠ - أثرياء ومشاهير - الحلقة (٣٠)
١٢.٣٠ - الصديق من بحيرة العجائب. فيلم
١٤.٠٥ - أساطير المحيط.
١٤.٣٠ - إفريقيا العالية والمتوحشة - الحلقة الثانية.
١٥.٣٠ - نظرة نسائية.
١٥.٤٥ - صدق اللي قال.
١٦.٠٠ - رقصة شرقية ٢٠٠٠
١٦.٣٠ - موكب العلم.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ - دردشات.
١٨.١٥ - ستارغيت - الحلقة (٥٤).
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - محطة في خطر - الحلقة الرابعة.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - أسبوع جيد.
٢١.٠٥ - خمسة على خمسين.
٢٢.٠٠ - أعمال جاسوسية. فيلم سينمائي.
٢٣.٤٠ - آخر الأخبار بالعبرية.
٢٣.٤٥ - ختام.

*** القناة الثانية ***

٧.٢٥ - برنامج المنوعات «ستغدام».
٩.٣٠ - دان مرجليت
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف اعلامي
١٢.٣٠ - علبة وثائق.
١٢.٥٨ - بين بين
١٣.٤٧ - موسيقى.
١٣.٥٥ - المجرمون الأكثر حمقًا في العالم - الحلقة (٧٥)
١٤.٠٥ - كله لأجل حبك - الحلقة (٥٠).
١٥.٠٣ - زواج على طريقة تل أبيب.
١٧.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - ابلي ماكبيل - الحلقة (٢٠)
١٨.٠٢ - شيكاغو هوب - الحلقة - (١١٥).
١٨.٥٧ - طفلي - الحلقة الخامسة.
١٩.٢١ - واجه الصحافة.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - سافي - كوميدي - الحلقة السابعة.
٢١.٠٥ - شيمش - الحلقة السابعة.
٢١.٤٢ - هدف صعب، فيلم سينمائي.
٢٣.٤٠ - ساوث بارك - الحلقتان (٢٩) و(٣٠)
٠٠.٣٧ - مع الأفلام.
١.٣٤ - ملك الصيادين - فيلم سينمائي.
٢.٥٧ - «ووكر ٦» - الحلقة (١٠١).
٣.٣٩ - برامج الغد.

فيلم الجمعة العربي
أحلى أيام العمر



حنان، تعمل في مكتب اعلانات، زوجها ممدوح محام، وهما معروفان في المجتمع كزوجين سعيدين، برغم عدم قدرة حنان على الإنجاب، فهما يحبان بعضهما، ولم تتأثر علاقتهما بهذه المسألة.

يتعرف ممدوح على نوال عندما تتوجه اليه في استشارة قانونية، وفجأة يجد ممدوح نفسه جزءاً من قضية تزعزع حياته الزوجية.

الفيلم المصري انتج عام ١٩٧٨

المثلون: حسين فهمي، ميرفت أمين، ناهد شريف، سمير غانم.
والفيلم من اخراج حسن الصيفي.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٩/١٢/١٦ (سحب ٩٩/٥٣)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٢٥٣٨٨٨
فاز بسيارة، الرقم ٨٧١٣١٥
فازت بمبلغ ١.٠٠٠ ش.ج الأرقام
٠٦١٠٧. ٠١٦٤٦. ٣٢٧٦٩. ٩٢٠١٤. ٨١٤٨٩. ١٥٤٦٤.
١١٩٣٦. ٦٣٢٠٧. ٣٩٠٠٥. ٧٤٤٧٤. ٢١٢٨٩. ٦١٧٠٦.
٩٢٢٨٥. ٥٤٠٣٠. ٥٩٢٧٤. ٠٤٤٧٠. ٤٧٥٩٠. ٣٠٢٩٤.
٤٤٣٣٢. ١٤٤٩٨. ٦٤٣٦٨. ٧٦٩٦٩. ٨٥٩٤٨. ٨٦٧٣٣.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٨٣٥. ٧٩٣. ٠١٧. ٦٦٧. ١٢٦. ٣٨٧. ٢٩٠. ٦٦٤. ٠٩٠. ٦١٣. ٥٠٤. ٠٥٧. ٥١٣. ٤٢٠. ٥٤٥. ٧٤٢. ٥٣٩.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٥٦. ٠٤.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠٩.

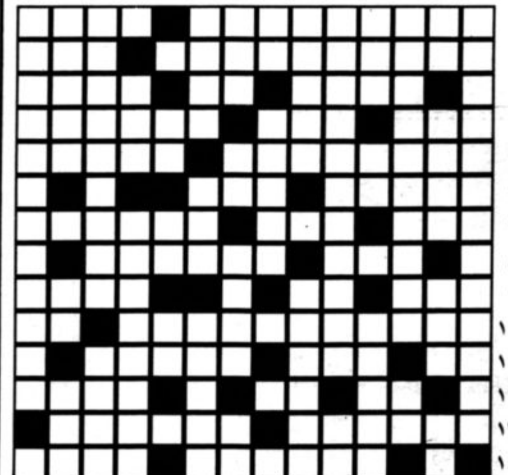
حل لغز الكلمات المتقاطعة

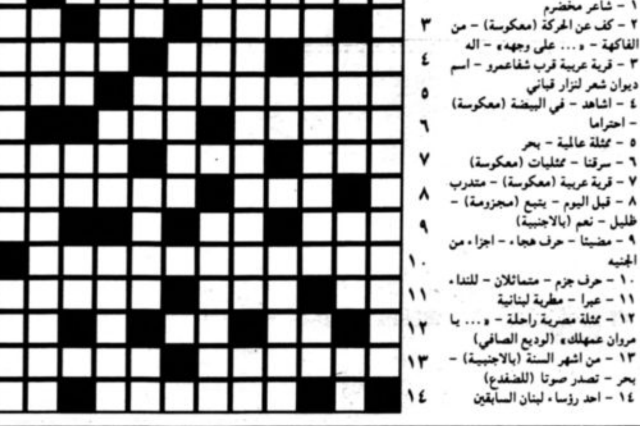
افقيا:
١ - البتراء - منصورة
٢ - بين القصرين - دار
٣ - نا - باشق - أ.أ
٤ - خلف - رابا الصدع
٥ - ليانة - عانين
٦ - دارسات - روماني
٧ - ولع - هالي - ابدين
٨ - نأتا - نيس - نغم
٩ - جمال - شر
١٠ - اسمهان - حلم - دنا
١١ - ر.ر. - ارمينيا
١٢ - سجا - صرف - رانغون
١٣ - اندونيسيا - ري
١٤ - بافلوف - سعيد عقل

عموديا:
١ - ابن خلدون - انساب
٢ - ليالي الأنس - جنى
٣ - بن - قارعة - مرادف
٤ - تاب - سن - أجهر - لو
٥ - رلى - تاه - ما - صنو
٦ - اقشر - تاناناريف
٧ - اصقاع - ليل - رفس
٨ - باريس - حم - يس
٩ - ميلانو - اليراع
١٠ - ن.ن - ايمان - منى
١١. النابغة - ينجد
١٢ - ود - ندم - داغ
١٣ - رائد - ي.ي - شن - ورق
١٤ - تراعي - نهر النيل

حل لغز كلمة السر
ديلاكوار

كلمات متقاطعة





افقيا:
١ - دولة اسيوية - احد ايام الاسبوع
٢ - احد رؤساء لبنان السابقين - بلدان
٣ - «جميل...» (اسم الممثل) - فرح - اغنية فيروزية
٤ - قمم - لحن - الشفوق
٥ - اغنية لأم كلثوم - قضوا
٦ - بزوران - ضروري للطعام
٧ - مصرف - من الفواكه - «الجرح..»
٨ - عكس «علني» - عطاؤهم
٩ - لعب - تشاهد (مجزومة ومعكوسة) - من العملات
١٠ - خليفة عباسي - لفظ
١١ - عكس «مدح» - اتخذ قرارا - أكلة شعبية
١٢ - ناهية - للتأفف - معزوفة لفريد الأطرش
١٣ - نوع سيارات فاخرة (معكوسة) - عالم صاحب نظرية النشوء والارتقاء
١٤ - ليالي - غضبه

عموديا:
١ - شاعر مخضرم
٢ - كف عن الحركة (معكوسة) - من الفاكهة - «... على وجهه» - اله
٣ - قرية عربية قرب شفاعمرو - اسم ديوان شعر لنزار قباني
٤ - اشاهد - في البيضة (معكوسة) - احتراما
٥ - ممثلة عالمية - بحر
٦ - سرقنا - ممثليات (معكوسة)
٧ - قرية عربية (معكوسة) - متدرب
٨ - قبل اليوم - يتبع (مجزومة) - ظليل - نعم (بالاجنبية)
٩ - مضينا - حرف هجاء - اجزاء من الجنيه
١٠ - حرف جزم - متماثلان - للنداء
١١ - عبرا - مطربة لبنانية
١٢ - ممثلة مصرية راحلة - «... يا مروان عمهلك» (الوديع الصافي)
١٣ - من اشهر السنة (بالاجنبية) - بحر - تصدر صوتا (للضفدع)
١٤ - احد رؤساء لبنان السابقين

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
روحك الحلوة وحبك للمرح يطغيان على وجهك هذا الأسبوع.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
النجوم تبتسم لك وانت تبتسم لمحيطك وتترك رائحة عطرة طيبة

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
اسبوع حافل ومثقل بالمشاريع، قوة شخصيتك الجذابة تثير إعجاب من حولك.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
الطموح الكبير والركض وراء الثروة أساس تصرفك وانت قادر على كل شيء.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
الحب.. وحده الحب سيد الموقف!

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
أنت تعيش لقلبك هذا الأسبوع، تشجع واخط الخطوة اللازمة لان المشوار طويل.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
على صعيد العمل: التأقلم مع الاوضاع الجديدة ضرورة ملحة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
تلك العلاقة المعلقة بين الأرض والسماء، وآن الأوان لتسقط فترتاح.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
أنت بحاجة الى فترة راحة لاستعادة قدرتك على التركيز فانت لامع بالاساس.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
موعدك قريب مع الحب الكبير، لكن هذا الأسبوع توجه طاقتك الى العمل.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
تسعى للتوغل في عمق الاشياء، لأنك تشكك كثيرا.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
أنت عصبي المزاج وتكاد تفقد جاذبيتك وسحرك بسبب التصرف الأرعن

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو اليوم، الجمعة، صافيًا، ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة، ويتواصل غدًا السبت، أيضًا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٧° * تل أبيب وضواحيها - ٢٢° * حيفا وضواحيها - ٢٣° * إيلات - ٢٥° * جبال الجليل - ١٧° * المروج الشمالية - ٢٣° * جبال المركز والجنوب - ١٧° * السهل الداخلي - ١٩° * السهل الساحلي - ٢٣° * النقب الشمالي - ٢٤° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية معتدلة، ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية غربية، ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/١٢/١٦)

* دولار أمريكي	٤.١٨٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.١٩٧٧ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٤٦٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٦٢٧٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٣٩٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٤٥٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٩٣٠ ش.ج



ملحق الاتحاد

الجمعة ١٧ كانون الأول ١٩٩٩

في الجولان - متفائلون منذ (٦٧)!

* أحرار الجولان أمام تمثال القائد سلطان باشا الأطرش في مجدل شمس: "لن نتنازل عن حبة تراب من ثرى الجولان" *



د. احمد سعد

الجماهير العربية ترحب بتسوية عادلة وتحذّر من مغبة جعلها كبش الفداء

* بترحاب وبتفاؤل يشوبهما الحذر استقبلت جماهيرنا العربية الفلسطينية في البلاد نبأ استئناف المفاوضات الاسرائيلية – السورية من النقطة التي توقفت عندها ايام حكومة رابين – بيرس قبل اكثر من ثلاث سنوات ونيف.

فعلى حلبة الصراع الاسرائيلي – العربي يبرز الموقف الواضح للجماهير العربية كقوة دمقراطية مناضلة من اجل التسوية الشاملة، العادلة والثابتة التي تضمن انهاء الاحتلال الاسرائيلي وزواله عن جميع الاراضي السورية واللبنانية والفلسطينية المحتلة منذ حزيران ٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وفي اكثر من مناسبة كفاحية، عبرت الجماهير العربية عبر قواها التقدمية وفي مقدمتها الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن موقفها الكفاحي الوطني في مساندة النضال العادل للاخوة السوريين في هضبة الجولان السورية المحتلة والتضامن مع الموقف العادل والصحي والعقلاني لسوريا في نضالها لاسترداد جزء محتل من اراضيها ووطنها.

فبدون تأتأة او مغمغة وقفنا ضد القانون الكولونيالي بضم الجولان ايام حكومة بيغن والذي يتناقض وقرارات الشرعية الدولية والاعراف الدولية. وساندنا انتفاضة وصمود اهل الجولان الذين تصدوا لمحاولة الاحتلال مصادرة هويتهم الوطنية وفرض هوية الاحتلال ورددنا معهم هتافهم الوطني «الجولان سورية ومش ناقصها هوية» و«الجولان لاصحابه مش لبيغن واصحابه».

نحن مسرورون اليوم ان الموقف السوري المتمسك بثوابت حقوقه الشرعية وفي مقدمتها عودة السيادة السورية على جميع اراضيه المحتلة قد انتصر، واضطرت حكومة اسرائيل الى مراجعة موقفها الرفضي العنجهي وتراجعت عنه. وبفخر واعتزاز نقيّم الموقف الوطني الصامد لاخوتنا السوريين في الهضبة المحتلة الذين سيحتضنون حبال شمس الحرية قريبًا.

وسرورنا المشروع نحو اخوتنا السوريين يشوبه القلق، خاصة فيما يتعلق بالمخاطر الجدية التي تلوح في الاجواء مهددة باطلاق سهامها السامة باتجاه العملية السياسية وجماهيرنا العربية.

ابان بدء مفاوضات واتفاقات اوسلو قيمنا ان منطقتنا تقف على دوار مرحلة انتقالية جديدة يجري من خلالها الصراع لبلورة طابع السلام وهوية التطور المستقبلي لبلدان وشعوب المنطقة. وفي اطار هذا التقييم طرحنا السؤال المنطقي المشروع: ماذا سيكون موقع ودور الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل في اطار هذه التحولات المرتقبة؟

إننا مع تأييدنا، وبدون اي تحفظ، لتسوية عادلة تعيد لسوريا ارضها المغتصبة، فاننا نواجه، وبكل حدة السؤال الهام، كيف ستؤثر هذه الاتفاقية على جماهيرنا العربية، على موقعها ودورها في وطنها؟ نطرح هذا في وقت نواجه فيه ثلاثة مؤشرات غاية في الخطورة بالنسبة لوضع ومستقبل الجماهير العربية.

* المؤشر الاول: ان لا تتحول الفرحة و«النعمة» بقبع المستوطنات والتخلص من دنسها من الجولان السوري الى نقمة ولعنة تصيب الجماهير العربية. ففي الافق يجري الحديث عن توطين المستوطنين في الجليل. ونحن نحذّر من مخطط عنصري لتحميل عرب الجليل مسؤولية دفع الثمن على حساب حاضر ومستقبل تطورهم في وطنهم، نحذر من مغبة مخططات نهب ما تبقى من اراض عربية، خاصة الاراضي العربية التابعة ظلمًا وجورًا لسلطة نفوذ المجالس اليهودية الاقليمية واماكن واراضي القرى العربية غير المعترف بها في الجليل والشمال لتوطين المستوطنين. ذاكرتنا الوطنية الجماعية لم تنس ولن تنسى مخططات وقوانين نهب الاراضي العربية في الجليل ايام الحكم العسكري البغيض وبعده تحت يافطة «تهويد الجليل» و«تطوير الجليل». ولم يكن الهدف تطويرا يشمل جميع سكان الجليل من يهود وعرب، بل كان هدفه نهب ومصادرة الاراضي العربية لاقامة المستوطنات اليهودية وتطوير حياة ومعيشة المستوطنين اليهود في الجليل. كما لا تنسى ذاكرتنا الجماعية المخطط العنصري حول «الموازنة الديمغرافية في الجليل» الذي اخرجته وارجعته الى دهاليزها المعتمة وزارة الاسكان قبل سنتين ونيف تقريبًا وذلك لمنع اكثرية عربية في الجليل. وفي جوهر ذلك المخطط زيادة عدد اليهود في الجليل على حساب العرب وارضهم.

واليوم، نحن نؤكد تحذيرنا لحكومة براك بأن اي مخطط تهويدي جديد لارضنا العربية لن يمر. ومطلب جماهيرنا ومدننا وقرانا العربية، هو توسيع المسطحات ومناطق نفوذ السلطات المحلية العربية للايفاء بالاحتياجات الاولية للتطور وتوفير الارض والسكن للأزواج الشابة خاصة على ضوء الازمة الخانقة والاكتظاظ المريع جراء نهب الاراضي العربية سابقًا.

* والمؤشر الثاني: القلق من تصاعد المد العنصري – الفاشي اليميني المعادي للسلام وللدمقراطية وللعرب. فمنذ اعلان كلينتون عن موعد استئناف المفاوضات السورية – الاسرائيلية وبرمجة اللقاء بين رئيس الحكومة براك ووزير الخارجية السوري الشرع، واستعداد حكومة اسرائيل لقبع المستوطنات الكولونيالية، بدأت تتصاعد امواج الحملة الهستيرية الدموية لاعداء السلام من قادة المستوطنين وقوى اليمين والعنصرية والفاشية. وبدأت قوى الرفض الاسرائيلي بتنظيم وبرمجة خطى تفعيل المواجهة الهستيرية. ويعمل قادة الليكود على استثمار الاوضاع الجديدة التي مركزها استئناف التفاوض مع سوريا لاخراج الليكود من ازمته السياسية الخانقة والتي ادت الى انهيار حكمه في الانتخابات البرلمانية الاخيرة. ولهذا يلجأ الليكود وقادة المستوطنين الى الديماغوغيا والعمل على استمالة الاحزاب الصهيونية الانتهازية مثل «يسرائيل بعلياه» و«شاس» الى صف جبهة الرفض لافشال العملية السلمية مع سوريا. وما يتفوه به قادة المستوطنين وبعض قيادة الليكود من تصريحات هستيرية دموية يعيد الى الاذهان فترة التحريض الدموي الذي سبق اغتيال رئيس الحكومة يتسحاق رابين. فبالديماغوغيا والبلطة يحاولون وقف عجلة التاريخ والتأثير على نتائج الاستفتاء العام.

وحقيقة هي اننا عارضنا الاستفتاء العام من منطلق انه لا يوجد حق لا منطقي ولا شرعي قانوني للاحتلال، لحكومة اسرائيل ومواطنيها في طرح موضوع مصير السيادة الاقليمية – السياسية على اراضي الغير المحتلة. كما ان حكومة اسرائيل لها الحق الشرعي في صياغة قرار ارجاع الاراضي المحتلة دون حاجة لاستفتاء عام، خاصة وان الموقف من التسوية السلمية كان موضوع الانتخابات البرلمانية الاخيرة والذي بموجبه اسقطت حكومة الرفض اليمينية وجاءت حكومة وعدت بدفع العملية السياسية نحو التسوية الشاملة.

رغم ذلك فإن مصلحة السلام العادل تستدعي ردع وكبح جماح قوى الهستيريا اليمينية. فعلى حكومة براك ان لا تتعامل مع هستيريا التحريض بأكف من حرير، ولكن الاهم من ذلك، وفي المقام الاول، ان دفن مخططات اعداء السلام يتطلب تنظيم مواجهة مختلف قوى السلام اليهودية والعربية وتصعيد تحركها الجماهيري المنظم ليس لمواجهة قوى اليمين والاستيطان فقط، بل لدفع العملية السياسية بصورة جدية على مختلف المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية.

* والمؤشر الثالث: التوجه العنصري بوضع علامة سؤال حول حقنا الشرعي والدمقراطي كمواطنين في وطننا الذي لا وطن لنا سواه. ففي خضم النقاش حول قانون الاستفتاء العام لاقرار الموقف من التسوية مع سوريا والانسحاب الكامل من اراضيها المحتلة بدأت ابواق العنصرية تطلق من افواه قوى اليمين النباح العنصري والمطالبة بمنع العرب من المشاركة في الاستفتاء وحصره على المواطنين اليهود حتى «تتضح» الصورة هل هنالك اغلبية ام اقلية يهودية مع التسوية والانسحاب.

لسنا في وطننا بحسنة من احد، فنحن اهل هذه البلاد اصلاً، وكمواطنين في دولة اسرائيل لنا الحق الكامل مثل المواطنين اليهود في المشاركة وعلى قدم المساواة في صياغة القرار المتعلق بمستقبل هذا الوطن المشترك والمجتمع المشترك. ونظام الابرتهايد دُفن في جنوب افريقيا، فهل يعتقد العنصريون انه يمكن احياء عظامه، وهي رميم، ثانية في اسرائيل.

ان اعداء السلام هم في نفس الوقت اعداء الدمقراطية والمساواة، ومواجهة واخراس ودفن نباح العنصريين ليست مهمة المواطنين العرب فحسب، بل كذلك وفي الوقت نفسه مهمة القوى الدمقراطية اليهودية وكل من يهمه العيش في مجتمع صحي خال من «اوباء العنصرية».

في الجولان - متفائلون منذ (٦٧)!



* مواطنون من سكان عين تينة السورية يخاطبون اقاربهم في الجولان عبر مكبرات الصوت! *

* ماذا يقف وراء الادعاء وكأن (٢٠٠٠) سوري في الجولان يرفضون العودة الى سوريا؟
* كيف تلتقي الرواية الرسمية والمحاولة المشبوهة، بأصوات «ناطقة بالعربية» تدعي حسن النية؟
* كيف تعاملت سلطات الاحتلال مع رفض احرار الجولان المطلق «قانون الضم» الاسرائيلي؟
* ثم ما هو مصدر المفارقة في ان واشنطن هي مقر القمة السورية - الاسرائيلية - نحو سلام محتمل؟!

هشام نفاع

* في واشنطن؟! *

* هناك اكثر من مفارقة في ان القمة الاسرائيلية - السورية تنعقد في واشنطن بالذات. والسبب هو ان احد الانتهاكات الاسرائيلية الفظة للأصول الدولية والقانونية، المتمثل بضم اراضي الجولان المحتل، جاء بمشاركة امريكية قوية، وان لم تكن مباشرة!

فقرار الضم المذكور الذي يعود الى مثل هذه الايام من سنة ١٩٨١، جاء كمحطة اخرى في مسلسل التعاون الاستراتيجي الاسرائيلي - الامريكي، الموجه (بالضرورة) ضد مصالح شعوب المنطقة. في حينه كتب الراحل د. اميل توما ما يلي:

«ان اعلان الضم جاء كأحد ثمار الحلف الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي. وجاء ليمنح حكام اسرائيل حرية التصرف في مواصلة تكريسهم للاحتلال.. وفي تشديد الارهاب في المناطق المحتلة.. وفي توسيع اجراءات الضم المعلن». («الاتحاد» ١٩٨١/١٢/١٥).

اذن، لو كان هناك من يعتقد بوجود منطق للتاريخ، فها هي الوقائع تقول له بصراحة غير قليلة: هناك ايضا مهزلة للتاريخ - وظهور الولايات المتحدة اليوم راعية لسلام محتمل بين اسرائيل وسوريا يجسد هذا الجانب. فرغم النظر بايجابية الى سلام كهذا، وفي مركزه انسحاب احتلال اسرائيل من جزء من الاراضي العربية المحتلة عام (٦٧)، فيجب عدم تجاهل حقيقة ان ما يحرك الولايات المتحدة ليس القيم! ليس العدالة! ليس مصالح الشعوب! ليس اعادة الحق الى اصحابه! بل ان ما يحركها هو ذلك الأنف المغرور المزكوم بالدولارات وحاملات الطائرات!

* شوكتها بحلقها! *

من المثير للتشفي رؤية حكومة اسرائيل اليوم تختنق بشوكة وضعتها احدى شقيقاتها السالفات في حلقها. فضم الجولان في حينه، والذي عبر عن مدى قوة سُكر القوة، يوضع اليوم امام المجتمع الاسرائيلي بوصفه جيفة عفنة. تزكم رائحتها قطاعات واسعة، نراها اليوم تتراكض هنا وهناك، تسودها البلبلة.. وفي هذا لسياق من المهم التعبير عن عدم التأثر من مشاهد الحزن التي ينتجها المستوطنون في الارض السورية المحتلة! ورغم ان المقولة السائدة هي انهم «ليسوا مذنبين، فالحكومات ارسلتهم»، فيجب ادارة النقاش في المستوى الفردي ايضا: كل واحد وواحدة من اولئك، يعرف انه يعيش على ارض تُحكم بقوة الارهاب والاحتلال. ومن يسمح لنفسه بالعيش على انقاض الآخرين، يجب وضع دموعه في سياقها الحقيقي: دموع تماسيح ليس اكثر. ولا حاجة للرومانسية الساذجة في هذه الحالة. بل من الشرعي التعبير عن الفرح والضحك بسخرية على كل واحد من المستوطنين!

ويقال هذا انطلاقا من ان الضحية الحقيقية تعيش في الموقع نفسه. والمقصود اهالي الجولان المحتل، الذين اعلنوا منذ ايام الاحتلال الاول انهم يرفضون هذا الواقع المفروض، وانهم جزء من بلادهم ووطنهم، جزء من سوريا. او كما قال امس الاول، السيد هايل ابو جبل: «نحن متفائلون بانهاء الاحتلال منذ (١٩٦٧)، فقد رأينا الطريق الصحيح، ورأينا ان مسألة انحسار الاحتلال هي مسألة وقت».

هذا الموقف يأتي وسط محاولة اسرائيلية ممسرحة على خشبة الاعلام الرسمي، للزعم وكأن هناك (٢٠٠٠) جولاني يخشون العودة الى وطنهم سوريا، وان هناك حاجة لاستيعابهم في رحاب دمقراطية اسرائيل، وبناء قرية خاصة لهم. وعن هذا يقول السيد محمود مرعي: الحديث عن تلك الآلاف هو كذب مطلق. وحتى بين من حمل الجنسية هناك من يريد العودة الى الوطن. والحقيقة هي ان هناك اقلية ضئيلة جدا تخشى العودة، لأن افرادها متورطون وسبق ان تعاونوا مع الاحتلال الاسرائيلي.

هذا الأمر تؤكده الغالبية الساحقة في الجولان وهذا على الرغم من ان بعض الاصوات خرجت لتشارك في مسرحية حكومة اسرائيل الخرقاء. وتلك الاصوات ناطقة بالعربية، ولكنها تتحدث بوعي اسرائيلي (متأسرل) يجعلها تضع نفسها في خندق الاحتلال، وإن ادعت حسن نواياها.. ولهؤلاء. يوجه مرعي كلمة: «لا توجد لديكم اية رؤيا سياسية ولا مستقبلية. انتم لا تفقهون شيئا في السياسة. فمن كانت لهم علاقة مع اسرائيل قلائل ولا حاجة لبناء قرية لهم، بل يمكن استيعابهم في زاوية ضيقة! اما نشر هذه الافتراءات فهو محاولة للاساءة للعمل الوطني في الجولان ولقضية السلام بأكملها. وانا اتوجه حتى لمن حملوا الجنسية - وهم قلائل - بأن يظلوا في بيوتهم».

ومثله يقول السيد سميح ايوب: الحقيقة في الجولان، كما كانت سنة ١٩٨١، حيث اعلن الاضراب العام احتجاجا على قرار الضم، بمشاركة جميع الاهالي.. ففي حينه خرجت عن الموقف الاجماعي اقلية ضئيلة مرتبطة بمصالح ضيقة مع اسرائيل. وافرادها لا يستحقون حتى وصف عملاء.. فلا ثقافة لديهم ولا وعي.. واسرائيل تحاول تضخيم الرقم من اجل مصالحها الخاصة، بالضبط كما تتحدث عن وجود (١٧) الف مستوطن رغم ان العدد الفعلي هو (١٣) الف. فالواضح ان الهدف هو زيادة التعويضات التي تريدها.. بالاضافة، فإن محاولة التضخيم تبغي تقزيم الحمل الوطني في الجولان، بعد ان فشلت سياستها بكسر نضالنا».

هذه النقطة الاخيرة تدخل في سياق انتاج الحقائق الموجهة. فسرعة الاحتشاد «القومي» للاعلام الاسرائيلي تجعله يطمس صوت اصحاب البلاد لصالح الدخلاء - المستوطنين. فمن يراقب الشاشات ويسمع الاذاعات ويصطدم بالغلاف الاول للصحف، يظن ان القضية اسرائيلية داخلية فقط.. والنقاش يقتصر على حكومة تريد التنازل عن الجولان مع «اهل» الجولان الذين سيطروا على مواقع وأراضٍ بعد (٦٧).. وهذا النهج الاسرائيلي لا يقتصر على الحالة الراهنة طبعا، فالتجارب كثيرة ومريرة. وطالما شاركت المؤسسة الاعلامية (والاكاديمية ايضا) في نسج رواية السلطة - وعرضها بوصفها الرواية الحقيقية.. وبالطبع ظلت رواية مليئة بالثقوب، ومقاساتها لا تلائم ايا من اطراف الواقع!

* التاريخ البديل *

بالمقابل، كانت هناك الرواية البديلة في المنابر البديلة. احدها صحيفة «الاتحاد». وقد نقلت في كانون اول (١٩٨١) على هامش رفض قانون الضم ما يلي:

*** الجولان المحتل - خاص بـ «الاتحاد» - ظهر الاحتلال الاسرائيلي في هضبة الجولان السورية المحتلة على حقيقته دون ان يخفف من وحشيته قناع القانون الجديد بضم الجولان الى اسرائيل او اي قناع آخر. فقد قام في نهاية الاسبوع الماضي، بحملة قمع وبطش ارهابية واسعة النطاق ضد المناضلين من اهل الهضبة شملت الملاحقات**



والاعتقالات التعسفية والتهديدات بفتح السجون واغلاق المدارس.

ففي يوم السبت الماضي، قامت قوات الاحتلال باعتقال الشيخ المسن فارس سلمان ابراهيم (ابو غالب) البالغ من العمر ٧٠ عاما والذي يعاني من عدة امراض. وكان سبب اعتقاله التزامه بقرار الحرمان الديني الذي فرض على كل من يقبل بالجنسية الاسرائيلية. فخلال جنازة شقيقته رأى في الجنازة احدهم وهو احد موظفي الاحتلال، فقال له: اما نحن (اهالي الجولان رافضي الجنسية) واما انت لوحدك في الجنازة. فترك هذا الجنازة متوجها الى شرطة الاحتلال يشكوها امره. كذلك اعتقل الشاب ممدوح حسن صفدي (٣٠ عاما) لأنه طالب، في الجنازة، بأن يخرج منها شخص آخر من حملة الجنسية الاسرائيلية (وعددهم في كل قرى الجولان ١٢ نفرا).

وقبل ذلك اعتقلت سلطات الاحتلال الشابين غالب الكحلوني ورياض ابو جبل لانهما انتقدا مراسل التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، سلمان طويل، على تقاريره غير الموضوعية. وفي عين قنيا اعتقل ثلاثة آخرون بتهمة رفض التعاون مع موظف المجلس المحلي الذي عينه الاحتلال.

من هنا، يظهر مدى العسف الاحتلالي واصراره على البطش بكل من يعلن رفضه للجنسية الاسرائيلية. غير ان كل هذه الممارسات لا تفت من عضد ابطال الجولان الصامدين. بل على العكس. فهم يواصلون نضالهم وتصديهم للارهاب الاحتلالي.

ففي مساء الخميس الماضي، عقد في المجلس الديني في مجدل شمس اجتماع عام لممثلي اهالي قرى الهضبة المحتلة، مجدل شمس ومسعدة وعين قنيا وبقعاثا، حضره جمهور واسع من الرجال والنساء يربو على ٣ آلاف نسمة ردوا فيه على تهديدات حاكم لواء الشمال، يسرائيل كينغ، الذي تولى امرهم بعد قرار ضم الجولان وقرروا من جديد: لا رضوخ للاحتلال ولا تنازل عن جنسيتهم وقوميتهم العربية السورية مهما كلف الثمن.

ووجه المجتمعون تحية الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ووسائل الاعلام وكل القوى الاخرى التي اعربت عن اهتمامها وتضامنها معهم. ونددوا بعضو الكنيست الليكودي امل نصر الدين لموقفه المعادي لهم. ولعنوا كل الخونة الذين رضخوا للاحتلال او تجاوبوا مع املاءاته.

وكان عدد من شبيبة مسعدة قد خرجوا في اليوم نفسه في مظاهرة حداد واحتجاج، رفعوا خلالها الاعلام السوداء. كما رفعوا العلم السوري.

وفي مساء السبت عقد رجال الدين اجتماعا آخر لهم اكدوا فيه قرارات الاهالي معلنين: «والمنية ولا الهوية».

في هذا السياق يصح التأكيد على الدور المركزي للمرأة الجولانية السورية. فالتحريم في تلك المعركة لم يكن موجها ضد المرأة (كما يجري في بعض الزوايا العفنة لراهننا البائس) بالعكس، فقد طال التحريم والمقاطعة من تجرأ على ركوب مصالحه، بثمن التنازل عن صهوة الموقف الوطني والتقدمي.. وعن هذا الدور تقول السيدة املي قضماني: «ان المرأة في الجولان ومنذ بداية الاحتلال ناضلت الى جانب الرجل. من خلال الوعي والالتزام بقضايا وطنها. وانتصار معركة الجولانيين جاء بدعم المرأة التي شاركت في المظاهرات، وتعرضت للاعتقال والتحقيق وتقييد حرية التحرك، فأنا مثلا ممنوعة من السفر الى عدة دول.. وبالطبع، نذكر المرحومة غالية فرحات التي استشهدت في موقف نضالي. فاستشهادها هو اكبر تجسيد لدور المرأة الجولانية في المعركة على قضيتها الوطنية».

****

في عدد من القضايا والنضالات، حظيت الاراضي والمقاطع والقطاعات الجغرافية، احيانا، باهتمام يفوق الاهتمام بمن يعيشون فوق الأرض.. قضايا الارض تصبح متقدمة على قضايا الانسان. وربما ان خطاب واولويات وأجندة السلطات والدول تفرض هذا، بحيث تتحول قضية الفرد والجماعة الى ملحق آخر يضاف الى الجغرافيا. ولكن قيمة الجغرافيا تتحول الى لا شيء، اذا لم تكن مرتبطة بالبشر! فماذا ستكون قيمة الارض - برمتها - بدون البشر عليها؟ اصلا، من الذي يحدد القيمة؟ بالطبع ليس علم الجغرافيا!

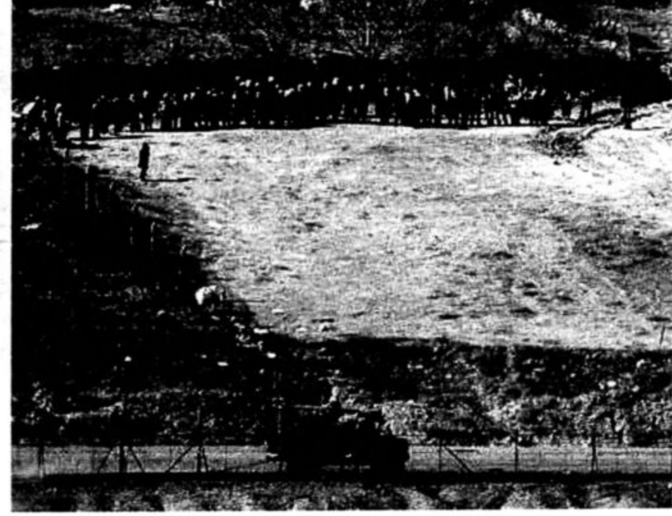
وهكذا فإن القضية ليست مرتفعات الجولان فحسب. القضية هي اهل الجولان ايضا. اولئك الذين اعلنوا منذ اليوم الاول للاحتلال الاسرائيلي ان عودتهم اكيدة، وان كان التوقيت غير واضح.

من هذه الرؤيا بامكاننا ان نشتق شيئا على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني. فالسياسيون الاسرائيليون يتحدثون عن «الارض مقابل السلام»، ولكن هذه الصياغة تبقي احد اهم الملفات خارجها.. اللاجئون! وبما ان القضية هي الارض، والبشر عليها، فيجب توسيع حدود الصياغة الاسرائيلية (او كسرها) وايجاد متسع من مكان ومن احترام لقضية اللاجئين.

اخيرا، عندما ينحسر الاحتلال الاسرائيلي - الزائل لا محالة - ستُكتب رواية بديلة لما يحاول الاقوياء فرضه. رواية لتاريخ ذي وجهين: في جانبه الاول احتلال بشع وفي جانبه الآخر نضال عنيد حتى التحرر.. ولكن في التاريخ نفسه يبقى التحرر ويزول الاحتلال!



* عائلة جولانية تتابع خطاب براك في اثناء انعقاد قمة واشنطن أمس الأول *



* سوريون مصطفون في الجزء المحتل من هضبة الجولان ينتظرون ازالة الحدود الشائكة بفارغ الصبر *

الصوت الواضح..

* التقت هذا الاسبوع، بعض وسائل الاعلام الرسمية، وبعض الاصوات «الناطقة بالعربية فقط»، في الحديث عن «آلاف في الجولان لا يريدون العودة الى سوريا». والدعوة الى استيعابهم في قرية خاصة بهم في اسرائيل..! وهذا في حين ترفض الغالبية الساحقة من اهالي الجولان السوريين هذه المحاولة التي تهدف الى تقزيم الدور الوطني، وضرب عملية السلام ايضا.. وقد استطلعت «الاتحاد» مواقف عدد من احرار الجولان:

املي قضماني: يعرف الجميع ان الاعلام الاسرائيلي يروج بشكل ينسجم مع مخططات السلطة «فرق تسد». وجزء من هذا الاعلام موجه ضد العرب الدروز، في محاولة لاظهارهم بشكل غير حقيقي وكأنهم غير مخلصين لانتمائهم.. ورغم محاولات اسرائيل فرض مخططها وصهر العرب الدروز في الجولان في بوتقتها فقد فشلت، ومعروف عنهم انهم في خندق المقاومة منذ البداية.. الجولانيون الحقيقيون راسخون مثل جبل الشيخ، وقلوبهم نظيفة مثل ثلجه، ونقية مثل ماء بردى.

هايل ابو جبل: محاولة التضليل تهدف الى تشويه نضالنا. فمن انحرف عن الخط الوطني هم قلائل وحتى هؤلاء من الافضل ان يظلوا في بيوتهم، وبالامكان تسوية قضيتهم بأقل ضرر ممكن. انا اتعهد بهذا. ولكن ترحيلهم لن يزيد سوى المشاكل لهم. وحتى لو كانت هناك نسبة هامشية فيجب عدم تحويلها الى قضية مركزية. وحتى ابناء المنحرفين منسجمون في المجتمع ويناضلون للتخلي عن الجنسية الاسرائيلية. وبالفعل، الحل هو رفع الجنسية عنهم..

سميح أيوب: الحقيقة عن الجولان ثابتة اليوم كما كانت عام ١٩٨٢، ابان اعلان الاضراب العام بمشاركة الجميع.. ما عدا فئة قليلة لها مصالحها مع اسرائيل.. وهؤلاء مجرد منتفعين، اودى بهم جبنهم في ذلك الطريق. اسرائيل تضخم الرقم لمصالحها الخاصة. وهي محاولة فاشلة لتقزيم العمل الوطني في الجولان.

محمود مرعي: حتى القلائل الذين حملوا الجنسية قسم منهم يرغب في العودة الى الوطن. هناك عدد محدود جدا ممن تورط وتعاون يخاف العودة. ولكن الامر الاساسي ان الفرحة تعم الشارع الجولاني، رغم انها فرحة مشوبة بالحذر. نحن في حالة ترقب لأننا نعرف السياسة الاسرائيلية.. ومماطلاتها!

عفيف محمود: حتمية التاريخ هي ان كل الاستعمارات والاحتلالات زالت. انا لا احدد هذا، بل ان التاريخ حدده. اسرائيل تعلم جيدا انها ستنسحب، والارض ستعود الى اصحابها عاجلا ام آجلا. نحن واثقون بقيادتنا التي لن نفرط بذرة تراب.. وكما يقولون «صاحب الحق سلطان».

من يافا الى الطيبة

٢٧ عاما من عمر المدرسة التكنولوجية في الطيبة

* مدرسة «عمال» للشبيبة العاملة والمتعلمة – وزارة العمل تدير الناحية المهنية وشبكة «عمال» الناحية النظرية * بدأت المدرسة مع ٥٠ طالبا وستة مدرسين واليوم فيها ٣٦٠ طالبا و٣٥ مدرسا * طلاب المدرسة يتعلمون ويعملون ويقومون بأعمال تطوعية. طاقات وفعاليات لبناء المجتمع * المدير الاول والحالي للمدرسة يتحدثان عن المدرسة وكذلك مدرسون عاصروها منذ البداية وعاملون آخرون * مدرسة من نوع آخر لتأهيل الاجيال في عصر الانترنت وقمة التطور التكنولوجي.

* تقرير: محمد ابو اصبع *

* المدرسة التكنولوجية «عمال» الحالية في مدينة الطيبة اقيمت بداية في مدينة يافا العربية في العام ١٩٧٢ مع (٥٠) طالبا قدموا من القرى العربية في المثلث الجنوبي (الطيرة والطيبة) ومن اللد والرملة، درسوا في حينه مواضيع صناعية/مهنية ثلاثة: الحدادة والنجارة وميكانيكا السيارات.

الاستاذ حريص دعاس من مدينة الطيرة، الذي بدأ يدرس فيها في العام ١٩٧٤ (بعد سنتين من تأسيسها) يحدثنا عن مسيرة السنوات الاولى للمدرسة:

تأسست هذه المدرسة في مدينة يافا عام ١٩٧٢ وفي حينه كانت بإدارة «الشبيبة العاملة والمتعلمة لغاية العام ١٩٧٥ عندما تولى ادارتها كل من وزارة العمل (الناحية المهنية) وشبكة «عمال» (الناحية النظرية). غالبية طلاب المدرسة كانوا من سكان قرى المثلث وعدد قليل من سكان مدينتي اللد والرملة العرب. في السنة الاولى موضوع التعليم كان مهنة الحدادة فقط وفي السنة الثانية اضيفت مهنة النجارة بحيث كان يتم التعليم بطريقة يوم عمل يليه يوم تعليم وهكذا..

كان في المدرسة صفان فقط وبعد ثلاث سنوات أدخلت على المنهاج التعليمي ميكانيكا السيارات وكهرباء السيارات.

*** هل كان يحصل الخريجون على شهادات تخريج/تأهيل؟**

– دعاس: «كان الطلاب يتخرجون مع شهادتين: شهادة مهنية وشهادة تصنيف بدرجة «أ»».

*** وكيف كان البرنامج التعليمي؟**

– دعاس: «البرنامج كان يشمل الرياضيات واللغة العربية والانجليزية والعبرية وعلم المهنة (حسب المواضيع) والمدنيات والفيزياء، وفي البرنامج كانت ايضا فعاليات تربوية واجتماعية متنوعة».

*** متى انتقلت المدرسة من يافا الى الطيبة ولماذا؟**

– دعاس: «لقد تم نقل المدرسة الى الطيبة في العام ١٩٨١. وفي الواقع، الذين انتقلوا من يافا للطيبة هم المعلمون والطلاب من الطيرة والطيبة وباقي القرى من المثلث. اما طلاب يافا واللد والرملة فانهم يمكثون في يافا».

وحول عملية النقل اضاف الاستاذ دعاس ضاحكا: «لانتقال المدرسة الى الطيبة قصة طريفة. فقد عُرض في العام ١٩٨١ على مجلس الطيرة المحلي ان تُبنى مدرسة تكنولوجية هناك. ادارة المجلس في حينه رحبت بالفكرة الا انها اشترطت على شبكة «عمال» شراء الارض وتمويل المشروع كاملا. وكذلك طالبت البلدة التي كان لها اكبر عدد من الطلاب بتمويل قسط من المشروع. امام هذه الطلبات، توجهت شبكة «عمال» الى الطيبة (التي كان لها اكبر عدد من الطلاب في المدرسة)، فرحب رئيس المجلس في حينه، المرحوم عبد اللطيف حبيب بالفكرة وخصص للمشروع قطعة ارض وساهم المجلس المحلي بتمويل البناء، وساعدت مؤسسة «مفعال هبايس» في اتمام وتجهيز المدرسة، وهكذا تمت اقامة المدرسة ونقل الطلاب والمعلمين من يافا الى الطيبة.

واضاف الاستاذ دعاس وهو من سكان الطيرة ويدرس في المدرسة التكنولوجية في الطيبة منذ (٢٥) عاما، ان باقي المعلمين الذين عاصروا هذه المدرسة هم: احمد عويضة (الطيبة) وعبدالله زيد (عارة) ومحمد عمرو (الطيرة) الذي شغل منصب مدير المدرسة لمدة سنة واحدة ثم انتقل ليشغل مناصب ادارية وتفتيشية في اطار شبكة «عمال» في منطقة المثلث. ومدير المدرسة السابق عبد الرحمن خالد مصاروة (الطيبة) الذي خرج الى التقاعد قبل عامين.

*** وماذا ضمت المدرسة في فترتها الاولى؟**

– دعاس: «بداية، كان في المدرسة قاعة لتعليم الميكانيكا واخرى لتعليم النجارة وثالثة لتعليم الحدادة ورابعة لتعليم مهنة تصفيف الشعر وقاعة لتعليم الخياطة (تحولت في العام ١٩٩٤ الى قاعة لتعليم الحاسوب. كانت هذه المواضيع نقطة البداية، ثم ادخلت مواضيع اخرى مثل كهرباء السيارات والكهرباء الصناعية وتعليم السياقة النظرية (التيئوريا)».

*** وسألنا الاستاذ المخضرم الذي عاصر المدرسة منذ تأسيسها في يافا في العام ١٩٧٢، احمد عويضة (الطيبة)، عن مستوى التعليم الحالي مقارنة مع مستواه في سنيها الاولى، فقال:**

– «مستوى التعليم ارتفع بشكل ملموس واصبح يقسم الى ثلاثة ايام تعليم نظري وثلاثة اخرى للتطبيق العملي».

وحول نوع شهادة التخريج التي يحصل عليها الطالب وامتحانات البجروت ومدة التعليم وقصة صف «١٣»، وحول الاعمال التطوعية للمدرسة والاهالي، قال عويضة:

في المدرسة مستويات للطلاب: طلاب يتقدمون لامتحانات البجروت وآخرون يتقدمون لامتحانات تأهيل من قبل وزارة العمل، وهذه الشهادة معترف بها في مؤسسات الدولة المختلفة. الطلاب المتفوقون يتقدمون لامتحانات البجروت ويحصلون على (١٤) وحدة بجروت، ما يؤهلهم لمتابعة تعليمهم في مختلف الكليات المهنية في البلاد. مدة التعليم ثلاث سنوات في جميع المهن، في السنة الاولى (الصف العاشر) يتم التعليم على مدار ستة ايام وفي السنتين الثانية والثالثة اربعة ايام بالاضافة الى يومين آخرين يخرج فيهما الطالب للعمل.

*** وما هي قصة الصف الـ «١٣» في المدرسة؟**

– عويضة: «هذا الصف مخصص لطلاب الميكانيكا والكهرباء الذين تقدموا لامتحانات البجروت وحصلوا على (١٤) وحدة. ويحصل خريجو الصف الثالث عشر على شهادة مؤهل في المهنة التي تخصص بها كل طالب وطالب».

*** وما هي المواضيع التي تطمع الادارة في ادخالها للمدرسة؟**

– عويضة: «الادارة بحثت وقررت ادخال المهن التالية:

١ – التبريد والتكييف. ٢ – مساعدات لأطباء الاسنان. ٣ – موضوع الغرافيكا. ٤– فرع لتأهيل حاضنات للأطفال.

*** هل تم تطوير المدرسة منذ تأسيسها؟**

– عويضة: «لقد أضيفت للمدرسة (٤) غرف تدريسية وقاعة للاجتماعات بمساحة ٢٥٠ مترا مربعا. وقد تم ذلك بتمويل من البلدية ولجنة الآباء برئاسة يوسف عيسى (كفر قاسم) ومن التبرعات التي تم جمعها من اهل الخير. وعلى البلدية ووزارة العمل ان تعملا على اضافة قاعات وصفوف لكي يتسنى للمدرسة اضافة فروع مهنية جديدة، الوسط العربي بحاجة لها».

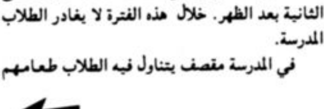
*** حدثنا عن الاعمال التطوعية التي يقوم بها الطلاب؟**

– عويضة: «الطلاب يقومون بأعمال تطوعية كثيرة خاصة مع «بيت الرازي» للمسنين في الطيبة، فيصل الطلاب الى بيوت المسنين ويجرون الترميمات اللازمة للبيوت في مجالات الكهرباء والنجارة وكذلك تقوم طالبات تصفيف الشعر بتقديم الخدمات في مجالهن للمسنات. وترافق الطلاب في الاعمال التطوعية مركزة التربية الاجتماعية المعلمة نازك منصور. وهذه الاعمال تساعد على تقوية العلاقة ما بين الاهالي والطلاب ولجنة الآباء».

*** وما هي ساعات الدوام في المدرسة؟**

– عويضة: يوميا من الساعة الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الظهر. خلال هذه الفترة لا يغادر الطلاب المدرسة.

في المدرسة مقصف يتناول فيه الطلاب طعامهم



←

«كلمات.. كلمات»

عاد بعد طول غياب وفارق من غير ميعاد

* عودة بشارات *

* يوم الاثنين، هذا الاسبوع، صحونا مع المطر الغزير. قلنا «والعود أحمد». المهم ان لا يفارقنا بسرعة. وفي جلسة طق الحنك اليومية قال فصيح: «بدنا ٩٠ يومًا من المطر المتواصل حتى «تتعدل» الامور». وأجابه فصيح آخر: «بدنا تشتي من المغرب حتى الصباح بس.. بدنا نترزّق».

قبل فترة في أوج البرد وانحباس المطر، اردت ان اكتب عن موقف الحكومة من مطالب السلطات المحلية العربية، بأنه مثل حالة الطقس لدينا، برد قارس ومطر يفتح الله. نوايا الحكومة، التي يطرحها الوزراء من اجل تحسين حالة العرب، تجعل الصخر يذرف دموع التأثر، بعد الدموع نعود الى البيت بخفي حنين، ولا ينوبنا سوى برد القدس القارس. أجّلت الكتابة، لان الف شاغل في رأسي. فجاء المطر. قلت في نفسي ارواء ارض عطشى أهم من تشبيه بلاغي قد لا يقرأه احد..

واليوم يذهب هذا التشبيه مرتين، مرة بسقوط المطر، ومرة بـ«زخات» اعلامية حول الاتفاق الوشيك مع سوريا. وبما ان الفترة بين الكتابة والنشر شاسعة في هذا العصر الالكتروني، فقد تصل كلماتي وتكون قمة واشنطن كما تقول قصيدة نزار قباني على لسان ماجدة الرومي: «كلمات.. كلمات»، بدل زخات المطر.

ويكون حالنا مثل «رمزور» رمات يشاي. فعندما تصل المنعطف الذي يسبق «الرمزور» (من جهة حيفا)، يضيء لك هذا الضوء المتقطع للدلالة ان «الرمزور» غير المرئي، سيكون أحمر. ولكن ما ان تصله حتى يكون قد تغير الى الاخضر. وعندما يشير لك الضوء قبل المنعطف ان الضوء القادم سيكون اخضر فهيئ نفسك للوصول اليه بضوء احمر. يظهر ان المهندس لم ينتبه لعدة ثوان مصيرية قلبت كل الموازين. وهكذا حالنا. «نتبغدد» على الدنيا، ونؤجل.. ونؤجل، وفي اللحظة الاخيرة يأتينا العزم، ولكن بعد فوات الاوان.

ونرجع الى المطر والى اغنية ماجدة الرومي والى كلمات نزار قباني، وعن التركيبة الرائعة في هذه الاغنية: «قطيع سنونوات». فهذه المرة الاولى التي ارى فيها هذا الجمع الجميل «سنونو– سنونوات».. وهذا المطر يعيد الينا بعض الرومانطيقية، رائحة المطر تنعش الذاكرة بأيام مضت، ان الطبيعة ما زالت على حالها اما نحن فقد تغيرنا. ويقول المغني: «عنوان بيتنا زي ما كان. بس انت اللي انسيت العنوان».



وشرابهم.

★ وما هي الفعاليات التربوية والاجتماعية والرياضية في المدرسة؟

– عويضة: «الاستاذ سليمان ابو راس هو مركز الفعاليات الرياضية وينظم اياما رياضية ودوري رمضان. وتقوم المدرسة برحلات تعليمية عديدة (ليوم واحد) وتنظم رحلات ميدانية لمدة ثلاثة او اربعة ايام في طول البلاد وعرضها.

وتحثّ ادارة المدرسة المعلمين والمعلمات على تنظيم دورات استكمال في المواضيع المهنية والتربوية طيلة السنة (بعد الدوام) وذلك بهدف رفع مستوى التعليم في المدرسة.

منذ بداية السنة الدراسية الحالية (١٩٩٩ - ٢٠٠٠) تم ربط المدرسة بالانترنيت، الامر الذي يساعد المدرسين والطلاب في الحصول على معلومات متنوعة من جميع اقطار العالم وفي جميع المجالات، ويساعدهم كذلك على توسيع آفاق الطلاب في تعليم المهن والاطلاع على كل جديد في المواضيع المهنية المحلية والعالمية.

وبقي أن نذكر ان عدد طلاب المدرسة ٣٦٠ طالبا وعدد المدرسين فيها ٣٥ معلما ومعلمة (في العام ١٩٧٢ كان عدد الطلاب خمسين وعدد المدرسين ستة).

غصن عبد القادر (الطيبة) عاملة اجتماعية: اذا عرفنا كيف نستغل طاقات طلاب المدرسة يمكننا ان نخلق عناصر فعالة ومفيدة لمجتمعنا.

العاملة الاجتماعية في المدرسة، غصن عبد القادر، مسؤولة عن مراقبة الطلاب في محلات العمل ونقل المعلومات للمدرسة ومساعدتهم على حل مشاكلهم وضمان حقوقهم الاجتماعية وتوعيتهم على واجباتهم، وهي تقوم ايضا بزيارات بيتية لأهالي الطلاب لاشراكهم في حياة ابنائهم العملية والعلمية، تقول: مدرسة «عمال» التكنولوجية في الطيبة هي الاطار الوحيد الذي يؤهل هؤلاء الطلاب الذين ينظر البعض اليهم وكأنهم ضعفاء في الدراسة او مشاغبون وبرأيي لديهم طاقات كبيرة اذا احسنا استغلالها وتوجيهها بالشكل الصحيح. يمكننا خلق عناصر فعالية ومفيدة لمجتمعنا. وتستقبل المدرسة طلابا من جميع المناطق المجاورة، وقد خرّجت المدرسة اجيالا ناجحة وناجعة.

المربي مصطفى يوسف عازم يعلم موضوع الاوتوترونيكا الذي يدمج بين ميكانيكا السيارات وكهرباء السيارات. معلم متفوق.

★ كيف تم منحك لقب مربٍ متفوق في العام الماضي!

– عازم: «نجحت في غرس وبناء حب الانتماء للمدرسة في نفوس الطلاب. والصف الذي درسته اصبح صفا مثاليا، من حيث السلوك والناحية الاجتماعية والتطوعية. وقد تطوعوا في بناء صفهم (لوحدهم) على حساب وقت راحتهم وفراغهم، مقدمين جهدهم واموالهم. والحدائق الخضراء التي يراها الزائر للمدرسة هي بفضل جهد وعمل طلاب هذا الصف».

مدير المدرسة السابق (المتقاعد) عبد الرحمن مصاروة: بجهد ودعم المعلمين والعاملين في المدرسة تغلبنا على التحديات والصعاب.

قبل ان اتسلم ادارة المدرسة التكنولوجية عملت مديرا للمدرسة الشاملة في كفر قاسم. بدأت العمل في الفاتح من ايلول عام ١٩٨٢ وفي تلك الفترة كانت المدرسة تعاني من نواقص عديدة اهمها:

١ – نظرة الاهالي للمدرسة وطلابها كانت متدنية. كانوا ينظرون اليها على انها مدرسة تضم المشاغبين والفاشلين من الطلاب.

٢ – عدد الطلاب كان قليلا بسبب نظرة الاهالي لها.

٣ – الامكانيات والبناء غير كافية.

٤ – نقص حاد في الوسائل التعليمية الحديثة.

٥ – عدم إقبال المعلمين ذوي المهارات والشهادات المناسبة للعمل في هذه المدرسة.

٦ – نقص في عدد كبير من الفروع المهنية.

وبمساعدة زملائي المعلمين والعاملين في المدرسة تغلبنا على الصعوبات والتحديات وبجهد كبير وتأنٍ وترو بدأنا نغير الصورة والنظرة للمدرسة وبعد سنوات قليلة حققت المدرسة قفزة نوعية كبيرة، ولا أبالغ اذا قلت انني استشهد برأي كبير المسؤولين عن المستشارين التربويين في المثلث ابراهيم مصاروة (كفر قرع)، الذي قال بعد زيارة ودراسة كل اوضاع المدرسة: ان هذه المدرسة لؤلؤة في المثلث ويجب رعايتها.

مشكلة اخرى عانينا منها فترة طويلة هي عدم انتظام الطلاب في الايام التعليمية لأنهم كانوا يعملون في محلات العمل خلال باقي ايام الاسبوع. ومع الوقت انتهت المشاكل السلوكية للطلاب في داخل المدرسة.

فتحنا فروعا جديدة مثل: الخياطة وقص الشعر والميكانيكا واهم شيء الكهرباء بنوعيها السيارات والبيوت وكان مسك الختام بالنسبة لي، مشروع البيئة التعليمية الحديثة وقد اشترك المسؤولون اولا ثم المعلمون، في دورات خاصة تؤهلهم للعمل حسب الطريقة الحديثة).

واضاف مصاروة: المجلس المحلي في ايام المرحوم عبد اللطيف حبيب (ابو عوني) اضاف قطعة ارض واسعة الى ساحة المدرسة وخطط برنامجا تطويريا على مرحلتين «أ» و«ب» استعدادا لتطوير المدرسة وتوسيعها. واقام في نفس الوقت الملعب المجاور للمدرسة والمدرج وجهزه.

وفي المدرسة فرع مؤهل لتعليم الكبار في الدورات التالية: أ – حاضنات وكهربائي. وهذه بمسؤولية شبكة «عمال» من تمويل وادارة واصدار شهادات للطلاب المشتركين في هذه الدورات، والقسم الثاني من الدورات تابع لبلدية الطيبة ويحضّر دورات البجروت لاستكمال الدراسة للبجروت.

مدير المدرسة الحالي السيد حسن عرفات: تسلمت ادارة المدرسة في الفاتح من ايلول سنة ١٩٩٨، اولى المشاكل التي اصطدمت بها: النقص



الشديد في غرف التدريس. إذ كان طلاب صفين يتعلمون تحت الشجر، والصف الثالث يتعلم الدروس العملية فقط في المدرسة الثانوية الصناعية التابعة لـ«عمال».

من الطبيعي ان اوجه الاهتمام للتغلب على النقص في الغرف وهذا ما حصل فبمساعدة لجنة الآباء المحترمين، استطعنا تجهيز ثلاثة غرف تجهيزا كاملا واصبحت صالحة للتعليم.

المشكلة الثانية التي اصطدمت بها: النقص في الآثاث من طاولات وكراس حتى اننا كنا نستعين بكراسي المركز الانتخابي المجاور في ساعات النهار وعند انتهاء الدوام كنا نعيدها مع الشكر الجزيل لاصحابها وهكذا استمر الوضع طيلة الشهرين الاولين.

المشكلة الاخرى، كانت مشكلة اساسية تتلخص بأهمية تشجيع المعلمين نحو الاستكمال الدراسي اي تأهيل المعلمين والذهاب لدورات استكمال للتعرف على طرق واساليب التدريس الحديثة مما ينعكس على عملهم في رفع مستوى التعليم في المدرسة وهناك من يستكملون الدراسة في المعاهد العليا والجامعات.

النقطة الاخرى التي لا تقل اهمية عن اختها: تطوير ساحات المدرسة وحديقتها. من الجدير بالذكر انه تم افتتاح فرع صناعي جديد اوتوترونيكا (مكننة سيارات، وكهرباء سيارات).

تطوير الفروع الصناعية بشراء معدات لازمة. وربط المدرسة بشبكة «الانترنت». وقد خصصت المدرسة حصة لكل من الصفوف التاسعة والعاشرة لتعليم الانترنت».

★ وماذا تود فعله من اجل جعل المدرسة نموذجية؟

– مصاروة: توجهنا بطلب الى المسؤولين في شبكة «عمال» لافتتاح فروع جديدة منها للفتيات مثل حاضنات وتصفيف الشعر وغرافيكا محوسبة، وسكرتاريا. وافتتاح فروع تخص الشباب كالميكانيكا، والحدادة. ولا زالت المدرسة تعاني من نقص في غرف (التدريس، الأمر الذي يحول دون توسيعها وزيادة عدد الطلاب. كذلك ورشات صناعية وقاعات عمل.

ومن جملة الاشياء التي قامت بها المدرسة، ترميم جدران المدرسة بقضبان حديد بارتفاع مترين بحيث يصعب على المرء تسلق هذه الجدران وكانت تكلفة هذا المشروع تسعين الف شيكل.

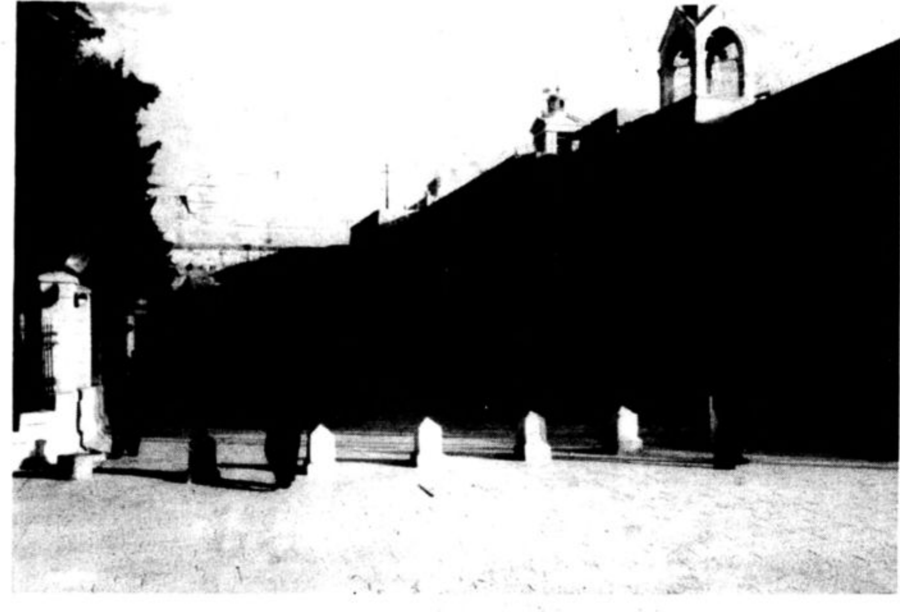
مدير المدرسة بكل تواضعه لا يريد ان يتحدث عن نفسه ولكنني ارغمته على التصريح بأنه يتوجد في مدرسته التي احبها كثيرا يوميا منذ الساعة السابعة صباحا حتى بعد ساعات الدوام في المساء، وفي اغلب الايام، حتى ساعات متأخرة من الليل، يراقب الطلاب في ساعات الدوام ويحضر في الامسيات لتقديم الدورات التي تنظم في المدرسة للفروع المختلفة.





كيف تسرق اسرائيل فرحة الميلاد من اهالي بيت لحم!!

* تحقيق: ديانا مرضي *



* كنيسة المهد في بيت لحم *

*** معظم السياح والحجاج المسيحيين يصلون الى البلاد عن طريق شركات سياحية اسرائيلية التي، بدورها، تُرتب البرنامج السياحي، وهذه لا تأخذ بالاعتبار مصلحة اصحاب المحال التجارية السياحية الفلسطينية * الحل بيد ثلاثة: الدليل والمترجم ووزارة السياحة الفلسطينية * من المستفيد من قدوم حوالي ٧٠٠ الف سائح بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة؟!**

* الوجه الآخر لبيت لحم *

تستعد الاراضي المقدسة للترحيب بالعام الجديد والاحتفال بميلاد المسيح، وكانت بيت لحم من ابرز المدن المقدسة في العالم وفي فلسطين التي تحتفل بهذه المناسبة، بيت لحم تعد بيتا يرتاده السياح للحج على مدار السنة، وبشكل خاص في عيد ميلاد المسيح ورأس السنة. وهذا العام وخلافا لاعوام سبقت تشهد المدينة مناسبة يتحدث عنها العالم بأكمله، مناسبة مثيرة، حديث الساعة، العام ٢٠٠٠. في زيارتنا لها في مطلع الشهر الجاري، تبين لنا التحضير الاعتيادي لهذه المناسبة، من اشجار الميلاد والنجوم المضيئة المعلقة على جدران البيوت وتمثال العذراء والمسيح المعلقة في بعض الشوارع، ولكن يأسف الجميع عدم هطول الثلوج التي تزيد من جمال العيد، والتي تزين اشجار السرو.

المدينة في قمة استعداداتها لهذا العام وتتهيأ بكل حماس لاستقبال ضيوفها من السياح، على امل ان يعود ذلك بالفائدة عليها. اما الترميمات التي يقوم بها مشروع بيت لحم ٢٠٠٠ في الشوارع والكنائس وفي كل مكان، فلم تتم بعد، وهذا ما اربك البعض. واثار قلق واستياء اصحاب المحلات التجارية والسياحية.

ليس لدى السياح وقت للتسوق..!

دخلنا بيت لحم من مدخلها الرئيسي، حيث مررنا عبر الحاجز الامني وقبر راحيل، وكنا قد شاهدنا تدفق المتدينين اليهود على قبر راحيل، والحراسة المشددة عليهم من قبل رجال الأمن الاسرائيليين. ومن ثم اتجهنا نحو شارع المدبسة، ومنه الى كنيسة المهد. وفي ساحة المهد التقينا صاحب دكان اغراض سياحية «طبش»، دخلناه وقد لاحظنا عدم وجود اي سائح او زبون لديه وكان يجلس مع زوجته في الدكان وبدوره افادنا: «الوضع سيء للغاية، ورغم ان محلنا من افضل المحلات الا اننا نواجه مشكلة مع السياح، فهم لا يجدون الوقت الكافي للتجول في بيت لحم وكل ما يفعلونه زيارة عابرة لكنيسة المهد ومن ثم يتم اصطحابهم الى الباص للمغادرة، هذه المشكلة نواجهها في كل سنة، مشكلتنا اننا لا نرى السياح، اما حل مشكلتنا فهو لدى وزارة السياحة، عليها ان تقوم بعمل برنامج لابقاء السائح مدة اطول في المدينة. وفي هذه اللحظات دخلت سائحة وزوجها يدعى بيري لوبي، قادمين من لندن ويقيمان في فندق الشيراتون في ايلات، اشتريا بطاقة مراسلة عليها صورة بيت لحم يقول لوبي: «الاسعار هنا معقولة ولكن ليس لدينا وقت كاف للتعرف على المحل، ونحن مسرعون الآن لإرسال هذه البطاقة في البريد قبل ان يقفل، الناس هنا رائعون».

وبعد خروج السياح مباشرة دخل رجل مسن، وبدا مسرعا اذ طلب من صاحب المحل مجموعة من البطاقات خاصة ببيت لحم بهدف بيعها للسياح وفي هذه اللحظة اقترح علينا «طبش» التحدث الى هذا الرجل ومنه علمنا انه دليل سياحي، يبلغ من العمر ٦٠ عاما ويدعى نجيب حنا ثلجية، ويعمل ثلجية منذ صغره مع السياح (منذ كان عمره عشرة اعوام)، اما هو فمختلف عن غيره من الادلاء فهو متعاون مع اصحاب المحلات في ساحة المهد، وهو متفهم لأوضاعهم السيئة، وفي نبرة فيها نوع من التعب واليأس قال: «ناس بتعيش وناس بتموت»، وفسر ذلك: «كل عام نواجه نفس المشكلة مع السياح، الذين يأتون في الاعياد، ولا يتمكن اصحاب الدكاكين من رؤيتهم، فالوضع يزداد سوءا يوما بعد يوم، يجب ان يعطى السائح فرصة ليتجول في البلد».

وفي المحل المجاور «لطبش» متحف فنون الاراضي المقدسة، التقينا اصحاب المحل من عائلة ابو عيطة، وبدورهم اجمعوا على اقوال سلفهم، واعتبروا ان المسؤول عن مشكلتهم ثلاثة اطراف هم: الدليل السياحي والمترجم ووزارة السياحة. واضاف ابو عيطة: «محل ابو عيطة من اكبر المحلات السياحية والذي يعمل منذ عام ١٩٧٠، وكان محلنا الاول في مغارة الحليب، ولكننا انتقلنا فيما بعد الى هنا، الى ساحة المهد، مشكلتنا ان اصحاب المحلات على مدخل البلد هم المستفيدون من السياحة، والسبب انهم يدفعون عمولة، للدليل، عالية (٤٠٪) ونحن ندفع فقط (١٥٪)، ومن مصلحة الدليل ان يذهب بهم الى هناك، اما ان ننقل الى هناك فهذا صعب ويحتاج الى رأس مالي كبير».

وهنا تدخلت زوجة ابو عيطة لتفيدنا انه حتى الترجمان والدليل اللذان يعمل لدى السلطة الفلسطينية يأخذان السائح من ساحة المهد الى المحلات الكبيرة، وانه لن يكون هناك اتعس من هذا الوضع، ولكن محل ابو عيطة والمحلات الاخرى المجاورة لهم يديرون محلاتهم من زبائنهم الدائمين. خصوصا وان هذه المحلات تبيع بأسعار منخفضة وبنصف سعر المحلات السياحية الكبرى . اما ان ينقل ابو عيطة محله الى مدخل البلد فليس من مصلحته اذ انه يعتبر ان ذلك بحاجة لرأس مال كبير فهو يدفع الفي دينار في السنة في حين ان مساحة محله تبلغ ٦٠ - ٦٥ مترا مربعا تقريبا.

واثناء جولتنا لفت انظارنا محل قديم، ينيره ضوء خافت وفيه رجلان مسنان وفي نيتهما تناول وجبة الغداء، كانت هذه فرصتنا لندخل اقدم محل في ساحة المهد، احد هذين الرجلين يبلغ عمره على الاقل ثمانين عاما، واتضح فيما بعد ان هذا المحل توارثته اجيال وراء اجيال، وعمره ١٨٧ عاما، فقد تأسس عام ١٨١٨. رحب بنا كل من صالح ميكيل وابن اخيه انطون يعقوب ميكيل، وبدورهما يديران دكان بيت لحم الشرقي، قال انطون.

المحلات الكبيرة تبيع بعشرة اضعاف اسعارنا، وهذا سبب دفعها عمولة عالية للدليل السياحي فنحن نعطي ٢٠٪ وهم ٥٠٪، زمان الاردن كانت الحركة افضل وكان هناك قانون..» وفي هذه اللحظة قاطعنا احد السياح حين سأل عن سعر الكوفية المعلقة على مدخل المحل، وحين اجابه صالح ميكيل انها بخمسة دولارات ادار ظهره ولم يشتر، وفي هذه اللحظة انتهزنا الفرصة لنسأل السائح بعض الاسئلة. اسمه جورج اريكا قادم من غرب جمهورية التشيك، علمنا منه انه وصل يوم السبت الماضي وانه اول ما نزل استقبله مطار بن غوريون ومن هناك انتقل الى «موشاف». هذا يعني ان اموره رتبت على ايدي مكاتب سياحية اسرائيلية، وادعى اريكا ان سعر الكوفية غال ونوعيتها ليست جيدة ففي القدس بلغ سعرها ١٥ شيكلا.

وبعد عودتنا لصاحب المحل قال انطون: «المشكلة تتلخص في ان هناك سياحة، ولكن ليس هناك من ترتيب او تنسيق مع وزارة السياحة، التي من واجبها ان توفر للسائح امكانية التجول بحرية». وفي هذه الاثناء نادى علينا حراس الرئيس ياسر عرفات الذين رافقوه اثناء زيارته كنيسة المهد مع وزير الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، وكانوا بلباسهم المدني، استفسروا عن سبب جولتنا وعرفونا

بدورهم على صاحب المحل المجاور ويدعى فانيو طبش البالغ من العمر ٢٦ عاما. ويقول بدوره: «حتى الآن لم يأتنا اي زبون، واذا اردت ان تتأكدي انظري الى دفتر الفواتير الفارغ فساحة المهد لا تستفيد من السياحة مثل منطقة «نيسان» و «الاعمى» و «النشاش» و «القنواتي». وفي هذه الاماكن يدفع الباص السياحي 58$ اما محطة الباصات التي افتتحها الرئيس عرفات في ٩٩/١٢/٤ فهي ايضا تدفع نفس المبلغ ٥٠٪ للشركة السياحية و ٥٠٪ للشركة السياحية و ٥٠٪ للسلطة الفلسطينية».

«ورغم صعوبة الاوضاع، الا انني متفائل بعام ٢٠٠٠، لأن التغيير في بيت لحم ينشط حركة السياحة، وكل طلباتنا ان تصبح هناك مكاتب سياحية تعمل من خلال فلسطين وليس اسرائيل فقط، وان يعطوا السائح فرصة البقاء في بيت لحم».

ليس لدينا غرف فندقية

اما توقعات المدير العام للعلاقات العامة في بلدية بيت لحم طوني مرقص فتقول: «هذه المناسبة بطبيعتها دينية وتاريخية ستستقطب اهتمام جميع دول العالم، خصوصا وانها تصادف الألفية الثانية لميلاد السيد المسيح عليه السلام، وسواء المؤشرات الاسرائيلية او الفلسطينية تؤكد ان الحجوزات لعام ٢٠٠٠ استنفذت تماما، حتى الغرف الفندقية في بيت لحم استنفذت ايضا، ولكن التوجه سيكون اكبر للاسرائيليين وخصوصا انهم يملكون بنية تحتية اقوى، وان الغرف الفندقية في بيت لحم لا تتعدى ١٢٠٠ غرفة. ومن المتوقع ان يصل البلاد بين ٧٠٠ الف الى مليوني سائح لعام ٢٠٠٠، وهذا يعادل ثلاثة اضعاف اعوام مضت. اما السياح القادمون عبر المكاتب السياحية الفلسطينية فلا تتعدى نسبتهم ١٠٪، لأنه وبكل بساطة لا نملك الامكانيات لأكثر من ذلك».

اما الحل المقترح الذي تعمل عليه بلدية بيت لحم لإطالة فترة تواجد السائح في المدينة، فهو من خلال مشروع شارع النجمة، وهو المدخل التاريخي لبيت لحم، بعمل دوار يتم انزال السياح والحجاج فيه، ومنه ينطلق السائح مشيا على الاقدام عبر البلدة القديمة وصولا لكنيسة المهد، وبالتالي فهو في احتكاك مباشر مع اصحاب المحلات.

المشروع الثاني الذي تم افتتاحه يوم ٩٩/١٢/٤ وهو محطة باصات مركزية، تعد بديلا لعدم وجود مكان مناسب لاستقبال الباصات السياحية، ويبعد الموقع ٣٠٠ متر عن كنيسة المهد، ويستوعب ٩٠ حافلة سياحية في المرة الواحدة، اما هذه العمارة فتشمل جميع الخدمات السياحية والمرافق التي تلزم السائح.

* «الزبائن يواجهون مشكلة لدخول محلاتنا» *

انتهت جولتنا في ساحة المهد وقررنا الاتجاه الى شارع المدبسة والذي اكتظ بحركة المارة والباعة المتجولين والسيارات التي تسير على مهلها لضيق الشوارع واعمال الترميم التي تعيق مرور المركبات والمشاة ناهيك عن صوت الابواق وصيحات الباعة المتجولين. دخلنا محلا صغيرا لبيع الملابس وصاحبه نهاد السيد، وشجعنا على الدخول عدم وجود زبائن. الحديث مع نهاد السيد تمركز حول الاستعدادات لعام ٢٠٠٠ والبنية التحتية واثر السياحة على اصحاب المحلات، وقال: «طبعا البنية التحتية لن تتم قبل عام ٢٠٠٠، والزبائن يواجهون مشكلة للوصول الى شارع المدبسة والدخول الى محلاتنا، فالشوارع غير جاهزة ويتم العمل فيها، وخذي مثالا على ذلك شارع المدبسة، غير نظيف مليء بالغبار والحجارة، اما الارصفة مقابل المحلات فغير معبدة، وهناك شوارع بدل ان يزيدوا من عرضها عرضوا الرصيف نفسه، ومثال على ذلك الرصيف مقابل «الجولدن روف»، كان عرضه نحو متر وربع اصبح ٣ - ٤ امتار، اما السيارات فليس امامها مجال للتحرك».

وتدخلت مساعدته خالدة برهم بقولها: «انا شخصيا لا اجد حرية للتنقل، وفي حين كان يستغرقني الذهاب الى بيت ساحور ربع ساعة اصبح يستغرقني ذلك ساعة او ٤٥ دقيقة، لأن غالبية الطرق مغلقة، وقد كان بامكانهم الشروع بعملية شق الشوارع ومد البنية التحتية مبكرا وليس في آخر لحظة، وكان افضل لو بدأوا في كل شارع على حدة وانهوه دون ان يشقوا جميع الشوارع معا والا ينهوا ايا منها».



* الدليل نجيب حنا ثلجية *

وعلى هذا يجيب مرقص بقوله: «الحقيقة ومع الاسف ان العمل على اعادة تأهيل المدينة والمحافظة بدأ متأخرا، والمفترض لمشروع في حجم كهذا ان نبتدئه منذ سنتين ولكن بالرغم من قصر الوقت فقد تم انجاز الكثير.

وعلمنا من مرقص انه تم اعادة تأهيل ساحة المهد، وبأمر من الرئيس هدم مركز الشرطة وبني مكانه عمارة مركز السلام، وهي عمارة متعددة الاغراض، ففيها متحف ومركز للاطفال. هذه المشاريع تدعمها عدة دول ومؤسسات خصصت لها مبالغ الا ان التقديرات لهذه الخطة تجاوزت المبالغ التي تم الحصول عليها.

* مشكلة الاسعار *

زرنا دكان خضروات على مدخل بيت لحم لم يكن هناك اقبال يذكر قبل يوم من حلول رمضان، صاحب الدكان خالد دودين قال: «بالنسبة لي لن يكون تغيير كبير حتى لو تحسن الوضع السياحي في البلد، دكان الخضار يبيع لسكان بيت لحم وليس للسياح، والمستفيد من السائح هم اصحاب محلات الملابس والفنادق والمحلات السياحية، احيانا يدخل محلنا سائح ليشتري تفاحة او موزة لا اكثر وما استغربه انه يساوم على السعر، وما اظنه ان السائح يأتينا بأفكار مسبقة في ذهنه ان العربي يبيع غاليا، وخصوصا وانه ينزل اولا عند اليهود».

وعن الاسعار قال: اسعار الخضار لدي ليس فيها تمييز بين سائح ومواطن، ومعروف ان الوضع الاقتصادي صعب جدا، ونحن نأمل ان تتحسن البنية التحتية للبلد والوضع الاقتصادي وان تفتتح المصانع التي تعالج مسألة البطالة، فالعامل اذا توفر له مصدر رزق فسوف يعود ذلك بالفائدة علينا ايضا، انا شخصيا وضعي جيد ولكن المشكلة في عدم قدرتي على التوفير، وماذا عن الشرطي الذي يتقاضى راتب ١٢٠٠ شيكل والذي يصرف على عائلة كيف يمكنه ان يتحمل عبء المصروفات».

وفي هذه الاثناء دخلت الدكان امرأة في الخمسين من عمرها اخذت بيدها كيسا لتعبئه بالخيار، وحين وضعته على الميزان صعقت حين علمت ان سعر الكيلو ٨ شواقل، وعلى الفور اكتفت بأربع خيارات بدلا من كيلو، وحين سألت عن سعر البندورة قيل لها ان الكيلو بخمسة شواقل، الامر الذي دفعها للمغادرة وهي تزمجر غضبا».

ويبقى موضوع بيت لحم مفتوحا طالما انه لم يجد حلا، وان القضايا المتعلقة ببيت لحم عديدة، ولعل الصور التي التقطناها للمدينة تشير الى ضرورة حل مشكلة البنية التحتية بأسرع وقت ممكن، ليس لعام ٢٠٠٠ فحسب، بل لتحسين المظهر الحضاري للبلد الذي انعدم في مواقع عديدة.

ضيافة عربية في «ال عال»

* بقلم: المحامي جميل دكور (*) *

* نشرت وسائل الاعلام المختلفة في الاسابيع الاخيرة، المسموعة منها والمكتوبة والمرئية، عربية وعبرية على حد سواء، خبرين مثيرين حول تشغيل اول مضيف ومضيفة عربيين للعمل على متن طائرات شركة «ال عال». للوهلة الاولى، يبدو للقارئ وللسامع وكأن هذين الحدثين هما خطوة اضافية لتحقيق المساواة وتكافؤ الفرص في التوظيف بين العرب واليهود في الشركات الحكومية الاسرائيلية، ولربما ان الكثيرين يعتقدون ذلك وهذا موقف شرعي للغاية.

هدف هذه المقالة هو إثارة بعض الملاحظات حول هذين الحدثين، سعيًا مني الى تسليط الضوء على جوانب اخرى قد توضح اشكالية توظيف عربي او عربية كمضيف/ة في شركة «ال عال» في ظل الواقع الذي نعيشه.

فالاهتمام الاعلامي الكبير لهذين الحدثين يذكرنا بالاهتمام الاعلامي الذي حظي به انتخاب ملكة جمال عربية لدولة اسرائيل. ولكن من جهة اخرى لم نشهد اهتمامًا اعلاميًا مشابهًا بتشغيل اول مهندس عربي في شركة الكهرباء، علمًا ان هناك مهندس حاسوب عربيًا واحدًا فقط، في شركة الكهرباء. او بتشغيل اول مهندسة عربية مثلاً (وهي للأسف الوحيدة ايضًا) في دائرة الاشغال العامة «ماعتس»، مع الفارق المهني الكبير بين هاتين الوظيفتين.. وبين وظيفة نادل او نادلة على متن طائرة!!

ان الفرق برأيي بين الاهتمام الاعلامي في الحالتين يكشف الدافع الرئيسي لتشغيل عرب في شركة «ال عال»، وهو الدافع الدعائي. فشركة «ال عال» تمر منذ عدة سنوات بأزمة اقتصادية كبيرة نتيجة لعدة اسباب اهمها ازدياد المنافسة بينها وبين شركات الخطوط الجوية الاجنبية المختلفة.

وباعتقادي، ليس صدفة ان خطوة تشغيل عرب كمضيفين في شركة «ال عال» والتغطية الاعلامية - بل التغطية الدعائية المجانية للشركة، اضافة لحملتها الدعائية التي تحمل صورة المضيفين العرب - تزامنت مع التغيير في المناخ السياسي داخل اسرائيل، ومع تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة برئاسة براك، ومع استئناف المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، وكذلك بين اسرائيل وسوريا. فهذا الامر من شأنه ان يبعث الحياة في عروق قنوات التطبيع بين اسرائيل والدول العربية. ومما لا شك فيه ان العالم العربي هو فريسة استهلاكية مغرية ومربحة لشركة مثل «ال عال».

هذه الخطوة تزامنت، ايضًا، مع اقتراب بداية احتفالات عام ٢٠٠٠ وتوقع زيارة ملايين الحجاج المسيحيين الى الديار المقدسة خلال السنة المقبلة، ولا يوجد ادنى شك بأن شركة «ال عال» ستسعى لتضييفهم في طائراتها، وما أجمل الضيافة العربية!

فلشركة «ال عال» سمعة عالمية سيئة بسبب أنظمتها الامنية المشددة والتي تبرر بنظر ادارة الشركة المس بكرامة المسافرين وخصوصيتهم الفردية وحتى اهانتهم. وهذا إضافة الى الضجة الاعلامية التي اثيرت قبل عدة اشهر في اعقاب رفض تشغيل الشاب العربي جبور جبور كمضيف في الشركة.

بالاضافة، فان شركة «ال عال»، تسعى لجذب واقناع الموظفين العرب في اسرائيل للسفر مع «ال عال»، خصوصًا انهم اصبحوا مجموعة مستهلكة كبيرة في الدولة.

ان شركة «ال عال» هي شركة حكومية تسعى لاهداف الربح، الا انها تخضع لأنظمة «الشاباك» و«الموساد» الاسرائيليين، وبالتالي فان المسافرين العرب فيها مستهدفون كمجموعة مشبوهة أمنيًا، بالضبط كالمسافرين من دول امريكا اللاتينية الى الولايات المتحدة المستهدفين كمجموعة مشبوهة بتهريب المخدرات.

استهداف المسافرين العرب يعني التشكيك والاشتباه بهم لكونهم عربًا في المطارات ويترجم عبر استعمال جميع الوسائل المهينة كالتفتيش وتوجيه الاسئلة الشخصية المهينة والسخيفة والمس بكرامتهم وحقهم بالخصوصية الفردية. فماذا سيكون اذًا موقف المضيفين العرب إزاء هذه الممارسات؟

إن لكل عربي وعربية من مواطني دولة اسرائيل الحق بالمساواة في العمل والتوظيف في الشركات الحكومية وعلى جميع المستويات. ولكن في الوقت نفسه، علينا، بل واجبنا كأبناء أقلية تحمل هوية ثقافية وانتماء قومي يختلفان عن الهوية الثقافية والقومية للأغلبية اليهودية في الدولة التي نحن مواطنون فيها، ان نتمهل قليلاً قبل ان نهرول الى احضان المؤسسات الحكومية، حتى لا نصبح ورقة تين او اداة للدعاية التجارية الرخيصة.

وأخيرًا لا بد من ملاحظة لصحافتنا العربية: ليس من شأني التدخل في الاعتبارات المالية والمادية التي تتعلق بنشر او بعدم نشر الاعلانات الدعائية على صفحاتها مثل اعلانات شركة «ال عال»، لكنني ادعو صحافتنا العربية الى الحذر من نشر المقابلات الدعائية المضللة والتي ليس للصحف سيطرة على مضمونها.

وشكرًا لعدم اختياركم السفر مع «ال عال»!

*(كاتب المقال عضو طاقم محامي مؤسسة «عدالة»)



*** يحيى يخلف ***

أم كلثوم: قصة الكفاح

* كثير من الاعمال الأدبية والفنية تعبر حياتنا بين حين وآخر، بعضها يمر مرورًا عابرًا، وبعضها الآخر يبقى ويعيش ويصبح جزءًا من مخزون ذاكرتنا.

من الأعمال الرائعة التي نشاهدها هذه الايام، المسلسل العربي عن حياة أم كلثوم من تأليف محفوظ عبد الرحمن ومن اخراج انعام محمد علي.

وأم كلثوم هي من أبرز الشخصيات الفنية العربية في القرن العشرين، وسيرتها تمثل ملمحًا من ملامح تاريخ مصر الحديثة، فتاريخ مصر من زاوية من الزوايا، هو تاريخ أدبائها وشعرائها ومفكريها وفنانيها من مسرحيين وموسيقيين ورسامين وسينمائيين.. الخ.

تاريخ الادب والفن في مصر، ارتبط بحركة التحرر، وحركة الحداثة والتجديد، وحركة النضال الاجتماعي من اجل قيام الدولة العصرية.

ومصر كانت دائمًا المثال للدولة العربية، فمنها انطلقت شرارة عصر النهضة.. أسماء كثيرة أسست وأطلقت فكرة النهضة العربية، رفاعة الطهطاوي، الشيخ محمد عبده، الكواكبي، الافغاني، مصطفى عبد الرازق، سلامى موسى، لطفي السيد، طه حسين، العقاد، الرافعي.. الخ.

ولا شك ان اسماء اخرى عديدة ساهمت في التحديث والتنوير والتأصيل مثل سيد درويش، وزكريا احمد، والسنباطي، والقصبجي..

صوت أم كلثوم كان الوعاء، الذي جمع كل ما انتجته مصر العظيمة من إبداع في مجالات الآداب والفنون كافة.. بداياتها كانت معطرة بروح التصوف والانشاد الديني، ورحلتها صاحبت اكتمال القصيدة العربية على يد احمد شوقي، حافظ ابراهيم، احمد رامي، خليل مطران، ابراهيم ناجي وغيرهم.

أم كلثوم، ظاهرة تاريخية ولدت من اسئلة عصر النهضة، وأم كلثوم قصة كفاح الانسان المصري الجديد الذي يولد من عبقرية المكان.. حكايتها التي كتبها بشكل خلّاق الكاتب محفوظ عبد الرحمن، وهو أحد عباقرة الكتابة السينمائية والتلفزيونية جمع في كتابتها ما بين التسجيلي والروائي، ما بين الوثائقي والسردي، وما كان له ان يكتب بهذا العمق لو لم يمتلك ثقافة ادبية رصينة وثقافة وطنية عالية. ولقد تضافرت خبرات عديدة لانجاح هذا العمل الفني الرفيع، طواقم من كبار الممثلين والفنيين وفي مقدمتهم الفنانة صابرين، تضافرت جهودهم لرسم الصورة بكل بهائها. وقاد هذا الجهد المخرجة انعام محمد علي، التي اثبتت في هذا المسلسل قدرة فائقة ومدهشة على صنع مسلسل مختلف، وعلى تقديم شخصية تاريخية بشكل مقنع، وعلى رسم صورة لمصر على مدى عقود وعقود من الزمن ورسم صورة لشخصيات تاريخية عبرت حياة مصر، وحياة أم كلثوم. اثبتت انعام محمد قدرة المرأة على صنع الإبداع، وقدرتها على الاحساس بكل ما في اعماق أم كلثوم من مفردات شعرية وانسانية.

شاهدت حتى الآن، سبع حلقات، كبرت خلالها الطفلة ام كلثوم، وأصبحت صبية، تلبس المعطف، وتضع على رأسها الكوفية والعقال، وتنتقل من القرية الى المدينة، وتبدأ المشوار في القاهرة التي تزدحم بالمبدعين والطموحين.

معالجة تتسم بالعمق، بنقل صورة صادقة للبسطاء وابناء البلد، وصورة اخرى لاجواء البرجوازية الصغيرة والارستقراطية في المدينة، وصورة ثالثة لمناخ التسامح الذي كان سائدًا في اجواء الأزهر، وصورة رابعة للتغييرات الاجتماعية التي أحدثتها الثورة ايام سعد زغلول، وفكرة تحرر المرأة من خلال كتابات قاسم أمين، ونضال النساء، إذ نعلم من خلال الحوار ان السيدة (هدى شعراوي) اثر اقرار دستور عام ٢٣ خلعت اليشمك (حجاب الوجه)، وتبعها في ذلك معظم نساء جيلها.

مسلسل أم كلثوم جهد متقن، حرص جميع من عمل فيه على المحافظة على روح اللحظة التاريخية، وعلى تمجيد أم كلثوم كقيمة فنية، وحرص النص على تمجيد تجربة كفاحها كنموذج لكفاح الانسان المصري، وعلى تمجيد كل القيم التي حافظت عليها وعملت على حمايتها وتطويرها، قيم الجملة الموسيقية، وقيم الجملة الشعرية، وقيم الحرية والكرامة الانسانية.

يحق لنا ان نحتفي بمثل هذا العمل، وان نتوقف عنده، وان نتأمله، وان نعجب به..

نظرة مغايرة

*** عفيف سالم ***

لكي لا تبقى اطروحاتنا طُرحًا

* اعتادت جداتنا القول: «البطن بستان». ويحوي هذا القول الحكيم والمتوارث اعترافًا اكثر حكمة وصدقًا بحقيقة موضوعية هي امكانية وجود المختلف والمغاير حتى وان كان من حاضنة واحدة ومن صلب رجل واحد.. واذا ما كان «البطن بستان» فان الوطن والشعب يشكلان، في المحصلة النهائية، حديقة عامة. عليها، وبالضرورة، ان تتسع لكل الاطياف والالوان السياسية والفكرية والاجتهادية. وان يشكلا، ايضًا، الحاضنة لانهما، اي الوطن والشعب، هما الوالدان لابنائهما، اللذين يعرفا اجتماعيًا وسياسيًا، وكما جرت العادة، بالرأي العام او الموقف العام او القضية العامة.

لقد تمكنت جداتنا من معرفة هذه الحقيقة الحياتية السرمدية والازلية. وعبرن عنها ببساطة وبوضوح: «البطن بستان».. مما يؤكد، اذا قبلنا بسحب هذا المنطق على الرأى العام، ان النقاش لا يدور حول الحقائق الموضوعية القائمة، بل انه يدوره اساسًا، حول قراءاتنا المختلفة والمتباينة لهذه الحقائق وتفسيراتنا لها. وكثيرًا ما نلاحظ في وضعنا الفلسطيني، الخاص فيما يتعلق بنضالنا ابناء «داخل الداخل»، كما يحلو للبعض تسميتنا، والعام، سواء في مناطق السلطة الفلسطينية او في مناطق اللجوء والشتات، ان الاختلافات هي حول القراءة والتفسير للحقائق وليس حول الحقائق ذاتها. ان لا يختلف فلسطينيان اثنان، مثلاً، على ان اتفاقات اوسلو ومجروراتها هي اتفاقات سيئة او غير عادلة وغير متوازنة. وتلحق الاجحاف والغبن الصارخين بحقوق الشعب العربي الفلسطيني، الثابتة والمؤكدة. هذا اذا لم اقل بأن تلك الاتفاقات الحقت الهزيمة ليس، فقط، بحقوق الشعب الفلسطيني، بل، ايضًا، بنضاله العادل والمشروع وبمسيرته التاريخية. الا ان قولي هذا يدخل في اطار «القراءة المغايرة».

لزامًا علي هنا، ومن باب الموضوعية العلمية والواقعية، ان أشير الى حالة او اكثر تنفرد بها قضية شعبنا الفلسطيني. الاولى هي تغير الظروف الموضوعية والذاتية لهذا الشعب سواء في الوطن التاريخي، من النهر الى البحر، او في مناطق اللجوء والشتات. الامر الذي جعل كل تجمع فلسطيني يواجه، موضوعيًا وذاتيًا، قضايا واولويات تختلف وتتمايز عن قضايا التجمعات الاخرى. وان كان الناظم الاساس لكل التجمعات الفلسطينية في العالم هو حق العودة الى الوطن والحق في تقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة على التراب الوطني على ان تكون عاصمتها الابدية مدينة القدس.

اما الميزة الانفرادية الثانية فهي ازدواجية تمثيل هذا الشعب وقضيته العادلة. ان لم نقل ثلاثيتها او خماسيتها. الا انه ولتلافي الدخول في الروافد او الازقة الجانبية نشير، فقط، الى ان الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني هي منظمة التحرير الفلسطينية والمعترف بها دوليًا.. نقول ذلك رغم حدوث التشابك والخلط بين منظمة التحرير وبين السلطة الفلسطينية، المقامة على بعض اجزاء الوطن الفلسطيني التاريخي. ومع ان عددًا من القوى المشاركة في منظمة التحرير غير قابلة بالسلطة.. كذلك هناك قوى جماهيرية شعبية، كحركة «حماس»، مثلا، و«الجهاد الاسلامي»، غير ممثلة اصلاً في منظمة التحرير الفلسطينية، اضافة الى ان مليون فلسطيني في «داخل الداخل» أصبح في عداد المنسيين او المغتربين!

الميزة الثالثة هي ان الشعب الفلسطيني لا يواجه قوة استعمارية تقليدية. بل يواجه حركة استعمارية استيطانية اقتلاعية عملت خلال القرن الاخير على تأسيس نظام حكم، وكيان سياسي اجتماعي يرتكز الى الاسطورة الدينية الغيبية من ناحية، والى البناء والفكر المادي الملموس والمحسوس والمعترف به دوليًا، من ناحية اخرى.

ومن هذه الميزة يمكن القول ان كفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل التحرر الوطني الدمقراطي وتحقيق الاستقلال يختلف جوهريًا، شكلاً وموضوعًا، عن نضال الشعوب الاخرى، التي كانت خاضعة للاستعمار في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

وبالتالي فان هذا النضال يستدعي اللجوء او البحث عن اساليب كفاحية ونضالية، وكذا عن نظرة فكرية - ايديولوجية مغايرة، لما عرفناه من اساليب التحرر الوطني والقومي.

الانفرادية الرابعة للقضية الفلسطينية هي ارتباطها بالبعدين القومي العربي والديني الاسلامي، ومدى ارتباط هذين البلدين بميزان القوى الدولي. ولا ضرورة هنا، حسب اعتقادي، لاطالة الشرح والتفسير والادلاء بمعارف ومعلومات معروفة ومؤكدة.

لقد كان الهدف من ايراد استعراض واثبات هذه المميزات او الميزات الخاصة والانفرادية بقضية شعبنا الفلسطيني القول: بأن القضية الخاصة والمتفردة بحاجة الى اسلوب خاص ومتفرد لمعالجتها ولقيادتها حتى تحقيق نصرتها او انتصارها. وهل كنا نحن ابناء هذا الشعب، وهذه القضية الفلسطينية، واعين لتميز وفرادة نضالنا مثلاً؟! وهل كنا مدركين، او اننا، الآن، وفي هذه الظروف، ندرك الى اين نتوجه وبأي زاد وزوادة؟!

قلت، في بداية هذا المقال، ان جداتنا اعتدن القول: «البطن بستان» تأكيدًا على ضرورة القبول بالتعددية والاختلاف في اطار «البطن الواحد».. وذلك وصولاً لترسيخ مبدأ التعددية الفكرية وتعددية الاجتهاد في اطار بلورة الرأي العام الفلسطيني الموحد. فهل فعلنا؟! وهل نجحنا في تنفيذ واحقاق القرارات المختلفة حول التفسيرات والتبريرات وصبها في نهر واحد متعدد الروافد، بعد ان استوعبنا، حقيقة وفعلا، ان الوقائع واحدة موحدة ولا خلاف عليها؟!

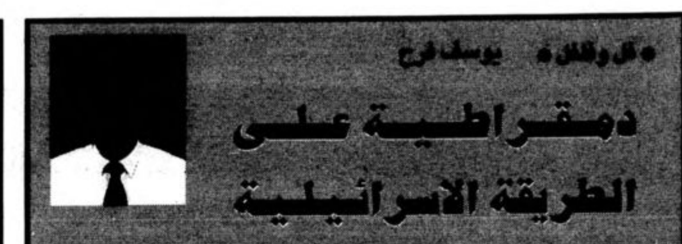
لا يمكن للنظرة العامة والشمولية ان تؤكد حقيقتها الا في حالة تأكيد حقيقتها لدى انسحابها وتنفيذها في المجال الخاص.. او في اطار الرؤية الموضوعية الخاصة المتعلقة بهذه القضية العينية او تلك. ومن هنا يبقى السؤال الاساس مطروحًا والقائل: هل تمكنت القوى الفاعلة والناشطة بين جماهيرنا العربية الفلسطينية في وطنها من فهم واقعها الخاص والعام ووضع الاستراتيجية والتكتيك في خدمة تحقيق اهدافها الوطنية؟! ام ان تلك القوى تمترست، فعلا وقولاً، حول مشروعها الخاص، وحول نظرتها الخاصة، مندفعة في الاتجاه «العصبوي والرغبي»؟! وهل يشكل هذا الاندفاع، او الركض الى امام، خدمة لقضية الوطنية واهدافها الحقيقية والمعلنة؟! ام ان ذاك الركض الى امام، او الاندفاع، جاء لنفي الآخر ولامكاناته وقدراته على المساهمة في طرح رؤية اخرى وإن كانت مغايرة؟!

يقينًا ان مسيرة الخمسين عامًا الاخيرة تؤكد ان جماهيرنا العربية الفلسطينية في هذه البلاد، وكذا النخبة السياسية المفكرة والقيادية، وكذا مؤيدوها، قد تحصنت، بهذا القدر او ذاك، خلف متراسها الخاص. وقلما نجد حركة سياسية، او قيادة سياسية، تعترف بارتكابها لخطأ مصيري، وان جنحت الى الاعتراف بارتكاب خطأ تكتيكي هنا او هناك. وهذا ما يؤكد على «العصبوية» او التعصب. وعليه يصبح الفارق ما بين التعصب الحزبي او الحركي او التنظيمي الوجه الآخر للتعصب الحمائلي والعائلي والطائفي او القبلي. وذلك، ايضًا، بمقدار. فاذا ما كان التعصب الحمائلي والعائلي قائمًا بين صفوفنا في سنوات الخمسين، واذا ما نشطت السلطات الاسرائيلية المعادية لنا ولاهدافنا ولوجودنا، طول الوقت، من أجل تجزئتنا، وتكريس الطائفية بين جماهيرنا، وذلك بهدف تمرير مؤامرتها الاساس القاضية بتحويل طائفتها الدينية الى قومية وشعب، فهل علينا، نحن وبأيدينا وارادتنا القبول بمثل هذا التكريس وبمثل هذا التوجه؟! وهل صدفة ان تشكل حكومة برياسة نتنياهو واخرى برياسة ايهود براك لجنة وزارية خاصة لمعالجة ما يجري في الناصرة؟! ومتى قبلت جماهير شعبنا باستغلال السلطة واجهزتها القمعية لقمع بعض اجزائها؟!

المعروف تاريخيًا ان الحركات السياسية تتطلب وجود قادة متفرغين لادارة تلك الحركات. والمعروف تاريخيًا، ان اولئك القادة يصلون الى قناعة تقول بأنهم هم الحركة والحركة هم، او ان مصالح الحركة هي مصالحهم، ومن هنا يحاولون اخضاعها لمصالحهم. وهكذا اما ان تصل الحركة السياسية لنهاية طريقها او ان يصل هؤلاء القادة الى نهاية مسيرتهم القيادية. وهذا ما شاهدناه طوال السنوات الخمسين الماضية من عمر ايجاد تنظيم هنا وحركة هناك، نجح طول الوقت بالحفاظ على موقفه الاساس، وعلى حقوقه واهدافه الاساس.

وهكذا يتضح ان كل الاطروحات وكل الاجتهادات، المقبول منها والمرفوض، العلماني منه والديني السياسي المستند الى الغيبيات. وكذا الخاضعة للنقاش او الرافضة له، تشكل طيفًا من الالوان السياسية والفكرية الفلسطينية الموجودة بين جماهيرنا، والتي لا يمكن نفيها او تجاهلها، وان الحوار الموضوعي هو الاساس فيما بينها من اجل احقاق ما يجب احقاقه من حقوق شعبنا غير القابلة للتصرف او التبذير.

اذكر ان المفكر الاسلامي العربي خالد محمد خالد أصدر كتابًا بعنوان «لكي لا تحرثوا في البحر»، وذلك في محاولة لاقناع ذوي الفكر الديني السياسي الاسلامي في مصر الى المشاركة في مواجهة الاستعمار المعادي لمصر العروبة.. واعتقد ان مقالي هذا بعنوان: «لكي لا تبقى اطروحاتنا طرحًا» لا تخرج من اطار محاولة لململة اطياف وقوى الصف الوطني الفلسطيني في هذه البلاد، اللهم اني قد بلّغت.



• قل وقلل • يوسف فرج

دمقراطية على الطريقة الاسرائيلية

• انت من رحيل الى رحيل.

والوطن بالنسبة لك تبطر حلمًا بنفسجيًا يحملك على اجنحته السحرية، يحوم ويحوم بحثًا عن مسقط رأسك الجميل يحط فيه، غير عارف - ذلك الحلم السخيف - انه لن يجد مسقطًا، وان الدمقراطية في بلادنا تلاحق الرأس اناه حيث يحلم.

ولعل الأسخف من الحلم، هو تلك الهيئة الدولية العليا، التي سموها مجلس الأمن (من يسمع يصدق)! ولعلها مفارقة تثير الأسى، ان يتزامن التفاوض بين بلادنا و... بلادكم، مع ذكرى احد القرارات البائسة التي اتخذها المسمى مجلس الامن اعتباطًا!

فهذا المجلس «الموقر»، وفي السابع عشر من كانون الاول سنة ١٩٨١ - مثل اليوم تمامًا!) «غلّب حاله» واجتمع، واتخذ قرارًا بالاجماع، يطلب من اسرائيل الغاء قرارها ضم هضبة الجولان!! بل وحدد لها مهلة! خمسة عشر يومًا! ولم تنته هذه الايام الخمسة عشر حتى الآن، رغم مضي ثمانية عشر عامًا.. وسبحان الله!

لقد كان قرارًا من القرارات الكثيرة التي اتخذتها تلك الهيئة، واقتصرت وظيفتها على مسح قفا حكومتنا!

في الواقع لم تسلم واشنطن يومها بالاهانة، فقامت بتعليق اتفاق استراتيجي بينها وبين اسرائيل، فما كان من رئيس حكومتها آنذاك، مناحم بيغن، الا ان الغى الاتفاق نهائيًا!

لم يطرأ تغير طبعًا على طبيعة العلاقة بين الدولتين، ولكنني عجبت: ما أحوج وطننا العربي الكبير الى مناحم بيغن واحد!

وتظل دولتنا دمقراطية، بل الدمقراطية الوحيدة في غابة الوحوش المترامية الأطراف، رغم استمرارك بالتشبث بمفتاح علاه صدأ الغربة والتهدين والأشقاء.

الدمقراطية عندنا منهمكة حاليًا في تحقيق ذاتها: «استفتاء على الجولان»! اذ كيف من الممكن لاسرائيل ان تدفع هذا الثمن الباهظ بغير موافقة الشعب!!

وهذا الشعب هو القادم من كل اصقاع المشارق والمغارب، من روسيا ورومانيا واثيوبيا، وهو الذي قد يقرر اعادة الجولان، وقد يقرر عدم اعادتها!

يا للمفارقات! في جنوب لبنان يبكون لكي يخرجوا، وفي جنوب سوريا يبكون لأنهم سيخرجون! بعض الخبثاء يقترحون ارسال مستوطني الجولان، في مهمة الى الجنوب اللبناني لعلهم يعودون مقتنعين!!

وفي بلادنا الدمقراطية جدًا، يجمع الساسة والمفكرون واليمين واليسار، والصحافة «الحرة» بكل الوانها على ان ترك الهضبة كارثة ومأساة!

لماذا؟

لأن اولئك المبعوثين ضربوا جذورًا هناك، عملوا في الارض، حرثوا، زرعوا، تعبوا، عرقوا... فكيف يتركون! ثمة زعرنة فردية وثمة زعرنة دولة! فلماذا اذن يعاقب سارق السيارة، وقد لمّعها ولمّعها واصلح مصابيح الاضاءة فيها، والزامور و... اذن كيف يعيدها!!

وحتى هذا الثمن - التخلي عما سُرق - لن يكون مجانيًا! وها هو براك يطير الى واشنطن لملاقاة فاروق الشرع، وفي جيبه (جيب براك) فاتورة تعويضات! فقط (١٨) مليار دولار للتخلي عن «السيارة المسروقة»! بمعدل مليون دولار لكل نسمة تنزل عن تلك الهضاب!

هكذا الاحتلالات والا بلا! عندما يحتلون يقبضون، وعندما «يتنازلون» عما احتلوه يقبضون! لا مثل العراق! يحتل فيدفع وينسحب فيموت!

نعود الى الاستفتاء، واعرف انك ستسألين: وما معنى المفاوضات المريرة الطويلة المرهقة التي «ستطلع الصدأ» على الأسنان السورية!

انها الدمقراطية يا عزيزتي!

وأكاد المح حركة شفتيك: ترى لماذا لا تطبق سوريا هذه الدمقراطية على الأقل!

ولأن دولتنا دمقراطية، بل هي الدمقراطية الوحيدة في غابة الوحوش الشرق أوسطية، فهم يخططون لأن لا يكون لأهل البلاد الأصليين رأي! اما عن طريق رفع نسبة الحسم بحيث لا يبقى للصوت العربي وزن، او بسن قانون يخرج هذا «الطلق» من اللعبة الدمقراطية! ومن المؤسف حقًا، انه وقبل ان يقرر الدمقراطيون شيئًا، راح بعضنا، برلمانيين وصحفيين، يهددون بإخراجنا من الاستفتاء!

اما انا، فلن أدع الوافدين من اصقاع المشارق والمغارب يقررون مصير ما سرقوه من ارض عربية بدوني

فاطمئني...

* * * *

قرية نموذجية واهلاً بالنازلين

عودة المستوطنين المحتلة اثارت المخاوف وبحق. فربما كانت حكومتنا الدمقراطية التي استثنتنا من الاستفتاء، تخطط لاسكان العائدين من الجولان في اراضينا، لكي تثبت اننا لسنا ضد الدولة، ومع السلام والتعايش!

رؤساء سلطاتنا المحلية تنافسوا في الرفض سلفًا وابدوا استعدادهم للنضال. شيء واحد كان ناقصًا!

فهؤلاء الرؤساء يدركون أن قراهم تختنق بأهلها، وتكاد تنفجر بحصار المسؤولين لأرضها ومناطق نفوذها.

ويعرفون انه منذ قيام الدولة لم تقم قرية عربية جديدة واحدة، فلماذا لا نقترح اقتطاع جبل من «املاك الدولة» تقام عليه قرية مشتركة يعيش فيها آلاف اليهود النازلين من الجولان، وآلاف الشباب والصبايا العرب، يقدمون معًا نموذجًا للمصالحة والتعايش!!

أليس ذلك افضل الف مرة من الضحك على ذقوننا بوفود التطبيع الملونة، وبحفلات الطبل والزمر والزار والرقص في الشوارع العربية تحديدًا؟

وشو السيرة؟

قال عيد الأعياد والتعايش بين الطوائف!!

* * * *

آخر تجليات الدمقراطية

اما درة التاج في دمقراطيتنا فهي قاعات المحاكم! وبالأمس (٩٩/١٢/١٢) اجتمعت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب واتخذت قرارًا!

ولم ينبس ببنت شفة لا مجلس الأمن، ولا المجموعة الاوروبية، ولا رابطة الدول الاسلامية، ولا جمعيات حقوق الانسان ولا ملاجئ المضروبات، حتى ولا الاحزاب!

(اين انت يا جدعون ليفي؟!! سقت عليك الله ان تكتب!)

اتخذ القرار، وعاد الشيخان اللبنانيان الى الاقبية الباردة ينتظران اربعة اشهر اخرى!

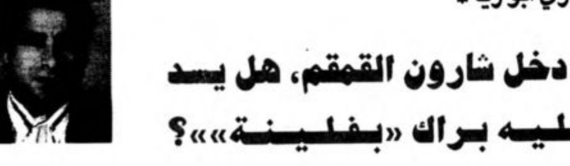
والحكاية لم تبدأ يوم الاحد الماضي، ولا الذي قبله.. بل قبل احد عشر عامًا بالتمام والكمال!

أجل. ففي عام ١٩٨٨ امتدت الذراع الدمقراطية الاسرائيلية الطويلة الى البر اللبناني.. وتلقفت الشيخ عبد الكريم عبيد! وبعدها بسنوات، اي قبل ست سنوات، اجترحت نفس الذراع مهمة مماثلة، ووفي الارض اللبنانية وتلقفت شيخًا آخر، الشيخ مصطفى الديراني!

اختطفا جهارًا نهارًا ومن ارض دولة مستقلة وعضو في اكثر من هيئة عربية ودولية، وزج بهما في غياهب السجن سنوات وراء سنوات، بدون محاكمة! وعندما تنعقد هيئة المحكمة المركزية، لا تقرر اطلاق سراحهما، ولا حتى محاكمتها بما يمكن ان يتهما به من مقاومة للاحتلال، بل تقرر تمديد اعتقالهما اربعة اشهر اخرى!

ويقيني ان هذا التمديد لن يكون الأخير ولا الذي قبل الاخير ايضًا..

ألم اقل لك نحن الواحة الدمقراطية الوحيدة في صحراء الوحوش الشرقية!!



* غازي ابو ريا *

«دخل شارون القمقم، هل يسد عليه براك «بفلينة»»؟

من الواضح والمعروف، ان اليمين الاسرائيلي، وجد نفسه مهزوما مخذولا، لأن الشعب الاسرائيلي تعب من كل الحيل والفذلكات المكشوفة، تعب الشعب من بضاعة اليمين التي روجها للشعب ولجيرانه العرب.. فقد كان هذا اليمين يصر على ان بامكانه ان يقبض ثمن بضاعته، ثم يحتفظ بهذه البضاعة لنفسه.

وكارثة اليمين، ليست في افتضاح امر تجارته، وليس في اقصائه دمقراطيا عن السلطة، انما، عظيم مصابه، في اعطاء اريك شارون موقع القيادة.. وهنا خسر اليمين، وليس حين ضيع الانتخابات والخسارة الفاضحة لهذا اليمين بقيادة شارون، انه متى جلس - اي شارون - خلف المقود، وضغط على دواسة البنزين حتى النهاية - واخذ بالانطلاق بأقصى سرعة ممكنة.. وراح يجتاز الاحزاب كلها من جهة اليمين - تجاوز المفدال - تجاوز موليدت - وتغلب على زئيفي. وزئيفي المعروف بحزب الترحيل - اعلن ان للعرب في اسرائيل حق المشاركة في الاستفتاء على مصير هضبة الجولان - لكنه - اي زئيفي - يقول: لو كنت عربيا لرفضت المشاركة في الاستفتاء، وينصح العرب باتخاذ مثل هذا الموقف.. وانا بدوري، اشكر زئيفي على موقفه الاول، من حيث حقي في المشاركة. واعارضه بعدم قبولي نصحه في الموقف الثاني، لأنني، على قناعة تامة، بأن شعوب المنطقة جميعا تستحق السلام. وأن من الجبن والعار وعدم المسؤولية، ان اوفر لنفسي جهد وصول صناديق الاقتراع، وامتنع عن دفع امكانيات السلام الى الامام.

اما زعيم اليمين/الليكود، القائد شارون، فقد وقفت تصريحاته صارخة بوجه تصريحات زئيفي. وكأن الاول يقول للثاني «يا شيوعي!! يا صديق العرب!!»

وكل ما يحير في مواقف اليمين الاسرائيلي، ان الاحزاب التي كانت على يمين الليكود، ونزعت عن حكومته الثقة.. وسببت تقديم موعد الانتخابات. تلقت ضربة في الانتخابات، وخسرت من مؤيديها لحساب الاحزاب الاكثر واقعية. وهذه الاحزاب فهمت الدرس سريعا.. وليّنت من مواقفها، واصبحت ليكودا.. اما الليكود، فقد فهم بالمقلوب.. وقفز بقيادة شارونه الى الخانات التي احتلها المفدال وموليدت سابقا.. بمعنى ان الليكود، وضع نفسه الآن، في الخانة الهامشية للشعب الاسرائيلي.. حيث لا يمثل في مواقفه الا شريحة ضئيلة، لا تتناسب اطلاقا مع حجمه البرلماني.

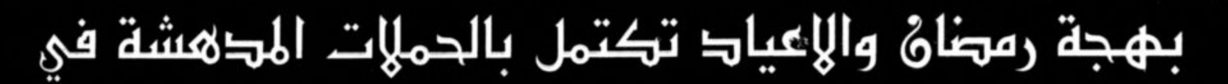
لقد وضع الليكود نفسه في مأزق المعارضة من اجل المعارضة، وهذه الزنزانة الاختيارية، قد تصبح مصيرا نهائيا لليكود اذا كان حزب العمل حكيما، او فلنقل، اذا كان يستحق الثقة التي منحه اياها الناخب.. واول ما احب ان يذكره القائمون في حزب العمل، ان السلام لن يأتي بحيلة او «شطارة مفاوض»، نعم، قد تكسب الحرب بحيلة او شطارة قائد.. لكن السلام، هو بالضبط عكس الحرب. وكل ما يجوز في الحرب، يحرم في السلام. لن تنطلي حيلة على احد، لأن الامور كلها واضحة.. كل شعب يريد دولته حسب حدود ٤ حزيران ١٩٦٧.. وكل خرق لهذه القاعدة، يترك الباب مفتوحا لرياح العداء والكراهية.. ويترك جمرا تحت الرماد.. وإن وقّعت الاطراف اتفاقيات سلام، فاذا كنت مدينا لدائن بخمسة آلاف دولار.. وأعدت له اربعة آلاف وتسعمائة دولار.. ورضي الدائن، لكن في داخله احساس لا يزول، بأنك سلبته مئة دولار. لذا من الافضل للطرفين.. ولنزع الكراهية، وبناء ثقة ابدية، ان تعيد للدائن حقه كاملا.. وكلما احسنت حكومة العمل في تسوية الامور مع جيرانها على الوجه الصحيح.. سيزداد صراخ «اليمين الجديد»، ويظهر اكثر فأكثر معاديا للسلم والعدل والمنطق السليم.. وان كان الوقت طويلا امام حزب العمل لينجز السلام كله.. لكنه، لا يملك كل الوقت..

واذا كان السلام مع الجيران احد اسباب عودة حزب العمل الى السلطة، لكن، من الخطأ ان نتجاهل السلام الداخلي.. السلام الذي يبحث اليهود الشرقيون عنه منذ قيام الدولة.. هذا السلام لم يقدم لهم.. وهم يشعرون بأن هذه الدولة تهمش وجودهم، وحتى، حين اصبحت لهم قوة برلمانية لها وزنها، ولا يمكن لحكومة تجاهلها. راحت المؤسسة المعادية، للشرقيين، تسخر من مواقف هذه القوة البرلمانية.. وتشكك في كل قرار تتخذه، وترجعه الى ابتزاز مالي.. وامثلة ذلك - تأييد شاس للانسحاب من الخليل.. جعلها في قفص اتهام.. تأييدها للانسحاب من الجولان، يجعلها في موقع اتهام.. ولا حصر لأمثلة كهذه. وحيث تدعم شاس مسيرة سلام، توجه اليها اتهامات بأنها تبتز المال او المناصب مقابل اعلان مواقف سياسية. وهذا التجريح - لم يوجه للمفدال التي دخلت حكومة براك من اجل الحفاظ على مستوطناتها.. لكنه وجه لـ «شاس» بأنها تريد الحفاظ على جهازها التعليمي.. وهذا التوجه، لا يعني الا شيئا واحدا - بأن هناك من يحاول تهميش اليهود الشرقيين، بأن يجعل من نوابهم في الكنيست جماعة، لا يعنيها من امر الدولة وسياسة حكوماتها الا قيمة الشيك الذي يدخل حسابها المصرفي.

هذا مع اليهود الشرقيين، اما العرب، فإن لوائح الاتهام ضدهم، تشمل كل ما يوجه لشاس.. واضافة اليها.. ان اليمين الاسرائيلي.. وبعض الوسط، لم يهضم بعد ان في اسرائيل يعيش عرب هم خمس سكان الدولة.. وتجد مثل هؤلاء.. يتمنون ان تكون لاسرائيل سفارة في العراق.. وان تكون للجمهورية الليبية سفارة في اسرائيل.. لكنهم، لا يهضمون ان العرب سيبقون ابدا في اسرائيل.. وان هؤلاء العرب، هم حالة طبيعية في كل دولة.. هم مثل اليهودي في امريكا او فرنسا.. هم مثل اليهودي في اسرائيل.. وكما ان الهامشي جدا في امريكا.. يرفض ان يكون اليهودي الامريكي مواطنا كاملا.. فإن المنطق كله يقول، بأن الهامشي في الهامشيين في اسرائيل، هو الذي يحسب ان لليهودي حقوقا اكثر من العربي في اسرائيل..

وهنا يجب ان ينتبه براك وحزبه الى ان معالجة قضايا العرب في اسرائيل، من حيث الحقوق والمواطنة، يجب ان تنتهي سريعا، وتنتهي معها مهزلة التشكيك بالشرقيين اليهود.. واذا جمعنا هذا مع اتفاقيات سلام مع الجيران.. عندها، لا حاجة لأن يغلق احد على اعداء السلام زنازينهم.. عندها، اما ان يطلبوا هم الخروج من سجونهم الاختيارية حين يعبق الجو بهواء كله عطر سلام.. او يقبعون في سجونهم.. يأكلون انفسهم.. فلا يخرجون من سجنهم، ولو القيت مفاتيحه الى ايديهم.. لأنهم، ادمنوا رائحة البارود.. ولا يطربهم الا ازيز الرصاص.

لقد عاد «المارد» الى قمقمه، اختيارا.. فهل يصغي براك وحزبه الى آلهة الحكمة والسلام والعدالة.. ويُغلق فوّهة القمقم، ويشمعه، فيريح الشرق الاوسط واسرائيل والعالم؟!!



كلــوب مــاركت-هيپــرزول

تنزيلات واسعار خاصة بمناسبة شهر رمضان الكريم عيد الفطر السعيد واعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الميلاديـة

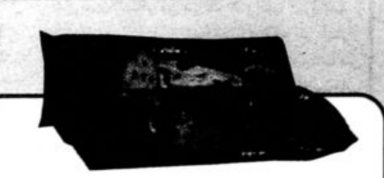


قهوة نصف كغم (نخلة)
١٦,٩٠ ش.ج

خيار ٣ كغم خل/ملح
١٠,٩٠ ش.ج



بازيلا ٣ علب
بـ ١٠ ش.ج



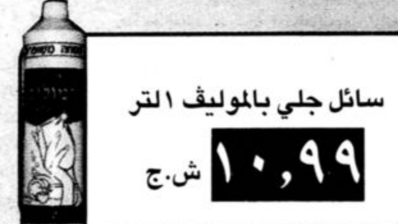
كعك جاهز ٤٥٠ غم (عيليت)
٨,٤٩ ش.ج



سكاكر روشير ٣٧٥,٣٠٠غم
٢٩,٩٩ ش.ج



مسحوق غسيل بيومات ٥ كغم
٢٩,٩٠ ش.ج



سائل جلي بالموليڤ ١لتر
١٠,٩٩ ش.ج



المنتج	السعر
سكر ا كغم	١,٧٩ ش.ج
طحين ١ كغم	١,٦٠ ش.ج
سميد ١ كغم	١.٦٠ ش.ج
زيت ذرة ٣ لتر	١٨,٩٠ ش.ج
شكولاتة للدهن شاحر ٥٠٠ غم	٦.٤٩ ش.ج
٨ قناني كوكا كولا ديات/عادي	٣٤,٩٩ش.ج
اجوزي ٢٠٠ غم (ميليخ)	٦.٩٩ ش.ج
صنوبر ٢٠٠ غم	١٩,٩٩ ش.ج

مدة الحملة حتى ٢٠٠٠/١/٨ او حتى نفاذ المخزون





افضل ما يمكن،ارخص مـا يمكن

شبكـة الهيپر مـاركت الارخص في البـلاد

■ فرع الناصرة :الشارع الالتفافي ،الناصرة – الناصرة العليا ■ كلوب ماركت معلوت – ترشيحا – كنيون كوخاف هتسافون ■ هار يونا – الناصرة العليا، المنطقة الصناعية جـ ■ هيپرزول – راهط ■ عكا جنوب

– فرع مفرق شتراوس ■ عكا مركز راسكو ■ فرع الخضيرة كنيون مفرق "هالوفيم" ■ فرع نتانيا : المنطقة الصناعية القديمة

مخيم جباليا - مخيم الانتفاضة



*** اكثر من مئة الف لاجئ يتكدّسون داخل اشباه المنازل على مساحة ١٤٠٠ دونم فقط! * عام ١٩٤٨ سكنه ٣٥,٠٠٠ لاجئ تركوا منازلهم من قرى ومدن الساحل الجنوبي الفلسطيني: برير، بربرة، المجدل، بئر السبع، بيت طيما، بيت دراس، دير سنيد، الفالوجا، الجورة، سمسم، المسمية وغيرها * هكذا يعرف الاطفال انفسهم: انا من برير وأسكن حاليًا في مخيم جباليا. إنه الحلم بالعودة * حق العودة مقدّر وقانوني وممكن أيضًا.**

حق العودة مقدس

* الآن عرفنا حجم الجريمة، هؤلاء هم مرتكبوها وهؤلاء هم الضحايا، هذه هي الحقائق التي تصف هذا «الهولوكوست» (الكارثة)، وهذه هي الحجج والاكاذيب التي سقطت. والآن يقولون ان الاطراف المتنازعة اختارت طريق الحوار السلمي، لا النزاع المسلح لتحل القضايا المتنازع عليها. فليكن اول هذه القضايا بلا جدال هو حق العودة، لانه يتعلق بجوهر النزاع: الناس والارض وهذا دائم غير زائل لن تكون لهذا النزاع نهاية، مهما كانت سطوة القوى الضاغطة، دون تطبيق حق العودة.

حق العودة مقدس، وقانوني وممكن ايضًا

هو مقدس لانه في وجدان كل فلسطيني، عاش على امله خلال ٥٠ عامًا وتشرد في انحاء الارض وهو متمسك به ومن اجله بدأ حركة الفدائيين منذ الخمسينيات وانشأ منظمة التحرير، ونشأ المجلس الوطني، وسطر الميثاق الوطني، وكون عشرات النقابات والهيئات للمعلمين والمهندسين والاطباء والفنانين، عبر اقطار مختلفة من العالم.

حق العودة قانوني:

بداية فانه لا وعد بلفور ولا التوصية بتقسيم فلسطين عام ١٩٤٧، ولا اتفاقيات الهدنة عام ١٩٤٩ ملزمة للفلسطينيين بشيء، فهم ليسوا طرفًا في اي منها ولا يسبغ اي منها حقوقًا جديدة عليهم او يحرمهم من حقوقهم الشرعية.

حق العودة اولا مكفول بمواد «الميثاق العالمي لحقوق الانسان» ومنها مادة تقضي بحق كل مواطن في العيش في بلاده او تركها، او العودة اليها، حق العودة مرتبط بحق الملكية والانتفاع بها، والعيش في الارض المملوكة وحق الملكية لا يزول بالاحتلال فلا يجوز انتزاع ملكية شخص من قبل سلطة احتلال والاحتلال اصلا غير مشروع في القانون الدولي ولو اصبح الاحتلال شرعيًا بأي وسيلة، منها قبول المهزوم به فان ذلك يلغي حق الملكية الفردية وحق الملكية لا يزاول ببسط سيادة دولة جديدة على البلد وعلى سبيل المثال، فان تنازل تركيا عن السيادة على فلسطين عام ١٩٢٠ لم يسقط حق الفلسطينيين في اراضيهم كما ان انتهاء الانتداب البريطاني لا يعني ايضًا سقوط حقهم في الملكية الفردية.

وحق العودة ايضًا مكفول بحق تقرير المصير، وهو حق اعترفت به الامم المتحدة عام ١٩٤٦ كمبدأ و«كحق»، اي انه ليس قرارًا سياسيًا، او اتفاقًا بالتراضي وقد اعترفت الامم المتحدة بتطبيقه صراحة على الشعب الفلسطيني منذ عام ١٩٦٩ فصاعدًا (٢٩) بل ان الجمعية العامة ذهبت الى حد الاقرار بأن للفلسطينيين الحق في الكفاح المسلح لتنفيذه لانه مشروع ومستند على مبدأ الدفاع عن النفس.

لذلك فان حق العودة مكفول حسب القانون الدولي للفلسطينيين:

* افراد، عن طريق ميثاق حقوق الانسان

* جماعة عن طريق حق تقرير المصير

وتجدر ملاحظة ان هذا الحق ليس منبثقًا عن اتفاقيات سياسية او اتفاقيات تسليم بعد الهزيمة وهو حق لا يسقط بالتقادم، لكن الخطر الوحيد على سقوط هذا الحق هو التنازل عنه على يد جهة تمثل الشعب الفلسطيني او بعضه لكن الشعب لن يسمح بذلك. اما النص الصريح الذي اصدرته الامم المتحدة عن حق العودة فهو القرار رقم (١٩٤/٣)، الفقرة ١١//١٢/١٩٤٨، واكدته كل عام حتى اليوم، بموافقة الاغلبية الساحقة لدول العالم ومعارضة اسرائيل دائمًا وامريكا اخيرًا ونصه كما يلي:

تقرير (الجمعية العامة) ان اللاجئين الراغبين في العودة الى اوطانهم والعيش بسلام مع جيرانهم، يجب ان يسمح لهم بذلك في اول فرصة عملية ممكنة وانه يجب دفع تعويض لممتلكات لاصلاحها وارجاعها الى اصلها من قبل الحكومات والسلطات المسؤولة عن بناء قواعد القانون الدولي والعدالة.

فلنتامل نص هذا القرار قليلا

* الخيار في حق العودة يعود الى اللاجئين انفسهم، وليس لغيرهم واذا قرروا العودة فان منعهم بالقوة يعتبر، ضمنًا، عملا عدوانيًا.

* تتم العودة في «اول فرصة عملية ممكنة وقد حانت تلك الفرصة عند توقف القتال وتوقيع اتفاقيات الهدنة مع مصر اولا (شباط ١٩٤٩) ومع سوريا اخيرًا في (تموز ١٩٤٩) ويعني ذلك مع منع اسرائيل اللاجئين من العودة الى ديارهم من ١٩٤٩ الى ١٩٩٦، هو خرق مستمر لهذا القرار يترتب عليه انها (اسرائيل) مسؤولة عن الخسائر الناجمة عن حرمانهم من حق العودة واستغلال اراضيهم وممتلكاتهم طوال (٥٠ عامًا) ومسؤولة كذلك عن المعاناة النفسية التي قاسوها على نفس المبادئ التي عوضت بها اليهود لأفعال النازية حسب اتفاقية لوكسمبورغ في ١٠ ايلول ١٩٥٢.

* ويدفع التعويض عن كل ممتلكات اللاجئين الذين لا يرغبون في العودة اما الذين يرغبون في العودة فيدفع التعويض لهم عن الخسارة او الضرر الذي لحق بممتلكاتهم الى ان يعود صالحًا كما كان، وعليه فإن التعبير الشائع هو العودة او التعويض وتركز المذكرة التفسيرية للقرار على التعويض عن النهب والسلب للممتلكات الخاصة وتدمير الممتلكات والقرى دون حاجة عسكرية (٣٠).

* المسؤول عن التعويض هو الحكومات والسلطات المسؤولة، وهذا يشمل حكومة اسرائيل المؤقتة عام ١٩٤٨ وخليفتها ومنظمات «الهاجاناه» و«الارغون» و«الشتيرن» والصندوق القومي اليهودي وغيرها.

* ترك القرار جرائم الحرب لان لها مجموعة تشريعات كاملة، ولها سوابق عديدة.

هذه الدراسة التي قام بها المركز القومي للدراسات والتوثيق الخاص بقضية اللاجئين والنازحين.


* وليد العوض *

الحديث عن القضية الفلسطينية لا يستقيم الا بالحديث عن قضية اللاجئين، الذين طردوا من ارضهم قبل اكثر من ٥١ عامًا، ويصبح الحديث اكثر جدية عندما نستعرض الاوضاع المأساوية التي يعيشها اللاجئون في المخيمات، ولكن الامر يختلف عندما يصل الى مخيم جباليا، حيث تتسع فسحة الامل بتحقيق حلم العودة، كيف لا، ونحن نتناول الظروف الصعبة والكفاحية في آن؟ لمخيم جباليا، مخيم الانتفاضة الباسلة التي فجرها الشعب الفلسطيني اواخر عام ١٩٨٧م، قدم خلالها شعبنا أروع أمثال النضال والتضحية والفداء.

مخيم جباليا «مخيم الانتفاضة» هو احد المخيمات الثمانية المنتشرة في قطاع غزة، وفيه يكتظ اللاجئون حيث يعيش فيه ما يزيد عن مئة الف لاجئ، يتكدسون داخل اشباه المنازل على مساحة لا تزيد عن ١٤٠٣ دونمات، وقد سكنه بادئ الامر عام ١٩٤٨م قرابة ٣٥,٠٠٠ لاجئ ممن اضطروا تحت وطأة المجازر الوحشية التي تعرض لها شعبنا قبل ٥١ عامًا الى ترك منازلهم ومدنهم وقراهم في الساحل الجنوبي الفلسطيني، من قرى برير، المجدل، بئر السبع، بيت طيما، بيت دارس، دير سنيد، الفالوجا، الجورة، وسمسم، والمسمية، ومن العديد من القرى والبلدات وهاموا على وجوههم بحثًا عن الأمن والسلام وبعيدًا عن بطش العصابات الصهيونية التي مارست أبشع أنواع المجازر آنذاك. وكما سواهم من اللاجئين، لا زال سكان المخيمات يحتفظون بكل ما يثبت ملكيتهم لأرضهم التي غادروها عنوة، وبالرغم من قساوة الحياة ومرارتها طوال اكثر من ٥١ عامًا لا زلت تسمع من اي طفل تسأله في أزقة المخيم، إلا إجابة واضحة لا جدال فيها «أنا من برير، وأسكن حاليًا في مخيم جباليا» إنه الحلم بالعودة تتناقله الاجيال المتعاقبة، وتتزايد الثقة بتحقيقه ولو بعد حين.

لتسليط الضوء اكثر واكثر على معاناة اللاجئين الفلسطينيين والذين يعيشون في قطاع غزة بمساحة ضيقة وبظروف لا تمت الى الانسانية بأي صلة، نتابع معكم ملف اللاجئين لتسمع العالم صرخاتهم وآهاتهم وآلامهم وآمالهم ومعاناتهم ومطالبهم.

السيد وليد العوض نائب امين سر لجنة اللاجئين في المجلس الوطني الفلسطيني ومدير دائرة شؤون اللاجئين في (م.ت.ف.) يحدثنا عن واقع اللاجئين في مخيم «جبليا»:

سكان المخيم أقاموا بادئ الامر في الخيام التي وزعها الصليب الاحمر على جميع اللاجئين الفلسطينيين الذين طردوا من ديارهم عام ١٩٤٨م، وبعد ان طال انتظار تحقيق اعادتهم الى ديارهم نظرًا لفشل كافة الجهود التي بذلتها لجنة التوفيق الدولية بتنفيذ القرار ١٩٤ القاضي بذلك، نتيجة للرفض الاسرائيلي، ونتيجة ذلك وامام الأوضاع الصعبة التي عانى منها اللاجئون، أنشأت الجمعية العامة للأمم المتحدة، بموجب قرارها (٣٠٢)، وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين («الاونروا») وأناطت بها مهمة تقديم الخدمات للاجئين لحين تطبيق القرار ١٩٤ وبعد ان بدأت الوكالة بالقيام بمهامها عملت على استبدال خيام الإيواء التي عاش فيها اللاجئون اكثر من عامين، وعملت على بناء مساكن من الطين المسقوف بالاسبست، وخصصت مساحة ٨٠ مترًا مربعًا لكل عائلة، ولا يزال يزدحم فيها حتى يومنا هذا من ١٢-١٥ فردًا في مخيم «جباليا».

*** «الاتحاد» - بماذا تجسّد دور «الاونروا»؟**

- العوض: أمام الحالة المأساوية التي عاشها ولا يزال اهلنا في مخيم جباليا كما في كل المخيمات، عملت «الاونروا» على تقديم خدماتها في كافة المجالات الصحية، والتعليمية، والخدمات الاجتماعية وساهمت بقدر متواضع في البنية التحتية.

هذه الخدمات ما لبثت ان تراجعت بشكل مستمر، ويهدد بانقراضها بشكل تدريجي ايضًا، تحت اعذار وحجج مختلفة ففي الصدارة منها العجز المتوطن في ميزانية الوكالة نتيجة احجام بعض الدول عن الايعاز بالتزاماتها المالية تجاه «الاونروا»، الامر الذي يدفع باللاجئين من حين لآخر الى القيام باعتصامات واحتجاجات لمواجهة تلك التقليصات، ونلاحظ ان خدمات الوكالة لا تكفي لسد احتياجات اهلنا في المخيمات.

*** «الاتحاد» - حدثنا عن الواقعين التعليمي والصحي داخل المخيم؟**

- العوض: «الواقعان التعليمي والصحي مأساويان. ففي المخيم (١١) مدرسة ابتدائية واعدادية تعمل جميعها بنظام الفترتين. وتعاني هذه المدارس من نقص حاد في الغرف الصفية، حيث يتكدس في الغرفة الواحدة اكثر من ٦٠ طالبًا، لا يمكن بأي حال من الاحوال ان يتسنى لهم استيعاب ما يقدم لهم من دروس، هذا الى جانب العجز في المدرسين نتيجة توقف الوكالة عن توظيف مدرسين جدد.

ناهيك عن احجام الوكالة عن توفير القرطاسية اللازمة للطلبة، وهذا يحملهم اعباء مالية باهظة في ظل ظروف اقتصادية صعبة.

كما يوجد في المخيم مركز صحي واحد تابع لوكالة الغوث يستقبل الطبيب فيه اكثر من ١٥٠ حالة في اليوم الواحد، ويخفف من هذا العبء وجود مستوصف حكومة واحد تابع لوزارة الصحة في السلطة الوطنية، وأمام ذلك تتوطن العديد من الامراض المزمنة التي يعاني اصحابها من اوضاع اقتصادية صعبة ولا يستطيعون توفير الادوية التي تفتقر لها صيدليات الوكالة.

*** «الاتحاد» - وماذا عن البنية التحتية في مخيم جباليا؟!**

- العوض: ان البنية التحتية في مخيم جباليا سيئة، حيث لا يوجد سوى شارع واحد مرصوف في المخيم، اما باقي الشوارع فهي عبارة عن أزقة ترابية مليئة بالحفر، بكل ما لذلك من آثار سلبية في فصل الصيف حيث ينتشر الغبار في كافة انحاء المخيم، وتزداد معاناة الاطفال جراء ما يحمله ذلك من تلوث بالاضافة الى تحويل تلك الحفر الى مستنقعات في فصل الشتاء ويصعب على المرء اجتيازها، فما بالك بالاطفال الذين يضطرون الى قطع مسافات طويلة للوصول الى مدارسهم.

*** «الاتحاد» - وماذا عن النفايات في داخل المخيم؟**

- العوض: ان حاويات القمامة التي تنتشر على جوانب الطريق قليلة وغير كافية لاستيعاب النفايات، ولا يتم نقلها عند امتلائها، حيث لا يوجد سوى سيارتين، فتجد العديد منها مكشوفا يتطاير منه الذباب والقوارض، وهذا ما يخلّف صعوبات صحية على السكان، ان هذا العجز يهدد في حال استمراره حياة السكان. وهذا يتطلب وضع حد لتلك الظاهرة ومعالجتها بأقصى سرعة.

*** «الاتحاد» - وكيف ترى في ازمة المياه وشبكة الكهرباء؟**

- العوض: يتغذى سكان المخيم من ثلاث آبار مياه، تعاني من ارتفاع نسبة الملوحة، ولا تكفي لسد الحاجات المتزايدة للسكان، وبالاضافة للمخاطر الصحية التي تنجم عن وجود حوض المجاري بالقرب من الخزان الجوفي لمياه الشرب مما يهدد باستمرار من مخاطر الاصابة بالامراض المعدية، ونرى في ذلك خطرًا على حياة السكان، الامر الذي يستوجب المعالجة عبر زيادة الاشراف والمراقبة الصحية الى جانب توفير مصادر مياه صالحة للشرب.

كما يعاني المخيم من عدم تنظيم شبكة الكهرباء، وارتفاع اسعارها، حيث تجد اعمدة الكهرباء منتشرة بشكل عشوائي في المخيم وكذلك الاسلاك، مما يهدد حياة الاطفال في كل حين، ويزيد من إهدار التيار الكهربائي وبالتالي ارتفاع قيمة فواتير الكهرباء.

*** «الاتحاد» - حياة قاسية واوضاع صحية واقتصادية متردية، ماذا عن المؤامرات التي تحاك ضد اللاجئين بهدف التوطين؟**

- العوض: نعم، الملاحظ انه بالرغم من قساوة الحياة ومرارتها داخل اشباه البيوت التي تأوي اللاجئين، وبالرغم من التراجع والتقليص المتواصل لخدمات «الاونروا» في العقد الاخير من القرن العشرين، لا زال اللاجئون مصممين على نيل الحياة الحرة الكريمة وهم متمسكون بحقهم في العودة الى ديارهم، ويطالبون في الوقت نفسه بتحسين مستوى الحياة في مخيماتهم المؤقتة التي لن تكون بأي حال من الاحوال بديلاً عن العودة، وبدون شك فإن اصوات اللاجئين وقلقهم على مصيرهم ومستقبلهم آخذة في الارتفاع في ظل التعقيدات التي تعترض مسيرة السلام عبر تكثيف الاستيطان، وزيادة مصادرة الاراضي، ورفض الحكومة الاسرائيلية تنفيذ استحقاقات عملية السلام، وتمكين الشعب الفلسطيني من حقه في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، بالاضافة الى رفض اسرائيل الاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى ديارهم طبقًا للقرار ١٩٤، مع ما يرافق ذلك من تصاعد الحديث عن مشاريع التوطين والتهجير التي تحاك ضد اللاجئين الفلسطينيين في اكثر من مكان في العالم، وامام ذلك يؤكد اللاجئون في جباليا، كما في كل المخيمات، انه لا استقرار ولا سلام في المنطقة بدون حل قضية اللاجئين حلاً عادلاً، والحل العادل كما يراه اللاجئون هو تنفيذ القرار ١٩٤ الصادر في ١٩٤٨/١٢/١١، ويردد اللاجئون بصوت عال بأنه لا يمكن لهم القبول بأقل مما اقرته لهم الشرعية الدولية بقرار ١٩٤ وبحقهم في العودة الى مساقط رؤوسهم.

*** «الاتحاد» - هل توجد اماكن تربوية ترفيهية تخدم سكان المخيم الذين يزيد عددهم عن المائة الف؟**

- العوض: امام الاوضاع الصعبة والظروف القاسية، لا يجد الشباب سوى ناد واحد للشباب لممارسة هواياتهم المختلفة، وهناك مركز واحد للنشاط النسائي، وطبعًا هذان المركزان لا يكفيان والمطلوب فتح العديد من مراكز الشباب والمرأة ومراكز رعاية الأمومة ورياض الاطفال وما الى ذلك.

سهيل قبلان



الحسم المطلوب ودون تأجيل!

* تزامن سفر رئيس الحكومة، ايهود براك، الى واشنطن، يوم الثلاثاء الأخير، بهدف استئناف المفاوضات مع السوريين، مع الذكرى الثامنة عشرة المشؤومة لإقرار الكنيست قانون ضم الجولان السوري المحتل الى اسرائيل. وفي اليوم ذاته، (٩٩/١٢/١٤)، شهد الجولان السوري المحتل اضرابا شاملا ومسيرة حاشدة في مجدل شمس، تعبيرا عن رفض قرار الضم، وتأكيدا على الانتماء الأصيل للشعب العربي السوري وأن الجولان عربي سوري مهما طال ليل الاحتلال البغيض والزائل لا محالة.

واحتدم النقاش في الدولة، منذ الاعلان قبل احد عشر يوما، عن موافقة براك على استئناف المفاوضات مع سوريا من النقطة التي توقفت عندها في عام (١٩٩٦). وبغض النظر، فيما اذا كان رابين تعهد بالانسحاب من الجولان ام لا. وبغض النظر عما تعهد به، فإن الامر الاساسي والجوهري الذي لا جدال حوله، هو ان الجولان عربي سوري، احتل بالقوة في حرب حزيران العدوانية عام (١٩٦٧). ومهما حاولت اسرائيل، معتمدة على قوتها وتفكك العالم العربي، استمرار التمسك بالجولان، فإن ذلك الى حين، وبغض النظر عن فترة وعمر ذلك الحين، قد تكون سنة وقد تكون مئة سنة، لكن النهاية الحتمية معروفة، وهي ان الاحتلال زائل، وعلى مر التاريخ، ومنذ وجد الانسان على وجه الارض، لم يعمر اي احتلال، والاحتلال الاسرائيلي لا يختلف ومصيره معروف والسؤال الذي ينتصب ساخنا، اذا كان براك يؤكد ان ثمن السلام هو الانسحاب من الجولان، فلماذا لا يدفعه اليوم وليس غدا؟ واذا كان سينفذ بعد كذا سنوات ويحذافيره، ما يرفض تنفيذه اليوم، فلماذا لا ينفذ ذلك اليوم ويوفر كل الثمن من ضحايا واموال واحقاد وعداوات وتوتر؟

ان ذهاب براك الى واشنطن وتأكيده ان المفاوضات ستكون على اساس قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) خطوة ايجابية، لكن المطلوب هو التنفيذ وليس إطلاق التصريحات. والمشكلة ان براك، وكما دلت تجربته في الحكم خلال الاشهر الخمسة الماضية، يتراجع امام الضغوط. وحتى قبل سفره الى واشنطن اعلن عن تضامنه التام مع مستوطني الجولان وانه يأخذ موقفهم بعين الاعتبار. وهدده زعيمهم، ايلي مالكا، بشن حرب قاسية وشرسة وتجنيد كل اليمين لإفشال اتفاق مع سوريا. فهل سيمضي براك في طريق السلام الحقيقي والدائم والشامل والثابت والعادل، الذي يتطلب الانسحاب الشامل من كل الاراضي العربية والفلسطينية التي احتلتها اسرائيل في عام (١٩٦٧)، ام سيتجاهل متطلبات ذلك السلام؟ والمطلوب، بالذات في هذا الوقت، هو الحسم الواضح في موضوع، ما الذي تريده اسرائيل، السلام الحقيقي ام استمرار احتلال الارض العربية والفلسطينية؟

ولفت الانتباه خلال النقاش الدائر حاليا حول استئناف المفاوضات الاسرائيلية السورية، والثمن الذي يجب دفعه لإنجاحها، التركيز على الألم الذي يتملك اوباش المستوطنين في الجولان، من جراء اخلائهم من ارض وبيوت وملاعب، ارتبطوا بها وترعرعوا فيها، فإذا كان قلب براك سيلين إزاء تلك الآلام، فإن الثمن، ابقاء المنطقة على فوهة بركان، فللجولان اهله وقادته وحقوقهم، ولن يتخلوا عنه بأي ثمن ولا يُغرين براك وقادة اسرائيل والمستوطنين، تفوقهم العسكري وقوتهم، لأن ذلك لا يدوم. فماذا كان مصير الاستعمار البريطاني والاحتلال التركي وكل احتلال آخر؟ ولماذا تتفطر قلوب المسؤولين شفقة وألما، على مصير المستوطنين وآلامهم ولا تتفطر ألما على الذين طردوهم بالقوة من اراضيهم وبيوتهم وجلبوا اوباش المستوطنين للإقامة مكانهم؟ ومنذ (١٨) سنة تحتل اسرائيل جنوب لبنان، فما هو الثمن الذي دفعته؟ وتبين ان اسرائيل ستدفع للجنرال العميل انطوان لحد، لوحده، خمسة ملايين دولار، تعويضا عن خدماته، لأنه سيغادر للإقامة في باريس بعد انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان المحتل!! هذا الى جانب المبالغ الطائلة التي احرقتها اسرائيل هباء بسبب احتلالها للجنوب اللبناني ولم تنعم منطقتها الشمالية بالأمن والامان، فأين الشعب الاسرائيلي؟ لماذا لا يحاسب حكامه على نهجهم المغامر والمعادي لمنطق التاريخ؟

نعتقد ان المطلوب وبكثافة، خاصة مع استئناف المفاوضات، حملة اعلامية يومية وعلى كافة المستويات، لإقناع الشعب الذي ربوه على مفاهيم ارض اسرائيل الكبرى والعداء للعرب والعنصرية والغطرسة، ان مستقبله الأمن والحقيقي، لا يمكن ضمانه واسرائيل تحتل شبرا واحدا من الارض العربية والفلسطينية. ولا شك ان التقاء براك والشرع، شكل انعطافا ايجابيا على المسار السوري الاسرائيلي، والسؤال، الى اين سيقود ذلك؟ فهناك طريق واحد لا غير، لتغيير وجه المنطقة وإحلال السلام الحقيقي الراسخ، على اسرائيل ولوجه، الانسحاب الشامل من كل الارض المحتلة عام (١٩٦٧)، وبذلك تضمن حياة الانسان ومستقبله السعيد.

محمود أبو شنب



شـــوط الحَلَّـــة..!

* عرفت شخصًا كان يرى انه هو المحور الذي تدور الكرة الارضية حوله، واستدنت نفثة المصدور ورأيتني استعيد بيت المتنبي «ما كنت أوثرُ ان يمتد بي زمني..» ولكن الزمن السافل قد امتد لأعرف حكومة ترى انها المحور الذي تدور الكرة الأرضية حولها... رغم ان ثلثي سكان الارض لا يستطيعون، في ظل وحيد القرن، تحصيل تكاليف اقامتهم في هذا العالم.

لقد كشف، خلال الاسبوع المنصرم، عن تطور درامي بالنسبة لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية السورية، وحتى خلال اجواء التفاؤل، وعلى أثر اعلان استئناف هذه المفاوضات، لم تتوقف طائرات براك عن قصف الجنوب اللبناني يوميًا، واكثر من مرة في اليوم..

ربما كان براك يدرك ان القصف هو «شوط الحلة».. عندما كنا صغارًا، كان يحلو لنا ركوب المرجيحة في ايام العيد، ويقوم صاحبها بدفعها بقوة لترتفع طائرة متأرجحة، ولدى آخر دفعة يدفعها قبل ان ينزلنا منها يقول: هذا «شوط الحلة!»، أي آخر شوط.. وغارات طائرات براك على لبنان، هي على ما يبدو «شوط الحلة»..

لقد قيد براك نفسه بموعد محدد للانسحاب من لبنان، وهو سينسحب رغمًا عنه، وربما قبل الموعد الذي ضربه. واما بالنسبة للمواعيد التي حددها مع الفلسطينيين فهي حكاية اخرى.. فالسياسيون المحنكون لا يقيدون انفسهم بمواعيد تصبح كل ما اقترب الوفاء بها، سيفًا مصلتًا على رقابهم.. ولكن مواعيد براك، مع الفلسطينيين خاصة، يعتمد فيها على «قدرته الرائعة» في التملص وخلط الاوراق وايجاد مليون ذريعة وباب للهرب..

في خضم هذا كله، تبرز كالفطر مفاجأة.. دراما استئناف المفاوضات مع سوريا. تلك المفاوضات العصية على الاستئناف بسبب تعنت حكومات اسرائيل وشهيتهم لضم الجولان السوري، والذي لا تسمع اليوم اي متحدث يميني او «يساري!!»، لا يبدأ الكلام أن «قلبه يوجعه» على المستوطنين في الجولان!!

وكان من أعلن عن حدث استئناف المفاوضات هو الرئيس كلينتون نفسه، وانها ستستأنف من حيث توقفت.. فما الذي حدث؟! ولماذا لم يشعر «أحدهم» بوجع القلب على اكثر من مائة الف سوري رحّلوا وهدمت قراهم في الهضبة؟.. يبدو ان هناك في القلوب اشكالا (!!).

أرى ان الرابح الاول والأكبر من هذا الاستئناف للمفاوضات هو براك.. فالسوريون لم يربحوا اكثر من استعادة «رأسمالهم!!»، وربما ليس مائة بالمائة...

واما براك:

اولاً: يعرف ان الانتخابات الامريكية قد اصبحت وشيكة، وان قيامه بتأجيل تنفيذ اتفاقاته مع الفلسطينيين سوف يزعجهم جدًا، لأنه يقصر مساحة الوقت المتبقية لكلينتون، وان أية ادارة امريكية جديدة سوف تتطلب وقتًا طويلاً «لدراسة الموضوع» كالعادة!! وفي تقدير براك ان هذا سيدفع السلطة الفلسطينية على قبول الحل الذي يفرضه هو، لا حل الشرعية الدولية.

ثانيًا: استئناف المفاوضات مع سوريا - حتى ولو لم يجر التوصل الى اتفاق - من شأنه اضعاف القضية والسلطة الفلسطينيتين ووضعهما في الظل، خصوصًا وان ما دلف من الصحف يشير الى ان سوريا ستفتح الباب عريضًا - بعد انسحاب اسرائيل من الجولان - لصلح واسع شامل بين اسرائيل والسعودية والامارات الخليجية، وهذا بذاته سيركز الانظار على هذا التطور، وبعيدًا عن القضية الفلسطينية، اوروبيًا وعالميًا وحتى عربيًا.

ثالثًا: الحصة الكبرى التي يسيل لها لعاب براك، وهي الحصول على تعويضات امريكية، يقال انها تبلغ (١٨) مليار دولار (تكاليف اعادة اسكان المستوطنين في اسرائيل، ونقل معسكرات الجيش من الجولان) هذا عدا عن عشرة ملايين دولار ثمن صفقة واي ريفر (التي لم ينفذ براك منها غير جزء تافه) عدا عن المنحة السنوية لاسرائيل ومقدارها (٣) مليارات دولار.

رابعًا: يرمم براك سمعته السياسية التي انحطت الى الحضيض في اوساط الرأي العام العالمي، حيث ان بلدانا كثيرة في العالم، جراء مماطلاته، تشك في مصداقية براك، وبعضهم اصبح يرى ان براك ينفذ برنامج نتنياهو تحت خيمة معراخية.. وقد بدأت التحيات والتبريكات لبراك، بعد قبوله استئناف المفاوضات ولم ينتبه بعضهم مثلاً، ان الخلاف الجذري ما يزال قائمًا بين ما يفهمه السوريون من النقطة التي توقفت عندها المفاوضات وبين الفهم الاسرائيلي لهذه النقطة.

خامسًا: لم يتعهد براك بأنه سيوقف بناء المستوطنات بشكل مطلق، بل لمدة ثلاثة اشهر فقط، والآن بعد موافقته على استئناف المفاوضات مع سوريا، تخلص من الضغط العالمي عليه بهذا الخصوص ولم يعد أحد يذكر حكاية المستوطنات عدا السلطة الفلسطينية.

سادسًا: قبول براك باستئناف المفاوضات مع سوريا يرفع من اسهم حزب كلينتون (الدمقراطي) في الانتخابات الامريكية، ويجعله يفاخر بأنه استطاع حل أعقد عقدة في المشكلة الشرق أوسطية وبالنسبة لبراك، لا يهم من يفوز في الانتخابات الامريكية سواء أكان الحزب «الجمهوري» او «الدمقراطي»، فالمساعدة والدعم والتأييد المادي والمعنوي والعسكري مضمون في الحالين.

وبعد..

من قال ان استئناف المفاوضات مع سوريا، يعني ان الاتفاق مضمون وان القضية، العقدة، قد حُلّت..؟!

ان في جعبة براك بعد، لعبة الاستفتاء الشعبي في اسرائيل، حول الانسحاب من الجولان، ولا نريد ان نعود هنا الى حقيقة ان هذا الاستفتاء غير قانوني ولا يستند الى اية شرعية، كما لا نريد ان نصفع الوجوه الكالحة التي بدأت السنتها تدور حول منع العرب في اسرائيل من حق التصويت في الاستفتاء، او رفع النسبة الى ٦٠-٧٠٪ لكي لا يكون للصوت العربي أي تأثير.. انما نريد ان نسأل براك.. وماذا اذا كان نتيجة الاستفتاء ضد الانسحاب من الجولان؟! الا يعني ذلك ان خطر اندلاع الحرب يخلق في كل دقيقة؟

ولكن قفوا لحظة...

ان نتيجة الاستفتاء اذا كانت رفضًا للانسحاب من الجولان إنما تقضي على مصداقية براك، ولن تبقي له اي مبرر، اخلاقي أو ادبي للبقاء في منصبه، ويجب عليه الاستقالة فورًا.. فهذا الاستفتاء مثله تمامًا مثل انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر.

وهذا يقودنا الى سؤال آخر، اذا كان الاستفتاء هو المقرر وليس ما تسفر عنه المفاوضات مع سوريا.. فما الحاجة اذن الى المفاوضات؟ وما دام يعتمد براك المنطق الاعوج فليسر فيه حتى النهاية.. وعليه يجب اولاً اجراء الاستفتاء وعلى ضوء نتائجه يقرر براك ان يذهب للتفاوض مع سوريا او لا يذهب... أية مهزلة استفتائية هذه..؟

ربما يكتفي براك بمليارات الدولارات والاسلحة الامريكية، ويتلفع بالدمقراطية من رأسه الى أخمص القدم.. ويدعي انه اكبر دمقراطي في العالم. وانه ينصاع لارادة الشعب الذي قال لا للانسحاب من الجولان...

وربما كان هذا أيضًا «شوط الحلة».. لبراك وحكومته.

انطباعات نقابية من لندن - وانطباعات اخرى



* منظر عام من نهر التايز للبرلمان البريطاني *

*** يكتبها احد اعضاء الوفد النقابي الاسرائيلي الفلسطيني العائد من لندن ***

*** كيف تحوّل منتجع الملك هنري الخامس الى كلية لتعليم العمال؟ * في حي «ايشر» اللندني الارستقراطي ما زال موزّع الحليب التقليدي يوزّع زجاجات الحليب كل صباح يوم بسيارة كهربائية لا تقلق راحة النائمين * النقابي العمالي البريطاني داني كريفين: «تاتشر وما خلّفته من بصمات على اقتصادنا نقطة سوداء»! * القوى العاملة في بريطانيا اكثر من ٢٧ مليون عامل * نسبة البطالة ٦٪ وهي اقل نسبة في اوروبا * في مصنع روڤر: سيارة كل ثلاث دقائق وثلاثون الف عامل * الزائر لمصنع «تويوتا» يصاب بالذهول من هول «الكارتيلات» العالمية للرأسمالية * الحزب القومي البريطاني يحمل افكار الفاشية الجديدة * قضية اللاجئين تحولت الى قضية يعاديها السكان والحكومة استغلتها للتغطية على فشلها * معدل الأجر السنوي للعائلة البريطانية ٣٠ الف جنيه استرليني. هذا المبلغ لـ«ستر الحال» * الصناعيون في لندن يرغبون في الاستثمار في الشرق الاوسط في ظل السلام والاستقرار اللذين يلوحان في الافق ولدى مدير عام شبكة «ماركس أند سپنسر» برامج لجمع اسرائيليين وعرب في مشروع اقتصادي – سلمي فريد من نوعه * عضو البرلمان الانتحاري يتحدث عن مفهوم التاييد للفلسطينيين في نهاية السبعينيات * البرلمان الانكليزي – بيت الدمقراطية الذي تاسس قبل ٩٠٠ عام.**

* جهاد عقل *

* لفحة من البرد والبرودة الانكليزية *

* عندما بدأت طائرة الخطوط الجوية البريطانية في الهبوط نحو مدارج المطار الدولي «هيثرو» في لندن عاصمة بريطانيا. بدأنا نشعر بفارق في الطقس ما بين بلادنا حيث الشمس والحرارة والبكا، على الامطار والصلاة و«التغييث» من أجلها وما بين هذه البلاد التي تحبل غيومها السودا، بالأمطار الغزيرة، وفي الضباب الكثيف ونحن ما زلنا على أبواب الشتا، وليس في صُلبه، وعندما خرجنا من قاعة المطار نحو الباص لفحنا برد لندن القارص، وما كان من مرافقنا تشارلي مكنزي وهو المسؤول النقابي في اتحاد النقابات البريطانية، الا ان ضحك وقال متشفيًا «هل تعتقد انك في الشرق الاوسط، كان عليك ان تلبس ملابس شتوية دافئة»..

نظرت اليه معاتبًا.. وانا أهرول نحو سيارة الباص لأجد فيها ملاذًا من هذا البرد. فالتدفئة رائعة بعد هذه اللفحة من برد انجلترا التي يوصف اهلها ببرودة الاعصاب.. حيث اصبح بامكاننا الآن تفهم ذلك اكثر.

* «إيشر» حي الاغنياء!

«ارحب بكم باسم زملائي عمال انجلترا ونقاباتهم، ونحن سعدا، لاستضافتكم في بلادنا ضمن دورة تعليمية، نحن نسافر الآن باتجاه الكليّة العمالية في حي «إيشر»، وهو حي الاغنيا،.. يبعد عن لندن قليلاً ونحتاج الى ثلث ساعة للوصول اليه»، كانت هذه كلمات الترحيب من مرافقنا تشارلي، وبالفعل عندما دخلنا شوارع الحي لاحظنا القصور والمباني الفخمة والجمال المكسو بالخضرة والاشجار وحتى الورود، «كلية إيشر» العمالية كانت منتجعًا للملك هنري الخامس، (الرواية تقول انه كان بيت عشيقته) من الصعب وصف هذا الجمال الطبيعي، بالرغم من استمرار هطول الامطار، لكن يكفي ان نذكر ان هناك شجرة في حديقة الكلية زرعت في العام ١٦٨٥. وفقًا للافتة المثبتة بجانب جذعها، وهنا تذكرت زيتون الرامة ونابلس، «الزيتون الرومي» كما نطلق عليه بجذوعه الراسخة، وحبذا لو تمكنا من تأريخ موعد زراعته التي وبدون شك تقاس ايضًا بمئات السنين.

«في سنوات الستين كانت نهضة عمالية، وقد اثر ذلك حتى على المجتمع الطبقي المحافظ لدينا، وقام بعض ابنا، الطبقة الارستقراطية بالانضمام للحركات العمالية، وتغيير نمط حياتهم، هذه الاجوا، ساعدتنا على اقتنا، هذا القصر الذي حوّلناه الى كلية لتعليم العمال، وايضًا المغني الشهير جون لينون، ابن العامل من مدينة ليڤربول قام بشرا، بيت له في الشارع نفسه، بيت رقم ١٨، وكانت هذه الخطوة جريئة من ابن عامل يعيش وسط الطبقة الارستقراطية».

واصل مرافقنا الحديث.. وعندما وجدت لحظة فراغ.. لم اتردد في القيام بزيارة بيت جون لينون هذا، الابيض.. الهادئ، والذي تسكنه اليوم احدى العائلات اللندنية – بعد وفاته – ما يميز هذا الحي هو المحافظة عى نمط البنا،، وترميم القديم وصيانته، بدون شك ان هذه «الفيلات» ومعها القصور العديدة، ما هي الا تحف فنية، متكاملة، وتنسيق حدائقها يعبّر عن ذوق وفن رفيع، وامكانيات مالية كبيرة، الهدو،، النظافة.. اوراق الاشجار الصفرا، والحمرا، اللون المتساقطة على العشب الاخضر تحوّل المكان الى لوحة فنية رائعة..

وسط كل ذلك ما زال موزّع الحليب التقليدي، يقوم بتوزيع الحليب في الصباح الباكر يوميًا بهدو، تام لأنه يستعمل سيارة كهربائية لا تثير الضوضا،..

* تاتشر علامة سوداء!!

الوضع الاقتصادي في بريطانيا اليوم وبعد صعود حزب العمال، بقيادة طوني بلير الى الحكم هو افضل بعض الشي،، «لكن ما قامت به مرجريت تاتشر وحزبها (حزب المحافظين) من خطوات اقتصادية ادت الى تحطيم اسس دولة الرفاه» كما قال احد النقابيين البريطانيين خلال الدورة التعليمية واستطرد «اننا ننظر الى تاتشر وما خلّفته من بصمات على اقتصادنا ومجتمعنا كنقطة سودا،، علينا العمل طويلاً من اجل محوها، واعتقد ان من الصعب جدًا محو ذلك السواد بشكل نهائي».

هذه الكلمات صدرت من القلب من قبل النقابي الكبير داني كريفين خلال محاضرته الشاملة حول «الاساليب النقابية البديلة» لمواجهة الواقع الاقتصادي الجديد من عولمة وخصخصة.

وكانت حكومة المحافظين برئاسة مرجريت تاتشر قد قامت بخطوات اقتصادية، وتشريع قوانين عديدة لضرب التنظيم العمالي، والنقابات والحقوق العمالية، وباشرت الى سياسة الخصخصة وبيع القطاع العام لاصحاب الرساميل، محليًا وعالميًا، وسارت على تغذية قوة الرساميل العالمية ودعم سياسة العولمة ايضًا.

وعن ذلك يقول د. محمد فريد الشيّال المحاضر في العلوم الاسلامية واللغة في جامعة ويست منستر في لندن: «في السبعينيات كانت فترة المد الاشتراكي ودولة الضمان الاجتماعي - الرفاه، بعد صعود المحافظين بدأ الانحدار، تاتشر هدمت كل ذلك.. وبالمقابل قامت بادخال انماط ادارة امريكية ويابانية.. اصحاب رؤوس الاموال ضغطوا للحصول على تسهيلات، وتخفيض في الضرائب وتسهيلات اخرى.. وكان لهم ذلك.. بالاضافة الى بيع مشاريع القطاع العام، الامر الذي ادى الى هبوط في مداخيل ضريبة الدولة ايضًا وهكذا بدأ الهبوط في تقديم الخدمات للمواطنين، والغا، الدعم للتعليم والصحة وغيرها، لكن ذلك تم من خلال استعمال شعارات جذابة، للتهرب من المسؤولية، وما كان ان ثمن هذه السياسة وقع على الطبقة الوسطى وايضًا الدنيا ان صح التعبير».

سياسة تاتشر، هدفت الى تحطيم التنظيم العمالي كما ذكرنا وادت في المحصلة الى انتشار البطالة بشكل كبير وتعميق الفوارق الاجتماعية والاقتصادية ما بين اصحاب المداخيل العمالية من الرأسماليين وباقي شرائح المجتمع،، عمال المصانع، القطارات، السفن، المواصلات العامة، المناجم، السيارات، الخدمات العامة، الزراعة، الهندسة، الصحة، التعليم، جميعهم أصيبوا بالضرر من سياسة اليمين المحافظ، العمال تركوا النقابات، لأنهم فقدوا الحماية النقابية بسبب التشريعات الحكومية من جهة والبطالة من الجهة الاخرى.

واليوم يصل عدد القوى العاملة في بريطانيا الى اكثر من ٢٧ مليون عامل، منهم ٧,١ مليون اعضا، في النقابات العمالية المختلفة، والمنضوية تحت لوا، الاتحاد العام للنقابات (TUC) الذي يرأسه النقاب جون مونكس. وتوزيع العمال هو كالتالي:

٣٪ يعملون في البيت، ٨٪ يعملون في عمل مؤقت، ١٥٪ مستقلون، ٣٠٪ في وظيفة جزئية، ١٪ شبيبة، ٣٨٪ عمال مثبتون (دائمون) و٦٪ عاطلون عن العمل، و٦١٪ من العاملين في القطاع العام هم اعضا، في النقابات، الذي يشكل اليوم ٢٠٪ من الاقتصاد البريطاني ومعدل العضوية في النقابات من مجمل العاملين حوالي ٣٠٪.

وهكذا بالامكان الانتباه الى عمق المعاناة التي واجهت العمال والنقابات في انجلترا خلال ١٨ عامًا من حكم المحافظين، حيث انتشرت البطالة بشكل كبير وبسبب القوانين خشي العمال من الانضمام للنقابات لان سوط الفصل من العمل كان موجهًا الى اعناقهم، ومن بقي في العمل عانى من الاستغلال البشع من قبل اصحاب الرساميل، الذين سيطروا على مرافق القطاع العام ضمن سياسة الخصخصة.

في ظل هذه الاوضاع بدأت النقابات بتنظيم صفوفها وواصلت عملها الشاق لمواجهة ارباب العمل والرأسمالية، حتى تمكنت مع حزب العال بقيادة طوني بلير من دحر المحافظين، وبعد سنتين من الحكم ينتبّهون كيف تم تخفيض نسبة العاطلين عن العمل الى ٦٪ وهي اقل نسبة في اوروبا، مع ان بعضهم ينظر الى الحكومة الحالية بأنها حكومة «محافظين جديدة ومتجددة». وكما قالت ماغي جونس، رئيسة قسم الابحاث في نقابات القطاع العام: «هناك عدم اتفاق مع الحكومة الحالية حول مكانة القطاع العام، ومن الضروري اعادة تقويته، هناك توجه من قبل الحكومة لخصخصة خدمات النظافة في البلديات، ونحن عارضنا ذلك، لكن الحكومة قامت بتوظيف مبالغ كبيرة في شركات القطاع العام ولم تقم ببيعها، وهذا الامر ايجابي». وأضافت: «في حوارنا مع الحكومة نقول لهم يجب المحافظة على القطاع العام وما تبقى منه، وبالمقابل نقوم بتشجيع اعضائنا العمال للعمل بأساليب متطورة ونشاط لنقول للحكومة: القطاع الخاص ليس افضل من القطاع العام».

* سيارة كل ثلاث دقائق *

مشكلة المواصلات في بريطانيا يعاني منها الجميع، والويل لك ان لم تأخذ بالحسبان هذه المشكلة عندما تضع برنامج زيارتك اليومي.. هذا ما حدث معنا عندما سافرنا الى مدينة سوليهول بالقرب من برمنغهام، قاصدين زيارة مصنع السيارات «روڤر»، الشوارع مختنقة بسبب حادث طرق.. واضطر سائقنا الى تغيير طريقه عدة مرات والالتفاف عبر طرق اخرى حيث شاهدنا المساحات الخضرا، الواسعة، والمراعي المليئة بالابقار والاغنام، وعلى ذكر الابقار، طيلة فترة مكوثي في بريطانيا، رفضت تناول لحم الابقار، تحسبًا من مرض البقرة المجنونة، ووجدت نفسي وزملائي «نتضامن» مع فرنسا التي ترفض رفع الحظر عن استيراد هذه اللحوم من انجلترا، وفي احدى المرات قام احد المضيفين بتناول هذا النوع من اللحوم قبلنا، وكأنه يريد تشجيعنا الا ان حماسه هذا لم يشفع له، وعندما تناولنا وجبة عشا، في «مطعم فيروز» اللبناني طلبنا من مضيفنا السفير الفلسطيني يوسف علان استثنا، هذا النوع من اللحم من الوجبة.. وقد استجاب لطلبنا هذا حتى عندما استضافنا في مطعم تركي وسط لندن.

الباص يسير بنا نحو مدينة سوليهول ووسط هذه المناظر الخلابة، مع ان الطقس بارد وماطر، وعندما وصلنا الى مدخل مصنع «روڤر» وترجلنا من الباص، لم نتحمل شدة البرد.. فأسرعنا للدخول الى البناية لنبحث عن مكان دافئ.. وهذا ما كان، حيث كان في استقبالنا نحن الوفد النقابي المشترك الاسرائيلي الفلسطيني مع المرافقين – المضيفان الانجليزيان السيد دوڤ لوفيس، مدير القوى العاملة وممثل النقابة بيل ڤيل.

مصنع «روڤر» هو احد اربع مصانع للشركة في انجلترا يعمل فيها ٣٠ الف عامل، وفي المصنع الذي نزوره يعمل اكثر من عشرة آلاف عامل، معدل أجر

العامل في خط انتاج السيارات يصل الى ٣٢٠ جنيها في الاسبوع (حوالي ٢٢٠٠ شيكل قبل خصم الضرائب) ومعدل الاجر السنوي ١٧ الف جنيه عدا عن الساعات الاضافية طبعًا.

يتخصص هذا المصنع بانتاج سيارات جيب من نوع «لان روڤر» و«ديسكاڤري» ومن النوع الاخير انتج في سنة ٩٩ (٧١٩ . ١٧١ سيارة ومجمل انتاج السيارات في شركة روڤر ٣ . ١ مليون سيارة في السنة، والمعدل للسيارة هو: كل ٣ دقائق تخرج سيارة من خط الانتاج.

لكن ضمن سياسة العولمة الاقتصادية صاحب اسهم المصنع ومالكه هو الشركة الالمانية لانتاج السيارات B.M.W (بي.ام.ڤي)، والتي امتلكت المصنع منذ العام ١٩٩٤. وقال ممثل النقابة ان ما يقارب المئة بالمئة من عمال المصنع اعضاء في التنظيم النقابي، وهناك تعاون ما بين الادارة وممثلي العمال، وفي السنوات الاخيرة حدث ارتفاع في اجور العاملين.

خلال زيارتنا لخطوط الانتاج أصبنا بالذهول من سرعة العمل، ومعرفة كل عامل دوره وما عليه تركيبه.. الانسان هو آلي، لا وقت لديه للحديث، لأن عمله مرتبط بتشغيل باقي العمال في خط الانتاج.. ولذلك لا تجد أحدا يقف او يتوانى في عمله.. وتبرز بشكل واضح ان عدد النساء العاملات هنا قليل، ولا يتعدى نسبة ٧٪ من العمال في الانتاج. ساعات العمل في الاسبوع للعامل هي ٣٧ ساعة فقط.. الوصفة هنا هي الدقة في العمل والسرعة والنشاط.

صناعة السيارات متطورة هناك.. وضمن سياسة العولمة نلاحظ ان لا حدود لرأس المال، وكنّا قد التقينا مع ألان جونس مسؤول القوى العاملة، في مصنع شركة «تيوتا» اليابانية في انجلترا والذي يشغل ٣٥٠٠ عامل، حيث قال: «شركتنا هي دولية لها (٥٥) مصنعًا في ٢٥ دولة، وهي الشركة الثالثة من حيث حجمها في انتاج السيارات في العالم تسبقها شركتا جنرال موتورز وفورد، تقوم بتشغيل ١٦٠ الف عامل ينتجون ٤ . ٥ مليون سيارة كل سنة». عندما سمعنا هذه الارقام التي بالامكان ترجمتها الى اموال، ذهلنا حقًا من ضخامة «الكارتيلات» العالمية للرأسمالية. ولن نخوض في نسبة الارباح العالية، لكن أثارنا جدًا ما قاله السيد «جونتس»: «نقوم بالاستثمار باستمرار والهدف الوصول الى اقصى حد من الارباح، ونقوم بملاءمة انفسنا للدولة التي نعمل فيها، للعادات، للتربية وغيرها.. لنكون جزءًا من المجتمع المحلي وليشعر الجميع اننا جزء منهم، لكن سياسة الشركة هي ان يعمل الجميع من المدير العام وحتى العامل البسيط كأجيرين، والجميع يكون أجيرا لدى اصحاب رأس المال في الشركة». وعن معدل الاجر للعامل في مصنع الشركة في بريطانيا قال: «لدينا معدل الاجر اقل من الاجور في الاماكن الاخرى حيث يصل الى ١٤ الف جنيه في السنة (مع ضرائب) مقابل عمل ١٩٠٠ ساعة و٢٤٠ يومًا في اليابان يعمل العمال في الشركة ٢٢٠٠ ساعة في السنة.

مع هذه المعلومات عن قوة تشعب القوى الرأسمالية ضمن سياسة العولمة.. غادرنا مصنع «روڤر» للسيارات.. ونحن نتناول وجبة خفيفة في الباص.. مستمتعين بالامطار والخضرة.. وتدفئة الباص تضمن لنا عدم الارتجاف من البرد بالرغم من لباسنا الشتوي الدافئ ظاهريًا.. عدنا الى لندن لنجوب في شوارع حي الاموال.. والى ساحة «بيكاديلي»، وكبرى المحلات التجارية، لكن البرد تغلب علينا لنسرع باحثين عن مقهى قريب، حيث قمنا باحتساء الشاي الانجليزي الاخضر، متلذذين بدفئه، وبما نشاهده عبر الزجاج.. من ازدحام بشريّ ليلي.. لنعود الى كلية «إيشر» الدافئة والجميلة.

* نهر التايمز «طريق» جميل *

وصلنا الى نقطة غرينيتش الشهيرة، وهيكل سفينة الشاي، بعد يوم دراسي طويل، «لنسير عبر طريق» نهر التايمز في سفينة، حيث أتاحت لنا هذه الطريق المائية، مشاهدة مناظر العاصمة، ومن حظنا ان الشمس كانت مشرقة مما سمح لنا امكانية التمتع بالمناظر المختلفة، القديم والحديث، بما في ذلك «عجل الألفية» الذي بني مؤخرًا بجانب احد المتاحف القديمة، وبالقرب - قبالة البرلمان - وصلنا الى حيث انتظرنا سائقنا الامين، بجانب مبنى البرلمان وساعة غرينتش الشهيرة، التي سمعنا دقاتها مباشرة، وليس عبر راديو لندن كما اعتدنا.. ونحن في طريقنا الى اتحاد الصناعيين. سألت د. عزام سلطان التميمي، وهو اصلاً من الخليل ومقيم في لندن، ويعمل محاضرا في العلوم السياسية حول قضية المهاجرين او اللاجئين السياسيين في انجلترا فقال: «يكفي ان اذكر لك ما قام به اعضاء الحزب القومي البريطاني في مطلع التسعينيات من اعتداءات على اللاجئين السياسيين وبشكل خاص القادمين من دول عربية واسلامية، لتعرف عمق المشكلة، هذا الحزب يحمل افكار الفاشية الجديدة، ونحن نتحدث عن وجود اكثر من اربعة ملايين مهاجر قدموا من ايران، العراق، لبنان، الصومال، كوسوڤو، كرواتيا، افغانستان ومن اوروبا الشرقية، هذا بالاضافة الى عشرات آلاف الغجر، ونحن نذكر هنا التركيزات الكبيرة من المهاجرين، الحكومة تطرح الموضوع على انه عبء على الدولة، لان اللاجئ السياسي وفقًا للقانون يحصل على سكن ومعونة مالية من الحكومة. تدفق الاعداد الكبيرة حول الامر الى قضية يعاديها السكان والحكومة استغلت ذلك للتغطية على فشلها الداخلي، وكأن المشاكل القائمة هنا سببها هؤلاء المهاجرون».

وأضاف د. التميمي قائلا: «هذه القضية وضعت قوانين وفكر الدولة الحديثة الليبرالية تحت المحك ولم تعد مجرد فكرة مكتوبة، ومثل هذا العدد من اللاجئين السياسيين فيه تكلفة اقتصادية اولاً وله خصوصية اجتماعية ويعرض المشكلة الاتنية الانجليزية «للخطر»، مع ان هؤلاء اللاجئين هم عامل انتاجي واستهلاكي ايضًا. ويساهمون في عملية بناء المجتمع، اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان الاكثرية الساحقة منهم هم رجال الفكر والسياسة والاقتصاد.. وحدثني د. عزام التميمي مطولاً عن طبيعة المجتمع البريطاني وتكاليف الحياة العالية جدًا ومن اجل ضمان «ستر الحل» كما نقول يجب ان يكون دخل العائلة ٣٠ الف جنيه في السنة لضمان دفع كافة تكاليف الحياة اليومية (المبلغ قبل خصم الضرائب وغيرها التي تعادل ٢٥٪ تقريبًا)، وتصل تكاليف حياة عائلة من اربع انفار في لندن العاصمة الى ١٥٠٠ جنيه في الشهر على الاقل.

* الصناعيون والشرق الاوسط *

السيد تريڤر تشين من كبار المتمولين في بريطانيا، بادر الى عقد لقاء مع صناعيين بريطانيين في مقر اتحاد الصناعيين، وقد اثار هذا اللقاء اهتمامًا كبيرًا، حيث جرى حوار صريح ومفتوح حول قضية السلام والمستقبل، وخلال اللقاء قال اللورد اندرو وستون مدير عام شبكة «ماركس أند سبنسر»: «لدينا رغبة في الاستثمار في الشرق الاوسط لأننا نشعر ان المنطقة تسير بثبات نحو السلام والاستقرار، ونحن نفضل المنطقة ونعطيها اولوية بسبب جودة القوى العاملة من جهة اخرى وقربها من السوق الاوروبية». واسهب في الحديث عن خطط الشبكة للمستقبل، وما قامت به من استضافة مجموعة من الشباب الاسرائيلية اليهود والعرب، حيث تم اشراكهم في دورة لمدة اربعة اشهر منها ثلاثة في شركة، وعاشوا معًا طيلة الوقت، والنتائج «كانت جيدة وناجحة، حيث اعددناهم في مجال الادارة الاقتصادية والعام القادم لدينا برنامج شبيه يشارك فيه ستة اسرائيليين يهود، ستة اسرائيليين عرب، ستة فلسطينيين وستة اردنيين».

وتحدث ممثلون من شركات اخرى، مستعرضين افكارهم الاقتصادية واساليب الادارة في ظل العالم الجديد والعولمة، ومكانة القوى العاملة في هذا العالم.. النقاش كان ممتعًا وطرحت افكار عدة.. حول المستقبل.

* عضو البرلمان «الانتحاري»!

«ان تؤيد الفلسطينيين قبل عدة سنوات،، كانت خطوة انتحارية سياسيًا، هكذا نظر الي العديد من اعضاء البرلمان في حزب العمال عندما قمت بالاعلان عن تأييد منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني» بهذه الكلمات المؤثرة استقبلنا أرني روس رئيس لجنة العلاقات الخارجية في حزب العمال وعضو البرلمان، البريطاني ورئيس لجنة شؤون الشرق الاوسط، في لقائنا بأعضاء البرلمان وخلال زيارتنا لهذا الصرح الدمقراطي العتيق، وقد اسهب في تحليل الاوضاع في الشرق الاوسط وكيف قام باللقاء بالسيد ياسر عرفات سنة ١٩٧٩ ومن يومها اصبح صديقًا له. وعن بيت البرلمان الانجليزي قال «ستشاهدون هنا بيت الدمقراطية الانجليزي الذي تأسس قبل ٩٠٠ عام، لدينا جزءان في هذا البيت: بيت اللوردات، بيت فخم جدًا يشعر المواطن العادي في اروقته بالانهزام.. من شدة الفخامة.. اما الجزء الثاني فهو بيت المنتخبين - البرلمان - المتواضع في ظاهره لكنه القوي في فعله فهو صاحب الصلاحيات».

وعندما شاهدنا فخامة بيت اللوردات «على الطبيعة» كما نقول كانت كلمات آرني روس متواضعة، الفخامة، الذهب، التحف... والابحاث المملة.. «هنا يدفعون للورد أجرا وفقًا لساعات مكوثه في المكان»: قال مرافقنا.. «ولهذا تشاهدون بعضهم يجلس يقرأ كتابا او جريدة.. وحتى يشخر».

ودعنا بلاد الانجليز بعد ان استمتعنا بمشاهدة مباراة كرة قدم... وعشنا الاجواء الاحتفالية لمثل هذا الحدث ما بين فريقي نيو كاسل ووتفورد.. وبالرغم من البرد والامطار الا ان حرارة الاحداث واثارتها على ارض الملعب من جهة، والتشجيع المتواصل للمشاهدين الذين اندمجنا معهم، مخففين من البرد من جهة اخرى.. شعرنا ونحن نلتقي احد المسؤولين في الفريق، بالطمأنينة والسعادة.. فهنا لعبة كرة القدم ليست مجرد لعبة - بل هي حدث احتفالي..

على عتبة قرن جديد

«العولمة، التعددية والقرن القادم

*** بقلم: د. ثابت ابو راس ***

* المظاهرات الصاخبة التي اجتاحت مدينة سياتل على الشاطئ الغربي للولايات المتحدة خلال فترة انعقاد مؤتمر منظمة التجارة الدولية (W.T.O) والتي ساهمت في افشاله، جاءت لتعبر عن معارضة طبقات واسعة لما تمثله هذه المنظمة فالاجتماع السنوي لممثلي ١٣٥ دولة، الاعضاء في المنظمة، في اكثر المدن الامريكية تنظيما نقابيًا، جاءت لتسريع عملية العولمة وفتح الاسواق على مصراعيها للشركات العالمية (المالتي ناشيونال)، واخضاع الدول النامية الى نمط تعامل، اقتصادي رأسمالي يكون الدولار، وليس الانسان، محوره الاساسي. ان احد أهم دروس احداث سياتل، المدينة التي اصبحت رمز التطور التكنولوجي في عصر العولمة، تكوّن ائتلافات جديدة لتنظيمات عمالية واخرى تعنى بشؤون البيئة وحقوق الانسان وغيرها من الممكن ان تقود النضال ضد الاستغلال ومن اجل عالم افضل في القرن القادم.

على السطح، يبدو وكأن التعايش يدور حول تطوير ودمقرطة دول العالم الثالث، لكن في جوهرها فان المعركة تدور الآن على اي عالم نريد في المستقبل وكيف تحمي الشعوب الفقيرة نفسها من فكّي العولمة والتي تنادي بانتاج اكثر ما يمكن من السلع بأقل ما يمكن من العمال. ان احدى النتائج السريعة للعولمة هو تعميم الفقر ونشر ثقافة التهميش والاقصاء للدول والشعوب الفقيرة. واصبح تدمير البيئة واستغلال الاطفال للعمل وتقليص الضمانات الاجتماعية من سمات العولمة البارزة.

احد شعارات الرأسمالية ان النمو الاقتصادي سيخلق مجالات عمل جديدة. وها هو في عصر العولمة يؤدي الى زيادة البطالة واستشراس العنف في العالم مما سيؤدي حتمًا الى تفجر ازمات سياسية واجتماعية.

العولمة هي اصطلاح جديد لهيمنة الرأسمالية الامريكية عبر مؤسسات اقتصادية علمية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية وغيرها. شركات عالمية كبيرة اصبحت تؤثر سياسيًا واقتصاديًا في دول نامية كثيرة بحيث اصبحت هذه الدول لا تستطيع حماية سيادتها. هناك شركات عالمية تعد موازنتها وحجم تجارتها اكبر من موازنة دول كبيرة بملايين سكانها. فشركة «جنرال موتورز» مثلاً، يزيد دخلها عن الدخل القومي للدنمارك، احدى اكثر الدول تطورًا في العالم. اما شركة «فورد» فيزيد رأسمالها عن الدخل القومي لجنوب افريقيا، احدى أغنى دول العالم بثرواتها الطبيعية. وما تغلغل شركة «البيبسي كولا» في الفيتنام وتأثيرها هناك وشركة الاحذية «نايكي» في اندونيسيا الا خير دليل على خضوع هذه الدول لسياسة الشركات الاحتكارية، ناهيك عن شركات اعلامية غربية تسيطر على وسائل الاعلام في دول كثيرة مثل روسيا، هنغاريا وبولونيا.

وهناك مائتا شركة عالمية ماضية في احكام سيطرتها على الاقتصاد العالمي. ويملك ٩٠٪ من اسهمّ هذه الشركات مستثمرون من خمس دول فقط هي: الولايات المتحدة، اليابان، فرنسا، بريطانيا والمانيا.

البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وغيرهما من اذرع الرأسمالية الامريكية تعمل على عولمة الاقتصاد في تعاملها مع الدول النامية من خلال ما يسمى بـ«خطط هيكلية» عممتها على غالبية دول العالم الثالث ودول المنظومة الاشتراكية السابقة. حيث ربطت دعم هذه الدول وجدولة ديونها باعتماد برامج قائمة على الخصخصة وتقليص الضمانات الاجتماعية وفتح الاسواق الوطنية امام الشركات الاحتكارية العالمية. فالعولمة الى جانب كونها نظامًا اقتصاديًا هي ايضًا نظام ايديولوجي يخدم النظام الرأسمالي وبالتالي يؤدي الى امركة المجتمع.

العولمة جاءت لتغييب الدولة القومية والقفز على ثقافة الشعوب وخصوصياتها، وهي نقيض للتعددية وبالتالي فهي ليست دمقراطية ولا يمكن ان تكون كذلك، وخير دليل على ذلك هو النظام الرأسمالي الامريكي، مستنبط العولمة، الذي لم يسمح لتيار سياسي ثالث، غير الجمهوري والدمقراطي في الانخراط في المجتمع الامريكي واختراق ذهنية السكان في الولايات المتحدة. فعلى مدار القرن الحالي حاولت تيارات سياسية مختلفة دخول الحلبة السياسية الامريكية، لكن كل هذه المحاولات باءت بالفشل ولم تستطع اختراق بوابة الكونغرس الامريكي.

العولمة هي نقيض للتعددية لان احدًا لم يسألنا رأينا في العولمة، وبالتالي فهي تفرض علينا ان نعيش في بيت عالمي واحد برغم اختلافاتنا وتمايز ثقافاتنا. يريدون لنا ان نتصرف حسب مفاهيم سياسية، اقتصادية، اجتماعية وثقافية مرسومة لنا في مكان آخر، خارج الوطن والتاريخ. فالجينز هو لباسنا، والكوكاكولا هو مشروبنا، والهامبورغر هو طعامنا، ومادونا هي مطربتنا ولغتنا في القرن القادم... الانجليزية؟!! فالعولمة ليست نظامًا اقتصاديًا فحسب لأن ارتباطها بوسائل الاتصال والثورة المعلوماتية يجعلها تنشر فكرًا لا بل ثقافة معينة، مغايرة لثقافتنا ولانتماءاتنا الوطنية والقومية. فهي اذًا، محاولة لاختراق ثقافي واستعمار للعقول.

بعد اسبوعين تغيب الشمس عن قرن عرف حربين عالميتين مدمرتين وعشرات الثورات القومية. قرن عرف ظهور الدول الاشتراكية وافولها، ونحن على عتبة قرن جديد، فان الصراع في المستقبل سيكون بالتأكيد استمرارًا للصراع القديم لكن في شكله الجديد سيكون بين من يملك ومن لا يملك، بين الطبقات الفقيرة وحلفائها من رجال دين ونشيطي البيئة وحقوق الانسان وغيرهم وبين قلة قليلة قوية من اصحاب الشركات والمؤسسات المالية. هذا الصراع سيكون اكثر قوة بسبب تغييب الدولة ومؤسساتها وتدمير الاسواق الوطنية التي تشكل احدى ركائز الدولة القومية.

ان رد فعل الشعوب على غزو العولمة آت لا محالة. ان الانتصار لعالم متعدد الاقطاب يبدد حلمًا امريكيًا وحلم الدول الرأسمالية (التي لم تستطع تجاوز ازماتها الخطيرة حتى بعد انهيار الانظمة الشيوعية) في قيادة العالم. هناك طريق ثالث بين العولمة الامريكية والبطالة الاوروبية ولا شك ان الدول النامية تستطيع ان تقوم بثوراتها التقنية والصناعية بدون تبني الانظمة الاقتصادية والثقافية الغربية.

(جامعة بئر السبع)

وزارة المواصلات -
السلطة الوطنية للأمان على الطرق

شرطة اسرائيل- دائرة السير



حملة التطبيق المكثف لانقاذ الحياة على الطرق في ثلاث مناطق في انحاء البلاد.

اذا القي القبض عليك وانت تقوم بمخالفة تعرض الحياة للخطر- **لن تستطيع الاستمرار في السياقة!**

سيتم سحب رخصة السياقة منك فورا لمدة ٣٠ يوما، وبالمقابل سيتم **تقديمك للمحاكمة.**

من بين مخالفات السير التي سيتم التشديد عليها في حملة التطبيق المكثف : ▢ سياقة بسرعة مبالغ فيها ▢ قطع خط ابيض وتعريض السيارات الاخرى للخطر ▢ عدم اعطاء حق الاولوية عند شاخصة توقف او شاخصة حق الاولوية وتعريض السيارات الاخرى للخطر ▢ تجاوز خطر بانعدام حقل الرؤية الكامل او بطريق غير خالية. ▢ عدم اعطاء حق الاولوية للمشاة في ممر المشاة، وتعريضهم للخطر

لا احد يملك رخصة للقتل

לפ"מ

إطلالة الحلم العتيق في معتق الطبعوني

* بقلم: محمود ستيتي *

* أنا لستُ ناقدًا أدبيا، بقدر ما أنا صديق للشعر، أقرأه وأتذوق معانيه. لذا سأترك الحديث عن فن القصيدة وتقنيات بنائها لمن تمكنهم معارفهم المتخصصة من الخوض في الاشكاليات الفنية للشعر.

لكني أتحدث عن المضمون في الأثنين: الشاعر والشعر، ان مفلح الطبعوني ينتمي لفكر لا يؤمن بالصدف، لذا فأنه ضرورة اجتماعية ونضالية وثقافية فرضتها الحاجة الدائمة.

فهو لم يكن محايداً في يوم من الأيام، لأن فلسفة الحياة غريبة وعجيبة، لقد انحاز دائماً الى جانب قضية الوطن «الانسان والارض» ولم يكن ذلك الانحياز انتقائيا، بل كان لكافة قضايا الوطن وبمختلف الاشكال.

ديوانه الذي بين أيدينا يمثل أحد اشكال انحياز مفلح وانتمائه ادبيا وثقافيا.. بالشعر.

بهذا استطيع الحديث عن المضمون في الشعر والذي هو امتداد عضوي، لما أشرت اليه من بعض ملامح المضمون في الشاعر.

«يحمل بين جنبيه الكثير مما يمكن أن يقال وخاصة في مجال الفكرة...»، كانت تلك الكلمات التي لا بد منها وقدم بها ربحي محمود للديوان.

للديوان عنوان لم اسأل الشاعر: لماذا اختاره؟ لكني ذهبت لمعاني المعتق فاكتشفت الدلالات التي يحملها العنوان: قصائد معتقة.

العتيق في اللغة هو القديم والكريم.. والعتاق من الخيل هي النجائب، اما العتاق من الطيور فهي الجوارح.

العتق للعبد حريته والعتق للمال اصلاحه.

العاتق هي الخمرة القديمة وفرخ الطائر بعد سقوط ريشه الأول ونبوت الريش القويّ على جسمه.

في القصائد المعتقة استخدمت الكلمة مضيفة ومضات جمالية. في قصيدة «تداعيات لقاء بلا حذر»، يقول الشاعر:

«هالني الخصبُ
بظلّ رغبات عتيقة
عندما فاجأتني
بعينيها
قطرةُ الدم الأخيرة
ترى من أين كل هذا العشق عاد؟» (ص ٦٩)

وفي قصيدة «ما قبل الطين» يقول:

«يا وطني العائد من قلب التعتيق
طار حمام من حطين
طار حمام وحنين
وتلاقى مع اطفال
فلسطين
في منطقة محظورة» (ص ٧٤ + ٧٥)

هذا الاستخدام وتلك المعاني تصف الديوان والفكرة الرئيسة في اشعاره، تماما مثلما تصف الشاعر وفكره... فالمعتق قديم والقديم كريم وأصيل يحمل القدرة على التجدد.. ويحمل انتماء لتاريخ بدونه كيف نبحث عن مستقبل.

إن العدوان على هذه الأرض وما نتج عنه من صراع تمثل «في بعض جوانبه الهامة» بالفرق بين القدماء الحقيقيين اصحاب التاريخ المتوارث وبين من يدعون القدم ويعتدون على التاريخ تشويها لحقائقه ورموزه.



* مفلح طبعوني *

واذكر قولاً لأحد ادبائنا في هذا المجال:

ان احساسك بالحاجة الى البرهنة على تاريخ صخرة وقدرتك على اختراع البرهان، لا يعطيك اولوية الانتماء على من يعرف ميعاد المطر من رائحة الصخرة.

لقد ركز الشاعر في اكثر من قصيدة على وحدة ارض الوطن، مدنه واحيائه وقراه، وعلى وحدة هذه المكونات مع الانسان بغض النظر عن مكان تواجده المؤقت.. الغربة هي المؤقت. والبقاء والعودة لاستمرار البقاء هي الثابت والدائم.

«وطني!
يافا ما عادت يافا!!!
تتمزق تحت الوشم
غزة هاشم!!
تتنقل بين الانفاق السرية
تدفنُ اشكال الزمن الازرق
وادي النسناس
يسأل عن غسان
كيف الحال
جبل النار
يتحدى ليل نهار
يبرق آيات البركان
رائحةُ التفاح تعجُ
من الجولانِ
تحرق غاز المحتل
وطني يا وطن الميعاد
القدسُ دروعًا تترجل
والغربةُ ترحل
تتكسر عند البوابات
وعند السور»
(ص ١٢ + ١٣)

وأحد رموز المؤقت هو المخيم الذي صنع أهلهُ من عناصر البؤس مكونات النار والنور:

«دماءُ الفراشِ وليمه
ومنفى يقاسم منفى
طيور تعشش سرًا
بسطح صفيح الأتون،
جنودٌ وعلقم
حصارٌ
يقاوم طفلاً ملثم
كلابٌ
خرابٌ
يمام يقاسي
تهلل أمّ لورده
وتمسحُ عن وجنتيها دموعًا عتيقة
خيامٌ
حواجز
وطفل يهيل السنابل
سنابلكْ
سنابلكْ..
ليحمي فراش المخيم». (ص ١٤ + ١٥)

أكثر من منفى ذكره الشاعر، وتعددت اسماء المنفيين، في جزء من فلسطين جرى ويجري نفي للوطن، وفي أجزاء أخرى ينفى المواطن، وموقع آخر تتعرض فيه الثقافة والهوية وحتى اللغة لمحاولة نفي.

ذلك بعدٌ من أبعاد الصراع على هذه الأرض الذي انحاز شاعرنا لطرفه العتيق...

«والخيمةُ عشُ نسور العودة
تخرج من شريان الأرضِ
تتصاعد نحو القمة» (ص ٢٥)

ويقول ص ٢٧:

«مارستُ الموتَ البري
مارستُ الموتَ الجوي
والموتَ البحري
مارستُ الموتَ الشمسي
والموتَ القمري
مارستُ الموتَ المطري
والموتَ الصيفي
مارستُ الموتَ المنفي
لكن
..ما
افناني الموت!!!»

لم يفقد صاحب الديوان قدرته على الحلم وطالما تمثلت احلام شعبه في وعيه. ظلّ مؤمناً بالارادة والاقتدار في البحث عن مكامن القوة واستنهاضها..

يقول في قصيدة العش:

«من أجل عينيك أنا هنا
أقاوم الاعصارَ والريحَ والجنون
أقاوم الارهاب والسجون
فلا تخافي قسوة الجنود
رفيقتي
الشوكُ فوق دربنا ورود
فأسكتي الظنون».

(* الكاتب هو مدير مكتب وزارة الاعلام في جنين)

* كاظم ابراهيم *

كأن العائدَ يقول..

تغافلْنا الدموعُ ونحن في بلد المسافاتِ
نعودُ الى مرابعنا
نحنُ الى فطائر أمّنا ونشيدها الآتي
على فرس البداياتِ
وغايتُنا حياةٌ
صوبَ أعيننا سعاداتُ النهاياتِ
نعودُ الى مواجعنا
ونذكرها على رأس الحكاياتِ
تغافلنا الدموعُ ونحن في بلد المسافاتِ
بلا ألم يقضُ مضاجعَ الخبزِ
وننشد في ليالينا الملاحِ قصيدة البيتِ
على سَمعِ الحبيباتِ

* جمال قعوار *



دمشق

طال يا شامُ للقاء حنيني
ولطول الفراق هاجتَ شجوني

انا طيرٌ من الجليل يغني
لجليل الأمجاد في تشرين

ايها العمرُ إنّ في الشام أهلاً
شربوا العز من صفاء المعين

من صمود الجهاد في ساحة المجد
ومثوى الشهيدَ في ميسلونَ

يا دماءَ الشهيد كنتَ لواءً
لم يخنهُ آسادُ هذا العرين

فَرَحُ الجيل في ترقُّب نصر
فرحُ الأمِ فيَ انتظار الجنينَ

وعلى الصامدين انجازُ وعد
أن تزين الزهورُ خضرَ الغصونَ

وتغنّي أطيارُ غوطة عز
بأغان جديدة التلحينَ

وصبايا دمشق تختارُ زهواً
برجوع الشذا الى الياسمينِ

وروابي الجليل تشمخُ فخراً
بصليلِ السيوفِ في حطّين

بانحسار الافرنج عن طيب ارض
صان اقداسَها صلاحُ الدينَ

وثرى القدس وهو أرضُ كفاح
ثائر بين أغصن الزيتونْ

لم تطأطئ رغمَ الأعاصير رأساً
لدخيلٍ بجيشه مفتون

أنا شعري الوثوبُ من أجل حق
حائر في يد الدجى مرهونْ

وسبيلي الجموحُ بالوطن الناهض
حتى يظل عالي الجبين

وأجوبُ الربوعَ،
في كل ثغر
مِنْ ربوعي وعدٌ بنصر مبين

أنا إنْ لم أزرْ دمشقَ فعندي
غصةُ العمر في الفؤاد الحزين

يرهبُ المعتدي شبابَ دمشق
وأنا خشيتي سوادُ العيونْ

وصبايا يقلنَ للشمس غيبي
وحماهن ركنُ حصنٍ حصين

وعلى دُمّر تدورُ أغان
لمغنٍّ يرش عذبَ اللحونْ

«صعدوا دمّراً ثلاثُ شخوص
«وعلى النار والغضى تركوني

«واحدٌ منهمو حبيبُ فؤادي
«ورجائي، والآخران عيوني

«يا طيورَ الحمام طيري ودوري
«وعلى هامة السنا اذكريني

«ومن الهامة السعيدة هاتي
«من حبيبي علامة تحيّيني»

انا أهوى ومنذُ كان البرايا
اتهموا حامل الهوى بالجنون

وفؤادُ المحبّ رؤيا نبيٍّ
تدفقُ الحقَ في دماء الوثين

مثلما يدفقُ الصباحُ حياةً
في ثرى باشتياقه مشحون

كلُّ شوق همٌّ العروبة فيه
ورجاءُ المحزون والمغبونَ

فاذا عانقَ المحبُّ هواهُ
وتملّى من حسنه المكنون

فاهزجي يا ديارَ يعربَ حتى
يرقصَ الصخرُ في أعالي الحزون

وتضيءَ الايامُ عمراً جديداً
يحتويه الهوى طوالَ السنين

(الناصرة)



* فتحي القاسم *

فتائل الفراش والقلق

- أ -

انا هنا..
سحابةٌ بلا مطر!
قصيدةٌ بلا وتر
سُباتُ ليل موجع
وذكرياتٌ تستَعرْ.
شُجوبُ وَجْهي واختناقاتُ المنى
وَسائلٌ يسري بجريه الضّجَرْ.
أُصارعُ الآلام
في الدّيْجور
غارقًا بصَمْتك الوعرْ.

- ب -

أتوه في الأفكار
مُرتاع النَّظَرْ
تمورُ في خواطري
مَلاحمُ السنين والعُمُرْ.
أحْلاميا
مهيضةُ الجَناح والقَدَرْ
تخبّطتْ في غرفة العلاج والخَطَرْ
أفكاريا
لا تعبُرُ الاسماءَ
تبْقى في الضّلوع.. تنتشرْ
فاللّيْلُ مشروحُ الرُّؤى
أنينُهُ كَوَخْزَة الإبَرْ
أغيبُ في الزّمان،
لا زمانَ لي،
فَغُرْبةُ الزمان والمكان تَسْتَمرْ
لا صوتَ الاّ صوتَك
لا وَجهَ الاّ وَجْهَك
فحُبُّك المعطاءُ
يَشْحَنُ الصُّوَرْ
لا شيءَ عنْدي قبْلك
وَبعْدَك الأورادُ تنفَجرْ
تقاطرت أقوالُك
غَرقتُ في هواجسي
وحرقَة التَّوَجُّس
ولهفة الشّتاء والظَّفَرْ.

حوار

إنّي أسْتَبقُ الكاسَ بأُخرى
لأقاومَ وَجَعي
فالبدرُ الزّاهي يُزعجُني
بضياء يَسْتهْزئ وَلَعي
لو كُنْتَ تشيع بما أهوى
وتَشفّ خبايا مجتمعي
ما دُرتَ عَناءً وهَاجًا
في فُلْك خدامي والجزعِ
أرجوك بأن تَسْموَ فَتَعي
ما جئتُ لاشكو من وَضْعي
في الصدر صراعٌ لم يَهُن
ويشيعُ سطورًا من صُنُعي
فانا والبدرُ معًا ناوي
وَنَعبُ كؤوسًا في جُرَع
يا صوتُ التكفير المُتعالي
من فوقي تشتدّ كما الصّدع
هل جئتَ بفكر وقّاد
يُعلي من هاميَ او جذعي
لا بأسَ عليك فخاطبني
بالحبّ وخفّف من روعي
فأنا في زعمك لا أرضى
وأشكُّ بوُدّك.. فارتدع.

(الناصرة)



* سليمان دغش *

كيف لي أن أبدأ الآن السفر

كيف لي
أن أبدأ الآن السفرْ
بين روحي
ورياحي
والقمرْ؟!

كيف لي
أن أركبَ البحر الذي أخرجني يومًا
إلى الصحراء
كي أحلمَ بالماء
هل الصحراء بحرٌ؟
ربما كان السّراب الحُرّ مرآتي
ومرساتي
ومأساتي
التي امتدّت منَ البحرِ إلى البحرِ
هل الصحراءُ بين الماء والماء
سرابٌ ذاهبٌ للنوم في أحلامِ موتانا
هل الصحراء رؤيانا
التي زفّت دمانا
للضحى الآتي هديلاً
أو صهيلاً
أو شررْ؟
ربما الصحراءُ بين البحرِ والماء
قضاءٌ وقدرْ!!

كيف لي
أن أبدأ الآن السفرْ
بين ما في الروح من ماءِ
وما في الماء من روحِ
كان الأرضُ ضاعت بين ماءَيْن
وضعنا في مهبّ الريحِ
بين الماء والماء
ولم نحلبْ منَ الغيمِ المطرْ!!

فالتحم بالأرض يا هذا الموشّى
بالزغاريد وبالورد وأغصان الشجرْ
إلتحم بالأرض
إنّ الأرضَ مأواكَ ومثواكَ
إلتحمْ ما شئتَ واتركْ للفراشات
التماسَ البرقِ في الرؤيا
وقنديلَ السحرْ

كيف لي
أن ابدأ الآن السفرْ
وعلى هامش روحي
تنثر الريحُ الوصايا العشْرَ
– ألا تشتهي زوجة جاركْ –
كيف ناموا في جواركْ؟!
(هِبَةُ الرّب ووعدُ الله) قالوا
يا إلهي
كيف صار الله – عفوُ الله –
مرسومَ انتحاركْ؟!

ذاتَ يومٍ
ذاتَ همٍّ
ذات وهمٍ
دخلوا غرفة نومي
مزّقوا شرشفَ أحلامي
استباحوك أمامي
وَرَدُوا مائي وبئري
ورمَوا في البئرِ قلبي
ورموا فيها حجرْ

منذُ ذاكَ اليوم
لمْ يسقُطْ على الأرضِ المطرْ!!

ربما الصحراءُ بين الماء والماءِ
قضاءٌ أو قدرْ؟!
كيف لي أن ابدأ الآن إذنْ
هذا السفر؟!

* فادي معلوف *

قال الأيل: أنا هو..

الأيّل المشتاق يخطو مثل نور الأغنيات
فوق الغيوم على التلال يمجّد الأرض
النشور، يروح
في اللوز المنوَّر تغمر الأشواق أصداء
البلاد بمقلتيه
– هذا المدى أحلام أغنيتي
هذا الصفاء..
الآن قومي يا رفيقة
الآن قومي وارتدي ريح الصنوبر
وادخلي أرض الحقيقة
وتقمّصي ترتيلة التكوين، كوني في
الجداول نفحة الآب المجنّحة
وكوني ...
إحمل صليبك أيها المشتاق
ما تفعل الكلمات من دون الصليب!
للأزرق الممتدّ في وقع المسامير
القديمة، أنتَ
للأزرقْ
فانهض إلهًا في تفجّر تلة الصيحات
في وجع الدموع وفي مسافات
الربيع السارحة بين العيون
ونجمتين..
وانهض فحافرك المذهّب حكّ وجه
الفجر، أشعل
امنيات الغائبين
إحمل صليبك أيها الأيّل
فأسرار الجداول في خطاك
وفي نقاء النور، في عينيك أجنحة..
الصمت فيك هديرٌ للبدء والكلمة
الصمت أجراسٌ تبعثرنا وتحملنا
بعيدًا في الغمام
وفي الحمام
وفي البلاد..
إحمل صليبك فالطريق هو الورود
هو القتاد
وهو الدموع إذا تفتّح مجدها في
الأرض ثوراتٌ وأصواتٌ
وماءْ..
يا أيها المحموم شوقك أغنيات
العاشقين
زيتونة سورية في الدرب تقطفهم
وتظهر عريهم للشمس، تغسلهم
– فكوني يا رفيقة ملجأي
كوني ابتهال الباحثين عن الولادة
كوني مراسيم الشهادة
كوني..

هذا هو الدم الذي يهراق عنكم عند
*أور» فمجدوا نور الحياة
الأخضر الفصحي تبكيه العذارى في
الشوارع
وأيائل كانوا شهودا
ثم غابوا في الذئاب
وأنكروه.
الدرب يقطرُ أدمعا لكنه الدرب الحياة
هذا المساء تزلزل الأرض اليباب
وسيولد الأخضر..

يا أيها المذبوح شوقك خلص صورتك
يا أيها المحبوب إنك لي وإني لك
– عصفورة بيضاء تحمل صورة
الأشواق تغمرني
وتهمس في العيون وتزرع البرقوق
في نغمي
كوني القيامة يا رفيقة
كوني القيامة
والحقيقة
– وطني تراتيل الفداء
وطني السماء...

(سخنين)





اقواس مفتوحة خارج الاتجاه الواحد..

تنزلق الصورة عن عصب العين، وينفذ الصوت الى غشاء السمع، فتنتبه، متأخرا، الى ان الشاشة الصغيرة، كانت تبث شيئا يعنيك، لكنك لا تستطيع استرداده، فالحركة بنت الزمن او امه الشرعية، وكما انك لا تملك الإحاطة بالزمن، فإنك لا تستطيع ان تستحم بماء النهر مرتين. وعلى هذا فإنك تلجأ الى الذاكرة. تعتصر ما بقي فيها، وتستقطر التفصيلات. ومن حسن الحظ ان ما ينفع الناس يمكث في الارض، ولهذا فأنت تراهن على ان ما ابقته الذاكرة من البرق التلفزيوني هو الصخرة التي ستبني عليها كنيسة الفكرة..

من ذلك ما شاهدته، منذ اسبوع، عبر احدى الفضائيات اللبنانية، عندما كان يتكلم احد المثقفين المحازبين للشهيد كمال جنبلاط، مبدياً اسفه لأن المناهج التعليمية المدرسية والجامعية، لم تدرج فلسفة جنبلاط في برامجها المقررة.. وكم تمنيت لو انك ادركت هذا اللقاء من اوله، حتى تكون صورة اوضح، وحتى، تعرف ذلك المثقف عن كثب.. لكن الحركة الدوارة لم تتح لك حتى ان تعرف اسمه..

عودة الى الذاكرة من جديد، حيث المشهد اوضح والتفصيلات ادق: فقد رأيت، منذ اشهر، الدكتورة صفية سعادة، عبر احدى الفضائيات اللبنانية ايضا، تفتح قلبها وذاكرتها على ابيها انطون سعادة زعيم الحزب السوري القومي الاجتماعي، وهي تبدي اساها، ايضا وكذلك، لأن الاكاديميين يعتمون على فلسفة سعادة، ولا يتيحون لطلاب الدراسات العليا ان يقتربوا منها بشكل جدي..

وما دام الامر كذلك، فلم لا تتذكر انك ابديت اسفك، مع انك لست بعثيا، لعدم اتاحة الفرصة لفلسفة ميشيل عفلق ان تأخذ حقها من الدراسة، لا في الجامعات التابعة لدول مختلفة مع البعث وحسب، بل حتى في جامعة دمشق...

وهكذا ترى ان برنامجا عابرا في التلفزيون، فتح عليك سلسلة من الاسئلة تتوزع وتنتشر، لكنها لا تلبث ان تصب في مجرى واحد..

الاتجاه الواحد

لعل هذا المجرى، هو المؤدي الى اتجاه واحد وحيد، تحكمه السلطة الثقافية التي تضيق ذرعا بالرأي الآخر، فتلزم مواطنها المسكين بنوع من العبودية المعرفية، حتى لا يرى الا ما ترى. وقد يكون لدينا، في مسلسل المعاناة الفلسطينية، مثال صارخ على هذا. فحين اتيح للسلطة الوطنية ان تؤسس نواة كيان على الجزء المتاح لنا من الوطن، وجدت نفسها امام منهجين تعليميين: احدهما الاردني في الضفة، والثاني هو المصري في القطاع. واذا كانت العلوم الطبيعية واحدة بحيث يظل الماء مؤلفا من الاوكسجين والهيدروجين حتى لو تغيرت الأنظمة، فليس الامر كذلك في ميدان العلوم الانسانية. لأن التاريخ المقرر هو تاريخ الحاكم او سلالته، والجغرافيا المقررة هي المسطورة بمسطرة النظام السائد في البلد، والفلسفة المسموح بتدريسها هي التي لا تتعارض مع ايديولوجيا الطبقة الحاكمة. ولما كان للأردن نظام ملكي مغاير للنظام الجمهوري في مصر، فضلا عن اختلاف المرجعية التاريخية في البلدين، فإن المناهج في كل منهما تتباين بتباين مساريهما في السياسة والاجتماع وقراءة التاريخ. مما يعني ان الفلسطيني ابن الضفة، يخضع لمناهج مختلفة عن المناهج التي يخضع لها الفلسطيني ابن قطاع غزة، وعندما اصبح الشطران نواة لوطن واحد، بات لزاما على المعنيين بالتعليم، ان ينهوا هذه السكيزوفرينيا المعرفية. والآن نستطيع ان نتخيل المفارقة اذا رغبت السلطة الوطنية الفلسطينية في ان تقرر روايتها التاريخية على التلاميذ في مدارسها، وهو امر مشروع ضمن القانون القائل ان الثقافة السائدة هي ثقافة الطبقة السائدة، لكن ماذا لو كانت الطبقة التي انبثقت عنها هذه السلطة، ذات مصلحة محددة في فرض رؤية محددة؟ انها، والحال كذلك، ستشكل اضافة كمية لأنماط الانظمة السائدة، بمعنى انها ستشكل زيادة في العدد لا انعطافا في المسار. ولو تم الامر كذلك، لا سمح الله، لأصبح التلميذ الفلسطيني امام رواية ثالثة للتاريخ، تتجاور ولا تتحاور مع الروايتين السابقتين. وسننضم الى نادي انظمة المنطقة التي «يتغير» تاريخ بلادها بتغير رؤسائها وحكامها والنافذين فيها..

ولو تأملنا الأمثلة التي بدأنا بها، لوجدنا ان من لا يتصدر سدة السلطة، لا يختلف، في كثير عمن هو على رأسها. فنحن ننعى على هذا النظام او ذاك، انه لم يقرر تدريس هذه المادة او تلك، ناسين اننا في دعوتنا الى إقرار هذا البرنامج دون سواه، انما نعيد انتاج ثقافة السلطة السائدة، من حيث الاندراج في المجرى الاحادي، حتى لو اختلفت العناوين والاسماء..

الدين وعلم الاديان

لقد نشأت كما كتبت غير مرة، في مدينة حمص السورية، وبدأت دراستي طفلا في مدارس وكالة الغوث ثم الحكومة. ولما كان دين الدولة هو الاسلام، فقد كانت مادة الدين تعني تدريس الديانة الاسلامية، وعندما كانت تحين حصة الدين، كنت الاحظ ان زملائي اميل وعبد المسيح وأرتين يغادرون الفصل. ولعلي انتبهت بذلك، اول مرة، الى اننا، نحن الطلبة، نوعان: مسلمون ومسيحيون.. وكان ان انتقلت الى المدرسة الغسانية التابعة للمسيحيين الارثوذكس.. وهناك اصبح مطلوبا مني ان اغادر الفصل عندما تكون الحصة خاصة بالدين..!

لا اريد الخوض في تأثير مغادرة الفصل ومغزاه لدى التلاميذ، فهذا موضوع تربوي له سياق آخر. ولكنني اتوقف عند تسليم الثقافة العربية السائدة بشطر الشعب الى شطرين يحكم كلا منهما الجهل بالآخر، مما يسبب نوعا من الرهبة التي تغذيها اساطير واوهام إثنية، من شأنها ان تؤسس حالة من الغربة المفتعلة بين ابناء الوطن الواحد..

صحيح ان لكل ديانة نواميسها واركانها وعباداتها المختلفة، وإلا لاعتنق البشر ديانة واحدة. وصحيح، بل يجب على ابناء كل ديانة ان يعرفوا اصول معتقداتهم، وان يتبحروا فيها، وان يمارسوا عباداتهم بالحرية المطلقة التي تنص عليها الشرائع الدينية وتكفلها قوانين الأنظمة المدنية، ولكن الصحيح ايضا، ان من حق اي مواطن وواجبه، ان يعرف اوليات الديانة التي لا يعتنقها، وان يطلع على مكوناتها، من غير ان يلزمه ذلك بأكثر من توسيع افقه المعرفي. فضلا عن ان هذا الاطلاع، من شأنه ان يضيء النواظم المشتركة، وان يسوغ التفهم لمبدأ الاختلاف الذي لا يمكن ان يعني العداوة او الفرقة..

ان البيت، والمكتبة، والمعاهد الدينية، تشكل فضاء لمن يريد ان يتعمق ويتخصص. وإن المدرسة المتنورة، الحاضنة للفكر والمعرفة، من شأنها ان تكون اكثر جدوى، عندما تضع منهاجا موحدا لأبناء الوطن جميعا بعنوان علم الاديان، او كتاب الديانات، بحيث تتيح للجميع ان يعرفوا حقيقة الجميع.. بهذا لا يتوجس احدنا من الآخر، ولا تستعبده اساطيره واوهامه في الحكم على الآخر الذي هو الأنا في آخر حساب..

اعترف بأنني غير مطلع على الانظمة المدرسية لدى الوسط العربي في الجليل والمثلث والنقب. وانني بالتالي قد اكون طرحت موضوعا وانا غير واثق من حجم اهتمام الناس به هنا.. لكنني سمحت لنفسي بإثارته لسببين: الاول، هو مبدأ المعرفة الذي اثرته منذ البداية، واحتجاجي على المجرى الواحد ذي الاتجاه الواحد في التفكير. والسبب الثاني هو الحرص على التواصل ومعرفة ما يجري لنا وبنا بغض النظر عن الشروط الجغرافية والسياسية التي تحكم كلا منا. ثم ان الاشارات المقلقة التي ظهرت في السنوات الاخيرة، تلزمنا بمواجهة الذات، والبحث عن حلول في اطار الاجتهاد، حيث من اجتهد واصاب فله اجران، ومن اجتهد واخطأ فيكفيه اجرا، انه اقترح الحوار مع الذات بشطريها الروحيين.

من هؤلاء الناس؟

بدأت بأمثلة ثلاثة: جنبلاط، وسعادة، وعفلق.. وقلت ان ثمة اسفا لأن فلسفاتهم لم تقررها المدارس والاكاديميات. واذا كان السبب، كما اشرت، هو ضيق افق الانظمة بمن لا توافقهم الرأي، فإن هناك سببا اضافيا ضروريا إيراده. هو ان هذا المفكر او ذاك، قد لا يختلف، بالضرورة، في افكاره كلها من هذا النظام او ذاك. لكن الاسم بحد ذاته، قد تحول في بلادنا الى رمز، بحيث اصبح مجرد القبول بتداوله يعني الاعتراف به على حساب مبادئك، فكأن كل اسم هو حزب، وكل حزب هو حرب على الحزب الآخر.. فيا لها من نقطة لا تجد مكانا طبيعيا على الحرف الا بإراقة الدم..

ولكن حتى لا تبقى الاشارة الى هذه الاسماء معلقة في فضاء، ظننت انه يكون مفيدا ان نتلمس شيئا عنها حسب تسلسلها التاريخي..

الاول، من حيث الزمن، هو انطون سعادة، اللبناني من ظهور الشوير، وابن المثقف المنور الدكتور خليل سعادة مترجم انجيل برنابا.. عاش في المهجر - البرازيل تحديدا - فترة من عمره، واهتم بالفلسفة الالمانية بصورة خاصة والتاريخ، حتى بلور نظريته حول القومية التي تنشأ في علاقة الانسان بالارض. وحين طبق نظريته عربيا رأى ان العرب يشكلون اربع امم: السورية وهي في بلاد الشام والعراق. والعربة وهي في شبه الجزيرة العربية، ووادي النيل وهي في مصر والسودان، وشمال افريقيا وهي بلاد المغرب العربي. وقال: ان هذه الامم تشكل عالما عربيا من الممكن، مستقبلا، ان يتحول الى امة واحدة اذا واتته الظروف الموضوعية والذاتية. كما دعا سعادة الى فصل الدين عن الدولة. وقد اعدم في لبنان عام ١٩٤٩ بتهمة محاولة الانقلاب، وتهديد حدود الدولة اللبنانية..

اما ميشيل يوسف عفلق، فقد بدأ حياته الفكرية ماركسيا، ثم افترق عن الاشتراكية العلمية حالما باشتراكية طوباوية، يمكن ان يحققها العرب اذا حققوا وحدتهم. وقد استبدل الشعار الذي كان سائدا: «العرب امة واحدة» بشعار «امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة»، مما يعني اننا امام مشروع غير منجز، والأمة كلها مدعوة الى تحقيقه من خلال عودتها الى ينابيع فكرها الذي وجد جوهره في افكار الاسلام الاولى، وكان قد اثار زوبعة - وهو المسيحي - بمحاضرته الشهيرة عام ١٩٤٣، بعنوان «في ذكرى الرسول العربي»..
والواقع ان افكار عفلق ذات طبيعة تأملية لا تتعمق الا بالممارسة والجدل، وكان مقتلها بالتعامل معها ككتلة صماء، فإما ان ترفض كلية، وإما ان تقبل كلية. ومن هنا كان املي الشخصي ان يتاح لها ان تتعرض للدرس والنقد والجدل..

اما كمال جنبلاط، فهو المناضل الذي ارتفعت قامته فوق حجم بلاده. لقد آمن بالعروبة، وبالاشتراكية الاصلاحية، وجمع الصوفية الى الشأن السياسي، واستشهد من اجل لبنان وفلسطين..

ولا ادري ما اذا اضاءت هذه الاسطر شيئا خاصا بهؤلاء القوم ام انها اضافت علامات الاستفهام.. يكفيني مبدئيا انني فتحت اقواسا على امل الا تغلق بسرعة او ارتجال..

حملة الحملات في شهر المواسم والاعياد

מצפה שיזף

شركة انجل تمنحكم فرصة فريدة لشراء شقة جديدة في حملة الحملات لشهر المواسم والاعياد ولتوفير عشرات الاف الشواقل عند الشراء!

■ **هديـة فاخرة**
مجموعـة ادوات كهربـائيـة للصالون او المطبخ حسب الاختيار

او

■ **جدول غلاء فيكس!**
نحن نجمد جدول الغلاء

او

■ **حملة جسر للشقة**
قرض لغاية ٢٥٠,٠٠٠ شاقل حتى بيع شقتكم القديمة بفائدة ٠٪

او

■ **فائدة منخفضة**
٢٠٠,٠٠٠ شاقل بـ ٤,٩٥ ٪ فقط (لعشرين سنة)



موقع ممتاز

شارع شيزاف هو احد الشوارع الاكثر جاذبية على سفح الكرمل، فهو يجمع بين كونه قريباً الى البلد والهدار وبين المناظر الخلابة التي تطل على ميناء حيفا اضافة الى الهدوء والسكينة.

تجهيزات رائعة

شرفة مشرقة، بلاط كراميكا في انحاء الدار باكملها ، خزائن مطبخ عليا وسفلى ، حنفيات من صناعة "حمات" الومينيوم رفيع الجودة، باب فولاذي ذات تصاميم رائعة.

الحملة سارية المفعول من ١٦/١٢/٩٩ ولغاية ١٠/١/٢٠٠٠ وخاضعة لقوانين الحملة في الشركة يحق للشركة وقف الحملة متى شاءت او حتى نفاذ المخزون.



هاتف مكتب المبيعات في الموقع: 04-8533122
051-430380,050-400335





النحلة..
حشرة
مباركة
تشفي من
أمراض
العين
والقروح
والسرطان

سطيرا:
«بقرة
الفيوم»
ترتعد خوفًا
وتهرب من
المفاعل
النووي في
ديمونا؟!

كيف لقّن
الطفل
«معلمه»
درسًا لن
ينساه؟!



* سامر خير *

كيف لقّن الطفل "مُعلمه" درسًا لن ينساه؟!

* لولا انه صوت طفل لظَنَنْتُم انه صوت المعلم، فما يقوله هذا الطفل كان يجب ان يسمعه من معلمه، لو كان هذا الأخير على قدر كاف من الوعي يجعله يقتنع – على الأقل – بأن ايام «الحكم العسكري» ولّت من زمان ولن تعود! مع أن على المعلم – ككل انسان شريف – أن يكون شجاعا في كل الظروف!

القصة حدثت في احد صفوف السادس في احدى مدارس حيفا العربية – كما روت لنا أم الطفل – عندما حكى «المعلم» لتلاميذه عن الاحداث التي جرت في القدس خلال مظاهرة السلطات المحلية العربية.

«المعلم» ادّعى امام تلاميذه ان العرب اعتدوا على رجال الشرطة. الطفل لم يعجبه ذلك، فقال لـ «معلمه»: «لا يا استاذ، بل الشرطة هي التي اعتدت على العرب!».

علامات «الامتعاض» احتلت وجه «المعلم»، فقال للطفل بصوت حاد: لا ايها الولد، فالمتظاهرون العرب هم الذين بدأوا الاعتداء! واذا لم يعجبك هذا الامر فاخرج من الصف!

نعم. «المعلم» اخرج التلميذ الطفل من الصف، لمجرد انه عبّر عن رأيه في مواجهة ما يدّعيه «المعلم»، من منطلقات قد يكون أدناها الجبن والخوف غير المبررين!

لكن الطفل الذي تمتع بالشجاعة الكافية ليواجه المعلم بالحقيقة مقابل التزييف، عرف ماذا يفعل بعد ذلك. فتوجه الى المدير وأخبره بأن المعلم طرده من الصف، وحكى له ما حدث!

المدير وبّخ «المعلم» دون ان يدلي برأيه في الموضوع، مكتفيا بالقول انه يجب السماح للطفل بحرية التعبير عن رأيه كما تقتضي الدمقراطية.

وعاد الطفل الى مقعده سالمًا غانمًا.

.. لكن يبدو ان بعض «الديناصورات» لم تنقرض بعد، ولا «يتحجر» منها سوى عقولها!

والمفرح في الأمر ان طفلا صغيرا يستطيع تلقين «ديناصور» ما درساً لا ينساه! حتى كدنا نقول: «قُم للصغيرِ وَفِّه التَّبجيلا»!





النحلة.. حشرة مباركة لشفاء امراض العين والقروح والسرطان



*المزايا العلاجية لمنتجات النحل معروفة ومستخدمة منذ القدم، عرفها اجدادنا الذين أقبلوا على تناول العسل كوصفة طبية تضمن لهم قوة الجسد والصحة والعافية، فتناقلنا ذلك عنهم.

لكن ماذا نعرف نحن عن فوائد العسل، على وجه الدقة؟

ماذا نعرف عما يقوله مربو النحل عن دور العسل والرحيق والعكبر (صمغ النحل) وغذاء الملكات وكذلك الشمع في شفاء امراض العين والربو والقروح وجروح مرضى السكري وتنشيط جهاز المناعة، وصولا الى منع تكرار سرطان الثدي، والتئام الجروح المستعصية؟

.. قبل فترة، عُقدت في مصر ندوة دولية حول الاستخدامات الطبية لمنتجات النحل، نظمها المركز القومي المصري للبحوث، وهي الاولى من نوعها في المنطقة، وتكمن اهميتها في وضع اللبنة لتأطير التجارب ومتابعتها على اسس علمية طبقا للمعايير الدولية، عندما أوصت بانشاء مركز بحث متخصص لهذا الغرض. ومن المفترض ان تُعقد ندوة اخرى مكملة العام القادم.

معظم الابحاث الاربعين التي قدمت في الندوة، استندت الى تجارب اجريت على عينات صغيرة، او الى مشاهدة عيانية.

البحث الملفت للنظر كان المقدم من محمد الخيال، الطبيب الذي تنشر ابحاثه في المجلات العلمية العالمية ولا سيما في سويسرا، ويتعاون مع مراكز ابحاث هولندية. واكد الخيال ان التجارب المخبرية والسريرية اكدت دور صمغ النحل (بروبوليس) في تحسين التنفس لدى مرضى الربو وتخفيف الازمات وتقليل حدوثها، مستنتجا ان المستحضر الطبيعي يمكن ان يشكل دواء مساعدا للادوية الكيميائية.

وفي البحث الأكثر اثارة للجدل المقدم من الطبيب ابراهيم شامخ من مستشفى جامعة عين شمس (شمال القاهرة) الذي لا تزال مريضاته المائة والخمسون اللواتي اجرى لهن جراحة تحفظية (جزئية) لاستئصال سرطان الثدي في ١٩٩٢ جميعهن في حالة جيدة. واكد شامخ ان الفضل في الاستخدام الموضعي للعسل قبل اغلاق الجرح وتناول المريضات للعسل والثوم ومسحوق حبة البركة يوميا. واعتبر ما انجزه «تقدما كبيرا مقارنة بالنتائج المحققة عالميا حيث تصل نسبة معاودة ظهور سرطان الثدي خلال السنوات الخمس الاولى الى ما بين ٢ و٢٠ في المئة».

واكد شامخ ايضا انه تمكن من «شفاء (٥٠٠) مريض بالسكري من قروح في جلد اقدامهم بين ١٩٩٣ و١٩٩٦ باستخدام العسل الطبيعي موضعيا دون استخدام مضادات حيوية سواء موضعيا او بالحقن». وحضرت الندوة مريضة عالجها شامخ بالعسل وشفيت تماما من حروق سببها انسكاب ماء النار (فيتريول) على وجهها.

واذا كانت الابحاث المقدمة من بلغاريا والولايات المتحدة تؤكد احتواء منتجات العسل على عناصر فعالة تحفز النظام المناعي، كحامض السيناميك وحامض الكافييك والفلافونيدس، وتمنع تكون الحامض النووي في الخلايا السرطانية مما يؤدي الى موتها، وتقتل الجراثيم والفطريات، الا ان الباحثين حذروا من الاستنتاجات المتسرعة.

وقال فورمول غونتر، البروفسور في علم الاحياء في جامعة هوهنهايم الالمانية، انه «يصعب تصديق امكان تحقيق نجاح بنسبة مئة في المئة في الابحاث الطبية، لذلك لا بد من اجراء بحوث معمقة على مستوى اوسع وعلى اسس علمية دقيقة».

ولاحظ غونتر ان «الاهتمام الواسع باستخدام المنتجات الطبيعية طبيا في مصر عائد الى توفرها ورخصها مقارنة بالأدوية المستوردة المرتفعة الكلفة».

وهو ما أكده الطبيب المصري ابراهيم خليل علي محمد الذي اوضح ان استخدام «العلاج الذهبي» المكون من غذاء ملكات النحل والعسل بنسبة واحد الى عشرين موضعيا على الجروح الجراحية النظيفة قضى تماما على احتمال التهاب الجروح وساعد في لحمها بدون اثر في (٢١١) حالة تجريبية، مقابل حدوث التهابات في ثماني في المئة من الحالات التي اعطيت مضادات حيوية وقائيا.

واكد الحصول على نتائج مماثلة في علاج القروح والتسلخات الجلدية متوقعا ان يقلل استخدام العلاج الطبيعي التكاليف «ثلاثين مرة» ويوفر الملايين مما ينفق على المضادات لعلاج الجروح الملوثة.

وكان الباحثون حذرين عندما اكدوا في توصياتهم اعتبار منتجات النحل وسائل «اضافية للعلاج وليست بديلا عن الادوية الكيميائية».

... «اسأل مجربا ولا تسأل حكيما»! فهل سنجرب هذا «الدواء الذهبي» لنقف على فوائده العظيمة؟!

تبكي «أصايلها» على فرسانها!

بين ردات الندب المبتذلة المكررة، في المآتم، في لبنان، ندبة لها مدلول اجتماعي، هي:

دار المناصب سكّرت ديوانها
لا تسألوها وين رافع شانها
دار المناصب حين ما الناعي نعى
بكيت أصايلها على فرسانها

فهل تبكي الخيول الأصايل، فعلاً، على فرسانها؟

تقول المرويّات القديمة إن الفرس الأصيلة، إذا سقط فارسها عن صهوتها، قتيلاً، بكت عليه. في حين يقول بعض العارفين بأرسان الخيل إن الفرس المعروفة باسم «كحيلة العجوز»، وهي أشرف أرسان الخيل، لها صفتان مميزتان هما: نظافة الذيل أولاً، وبكاؤها على فارسها ثانياً.

ويضيف العارفون إن «كحيلة العجوز»، اذا ارادت ان تبول او تروث، قرفصت قليلا وشمّرت ذيلها بلباقة، لئلا يتلوث، فتُعاب. لذلك كانوا ينعتونها «بالطاهرة الذيل». ولذلك ايضا، اذا تحدثنا نحن الآن عن رجل شريف نظيف، نقول انه «طاهر الذيل».

اما بشأن بكاء الفرس على فارسها، فمن تقاليد الوجاهة عندنا، إذا مات احد كبار القوم، أن «تُقلم» فرسه، فيُكسى جسمها بثوب اسود ويمشي بها رجلان امام الجنازة، واحد عن يمينها والآخر عن يسارها، وبيد كل واحد منهما منشفة لمسح الدموع تباعًا من عيني الفرس، فإذا بكت الفرس ثبت انها من الكحايل وأن فارسها إذا، من السراة الأماثل.

لكن، لما كانت جميع الخيول «المُقلمة» تبكي، والحالة هذه، ولا يمكن ان تكون جميعها من «الكحايل»، لذلك يُشاع أن مدبّري المآتم يذرّون الفلفل الحار المسحوق في عيني الفرس، قبل قلمها ولا مناص إذا، من ذرف دموعها.

(سلام الراسي – «الحبل على الجرار»)

البلاغة عند اليونان!

عرفت البلاغة أولا عند اليونان، وهم الذين طوّروها وميزوها عن صناعة الشعر بأنها تقتصر على صناعة الكلام النثري. وقد ارتبط ظهور البلاغة اليونانية بظهور الحكم الدمقراطي في اليونان في القرن الخامس قبل الميلاد. وكان لظهور البرلمان اليوناني والمحاكم اليونانية التي تُدار بواسطة المحلفين السبب الفعال في احتلال البلاغة مركزا مرموقا عند اليونان، اذ ان المحكمة اليونانية كانت تستمع الى اقوال محامي الدفاع ومحامي الادعاء وبعد ذلك تصدر قرارها. ومن هنا كان للكلمات التي ينطق بها كل من المحامين أهمية كبيرة ودور رئيسي في التأثير على اعضاء المحكمة، لهذا كان كل منهما يهتم في تنسيق الكلمات التي يستعملها، واختيار الملائمة منها، والتي تترك أثرا في سامعها.

ان هذا الاهتمام ببلاغة الكلمات لم يقتصر على المحاكم والبرلمان في اليونان، بل تعداه الى كبار رجال الفكر في اثينا مثل سقراط وأفلاطون وأرسطو، وقد وصل اهتمام سقراط بالبلاغة الى فتح مدرسة علّم فيها قواعد الخطابة وكل ما يحتاجه الخطيب من المعرفة، ولم يكتف سقراط بتعليم أسس الخطابة بل كتب عدة خطب بنفسه ليستعين بها غيره.

كذلك كان اهتمام ارسطو بالبلاغة كبيرا، وقد كتب كتابا كبيرا ومهما في اسس علم البلاغة مُبيّنا أهمية البلاغة في الكلام والدور الذي تلعبه في التأثير على المستمع، كما انه وضع القوانين للخطيب وبيّن له السبل التي عليه اتباعها.

(نبيه القاسم – «دراسات في التراث العربي»)

على ذمة مجلة «فوكوس» البريطانية..

.. سيصنعون «الروبوت المفكّر» عام ٢٠٢٠!



*** يتسابق العلماء لتصميم اول انسان آلي (روبوت) قادر على التفكير، وهذا ليس كلام «خيال علمي» بل ان هذا «الروبوت المفكّر» سيكون معنا في عام ٢٠٢٠، على ذمة مجلة «فوكوس» العلمية البريطانية في عددها الأخير!**

ويُذكر ان كلمة «روبوت» وما ترجمه العرب بكلمتين أي «الانسان الآلي»، مصدرها من اللغة التشيكية وتعني «العمل الإجباري». وبالفعل قد تلائم هذه التسمية الأزرع الميكانيكية التي يراها المرء في مصانع السيارات او تجميع الآلات والمواد المعقدة والخطرة. لكن في هذه الأيام هناك جيل جديد من هذه «الروبوتات» التي تشبه الانسان!

* يقول البروفسور كيفن واريك من جامعة ريدينغ والذي يدرس «علم الكائنات الآلية»! ومؤلف كتاب «في داخل عقل الآلة»: ان هناك تسابقا وتحديًا في مختبرات الابحاث لمعرفة من يقدر على خلق «انسان اصطناعي»!

وقد تم تحقيق عدة انجازات علمية حول جعل اطراف الانسان الآلي متطورة جدا. فيمكن مثلاً لهذا «الروبوت» ان يحرك اصابعه واطرافه وحتى وجناته وتقاطيع وجهه ان كان فرحًا ام حزينًا!

وقد تم حتى الآن صناعة عقل يتحكم بالأطراف وحركتها ولكن أبعد من ذلك هو العقبة الاولى امام العلماء في مجال «الروبوت».

ولمساعدة العلماء في تخطي هذه المرحلة الصعبة في برمجة الدماغ وضع تحت تصرفهم حصيلة (٥٠) عامًا من الدراسات العلمية حول «الذكاء الاصطناعي». ولأجل وضع ذلك موضع التنفيذ يجب تغذية الآلة بكل هذه البرامج الكومبيوترية حتى يمكن خلق عملية تفكير تغطي شتى الاحتمالات. ومن الامثلة الحية على ذلك برنامج شطرنج وضع في الكمبيوتر التابع لآي.بي.ام الذي هزم بطل العالم الروسي في الشطرنج غاري كسپاروف في عام ١٩٩٧!

ولكن وضع كل هذه البرامج في عقل الروبوت يحتاج الى رأس ضخم يبلغ حجم «بقرة ضخمة على الاقل»! ولهذا لجأ معهد ماساشوسيتش التكنولوجي (ام آي تي) لتعليم وتلقين الكمبيوتر شتى الامور كما لو انه طفل يحبو عوضًا عن برمجته.

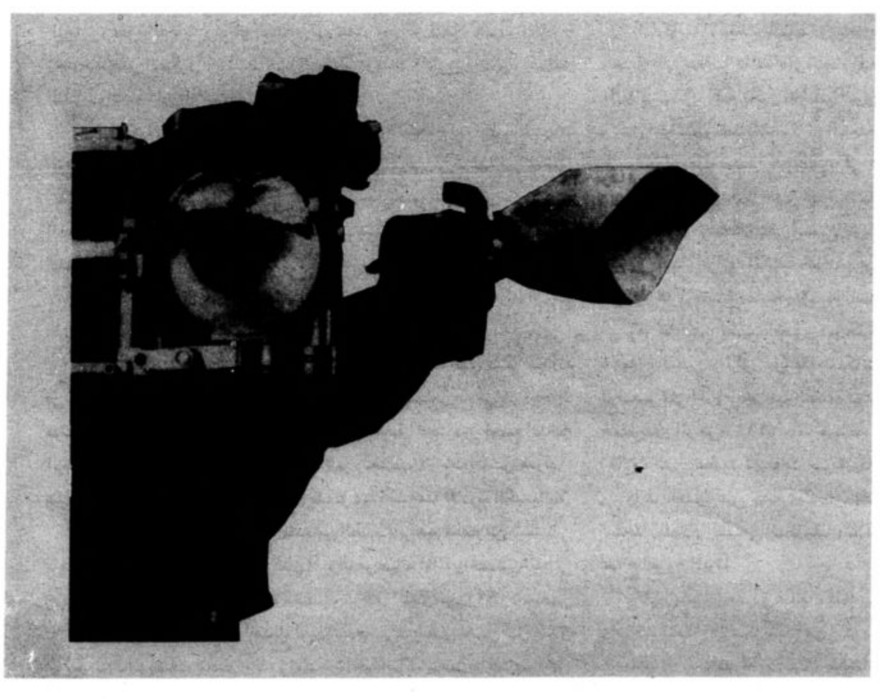
واسمى المعهد اسم طفل الروبوت الذي يلقبه بـCOG «كوغ». وما زال بعد عدة سنوات من التدريب والتلقين بعمر سنتين من اعمار الانسان!

وقد حاول البروفسور دوغلاس لينات وضع موسوعة للتصرف المتعارف عليه للآلة مثل ان يعرف الروبوت انه اذا امطرت الدنيا فان الانسان يتبلل! وبعد عمل استمر عشر سنوات جمع لينات عشرة ملايين أمر من الامور المتعارف عليها والتي تتطلب مليار «بايت» ووحدة تخزين كومبيوترية. ويحاول الآن رفع ذلك الى ١٠٠ مليون امر متعارف عليه!

ومهما تم تحقيق تقدم في هذا المجال فان هذه المشاريع ما تزال محدودة وتحتاج الى كتابة هذه الاوامر والارشادات والتعليمات على اقراص او رقائق كومبيوترية.

ولا يمكن حتى الآن خلق جهاز الاعصاب المعقد فمثلا عقل الانسان يحتوي على خلايا عصبية تتراوح اعدادها ما بين المائة والمئتي مليار خلية. والعقل الانساني قادر على الاستجابة للمعلومات بسرعة (١٠٠) الف مليار ومضة في الثانية بينما اهم كومبيوتر متقدم يمكن ان يستجيب بسرعة (١٠٠) مليار ومضة في الثانية! ويتوقع العلماء ان يتمكن الكومبيوتر من انجاز ٢٠ مليون مليار عملية حسابية في الثانية الواحدة في عام ٢٠٢٠ وهذا قد يعادل سرعة العقل البشري.

ويقول مؤلف كتاب «عصر الآلات الروحانية» رأي كورزويل ان الانسان يبدو انه معقد لان لديه مثلا وقيما



وعواطف واهدافاً تؤدي الى النزاعات. واذا حقق الكومبيوتر هذا المستوى من التعقيد فربما تحدث نزعات كومبيوترية ولكن لن تكون بمستوى النزاعات البشرية.

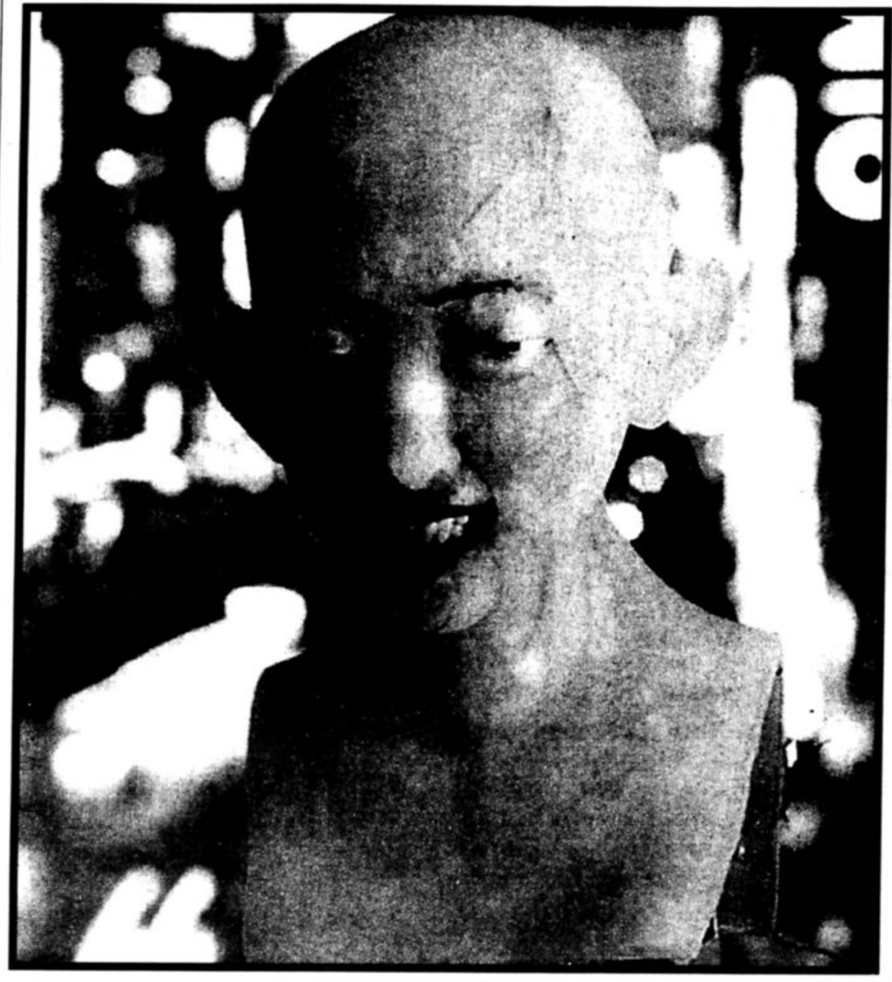
ولا يتوقع العلماء صنع انسان آلي مثل افلام الرعب او شخصية فرانكشتاين ولكن المهمة الاساسية ليس خلق او ابتكار روبوت يقلد الانسان بكل شيء فهذا لا حاجة له، بل يجب ابتكار انسان آلي قادر على عمل امور لا يقدر الانسان على عملها. كما انه يجب الابتعاد عن صناعة روبوت على شكل الانسان لان ذلك سيحد من قدرات الروبوت واستخداماته فمثلا العجلات للروبوت افضل من الاقدام.

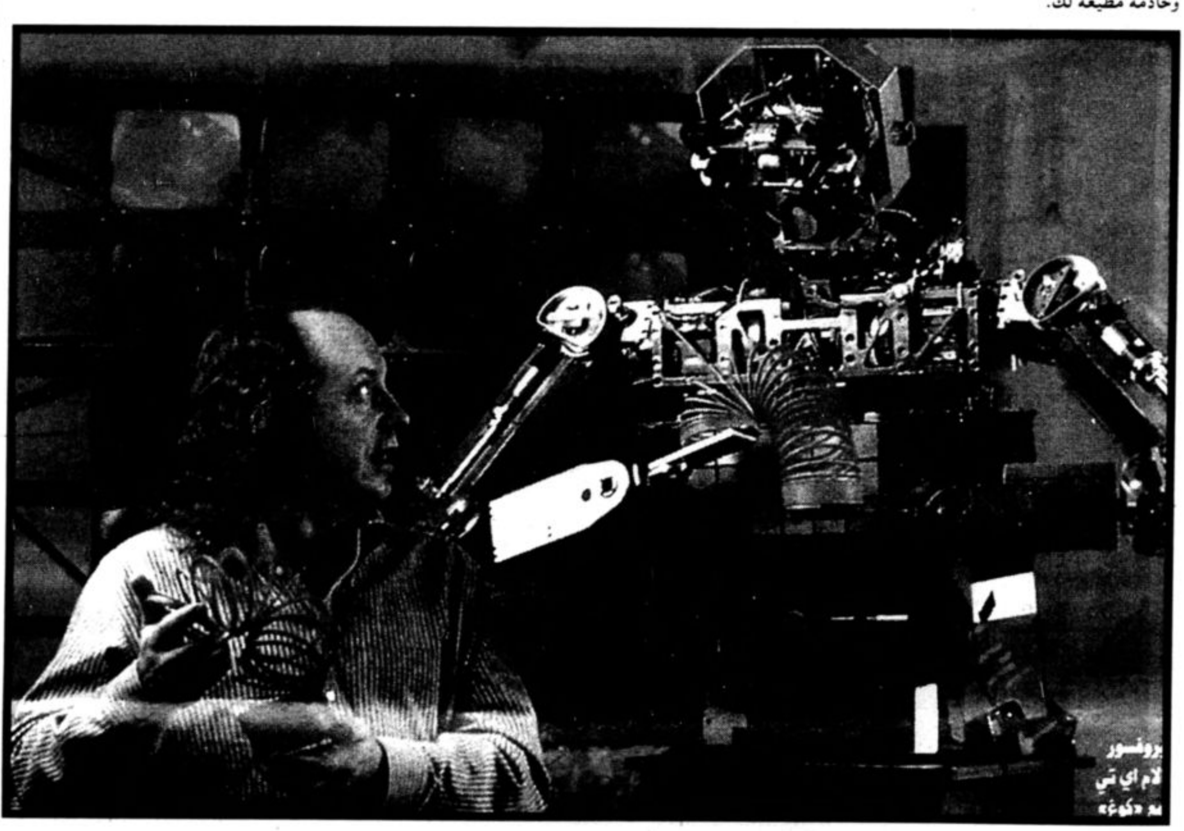
ومن الامثلة على ذلك اصلاح العطب مثلا في المحطات الفضائية يمكن ان يكون اكثر سهولة وفعالية اذا تم عبر الروبوت بدلا من الانسان وبالطبع اقل خطورة.

ولكن حتى يتم انتاج هذا الروبوت المفكر العجائبي فان صورة الروبوت النمطية ستستمر وخاصة ما انتجته الافلام السينمائية من روبوتات تثور على الانسان الذي صنعها وتحاول تدميره وازالته من الكون.

بالطبع في النهاية دائما يتفوق الانسان على الآلة الثائرة. وفي بعض الاحيان فان الروبوت يعود الى رشده ويقع في غرام فتاة الاحلام البشرية، ويصبح مسالماً.

وفي انتظار مرور عشرين سنة سنسمع عن العديد من الروبوتات حتى الكلاب الآلية التي لا تنبح الا عندما تطلب منها ذلك ولا تأكل ولا تنتج فضلات بل مسلية وخادمة مطيعة لك.





بروفسور لام اي تي مع «كوغ»

يوم صامت في طنجة..

هذه قصة رجل غررت به الريح، ونسيه الزمن، ولاحقه الموت.

الريح تأتي من الشرق في المدينة التي يلتقي عندها المحيط الاطلسي والبحر المتوسط. مدينة تتكون من هضاب متتالية، تلفها أساطير والغاز ناعمة، لا سبيل لمعرفة كنهها.

يبدأ الزمن مع بداية القرن، او يكاد. والزمن يشكل مثلثا في فضاء هذا الرجل الذي نزح صغيرا - في الثانية عشرة او الثالثة عشرة، من مدينة «فاس» لكي يعمل في الريف، في «نادور» و «ميليله»، ثم رجع الى «فاس» اثناء الحرب لكي يتركها مهاجرا في الخمسينات مع عائلته الى «طنجة»، مدينة البوغاز حيث تسود الريح، والكسل، والجحود.

الموت سفينة تحملها ايادي فتيات. لسن بالجميلات، ولا هن قبيحات، يتوافدن داخل بيت خرب، تتابعهن نظرات حذرة، مشدوهة، للرجل الذي يدفع عنه هذا المشهد بيد واثقة.

هو الآن ممد على سريره، يلفه الملل. يود لو يخرج، ويعبر جانبا من المدينة على قدميه، يتوقف عند السوق الكبير ليشتري بعض الخبز، يفتح دكانه ويعود لخياطة الجلاليب البيضاء في الغرفة الكبيرة.

لكن التهاب الشعيبات الهوائية ألزمه السرير، وريح الشرق المعبأة بالمطر أكثر ردعاً من اوامر الاطباء.

(طاهر بن جلون - «يوم صامت في طنجة»)

جَمَل في ثقب إبرة!

اشتهر أحد الزعماء في لبنان بالغطرسة، مع ذلك، عندما مات رثاه أحد الشعراء بقصيدة مطلعها:

قف في رحاب البرلمان وحيّه..

فردّ عليه رئيف خوري ببيتين صارا حديث الناس، قال:

خيّبتهُ ميتًا، متى حيّاك، قبلَ اليوم.. حيّا
مَن لم يُحيِّ الناسَ حيًّا - وهو ميتٌ - لا يُحيّا

***

ويقول أحد شعراء العرب:

تُقالُ في الميت أقوالٌ ملفقةٌ وليس يُسأل، عمّا قيل، برهانُ

فإذا مات احد الناس صار: المرحوم، الفاضل، الطيب الذكر، المنتقل الى الأخدار السماوية الخ.. وأكثر ما تكون البلاغة في المبالغة، في أشعار الرثاء وفي ندب النادبين ولذلك يقول المثل «كلّ نداب كذّاب».

وقد يصح هذا القول احيانًا في تأبين بعض رجال الدين، لأن ذوي الميت لا يتعزون ولا تطمئن قلوبهم الا إذا أكد لهم رجال الدين ان فقيدهم الغالي ذهب الى السماء، وتغمده الله برحمته.

وقد اشتهر بيتان من الشعر للبيب الرياشي بعد جنازة احد كبار الأغنياء، الذي اشتهر بابتزاز الفقراء، مع ذلك تبارى رجال الدين في تأكيد تقوى الرجل ولم يتركوه حتى رتبوا له مكانا في السماء، بين الاولياء، الأصفياء، فخرج لبيب الرياشي، عندئذ، من الكنيسة، متمتماً. وعندما سُئل قال:

لا تسألوني ما حصلْ أقولها بلا وجلْ
إني رأيتُ جمَلاً في ثقب إبرة دخلْ

وقد اشار بذلك الى قول السيد المسيح: «إن دخول جمل في ثقب إبرة أيسر من دخول غني الى ملكوت السماء».

(سلام الراسي - «الحبل على الجرار»)

بعد وفاة زوجها الملياردير العجوز..

هل سترث عاملة كافتيريا أمريكية (١,٥) مليار دولار!



* كيف قدّر لعاملة كافتيريا فقيرة ان ترث مبالغ مالية خيالية من شأنها ان تضمها الى «نادي قروش رؤوس الاموال» في العالم! وهذه المبالغ تزيد عن مليار ونصف مليار دولار.

انها قصة الامريكية نيكول سميث التي وصفتها الصحف الامريكية بأن لها «قوام جيان هانسفيلد وصوت مارلين مونرو»!

بدأت القصة بوقوع «ملك البترول» في هيوستن، هوارد مارشال، في حبها فتزوجها وهو في الـ (٩٠) من عمره (ثلاثة اضعاف عمرها!). فقد أغرته عندما كانت تعمل راقصة في احد الملاهي الليلية حيث تعرف عليها هناك وأغرقها بالمجوهرات التي وصلت قيمتها الى مليون دولار! ثم تزوجها واستمر زواجه بها آخر (١٤) شهرا من عمره حتى ودع الحياة.

وكانت السيدة نيكول متزوجة من قبل ولها ابن في الثالثة عشرة من عمره. وتقول ان «السبب الرئيسي» لزواجها من هوارد هو انه وعدها بتبني طفلها! كذلك احبّته لأنه الوحيد الذي عاملها باحترام وقدم لها هدية زواجها «خاتم ماركيز ماسيا من (٢٢٠) قيراطا»! وأهدى لها «مزرعة في تكساس وبيتا في لوس انجلوس وأكثر من مليوني دولار»!

وبفضل ثراء هوارد استطاعت نيكول ان تحقق احلامها فظهرت في «عدة افلام واعلانات وعلى اغلفة المجلات»، وخلبت عقل المسن الذي كان أكبر ابنائه في الـ (٦٤) من العمر، اي في سن الوالد بالنسبة لنيكول!

واثر التهاب رئوي مات الزوج الثري وقام ابناؤه بحرق رفاته وتقسيم الرماد بينهم، اما نيكول - على ذمة الصحافة الامريكية - فـ «غاصت في احزانها وأدمنت الكحول والمهدئات وزاد وزنها (٤٠) كغم حتى انها بدت في حفل الاوسكار شديدة السمنة»!

وتضيف الصحافة انها «بعد ان تراكمت الديون عليها لم تجد بُدًا من بيع مجوهراتها التي بلغت قيمتها (٣) ملايين دولار (!) و «اضطرت» الى ترك مزرعتها وبيتها والانتقال الى «شقة متواضعة» في لوس انجلوس»!

وسبب هذه الأزمة التي حلت بها ان اسرة زوجها رفعت ضدها دعوى لاثبات حقهم في الميراث وحرمانها من حقها فيه. فقررت نيكول «اعلان الحرب» من اجل ابنها الذي وعدها هوارد بتبنيه، لكن الوعود الشفهية لا يعترف بها القانون. فبدأت بتخفيف وزنها حتى بدت «رشيقة كما كانت»، ووقفت في المحكمة تحكي عن «قسوة اولاد الزوج الذين أصروا على حرق الجثمان عندما ارادت هي دفنه». وهاجمها ابن الزوج الذي قال انها استغلت سن والده المتقدم وانجذابه الى مظهرها الفتان لتتزوجه في اطار صفقة مضمونة الربح!

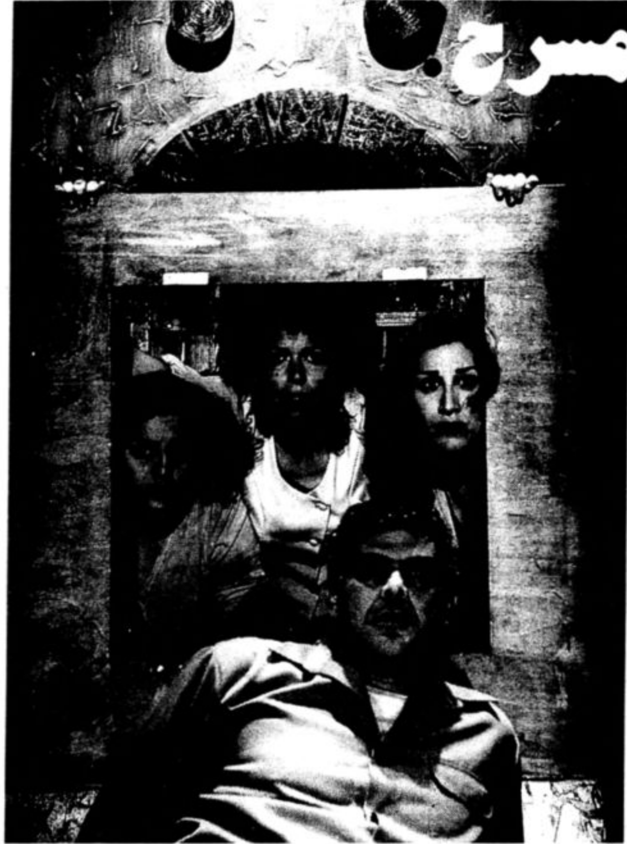
لكن القاضي أكد ان لها الحق في نصف ثروة زوجها، والتي تتجسد «باستثمارات ضخمة في اكبر ثاني مؤسسات الولايات المتحدة في الصناعة». واذا كسبت نيكول القضية فانها ستصبح من اغنى نساء امريكا ورئيسة لمجلس ادارة اكبر مؤسساتها.. وستتمكن من تحقيق حلمها في انشاء «ستوديو للأفلام لانتاج سلسلة من افلام مارلين مونرو في الخمسينات».. وبالطبع ستكون هي البطلة!



.. عندنا خشبة مسرح

**** «جزيرة المعز» تضيف لبنة اخرى الى مكانة المسرح العربي في البلاد. وسنذكر دائمًا مقولة لينين «أعطني مسرحًا أعطيك ثورة»!**

*** شيرين سيد ***



* لا يسعني الا الثناء على المشتركين والعاملين في مسرحية «جزيرة المعز».. فهي بمثابة لبنة اخرى تضاف الى مكانة المسرح العربي في بلادنا.

لا اعرف كيف اصف شعوري. انها فرحة وجود مسرح عربي يخصنا كأقلية عربية في هذه البلاد، ويكون مرآتنا ومتنفسًا لمشاعرنا.. على أمل ان تقام مراكز مسرحية اخرى لهذا المسرح في حيفا وفي كل بلدة وبلدة عربية.

«جزيرة المعز».. آخر انتاج لمسرح «الميدان»، كتبها الايطالي اوغو بيتي، في اوائل هذا القرن، وبعدما اخذها المخرج مازن غطاس، وعالجها بأسلوبه الخاص، خلته يحكي قصة عربية وقعت في قرية عربية نائية! ولم انتبه الى اصل المسرحية الايطالي سوى عند ذكر اسماء الشخصيات التي بقيت كما هي بالاصل، وايضًا طريقة غناء الفنان غسان عباس على النمط الاوروبي.

من النادر ان يعلق في ذهن المشاهد موسيقى معينة لمسرحية ما.. لكن الموسيقى الرائعة التي وضعها بشارة الخل، كانت تكفيني لاعرف انني موجودة في جزيرة نائية لتربية المعز، حتى لو اغمضت عينيّ وسمعتها لوحدها.

ان السؤال الذي طرحه المحامي وليد الفاهوم، عند انتهاء المسرحية، من هو البطل؟! يدل - برأيي - على براعة كل واحد من الممثلين في لعب دوره.. فقد تقاسم الممثلون البطولة، الواحد منهم مكملاً للآخر.

الصراعات التي ظهرت في المسرحية، يمكن ان نراها في مجالات عديدة من حياتنا، لكنني سأوجز بعض النقاط التي اثارتها المسرحية: - صراع القوي ضد الضعيف، يتجلى من اول المسرحية، بين الام (اجاتا)، وباقي النساء في المسرحية.. كما يتجلى ذلك بين الرجل القادم من المجهول، والمتسلط الجديد (انجلو)، وباقي نساء المسرحية.

- كيفية استعباد الناس وهم فرحون بهذا الاستعباد، وكأنه شيء طبيعي! تمامًا كما الماشية!

- الثورة - شاهدنا كيف ان فتاة ضعيفة كسلفيا، تنتزع عنها ضعفها، وتتمرد على الرجل الذي لم يتماش مع رغباتها واهوائها.

- الأهم في كل المواضيع التي اثيرت، هو موضوع المرأة، وكيف يعاملها زوجها والمجتمع، وكيف تتعامل هي مع نفسها ومع مثيلاتها من النساء.. الأمر الذي يؤدي الى حوار معقد ومتشعب الاتجاهات.

كل هذه الصراعات، تتبلور في المسرحية بصورة رمزية اخاذة وجميلة، تعطي للمتفرج مادة للتفكير والجدال فيها لساعات طويلة..

انه نوع من الاثراء الفكري والثقافي للمجتمع، إذ ان شعبًا يفكر ويناقش ويتجادل.. يرتفع بجميع قدراته بثبات، ويسير بين باقي الشعوب المتقدمة جنبًا الى جنب.. فعندما نقول «تنقصنا خشبة مسرح»، فاننا نعني انه تنقصنا اداة لتثقيف هذا الشعب، لانه كما قال المفكر فلاديمير ايليتش لينين: «اعطني مسرحًا وصحيفة، اعطيك ثورة»! وبهذه المسرحية يمكننا ان نعتز بمسرحنا العربي ونقول ان عندنا مسرحا.. وما هي الا رشفة عسل عسل، تذوق من خلالها نعمة الحوار والتفكير الثقافي، لننظر الى انفسنا كما نحن، وننطلق لنغيّر ما بأنفسنا الى الافضل.



* سلوى نقارة وغسان عبّاس، في دوْر أجاتا وأنجلو *

احدى سونيتات شكسبير

ويلاهُ! أي عينين قد وضع الحبُ في رأسي/
لا تُصيبان رؤية ما تقعان عليه! /
أو إن كانت تصيبانِ، فأين قد راح ادراكي الذي /
ينتقصُ كَذِبًا تَريانِه على حقيقته؟ /
فإذا كان جميلا ما تعشقهُ عينايَ الكاذبتان /
لماذا يُنكِرُ الناسُ عليَّ ذلك؟ /
وإذا لم يكن جميلا، إذن فالحبُ برهانٌ على /
أن عيْنَ الحب ليست صائبةً كعيون الناس. لا، /
أنّى لها ذلك، أنّى لعينِ الحب أن تُصيبَ وقد /
ضَرّ بها السهَرُ والدمعُ الكثير؟ /
لا عَجَبَ إذن إن أنا أخطأتُ في رؤيتي، /
فالشمسُ نفسُها لا ترى أو تنقشعَ الغيوم من السماء /
أيا حبًا ماكرا! اعميتَني بالدمع لئلا /
تُحسنَ العينانِ النظر، فتكشفَا عيوبَك الدميمة!

(وليم شكسبير - «السونيتات» - ترجمة جبرا ابراهيم جبرا)

مطبخ عيش وملح



فتة اللحم

* طـــــبـــــق ســـــوري
* خـــمـــســـة أشـــخـــاص
* ســـاعـــــة واحـــدة



المقادير

كأسان من الأرز، كيلوغرام من اللحم الشقف (الموزات)، كيلوغرام ونصف من اللبن، ثلاثة فصوص من الثوم المدقوق، ملعقتان كبيرتان من الطحينة، ملعقة صغيرة من صلصة الطماطم (البندورة)، بصلة لسلق اللحم، ملعقتان كبيرتان من السمن، رغيفان من الخبز العربي، نصف ملعقة صغيرة من الملح، نصف ملعقة صغيرة من الفلفل (البهار)، عصير نصف ليمونة، كأس من مرق اللحم، نصف ملعقة صغيرة من دبس الرمان.

التزيين

ملعقتان كبيرتان من الصنوبر المحمص بالسمن، ملعقة كبيرة من اللوز المحمص بالسمن.

التحضير

يقلى اللحم بملعقة السمن من كل جوانبه ثم يغمر بالماء المضاف اليه الملح والفلفل والبصلة وصلصة الطماطم وتترك على نار متوسطة حتى ينضج اللحم. يقسم الخبز الى مربعات صغيرة.

ينقى الأرز من الأوساخ وينقع بالماء المغلي المملح مدة ساعة الى ساعتين ثم يغسل بالماء الجاري ويصفى.

١ - يضاف الى اللبن عصير الليمون وفصوص الثوم المدقوقة ورشة من الملح.

٢ - تضاف ملعقتا الطحينة ودبس الرمان الى مزيج اللبن والثوم والليمون ويحرك المزيج جيدا.

٣ - يحمر الخبز في السمن ثم يوضع على ورق ليصفى ويرتب في الطبق ويسقى بمرق اللحم المصفى.

٤ - يصب مزيج اللبن والثوم والطحينة فوق الخبز المحمص بحيث يغطيه كله.

٥ - يوزع الأرز الساخن المنقوع والمطبوخ بالطريقة العادية فوق مزيج اللبن.

٦ - يوضع اللحم فوق الأرز ويزين الطبق باللوز والصنوبر المحمصين ويوضع قليلا على نار خفيفة.

صحتين وعافية

هذه الصفحة

* ها نحن نعود الى صفحة «اهل الخير»، والتي ستكون ضمن ملحق «عيش وملح»، كل يوم جمعة.
ومرة اخرى نذكر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة الآخرين، او الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر اعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة اليه، وايضًا اعلانات مجانية لمن يحتاج شيئًا ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء ان يبلغونا عن اي عمل تطوعي، او مهمة تبرعية قام بها احد الاشخاص، او مجموعة اشخاص، او مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديرًا للمتبرع وتشجيعًا للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ ما عدا أيام الجمعة مع شيرين. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الاتحاد»، زاوية «اهل الخير».

"روتري الكرمل" يقدّم منحًا لطلاب جامعيين بقيمة (٥٠) الف شيكل

* قدم نادي «روتري الكرمل» منحًا دراسية للطلاب الجامعيين قيمتها الاجمالية (٥٠,٠٠٠) شيكل، وهؤلاء الطلاب عددهم (٤٨) ويدرسون في التخنيون وجامعة حيفا، كلية ڤيتسو، مدرسة بوسمات وكلية غوردون والمدرسة التكنولوجية «تيخون دشنيم»، ومعاهد عليا اخرى في حيفا.



* دبوس بلون ذهبي، عبارة عن قلب مرسوم فيه كفّ، تحت رعاية شبكة غرينبرغ وسيباع بـ(٧) شيكلات كتبرعات لمساعدة الاطفال المرضى والمصابين، وذلك بالتعاون مع منظمة «ڤرايتي» العالمية.

طالب جامعي محتاج

* طالب جامعي وضعه المادي مأساوي جدًا يطلب مساعدة اهل الخير في دعمه ماديًا لأنه مهدد بالطرد اذا لم يدفع الاقساط الجامعية وهو لا يملك المبلغ. للاتصال مع شيرين، هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٥)

ام تستغيث

* توجهت الينا ام لـ(٦ اولاد) طالبة مد يد العون لها بكل ما تجود به نفوسكم وهي بحاجة الى اي شيء من مستلزمات البيت خصوصًا ما يعينها على عبور فصل الشتاء او الى اي دعم مادي. للاتصال مع شيرين هاتف رقم ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٧)

ام من عيلوط تنادي اهل الخير

* توجهت الينا ام لـ(٥) اولاد وضعها صعب جدًا وتطلب مد يد العون لها فهي بحاجة الى خزانة او الى اي دعم مادي.

محتاج من حيفا

* توجه الينا أب مريض وزوجته أيضًا وهما في وضع مادي سيء، يطلبان من اهل الخير المساعدة في شراء طقم صالون او التبرع بطقم صالون مستعمل.

محتاجة من طمرة تريد سجادة

* توجهت الينا ربة عائلة من (٦) افراد. وضعهم المادي لا يسمح لهم بشراء سجادة. لذلك تطلب من اهل الخير مساعدتها في شراء سجادة او التبرع بسجادة مستعملة. للاتصال مع شيرين. هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٤)

مطلوب دعم سفريات لطالب

* توجه الينا والد طالب من منطقة البطوف طالبًا المساعدة في دعم اجرة السفر لابنه الذي يتوجه يوميًا الى حيفا للدراسة في مدرسة «اورط»، نظرًا لان حالته المادية لا تسمح بتوفير ذلك لابنه.
للاتصال مع شيرين، هاتف رقم ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (١)

محتاج من الناصرة يريد ثلاجة

* توجه الينا معيل لعائلة من الناصرة مكونة من (٧) افراد، وضعه المادي لا يسمح له بشراء ثلاجة، ويطلب من اهل الخير مساعدته في شراء ثلاجة او تقدمة ثلاجة مستعملة. للاتصال مه شيرين، هاتف رقم ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٢)

محتاج من المغار يستغيث

* توجه الينا شاب من المغار يشكو من الوضع المزري الذي تعيشه عائلته من جميع النواحي، الوضع المادي المتأزم جدًا وظروف المعيشة الصعبة في بيت تنقصه معظم وسائل الراحة وحتى الكهرباء منقطعة عنه! ويناشد اهل الخير مساعدته بأي شيء يقدمونه.

الى الطلاب الجامعيين المحتاجين

تتوجه صفحة «اهل الخير» الى كل الطلاب الجامعيين الذين يحتاجون الى عمل، او الى مسكن، او الى اي مساعدة تستطيع الصفحة تقديمها لهم، ان يهاتفونا، لنقوم بدورنا بنشر طلباتهم في الصفحة، مع المحافظة على سرية الاسماء اذا طلبتم ذلك.
للاتصال مع شيرين، على هاتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦

نداء الى اصحاب العمل والمقتدرين

تتوجه صفحة «اهل الخير» الى اصحاب العمل والمقتدرين بمد يد العون لمساعدة طلابنا العرب على تكملة تعليمهم بكرامة، ونناشدكم توفير اماكن عمل لهم في ساعات فراغهم، والاتصال بنا لنكون حلقة وصل بينكم وبينهم، شاكرين لكم كل مساعدة تقدمونها.
للاتصال مع شيرين، على هاتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦

* هل انت محتاج *

عزيزي القارئ.. اذا كنت تحتاج لشيء ما ينقصك في البيت ولا تستطيع شراءه، لان الحالة المادية لا تسمح بذلك..
لا تخجل واتصل بنا، فنحن عائلة واحدة، ونحافظ على السرية، وسنقوم بمساعدتك بقدر ما نستطيع.
للاتصال مع شيرين، هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦



فنانين

أمل مرقس تغني، اليوم، في الناصرة



* يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة الفنانة امل مرقس في عرض غنائي مميز واصيل اليوم الجمعة ٩٩/١٢/١٧ الساعة الثامنة مساءً.

يلتقي الجمهور مع امل في هذه الامسية بعد صدور ألبومها الاول «امل» الذي توج مسيرتها الفنية، ويعتمد الالبوم بالاساس على كلمات والحان محلية لنزار زريق زوجها الذي تشكل معه ثنائيًا ناجحًا، وكلمات لتوفيق زياد ومحمود درويش، ومرزوق حلبي، وهنالك ايضًا بعض الاغاني المأخوذة من التراث الشعبي والفيروزي بتوزيعات جديدة.

والجدير بالذكر ان امل مرقس غنت لاول مرة قبل جيل الخامسة ونالت جائزتها الاولى في سن الثامنة ومن يومها اتسعت دائرة صوتها وفنها وطالت قائمة انجازاتها، واشتركت مع مغنيات عالميات مثل مرسيدس سوسا، جون بابيز وسافو.

انقذوا سعاد حسني!



* السفارة المصرية في لندن ترفض تسديد فواتير علاجها!!*

* اي موضوع صحفي في الدنيا يحتاج الى مبررات لكتابته.. او مقدمات صحفية.. الا هذا الموضوع.. يحتاج الى صرخة في ميدان عام.. (انقذوا سعاد حسني في لندن).

المخرج الكبير علي بدرخان، يتحرك في سرية شديدة هذه الايام، مع المسؤولين في الحكومة من اجل انقاذ (السندريلا سعاد حسني).. الموجودة في لندن للعلاج..

علي بدرخان يتكتم تفاصيل رسالة وصلته من سعاد حسني، ولم يطلع عليها الا بعض الاصدقاء للتشاور في كيفية انقاذ سعاد حسني، والهروب بها من النفق المظلم الذي ينتظرها، اذا تأخر علاجها او تراجع، بعد ان رفض المستشار الطبي في السفارة المصرية في لندن ان يسدد فواتير علاجها، بحجة ان قرار علاجها على نفقة الدولة تجمد، بعد تغيير حكومة الدكتور الجنزوري، الذي أمر بعلاجها على نفقة الدولة بدون حد اقصى.

ومن المعروف ان السندريلا لم تلجأ الى العلاج على حساب الدولة، الا بعد ان نفدت جميع مدخراتها.. ومما يبعث على الحزن والأسف، الحالة الصحية التي وصلت اليها خلال الفترة الماضية، من زيادة في الوزن وعدم القدرة على الحركة بشكل طبيعي.

ورغم هذه المحنة والضائقة المالية الشديدة، لم تنس سعاد حسني انها فنانة مصرية كبيرة رفضت كل العروض المغرية لعلاجها التي تقدم بها امراء عرب. لم تتاجر بآلامها والعذاب التي تعيش فيه في مدينة البرد والضباب.. وقالت بالحرف الواحد: انا فنانة مصرية، ولن تعالجني الا بلدي (مصر)!!

موقف سعاد حسني، يدعو الى التحرك الفوري والعاجل دون ابطاء ودون انتظار لمكاتبات بين السفير والحكومة للحصول على الموافقة لعلاجها، خاصة ان المخرج علي بدرخان، اعد مذكرة من مصر، ارسل بها اليها لتقدمها للسفير المصري، ليرسل بها الى حكومة الدكتور عاطف عبيد، ليتم تجديد قرار علاجها على نفقة الدولة.

سعاد حسني.. اكدت في رسالتها: انها تعتبر كل هذه النفقات التي حصلت عليها من الدولة بمثابة (دين في رقبتها)، ستقوم بتسديده فور عودتها من رحلة العلاج، في شكل اعمال فنية تقدمها مجانا للتلفزيون والاذاعة والسينما.

هذا الموضوع ليس سبقا صحفيا، ولكنه نوع من رد الجميل لفنانة كبيرة زرعت البسمة على وجوهنا.. وما زالت.

فهل تتحرك الدولة لانقاذها قبل فوات الاوان؟

هل تتحرك نقابة المهن السينمائية، ونقابة الممثلين، وكل عشاق فن سعاد حسني؟!

مارتين تغني للاطفال

* تغلبت المطربة مارتين ماكاتشون على احساسها بالاكتئاب، وذلك بالغناء من اجل الاطفال، وقدمت اغنية خصيصا لهم تحت عنوان «حبوني».. تعتزم مارتين طرح اغنيتها الجديدة في الاسواق خلال الاحتفال بأعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة.

كلوديا شيفر تجمع تبرعات لمرضى الايدز

* حرصت الممثلة وعارضة الازياء الالمانية كلوديا شيفر، على حضور الحفل الخاص الذي نظمته مؤسسة الايدز في العاصمة الالمانية برلين، بهدف جمع تبرعات لضحايا هذا المرض القاتل.

كلوديا حضرت الحفل بصحبة صديقها تيم جيفريز.. ويذكر ان كلوديا كانت مخطوبة للساحر الامريكي المعروف ديفيد كوبر فيلد، ولكن الخلافات التي نشبت بينهما تسببت في فسخ خطوبتهما، الشهر الماضي.

باربارا سترايسند تتحول الى وردة!



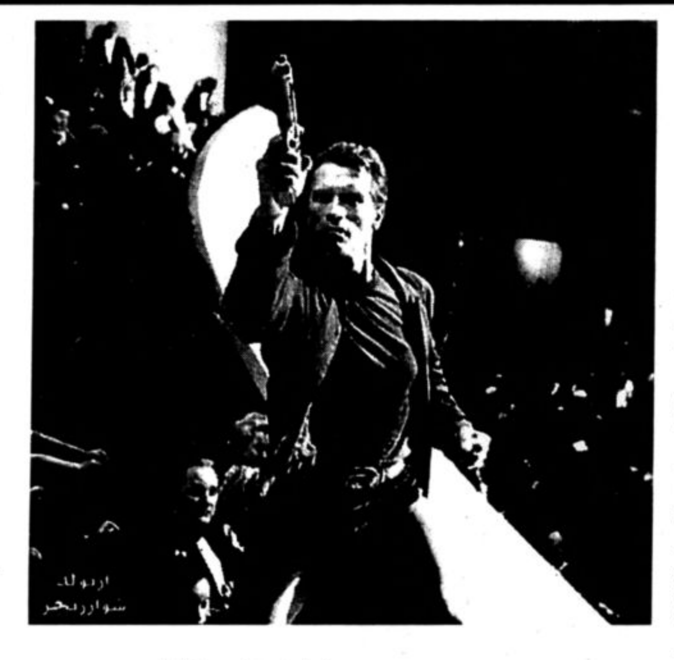
* تعيش الممثلة والمغنية المعروفة باربارا سترايسند، حالة من السعادة الطاغية هذه الايام بسبب قيام باعة الزهور في الولايات المتحدة بتخليد اسمها عن طريق اطلاق اسمها على زهرة جديدة تم استنباتها خصيصا من اجل هذا الغرض، وهي زهرة من اللون «الموف».

يذكر ان باربارا سترايسند تمتلك في منزلها بمدينة ماليو، حديقة خاصة، بها ستمائة نوع من الزهور المختلفة.

ومن المعروف ان هناك انواعا مختلفة من الزهور تحمل اسماء المشاهير، مثل الاميرة ديانا وجون كينيدي وكاترين دي نيف وجينا لولوبريجيدا وبابلو بيكاسو.



شوارزنجر يعترف بضعفه ويواجه الشيطان!



* شوارزنجر في فيلم «نهاية العالم» *

* اعترف الممثل الامريكي ارنولد شوارزنجر، بأنه ضعيف ولا يتمتع بالقوة الخارقة التي يراه بها الناس في الأفلام التي يلعب بطولتها، وأضاف في حديثه لمجلة «نيويورك نيوز» انه يعلم تماما ان الناس يفهمون ذلك، خصوصا بعد عملية القلب المفتوح التي اجراها عام ١٩٩٧، والصورة الواهنة التي ظهر بها في وسائل الإعلام المختلفة.

وأكد شوارزنجر، ان فيلمه الجديد «نهاية العالم»، يمثل عودة حقيقية له في السينما، خاصة بعد شفائه تماما من آثار العملية الجراحية، واشار الى انه يمارس رياضة الجري ولعب التنس كعادته، واوضح ان الشيء الوحيد الذي تأثر به، هو انه لا يحمل الأثقال بنفس الاوزان التي كان يمارس بها رياضة رفع الأثقال من قبل.. يذكر ان الفيلم الجديد «نهاية العالم» يواجه في شوارزنجر عدوا جديدا عليه، وهو «الشيطان» ذاته، والذي اكد شوارزنجر ان التغلب عليه «يكون بالايمان فقط».

المغني خالد يطلب من بوتفليقة اعلان مصالحة مع المغرب

* باريس - و.ص.ف - اعتبر مغني موسيقى الراي الجزائري الشاب خالد ان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة «رئيس جيد» للجزائر وطلب منه ان يعلن المصالحة مع المغرب.

واعلن المغني في مقابلة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية بمناسبة صدور اسطوانته الجديدة بعنوان «كنزة» (اسم ابنته) انه يأمل في مصالحة بين الجزائر والمغرب وقال «يجب ان ننتهي من هذه المسألة لدينا صحراء جميلة يجب ان نتقاسمها. ان المغاربة اخوتنا».

واضاف «ان لديهم الآن ملكا شابا مثاليا، يعرف كيف يتقرب من شعبه، افضل مما فعل والده. انه لم يبق منعزلا في قصره بل تنقل، انه شاب مثلنا يحب الحياة البهيجة مثل الكل لكنه شخص حكيم».

وقال خالد «انني اوجه الدعوة الى رئيسي والى صديقي محمد السادس لأن يفتحا لنا الحدود ولأن نعيش في وفاق».

واعلن المغني انه سيحيي قريبا عدة حفلات في الجزائر وقال «لم اغن هناك منذ تشرين الاول ١٩٨٧، ولكن هذه المرة لقد قررت ان اعود الى البلاد خلال الربيع المقبل لأقوم بجولة كبيرة».

ولم يعد خالد الحاج ابراهيم (٣٩ سنة) الى الجزائر سوى في السابع والعشرين من تشرين الثاني الماضي بعد غياب دام ١٣ سنة. وقد اصدرت محكمة الصادقية في مدينة وهران حكما باخلاء سبيله في قضية دعوى رفعها ضده منتج شرائطه السابق.

فرقة الرصيف السورية تقدم مسرحيتي اسماعيل هاملت و ذاكرة الرماد على خشبة الهناجر

* بدأت فرقة «الرصيف» السورية، بتقديم عرضها «اسماعيل هاملت»، على خشبة مسرح «الهناجر» في القاهرة، ضمن اتفاق تم عقده بين الفرقة وهدى وصفي، مديرة المسرح القومي و «مركز الهناجر للفنون».

وستقوم الفرقة، خلال الايام القادمة، بتقديم عرض المسرحية المونودرامية «اسماعيل هاملت»، التي تم عرضها لأول مرة عام ١٩٩٧ في بريطانيا وتونس وبلجيكا، اضافة لسوريا، اما مسرحية «ذاكرة الرماد»، فسيتم تقديمها على مدى ثلاثة ايام من ايام شهر رمضان، وقد قدمت على خشبة عدد من المسارح الاوروبية والعربية، بما في ذلك في القاهرة، في ايلول الماضي، على هامش مهرجان المسرح التجريبي، وذلك للاشكاليات التي ترافقت مع ظهور هذه المسرحية هذا العام في مهرجان المحبة السوري، الذي يعقد في مدينة اللاذقية الساحلية.

والمسرحيتان من كتابة التونسي حكيم المرزوقي، الذي يقيم في دمشق منذ عشرة اعوام، ومن اخراج السورية رولا فتال، ويقوم الفنان السوري الشاب نوار بلبل بتقديم العرض الاول، ويشارك الفنانة مها الصالح في تقديم العرض الثاني.

لطيفة تدق باب الجريمة!

* وقع اختيار السيناريست فيصل ندا، على المطربة التونسية لطيفة، لمشاركة نور الشريف وليلى علوي، بطولة فيلمه السينمائي الجديد «الجريمة تدق الباب».

الفيلم مأخوذ عن قصة لمحمد عباس، رئيس مكتب مكافحة المخدرات بجنيف، وتدور قصته حول بطلة الفيلم «سلمى»، الفتاة البسيطة التي يقع شقيقها ضحية اشتراكه في احدى العصابات. فتقرر مساعدة العميد «منصور» المسؤول بادارة مكافحة المخدرات للايقاع بافراد هذه العصابة.

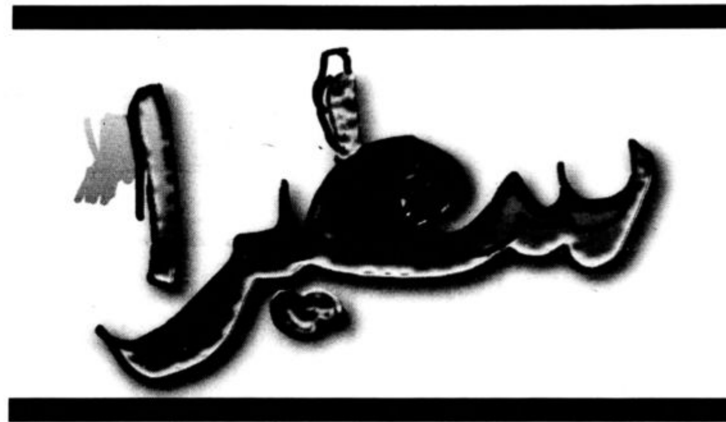
ليلى علوي فسخت خطوبتها!

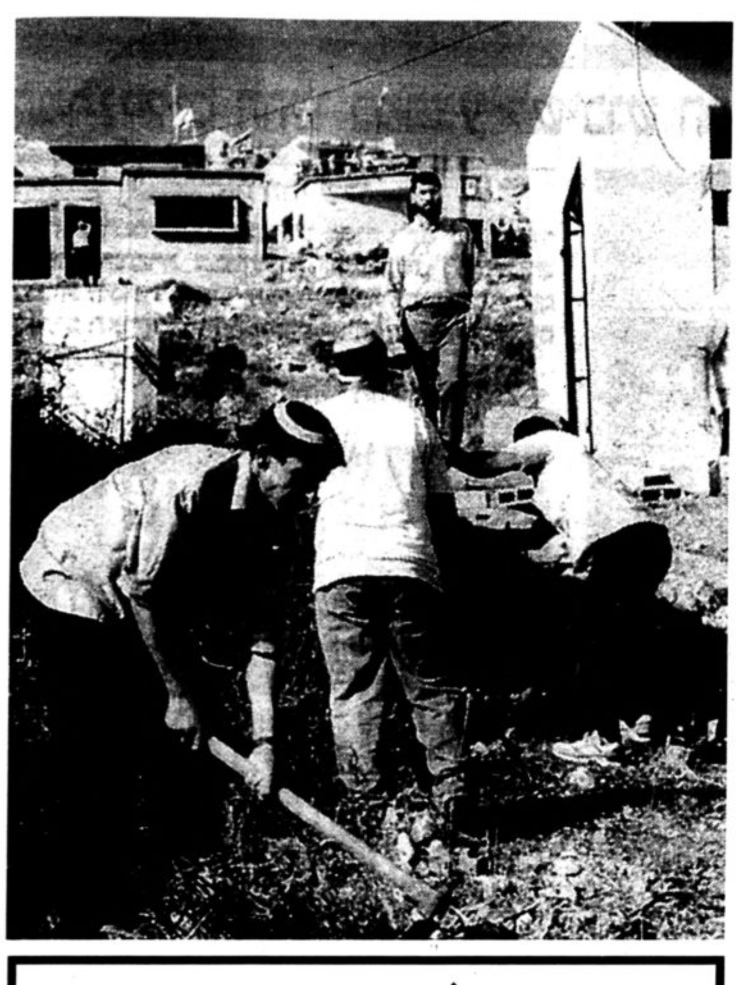


* النجمة ليلى علوي، هي الآن موضوع احاديث كل اهل الفن في القاهرة، بعد ان تسربت اخبار فسخ خطوبتها من المنتج ورجل الاعمال اكرم حجار، بعد فترة خطوبة استمرت خمسة اشهر، وذلك اثناء وجودهما في الخارج.

وحول اسباب الانفصال قالت ليلى ما حرفيته: لقد قررت فسخ الخطوبة في جو من الهدوء والاحترام، بعد ان وجدت انه لا يوجد تفاهم يكفي لاستمرار الارتباط بشكل اقوى!

وانهت حديثها بالكلمة المأثورة: على العموم كل شيء قسمة ونصيب!





مستوطنون يبيعون بيوتهم في الضفة ويشترون بيوتًا في الجولان المحتل

* احد المستوطنين لـ«سطيرا»: الانسحاب من الجولان وشيك، لذلك فالتعويضات قريبة. وعصفور في اليد افضل من عشرة على الشجرة!* زوجته تكشف عن نيتهما - بعد اخذ التعويضات - العودة الى الضفة وشراء أضعاف ما باعوه من البيوت!* ومن ثم سيؤلفان كتابًا بعنوان«كيف تصبح مليونيرًا؟»! *

اسرائيل تشترط ان يتمركز الجيش السوري جنوبيّ تركيّا

* سوريا لم تنجح بايجاد مكان يتمركز فيه الجيش الاسرائيلي، لانه يشكل تهديدًا حتى لو تمركز في مالطا!* واشنطن تقترح- لحل المشكلة - ارسال طائرات ودبابات جديدة الى اسرائيل!*

«بقة ألفين» ترتعد خوفًا وتهرب من المفاعل النووي في ديمونا!

* تفكير بتنقيل المفاعل في انحاء البلاد لطرد البقة نهائيًا من الدولة
* المراقبون: البقة قد تلجأ الى الدول العربية!*

وادي النسناس حلقة (٣):

استحضار الذاكرة والانتماء



بقلم: زاهد عزت حرش

* ما زالت تتهدهد شمس بلادي بين ثناياه تعبٌ من دفئه، ترتشف قهوتها على مهل كأنها ابنته الصغيرة، فظلال الاشجار التي استظل بها الشاعر حسن البحيري ذات ليل قارس اصبحت شبه معدومة.. فقد غدا المكان مكتظًا بالكثير من الاشياء، معبأ بشحنات الغضب المكبوت وقليل من الصمت يحوم في الارجاء، يتوعده فرح الايام القادمة في عرس الاعراس وعيد الاعياد.. فرح الانسان الذي اصرّ دون وعي ان يكون انسانا. هذا الفرح الطفولي الآتي من ضجيج الاغاني والموسيقى التي ستفترش المكان كحبات القمح امام حمامات بيض تنقرها بفرح ووجل صاخب.. هو فرح البلوغ والوصول الى ما ليس منتظرًا او الآتي دون ميعاد كالاشياء المعتادة حقا.

نحن حجارة الوادي

الانتماء للوطن ليس مجرد احاسيس ومشاعر نفسية يحملها المرء كمخزون تذكاري يفوح عطره في المناسبات حين نقدمه على شكل باقات من المودة والحنين!! انما الانتماء هو اسلوب حياة وارتباط مستمر ما بين الكائن والبيئة الحياتية التي ينتمي اليها.. اعتمادا على الوعي والادراك، والمعرفة المستمدة من الحدث والذاكرة المعبأة بالحنين والمودة، وهو ايضا يختلف وسمات الانتماء العصبي القبلي لأنه يستمد مصداقيته من العلاقة الجدلية والانسانية الملتحمة بشكل وثيق مع الرؤية المستقبلية في اتصالها الخلاق مع ماضيها وواقعها المعاصر.

نحن حجارة الوادي الراسخة في بقائها الازلي.. وقد اصيب بقاؤنا بانكسار الخاطر.!! فغدونا نحلق بمفهوم الانتماء ما بين الحلم المخزون في الذاكرة والواقع العصي على الاستيعاب والقبول.. ذلك في ظل نظام سياسي مهيمن يملك الكثير من امكانيات الاغراء والسيطرة لغسل الادمغة، ومع هذا الواقع حافظ البعض منا على تلك القدرة الرافضة رغم انعدام اية وسيلة لإحداث تغيير فيه. بيد ان هذا الواقع المرهق ادى الى ظهور شعور بعدم القبول ترجمته الايام على شكل ظواهر عقابية ما لبثت ان تلاشت مع الزمن، ومع غياب الخطاب الجماعي البعيد عن التعددية والفئوية انطلق الشعور باللامبالاة والسطحية والتعامل مع الشواهد الطبيعية والمدينة وكأنها غريبة عنا، وكأن هذا الوطن بالأرض التي نعرفها وتعرفنا منذ فجر التاريخ ليس لنا!! وكأنما نحن قوم غرباء في وطنهم. ذلك هو حلم الصهيونية التي دفعت عمرها في سبيل احالته الى واقع. بيد انني مقتنع لحد الخرافة، ان مشاهد لبعض حجارة مجاورة لجدار.. وغصن منبثق من جذع دوحة قطعت اطرافها لكنها ما فتئت تتشبث بالحياة.. ما هي الا صور عن واقع بقائنا واستمرار وجودنا المقدس.

يتوجب علينا ترجمة الانتماء القابع في الذاكرة الى علاقة انسانية مع المكان، مع الارض والانسان، مع طرقات منازلنا، مع اشجار حارتنا، فكل هذه الاشياء المترامية من حولنا تساهم في انشاء فسيفسائية تعبيرية زخرفية تشكل بمجملها جدارية رائعة للعلاقة الانسانية المتصلة ما بين ماضينا ومستقبل ابنائنا على مدى الزمان.

هكذا بدأت ادخل في مسامات الضوء والمرايا.. من خلال البعد المتصل بالانتماء المتوغل هنا منذ قرون في كيان له مصداقية الزمان والمكان، له صفة العصارة الابداعية المختزلة في مساماته الفنية حتى اصبحت روايته قائمة على اساس الانتماء الانساني والحضاري لهذا المكان.. فبالقرب من دار النخلة سابقا المتاخمة لمقهى ابو حنا ومطعم فؤاد الصلح في عمارة الحج حسن البكير.. امتد عمل ابداعي من صفائح النحاس المطعم بالمرايا وصلت مساحته الاجمالية الى ثمانية عشر مترا مربعا، انجزه الفنان عبد عابدي تحت عنوان..

وادي الضوء والنحاس والمرايا

مررت امام هذا العمل وتوغلت فيه لأن لي علاقة تاريخية معه من خلال العلاقة الانسانية فيما بيننا.. تسمرت الاشياء في ذاكرتي حتى تراءت لي كرؤيا في رحلة استرجاعية لأيام زمان، يوم كان هذا المنحدر الجبلي مصبًا لسيل ماء موسمي تجف ارضه مع اول اشراقات شمس الصيف، وتغدو مضيئة ببقايا الماء على سطحها وكأنها صفائح من النحاس المذهب، وتلك البقع المائية المترامية هنا وهناك تحمل في تكوينها شكل المرايا التي تحتضن بعدًا لا متناهيًا في الفضاء الرحب.. اية قصيدة غزلتها هذه المساحات الرائعة لتعيد ترتيب ذاكرة المكان.

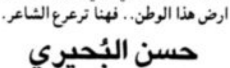


* عبد عابدي خلال انجازه لعمله الابداعي في وادي النسناس *

يقول الفنان عبد عابدي «منذ فترة الوعي قمت تجند الابداعات الفنية كعامل مؤثر وفعال في ايقاظ الحس الفردي والجماعي واثراء عين المشاهد وتحريكه ضميريا ووجدانيا لمواجهة الغبن والتمييز والقهر العرقي والعدمية القومية للفلسطينيين اصحاب الوطن في وطنهم».
كما ويسترسل في رواية الاستفادة من التجربة الغنية لآباء الواقعية والرومانطيقية المبكرة في اوروبا وتأثيرها عليه ابان دراسته الاكاديمية هناك.. وخاصة اعمال الفنان الخالد البرخت دورير الالماني وبريغل وفرمير ورمبراند، وفيما بعد ذلك، الواقعية الثورية والرومانسية المتجسدة بأعمال الرسام الاسباني فرنسيسكو جويا وديلاركو الفرنسي وغيرهما. وكيف تركت فاجعة التشرد والنزوح الأثر الأشد في اعماله المبكرة، التي هي في الواقع بداية لتاريخ المكان في الذاكرة الجماعية الفلسطينية، التي حاول من خلالها تحريك الضمائر وحث الناس على التضامن والتعاطف الوجداني.. يقول عابدي «استعنت بصفائح نحاسية كبيرة الحجم تتوسط مساحاتها الشاسعة اربع مرايا على شكل مجسمات لوجوه آدمية (سلويتات)، مستعملا القش والخشب والزخارف النحاسية المختلفة كتجربة لاستعادة عبق المكان، واستحضار ارواح الساكنين واعادة تكوين ما افتقدناه من ذاكرة المكان، جماعة وافرادا».
وعن علاقته بالمكان يستطرد قائلا.. «ان للمكان ذاكرة تتجسد في رائحة ازقته الرطبة وادوات بيوته النحاسية والفضية والسيراميكية.. وهي ايضا وثيقة الصلة برموزه الدينية والشعائرية وارتباط الناس بعاداتهم وتقاليدهم الحياتية، كل هذه الاشياء من شأنها ايقاظ المشاعر الدافقة فينا على نحو من الاستعطاف والتضامن من قبل الساكنين في هذا المكان.. الذي ليس لهم سكن آخر سواه!! وحتى الزائرين الذين تستدرجهم حالة الفضول في المشاهدة والتعرف من اجل الوصول الى الانطباع الانساني المطلوب».

ان تاريخا من العطاء شحذ في هذا الانسان قدرة مفعمة بالصدق تؤدي رسالته بكل ما ائتمنته من عاطفة وطيبة ليقول في ذلك.. «ان الفن الذي اسخره هو حالة من حالات التأمل وايقاظ الضمير وهو سعي لتأهيل عين المتلقي لخلق حالة من الحوار بين شقي التناغم (الهرمونيا)، والتفاعل الحسي القائم بين المثال الجمالي والاخلاقي، بين السرد ورد الفعل في الجدل القائم حول ما كان وما سيكون، ضمن الدعوة الى الحفاظ على القيم المثلى».

ليس من شك في ان هذا العمل الابداعي الجماعي هو حالة ثقافية ذات صيغة وابعاد تحمل في ثناياها احلاما ذات اهداف انسانية راقية.. فمن هذا القبيل يتوجب دفع هذه المسيرة والمشاركة الفاعلة في انجازاتها حتى تأخذ الطابع المحلي والكوني المعبر عما يختزله وادي النسناس من ذكريات وتاريخ مجيد. سنقرع النواقيس دون كلل حتى يعلم القاصي والداني اننا لن ننسى بوتقة انصهار فكرنا الحضاري ووجداننا الانساني، في كل بقعة من ارض هذا الوطن.. فهنا ترعرع الشاعر.



حسن البُحيري

«في ليلة من ليالي سنة ١٩١٩ وضعت آمنة (ابنة خليل صالح ابو هواش) مولودها، مع اطلالة يوم حزين لم يخط في سجل رسمي، ولا حملته شهادة ميلاد.. لكن كتبته النوارس بمناقيرها على صفحة الازرق الرجراج.. لا ليذهب ادراج الرياح، لكن ليبقى بقاء الارض والسماء.. في ارض الخير، والحب، والقداسة، والسلام» هارون هاشم رشيد. هذه هي واقعة مشهد تاريخي سجلها الزمان والمكان في ولادة شاعر قاسى من البؤس ما لم تحتمله الاكام.. لكنه روى برهافة احساسه وصدق مشاعره قصائد العشق الازلي لهذه الارض الطيبة حيث انشد قائلا:

حيفا.. وانت مزاج الروح في رمقي ... وعمق جرح الهوى في موجعي الخفقِ
والضحك تمسحه الايام عن شفتي ... والليل تطرحه الآلام في طرُقي
عيناي انت.. وانت العمر اجمعه ... وانت عرس المنى في مأملي الألق
وانت طلعة فجري نورت سبلي ... وانت غيبة شمسي ألهبت غسقي
يشدني لك شوق لو غمست له ... يراع شعري في صوب الحيا الغدقِ

بهذه الذاكرة الفردية والجماعية علينا ايقاظ هذا المكان وكل مكان آخر في هذا الوطن.. علينا الارتباط به وتوثيق العلاقة اليومية مع الارض حتى ترتد سهام الغاصبين الى نحورهم، علّ المنبطحين والزاحفين يدركون ان الحق يؤخذ ولا يعطى.. وانه «وللحرية الحمراء باب بكل يد مضرّجة يدق»..فهذا الوهج الساطع فينا كشعاع لنجمة الصبح ينبئنا بميلاد عهد جديد.

BROADWAY - FULL FLAVOUR AMERICAN BLEND

NEW YORK

BROADWAY

BROADWAY

BROADWAY

BROADWAY

THE NEW PACK

NOW

THE NEW PACK

تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.

الأحد
١٩ كانون الأول ١٩٩٩
١١ رمضان ١٤٢٠هـ
الشمن: ٣.٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
19.12.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 185/56

يا عمال العالم اتحدوا!
٢٤ صفحة

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

إغلاق متنزه «صدفة» في كروم زيتون شعب!

(ص١٢ و١٣)

مصرع ٣ أشخاص وجرح ٣ آخرين في حادثي طرق مروعين

(ص٢٤)

إكسال تطالب الهيئات المعنية بالاعتذار عن تصرفات دورية شرطة في القرية

(ص١٢ و١٣)

براك يلغي اللقاء مع عرفات لأسباب غير واضحة!

* "التوصل إلى اتفاق مع سوريا يوسع حلقة السلام في الشرق الأوسط" * مصدر فلسطيني: اللقاء سيتم في بحر الأسبوع الجاري * القيادة الفلسطينية: الموقف الإسرائيلي المتعنت يشكل انتهاكًا واضحًا لمذكرة "شرم الشيخ" و"اتفاق أوسلو" * الحص: لبنان لن يوقع اتفاق سلام إلاّ بالتزامن مع سوريا * النائب مخول يؤيد مبادرة تحويل حيفا عاصمة للسلام

(ص٢ و٣ و٤ و١١)



* من جلسات المحادثات السورية - الإسرائيلية، برعاية أولبرايت في واشنطن - "و.ص.ف." *

اللجنة القطرية في اجتماعها أمس

مظاهرة عربية كبرى أمام الكنيست في يوم الاضراب ١٢/٣٠

* من التوصيات: إعلان الاضراب المفتوح في مطلع الألفية الجديدة * (ص٢٤)

لجنة «المراقبة» تدين القصف الإسرائيلي لمدرسة عربصاليم

(ص٢)

أجواء إيجابية في مفاوضات تشكيل ائتلاف في بلدية الناصرة

(ص٢٤)

خلال استقبالهم وفدًا جبهويًا كبيرًا

أحرار الجولان يؤكدون استمرار العلاقات الوطيدة حتى بعد الانضمام إلى الوطن الأم

(ص٥)

٢٥ ألف قتيل ومفقود في فنزويلا بسبب الفيضانات

* كراكاس - الوكالات - أفاد لينين ماركانو، رئيس بلدية مدينة لاغوايرا الساحلية، أن (٢٥) ألف شخص يعتبرون في عداد القتلى أو المفقودين في المنطقة الساحلية القريبة من كراكاس وحدها بسبب الفيضانات وانزلاقات التربة، التي وقعت في الأيام القليلة الماضية.

ولم يتمكن لاركانو من ضبط أعصابه وأجهش بالبكاء خلال المقابلة التلفزيونية، مساء أمس.

وكانت الحصيلة المؤقتة للسلطات الفنزويلية قد أشارت، أمس السبت، إلى سقوط ما بين (٢٠٠) و(٢٥٠) قتيلاً ونحو سبعة آلاف مفقود.

وقام آلاف الأشخاص، غالبيتهم من الذين شردتهم الفيضانات، أمس، باقتحام منشآت المرفأ في لاغوايرا بحثًا عن الطعام.



* من آثار الفيضانات التي تجتاح المنطقة الساحلية لكراكاس - «و.ص.ف.» *

لجنة «المراقبة» تدين القصف الاسرائيلي لمدرسة «عربصاليم»



* المدرسة التي طالها القصف الاحتلالي في عربصاليم *

* بيروت - وكالات الأنباء - دانت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان، مساء امس الاول الجمعة، قصف اسرائيل مدرسة «عربصاليم» اذ ادى الى اصابة نحو عشرين تلميذًا لبنانيًا بجروح.

وأوضحت اللجنة في بيان صدر اثر اجتماع عاجل بدأته، صباح امس الاول، تلبية لطلب لبنان انه «نظرًا للنتائج المأساوية لهذا القصف تدين اللجنة هذا العمل الذي يشكل خرقًا لتفاهم نيسان ١٩٩٦» الذي ينص على وجوب عدم استهداف المدنيين على جهتي الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

واعتبرت اللجنة القصف «ومصدره الجيش الاسرائيلي او ميليشيات «جيش جنوب لبنان» التابعة له جاء ردًا على عملية عسكرية شنتها مجموعة لبنانية مسلحة من محيط «عربصاليم»».

ودعت اللجنة اسرائيل الى «اتخاذ تدابير فورية اكثر فاعلية لضمان عدم استهداف المدنيين تحت اي ظرف من الظروف»..

«حزب الله» - مقاومة الاحتلال الاسرائيلي خيار ثابت

* التأكيد على ان الحزب وحده يقرر ما سيفعله في حال انجاز تسوية *

* بيروت - وكالات الأنباء - اكد «حزب الله»، امس السبت، ان مقاومة الاحتلال الاسرائيلي تعتبر خيارًا ثابتًا، مشددًا على انه سيكون وحده، الذي يقرر ما ستفعله المقاومة بعد تسوية تفاوضية للنزاع العربي - الاسرائيلي وانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

ويعتبر هذا البيان توضيحًا من «حزب الله» لما نقلته الوكالة الوطنية للاعلام (رسمية)سابقًا عن رئيس مكتبه السياسي، محمد رعد، النائب في البرلمان اللبناني.

وكان رعد اكد، امس الاول الجمعة، انه «اذا ما تم التوقيع ووصل المتفاوضون الى نتيجة فالمقاومة لن تترك لا من اللبنانيين ولا من السوريين، ستبقى محتضنة ضمن سياق مواجهة استراتيجية لمخاطر (المشروع الصهيوني، الذي ينتقل من ميدان الحرب الى ميدان الهيمنة الاقتصادية والسياسية».

وهي المرة الاولى، التي يشير فيها «حزب الله» الى دوره بعد تحقيق السلام بعد ان رفض دائمًا الاجابة على النهج، الذي سيتبعه اذا تحقق الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وقد اعتبر رعد في كلمة القاها في حفل افطار في جنوب لبنان «ان ما يجري في واشنطن لا يصنع سلامًا بل تسوية». واضاف «ان المفاوضات ولو اعادت الجولان وجنوب لبنان وسجلت انجازًا مرحليًا على هذا الصعيد وارغمت العدو على التنازل عن كثير مما كان يعتبر ثوابت في سياسته واستراتيجيته، فان كل ذلك لا يصنع سلامًا في منطقتنا بل يصنع تسوية».

اسرائيل تقدم معدات للعناية المكثفة كهبة لاريتريا!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت السفارة الاسرائيلية في اريتريا، امس السبت، ان اسرائيل قدمت هبات لاريتريا على شكل معدات للعناية المكثفة وارسلت فريقًا من اجل تطوير وحدة من هذا النوع في اكبر مستشفى في اسمرة.

وقال السفير الاسرائيلي ان فريقًا متخصصًا سيقوم بتركيب هذه المعدات التي تبلغ قيمتها (٣٠) الف دولار وسيعمل، ايضًا، على اصلاح معدات مشابهة كانت اسرائيل قد قدمتها في السابق لاريتريا.

وقال السفير الذي ينهي، غدًا الاثنين، مهامه في البلد «ان الامر يتعلق بمشروع متوسط الحجم، مشروع صيانة بالنسبة لنا يهدف الى مواصلة تشغيل هذه الوحدة».

وتدخل هذه الهبة في اطار اتفاق تعاون وقعه البلدان في العام ١٩٩٥.

وفي العام ١٩٩٧، قدمت اسرائيل هذه الوحدة الى اريتريا التي كانت الاولى من هذا النوع التي تحصل عليها.



مع: النائب الجبهوي عصام مخّول
حول: التحرك السلامي في حيفا

لا يجب ترك الساحة ثانيةً لليمين المسعور

* الحرب والاستيطان لم يقررهما استفتاء شعبي، لذلك على الحكومة تحمّل المسؤولية *

* عُقد امس الاول الجمعة، في قاعة المتحف الياباني في حيفا اجتماع سلامي بمبادرة رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، بمشاركة اعضاء كنيست وادباء وشخصيات شعبية لدعم المسيرة السلمية مع تجدد المفاوضات على المسار الاسرائيلي السوري.

حول هذا الاجتماع الذي يسعى لعدم ترك الساحة امام اليمين، التقينا مع النائب الجبهوي عصام مخّول، الذي شارك فيه وألقى كلمة.

*** «الاتحاد» - منذ أعلن عن استئناف المفاوضات لاحظنا تصاعد الصراخ اليميني مقابل خفوت مستديم في صوت انصار السلام. هل ترى بهذا التحرك الحيفاوي محاولة لتغيير هذه المعادلة؟**

- مخّول: «انه في هذا الاتجاه، وجاء نتيجة لتعلم الدرس اللازم من الهجمة الشرسة على العملية السلمية في مرحلتها الاولى، والتي أودت بحياة رئيس الحكومة الأسبق، يتسحاق رابين. الاجتماع عُقد تحت شعار «حيفا تطلب السلام»، وهذه المدينة قادرة - اذا جرى تركيز الجهود اللازمة - على التحوّل الى بلدة فيها معنى خاص للحياة المشتركة والمستقبل المشترك كمدينة مختلطة يحيا فيها الشعبان بسلام».

*** «الاتحاد» - لا شكّ ان التحرك يجب ان يكون في نطاق أوسع من حيفا لضمان تحقيق الهدف..**

- مخّول: «الحديث في الاجتماع كان عن حيفا والشمال، بمثابة تأسيس لانطلاقة جديدة تبدأ في حيفا ولا تنتهي فيها. وبرز في الاجتماع حضور العديد من ممثلي العائلات الشكلى التي سقط ابناؤها في حرب ١٩٧٣، والهدف تنفيس المحاولات اليمينية المسعورة للعب على أوتار القتلى الذين سقطوا في الجولان. الجواب الشعبي يجب ان يكون التعبير عن معاناة الناس من مآسي الحروب، وفقط المفاوضات ووصولها الى حلّ عادل يضمن تحقيق السلام».

*** «الاتحاد» - هل خرج الاجتماع باقتراحات عينية حول الخطوات المستقبلية؟**

- مخّول: «تم طرح عدة اقتراحات لاحتلال مفارق الطرق وعدم ترك الساحة ثانية لليمين المسعور الذي يهدف الى اعادة بناء نفسه واسترجاع أنفاسه واعادة بناء وعي احتلالي عدواني. على قوى السلام ان لا تخلي الشارع لتكون تعلّمت الدرس المطلوب فعلاً. ثمّ اننا في مرحلة لا يمكن فيها استعمال المفاهيم المزدوجة في قضية السلام على كل المسارات، ما يجب على الحكومة فعله هو اعادة كامل الاراضي المحتلة والعودة الى حدود الرابع من حزيران على كل الجبهات، وكان بالامكان توفير الكثير من سفك الدماء لو ان التحرك السلامي في اسرائيل كان حدث قبل (١٠) سنوات او (٢٠) سنة بل اكثر، كما فعلنا نحن في الجبهة دائمًا. المطلوب الآن بناء الوعي المفقود لحقيقة ان الجولان ارض سورية محتلة والمناطق الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية محتلة، وكذلك جنوب لبنان، ويجب انهاء الاحتلال كله».

*** «الاتحاد» - لا شك ان ضرورة التحرك السلامي تزداد مع نية الحكومة اجراء استفتاء شعبي. ما رأيك بمثل هذه الاستفتاءات؟**

- مخّول: «الاستيطان والحرب لم يتم القرار بخصوصهما من خلال استفتاء شعبي. بل بموجب قرار سياسي من الحكومة. ما يجري امام انظارنا الآن هو ان عقلية الاحتلال والاستيطان هي التي انهارت امام الواقع، ولكن الحكومة تريد اشراك الجمهور في تحمّل المسؤولية عن ذلك! ان ما يجب فعله هو فكّ الاستيطان والعودة الى حدود الرابع من حزيران، لضمان تحقيق سلام ثابت وعادل وشامل ووقف النزيف من الجروح المفتوحة».

(سامر خير)

الترابي يحذّر البشير من اندلاع اضطرابات في السودان



* العسكري البشير *

* الترابي *

* الخرطوم - الوكالات - حذر رئيس المجلس الوطني السوداني المنحل حسن الترابي، امس السبت، الرئيس السوداني الفريق عمر البشير، من خطر وقوع اضطرابات في السودان وذلك قبل ساعات من اجتماع حاسم «للجنة المصالحة» بين الطرفين.

وقال الترابي للصحفيين «ان مهمة لجنة المصالحة تقوم على تفادي حصول تصعيد في الازمة السياسية كي لا تأخذ شكل تظاهرات واضطرابات»، مؤكدًا هكذا بشكل غير مباشر ان فشل جهود المصالحة سيؤدي الى وقوع اضطرابات. واضاف ان «بعض الاطراف» التي لم يسمها «قد تستغل الاضطرابات التي يمكن ان تقع في شوارع الخرطوم».

في بث حي ومباشر!

براك يلغي لقاءه مع عرفات لأسباب غير واضحة!

*** التوصل الى اتفاق مع سوريا يوسع حلقة السلام في الشرق الاوسط * مصدر فلسطيني: اللقاء سيتم في بحر الاسبوع الجاري ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أرجأ رئيس الحكومة، ايهود براك، ليلة أمس السبت، وبشكل غير مرتقب، اللقاء الذي كان من المفروض ان يتم مساء اليوم الاحد، بينه وبين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في اريحا.

وفي بث مباشر وحي أعلن براك ارجاء اللقاء، في مقابلة مع القناتين الاولى والثانية للتلفزيون دون اعطاء المزيد من الايضاحات.

وأشار براك الى أنه اوضح للسوريين انه سيواصل المفاوضات مع الفلسطينيين بجدية، وانه لا ينوي اللعب بين المسارات.

ورفض أي مصدر اسرائيلي اعطاء المزيد من الايضاحات حول سبب ارجاء اللقاء. الا ان مصادر فلسطينية أشارت الى ان براك اراد ان يتم اللقاء بسرية، وان الفلسطينيين سربوا الى وسائل الاعلام مكان عقد اللقاء، وقالت المصادر ذاتها ان اللقاء سيتم في بحر هذا الاسبوع.

وحول المفاوضات السورية – الاسرائيلية قال براك في المقابلة ذاتها، ان اسرائيل لم تعط السوريين تعهدات مسبقة عشية بدء المفاوضات. وأشار الى أنه لا يتجاهل في الوقت ذاته المحادثات واللقاءات التي جرت مع سوريا منذ مؤتمر مدريد.

وقال براك اننا نجري مفاوضات لا شك انها صعبة، وأضاف ان التوصل الى اتفاق مع سوريا قد يؤدي في نهاية المطاف الى اتفاق مع لبنان وبذلك يتم توسيع حلقة السلام في الشرق الاوسط.

وأشار براك الى ان توسيع حلقة السلام من شأنه ان يحدث ازدهارًا اقتصاديًا في المنطقة.

هذا ويقدم براك، اليوم الاحد، للوزراء، في الجلسة الاسبوعية تقريرًا شاملاً حول بدء المفاوضات مع سوريا.

وكان براك أجرى فور عودته من واشنطن، أمس الاول، اتصالات هاتفية مع عدد من الوزراء، ورؤساء كتل الائتلاف الحكومي واطلعهم على نتائج محادثاته مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.



* عرفات وبراك في لقاء باريس *

حتى لو انسحبت اسرائيل من جنوب لبنان

الحص: لبنان لن يوقع سلامًا الا بالتزامن مع سوريا

* بيروت – الوكالات – أعلن رئيس الحكومة اللبنانية، سليم الحص، أمس السبت، ان لبنان لن يوقع السلام مع اسرائيل الا بالتزامن مع سوريا حتى ولو طبقت اسرائيل قرار مجلس الأمن الدولي الرقم (٤٢٥) وانسحبت من الأرض اللبنانية التي تحتلها.

وقال الحص في كلمة ألقاها خلال مأدبة إفطار «قلنا اننا معنيون في المفاوضات بالقرار (٤٢٥) من دون غيره ذلك لان هذا القرار يقضي بالانسحاب الاسرائيلي من دون مقايضة الأرض بالسلام كما يقضي القرار (٢٤٢)، هذا فضلا عن اننا لم نشارك في حرب العام ١٩٦٧ التي صدر على أثرها القرار ٢٤٢».

وأضاف الحص «اذا وقفنا خلاف هذا الموقف اي لو سلمنا بمبدأ الارض في مقابل السلام لكان علينا ان نوقع سلامًا مع اسرائيل بمجرد قبولها الرضوخ للقرار ٤٢٥» واوضح «اما الواقع فإننا ملتزمون بتلازم المسارين اللبناني والسوري وهذا يعني اننا لن نوقع سلامًا مع اسرائيل الا بالتزامن مع سوريا حتى ولو انسحبت اسرائيل من الارض اللبنانية بموجب القرار ٤٢٥».

وقال ايضًا «لقد استؤنفت محادثات التسوية الشاملة مع اسرائيل على المسار السوري في أجواء متفائلة ونحن نتوقع ان توجه الينا الدعوة لاستئناف المحادثات على المسار اللبناني قريبًا».

وأكد الحص سوف نطالب بالافراج الفوري عن الأسرى والمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية ونصر على استعادة مياهنا المسحوبة»، مشددًا على «حق اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان في العودة الى ديارهم». وأضاف «سوف نطالب بتعويض الخسائر الفادحة التي لحقت بلبنان من جراء اعتداءات اسرائيل المتواصلة على أرض لبنان وشعبه منذ العام ١٩٧٨».

اليوم يصل الى بيروت

الشرع: لبنان سينضم الى المفاوضات بعد جولة مفاوضاتنا القادمة

* بيروت – الوكالات – أعلن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، أمس السبت، ان لبنان سينضم الى مفاوضات السلام بعد الجولة الثانية من المفاوضات السورية – الاسرائيلية، التي ستعقد في ٣ كانون الثاني القادم. وذلك في تصريح نقلته صحيفة «المستقبل» اللبنانية.

وقال الشرع: «كان من المفترض ان يكون اللبنانيون معنا في الجولة الثانية وجنبًا الى جنب بالطبع كمسارين متوازيين، لكن نظرًا الى أننا لم نستطع ان ننجز ما اردنا انجازه في هذه الجولة فإن انضمام أشقائنا اللبنانيين سيكون في مرحلة لاحقة مباشرة بعد انهاء الجزء الثاني من هذه الجولة».

وقال الشرع، الذي ينتظر وصوله، اليوم الاحد، الى بيروت لصحيفة «المستقبل» ان «أشقاءنا اللبنانيين سيكونون أول من يطلع على ما جرى في المفاوضات في واشنطن بعد ان اقدم تقريرًا للسيد حافظ الاسد».

موسى: روسيا تقترح استئناف المفاوضات متعددة الاطراف

* القاهرة – وكالات الانباء – أعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أمس السبت، ان روسيا اقترحت استئناف المفاوضات المتعددة الأطراف في عملية السلام بالشرق الاوسط والمجمدة منذ العام ١٩٩٦.

وقال موسى بعد لقاء مع المبعوث الخاص للرئيس الروسي، بوريس يلتسين، الى الشرق الاوسط، فاسيلي سريدين، ان موسكو «قدمت اقتراحات مفصلة حول عملية السلام خصوصًا حول المفاوضات المتعددة الاطراف»، وذلك في رسائل وجهتها الى المسؤولين المصريين.

وكانت هذه المفاوضات قد انطلقت في كانون الثاني ١٩٩٢ إثر مؤتمر مدريد حول عملية السلام، ولكنها جمدت بسبب عدم حصول تقدم في المفاوضات الثنائية.

وتتناول هذه المفاوضات مسائل اللاجئين والتعاون الاقليمي في مجالات المياه ونزع الاسلحة والاقتصاد.

ومن جهة أخرى، اعلن المبعوث الروسي، الذي يزور القاهرة حاليًا ضمن جولة على عدد من دول المنطقة، انه ناقش مع الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال انه «ناقش بالتفصيل المواقف على المسارين السوري والفلسطيني والرؤية المستقبلية لهما وكذلك فرص تحريك المسار اللبناني». وأضاف ان مباحثاته مع الامين العام للجامعة العربية «أكدت وجود تقارب في وجهات النظر حول ضرورة مراعاة الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة وصيغة مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام».

وذكر الموفد الروسي، الذي ترعى بلاده عملية السلام في الشرق الاوسط مع الولايات المتحدة، ان «هناك مؤشرات ايجابية على مستقبل المسيرة السلمية»، مشيرًا مع ذلك الى «وجود صعوبات عديدة لا يمكن تجاهلها». وكان سريدين قد زار لبنان وسوريا والاردن.

واشنطن ستدفع كلفة السلام بين اسرائيل وسوريا

* واشنطن – الوكالات – أعلن الناطق باسم البيت الابيض، جو لوكهارت، ان الولايات المتحدة مستعدة لتقديم مساعدة مالية لاسرائيل وسوريا لمؤازرتهما في تحمل كلفة السلام.

وقال لوكهارت «من الواضح انه من مصلحتنا ان يعم الاستقرار والسلام الشرق الاوسط، واعتقد أن الولايات المتحدة ستقدم المساعدة والدعم وان الاسرة الدولية ستساهم في هذه الجهود».

وأشار لوكهارت الى أنه لم يتم التطرق خلال المفاوضات الأولية، التي جرت في بلير هاوس الاربعاء والخميس في واشنطن، الى انتشار قوة امريكية في الجولان لرعاية السلام.

وأكد الناطق، أيضًا، على ان اسرائيل وسوريا اتفقتا على «التحلي بأكبر قدر من ضبط النفس» في مواقفهما خلال فترة مفاوضات السلام، التي ستستأنف في الثالث من كانون الثاني في الولايات المتحدة وذلك لتجنب وقوع اعمال ارهابية قد تنسف مساعي السلام.

وقال، أيضًا، ان وزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، والمستشار للامن القومي، صاموئيل برغر، وكامل الفريق الدبلوماسي المكلف ملف الشرق الاوسط سيعكفون من جديد على العمل من أجل استئناف المفاوضات.

القيادة الفلسطينية في اجتماعها الأسبوعي

الموقف الاسرائيلي المتعنت يمثل انتهاكاً واضحًا لمذكرة شرم الشيخ واتفاق اوسلو

* دعوة الأطراف العربية المفاوضة الى عدم التنازل عن الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ٦٧ *

* رام الله – لمراسلنا – أكّدت القيادة الفلسطينية عدم تحقيق أي تقدم في المفاوضات مع اسرائيل سواء المتعلقة بالاتفاقات المرحلية او بالوضع النهائي داعية، من جهة، أخرى، الأطراف العربية الى عدم التنازل عن المطالبة بانسحاب اسرائيل الى خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧.

وذكرت القيادة الفلسطينية في بيان صادر عقب اجتماعها الأسبوعي، الذي عقد في رام الله ليل الجمعة/السبت انه «لم يحدث اي تقدم في المفاوضات الانتقالية او النهائية وان الجانب الاسرائيلي قدم ردودا على الأوراق والمواقف الفلسطينية تمثل انتهاكًا واضحًا لمذكرة شرم الشيخ ولاتفاق اوسلو».

وأكد البيان ان «هدف الحكومة الاسرائيلية هو القفز فوق استحقاقات الفترة الانتقالية سواء اعادة الانتشار او المرحلة الثالثة او النازحين او القضايا الاقتصادية والمالية».

ومن جهة أخرى، شددت القيادة الفلسطينية على ضرورة عدم تنازل الاطراف العربية المفاوضة الأخرى عن الانسحاب الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ مؤكدة تمسكها بمبدأ الأرض مقابل السلام وبمرجعية عملية السلام، التي اتفق عليها في مؤتمر مدريد ١٩٩١.

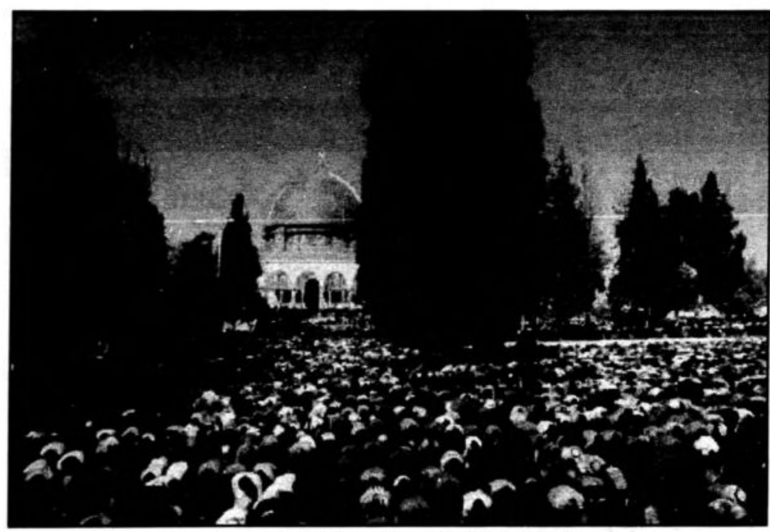
فقد دعا البيان «كافة الاطراف المعنية الى عدم التنازل مهما كانت الاسباب عن مبدأ الانسحاب الاسرائيلي الى خط الرابع من حزيران» وعلى ضرورة عدم تقديم «أي تنازل من قبل أي طرف عن هذه المواقف والقرارات العربية الملزمة لكل طرف عربي من أطراف التفاوض العربية مع اسرائيل».

وأكد «تمسك القيادة الكامل بمرجعية عملية السلام كما تم الاتفاق عليها في مؤتمر مدريد للسلام والمحددة بقرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨و٤٢٥ وبالانسحاب الاسرائيلي الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧».

وفي ما يتعلق بالتوسع الاستيطاني في الضفة الغربية. الذي يعتبر نقطة الخلاف الرئيسية بين الفلسطينيين والاسرائيليين، أكد بيان القيادة الفلسطينية مجددًا «ان الحكومة الاسرائيلية لم توقف الاستيطان رغم الوعود والتصريحات والبيانات وما زالت الآليات الاسرائيلية تدمر الأرض الفلسطينية وتعمل على تهويد القدس الشريف ومحاصرة بيت لحم». ودعا الحكومة الاسرائيلية الى «مراجعة سريعة لكل سياسة وبرامج الاستيطان بهدف وضع حد لكل استيطان ومصادرة من أجل اطلاق المفاوضات التي تراوح مكانها وتدور في حلقة مفرغة بسبب استمرار الاستيطان».

نصف مليون أدّوا صلاة الجمعة الثانية من رمضان في المسجد الأقصى

* خطيب الأقصى: شعبنا الفلسطيني متمسك بالمدينة المقدسة مهما كانت الظروف *



* هكذا كانت باحة الحرم القدسي، أمس الأول الجمعة – «و.ص.ف.» *

* القدس – «وفا» – أدى أمس الأول الجمعة أكثر من نصف مليون، صلاة الجمعة الثانية من شهر رمضان المبارك في المسجد الأقصى المبارك، توافدوا من كل انحاء فلسطين رغم الحواجز التي أقامها جيش الاحتلال لعزل وحصار القدس العربية المحتلة.

وأكد الشيخ يوسف جمعة سلامة، وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، تمسك الشعب الفلسطيني في المدينة المقدسة مهما كانت الظروف وقال خلال خطبة الجمعة ان قدوم المصلين الى المسجد لأداء صلاة الجمعة فيه، تأكيد على هذا التمسك. وأضاف ان ما نسمعه من أقاويل متعددة عما يجري في المصلى المرواني ما هي الا أقاويل خبيثة فهو لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك، وليس لغير المسلمين حق فيه، ونحن لا ننتظر أي حكم من أية جهة كانت سياسية او قضائية.

وندد وكيل وزارة الأوقاف بالممارسات الاسرائيلية في القدس وجميع محافظات الفلسطينيين خاصة قتل المواطنين وتشريدهم من منازلهم وسلب اراضيهم.

ووصلت حشود قوات الاحتلال ذروتها خلال الساعات الأولى من صباح أمس الأول وتم نشر المئات من أفراد شرطة الاحتلال، و«حرس الحدود» وقواته الخاصة لمختلف شوارع وطرقات المدينة المقدسة وفي محيط المسجد الأقصى المبارك والشوارع والاسواق المؤدية اليه.

واتخذت قيادة شرطة الاحتلال المزيد من التدابير المشددة كان من شأنها اغلاق جميع الطرق المؤدية الى القدس المحتلة بوجه وسائل النقل العمومية والخصوصية وتسيير الدوريات الراجلة والمحمولة والمتمركزة في انحاء المدينة.

«جمعية أصدقاء المعتقل والسجين»: أسرى «هدريم» يواجهون ممارسات خطيرة

* قام محامي جمعية أصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة بزيارة سجن هدريم والتقى عددًا من الأسرى بينهم عبد الحكيم حنيني ورشدي العلمي وموسى دودين وهارون نصر الدين، وإياد ابو خيزران وعبد الله ابو شلبك وصلاح شحادة.

وقال المحامي توفيق بصول ان أوضاع السجن سيئة والمعاملة أسوأ.

علي ابو الرب من قباطية كانت محكمته في ٩٩/١٢/٢ في المحكمة العسكرية في سجن الجلمة، تعرض للضرب المبرح من قبل ضابط الأمن اسرائيل ساسون، وعماد عثمان حتى أخذوا يدقون رأسه في الحيط مما سبب له آلامًا مبرحة وستقوم الجمعية بتقديم شكوى ضد مرتكبي هذا العمل اللاانساني، أوضاع الطعام رديئة كما وكيفًا خاصة وان الأسرى يصومون في شهر رمضان المبارك وان المعتقلين اعادوا الأسبوع الماضي الطعام احتجاجًا على الكمية القليلة المقدمة لهم.

ولما توجه المحامي والمعتقلون الى الادارة محتجين على هذه الأساليب كان الجواب ان هذه الأوامر من فوق من وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي شخصيًا.

كما منعت ادارة السجن الأسرى من صلاة التراويح جماعة.

ويناشد أسرى هدريم كل المؤسسات والقوى الوطنية الوقوف الى جانبهم والوقوف عن كثب عما يدور في سجن هدريم.

من جهة أخرى قام رئيس جمعية أصدقاء المعتقل والسجين، أحمد حبيب الله بزيارة بعض العائلات من أسر المعتقلين والشهداء محملاً بالمواد الغذائية والأحذية والملابس ومبلغ من المال بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وقد زار بيت المعتقل د. محمود عزام في سيلة الحارثية ورأي بأم عينيه الأوضاع السيئة التي تعاني منها العائلة والأطفال والأم يعيشون في غرفة واحدة أكبرهم بنت في الصف العاشر عمرها ١٥ عامًا الأب معتقل اداريًا منذ سنتين ونصف السنة.

«حماس» تؤكد في ذكرى انطلاقتها الاستمرار في المقاومة ضد اسرائيل

* غزة – لمراسل خاص – أكدت حركة «حماس» أمس الاول الجمعة، انها ستستمر في المقاومة والجهاد ضد اسرائيل الى حين تحرير الارض والمقدسات وعودة اللاجئين الفلسطينيين.

وقالت «حماس» في بيان اصدرته أمس الاول، بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لانطلاقتها «نؤكد على استمرار المقاومة والجهاد حتى تحرير الارض والمقدسات وعودة المشردين الفلسطينيين الى وطنهم وديارهم».

منظمة حقوق الانسان تدين الاعتداء على النائب الفلسطيني عبد الجواد صالح

* تمديد اعتقال د. عبد الستار قاسم *

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – استنكر أمس مجلس منظمات حقوق الانسان الفلسطينية الاعتداء الذي تعرض له النائب عبد الجواد صالح، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، أثناء تواجده في مقر المخابرات الفلسطينية العامة في أريحا.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده المجلس في رام الله بمشاركة د. حسن خريشة، رئيس لجنة الرقابة وحقوق الانسان في المجلس التشريعي والنائب معاوية المصري ومديرة مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الانسان.

وعلى الصعيد نفسه ادانت لجنة الرقابة في المجلس التشريعي الاعتداء على النائب صالح وقررت دعوة رئاسة المجلس لعقد جلسة خاصة لمناقشته غدًا الاثنين.

من جهة أخرى، مددت المخابرات الفلسطينية اعتقال د. عبد الستار قاسم استاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح الوطنية لمدة (١٥) يومًا.

وكان د. قاسم قد اعتقل منذ شهر على خلفية بيان «مجموعة الـ ٢٠»، الذي أشار الى وجود فساد داخل السلطة الوطنية داعيًا الى تصحيحه.

افتتاح معرض للكتاب في جامعة بير زيت

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – افتتحت كتلة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين أمس السبت، معرضًا للكتاب وذلك في حرم جامعة بير زيت، واحتوى المعرض على مئات العناوين السياسية والادبية والاجتماعية. وسيستمر المعرض لمدة يومين.

٧٠ كاتبًا ايرانيًا يطالبون بـ «محاكمة علنية» للمتهمين باغتيال مثقفين في ايران

* طهران – الوكالات – ذكرت صحيفة «افتاب امروز»، أمس السبت، ان (٧٠) كاتبًا ايرانيًا معظمهم من المقربين من الاوساط الليبيرالية والقومية طالبوا بمحاكمة علنية للمتهمين باغتيال مثقفين ومعارضين في نهاية ١٩٩٨.

وفي عريضة وجهت الى رئيس السلطة القضائية الايرانية، آية الله محمود هاشمي شهرودي، طلب المثقفون، أيضًا، من القضاء «تسليم عائلات الضحايا عناصر الملفات».

وقال الكتاب وبينهم رجال قانون وشعراء ومفكرون من التيار الليبرالي «بعد عام على وقوع الاغتيالات وفي حين اعترفت وزارة الاستخبارات بمسؤوليتها نطلب منكم كشف هوية القتلة ومحاكمتهم علنًا».

ويؤكد أفراد عائلات الضحايا ومحاموهم بانتظام انهم لا يطلعون على الملفات المتعلقة بالاغتيالات.

وهذه الاغتيالات التي نفذت في تشرين الثاني وكانون الاول ١٩٩٨ استهدفت خصوصًا المعارض القومي العلماني داريوش فوروهار وزوجته بروانه وثلاثة كتاب من مؤيدي حرية التعبير هم ماجد شريف ومحمد مختاري ومحمد بوينده.

وبناء على طلب الرئيس محمد خاتمي كلفت لجنة تحقيق بإلقاء الضوء على هذه الاغتيالات.

فرنسا ستلغي ديون الدول الفقيرة

* باريس – «و.ص.ف.» – أعلنت وزارة الاقتصاد والمالية الفرنسية، أمس السبت، ان فرنسا ستلغي خلال عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ أكثر من أربعين مليار فرنك فرنسي (٧ مليار يورو) من ديون الدول الأكثر فقرًا وكما تعهدت في حزيران الماضي خلال قمة الدول الصناعية السبع الكبرى، التي عقدت في كولونيا.

وسيطال هذا الاجراء نحو (٢٨) بلدا وسيتم تحديد الموعد الفعلي لإلغاء الديون بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي خلال عامي ٢٠٠٠و ٢٠٠١.

خلال استقبالهم وفدًا جبهويًا كبيرًا

أحرار الجولان يؤكدون أهمية تطوير العلاقة حتى بعد زوال الاحتلال

* بركة: جئنا نحييكم على مواقفكم الثابتة رغم عسف الاحتلال *

* الجولان – لمراسل خاص – قام، امس السبت، وفد كبير من اعضاء الجبهة برئاسة النائب محمد بركة بزيارة تضامنية لأحرار الجولان في مجدل شمس وذلك للتأكيد على موقف الجبهة من تحرير الاراضي العربية السورية من براثن الاحتلال الاسرائيلي ولشد أزر أحرار الجولان ولتبادل الآراء معهم وللتأكيد على صحة مواقفهم الكفاحية التي ساهمت مساهمة كبرى مع الموقف السوري لتقريب المفاوضات السورية – الاسرائيلية من اجل انهاء الاحتلال.

وقد ضم الوفد العديد من قيادات الفروع في شفاعمرو وسخنين والمغار وعرابة وعيلبون وكوكب ابو الهيجاء ومجد الكروم ودير الاسد والطيبة.

هذا واستقبل الوفد بحفاوة من قبل احرار الجولان ومن بينهم المناضلون احمد القضماني وهاني ابو جبل وسلمان فخر الدين. وقام الوفد مع مرافقيه بزيارة لمعالم البلدة والاطلاع على الوضع الصعب الذي تعيشه مجدل شمس المحاصرة بحقول الالغام. وبعد الجولة استقبل الوفد في مقر رابطة الجامعيين في الهضبة.

ورحب باسم المضيفين فخر الدين والقضماني بوفد الجبهة مؤكدين على العلاقة الحميمة مع الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية والاشادة بمواقفهما النضالية والثابتة الى جانب الحق العربي السوري مؤكدين على مواصلة هذه العلاقة وتطويرها حتى بعد زوال الاحتلال والعودة الى الوطن الام سوريا.

ثم تحدث باسم وفد الجبهة الاخ جمال طربيه عضو مكتب الجبهة مهنئًا اهالي الجولان بقرب زوال الاحتلال. مؤكدًا صحة المواقف الوطنية التي تبناها احرار الجولان، ها هم يحصدون اليوم ثمار نضالهم.

وكانت الكلمة الاخيرة للنائب بركة، حيث قال، جئنا لنؤكد لكم احرارنا على مواصلة المعركة من اجل السلام العادل والثابت وعلى اساس الشرعية الدولية ومن هنا نود ان نحيي موقف القيادة السورية على تمسكها بأرضها ورفض مبدأ المساومة. كذلك جئنا لنحييكم على مواقفكم الثابتة رغم عسف الاحتلال وكل محاولاته لاذلالكم بصورة منهجية من قبل حكومات اسرائيل المتعاقبة على الرغم من عدم توازن القوى، لذا جئنا لنتعلم من صمودكم ومن مدرستكم، مدرسة الكفاح والنضال وان بقاءكم على أرضكم كان له الاثر الكبير في اصرار القيادة السورية على مواقفها الوطنية وكان له الاثر على ارغام حكومة اسرائيل على تغيير مواقفها.



* يحتفلون ببدء المفاوضات السورية – الاسرائيلية *

وأضاف بركة: في ظل هذا الوضع يمكن ان تواجه الجماهير العربية الفلسطينية داخل اسرائيل موجة من مصادرة البقية الباقية من الاراضي العربية بحجة اسكان المستوطنين الذين سيتم تفكيك مستوطناتهم في المناطق الفلسطينية والسورية، ولكنا نقف في مواجهة اية مصادرة. اما بالنسبة الى قضية الاستفتاء الذي يتحدثون عنه فنحن اصلاً ضد هذا الاستفتاء لانه لا يحق ان يستفتى شعب على ارض ليست له.

رئيس مجلس جت المحلي يكلف مستشارًا لإرجاع مسار «عابر اسرائيل» الى المكان المخطط له سابقًا

* جت المثلث – مكتب «الاتحاد» في باقة الغربية، حسن مواسي – أوكل د. محمد ابو فول، رئيس مجلس جت المحلي، الى مستشار المواصلات وشق الشوارع باروخ ابرشبرغ، الذي كانت قد استشارته الموشافيم والكيبوتسات القريبة من باقة الغربية وجت قبل سنوات، وبموجب استشارته تم تغيير مسار الشارع القديم الى المسار الجديد والذي سيبتلع (٦٨٣) دونمًا من أراضي قرية جت و(١١١٣) دونمًا من أراضي باقة الغربية، وبذلك يقف حاجزًا امام تطور البلدتين من الناحية الغربية بعد محاصرتهما من بقية الجهات الأخرى. أوكل اليه مهمة وضع تخطيط جديد لشارع «عابر اسرائيل».

وفي رد على سؤال لـ«الاتحاد» قال د. ابو فول حول الخطوات التي يقوم بها: أعمل الآن جاهدًا للحيلولة دون البدء بشق الشارع وذلك بكل الوسائل القانونية. واعتزم في هذه الأيام استئجار خدمات مستشار المواصلات وشق الشوارع الذي كلفته الكيبوتسات المجاورة لنا (باقة الغربية وجت) في السنوات الماضية والذي بواسطته استطاعت و«نجحت» بتغيير مسار الشارع الأصلي والذي كان مقررًا ان يكون على خط (٤٤٤) والواقع الى الغرب من الأراضي التابعة لمواطني جت وباقة الغربية.

وأكد رئيس مجلس جت المحلي: سأطرق ابواب جميع الجهات ذات الصلة بالأمر من المؤسسات والدوائر الحكومية والوزارات المعنية، لأبرهن لها انها بهذه الفكرة قد ارتكبت خطأ فادحًا.

* الاتحاد: «المشروع الذي انتم بصدده بحاجة الى دعم مالي كبير، ومجلس جت كغيره من المجالس والسلطات المحلية العربية، يعيش ضائقة مالية وعجزًا في الميزانية، أين ستجدون الأموال اللازمة لدعم المشروع وتغطية تكاليفه الباهظة؟

– د. ابو فول: سأقوم بالبحث بكل الوسائل والطرق الكفيلة عن تمويل مشروعي هذا من أجل تغطية نفقات المهندسين والمستشارين والأخصائيين الذين سينفذون البحث في المشروع من كل النواحي المهنية والعملية والعلمية وتقديم الدلائل والبراهين والمستندات الرسمية كافة للمؤسسات الحكومية ذات الصلة بالموضوع بما فيها شركة «عابر اسرائيل». والتأكيد على أنه اذا جرى بناء جسر على طول المقطع القديم لمسار الشارع والذي تم التخطيط له على خط رقم (٤٤٤) في منطقة الكيبوتسات والقرى التعاونية في المنطقة، فسيكون ذلك أقل كلفة من القيام بشق الشارع في اراضي باقة الغربية وجت الزراعية والتي تعتبر مصدر الرزق الوحيد والرئيس للكثير من أصحاب الأراضي المنوية مصادرتها لشق الشارع.

في رسائل الى الوزارات ذات الصلة

كتلة جبهة حيفا تطالب باتخاذ الاجراءات اللازمة ضد الراب دروكمان

* الراب دروكمان يصف العرب بالنازيين!.. * ايمن عودة يقدم شكوى في شرطة حيفا ضد الراب * استنكار موقف جامعة حيفا، منع حركة «ابناء البلد» من توزيع مناشيرها في حرم الجامعة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث عضو بلدية حيفا الجبهوي، أيمن عودة، امس السبت، برسائل احتجاج الى كل من وزير الاديان، يتسحاق كوهين، ووزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، ووزير المعارف، يوسي سريد، ورئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، يطالبهم فيها بشجب واستنكار التصريحات العنصرية للراب الرئيس لبلدية كريات موتسكين، دافيد مئير دروكمان، التي وردت في لقاء معه في جريدة «كول بو» الحيفاوية. ومن بين ما قاله الراب دروكمان «العرب نازيون، كل العرب نازيون، عرفات وسهى نازيان، لا يوجد للعرب روح، الشعب اليهودي هو الشعب الارقى في العالم، كل الذين صنعنا معهم سلامًا هم قتلة»، كما وصف الراب دروكمان وزير المعارف، يوسي سريد، بـ أنه خائن، يدعم باتجاه سفك دماء اليهود ولا يهمه موت اليهود وانما فقط الاصوات».

وعن المحكمة العليا قال الراب: «انها محكمة تلاحق اليهود واليهودية وهي متسامحة مع العرب..» وغيرها من التعابير العنصرية التحريضية.

وفي رسائله كتب عودة ان اقوال الراب هي تحريضية وتؤثر كثيرًا على مؤيديه وخطيرة جدًا كونها تنبع من «رجل دين»، في منصب مهم كالراب الرئيس لكريات موتسكين.

واعتبر عودة ان اقوال سابقة كهذه ادت الى مقتل رئيس حكومة، كما انها تجند الكثير من مؤيدي هذا الراب وتدفعهم الى إراقة الدماء ضد المواطنين العرب وكل من لا يوافقهم الرأي.

وطالبت الرسالة وزير الاديان بإقالة هذا الراب فورًا. وطالبت وزير الامن البدء باجراءات قانونية ضد الراب دروكمان.

كما حمّل عودة كل من الوزراء بن عامي ويتسحاق هليفي وسريد مسؤولية عواقب وأبعاد تصريحات الراب دروكمان العنصرية.

وتوجه عودة، مساء امس، الى شرطة حيفا وقدم طلبًا للتحقيق مع الراب دروكمان...

ومن جهة اخرى، بعث عودة برسالة استنكار لعميد الطلاب في جامعة حيفا، البروفيسور ياعيل يشاي، استنكر فيها موقف الجامعة من منع اعضاء حركة «ابناء البلد» في جامعة حيفا من توزيع مناشيرها، يوم الخميس الماضي. واعتبر هذه الخطوة مسًا خطيرًا للحياة الدمقراطية في حرم الجامعة، التي من المفترض ان تكون اكثر الاماكن دمقراطية وايمانًا بحرية الرأي. وسيلتقي عودة البروفيسور يشاي، اليوم الاحد، من اجل ثنيها عن القرار آنف الذكر.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي لزميلنا نبيل سمّور وعائلته في البقيعة وحيفا وجميع انحاء البلاد لوفاة المرحوم الوالد

موسى ايوب سمّور (ابو ايوب)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء كتلة الجبهة الدمقراطية
للسلام والمساواة في نقابة المعلمين
عنهم/مفيد صيداوي – رئيس الكتلة

ثلاث دول كبرى امتنعت عن التصويت ضد العراق في مجلس الأمن

*** مجلس الأمن يتخذ قرارا جديدا حسب مبدأ "العصا والجزرة" (مراقبة مقابل تخفيف عقوبات)! ***

* نيويورك (الأمم المتحدة) -و.ص.ف- اعتمد مجلس الامن الدولي، امس الاول الجمعة، قرارا ينص على قيام نظام مراقبة جديد لنزع أسلحة العراق خلال عملية تصويت عكست الانقسامات بين الدول الكبرى.

واعتمد القرار رقم ١٢٨٤ بموافقة ١١ دولة عضوا وامتناع أربع دول هي: فرنسا والصين وروسيا وماليزيا. والدول الثلاث الأولى دائمة العضوية في مجلس الأمن وتتمتع تاليا بحق الفيتو.

وصوتت الولايات المتحدة وبريطانيا وهما عضوان دائمان أيضا لصالح القرار.

وينص القرار على عودة خبراء نزع الأسلحة العراقية المحظورة ويتيح تعليق الحظر المفروض على بغداد «اذا تعاونت» معهم على كل الأصعدة. ويهدف ايضا الى تحسين ظروف العراقيين المعيشية فورا، بعدما عانوا كثيرا جراء العقوبات المفروضة عليهم منذ تسع سنين.

وفي أول رد فعل عراقي على القرار أعلن عضو المجلس الوطني العراقي، يوسف حمدان، « رفض العراق القاطع» لقرار مجلس الأمن الدولي، واعتبره «مأساة من المعيب أن ندخل بها القرن الحادي والعشرين».

ويشكل هذا القرار التغيير الأكبر في سياسة الأمم المتحدة حيال العراق، منذ اقرار برنامج «النفط مقابل الغذاء» في نيسان ١٩٩٥، على ما افاد أعضاء عديدون في المجلس.

وتتفاوض الدول الكبرى بشأن هذا القرار منذ ثمانية أشهر من دون التوصل الى اتفاق، وقد عكست عملية التصويت، امس، انقساماتها التقليدية حول مسألة رفع العقوبات.

وفي اطار ردود الفعل اعتبرت روسيا ان قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٢٨٤ بشأن العراق يشكل خطوة في الاتجاه الصحيح لكنه لا يخلو من اللبس ويبقى من دون مستقبل في حال استمرت الولايات المتحدة بقصفها هذا البلد.

ليصل العدد الى (١٤) معتقلا .

اعتقال اردنيين في اطار التحقيق حول «شبكة بن لادن»

* عمان - و.ص.ف. - أعلن مسؤول أردني كبير، امس الأول الجمعة، ان اردنيين اعتقلا في اطار التحقيق حول نشاطات شبكة على علاقة بالأصولي، اسامة بن لادن، تم القاء القبض على (١٤) من أفرادها.

وقال المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان :«الامر لا يتعلق بأعضاء في الشبكة التي تم تفكيكها في الأردن بل بأشخاص مهمين لسير التحقيق»، دون أن يقدم مزيدا من الإيضاحات.

وفي الخامس من الشهر الجاري اعتقل الأردن (١١) اردنيا وعراقيا واحدا وجزائريا واحدا تلقوا تدريبات عسكرية في أفغانستان على صنع القنابل واستخدامها.

وقد سلمت باكستان مشتبها به كان الأردن قد طالب بتسليمه في مطلع كانون الأول الحالي لانتمائه الى الشبكة نفسها.

وأضاف المسؤول أنه: بعد اعتقال افراد الشبكة الـ (١٤) لم يبق سوى اردنيين ينتميان الى هذه الشبكة فارين في الخارج.

(٧٥) قتيلا في الجزائر منذ بداية رمضان!

* الجزائر- و.ص.ف. - أفادت الصحف الجزائرية الصادرة امس السبت، ان خمسة اشخاص قتلوا وجرح اثنان آخران، الخميس الماضي، في اعتدا ءين نسبا الى الجماعات الاصولية المسلحة في القليعة والاربعاء بالقرب من الجزائر العاصمة.

وقالت صحيفة «لوتنتيك» ان اصوليين مسلحين كانوا اقاموا حاجزا اطلقوا النار على سيارة كان يركبها اربعة اشخاص فقتلوهم، مساء الخميس الماضي، في قرية الشايق بالقرب من مدينة القليعة التي تقع على بعد ثلاثين كيلومترا غرب العاصمة.

ونفذ هذا الاعتداء، بعد أقل من ساعة من المجزرة التي ارتكبتها، الجمعة، جماعة اصولية مسلحة هاجمت مصلين لدى خروجهم من المسجد اثر صلاة التراويح، مساء الخميس، في قرية لمبر بالقرب من بوسماعيل وقتلت (١٢) شخصا.

وذكرت صحيفة «الخبر» ان رجلا قتل من جراء انفجار عبوة ناسفة في مدينة الاربعاء (٣٠ كم جنوب شرقي العاصمة).

وبهذه الاعتداءات بلغ عدد القتلى في أعمال عنف نسبت الى الجماعات الاصولية المسلحة منذ بداية رمضان، في التاسع من الجاري، (٧٥) شخصا وجرح حوالي اربعين آخرين حسب ما افادت الصحف.

مشددا أنه لا يقصد "الإساءة لأمريكا"!

شيراك: لا مفر من عالم متعدد الأقطاب في القرن القادم

* واشنطن - و.ص.ف.- أعلن الرئيس الأمريكي، جاك شيراك، أن لا مفر من الانتقال الى عالم «متعدد الأقطاب» في القرن الحادي والعشرين، معتبرا في الوقت نفسه أن القصد من هذه الفكرة ليس الإساءة الى الولايات المتحدة.

وصرح شيراك: «يقال ان فرنسا تريد عالما متعدد الأقطاب من أجل التقليل من أهمية الولايات المتحدة أو لمنافسة القوة الامريكية، لكنني أتحدث عن الانتقال الى عالم متعدد الأقطاب لأنني أعتقد ان لا مفر من الأمر».

وأسف شيراك لموقف الكونغرس، الذي يميل غالبا الى الانعزال، وقال :«في الماضي كان أعضاء الكونغرس اشخاصا مهمين يمكن الاتصال بهم هاتفيا وطلب الخدمات منهم والتنافس معهم واستشارتهم والتحاور معهم إلا أن الأمر بات أصعب الآن».

وأضاف:انه ليس الموقف الأمثل نظرا للمسؤوليات التي تترتب على الولايات المتحدة في العالم.واشار الى ان فشل إقرار معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية يمكن «ان يكون مثالاً سيئا يحتذى به ويشجع على السباق نحو انتشار الأسلحة».

واعتبر شيراك ان نشر الولايات المتحدة لنظام دفاعي مضاد للصواريخ لن يحميها بقدر ما سيزيد من عدم الإستقرار في العالم.

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ١٩ ديسمبر حتى ٢٤ ديسمبر

		يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق يوم	صرف/تحقيق مدة	ملايين ش.ج/دولار	
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)	٠٤١٠	٩٩/١٢/٢١	٩٩/١٢/٢٢	٠٠/٤/٥	١٠٥ ايام	١٥٠	٢٠٪
	١٢١٠	٩٩/١٢/٢١	٩٩/١٢/٢٢	٠٠/١٢/٦	٣٥٠ يوما	١٥٠	٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي (مناقصة على الربح)(٢)	٠٧١٠	٩٩/١٢/٢١	٠٠/٤/٥	٠٠/٧/٥	٩١ يوما	٢٠	٢٠٪
	٠٤١١	٩٩/١٢/٢١	٠٠/٤/٥	٠١/٤/٤	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)	١٢١٠	٩٩/١٢/٢٢	٩٩/١٢/٢٣	٠٠/١٢/٦	٣٤٩ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل	(٤)			✱	✱		✱
خيارات شيكل/دولار (٥) للبيع (PUT)	٩١٢٣٣٣	٩٩/١٢/٢١	٩٩/١٢/٢١	٠٠/٣/٢٢	٣ أشهر	٥	✱
	٩١٢٣٥٣	٩٩/١٢/٢٣	٩٩/١٢/٢٣	٠٠/٣/٢٢	٣ أشهر	٥	
خيارات شيكل/دولار (٥) للشراء (CALL)	٩١٢٣٣٢	٩٩/١٢/٢١	٩٩/١٢/٢١	٠٠/٣/٢٢	٣ أشهر	٥	✱
	٩١٢٣٥٢	٩٩/١٢/٢٣	٩٩/١٢/٢٣	٠٠/٣/٢٢	٣ أشهر	٥	
	٩١٢٣٣٠	٩٩/١٢/٢١	٩٩/١٢/٢١	٠٠/٦/٢٠	٦ أشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافأة / فائدة / ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.

(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠.١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.

(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥١-٤٢٥٢، جليل ٣٧٧٩-٣٧٨٠، ٣٧٨٢-٣٧٨٥، ٤٨٠٤، ٤٨٠٧،

(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.

(٥) المكافأة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

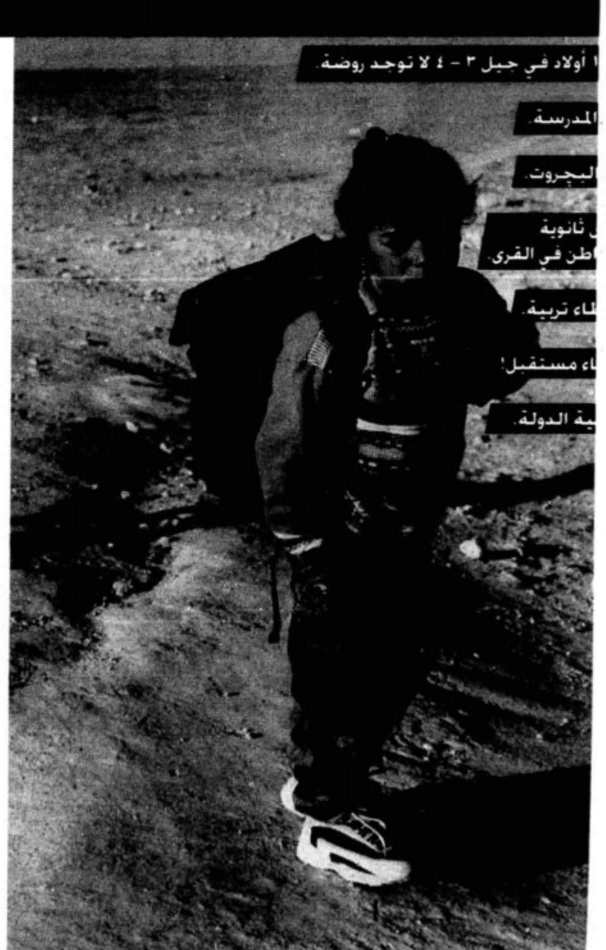
ملاحظات:

(✱) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

(✱✱) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

تعليمًا نريد مستقبلاً



2000

مؤسسة التأمين الوطني مستعدة لاستقبال عام ٢٠٠٠

في ضوء استعدادات مؤسسة التأمين الوطني للانتقال الى عام ٢٠٠٠ سيتم **تقديم موعد صرف المخصصات** اذ ستدفع في ٢٦ ديسمبر بدلا من ٢٨ ديسمبر.

بسبب الاستعدادات للانتقال لعام ٢٠٠٠ **تكون فروع مؤسسة التامين الوطني مغلقة امام استقبال الجمهور** اعتبارا من يوم الاربعاء ٢٩ ديسمبر ١٩٩٩ وحتى يوم الاثنين ٣ يناير ٢٠٠٠.

سيعاد فتح الفروع امام الجمهور يوم الثلاثاء ٤ يناير ٢٠٠٠.

نعتذر عن الازعاج المؤقت الذي سيتسبب للجمهور.

مؤسسة التامين الوطني

جميع الحقوق محفوظة لك

التوجيه الإعلامية لعرب النقب

٠٢ - ٧٦٥٣٥٣٠

مدينة الناصرة تعيش اجواء احتفالية لدخول العام ألفين

*** بلدية الناصرة: نحن أحق من يحتفل بهذا الحدث العالمي * متولي وقف الجامع الأبيض يخصص خطبة الجمعة يوم ١٢/٢٤ للحديث عن عيد الميلاد * نادي الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة: سنحتفل بأعيادنا كشعب هويته فلسطينية وطائفته عربية ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - أجواء الاحتفالات بالأعياد في مدينة الناصرة، بدأت تنعكس في مختلف احيائها.

وتزامن شهر رمضان المبارك مع أعياد الميلاد المجيدة ليزيد ترابط العلاقات الاجتماعية بين جميع أهالي المدينة، التي تعرضت خلال السنتين الاخيرتين لمس نسيجها. البرامج اليومية المختلفة والزينة الخاصة الجذابة التي بدأت بلدية الناصرة بإضاءة وتزيين أحياء المدينة بها تزيدها جمالاً..

بلدية الناصرة بالتعاون مع مختلف المؤسسات، اعدت برنامجًا غنيًا انطلق الاسبوع الماضي يستمر حتى مطلع السنة القادمة، وفي رسالتها لاهالي المدينة والتي يتخللها البرنامج الذي وزع على الجميع، قالت البلدية ان تزامن جميع الأعياد، شهر رمضان وأعياد الميلاد ورأس السنة هو حافز لإضفاء طابع العيد على كل انحاء المدينة لما يتسم به من أمل وبهجة وفرح وزينة ولقاءات اخوية اجتماعية.

فمدينة الناصرة، وكما قالت البلدية، في مركز الاهتمام العالمي على عتبة الألفية الثالثة ونحن أحق من يحتفل ويستفيد من هذا الحدث العالمي لتطوير اقتصاد البلد وتحسين الظروف الاجتماعية فيه من خلال استقبال ملايين الزوار بما يليق بتقاليدنا العربية العريقة في حسن الضيافة.

أمس الأول الجمعة، وبدعوة من اللجنة المسكوبية في الناصرة، اقيم حفل خاص افتتاحا لاحتفالات الالفية الثالثة، وحضره رجال دين ومطارنة ورئيس بلدية الناصرة، وجمهور غفير.

وفي عشية ليلة الميلاد، يوم الجمعة ٩٩/١٢/٢٤ وبمبادرة متولي وقف الجامع الابيض، السيد عاطف الفاهوم، وبمشاركة السفير المصري محمد البسيوني، سيخصص خطبة الجمعة لعيد الميلاد، لتكون تلك خطوة نحو تلاحم أهالي المدينة.



* الزينة والاضاءة التي تضفي على أجواء الناصرة البهجة *

ومن جهته اصدر نادي الطلاب الجامعيين البلدي، أبناء الناصرة، منشورًا خاصًا تحت عنوان: «سنحتفل بأعيادنا كشعب هويته فلسطينية وطائفته عربية».

وقال البيان: «اننا نقف على عتبة الألفية الثالثة ونضال شعبنا مستمر وسيستمر حتى انتزاع كل حقوقه القومية والمدنية، ونحن في هذه المناسبة نعلنها: اننا سنحتفل بأعيادنا كشعب هويته فلسطينية وطائفته عربية، ونعلن اننا لن نسمح لأي كان بزج الناصرة في متاهات طائفية.

انتخاب سكرتارية لشباب الجبهة في شفاعمرو

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بحضور العشرات من الشباب والشابات من مختلف أحياء مدينة شفاعمرو عقد، مساء أمس الأول، اجتماع تم فيه إعلان إقامة تنظيم لشباب الجبهة في المدينة.

وقد تحدث في الاجتماع عضو سكرتارية الجبهة القطرية نكد نكد، فأكد في كلمته على ضرورة اقامة تنظيمات لشباب الجبهة في المدن والقرى العربية من أجل صقل الشباب سياسيًا ونشر سياسة الجبهة بين جمهور الشباب العربي في البلاد.

كما تحدث عضو بلدية حيفا الجبهوي أيمن عودة، فتطرق في كلمته الى أهمية دور الشباب في الجبهة من أجل بناء مجتمع حضاري يرتكز على اسس الوطنية الأصيلة لمقاومة مخططات السلطة الهادفة الى تفريق شعبنا الى طوائف وملل.

وتحدث عضو سكرتارية الشبيبة الشيوعية القطرية صبري حمدي، فقال: من الضروري ان تنشط شبيبتنا في هذه الظروف بالذات وان تعمل بين اوساط الشباب من أجل تفعيلهم وتحمل مسؤوليتهم تجاه قضايا مجتمعهم.

* ساهر بركة *

هذا، وفي ختام الاجتماع وبعد نقاش شارك فيه العديد من الشباب والشابات جرت انتخابات سرية ودمقراطية لهيئات شباب الجبهة، وقد انتخب الشاب ساهر بركة سكرتيرًا لشباب الجبهة.

كما تم انتخاب لجنة مركزة مكونة من: ساهر نجار، صبري حمدي، منار صغير، دلال مغربي، ناصر عميري، علاء رسلان، طارق خوري، نبيل نفاع، بديعة خليل، نجيب حداد، حمودة ابراهيم بركة، نضال ناطور، ربيع جهاد سعد، وسعيد جبارة.

تظاهرة لشيوعيي الناصرة: الناصرة بحاجة الى الوحدة الوطنية والتقدمية الكفاحية

* جانب من تظاهرة شيوعيي منطقة الناصرة (تصوير: مكتب «الاتحاد» - الناصرة) *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تحت شعارات، «لا لنقل المعسكرات والمستوطنات والعملاء الى ما تبقى لنا في الارض» و«نعم للانسحاب الكامل من الجولان والجنوب لتحقيق السلام الكامل» و«نحن اولى بالتطوير على ما تبقى لنا من الارض» «والفتنة الطائفية والعائلية ما زالت وسيلة السلطة لتمرير سياستها الاضطهادية» وغيرها من الشعارات جرت، أمس السبت، تظاهرة رفع شعارات في الناصرة بمبادرة الحزب والشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة.

وعبرت الشعارات عن الموقف الواضح والصريح من مختلف القضايا التي تواجهها الجماهير العربية في اسرائيل والمشاكل الداخلية.

ووزع المتظاهرون نداء على الجمهور لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وأعياد الميلاد ورأس السنة والألفية الثالثة، جاء فيه: «نقبل على هذه المناسبات في بلادنا وأشد ما تكون حاجتنا الى وحدتنا الوطنية والقومية الكفاحية مع كل القوى التقدمية اليهودية لتصعيد معاركنا العادلة دفاعاً عن مستقبل الشعبين وفي سبيل السلام العادل والشامل».

وطالب النداء الجميع برفع الأصوات في ساحات الكفاح للتأكيد على المواقف في مختلف القضايا الاساسية ومنها الدعم لمفاوضات السلام على المسار السوري والفلسطيني ورفض ميزانية الدولة وما تأتي به من اسقاطات على جميع المواطنين في مختلف المجالات، وبالتضامن مع نضال السلطات المحلية والقيادة الجبهوية لبلدية الناصرة ورئيسها رامز جرايسي في مواجهة القوى الظلامية التي تعمل باسم الدين لخدمة اهداف سياسية.

رئيس بلدية تل أبيب يحل ضيفًا على بلدية الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - حل، أمس السبت، رئيس بلدية تل أبيب، رون خولداني، ضيفًا على رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي، حيث تبادل الاثنان الحديث عن سبل تشجيع السياحة الداخلية الى الناصرة وامكانية تقوية اقتصاد البلد.

ورافق خولداني مجموعة من رجال الأعمال وشخصيات اجتماعية واقتصادية.

جبهة ابوسنان تستعد لانتخابات المجلس المحلي

*** انتخاب سهيل خليل خوري سكرتيرًا وصلاح دباجة نائبًا للسكرتير وفتحي جبارين رئيسًا للمراقبة * استنكار جريمة الاحتلال الدموية في جنوب لبنان * التضامن مع نضال السلطات المحلية * من أجل انجاح المفاوضات الأسرائيلية – السورية وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي السورية واللبنانية والفلسطينية المحتلة ***

* أبوسنان – لمراسلنا – وان موقف الجبهة المبدئي غاية في الوضوح، فالسلام العادل يستدعي انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ ومن هذا المنظور فنحن نحيي الموقف السوري المتمسك باستعادة جميع اراضيها المحتلة، فقد انتصر هذا الموقف ويؤلف اليوم اساس استئناف المفاوضات السورية – الاسرائيلية، كما كان ولا يزال موقف الجبهة واضحًا، عارضًا الاستفتاء حول الجولان لانه لا يوجد حق شرعي لاسرائيل. الاستفتاء حول مصير السيادة على أرض ليست ملكًا لها وتحتلها، ولان لحكومة منتخبة الحق في الاقرار في هذا الموضوع، ولكن اذا اقر اجراء استفتاء، فستنشط الجبهة بقوة لانجاح الانسحاب من الجولان وقبع جميع المستوطنات الكولونيالية من الجولان السوري المحتل!! هذا ما أكده د. احمد سعد، عضو مكتب السكرتارية القطرية للجبهة في سياق بيان سياسي لسكرتارية جبهة ابوسنان في اجتماعها مساء أمس الأول الجمعة، كما هنأ اعضاء السكرتارية لانتخابهم وللمؤتمر الناجح الذي تميز بمضاعفة أعضاء الجبهة وخاصة من الشباب والنساء.

وفي اجتماع السكرتارية هذا الذي خصص لانتخاب هيئات السكرتارية والجبهة والذي ترأسه مليح نصرة عضو السكرتارية، تم بالاجماع انتخاب سهيل خليل خوري، سكرتيرًا للجبهة وصلاح دباجة، نائبًا للسكرتير وشحادة موسى امينًا للصندوق كما انتخب مسؤولو الاحياء الستة في ابوسنان، هذا وانتخبت لجنة المراقبة الزميل فتحي جبارين رئيسًا لها.

وقدم سكرتير الجبهة المنتخب تصوراته لتنظيم العمل استعدادًا لمعركة انتخابات المجلس المحلي التي ستجري في ٢٠٠٠/١٠/٣٠ هذا وأقر الاجتماع القرارات التالية.

* تنظيم وتكثيف النشاط الجماهيري والسياسي استعدادًا لمعركة انتخابات السلطة المحلية ومن أجل تعزيز تمثيل الجبهة.
* استنكار وادانة جريمة الاحتلال الاسرائيلي وعملائه على أطفال مدرسة عرب صليم والمطالبة بانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني ومن جميع الاراضي المحتلة السورية واللبنانية والفلسطينية والاعتراف باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.
* التضامن مع النضال العادل للسلطات المحلية العربية ومطالبة الحكومة الايفاء بالتزاماتها لهذه السلطات والغاء سياسة التمييز القومي.
* الترحيب باستئناف المفاوضات السورية – الاسرائيلية وتحية موقف سوريا الصامد ومطالبة حكومة براك بانجاح هذه المفاوضات والانسحاب من الهضبة السورية.

* سهيل خوري *



* جانب من الجبهويين الذين شاركوا في مؤتمر ابو سنان *

جبهة الناصرة: ينبغي القيام بدور أكثر فاعلية في دعم السلام على المسارات كافة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – دعت جبهة الناصرة الدمقراطية الجماهير الى القيام بدور أكثر فاعلية في دعم مسيرة السلام في اتجاهها الصحيح وعلى كافة المسارات وذلك أمام حملات قوى اليمين التي ستكثف نشاطها بهدف اجهاض الفرصة التاريخية للتقدم نحو السلام المنشود.

وطالبت، في بيان لها، بالمزيد من الوحدة واليقظة في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخنا وتاريخ منطقتنا وقالت «علينا ان نكون يقظين لمؤامرة جديدة، ربما تحاك ضدنا في هذه الاثناء، وقد كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن امكانية توطين مستوطني الجولان على أراضي الجماهير العربية اضافة الى إمكانية اقامة معسكرات للجيش المنسحب على ما تبقى لجماهيرنا العربية من أراض».

في لقاء أدبي مفتوح مع الكاتب محمد نفاع في أبوسنان

أصالة أدبنا وإنسانيته هما الركيزة الاساسية لنقل همومنا الى العالم

* أبوسنان،– لمراسلنا «أهم ماميز أدبنا الفلسطيني، أصالته وإنسانيته لذلك استطاع ان يعبر عن همومنا بشكل صحيح وان ينقل قضايانا الى الساحة العالمية. واستطاع ادباؤنا ويحق تبوء مكانة عالمية مرموقة بفضل تمسكهم بنهج انساني أصيل في التعبير عن قضايانا وهمومنا»– هذا ما أكده الكاتب محمد نفاع خلال لقاء أدبي مفتوح جرى معه في نادي خليل خوري الثقافي في أبوسنان ونظمه شباب الجبهة.

وكان افتتح اللقاء مركز عمل شباب الجبهة في القرية، حسين سويطي، مشيرًا الى النوعية الخاصة التي تميز بها أدبنا بشكل عام وأدب محمد نفاع بشكل خاص، بوصفه أحد رواد القصة القصيرة الفلسطينية.

وتحدث نفاع مسهبًا عن تجربته الخاصة ناقلا الى الشباب الأهمية القصوى للتمسك بعرى اللغة العربية وآدابها ومجاراة روح العصر دون التخلي عن القيم الانسانية العميقة المميزة لأدبنا ولغتنا مشيرًا الى ان هذه القيم كانت أحد الروافد الاساسية في دعم بقائنا وصمودنا كجماهير وكأقلية قومية لها ميزاتها الخاصة دون التنازل عن الانخراط وبفعالية في حياة المجتمع الذي تعيش فيه ودون التنازل عن اي حق من حقوقها. ودون السماح لدعاوى التقوقع الثقافي أو القومي الانعزالية الانصهار في مجتمع الاغلبية، والضمانة لذلك هي بالتمسك بالأصالة والتراث الانساني الذي ميز أدبنا ولغتنا وحضارتنا عبر التاريخ.



تشكيل مجلس طلاب موحد لمدارس الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تشكل في الناصرة مجلس طلاب موحد يشمل ثماني مدارس في المدينة وانتخب الطالب غادي طبعوني مركزاً لعمل المجلس.

وقال طبعوني لـ «الاتحاد»، ان اقامة هذا المجلس يجعل البرامج الطلابية والفعالية أقوى وأكبر من أجل خدمة جميع طلاب أهل المدينة والطلاب الذي يدرسون فيها، وتزيد الترابط بين جميع الطلاب.

واجتمع المجلس، أمس الأول وقرر مجموعة فعاليات له، وأعلن في ختام الاجتماع التضامن مع رؤساء المجالس المحلية في البلاد.

وسيقوم المجلس بتوزيع بطاقات معايدة في مستشفيات المدينة وعلى الطلاب أيضاً.

تقديرًا للادارة الصحيحة

وزارة الداخلية تمنح مجلس ابوسنان هبة مالية

* أبوسنان – لمراسلنا – تلقى رئيس مجلس ابو سنان المحلي، علي هزيمة، أمس الأول، رسالة من وزير الداخلية نتان شيرانسكي يبلغه فيها ان الوزارة قررت منح مجلس ابوسنان هبة مالية قيمتها (٣٧٧) ألف شيكل تقديرًا للادارة الصحيحة للمجلس المحلي.

وجاء في الرسالة انه بناء على قرار الحكومة من سنة ١٩٩٧ لدعم السلطات المحلية في عملية تشجيع عملها الاداري وتقديرًا لنجاح هذه السلطات في تنفيذ خطط الاشفاء الذاتية فقد قررت الوزارة منح مجلسكم هذه الهبة. وتمنى الوزير في رسالته ان يواصل المجلس المحلي عمله الاداري وخططه التطويرية في المستقبل بشكل صحيح وان يكون في السنوات القادمة من ضمن السلطات المحلية التي تحصل على هذه الجائزة.

وعبر رئيس المجلس عن شكره للوزير على هذه اللفتة خصوصًا في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها السلطات المحلية. وأكد ان مجلس ابوسنان لم يكن أبدًا ضمن المجالس التي تعاني ضائقة وذلك بسبب السياسة الرشيدة التي تنتهجها الادارة. وأفاد بان الادارة ستواصل عملها مستقبلاً في تنفيذ الخطط والمشاريع الحيوية لما فيه مصلحة أهل القرية، جميعها، وستواصل مطالبتها بحقها كاملاً في الميزانيات والمساواة مع بقية السلطات المحلية.

حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة تؤكد أهمية التسامح والتآخي

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أقامت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، لقاء خاص بمناسبة شهر رمضان المبارك والاعياد المجيدة، واستقبال عام الفين. حضرته عشرات النساء.

واستمعت النساء لعضو سكرتارية الحركة فتحية عوايسة التي تحدثت عن أخطار الطائفية وأهمية التآخي والتسامح والمحبة، التي تتصف به كل الاديان وقالت: «مجرد وجودنا اليوم من جميع الاحياء، دلالة لعدم اختراق الطائفية بيننا»، ثم تحدثت عضو الحركة لطفية شومر التي استعرضت نشاطات حركة النساء خلال السنة ودعت النساء المشاركات الى الانضمام للحركة والمشاركة في نشاطاتها التي تساهم برفع وعي المرأة ومكانتها.

واستنكرت المشاركات الاعتداء الهمجي على الاطفال في جنوب لبنان.

ندوة في المركز الثقافي في كوكب ابو الهيجاء

* كوكب ابو الهيجا، – مكتب «الاتحاد» – في البطوف – بدعوة من المركز الثقافي في كوكب، اقيمت مساء الخميس الأخير، ندوة تحت عنوان «بين الدين والسياسة» في بيت المسن، تولى عرافة الندوة مدير المركز الثقافي، احمد منصور، وتحدث فيها الاستاذ نبيل عودة، والشيخ صالح كناعنة.

يوم دراسي حول مكافحة العنف في مركز «منير الطبي»

* كفار سابا – مكتب «الاتحاد» باقة الغربية، حسن مواسي – نظم المركز الطبي «منير» في مدينة كفار سابا، يومًا دراسيًا حول العلاقة بين الازواج في المجتمع العربي، شارك فيه العديد من العاملين الاجتماعيين والاخصائيين في مجال مكافحة العنف ضد النساء، عامة وضد النساء العربيات خاصة.

وحاضر د. محمد حاج يحيى من الجامعة العبرية عن العنف داخل العائلة.

كلمة الاتحاد

لماذا ألغى براك اللقاء مع عرفات ؟

*ألغى رئيس الحكومة ،ايهود براك ،مسا، أمس ، وبشكل مفاجئ، اللقاء، مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ،ياسر عرفات ،الذي كان من المفروض ان يتم اليوم ،الاحد ،في أريحا ،وبحث عن عذر أقبح من ذنب .

وحسب ما أعلنته مصادر اسرائيلية ،فان براك استهدف من ورا، ذلك اللقا، طمأنة الرئيس الفلسطيني، بأن المفاوضات الاسرائيلية-السورية لن تؤثر سلباً على سير المفاوضات الاسرائيلية-الفلسطينية !

والسؤال المنطقي، كيف يمكن تفسير هذه "الطمأنينة" وصرفها على أرض الواقع ؟ فهل يحمل براك في جعبته رسالة جدية يؤكد مضمونها على تغير جذري في الموقف والتوجه يؤدي فعلاً الى إخراج العملية التفاوضية على المسار الفلسطيني من حالة الجمود النسبي ؟

فحقيقة هي أنه منذ أكثر من شهر كان على حكومة اسرائيل ان تنفذ الانسحاب من ٥٪ من الضفة الغربية حسب اتفاق شرم الشيخ المعدّل.وحدّد يوم ١١\١٥ من الشهر الماضي للبدء بتنفيذ الانسحاب .ولكن لم يتم ذلك بسبب محاولة حكومة براك جعل هذا الانسحاب هشاً وفي مناطق متباعدة لا تشمل المناطق الأهلة بالسكان الفلسطينيين أو التي تؤلف حلقة تواصل اقليمي بين مناطق سيادة السلطة الوطنية الفلسطينية .وبالطبع لم توافق القيادة الفلسطينية على هذه المناورة الاسرائيلية الجديدة التي لا تستهدف سوى مواصلة التمسك بمخطط تقطيع أوصال الوحدة الاقليمية للسيادة الفلسطينية كمقدمة لتشويه طابع الدولة الفلسطينية العتيدة .

وهل يحمل براك في رسالته تأكيداً جدياً لما يتسرب من وعود يطلقها بوقف العمليات الاستيطانية التي تشكل عقبة جدية في طريق تقدم المفاضات على المسار الاسرائيلي-الفلسطيني وتهدد بنسفها !!

إن الطمأنة الحقيقية للرئيس عرفات وللشعب العربي الفلسطيني تستدعي من براك وحكومته الكفّ عن ممارسة سياسة المناورة والمراوغة في تنفيذ الاتفاقات المبرمة .فالنافذة الجدية على مسار التفاوض الاسرائيلي-السوري يجب ان تكون محفزاً لحكومة براك بعدم تضييع الفرصة التاريخية لإنجاز تسوية سلمية شاملة وعادلة تضمن الأمن والاستقرار لجميع بلدان وشعوب المنطقة .والقاعدة الأساسية لبنا، الأركان الأساسية لهذه التسوية تكمن في ايجاد الحل العادل لمحور الصراع في المنطقة :الاعتراف بثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة في إطار دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ .

فهل تحمل رسالة لقا، براك-عرفات مؤشرات في هذا الاتجاه؟

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : د.أحمد سعد ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان أبو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨. هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس:٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن ارا، اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

على ضوء الانتخابات التشريعية في روسيا الفدرالية اليوم :

احتمال زيادة تمثيل الشيوعيين وضرب مواقع قوى اليمين والوسط اليميني

* التخوف من لجوء حكم يلتسين الى تزوير الانتخابات *

*بقلم : د. أحمد سعد *

* تجري ،اليوم الاحد ،الانتخابات التشريعية في روسيا لاختيار البنية الجديدة لمجلس "الدوما"- البرلمان. ويشارك في هذه الانتخابات ٢٦ قائمة أساسية ، أهمها قوائم الحزب الشيوعي الروسي (يضم العديد من الحلفا، بزعامة غينادي زيوغانوف) وقائمة "الوحدة" بزعامة سيرغي شويغو، وزير الحالات الطارئة. وتعتبر قائمة الوسط اليميني المدعومة من الرئيس يلتسين ورئيس الوزرا،، فلاديمير بوتين، و"ائتلاف الوطن-كل روسيا"بزعامة رئيس بلدية موسكو ،يوري لوجكوف، ورئيس الوزرا، السابق يفغيني بريماكوف، واتحاد قوى اليمين بزعامة جيرينوفسكي، وكذلك "المستقلون" و"حركة دعم الجيش" وغيرها، الندّ لقوى اليسار .

ومن الملفت للانتباه ان هذه المعركة الانتخابية النيابية تجري في ظل بروز عدة مؤشرات وظواهر تعكس مدلولاتها وتأثيراتها على مجرى التنافس والطرح، ومن المحتمل ايضاً، على نتائج الانتخابات، وأهمها :

*** الحرب الروسية الدامية في الشيشان :**

ففي الأجوا، الروسية تنتشر روح الشوفينية القومية للدولة العظمى. فغالبية القوى المشاركة في الطرح الانتخابي تؤيد، بشكل او بآخر، الحرب في الشيشان، وكلٌ - من منطلقه ولخدمة أهدافه - يتسلح بمختلف التبريرات. فالقائمتان المواليتان ليلتسين ولرئيس الحكومة تعملان على توظيف الحرب في الشيشان لصرف أنظار الناخبين عن مدى عمق الأزمة متعددة الأطراف والتدهور الاقتصادي - الاجتماعي الذي أدت إليه السياسة الكارثية لحكم يلتسين. هذا في حين تؤيد قوى اليمين بزعامة جيرينوفسكي الحرب من منطلق قومي شوفيني عنصري متطرف.أما الحزب الشيوعي الروسي فيوجه إصبع الاتهام الى حكم يلتسين الفاسد والى الدوائر الإمبريالية، وخاصة الأمريكية بالمسؤولية عن تفجير الحرب الدموية في الشيشان. والحزب الشيوعي مع حل القضية سلمياً بشكل يضمن الحقوق القومية للشيشان في إطار حكم ذاتي مع صلاحيات واسعة، ولكنه ضد انفصال الشيشان في إطار دولة مستقلة، لأنه يعتقد انه تجري مؤامرة امبريالية لتفكيك روسيا الفدرالية بعد النجاح في تفكيك الاتحاد السوفييتي.

*** الأزمة الخانقة ،السياسية والاقتصادية لنظام يلتسين :**

تجري المعركة الانتخابية في ظروف الملامح البارزة لمدى عدم توافر الشروط الاساسية والأولية للاستقرار السياسي والاجتماعي والأمني والسياسي في ظل حكم يلتسين الفاشل .فسياسة "الاصلاحات الاقتصادية" لم تؤد الا الى تدمير الاقتصاد الروسي وهيمنة "اقتصاد الظل" الذي تديره المافيا وسيطرة الاحتكارات الاجنبية ووكلائها الروس على " اقتصاد السوق" والسوق الاستهلاكية والتجارة الخارجية والبنوك. وادى ذلك الى زيادة صاروخية في وتيرة التضخم المالي وزيادة البطالة وقذف أكثر من (٦٠٪) من شعوب روسيا تحت خط الفقر ،والى انعدام الأمن الشخصي .

*** تدهور الصناعة العسكرية وتردي الحالة المعيشية للجيش :**

يبرز في هذه الانتخابات وفي تركيبة مختلف القوائم ،هذا الكم الكبير من جنرالات ورجال الجيش والاستخبارات ورجال الصناعة العسكرية والأميرالات ورجال الشرطة، السابقين والحاليين. وهذا يعود الى سببين رئيسين :

الأول : الأزمة الخانقة التي تواجهها الصناعة العسكرية والمجمعات الصناعية المرتبطة بالانتاج العسكري ،مما ادى الى تسريح مئات الألوف الى سوق ومتاهات البطالة والتفتيش عن لقمة العيش . ولم يقم نظام يلتسين مثلا بتحويل بعض فروع ومصانع الانتاج الحربي الى إنتاج مدني او تجهيز اماكن عمل بديلة للمسرحين من الصناعات العسكرية .هذا إضافة الى تردي الحياة المعيشية لقوات الجيش ومختلف الأذرع الأمنية .

الثاني : محاولة بعض القوى، وخاصة قوى اليمين بزعامة جيرينوفسكي والقوائم المؤيدة ليلتسين وحتى قائمة "الوطن" بزعامة بريماكوف، استثمار الازمة الخانقة لنظام يلتسين وأزمة الصناعة العسكرية للادعا،، ديماغوغياً، ان "انقاذ روسيا من الهاوية يستدعي قيام "نظام حديدي قوي" في مركزه رجالات الجيش، اي ما يشبه النظام الدكتاتوري الذي ينسف الاسس الأولية للحياة الدمقراطية.

على مثل هذه الخلفية يجري الطرح الانتخابي بين مختلف القوى.وحسب استطلاعات الرأي العام الروسي التي نشرت، أمس السبت، فيتوقع ان يحرز الحزب الشيوعي الروسي انتصاراً في هذه الانتخابات ويكون في طليعة القوائم المتنافسة من حيث نسبة التمثيل. فالاستطلاعات تتوقع ان يحرز هذا الحزب حوالي ٢٩٪-٣٠٪ من الاصوات وليؤلف مع القوائم الحليفة الاكثرية المطلقة في مجلس الدوما. هذا ويشير المراقبون الى ان اسهم الحزب الشيوعي ارتفعت جماهيرياً من جرا، مصداقية مواقفه السياسية والاجتماعية والتصاقه بقضايا وهموم الجماهير الشعبية المصيرية واليومية.

اما قوى اليمين المتطرف بزعامة جيرينوفسكي فيتوقع المراقبون السياسيون ان تواجه الهزيمة وخطر عدم تخطيها لنسبة الحسم.

وبالنسبة الى القائمتين المؤيدتين ليلتسين ولرئيس الحكومة ، بوتين، فيتوقع ان تتراجع الى نسبة ١٣٪ - ١٥٪ وتشغل المكان الثاني من حيث نسبة التمثيل بعد الحزب الشيوعي الروسي بقيادة زيوغانوف.كما يتوقع المراقبون ان يحظى حزب الوسط اليساري بزعامة بريماكوف على المكان الثالث وبنسبة ١٠٪-١٢٪.

هذا وحذّر الحزب الشيوعي وغيره نظام يلتسين - بوتين من اللجو، الى تزوير نتائج الانتخابات.

نتمنى للحزب الشيوعي والقوى الوطنية الصادقة النجاح في انتخابات المجلس التشريعي، الدوما، وان تكون نتائجها بمثابة مقدمة مباركة لسقوط نظام يلتسين، نظام الردّة الخيانية، وما يمثله في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وان ينجح الحزب الشيوعي باقامة ائتلاف واسع و"حكومة انقاذ وطني" تعيد للشعب الروسي وشعوب الفدرالية الكرامة الوطنية ولروسيا مكانتها الطبيعية على الحلبة الدولية وفي مجال التطور والتقدم الحضاري.

جميع التذاكر نفدت لـ...
مرسيل خليفة في ت...



*الآلاف تحترم الفن الملتزم الذي من روادة مرسيل خليفة

* تونس - «و.ص.ف» - باشر الملحن والمغني اللبناني مرسيل خليفة، الذي برأه القضاء اللبناني الاربعاء الماضي، من تهمة «تحقير الشعائر الدينية»، تحضيراته لاحياء حفلتين موسيقيتين في تونس، يومي السبت والاحد المقبلين.

وكان خليفة، وصل مساء الاربعاء، الى العاصمة التونسية، مباشرة اثر صدور الحكم بتبرئته، للتحضير للحفلتين اللتين سيقدمهما على المسرح البلدي في العاصمة، في اطار الدورة السابعة عشرة لمهرجان المدينة السنوي.

واتهم خليفة، الذي يحظى بشعبية كبيرة لدى الشباب التونسي والتقدميين العرب والمناهضين للاحتلال الاسرائيلي، بالاساءة الى الاسلام بسبب تلحين وغناء قصيدة «انا يوسف يا ابي»، التي كتبها الشاعر الفلسطيني محمود درويش، لأنها تتضمن آية من سورة يوسف، وهي «إني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين».

ونفدت تذاكر الحفلتين مباشرة بعد فتح مراكز البيع، مع الاشارة الى ان المسرح البلدي يتسع لنحو الف شخص.

وقال خليفة، ان هذا الاقبال الجماهيري مرده الى كون اعماله «ذات بعد ثقافي وحضاري، فنحن نبحث دوما عن فكرة او جملة موسيقية او قصيدة جديدة، ثم نجتهد ونتعب لنقدم عملا نظيفا للجمهور الممتد من المحيط الى الخليج».

واضاف ان هذا الاقبال «يبرهن على مدى التصاق هذا الجمهور العربي بتجربة مرسيل خليفة الموسيقية، وهي شكل من اشكال التصدي للدعوات غير البريئة والغريبة التي تلاحق المثقف الملتزم».

واشار الى ان مدة كل حفلة ساعتين، وهي تشمل ساعة من الموسيقى وساعة من الغناء، تؤديه الفنانة اللبنانية اميمة الخليل.

واوضح ان اغنيتة «انا يوسف يا ابي»، ليست مدرجة في البرنامج

وصل من شفاعمرو الى عك...
المخدرات فطعن ٤ طعنات ب...

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل الى مدينة عكا القديمة، مساء امس الاول، مدمن مخدرات من مدينة شفاعمرو لشراء المخدرات. وعندما توجه الى احد التجار في عكا القديمة وخلال نقاش حاد بينهما انضم اليهما آخران من كبار تجار المخدرات، وثلاثتهم انهالوا على المدمن الشفاعمري بالضرب، وطعن اربع طعنات سكين خطيرة.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع قائد شرطة عكا روني عطية، قال ان وحدة مكافحة السموم نجحت باعتقال شخص من المتهمين بالاعتداء وخلال التحقيق اعترف المعتقل بالتهمة وقام بالتشخيص.

هذا، وما زالت الشرطة تبحث عن الاثنين الآخرين. واضاف عطية ان الشاب الذي طعن نقل الى مستشفى نهاريا وحالته الصحية في وضع خطر.

...التذاكر نفدت لحفلتي ...ل خليفة في تونس



* الآلاف تحترم الفن الملتزم الذي من روّاده مرسيل خليفة *

ونفدت تذاكر الحفلتين مباشرة بعد فتح مراكز البيع، مع الاشارة الى ان المسرح البلدي يتسع لنحو الف شخص.

وقال خليفة، ان هذا الاقبال الجماهيري مرده الى كون اعماله «ذات بعد ثقافي وحضاري، فنحن نبحث دوما عن فكرة او جملة موسيقية او قصيدة جديدة، ثم نجتهد ونتعب لنقدم عملا نظيفا للجمهور الممتد من المحيط الى الخليج».

واضاف ان هذا الاقبال «يبرهن على مدى التصاق هذا الجمهور العربي بتجربة مرسيل خليفة الموسيقية، وهي شكل من اشكال التصدي للدعوات غير البريئة والغريبة التي تلاحق المثقف الملتزم».

واشار الى ان مدة كل حفلة ساعتين، وهي تشمل ساعة من الموسيقى وساعة من الغناء، تؤديه الفنانة اللبنانية اميمة الخليل.

واوضح ان اغنيتة «انا يوسف يا ابي»، ليست مدرجة في البرنامج لكنه قد يؤديها في حال إلحاح الجمهور.

وحول الوضع الراهن للأغنية العربية، اكد خليفة أن «ما تبثه المحطات الارضية والفضائية العربية لا يبشر بأي خير، وعلينا نحن – المثقفين – ان ندق ناقوس الخطر وان نتصدى لهذا التلوث السمعي، الذي يدخل الى أذان جيلنا القادم».

واضاف «من العيب ان تتحول وسائل الاتصال الحديثة الى مؤسسات تجارية لا تسعى الا للربح المادي وتتجاهل الاعمال القيمة الجادة».

وقال «رغم التقدم التكنولوجي والعولمة التي نعيشها، يجب ان نتمسك بالحب والحرية، كي يتسنى لنا الانتقال الى الألفية الثالثة».

واعلن انه بصدد التحضير لعمل جديد عنوانه «الجسد»، يقدم في مطلع السنة المقبلة، «لكنني لا اعرف ان كان هنالك مكان في الأمة العربية لتقديم هذا العمل الجديد، اذ اعتقد انه سيكون من الممنوعات..»

...ن شفاعمرو الى عكا لشراء ...ت فطعن ٤ طعنات بالسكين!

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع قائد شرطة عكا روني عطية، قال ان وحدة مكافحة السموم نجحت باعتقال شخص من المتهمين بالاعتداء، وخلال التحقيق اعترف المعتقل بالتهمة وقام بالتشخيص.

هذا، وما زالت الشرطة تبحث عن الاثنين الآخرين. واضاف عطية ان الشاب الذي طعن نقل الى مستشفى نهاريا وحالته الصحية في وضع خطر.

واضاف عطية، من جهة اخرى، ان وحدة مكافحة المخدرات اعتقلت تاجرا من قرية المكر وفي حيازته ثلاثة غرامات من الهيروين وهو معروف للشرطة وسيتم تمديد اعتقاله اليوم الأحد في محكمة الصلح في عكا. واكد ان الشرطة نجحت، ايضا، باعتقال شخصين من عكا يتعاطيان المخدرات وفي حيازتهما كمية من المرحوانا وما زالا رهن الاعتقال.

إغلاق متنزه «صُدفة» في شعب



* زجاجات البيرة الفارغة في متنزه «صدف» في كروم زيتون شعب (تصوير: فوزي شعبان) *

* حملة تنظيف متنزه «صدفة» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – على مدخل قرية شعب يتجمع عشرات الشباب من شعب والقرى المجاورة ويتناولون البيرة والكحول ويتعاطون المخدرات، في مكان اطلقوا عليه اسم متنزه «صدفة». وعلى شرف اسبوع مكافحة المخدرات والكحول وبمناسبة حلول شهر رمضان المبارك قام العشرات من عمال النظافة من قبل مجلس شعب المحلي وجودة البيئة وعلى مدار اسبوعين بحملة تنظيف واسعة على مداخل القرى وجوانبها وبين كروم الزيتون بجمع آلاف زجاجات البيرة الفارغة.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع مستشار شؤون مكافحة الكحول والمخدرات فوزي شعبان، اشار الى ارتفاع نسبة مدمني الكحول في قرية شعب، وهناك ازدياد في تفشي وتعاطي المرحوانا بين الشباب.

وخلال حملة التنظيف التي جمعت خلالها آلاف زجاجات البيرة تم اغلاق متنزه «صدفة» ومنع وقف السيارات وقذف زجاجات الكحول من اجل ان يبقى مدخل القرية نظيفا وجميلا.

اكسال تطالب الهيئات المعنية بالاعتذار عن تصرفات دورية شرطة في القرية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تماما كما تحدث مطاردة السيارات في شيكاغو، حدثت، امس، في قرية اكسال، عندما لاحقت دورية شرطة سائق سيارة سوبارو من خارج البلد خالف القانون ولم يمتثل لطلب الشرطة بالتوقف. ولكن في قرية اكسال، وكما اكد شهود العيان، فإن الملاحقة تجاوزت كل القوانين حيث هددت حياة اطفال ومواطنين بالخطر، والصدفة فقط منعت وقوع مصيبة. وانتهت الملاحقة بحادث طرق اصيب خلاله مواطن من القرية بجروح ما بين خفيفة ومتوسطة.

ولم ينته الامر عند هذا الحد، فأفراد الدورية الذين وجدوا انفسهم بين مئات المواطنين من الناس، رفضوا تهدئة الوضع بالبقاء داخل بيت مجاور من الحادث وانطلقوا في سيارتهم يطلقون الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع. وقد اثار تصرف الشرطة غضب الجميع في القرية، واصدر المجلس بيانا استنكر فيه تصرفات الشرطة وموقف قائد شرطة المروج، موشيه فالدمان.

وحسب ما روى شهود عيان لـ «الاتحاد»، فإن دورية الشرطة، التي طاردت سائق السيارة كانت تسير بسرعة فائقة في وقت انهاء الدوام في المدارس، الأمر الذي دب الرعب في قلوب الجميع في اثناء المطاردة، واصطدمت السيارة التي طاردتها الشرطة بسيارة المهندس محمود حبشي الذي مر من المكان فأصيب بإصابات ما بين خفيفة ومتوسطة فيما فر السائق دون ان تضبطه الشرطة.

وكان قد وصل الى المكان د. عبد العزيز دراوشة الذي قدم الاسعاف الاولي للمصاب ثم نقل الى مستشفى العفولة. وفي اثناء ذلك، وكما روى شهود عيان، فقد تجمع العشرات من المواطنين ووصل رئيس المجلس محمد شلبي، الذي قال في حديثه لنا ان المواطنين ادخلوا افراد الشرطة الى احد البيوت، وتوجه لهم شخصيا للبقاء هناك حتى يغادر المواطنون المكان، لكنهم رفضوا ذلك وصعدوا الى سيارتهم وراحوا يطلقون الرصاص الحي بالهواء، والغاز المسيل للدموع، مع علمهم أنهم يقفون بالقرب من روضة اطفال، وقد اصيب مواطن ودب الرعب بين الجميع وخصوصا الاطفال.

وكانت قوة من الشرطة قد وصلت الى المكان، وفيما بعد اعلنت ان افرادها تعرضوا لاعتداءات من اهالي القرية واصيب اربعة منهم، ووصل الى المجلس المحلي قائد شرطة المروج، موشيه فالدمان، والتقى رئيس المجلس، وكما قال شلبي، فان فالدمان راح يهدد باحضار الآلاف من افراد الشرطة اذ لم يقم المجلس بتسليمه الأشخاص الذين يريدون اعتقالهم ويتهمونهم بالاعتداء على الشرطة.

من جهته، رفض شلبي هذا التهديد وحمل المسؤولية لأفراد الشرطة نتيجة تصرفهم غير المسؤول والذي ادى الى ما وصلت اليه القرية.

وعلى ضوء ما حدث، عقد المجلس جلسة طارئة للتباحث بالخطوات المستقبلية الاحتجاجية وقرر ارسال برقيات احتجاج الى وزير «الامن» الداخلي البروفيسور شلومو بن عامي، والقائد العام للشرطة يهودا فيلك، يطالبهما بالاعتذار عمّ حصل، واطلاق سراح احد الشباب الذي اعتقلته الشرطة.

اقتحام بيوت في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قدمت الشرطة للمحكمة المركزية في الناصرة لائحتي اتهام ضد ثلاثة من سكان قباطية فيها عشر تهم سرقات لسيارات وبيوت وسلاح.

وجاء في التهم ان الثلاثة عملوا بشكل منظم على اقتحام سيارات وسرقتها وبيعها في المناطق الفلسطينية، وكذلك، اقتحام بيوت وسرقة محتوياتها، ومنها اجهزة خلوية. وفي احدى المرات اقتحموا بيت شرطي وسرقوا منه سلاحا و«جاكيت» خاصة لعمله.

بقرة مسعورة في عرب الحلف

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – اكتشفت اصابة لدى بقرة في عرب الحلف المجاورة لقرية بسمة طبعون بمرض السعر. وهذه هي الاصابة الثالثة في البقر تكشف خلال الايام الاخيرة.

وقد قام قسم البيطرة في منطقة الناصرة بحرق هذه الابقار.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع مدير قسم البيطرة في منطقة الناصرة دكتور الغازي، قال: لقد اكتشفنا خلال الايام الاخيرة ثلاث بقرات مصابة بمرض السعر، وان اصابات اخرى بالمرض نفسه اكتشفت عند حيوانات اخرى في قرى الكعبية وعيلوط وبير المكسور حتى اصبح الأمر مقلقا لأن هذا المرض خطير ويتطلب من المواطنين الحذر واعلام قسم البيطرة بأسرع وقت ممكن عن اية حالة جديدة لهذا المرض. كما ناشد الدكتور الغازي المواطنين تطعيم مواشيهم ضد هذا المرض..

حيث يعيش (١٠) ملايين نسمة سحابة صفراء ضخمة تنبئ ببلوغ التلوث في طهران حدّا خطيرا!

* طهران – افادت وكالة الانباء الايرانية ان تلوث الهواء بلغ، امس السبت، حدا خطيرا في طهران التي تعتبر احدى المدن الأكثر تلوثا في العالم.

ونقلت الوكالة عن منظمة الاحوال الجوية الوطنية ان «مستوى احادي اوكسيد الكربون (سي او) ارتفع بشكل ملحوظ يوم السبت» في العاصمة متوقعة ان يستمر الارتفاع غدا الأحد.

وتطفو سحابة صفراء ملوثة منذ عدة ايام فوق العاصمة الايرانية ولا سيما على الاحياء الجنوبية ووسط المدينة. وكانت وزارة التعليم قررت الاسبوع الماضي، اغلاق المدارس ليوم واحد وطلبت من آباء التلاميذ ان يبقوا ابناءهم في المنازل.

ملحق «الاتحاد» الرياضي

الاسبوع الرياضي

الاحد ١٩ كانون الاول ١٩٩٩

نتائج الدوري العلوي - الأسبوع السادس عشر

المباراة	النتيجة
هبوعيل كفار سابا - هبوعيل تل أبيب	صفر:١
هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل القدس	١:٣
عيروني ريشون لتسيون - مكابي هرتسليا	١:٣
بيتار القدس - مكابي بيتح تكفا	١:٣
هبوعيل حيفا - مكابي نتانيا	١:٢
مكابي تل أبيب - عيروني أشدود	٢:١
بني يهودا - مكابي حيفا	(غدًا الاثنين)

لائحة الدوري العلوي

بعد الأسبوع ال ١٦

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل تل أبيب	٨:٣٤	٣٩
٢.مكابي حيفا*	١٣:٤١	٣٦
٣.هبوعيل بيتح تكفا	١٧:٢٧	٣٢
٤.هبوعيل حيفا	١٢:٢٦	٣٠
٥.مكابي بيتح تكفا	٢٣:٢٤	٢٨
٦.بيتار القدس	٢١:٢٣	٢٦
٧.نادي أشدود	١٧:٢٠	٢١
٨.مكابي تل أبيب	١٥:٢١	١٧
٩.مكابي نتانيا	٣٢:٢٠	١٥
١٠.هـ. ريشون لتسيون	٣١:١٦	١٥
١١.مكابي هرتسليا	٣١:١٧	١٣
١٢.هبوعيل كفار سابا	٣٣:١٩	١١
١٣. هبوعيل القدس	٣٠:١٤	١١
١٤.بني يهودا*	٣١:١٢	١٠

* ناقص مباراة.

في الدوري الممتاز

عشية الدربي الكبير السبت القادم انقلاب في الأنجازات: سخنين تخسر والإخاء يفوز

(ص ١٨)

في القطرية

هبوعيل الطيبة يحتفل باكسال في ملعبه بثلاث باقات ورد

اتحاد كفركنا يهزم بالثلاثة على أرضه

(ص ١٧)

في الدرجة الاولى

لا يتنازلون عن القمة، أبناء مجد الكروم

وهبوعيل حرفيش يسدد دينه من الأسبوع الماضي

مكابي طمرة يزحف نحو القمة

ومكابي عسفيا يدفع ثمن فقدان التجربة

(ص ١٦ + ١٥)

ايلي محفود مدربًا لمكابي الإخاء

* كما نشرنا في عدد يوم الجمعة، فقد تم الاتفاق بالأمس بصورة نهائية بين ادارة مكابي الإخاء الناصرة والمدرب ايلي محفود ليقود الأخير تدريبات الفريق حتى نهاية الموسم جنبًا الى جنب مع المدير المهني عزمي نصار، الذي سيبقى صاحب المسؤولية الأولى من الناحية المهنية

ومن المفروض ان يبدأ محفود عمله اليوم في تدريب اللاعبين ويبدأ الاستعداد معهم للدربي الكبير امام اتحاد ابناء سخنين يوم السبت القادم.

موشيه جباي يمهل الادارة الكسلاوية

* فور انتهاء مباراة فريق هـ. اكسال في الطيبة صرح مدرب الفريق الكسلاوي موشيه جباي بأنه اعطى مهلة حتى مساء بعد غد الثلاثاء، لتعزيز الفريق بأربعة لاعبين على الاقل وفي حالة عدم استجابة الادارة لطلبه سيقدم استقالته.

وعلى صعيد آخر لم يرافق مدير الفريق الكسلاوي حسين الزعبي لاعبي فريقه . وعند سؤالي لأحد المرافقين صرح لي بأن تغيبه ناجم عن وعكة صحية. الامر الذي منعه من الوصول الى الطيبة.

* عبد الطيف مصاروة *

نتائج مسابقة التوتو

توتو ١٦

١. ٢
٢. ١
٣. ١
٤. ١
٥. ١
٦. ٢
٧. ٢
٨. ١
٩. ١
١٠. ٢
١١. ١
١٢. ٢
١٣. ٢
١٤. ٢
١٥. ×
١٦. ١

١٦ × ٤
١٥ × ١٨
١٤ × ٣٣٧
١٣ × ٣٩٥٤
١٢ × ٢٧٩٤٢

توتو پلوس

١. ٢
٢. ١
٣. ١
٤. ×
٥. ×
٦. ×
٧. ٢
٨. ×
٩. ١
١٠. ×
١١. ١
١٢. ×
١٣. ×
١٤. ٢

١٤ × ١
١٣ × ٢٣
١٢ × ٢٤٦
١١ × ١٦٨٦
١٠ × ٧٧٢٦

توتو تيكو - تعادل

٤ . ٥ . ١٥ . ٢١ . ٢٥ . ٣٢ . ٣٣

٧ × —
٦ × ٢
٥ × ١٢٣
٤ × ١٤٨٣

من هاوية الى هاوية

مكابي عسفيا - هبوعيل الخضيرة صفر:٣

لمراسل خاص

سجل للخضيرة - كوبي رؤفين (د٧٠)، رونين مليحي (د ٤٥+١٥)

ملعب عسفيا: ١٥٠ متفرجًا

حكم المباراة: نير مالكا - جيد

مستوى الأداء: أقل من متوسط

تركيب مكابي عسفيا:
خطار ابو ركن (٦.٥)، عماد ابو ركن (٥.٥)، أنور حلبي (٥)، نادر روحانا (٥) رمزي ابو سعده (ابعد د ٦٥)، صالح ابو سعدة (٤.٥) (أيوب شروف د ٨١) امل شروف (٥)، ايمن كيوف (٤.٥) (امل ملاك د ٤٦ ٤.٥)، عوني كيوف (٥)، فارس طويل (٤.٥)، (نائل سابا د ٨٥)، حنان أسد (٥).

تركيب هبوعيل الخضيرة:
اوحانا (٦)، مراد سلامة (٦.٥)، قنتوره (٦)، مولى (٦)، اوكـــا (٥.٥)، بسرائيلوف، (٥.٥) رامي ارشيد (٦)، كحلون (٥.٥)، عمار (٦.٥)، رؤوفين (٦.٥)، مليحي (٧).

* الحارس خطار أبو ركن - لولاه لكانت الهزيمة أثقل *

خسارة بيتية قاسية مني بها فريق مكابي عسفيا في مباراته أمس أمام هبوعيل الخضيرة بثلاثة أهداف نظيفة، ويبدو ان اعتماد المدرب مفيد أبو ركن على لاعبي «البيت» فقط، يكلف الفريق غاليًا، حتى الآن، حيث ما زال اللاعبون الصاعدون يستوعبون الدروس ويدفعون ثمن قلة التجربة.

الهدف الأول جاء مبكرًا وسجل بعد سبع دقائق عندما استغل مهاجم الضيوف رؤوفين خطأ لصالح ابو سعدة وسجل، وحتى الدقيقة الأخيرة من الشوط الاول توازت الكفتان، حتى تمكن مليحى من تحويل كرة رفعها رؤوفين برأسه الى الشباك و٢: صفر مع نهاية الشوط الاول.

في بداية الشوط الثاني حاول مدرب عسفيا احداث تغييرات في التركيب لانقاذ الموقف الا ان الهدف جاء في الطرف الآخر وعن طريق مليحي في الدقيقة ٥١ بعد اختراق لدفاع عسفيا قام به ايال عمار.

في عسفيا: المدير لاعب بديل

* في الدقيقة الحادية والثمانين للمباراة بين مكابي عسفيا وهبوعيل الخضيرة اضطر المدرب العسفاوي مفيد ابو ركن الى تغيير لاعبه صالح ابو سعدة، وفي ظل النقص الحاد في التركيب، لم يجد بدًا من اشراك.. مدير الفريق ايوب شروف والذي كان لاعبًا قديمًا في الفريق، ليكمل العدد بدلاً من ان يلعب ناقصًا.

مبروك لهبوعيل كوكب

عدنان علي

* بعد انتظار طويل استفاق هبوعيل كوكب من سباته الذي لازمه طيلة شهر كامل. وهذا يعود الى استبدال المدرب وتبديل بعض اللاعبين حيث فاز هبوعيل كوكب، امس، على هبوعيل دير حنا بالنتيجة ٢:صفر. واحرز الاهداف علي خطيب، ميخا ديان.

وهذا هو الفوز الثاني بقيادة المدرب وحيد ياسين بعد ان فاز ايضًا في الاسبوع الماضي اما هبوعيل سخنين. وقال وحيد لـ«الاتحاد»: انا لم افاجأ بنتائج الفريق لانني اشتغلت وعملت طيلة شهر كامل على دفع اللياقة البدنية والروح القتالية وتكامل الكادر. انا مسرور بالنتائج وبتركيز اللاعبين وكلي ثقة ان الفريق يستطيع ان يصمد امام اي فريق ويسير الى الامام.

وحضر المباراة حوالي (٤٠٠) متفرج وخاصة بعد استكمال بناء المدرج للملعب.

كرم طيباوي





* رجل الأعمال ابراهيم حاج يحيى - أعمال الخير ليست جديد عليه *

* بعد نهاية المباراة بين هبوعيل الطيبة واكسال دعا رجل الاعمال الطيباوي ابراهيم حاج يحيى لاعبي الفريقين واداريهما لوجبة افطار في بيته ولبى الكسلاويون الدعوة.

ويذكر انها ليست المرة الاولى التي يدعو بها ابراهيم حاج يحيى لاعبي واداريي فريق عربي فقد استضاف اتحاد ابناء سخنين م. الاخاء الناصرة واتحاد كفركنا في شهر رمضان من السنوات الفائتة ولم يقتصر الكرم الصيباوي فقط على شهر رمضان المبارك وانما في حالة استضافته الى فريق عربي شقيق.

* عبد اللطيف مصاروة *

الشرطة تطارد الادارة الطيباوية

* فور انتهاء مباراة فريق هـ. وهيب الطيبة وهـ. اكسال والتي شهد احداثها الملعب البلدي الطيباوي ثارت ثائرة اعضاء الادارة الطيباوية عندما لاحظوا ان مراقب الحكام الحكم المتقاعد ريؤوبين جينو دوّن في تقريره بأنه في الدقيقة الاولى من المباراة وايضًا في الدقيقة الخمسين القى الجمهور الطيباوي قنبلتين وسمع صوتهما من بعيد مما حدا بحكم المباراة اخبار اداريي الفريق الطيباوي بأنه سيدوّن ذلك في تقريره.

وبعد المباراة دخل قائد قوة الشرطة الموجودة في الملعب الضابط نعيم باخور غرفة ملابس الحكام لاخبار حكم المباراة بأنه ايضًا سيدوّن في تقريره الذي سيرسله للاتحاد العام لكرة القدم بأنه سمع صوت قنبلتين، الامر الذي اغاظ رئيس الادارة الطيباوية عبد القادر حاج يحيى وكذلك عضوا الادارة الحاج رائق ياسين وطلبا من الضابط نعيم باخور اعلامهما بأنه رأى القنبلتين وطلب الاداريان من الضابط ومن حكم المباراة عدم تدوين ذلك في تقريريهما لان ذلك يعود بالضرر على الفريق خاصة وانه عاد الى ملعبه البيتي بعد غياب دام اكثر من موسم اضافة الى ان محكمة الطاعة ستغرم الفريق بمبلغ مالي جراء هذا التصرف الارعن من قبل الجمهور. وخزينة الفريق الطيباوي فارغة الا ان طلبهما قوبل بالرفض.

ومن المحتمل ان يمثل اداريو الفريق الطيباوي امام محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام مساء الاربعاء القادم.

* عبد اللطيف مصاروة *

هبوعيل كفرمندا وبيتار شفاعمرو انقلاب في النتيجة

مباراة الدرجة الثالثة جمعت بين هبوعيل كفرمندا وبيتار شفاعمرو على ارض ملعب كوكب واستمر بيتار شفاعمرو بالتفوق على كفرمندا حتى الدقيقة (٥٠) بالنتيجة ٣:١ بعد ان استفاق لاعبو كفرمندا وعادلوا النتيجة. وفي الدقيقة الـ٩٠ تفوق هبوعيل كفرمندا بهدف رابع وانتهت المباراة بالنتيجة اربعة اهداف مقابل ثلاثة. امتاز اللاعب عصام خلايلة. احرز اهداف كفرمندا: ايلي كاستل، ايلان المكايس هدفين، عصام خلايلة.

اهداف شفاعمرو: الياس سلباق هدفين، سامر خازم.

ولعب هبوعيل كفرمندا بعشرة لاعبين بعد ان طُرد اللاعب رونين بيرتس.

ويعود هبوعيل كفرمندا ليتصدر اللائحة بعد تعادل هبوعيل شفاعمرو وكرميئيل وخسارة شباب طمرة امام عكا.

نتائج الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية

الاسبوع التاسع

المباراة	النتيجة
هبوعيل مجد الكروم - مكابي طرعان	١:صفر
هبوعيل حرفيش - هبوعيل مجدال هعيمق	٦:صفر
مكابي عسفيا - هبوعيل الخضيرة	صفر:٣
مكابي طمرة - هـ. شباب كفركنا	١:صفر
هبوعيل كريات شمونه - هبوعيل اللد	١:١

لائحة الدرجة الاولى

المنطقة الشمالية - الاسبوع التاسع

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هبوعيل مجد الكروم	٦:١٦	١٩
٢ - هبوعيل حرفيش	١٢:١٧	١٧
٣ - مكابي طمرة	٨:١١	١٣
٤ - هبوعيل الخضيرة	٩:١٣	١٢
٥ - مكابي طرعان	١٠:١٣	١٢
٦ - مكابي الخضيرة	١٢:١٠	٩
٧ - هبوعيل شباب كفركنا	٢٠:١٣	٩
٨ - مكابي عسفيا	١١:٦	٦
٩ - هبوعيل كريات شمونه	١١:٥	٥
١٠ - مكابي شفاعمرو	٩:٦	٤
١١ - هبعيل مجدال هعيمق	١٣:٦	٤
١٢ - هبوعيل اللد	٤:٨	٢

- هبوعيل اشدود ومكابي العفولة هبطا الى الدرجة الثانية.

متشبثون بالقمة، ابناء المجد

مجد الكروم – م. طرعان (١:صفر)

* تقرير: ابراهيم مناع *

** تركيب مجد الكروم:

ماهر ذياب (٦)، روني مالكا (٦)، علاء ايوب (٦)، فايد حسون (٦)، محمود خلايلة (٦)، محمد عوض (٥)، شادي فارس (٥)، احمد سبع الكبير (٦)، وائل حريكة (٦)، (امين قداح د/٨٨)، ايتان ليڤي (٥)، (احمد سبع الصغير د/٧٠)، نداف اڤيطال (٥).

** تركيب م. طرعان:

ناصر نصار (٧)، موشيه نحماني (٦)، عمر زرعيني (٦)، عامر عدوي (٦)، هشام صبّاح (٥)، ربيع عدوي (٥)، (علي عدوي د/٦٠)، اياد زرعيني (٥)، صبحي دحلة (٥)، سامي مسعود (٥)، نسيم طاهر (٥)، هدار يعكوڤوڤسكي (٥).

* مباراة قمة جرت على الملعب البلدي في مجد الكروم جمعت بين متصدر اللائحة هـ. مجد الكروم ومكابي طرعان احد فرق القمة، ومما زاد المباراة جمالاً الجمهور الكبير الذي حضر اللقاء. وفي المعسكر المجدلاوي كان الحديث عن العودة لسلسلة الانتصارات، ونسيان التعادل امام مجدال هعيمق. بالمقابل اكد الطرعانيون ان نيتهم العودة بنتيجة ايجابية. وحتى الدقيقة الـ(٢٠) لم نشاهد اي فرص للفريقين وتمركز اللعب في وسط الملعب. وفي هذه الدقيقة ضربة ركنية للمجادلة رفعها احمد سبع الكبير لولبية متقنة لرأس ايتان ليڤي الذي نطحها جميلة باتجاه المرمى ليعلن ١:صفر لمجد الكروم. وبعد الهدف ازدادالحماس وحاول الضيوف معادلة النتيجة. في الدقيقة (٢٤) كرة مرفوعة لمنطقة الجزاء المجدلاوية تصل لصبحي دحلة والاخير نطحها قوية للزاوية لكن الحارس ماهر ذياب صدها لركنية غيرمستغلة. واستمر الضغط الطرعاني لكن الحارس وصلابة الدفاع كانت بالمرصاد لينهي الشوط الاول. في الشوط الثاني لم نشاهد اي فرص تذكر حتى الدقيقة (٧٠) علي عدوي البديل هيأ لنفسه كرة صوبها عن بعد (٢٠م) لكن الحارس المجدلاوي كان لها بالمرصاد. وفي الدقيقة (٧٣) مرة اخرى علي عدوي صوبها والحارس انقذ مرماه. بالمقابل خرج المجادلة لعدة هجمات منسقة بقيادة المايسترو احمد سبع الكبير ووصلوا لعدة فرص اخطرها في الدقيقة (٧٦). سبع الكبير ارسل كرة طويلة لمنطقة الجزاء لتصل لنداف اڤيطال المنفرد، ارسلها غير متقنة ليصدها الحارس. الدقيقة (٧٨) محمد عوض بمجهود فردي راوغ الدفاع ولكن مرة اخرى ناصر نصار بالمرصاد. واستقر الضغط من الطرفين حتى اتت صافرة النهاية لتمنح المجادلة ثلاث نقاط هامة اضافها لرصيدهم وليحافظوا على قمة اللائحة.

ايهاب ياسين لم يشارك في المباراة امام كفر كنا

فجع كابتن م. طمرة ايهاب ياسين بنبأ وفاة جده محمود ياسين يوم الخميس الاخير الامر الذي اضطره الى التغيب عن تركيب فريقه م. طمرة في المباراة امام كفر كنا.

وباسم الاسبوع الرياضي ابعث بأحر التعازي الى ايهاب.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

البلدية والكنيست اجتمعتا في ملعب طمرة

يوم امس الاول جرت على ملعب طمرة مباراة جمعت م. طمرة وهـ. كفر كنا. وقد حضر اللقاء. عضو الكنيست وابن مدينة طمرة محمد حسن كنعان برفقة رئيس البلدية موسى ابو رومي ليشاهدا فوز فريقهما بالنتيجة (١ – صفر). الطريف انهما غادرا الملعب قبل ان يسجل الهدف وعادا لتهنئة الفريق بالفوز بعد انتهاء المباراة.

(محمد ذياب)

قمة الدوري لشبيبة الدرجة الاولى

الصراع طمراوي والفوز طمراوي والقمة طمراوية شبيبة م. طمرة شبيبة هـ. شباب طمرة (٢ – صفر). سجل لشبيبة م. طمرة توفيق صالح ذياب واحمد علي عواد. والجدير ذكره ان شبيبة مكابي يحتل المرتبة الاولى وفريق هبوعيل في المرتبة الثانية.

العين بالعين

هبوعيل حرفيش – هبوعيل مچدال هعيمق ٦:صفر

تقرير: باسل زريق

* ملعب مجد الكروم: ١٠٠ متفرج.
* مستوى الاداء: رائع من جانب حرفيش
* حكم المباراة: شلومي بنيتا (٦)
* سجل لحرفيش: چاي رزون (٤٥ من ١١م، ٥١، ٧٨)، اسامة مريح (٤٨)، ايمن أيوب (٦٠، ٨٠).

** تركيب هبوعيل حرفيش:

حنا حداد (٦)، نسيم اسولين (٦)، اسامة مريح (٧)، سيد بلوط (٦)، ايلي مزراحي (٦)، عنان شرف (٦)، (طلعت كنعان د/٧٤)، نير ليڤي (٦)، چاي رزون (٧.٥) (عميد خير الدين د/٨١)، عماد سلامة أبعد (د/٢٩)، أيمن ايوب (٧)، ايرز كركوبلي (٥) (حسين سلامة د/٦٥ (٦.٥)).

** تركيب هبوعيل مچدال هعيمق: سويسا (٤)، بوني (٥)، داڤيد اعيدان (٣.٥)، چباي (٣.٥)، بن شوشان (أبعد د/٤٠)، اريبه كوهين (٤)، آڤي دهان (٤)، فحيمة (٣.٥) (اليران غوعش د/٥٨ (٤))، ادري (٤.٥)، بوسكيلا (٤)، (اسي يتسحاك د/٧٤)، ايتسيك ليڤي (داڤيد مزال د/٨ (٤.٥)).

* من شاهد الجوقة الحرفيشية امس وهي تسجل نصف دزينة في مرمى مچدال هعيمق لا يصدق ان هبوعيل حرفيش يعاني من اوضاع مالية صعبة ويمر في فترة حرجه. ٤٥ دقيقة صمد دفاع مچدال هعيمق امام مهاجمي حرفيش بعدها بدأت الاهداف تتساقط كالامطار على مرمى الحارس يعقوب سويسا الضعيف. مع نهاية الشوط الاول احتسب الحكم ضربة جزاء من ١١م لهبوعيل حرفيش تصدى لها بنجاح چاي رزون المتألق و١:صفر نتيجة الشوط الاول.

رغم التوقف مكابي طمرة بالفورما

م. طمرة - هـ. شباب كفر كنا (١ - صفر)

(تقرير: محمد ذياب)



ملعب طمرة – خمسمئة متفرج
حكم المباراة – ايلان طبلون (٥)
سجل لطمرة – طارق ابو رومي د/(٦٥)
مستوى الاداء – (٤.٥)

** تركيب م. طمرة

اشرف داموني (٥)، يان تريغر (٥)، سرجي بركوفتش (٥)، راسم ياسين (٥)، اوليج روستروفسكي (٥)، ايهاب خطيب (٥.٥)، حمودي ياسين (٥)، (نادر همام د. د. (٧٨))، موشي فعنونو (٥.٥)، داني مالكين (٥.٥)، طارق ابو رومي (٥.٥)، يسرائيل تسرفاتي (٥.٥).

** تركيب هـ. شباب كفر كنا

علي امارة (٥)، احمد عواودة (٥)، داڤيد مارتسيانو – ابعد د. (٩٠)، ياسين اسعد (٤.٥)، نائل حمزة – اصيب، (علي امارة د. د. (٢٨) (٤.٥))، شارون عمار أبعد)(٧٣)، ياسر خمايسة (٤.٥)، مأمون طه (٤.٥)، بتريسيو اسياج (٤.٥)، جودات امارة (٤)، رونين شفارتسمان (٤).

علامات الصيام ارتسمت على مستوى مباراة الاسبوع الاخير بين م. طمرة وهـ. شباب كفر كنا.

يارون هوخنبويم مدرب الاحمر الكناوي اراد مباغتة نظيره الطمراوي شمعون هداري، في بيته وخطف النقاط الثلاث. وقد لوحظ من قبل ان يارون قد شاهد غالبية مباريات م. طمرة لذا وقع في هاجسنا انه اكتشف نقاط الضعف والقوة لدى هذا الفريق الا ان النهاية لم تكن كما ارادها الكناويون.

هداري من جهته عاد مع فريقه بعد ثلاث انتصارات متتالية وإجازة دامت اكثر من اسبوعين سعيا وراء مواصلة مشوار الانتصارات. الجمهور الذي حضر اللقاء لم يُسعد بمشاهدة الكثير من الكرة الحديثة والمثيرة. فقد سجلنا شوطا اولا خائب الرجاء من كلا الطرفين، حيث لم تشكل اي هجمة جدية منظمة على اي من المرميين لذا انتهى بالتعادل السلبي.

الشوط الثاني لم يختلف كثيرا عن سابقه اللهم، الا التفوق الطفيف الذي شكله لاعبو طمرة على مرمى علي امارة. وللحق اقول ان هذا التفوق لم يكن وحده ليحسم اللقاء لمصلحة طمرة لولا مؤازرة الحظ الذي غاب عن ابناء يوسف طه في هذا اللقاء.

فبالاضافة الى الخسارة سيخوض الفريق مباراته القادمة بدون اثنين من لاعبي التعزيز بسبب ابعادهما في هذا اللقاء وهما شارون عمار الدقيقة (٧٣) ودافيد مارتسيانو الدقيقة (٩٠) هدف الفوز لطمرة جاء في الدقيقة (٦٥)، تمريرة من يسرائيل تسرفاتي يدفع من خلالها بطارق ابو رومي الى انفراد تام بالحارس امارة وعن قرب يسدد الى الشباك وبذلك تبقى طمرة بالفورما.

عادوا والعود احمد

* افتتاحية موفقة للاعبي هـ. وهيب الطيبة على ملعبهم وبين جمهورهم *

*** تقرير: عبد اللطيف مصاروة ***

*** هـ. وهيب الطيبة - هـ. اكسال ٣:صفر ***
*** سجل للطيبة اوفير حلواني د/٥١ ود/٨٨ محمود الجبر د/٨٩**
*** الملعب البلدي في الطيبة: ٢٠٠ متفرج.**
*** حكم المباراة: يوحنان تشوبيتيرو (٦).**
*** مستوى الاداء: متوسط.**
*** احسن لاعب: اوفير حلواني (الطيبة) واسعد اسعد (اكسال).**
**** تركيب هـ. وهي الطيبة:**
شاؤول كاسطنطيني (٥,٥) علاء عويضة (٥,٥)، (محمد طلال مصاروة د/٧٥)، يانيڤ لاڤيه (٥,٥)، عنان عبد القادر (٥,٥)، يوسي اطويل (٥,٥)، محمد ياسين (٥,٥)، ماهر مصاروة (٦)، يارون كوهين (٥)، (وسام حاج يحيى د/٤٦ (٥))، رامي ظاهر (٥) (محمود الجبر (٥,٥) اوفير حلواني (٦,٥)، ڤاليري كورلنتشوك (٥,٥).
**** تركيب هـ. اكسال**
اسعد اسعد (٦,٥)، احمد دراوشة (٥,٥)، ابراهيم دراوشة (٥,٥)، محمد خليلية (٥,٥)، محمود اسعد (٥,٥)، سليم دراوشة (٥,٥)، جمال عباس (٥,٥)، باشا دراوشة (٥,٥)، عبد الرحمن حبشي (٥,٥)، رمزي شدافنة (٥,٥) (محمد شلبي د/٧٠)، توفيق اسعد (٥,٥).

اهداف المباراة:

في الدقيقة ٥١ احتسب حكم المباراة ضربة ركنية للطيبة رفعها وسام حاج يحيى وصلت الكرة الى رأس كورلنتشوك الذي هيأها برأسه لاوفير حلواني الموجود في عمق منطقة حرام فسددها قوية داخل الشباك.

د/٨٨ قلب الدفاع المتأخر الطيباوي يانيڤ لاڤيه ادنفع من منتصف ملعبه باتجاه عمق منطقة حرام اكسال ومرر كرة على طبق من ذهب لزميله حلواني الذي سدد ارضية زاحفة للزاوية البعيدة د/٨٩.

محمود الجبر اللاعب البديل سيطر على كرة مررها له ماهر مصاروة واندفع بها في الجناح الايسر وسددها قوسية للزاوية البعيدة و٣:صفر.

اجمال المباراة

مع نهاية مباريات الجولة الاولى لمباريات الدوري العام للدرجة القطرية حقق فرق هـ. وهيب الطيبة فوزاً بيتيًا على متذيل اللائحة هـ. اكسال. الفريق الطيباوي عاد الى عرينه بعد غياب دام اكثر من سنة وكان الفريسة هـ. اكسال. مباراة اقطاب شهدها الملعب البلدي في الطيبة حيث قام رئيس البلدية عصام مصاروة بافتتاح المباراة بضربة البداية معلنًا العودة الطيباوية. لكن الرياح تجري بما لا تشتهي السفن حيث ضغط لاعبو الطيبة لاعبي اكسال في منتصف ملعبهم ووقف الحارس الكسلاوي اسعد اسعد سدًا منيعًا امام الهجمات الطيباوية حيث خلص مرماه من كرات قاتلة سددها نحو مرماه، اوفير حلواني، فاليري كورلنتشوك ويارون كوهين وحافظ على شباك نظيفة الامر الذي الزم المدرب محمود عمشة بدفع اللاعبين وسام حاج يحيى ومحمود الجبر لتقوية خطي الوسط والهجوم. مع بداية احداث الشوط الثاني ولم يمض الا ست دقائق وبالتحديد في الدقيقة الحادية والخمسين اخضع اوفير حلواني الحارس المتألق اسعد اسعد. واستمر الضغط الطيباوي على مرمى اكسال بغية مضاعفة النتيجة ولم تجد نفعًا تصويبات محمود الجبر وكورلنتشوك واوفير حلواني. وسنحت فرصة ممتازة للطيبة لتسجيل الهدف الثاني بعد افشال ابراهيم دراوشة الكسلاوي محمود الجبر الطيباوي واوفير حلواني سدد ضربة الجزاء من بعد ١١م لترتطم بعارضة المرمى وشتت مدافعو اكسال الكرة. وفي الوقت القاتل من المباراة وبالاخص آخر دقيقتين احرز اوفير حلواني هدفه الثاني بعد تمريره من يانيڤ لاڤيه وتبعه محمود الجبر حيث احرز هدفه السادس منذ انضمامه للفريق وهدف فريقه الثالث منهيًا كونسيرت الاهداف.



** وسام حاج يحيى - أشركه المدرب في الشوط الثاني، فتغيّر الحال **

عصام مصاروة - رئيس بلدية الطيبة يفتتح المباراة البيتية ضد هـ. اكسال

* عاد فريق هـ. وهيب الطيبة ليلعب مبارياته البيتية على ارض ملعبه بعد انهاء اعمال الترميمات فيه وكانت المباراة احتفالية حيث حضر لمشاهدتها رئيس البلدية عصام مصاروة والذي قام بافتتاح المباراة بضربة البداية كما حضر مع رئيس البلدية العديد من اعضاء البلدية، صلاح جبارة القائم بأعمال الرئيس ورياض طويل، عضو المجلس البلدي ومسؤول حقيبة كرة القدم وعمر يوسف عايش جمعة وخالد برانسي عضوي البلدية، اضافة الى شخصيات تعمل في البلدية، وعضو الكنيست احمد الطيبي.

ووعد رئيس البلدية عصام مصاروة اعضاء الادارة الطيباوية بالمحاولة بدعم الفريق ماديًا ومعنويًا.

اذًا عودة محمودة للفريق الطيباوي والنية تتجه للمنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الممتازة ليلحق بركب الفريق النصراوي والسخنيني.

*** عبد اللطيف مصاروة ***

نتائج الدرجة القطرية

الاسبوع الحادي عشر

المباراة	النتيجة
شمشون تل أبيب - هبوعيل رعانانا	صف
اتحاد كفركنا - هبوعيل بات يام	صف
هبوعيل ديمونا - هبوعيل رمات چان	صف
بيتار تل ابيب - هبوعيل عكا	صف
هبوعيل الطيبة - هبوعيل اكسال	٣:
مكابي شعرايم - هبوعيل نتسيرت عيليت	١:

لائحة الدرجة القطرية

بعد الاسبوع الـ١١

الفريق	الاهداف	النقاط
١ - هبوعيل رمات چان	٩:٢٤	٢٦
٢ - مكابي شعرايم	١٣:٢٥	٢٤
٣ - هبوعيل الطيبة	٨:١٨	٢٢
٤ - هبوعيل بات يام	١٤:٢١	٢١
٥ - اتحاد كفركنا	١٤:٢٤	١٧
٦ - هبوعيل رعنانا	١٢:١٧	١٦
٧ - بيتار تل ابيب	٩:١٤	١٦
٨ - هبوعيل عكا	٢٥:٧	١١
٩ - شمشون	١٣:٦	٩
١٠ - هبوعيل ديمونا	١٦:٦	٩
١١ - هبوعيل نتسيرت عيليت	١٩:١٣	٧
١٢ - هبوعيل اكسال	٢٨:٥	٥

غير متوقع وغير مقبول!!

هزيمة كناوية مذلة امام بات يام!

اتحاد كفركنا - هبوعيل بات يام صفر

تقرير: باسل زريق

*** سجل لبات يام: اريك شيموئيلي (د،٦٢)، يوسي حزوت (د،٧٣) وداني مشعان (د،٧٧).**
*** ملعب كفركنا: ٥٠ متفرجًا!!!**
*** حكم المباراة: تحسين ابريق - لم يكن موفقًا.**
*** مستوى الأداء: دون المتوسط.**
*** تركيب اتحاد كفركنا:**
طارق عباس (٥.٥)، ايمن حلاحلة (٤.٥)، اياد اماره (٦)، تسبار دانيئيل (ابعد د ٦١)، جهاد ربيع (٤) (أيمن هبرات د ٧٠) حسين نعسه - (محمد عباس د.١٠- (٤)، كميل برانسي (٤.٥)، محمد خمايسة (٤)، تيسير ابو ريمي (٤.٥)، هشام الزعبي (٤.٥)، هيثم عواودة (٤.٥).
*** تركيب بات يام:**
يوسي كوهن (٥) (ديان د ٨٣)، شرڤيط (٥)، مشعان (٥)، روعي برنشتاين (٥)، حزوت (٥.٥)، شارون برنشتاين (٥)، رون (٥.٥)، الڤيا (٥.٥)، كوهن (٥)، (اوري داڤيد د ٥٨. ٤.٥) شموئيلي (٥.٥)، سودمي (٥).

ماذا يمكن ان نكتب عن مباراة، كان من المفروض ومن المتوقع ان يحقق فيها المحليون من كفركنا فوزاً سهلاً على ضيوفهم من بات يام، ولكن الذي حصل، ان العكس تمامًا هو الذي انتهت به المباراة.

قد يكون التركيب الكناوي ناقصًا، وقد يكون للمشاكل المالية اثر على نفوس اللاعبين، ولكن الذي شاهدناه بالأمس، يجب ان يدرس وبجدية من قبل الادارة بقيادة فيصل خطيب ويوسف طه والمدرب سمير عيسى.

وربما نوافق رأي المسؤولين في كفركنا، ان الحكم العربي تحسين ابريق ظلمهم قليلا باحتساب هدف من تسلل وهدف آخر، قد لا تكون الكرة قد تخطت فيه خط المرمى المدافع دانئيل الا ان ذلك ليس مبررًا لمثل هذه الهزيمة. الأهداف الثلاثة جاءت كلها خلال ربع ساعة الثاني وبعد خلخلة في الدفاع، كان يجب ان لا نحمل الحارس مسؤولية اي هدف من تلك التي سجلها حزوت ومشعان، وربما يكون ذلك درسًا وعبرة القادمة.



** سمير عيسى - بحاجة إلى الكثير من الصبر وال*

بلغوا مرحلة النضج

فوز ثان على التوالي للاخاء، والضحية هذه المرة متذيل اللائحة

* هبوعيل اشكلون - مكابي الاخاء الناصرة ٢:١ *

تقرير: مراسل خاص

*** سجل لأشكلون - عميت جربي (د/٥٧)**
*** سجل للاخاء - عبد المنان تيتي د/٢٤ + ايمن خلايلة د/٨٣ من ضربة جزاء ١١م**
*** استاد اشكلون - ٧٠٠ متفرج**
*** حكم المباراة - يعقوب بن حيمو**
*** افضل لاعب - يوني جينزبورج (انقذ فريقه من هزيمة)**
**** تركيب اشكلون**
جينزبورج (٥ . ٧)، جليلي (٤) (عادي بيرتس د/٥٠ . ٤)، ماتوري (٤) (جويتا د/٧٤)، مجيع (٤)، شاي بيرتس (٤) (جربي د/٦٢ ٥)، ميمر (٥)، شنورمان (ابعد د/٣٠)، حيفر (٥)، هخت (٤)، مايا (٤)، نير ليفي (٤).
**** تركيب مكابي الاخاء**
لؤي عبد القادر (٥)، اشرف سليمان (٥)، نضال محاميد (٦)، سمير ابو نصرة (٦)، شفيق رفول (٥)، وسيم عباس (٥) (ابراهيم دورو د/٤٦ . ٧)، ادو بيريز (٦)، نضال عودة (٦) (عبد موعد د/٨٦)، ايمن خلايلة (٥ . ٦)، عبد المنان تيتي (٥ . ٦)، اريئيل بالترمو (٦).

يبدو ان الفوز الذي حققه لاعبو مكابي الاخاء قبل اسبوع على متصدر الدوري - مكابي كريات جات، لم يكن مجرد صدفة، او ضربة حظ.

وكل من شك في قدرات الاخاء على مواصلة المشوار، مشوار الانتصارات، تلقى اجابة سريعة وقاطعه في مباراة الفريق امس الاول، في اشكلون، امام متذيل اللائحة، والتي وصفت قبل بدايتها بانها لقاء على ست نقاط، بين آخر فريقين في اللائحة.

حقيقة ان المباراة انتهت بفوز بسيط بفارق هدف وبالنتيجة ٢:١، الا ان كل من شاهد المباراة خرج بانطباع ان الفريق النصراوي اضاع فرصة كبيرة لتحسين نسبة اهدافه. فقد وقف الحظ امام المهاجمين بالترمو، نضال عودة، ابراهيم دورو وغيرهم، عندما كان الاخاء متفوقا بهدف، كما ان جينزبورغ الحارس الاشكلوني كان في اوج تألقه وذاد عن مرماه ببسالة تستحق الاطراء.

السيطرة في معظم الوقت كانت نصراوية. وترجمت في الدقائق المبكرة من المباراة الى هدف اول لعبد المنان تيتي، المهاجم المشاكس والمثابر، الذي قطع مشوارا وحده بالكرة، متخطيا كل من اعترض طريقه، ليواجه الحارس ويدحرج الكرة الى الشباك في الدقيقة ٢٤.

وكما اشرنا، حالت الرعونة ومقدرة الحارس جينزبورغ من اضافة اهداف اخرى حتى نهاية الشوط. بالمقابل، لم يختبر تقريبا الحارس النصراوي لؤي عبد القادر، وخاصة لحسن اداء قلبي الدفاع امامه نضال محاميد وسمير ابو نصرة.

غير ان ما يحدث عادة في مثل هذه المواقف، حدث بالفعل. هجوم الاخاء يصل مرمى اشكلون كثيرا ويضيع الفرص، يستغل المنافس بعض التراخي في الدفاع النصراوي ليسجل جربي هدف التعادل في الدقيقة ٧٥، بعد ان واجه الحارس عبد القادر بتمريرة ذكية وراء خطوط الدفاع النصراوية، وسدد بقوة الى الشباك.

وبما ان الحق يجب ان يظهر، لأن الفريق النصراوي كان الأفضل، فقد عرقل بالترمو في الدقيقة ٨٣ داخل المنطقة، ليحتسب الحكم بن حيمو، ضربة جزاء نفذها «الدبابة البشرية» ايمن خلايلة باتقان، ليمنح فريقه الفوز المستحق.

بقي ان نذكر ان هبوعيل اشكلون لعب منذ حوالي الدقيقة الثلاثين بعشرة لاعبين بعد طرد لاعب الوسط شنورمان بالبطاقة الصفراء الثانية لتعمده الخشونة.



** أيمن خلايلة - صاحب هدف الفوز في اللحظات الحرجة **

سخنين تصوم في رمضان حتى عن الرياضة

خسارة غير مفهومة من خلال اداء هزيل في كريات جات

مكابي كريات جات - اتحاد ابناء سخنين ٣:١

(تقرير: وجيه عبود)

سجل لكريات جات - يوسي جوردانا (د/٥٧ + د/ ٨١)، سباغ (د/ ٧٧)
سجل لسخنين - علاء ربيع (د/ ٦٨)
ملعب كريات جات - ٢٥٠٠ متفرج
حكم المباراة - حاييم يعقوب - جيد
افضل لاعب - جوردانا
*** تركيب مكابي كريات جات**
مزراحي (٥)، فور (٥)، الكوبي (٥)، يوسي كوهين (٥)، باخار (٥)، مثير عزران (٦)، بن سعدون (٦)، سباغ (٧)، كورتسكي (٥ . ٥)، نير حزوت (٦) (عوفري د/ ٧٠)، يوسي جوردانا (٧).
*** تركيب اتحاد ابناء سخنين**
مئير كوهن (٤)، نضال شلاعطة (٥)، جميل خضر (٥)، جال هرشليكوفتش (٥)، يسرائيل درور (٥ . ٤)، سامر ميعاري (٥)، بنيوتوف (٤) (علاء ربيع د/ ٦١ ٥ . ٥)، شادي زبيدات (٥ . ٤)، چابسكيريا (٤)، حنا فرهود (٤)، اورن موحرر (٤) (بسام الحامولة د/ ٤٦ (٥ . ٤)).

يقولون في سخنين، ان شهر رمضان دائما ما كان يحمل اخبارا سارة لفريق الاتحاد، فالنتائج عادة ما تكون متواضعة في هذا الشهر. قد يكون ذلك مفهوما، اذا علمنا ان اللاعبين المحليين يلعبون وهم صائمون. وهذا ما كان بالفعل في المباراة السابقة امام بيسان. لكن عشية مباراة امس الاول، امام متصدر اللائحة، مكابي كريات جات، فقد فهمنا ان الادارة طلبت من اللاعبين الافطار في هذا اليوم، وتعويضه بعد شهر رمضان.

بيد ان الاداء الذي قدمه الفريق السخنيني في المباراة، يؤكد لنا ان اللاعبين الاجانب وغير المسلمين في الفريق كانوا صائمين ايضا، تضامنا مع زملائهم، والا كيف يمكن ان نفسر هذا الاداء المتدني لمعظم اللاعبين.

لم يقدم لاعبو سخنين، اي لمحة من تلك التي عودونا عليها في المباريات السابقة، رغم عودة الهداف موحرر والتعزيز الجديد الجورجي چابسكيريا. وقد يكون لغياب اثنين من الفقرات الرئيسية، عباس صوان (للأبعاد) وعبد رباح (للأصابة)، الأثر في ذلك.

مر الشوط الاول عقيما، باهتا، خاليا من الاهداف والاحداث، اللهم الا تلك المحاولة التي كانت في الدقيقة الاولى لجوردانا ونجح مئير كوهن حارس سخنين من احتوائها.

بداية الشوط الثاني كانت لمصلحة المضيفين، الذين ارادوا الفوز وبكل ثمن، لتعويض خسارتهم في الناصرة قبل اسبوع. وقد نجح جوردانا في غزو مرمى سخنين في الدقيقة ٥٧. بقية الاوكسجين التي كانت ما زالت تملأ رئات لاعبي سخنين مكنتهم من تحقيق التعادل بواسطة البديل علاء ربيع بعد احدى عشرة دقيقة. وعندما اعتقدنا ان الفريق السخنيني قادر على المحافظة على التعادل بفضل دفاعه القوي، فاجأنا سباج باعادة التفوق للمحليين من كريات جات. محاولات، الفرهود، شادي، بسام، نيوتوف وعلاء ربيع، لأنقاذ ماء الوجه، قوبلت بصفعة قوية عن طريق المشاكس جوردانا نفسه الذي دك الهدف الثالث قبيل النهاية بتسع دقائق، ليقضي على آخر امل لتلاميذ المدرب يوئاف ليفي بالعودة بنقطة واحدة!!

نتائج الدوري الممتاز

الاسبوع الـ ١٦

المباراة	النتيجة
هبوعيل أشكلون - مكابي الإخاء الناصرة	٢:١
مكابي كريات چات - اتحاد أبناء سخنين	١:٣
هبوعيل بيسان - بيتار بئر السبع	١:٢
هبوعيل بئر السبع - هكواح	٢:١
مكابي عكا - تسفريريم حولون	١:٣

لائحة الدرجة الممتازة

بعد الأسبوع الـ ١٦

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي كريات چات	٦:٢٧	٣٦
٢. تسفريريم حولون	١٢:٢٨	٣٣
٣.اتحاد ابناء سخنين	١٨:٢٣	٢٧
٤. مكابي عكا	٢٤:٢٦	٢٥
٥. هبوعيل بيسان	٢٣:١٧	١٩
٦. هكواح	٣٣:٢٢	١٨
٧.هبوعيل بئر السبع	٢١:١٩	١٦
٨.بيتار بئر السبع	١٩:١٤	١٥
٩. مكابي الإخاء الناصرة	٣٠:٢٢	١٥
١٠. هبوعيل أشكلون	٢٧:١٥	١٢

عندنا، وفقط بمناسبة شهر الأعياد وافتتاح المشروع وحتى ١٠/١/٢٠٠٠م:



السعر: ٣٫٩٩ ش.ج

هذا هو سعر الدولار لمشتري الشقق الأوائل في المشروع الأول من نوعه في الناصرة!

MAZZAWI ADVERTISING

مركز شنلر

الريف داخل المدينة

ابتدأ التسجيل للشقق الجديدة!

الشقق في
أجمل موقع في شنلر
في المركز، فوق مجمع تجاري ضخم
وتطل على أروع منظر ريفي.

كل مميزات البيت العصري والراقي التي تحلم به متوفرة:

موقف سيارات خاص لكل شقة • مستوى البنـاء عال جدا • خزائن مطبخ على ارتفاع الحائط • كيراميكا كاملة لكل بيت • بيوت ٣، ٤ و٥ غُرف • تصفيح حجر للبيت



اتصل الآن مع قسم التسويق في الشركة ونحن على استعداد لتقديم الاستشارة ومساعدتك لاختيار بيت المستقبل:

ابراهيم جبارين م.ض

شركة مقاولين للبناء والتطوير (١٩٨٢) م.ض
الناصرة، شارع الكراجات (قرب المركز)
E-mail: jabarin@ inter.net.il

٠٦/٦٥٧٥٣٨٤ | ٠٥٢/٨٥٨٥٩٠ | ٠٥٣/٧٩٥ ١٣٨

• تفاصيل وشروط الحملة الكاملة في مكاتب شركة ابراهيم جبارين ومكتب المبيعات في موقع البناء في شنلر • الحملة حتى ١٠/١/٢٠٠٠م ويحق للشركة توقيف الحملة في أي وقت وبدون اعلان مسبق   موقعنا في الانترنت http://www.jabarin.com

أين الأطفال المبدعون؟

* تتوجه صفحة «ملعب الأطفال» الى جميع الأطفال المبدعين، بأن يرسلوا لنا إبداعاتهم من قصص وألغاز وآراء وغيرها.

العنوان البريدي:
ليد شيرين سيد
ص.ب. ٩٤٥٣
حيفا ٣١٠٩٤

لماذا لا تتألم عند قص أظفارك أو شعرك؟

* لا نشعر بالألم عند قص أظفارنا أو قص شعرنا، وذلك من الأمور التي نفعلها دائما.. فما هو السر وراء ذلك؟!

السر ببساطة شديدة لأن في الأظفار وفي الشعر لا يوجد أعصاب..

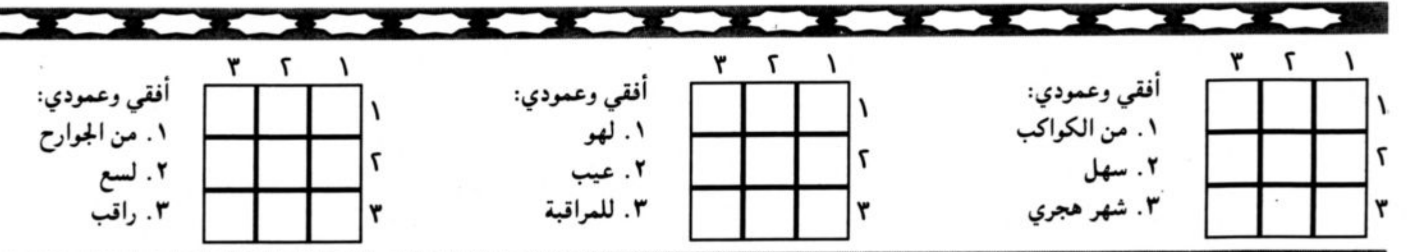
وهذا يعني أن الأعصاب هي التي تساعدنا على الإحساس بالألم..

مثلا عند الاستحمام وحين تكون المياه ساخنة وتصل الى قدمك فإنك تصرخ قائلا آه..

وهذا بسبب أن الأعصاب في قدمك حملت رسالة الى مخك تخبره فيها: بسرعة تحرك وأبعد قدمك عن الماء الساخن..

ويحدث كل هذا بأسرع مما تغمض عينيك.. ولكن عندما تقص أظفار يدك أو أظفار قدمك أو تقص شعرك فإن هذا لا يؤلم إطلاقا لأنه لا توجد أية أعصاب في هذه المناطق لتحمل رسالة لمخك ولذا لا تشعر بأي ألم!!

** لغز المربعات السحرية **



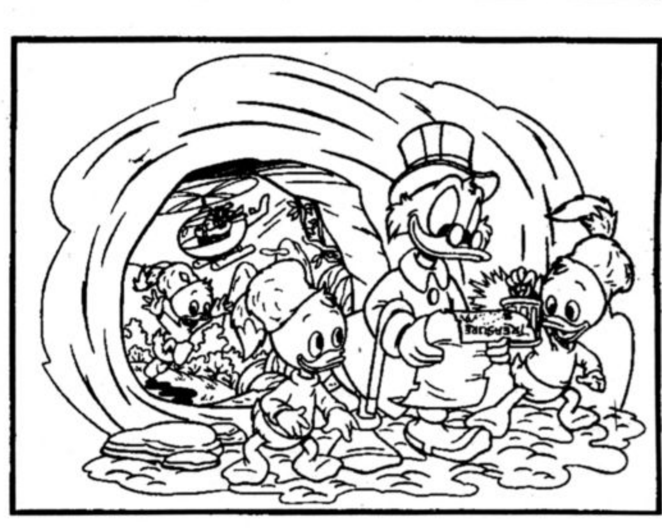
أفقي وعمودي:
١. من الكواكب
٢. سهل
٣. شهر هجري

أفقي وعمودي:
١. لهو
٢. عيب
٣. للمراقبة

أفقي وعمودي:
١. من الجوارح
٢. لسع
٣. راقب

جد الفروق





لوّن

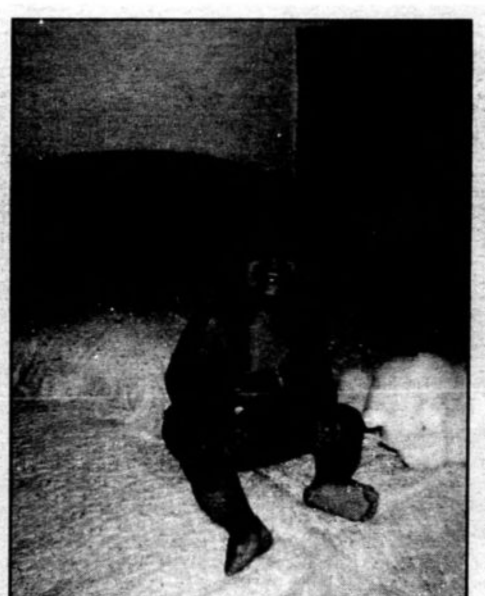


النغنوش احمد



انا اسمي احمد اكرم ابو نصرة من الناصرة عمري سنة وشهرين احتفلت بعيد ميلادي عند دار سيدو في سخنين واحتفلت مرة ثانية مع دار العموم وسيدو ابو عطاف في الناصرة.
بحب الماما رتيبة والبابا اكرم واخوي يزين. تحية الى جميع المحتفلين بعيد ميلادهم.
كل عام والجميع بالف خير..

النغنوش خالد



اسمي خالد زياد لطفي من شفاعمرو عمري سنة ونصف احتفلت بعيد ميلادي في البيت وكان في عيدي التيتا فيكتوريا وخالي محمد وخالتي ايمان. وانا بحب البابا زياد والماما امل كتير. وبحب خالتي ايمان كتير كتير وهي بتشتغل في جريدة «الاتحاد» في الاسبوع الرياضي. وفي النهاية بقول للجميع ان شاء الله يحل السلام على جميع البلاد..

غيداء



غيداء منير زبيدات
عمري ١٠ شهور
بحب الماما والبابا
وكمان سيدي
مصطفى وستو صبحية
وسيدي مثقال
وستي ام بادي
وبدي اصير دكتورة

الطفل المرح



انا اسمي جميل جمال سلمان محاميد من ام الفحم عمري (١٠) سنين بحب المدرسة كثير كثير. وبحب الماما والبابا وما بنسى الاخوة والاخوات وكمان اخوالي وخالاتي واعمامي وعماتي. بحب ستي جميلة وستي فاطمة كتير كتير
وما بنسى عمي احمد الذي اخذ الصورة الى الجريدة وتحياتي لكل اطفال العالم

يا مصطفى.



مصطفى معين زبيدات
من مدينة سخنين
العمر ٩ شهور
بحب سيدي مصطفى
وستو صبحية وسيدي
محمد ولما اكبر بدي
اصير صيدلي مثل
عمو سمير.

على اسم سيدو علي



علي محمد علي تلس محاجنة من ام الفحم.
لا تحسبوني صغيرا! انا بعرف كل شيء بدون حكي، مدبر حالي بالاشارة.
بروح عند عمتي كفا على الدكان عشان اساعدها. وبتعطيني شوكولاطة وبسكوت. ابوي وامي كتير بحبوني. وسيدي محمد وستي ندى واخوالي في مدينة الناصرة.

اقتصاد السوق الحر متكامل وليس اجتزاء

* بقلم: بسام ابو شريف *

* ارتفاع الاسعار في ميادين عديدة من ميادين البضائع التجارية أثار ويثير موجه من الاحتجاج والقلق في فلسطين وكان ارتفاع اسعار المواد الاساسية السبب الرئيسي وراء اندلاع مظاهرات الاحتجاج في اكثر من مكان في الضفة والقطاع.

ولقد دفع هذا الارتفاع في الاسعار الرئيس ياسر عرفات الى تشكيل لجنة خاصة لبحث الأسباب التي ادت الى ارتفاع الاسعار وتقديم توصيات بشأن وسائل حفظها لتناسب الدخل المنخفض للمواطنين. وبعد اجتماع تلك اللجنة اجاب احد المسؤولين عن سؤال وجهه له احد الصحفيين حول عدم قيام السلطة بتغطية جزء من ثمن بعض البضائع عبر الدعم الرسمي فقال، ان اقتصادنا هو اقتصاد السوق الحر ولا يمكن ان نقدم مثل هذا الدعم في ظل هذا النظام. قرأت الخبر اكثر من مرة لأتأكد ان المسؤول فعلا يعني ما يقول نظام السوق الحر.

وابتسمت: عقول من تستغبي الى هذا الحد؟

كيف يمكن ان تصل درجة الاستخفاف بعقولنا الى هذا الحد؟

ايعتقد المسؤول ان الشعب الفلسطيني شعب من الجهلة، ألم يصل الى مسامعه ما معروف عن النسبة العالية من الفلسطينيين الذين تخرجوا من الجامعات؟

* اقتصاد السوق الحر نظام متكامل *

ولن ندخل هنا في درس حول نظام السوق الحر بل سنكتفي بالاشارة الى اهم اسس ومقومات هذا النظام، آلية المنافسة في السوق. فالمنافسة في السوق الحر هي التي تحدد في نهاية الأمر سعر السلعة، كذلك فإن العرض والطلب يلعبان دورا هاما في ذلك، والمنافسة تعني ان تعرض في السوق كميات من السلع المطلوبة من قبل اكثر من مصدر في الوقت الذي يكون طلب السوق من هذه السلعة محددا بشكل عام، وعندما يتم الشراء نتيجة للطلب فإن الكميات المعروضة للبيع من مختلف المصادر هي التي تحدد سعر السلعة.

اي اذا كان الطلب في السوق الفلسطينية على الحمضيات هو مائة طن يوميا وقام تجار الحمضيات المتنافسون بتوزيع ثلاثمائة طن في الاسواق فإن السعر سينخفض والسبب واضح عرض كبير وطلب محدد. وكذلك بالنسبة لكل من السلع الاخرى.

وهذا النظام يتناقض بعنف مع نظام المونوبول او الاحتكار لأن الاسعار في نظام الاحتكار تحددها الجهة التي تعرض السلعة وبدون منافسة من اية جهة اخرى. مثلا: اذا كان استيراد وتسويق المنتجات النفطية يتم من خلال شركة واحدة فقط لأنها منحت امتيازا احتكاريا فإن هذه الشركة هي التي تحدد الاسعار كما تشاء، لأن لا منافس لها وهذا متناقض مع نظام السوق الحر القائم على المنافسة وقانون العرض والطلب. وكذلك تحدد في السوق في ظل النظام الحر اسعار كافة السلع.

والأمر كذلك عندما يكون في السوق الحر صناعات، فالمنتجات الصناعية في ظل التنافس تتحدد اسعارها بناء على العرض والطلب بشكل اساسي رغم ان الاسواق المتطورة والمتبلورة تدخل المنافسات فيها في ميدان الرغاة، اي ان المصانع المختلفة تحاول ان تزيد حصتها من السوق عبر تطوير السلعة كصناعة السيارات في المجتمعات الصناعية الكبرى. وتحاول الشركات الكبرى منافسة الشركات الاخرى بانتاج سيارة اوفر من حيث استهلاك الوقود او اسرع او اكثر رفاهية الخ... لكنها تبقى المنافسة لأنها السوق الحر.

واذا كان المجتمع يخضع لاحتكارات في ميادين محددة وان كانت تملكها الدولة فإن السعر لا يحدد بآلية السوق الحر بل بآلية القرار، قرار الاحتكار.

وعادة تلجأ بعض الدول لهذا الاسلوب من اجل مساعدة المواطن الذي لا يمكنه دخله المتواضع او القليل من شراء السلع في ظل نظام مختلف، ولم يحصل ان كان الاحتكار الذي يقام بقرار سياسي من الحكومة لاستغلال المواطن عبر زيادة الاسعار بل لخدمته وجعل حياته اقل بؤسا. وتتدخل حكومات الدولة الفقيرة عادة في ميادين المواد الغذائية الاساسية لتمكن المواطنين من شراء حاجاتهم بأسعار متهاودة.

وفي بلادنا: ما اكثر الاحتكارات. شركة الاتصالات الفلسطينية تقرر هي كم على المواطن ان يدفع ثمنا للمكالمات، وهي التي تقرر ماذا يعتبر محليا وماذا يعتبر وطنيا وماذا يعتبر خارجيا من هذه المكالمات. والنتيجة ان على المواطن ان يدفع كما تريد الشركة لأنه لا يوجد منافسة تجبر الشركة على تخفيض اسعارها.

من يحدد سعر الكهرباء؟ اولا الشركة الاسرائيلية التي تبيع الكهرباء بالجملة، ثم تقوم جهات متعددة ببيع الكهرباء بالمفرق للمواطنين، فتجني من وراء ذلك ارباحا طائلة لأن سعر الكهرباء غير موحد، وتقرره الجهة التي تحتكر بيع الكهرباء للمواطنين. وقس على ذلك بالنسبة للعديد من السلع فكيف يمكن للاقتصاد ان يكون اقتصاد السوق الحر اذا لم يكن في السوق منافسة يتقرر معها السعر حسب العرض والطلب. والضحية في النهاية هو المواطن المضطر لدفع السعر الذي تحدده هذه الجهات، وفي الوقت ذاته تقوم اسرائيل بعملية نهب واسعة النطاق ضحيتها المواطن الفلسطيني مما يزيد من العبء الملقى على المواطن ويجعل حياته حافلة بالقلق وعدم الاستقرار والخوف من المستقبل.

فتحكم الاسرائيليين بالاقتصاد الفلسطيني والتجارة الفلسطينية يمكنهم من نهب ثروات طائلة سنويا من الضفة الغربية وقطاع غزة.

فاسرائيل مثلا، تحتكر تصدير المشتقات النفطية للشركة الفلسطينية التي تحتكر بيعها بالمفرق، فتجني اسرائيل ارباحا ثم تقوم الشركة الفلسطينية بإضافة ربحها وتضاف على ذلك الضريبة مما يجعل سعر البنزين والمازوت وغيرهما من المحروقات باهظة الثمن بطريقة ترهق حتى ابناء الطبقة الوسطى.

وبالإمكان وضع لائحة طويلة بالامور الاساسية التي تندرج تحت هنا: الدقيق - القمح - السكر - الرز - الخشب - الحديد - الاسمنت والدخان وغيره.

* فلمن يشكو المواطن؟ *

من ناحية اخرى فإن نظام السوق الحر الاقتصادي يتطلب مراقبة دقيقة من قبل السلطات التنفيذية والأهلية وذلك لحماية المستهلك من احتمالات تبلور احتكارات بين المتنافسين، يذهب ضحيتها المواطنون. كما ان نطاقا كهذا بالضرورة ان يكون دمقراطيا يتمتع بالتعددية السياسية والتعددية الاعلامية ضمن اطار المنافسة المشروعة والدمقراطية. وهو نظام يقوم على الحرية وحرية التعبير عن الرأي وحرية المبادرة. وهذه الامور تكاد تكون مفقودة في انحاء عديدة من عالمنا العربي، فهي كذلك مفقودة على الارض الفلسطينية.

ان حساسية الوضع الفلسطيني عالية جدا والموقف الراهن دقيق وحرج جدا فالحكومة الاسرائيلية ماضية في مخططها للتوسع ومستمرة في التباطؤ في تطبيق الاتفاقات وتحاول ان تفرض الأمر الواقع على الفلسطينيين وابقاء قبضتها تتحكم باقتصادهم وحدودهم ومياههم. لكننا سبق ان قلنا ونقول الآن، ان مواجهة مخططات اسرائيل تكون افضل واقوى ان نحن حولنا بيتنا الداخلي الى قلعة حصينة قائمة على مؤسسات ذات شفافية عالية وتخضع لنظام محاسبية دقيق.

ونضيف الى ذلك ان تماسك الشعب ووقوفه بصلابة خلف سلطته سوف يقوي السلطة ويجعلها اقدر وافضل على مواجهة كافة المناورات الاسرائيلية التي تستهدف عدم الانسحاب من الارض العربية الفلسطينية. وهذا يتطلب من السلطة ان تفعل كل ما بوسعها من اجل رفع مستوى معيشة المواطن، وعدم ارهاقه بالاسعار المرتفعة وفتح المجالات امامه للعمل والانتاج والتجارة والزراعة.

وهذا يتطلب ان نشجع السلطة عبر خطط عملية المبادرات وتنمية الاعمال الصغيرة والمتوسطة وان نتفق مع البنوك على زيادة التسهيلات وتخفيف الفوائد ومنح القروض واطالة مدى السنوات التي يسدد المواطنون خلالها قروضهم.

ان اوضاعنا إجمالا مرة وصعبة والمعاناة اليومية تحت الاحتلال وفي ظل الاوضاع الاقتصادية الصعبة تتفاقم وتخفيف المرارة يبدأ من داخل بيتنا.

الحد من التداخل الاسرائيلي في اقتصادنا يبدأ من بيتنا فلنفعل ذلك.

(غزة)

نعم لعودة المفاوضات مع سوريا

* بقلم: احمد كيوان *

لا نملك الا ان نسجل ترحيبنا بكل خطوة من شأنها تحرير الجولان العربي السوري وعودة كل ذرة تراب فيه الى الوطن الأم سوريا. تقول هذا بينما تحضرني تلك الشعارات التي رفعناها غداة اقدام اسرائيل على ضم الجولان اليها في مظاهرات الرفض لتلك الخطوة العدوانية، وابرز تلك الشعارات «الجولان سورية، مش ناقصها هوية».

ونحن نفهم عودة المفاوضات على المسار السوري من النقطة التي توقفت عندها عام ٩٦ بأنها خطوة في الاتجاه الذي يزيح الاحتلال الاسرائيلي عن كاهل الجولان ويحقق السلام لشعوب المنطقة. فالموقف السوري واضح كما هو الحال مع بقية الاطراف العربية، وفي مقدمتها الموقف الفلسطيني.

فمن اجل ان يتحقق السلام الشامل والأمن والعادل يجب ان تنسحب اسرائيل من كل المناطق التي احتلتها في عدوان حزيران ٦٧ وبدون ذلك فإن الحديث عن السلام يظل لفظا بلا معنى لأن السلام الجزئي والمبتور، لن يكتب له النجاح ابدا لا سيما وان الكل يدرك ان لب الصراع في المنطقة هو القضية الفلسطينية..

ويخطئ حكام اسرائيل اذا ظنوا ان تسريع وتيرة الحل على المسار السوري وبالتالي اللبناني يعطيهم مجالات ارحب للمناورة في مفاوضات الحل الدائم مع الجانب الفلسطيني، لأن فلسطين تظل دائما وابدا الرقم الصعب في المعادلة. واذا كان هؤلاء الحكام جادين في السعي الى السلام المنشود والتوصل اليه فعليهم ان لا يقفزوا على الحل مع الطرف الفلسطيني، وان يتعاملوا مع هذا الطرف باعتباره الشريك في صنع العملية السلمية وان يدفعوا له مستحقات السلام، لا ان يتصرفوا بمنطق القوة والغطرسة والوقاحة.

وليس اجدى لهؤلاء الحكام من مصارحة شعبهم، وقول الحقيقة له، اذا كانوا حقا جادين في طي صفحة الماضي، فالمستوطنون الاستعماريون الذين يتباكون اليوم على «بيوتهم» في الجولان، وغدا على «بيوتهم» في الضفة وغزة، ان هؤلاء قبل غيرهم يدركون تماما ان الاحتلال الاسرائيلي هو الذي زرعهم في ارض ليست ارضهم، وانما كانوا ينفذون مخططا عدوانيا اسرائيليا مستمرا ضد اقطار الأمة العربية.

ان الشعب الفلسطيني وحده هو الذي اقتلع من دياره واخرج من وطنه واصبح لاجئا في المنافي، وهو اليوم في امس الحاجة لاصلاح الغبن الذي لحق به وقد آن الاوان لعودته الى دياره وتعويض من لا يرغب في ذلك، اما مستوطنو الجولان وغيرهم، ممن يتباكون فنحن نعلم قبل غيرنا، ان معركتهم الاساسية تنحصر في جني المزيد من الربح المادي وتسخير بكائهم من اجل التعويض الوفير. وقد يحصلون على ذلك لكن القضية الاساس تبقى: الانسحاب الكامل مقابل السلام الكامل، وكل الارض المحتلة مقابل كل السلام.

ان براك يعرف ذلك، ويعرفه الراعي الامريكي والدنيا كلها ويجب ان يقال ذلك بوضوح تام لشعب اسرائيل لأن البديل لذلك عودة الصراع وبشكل لم تشهده المنطقة من قبل. فكل الحروب التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط على مدار نصف قرن هي لعب اطفال بالنسبة لما سيحدث في المستقبل اذا ما اغلقت السبل امام الحل السلمي، وعندها قد لا تواتي فرصة اخرى للسلام، وربما تكون هذه هي الفرصة الاخيرة.

لذلك ومن هنا تأتي اهمية دور انصار السلام في اسرائيل في هذا الوقت بالذات، فعليهم ان يرفعوا صوتهم عاليا، ان يخرجوا للشوارع وسيجدون الجماهير العربية معهم والى جانبهم، لا ان يتركوا اليمين المتطرف وحده يصول ويجول في الساحة، فهذا اليمين هو الخطر الحقيقي على اليهود والعرب لانه لا زال يعيش اجواء الماضي ولا يريد ان يستشرف آفاق المستقبل، فلقد كشف عن وجهه القبيح حينما طالب بعض اقطابه بأن يكون الاستفتاء القادم: لليهود فقط!!

لقد عرف العالم عنصريين وفاشيين من هذا الطراز في الماضي، لكنهم ذهبوا الى غير رجعة، وهذا ما يجب ان يؤول اليه هؤلاء العنصريون اصحاب النظرة العمياء والرؤية الضيقة، لأنهم خطر يتهدد شعب اسرائيل قبل غيره، فهل يتحرر الاسرائيليون من هؤلاء ام انهم سيختارون القلعة المحصنة الى الأبد، وان لهم عبرة في «متسادا» فهل يتعظون؟؟!!..

(ام الفحم)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأحد ٩٩/١٢/١٩

*** القناة الثانية:**

٠٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٠٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية
٠٨.٠٠ – مصائر
٠٨.٣٠ – ورشة شيبوي للرسم
٠٩.٠٠ – تسويق
٠٩.٣٠ – علاقة أسرية
١٠.٠٠ – الفراشة اللطيفة
١٠.٢٥ – صور متحركة
١٠.٤٠ – صوت الحقوق
١٠.٤٥ – الجديد في عالم الصغار
١١.١٥ – علوم
١١.٥٠ – خمسون برنامجا ثقافيا
١٢.٢٥ – توتر – وثائقي
١٢.٥٠ – طب بلا غموض
١٣.٠٥ – رحلة في المجموعة الشمسية
١٣.٢٥ – رصد للمستقبل
١٣.٣٠ – في غرفة حني
١٥.٣٠ – لعبة حاسوب
١٥.٣٥ – طفل يواجه العالم
١٦.٠٠ – تليتابيز
١٦.٥٩ – مساء جديد
١٧.٣٤ – مجلة الشباب
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – عيلة برنجي
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – السابعة والنصف
٢٠.٣٠ – هذه رياضة فقط
٢١.٠٠ – مباط
٢١.٣٠ – واحد على واحد
٢٢.٠٥ – ايضا في اسرائيل
٢٢.٤٥ – هولبي سيتي – الحلقة الثانية
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ – ختام

*** القناة الثانية:**

٠٦.٠٠ – قصص مشمش – الحلقة (١٦)
٠٦.٣٥ – قصص الاولاد
٠٦.٤٣ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي
٠٩.٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف
٠٩.٥٥ – دان مرجليت
١١.١٩ – محامو لوس انجلوس – الحلقة (١٠٦)
١٢.٠٥ – جيني والقبطان – الحلقة (٨٧)
١٢.٣٤ – باور رانجرز – الحلقة (٢٧٥)
١٢.٥٥ – موسيقى
١٣.٠٠ – ملف اعلامي
١٣.٣٠ – توائم – الحلقة (٨٠)
١٤.٠٠ – كاسر الموج – الحلقة (١٥٧)
١٤.٣٠ – حدد اتجاها
١٥.٠٠ – سبين سيتي – الحلقة (٥١) «ذهب مع الريح»
١٥.٢٦ – مديسون – الحلقة (١٩)
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣٠٧٤)
١٦.٢٨ – كل اولادي – الحلقة (١٧٤)
١٦.٥٠ – زاوية شارع
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك
١٧.٣٠ – زومبيط
١٨.٠٠ – المجرمون الأكثر حمقا في العالم
١٨.٠٩ – اثنان وواحدة – الحلقة الثامنة
١٨.٣٦ – ايدي القانون ٢ – الحلقة (٢٥)
١٩.٣٠ – الحياة على طريقة لاسلو – الحلقة الثانية
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – الأول في الترفيه
٢٢.٠٠ – فقط في اسرائيل
٢٣.١٠ – دارما وغريغ – الحلقة (٢٥)
٢٣.٣٧ – احلام اليقظة
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
٠٠.٠٥ – متابعة احلام اليقظة
٠١.٢٨ – ووكر ٤ – الحلقة (٦٣)
٠٢.١٢ – فيلم من الخيال العلمي «افق معتم»
٠٣.٤٢ – برامج الغد

الراصد الجوي

تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الأحد (٩٩/١٢/١٩)، صافيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ٢٢ * تل أبيب وضواحيها – ٢٢ * حيفا وضواحيها – ٢٣ * إيلات – ٢٧ * جبال الجليل – ٢٠ * المروج الشمالية – ٢٣ * جبال المركز والجنوب – ٢٢ * السهل الداخلي – ٢٣ * السهل الساحلي – ٢٣ * النقب الشمالي – ٢٣ * بحيرة طبريا وجوارها – ٢٤ * منطقة البحر الميت والعربة – ٢٤.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٣٠) سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٧ – ١٩٩٩/١٢/١٨)

* دولار أمريكي	٤.١٨٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٢٨٧٠ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٩١٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٧٤٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٥٣٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٦٧٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٩٤٤ ش.ج
* «أسود»	٤.١٩ – ٤.٢٠ ش.ج

** كلمات متقاطعة **

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
														١
		■				■				■				٢
	■										■			٣
			■					■				■		٤
				■			■							٥
				■				■			■			٦
			■				■					■		٧
	■						■					■		٨
				■					■					٩
■						■		■						١٠
	■					■				■			■	١١
				■					■					١٢
		■			■							■		١٣
■														١٤

*** افقيا:**

١ – شاعر لبناني لقب الشاعر القروي
٢ – «...خيرتك فاختاري» (لنزار قباني) – سفينة فضاء سوفييتية – يعبر – من الاسماء الخمسة.
٣ – انهض (معكوسة) – من قادة م.ت.ف.
٤ – ذم – جزء صغير من عملة – قوة وقسوة
٥ – المنحني – للتعجب – مدينة يمنية (معكوسة)
٦ – خاصتي – عمر – هربا – رتبة عسكرية
٧ – صعود – نجل – قبيلة عربية (معكوسة)
٨ – هدفي – نشرب الكثير منها وقت اشتداد الحر
٩ – صدقنا – نحول الى ملكية الأمة – تحسس
١٠ – عكس «تذكرنا» – اتعامل مع
١١ – والد – ضجرت –«غرضه» (مبعثرة)
١٢ – عكس «جاهل» – أستمع – «.. بطول سلامة يا مربع»
١٣ – «... .. الوصل في الاندلس» – فقد عقله – بحر
١٤ – شاعر عراقي

*** عموديا:**

١ – مسلسل مصري – من الفاكهة
٢ – نوع من العقوبات – خاصتي – من اوقات اليوم
٣ – متماثلان – مدينة ايرانية – رئيس وزراء اوروبي
٤ – مطربة عربية راحلة – الاسم الثاني لسوريا (معكوسة)
٥ – ممثلة مصرية – والدة – صات (للرصاص/معكوسة)
٦ – طري – في الوجه – «... الشناوي» (معكوسة)
٧ – يتحرك – عكس «هزيمة»
٨ – الاجراءات الرسمية – شدا
٩ – شاعر مهجري راحل
١٠ – ما يحمل عليه (معكوسة) – ضمير متصل – اله فرعوني (معكوسة) – فحص
١١ – صمت وارتبط لسانه – حرف جر (معكوسة) – كتاب ابي الفرج الاصفهاني
١٢ – من قادة الحزب الشيوعي الفلسطيني
١٣ – سرب – الاسم الاول لمطرب خليجي – علقم – بياض الشعر
١٤ – كاتب مصري راحل – «.. الشيخ» (الموقع السياحي المصري)

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
أدر ظهرك إلى الماضي واخطُ إلى المستقبل.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
يدور الاهتمام حول منزلك، عودة قريب كان غائبًا.

**** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):**
تعديل منزلي رئيس يحصل اليوم، وكأنك كتبت تفاصيله بيديك.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
حكمك وحدسك مصيبان. إرتدِ الأخضر والأبيض.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
يدور الاهتمام حول مظهرك العام المالي والعاطفي...

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
ستلتقي من يقرر في عملك ومهنتك وترقيتك.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
أنت إنسان حساس ومخيلتك واسعة. حافظ على هذه النعمة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
المفاجآت حولك كثيرة، فلا تدع الارتباك يسيطر عليك.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
الحبيب يتهمك بأنك متطلب. حاول أن تثبت له عكس ذلك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
أنت صاحب حماس وعفوية لا مثيل لهما.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
قد تتعرض لتغيير في نوعية عملك خلال الفترة المقبلة.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
الحظ يلعب دوراً هامًا في حياتك. هدوء على الصعيد العائلي.

حل لغز كلمة السر

رغنسبورغ

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٩ كانون الاول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

اللجنة القطرية في اجتماعها أمس:

مظاهرة عربية كبرى أمام الكنيست في يوم الإضراب في ١٢/٣٠

*** من التوصيات الأخرى التي سيبحثها اجتماع لجنة المتابعة غدًا في خيمة الاعتصام: اعلان الاضراب المفتوح مع مطلع الألفية الجديدة، وتنظيم مظاهرة للسلطات المحلية في القدس الاربعاء القادم، تتبعها مظاهرات على مفارق الطرق * ودعوة الرؤساء الى عدم لقاء أية شخصية حكومية خلال الأعياد * مظاهرة ١٢/٣٠ ستتزامن مع بحث ميزانية الدولة لعام ٢٠٠٠ ***

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قررت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها الطارئ الذي عقد بعد ظهر يوم أمس السبت في مجلس كفرمندا المحلي سلسلة من القرارات والاجراءات النضالية التصعيدية في أعقاب فشل المفاوضات مع الحكومة حول مطالب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ومن جراء وصول هذه المفاوضات الى طريق مسدود، حيث اتفق على رفع هذه القرارات كتوصيات لاجتماع لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية يوم غد الاثنين في خيمة الاعتصام الاحتجاجية قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس.

ومن أهم هذه التوصيات:

* اعلان الاضراب العام للجماهير العربية يوم ٩٩/١٢/٣٠ وتنظيم مظاهرة كبرى امام الكنيست في اليوم نفسه تزامنًا مع بحث واقرار ميزانية الدولة لعام ٢٠٠٠.

* اعلان الاضراب المفتوح في السلطات المحلية العربية بدءًا من تاريخ ٢٠٠٠/١/١ في حالة عدم التجاوب مع مطالب اللجنة القطرية.

* عقد لقاءات مع السفراء العرب وغيرهم يومي الاثنين والثلاثاء القادمين.

* تنظيم مظاهرة لرؤساء وموظفي السلطات المحلية العربية امام وزارة المالية في القدس، يوم الاربعاء القادم بتاريخ ٩٩/١٢/٢٢.

* تنظيم مظاهرة احتجاجية في عدد من مفترقات الطرق الرئيسة يوم الخميس القادم ٩٩/١٢/٢٣.

* دعوة رؤساء السلطات المحلية العربية لتجميد اللقاءات والاتصالات مع وزارة الداخلية حول «خطط الاشفاء» لغاية التوصل الى اتفاق عام جديد بهذا الصدد.

* مقاطعة اللقاءات او الاحتفالات او الزيارات الخاصة والعامة بمناسبة الاعياد مع شخصيات حكومية رسمية.



* جانب من مظاهرة الجماهير العربية في القدس *

مصرع (٣) أشخاص وجرح (٣) آخرين في حادثي طرق مروعين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل (٣) أشخاص وأصيب (٣) آخرون بجراح، أمس السبت، في حادثي طرق مروعين.

وكانت سيارة دهست راكب دراجة هوائية بالقرب من «مورشاه» فأردته قتيلا.

وفي حادث آخر بالقرب من شفاييم قتلت شابة (٢٨ عامًا) وابنها (٤) أعوام وأصيب (٣) آخرون بجراح. وكانت سيارة الشابة تعطلت قبالة شفاييم وتوقفت الى جانب الشارع الرئيس لاصلاح العطل، وفي هذه الاثناء توقفت سيارة ليقدم سائقها المساعدة الا ان سيارة ثالثة اصطدمت بالسيارة الثانية والأولى مما أدى الى حريق أتى على السيارات الثلاث مؤديًا الى مصرع الشابة وابنها.

غدًا، تمديد اعتقال مرتكب سلسلة جرائم الاغتصاب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تمدد المحكمة، غدًا الاثنين، اعتقال بيني سيلع المتهم بارتكاب سلسلة جرائم اغتصاب، خاصة وانه يرفض التعاون مع المحققين.

وافيد، أمس السبت، ان المتهم إستأجر شقة في موشاف «كديماه»، وموه وسائل الاعلام عن جرائمه، هذا ما قاله اصحاب الشقة.

وقالوا، أيضًا، ان المتهم جمع اعلانات عديدة لفتيات طلبن العمل في الحراسة، وكان يغير شكله من خلال اعتماره قبعات مختلفة ووضعه على عينيه نظارات مختلفة.

اجواء ايجابية في مفاوضات تشكيل ائتلاف في بلدية الناصرة

*** قائمة «الدمقراطي العربي» تصر على حقها في النيابة ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – عقدت أمس السبت في بلدية الناصرة الجلسة الاولى المجتددة بين كتلتي جبهة الناصرة الدمقراطية وقائمة الناصرة الموحدة لتشكيل ائتلاف داخل المجلس البلدي.

وجاءت هذه الجلسة بعد الرد الايجابي الذي قدمه رئيس قائمة الناصرة الموحدة، سلمان ابو احمد، على رسالة رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي، وسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، مصباح زيّاد، على طلب استئناف المفاوضات لتشكيل ائتلاف داخل المجلس، واتفق الطرفان على القضايا المتعلقة بمبادئ الائتلاف– الاقناع والاجماع والتقسيم الموازي لتركيبة لجان عمل المجلس. وهناك نقطتان سيواصل الطرفان النقاش عليهما، الاولى: التوظيف، اذ رفضت الجبهة التوظيف السياسي وأعلنت انها لن تقبل الا ان يكون قانونيًا ونقابيًا. والثانية: قضية تسمية أصحاب الصلاحيات في الائتلاف ونواب الرئيس بحيث يضمن ان تعمل باتجاه انجاح قواعد الائتلاف وليس تخريبه من الداخل.

وقال رئيس لجنة المفاوضات، سهيل ذياب، «نريد للائتلاف ان ينجح ونأمل ان تنتهي المفاوضات خلال فترة قصيرة خدمة لأهالي المدينة خاصة بعد قرار اللجنة الوزارية بخصوص ارض المدرسة «د» الذي أزال العقبة الأساسية.

وشارك من طرف الجبهة في المفاوضات بالاضافة الى ذياب عضو المجلس علي سلام، وسكرتير جبهة الناصرة مصباح زيّاد. ومن طرف «الموحدة»، مأمون حسن وتوفيق ابو احمد ونواف إشتيوي.

ومن جهة أخرى، اصدر الحزب «الدمقراطي العربي» بيانًا أعلن فيه اصراره على حقه في الحصول على منصب نائب رئيس، وقال ان كل عضو في الحزب يعلن غير ذلك فهو يمثل موقفه الشخصي. وكان الحزب قد اتخذ هذا القرار بأغلبية ١٩ عضوًا وعارضه اثنين هما عزيز شحادة ورافع شحبري.

وهدد الحزب «الدمقراطي العربي» بأنه اذا لم يتم ذلك فانه سيتخذ الاجراءات اللازمة، اذ قال عضو المجلس ذياب ابو نصرة لـ«الاتحاد»: ان البيان الذي صدر لا يتجزأ وفيه الجواب الشافي لموقفنا، وانه: اذا لم يلب الطلب فان الهيئات الرسمية للحزب ستتخذ الاجراءات اللازمة.



يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية



الاثنين
٢٠ كانون الأول ١٩٩٩
١٢ رمضان ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
20.12.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 186/56

تحذير من إحلال الأسماء العبرية بدل العربية في القدس العربية

(ص٦)

رمضان هذا العام الأطول منذ ثلاثة قرون

(ص١٢ - ١٣)

براك: المفاوضات مع سوريا ستكون مضنية ونتائجها غير مؤكدة!

(ص٣)

في لقاءات خاصة بـ الاتحاد

عادي إلدار: مطالب الرؤساء العرب عادلة جدًا

النائب يوسي كاتس: إطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين سيقوي داعمي عملية السلام!

(ص٢ و٥)

نهائيًا:

البابا سيزور البلاد في آذار القادم

(ص٣)

في منتصف ليلة أمس

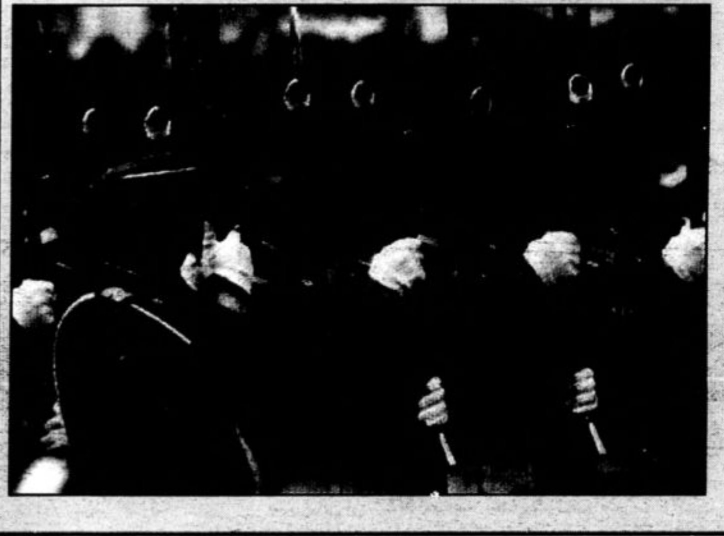
حريق كبير في منزل أرئيل شارون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اندلع في منتصف ليلة أمس حريق كبير في ڤيللا زعيم حزب الليكود اريئيل شارون في مزرعته «شكميم» في النقب الشمالي.

ولم يكن احد في البيت عندما اندلعت النيران فيه، وافيد ان اسباب الحريق على ما يبدو كانت بعضًا من الجمرات التي تركت في فرن التدفئة واعلن ان اضرارًا جسيمة لحقت بالمنزل.

إنتهاء السيطرة البرتغالية على جزيرة ماكاو وعودتها إلى الصين

* خطوة ذات اهمية رمزية كبيرة، كونها تشكل انحسار آخر اشكال الاستعمار المباشر للقارة الآسيوية * (ص٧)



* جنود صينيون ينشدون النشيد القومي في أثناء العرض العسكري، احتفاءً بعودة جزيرة ماكاو، بعد أكثر من ٤٠٠ عام - "و.ص.ف." *

بحسب استطلاع لدى الخروج من صناديق الاقتراع

تقدم الحزب الشيوعي أمام كتلة الكرملين

* موسكو - «و.ص.ف.» - افادت استطلاعات الرأي لدى الخروج من صناديق الاقتراع بتقدم الحزب الشيوعي على انصار الرئيس بوريس يلتسين، حيث حصل الشيوعيون على (٣٠٪) من الاصوات مقابل (٢٥٪) لكتلة «الوحدة»، المؤيدة للكرملين.

وجاء اتحاد قوى اليمين (اصلاحيون ليبراليون من الشباب)، في المركز الثالث بصورة مفاجئة، بالتساوي مع كتلة اليسار الوسط (الوطن - كل روسيا) بزعامة رئيس الوزراء السابق يفغيني بريماكوف، بحصوله على (١١٪) من الاصوات، وفق الاستطلاع الذي جرى لدى خروج الناخبين من (١١٥١) صندوق اقتراع في البلاد.

وحصل الاصلاحيون المعارضون في حزب «يابلوكو» على ٨٪ في حين لامس القوميون المتشددون بزعامة ڤلاديمير جيرينوفسكي عتبة (٥٪) الضرورية لدخول «الدوما».

ونفذ معهد الابحاث الاجتماعية المقارنة الاستطلاع لدى الناخبين لدى خروجهم من صناديق الاقتراع.

وتصدرت حركة «الوحدة» نتائج الانتخابات في مناطق الشرق الاقصى اذ نالت ٣١.٧ في المئة من الاصوات متقدمة على الشيوعيين الذين نالوا ٢٣.٧ في المئة، وذلك بحسب النتائج المؤقتة للجنة الانتخابية المركزية. ونال اتحاد قوى اليمين ٦ في المئة من الاصوات في هذه المناطق التي اقفلت مكاتبها أولاً بسبب التباين الزمني.

وتشمل هذه النتائج الاولية الرسمية اصوات اقل من واحد في المئة من لوائح الاقتراع.



* رئيس الحزب الشيوعي الروسي، زيوغانوف، يدلي بصوته، أمس، في موسكو - «و.ص.ف.» *

وتشكل الانتخابات التشريعية امتحانًا مصيريا للاحزاب الروسية جميعًا قبل ستة اشهر من الانتخابات الرئاسية.

وبلغت نسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية ٥٥ في المئة بحسب رئيس اللجنة الانتخابية ڤلاديمير فشنياكوف وهي نسبة متدنية عن تلك التي سجلت في الانتخابات الماضية وبلغت ٦٤.٧٣ في المئة.

*** لو جرت الانتخابات الرئاسية أمس لفاز بوتين ***

وأفاد استطلاع للرأي اجرته محطة تلفزيون «ان.تي.ڤي.» الخاصة لدى خروج الناخبين من صناديق الاقتراع ان رئيس الوزراء ڤلاديمير بوتين كان يمكن ان يحصل على ٥٠٪ من الاصوات لو نظمت الانتخابات الرئاسية امس الاحد مع الانتخابات التشريعية.

ولو حصل ربيب الكرملين على ٥٠٪ وصوت واحد لفاز من الدورة الاولى في الانتخابات المقرر تنظيمها في حزيران المقبل.

وحل زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف ثانيًا مع ١٧٪ من الاصوات المحتملة، يتبعه رئيس الوزراء السابق يفغيني بريماكوف، ١٤٪، الذي تراجع ائتلاف الوطن - كل روسيا الذي يتزعمه في استطلاعات الرأي الخاصة بالانتخابات التشريعية.

(البرلمان في موسكو والتصويت في حيفا - ص٧)

عناصر ميليشيا جنوب لبنان العميلة يلتمسون الى «العليا» للحصول على اللجوء السياسي

★ "الشاباك" اعد خطة لاستيعاب عناصر الميليشيا في البلاد او الخارج ★
الكشف عن نية وزارة "الأمن" نشر مناقصات لاجراء اعمال بعد الانسحاب ★



★ عناصر من ميليشيا جيش جنوب لبنان العميلة – «و.ص.ف.» ★

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – التمس ثلاثة من عناصر ميليشيا جنوب لبنان العميلة، امس الاحد، الى المحكمة العليا، مطالبين باللجوء السياسي في اسرائيل قبل ان تنسحب اسرائيل من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان.

وقال محامي الملتمسين، تسفي ريش، ان الالتماس يمثل افراد الميليشيا العميلة وعائلاتهم، الذين يقدر عددهم بـ(١٧) الف انسان. واضاف ان هؤلاء يخشون البقاء في لبنان بعد الانسحاب الاسرائيلي، اذ ان عددًا من الاحكام بالاعدام قد صدرت بحق افراد الميليشيا من قبل جهاز القضاء اللبناني، كما ان حركة «حزب الله» تمارس ضدهم حربًا نفسية.

وادعى المحامي ريش ان لاسرائيل التزامًا اخلاقيًا تجاه أمن وسلامة عناصر الميليشيا العميلة. وطالب المحكمة العليا بالنظر في الالتماس بصورة مستعجلة، مدعيًا ان هناك خطرًا على حياة عناصر الميليشيا وعائلاتهم الآن وقبل الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة.

وقال رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، من ناحيته امس، ان اسرائيل ملتزمة جدًا تجاه ما أسماه بـ«جيش جنوبي لبنان» واضاف ان اسرائيل لن تتركهم لمصيرهم.

ومن جهة اخرى، افادت مصادر امنية اسرائيلية ان جهاز «الشاباك» اعد خطة عمل شاملة لامكانية استيعاب عناصر الميليشيا العميلة داخل اسرائيل وفي الدول الاجنبية، بعد الانسحاب من لبنان. وقالت المصادر إنه تم بحث امكانية استئجار شقق لافراد الميليشيا في البلدات الواقعة في شمال البلاد.

وقال مصدر أمني رفيع، انه في حال توقيع اتفاق سلام مع لبنان فانه سيتضمن امن وسلامة افراد الميليشيا. واضاف ان هؤلاء تلقوا أنباء تجميد المفاوضات بين اسرائيل وسوريا بشكل ايجابي!

الى ذلك، كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، ان وزارة «الامن» ستنشر خلال الاسبوعين القادمين مناقصات لبناء خطوط دفاعية جديدة بعد الانسحاب من لبنان. وتتعلق الاشغال المنوي تنفيذها بشق شبكة طرق وتعزيز الشريط الشائك المكهرب على طول الحدود الدولية الاسرائيلية – اللبنانية، وانشاء تحصينات وخنادق وتأمين البنى التحتية للقواعد التي سينتقل إليها جيش الاحتلال.

يشار، الى ان نشر المناقصات هذه يعتبر اول اجراء ملموس في خطة الانسحاب يطلق عليها اسم «افق جديد». كما ان قائد اركان الجيش، الجنرال شاؤول موفاز، أعطى، الاسبوع الماضي، موافقته على تعديلات تم ادخالها على خطة الانسحاب التي كانت وضعت أصلاً، وذلك بعد استئناف المفاوضات مع سوريا. واكدت «يديعوت احرونوت» ان رئيس الحكومة ووزير «الامن»، ايهود براك، سيعطي موافقته الاسبوع المقبل على هذه الخطة المعدلة.



مع: عادي إلدار، رئيس مركز الحكم المحلي

حول: اعتصام رؤساء سلطات محلية عربية في القدس

مطالب الرؤساء العرب عادلة جدًا

★ يواصل رؤساء السلطات المحلية العربية، نصب خيمة امام مبنى رئيس الحكومة في القدس والاعتصام فيها، في إطار الاجراءات النضالية التي ينفذونها منذ اشهر من اجل حقوقهم. ولفت الانتباه عدم التضامن من مركز الحكم المحلي معهم.

حول الموضوع التقينا، رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار.

★ «الاتحاد» – منذ شهر والرؤساء العرب يعتصمون في القدس. وكونهم جزءًا من مركز الحكم المحلي، يلاحظ ان المركز لا يدعمهم، لماذا؟

– إلدار: «أرفض هذا الإدعاء. وقررنا منذ فترة طويلة، بالذات لرؤساء البلديات ان لا ننصب الخيام ونعتصم فيها لأن ذلك بمثابة اهانة لنا».

★ «الاتحاد» – الاعتصام في خيمة احتجاجًا على هضم الحقوق ولإثارة قضية هو اهانة لكم؟

– إلدار: «نعم، الاعتصام في خيمة هو إهانة، فلماذا لا يعتصم الوزراء في خيمة؟ ونحن لسنا اقل مكانة من الحكومة، وللأسف فان الجلوس في خيمة كالمساكين، لا يثير الوزراء ولا يؤثر فيهم. اننا منتخبو جمهور وعلى الحكومة التعامل مع مطالبنا والاستجابة لها».

★ «الاتحاد» – لكن الرؤساء اعتصموا من منطلق ان ذلك وسيلة للتعبير عن الغبن اللاحق بهم، فهل معارضتك للأسلوب مبرر لعدم مد يد العون لهم؟

– إلدار: «اولاً لقد قرر رؤساء السلطات المحلية العربية الاعتصام في خيمة في القدس. ورغم انهم لم ينسقوا معنا بالمرة، الا انني احترمت قرارهم. ويقدم مركز الحكم المحلي لهم المساعدات المتجسدة بتمويل اجرة نصب الخيمة. وبتقديم الطعام اليومي للمعتصمين. وبالاضافة الى ذلك، توجهت انا شخصيًا عدة مرات الى الخيمة للتضامن معهم، وسأتوجه اليوم الاثنين للتضامن معهم. وفي الاسبوع الفائت توجهنا عدة رؤساء الى الخيمة للتضامن معهم ولم نتركهم لوحدهم. وبالاضافة الى ذلك فاننا نعمل لصالح الرؤساء العرب من وراء الكواليس، حيث نطالب الوزراء برصد الميزانيات والاستجابة لمطالب الرؤساء ووقف الاضراب، لكن لا ننجح دائمًا في المهمة».

★ «الاتحاد» – لقد وجه رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، رسالة إليك، لاعلان الاضراب التضامني باسم مركز الحكم المحلي فما هي امكانية ذلك؟

– إلدار: «بالصدفة اليوم، (امس الاحد)، تلقيت الرسالة، وسأضعها على جدول اعمال جلسة ادارة مركز الحكم المحلي، يوم الخميس القريب، لاتخاذ قرار بشأنها وفيما اذا كانت امكانية التضامن من خلال اعلان اضراب في السلطات المحلية في البلاد حتى ولو لعدة ساعات».

★ «الاتحاد» – وما الذي يحول دون اعلان الاضراب التضامني؟

– إلدار: «انا لا استطيع التحدث باسم جميع رؤساء السلطات المحلية، وولا استطيع الزامهم بالاضراب، فكل رئيس سلطة محلية مستقل في اتخاذ القرار الذي يراه مناسبًا».

★ «الاتحاد» – هل الانتماء الحزبي للرؤساء هو الذي يحول دون اعلان الاضراب التضامني؟

– إلدار: «القضية ليست «ليكود» و«معراخ» و«مفدال»، وفي مركز الحكم المحلي كلنا حزب واحد. ويوم الخميس سنتداول في الامر ونقرر».

★ «الاتحاد» – وكيف ترى تطبيق توصيات لجنة «سواري»، في الوسطين العربي واليهودي، وما الذي سيفعله مركز الحكم المحلي من اجل المساواة؟

– إلدار: «نحن نؤكد انه يجب زيادة كل ميزانيات السلطات المحلية العربية بنسبة (١٠٪) لمرة واحدة. ويجب زيادة مبلغ (٢٥٠) مليون شيكل لخطط الاشفاء. وتقديم المساعدات الجدية لتغطية العجز وتخفيفه قدر الامكان ووضع برامج تطوير خماسية. ونحن نؤكد ان مطالب الرؤساء العرب عادلة جدًا وانه قد آن الاوان لوضع حد لسياسة التمييز ضدهم. وهناك العديد من الامور التي يجب حلها كمناطق النفوذ والخرائط الهيكلية وبلورة خطط تطوير».

★ «الاتحاد» – نسمع عن اوضاع صعبة في السلطات المحلية اليهودية فاذا كان فيها الوضع صعبًا فلا شك ان وضع السلطات المحلية العربية اسوأ، ماذا سيفعل مركز الحكم المحلي عينيًا لتحسين الاوضاع؟

– إلدار: «في ميزانية السنة القادمة ستقلص ميزانيات السلطات المحلية بنسبة (١٠٪). واذا نفذ ذلك، فهذا يعني انهيار مركز الحكم المحلي. وسنضطر بلا شك الى مواجهة ذلك، وفي حينه سنقرر ما الذي علينا عمله».

★ سهيل قبلان ★

إرجاء زيارة الشرع للبنان إلى اليوم

★ بيروت – «و.ص.ف.» – صرح مصدر لبناني رسمي، امس الاحد، ان زيارة وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، للبنان التي كانت مقررة ليوم امس، ارجئت الى اليوم الاثنين.

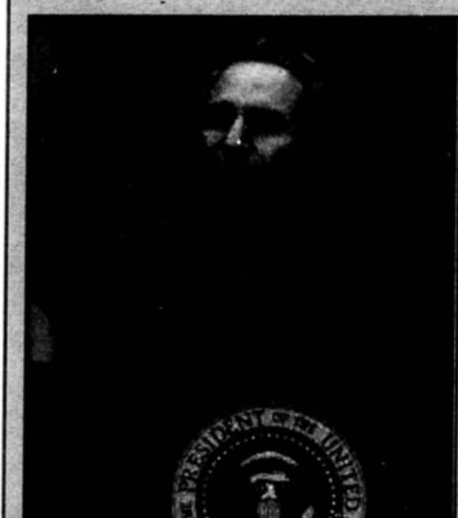
وأوضح المصدر ان الشرع اجرى بعد عودته الى سوريا من واشنطن، مساء امس الاول السبت، اتصالاً هاتفيًا برئيس الوزراء اللبناني ووزير الخارجية سليم الحص أبلغه فيه بتأجيل زيارته.

وتهدف هذه الزيارة الى اطلاع المسؤولين اللبنانيين على تفاصيل سير الجولة الاولى من المفاوضات السورية الاسرائيلية التي جرت الاربعاء والخميس الماضيين في واشنطن والمقرر ان تستأنف في الثالث من كانون الثاني المقبل في العاصمة الامريكية.

وكان الشرع صرح ان لبنان سينضم الى مفاوضات السلام بعد الجولة الثانية من المفاوضات السورية الاسرائيلية. وقال في تصريح نقلته صحيفة «المستقبل» اللبنانية، امس الاول، «كان من المفترض ان يكون اللبنانيون معنا في الجولة الثانية وجنبًا الى جنب بالطبع كمسارين متوازيين، لكن نظرًا الى اننا لم نستطع ان ننجز ما اردنا انجازه في هذه الجولة فان انضمام اشقائنا اللبنانيين سيكون في مرحلة لاحقة مباشرة بعد انهاء الجزء الثاني من هذه الجولة».

وقال الشرع ان «اشقاءنا اللبنانيين سيكونون أول من يطلع على ما جرى في المفاوضات في واشنطن بعد ان اقدم تقريرًا للسيد حافظ الاسد».

وقد اعلن لبنان انه أعد ملفاته تمهيدًا لاستئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل المجمدة منذ عام ١٩٩٤. الا ان استئناف مفاوضات السلام على المسار اللبناني الاسرائيلي يتوقف على ما يتحقق من تقدم على المسار السوري.



في جلسة الحكومة امس

براك: المفاوضات مع سوريا ستكون مُضنية ونتائجها غير مؤكدة!

* الغاء اللقاء مع عرفات على الرغم من الاتفاق على ان يكون سريا * داڤيد ليڤي متفائل بعد المفاوضات مع الوفد السوري *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة ايهود براك، ان تفاهما جرى التوصل اليه مع السوريين، حول ضرورة السعي لإبرام اتفاق جوهري، يعمل في معالجة القضايا الاساسية وعدم الانتظار حتى يوقع اتفاق سلام دائم بين الدولتين.

جاء ذلك في التقرير السياسي الذي قدمه براك، امس الاحد، في جلسة الحكومة الاسبوعية، حول مفاوضاته مع الوفد السوري برئاسة فاروق الشرع في واشنطن، واكد براك في تقريره الى الوزراء، ان المفاوضات ستكون صعبة ومضنية ونتائجها غير مؤكدة.

واشار براك الى ان الوفد الاسرائيلي للجولة الثانية من المفاوضات مع الوفد السوري، في الثالث من الشهر القادم، سيكون موسعا.

وفي الجولة القادمة، ستشمل المفاوضات بين الجانبين، قضايا تطبيع العلاقات والامن ولبنان. وفي جولات قادمة ستبحث قضايا المياه والحدود والتعاون في عدة مجالات.

واعلن براك انه سيعين قريبا طاقم وزراء لقيادة المفاوضات مع سوريا، مؤكدا ان المفاوضات على الجانب السوري لن تكون على حساب المسار الفلسطيني.

واكد وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، في الجلسة انه متفائل بعد المفاوضات مع الوفد السوري والمستقبل سيشهد خطوات ايجابية.

وقال براك ردا على سؤال لوزير المعارف والثقافة يوسي سريد، ان الغاء اللقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي كان مقررا لمساء امس الاحد، في اريحا، جاء بسبب النشر الفلسطيني عنه، فقد تقرر ان يكون سريا.

*** المصادقة على قانون وتعيينات ***

وصادقت الحكومة في جلستها، امس، على اقتراح قانون السكن الشعبي المعدل. وصادقت على تعيين وزيرة الاستيعاب يولي تمير، في اللجنة الوزارية لتعيين القضاة، الى جانب وزير القضاء د. يوسي بيلين. وهذه هي المرة الاولى التي تعين فيها الحكومة وزيرة في اللجنة المذكورة!!



* ايهود براك *

وصادقت الحكومة على تعيين الوزير ميخائيل ملكي اور، في لجنة تعيين القضاة في المحاكم الدينية برئاسة وزير الاديان يتسحاق كوهين.

اليوم استئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في «ثوريش»

* عرفات لا يخشى استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية بخلاف نبيل شعث!*

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستأنف اليوم الاثنين، المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل، حول الوضع الدائم في «شوريش»، غرب مدينة القدس.

وسيبحث الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي موضوع المستوطنات. وقالت مصادر سياسية اسرائيلية، امس الاحد، انه لا يتوقع احراز تقدم ملموس في هذا اللقاء، وان الطرفين ينتظران نتائج اللقاء بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة ايهود براك، خلال الاسبوع الجاري.

من جهة اخرى، اكد عرفات في حديث نشرته صحيفة «عكاظ» السعودية امس الاحد، انه ليس متخوفا على الاطلاق من ان يكون تسريع المسار السوري في مفاوضات السلام مع اسرائيل على حساب المسار الفلسطيني، قائلا: «في واقع الامر نحن لسنا متخوفين من هذا على الاطلاق لأن لنا حقا ثابتا في هذا الموضوع والجميع اعرب عن هذا التخوف ولكننا لسنا متخوفين على الاطلاق».

وكان وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث قد قال في غزة امس الاول السبت، «من الممكن ان تلعب اسرائيل لعبة تصعيد مسار وتخفيض مسار وهذا ينطبق على المسارين (الفلسطيني والسوري) ولا بد من التعامل مع هذا التخوف بشكل واضح من خلال حركتنا الدائمة للتغلب عليه».

واكد عرفات «نحن لن نتنازل عن اي شيء على الاطلاق ولا يحق لنا ان نتنازل والقضايا التي نبحثها هي قضايا مصيرية ولن يكون هناك سلام بدونها على الاطلاق».

وعن استئناف المفاوضات على المسار الاسرائيلي السوري والرؤية الفلسطينية تجاه ذلك، قال الرئيس الفلسطيني «نحن من جانبنا نأمل ان تنفذ اسرائيل قراري ٢٤٢ و٣٣٨ وان تعود الى ما قبل حدود الخامس من حزيران وان تنال جميع الدول العربية حقوقها كاملة غير منقوصة».

واضاف «كما نأمل ان تقوم اسرائيل بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه معنا وان ينال الشعب الفلسطيني كامل حقه المشروع في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

اليوم الاثنين

استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية حول الوضع النهائي

* رام الله - لمراسلنا - افادت مصادر فلسطينية رسمية، امس الاحد، ان جولة جديدة من المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية ستعقد اليوم الاثنين، بالقرب من القدس الغربية.

وقالت المصادر نفسها ان المفاوضات التي ستجري في بلدة شورش الاسرائيلية سيترأسها ياسر عبد ربه وعوديد عيران.

وكانت القيادة الفلسطينية اكدت عدم تحقيق اي تقدم في المفاوضات في ختام اجتماعها الاسبوعي ليلة الجمعة/السبت.

واكد الفلسطينيون خلال الجولة الاخيرة من المفاوضات ان اسرائيل تريد اعادة ترسيم الحدود عبر توسيع الاستيطان.

ويصر الفلسطينيون على وقف اعمال البناء داخل المستوطنات في حين اقترحت اسرائيل وقف العطاءات لبناء مساكن جديدة.

وتنص مذكرة شرم الشيخ الموقعة في ٥ ايلول، على توصل الطرفين بحلول منتصف شباط، الى اتفاق اطار حول المسائل الرئيسية الشائكة وهي المستوطنات والقدس والحدود واللاجئون والأمن والمياه قبل التوقيع على اتفاق شامل في ايلول القادم.

في رسالة الى ڤايتسمان

لجنة المستوطنات في الجولان لا تمثل موقف المستوطنين الحقيقي!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلبت قيادة مجموعة «الجولان - الطريق الى السلام»، الذين يستوطنون في هضبة الجولان المحتلة ويؤيدون مواصلة المسيرة السلمية مع سوريا والانسحاب من الجولان، من رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، امس الاحد، التقاء المستوطنين في الجولان الذين يحملون شتى الافكار، من مؤيدين للانسحاب او معارضين.

وجاء في رسالة بعثوا بها الى ڤايتسمان ان لجنة المستوطنات في الجولان لا تمثل موقف المستوطنين في الجولان بصورة حقيقية.

وقالت مصادر في ديوان رئيس الدولة ان ڤايتسمان سيلتقي قريبا اعضاء مجموعة «الجولان - الطريق الى السلام».

بحسب بيان صادر عن الحكومة الاسرائيلية

البابا سيزور البلاد في الاسبوع الثالث لشهر آذار القادم

* الزيارة ستستغرق خمسة ايام يزور خلالها القدس الشرقية وبيت لحم والناصرة، وفي الاخيرة سيوجه «رسالة سلام ومحبة الى المسيحيين والمسلمين» *

* البابا *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن بيان صادر عن الحكومة الاسرائيلية، امس الاحد، ان البابا يوحنا بولس الثاني سيزور البلاد من ٢١ الى ٢٦ آذار المقبل.

واضاف البيان ان «البابا سيلتقي خلال زيارته قادة الدولة والمسؤولين الدينيين»، وان البابا سيقيم خلال زيارته في مقر الفاتيكان الواقع على جبل الزيتون في القدس.

واكدت البعثة البابوية في القدس زيارة الحبر الأعظم. لكنها لم تعط اي تفاصيل اخرى مشيرة الى ان الفاتيكان سبق واعلن نية البابا زيارة الاراضي المقدسة خلال الاسبوع الثالث من آذار المقبل.

وجاء اعلان مواعيد زيارة الحبر الأعظم في ختام مهمة قام بها وفد من الفاتيكان استمرت اربعة ايام في اسرائيل والاراضي الفلسطينية تحضيرا لها.

واجرى الوفد المؤلف من مدير اذاعة الفاتيكان الاب اليسوعي روبرتو توتشي ومساعده البرتو كاسباري محادثات مع متولي ملف القدس الوزير حاييم رامون والمدير العام لمكتب رئيس الحكومة يوسي كوتشيك.

والتقى مسؤولا الفاتيكان المتخصصان في الاعداد لزيارات البابا، مسؤولين في اجهزة الأمن الاسرائيلية والفلسطينية.

واوضح المصدر ذاته انهما اجريا «زيارات استكشافية» في الاماكن التي سيزورها البابا.

ووصل توتشي وكاسباري في ١٥ كانون الاول الحالي، من الاردن وغادرا، امس الاحد، متوجهين الى روما.

وكانت الشكوك حامت حول زيارة البابا بعدما اعطت الحكومة الاسرائيلية الضوء الأخضر لبناء مسجد بمحاذاة كنيسة البشارة في الناصرة.

ويفترض ان يزور البابا الجليل والقدس الشرقية وبيت لحم. وسيقوم بهذه الزيارة بصفته رأس الكنيسة الكاثوليكية وبدعوة من مجلس الكنائس الكاثوليكية في الاراضي المقدسة.

وقال بطريرك القدس للاتين ميشيل صباح ان البابا سيبدأ زيارته في الاردن.

واوضح ان البابا سيزور الناصرة حيث سيوجه «رسالة سلام ومحبة الى المسيحيين والمسلمين».

اتفاق بين الفلسطينيين واسرائيل على تجديد مواطنة من غادر بعد تاريخ ١٩٨٤/١/١

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اعلنت وزارة الشؤون المدنية الفلسطينية، امس الاحد، ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي اتفقا على البدء بالمرحلة الاولى من عمل اللجنة المشتركة لاعادة اصدار بطاقات الهوية للمواطنين الذين فقدوها والذين غادروا الوطن في ١٩٨٤/١/١.

ودعت الوزارة الفلسطينية المواطنين ممن غادروا منذ ذلك التاريخ وفقدوا مواطنتهم بسبب عدم تجديد وثائق سفرهم او لم يعودوا في التاريخ المحدد التوجه الى مقر وزارة الشؤون المدنية في رام الله وجنين ونابلس وباقي المحافظات للحصول على النماذج لتعبئتها واستلام الهويات التي فقدوها.

أسرى مجدو يعانون من الإهمال الطبي بشكل متعمد وتأخير وصول الادوية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في رسالة من الاسرى في سجن مجدو الى المؤسسات الحقوقية ونادي الاسير الفلسطيني، اوضح الاسرى ان ادارة السجن لا تتعامل جديا مع الحالات المرضية التي يعاني منها الاسرى المرضى مشيرين الى وجود اكثر من (٢٠) حالة تستدعي العلاج المناسب والمستمر. كما اشاروا الى ان ادارة السجن تتعمد عدم ادخال الادوية خارج السجن او تأخير ايصالها ومنع الاطباء من دخول السجن والكشف على المرضى، مؤكدين ان هناك العديد من الحالات.

واكد الاسرى في رسالتهم ان عددا من المعتقلين يعانون من امراض المعدة والسكري والقلب والالتهابات الرئوية. ووجه الاسرى مناشدة الى كافة لجان حقوق الانسان واعضاء الكنيست العرب والسلطة الوطنية، للوقوف الى جانبهم وزيارة السجن والاطلاع عن كثب على اوضاعهم القاسية.

نسبة الاصابة بالصدمة النفسية عند الشعب الفلسطيني من اعلى النسب في العالم

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قال د. محمود سحويل، مدير مركز علاج وتأهيل ضحايا التعذيب في الضفة الغربية، ان نسبة المصابين بالصدمة النفسية لدى الشعب الفلسطيني هي من اعلى النسب في العالم، اذ تصل نسبة المواطنين الذين تعرضوا او شاهدوا العنف الى اكثر من ٩٥٪ في الضفة والقطاع. لذلك، اكد د. سحويل، ان نسبة التوتر والاكتئاب لدى الفلسطينيين اعلى من غيرها لدى الشعوب الاخرى.

واضاف انه لوحظ في دراسة اولية قام بها ضمن برنامج تدريبي للوقاية والعلاج من الاكتئاب، الذي ترعاه منظمة الصحة النفسية العالمية، ان نسبة الاكتئاب عالية وتفوق بمرات كثيرة مثيلاتها في الدول العربية المشاركة في البرنامج، مثل مصر وتونس والاردن مشيرا الى ان ارتفاع نسبة الاكتئاب تؤدي عمليا الى زيادة نسبة الانتحار في المجتمع الفلسطيني حيث لوحظ انها ارتفعت في السنوات الاخيرة.

اعادة انتخاب قدورة رئيسا لمجلس الشعب السوري

* دمشق - (و.ص.ف.) - ذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) ان مجلس الشعب السوري (برلمان) اعاد انتخاب عبد القادر قدورة، امس الاحد، رئيسا له.

واعيد انتخاب قدورة المرشح الوحيد عن حزب البعث الحاكم في البلاد، بغالبية ١٧٠ صوتا من اصل ١٨٤ من النواب الحاضرين. ووضع ١١ نائبا ورقة بيضاء، واعتبرت ثلاث ورقات لاغية.

ويعاد انتخاب قدورة في هذا المنصب سنويا منذ ١٩٨٧ عندما خلف محمود الزعبي الذي عين رئيسا للوزراء.

ويضم مجلس الشعب ٢٥٠ عضوا بينهم ١٦٧ من الجبهة الوطنية التقدمية (ائتلاف حاكم يضم سبعة احزاب بقيادة حزب البعث). اما المقاعد الـ ٨٣ المتبقية فيشغلها مستقلون غالبيتهم من رجال الاعمال والتجار الاثرياء.

والمجلس الحالي منبثق عن انتخابات تشريعية جرت في ٣٠ تشرين الثاني والاول من كانون الاول ١٩٩٨، لولاية من اربع سنوات.

الاحتلال يحظر دخول السيارات الى مخيم قلنديا للاجئين

* القدس - لمراسل خاص - اعلن متحدث عسكري، امس الاحد، ان جيش الاحتلال منع دخول السيارات الى مخيم قلنديا للاجئين الفلسطينيين قرب رام الله، مدعيا ان ذلك جاء ردا على تعرض سيارات مدنية وعسكرية اسرائيلية للرشق بالحجارة بينما كانت تمر على الطريق بين القدس ورام الله المحاذية لمخيم قلنديا.

والقى جيش الاحتلال القنابل المسيلة للدموع لتفريق المجموعات التي كانت تلقي الحجارة.

واضاف المتحدث «ان المداخل الى مخيم قلنديا ستبقى مقفلة حتى اشعار آخر ولن تفتح الا لأسباب طبية او انسانية طارئة».

* «الجبهة الدمقراطية» تندد بقرار الحظر ومسلسل الانتهاكات *

وندد ناطق رسمي باسم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بإغلاق سلطات الاحتلال لمداخل مخيم قلنديا الواقع بين مدينتي القدس ورام الله الفلسطينيتين، معتبرا هذا الاجراء امعانا من جانب المحتلين في إذلال المواطنين الفلسطينيين وتضييق سبل الحياة والعيش امامهم، سعيا لفرض سياساتهم ومشاريعهم الالحاقية لجزء كبير من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧.

والجدير بالذكر ان مخيم قلنديا يقع على مقربة من مطار قلنديا الذي كان مستخدما كمطار وحيد في الضفة الغربية قبل احتلالها في العام ١٩٦٧، والذي انتزعته اسرائيل من جسم الاراضي المحتلة وحولته الى مطار خاص بها تحاول الاحتفاظ به في اية تسوية لاحقة.

وأكد الناطق الرسمي ان مسلسل الانتهاكات الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني يتواصل بشكل يومي، متلفحا بالانطباع الذي تحاول ان تعطيه حكومة اسرائيل بأن مفاوضات التسوية بين اسرائيل من جهة وكل من الفلسطينيين والسوريين من جهة اخرى مستمرة ومتواصلة وان السلام قاب قوسين او ادنى، خلافا للواقع الفعلي، خاصة على الصعيد الفلسطيني.

واشار الناطق الرسمي، بشكل خاص، في هذا المجال، الى جريمة تصفية الشهيدين اياد البيطاط ونادر مسالمة في قرية بيت عوا في محافظة الخليل بدم بارد، كما اشار الى استمرار مصادرات الاراضي وهدم المنازل الفلسطينية والبناء الاستيطاني في الاحياء الفلسطينية المحتلة في القدس العربية.

ودعا الناطق باسم الجبهة الدمقراطية الرأي العام العالمي والهيئات الدولية المعنية الى عدم الركون الى الكلام الاسرائيلي المعسول عن السلام، واتخاذ الاجراءات العملية الضرورية لوضع حد للانتهاكات الاسرائيلية اليومية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

بغداد: وفاة اكثر من عشرة آلاف شخص في تشرين الثاني بسبب الحظر



* ام عراقية تنظر الى طفلها المصاب بسرطان الدم في احد مستشفيات بغداد - (و.ص.ف.) *

* بغداد - وكالات الانباء - اعلنت وزارة الصحة العراقية، امس الاحد، ان اكثر من عشرة آلاف شخص معظمهم من الاطفال توفوا في شهر تشرين الثاني بسبب الحظر الدولي المفروض على العراق منذ العام ١٩٩٠.

وجاء في بيان للوزارة نشرته وكالة الانباء العراقية ان «١٠٢٩٥ شخصا بينهم ٧٢٣٤ طفلا دون الخامسة من العمر، توفوا خلال شهر تشرين الثاني الماضي، لاصابتهم بأمراض الاسهال وذات الرئة والجهاز التنفسي وسوء التغذية».

واضاف ان «٣٠٦١ شخصا من كبار السن توفوا نتيجة اصابتهم بأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم وداء السكر والاورام الخبيثة».

ومعهم، يرتفع الى ١٬٢١٥٬٧٨٧ شخصا عدد الذين توفوا منذ فرض الحظر على العراق من قبل الامم المتحدة في العام ١٩٩٠.

ومن جهة اخرى، اتهمت بغداد، امس الاحد، الولايات المتحدة وبريطانيا بعرقلة العقود التي قدمها العراق في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

وقال وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك في تصريح اوردته وكالة الانباء العراقية ان «المندوبين الامريكي والبريطاني في لجنة العقوبات قاما بتعليق عقود تتضمن ادوية وسيارات اسعاف ونواظير لمعاينة المرضى المصابين بأمراض الجهاز البولي والتي تحتاجها المؤسسات الصحية العراقية للمرضى الذين يعالجون فيها».

وكان صندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) اعلن العام ١٩٩٧ ان اكثر من ربع الاطفال العراقيين دون الخامسة يعانون من سوء التغذية المزمن الامر الذي قد يؤثر على نموهم الجسدي والعقلي على المدى البعيد.

يذكر ان مجلس الامن الدولي تبنى القرار ١٢٨٤ الذي ينص على تعليق العقوبات لفترة ١٢٠ يوما قابلة للتجديد مقابل تعاون العراق مع لجنة دولية لمراقبة اسلحته تعرف باسم «يونموفيك». ولكن العراق رفض هذا القرار.

في كفركنا

الآلاف شاركوا في إحتفال اقامته الجبهة بمناسبة الاعياد والالفية الثالثة

* كفركنا – لمراسلنا – اقامت جبهة كفركنا الدمقراطية، مساء امس الاول السبت، احتفالا مهيبا بمناسبة الاعياد والالفية الثالثة، حضره زهاء اربعة آلاف شخص، افتتح على الحان بلادي بلادي، لفرقة «هنا باقون»، بقيادة المطرب زاهي غريب. وتولى عرافته ربى خشيبون وجميل مطر.

وألقى رئيس مجلس جبهة كفركنا، المهندس منصور دهامشة، كلمة تمحورت حول عمل الجبهة المتواصل والمثابر على مدى ايام السنة من اجل مصلحة وحقوق الجماهير، مشيرا الى النشاطات التي قامت بها على مدار السنة.

وتحدث في الاحتفال، النائب الجبهوي محمد بركة ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، وفاتن خوري، التي القت كلمة حركة النساء الدمقراطيات.

وقدم الثنائي ريم وليونيد باقة من الاغاني التي الهبت حماس الجمهور.

وجرى في الاحتفال تكريم رئيس المجلس السابق، حنا خشيبون والرفيق سليم حنا الاعوج والرفيق محمد حسين عواودة والرفيق فؤاد ابو داهود والرفيق اكرم صفوري والرفيق عبد القادر ابو خلف.

واختتم الاحتفال باغان منوعة من فرقة «هنا باقون».

في حفل افتتاح مسجد بلال بن رباح في الطيبة

بلدية الطيبة ترد اتهامات الامام معاوية وتؤكد حاجة المدينة الماسة الى مدارس، ايضاً

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – تم يوم الجمعة الأخير في مدينة الطيبة افتتاح مسجد بلال بن رباح في المنطقة الشمالية الغربية القريب من الحاجز الامني مع مدينة طولكرم بحضور المئات من سكان الطيبة للمشاركة في الحفل في طعام الافطار ايضاً بدعوة من لجنة المسجد.

هذا وترأس الحفل الشيخ سامي عبد الرحيم حمدان جبارة امام مسجد صلاح الدين. وقرأ الشيخ مؤذن المسجد الجديد، مصدق منصور، آيات من الذكر الحكيم وتكلم بعده امام المسجد الشيخ محمود ابو اصبع الذي حيّا الحضور فردا فردا من جميع الاحياء، وهنأ اهل البلد واهل الحي. ودعا الجميع لاعمار المساجد داعيا الناس للصبر والتآخي والمحبة.

وكلمة اعمار المسجد بلال بن رباح قدمها الشيخ معاوية امام مسجد نداء الاسلام الذي قال سنضع حجر الاساس لبناء مسجد جديد في المنطقة الصناعية. والذي حمل في كلمته على بلدية الطيبة التي منعت على حد قوله مبلغ (١٦٠) الف شيكل لصالح المسجد الجديد ولم نتسلمها.

وكان آخر المتكلمين الشيخ بسام ابو زيد امام مسجد يافا الكبير الذي قال ان افتتاح هذا المسجد فيه رحمة وانتقد بشكل واضح دون ذكر اسم الامام معاوية.

وعقب الناطق باسم البلدية، ابراهيم حبيب، على اتهامات الامام معاوية بقوله انه تجاوز كل الاعراف، وان تصرفه لا يمت بصلة الى الانتقاد البناء.

واضاف «اننا لا نلوم مثل هذا الامام بقدر ما نلوم وزارة الاديان وقسم الشؤون الدينية الاسلامية التي تسمح بمثل هذا ان يكون اماما».

وختم حبيب قائلاً: الطيبة ليست في حاجة اليوم الى جوامع كما هي الحاجة ماسة لمدارس يا هذا لاطفالك وابناء الطيبة يا هذا: اين ستتعلمون بالعراء ام تحت الشجرة؟!

في لقاء خاص بـ«الاتحاد» بعد زيارته سجن «هشكما»

النائب يوسي كاتس: اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين سيقوي داعمي عملية السلام

* – حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار النائب يوسي كاتس، «يسرائيل احات»، امس الاحد، بعد التقاء هشام عبد الرازق، سجن «هشكما» والتقى عددا من السجناء الفلسطينيين. واستمع الى مطالبهم. وكشف كاتس، النقاب ردا على سؤال لـ«الاتحاد»، ان عددا من السجناء الفلسطينيين بعثوا اليه برسالة خاصة يطالبون فيها بالتقائه. فلبى الدعوة.

* «الاتحاد» – وبأي انطباع خرجت من اللقاء؟

– كاتس: «لقد التقيت عددا من المعتقلين الذين يقبعون في السجن منذ (٢٥) عامًا، اي قبل توقيع الاتفاقات السلمية. ولفت الانتباه ان المعتقلين وغالبيتهم من حركة «فتح»، يؤيدون بقوة عملية السلام. ويحتجون على اطلاق سراح عدد من المعتقلين المعارضين لعملية السلام. وقريبًا سيقرر المجلس الوزاري المصغر بشأن السجناء، ورأيت من المناسب زيارة السجن للاطلاع على الاوضاع».

* «الاتحاد» – وما هي حجة السلطات لعدم اطلاق سراح اولئك الذين يؤيدون عملية السلام؟

– كاتس: «ادعاء السلطات ان هؤلاء السجناء نفذوا عمليات قتل ووضعوا عبوات ناسفة اسفرت عن مقتل مدنيين. وغالبية المعتقلين من حركة «فتح» من الضفة الغربية المحتلة. ولا شك كما لمست في الحديث معهم، امس الاحد، ان اطلاق سراحهم سيساهم في تقوية عملية السلام وسيبذلون كل جهودهم من اجل التقارب بين ابناء الشعبين وتقوية موقع السلطة الفلسطينية في اوساط الجماهير. وانا اقول ان من يريد السلام الحقيقي عليه دفع الثمن المطلوب لذلك، والثمن المطلوب هو ارجاع الارض المحتلة الى اصحابها بالاضافة الى ذلك اطلاق سراح المعتقلين وفتح صفحة جديدة من التعايش والاحترام المتبادل».

* «الاتحاد» – أشرت الى ان السلطات اطلقت سراح معتقلين يعارضون عملية السلام كيف ترى ذلك؟

– كاتس: «انه توجه خاطئ». وعلى السلطات ان تدرك حقيقة لا جدال حولها، في النهاية ستطلق سراح كل المعتقلين الفلسطينيين، وكما يقولون، خير البر عاجله. واعتقد ان اطلاق سراح المئات من اعضاء «فتح» في سجن «هشكما» سيساهم في تجنيد الدعم الجماهيري لاتفاقيات السلام ودعم السلطة الفلسطينية وهذا بمثابة رد منطقي لمنظمة «حماس» ولمنظمة «الجهاد الاسلامي»، ان دعم عملية السلام والتفاوض هو الافضل».

* «الاتحاد» – لقد زرت السجن والتقيت السجناء. فما هي الخطوة القادمة؟

– كاتس: «سألتقي ايهود براك وسأطلعه على نتائج لقائي مع السجناء الفلسطينيين. وسأطالبه باطلاق سراح السجناء الفلسطينيين لان ذلك سيوطد الثقة بين الجانبين واطلاق سراحهم من الخطوات التي ستعمق وتزرع الثقة بين الجانبين. وان اطلاق سراح السجناء بمثابة مدماك كبير في ترسيخ عملية السلام».

* «الاتحاد» – وهناك من يدعي ان ايدي الذين تطالب باطلاق سراحهم ملطخة بالدماء. فماذا تقول لهم؟

– كاتس: «للسلام الحقيقي ثمن لا بد من دفعه اذا اردنا فعلا فتح صفحة جديدة من التفاهم والتعايش المشترك باحترام متبادل. وفي النهاية سيطلق سراح المعتقلين. فلماذا لا يطلق سراحهم الآن وخير البر عاجله كما يقال؟ واطلاق سراحهم بالذات في هذه الفترة سيؤدي الى تعزيز القوى المؤيدة لعملية السلام وذلك بشكل ردًا على القوى الرافضة خاصة «حماس» و«الجهاد». وبالذات في هذه المرحلة من استئناف المفاوضات على المسار السوري. فلا بد من خطوات على المسار الفلسطيني تعمق الثقة بين الجانبين والتطلع الدائم الى المستقبل، ودفع الثمن المطلوب للتعايش المستقبلي الآمن كجيران وكبني بشر بتعاون وتفاهم ومحبة».

* سهيل قبلان *

بعد أربع سنوات من الجريمة

يوسف كيهاتي اعترف بقتل زوجته الاولى

*** كيهاتي معتقل لقتله زوجته الثانية قبل اكثر من شهر ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعترف يوسف كيهاتي، امس الاحد، انه قتل زوجته الاولى رفقه سطومب (٣٧ عامًا)، قبل اربع سنوات، واعاد تمثيل ارتكاب الجريمة وكشف عن المكان الذي دفنها فيه في حرش «ليبتا» في القدس!! وكيهاتي معتقل منذ اكثر من شهر بعد ان قتل زوجته الثانية ميخال هيلل!!

وقال كيهاتي للمحققين، انه خرج قبل اكثر من اربع سنوات برفقة زوجته رفقه، للتنزه في حرش «ليبتا» وبوصولهما الى الحرش، حاولت زوجته بمساعدة شاب كان ينتظر في الحرش قتله، لكنه نجح في التغلب على الشاب وطرده من المكان. وبعد ذلك استغل خلو المكان من الناس وقتل رفقه ودفنها في المكان!!

واشار الى انه بعد ايام من القتل توجه الى الشرطة وقدم بلاغا عن اختفاء زوجته وعدم عودتها الى البيت! وبعد عدة اسابيع قال للشرطة انه تلقى رسالة من صديقة زوجته التي تقيم في الولايات المتحدة ان رفقة موجودة معها وهي تعالج من مرض السرطان. وبعد ذلك اوقفت الشرطة البحث والتحقيق في الموضوع، وبعد اسابيع ابلغ الشرطة انه تلقى رسالة من صديقة زوجته تفيد انها توفيت في الولايات المتحدة!!

وتزوج كيهاتي من هيلل ميخال. وقبل اكثر من شهر قتلها بادعاء انها كانت تعامل اولاده الخمسة من زوجته رفقه، بقسوة ووحشية!!

وقال رئيس طاقم التحقيق شلومو رعنان، ان الشرطة قامت بتحقيق مكثف وفي كافة الاتجاهات بعد ان تلقت الخبر من كيهاتي حول اختفاء زوجته. وحققت الشرطة مع افراد عائلة كيهاتي واصدقائه. وفي احدى المرات، ادعى كيهاتي ان زوجته في مركز للنساء المضروبات. وفتشت الشرطة في العديد من المراكز دون جدوى. وتبين انه يكذب. واشار الى ان التفتيش عنها توقف بعد ان ابرز كيهاتي رسالة من الخارج تفيد ان زوجته تتعالج في الولايات المتحدة من مرض السرطان. وبعد ذلك ابرز رسالة انها توفيت.

واشار رعنان الى انه في التحقيق المكثف والمتشعب مع كيهاتي، خلال الشهر الاخير حول قتله زوجته ميخال، اعترف بقتل زوجته الاولى وكشف عن كل حيثيات الجريمة.

متورطان آخران في قضية نمرودي



* نمرودي *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف مصدر في الشرطة، امس الاحد، النقاب عن انه جرى مؤخرا، التحقيق مع قائدين كبيرين في سلطة السجون هما، نائب مدير عام سلطة سجن «معسياهو»، يوسي بولاك، ومدير السجن السابق يهودا شاي، حول تعاونهما مع عوفر نمرودي ومنحه امتيازات خاصة، خلال وجوده في السجن. ولم يقدم المصدر معلومات اضافية.

على الصعيد ذاته التقى رئيس قسم التحقيقات في الشرطة، يوسي سيطبون، امس الاحد، النائبة العامة للدولة عدنة اربيل، وتداول معها حول بلورة وصياغة لائحة الاتهام ضد نمرودي، مشيرا الى نية الشرطة تقديم اللائحة في موعد اقصاه يوم الجمعة من هذا الاسبوع. وأكد سيطبون، ان المواد التي بحوزة الشرطة كثيرة وتستند الى حقائق ضد نمرودي.

مسؤول دائرة الخرائط في «بيت الشرق» يحذّر من احلال الاسماء العبرية بدل العربية في القدس العربية

* القدس – «وفا» – حذر خبير فلسطيني بشؤون الاستيطان من ظاهرة احلال الاسماء العبرية للاحياء العربية في مدينة القدس العربية محل الاسماء العربية الاسلامية.

وقال خليل توفكجي، مسؤول دائرة الخرائط في «بيت الشرق» في دراسة له: ان الاسماء العبرية بدأت تأخذ مكانها وتحتل موقعا متميزا في الذاكرة الفلسطينية والاجنبية. وعبر عن خشيته من ان يأتي يوم تكون فيه الاسماء العبرية قد تم حفرها على الجدران وبين السطور، ولا نعود نذكر فيها اسما عربيا كما حدث من قبل لبعض القرى، التي تمت ازالتها ووضع مكانها اجسام غريبة بدأت اسماؤها العبرية تحل محل الاسماء العربية.

واوضح الخبير المقدسي، انه وبعد استيلاء وزير «الامن» الاسبق اريئيل شارون، على منزل في طريق الواد في البلدة القديمة في القدس العربية، بدأت النقاط الاستيطانية تظهر بشكل واضح مدى السيطرة الاسرائيلية والنجاح الاسرائيلي في الاستيطان داخل الاحياء العربية والاسلامية، حيث بدأت معالم تهويد المدينة تأخذ شكلا آخر من خلال اطلاق الاسماء اليهودية على المواقع العربية.

*** مقارنة الاسماء:**

واستعرض توفكجي عددا من الاسماء العربية، التي حلت محلها اسماء عبرية، وهي: طريق الواد «طريق جباي»، عقبة الخالدة، «طريق الحشمونائيم»، دار الترهي دار رصاحي «بين ديسكين»، دير مار يوحنا «نزوب دافيد»، دار الزربا «بيت دنون»، بيت الزرو «بيت ديسكن»، حاكورة آل نسيبة الصبرة «حسير جليتسيا»، حوش الشاويش «بيت رموت»، عقبة خاصكي سلطان «بيت همعلوت»، الشيخ ريحان «بيت هلام»، وعقبة الشيخ درويش «بيت بوري».

واشار توفكجي الى ان سلطات الاحتلال دأبت على بناء (٤٠) الف وحدة سكنية تم اشغالها بحوالي (١٦٨) الف مستوطن خلال الثلاثين عاما الماضية، حيث اصاب القدس القديمة جزء كبير من هذا الاستيطان والتهويد، وخاصة هدم الحي العربي (حارة الشرف)، وإقامة الحي اليهودي على مساحة (١٣٠) دونما واسكانه بما يقارب (٢٣٠٠) مستوطن.

*** مراحل تهويد المدينة المقدسة:**

وحول مراحل التهويد للمدينة المقدسة، قسم توفكجي تلك المراحل الاستيطانية في البلدة القديمة الى اربع مراحل هي:

* المرحلة الاولى، بدأت بعد احتلال المدينة في ١٩٦٧ مباشرة، وهدم الحي العربي (المغاربة – حارة الشرف)، واجلاء المواطنين العرب الفلسطينيين القاطنين هناك.

* المرحلة الثانية، بدأت في ١٩٦٨ واستمرت حتى اواخر ١٩٨٠، حيث تم استملاك ما مساحته (١١٦) دونما من الاراضي الفلسطينية، وتم اسكان يهود محل المواطنين العرب الفلسطينيين.

* المرحلة الثالثة، بدأت في اوائل الثمانينيات على يد جماعات من المستوطنين المتطرفين بهدف تثبيت الوجود اليهودي في قلب تلك المناطق الفلسطينية في البلدة القديمة.

* المرحلة الرابعة، بدأت في ١٩٨٧، ولا تزال مستمرة حتى اليوم، وبدأت هذه المرحلة باستيلاء شارون على مبنى في شارع الواد «بيت فتيبرغ»، الامر الذي اكد وقوف ودعم وزراء الحكومة الاسرائيلية للاستيطان في البلدة القديمة.

* الاستيطان داخل الاحياء الاسلامية:

ونوه توفكجي الى انه بعد نجاح عمليات الاستملاك الحكومية في توسيع حارة اليهود وتطويرها، بدأ بعضهم بالاهتمام بالمنازل، التي كان يملكها اليهود سابقا، وبقيت تحت اشراف «حارس الاملاك» في الخمسينيات والستينيات، وكانت مؤجرة من قبل حارس او من اصحابها اليهود للعرب الفلسطينيين قبل ١٩٤٨، فيما قامت بعض العائلات العربية بإرجاع بعض هذه الممتلكات لأصحابها كما حدث في المدرسة الدينية «عطيرت كوهانيم» في طريق الواد بالبلدة القديمة، كما تم فتح «مكتبة بن عزرا» بالقرب من حائط البراق، واخرى في نهاية طريق الواد «شومري هحوموت».

وفي اواخر السبعينيات، اوضح توفكجي انه تم اقامة «يشيفا» في الطبقة الثانية من مبنى «توراة حاييم» على طريق الواد، تلا ذلك قيام بعض اليهود الشرقيين بمحاولات لاحتلال مجمع «بيت معزبيم»، وهو جزء من مجمع وسكن في عقبة الخالدية، حيث كان ينزل فيه يهود شمال افريقيا في القرن الماضي، الا ان هذه المحاولات ظلت مناورات متقطعة ومتفرقة لا تقاس بما كان يحدث في الضفة الغربية ومدينة الخليل خصوصا.

*** ظهور الجماعات الدينية المتطرفة:**

وتطرق توفكجي الى اتساع ظاهرة جديدة في اوائل الثمانينيات، تمثلت بظهور المدارس الدينية القومية المتطرفة تقودها افكار حركة «غوش امونيم»، التي وضع مؤسسوها هدفا، وهو الاستيطان المكثف داخل الاحياء الاسلامية بغية تحقيق استبدال الاماكن الاسلامية المقدسة بأماكن يهودية، ومن هذه المدارس «عطيرت كوهانيم» و «حركة اسرائيل الفتاة» و «عطرا ليوشنا» و «شوفو بانيم»، وقدم شرحا موجزا عن هذه الجماعات على النحو التالي:

«عطيرت كوهانيم»: تأسست في ١٩٧٨ بعد سلسلة من الاجتماعات الدراسية التي عقدت بشأن موضوع هيكل اليهود، وقد نظمت هذه الاجتماعات من قبل يهودي متطرف يدعى متتياهو هاكونيم، وهو احد المستوطنين من الجولان، بالاضافة الى الحاخام شلومو افنير.

وتعتبر «عطيرت كوهانيم» (تاج الكهنة) بأنها مدرسة دينية للنخبة من «غوش ايمونيم»، وتستمد هذه الجماعة تعاليمها من الطقوس الكهنوتية التلمودية بالاضافة الى تعاليم الحاخامية التي خلفها العالم حافتس حاييم.

وفي ١٩٨٣، كانت هذه الجماعة تضم ٥٠ طالبا، وفي ١٩٩٠ ارتفع العدد، وبسبب سوء تصرف هذه الجماعات، ونتيجة للضغط الرسمي، فقد تم تشكيل لجنة في ١٩٩٢/٨/١٦، مكونة من: مدير عام وزارة القضاء ومدير عام وزارة الشرطة ومدير عام وزارة الاسكان والمحاسب العام ونائب من الادعاء العام ومستشار رئيس بلدية القدس للشؤون العربية ومستشار وزير الشرطة. وقدمت هذه اللجنة تقريرا بينت فيه مدى تواطؤ الحكومة الاسرائيلية في دعم هذه الجماعات من اجل فرض سيطرتها على البلدة القديمة، وقد تبين للجنة بأن جميع العقارات العائدة لجهات مسؤولة، «عميدار» الوصي العام وشركة تطوير الحي اليهودي، قد استؤجرت بتمويل مباشر من حارس املاك الغائبين ووزارة البناء والاسكان. وبلغ مجموع ما انفق على هذه العقارات في ١٩٩٠ – ١٩٩١ (٧) ملايين و (٧٠٠) الف شيكل.

«حركة اسرائيل الفتاة»: تتركز هذه الجماعة الاستيطانية حول الحاخام نحمان كهانا، شقيق الحاخام مئير كهانا، ويسكن وجماعته في طريق الواد بمكان يعرف «كوليل جورجيا».

وفي ١٩٩٣، ادت مسيرة نظمتها الحركة لإدخال التوراة في «كنسيف كوليل جورجيا» الى مجابهة مع المواطنين الفلسطينيين، وتملك مركزا صغيرا للاستعلامات في مركز البريد في حارة اليهود، وتبيع الجماعة صورا للهيكل المنوي اقامته مكان «قبة الصخرة المشرفة» في «المسجد الاقصى المبارك».

يشيڤات «شوفو بانيم»: معظم اعضائها هم سجناء تائبون ارتدوا الى اليهودية المتعصبة، وتمول من قبل مقاول مقيم في نيويورك يدعى ابراهام دويك، وهي مقربة الى زعيم حزب «الليكود» شارون، وقد قامت الجماعة باحتلال مبنى اطلق عليه اسم «يشيفا حيي عولام»، وتعتبر هذه الجماعة اهم جماعة اسرائيلية متطرفة، واداة تحققت بواسطتها اهداف اسرائيل الديمغرافية في داخل الاحياء الاسلامية.

البرلمان في موسكو والتصويت في حيفا

*** صحيح ان الانتخابات لمجلس «الدوما» تجري في روسيا، ولكن هذا لم يمنع وضع صندوق اقتراع في حيفا.. فالمهاجرون الى «ارض الآباء والاجداد» لا يزال يهمهم ما يجري في ارض الاهل والاصدقاء.. وهكذا، من الصندوق نفسه تقريبًا يؤثرون على كنيست اسرائيل، وعلى «كنيست موسكو» أيضًا! ***

* ممثل السفارة الروسية يفحص جواز أحد المصوتين في حيفا (تصوير: سلامة خميس) *

* تقرير: هشام نقاع *

* لا اعرف عدد السيارات التي مرت، امس، في حيفا التحتى. ولكن يمكن القول ان معظم السائقين لم يعرفوا ماذا يجري على مقربة منهم. لم يعرفوا مثلا ان الانتخابات الروسية تجري في حيفا التحتى ايضًا؛

فعلى الرغم من ان البرلمان الروسي (الدوما) سينشط في موسكو في ختام الانتخابات التي جرت امس، هناك (٦٠) الف مهاجر روسي وصلوا البلاد بعد سنة (٩١)، يشاركون في هذه العملية الدمقراطية.. هؤلاء يملكون جنسية مزدوجة، اسرائيلية وروسية. فهجرتهم الى ارض «الآباء والاجداد»، لا تمنع مشاركتهم في انتخابات الاهل والاصدقاء! هنا يؤثرون على الكنيست وهناك على «الدوما» - من الصندوق نفسه تقريبًا..

منطقة اجراء الانتخابات تثير التساؤلات: الموقع مجاور لوادي الصليب الحيفاوي العربي القديم. اليوم يتعرض هذا الحي للهدم وحتى للمحو. عهد بأكمله يغيب خلف اسوار الباطون والدمقراطية الاسرائيليين. هذه الدمقراطية كبيرة الى درجة انها تستوعب انتخاباتها لبرلمانها، وانتخابات الآخرين - لبرلمان روسيا.. ولكنها ليست قادرة على استيعاب وادي الصليب العربي..! فصندوق الاقتراع وُضع في مبنى يتخذ فيه مقرًا القنصل الفخري لروسيا موشيه مانو. ومكتبه تولى عملية التنظيم والاشراف لضمان نجاح مسيرة الدمقراطية الروسية في اسرائيل.. خارج الغرفة وضعت منشورات باللغة الروسية فقط، وعليها كتبت لائحة بأسماء الاحزاب المشاركة.

ممثل السفارة سيرغي وافق بأدب جمّ على التحدث. وقد ساعدتنا في ذلك مترجمة، فاللغة الرسمية هنا هي الروسية. العبرية لا تنفع.. وهو يقول ان حوالي (٥٠٠) شخص وصلوا هذا الصندوق، من بين حوالي (١٤) الفًا يعيشون في منطقة حيفا والشمال حتى العفولة. معظم المصوتين من كبار السن، وليس الشباب. وهو يفسر الامر بقوة الارتباط لدى المسنين بوطنهم روسيا. وعندما سألته عن توقعاته قال: حتى هنا، هذه ستكون دعاية. ونصحنا ان نسأل المقترعين.

الدعاية بالمناسبة جرت بسهولة كبيرة. فهنا، في البلاد، العديد من الصحف الصادرة بالروسية، تضاف اليها اذاعة، والعديد من محطات التلفزيون التي تبث من روسيا. وهي لم تتأخر عن المشاركة في انتخابات برلمان روسيا الام.. ان كان في التغطية الصحفية او في الاعلانات التجارية او المقالات. واليها تضاف اجتماعات نظمها ممثلو الاحزاب الروسية في البلاد!

بعد حوالي ربع ساعة طلبوا مني الخروج من الغرفة، لأن احد المواطنين وصل ليصوت. وعملاً بنصيحة ممثل السفارة، انتظرنا زوجًا خرج من الغرفة بعد ان صوت.

اسمه ڤلاديمير وهو يعيش في حيفا. ترافقه زوجته التي لم تود المشاركة في الحديث. وهو يقول: انا اشارك في هذه الانتخابات لان ما يجري في روسيا يهمني. لدي هناك اصدقاء واقارب اريد ان تتحسن حياتهم. وعن ميوله السياسية اكد انه لا يميل الى اليسار ولا الى اليمين، الوسط يلائمه.

*** وهل تريد شيوعيين في الدوما؟**

- (بعد تردد وابتسامة..) انا اريد دمقراطية!

ڤلاديمير يقرأ الصحافة الروسية ويتابع التلفزة الروسية. ويعتقد ان المهم في روسيا اليوم هو تعميق الدمقراطية. وهو ينتظر اجراء تغيير لان هناك ملايين السكان والكثير من المشاكل. وحول اهتمام ابنائه بما يجري قال: الاولاد لا يتدخلون. واضاف (مبتسمًا) انهم اسرائيليون!

*** وأنت؟**

- انا روسي ولست اسرائيليًا. انا اتحدث العبرية خارج البيت فقط. في البيت نتحدث الروسية.

*** وهل تتوقع ان يشارك اولادك في الانتخابات، في المستقبل؟**

- لا اعرف. لكني اعرف انهم سيتحدثون بالروسية الى جانب العبرية..

ڤلاديمير شرح لنا باسهاب عن الاحزاب في روسيا. واشار الى الحزب الذي يؤيده، وهو الحزب بقيادة يفغيني بريماكوف. اما زوجته فتؤيد حزب الشباب.. وعندما اشرت الى شعار حزب تظهر في مركزه صورة ستالين اكتفى بالقول: «كلا. هذا حزب مجانين». ولم يفسّر!

أما الكسندر الذي وقف في آخر الممر مع زميلين له فكان ينظر الى قائمة المرشحين. توجهت إليه ووافق ان يتحدث.

«انا من صحيفة عربية» - قلت. فأجاب: «لا يهم. لا فرق». ولم افهم اذا كان يعني انه لا فرق بين الشعوب، أم انه لا فرق بين العربية والعبرية في سياق البلاد بالنسبة له! لكنه يؤكد انه يشعر نفسه مواطنًا روسيًا، و«احاول ان اشعر اسرائيليًا، لا اعرف بعد اذا كنت سأنجح». الكسندر يأمل أيضًا حدوث تغيير في روسيا.

*** نحو اليسار ام نحو اليمين - سألت.**

وكان جوابه ذكيًا: لا يمين ولا يسار. اريد تغييرًا بالاتجاه المستقيم!

خارج القاعة عدنا الى مكتب مانو. الذي يعمل فيه اسعد نخول. وهو لا يخفي مفاجأته من الاعداد الكبيرة التي جاءت لتصوت. «انا لم اتوقع هذا العدد. فالمصوتون جاءوا من كل الاجيال، هناك شبان وصبايا ايضًا. ولكن الغالبية فوق سن الخمسين، ويبدو انهم مرتبطون اكثر بروسيا».

* * *

بالمناسبة، ڤلاديمير الذي يشعر روسيًا وليس اسرائيليًا، يترك انطباعًا ان ما يجري في «كنيست موسكو» يهمه اكثر مما يجري في كنيست اسرائيل. فالى جانب اهتمامه بأقاربه واصدقائه، اضاف مفسرًا: ربما اعود انا ايضًا الى هناك!



* جنود روس يقفون في الطابور للادلاء بصوتهم لانتخابات البرلمان الروسي «الدوما» - «و.ص.ف.» *

انتهاء السيطرة البرتغالية على جزيرة ماكاو وعودتها الى الصين

*** خطوة ذات اهمية رمزية كبيرة، كونها تشكل انحسار آخر اشكال الاستعمار المباشر للقارة الآسيوية ***

* ماكاو - الوكالات - امس الاحد، في ساعات الظهر، انحسر الاستعمار البرتغالي عن جزيرة ماكاو، التي عادت الى الصين.. وبهذا ينحسر اقدم استعمار مباشر اوروبي في آسيا، الذي يعود الى ٤٤٢ عامًا مضت!

وجرت الاحتفالات الرسمية بحضور الرئيسين البرتغالي جورجي سامباو والصيني جيانغ زيمين. ووصلت تكلفتها الى حوالي (٣٣) مليون دولار.

واصبحت ماكاو، التي كانت تحت السيطرة البرتغالية، منطقة ادارية خاصة لجمهورية الصين الشعبية، تطبيقًا لمبدأ «بلد واحد ونظامان».

ويجيز دستور مصغر، اعدته بكين وتمت المصادقة عليه في آذار ١٩٩٣، لماكاو الحفاظ على نظامها الغربي الرأسمالي حتى ٢٠٤٩ على الاقل، مع «درجة عالية من الحكم الذاتي» حتى وان كانت بكين تقرر شؤونها الدفاعية والخارجية.

وتبلغ مساحة جزيرة ماكاو ٢٣.٦ كيلومترا مربعًا وتقع جنوب غرب الصين ويقيم فيها نحو (٤٣٠) الف نسمة اكثر من ثلثهم من الصين وربعهم من البرتغال.

واهتمت السلطات المحلية بإبراز الجانب الايجابي لعملية التسليم، لا سيما من خلال تأكيد رئيس مجلس الوزراء ذي الشعبية الواسعة ادموند هو ها - واه الذي سيحل محل الحاكم البرتغالي فاسكو روشا فييرا على رأس الادارة، اليوم، ان رسالة ماكاو هي ان تشكل جسرًا بين اوروبا وآسيا.

ويؤكد قنصل البرتغال الذي سيعين مستقبلا في ماكاو كارلوس فروتا ان الجزيرة ستكون «جسرًا ثقافيًا» مذكرًا بأن اليسوعيين اقاموا فيها اول جامعة اوروبية في آسيا في القرن السادس عشر.

غير ان ممثل لشبونة مستقبلا يقر بأن الوجود البرتغالي في هذه الجزيرة التي تقل مساحتها عن (٢٤) كيلومترًا مربعًا، سيكون «محدودًا جدًا في الفترة الاولى» اذ اعطيت للموظفين البرتغاليين فرصة العمل مجددًا في الادارة العامة في البرتغال.

ويضيف ان الاجواء «مفعمة الآن بالتفاؤل» مؤكدًا ان «هذا التفاؤل يأخذ في الاعتبار الواقع، والجميع يراهن على نجاح عملية التسليم اذ ان المناخ ممتاز».

والجدير بالذكر ان هذه الخطوة تأتي بعد اتفاق بين الصين والبرتغال لانهاء السيطرة البرتغالية. وهي تكتسب اهمية خاصة، كونها تنهي الاستعمار المباشر لأراضي القارة الآسيوية، رغم ان اشكال الاستعمار غير المباشر لا تزال متفشية وخاصة في مجال السيطرة على الاقتصادات الوطنية والموارد العامة، من قبل الغرب والولايات المتحدة على رأسه.

الحرب في الشيشان

معارك في غروزني وقصف مكثف على ضواحيها

*** القوات الروسية تحاول توسيع سيطرتها حول المطار العسكري * اللقاء بين ضباط روسيين ووزراء في حكومة مسخادوف لم تسفر عن اية نتيجة * للحرب الدائرة نتائج ايجابية على شعبية بوتين! ***

* موزدوك (روسيا) - و.ص.ف.) - جرت امس الاحد معارك متقطعة في محيط غروزني التي تتعرض ضواحيها للقصف المكثف في حين اعلنت رئاسة هيئة الاركان الروسية فشل الاتصالات التي جرت بين الجيش ووزراء في حكومة الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف.

وافادت مصادر عسكرية في موزدوك (اوسيتيا الشمالية) مقر رئاسة الاركان الروسية التي تشرف على الهجوم في الشيشان، أن منطقتي «شاتوي» و «فيدينو» في جنوب الجمهورية الانفصالية تعرضتا الى قصف جوي.

واضافت المصادر نفسها ان الروس يحاولون ايضا توسيع مناطق سيطرتهم حول المطار العسكري في غروزني وخان قلعة (شرق).

واصبحت سيطرة القوات الروسية، امس الاحد، على حي تشيرنوريتشيي (جنوب غروزني) الذي دخلوه السبت شبه كاملة.

وقد اشار رئيس اركان الجيش الروسي الجنرال اناتولي كفاشنين ليلة السبت/الاحد من جهة أخرى ان ضباطا روسيين «التقوا» وزراء في حكومة الرئيس مسخادوف دون التوصل الى نتائج.

وقال الجنرال كفاشنين «حصلت اتصالات بين ممثلين عن اصلان مسخادوف واثنين من نواب رئيس الوزراء، وبعض الوزراء».

وقال الجنرال لدى عودته من القوقاز الشمالي «لقد كنا واضحين: إما ان يوافق الشيشان موافقة تامة على الشروط التي تطرحها موسكو وإما ان يرفضوا». واوضح ان «ذلك لا يمكن ان يكون موضع تفاوض».

وقد اعلن الرئيس مسخادوف، الاربعاء الماضي، ان استقلال الشيشان ليس موضع مساومة بينما تطالب موسكو باستسلام المقاتلين الشيشان بدون قيد او شرط.

وكان رئيس الوزراء ڤلاديمير بوتين قد تحدث عن حدوث اتصالات مع مبعوثي اصلان مسخادوف وقال انها باءت بالفشل.

وتعتزم رئاسة اركان الجيش الفدرالي السيطرة على العاصمة الشيشانية قبل الاول من كانون الثاني المقبل.

واعتبر وزير الخارجية البريطاني روبين كوك ان الهجوم الروسي في الشيشان يندرج «اساسا في اطار الحرب الانتخابية» حيث بدأت في روسيا، امس الاحد، انتخابات مجلس دوما جديد. وقال كوك «سنحاول مجددا بالتأكيد ممارسة الضغوط على روسيا حالما تفرغ من العملية الانتخابية».

وكان للحرب انعكاسات ايجابية على شعبية رئيس الوزراء ڤلاديمير بوتين حيث انها ارتفعت بشكل غير معهود.

واعلن بوتين امس، ان العملية الانتخابية ستجرى في الشيشان «حالما يكون ذلك ممكنا».

وقد اتيح مع ذلك لآلاف اللاجئين الشيشان المشاركة جزئيا في عملية الاقتراع في المناطق المجاورة للجمهورية الانفصالية في انغوشيا واوسيتيا الشمالية وفي منطقة ستافروبول.

واعتبر بوتين ان «العودة الى وضع العادي» في الشيشان ستحصل «بعد اسبوعين او ثلاثة».

مبارك بحث مع مسؤولي السعودية في تطورات عملية السلام

★ السعودية: إجراءات البشير شأن سوداني داخلي ★

★ الرياض – الوكالات – التقى الملك السعودي فهد بن عبد العزيز الرئيس المصري، حسني مبارك، حيث تطرقا الى آخر تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط.

ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان الرئيس مبارك الذي وصل الى الرياض مساء السبت، بحث مع الملك السعودي «العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها وتم استعراض شامل لمجمل الاوضاع على الساحات العربية الاسلامية والدولية وبخاصة عملية السلام».

وتشكل السعودية المحطة الاولى من جولة للرئيس المصري ستشمل أيضًا قطر والامارات والبحرين وعمان.

وكان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الذي يرافق الرئيس مبارك في جولته اعتبر في مقابلة مع صحيفة «عكاظ» السعودية ان «عملية السلام على كافة مساراتها ستكون بندًا رئيسيًا في مباحثات القمة السعودية المصرية وان القمة ستدعم سوريا في مفاوضاتها مع اسرائيل».



★ الملك فهد والرئيس مبارك في أثناء انعقاد قمة الرياض، أمس – «و.ص.ف.» ★

من جهته، اعرب وزير الدفاع السعودي، الامير سلطان بن عبد العزيز، الذي حضر اللقاء مع الرئيس المصري «عن الامل في أن تستعيد سوريا كافة حقوقها».

من جهة اخرى، اعتبر وزير الدفاع السعودي ان الاجراءات التي اتخذها الرئيس السوداني عمر البشير، اخيرًا، في السودان هي «شأن سوداني داخلي».

واضاف الامير سلطان في رد على سؤال حول اعلان حالة الطوارئ في السودان وحل المجلس الوطني الذي يرأسه حسن الترابي: «ليس من حقنا ان نتدخل في اجراءات اتخذها رئيس دولة داخل بلاده» معربًا عن الامل حسب ما نقلت عنه وكالة الانباء السعودية الرسمية بأن «يتحقق الاستقرار والنمو لشعب السودان الشقيق ودولته».

تأجيل اجتماع "لجنة المصالحة" السودانية

★ الخرطوم – «و.ص.ف.» – صرح وزير الاعلام السوداني غازي صلاح الدين العتباني أمس الاحد بأن اجتماع «لجنة المصالحة» بين الرئيس السوداني عمر البشير ورئيس المجلس الوطني المنحل حسن الترابي الذي كان مقررًا عقده مساء السبت الماضي قد تأجل.

وأوضح الوزير أن الموعد الجديد للاجتماع لم يحدد بعد.

واكد العتباني، وهو من ممثلي الفريق البشير في اللجنة، انه «لا مجال لان نتناقش مع الترابي ما اتخذ من قرارات» في ١٢ كانون الاول الحالي.

وتتعلق هذه القرارات باعلان حالة الطوارئ لثلاثة اشهر وحل المجلس الوطني.

رئيس الوزراء المصري يتعهد بتحرير الاقتصاد مع تعزيز السياسة الاجتماعية

★ القاهرة – الوكالات – تعهد رئيس الوزراء المصري، عاطف عبيد، بتحرير الاقتصاد وتعزيز سياسته الاجتماعية بالتزامن، خلال عرضه البيان الحكومي امام مجلس الشعب.

وقال عبيد ان الحكومة تتعهد بتوفير «مزيد من الدعم للفقراء، ومحدودي الدخل ومزيد من الخدمات للشرائح المحدودة الدخل وزيادة الاموال والجهود والافكار الحديثة لتطوير التعليم والصحة».

وأعاد تأكيد التزام حكومته تحرير الاقتصاد الوطني وتطبيق قواعد السوق «وتقوية دور الدولة لضبط موازين الاقتصاد وحماية الضعيف وتصحيح أخطاء السوق ومنع الاحتكار». وافاد بأن الحكومة تنوي ايجاد (٦٥٠) فرصة عمل جديدة للشباب لتخفيف مشكلة البطالة خلال العام ٢٠٠٠.

وبسبب النمو السكاني الكبير، تشهد مصر معدل بطالة مرتفعًا. وتفيد الارقام الرسمية ان نسبة البطالة بلغت (٨.٢٪) في ١٩٩٨.

لكن منظمة العمل الدولية تفيد بأن معدل البطالة في تلك السنة بلغ (١٧٪)، اذ ان هذه النسبة تأخذ في الاعتبار خلافًا للارقام الرسمية المصرية، الشباب حملة الشهادات الذين يدخلون سوق العمل والنساء اللواتي لا يقمن بعمل في مقابل أجر.

وعين عاطف عبيد رئيسًا للوزراء، في مطلع تشرين الاول الماضي بعد اعادة انتخاب الرئيس حسني مبارك لولاية رابعة من ست سنوات.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٥٤٤٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية ٥٤٤٦ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير ل- ٣٣٧٩ تغيير ل- ٣٣٧٢. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: شارع البياز، حي محانايم كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠١٠٤ قسائم بكاملها ١٢ حوض ٣٠١٠٤ اجزاء القسائم ٦٧، ٦٩. اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٢ خاصة الى منطقة سكنية خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في واجهات المبنى لتوسيع وحدات سكنية قائمة واضافة غرفة درج وفقا للحق البناء والقائم على المساحة. ج) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق رابع علوي لاضافة وحدة سكنية جديدة وفقا للحق البناء. د) تحديد الاستعمالات المسموحة في طابق التسوية كمخازن فقط وفقا للحق البناء. هـ) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافة البناء. و) زيادة مساحات البناء القصوى من ٢٣٣.٢٤ مترا مربعا الى ٦٦٩.٣٣ مترا مربعا. ز) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق الى ٤ طوابق. ح) تحديد تعليمات بناء وتحديد شروط لاصدار رخصة بناء. ط) تحديد تعليمات بشأن مبنى وجدران للهدم.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٧٦٨٠. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متياهو حوته / رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

المحكمة الشرعية – عكا
اعلان حصر إرث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٩/١١٤٤

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية دير الاسد تشعر بوفاة المرحوم حسين عمر محمد حسين بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٢/١١/٢٤ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: اولاده الستة عشر: كاظم، احمد، محمود، فاضل، عمر، محمد، ندا، تمام، رسمية، انيسة، سعادة، كاملة، آمنة، زهرة، فاطمة، وزينب فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم حسين المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج



نعي

عموم آل ابو ريا في سخنين ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم حرم الحاج حسين محمود ابو ريا المرحومة

الحاجة لطيفة عبد ابو ريا

(ام عدنان)

التي وافتها المنية امس الاحد عن عمر يناهز ٦٧ عامًا وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الاثنين بعد صلاة الظهر مباشرة من بيتها في سخنين.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

نعي

آل حوراني وحبيب في دير حنا ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية

شفيقة جابر حوراني (حبيب)

(ام عيسى)

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاحد (١٩/١٢/٩٩) عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاما متممة واجباتها الدينية، وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في دير حنا.
تقبل التعازي في بيت عائلة الفقيدة الكائن في قرية دير حنا.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

دعوة لتقديم عروض شراء بالمقاحية
حانوت ومخزن

يعلن بهذا عن قبول عروض لشراء بالمقاحية حانوت بمساحة ٣١.٦٠م٢، ومخزن بمساحة ١٦.٢٠م٢. المساحة الكلية ٤٧.٨٠م٢ في حوض ١٠٨٥٨، قسيمة ٤٦ (فيما بعد من اجل الاختصار ستدعى: «العقارات»).

صاحبة حق المقاحية: مطبعة الاتحاد – جمعية تعاونية م.ض. وصاحبة حق بالملكية: شركة عميدار. العقارات موجودة في شارع الوادي ٤٢، حيفا.

١. المعنيون بتقديم عروض لشراء العقارات بالمقاحية يطلب منهم ارسال عروض خطية للموقع ادناه المحامي جول جتال حتى يوم ٢٠٠٠/١/١٩ الساعة ١٢.٠٠ ظهرًا. بإرفاق حوالة بنكية لحساب الموقع ادناه بنسبة ١٥٪ من قيمة العرض والتي يتم صرفها اذا تم الاتفاق على الشراء بالمقاحية او تراجع مقدم العرض عن عرضه دون اي مبرر مقنع.
٢. مقدم العرض يفصل اسمه، عنوانه، رقم هويته او رقم الشركة اذا كان شركة.
٣. لمعاينة العقارات المعروضة اعلاه يتم فقط بالتنسيق مع المحامي جول جتال في المكتب المذكور ادناه، هاتف رقم ٠٤/٨٦٧٩٥٣٩ من يوم الاحد حتى يوم الجمعة.
٤. الموقع ادناه غير ملزم بقبول اعلى عرض، او اي عرض آخر، وله الحق بإجراء مفاوضات بين مقدمي العروض.
٥. البيع بالمقاحية يتم وفقًا وبموجب قانون وانظمة الجمعيات التعاونية وبموافقة اللجنة المعينة من قبل مسجل الجمعيات التعاونية.
٦. كما وان البيع بالمقاحية يتم ايضًا وفقًا لقانون وانظمة حماية المستأجر.

المحامي جول جتال
مصفي الجمعية التعاونية – بموجب أمر مسجل الجمعيات التعاونية
شارع الباهر هتلي ٦
حيفا ٣١٤٥٦ – ص.ب. ٤٥٦١١
هاتف رقم: ٠٤/٨٦٧٩٥٣٩

النظر في قضيتي الأديبتين الكويتيتين الشهر القادم
ليلى العثمان وعليا شعيب

* الكويت – وكالات الانباء – ذكرت الصحف الكويتية، امس الاحد، ان محكمة جنح كويتية حددت موعد ٢٢ كانون الثاني القادم لاصدار الحكم في الدعوى المقامة على الاديبتين ليلى العثمان وعليا شعيب اللتين اتهمهما اصوليون بنشر «نصوص غير أخلاقية».

وقالت صحيفة «عرب تايمز» ان وكلاء الدفاع عن الاديبتين دعوا المحكمة، امس الاول السبت، الى الاعلان عن عدم وجود وجه لاقامة الدعوى كون الاديبتين لم تنتهكا قانون النشر وحصلتا على موافقة وزارة الاعلام.

وكان اربعة اصوليين قد رفعوا دعوى في كانون الاول ١٩٩٦ ضد العثمان بتهمة استخدام ألفاظ «غير اخلاقية» في اثنتين من رواياتها صدرتا بين ١٩٧٨ و١٩٨٤ ولا تزالان في الاسواق في الكويت.

وكذلك رفعت الدعوى ضد شعيب، التي نشرت كتابًا في ١٩٩٣ واثارت جدلاً في ١٩٩٦ بحديثها عن وجود علاقات سحاق في جامعة الكويت، التي تدرس فيها.

وقد تمت ملاحقة عدد من المثقفين الليبراليين، مؤخرًا، في الكويت بعد تقدم مجموعات اصولية بشكاوى ضدهم احتجاجا على مؤلفاتهم.

* امرأة كويتية تتصفح احد الكتب المعروضة في معرض الكتاب الكويتي الشهر الماضي (و.ص.ف.) *

حريق في مسكن جامعي يسفر عن مصرع (١٢) شخصًا

* موسكو – ذكرت وكالة انباء «ايتار – تاس» ان (١٢) شخصًا على الاقل لقوا مصرعهم وان (١٤) آخرين اصيبوا بجروح ليل السبت/الاحد من جراء حريق اندلع في احد مساكن الجامعة الرسمية في موسكو.

فقد اندلع الحريق فجر امس الاحد، في الطابق الثاني من البناية المؤلفة من (١٣) طابقا أخلاها رجال الاطفاء من ساكنيها.

ويجري تحقيق لمعرفة اسباب الحريق.

وتفيد احصاءات ان حوالي (١١) الف شخص قضوا في حرائق اندلعت في الاشهر العشرة الاخيرة في روسيا، اي اكثر بخمس الى عشر مرات من عدد الاشخاص الذين قضوا في الدول النامية الاخرى في العالم.

٥٠٠ قتيل في ولاية فارغاس وحدها من جراء الفيضانات

* كراكاس – الوكالات – أعلن الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز، ليل السبت/الاحد ان الامطار وانزلاقات التربة والفيضانات التي اجتاحت كراكاس ومنطقتها اوقعت في ولاية فارغاس وحدها اكثر من (٥٠٠) قتيل عثر رجال الانقاذ على جثثهم.

واصيبت ولاية فارغاس الساحلية القريبة من العاصمة بأكبر قدر من الاضرار نتيجة الفيضانات وانزلاقات التربة، التي دمرت مئات الابنية في مدن الصفيح التي تحيط بالعاصمة كراكاس.

واضاف الرئيس الفنزويلي في تصريح أدلى به في مطار كراكاس الدولي الواقع في ولاية فارغاس والذي تحول الى مركز لتنسيق اعمال الاغاثة: «اعلمت بأنه تم جمع اكثر من (٥٠٠) جثة في مكان واحد خلال عملية تمت برئاسة نائب وزير العدل».

وأوضح شافيز ان سفنًا حربية انتشلت العديد من الجثث الطافية على سطح مياه البحر بعد ان جرفتها مياه الامطار.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ - منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٥٣٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٥٣٢ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ-٦٢. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي مكور باروخ، شارع يوسف بن متتياهو رقم ١٢ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٠٧٠ قسيمة بكاملها ٢٧. أهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ج الى منطقة سكنية ٣ خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق فوق المباني القائمة على المساحة لاضافة ٤ وحدات سكنية جديدة وفقا لملحق البناء. ج) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق الى ٤ طوابق. د) تحديد خطوط بناء قصوى لاضافة البناء. هـ) زيادة عدد الوحدات السكنية من ١٤ الى ١٨ وحدة سكنية. و) تحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٧/١٠/٦ والوقائع الرسمية رقم ٤٥٧٧ صفحة ٩٦ بتاريخ ٩٧/١٠/٢٤. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون همليكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢ ومكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع تلفون: ٠٢-٦٢٩٧٦٨٠ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

نعي

آل أبو ظلام في قرية المكر وجميع اقربائهم وانسبائهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج اكرم مصطفى أبو ظلام

الذي وافته المنية امس الاحد عن عمر يناهز الـ(٥٦) عامًا، وسيشيع جثمانه الطاهر في تمام الساعة الواحدة من ظهر اليوم الاثنين، الموافق (٩٩/١٢/٢٠) من منزله الكائن في قرية المكر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי
وزارة المالية- المطابع الحكومية
شارع مريم هحشمونيت ١- القدس
تلفون ٧- ٠٢-٥٦٨٥٢١٥

مناقصة رقم ٩٩/٣٣٠٠٠٠
توريد مغلفات أمنة لارسال امتحانات البجروت

١. يعلن بهذا عن نشر المناقصة ٩٩/٣٣٠٠٠٠ لتوريد مغلفات أمنة لارسال امتحانات البجروت.
٢. يشمل العمل توريد ١٠٠٠٠٠ مغلف آمان بقياس ٤٤×٥٣،٥ سنتمتر بلون أزرق - ابيض لارسال امتحانات البجروت (لوزارة المعارف) وتغليفها ونقلها الى المطابع الحكومية.
٣. توريد المغلفات في موعد أقصاه ٢٠٠٠/٢/٢٩.
٤. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها، ويحتفظ لنفسه بحق تقسيم تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.
٥. شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
٥(١). المشاركة في المناقصة هي فقط للذين لديهم مطبعة نشطة وبحوزتهم كافة المعدات والخبرة والقوى البشرية والمعرفة لتنفيذ كافة مراحل العمل.
٥(٢). المشاركة في المناقصة هي لمن لديه خبرة مثبتة في تنفيذ أعمال من الانواع المفصلة في البند ٢ أعلاه.
٥(٣). المشاركة في المناقصة منوطة بتقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٥(٤). ارفاق كفالة بنكية غير مشروطة مع العرض بنسبة ٥٪ من قيمة التعاقد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/٢/٤.
٥(٥). شراء مستندات المناقصة.
٦. تعطى في هذه المناقصة افضلية وفقا لتعليمات أنظمة الزاميات المناقصة (تفضيل انتاج البلاد وضرورة التعاون التجاري)- ١٩٩٥. تقديم الشهادات المطلوبة في هذه الانظمة شرط لمنح الأفضلية.
٧. تباع كراسة المناقصات بمبلغ ٣٠٠ شيكل جديد غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية، في شارع مريم هحشمونئيت ١ القدس ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٣:٣٠ ويوم الجمعة من الساعة ٠٨:٠٠-١١:٣٠ حتى يوم ٢٠٠٠/١/٣ الساعة ١٢:٠٠.
٨. تقدم العروض لهذه المناقصة في مغلف مغلق بدون اية علامات فارقة ويسجل عليه رقم المناقصة فقط الى صندوق المناقصات الموجود في أرشيف المطابع الحكومية حتى الساعة ١١:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/١/٤.
٩. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי
وزارة المالية- المطابع الحكومية
شارع مريم هحشمونيت ١- القدس
تلفون ٧- ٠٢-٥٦٨٥٢١٥

مناقصة رقم ٩٩/٢٠٢٨٧٠
لطباعة ورق مطوي لدفاتر امتحانات لوزارة المعارف

١. يعلن بهذا عن نشر المناقصة ٩٩/٢٠٢٨٧٠ لطباعة ورق مطوي لدفاتر امتحانات لوزارة المعارف.
٢. يتضمن العمل طباعة ١،٦٠٠،٠٠٠ ورقة مطوية تتألف كل واحدة من ١٦ صفحة مساحتها الاجمالية ٢١×٣١،٥ سنتمترا (مطوي) من ورق ابيض بزنة ٧٠ غراما وكذلك تغليف الورق ونقله الى المطابع الحكومية.
٣. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها، ويحتفظ لنفسه بحق تقسيم تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.
٤. شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
٤(١). المشاركة في المناقصة هي فقط للذين لديهم مطبعة نشطة وبحوزتهم كافة المعدات والخبرة والقوى البشرية والمعرفة لتنفيذ كافة مراحل العمل.
٤(٢). المشاركة في المناقصة هي لمن لديه خبرة مثبتة في تنفيذ أعمال من الانواع المفصلة في البند ٢ أعلاه.
٤(٣). المشاركة في المناقصة منوطة بتقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٤(٤). ارفاق كفالة بنكية غير مشروطة مع العرض بنسبة ٥٪ من قيمة التعاقد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/٢/١٣.
٤(٥). شراء مستندات المناقصة.
٥. تعطى في هذه المناقصة افضلية وفقا لتعليمات أنظمة الزاميات المناقصة (تفضيل انتاج البلاد وضرورة التعاون التجاري)- ١٩٩٥. تقديم الشهادات المطلوبة في هذه الانظمة شرط لمنح الأفضلية.
٦. تباع كراسة المناقصات بمبلغ ٣٠٠ شيكل جديد غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية، في شارع مريم هحشمونئيت ١ القدس ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٣:٣٠ ويوم الجمعة من الساعة ٠٨:٠٠-١١:٣٠ حتى يوم ٢٠٠٠/١/١١ الساعة ١٢:٠٠.
٧. تقدم العروض لهذه المناقصة في مغلف مغلق بدون اية علامات فارقة ويسجل عليه رقم المناقصة فقط الى صندوق المناقصات الموجود في أرشيف المطابع الحكومية حتى الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/١/١٢.
٨. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

وفد اسرائيلي اقتصادي رفيع المستوى يزور اندونيسيا سرًا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد مصدر رسمي، امس الاحد، ان وفدًا اقتصاديًا اسرائيليًا مهما انتقل سرًا الى اندونيسيا، مساء امس الاول السبت، تلبية لدعوة من غرفة التجارة الاندونيسية.

وقال الناطق باسم وزارة التجارة والصناعة، اوري ستاين، ان «هذا الوفد الرسمي هو الاول، الذي يزور جاكرتا منذ توقف رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، في هذا البلد عام ١٩٩٣».

وأوضح ان هذه الزيارة جاءت نتيجة لقاءات جرت، مؤخرًا، على هامش قمة «سياتل» لمنظمة التجارة العالمية بين وزير التجارة والصناعة، ران كوهين، ونظيره الاندونيسي د. يوسف كالا.

ويتألف الوفد الاسرائيلي من ممثلين عن وزارتي الخارجية والتجارة والصناعة والمعهد الاسرائيلي للصادرات.

وقال ستاين: «ستستغرق الزيارة عدة ايام في جاكرتا للدفع بالعلاقات التجارية الثنائية واقامة علاقات دبلوماسية على مستوى مكاتب رعاية مصالح». وقال «ان هذه السوق التي تقدر بأكثر من (٢٠٠) مليون شخص قد تنعكس على اسرائيل بمليارات الدولارات من الصادرات. يمكننا ان نبيعهم اجهزة اتصالات وتكنولوجيا متطورة واحدث اجهزة الري وغيرها، وقد يكون ذلك بداية اختراقنا لآسيا ولا سيما ماليزيا وبنغلادش وسريلانكا».

وقد قررت سلطات البلدين فتح خط هاتفي دولي مباشر يسمح بالاتصال بين اندونيسيا واسرائيل في الاتجاهين الاسبوع الماضي.

ولا تربط البلدان علاقات دبلوماسية ولكن الرئيس الاندونيسي، عبد الرحمن وحيد، اعلن بعد تسلمه مهامه الرئاسية في تشرين الاول الماضي انه يريد اقامة علاقات مع اسرائيل.



* الرئيس الإندونيسي، عبد الرحمن وحيد *

وأوضح وزير الخارجية الاندونيسي، علوي شهاب، من جهته، ان حكومته ترغب في اقامة علاقات تجارية مع اسرائيل حتى تؤثر على موقف اللوبي اليهودي الامريكي تجاه اندونيسيا.

وشرح الوزير الاندونيسي ان المبادلات بين البلدين قد بلغت عشرين مليون دولار في السنة وانه من الافضل ان تقام هذه العلاقات التجارية بشكل علني.

واعلن الرئيس الاندونيسي، عبد الرحمن وحيد، مؤخرًا، ان اسرائيل استثمرت سرًا عبر شركات اجنبية (٢٠٠) مليون دولار في اندونيسيا، اكبر بلد اسلامي في العالم.

وقد زار ممثلون عن مجموعة ديكستير الصناعية الاندونيسية الكبيرة، مؤخرًا، اسرائيل سرًا بقصد الاستثمار في مجالات الزراعة والاتصالات والتكنولوجيا المتطورة والصناعات الكيميائية.

إستقالة رئيس الوزراء الايطالي تمهيدًا لتشكيل حكومة جديدة تستند إلى أكثرية واسعة

* روما – الوكالات – قدم رئيس الوزراء الايطالي، ماسيمو داليما، استقالته مساء السبت، وهي مرحلة الزامية في العملية السياسية التي اطلقها بنفسه قبل ثمانية ايام، تمهيدًا لتشكيل حكومة جديدة تستند الى اكثرية كبيرة.

وقدم داليما استقالته الى رئيس الجمهورية، كارلو ازيغليو تشامبي، الذي كلفه بتسيير الاعمال.

وبدأ تشامبي، امس الاحد، المشاورات التقليدية لتعيين رئيس لمجلس الوزراء على ان يعلن اسمه مساء اليوم الاثنين.

وقال داليما لدى خروجه من قصر كويرينال الرئاسي: «لدي الآن» امل ويقين بأن قوى وسط اليسار ستسلك طريق التعاون».

واثر موافقة البرلمان النهائية على ميزانية العام ٢٠٠٠، عرض داليما امام النواب ثم امام الشيوخ مشروعه للانهاض السياسي داعيًا الى تشكيل «حكومة قوية» وإلى نظام سياسي اكثري «يؤمن الاستقرار».

وطالب بأن يكون لايطاليا «حكومة تتهيأ لها الظروف لتحقيق الاصلاحات الضرورية والممكنة وبرلمان يواجه بشجاعة الاصلاحات الضرورية».

ويرأس رئيس الحكومة منذ (٤٢٣) يومًا ائتلافًا غير متجانس ومنقسم يضم عشرة احزاب من الشيوعيين وصولا الى الدمقراطيين المسيحيين وانتهاء بالخضر.

والسيناريو المثالي الذي يراهن عليه داليما هو ان يعيد الرئيس تشامبي تعيينه تمهيدًا للحصول على ثقة البرلمان قبل نهاية السنة على رأس حكومة جديدة قادرة على قيادة البلاد الى الانتخابات العامة في العام ٢٠٠١.

وستكون هذه الحكومة منفتحة على



* رئيس الوزراء الإيطالي المستقيل، ماسيمو داليما *

الدمقراطيين، وهو الحزب الذي انشأه رئيس الحكومة السابق، رومانو برودي، الذي حقق نتيجة جيدة للاوروبيين والذي كان يدعم حتى الآن الحكومة من دون ان يشارك فيها.

وقد قدمت سبعة احزاب من الاكثرية السابقة حتى الآن دعمها لداليما وطالبت بالتجديد له. ولا يزال موقف النواب الـ(١٧) في تحالف «تريفل» غير معروف. ويضم هذا التحالف اصدقاء رئيس الجمهورية السابق فرانشيسكو كوسيغا وهم الاشتراكيون والجمهوريون المستقلون.

وانتقدت معارضة اليمين العملية. وطالب رئيس «فورزا ايطاليا» سيلفيو برلسكوني، باجراء انتخابات مبكرة «حتى تستعيد بلادنا طريق الدمقراطية»، فيما اعتبر رئيس التحالف الدمقراطي جيانفرانكو فيني، ان داليما «يسخر» من البرلمان والناخبين.

كلمة الاتحاد

لمصادرة أسلحة التضليل اليمينية!

* اتفق الطرفان، الاسرائيلي والسوري، في واشنطن، على معاودة اللقاء، واستئناف ومواصلة التفاوض في الثالث من شهر كانون ثاني المقبل.

ومن وجهة النظر الاسرائيلية الرسمية فان رئيس الحكومة، ايهود براك، بحاجة الى هذه الفسحة الزمنية لمعالجة ومواجهة المشاكل والقضايا الكثيرة التي تعترض اعداد الميزانية داخل الائتلاف الحكومي وخارجه وتجهيزها نهائيًا لتقديمها واقرارها نهائيًا في القراءتين الثانية والثالثة حتى يوم ٣١ كانون اول الجاري، كما هو متبع، في الكنيست.

وما يثير القلق ان طابع وبنية اقتراح الموازنة الجديدة يناقضان المتطلبات الحقيقية للتطور واحتياجات المستجدات على ساحة العملية السياسية، خاصة بعد استئناف العملية التفاوضية مع سوريا.

فاقتراح التقليصات الموجعة في ميزانيات الخدمات الشعبية والرفاه الاجتماعي، في ميزانيات الخدمات الصحية والتعليمية والسلطات المحلية ومخصصات البطالة وغيرها مقابل تقديم الدعم والتسهيلات المتعددة بمليارات الشواقل لارباب رؤوس الاموال لا تعكس فقط طابع الهوية الاجتماعية - الطبقية المعادية لمصالح الفئات الاجتماعية المسحوقة من ذوي الدخل المحدود، بل قد تؤلف ايضًا سلاحًا ديماغوغيًا خطيرًا بأيدي قوى اليمين اعداء العملية السياسية.

واعداد الميزانية للقراءتين الثانية والثالثة يجري في ظل تجهيز قانون الاستفتاء العام حول الانسحاب من الجولان وقبع المستوطنات الكولونيالية من الهضبة السورية المحتلة، وفي اجواء تصعيد العربدة الهستيرية اليمينية المنظمة لافشال عملية الانسحاب والتسوية السلمية العادلة مع سوريا.

ويكمن الخطر في محاولة قوى الرفض والاستيطان تجنيد اصوات الاحتجاج الاجتماعي ضد الانسحاب. ولا نقصد بذلك قوى الاحزاب الدينية المتعصبة (الحريديم) التي تحاول الابتزاز عن طريق ربط موقفها وتصويتها بمدى استجابة الحكومة لمطالبها الابتزازية بزيادة الميزانيات المخصصة لها في الميزانية العامة. ما نقصده هي الجماهير المسحوقة البسيطة، خاصة في الشارع اليهودي، التي قد تلجأ وبسبب اوضاعها الاجتماعية المأساوية والبطالة وتفاقم وضعها المرتقب بسبب مشروع الميزانية الجديدة الى التصويت احتجاجًا وانتقامًا من سياسة براك وتكون لقمة سائغة في سوق التضليل اليميني المعادي للسلام.

ان الحاجة لا تستدعي فقط مصادرة اوراق التضليل اليميني الديماغوغي، بل كذلك، وفي المقام الاول، ان تدرك حكومة براك الرابطة العضوية والجدلية بين احتياجات السلام والاحتياجات الاجتماعية، بين السلام العادل والعدالة الاجتماعية. الامر الذي يستدعي اجراء تغييرات جذرية في بنية الميزانية الجديدة وبشكل يخدم فعلاً التقدم في العملية السلمية والتقدم والعدالة الاجتماعية.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : د. أحمد سعد ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيمليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مع بدء مناقشة ميزانية العام الفين في الكنيست

تقرير الفقر يضع تحديات أمام حكومة براك

* أكثر من ٧٠٠ الف فقير في البلاد اكثرهم من العرب * الحكومة مطالبة باجراء تغيير جذري في بنود مشروع الميزانية، لصالح القضايا الاجتماعية والتعليم والصحة وايجاد اماكن عمل * اين الوعود بجسر الهوة الشاسعة في الميزانيات للوسط العربي؟ الميزانية تؤكد استمرار التمييز الفظيع تجاه العرب * اذا كان براك يريد ضمان نجاح اتفاق سلام مع سوريا عليه الاخذ بالحسبان الشرائح المظلومة في البلاد *

* بقلم: جهاد عقل *

* من المقرر ان يصدر اليوم ملخص تقرير الفقر السنوي للعام ١٩٩٨، وذلك بتأخير يزيد عن الشهر من موعد إصداره السنوي، لكن جميع المعلومات تؤكد ان هذا التقرير لا يبشر بالخير، وما يحمله من معطيات احصائية حول قضية الفقر، يؤكد ان الامور تدهورت نحو الاسوأ، ودائرة الفقر اتسعت، وعدد العائلات والاطفال الذين يعيشون تحت خط الفقر ارتفع بشكل ملحوظ، خاصة في الوسط العربي، الذي لا يعرف مواطنوه من اين تأتيهم الضربات الاحصائية التي تشير الى سوء وضعهم الاقتصادي والاجتماعي، ونحن نرى ما يقوم به رؤساء السلطات المحلية من كفاح من اجل ضمان الحد الادنى من تقديم الخدمات، وحتى دفع الاجور لمستخدميهم. فهناك مجالس محلية، لم تدفع أجور مستخدميها منذ ثمانية شهور، كمجلس البعنة مثلاً، ولم نسمع اي تصريح حكومي او غير حكومي، يقول من اين يعيل العمال عائلاتهم. بينما عندما تأخرت رواتب مستخدمي شبكة «شاس» للتعليم شهر واحد، اغرقنا هؤلاء المسؤولون بالتصريحات المتعاطفة مع المعلمين والمستخدمين في الشبكة، وخلال اسبوعين تم تدبر الامر ودفعت الرواتب! وفي الوقت الذي باركنا فيه هذا الاجراء، تساءلنا وبحق لماذا لا يحدث الامر نفسه تجاه العامل العربي، والمواطن العربي، ولماذا هذا الصمت الرهيب، عندما تكون الضربة للعرب؟!

والامر نفسه ينساق على قضية الفقر وتقارير الفقر السنوية، والتي تظهر معاناة العائلات العربية والاطفال العرب والمسنين العرب، بحيث تحتل مساحة واسعة من الهيكل الاحصائي للفقر، بالرغم من اننا لا نشكل سوى ١٨٪ من مجموع السكان الا اننا نجد ان نسبتنا من الفقراء، هي اكثر بكثير من معدلنا هذا. وهناك عشرات آلاف العائلات العربية التي تعيش في ضائقة معيشية، وفي فقر حقيقي، لكنها لا تكون ضمن الاحصاء المذكور لأن معدل دخلها يزيد بشيكل او شيكلين عن معدل الدخل المحدد لمقياس خط الفقر. لهذا السبب بامكاننا القول ان المأساة أشد هولاً على ارض الواقع من اي تقرير احصائي.

واضح ان هذه المعطيات الرسمية جدًا تؤكد مجددًا فظاعة التمييز تجاه الاقلية العربية في هذه البلاد، هذا التمييز الذي نعتبره وصمة عار على جبين حكومات اسرائيل المتعاقبة، والتي ضلعت دائمًا في كيفية تكريس هذا التمييز ومواصلة توجيه الضربات لنا بلا هوادة. كل ذلك يجري في ظل مطالبتنا المتواصلة، بأن علينا الحمد والشكر يوميًا للقيم الدمقراطية، التي تعطينا فرصة التنفس والعيش.

تبدأ لجنة المالية في الكنيست يوم غد مناقشة اقتراح الميزانية الحكومي للعام الفين، هذه الميزانية المقدرة حتى الآن بمبلغ ٢٣٧.١ مليار شيكل. وقد لاحظنا أن بعض الفئات السياسية بدأت معركتها على الميزانية لضمان مصالح مؤيديها - مثل «شاس» - قبل اشهر، وهي ترفع راية العدالة الاجتماعية مع ان الجميع يعي ويعرف ان هذه «العدالة» تختنق وتموت عندما تتعلق المطالب بالوسط العربي. وعدالة «شاس» هذه تتمحور في ضمان الاموال لشبكة «إيل همعيان» ومؤسساتها الاخرى (حوالي ٢٠ مليون شيكل تمويل مباشر)، بكلمات اخرى مصالح ناخبيها. ولا يتورع قادة «شاس» وغيرهم عن استغلال قضية المفاوضات مع سوريا، والحل السلمي، من أجل الحصول على مطالبهم. هذا الوضع ينسحب على باقي الكتل التي تشكل الائتلاف الحكومي. مع ان مؤيديها هم من مواطني الدولة اليهود او من القادمين الجدد، ولهؤلاء توجد امتيازات اخرى لا يحصل عليها المواطن العربي بتاتًا، وهكذا يتضاعف التمييز ضدنا.

قلنا ميزانية الدولة للعام الفين تبشر ايضًا بالخير بالنسبة لايجاد اماكن عمل، او لتحسين الخدمات الصحية او قضايا التعليم وقضايا الخدمات الاجتماعية. وقد شهدنا مظاهرة العاملين الاجتماعيين الاسبوع الماضي، الذين يضعون في «خط المواجهة» مع الشرائح المظلومة، ولا يجدون التمويل لدعم هذه الشرائح، بل تطالبهم الوزارة بتقليص الخدمات لهذه الشريحة. واقتراح الميزانية يحمل في طياته تقليصات اضافية، وبالمقابل إثقالاً على كاهل المواطنين. ففي بند رسوم التأمين الصحي متوقع حوالي ٥٠٠ مليون شيكل اضافية لرفع الرسوم. وحتى وزير المالية شوحط، لم يتوان عن التأكيد بأن احتمال حدوث انفراج اقتصادي في العام القادم غير متوقع، وهذا الاحتمال وارد في العام الذي يليه، اي ٢٠٠١.

لن نخوض في هذه العجالة في المشاكل السياسية العامة وقضايا السلام، لكن علينا ان نشير الى حقيقة اخرى الا وهي الضغط الذي يتعرض له رئيس الحكومة، ايهود براك، خلال الاسابيع الاخيرة في عدة مجالات، اولها قضية تعيين عميد «بنك اسرائيل» الجديد، الذي سيخلف يعقوب فرنكل المستقيل، هذا الضغط مصدره مرة اخرى «صندوق النقد الدولي»، والحجة هي «ضمان المحافظة على الاقتصاد الاسرائيلي»، وكأن الحكومة ووزير المالية لديها ليسوا حريصين على مصالح هذا الاقتصاد، ويتحدثون عن مجتمع حر واستقلال اقتصادي، وها هو يثبت مجددًا ما قلناه سابقًا بهذا الخصوص، بأن هناك ظاهرة «استعمار اقتصادي» تقودها الدول الغنية.

القضية الثانية التي تواجه براك شخصيًا وحكومته عامة، تتعلق بقضية المفاوضات مع سوريا والتي ستبدأ في الثاني من الشهر القادم، وفي حالة اخفاقه في اقرار الميزانية قبل الموعد المذكور فسوف يذهب الى واشنطن وهو «مشلول» كما عبر احد المعلقين السياسيين يوم امس، لان ذلك يعني ان ائتلافه مهلهل، وحكومته تقف في مهب الريح، معرضة للسقوط، ونحن نعي ان مثل هذا الامر لن يحدث بسهولة.

مركبات عدة من الائتلاف الحكومي في حكومة السيد براك «تتغنى» بموضوع تخصيص ميزانيات للقضايا الاجتماعية، للتعليم، الصحة، الفقر، البطالة، مشاريع بنية تحتية وايجاد اماكن عمل جديدة، لكن اقتراح الميزانية المعروض على الكنيست لا يعكس هذه المطالب، مع ان شريحة واسعة من هذه المركبات صوتت الى جانب الميزانية في الحكومة. بامكان السيد براك التخلص من همومه الاقتصادية هذه بواسطة القيام باجراء تعديلات عادلة في مشروع الميزانية لصالح الشرائح المظلومة، والبدء بتنفيذ وعوده التي قطعها على نفسه عشية الانتخابات وكانت وعودًا براقة فعلاً. هذا الامر سيضمن له الهدوء، والتأييد الشعبي من المظلومين، للمسيرة السلمية مع سوريا والفلسطينيين ومع لبنان ايضًا، ويمنحه فرصة الذهاب «معافى» لمواصلة مفاوضات السلام في واشنطن مع الوفد السوري.

العائلة البريطانية المالكة تنوي ملاحقة محمد الفايد بتهمة التشهير

* لندن – الوكالات – اعلنت صحيفة «صاندي تلغراف»، امس الاحد، ان بعض افراد العائلة المالكة البريطانية ينوون رفع دعوى ضد محمد الفايد بتهمة التشهير بعد الاتهامات الاخيرة، التي ساقها ضد الامير تشارلز امير ويلز.

وحسب الصحيفة المعروفة بمعلوماتها الدقيقة عن العائلة المالكة فإن قصر باكنغهام منزعج جدا من الانتقادات المتكررة لمحمد الفايد على افراد من العائلة المالكة بعد وفاة الاميرة ديانا وصديقها دودي الفايد في باريس في حادث الطرق المروع قبل عامين.

وكرر محمد الفايد والد دودي القول مرارا بأن الامير تشارلز يقف وراء الحادث الذي ادى الى مقتل ولده مع الاميرة ديانا.

كما اعلن مسؤولون في القصر للصحيفة ان العائلة المالكة توقفت عن شراء اي اغراض من محلات هارودز الشهيرة، التي يملكها الفايد منذ نحو سنتين، وانها ستسحب الاذن الذي اعطي لهذه المحلات بوضع شارات «ممون العرش» على بعض السلع، التي تباع فيها.

(٣٢) قتيلا و (١١٥) جرحى حصيلة الانفجار في سريلانكا

* تأجيل الانتخابات للاسبوع القادم بسبب الانفجار *

* كولومبو – وكالات الانباء – افادت مصادر طبية، امس الاحد، بأن عمليتي التفجير اللتين وقعتا في كولومبو، امس الاول السبت، قبل يومين من موعد الانتخابات الرئاسية المبكرة اوقعتا (٣٢) قتيلا و (١١٠) جرحى.

وكانت امرأة انتحارية فجرت نفسها في وسط كولومبو على مقربة من رئيسة البلاد شاندريكا كوماراتونغا بعد ان انهت الأخيرة القاء خطاب في مهرجان انتخابي ما ادى الى اصابتها بجروح طفيفة. كما قتل في الحادث نفسه (٢١) شخصا بينهم نائب قائد الشرطة في العاصمة «تي.ان.دي» سيلفا.

وافاد مصدر طبي ان عملية جراحية اجريت للرئيسة السريلانكية اثر تعرضها لشظايا من الانفجار ولاصابتها خصوصا بجرح فوق عينها. واكدت الرئاسة ان كوماراتونغا بصحة جيدة ووضعها لا يدعو ابدا الى القلق.

وفي الوقت نفسه تقريبا قتل احد عشر شخصا آخرين في انفجار قنبلة ثانية استهدفت تجمعا للمعارضة في جائيلا شمال كولومبو.

وتعتبر الشرطة ان الاعتداء الذي استهدف الرئيسة يشبه الاعتداء الذي نفذه انتحاري ضد رئيس الوزراء الهندي السابق، راجيف غاندي، في جنوب الهند في ايار ١٩٩١ وأدى الى مقتله.

وكان من المقرر اجراء انتخابات رئاسية مبكرة في سريلانكا غدا الثلاثاء، وكوماراتونغا مرشحة فيها، الا انه وبسبب الانفجار تقرر تأجيل الانتخابات للأسبوع القادم.

١٥ مصريًا سيحاكمون في الكويت لقيامهم بأعمال شغب

* القاهرة – «و.ص.ف.» – افادت مصادر مصرية رسمية، امس الاحد، ان الحكومة الكويتية قررت مقاضاة ١٥ عاملا مصريا، وليس ١٩، متهمين بالقيام بأعمال شغب في الكويت نهاية تشرين الاول الماضي.

وقال مساعد وزير الخارجية عاصم مجاهد في حديث صحفي ان «الكويت ابلغت مصر رسميًا ان ١٥ مصريًا فقط سيحاكمون في حين اطلق سراح باقي المتهمين وعددهم ٣١ لعدم كفاية الادلة».

وكانت السلطات الكويتية افرجت بموجب كفالات عن العمال المصريين الذين اتهموا بإشعال حرائق والحاق الضرر بممتلكات خاصة والمشاركة في تجمع غير مرخص له ومقاومة توقيفهم. ومنعتهم السلطات من مغادرة البلاد قبل انتهاء المحاكمة.

وادت الاضطرابات التي اندلعت في ٣٠ تشرين الاول الماضي، في ضاحية خيطان، بين العمال المصريين وقوات الشرطة الى اصابة ١٢٠ شخصًا بجروح.

وجرت المواجهات اثر رفض عامل مصري تسديد ثمن طبق كسره في حانوت يملكه مواطن من بنغلادش.

يذكر ان الجيش اوقف بعد المواجهات، ولفترة وجيزة، حوالي ثلاثة آلاف مصري. ويقيم في الكويت نحو ٢٧٤ الف مصري.

الخطأ الطبي ثالث سبب للوفاة في بريطانيا

* لندن – وكالات الانباء – نقلت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية، امس الاحد، معلومات تفيد بأن الخطأ الطبي هو السبب الثالث للوفاة في بريطانيا بعد السرطان وأمراض القلب.

ونشرت الصحيفة نتائج تحقيق اجري في مستشفيات المملكة افاد بأن اربعين الف شخص يموتون سنويا بسبب الاخطاء الطبية.

وكشف التحقيق نفسه ان (٢٨٠) الف شخص آخرين يعانون من مضاعفات صحية نتيجة الاخطاء الطبية.

واشرف على التحقيق تشارلز فنسنت، رئيس قسم الاخطار الطبية في يونيفرسيتي كوليج في لندن.

وزير الثقافة المصري يسحب فكرة وضع "هرم" على قبة هرم خوفو

* القاهرة – «و.ص.ف.» – قرر وزير الثقافة المصري فاروق حسني الغاء مشهد مثير للجدل من استعراض المؤلف الموسيقي الفرنسي جان ميشال جار المقرر امام الاهرامات في ٣١ كانون الاول.

وكان الوزير قد قرر سحب فكرة وضع «هريم» مذهب على شكل طربوش فوق قبة هرم خوفو خلال عرض الفنان الفرنسي.

وكان نواب وصحفيون مصريون اشاروا في وقت سابق الى ان استخدام مواد اصطناعية في صنع هذا «الهريم» يمكن ان يلحق اضرارا بسطح الهرم.

وكانت صحيفة «الشعب» الاسلامية التي تصدر مرتين في الاسبوع، فسرت هذا المشهد على انه «رمز ماسوني» واتهم المؤلف الموسيقي الفرنسي بالتآمر لغرض «الماسونية الصهيونية» في مصر.

وتعرض الوزير حسني لحملة من اطراف مختلفة منذ الاعلان عن هذا العرض وهو اكبر احتفال رسمي بحلول الألفية الثالثة في مصر.

وردا على اسئلة النواب في السادس من كانون الاول الحالي، قال وزير الاعلام ان «كل عناصر العرض لا تزال قابلة للالغاء وللتعديل».

رمضان هذا العام الاطول

* مدفع الافطار في القاهرة

* دبي – و.ص.ف – اكد عالم مناخ يعمل في الامارات العربية المتحدة ان شهر رمضان لهذا العام سيكون الاطول منذ اكثر من ٣٠٠ سنة.

ونقلت صحيفة «غالف توداي» امس الاحد، عن ديفيد ماك نوتن قوله ان القمر سيحتاج سبع ساعات اضافية لإكمال دورته حول الارض، بما يجعل شهر رمضان هذا العام الاطول منذ عام ١٠٨٣ هجرية الموافق ١٦٧٢ ميلادية حيث بدأ شهر رمضان في ١٩ كانون الاول الحالي.

واوضح ماك نوتن للصحيفة ان معدل الايام التي تستغرقها

أمضت سنتين فو[ق شجرة] عريقة لانقاذها م[ن القطع]

* واشنطن – و.ص.ف – امضت الشابة المدافعة عن البيئة جوليا هيل سنتين فوق شجرة سيكوا عملاقة يزيد عمرها على ستمائة سنة لانقاذها من القطع.

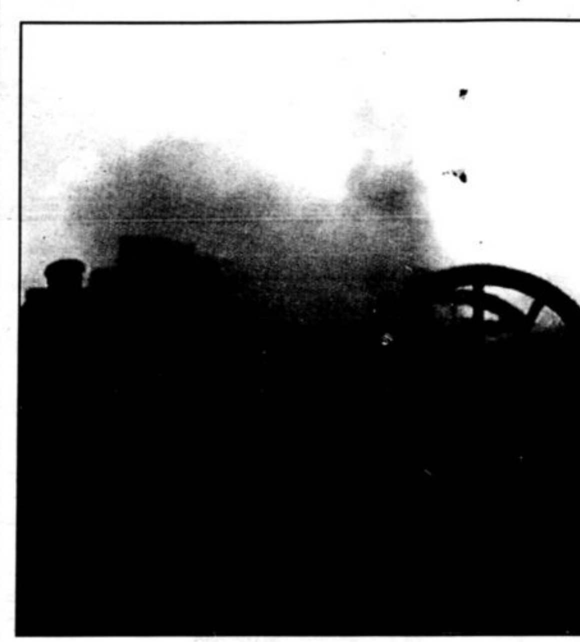
فقد تحدت جوليا في العام ١٩٩٧ شركة «باسيفيك لامبر» لاستثمار الغابات في شمال سان فرانسيسكو (كاليفورنيا) وصعدت الى الشجرة التي لم تنزل عنها خلال السنتين حيث كان يتم رفع الاغذية والماء اليها.

وترجلت جوليا الملقبة بـ «الفراشة» (باترفلاي) امس الاول السبت، من شجرتها التي باتت تسمى «لونا» بعدما قبلت «باسيفيك

العثور على عظام يعتقد انها آد[مية]

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عثر امس الاحد، بالقرب من قرية سولم، على مجموعة عظام لم تُعرف بعد اسباب وجودها هناك، ونقلت الى معهد التشريح القضائي في «أبو كبير» للفحص.

...عام الاطول منذ ثلاثة قرون



* مدفع الافطار في القاهرة *

دورة القمر الاهليلجية حول الارض تستغرق في المعدل ٢٩ يوما و٧٣ . ١٧ ساعة لكنها ستستغرق هذا العام من السنة ١٤٢٠ هجرية ٢٩ يوما و ٧ . ١٩ ساعة.

وقال عالم المناخ ان «ابعاد مدار القمر وموقعه بالنسبة الى الشمس عوامل تجتمع لتجعل دورة القمر اكثر بطئا هذا العام عن المعتاد».

واوضح ان القمر وصل الى اقصى مسافة تبعده عن الشمس في ٨ كانون الاول (٦٢٤ . ٤٠٦ كم) وهو ما يجعل دورته حول الارض ابطأ نسبيا.

...نتين فوق شجرة ...قاذها من الاقتلاع

لامبر» تعويضا بقيمة ٥٠ الف دولار من انصار البيئة لترك شجرة السيكو وحالها.

وقالت جوليا لوسائل الاعلام الامريكية لدى نزولها عن الشجرة الواقعة في وسط غابات كاليفورنيا «علينا ان نعي القيمة الحقيقية لكل اشكال الحياة على الارض وهي قيمة لا يمكن استبدال المال بها».

وبررت «باسيفيك لامبر» موافقتها على عدم قطع الشجرة أنها ارادت تجنيب الشابة من تمضية شتاء جديد قاس معلقة بين السماء والارض!

يعتقد انها آدمية بالقرب من سولم

وقال قائد شرطة العفولة، شموئيل مرملشطاين ل «الاتحاد»، ان مجموعة سياح كانت تتنزه بالقرب من سولم ولدى مرورها بالقرب من مغارة عثرت على كمية عظام يعتقد انها لإنسان. لكن لم يتم معرفة تفاصيل اخرى.

تمديد اعتقال ثلاثة للاشتباه بسرقة مسدس حارس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال ثلاثة شباب من قرية دير الاسد، اربعة ايام لإستكمال التحقيق معهم حول التهمة الموجهة اليهم وهي سرقة مسدس من حارس في مدينة كرمئيل.

وتبين من ملف التحقيق ان الثلاثة كانوا يتجولون في احد شوارع المدينة، اوقفهم الحارس المتجول ونشب جدال عنيف بينهم، واعتدى الثلاثة على الحارس، سرقوا مسدسه ولاذوا بالفرار. وبعد ساعات نجح عدد من افراد دورية للشرطة في اعتقال الثلاثة. وأنكر الثلاثة التهمة الموجهة اليهم.

إلغاء لائحة اتهام ضد مغتصب لتأخر الشرطة في تقديمها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - الغى القاضي اهرون ميلاميد، امس الاحد، في محكمة الصلح في حيفا، لائحة اتهام ضد فتى متهم بالاغتصاب لأن النيابة تأخرت في تقديم لائحة الاتهام.

واستنادا الى لائحة الاتهام، اغتصب المتهم وهو فتى في الخامسة عشرة، من «كريات موتسكين»، زميلته في الدراسة قبل اكثر من سنة. وطالبت موكلته بإلغاء لائحة الاتهام لأنها متأخرة جدا.

وسوغ ممثل الشرطة التأخر في تقديم لائحة الاتهام، بالاضراب الذي شهدته المحاكم ولعدة اسابيع، الا ان القاضي رفض تسويغ ممثل الشرطة.

واعلن ممثل الشرطة انه لن يستأنف ضد قرار إلغاء لائحة الاتهام!

المشتبه بتنفيذ سلسلة اغتصابات يلتزم جانب الصمت ولا يتعاون مع المحققين

* اليوم تقرر المحكمة تمديد اعتقاله او اطلاق سراحه *



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تطلب الشرطة اليوم الاثنين، من محكمة الصلح في تل ابيب، تمديد اعتقال بيني سيلع، المشتبه بأنه الذي نفذ عشرات عمليات الاغتصاب في السنوات الثلاث الماضية، ضد (٢٤) فتاة وامرأة في منطقة تل ابيب. وسيقرر القاضي تمديد الاعتقال او اطلاق سراحه.

وبعد اسبوع من التحقيقات المكثفة، واصل سيلع امس الأحد، التزام جانب الصمت وعدم التعاون مع المحققين. واعترف فقط بعملية اغتصاب واحدة نفذها قبل اعتقاله بيوم واحد، في الاسبوع الفائت، ضد فتاتين في حي «هدار يوسف» في تل ابيب. ويتجاهل سيلع اسئلة المحققين ويرفض تقديم اي تفاصيل حتى عن عناوين دور سكن فيها او اسماء اصدقاء وصديقات له.

وعثر المحققون امس الاحد، على وثيقة يتضح منها ان سيلع، عمل في الماضي في شركة مقاولات، الأمر الذي اخفاه عن الشرطة. وتحقق الشرطة فيما إذا نفذ عمليات اغتصاب في محيط الاماكن التي عمل فيها من قبل الشركة.

وتجدر الاشارة الى ان افراد الشرطة عثروا على الدار السرية التي كان يقيم فيها سيلع في «كدياه» وصادروا منها العديد من الاجهزة والوثائق وأشرطة الفيديو. وعثروا على قصاصات كثيرة من الصحف حول اعمال المغتصب الذي مارس العديد من الاغتصابات وتفتش الشرطة عنه.

وتواصل الشرطة التحقيق مع مقربي سيلع وافراد عائلته في محاولة لكشف تفاصيل عن ماضيه. ولم يُقرر بعد، متى ستجري الشرطة عملية تشخيص جنائي لسيلع، لأنها لم تستكمل التحقيق. ويمنع ايضا نشر صورته لمقتضيات التحقيق. واشار مصدر في الشرطة الى ان الفحوصات الجينية لم تستكمل بعد.

محاولة إطلاق مكوك الفضاء «ديسكوڤري» لاصلاح تلسكوب «هابل» الفضائي



* كاب كانڤيرال (الولايات المتحدة) - وكالات الانباء - اعلن مسؤول في وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) مساء امس الاحد ان الوكالة قررت اطلاق مكوك الفضاء «ديسكوڤري» وفريقه المؤلف من سبعة رواد بعد منتصف ليلة امس في مهمة تستمر ثمانية ايام لاصلاح تلسكوب «هابل» الفضائي.

وحدد موعد عملية الاطلاق في الساعة ٥٠ . ١٩ بالتوقيت الامريكي (٥٠ . ٢ فجر اليوم الاثنين بتوقيتنا المحلي) مع احتمال ارجائها بنسبة ٢٠٪ بسبب سوء الاحوال الجوية.

وقالت ليزا مالون الناطقة باسم مركز كينيدي الفضائي في كاب كانڤيرال (فلوريدا): «سنقوم بعملية الاطلاق مساء اليوم (امس) وان الامور تسير على ما يرام».

وكانت عملية الاطلاق ارجئت ثلاث مرات هذا الاسبوع بسبب مشاكل تقنية (الخميس) وفي اليومين الماضيين بسبب سوء الاحوال الجوية المخيمة على فلوريدا.

رأي..

نحو انطلاقة ثقافية وفكرية جديدة

بقلم: نبيل عودة

* قد يبدو مستغربًا اليوم، وفي ظروف ما بعد انهيار الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي، وتضعضع الحركة الشيوعية العالمية، الحديث عن الواقعية الاشتراكية كفكر او كتيار ثقافي، او حتى الحديث عن الاشتراكية والفن، بينما جراحنا لا تزال دامية.

لا اجدد شيئًا بقولي اننا دخلنا فترة ما بعد الصدمة. ولكني استطيع ان اقول بثقة، ان الثقافة، وفي طليعتها الثقافة والفكر الماركسي هي في مرحلة استعادة التوازن، ولا بد من مراجعة ثقافية تاريخية عسيرة، لخلق آلية دفع ثقافية، في مواجهة الآلية المرنة والمتطورة جدًا للثقافة الامبريالية، والتي هي ليست وليدة العقود الأخيرة، انما هي نهج تطور خلال عدة قرون، عبر ترسيخ مفاهيم اجتماعية، وفكرية وسياسية، ذات طابع ثوري بالمقارنة مع كل مرحلة سابقة من مراحل تطور النظام الرأسمالي، بل وأكثر من ذلك، الطابع الثقافي الثوري النسبي للبرجوازية، في جوانب كثيرة منه، حقق طفرات مثيرة في المسيرة الثقافية وفي الآليات الثقافية.

ان مراجعة الثقافة البرجوازية في مراحلها الأولى وصولاً للثورة البرجوازية، والى الأشكال الرأسمالية الأكثر اكتمالاً، والأكثر تطورًا (وليس بالضرورة اكثر انسانية).. يوضح الدينامية الهائلة التي وفرتها الرأسمالية لثقافتها، منطلقين من فهمهم لدور الثقافة في مجمل خط الدفاع الفكري، وفي خلق وجهات نظر تعطي للواقع الرأسمالي مصداقية مطلقة، بتصويره معقلاً للحرية والعدالة الاجتماعية والرفاهية والتقدم والدمقراطية.

مسائل كثيرة اختلطت هنا، وحتى نوضح النقطة الأساسية علينا ان نفهم ان الجوهري في الحديث عن مضمون النظام الرأسمالي المعاصر هو كونه نظامًا انتقل الى مرحلة محكمة من الادراك والفهم للعمليات الاقتصادية والسياسية والتاريخية، ولم يعد نظامًا يفتقر للتخطيط ويتطور عشوائيًا. كل التطورات محسوبة ومدركة، وأكاد أجزم، ان فهمهم للتناقضات الاساسية في التشكيلة الاقتصادية - الاجتماعية، هو فهم يتميز بالوعي والدقة لكل المركبات الممكنة والمؤثرة على تطور النظام وأمنه. وللثقافة الرأسمالية دور خاص ومميز وبالغ الأهمية كخط دفاع فكري، على المستوى المحلي والعالمي.

مجرد مراجعة مواضيع مثل «علم الادارة» ومفاهيم «القوى البشرية» والاطلاع على التطوير المتسارع والهائل في هذا المجال، وطرق تطبيقه في الاقتصاد، وفي الحياة العملية للمجتمع بكافة مركباتها، بما فيها السياسية ايضًا.. والاطلاع على تطوير علم الاتصال بمفاهيمه الصحفية والاجتماعية والفردية، واستغلال العلوم الاجتماعية، السوسيولوجيا والسيكولوجيا وعلم النفس الاجتماعي في فهم الطبيعة الانسانية، وطرق التأثير عليها، تحويلها وبنائها من جديد، وتطوير آليات ومفاهيم بناء الشخصية، «تصنيعها» اذا صح التعبير.. وتسويقها كسلعة تجارية. ربما الأمر مهين، ولكنه اقتصاد السوق، والقيمة الأساسية ليس للانسان، انما للبضاعة وجزء من مهمة الثقافة الرأسمالية خدمة البضاعة كقيمة عليا. وانتبهوا ان الانسان ايضًا بضاعة. هل تذكرون كيف سوّق براك للمصوت الاسرائيلي؟! بدءًا من رسم شخصية جديدة له، عبر نصوص قصيرة وواضحة، وملابس ملائمة واكسابه عادات تصرف وحركات جديدة. ومن خاض معركته الانتخابية؟ من قادها؟! لم يقدها القادة السياسيون لحزب العمل، انما مديرون مهنيون وخبراء، كان باستطاعتهم ان يديروا معركة مشابهة حتى لمنافسيه، دون اي شعور بالتضامن مع فكره وبرامجه ونهجه. اذن الادارة المهنية مستقلة تمامًا عن الانتماء السياسي.

ما اتحدث عنه هو جزء من الثقافة الرأسمالية، ولنتنبه ان الثقافة لا تعني الأدب فقط، او الفن، رغم كونها مركبًا هامًا في الطرح الثقافي. يكفي لفهم عام لما اقول، استعراض مفاهيم مماثلة في المعسكر الاشتراكي السابق، لنصل الى الحقيقة المؤلمة، انه حين اهتمت الرأسمالية بتطوير آليات بقائها ودعم وجودها وطابعها، واصل المعسكر الاشتراكي التصرف حسب قواعد ومفاهيم يصح ان نسميها «فولكلورية» بمفاهيم علم الادارة والاقتصاد الحديث، حيث شكلت البطاقة الحزبية البديل لعلم الادارة.

ان الثقافة والفن والعلوم الاجتماعية، وعلوم الادارة الحديثة، وصلتها بالحياة، ليست مجرد فكرة عامة، ولا يمكن الاستعاضة عنها بالمفاهيم الأيديولوجية والقناعات السياسية المجردة ومفاهيم الاقتصاد السياسي المجردة. واعني انه لا يمكن الاستعاضة بمفكر سياسي او ايديولوجي، او فيلسوف لادارة مؤسسة اقتصادية بدل مدير مهني!!

ان فكرنا لم يكن عاجزًا وقاصرًا. القصور كان في فهمنا للعوامل الاجتماعية.. للحركة الاجتماعية المتواصلة، مثلا لتطور مفاهيم الفرد (الاندفيديوال) لدرجة لا يمكن حصرها بالمفاهيم الأولية لفكرنا، وفي فهم ضرورات تغيير اشكال ومفاهيم تتعلق أساسًا بالنهج وليس بالفكر، بالتطبيق وليس بالنظرية.

ومن هذه الزاوية نعود لفهم اشكالية الثقافة البروليتارية، او الواقعية الاشتراكية كما اشتهرت. كان ماركس يرى في الفن الذي انتجه مجتمع من المجتمعات، في مرحلة متخلفة من مراحل تطوره، لحظة من لحظات الانسانية، وادرك انه في هذا يكمن سر قدرته على التأثير في فترات ابعد من اللحظة التاريخية التي نشأ فيها.. وبذلك كان له سحره الدائم. رؤية ماركس كانت واضحة. لم يسحره أدب المجتمعات المتخلفة لأنه درب طبقي، انما لأنه ادب انساني. نفس الموقف نراه عند لينين، في مقالاته عن تولستوي، رأى انسانية ادب تولستوي، واثره الذي لا يزول، رغم بعد تولستوي الطبقي وعقائده الدينية، التي لا تلتقي مع الطرح البروليتاري.

وقد عبر «تروتسكي» (احد القادة البارزين لثورة اكتوبر وللدولة السوفييتية - فيما بعد اختلف مع ستالين وغادر الاتحاد السوفييتي) عن الموقف الماركسي اللينيني، عبر سلسلة مقالات فكرية نشرها في «برافدا» بين عامي (١٩٢٢ - ١٩٢٣) جمعت في كتاب باسم «الأدب والثورة» عن المفاهيم الثقافية التي من المفروض ان توجه الدولة السوفييتية في المجال الثقافي. ولنتنبه ان مقالاته نشرت في فترة لينين، ومقولة «الواقعية الاشتراكية» وصفت في فترة ستالين (التعبير صاغه غوركي ربما في بداية الاربعينيات).

يفسر تروتسكي نشوء الثقافات حيث يقول: «تقدم كل طبقة سائدة ثقافتها، وبالتالي فنها، وقد عرف التاريخ مختلف الثقافات، ثقافة العصور القديمة، الثقافة الشرقية، الثقافة الاقطاعية المميزة للقرون الوسطى في أوروبا. والثقافة البرجوازية المهيمنة اليوم.. ويبدو انه من الطبيعي ان تبدع البروليتاريا بدورها ثقافتها وفنها».

ويشرح تروتسكي: «ان المسألة ليست بمثل هذه البساطة، فمجتمع الرق عاش قرونًا، كذلك المجتمع الاقطاعي، والثقافة البرجوازية ظهرت الى حيز الوجود منذ خمسة قرون، اذا لم نؤرخ لها من عصر النهضة. ولكنها بلغت ملء تفتحها في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. ويبين التاريخ ان تكوين ثقافة جديدة، حول طبقة سائدة جديدة، يتطلب زمنًا طويلاً، ولا يكتمل الا في المرحلة الأخيرة التي تسبق الانحطاط السياسي لتلك الطبقة».

والسؤال هنا هل سيتاح للبروليتاريا الزمن الكافي لابداع ثقافتها ؟!.. البروليتاريا، كما يقول تروتسكي.. تعتبر ديكتاتوريتها مرحلة انتقالية قصيرة لعشرات السنين. وهي فترة غير كافية لخلق ثقافتها وفنها. وستنشغل بمهمتها الاساسية، القضاء على الطبقة القديمة وتثبيت سلطتها. ويقول ان الاستقرار هو شرط من شروط الابداع الثقافي والفني، وان تحسن شروط الابداع، يعني ذوبان البروليتاريا بسرعة متزايدة في المجتمع الاشتراكي وتحررها من مميزاتها الطبقية، اي تكف عن كونها بروليتاريا. ويقول: «بأن البروليتاريا أخذت السلطة كي تضع حدًا نهائيًا للثقافة الطبقية (الغاء المجتمع الطبقي) ولفتح الطريق امام الثقافة الانسانية.

بمعنى آخر، موقف تروتسكي يعني ان خلق ثقافة طبقية يعني تكريس المجتمع الطبقي الذي جاءت الاشتراكية أصلاً لتلغيه، وان الثقافة الانسانية هي الهدف الأسمى للفكر الماركسي. وان البناء الثقافي سيكون منقطع النظر في التاريخ، حين لن تعود هناك ضرورة لقبضة الدكتاتورية الحديدية او لطابعها الطبقي.

لا بد لنا كماركسيين من العودة لتراثنا الفكري، ولتجارب الثقافات العالمية (بما فيها الرأسمالية) لفهم مهماتنا في العالم المتغير والجديد، عالم الألفية الثالثة، الذي ندخله مثقلين «بفيروسات» تعيث فسادًا وتشل الكثير من طاقات النشاط الخلاقة للقوى المتنورة والانسانية.

ربما يكون اختصاري لجوانب متعددة للموضوع قد أضر ببعض الوضوح. فالموضوع شديد الاتساع. وأرى مهمتي هنا طرح الموضوع للتفكير والمراجعات وليس بهدف وضع قوالب جديدة. الواقعية الاشتراكية رغم كل شيء، كانت تيارًا ثقافيًا وحضاريًا عظيمًا. ربما سقط التعبير لخطأ اساسي في النهج وليس في الفكر. ان المفاهيم الماركسية حول الجمالية (علم الجمال) هي كنز لا ينضب لتحقيق انطلاقة جديدة في الادب الانساني، وان الجوهر الانساني للثقافة الواقعية الاشتراكية هو المميز الاساسي، وعبر هذا الجوهر ندرس تجربتنا الثقافية والفكرية وننطلق. ان فكرنا كان وسيبقى فكرًا اساسيًا لفهم عالمنا وتفسيره وتغييره.

(الناصرة)



أين هو الدمج؟

* بقلم: محمد حسن الشغري *

* هل حقًا هنالك عملية دمج للأكاديميين من الوسط العربي في شتى المجالات والميادين؟ وأين تم دمجهم في غير سلك التربية والتعليم وغالبيتنا نعي كيف تتم هذه العملية.

انا لا اتحدث عن وظيفة معلم او مدير لمدرسة بل عن وظائف أخرى تليق بخريجينا من الجامعات والمعاهد والكليات والمؤسسات التعليمية العليا في البلاد او من خارجها، وبعد نظرة فاحصة وغير دقيقة اتضح انه في بلدتي كفرياسيف هنالك ما بين ٧٠٠ - ٨٠٠ من الذين تعلموا وأنهوا التعليم او يتعلمون في الجامعات ولدينا نحو ٨٠ طبيبًا وعدد لا بأس به من حملة الشهادات الجامعية لقب أول وثانٍ وأحيانًا ثالث، فأين هم؟ وما هي مواقعهم؟ تتحدث الحكومة عن دمج، فهل منكم من يستطيع ان يقول لي فلان تقدم لوظيفة مدير دائرة او مساعد مدير دائرة في مؤسسة او سلطة وحصل على المنصب المنشود، وان تم هذا (لكي لا نظلم أحدًا) فهذا ما ندر!! فإما ان تكون الوظيفة قد أعدت وفصّلت لتلائم ذلك المرشح لاشغالها..

بين ظهرانينا الكثير من المتخصصين في الادارة فأين هم وأين يعملون؟! نرى ان واحدًا أنهى دراسة الاقتصاد، يعلم ليس في مجال تخصصه ويا ويلك ان سألت مدير مدرسة او غيره كيف تمت هذه العملية وكيف قُبل للعمل، فالعملية هي (غطّي عني حتى اغطّي عنك) ولديّ الأمثلة والأدلة، وان طلبت مؤسسة في الصحف ان تحصل على مرشحين ليس لتختار الافضل بل للتمتع بالشهادات والدرجات الأكاديمية والعلمية للمساكين الذين يظنون ان الفرج قريب وان بإمكانهم الانخراط في وظيفة محترمة يستطيعون من خلالها تقديم العطاء لهذا المجتمع العربي الفلسطيني والنتيجة، نأسف اما لعدم الملاءمة أو في احاديث جانبية معطياته اكثر من المطلوب، او احيانًا، الاضطرار لالغاء الوظيفة صوريًا.

لقد حان الوقت لتغيير التفكير والنظرة، فالمؤسسات والدوائر الحكومية كثيرة وبالامكان استيعاب هؤلاء او دمج بعضهم، فنحن نستحق ان ينظر الى مؤهلاتنا بعين الاعتبار وان تكون هنالك الفرص مهيئة للتكافؤ في الحصول على الوظائف في هذه الدولة. نحن نطلب المساواة ولا أقل من المساواة وهذا حق وليس منّة من أحد، وحتى لو وُجد هذا المساعد او المستشار لذلك الوزير او النائب فانه يدخل نفسه في كل شيء بخص العرب حتى ولو كان الأمر يتعلق بعدم حصول الطالب الجامعي على منحة!!!

اعتقد انه حان الوقت لتغيير انماط سلوك وتفكير السلطات الحكومية في قضايا عينية ومنح كل واحد فرصة للتقدم والرقي بما يتناسب ومؤهلاته وكفانا تمييزًا. فنحن بحاجة الى هؤلاء الخريجين وان لا نكون السبب في مغادرتهم قراهم ومدنهم او حتى بلادهم.

(كفرياسيف)

ص.ب.

حي البيار - ام الفحم

* في التقرير الذي نشر في «الاتحاد» يوم الجمعة ٩٩/١٢/١٠ حول حي البيار قرب أم الفحم، فقد ذكر خطأ في التقرير ان حي البيار تأسس بالأربعينيات والصحيح ان قرية البيار والمسماة بهذا الاسم نسبة للآبار البيزنطية والرومانية الكثيرة الموجودة فيها.

وقد سكنتها عائلة البويرات وهي فخذ من حمولة الوشاحية منذ مئات السنين، بعد ان انحدر قسم منهم من جبال الكرمل، منطقة ام الزينات، الفشة، واجزم، معتمدين في معيشتهم على الزراعة وتربية المواشي وقد سكنوا فيها ببيوت حجر وقسم ببيوت شعر.

وطيلة المدة كانت قرية ووحدة مستقلة وقد كان مختارها الأخير مروح البويري، والذي تنازل عن المخترة سنة ١٩٦٦ لينضم لنفوذ مجلس ام الفحم آنذاك، وهكذا أصبحت البيار تابعة لنفوذ بلدية ام الفحم.

ابراهيم بويرات
(البيار - ام الفحم)

العراق..

القرار الدولي (١٢٨٤) حول العراق ينبئ بأزمة جديدة

* ينبئ اعتماد مجلس الأمن الدولي، يوم الجمعة الأخير، القرار رقم (١٢٨٤) باختبار قوة جديد مع العراق، الذي يعارض بشدة أي عودة لمفتشي نزع الاسلحة العراقية.

وقد وعد الرئيس العراقي بعدم التعاطي مجدداً مع مفتشي نزع اسلحة الدمار العراقية التابعين للأمم المتحدة، الذين غادروا البلاد عشية بدء الغارات الأمريكية البريطانية في منتصف كانون الأول ١٩٩٨. وكانت «حربًا» بالبث المباشر والحي.

ولم يتوقف المسؤولون العراقيون منذ ذلك التاريخ عن تكرار معارضتهم عودة المفتشين.

واكد نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، ان قرار مجلس الأمن الدولي الذي يلحظ رفع الحظر الاقتصادي المفروض على العراق في مقابل تعاون بغداد مع نظام جديد لنزع اسلحته لا يلبي مطالب العراق.

وقال عزيز ان القرار الجديد «لا فائدة جدية فيه للعراق كما انه ينطوي على تقييد متعسف لسيادة العراق على اقتصاده وموارده».

وتظاهر نحو ١٠ آلاف شخص، يوم السبت، في شوارع بغداد احتجاجًا على تبني مجلس الأمن الدولي القرار المذكور.

ورفع المشاركون في التجمع يافطات كتب عليها «لا للقرار الأمريكي البريطاني» و «نعم لرفع الحصار» و «لا للقرارات الجائرة» و «لا لمجلس الأمن ولا للجنة الخاصة».

الا ان الحظر لن يرفع حتى تتحقق الأمم المتحدة من ان العراق اتم نزع اسلحة الدمار الشامل والصواريخ التي يفوق مداها (١٥٠ كم).

وكانت اللجنة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) اتهمت العراق بأنه قام بكل ما في وسعه لعرقلة عمليات التفتيش!! وتبين لاحقًا انها متآمرة مع الـ «سي. آي. ايه» و «الموساد» لتكريس الحصار التجويعي على الشعب العراقي.

وقد تميزت العلاقات بين بغداد ولجنة «يونسكوم» التي اتهمها العراق بالتجسس لصالح الولايات المتحدة، بتوترها في أغلب الأحيان ومن المتوقع ان تبقى على نفس النمط في حال تشكيل لجنة جديدة.

وأمام السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، مهلة ثلاثين يومًا لتعيين رئيس تنفيذي للجنة الأمم المتحدة للتحقيق والتفتيش «انموفيك».

وسيكون امام رئيس «انموفيك» بعد تعيينه (٤٥ يومًا) لتحديد برنامج عمل ومهام اللجنة المقبلة قبل ان يصادق عليها مجلس الأمن الدولي.

واذا تمكنت هذه اللجنة من العودة الى العراق، في حال سمحت بذلك السلطات العراقية، فانه سيكون امام «انموفيك» والوكالة الدولية للطاقة الذرية مهلة ستين يومًا لوضع برنامج عمل ولا سيما «النقاط الاساسية» لنزع الاسلحة، التي لم ينجزها العراق بعد. وسيكون من الضروري ان يصادق المجلس ايضا على هذا البرنامج.

واعتباراً من الفترة التي يصبح فيها نظام المراقبة الدائمة للجنة «انموفيك» فعالا فانه يجب على العراق «التعاون الكامل» مع مفتشي الأمم المتحدة لفترة مائة وعشرين يومًا.

ولا يتوقع اي دبلوماسي في الأمم المتحدة ان يطبق العراق هذا القرار بسهولة، بل من المرجح ان يحاول استغلال الانقسامات، التي حدثت داخل مجلس الأمن الدولي ولا سيما بعد امتناع ثلاثة أعضاء دائمين هي الصين وروسيا وفرنسا عن التصويت.



* مجلس الأمن الدولي خلال جلسته حول العراق *

تونس..

اللغة العربية - اللغة الرسمية الوحيدة في الادارة التونسية

* ستكون العربية اللغة الرسمية الوحيدة المسموحة في الادارات والمنشآت التونسية اعتباراً من الأول من كانون الثاني المقبل، اثر قرار حكومي حول تعميمها على حساب اللغة الفرنسية، التي كانت حتى الآن رائجة.

وكان رئيس الوزراء اصدر في نهاية تشرين الأول الماضي، مذكرة نشرت الصحف مضمونها تطلب من الوزارات والادارات والمؤسسات العامة والمجالس البلدية استخدام اللغة العربية وحدها، للعمل والمراسلة اعتباراً من هذا التاريخ.

وتأتي هذه المذكرة، التي «منعت استعمال» اي لغة اجنبية في الادارات العامة خصوصًا الفرنسية، تطبيقًا لمرسوم صدر في ١٩٩٣ حول استخدام العربية لغة رسمية ولكنه دخل بعد ذلك طي النسيان الاداري.

وتهدف اعادة العمل بهذا المرسوم الى انهاء عملية التعريب سريعًا «مع مراعاة مقتضيات انفتاح» البلاد على الخارج.

الا ان الحكومة ستسمح ببعض الحالات الاستثنائية، التي تسمح للإدارة التونسية بمراسلة الأجانب بلغتهم وتجيز احيانًا ارفاق نسخ من وثائق رسمية مترجمة في الملفات الادارية خصوصًا الاقتصادية.

وتنص المذكرة على ان التعريب الجاري للبرامج المعلوماتية سينتهي في نهاية الشهر الجاري، بينما سيستمر استخدام بعض الوثائق المطبوعة بالفرنسية حتى نهاية مخزونها على أقصى تقدير في كانون الأول من العام المقبل.

وانطلقت بموازاة ذلك، ايضا، حملة تستهدف لافتات المحلات التجارية، التي لا تزال مكتوبة بالفرنسية او بالفرنسية مع العربية، ولكن بخط اصغر، رغم صدور مرسوم عام ١٩٩٣.

واكتفى بعض التجار بعد اجبارهم على استخدام العربية في واجهات محلاتهم بكتابة الاسماء الفرنسية كما تنطق باللغة العربية.

وربط بعض المراقبين بين هذه الاجراءات وبعض مقالات الصحافة الفرنسية، التي انتقدت نظام الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بشدة بخصوص الحريات العامة خلال الانتخابات الرئاسية، التي جرت في الرابع والعشرين من تشرين الأول الماضي.

كما تزامنت هذه القرارات مع تعليق بث برامج القناة الفرنسية «فرانس ٢» ومنع توزيع بعض الصحف الفرنسية مثل «لوموند» و «ليبراسيون».

وقد استقبلت الأوساط الثقافية التونسية المتمسكة باللغتين سياسة التعريب بتحفظ حيث انها تعتبر استخدام اللغتين من «ميزات الشخصية التونسية» وانها «ثراء ثقافي» و «آلة عمل ضرورية» في بلد سياحي منفتح كثيراً على الاقتصاد الأوروبي.

الا ان جميع الصحف التونسية رحبت بهذا القرار الحكومي حتى ان صحيفة «الاويسرفاتور» اقترحت الغاء ملحقها باللغة الفرنسية متهمة الناطقين بالفرنسية بانهم «من موالي الطابور الخامس المنغلقين على أنفسهم في دائرة الفرنكوفونية».

وقالت صحيفة «رياليته» ان «تونس قطعت نهائيًا التردد الذي قام طويلا حول هوية البلاد وانتمائها الى العالم العربي».

واعتبر احد ممثلي الاتحاد الدمقراطي الوحدوي المعارض «ان اعادة الاعتبار للعربية يعيد للغة الشعب حقًا صودر منه قبل ١١٠ سنة» مع الاستعمار الفرنسي (١٨٨١ - ١٩٥٦) مضيفًا ان «اللغة الانكليزية تبدو أكثر افادة» كلغة ثانية.

وقد الغيت اللغة الفرنسية من عدة مواد تعليمية في المدارس الابتدائية والثانوية وفي الجامعات اثر حملة تعريب اولى نفذت في السبعينيات وهي تدرس على اساس انها لغة اجنبية «مساعدة».

السعودية..

«أمير المستثمرين» يدّعي: الرأسمالية من شأنها دفع الدول العربية في اتجاه التطور

* أبدى الأمير السعودي الملياردير الوليد بن طلال، الذي أعلن انتهاء أعمال الترميم في فندق جورج الخامس في باريس وافتتاحه في آذار من العام ٢٠٠٠ تأييده لدور المرأة العربية وطرح نفسه مدافعًا عن حقوقها.

وادعى الأمير الوليد بن طلال «أمير المستثمرين في التكنولوجيا المتطورة، ان الرأسمالية من شأنها دفع الدول العربية في اتجاه التطور! وقال ان «المرأة نصف المجتمع ولا بد ان تلعب دوراً أساسيًا. والذي يشجعنا هو ان الدين ليس ضد دخول المرأة المعترك السياسي والاقتصادي والاجتماعي والمالي».

وأضاف الوليد بن طلال، الذي أجريت معه المقابلة في مكتبه الفخم في الرياض، انه «بالعكس فان الدين سمح لها وأعطاها حقوقها ضمن الشريعة الاسلامية واعتقد ان عاداتنا وتقاليدنا هي الحاجز وليس الاسلام».

وتابع الأمير السعودي الذي يحتفل في ٧ آذار بعيد ميلاده الـ ٤٣ انه «في موضوع القيادة ان الدين لم يمنع هذا الشيء، واذا وجدت التاريخ الاسلامي والعربي القديم، فالمرأة كانت تركب الجمل وتذهب للتسوق». واعتبر ان «موضوع قيادة المرأة السيارة آت لا محالة» في السعودية البلد الوحيد في العالم الذي لا يسمح فيه للنساء بالقيادة. واضاف على سبيل المثال، «أنا افضل ان تقود ابنتي ريم (١٧ عامًا) السيارة على ان تكون مع سائق. ان تقود وتكون مع مرافقة افضل وأكثر أمنًا من ان تكون مع سائق».

لكن الأمير الوليد بن طلال، الذي صنفته مجلة «فوربس» الأمريكية في المرتبة العاشرة بين أغنى رجال الأعمال في العالم، ابدى نظرة قاتمة ازاء وضع العالم العربي «المتأخر على كل المستويات». واعتبر ان التطور الاقتصادي من شأنه تطوير الدول العربية على الصعيدين الاجتماعي والسياسي. وقال «لا شك ان تبني الاقتصاد الرأسمالي والدخول في العولمة، هذه عوامل تجر الدولة الى تغيير فلسفتها».

وأكد انه متدين جداً وانه لن يقوم بأي شيء يتعارض مع الاسلام، مؤكداً انه على العرب اخذ الجوانب الايجابية من الغرب ورفض الجوانب السلبية. وتابع «أمريكا فيها ايجابيات كثيرة مثل الاقتصاد الحر وحرية الرأي واعطاء المرأة حقوقها واحترام حقوق الانسان». واضاف «وفيها سلبيات كثيرة مخيفة لا أقبل ان تدخل المجتمع السعودي مثل تفشي المخدرات وتفشي الخمر وحرية المرأة الزائدة عن اللزوم حيث تغادر منزلها وتستقل حين يصبح عمرها ١٥ عامًا».

وحول حصيلة ٢٠ عامًا امضاها في مجال الأعمال قال الوليد بن طلال انه «راض» ازاء هذا الأمر. واضاف «لا يمكنني القول بأنني اكتفيت لأنني اريد ان يتحقق كل شيء في شركاتي وحياتي بنسبة (١٠٠٪) من الكمال وهذا لن يحصل ابدا».

وحول جمع ثروته التي تقدر بـ «١٧» مليار دولار قال الأمير السعودي انه انطلق من مبلغ (٣٠) الف دولار هبة من والده الأمير طلال وقرض مصرفي بقيمة (٣٠٠) الف دولار حصل عليه مقابل رهن منزله.

واضاف الوليد بن طلال ابن شقيق الملك فهد الذي عرف بالاستثمار في الشركات التي تواجه صعوبات والعمل على اعادة انهاضها ان «الانتماء الى العائلة المالكة يضيف الى مسؤولياتي، يضعني تحت المجهر».

ويملك الأمير السعودي اسهما في ٥٠ شركة في كافة انحاء العالم من كوريا الجنوبية الى الولايات المتحدة مروراً بأوروبا والدول العربية وافريقيا.

متيّمة بالأحلام

* هبة حلبي *



أتذكر حين التقينا..
ولأول مرة،
على ضفة مهجورة
وجلسنا نتبادل الحديث..
وفجأة.. ارتعشت..
عندما لامست يدك، يدي
والتقت عيناك، بعيني
صرخت من شدة الألم
ألم العاطفة
والعاطفة غير القلب
اذا جرحت بكت دما
ونثرت شعاعا
حبيبي
تمنيت الا يحل هذا
ولكن ماذا افعل
علمني ان لا أخاف الحب
علمني ان اؤمن به
ان لا أضيع بين الافكار الحزينة
اجعلني اعتقد ان الحب
لحظات مؤلمة
اجعلني اعيشه اتذوق طعمه
وادفن الوحدة والأفكار
اقتل الارهاق والأوهام
اتغلب على عالم النسيان
اجعلني عاشقة متيمة
حتى ولو بالأحلام

(دالية الكرمل)

سلام عليّ حين لا أراني

* بهاء بكرية *



سلام عليك يا سيد ذاكرتي واشتعالي
سلام..
حين أولد خارج اغنية المساء المسروق مني..
وحين احرق بثلج يحاكيني..
يفضح ادراكي المشتت في ذاكرة الهواء
حين يحملني غيم فضائك نحو بوتقة الازمنة واللغات..
.. صمت الحكايا وصمتي على جدران خريفي الصامت..
.. أولد هناك، لا أفر مني.. لا لن أموت هناك والسلام!
ورد طالع من أجنحة القمر مال علي
يسرق جسدي، والمدى جسد يوزعني على المراكب
كأني ادخل جمجمتي تعد لي هما، وموتا
واسمك شاهدا على قبري.
لا تقبلني يداك.
ينتحر قلبي ضاحكا حين تمر علي كالغرباء طيفا
تمر أمام فصولي وطيرا تقبله
سواي..
وامر بين مدينتين وتعرفني
امي هناك هنا انت وهناك
تروي موميا، غموضك في زقاق ينفرج فيك
عند صمت صهيلك.
دموعي تسبق قصائدي
وأفق آخر يعد لي أفق النوارس
ليعلو بي النحيب.
بنفسج مال علي
يضمد بغتتي من اله الصق اسمه بصدى انتظاري
انا هنا..
فوق البحر.. تحته
في بقايا الكلمات.. فيك
تورث كالخرافات وكأنها لغاتي.
بنفسج مال علي..
يضمد قصائدي حين تهشمني اللغات
يأخذ مقاعد لنا على غيمة سنكون حالها
نجهش، لا تعد السنين بقدر ما تعد لنا الأرض.. تعدنا
سلام عليك يا سيد كلماتي
حين تسلم لجذع صفصافنا
قلت سترجع؟
ستطفئ الغروب كي تأخذ صباحا واحدا
يفيق على حلمي!.
فتهبط عميقا على اجساد اجسادنا
في لفافتهم البيضاء!!.
لا مكان في غير رصاص الكلمات وانفجاراتي
اخاف.. اخاف البحر
وسيدة تحمل قافلة من جسدي تدنو
لا اطل على تمتمة قلب يحمل ركامي.
انا مكتظ بتيه يأتي من المشهد الملطخ بالريح
سيبيريا يبزغ بين ضلوعي..
يصرخ بي
هذا رصيفي، يعدو ورائي، لا يخرج مني
كأني نباح في ثقوب النايات.
سلام عليك حين اودع استراحة زيارتي
توقد مصرعي على اسطح الطائرات
يحط بدر على كتفي لا يعرفني
ولا أستطيع البكاء.
تضيع كائناتي في نسيج الجهات
وأنا اودع اسمي واسمك رحيلا
اغمض فمي كل لا ابتلعني سوى مكان
سيضيق بي.. لو اقضمه
هل استطيع اعادتك؟
اجردك من انتشار الموت وقوت غيابي؟!
سلام عليك.. وداعا لك.
ها انت تنمو في عصارة اشتياقي
لا اراك، ضجر يدوي في جوانبي
قليلا.. قليلا تنزف كلماتي
سلام عليك حين لا اراك وأراني
حين تندفع في صدى الغياب في زيتونة الأساطير
في شرودي.
وداعا لك..
سلام لك. يا. ابي.

(موسكو/ عرابة)

"لمسة حزينة..."

* ابراهيم فتحي فريحات *

صوتي.. ينزف حزني..
ووحزني.. ينزف يأسًا..
عيوني تعتصر روحي..
وأوردتي تعتصر دمي..
دمي..
يبدو ان عروقي بدأت تحتضر..
وشراييني بدأت رحلة النهاية...
حيث لا حزن ولا حب..
ولا كلمة.. او حتى حرف!!
كنت أظن سادتي أن من طبيعتي..
ان أعشق الحزن..
لكني اكتشفت مؤخرًا..
ان طبيعة الحزن هي التي تعشقني!!
في لعبة الحزن والدموع..
دخلت المعركة أحمل حزنًا كبيرا!!
وخرجت منها أحمل حزنًا أكبر!!
خسرت المعركة..
ليس ذنبي.. أني..
أعشق مثل الأطفال.
ليس ذنبي.. اني. أخلص كالأزهار..
وليس ذنبي سادتي.
اني احزن كالاعصار!!!
حديقتي.. يبست..
وأزهاري ذبلت..
وأفكاري رحلت في مركب النهاية..
لم يبق لي سوى بعض الدموع والأقلام..
فأقلامي سحر أيامي!!
الفرزدق انتهى.. والأمل.. انتهى!!
وحتى بلقيس انتهت!!
فلم يعد في قصري.. حتى مجرد..
جارية واحدة..
تصنع.. الحلم.. والحقيقة
تصنع.. الكلمة.. والقصيدة
تصنع.. الحب.. والضغينة!!
جف نهر دجلة.. والنيل..
وحتى نهري الحزين!!
والفراشات. لم تعد تهوى أحزاني..
فلم تعد تزورني!!
ليس عجيبًا أن ترى..
القمر ينام في دفتري.
وترى الحزن كالازهار في أحلامي!!
الحروف.. اصبحت قليلة!!
والجسد..
يرحل مع غروب القصيدة!!
يبدو انه قد كتب علي.
ان احزن.. ثم أحزن
وأرحل في النهاية..
دون حتى.. لمسة حزينة!!
لمسة حزينة..

(فلسطين)

بلدي الحبيب

* كميليا فهيم شحادة *

كفرياسيف بيتي وعشقي لترابك
أهوى شعابك ارتوي بتراثك
واعشق الاشجار من زيتون ربواتك
احن الى طعم الهواء ومياه عينك
انتعش حين اشم هواك
اعتز افتخر بنقاء تاريخك
فكم أديب نهل العلم من معاهدك
وكم طبيب يداوي الجرح بهداك
وكم من مربٍ سعى من أجل اجيالك
كم قرية اكتسبت حضاراتك
سخاء كفك ما زال يغمر جيرانك
قد كان متكأ الجميع ذراعك
غدروا بك الى ان كسروا «يسارك»
اين الشهامة؟ اين المخلصون؟ أين شبابك؟
باتوا نيامًا ولم يصحوا إلا على اطلالك
دفنوا الأصالة فيك فتبدلت أحوالك
ألا هبّي وانتفضي فدمي وروحي فداك
والضمير الحي لا لن ينسى أفضالك

(كفرياسيف)

حنين الى الحنان

* ردينة شجراوي *

طرقتُ أبواب المبادئ.
سعيتُ وراء الإنسانية..
ما من جواب!
أمّاه!
أحنّ لسماع وقع أقدامك،
في ظلمة هذا العالم الحالك
جئتك شوقًا..
جئتك وطنًا..
يتوق لظلّه راكعًا..
عند قدميك..
جئتك طفلاً ثائرًا
على إرادة السماء..
جئتك ثورة على القدر والقضاء..
جئتك.. جئتك أماه!
أما حان اللقاء؟!
رباه! رباه!.

(الناصرة)

في تسويغ لجنة التحكيم..

«رامة والتنين» نقلة نوعية في الأدب العربي، أهّلت ادوار الخرّاط لنيل جائزة نجيب محفوظ

* حلّت قبل فترة الذكرى الـ (٨٨) لميلاد الروائي العربي الكبير، حائز جائزة نوبل، نجيب محفوظ. وفي هذه المناسبة تم قبل اسبوع في القاهرة، منح جائزة على اسم الروائي الكبير، للروائي المصري ادوار الخراط عن روايته «رامة والتنين» التي صدرت عام ١٩٧٩.

جرى ذلك في حفل خاص في الجامعة الأمريكية في القاهرة بحضور عدد كبير من الادباء والمترجمين والمثقفين العرب، عُرض فيه شريط وثائقي عن نجيب محفوظ وأحياء القاهرة القديمة حيث عاش وترعرع، تضمّن كلمة موجزة ألقاها محفوظ بالمناسبة.

يذكر ان الاسم الاصلي للخراط هو «ادوار كوتا فلتاس يوسف»، وهو من مواليد عام ١٩٢٦ في الاسكندرية. وقالت فريال غزول، استاذة الأدب الانجليزي في الجامعة الأمريكية ورئيسة لجنة التحكيم في كلمة اللجنة: «يعد الدارسون «رامة والتنين» نقلة نوعية يقف عندها من يؤرخ للأدب العربي، حيث امتلك ادوار الخراط في هذه الرواية خبرات الفن الروائي في عصره، ثم تجاوز هذه الخبرات الى ضرب جديد من التشكل الروائي يذهب أبعد من الواقعية القديمة والنقدية. ويقدم فيها الواقع المصري واحداثه في الستينيات والسبعينيات مع الارتداد الى ما قبل ذلك حتى الاربعينيات، وذلك في نسق جمالي يبرز اللحظات الحاسمة في تاريخ مصر الحديث، مع تناولها من زوايا فلسفية واسطورية ونفسية».

وأضافت ان الرواية «تستنبط اعماق النفس البشرية والصراع بين الاضداد» حيث يقابل المؤلف بين الشخصيتين الرئيسيتين «رامة رمز التحول والتجدد والانطلاق الابداعي، وميخائيل رمز الوحدة والاستمرارية والمعيارية الاخلاقية».

وضمت لجنة التحكيم الى جانب فريال غزول كلا من عبد القادر القط، استاذ الأدب العربي في جامعة عين شمس، وهدى وصفي، استاذة الأدب الفرنسي في الجامعة نفسها ومديرة المسرح القومي ومجمع الهناجر للفنون، وعبد المنعم تليمة، استاذ الادب العربي في جامعة القاهرة.

يتميز ادوار الخراط في مجالات شتى، فهو الى كونه روائيًا، ناقد وشاعر ومترجم ومنظر لرؤية جديدة في الأدب العربي يطلق عليها اسم «الحساسية الجديدة» في إطار تمرده على الاشكال القديمة في الادب العربي.

وله عدد كبير من الأعمال الروائية والقصصية منها مجموعة «حيطان عالية» (١٩٥٩) و «ساعات الكبرياء» (١٩٧٢) بالاضافة الى بعض الروايات مثل «الزمن الآخر» (١٩٨٥) و «مخلوقات الأشواق الطائرة» (١٩٩٠)، و «يقين العطش» (١٩٩٥).

وكان الروائي المصري ابراهيم عبد المجيد قد فاز بهذه الجائزة في دورتها الأولى العام ١٩٩٦ عن روايته «البلدة الأخرى» والشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي عن كتابه «رأيت رام الله» (١٩٩٧) والروائية الجزائرية أحلام مستغانمي عن روايتها «ذاكرة الجسد» العام ١٩٩٨.

(و.ص.ف.)

في أدب الأطفال

بطاقة لأديب الأطفال فاضل جمال علي

* بقلم: مفيد صيداوي *

* من جبال الجليل جاءنا فاضل جمال علي، من قرية البقيعة بالذات، التي حفلت بأسماء في عالم أدبنا الفلسطيني المحلي في جوانبه المختلفة، الشعر، القصة، الزجل؛ والمقالة السياسية. وها هو فاضل يكمل، في أدب الأطفال.

ديوانه «خدي كالورد» طارت شهرته كما يفوح عبير الورد من شمال البلاد، الى جنوبها باللغتين العربية والعبرية. وقد كان بدأ الكتابة للكبار، بديوانه الأول «عاشق الأرض والمطر» الذي صدر عن دار الأسوار.

وهو يعمل الآن في قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية حيفا وذلك منذ عام ١٩٨٢، وقبل ذلك عمل مدرسًا لمدة خمس سنوات. وهو متزوج وله بنت هي «أوان» وابن هو «إياب» وتعمل زوجته عاملة اجتماعية.

خلال دراسته الجامعية نشط في لجنة لطلاب العرب فكان عضوًا فيها في جامعة حيفا في السنوات ١٩٧٧ - ١٩٧٩.

نشر انتاجه في الصحف المحلية خاصة «الاتحاد»، «الغد»، «الجديد»، وشارك في النشاطات الشعبية والأدبية.

يركز جلّ نشاطه في السنوات الأخيرة في الكتابة للأطفال بتوجيه خاص يضع فيه الطفل في المركز ويبرز من خلاله حاجات الطفل وإعطاء الشرعية لشعوره السلبي والايجابي.

يقيم فاضل ورشات العمل للطلاب في المدارس حول موضوع العنف والاحترام والحديث عنهما من خلال النصوص الشعرية الملائمة، كما تقام ورشات بارشاده للأهل في هذا المجال، ويركز فيها على عملية الاتصال مع الطفل والتربية السليمة، ودور الأدب في تنشئة الطفل.

بالاضافة لـ «خدي كالورد» الذي حاز على جائزة «أندرسن» ١٩٩٦ من اتحاد كتاب ادب الأطفال العالمي والذي ترجم الى العبرية والألمانية والهولندية، كتب «لي الدنيا» و «إنسان».

ومن جميل ما كتبه للأطفال نشيد الطفولة الذي لحنه الأستاذ منير ابو شقارة ليكون أغنية يتغنى بها الأطفال:

الطفلة تدعى إنسانا ... والطفلُ يُسمّى إنسان
بهما يحلو وجه الدنيا ... بهما يتساوى الميزان

لهما الدنيا وسعادتها ... لهما لهما الحق الأول
والشمس على الجبهة طلت ... لتنير دروب المستقبل

وهما كالشتلة نرعاها ... بالحب لتقطع مشوارا
وغدًا نجني ما نزرعه ... من يزرع يجن الأثمارا

(عرعرة)

إصدارات جديدة

«موسى الفلسطيني» للكاتب حنّا ابراهيم في طبعة ثانية

* صدرت حديثًا طبعة ثانية عن رواية الكاتب حنّا ابراهيم بعنوان «موسى الفلسطيني»، وهي الرواية الثانية له بعد «أوجاع البلاد المقدسة»، الى جانب اربع مجموعات قصص قصيرة ومجموعتين شعريتين وكتابين في السيرة الذاتية.

ويهدي ابو ابراهيم روايته «الى أم ابراهيم التي طالما استعاضت عن الذهب بكلامي الذي قلّما بلغ قيمة الفضة».

وتحكي الرواية قصة معاناة شعبنا الفلسطيني من خلال قرية اسمها تل همّام التي تنجب موسى عوض الفلسطيني.

وقد اخترنا للقراء الكرام هذا المقطع من الفصل الأول للرواية: «يزعم المتقدمون في السن من أهل تل همام ان القرية اخذت اسمها من همّام بن مرّة اخي جساس الذي قتل كليب بن ربيعة وأدى ذلك الى اشتعال حرب البسوس الطويلة الأمد بين قبيلتي تغلب وبكر بن وائل رغم أواصر النسب والمصاهرة بينهما، اذ كان كليب متزوجًا من جليلة أخت جساس، وفي تلك الحرب اشتُهر المهلهل الملقب بالزير.

كذلك زعموا ان النبع في اسفل التل القائمة عليه القرية هو النبع الذي كان همام والزير يشربان الخمر عنده حين جاء نبأ مقتل كليب. بل كان من زعم ان الزير في شبابه كان يستقي الماء من النبع نفسه، وان اسدًا افترس حماره فلم يجد الزير ما يعاقب به الأسد الا تحميله قرب الماء بدلاً من الحمار.

بالطبع لم يهتم أحد بإثبات هذه الأمور بشكل علمي. ولكن المرء ليس بحاجة الى أفق علمي واسع ليرى ان الأمور لم تتغير كثيرًا من ذلك العهد. فمن ناحية اقتصادية لم تزل تربية المواشي والزراعة البدائية عماد المعيشة الأساسي. ومن ناحية اجتماعية لم تختف النزعات القبلية بل حل محلها التعصب العائلي، كما حلت العصي والحجارة مكان السيوف والرماح والسهام في القتال بين المتخاصمين. واذا كانت ناقة سبب حرب البسوس أمسى قتل عنزة أو دجاجة وربما لا شيء يكفي لاثارة نزاع او لتجديد النزاع واذكاء الضغائن الدفينة.

وككل قرية أخرى كانت تل همام منقسمة الى فئتين بشكل أساسي يتزعم كلا منهما عائلة متنفذة. كانت هناك حمولة السبع وهي الأكثر عددًا، وعائلة ابو عوض التي كان اسمها الأصلي آل العاصي لأن جدها عصى تركيا ورفض دفع الضريبة ولاحقته الجندرمة فاشتبك معها في قتال قتل فيه نجلاه. وصدف ان احدى نسائه ولدت في ذلك اليوم فاطلقوا على المولود اسم عوض. ومنذ ذلك الحين غلبت كنية ابو عوض على اسم العاصي. وكان في القرية عدد من الحمائل الصغيرة يعتقد انها نزحت الى القرية منذ زمن بعيد. وكانت الاسماء تدل في الغالب على جذورها. كانت عائلة حجازي والمصري والعكاوي والغوراني والغزاوي كما كانت بضع عائلات مسيحية. وكانت هذه العائلات الصغيرة تلتزم الحياد في النزاع بين الحمولتين الكبيرتين باستثناء افراد كانت تجعلهم المصاهرة او ظروف اخرى ينحازون علانية الى هذا الطرف او ذاك. ومن هذه العائلات الصغيرة التي كانت تملك مساحات اصغر من الأرض خرج المهنيون من حلاقين وخياطين ونجارين وحدادين وبنائين، وفي الطوشات كانوا يقفون في الوسط لتفادي اتساع الشر، وبذلك يظلون على صلة حسنة مع الجميع. وكان هذا يلائمهم كمهنيين وكأفراد حمائل صغيرة العدد.

ولكن الحقيقة التي يجب التنويه بها هي ان حياة القرية لم تكن سلسلة متصلة من النزاع والطوشات. فقد كانت تمر فترات سلام طويلة. وكان الصلح اذا لم يتم على أيدي جاهات من قرى الناحية يتم عادة اما بمناسبة عرس او مأتم. وكانت تعتبر رجولة اذا قام اهل العريس بدعوة خصومهم بشكل شخصي وبذلك يتم الصلح. كما كانت تعتبر رجولة اذا حضر طرف مأتم فقيد من الطرف الآخر بدون دعوة. وفي حالات السلام كانت القرية تعيش كأسرة متكافلة متضامنة. فاذا انكسرت بقرة أحد ولم تعد قادرة على العمل او الانجاب واصبح ذبحها ضروريًا للتخلص من الانفاق عليها كان اهل القرية اجمعون حتى أفقر الفقراء يشترون لحمها ويدفعون نقدًا ليتيحوا لصاحبها امكانية شراء بقرة أخرى. واذا مرض فلاح وعجز عن حصاد غلته كانت النجدة تأتيه من حيث لا يدري ولا يتوقع. وكانت الأعراس ابرز أمثلة المساعدة المتبادلة. وطالما كان يتوفر للعريس من النقوط ما يكفي لتسديد ديونه».

تقع الرواية في (٢٠٨) صفحات من القطع الكبير، وهي صادرة عن دار المشرق في شفاعمرو.

«قلنسوة - معالم وأحداث» - تأليف عبد الرازق أبو راس

* صدر للكاتب عبد الرازق ابو راس كتاب بعنوان «قلنسوة - معالم وأحداث»، يحكي فيها عن قريته من كل الجوانب، اسمها وموقعها ومكانتها التاريخية، بالاضافة الى الواقع الذي ساد فيها خلال الحرب العالمية الأولى والثورة الكبرى (٣٦ - ١٩٣٩) وحرب ١٩٤٨ وأحداثها.

ويوثق الكتاب، أيضًا، اسماء شهداء القرية، وفترة الحكم العسكري، ويتطرق الى عائلات القرية وأعراسها.

هذا واحتوى الكتاب على الكثير من الصور التوثيقية التي تصور عدة مشاهد عن الحياة في القرية. ويقع الكتاب في (٢٢٤) صفحة من القطع الكبير، وهو صادر عن منشورات «الطلائع» في يافة الناصرة لصاحبها الكاتب مصطفى مراد.

«رماد الأصابع» لمالك صلالحة

* صدرت مؤخرًا للشاعر مالك صلالحة من بيت جن مجموعة جديدة بعنوان «رماد الأصابع»، في (٦٤) صفحة من القطع الصغير. وصمم غلافها سوية مع المؤلف، يفچينيا غرونسكي.

ومن أجواء المجموعة هذه المقطوعة بعنوان «الوشاح»:

«في لحظة اشتعال أنيني
ركلتُ السّهر من عينيْ
وتسرّب الأمل الضائع
من بين أصابع الذكرى
وراودني النسيانُ
على الهجرْ
واغتصبت الغصّةُ الكلماتْ
فطرّزتُ قصّتنا وشاحًا
طوّقت به الأعناق
منتظرًا أن يستلقي فجري
على قدمي الصباحْ
وأن يصيخ اللقاءُ
من على مئذنة العمرِ
ليُعلن ميلاد الفرح
من قعر رحم الأحزان».



افتتاح مسرح «الخيمة» بمسرحية «بدنا نعيش» في الطيبة



* مشهد من مسرحية «بدنا نعيش» *

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – افتتح في الاسبوع الماضي، في قاعة «عثمان ابو راس»، في الطيبة، العمل الجديد لمسرح «الخيمة» الطيباوي، بعنوان «بدنا نعيش»، تأليف واخراج اكرم تلاوي، وذلك بأمسية احتفالية ناجحة، وهي عبارة عن تثبيت لمسرح «الخيمة» وتأسيس لفرقته.

افتتح الأمسية الفنان المسرحي اكرم تلاوي، ابن الطيبة، الذي رحب بالحضور، وشكر الجبهة التي قدمت القاعة مساهمة منها لدعم هذا المسرح المتواضع، ولكنه الأول من نوعه في الطيبة.. كذلك شكر شباب الجبهة والشبيبة الشيوعية الذين تطوعوا في تحضير القاعة والمسرح على مدار اسبوعين ونيف، في سبيل هذا الهدف النبيل. وقال: ها نحن قد جئنا الى الجماهير، ونتمنى ان نكون على قدر الثقة وحسن ظنكم.

وفي كلمته، قال الدكتور زهير الطيبي، سكرتير جبهة الطيبة: ان مسرح الخيمة شق طريقه كفرقة ملتزمة في أوضاع صعبة جدًا، لكنه تخطاها بنجاح.. واليوم يحتاج المسرح الى جمهور يدعم ويحكم ويقف الى جانب الفنانين، وهذا واجب علينا نحن حزب جمهور الفن.

وتحدث بعد ذلك، عصام مصاروة، رئيس البلدية، عن الصعوبات التي تمر بها الطيبة وبلديتها، ورغم هذه الصعوبات، فنحن نقدر عاليًا الجهود التي بذلتها أسرة مسرح «الخيمة».

وتطرق مصاروة الى الظروف التي تمر بها السلطات المحلية العربية حاليًا ونضالها في الحصول على الميزانيات اللازمة.. ثم تحدث عن مشاكل ميزانيات بلدية الطيبة وديونها والتي يعمل جاهدًا للخروج منها، مع دعوة كل الموظفين، الى عدم زج انفسهم في الخلافات السياسية.. وفي نهاية كلمته حيا مصاروة الفنان اكرم تلاوي مدير مسرح الخيمة وطاقم الممثلين، متمنيًا لهم النجاح رغم الصعوبات التي يواجهونها.

وقدم رئيس الجبهة القطرية، المربي حسن بشارة، كلمة بهذه المناسبة، فقال انا سعيد جدًا بهذه الانجازات التي نراها، فهذا يدل على ان شعبنا شعب حي ومتقدم الى الأمام.

وقدم الأستاذ والشاعر عبد الرحيم الشيخ يوسف، كلمة، قيمة، جاء فيها: ما زال هذا الطفل يحبو حتى أصبح مكافحًا. والانسان يفتخر وترتفع معنويته عندما يرى طلاب الأمس اساتذة اليوم. والقى قصيدة كتبها عن الطيبة خصيصا.

وبعد ذلك قدم مسرح الخيمة عرضًا مسرحيًا جميلاً ألهب حماس الحضور، بعنوان «بدنا نعيش». وقد ابدع الممثلون في عرضهم هذا ونالوا اعجاب الجمهور، الذي صفق لهم طويلا.

وفي حديث مع المخرج اكرم تلاوي قال: في هذه المسرحية تعرضنا الى عدة نصوص مختلفة، من غسان كنفاني وناجي العلي وسعد الله ونوس.. وغيرهم.. أخذت نصوصًا من محلات ادبية ومقدمات كتب، ونصوصًا جميلة من أدبنا العربي الحديث، ووضعت كل هذه المادة في اطار مسرحي لم يستخدم من قبل.

اما المشاركون في المسرحية فهم: عبد الرحمن ناطور (مساعد مخرج)، عفيف ادريس (اضاءة)، محمد جابر (ديكور).. والممثلون هم: تمام قالنميو، خالد المصري، عدنان ابو سنينة، جلال الدويك، جوليانا ميتيني وأكرم تلاوي.

على هامش معرض الفنان التشكيلي - عماد خوري

«تقاطع» في تل أبيب

بقلم: جمال حسن (مركّز اللجنة الادارية لجمعية إبداع)





* استضافت چاليري «بروسدور» (الرواق) في تل أبيب، يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/١٢/٢، عضو رابطة التشكيليين العرب – إبداع، الفنان التشكيلي عماد خوري (ابوسنان)، في معرض ثنائي مع الفنانة الأمريكية الأصل ألن آلت، الحائزة على شهادة M.A في الفنون التشكيلية من جامعة نيويورك في الولايات المتحدة وبتنظيم الفنانة د. تانيا شترانزون.

وقبل أن أتطرق الى أعمال الفنان عماد خوري، بودي التحدث بإيجاز عن أعمال ألن آلت، والتي تعرض في هذا المعرض أعمال كولاج، تعبّر من خلالها عن ذوقها الفنّي «وحدس» النظام والترتيب في أعمالها، وتستخدم في تقنياتها أفلامًا فوتوغرافية سالبة ومقصوصة، ومواد مختلفة، نستدل من خلالها عن نيتها لدمج طبقات علمية من العالم الكبير، واشكال من عالم الحاسوب والأقمار الاصطناعية والانترنت، ومع ذلك تبقى أعمال الكولاج في مجمل عملها الفني مختصرة وتجريدية، تسهل على العين المجردة تقصي مساحات لوحاتها دون عناء بصري.

أما الفنان عماد خوري، والذي تخرّج من كلية الجليل الغربي – قسم الفنون، قبل سنتين، فان استضافة چاليري «الرواق» له، يعد قفزة كبيرة لهذا الفنان الناشئ، وتأتي هذه القفزة نتيجة لعمل دؤوب، وبعد مشاركته في الكثير من المعارض الجماعية لرابطة الفنانين التشكيليين العرب – ابداع، في الوسطين العربي واليهودي، اذ تبين في معظم هذه المعارض اننا نقف امام اعمال لفنان صاعد وواعد، سيكون له دور هام وايجابي في مسيرة الفن التشكيلي في وسطنا العربي وخارجه.

خلال المرحلة التعليمية لعماد خوري، في كلية الجليل الغربي، ومن خلال زياراتنا في اطار جمعية ابداع للكليات والأكاديميات – أقسام الفنون، أشار الأساتذة الى عماد خوري، على انه انسان موهوب جدًا وينتظره مستقبل زاهر في الفن التشكيلي، إذا واظب على ممارسة عمله الفني، ويبدو ان عماد لا يخيّب الآمال، ويسير في الاتجاه الصحيح، اذ بدأنا نرى في أعماله وإنتاجه احترافًا للموضوع بكل معانيه، وبدأت رسوماته تأخذ الطابع الموضوعي المهني وهذا ما رأيناه في معرضه الثنائي في تل ابيب، اكثر من عشر لوحات تتحدث عن العنف في معانيها، وهي أعمال تجريدية معاصرة، لكنها لا تخلو من الإشارة الى ثقافته وتربيته القروية، والتي يتعامل من خلالها مع مواد قروية مألوفة، كأكياس الخيش والحبال، إضافة الى مواد بناء عصرية، تعطي للوحاته تجسيمًا لا يخلو من النتوءات البارزة، او ما تسمى «تكستورا»، وعماد لا يكتفي بذلك، فانه عندما يجسد حالات العنف التي أصبحت للأسف الشديد شبه مألوفة في مجتمعنا المعاصر والشمولي أيضًا، يفقد الخام المألوف للرسام قدسيته، كما تفقد الأخلاق الانسانية قيمها في ممارسة العنف، ويقوم عماد «بتشليخ» الخام، مجسدًا بذلك وضعًا انفعاليًا، وهذا النهج في الاداء ينم عن جرأة لدى الفنان، وعن طريقة تعبيرية مبتكرة.

ان معرض «تقاطع» للفنان عماد خوري والفنانة ألن آلت، ورغم اختلاف مواضيعهما وأسلوبهما، فلكل واحد خلفيته الحضارية الخاصة به، لكنه يخلق حوارًا مثيرًا يعكس في مجمله مسيرة مشتركة في البحث عن «الذاتي» لكل منهما ومعالجة مواضيع شخصية/ شمولية، بحيث «يتقاطعان» في الأعمال في مثل هذا المعرض المميز في چاليري «بروسدور» في تل ابيب.

لقد قلنا دائمًا، وسنبقى نردد ونقول، ان وسطنا العربي يزخر بالمبدعين، وان التأطير مهم للمسيرة الفنية التشكيلية في وسطنا العربي، من حيث مردودها الايجابي على الفنان نفسه وعلى مجتمعه، من الناحية الثقافية والحضارية، وعماد لولا تواصله مع زملائه الفنانين ومتابعته للمستجدات في الفنون التشكيلية، مع ممارسته عمله الفني وتجربته الفنية من ناحية اخرى، لكنا في شك من ان تصل اعماله الى هذا المستوى الرفيع، رغم مواهبه الجمّة، ولكننا في شك ايضًا ان ترى أعماله النّور، خاصة وأن وضع وسطنا العربي مأساوي نتيجة النقص شبه التام في صالات العرض المخصصة للفنون التشكيلية.

أملنا أن يحذو حذو عماد العديد من الفنانين التشكيليين العرب الناشئين، وان يواظبوا في انتاجهم الفني رغم كل الظروف الصعبة التي نمر بها، ويبقى ان نتمنى للفنان عماد خوري، المزيد من العطاء، ونحن على موعد منه في إطلالات مرئية أخرى في إطار رابطة التشكيليين العرب – ابداع ومن خلال معارض شخصية ومشتركة قادمة.

ونحن بدورنا سنبقى نقرع ابواب المؤسسات، من سلطات محلية ودوائر حكومية حتى تحظى كل قرية ومدينة عربية بصالة عرض ملائمة، ليكون للفن التشكيلي حضور دائم، نجسّد من خلاله مرآة عاكسة وبصدق لواقعنا بكل انفعالاته، بكل تطوراته.. بكل ذكرياته، وبكل آماله وإننا شعب له ثقافته الراقية في هذا الموضوع امام الشعوب الأخرى..

(جولس)



الدربي العربي سخنين - الاخاء يوم السبت

* بدأت الاستعدادات في كل من سخنين والناصرة لمباراة الدربي الكبرى للوسط العربي بين اتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء الناصرة، والتي سيستضيفها ملعب الناصرة البلدي عصر يوم السبت القادم في تمام الثانية والنصف.

في سخنين يريدون العودة الى مسار الانتصارات الكبيرة التي حققها الفريق منذ بداية الدوري وحتى قبل اسبوعين، ولمحو آثار الهزيمة الثقيلة امام كريات چات في نهاية الاسبوع الماضي. اما في الناصرة فالاوضاع جيدة ومريحة، والنفوس مرتاحة، بعد الفوزين المتتاليين على متصدر اللائحة ومتذيلها في آخر مباراتين لعبها الفريق.

ومن المتوقع حضور جماهير غفيرة من سخنين، الناصرة والقرى المجاورة، رغم اننا نعيش شهر رمضان. ونحن من جهتنا نرجو ان تسود هذه المباراة الروح الرياضية العالية اولا لاننا في شهر رمضان وثانيًا لأن الرياضة اخلاق ومنافسة شريفة لا غير!!

بيسان ونتسيرت عيليت يفاوضان نسيم اغبارية

* اتصالات حثيثة يجريها فريقا هبوعيل بيسان (الدرجة الممتازة) وهبوعيل نتسيرت عيليت (القطرية) مع المهاجم العربي المعروف نسيم اغبارية، ابن قرية مصمص، بهدف الاستفادة من خدماته، وليكون مهاجمًا اساسيًا في احدهما.

وكان فريق بيسان، ممثلا بمديره آفي ليفي، قد جدد محاولاته لاقناع اللاعب بالعودة الى الفريق الذي سبق ان كان احد ابرز عناصره، حينما لعب في الدوري الممتاز سابقًا. نسيم من جهته لا يمانع العودة الى بيسان، ويدرس العرض بجدية - فالعلاقات الطيبة بينه وبين الادارة والجمهور ربما تساعد على عودته الى الفريق البيساني. لكنه يفضّل، ويقولها بملء الفم، ان هبوعيل اكسال، هو المرشح الأقوى للفوز بخدماته فيما اذا لبى الكسلاويون طلباته المهنية بتعزيز الفريق بأربعة لاعبين في الحلقتين الوسطى الامامية.

* الحارس الممتاز اسعد اسعد - قد يكون ثمن بطاقة لسد قسم من الديون *

والى جانب ذلك هناك مفاوضات مع هبوعيل نتسيرت عيليت المعني هو الآخر بخدمات اللاعب. ويشار الى ان اغبارية اقام في مطلع الموسم الحالي مدرسة لكرة القدم على اسمه، تهدف الى تنمية المواهب الشابة في قريته مصمص والقرى المجاورة. وبهذا الخصوص يناشد المجلس الاقليمي، تدشين ملعب في القرية، ودعم الفرق الرياضية فيها، للتخفيف من العبء المادي والمهني، خاصة وان الفرق في القرية، جميعها تجري المباريات والتدريبات خارج البلدة.

* عامر محاميد *

هبوعيل اكسال قد لا يبدأ جولة الاياب في الدوري

* أبلغ اتحاد كرة القدم الاسرائيلي ادارة هبوعيل اكسال ان الفريق سوف لن يسمح له بخوض مباريات الاياب في دوري الدرجة القطرية، لعدم تسديده ديونه المستحقة للاعبيه. ومنح اتحاد الكرة فرصة اخيرة حتى يوم الخميس من هذا الاسبوع كي تنهي الادارة جميع المشاكل المتعلقة بالامور المادية.

من جهة اخرى ما زالت الجماهير الكسلاوية ثائرة وغاضبة جدًا مما يدور حول الفريق والمشاكل التي تلاحقه يومًا بعد يوم، خاصة بعد ان خصم من رصيد الفريق ثلاث نقاط بسبب لاعبين لم يقدما اي شيء له حتى الان على ارض الملعب. وتطفو على السطح مشكلة اخرى متمثلة بقلب الدفاع سرچي ناني الذي تبين انه وقع مع الادارة لمدة شهر واحد فقط (حتى نهاية كانون اول) مقابل عشرين الف شيكل، ولم يشارك في المباراة امام الطيبة لعدم تمكنه من صرف الشيكات التي بحوزته.



* نسيم اغبارية - طال غيابه عن الملاعب هذا الموسم *

غياب ناني وابعاد بعض اللاعبين، واصابة البعض الآخر، دفعت بالفريق السفر الى الطيبة بثلاثة عشر لاعبًا فقط، فاضطر المدرب موشيه چباي الى اشراك الحارس محمد شلبي كمهاجم.

وكان چباي نفسه قد قاطع تدريبات الفريق طيلة الاسبوع الماضي، بعد ان وصلت ديون الادارة له الى ثلاثين الف شيكل قدم له منها المدير حسين الزعبي شيكًا بمبلغ ٣٥٠٠ شيكل فقط. ولم يتمكن من صرفه لانه من مركز هبوعيل، ويدفع لاعضاء الجمعية فقط. ورفض احد اعضاء الجمعية، بعد ان تسلم الشيك، ارجاعه قائلا له: «كلهم في اكسال كذابون» - واكد چباي انه يمهل الادارة حتى يوم غد لتنهي جميع المشاكل.

وفي خطوة لحل موقت للمشاكل المادية، يسعى مدير الفريق، المستقيل والباقي حسين الزعبي، الى نقل الحارس اسعد اسعد لبيتار بئر السبع مقابل مبلغ كبير، دون علم بقية اعضاء الادارة، الذين يتهمونه بالانفراد والعشوائية. وكان احد اعضاء الادارة المقربين لحسين الزعبي والاداري محمود زرزور قد اعلن انه خلال هذا الاسبوع سيظهر الفريق بحلة جديدة، ولا ندري على اي شيء يستند.

الجماهير الغاضبة تطالب المجلس المحلي بالتدخل الفوري لانقاذ الفريق من تدهوره السريع، خاصة وانه كان يدعم ماديًا ويعمل مع كل الادارات السابقة والتي تسبّبت في مشاكل مادية ليس لها اول ولا آخر. ويؤكد السواد الاعظم من الجماهير ان على المجلس ان يتسلم ادارة الفريق حالا، واقامة لجنة تحقيق في عمل كل الادارات السابقة، قبل فوات الاوان.

* فهمي دراوشة *

اعلان لوسائل الاعلام

*** عمم المجلس المحلي في طوبا امس بيانًا الى وسائل الاعلام بعد الاحداث المؤسفة التي شهدتها المباراة بين هبوعيل طوبا وهبوعيل كفرسميع، وننشره هنا بالكامل:**

«على ضوء الاحداث غير الرياضية والعنيفة التي جرت في ملعب طوبا خلال المباراة وبعد نهايتها بين مشجعي فريق هبوعيل طوبا ومشجعي فريق هبوعيل كفرسميع يوم السبت الموافق ٩٩/١٢/١٨، قررت ادارة فريق هبوعيل طوبا بالاجماع حل الفريق نهائيًا وليصبح لا وجود له على الخارطة الرياضية، وقدمنا رسالة بهذا الخصوص للاتحاد العام لكرة القدم.

هذا وقد بارك على هذا القرار رئيس المجلس المحلي السيد حسين الهيب مؤكدًا ان فكرة الفرق الرياضية بصورة عامة وفي وفي طوبا خاصة هي توثيق العلاقات الاجتماعية بين ابناء الشبيبة من كافة ابناء المجتمع وكذلك غرس روح المحبة والتسامح والروح الرياضية وليس القذف والتشهير واسالة الدماء، كما هي العادة لدى الشعوب المتخلفة، وما حدث في ملعبنا يوم امس - وليس من المهم من هو المسؤول المباشر عن اضرام شعلة الفتنة - فيه مس كبير في شرف ابناء قريتنا لانه ليس من عاداتنا العربية الاصيلة ان ندعو ضيفنا من جهة ونسيء اليه من الجهة الاخرى حتى لو كان للضيف قسط من اعمال الشغب.

وبهذه المناسبة استنكر كافة ابناء القرية متمثلين برئيسها وادارة الفريق ما حدث على ارض الملعب وقاموا بتقديم رسالة استنكار لرئيس مجلس كسرى - كفرسميع ولادارة الفريق على هذه الافعال المشينة.

كذلك تسعى ادارة الفريق الى ترتيب لقاء ودي مع ادارة الفريق الآخر لفض الخلاف وغرس روح المودة من جديد».

درجة ثانية

الفرق الطيراوية ما زالت صائمة عن الانتصارات

* فريق مكابي ابناء الطيرة خسر مباراته البيتية امام بيتار رمات چان بنتيجة ٢:صفر. وبهذا يبتعد الفريق عن القمة. اما فريق هبوعيل الطيرة فقد خسر مباراته الخارجية امام هبوعيل كفرقاسم بنتيجة ١:صفر. سجل الهدف جاد صرصور. الجدير ذكره ان حكم المباراة الغى هدفين لهبوعيل الطيرة.

وتغيب اللاعب سامر مصاروة عن المباراة مرة اخرى لخلافه مع ادارة الفريق.

* شادي بشارة *

درجة ثالثة منطقة دان

الثنائي عراقي - ابو خيط يقود شمشون الطيرة الى القمة

حقق فريق شمشون الطيرة الانتصار الثاني على التوالي، وذلك في مباراته البيتية امام مكابي رأس العين بنتيجة ٢:صفر. سجل الهدفين اورون شوحط. وبهذا يعود الفريق للمنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الثانية. امتاز في شمشون الثنائي - كابتن الفريق سامر عراقي واللاعب الموهوب حازم ابو خيط.

* شادي بشارة *

موندیال ۲۰۰۲: تصفيات القارة الافريقية تنطلق في نيسان المقبل

* جوهانسبورغ - «و.ص.ف.» - اعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم ان تصفيات القارة الافريقية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ۲۰۰۲ في اليابان وكوريا الجنوبية ستنطلق في نيسان المقبل.

وأوضح الاتحاد الافريقي في بيان له ان مباريات ذهاب الدور الاول ستقام من ۷ الى ۹ نيسان، على ان تقام مباريات الاياب من ۲۱ الى ۲۳ منه.

ويتأهل في نهاية الدور الاول ٢٥ منتخبًا توزع لاحقًا على خمس مجموعات تضم كل مجموعة خمسة منتخبات يتأهل في نهايتها صاحب المركز الاول الى النهائيات.

ويشارك في التصفيات ٥٠ منتخبًا.

بطولة العالم للأندية: النصر السعودي حزم حقائبه وسافر الى البرازيل بعد ضم موسى والمهلل

* الرياض - «و.ص.ف.» - توجه فريق النصر السعودي لكرة القدم، امس الاحد، الى البرازيل للمشاركة في بطولة العالم الاولى للاندية من ٥ الى ١٤ كانون الثاني المقبل ممثلا عن قارة آسيا بعد ان استكمل عدته وعديده.

وضم النصر الى صفوفه صانع العاب منتخب الجزائر موسى صايب والسعودي فهد المهلل، ليكون الاخير النجم الثاني من فريق الشباب السعودي الذي يلتحق بالنصر في غضون اسبوعين بعد ان سبقه اليه زميله فؤاد انور.

ووقع المهلل على كشوف النصر، امس الاول السبت،، لقاء ٢.٥ مليون ريال (نحو ٧٥٠ الف دولار) سيكون نصيبه منها مليونا (٣٠٠ الف دولار).

يذكر ان النصر سيلعب ضمن المجموعة الاولى التي تضم ريال مدريد الاسباني كورينتنياز البرازيلي والرجاء البيضاوي المغربي، وسيقص شريط الافتتاح مع الفريق الاسباني.

وسيلتحق بالبعثة في معسكرها في ساو باولو المحترفان المغربيان احمد البهجة واسماعيل التريكي والمشرف العام على الكرة في النادي النجم السابق ماجد عبدالله.

بطولة مصر: الاهلي يعزز صدارته

* القاهرة - «و.ص.ف.» - عزز الاهلي حامل اللقب صدارته للدوري المصري لكرة القدم بفوزه على الشرقية ٣:صفر في الزقازيق في مباراة مؤجلة من المرحلة الخامسة.

وسجل علاء ابراهيم (٩) وهشام فهمي (٥١) وابراهيم سعيد (٥٥) الاهداف.

ورفع الاهلي رصيده الى ٣٠ نقطة من ١١ مباراة، وله مباراتان مؤجلتان مع المقاولون العرب والمصري، في حين تجمد رصيد الشرقية عند ١١ نقطة من ١٣ مباراة، واعلن مدربه محمد عامر استقالته بعد المباراة لخلاف مع الادارة.

وحقق المنصورة فوزه الرابع هذا العام وكان على حساب المعادن بأربعة اهداف لعطية صابر (٨) وياسر الكتاني (٥٩ من ركلة جزاء) وايمن محب (٦٨) ومحمد كمال (٨٩) مقابل هدف لجمال جاد (٨٠ من ركلة جزاء).

ورفع المنصورة رصيده الى ١٣ نقطة مقابل ١٤ للمعادن. وسيلعب الاهلي مباراته المؤجلة مع المصري غدًا على استاد القاهرة.

الترتيب

الفريق	لعب	له	عليه	نقاطه
١ - الاهلي	١١	٢٢	٥	٣٠
٢ - الزمالك	١٣	٢٣	١٠	٢٦
٣ - الاسماعيلي	١٣	١٩	١٠	٢٣
٤ - الاتحاد	١٢	١٢	١٠	١٩
٥ - دينا	١٣	١٤	١٤	١٧
٦ - القناة	١٢	١٠	١٤	١٧
٧ - المقاولون	١١	١٠	٩	١٥
٨ - الكروم	١٢	١٣	١٣	١٥
٩ - المصري	١١	٧	٧	١٤
١٠ - المعادن	١٣	١٣	١٨	١٤
١١ - المنصورة	١٢	١٦	١٥	١٣
١٢ - السويس	١٣	٦	٢١	١٢
١٣ - الشرقية	١٣	١٥	٢٠	١١
١٤ - الالومنيوم	١٣	١٠	١٤	٩

نتائج مباريات الدرجة الثانية

الشمالية «أ» - الاسبوع العاشر

هبوعيل كوكب - هبوعيل دير حنا ٢:صفر
هبوعيل طوبا - هبوعيل كفرسميع ١:١
عيروني نهريا - م. كريات شمونه ١:صفر
م. جفعات هركافوت - مكابي معلوت صفر:٩
مكابي عيروني شلومي - شباب نحف ١:٢
هبويل تل حنان - هبوعيل عرابة ٢:صفر
هبوعيل شباب الناصرة - هـ. شباب كفرياسيف صفر:٢
هبوعيل سخنين - بلدي عبلين ١:٣

الشمالية «ب»

م. طيرة الكرمل - هبوعيل الفريديس صفر:صفر
هبوعيل دالية الكرمل - م. زخرون يعقوب ٢:٣
هبوعيل ام الفحم - هـ. عرب النجيدات ١:١
هبوعيل برطعة - هبوعيل الجليل الاسفل صفر:٤
هبوعيل بير المكسور - بيتار اكسال ١:صفر
هبوعيل الرينة - مكابي بيسان ٢:صفر
آسي جلبوع - بلدي ام الفحم ١:٥
هبوعيل نحليئل - مكابي باقة الغربية ٢:١

الجنوبية «أ»

هبوعيل هرتصلية - مكابي كفرقاسم ٤:صفر
هبوعيل ازور - هبوعيل جلجولية ٢:١
مكابي ابناء الطيرة - بيتار رمات چان صفر:٢
هبوعيل كفرقاسم - هبوعيل الطيرة ١:صفر
مكابي جفعات شموئيل - هبوعيل عرعرة ١:٢

الجنوبية «ب»

مكابي القدس - هبوعيل مسوس ٣:٣
هبوعيل مرمورك - هبوعيل شباب اللد ١:٤

الدرجة الثالثة - الجليل الاعلى

بيتار صفد - هبوعيل البقيعة ٢:٣
بيتار كفركنا - هبوعيل يانوح ٥:١
شباب يركا - مكابي كابول ١:صفر
مكابي بيت جن - شباب الجش ٢:٤
بيتار البعنة - كتسرين ٥:١

الجليل الغربي

شباب جولس - مكابي البعنة ١:٢
جت الجليل - هبوعيل المغار صفر:١
مكابي كفرسميع - هبوعيل المكر ١:١
بيتار معلوت - هبوعيل كسرى ٣:١
هبوعيل كابول - مكابي شعب صفر:٢
مكابي يانوح - ترشيحا ٣:١
شباب المزرعة - هبوعيل نهريا ٣:٣

المقراتس

هبوعيل كفرمندا - بيتار شفاعمرو ٣:٤
خلة الشريف طمرة - بيتار عكا ١:٢
كريات بيالك - وادي سلامة ٥:صفر
شباب كسرى - مكابي بير المكسور ٢:٢
هبوعيل شباب عكا - هبوعيل شباب طمرة ١:٢
هبوعيل شفاعمرو - هبوعيل كرميئيل ١:١

يزراعيل

هبوعيل يوكنعام - مكابي يافة الناصرة ١:٢
هبوعيل الاتحاد الناصرة - هبوعيل عيلوط ٣:٣
رموت منشيه - مكابي عين ماهل ٢:٦
هبوعيل كفركما - بيتار العفولة ٣:٢
هبوعيل عين ماهل - هبوعيل دبورية ١:١
مكابي المشهد - هبوعيل صندلة ١:٥
هبوعيل يافة الناصرة - بيتار مجدال هعيمق ٨:صفر

حيفا

بسمة طبعون - بيتار العمل الناصرة ٣:صفر
سبارتاك حيفا - كشافة حيفا ٣:٤
تسور شالوم - بيتار عتليت ١:٣
مكابي نفيه شأنان - هبوعيل شباب ابوسنان صفر:صفر
الاخوة حيفا - شباب الكبابير ١:٢
بيتار حيفا - مكابي دالية الكرمل ٢:٣

شومرون

هبوعيل باقة الغربية - برديس حنه ١:صفر
مكابي كفرقرع - هبوعيل المشهد ٤:صفر
هبوعيل كفرمصر - هبوعيل معاوية ١:٢
مكابي الفريديس - هبوعيل سولم ٣:٣
مكابي عرعرة - بيتار ام الفحم صفر:٢

الشارون

هبوعيل جت - عميدار نتانيا ٣:٣
بيتار الخضيرة - كفاريونا ٨:١
هبوعيل بردسية - تل موند ٢:صفر
هشاورن نتانيا - اور عقيبا ١:١

دان

شمشون الطيرة - رأس العين ٢:صفر
اريئيل - هبوعيل اورنيت ٣:٢
بيتار اورنيت - سبورت معوف ١:٣
مكابي قلنسوة - عليا كفارسابا ١:٣

تل ابيب

دينامو حولون - الكشافة الارثوذكسي يافا ٧:٥

الجنوب

شباب رهط - هبوعيل الكسيفة ١:٣
هبوعيل رهط - هبوعيل الهزيل ١:٣

لوائح الدرجة الثانية

الشمالية «أ» - الاسبوع العاشر

الفريق	الاهداف	النقاط
١ - شلومي	١٢:٣٩	٢٧
٢ - هبوعيل طوبا	٩:٣٦	٢٣
٣ - شباب نحف	٦:١٨	٢١
٤ - هبوعيل كفرسميع	١٢:١٩	١٩
٥ - عيروني نهريا	١٤:١٨	١٦
٦ - شباب الناصرة	١٩:٢٠	١٦
٧ - هبوعيل سخنين	١٣:١٧	١٤
٨ - مكابي معلوت	١٢:١٧	١٣
٩ - هبوعيل كوكب	١٤:١٨	١٣
١٠ - هبوعيل تل حنان	٣٢:١٢	١٢
١١ - مكابي كريات شمونه	١٢:٨	١١
١٢ - بلدي عبلين	٧:١١	١٠
١٣ - هبوعيل عرابة	٢٠:١٧	١٠
١٤ - هبوعيل دير حنا	١٧:١١	١٠
١٥ - هبوعيل كفرياسيف	٢٧:٢٠	٩
١٦ - جفعات هركافوت	٥٤:٣	صفر

الشمالية «ب»

الفريق	الاهداف	النقاط
١ - مكابي طيرة الكرمل	٧:٢٣	٢٥
٢ - هبوعيل الرينة	٧:١٧	٢١
٣ - مكابي باقة الغربية	١١:٢٨	٢٠
٤ - بلدي أم الفحم	١٣:٢٩	١٩
٥ - هبوعيل بير المكسور	١٣:١٧	١٨
٦ - الجليل الاسفل	٩:١٣	١٨
٧ - آسي جلبوع	١٧:٣٢	١٦
٨ - هبوعيل ام الفحم	٨:١١	١٥
٩ - هبوعيل دالية الكرمل	٣١:٢١	١٤
١٠ - مكابي زخرون يعقوب	١٤:١٨	١١
١١ - هبوعيل الفريديس	١٥:١٥	١٠
١٢ - هبوعيل نحليئيل	٢٤:١١	٩
١٣ - هبوعيل برطعة	٢٣:١٤	٧
١٤ - عرب النجيدات	٢٧:٧	٧
١٥ - بيتار اكسال	٢٠:٨	٦
١٦ - مكابي بيسان	٢٧:٤	صفر

الجنوبية «أ»

الفريق	الاهداف	النقاط
١ - هبوعيل هرتصلية	٥:١٩	٢٠
٢ - هبوعيل كفرقاسم	٦:٩	١٦
٣ - مكابي ابناء الطيرة	١٦:١٣	١٦
٤ - جفعات شموئيل	١٣:١٥	١٤
٥ - هود هشارون	٩:١٩	١٢
٦ - هشكما رمات حين	١٢:١٨	١٢
٧ - هبوعيل الطيرة	٧:١٠	١٢
٨ - محنيه يهودا	١٠:١١	١٢
٩ - ازور	١٥:١١	١٢
١٠ - جلجولية	١١:٩	١١
١١ - بيتار رمات چان	١٥:١٣	١٠
١٢ - نس طيرق	١٥:٨	١٠
١٣ - مكابي كفرقاسم	١٦:٥	٧
١٤ - هبوعيل عرعرة	١٦:٧	٢

الجنوبية «ب»

الفريق	الاهداف	النقاط
١ - هبوعيل مرمورك	١١:٢٤	٢٥
٢ - اوفكيم	٦:٢١	١٩
٣ - مكابي ادوميم	٩:٢٤	١٦
٤ - هبوعيل المشوش	٨:١١	١٤
٥ - بني لخيش	١٣:١٧	١٣
٦ - هبوعيل شباب اللد	١٥:٨	١٢
٧ - بن تسفي	١٠:١٤	١٠
٨ - مكابي بئر السبع	١٤:١٠	٧
٩ - كريات عكرون	١٢:٧	٦
١٠ - مكابي اللد	١٧:٧	٤
١١ - يروحام	٢١:٦	٢
١٢ - مرحافيم	١٥:٢	١
١٣ - شيكون همزاح	-	-
١٤ - بئر يعقوب	-	-
١٥ - ايلات	-	-
١٦ - بيتار الرملة	-	-

مرض غريب يسبب آلامًا عصبية حادة



* زارت ماري آن نلسون، عشرات الأطباء، وخضعت للعديد من العمليات الجراحية وغير الجراحية في محاولة منها لمعرفة معالجة الشيء، الذي بدأ ينهش ساقيها في أعقاب الألم الذي شعرت به بعد ممارستها التزحلق على العجلات عندما كانت في سن الرابعة عشرة.

وقد حار معظم الأطباء، في أمرها بعد ان ادى العلاج الى اشتداد الألم، كما حاول البعض اقناع والدي الفتاة المراهقة انها تتخيل الأمر.

واليوم تعاني ماري آن التي تبلغ السابعة والثلاثين من الشلل في الساقين بسبب مرض وخيم يسمى مرض الألم المنطقي المتفاقم.

هذا المرض الذي رمز له بالحروف CRPS الذي ينشأ عادة عن اصابة بسيطة في العصب. وأحيانًا من مصدر غير واضح، يسبب أعراضًا تتضمن الآلام المبرحة والتورم والحساسية الجلدية والتعرق وتشوه لون البشرة واهترائها مع تعرقل الدورة الدموية.

وتتذكر «ماري آن» ان الألم اشتد عليها واصبح لا يطاق في أحد ايام ١٩٨٤ وتحولت ساقها اليسرى الى كرة متورمة ارجوانية اللون. فقالت لطبيب: لماذا لا تبتر الساق؟ ولكن الطبيب رفض الفكرة.

الا ان طبيب المريض وليام سوانسون وافق نزولاً عند الحاح سوانسون على بتر الجراح ساقه اليمنى تحت الركبة قبل سنوات. وقد بدأت محنة سوانسون ٢٩ سنة اليوم مع هذا المرض بدأت أثر رض كاحله في سقطة أثناء العمل. وقد سعى الى تركيب ساق اصطناعية لكي يستمر في العمل دون الاعتماد على الكرسي المتحرك. وقد زال الألم في الساق المبتورة بالتدريج، ولكن خلال الأشهر الثمانية عشرة التالية التي تعود سوانسون فيها على المشي بالساق الاصطناعية بدأت الساق اليمنى تتورم مجددًا عند نقطة البتر.

ويقول سوانسون الذي عانى من اختلاطات طبية متكررة ناجمة عن أدوية تسكين الآلام القوية والاكتئاب الذي اصيب به اثر انفصال زوجته عنه: «وها أنا قد عدت الى النقطة التي كنت فيها قبل خمس سنوات على الكرسي المتحرك».

وفي حين يصلي سوانسون من أجل تحسن طفيف فان الأطباء، الذين يعالجون المرض يقولون ان ٩٥ في المئة من الذين تم تشخيص حالتهم يشفون على الفور وان حالتهم تتحسن.

ويقول الدكتور وين. هزين وو، مدير قسم معالجة الألم في جامعة الطب في نيوجرسي انه حتى السنوات الثلاث والأربع الماضية كانت اصابات هذا المرض عرضة للإهمال الفاضح وتبقى دون تشخيص.

جديد تحت الشمس

أكبر صرصور في العالم

* يبدو ان أهل استراليا ليس لديهم سوى الاهتمامات الغريبة. ومؤخرًا خرجوا بمسابقة حول أكبر صرصور وأقاموا له متحفًا خاصًا. ويقول مسؤول المتحف جيف مونتيث، ان لديه أكبر صرصور في العالم ويبلغ طوله ٨٨ مليمترًا ويزن ٣٥ غرامًا. وادعى ان هذا الصرصور اصبح اقتناؤه موضة ويحبه أطفال المدارس، لكنه لم يحدثنا عن الجراثيم التي تحملها الصراصير.

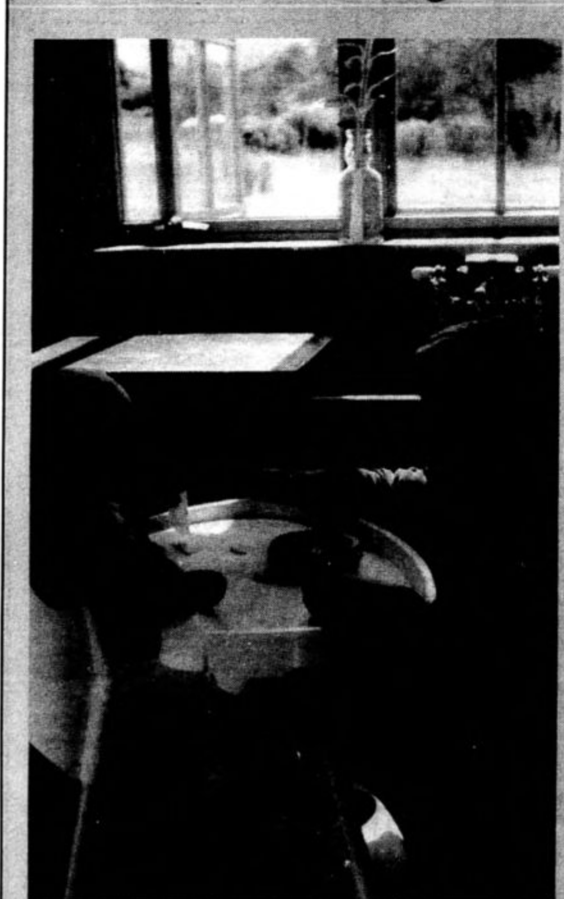
صاحب زمرة الدم A متوازن ومُنتج ومخلص



* ظهرت دراسة مؤخرًا، قد تكون طريفة النتائج في الواقع، جاء فيها ان الانسان الذي ينتمي الى زمرة الدم A سواء، كانت +A او -A، متوازن ومنظّم ومنتج ومخلص في الحب، وتطغى صفاته العقلية على صفاته العاطفية، ويتمتع باتزان داخلي ومشاعر مستقرة تساعده في الصمود امام الاغراءات الخارجية والمغامرات ومواجهتها، وهو اكثر استقرارًا في الحب والزواج من غيره. وفي المقابل تذكر الدراسة المذكورة ان من ينتمي الى هذه الزمرة يتصف بالخجل والميل الى الانزواء، والتشاؤم المزمن ونقص الثقة في النفس احيانًا.

والغريب ان بعض الشركات، كشركة تويوتا اليابانية للسيارات، ترفض تعيين اي شخص في العمل الا اذا عرفت زمرة دمه لتحدد له مجال العمل الذي ينبغي عليه القيام به، حسبما ذكر الباحثون.

هكذا يقلد الطفل لغة أمه..



* تبين من تجربة أجريت في الولايات المتحدة على عدد من الأطفال في الشهر السابع من العمر، ان دماغ الانسان في الطفولة يقوم دومًا بتحليل الكلام الذي يسمعه بهدف استنباط قواعد تلك اللغة التي سيتكلم بها فيما بعد.

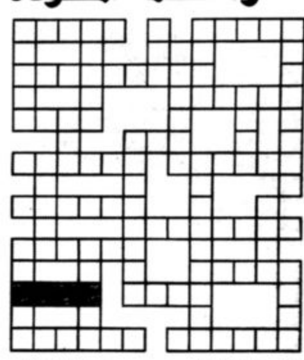
ولعل أكبر نشوة يشعر بها الوالدان هي عندما ينطق طفلهما جملته الأولى. وهذا يحدث عادة في السنة الثانية من العمر، لكن البحث الأخير في جامعة نيويورك بين ان الطفل يبدأ بالتحضير لهذا الحدث منذ الشهر السابع من عمره.

وفي الواقع كما كشفت تجربة علماء النفس في جامعة نيويورك، هناك غريزة لدى الطفال للاستماع الى الحديث وتحليل قواعده في مرحلة مبكرة من تطوره. وقد بينت الابحاث ان دماغ الشخص البالغ يرتب الأفعال والأسماء والصفات في الجملة وكأن هذه الكلمات هي المكونات التي تتألف منها المعادلة الرياضية.

ويقول الباحثون ان اكتشافهم في هذه الدراسة يبين ان الطفل في حياته المبكرة يفعل نفس الشيء، ولو انه في هذه المرحلة لا يفهم معاني الكلمات او تصنيفها. ويبدو كأنه قد ولد وفي دماغه برنامج كمبيوتر يقوم بوضع قوانين اللغة التي سيتعلم نصفها فيما بعد.

وقد يكون لهذا البحث فائدة علمية. فاذا تمكن العلماء من دراسة هذه المقدرة في الطفل ببعض التفصيل كما يأملون، فقد يصبح من الممكن الكشف عن الأطفال الذين سيواجهون صعوبة في النطق فيما بعد، في سن مبكرة ومساعدتهم على تلافي هذه الصعوبة في مرحلة يكون فيها علاجها ممكنًا.

لغز: الكلمة المفقودة



اكتب الكلمات المدوّنة ادناه، حسب عدد احرفها افقيا او عموديا داخل خانات الشبكة.. ومع الحل الصحيح تحصل تلقائيا على الكلمة المفقودة.. لكي تجدها، ابدأ بملء الخانات المشتركة مع احرف الكلمة المنشورة.

** الكلمة المفقودة من ٤ احرف: مدينة في جنوب المجر **

(٣ حروف): * ابو * قوس * ماس * موم
(٤ حروف): * ؟؟؟ * دكاش * رنين * رينو * ساخن * هشام * يمين
(٥ حروف): * سنجاب * سوريا * كيوتو * لورين * منديل * نيللي * نلندا * هنادي
(٦ حروف): * باناما * حيدران * لواندا * متهورا * وندسور * واشيتا * يونسكو * يوستون
(٨ حروف): * سماح انور * عادل امام * مياو مياو
(٩ حروف): * باسكال صقر * تينا تيرنر

** كـلـمـات مـتـقـاطـعـة **

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■		■										١
■														٢
					■		■		■		■		■	٣
		■		■						■				٤
	■						■					■		٥
		■			■									٦
				■			■				■			٧
		■						■		■				٨
					■		■		■					٩
		■		■								■		١٠
				■						■				١١
		■			■						■			١٢
							■		■					١٣
	■					■								١٤

أفقيًا:

١ - وزير لبناني - حب.
٢ - مناضل كردي.
٣ - «كرم ....» (اسم الممثل المصري).
٤ - «... الأصيل (أغنية أم كلثوم) - ينقذون - والدة.
٥ - هتف - يضطرب.
٦ - الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية - حرف جر - في البيضة.
٧ - للسؤال - من أخوات كان - وشى - «جوزيف ... تيتو».
٨ - عكس «قسا» - مصادر - ابداع جميل.
٩ - «... حيران» (العبد الوهاب) - لصًا.
١٠ - من معارك الحرب العالمية الثانية - للاستدراك.
١١ - تبختر بملابسه - ضمان - ساكن الدير.
١٢ - للتمني (معكوسة) - رحل عنه (معكوسة) - بخل - قرية عربية (غير معرفة).
١٣ - برلمان روسيا - «عبد الوهاب ....» (الشاعر العراقي).
١٤ - يعلمهما - شرهي.

عموديًا:

١ - حرف جر - ممثلة مصرية.
٢ - يوقع باصبعه - «الـ ... كبرت» (اسم المسرحية) - بقايا الجيش.
٣ - ضغط - تابع لأحد المذاهب الاسلامية - اسهم - مدينة ايرانية (معكوسة).
٤ - حرف هجاء - كتابة فنية - متماثلان - «قالوا لي ... الود عليه» (العبد الوهاب).
٥ - متماثلان - يضربان بالمدافع - تمتع بالعيش (معكوسة).
٦ - عاصمة عربية - اوطانكم.
٧ - خاصته - شعوب (معكوسة).
٨ - رئيس بنما الذي اختطفته الولايات المتحدة واعتقلته.
٩ - جدهما في «روما» - نشاهد (مجزومة) - للتعجب - متماثلان - حرف نصب.
١٠ - كثير - اكتمل - بين اثنين (معكوسة) - مثيل.
١١ - أمين عام الرئاسة الفلسطينية.
١٢ - متماثلان - للسؤال.
١٣ - ماركة سيارات (معكوسة) - مطرب سوري.
١٤ - رئيس دولة عربية.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:

١ - رشيد سليم الخوري.
٢ - اني - مير - يمر - فو.
٣ - قف - هاني الحسن.
٤ - قدح - مليم - عنف.
٥ - المائل - ما - ابين.
٦ - لي - سن - فرا - عميد.
٧ - طلوع - ابن - رلى.
٨ - وطري - سوائل.
٩ - امنا - نؤمم - لامس.
١٠ - نسينا - اعاشر.
١١ - اب - ملت - ض.ر.غ.ه.
١٢ - عالم - اصغي - أبشر.
١٣ - يا زمان - جن - يم.
١٤ - بدر شاكر السياب.

عموديًا:

١ - رأفت الهجان - عنب.
٢ - شنق - لي - مساء.
٣ - ي.ي. - قم - طوني بلير.
٤ - هدى سلطان - شام.
٥ - سماح أنور - ام - أز.
٦ - لين - عين - كمال.
٧ - يريم - انتصار.
٨ - المراسم - غنى.
٩ - ايليا ابو ماضي.
١٠ - محمل - نار - رع - جس.
١١ - خرس - عن - الأغاني.
١٢ - نعيم الأشهب.
١٣ - رف - نبيل - مر - شيب.
١٤ - يوسف ادريس - شرم.

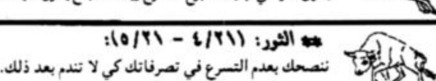
على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الاثنين ٢٠/١٢/٩٩

* القناة الأولى:
٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - قل لي كل شيء. لتعليم اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - متحف الأرميتاج - الحلقة (١٣).
٩.٣٠ - مسألة وقت: الايدز ليس كلمة فقط.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - صور متحركة.
١٠.٤٥ - فهم المقروء.
١١.٠٥ - خمس دقائق عن النساء في العالم: اوكراينا.
١١.١٠ - نعم للطير.
١١.٣٥ - جغرافيا: البرازيل ٢٠٠٠.
١١.٥٥ - صوت الحقوق.
١٢.٠٠ - اماكن بعيدة: جنوب الهند. الجزء الأول.
١٢.٢٥ - صوت الحقوق.
١٢.٣٠ - القرن العشرون.
١٣.١٥ - صوت الحقوق.
١٣.٣٠ - في غرفة حني للصغار.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٥٥ - الفراشة اللطيفة.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب.
١٥.٣٥ - طفل يواجه العالم.
١٦.٠٠ - لاسي.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٨.٥٥ - امسيات رمضانية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - تقرير ايفغي سويسا. الحلقة لأخيرة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - فندق فولتي - الحلقة العاشرة.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:
٦.٠٠ - احدب نوتردام - الحلقة (١٦).
٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - باسيفيك بلو - الحلقة السادسة.
١٠.٠٠ - حب حياتي - الحلقة (٦٦).
١١.٠٠ - اول سينتس - الحلقة (٢٧).
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً - الحلقة (١٣).
١٢.٣٠ - حقيقة أم واجب - الحلقة (٦٣).
١٣.٠٠ - المجلة الرياضية.
١٣.٣٠ - توائم - الحلقة (٨١).
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٥٨).
١٤.٣٠ - حدد اتجاها.
١٥.٠٠ - احلام الصغار.
١٥.٣٠ - بوباي - صور متحركة - الحلقة (١٧).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٧٥).
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (١٧٥).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - نعم للطير. الحلقة السابعة.
١٨.٠٠ - لحظة مع بوباي.
١٨.١٠ - فيلم «نحتشا والجنرال».
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - سقطات - برنامج الكاميرا الخفية.
٢١.٣٠ - حوار ساخن - نسيم مشعال.
٢٢.٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة - الحلقة الثامنة.
٢٣.١٥ - ناش بريدجز - الحلقة (٣٨).
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - ناش بريدجز - تتمة.
٠٠.٢٠ - زوم - «ملكة الصيف».
٠٠.٥٠ - فيلم «وعد أب».
٢.٢٥ - من صالة الكونسيرت.
٣.٠٥ - برامج الغد.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

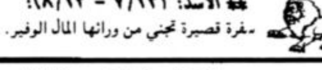


** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
بشرى سارة في نهاية الاسبوع، ستفرج ويكاد النجاح يكون حليفك.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
ننصحك بعدم التسرع في تصرفاتك كي لا تندم بعد ذلك.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
الاحوال العائلية والاسرية غير مستقرة بسبب الخلافات.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
امورك هذا الاسبوع تسير على خير ما يرام.

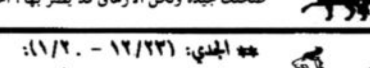


** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
سفرة قصيرة تجني من ورائها المال الوفير.

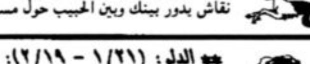
** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
سيساعدك محيطك في عبور ازمة في العمل.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
ستتوفق في مسعاك وستحصل على كل ما تريد.

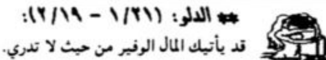
** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
مشاكل على الصعيد العاطفي عالجها بهدوء وروية.



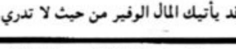
** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
صحتك جيدة ولكن الارهاق قد يضر بها، اخلد للراحة.



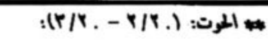
** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
نقاش يدور بينك وبين الحبيب حول مستقبلكما معًا.

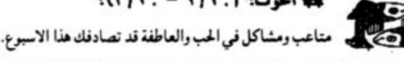


** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
قد يأتيك المال الوفير من حيث لا تدري.



** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
متاعب ومشاكل في الحب والعاطفة قد تصادفك هذا الاسبوع.





هذا المساء
تحارب وحدها

* فيلم أمريكي أنتج عام ١٩٩٧.
طالبة في المدرسة الثانوية يغتصبها احد الطلاب. الا انه ينكر فتتخرج الطالبة لتحارب وحدها.
مع تيفني أمبر تايسون، وديفيد اوستين غرين.
المخرج: كريستوفر ليتش.
(قناة الأفلام - الساعة ١٨.٥٥).

حدث في مثل هذا اليوم (٢٠) كانون الأول

١٩٢٤ - اطلاق سراح ادولف هتلر بعد سجن دام خمسة أشهر. وكان حكم عليه بالسجن لمدة خمسة أعوام لمحاولته القيام بانقلاب.

١٩٨٣ - عرفات وأكثر من أربعة آلاف مقاتل فلسطيني يغادرون مدينة طرابلس في لبنان على متن خمس سفن يونانية ترفع علم الأمم المتحدة وتحرسها البحرية الفرنسية.

★ الراصد الجوي ★

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٠/١٢/٩٩، غائمًا جزئيًا الى صاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٤- ٢٤ْ * تل أبيب وضواحيها ١٢ - ٢٢ْ * حيفا وضواحيها ١٢ - ٢٣ْ * إيلات ١٣ - ٢٧ْ * جبال الجليل ١٣ - ٢٢ْ * المروج الشمالية ٧ - ٢٥ْ * جبال المركز والجنوب ١٣ - ٢٤ْ * السهل الداخلي ١٠ - ٢٣ْ * السهل الساحلي ١٢ - ٢٢ْ * النقب الشمالي ١٠ - ٢٣ْ * بحيرة طبريا وجوارها ١٢ - ٢٤ْ * منطقة البحر الميت والعربة ١٤ - ٢٤ْ.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية خفيفة ويكون البحر هادئًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية معتدلة تتحول الى شمالية شرقية خفيفة وتكون مياه البحيرة هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية تتحول الى جنوبية خفيفة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩/١٢/١٩٩٩)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٨٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٢٨٧٠ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٩١٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٧٤٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٥٣٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٦٧٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٩٤٤ ش.ج
* «أسود»	٤.١٩ - ٤.٢٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٠ كانون الاول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

بعد غد الاربعاء تبدأ انتخابات «لجنة الطلاب العرب» في حيفا

الجبهة: نفخر بالتمثيل النسائي الواسع في قائمتنا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري بعد غد الاربعاء، ويوم الخميس الانتخابات للجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا. وتشارك فيها قوائم «الجبهة» و«التجمع» و«ابناء البلد».

وجاء في بيان اصدرته جبهة الطلاب العرب: «نعرض امامكم قائمة بأسماء مرشحي جبهة الطلاب العرب لانتخابات لجنة الطلاب العرب والاتحاد القطري ولجنة المراقبة، القائمة التي انتخبها الكادر الجبهوي في الجامعة في انتخابات حرة ودمقراطية.

اننا نفخر بالتمثيل النسائي الواسع الموجود في قائمتنا وعلى الاخص ترؤس الزميلة خلود بدوي لقائمتنا.

فهؤلاء الزملاء الذين وقفوا من اجلكم ومن اجل كل حق من حقوقكم ولم يرتدعوا ولم يجبنوا حين تعرضوا للمحاكم التأديبية التعسفية، بل وقفوا وقفة رجل واحد رافضين الركوع لسياسة الجامعة تجاه الطلاب العرب. هؤلاء الزملاء هم الذين تصدوا لبطش من يسمون «رجال الامن» حين أبوا ان تكم افواههم، وهم الذين ضحوا بالكثير الكثير لانجاح نضالات اللجنة ونشاطاتها وهم الذين لم يتأخروا عن اي معركة ولم يخذلوكم يومًا».

وتساءل البيان: واين كان الآخرون؟ يتفلسفون، ينظرون ويتفرجون.

ودعت الجبهة الطلاب العرب الى اليقظة في ظل الهجمة الجديدة لقسم الامن في الجامعة. وجاء في بيان اصدرته «الجبهة»: «مرة اخرى يقرر ما يسمى «جهاز الأمن» تقديم شكوى ضد ثلاثة آخرين من نشيطينا الجبهويين البارزين وهم رئيس اللجنة فؤاد معدي والقيادي الجبهوي رجا زعاترة والزميل عناد معدي. وذلك على خلفية تنظيم مظاهرة طلابية مقابل ساحة الـ ٦٠٠ يوم ١٩٩٩/١١/٢٥ احتجاجا على الاعتداء البوليسي وعلى مظاهرة السلطات المحلية العربية في القدس. ويبدو ان عناصر «الأمن» لم تكتف بالاعتداء الجسدي على الزميل رجا لمجرد حمله بوقًا في المظاهرة. وتريد واهمة ان تردعه هو وزملاءه الجبهويين عن اداء واجبهم الوطني تجاه شعبهم ولكن هيهات ثم هيهات!

واستنكرت الجبهة هذه الخطوة مؤكدة انها خطوة غبية تتخذها ادارة الجامعة بحق كل جمهور الطلاب العرب. ودعتهم الى اليقظة والجاهزية والالتفاف حول لجنتهم في مواجهة هذه السياسة التي تمس بأبسط الحقوق في الاحتجاج والتعبير عن الرأي.

واكدت الجبهة «اننا اليوم، كما في كل يوم، بحاجة الى أوسع وحدة صف طلابية ويجب علينا ان لا ننشغل ببعضنا البعض تحقيقًا لمصالح فئوية في انتخابات اللجنة وننسى همومنا المشتركة النابعة من كوننا عربًا مما يسهل على ادارة الجامعة تمرير مخططاتها العنصرية».


* خلود بدوي *

مرشحو الجبهة للجنة الطلاب العرب والاتحاد القطري ولجنة المراقبة

* فيما يلي مرشحو الجبهة للجنة الطلاب العرب، والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، ولجنة المراقبة.

لجنة الطلاب العرب:

١) خلود بدوي - الناصرة (مرشحة الرئاسة)، ٢) رجا زعاترة - حيفا، ٣) وطن القاسم - الرامة، ٤) محمد خليلية - يافة الناصرة، ٥) هاني وتد - جت المثلث، ٦) ربيع نصر الله - حيفا، ٧) سحر قراقرة - عرابة، ٨) نضال بشارات - يافة الناصرة، ٩) فراس عيساوي - الناصرة، ١٠) محمد ابو فنة - كفر قرع، ١١) ريم ميخائيل - ابو سنان، ١٢) فضيل جرايسي - الناصرة، ١٣) سعاد ابو ليل - عين ماهل.

الاتحاد القطري:

١) خلود بدوي - الناصرة، ٢) فؤاد معدي - يركا، ٣) شادي خليلية - يافة الناصرة ٤) رجا زعاترة - حيفا، ٥) عيد روحانا - عسفيا، ٦) هاني وتد - جت المثلث، ٧) محمد حمودة - البعينة، ٨) فضيل جرايسي - الناصرة، ٩) حلا موسى - ابو سنان، ١٠) محمد ابو فنة - كفر قرع، ١١) سحر قراقرة - عرابة، ١٢) ابراهيم كيال - جديدة، ١٣) حازم خوري - فسوطة.

لجنة المراقبة:

١) هدى خليلية - يافة الناصرة، ٢) اسامة عليمي - الناصرة، ٣) تيميا نصار - عرابة.

رغم النقص في الملاكات

تقليص (١٣٧) ملاكًا في عدد العاملين الاجتماعيين في السلطات المحلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، امس الاحد، ان الاتفاق الذي وقع قبل عدة اسابيع بين وزارتي المالية والعمل والرفاه، يتضمن تقليص عدد الملاكات للعاملين الاجتماعيين في السلطات المحلية والبلدية، بـ (١٣٧) ملاكا. وأكد الدار، ان التقليص المذكور برهان على مدى انعدام الحس الاجتماعي عند المسؤولين في الحكومة، ازاء الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي يعاني منها المجتمع.

واشار الدار، الى ان مكاتب الرفاه والخدمات الاجتماعية في السلطات المحلية والبلدية، تنهار بسبب نقص الميزانيات والنقص في القوى العاملة، وعليه فإن سعي الحكومة الى تقليص عدد العاملين الاجتماعيين هو بمثابة تنكيل بالخدمات الاجتماعية.

وجاءنا من مركز الحكم المحلي، ان (٦١٦١) عاملا اجتماعيا يعملون في مكاتب الرفاه والخدمات الاجتماعية في السلطات المحلية والبلدية. وان وزارة العمل والرفاه، تعترف بـ (٣٥٧٥) عاملا اجتماعيا، فيما تمول السلطات المحلية والبلدية (٤٣٧٠) ملاكا للعاملين الاجتماعيين فيها. اي ان السلطات المحلية والبلدية تدفع من ميزانياتها رواتب زهاء (٨٠٠) عامل اجتماعي لا تمولهم الحكومة.

السجن الفعلي على شرطي سابق حاول ابتزاز رئيس عصابة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، السجن الفعلي، ثلاث سنوات واربعة اشهر، على موشيه عكوبس، وهو شرطي متقاعد، بعد ادانته بمحاولة التآمر لتنفيذ جريمة قتل ضد اعضاء في عصابة «برديس كاتس».

واعترف المتهم بالتهمة الموجهة اليه في اطار صفقة إدعاء، وقعت بين النيابة والدفاع. وتبين من لائحة الاتهام ان المتهم استغل منصبه وسهولة دخوله الى اي غرفة في السجن على مدى (١٧) عاما من خدمته في الشرطة، لمحاولة ابتزاز اموال من قائد عصابة «رمات عميدار»، يوسف حداد، بعد ان عرف جيدا عن النزاع الدموي بين العصابتين، «برديس كاتس» و «رمات عميدار»، واقترح عكوبس على حداد، مقابل مئة الف دولار، ان يضع عبوات ناسفة في غرف اعتقال اعضاء «برديس كاتس». وبالاضافة الى ذلك، باع دولارات مزورة الى حداد مقابل آلاف الشواقل. وبعد ايام كشف حداد عن الامر الى الشرطة. ولم ينف عكوبس ذلك، واعترف بالأمر في اطار صفقة إدعاء!!

وأبرزت هيئة المحكمة في قرار الحكم ان عكوبس عبر عن ندمه الشديد لما قام به وأنه تعرض وافراد عائلته بعد انكشاف الأمر لتهديدات بالقتل ومضايقات كثيرة.

بعد وصول الجثمان، امس

اليوم تشييع جثمان الشاب المغدور نادر تركمان في مثلث الشهداء

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - يجري اليوم الاثنين، تشييع جثمان الشاب المغدور نادر ابراهيم تركمان، الذي قتل قبل اسبوعين في العاصمة الاوكرانية، كييف، حيث اقدم سارق على قتله وتقطيع جثته.

وافاد والد الشاب المغدور لـ «الاتحاد» بأن الجثمان جُلب بالطائرة، امس الاحد، وتم وضعه في مستشفى العفولة، بسبب عدم توفر المواصفات اللازمة للاحتفاظ بالجثمان في مستشفى جنين.

هذا، وسيتم دفن الجثمان في مسقط رأسه في مثلث الشهداء في محافظة جنين.

وقال الوالد لمراسلنا بأنه من المحتمل صدور حكم بالاعدام بحق القاتل، وأن هناك وكيلين للمرحوم طالبا النيابة بمحاكمته في كييف.

بمبادرة مركز «الرازي»

جلسة تشاورية حول امتحانات «البجروت» لذوي العسر التعلمي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد مركز «الرازي»، المركز لتأهيل الاطفال في عرابة، جلسة تشاورية حول امتحانات «البجروت» للطلاب ذوي العسر التعلمي، مساء امس الاول السبت.

وشارك في الجلسة، بالاضافة الى طاقم «الرازي»، العشرات من مديري ومستشاري التربية ومركزي «البجروت» من منطقتي البطوف والجليل الاوسط ومدير المعارف العربية علي اسدي. وتمخضت الجلسة عن اقتراحات عملية لإستمرار العمل بين الاطراف المعنية بما في ذلك ضرورة التوعية للموضوع خاصة في المدارس الابتدائية من خلال دورات استكمال مدرسية واجراء مسوحات اولية للإهتداء المبكر الى الطلاب ذوي العسر التعلمي وتقديم العناية المهنية اللازمة لهم.

وتجدر الاشارة الى ان مركز «الرازي» حصل على اعتراف رسمي من وزارة المعارف لتشخيص الطلاب الثانويين ذوي العسر التعلمي واعطائهم حق الاستفادة من التسهيلات المعمول بها رسميا. ويصل عدد التسهيلات الى (١٢) هذه السنة بدلا من (١٠) تسهيلات في العام الماضي. وجرى توسيع نطاق امكانية الحصول على مساعدات مالية لتغطية تكاليف الفحوصات لتشخيص العسر التعلمي للعائلات محدودة الدخل.

خلال (٢٤) ساعة

قتيلان و (١٤١) جريحا في (١٢٣) حادث طرق!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شابان مصرعهما، واصيب (١٤١) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في (١٢٣) حادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، خلال الفترة الواقعة بين السادسة من مساء امس الاول السبت، حتى السادسة من مساء امس الاحد.

وانقلبت عند مفرق «غنوت» قرب زخرون يعقوب، دراجة نارية قتل سائقها (٢٠ عاما) على الفور.

ووقع حادث طرق مروع قرب مفرق «بكير»، لقي فيه شاب مصرعه واصيب ثلاثة بجروح، احدهم جروحه خطيرة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء
٢١ كانون الأول ١٩٩٩
١٣ رمضان ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
21.12.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL 187/56 العدد

لدى إطلاع اللبنانيين على مسار المفاوضات

الشرع: تنسيق متواصل بين سوريا ولبنان

* ويضيف: سوريا لن تفاوض باسم لبنان ولن توقع قبله * الأسد أبلغ كلينتون بأن المسارين السوري واللبناني متلازمان * نشاط «حزب الله» شأن لبناني *

(ص ٣)

غدًا الأربعاء (١٢,٠٠ ظهرًا)

مظاهرة السلطات المحلية العربية أمام وزارة المالية

* إضراب عام للجماهير العربية يوم (٢٩) الجاري وإضراب مفتوح في السلطات المحلية العربية بدءًا من ١/١/٢٠٠٠ *

(ص ٢٤)

إسرائيل (٢٠٠٠) - مليون فقير!

* العرب يشكلون (٢٠٪) من السكان و(٥٠٪) من الفقراء * العدد الحقيقي للفقراء، قبل دعم بعض المؤسسات، يصل المليونين! * إخراج العديد من القرى العربية، وكل القرى غير المعترف بها، من التقرير! *

(ص ٤ و٥ و١١)

* يبحثون في النفايات عما يسدون به الرمق - هذه هي اسرائيل (٢٠٠٠)! *

ريفالدو أفضل لاعب في أوروبا

(ص ١٨)



مكابي حيفا إلى قمة اللائحة

غدًا وبعد غدٍ، انتخابات لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

الكادر الجبهوي يواصل الاستعدادات حتى اللحظة الأخيرة لتحقيق أكبر نصر ممكن

(ص ٢)

الآن رسميا

سلطات «الأمن» تسمح بالكشف عن عدد المعتقلين اللبنانيين المحتجزين كـ«ورقة ضغط»!!

(ص ٨)

بعد فتح ابواب مدرسة عربصاليم مجددًا

الطالبة حنان موسى: «لن تجبرني اسرائيل على ترك المدرسة»

* عربصاليم (لبنان) - وكالات الانباء - استقبلت عربصاليم، صباح امس الاثنين، تلامذتها الذين اصيب عشرون منهم بجروح يوم الخميس الماضي، من جراء القصف المدفعي الاحتلالي فيما تعمل الادارة على تحصينها تحسبًا «لغدر اسرائيل» كما اكد مدير المدرسة، الاستاذ محمد عبد الله.

وقال عبد الله ان «الحياة عادت الى طبيعتها وفوجئنا بحضور كثيف للمعلمين والتلامذة حتى الذين جرحوا في القصف الاحتلالي باستثنا، ثلاثة منهم اصاباتهم خطرة». واضاف «سنحيط المدرسة بأكياس الرمل، علينا حماية تلامذتنا من غدر اسرائيل التي اثبتت الخميس الماضي، مجددًا انها لا توفر الاطفال الابريا،. صحيح اننا نتمنى زوال الاحتلال، لكن حتى ذلك الحين علينا حماية انفسنا».

وقالت حنان موسى (١٠ سنوات)، التي اصيبت بجروح وهي تحمل حقيبتها المدرسية «لن تجبرني اسرائيل على ترك المدرسة».

وتمنى شادي حطاب (١٢ عامًا) ان يعود رفاقه الثلاثة الذين ما زالوا في المستشفى قريبًا.

وافيد أن ادارة مدرسة عربصاليم الرسمية، التي تضم ٥٠٠ تلميذ في قسميها الابتدائي والمتوسط انجزت ترميم الغرف الثماني، التي تضررت بشظايا القذائف الاحتلالية.

ويذكر ان قذيفتين انشطاريتين مصدرهما منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل اصابتا المدرسة المواجهة للقطاع الاوسط المحتل مما ادى الى اصابة (٢٠) تلميذًا تراوح اعمارهم بين ٤ و١٣ سنة. وكانت اسرائيل بررت القصف بأنه نتيجة «خطأ»، وقدمت «اعتذارها». وكانت لجنة «المراقبة» في جنوب لبنان دانت اسرائيل وطالبتها بالالتزام بتفاهم نيسان، الذي ينص على عدم الاعتدا، على المدنيين.

غارة اسرائيلية على قرى لبنانية مواجهة للقطاع الشرقي من المنطقة «الأمنية»

* راشيا (لبنان) - وكالات الانباء - افادت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي نفذ، فجر امس الاثنين، غارة على القرى والبلدات اللبنانية المحررة والواقعة في المناطق المواجهة للقطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل والتي، كما يدعي الاحتلال، تسلكها عادة مجموعات المقاومة.

واوضح المصدر ان مقاتلتين اسرائيليتين ألقتا عند الساعة ٥.٣٠ بالتوقيت المحلي صاروخي جو - ارض على بركة جبور في البقاع الغربي، التي استهدفتها خلال الليل مقاتلة اسرائيلية بصاروخي جو - ارض، ايضًا.

وكانت عمليات المقاومة ضد الاحتلال اسفرت، امس الاول الاحد، عن تضرر موقع للاحتلال وفق اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

غدًا وبعد غد، انتخابات لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

الكادر الجبهوي يواصل الاستعدادات حتى اللحظة الأخيرة لتحقيق أكبر نصر ممكن

*** مرشحة الجبهة خلود بدوي: رصيدنا هو الالتزام التام بقضايا الطلاب العرب ومصالحهم، وثقتنا بطاقات زملائنا العالية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل الكادر الجبهوي في جامعة حيفا، نشاطه واتصالاته بجمهور الطلاب، استعدادًا للانتخابات للجنة الطلاب العرب، التي تجري غدًا وبعد غد، الأربعا، والخميس. وشوهد أمس نشاط مكثف في الجامعة، بمشاركة الطالبات والطلاب، من مختلف الأقسام التعليمية والسنوات التعليمية.

ويعكف نشيطو ونشيطات الجبهة على إتمام الاستعدادات كلها، لإحراز أكبر نصر ممكن لقائمة الجبهة. ويؤكد مركزو العمل الطلابي الجبهوي أن الجامعة ستكتسي بالأحمر في يومي الانتخابات، من أجل الوصول إلى أكبر نسبة من المصوتين في انتخابات اللجنة، الممثل الوحيد لجمهور الطلاب العرب، ومن أجل مواصلة الإنجازات الطلابية بقيادة الجبهة، كما كان الأمر عليه في السنوات الماضية.

وفي حديث مع مرشحة الجبهة لرئاسة الطلاب العرب، الطالبة خلود بدوي، أكدت أن الكادر الجبهوي سينشط كخلية نحل، ويزداد عدد النشيطين نحو يومي الانتخابات. وتوجهت إلى نشيطي الجبهة بالتحية والتقدير. وأعربت عن ثقتها أن النشاط سيتواصل حتى لحظة إغلاق صناديق الاقتراع، وحتى تحقيق أكبر إنجاز جبهوي لما فيه مصلحة الطلاب العرب كلهم، سوا، من مصوتي الجبهة أم من باقي الزملا، في الجامعة.

*** «الاتحاد»: ما هو الأمر الأهم الذي تضعينه ضمن برنامج عملك؟**

- بدوي: قبل كل شي، أرى أن أمامنا واجب العمل على جعل النقاش السياسي في الجامعة، مترفعًا عن كل ما يعكر صفو الجو الطلابي الدمقراطي الذي نريد له أن يسود الجامعة، بحيث يصل الطالبة والطالب العربيين إلى مرحلة يتم فيها احترام الرأي الآخر، بغض النظر عن الانتماءات المختلفة. وبالطبع، فإن هذا يأتي بموازاة مواصلة بذل الجهود الممكنة كلها، في شتى المجالات، وتقديم الدعم للطالب وتعزيز ثقتهم وقدراتهم من أجل تحسين أوضاع الطلاب العرب، الذين يعانون تمييزًا في العديد من القضايا. وكما كنا دائمًا، فإن هدفنا الأول والأخير هو مصلحة الطالب العربي وتحسين ظروف دراسته ومعيشته.

*** «الاتحاد»: عشية هذه الانتخابات نرى أن «جهاز الأمن» يلوح مجددًا بمحاكم الطاعة سيئة الصيت. فماذا تقولين؟**

- بدوي: إن أحد أهم الأهداف التي نضعها أمامنا هو العمل ضد سياسة بعض مؤسسات الجامعة، التي تعمل بشكل منهجي للحد من حرياتنا ومن نشاطنا الثقافي والاجتماعي والسياسي. وسنطرح مطلب الاعتراف الرسمي بلجنة الطلاب العرب، على أعلى مؤسسات الجامعة. وهذا يتواصل مع التخطيط لوضع وزن الطلاب العرب جميعًا في هذه المعركة من أجل التأثير باتجاه مصلحتنا العامة.

*** «الاتحاد»: إلى ماذا تستندون في هذه المعركة، من أجل تحقيق الأهداف الطلابية، سياسية واجتماعية؟**

- بدوي: نحن نستند إلى القدرات والطاقات التي نستثمرها وسنستثمرها لصالح جمهور الطلاب العرب. وهذا انطلاقًا من إيماني أن الطالب العربي يعاني تمييزًا خطيرًا، ويجب أن نمد يد المساعدة لكل طالب وطالبة، وفي الوقت نفسه، أن نعزز ثقة الطالب بنفسه حتى يكون شريكًا فعليًا في هذه المسيرة. وأنا سأظل كما يعرفني الطلاب من خلال نشاطي اليومي، ملتزمة بقضاياهم ومصالحهم. وهذا الأمر ينطبق عليّ وعلى كل مرشحي الجبهة وعلى الكادر الجبهوي الواسع.

*** «الاتحاد»: كيف ترين دور شريحة الطلاب الجامعيين إزاء قضايا الجماهير العربية في البلاد؟**

- بدوي: إن دورنا كطلاب جامعيين هام جدًا، فإلى جانب تعميق الوعي في صفوف الطلاب، والالتصاق بقضايا أهلنا وجماهيرنا، نطمح إلى ابتكار أدوات ووسائل نضالية نقوم بواسطتها بجزء من واجبنا تجاه مجتمعنا وشعبنا. وعلى صعيد آخر، هناك دور هام لنا أمام جمهور الطلاب اليهود. فيجب أن ننقل رسالة مجتمعنا وجماهيرنا واحترام واجبنا في مختلف القضايا المبدئية والكفاحية. ففي هذه الجامعة علينا أن نقوم بدور التوعية لصالح مصلحتنا العامة كأقلية عربية فلسطينية في وطنها. وأريد أن أؤكد: إن قوة الطلاب العرب كبيرة، ويجب استثمارها. ويتوجب علينا كجامعيين أن نعكس حقيقة كوننا شريحة واعية وملتزمة ويقظة في مجتمعها.

*** المطالبة بمنع تقييد نشاط «أبناء البلد» ***

* هذا، والتقى عضو بلدية حيفا الجبهوي أيمن عودة، عميدة الطلاب بروفسور يعيل يشاي، وأكد أمامها موقف «الجبهة» الرافض لتقييد نشاط الزملاء في حركة «أبناء البلد». وأشار إلى أن هذه الممارسات تشكل مسًا خطيرًا بالحريات الدمقراطية، لا سيما في جامعة حيفا التي يفترض بها أن تكون منبرًا للدمقراطية بوصفها مؤسسة أكاديمية.

لقاء اليوم

مع النائب سيلڤان شالوم

حول: قانون الاستفتاء الشعبي لاحزاب اليمين

«أنا ضد الانسحاب من الجولان»!

* أعلن النائب سيلڤان شالوم (الليكود)، امس الاثنين، وخلال مؤتمر صحفي عن تقديم اقتراح قانون الاستفتا، الشعبي الى الكنيست بعد ان وقع عليه (٤٥) عضو كنيست. وينص احد بنود اقتراح القانون على ضرورة الحصول على اغلبية ٥٠٪ من اصحاب حق الاقتراع للمصادقة على القضايا التي ستطرح في الاستفتا، الشعبي، وخاصة فيما يخص امكانية الانسحاب من هضبة الجولان. وقد اعلن نواب الليكود خلال المؤتمر الصحفي وبوضوح ان هدف القانون يحتم المصادقة على الاتفاقية بأغلبية يهودية. حول هذا الموضوع التقت «الاتحاد» النائب سيلڤان شالوم.

*** «الاتحاد» - ما هو الدافع لطرح قانون اساس الاستفتا، الشعبي. هل تخشى ان تستند نتائج الاستفتا، على الصوت العربي؟**

شالوم: «كلا. ومن يقول ذلك هو العنصري الحقيقي الذي يعتقد بأن العرب هم وحدة واحدة. كما يعتبر ان ليس لهم اهمية في هذا الموضوع. هذا القانون يحوي برنامجًا يقر بواسطة المصادقة عليه عبر ثلاث مراحل، الاولى في الحكومة، ثم الكنيست، ومن ثم من خلال الاستفتا، الشعبي. فأيضًا في الكنيست التي اقرت قانون الاستفتا، الشعبي عام ١٩٩٩ قررت ان المصادقة على الاتفاق يجب ان تكون بأغلبية ٦١ عضو كنيست من اصل ١٢٠. وماذا يعني ذلك؟ أغلبية ٥٠ من بين اصحاب حق الاقتراع من اعضا، الكنيست.

*** «الاتحاد» - اذا لماذا لا تستكفي باقرار الكنيست للاتفاق خاصة وانها تمثل الشعب؟**

- شالوم: «وجود الاستفتا، الشعبي هو بنا، على قانون سن عام ١٩٩٩. سأعود مرة اخرى لقضية اغلبية ٥٠٪. حتى في الكنيست هنالك حاجة لاغلبية ٥٠٪ عند التصويت على قضية هامة»...

*** «الاتحاد» - الا تعتقد ان ذلك من شأنه تحييد الصوت العربي؟**

شالوم: «بالطبع لا. لو صوت على الاتفاق ١٠٠٪ من اصحاب الاقتراع لكان كل شي، حسن. القضية مختلفة. في القضايا المبدئية ذات التأثيرات الطويلة المدى، هنالك حاجة لاغلبية تعبر عن أغلبية الشعب بأكمله، اي ٥٠٪ من اصحاب حق الاقتراع. ايضًا في قوانين الاساس وايضًا فيما يتعلق بانسحاب من هضبة الجولان، ولماذا عندها لا يقولون ان ذلك امر عنصري او تحييد اعضا، الكنيست العرب».

*** «الاتحاد» - كمواطنة عربية، هل تعتقد انه سيكون لصوتي تأثيرًا ووزنًا في اتخاذ القرار؟**

شالوم: «بالطبع. انا اقول بصورة واضحة ان كل من له حق التصويت في الكنيست له ايضًا حق التصويت في الاستفتا، العام. حسب رأيي، العرب يحق لهم التصويت، انهم مجبرون على التصويت اذ من الممكن ان يهمهم الامر! في كثير من الدول في العالم هنالك حاجة لاغلبية لاصحاب حق الاقتراع...

*** «الاتحاد» - لماذا لم تطرح او تصر على سن قانون اساس الاستفتا، الشعبي في فترة وجودكم في الحكم قبل اقل من سنة؟**

شالوم: «لم يكن الموضوع مطروحًا آنذاك، كما اننا لم نكن قد صقلنا موقفنا في هذا الامر آنذاك. هذا الامر مهم جدًا اذ انه يتعلق بقضية مساحة ارض تخضع لسيادة اسرائيلية. ايضًا في دول اخرى عندما يقررون تنفيذ خطوة مبدئية جدًا كدستور او تنازل عن سيارة مثلاً هنالك حاجة الى أغلبية ٥٠٪.

*** «الاتحاد» - في اتفاقية «واي پلانتيشن» التي وقع عليها رئيس الحكومة نتنياهو من حزبك، والتي شملت على تنازل عن اراض لم نسمعك آنذاك تطالب باشتراط التنازل عنها باجرا، استفتا، شعبي؟**

شالوم: «لم يكن عندها القانون الذي سن في شباط ١٩٩٩».

*** «الاتحاد» - لماذا لم تبادر الى سنه آنذاك؟**

شالوم: «قلت لك انه لم يكن هنالك قانون. القانون ينص على ان كل تنازل عن مساحة ارض تقع تحت سيطرة اسرائيلية اداريًا وقضائيًا يحتم المصادقة عليه عبر ثلاث مراحل، الحكومة ثم الكنيست ثم الاستفتا، الشعبي.

*** «الاتحاد» - ولكن سجل الناخبين عادة يشمل اسما، موتى ومهاجرين واشخاص يمتنعون تقليديًا عن التصويت في جميع الاحوال...**

شالوم: «هذا امر خطير. وذلك يتعلق بمجال عمل الوزارة الداخلية التي آمل ان تصلح الوضع. هذا امر لا يتعلق بنا، فالنقاش حول المراحل الدمقراطية لعملية الانتخابات. بالنسبة لاغلبية ٦١ عضو كنيست لاقتراح القانون الذي اقترحته، اريد ان انوه ان هنالك تأييد من جانب ٥٦ عضو كنيست. فبالاضافة الى اعضا، «الليكود» و«الوحدة القومية» و«يسرائيل احات» ومكسيم ليڤي (يسرائيل احات)، وكل اعضا، «شاس» وكل «المفدال» و«يسرائيل بعلياه» وحاييم كاتس (عام احاد) ومودي زندبرغ (شينوي) هذا يعني انه حتى الآن ستكون لنا الاغلبية وهذا امر بالغ الاهمية.

*** «الاتحاد» - ما هو موقفك من اتفاقية سلام مع سوريا؟**

شالوم: «لا اريد بأية صورة ان اصل الى وضع تقبل فيه بشروط مسبقة. براك وافق على شرط مسبق بأن تبدأ المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها مما يعني انه ينوي الانسحاب حتى حدود الرابع من حزيران».

*** «الاتحاد» - ولكن نتنياهو زعيم حزبك في الحكومة السابقة وافق على شرط مشابه؟**

شالوم: «كلا. نتنياهو اوضح بأنه لم يوافق على ذلك».

*** «الاتحاد» - هل تؤيد انسحابًا من الجولان؟**

شالوم: «انا لا اؤيد انسحابًا من الجولان».

*** «الاتحاد» - اذا كيف ترى امكانية سلام مع سوريا؟**

شالوم: «كل واحد يعتقد ان هذه الامكانية ممكنة فقط بواسطة انسحاب ومن الممكن ان يكون صادقًا ومن الممكن ان لا. انا لست مع انسحاب من الجولان».

(ياسمين ابو العسل)

في حادث طرق مروع جنوبي الخليل

مصرع ثلاثة فلسطينيين وإصابة (٢٢) بجروح!

* قتيلان و(١٤٧) جريحًا في حوادث الطرق في اسرائيل *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي ثلاثة فلسطينيين مصرعهم، واصيب (٢٢) آخرون، بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في حادث طرق مروع وقع أمس جنوب الخليل. فقد، فقد سائق شاحنة اسرائيلي السيطرة عليها في منعطف حاد، اصطدم بسيارتين قادمتين من الاتجاه المعاكس، وانقلبت الشاحنة وبانقلابها سحقت سيارة ثالثة!!

وهرعت الى المكان طواقم طبية اسرائيلية وفلسطينية، قدمت الاسعافات للجرحى، ونقلوا جميعهم الى مستشفى «سوروكا» للعلاج.

وفي اسرائيل لقي شاب وطفلة مصرعهما في حادثي طرق أمس الاثنين. فقد دهست الطفلة هيا فادي عيساوي (٤ سنوات) في كفر مندا ظهر امس، ولقي شاب مصرعه في حادث طرق وقع في منطقة تل ابيب.

وشهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين السادسة من مسا، امس الاول الاحد، حتى السادسة من مسا، امس الاثنين، (٩٤) حادث طرق، اصيب فيها (١٤٧) شخصًا بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

لدى إطلاع اللبنانيين على مسار المفاوضات

الشرع: تنسيق متواصل بين سوريا ولبنان

* ويضيف: سوريا لن تفاوض باسم لبنان ولن توقع قبله * الأسد أبلغ كلينتون بأن المسارين السوري واللبناني متلازمان * نشاط «حزب الله» شأن لبناني *

* بيروت - «و.ص.ف.» - أعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، أمس الإثنين، من بيروت، أن لبنان يستأنف مفاوضات السلام مع إسرائيل «على الأغلب، بعد الجولة الثانية من محادثات السلام بين سوريا وإسرائيل التي ستبدأ في ٣ كانون الثاني» المقبل، في واشنطن.

وأكد الشرع «أنه خلال عملية التفاوض بين مسارين متلازمين سيكون هناك تنسيق متواصل بين سوريا ولبنان».

وأوضح بأن الرئيس السوري حافظ الأسد وجه رسالة إلى الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، لم يحدد تاريخها، يقول له فيها «إن هناك تعهدًا بين لبنان وسوريا مفاده أن سوريا لن توقع اتفاق سلام مع إسرائيل إلا بعد أن يوقع لبنان، وأن لبنان لن يوقع إلا مع توقيع سوريا اتفاق سلام».

وأكد الوزير السوري أن بلاده رفضت البحث في الشأن اللبناني خلال مفاوضات واشنطن، بينه وبين رئيس الحكومة إيهود براك، وقال: «رفضت سوريا أن تتحدث نيابة عن لبنان في المفاوضات، أو أن تفاوض باسم لبنان، فلبنان دولة مستقلة ذات سيادة سيشكل لها وفد مفاوض وهي تفاوض بنفسها، ونحن ندعم موقف لبنان طيلة فترة المفاوضات وبعدها».

ولم يدلِ وزير الداخلية اللبناني ميشال المر الذي شارك في الاجتماع بصفته سيرأس وفد لبنان إلى المفاوضات مع إسرائيل، وحضر المؤتمر الصحفي إلى جانب الشرع، بأي تعليق.

وردًا على سؤال عن حقيقة طلب إسرائيل من سوريا وقف نشاط «حزب الله» اللبناني، أكد الشرع «أن موضوع المقاومة موضوع لبناني. لبنان يتحدث في الموضوع وسوريا تدعم وتتفهم دور المقاومة وتتفهم الدور الهام للبنان كبلد ناضل ضد الاحتلال للدفاع عن حقوقه».

وجدد الشرع حديثه «عن جدية براك» التي لمسها خلال محادثات واشنطن، وقال: «لا أستطيع أن أتحدث بالدرجة نفسها عن تفاؤل أو تشاؤم، لأن من المبكر ذلك. في الجولة القادمة سوف نختبر الجدية الإسرائيلية بأشياء ملموسة من خلال اللجان التي يتم تشكيلها».



* وزير الداخلية اللبناني، ميشال المر، لدى استقباله وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في قصر بعبدا، أمس - (و.ص.ف.) *

بالمقابل حدد الشرع أولويات «عناصر السلام» مع إسرائيل، وذلك ردًا على سؤال حول إعلان براك، يوم الأحد، أن إسرائيل تنوي التفاوض مع سوريا أولاً «بشأن تطبيع العلاقات والمسائل الأمنية»، وأنها لن تتفاوض بشأن الانسحاب من الجولان ومشكلة المياه إلا بعد حصولها على توضيحات سورية حول تلك المسائل.

وأورد الشرع هذه الأولويات وفق الترتيب التالي: «١- الانسحاب الإسرائيلي من الجولان إلى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ومن جنوب لبنان إلى الحدود المعترف بها دوليًا. ٢- الترتيبات الأمنية المتوازية للطرفين. ٣- طبيعة العلاقات التي ستنشأ بين الطرفين في إطار اتفاق السلام. ٤- الجدول الزمني لتنفيذ الاتفاق. ٥- المياه حتى يأخذ كل طرف حقه بموجب قواعد القانون الدولي».

وغادر الشرع بيروت بعد مؤتمره الصحفي عبر المطار. وكان وصل إلى العاصمة اللبنانية قبيل ظهر أمس، حيث تباحث مع رؤساء الجمهورية والبرلمان والحكومة، العماد إميل لحود ونبيه بري وسليم الحص، وأطلعهم على نتائج المفاوضات التي أجراها خلال يومين في واشنطن مع براك. وحضر الاجتماع الوزير المر.

اتفاق بين الوفدين الفلسطيني والإسرائيلي

لجنتان جديدتان ستبحثان قضايا الحدود والاستيطان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتفق الجانبان، الفلسطيني والإسرائيلي، أمس الإثنين، على مواصلة البحث في قضايا الحدود والاستيطان واتفاق الإطار من خلال لجنتين جديدتين.

وكان وفدان مصغران، الفلسطيني برئاسة الوزير ياسر عبد ربه، والإسرائيلي برئاسة عوديد عيران، عقدا، أمس، اجتماعًا في رام الله.

وذكرت مصادر مطلعة أن «الجانب الإسرائيلي قدم خلال الاجتماع تصوره حول موضوع الحدود، وذلك ردًا على التصور الفلسطيني الذي كان قدم للإسرائيليين خلال الاجتماع، الذي عقد الأسبوع الماضي، إضافة إلى ردود ومقترحات حول موضوع وقف النشاطات الاستيطانية».

وأوضحت المصادر أن الجانب الإسرائيلي اعتبر أن «تحديد الحدود يجب أن يراعي الوضع القائم واحتياجات إسرائيل الأمنية»، وهو ما يعني، عمليًا، ضم إسرائيل لمساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية في إطار أية تسوية نهائية. فتعبير «مراعاة الوضع القائم» يعني الأخذ بعين الاعتبار التكتلات الاستيطانية الضخمة التي عبرت إسرائيل مرارًا، وبوضوح، أنها تسعى لضمها في إطار أي حل نهائي.

وأشارت المصادر إلى أن «الجانب الفلسطيني أكد خلال الاجتماع على موقفه بأن هدف المفاوضات هو تنفيذ إسرائيل الكامل وغير المشروط لقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ وهو ما يعني انسحاب الوحدات العسكرية والمدنيين الإسرائيليين من كافة الأراضي الفلسطينية وحتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧».

وكان الفلسطينيون قدموا، الأسبوع الماضي، تصورهم حول الحدود الدولية بين دولة فلسطين ودولة إسرائيل، مشيرين إلى أنها تمتد على طول «خط الهدنة لوقف إطلاق النار الذي فصل إسرائيل عن الضفة الغربية وقطاع غزة قبل ٤ حزيران ١٩٦٧».

واستندت الوثيقة في الإطار ذاته إلى «اتفاقية الهدنة الإسرائيلية - الأردنية، بتاريخ ٣ نيسان ١٩٤٩، واتفاقية الهدنة المصرية - الإسرائيلية، بتاريخ ٢٤ شباط ١٩٤٩، على التوالي»، والتي رسمت الحدود حينها بين الدول الثلاث.

وأشارت الوثيقة إلى أن «إيجاد حل عادل لموضوع الحدود سيسهم في حل القضايا التفاوضية الأخرى»، محذرة، في الوقت نفسه، من أن «استمرار النشاطات الاستيطانية يلحق أفدح الأخطار بالمفاوضات حول الحدود المستقبلية للدولة الفلسطينية».

أما بخصوص موضوع وقف النشاطات الاستيطانية فأشارت المصادر إلى أن «الطروحات الإسرائيلية التي قدمت خلال اجتماع أمس، ما زالت غير كافية، وأن البحث ما زال مستمرًا حول هذه المسألة». ولم تحدد المصادر ما إذا كان الإسرائيليون تقدموا بأفكار أو مقترحات جديدة.

وقالت إن «الجانب الفلسطيني أكد إصراره على وقف النشاطات الاستيطانية وأعمال البناء داخل المستوطنات كافة وعدم مصادرة أية أراض جديدة والكف عن هدم المنازل في الأراضي الفلسطينية وخاصة في القدس الشرقية المحتلة».

إيران تؤكد دعمها لسوريا من أجل استعادة الجولان

* طهران - الوكالات - أكدت إيران، أمس الإثنين، دعم سوريا في مساعيها الرامية لاستعادة هضبة الجولان، إثر استئناف مفاوضات السلام السورية - الإسرائيلية.

وأعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية، حميد رضا آصفي، أن إيران تدعم الموقف السوري لتحرير كامل هضبة الجولان كجزء من الأراضي المحتلة. وأضاف أن إيران تعتبر أن «المفاوضات السورية الإسرائيلية ترتدي طابعًا مختلفًا عن المسارات الأخرى من مفاوضات السلام في الشرق الأوسط». وقال: «لقد أظهر السوريون في الماضي أن موقفهم ثابت في مواجهة النظام الصهيوني وأنهم يتحركون لنيل حقوقهم».

إسقاط حجب الثقة عن الحكومة بسبب "قانون الإسكان الشعبي"

* مخول: العرب بقوا خارج النقاش حول الموضوع لأن مشاريع الإسكان الشعبي لم تأخذهم بالحسبان أصلاً! *

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل - امتنع أعضاء الكنيست من حركة «شاس»، أمس الإثنين، عن التصويت على اقتراح لحجب الثقة عن الحكومة، تقدمت به كتلة «الليكود» بسبب «قانون السكن الشعبي» الذي أقرته الحكومة أمس الأول الأحد.

وكان أسقط الاقتراح بأغلبية (٤١) صوتًا مقابل (٢٦) وامتناع ٢٢ عن التصويت («شاس» و«الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» و«التجمع الدمقراطي» و«شينوي» و«عام إحاد»). ومن الجدير بالذكر تصويت «القائمة العربية الموحدة» مع اقتراح حجب الثقة عن الحكومة. وينص القانون المصادق عليه على إمكانية ملكية الشقق السكنية فقط بعد مرور ١٢ سنة، وليس خمس سنوات، على حصول صاحب الشقة على المساعدة الحكومية. وقال النائب مئير شطريت، من «الليكود»، في كلمته، إن التغيير في القانون يقضي بأن (٦٠٪) ممن يسكنون الشقق السكنية لن يتم شملهم ضمن السكن الشعبي، إذ إنهم كانوا يسكنون فيها لمدة تقل عن ١٢ عامًا. كما استغل شطريت الفرصة لانتقاد سياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية.

وشارك في النقاش باسم كتلة «الجبهة» النائب عصام مخول، فقال إن الجماهير العربية بقيت خارج النقاش حول قانون الإسكان الشعبي، لأن مشاريع الإسكان الشعبي لم تأخذها بالحسبان أصلاً، مثل باقي المجالات التي تم استثناء العرب منها، في إطار سياسة التمييز العنصري.

وأضاف مخول: لقد حان الوقت لأن تتغير السياسة الاجتماعية وسياسة التعامل مع الجماهير العربية. حان الوقت لأن تقوم الحكومة ببناء دور للإيجار بأسعار رخيصة، كحل لأزمة السكن لعائلات لا تستطيع امتلاك دور حتى في السكن الشعبي، لعائلات شملتها الإحصاءات الرهيبة التي أشارت إلى وجود ٢٨٠ ألف عاطل عن العمل في إسرائيل، يشكلون ٩,٢٪ من قوة العمل، وأشارت إلى ٨٥٠ ألف إنسان يعيشون تحت خط الفقر، وإلى ١٣٢ إنسان يعانون الجوع، ويحاول براك حل مشكلتهم على طريقة روبين هود.

وأكد مخول: ليس لنا الثقة بسياسة الحكومة وما فعلته من تفريغ قانون الإسكان الشعبي من مضامينه التقدمية، ولكن ليس لنا أية ثقة بدموع التماسيح التي يذرفها «الليكود»، الذي عارض أصلاً قانون السكن الشعبي عندما كان في الحكم، ولا ثقة لنا باقتراحه نزع الثقة، لذلك فإن «الجبهة» ستمتنع.

العرب - (٢٠٪) من السكان لكنهم (٥٠٪) من الفقراء!

*** التقرير لا يشمل كل القرى العربية * اذا لم يتم احتساب مخصصات التامين الوطني، يرتفع عدد الفقراء ويصبح الرقم الحقيقي: مليونا فقير! * الوزير يشاي يهدد، مع انه كان مسؤولاً في حكومة نتنياهو السابقة التي تتحمل مسؤولية! * رئيس الحكومة يتحدث ان الاوضاع ستتحسن..! ***

* تل ابيب - لمراسلنا - يظهر من تقرير «مؤسسة التأمين الوطني» حول معطيات الفقر في البلاد للعام ١٩٩٨، الصادر امس الاثنين، ان عدد الفقراء تخطى حاجز المليون.. ولاول مرة يتضح رسميًا انه بلغ (١٠٠ . ٢١ . ١ . ٠) مواطن يعيشون تحت خط الفقر، ما يشكل نسبة ١٨٪ من مجموع السكان في البلاد، مقابل (١٠٠ . ٩٨٦) مواطن في العام ١٩٩٧.

فقد وصل عدد العائلات التي تعيش تحت خط الفقر الى (٦٠٠ . ٢٧٦) عائلة (مقابل (١٠٠ . ٢٦٣) عائلة عام (٩٧). اما عدد الاولاد الذين يعيشون تحت خط الفقر فوصل الى (٤٠٠ . ٤٤٠) ولد وما نسبته ٨ . ٢٢٪ (مقابل ٦٠٠ . ٤٢٨ في العام ١٩٩٧).

واذا حسبنا الارقام، قبل ادخال الدعم من «مؤسسة التأمين الوطني» وغيرها (مثل مخصصات الاولاد) فنجد ان حوالي مليوني مواطن يعيشون تحت خط الفقر. اي ان الرقم الحقيقي هو ضعف الرقم الرسمي المعلن.

*** العرب: أكثر من نصف مليون فقير ***

* التقرير يؤكد ان الوضع في الوسط العربي هو اكثر سوءًا، وهو لا يشمل كافة القرى العربية، بل ان هناك اشارة الى انه لا يشمل ايضًا العرب البدو ممن يسكنون في الخيام «لا يسكنون في مساكن ثابتة»! وعلينا ان نشير الى انه جرى ولاول مرة ادراج الفلسطينيين العرب في القدس المحتلة ضمن التقرير، الامر الذي يثير الاستغراب!

وفقًا للتقرير هناك حوالي (٨٠) الف عائلة عربية تعيش تحت خط الفقر، وهكذا تصل نسبة العائلات العربية التي تعيش تحت خط الفقر الى (٣٨٪)، واذا اخذنا بعين الاعتبار قضية سكان القدس المحتلة واخرجنا نسبتهم من هذه الارقام، فسنجد أنفسنا في وضع فيه حوالي نصف مليون مواطن عربي يعيشون تحت خط الفقر، اي حوالي ٥٠٪ من السكان العرب، وحوالي ٥٥٪ من الاولاد العرب يعيشون في ضائقة الفقر هذه.

بالطبع، فالعرب يشكلون (٢٠٪) من السكان، لكنهم (٥٠٪) من الفقراء!

*** المسنون والعائلات احادية الوالد ***

يظهر التقرير ان هناك هبوطًا في عدد العائلات التي تعيش تحت خط الفقر، والتي يعيلها مسن. وبلغت نسبة هذه العائلات في العام ١٩٩٧ (٥ . ٢١٪) وفي العام ١٩٩٨ النسبة هي (٧ . ١٨) وعدد العائلات هذه وصل الى (٦٣) الف عائلة مقابل (٧٠) الف عائلة في العام ١٩٩٧. ويؤكد التقرير ان هناك تحسنًا ايضًا في مستوى دخل هذه العائلات التي تعتبر فقيرة نظرًا لارتفاع مستوى دخل الحد الادنى المدفوع من «التأمين الوطني».

كذلك، هناك هبوط في عدد العائلات احادية الوالد التي تعيش تحت خط الفقر من (٦ . ٢٧٪) في العام ١٩٩٧ الى (٧ . ٢٤٪) في العام ١٩٩٨، والسبب ليس ارتفاع الدخل نتيجة عمل، بل بسبب التحسن في مستوى المدفوعات لهذه العائلات.

*** العائلات كثيرة الاولاد ***

* يشير التقرير بخصوص العائلات كثيرة الاولاد (كل عائلة لديها اربعة اولاد وما فوق)، الى ان نسبة كبيرة من هذه العائلات ما زالت تعيش ضمن دائرة الفقر (وبينها عائلات عربية كثيرة)، وان ٣٥٪ من هذه العائلات تعيش تحت خط الفقر، وهذه نسبة عالية جدًا قياسًا بالمعدل العام (٦ . ١٦٪) ولكن في الوسط العربي النسبة اقل ايضًا (٣٨٪). ومدفوعات التأمين (مثل مخصصات الاولاد) «أدت الى تقليص الفقر لدى هذه العائلات بنسبة ٤ . ٤١٪ في العام ١٩٩٨»، مقابل ٥ . ٣٤٪ في العام ١٩٩٧، وهذا الامر برز في ظل «تدهور الوضع الاقتصادي للعائلات كثيرة الاولاد» كما جاء في التقرير.

التقرير يؤكد ايضًا سوء الوضع لدى العائلات التي يعمل رب العائلة فيها، وهذا الامر يشير الى تدهور وضع العاملين بشكل عام، والى الهبوط في الاجور، خاصة العمال الذين يحصلون على اجور منخفضة مثل اجر الحد الادنى. وهناك ارتفاع ايضًا في نسبة العائلات الفقيرة من بين عائلات العاملين بشكل عام، والى الهبوط في الاجور، خاصة العمال الذين يحصلون على اجور منخفضة مثل اجر الحد الادنى. وهناك ارتفاع ايضًا في نسبة العائلات التي يعمل رب العائلة فيها، وهذا الامر يشير الى تدهور وضع العاملين بشكل عام، والى الهبوط في الاجور، خاصة العمال الذين يحصلون على اجور منخفضة مثل اجر الحد الادنى. وهناك ارتفاع ايضًا في نسبة العائلات الفقيرة من بين عائلات العاملين حيث وصلت نسبة هذه العائلات الى (٤ . ٨٪) العام ١٩٩٨ مقابل (١ . ٨٪) في سنة ١٩٩٧. وهكذا، نلاحظ ان هناك مؤشرًا خطرًا حتى للعاملين في ظل اتساع الفوارق في المداخيل ما بين اصحاب الدخل الاكبر والدخل الاقل، لدى الاجيرين.

حسب التقرير فان مدينة «بني براك» (اغلبية لليهود المتدينين مع عائلات كثيرة الاولاد) هي المدينة الاكثر فقرًا، حيث تصل النسبة الى (٢٩٪) من العائلات، و(٣٥٪) من السكان فقراء، تليها مدينة القدس - (٢٧٪) من العائلات تحت خط الفقر (يشمل السكان العرب في القدس المحتلة)، وبدون السكان العرب تهبط النسبة الى ٥ . ١٧٪). و٣٣٪ من السكان تحت خط الفقر (وبدون سكان القدس المحتلة - ٧ . ١٩٪)، ويبرز الفقر ايضًا في بئر السبع واشدود.

اما في مدينة هرتسليا فتصل نسبة العائلات الفقيرة الى ٤ . ٣٪ فقط، وفي تل ابيب ٦ . ١٢٪ وحيفا حوالي ١٥٪.

واكثر المناطق المنكوبة بالفقر هي منطقة الجنوب والشمال والقدس حيث تتراوح نسبة العائلات الفقيرة فيها ما بين (٢٠٪) وحتى (٢٧٪).

وزير العمل يهدد!

وزير العمل ايلي يشاي عرض خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم امس، بمناسبة اصدار التقرير، خطة من قبله لمحاربة الفقر والبطالة. هذه الخطة ليست جديدة، وكان سبق وعرضها مع اصدار التقرير العام الماضي عندما كان وزيرًا في حكومة نتنياهو، ومع ذلك فان الوضع ازداد سوءًا!

والوزير نفسه اكد ان الوضع عام (١٩٩٩) اسوأ. وكان على الوزير يشاي نفسه ان يتحمل مسؤولية سياسته هذه، ضمن سياسة الحكومة السابقة التي كان عضوًا فيها، والتي ادت الى تدهور الاوضاع التشغيلية والمعيشية، لانه تم تحويل الاموال للاستيطان والاحتلال، على حساب هذه الشرائح المظلومة!

رئيس الحكومة براك عبّر قائلاً بعد صدور هذه المعطيات: «المعطيات تدل على ضائقة شديدة، وهذه السنة لا بد انه سيحدث انفراج في الاوضاع»!!!

هذه التصريحات والخطط لا تحل ضائقة العائلات التي تعيش تحت خط الفقر، وقد لاحظنا ان الخطط وحدها لا تكفي اذ لم تخصص الميزانيات الكافية لدعم هذه العائلات واخراجها من هذه الضائقة، وهناك ضرورة ايجاد اماكن عمل وفرص عمل توفر دخلاً كافيًا لاعالة العائلات كثيرة الاولاد.

جدول ١

١٩٩٨	قبل المخصصات	بعد المخصصات	بعد المخصصات والضرائب
العائلات	٥٦٩٣٠٠	٢٢٩٥٠٠	٢٧٦٦٠٠
الانفار	١ . ٨٦٩٦٠٠	٨٤٥٨٠٠	١ . ٠٢١ . ١٠٠
الاولاد	٧٣٩٦٠٠	٣٦٧٨٠٠	٤٤٠٤٠٠
١٩٩٧			
العائلات	٥٣٤٢٠٠	٢١٩٨٠٠	٢٦٣١٠٠
الانفار	١ . ٧٣٩١٠٠	٨١٧٠٠٠	٩٨٦١٠٠
الاولاد	٦٧٠٨٠٠	٣٥٧٠٠٠	٤٢٨٦٠٠

جدول ٢

١٩٩٨	قبل المدفوعات والضرائب	بعد المدفوعات	بعد المدفوعات والضرائب	نسبة الهبوط في الفقر بعد المدفوعات والضرائب
عائلات	١ . ٣٤٪	١٣ . ٧٪	١٦ . ٦٪	٥١ . ٣٪
انفار	٩ . ٣٢٪	١٤ . ٩٪	١٨٪	٤٥ . ٣٪
اولاد	٣٨ . ٢٪	١٩ . ١٪	٢٢ . ٨٪	٤٠ . ٣٪
١٩٩٧				
عائلات	٣٣ . ٢٪	١٣ . ٧٪	١٦ . ٤٪	٥٠ . ٤٪
انفار	٣١ . ٤٪	١٤ . ٨٪	١٧ . ٨٪	٤٣ . ٣٪
اولاد	٣٥ . ٥٪	١٨ . ٩٪	٢٢ . ٧٪	٣٦٪

ردود الفعل على تقرير الفقر

كتلة الجبهة البرلمانية: على الحكومة خرق إطار الميزانية لصالح القضايا الاجتماعية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت معطيات تقرير الفقر ردود فعل غاضبة ومتفاوتة. ودعا رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، الحكومة الى خرق اطار الميزانية العامة للدولة وزيادة ميزانيات الرفاه والخدمات الاجتماعية بشكل كبير لمواجهة القضايا الاجتماعية ومشاكل الفقر.

وقال بركة ان تقرير الفقر يشكل برهانًا على تفكك المجتمع الاسرائيلي وانعدام المسؤولية الاجتماعية. وتتهرب كل حكومات اسرائيل المتعاقبة من تحمل المسؤولية عما آلت اليه الاوضاع في المجتمع. ومقابل التهرب من تحمل المسؤولية عن اوضاع الفقراء، ووضع البرامج لتحسينها، سعت الحكومات المتعاقبة لخدمة الاثرياء، واصحاب الاموال وضمان مصالحهم.

وأكد بركة، ان الاوضاع في القرى والمدن العربية اسوأ بكثير مما ذكر في التقرير.

*** بنيامين غونين: الفقر يتركز في الوسط العربي وبلدات التطوير!**

قال عضو قيادة الهستدروت، النقابي الجبهوي بنيامين غونين، «ان معطيات الفقر تثير القلق الشديد. والمقلق اكثر، انهم يتعاملون «باحتفالية» في وسائل الاعلام مع القضية، وبعد ذلك يتجاهلونها، فيبقى الفقير فقيرًا، يعيش آلامه وحرمانه ويزداد فقرًا، فيما يزداد الثري ثراءً».

واشار غونين الى ان معطيات الفقر عن عام (٩٨)، من فترة حكومة نتنياهو، لكن المقلق ان الحكومة الحالية لم تتخذ أية خطوة لتحسين الاوضاع، انما تستمر في النهج ذاته وتعمق البطالة اكثر. والمقلق اكثر انه وعلى مدى سنوات، يتركز الفقر في القرى والمدن العربية وفي قرى وبلدات التطوير. والمطلوب هو تغيير جذري في سياسة الحكومة وليس اتخاذ اجراءات تجميلية موقتة.

واشار غونين الى ان الاخطار تكمن ايضًا في تسلط الاثرياء الذين تهمهم مصالحهم على العديد من المؤسسات، منها الاعلام على سبيل المثال، وبالتالي، يقررون نوعية البرامج والمواد المقدمة والتي تخدم مصالحهم فقط.

وانتقد غونين ميزانية الدولة التي ستعمق الفقر وتتجاهل الاحتياجات الجماهيرية.

*** مركز الحكم المحلي: على وزير المالية الاعتذار ***

* دعا رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، امس الاثنين، بعد نشر معطيات تقرير الفقر، وزير المالية ابراهام شوحط، الى الاعتذار أمام مركز الحكم المحلي. وسوغ الدار ذلك، ان شوحط شكك في معطيات مركز الحكم المحلي التي نشرها قبل حوالي شهر عن الفقر في الدولة، لأن معطيات مؤسسة التأمين عن الفقر التي نشرت أمس الاثنين تؤكد معطيات مركز الحكم المحلي. واشار الدار الى ان معطيات «مؤسسة التأمين الوطني» حول الفقر في اوساط الاولاد مأخوذة من سنة (١٩٩٨)، التي كان فيها (١٨٥) الف عاطل عن العمل، فيما اشارت معطيات مركز الحكم المحلي التي نشرها في (٦/٩٩)، الى وجود (٢١٠) آلاف عاطل عن العمل. وهذا الفرق في المعطيات يتمخض عنه وجود اكثر من (٣٥) الف ولد يعيشون تحت خط الفقر، اي ان الوضع اسوأ على ارض الواقع مما تضمنه تقرير «مؤسسة التأمين» من ارقام.

*** وزير المالية: معطيات من عهد الحكومة السابقة ***

* وقال وزير المالية ابراهام شوحط، انها معطيات مقلقة، لكن تجدر الاشارة الى انها من عهد الحكومة السابقة. وقال شوحط، «ان الواقع مؤلم ولا يمكن انكار او تجاهل حقيقة وجود فقراء في الدولة. وهناك العديد من الحلول بعيدة المدى، احدها رفع نسبة المتعلمين في الدولة لمواجهة التحديات والاندماج في الجهاز التكنولوجي الاقتصادي المتطور».

وحاول شوحط القاء اللوم على العاطلين عن العمل زاعمًا ان العديد من العاطلين عن العمل لا يريدون العمل لانهم يحصلون على مخصصات بطالة وهناك من لم يجد مكان عمل ولم يفتش عن آخر!!

*** عمير پيرتس: المطلوب رفع قيمة الحد الادنى للاجور ***

* وعبر رئيس الهستدروت عمير پيرتس، عن قلقه الشديد من معطيات الفقر، وقال ان الانكى في الامر رسوخ اتجاه ازدياد عدد الفقراء في الدولة سنويًا. وكذلك عدد العاملين الفقراء. ودعا الى رفع قيمة الحد الادنى للأجور «لان ذلك سيحسن الاوضاع». واشار پيرتس، الى ان «من اخطار ازدياد عدد الفقراء من العاملين هو الاحباط واليأس. فرغم ان الانسان يعمل وبلا انقطاع لكنه لا يستطيع تلبية متطلبات الحياة الاساسية».

*** ايلي بن يشاي: نتنياهو فشل في الانتخابات بسبب الاوضاع الاقتصادية ***

* وقال وزير العمل ايلي يشاي، «ان مجتمعًا سليمًا لا يمكن ان يسمح لنفسه قبول معطيات خطيرة كهذه». واشار الى ان نتنياهو سقط في الانتخابات الاخيرة بسبب تدهور الاوضاع الاقتصادية في عهده وزيادة عدد العاطلين عن العمل. وانتخب براك بسبب وعوده ولا يزال عشرات الالوف من الذين صوتوا له في انتظار ان تتغير اوضاعهم بناءً على وعوده.

وأكد بن يشاي، «ان استمرار الاوضاع الاقتصادية الصعبة وازدياد عدد الفقراء، سيمس بعملية السلام وبالاستفتاء العام المقترح، لان الفقير سيمتنع عن التصويت، واذا لم يمتنع سيصوت ضد الحكومة ورئيسها».

السكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع:

الرد على معطيات الفقر: «سياتل اسرائيلي»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد السكرتير العام للحزب الشيوعي الكاتب محمد نفاع، ان الرد على معطيات الفقر، هو «سياتل اسرائيلي»، لان الرأسمالية قاتلة. واضاف: «نحن نعرف ان سياسة براك وحكومة حزب «العمل» في المجال الاقتصادي ليست بأفضل من سياسة «الليكود». واحد الاسباب لفشل نتنياهو في الانتخابات، هو القضية الاقتصادية الاجتماعية. ورغم ذلك يواصل براك وحزبه سياسة «الليكود» وبشكل اسوأ».

وقال نفاع ان معطيات الفقر في الواقع اقسى مما جاء في التقرير. وهي وصمة عار لكل السياسة الرسمية الاسرائيلية. وكل الادعاءات ان النظام الرأسمالي قادر على جلب الانتعاش الاقتصادي خدمة للغالبية، هي فرية كاذبة، والذين تحت خط الفقر في ازدياد وليس في تناقص. والنسبة بين العرب عالية وذلك بسبب مواصلة سياسة التمييز العنصري.

ودعا نفاع الى تكثيف النشاط الجماهيري ضد سياسة الحكومة التي تقدم التسهيلات للاحتكارات لزيادة النهب، وبالمقابل تجلد العمال والفقراء، وتزيد عددهم.

لماذا ضحكت ام سعيد عندما سمعت عن تقرير الفقر؟!

*** عائلة في احد احياء الناصرة الفقيرة، لا تعرف بعد كيف ستمر عليها الاعياد، الزوج مريض والاطفال التسعة يريدون ان يكونوا مثل كل الاطفال في العيد، ولكن الوالدة لا تعرف ماذا تفعل.. «اولادي يعرفون اني احب ان اراهم فرحين، ولكني عاجزة، اتعرفين ما معنى عاجزة» - صرخة أم تجسد مليون فقير في اسرائيل (٢٠٠٠)! ***

*** تقرير: آمال شحادة ***

* عندما راحت ام سعيد تصغي الى نشرة الاخبار امس، وجدت نفسها تنفجر من الضحك وسط ذهول شقيقتها واولادها وزوجها. «لم الضحك وهم يتحدثون عن وضع الفقر في البلاد الذي يبكي الحجر، يتحدثون عن اكثر من مليون فقير؟»، تساءلت شقيقتها. لكن فرحة ام سعيد بهذا التقرير لم تتوقف...

وكررت شقيقتها متسائلة: بالذات ام سعيد التي تتعذب وتعاني جراء الفقر، لماذا ينتابها هذا الشعور؟

انه يواسيني، قالت: «اذا كان في البلاد مليون شخص فقير فنحن اذن بخير ونحن الاكثرية، لم الغضب»!

ولكن فرحة ام سعيد هذه التي سبقت زيارتنا اليها بنصف ساعة، لم تنعكس على ملامح وجهها، ولم تكن واضحة في اثناء حديثها معنا، فهذه ضحكة الغضب، ضحكة الحزن والالم. يصلح ان نسميها هكذا، والا فكيف يمكن تفسير فرحة ام لتسعة اطفال اكبرهم في الخامسة عشرة من العمر، واصغرهم في الخامسة، وتفصلهم ايام قليلة عن العيد وهي لا تعرف بعد كيف ستلبي حاجيات اولادها ليفرحوا كبقية اترابهم؟!

كيف يمكن لام سعيد ان تضحك، وكانت لتوها قد عادت من البنك بعد ان تقاضت مخصصات تأمين الاولاد، ولم يبق معها سوى عشرين شيكلاً بعد ان سددت جزءًا قليلاً من ديونها.

كيف يمكن لها أن تضحك وتفرح وبيتها يفتقد أهم الحاجيات الاساسية لضمان الحد الادنى من الحياة الانسانية المحترمة.

ومن اين لها ان تجد الفرحة، وهموم العائلة كلها تحت مسؤوليتها؟ ليس فقط الاولاد، بل الزوج طريح الفراش جراء مرض مفاجئ جعله عاجزًا عن القيام بأي عمل!

ان الوصول الى عائلة فقيرة مثل عائلة ام سعيد في مدينة الناصرة، كبقية القرى والمدن في البلاد، ليس بالامر الصعب. وربما الصعوبة تكمن في الموافقة على الحديث لان المعظم يرى بوضعه: «هذا ما كتبه لنا الله»، ويتعامل معه على هذا الاساس. وهناك من يخجل من الحديث والامر مفهوم.. ومعظم من يوافق على الحديث يكون قد وصل الى حد اليأس ولم يعد قادرًا على تحمل استمرار وضعه. وهكذا وجدنا ام سعيد التي لا ترى ما تتمناه لاستقبال العام الجديد (٢٠٠٠) سوى تحقيق القول، «يؤلف ولا يؤلفان» فقط اذا قامت القيامة في العام الفين - كما يعتقدون - سيتغير وضعنا. وهكذا راحت تتمنى، وهي امنية كافية لتعكس مدى ألمها.

* وتبقى الضحية ضحية .. *

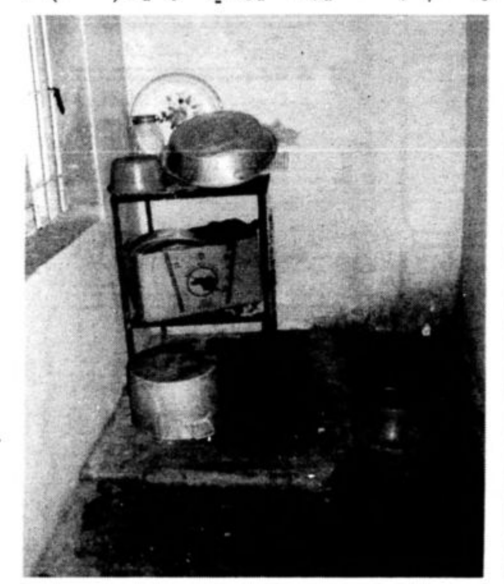
المعطيات التي نشرت، امس، واثارت الضجة الاعلامية، لم تأت في الواقع بأي جديد. وكالعادة فبعد كل تقرير من المؤسسات الرسمية في البلاد، تنعكس صورة قاتمة عن مختلف القضايا الاجتماعية، لتبقى الضحايا ضحايا. التعليقات تزداد عن الموضوع، وتأخذ حيزًا في الاعلام لا يتعدى يومين، ثم تعود الحياه إلى طبيعتها وتظل الضحية تعاني وتتألم وتتعذب وتصل الى شبه يأس قد يهدد حياتها او حتى حياة الآخرين داخل البيت.

بيت ام سعيد يقع في وسط حي، يعتبر من الاحياء الفقيرة في الناصرة، وقد اشترته العائلة منذ سبع سنوات بعد قرض اسكان. البيت قديم جدًا وهذا يظهر في كل زاوية فيه وخصوصًا آثار مياه الامطار التي هطلت الاسبوع الماضي، والمنتشرة على الحيطان. «انظري هنا»، اشارت ام سعيد الى عداد الكهرباء المثبت في احدى الغرف الذي تظهر منه الاسلاك بشكل يهدد بخطر وقوع تماس كهربائي في كل لحظة: «السنة الماضية سبب لنا حريقًا في البيت، وبالصدفة لم يصل كل الغرف، والجميع قال لي ان وجود اسلاك الكهرباء بهذا الشكل يشكل خطرًا كبيرًا، فتوجهنا الى الشركة وطلبنا نقلها فأبلغونا بان ذلك يكلف اكثر من الفي شيكل، وهذا بالطبع مبلغ لا نقدر عليه، فألغينا هذا «المشروع» مع معرفتنا بخطورة عدم تنفيذه». واضافت: «ولكن من اين لنا ان نأتي بهذا المبلغ فنحن نعتاش على مخصصات تأمين زوجي وتأمين الاولاد، في نفس اليوم الذي نتقاضى فيه المبلغ ينتهي بعد تسديد جزء من الديون لاصحاب البقالة ودكان الخضار والملحمة. وهذه تكاليف الحاجيات الاساسية فقط، فانا غير قادرة على شراء كل احتياجات الاولاد، وفي ايام كثيرة ينامون وهم يبكون لانني غير قادرة على تلبية طلباتهم، وطالما عادوا من المدرسة متضايقين غاضبين لانهم لا يحصلون على مصروف كأبناء صفهم او لانهم لا يرتدون الملابس الجديدة. وكما يقولون «ع الموديل». احاول ان اشرح لهم لكنهم لا يتفهمون دائمًا!

ومشكلة العائلة لا تقتصر على توفير الطعام والملابس، فوضعية البيت نفسه تشكل خطرًا على صحة الاولاد خصوصًا في هذه الفترة، فباب الدخول عبارة عن «تريس» نصفه محطم ويدخله الهواء طوال ساعات اليوم: «الاسبوع الماضي، في وقت المطر الغزير تسربت المياه الى البيت فوضعنا الحرامات والاغطية ولم نتمكن من وقفها وهذا سبب بردًا شديدًا للاولاد ولزوجي المريض، وكما ترين فالشبابيك القليلة في البيت هي عبارة عن تريس فقط يدخل عبره الهواء طوال الوقت.. انظري هنا كيف يتطاير كل شيء من الهواء» - تشير ام سعيد بيدها.

* السنة الاكثر قسوة! *

في بيت ام سعيد هناك ثلاجة قديمة اخذتها من جارتها وغاز طبخ بالكاد يساعد على تجهيز وجبة الغداء. لا توجد غسالة ولا مطبخ. بعض الاواني تضعها على الارض تحت جرن الجلي القديم والى جانب هذا هناك ممر صغير حولته ام سعيد الى حمام فوضعت الستار القماشي ليفصله عن مكان الاواني، وعلى الارض جهزت وعاءً كبيرًا وطنجرة كبيرة لتسخين المياه فيها للحمام.



الفقر يظهر في كل زاوية من بيت ام سعيد، وعلى وجهها ترتسم آثار معاناتها جراء هذا الوضع، واليوم، حيث تفصلنا ايام عن الاعياد، تجد ام سعيد حزينة اكثر من اي وقت مضى: «هذه اقسى واصعب سنة تمر علينا واسوأ عيد سيقبل علينا»، تحدثنا وتضيف: «مرض زوجي زاد من همي ومسؤوليتي، ولا اريد الحديث ايضًا عن تكاليف الدواء الشهري، اليوم (امس) طلبت من البنك الحصول على قرض لاشتري ملابس العيد للاولاد واضمن وجبة غداء يوم العيد كي تناسب الفرحة، وبعد رجاء ومشاورات بين المسؤولين حصلت على الفي شيكل، احاول الآن ان اقسمها بطريقة اضمن فيها شراء الملابس والاحذية وحاجيات العيد للاولاد، ولم انجح. امس قلت لهم انني غير قادرة على شراء ملابس العيد فغضبوا وبكوا.. اقترحت عليهم حلاً وسطا بشراء ملابس من احد الباعة المتجولين، فزاد غضبهم وقالوا انهم يريدون ان يختاروا ملابسهم بنفسهم من الحوانيت التي تعجبهم، ثم هددوا انهم اذا لم يقوموا بذلك مثل ابناء صفهم، فلن يستيقظوا في يوم العيد صباحًا، وسيقضون ساعات اليوم في الفراش، وهم يدركون انني احب ان اراهم فرحين.. ولكني اليوم عاجزة.. عاجزة، اتعلمين ماذا يعني اني عاجزة عن ضمان فرحتهم يوم العيد.. لا ادري ماذا افعل».

ام سعيد وصلت بها المأساة الى حد تتمنى فيه الموت لنفسها... «في كل يوم ادعو لنفسي هذا، او ان انفذ جريمة لاقضي بقية حياتي في السجن.. فربما ارتاح قليلاً» - قالت لنا.. وصمتت، فقد ظهر انها لا تتحمل الحديث اكثر عن وضعها.

... ولكن حاولنا الا ننهي مقابلتنا بهذا الحديث المتشائم، فتطرقنا الى موضوع بعيد عن الفقر ولا علاقة له بالتقرير، وقبل مغادرة البيت سألتها ماذا تحلم ان يتحقق في العام الفين، وهذه المرة لا نريد منك جوابًا مثل حديثنا: «تؤلف ولا تؤلفان» قلنا لها وحسبنا اننا في مثل هذا السؤال نخفف قليلاً من حزنها وندخلها الى موضوع بعيد عن حديثنا، لكن كل المحاولات فشلت فجاء جوابها كطلقات الرصاص، «حتى الاحلام عندي مقتولة.. لا توجد لدي امنيات ولا احلام ولا أمل بحياة افضل».

«لماذا لا نلبس ملابس جديدة» - يسأل الطفل محسن ..

* محسن، الابن الثالث لام سعيد، نام ليلة امس الاول مسرورًا على غير عادته في كل ليلة، فقد احتضن امه قبلها وقال لها: «امي حبيبتي.. انا احبك».

ومحسن لم يكن وحده مسرورًا في تلك اللحظة، فهو واشقاؤه الثمانية تناولوا الحلويات في المساء، الامر الذي لم يعتادوا عليه سابقًا، فقد وصل احد الاصدقاء الى العائلة يحمل الحلويات، ولم يره الاولاد عند دخوله، وقد ارادت ام سعيد ان تفاجئ اولادها، فقسمت الحلويات على صحون بعدد الاولاد، وقدمت لكل واحد حبتين من الحلوى، وكانت تلك من اجمل الليالي لهذه العائلة، فمحسن لا ينام كل ليلة مسرورًا، فيضايقه عدم حصوله على الكثير مما يراه عند اصدقائه: «لماذا لا نأخذ معنا مصروفًا.. لقد مللنا اللبنة والزعتر والمرتديلا، لماذا لا اشتري يوما رغيف فلافل مثل اصدقائي»!

قال محسن اكثر من مرة لوالدته التي راحت تحدثنا بألم عن طلبات اولادها.. «انما اقول ان من حقه ان يطلب هذا ولكن لا ادري من اين احضر له. اسئلتهم كثيرة. لماذا لا نلبس ملابس جديدة، وفي كل يوم نذهب بنفس الملابس؟

- لماذا يحمل اولاد صفي الحقائب الجميلة والجديدة. وانا لا؟.
- لماذا، في كل فرصة طعام، يشترون التسالي والطعام وانا لا؟
- لماذا اشتروا ملابس العيد وانا لا؟.
- لماذا يشترون حذاء رياضة جديدًا وانا لا؟».

الاسئلة كثيرة ... يطرحها محسن مثل بقية اشقائه، والام تقف عاجزة عن اي رد ولا تدري ماذا تفعل..

مؤتمر في الكنيست حول البطالة ينتهي بدون شيء!!

*** المؤتمر بمبادرة النائب ايلان جيلئون (ميرتس) * بركة: نحن بحاجة الى نضال طبقي ***

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل - اختتم مؤتمر العاطلين عن العمل في الكنيست، امس الاثنين، والذي جاء بمبادرة من عضو الكنيست من حزب «ميرتس» إيلان جيلئون، ومنظمة «التزامات للسلام والعدل الاجتماعي» بنداءات صارخة وتبادل الانتقادات من جانب ممثلي منظمات مختلفة لم يتسن لهم التعبير عن رأيهم خلال المؤتمر وذلك لضيق الوقت.

وقد شارك في المؤتمر عدد كبير من العاطلين عن العمل من الاوساط المختلفة في البلاد بالاضافة الى شخصيات اكاديمية واعضاء كنيست من بينهم النائبان الجبهويان محمد بركة وعصام مخول.

وافتتح جيلئون المؤتمر بدعوة الحاضرين الى تحويل المؤتمر الى «عمل وليس لمؤتمر بطالة» كما خرج بنداء الى الحكومة «لتذكيرها بان الاهتمام بايجاد اماكن عمل منطو عليها وليس على المشغلين او المنظمات على اختلاقها».

وقال احد الحاضرين في كلمته ان معظم الآراء المسموعة حاليًا تعكس سياسة اقتصادية ليبرالية لسوق حر لا يتعرض لاي كبح او تدخل من جانب الحكومة، في حين ان معظم مواطني البلاد، بمن فيهم من صوت لايهود براك هم ضد هذه السياسة ومع ضرورة اتخاذ الحكومة سياسة فعالة في اقتصاد البلاد.

والقى النائب الجبهوي محمد بركة كلمة قال فيها ان القضية ليست سماع (٤٠٠) الف رواية شخصية لعاطلين عن العمل او ٤٤٠ الف رواية لطفل يقبع تحت خط الفقر انما هي قضية تنظيم الكفاح الطبقي.

واضاف بركة ان هنالك حاجة الى نضال منظم والى تضامن اجتماعي طبقي، والى جانب الطرح هنالك ضرورة بنضال ميداني.

وحذر بركة من الحجة والنداءات التي اسمعت من قبل الحاضرين ضد الكنيست واعضاء كنيست مشددًا على ان هنالك الكثيرين من اعضاء الكنيست الذين لهم دور في النضال الاجتماعي.

واشار بركة في كلمته الى ان الحكومة تتبجح بانها لا تريد التدخل في حرية السوق في حين انها فعليًا تتدخل لصالح الاغنياء، وتناصر القوي ضد الضعيف. كما شدد بركة على ان بامكان الحكومة إيجاد مليار شيكل بواسطة فرض ضريبة على البورصة وتقليل حجم العجز لحل قضايا الفقر والسلطات المحلية والبطالة وسلة الخدمات والجهاز التعليمي.



حملة
مبتشنة
في شبكة orange
حتى نهاية شهر كانون الأول
نتكلم
كما نريد*
وندفع
99 ش.ج للشهر!
تنضم لشبكة
ونحصل على:
نصف سنة
مكالمات في البلاد بـ 99 ش.ج للشهر!*
■ لا تملك هاتفاً خلوياً؟
إحصل على NOKIA 5110 في شبكة orange
■ لديك هاتف خلوي من شبكة أخرى؟
احضره واحصل مجاناً على NOKIA 5110 + ديبوريت مع تركيب.
■ أنت منتسب في شبكة orange؟
ضم احد افراد العائلة لبرنامج orange عائلة واختر:
NOKIA 5110 + ديبوريت مع تركيب مجاناً أو NOKIA 6150 مجاناً.
NOKIA
orange
aswak أسواق
لتفاصيل إضافية حول نقاط البيع التابعة ل - orange إتصل: 1-800-054-111 www.orange.co.il
* محددة ل - ٥٠٠ دقيقة محادثة في البلاد بالشهر. لأرقام orange، بيزك، سلكوم وبيليفون. الحملة لغاية ٩٩/١٢/٣١ أو حتى نفاذ المخزون. تشمل الإنضمام لإحدى برامج orange التالية: orange شخصي، orange عائلة، orange bu، orange جنود، orange أعمال. الأسعار والتسهيلات تعطى وفقاً لشروط الحملة والإنضمام ل - ٣٦ شهراً وفقاً لشروط الحملة. لتنفيذ التبديل يجب إحضار الجهاز القديم. الأسعار تشمل ض.ق.م
NOKIA
CONNECTING PEOPLE
orange™

نعي

لجنة الموظفين القطرية في البنك العربي الاسرائيلي تنعى بمزيد الحزن والأسى المأسوف على شبابه الزميل المرحوم

عادل أمين حلومة

الذي وافته المنية اثر حادث طرق مؤسف عن عمر يناهز الـ (٤٠ عامًا)، وقد شيع جثمانه الطاهر أمس الاثنين.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

نعي

ادارة وموظفو البنك العربي – فرع الناصرة ينعون بمزيد الحزن والأسى المأسوف على شبابه الزميل المرحوم

عادل أمين حلومة

الذي وافته المنية اثر حادث طرق مؤسف عن عمر يناهز الـ (٤٠ عامًا)، وقد شيع جثمانه الطاهر أمس الاثنين.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الآن رسميًا

سلطات «الأمن» تسمح بالكشف عن عدد المعتقلين اللبنانيين المحتجزين كـ«ورقة ضغط»!!

*** الاحتلال الإسرائيلي يحتجز (٢١) أسيرًا لبنانيًا كرهائن في حال التفاوض على تبادل أسرى!! * المحكمة العليا، برئاسة القاضي براك، كانت صادقت على هذه الممارسات الاحتلالية!! ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – سلطات الاحتلال الإسرائيلي تحتجز (٢١) معتقلاً لبنانيًا في الاعتقال الإداري، لاستعمالهم كـ«ورقة ضغط» في حال إجراء مفاوضات سياسية مع لبنان!

ويأتي هذا الكشف عن عدد المعتقلين اللبنانيين، بعد توجه «جمعية حقوق المواطن». وكانت سلطات «الأمن» رفضت مرارًا الكشف عن العدد الحقيقي للمعتقلين بحجج مختلفة! فالمعلومات حول عدد المعتقلين ظلت تستند، حتى الآن، إلى تقارير منظمات مختلفة، مثل «أمنستي».

وكان المحامي دان يكير، من «الجمعية»، توجه إلى وزارة «الأمن» طالبًا معرفة عدد المعتقلين اللبنانيين، الذين يحتجزون استنادًا إلى أمر خاص من وزير «الأمن» (خلافًا للمعتقلين الفلسطينيين المعتقلين إداريًا استنادًا إلى أمر ضابط عسكري). غير أن سلطات «الأمن» رفضت تأكيد مجرد وجود معتقلين. وبعد أن توجهت الجمعية إلى قسم الالتماسات في النيابة العامة، أعلنت السلطات إمكانية نشر عدد المعتقلين اللبنانيين.

ويشار إلى أنه كان سمح قبل سنة ونصف السنة بنشر قرار المحكمة العليا (صدر منذ سنتين)، يضفي صبغة قانونية على احتجاز معتقلين لاستعمالهم «ورقة ضغط»!! وهذا مكن سلطات الاحتلال من تمديد فترة اعتقال المواطنين اللبنانيين المرة تلو الأخرى. وبعد أن كانوا يعتبرون «معتقلين قبل الطرد» جرى تحويلهم إلى معتقلين إداريين، وحجة الاعتقال «كونهم رهائن لتبادل الأسرى»!!

والجدير بالذكر أن رئيس المحكمة العليا، أهرون براك، كان أحد الذين صادقوا على هذا القرار الإشكالي، الذي لاقى نقدًا واسعًا من أوساط نشيطي حقوق الإنسان، والأوساط الأكاديمية في البلاد والخارج. ولم تعارضه سوى القاضية داليا دورنر.

وتؤكد «جمعية حقوق المواطن» أن هذا الاعتقال مرفوض أخلاقيًا، وهو غير قانوني، لأنه يشكل مساسًا خطيرًا بحرية الإنسان وكرامته. «وهي تنظر بقلق إلى قرار المحكمة العليا هذا، وتخشى أنه يضفي صبغة شرعية على استعمال الإنسان كوسيلة». وأكدت أن القضاء الذي يحترم نفسه يجب ألا يسلّم بقرار كهذا!

والجدير بالذكر أن القضية ماثلة الآن أمام المحكمة العليا التي ستنظر فيها بتركيبة موسعة من تسعة قضاة، وذلك في أعقاب طلب بحث إضافي قدمه محامي المعتقلين، تسفي ريش.

في دعوى قدمتها «جمعية حقوق المواطن»

مركزية حيفا تنظر، اليوم، في رفض "كلية الجليل الغربي" السماح بتعليق إعلانات بالعربية

*** الاتحاد القطري للجامعيين العرب: موقف الكلية عنصري مشين!**

*** الكلية تدعي أن استعمال العربية «يمس بالمساواة»..! ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظر المحكمة المركزية في حيفا، اليوم الثلاثاء، في الدعوى التي قدمتها «جمعية حقوق المواطن» ضد «كلية الجليل الغربي». وتأتي الدعوى بعد أن رفضت الكلية لمنظمة الطلاب والنشيطين الطلابيين العرب تعليق إعلانات باللغة العربية في الكلية.

وتركز الدعوى على سياسة إدارة الكلية، وبحسبها ممنوع تعليق أي إعلان إلا باللغة العبرية، وبتصريح مسبق! ويشير المحامي يوسف جبارين إلى أن هذه السياسة مرفوضة وغير قانونية، لأنها تمس بالحق في التعبير واللغة. وجاء في الدعوى أيضًا أن هذه السياسة تميز ضد آلاف الطلاب العرب الذين يشكلون ثلث طلاب الكلية على الأقل.

وقدمت الجمعية هذه الدعوى باسم طلاب عرب يدرسون في الكلية. ومنهم رئيسة منظمة الطلاب. ويشار إلى أن الكلية تعمل تحت المسؤولية الأكاديمية لجامعة بار إيلان.

وكان عميد الطلاب أعلن، منذ مطلع العام الماضي، أن الإعلانات التي يسمح بتعليقها هي بالعبرية فقط. وعندما أراد الطلاب تعليق دعوة إلى حفلة باللغتين العربية والعبرية، رفض عميد الطلاب السماح بتعليق الإعلان بالعربية، بدعوى أن العبرية هي «اللغة الوحيدة المفهومة لكل الطلاب»!

وتقول «جمعية حقوق المواطن» إن الكلية توفر الدراسة العليا للجمهور الواسع. وهي تشكل إحدى الإمكانيات القليلة لسكان منطقة شمال البلاد. ويضيف المحامي جبارين: لقد سبق وأقر أن تتبنى المحكمة المعايير التي ينص عليها القضاء العام حين يدور الحديث عن الحرم الجامعي، ولذلك يجب فحص منع تعليق الإعلانات بالعربية على أساس معايير القضاء العام، التي تنطبق على هذه الكلية أيضًا.

وأضاف: إن حرية التعبير هي إحدى اللبنات الأساسية للقضاء، وهي الشرط السابق لتطبيق كل الحريات الأخرى. وهذه الحرية تنطبق على كل ما يتضمنه المصطلح، بما في ذلك شكل التعبير الكتابي والشفوي. أي أن من حق الفرد والجماعة التعبير دون أي تقييد لشكل ذلك التعبير. وتزداد خطورة هذه الحالة العينية لأنها تشكل تمييزًا على خلفية جماعية وتمس بكرامة آلاف الطلاب الذين يتعلمون في الكلية. ولذلك تطالب الجمعية بالسماح للطلاب باستعمال اللغة العربية في أرجاء الكلية.

ويشار إلى أن الكلية تدعي بأن لغتها الرسمية هي العبرية، التي يجيدها كل الطلاب، ومن هنا يقتصر النشر على العبرية فقط. وتدعي بأن نشر إعلانات بغير هذه اللغة «يمس بالمساواة بين الطلاب»..!

*** «الاتحاد القطري»: موقف عنصري مشين ***

هذا، وأصدر رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، شادي شويري، بيانًا اعتبر فيه سلوك إدارة كلية الجليل الغربي، عنصريًا مشينًا. وأكد: «إننا نستنكر بشدة ونستهجن سياسة الكلية ضد الطلاب العرب فيها، ونطالبها بالعدول عن موقفها العنصري المشين الذي تفوح منه رائحة التمييز العنصري وكم الأفواه. إن ادعاء إدارة الكلية بأن الكلية العبرية هي المفهومة لكافة الطلاب هو ادعاء مثير للضحك، وما هو إلا غطاء لمنع الطلاب العرب من ممارسة لغتهم القومية».

وطالب شويري إدارة الكلية تغيير موقفها المشين هذا، الذي يخالف حتى ما هو معمول به على الصعيد القطري، حيث إن اللغة العربية، فضلاً عن كونها لغة قومية محمية بحسب المواثيق والأعراف الدولية، فهي لغة رسمية في الدولة.

وأكد: «إننا، في الاتحاد القطري، نشد على أيادي الطلبة العرب في كلية الجليل الغربي، ونقف معهم صفًا واحدًا، قلبًا وقالبًا، ونتمنى لهم النجاح في دعواهم العادلة.

السلطة الفلسطينية تطلق سراح ستة من موقعي بيان «مجموعة الـ - ٢٠»

* جمعية «القانون»: مخاطر كبيرة تهدد مستقبل دولة القانون في فلسطين *

* رام الله – من مكتب رام الله الصحفي – اطلقت السلطة الفلسطينية سراح ستة من المعتقلين على خلفية (بيان العشرين) الذين كانوا محتجزين في حجز المخابرات العامة في اريحا وسجن نابلس المركزي التابع لجهاز الشرطة الفلسطينية. وهم: د. عادل سمارة، احمد قطامش، د. عفيف برابرة، عدنان عودة، د. عبد الرحيم كتانة ود. ياسر ابو صفية. في حين ابقت السلطة على اثنين آخرين، وهما: د. عبد الستار قاسم واحمد شاكر دودين.

واستنادا إلى المعطيات التي جمعتها الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة (القانون)، فإن النائب العام لمحكمة أمن الدولة، خالد القدرة، سلم، مساء امس الاول، اربعة من المعتقلين في سجن نابلس قرارا بالافراج عنهم وجرى توقيعهم على تعهدات بضرورة الحضور الى مركز الشرطة في حالة استدعائهم، وفي حال عدم الحضور يتم تغريمهم بدفع مبلغ (٥٠) الف دينار اردني لكل منهم، وهم: د. عفيف برابرة، عدنان عودة، د. عبد الرحيم كتانة ود. ياسر ابو صفية. كما تم الافراج عن د. عادل سمارة واحمد قطامش بالطريقة نفسها. وأما بالنسبة إلى الدكتور عبد الستار قاسم واحمد شاكر دودين فقد بقيا في الحجز دون ابداء الاسباب. وقد افاد المعتقلون المفرج عنهم أن المواطن دودين كان طيلة فترة احتجازه في العزل الانفرادي في غرفة العيادة الطبية في المركز.

وكانت اجهزة امن تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية قد شنت حملة اعتقالات واجراءات تعسفية اخرى منذ مساء (١١/٢٧) بحق عدد من الشخصيات الوطنية الفلسطينية من المثقفين والسياسيين والأكاديميين، على خلفية توقيعهم على بيان يوجه انتقادا ضد سياسة واداء السلطة الوطنية الفلسطينية صدر في اليوم المذكور.

وطالت الاعتقالات كلا من الدكتور عفيف سليمان جودة برابرة، احمد شاكر دودين، عدنان عودة، الدكتور عبد الستار قاسم، الدكتور ياسر ابو صفية، الدكتور عبد الرحيم كتانة، الدكتور عادل سمارة، الكاتب احمد قطامش. بالاضافة إلى فرض الاقامة الجبرية على كل من بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس الاسبق، ووحيد الحمد الله رئيس بلدية عنبتا الاسبق، وقد رفعت عنهما فيما بعد. وكذلك الاحتجاز النهاري للدكتورة عصمت الشخشير لمدة ثلاثة ايام متتالية قبل ان يتم اطلاق سراحها في وقت سابق.

وترى جمعية «القانون» ان قرار الافراج عن ستة من المعتقلين الفلسطينيين على خلفية توقيعهم على (بيان العشرين) هي خطوة في الاتجاه الصحيح، فإنها تود التأكيد على ما يلي:

* اولا: ان قيام اجهزة أمن السلطة الوطنية الفلسطينية باعتقال هؤلاء السياسيين والمثقفين على خلفية توقيعهم على بيان انتقادي لاداء السلطة الوطنية الفلسطينية يعد انتهاكًا صارخًا لمبادئ ومعايير حقوق الانسان المتعارف عليها دوليا.

* ثانيًا: ان الاجراء الذي قامت به اجهزة الامن الفلسطينية من عملية اعتقال وحجز هؤلاء السياسيين والمثقفين حمل في طياته مخاطر كبيرة على مستقبل بناء دولة القانون ومبدأ سيادة القانون في فلسطين، واظهر السلطة الوطنية وكأنها دولة بوليسية تستخدم سياسات كم الافواه وتدفع نحو عسكرة المجتمع وتحويل الكيان الفلسطيني الوليد الى كيان بوليسي.

* ثالثًا: لقد كشفت تداعيات هذه العملية تفرد السلطة التنفيذية بالقرار والقانون، وما حادثة الاعتداء على عضو المجلس التشريعي الفلسطيني والوزير السابق في السلطة الوطنية الفلسطينية عبد الجواد صالح، وهو احد الموقعين على (بيان العشرين) من قبل جهاز المخابرات العامة في اريحا بتاريخ (١٦/١٢) الا احد اشكال هذا التفرد، اضافة الى ان هذه الحادثة تشكل مؤشرا خطيرا آخر على التوجه نحو اقامة الدولة البوليسية.

* رابعًا: لقد اظهرت هذه القضية وتداعياتها مدى تردي حالة حقوق الانسان في فلسطين.

* خامسًا: ان المصلحة الوطنية العليا وشروط بناء دولة القانون والمؤسسات تقتضي ادارة اية خلافات بأسلوب حضاري بعيد عن اي عنف او تجريح، واعتماد مبدأ الحوار الهادي والدمقراطي، وضمان صيانة مقومات الحياة الدمقراطية وسيادة القانون، ومنها حق الرأي والتعبير.

وبناء على ما تقدم فإن جمعية «القانون» تطالب السلطة الوطنية الفلسطينية:

بالافراج الفوري عن الدكتور عبد الستار قاسم والسيد احمد شاكر دودين. وباحترام المبادئ والمعايير الدولية لحقوق الانسان واحترام مبدأ سيادة القانون. وبالكف عن ممارسة سياسة الاعتقال على خلفية الرأي والمعتقد السياسي. وبتقديم الموظفين الذين ارتكبوا مخالفات قانونية في هذه العملية الى محاكمات عادلة.

جماهير غفيرة في وداع الشاب المرحوم نادر تركمان



* إطلاق اسم الفقيد على أحد أحياء قرية مثلث الشهداء *

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – في أجواء مؤثرة شيعت جماهير غفيرة من مثلث الشهداء، وقضاء جنين، ظهر أمس الاثنين، جثمان الشاب المغدور المرحوم نادر ابراهيم تركمان، الذي قتل في اوكرانيا، في الأسبوع الماضي.

وكان الجثمان قد وصل، أمس الاثنين، الى الوطن وجرت تغطية النعش الخاص بالعلم الفلسطيني. وانطلقت مسيرة مهيبة امتدت على طول أكثر من كليومترين بمشاركة وزراء، وأعضاء من المجلس التشريعي ومسؤولين في السلطة الوطنية.

وأصدر مفتي جنين فتوى خاصة لدفن المرحوم مع النعش نظرا الى وضعية الجثمان. وأطلقت المدفعية (٢١) طلقة تحية للشهيد.

وألقي العديد من الكلمات التأبينية منها كلمة النائب الفلسطيني فخري تركمان وكلمة حركة «فتح» وبعض أقرباء الفقيد. وأشاد الجميع بأخلاق المرحوم ودأبه على الدراسة والنجاح.

وأعلنت حركة «فتح» الحداد لمدة ثلاثة أيام وأطلقت اسم الفقيد على أحد الأحياء في قرية مثلث الشهداء.

تواصل الاستعدادات للمؤتمر الـ١٣
دعوة منظمات الحزب الشيوعي في منطقة عكا إلى مضاعفة الجهود لجمع الاشتراكات في "الاتحاد"

* عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في اجتماعها، الذي عقدته مساء أمس الأول الأحد، لمتابعة الاستعدادات لمؤتمر منطقة عكا للحزب الشيوعي الذي يعقد في (٢٠٠٠/١/٢٨)، استنكرت اللجنة التحضيرية للمؤتمر استمرار القصف الإسرائيلي للجنوب اللبناني وغاراته الإجرامية على مدرسة عربصاليم. كما استنكرت التلاعب الإسرائيلي في المفاوضات مع السلطة الفلسطينية على تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين. ورحبت اللجنة ببدء المفاوضات السورية الإسرائيلية وشجبت نشاط اليمين الإسرائيلي والاستيطاني المعارض للانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة، ودعوته إلى منع المواطنين العرب من المشاركة في الاستفتاء المتعلق بموضوع الجولان ـ هذا الاستفتاء الذي لا حاجة له أصلاً ولا مبرر له إزاء مصير أراضي سورية محتلة.

واستمعت اللجنة إلى بيان عن الاجتماعات الاستعدادية التي تمت في تسعة فروع خلال الأسبوعين الأخيرين، قدمه الرفاق علي حريكي وابراهيم خطيب ونمر مرقس، الذين مثلوا اللجنة في هذه الاجتماعات. وأجرت اللجنة نقاشًا أوليًا حوله، وقررت استكمال النقاش واستخلاص النتائج في اجتماعها المقبل وبعد استكمال اجتماعات باقي فروع الحزب في المنطقة.

وأشارت اللجنة بارتياح إلى البحث الجدي والموضوعي الذي يجري في الفرع، والذي لا يكتفي بطرح ما هو إيجابي في عملها، وإنما يكشف دون موارية عن الضعف والنواحي السلبية التي ينبغي معالجتها، تنفيذاً لشعار المؤتمر: «نحو إنهاض منظمات الحزب إلى مستوى التحديات».

واتضح من البيانات التي طرحت في الاجتماع أن (٧٧) منتسبًا جديدا إلى صفوف الحزب انضموا إليه في الأشهر الأخيرة. وقد عبّرت اللجنة عن ارتياحها إزاء هذا، ولكنها دعت الفروع إلى بذل المزيد من الجهد في هذا المجال على شرف المؤتمر، خاصة وأن هذه الانتسابات جاءت من (١١) فرعًا فقط.

ورحبت اللجنة بعودة رفاق إلى صفوف الحزب بعد افتراقهم عنه قبل سنوات عديدة. واستقبلت بحرارة خاصة رسالة انتساب من صديق قديم ومثابر من أصدقاء الحزب في الرامة، وأقرت انضمامه لصفوف الحزب. وعبّرت اللجنة عن أملها في عودة رفاق آخرين ممن افترقوا عن الحزب سابقًا لمختلف الأسباب ولكنهم بقوا أوفياء لسياسته ومبادئه، وكذلك بانضمام أصدقاء ليكونوا شركاء في اتخاذ القرارات وتنفيذها.

وفي مجال جمع الاشتراكات لجريدة «الاتحاد» وتنظيمها عبّرت اللجنة عن ارتياحها للتحسن الذي طرأ، ولكنها رأته غير كاف بعد بالنسبة للهدف الموضوع للإنجاز على شرف مؤتمر المنطقة. ودعت منظمات الحزب في المنطقة إلى بذل المزيد من الجهود في هذا المجال.

وأبدت اللجنة قلقها إزاء الضعف غير المبرر في النشاط بين جماهير المواطنين اليهود في المنطقة. وقررت إجراء بحث خاص حول هذا المجال.

وقررت اللجنة انتداب ثلاثة من أعضائها للمساعدة في تنشيط فروع الشبيبة الشيوعية وتنظيم هيئتها القيادية في المنطقة.

وطالبت فروع الحزب بإنهاء إحصاء العضوية حتى نهاية الشهر الحالي، وخاصة تلك التي لم تستكمل هذا الإحصاء بعد.

هذا، وقد قاد الاجتماع ولخص أبحاثه سكرتير المنطقة، نايف سليم. وترأسه عضو اللجنة، إياد بشارة.

سكرتارية جبهة الرينة تبارك جهود تعميق التآخي في الناصرة

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت سكرتارية جبهة الرينة الدمقراطية اجتماعًا لها، لبحث القضايا المطروحة على الساحة السياسية والاجتماعية ووضع كتلة الجبهة في المجلس المحلي والتطورات المستقبلية.

وقدم سكرتير الجبهة، د. هشام بصول، بيانًا عن المرحلة السابقة والتصورات حول الآفاق المستقبلية.

وبعد النقاش اتخذ المجتمعون عدة قرارات منها:

تأييد العملية السلمية في المنطقة ومباركة استئناف مفاوضات المسار السوري ـ الإسرائيلي مع التأكيد على أن لا يكون هذا الأمر على حساب المسار الرئيسي الإسرائيلي ـ الفلسطيني.

وعبّروا عن تأييد الجماهير العربية في كفاحها من أجل المساواة، ممثلة بالسلطات المحلية العربية، وشجب الاعتداء الوحشي على المشاركين في مظاهرات السلطات العربية في القدس.

وأكدوا دعم جبهة الناصرة الدمقراطية في سعيها الحثيث لدفن الفتنة والتوصل إلى اتفاق في إدارة البلدية وإعادة اللحمة والتآخي إلى مدينة الناصرة.

وتقرر تفعيل الكادر الجبهوي بالدعوة لاجتماع موسع في شهر كانون الثاني المقبل، مباشرة بعد الأعياد المباركة.

يوم الأحد القادم

تقديم لائحة اتهام ضد عوفر نمرودي

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن ممثل الشرطة في محكمة الصلح في بيتح تكفا، أمس الإثنين، خلال النظر في طلب تمديد اعتقال عوفر نمرودي، للمرة الخامسة، أن الشرطة ستقدم لائحة اتهام ضده، يوم الأحد القادم. وأمس، مددت محكمة الصلح في بيتح تكفا اعتقاله ليومين.

وتجدر الإشارة إلى أن نمرودي، معتقل منذ (٢٨) يومًا، وبموجب مصادقة وموافقة المستشار القضائي للحكومة، من أجل تمديد اعتقال نمرودي، للفترة التي تطلبها، بعد انقضاء (٣٠) يومًا على تمديد الاعتقال.

وادعى ممثل الشرطة، أمس، أن نمرودي اكترث واهتم بموضوع التوصل إلى صفقة أدعاء. ونفى نمرودي ومحاميه الادعاء، واتهما الشرطة باقتراح صفقة ادعاء عليهما، فرفضا ذلك بشدة.

ومن التهم الجديدة التي وجهت أمس إلى نمرودي، تقديم رشاوى إلى السجانين في المعتقل الذي يقبع فيه.

تمديد اعتقال (١٣) شابًا من اكسال

* رئيس المجلس وأعضاء الكنيست يطالبون بالإفراج عن المعتقلين *

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال (١٣) شخصًا من اكسال لمدة خمسة أيام، وقدمت الشرطة ضدهم تهمة الاعتداء على أفرادها.

وجاءت هذه الاعتقالات في أعقاب الحادث الذي وقع يوم السبت الأخير في قرية اكسال، عندما لاحقت دورية شرطة سائق سيارة سوبارو، من كفرمندا، لم يمتثل لطلب أفرادها بالتوقف بعد مخالفته القانون، وفي أثناء السرعة الكبيرة لسيارتي السوبارو والشرطة وقع حادث طرق بين سيارة السوبارو وسيارة شاب من القرية أصيب خلاله الأخير بإصابات ما بين خفيفة ومتوسطة، وفي أثناء ذلك تجمهر المواطنون وقامت الشرطة بري غاز مسيل للدموع وإطلاق رصاص حي في الهواء، الأمر الذي أثار جوا من الغضب في القرية («الاتحاد» يوم الأحد).

واعتقلت الشرطة، أيضًا، سائق سيارة السوبارو، وهو من سكان كفرمندا، ومددت المحكمة اعتقاله لمدة خمسة أيام.

وتوجه، أمس، رئيس مجلس اكسال المحلي، محمد شلبي، مع أعضاء كنيست إلى وزير الأمن الداخلي، وطالبوا بعقد اجتماع سريع معهم لبحث ما حصل في القرية والمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين.

ومن جهته، قال الناطق بلسان شرطة المروج، رافي لافي، إن الشرطة تبحث في حيثيات الحادث الذي وقع في اكسال لاستخلاص العبر.

زيوغانوف: من حق الحزب الشيوعي الروسي المطالبة بمناصب حكومية



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن غينادي زيوغانوف، أمس الاثنين، ان نتائج الانتخابات التشريعية في روسيا التي نشرت حتى الآن (بعد فرز حوالي ٧٠٪ من بطاقات الاقتراع) تعتبر انتصارًا للحزب الشيوعي الروسي.

وأضاف زعيم الحزب الشيوعي ان هذه النتائج تعطي الحزب أيضًا الحق المعنوي للمطالبة بمناصب حكومية، ولتقديم مرشحه الى الانتخابات الرئاسية في حزيران ٢٠٠٠، لخلافة الرئيس بوريس يلتسين.

وأعرب زيوغانوف عن استعداده، من جهة أخرى، للعمل مع بعض نواب لائحة «كتلة الوحدة» المؤيدة للكرملين، وقال: «لقد رأيت لائحتهم، ورغم ان فيها أشخاصًا أيديهم ملطخة بالتعاون مع الاصلاحيين لكن فيها أشخاصًا يفكرون فعلاً في الصناعة، وسنتعاون مع هؤلاء».

وندد الشيوعيون بعدد من المخالفات خلال الانتخابات في عدد من المناطق الروسية كما ذكرت وكالة «انترفاكس».

وقال المسؤول الثاني في الحزب الشيوعي، ڤالنتين كوبتسوف، ان محاولات حصلت لتزوير الانتخابات لمصلحة «كتلة الوحدة» المؤيدة للكرملين. وقد لوحظت المخالفات في مناطق اومسك وتومسك (سيبيريا) وياخيري (الاورال) وتاترستان وارخابجيلسك (الشمال) وفي توفغورود (شمال غرب).

الرئيس السوداني يقترح على المعارضة الشمالية المشاركة في السلطة

* الخرطوم – الوكالات – دعا الرئيس السوداني، عمر البشير، أمس الاثنين، احزاب المعارضة الشمالية في المنفى الى المشاركة في السلطة بعد اندماجهم في «جبهة وطنية عريضة». وقال «ندعو لتكوين جبهة وطنية عريضة تضم معظم القوى السياسية الموجودة في الساحة ومن وصلنا معه الى اتفاق حول برنامج محدد».

وأضاف البشير «عندما يتم الاتفاق نتحدث بعد ذلك عن المشاركة في السلطة وشكلها».

وتلك هي المرة الأولى منذ توليه السلطة عام ١٩٨٩، التي يقدم فيها البشير عرضًا لدمج المعارضة الشمالية، التي تضم تشكيلين اساسيين هما حزب «الأمة» الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق، الصادق المهدي، الذي اطاحه البشير من السلطة عام ١٩٨٩ والحزب «الاتحادي الدمقراطي» الذي يتزعمه محمد عثمان الميرغني، مع الاشارة الى ان الزعيمين منفيان في القاهرة.

ولا يشمل هذا العرض المعارضة الجنوبية التي يمثلها الجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامة جون قرنق، الذي يخوض تمردًا منذ ١٩٨٣ ضد السيطرة السياسية والدينية للشمال، بحسب ما أفاد مصدر مقرب من الرئاسة.

وتابع البشير «نرحب بكل القادة الموجودين في الخارج ولا نستطيع الآن ان نتحدث بالتفصيل في دورهم (السياسي) لأن هذا متروك للتفاوض والتباحث».

وقدم البشير هذا العرض للمعارضة الشمالية بعيد اسبوع من اتخاذه اجراءات لإبعاد حليفه السابق ومنافسه الحالي حسن الترابي عن الحكم.

* الرئيس السوداني عمر البشير *

وأعلن البشير في ١٢ كانون الاول حال الطوارئ، لمدة ثلاثة أشهر في البلاد كما حل المجلس الوطني الذي يرأسه الترابي.

ولم يحدد البشير موقع «المؤتمر الوطني» في مبادرة تجميع القوى السياسية الشمالية وهو الحزب «الاسلامي» ذو الغالبية في المجلس المنحل ويتزعمه الترابي.

وكان الترابي أعلن ان هيئة شورى المؤتمر الوطني ستجتمع الاثنين المقبل لدراسة احتمال اقصاء البشير.

هزيمة المظليين الروس في جنوب الشيشان

* موسكو – ذكرت وكالة «انترفاكس» ان القوات الشيشانية أكدت، أمس الاثنين، أنها انتصرت على المظليين الروس الذين سيطروا، يوم الجمعة الماضي، على الطريق الاستراتيجية، التي تصل جنوب الشيشان بجورجيا، ولكن وزارة الدفاع الروسية نفت ذلك.

وأكد أحد كبار المسؤولين العسكريين الشيشان مومادي سعيدابيف، في غروزني ان القوات الشيشانية تسيطر من جديد على هذا الطريق وانها أسرت أحد عشر جنديًا روسيًا.

ووصفت وزارة الدفاع الروسية هذه التصريحات «بالمعلومات المغرضة». وأكدت ان الطريق، التي تصل بين جورجيا والجمهورية الشيشانية عبر الجبال ما زالت تحت سيطرة الروس.

وكانت مصادر عسكرية روسية أكدت ان العملية الجريئة، التي نفذتها قواتها مستخدمة طائرات مروحية سمحت بإنزال (٣٠٠) مظلي روسي في احدى المناطق الشيشانية الجنوبية المعزولة بالقرب من الحدود مع جورجيا.

وكان المدنيون والمقاتلون الشيشان يسلكون هذه الطريق الوحيدة، التي تتعرض بشكل شبه يومي الى قصف الطائرات والمروحيات الروسية في اتجاه جورجيا بدون اي مراقبة روسية.

واتهمت موسكو جورجيا بأنها تترك التعزيزات بالرجال والعتاد تعبر من هذه الطريق في طريقها الى الشيشان وهو مانفته سلطات تبليسي.

ومن الصعب مراقبة الحدود في هذه المنطقة الجبلية التي تكثر فيها الغابات والتي يبلغ ارتفاعها ثلاثة آلاف وخمسمائة متر.

دالية ايتسك لـ «الاتحاد»:

مجمع «بي چليلوت» للوقود قنبلة موقوتة!

* وتهدد باصدار أمر لإغلاقه اذا لم ينقل حتى (٣١/١٢/٩٩) *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، رئيس الحكومة إيهود براك، أمس الاثنين، بادراج قضية اغلاق مجمع الوقود والغاز «بي چليلوت»، على جدول أعمال جلسة الحكومة القادمة دون أي تأجيل، بسبب الخطورة الكامنة في المجمع على حياة الناس.

وجاء ذلك بعد عدم تجاوب مسؤولي شركات الغاز والوقود، مع طلبها منذ شهرين، للتقليص التدريجي لتجميع الغاز والوقود في الموقع حتى اغلاقه قبل نهاية العام الجاري، وتوزيع الحاويات الى مواقع أخرى في الدولة.

وفي تصريح خاص بـ «الاتحاد»، قالت ايتسك، ان الوضع في الموقع لا يطاق وهو بمثابة قنبلة موقوتة تهدد حياة عشرات آلاف الناس الذين يمرون بالقرب من المجمع يوميًا.

*** «الاتحاد»: واذا لم يوقف العمل في المجمع، ما هي الخطوات التي ستتخذها ايتسك؟**

– ايتسك: «اذا لم يغلق المجمع حتى (٣١/١٢/٩٩)، لن أقف مكتوفة الأيدي، وسأستغل صلاحياتي، اذا لم تستجب الحكومة لطلبي في جلستها القادمة، وسأصدر أمر اغلاق فوري للمجمع، لأن ما يهمني هو حياة الناس وليس مصلحة أصحاب الشركات».

*** «الاتحاد»: وهل من موقع بديل تقترحينه؟**

– ايتسك: «ليس من مهمتي اقتراح أو ايجاد بدائل. وهناك العديد من المواقع، يمكن نقل المجمع اليها، وتوزيع الحاويات خاصة في أشكلون وأشدود. وأنا لست وزيرة البنى التحتية، أنا وزيرة البيئة، ما يهمني أولاً وقبل كل شيء، ابطال مفعول القنبلة الموقوتة المتجسدة ببقاء المجمع في مكانه».

*** «الاتحاد»: المجمع قائم منذ سنوات طويلة فأين كنتم؟**



– ايتسك: «للأسف الشديد المشكلة سياسية. وتصرف القادة بناء على مصالحهم الخاصة ومكاسبهم السياسية!! ومنذ ان تسلمت منصبي وزيرة للبيئة كانت القضية الأولى التي حظيت باهتمامي، اغلاق المجمع بسبب الأخطار الكامنة في استمرار وجوده في موقعه الحالي. وكتب المستشار القضائي للحكومة رسالة الى وزير البنى التحتية الياهو سويسا، يطالبه فيها، بناء على توجهي، بنقل المجمع والا فان المستشار سيلتمس الى العليا».

*** «الاتحاد»: وفي حال أغلق المجمع قريبًا، دون ايجاد بديل، هل سيشوش ذلك تزويد الوقود للمواطنين؟**

– ايتسك: «ليس من مهمتي ايجاد الحل لذلك، مهمتي الحفاظ على حياة الناس، الأفضل ان ينقص الوقود ولا يقتل الناس، والحل في يد الحكومة».

*** سهيل قبلان ***

نقابة المحامين الاسرائيلية تطالب النقابة الاردنية بالدفاع عن محام من عرعرة

* المحامي العربي معتقل منذ فترة في عمّان *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بعث رئيس نقابة المحامين في اسرائيل، المحامي شلومو كوهين، برسالة الى نظيرة الاردني، شهوب مجالي، يطالبه فيها بافساح المجال للمحامي نشأت شبيطة المعتقل في الاردن للاشتباه بتزويره مستندات لتنفيذ صفقات بيع أراض، بممارسة حقه القانوني بتوكيل محام للدفاع عنه والغاء الأمر الذي صدر بهذا الخصوص والذي يمنع المتهم شبيطة من توكيل محامي دفاع.

وعبر كوهين في رسالته عن أمله بالتجاوب مع طلبه هذا الذي يعتبر أمرًا أساسيًا في قواعد التصرفات المهنية وقال: «عدم السماح للمتهم بتوكيل محام له، يمس مهنتنا كمحامين وفي اجواء السلام بين الدولتين».

وفي الرسالة وجه المحامي كوهين دعوة لنظيره الاردني لزيارة البلاد ضيفًا على النقابة لتوثيق العلاقة بين الطرفين.

من طرفهم في الاردن، يصرون على موقفهم في عدم افساح المجال لمحامين اردنيين للدفاع عن المحامي المتهم نشأت شبيطة من عرعرة، والذي اعتقل في الاردن يوم ٩٩/٩/١٦، لدى وصوله هناك، وبحسب التهمة التي وجهت ضده مع ثلاثة آخرين بأنه قام بتزوير اختام للمحكمة الاردنية ولكاتب عدل وتوقيع وكالات تجيز بيع ارض فلسطينية في القدس ليهود، الأمر الذي أثار ضجة كبيرة في الاردن وفلسطين. وقدم شبيطة الى المحكمة الاردنية بموجب القانون الذي يجيز للاردن ملاحقة كل من يبيع اراضي لليهود.

وخلال محاكمته مُنع محاميا الدفاع الاردنيان، الموكلان من قبل عائلة شبيطة، من الدفاع عنه، مما اضطره للدفاع عن نفسه في المحكمة وصدر القرار يوم ٩٩/١٢/٤ بالسجن عليه لمدة سنة، كما صدر حكم غيابي ضد نضال جمال ناصر وعبد الحليم مصاروة وجهاد حامد.

الاردن يطلب من بريطانيا تفسيرات حول عمر «ابو قتادة»

* عمان – الوكالات – أفاد مصدر رسمي ان الاردن وجه الى بريطانيا استفسارات حول الناشط الاصولي عمر (ابو عمر) الملقب بـ «ابو قتادة»، والذي تتهمه عمان بتمويل شبكة ارهابية مرتبطة بالسعودي الأصل أسامة بن لادن.

وقال مسؤول اردني رفيع المستوى، أمس الاثنين، ان «محادثات جارية مع السلطات البريطانية في شأن المشتبه فيه الاردني المقيم في لندن» عمر ابو عمر، قبل ان يضيف ان «الاردن يستغرب ان تمنح بريطانيا اللجوء السياسي لرجل مثل عمر ابو عمر» الاردني من أصل فلسطيني.

وأكد مصدر في السفارة البريطانية في عمان ان «محادثات تجري بين بريطانيا والسلطات الاردنية المعنية غير ان مضمونها سري».

كلمة الاتحاد

أكثر من مليون ضحية!

* نشرت مؤسسة «التأمين الوطني»، امس الاثنين، تقريرها السنوي عن حالة الفقر في اسرائيل في العام ١٩٩٨. ووفق معطيات هذا التقرير فقد ازداد عدد الذين يعيشون تحت خط الفقر من (٧٢٩) الف انسان في العام ١٩٩٧ الى مليون وخمسة وعشرين الفًا في العام ١٩٩٨. اي بزيادة سنوية تبلغ اكثر من ١٨٪. وزاد عدد الاطفال الذين يعيشون تحت خط الفقر من (٣٣٠) الف في العام ١٩٩٧ الى اكثر من (٤٢٠) الف طفل فقير!

وبهذه النسبة العالية، حوالي ١٨.٢٪ من السكان، «تحاشر» اسرائيل الولايات المتحدة الامريكية على المرتبة الاولى عالميًا في معدل عدد الذين يعيشون تحت خط الفقر بالنسبة لإجمالي السكان، ففي أمريكا تبلغ النسبة حوالي ١٩٪.

ومن بين «سكان» تحت خط الفقر تبرز النسبة العالية للفقر بين المواطنين العرب. فمع ان نسبة العرب من سكان الدولة تبلغ حوالي ١٩٪ فان نسبتهم من الفقراء تبلغ رسميًا حسب التقرير ٣٤٪، اي ان كل عربي ثالث يعيش تحت خط الفقر. واذا اخذنا بالاعتبار ان التقرير المذكور لا يشمل القرى العربية الصغيرة والقرى العربية غير المعترف بها في النقب والشمال فان نسبة العرب الذين يعيشون تحت خط الفقر تبلغ اكثر من ٤٢٪ وهذا يعكس حقيقة ان المواطنين العرب هم اكثر الضحايا الذين يعانون من سياسة التمييز الطبقي - الاجتماعي وسياسة التمييز القومي العنصري التي تنتهجها ضدهم حكومات اسرائيل المتعاقبة.

ان المسؤول الاساسي عن الزيادة المستمرة سنويًا في عدد الفقراء، وتعميق حدة التقاطب الاجتماعي بين الفقراء والاغنياء، هي السياسة الاقتصادية - الاجتماعية للحكومة.

فارتفاع عدد ونسبة الفقراء، والفقر في اسرائيل في السنة الماضية يعود الى عاملين اساسيين هما: زيادة البطالة والتآكل المستمر في المخصصات، وخاصة مخصصات الشيخوخة والاطفال وغيرهما بالنسبة لمعدل الاجور في الاقتصاد. والعرب اكثر من يعاني من مآسي البطالة.

وفي تعليقه على النتائج المأساوية لهذا التقرير يؤكد وزير المالية، ابراهام شوحط، أن تقرير العام المقبل ستكون نتيجته افضل في ظل عهده الميمون!

ويرأينا أن تأكيدات شوحط لا رصيد لها، خاصة على ضوء مشروع الميزانية الجديدة التي يطرحها. فوفقًا لمعطيات الميزانية الجديدة، والسياسة الاقتصادية التي ينتهجها الوزير وحكومته منذ حوالي ستة اشهر، لا يوجد اي اساس مادي لبشائر مواجهة البطالة والفقر. والعكس هو الصحيح. فان تقليص ميزانيات الخدمات الشعبية والرفاه الاجتماعي، وعدم اجراء تقليص جدي في الميزانية العسكرية وتمويل الاستيطان الكولونيالي، سيؤدي حتمًا الى زيادة البطالة والفقر وقد يصل عدد ضحايا هذه السياسة الى اكثر من مليون ونصف مليون انسان يرفعون يافطة تحت خط الفقر في العام (٢٠٠٠).

ان احصائيات الفقر الجديدة تستدعي تصعيد الكفاح السياسي والنقابي والجماهيري لتغيير سياسة وميزانية «افقار الفقراء» التي تنتهجها حكومة براك ودفن سياسة التمييز القومي ضد المواطنين العرب.

(«الاتحاد»)

الاستفتاء حول الانسحاب من الجولان

ضـــرورة.. أم ضــــرر؟!

* الجماهير العربية مدعوة، في حال إجراء الاستفتاء، لأن ترمي بكل ثقلها وتشارك فيه بقوة! *

*** بقلم: محمد عواد ***

* في الحملة الانتخابية، تعهد إيهود براك بأمور عديدة. بعض هذه التعهدات كان بخصوص إحياء المفاوضات السلمية على المسار السوري واللبناني. وفي إطار ذلك جاء تعهده أمام مستوطني الجولان بعدم تنفيذ عملية الانسحاب من الجولان إلا بعد إجراء استفتاء خاص، وبالطبع إلا بعد أن يتبيّن أن نتيجة الاستفتاء ترجح كفة الانسحاب من الجولان..

وتعهد براك، أيضًا، بالانسحاب من لبنان في غضون سنة واحدة بعد تسلمه دفة القيادة، حتى لو كان بشكل أحادي الجانب ومن دون تسوية سلمية لا مع لبنان ولا مع سوريا، ومن دون استفتاء شعبي..

براك وحزبه ومستشاروه الأمريكيون، وفي أثناء وضعهم البرامج الانتخابية الدعائية بهدف نيلهم إعجاب الناخبين وجلب عشرات آلاف المصوتين من معسكر نتنياهو لمعسكر براك لحسم المعركة، كانوا واعين لحقيقة وواقع ونفسية مستوطني الجولان بشكل خاص وباقي مواطني الدولة عامة، فيما يتعلق بالجولان والوحل اللبناني الذي بات يقض مضجع كل أب أو أم له/لها ابنة في الخدمة العسكرية.

وبعد الوعود والانتخابات والحسم، جاء دور تنفيذ الوعود والتعهدات. فما أن أعلن عن بدء المفاوضات مع السوريين حتى طفت مسألة الاستفتاء حول الجولان على السطح وبدأت تطرح بزخم شديد من قبل أوساط اليمين في محاولة لتحقيق مكاسب سياسية وركوب الموجة وتأجيج العواطف في أوساط مستوطني الجولان، أولاً، والرأي العام الإسرائيلي، ثانيًا. ووسط هذا الطرح، وبعد إجراء عملية حسابية بسيطة، واعتمادًا على عدد الأصوات التي حصل عليها براك، توصلت أوساط اليمين المتطرف إلى أن نتيجة الاستفتاء ستكون الانسحاب من الجولان. ولم يتورع عديدون من هذه الأوساط عن إطلاق مطالب وطروحات عنصرية مقيتة تطالب بإجراء الاستفتاء بين مواطني الدولة اليهود فقط ووضع الصوت العربي، الذي يمثل مليونًا من سكان الدولة، هامشًا.

وأمس الإثنين، قدم وزير «الأمن» السابق، زعيم حزب «الليكود» الحالي، أريئيل شارون، مشروع قانون يتضمن اقتراحًا عنصريًا مبطنًا. إنه يطرح مشروع قانون يتعلق بنتيجة الاستفتاء حول الانسحاب من الجولان يشترط فيه أن ينال هذا الانسحاب تأييد أكثر من نسبة ٥٠٪ من أصحاب حق الاقتراع في الدولة، وليس ٥٠٪ من المشاركين في الاستفتاء. وبالطبع يتضمن هذا الاقتراح المسموم هدفًا عنصريًا من الدرجة الأولى، وهو تهميش دور المواطنين العرب في الدولة ومنعهم من التأثير في هذه المسألة المصيرية. والأمر الذي دفع شارون وحزبه لتقديم مثل هذا القانون هو تيقنهما من كيفية التصويت المحتمل في الوسط العربي، وكذلك بالنسبة العالية للمواطنين العرب الذين يشاركون في كل عملية انتخابية (أكثر من ٩٠٪) مقابل أقل من ٧٠٪ في الوسط اليهودي.

إن مسألة التعهد أو الوعد الذي يطلقه المرشح، أي مرشح، خلال الحملة الانتخابية لا تجعله ملزمًا بتنفيذه ولا القانون يلزمه بذلك، لأنه قد تخلق ظروف تعيق مطلق الوعود، الذي تم انتخابه فيما بعد، عن تنفيذها أو قد يكون من شأن تنفيذ الوعود أن يمس ويسيء للغاية ذاتها. وفي الأسبوع الماضي، لمسنا في قمة واشنطن تغيرًا في لهجة براك حول تعهده بالانسحاب من لبنان في موعد أقصاه تموز القادم، إذ قال: «إن الانسحاب (الإسرائيلي) من لبنان سيجري بأي حال من الأحوال كما هو مقرر (في السابع من تموز القادم) ولكن بعد استئناف المفاوضات مع دمشق بات ممكنًا التفكير فيه في إطار اتفاق مع سوريا»! هذا التغيير في لهجة براك لم يعارضه أو ينتقده أحد، ولم يحاول أحد أن يذكره بما وعد به في الحملة الانتخابية..

بالمقابل، تعهد براك بإجراء استفتاء حول الجولان بات وكأنه أمر ملزم، ويوشر بالتحضير له على كل «الجبهات»، واليمين باشر بوضع ثقله وشن حملات دعائية في أوساط القادمين الجدد وفي أوساط «شاس» وكتل ائتلافية أخرى، ولم يخجل البعض منهم من محاولة إقناع المواطنين العرب بمعارضة الانسحاب من الجولان مسوغين ذلك بأن إسكان المستوطنين الذين سيتم إخلاؤهم من الجولان وإعادة الانتشار العسكري سيؤدي إلى حملة جديدة من مصادرة الأراضي العربية..!

موقف الجماهير العربية في هذا السياق واضح وحازم: إنهم ضد ضم الجولان، أصلاً لأن الجولان أرض سورية مغتصبة احتلتها إسرائيل بقوة السلاح خلال عدوان حزيران ١٩٦٧. هذا أولاً.

وثانيًا، القانون سُن في العام ١٩٨١ لضم الجولان لم يسبقه استفتاء شعبي بل تطلب أغلبية من ٦١ عضو كنيست، لذلك لا حاجة لإجراء الاستفتاء، خاصة وأن الاستفتاء لا يبطل قانون الضم بل تبقى هناك حاجة لأغلبية ٦١ عضو كنيست.

وثالثًا، وهو الأهم: بموجب أي حق وأية شرعية يتم إجراء استفتاء حول التمسك بأرض مسلوبة؟ إذ ما تقضيه الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن الدولي، إعادة الأرض إلى أصحابها الأصليين والشرعيين.

ورابعًا، لكي تكون الحكومة ملزمة بإجراء استفتاء شعبي حول مسألة معينة، هناك حاجة لسن قانون أساس حول ضرورة الاستفتاء. ورغم وعود عديدة لحكومات سابقة منذ عهد بن غوريون لم تسارع أي منها إلى سن مثل هذا القانون لأن الاستفتاء هو مسألة شائكة بحد ذاتها، وجميع الحكومات السابقة كانت واعية لذلك.

وخامسًا، الجماهير العربية، ورغم جميع ما ذكر، عليها أن تلقي بثقلها وأن تشارك في الاستفتاء مشاركة كبيرة وفعالة في حال جرى مثل هذا الاستفتاء، رغم أنف جميع من يحاول تهميش دورها وإخراجها من دائرة التأثير. وإن التصريحات التي أطلقها بعض منتخبي الجماهير العربية والمنادية بمقاطعة الاستفتاء غير مسؤولة، مهما تكن الأسباب ومهما تكن خيبة الأمل من ممارسة حكومة براك.

ويبقى السؤال: هل إجراء مثل هذا الاستفتاء هو ضرورة للدولة أم للعملية السلمية أم ضرر وفخ نصبه براك لنفسه في وعده الانتخابي ليقع فيه؟!

حسب الممارسات التي سارعت إليها أوساط اليمين، وحسب المعطيات من استطلاعات الرأي وحول النوايا الابتزازية لبعض الأحزاب المشاركة في الأئتلاف، فإن الاستفتاء بات سيفًا ذا حدين وقنبلة موقوتة قد تنفجر وتعرقل تحقيق حلم تحقيق السلم الشامل والعادل في المنطقة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: د. أحمد سعد ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

إلقاء القبض على عصابة من جنين سرقت ممتلكات وأجهزة مدرسية

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ في عملية ترصد على الحواجز العسكرية على مداخل جنين تمكنت قوات الأمن الوطني الفلسطيني من إلقاء القبض على شبكة مكونة من (١٥) شابًا من الحي الشرقي في مدينة جنين، قاموا بتنفيذ العديد من السرقات في المدينة في المدارس الحكومية وبعض المنازل منذ أكثر من عام.

واعترف المعتقلون بتنفيذ العديد من السرقات والعبث في المؤسسات الحكومية إضافة إلى الاتجار بالمخدرات وممارسة أعمال لا أخلاقية وسرقة أكثر من (٢) كغم من الذهب من داخل الخط الأخضر.

هذا ما أفاد به مصدر مسؤول من قوات الأمن الوطني لـ«الاتحاد»، صباح أمس الإثنين. وقامت قوات الأمن بإعادة بعض الذهب المسروق إلى أصحابه من إسرائيل.

نجا من الإعدام بعد دفع ديّته!

* الرياض ـ الوكالات ـ أفادت صحيفة «المدينة» السعودية، أمس الإثنين، أن شابًا سعوديًا نجا من عقوبة الإعدام لإدانته بالقتل بعد أن تمكنت الصحيفة من جمع المبلغ لدفع دية القتيل.

وكانت عائلة الضحية طلبت، في البداية، مبلغ خمسة ملايين ريال (١.٥ مليون دولار)، غير أنها عادت ووافقت على مليوني ريال (٥٣٣ ألف دولار) جمعتها الصحيفة.

وأكدت الصحيفة توصل القاضي الشيخ عبد العزيز الرومي إلى إقناع العائلة بقبول ما تمّ جمعه.

وكانت «المدينة» بدأت حملة تبرعات لصالح عبد العزيز (٢١ عامًا)، الذي قتل من دون قصد مواطنه قبل عامين، خلال رقصة فولكلورية تستخدم فيها العصي.

تمديد اعتقال المتهم بسلسلة عمليات اغتصاب (١٥) يومًا

«بيني سيلع اغتصب أو حاول اغتصاب (٣٤) فتاة وامرأة»!



* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت قاضية محكمة الصلح في تل أبيب، عدنه رڤكنشطاين، أمس الإثنين، تمديد اعتقال بيني سيلع (١٥) يومًا، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه، وهي اقتراف سلسلة أعمال اغتصاب في منطقة تل أبيب، على مدى ثلاث سنوات ونصف السنة.

وتبيّن من ملف التحقيق، أمس، أن سيلع كان يُلزم ضحاياه بالاغتسال جيدًا بعد الاغتصاب وكان يأخذ معه الشراشف لكي لا يبقى أي إثبات ضده في مكان الاغتصاب!!

وأشار ممثل الشرطة، نيسيم براخا، إلى أن المعطيات التي بحوزة الشرطة، تشير إلى أن سيلع اغتصب أو حاول اغتصاب وممارسة الأعمال المشينة ضد (٣٤) فتاة وامرأة. ولم يتورع عن استخدام أية وسيلة لتنفيذ جرائمه ولم يرأف إطلاقًا بفتيات قاصرات دون جيل السادسة عشرة.

ورفض سيلع الرد على سؤال للقاضية فيما إذا كان بريئًا.

وتبيّن أن سيلع شارك مؤخرًا في دورة، مع عدد من النساء، هدفها كيفية الدفاع عن النفس. وفي أثناء الدورة أصيب سيلع في ساقه خلال التدريبات، الأمر الذي أدى إلى اعتقاله قبل أكثر من أسبوع، بعد اغتصاب فتاة في السادسة عشرة.

وفي التحقيق مع والدة سيلع، قالت إن ابنها اغتُصب في طفولته الأمر الذي عقده نفسيًا!!

وأكد مصدر في الشرطة، أمس، أن الفحوصات الجينية التي أجريت لمعطيات جمعت من (٩) مواقع نفذ فيه سيلع أعمال الاغتصاب، متطابقة تمامًا.

إختتام معرض رسومات للفنان ناجي العلي في مخيم بلاطة

* «مؤسسة توفيق زيّاد» كان لها الدور الرئيسي في إنجاح المعرض *

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ اختتم، أمس الإثنين، في مخيم بلاطة، قضاء نابلس، معرض رسومات للفنان الراحل ناجي العلي، نظم بالتعاون بين مركز يافا الثقافي واللجنة المحلية لتأهيل المعاقين في المخيم، وبالتنسيق مع «مؤسسة توفيق زيّاد» و«نادي القدس».

واستمر المعرض لمدة عشرة أيام، وكان الإقبال واسعًا على المعرض من ممثلي المؤسسات والفعاليات الشعبية، إذ تم عرض أكثر من (٤٠) لوحة للفنان ناجي العلي، قدمتها «مؤسسة توفيق زيّاد».

من جهته، أفاد غسان خضر، مسؤول العلاقات الخارجية في «مركز يافا»، بأن مشاركة ودعم المؤسسة برسومات الراحل ناجي العلي كان لهما الدور الفعال في إنجاحه. وأضاف: إننا نسعى، من خلال مركز يافا الثقافي، لأداء دور على صعيد قضية اللاجئين، وخصوصًا في كل ما هو ثقافي واجتماعي وتربوي.

وفاة أحد مؤسسي فرع الحزب الشيوعي في طمرة



* المرحوم علي أعمر زيداني *

* طمرة - لمراسلنا - شيعت جماهير طمرة والمنطقة، أمس الاثنين، جثمان المرحوم علي أعمر زيداني (ابو عفو) الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٨٢ عامًا، قضى معظمها في النضال ضد الحكم العسكري ومصادرة الأراضي ومن أجل السلام والمساواة.

وشارك المرحوم مشاركة فعّالة في ثورة العام ١٩٣٦ ضد الاستعمار البريطاني ومن أجل التحرر الوطني، وكان أحد مؤسسي فرع الحزب الشيوعي وجبهة طمرة الدمقراطية، وترك بصماته على المجتمع الطمراوي وعلى الخارطة السياسية فيها، وكان أحد الأركان الهامة والرئيسية في صنع النصر الجبهوي الأول في طمرة في العام ١٩٨٠.

سكان ماكاو يرحب... القوات الصينية ال...

طلاب من الجامعة الأمريك... يكشفون بعض أسرار التحن...

* القاهرة ـ الوكالات ـ توصل طلاب في قسم علم المصريات في الجامعة الأمريكية في القاهرة، إلى كشف بعض أسرار التحنيط الفرعونية، التي ساعدتهم على تحنيط ثلاثة أرانب وبطة، بعد ثلاثة أشهر من التجارب.

واستخدم الطلاب ملح النطرون (كربونات الصوديوم) لتحنيط الحيوانات وفق طريقة وصفها المؤرخ اليوناني هيرودوت في القرن الثالث قبل الميلاد.

وقالت سلمى اكرام، المشرفة على المشروع، إن التجربة تستند إلى أبحاث باحث مصري نجح، في مطلع القرن، في تحنيط بطة، وعالم البصريات الأمريكي، بوب براير، الذي حنط إنسانًا في نيويورك في ١٩٩٤.

ونجحت اكرام وهي باكستانية في إفراغ أرنبين من أعضائهما الداخلية عبر شق الجلد، لكنها تمكنت من إفراغ الحيوان الثالث بغسله بالتربنتين. إلا أن هذه المادة أثرت على الشكل الخارجي للجسم ما يعني أن المصريين القدماء لم يستخدموها. فالشكل الخارجي للمومياء يرتدي أهمية كبيرة بالنسبة لهم لاعتقادهم بوجود حياة بعد الموت.

وقالت: «إذا حافظ الجسد على شكله ولم تنبعث منه رائحة كريهة فهذا يعني نجاح التجربة».

وحرص الطلاب، وبينهم طالب ياباني وآخر يوناني، على استخدام زيوت وأملاح كان يستخدمها الفراعنة، وكذلك بخور الصمغ لإزالة الرائحة الكريهة وتعقيم الجثث وإلصاق لفائف الكتان التي تغلفها.

وتم تجفيف جثث الأرانب خلال ثلاثة أسابيع فوق سطح مبنى مختبر الجامعة.

وقالت اكرام: «اكتشفنا أنه من الأفضل تجفيفها في الهواء الطلق» نظرًا لدور الأشعة فوق البنفسجية في القضاء على الجراثيم.

ولم يحنط الفراعنة أرانب، وإن كانوا حنطوا حيوانات أخرى مقدسة مثل القطط وكذلك تماسيح وبطًا.

ونجح طالبان أمريكيان، من الفريق نفسه، في تحنيط بطة حافظت على

تمديد اعتقال شاب من أشكلون متهم باغتصاب فتاة!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في أشكلون، أمس الإثنين، اعتقال الشاب نيكولاي حنانابيف (٢٢ عامًا) من المدينة، سبعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه، وهي اغتصاب فتاة في السادسة عشرة.

وتبيّن، من ملف التحقيق، أن الفتاة تعرفت على الشاب ودعاها إلى بيته للتعرف على والديه وتوطيد العلاقات، وفوجئت عند وصولها إلى البيت بأن نيكولاي لوحده فيه. وقد أغلق الباب واغتصب الفتاة بوحشية!! وبعد أن اغتصبها غط في النوم. فاستغلت الفتاة ذلك وهربت إلى بيت قريب واستدعت الشرطة، التي حضر عدد من أفرادها واعتقلوه.

اليوم "عبير" في عكا



* لطف نويصر وروضة سليمان في مشهد من «عبير» *

* عكا ـ لمراسل خاص ـ يستضيف المركز الجماهيري في عكا، مسرحية «عبير ـ ملف رقم ٩٦/٦٣»، التابعة لمسرح «الميدان ـ العربي»، وذلك يوم الثلاثاء ٢١/١٢/١٩٩٩، الساعة السابعة والنصف مساءً، في قاعة «الأوديتوريوم». وتأتي استضافة المسرحية ضمن برنامج المركز الجماهيري لهذا الشهر. وقد أصدر المركز كراسًا يتضمن المشاريع المسرحية والفنية التي يعرضها خلال هذه السنة. وبهذا يكون قد خطا الخطوة الأولى من أجل تحقيق فكرة الاشتراكات السنوية، الأمر الذي يطوّر عمل هذه المؤسسات ويقوي العلاقة بينها وبين الفنانين والفرق المسرحية، ويطور ويزيد من نشاط الحركة الفنية المسرحية في البلاد.

مسرحية «عبير ـ ملف رقم ٩٦/٦٣» إعداد حُر عن رواية «جامع الفراشات» للكاتب الانجليزي، جون فولز. وقد قام بالإعداد والإخراج فؤاد عوض. أما الديكور فقد صممه ماجد الزبيدي، من رام الله، إضاءة عفيف إدريس وملابس أشرف حنا. ويقوم بالأدوار في المسرحية كل من محمد عودة الله وروضة سليمان ولطف نويصر.

"تايم" تختار مؤسس موقع "أمازون.كوم" على "الإنترنت" شخصية العام

* نيويورك ـ الوكالات ـ اختارت مجلة «تايم» الأمريكية، جيف بيزوس، مؤسس ورئيس مجلس إدارة موقع شركة «أمازون . كوم» العملاقة للبيع على الشبكة الإلكترونية شخصية العام ١٩٩٩.

وكان بيزوس (٣٥ عامًا) أنشأ موقعه في تموز ١٩٩٥ من سياتل (شمال غرب الولايات المتحدة) لبيع الكتب، ثم وسع نشاطه لبيع أشرطة الڤيديو واسطوانات الموسيقى، وهو يبيع الآن الأجهزة الإلكترونية وبرامج الكمبيوتر والألعاب وينظم مزادات.

وقال ولتر إيزاكسون، رئيس تحرير «تايم»، في بيان «كان الأمر سهلاً هذه المرة خلافًا للسنوات السابقة. كان هناك موضوعان رئيسيان للسنة، التجارة الإلكترونية وانتشار المواقع الإلكترونية والعناوين، التي تنتهي بـ «.كوم». وبيزوس يمثل الإثنين».

وأضاف أن رؤية بيزوس للبيع بالمفرق على «الإنترنت» كانت كاملة. فموقعه الجذاب أصبح من اليوم الأول مرجعًا لأي شخص يريد بيع أي شيء عبر الشركة.

وقال إن بيزوس «شكل نموذجًا لإدارة الأعمال على الشبكة مستفيدًا من إمكانياتها في توفير كميات ضخمة من المعلومات بسرعة وفعالية».

ورغم توقع أن تخسر «أمازون . كوم»، العملاقة قرابة (٣٥٠) مليون دولار سنة ١٩٩٩، وفق «تايم»، فإن الشركة، التي أكدت أنها تستثمر لتطوير الموقع، تأمل في تحقيق أرباح في الجزء الأخير من عام ألفين.

يهرب من الملاحقة القضائية
الملياردير بيريزوفسكي يفوز بعضوية «الدوما»!

* موسكو ـ الوكالات ـ فاز الملياردير بوريس بيريزوفسكي، المقرب من الكرملين، بعضوية مجلس «الدوما»، بحصوله على (٥٠٪) من الأصوات في دائرة كاراتشاييفو تشركيسي في شمال القفقاس.

وبذلك سيحصل بيريزوفسكي، الذي اتهم بتبييض الأموال وبنشاطات تجارية غير مشروعة، على الحصانة النيابية.

وقال بيريزوفسكي لوكالة «إنتر فاكس»، أمس الإثنين: «استيقظنا اليوم في بلد جديد».

وأضاف: «كنت أرى أن مجلس «الدوما» السابق كان يطرح مشكلات عويصة أمام السلطات، وأن المجلس الجديد سيتحول إلى معارضة بنّاءة. لكنه أصبح بناءً وغير معارض»!

التلفزيون اختراع العصر، حسب الفرنسيين

* باريس ـ «و.ص.ف.» ـ اعتبر الفرنسيون جهاز التلفزيون اختراع العصر، الذي تخطى بأشواط الكمبيوتر والهاتف النقال، كما أفاد استطلاع للرأي أجري لحساب صحيفة «لو باريزيان» اليومية ومحطة التلفزة الخامسة.

فقد اختار (٦٣)٪ من الفرنسيين التلفزيون باعتباره من الحاجيات الأساسية للقرن العشرين، يليه الكمبيوتر (٤٦٪) ثم الهاتف النقال (٣٣٪).

وحل راديو الترانزيستور في المرتبة الرابعة (١٣٪) يليه قدر (طنجرة) الضغط (١٢٪) ثم الفرن الكهربائي (١٠٪).

وشمل الاستطلاع، الذي أجري في ٢٦ و٢٧ تشرين الثاني الماضي (١٠١٦) شخصًا اختيروا بموجب طريقة الحصص، التي تمثل كافة فئات المجتمع.

...رحبون بدخول ...ية الى الجزيرة

...مريكية في القاهرة ...ر التحنيط الفرعونية



شكلها وريشها.

ويتعين تصوير موميا ءات الأرانب والبطة بالأشعة السينية لمقارنتها بتلك المحفوظة في المتحف.

المسألة النصراوية.. والفتنة أشد من القتل! (٤)

* بقلم: وليد الفاهوم *

* واليوم في الناصرة نسمع النغمة ذاتها ولكنها أكثر فجاجة، فهذا الشيخ محمود الغزالي - ابو الوليد، كما وقع، وهو المعروف لدينا وكما هو مسجّل في الدوائر الرسمية محمود غزالين، فيتحول بقدرة قادر الى غزالي أسوة وتشبهًا فجًا بالإمام الغزالي المصري في العصر الحديث وأبي حامد الغزالي صاحب «تهافت الفلاسفة» في العصر الوسيط..

وهذا الشيخ الذي تحول الى المشيخة داخل السجن بعدما دخله كسجين سياسي.. يضع في سلم الأولويات وفي التسعينيات، مهاجمة الجبهة، فيكتب في مجلة «أزهار رمضانية» الصادرة في شهر كانون الأول ١٩٩٨، وتحت عنوان «أين وصلت قضية شهاب الدين» فيقول: «الخيمة شاهد عصر على الغطرسة التي يمارسها حكام اسرائيل على الشعب المسلم في فلسطين، ودليل على الحقد الذي يوجه ضد المسلمين من جهات تدعي الوطنية وحماية الجماهير العربية، وتبني قضاياها والعمل على تخليص أراضيها وأوقافها من يد الغاصب الذي صادرها بغير حق كبلدية الناصرة الجبهوية والجبهة الدمقراطية وعناصر أخرى كثيرة تختبئ خلف أقنعة مزيفة كلها عميلة وكلها حاقدة ومأجورة».

(الخطوط تحت الكلمات ليست في الأصل). ليت هؤلاء التلاميذ مثل الأساتذة، فهم يبزونهم في التطرف بشكل فج، فيخلطون ما بين المفاهيم، فيتعمّمون ويعمّمون، وقد قيل وليس قديمًا: ويل للإسلام من أدعياء الإسلام. وجاء في الحديث النبوي الشريف «من عبد الله عن جهل فكأنما عصاه». لن ندع التاريخ يحكم وحده من هو العميل.

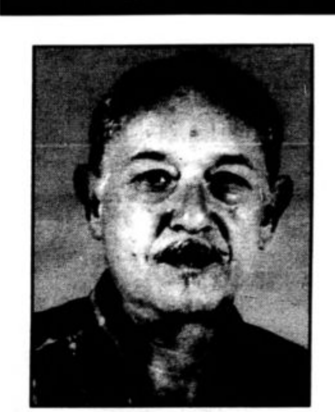
لقد وصل الأمر بأحد التلاميذ، شكري مصطفى، أن يلقب نفسه «المصطفى شكري أمير آخر الزمان ووارث الأرض وما عليها»، وهو صاحب جماعة التكفير والهجرة.. تكفير كل من يخالفه الرأي وهو يدعو الى الهجرة الى المدينة المنورة (يثرب) والى اقتفاء أثر الرسول محمد (ص) «شبرًا بشبر وذراعًا بذراع» لكي يحرر الناس من جاهلية القرن العشرين.

و.. يصل التطرف أحيانًا حد الهوس والهلوسة.

ولنلاحظ ما حدث في مصر في الأربعينيات وفي السبعينيات أيام السادات، ولنلاحظ ما حدث في المناطق المحتلة سنة ١٩٦٧، ولنلاحظ ما يحدث في الناصرة. ولنتذكر مثل ذلك الصياد الذي أطلق سراح المارد من القمقم بهدف ترويع قوى اليسار القومي والشيوعيين. الوفد والشيوعيون في مصر الاربعينيات، والناصريون والشيوعيون في مصر السبعينيات وم.ت.ف. في المناطق المحتلة ١٩٦٧ والجبهة في محنة الناصرة في أواخر التسعينيات.. تبقى عناصر الأسطورة ذاتها في هذه الحالات، مع اختلاف الصياد من فترة لأخرى.

فإذا ما انتصب المارد قائمًا، واذا ما استمد من سنده الديني شموخًا، يعجز «الصياد» عن إعادته الى القميم ويبدأ يخافه! وللحقيقة فإن تشظيات هذا المارد اخطر منه لأنها أكثر تطرفًا وأكثر فجاجة.

وهذه التشظيات تسير من التطرف الى المزيد من التطرف. وإن من يتتبع أبا الأعلى المودودي وتلميذه حسن البنا وتلميذه الآخر سيد قطب ثم صالح سرية (صاحب الفتية العسكرية بمصر) ثم عمر عبد الرحمن (الذي يعيش في الولايات المتحدة) ثم شكري مصطفى والجماعة الاسلامية (بأل التعريف - لأن غيرها من المسلمين ليسوا باسلام!) أو جماعة التكفير والهجرة وينتقل الى قتلة السادات يرى كيف تكون العملية بهذا



النوع من الاسلام السياسي وكيف يكون التطرف وكيف يسير. ومن يتتبع أمور التشظيات عندنا يرَ العملية ذاتها..

أعلنت مجلة الاخوان المسلمين عن نفسها في أوائل الثلاثينيات أنها صوت الحق والحرية، ثم اختفت وعادت في سنة ١٩٤٢ على شكل صحيفة يومية حتى ١٩٤٦. ثم اختفت في كانون الأول ١٩٤٨ حين حُلت الجماعة في مصر.. بالمقابل نرى عندنا ظهور واختفاء عدة صحف دينية بقيت منها «الميثاق» و «صوت الحق والحرية» كل تنطق باسم شق من الحركة الاسلامية.. وكل يهاجم الآخر بشراسة. ولنلاحظ اسم الأخيرة «صوت الحق والحرية» ولنلاحظ، أيضًا، أنها وزعت مع ذلك العدد (في أوائل ١٩٩٩) صورة للشهيد الإمام حسن البنا، مؤسس حركة الاخوان المسلمين.. «بوستر» بالألوان بمناسبة مرور خمسين سنة على استشهاده. فلا الاسم صدفة ولا الهدية.. فجماعة «صوت الحق والحرية» تعتبر نفسها استمرارًا لحركة الاخوان.. فهي لا تؤمن بالكفاح البرلماني ولا تتعامل مبدئيًا مع انتخابات الكنيست وانما فقط مع انتخابات السلطات المحلية. ولنذكر هنا رأي المودودي ومن بعده حسن البنا في الدمقراطية، على أنها بدعة نصرانية وان الدمقراطية هي «اطلاق العنان» لتصرفات أمة لتحقق رغباتها حسب «رأي الأغلبية» ولهذه الأكثرية أن تسن وتشرع ما تشاء لتحقيق الأماني القومية. ويتابع المودودي:

«في ظل هذه الدمقراطية تتلاعب الأكثرية بالقوانين والأنظمة، فتغير فيها وتبدل وفق الرغبات والأهواء لا وفق قواعد الحق الثابتة التي لا تخضع لتبديل أو تغيير». (أبو الأعلى المودودي، فكره ومنهجه في التغيير - دراسة وتقويم غازي التوبة، إصدار دار البشير، مؤسسة الرسالة ١٤١٧ هـ. - ١٩٩٦ م. ص ١٨٨).

وهو يضع البدائل والحلول: «التسليم في مقابل العلمانية، والعالمية مقابل القومية المحدودة، وسيادة الله وخلافة المؤمنين مقابل سيادة الشعب وحاكمية الجماهير» (المصدر السابق ص ١٨٩). وهو بذلك يلتقي من حيث لا يدري مع مبدأ «التسيّد الإلهي» لدى الأصوليين المسيحيين في العصر الحديث بأمريكا.

واذا عدنا الى البلاد فإننا نرى جماعة «الميثاق» المنافسة لجماعة «صوت الحق والحرية» تؤمن بالكفاح البرلماني وتنافس في انتخابات الكنيست، على الرغم من أنها تنقش على صدر صحيفتها «الميثاق - صور الحركة الاسلامية» - شعار «الإسلام هو الحل». وهو شعار يوازي ثم يُصادم بشكل تناحري شعار اللوثيفريين، «الكاثوليك هو الحل»..

(يتبع)



حول إضراب المعلمين:

هل نستفيد من إضرابنا..؟

* بقلم: أحمد حسن أسدي *

* المعلمون بسطاء، وأنا منهم وأعترف بذلك. لأن أول صفة للبساطة هي أن يصدّق الانسان وبسرعة معظم ما يرى ويسمع، وثانيًا، أن لا يعرف الحقد ولا يبيّت النوايا السيئة لغيره، وعندها يكون إرضاؤه سهلا.

بكل بساطة تطلع نقابتنا المحترمة من حين الى آخر بإضراب جديد، ونحن ننفذ كل إضراب بدون أي نقاش او سؤال. إلا ان الحقيقة في رأيي اننا نساق الى حيث لا ندري ولا نعلم، وهذا ما دفعني الى الكتابة الآن، وكذلك إعلان النقابة أن المعلمين سيبدأون بإضراب مفتوح ابتداءً من ٩٩/١٢/١٤ احتجاجًا على عدم التوقيع على اتفاقية أجور جديدة منذ ٩٨/١٢/٣١ ولعدم تنفيذ الاتفاق لإقامة مجمع معلومات لفحص انسحاق رواتب المعلمين.

بودي ان اتساءل وأشير الى عدة نقاط:

١ - أين كانت النقابة منذ ٩٣/٥/١١؟ وماذا عملت حتى الآن من أجل تنفيذ ذلك الاتفاق؟ وما دامت النقابة لا تنسى الاتفاقيات القديمة فأين هي من قرارات لجنة (عتصيوني) منذ سنة ١٩٨٠؟ ولماذا لا تقف بكل قوتها من أجل تطبيقها؟

٢ - إذا تحقق تنفيذ ذلك البند وتبين أن أجور المعلمين (سحقت) فهل هذا يعني دفع تعويض تراجعي للمعلم منذ ٩٣/٥/١١؟

٣ - هل تستطيع النقابة إعلان إضراب (لا تعوض أيامه)؟ وفي الوقت نفسه لا يخصم من راتب المعلم؟

٤ - ما دامت الحكومة والمالية تعرفان أن الإضراب ستعوض أيامه فلن تقيما أي وزن له، أضف الى أن لجان أولياء أمور الطلاب المحلية واللجنة القطرية لن تتشجع للضغط والمطالبة مع المعلمين لأن التعويض يضمن عدم خسارة الطلاب أي شيء (تذكروا كيف قامت قيامة لجان أولياء الأمور عندما نفذ المعلمون قبل عدة سنوات تشويشات في العمل).

٥ - ما الفائد اذا كانت الحكومة والمالية ووزارة المعارف في الخندق السياسي نفسه ويتفقون على كل شيء.. إلا على أجور المعلمين!!

٦ - نحن لسنا ضد النضال والإضرابات من أجل نيل حقوقنا، شريطة أن نحقق (بالفعل) أهدافنا ولكن كلنا نتذكر إضراب المعلمين في السنة الدراسية السابقة والذي حقق ما يلي:

أ - تم رفع أجور مديري المدارس وليس المعلمين!!

ب - خرّبنا العطلة المدرسية (إذا صحّ التعبير) وذلك بالتعويض الذي لم يستفد منه أي طالب!

ولذا فمن حقنا ان نتساءل: من هو المستفيد الحقيقي من إضراباتنا؟!

(دير الأسد)

المرحوم الأستاذ حسني حبيب مرجية

كان من الشعل الأوائل

* أحد الجنود المجهولين، هو المربي المخضرم الراحل، معلم الأجيال حسني حبيب مرجية، (ابو زاهي)، صاحب العقل الرياضي والذي عمل جاهدًا في تدريس الرياضيات لجميع الأجيال التي تخرّجت في أم المدارس العربية في البلاد، في المدرسة الثانوية البلدية في مدينة الناصرة.

بدأ عمله معلمًا قبيل النكبة في فلسطين زمن الانتداب البريطاني واستمر في رسالته هذه بعدها، وفي عام ١٩٥١ عمل في الثانوية البلدية في الناصرة حتى عام ١٩٨٥، حيث خرج للتقاعد بعد ان ساهم في تخريج عشرات الأفواج وآلاف الخريجين على يدي هذا المدرس المعطاء المميّز بجديته وصراحته وتسامحه ومواظبته والمعتز بانتمائه القومي العربي الفلسطيني وبرسالة التعليم.

وما زال يحمل خريجو الفروع العلمية جملة من الذكريات العزيزة التي صاغها هذا الرجل المعلم حسني حبيب الذي امتاز بعناده وإصراره على تدريس موضوع الرياضيات في مستواه الموسع رغم تغيير المناهج وفقر المصادر العربية.

يستحق هؤلاء الرسل وسام شرف وتاج محبة ولفتة كريمة ليس فقط بعد رحيلهم إنما في حياتهم وهم لا يزالون ينبضون بالحياة، ادانونا علمًا ومعرفة ويستحقون منا نحن - الأبناء والحفداء - كل تقدير واحترام وتكريم، وهذا ما يستحقه راحلنا حسني حبيب مرجية، طيّب الله ثراه، وطيّب شعبه ذكراه.

فيصل طه

مدير المدرسة الثانوية البلدية وأحد تلاميذه

رأي:

بعض ملامح مملكة الحرية - مجتمع المستقبل - (١)

* بقلم: د. خليل اندراوس *

* لا شك في أن انهيار الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية، يعتبر من أكثر المشاهد المأساوية والتراجيدية التي مرت بها الانسانية بعد الحرب العالمية الثانية.

الذي حصل لم يهبط من السماء، ولم يحدث لأن القمة في الكرملين وصل اليها رجل اسمه ميخائيل غورباتشوف. فالتحولات الكبرى في التاريخ لا تحدث بأسلوب مفاجئ بين ليلة وضحاها، وإنما تحدث بقوانين التطور ذاتها، تغييرات كمية تتراكم بعضها مع بعض، ويحدث تراكمها تفاعلات تؤدي في لحظة من اللحظات الى تغير كيفي يبدو فوريًا وليس هو كذلك في حقيقته.

إن صدمة النصف الثاني من عام ١٩٨٩ جعلت الملايين من الناس، تواجه حيرة تاريخية كبرى. شعرت فجأة بفراغ كبير، فالخسارة ليست خسارة معركة وإنما سقوط نظام سمي زورًا بالنظام الاشتراكي. ان الخطأ التاريخي الكبير الذي ارتكبه قادة الحركة الشيوعية العالمية هو انهم جعلوا من «الاشتراكية نظامًا» قائمًا في الواقع، وذلك لأنه طبقًا للديالكتيك الماركسي، فإن كل نظام يولد نقيضه الذي ينفيه، وليس ثمة ما يجنب النظام الاشتراكي المشوه بالستالينية، والذي كان مليئًا بالتناقضات، من قوى تعمل على نفيه من داخله، الا اذا اعتبرنا النظام، على عادة بيانات المكاتب السياسية، نظامًا انتهت في داخله التناقضات. ولم يفهم القادة الشيوعيون، أيضًا، حقيقة ان الايديولوجية تنتصر داخل المجتمع وليس داخل النظام.

ولذلك نرى بعض القادة يقول وبعد فوات الأوان إننا ضُللنا وضللنا.

الخطوة الأولى لإعادة الاعتبار الى الاشتراكية العلمية

نبدأ بإنقاذها من الأكذوبة التي يقدمها النظام عن نفسه، اي تحريرها من أن تكون غطاء للنظام الفاسد، اي تحريرها من ان تكون وصفة يعثر عليها في الكتب.

مشكلة النظام السوفييتي بدأت منذ انتصار ثورة اكتوبر، لأن الشروط المادية للثورة الاجتماعية هي الدرجة العالية لتطور القوى المنتجة، وتجمع البروليتاريا وتكوين الطبقة العاملة الثورية. في روسيا القيصرية اكتمل الشرط الثاني، طبقة عاملة ثورية، ولم يكتمل الشرط الأول (المقصود الدرجة العالية لتطور القوى المنتجة).

وهذا ساعد على فشل البناء الاشتراكي، الذي كان يعاني البيروقراطية والفساد وسلطة الفرد المطلقة، في تنافسه مع النظام الرأسمالي المتطور في أمريكا وأوروبا. قال لينين: «لا يمكن للمجتمع الاشتراكي ان ينتصر إلا اذا أصبحت انتاجية المجتمع الاشتراكي ضعفي انتاجية المجتمع الرأسمالي». ولا بد هنا من ان أذكر بأن لينين نفسه في آخر أيام حياته عام ١٩٢٢ - ١٩٢٣، عندما رأى عدم نجوع وسرعة التطور الاقتصادي، طرح فكرة إعادة البناء، وكان أول من استعمل كلمة بيريسترويكا ورفع شعار «الاشتراكية المتطورة هي إقامة التعاونيات المتطورة». ولكن كل هذه الاجتهادات قضي عليها خلال فترة سيطرة ستالين الفردية على السلطة. وفي الواقع اقتصاد الأوامر حدد الطبيعة القمعية للنظام كله، من دون ان يمنح العمال اي شعور جماعي بالملكية.

وأي ثورة اجتماعية لا يمكن ان تنجح بدون تغيير جماعي لوعي الناس، من هنا فالثورة ضرورية ليس فقط لتغيير حياة الناس ولكن، أيضًا، لتغيير ذوات الناس القيمين على الثورة. وهذا لم يحصل في روسيا «الاشتراكية»، لأنه حتى بعد ٧٠ سنة من النظام «الاشتراكي» وكنتيجة لأسباب كثيرة، ولكن أهمها الفشل الاقتصادي وشعور الإنسان بالغربة والتهميش، لم يفلح النظام في خلق إنسان من نوع جديد آخر يحمل الفكر الإنساني الدمقراطي الثوري ويدافع عنه حتى النهاية، ولذلك رأينا الحزب الذي كان عدد اعضائه ما يقارب العشرين مليون عضو يُزاح عن السلطة بسهولة مذهلة، وهذا، أيضًا، نتيجة لتغييب الدمقراطية الحقيقية داخل الحزب، ولتغييب دور الحزب وتقزيمه على يد البيروقراطيين، والقيادات الحزبية الفاسدة (يلتسين و(أشكاله) لم يستورد من الولايات المتحدة، ولكن وصل الى مركز عضو في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، وفي احدى المراحل كان من أعز أصدقاء غورباتشوف).

أريد ان اتوقف عند هذا الحد بالنسبة الى هذا الموضوع، ولكن ملخص الكلام، انهيار النظام الاشتراكي لم يحدث فجأة، ولكن أسباب هذا الانهيار تراكمت على مدى سنين كثيرة، الى أن كانت هذه النهاية التي لم يكن يتصورها، أو يرغب ان يراها، الكثير من الشعوب المضطهدة والحركات الثورية وقادة الأحزاب الشيوعية في العالم.

ولكن يُطرح السؤال: هل الرأسمالية هي نهاية تطور المجتمع الإنساني؟ وهل فشل التجربة السوفييتية، والأصح تسميتها بالتجربة الستالينية، في بناء المجتمع الاشتراكي تعني نهاية المطاف؟ بالطبع لا يمكن تصور ذلك. ومن هنا يُطرح الكثير من التساؤلات حول ملامح مستقبل المجتمع الإنساني.

النظر الى مستقبل المجتمع الإنساني يحتم علينا ان نرى المقدمات والمتغيرات المادية والثقافية والفكرية المتكونة في المجتمع الرأسمالي.

لقد كتب لينين يقول «لا يوجد لدى ماركس أي ظل لمحاولة تأليف طوباويات او التكهن الفارغ فيما يتعلق بما لا يمكن معرفته». وحتى ماركس نفسه قال: «اننا لا نستطيع حل أية معادلة لا تحتوي في معطياتها على عناصر حلها». وكتب إنجلز يقول: «مفهومنا للتاريخ هو قبل كل شيء مرشد للدراسة». أي ليس عقيدة جامدة وإنما منهج للدراسة. ولذلك من الممكن فقط التنبؤ بالملامح الرئيسة وتحديد الأطر العامة للمستقبل.

ما يميز المجتمع الرأسمالي المتطور هو الثورة العلمية الضخمة التي جعلت من عوامل مركبات القوة - المال، والقوة العسكرية والثورة العلمية - ترجح نحو مركب الثورة العلمية.

القوى المنتجة الموجودة الآن في حيازة الإنسان لا حدود لها. وتطور العلوم لا نهائي، أيضًا. إن تطور القوى المنتجة يقود بالضرورة الى تقليص مدة العمل، وهذه القدرة الانتاجية، التي لا حد لها إذا استخدمت بوعي وفي صالح الجميع، تمكن من تقليص ساعات العمل، وفي الوقت نفسه تسمح بإنتاج كميات كبيرة من السلع والاحتياجات المادية للإنسان.

ولكن إذا نظرنا الى ما يجري في عالمنا المعاصر نرى هناك حتى داخل المجتمع الرأسمالي الأكثر تطورًا، غزارة في الإنتاج وسوءًا في التوزيع، وعشرات الملايين يعانون الفقر والبطالة. وإلى جانب هذا، أيضًا، العشرات من الدول الفقيرة.

ففي عالم اليوم أكثر من مليار إنسان يعاني الجوع، ومئات ألوف الأطفال في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية يموتون نتيجة لأمراض بسيطة من السهل علاجها لو وجدت في تلك الدول خدمات طبية أولية.

(يتبع)

(كفرياسيف)



عُسر التعليم

* التشخيص الأولي والعلامات التي تشير الى وجود الظاهرة عند الطالب (٣) *

* بقلم: علي بدارنة: اخصائي في علم النفس العصبي *

* بعد القيام بعدة جولات ارشادية في عدد من المدارس الثانوية في البلاد حول موضوع «العسر التعليمي والتعديلات في امتحانات البجروت»، ظهرت هناك حاجة للعمل، اليوم، على توضيح عدة أمور تتعلق بالتشخيص الأولي ولفرز الطلاب ممن بصددهم شك بأنهم قد يكونون ذوي عسر تعليمي. مع انه كنا نود ان يظهر موضوع «الفرز» لاحقًا ضمن سلسلة المقالات العلمية الارشادية التي تصدر عن «الرازي»، الا ان الحاجة كانت ضرورية لدرجة انا ارتأينا ان نتغاضى عن الترتيب المنطقي للمواضيع العلمية المحددة في هذه السلسلة وندرجه في هذا الموقع المتقدم ونعود الى متابعة الترتيب الاساسي في الاسابيع القادمة، لكن قبلاً نود أن نتوقف مرة أخرى على توضيح أمرين أساسيين:

١ - العسر التعليمي هو إشكال عيني في القدرات الذهنية العليا والذي قد يظهر في عوارض تعليمية مثل عسر القراءة (ديسلكسيا)، وعسر الكتابة (ديسغرافيا)، والعسر الحسابي (ديسكلكوليا) وعدم التركيز مع الحركة الزائدة (ADHD) والتي تكون معًا العسر التعليمي (راجع «الاتحاد» ٩٩/١١/٢٣).

٢ - يجب التمييز بين العسر التعليمي والصعوبات التعليمية، حيث انه غير وارد بالحسبان ان كل طالب يعاني ضعفًا تعليميًا بالضرورة عسير التعلّم، فلكل من هذين الأمرين عوامله وأسبابه وطرق علاجه المميزة.

الاسئلة الواردة يمكن ان تكون أداة لمساعدة المربي والأهل والاختصاصيين في مجالات التربية في التشخيص الأولي لحالات العسر التعليمي عند الطلاب، كذلك بامكان الطالب نفسه ان يجري تقييمًا ذاتيًا بواسطتهما. وقد يكون قسم من هذه الظواهر موجودًا لدى الأطفال ضمن مسار التطور الطبيعي والفردي حيث انه لم يجر بعد بحث خاص حول مدى انتشار هذه الظواهر عند الأطفال العرب في الصفوف الدنيا. لكن من الواضح انه في حالة استمرار ظهورها حتى جيل الاعدادية والثانوية فإن الأمر يجب ان يثير الشك الجدي بوجود ظاهرة العسر التعليمي حيث انه يكفي ان يوجد قسم منها حتى تنبع الضرورة بالتوجه لفحص مهني وعميق للتأكد من وجود او نفي العسر التعليمي.

هل هناك:

١. صعوبة في التركيز في عمل او مهمة معينة لفترة زمنية متواصلة.

٢. تعب سريع وقت القيام بمهمة ما تتطلب تركيزًا.

٣. صعوبة في متابعة نشاط معين للنهاية.

٤. صعوبة في التعبير الكتابي عن فكرة معينة بينما يكون من الأسهل نسبيًا التعبير الشفهي عنها.

٥. خط سيء لدرجة يشكو الآخرون صعوبة في قراءته.

٦. تكبير الخط او تصغيره لدرجة غير عادية.

٧. اخطاء املائية كثيرة وأحيانًا تبديل أحرف بأخرى قريبة من ناحية اللفظ والنغمة مثل: (ت - د - ط)، (س. ز)، (ق - ك)، وغيرها.

٨. إهمال أحرف او مقاطع خلال القراءة او الكتابة.

٩. تنقيط غير صحيح للأحرف او إهمال قسم من النقاط (اي عدم تنقيط كامل).

١٠. كتابة أحرف وأرقام باتجاه غير صحيح وقد يكون معكوسًا.

١١. صعوبة في تركيب الجمل تركيبة لغوية صحيحة من حيث القواعد.

١٢. استعمال لغة عامية في الكتابة.

١٣. صعوبة في التعبير عن الأفكار شفهيًا وبشكل مختصر.

١٤. صعوبة في تحليل الكلمات الى أحرف أو مقاطع.

١٥. صعوبات في تهجئة كلمات طويلة مثل «دمقراطية»، «تشايكوفسكي».

١٦. صعوبة في الاصغاء للشرح وللتعليمات والكتابة في الوقت نفسه.

١٧. صعوبة في فهم اللغة المنطوقة بوتيرة سريعة.

١٨. صعوبة في قراءة وكتابة الاعداد مع أصفار مثل ١٠٢، ١٠٠٥ وهكذا.

١٩. صعوبة في تذكر مادة درست او سمعت في الماضي القريب (أمس، الاسبوع الماضي).

٢٠. صعوبة في الاهتداء، ومعرفة أماكن او صور سبق ورآها الطالب.

(يتبع)

(مركز الرازي - عرابة)

روسيّ تأسرل يقتل امرأته

* يحيى متاني *

إنسانٌ يقتل زوجته؟!
حيوانٌ لا يفعل ذلك.
أثخنت جراح رجولته،
يا امرأةُ لا تعرفُ سرّه:
روسيٌ، ظلاً، وتأسرَلَ،
وامرأةُ ما عادت كفءًا
وشراكتها صارت مُلكًا
للوغد القاتل والمالكْ
يغتصب الأرض - الشعب «الغوي»
ويُجهزُ روحك بالسكين
قُربانًا للربّ المسكين
وعلى عُنقيّ امرأتيهم
يتلاقى ارهابيّ الدين
فاشتركوا في قتل امرأة واغتصبوا أمًا بالسكين
يا امرأة تصرخ من عمقي
احببتك وحملتُ السكين
أشهرهُ في وجه الغاصب
ترتعد فرائصه ليلينْ
لا تخشيْ! هذا - الوغد - جبانٌ،
فجبانٌ من للناس يخونْ
ففي خلفي ففداك انا
بل بُزيني واليكِ أكون

(قلنسوة)

عشتار

* شعر: شفيق قبلان *



يشربُ من عسلْ
في جنة الصباح والأملْ
الفارسُ المأمولُ يا أحبّتي
مع الملاك
ينشرُ السلام
والخيرَ والوئامْ..
باقٍ مع الملاكْ
منتشيًا منتصرًا مقدامْ..
في هيئة الإمامْ
يجرّد الحسامْ..
يحمل في أسيافه الأحلام..
يغرس في النفوس
مستقبلاً من غار
مزركشَ الأزهارْ
في سلّم الأحرارْ
تبدو له عشتار
مثقلة الأفكارْ
صبيّة في موعد العرسِ
زُفّت الى مكّار..
تسامرُ النجومْ
والليلَ والهمومْ..
فيسحب البتارْ..
الفارسُ المأمولُ يا أحبّتي..
ويقتُل الأشرارْ..
والورد والمنثورْ
ينوّر الديارْ
عشتارُ يا صديقة الشعب العظيمْ
عشتارُ يا واهبة العيش الكريمْ
تحصّني في الدارْ
وعانقي الأبرار والثوّار والأحرارْ..

(بيت جن)

لا تقل لا

* مستلقية على فراشي، ألمح بريقًا لشيء ملقى على الأرض، يبدو أنه معدني في لون الفضة، يصلني من تحت السرير المجاور. قد يكون قطعة نقدية، وقد يكون حلية من الفضة، أو قد يكون نصف زرّ مكسور، أي لا شيء يُذكر.

شدّني هذا البريق، ورغبت لوهلة في أن أعرف مصدره، الا أنني لم أقوَ على الحراك من الفراش. وجسدي بقي منكمشًا يشدّ على طيفكَ. لا لم تكن تمطر. فأنا لا أحتاج الى البرد لكي أشتاق اليك. وبقيت عيناي محدّقتين بالبريق حتى غفوت.

لأسابيع وحتى اليوم [illegible] زال هذا الشيء يشدّني ببريقه ولا أفكّر حتى في المحاولة [illegible] التقرب منه. فهكذا أبقى على أملٍ ولا يخيب ظنّي من [illegible]

- هل تحبينني [illegible]، فأنا لا أدخن!
- هل تحبينني [illegible] لا يجوز ذلك!
- هل تحبينني؟!
- هل تحبينني؟!

لا أفهم هل تبدأ [illegible] السؤال، أم تنتهي؟! ثم لماذا تريد ان تجرّدني من عواطفي [illegible] تسرق منّي أحلامي؟ لماذا ترغب النساء بمتعة العواطف [illegible] الرجال بمتعة التملك؟ لماذا تصرُّ المرأة على الحب ويصر [illegible] على الانتصار؟!

- هل تحبينني؟!
- نعم! - نعم، نعم، نعم.
- لا تقل شيئًا [illegible] وظلمي. أعيشُك في داخلي، وأعيشك معي، لو حتى إلى حين، وأتركُ لي ذكرى شفتيك وصوتك الحالم.
- لا تقل.. لا.

زهراء حمدان

والعنوان لربما اليونان

مقاطع عربية.. نقوش إسلامية وصور أخرى

* علي هيبي *

- ١ -

ألملم أحزاني من جديدْ
وجروحي
أنثرها على الورقْ
وأعيد
ما تبعثر من عرقْ
أصعبُ شيء أن تكتب
أن تجعل من حلمك
دمعًا ينزف من روحك
ودماء تنزف من قلمك
أن تجعل حبّات مسامَاتك
قلائد ماس
للموت
لتوازنَ بين الصوتِ
وبين الاحساسْ
أن تسمع ريح مساماتك
كالشارع جرحي
كالأيام جموحي
خذوا ما استطعتم
هذي مساماتُ جسمي
وهاتوا مسامات روحي

- ٢ -

قال الشاعر الكبيرْ
للشاعر الصغيرْ
لماذا أنت دائمًا تعيدْ
ما قلته أنا من زمانْ
(صمت)!!
صاح لم لا تجيب!
قال الشاعر الصغير:
لأنه يا سيدي
من بعد أن قلتَ أنتْ
لم يكن جديدْ

- ٣ -

لا شيء في دمي
يا سيدي
لا شيء في فمي
يا سيدي
يا سيدي! لا شيء في يدي
فلا تخفْ
إن لم يكن في دمي ما يثقلُ الرأسَ
إن لم يكن في فمي ما يثقلُ القلبَ
فهل تخاف من يدي
يا سيدي.

- ٤ -

صارَ المارِدُ في الحربِ
رجلاً ممسوخًا
في السلمْ
لا حصانَ.. لا عراكْ
لا غبارْ..
صار كابوس الحلمْ
كوميديا الفيلمْ

- ٥ -

نقاتلُ
فيمَ نقاتلُ
كيف نقاتلُ
نمسك السكين من طرف الحديدْ
فندمي
سيوفُنا مُسحّرة
أقلامنا مكسّرة
ونعمي
نقاتلُ بالغمد
ونغرق في المَحبرة
أين الرجلُ المنة
وعظْمُ الشنفرى

- ٦ -

لذّة في الانصهار
رغبة في الانشطار
ثم يأتي الليلُ
بعد مليون نهار
حال تخمر أم اختمار
ننامُ.. ننامُ طويلاً
فوق الأرائك والرياشِ
نقومُ.. لا نقومُ
نذبحُ ما تيسر من حواشي
ثم نبكي صاغرينَ
ولا نقولُ: أين نحنُ
بل أين النجاشي؟!

- ٧ -

في القرون الغابرة
كان عنترة
قاتل الأسود والنمور
والأفيال
وذلل الوديان والجبالْ
وفي القرون الحاضرة
وحينما دعوةُ للنزالْ
أصابه مس من الهزالْ
ثم قالْ:
دعكم من الخيالْ

- ٨ -

هل نحن مسلمون؟!
وإسلاماهْ
هل نحن عرب؟!
واعرباهْ
وألف آه
في سمائنا
في أرضنا
ألف سور شائكة
كأنها لم تكن جزيرة العرب
ولم تكن حراءْ
ولم تكن سماءْ
ولم تكن ملائكة

(كابول)

إعرف حقوقك

كيف تجري عملية احتساب مخصصات البطالة؟

* في الحلقة الماضية (نشرت الخميس الماضي)، نشرنا الجزء الأول من المعلومات الأساسية حول حقوق العاطل عن العمل واستحقاق مخصصات البطالة، وفي هذه الحلقة ننشر قضية استحقاق المخصصات وكيف تجري عملية حسابها.

* عن تقديم استمارة مخصصات البطالة؟

– يقوم العاطل عن العمل بتعبئة استمارة خاصة لمؤسسة التأمين الوطني مرفقة بثلاث نسخ عن قسيمة راتب للأشهر الثلاثة الأخيرة.

* كيف تجري عملية الحساب لمخصصات البطالة؟

– مخصصات البطالة التي يستحق الحصول عليها العاطل عن العمل تحسب بالنسبة المئوية من معدل الأجر الذي حصل عليه العاطل عن العمل خلال الأشهر الثلاثة التي سبقت تقديمه طلب الحصول على المخصصات، عندما كان يعمل.

* عملية الحساب تكون كالتالي:

تجري عملية الحساب لاستحقاق مخصصات البطالة وفقًا لسلم تدريجي، حيث يقسم معدل الراتب الى عدة اجزاء، بالقياس الى معدل الأجر وفقًا لحساب التأمين الوطني. (معدل الأجر اليوم هو (٥٩٨١ شيكلاً) وتكون النسبة تنازلية كالتالي:

– عن جزء الأجر الذي هو أقل من نصف معدل الأجر يدفع (٨٠٪) (أو ٧٠٪) على هذا الجزء لمن أجره أعلى من معدل الأجر لدى التأمين الوطني).

– عن جزء الأجر ما بين النصف الى (٤/٣) معدل الأجر أعلاه يدفع (٥٠٪).

– عن جزء الأجر ما بين (٤/٣) معدل الأجر أعلاه الى كامل معدل الأجر يدفع (٤٥٪).

– على الجزء من الأجر ما فوق معدل الأجر أعلاه وحتى المبلغ الأقصى للمخصصات تدفع نسبة (٤٠٪) من معدل أجر مقدم الطلب.

* وماذا مع العاطل عن العمل الذي يحصل على أجر مقابل التأهيل المهني؟

– إذا تم إرسال العاطل عن العمل الى دورة تأهيل مهني، وحصل هناك على مخصصات أقل من المخصصات التي استحقها كعاطل عن العمل يستحق الحصول على الفارق، أيضًا.

* إذا تم توجيه عاطل عن العمل لمكان عمل ودفع له المشغل أجرًا أقل من رسوم البطالة التي يستحقها، ماذا يستحق؟

– عاطل عن العمل تم توجيهه من قبل مصلحة الاستخدام الى مكان عمل، وقبل للعمل، اذا كان الأجر الذي يحصل عليه من مكان العمل أقل من مخصصات البطالة التي يستحقها من التأمين الوطني، يحق له الحصول على استكمال دخل عن الفارق ما بين الأجر الذي يحصل عليه عن العمل والمخصصات التي يستحقها، عن فترة استحقاقه مخصصات البطالة، بشرط ان يكون قد قدم طلبًا ملائمًا الى مؤسسة التأمين الوطني.

* هل يجري حساب فترة التأهيل المهني ضمن فترة البطالة؟

– فترة التأهيل المهني لا تحسب في العد ضمن فترة استحقاق مخصصات البطالة.

مصر تدافع عن رعاياها العمال أمام القضاء الكويتي

* ستأخذ السلطات المصرية على عاتقها مسؤولية الدفاع عن (١٩) عاملاً مصريًا متهمين بالقيام بأعمال شغب في الكويت، نهاية تشرين الأول الماضي.

وقال مساعد وزير الخارجية المصرية، عاصم مجاهد، ان تعليمات وجهت الى قنصلية مصر في الكويت لتعيين محامين للدفاع عن المتهمين الـ ١٩. وأوضح ان محامين مصريين مقيمين في الكويت شاركوا أصلاً في القضية، التي رفعتها السلطات الكويتية.

وكانت السلطات الكويتية قد أفرجت بموجب كفالات مالية عن (١٩) من العمال المصريين الذين اعتقلوا بعد أحداث الشغب، التي اندلعت أواخر تشرين الأول الماضي.

واتهمت السلطات الكويتية هؤلاء بإشعال العمال حرائق وإلحاق الضرر بممتلكات خاصة والمشاركة في تجمع غير مرخص له ومقاومة توقيفهم. ومنعتهم السلطات من مغادرة البلاد قبل انتهاء المحاكمة.

وأدت المواجهات التي وقعت في ضاحية خيطان بين العمال المصريين وقوات الشرطة الى اصابة (١٢٠) عاملاً مصريًا بجروح واعتقال (٣) آلاف عامل مصري.

ويقيم نحو ٢٧٤ ألف مصري معظمهم من العمال غير المهرة في الكويت ويعاني قسم كبير منهم البطالة على الرغم من وعود الكويتيين الذين استحصلوا لهم على تأشيرات دخول.

ويتقاضى «سماسرة التأشيرات» مبلغ ألفي دولار عن كل عامل مصري أدخل الى الكويت. ويعيش هؤلاء وسط ظروف بائسة.

من التقرير السنوي لاتحاد النقابات الحرة

السلطات اللبنانية تتدخل في شؤون النقابات اللبنانية منذ ١٩٩٧

*** نرى أن لبنان كان طلائعيًا في العمل النقابي، وما حدث من هجوم حكومي على النقابات اللبنانية يثير الاحتجاج الصارخ ***

وننشر في ما يلي التقرير السنوي لاتحاد النقابات الحرة حول العمل النقابي في لبنان.

* على مدار الثلاث او الأربع سنوات، قاد المجلس العام لعمال لبنان (CGTL) العديد من الاضرابات والاحتجاجات ضد التدهور الاقتصادي، ضد الكلفة المعيشية المرتفعة، الخصخصة، الرشوة وكبح الحريات المدنية، والدعوى من أجل الحصول على مرتفعه.

في الثالث عشر من نيسان حاصرت قوات الأمن واحتلت مركز قيادة المجلس العام لعمال لبنان في صيدا – جنوب لبنان، قادة اتحاد العمال واعضاؤه سجنوا والعديد من الاتحاديين جرحوا بسبب اعتداءات البوليس عليهم بالضرب. أجبرت السلطات الاتحاد على ان يعقد الانتخابات، الاتحاد الذي هم شكلوه بأيديهم، بينما كان قادة الاتحاد في السجن.

في السابع عشر من شهر نيسان، نشرت الحكومة قرارًا يقضي بإجبار المجلس العام لعمال لبنان على قبول خمسة اتحادات بالتبعية.

المجلس العام لعمال لبنان قال ان السلطات كانت تحاول ان تؤثر على انتخابات المجلس العام المخطط لها يوم ٢٤ نيسان. الاتحادات الخمسة الجديدة ربما تضيف عشرة أصوات لعملية الانتخاب. الحكومة تدخلت، أيضًا، في انتخابات عمال البترول واتحادات عمال الأغذية.

في الرابع والعشرين من نيسان، حوالي ألفين وخمسمئة من أعضاء البوليس والجيش قد أزيحوا عن وظائفهم في الشوارع وأحاطوا بمراكز قيادة المجلس العام لعمال لبنان، على البوابات، على الأسقف المجاورة. وخلال الصباح، اعضاء من قوات الأمن وصلوا البناية خمس مرات، وخربوا مادة الكمبيوتر، وأهانوا واعتقلوا عددًا من موظفي المجلس العام لعمال لبنان، منعوا المراقبين المستقلين وأعضاء من الصحافة من دخول لبنان.

الانتخابات حدثت في ظروف صعبة، وقد اعيد انتخاب الياس ابو رزق رئيسًا.

في الثلاثين من أيار، اعتقلت السلطات الياس ابو رزق حيث كان مسافرًا الى كوبنهاغن كرئيس للمجلس العام لعمال لبنان. كان قد استجوب لساعات عديدة وبعدها ادين كمنتحل سلطة وأعمال عامة تحت قانون العقوبات وذلك من أجل انتحاله المضلل كرئيس للمركز العام لاتحاد عمال لبنان، حيث يحمل هذا القانون بين ثناياه سجنًا يصل الى مدة سبع سنوات.

كان ابو رزق قد سرح من السجن بكفالة في السابع من حزيران. وقال انه قد تسلم تهديدات عبر الهاتف.

في الرابع عشر من تموز، أدين ابو رزق وياسر نعمة، ونائب رئيس المجلس العام لعمال لبنان بنشر معلومات خاطئة ضارة بسمعة الدولة. المدعي قال إنه يجب ان يسجنوا لمدة ستة شهور ودفع غرامة كبيرة. أعتقد ان تكون هذه الادانات كشكاوى منظمة العمل الدولية، موعد المحاكمة أجل.

وفي نهاية شهر تشرين الثاني، حكمت المحكمة بأن الحزب الذي قاده غانم الزغبي هو المجلس العام لعمال لبنان الشرعي.

قانون العمل اللبناني المؤرخ سنة ١٩٤٦، سنت الحكومة مشروع قانون ليصحح القانون بدون استشارة الاتحادات. مشروع القانون الذي كان قد نوقش في مجلس الوزراء في كانون الثاني، وأكثر من ذلك، فقد حدد صلاحيات اتحاد العمال.

حوالي ألف وخمسمئة موظف حكومي لا يستطيعون أن يشكلوا أو ينضموا الى اتحادات العمال، على الرغم من أن المعلمين وعمالاً حكوميين آخرين شكلوا اتحادات غير قانونية لا يستطيعون أن يتناقشوا بشكل جماعي.

وزير العمل لديه سلطات واسعة في ظل القانون، وعليه، يجب أن يعطي تفويضًا مسبقًا قبل ان يشكل الاتحاد، يجب عليه ان يصادق على نتائج الاتحادات العمالية. في العام ١٩٩٦، نشرت الحكومة قانونًا تصحح به القانون السابق، وتعطي وزير العمل صلاحية يحدد من خلالها تاريخ انتخابات الاتحاد وتحديد الاجراءات.

الاتحادات ممنوعة من ان ترتبط بأعمال سياسية.

منع تجمعات للعاطلين عن العمل في العديد من المدن الايرانية

* حظرت وزارة الداخلية الايرانية قيام تجمعات للعاطلين عن العمل، الأحد الأخير، في طهران وفي عدد من المدن الايرانية الأخرى احتجاجًا على عدم دفع مخصصات العاطلين عن العمل.

وتشهد ايران منذ سنوات عدة أزمة اقتصادية خانقة وقد اشتدت حدتها خلال السنوات الماضية بسبب تدني العائدات النفطية.

وتواجه ايران منذ عامين تضخمًا متزايدًا، رسميًا (٢٠٪) على الأقل، ولكن الخبراء يعتبرون انه يزيد عن الـ (٤٠٪) في بعض القطاعات.

وتعتبر البطالة خصوصًا في صفوف الشبان أزمة وطنية حقيقية ومصدر قلق للنظام.

وجاء في احصائيات لمنظمة التخطيط انه يتوجب على البلاد ان توفر حوالي (٩٠٠) الف وظيفة سنويًا لمواجهة البطالة.

وتنص الخطة الخمسية للحكومة، الأولى لحكومة الرئيس، محمد خاتمي، منذ تشكيلها في العام ١٩٩٧ والثالثة منذ الثورة الأياتية في العام ١٩٧٩، على خلق (٧٥٠) ألف فرصة عمل للشبان.

من المكتبة العمالية

«مراجعة نحو التقدم»

* هذا الكتاب الهام يشمل «دراسة تحليلية» للتقارير المقدمة الى مؤتمرات العمل العربية للسنوات ما بين ١٩٧٣ وحتى ١٩٩٨، وهو بمثابة توثيق هام لمسيرة «منظمة العمل العربية» المتفرعة عن «منظمة العمل الدولية».

صدرت الطبعة الثانية من الكتاب حيث أضيفت لها عدة تقارير ومواد هامة، وصدور هذه الطبعة جاء بمناسبة انعقاد الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر العمل العربي، التي عقدت في مدينة الأقصر في مصر قبل أكثر من عام.

وجاء في المقدمة التي كتبها بكر محمود رسول، المدير لمنظمة العمل العربية، «لعل الجهد المتواضع الذي بُذل يحظى بتقدير كل من يطلع على هذا الكتاب من ممثلي أطراف الانتاج، وكل المهتمين بقضايا العمل والعمال من الدارسين والباحثين في الوطن العربي».

ومن مطالعتنا للوثائق، التي تحملها طيات الكتاب والتحليلات، بإمكاننا القول إنه كتاب هام جدًا لمن يريد الإطلاع على تطور مسيرة العمل العربية من خلال منظمة العمل العربية التي تأسست رسميًا في العام ١٩٧٣، وهذا الكتاب بطبعته الثانية جاء بمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضي للمنظمة.

(١,١٩) مليون عاطل عن العمل في بريطانيا

* أفاد اقتصاديون بريطانيون أن ارتفاع متوسط الأجور في بريطانيا، في تشرين الأول الماضي، الذي فاق التوقعات وتزامن مع تراجع جديد لمستوى البطالة، الذي بلغ حده الأدنى منذ حوالي (٢٠ عامًا) يدعم التكهنات حول ارتفاع معدلات الفائدة ابتداء من كانون الثاني المقبل.

وأفاد مكتب الاحصاءات الوطنية أن متوسط الأجور ارتفع بنسبة (٩ .٤٪) في الفصل المنتهي في تشرين الأول الماضي، مستعيدًا بذلك المستوى الذي بلغه في آب، وذلك بعد ارتفاع بلغت نسبته (٧ .٤٪) في أيلول في حين توقع المحللون ارتفاعًا نسبته (٨ .٤٪) فقط.

ويرز هذا الارتفاع في القطاع الخاص (+ ١ .٥٪) أكثر منه في القطاع العام (+ ٨ .٣٪) ويفوق هذا الارتفاع عمومًا نسبة (٥ .٤٪) التي ارتأت الحكومة بلوغها لاحتواء التضخم ضمن معدل (٥ .٢٪).

في المقابل، تراجع عدد طالبي العمل في تشرين الثاني الماضي، بنسبة (٦٠٠ .١٠) شخص مقابل نسبة (١٠) آلاف شخص توقعها المحللون، وذلك بعد تراجع بلغت نسبته (٩٤٠٠) شخص في تشرين الأول ليصل عدد طالبي العمل الى (١٩١ .١) مليون فرد وهي النسبة الدنيا منذ نيسان ١٩٨٠.

ويمثل هذا المعدل نسبة (١ .٤٪) من اليد العاملة مقابل نسبة (٢ .٤٪) في تشرين الأول وهو المعدل الأدنى منذ شباط ١٩٨٠.

وتشير تقديرات المكتب الدولي للعمل الى ان عدد العاطلين عن العمل تراجع بنسبة (١٢) ألف شخص في آب – تشرين الأول قياسًا الى الأشهر الثلاثة الماضية فبلغ (٧٢ .١) مليون في حين بقي المعدل في حدود (٩ .٥٪).

وقالت اودري تشايلد فريمان، الاقتصادية في «كنديان امبيريل بنك اوف كوميرس»، ان «هذا الارتفاع الجديد للأجور المتزامن مع إشارات متزايدة للنشاط الاقتصادي المزدهر قد يؤمن حججًا كافية للبنك المركزي البريطاني لرفع معدلاته في مطلع العام المقبل».

وأشارت الى ان مخاطر التضخم، «التي تم احتواؤها حتى الآن بفضل بيئة تنافسية وسعر مرتفع لصرف العملة رغم كل الصعوبات» قد تتأتى من سوق العمل حيث يزداد الوضع تأزمًا.

وكان البنك المركزي البريطاني حافظ في التاسع من كانون الأول على معدلات الفائدة في حدود (٥٠ .٥٪) بعد أن كان رفعها لمرتين خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة.

ريفالدو أفضل لاعب في اوروبا



* باريس - «و.ص.ف.» - نال صانع العاب منتخب البرازيل ونادي برشلونة الإسباني لكرة القدم ريفالدو جائزة الكرة الذهبية لعام ١٩٩٩ التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الرياضية الفرنسية لأفضل لاعب في أوروبا كل عام منذ ١٩٥٦.

وحصل ريفالدو على ٢١٩ نقطة متقدمًا على لاعب وسط منتخب انكلترا ومانشستر يونايتد ديفيد بيكهام الذي حصل على ١٥٤ نقطة، ومهاجم منتخب اوكراينا ونادي ميلان الايطالي اندري شفتشينكو (٦٤ نقطة).

وبات ريفالدو ثاني لاعب برازيلي يحرز الجائزة بعد مواطنه رونالدو، مهاجم انتر ميلان الايطالي، الذي تألق عام ١٩٩٧.

ويختار صحافيون متخصصون يمثلون ٥١ بلدًا منضويا تحت لواء الاتحاد الاوروبي للعبة أفضل لاعب في اوروبا، علمًا أن الجائزة فتحت في وجه اللاعبين الاجانب منذ ست سنوات بعدما كانت تقتصر على الاوروبيين فقط.

ويختار كل صحافي خمسة لاعبين بين ال ٥٠ الذين تحددهم المجلة، ويمنح الاول ٥ نقاط والثاني ٤ والثالث ٣ والرابع نقطتين والخامس نقطة واحدة.

وكان ريفالدو فيتور بوريا فيريرا المولود في ١٠ نيسان ١٩٧٢ حل خامسا العام الماضي عندما احرز الجائزة صانع العاب منتخب فرنسا ونادي يوفنتوس الايطالي زين الدين زيدان، الذي حل في المركز التاسع عشر هذا العام الى جانب مهاجم منتخب ألمانيا وميلان الايطالي اوليفر بيرهوف برصيد ٤ نقاط فقط.

واحرز ريفالدو في أيار الماضي بطولة اسبانيا للعام الثاني على التوالي مع برشلونة بعد تسجيله ٢٤ هدفًا. ليساهم في فوز منتخب بلاده بكأس امم امريكا الجنوبية (كوبا - امريكا) في آب الماضي عندما توج هدافًا للدورة برصيد ٥ أهداف.

أما رونالدو فحل في المركز الثالث والعشرين مع الارجنتيني هرنان كريسبو (بارما الايطالي) والنيجيري نوانكوو كانو (ارسنال الانكليزي) برصيد نقطتين فقط.

وهنا ترتيب اللاعبين العشرة الاوائل:

١. البرازيلي ريفالدو (برشلونة الاسباني) ٢١٩ نقطة.
٢. الانجليزي ديفيد بيكهام (مانشستر يونايتد الانجليزي ١٥٤.
٣. الاوكراني اندري شفتشينكو (ميلان الايطالي) ٦٤.
٤) الارجنتيني غابرييل باتيستوتا (فيرونتينا الايطالي) ٤٨.
٥. البرتغالي لويس فيغو (برشلونة) ٣٨.
٦. الايرلندي روي كين (مانشستر يونايتد) ٣٦.
٧. الايطالي كريستيان فييري (انتر ميلان الايطالي) ٣٣.
٨. الارجنتيني خوان سيباستيان فيرون (لاتسيو الايطالي) ٣٠.
٩. الاسباني راوول غونزاليز بلانكو (ريال مدريد الإسباني) ٢٧.
١٠. الألماني لوثار ماتيوس (بايرن ميونيخ الالماني) ١٦.

على شرف شهر رمضان المبارك

بدء دوري كرة القدم المصغرة في كفرقرع

* كفرقرع - مكتب «الاتحاد»، أم الفحم - تحت رعاية المجلس المحلي وباشراف قسم الرياضة، افتتح أمس الاول الأحد دوري كرة القدم المصغرة على الملعب البلدي المتعدد الاهداف في المجمع التعليمي. وقد وزعت الفرق المشاركة الى مجموعتين. وتجري المباريات حسب طريقة النقاط ويشارك في هذه الدورة ١٥٠ لاعبًا يمثلون ١٢ فريقًا من جيل عامين ونصف فما فوق، وستستمر المباريات طيلة أيام شهر رمضان المبارك.

هذا وشكر رئيس المجلس المحلي المحامي حسن عثامنه كل من ساهم وساعد في الاعداد لهذا الدوري وخاصة السيد يوسف عسلي مدير قسم الرياضة والطاقم المساعد له. وقال عثامنه ان هذا المشروع يدخل في التآلف والمحبة بين مواطني القرية.

شبيبة مكابي مصمص تحتل المرتبة الرابعة وتكسو هبوعيل الخضيرة بالأهداف

* فاز شبيبة مكابي مصمص في مباراة خارجية صعبة ضد هبوعيل الخضيرة بستة أهداف مقابل هدف واحد، هذا رغم النقص في التركيب، فقد تغيب لاعب خط الوسط أمل كمال وقلب الدفاع وسيم عمر ومهند محمود، بسبب الامتحانات وصوم اللاعبين، وقد صمم هؤلاء الابطال على خوض المباراة وتحقيق فوز ساحق ومقنع متحدين جميع الظروف.

بعد هذا الفوز يحتل الفريق المرتبة الرابعة وتنقصه مباراة. سجل أهداف الفريق محمد توفيق (هدفين) وصدقي فرح (هدفين)، وكل من عماد فيصل وخازم ابراهيم (هدفًا واحدًا).

سيقابل الفريق في مباراة بيتية هبوعيل ام الفحم على ملعب معاوية يوم السبت الساعة التاسعة صباحًا. هذا وقد دعى المشجع معتز اغبارية جميع اللاعبين لتناول الحلوى والمشروبات.

أخبار عرابة الرياضية

* كراتيه: مشاركة موفقة لمنتخب الكراتية شوطوكان ريو اسرائيل عرابة ضمن الدورة السنوية لجمعية شوطاكان ريو اسرائيل والتي أقيمت في الفترة من ٩-٩٩/١٢/١١. وذلك في القاعة الرياضية كرمئيل وتحت إشراف المدرب الياباني الكبير سنساي اوكتراكي نزييكو، حزام اسود دان - ٩. ولقد شارك المنتخب العرابي وبنجاح ومثل عرابة والوسط العربي على أحسن وجه خاصة ان عرابة واحدة من ثلاث قرى عربية ممثلة في هذه الرابطة بواسطة المدرب العرابي الناجح عمر مصطفى اسماعيل وبرعاية مجلس عرابة المحلي قسم الرياضة.

* كرة قدم فتيات: انتقل فريق فتيات المدرسة الاعدادية (أ) عرابة، النادي الرياضي للمباراة النهائية للفوز ببطولة سلطة الرياضة في وزارة المعارف للمدارس الاعدادية وذلك بعد فوزهم على فتيات اعدادية عبلين. المرحلة النهائية ستجري بتاريخ ٢٠٠٠/٢/٧ وتحت اشراف وزارة المعارف سلطة الرياضية.

الفريق يجري التدريبات استعدادًا للمباراة باشراف المدرب الاستاذ فراس نصّار وتركيز الاستاذ مصطفى عبري ورعاية مجلس عرابة قسم الرياضة.

كرة طائرة: فوز ثان لفريق كرة الطائرة للاعدادية «أ» عرابة .وذلك على الفرق من عبلين ويانوح ضمن دوري النوادي الرياضية، وتدريب موفق للاستاذ مصطفى عبري.

الكرة الذهبية لعام ٩٩: السجل

في ما يلي سجل الفائزين بالكرة الذهبية في السنوات العشر الاخيرة:

- ١٩٩٠: الالماني لوثار ماتيوس (انترميلان الايطالي).
- ١٩٩١: الفرنسي جان بيار بابان (مرسيليا الفرنسي).
- ١٩٩٢: الهولندي ماركو فان باستن (ميلان الايطالي).
- ١٩٩٣: الايطالي روبرتو باجيو (يوفنتوس الايطالي).
- ١٩٩٤: البلغاري خريستو ستويتشكوف (برشلونة الاسباني).
- ١٩٩٥: الليبيري جورج ويا (ميلان الايطالي).
- ١٩٩٦: الالماني ماتياس زامر (بوروسيا دورتموند الالماني).
- ١٩٩٧: البرازيلي رونالدو (انتر ميلان الايطالي).
- ١٩٩٨: الفرنسي زين الدين زيدان (يوفنتوس الايطالي).
- ١٩٩٩: البرازيلي ريفالدو (برشلونة الاسباني).

طلاب رابطة الشوبوكاي للكراتيه يواصلون تألقهم في الحلبات الرياضية

* في بطولة اسرائيل للشبيبة حتى سن ١٨ سنة والتي جرت قبل بضعة أيام في مدينة نستسيونا حصلت رابطة الشوبوكاي التي يرأسها المدرب الشفاعمري منير سعد على النتائج التالية.

١. أمين بدران حجازي من طمرة، حاز المرتبة الاولى في القتال، جيل ١٢-١٤ سنة وزن حتى ٤٥ كغم.

٢. محمد ابراهيم حجازي، من طمرة، حاز أيضًا المرتبة الأولى جيل ١٢-١٣ سنة وزن فوق ٤٥ كغم.

جدير بالذكر ان طلاب رابطة الشوبوكاي قد حصلوا في الشهر الماضي على ٦ مداليات في بطولة اوروبا التي أقيمت في بولندا، اثنتان منها ذهبية، واحدة منها كانت من نصيب الطالب الموهوب المذكور اعلاه، أمين بدران حجازي.

كما حاز طالب الرابطة طارق حلاس من عبلين المرتبة الثالثة في بطولة منظمة الويست كوست المفتوحة ضمن مجموعة سن ١٨ وما فوق حتى وزن ٨٠ كغم.

ريفالدو في سطور

- ريفالدو فيتور بوريا فيريرا.
- ولد في ١٠ نيسان ١٩٧٢ في ريسيفي (البرازيل).
- الطول (١.٦٨ م) والوزن (٧٥ كلغ).
- ٢١ مباراة دولية (مباراته الدولية الأولى وهدفه الأول مع المنتخب في ١٦ كانون الاول ١٩٩٣ ضد المكسيك).
- احرز بطولة البرازيل مع بالميراس عام ١٩٩٤.
- احرز بطولة ولاية ساو باولو مع بالميراس مرتين عامي ٩٤و٩٦.
- احرز بطولة اسبانيا مع برشلونة مرتين عامي ٩٨و٩٩.
- احرز كأس اسبانيا مع برشلونة عام ٩٨.
- احرز كأس الأمم الامريكية الجنوبية (كوبا امريكا) مع منتخب بلاده عام ١٩٩٩ وتوج هدافا برصيد ٥ أهداف.
- وصيف بطل العالم مع منتخب بلاده في مونديال فرنسا عام ٩٨.
- احرز برونزية اولمبياد اتلانتا عام ٩٦.
- يلعب حاليًا مع برشلونة وينتهي عقده في حزيران ٢٠٠٢، ويتعين على كل ناد يرغب في الاستفادة من خدماته دفع ٩٢ مليون دولار وذلك بحسب العقد الموقع بينه وبين برشلونة.
- الاندية التي لعب فيها سابقًا:

٩١-٩٢: سانتا كروز البرازيلي.
٩٢-٩٣: موغي ميرين البرازيلي.
٩٣-٩٤: كورينتشيانز البرازيلي.
٩٤-٩٦: ديبورتيفو كورونا الاسباني.
١٩٩٧: برشلونة الاسباني.

- سجل ٦٩ هدفا في بطولة اسبانيا في ١٢١ مباراة، وتوج هدافًا للدوري العام الماضي برصيد ٢٤ هدفًا.

بطاقة رياضية - اطفال الكراتيه

الطفل عمار عثاملة يحمل الحزام البرتقالي ويتدرب في نادي الرينة

* كتبت وحاورت: نجود عثاملة - الرينة

أحد الأطفال من البراعم الصغار يبلغ من العمر السابعة والنصف فقط.

لفت انتباهي هذا الطفل صاحب العيون الواسعة.

يملك العديد من المواهب، كتلك التي يمارسها إما من خلال أطر معترف بها او بين اخوته الكبار ووالديه.

انه الطفل عمار محمد عثاملة من قرية الرينة، هذا الطفل الذي مازال في الصف الثاني يملك العديد من المواهب ومنها السباحة وكرة القدم ولعبة الكراتيه.

لعبة الكراتيه بدأ يتعلمها منذ ان كان في الصف الاول، بدأ كصفحة بيضاء بردائه الابيض، والبنطلون والسترة والحزام الابيض، واليوم يذهب الى نادي الرينة لتلقى التدريبات الشاقة على يد المدربة نجود عثاملة التابعة لمدرسة رين بو كان للكراتيه، بردائه الابيض لكن مع حزامه البرتقالي بعد ان حصل على الأصفر ويستعد للحصول على الحزام الأخضر ان شاء الله. هذا الطفل يملك كذلك نصيبه الصغير من الميداليات والكؤوس، يملك كأسًا حصل عليها في مباراة في ترشيحا وتمثل هذه الكأس حصوله على المرتبة الثانية في الكاتا وحصل كذلك على ميدالية.

صحيح ان هذا الطفل الموهوب يكرس معظم وقته للتمارين للعبة الكراتيه الا أنه أيضًا لا ينسى تحضير وظائفه البيتية باتقان. وتشهد معلمته على تفوقه في دراسته.

وقد تكون هذه اللعبة التي يحبها هذا الطفل بكل جوارحه انتقلت اليه بالوراثة فوالده عاشق لهذه اللعبة، فهو لاعب كراتيه ممتاز وشقيقه الأكبر عبد الغني محمد عثاملة هو أيضًا لاعب كراتيه ممتاز حصل على الحزام الازرق ويستعد للحصول على الحزام البني ويتدرب على يد المدربة نجود عثاملة.

توجهت الى عمار بالسؤال عن سبب رغبته في تعلم هذه اللعبة العنيفة، فقال لي بعفوية اللغة العامية: «بحب هاللعبة لان بابا كان يتعلم الكراتيه وهو صغير وكان يشجعني من شان العب هاللعبة وعلشان كمان ادافع عن نفسي».

مسك الختام بعد هذا التقرير عن هذا الطفل عمار محمد عثاملة، نتمنى له التقدم والنجاح والى الأمام في الكراتية والدراسة.



بطولة المانيا: نتائج المرحلة السابعة عشرة

المباراة	النتيجة
فيردر بريمن - بايرن ميونيخ	صفر:٢
ارمينيا بيليفيلد - شتوتغارت	٢:١
اولم - اينتراخت فرانكفورت	٣:صفر
هامبورغ - دويسبورغلا	١:٦
تي أس في ميونيخ - كايزرسلوترن	١:٢
فرايبورغ - فولفسبورغ	١:١
باير ليفركوزن - اونترهاخينغ	١:٢
هانزا روستوك - - شالكه	١:صفر
بوروسيا دورتموند - هرتا برلين	٤:صفر

بطولة ايطاليا: نتائج المرحلة الرابعة عشرة

المباراة	النتيجة
فيرونا - فينيتسيا	١:صفر
باري - انتر ميلان	١:٢
كالياري - ليتشي	صفر:صفر
لاتسيو - بياتشينزا	٢:صفر
ميلان - ريجينا	٢:٢
بارما - روما	٢:صفر
بيروجيا - بولونيا	٢:٣
تورينو - أودنيزي	صفر:١
فيورنتيا - يوفنتوس	١:١

بطولة انكلترا: نتائج المرحلة الثامنة عشرة

المباراة	النتيجة
وست هام - مانشستر يونايتد	٤:٢
ارسنال - ويمبلدون	١:١
سندرلاند - ساوثمبتون	٢:صفر
ليڤربول - كوفنتري	٢:صفر
ليستر سيتي - دربي كاونتي	صفر:١
ميدلزبره - توتنهام	١:٢
برادفورد - نيوكاسل	٢:صفر
واتفورد - ايفرتون	٣:١
استون ڤيلا - شيفيلد ونزداي	١:٢
تشلسي - ليدز	صفر:٢

بطولة اسبانيا: نتائج المرحلة السادسة عشرة

المباراة	النتيجة
بلد الوليد - الافيس	١:١
ديبورتيفو كورونا - سلتا فيغو	١:صفر
ريال مدريد - اسبانيول	١:٢
بيتيس - مايوركا	١:صفر
نومانسيا - راسينغ سانتاندر	١:٢
ملقة - ريال سوسيداد	صفر:صفر
فالنسيا - رايو فاليكانو	١:٣
اوفييدو - اشبيلية	٢:٤
برشلونة - اتلتيكو مدريد	١:٢
اتلتيك بلباو - سرقسطة	٢:٢

بطولة اسبانيا: اختبار صعب للتصدر

* مدريد - «و.ص.ف.» - يخوض ديبورتيفو كورونا متصدر الدوري الاسباني لكرة القدم اختبارًا صعبًا عندما يحل ضيفًا على سرقسطة الثالث غدًا الاربعاء، ضمن المرحلة السابعة عشرة. وهي الأخيرة في العام الحالي حيث ستتوقف البطولة حتى ٤ كانون الثاني المقبل.

ويبتعد ديبورتيفو كورونا ٨ نقاط عن أقرب منافسيه سلتا فيغو و ٩ نقاط أمام سرقسطة.

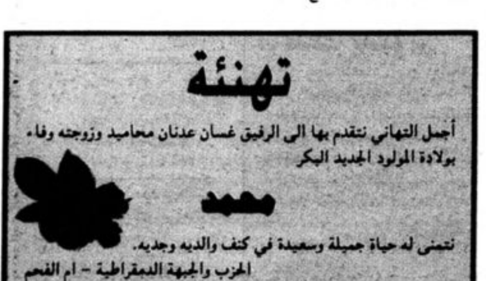
ويخوض لاعبو ديبورتيفو المباراة بمعنويات عالية بعد فوزهم على منافسهم المباشر سلتا فيغو ١:صفر في قمة المرحلة السادسة عشرة، في حين اكتفى سرقسطة بالتعادل مع مضيفه اتلتيك بلباو ٢:٢.

وتفتتح المرحلة اليوم الثلاثاء، بلقاء الافيس الخامس مع ريال مدريد الثاني عشر. ولن تكون مهمة ريال مدريد الذي تنفس الصعداء يوم السبت بتحقيق فوزه الأول على أرضه منذ ٣ أشهر بتغلبه على اسبانيول ٢:١، سهلة خصوصًا وانه سيحل ضيفًا على الافيس الذي حقق نتائج جيدة في الموسمين الماضي والحالي.

من جهته، تنتظر برشلونة حامل اللقب مباراة صعبة ضد مضيفه رايو فاليكانو السادس والذي تبادل معه كرسي الصدارة مرتين في بداية الموسم.

وتبدو حظوظ سلتا فيغو كبيرة لتحقيق الفوز على مضيفه ملقة السابع عشر.

وفي باقي المباريات يلعب اسبانيول مع نومانسيا، وبيتيس مع بلد الوليد، وريال سوسييداد مع فالنسيا، وراسينغ سانتاندر مع اتلتيك بلباو، ومايوركا مع اشبيلية، واتلتيكو مدريد مع اوفييدو.



للبيع/ للايجار

دار للايجار ٣ غرف مرممة في شارع الوادي ٣٩
دكان للبيع بالمفتاحية. في مكان مركزي في الوادي.
تلفون:٠٤-٨٥٢١٤٥٧.
(٣٥)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هتسيونوت» منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيّف هوائي. للاتصال: ٠٤/٨٥٢١٠١٢. ٠٥٢/٢٦٤٩٢.
(٢٨)

دار للايجار في حي دار غريبة ٧٠م. للاتصال ت: ٩٩٦٨٥١٨
(٢٩)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث. حالا!
ت:٠٤/٨٦٦١٠٧١.
٠٥٠/٣٣٣٦٨٦
(٣٣)

للايجار دار ٣ غرف ومطبخ ومنافع في شارع اللنبي ١٣٣ - حيفا.
طابق ثان. للمراجعة - بيلفون: ٠٥٤/٣٢١٤٨٣
(٣٤)

للبيع دار في عكا، ٣ غرف، الطابق الثالث + سخّان شمسي + خزائن مطبخ + مكيف هوائي ٠٤/٩٨٠٨٧٥٤.
(٢١)

للبيع دار في شارع رزينيل (زاوية يثير) ٣ غرف + حديقة. ٤ غرف + برندة + بستان. ابتداء من ٩٩٠٠٠$.
تلفون:٠٥٠/٣٦٣٣٦٦.
(٢٣)

للايجار في الناصرة، محل في مركز العين مساحة ١٨٠م٢.
للاستفسار:
٠٦/٦٥٧٦٤٧٨.
(٢٤)

للبيع/ ٥ ٢٠ غرف بوضع جيد جدا نظيفة مرتبة، وفي منطقة مريحة شارع هجيفن ٣٠ ج طابق ٤ هاتف ٠٤-٨٥١٦٩
٠٥١-٢٢٣٣٤٦.

دار حجر للايجار في دار الغريبة في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨ / ٠٤-٩٩٦١٨٣٠.

للايجار/٣ غرف، مطبخ وشرفة، وحمّامات في شارع تشيرنيخوفسكي (الكرمل الفرنسي)
٠٤-٨٥١٢٠٤٦.
٠٥٠-٩٨٢٤٣٤.

منجرة + رخصة مساحة ١٢٠ متراً + ساحة كبيرة، مدخل خاص - في الرينة.
للاتصال ٠٦-٦٥٥٤١٢٧.
٠٥١-٢٢٠٧٥٧.
(٤١٣٤٦)

أرض للبيع في شفاعمرو، في حي الميدان، للمراجعة: المحامي رضا عزّام
هاتفرقم:٠٤/٩٨٦٥١٠٦.
(٤١٣٧٩)

للبيع في مبنى واحد: دار مؤلفة من غرفتين ونصف + دكان + مخزن في مركز الهدار ت: ٠٤/٨٢٤٢٥٠٨.
٠٥٣/٤٩٠٠٨٥.
(٤١٣٧٨)

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן:
٠٥٢/٤٧٩٤٤٥-٠٤/٨٥٠٧٦٣٢.

(٤١٣٣٧٦)

للبيع مطعم حمص وفول في بئر السبع - مرخص.
ماير: ٠٥٤/٢٣٠١٢١.
(٤١٣٧٥)

دار ٤ غرف في شدروت هتسيونوت رقم ١٧ + شرفتين. تلفون ٠٤/٨٥٢٠١١٩.
بليفون:٠٥١٥٨٥٨٤٨.
التسليم فوري

دكان في شارع الخوري ٢٨ حيفا ٠٤-٨٥٣٠٧٩.
(٤١٣٢٠)

بالمفتاحية / عقار في شارع عصفور يصلح لعدة أهداف مساحته ٢٣٢م٢ بالاضافة الى سدة على كل المساحة
تلفون: ٠٤/٨٥٢٥٠٢٤.
مساءً: ٠٤/٨٦٤٤٥٢٨.
(٤١٣٨٣)

للبيع في شارع عباس ١ /زاوية هتسيونوت دار، ٥ غرف كبيرة + صالون كبير، حمامات مزدوجة + ٤ شرفات واسعه جداً.
للاتصال: ٠٤-٨٧٥٥٣٨٣ (مساءً، أيضاً).
(٤١٣٨٤)

٣ غرف ونصف + פלדלת + سخان شمسي، طابق رابع. شارع يتسحاق سديه.
ت:٠٤/٨٥١١٨٦٩.
(٤١٣٠٨)

للايجار على الشارع الرئيسي في كفرياسيف
ت: ٠٥٠/٣٠١٩٢٣. منير حزان.
(٤١٣١٣)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية. تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢.

في ام الفحم
مكاتب للايجار في ساحة الميدان.
الاتصال: ٠٦-٦٣١٢٩٥٧.

للبيع في الجديدة دار مؤلفة من طابقين كل طابق ١٣٦م٢ مع قطعة ارض ٧٠٠م طابو. للاتصال: ٩٩٦٢٩٢٥
(١٦)

للبيع دار في عرابة
٠٥٠/٦٩١٤٦٩.
(١٧)

للبيع شقة للاستجمام (اسبوع ٤٥) في «كلاب هوتيل» طبريا تلفون
٠٦-٦٣٨٠٨٠١.
٠٥٤-٥٠٥٠٨٠.

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧
بلوك ١٨٨٤٥
للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨.
في المسا ٠٦٠٩٥٨٤٦
سعيد ذباح - دير الأسد
(٢٧)

مطلوب

مطلوب كهربائي سيارات للرافعات
٠٤/٨٧٦٥١٦٩.

---

(٢٨)

مطلوب محام (يفضل مع تجربة) للعمل بوظيفة كاملة
تل:٠٦/٦٣١٦٥٨٦.
(٣٧)

مطلوب للعمل في مكتب محام في شفاعمرو موظفة ذات خبرة في أمور الاجراء والتنفيذ (הוצאה לפועל) ظروف عمل مريحة ومرتب عالٍ - للاتصال:
تلفون:٠٤/٩٨٦٠٢٢٩. بيلفون: ٠٥٠٤٠٠٠٢٦.
(٣٠)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات. للاستفسار:
٠٥٤/٧٧٥٢١٥
٠٦/٦٠١١٧٨٨.
(٢٥)

مطلوب مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق من منطقة الشمال
يفضل من له خبرة في ادارة الحسابات ١+ح
* تعطى سيارة للملائمين
للاستفسار: ٠٣٧٧١٦٩١.
٠٥٤٥٥٦٢٦٦

في ام الفحم مطلوب موظفة للعمل في محل تجاري. الاتصال:
٠٦/٦٣١٣٣٧.
(١٣)

محام - يجيد اللغة الانجليزية.
إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/٠٥٠-٣٦١٤١٤

مطلوب
* موظفة حسابات סוג 3 على الأقل، مع خبرة في العمل ٥ سنوات من منطقة الشمال للعمل في ابوسنان.
* موظفة استقبال (דלפק) من منطقة كفرياسيف
او ابو سنان للاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧.
(٤١٣٨٨)

لهيبر زول حسام عواد كفرياسيف شارع كفرياسيف - نهريا
فتيات لعمل نهاري وليلي
شروط القبول:
انهاء الصف الثاني عشر، واجادة اللغتين العربية والعبرية، ويفضل اجادة استعمال الحاسوب.
الاتصال للملائمات:
٠٤/٩٩٦٨٨٢٦١٥ و٠٥٠/٢٨٩٧٥١.
(٤١٣١٤)

لشركة بستنة في رمات هشارون، نجار للعمل في الجنائن والأسطحة.
٠٣/٥٤٠٤٨٦١.
(٤١٣٢٧)

موظفة للعمل في صيدلية «النسناس» من سكان حيفا. ت:
٠٤/٨٦٢٤١٩٧.
(٤١٣٠٥)

متبرع لزرع كلية. نوع الدم A+.
للاستفسار: ٠٥١/٦١٤٣٩٥.
(٤١٣٠٩)

معرض الامير للسيارات-كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥

٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١) فولفو 940 GLE 1998 + 1995 + 740 1992
٢) مرسيدس 300 كوبه 1990 + هوندا اكورد EX 1997
٣) فولكسفاجن جولف 1997 + بولو ديزل 1998
٤) ميتسوبيشي كريزما 1998 + جلانت 1996 لانسر اوتوماتيك 1992
٥) رينو لاجونا 1995 اوتوماتيك + رينو 19 1994
٦) سيات ابيزا 1998 + بيجو 205 1997 يونداي اكسنت 1995
٧) فورد طاوروس 1995 + لانشيا تاما 1993
٨) اوپل استرا 1995+ ڤكترا اوتوماتيك 1989

للبيع

أرض في المكر في موقع جيّد، نصف دونم * مخزن للبيع في ساحة عبود في عكا - ٠٥٢/٥٩٦٦٦٧.
(٤١٣١٠)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مربح، زبائن دائمين
٠٥٣/٢٢٨٠٢٤.
٠٥١/٣٧٥٦٣٥.
(١٤)



للبيع فيات اونو موديل ٨٦

٧٠٥ مع كل الاضافات. ماتور جديد. للتفاصيل:
٠٥٢/٣٩٢٦٤٤.
(٣١)

شاحنات مرسيدس ٤١٠ د، ٤١٢ د، بوضع ممتاز.
٠٥٠/٥٥٨٩٢٧.
٠٥٠/٢٤٠٧٨٩.
(٢٢)

لانشيا كايا يد أولى اوتومات موتور ٢٤٠٠ موديل ١٩٩٩ (١٠٠٠٠كم)
الاتصال بالجمعية المسيحية العالمية هاتف رقم ٠٦-٦٥٧٥٩١٠ في ساعات ما قبل الظهر.
(٤١٣٩١)

اعلان

معلمة لدروس خصوصية

اذا كان ابنك او ابنتك بحاجة الى مساعدة في دروسه/ها فلديك الحل بالاتصال مع سماح: ٠٤/٩٩١٢٦١٥.
مفضل حتى الصف السادس ابتدائي فقط، في جميع المواضيع.
(٣٦)

عوادة للفضائيات

*** بيع * تركيب * صيانة * تأمين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية**

امكانية تقسيط ١٠ دفعات بواسطة ڤيزا أو شيكات

عرض خاص لاشهر ١٠، ١١، ١٢ (رمضان)

١٣٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي.
١٦٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل.
١٨٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل، ٣٠ محطة اوروبية.
١٥٥ ش.ج - ٢٢ محطة عربي ٣٠ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج لاضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية (اقرأ)
* التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة واصلية.

الفرع الرئيسي. الناصرة: ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
شفاعمرو: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
حيفا: ٠٥٣/٧٠٥٤٢٢ المغار: ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

نهنئ جميع الطوائف لمناسبة الأعياد وكل عام وأنتم بخير

** الأفق **

تعلن الأفق حملة تنزيلات هائلة على جميع الصحون الفضائية ومستلزماتها

(٢٢) محطة عربية = ١٢٥٠ ش.ج
(٢٢) محطة عربية + ٥ محطات اسرائيلية = ١٥٠٠ ش.ج
(٢٢) محطة عربية + ٣٣ محطة اوروبية + ٥ اسرائيلية = ١٨٠٠ ش.ج.
(٢٢) محطة عربية + ٣٣ محطة اوروبية = ١٥٠٠ ش.ج
اضافة (٥٠٠) شيكل لالتقاط الاردن + قطر الامارات + ليبيا والجزائر.

جميع مركبات الصحن وتوابعه مستوردة واصلية
*** تركيب * صيانة * كفالة**

للاستفسار: ٠٦-٦٥١٩٥٢٨
٠٥٤٩١١٤٩٣ - ٠٥١٢٥٨٢١٣

بسيخومتري

بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

بعد النجاح الكبير الذي حققناه. كما عهدتمونا !!!

لا مستحيل عند الارادة القوية..... نحن بانتظارك

التعليم في التخنيون، شفاعمرو، الناصرة واماكن اخرى

نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:

دورات بسيخومتري لموعد نيسان ٢٠٠٠

بقيت أماكن محدودة

لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال
بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ : بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣
(٣٢)

טכנו צפון تسويق واستيراد

ماكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية

* Ricoh * Minolta * Canon *

054-477244

فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول

تعـازيـنـا

أحر التعازي نتقدم بها الى صديقنا العزيز جريس غريب وأخواته وعموم الأقارب لوفاة المرحومة الوالدة

وردة حنا صفوري - غريب
(ام صالح)

للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها حسن العزاء.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

تـــعـزيـــة

مدير وأعضاء الهيئة التدريسية والعاملون والموظفون في مدرسة سخنين الاعدادية «ب» يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل عبد الله حسين ابو ريا وأهله وإخوانه وعموم آل أبو ريا في سخنين لوفاة المرحومة

الحاجة لطفية عبد ابو ريا

لها الرحمة ولكم الصبر وحسن العزاء.

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى عموم آل ابو ريا في سخنين لوفاة المرحومة

الحاجة لطفية عبد ابو ريا
(ام عدنان)

لها الرحمة ولكم حسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

تـعـزيـــة

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل حوراني وحبيب في ديرحنا وخارجها لوفاة المرحومة

شفيقة جابر حوراني
(ام عيسى)

لها الرحمة ولكم حسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - ديرحنا

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة ام الفحم

تدعو جميع أعضاء لجنة المنطقة وسكرتاريات الفروع لحضور الاجتماع، وذلك اليوم الثلاثاء ٩٩/١٢/٢١ في تمام الساعة السادسة والنصف في نادي كفرقرع بحضور الرفيق سليم مراد، سكرتير عام الشبيبة.
الحضور هام وضروري

مع احترام مركز المنطقة - إياد الحاج فرح

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية المحلية - هارنيل
اعلان بخصوص المصادقة على تغيير للهيكلية المحلية رقم هـ ل/م ق/٢١٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على تغيير للهيكلية المحلية رقم هـ ل/م ق/٢١٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ م ي/٢٥٠، م ي/٣٦٠ د خاضعة لـ م ي/٢٥٠، م ي/٣٦٠ د. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - مبسرت تسيون شارع متسبيه هبيره رقم ٤٢ معوز تسيون أ. حوض ٣٠٣٦٧ قسائم بكاملها ٢٠. أهم تعليمات الخارطة: أ) تقسيم القطعة رقم ٢٠ في الخارطة م ي/٣٦٠ د الى قطعتين جديدتين ١٢٠، ٢٠ ب بموجب المخطط. ب) تحديد المساحة الدنيا للقطعة في نطاق الخارطة بـ ٣٩٠ مترا مربعا بدلا من ٤٠٠ متر مربع. ج) يكون عدد الوحدات على القطعة الجديدة ٢٠ ب وحدة سكنية واحدة بدلا من وحدتين. د) تحديد خطوط بناء للقطع الجديدة. د) اعطاء تسهيلات ٦٪ - اضافة حقوق بناء.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٨/٢/٢٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٦٣٤ د صفحة ٣٠٨٥ بتاريخ ٩٨/٣/٣١. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس تلفون ٢٢٢٠٦٢٩٠-٠٢. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

دافيد اسولين - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة عكا

اجتماعات فروع استعدادًا لمؤتمر المنطقة الـ١٣ باشتراك ممثلين من اللجنة التحضيرية للمؤتمر.

- دير الأسد - اليوم الثلاثاء ١٢/٢١، ٧ مساءً في بيت ابراهيم خطيب.
- كفرياسيف - غدًا الاربعاء ١٢/٢٢، ٧٫٣٠ مساءً في النادي.
- البقيعة - الجمعة ١٢/٢٤، ٦ مساءً في النادي.
- يركا - الاثنين ١٢/٢٧، ٧ مساءً في بيت عبدالله ابو معروف.

شركة مكوروت للمياه
لجنة المناقصات المركزية

مناقصة رقم ٢٨-٩٩-ف - بركة مفو بيتار ٢

تعلن شركة مكوروت للمياه م.ض عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ هيكل البركة المذكورة (مياه شرب ٧٥٠٠ متر مكعب، باطون، سطح اصطناعي في منطقة مفو بيتار كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

تحق المشاركة في هذه المناقصة للذين ابتاعوا مستندات المناقصة وهم مشتغلون مرخصون ويديرون حسابات ويدفعون ضرائب ومسجلون في فروع البناء في التصنيف الملائم لقيمة العرض (منتجو العناصر المطلوبة) ولديهم خبرة ناجحة خلال السنوات الخمس الاخيرة في تنفيذ اعمال مشابهة مثبتة بتوصية من زبون.

يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٢٠٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة (غير مستردة) لدى قسم تطوير مكوروت، بيت مكوروت، تل ابيب، شارع لنكولن ٩، الطابق السابع في اثناء الدوام الرسمي. يسمح بالاطلاع على المستندات قبل شرائها.

تعقد جولة المقاولين يوم ٩٩/١٢/٢٩. الملتقى في الساعة ١٠:٠٠ في محطة الوقود في مفترق هاله.

توضع العروض شخصيا في صندوق المناقصات في قسم التطوير (العنوان اعلاه) حتى يوم ٢٠٠٠/١/٩ الساعة ١٢:٠٠.

لا تلتزم مكوروت بالتعاقد مع أي مقدم عرض ايا كان لتنفيذ العمل.

للحصول على تفاصيل اضافية يمكن الاتصال بالسيد موشيه بار - لفاف، قسم التطوير. تلفون ٠٣-٦٢٣٠٧٧٢ فاكس ٠٣-٦٢٣٠٥٩٨

شركة مكوروت للمياه
لجنة المناقصات المركزية

مناقصة رقم ٥٤-٩٩-ف - ابادة أعشاب - منطقة الشمال

تعلن شركة مكوروت للمياه م.ض عن رغبتها في قبول عروض لابادة اعشاب في نحو ٥٠٠٠ منشأة في منطقة الشمال (من عيمق اسرائيل وشمالا) بما في ذلك منشآت ومحطات التنقيه في معسكرات جيش الدفاع الاسرائيلي كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
التعاقد لمدة عام واحد مع امكانية تمديده.

تحق المشاركة في هذه المناقصة للذين ابتاعوا مستندات المناقصة وهم مشتغلون مرخصون ويديرون حسابات ويدفعون ضرائب وحاصلون على رخص سموم ومبيدات ولديهم الموارد لتنفيذ العمل وخبرة ناجحة خلال السنوات الثلاث الأخيرة في تنفيذ أعمال مشابهة مثبتة بتوصية زبون.

يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة (غير مستردة) لدى قسم تطوير مكوروت، بيت مكوروت، تل ابيب، شارع لنكولن ٩، الطابق السابع في اثناء الدوام الرسمي. يسمح بالاطلاع على المستندات قبل شرائها.

تعقد جولة المقاولين يوم ٩٩/١٢/٣٠. الملتقى في الساعة ١٠:٠٠ في موقع مكوروت «كفار جدعون»، شارع العفولة - الناصرة.

توضع العروض شخصيا في صندوق المناقصات في قسم التطوير (العنوان اعلاه) حتى يوم ٢٠٠٠/١/١١ الساعة ١٢:٠٠.

لا تلتزم مكوروت بالتعاقد مع أي مقدم عرض ايا كان لتنفيذ العمل. ويحق لها تقسيم العمل بين عدد من المقاولين وفقا لاعتباراتها الواردة في مستندات المناقصة.

للحصول على تفاصيل اضافية يمكن الاتصال بالسيد موشيه بار - لفاف، قسم التطوير. تلفون ٠٣-٦٢٣٠٧٧٢ فاكس ٠٣-٦٢٣٠٥٩٨

شركة مكوروت للمياه
لجنة المناقصات المركزية

مناقصة رقم ١٠٠-٩٩-ف
شبكة مستقلة لانتاج الكهرباء في محطة تنقية المياه العادمة في أشدود

تعلن شركة مكوروت للمياه م.ض عن رغبتها في قبول عروض للتخطيط وتوريد وتركيب وتشغيل تجريبي لشبكة مستقلة لانتاج الكهرباء مؤلفة من بيو غاز مولد واقسامه، ديزل مولد واقسامه، لوحات كهربائية وجهاز مراقبة متزامنة مع توريد الكهرباء الخارجية كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

تحق المشاركة في المناقصة للذين اشتروا مستندات المناقصة وهم مشتغلون مرخصون شاركوا في جولة المقاولين ويستوفون الشروط الاساسية التالية:

أ. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه ايصالا أو مصادقة بشراء مستندات المناقصة (باسم مقدم العرض).
ب. أن يكون للتجهيزات الرئيسية الواردة في المناقصة أي محرك الغاز، محرك الديزل، والمولدات ممثل مرخص في البلاد (ينبغي ارفاق مصادقة المنتج).
ج. ان يكون مقدم العرض مركبا مرخصا او يشغل مقاولا فرعيا مرخصا للتجهيزات الرئيسية من قبل منتج التجهيزات (ينبغي ارفاق مصادقة المنتج). في حالة كون مقدم العرض غير مركب مرخص بل يشغل مركبا فرعيا لهذا الغرض، على المقدم العرض ان يرفق بعرضه تعهدا من جانبه ومن جانب المركب بان الالتزامات نحو مكوروت تكون من جانب مقدم العرض ومن جانب المقاول الفرعي معا، وعلى انفراد.
د. ان يكون مقدم العرض او منتج التجهيزات الرئيسي قد ورد، ركب وشغل لفترة تجريبية شبكة مدمجة ومتزامنة العمل خلال السنوات الخمس الاخيرة (يجب ارفاق قائمة مشاريع وتوصيات). في حالة كون مقدم العمل يشغل مقاولا فرعيا فعلى المقاول الفرعي ان يكون ذا خبرة في تركيب شبكة واحدة على الأقل خلال السنوات الخمس الاخيرة التي من المقرر ان ينفذها المقاول الفرعي في هذه المناقصة (يجب ارفاق تفاصيل التركيب وتوصيات).
هـ. ان يكون بحوزة منتج التجهيزات شارة مواصفات جودة ISO 9000 لانتاج لوحات طاقة وتحكم - يجب ارفاق شهادة ISO 9000 ملائمة.
و. كفالة لتنفيذ العرض: على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية غير مشروطة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض لا تشمل ضريبة القيمة المضافة بحيث تكون سارية المفعول مدة ١٥٠ يوما من الموعد الأخير الذي حدد لتقديم العروض.
ز. شهادة من مراقب حسابات/ مأمور تقدير تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات) - ١٩٧٦.
ح. مصادقة خصم بالمصدر.
ط. شهادة «مشتغل مرخص» حديثة.

يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٢٥٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة (غير مستردة) لدى قسم تطوير مكوروت، بيت مكوروت، تل ابيب، شارع لنكولن ٩، الطابق السابع اعتبارا من يوم الاحد ٩٩/١٢/٢٦ الساعة ١٢:٠٠. يسمح بالاطلاع على المستندات قبل شرائها.

تعقد جولة المقاولين في الموقع يوم ٩٩/١٢/٢٩. الملتقى في الساعة ٩:٠٠ الملتقى: في مفترق نير غاليم (المفترق الاول باتجاه اشدود بعد النزول من دوار اشدود في شارع اشدود - تل ابيب).

توضع العروض في صندوق المناقصات في قسم التطوير (العنوان اعلاه) حتى يوم ٢٠٠٠/١/٣١ الساعة ١٢:٠٠.

لا تلتزم مكوروت بالتعاقد مع أي مقدم عرض ايا كان لتنفيذ العمل.

للحصول على تفاصيل اضافية يمكن الاتصال بالسيد شاي برس. تلفون ٠٣-٦٢٣٠٥٨٠ بلفون ٠٥٢-٥٣٠٨٨١

لجنة المناقصات المركزية

تـعـزيـــة

نتقدم بأحر التعازي الى أخوة الفقيد وعائلته وآل حلومة في القرية وخارجها لوفاة المأسوف على شبابه الأخ

عادل أمين حلومة

عن عمر يناهز الـ٤٠ عامًا إثر حادث طرق مروع. للفقيد الرحمة ولكم من بعده الصبر وحسن العزاء.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الحزب والجبهة - فرع كفر مندا

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

- معلومات عن مناقصات البناء ٠٣-٦٣٨٨٨٨٣
- معلومات عن نتائج المناقصات ٠٣-٦٣٨٩٣٦٣
- معلومات عن المستندات التي يجب تقديمها الى المديرية لتنفيذ الاعمال المختلفة ٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
- الحصول على مصادقة لاضافات البناء في الشقق المرسملة ٠٣-٦٣٨٩٣١٢
- الحصول على معلومات عن الخرائط المفصلة (بناء مدن) ٠٣-٥٦٢١٩٧٩
- الحصول على معلومات عن حجم الرسملة ١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠

اعلان تصحيح

مديرية اراضي اسرائيل
لواء المركز

وزارة البناء والاسكان
وحدة تنسيق وتطوير موديعين

دعوة لقبول عروض لتأجير ٢١ منطقة للبناء وتكملة تطوير ١٦٨٢ وحدة سكنية في موديعين «كيزر»
مناقصة رقم م ر ٩٩/٣٠٢

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحات الواردة تفاصيلها عند نشر المناقصة على النحو التالي:

منطقة	رقم القطعة	المساحة الرئيسية للبناء بالامتار المربعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد	السعر الادنى بالشيكل الجديد	قيمة الايداع بآلاف الشواكل الجديدة
C-١	٢٤٩	٩.٦٩٠	١٧.٠٦٤	١٠٢	٨.٦٩١.٧٨٢	٣.٤٠٩.٨٠٠	٥١٠
C-٢	٢٤٧-٢٤٨	٩.١٢٠	١٧.٨٦٠	٩٦	٨.٥٣١.٦٦١	٣.١٦٨.٨٠٠	٤٨٠
C-٣	٢٥٢	٢.٢٨٠	٤.٠١٢	٢٤	٢.٠٤٤.٥٢٨	٨٤٦.٠٠٠	١٢٠
C-٤	٢٤٦ ٢٥٠	١١.٩٧٠	٢٠.٦٦٦	١٢٦	١٠.٦٥٦.٣١٣	٤.٢٨٣.١٠٠	٦٣٠
C-٥	٢٤٥	٤.٥٦٠	٨.٢٢٥	٤٨	٤.١٢٨.٢٧٥	١.٦٨٠.٦٠٠	٢٤٠
C-٦	٢٤٤	٥.١٣٠	٩.٩٥٧	٥٤	٤.٧٨١.٦٤٥	١.٨٤٦.٦٠٠	٢٧٠
C-٧	٢٤٣	٣.٩٩٠	٨.٨٨١	٤٢	٣.٩٤٠.٨٣٨	١.٣٤١.٣٠٠	٢١٠
C-٨	٢٢١	٤.٠٤٠	٦.٠٣٩	٤٠	٣.٢٨١.١٧٨	١.٤٩٢.٩٠٠	٢٠٠
C-٩	٢٢٢	٥.٢٨٠	٩.٦٩٨	٤٨	٤.٤١٥.٦٧٩	١.٩٧٧.٢٠٠	٢٤٠
C-١٠	٢١٩ ٢٥٧-٢٥٨	١٦.٨٥٠	٣٠.٤٦٧	١٦٦	١٤.٦٧١.٥١٣	٥.٦٨٨.٩٠٠	٨٣٠
C-١١	١٠٤	٨.٤٠٠	٢٠.٨٦٠	٧٠	٧.٧٥٠.١٣٤	٤.٢٣٨.٨٠٠	٣٥٠
C-١٢	١٠٥	٥.٠٤٠	١١.٥٦٦	٤٢	٤.٤٦٤.٧٢١	٢.٥٣٣.٧٠٠	٢١٠
C-١٣	٢٢٠	٨.٦٠٠	١٢.٣٥٣	٨٢	٦.٧٢٠.٩٦١	٣.١٨٨.٥٠٠	٤١٠
C-١٤	١٠٦	٥.٠٤٠	١١.٦٧٠	٤٢	٤.٤٨٥.٠١٣	٢.٤٩٤.٧٠٠	٢١٠
C-١٥	٢٢٥	٦.٩٤٠	٨.٧٩٥	٦٨	٥.٧٢٤.٤٧٥	٢.٦٩٧.٠٠٠	٣٤٠
C-١٦	٢٢٦	٦.١٦٠	٨.٧٧٨	٥٦	٤.٦٥٦.٧٤٩	٢.١٣٦.٢٠٠	٢٨٠
C-١٧	٢٥٥	٣.٨٥٠	١١.٠١٧	٣٨	٣.٧١٣.٧٧٠	١.٤٤٩.٠٠٠	١٩٠
C-١٨	٣٠٢	١٠.٠٨٠	٨.٦٨٢	٩٦	٦.٧٤٠.٨٩٧	٣.٦١٦.٣٠٠	٤٨٠
C-١٩	٢٢٧-٢٢٨	١٠.٦٤٠	١٠.٣٣٤	١١٢	٧.٩٠٤.٣٧٨	٤.٠١٩.٤٠٠	٥٦٠
C-٢٠	٢٢٣-٢٢٤	١٣.٨٣٠	١٩.٦٦١	١٣٨	١١.٠٩١.٠٨٦	٥.٤٨٦.٨٠٠	٦٩٠
C-٢١	٣٠١	٢٠.١٦٠	١٦.٦٠٢	١٩٢	١٣.٣٣٣.١١٦	٧.١٦٩.٩٠٠	٩٦٠

تسري على الارض خارطة بناء مدن رقم م د/ب م/٣. لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى.

مصاريف التطوير:

علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز الى وزارة البناء والاسكان مصاريف تطوير عن التطوير العام الذي نفذته و/او الذي ستنفذه الوزارة. تكون مصاريف التطوير مرتبطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر ٩٩/١٠ (١٧٩.٣) (فيما يلي: الجدول الاساسي) وتدفع مع فوارق ارتباط من الجدول الاساسي وحتى الجدول الاخير الذي يكون معروفا يوم الدفع الفعلي.

في المواقع التي اعلن عنها كمواقع أثريات في مناطق التسويق، تقوم وزارة البناء والاسكان باعمال حفريات انقاذ في كافة المواقع وحتى تسليمها للفائز. في حالة العثور على أثريات أخرى، يلتزم الفائز بالعمل وفق قانون الاثريات واجراء حفريات انقاذ على نفقته ومسؤوليته حتى اجازة الارض للبناء.

تحق المشاركة في المناقصة للذين هم:

١ (أ). شركة أو وحيد مسجل في سجل المقاولين بفرع رئيسي بناء (١٠٠) بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية - ١٩٦٩.
(ب). شركة أو وحيد ليس مقاولا في سجل المقاولين الذي يبادر لاقامة مبان للبيع أو التاجير بواسطة مقاولين مسجلين وفقا للقانون.
٢. على المقاول المبادر ان يثبت بناء انتهى بعد ٩١/٦/١ وفق المستندات التالية:
- رخصة بناء ونموذج ٤ باسم مقدم العرض.
- عقد بناء بين مقدم العرض وغيره يثبت ان اعمال البناء نفذت من قبله مرفقة برخصة بناء ونموذج ٤ باسم الغير.
- عقد بناء بين مقدم العرض وبين وزارة البناء والاسكان.
- كل ذلك وفقا لما هو مفصل في مستندات كراسة المناقصة.

يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من يوم ٩٩/١٢/٢٠ بابراز ايصال بدفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد نقدا فقط (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠٢٥١٢٠٣ في بنك البريد لأمر وزارة البناء والاسكان عن مشروع موديعين، في مديرية اراضي اسرائيل لواء المركز طريق بيتح تكفا ٨٨ تل ابيب تلفون ٠٣-٥٦٣٨٣٨٣ ايام الاحد الاثنين الاربعاء والخميس في اثناء الدوام الرسمي.

تعقد جولة للشركات بتاريخ ٩٩/١٢/٢٧ الساعة ١٠:٠٠ الملتقى: في مكاتب مديرية المشروع الدخول من شارع رقم ٤٤٣ (شارع ابن شيمن - جفعات زئيف)، جنوب شرق محطة وقود قرية شيلات.

ترفق بالمناقصة كفالة بنكية أو حوالة بنكية كما هو مفصل في شروط المناقصة.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢٠٠٠/١/٣٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا في العنوان المسجل اعلاه.

العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه.

تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل ووزارة الاسكان لنفسها بحق قبول اي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.

هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

هناك ما نحسنه لك

موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

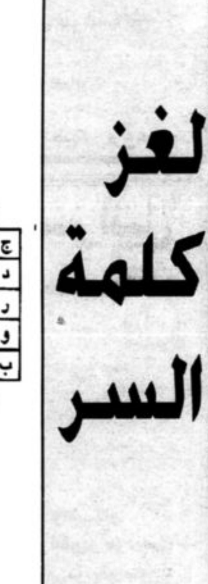
كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١ - مطرب عربي (معكوسة) - متعبد.
٢ - ممثلة فرنسية - يتبع (مجزومة).
٣ - من المتفجرات - علقم (معكوسة) - مدينة أمريكية.
٤ - بحر - في البيضة (معكوسة) - لقب ملك ايران - سدى.
٥ - الاسم الأول لشاعر عربي راحل (معكوسة) - قطع - أشاهد (مجزومة).
٦ - ترجو - علمت - سلّم (معكوسة).
٧ - ما نراه من التصاق الأرض بالسماء - ممثل مصري كوميدي.
٨ - يتوجع - مخرج مصري.
٩ - متماثلان - بحر - صوت الانفجار.
١٠ - ولاية أمريكية - يتلو - اداة استثناء.
١١ - منتفخ - لمس - الاسم الأول لمطرب عربي.
١٢ - ممثل مصري.
١٣ - زمن طويل - هرم مصري - قصدني (معكوسة).
١٤ - «... مدريد» (اسم الفريق) - جدها في الصحراء - في البيضة.

*** عموديًا:**

١ - ممثل أمريكي.
٢ - قرية عربية (معكوسة) - من الجزر - قط.
٣ - أخفى - من الفواكه - مهدي.
٤ - أشاهد (مجزومة) - عاهد - صفح.
٥ - مدينة إيرانية - عكس برّ (معكوسة) - ينكث بالوعد.
٦ - يشي - نظير - للتأفف - الاسم الأول لرئيس صيني راحل.
٧ - صدر (للحركة) - عصفور (معكوسة) - يهاجر.
٨ - مطرب مصري - عتاب.
٩ - فترة قصيرة - ملاكم عالمي (معكوسة).
١٠ - متماثلان - كاتب - الجياد.
١١ - روحه - يمحو - يقرع.
١٢ - قطع - «عبد ال... ...» (نائب الرئيس السوري).
١٣ - صحراء عربية - متماثلان - رقد.
١٤ - جميع - «... الله» (الحالد محمد خالد) - مهتمات (معكوسة).



ا ر ن ن ب
ي ن ة ن ع ا ي
ن ا د ا د ن ن هـ ت
ا ر ي ي ا ر ا غ ا ي ش
م ي ع ر د ن ا ب ج ن ع ر ب
ر ج ب ش غ ج ن ح هـ د ي ن ة ش ا
ج ا ا ن ب س ر ا ب ر ي د ا ج ب د ب
د ر د ا ش م ا ب ج ل د ل ل ا ي ي ا
ر ا ي و ف ي ث و و ا ي ا ب ر ن م ر
و ف ل ي ا د ي ل هـ ر ل ر ل د و و و
ب ا ا د ف ن م ي ر ي ا د و ج د ي ن
ن د و د ي ج و ر د غ ب ك د ر د
ج و ر ج و س و ف ف ف ي ا ب
ل ا ت ن ا ش ر م ي ن ر
ب س ك ن ت ا س ر غ
ن ف ا د ا ا ش
ا ي ن د ب

*** كلمة السر من ٨ أحرف: مدينة في ألمانيا الاتحادية ***

* ب *
باسم فغالي - بيت شباب - بردوني - بسكنتا - بعيدة - بغداد - بحار

* ج *
جورج وسوف - جديد - جرمانيا - جيران - جدار - جرائيم - جوهر

* د *
دير الرهبان - ديوميد - دراجة - دنيا - داليدا - ديجور - ديوان - دروب

* ش *
شريف بدر الدين - شريهان - شانتال - شريان - شفاف

* ن *
نيكول بلان - نعناع - نورا - نافارا - نفادا - نابولي - نديم

حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:

١ - ميشيل المر - ود.
٢ - عبد الله اوجلان.
٣ - مطاوع.
٤ - شمس - ينجون - أم.
٥ - نادى - يرتبك.
٦ - سعيد كمال - مع - مح.
٧ - اي - بات - نم - بوس.
٨ - لان - موارد - فن.
٩ - بلبل - سارقا.
١٠ - العلمين - بل.
١١ - رفل - تأمين - راهب.
١٢ - لو - غادره - شح - جش.
١٣ - دوما - البياتي.
١٤ - يلقنهما - نهمي.

عموديًا:

١ - مع - شمس البارودي.
٢ - يبصم - عيال - فلول.
٣ - شد - سني - نبال - قم.
٤ - ياء - ادب - ل.ل. - هان.
٥ - ل.ل. - يدكان - رتع.
٦ - المنامة - بلادكم.
٧ - له - أمم.
٨ - مانويل نورييغا.
٩ - ر.و. - نر - ما - ن.ن. - لن.
١٠ - جم - تم - سر - شبه.
١١ - الطيب عبد الرحيم.
١٢ - أ.أ. - اي.
١٣ - اونو - موفق بهجت.
١٤ - عمر حسن البشير.

حل لغز الكلمة المفقودة:

بابا

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ٩٩/١٢/٢١

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – تعلم وتكلم.
٨.٣٠ – مسألة ذوق.
٩.٠٠ – علم النفس – فهم السلوك الانساني.
٩.٣٠ – مسألة وقت.
١٠.٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٠.٢٥ – صور متحركة.
١٠.٤٠ – صوت الحقوق.
١٢.١٥ – نقطة صغيرة حمراء. حول التمييز العنصري.
١٢.٥٥ – انا لست كذلك.
١٣.٠٠ – تحت الجلد – حب صغير.
١٣.٢٥ – خمس دقائق عن النساء في العالم – سري لانكا.
١٣.٣٠ – في غرفة حني.
١٣.٣٥ – صور متحركة.
١٤.٢٥ – في غرفة حني.
١٤.٣٠ – صور متحركة.
١٥.٢٠ – في غرفة حني.
١٥.٣٠ – لعبة حاسوب.
١٣.٣٥ – طفل يواجه العالم.
١٦.٠٠ – لاسي.
١٦.٣٠ – طلطبيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – مجلة الشباب.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – على فكرة.
١٨.٥٥ – رمضان.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – زاوية المطبخ.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١.٣٥ – في ضيافة ميني بثير.
٢٢.٣٠ – القصة الحقيقية – فيلم وثائقي.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ – المدهشون الأربعة.
٦.٢٥ – قرية الجوز – الحلقة (٣٢).
٦.٣٥ – قصص الأولاد.
٦.٤٣ – قهوة تلعاد.
٩.٠٠ – الزمن الثالث.
٩.٥٥ – بورت تشارلز – الحلقة (٩٢).
١١.٢٠ – هيلر وديلر – الحلقة (١٥).
١١.٤٥ – الغواصة سيكويست – الحلقة (٣١).
١٢.٣٥ – كلب جيد – الحلقة السادسة.
١٣.٠٠ – اوراق مفتوحة: اولاد غرباء.
١٣.٣٠ – توائم – الحلقة (٨٢) «صديق حقيقي».
١٤.٠٠ – كاسر الموج – الحلقة (١٥٩).
١٤.٣٠ – حدد اتجاها.
١٥.٠٠ – زمن ديزني.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣٠٧٦).
١٦.٣٠ – كل أولادي – الحلقة (١٧٦).
١٦.٥٠ – زاوية شارع.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ – دومينو – ترفيهي.
١٨.٠٠ – الين – الحلقة (٩٨).
١٨.٣٠ – فيليستي – الحلقة الثامنة.
١٩.٢٥ – مجلة أوقات الفراغ.
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – حقيقة – ايلانه ديان.
٢١.٢٠ – افراهام ويعقوب.
٢٢.٣٠ – فلورنتين – الحلقة (٣٤).
٢٣.١٥ – الزوجان كلينتون – زواج قوة – الجزء الأول.
٢٤.٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
٠.٠٥ – الزوجان كلينتون – تتمة.
٠.٢٥ – افلام قصيرة.
١.٠٠ – ملفات في الظلام.
١.٥٥ – انغام اوبرا – الجزء الثاني.
٢.٤٥ – جاز في البحر الأحمر ٩٧.
٣.٣٥ – برامج الغد.

هذا المساء

زواج قوة



*** مسلسل وثائقي في ثلاث حلقات، يستعرض الحياة الزوجية لبيل وهيلاري كلينتون. الحلقة الأولى. (القناة الثانية – الساعة ٢٣,١٥).**

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائمًا جزئيًا، ودرجات الحرارة أعلى من معدلها العام، وتنخفض يوم غد الأربعاء والخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ٢٢° * تل أبيب وضواحيها – ٢١° * حيفا وضواحيها – ٢٨° * إيلات – ٢٣° * جبال الجليل – ٢٠° * المروج الشمالية – ٢٣° * جبال المركز والجنوب – ٢٢° * السهل الداخلي – ٢٣° * السهل الساحلي – ٢٢° * النقب الشمالي – ٢٤° * بحيرة طبريا وجوارها – ٢٥° * منطقة البحر الميت والعربة – ٢٦°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر ما بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٣٠) سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٩/١٢/٢١)

* دولار أمريكي	٤,١٧٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,٢٠٤٨ ش.ج
* مارك الماني	٢,١٤٩٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٧٠٤١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦٤١٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤,٠٥٣٩ ش.ج
* دينار اردني	٥,٨٦٩٠ ش.ج
* «أسود»	٤,١٧ – ٤,٢٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
وضع الشمس الحالي يحرك فيك رغبة جامحة للحب.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
تشعر بحيوية كبيرة وبالشباب الذي يقودك الى المغامرة.

**** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):**
استفد من هذا النشاط وجسده في العمل تلقَ النتائج المرضية.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
مرحلة الاضطراب تلاحقك... والكذب الدائم يواجه مشاريعك.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
خفف من احلامك وانزل الى الواقع واكتشف ان الحياة هي جهاد.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
ثقتك الكبيرة بنفسك قد تكون مصدر تعب.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
حافظ على مواقفك بدبلوماسية وتخلَّ عن غرورك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
تسعى للنجاح في العمل لكن العراقيل تنتظرك.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
تعدو وراء المظاهر، وتبتعد عن جوهر الحياة وتعتقد ان الزمن امامك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
انزل الى الارض وانظر جيدًا حولك.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
مررت بتجربة صعبة انعكست طعم مرارة على لسانك.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
الخيال خصب يدفعك في مغامرة جديدة.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢١) كانون الأول

١٩١٧ – للمرة الأولى في التاريخ، نشر كلمات متقاطعة في مجلة.

١٩٧٣ – انعقاد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الأوسط بمشاركة مصر والأردن واسرائيل، وغياب سوريا التي رفضت المشاركة، ومنظمة التحرير الفلسطينية التي لم تُدعَ. حضر المؤتمر الأمين العام للأمم المتحدة، كورت فالدهايم، ووزير الخارجية الأمريكي، هنري كيسنجر، ونظيره السوفييتي اندريه غروميكو.. الا انه ارجئ في اليوم التالي الى أجل غير مسمى.

١٩٨٨ – انفجار طائرة أمريكية تابعة لشركة «بانام» فوق لوكربي في اسكتلندا ومقتل ٢٧٠ شخصًا كانوا على متنها. في ١٢/٢٨ تاكد للمحققين ان الطائرة فجرت.

١٩٩١ – ١١ جمهورية سوفييتية سابقة توقع في كازاخستان اتفاقًا يعلن نهاية الاتحاد السوفييتي واقامة مجموعة الدول المستقلة.

تنويه

* في الخبر الذي نشرته «الاتحاد»، أمس، حول الاحتفال الذي أقامته الجبهة في كفر كنا بمناسبة الأعياد والألفية الثالثة، سقط سهوًا اسم الراهبة رينيه، مديرة مدرسة الراهبات في القرية. مما اقتضى التنويه.

(«الاتحاد»)



الثلاثاء ٢١ كانون الأول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

* إضراب عام للجماهير العربية يوم (٢٩) الجاري وإضراب مفتوح في السلطات المحلية العربية بدءًا من ١/١/٢٠٠٠ *

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ صادقت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في إسرائيل، أمس الإثنين، على توصيات سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وعلى رأسها إعلان الإضراب العام في الوسط العربي، يوم الأربعاء ١٩٩٩/١٢/٢٩، والمظاهرة صباح اليوم نفسه أمام الكنيست.

جاء ذلك خلال اجتماع لجنة المتابعة في خيمة الاعتصام بحضور عدد من نواب الكنيست العرب. كما شملت التوصيات تنظيم مظاهرة أمام مكتب وزارة المالية، لرؤساء ونواب وموظفي السلطات المحلية، وذلك يوم غد الأربعاء. وصودق على إجراء مظاهرات على مفترقات طرق رئيسية في الجليل والمثلث (يعلن عن مكانها وزمانها لاحقًا)، وذلك بعد غد الخميس.

وسيلتقي رؤساء السلطات المحلية العربية، اليوم الثلاثاء، في تل أبيب، سفير الأردن وسفير مصر في البلاد، لعرض قضايا السلطات المحلية العربية والوسط العربي أمامهما.

وأقر تجميد اللقاءات بين الرؤساء ووزارة الداخلية حول خطط الإشفاء لغاية الوصول إلى اتفاق عادل مع لجنة المديرين العامين. كما ستتم مقاطعة الاحتفالات بمناسبة الأعياد كافة من جانب رؤساء السلطات، والتي تبادر إليها الحكومة عادة.

* جانب من مظاهرة للجماهير العربية - صورة من الأرشيف *

وكان حضر الاجتماع رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، الذي ألقى بمسؤولية فشل المفاوضات بين وفد ممثلي السلطات المحلية والجهات الحكومية على وزارة المالية ودعا الرؤساء العرب إلى تركيز نضالهم ضد وزير المالية، أبراهام شوحط.

كما أعلن إلدار عن دعوته جميع السلطات المحلية في البلاد إلى إعلان الإضراب في اليوم نفسه الذي ستعلن فيه السلطات المحلية العربية الإضراب (٩٩/١٢/٢٩).

ودعا النائب الجبهوي محمد بركة الرؤساء إلى ألا يعطوا انطباعًا لدى الجهات الحكومية بالرضوخ والموافقة، حتى لو كان هنالك تجاوب مبدئي من جانب الحكومة، إذ شدد على وجوب الحفاظ على جاهزية نضالية كافية ومن ثم الجلوس مع الحكومة. وأضاف بأن هناك ضرورة لإجراء خطوات «يحسها المجتمع الإسرائيلي وتنفيذ كفاحات موجهة».

وكان اجتماع متان ڤلنائي، وزير الثقافة والعلوم والرياضة ورئيس اللجنة الوزارية لبحث قضايا الوسط العربي، مع الرؤساء وأعضاء كنيست عرب في خيمة الاعتصام في أعقاب انتهاء اجتماع لجنة المتابعة العليا. وعرض شوقي خطيب، رئيس مجلس محلي يافة الناصرة، خلال الاجتماع، توصيات سكرتارية اللجنة القطرية والإجراءات التصعيدية المنوي اتخاذها.

من جهته، كرر ڤلنائي اعترافه بصدق مطالب السلطات المحلية العربية، إلا أنه أوضح أن المشكلة تكمن في وزارة المالية. ووعد ڤلنائي، من جهته، بالضغط على الحكومة للتوصل إلى حل دائم يتجاوب مع مطالب السلطات المحلية العربية.

ووجه النائب الجبهوي عصام مخول كلمة إلى ڤلنائي قائلاً إن لعبة «شد الحبل» لم يعد لها مكان، وهنالك حاجة ماسّة لوضع القرارات الحاسمة.

من جهته، أوضح رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، لڤلنائي أن السلطات المحلية والوسط العربي دفعا الثمن الأغلى في النضال، لذا «لن نكتفي بالنوايا الحسنة وصياغات عامة لاتفاقيات». كما شدد جرايسي على ضرورة إجراء استطلاع الاحتياجات ليكون قاعدة واضحة لخطة تحمل ثمارها.

رامون يعترف: خرقنا العرف الدبلوماسي بالإعلان عن زيارة البابا

* ويؤكد ان تحقيقًا يجري لمعرفة من صرح ببيان رسمي عن رئاسة الحكومة حدد مواعيد الزيارة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتذر الوزير في مكتب رئيس الحكومة، حاييم رامون، أمس الاثنين، لقيام اسرائيل باستباق الڤاتيكان والاعلان، أمس الاول الاحد، خلافًا للعرف الدبلوماسي، ان البابا يوحنا بولس الثاني سيزور الأراضي المقدسة من ٢١ الى ٢٦ آذار المقبل.

وقال رامون في حديث لراديو «غالي تصاهل» «نعتذر للاعلان» عن الزيارة، دون انتظار صدور ذلك عن الڤاتيكان.

وقال رامون انه سيتم التحقيق لمعرفة من صرح بإصدار بيان رسمي عن رئاسة الحكومة حدد مواعيد الزيارة. وأكد، ان «البابا سيلتقي خلال زيارته قادة الدولة والمسؤولين الدينيين».

وقالت وسائل الاعلام ان المبادرة الى اعلان الزيارة اثارت انزعاج الڤاتيكان المقرر ان يقوم بإعلانها بنفسه.

وجاء اعلان مواعيد زيارة البابا في ختام مهمة قام بها وفد من الڤاتيكان استمرت اربعة أيام في اسرائيل والأراضي الفلسطينية تحضيرًا لها.

وأجرى الوفد المؤلف من مدير اذاعة الڤاتيكان، روبرتو توتشي، ومساعده، البرتو كاسباري، محادثات خصوصًا مع رامون والمدير العام لرئاسة مجلس الوزراء، يوسي كوتشيك.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان البابا سيقيم خلال زيارته في مقر الڤاتيكان الواقع على جبل الزيتون في القدس.

ومن جانبه، أعرب الحاخام الأكبر مئير لاو، عن أمله في ان تشكل زيارة البابا «منعطفًا تاريخيًا في العلاقات بين اليهود والمسيحيين على طريق المصالحة».

انتخاب موسى العطاونة رئيسًا لمجلس حورة

* باقة ـ لمراسلنا حسن مواسي ـ خلافًا لقرار وزارة الداخلية ووزير الداخلية، نتان شيرانسكي، انتخب أعضاء مجلس حورة في النقب، أمس الإثنين، في الاجتماع الذي عقدوه في مقر متصرفية لواء الجنوب، موسى العطاونة، رئيسًا لمجلس حورة، وليس كما قرر وزير الداخلية أن يشغل منير زبيدات منصب رئيس مجلس حورة، والذي تم تعيينه في الأسبوع الماضي.

وعقب مساعد الوزير شيرانسكي لشؤون المواطنين العرب، عطا فرحات، على انتخاب العطاونة قائلاً: إن قرار أعضاء مجلس حورة يتناقض مع قرار وزير الداخلية الذي قرر تعيين منير زبيدات رئيسًا، وهذا الاختيار لن يدخل حيّز التنفيذ قبل مصادقة وزير الداخلية عليه.

احتجاجًا على تعرض طبيب وممرضة لاعتداء

تشويش العمل في مستشفى «رمبام»

* وزير الصحة يطالب بتمويل حراسة لمكافحة العنف في المستشفيات *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفذ أعضاء الطاقم الطبي في مستشفى «رمبام» في حيفا، أمس الاثنين، تشويشات في العمل، وعملوا بحسب نظام أيام السبت، وذلك احتجاجًا على تعرض طبيب وممرضة في المستشفى لاعتداء، أمس الأول الأحد، في أثناء عملهما، من شاب معروف للشرطة، لاذ بعده بالفرار.

وسلم الشاب المعتدي، وهو موريس ككون من حيفا، نفسه الى الشرطة، بعد ظهر أمس. ومن المتوقع ان تحضره الشرطة، اليوم الثلاثاء، الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

وستقدم اللجنة الخاصة، التي أقامها وزير الصحة، شلومو بينزري، مؤخرًا، لفحص ظاهرة الاعتداءات على أفراد الطواقم الطبية في المستشفيات، توصياتها في الأسبوع القادم الى الوزير. وقال بينزري انه سيطالب بميزانية خاصة لوزارته بالاضافة الى المقترحة، لتمويل وضع حراس في المستشفيات لمكافحة ظاهرة العنف.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

الأربعاء
٢٢ كانون الأول ١٩٩٩
١٤ رمضان ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
22.12.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL 188/56 العدد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון



الحكومة لا تزال متعنتة في قضايا عدة

اليوم مظاهرة السلطات المحلية العربية أمام وزارة المالية

* الحكومة لا تزال ترفض تحديد ميزانية تطوير إضافية! *
لقاء مع السفير المصري أمس، ومع الأردني اليوم * (ص٢٤)

في حديث خاص بـ الاتحاد

عريقات: المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية متوازية

ليفي: المفاوضات مع سوريا لن تكون على حساب المسار الفلسطيني (ص٢)

٣٠ إلى ٥٠ ألف قتيل في طوفان فنزويلا



* كراكاس - «و.ص.ف.» - صرح مدير الدفاع المدني الفنزويلي، انخيل رانخيل، أمس الثلاثاء، لوكالة الصحافة الفرنسية بأن ما بين ٣٠ و٥٠ ألف شخص قد يكونون قضوا في الأمطار الغزيرة والفيضانات التي شهدتها فنزويلا، رغم ان الحصيلة الدقيقة «لن تعرف ابدًا».

وأضاف رانخيل ان «قرى بأكلمها اختفت او غارت تحت الوحول». واعتبر ان «الرقم الدقيق للأشخاص الذين قضوا لن يعرف ابدًا. نحن نتحدث عن آلاف وآلاف. ربما ما بين ٣٠ و٥٠ ألف شخص»، مشيرًا الى حالة قرية في إحدى المناطق الأكثر تضررًا في ولاية فارغاس الساحلية، حيث لم يبق سوى مئة منزل من أصل ٣٥٠٠.

وكانت ولاية فارغاس، على بعد ثلاثين كيلومترًا شمال كراكاس حيث يقطن نحو ٣٥٠ ألف شخص، أكثر المناطق تضررًا بالامطار الغزيرة التي تسببت بانزلاقات في الأرض حملت معها أكواخ الصفيح المبنية بالآلاف على سفح الجبل ليل ١٥ الى ١٦ كانون الاول.

في تصريحات لـ الاتحاد

يشاي يهدد بالتصويت ضد الميزانية والنائب بينيس يرد: هذا خط أحمر

(ص٣)

الحزب الشيوعي الروسي في الصدارة

(ص٣)

في مقابلة خاصة بـ الاتحاد

المخرج هشام شربتجي: لست متفائلاً بتحقيق السلام المنشود مع اسرائيل

(ص١٢و١٣)

خاص بـ الاتحاد

بعد جريمة قتل المرحوم نادر تركمان

«[illegible] العربية» تحكم [illegible] تحكم بالحديد والنار!

* أصدقاء المرحوم، يروون لـ «الاتحاد» ما حدث.. وكيف خطط المجرم لجريمة قتل ثانية.. * (ص٧)

في لقاء مع وفد مصري

دافيد ليفي: المفاوضات مع سوريا لن تكون على حساب المسار الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد وزير الخارجية، دافيد ليفي، ان المفاوضات على المسار السوري، لن تكون اطلاقًا على حساب المسار الفلسطيني او اهماله.

جاء ذلك في لقاء عقد، أمس الثلاثاء، بين ليفي وقادة من «حركة السلام المصرية» يزورون البلاد، وهذه هي المرة الاولى التي يلتقي فيها قادة «حركة السلام المصرية» وزيرًا اسرائيليًا.

وتداول الجانبان في العلاقات المصرية الاسرائيلية وتجدد المفاوضات الاسرائيلية السورية. وعبر قادة «الحركة» عن خشيتهم من إهمال المسار الفلسطيني بعد استئناف المفاوضات على المسار السوري. وقال ليفي: «إننا ملتزمون بالمسار الفلسطيني ولن نتركه للحظة واحدة، وعلى الرغم من الصعوبات، سنبذل كل جهودنا للتوصل الى اتفاق سلام نهائي في عام (٢٠٠٠). ان الفترة صعبة، لكنها محملة بالآمال والاحتمالات الكبيرة الجيدة، خاصة عندما يقتنع الجميع بأنه لا بديل للسلام والمطلوب بذل الجهود للتقدم في مسيرة السلام».

وعبر ليفي عن أمله في ان يوقع اتفاق اطار مع مبادئ اساسية، في اللقاء القادم بين الوفدين السوري والاسرائيلي في الثالث من الشهر القادم، مشيرًا الى ان الجانبين، يبذلان الجهود لعدم تخييب الآمال، خاصة بعد ان عقد اللقاء بين براك والشرع.

واشار ليفي، الى انه يمكن التوصل حتى شباط القادم، الى اتفاق مع الفلسطينيين وفي الوقت ذاته مع السوريين، وذلك اذا بذل الجميع خاصة السوريين الجهود اللازمة!!

ڤايتسمان التقى وفد مستوطني الجولان ورفض التقاء مستوطنين يؤيدون السلام مع سوريا!!



متدينون يهود يتظاهرون دعمًا لبقاء احتلال الجولان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إلتقى رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، وفدًا من لجنة مستوطني الجولان، في مقر الرئاسة في القدس، وأجل ڤايتسمان لقاء كان مقررًا ليوم أمس، مع وفد من مستوطني الجولان يؤيد اتفاق سلام مع سوريا، وذلك بعد ان أكد وفد لجنة مستوطني الجولان، ان اللجنة هي الجسم الوحيد الذي يمثل كافة المستوطنين في الجولان!!

وطالب وفد ممثلي المستوطنين الرئيس ڤايتسمان، بعدم التدخل في السياسة لأنه فوق الاحزاب!!

وقال يودا ڤيلمان، من لجنة المستوطنين، «على الرئيس تقييد نفسه وعدم التدخل في النقاش الدائر حول الجولان». وقال ايلي مالكا، رئيس لجنة مستوطنات الجولان، «على الرئيس منع انقسام في الشعب وليس الوقوف الى جانب مؤيدي الانسحاب من الجولان كافة».

وقال ڤايتسمان، إنه «من الصعب ان تكون رئيس الجميع، لكن في قضية تتعلق بمستقبل الدولة وشعبها، فقط الأعمى والأصم وعديم الاحساس، يمكن ان يقف على الرصيف متفرجًا ولا يتدخل لصالح السلام». وأكد ڤايتسمان، أنه يتفهم مخاوف المستوطنين لأن «ترك المنزل والمكان بعد كذا سنوات صعب ويجب أخذ ذلك بعين الاعتبار، لكن إنجاز سلام حقيقي يجلب الشعب اليهودي الى وطنه».

الفاهوم: المفاوضات مع سوريا لن تؤثر على المسار الفلسطيني

* دمشق - «و.ص.ف.» - اكد الرئيس السابق للمجلس الوطني الفلسطيني، خالد الفاهوم، امس الثلاثاء، ان معاودة المفاوضات السورية الاسرائيلية لن تؤثر على المسار الفلسطيني «الجامد الآن».

وقال الفاهوم لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان المفاوضات السورية الاسرائيلية التي استؤنفت، الاسبوع الماضي، في واشنطن «لن تؤثر على المسار الفلسطيني لأنه جامد الآن».

واضاف ان التقدم على المسار السوري اللبناني في المفاوضات مع اسرائيل «يزيد الدعم العربي الموحد لمنظمة التحرير الفلسطينية في مطالبها حيال اسرائيل».

واشار الى ان المسائل التي يجري بحثها في مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية والتي تشمل القدس واللاجئين وازالة المستوطنات «معقدة وتحتاج الى وقفة عربية واحدة ودعم عالمي».

ودعا الفاهوم الفلسطينيين الى «عدم التشكيك في سياسة سوريا لان ذلك يؤدي الى المزيد من التمزق في الصفوف الفلسطينية والعربية».



لقاء اليوم

مع: د. صائب عريقات

حول: وضعية المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية

المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية متوازية

* يلتقي، اليوم الاربعاء، في القدس، فلسطينيون واسرائيليون للتفاوض حول اطلاق سراح معتقلين فلسطينيين أمنيين، قبل حلول عيد الفطر السعيد. وأمس الثلاثاء، إلتقى رئيس الجانب الفلسطيني في المفاوضات المرحلية، رئيس الجانب الاسرائيلي، عوديد عيران.

حول الموضوع التقينا د. صائب عريقات.

*** «الاتحاد» - كيف تقيم وضع المفاوضات على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي؟**

- د. عريقات: «لقد جرى التداول في العديد من القضايا. ولا تزال الفوارق في المواقف كبيرة. تداولنا في ضرورة الافراج عن الدفعة الثالثة من المعتقلين. وانتقدنا عدم احترام الجانب الاسرائيلي للاتفاقيات الموقعة. وبموجب الاتفاق كان على اسرائيل الانسحاب من (٥٪) من منطقة الضفة الغربية المحتلة، حتى (٩٩/١١/١٥) ولم تنفذ ذلك. كذلك لم تحول اسرائيل الاستحقاقات المالية لنا والتي كان من المقرر تحويلها حتى (٩٩/١٠/٣٠). وهذه الاموال هي من حقنا، تأخذها اسرائيل من الضرائب والجمارك التي تفرضها على الواردات إلينا. وكذلك بحثنا قضية استمرار الاستيطان وابعاد ذلك على مجمل العملية السلمية وغيرها من أمور».

*** «الاتحاد» - ولماذا ترفض اسرائيل تحويل الاموال اليكم؟**

- د. عريقات: «الأسباب غريبة عجيبة، ولا يمكن لأي عاقل قبولها. وعلى سبيل المثال، اذا سرقت سيارة من اسرائيل وتبيّن انها في مناطق السلطة الفلسطينية، تحملنا اسرائيل المسؤولية عن ذلك!! وكل إنسان يذهب من الضفة مثلاً، الى مستشفى في اسرائيل للعلاج ولا يدفع حسابه تحملنا اسرائيل المسؤولية عن ذلك!! حتى اذا وقع حادث سير وتورط فيه فلسطيني تحملنا المسؤولية».

*** «الاتحاد» - وكيف انعكس استئناف المفاوضات على المسار السوري على المسار الفلسطيني؟**

- د. عريقات: «لقد رحبنا ونرحب باستئناف المفاوضات على المسار السوري. وهدفنا إنجاز اتفاقيات سلام شامل وعادل وثابت على كل المسارات، استنادًا الى قراري (٢٤٢ و٣٣٨). ومعادلتنا هي، الاصرار على الانسحاب من كل المناطق العربية والفلسطينية المحتلة. واستخف بكل من يدعي ان المسارات، الفلسطينية والسورية واللبنانية، ليست متوازية. وعلى اسرائيل ان تدرك جيدًا ان تحرير الجولان الغالي والجنوب اللبناني الغالي، والانسحاب الكامل منهما يمهد الطريق للانسحاب الكامل من المناطق الفلسطينية. لقد رحبنا ونرحب بتحرير أي شبر من الارض المحتلة، لكن على اسرائيل ان تدرك جيدًا، ان لب الصراع في المنطقة هو القضية الفلسطينية، فلقد حققت السلام مع مصير والأردن، لكن الصراع في المنطقة لم ينته. وستحقق اسرائيل السلام مع سوريا ولبنان، لكن ذلك لا ولن يضمن إنهاء الصراع، طالما ان القضية الفلسطينية لم تحل نهائيًا».

*** «الاتحاد» - إدعى وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي، ان جدية الجانبين السوري والفلسطيني، هي التي تضمن التقدم في المفاوضات وتوقيع الاتفاقيات فماذا تقول؟**

- د. عريقات: «إنه أمر مضحك. كيف يطلب المحتل ومشرد شعب الجدية من الضحية؟ الجدية مطلوبة من اسرائيل. واذا كانت جدية فعلاً في توجهها السلمي فعليها الالتزام بقرارات الشرعية الدولية والانسحاب الى حدود (٦٧/٦/٤). ولا أجد أي عاقل يمكن ان يتفهم حديث براك عن الألم الناجم عن الانسحاب من جنوب لبنان والجولان وفك الاستيطان. وهل صناعة السلام يا سيد براك اصبحت مؤلمة؟ إنه منطق غريب من مصلحة اسرائيل التخلي عنه».

*** «الاتحاد» - وكيف ترى دور الجامعة العربية وانعكاس الاوضاع العربية على المسار الفلسطيني بالذات؟**

- د. عريقات: «نقولها بصراحة ان الوضع ليس مريحًا. ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع. يؤلمنا رفض سوريا للتنسيق مع الجانب الفلسطيني. ولم تقدم لنا اي تبريرات لرفض التنسيق. وهناك العديد من القضايا المشتركة بيننا يجب التعاون حولها. ان المطلوب من الجامعة العربية اتخاذ موقف موحد وضاغط من اجل السلام على كل المسارات»

*** سهيل قبلان ***

ملك المغرب يدعو وزير الخارجية الاسرائيلي الى زيارته في قصره الرئاسي!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الخارجية، دافيد ليفي، في ختام لقاء عقد أمس الثلاثاء، بينه وبين المندوب المغربي في اسرائيل، طلال روفراني، ان المندوب سلمه دعوة رسمية من الملك المغربي، محمد السادس، لزيارة المغرب، والتقائه رسميًا في مفاوضات سياسية.

وقال ليفي، ان موعد الزيارة سيرتب لاحقًا، بعد انتهاء شهر رمضان. وأشار الى أنها المرة الاولى، بعد اتفاقات اوسلو، التي يبادر فيها الملك المغربي شخصيًا الى دعوة شخصية اسرائيلية، رفيعة المستوى لالتقائه في قصره الرئاسي.

وتباحث ليفي والمندوب في لقائهما، أمس الثلاثاء، حول استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية وتوطيد العلاقات المغربية الاسرائيلية.

وأثنى ليفي على مبادرة الملك المغربي ودعوته لزيارته وأكد مساهمة المغرب التاريخية في دفع عملية السلام في المنطقة الى الامام واستمرار تلك المساهمة!

في تصريحات لـ «الاتحاد»:

يشاي يهدد بالتصويت ضد الميزانية والنائب بينيس يرد: هذا خط أحمر!

*** زعيم «شاس» يشير الى أنه يتوقع ضغطًا من براك على وزير المعارف بشأن ميزانية التعليم الديني ***

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل – صرح وزير العمل والرفاه وزعيم حركة «شاس»، إيلي يشاي، لـ«الاتحاد»، أمس الثلاثاء، – ان كتلته ستصوت ضد الميزانية في حال عدم استجابة الحكومة لمطالبها.

وأضاف يشاي «نحن لسنا في المعارضة، نحن في الحكومة ولكننا لا نصوت مع الحكومة، لانعدام التفاهم حول أمور كثيرة، فالحكومة لا تلتزم بالاتفاقيات، اضافة الى أمور عديدة كميزانية التعليم الديني والقضايا الاجتماعية وصلاحيات نائب الوزير نهاري (نائب وزير المعارف يوسي سريد)».

وأشار يشاي الى ان قرار التصويت ضد الميزانية يأتي بناء على مرسوم ديني اصدره مؤخرًا الزعيم الروحي لحركة «شاس» الراب عوفاديا يوسيف..!

وادعى يشاي أنه لا توجد علاقة لخلافات «شاس» مع رئيس الحكومة إيهود براك بشأن تجديد المفاوضات مع سوريا والقضايا المالية العالقة!

وقال: «الخلاف الأساسي مع رئيس الحكومة وبالذات مع وزير المعارف، يوسي سريد، يدور حول ميزانية التعليم الديني، فنحن متأكدون ان رئيس الحكومة يريد انهاء المشكلة وانه يطالب سريد بتسريع حلها الا انه لا يقوم بالضغط الكافي».

وحول موقف «شاس» من عملية المفاوضات مع سوريا، قال يشاي ان «شاس تريد السلام وتدعم السلام ولكن من يقرر في النهاية هو المرسوم الديني للراب عوفاديا يوسيف». وأضاف: «خلافنا مع براك بشأن المفاوضات مع سوريا يعود الى اعتقادنا أن هذه العملية يجب ان تسبقها دراسة ومباحثات طويلة داخل الحكومة وداخل الطاقم الوزاري لشؤون الأمن».

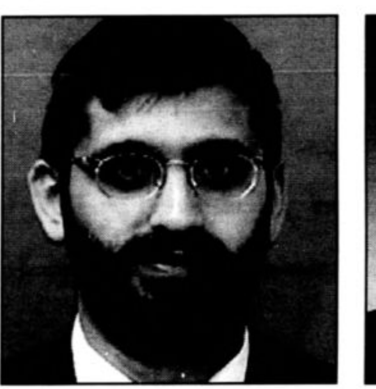
ورفض يشاي الافصاح عما اذا كان الموقف المؤيد لجميع اعضاء الكنيست من «شاس» لاقتراح قانون أساس الاستفتاء الشعبي الذي قدمه سلفان شالوم من الليكود يأتي نتيجة للضغوط داخل الحزب.. الا انه اكتفى بالاجابة أنه لا توجد أية علاقة بين هذا الموقف والخلاف المعروف بين يشاي نفسه ووزير البنى التحتية الياهو سويسا المعروف بتشدده اليميني، ودعمه لاريية درعي في الصراع الذي دار داخل الحركة وانتهى بسيطرة يشاي.

وفي حديث لـ«الاتحاد» حول تصرفات كتلة شاس في الكنيست مؤخرًا، قال رئيس الائتلاف الحكومي اوفير بينيس: «اعتقد انه من غير الممكن تحمل مثل هذا النوع من التصرف» ويشار الى ان بينيس تراجع وبأسلوب تهكمي عن تصريحاته المطالبة بانسحاب «شاس» من الائتلاف، فقد قال: «لا سمح الله.. أنا اريد ان يبقوا في الائتلاف». وأضاف «الأمر الذي سيقرر بالنسبة إلينا هو كيفية تصويتهم على الميزانية، الأمر الذي نعتبره خطًا أحمر لنا، فلا يمكننا تحمل الامتناع أو التصويت ضد الميزانية».

وأضاف بينيس ان الحكومة ستبذل قصارى جهدها لايجاد الصيغ التي تمكّن كل كتل الائتلاف من تأييد الميزانية، وردًا على ما اذا كانت الاستجابة للمطالب المالية لشاس هي جزء من الجهود، تهرب بينيس بالقول: «لا أعرف.. انا ائتلاف ولست حكومة».



* بينيس *



* يشاي *

مركز يافي: ميزان القوى مع سوريا يميل لصالح اسرائيل

*** انتشار الجيش فوق الجولان ليس ضرورة لـ«أمن» اسرائيل ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مدير مركز يافي للدراسات الاستراتيجية في جامعة تل أبيب، شاي فيلدمان، أمس الثلاثاء، ان بامكان اسرائيل خوض مجازفات محسوبة في مفاوضاتها مع سوريا بفضل ميزان القوى المائل لمصلحتها.

وأضاف فيلدمان في مؤتمر صحفي في تل أبيب ان «الوضع الاستراتيجي الشامل يوفر فرصة امام عملية السلام». ومضى يقول ان «بامكان اسرائيل التفكير في انهاء انتشار قواتها فوق هضبة الجولان».

وعدد فيلدمان اسبابا عدة لما وصفه بأنه تفوق اسرائيل العسكري على دمشق:

* سوريا والدول العربية الأخرى التي كانت تتزود بالسلاح من الاتحاد السوفييتي السابق لم تجد بدائل للتزود بالسلاح.

* ثمن النفط منخفض، والدول العربية لا تمتلك الأموال اللازمة لتحسين قواتها، والجيشان الوحيدان اللذان تم تحديثهما فعلا هما الاسرائيلي والمصري.

* لا يزال العراق يخضع لعقوبات دولية وليس قادرًا على اعادة بناء آلته العسكرية.

* تم وقف نشاط المتطرفين الاصوليين، وخصوصًا في مصر والاردن، والخلافة على العرش تمت بهدوء في الاردن والمغرب بعد وفاة الملكين الحسين والحسن الثاني.

* جهود الدول العربية الهادفة الى الرد على تفوق اسرائيل في مجال الاسلحة التقليدية عبر تطوير الوسائل غير التقليدية الكيميائية او النووية ابطأ مما كان متوقعًا.

واعتبر مركز يافي ان سوريا من جهة أخرى، لم تحصل على طائرات جديدة منذ منتصف الثمانينيات، وان نظام دفاعها الجوي يعاني النقص ذاته.

اما البحرية السورية فأصبحت قديمة، سواء بالنسبة الى سفنها او الى غواصاتها. واخيرًا أشار المركز الى ان سوريا لم تحدث قواتها البرية منذ وقت طويل، باستثناء بضع وحدات من مئات المدرعات التي حصلت عليها خلال العقد الأخير ووحدات أخرى مزودة بصواريخ مضادة للدبابات.

مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية تستأنف في فيرجينيا الغربية

* واشنطن – «و.ص.ف.» – أعلنت وزارة الخارجية الامريكية في ساعة متأخرة من مساء أمس الثلاثاء ان مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل ستستأنف في مطلع كانون الثاني في منتجع ولاية فيرجينيا الغربية الى الغرب من واشنطن.

واوضحت وزارة الخارجية ان المفاوضات ستعقد في فندق كلاريون وفي مركز المؤتمرات في مدينة شيفيردزتاون على بعد حوالي ساعتين برا الى الغرب من واشنطن.

وأضاف بيان الوزارة ان «لجان المفاوضين من الوفدين اضافة الى الوسطاء الامريكيين ستقيم في مركز المؤتمرات طوال مدة المفاوضات».

لا حدود للتبلد!

«الأمن» يحاول إفشال إفطار جماعي نظمته «الجبهة» في جامعة حيفا!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ساد الاستياء والغضب الطلاب العرب الذين تجمعوا منتظرين المشاركة في الافطار الجماعي الذي نظمته جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا، أمس الثلاثاء.

فقد حاول ما يسمى بـ «جهاز الامن» في الجامعة منع تنظيم هذا النشاط، بدعوى انه «ممنوع ادخال اطعمة من خارج الجامعة.. وان «الرابانوت» تمنع هذا»، وتساءل الطلاب عن هذا التبلد وانعدام الحساسية لدى جهاز «الأمن» والمسؤولين عنه وادارة الجامعة، اضافة الى الموقف الذي يثير الشبهات بعنصرية بغيضة فاحت رائحتها من العديد من ممارسات هذا الجهاز..

فعندما تجمع حوالي (١٥٠) طالبة وطالبًا قرب المبنى «متعدد الاهداف» في الحرم الجامعي، للمشاركة في الافطار، فوجئ المنظمون من «الجبهة» بأن جهاز «الأمن» يعارض. وهذا على الرغم من أنه جرى تنظيم افطار مماثل في السنة الماضية. وأكدت «الجبهة» ان هذا الموقف عدائي ويمس مشاعر كل الطلاب العرب، بغض النظر عن انتماءاتهم المختلفة.. وقد اصروا على تنظيم هذا الافطار لما فيه من أهمية لتعميق اجواء التآخي، وتقوية العلاقات بين جماهير الطلاب العرب. وبعد تأخير يقارب الساعة تراجع «أمن» الجامعة عن خطوته المستهجنة!

ويشار الى ان وجبات الافطار تبرع بها متنزه الاندلس للأفراح وقاعات ابو ماهر، وقاعة العوادية.

الحزب الشيوعي الروسي في الصدارة

* موسكو – «و.ص.ف.» – أظهر فرز ٩٨٪ من الأصوات في الانتخابات التشريعية الروسية التي جرت يوم الاحد حصول الحزب الشيوعي الروسي على ٢٤.٢٩٪ من أصوات الناخبين يليه حزب الوحدة الموالي للحكومة بنسبة ٢٣.٢٤٪.

أما تحالف المعارضة من الوسط واليسار فنال ١٣.١٢٪ من الأصوات حسب الأرقام الجديدة التي وزعتها وكالة انترفاكس.

ونال التجمع الليبرالي «اتحاد قوى اليمين» نسبة ٨.٦٪ من الأصوات، وتلاه الحزب القومي المتشدد بزعامة فلاديمير جيرينوفسكي مع ٦.٤٪ ثم الاصلاحيون المعارضون في حزب «يابلوكو» مع ٥.٩٨٪.

ولن تعلن النتائج الرسمية النهائية قبل ٢٩ او ٣٠ كانون الاول.

ويذكر ان الحزب الشيوعي فاز بعشرات المقاعد الأخرى بعد ان خاض اعضاؤه الانتخابات كمستقلين وبتوجيه وتنسيق مع الحزب.

مطالبة «العليا» بإصدار قرار في التماس باسم زوجين مُنعا من اقتناء قسيمة أرض لأنهما عربيان!

*** الالتماس لا يزال أمام المحكمة منذ (٤) سنوات دون أن تتخذ قرارًا.. والقاضي براك اعتبره أحد أصعب الالتماسات! ***

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجه المحامي دان يكير، من «جمعية حقوق المواطن» بطلب استصدار قرار حكم في الالتماس الذي لا يزال عالقًا منذ (٤) سنوات، في قضية الزوجين العربيين قعدان، اللذين أرادا بناء بيت في بلدة «كتسير»، ومنعتهم السلطات لأنهما عربيان..

وكان الالتماس قدم ضد «دائرة أراضي إسرائيل» و«الوكالة اليهودية» والمنظمة التعاونية «كتسير»، باسم عادل وإيمان قعدان، من باقة الغربية. فبعد أن طلبا شراء قسيمة أرض في «كتسير»، وقدما طلبًا للمجلس المحلي «طال عيرون» لمعرفة كيفية شراء قسيمة، ردت عليهم الموظفة المسؤولة عن الإسكان، وبشكل واضح، أنه لا يمكن بيعهم قسيمة. وبررت ذلك بأن «كتسير» أقامتها الوكالة اليهودية، وهي مخصصة لليهود فقط!

وكانت مناقشة الالتماس انتهت في كانون الثاني (١٩٩٨)، بتركيبة مؤلفة من خمسة قضاة. وبعدها أجرى رئيس المحكمة، القاضي أهرون براك، بحثًا خاصًا واقترح إيجاد حل ملائم والامتناع عن اتخاذ قرار قانوني. واعتبر براك أن هذه إحدى أصعب القرارات القانونية التي اصطدم بها، وهذا الالتماس يطرح مشاكل صعبة. وفي أعقاب البحث قرر القاضي تعيين محكم مقبول على الطرفين لإيجاد حل.

وبعد أن فحص الزوجان قعدان الاقتراحات المقدمة، وجدا أن معظم الاقتراحات تقع خارج منطقة نفوذ «كتسير» أو خارج المناطق المخصصة للبناء، وإعداد هذه القسائم يستغرق سنوات. وكان أحد الاقتراحات أعطاهما فرصة للسكن في منطقة ذات ظروف أقل جودة من المنطقة التي يطلبان السكن فيها، ولذلك اضطرا إلى رفض الاقتراحات لأنها لا تلائمهما.

وفي أعقاب ذلك قدم طلب إلى المحكمة العليا، قبل حوالي سنة، لاستصدار قرار، ولكن السنة مرت، وهي تضاف إلى ثلاث سنوات سابقة لم يتخذ فيها أي قرار. ولذلك قدم المحامي يكير طلبًا آخر..

إجتماع فلسطيني - إسرائيلي لمناقشة إطلاق سراح الدفعة الثالثة من الأسرى

*** عبد الرازق: الجانب الإسرائيلي مطالب بالتعامل مع نظيره الفلسطيني كشريك متساوٍ ***

* رام الله ـ مكتب رام الله الصحفي ـ أكد هشام عبد الرازق، وزير شؤون الأسرى والمحررين، أن اجتماعًا فلسطينيًا إسرائيليًا مشتركًا سيعقد، اليوم الأربعاء، للبحث في القضايا الأساسية، وأهمها إطلاق سراح الدفعة الثالثة من الأسرى الفلسطينيين.

وأضاف عبد الرازق: إنه من الممكن أن يتم إطلاق سراح الدفعة الثالثة خلال عشرة أيام في حال أبدى الإسرائيليون موقفًا إيجابيًا من القضية. وأشار في معرض حديثه إلى أن الإشكالية الأساسية تتمثل في وجوب أن يتعامل الجانب الإسرائيلي معنا كشركاء أكفاء، في تحديد الأسرى المنوي الإفراج عنهم، وتحديد المواصفات التي تتلاءم مع الجانب الفلسطيني وظروف وحالات الأسرى الفلسطينيين.

وحول الأوضاع في السجون الإسرائيلية، أوضح عبد الرازق أن التوتر لا يزال قائمًا في بعض السجون، مشيرًا إلى أنه قام بزيارة لكل من سجون «عسقلان» و«هدريم» و«نفحة»، واطلع على أوضاع الأسرى، كما أطلعهم على آخر الاتصالات والمفاوضات التي تجري مع الجانب الإسرائيلي بخصوص إطلاق سراحهم.



* أسرى محررون من الدفعة الاولى *

وذكر عبد الرازق أن الأسرى في سجن «هداريم» يمتنعون عن مقابلة ذويهم، منذ ثلاثة شهور، إضافة إلى التفتيش العاري الذي تمارسه إدارة مصلحة السجون ضد الأسرى، محذرًا من أن استمرار الوضع سيؤدي إلى خلق توتر في السجون كافة.

وتابع عبد الرازق أنه تلقى وعدًا من مصلحة السجون بإنهاء التفتيش العاري قريبًا ودعاها إلى تغليب الحكمة على سياستها في التعامل مع الأسرى.

وفي رده حول سياسة الفصل التي تمارسها مصلحة السجون مؤخرًا ضد المعتقلين، أوضح وزير شؤون الأسرى أنه لا يوجد عزل على أساس الانتماء التنظيمي في السجون، وأن الحركة الأسيرة في السجون تشهد منذ ثلاثين عامًا حركة تنقلات، مضيفًا أن الحديث يدور فعلاً عن فصل أسرى القدس والجولان والأسرى الأمنيين عن المواطنين العرب، الذين تعتبرهم إسرائيل من حملة الهوية الإسرائيلية.

ومن ناحية ثانية، لا يزال تسعة عن المعتقلين الفلسطينيين يعانون أوضاعًا بالغة الصعوبة في سجن «عزل بئر السبع»، حيث قامت إدارة السجن بنقل الأسرى المحتجزين في السجن كافة وتوزيعهم على السجون الأخرى.

بعد تدخل «جمعية أصدقاء المعتقل والسجين»

نقل سجين فلسطيني من السجن إلى المستشفى

*** إدارة سجن «هدريم» تمنع «الجمعية» من إدخال حلويات إلى السجناء ***

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ زار محامي «جمعية أصدقاء المعتقل والسجين»، توفيق بصول، ورئيس الجمعية، أحمد حبيب الله، أمس الثلاثاء، سجن «هدريم ـ تلموند»، والتقيا عددًا من المعتقلين الفلسطينيين واستمعا إلى مطالبهم.

واستجابت إدارة السجن لطلب ممثلي «الجمعية»، نقل السجين أيمن منصور، من قرية فحمة قضاء جنين، إلى المستشفى بسبب وضعه الصحي السيء. وتجاوبت الإدارة، أيضًا، مع طلب السماح لزوجة السجين أيمن دراغمة، من طوباس، المعتقل إداريًا منذ خمس سنوات، بالتقائه، حيث مُنعت من ذلك منذ ثلاث سنوات!!

ويطالب السجناء بتحسين أوضاعهم وبإزالة الألواح الزجاجية التي تحول دون التقاء السجين وذويه، ويطالبون بوضع ألواح مشبكة تفسح المجال أمام الملامسة والمصافحة!!

ورفضت الإدارة إدخال كمية من القهوة والحلويات، جمعتها «الجمعية» للسجناء، خاصة أنهم في شهر رمضان، وبعد نقاش صاخب، بين ممثلي «الجمعية» والإدارة، اتفق على أن تدخل الكمية بواسطة الصليب الأحمر الدولي أو عن طريق ممثلي السلطة الفلسطينية.

نقطة استيطانية على مدخل بلدة دير بلوط

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ أفاد المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس الثلاثاء، بأن الأخطبوط الاستيطاني بدأ يزداد ويتسع في محافظة سلفيت، جنوب غرب نابلس، إضافة إلى مواصلة سلطات الاحتلال شق طرق التفافية استيطانية. وتقوم سلطات الاحتلال بعملية مصادرة أراضٍ لصالح مستوطني «عليه زهاف» و«بدوئيل».

كما أن سلطات الاحتلال أقامت نقطة استيطانية جديدة واقعة على مدخل قرية دير بلوط.

ودعا المكتب إلى مواجهة سياسة الاستيطان بالطرق القانونية كافة، داعيًا الأهالي إلى التصدي لسوائب المستوطنين.

أضرار مادية جسيمة في أراضي تياسير بسبب التدريبات العسكرية

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ للأسبوع الثاني على التوالي تواصل سلطات الاحتلال إجراء التدريبات العسكرية الواسعة النطاق في أراضي بلدة تياسير، في محافظة جنين، مستخدمة الآليات العسكرية الثقيلة، بما فيها الدبابات والطائرات المروحية، والتي تقوم بإلقاء القنابل الضوئية والصوتية. وتجري هذه التدريبات في الأراضي الزراعية.

وأفاد رئيس بلدية تياسير بني عودة لـ«الاتحاد» بأن هذه المناورات المستمرة ألحقت أضرارًا مالية جسيمة بحق المزارعين ومزروعاتهم، التي أصابها التلف، إضافة إلى حرق أراضٍ واسعة مزروعة، جراء القنابل التي يستخدمها جيش الاحتلال. وأضاف أن آليات الجيش، في أثناء مرورها فوق الأراضي، تلحق خسائر فادحة بالمزروعات.

هذا، وتوجه رئيس بلدية تياسير بني عودة، عبر «الاتحاد»، مناشدًا لجان حقوق الإنسان كافة والسلطة الوطنية وأعضاء الكنيست العرب التدخل والضغط على حكومة إسرائيل لمنع هذه المناورات الاحتلالية.

مصادرة كمية من المواد التموينية التي لا تحمل الوسم التجاري في جنين

* جنين ـ «وفا» ـ صادرت مديرية التموين في محافظة جنين، أمس الثلاثاء، كمية من المواد التموينية التي لا تحمل الوسم التجاري باللغة العربية، ووزعتها على جمعيات خيرية تعنى بالمكفوفين والمسنين والأيتام.

وأوضح المهندس عبد الله ياسين، مدير التموين في المحافظة، أن المديرية ستواصل ملاحقة السلع غير الموسومة بالعربية، تطبيقًا لقانون المواصفات الخاصة بتسويق السلع الغذائية، الذي يُلزم بأن تحمل هذه السلع وسمًا باللغة العربية إضافة إلى اللغة الخاصة بالمنتج.

وأضاف أن المواد الغذائية التي صادرتها المديرية اشتملت على لحوم الدواجن والزبدة داعيًا التجار إلى الالتزام بالوسم العربي على المنتجات التي يسوقونها.

وأكد المهندس ياسين أن وزارة التموين حددت الأول من الشهر القادم، موعدًا نهائيًا لدخول البضائع والسلع التموينية غير الموسومة بالوسم العربي، وأن من يخالف هذه التعليمات سيعرض نفسه إلى المساءلة القانونية.

مع انفصالهما في الكنيست

نقاش بين النائبين بشارة والطيبي حول قضايا مالية في لجنة الكنيست

*** اللجنة قررت تعيين محكم بين الطرفين * النائبان يشكلان كتلتين برلمانيتين * الطيبي: العمل مع بشارة بات مستحيلاً * بشارة: الاتفاق مع طيبي كان ضمن اربعة اسطر * لاول مرة في تاريخ الكنيست ١٧ كتلة برلمانية ***

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل – في اعقاب نقاش مرير، قررت لجنة الكنيست البرلمانية، امس الثلاثاء، المصادقة على اقتراح النائب الجبهوي محمد بركة بتعيين محكم لحل المشاكل المالية بين حزبي «التجمع الدمقراطي» برئاسة عزمي بشارة و«الحركة العربية للتغيير» برئاسة د. احمد طيبي، وذلك قبيل تصويتها للمصادقة على انفصال الحزبين الى قائمتين مستقلتين في الكنيست. وكان الطيبي قد وافق على هذا الاقتراح فقط بعد ان هدد بشارة بالتوجه الى القضاء.

ويأتي طلب فصل الكتلة البرلمانية التي خاضت الانتخابات كقائمة واحدة باسم «التجمع الدمقراطي» بناء على طلب من النائب الطيبي بدعوى استحالة العمل المشترك. لوجود مشاكل تنظيمية لم يتم التوصل الى حل حولها.

من جهته، عبر النائب بشارة في بداية الجلسة عن عدم معارضته لانفصال الحزبين، ولكنه طالب بتأخير التصويت حول الامر في اللجنة يتعلق بالديون المتراكمة على الكتلة في اعقاب الانتخابات الاخيرة وينبغي تسديد الديون قبل الانفصال.

ورد الطيبي على اقوال بشارة بأن لحزبه، ايضًا، ادعاءات في الشؤون المالية والادارية المتعلقة بالميزانية، التي تمنحها الدولة للكتلة، والتي شتملت على تغطية ميزانية لعضوي الكنيست.

ورفض المستشار القضائي للكنيست التدخل في المشاكل المالية بناء على طلب النائب بشارة وذلك قبيل اصدار قرار حول فصل الحزبين، مشددًا على ان الخلاف ليس قضائيًا، لذا وبناء على بند (٢٥) من انظمة الكنيست، لا يوجد مانع بالتصويت لفصل القائمتين.

وخلال تطور النقاش في الجلسة قال بشارة ان هنالك قضايا خلاف عدا عن القضايا المالية لا ينوي الخوض بها، «مثلاً من كان له القوة الاكثر تأثيرًا على نتائج الانتخابات». وعندها خرج الطيبي عن صمته قائلاً ان حزبه ايضًا يغرق في الديون بسبب الحملة الانتخابية، مشيرًا الى ان كل الاموال التي وصلت من الدولة او بواسطة التبرعات ذهبت الى حساب واحد وهو حساب حزب «التجمع الدمقراطي».

وعبر النائب الجبهوي محمد بركة في نهاية الجلسة عن أسفه من مجرد النقاش حول مطالب من هذا النوع، وشدد على ضرورة عدم تأثير انفصال الحزبين على العمل البرلماني لدعم نضال الجماهير العربية خاصة في الفترة الحالية.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال النائب الطيبي: «لقد اصبح العمل في كتلة واحدة مع بشارة مستحيلاً، خاصة على خلفية تصرفات غير لائقة ومشينة الى جانب هجمات علنية تارة وتحتية تارة اخرى».

وقال النائب بشارة لـ«الاتحاد» «ان الاتفاق بيننا وبين الطيبي وقع فقط قبل سبع ساعات من تسليم القوائم، ولم يكن يهتم احد بالتدقيق فيه، لذلك فهو يظهر في اربعة اسطر فقط، وان الاتفاق الاساس مع الطيبي ينص على ان يكون في المقعد الثاني في حين ان المقاعد الباقية، حتى المقعد العاشر، تعود جميعها الى «التجمع الدمقراطي»».

ويعد هذا الانفصال يصبح في الكنيست لاول مرة ١٧ كتلة برلمانية.

خلال العام الجاري

انخفاض حوادث الطرق القاتلة بـ١٤٪ مقارنة مع العام المنصرم



* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – دلت الاحصائيات الاخيرة على ان انخفاضًا بنسبة (١٤٪) طرأ على عدد القتلى، ضحايا حوادث الطرق، منذ مطلع السنة وحتى نهاية الشهر الماضي، مقارنة مع الفترة ذاتها من السنة الماضية.

وكان قد قتل منذ مطلع هذه السنة، وحتى نهاية تشرين الثاني الماضي، (٤٣٠) شخصًا مقابل (٥٠٢) في السنة الماضية.

وكانت السلطة الوطنية للاحتراس على الطرق، قد قدمت قبل سنة برنامجًا لمدة سنتين لمحاربة حوادث الطرق، بلغت تكاليف تنفيذه مليار و(٢٦٠) مليون شيكل، لكن الحكومة رفضت ذلك واقرت ميزانية مقلصة بقيمة (٨٧٣) مليون شيكل لمدة ثلاث سنوات.

ومن جهته، اعلن وزير المواصلات يتسحاق مردخاي، ان التحدي الكبير امام الوزارة مع مطلع العام الفين الاستمرار في تخفيض عدد قتلى ومصابي حوادث الطرق، وذلك بالتعاون مع السلطات المسؤولة ومنها سلطة الاحتراس على الطرق.

وحسب الاحصائيات فان (١٨٪) من حوادث الطرق القاتلة كانت نتيجة انحراف السيارات عن المسار و(١٧.٤٪) من جراء السرعة الفائقة، و(١٤.٥٪) بسبب تصرفات المشاة، و(٦.٥٪) لعدم الامتثال لحق الاولوية للمشاة، و(٦.٢٪) لعدم الامتثال لشارة المرور.

وكان آخر ضحايا حوادث الطرق في الوسط العربي، حتى امس الاول الاثنين، من قرية كفرمندا حيث فجعت القرية خلال يومين بمقتل اثنين من ابنائها الشاب المرحوم عادل حلومة (٤٠ عامًا) والذي قتل بالقرب من بلدة زخرون يعقوف عند انقلاب سيارته من نوع «ميتسوبيشي»، واصيبت في الحادث ابنته رشا (١٤ عامًا) وزوجة اخيه.

وكان المرحوم قد طار من سيارته عندما انحرفت عن مسارها وارتطمت بحاجز حديدي على طرف الشارع. والمرحوم كان يعمل موظفًا في «البنك العربي» في الناصرة.

ووقع الحادث المفجع الآخر في يوم تشييع جثمان المرحوم عادل من قبل سيارة اجرة وصل فيها اشخاص للمشاركة في الجنازة، وحسب التحقيقات فان السيارة عادت الى الخلف ودهس سائقها الطفلة هيا عيساوي (٣ سنوات) فقتلت على الفور.

إيرلندا تطلب من إسرائيل التراجع عن قرارها بطرد حجاج ايرلنديين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن سفير ايرلندا في تل ابيب، امس الثلاثاء، ان بلاده طلبت من اسرائيل اعادة النظر في قرارها طرد مجموعة من الحجاج الايرلنديين تحسبًا من قيامهم بأعمال خطرة بمناسبة قدوم الالفية الثالثة.

وجاء كلام السفير الايرلندي، برندان سكانل، ردًا على معلومات اوردتها، امس، صحيفة «يديعوت احرونوت» وجاء فيها ان مجموعة من (٢٦) حاجًا ايرلنديًا، بينهم سبعة اطفال، وصلوا في العاشر من تشرين الاول الماضي الى ميناء حيفا من دون تأشيرات دخول فمنعوا من دخول البلاد بناءً على أمر من وزارة الداخلية.

وتخشى السلطات الاسرائيلية ان يكون الايرلنديون هؤلاء من اعضاء طائفة تطلق على نفسها اسم «المسيحيين القلقين» سبق وهددت بارتكاب عملية انتحار جماعية في القدس في نهاية العام الجاري.

وكانت السفارة الاسرائيلية في ايرلندا رفضت اعطاء المجموعة تأشيرة اقامة لمدة عشرة اشهر.

وبعد ان عادت المجموعة من حيفا الى دبلن اثارت ضجة كبيرة حول «طردها المهين والعنيف». واعلنت الشرطة الايرلندية ان خطأ حصل وان المجموعة الكاثوليكية التي وصلت الى حيفا لا تشكل اي خطر.

وقال السفير سكانل: «طلبت سلطات بلادي من اسرائيل اعادة النظر في قرارها والسماح للمجموعة بالدخول الى اسرائيل» للمشاركة في احتفالات نهاية السنة، موضحًا ان هذه السلطات هي وزارتا الخارجية والعدل. وقال انه «واثق تمامًا» من النوايا الحسنة للمجموعة، موضحًا ان «سوء تفاهم حصل» متجنبًا الكلام عن «ازمة» في العلاقات بين البلدين، كما قالت «يديعوت احرونوت».

وحسب الصحيفة فان السفير الاسرائيلي في دبلن، مارك سوفر، حذر من «المس بالعلاقات الثنائية» في رسالة وجهها الى وزارة الخارجية في القدس. وجاء في الرسالة «ان رفض اعطاء تأشيرات دخول الى حجاج ايرلنديين سيلقي بظلال من الشك على علاقتنا وسيؤثر على الرأي العام الايرلندي».

موظف واحد في فرع «التأمين الوطني» في ام الفحم يخدم ٦٠ ألف مواطن

* مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد – وقع المئات من اهالي ام الفحم، امس الثلاثاء، ٩٩/١٢/٢١ على عريضة موجهة الى ادارة «مؤسسة التأمين الوطني» في القدس يطالبونها بفتح فرع رئيسي للتأمين الوطني» في مدينة ام الفحم وذلك تخفيفًا لمعاناة المراجعين حيث ان المكتب يديره موظف واحد، علمًا بأن هذا المكتب يخدم حوالي ستين الف مواطن من ام الفحم وقراها.

ويصل عدد المراجعين يوميًا الى اكثر (٢٥٠) شخصًا حيث لا يتسنى للكثيرين منهم اتمام معاملاتهم فيضطرون الى الرجوع في اليوم التالي.

كما ان وجود فرع رئيسي للتأمين في المدينة يسهل على المراجعين في مختلف الاقسام خاصة قسم البطالة المتفشية في المنطقة مع وجود اكثر من الفي عاطل عن العمل حسب ارقام مكتب العمل.

«الاهالي» يطالب بتعديل قانون ضمان الدخل لمحاربة الفقر

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعث مركز التنمية الجماهيرية – «الاهالي»، برسالة مستعجلة الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي، ايلي يشاي، يطالبه فيها بالعمل السريع والمكثف لتعديل قانون ضمان الدخل، وذلك على خلفية نشر تقرير التأمين الوطني عن الفقر والذي جاء فيه ان (٣٨٪) من العائلات العربية تعيش تحت خط الفقر.

وجاء في الرسالة: «ان عشرات آلاف المسنين والعاطلين عن العمل لا يتلقون مخصصات ضمان الدخل بسبب ملكيتهم لارض لا دخل منها، وان ملكيتهم للارض لا تضمن لهم العيش الكريم وانما هي عبء بسبب الضرائب الباهظة المفروضة عليها».

وطالبت الرسالة الوزير بالتحرك السريع لتعديل القانون وإلغاء التعليمات بشأن احتساب دخل من الاملاك التي لا تدر على اصحابها اي دخل، وذلك لضمان خروج آلاف العائلات العربية من دائرة الفقر المدقع.

هذا ووضعت على طاولة الكنيست اقتراحات لتعديل القانون قدمها اعضاء الكنيست من «الجبهة» «والموحدة»، وهي بانتظار ادراجها على جدول الاعمال للتصويت في القراءة التمهيدية.

لمواجهة مشروع (باج ٢٠٠٠)

توصية السلطات المحلية بوضع حاويات مملوءة بالمياه للتغلب على أي خلل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أوصى مركز الحكم المحلي، أمس الثلاثاء، رؤساء السلطات المحلية في جميع أنحاء البلاد، لوضع حاويات كبيرة مملوءة بالمياه، لتزويد المواطنين بالمياه، في حال انقطعت المياه وتشوش تزويدها، من جراء خلل واخطار قد تقع في اجهزة المياه المحوسبة مع الانتقال الى الألفية الثالثة بعد منتصف ليلة (٩٩/١٢/٣١).

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، انه بعد اجراء مئات عمليات الفحص والتجارب، لاجهزة المياه في السلطات المحلية، يمكن التأكيد ان جميع أجهزة تزويد المياه للمواطنين مؤهلة ومهيأة لمشروع (باج ٢٠٠٠)، لكن في حال وقوع فشل او خلل في مشاريع وأجهزة بنى تحتية حكومية، يمكن ان يتشوش تزويد المياه للمواطنين. وأشار الى ان السلطات المحلية عملت كل ما يلزم لمواءمة أجهزة الحاسوب لجهاز المياه لمشروع (باج ٢٠٠٠). وفي اطار الاستعدادات لمواجهة اي خلل قد يقع، يجب وضع حاويات مملوءة بالمياه كاحتياط.

اللجنة الوزارية تطالب مجددًا بازالة الخيمة في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعثت اللجنة الوزارية برسالة اخرى الى لجنة شهاب الدين في الناصرة، بعد الاجتماع الذي عقد في الناصرة، الاسبوع الماضي، وأبلغ فيه ممثلو اللجنة بقرار اللجنة الوزارية، إزالة الخيمة الجديدة التي اقيمت بعد قرار اللجنة الوزارية، ازالة الخيمة التي اقيمت منذ سنتين في المكان.

وتضمنت الرسالة الجديدة طلبا آخر بازالة الخيمة كليًا من الموقع اذ إن المسؤولين في لجنة شهاب الدين وفي أعقاب الاجتماع الاخير لم يزيلوا الخيمة من المكان كليًا بل تركوها داخل الساحة.

وبين الحين والاخر كانوا يقيمونها ثم تزال، الامر الذي رفضته اللجنة الوزارية.

لمواجهة اي طارئ في (٣١/١٢/٩٩)

الشرطة تنشر (١٢) ألف شرطي في البلاد

* المفتش العام للشرطة: لا توجد معلومات حول عمليات انتحارية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال المفتش العام للشرطة، يهودا ڤيلك، انه لا توجد اية معلومات بحيازة الشرطة حول تنفيذ عمليات انتحارية او اعتداءات مسلحة، قد تنفذها مجموعات بقيادة اسامة بن لادن، او قد ينفذها افراد، في الايام القريبة القادمة، خاصة في احتفالات الانتقال الى الالفية الثالثة وانتهاء صوم شهر رمضان.

جاء ذلك في لقاء مع الصحفيين، امس الثلاثاء، وقال ردًا على سؤال: «تجدر الاشارة الى اننا نملك شبكة مخابرات عالمية تنقل الينا المعلومات، وبناء على ذلك، لم نتلق اية معلومة عينية عن عمليات انتحارية أو ارهابية».

وأشار ڤيلك، الى ان الشرطة تستعد بشكل مكثف، لمواجهة أي طارئ في يوم الجمعة الأخير من رمضان، في الأسبوع القادم، وجرى تجنيد (١٢) ألف شرطي ومتطوع لنشرهم في جميع أنحاء البلاد، منهم (٣٠٠٠) في مدينة القدس.

في مؤتمر صحفي

البطريرك صباح: اتصالات حول اقتراح جديد لقضية الناصرة

*** الاقتراح القديم الجديد هو اقامة مركز للديانات السماوية الثلاث في أرض المدرسة «د» * السلام يجب ان يكون ثمرة العدل.. العدل هو اعادة الكرامة للاجئين، حرية الأسرى واحترام طبيعة القدس ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – صرح غبطة البطريرك ميشيل صباح، امس الثلاثاء، ان اتصالات تجري هذه الايام بين مسؤولين مسيحيين ومسلمين والحكومة الاسرائيلية لبحث اقتراح جديد بخصوص ارض المدرسة «د» المختلف عليها في الناصرة، ويشمل اقامة مركز تربوي يخدم الديانات السماوية الثلاث، على ان يقام الجامع المخطط لاقامته في الموقع في مكان آخر في المدينة.

وكان غبطة البطريرك صباح قد عقد ،امس، مؤتمرًا صحفيًا، عشية اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة، تحدث فيه عن التحضيرات للاحتفالات. وخصص في حديثه حيزًا هامًا حول مدينة الناصرة وضرورة استمرار الهدوء في المدينة، وناشد غبطته ابناء المدينة من المسلمين والمسيحيين العمل بحكمة من اجل تقريب القلوب بين ابناء المدينة الواحدة، وقال: «يجب ان يتوحد المسلمون والمسيحيون في قضية الناصرة معا برؤية واحدة وقلب واحد، وليجعلوا من بيوت الله بيوت صلاة ومحبة واخوة».

واكد غبطته على ان المسلمين والمسيحيين في الناصرة قادرون على استعادة الالفة بين الجميع.

وحول الاقتراح الجديد لحل الاشكال في الناصرة، قال البطريرك ان الاقتراح لا يزال قيد البحث.

وكان البطريرك قد اقترح اقتراحا مماثلاً لهذا منذ نشوء المشكلة، وعاد واكد عليه بعد ان تبين ان الارض المختلف عليها ليست ارضًا وقفية، لكنه لم يجر اي بحث على هذا الاقتراح. في هذه الايام يتناول البحث ممثلون من مختلف الاطراف.

*** زيارة البابا ***

من جهة اخرى اعلن البطريرك ميشيل صباح، بطريرك الكنيسة اللاتينية في الاراضي المقدسة، انه «لن يرافق قداسة البابا خلال زيارته للاماكن المقدسة في القدس اي شخص من السلطة السياسية» مشددًا في الوقت نفسه على ان «المرافقة الامنية الاسرائيلية» خلال الزيارة «لن يكون لها مدلول سياسي».

واكد بطريرك اللاتين في رسالة الميلاد التي تلاها على ان «السلام مع الشعب الفلسطيني يبقى قلب القضية والشرط الاساسي لاحلال السلام في المنطقة» مشيرًا في الوقت نفسه الى ان «السلام في ارضنا المقدسة ما زال مسيرة شاقة».

واعتبر صباح ان «السلام ينبغي ان يكون ثمرة للعدل، والعدل في ظروفنا هو اعادة الكرامة للاجئين مع كافة حقوقهم، هو حرية الاسرى، هو احترام طبيعة المدينة المقدسة».

* البطريرك صباح *

وفي انتقاد للسياسة الاسرائيلية تجاه الاماكن المقدسة قال صباح في رسالته «وفيما نحتفل باليوبيل الكبير فاننا نرى ان السلام غدا مغيبا في مراكز اليوبيل في ارضنا وهي الناصرة وبيت لحم والقدس».

في اعقاب مقتل المرحوم نادر تركمان في اوكرانيا

في «السوق الحرة» .. المافيا حرة تمامًا!

*** احد اصدقاء المرحوم غير قادر على استيعاب ما حدث. فالمجرم معروف بهدوئه واجتهاده. وهكذا تنتقل الاصابع لتشير الى وضع اقتصادي خطير تتفشى فيه المافيا ويزداد عدد الفقراء.. ففي اوكراينا التي وعدوها بثمار السوق الحرة بعد انهيار الاشتراكية، يعيش المواطن في قلق مستمر على حياته وحياة ابنائه! ***


آثار جريمة نفذتها المافيا في أوكرانيا

*** تقرير: آمال شحادة ***

* الجريمة البشعة التي راح ضحيتها الشاب المرحوم نادر ابراهيم تركمان (٢٣ عامًا) من مثلث الشهداء، بالقرب من جنين، على ايدي زميل اوكراني درس معه في نفس الجامعة، تعكس صورة مصغرة ومخيفة للوضع الذي يعيشه المواطنون في اوكرانيا، الذي تجتمع فيه ظواهر الاجرام والمافيا والسرقات ومختلف الظواهر الاجتماعية الخطيرة.

فكل من سمع، او كان قريبًا من موقع هذه الجريمة البشعة مثل اصدقاء الضحية، لا يمكنه استيعاب ما نفذه ذلك الطالب الجامعي الاوكراني، الذي يظهر أحد اكثر الطلاب هدوءًا ومواظبة على الدراسة. ويتساءل البعض: ما الذي يدفع مثل هذا الطالب الى قتل زميل له باطلاق رصاص في رأسه ثم تقطيع جثته الى (١٦) قطعة وتقسيمها على ثلاثة اكياس، واخفائها حتى لا تكشف الجريمة (انظروا «الاتحاد» ١٢/١٦) ؟!

اسئلة كثيرة رافقت عملية القتل هذه، بعضها يمكن الاجابة عليها من خلال زملاء الصديق او من اشخاص اوكرانيين يدركون تمامًا ما آلت اليه الاوضاع في هذا البلد خلال السنوات الاخيرة، بعد انهيار النظام الاشتراكي. ولكن اسئلة كثيرة لا تزال غامضة، تنتظر جلسات المحكمة للاستماع الى اقوال المجرم، ام انها المافيا الاوكرانية الآخذة بالتفشي في تلك المنطقة.

عائلة الفقيد، التي شيعت جثمانه، امس الاول، لا تزال تستقبل المعزين، وبالنسبة لها لم تنته القضية بدفن المرحوم. فعمه السيد يوسف تركمان يقول ان العائلة ستتوجه خلال الايام القريبة الى وزارة الخارجية الاسرائيلية (المرحوم يحمل هوية اسرائيلية، فقد ولد في الناصرة ووالدته من ام الفحم) واعضاء كنيست عرب، لمعرفة ما يمكن فعله لضمان معاقبة المجرم كما يليق به.

عائلة المرحوم تطالب وزارة الخارجية الاسرائيلية بمتابعة القضية وتوكيل محامٍ!

* صديق المرحوم: خفت على حياتي...*

اكثر الاصدقاء المقربين للمرحوم، هو الشاب محمد ابو وردة، الذي يدرس في الكلية نفسها مع الضحية والمجرم، وكاد هو الآخر ان يروح ضحية للمجرم عندما شعر الاخير ان ابو وردة يشك فيه ويلح عليه بالكشف عن مصير صديقه نادر. وفي حديثه معنا قال: لولا الصدفة التي جعلت احد الزملاء من افريقيا يشاهد المرحوم نادر يستقل سيارة المجرم لما كان يمكن لأحد ان يكتشف مكان الجثة او يعرف مصير المرحوم، لان التخطيط الذي نفذه المجرم كان مدروسًا ومتقنًا. واضاف: «شخصيًا لا يمكنني ان اصدق ان المجرم استطاع وحده ان ينفذ هذه الجريمة. فاذا ما نظرنا الى خلفيته وطبيعة بيته لا يمكننا الاستيعاب، فهو من بيت متوسط الحال، والده متقاعد وامه ممرضة، وانا شخصيًا استدنت منه قبل فترة مئة دولار، وهو ليس من الطلاب الفقراء، الذين لا يجدون قرشًا معهم. ولكن يبدو أن جرائم المافيا في اوكرانيا تتفشى وتتشعب».

ويضيف محمد أبو وردة ان المجرم وبعد اصرار منه، رافق الطلاب في البحث عن المرحوم، «ولكن تصرفاته وتردده وتلعثمه في الحديث جعلنا نشك به. وللحظة معينة شعرت بخطر شديد على حياتي عندما طلب مني مرافقته الى حانوت لشراء كيس حليب ثم نعود ونواصل البحث عن نادر. فقد مشيت معه مسافة حوالي كيلومتر وشعرت انه يتوجه نحو مكان بعيد عن الحوانيت.. عندها خفت وقررت العودة، وشعرت أنه يريد ان يتخلص مني لاني اتصلت به كثيرًا وكنت مصرًا على انه يعرف مصير نادر».

* قطع الجثة وعاد الى الجامعة ..! *

الجريمة التي نفذها المجرم الروسي، كما ادلى بافادته الاخيرة امام الشرطة، تشير الى دراسة مخططة ودقيقة لعملية القتل واخفاء الآثار. فهو وبعد ان ناوله تسعين حبة مخدر داخل شراب «المريندا» في بيت جده المهجور، اطلق على المرحوم رصاصة في رأسه ولما تأكد أنه فارق الحياة، اراد اخفاء الجريمة، فقطع الجثة الى (١٦) قطعة ووزعها على الاكياس ثم وضعها في الثلاجة! وعاد الى الجامعة. وفي اليوم التالي تقدم لامتحان ولم يشعر احد بأي تغيير على تصرفاته. كما حدثنا محمد أبو وردة.. واضاف: «بحسب افادته الاخيرة فانه عاد الى بيت جده بعد الامتحان، وحمل الاكياس الثلاثة وتوجه نحو كوخ قديم فيه حظيرة للمواشي ووضع الاكياس داخل برميل ثم غمرها بالرمل والاسمنت، ولولا انه لم يعترف عن مصير الجثة، لما كانت هناك اية قوة تقدر على كشف مكان الجثة».

لقد شهدت اوكرانيا جريمة مماثلة تم فيها تقطيع جثة شابة عملت في الدعارة ورميت اشلاؤها في البحر، والجريمة الاخيرة تعتبر من اكثر الجرائم بشاعة في تلك البلاد.

المجرم اقتيد الى السجن المركزي في سنفاروبل الاوكراينية، حيث لا يطبق حكم الاعدام. والمحامي الذي يتابع القضية من طرف اصدقاء المرحوم ابلغهم ان العقوبة الاقصى لهذه الجريمة هي (١٤) عامًا، لكنه يشير الى «أنه سيكون كبقية السجناء الذين يدخلون السجن ولا يخرجون الا داخل نعش... فالظروف القاسية داخل السجن والامراض الخطيرة تؤدي الى وفاة الكثيرين».

* اسألوا عن الاقتصاد..! *

في ظل الوضع العام في اوكراينا تتفشى الجريمة والعنف ويزداد عدد الفقراء. وهو يشكل الخلفية لجريمة كهذه. امس التقينا تانيا وهي شابة في الثلاثين من عمرها وصلت الى البلاد من اوكراينا قبل عدة اشهر مع شقيقها وتتوقع ان يصل والداها بعد فترة قصيرة. عند سماعها عن الحادثة، عبرت عن ألمها وراحت تحدثنا عن الوضع هناك، وخصوصًا تفشي الاجرام والمافيا. وأشارت الى أنها لا تستغرب وقوع مثل هذه الجريمة.. فإذا كانت المافيا تحرق الاطفال بالمكوى امام اهاليهم او تطفئ السجائر في اجسادهم مقابل امهاتهم او تغتصب الفتاة امام والدها واشقائها فلماذا لا ينفذون مثل هذه الجريمة؟ - تساءلت.. قبل ان تضيف: «الوضع الاقتصادي في اوكرانيا صعب جدًا وهو السبب الاساسي في تدهور الاوضاع هناك. فوالدي مثلاً طبيب اسنان، راتبه الشهري (٤٥) دولارًا وامي محامية وراتبها (٣٥) دولارًا. ونحن نعتبر من البيوت «المستورة». هناك عائلات لا ترى النقود لمدة اشهر، ولا تستطيع شراء الخبز مع ان سعره ليس عاليًا. وهذا يدفع الكثيرين الى السرقة وتناول الفودكا الرخيصة التي تصنع في البيت ويشكل مفعولها اضعاف مفعول الفودكا التي تباع في الحوانيت. واذا مشيت في الشوارع تجد الكثير من الشباب فاقدي الوعي!

* اساليب المافيا! *

وعن اسلوب عمل المافيا تقول تانيا: المافيا تحاول ان تعتاش من وراء الفقراء الذين تدفعهم الى السرقات او ارتكاب الجرائم. كذلك نجدها اليوم عنوانًا للناس الذين يريدون اموالاً من آخرين ويعجزون عن تحصيلها. فمثلاً يتوجه اليهم شخص كان قد ساعد احدهم ولم يسدد له هذا الدين، فيتفق مع افراد المافيا على الحصول على نسبة معينة من المبلغ او طلب مبلغ اضافي من الديون يحصل عليه كاملاً، والعصابة تصل الى الاشخاص غير القادرين على دفع الديون وتطالبهم بدفعها..

وفي اللقاء الاول لا يفعلون شيئًا، ولأن الناس فقراء لا يملكون النقود فانهم لا يتمكنون من توفير المبلغ على الفور. عندها تصل العصابة مرة اخرى وتمسك مثلاً احد اطفال العائلة وتكوي جسده بالمكوى.. أمام والديه واخوته بدون رحمة.. وحدث ايضًا ان ارتكبت جرائم اعتداء واغتصاب بحق فتيات.. وهؤلاء المجرمون يستعملون شتى وسائل التعذيب والتخويف لضمان الحصول على النقود، وعندها قد تنحدر العائلة، وبشكل خاص الرجل، الى السرقات او الاجرام للحصول على النقود واعادتها عن طريق المافيا حتى لا تفقد احد اطفالها.. او حتى تمنع تعذيبه امام اعينها»..

الاوضاع الاقتصادية في اوكرانيا حسب ما قالت لنا تانيا وكذلك محمد ابو وردة، هي سبب اساسي للوفاة نتيجة الامراض الخطيرة. فأسعار الدواء عالية ولا يتمكن جميع المواطنين من شرائها. وفي احيان كثيرة ينتشر «الڤيروس» وتنتقل العدوى دون ان يتمكن احد من انقاذ حياة المرضى.. وربما يلجأ البعض للسرقة لتوفير ثمن الدواء!

زميل المرحوم: المجرم طلب مني ان أرافقه لشراء كيس حليب.. اراد ابعادي الى منطقة نائية وعندها خفت على حياتي..

في ظل هذه الاوضاع المأساوية تقع ابشع الجرائم.. فالسوق الحرة التي ظن الاوكرانيون انها ستنقذهم، ابتلعتهم.. بأعداد الفقراء المتزايدة باستمرار، بتفشي المخدرات، وبتسلط عصابات المافيا على حياتهم.. وعدوهم بالازدهار الرأسمالي، فوجدوا انفسهم يغوصون في المآسي الاجتماعية حتى الاعناق..

بالنسبة لعائلة الشاب المرحوم السؤال هو: هل ستستجيب وزارة الخارجية الإسرائيلية لطلبها توكيل محامٍ يضمن معاقبة هذه المجرم، على جريمة لا يزال القلم يستصعب وصفها ؟!


حملة تفتيشات سابقة ضد المافيا في أوكرانيا

وزير الخارجية الاردني يبحث في العراق العلاقات الثنائية بين البلدين

* عمان - الوكالات - اعلن مصدر اردني رسمي ان وزير الخارجية الاردني، عبد الاله الخطيب، غادر امس الثلاثاء، عمان متوجهًا الى بغداد حاملاً رسالة من الملك الاردني عبد الله الثاني، الى الرئيس العراقي، صدام حسين.

وقال المصدر ان هذه الرسالة وهي الاولى للملك الاردني الى الرئيس العراقي منذ اعتلائه العرش الاردني في شباط الماضي اثر وفاة والده الملك حسين، تتعلق بـ«العلاقات الثنائية خصوصًا تجديد الاتفاق النفطي، الذي سينتهي العمل به نهاية الشهر».

وكان وزير النفط العراقي، عامر رشيد، قد اجرى مطلع كانون الاول محادثات في عمان، ولكن لم يتوصل الطرفان الى اتفاق حول تجديد الاتفاق الذي يزود العراق بموجبه النفط للاردن.

واعلن وزير الطاقة الاردني، سليمان ابو عليم، في حينه ان البلدين اتفقا بعد يومين من المحادثات على تحديد «كمية النفط» العراقي الخام، التي سيزود العراق بها الاردن ولكن دون تحديد السعر.

ويستورد الاردن النفط من العراق بموجب استثناء للحظر الدولي المفروض على العراق منذ اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠.

وستكون زيارة الخطيب الى العراق الاولى لمسؤول اردني على هذا المستوى منذ ١٩٩٥.

موظفو التلفزيون الاردني يعودون إلى الورقة والقلم بدل الشاشة

* عمان - الوكالات - سيضطر مقدمو البرامج الاردنيون الى العودة الى الورقة والقلم والاستغناء عن الشاشة، التي تعرض النصوص التي يقرأونها في اثناء تقديم الاخبار والبرامج الاخرى بنهاية العام الحالي ولبضعة اشهر بسبب عدم ملاءمة الانظمة المعلوماتية مع الانتقال الزمني الى العام الفين.

وقال مصدر تقني في التلفزيون الاردني انه «اعتبارًا من ٣١ كانون الاول الجاري سنعود الى القلم والورقة ربما لبضعة اشهر».

واضاف المصدر ان النظام المعلوماتي تم شراؤه قبل اربع سنوات، لكنه ليس متلائمًا مع التغيير الزمني وان المسؤولين لم يبدأوا سوى قبل شهرين بدراسة عروض من خارج السوق الاردني لشراء نظام جديد بسبب ارتفاع اسعار العروض المحلية.

وقال المصدر: «نواصل البحث في اسواق اخرى»، موضحًا ان تركيب النظام الجديد سيحتاج ثلاثة اشهر.

وسيتعين على الصحفيين استخدام كمبيوتراتهم الشخصية للدخول الى موقع انترنت للحصول على الانباء، التي تبثها وكالات الانباء والتي سيتم طبعها على الورق بدلاً من ان تظهر على الشاشة.

مصر والبحرين تدعوان إلى الاعداد لقمة عربية

* المنامة - الوكالات - اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، وامير البحرين، الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، ضرورة عقد قمة عربية، كما افاد مصدر رسمي، امس الثلاثاء.

ونقلت وكالة انباء الخليج البحرينية الرسمية، امس الثلاثاء، عن وزير الخارجية البحريني، الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، بأن الزعيمين اللذين عقدا لقاء مساء امس الاول الاثنين، في المنامة «اتفقا على ضرورة الاعداد لقمة عربية».

ومن جانب آخر، اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان المباحثات بين الزعيمين اكدت على «اهمية التضامن العربي وعقد قمة عربية»، فضلاً عن ضرورة «دعم العلاقات العربية خاصة العلاقات الاقتصادية بين الاقطار العربية».

وقال موسى ان مبارك والشيخ حمد تطرقا الى «عملية السلام في الشرق الاوسط ودعم الموقف السوري والفلسطيني واللبناني في المفاوضات مع اسرائيل».

وكان الرئيس المصري وصل الى البحرين مساء الاثنين في اطار جولة خليجية قادته الى الرياض والدوحة وتمحورت مباحثاته خلالها على معاودة المفاوضات بين سوريا واسرائيل.

ومن المقرر ان ينتقل مبارك الى ابو ظبي، كما افادت وكالة انباء الامارات الرسمية.

مصارف دولية تقاطع ثلاث دول بسبب تبييض اموال

* اوكلاند - الوكالات - قرر عدد من المصارف الدولية وقف التحويلات بالدولار الامريكي مع ثلاث دول صغيرة في جنوب المحيط الهادئ اتهمت اثنتان منها بتبييض اموال المافيا الروسية وكارتلات المخدرات في امريكا اللاتينية.

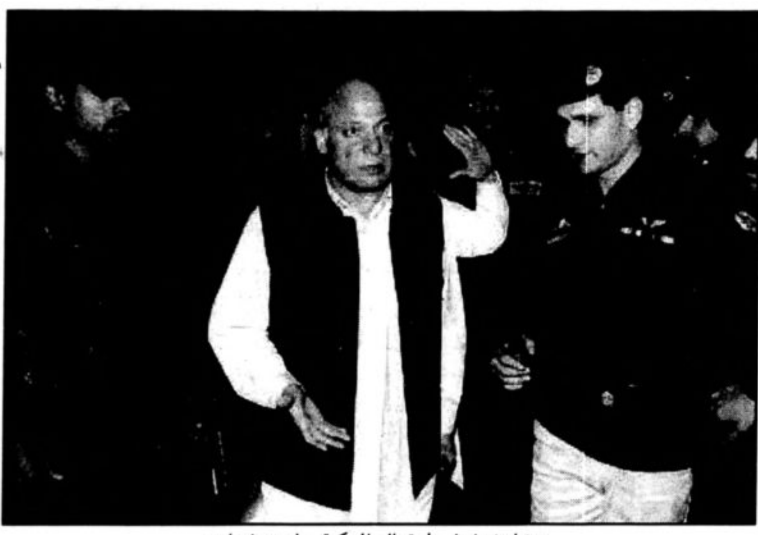
وتشمل العقوبة غير المسبوقة دول نورو وبالو وفانواتو.

واتخذ القرار المصرف الالماني «دوتش بنك» و«بانكرز ترست» اللذان يستخدمان نظام «سويفت» العالمي للتحويل بين المصارف، وكذلك البنك الوطني الجمهوري الامريكي (ناشونال ريبابليك بنك) وبنك نيويورك (بنك اوف نيويورك).

ودخلت تدابير المقاطعة حيز التنفيذ في ١٧ تشرين الثاني الماضي، لكن لم يعلن عنها مباشرة.

واكد دبلوماسيون، من جهة ثانية، ان مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى تستعد لفرض عقوبات اقتصادية على نورو ونيو، وهي جزيرة صغيرة اخرى في المحيط الهادئ، يشتبه في تورطها في تبييض اموال تهريب المخدرات في امريكا الجنوبية.

رفسنجاني: طهران وواشنطن ستنتهيان الى استئناف علاقاتهما



* نواز شريف في طريقه الى المحكمة - (و.ص.ف.) *

* طهران - وكالات الانباء - اعتبر الرئيس الايراني السابق، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، امس الثلاثاء، ان ايران والولايات المتحدة «ستنتهيان الى استئناف علاقاتهما» المقطوعة منذ العام ١٩٨٠.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في طهران «لا يوجد اي تطور في الوقت الراهن، ولكن يجب ان تحل المشاكل يومًا ما وسوف ينتهي البلدان الى استئناف علاقاتهما».

وطلب رفسنجاني المرشح للانتخابات التشريعية في شباط عام ٢٠٠٠، من واشنطن «اعادة الودائع الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة منذ الثورة» الآياتية في ايران.

واضاف رفسنجاني، الذي يتولى حاليًا رئاسة مجلس تشخيص مصلحة النظام الذي يحكم ويتخذ القرارات السياسية الاستراتيجية للنظام الايراني، ان «العلامة الاولى لحسن النية من قبل الامريكيين ستكون في اعادة ودائعنا».

واكد رفسنجاني، الذي يبقى احد اقوى رجالات النظام الاسلامي ويسعى بوضوح لرئاسة مجلس الشورى الجديد، ان اعدة الودائع الايرانية هو «اقتراح ملموس» يهدف الى «تنقية» العلاقات بين البلدين.

وتقدر ايران بمليارات الدولارات قيمة ودائعها، التي جمدت في الولايات المتحدة غداة اعلان الثورة الآياتية واحتجاز الرهائن في السفارة الامريكية في طهران.

وقامت الولايات المتحدة وايران بعملية تقارب صعبة بينهما بعد انتخاب الرئيس محمد خاتمي في ايار ١٩٩٧، الذي يعتبر من انصار اعتماد سياسة انفراج على الصعيد الدولي وتطوير التبادل الثقافي والرياضي السياحي مع الولايات المتحدة.

ومع ذلك فان الفريق السياسي الديني المحافظ في ايران قد قمع بشدة اي مؤشر للتطبيع مع واشنطن حتى الآن وكذلك فعل مرشد الجمهورية الايرانية علي خامنئي.

ودعت الولايات المتحدة مرات عدة الى بدء حوار رسمي مع طهران.

وتستمر الولايات المتحدة التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع ايران منذ ١٩٨٠، في فرض حظر اقتصادي شامل على هذا البلد، الذي تتهمه بدعم الارهاب الدولي والسعي لضرب عملية السلام في الشرق الاوسط والحصول على اسلحة دمار شامل.

وقد انتقد خاتمي في ١٢ كانون الاول سياسة الولايات المتحدة تجاه ايران مع تأكيده ان بلاده لا تكن «اي اعداء» للشعب الامريكي.

تأجيل محاكمة شريف لمدة ثلاثة اسابيع

* شاهد اساسي يتهم شريف باعطاء الامر بمنع هبوط طائرة الجنرال مشرف *

* كراتشي - الوكالات - اعلن، امس الثلاثاء، عن تأجيل محاكمة رئيس الوزراء الباكستاني السابق، نواز شريف، الذي خلعه الجيش، لمدة ثلاثة اسابيع بطلب من محاميه الذين يحتجون على اهلية المحكمة.

وكان محامو شريف قد طعنوا، امس الاول الاثنين، بأهلية المحكمة، التي تنظر في شؤون الارهاب، لمحاكمة رئيس الوزراء السابق في تهمتي الخيانة ومحاولة القتل الموجهتين اليه.

واوضح المحامون ان هذه الاتهامات تستهدف الدولة الباكستانية، التي يتوجب عليها في هذه الحالة ان تدعي على شريف مع العلم انه يلاحق على اساس شكوى تقدم بها كولونيل في الجيش بعد اسبوع من وقوع انقلاب الجنرال برويز مشرف.

وكان الجنرال مشرف قد قام بانقلاب في ١٢ تشرين الاول الماضي واطاح نواز شريف الذي كان اقال مشرف من منصبه قبل ساعات من وقوع الانقلاب، ثم اتهم الجنرال مشرف رئيس الوزراء السابق وبعض معاونيه بالسعي الى قتله بعدم السماح لطائرته بالهبوط في مطار كراتشي (اقليم السند، جنوب) في ذلك اليوم.

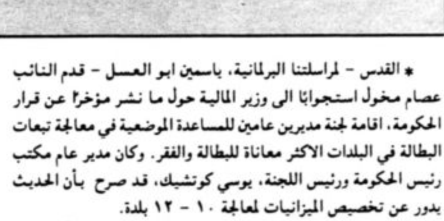
هذا وادلى الرئيس السابق لشركة الخطوط الجوية الباكستانية (بي.آي.ايه) امين الله شودهاري، الشاهد الاساسي في قضية نواز شريف، امس الثلاثاء، بمعلومات تدعم اتهامه بالخيانة ومحاولة القتل التي سيمثل بشأنها امام المحكمة في كراتشي.

وقال شودهاري في اعترافه ان شريف امره في ١٢ تشرين الاول الماضي بمنع هبوط الطائرة، التي تقل قائد الجيش الجنرال برويز مشرف في مطار كراتشي والذي كان شريف قد قاله من منصبه.

وقال العسكريون ان هذا العمل الذي اعتبروه محاولة لاغتيال الجنرال مشرف هو الذي حمل الجيش على السيطرة على مطار كراتشي التي كانت الخطوة الاولى في تنفيذ الانقلاب الذي اطاح نواز شريف.



تتقدم إدارة
قاعات ومطعم
ابو ماهر
قاعات ومطعم أبو ماهر
بأحر التهاني وأجمل التبريكات
لجميع الطوائف المسيحية المحتفلة بحلول
عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة المباركة
راجية الله عز وجل
أن تكون بداية الألفية الثالثة
بداية خير ومحبة وسلام
وكل عام وانتم بخير



في استجواب الى وزير المالية

مخول: ما هي حصة العرب من ميزانية معالجة البلدات الاكثر انتكابًا بالبطالة؟



* القدس - لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل - قدم النائب عصام مخول استجوابًا الى وزير المالية حول ما نشر مؤخرًا عن قرار الحكومة، اقامة لجنة مديرين عامين للمساعدة الموضعية في معالجة تبعات البطالة في البلدات الاكثر معاناة للبطالة والفقر. وكان مدير عام مكتب رئيس الحكومة ورئيس اللجنة، يوسي كوتشيك، قد صرح بأن الحديث يدور عن تخصيص الميزانيات لمعالجة ١٠ - ١٢ بلدة.

وقال مخول في استجوابه، ان المعطيات المتوافرة تشير الى أن من بين البلدات العشرين الاولى في سلم البطالة، هناك (١٧) بلدة عربية تتجاوز البطالة فيها ١٠٪.

وسأل مخول: هل ستقوم وزارة المالية في اعقاب نشر التقرير الرهيب عن الفقر بتوسيع رقعة البلدات المنكوبة التي ستحظى بالميزانيات المذكورة وزيادة عددها؟ واضاف: ما هي المقاييس لاختيار البلدات المنكوبة التي ستحظى بالمساعدة؟ وماذا سيكون نصيب البلدات العربية التي تتصدر قائمة البلدات الاكثر انتكابًا بالبطالة؟.

احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب

رجال إطفائية منطقة «ايالون» أعلنوا الإضراب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رجال الاطفائية في منطقة «ايالون»، التي تضم اكثر من (٢٥٠) ألف نسمة، الاضراب عن العمل، أمس الأول الاثنين، احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب عن الشهر الماضي.

وبشكل تظاهري، ترك رجال الاطفائية سيارات الاطفاء في الساحة الرئيسة لمقر الاطفائية الرئيس في المنطقة، صعدوا الى مكتب مدير عام الاطفائية، موشيه ڤاردي، وسلموه المفاتيح.

وقال رئيس لجنة العاملين، ديان بورني، ان الوضع لا يطاق، وفي الاشهر الستة الاخيرة، لم تدفع الرواتب في مواعيدها، ولم يبق امام عاملي الاطفائية من مفر الا اعلان الاضراب.

ورفض ڤاردي ادعاءات رجال الاطفائية ومنها انه جرى تقليص مخصصات وميزانية اطفائية قسم «ايالون» بـ(١.٣) مليون شيكل. وقال ڤاردي، ان المشكلة تكمن في ان السلطات المحلية في منطقة «ايالون»، مدينة للاطفائية بمبلغ (١.٦) مليون شيكل.

كوپات حوليم لئوميت

خدمات طبية شخصية متطورة

الصوم وما بعده

بقلم: ابراموڤيتش طوڤه - كوپات حوليم لئوميت

بعد يوم من الصوم تظهر عوارض الضعف والتعب، وسببها الرئيس قلة السوائل في الجسم. لذلك من المفضل في نهاية الصوم شرب لتر من السوائل ومن ثم الافطار.

ينصح اولاً بتناول شراب حلو ومن ثم الماء او الشراب الساخن ومن المفضل شرب العصير الطبيعي الذي يساعد على رفع نسبة السكر التي هبطت في الدم. وفي ايام الصيام الاولى يمر الجسم في مرحلة جديدة من التأقلم قد يشعر الانسان بالتعب ولكن لاحقا يصبح الصوم اسهل.

حتى طلوع الفجر حوالي الساعة ٣.٠٠ - ٤.٠٠ صباحا مفضل تناول وجبة خفيفة من الخبز مع الجبنة او المربى وشرب السوائل ومن ثم شوربة دجاج او لحم او خضار وأرز، الفلافل والحمص والمحليات تقدم لاحقا مع الشاي والقهوة كالبقلاوة والكنافة. طريقة الاكل هذه تلائم الجسم في وقت الصيام وتعطيه طاقة اكثر.

وللتلخيص: بعد الصوم غير محبذ ان تأكل وجبة مليئة بالدهن والسعرات الحرارية وقبل الصوم وبعده يجب الاكثار من شرب السوائل.

الكاتبة هي اخصائية حمية طبية تعمل في كوپات حوليم لئوميت.

(ع.ح.)

كلمة



عارهم في القدس المحتلة!

* المعطيات التي نشرتها مؤسسة «التأمين الوطني» عن حالة الفقر في القدس العربية المحتلة تعتبر بمثابة وصمة عار في جبين الاحتلال الإسرائيلي وممارساته الكولونيالية الإجرامية.

فمن بين أكثر من مئتي ألف فلسطيني صامد في القدس الشرقية، منهم أكثر من ٥٥٪ و٧٠٪ من الأطفال الفلسطينيين يعيشون تحت خط الفقر.

كما يكشف التقرير أنه من جراء سياسة تهويد القدس الشرقية ومصادرة أكثر من ثلث أراضيها، فإن أكثر من ٦١.٥٪ من أهل المدينة العرب يعانون مرارة الاكتظاظ السكاني وأزمة السكن الخانقة.

فالاحتلال الإسرائيلي مارس بشكل منهجي سياسة كولونيالية تتوافق وهدفه الاستراتيجي بفرض سياسة الأمر الواقع لتسهيل عملية تهويد وضم القدس الشرقية «دي فاكتو». ولهذا، عمل بشكل مبرمج على تضييق الخناق على أهل المدينة العرب ومرمرة حياتهم ومعيشتهم بواسطة الاستيطان الاستفزازي في المدينة وسد أبواب العمل والتوظيف في وجه أبنائها وممارسة التخريب الاقتصادي على مصادر الرزق التجارية والمهنية.

فمصادرة الأرض والبيوت وتسليمها لسوائب المستوطنين، وفرض الضرائب الباهظة على المحلات التجارية، وإغراق السوق بالبضائع الإسرائيلية وعدم إجازة ترخيصات وتصاريح ليس فقط للبناء السكني، بل للنشاط الاقتصادي، وفي وقت تغلق فيه أبواب العمل، قد أدى إلى انتشار البطالة والفقر وتدهور أوضاع حتى الفئات المتوسطة من سكان المدينة. وتوخى الاحتلال الإسرائيلي من وراء جرائمه هذه إنجاح برنامج «الترانسفير الطوعي» لإفراغ المدينة من أهلها العرب.

وتفاقم الوضع المعيشي لأهل القدس العرب زاد سوءًا من جراء فرض الحصار الاقتصادي على القدس الشرقية وفصلها إداريًا عن شرايينها، عن باقي مدن وقرى الضفة الغربية، التي لا يسمح لأبنائها بدخولها إلا بتصاريح خاصة من الاحتلال الإسرائيلي.

إن الاحتلال الإسرائيلي المسؤول المباشر عن تدهور معيشة سكان القدس الشرقية، والذي تناقض ممارساته الكولونيالية نصوص وروح اتفاقية جنيف الرابعة وجميع الأعراف الدولية. ولا مخرج لأهل القدس العرب من دوامة الضائقة والفقر إلا بزوال الاحتلال الإسرائيلي وغروب ظلامه الدامس عن عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: د. أحمد سعد ●
● القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ●
● نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ●
● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيمليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●
● «الاتحاد» في المناطق ●
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في ضوء جولة مبارك في دول الخليج

المستجدات وتحديات المستقبل على الساحة العربية تتطلب إرادة قوية لقمّة صادقة

* بقلم: صالح ابداح *



* مبارك وامير البحرين *

* المستجدات الحاصلة على الساحة العربية، وخاصة بدء المحادثات السورية ـ الإسرائيلية وتوقع بدء المحادثات اللبنانية ـ الإسرائيلية في الوقت الذي تستمر فيه مفاوضات الوضع الدائم حول مجمل المشاكل العالقة بالنسبة إلى القضية الفلسطينية، تتطلب تنسيقًا عربيًا مشتركًا، وخاصة حول قضية اللاجئين الفلسطينيين ومسألة حق عودتهم الشرعي.

ولهذا الغرض، يقوم الرئيس المصري، حسني مبارك، بجولة في دول الخليج هدفها العمل على تنقية الأجواء العربية ومواجهة التحديات المقبلة، التي ستواجه الدول العربية مع انطلاق الألفية الثالثة.

وتتناول محادثات الرئيس المصري مع الأمراء والملوك في دول الخليج العربي الأوضاع في المنطقة العربية والرؤية المشتركة لتحقيق التضامن العربي ودعم العمل المشترك في هذه المرحلة، بالإضافة إلى التعاون الاقتصادي العربي، الذي يعتبر مهمة ملحة يمكن أن يحقق وجودًا قويًا للدول العربية على مشارف القرن الجديد وفي ظل سياسة «العولمة» الاقتصادية التي تحاول الدول الصناعية السبع، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، فرضها على الدول الفقيرة، أو دول الجنوب.

لقد جاء التحرك المصري غداة التنسيق مع سوريا، عندما زار وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، دمشق، عشية بدء المفاوضات السورية ـ الإسرائيلية واتفاق الطرفين، كما يبدو، على بدء التحرك لعقد قمة عربية، وهو مطلب طالما طالبت به القيادة السورية، وكانت مصر ترجئه بسبب مواقف أمراء دول الخليج المترددة من عقد قمة، أو بالأحرى، من جراء الضغوط الأمريكية الممارسة لإفشال عقدها.

لا شك أن الإدارة الأمريكية معنية ببقاء الدول العربية مناصبًا بعضها البعض العداء يوحدها عدم التنسيق والتشرذم، ففي مثل هذه الحال تبقى الإدارة الأمريكية قادرة على تمرير سياستها المعادية لمصالح الدول العربية، شعوبًا وحكامًا. كما أن واشنطن معنية بأن تبقى السعودية والكويت ترزحان تحت عبء الديون أو فاتورة حرب الخليج الثانية، التي جعلت خزينتي هاتين الدولتين خاويتين.

هذا الوضع يبقي مسألة الحصار التجويعي على الشعب العراقي مستمرة لأن موقفًا عربيًا موحدًا منها سيبقى غائبًا. ويدخل الشعب العراقي الألفية الثالثة وهو رهين اتفاق «النفط مقابل الغذاء» مع أن مختلف المؤسسات الإنسانية الدولية بالإضافة إلى العديد من الدول بما فيها (٣) دول من الدول الدائمة العضوية ترى أن الحصار يجب أن يرفع عن العراق. وفي هذا السياق ترتأي بعض الدول العربية بينها مصر وسوريا، إقامة علاقات دبلوماسية مع العراق كخطوة احتجاجية على الموقف الأمريكي ـ البريطاني العدائي من العراق، شعبًا وسيادة، ولكن هذه الخطوة تتطلب جهودًا عربية من أجل تخليص الكويت «الطعم» من «صنارة» واشنطن. وقال وزير الإعلام المصري، صفوت الشريف، في هذا الصدد: «إن كل مرحلة من المراحل تفرض نفسها، فقضية السلام فرضت نفسها في مرحلة ما وعقدت من أجلها قمة في القاهرة عام ١٩٩٦ وأكدت أن السلام خيار استراتيجي عربي مع ضرورة تطبيق الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن ومبدأ الأرض مقابل السلام، وإن أية قمة عربية هي لصالح الدول العربية سواء أكانت سياسة أم اقتصادية».

ومن هنا يتضح مدى حاجة الدول العربية إلى المصالحة مع الذات وتضامن جهودها والحرص على تعزيز التعاون بينها في العديد من المجالات. وأكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، على «أهمية التضامن العربي وعقد قمة عربية إضافة إلى دعم الموقف السوري والفلسطيني واللبناني في المفاوضات مع إسرائيل لتحقيق السلام العادل في المنطقة». كما أنه أشار إلى ضرورة دعم العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية كافة، والعمل على إقامة تجمع اقتصادي عربي قوي يعزز موقف الدول العربية على المدى الطويل.

ويسعى التحرك المصري الجاري، أيضًا، للجم أي تدخل علني أو سري من دول الخليج لزعزعة الاستقرار في السودان من خلال تدويل الأزمة الحاصلة بين رئيس النظام العسكري في السودان وبين «مجموعة الترابي» الأصولية، إذ تريد القيادة المصرية احتواء هذه الأزمة وإبقاءها شأنًا داخليًا والعمل على تنفيذ المبادرة المصرية ـ الليبية لإنهاء الحرب الأهلية في السودان، خاصة وأن واشنطن تسعى لزعزعة الاستقرار في السودان من خلال طرح ما أسمته بـ«مبادرة» لإنهاء الحرب الأهلية، أي أنها تمهد لأن تدفع الدول العربية مرة أخرى فاتورة «تدخل» أو «قوة إشراف دولية» غالبيتها من الجنود والموظفين الأمريكان.

نعتقد أن الدول العربية بأمسّ الحاجة إلى إعادة اللُّحمة والتعاون فيما بينها، لأن هذه الدول وخاصة شعوبها بأمسّ الحاجة إلى تلك الأموال وتلك الجهود التي تبذر وتهدر ليس في المكان الصحيح، فتبقى وشعوبها متأخرة عن الركب الحضاري، عن مواكبة التكنولوجيا العصرية، عن ضمان الحقوق الأساسية للإنسان العربي.

وإن من واجب الدول العربية، وخاصة الخليجية، وتحديدًا الكويت، أن تتخلص من دائرة التأثير الأمريكية على الأقل فيما يخص الملف العراقي، لأن إصرار حكامها على هذا الموقف المرهون بالموقف الأمريكي ـ البريطاني التآمري لا يزيد إلا العداء والكراهية بين شعبي البلدين الشقيقين، وإن الدول العربية ينبغي أن تتخذ قرار المصالحة مع العراق بشكل جماعي وخرق المسلمات الأمريكية، لأن موقفًا عربيًا كهذا يسد الطريق على مؤامرات أمريكية أخرى معدّة للتنفيذ في السودان وقد تنتقل في مرحلة ما في القرن القادم إلى الجزائر.

ومن هنا، فإن قمّة عربية هي ضرورة ملحة لبلورة مواقف عربية واضحة «لا لف فيها ولا دوران» لمواجهة تحديات الألفية المقبلة. ولكن يسأل السؤال: هل الدول العربية قادرة على البدء بخطوة الألف ميل والموافقة مبدئيًا على دعوة عقد قمة على مستوى الرؤساء والملوك، لأن السلام يعقد بين الأعداء والمصالحة تتم بين الخصوم؟

فإذا عقدت قمة عربية على المستوى المذكور، فإن الثلج سيذوب إذا كانت هناك نوايا فعلية وصادقة لإنجاز موقف عربي موحد لمواجهة تحديات المستقبل.

وفاة طفل سقط من الطابق الثامن

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي الطفل آفي بن أبوش، لم يتجاوز الثالثة من العمر، مصرعه أمس الثلاثاء، بعد سقوطه من الطابق الثامن، في بيته في «بيتح تكفا».

وتبين من التحقيقات الأولية، ان والدي الطفل، توجها الى العمل وتركا آفي مع جدته في البيت وهم من القادمين الجدد، وصلوا الى البلاد قبل سنة. وتركت جدة الطفل المنزل وذهبت لشراء بعض الحاجيات لأنه كان نائمًا. ونهض الطفل وفتش عن جدته فلم يجدها وكان باب الغرفة المؤدي الى الشرفة مفتوحًا، وخرج الى الشرفة، صعد على كرسي ومنه الى الدرابزين وسقط على الأرض.

واستدعت إحدى الجارات طاقمًا من «نجمة داوود الحمراء»، الا ان الطفل فارق الحياة في المكان.

سنة ١٩٩٩ عرفت أكبر قدر من الكوارث الطبيعية

* ميونيخ (المانيا) – «و.ص.ف.» – أعلنت الشركة الالمانية لإعادة التأمين «ميونيخ ري» التي تعتبر الاولى في العالم أمس الثلاثاء، ان العالم نادرا ما عرف هذا القدر من الكوارث الطبيعية الذي شهدته سنة ١٩٩٩ اذ أحصي على الأقل وقوع ٧٠ ألف قتيل.

وتجاوز هذا الرقم حصيلة سنة ١٩٩٨ التي اعتبرت هي الأخرى سنة سوداء، اذ احصي خلالها وقوع حوالي ٥٣ ألف قتيل.

واستحوذت العواصف على نسبة ٧٠٪ من حصيلة الكوارث والهزات الارضية ١٨ في المئة والفيضانات ٦ في المئة والبقية (انفجار البراكين وحرائق الغابات...) نسبة ٦٪ أيضًا، بحسب شركة التأمين نفسها.

وبلغت الكلفة الاقتصادية لهذه الكوارث نحو ٨٠ مليار دولار، الامر الذي يشكل الفاتورة الثالثة لمرحلة ما بعد الحرب، كما أضافت الشركة.

وقالت ان ظاهرة ارتفاع عدد الكوارث الطبيعية الملحوظة منذ عشرات السنين متواصلة، من دون ان تتوقع تراجعًا في حدتها.

وأشارت الى ان الأسباب الرئيسة لوقوع هذه الكوارث تتمثل بتزايد عدد السكان وهشاشة المجتمعات الصناعية الحديثة بمواجهة الكوارث وارتفاع حرارة سطح الأرض.

الدماغ يتصرف بصورة مختلفة إزاء كل لغة من اللغات

* باريس – «و.ص.ف.» – يتصرف الدماغ بصورة مختلفة لدى قراءة كل لغة من اللغات، التي يحرك كل منها اجزاء مختلفة منه، وفق ما اكدت دراسة تنشرها مجلة «نايتشر نوروساينس» متوقعة ان يساهم الكشف في مساعدة من يعانون من عسر القراءة.

وأوضحت الدراسة ان الناطقين بالانكليزية، على سبيل المثال، لا يستخدمون عندما يقرأون بلغتهم الام الاجزاء نفسها من الدماغ، التي يستخدمها الايطاليون لقراءة لغتهم.

ويفسر الباحثون ذلك بالسهولة الكبيرة لقراءة الكلمات الايطالية بصوت عال نظرًا لان معظم الحروف والمقاطع تلفظ بالطريقة نفسها.

اما الانكليزية المكتوبة فتنطوي على صعوبات عدة لا سيما لاختلاف لفظ المقاطع التي تتألف من احرف متشابهة (مثل بينت ومينت، ودوف وكوف، وكلاف ولاف). ولذلك يحتاج الدماغ الى تحليل الكلمة لمعرفة معناها قبل لفظها.

وقال الباحثون البريطانيون والايطاليون، برئاسة ايرالدو بوليزو، من المعهد العلمي في سان رافاييل في ميلانو، ان القارئ الانكليزي يحتاج وقتًا اطول ليقرأ الكلمات او المقاطع، من القارئ الايطالي.

وبيّنت التجربة، التي استخدم خلالها جهاز متقدم لتصوير مناطق الدماغ ان الايطاليين يستخدمون المنطقة الجانبية العليا من الدماغ في حين يستخدم الانكليز المناطق الامامية اليسارية والجانبية السفلى.

ويمكن لهذه الابحاث ان تفيد في فهم تأثير الخلفية الثقافية على تنظيم الدماغ وقد تكون لها انعكاسات مهمة في علاج مشكلات مثل عسر القراءة.





* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة طيبة من «بابا نويل» وسرية كشافة ومرشدات الكرمل حيفا تم، امس الثلاثاء، زيارة مستشفيات حيفا، حيث وزعت الهدايا على جميع الاطفال المرضى العرب واليهود. وقد تبرع بالحلويات «ميني ماركت فؤاد سلوم» وبالزهور السيد ادوار عبود وفاعل خير لم يرد ذكر اسمه.

خشخاش غير مخدر في الهند

* نيودلهي – «و.ص.ف.» – استنبت باحثون هنود نوعًا جديدًا من الخشخاش الذي يستخرج منه الافيون لكنه لا يحتوي على مواد مخدرة ويمكن استخدامه كغذاء غني بالبروتين ولعلاج مرضى القلب.

وقال ج.ر. شارما الباحث في معهد النباتات الطبية والعطرية في لاكناو (ايتار برادش، شمال) ان نبتة الخشخاش الجديدة لا تحتوي على المورفين وهي غير مخدرة.

واضاف ان النبتة التي اطلق عليها اسم «سوجاتا»، ومعناها المستنبتة لاهداف ايجابية، هي «وسيلة رخيصة ودائمة ستساعد على ضبط انتشار الافيون في العالم».

ومن بين حسنات النبتة مردودها الكبير وغناها بالبروتين، وقيمتها الغذائية واحتواؤها على زيوت غير مشبعة مفيدة لمرضى القلب.

ويعمل فريق البروفسور شارما منذ ١٩٩٤ بتمويل حكومي لانتاج بذور خشخاش غير مخدرة يحصلون عليها بتعريض الخشخاش للاشعة ومواد كيميائية.

وقال شارما انه يعمل الآن لانتاج نوع جديد من الخشخاش غير مخدر مع احتفاظه بالميزات العلاجية للافيون المستخدم لعلاج الربو التحسسي في الهند.

اختفاء فتاة قاصر هربت من المستشفى!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصل الشرطة العمل والتحقيق في مصير فتاة في الثالثة عشرة، عثرت عليها دورية للشرطة، قبل تسعة ايام، تنزف دمًا وترتجف من البرد، بالقرب من مفرق «يوقاليم»، على شارع كرمئيل – سخنين، نقلتها الى مستشفى نهريا للعلاج، لكنها هربت ولم تعد ولم يعرف مصيرها.

واستنادا الى مصدر في شرطة «مسچاف» عثر على الفتاة في ساعة متأخرة من الليل، على الشارع العام، واخذها افراد الدورية الى مركز الشرطة، ولم تكن بحوزتها اية مستندات تشير الى من هي ومن اين. وخلال التحقيق معها قالت للشرطة عن اسمها واسم قريتها، تبين بعد الاستفسار انها كذبت.

ونقلها افراد الشرطة الى مستشفى «مليين» في نهريا للعلاج. ونجحت في الهرب من المستشفى ولم تظهر لها اي آثار بعد ذلك!!

وابلغت الشرطة جميع مراكزها في المنطقة الشمالية، عن الامر، لكن حتى امس لم تظهر اية معلومات!!

في مقابلة هاتفية من دمشق خاصة

هشام شربتجي: أنا لست مت... السلام المنشود بين اسر...

*** أنا في الخارج فرفور وفي البيت دبور * أول مرة بكيت ...**

في عدد قادم سيتكلم شربتجي عن سبب ايقاف. الجزء ال...



* لقطة من مسلسل «جميل ...

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «أنا لست متفائلاً من تحقيق السلام المنشود بين سوريا واسرائيل، وارى بأنها لعبة مخيفة، وارجو الا يتحقق بالسرقة كما فعلت اسرائيل مع القيادة الفلسطينية».

هكذا، عبر المخرج السوري، هشام شربتجي في الحديث الخاص الذي اجرته معه «الاتحاد»، بعد أيام من بداية المفاوضات السورية الاسرائيلية عن موقفه من السلام السوري الاسرائيلي.

والفنان شربتجي الذي يقوم في السنوات الاخيرة بإخراج المسلسلات السورية الكوميدية مثل «جميل وهناء» و«عائلة ٨ نجوم» وقبلها «٧ نجوم» و«٥ نجوم» و٧ نجوم» و«بطل من هذا الزمان» بطولة الفنان أيمن زيدان. شخصيته هو انسان آخر، حتى أنه بعيد عن الكوميديا، كما قال لنا: تقول عائلتي عني بأني خارج البيت فرفور وداخله دبور»، انا بطبيعتي لست متفائلاً، وفي هذه الايام بالذات ينتابني شعور من التشاؤم وعدم السعادة، خصوصًا مع بدء المفاوضات مع اسرائيل، انا من جيل النكبة (مواليد ١٩٤٨) وكما يقولون «الأسى ماينتسى»، ولكن بدون شك نحن قلنا نريد السلام وبحاجة اليه، ولكن يبقى السؤال، أي سلام هذا، وكيف سينفذ».

وأضاف شربتجي بصراحة مشكلتنا نحن هذا الجيل، اننا لا نستطيع الخروج من جلدنا بسهولة، ولكن هناك حاجة لضمان السلام لاولادنا ولصغارنا ومن أجل مستقبل أفضل»، توقعاتي انه من

منشأ واحد لجنون البقر والمرض ا...

* باريس – «و.ص.ف.» – اكد باحثون بريطانيون واميركيون ان العنصر المسبب لمرض جنون البقر اصاب بشرًا وسبب لديهم شكلاً جديدًا من مرض كروتزفيلد جاكوب (تناذر الدماغ الاسفنجي)، وذلك في دراسة نشرتها مجلة «بروسيدنغز» الاميركية الصادرة عن اكاديمية العلوم.

ودعا الباحثون الى اخذ فكرة وجود نسبة كبيرة من البريطانيين المهددين بالاصابة بالمرض على محمل الجد.

وقال الباحثون، ومن بينهم حائز جائزة نوبل ستانلي بروزينير والخبيران روبرت ويل وجيمس ايرونسايد، إن المرضين، جنون البقر وكروتزفيلد جاكوب، اللذين يسببان تلفا مميتا في الدماغ، سببهما عنصر واحد هو بروتين معروف باسم «بريون».

وتدحض هذه النتيجة المفهوم القائل بوجود حاجز بين الانواع الحية يفترض ان يوفر حماية للبشر من الاصابة بوباء حيواني المنشأ.

ويجعل مرض جنون البقر دماغ الحيوانات المصابة شبيهًا بالاسفنجة، ما يؤدي الى فقدانها للتوازن واصابتها بالخرف وموتها.

وقام علماء من جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو ومن وحدة مراقبة مرض كروتزفيلد جاكوب البريطانية في ادنبره، بتوليد سلالة من الفئران الحاملة لمورثات تتحكم بالبريونات.

وحقن جزء من الفئران بداية ببريونات اخذت من ابقار مريضة، فأصيبت بالمرض خلال ٢٥٠ يومًا.

دمشق خاصة بـ الاتحاد

لست متفائلاً في تحقيق ...ين اسرائيل وسوريا

* أول مرة بكيت حين وصل السادات الى اسرائيل *
...ب ايقاف الجزء الثاني من مسلسل جميل وهناء *



* لقطة من مسلسل «جميل وهناء» *

الصعب جداً ان يتم التطبيع مع اسرائيل».

وقال الفنان شريتجي: «اتعلمين، أنا بطبيعتي لا أبكي ليس لانني خال من المشاعر، على العكس ولكن أؤمن بالقول ان معظم أشكال البكاء هي زعبرة، كما يقولون، وعندما توفي والدي، الذي كنت قريبًا منه كثيراً لم ابك، لكني المرة الوحيدة التي بكيت فيها في حياتي، كانت بالضبط في اللحظة التي وصل فيها انور السادات الى اسرائيل، في حينه بكيت بصوت عال، لقد ادركت منذ تلك اللحظة ان هذا السلام سيكون مجرد صورة، وها نحن اليوم نرى، ومع مرور الوقت انه لم يتحقق ذلك السلام الحقيقي والمطلوب والشارع المصري يعكس هذا المقابلة المطولة مع المخرج هشام شريتجي وفيها يتحدث عن خلافه مع دريد لحام وياسر العظمة، ولماذا اوقف الجزء الثاني من مسلسل «جميل وهنا» ينشر في عدد قادم.

...والمرض الشبيه به لدى البشر

ثم حقنت مجموعة ثانية من الفئران بريونات اخذت من المجموعة الاولى، ما ادى الى اصابتها بالمرض خلال فترة زمنية مماثلة.

وقامت التجربة الثالثة على حقن الفئران بريونات مأخوذة من بشر مصابين بالشكل الجديد للمرض الذي يعتقد انه على صلة بجنون البقر. فظهر المرض عليها خلال فترة الحضانة نفسها كما لدى الفئران واحدث التلف نفسه في ادمغتها.

واستخلص الباحثون وجود علاقة «تبادل» بين المرض الذي يصيب البقر والذي يصيب البشر وان الحاجز المفترض بين الانواع لا يقدم اية حماية.

ودهش الباحثون كذلك امام استحالة التمييز بين البريونات المأخوذة من دماغ انسان مريض وتلك المأخوذة من البقر.

وقال الباحثون ان هذه النتائج تثير مخاوف كبيرة من امكانية ان يكون قسم كبير من سكان بريطانيا معرضاً للاصابة.

وكانت اكثر من (١٧٥) الف بقرة اصيبت بجنون البقر في بريطانيا و٤٨ انسانا بالشكل الجديد لمرض كروتزفيلد جاكوب كما تم تشخيص حالة واحدة في ايرلندا واثنتين في فرنسا.

واكد الباحثون على اولوية التوصل الى فحوصات دقيقة تشكل وسيلة لتقييم حجم الخطر على البشر.

ويعتقد ان الابقار اصيبت باعطائها علفا حيوانيًا يحتوي بقايا اغنام مصابة برعاش الغنم الشبيه بجنون البقر.

منح الازواج مثليي الجنس حقوق الازواج من الجنسين

* بوسطن (الولايات المتحدة) - الوكالات - اعتبرت احدى محاكم ولاية ڤيرمونت الامريكية ان الزوجين مثليي الجنس يجب ان يحصلوا على الحقوق الشرعية نفسها، التي يتمتع بها زوجان من جنسين مختلفين.

وقالت المحكمة العليا في هذه الولاية الصغيرة في شمال شرق الولايات الامريكية المتحدة: «نعتبر ان على الولاية واجبًا دستوريًا يقضي بمنح الزوجين من الجنس نفسه الحقوق والحماية، التي ينص عليها قانون الزواج المعمول به في ولاية ڤيرمونت».

وتركت المحكمة للبرلمان المحلي اتخاذ قرار حول ما اذا كانت هذه الحقوق تتعلق بزواج مدني او بأي رباط من نوع آخر بين الشريكين.

وكانت أربع سحاقيات ولوطيان تقدموا في العام ١٩٩٧ بدعوى امام المحكمة بعد رفض طلباتهم بالزواج.

وجاءت ردة فعل حاكم ڤيرمونت سلبية على حكم المحكمة، الذي قال انه «يبعث فينا شعوراً بالضيق».

ويفتح قرار المحكمة الامكانية امام مثليي الجنس للحصول على حماية شرعية اكبر في ڤيرمونت منه في الولايات الاخرى.

ومنذ عشرة ايام، وضعت المحكمة العليا في هاواي حداً لمعركة قضائية استمرت ثماني سنوات، حيث رفضت ان تصبح هاواي الولاية الامريكية الاولى التي تشرع الزواج بين مثليي الجنس. واكدت ان الزواج هو اتحاد بين رجل وامرأة ولكنها لم تصدر حكمًا حول ما اذا كان بامكان شخصين من مثليي الجنس غير متزوجين الحصول على الحقوق نفسها التي يحصل عليها شخصان غير متزوجين من جنسين مختلفين.

وأبقى قرار محكمة ڤيرمونت الباب مفتوحًا امام مسألة الزواج الشرعي لمثليي الجنس ولكنه اشار الى عدم امكانية حرمانهم من الحقوق التي يمنحها القانون لزوجين من جنسين مختلفين.

ويرتكز قرار المحكمة على دستور ولاية ڤيرمونت وهو لا يطبق الا داخل الولاية.

وكانت الحكومة الفدرالية الامريكية اقرت قانونًا وقعه الرئيس بيل كلينتون في العام ١٩٩٦ يعتبر الزواج بمثابة اتحاد بين رجل وامرأة.

أول طفل يولد في ٢٠٠٠ في بريطانيا قد يفصل عن أمه السجينة

* لندن - «و.ص.ف.» - قد يولد الطفل الأول في العام ٢٠٠٠ في بريطانيا في السجن كما انه سيفصل على الارجح عن والدته السجينة بعد ساعات قليلة على ولادته بموجب قرار أصدرته المحكمة العليا اليوم الثلاثاء.

فقد رفضت المحكمة العليا طلبًا تقدمت به سجينة في الثامنة عشرة من عمرها تنتظر صدور حكم عليها بتهمة السرقة في سجن هولواي (شمال لندن)، للاحتفاظ بالطفل الذي من المتوقع ان تلده في ٣١ كانون الاول.

ورفضت ادارة السجون نقل الشابة الى وحدة متخصصة معتبرة أنها غير قادرة على الاهتمام بطفلها بشكل سليم. ويؤكد محامو المتهمة ان هذا القرار يرتكز على معلومات غير كاملة.

وقد ثبتت المحكمة العليا قرار حاكم السجون واعتبرت انه «قانوني».

لكن ناطقًا باسم منظمة دعم السجناء، هاورد ليغ اعتبر ان «هذه الشابة تمر بفترة عصيبة ونرى ان سحب الطفل منها لدى ولادته لا يخدم وضعها ولا يخدم مصلحة الطفل».

وأضاف يقول «هذا الطفل الذي سيفصل عن والدته قد يكون اول طفل يولد في الالفية الجديدة، وسيكون الامر محزنًا».

وأعلن محامو الشابة التي لا يمكن الكشف عن هويتها، انهم سيستأنفون قرار المحكمة العليا.

فيديفون



* يويشي موريشيتا رئيس شركة ماتسوشيتا للالكترونيكا يعرض النموذج الاولي للجيل الجديد لمنتوجات الشركة المذكورة وهو «ڤيديو فون»، وهو جهاز هاتف مع جهاز ڤيديو.. غرائب اليوم تصبح بديهية غداً!

وفاة نجم موسيقى الريغاي جو هيغز

* لوس انجلوس - الوكالات - توفي الموسيقي الجامايكي جو هيغز، نجم موسيقى الريغاي واستاذ بوب مارلاي، خلال عطلة نهاية الأسبوع في لوس انجلوس، عن عمر (٥٩ عاما) وفق ما أفادت صحيفة «لوس انجلوس تايمز»، أمس الاول الاثنين.

ولعب المؤلف الموسيقي وضارب الآلات الايقاعية والمغني جو هيغز مع نجوم الريغاي مثل جيمي كليف وبيتر توش وبوب أندي وبوب مارلاي، الذي كان استاذه في الموسيقى لسنوات عدة في جامايكا.

انجب هيغز، الذي انتقل من جزيرة جامايكا الى كاليفورنيا منذ ١٥ عامًا، ١٢ ولدا.

الفرنسيون يعتبرون «الأمير الصغير» كتاب القرن

* باريس - «و.ص.ف.» - أفاد استطلاع للرأي نشرته أمس الثلاثاء، صحيفة «لو باريزيان» ان الفرنسيين اختاروا «الأمير الصغير» لانطوان دو سانت اكزوبيري كتاب القرن.

ففي لائحة تضمنت عشرة عناوين، حصل «الأمير الصغير» على (٤٥٪) من الأصوات متقدمًا على كتاب «العجوز والبحر» لأرنست همنغواي (٢٣٪).

وصدرت الطبعة الاولى لرائعة انطوان دو سانت اكزوبيري في العام ١٩٤٣ لدى دار رينال وهيتشكوك في نيويورك باللغة الانكليزية، اما في فرنسا فصدرت في العام ١٩٤٦.

ويعتبر هذا الكتاب، الذي ترجم الى مئة لغة تقريبًا، واحدًا من الكتب الاكثر مبيعًا في العالم، بعد الكتاب المقدس ورأس المال لكارل ماركس. وباعت منه دار غاليمار للنشر ثلاثة ملايين نسخة في فرنسا.

وقد جرى هذا الاستطلاع للرأي في ٢٦و٢٧ تشرين الثاني الماضي على عينة من (١٠١٦) شخصًا يمثلون مختلف شرائح المجتمع الفرنسي.



بقلم: وليد الفاهوم

* ان التطرف لا يجر الا التطرف وان من لا يؤمن بحرية المعتقد ولا يعترف بوجود الآخر ووجود الرأي الآخر مصيره ان ينفي ذاته. والتطرف تجاه الآخر يتحول الى تطرف نحو الذات والذات الجماعية. ونرى ما حدث في كفرقاسم في آواخر صيف ١٩٩٨ حين دب الخلاف بين الجماعة واصدر التحالف الاسلامي وابناء الحركة الاسلامية الاصيلة بيانا يبين كم كانوا قساة على بعضهم البعض. يتم التوجه الى مجلس الشورى بما يسمى «بالمؤسسة العليا في الحركة الاسلامية» ويُقذف رئيس الحركة الاسلامية بالشتائم واقبح الكلام (اخرج يا نجس!) وتداس اللافتة المكتوب عليها اسمه كرئيس للمجلس المحلي بالنعال على مسمع ومرأى من رئيس مجلس الشورى - الذي لا يحرك ساكنا، ويقول البيان «ان الدهر يومان، يوم لك ويوم عليك..»

هذه الحدة رايناها في الناصرة، ليس فقط تجاه المختلف وانما ايضا تجاه رفيق درب «الايمان». ومن بين على العنف والغلبة والقوة لا بد ان يصيبه العنف في الصميم. ومن هنا تحدث التشظيات الحادة وكيف ان المتطرف يفرز متطرفا اشد منه.

تماما كما رأينا بتتبعنا «البنا» و«قطب» و«صالح سرية» و«عمر عبد الرحمن» و«مصطفى شكري» وغيرهم وغيرهم. وما يحدثه التطرف والتشظي من عجز الجماعات الاسلامية الاصولية الراديكالية عن تقبل الواقع والتفاعل معه وفهمه وكذلك عجز الواقع عن مجابهة هذه الجماعات المتطرفة والتصدي لها فكريا وسياسيا واجتماعيا واعلاميا.

وكما في العالم والعالم العربي والاسلامي كذلك عندنا، لا يمكن التعامل مع الحركات الاسلامية المعاصرة كأنها كتلة صماء، اذا ان هناك فرقا وتفاوتا. فحزب الله ليس كحماس وحماس ليست كجماعة «الجهاد الاسلامي»، كذلك جماعة «الميثاق» ليسوا كجماعة صوت «الحق والحرية»، خاصة في قضية الاندماج في السياسة الاسرائيلية.

وكذلك تختلف مجموعة أئمة المساجد في الناصرة عن هاتين المجموعتين كما تختلف عنها جميعا مجموعة الانتهازيين الذين يجعلون من الدين «مطية» لمن ركب من السياسيين.. واولئك هم الخاسرون الاولون واولئك هم المنافقون طالبو الزعامة بأي ثمن! حتى لو كان الخيانة القومية.

لقد وقع بين يدي نص اساسي من نصوص حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية اصدرته الحركة في تموز ١٩٩١ ويشكل الاطار العام للعلاقة مع المسيحيين وينظمها ويؤكد:

«١. اعتبار مسيحيي فلسطين جزءا لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني والامة العربية وهويتها الحضارية.

٢. للمسيحيين من الحقوق المدنية ما لبقية ابناء الشعب الفلسطيني، وعليهم من الواجبات ما عليهم.

٣. الاشارة الى اعيادهم ومناسباتهم الدينية في بيانات وفعاليات الانتفاضة، ومشاركتهم في الممكن منها.

٤. دعوتهم لعدم الهجرة بسبب ضغط الارهاب الصهيوني ووحشية ممارسته العدوانية ضد ابناء شعبنا.

٥. التأكيد على اهمية اشتراكهم في الحياة السياسية والكفاحية للشعب الفلسطيني في فترة الاحتلال وبعد التحرير، والعمل على استقطابهم في العمل والمؤسسات الوطنية.

٦. العمل على فتح علاقات متينة مع قياداتهم الدينية والسياسية، وكسبها في المواقف الوطنية والعامة، ومشاورة زعاماتهم في شؤون البلاد العامة».

هذه وجهة نظر حماس في المناطق المحتلة سنة ١٩٦٧، المختلفة تماما مع وجهة نظر من دعا الى «الجهاد ضد النصارى» من على مآذن تسعة مساجد من مساجد الناصرة في فجر يوم ١٩٩٩/٤/٤ فجر الاحد الاسود! وبعد.. فلا يمكن مقارنة الحركة الاسلامية في الناصرة مع حزب الله الذي يتخذ من الدين عاملا موحدا ومحفزا لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني.. عاملا من اهم عوامل الوحدة الوطنية وليس العكس.

الخروج من المحنة

قال شبلي شميل ذات مرة انه من المستحيل ان تداس رقاب ترفض ان تداس. افهم ان ذلك القول تعبير عن حالة التسوق الانساني الابدي ونزعته كي يكون حرا متمترسا في رفض الظلم والاستعباد.

وكما جاء، فان اساس المشكلة الفلسطينية اساس قومي. والناصرة كقلب وكعاصمة للجليل تشكل رمزا اذا اصابه مكروه تداعى سائر الجليل وتخلخل فيما يلي ذلك ويضع الاقلية القومية من عرب البلاد الفلسطينيين وسهل انقيادهم. لكن لن تداس رقاب ترفض ان تداس.

لقد نظرت السلطة الاسرائيلية في جميع حكوماتها المتعاقبة الى هذه الاقلية القومية على انها مجموعة اقليات او مجموعة طوائف لا رابط قومي يربطها. لان في هذا الرابط بلورة لشخصيتها وهويتها وتوحيدا لكل جهودها في الصراع على الارض والهوية. وعليه نرى ان حسابات النظام الاسرائيلي اعتمدت وتعتمد على التجزئة والبعثرة والاستقواء. فاذا كان سكان قرية من طائفة واحدة لجأت الى اسلوب الاستقواء العائلي، واذا كانت القرية تتكون من طائفتين او اكثر، غذت الطائفية. وهي، اي السلطة، كثيرا ما عملت وتعمل على إحداث التوازن غير المتوازن الذي يصب في مصلحتها.

في الناصرة اليوم تياران اساسيان، تيار الجبهة العلماني وتيار الاسلام السياسي. وتيار ثالث يعتمد الوسطية ويتمثل بالتيار القومي الانتهازي.. يطرح نفسه بشكل وسطي ولا يدري مثل «اكلت يوم اكل الثور الابيض».

ومنذ البداية اود ان اؤكد ان اي تيار او جسم سياسي قائم على اساس طائفي، يصب في النهاية بقناة السلطة التي ترفض بتعنت ان تعاملنا كأقلية قومية او كشعب اوجزء من شعب - فلسطيني عربي.

هذه هي حقيقة الصراع القومي واليومي، وان اي تردد في المواجهة على هذا الاساس يكون خطيرا له عواقب وخيمة. اي ان الدرس الاول يكمن في المواجهة السياسية - الفكر السياسي العملي - اولا للسلطة، وثانيا لاي جسم يقوم على اساس ديني او طائفي.



حول الاستفتاء:
هل نُلدَغ من الجحر مرتين

*** بقلم: الياس ابو عقصة**

* لا نقاش بين اثنين عن دور الجماهير العربية في اسرائيل، وانها قوة ديمقراطية سلامية معادية للاحتلال والاستيطان وتحمل الرغبة الصادقة في السلام وانها معنية بل وتساهم في عملية السلام في الشرق الاوسط على اساس الاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وعلى اساس الانسحاب التام من كل الاراضي العربية التي احتلت سنة ٦٧.

نحن الجماهير العربية في اسرائيل لنا حقوقنا القومية واليومية والتي وقف الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية في طليعة المناظلين من اجلها حتى اليوم.

وليست فقط حاجيات يومية ومطالب عينية في مجال المساواة... لقد شاركنا في الحملة السياسية لاسقاط حكومة نتنياهو في حينه واخترنا البديل الموجود وليس المرغوب - براك - لقد ساهمنا نحن، الحزب والجبهة، في انتصار براك - ليس حبًا به بقدر ما هو كره لسياسة اليمين والليكود، وبقدر ماهو وما رأيناه ضروريا لدفع عملية السلام للامام التي اوصلها نتنياهو الى الطريق المسدود.

ودعمنا لبراك في الانتخابات كان دعما غير مشروط لكن براك أرانا حصانا «وقمزنا حمارا» وخابت الآمال وصرنا نضرب «الكف ع الكف» - ليش لانه «ادار ظهره للسلام وللناس وعليه فان الموقف حول المشاركة في الاستفتاء، بقوة ونشاط» يتطلب الف وقفة ووقفة. لا شك ان هذا كان لوضع موقف مقابل القائلين بعدم اعطاء العرب الحق في القمار» ولكن كان يتوجب صياغة الموقف بشكل آخر. اما ان يضعنا براك في الجيبة» فهذا امر غير صحيح.. وعلى الهيئات في الحزب والجبهة دراسة الموقف بكل جدية واتخاذ الموقف الاستراتيجي والتكتيكي منه لاننا لسنا ورقة جوكر بيد براك. فاذا اراد معرفة موقفنا من السلام مع سوريا فانه يدرك تماما اننا مع السلام ومع الانسحاب من كل شبر ارض محتل في سنة ٦٧، واذا ارادنا ان نقول «نعم» للاستفتاء، فيجب عليه ان يعلم انه مخطىء، لاننا لسنا في الجيبة».

لنا الحق بل الواجب ان نأخذ موقفا ونعلن صراحة ولكن واجبنا ايضا ان ننقاش الوضع والموقف قبل اتخاذ القرار.

انا شخصيا ارفض الدعوة لعدم المشاركة في الاستفتاء، ولكن هل علينا المشاركة ام لا؟ انه امر يتطلب التفكير - ارى بضرورة القول لبراك اننا لسنا في الجيبة.. بل اذا اراد منا ان نقول له «نعم» فعليه ان يعرف انه لنا حقوق وليس فقط احتياجات، ان الاوان ان «يحج» الى الخيمة العربية وليس فقط الى خيمة شاس والراب» عوفاديا يوسيف.. لنا خيمة وسقفها وجدرانها حقوق الجماهير العربية اليومية والقومية.

انني ادعو الى دراسة الموقف اولا واعطاء الرد الصحيح وارفض القول اننا «سنشارك في الاستفتاء بقوة ونشاط ببلاش..!

وادعو اعضاء الجبهة في الكنيست الى خلق لوبي عربي - عربي - يهودي ديمقراطي للوقوف امام براك وامام الاستفتاء لتحقيق مطالب الجماهير العربية وليس فقط القول «نعم» لاننا لن نقول «لا»

(معليا)

الو... من معنا...

*** بقلم: اسمهان خلايلة**

* لا يمكن ان نرضي الاطفال اذا تحامقنا او تصرفنا وكأننا نحاول تبسيط الفكرة لان الطفل يرفض الحماقة..

فالقنوات العربية التي فرحنا بها حين انتشرت الكوابل، وبات في متناول يد كل واحد ان يشاهد القناة التي تعجبه، وقد اخذت اتوقع المزيد.. واذا بمعظم المذيعات على القنوات العربية خفيفات الظل... «ونغشات» الالوان والديكور اكبر من البرنامج المعروض.

ومن محطة الى اخرى اقلب ثانية.. هنا برنامج لاتصالات الجمهور ليطلبوا الاغاني.. واهداءات.. وممثلين ومغنين هم نجوم جميع القنوات...

في البداية لم نشعر كثيرا.. كنا نريد رؤية جميع الممثلين ونجوم الغناء... بعدها تكرر الامر. ولا جديد في القنوات سوى تسريحة المذيعة وملابسها وديكور البرنامج!

واكثر ما بحثت عنه هو برامج الاطفال.. ووجدت ان الطفل العربي في اعتقاد البرامج المقدمة اليه هو طفل ساذج.. وسطحي.. فتظهر المذيعة المزركشة بالملاقط والاكسسوارات على شعرها ويديها.. وحركة وجهها مصطنعة واضحة وضوح وردة البلاستيك..

يا ناس.. يا ناس.. اعرفوا الطفولة ... هكذا صرخ جان جاك روسو مرة...

لقد سألوا احد الكتاب مرة: كيف تكتب للاطفال؟

فاجاب: كما اكتب للكبار ولكن بطريقة اجود.

ونحن والحمد الله في هذه القنوات العربية.. (نحن الكبار طبعا) لا نرى الكثير من الجيد حتى يرى اولادنا الاجود!!

فحظ الكبار ايضا يبقى تقريبا على وتيرة.. «الو .. من معنا..» حتى الكثير من البرامج الثقافية والنقاشات يفسدونها بالمتصلين (اللهم الذين لا هم لهم سوى الاتصال وسماع اصواتهم في التلفزيون)..

لذا... ارجوكم ارحمونا من هذا الاتصال الدائم.. لانه لا يمكن تسميته الا بالاسهال الكلامي.. نلف وندور فتنتهي السهرة ونعيدها في النهار!!

(مجد الكروم)

رأي...

بعض ملامح مملكة الحرية - مجتمع المستقبل (٢)

بقلم: د. خليل اندراوس

* فرغم النجاح الاقتصادي الذي حققته الرأسمالية والفاعلية التي اظهرتها بالمقارنة مع النمط الستاليني في بناء الاشتراكية، فانها شطرت العالم بشكل اكثر حدة وقسوة وبشاعة الى عالمين عالم الغنى وعالم الفقر وعالم الفقر والتخلف. وفي داخل المجتمع الرأسمالي تنحدر فئات كثيرة نحو قعر المجتمع الرأسمالي.

ملايين العاطلين عن العمل في المجتمعات الرأسمالية الأكثر تقدما. في المانيا الموحدة يزيد عدد العاطلين عن العمل على خمسة ملايين انسان. واكثر من نصف مليون انسان من دون مسكن يعيشون في الشوارع. وفي الولايات المتحدة الامريكية تشكو البطالة حالة جماهيرية ويعيش اكثر من (٤٥) مليون انسان على حافة الفقر، و ٣٠ مليون انسان بدون تأمين صحي، وعدد المشردين يزيد على ٣ ملايين انسان. والوضع في البلدان الرأسمالية الاخرى ليس افضل ومع ذلك فان الرفاه الذي حققه الغرب كان على حساب البلدان النامية الغارقة أكثر فأكثر في الفقر، والتخلف والحروب، وتعاني هذه البلدان من انظمة دكتاتورية تدعمها الرأسمالية العالمية.

لقد دعمت الرأسمالية العالمية، التي تدعي الديمقراطية والدفاع عن حقوق الانسان، الانظمة الاكثر تخلفا وهي في الاغلب انظمة قبلية اقطاعية او دكتاتورية، تمارس ابشع اشكال التنكيل والقمع ضد شعوبها. هذه هي الازدواجية الاخلاقية للرأسمالية العالمية.

في عصرنا الحاضر ينتشر ويتطور اقتصاد ما يمكن تسميته باقتصاد المعرفة والاتصال، وهذا دفع اقتصاد الدول المتطورة الى تنافس عالمي مخيف. وفشل اقتصاد احدى الدول يؤدي الى زلزال في الاقتصاد العالمي. يكفي ان نذكر ماجرى لاقتصاد تايلاند قبل فترة وجيزة عندما اندفعت الدول المجاورة وخاصة اليابان، والبنك الدولي لتقديم الدعم بمليارات الدولارات لانقاذ هذا الاقتصاد. ولو لم يفعلوا لترك ذلك امرا سلبيا على مجمل النمو الاقتصادي في جنوب شرق اسيا. قبل عدة سنوات فقط، البنك المركزي في اليابان كان يستطيع ان يؤثر على نسبة تداول «الين» بالدولار عن طريق شراء او بيع (١٦) مليار دولار. اليوم هذا المبلغ يثير الضحك. لانه في يوم واحد فقط يتم تبادل عملات اجنبية بمبلغ يقارب ال (٢٠٠) مليار دولار، في بورصة لندن، نيويورك وطوكيو. وتريليون دولار في اسبوع واحد.

أمام هذا الواقع، دور البنوك المركزية وحتى الكبيرة منها اصبح دورا محدودا. ولذلك نسمع في الفترة الاخيرة اصواتا تطالب بتنظيمات مالية فوق دولية، ونجحت اوروبا في الفترة الاخيرة، وتتعامل اليوم بعملة واحدة اليورو.

بالاضافة الى ذلك هناك الكثير من القضايا التي تتراكم والتي لا يمكن حلها على مستوى أمة او دولة واحدة، مثل الهجرة السكانية، تلوث البيئة، البطالة، الخدمات الطبية، السكن، سباق التسلح، الحروب المحلية وغيرها وغيرها.

لذلك فالثورة الاجتماعية القادمة لن تكون نتيجة وضعية خاصة بالامة الامريكية او الانجليزية او اي امة اخرى، انما ستكون نتيجة حتمية لا مفر منها، ناجمة عن المقدمات الكامنة في المجتمع الرأسمالي في الظروف العامة للحضارة الاجتماعية المعاصرة، اذن سيكون لدينا طابع اممي لتحول المجتمع المقبل، وهذه الفكرة كانت موجودة عمليا عند جميع او معظم الطوباويين، السابقين لماركس ولكن الماركسية تسبقها كنظرية علمية توضح التطور الجدلي للمجتمع الانساني.

في مقابلة صحفية عام ١٨٩٣، اي قبل وفاته بسنتين قال انجلس عندما سئل عن الهدف النهائي الذي يضعه الاشتراكيون الالمان لانفسهم، اجاب: «ليس لدينا هدف نهائي، اننا أنصار التطور الدائم والمستمر، ولسنا نرغب في ان نفرض على الانسانية اي قوانين نهائية...

اما عن الاراء المعدة سلفا حول تفاصيل تنظيم المجتمع المقبل، فلا تأملوا ان تجدوا لدينا حتى مجرد الاشارة اليها.

سنكون راضين اذا افلحنا في نقل وسائل الانتاج الى ايدي المجتمع كله. من هنا نصل الى ثلاثة خطوط عامة للتطور المستقبلي للمجتمع الانساني وهي:

١- مفهوم التطور المستمر للمجتمع الانساني.

٢- الرفض المبدئي لاية محاولات لايجاد حلول جامدة معينة لقضايا التطور المقبل.

٣- الرفض المبدئي للتفصيل، اكثر من اللازم في التصورات عن مجتمع المستقبل.

عملية التطور في المجتمع هي عملية تغييرات مترابطة لجميع جوانبه، والثقافية والاجتماعية والسياسية والفلسفية والاخلاقية، على اساس تغيير جانبه المحدد الا وهو الانتاج المادي.

كما انه لا يمكن رؤية المستقبل بدون فهم وادراك قوانين الجدل الاساسية، قانون وحدة وصراع الاضداد، قانون تحول الكمية الى نوعية، وقانون نفي النفي.

فالقانون الاول يسمح برؤية الزوال «الخلع» في المستقبل لكلا جانبي التناقض المتضادين، البرجوازية والبروليتارية، المدينة والقرية، العمل الفكري والعقلي، المتضادين البرجوازين المساواة واللامساواة، الانانية والتضحية بالنفس الخ الخ.. اذ ان هذه الظواهر المتعارضة يوجب بعضها البعض بالتبادل.

اما القانون الثاني فيؤكد ان كل تطور يجب ان يؤدي لا محالة مبكرا او متأخرا الى تغيير نوعي للظاهرة المتطورة، والى تحويل عملية التطور الى مجال آخر. بمعنى ان كل عملية التطور لا تستطيع بشكلها الراهن ان تستمر الى ما لا نهاية ولهذا فلا يمكن ان ينسحب هذا الاتجاه التطوري، او ذاك بدون حدود الى ما لا نهاية في المستقبل.

اما القانون الثالث فيسمح لنا برؤية انبعاث وتركيب في المستقبل، وبمستوى تطور جديد مبدئيا، لبعض الظواهر الايجابية والثورية مثل إقامة الملكية العامة لوسائل الانتاج، زوال البناء القومي السياسي، تغلب الانسان على غربته. وسيجري تغيير نوعي لدور الوعي الاجتماعي كنتيجة للتطور التاريخي وفي التأثير المتبادل وبين الوجود الاجتماعي والوعي الاجتماعي وسيصبح التطور الحر للانسان هو الهدف النهائي للتحول في مجتمع المستقبل.

من هنا تستطيع الرأسمالية ان تقيم الآن مهرجانات نصرها ولكن هذا لا يلغي حقيقة الازمة التي تواجهها الرأسمالية والانسانية في عصرنا الحاضر وهي ازمة اقتصادية وسياسية واخلاقية وروحية وايكولوجية وصحية. حل هذه المعضلات يتطلب نظاما شاملا للعالم كله يقوم على الحرية والعدالة الاجتماعية ويقضي على الفجوة الحضارية بين الامم. وهذا بالذات تعجز الرأسمالية كنظام اقتصادي عالمي عن تحقيقه.

ان سقوط الاشتراكية الستالينية لم يجعلنا اكثر بعدا عن مملكة الحرية - الفردوس وربما العكس هو الصحيح. فالنصر الحقيقي للاشتراكية تحولها من نظام له كهنته وطقوسه الى طريق مفتوح أمام الانسانية الى الحياة. فماركس اعطى صورة عامة عن مجتمع المستقبل، حيث تمثل الشيوعية في نظره «قفزة البشرية من مملكة الضرورة الى مملكة الحرية».

ان حلم مملكة الحرية هو حلم اجتماعي قبل كل شيء، ولذلك فان اي اعادة اعتبار للاشتراكية ينبغي ان تبدأ بنقدها وقبل كل شيء بتحريرها من التشويه الذي لحق بها بصورة خاصة منذ عهد ستالين وحيث حولها من فلسفة انسانية الى فلسفة للثورة المضادة.

يجب ان نرفض اي وصفة جديدة او موديل عقائدي جامد، فالاشتراكية ستكون ثورة اجتماعية عالمية تهدف الى ايجاد حلول انسانية مشتركة وعادلة لمعضلات عصرنا (ومظاهرات مدينة سياتل في امريكا وتشيلي وفرنسا في هذه الايام، المطالبة بأخذ حقوق الانسان والحفاظ على البيئة بالدفاع عن الفقراء في العالم الثالث امام سياسة النهب العالمية التي تمارسها الرأسمالية لهي دليل على ان قفزة الانسانية نحو مملكة الحرية وبناء الاشتراكية ستكون عالمية).

هذه هي الملامح الاساسية لمجتمع المستقبل بناء على التحليل الجدلي المادي لوقائع واتجاهات تطور الواقع البرجوازي والرأسمالي الموجود. وهذه العملية طبيعية وموضوعية.

(انتهى)
(كفرياسيف)

ليتدبر براك أمره

بقلم: شهير كبها

* نشهد في هذه الايام تطورات سريعة بين اسرائيل وسوريا، تبشر بالتقدم نحو السلام وكان هذا دائما مطلبًا لشعوب هذه ا لمنطقة التي عانت الامرين من اهوال الحروب المتلاحقة منذ ٥٠ عاما. حيث وكأنه بداية لانقشاع الظلام قد يتحول الى ضوء يسطع فوق ربوع هذه المنطقة التي شهدت ومرت بفترات صعبة وحرجة للغاية بعد الحروب التي لم تقتل الناس فقط وانما انهكت اقتصاد دول المنطقة.. وما زالت آثارها التدميرية قائمة الى اليوم، وبما اننا عدنا الى نقطة البداية حيث العام ١٩٦٧ حيث كانت هناك معادلة صحيحة تمثلت بقرارات صادرة عن مجلس الامن الدولي. اما المعادلة فهي السلام العادل والثابت واقامة العلاقات الدبلوماسية مقابل اعادة كل الاراضي التي احتلت. وهذه المعادلة كانت قائمة منذ ذلك التاريخ والى اليوم. ولكن حكام اسرائيل جميعا وعلى اختلافاتهم الحزبية حاولوا سلب الارض والسلام معا؟؟ ولولا ان ذلك كان قصدهم لما بقي هذا الوضع الى اليوم دون حل: وقد صمد العرب امام هذا التحدي الصلف والسافر ولمدة طويلة، حتى استطاعوا اقناع حكام الدول الغربية المساندة لاسرائيل بصدق نواياهم السلمية وبهذا اسقطوا القناع عن وجوه حكام اسرائيل، والذين كانوا وما زالوا يحملون اطماع وشهوة الاستيطان، وفي سبيل ذلك زجوا بشعبهم في حروب دامية في مقابل تقديم حكام الدول الامبريالية مصاصي دماء وثروات الشعوب، الدعم لاسرائيل عسكريًا ومعنويًا واقتصاديًا وسياسيًا..

ومن هذا المنطلق وتحت هذا الستار راح حكام اسرائيل ينهبون الارض العربية والفلسطينية وذلك من خلال سن قوانين عنصرية واضطهادية وقاموا ببناء المستوطنات عليها ضاربين بذلك بقرارات هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن عرض الحائط...!

وهذا طبعا لم يكن يحدث لولا التواطؤ الامريكي والعربي...!

وبهذا يكون حكام اسرائيل انفسهم المسؤولين عن خلق هذا المخلوق القبيح اليمين و اليمين المتطرف والذي تمرد على خالقيه واصبح يخيفهم لانه تورط في قتل رئيس الوزراء اسحاق رابين.

ومن هنا ينبع خوف براك رئيس الوزراء فجاء بمولود حيث اطلق عليه اسم «الاستفتاء الشعبي» حول الاتفاق مع سوريا.

ان هذا الاستفتاء ومهما كانت نتائجه لا تعني الشعب السوري لا من قريب ولا من بعيد!؟ اذن ما على رئيس الوزراء براك الا ان يتدبر أمره ولا شأن لسوريا به.

وماذا سيكون مصير براك ومصير اسرائيل على وجه الخصوص اذا كانت نتيجة الاستفتاء رفضا للانسحاب من الجولان؟

(عين السهلة)



المفاوضات مع سوريا

ان كان «هذي» مثل «ذيك» لا «مرقة» ولا «ديك»

* بقلم: موسى حوري

* اما «هذي» فهي المفاوضات التي بدأت مع سوريا. اما «ذيك» فهي المفاوضات مع الجانب الفلسطيني والتي بدأت قبل ست سنوات، فقلت واعجبي، اذا كانت مفاوضات بدأت مع مصافحة الايدي استمرت حتى كتابة هذه السطور ولم تنته بعد، فكم ستستمر المفاوضات التي بدأت «حاف» دون مصافحة الايدي؟

ست سنوات مضت على اتفاق اوسلو حتى الآن، وبعد المئات من اللقاءات، منها بين الجانب الاسرائيلي والفلسطيني ومنها مع الوسيط «الخوش ولد» امريكا وحتى اليوم.

اولاً: لم يتحرك اي مستوطن واحد في الضفة الغربية بل بالعكس زرعت المئات الجديدة فان نقصت واحدا زادت عشرة.

ثانيا: لم تعترف ايه حكومة لا اليسارية التي بدأت ولا اليمينية سيئة الذكر بقيام دولة فلسطينية في نهاية المطاف.

ثالثا: حتى اليوم لم تعترف اية حكومة اسرائيلية بحدود ١٩٦٧ اي قبل الاحتلال.

رابعًا: بدأ بعضهم يتحدث عن سلام مقابل سلام... «يا سلام»!! والاراضي التي احتللتموها؟ عوافي؟ وكأنكم بهذا الشعار التافه تتصدقون على الشعب الفلسطيني والعرب بالسلام المنشود، وكأن هذا السلام ليس ضرورة قصوى للشعب اليهودي قبل الفلسطيني والعربي.

ان السلام يا مهندسي السياسة الاسرائيلية هو كالروح للشعب اليهودي، ألم تحسبوا من انتم؟ يا من اغرقتكم الصهيونية بالتعصب العنصري ضد العرب، انكم دولة صغيرة في وسط بحر من العرب والمسلمين؟

تتكلمون عن السلام وكأنكم تعطونه صدقة للعرب، واصبح اليهودي الذي ينادي بالسلام ليس هو الا عربيًا او على الاقل متعاطف مع العرب.

خامسًا: شعار آخر ينم عن تياسة سياسية عريقة حملها اليمين خاصة، وهي اننا نعطي فقط، فلماذا لا يعطينا الفلسطينيون شيئًا؟... يا سلام، الا يكفي ما اخذتم؟ اجعلوا القضية مستورة احسن فلقد اخذتم الكفاية في غفلة من التاريخ، فماذا تريدون الآن؟ هل تريدون الباقي؟ ماذا تريدون من سكان نابلس ورام الله ان يعطوكم بلداتهم؟

وانتم ماذا اعطيتم حتى اليوم؟ ها انكم تستولون على الاراضي، خاصة حول القدس وتغلقون جميع الطرق التي يستطيع منها ساكن الضفة ان يصل الى القدس لكي تقضوا على اي امل بقيام الدولة الفلسطينية.

سادسًا: ان مصدر هذه الغطرسة الممجوجة هو القوة واننا اقوياء، تقولونها مرة علنا ومرة مع قليل من التستر، وما دمنا اقوياء، فنحن نستطيع ان نفعل ما نشاء. ماذا تريدون ايها العرب..! الا يكفيكم ان ننعم عليكم بالسلام؟

انني اكتب هذه الكلمات وانا يهودي وقلبي ينقطر الما على اولادي واحفادي من هذه السياسة الرعناء، وهذا المستوى الفكري والذي لم يتحرك حتى الآن الا القليل القليل.. حاسبوني يا عميان السياسة.. اعرف ويعرف الجميع ان لديكم قنابل ذرية فهل عرفتم ان الحجارة او اطفال الحجارة تؤثر اكثرمن ذرتكم؟ كيف يا ابا الشريت وهل اخذت تسير في بحر من الخرافات؟

لا. فلو قذفتم قنبلة ذرية لا سمح الله على اي بلد عربي فستأتي الرياح خلال دقائق بذراتها النووية الى المدن الاسرائيلية. اللهم ابعد الشيطان عني، وانتم يا زعماء اسرائيل. وخاصة اليمين الا تشعرون انكم دولة صغيرة في بحر من العرب؟

انني كيهودي اريد ان ابقى انا وعيالي في هذه البلاد اسرائيل. فلماذا تصورونها امامي وكأنها منقرضة لا محالة؟

اما اذا زاد في عماكم السياسي ما ترونه من الصبر العربي وهدوء الاعصاب العربي وخاصة الفلسطيني فلا تعتمدوا على ذلك، فللصبر حدود. واما اذا فكرتم انكم تلعبون على ذقونهم وتضحكون عليهم، فاعلموا انهم قد تعلموا اللغة العبرية جيدا ومنها المثل الشائع في كل اللغات، ان الضاحك هو الذي يضحك في الآخر.

فهل ترعوون؟

ابو الشريت
(رمات غان)

عبقرية المتنبي وفرصة يوليوس قيصر

(سلمان ناطور)

تأملات في قراءة التاريخ على أعتاب ألفية جديدة

*** الفرد الذي يدرك انه يعمل تاريخيا، يقدر عمله ويعمل على تطويره ويضاعف طموحه ويخلص من حالة الاستكانة الى القضاء والقدر والقسمة والنصيب. انه يتحول الى منتج اجتماعي وفكري وبالتالي الى عنصر مؤثر. هذه حالة ثورية على مستوى الفرد ستدفع في نهاية الامر الى خلق ظروف ثورية على مستوى الجماعة ***

* اذا كان معدل حياة الانسان حوالي ثمانين عاما، فرقميا يتبدل كل سكان الكرة الارضية كل ثمانين عاما، ولكن بما ان الناس لا يولدون مع بعض ولا يموتون مع بعض، فاننا لا نشعر بهذا التبدل. كذلك فإن تداخل الاجيال يجعل عملية التواصل الحياتي البشري تقوم على دور الفرد في تأمين موقعه في سيرورة التاريخ وبالتالي في ملفات التاريخ.

ما الذي يجعل افرادا يتميزون بدور تاريخي كبير يذكر بعد رحيلهم بسنوات وقرون؟ هل هي عبقرية ام فرص ام حظوظ ام اخطاء؟

كل الذين نذكرهم كانوا اناسا عاديين، ولدوا كما يولد ملايين الناس يوميا، ولكنهم في ظروف تاريخية خاصة خرجوا عما هو عادي ليحظوا بموقع غير عادي. في معظم الاحيان تلتقي العبقرية بالفرصة التاريخية وتكون تجليات هذه العبقرية باستغلال الفرصة المواتية. لكن في احيان كثيرة تخلق العبقرية فرصا لها، فالمتنبي واينشتاين وكارل ماركس، عباقرة خلقوا الفرص خلافا لأسماء في التاريخ مثل يوليوس قيصر وهارون الرشيد ويتسحاق رابين الذين صنعتهم الفرص التاريخية.

على مستوى الافراد، التاريخ هو سجل لأعمالهم في مجالات الحياة المختلفة، في السياسة والمجتمع والثقافة. وبقدر ما تتسع مساحة عطاء الفرد يكون حجم الحيز، الذي يأخذه في «الملفات التاريخية»، ولكن هناك ملايين الملايين من الناس الذين قدموا وأعطوا ولكن احدا لا يذكرهم.

في لحظات التأمل الصافية يبدو ان هؤلاء الناس هم مجرد عابرين ومارقين في هذه الحياة دون ان يتركوا اي اثر لهم، فهل مثل هؤلاء مكتفون بحياتهم بهذه الحالة؟ هل يجوز للانسان الفرد ان يقرر انه لا يريد من هذه الحياة الا ما يعنيه على قطعها بسلام دون اي طموح تاريخي؟

كلنا على وجه الارض مدينون لأجيال الآباء والاجداد على ما قدموه لنا، نحن مدينون لهم بوجودنا وبالتراث العظيم الذي خلفوه لنا، فلماذا لا نسجل افعالهم؟

لقد توفي جدي قبل ثلاثين عاما، وتوفيت جدتي قبل عشرين عاما، اذكرهما فلاحين اورثا لي الأرض، التي اعيش عليها والحكايات الشعبية والاساطير والتفاصيل الصغيرة عن ايام تركيا والانجليز واحتلال اليهود لبلدنا وحيفا، وقد امضيا حياتهما في كد وشقاء.

لكل منا جد وجدة وأب وأم وكان لهم جدود، وكل منهم عالم قائم بذاته وهم يشكلون ذاكرتنا الشفوية، فهل نعمل على تجميع هذه الذاكرة ليس في المعاهد والمؤسسات، بل على مستوى الافراد؟ هل نسجل لهؤلاء الناس الذين لم يكونوا عباقرة، ان ما فعلوه في حياتهم العادية هو الارض التي نقف عليها والمكان الذي نتواجد فيه، ولولا ما قدموه خلال مئات السنين لما ظهرت العبقريات الخارقة؟

هل الملفات التاريخية هي للعباقرة فقط؟

مثلما ان الحياة تتسع لملايين الملايين من الناس فإن التأرخة بوصفها سجلاً حاضراً للظواهر التاريخية، فإنها قادرة، ايضا، على تدوين ما قدمه الافراد الذين لم يكونوا عباقرة زمانهم الا ان عبقريتهم وبطولتهم هما في كونهم واصلوا العيش في الظروف، التي تدعو الى الانتحار واليأس وقبلوا المذلة والمهانة لأنهم احبوا الحياة.

لكل فرد دور تاريخي. التأكيد على دور الفرد هو ضرورة تربوية قبل ان تكون معرفية، لأن الفرد الذي يشعر بأنه يعطي تاريخيا هو الفرد، الذي يعمل على مضاعفة عطائه وبالتالي يعمل على صيانة كرامته وحريته ومكانته في حياته.

الفرد الذي يعتبر نفسه جزءاً من التاريخ هو الفرد، الذي يعمل على تخليص نفسه من عقلية القطيع او العبيد، التي يحاول نشرها اولئك الذين يعتبرون التاريخ حكرا عليهم وهم السلطويون القمعيون الذين لا يرون في الغير الا اداة لخدمتهم ورفع شأنهم.

الفرد الذي يدرك انه يعمل تاريخيا يقدر عمله ويعمل على تطويره ويضاعف طموحه ويخلص من حالة الاستكانة الى القضاء، والقدر والقسمة والنصيب. انه يتحول الى منتج اجتماعي وفكري وبالتالي الى عنصر مؤثر. هذه حالة ثورية على مستوى الفرد ستدفع في نهاية الأمر الى خلق ظروف ثورية على مستوى الجماعة.

مع اقتراب نهاية عام وقرن وألفية، واذ تتوفر فرصة لاستذكار التاريخ والعودة الى الاحداث والعبقريات التي صاغت وبلورت هذا التاريخ، من الضروري الالتفات الى دور الناس العاديين الأبطال الحقيقيين لكل مأثرة تاريخية ولكل ظاهرة تاريخية كبيرة كانت ام صغيرة.

في جدل القومية العربية والاسلام

الافغاني والحركات القومية في الشرق الاوسط

* د. قصي الحسين*

* ان بزوغ فكرة القومية العربية وما صدر عنها من دعوة لإقامة الدولة العربية الواحدة، ارتبط بأمرين اساسيين:

١ - الدعوة الى مواجهة الاستبداد العثماني في البلاد العربية.

٢ - الإفادة من المفهوم السياسي الغربي في القرن التاسع عشر حول الدولة القومية بعد التجربة الالمانية والتجربة الايطالية على هذا الصعيد.

وقد تزامن ذلك مع ظهور تيار «الجامعة الاسلامية»، الذي قاده الداعية والمصلح الديني والسياسي جمال الدين الافغاني (١٨٣٨ - ١٨٩٧)م الى جانب عدد من اعلام الفكر والاصلاح، وفي طليعتهم الشيخ محمد عبده ورشيد رضا وعبد الرحمن الكواكبي(١). حيث ارتبطت دعوة هذا التيار الاسلامي الاصلاحي بالامور او الاهداف التالية:

١ - الدعوة للاصلاح والتجديد والاستنارة في الدين والسياسة والادارة والاقتصاد والثقافة، على ضوء التمسك بالاسلام كقاعدة صالحة من جهة وكحافز قوي للاستنهاض والتعبئة من جهة اخرى.

٢ - ضرورة التصدي الفاعل للغزو الاوروبي الذي بدأ يقتحم دار الاسلام وديار المسلمين، ويحتل الولايات العربية العثمانية ويقود الحروب المختلفة ضدها.

٣ - الافادة من عامل القومية العربية ودورها المميز في تاريخ الحضارة الاسلامية، كقوة مؤازرة لمواجهة التحديات الغربية الجديدة. وتبعا لذلك، فنحن نجد، من خلال قراءتنا المتأنية لأهداف كل من الدعوة القومية والدعوة الاسلامية مطلع القرن التاسع عشر، ان هناك نقاطا، تلاقى عليها الطرفان القومي والاسلامي، كما ان هناك نقاطا اخرى باعدت بينهما، وشكلت بالفعل اشكالية النهضة والتحديات التي احاطت بها في تلك الفترة (٢).

ومن اجل الوقوف على اوجه هذه الاشكالية التقاطعية بين القومية العربية والاسلام، لا بد من تلمس الحدود الموضوعية التي اشتغل عليها اصحاب التيار الاول واصحاب التيار الثاني، لبسط الصيرورة التي آلت اليها الامور بينهما، في التاريخ وفي المعرفة.

فالقضية القومية، برأينا، حافظت على وجهين متلازمين ومترابطين ترابطا جدليا: ١ - التحرر السياسي بشكل عام والتحرر السياسي من العثمانيين بشكل خاص. ٢ - الوحدة القومية بين الولايات العربية في السلطنة العثمانية. علما ان هذه الوحدة تشترط وجهين ايضا، متلازمين ومترابطين ترابطا جدليا، هما العلمانية والدمقراطية، لئلا تصبح شعارا لا مضمون تحته، بل على العكس من ذلك، تندرج تحته جميع اوضاع وصيغ التبعية والتخلف والقهر والاستغلال.

اما دعوة التيار الاسلامي وتيار الجامعة الاسلامية خصوصا، فقد تأسست على الخط الاسلامي: القاعدة الاساسية التي استمدت منها ابعاد هذه الدعوة قوتها وديمومتها. فالاسلام الاصولي والمتجدد في الوقت عينه، كان يشكل الاطار العام لمواقف الدعاة الاربعة من هذه القضية: الافغاني وعبده والكواكبي ورضا، ودعوة الجامعة الاسلامية، اعتبرت استجابة طبيعية لليقظة الاسلامية، مثلما اعتبرت الدعوة القومية، استجابة طبيعية لليقظة العربية.

ويبدو لنا، ان ما حفز حركة الإحياء الديني، ظاهريا، هو ما شاع في العالم الاسلامي من بدع وضلالات وجهل بتعاليم الدين الصحيحة، استرعت اهتمام المصلحين من دعاتها. غير ان الامور كانت تنحو منحى آخر في الاصلاح الدنيوي، خصوصا وان حوافزه خارجية، وهي تتمثل فيما كان يحيق بالامم الاسلامية من ضعف وانحطاط وتأخر وأخطار، إزاء طغيان الغرب وتفوقه الحضاري. ولهذا سار الحافزان معا في دعوة تيار الجامعة الاسلامية، تتألفهما غاية واحدة، وهي اصلاح حال الامة الاسلامية وتحصينها من اخطار الغرب الاستعمارية المحدقة بها. في حين ان التيار القومي العربي كان يعاني من وطأة العثمانيين.

فقد تطورت حركة الاحياء الديني عند اصحاب تيار الجامعة الاسلامية، الى حركة اصلاح عامة، تتناول امور الدين وامور الدنيا. وقد عاصر الافغاني، رائد هذا التيار، بدء اليقظة الاسلامية ونمو الوعي القومي في الشعوب، فكان ان بعث نداء النهضة الاسلامية الحديثة في الولايات العثمانية كافة. ولم ينشد من مؤازرة الدعوة الى الجامعة الاسلامية، الا ان تقوم في الشرق امم ناهضة قوية، تستمد قوتها من مقوماتها القومية، وترتبط جميعا، في نطاق الوحدة الاسلامية، صفا كأنه البنيان المرصوص، امام طمع الغرب وتغلغل نفوذه وتفوق حضارته(٣).

واذا كانت الجامعة الاسلامية، غاية الافغاني، فانها لم تشغله عن بث تعاليمه في الاصلاح والتقدم. اذ كانت مجالسه وندواته مجلس علم متنقل يغرس فيها اينما حل، مبادئ الوطنية والقومية والاصلاح السياسي والديني والاجتماعي، مؤسسا كل ذلك، على اساس متين من فهم تعاليم الاسلام والقرآن الكريم، فهو يقول:

«لا التمس بقولي هذا ان يكون مالك الأمر في الجميع شخصا واحدا، فإن هذا ربما يكون عسيرا. ولكن ارجو ان يكون سلطان جميعهم القرآن الكريم ووجهة وحدتهم في الدين، وكل ذي ملك على ملكه يسعى بجهده لحفظ الآخرين ما استطاع، فإن حياته بحياتهم وبقاءه ببقائهم»(٤).

فتعاليم الافغاني، كانت غذاء الحركات القومية في بلاد الشرق الاسلامي، دون ان يشكل ذلك تعارضا مع دعوته الى الجامعة الاسلامية. فهذه الاخيرة، كما يراها، ليست حلفا بين دول، وانما بين شعوب ضعيفة، خضعت لنير المستعمر، وقتلها الاستبداد وسوء الادارة وفساد الحكم، وكان لا بد لحركة الاصلاح ان تشملها جميعا، ليتسنى لهذه الشعوب ان تواجه مصيرها، وتقف قوية امام الضغط الاوروبي الذي يهدد بلادها.

وقد لخص ستودارد في كتابه «حاضر العالم الاسلامي»، تعاليم الافغاني فقال: «ان خلاصة تعاليم جمال الدين، تنحصر في ان الغرب مناهض للشرق، والروح الصليبية لم تبرح كامنة في الصدور، كما كانت في قلب بطرس الناسك، ولم يزل التعصب كامنا في عناصرها، وهي تحاول بكل الوسائل (٥) القضاء على كل حركة يحاولها المسلمون للإصلاح والنهضة».

هذه الطروحات الاسلامية الاصلاحية، بدت في جانب مهم منها، وكأنها تخرج من الحاضنة التاريخية ذاتها التي ترعرع في كنفها الاتجاه القومي النهضوي. فهي تتصدى للإشكالية نفسها، وتترك اثرا بالغا في بلورة الوعي القومي العربي، بشهادة العديد من مؤرخي هذا الوعي.

غير ان الاجابات التي قدمها تيار الجامعة الاسلامية على اسئلة العلاقة بين القومية العربية والاسلام، وبالرغم من تباينها، اتسمت بكونها فهما اسلاميا لتلك العلاقة، وليست فهما قوميا لها، على الرغم من ان تيار الجامعة الاسلامية كان باعثا قويا لظهور اتجاهات اصلاحية تنحو منحى قوميا خالصا. ومن هذا النوع كان جهاد السيد احمد خان في الهند الاسلامية، ومحمد عبده في مصر، وجهاد مدحت باشا الدستوري في تركيا، وخير الدين باشا التونسي في تونس وعبد الرحمن الكواكبي ورشيد رضا في بلاد الشام.

كذلك فإن هدف دعاة الجامعة الاسلامية، وعلى رأسهم الافغاني، هو جمع المسلمين في جميع بقاع العالم الاسلامي تحت راية السلطان العثماني، بما فيهم طوائف الشيعة التي لم تعترف بالخلافة في غير السلالة الطاهرة من اولاد علي وهم الأئمة والخلفاء في الارض. وقد عمل دعاة الجامعة الاسلامية، على حمل شيعة فارس والعراق والطائفة الاسماعيلية في الهند على الاعتراف بزعامة الخليفة العثماني الروحية عليهم.

من جانب آخر، فقد غذّت الدعوة الاسلامية الاصلاحية، وتعاليم الافغاني التحررية، في مصر، تربة الوطنية، فكانت الشرارة الاولى في الثورة العرابية. كذلك، في فارس، فقد التف حول الافغاني دعاة الاصلاح، مما ساهم في وضع مشروعات اصلاحية للادارة والقوانين وترشيد الحكم. وهذا ما ازعج الشاه وحمله قسرا على مغادرة البلاد، حتى كان اغتياله عام ١٨٩٦، قبل وفاة الافغاني بعام واحد، فاضطر خليفته ان ينزل عند ارادة الامة ويمنحها الدستور عام ١٩٠٦ (٦).

ان الارضية النضالية او الجهادية المشتركة بين الدعوة القومية العربية والدعوة الاسلامية الاصلاحية بدت تتسع لشعارات الاصلاح الديني والسياسي والاجتماعي والثقافي عند كلا الطرفين. وحالما كانت الامور تصل الى مسألة التحرر، فإن الاسلاميين، كانوا يدعون للتحرر من السيطرة العسكرية الاوروبية وتأييد العثمانيين وتأييد خلافتهم الروحية دعما لذلك. اما العروبيون وقد ذاقوا مرارة الحكم العثماني بكل استبداده وطغيانه، فكانوا يذهبون في الوجهة المعاكسة، ويدعون للتحرر من السيطرة العثمانية، ولو بالتحالف المرحلي مع اوروبا، حتى يتمكنوا من جلاء العثمانيين الناجز عن بلاد العرب، وهذه الاشكالية السياسية هي التي وسّعت الخرق بين التيارين في فجر النهضة، ولا تزال آثارها تنسحب فصولا، بشكل او بآخر على المجتمع العربي، حتى اليوم.

(عن «السفير»)

(*) استاذ في الجامعة اللبنانية.

الحواشي والمراجع

١ - صابر طعمة، تحديات امام العروبة والاسلام. دار الجيل، بيروت ١٩٧٦: ص٢٦٤.
٢ - جمال الدين الافغاني: الاعمال الكاملة. تحقيق د. محمد عمارة: ص ٣٤٥.
٣ - ساطع الحصري - ما هي القومية. مركز دراسات الوحدة العربية بيروت ١٩٨٥: ص ١٨٠.
٤ - جمال الدين الافغاني: الاعمال الكاملة: ص ١٢٠.
٥ - ستودارد. حاضر العالم الاسلامي. ترجمة شكيب ارسلان. بيروت. دار الفكر ١٩٦٨: ١/ ٢٨٠.
٦ - احمد امين: زعماء الاصلاح في العصر الحديث. بيروت: ص ٢١٠.

هبوعيل اكسال مصاب ببقة ٢٠٠٠

* أمس الأول، ألغى المدرب موشيه چباي تدريب فريق هبوعيل اكسال ، وعقد اجتماعًا مع اللاعبين والادارة من أجل بحث الأوضاع المهنية.

ادارة الفريق ما زالت عاجزة عن ايجاد ملعب بديل للتدريبات، بعد ان زرع الملعب البيتي بالعشب الشتوي. مدافع الفريق ولاعب التعزيز الجديد سرچي ناني والذي تم التعاقد معه لمدة شهر فقط مقابل عشرين ألف شيكل يقاطع التدريبات منذ الأسبوع الماضي (لم يلعب امام الطيبة) وادارة الفريق تبحث عنه، وكما فهمنا من أعضاء الادارة فإنه غير مكان سكناه من نتسيرت عيلت الى حيفا، ويصعب عليه الوصول للتدريبات، وقسم آخر من الادارة يقول انه معتقل بسبب مخالفات جنائية.

وبخصوص اللاعب بوريس كريوس والذي تدرب اسبوعًا واحدا في اكسال، ثم وقع بعد ذلك في نتسيرت عيلت، فقد حصل على مبلغ ستة آلاف شيكل من الادارة، رفض اعادتها، لكن بعد توسل الادارة لزوجته قررت اعادة نصف المبلغ. وقامت جهات معنية بمحاولة لاصلاح ذات البين بين جمعية المرج ومدير الفريق، شريطة ان يستجيب حسين الزعبي لجميع طلبات الجمعية، وبعد ان وافق في البداية، واصبحت الأمور أكثر جدية، عاد الزعبي ورفض هذه المصالحة وعن هذا قال المدير حسين الزعبي: تحاك ضدي مؤامراة من أجل اقالتي بدون ان أحصل على مستحقاتي ويؤكد ان المشكلة ليست في الادارة، انما بعدم توافر الأموال.

وعن الشيك الذي تسلمه احمد شلبي، مدير جمعية النهوض من المدرب چباي من أجل صرفه، فقد أكد شلبي انه اخذ الشيك مقابل دين شخصي له على الفريق من السنة الماضية.

وعلى صعيد آخر تجري الادارة اتصالات مع ايتسيك دادون الذي يلعب حاليًا في طوبا من أجل اعادته للفريق، كما تجري مفاوضات مع شلومي دهان من هبوعيل بيسان ونسيم اغبارية، غير ان عدم وجود الضمانات والأموال يحول دون ضمهم في الوقت الحالي.

المسؤولون في المجلس المحلي يؤكدون انهم لايدعمون مثل هذه الادارة التي تعمل بعشوائية، وتبث إشاعات واتهامات نحو المجلس المحلي، وطالب المسؤولون في المجلس ادارة الفريق بالاستقالة فورًا، وفي حالة تعيين ادارة جديدة سيقدمون بدعم الفريق من جديد، ومنحه الثقة الكاملة. ويضيف اولئك المسؤولون ان الفريق ينقصه الهدوء فقط وان المسؤول عمّا يحدث من بلبلة أعضاء الادارة الحالية.

فهمي دراوشة



* خالد سليمان، الاخاء بحاجة لعودته الى الملاعب *

جراحة ناجحة لخالد سليمان ويعود الى الملاعب بعد شهر ونصف الشهر

* حرر اللاعب خالد سليمان، كابتن فريق مكابي الإخاء الناصرة، من المستشفى الخاص في ريشون لتسيون حيث أجريت له في مطلع الأسبوع عملية جراحية ناجحة لتمزق في أسفل عضلات البطن.

الجراحة ستبعد الكابتن خالد لمدة ثلاثة أسابيع يعود بعدها الى تدريبات العلاج الطبيعي والتقوية البدنية، ثم يبدأ بالتمارين مع الكرة في الملعب، ومن المتوقع ان يتغيب خالد عن الملاعب لمدة شهر ونصف الشهر ليعود بعدها متألقًا كما كان في المباريات الأخيرة!!.

فريق كراتيه الرينة يشارك في معسكر تدريب

* شارك فريق الكاراتيه التابع لنادي بايس للشباب في الرينة في معسكر التدريب للكراتيه والذي أقيم في الأسبوع الماضي في مدينة الناصرة، ويضم الفريق عشرة طلاب من جيل ٦-١٦ حائزين أحزمة مختلفة، وتشرف على تدريبهم المدربة نجود عثاملة.

ويقوم الفريق حاليًا بالتحضير للتقدم لاختبارات للحصول على أحزمة متقدمة وخاصة الحزام البني .

وردًا على سؤال حول الاهتمام بهذا النوع من الرياضة بشكل عام في القرية تقول المدربة نجود عثاملة: «هناك اهتمام ملحوظ لدى الأهالي بهذا النوع من الرياضة وجدير بالذكر أيضًا دور المجلس المحلي في هذا المجال حيث يقوم المجلس بتقديم الدعم المعنوي والمادي للفريق وباسم جميع أعضاء الفريق وبالنيابه عن عموم أهلنا في الرينة نتقدم بجزيل الشكر من ادارة المجلس المحلي على دعمها لنا ونسأل الله ان يوفقنا في تحقيق الانجازات المشرفة لنبقى عند حسن ظن الجميع».

الشرطة تغلق ملعب طمرة الزعبية

* أغلقت شرطة المروج ملعب طمرة الزعبية لمدة شهر بعد الأحداث المؤسفة التي وقعت فور انتهاء مباراة القمة في الدرجة الثالثة، منطقة يزراعيل والتي فاز بها فريق هبوعيل يافة الناصرة على هبوعيل طمرة الزعبية بهدفين مقابل هدف.

ويذكر ان ستة لاعبين من يافة الناصرة نقلوا الى المستشفى من جراء الاعتداء. وعلمنا ان حكم المباراة شلومي أطياس لم يسجل في تقريره اتهامًا ضد فريق وجمهور طمرة الزعبية لانه ادعى عدم رؤيته الاعتداء واعتمدت محكمة الاتحاد على تقرير الشرطة ضد الجمهور ليخرج فريق هبوعيل طمرة الزعبية سالمًا رغم الاحداث. وعلى صعيد آخر فقد ضمت ادارة هبوعيل طمرة الزعبية اللاعب امير مصالحة من هبوعيل دبورية وادهم زعبي من هبوعيل كفركنا، لتقوية الفريق للمنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الثانية.

عهد ابو ليل

الكأس السوبر: الرجاء وافريكا سبور في آذار ٢٠٠٠

* جوهانسبورغ - «و.ص.ف.» - اعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم في جوهانسبورغ ان مباراة كأس السوبر الافريقية بين الرجاء البيضاوي المغربي، بطل دوري الابطال، وافريكا سبور العاجي، بطل كأس الكؤوس، ستقام في ٤ او ٥ آذار عام ٢٠٠٠.

وكانت المباراة مقررة في ١٥ او ١٦ كانون الثاني المقبل لكنها تأجلت بسبب مشاركة الرجاء البيضاوي في بطولة العالم الاولى للاندية في البرازيل من ٥ الى ١٤ كانون الثاني.

ويلعب الرجاء، الذي احرز اللقب على حساب الترجي التونسي، ضمن المجموعة الاولى التي تضم ريال مدريد الاسباني والنصر السعودي وكورنثيانز البرازيلي، وتقام مبارياتها على ملعب مورومبي في ساو باولو الذي يتسع لـ ١٠٠ ألف متفرج.

وكان افريكا سبور فاز بكأس الكؤوس الافريقية على حساب النادي الافريقي التونسي بفوزه عليه ١:صفر ذهابًا في أذربيجان، وتعادله معه ١:١ ايابًا.

تنويه

في هذه الأيام وصلنا الكثير من المواد عن مشاهير وعظماء الرياضة في القرن العشرين في العالم، على المستويين العربي والدولي، وسنقوم بنشر هذه المواد تباعًا خلال الأيام القليلة القادمة، وحتى بعد نهاية القرن وبداية الألفية الجديدة.

قمة لوائح الدرجة الثالثة

الجليل الأعلى

١. بيتار صفد	٨	٤:١٥	٢٤
٢.هبوعيل البقيعة	٨	٧:٣٠	١٩
٣.هبوعيل يانوح	٨	٨:٢٩	١٩
٤.مكابي شباب بركا	٩	١٥:٢٤	١٧

الجليل الغربي

١. هبوعيل المغار	١٠	٣٧:صفر	٢٨
٢.هبوعيل كابول	١٠	٨:٤٢	٢٥
٣.هبوعيل المكر-	١٠	١٠:٣٦	٢٥
٤.مكابي كفرسميع	١٠	١٥:٢٩	٢٥

المقراتس

١.هبوعيل شباب كفرمندا	٩	٧:٣٦	٢٤
٢.هبوعيل كرمئيل	٩	٦:٢٤	٢٠
٣.هبوعيل شباب طمرة	٩	١٠:٢٤	٢٠
٤.مكابي بير المكسور	١٠	١٠:٢٢	١٧

يزراعيل

١.هبوعيل بوكنعام	٩	١١:٢٢	١٨
٢.هبوعيل مجيدو	٨	٨:٢٥	١٦
٣.هبوعيل يافة الناصرة	٧	٣:١٨	١٦
٤.هبوعيل طمرة المرج	٧	٥:١٦	١٦

حيفا

١. الأخوة حيفا	١٠	١٣:٤٦	٢٧
٢.مكابي تسور شالوم	١٠	٨:٤٨	٢٥
٣.بيتار حيفا	٩	٢٠:٣٧	٢١
٤.هبوعيل بسمة طبعون	٩	٨:٢١	٢٠

شومرون

١.هبوعيل باقة الغربية	٨	٧:٣٣	٢٢
٢.بيتار ام الفحم	٩	٢:١١	٢٢
٣.مكابي بلدي كفرقرع	٦	٢:١٩	١٦
٤. مكابي الفريديس	٨	١٤:٢٠	١٥

الشارون

١. مكابي اورعقيبا	٩	٨:١٩	٢٣
٢.هبوعيل بروسيا	٨	٥:١٨	١٩
٣.شمشون الطيبة	٥	٣:٢٨	١٥
٤.هشارون نتانيا	٨	١٨:٢٩	١٥

دان

١.هبوعيل قلنسوة	٩	٢:٢٣	٢٠
مكابي رأس العين	٨	٤:١٦	١٧
٣.عليار كفار سابا	٩	٩:١٧	١٧
٤.مكابي قلنسوة	٩	١١:٢١	١٥

الجنوب

١.هبوعيل نتيفوت	٩	٩:٣٠	٢٢
٢. هبوعيل راهط	٨	٧:٢٠	١٩
٤.هبوعيل عراد	٩	١٦:٢٠	١٦
٤.شباب راهط	٨	١٠:١٣	١٥

الأداء طرعاني والفوز لداوي

مكابي طرعان – هبوعيل اللد: صفر:١

سجل للد: رافي هلالي (١٠)
ملعب طرعان: ٨٠٠ متفرج
حكم المباراة: ينيف تساحكو (٩)
ضربات ركنية: ٤:٥ لصالح اللد
مستوى الاداء: ٦
أفضل لاعب: آمير غوز

تركيب طرعان

ناصر نصار ٦
عامر عدوي ٦
موشيه نحماني ٥.٥
عمر زرعيني ٥.٥
هشام صباح ٦
يوسي كادوش ٤ (سامي مسعود ٦٠/٦)
نسيم طاهر ٥.٥
أدهم زعبي ٥.٥ (هدار معكوبولسكي ٨١)
صبحي دحلة ٥
اياد زرعيني ٥.٥
ديكل دهان ٥.٥

تركيب هبوعيل اللد

أمير غوز ٧.٥
طوليدانو ٦
طواف ٦
ديان ٦
اوزان ٦
امير كوهن ٥.٥
دروري ٤.٥ (فعكنين ٥٥/٥)
دزنشفيلي ٦
هلالي ٦.٥
امير ريغف ٥ (شفارتس ٦٦)
داني موشيه ٥ (عبودي ٧٤).

خسارة بيتية قاسية مني بها فريق مكابي طرعان في مباراته المؤجلة أمام هبوعيل اللد، حيث استحق الطراعنة على الأقل نقطة واحدة من هذه المباراة. لاعبو طرعان ادوا مباراة رجولية وجميلة ووصلوا الى عدة فرص، ولولا الاهدارات لكانت النتيجة مغايرة تمامًا. الضيوف من اللد لعبوا بهدوء، حيث سجلوا هدفًا مبكرًا ومن ثم تراجعوا للمحافظة على تقدمهم واستطاعوا ولمدة ٨٠ دقيقة الذود عن مرماهم والخروج بنقاط المباراة الثلاث الثمينة.

في الدقيقة الثالثة من الشوط الاول اتيحت فرصة مؤكدة لطرعان للتفوق عندما وقف صبحي دحلة وحيدًا امام مرمى الضيوف ونطح الكرة من مترين الى الخارج !! هدف الضيوف سجل في الدقيقة العاشرة وكان جميلاً جدًا حيث ان هلالي سدد من ٢٠م صاروخًا استقر في الزاوية العليا معلنًا تفوق الضيوف ١:صفر.

الدقيقة ٤٤ فرصة كبيرة لطرعان عندما انفرد ديكل دهان بالحارس الضيف ودهان صوب من ٤م صدها غوز باعجوبة وصلت اياد زرعيني المندفع، من الخلف والاخير امام شباك فارغة صوب من ١٠م عالية.

الدقيقة ٤٥ أدهم زعبي يمرر كرة ذهبية لديكل دهان والاخير انفرد بالحارس صوب للقائم والى الخارج!!

الدقيقة ٦٥ أدهم زعبي يخترق دفاع الضيوف ويعرقل وحكم المباراة يشير الى النقطة البيضاء، ونحماني يسدد والحارس الضيف يصدها ببراعة!!

الدقيقة ٨٠ سامي مسعود يسدد قذيفة من ١٨م نجح الحارس بصدها الى القائم ودفاع الضيوف يبعدها الى ركنية غير مستغلة.

ردود فعل:

* سعيد طاهر، مدرب طرعان: «اهدار الفرص هو سبب خسارتنا للنقاط، النتائج الطيبة ستعود لا محالة».

* عصام حمدان، مدير اللد: «طرعان فريق ممتاز اتمنى لهم النجاح مستقبلاً، نحن في انطلاقة رائعة».



* موشيه نحماني – أضاع فرصة التعادل لكنه باق في طرعان *

يوسي الفيا في اتحاد أبناء سخنين

* وقع المهاجم يوسي الفيا، بالأمس، اتفاقًا مع ادارة اتحاد أبناء سخنين يقضي بضمه للفريق ليلعب معه حتى نهاية الموسم. ومن المفروض ان تودع الاتفاقية معه، اليوم لدى سلطة مراقبة الميزانيات للحصول على اذن بمشاركته في المباراة القادمة أمام مكابي الأخاء الناصرة، عصر يوم السبت في سخنين.

وكان اللاعب قد أبدى رغبة صادقة في اللعب للفريق السخنيني الذي يتمتع بجمهور رائع كبير يشجع اللاعب على تقديم كل ما عنده، كما قال الفيا نفسه وأضاف: هذا الجمهور يذكرني بجمهور بني يهودا من حيث حبه واخلاصه لفريقه، وأنا أحب ان ألعب في مثل هذه الفرق.

الطريف ان المباراة الأولى لألفيا في الدوري الممتاز (بعد مغامرة قصيرة في بيسان، ولم تنجح)، ستكون امام فريقه من الموسمين الماضيين مكابي الإخاء الناصرة والذي حقق معه الارتقاء في نهاية الموسم الماضي.

عادل طربية

ميخائيلوف وقع في الإخاء ومحفود يقود التدريبات استعدادًا لسخنين

واخيرًا وبعد اختبارات مضنيه ومكثفة وقع اللاعب البلغاري زلاتين ميخائيلوف في صفوف مكابي الإخاء الناصرة واودعت اتفاقية في سلطة مراقبة الميزانيات. ومن المفروض ان يشارك اللاعب الجديد في مباراة الفريق النصراوي المرتقبة امام اتحاد أبناء سخنين والتي ستجري عصر يوم السبت على الملعب البلدي في سخنين.

من جهة أخرى باشر المدرب ايلي محفود عمله في الفريق كمدرب الى جانب المدير المهني عزمي نصار، ويتمتع محفود بصلاحيات كاملة، كما فهمنا من مدير الفريق باسم سليمان والمدير المهني نفسه عزمي نصار، غير أنه سيكون بحاجة الى الكثير من المساعدة والارشاد في هذه الفترة والمشاركة من قبل عزمي نظرًا لأنه لا يعرف الفريق بالصورة الكاملة خاصة وان الموسم يشرف على انتهاء القسم الاول منه.

بعد الخسارة امام اللد

طرعان تحرر لاعبي التعزيز

* بعد انتهاء مباراة طرعان واللد ساد غضب شديد أجواء الادارة الطرعانية حيث صرح مدير الفريق عدي عدوي لـ«الاتحاد»: «فريقنا غير جاهز للمنافسة على بطاقة الارتقاء، ولذا سنحرر جميع لاعبي التعزيز وعلى رأسهم يوسي كادوش وهدار يعقوبوفسكي حيث اخبرنا كادوش بأن يبحث له عن فريق جديد».

هذا وعلمت ان الادارة الطرعانية تنوي ابقاء المدافع موشيه نحماني ولاعب خط الوسط نسيم طاهر وتحرير البقية.

جميل دحلة اداري طرعان صرح لـ«الاتحاد»: «ستحدث هزة قوية في الفريق هذا الأسبوع سنلعب من أسبوع لآخر وبهدوء، فرضنا على كادوش غرامة بقيمة ٥٠٠٠ شيكل». لؤي يوسف خطيب «مشجع محروق»: خسارتنا فادحة رغم اننا لعبنا مباراة جيدة، نحن نبتعد عن القمة ولا نجمع النقاط، سوء الحظ يلازمنا.

خالد زرعيني

ادارة هبوعيل بئر المكسور تتفق مع معاذ نصر الدين وابراهيم ابو زهرة

* توصلت ادارة فريق هبوعيل بئر المكسور من فرق الدرجة الثانية الى اتفاق مع المدرب من الموسم الماضي معاذ نصر الدين والمهاجم ابراهيم ابو زهرة لدفع المستحقات المالية لهما، بدون الوصول الى المحاكم، بعد ان عينت جلسة من قبل محكمة الاتحاد العام للبت في الموضوع.

وفي حديث مع مدير الفريق، احمد غدير، أكد ان المجلس المحلي قد يحول اموالا من أجل سد العجز المالي وتسديد الديون لجميع الأطراف المستحقة.

بخصوص هذا الموسم فان الفريق يلعب بكادر محلي ولا يفكر في الصعود بل البقاء مبكرًا في الدرجة الثانية، لإشفائه من محنته المالية الصعبة.

*** فهمي دراوشة ***

الغرب يلجأ الى الصين لتحسين مذاق أطعمة القرن الـ ٢١

بقلم: لورانس بينامو

٤٠ ألف نوع نباتي مستخدم في المطبخ الصيني

* تستقطب الصين الغنية بتنوع نباتي وحيواني لا يضاهى اهتمام الباحثين الاوروبيين والامريكيين المختصين في الهندسة الوراثية والساعين الى جني فوائد مالية وعلمية لاعطاء مذاق غني لاطعمة القرن الواحد والعشرين.

ويقول رينيه ليسيل، الخبير بشؤون الصين في المعهد الوطني الفرنسي للابحاث الغذائية ان «الصين بلد ضخم يضم مختلف الانظمة المناخية، ويملك ثروة لا تضاهى من التنوع الوراثي في مجال النباتات والحيوانات».

واوضح ليسيل ان في الصين (٤٠) الف نوع نباتي فوق مساحة تضاهي مساحة اوروبا الغربية التي لا يوجد فيها سوى ٥ آلاف نوع مستخدم في مجال الصناعات الغذائية، هذا بالاضافة الى كون الكثير من الخضار والفاكهة المنتشرة في الغرب من اصل صيني.

ويقول الباحث الفرنسي ان «الانواع المنتشرة لدينا جاءت من الصين، وتكيفت مع البيئة الاوروبية لكنها فقدت خلال رحلتها وبسبب عملية الاصطفاء النباتي، مورثات ثمينة تنفرد باعطائها النكهة والمذاق والرائحة الاصلية المميزة».

وتوجد في الصين، على سبيل المثال، لا الحصر، عشرات الانواع من المشمش والكيوي (المسماة اصلا مشمش الصين) والتي تتميز بتنوع وراثي اكبر بكثير من مثيلاتها في اوروبا.

والباحثون الغربيون على ثقة بانهم سيعثرون في الفاكهة الصينية على مورثات النكهة والرائحة والحجم واللون وكذلك مقاومة لبعض الامراض والآفات.

ويقول ليسيل ان الصين تشكل منهلا للاصول الوراثية للانواع الاكثر انتشارا والتي ادرك الغرب حديثا انه فقد القسم الاكبر منها.

ويضيف الباحث الفرنسي انه مع «تطور علم الاحياء الجزيئي ومع تطور القدرة على زرع المورثات التي تتم استعارتها من انواع اخرى لاستعادة الخصائص المفقودة، يمكننا ان نستعين بالمخزون الصيني لاستعارة مواصفات جديدة يمكن ان تنتشر خلال ثلاثة او اربعة اجيال دونما خوف من المواد المعدلة وراثيا».

ويقول ليسيل ان «التحكم بالمخزون الوراثي يعني التحكم بانتاج انواع مختلفة للقرن الواحد والعشرين، ولكن ذلك يشكل سببا اضافيا للتهافت على الصين، في البداية كانت اليد العاملة وغدا ستكون المورثات».

وتقول اندريه سونتوت، من مكتب الابحاث على الاصول الوراثية، الهيئة الفرنسية المعنية بالملف، ان الابحاث على المورثات شهدت ازدهارا واسعا خلال السنوات الماضية يشبه التهافت على الذهب.

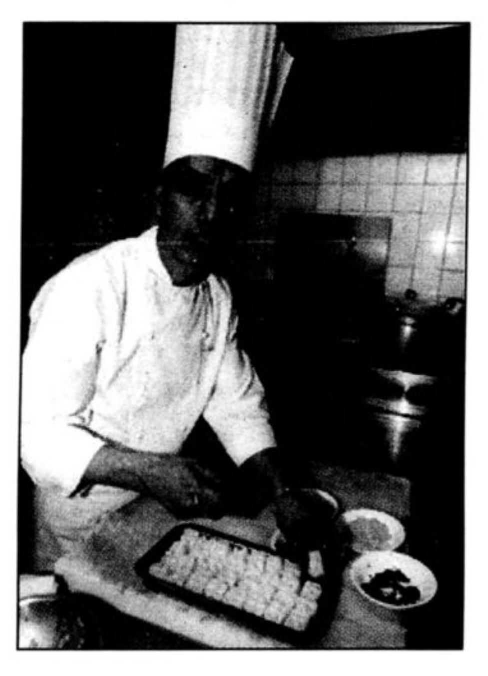
وتضيف ان هناك ثلاث مجموعات مهتمة بهذه الابحاث: الدول النامية الواثقة من امتلاكها ثروة وراثية لا منازع عليها، والدول الاوروبية خصوصا التي تدعو الى المعاملة بالمثل مقترحة تبادل انواعها، والشركات المتعددة الجنسيات المستعدة للاستثمار والتي تسعى خصوصا الى استخراج مواد تستخدم لتصنيع الادوية.

والمثال الاكثر وضوحا مثال مجموعة ميرك الامريكية التي اشترت في ١٩٩١ مقابل مليون دولار حق وضع خارطة وراثية تفصيلية لنباتات كوستاريكا واستغلال اي عناصر فاعلة تكتشفها.

ويقول مسؤول مقيم في الصين من المكتب الفرنسي الوطني للابحاث المتعلقة بالغذاء، ان الصين تريد في الوقت نفسه الاستفادة علميا وماديا.

الا انه وخلافا لما هي الحال بالنسبة لغابة الامازون، فان الاوروبيين والامريكيين لا يهتمون فقط بالانواع البرية وانما كذلك بالعديد من النباتات المعدلة وراثيا التي توصل الباحثون الصينيون الى توليدها والمزروعة فوق آلاف الهكتارات.

(و.ص.ف.)



عالم بريطاني يتوقع تفسيرا قريباً لظاهرة نجمة الميلاد

بقلم: برنارد بيسير غليك

* وضع عالم فلك بريطاني مقيم في اسبانيا نظرية جديدة لتفسير لغز النجمة التي قادت المجوس الى مكان ولادة الطفل يسوع في بيت لحم، قبل الفي سنة.

فمنذ ذلك الحدث الذي يؤكد انجيل متى انه قاد المجوس، او علماء الفلك البابليين وفق بعض الباحثين، الى الحظيرة التي ولد فيها المبشر بالديانة المسيحية، يعكف علماء الفلك والفقهاء على حل لغز ذلك الجسم السماوي وسط تساؤلات تبدأ باعتباره «معجزة الهية»، الى القول بانه حدث اضيف الى الانجيل لإكمال نبوءة العهد القديم، او ظاهرة فلكية حقيقية.

وعلى مدى اجيال، حظي السؤال باهتمام كتاب وفنانين من مختلف الانتماءات والعصور، من عالم الفلك يوهانس كبلر الى الرسام جيوتو ومؤلف روايات الخيال العلمي ارثر كلارك.

والان، اعلن عالم الفلك البريطاني المقيم في اسبانيا، مارك كيدجر، توصله الى نظرية جديدة، يقول انها ستساعد على تبديد اللغز الغامض.

ويدرس كيدجر في كتابه الجديد «نجمة الميلاد» (ذي ستار اوف بيتليهيم) الصادر حديثا، الاحداث الواردة في الانجيل والتي تم التحقق منها بفضل ابحاث معاصرة، والاكتشافات الفضائية الحديثة، والتاريخ الصيني القديم ليعلن ان تقديم الدليل النهائي على وجود نجمة الميلاد اصبح قاب قوسين.

ويقول كيدجر ان ميلاد يسوع تم على الارجح في آذار او نيسان وليس في كانون الاول.

ويوضح ان الروايات تقول ان المسيح ولد والرعاة يرعون قطعانهم ليلا، وهو ما يحدث في فترة ولادة الحملان، في الربيع، وليس في برد الشتاء القارس.

ومن جهة ثانية، فان اكتمال عدد نزلاء النزل المحلية، كما يقول القديس متى، يرجح ان يكون ذلك سبب عيد الفصح اليهودي الذي يصادف ايضا في الربيع. ويخلص كيدجر الى ان المسيح ولد في وقت قريب من شهر آذار في السنة الخامسة قبل الميلاد، آخذا في الاعتبار ما هو مقبول عموما من ان مؤسس التقويم المسيحي، الكاهن ديونيسيوس اكسيغوس (القرن السادس) اخطأ بخمس سنوات في حساباته.

ويؤيد العالم الاعتقاد الشائع بان ما شاهده المجوس هو ظاهرة استثنائية تحدث عندما يتداخل مسار كوكبين في مدى الرؤية في الفضاء.

مثل هذا التداخل حدث في السنة السابعة قبل الميلاد، عندما اقترب المشتري وزحل من بعضهما ثلاث مرات خلال سبعة اشهر، ثم انضم اليهما المريخ.

الا ان كيدجر يؤكد ان الحدث وقع على الارجح في مكان منخفض على مستوى الافق عند الشفق بما يجعل من المستحيل ملاحظته مباشرة.

ولتفسير لغز نجمة الميلاد، يعود كيدجر الى التسجيلات الصينية القديمة المسماة «شيبين هان شو» التي سجلت مشاهدة جسم هو على الارجح نجمة جديدة وليدة (نوفا)، خلال شهر آذار في السنة الخامسة قبل الميلاد، ظلت في مدى الرؤية سبعين يوما.

ويقال ان الجسم ظهر في الشرق وظل في السماء وقتا كافيا ليستدل به المجوس عبر الصحراء، وصولا الى بيت لحم.

ويقول كيدجر عن النوفا «يصعب القول بان نجمة الميلاد كانت شيئا آخر» مشيرا الى تزامن زمن ومدة بقائها في حقل الرؤية وموقعها في السماء.

وفي عام ١٩٢٥، شوهدت نجمة نوفا، تعرف الان باسم «دو اكيلاي» في السماء في موقع قريب جدا من الموقع المذكور في التسجيلات الصينية القديمة.

ويقول كيدجر «ايا كان التفسير، فان كشف لغز نجمة الميلاد، بات على الارجح قريبا».

(و.ص.ف.)



* البطريارك صباح في مغارة المهد التي يفترض انها الموقع الحقيقي للميلاد *

«جمزو»

* احداثياتها: (١٤٠-١٤٥)

الموقع: قرية عربية مهدمة تبعد عن الرملة (٥) كم الى جهة الشرق وترتفع (١٦٤)مترا عن سطح البحر، اقيمت على بقعة تعتبر منطقة اتصال بين السهل الساحلي والمنطقة الجبلية على الضفة الجنوبية للوادي الكبير احد روافد نهر العوجاء (اليركون)، عند الاقدام الغربية لمرتفعات رام الله، تربتها خصبة تتكون من الطمي البني اللون.

الارض: بلغت مساحة اراضيها (٩٦٨١) دونما.

اسماء مواقعها كما يلي:

١) من جهة الشرق: خلة الصليب، خلة الحمام، خلة ام زبيد، شعب التينة، شعب القرم، شعب التربيعة.

٢) من الجهة الجنوبية الشرقية: شعاب الثوم، مرج الجوع، مرج العرب.

٣) من جهة الجنوب: شعاب الزبيد، شعاب مرزوق، وادي الرملة، وادي اللد، خلة ابو الحصين، خلة رمضان، خلة عيسى.

٤) من الجهة الشمالية: خلة الشيخ احمد، شعب الصوان، شعب ابي اللبن، خلة السبيل، خلة محمد، مرج ابو الورد.

٥) من الجهة الغربية: خلة ابو قايد، خلة الشامة، مرج الزعارير وادي البيارة.

اما القرى والمدن المحيطة بها فكانت كما يلي:

شمالا = دير ابو سلامة وخربة الظهيرية وبن شيمن..

شرقا= خربة زكريا، خروبة ديرفيليا

جنوبا = عنابة

غربا = دانيال، اللد، الرملة

كانت جمزو تعبر من قرى (العرقيات) التي تضم: بيت نبالا، الحديثة، دير طريف، طيرة دندن، قوله، المزرعة، مجدل صادق وكفرقاسم في الشمال، عنابة الكنيسة، دير محسن والعياب في الجنوب تقع هذه القرى في نهاية السهل الساحلي على اطرافه الشرقية وعند اقدام سلسلة الجبال الغربية. اما القرى الواقعة بين الرملة ويافا فكانت تعرف باسم (قرى الفتوح)مثل: بيت دجن، السافرية، كفرعانا، الساقية، الخيرية جرميشة وسلمة.

اما القرى التي كانت تقع شرق (العرقيات) فهي قرى الجبلية منها: قطنة، بيت نوبا، بيت لقيا، كفرنعمة بيتونيا، بيت للو، شقبة. اقرب المستوطنات لجمزو كانت مستوطنة (بن شيمن) التي تأسست سنة ١٩٢٧.

واقرب القرى لها كانت قرية دانيال والظهيرية، وكان للقرى الثلاث مصالح مشتركة، وكانتا تعتبران من ضواحي جمزو، وقد ارتبطت القرى الثلاث مع بعض بالمصاهرة ولها مورد ماء واحد ومدرسة واحدة.

كما ارتبطت جمزو بالقرى والمدن المجاورة لها حيث كانت ترتبط مع مدينة (اللد) في ا لمصاهرة، وكانت تشترك في سوق اللد، وكان مأذونها الشرعي (الشيخ بكر) من اللد، وكان طبيب القرية (باسم نجيب) من اللد ايضا. كذلك فقد ارتبطت مع الرملة بسوق الاربعاء الاسبوعي، وموسم النبي صالح، وكان فيها مركز المحاكم الشرعية والنظامية، وكانوا ينجدون اللحف والفراش في الرملة عند (الحاج علي) وصارت مثلا (كلها دقة الحاج علي).

اما مع مدينة يافا فسكان جمزو يذهبون للعمل والنزهة، ولاتمام معاملات تسجيل الاراضي والمعالجة في المستشفى الحكومي والاشتراك في الاجتماعات الوطنية والعروض الرياضية.

كانت تحيط بالقرية عدة خرب منها:

من الشرق: خربة منسي، خربة الحمام، خربة غياظة

من الشمال: خربة ابو الورد.

اما خربة جرموش فكانت تقع بين قرية (بدرس) وجمزو. وخربة عنابة بين قرية (عنابة) و(جمزو).

كما كان في القرية بعض المعالم المشهورة مثل:

١) زاوية الطريقة الخلواتية التي كان ينزل فيها الشيخ عبد الرحمن الشريف

٢) مقام الشيخ احمد.

٣) سدرة دار عيسى

٤) مساحة (البد)

٥) المطحنة على طرف البلد الغربي

كما ضمت البلد (٣) معاصر هي:

١) معصرة دار عيسى ٢) معصرة دار (الزق)، معصرة دار (ذيبة).

الاسم: توجد عدة اراء لمصدر الاسم، منها: ١) نسبة الى شجر الجميز الذي كان ينتشر في تلك المنطقة.

٢) على اسم البطريرك الروماني الذي سكن المنطقة في عهد الرومان وكان اسمه (جمزا).

٣) تقول الرواية التوراتية:

ان احد زعماء جمزو وملحقاتها كان يتبجح بسلطانه واملاكه، فسمعه احد منافسيه على الزعامة واراد ان يقلل من تشدقه فقال فيه ساخرا:

قِ - نم -ُ - ومف واخذ الاسم من الكلمتين)قِ - نم(واصبحت (جمزو).

جمزو في التاريخ: اقيمت القرية على اساس موقع كنعاني وقد عثر بالقرب منها في مقبرة (شقبة) على ادوات زراعية يعود تاريخها الى العصر الحجري، كما توجد بالقرب منها اثار بلدة (جازر) و(ابو شوشة) التاريخيتين ورد اسمها في جدول القرى والمدن التي فتحها تحمسى الثالث (١٥٠١-١٤٤٧ق.م) وكان عددها (١١٨) مدينة وموقعًا وقد نقشت في معبد الكرنك.

كما ورد اسمها في التوراة، الاصحاح (٢٨) اخبار الايام ص ٧٢١ انها من المدن التي احتلها الفلسطينيون.

اما في عهد الرومان فكانت ذات اهمية عسكرية وقد اقام فيها الرومان الحصون والقلاع وكان اسمها جامزا GAMZA وكانت تابعة لمدينة اللد.

فتحها القائد عمرو بن العاص، وشهدت بعض احداث الفتنة التي وقعت في عهد الخليفة عثمان بن عفان.

احتلها الصليبيون في ٣ حزيران سنة ١٠٩٦ م. وهم في طريقهم الى القدس وحررها صلاح الدين سنة ١١٨٧م.

وعلى مقربة منها عقد صلح الرملة بين المسلمين والمسيحيين يوم ١٢ ايلول سنة ١١٩٦ . ٢٢ شعبان ٥٨٨ هـ.

احتلها العثمانيون في ١٤ رجب سنة ٩٢٢هـ (١٥١٦).م.

ذكرت سنة ١٥٩٦.م. على انها قرية من ناحية الرملة، كما ذكرها روبرت روبنسون سنة ١٨٣٨.

سقطت في ١١ تموز سنة ١٩٤٨ وطرد اهلها ودمرت القرية تدميرا كاملا ولم يبق من آثارها سوى اكوام من الحجارة ونباتات الصبار واشجار التين والرمان والزيتون، واقيمت على انقاضها مستوطنة جمزو التابعة لـ اغودات يسرائيل سنة ١٩٥٠.

السكان: بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٢ (١٥١٠) انفار وفي سنة ١٩٤٧ (١٩٤٠) نسمة وكانوا ينقسمون الى قسمين:



١) اليمنية ومنهم: آل الدبشة، آل القزعة، آل الزق، آل قطيش، آل خليل، آل عيسى (الجمل)، آل الشايب، آل عوض الله، آل عمرو، آل شعبان، آل حمد، آل زياد، آل عبد الله.

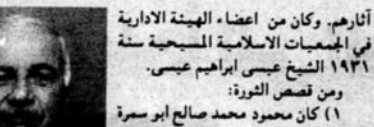
٢) القيسية: ومنهم: آل النجار، آل الحاج، آل ذيبة، آل عبد القادر، آل حسان، آل ايوب، آل كنعان، الجحالشة (الغليظ) آل ياسين، آل سلامة، آل احمد، آل العساف وكان مختار القرية من القيسية الشيخ عبد الهادي رشيد عبد القادر وقد تعين سنة ١٩٣٩ وبقي حتى سنة ١٩٤٨.

اما عن اليمنية فكان المختار محمد احمد الزق من مواليد سنة ١٨٩٢ وبقي مختارا حتى سنة ١٩٤٨.

التعليم: قبل بناء المدرسة، كانت تضم القرية عدة كتاتيب علّم فيها الشيخ احمد نواس، والشيخ محمد محمد الزق، والشيخ حسين حامد خليل وغيرهم.

في سنة ١٩٢٠ تأسست فيها مدرسة في ناحية الضحضاح في الجهة الشمالية الغربية من القرية، كان فيها في البداية معلم واحد ثم توسعت المدرسة وفي سنة ١٨٤٥ وصلت حتى الصف الرابع وفي سنة ١٩٤٨ توسعت المدرسة حتى الصف السادس وكان عدد طلابها (١٧٥) طالبا، اما معلموها فكانوا: المدير - الشيخ حسن رضوان من الفالوجة ومن معلميها: ١) محمد عيسى ابراهيم الجمل ٢) عبد الكريم وهبة، ٣) سليمان رزق، ٤) محمد بكر ٥) يوسف البيك ٦) محمد طبارة ٧) زهدي الخطيب ٨) محمد علي الصعيدي.

جمزو الثورة: شاركت القرية بشكل فعال في الثورة سنة ١٩٣٦ وكان من قادتها حامد عبد النبي الفار، ومحمود صالح ابو سمرة وحسن القزعة، وقد تعاون معهم السكان في التمويه على تحركات الثوار حيث كانوا يحشدون قطعان الاغنام والابقار ويقومون بتمريرها في الطرق التي يسلكها الثوار لطمس آثارهم. وكان من اعضاء الهيئة الادارية في الجمعيات الاسلامية المسيحية سنة ١٩٣١ الشيخ عيسى ابراهيم عيسى.



ومن قصص الثورة:

١) كان محمود محمد صالح ابو سمرة مطاردا من قبل الانجليز بسبب العمليات الجريئة التي كان يقوم بها ضدهم، وقد حاولت السلطة البريطانية القاء القبض عليه لكنها فشلت. وقد نقل المخبرون للانجليز ان محمودا سيزف الى عروسه في تاريخ محدد، فتوجهت ثلة من الجيش والشرطة وطوقت القرية، ولما رآهم متجهين نحوه من بعيد وهو على ظهر الفرس في الزفة، قفز عنها بسرعة واختفى بين المحتفلين في عرسه، عندها وثب اخوه صالح على ظهر الفرس، وتظاهر كأنه العريس، وهكذا نجا محمود من القبض عليه، ومن مفارقات القدر ان العريس غير الحقيقي آلت اليه العروس في النهاية حيث تزوجها بعد استشهاد اخيه سنة ١٩٤٨.

٢) وقصة اخرى عن الثورة، كان حسين القزعة من الثوار الذين قاموا بعدة عمليات ضد بريطانيا فطاردته الحكومة ونجحت في القاء القبض عليه، وحكم بالسجن المؤبد الا انه استطاع الفرار من السجن ولم يتوقف عن مقاومة حكومة الانتداب الى ان مات مسموما.

التهجير والطرد:

تشكلت سنة ١٩٤٧ لجنة للدفاع عن القرية تتألف من:

١- عبد الهادي رشيد عبد القادر

٢- محمود الزق

٣- محمود الحاج.

٤- عيسى ابراهيم الجمل.

كان هدف اللجنة القيام بالاعمال الدفاعية معتمدين على جهودهم الفردية بالتعاون مع قوات جيش الجهاد المقدس بقيادة حسن سلامة.

بتاريخ ١٩٤٨/٧/٩ تقدمت قوة من لواء «يفتاح» وانقسمت الى قسمين احدهما توجه نحو الجنوب واحتل (عنابة) في صباح (٩ تموز ١٩٤٨)، ثم احتلت قرية جمزو بعد ذلك بقليل وطردوا اهلها وكانوا يطلقون النار عليهم وهم هاربون واستشهد منهم:

١- حامد عبد النبي الفار ٢- ذياب عبد الحفيظ الشايب ٣- حسن عبد الرحيم الحبش ٤- عبد الله يحيى عبد القادر ٥- عارف حسن الزق ٦- عبد الرحمن احمد خليل ٧- صبحية احمد الدبشة ٨- عايشة عبد الرحمن محمد ٩- عارف حسن الزق ١٠ - نزيرة احمد خليل النبشة.

دخلت القوات اليهودية جمزو وتمركزت فيها، وفي يوم ١١ تموز سنة ١٩٤٨ ارسل قائد اللواء الثالث الاردني دورية عسكرية الى قرية جمزو فطردت القوة العسكرية المتمركزة هناك، وقتلت عشرة من افرادها، وبلغ الخبر مسامع اهالي جمزو في قرى بلعين والصفا وكفر نعمة، وصاروا يتجمهرون للعودة، لكن الدورية الاردنية انسحبت وعادت القوات اليهودية للقرية.

من المذابح ضد اهالي جمزو: عرف عن عبد الرحيم حسن النجار انه كان من المناضلين الذين قاموا بعدة هجمات على المواقع العسكرية واوقع فيها عدة اصابات، وبعد التهجير سكن في الضفة الشرقية في قرية الشونة الشمالية.

وفي ٢٨ ايار سنة ١٩٦٥ اغارت قوة يهودية في جنح الظلام على قرية الشونة وطوقت المنزل الذي يسكنه، ثم نسفته على من فيه واسفر ذلك عن استشهاد ثلاثة من افراد العائلة وهم:

١- فايق سعيد عبد الرحيم النجار عمره (٢٥) سنة

٢- محمد سعيد عبد الرحيم النجار عمره (١٢)سنة.

٣- فتحية سعيد عبد الرحيم النجار عمرها (١٠) سنوات.

وجرح بقية افراد الاسرة وقد دفن الشهداء في مقبرة الكرامة.

٢) ومذبحة اخرى، قال شهود عيان ان محمد عبد القادر سرية قد تسلل هو عائلته وسكن في مغارة داخل حاكورة له، وعلم الجيش بامرهم فطوقوا المغارة واطلقوا الرصاص على من فيها واستشهد كل افراد العائلة.

٣) ويقول صالح عبد الهادي رشيد انه اضطر للتسلل الى بيته لاخذ بعض لوازمه من الاكل واللباس،ولما وصل القرية اصطدم بكمين هناك، واطلقوا عليه النار واصابوه وتظاهر بالموت، وعندما حضر الجيش كتم نفسه فتركوه وغادروا الموقع، عندها زحف على بطنه واختبأ ثم ربط جراحه وتوجه الى قرية (المدية) ومنها الى رام الله حيث تم اسعافه هناك.

وعرف من شهداء جمزو سنة ١٩٤٨ وبعدها ما يلي:

١) عارف حسن الزق ٢) حسن عبد الله النجاو ٣) حسن عبد الرحن الحج ٤) عبد الله يحيى عبد القادر ٥) ذياب عبد الحفيظ الشايب ٦) حامد محمود ابو قفه ٧) محمد سرية ٨) جميل سليم سرية ٩) صبحية احمد الدبشة ١٠) حسن حمد الدبشة ١١) ارملة احمد الدبشي ١٢) محمود محمد صالح ابو سمرة ١٣) حامد عبد النبي الفار ١٤) محمود حسن الحاج ١٥) عبد الحفيظ علي رمضان ١٦) خليل عبد الرحمن دوفش ١٧) عبد الله نوفل ١٨) عبد الرحمن خليل ١٩) سليم سرية ٢٠) نزيرة احمد خليل الدبشة ٢١) عائشة عبد الرحمن محمد ٢٢) صلاح الدين الحاج.

المراجع:

١- عطية عبد الحفيظ النجار - قرية جمزو ١٩٩٥.

٢- مخائيل بامبو - كيف طرد الفلسطينيون من بلادهم /بيروت ١٩٩٠, ٣- هاني الصفدي - الدمار سنة ١٩٤٨. - ١٩٩٤.

٤- عارف العارف - النكبة - الجزء الثالث.

٥- بيني مورس - طرد الفلسطينيين ومشكلة اللاجئين.

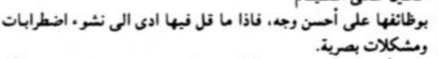
٦- ككبي يذك - و' - يلمكل.

٧- مقابلات مع شخصيات عاشت الاحداث، صالح عبد الهادي رشيد، عبد الله عبد الرحيم النجار، مصطفى الدبشة

٨- ارشيف الهاجاناه.



عنصر الزنك يحافظ على سلامة العيون



* حظي عنصر الزنك بدراسات عدة في الآونة لأخيرة كان هدفها معرفة الدور الذي يلعبه على الصعيد البيولوجي. ولم يخيب هذا العنصر ظن الباحثين فقد ثبت لهم انه ضروري جدا للعين حيث إنه موجود فيها بمستويات مركزة تساعد عددا من الانزيمات المهمة في العين على القيام بوظائفها على أحسن وجه، فاذا ما قل فيها ادى الى نشوء اضطرابات ومشكلات بصرية.

وأوضح الباحثون ان تناول كميات كافية من عنصر الزنك من شأنه ان يقي العين من الاصابة بتلف طبقة الماكيولا العينية والتي تؤدي الى العمى. ومما يجدر ذكره ان هذا العنصر موجود بوفرة في اللحم الأحمر الخالي من الدهن وفي منتجات الألبان والبقول والحبوب الكاملة بالاضافة الى توافره في الأطعمة البحرية.

سم الثعبان يخفض الدهون في الدم

* قام الدكتور المصري داود فخري حبيب، وهو باحث في وحدة الفزيولوجيا الطبية في قسم العلوم الطبية الاساسية التابع للمركز القومي للبحوث في القاهرة، بدراسة طبية مثيرة أثبت خلالها ان عقار الكابتوبريل، وهو عقار يستخلص من سموم الثعابين، ويستعمل في معالجة ارتفاع ضغط الدم بجرعات ملائمة، يساعد على تخفيض الدهون في الدم ويؤدي الى تحسين اداء الكلى المريضة.

ولقد امتدح نتائج هذا البحث، الذي اجري على حيوانات الاختبار في وحدة الفزيولوجيا الطبية، كل من العالمة النمساوية الدكتورة أليس غروندبغ من جامعة ڤيينا والعالم الياباني الدكتور ماسانوري يوشيوكا.

وكان الدكتور داود قد اجرى بحثاً آخر على أمراض الكلى في حيوانات التجارب خلص بموجبه الى ان نسيج الكلية المريضة يلعب دوراً كبيراً في زيادة مستوى الدهون في الدم. وتكمن أهمية هذا البحث في انه قد ادى الى تغيير المفاهيم الطبية التي كانت تركز على ان الكبد هي التي تؤدي الى ازدياد مستوى الدهون لدى مرضى الكلى، بينما أثبتت ابحاث الدكتور المصري ان الكلى المصابة تلعب دوراً يفوق دور الكبد في زيادة مستوى الدهون في الدم وبالتالي تؤدي الى اصابة القلب.

سينما إلكترونية بأجهزة عرض رقمية وأفلام ترسل من الاستوديوهات نحو الشاشات عبر شبكات الأقمار الصناعية



* دخلت التكنولوجيا بقوة على السينما فحولتها الى صناعة خرافية في قدراتها مثيرة في حوادثها ورائدة في ادائها. وما نشاهده اليوم من لقطات لحيوانات خرافية على الشاشة ليس سوى انواع من الحيل التي لعب الكومبيوتر وبعض التقنيات المتطورة دوراً أساسياً في انجازها. وهناك بوادر تؤكد ان هذه الصناعة تقف الآن على عتبة تغييرات شاملة ستغير وضعها الاقتصادي والتقني على حد سواء. فالصور التي ستعرض على الشاشة البيضاء ستكون أكثر صفاء وأقل تشوهاً ويصاحبها أسلوب جديد في المؤثرات الفنية على مسرح الأحداث الجارية ضمن السيناريو المعروف.

* سينما الكترونية *

يتوقع أصحاب دور عرض الافلام تركيب الجيل الجديد من عارضات (أجهزة عرض) الأفلام الرقمية، خلال سنتين، فستتم الاستعاضة في حينها عن البكرات الثقيلة لافلام ٣٥ ملليمتراً التي يبلغ قطرها عدة أقدام، بعارضات الكترونية تعمل بأشرطة ممغنطة او أقراص رقمية. وكانت شركة «تكساس انسترومنتس» سباقة في هذا المضمار بإنتاجها الذي يعتمد الرقائق الالكترونية وملايين المرايا المتناهية الصغر بهدف اظهار الصور بدقة أكثر وبألوان مطابقة للأصل وكأن المشاهد الجارية تحصل فعلاً أمام المتفرج. ويأمل المختصون بقرب انطلاقة السينما الالكترونية بفضل التكنولوجيا الحديثة التي ابتكرت العارضات الرقمية اضافة الى الدوافع الاقتصادية والحاجة لعنصر الاثارة في الأفلام خصوصاً ان التغيير أصبح امراً لا مفر منه وعلى المعنيين مواجهة هذه الحقيقة.

وتبلغ تكاليف نصب هذه العارضات الجديدة حوالي ١٠٠ الف دولار مقارنة بـ ٣٠ الف دولار للعارضات التقليدية، ولم يبد اصحاب دور السينما والمخرجون رأيهم بالابتكار الجديد لأنهم يفضلون مشاهدة اداء هذه التكنولوجيا والنتائج المترتبة على استخدامها.

* عروض فضائية *

لا يستطيع أحد انكار الفوائد المتوخاة من هذه التقنية الحديثة، فبفضلها لن تكون هناك حاجة لاستيراد آلاف البكرات السينمائية. فاذا علمنا ان كل نسخة مصورة تكلف ٢٠٠٠ دولار وان كل فيلم يحتاج الى ٥٠٠٠ من هذه النسخ، يمكن عندها معرفة مقدار التكاليف العالية للأفلام السينمائية عند اخراجها وعرضها بالطرق التقليدية.

لكن استخدام التكنولوجيا الجديدة سيلغي كل هذه المصاريف الباهظة، فالمشاهد السينمائية سيتم ارسالها مباشرة الى دور العرض من خلال شبكة الاتصالات عبر الاقمار الصناعية، وبذلك ستكون الفائدة عامة لأنها ستشمل دور العرض السينمائية اضافة الى الاستوديوهات التي تجري بداخلها مشاهد الأفلام.

وتصاحب هذا الأسلوب المتطور في عرض الأفلام جودة فنية ونوعية، حيث ان عملية الاستنساخ التقليدية للنسخة الأصلية تفقد المشاهد بعض حيويتها فتتذبذب حدة بعض الألوان ويقل الوضوح.

ويمكن ملاحظة ذلك بعد عرض هذه الأفلام أكثر من ثلاثين مرة، حيث تظهر آثار التلف والاستهلاك من كثرة الاستخدام. وبفضل السينما الالكترونية سيتم التغلب على هذه المصاعب الفنية من خلال استخدام ماكينة «تيليسيني» التي تستنسخ الاشرطة رقميا لتكون مطابقة للأصل ولتبعد ظاهرة التلف والاستهلاك عن الأفلام المستنسخة.

وتقوم العارضات الرقمية بإظهار الصور من خلال المعلومات المخزونة في الكومبيوتر بدلاً من الاستخدام القديم الذي يعتمد فتح الضياء الوهاج خلال دوران الشريط الذي يصور أحداث الفيلم. وتتم العملية بأسلوب يشبه عمل محرك القرص المدمج او نظام الأقراص الرقمية المتعددة الأغراض حيث تترجم المعلومات الرقمية الى صوت وصورة في الوقت نفسه. وفي البداية سيتم نقل الأفلام الرقمية الى دور عرض الأفلام بهيئة أشرطة الكترونية او أقراص مدمجة، لكن المتوقع ان تتم العملية عبر الأقمار الصناعية في المستقبل.

* ابتكار جديد *

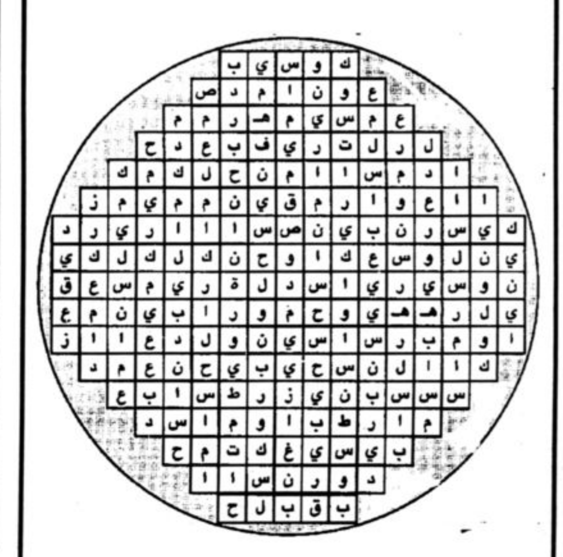
أثار هذا الابتكار اعجاب اصحاب دور السينما الذين يهمهم ان يكونوا أول من يتسلم النسخ الأولى من الأفلام المفضلة، حيث يعاني سكان المدن الصغيرة عادة تأخر مشاهدتهم لمثل هذه الأفلام لأماكنهم. اما الآن فقد تم التغلب على هذه الناحية بفضل التكنولوجيا الرقمية والاتصالات الفضائية لتتحول صالة العرض الى مكان فيه الكثير من الاثارة بفضل التفاعل مع المشاهد الحيوية والأصوات المجسمة التي تعتمد ١٢ قناة ومسلكًا توفر اجواء الأحداث حتى ليهتز المقعد الذي يجلس عليه المتفرج تحت تأثير الموجات الصوتية المنبعثة من جميع الاتجاهات. لكن مخاوف عديدة تدور عند ارباب صناعة السينما من احتمالات سرقة النسخ الأصلية للأفلام الممتازة عبر الفضاء السايبرنتيكي عند البدء باستخدام التكنولوجيا الجديدة. فالتوقعات تشير الى ان هذه الصناعة تخسر سنويًا ثلاثة مليارات دولار نتيجة لعمليات الاستنساخ غير القانونية للأفلام، لكن هذه الأرقام ستكون اكثر ارتفاعًا اذا حدثت القرصنة الفضائية في وقت مبكر نتيجة لعرض النسخ الأصلية بأسعار متدنية جداً. وقد توصلت شركة «كوالكوم» لوسيلة فنية تحمي بواسطتها الافلام الجديدة من الاختراقات في اثناء الاتصالات الفضائية، حيث تأمل الشركة بهذه التكنولوجيا تحجيم عمليات القرصنة بمقدار ٢.٥ مليار دولار.

وتبقى عملية بث المعلومات الرقمية الى دور العرض السينمائية مسألة تتطلب الكثير من السيطرة والحذر لقطع دابر التسلل والسرقة الالكترونية. وتوصلت شركة «ساينكوم» لتقنية فنية يمكن بواسطتها ضغط المعلومات وارسالها الى الصحن المركب في دور العرض التي تتسلمها وتحللها بعد إزالة الضغط عنها لتعرض بحالتها الطبيعية على الشاشة.

وفي محاولة لتقليل تكاليف زالة العارضات السينمائية القديمة واحلال الرقمية بدلاً عنها، ستقوم شركة «ساينكوم» بتحميل دور العرض هذه الأجور من خلال عدد المرات التي يتم عرض الأفلام فيها بهذه التكنولوجيا الجديدة. وستثير هذه المسألة حفيظة الاستوديوهات المنتجة لتلك الافلام خوفًا على مردوداتها المالية من هذه الوسائل الحديثة. لكن النظام الجديد يتسم بالشمولية في عمله والانفتاح بحيث تعم الفائدة جميع الشرائح المساهمة في إنجاز الافلام ودور عرضها.

لغز: كلمة السر

* جميع الاسماء المدرجة في القائمة ادناه موجودة في داخل هذه الشبكة.. اشطب كل كلمة تعثر عليها في الشبكة والقائمة الى ان تاتي على جميع الاسماء، ولن تتبقى بعدئذ سوى احرف كلمة السر.



* ب *	حسن	عرمون
بوسطن	حنان	عدل
بدر	حمورابي	عبد
بريد	حمص	عمان
باسل	* س *	عماد
باسم	سامي مقصود	عقيد
بنغازي	سان مارينو	عدلون
بيرق	سويسرا	* ك *
بروكسل	سوريا	كوستاريكا
بعد	سهيل	كولونيا
* ح *	سهر	كامل
حاتم طي	سامر	كمال
حسام	سميرة	كريم
حسان	* ع *	كميل
حسين فهمي	عباس لمع	كرز
		كينيا

*** كلمة السر من ٧ احرف دولة آسيوية ***



١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■									١
	■												٢
			■					■					٣
	■					■					■		٤
				■	■				■	■			٥
■							■					■	٦
		■			■								٧
	■					■		■					٨
			■					■					٩
		■					■						١٠
		■		■					■	■			١١
					■				■				١٢
							■						١٣

*** اعداد: وفاء وريم احمد ريان – طمرة**

*** افقيا:**

١- منطقة جغرافية مائية تقع بين الهند والجزيرة العربية - طائر جارح.
٢- مدينة عربية افريقية على البحر المتوسط.
٣- من وسائل الاتصال - ينحني - تكذيب.
٤- موجة كهربائية - تغمر.
٥- ضمير مؤنث - عسل - نستنشقه.
٦- قاتل - دعوة بالحاح.
٧- مدينة عراقية بناها المعتصم سنة ٨٣٦ شمالي بغداد - طقس - ضمير متصل.
٨- مُظهر - تمرد.
٩- مبدع - عاصمة جمهورية لاتفيا - رئيس امريكي سابق.
١٠- مخيم فلسطيني في الاردن - عكس مستيقظ - «... حسين» (عميد الادب العربي).
١١- فقد عقله (معكوسة) - صوت الجمل - حيوان ضخم.
١٢- سئم - حدث - اتوا.
١٣- مقابل السنة الميلادية - لقب مدينة دمشق.

*** عموديا:**

١- صوت البط - مل موسيقي ضخم.
٢- اطلق - شاعر عربي عاصر الخلفاء الراشدين اشتهر بجمال وجهه.
٣- شاهدت - مساعدة بالمال والسلاح والمواد الغذائية - لا يباح به.
٤- دائم - صوت الجرس (منصوبة).
٥- متشابهان - احس - ميراث.
٦- صعبة - اهرب - حقد.
٧- طلب - العاب اطفال (نوع من المسارح) - يرقدا.
٨- مصيبة - صوت الغنم.
٩- عكس صحيح - آفاق - عكس «سر».
١٠- احسان - شكل هندسي - مرجعي.
١١- فيلسوف وطبيب عربي ولد في قرطبة (سنة ١١٢٦-١١٩٨) وتوفي في مراكش - ثار - في البيضة.
١٢- ظهرْ - عززوا (الصداقة).
١٣- عتيقة - لقب مدينة حلب.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

*** افقيًا:**

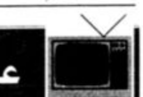
١- هاني شاكر - ناسك.
٢- كاترين دينوف - بل
٣- لغم - مر - هيوستن
٤- يم - اح - شاه - هباء
٥- نزار - بتر - ار
٦- تأمل - درت - حيى.
٧- الافق - يونس شلبي.
٨- يئن - عاطف الطيب.
٩ س.س. - يم - بم.
١٠- تكساس - يقرأ - خلا
١١- وارم - مس - وليد.
١٢- يحيى الفخراني.
١٣- دهر - خوفو - رامني.
١٤- ريال - رمال - مح.

*** عموديًا:**

١- كلينت ايست وود.
٢- مغار - الاسكا - هر
٣- كتم - رمان - سريري.
٤- ار - حالف - سامح
٥- شيراز - عق - يخل
٦- ينم - ند - اف - ماو.
٧- ند - طير - يسافر
٨- ايهاب توفيق - لوم.
٩- هنيهة - فورمان.
١٠- و.و. - راسل - الخيل.
١١- نفسه - يشطب - يرن
١٢- تب - حليم خدام
١٣- سيناء - ب.ب. - نام
١٤- كل - ارني - حريصات.

*** حل كلمة السر : راغنسبورغ ***

على الشاشة الصغيرة



برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ٢٢/١٢/٩٩

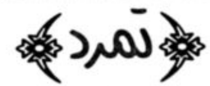
* القناة الاولى:

٠٦:٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦:٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨:٠٠ - دورة لتعليم اللغة الانجليزية.
٠٨:٣٠ - غيتارة للمبتدئين.
٠٩:٠٠ - الاعلام - حاجة انسانية - الحلقة (١٥).
٠٩:٣٠ - علاقة أسرية.
١٠:٠٠ - فترة الصغار بالعربية.
١١:٠٠ - فهم المقروء.
١١:٢٠ - صوت الحقوق: حقوق المعوقين.
١١:٢٥ - رياضيات.
١١:٥٠ - فن الخط العربي.
١٢:٢٠ - صوت الحقوق.
١٢:٣٠ - رياضيات.
١٢:٥٠ - صوت الحقوق.
١٣:٠٠ - موسيقى.
١٣:٢٥ - خمس دقائق عن النساء في العالم: نيوزيلندة.
١٣:٣٠ - في غرفة حني.
١٣:٣٥ - صور متحركة.
١٤:٢٥ - في غرفة حني.
١٤:٣٠ - صور متحركة.
١٥:٠٠ - بلا اسرار.
١٥:٣٠ - لعبة حاسوب.
١٥:٣٥ - طفل يواجه العالم.
١٦:٠٠ - لاسي.
١٦:٣٠ - طلطيز.
١٦:٥٩ - مساء جديد.
١٧:٣٤ - مجلة الشباب.
١٨:١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨:٣٠ - امسيات رمضانية.
١٩:٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩:٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠:٣٠ - برنامج التحقيقات «كول بوتيك».
٢١:٠٠ - مباط.
٢١:٣٥ - دوكوميديا.
٢٢:١٠ - عروض كوشنير.
٢٢:٤٥ - الالوان التي في القلب - «نسمية جوني».
٢٣:٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤:٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٠٦:٠٠ - قصص مشمش - الحلقة (١٧).
٠٦:٣٧ - قصص الاولاد.
٠٦:٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩:٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩:٥٥ - تحت داليته.
١٠:٥٣ -مهرجان القصاصين - الحلقة (٤٨).
١١:٤٣ - «سر التنين الاسود» - الحلقة الاولى.
١٢:٣٠ - باور رانجرز في الفضاء - الحلقة (٢٧٦).
١٢:٥١ - موسيقى.
١٣:٠٠ نظرة نسائية.
١٣:٣٠ - توائم - الحلقة (٨٣).
١٤:٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٦٠).
١٤:٣٠ - زومبيط.
١٥:٠٠ - سبين سيتي - الحلقة (٥٢).
١٥:٢٦ - مديسون - الحلقة (٢٠).
١٦:٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٧٧).
١٦:٢٧ - كل اولادي - الحلقة (١٧٧).
١٦:٥٠ - زاوية شارع.
١٧:٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧:٣٠ - المجلة الرياضية.
١٨:٠٠ - المجرمون الاكثر حمقًا في العالم - الحلقة الرابعة.
١٨:١٠ - اثنان وواحدة - الحلقة العاشرة.
١٨:٣٧ -ووكر - الحلقة (٩٧) - الزواج - الجزء الثاني.
١٩:٢٩ - موعد عشوائي.
٢٠:٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠:٣٠ - بازل - مسلسل.
٢١:٠٥ - رافي ريشف يستضيف.
٢٢:٢٢ - ايلي ماكبيل - الحلقة (٣١).
٢٣:١٨ - علاقات خطرة مع دانا مودان.
٢٤:٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠:٠٥ - متابعة علاقات خطرة.
٠١:٠٩ -مهرجان القصاصين.
٠٢:٠٩ - «صحافي في خطر» - فيلم تلفزيوني.
٠٣:٣٥ - برامج الغد.

هذا المساء





فيلم امريكي انتج عام ١٩٩٨.

يتناول فضيحة في سلاح البحرية سنة ١٩٤٤.
الناجون من انفجار هائل قتل فيه (٣٠٠) بحار اسود، يرفضون مواصلة تنفيذ مهمات بدون وسائل امان، فيقدمون الى المحكمة.
مع مايكل جي وايت، دويان مارتن.
المخرج كيفن هوكس.
(قناة الافلام - الساعة ٢٠:٣٠)



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها يومي الخميس والجمعة وتسقط امطار محلية في شمال البلاد والمركز وتستمر يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢١° * تل أبيب وضواحيها - ٢٢° * حيفا وضواحيها - ٢٢° * إيلات - ٢٦° * جبال الجليل - ١٩° * المروج الشمالية - ٢٣° * جبال المركز والجنوب - ٢٠° * السهل الداخلي - ٢٣° * السهل الساحلي - ٢١° * النقب الشمالي - ٢٤° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٢٠) سم و(٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وبحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة، ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢١/١٢/١٩٩٩)

* دولار أمريكي	٤.١٨٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.١٢٥٥ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٥٥٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧١٧١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٤٢٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٨٨٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٨٦٠ ش.ج
* «أسود»	٤.١٨ - ٤.٢٠ ش.ج

نتائج اللوطو

١١ ١٣ ١٧ ٢١ ٢٦ ٣٥

الرقم الإضافي ٤٨

الرقم الفائز في بول ٣٦٤٦٦٤

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
ستحصل على نتائج هامة، لكنها لن تكون على مستوى آمالك.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
الويل، هذا الأسبوع، لمن يجرح مشاعرك أو إحساسك.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
كن متيقظًا، فهناك من يحاول إبعادك عن الحبيب.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
لا تفتح مواضيع حساسة حتى تنجو من وضع غير مستحب.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
عدو قديم قد يرجع للظهور في حياتك.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
لن تفعل إلا ما يحلو لك. لكنك تحتاج إلى الشجاعة.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
أنت متردد كالعادة وحائر بين نارين. احزم أمرك وتصرف.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
لا تخلط «الحابل بالنابل» هذا الأسبوع ونظم أفكارك.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
تصرفك المتقلب سيشغل بال كل من له علاقة بك.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
عليك أن تكون مستقيم الرأي أمام وضع ليس بعادي.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
لن تعرف أين تضع رأسك لأن القصص والأقاويل ستزعجك.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
أنت حر في تصرفاتك ولا تقبل الضغوط.

هذا اليوم في التاريخ :

(٢٢) كانون الاول

* ١٩٥٦ - القوات الفرنسية والبريطانية تنهي انسحابها من بور سعيد في السويس.

١٩٨٣ - ياسر عرفات المنسحب من طرابلس في شمال لبنان يتوقف في القاهرة ويلتقي الرئيس حسني مبارك للمرة الاولى منذ توقيع اتفاقات كامب ديفيد.

١٩٨٩ - الاطاحة بالرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو الذي تولى السلطة العام ١٩٦٥. وفي ١٢/٢٥ اعدم مع زوجته.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ٢٢ كانون الأول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

الحكومة لا تزال متعنّتة في قضايا عدة

اليوم مظاهرة السلطات المحلية العربية أمام وزارة المالية في القدس

*** الحكومة لا تزال ترفض تحديد ميزانية تطوير إضافية، ووضع أسس خطة بعيدة المدى، وسد الفجوات في عدد من المرافق..! * لقاء مع السفير المصري أمس، ومع الأردني اليوم ***



* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ تجري، ظهر اليوم الأربعاء، مظاهرة لرؤساء وموظفي السلطات المحلية العربية، أمام مكتب وزارة المالية، وذلك ضمن الإجراءات التصعيدية لمواجهة تبلد الحكومة وتنكرها لتعهداتها ولمطالب السلطات المحلية العربية، خاصة والجماهير العربية عامة.

وكان جرى لقاء بين وفد من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ومدير عام وزارة الداخلية وممثل مكتب رئيس الحكومة وآخر عن وزارة المالية استمر حتى ساعات الصباح الأولى من يوم أمس الثلاثاء. وأعلن وفد اللجنة القطرية في ختام اللقاء أن المباحثات أسفرت عن عودة إلى الأسس التي تم الاتفاق عليها مبدئيًا، الأسبوع الماضي، مع وزير العلوم والثقافة والرياضة ورئيس اللجنة الوزارية لبحث قضايا الجماهير العربية، متان ڤلنائي.

وتشمل الخطوط العريضة لهذا الاتفاق المبدئي سد (٥٠٪) من العجز في الميزانيات العادية بواسطة هبة حكومية، وتسديد (٧٠٪) من العجز في ميزانيات التطوير بواسطة منحة من الحكومة على حساب ميزانية التطوير المخصصة للتطوير في الوسط العربي ضمن ميزانية عام (٢٠٠٠)، و(٣٠٪) بواسطة قروض تسدد على المدى البعيد. وقد برزت هنا نقطة خلاف، حيث يطالب وفد اللجنة القطرية بتحديد ميزانية تطوير إضافية من كل الميزانيات في إطار ميزانية عام ٢٠٠٠، بالإضافة إلى المطالبة بتقرير من لجنة المديرين العامين حول أسس الخطة بعيدة المدى لمساواة المواطنين العرب، وسد الفجوات في كافة المرافق الحياتية، وخاصة في الشؤون المتعلقة بالأرض. ومن المفروض أن تردّ الجهات الحكومية على هذه المطالب خلال جلسة لاحقة مرتقبة.

كما برزت نقطة خلاف أخرى حول تحديد المدة الزمنية لرفع مستوى تطبيق خطة «سواري» لمساواة السلطات المحلية العربية باليهودية.

وكان التقى وفد من اللجنة القطرية، أمس الثلاثاء، السفير المصري محمد بسيوني، في السفارة المصرية في تل أبيب، كخطوة أولى نحو «عولمة» قضايا الجماهير العربية في البلاد.

وأعرب بسيوني عن تفهمه لمشاكل الجماهير العربية، كما عبّر عن مفاجأته من بعض المعطيات التي طُرحت أمامه من قبل الوفد، إلا أنه أكد، أيضًا، على عدم تدخل السفراء في الأمور الداخلية في البلاد. هذا، وسيجري اليوم لقاء مع سفير الأردن، عمر الرفاعي، في مقر السفارة في رمات چان.

والجدير بالذكر أن اللجنة القطرية توجهت بطلب للحصول على دعم من بعض دول الخليج. وقال الناطق بلسان اللجنة، د. فيصل عزايزة، إن هذا الأمر لا يعتبر مرفوضًا في ضوء الأوضاع السيئة للسلطات المحلية العربية!!

خلاف حاد بين المالية و«مكوروت» حول اقتراح تحلية المياه!

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ هاجم المستشار لشؤون استراتيجية المياه في شركة «مكوروت»، زئيف چولان، أمس الثلاثاء، قرار وزير المالية واللجنة الوزارية الاقتصادية تأجيل موعد بدء تنفيذ مشروع تحلية المياه إلى وقت لاحق.

وجاء ذلك خلال جلسة لجنة مراقبة الدولة البرلمانية التي بحثت بإسهاب قضية النقص في المياه، وضرورة إعداد تقرير خاص لمراقب الدولة حول الموضوع.

وقال يوسي عنبار، ممثل وزارة البيئة، إن (١٣٪) من المياه التي جرى ضخها من «أكڤاريوم الشاطئ» لا تستوفي الشروط، كما إن (٦٣٪) من هذه المياه لا تتلاءم مع المقاييس المطلوبة لجودة مياه الشرب.

وأشار تسڤي نور، نائب مفوض سلطة المياه، إلى أنه ستكون خلال عام (٢٠٠٠) حاجة لتقليص (٤٠٪) من المياه المستعملة في مجال الزراعة. وأشار نور إلى أن تحلية مياه البحر هي أحد الأساليب لمعالجة وضع المياه في البلاد.

من جهته، قال زوهر يينون، ممثل وزارة المالية، إن التركيز على مشروع تحلية المياه فقط سيؤدي إلى إهمال بدائل أخرى. وأضاف: «إن هناك حاجة لتقليص كمية المياه المستعملة، وبعد ذلك التفرغ لأمر تحلية المياه الذي لا يوجد نقاش حوله، بل حول توقيته».

من جهته، تطرق البروفسور أرنون سوفير، من قسم الجغرافيا في جامعة حيفا، إلى أن «على إسرائيل اشتراط توقيعها على اتفاقيات مع الدول المجاورة بالسيطرة على مصادر المياه، لأن قضية المياه مشتركة لجميع الدول في المنطقة، سوريا والأردن ولبنان وإسرائيل».

في النقاش عن البطالة والفقر، في الكنيست أمس:

بركة يدعو الحكومة إلى وضع خطة طوارئ حكومية لمكافحة الفقر والبطالة

*** يجب الانتباه إلى أن الفقر والبطالة يعالجان بأدوات تختلف عن تلك التي تخص النمو ***

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ دعا النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الثلاثاء، في الكنيست، في الجدال حول البطالة والفقر، إثر نشر تقرير مؤسسة التأمين الوطني لتقرير الفقر، إلى وضع خطة طوارئ حكومية لمعالجة جذور المشكلة الضاربة، وليس البحث عن مهدئات هنا وهناك. وقال: «خلال أيام قليلة، ستنتهي جلبة الفقر الموسمية، وجوقة المتزعزعين التي لم تتوقف عن اصطناع الذهول، ستهدأ حتمًا. تعنّت الحكومة وتمسكها بإطار الميزانية المطروحة ورفضها التام لتوسيعه، أو لتحسين أنظمة الرفاه، المعارف والصحة ـ كل ذلك يدل على أن القيادة الاقتصادية والسياسية لا تتأثر فعليًا من المعطيات، وهي تتغاضى وتستمر في نهجها».

وقال بركة إن حكومة رابين التي جلبت الازدهار والنمو لم تتمكن من جسر الهوات بين الطبقات الاجتماعية. فبموازاة نسب النمو المرتفعة في بداية التسعينيات حصل ارتفاع كبير وحثيث في الفوارق الاجتماعية وزادت مظاهر الفقر. وقال بركة: «أنا أدعو الحكومة لإظهار الجرأة وإيجاد الحلول الخلاقة: توسيع إطار الميزانية بشكل كبير، حتى وإن كان الثمن رفع العجز، رفع ميزانيات الرفاه، حتلنة مخصصات التأمين الوطني، والانتباه إلى أن الفقر والبطالة يعالجان بأدوات تختلف عن تلك التي تخص النمو».

تهنئة

أحر التهاني واطيب التمنيات بالتقدم والنجاح دائمًا نتقدم بها الى الاخت الغالية والعمة

الدكتورة سهير خالد جبارين

بمناسبة نجاحها في امتحان الطب العام. الف مبروك والى الامام في خدمة اهلك وشعبك.

الأخ محمد خالد والزوجة آمنة والابناء أحمد وسارة - ام الفحم.

الخميس
٢٣ كانون الأول ١٩٩٩
١٥ رمضان ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣،٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
23.12.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL 189/56 العدد

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

انتخابات لجنة الطلاب العرب

الجبهة - الكتلة الكبرى في جامعة القدس

* نشاط مكثّف للكادر الجبهوي في جامعة حيفا *

(ص٢)

فشل مفاوضات أمس حول الانسحاب من الضفة!

* عريقات وعيران سيعودان إلى اللقاء الأسبوع المقبل * غداة لقاء عرفات - براك، تأمل القيادة الفلسطينية بإنجاز الانسحاب وإطلاق سراح أسرى، قريبًا *

(ص٣و١١)

سوريا: مفاوضات الجولة الثانية ستكون حاسمة

(ص٣)

أصوات في «يسرائيل أحات» تطالب سريد بالتراجع أمام «شاس»!

(ص٢)

مبادرات للتبرع للعائلة التي نشرت الاتحاد تقريرًا عن وضعها المأساوي

(ص٥)

الوزيرة إيتسيك لـ الاتحاد: تلوث الهواء يقتل (١٥٠٠) مواطن سنويًا!

(ص٢)

بعد أسبوع على نجاتها من محاولة اغتيال

إعادة انتخاب رئيسة سريلانكا، شاندريكا كوماراتونچا



* كولومبو - «و.ص.ف.» - أعلنت اللجنة الانتخابية في سريلانكا، أمس الأربعاء، إعادة انتخاب الرئيسة شاندريكا كوماراتونچا، لولاية ثانية من ست سنوات، بحصولها على أكثر من ٥٠٪ من الأصوات.

وبحسب النتائج الرسمية، حصلت كوماراتونچا (٥٤ عامًا)، التي نجت من محاولة اغتيال أصيبت خلالها في وجهها، يوم السبت الماضي، على ٢٤.٤ مليون صوت أو ٥١.٣٧٪ من الأصوات.

وفازت على منافسها الرئيسي، رانيل ويكريمسينچي، بسهولة، فيما كانت الشكوك كبيرة قبل بدء الاقتراع.

ويعتقد عدد من المراقبين أن ويكريمسينچي نجح في إحراز تقدم كبير خلال الحملة الانتخابية وأنه كان يشكل تهديدًا فعليًا لكوماراتونچا قبل وقوع الاعتداء.

وكانت كوماراتونچا أصيبت في وجهها في الاعتداء الذي نسب إلى الانفصاليين التاميل وأوقع ٢١ قتيلاً و١١٠ جرحى، في ختام آخر مهرجان انتخابي في مقر بلدية كولومبو. وقد خرجت كوماراتونچا يوم الإثنين من المستشفى.

وكانت رئيسة البلاد تستعد لمغادرة القاعة، التي نظم فيها آخر مهرجان انتخابي لها مساء السبت، في مقر بلدية كولومبو، عندما فجرت المرأة الانتحارية العبوة الناسفة التي كانت تحملها بعد أن منعها حراس الرئيسة من الاقتراب منها.

ألا تكفي «أعمال العنف»؟

هزة أرضية تقتل (٢٥) جزائريًا على الأقل!

* الجزائر - «و.ص.ف.» - أفاد مصدر رسمي عن وقوع (٢٥) قتيلاً و(٨٠) جريحًا في هزة أرضية بلغت قوتها (٥.٨) درجات على مقياس ريختر، ضربت، مساء أمس الأربعاء، شمال غرب الجزائر، وفق حصيلة أولية أعلنت في ساعة متأخرة من ليلة أمس.

وقتل ستة أشخاص وأصيب ١١ آخرون بجروح، في عين تموشنت (٤٥٠ كيلومترًا غرب العاصمة)، حيث سجل وقوع أضرار مادية في مبانٍ قديمة، بحسب وكالة الأنباء الجزائرية.

وسجلت حالة الوفاة السابعة في مدينة بني صاف الصغيرة، في ولاية تلمسان.

وأوضح التلفزيون الجزائري أن مركز الهزة حدد في جبال التسالة، بمحاذاة ولايتي عين تموشنت وسيدي بلعباس.

وأضاف أن الهزة، التي صادف وقوعها عند موعد الإفطار، أدت إلى انهيار عدد من المنازل القديمة.

وأطلقت، في تلمسان ووهران ومعسكر، خطة إنقاذ زودت بتجهيزات كبيرة.

وشعر سكان وهران (غرب) بالهزة وهرعوا إلى الشوارع.

وطلب الرئيس الجزائري، عبد العزيز بو تفليقة، من وزير الداخلية، عبد الملك سلال، «اتخاذ التدابير الضرورية كلها» لمساعدة المنكوبين.

وتضرب هزات أرضية الجزائر بشكل متكرر، إذ ضربت هزة أرضية في ١٩٩٤ منطقة معسكر موقعة ١٧٢ قتيلاً ونحو ٣٠٠ جريح.

اليوم تنتهي الانتخابات في جامعة حيفا

نشاط مكثف للكادر الجبهوي في انتخابات لجنة الطلاب العرب

*** «سنحافظ على الغالبية المطلقة، بنشاطنا وبثقة الطلاب بطرحنا وبعملنا» ***

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنتهي، اليوم الخميس، الانتخابات للجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، وسط نشاط بارز لكادر الجبهة، الذي ينتشر أعضاؤه بين الطلاب، ويعملون على مدار الساعة من أجل الحفاظ على الغالبية المطلقة للجبهة في اللجنة.

وقال الطالب رجا زعاترة إن الوضع جيد جدًا. فالجبهة كما يبدو من النشاط ومن تجاوب الطلاب، ستحافظ على أغلبية مطلقة في اللجنة. ونتائج انتخابات القدس التي حصلت فيها الجبهة على أكبر عدد من الأصوات، مما يجعلها الكتلة الكبرى، زادت من حماس ونشاط الكادر الجبهوي الحيفاوي. فنحن نرى أن فروع الجبهة رائدة في كل موقع، ونعكس الصوت والموقف الدمقراطي والتقدمي والوطني لجماهير الطلاب العرب. وهذا تؤكده حقيقة أننا القوة الأولى في كل واحد من معاهد الدراسة العليا.

وقالت مرشحة الجبهة، الطالبة خلود بدوي: إن الكادر الجبهوي الرائع يعمل بنشاط كبير، كما عودنا دائمًا. ونحن نساهم بشكل يقظ في الحفاظ على الانتخابات دمقراطية ونزيهة. ويهمنا التأكيد أننا نترفع عن كل نقاش جارح أو بعض الكلمات التي قد يُسمعها البعض. فنحن نرى، إلى جانب ثقتنا بتحقيق أغلبية مطلقة، أن هذه الانتخابات يجب أن تكون عملية دمقراطية حقيقية يمارس فيها كل طالب وطالبة الحق في التصويت وفي انتخاب ممثليه. وهذه المسألة بالنسبة إلينا مبدئية من الدرجة الأولى.

*** الجبهة أكبر كتلة في جامعة القدس ***

وفي جامعة القدس أسفرت نتائج الانتخابات عن فوز الجبهة بالكتلة الكبرى. وتقدمت من (٧) مقاعد في اللجنة إلى (٨). وبالمقابل نال التحالف الطلابي (٦) مقاعد والتجمع (٣) مقاعد.

وفيما يلي تركيبة قائمة الجبهة: نهاد بقاعي، سلام مهنا، ناي شومري، خليل بلة، لينا القاسم، هبات محروم، جوزفين سيف وعبير مصاروة.

وقال نكد نكد، عضو السكرتارية القطرية للجبهة: النتائج تثبت مصداقية طرح وعمل الجبهة على مدار السنة. ونسبة المصوتين للجبهة تدل أن الطلاب العرب يقدرون نشاط الجبهويين. وهذه الانتخابات، عامة، تؤكد أن الطرح السياسي له مكان في الساحة الطلابية، بغض النظر عمّن يطرحه، وهذا رغم محاولات البعض إفراغ النقاش من مضمونه السياسي.

في حفل استقبال لعيد الميلاد أقامته بلدية الناصرة، أمس

المطران معلم يدعو إلى حوار أخوي، مسيحي مسلم، لطيّ صفحة المحنة الأليمة

*** جرايسي: جوهر الأديان واحد، ولعل في ذلك دعوة لتعميق التفاهم والتعايش * فضيلة القاضي حسن الأسدي: كلنا شعب واحد في بلد واحد لا بغضاء بيننا بل محبة ومودّة ***



* جانب من المشاركين في الاحتفال - صورة خاصة بـ «الاتحاد» *

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ دعا سيادة المطران بطرس معلم إلى «إقامة مجلس حوار أخوي، مسيحي مسلم، للتصدي لكل محاولات التفرقة، ولطيّ صفحة المحنة الأليمة التي عصفت بالجميع».

وكان سيادته يتحدث في حفل الاستقبال المركزي بمناسبة عيد الميلاد المجيد، الذي أقامته بلدية الناصرة، مساء أمس الأربعاء، وحضره لفيف واسع من مطارنة ورجال دين مسيحيين ومسلمين وأعضاء بلدية الناصرة من «الجبهة» و«القائمة الموحدة» وممثلين عن مختلف المؤسسات الرسمية والشعبية.

افتتح الحفل وأداره الأستاذ فيصل طه، الذي قال: «نستقبل الألفية الثالثة وبشائر السلام ترفرف في الأجواء. وتستحق شعوب هذه المنطقة السلام المبني على العدل، الذي يضمن إعادة جميع الأراضي المحتلة إلى أصحابها الشرعيين». وأضاف: «الأنظار شاخصة إلى الناصرة، وقلوب المخلصين من بقاع الأرض تعتصر فرحًا ومآقي شعبنا الفلسطيني تحتبس ودموع الرحمة تذرف عشقًا لسلامتها».

وتحدث رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، الذي تمنى أن يكون تزامن الاحتفال بأعياد الميلاد ورأس السنة ورأس الألفية الثالثة وحلول شهر رمضان «رسالة أتباع الديانات السماوية على الأرض، والتي ارتبطت بالبقعة ذاتها من الأرض المقدسة، بأن جوهر الدين واحد: عبادة الإله الواحد، ولعل في ذلك دعوة إلى تعميق التفاهم والتعايش والتأكيد المشترك واعتماد التسامح وتقبل خصوصية وتميز كل واحدة من هذه الديانات والاستفادة منها وسيلة للتقارب، والابتعاد عن استخدامها عقيدة سياسية تسيء إلى الدين وتحوله إلى أداة صراع وتفرقة. وشعبنا عامة، ونحن في الناصرة خاصة، كوحدة قومية تحتضن التعددية الدينية أحوج ما يكون لذلك، خاصة على خلفية التجربة القاسية والمحنة الأليمة التي ابتلينا بها على مدى السنتين الماضيتين».

وأشار جرايسي إلى التأثيرات السلبية لأحداث الناصرة على الاحتفالات التي كان مخططًا لها بشكل واسع لتكون المدينة أحد أهم مواقع الاحتفالات العالمية. ومع ذلك، قال جرايسي: «بذلنا كل جهد لإقامة احتفالات واسعة تشمل كل أحياء المدينة ومؤسساتها».

وتطرق جرايسي إلى مشكلة السلطات المحلية العربية ومسيرة السلام، واختتم كلمته قائلاً: «من هنا، من الأراضي المقدسة لكل الأديان، التي عانت ويلات الحروب والصراعات القومية، ومن مدينة الناصرة، نحن نضمّد جراح التجربة، نطلق للعالم أجمع، دولاً وشعوبًا وزعماء، رسالة الألفية الثالثة، أن يعملوا على الاقتراب من حلم الإنسانية بعالم أكثر عدالة تتمتع فيه الشعوب والأفراد بالحرية والكرامة».

وتحدث سيادة المطران بطرس معلم فقدم كلمة أكد فيها على أهمية الحفاظ على العلاقات الوثيقة والمحبة والتسامح بين جميع أبناء الشعب الواحد دون تمييز طائفي وديني، وقال: «رسالة الميلاد هي دعوة لنا جميعًا، والمحبة والعدل والمساواة هي قيم تدعو إليها بصوت عالٍ، لأننا نشعر أننا مغبونون. ونطالب هذا الشعب، بمسيحيه ومُسلميه، بالحفاظ على كرامته. فأنا، ومنذ وطئت قدماي أبرشية الجليل، أعلنت أنني خادم لأبناء هذا الشعب جميعًا، بدون تفرقة، فالمرض والحاجة والفقر لا يميزون بين دين ودين. وعار علينا، وقد وصل العالم إلى الأقمار والمريخ، أن نذيب أنفسنا في متاهات باطلة فارغة».

وتحدث فضيلة القاضي حسن حسين أسدي، فقال: «إننا شعب واحد وفي بلد واحد على قلب واحد، لا بغضاء بيننا ولا استخفاء، بل مودة ومحبة الخير للغير. وإننا ندعو جميعًا، في شهرنا المبارك، أن يبقى الأذان مسبّحًا ومكبّرًا منبعثًا من المسجد ومتناغمًا بصوت أجراس الكنيسة. ويجب أن تبقى المساجد والكنائس مزروعة في قلوبنا على سواء، لأنها بيوت من بيوت الله على أرضه».

وتحدثت ممثلة وزارة السياحة، مها شاهين، فعايدت الجميع وتمنت استمرار التعاون بين أهالي المدينة وبلدية الناصرة ووزارة السياحة لإنجاح احتفالات ٢٠٠٠.

وقدمت خلال الحفل أغانٍ بمشاركة المغني الأمريكي مارفين ماثيوس، والفنانة سوزان قزموز.

لقاء اليوم

مع: وزيرة البيئة، دالية ايتسك
حول: تلوث الأجواء في منطقة تل أبيب

(١٥٠٠) إنسان يموتون سنويًا بسبب تلوث الهواء!!

* دلت الفحوصات التي أجرتها محطة تنقية الهواء، التابعة لوزارة البيئة، خلال الأيام الثلاثة الماضية، في منطقة تل أبيب وضواحيها، ان نسبة تلوث الهواء عالية، وبلغت ذروتها أمس الاربعاء.

حول الموضوع التقينا وزيرة البيئة، دالية ايتسك.

*** «الاتحاد» - ما هو سبب التلوث؟**

- ايتسك: «ظهر التلوث بالذات في منطقة تل أبيب، بسبب كثافة وسائط النقل. وسادت احوال جوية خلال الأيام الماضية كانت حارة نسبيًا، مع هبوب رياح شرقية جافة، تحمل الغبار. وفي الوقت ذاته، كانت الليالي باردة وصافية، الأمر الذي أدى الى نشوء وضع تجمعت فيه الأوكسيدات، التي تنفثها وسائط النقل، على سطح الأرض وعدم ارتفاعها في الهواء، إضافة إلى الدخان الملوث والغبار، وتبين من قياسات محطات تنقية الهواء، التي أجريت خلال نصف ساعة، وجود تلوث كبير فوق المقاييس المتعارف عليها. وكذلك ظهر التلوث على مدى ساعات اليوم وفي مناطق عديدة من البلاد، خاصة في تل أبيب وحيفا والقدس».

*** «الاتحاد» - وما هي أضرار ذلك على الانسان؟**

* ايتسك: «يؤدي التلوث الى كثرة الأمراض، خاصة مرض الربو. ويموت سنويًا أكثر من (١٥٠٠) إنسان في اسرائيل، (٢٩٧) منهم قضوا نحبهم هذه السنة في منطقة تل أبيب، قبل الأوان، بسبب التلوث».

*** «الاتحاد» - وما الذي يجب عمله لمنع التلوث؟**

- ايتسك: «يجب اغلاق مراكز المدن المشهورة بازدحام حركة السير وكثافة السيارات وبالتالي كثافة نفث الدخان والاوكسيدات الملوثة. ويجب الاهتمام بتوفير وقود بجودة عالية. ويجب تكثيف شبكة القطارات والقطارات الكهربائية ووسائط النقل الجماهيرية. وما ينقصنا، خاصة وأننا على أعتاب الألفية الثالثة، محطات تنبؤ لقياس مدى تلوث الهواء. فبوجود محطات كهذه، يمكن اعلام وابلاغ المواطنين بنسبة تلوث الهواء في الوقت المناسب وبالتالي تحذيرهم لعدم الخروج في تلك اللحظات من بيوتهم أو أماكن وجودهم».

*** «الاتحاد» - وبذلك تتوقف الحركة فهل يمكن ذلك؟ وماذا تعنين باغلاق مراكز المدن؟ وكيف سيتصرف المتوجه الى عمله؟**

- ايتسك: «عندما تكون بحيازتنا معطيات عن مدى نسبة التلوث، يجب اغلاق مراكز المدن أمام السيارات الخاصة لتخفيف نسبة التلوث. أي علينا ايجاد وتغير الحلول لشبكة المواصلات، وتشجيع الناس للتوجه الى أماكن العمل بالمواصلات الشعبية التي يجب ان تتوافر كما في كل مدينة في العالم المتمدن، ويجب تشجيع الناس على تقليل استخدام السيارة، فهناك من يذهب في السيارة لشراء حاجة من مكان يبعد عن بيته مئات الأمتار فقط. وعلى الحكومة ان تضع في سلم أولوياتها خلق شبكة شوارع وشبكة مواصلات، لتخفيف الاعتماد على السيارات الخصوصية وتشجيع المواصلات العمومية، وبدلا من الاستثمار في «عابر اسرائيل» الذي سيزيد مشكلة التلوث، يجب الاستثمار في حلول ممكنة هدفها الأساسي صحة الانسان. وعلى سبيل المثال، اقامة شبكة قطارات كهربائية وتحديد مسارات خاصة للمواصلات الشعبية، واغلاق مراكز المدن والزام الجمهور بالسفر في المواصلات الشعبية. يساهم كثيرًا في تخفيف نسبة التلوث وبالتالي يمنع الأضرار الصحية».

*** «الاتحاد» - وما هو سبب عدم جودة الوقود والذي يؤدي الى التلويث؟**

- ايتسك: «للأسف الشديد فان الوقود الذي ينتج في البلاد رديء ويفتقر الى الجودة وذلك لأن مصافي التكرير لا تستثمر في تحسين نوعية الانتاج وشراء آلات تكنولوجية حديثة وما يهمها هو الربح»!

*** «الاتحاد» - تقترحين حلولاً تحتاج الى سنوات وأموال كثيرة، فأين هي من اهتمام الحكومة؟**

- ايتسك: «منذ ان تسلمت منصب وزيرة البيئة، أسعى جاهدة لتكون القضايا المدنية والاجتماعية على رأس جدول أعمال الحكومة، ولا شك ان حل القضايا الامنية وتحقيق السلام الحقيقي، سيؤدي الى تحويل الأموال للمشاريع والقضايا التي تخدم الانسان.

وأولا وقبل كل شيء يجب البدء بنشر مناقصات لاقامة محطات تنبؤ حول تلوث الهواء، واقامة شبكات مواصلات عامة، خاصة القطارات. والأمر متوقف على اتخاذ قرار حكومي، وأعود وأؤكد أنه يجب وقف الاستثمار في «عابر اسرائيل»، وتحويل الأموال لما اقترحته أعلاه».

*** «الاتحاد» - ولنفرض ان شبكة المواصلات الشعبية أقيمت، فهل يمكن اقناع الجمهور بعدم استخدام السيارات الخاصة.**

- ايتسك: «على المدى القريب لا أرى أية امكانية حل. واذا كان لا مفر امامنا، علينا ان نقول للجمهور بصراحة وبوضوح، انك تعرض صحتك للخطر باستخدام السيارات الخاصة بكثافة، وعليك ان تقرر. ومن واجبنا ابلاغ الجمهور بالمعلومات عن تلوث الهواء في الوقت المناسب وقبل التلوث ليأخذ حذره».

(سهيل قبلان)

مصرع (٣) أشخاص أمس في حوادث طرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي علي حجيرات (٤٣ عامًا) من قرية بير المكسور مصرعه، في حادث طرق مروع، وقع أمس، عند مفرق كفرمندا - كوكب ابو الهيجاء.

ووقع الحادث عندما انحرفت سيارة تجارية عن مسارها واصطدمت بالسيارة التي يقودها حجيرات، الذي توفي في المكان.

وشهدت شوارع البلاد، في الفترة بين السادسة من مساء أمس الأول الثلاثاء، حتى السادسة من مساء أمس، (١٠٣) حوادث طرق، اصيب فيها (١٤٥) شخصًا بجروح راوحت بين خفيفة وخطيرة.

وفي حادث طرق آخر، وقع مساء أمس على شارع نهريا - معلوت، لقي شخصان مصرعهما، أحدهما من قرية أبو سنان والآخر من منطقة طبريا.

غداة لقاء عرفات – براك في رام الله

القيادة الفلسطينية تأمل بإنجاز الانسحاب واطلاق دفعة جديدة من الاسرى، قريبًا

*** المحادثات تناولت مشروع اتفاق – اطار للتسوية النهائية، الذي يشمل مستقبل المستوطنات والقدس والحدود واللاجئين والمياه والأمن * ليفي: الانسحاب سيتم خلال أيام قليلة ***

* رام الله – لمراسلنا – اعلن نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، امس الاربعاء، ان القيادة الفلسطينية تتوقع «نتائج قريبة» بخصوص موضوعي الانسحاب من (٥٪) من الاراضي الفلسطينية والافراج عن دفعة من الاسرى اثر اللقاء، الذي عقد ليلة امس الاول الثلاثاء، بين رئيس الحكومة، ايهود براك، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

ووصف ابو ردينة اللقاء بأنه «كان اجتماع عمل وجزءًا من سلسلة اجتماعات غير معلنة لمناقشة سبل دفع العملية السلمية والعقبات التي تواجهها وكيفية تسريع المفاوضات على المسار الفلسطيني».

واشار الى انه ستجري سلسلة لقاءات اخرى بعد عودة عرفات من واشنطن حيث سيلتقي الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في اواسط شهر كانون الثاني المقبل.

وذكر ابو ردينة ان «براك وضع عرفات في صورة المحادثات مع سوريا»، مضيفًا ان الرئيس الفلسطيني «كرر ترحيبه بالتقدم على المسار السوري متمنيًا التقدم على المسار اللبناني».

وتناولت محادثات رام الله، ايضًا، مشروع اتفاق – اطار للتسوية النهائية على ان يعرض منتصف شباط المقبل بموجب جدول زمني اقر في اتفاق شرم الشيخ الموقع في ايلول الماضي. ويشمل هذا الاتفاق – الاطار مستقبل المسوطنات والقدس والحدود واللاجئين الفلسطينيين والمياه والامن، على ان يوقع الاتفاق النهائي في ايلول ٢٠٠٠.

وناقش براك وعرفات، ايضًا، خلافهما المتعلق بتحديد القطاعات، التي كان يفترض ان تنسحب منها اسرائيل في الضفة الغربية في ١٥ تشرين الثاني بموجب اتفاق شرم الشيخ واطلاق سراح دفعة اخرى من السجناء الفلسطينيين كان يفترض ان تفرج عنهم اسرائيل في شهر رمضان.

من جهته، اعلن وزير الخارجية دافيد ليفي، امس الاربعاء، ان اسرائيل ستجري انسحابا جزئيًا اضافيًا من الضفة الغربية «خلال الايام القليلة المقبلة» اثر التوصل الى اتفاق على ذلك بين رئيس الحكومة والرئيس الفلسطيني. واضاف «ان اسرائيل لم تقدم تنازلات والتزمت بالقرار الذي اتخذته الحكومة في ما يختص باعادة الانتشار».

* ياسر عرفات وايهود براك في لقاء سابق لهما *

فشل جلسة المفاوضات حول الانسحاب من الضفة الغربية!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فشلت، مساء أمس الاربعاء، جلسة المفاوضات التي عقدت في القدس بين وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، ورئيس الوفد الاسرائيلي لمفاوضات الوضع الدائم، عوديد عيران، والتي بحثت في موضوع الانسحاب من الضفة.

وادعت اوساط اسرائيلية ان عريقات «أتى بمواقف مناقضة لما تم الاتفاق عليه بين براك وعرفات»! وعليه «لم يتم التقدم في المحادثات»!

وكان عريقات صرح للصحفيين قبيل اللقاء مع عيران «بأننا نشدد على أن تطبق اسرائيل اتفاق شرم الشيخ» الموقع في مطلع ايلول الماضي.

هذا وسيعود الطرفان الى الاجتماع مرة اخرى مطلع الاسبوع القادم. ومن جهة اخرى اعلن ان «لجنة الوزراء والأمن» الاسرائيلية ستجتمع يوم الاحد للمصادقة على اطلاق سراح اسرى فلسطينيين من مواطني القدس الشرقية المحتلة.

دمشق: جولة المفاوضات الثانية ستكون حاسمة

*** الحص: لبنان سيلتزم بترسيم الحدود بينه وبين اسرائيل كما وضع عام ١٩٢٣ * ليفي يأمل بالتوصل الى اتفاق اطار مع سوريا خلال الجولة القادمة ***

* دمشق – الوكالات – اكدت دمشق، امس الاربعاء، ان الجولة الثانية من المباحثات السورية – الاسرائيلية المقررة في الثالث من كانون الثاني في الولايات المتحدة ستكون حاسمة لتحقيق السلام بين البلدين.

وكتب مدير وكالة الانباء السورية، فايز الصايغ، يقول «على الجولة القادمة وعلى نجاحها وفشلها يتوقف نجاح او انهيار عملية السلام برمتها».

واضاف في تعليق نشرته صحيفة «الثورة» الرسمية «ان الجدية والمسؤولية، هي السبيل الامثل لبلوغ اهداف واضحة تشكل مصيرًا لكل طرف» في المفاوضات، التي استؤنفت الاسبوع الماضي بعد ما يقارب اربع سنوات من الجمود. واكد «لا تنازل عن شبر من الارض» في هضبة الجولان المحتلة منذ ١٩٦٧، مضيفًا ان استعادة هذه الهضبة يجب ان تحتل اولوية الاتفاق مع اسرائيل.

وكتب الصايغ «فالاولويات معروفة ولا يجدي نفعًا تبديل هذه الاولويات فلا الامن ولا الاستقرار ولا المياه ولا العلاقات السلمية ولا غيرها من العناوين يمكن ان تتقدم على اولوية الانسحاب التام من الجولان باعتباره اساسًا لاي تقدم على مسار اية مسألة اخرى».

من جهة اخرى، اعلن رئيس الحكومة اللبنانية، سليم الحص، في تصريحات نشرت، امس الاربعاء، ان لبنان لا ينوي مطالبة اسرائيل باستعادة سبع قرى تقع وراء الحدود بينه وبين اسرائيل رغم الطلبات التي تقدم بها نواب لبنانيون بهذا الصدد.

وقال الحص في تصريح نشرته له صحيفة دايلي ستار الصادرة بالانكليزية «ان هذه القرى لم تكن جزءًا من لبنان وهي ضمت الى فلسطين عام ١٩٢٣» لدى ترسيم الحدود في عهد الانتداب البريطاني لفلسطين.

من جهته، اعرب وزير الخارجية، دافيد ليفي، عن الامل في توقيع اتفاق – اطار مع دمشق خلال الجولة المقبلة من محادثات السلام السورية – الاسرائيلية.

توقعات اتحاد الصناعيين للعام (٢٠٠٠)

التقدم في عملية السلام سيزيد الاستثمارات الاجنبية في الدولة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس اتحاد الصناعيين، عوديد طيرة، امس الاربعاء، في مؤتمر صحفي في تل ابيب، ان سنة ألفين، ستكون سنة الخروج من الركود الاقتصادي في الدولة، وذلك لأن الاستثمارات الاجنبية قد تصل الى ستة مليارات دولار، وذلك بشكل زيادة بنسبة (٣٣٪) عن العام الجاري، وسيزداد النمو بنسبة (٣.٨٪)، وذلك لاول مرة منذ عام (١٩٩٥). وسيزداد التصدير الصناعي بنسبة (١١٪).

وذكر طيرة الاسباب لذلك واهمها التقدم في عملية السلام، الذي سيؤدي الى تشجيع وزيادة الاستثمارات الاجنبية في الدولة، الامر الذي سيزيد الانتاج واستهلاك الفرد والنمو.

وتوقع طيرة، ان يستوعب (٣٨٠٠) عامل في عام (٢٠٠٠) في القطاع الصناعي، مشيرًا الى ان هذه السنة فصل (٤٥٠٠) عامل من هذا القطاع.

أصوات في «يسرائيل أحات» تطالب سريد بالتراجع أمام «شاس»!

*** «ميرتس» تعلن وقوفها إلى جانب سريد ***



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصلت المشاكل داخل الائتلاف الحكومي، أمس الأربعاء، مرحلة جديدة.. فقد احتد النقاش على خلفية خروج أصوات من «يسرائيل أحات» تطالب وزير المعارف، يوسي سريد، بالتراجع عن موقفه بشأن الميزانيات التي تطالب بها «شاس» لجهازها التعليمي.

وكانت مصادر في حزب «يسرائيل أحات» أعلنت أنه يجب على سريد أن يخفف من حدة موقفه بشكل يسمح بتحرير الميزانيات التي تطالب بها «شاس»، والتي تهدد الأخيرة، على خلفيتها، بالتصويت ضد قانون الميزانية.

وكان زعيم «شاس»، وزير العمل إيلي يشاي، لمّح إلى إمكانية المطالبة بإقالة سريد من المعارف، كما كان حدث مع شولميت ألوني، الوزيرة السابقة في حكومة رابين. وقد أعلنت «ميرتس»، أمس، عن وقوفها المطلق إلى جانب سريد. وأكدت أنها ترفض، أيضًا، الأصوات التي تخرج من داخل الائتلاف، والتي تبغي الضغط على سريد وجعله يتراجع عن موقفه.

وقالت ألوني، في حديث إذاعي: ممنوع جعل وزارة المعارف وسيلة لإقامة تحالفات ائتلافية. ودعت سريد إلى تحويل معالجة مسألة ميزانيات جهاز «شاس» التعليمي إلى وزير المالية، حتى لا يتحول إلى مجرد غطاء لهذه المحاولات.

ومن جهته، قال سريد إنه يأسف على بعض التفوهات الخطرة في «يسرائيل أحات»، وأضاف: حتى لو كنت أريد أن أغير معايير الإدارة السليمة، فلا يمكنني ذلك، ملمحًا إلى عدم قانونية ذلك. وقال وزير الصناعة والتجارة، ران كوهين («ميرتس»): إن ما يهم «شاس» هو جيبها الخاص فقط، ودعا إلى وقف هذه المحاولات.

وكان سكرتير حزب «العمل»، رعنان كوهين، هاجم الأصوات التي تخرج ضد «شاس». واعتبر أنها تشكل حلقة ضعيفة في الائتلاف، مع أنها حلقة هامة، كونها تؤيد العملية السلمية. هذا وستجتمع، اليوم، قيادة حزب «العمل» لبحث قضايا الميزانية.

وكان رئيس الحكومة، إيهود براك، عبّر، أمس، بعد لقائه مع رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، عن عدم خشيته بشأن إقرار الميزانية. بينما قال وزير المالية، أبراهام شوحط، إنه متفائل من مسألة تمرير قانون الميزانية، بعد أن تفهم الكتل الائتلافية أنه لا يمكن خرق إطار الميزانية بمليار شيكل.

وأضاف شوحط أن تقرير لجنة تمير، التي تبحث ديون الجهاز التعليمي التابع لـ«شاس» من شأنه أن يحل المشكلة. ولن تكون هناك اتفاقيات من تحت الطاولة، بل إنها ستكون اتفاقات معلنة وواضحة.

وكان مصدر في الائتلاف الحكومي قال، أمس، مهددًا، إنه إذا تواصلت المشاكل الحالية مع «شاس»، فمن الممكن إقرار الميزانية عبر ما أسماه «الائتلاف البديل»، بمشاركة «يهدوت هتوراه» و«شينوي» و«الجبهة» و«التجمع» و«القائمة العربية».

والجدير بالذكر أن العديد من الانتقادات توجه إلى اقتراح الميزانية الذي تقدمه الحكومة. وإضافة إلى بعض المطالب الضيقة لبعض الكتل، هناك نقد واسع لحقيقة أن الميزانية لا تشمل بنودًا من شأنها تغيير الوضع الاقتصادي-الاجتماعي القائم، والذي كشف «تقرير الفقر» الأخير عن مدى خطورته، إذ إنه يشير إلى وجود مليون فقير في البلاد!

تحت حماية جيش الاحتلال

المستوطنون يقتلعون (٣٠٠) شجرة زيتون في قرية المغير!

*** إغلاق الشارع الرئيس المؤدي الى مخيم الجلزون، لليوم الخامس على التوالي ***

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أصدر المكتب الوطني للدفاع عن الأراضي ومقاومة الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة، أمس الاربعاء، بيانًا شجب فيه بقوة ممارسات جيش الاحتلال، الذي يقوم بحراسة سوائب المستوطنين وحمايتهم في نهب الأراضي الفلسطينية واقتلاع الأشجار.

وحذر البيان من أن ممارسات المستوطنين وجيش الاحتلال من شأنها إشعال نار الحرب وتوتير الأجواء في المنطقة. وجاء بيان المكتب في أعقاب قلع المستوطنين لـ (٣٠٠) شجرة زيتون مثمرة من أراضي قرية المغير في قضاء رام الله، مستغلين اغلاق جيش الاحتلال الشارع المؤدي الى مخيم الجلزون، والمحاذي لمستوطنة «بيت إيل». ودعا البيان الأهالي الى التصدي للمستوطنين.

هذا وتواصل سلطات الاحتلال، ولليوم الخامس على التوالي، اغلاق الشارع الرئيس المؤدي الى مخيم الجلزون. ويذكر ان هذا الشارع هو المنفذ الوحيد لأهالي المخيم للدخول والخروج من المخيم الى رام الله.

(٩) أسرى في عزل بئر السبع يتعرضون لأبشع صنوف التعذيب

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أفادت مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان ان سياسة الإهمال الصحي المتعمد كادت تودي بحياة الأسير زاهر جبرين، قبل أيام.

وأشار محامي «التضامن»، فايز الزربا، الذي زار قسم العزل في سجن بئر السبع، أمس الاول الثلاثاء، والتقى عددًا من المعتقلين هناك، ان الوضع الصحي ازداد سوءًا مما أدى الى نقله الى مستشفى الرملة.

وأوضح المحامي ان ادارة السجن ما زالت تضع (٩) أسرى في قسم العزل الانفرادي، ويتعرضون لشتى صنوف التعذيب النفسي والجسدي اضافة الى حرمانهم من الفورة وسوء الطعام.

وقالت المؤسسة ان الاسير طه الشخشير، تم عزله في زنزانة لا تتجاوز مساحتها مساحة فرشة النوم، بعدما انهال عليه أكثر من (٢٠) سجانًا بالضرب المبرح.

جرح تلميذ من العروب برصاص جندي احتلالي

* الخليل – لمراسل خاص – ذكرت الشرطة الفلسطينية، أمس الاربعاء، ان فتى فلسطينيًا اصيب بجراح برصاص جندي احتلالي اطلق النار على حافلة كانت تقل تلاميذ من مخيم العروب القريب من الخليل.

واوضحت مصادر الشرطة ان فادي محمد جوابرة (١٦ عامًا) كان مع رفاقه داخل الحافلة عندما فتح الجندي النار باتجاهها عند مدخل المخيم، ولم تقدم الشرطة تفاصيل اضافية.

وترابط دورية احتلالية عادة امام المخيم على الطريق الرئيس المؤدي لمدينة الخليل.

وقال متحدث اسرائيلي ان الجيش لا يعرف حتى الآن تفاصيل الحادث، الذي وقع في منطقة لا زالت تحتلها اسرائيل.

وقالت مصادر مستشفى عالية في مدينة الخليل حيث نقل جوابرة، انه اصيب برصاصة مطاطية وتم علاجه وغادر المستشفى.

هذا وطرح النائب الجبهوي محمد بركة الموضوع أمام الكنيست وسأل النائب افرايم سنيه، نائب وزير «الأمن»: «كيف من الممكن ان تشكل حافلة من طلاب الصف العاشر، تهديدًا أمنيًا»؟..

وقال ان ما حدث هو امر خطير للغاية وانفلات من قبل قوات الجيش الاسرائيلي.

وطالب بركة سنيه، ببحث الموضوع واتخاذ الاجراءات ضد المسؤولين ومعاقبتهم.

صحفيون فلسطينيون في نابلس:

جنود الاحتلال يطلقون النار علينا!

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أكد صحفيون فلسطينيون في محافظة نابلس أنهم يتعرضون لاطلاق النار من جانب الجنود الاسرائيليين في أثناء عملهم في تغطية الأخبار في المناطق الفلسطينية المحتلة الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية.

وجاءت أقوال الصحفيين هذه في أثناء لقائهم مدير الارتباط المدني الاسرائيلي، باروخ يديد، أمس الاول الثلاثاء. وقال الصحفيون «اننا معنيون بالتعايش بين الشعبين – الفلسطيني والاسرائيلي»، مطالبين يديد بتقديم التسهيلات للصحفيين وتسهيل حرية تنقلهم.

ومن ناحيته زعم يديد بأن سلطات الاحتلال بدأت بتقديم التسهيلات للصحفيين الفلسطينيين، خاصة في أثناء ادائهم لعملهم في المناطق الخاضعة لاسرائيل.

برلمانيات – برلمانيات

بالقراءة التمهيدية أمس

المصادقة على اقتراح برفع أجر الحد الأدنى بنسبة (٧٠٪)

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – صدقت الكنيست – وبالرغم من معارضة الحكومة – بالقراءة التمهيدية، أمس الاربعاء، على اقتراح قانون يقضي برفع أجرة الحد الأدنى بنسبة (٧٠٪)، وذلك بفضل خروج جميع نواب حزب «شاس» والنائب ايلان جبلزون من حزب «ميرتس» عن الطاعة الائتلافية.

وايد اقتراح القانون الذي تقدم به عمير بيرتس («عام احاد») (٤٠) عضوًا مقابل معارضة (١٦)، وامتناع أربعة عن التصويت.

ويأتي تصويت نواب حزب «شاس» ضد رغبة الحكومة ضمن الاجراءات التمهيدية التي يتخذها الحزب لعدم التصويت على ميزانية الحكومة لعام (٢٠٠٠) ما لم تحول الأموال المطلوبة لمؤسسات التعليم الديني التابعة لشاس.

في استجواب لنائب وزير «الأمن»

مخول: قصف التلاميذ اللبنانيين ..الوجه الآخر لتعيين يارون مديرًا لوزارة «الأمن»!

* وفي اطار استجواب في الكنيست وجهه النائب عصام مخول الى نائب وزير «الأمن»، افرايم سنيه، حول جريمة قصف مدرسة عرب السليم في الجنوب اللبناني، سأل مخول عن الخطوات المزمع اتخاذها ردًا على الجريمة التي اسقطت (٢٤) جريحًا من طلاب المدرسة وطالب بدفع التعويضات للمتضررين وكشف ما جرى.

ورفض مخول في رده على جواب نائب وزير «الأمن» محاولاته تبرير الجريمة بحجة اطلاق النار من قبل المقاومة اللبنانية من داخل القرية.

وقال مخول: لقد عودتنا وزارة «الأمن» على أجوبة واهية كلما حاولت تبرير سقوط ضحايا من المدنيين من اللبنانيين او الفلسطينيين، مرة بادعاء الخطأ، وأخرى بادعاء الاختباء وسط المدنيين، واحيانًا بحجة الاختلال العقلي.

وقال مخول: أخطر ما في الحادث انه مرة أخرى تجري جريمة بحق مدنيين في لبنان، وتترافق هذه الجريمة مع تعيين الجنرال عاموس يارون، الذي دانته لجنة كاهان الرسمية للتحقيق في مجزرة صبرا وشاتيلا، مديرًا عامًا لوزارة «الأمن»! ان يارون يعتبر وفق القانون الدولي مجرم حرب ويجب اقصاؤه عن منصبه.

هذه الاقوال، أثارت حفيظة اليمين ونائب وزير «الأمن» سنية وأخرجته عن طوره! وبدلاً من اعطاء الجواب عن طلب اقصاء مدير عام وزارة «الأمن»، راح سنيه يتحدث عن بطولات هذا الجنرال!.

منع بيع الألعاب النارية والمفرقعات في حوانيت جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – بعد الشكاوى العديدة التي تلقتها أجهزة الأمن الفلسطينية في محافظة جنين من المواطنين عن اخطار الألعاب النارية والمفرقعات والازعاج المستمر الذي تسببه للمواطنين، ناهيك عن اصابة العديد من الأطفال من جراء اللعب بها، قامت أجهزة الأمن، أمس، بحملة تفتيش في المحلات التجارية والمكتبات وصادرت الالعاب النارية، وحذرت من بيعها وترويجها.

مبادرات تبرع للعائلة التي نشرت «الاتحاد» تقريرًا عن وضعها المأساوي

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لاقى التقرير، الذي نشرته «الاتحاد» في عددها الصادر امس الاول الثلاثاء، حول اوضاع الفقر المأساوية التي تعيشها عائلة نصراوية، لديها (٩) أبناء، أصداء واسعة.

ومنذ صباح اليوم ذاته اتصل العديد من اهل الخير الى مكتب «الاتحاد» في الناصرة، وعبروا عن رغبتهم في تقديم المساعدات المالية والمادية، وقدم أحدهم مبلغ ١٥٠٠ شيكل وعائلات اخرى ستقدم تبرعاتها اليوم الخميس في مكتبنا.

وقد تم الاتصال مع الأم لتنسيق كيفية تحويل التبرعات، وتقبلت الامر برحابة صدر ومؤثر وشكرت اهل الخير الذين وصلت صرختها الى قلوبهم وحركت مشاعرهم الانسانية.

واعلن مكتب «الاتحاد» في الناصرة عن استعداده لمواصلة تلقي التبرعات وتحويلها لهذه العائلة.

الناطق باسم البلدية لـ«الاتحاد»

فشل التسوية المقترحة لتسوية ديون بلدية الطيبة سيؤدي الى فوضى!!

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – قال الناطق باسم بلدية الطيبة، ابراهيم حبيب، في تصريح خاص بـ«الاتحاد»، ان أحدًا لا يستطيع تصور الوضع الذي ستؤول اليه الاوضاع في بلدية الطيبة، في حال فشلت التسوية المقترحة لتسديد ديون البلدية، في اطار خطة الاشفاء.

وقال ردًا على سؤال، ان المؤسسات قد تتوقف عن تحويل الاموال المرصودة للبلدية تجنبًا للحجز. والحجز قد يكون ليس على الاموال في البنوك فقط، انما على الاثاث والممتلكات التابعة للبلدية. واشار الى ان ذلك سينعكس في تأخير دفع رواتب عاملي البلدية والمس بخدماتها المقدمة للمواطنين.

وقال حبيب، ان الفوضى ستعم مدارس المدينة، في حال نفذ الحجز ومؤسسات اخرى تقدم الخدمات والمساعدات للمعاقين والمحتاجين لمساعدات البلدية.

تجدر الاشارة الى ان البلدية ستعقد جلسة، يوم الاثنين القادم، للتداول حول خطة الاشفاء المقترح اقرارها او عدم إقرارها.

إعتقال شرطي سابق وسائق سيارة أجرة للاشتباه بتجارة المخدرات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، أمس الاربعاء، شرطيًا سابقًا في الوحدة المركزية في شرطة تل ابيب، للاشتباه بأنه تعاون مع آخرين، لاستيراد عشرات الكيلوغرامات من المخدرات، خاصة من الهيروين والكوكايين، من كولومبيا.

وتبين من التحقيقات الاولية، ان الشرطي وثلاثة من المعتقلين يقبعون في السجن، وتسعة غيرهم، هم اعضاء شبكة واسعة، عملت في انحاء البلاد، ووزعوا كميات من المخدرات.

وعلى الصعيد ذاته، اعتقلت الشرطة، أمس الاربعاء، سائق سيارة أجرة عمومية، (٢٨ عامًا)، من بات يام، للاشتباه بأنه وزع المخدرات على طلاب مدارس في شمال البلاد. وقد حققت الشرطة مع (٣٥) طالبًا للاشتباه بأنهم تعاطوا المخدرات. واطلق سراحهم بكفالات بعد التحقيق معهم، فيما جرى تمديد اعتقال طالبين، للاشتباه بتعاونهما مع سائق السيارة.

قريبًا، محادثات استراتيجية بين اسرائيل وتركيا!

* اسرائيل تسعى لبيع تركيا مروحيات هجومية وتحديث دبابات من طراز «ام ٦٠ – اي ٣» *

* تل ابيب – لمراسل خاص – اعلن ناطق باسم وزارة «الامن»، امس الاربعاء، في تل ابيب انه يتوقع ان يزور وفد تركي كبير اسرائيل، الاسبوع المقبل، لاجراء محادثات استراتيجية نصف سنوية.

وأوضح الناطق انه «من المنتظر ان يصل هذا الوفد مطلع الاسبوع القادم على ان يبقى بضعة ايام».

ويأتي هذا اللقاء، الاول منذ تولي رئيس الحكومة ايهود براك الذي يتولى، ايضًا، حقيبة «الأمن»، السلطة في تموز، بعد استئناف مفاوضات السلام في واشنطن الاسبوع الماضي بين اسرائيل سوريا بعد توقف دام نحو اربع سنوات.

وسيضم الوفد التركي نحو ثلاثين من كبار الضباط والدبلوماسيين والمسؤولين في وزارة الدفاع والصناعات الدفاعية التركية.

وفي الجانب الاسرائيلي سيرأس المحادثات عاموس يارون، المدير العام الجديد في وزارة «الأمن».

واضاف المصدر ان اسرائيل قد تحاول لهذه المناسبة بيع تركيا مروحيات هجومية تنتجها مع شركة «كاموف» الروسية.

وتابع المصدر انه قد يتم، ايضًا، ابرام عقد لتقوم اسرائيل بتحديث دبابات تركية من طراز «ام ٦٠ – اي٣» بقيمة مليار دولار.

وكان وزير اسرائيلي طلب عدم كشف اسمه اعلن ان التعهد الامريكي بحل المشاكل بين سوريا وتركيا لعب دورًا في عودة دمشق الى طاولة المفاوضات مع اسرائيل.

ويدور خلاف قديم بين تركيا وسوريا حول تقاسم مياه نهر الفرات. والعام الماضي توترت العلاقات بينهما بعد ان هددت انقرة بشن هجوم على دمشق في حال لم تتوقف سوريا عن دعم المتمردين الاكراد.

وتراجعت حدة التوتر عندما تعهدت سوريا بعدم السماح للأكراد باللجوء، الى اراضيها وطردت زعيمهم، عبد الله اوجلان، الذي اعتقلته تركيا لاحقًا وحكمت عليه بالاعدام.

وقامت اسرائيل وتركيا والولايات المتحدة بمناورات بحرية مشتركة من ١٤ الى ١٧ كانون الاول الجاري قبالة السواحل الجنوبية لتركيا في المياه الاقليمية والمجال الجوي في البحر الابيض المتوسط.

وقد اثار توقيع تركيا واسرائيل اتفاق – اطار للتعاون العسكري في شباط ١٩٩٦ غضب معظم الدول العربية وايران التي رأت فيه تهديدًا لها.

«الجبهة» تطالب «متاف» ببث برامج بالعربية

* تجميد نشاط الجباية بين المواطنين العرب لمدة شهر *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت كتلة «الجبهة» في بلدية حيفا برسالة الى مدير عام التلفزيون المحلي «متاف»، اميتس ليفين، طالبته فيها ببث برامج باللغة العربية.

واكد عضو البلدية الجبهوي أيمن عودة في الرسالة انه من غير المعقول تجاهل العربية في مدينة حيفا المختلطة، التي يبلغ عدد العرب فيها عشرات الآلاف. واضاف: ان العربية لغة رسمية في الدولة ومن واجب التلفزيون المحلي البث بهذه اللغة، كحق اساسي للعرب.

من جهة اخرى، وفي لقاء مع بلدية حيفا، عمرام متسناع، طالب عودة بتجميد الجباية على المواطنين العرب لمدة شهر، نظرًا لحلول الاعياد المسيحية والاسلامية وشهر رمضان. واوضح عودة: ان قيام شركات الجباية بقرع ابواب المحتفلين بالاعياد امر غير حضاري. وقد استجاب متسناع لمطلب «الجبهة».

وعقب عودة: ان هذا المطلب يعتبر موقتًا لأن «الجبهة» ترفض نشاط شركات الجباية بشكل مطلق، وتطالب بحلها. واضاف: المعروف ان شركات الجباية تتعامل بفظاظة مع المواطنين وتحملهم اجرًا اضافيًا، مثل اجور المحامين.

والتقى عودة محاسب البلدية، جاكي واكيم، ومدير احدى شركات الجباية، بعد تلقي شكاوى من مواطنين وخاصة من الشرائح الفقيرة حول سوء تعامل الجباة.

الشرطة أنهت التحقيق مع نمرودي وستقدم لائحة الاتهام الأحد القادم

*** أمس مدد اعتقاله (٥) أيام اخرى! * محامياه: «لقد فرضوا عليه «سجنًا اجتماعيًا مؤبدًا»! ***



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في بيتح تكفا، أمس الاربعاء، اعتقال عوفر نمرودي، خمسة ايام. وذلك بعد ان حصلت الشرطة على موافقة المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، لتمديد الاعتقال، لان نمرودي، معتقل منذ (٣٠) يومًا، وبموجب القانون، يتطلب تمديد الاعتقال لفترة اطول، مصادقة المستشار القضائي للحكومة. وسوغ المستشار المصادقة على طلب الشرطة، بأن قضية نمرودي معقدة وتتطلب تحقيقًا شاملاً ومعمقًا، ونتائج التحقيق معه تطلبت تمديد الاعتقال.

واعلن ممثل الشرطة موشيه ليفين، قائد الوحدة القطرية في الشرطة للتحقيق في الجرائم، ان التحقيق مع نمرودي انتهى، ويوم الاحد القادم، ستقدم لائحة اتهام ضده، تشمل بنودها كل الشبهات التي جرى التحقيق حولها مع نمرودي، وهي التورط في ارتكاب جريمة ضد يعقوب تسور، الشاهد ضده، وتشويش اجراءات التحقيق وتقديم رشاوى ومحاولة تقديم رشاوى لشخصيات رفيعة المستوى في الشرطة وتلفيق افادات وتسجيل غير دقيق في مستندات تنظيم.

ونقلت الشرطة أمس كل مواد التحقيق الى النائبة العامة للدولة، لبلورة لائحة اتهام.

وقال ليفين، انه قد تنشأ خلال الايام القريبة، قبل تقديم لائحة الاتهام، حقائق جديدة او شبهات جديدة ستضاف الى لائحة الاتهام لاحقًا.

وعقب محامو نمرودي، على ما كشف عنه امس الاول، عن لقاء بين نمرودي وقائدين رفيعي المستوى في الشرطة، وهما يائير يتسحاقي ويعقوب راز، ان الشرطة فرضت على نمرودي «سجنًا اجتماعيًا مؤبدًا» بهدف تشويه سمعته، وبناء عليه، كل مواطن معرض للمراقبة والتفتيش، خشية ان يكون قد التقى نمرودي»!!

وستقرر النائبة العامة للدولة خلال الايام القريبة، ماذا بشأن يتسحاقي وراز، بسبب عدم كشفهما عن اللقاء مع نمرودي، وذلك بعد ان تقدم اللجنة الخاصة توصياتها بشأنهما.

مفتش عام سابق للشرطة: التدهور في الشرطة بدأ في فترة شاحل وكهلاني!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال المفتش العام السابق للشرطة، مشولم عميت، امس الاربعاء، تعقيبًا على ما تنكشف من فساد في قيادة الشرطة، انه: «في فترة وزيري الشرطة السابقين، موشيه شاحل وافيغدور كهلاني، حصل تدهور خطير، اخلاقيًا وفي الطاعة والالتزام بالقوانين، في الشرطة، وتجسد ذلك في عدة امور منها انهيار الوحدة للتحقيق في اعمال الغش والرشاوى، وبمعالجة فاشلة للعديد من الملفات لشخصيات جماهيرية. وعلى النيابة العامة للدولة، إعطاء الجواب».

واضاف عميت: «ان ظاهرة الفشل في عمل الشرطة قائمة وملموسة في تبرئة غالبية الشخصيات الجماهيرية في الفترة الاخيرة. ومعنى التبرئة ان الشرطة فشلت في تجميع الحقائق. وكذلك نلمس في قرارات القضاة لتبرئة الشخصيات الجماهيرية وغيرها، انتقادات واضحة للشرطة على اهمالها وفشلها. والاخطر من ذلك أنه في السنوات الست الاخيرة، تعرض عدد كبير من قادة الشرطة الكبار للتحقيق بسبب خيانة الأمانة».

*** التوصية بمحاكمة ضابطين ***

قال مصدر في الشرطة، ان الشرطة ستوصي، قريبًا، بتقديم نائب رئيس سلطة السجون، يوسي فولك، ونائب مدير سجن «معسياهو» السابق، يهودا شاي، الى المحاكمة للاشتباه بمنح عوفر نمرودي، خلال وجوده في سجن «معسياهو»، بعد اعتقاله قبل شهر، تسهيلات ومعاملة مبالغًا فيها. ومقابل ذلك، نقل نمرودي العديد من الاجهزة والامور والهدايا للسجانين!

بناءً على دعوته، أمس: براك يجتمع مع ممثلي الكتل الفاعلة في الوسط العربي ولا يقدم أجوبة عينيّة

*** مخول: لا يمكن التوقع منا أن ندعم ميزانية ضحاياها مليون فقير نصفهم من العرب! ***

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ اجتمع ممثلون عن الكتل البرلمانية الفاعلة في الوسط العربي، أمس الأربعاء، مع رئيس الحكومة، إيهود براك، بناءً على دعوته، وهم النواب عصام مخول («الجبهة») وعزمي بشارة («التجمع») وأحمد الطيبي («العربية للتغيير») وعبد المالك دهامشة وطلب الصانع ومحمد كنعان («العربية الموحدة»). وحضر اللقاء الوزراء حاييم رامون وبايجا شوحط ومتان فلنائي وحاييم أورون.

واستعرض براك حيثيات عملية السلام، مشيرًا إلى اهتمامه المسبق بعدم تقدم المسار السوري على حساب المسار الفلسطيني أو العكس. واستعرض كذلك لقاءه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وقال إن هناك صعوبات لكن النوايا تتجه لحلها. وقال إنه لن يذهب لمفاوضات الجولة الثانية مع سوريا إلا بعد إقرار الميزانية. وادعى إنه ملتزم بالتقدم في اتجاهي السلام والمساواة. وطلب من ممثلي القوائم المختلفة دعم الميزانية.

وانتقد النائب مخول الخطوط الحمراء، التي كان أعلنها براك وتتناقض مع صيغة أي سلام عادل وثابت، وكذلك الأداء الإسرائيلي في عملية السلام، من حيث محاولة إعطاء الانطباع عن طريق المسار السوري وكأن العملية بخير، بينما هناك تعنت على المسار الفلسطيني. وأضاف أنه لا يمكن التوقع منا دعم ميزانية ضحاياها هم مليون فقير و(١٠٪) من سكان الدولة عاطلون عن العمل و(٥٠٪) من الفقراء عرب وإضراب السلطات المحلية متواصل.

ومن جهته وعد براك بإنهاء المفاوضات مع السلطات المحلية والتجاوب مع عدة مطالب، بينها توزيع الميزانيات من قبل الوزارات المختلفة وقضية ضريبة الأملاك وتخصيص الميزانيات لتفعيل قرار الاعتراف ببعض القرى العربية. ولكن ممثلي الحكومة لم يعطوا أجوبة عينية حول العديد من القضايا الاجتماعية، التي هي الحجر الأساس ـ بالنسبة إلى «الجبهة» على الأقل ـ في موضوع الميزانية.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شمعونيم
اعلان بخصوص ايداع على خارطة مفصلة رقم ١١/٣٢٨/٠٢/٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شمعونيم خارطة مفصلة رقم ١١/٣٢٨/٠٢/٧ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ٣٢٨/٠٢/٧. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: شيبوليم كما هو مؤشر على المخطط بالخط الازرق المتواصل. احواض بكاملها ١٠٠٢٨٠.

اهم تعليمات الخارطة: ايجاد اطار تنظيمي لمحطات وقود (خدمات سيارات) عن طريق تغيير تخصيص الارض، توحيد وتقسيم قطع بالاتفاق المالكين وتحديد توجيهات وقيود بناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب سدروت بنسحاق رقم ٢٣ بئر السبع ٨٤١٠٠ تلفون ٠٧-٦٢٩٦٤٣٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية شمعونيم، سدروت تلفون: ٠٧-٦٨٩٩٦٩٦ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله-١٩٨٩).

شالوم دنينو
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرابه بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٩٧٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم T١١٧٧/٦٨ بكافة منشآتها في عرابه حوض ١٩٣٤٥ قسائم ٤٨، ٤٩، ١٤٤.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرابه ص.ب ٢ عرابه ٢٤٩٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في معلوت بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٨٧٤ على النحو التالي: تركيب خزائن بولياستر للتوزيع والامان رقم ٤٨٥٥، ٤٨٥٦ بكافة ملاحقها في معلوت حي يفيه نوف. حوض ١٨٤٠٧ قسيمة ٨٥.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية معلوت- ترشيحا ص.ب ٥٩ معلوت - ترشيحا ٢١٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

دولـة اسـرائـيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات يوم ٢٢/١٢/٩٩. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٣٦ ب	غير مرتبط	١٠١,١	١٠١,٢٠	٨٢,٣٥	٢٠٠,٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

المجلس المحلي بعينه- نجيدات

مناقصة رقم ١٢/٩٩
لتنفيذ أعمال مياه

- يعلن المجلس المحلي بعينه - نجيدات عن رغبته في قبول عروض من مقاولين لتنفيذ اعمال تمديد مواسير مياه.
- يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد غير مستردة في مكاتب المجلس المحلي.
- تحق المشاركة في المناقصة للمقاولين ذوي الخبرة الذين تتوفر لديهم المؤهلات الواردة تفاصيلها في المناقصة والمسجلين في سجل المقاولين في فرع مهن المجاري وتصريف المياه والمياه (رمز ٤٠٠) بتصنيف مالي ملائم لحجم العرض.

تعقد جولة المقاولين بتاريخ ٢٨/١٢/٩٩. الانطلاق من مكاتب المجلس الساعة ١٢:٠٠.

تسلم العروض شخصيا مرفقة بكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض (لمدة ٩٠ يوما) كما هو وارد في المناقصة الى صندوق المناقصات في مكاتب المجلس في موعد أقصاه الساعة ١٢:٠٠ من ظهر يوم ١٣/١/٢٠٠٠.

العروض المقدمة بعد الموعد المشار اليه اعلاه تهمل.

لا يلتزم المجلس بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

منير حموده
رئيس المجلس المحلي

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الفريديس بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٣٦٠٨ على النحو التالي: اقامة عمود زاوية مع محول رقمH ٢٠٥/٣١، اقامة عمود قناة رقم ٣٢ بكافة ملاحقها في الفريديس حوض ١١٢٨٥ قسائم ٢، ٣ حوض ١١٢٨٢ قسيمة ٧٥.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الفريديس، الفريديس ٣٠٨٩٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ترشيحا بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٨٩٨٩ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم R٣٧٣ بكافة منشآتها في ترشيحا. حوض ١٨٤٠٠ قسائم ١، ٦، ٧، ٣٩، ٤٤، قطع ٣٩/٧١، ٤٤/١، ٤٤/٢، ٧/٧، ٦/١، ٦/٢، ٦/٣، ١/١-١/٧. حوض ١٨٣٩٩ قسائم ٢٩، ٣٦، حوض ١٨٤٠١ قسائم ٨٧، ٧٨، ٧٦ قطع ٧٨/٢، ٨٦/٢.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية معلوت- ترشيحا ص.ب ٥٩ معلوت- ترشيحا ٢١٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للحفر والتحجير

اعلان عن ايداع مشروع تنظيم التفصيلي رقم ٣٥/٥٢ لمحجر رشفيم بغيتيت الذي يشكل تغييرا للمشروع الاقليمي رقم ١٥-S الموجود في الحوض الطبيعي ١٢ جزء من القطع الأقحم، الصوانه، جبل طي الشمالي، دميه، جور عجيب، البرانس، الطايره، وفي الحوض الطبيعي ١٥ جزء من القطع جبل طي القبلي، راس العقبة، كمونه من اراضي قرية عقربة كما هو محدد على المخطط بالخط الازرق. وفقا للمادة ٢٠/٢٤(١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للحفر والتحجير عن ايداع مشروع التنظيم التفصيلي رقم ٣٥/٥٢ لمحجر رشفيم بغيتيت.

يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل و/أو في مكتب مهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عرفوت هيردين بدون دفع مقابل ايام الاثنين والاربعاء والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.

في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراض لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طبوغرافية نظمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره. كما لا تؤخذ بعين الاعتبار الاعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه. يحق لكل ذي شان في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار. ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين.

يرسل الاعتراض الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ أو مكتب مهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عرفوت هيردين خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الأعلى



سلطة الموانئ والقطارات
دائرة البناء - ميناء حيفا

تعلن سلطة الموانىء والقطارات، ميناء حيفا عن رغبتها في قبول عروض اسعار للمناقصات العلنية المفصلة لاحقا (اعمال صيانة سنوية) على النحو التالي:

	مناقصة حيفا/ب ن/١/٠٠ تصليح اسطح اسبست ومزاريب.	مناقصة حيفا /ب ن/٢/٠٠ أعمال المنيوم	مناقصة حيفا /ب ن/٣/٠٠ اعمال اعداد يافطات
١. فترة تنفيذ العمل بما في ذلك حق الاختيار.	١٢ شهرا أو حتى ٣١/١٢/٢٠٠٠ تحتفظ السلطة بحق تمديد فترة العقد لكل واحدة من المناقصات المسجلة اعلاه لفترات أخرى تبلغ حتى ٢٤ شهرا تراكميا من نهاية الفترة الاولى.	مثل مناقصة حيفا ب ن/١/٠٠	مثل مناقصة حيفا ب ن/١/٠٠
٢. المشاركة في كل مناقصة من المناقصات المذكورة اعلاه مشروطة بتوفر الشروط التالية.			
٢(١). التصنيف والحجم	١٠٠أ-١ ١٥٠أ-٢ أو مقاولون للاعمال المذكورة ذوو خبرة لا تقل عن ٣ سنوات، وعليهم ان يثبتوا انهم نفذوا اعمالا مشابهة لجهات عامة، ومداخيلهم السنوية لا تقل عن مليون شيكل جديد في كل واحدة من السنوات الثلاث الأخيرة يجب تقديم شهادة من مراقب حسابات بشأن حجم المداخيل السنوية.	١٠٠أ-١ ١٣١أ-١ أو ذوو خبرة وتتوفر لديهم الشروط المفصلة في البند ٢(١) ولكن لأعمال الالمنيوم.	بدون تصنيف كما هو مفصل في البند ٢(١) ولكن لأعمال يافطات
٢(٢). الشهادات	تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.	مثل مناقصة حيفا ب ن/١/٠٠	مثل مناقصة حيفا ب ن/١/٠٠
٢(٣). الكفالة وسريانها	تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض باسم مقدم العرض بمبلغ ١٤٠٠٠ شيكل جديد بحيث تكون سارية المفعول حتى ٣١/٣/٢٠٠٠	تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض باسم مقدم العرض بقيمة ١٩٠٠٠ شيكل جديد بحيث تكون سارية المفعول حتى ٣١/٣/٢٠٠٠	تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض باسم مقدم العرض بقيمة ٦٠٠٠ شيكل جديد بحيث تكون سارية المفعول حتى ٣١/٣/٢٠٠٠
٣. جولات المقاولين- غير الزامية	بتاريخ ٢٩/١٢/٩٩ الساعة ١٠:٠٠	بتاريخ ٢٩/١٢/٩٩ الساعة ١١:٠٠	بتاريخ ٢٩/١٢/٩٩ الساعة ١٣:٠٠

٤. على الراغبين في المشاركة في المناقصة ان يرفقوا بعروضهم توصيات خطية من ٣ شركات/زبائن على الأقل قاموا بتنفيذ مشاريع لهم بحجم ومجالات هندسية مشابهة خلال السنوات الثلاث الأخيرة.
٥. المقاول الفائز وعماله هم الذين سينفذون العمل بانفسهم ولن يسمح لمقاولين فرعيين بالقيام به.
٦. مستندات المناقصة وأية تفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها في دائرة البناء - ميناء حيفا اعتبارا من يوم ٢٦/١٢/٩٩ مقابل ٥٠٠ شيكل جديد لكل مناقصة مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة. هذا المبلغ لا يسترد (وذلك بتنسيق مسبق على هاتف ٠٤-٨٥١٨٤٥٩، ٠٤-٨٥١٨٤٣٩).
٧. على الراغبين في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق مكتوب عليه رقم المناقصة حتى الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٦/١/٢٠٠٠ الى صندوق المناقصات في مبنى ادارة ميناء حيفا، الطابق الثالث (دائرة البناء).
٨. لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.
٩. تحتفظ السلطة لنفسها بحق قبول عرضين بحيث يتم تقسيم العمل بين مقاولين يستوفي عرض كل منهما كافة الشروط الأولية كما هو مفصل في الاعلان ومستندات المناقصة وفق المعايير التي نشرت في المناقصة بحيث تحصل السلطة على أقصى المزايا سواء من حيث اسعر أو التنفيذ وفقا لدرايتها فقط.
١٠. المناقصات العلنية لميناء حيفا تنشر على موقع الانترنت وعنوانه:
HTTP//WWW.HAIFAAPORT.ORG.IL
١١. تنفيذ العمل مشروط بالحصول على مصادقة على الميزانية.

רכבת ישראל

مناقصة رقم م س/ر خ/٢٤/٩٩

استعمال مساحة ومبنى في محطة قطارات حوف هكرمل لتشغيل مقصف

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات - قطارات اسرائيل (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض لمنح تخويل باستعمال مبنى (مقصف) مساحته ٣٠ مترا مربعا ومساحة مفتوحة تبلغ ٧٠ مترا مربعا (للكراسي والطاولات) في الحوض ١٠٧٣٧ قسيمة ٥ تقع في محطة قطارات حوف هكرمل بايجارة غير محمية.
هدف التخويل: هو استعمال العقار لأغراض تشغيل مقصف/مطعم لبيع مواد غذائية حلال. لا يحق للشخص المخول استخدام العقار لأي هدف آخر.
٢. فترة التعاقد المقترحة هي ١٢ شهرا.
تحتفظ السلطة بامكانية تمديد التعاقد بفترتين اخريين تبلغ كل منهما ١٢ شهرا.
٣. شروط اولية:
أ. ان يكون بحوزة مقدم العرض مصادقة سارية المفعول بشان قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.
ب. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة من رسوم التخويل عن سنة واحدة لأمر «سلطة الموانىء والقطارات- قطارات اسرائيل» لضمان تنفيذ العرض في حالة قبوله. تكون الكفالة سارية المفعول حتى ٣١/٣/٢٠٠٠.
ج. على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة مثبتة في تشغيل مقاصف و/أو خدمات مطاعم في كل سنة من السنوات الثلاث الأخيرة.
د. أن لا تقل الدورة المالية لمقدم العرض عن ثلاثة ملايين شيكل جديد سنويا في كل واحدة من السنوات الثلاث الأخيرة.
٤. على المعنيين تقديم عروضهم الخطية مع الاشارة الى قيمة رسوم التخويل السنوية المقترحة ومصادقة تتعلق بصفقات الهيئات العامة كما ورد في البند ٣أ أعلاه.
٥. على مقدم العرض ان يقدم المستندات التي تثبت خبرته كما ورد في البند ٣ ج وشهادة من مراقب حسابات مرخص تتعلق بما هو مطلوب في البند ٣ د.
٦. تدفع رسوم التخويل سلفا عن عام واحد.
٧. يسلم الفائز كفالة بنكية لتنفيذ التعاقد بقيمة رسوم التخويل عن عام واحد.
٨. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتب الشعبة التجارية قطارات اسرائيل في مكاتب ادارة القطارات في محطة قطارات تل ابيب المركز (على اسم سفيدور) تلفون ٠٣-٦٩٣٧٥٥٣ لقاء ٢٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة تدفع بحوالة غير مستردة.
٩. توضع العروض في صندوق المناقصات رقم ٣ الموجود في محطة قطارات تل ابيب سفيدور في مكاتب الشعبة التجارية في موعد أقصاه حتى يوم ٦/١/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
١٠. يكتب على المغلف: سلطة الموانىء والقطارات
مناقصة رقم م س/ر خ/٢٤/٩٩
١١. لا تلتزم السلطة بقبول أعلى العروض أو أي عرض كان. يحق للسلطة اتخاذ قرار باختيار جزء من العرض، وتحتفظ لنفسها بحق اتخاذ القرار الذي تراه مناسبا فيما يتعلق باي عرض كان.
١٢. تحتفظ السلطة لنفسها وفقا لما ترتئيه مناسبا بحق شطب و/أو رفض أي عرض تقدم به من كانت للقطارات معه تجربة مريرة أو فاشلة خلال السنوات الاخيرة بما في ذلك عدم رضا من عمله، خرق عقد من قبل مقدم العرض، شبهات احتيال، مطالبات غير معقولة بصورة واضحة وما شابه.
١٣. مناقصات السلطة منشورة على موقع الانترنت لقطارات اسرائيل www.israrail.org.il

في حالة وقوع تناقض في النص المنشور يكون النص المنشور في الصحيفة هو النص المحدد.

الشرطة اكتشفت لماذا يلتزم الصمت..!

العثور في بيت بيني سيلع على كتاب «إرشاد للمعتقلين خلال التحقيق»!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نجحت الوحدة المركزية في شرطة تل أبيب، أمس الأربعاء، في معرفة سبب استمرار بيني سيلع، المشتبه بتنفيذ سلسلة اغتصابات في منطقة تل أبيب، على مدى سنوات، في التزام جانب الصمت منذ اعتقاله، قبل (١٢) يومًا، ورغم أساليب وحيل التحقيق الكثيرة التي استخدمت ضده ولم تكسره!

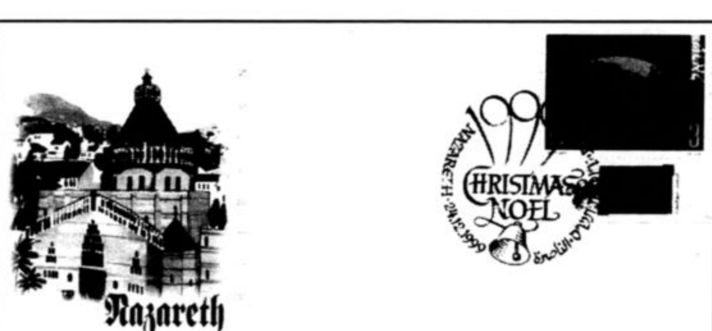
فقد عثر أفراد الشرطة في منزل سيلع، في «موشاف كديماه»، على كتاب ألفه المحاميان ساسي جيز وموشيه رونين، وهو بمثابة مرشد للمعتقلين كيف يتصرفون خلال التحقيق معهم!

وأفاد مصدر في الشرطة أن سيلع يلتزم جانب الصمت بشكل ملفت للانتباه، وعلى كل سؤال يوجه إليه في أثناء التحقيق، يبحلق بشكل مثير في المحققين ولا ينبس ببنت شفة. وأحيانًا يتجاهل المحققين!! وأشار المصدر إلى أن الشرطة استخدمت العديد من الحيل وأساليب الخداع، وأحضرت عددًا من المحققين الأخصائيين ومن ذوي الخبرة للتحقيق معه، لكن كل ذلك فشل في إخراج أية كلمة منه!!

وتبيّن أن سيلع قرأ الكتاب جيدًا، آخذًا بعين الاعتبار أنه قد يعتقل في أحد الأيام. ومن تعليمات الكتاب التي تمسك بها سيلع، أن أي تعاون مع المحقق أو إفادة يدلي بها المشتبه فيه بعد اعتقاله، هما بمثابة شق الطريق لإيقاعه في الفخ، وعليه الحذر من ذلك جيدًا، فالعديد من الذين اعتقلوا سقطوا في الفخ بسبب الإدلاء بإفادة بعد اعتقالهم!

وتجدر الإشارة إلى أنه من حق أي معتقل التزام جانب الصمت. وقال مصدر في الشرطة إن الكتاب الذي عُثر عليه بحوزة سيلع سيستخدم شاهدًا ضده!

مغلفات وطوابع خاصة بالأعياد المجيدة





* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت سلطة البريد في الأيام الأخيرة، وبمناسبة الأعياد المجيدة، مغلفات وطوابع بريد تحمل رسومات لمدينتي الناصرة والقدس ونهر الأردن. في الصورة المنشورة يظهر مغلف يحمل رسم كنيسة البشارة للاتين في الناصرة، وطابع بريد يحمل صورة لوحة قديمة لعين الناصرة.

وستختم المغلفات والطوابع البريدية، لدى وصولها إلى مكاتب البريد، بواحد من أختام ثلاثة تحمل رسومات خاصة بالقدس والناصرة وطبريا.

التحام المكوك «ديسكوڤري» بالتلسكوب «هابل»

* هيوستن (الولايات المتحدة) ـ وكالات الأنباء ـ التحم المكوك الفضائي الأمريكي، ديسكوڤري، أمس الأربعاء، على ارتفاع (٦٠٠) كيلومتر من الأرض بالتلسكوب الفضائي «هابل»، الذي ينتظر منذ منتصف تشرين الثاني الماضي هذه الزيارة حتى يستأنف مهامه.

وتمكن الرائد الفرنسي، جان فرانسوا كليرفوي، من الإمساك بالتلسكوب الاسطواني الشكل، بفضل ذراع المكوك الآلية، التي يبلغ طولها (١٥) مترًا، بعد مناورة بسيطة قام بها قائد المكوك كيرت براون.

ووضع التلسكوب، الذي يزن (١٢) طنًا، ويبلغ حجمه حجم حافلة من طبقتين، في المكان المخصص لإصلاحه خلف خزان وقود المكوك.

والزيارة هي الأولى إلى المكوك، منذ آخر عملية إصلاح أجريت له في ١٩٩٧.

وأصبح التلسكوب خارج الخدمة في ١٢ تشرين الثاني بسبب عطل في أجهزة توجيهه.

وشكلت عملية الالتحام بين المركبتين اللتين كانتا تسيران بسرعة (٢٧) ألف كيلومتر في الساعة تحديًا نظرًا لأن العطل، الذي أصاب أجهزة توجيه «هابل»، تجعله قابلاً لأن يزيح من مكانه.

وسيقوم الرواد بتغيير أجهزة التوجيه خلال ثلاث طلعات إلى الفضاء خلال الأيام المقبلة تستمر كل منها ست ساعات.

جنائيات

* تمديد اعتقال مدمني مخدرات *

* عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مدد قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الأربعاء، اعتقال شابين من الطيبة وثلاثة شبان من عكا، سبعة أيام، لاستكمال التحقيق معهم حول التهمة الموجهة إليهم، وهي اقتحام محلات وسرقتها.

وضبطت الشرطة عددًا منهم وهم يسرقون سيارات في عكا. واعترفوا، خلال التحقيق معهم، أنهم سرقوا لتمويل احتياجاتهم من المخدرات!

تمديد اعتقال خمسة زوّروا رخص سياقة!

قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الأربعاء، تمديد اعتقال ثلاثة شبان من مدينة الطيبة، وشاب وفتاة من قرية طوبا، أربعة أيام لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة إليهم، وهي تزوير رخص سياقة وبطاقات اعتماد.

وتبيّن من ملف التحقيق أن الخمسة عملوا كشبكة واحدة في النصب والاحتيال والتزوير. وأكد القاضي فلاح في قرار تمديد الاعتقال، أن تزوير رخص سياقة هو بمثابة جريمة كبرى لا تغتفر، وتشكل خطرًا على حياة المواطنين.

* تحويل مدمن مخدرات إلى مركز للعلاج *

قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الأربعاء، تحويل شاب من إحدى قرى الجليل، إلى مركز فطام من المخدرات، لمدة سنة، لتلقي العلاج.

واعتقل الشاب، أمس الأول، لاعتدائه على زوجته. وتبيّن من ملف التحقيق أنه يعتدي على زوجته بقسوة، في كل مرة ترفض فيها منحه المال لشراء المخدرات!

ثلاثة اغتصبوا فتاة قاصرة في حديقة عامة!!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت الشرطة، أمس الأربعاء، ثلاثة فتيان، في الخامسة عشرة من العمر، للاشتباه في اغتصابهم فتاة قاصرة في الرابعة عشرة من العمر، في نهاية الأسبوع الفائت، في حديقة عامة في مدينة حولون.

وادعى الثلاثة في التحقيق معهم، أمس الأربعاء، أن الفتاة هي التي «عاشرتهم وسلمتهم نفسها عن طيب خاطر»!

ومن المتوقع أن تحضرهم الشرطة اليوم إلى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

لائحة اتهام ضد شخص اغتصب ابنة أخته وأنجبت منه!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت، أمس الأربعاء، إلى محكمة الصلح في تل أبيب، لائحة اتهام ضد شخص من مركز البلاد، اغتصب ابنة أخته البالغة الثالثة عشرة من العمر.

وتبيّن من لائحة الاتهام أن الفتاة يتيمة، فقد توفيت والدتها قبل سنوات، ووالدها معوق، وكان المتهم، وهو خالها، يساعدها ووالدها. وبعد أشهر من المساعدة، بدأ بممارسة الأعمال المشينة ضدها. وعندما رفضت الاستجابة لطلباته الجنسية وتنفيذ ما يطلب منها، هددها بوقف المساعدة عن البيت!

وانكشفت المشكلة بعد أن حملت الفتاة منه ببلوغها الخامسة عشرة، وإنجابها ولدًا!!

تمديد اعتقال رئيس مجلس ديني استخدم الزعران لجباية الديون!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الأربعاء، اعتقال يتسحاق زوهر، رئيس المجلس الديني في «نتيڤوت»، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه، وهي الابتزاز والتهديد بالقتل وتشويش إجراءات تحقيق.

وتبيّن من ملف التحقيق أن زوهر وظف ثلاثة شبان من المعروفين في عالم الجنائيات لجباية ديون من المدينين للمجلس الديني، بأساليب الترهيب والابتزاز والتخويف!

والتزم زوهر جانب الصمت في المحكمة وخلال التحقيق معه.

(٥٠٠) وفاة بسبب الكوليرا في مدغشقر، خلال (٩) أشهر

* انتاناناريفو ـ الوكالات ـ أعلنت وزارة الصحة في مدغشقر أن مرض الكوليرا تسبب في وفاة (٤٩٩) شخصًا في الجزيرة خلال تسعة أشهر.

إلا أن المصادر الطبية الخاصة أشارت إلى وفاة (٦٥٠) شخصًا منذ ظهور الوباء، منتصف آذار، مؤكدة أن التقديرات الرسمية تقل بحوالي (٣٠٪) عن الأرقام الحقيقية.

وخلّف الوباء حوالي عشرة آلاف إصابة، وفق الأرقام الرسمية، لا سيما في شمال غرب الجزيرة وفي جزيرة نوزي بي السياحية الصغيرة، وفي العاصمة.

ويخشى الأطباء زيادة الحالات مع حلول فصل الحرارة والمطر، الذي يستمر من تشرين الثاني إلى آذار.

ورغم توفر لقاح في الصيدليات إلا أن سعره المرتفع الذي يصل إلى (١٢) دولارًا، يجعله بعيدًا عن متناول السكان، الذين يقل الدخل السنوي للفرد منهم عن (٢٥٠) دولارًا.

جسم مشبوه يثير هلعًا في الپنتاچون

* واشنطن ـ الوكالات ـ أثار جسم مشبوه حالة من الهلع في وزارة الحربية الأمريكية في «البنتاچون» لمدة ساعة، مما أرغم رئيس أركان الجيوش الأمريكية، الجنرال هيو شيلتون، على إخلاء مكتبه قبل أن يتبيّن أن الجسم علبة نسيها كهربائي، حسب ما ذكرت وزارة الحربية الأمريكية.

وأثارت العلبة، التي كانت تخرج منها أسلاك وموضوعة في السقف، الشبهة مما استدعى الاستعانة بخبراء في المتفجرات وكلاب، لتحديد طبيعتها، وفق ما أعلن الناطق باسم «البنتاچون» كينيث بيكون.

وأوضح المتحدث أنه تبيّن في النهاية أن «كهربائيًا نسي العلبة في اليوم السابق»، بعد أن كلف بوضع نظام جديد لقراءة البطاقات الممغنطة لدخول مقر رئاسة أركان الجيوش الأمريكية.



الشركة الوطنية للاسكان في اسرائيل م.ض

مديرية اراضي اسرائيل

مناقصات لبيع أملاك سلطة التطوير في حيفا وعكا

١. تعلن شركة عميدار عن رغبتها في قبول عروض لشراء حقوق ملكية العقارات في مدينتي حيفا وعكا على النحو التالي:

رقم المناقصة سعر الكراسة	حوض/قسيمة قسيمة فرعية	العنوان	تفاصيل العقار المعروض	مساحة الصفقة	حقوق البناء	السعر الادنى لا يشمل ض.ق.م	تاريخ وساعة زيارة العقار
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح
٩٩٧٥٩٥٤٠٥ ١٠٠٠ شيكل جديد	٧٤/١٨٠٠٣	غبيوري سيناي ١٤ عكا	قسيمة بكاملها	٤٠١ مترا مربعا تقريبا	٦٥١ مترا مربعا تقريبا	٣٢٨,٣٠٠ شيكل جديد	٩٩/١٢/٣٠ الساعة ١٠:٣٠
تفاصيل اخرى- الصفقة تتضمن: قسيمة بكاملها بما في ذلك الساكنون المحميون وحقوق البناء كما هو مفصل في كراسة المناقصة. اعلن عن القسيمة كموقع أثري.							
٩٩٧٥٩٢٨٧٩ ١٠٠٠ شيكل جديد	٢٠/١٨٠١٦	هرتسل رقم ٢٩ عكا	قسيمة بكاملها	٤٠٠ متر مربع تقريبا	٦٢٠ مترا مربعا تقريبا	٢٧٣,٦٠٠ شيكل جديد	٩٩/١٢/٣٠ الساعة ١١:٠٠
تفاصيل اخرى- الصفقة تتضمن: قسيمة بكاملها بما في ذلك ساكن محمي وحقوق بناء كما هو مفصل في كراسة المناقصة.							
٩٩٧٥٩٣٠٨١ ٥٠٠ شيكل جديد	٢/٧٤,٢٤/١٨٠٠٧	ترومبلدور رقم ٣٥ عكا	شقة + سطح	١٠٥متر مربع تقريبا ١٠٥متر مربع تقريبا	٢٢٠ مترا مربعا تقريبا	٢١٤,٠٠٠ شيكل جديد	٩٩/١٢/٣٠ الساعة ١٠:٠٠
تفاصيل اخرى- الصفقة تتضمن: عقار في طابق التسوية، سطح وحقوق بناء كما هو مفصل في كراسة المناقصة. المبنى مخصص للمحافظة عليه. اعلن عن القسائم كموقع أثري.							
٩٩٧٥٩٥٧٠٨ ٢٠٠ شيكل جديد	٢/١٧/١٨٠٠٥	لوحمي هجيتاؤوت ٥٧ عكا	شقة	٥٨ مترا مربعا تقريبا	لا توجد	٩٨,٦٠٠ شيكل جديد	٩٩/١٢/٣٠ الساعة ١١:٣٠
تفاصيل اخرى- الصفقة تتضمن: عقار في الطابق الارضي، لا يشمل حقوق بناء، كما هو مفصل في كراسة المناقصة. المبنى مخصص للمحافظة عليه . اعلن عن القسيمة كموقع أثري.							
٩٩٧٥٩٢٩٨٠ ٥٠٠ شيكل جديد	٦/٤٩,٤٨/١٨٠٠٣	دافيد نوي رقم ٣٨ عكا	شقة ومخزن	٦٥ مترا مربعا تقريبا	٧٠٠ متر مربع تقريبا	٤٩٣,٠٠٠ شيكل جديد	٩٩/١٢/٣٠ الساعة ١٢:٠٠
تفاصيل اخرى- الصفقة تتضمن: شقة، مخزن وحقوق بناء كما هو مفصل كراسة المناقصة. أعلن عن القسائم كموقع أثري.							
٩٩٧٥٩٤١٩٢ ١,٠٠٠ شيكل جديد	١٨٨/١٠٨٧٢	اني مامين رقم ١٥ حيفا	قسيمة بكاملها	٣٥٥ مترا مربعا تقريبا	٥٠٣ متر مربع تقريبا	٤٢٧,٣٥١ شيكل جديد	٢٠٠٠/١/٤ الساعة ١٤:٠٠
تفاصيل اخرى- الصفقة تتضمن: قسيمة بكاملها بما في ذلك ساكن محمي وحقوق بناء كما هو مفصل في كراسة المناقصة. اعلن القسيمة كموقع أثري.							
٩٩٧٥٩٤٢٩٣ ٥٠٠ شيكل جديد	١٧/١٠٨٥٢	يحيئيل رقم ٢٣ حيفا	قسيمة بكاملها	٢٣٠ مترا مربعا تقريبا	٧٧ مترا مربعا تقريبا	٤٧٢,٠٠٠ شيكل جديد	٢٠٠٠/١/٣ الساعة ١٣:٣٠
تفاصيل اخرى- الصفقة تتضمن: قسيمة بكاملها وحقوق بناء كما هو مفصل في كراسة المناقصة. المبنى مخصص للمحافظة عليه.							
٩٩٧٥٩٤٦٩٧ ١,٠٠٠ شيكل جديد	٩٥/١٠٨٥٧	هواري رقم ٤٦ حيفا	قسيمة بكاملها	٤٧٠ مترا مربعا تقريبا	٦٨٠ مترا مربعا تقريبا	٤٧٩,٥٠٠ شيكل جديد	٢٠٠٠/١/٥ الساعة ١٣:٠٠
تفاصيل اخرى- الصفقة تتضمن: قسيمة بكاملها بما في ذلك ساكن محمي وحقوق بناء كما هو مفصل في كراسة المناقصة. المبنى مخصص للمحافظة عليه.							
٩٩٧٥٩٣٩٩٠ ٥٠٠ شيكل جديد	٣/١٠٣/١٠٨٦٤	خضيرة رقم ٩ حيفا	شقة + اسطح	٦٩ مترا مربعا تقريبا ٧٥ مترا مربعا تقريبا	١٤٥ مترا مربعا تقريبا	١٨٦,٠٠٠ شيكل جديد	٢٠٠٠/١/٣ الساعة ١٣:٠٠
تفاصيل اخرى- الصفقة تتضمن: العقار في الطابق الثاني، اسطح وحقوق بناء كما هو مفصل في كراسة المناقصة.							
٩٩٧٥٩٤٨٩٩ ٢٠٠ شيكل جديد	٤/٨/١٠٨٦٤	هشومير رقم ٣٠ حيفا	شقة	٥٦ مترا مربعا تقريبا	لا توجد	١٣٨,٢٠٠ شيكل جديد	٢٠٠٠/١/٣ الساعة ١٢:٠٠
تفاصيل اخرى- الصفقة تتضمن: العقار في الطابق الثاني في ملكية مشتركة مشاع. القسيمة في ملكية مشتركة مشاع بدون حقوق بناء كما هو مفصل في كراسة المناقصة . المباني مخصصة للمحافظة عليها.							
٩٩٧٥٩٤٧٩٨ ٢٠٠ شيكل جديد	٢/٨/١٠٨٦٤	هشومير رقم ٣٠ حيفا	شقة	٦٦ مترا مربعا تقريبا	لا توجد	٩٩,٢٠٠ شيكل جديد	٢٠٠٠/١/٣ الساعة ١٢:٠٠
تفاصيل اخرى- الصفقة تتضمن: العقار في الطابق الارضي في ملكية مشتركة مشاع. القسيمة في ملكية مشتركة مشاع بدون حقوق بناء كما هو مفصل في كراسة المناقصة. المباني مخصصة للمحافظة عليها.							
٩٩٧٥٩٣٧٨٨ ٢٠٠ شيكل جديد	١,٢,٥/١٠٢/١٠٨٦٤	هشومير رقم ٨ حيفا	دكان	٣٣ مترا مربعا تقريبا	لا توجد	٩٣,٠٠٠ شيكل جديد	٢٠٠٠/١/٣ الساعة ١٣:٠٠
تفاصيل اخرى- الصفقة تتضمن: العقار في الطابق الارضي بدون حقوق بناء كما هو مفصل في كراسة المناقصة. المبنى مخصص للمحافظة عليه.							
٩٩٧٥٩٣٣٨٤ ٢٠٠ شيكل جديد	٢/١٦٢,١٦١/١٠٨٧٢	اني مامين رقم ٣٥ حيفا	شقة	٢٦ مترا مربعا تقريبا	لا توجد	٢٧,٤٠٠ شيكل جديد	٢٠٠٠/١/٤ الساعة ١٣:٠٠
تفاصيل اخرى- الصفقة تتضمن: العقار في الطابق الاول بدون حقوق بناء كما هو مفصل في كراسة المناقصة. اعلن عن القسائم كموقع أثري.							
٩٩٧٥٩٥٠٠١ ٥٠٠ شيكل جديد	٦/٣٤١/١٠٨٧٢	غوش عتسيون رقم ١٨ حيفا	غرفة + اسطح	١٤ مترا مربعا تقريبا ٣٠٢ متر مربع تقريبا	٦٠٤ متر مربع تقريبا	٣٩٢,٥٠٠ شيكل جديد	٢٠٠٠/١/٤ الساعة ١٢:٠٠
تفاصيل اخرى- الصفقة تتضمن: غرفة ، سطح وحقوق بناء كما هو مفصل في كراسة المناقصة.							
٩٩٧٥٩٤٠٩١ ٢٠٠ شيكل جديد	٢/٢-٣٦٧/١٠٨٧٢	الخنساء رقم ٦ حيفا	شقة	٦٤ مترا مربعا تقريبا	لا توجد	٦٥,٠٠٠ شيكل جديد	٢٠٠٠/١/٤ الساعة ١٢:٣٠
تفاصيل اخرى- الصفقة تتضمن: العقار في الطابق الارضي بدون حقوق بناء كما هو مفصل في كراسة المناقصة.							
٩٩٧٥٩٥٨٠٩ ٢٠٠ شيكل جديد	٢/٢٧/١٠٨٥٨	هواري رقم ٢٢ حيفا	شقة	٤٣ مترا مربعا تقريبا	لا توجد	٦٦,٤٠٠ شيكل جديد	٢٠٠٠/١/٥ الساعة ١٢:٠٠
تفاصيل اخرى- الصفقة تتضمن: العقار في الطابق الارضي بدون حقوق بناء كما هو مفصل في كراسة المناقصة. المبني مخصص للمحافظة عليه.							
٩٩٧٥٩٦٠١١ ٥٠٠ شيكل جديد	٢/١٨٢/١٠٨٧٢	بار يهودا رقم ٦ حيفا	شقة+ اسطح+ ارض	٧٩٣ مترا مربعا تقريبا ٤٣٤ متر مربع تقريبا ١٣٥ مترا مربعا تقريبا	١٠٤٣مترا مربعا تقريبا	١,٢٩٥,٠٠٠ شيكل جديد	٢٠٠٠/١/٤ الساعة ١٣:٣٠
تفاصيل اخرى- الصفقة تتضمن: العقار في الطوابق الاول والثاني والثالث ، اسطح ، ارض وحقوق بناء بملكية مشتركة مشاع. القسيمة في ملكية مشتركة مشاع كما هو مفصل في كراسة المناقصة هناك أمر من البلدية لمبنى خطر.							

٢. العقارات المطروحة كقسائم كاملة تشمل مبان وساكنين/متصرفين. الحقوق التي ستمنح للفائزين هي حقوق ملكية مشروطة بتنفيذ اخلاء بناء والتوقيع على اتفاقية تطوير وشروطها.

٣. تفاصيل العقارات الوارد ذكرها اعلاه هي عامة ولغرض المعلومات والتشخيص فقط. على مقدم العرض ان يفحص التفاصيل الدقيقة بما في ذلك الوضع الطبيعي للعقارات وتفاصيل التنظيم وعليه ان يفحص ايضا قيود التنظيم على انواعها. يقدم العرض استنادا الى فحص مقدم العرض فقط وبعد ان يتبين له انه العقار ملائم لاحتياجاته.

٤. يمكن شراء مستندات المناقصات بالسعر المشار اليه في العمود أ من الجدول بند ١ أعلاه على النحو التالي:

أ. للمناقصات في حيفا اعتبارا من يوم الثلاثاء ٢٨ ديسمبر ١٩٩٩ في مكاتب عميدار منطقة سلطة التطوير حيفا، شارع يافا رقم ٨٨ (مثير رقم ٢) ، حيفا تلفون ٨٥٦٥٥٣٥-٠٤ .

ب. للمناقصات في عكا اعتبارا من يوم الثلاثاء ٢٨ ديسمبر ١٩٩٩ في مكاتب عميدار المكتب البلدي سلطة التطوير عكا، شارع طرومبلدور رقم ١٧ عكا، تلفون ٩٨١٩٥٨٨-٠٤ ، ٩٨١٨٦١٧-٠٤.

٥. تسلم الكراسات لدى ابراز ايصال بدفع المبلغ نقدا في بنك البريد لحساب شركة عميدار رقم الحساب ٥٤٠٤٣٥٦. قسائم الدفع يمكن الحصول عليها في كافة فروع البريد، ويسجل على خلفها تفاصيل الدافع. في تفاصيل المستفيد يجب التسجيل (لصالح عميدار، مناقصة ر ف، ورقم الحساب المذكور اعلاه. يتم قبول المدفوعات نقدا وفي بنك البريد فقط.

٦. المبلغ المدفوع لشراء الكراسة لا يعاد حتى في حالة عدم مشاركة المشتري في المناقصة لأي سبب كان.

٧. تجري زيارة العقارات حسب المسجل في العمود ح من الجدول بند ١ اعلاه .

٨. تقدم العروض بواسطة كراسة المناقصة فقط.

٩. صناديق المناقصات لتقديم العروض ومواعيد الاغلاق على النحو التالي:

أ. للمناقصات في حيفا – صندوق المناقصات لتقديم العروض موجود في منطقة رف حيفا، شارع يافا رقم ٨٨ (مثير رقم ٢) حيفا تلفون ٨٥٦٥٥٣٥-٠٤ . الموعد الاخير لتقديم العروض في حيفا هو يوم الخميس ٢٠٠٠/١/١٣ الساعة ١٢:٣٠ . كافة العروض التي ترد بعد الساعة والموعد المذكورين الى صندوق المناقصات لا ينظر فيها.

ب. للمناقصات في عكا– صندوق المناقصات لتقديم العروض موجود في منطقة رف حيفا، شارع يافا رقم ٨٨ (مثير رقم ٢) حيفا تلفون ٨٥٦٥٥٣٥-٠٤. الموعد الاخير لتقديم العروض في حيفا هو يوم الخميس ٢٠٠٠/١/١٣ الساعة ١٢:٣٠ . العروض التي ترد بعد الساعة والموعد المذكورين الى صندوق المناقصات لا ينظر فيها.

١٠. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية و/أو حوالة بنكية فقط بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة بحيث تكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما على الأقل لأمر شركة عميدار كما هو مفصل في كراسة مستندات المناقصة.

١١. شركة عميدار ومديرية اراضي اسرائيل تحتفظ لنفسها بحق قبول اي عرض كان او رفض اي عرض بما في ذلك اعلاها.

١٢. ينبغي التاكيد بان التفاصيل الواردة في هذا الاعلان ليست بمثابة شروط للمناقصة بل تلك الواردة في كراسة مستندات المناقصة التي تعتبر ملزمة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/٨٨٩٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي خارطة هيكلية محلية رقم ج/٨٨٩٣ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٦٤٩٣، ت م ا/٢٢١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: البعينه- النجيدات، حوض ١٧٥٤٤ قسائم ٢٧، ٣٢، ٣٣ حوض ١٧٥٤٤ جزء من القسائم ٢٦، ٣٢، ٣٣، ٣٧، ٣٨، ٤١، ٤٢، ٥٩ حوض ١٩٣٦٤ جزء من القسائم ٥١-٥٢، ٧٠.
اهم تعليمات الخارطة: اعداد خارطة وفقا للقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ تشمل تقسيم لمناطق وتخصيص مساحات للسكن، التجارة، مبان عامة، مساحات عامة مفتوحة، رياضة، الريات، طرق بما في ذلك تقسيم القطع.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٦٥٠٨٥٠٨-٠٦ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، الجليل الشرقي، الجليل الشرقي ص.ب ٣٠٣ الجليل الشرقي، طبريا ١٤٢٤ تلفون ٦٧٢٢٧٦٤-٠٦ . وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

اليكس شغول- رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء بالوكالة/لواء الشمال

سلطة المطارات في اسرائيل

مناقصة رقم ح م ٢٦/٩٩

للحصول على تخويل بتقديم خدمات ادارة وتشغيل شبكة المطاعم وخدمات الوقوف في مركز العبور الحدودي البري - جسر اللنبي

١. تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم الشروط التالية: شركة مسجلة حسب القانون في اسرائيل او صاحب مصلحة تجارية مسجل كمشتغل مرخص في مكاتب ضريبة القيمة المضافة تتوفر لديه الشروط التالية:

أ. لديه خبرة مثبتة في تشغيل وادارة خدمات تقديم الاطعمة و/أو ادراج قوى بشرية.

ب. وكذلك دورة مبيعاته المتراكمة في المجال و/أو المجالات المذكورة في البند الفرعي (أ) اعلاه لمدة ١٢ شهرا متواصلات التي سبقت اليوم الاخير لتقديم العروض لهذه المناقصة ما لا يقل عن ٥٠٠٠٠٠ شيكل جديد (خمسمائة الف شيكل جديد) بدون ضريبة القيمة المضافة.

ليست هناك تحديد لفترة التجربة الدنيا، غير انه ينبغي ان تكون الدورة المتعلقة بالخبرة تراكمية لمدة ١٢ شهرا متواصلة سبقت اليوم الاخير لتقديم العرض موضوع هذه المناقصة.

وكذلك المصطلح «ادراج قوى بشرية» فالمقصود بالمنتوج الرئيسي الذي يورده مقدم العرض في نطاق عمله هو القوى البشرية وليس المقصود موظفي مقدم العرض الذي يقدم الخدمات بواسطتهم.

٢. أ. يستطيع من تتوفر لديه متطلبات البند ١ أعلاه تقديم عرضه لهذه المناقصة بالتعاون مع شركة و/أو شخص آخر شريطة ان يشمل العرض تعهد الشركة و/أو صاحب العمل(الذي يستوفي شروط البند ١ أعلاه) وشريك العرض باقامة شركة مسجلة جديدة في حالة الفوز بالمناقصة وكشرط للتوقيع على العقد معهم- تكون السيطرة فيها بما لا يقل عن ٥٠٪ من السيطرة ورأسمال اسهم الشركة الجديدة التي ستقام.

ب. مقدمو العروض بصورة مشتركة الذين فاز عرضهم بالمناقصة يكونون ملزمين باقامة الشركة وتسجيلها وفقا للقانون في اسرائيل بالشروط المفصلة في البند أ اعلاه وذلك خلال ٣٠ يوما من تاريخ الاشعار بالفوز. مستندات الشركة الجديدة تشمل القرار و/أو الهدف بتبني العقد الذي سيتم التوقيع معهم عليه. بعد قيام الشركة وفقا للقانون، على المجازين بالتوقيع للشركة الجديدة اضافة توقيعهم على العقد باضافة خاتم الشركة الجديدة.

٣. تكون فترة التعاقد لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من ٢٠٠٠/٢/١ وحتى ٢٠٠٣/١/٣١.
يحق لسطة المطارات وفقا لدرايتها الكاملة والنهاية تمديد فترة التعاقد المتعلقة بتخويل منح الخدمات لفترتين اخريين لا تقل كل واحدة منهما عن شهر ولا تزيد عن ١٢ شهرا أو لفترة واحدة مدتها ٢٤ شهرا.

٤. أ. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في الشعبة التجارية والاملاك في سلطة المطارات في المكتب الرئيسي الطابق الثاني بين الساعة ٠٨,٣٠-١٢:٠٠ و-١٤:٠٠-١٥:٣٠ اعتبارا من يوم الخميس ٩٩/١٢/٢٣.
على مقدم العرض التقدم بطلب خطي للحصول على مستندات المناقصة يتضمن اسم الشركة، اسم رجل الإتصال، رقم التلفون والفاكس الى الشعبة التجارية والاملاك في سلطة المطارات يحمل توقيع توقيع مخولي التوقيع باسم الشركة وخاتم الشركة.

ب. ان يدفع للسلطة نقدا أو بحوالة بنكية مبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد ثمن مستندات المناقصة (الف شيكل جديد) تشمل ضريبة القيمة المضافة. المبلغ لا يسترد.

٥. تعقد السلطة جولة للذين اشتروا مستندات المناقصة فقط يوم ٩٩/١٢/٢٨ الساعة ١١,٣٠ في جسر اللنبي.

٦. تقدم العروض وفقا لشروط المناقصة الى صندوق المناقصات الموجود في قسم السجلات والتوثيق (الارشيف) في المكتب الرئيسي لسلطة المطارات في مطار بن غوريون الدولي الطابق الاول حتى يوم ٢٠٠٠/١/١٠ الساعة ١٠:٠٠.

٧. لا تلتزم سلطة المطارات بقبول أعلى العروض أو أي عرض كان. شروط أخرى جوهرية تتعلق بهذه المناقصة مفصلة في مستندات المناقصة.

٨. عنواننا على شبكة الإنترنت:
www.ben-gurion-airport.co.IL/

كلمة الاتحاد

بوادر بشائر؟

*لم ترشح معلومات كافية عن لقاء العمل، الذي عقد الليلة قبل الماضية، بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة إيهود براك، ومع ذلك فليس من قبيل المبالغة توقع ان يعطي هذا اللقاء دفعة جدية الى الأمام، صوب تنفيذ بنود مذكرة «شرم الشيخ»، المتعلقة بالمزيد من الانسحابات الاسرائيلية وتحرير الأسرى الفلسطينيين، على وجه الخصوص، وركيزة مثل هذا التوقع بعض التصريحات، التي صدرت عن مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين في هذا الصدد، وحملت بوادر بشائر على هذا الطريق.

وهذا الأمر لا يصرف اهتمامنا عن الحاجة الى توكيد أن تحقيق التقدم، الذي طال انتظاره، لا يزال منوطًا بصورة رئيسة بمدى التزام الجانب الاسرائيلي بما اتفق على تنفيذه. وبدون هذا الأمر فإن مراوحة أوضاع عملية السلام في مكانها ستظل تحمل في طياتها أخطارًا نحن في غنًى عنها. ومعروف ان أخطارًا من هذا القبيل تلقي بظلالها، في العادة، على الحاضر، بمقدار ما تلقيها على المستقبل القريب والبعيد، الذي ترتبط تفاصيله بسير المفاوضات حول الوضع الدائم للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

وإزاء ذلك نجد من واجبنا ان نعود ونؤكد ان أي تقدم توحي به أنباء الأيام الأخيرة على مسارات مفاوضات السلام، ونخص بالذكر المسار السوري - اللبناني، وان كنا نرحب به كثيرًا، لا يشكل بديلاً عن الحاجة والضرورة الى تحقيق التقدم المنشود على المسار الفلسطيني. وربما تجدر الإشارة، كذلك، الى أنه خلافًا لسائر المسارات فإن المطروح على بساط بحث المسار الفلسطيني هو تلك القضايا الجوهرية التي بدون التوصل الى حلول دائمة لها لن يكون السلام في منطقتنا عادلاً وشاملاً وثابتًا.

ولئن كانت في هذا التوكيد عودة عى ما سبق ان قلناه في الماضي، مرات من الصعب حصرها، فإن ما يدفعنا الى ذلك هو القناعة الأكيدة بأن الاعادة لا بد أن تحمل افادة، خصوصًا اذا كانت الغاية منها المصلحة العامة لشعبي البلاد وأقطار المنطقة كافة.*

(«الاتحاد»)

كشوف جديدة حول تورط ضباط شرطة في «قضية نمرودي»

الفساد ينخر في صفوف «حماة النظام»!

*** لا يكاد يمر أسبوع إلا ونسمع عن المزيد من ضباط الشرطة الكبار المتورطين في قضية نمرودي.. وآخر هذه الأسماء: يائير يتسحاقي ويعقوب راز. وكلاهما التقى نمرودي واحتفظ بخبر اللقاء في طيّ الكتمان ***

*** بقلم: برهوم جرايسي ***

* منذ أن بدأ التحقيق العلني في قضية صاحب جريدة «معريف»، عوفر نمرودي، كان واضحًا أن أياديَ كبيرة في جهاز الشرطة ملوثة في هذه القضية الخطيرة. ولا يكاد يمر أسبوع إلا ونسمع عن أسماء جديدة لضباط كبار في الشرطة أو ضباط متقاعدين، وحتى ضباط في مصلحة السجون، متورطين في هذه القضية، وتحوم حولهم الشبهات بأنهم تآمروا مع المشبوهين الأساسيين في قضية نمرودي.

من المتوقع أن تقدم الشرطة، رسميًا، يوم الأحد القادم، لائحة اتهام ضد نمرودي. وتتضمن عدة تهم، منها: التخطيط لمحاولة قتل شاهد ملكي ضده، وتشويش عمليات تحقيق، وغيرهما من التهم الخطيرة.

وطوال فترة التحقيق كان يتضح، بحسب الشرطة، أن نمرودي، وهو واحد من كبار الأغنياء في إسرائيل، حاول رشوة ضباط كبار في جهاز التحقيق. وتعتقد الشرطة أنه نجح في العديد من الأحوال بالحصول على ما يريد.

وأكثر من هذا، فقد أعلنت الشرطة أن لديها معلومات مفادها أنه حين كان نمردوي يقضي فترة محكومية في السجن،قبل عدة أشهر، حصل على امتيازات مبالغ فيها، واتضح أن وراء هذه الامتيازات يقف أحد كبار ضباط مصلحة السجون.

جديد الفضائح في هذه القضية أن ضابطين كبيرين التقيا نمرودي خلال فترة التحقيق السرية، ولم يعلنا عن ذلك لجهاز الشرطة. الضابط الأول هو قائد منطقة القدس في الشرطة، يائير يتسحاقي، والمرشح، حسب دلائل متطابقة، لتولي منصب القائد العام للشرطة، بعد انتهاء مدة تولي القائد الحالي، يهودا ڤيلك. والضابط الثاني هو يعقوب راز، قائد «الشرطة الجماهيرية»، والمرشح لتولي قيادة الشرطة في إحدى المناطق.

وبحسب الشبهات، التي جرى الكشف عنها، فإنه خلال شهر آب الماضي، توجه وكيل التأمين، راني جلوجاو، صديق نمرودي، إلى كل من الضابط يتسحاقي والضابط راز، وطلب منهما أن يلتقيا نمرودي، كلاً على حدة، وهذا ما حصل. وخلال اللقاءين أبلغهما نمرودي أن وحدة التحقيق الخاصة بالجرائم الدولية تحقق ضده حول التخطيط لقتل الشاهد الملكي يعقوب تسور.

وأيضًا، بحسب الشبهات، فإن الضابطين لم يبلغا قيادة الشرطة بالأمر، خاصة وأن التحقيق كان ما يزال سريًا، وعرف به نمرودي. كما أن ضابطًا ثالثًا رفض التقاء نمرودي، وأبلغ الشرطة بالمحاولات لعقد لقاء بينهما.

لا نعلم إلى أين ستصل التحقيقات في هذه القضية، ومن ستظهر براءته أو يتأكد تورطه، لأن الأسماء المعلنة كلها ما زالت في إطار الشبهات، ولم تقدم لوائح اتهام ضدها، وبالتالي لم تتم (إدانتها).

ولكن الأمر الواضح لنا الآن أن شيئًا ما متعفنًا في سلك الشرطة. وهذا الشيء قد يصبح أشياء. أما مآخذنا على الشرطة فلا تقتصر، حاليًا، كما كان الوضع من قبل أيضًا، على الفساد.

من ناحيتنا، فإن تورط الشرطة الأكبر هو نشاطها السياسي ضد جماهيرنا العربية طوال عشرات السنوات، إذ كانت، وما زالت، أداة القمع السلطوية الأولى، ولم يخف العديد من قادة الشرطة تصريحاتهم العنصرية ضد العرب، وهم في وظائفهم.

ولكن محور الحديث، اليوم، هو أن إسرائيل التي تتغنى بدمقراطيتها ونزاهة سلطتها، وتحاول تسليط الضوء على الأنظمة العربية، مثلاً، بانت غير دمقراطية وغير نزيهة، وعليها اليوم أن تعيد حساباتها جيدًا، وأن تقيّم نفسها من جديد. فالفساد يستشري في جميع أروقة السلطة، وليس في جهاز الشرطة وحده، وفترة الحكومة السابقة كشفت العديد من قضايا الفساد والرشوات، إلى جانب قضية درعي.

يوميًا، نسمع عن إحصاءات تشير إلى استفحال الجريمة في إسرائيل في جميع المجالات، هذا إلى جانب حرية الحركة في إسرائيل للعصابات الدولية الكبرى، لأنه بإمكانها تبييض أموالها بدون رقابة. وشرطة كهذه هنالك شك كبير في مقدرتها على مقاومة الفساد.

التوتو يستثمر سنويًا ملايين الشواقل في الوسط العربي

يستدل من المعطيات السنوية للمجلس الاعلى لتنظيم التكهنات في الرياضة (التوتو) ان الاستثمارات التي يقوم بها التوتو في الوسط العربي تصل الى ملايين الشواقل إضافة الى ملايين الشواقل التي يفوز بها مواطنون عرب الذين يقومون بتعبئة نماذج السوبر توتو اسبوعيًا. التوتو لا يقوم فقط بتوزيع الجوائز على الفائزين انما يقوم أيضًا ببناء منشآت رياضية ضخمة ومتطورة ومجهزة بأحدث المعدات الرياضية حتى يتسنى لممارسي الرياضة القيام بالتمارين الرياضية بواسطة معدات وأجهزة حديثة. الاستثمارات في جميع أنحاء الوسط العربي في البلاد من الشمال الى الجنوب حيث تقام مشاريع صغيرة وكبيرة تعد حيوية وضرورية للرياضيين الذين يمارسون مواهبهم الرياضية على أحسن وجه وفي ظروف ملائمة للتطورات في مجال الرياضة على أنواعها المختلفة. بفضل التوتو والقائمين عليه هناك العديد من المليونيريين والرياضيين البارزين.

(ع.ع)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : د.أحمد سعد ●
● القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ●
● نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ●
● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨. هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥.
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

قائمة أبناء شفاعمرو

يتقدمون بأحر التهاني بمناسبة الاعياد:
شهر رمضان الكريم، عيد الميلاد المجيد، رأس السنة المباركة، وعيد الفطر السعيد
أعادها الله على الجميع وقد عم الخير والسلام ربوع بلادنا.

أعضاء البلدية
زياد الحاج، ماجد حاج علي

قهوة نخلة الأصلية بالأكياس الحمراء

إنتاج صبحي نخلة واولاده
شفاعمرو تلفون ٩٨٦٠٠٩١-٠٤

يتقدمون بأحر التهاني القلبية بمناسبة حلول الأعياد، شهر رمضان الكريم، عيد الميلاد المجيد، رأس السنة المباركة، وعيد الفطر السعيد.
أعادها الله على الجميع باليسر واليمن والبركة وقد عم البلاد السلام الكامل إن شاء الله.

حديد الجليل

גלבון שفاعمرو

قص وتطعيج حديد البناء - حديد الحدادين - مواسير
المنطقة الصناعية - شفاعمرو تلفون ٩٥٠٠٨٤٥-٠٤ بلفون ٨٣٨١٦٧-٠٥٢
يتقدم بأجمل التهاني وأحر التبريكات بمناسبة الأعياد: شهر رمضان المبارك، عيد الميلاد المجيد، رأس السنة المباركة. وعيد الفطر السعيد.
أعادها الله عز وجل على الجميع باليمن والبركة والسعادة.

بوظة شفاعمرو

بإدارة - الياس وسامي زيتون مشيعل
شفاعمرو. شارع جبور جبور (بجانب بنك العمال) تل: ٩٨٦٥٤٢٨-٠٤
يتقدمان بأجمل وأحر التهاني بمناسبة الأعياد: شهر رمضان الكريم، عيد الميلاد المجيد، رأس السنة المباركة، وعيد الفطر السعيد
اعادها الله على شعبنا في تمام الخير واليمن والبركة

تايچر تورز

قمة في السياحة، وسياحة في القمة

رحلات منظمة * رحلات خاصة لشهر العسل * تذاكر طيران للطلاب والطالبات
شفاعمرو - شارع داود تلحمي هواتف: ٩٥٠٠٤٩٣-٠٤
٩٥٠٠٢٥٩
يتقدمون بأجمل التهاني القلبية بمناسبة الأعياد: شهر رمضان المبارك، عيد الميلاد المجيد، رأس السنة المباركة، وعيد الفطر السعيد.
أعادها الله بالخير واليسر والصحة والبركة وقد عم السلام ربوع بلادنا.

كل عام وانتم بخير

אור הצפון

بإدارة - خالد خطيب
תכנון ביצוע - עבודת חשמל

مؤهلون للتوقيع على خرائط
شفاعمرو ٢٠٢٠٠ بيلفون ٣٨٦٨٣٤-٠٥٠ تلفاكس ٩٨٦١٦٩٧-٠٤
يهنئ جميع المحتفلين بالأعياد المباركة: شهر رمضان المبارك، عيد الميلاد المجيد، رأس السنة المباركة، وعيد الفطر السعيد.
أعادها الله على الجميع بالخير والسعادة

المدرسة التكنولوجية «عمال أ» شفاعمرو

تلفون ٩٨٦٥٧٢٧-٠٤

مدير وادارة ومعلمو وموظفو الكلية التكنولوجية "عمال أ" في شفاعمرو والمنطقة.
يتقدمون بأحر وأجمل التهاني بمناسبة حلول الأعياد: شهر رمضان المبارك، عيد الميلاد المجيد، رأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد.
أعادها الله وقد عم السلام شرق اوسطنا والمنطقة والعالم.

نايف ابو سمره - مدير الكلية

كول بو - إخوان سمارة

أكثر من ٧٠٠٠ منتوج تحت سقف واحد
أرخص مجمع تجاري في شفاعمرو والمنطقة
شفاعمرو / الفوار / بجانب مركز الشرطة
تلفون ٩٨٦٥٧٦٨/٠٤ / فاكس ٩٥٠١١٥٤/٠٤

نتقدم بأحر تهانينا الى أبناء شعبنا في البلاد عامة وشفاعمرو - خاصة بمناسبة، حلول شهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة، وعيد الفطر السعيد.
أعادها الله على الجميع باليمن والخير والبركات
وكل عام وأنتم بخير

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

يتقدمون بأحر التهاني بمناسبة الاعياد السعيدة: شهر رمضان الكريم، عيد الميلاد المجيد، رأس السنة المباركة، وعيد الفطر السعيد.

أعادها الله وقد عم السلام العادل ربوع بلادنا

أدوات كهربائية

بإدارة: إياد علي صفوري
شفاعمرو: شارع الناصرة تلفون ٩٨٦٨٤٠٠
يتقدم بأحر التهاني بمناسبة الأعياد: شهر رمضان الكريم، عيد الميلاد المجيد، رأس السنة المباركة، وعيد الفطر السعيد.
اعادها الله على الجميع بالخير واليمن والبركة والسعادة.



الصحبجية

ندعوكم يوميًا لقضاء أمتع الأوقات الرمضانية مع أجمل السهرات المصرية والفلسطينية في خيمة الصحبجية في ساحة سرية رام الله الأولى شارع الطيرة. نحن ننقل لكم ولأول مرة في فلسطين اجواء القاهرة الرمضانية الى رام الله

اليوم الخميس مساءً الحفلة الكبرى مع
المطرب المصري المعروف محمد الحلو
سعر التذكرة ٥٠ شيكل فقط

وحفلة ليلة عيد الميلاد الخاصة مساء يوم غد

الجمعة ٩٩/١٢/٢٤

مع المطربة المصرية جواهر
سعر التذكرة ١٥٠ شيكل
يشمل وجبة عشاء فاخرة.

للحجز والاستفسار ٢٩٨٦٧١١ - ٠٢،
٢/١/٢٩٦٤٣٦٠ - ٠٢
٠٥٣ - ٧٦٧٢٤٤

جبهة طمرة الدمقراطية

ندعو الجمهور لحضور المحاضرة بعنوان:

الاسلام السياسي: الحركات الاصولية في المجتمعات العربية واستغلال الدين لاهداف سياسية، حزبية وفئوية.

وذلك اليوم الخميس ١٩٩٩/١٢/٢٣ الساعة السابعة والنصف مساء، في نادي الجبهة في المدينة.

المحاضر: المحامي وليد الفاهوم

نأمل مشاركتكم

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فرع كوكب ابو الهيجاء

تضامنًا مع نضال سلطاتنا المحلية

احتجاجًا على مواصلة سياسة التمييز القومي والعنصري ومن أجل انجاح الاضراب العام يوم ١٩٩٩/١٢/٢٩

ندعو اهلنا الكرام في كوكب لحضور الاجتماع الشعبي تضامنًا مع سلطاتنا المحلية، وذلك اليوم الخميس ١٩٩٩/١٢/٢٣ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي الجبهة.

يتحدث في الاجتماع:

د. حنا سويد - رئيس مجلس عيلبون المحلي.
الاستاذ قاسم حجوج - عضو مجلس كوكب المحلي.

الدعوة عامة

اعلان لمستخدمي بلدية الطيبة

فيما يتعلق بدفع الديون السابقة لهم

١) يوم الاثنين ١٩٩٩/١٢/٢٧ سيعقد اجتماع عام للموظفين الدائنين أصحاب الدعاوى لمستحقاتهم من بلدية الطيبة.

٢) بموجب قرار المحكمة المركزية سيتم التصويت خلال الاجتماع بشكل شخصي وليس بواسطة تفويض او توكيل، وعليه التواجد شخصيًا وقت التصويت.

٣) على كل دائن الحضور ومعه بطاقة الهوية لاثبات هويته أمام الامناء، وبعد ذلك يقول لهم إنه مع او ضد التسوية المطروحة لدفع ديون الماضي لمستخدمي البلدية.

٤) ستعرض في مبنى البلدية قائمة بأسماء الدائنين المعترف بها من قبل الامناء.

٥) يستطيع كل موظف استيضاح ومعرفة المبلغ الذي سيدفع له

٦) الاجتماع المذكور اعلاه والتصويت سيتم في مبنى البلدية يوم ١٩٩٩/١٢/٢٧ ابتداء من الساعة التاسعة صباحًا وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر.

- فيما يلي تفاصيل اقتراح التسوية لدفع الديون المقدم من قبل البلدية والامناء -

١) الموظفون الذين تقدموا بطلبات لدفع ديونهم المستحقة لهم في إطار مراحل التسوية يحصلون على المبالغ الأصلية لديونهم كما يظهر في سجلات قسم الرواتب وكل موظف يستطيع الاستئناف على المبلغ المدون في السجلات خلال ٣٠ يومًا من مصادقة المحكمة على التسوية.

٢) بالاضافة لما ورد في بند رقم (١) ستدفع لكل موظف الاضافات التي خصمت من رواتب الموظفين ما بين الأشهر ١٩٩٨/١١ - ١٩٩٩/٥ والتي يستحقونها بموجب القانون.

٣) التسويات مع صناديق التقاعد والتعويضات ستتم بشكل منفرد ولن تخصم منها المبالغ المستحقة للموظفين بموجب البند ١ وبند ٢ اعلاه.

٤) اتعاب المحامين لغاية ١٥٪ من المبلغ الكلي للديون الأصلية (حسب البند اعلاه) ستدفع لهم على حدة بالاضافة للمبالغ التي ذكرت اعلاه.

٥) المبالغ المذكورة اعلاه ستدفع خلال شهرين ابتداءً من يوم مصادقة المحكمة على التسوية.

٦) بعد التسوية سيواصل المحاسب المرافق المعين من قبل وزارة الداخلية عمله لمدة سنة على الأقل من المصادقة على قرار التسوية، وخلال فترة عمل المحاسب المرافق لن يفصل اي عامل من عمله الا بموافقة المحاسب المرافق ومباشرة الهستدروت.

الامناء
عوزي تسڤير
شالوم زينغر

كلية غرناطة كفر كنا

**** بادارة: د. طه امارة ****

اذا كنت تريد ان تحصل على شهادة تؤهلك لمهنة بأقل فترة زمنية يمكنك الالتحاق بكلية غرناطة. للتسجيل في المواضيع التالية:

- دورة انهاء الثاني عشر - תג"ת בגרות.
- دورة ادارة حسابات درجة ١ + ٢ + ٣ וחשבשבת.
- دورة حاضنات أطفال من جيل صفر حتى ثلاث سنوات.
- دورة مساعدات صفوف بساتين مؤهلات.
- دورة تأمين شاملة.
- دورة بنوك.
- دورة سكرتارية عامة.
- دورة سكرتارية طبية.
- دورة إسعاف أولي بالتعاون مع מגן דוד אדום.
- دورة سائق سيارة اسعاف بالتعاون مع מגן דוד אדום.

ساعات الدوام:

من الاثنين حتى الجمعة الساعة ٨ صباحا حتى ٧,٣٠ مساء، السبت من الساعة ٨ صباحا حتى ٣ بعد الظهر.

لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بالكلية
على هاتف رقم ٠٦-٦٤١٢٠٧٥/٦ فاكس: ٠٦-٦٥١٦٤٤٠

المسألة النصراوية.. والفتنة أشد من القتل! (الحلقة الأخيرة)

*** بقلم: وليد الفاهوم ***

* وهذا هو الدرس الأول وليس الأخير من دروس محنة شهاب الدين. وقد كان علينا كجبهة، خاصة التيار القومي الذي هو بداخلها ان نعي ان القضية ليست بناء او عدم بناء مسجد، وليست قضية وقفية الأرض المحاذية لمقام شهاب الدين او عدم وقفيتها، وليست قضية ساحة عامة تخدم كل سكان المدينة، وانما القضية في أساسها رفع وتيرة تفتيت هذه الأقلية القومية الوارد ذكرها. واذا ضرب القلب تداعى سائر الجسد.

وفي هذا التداعي تضرب عدة عصافير بحجر واحد. فاذا كانت الناصرة هكذا تدور «رحى الحرب فيها بين المسلمين والمسيحيين» فكيف يمكن ان تكون القدس تحت سلطة الدولة الفلسطينية.. ألكي يذبح المسلمون فيها المسيحيين؟ وتصر السلطة على هذه الحرب دونكيشوتيًا.

كان علينا منذ البداية ان نرمي بالطابة في ملعب السلطة التي هي صاحبة الأرض وصاحبة الحل والربط بحنكة سياسية. لكن الواقع كان غير ذلك، فقد شغلتنا أولا وقبل كل شيء «هيبة البلدية». تلك الهيبة التي ادعيناها أولا ولم نحافظ عليها حين لجمنا كوادرنا بشكل حاسم في عدم الرد على الاستفزازات اليومية والاعتداءات على الجسد وعلى الممتلكات حتى طفح الكيل. وكان الأجدر به الا يطفح لكي لا يفسّر التعقل والمسؤولية جبنًا.

ومرة أخرى شغلتنا الأمور في البلدية،، شغلتنا البلدية عن الأمور الجبهوية ومرة أخرى وضعت العربة أمام الحصان. فالجبهة هي التي تأتي لنا بالبلدية وليس العكس! والجبهة هي التي تحافظ على وحدتنا القومية. وكان امامنا العديد من التحديات السياسية والاجتماعية وخاصة مسألة التقطب الطائفي لدى مهووسي الطرفين، والذي كانت مظاهره وما زالت تتجلى في ضجيج مكبرات صوت الأعراس والاحتفالات الدينية المبالغ فيها، لمجرد اثبات الوجود وابراز العضلات باطلاق الرصاص الحي وتفجير المفرقعات حتى ساعات الصباح الأولى وحتى عتمة الصباح، وحتى اصبحنا فعلاً ظاهرة صوتية! كما قال أحد المفكرين العرب.

وظاهرة التحدي والتحدي المضاد.. ظاهرة حمل السلاح المرخص وغير المرخص علنًا.. ظاهرة الحديث عن دخول الشباب المسيحي في جيش الدفاع الاسرائيلي بدافع الخوف والقلق. ظاهرة اللغو لإقامة حزب ديني مسيحي مقابل حزب ديني اسلامي. واحدة بواحدة.

وهذه هي العصافير التي تحدثت عنها والتي تُضرب بحجر واحد! وأخيرًا ظاهرة الصلبان المعلقة بصدور الشباب حتى في اجتماعاتنا الجبهوية! هذه مظاهر يجب معالجتها بسلاح الوعي.. الوعي القومي أولاً وقبل كل شيء... ومن بعده على دينه الله يعينه».

لقد قيل إننا صحونا بعد فوات الأوان لكنني اعتقد اننا لم نصحُ بعد.. مارد الطائفية خرج من القمقم ولا بد من حيلة وعمل دؤوب لارجاعه. أصبحنا حساسين حتى داخل الجسم الواحد (الجبهة) في كل حساباتنا. هنالك شيء طائفي بداخل كل واحد منا ولماذا الكذب والنفاق؟ على كل منا ان يشتغل على نفسه اولا وقبل كل شيء حتى لا تكون الناصرة مهددة بالضياع.. يشعر فيها المسلم انه مغبون ويشعر المسيحي بالقلق وكأن عليه ان يعتذر لأنه مسيحي.

اريد لكليهما ان يعتز بدينه دون اعتزاز الجاهلية، ان يعتز بانتمائه الموروث هذا وان يعتقد ان له انتماء آخر أهم وأجلّ هو انتماؤه للعروبة، فالدين لله والوطن للجميع و.. الدين لله والناصرة للجميع كما جاء في الشعار الذي ابتكره نادي الطلبة الجامعيين في المدينة.

فلا على المسيحي النصراوي ان يعتقد انه اقلية، ولا على المسلم ان يعتقد انه اغلبية لأننا كلنا ابناء اقلية قومية واحدة. ولا على أي منهما ان يتحدث بصوت خفيض في الجلسات الأحادية الطائفية.. كأنه يتحدث عن «العيب» وكأنه يخجل من نفسه، لا يريد ان يسمعه الطرف الآخر. فعلاً.. يجب ان نخجل من أنفسنا لأن مقولة «ممنوع حتى الهمس الطائفي» غدت شعارًا لا ممارسة.

ان المجابهة الأساسية التي تحدثت عنها يجب ان تكون أولاً وقبل كل شيء في الذات ومع الذات. ولن نصحو الا اذا جابهنا انفسنا في داخل الجبهة، ثم وبعدها جابهنا السلطة وسياسة السلطة وكل سياسة تصب في قناتها. ومرة أخرى فانني لا أرى في الحركة الاسلامية أو في القوميين الانتهازيين أعداء، وإنما خصومًا سياسيين ومرة أخرى ادعي ان رصيد الحزب الشيوعي ورصيد الجبهة لن يشفع لنا.. المشاريع البلدية لن تشفع لنا.. الناصرة ٢٠٠٠ لن تشفع لنا.. والعصرنة لن تشفع لنا..

مرة أخرى ادعي، ان الخوف والمهادنة والانتهازية هي المقتل... والتردد في المجابهة هو أساس المشكلة، السلطة ومن يصب في قناتها. مهما كانت وكان عنيفًا لأن ردع العنف لا يعد عنفًا. تمامًا كما انه لا يمكن مجابهة العنصرية بعنصرية مضادة، والطائفية بطائفية مضادة.. والفتنة أشد من القتل.

(انتهى)

(الناصرة)



٩٤٥٣

هل تُترك الرفات تحت الأقدام؟

* كما كان متوقعًا من إعلامنا العربي بصحفه واذاعاته وفضائياته، لم يذكر شيئًا ولو لمجرد التعميم على الرأي العام العالمي بشكل عام، والعربي بشكل خاص، ما كشفت عنه مؤخرًا جريدة «الاتحاد» عن «كول هعيمق فهاچليل الاسرائيلية»، بأن مجرم الحرب السفاح البربري المتوحش النقيب بالجيش الاسرائيلي المدعو «ايتان بن موشيه» اعترف بلسانه بعد حرب سنة ١٩٦٧ ان باحة حائط المبكى الكبيرة في القدس ليست الا قبرًا جماعيًا لسكان حي المغاربة العرب بنسائهم وأطفالهم وشيوخهم وانه دفنهم أحياء تحت ركام بيوتهم التي هدمها هذا المخبول المتوحش على رؤوسهم دون وازع من ضمير في تاريخ ٦٧/٦/١٠.

هذا الضابط المجرم تباهى وتفاخر بما سفكت يداه القذرتان من دماء ضحاياه العرب، وأن الدافع لهذه المجزرة الرهيبة التي تمت بعد انتهاء الحرب هو توسيع باحة حائط المبكى حتى تتسع لمئات ألوف اليهود الذين كان متوقعًا وصولهم للاحتفال بعيد «البواكير» وكأن هذا العيد لا يمكن ان يتم الا بدفن سكان حي بكامله والرقص على رفاتهم!

سكان حي بأكمله دفنهم، كما قال، أحياء «كالزبالة» مع ركام بيوتهم تحت الأرض وقال للحاخامين ان تلك الجثث للعرب وليست لليهود! فكيف يبكون ويصلون وتحت أرجلهم رفات ضحاياهم تصرخ وتئن، ولكن الآن وبعد أن تم كشف الأمر على الملأ كيف سيتصرفون؟

قبر عربي جماعي ضحايا مجزرة رهيبة تداس يوميًا بأرجل مصلين يهود؟ قبر جماعي يضم رفات سكان حي المغاربة تستصرخ الضمير العالمي او ما بقي منه في زمن الغرب المتوحش، ان يخلصهم من ضجيج نعال هؤلاء المصلين، تطالب العالم العربي النائم، تطالب نوابنا العرب ان لا يسكتوا وان يطالبوا حكومة اسرائيل، باجراء حفر في باحة حائط المبكى لاخراج وجمع الرفات الطاهرة لدفنها بكرامة في قبر كبير في مكان ما في باحة حائط المبكى الذي هو حيهم وقبرهم الآن. هل كانت حكومات اسرائيل تسكت لو أن هذا القبر الجماعي كان لضحايا يهود، حتى لو كان في أي مكان في العالم؟ هل طلاّب السلام اليهود اصحاب الضمائر الحية يسمح لهم ضميرهم الآن وبعد أن كشفت المجزرة والمقبرة، بالذهاب الى حائط المبكى والدوس على هذا القبر الجماعي ويجأرون بالصلاة، ام ماذا سوف تكون خطواتهم بهذا الخصوص؟

(جان زهر - حيفا)

عقبات المسار السوري كبيرة

* بقلم: بسام أبو شريف *

* الرئيس كلينتون يتمتع الآن بأقوى لحظات حكمه الذي يكاد يشرف على نهايته. وستبدو مظاهر هذا التمتع بالمركز القوي بشكل متصاعد، مع اقتراب مغادرته البيت الأبيض بعد ثماني سنوات من الحكم المتواصل. واذا اعتبرنا ان نجاحه في ترتيب قمة سورية اسرائيلية في واشنطن هو مظهر من مظاهر النفوذ والقوة الدوليين فلا شك عندي ان الأشهر الأولى من العام القادم ستظهر هذا النفوذ اكثر فأكثر مع بروز العقبات الصعبة في اتمام عملية السلام في الشرق الأوسط. فبمقدور الرئيس كلينتون فيما تبقى له من فترة ولايته، ان يستخدم الى ابعد الحدود المعلومات المتوفرة لديه حول بلدان الشرق الأوسط المعنية بعملية السلام وحول هياكلها القيادية وحول احتياجاتها الاساسية، سياسية كانت أم اقتصادية أم أمنية. وسيكون بمقدوره، أيضًا، ان يستخدم تحرره من اي تحفظ داخلي قد تمارسه قيادات الجمعيات اليهودية، وان يحول هذا الأمر الى اتجاه عكسي بحيث تمارس قيادة الجمعيات اليهودية الأمريكية الضغط على الحكومة الاسرائيلية تمشيًا مع المصالح العليا الأمريكية. فالاقتراح الذي ارسله الرئيس كلينتون مع وزيرة خارجيته مادلين اولبرايت للشرق الأوسط وقوبل بموافقة سورية واسرائيلية استند للمعطيات السابقة الذكر. والمعلومات المؤيدة والمتوفرة للرئيس كلينتون اشارت الى ان الاوضاع الداخلية في سوريا اصبحت مؤاتية لاقناع الأسد بالعودة لطاولة المفاوضات. واهم هذه المعلومات هي ان الرئيس حافظ الأسد يريد الاسراع في تسليم ابنه بشار مقاليد السلطة فهو يشعر بأن المرض بدأ ينتقل اليه جديًا ويحد كثيرًا من قدرته على متابعة الأمور.

كما ان المعلومات المتوفرة للرئيس كلينتون اشارت الى ان الرئيس حافظ الأسد استخدم وسائل حازمة لاخراج اخيه رفعت من دائرة التنافس على السلطة. مما يمهد الطريق امام قرار واضح لا تردد فيه يمكن للرئيس الأسد ان يتخذه. والرئيس كلينتون يعلم مدى حاجة سوريا للدعم الأمريكي الاقتصادي والمعنوي. مثل استخدام أوراق كثيرة وهامة جدًا للقيادة السورية مثل الوعد بشطب سوريا من لائحة الدول الداعمة للإرهاب وكافة الإجراءات المترتبة على اخراج سوريا من هذه الدائرة. ووعد الرئيس كلينتون بمنح سوريا تسهيلات على صعيد الاستثمار والتبادل التجاري المربح مع الولايات المتحدة. كما ان الولايات المتحدة قررت الصمت تأييدًا للمكتسبات السورية في لبنان بعد ان كانت تعارض ذلك معارضة خفية وعلنية في السابق. وسيستقبل بشار الأسد في واشنطن خلال النصف الأول من العام ٢٠٠٠.

من ناحية اخرى فان المعلومات الغنية والمؤكدة حول اوضاع القيادة الاسرائيلية هي ايضًا، متوفرة للرئيس كلينتون. فهو يعلم ان هنالك عوامل ضغط كبيرة على السيد ايهود براك للانسحاب من جنوب لبنان، وهو يعلم، كما يعلم براك ان الشأن في جنوب لبنان هو شأن سوري، كما هو شأن لبناني. وان لبنان الرسمي والمقاوم يعتبر ان التحالف مع سوريا يصل الى حد وضع مقاليد القرار اللبناني كله بيد الرئيس حافظ لأسد. وان كافة المحاولات السابقة امريكية كانت ام اوروبية عجزت عن فك هذا الترابط بين قرار لبنان وقرار سوريا. وعلى ضوء ذلك تبين للرئيس كلينتون مدى ثقل الضغط الذي تمارسه المؤسسة العسكرية الاسرائيلية والرأي العام الاسرائيلي على رئيس الوزارة الاسرائيلي للانسحاب من جنوب لبنان.

كما يلم الرئيس كلينتون إلمامًا واسعًا بالخوف الأمني الاسرائيلي في حال انسحابها من هضبة الجولان ومرتفعاتها دون ترتيبات أمنية والتكاليف الباهظة لهذا الانسحاب وتركيب محطات انذار مبكر في جبل الشيخ. هذا بالاضافة الى تكاليف بناء بلدات وقرى جديدة للمستوطنين في الجليل او النقب او التعويض عليهم بمبالغ مالية معينة كما حصل مع مستوطني يميت في سيناء. ولقد قدرت بعض الجهات الاسرائيلية تكاليف ذلك بثمانية وعشرين مليار دولار!!

والرئيس كلينتون يعلم ان الحكومة الاسرائيلية الراهنة برئاسة براك معنية بتحسين صورة اسرائيل في الولايات المتحدة الامريكية بعد ان اصابها نتنياهو بشروخ كبيرة جراء اتخاذه مواقف تتعارض مع مصالح الولايات المتحدة الأمريكية. لذلك نجح في احراز الخطوة الهامة. فقد اقترح على الجانبين عقد قمة في واشنطن يستند النقاش فيها الى ما يلي:

اولا: اعتبار القمة عودة للمفاوضات من النقطة التي توقفت عندها عام ١٩٩٦. وبطبيعة الحال عبرت السيدة مادلين اولبرايت للرئيس حافظ الأسد وللسيد فاروق الشرع، ان الادارة الأمريكية تقر بما تعهد به رابين اي الاستعداد للانسحاب من الجولان بأكمله مقابل السلام وترتيبات أمنية يتفق عليها. وفي الوقت ذاته عبرت للسيد براك بان تعبير «من» النقطة التي توقفت عندها المفاوضات لا يلزمه الا بما هو متوفر لديه حول ما دار بين الطرفين السوري والاسرائيلي في الجلسات الأخيرة قبل توقف المفاوضات. وابلغته ان استخدام التعبير العام من النقطة التي توقفت عندها المفاوضات مقبولة للطرفين ولا تشكل قيدًا.

كما انها ابلغته استعداد واشنطن للمساهمة الجادة في تحمل اعباء الانسحاب وسحب المستوطنين وتركيب محطات الانذار المبكر. ويعطي هذا السيد براك ورقة مساومة داخلية قوية جدًا. وهكذا سيبدأ المسار السوري اللبناني الاسرائيلي والاطراف الثلاثة المشاركة متحمسة وتعتقد انه بالإمكان إتمام ما ستشرع في التفاوض حوله خلال عدة أشهر، وتحديدًا قبل انهاء ولاية الرئيس بيل كلينتون وخروجه من البيت الأبيض. لكن الأمر لن يكون بهذه البساطة ولا بهذه السهولة. ولا اقصد هنا النوايا او التوجه وجدية التوجه. فكل هذه الأمور متوفرة، لكنني اعني ان عقبات كبيرة ستظهر على طريق تحقيق شعار الأرض مقابل السلام. ومنها ما يلي:

* المعارضة الاسرائيلية الداخلية:

فقد ربطت الحكومات السابقة موضوع تنفيذ الانسحاب من الجولان باستفتاء شعبي عام لا يستطيع احد ضمان نتائجه.

ولقد دلت استفتاءات الرأي العام عبر نماذج احصائية كالتي اجرته صحيفة «يديعوت احرونوت» ان ٥٤ بالمئة من الاسرائيليين يعارضون الانسحاب من كامل الجولان حتى خطوط الرابع من حزيران. وهذه النسبة التي صوتت بهذا الاتجاه ليست من المستوطنين، اي ان معارضتها لهذا الانسحاب ليست قائمة على فكرة ان ارض الجولان أرض صهيونية يجب الاستيطان فيها بل ان موقف هذه النسبة مستند الى تخوف أمني ونفسي من عودة السوريين الى ضفاف بحيرة طبريا.

اثناء جولة قمت بها في تلك المناطق في الاسبوع الماضي قال لي احد دعاة السلام الاسرائيليين: لن يكون سهلاً أبدًا على الاسرائيليين الموافقة على عودة السوريين الى شواطئ طبريا، ان وجود السوريين على بعد أمتار من البحيرة يرعب الاسرائيليين ويقض مضاجعهم. وعندما تحدثت معه عن الاستفتاء، قال لي: الاستفتاء سيكون استفتاء يهوديا، ولدى استفساري عن ذلك قال ان هنالك مشروعًا سيقدم لاحقًا كي يستثني العرب والدروز من الادلاء بأصواتهم.

والعقبة الأخرى التي ستظهر مع تقدم المفاوضات هي مشكلة المياه.

لقد افتعلت اسرائيل وبتراكم يومي للاعتداءات، حرب حزيران وذلك للسيطرة على منابع المياه ومصادرها في الجولان السورية والجولان الفلسطينية وجنوب لبنان.

فمنذ نهاية الخمسينيات (٥٧ - ٥٨) قامت اسرائيل (وباعتراف القادة الاسرائيليين في مذكراتهم) بالاعتداء على الأراضي (الحرام) اي التي اعتبرتها اتفاقية الهدنة مناطق عزلة وذلك استفزازًا للعرب (سوريا والأردن) وكانت ترسل جراراتها لفلاحة هذه الأرض محروسة بالدبابات والمدفعية ولا شك ان البعض يذكر معارك التوافيق.

ولذلك فان مشكلة مصادر الماء في هذه المنطقة ستكون عقبة حقيقية ونحن لا نقول انه لا يمكن حلها لكنها ستكون مشكلة معقدة خاصة الشح المتنامي في كمية تلك المياه. لقد بلغ منسوب بحيرة طبريا ادنى منسوب له منذ سنوات فاستخدامات اسرائيل للمياه استخدامات ترف في مستوطناتها ورغم التقتير الذي تمارسه في المناطق العربية ورداءة المياه فان الأزمة حقيقية وقائمة ومتفاقمة.

من ناحية أخرى فانني على يقين ان السوريين لن يتهاونوا في هذا الأمر اطلاقًا بالرغم من تلميحات اسرائيلية وأمريكية ان هذه المشكلة يمكن ايجاد حل سوري وتركي لها!!

* والمشكلة الكبيرة الثالثة ستكون مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وسوريا: والموضوع هذا ليس موضوعًا جديدًا بل هو قديم قدم تاريخ تهجير الفلسطينيين من ديارهم وأراضيهم. وخلال الأشهر الثلاثة الماضية قامت دول عديدة من ضمن الدول المشاركة في اللجان متعددة الجنسية حول الشرق الأوسط بإرسال مندوبيها لبحث «أفكار» حول حلول لمشكلة اللاجئين وكان من ضمن تلك «الأفكار» فكرة التوطين فلقد اثار هذا ردود فعل غاضبة من اللاجئين الفلسطينيين الذين رفضوا التوطين قطعيًا وتمسكوا بحقوقهم بالعودة الى اراضيهم وأملاكهم. كما أثار ذلك ردود فعل رافضة لدى كل من لبنان وسوريا والأردن.

ورغم ان براك سيحاول احالة الموضوع لحله ضمن اطار الدولة الفلسطينية في مراحل لاحقة الا ان السوريين واللبنانيين سيصرون على بحث عودة اللاجئين من منطلق قومي ومن منطلق عدم التأثير في دمغرافية البلاد.

لقد أوردنا امثلة على العقبات المحتملة حتى لا يتصور احد ان امور ومشاكل ومسائل السلام سهلة او مطواعة. لكن هذا لا يعني انها ستكون مستحيلة وسيكون بامكان الاطراف ايجاد حلول مؤقتة او متوسطة المدى وربما بعيدة المدى للمشاكل التي تعترض عملية السلام لكن تعقيدات المسار الفلسطيني تبقى هي التعقيدات الكبيرة. وعلى الرغم من صعوبة هذه التعقيدات على المسار الفلسطيني فاننا نرى ان لدى الرئيس بيل كلينتون فرصة ذهبية لتحقيق ما يتصوره البعض بانه مستحيل التحقيق. اذ ان اعادة الحياة للمسار السوري الاسرائيلي هي ايضا اعادة الحياة للمسار اللبناني الاسرائيلي وهنا تستطيع واشنطن ان تربط بين المسارات الثلاثة وان تمني اسرائيل بيوم قريب للسلام الشامل وتطبيع العلاقات مع كافة جيرانها. فاذا كان براك قادرًا على اتخاذ قرار لنقل آلاف المستوطنين المستفيدين من احتلال الجولان الى بلدات اخرى تقام لهم في اسرائيل فهو ايضا قادر على نقل المستوطنين من الضفة الغربية وقطاع غزة الى صحراء النقب او السهل الساحلي الاسرائيلي. واذا كان الرئيس كلينتون مصرا كما يبدو على تطبيق الاقتراح الأمريكي الأرض مقابل السلام واعتماد مرجعية مؤتمر مدريد المرجعية الاساسية الوحيدة (قرار ٢٤٢ وقرار ٣٣٨) فان الأمر سيكون واضحًا للاسرائيليين وللسيد ايهود براك بالذات.

تبقى لنا اساسية واحدة من شأنها ان تساعد الرئيس بيل كلينتون على الوفاء بوعوده وعلى استخدام نفوذه وقوة مركزه لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط لنهايتها وهذه النقطة هي التنسيق والترابط بين الأطراف العربية المعنية أي بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا ولبنان. فهذا أمر غاية في الأهمية للعرب وللأمريكيين على حد سواء. اذ ان ترابط العمل على المسارات الثلاثة والتنسيق الدائم والمستمر بينها سيحرم اسرائيل من فرصة الانفراد بمسار على حساب مسار آخر. كما انه سيزود الرئيس كلينتون بأوراق ضغط اضافية.

واذا كان الفلسطينيون قد شكلوا او ما زالوا يشكلون كاسحة الغام لسوريا في حقل الغام عملية السلام فقد آن الأوان ان تضم سوريا كاسحاتها للكاسحات الفلسطينية وهذا لا شك سيقوي وضع كافة الاطراف المناضلة من اجل استرجاع الحقوق العربية. والآن ألا يرى القادة العرب معنا انه آن الأوان لعقد قمة عربية في شهر رمضان المبارك للزج بالثقل العربي في معركة الحق.

الوقت مناسب وكلينتون ينتظر من العرب ان يقوموا بواجبهم..

(غزة)

الناصرة - عاصمة الجليل العربية

* بقلم: المحامي محمد عساقلة *

* لقد كانت مدينة الناصرة ولا تزال تجسد العروبة للمواطنين العرب في اسرائيل، وهي مرجعهم ووجههم دون اختلاف في الدين والطائفة.

والقرى العربية مختلفة الطوائف في المغار وعيلبون ومثلث يوم الأرض والمشهد والرينة ترى نفسها امتدادًا للناصرة.. وجزءًا منها، كونت ولا تزال الدرع الواقي لهذا الجزء من الشعب العربي الفلسطيني، من المظالم السلطوية ابان الحكم العسكري.. ويوم الأرض.. والأيام الوطنية الأخرى وعملت كلها معًا لانتزاع جزء يسير من حقوق المواطن واحترامه ولا تزال تعمل في هذا المضمار بكد واجتهاد.

ولعل اكبر انتصار للناصرة.. المدينة.. والناصرة الكبرى بقراها.. هو انتصار الجبهة في الانتخابات البلدية في الناصرة بنسبة تقترب الى ثلاثة ارباع الناخبين.. وسحقت الأحزاب السلطوية الهزيلة. وقد كانت ضربة قاضية وقاصمة لكل انواع ألاعيب التفرقة الطائفية لشعبنا العربي الواحد.. مما أربك السلطة وفوت عليها كل مخططاتها. الا ان السلطة لم تسمح ولم تغفر منذ ذلك الحين.. واستمرت تبحث عن طريق لدق اسفين التفرقة بين ابناء الشعب الواحد وعلى الأخص في عرين العرب.. في الناصرة.

وفي الأونة الأخيرة.. وكما حدث في أماكن عدة، بدأت السلطة باستعمال سلاح الدين.. للتفرقة بين أبناء الأمة الواحدة.. فبعد ان حاولت ببعض النجاح الاجهاز على الطائفة الدرزية واعلانها رسميًا كطائفة غير عربية.. رغم أن أبناء الطائفة العربية الدرزية يرون غير ذلك ويعتزون بعروبتهم، الا انها، اي السلطة استطاعت التغرير بالبعض لقاء وظيفة.. مستغلة الحالة المادية الصعبة للأقلية العربية في اسرائيل بمن فيهم ابناء الطائفة العربية الدرزية.

واليوم قامت القيامة، ولم تقعد في الناصرة حول مسجد شهاب الدين وأصبح من لم يدخل جامعًا في حياته.. يصول ويهدد بالويل والثبور على ناهي الوقف الاسلامي.. في بلدية الناصرة.

من الواضح ان هنا خلاف مصطنع لا يمت الى الدين بصلة بل خلاف سياسي من أناس مدفوعين لنشر الفتنة واضفاء صبغة الخلاف الديني على ما جرى في الناصرة.. بينما الأمر كله، ان الهدف منه هو التهجم على البلدية الجبهوية ورئيسها.. وحيث لا يوجد مكان للتهجم عليه بسبب نشاطه وتفانيه من أجل ناصرة افضل لكل مواطنيها فلجأوا الى الدين.. حتى يقنعوا البسطاء انهم يحاربون من أجلهم حربًا دينية.

لست أدافع عن طائفة ضد طائفة واني احترم جميع الطوائف الا انه لا دخل للطوائف بالسياسة او بالعمل البلدي.. فعلى ابناء الطائفتين المحترمتين في الناصرة، ان يضعوا الرجل المناسب في المكان المناسب.. دون اعتبار لانتمائه الديني.. ويجب ان يكونوا يدًا واحدة من أجل بناء الناصرة أولاً.. والوقوف «صفًا واحدًا كالبنيان المرصوص» امام كل مؤامرة سلطوية التي جاءت لتزرع بذور الخلاف في الناصرة وتفوت عليهم فرصة الوقوف وقفة رجل واحد مطالبين معًا بكل حقوقهم اليومية والمدنية.

لقد قال الرسول صلعم: لا فرق بين عربي وأعجمي الا بالتقوى.. ونحن نستوحي من قوله (صلعم) انه لا فرق بين ابن الناصرة وابن الناصرة الا بكفاءاته وعلمه ومقدرته على ادارة دفة البلدية او كل عمل آخر في مدرسة او مؤسسة او مكتب رسمي او غير رسمي. فلا يجب ان يعين مدير لمدرسة لأنه مسيحي او لأنه مسلم.. اي يجب أخذ كل انسان وفحص امكانياته وقدراته، وسواء أكان مسلمًا او مسيحيًا لا يزيد او ينقص من قدراته او لكونه مناسبًا لرئيس بلدية او مدير مصرف او مدير مدرسة او عامل بناء.

والحقيقة اني اشعر بالخجل عندما اتحدث عن ابناء شعبي في الناصرة كطوائف الا ان التطورات التي وصلت معلوماتها الى خارج الناصرة ووصلت اجهزة التلفزيون العالمية اجبرتني مع الأسف ان اتحدث عن طوائف الشعب العربي الواحد من اجل تفويت الفرصة على من يريد دق الأسفين بين ابناء الشعب الواحد.

لذلك اتوجه الى ابناء الشعب الواحد.. في الناصرة المجيدة.. ان لا يدخلوا المصيدة التي نصبها من يريد التفرقة.. وان يبقوا دائمًا العلم.. والموجه.. للعروبة والنضال من أجل حقوقنا المدنية المسلوبة.. ولنقف معًا جميعًا «صفًا واحدًا كالبنيان المرصوص»..

(المغار)

تفجّرت شاعريتهما في مناجاة والديهما

* بعد إضراب ستة أشهر، تفجرت ثورة عام ١٩٣٦، تلك الثورة التي تعتبر من أهم معالم الحركة الثورية الفلسطينية، والتي استطاع الفلسطينيون في احداثها تكبيد الاستعمار البريطاني والحركة الصهيونية خسائر كبيرة، في اكثر من خمسة آلاف صدام عسكري تراوح بين احداث اغتيال فردية ومعارك صغيرة وبين معارك كبيرة مع فرق الجيش البريطاني والمنظمات الصهيونية العسكرية.

في هذه الفترة أطل على حياة الشعر برعمان تلمع فيهما كل مقومات الحياة. تفجرت شاعريتهما كليهما في مناجاة والديهما.. الأول عصام حمّاد بدأ شعره يناجي والده وقد خرّ صريع الواجب في ميدان الجهاد عام ١٩٣٦.. فكانت تجربة نضالية حية رسخت في قلب الشاعر الصغير والتقى فيها الحدث الخاص بالاحداث الكبيرة العامة.. فقال اول ما قال وهو اصغر من هذه الأعباء، التي حطت على كاهله:

اذا كان دمع العين أصبح عاصيًا ... سأجعل قلبي في الجوانح باكيا
خلت منك دار يا أبي قد عهدتها ... اضأت بها اركانها والنواحيا
واقفرت الدنيا من الجود والندى ... واصبح ورد الفضل بعدك ذاويا
حرام علينا الدمع والحزن يا أبي ... اذا لم نذق كأس الهلاك الاعاديا
حرام علينا الشعر ان نحن لم نعد ... نقدم للماضين الا المراثيا
حرام علينا النوم ان نحن لم نسر ... لثأر ونعروري الربا والفيافيا
حرام علينا العيش ان نحن لم نعد ... الى العرب هاتيك القرون الخواليا(١)

والثانية التي فجرت شاعريتها مناجاة والدها «الذي كان يتململ على فراش المرض في ظلمات السجن» سنة ١٩٣٨ هي الشاعرة فدوى عبد الفتاح طوقان شقيقة شاعر فلسطين ابراهيم طوقان.. حيث قالت:

وطني بي مما عراك شجون ... ويقلبي عما دهاك كلوم
الرزايا حلت بساحك والايا ... م جارت والبؤس فيك عميم
الايامى، ويا لبؤس الايامى ... خضب الأرض دمعها المسجوم
رفرفت حولها فراخ مهازيل ... براها الشقاء، فهي رسوم
اجنح ما نمت قوادمها الزغب ... وقد هاضها المصاب الجسيم
والنسور الاباة لما استضيمت ... ضاق عنها في مرض هذا الاديم
انفت عيشة الهوان وراحت ... في سما المجد والعلاء تهيم
يا ضحايا الجهاد في ذمة الله لظاها ... ولو وعاها لريع منها الجحيم
قد تركتم في مصحف المجد ذكرا ... هو باق على الزمان مقيم
سطرته لكم مواقع حمر ... صبغتها جراحكم والكلوم

ولا غرابة في ان تكون بواكير شعرها وطنية.. فيها «نفحات شوقية».. وفيها قوة مستمدة من ابي تمام والمتنبي..

وطني لئن عصفت بك الأيام ... فالدهر حرب تارة وسلام

وفيها يقول:

وطني فديتك لا ترعك مصائب ... سود لهن على حماك زحام
الشرق يحمل ما تنوء بحمله ... وله اليك تطلع وقيام
شكواك شكواه وجرحك جرحه ... تؤذيه ان طافت بك الايام
بغداد مصر والحجاز كلاهما ... والمسجد الاقصى هم والشام
قد الفت ما بينكم لغة وان ... شطت ديار او نأت اسجام

وتمضي في هذه الديباجة الشوقية الصافية والمتانة التركيبية التقليدية وتستعرض معالم الاندلس وتعرج على «سيشل» حتى تختم قصيدتها:

تالله ليس يذل شعب له ... هدي الكتاب وضمه الاسلام

ثم يتعهدها اخوها ابراهيم فيصقل شاعريتها وتتهيأ لتكون شاعرة فلسطين كما كان اخوها شاعر هذا القطر الحبيب!

(عن كتاب د. عبد الرحمن ياغي: حياة الأدب الفلسطيني الحديث)

الاتحاد قبل 50 عاما

حديث القرية العربية

الفلاحون يطالبون بإلغاء الأحكام العسكرية

* كانت القرية العربية طيلة أيام الانتداب مرتعًا للشقاء، والفقر والتأخر الاجتماعي، لأنها كانت حقل انتاج للمستغلين، فاضطر الكثير من سكانها لتركها الى المدينة. وجاءت المؤامرة الاستعمارية الدامية فعصفت باركانها واغرقتها في بحر من الدماء.

والقرية العربية اليوم تئن تحت كلكل الاحكام العسكرية، وهي نهب موزع بين الشركات الاستغلالية والسماسرة والوجهاء والمخاتير.

ان فئات السكان في القرية هم: الملاكون الكبار وهم قلة صغيرة، يملكون اكثر من نصف الأملاك والملاكون المتوسطون ويؤلفون اقل من ثلث السكان، يملكون اكثر من نصف الباقي. والملاكون الصغار، ويؤلفون الثلث، يملكون بقية الأرض اما الباقي من السكان فهم المعدمون الذين لا ارض لهم. وهنا معدمون جدد، هم سكان القرى المتروكة المهجورة الذين لا يزالون محرومين من اراضيهم والبطالة متفشية بينهم بشكل محزن، وهم يشكلون احتياطيًا رخيصًا جدًا لمتعهدي الاملاك «المتروكة» ولاصحاب الاملاك الكبيرة في القرى ولمقاولي الحجارة والكلس.

وأجرة العامل والعاملة في موسم الزيتون، الذي يستوعب القليل من العمال، تتراوح بين ٢٠٠ - ٦٠٠ مل يوميًا. وكذلك في اعمال المحاجر والكلس. والعمال الصناعيون محرومون من العودة الى الورش والمشاغل التي كانوا فيها في المدن بسبب الأحكام العسكرية وسياسة التمييز في العمل.

والأراضي والاملاك المتروكة تبلغ بضع مئات الآلاف من الدونمات منها ما يقرب من ١٠٠ الف دونم مغروسة بأجود شجر الزيتون والفواكه والحمضيات. وهذه المساحة ممكن ان تستوعب وتعيل بضع مئات الآلاف من السكان.

ان القيم يقول: «ان الحكومة لا تربح مطلقًا من هذه الاملاك وانها توفر ٢٥٠ الف يوم عمل للعمال العرب» ونحن نفترض صحة كلام القيم، ولكن هل يستطيع ان ينكر القيم ان بضع عشرات من المتعهدين والسماسرة هم الذين يغتنون من هذه الاملاك، وان هذه الفئة اصبحت من «اغنياء الحرب» وانهم من «الاصدقاء» و «الاحباب» و «المحاسيب».

اما ايام العمل فهي بالأجور التافهة التي ذكرناها. ومن هنا يظهر ان بضع عشرات من المتعهدين يستغلون مئات الالوف من السكان مع اراضيهم.

لذلك فان الاهلين يطالبون بإعادة جميع املاك المواطنين الموجودين اليهم مع تعويضهم عن محاصيل السنين السابقة، وباعطاء الباقي منها الى جميع العائلات التي لا ارض لها لتستغلها على أسس تعاونية مع مساعدتهم في ذلك اسوة بباقي المواطنين من المزارعين.

وهم ايضا يطالبون بالغاء الاحكام العسكرية والكف عن سياسة التمييز في العمل حتى يتمكن العمال الصناعيون من العودة الى الورش والمصانع في المدن.

اما الملاكون المتوسطون والصغار فهم لا يزالون يستعملون المحراث والادوات القديمة والحكومة لا تقدم لهم اي بذار او سماد او ارشاد فني او وسائل للتنقل. هذا عدا ارتفاع اثمان الحيوانات المستعملة في الزراعة مع ندرة وجود العلف. لهذا نجد الفلاح يزرع ارضه سنة ويتركها سنة اخرى لعدم وجود بنك زراعي حكومي يساعد الفلاح بتقديم الاموال اللازمة له لمدد طويلة وبفوائد قليلة.

اما محاصيل الفلاح فهي رديئة جدا، وهي فوق ذلك عرضة لاستغلال الشركات والسماسرة والتجار. ثم ان منع التنقل وعدم فتح السوق الحرة في وجه هذه المحاصيل، وعدم حمايتها، يزيد في شقاء الفلاح وفقره. فالحكومة حصرت بيع الزيت ونقله من قضاء لآخر في يد شركة «شمن»



ومعتمديها من الوجهاء والمخاتير، فهبط سعر الكيلوغرام الى ما يتراوح بين ٩ و ٢٠ قرشًا. وحصرت دائرة المؤن نقل اكثرية الخضار في يد تجار وسماسرة جشعين وبهذا يستغل الفلاح في القرية والعامل في المدينة.

ان الحكومة تحدد سعر الكيلوغرام من الطحين ٣٣ ملا - عال جدًا - ولكنها لا تخفض اثمان المواشي الزراعية والملبوسات وبقية المواد الغذائية. فكيف يتصرف الفلاح بحبوبه وغلاله.

لقد ارادت الحكومة ان «تنهض» بالفلاح، فاعطت «المحظوظين» من الفلاحين قروضًا دون الخمسين ليرة لمدة سنة واحدة وبفائدة ٦٪. فكيف يمكن ان يستعين الفلاح بهذا المبلغ الضئيل في هذه المدة القصيرة.

لذلك يطالب الفلاحون، بقيادة الشيوعيين، بفتح بنك زراعي حكومي يعطي قروضًا كبيرة بفوائد قليلة لمدد طويلة. وباعطاء تراكتورات للقرى - واحد لكل قرية على الاقل - يحرث ارض الفلاحين بأجور زهيدة. وبتخفيض اثمان الحيوانات اللازمة للفلاح والادوات الزراعية الأخرى وان تدفع فرق السعر، اذا صعب توفير هذه الأدوات بأثمان زهيدة، وبتقديم السماد والبذور والشتل والمواشي والدواجن بأثمان قليلة وبالتقسيط مجانًا للعائلات الفقيرة، وبفتح الأسواق الحرة في وجه حاصلات الفلاح وعدم حصرها في ايدي الشركات الاستغلالية والسماسرة، وحماية انتاجه.

ان الحالة الاجتماعية في القرية في تأخر مزر فلا مجالس محلية منتخبة تشرف على شؤونها ولا مدارس واسعة تسع ابناءها ولا مكتبات عامة ولا عيادات ولا صيدليات. الأوساخ تسد الطرق غير المرصوفة. الماء اللازم يجلب من اماكن بعيدة خارج البلد. الطرق المعبدة لا تصل بين كل القرى، مما يرفع تكاليف المواصلات التي هي نفسها غير منتظمة. هذا عدا تجميد الأموال التي جمعت اثناء الانتداب ولا تزال في البنوك.

لذلك يطالب القرويون، بقيادة الشيوعيين، بالغاء الحكم العسكري واجراء انتخابات لمجالس محلية واقراض هذه المجالس قروضًا مناسبة وطويلة الأمد، وتأميم المياه واستخراجها وجرها الى القرية والحقل وتوزيعها على الفلاحين بأثمان زهيدة. وتحرير الأرصدة التي لبعض القرى في البنوك منذ ايام الانتداب. ومد الطرق للقرى واقامة المدارس والعيادات الطبية.

ان سياسة مساواة قومية دمقراطية سلمية، تستهدف الانشاء والتعمير وتطوير حالة القرية، والاعتماد على الانتاج الداخلي ومد يد المساعدة للفلاح كفيلة بتغيير حالة القرية وتوفير الحياة الانسانية واسباب الرفاهية للقرية.

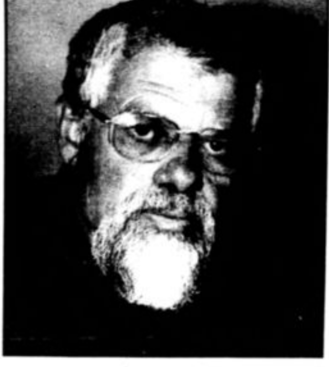
جمال موسى
(«الاتحاد» ٤٩/١٢/١٨)

الفنان جبر حمدان:

مجتمعنا العربي ما زال ينظر إلى الفن بمنظور سلبي!

* أعمالي الفنية في محافظة جنين، تجسد التراث والوحدة بين أبناء الشعب الواحد *

* حاوره: ثائر ابو بكر *



* الفنان جبر حمدان *

* الفنان العكي جبر حمدان، الذي اشتهر بأعماله النحاسية وبالمعرض الدائم الذي أقامه في عكا، ولد عام ١٩٥٣، وله جذور في بلدة عرابة (قضاء جنين).. بعد ان أنجز العديد من الأعمال الفنية في عكا وأقام خلالها العديد من المعارض المحلية والخارجية يأتي اليوم ليعمل هو وزوجته الفنانة في جنين. حول ذلك أجرينا معه هذه الدردشة القصيرة:

*** «الاتحاد»: قدمت الى محافظة جنين لإقامة نصب تذكاري بمناسبة «٥٠ عامًا على النكبة»، وصرح للشهداء العرب.. فما هو الدافع الى تركك مدينة عكا، أم التراث والتاريخ والفن؟**

– حمدان: الدافع الأول هو وطني وإنساني، وذلك لتجسيد الانتماء للعروبة وتخليد تراثنا وانتصارنا وآلامنا وأحزاننا وهمومنا وأفراحنا في بلد الأجداد.

وأضاف حمدان، وعيناه تتحدث قبل لسانه: كان في داخلي بركان، ولم أعرف اين أفجره، فرأيت جنين بأهلها وتاريخها، وتراث أي أمة من الأمم، هو دليل على وجودها وعراقة ماضيها، وسمو حاضرها وأمل مستقبلها.. ففن النحت والنقش على النحاس هو أحد دعائم الثقافة والتاريخ الوطني لفلسطين، خاصة اننا معنيون أكثر من غيرنا بالحفاظ على تاريخنا في مواجهة الطمس وصراع البقاء.. لذلك أعمل على النصب التذكاري، وهو صرح يعبر عن ثلاثة أجيال منذ النكبة وحتى الأن: الجد الذي صمد ولم يهرب وابنه الذي واصل البقاء والصمود، وحفيده الذي حمل الراية من بعده.. والمراحل الثلاث عبرت عنها بثلاث شجرات زيتون، حيث تلتف جذورها على صخرة، تعبيرًا عن صلابة الانتماء. ويقام النصب في المدخل الجنوبي لمدينة جنين على شارع نابلس.

*** «الاتحاد»: ومن هي الجهة التي مولت هذا المشروع؟**

– حمدان: بعد أن عرضت مجسم النصب على رئيس بلدية جنين، وليد ابو مويس، وتحدثنا عن أهميته، تشجع كثيرًا للعمل، وقام بتقديم كل انواع الدعم المادي والمعنوي.. وطبعًا سوف نضع شعار «جنين ترحب بزائريها بالقمح والزيتون».

*** «الاتحاد»: وماذا عن الأعمال الفنية الأخرى؟**

– حمدان: قمت بنحت بيت الشعر المشهور لأبي القاسم الشابي: «إذا الشعب يومًا أراد الحياة/ فلا بد أن يستجيب القدر»، إضافة الى مشروع فني، ما زال قيد البحث، وهو صرح للشهداء العرب في بلدة عنبتا في طولكرم، على صخرة عالية، حيث جرت احدى معارك ثورة ١٩٣٦.

*** «الاتحاد»: ما هو أكثر عمل تعتز به؟**

– حمدان: اكثر عمل أحبه واعتز به، هو لوحة السلام وتوحيد الديانات السماوية، لأنه يؤلمني ما أسمعه من تعصب أعمى في قرانا ومدننا العربية مؤخرًا.

*** «الاتحاد»: كيف ترى واقع الفن في بلادنا؟**

– حمدان: للأسف نحن نعيش واقعًا مرًا ومؤلمًا. فشعبنا لا يهتم بالفن.. تركت عكا واغلقت متحف «أمجاد العرب» الدائم هناك، لأنني لم أجد، أنا وزوجتي الفنانة، اهتمامًا ولو قليلاً بالتاريخ، والفن، واكثر ما يهم جمهورنا هناك طبلة وزمرة وسهرة ووجبة دسمة!

*** «الاتحاد»: وماذا بالنسبة للمستقبل؟**

– حمدان: اتمنى ان أجد من يتبنى مشروع متحف «امجاد العرب» الذي اقمته مع زوجتي آمال في عكا، أو في مناطق السلطة الفلسطينية.



* تمثال مار جريس في المنتجع السياحي، ابداع الفنان جبر حمدان *



* النصب التذكاري بمناسبة «٥٠ عامًا على النكبة» *

سهرة بألوان محلية

* بقلم: مارون سامي عزام *

* مؤسسة الأفق، التي يشغل منصب المدير العام فيها الفنان عفيف شليوط، قامت بمغامرة فنية جديدة تحمل عنوان «سهرة بالألوان». فإذا أردنا تناول هذا البرنامج من منطلق فني تهمه مسؤولية مبدعيه المحليين، لوجدنا فيه مغامرة فنية جريئة جدًا، لأن التلفزيون الاسرائيلي يعاني من تقليص في ميزانياته التي تمنحه له الحكومة. فمثلا: جمال الديكور يشع من الاضاءة المركزة التي غطت أجواء المسرح والفرقة الموسيقية، والتي ساهمت الى حد كبير في منح البرنامج جوًا فنيًا هادئًا. لذلك يعتبر برنامج «سهرة بالألوان» مغامرة فنية جريئة، لافتقاره الى مصادر تمويلية محلية خارجية. لكن رغم ذلك، الا انني اشعر ان التلفزيون الاسرائيلي، «عمبيض وجهو» في معاملته مع فنانينا، لأنه يعلم أنهم يتمتعون بقدرات فنية رفيعة المستوى، ويستطيعون تمثيلنا خير تمثيل.

لاحظت دأب القيمين على البرنامج، في مواصلة انتاجه بشكل منتظم، وما يؤكد ذلك هو عودة البرنامج الى عرض حلقات جديدة أسبوعيًا، وبالأخص القفزة الفنية الابداعية التي قفزها وهي تصوير حلقاته بين أحضان المناظر الخارجية الرائعة لفندق «الماريوت» الجديد في مدينة الناصرة، والتي توحي بذوق رفيع. فامتزجت اضاءة البرنامج، وخلقت جوًا فنيًا مريحًا للنظر. فحرص البرنامج على إبراز المواهب الفنية الشابة، حتى ينالوا انطلاقتهم من هذا البرنامج، ولكن بشرط ان يعملوا على تحسين ادائهم، وكيفية ظهورهم على المسرح، وأن يدرسوا الموسيقى، أو حتى يتثقفوا موسيقيًا.

استطاع هذا البرنامج، جمع طاقاتنا الفنية الغنائية المحلية المعروفة، ضمن دائرة معرفة وشهرة واسعتين، من خلال اطلاع اكبر عدد من المشاهدين على فنهم وأغانيهم المحلية، التي لا بأس بها!! لكن هناك شيء يضايقني، وهو لهجات بعض الأغاني المحلية لبعض مطربينا، فما زالت تتبع نظام اللهجات اللبنانية او المصرية، هذا لاحظته من خلال استماعي لبعض أغانيهم. هذه المشكلة مزمنة، وليست بجديدة على وسطنا الفني، قد يكون هذا عائدًا الى الشاعر الذي كتب الأغنية، او انه يكتب ما يمليه عليه المطرب!! «مش مستبعدًا». أريد توجيه كلمة صغيرة لبعض شعرائنا الغنائيين: في لبنان مثلا بعض الشعراء يرفضون التعامل مع اللهجة المصرية، فيا حبذا لو تسيرون على نهجهم مثلاً، لأنكم بابتعادكم بعض الشيء عن الكتابة بلهجتنا المحلية، تساهمون في القضاء على شرعيتها قبل ان تنتشر بشكل واسع.

في برنامج «سهرة بالألوان» هناك لون فني باهت بالمرة.. لون لم يُضف بهاء، أو رونقًا ابداعيًا بالمرة، وهو لون التقديم فهو هزيل جدًا، لا يتلاءم مع قيمة البرنامج بحيث يحتاج الى ارتجالية النص الذي فيه نفح جميل من الكلمات، كما تعودنا مثلا.. على طريقة التقديم اللبنانية الراقية. التقديم يحتاج الى طريقة تعبير عفوية، فيها سلاسة المعنى.. فيها نغمات تشجيعية لفنانينا، والأهم من هذا كله يحتاج المقدمون الى ثقافة في كافة المجالات حتى يمتلكوا طلاقة التقديم الجيد، حتى ولو كان باللهجة العامية فيبقى جميلاً، لأنه للأسف الشديد، التقديم يليق بمستوى طلاب المدرسة.

لماذا يذكر المقدمون اسم الاغنية من دون ان يذكروا حتى من كتبها ولحنها، وكأنها ولدت من فراغ او يتيمة. فعندما يذكر المقدمون من كتبها ولحنها، فهم يضيفون معلومات جديدة لهم أولاً وللمشاهد ثانيًا، رغم ان معرفة من كتبها او لحنها ليس صعبًا حتى على الذين يؤدونها، ولكنهم لا يهتمون بذلك، لأنهم «بيدوزنو» عندما يؤدون «غنوية صعبة» كهذه!!

يعتقد بعض المطربين الذين يؤدون أغانيهم المحلية بعدة لهجات، انه تلون او قدرة على تأدية الأغنية المحلية بعدة لهجات «يخزي العين عنهن»، كي يخترقوا المقاطعة الفنية العربية، «تيفرجونا شطارتهن» في قدرتهم على التطبيع الفني مع زملائهم المطربين من العالم العربي، ويقولون «وشو فيها يعني، ما البرنامج اسمه سهرة بالألوان!!»، بما ان التلفزيون الاسرائيلي، القناة الأولى تبث أرضيًا وفضائيًا أيضًا. بعض الفنانين المشاركين معروفون محليًا، وذوو صيت ذائع من خلال احيائهم للأفراح بمشاركة فرقهم الموسيقية، قسم آخر منهم معروف في بعض الدول العربية، وهذا مزيج رائع.

افضّل بالمستقبل القريب ان أرى برامج أخرى تبرز، أيضًا، المواهب الغنائية الشابة غير المعروفة، مثل برنامج «ستوديو الفن» اللبناني، خاصة وان مؤسسة الأفق سبق لها ان قدمت برنامجًا من هذا القبيل، ألا وهو مهرجان «القلعة» الشفاعمري، الذي حقق نجاحًا محليًا. سؤالي: لماذا لا يُعرض على شاشة التلفزيون، برنامج شبيه لمهرجان «القلعة»؟! لكن شريطة ان يشمل كافة ألوان الابداع من رقص وتقليد وشعر ونحت ورسم.. وما شابه من ألوان قزح الابداع المتوفرة لدينا، لكن كي يثبت التلفزيون الاسرائيلي حسن نية اكثر، تجاه فننا المحلي، عليه ان يمد البرنامج بالامدادات التقنية اللازمة. فبرنامج «سهرة بالألوان» بمساعدة مؤسسة «الأفق» استطاع دخول مجال الانتاج التلفزيوني «باجرو اليمين»، وسيكون فاتحة خير على فنانينا، «الله يسمع منا ومنكو».

(شفاعمرو)



* فرقة «شهرزاد» بقيادة الفنانة ايرينا جمال تقدم لقطة في البرنامج *

ردينة بشوتي

مديرة معهد R.B للبسخومتري
شفاعمرو ٢٠٢٠٠ - ٩٨٦٩٧٠٤-٤-٩٧٢
٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

تهنئ جميع المحتفلين بالاعياد المباركة والمجيدة: شهر رمضان المبارك، عيد الميلاد المجيد، ورأس السنة المجيدة وعيد الفطر السعيد.
أعادها الله على الجميع بالخير وقد عم السلام ربوع بلادنا.

معدنيات سيزار



סבנות מזרע- بالجملة والمفرق
عمارة بديع الخوري، قرب التأمين الوطني تل: ٠٤/٩٥٠١٩٤٥
بمناسبة الأعياد:

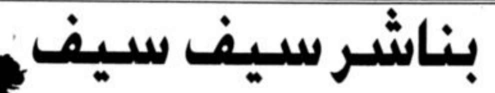
شهر رمضان المبارك، وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد، راجين من الله عز وجل ان يعيده عليكم بالخير والسعادة والبركة.

بيتسا بلاتيني

بإدارة: إخوان حجاج

بيتسا بجميع الاحجام والانواع
كعك - بوريكس - بوظة - قهوة - اسبرسو - كبوتشينو
(إمكانية ارساليات حتى البيت مجانًا)
شفاعمرو - شارع الناصرة تلفون ٩٥٠٣٨١٣ بلفون ٧٥١٤٠٨-٠٥٤
يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات لجميع المحتفلين بالاعياد: شهر رمضان المبارك، عيد الميلاد المجيد، رأس السنة وعيد الفطر السعيد. اعادها الله على الجميع باليمن والبركة وقد عم السلام ربوع بلدنا.

بناشر سيف سيف



تصليح وبيع اطارات من جميع الأنواع، بيع بطاريات.
بناشر سيف تجربة كبيرة وخدمة ممتازة
شفاعمرو - حي العين ٦٩٤٥٢٢-٠٥٢ / ٣٩٨٧٦٩-٠٥١
٠٤/٩٨٦٩٠١٦

يهنئ جميع المحتفلين بمناسبة الأعياد: شهر رمضان المبارك عيد الميلاد المجيد، ورأس السنة المباركة، وعيد الفطر السعيد.
جعلها الله فاتحة خير وبركة وسلام

الوم عوّاد عوّاد



جميع أشغال الألومنيوم والتريس
شفاعمرو - المنطقة الصناعية - تلفون ٩٨٦٢٥٥٥

يهنئ جميع المحتفلين بمناسبة شهر رمضان المبارك، وعيد الميلاد المجيد، ورأس السنة المباركة، وعيد الفطر السعيد
اعادها الله على بلادنا وقد عم السلام والجميع في تمام الصحة والعافية.



مركز الكراميكا

شفاعمرو - مقابل كوبات حوليم كلاليت
تلفون: ٠٤/٩٨٦٦٣٤٩ - ٠٤/٩٥٠١٩٥٠
بإدارة كمال مشيعل

استيراد وتسويق جميع أنواع الكراميكا اسبانيا وإيطاليا. أضخم وأفخر معرض في المنطقة.
جاكوزي حنفيات، مغاسل، وخزائن حمامات
نتقدم بأحر التهاني الى أهلنا في شفاعمرو والى شعبنا في البلاد عامة بمناسبة الأعياد المجيدة: شهر رمضان المبارك، وعيد الميلاد المجيد، ورأس السنة الجديدة، وعيد الفطر السعيد

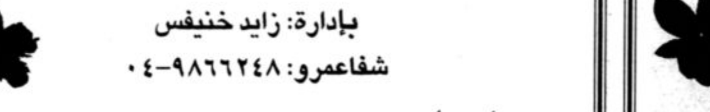
أعادها الله على الجميع باليمن والخير والبركات
وكل عام وأنتم بخير

دجاج شفاعمرو

لصاحبه ماهر بشوتي

بيع بالجملة والمفرق - شفاعمرو
تلفونات ٩٨٦٠١٢٩-٠٤ بلفون ٣٨٧١٥٦-٠٥٠
يتقدم بأحر التهاني الى أبناء شعبنا بمناسبة الأعياد:
شهر رمضان المبارك، عيد الميلاد المجيد، رأس السنة الجديدة، عيد الفطر السعيد.
اعادها الله على الجميع بالخير والبركة

المركز الثقافي للأحياء العربية الدرزية



بإدارة: زايد خنيفس
شفاعمرو: ٩٨٦٦٢٤٨-٠٤

يتقدم بأجمل وأحر التهاني الى المحتفلين بالاعياد: شهر رمضان المبارك، عيد الميلاد المجيد، ورأس السنة المباركة، وعيد الفطر السعيد.
اعادها الله على جميع بلادنا وقد عم السلام ربوعها والجميع في تمام الصحة والعافية.

الخط الشمالي





وكلاء بيع وتركيب أجهزة بلفونات سلكوم
(ألم) لصاحبه: جميل شكري مباريكي
شفاعمرو المدخل الجنوبي - قرب البريد
ت/ ٠٤/٩٥٠٠٩٠١ - ٣٥٤٦٣٤-٠٥٢

نتقدم بأحر تهانينا الى أبناء شعبنا في البلاد بمناسبة حلول الأعياد المجيدة: شهر رمضان المبارك، عيد الميلاد المجيد، ورأس السنة الجديدة، وعيد الفطر السعيد.
اعادها الله على الجميع باليمن والخير والبركات
وكل عام وأنتم بألف خير

نضال قرطام

جميع أنواع الموبيليا والأثاث
غرف نوم - طاولات سفرة - كراس - خزائن
بضاعة مستوردة ومحلية

شفاعمرو - ت: ٠٤/٩٨٦٧٠٥٥ - ٩٥٠١٢٢٥
يتقدم بأحر التهاني الى أبناء شعبنا بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، وعيد الميلاد المجيد، ورأس السنة الجديدة وعيد الفطر السعيد.
اعادها الله على الجميع باليمن والخير والبركات
وكل عام وأنتم بخير

عامر أرملي

وكيل لجميع التامينات

شفاعمرو ص.ب. ٣٥٤ تلفونات ٩٨٦١٨٧٧ - ٩٥٠٠١٧٣ - ٠٤
٠٥١-٤٠٢٨٤٤

يهنئ المحتفلين بالاعياد في منطقة شفاعمرو وعامة شعبنا في البلاد بشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة وعيد الفطر السعيد.
اعادها الله وشرق اوسطنا يعم بالسلام إن شاء الله.

مطعم سميراميس - وملحمة محمد نمر - جميع انواع اللحوم

بإدارة محمد نمر

أشهى المأكولات الطازجة يوميًا

شفاعمرو - شارع الناصرة تلفون ٩٨٦٨٧٠٠/٩٥٠٠٣٧٧/٠٤ بلفون ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩

يتقدم بأحر التهاني القلبية بمناسبة شهر رمضان المبارك، عيد الميلاد المجيد، رأس السنة المباركة، وعيد الفطر السعيد.
اعادها الله على الجميع بالخير والسعادة وقد عم السلام ربوع بلادنا.

ندراوس كركبي م.ض

وكلاء تسويق وتوزيع

شفاعمرو - المنطقة الصناعية تل: ٩٨٦٦٠١٣-٠٤

يهنئ جميع الطوائف بمناسبة حلول الاعياد: شهر رمضان المبارك عيد الميلاد المجيد رأس السنة المباركة، وعيد الفطر السعيد.
اعادها الله على الجميع بالخير والسعادة وقد عم السلام جميع بلادنا.

الكترو شفاعمرو

بيع وتصليح بإدارة: سمير ناطور جميع الأدوات الكهربائية البيتية

شفاعمرو - حي البركة - تلفون ٩٥٠١١١٣/٩٨٦٦٦٣٧-٠٤

يتقدم بأحر التهاني الى جميع المحتفلين بالأعياد: شهر رمضان المبارك، عيد الميلاد المجيد، رأس السنة المباركة، وعيد الفطر السعيد.

اعادها الله على الجميع بالخير والسعادة وقد عم السلام ربوع بلادنا.

تأمينات فؤاد خنيفس

* تأمينات حياة * تأمين مديرين * تأمين مصالح

شفاعمرو - طريق العين ص.ب. هاتف ٣-٨٦٩٩٠٦/٠٤
فاكس ٩٨٦١٨٦٣/٠٤

يتقدم باحر التهاني بمناسبة الأعياد: شهر رمضان المبارك، عيد الميلاد المجيد، رأس السنة المباركة، وعيد الفطر السعيد.
أعادها الله على الجميع بالخير والسعادة وقد عم السلام ربوع بلادنا.

كل عام وانتم بخير

مجلس العمال في الجليل المركزي

في منطقة شفاعمرو والبطوف

نتقدم باحر وأطيب التهاني للمحتفلين بالاعياد: شهر رمضان المبارك، عيد الميلاد المجيد، رأس السنة المباركة، وعيد الفطر السعيد راجين من الله ان يعيده على الجميع بالخير والسعادة وقد عم السلام ربوع بلادنا.
سكرتير المجلس - حسيب عبود

محلات أبناء لطفي ابو الفول

ملحمة - مطعم - وكهرباء

شفاعمرو - شارع الناصرة - تلفونات
ملحمة ٩٨٦٩-٥٦٧ المطعم ٩٥٠١٩٨٧ كهرباء ٩٥٠١٩٨٧

يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات بمناسبة الأعياد: شهر رمضان المبارك، عيد الميلاد المجيد، رأس السنة المباركة، وعيد الفطر السعيد
أعادها الله بالخير واليمن والبركة والسعادة.

الكترو بركة

بإدارة: جمال بركة المحل الجديد

نعلن عن انتقالنا الى المحل الجديد

شفاعمرو: المنطقة الصناعية (مقابل شايش غازي سمنية تلفاكس ٩٨٦٩٨٨٩-٠٤
يتقدم بأحر التهاني بمناسبة حلول الأعياد: شهر رمضان المبارك، عيد الميلاد المجيد، رأس السنة المباركة، وعيد الفطر السعيد
راجين من الله ان تعاد عليكم بالخير واليمن والبركة

سفريات سعساني م.ض.

سفريات ورحلات الى جميع انحاء البلاد

* باصات حديثة ومكيفة * سائقون مهرة * معاملة حسنة

شفاعمرو - هاتف ٩٨٦٦٠٣١-٠٤ تلفاكس ٩٨٦٠٧٩٩/٠٤ بلفون: ٠٥٢-٦٦٠٥٩٧

يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات لجميع المحتفلين بالاعياد: شهر رمضان المبارك، عيد الميلاد المجيد، رأس السنة المباركة، عيد الفطر السعيد.
راجين من الله ان يعيده على الجميع بالخير والسعادة والبركة.

مركز اللحوم م.ض.

لصاحبيه خليل وسمير ابو رحمة

بيع جميع أنواع اللحوم الطازجة يوميًا بالجملة والمفرق عجل، خروف، حبش ودجاج.
ت ٩٨٦١٢٧٠/٠٤
نهنئ أبناء شعبنا بمناسبة حلول الأعياد المجيدة: شهر رمضان المبارك، عيد الميلاد المجيد، رأس السنة الجديدة، وعيد الفطر السعيد.
اعادها الله على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وأنتم بخير

كابتن مكابي الاخاء، خالد سليمان:

نحن قادرون على تحقيق الفوز في سخنين

«لن اشارك في المباراة وهذا ما يؤرقني»

*** تقرير: ايمان حمدوني ***

* بعد غد السبت، تتجه انظار عشاق كرة القدم في الوسط العربي، صوب الملعب البلدي في سخنين، حيث سيجري اللقاء المرتقب في الدوري الممتاز، بين فريقي اتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء الناصرة.

وتأتي هذه المباراة في ظروف مغايرة مر بها الفريقان في الفترة الاخيرة. اتحاد ابناء سخنين، ساءت نتائجه، وتراجع اداء لاعبيه، ولا احد يدري لماذا، فحقق نقطة واحدة في آخر مباراتين له. وعلى العكس تمامًا نجد فريق مكابي الاخاء الذي - على ما يبدو - بدأ لاعبوه ينسجمون مع التغييرات التي حدثت من حيث جهاز التدريب وكادر اللاعبين،فقطفوا ثمار ذلك عن طريق تحقيق فوزين هامين، الاول على متصدر اللائحة من كريات چات والثاني، في مباراة خارجية السبت الماضي على متذيل اللائحة هبوعيل اشكلون. هذان الفوزان واللذان تحققا في ظل قدوم مدرب جديد، ايلي محفود، ولاعبي تعزيز جديدين، نضال محاميد وابراهيم دورو، يمنحان الفريق الكثير من الثقة والطمأنينة عشية المباراة في سخنين.

غير ان فريق الاخاء سيفتقد واحدًا من اهم رموزه في هذه المباراة، قلب الدفاع وكابتن الفريق خالد سليمان، الذي (يتماثل) هذه الايام (للشفاء) بعد جراحة ناجحة اجريت له مطلع الاسبوع اثر تمزق في العضلات السفلى للبطن، وسيعود إلى الملاعب بعد شهر ونصف الشهر تقريبًا.

وكانت هذه فرصة لنحاور خالدًا، الذي كان يتمنى بالطبع المشاركة في مثل هذا اللقاء. وبادئ ذي بدء سألناه عن صحته بعد الجراحة فقال:

- الحمد لله، الجراحة مرت بنجاح - والاطباء طمأنوني بأن كل شيء على ما يرام، عليّ ان انتظر قليلاً، قبل البدء بتمرينات العلاج الطبيعي لتقوية العضلات.

سؤال: قبل اسبوعين حققتم فوزًا هامًا على متصدر اللائحة والاسبوع الماضي فعلتم ذلك في اشكلون، رغم غيابك.

خالد: بدون شك الانتصاران. هامان جدًا، وكان علينا ان نحقق الفوز في مباريات سابقة. فريقنا يقدم كرة قدم جميلة والتي اعتدنا عليها طيلة الوقت. في المباراتين السابقتين، كنا الافضل وضغطنا على الخصم نحو مرماه فسجلنا وفزنا، لاننا نستحق الفوز.

سؤال: كيف تقيّم الاوضاع الحالية في الفريق؟

خالد: كل فوز نحققه في الدوري يزيد من ثقتنا بأنفسنا، اثبتنا للجميع ان الدرجة الممتازة ليست كبيرة علينا. حدثت اخطاء في البداية كلفتنا غاليًا. الآن احضرنا لاعبين ممتازين، امثال نضال محاميد، وسيم عباس واخيرًا ابراهيم دورو، كلهم اصحاب تجربة، سيساعدنا ذلك في التقدم الى الامام، وهذا ما نأمله منهم.

سؤال: اي دور كان لنضال محاميد في العودة الى مسار الانتصارات؟!

خالد: نضال كان كبيرًا في المباراتين اللتين لعبهما. تجربته الكبيرة وكونه لاعبا قائدًا، يمنحانه الكثير من الميزات الخاصة التي كنا نفتقدها، وهو بدون شك تعزيز رائع ومثالي.

سؤال: هل فوجئتم بوجودكم في المرتبة الاخيرة؟

خالد: لم نتوقع ذلك، لأننا لم نلعب مع فرق نحن اقل منها قوة، لكن الخسارات والوجود في آخر اللائحة، اثر علينا نفسيًا، وخاصة عندما كنا نلعب مع فرق القمة.

سؤال: وماذا تتوقع من نفسك هذا الموسم كقائد الفريق؟

خالد: سأقتنع باحتلال مرتبة جيدة في اللائحة، بعيدًا عن خطر القاع. نحن قادرون على الفوز في كل مباراة من هذه الدوري.

سؤال: وهل الفوز امام اشكلون وقبله على كريات چات سيحرر الفريق من الضغط لتفوزوا في سخنين؟

خالد: انا اؤكد اننا تحررنا من كل الضغوط. اللاعبون يبذلون الجهد المطلوب والفريق جاهز لأية مباراة، وليس فقط للمباراة امام سخنين. يحزنني كثيرًا انني لن اشارك فيها، كما أنني لم اشارك امام اشكلون، ولكن ثقتي بزملائي كبيرة، وانا واثق ان الفوز في سخنين ممكن وليس بالأمر المستحيل.



* خالد سليمان- كان يريد المشاركة في مباراة الموسم في سخنين *

نشاطات رمضانية في عرابة

*** تقرير: محمد نصار ***

* تحت شعار «لا للعنف نعم للمحبة والسلام» افتتح مجلس عرابة المحلي - قسم الرياضة دوري كرة القدم المصغر والذي يقام كل سنة على شرف شهر رمضان المبارك وعيد الفطر السعيد وبمشاركة فرق من جميع احياء عرابة.

* بدأ المهرجان يوم السبت ١٢/١٨ وبحضور جمهور غفير من جميع الاحياء ورؤساء الفرق المشاركة، ومدير قسم الرياضة والمركزين والحكام، وجميعهم أكدوا على أهمية توطيد العلاقات الانسانية والاجتماعية بين الناس من خلال هذه اللقاءات الرمضانية والتي ستستمر على مدار الشهر الفضيل وتتلخص بمسيرة العيد والمهرجان الختامي.

كرة السلة:

الدربي العربي - منطقة البطوف لفرق الشبيبة كرة السلة انتهى لصالح هبوعيل عرابة بالنتيجة ٦٥:٦٦ على الفريق الجار مكابي المغار.

تميزت المباراة بالمستوى المهني الرفيع والاخلاق العالية خاصة ان الفريقين يرتبطان بعلاقات اجتماعية ممتازة. امتاز جميع لاعبي الفريقين بقيادة المدربين، عادل منصور - المغار، عماد عاصلة - عرابة.

اتحاد شباب يافا - ينبعث من جديد

* وأخيراً وبعد طول انتظار، يعود فريق هبوعيل اتحاد شبابا يافا الى الحياة من جديد. المحامي اليافاوي احمد بلحة، رئيس جمعية الانقاذ للفريق، اخذ على نفسه هذه المهمة، فتسلم الادارة في ظل ظروف قاسية، وتمكن خلال الفترة الماضية من ترتيب جميع الديون المستحقة على الفريق، وانهاء الاشكالات في اتحاد كرة القدم، ليحصل على الاذن بالعودة الى المباريات.

وفي حديث مع المحامي بلحة. اكد لنا ان الفريق سيعتمد هذا الموسم على كادر محلي بحت، حيث سيلعب من تبقى من اللاعبين القدامى بالاضافة الى العناصر الشابة التي هضم حقها خلال الفترة الماضية، في ظل اشتراك العديد من لاعبي التعزيز المكلفين، والذين لم يقدموا شيئًا للفريق.

واضاف احمد: «كثيرون من محبي كرة القدم في يافا ابتعدوا عن الفريق بسبب عدم مشاركة ابناء المدينة. مرت فترة كان التركيب يضم تسعة لاعبين يهود واثنين من العرب. لست ضد مشاركة اللاعبين اليهود في الفريق، فيافا مدينة مختلطة عربية - يهودية، ولكن لا يمكن ان يسمى الفريق العربي اتحاد شباب يافا، ويلعب فيه اثنان من اللاعبين العرب.

«سنبقي المدرب موشيه بحينيل، وسنحاول اعادة اللاعبين المحليين، حتى المخضرمين منهم، والذين تهمهم مصلحة الفريق بالاضافة الى الشباب الصاعدين لنحافظ على الاطار».

وعن امكانية المشاركة في المباراة هذا الاسبوع، قال لنا الاستاذ بلحة: «بالتشاور مع المدرب فضلنا عدم خوض المباراة هذا الاسبوع. نحن حصلنا بالفعل على موافقة اتحاد الكرة للعودة، ولكن بما أننا بدأنا التدريبات مؤخراً، وبالامس، فقط، ارسلنا الفحوصات الطبية للاعبين، فقد قررنا بدء الموسم من المباراة القادمة، الشبيبة امام نحلات يهودا.

وعن الامور المادية قال لنا المدير الحالي المحامي احمد بلحة: «ان اخطاء كثيرة ارتكبت في الماضي، ولن نكررها. البلدية وعدت بتحويل قسم من المستحقات، وقمنا بجهود خاص، عند اصحاب الايادي البيضاء وذوي النفوس الطيبة، لجمع المساعدات والتبرعات، وكلي امل ان نمر هذه المحنة، ونعيد الفريق الى امجاده التي حققها في الماضي.

اتحاد الكرة يجدد التحقيق مع مكابي طرعان

* ابلغ المسؤولون في اتحاد كرة القدم، محققي «موديعين إزراحي»، وحدة التحقيقات الخاصة، بفتح ملف التحقيق من جديد مع مكابي طرعان حول قضية التواطؤ في المباراة الاخيرة في الدوري من الموسم الماضي امام هبوعيل كريات شمونة.

وقد علل المسؤولون في اتحاد الكرة هذا الطلب بمستجدات جديدة حصلوا عليها في الفترة الاخيرة.

إداري مكابي طرعان عدي عدوي عبر عن دهشته واستغرابه من هذا الامر واكد ان الاتحاد العام يحاول الاصطياد في الماء العكر وانه لن يجد اي جديد في القضية وستثبت براءتنا.

(خالد زرعيني)

تحرير خليلية - حررت الفوز لفتيات بلدي إخاء الناصرة

*** مكابي نتانيا – فتيات بلدي إخاء الناصرة ١:٢**

*** تقرير: إيمان حمدوني ***

سجلت الهدف لنتانيا: سيڤان چوزلان (د ٣٠).
سجلت للناصرة: نهاية جزماوي (د ٥) + تحرير خليلية (د ٧٠).
ملعب وينچت – ٥٠ متفرجًا.
حكم المباراة – چليت بيطون.

تركيب فتيات الناصرة:
ميسون أبو لاشين (٥ .٦)، ايتي بن مارچي (٦) (شيرين ورور ٦)، فلسطين حسن (٥ .٦)، تحرير خليلية (٧)، ريم أكرم أبو داوود (٦)، (أنجليك عبود ٥ .٦)، رانية سخنيني (٥ .٦) (ماريانا عبيد ٦)، رنا شنبور (٦)، دعاء نخاش (٥ .٦) (منار خطيب ٦)، عبير ابراهيم (٥ .٦)، نهاية جزماوي (٧) وأمينة حسن (٥ .٧).

إنجاز كبير حققته فتيات بلدي إخاء الناصرة، بعد فوزهن في المباراة الخارجية، ضمن الأسبوع السابع للدوري الممتاز، على فريق مكابي نتانيا، بهدفين مقابل هدف واحد.

لاعبات الفريق النصراوي قدمن مباراة جيدة وظهرن جميعهن بمستوى ممتاز.

المهاجمة الثالثة نهاية جزماوي بادرت إلى التسجيل بهدف مبكر في الدقيقة الخامسة، بعد انطلاقة لأمينة حسن الرائعة، فمررت كرة عرضية تابعتها نهاية إلى الشباك. هدف التعادل لنتانيا جاء من ضربة جزاء ظالمة احتسبتها الحكم چليت بيطون في الدقيقة الثلاثين، وكانت هذه نتيجة الشوط الأول.

في الشوط الثاني أحدث المدرب عامر هريش تغييرات في التركيب، خاصة بعد إصابة ريم أكرم أبو داوود، فلعبت كابتن الفريق، أنجيليك عبود، بالإضافة إلى تغييرات في أماكن اللاعبات، فتحقق الفوز. وكان ذلك من ضربة حرة مباشرة، تصدت لها تحرير خليلية، عن بعد خمسة وعشرين متراً، فحولتها إلى الشباك، ليرتفع رصيد الفريق إلى عشر نقاط، عشية المباراة المرتقبة أمام هبوعيل تل أبيب، يوم السبت، في الثانية عشرة والنصف ظهراً، على استاد الناصرة عيلوط.

لائحة الدوري الممتاز بكرة القدم للنساء

١- آسا تل أبيب	٦٢-٣	٢١
٢- هبوعيل تل أبيب	٥٣-٦	١٦
٣- مكابي حيفا	٤٤-٨	١٦
٤- مكابي تل أبيب	٢٥-٦	١٤
٥- هبوعيل أشكلون	١٥-١٠	١٠
٦- فتيات بلدي إخاء الناصرة	١٢-٢٢	١٠
٧- فتيات الرملة	٩-٢٠	١٠
٨- بيتار القدس	١٤-٣٣	١٠
٩- هبوعيل بيتح تكڤا	١١-٣٧	٧
١٠- هبوعيل مرمورك	١١-٥٠	٧
١١- بلدي حولون	صفر-٢٧	صفر
١٢- مكابي نتانيا	٥-٤٩	صفر

المجلس المحلي في عين ماهل يطالب إدارة مكابي بإقالة أحد المدربين

* بعد اجتماع لإدارة مكابي عين ماهل مع لجنة الرياضة التابعة لمجلس عين ماهل، أوصت اللجنة إدارة مكابي بالاستغناء عن أحد المدربين. ويذكر أن مدربين يشرفان على تدريب فريق مكابي عين ماهل، من الدرجة الثالثة، هما حمزة أبو ليل ورائف أبو ليل.

وأبدت لجنة الرياضة استياءها من نتائج الفريق الأخيرة، رغم التصريح بأن نيته الصعود إلى الدرجة الثانية.

هذا، وسيكون الملعب جاهزاً خلال شهر بعد أن أجريت التنظيفات وبني الجدار الجديد حول الملعب، الذي ستتم زراعته بالعشب الأخضر خلال أيام.

(عبد أبو ليل)

ياسر عزايزة يتسلم توقيع فريق هبوعيل دبورية

* بعد ترك سليم عزايزة، مدير الفريق، في المواسم الأخيرة، أوكلت المهمة إلى الإدراي السابق ياسر عزايزة، ليستبدله في الإدارة. وأعرب عزايزة عن أمله في مساعدة الفريق وبناء كادر محلي للمواسم القادمة.

وعلى تعيين ياسر عزايزة، عقّب مدير الفريق، محمد أنيس يوسف، معبّراً عن ثقته بالمدير الجديد. وذكر محمد بأن ياسراً قدم الكثير لدبورية في السنوات الماضية، وسوف يقدم أكثر في المستقبل.

وعلمنا من مدرب الفريق أنه قام بإبعاد المدافع أمير مصالحة، بعد أن أبدى عدم رغبته في اللعب في دبورية، وعلى الفور أوصى المدرب الإدارة بتحرير أمير مصالحة لهبوعيل طمرة الزعبية والذي أراد ضم أمير منذ فترة.

(عبد أبو ليل)

بطولة مصر: الأهلي يبتعد ٧ نقاط في الصدارة

* القاهرة ـ «و.ص.ف.» ـ ابتعد الأهلي، حامل اللقب، ٧ نقاط في صدارة الدوري المصري لكرة القدم، بفوزه على المصري ٢ – صفر، أمس الأول الثلاثاء، في القاهرة، في مباراة مؤجلة من المرحلة التاسعة.

وسجل سعيد عبد العزيز (٧٠) وعلاء ابراهيم (٣٦) الهدفين.

ورفع الأهلي رصيده إلى ٣٣ نقطة، مقابل ٢٦ لمنافسه المباشر وغريمه التقليدي، الزمالك، علمًا أن الأول يملك مباراة مؤجلة ضد «المقاولون العرب»، في حين تراجع المصري إلى المركز العاشر برصيد ١٤ نقطة وله مباراة مؤجلة، أيضًا، ضد القناة.

وفي مباراة ثانية مؤجلة من المرحلة ذاتها، فاز المنصورة على الكروم ٢-١ بهدفين لأيمن محب (٣٦ و٦٥) مقابل هدف لسالم محمد (٧٥).

وصعد المنصورة إلى المركز السابع برصيد ١٦ نقطة، في حين تراجع الكروم إلى المركز التاسع برصيد ١٥ نقطة.

الترتيب:

١- الأهلي	١٢	٢٤	٥	٣٣
٢- الزمالك	١٣	٢٣	١٠	٢٦
٣- الإسماعيلي	١٣	١٩	١٠	٢٣
٤- الاتحاد	١٣	١٢	١٠	٢٠
٥- دينا	١٣	١٤	١٤	١٧
٦- القناة	١٢	١٠	١٤	١٧
٧- المنصورة	١٣	١٨	١٦	١٦
٨- المقاولون	١٢	١٠	٩	١٦
٩- الكروم	١٣	١٤	١٥	١٥
١٠- المصري	١٢	٧	٩	١٤
١١- المعادن	١٣	١٣	١٨	١٤
١٢- السويس	١٣	٦	٢١	١٢
١٣- الشرقية	١٣	١٥	٢٣	١١
١٤- الألومنيوم	١٣	١٠	١٤	٩

بين الفقر والفقرية

* بقلم: انطون حنا فرح – كفرياسيف *

* الفقر معروف، وهو أن يكون الإنسان محتاجًا إذ لا يملك من الموارد ما يكفيه ويكفي عياله.. أما الفقرية بلغة أهل الريف المصري فتعني النحس. كانت أرملة مصرية فقيرة تعيش في إحدى القرى النائية عن المدن. وكان لها ابنة وحيدة، مرضت بمرض عُضال، أعجز طبيب القرية عن شفائها. لكنه قال لأمها: أنا أعرف الطبيب – أسعد – المشهور الذي يسكن في القاهرة ويعمل في المستشفى.. إن شئتِ أتصل به وأحضره الى منزلك وهو يمكث عندك خمسة أيام.. حتى تُشفى ابنتك شفاءً تامًا.. وما عليك إلا ان تُطعميه وتدفعي له أجرته.. لكنها رفضت، قائلة: من أين لي أن أدفع له أجرته. وصادف ان ابن شيخ البلد أو قل ابن عمدة نفس القرية مرض بنفس المرض. ولأن أوضاعه المادية جيدة لم يتردد في إحضار الطبيب – أسعد – الى منزله علّه يجلب له السعد والشفاء لابنه.

حضر الطبيب اسعد الى منزل العمدة، وباشر بفحص الإبن. وبعد ان شخّص المرض، قال للعمدة: «نحن نعمل ما في استطاعتنا والباقي على الله – القادر على كل شيء. ومكث عنده ستة أيام. وفي اليوم السابع اطمأن الدكتور أسعد على صحة الولد الذي شفاه الله على يده، وقال: سأتجول هذا اليوم في هذه القرية لأتعرف عليها عن كثب. وبينما هو يتجول أخذت الأمطار في الهطول. فقال في نفسه: سألتجئ الى ذلك الكوخ – وهو لا يعرف ان في هذا المنزل الصغير تسكن أرملة فقيرة ولها ابنة مريضة. فلما وصل قرع الباب.. لكن الأرملة لم تفتح له قائلة: إذهب عني يا لعين، فأنا امرأة فقرية».

فالتجأ الى منزل آخر وقصّ لصاحبه ما حدث له مع الأرملة التي تسكن في الكوخ القريب.. فقص هذا لبعض أهل القرية الذين عاتبوها بقولهم: هذا هو الطبيب الذي شفى ابن العمدة والذي كان باستطاعته – باسم الله – ان يشفي ابنتك لو أويته. أما هي فأشارت الى ابنتها، وقالت: من أين لي أن أدفع أجرة الطبيب!! وفي صباح الغد سُمع صراخ من الكوخ.. إذ كانت البنت الشابة قد أسلمت الروح.

نقوش عربية

* يكتبها: ابن الخطّاف *

الألفاظ المثناة (١)

أعزائي الطلاب،

تعالوا هذه المرة نطف في باب جميل من لغتنا العربية وهو باب التثنية والمثنى، وهذا باب اهتم به الأستاذ اللغوي شريف يحيى الأمين، فجمع في كتاب أصدرته دار العلم للملايين «معجم الألفاظ المثناة – المثنيان»، وقد وضع فيه اللفظ بصيغة المثنى الذي يتضمن معنى ثابتًا، أو معنيين متلازمين مقترنين اقترانًا ضروريًا ودائمًا، كما هو الحال في أسماء الأعلام والأسماء المعرّفة، بحيث نعرفهما معًا ولو ذكر أحدهما لذكر الآخر معه.

أما أنواع التثنية فتنطوي على عدة أنواع أجملها شريف الأمين بعشر نقاط نضعها بين أيديكم تعميمًا للفائدة:

١ – اللفظ الذي لا يختلف معناه الأصلي من حالة الإفراد الى حالة التثنية مثل الأذن – الأذنان، الوريد – الوريدان.

٢ – اللفظ الذي يختلف معناه من حالة المفرد الى حالة المثنى، مثل القرّقد الذي هو ولد البقرة، أما القرقدان فهما نجمان معروفان.

٣ – ومنه الذي لا مفرد له من لفظه أصلاً مثل: الإثنان والثينان والأصدغان.

٤ – ما يأتي من نعت خارجي مشترك لكلا الإسمين مثل: الجديدان وهما الليل والنهار.

٥ – ما يأتي لصفة ظاهرة مشتركة لكلا الإسمين، مثل: الأسْوَدان يقال للحية والعقرب.

٦ – والتّغليبي، مثل: الحسنان يقال للحسن والحُسين، والأبوانِ يقالُ للأب والأم.

٧ – ومنها ما يعرفُ بالتوشيع، وهو كما عرّفه الجرجاني بقوله «التوشيعُ هو أن يؤتى في عجز الكلام بمثنى مفسّر باسمين ثانيهما معطوفٌ على الأول، نحو: يشيبُ ابن آدم ويشيبُ معه خُصلتان: الحرصُ وطولُ الأمل».

٨ – حروف خلقتها التثنية، فلا تتغير، مثل: حواليك وحنانيك، وهذا من إضافة المصدر المثنى الى المخاطب المفرد.

٩ – ما يكونُ مضافًا أو مضافًا إليه نحو: إبنا الفواطم وذو القرنين والأصل فيه هو المثنى.

١٠ – أسماء يتلفظ بها بالياء والنون في حالة الرّفع والخفض والنّصب، مثل: البحرين، والبُرجين، وهي في الغالب أسماء أمكنة.

(عرعرة)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٩٩/١٢/٢٣

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الايطالية.
٨.٣٠ - كلبي وأنا.
٩.٠٠ - (٢٠) خطوة لإدارة افضل - الحلقة الثانية «التقرير».
٩.٣٠ - مسألة وقت.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - صور متحركة.
١٠.٤٥ - لغة انجليزية للصفوف الابتدائية.
١١.١٣ - صوت الحقوق.
١١.١٥ - لغة انجليزية للاعدادية.
١١.٣٥ - صوت الحقوق.
١١.٤٠ - لغة انجليزية.
١٢.٠٠ - صوت الحقوق.
١٢.١٠ - لغة انجليزية.
١٢.٢٥ - خمس دقائق عن النساء في العالم: كمبوديا.
١٢.٣٠ - لغة فرنسية.
١٢.٤٠ - قل لي كل شيء.
١٢.٥٥ - لغة انجليزية.
١٣.٠٠ - كلهم بشر.
١٣.٢٥ - صوت الحقوق.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٣٠ - صور متحركة.
١٤.٥٥ - الفراشة اللطيفة.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب.
١٥.٣٥ - طفل يواجه العالم.
١٦.٠٠ - لاسي.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٠ - الزاوية اللغوية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - مجلة السينما.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - المحلفون الاثنا عشر. فيلم تلفزيوني.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الزاوية اللغوية وختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - احدب نوتردام - الحلقة (١٧).
٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - ميلكشايك مع تسوفيت غرانت.
١٠.٠٠ - حب حياتي - الحلقة (٦٧).
١١.٠٠ - اول سينتس - الحلقة (٢٨).
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً - الحلقة (١٩٩).
١٢.٣٠ - حقيقة أم واجب - الحلقة (٦٤).
١٣.٠٠ - نبض الشارع - الحلقة (٢٧).
١٣.٣٠ - توائم - الحلقة (٨٤).
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٦١).
١٤.٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥.٠٠ - في أفضل العائلات.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٧٨).
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (١٧٨).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - أوراق مفتوحة.
١٨.٠٠ - لحظة مع بوباي.
١٨.١٠ - «حظًا سعيدًا».
١٩.١٠ - عائلة ونصف - الحلقة (٢٢).
١٩.٣٥ - سيبيل - الحلقة (٤٦).
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - من يريد ان يصبح مليونيرًا.
٢١.١٥ - عائلة عزاني - الحلقة (١٥).
٢١.٥٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣.٢٥ - فراشة الليل - موسم جديد.
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - فراشة الليل.
٠٠.٤٠ - فيلم «تقاطع».
٢.٢٥ - من صالة الكونسيرت.
٣.٠٠ - برامج الغد.

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء امس الاول الثلاثاء.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (١٠٤٥٩٠) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٣٠٦) شيكلات.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (٨٦) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات.
وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٨) ملايين شيكل.

هذا المساء

رؤساء في ضائقة



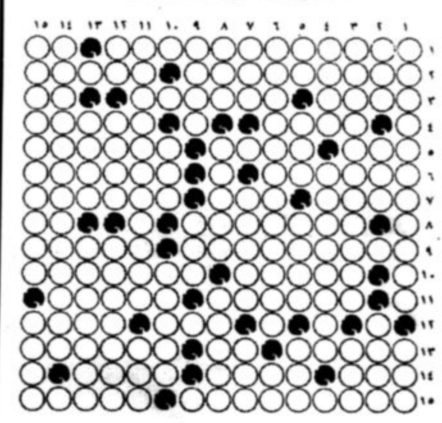
* فيلم أمريكي انتج عام ١٩٩٦.
قضية مخجلة تهدد رئيس الولايات المتحدة.
ومن أجل التملص منها فإنه يلقي بالمسؤولية على رئيسين سابقين. هذان الرئيسان اللذان تسود عداوة شديدة بينهما يشتركان في حملة، يلتقيان مع مواطنين عاديين صدقوهما وصوتوا لهما، فيتعلمان درسًا عن ذاتهما، وعن مؤسسة الرئاسة، عن البيت الأبيض وعن الطريقة الدمقراطية.
المخرج: بيتر سيجل.
مع جاك ليمون، دان اكرويد، جيمس غارنر، لوران باكول.
(قناة الأفلام - الساعة ٢٢.٠٠).

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٣) كانون الأول

١٩١٣ - انشاء البنك المركزي الأمريكي «فدرال ريزرف».
١٩٣٣ - مولد امبراطور اليابان اكيهيتو.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - ممثل مصري راحل، يبس.
٢ - مسلسل تلفزيوني لدريد لحام، اتلي.
٣ - سقيم، الاسم الثاني لمغن وممثل فرنسي راحل، احصل.
٤ - نوع من القماش، لعبة للأولاد.
٥ - شفي الجرح، قطعه، ممثل أمريكي هزلي.
٦ - الشيء، الماثل والباقي والمرتفع من الآثار او الاطلال، البرغي.
٧ - مواد حمراء، رخوة بين الجلد والعظم، اشتد الأمر، اطالتي في الكلام.
٨ - ممثل أمريكي نال جائزة اوسكار عن فيلم (بريف هارت)، فأس عظيمة.
٩ - نائب لبناني، حطاما لكل مركبة.
١٠ - شخص او طلعة الانسان، تستعيدون.
١١ - اديب فرنسي مزج الجد بالمزح في كتبه منها «حياة غارغانتوا»، يفتلن الحبل بشدة.
١٢ - حاك الثوب، يحيي القوم ويشركهم على امل لقائهم.
١٣ - فريق كرة قدم ايطالي، لفظة هجاء، الاعوام.
١٤ - من أسماء الذهب، انثى الحمار، كل ثابت في مكانه.
١٥ - ممثل فرنسي، حارس مرمى الولايات المتحدة الأمريكية لمونديال ١٩٩٤.

عموديًا:
١ - ممثل مصري، حدد النظر الى.
٢ - قشر الشيء، من لوازم الطعام، برج مشهور.
٣ - بطل عالمي في سباق الفورمولا (١)، شرف.
٤ - توهجت، أغنية لأم كلثوم.
٥ - نعم بالأجنبية، احدث صوتًا في النوم، رد، بين جبلين.
٦ - ممثل مصري، شاي بالأجنبية.
٧ - لعب ومرح، اصمتي، مدينة سويسرية.
٨ - هزل الناقة من السفر واضعفها، عاصمة آسيوية، من زعماء الحركة السورية كان رئيسًا للكتلة الوطنية اجتمعت على زعامته سوريا كلها.
٩ - ثابت لاصق، رقدت.
١٠ - رجع الى، لفافة تبغ كبيرة.
١١ - فيلسوف وكاتب فرنسي من رواد الوجودية، عتب على.
١٢ - أبيض، احمق ضعيف العقل، عائلة مستشار نمساوي.
١٣ - رفقا ولطفا، نجم كرة قدم برازيلي يلقب بالحيوان.
١٤ - ممثل فرنسي.
١٥ - رئيس الحكومة الفرنسية مدة الاحتلال الالماني حكم عليه بالاعدام ١٩٤٥ توفي في المنفى، جيدا.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
المال.. المال.. المال.. لا شيء غير المال يقلقك وينغص رغد عيشك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
الازمة المتزايدة التي تعيشها يجب ان تعوض عنها بالحب.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
الشريك يبادلك المودة فاهرب الى ذراعيه لتلقى السعادة.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
اسئلة كثيرة تراودك وعلامات استفهام ترتفع في رأسك.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
انت بدأت المشكلة وخلقتها.. والآن عليك ان تدفع الثمن.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
خذ المبادرة لإصلاح ما افسدته في لحظة طيش، المحب يسامح!

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
عامل الحبيب وبادل الغضب بالروية تحصل على نتائج افضل.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
ليت الامور تسير كما تشتهي، ولكن الدنيا: «يوم لك ويوم عليك».

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
انت حالم كبير... استيقظ وانظر من حولك لتكتشف الحقائق.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
لا تضعف ولا تقبل بشروط تراها صعبة، وقد تعقد الامور في المستقبل.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
انتبه لشؤونك الصحية وتجنب المغامرات الخطرة في هذه الفترة.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
حافظ على هدوئك في هذه المرحلة، فهي تتطلب الكثير من التركيز.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس، بين صاف وغائم، ويتوقع سقوط امطار خفيفة متفرقة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ١٨° * تل أبيب وضواحيها - ٢١° * حيفا وضواحيها - ٢١° * إيلات - ٢٤° * جبال الجليل - ١٨° * المروج الشمالية - ٢٢° * جبال المركز والجنوب - ١٩° * السهل الداخلي - ٢٢° * السهل الساحلي - ٢١° * النقب الشمالي - ٢٣° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح هادئة حتى معتدلة وتكون المياه هادئة.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح معتدلة، وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٩/١٢/٢٢)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٧٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٢٠٧١ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٥١١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٢٤٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٤١٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.١٠٥٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٨٠٣ ش.ج
* «أسود»	٣.٢٠ - ٤.١٨ ش.ج



الخميس ٢٣ كانون الأول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

اللجنة القطرية: صيغة الاتفاق الحكومية لا تجيب على كل مطالبنا

*** في مظاهرة أمس، فاق عدد أفراد الشرطة عدد المتظاهرين! * الصيغة الحكومية لم تتطرق سوى إلى خطط الإشفاء وتطبيق خطة سواري وأغفلت القضايا الأخرى! * اجتماع للرؤساء حتى ساعة متاخرة من ليلة أمس لبحث الخطوات المستقبلية ***

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ برز تناقض واضح، أمس الأربعاء، بين ادعاءات وزير المالية، أبراهام شوحط، حول الوصول إلى (٩٩٪) من صيغة اتفاق مع رؤساء السلطات المحلية العربية، وبين ما كشفه وفد اللجنة القطرية من أن هذه الصيغة لا تجيب سوى على نقطتين من النقاط الأربع الرئيسة!

جاء ذلك خلال جلسة خاصة للجنة الداخلية البرلمانية، ادعى في بدايتها شوحط أن موظفيه توصلوا إلى صيغة اتفاق تمكن من إيجاد حلول لمشاكل السلطات المحلية العربية فيما يخص سد العجز وتطبيق خطة سواري وتحديد ميزانيات من بين ميزانيات الوزارات المختلفة والأمور المتعلقة بالأرض. وأضاف أن هذه الصيغة ستتم المصادقة عليها بعد عرضها على اللجنة القطرية والموافقة عليها.

وكشف محمد زيدان، رئيس لجنة المتابعة العليا، أنه وقبل دقائق من دخوله الجلسة، عرض على وفد اللجنة القطرية صيغة اتفاق تبين أنها ليست بالضبط بمضمون الاتفاق نفسه الذي كان توصل إليه خلال مباحثات الليلة الفائتة مع ممثلي وزارة المالية ووزارة الداخلية، وأنه ما زالت هنالك العديد من الفجوات لم يتم سدها بعد.

وأضاف شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، أن الصيغة تطرقت فقط إلى قضيتين وذلك فيما يتعلق بخطط الإشفاء (لسدّ العجز) وتطبيق خطة سواري في حين أن إحدى النقاط الرئيسة المتمثلة بتحديد ميزانيات للوسط العربي من داخل ميزانيات الوزارات المختلفة لم يتم التطرق إليها بتاتًا!

وأوضح خطيب أن ممثلي الوزارتين رفضوا تحويل نسخة عن الصيغة إلى وفد اللجنة القطرية وطالبوهم بالتوقيع عليها دون الاحتفاظ بحقهم بدراستها!

وتحول النقاش في الجلسة إلى تبادل الاتهامات بين وزير المالية ورئيس لجنة الداخلية، دافيد أزولاي، من حركة «شاس»، حيث اتهمه شوحط بتحويل النقاش إلى نقاش سياسي يتعلق بالخلافات الائتلافية بين الحكومة وحزب «شاس».

وتم الاتفاق، في نهاية الجلسة، على عقد لقاء جديد بين وفد اللجنة القطرية وممثلي الوزارات الحكومية، بعد أن تعهد شوحط بأن يطلب من رئيس اللجنة الوزارية، متان فلنائي، متابعة اللقاء، بالإضافة إلى إيعازه لممثلي وزارته ببحث قضية تخصيص ميزانيات للوسط العربي من ضمن الميزانيات في الوزارات المختلفة.

وقام العشرات من رؤساء وموظفي السلطات المحلية العربية بالإضافة إلى عدد من نواب الكنيست العرب بالتظاهر أمام مكتب وزارة المالية، وذلك ضمن الإجراءات التصعيدية ضد تعنت الحكومة وعدم استجابتها لمطالب السلطات المحلية والوسط العربي بتحقيق المساواة.

وكانت في المكان أعداد كبيرة من الشرطة وقوات حرس «الحدود»، فاقت عدد المتظاهرين، حيث أحاطوهم من كل جانب. كما قامت الشرطة بوضع حاجز حديدي أمام باب وزارة المالية لمنع المتظاهرين من الدخول هناك.

وحاول المتظاهرون إسقاط الحاجز، إلا أن الأعداد الكبيرة من الشرطة حالت دون ذلك.

وأطلق المتظاهرون، خلال تظاهرتهم، نداءات طالبوا فيها وزير المالية أبراهام شوحط، بالاستقالة من منصبه كما طالبوا بالحصول على المساواة مشددين على عدم تراجعهم عن الإجراءات التصعيدية حتى نيل الحقوق.

هذا، وعقدت اللجنة القطرية للرؤساء، اجتماعًا استمر حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس، لبحث المستجدات.

من مظاهرات السلطات المحلية العربية – صورة من الأرشيف

أمس في القدس
صحفيو «جروزليم بوست» تظاهروا ضد إلغاء اتفاقية العمل الجماعية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر في ساحة «همشبير لتسرخان»، في القدس، أمس الاربعاء، العشرات من الصحفيين العاملين في جريدة «جروزليم بوست»، احتجاجًا على نية الادارة الغاء الاتفاقية الجماعية في العمل، واجبارهم على توقيع اتفاقيات عمل شخصية وفردية.

وهدد المتظاهرون بوقف إصدار الجريدة واعلان الاضراب المفتوح، اذا لم تتراجع الادارة عن خطوتها التي تمس الصحفيين وحقوقهم.

بدء أعمال البنى التحتية للقطار الداخلي في القدس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، أمس الاربعاء، انه ستبدأ في الأسبوع القادم أعمال البنى التحتية ووضع سكك الحديد للقطار الداخلي في مدينة القدس.

وأشار مردخاي الى ان أحد المسارات للقطار الداخلي سيربط بين حي التلة الفرنسية وشعفاط، وسيبلغ طول المسارات (١٤) كم تتوزع عليها (٢٤) محطة.

وتبلغ تكلفة الخط الأول لهذا القطار (١.٧) مليار شيكل، (٣٠٠) مليون منها ستمولها الوزارة وترصد لأعمال البنى التحتية.

التهديد بمقاضاة كل مفتش يعين معلمًا تربطه به أو بالمدير صلة قربى

*** وزارة المعارف تبعث برسالة الى مديري المدارس والألوية تحذرهم فيها من تعيين معلمين غير مؤهلين ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت المديرة العامة لوزارة المعارف والثقافة، شلوميت عميحاي، أمس الاربعاء، برسالة وقعها وزير المعارف يوسي سريد، الى جميع مديري الألوية في وزارة المعارف، حول تشغيل معلمين تربطهم صلة القربى بالمديرين في الألوية والمدارس.

وجاء في الرسالة: «علمنا من مصادر موثوقة أنه في عدد من الأولية، جرى تعيين معلمين في المدارس، بعضهم غير مؤهل إطلاقًا للعمل في المدارس، وعينوا بسبب القرابة التي تربطهم مع المديرين في تلك المدارس، أو مع المفتشين. انها ظاهرة خطيرة جدًا لا يمكن المرور عليها مر الكرام. وعليه، يجب الالتزام بالقوانين وتعيين المعلمين المؤهلين فقط، وكل مفتش او مدير لا يلتزم بذلك ستتخذ ضده الاجراءات القضائية».

وتجدر الاشارة الى ان منشور مدير عام وزارة المعارف رقم (١٠) الصادر في عام (١٩٩٥)، ينص على منع تشغيل أي انسان في أية مؤسسة تعليمية، اذا كان يعمل فيها أحد أقربائه، والقريب هو: الزوج أو الزوجة، الأب والأم، الابن والابنة، الأخ والأخت، العم والعمة، الخال والخالة، الجد والجدة، وأولاد الأخ وأولاد الأخت، أو الصهر والحفداء، وغيرهم.

وتبين انه في حالات شاذة، تتجسد على سبيل المثال في حصول زواج بين المعلم والمعلمة في المدرسة ذاتها، يحول الموضوع للبت فيه أمام المسؤول عن شروط العمل في وزارة المعارف.

وأشار سريد الى ان في نيته تغيير مركبات لجنة التعيينات التي تعين المعلمين ولجنة المناقصات، بحيث لا يستطيع المفتش في أي حال من الأحوال تقديم توصيات للجنتين عن أحد أقربائه.



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الجمعة
٢٤ كانون الأول ١٩٩٩
١٦ رمضان ١٤٢٠هـ
الثمن: ٤،٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل
24.12.1999
המחיר: 4.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 190/56

في تصريحات مقتضبة جدًا:

مصدر فلسطيني: هناك موقف إسرائيلي جديد بشأن الاستيطان..

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرّح مصدر فلسطيني لم يكشف عن اسمه، انه خلافًا لما كان نشر، فان لقاء رئيس الحكومة ايهود براك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (الثلاثاء)، اسفر عن التوصل الى اتفاق بشأن الانسحاب من (٥٪) من الاراضي الفلسطينية المحتلة واطلاق سراح دفعة جديدة من الاسرى.

وتوقع المصدر، الذي تحدث إلى وكالة الصحافة الفرنسية، ان تبدأ الاجراءات العملية للانسحاب خلال الاسبوع المقبل. ورفض التعليق على التناقض بين هذا التصريح، وبين ما كان صرّح به مسؤولون فلسطينيون حول فشل لقاء براك - عرفات.

والجدير بالذكر ان المصدر وصف المحادثات حول الاستيطان بانها «جرت بعمق»، واضاف ان الجانب الفلسطيني استمع الى «موقف جديد يختلف عن الموقف الاسرائيلي المعلن حتى الآن». ورفض تقديم ايضاحات اخرى مكتفيًا بالقول «اننا بانتظار اعلان رسمي اسرائيلي.. وإذا تم فسيفتح الطريق فعليًا امام مفاوضات جدية حول الوضع النهائي».

اليوم بحث «مسودة الاتفاق» بين السلطات المحلية العربية والحكومة

* اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ستطالب بإقرار الاتفاق في جلسة للحكومة *

مصدر في مكتب الوزير ڤلنائي لـ «الاتحاد»: الاتفاق سيوقع بعد غد، ولكنه لن يقرّ في الحكومة! *

مظاهرات صاخبة أمس وشل حركة السير في مفترقات البروة، مسكنة وأم الفحم



* مفترق أم الفحم - الشرطة تستعرض عضلاتها - تصوير: شريف محاميد *

* مفترق البروة - تصوير: فوزي شعبان *



* مفترق مسكنة - «براكياهو تحرك!» - تصوير: فيصل ابو يونس *

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، لمراسلينا أحمد حمدي وفيصل أبو يونس وإياد الحاج وشريف محاميد - يجري، اليوم، في قاعة مجلس كفر مندا المحلي، بحث مسودة الاتفاق بين اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية والحكومة، قبل إقراره.

وكان قد تم التوصل، مساء أمس الخميس، إلى اتفاق مبدئي بعد اجتماع بين وفد اللجنة القطرية ووزير العلوم والثقافة، متان ڤلنائي، المكلف بشؤون المواطنين العرب. وحضر الاجتماع، أيضًا، ممثلو وزارة الداخلية والمالية.

ويشارك في الاجتماع، اليوم، النواب العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية للنظر في ذلك الاتفاق الذي اعتبرته مصادر في اللجنة القطرية اتفاقًا جيدًا، وذلك بعد حصول تقدم ملحوظ في توجه الحكومة. ومن المتوقع أن تجري المطالبة، في ختام الاجتماع، بالتصديق على الاتفاق في الحكومة وإقراره بشكل رسمي.

وقال مصدر في مكتب الوزير ڤلنائي لـ«الاتحاد»، إنه من المنتظر توقيع الاتفاق بشكل رسمي بعد غد الأحد، ولكنه نفى أنه سيجري إقراره في جلسة للحكومة!

وكانت قد نظمت ظهر أمس الخميس، (في أثناء العمل على مسودة الاتفاق)، عدة مظاهرات صاخبة، احتجاجًا على موقف الحكومة إزاء مطالب الجماهير العربية في مساواة ميزانيات السلطات المحلية. وقد جرت في عدد من المفترقات.

فعلى مفترق البروة نظمت مظاهرة صاخبة شارك فيها عمال السلطات المحلية العربية في المنطقة، وعدد من الرؤساء والنواب والأعضاء في السلطات المحلية. وقام المتظاهرون بإغلاق الشارع مرتين، كل مرة لربع ساعة، عطلوا خلالها حركة السير في الاتجاهات كلها، وقد كانت موجودة في المكان قوة كبيرة من الشرطة، على رأسها قائد شرطة الجليل، آلي طيلر.

وقال رئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى أبو ريا، إن قرار التظاهر اتخذ قبل أسبوع، ولم يعلن إلا في الساعات الأخيرة. فنحن لم نقدم أي طلب للشرطة، خوفًا من محاولة عرقلة المظاهرة. وأضاف: الخطوة الهامة الآن هي الإضراب العام للجماهير العربية، في ١٢/٢٩، في حال لم تستجب الحكومة لمطالبنا العادلة.

وعلى مفترق أم الفحم شارك المئات من موظفي بلدية أم الفحم ومجلس كفر قرع والعديد من الأهالي في مظاهرة، أغلقوا خلالها الشارع الرئيسي، وادي عارة، لأكثر من نصف ساعة. وجرى تشويش حركة السير.

وحضرت إلى المكان قوة كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود»، إضافة إلى القوات الخاصة المسلحة بالعصي.. وقد تم استدعاؤها بعد إغلاق الشارع، الذي أصر المتظاهرون على إغلاقه، رغم «استعراض عضلات» الشرطة.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بموقف الحكومة المتعنت، وطالبوا باحترام حق الجماهير العربية في المساواة.

وعلى مفترق مسكنة (چولاني) شارك نحو مئتي موظفة وموظف من عدة سلطات محلية عربية في مظاهرة رفعوا فيها الشعارات باللغات الثلاث، العربية والعبرية والانجليزية، طالبوا خلالها باحترام مطالبهم العادلة.

وكما في المظاهرات الأخرى، فقد كانت الشرطة في المكان بكامل عتادها وخيولها، إضافة إلى عناصر وحدة «يسام»، الذين حاولوا التحرش بالمتظاهرين، لكن المتظاهرين أصروا على إغلاق المفترق ووقف حركة السير عليه.



تواصل أزمة الحكومة

خلافات الائتلاف حول الميزانية على حالها

(ص٣)

مفاوضات الائتلاف البلدي في الناصرة

سهيل دياب لـ «الاتحاد»: متفائل بحذر

(ص٢)

الشرطة جاءت لحماية جرافات بلدية كرميئيل واعتدت بوحشية على أهالي رميّة!

* البلدية أرسلت الجرافات الى الارض، رغم انها متنازع عليها * اعتداء على مواطن يعاني مرضًا في كليته ورفض نقله لتلقي العلاج! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دهمت قوات كبيرة من شرطة كرميئيل، امس الخميس، قرية رمية غير المعترف بها، معززة برشاشات الغاز المسيل للدموع، وهاجمت السكان واعتدت عليهم بالضرب العنيف ثم اعتقلت الشقيقين محمد وصلاح سواعد، وعضو اللجنة الشعبية للدفاع عن السكن محمد صغيّر من مجد الكروم.

وجاء الاعتداء الغاشم بعد ان كانت جرافات شركة «سوليل بونيه» اقتحمت، امس الاول، ارض حمد سواعد (والد المعتقلين) في قرية رميّة غير المعترف بها، لانجاز اعمال التجريف التي تقوم بها بلدية كرميئيل. هذا علمًا ان الارض متنازع عليها، ولا تزال رهن الاجراءات القضائية وقد تحددت جلسة لتاريخ ٢٠٠٠/١/١٠. غير ان بلدية كرميئيل لم تحترم هذا الموعد، بل باشرت العمل في الارض، الامر الذي اثار غضب السكان الذين طالبوها بالتوقف عن العمل فورًا!

ولكن شركة «سوليل بونيه» استدعت الشرطة التي حاولت اجبار السكان على السماح للشركة بمواصلة العمل. ثم عادت (امس) بقوات كبيرة معززة برشاشات الغاز المسيل للدموع، ودون نقاش او سؤال السكان، راحت تدفع الاهالي والمتضامنين معهم، واعتدت بالضرب المبرح على المواطن من رميّة صلاح سواعد، ودفعته بقوة الى سيارة فأصيب بصدره واغمي عليه على الفور. يذكر ان صلاح يعاني مرضًا في الكلية وله كلية واحدة وحياته لذلك معرضة للخطر. غير ان الضابط الذي حضر الحملة اصدر اوامره بنقل صلاح الى مركز الشرطة، وليس الى مركز «نجمة داود الحمراء» لتلقي العلاج، معتبرًا ان الاغماء هو «مسرحية»، وتجاهل توسلات زوجة صلاح واهله. كما اعتقلت الشرطة عضوي اللجنة الشعبية محمد سواعد من رمية ومحمد صغيّر من مجد الكروم.

وفي الاشتباك العنيف مع الاهالي والمتضامنين هددت الشرطة باستخدام الغاز المسيل للدموع اذا لم يتفرق الجموع. وعندما ظل في المكان النساء والاطفال خرجت القوات من الموقع. وتوجه العشرات من رجال الشرطة الى الارض لتوفير الحراسة لجرافات «سوليل بونيه» في اثناء مواصلتها العمل في الارض!!

واستنكرت اللجنة الشعبية للدفاع عن السكن بشدة هجوم الشرطة الشرس والعدواني، خاصة انه لم يفسح ولو مجالا ضيقًا لتحري الامور. ونظمت، امس، احتجاجًا امام مركز الشرطة مطالبة باطلاق سراح المعتقلين.

كونسرت في كفر برعم احتفاء باليوبيل الكبير

برعاية وحضور سيادة المطران بولس الصباح السامي الاحترام، مطران ابرشية حيفا والأراضي المقدسة للموارنة، يحيي الأخوان رامي وفريد شحادة (المعهد الموسيقي - جامعة الكسليك) كونسرت ديني بكنيسة كفر برعم، يوم الأحد الموافق ١٩٩٩/١٢/٢٦، عند الساعة الثانية والنصف ظهرًا احتفاءً بعيد الميلاد المجيد واليوبيل الكبير.

ويجيء هذا الاحتفال ثمرة تعاون وتنسيق بين لجنة أهالي كفر برعم وشباب القرية الذين أنهوا، منذ فترة وجيزة، سلسلة من اللقاءات تناولت تاريخ قضيتهم، وعقدوا العزم على تنفيذ العديد من البرامج والفعاليات التي من شأنها توطيد صلتهم بقريتهم تأكيدًا لمواصلة النضال حتى استعادة الحقوق والعودة الكريمة.

كما يندرج هذا الاحتفال في إطار احتفالات رعايا ابرشية حيفا والأراضي المقدسة المارونية بانتهاء الألفية الثانية لميلاد المسيح.

كل عام وأنتم بخير

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحتفل الطوائف المسيحية السائرة حسب التقويم الغربي، غدًا السبت، بأول ايام عيد الميلاد المجيد. فينتهز العاملون في «الاتحاد» هذه المناسبة السعيدة لكي يرفعوا تهانيهم الى المحتفلين بالعيد والى ابناء شعبنا عمومًا متمنين ان يعود عليهم وقد تم انجاز السلام العادل والشامل وتحققت طموحاتهم في المساواة والازدهار.

وكل عام وانتم بألف خير

اليوم في ملحق الاتحاد

المخطط القطري «تاما - 35» والعرب!

﴿دراسة خاصة بقلم د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي وعضو المجلس القطري للتنظيم والبناء﴾.

الحزب الشيوعي الروسي أكبر كتلة برلمانية في «الدوما»

* موسكو - الوكالات - اعلن رئيس اللجنة الانتخابية المركزية في روسيا، الكسندر فيشنياكوف، امس الخميس، ان الشيوعيين الروس سيحصلون على ١١٣ مقعدًا من مقاعد مجلس «الدوما» الـ ٤٥٠ في ختام الانتخابات التشريعية التي جرت يوم الاحد الماضي.

وقال المسؤول امام «الدوما»، بعد ان تم فرز ٩٨٪ من الاصوات، ان الشيوعيين سيحصلون على ٤٦ مقعدًا في الاقتراع الفردي و٦٧ مقعدًا في الاقتراع النسبي على اساس اللوائح.

وتابع انه يتوقع ان يحصل حزب «الوحدة» الموالي للحكومة (اليمين الوسط)، الذي شكّل قبل ثلاثة اشهر، على ٧٢ مقعدًا.

ويلي تحالف المعارضة من الوسط واليسار (٦٦ مقعدًا) «اتحاد قوى اليمين» (٢٩ مقعدًا) ثم حزب «يابلوكو» (٢١ مقعدًا) والحزب القومي المتشدد بزعامة ڤلاديمير جيرينوفسكي (١٧ مقعدًا).

ويتوقع ان يكون هناك ١٢٢ نائبًا مستقلا.

وأوضح ان النتائج النهائية لن تنشر قبل يوم الخميس القادم.

ومن جهة اخرى اعلن فيشنياكوف ان حملة الانتخابات الرئاسية، التي ستشهد انتهاء عهد يلتسين وستنظم الدورة الاولى منها في الرابع من حزيران ٢٠٠٠، ستبدأ في الرابع من شباط القادم.

مجلس السلم العالمي يحذر:

واشنطن ترفع نفقات التسلح بشكل غير مسبوق

(ص٣)

فعلاً: حاميها حراميها!

الشرطيان عرفا بوجود مبلغ.. فاقتحما المستشفى «الطلياني»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - الشرطيان المشبوهان عرفا بوجود مبلغ (١٥٠) الف دولار في خزنة المستشفى الطلياني في حيفا.. فاقتحما مكاتب الادارة!

هذا ما يتضح من التحقيق الذي اجرته وحدة التحقيق مع رجال الشرطة، التابعة لوزارة القضاء، فقد اعترف الشرطيان ميخائيل حوديده ودرور بنير، العاملان في قسم مكافحة المخدرات، امس الخميس، بأنهما عرفا من مصادر خاصة بوجود المبلغ في خزنة المستشفى.. فاقتحماها!

وتقرر، امس، اطلاق سراحهما بكفالة، بعد استكمال التحقيق معهما. ونقل ملفهما الى النيابة العامة من اجل تقديم لائحة اتهام ضدهما.

اليوم في بيت لحم

عرفات يستقبل كبار ضيوف «ليلة الميلاد»



* أحد عمال بلدية بيت لحم في أثناء استكمال الاستعدادات لاحتفالات ليلة الميلاد *

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – يشارك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في احتفالات اعياد الميلاد المجيدة، التي تبدأ اليوم الجمعة في بيت لحم. وسيستقبل عرفات عددًا من كبار المسؤولين من عدة دول، يشاركون في الاحتفالات.

ومن بين المشاركين رئيس الحكومة المغربية عبد الرحمن اليوسفي، ورئيسا الوزراء، الايطالي، والاسباني، ورئيس جمهورية زمبابواي، وممثلون عن حكومتي الهند والمانيا، اضافة الى مدير عام اليونسكو.

ويصل الى بيت لحم قادمًا من القدس، اليوم، غبطة البطريرك ميشيل صبّاح، حيث سيترأس قدّاس منتصف الليل في كنيسة القديسة كترينا في كنيسة المهد، بحضور الرئيس الفلسطيني وعدد من الضيوف.



لقاء اليوم

مع: سهيل دياب، عضو بلدية الناصرة الجبهوي
حول: مفاوضات الائتلاف البلدي في الناصرة

متفائل بحذر

* تقرر، في ختام جلسة المفاوضات التي عقدت بين ممثلي «جبهة الناصرة الدمقراطية» و«القائمة الموحدة»، إقامة لجنة صياغة نهائية لإقرار مجمل القضايا التي تم الاتفاق عليها.

ولم تسفر الجلسة، التي استمرت حتى ساعة متأخرة من مساء، أمس الأول الأربعاء، عن أي تقدم في قضية تسمية نواب رئيس البلدية. كذلك فقد عاد ممثلو «القائمة الموحدة» إلى طرح قضية الوظائف السياسية للنقاش، مع أن هذه القضية اتفق عليها في الجلسة السابقة، وتم إنزالها من جدول المفاوضات.

حول ذلك التقينا رئيس لجنة المفاوضات من طرف «الجبهة» عضو البلدية سهيل دياب.

*** «الاتحاد»: إنهاء جلسة المفاوضات دون أي تقدم لا يبشر بالخير؟**

– دياب: للأسف، في الجلسة ظهرت عراقيل قديمة تم تجديدها، ولم نفهم السبب، وعلى ما يبدو، فإنها ظهرت على أرضية نقاش داخل «القائمة الموحدة». قضية التوظيف السياسي عبرنا عنها في الاجتماع الماضي، وفوجئنا أمس بإعادة بحثها وطلب (١٤) وظيفة لـ«الموحدة» لتوازي نواب مديري الأقسام الحالية كلها، أي بمعنى آخر، قيام بلديتين متوازيتين. وبهذا الخصوص أعلنا موقفنا بشكل واضح برفض هذا الطلب غير القانوني والنقابي والذي يتعارض مع الأنظمة.

*** «الاتحاد»: هذا يعني أن المفاوضات لن تنتهي خلال فترة قصيرة، كما هدفتم حال بدء المفاوضات؟**

– دياب: أقول إني متفائل ولكن بحذر. أريد أن أكون متفائلاً ولكن هناك مصاعب. ومن جهتنا في «الجبهة»، سنعمل كل ما بوسعنا للوصول إلى ائتلاف وإخراج الناصرة من الأوضاع الصعبة التي عاشتها خلال سنتين. وهنا أرجو ألا يؤدي التنافس والصراع داخل «الموحدة» إلى التفريط بوحدة المدينة.

*** «الاتحاد»: بعد صدور قرار اللجنة الوزارية بخصوص الإشكال على أرض المدرسة «د»، قيل إن العقبة الأساسية أمام الائتلاف أزيلت، ولكن يبدو أن هناك عقبات جديدة؟**

– دياب: حديثنا حول إزالة العقبة الأساسية لا يعني أنه لا توجد شروط للائتلاف، فالهدف من هذا الحديث في حينه كان أنه لا يمكن ائتلاف بلدي دون حل مشكلة المدينة ككل، لأننا نريد حل مشكلة البلد وليس مشكلة البلدية. ولذلك، عند صدور قرار اللجنة الوزارية قلنا إن العقبة الأساسية أزيلت ومهدت الطريق أمام العودة إلى المفاوضات.

*** «الاتحاد»: وهل ستعقد جلسات أخرى؟**

– دياب: حاليًا، لا. هناك عدة قنوات اتصال، منها لجنة الصياغة وأعضاء البلدية.

(آمال شحادة)

مطالبة اللجنة البرلمانية بإدراج أهداف التعليم العربي ضمن القانون

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث المحامي يوسف جبارين، المستشار القانوني لجمعية حقوق المواطن، فرع حيفا والشمال، ورئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي د. هالة اسبنيولي، امس، برسالة مشتركة الى النائب أمنون روبنشطاين، رئيس لجنة الدستور والقانون في الكنيست، يطالبان فيها بإدراج أهداف التعليم لعربي ضمن التعديل المقترح لقانون التعليم العام في اسرائيل، والذي سن عام ١٩٥٣ ولم يجر عليه اي تعديل لغاية الآن، كما لم يتضمن اي نص لأهداف التعليم العربي بل اقتصر على اهداف التعليم العبري الرسمي والديني – اليهودي فقط.

وجاء، توجه المحامي جبارين، ود. اسبنيولي بعد أن أبدى الوزير سريد، مؤخرًا، في رسالة جوابية اليهما، تضامنه مع محتوى الرسالة التي وجهت اليه بهذا الخصوص والأهداف المذكورة فيها واقترح عليهما تحويل المطلب المذكور الى رئيس لجنة الدستور والقانون في الكنيست ليضيف الى مشروع تعديل قانون التعليم نصًا خاصًا لأهداف التعليم العربي.

ويتضمن نص الاهداف، الذي بلورته لجنة متابعة التعليم العربي، «إقامة نظام التعليم العربي على أسس الحضارة الفلسطينية والعربية والانسانية، والصلة الخاصة بين ابناء الشعب الفلسطيني، وتقوية الذاكرة التاريخية الفلسطينية واخوة الشعوب، وعلى الحق في المواطنة المتساوية والتعايش مع ابناء الشعب اليهودي في اسرائيل على اسس من الاحترام المتبادل».

إصابة فلسطيني برصاص جندي اسرائيلي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب، امس الخميس، مواطن فلسطيني برصاص جندي اسرائيلي، عندما حاول التدخل في شجار بين سائقي اجرة في الضفة الغربية.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان الحادث وقع عند مفترق طرق يقع تحت سيطرة الاحتلال، بين مدينتي رام الله ونابلس.

تحويل التماس مخّول ضد بورغ حول التسلح النووي الى هيئة من ثلاثة قضاة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي المحكمة العليا، انجلرد، تحويل التماس النائب عصام مخّول ضد رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، الى هيئة من ثلاثة قضاة، على ان يتم تعيين جلسة قريبًا.

وكان مخّول قد توجه الى العليا ضد بورغ بعد ان رفض الاخير ان يناقش مخّول مسألة التسلح النووي الاسرائيلي، بحجة ان الموضوع يمس «أمن» اسرائيل.

وقد جاء، في صيغة الالتماس، الذي قدمه المحامي شادي زيدان شويري، الى المحكمة، ان قرار بورغ كان مناقضًا ومخالفًا للدستور الداخلي للكنيست، وان هذا القرار هو تجاوز لصلاحياته ولا يتماشى مع روح القانون الذي يستمد رئيس الكنيست صلاحياته منه.

وقد ابدى المحامي شويري تفاؤله بأن المحكمة سوف تمكن النائب مخّول من طرح الموضوع على منصة الكنيست، حيث ان الصلاحية المعطاة لرئيس الكنيست بموجب الدستور الداخلي للكنيست هي صلاحية ذات ابعاد خطيرة بالحقوق الاساسية لأي عضو كنيست. وعلى رئيس الكنيست استعمالها فقط في حالات نادرة والتي فيها حدوث «الضرر الامني» مؤكد لا محالة. وبما ان انهارًا من الحبر قد سكبت حول سياسة اسرائيل النووية وقضية فعنونو، فإن مناقشة الموضوع من على منصة الكنيست لا يمكن ان تمس «أمن» الدولة.

وقال مخّول، انه يرى بتدخل المحكمة العليا خطوة ضرورية وجوهرية من اجل وقف تجاوز الصلاحيات القانونية على حساب تأدية وظيفته كعضو برلمان، التي تتطلب عرض الموضوع بشكل واضح من على منصة الكنيست، وان تحويل المناقشة في الالتماس الى هيئة من ثلاثة قضاة يشير الى اهمية الموضوع.

وأضاف مخّول: مبدئيًا نحن لسنا معنيين بادارة الكنيست من خلال المحكمة العليا، ولا بزج العليا في اقرار جدول اعمال الهيئة التشريعية. ولكن في حالة السياسة النووية لاسرائيل، فنحن نتحدث عن اكثر القضايا مصيرية، والتي تهدد الامن الجماعي للجمهور في اسرائيل ولشعوب المنطقة. وقد حان الوقت لأن تتخلى حكومات اسرائيل عن سياستها الضبابية المفضوحة، والتي تفسر بحجة «أمن» الدولة، لاستبعاد الرأي العام الاسرائيلي عن المشاركة في مناقشة التسلح النووي الاسرائيلي، والذي يناقش بشكل واسع في وسائل الاعلام العالمية والعربية.

في «رسالة الميلاد»

المطران المعلم: ندعو جميع المواطنين إلى أن يمزجوا فرحة الأعياد لكي يعودوا معًا

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدر سيادة المطران بطرس المعلم، متروبوليت عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، مساء أمس الخميس، بيانًا حمل «رسالة الميلاد»، هنأ فيه الجميع بمناسبة عيد الميلاد المجيد، داعيًا إلى توطيد أواصر الأخوّة والتعاون بين أبناء الشعب الواحد.

ومما جاء في البيان:

«إلى ناصرتنا وقدسنا وبيت لحمنا يحج العالم كله. فهل وعينا من نحن، ومن وماذا أعطينا العالم. المسيح الذي نعيّد لذكرى ميلاده اليوم ليس هو للمسيحيين وحدهم، بل هو، أيضًا، للأخوة المسلمين، لأنه «عيسى بن مريم» الذي آتاه الله البيّنات وأيده بروح القدس وجعله وأمّه آية للعالمين. وأمه هي تلك التي اصطفاها الله وطهرها واصطفاها على نساء العالمين. فنحن، مسيحيين ومسلمين، أبناء هذه البلاد، أبناء الناصرة والقدس وبيت لحم، نرحب بالعالم حاجًا إلى ابن بلادنا، الذي لنا وحدنا أن نفاخر به العالم كله.

نداؤنا إلى جميع أبنائنا وإخوتنا ومواطنينا، مسيحيين ومسلمين ودروز ويهود، وقد تزامنت أعيادهم في هذه الأيام، أن يمزجوا فرحة الأعياد، ويلتقوا لا فقط لإحياء ذكرى حدث مرّ قبل ألفي سنة، بل ليعودوا معًا ويستوحوا رسالة صاحب الذكرى، رسالة المحبة والسلام والعدالة والإخاء. ليودّعوا قرنًا وألفية تميزت عقودهما الأخيرة بأبشع مظاهر الظلم والعدوان، ليفتتحوا قرنًا وألفية نريدهما إشراقة حب يجمع بيننا، ويوطد أواصر الأخوة والتعاون بين جميع أبنائنا وأحفادنا، لكي نعطي للعالم أجمع، من هنا، من بلادنا، صورة عما يجب أن يكون للعالم، وفق رسالة ابن بلادنا.

وأخيرًا، وقد أطلت علينا بشائر السلام من حولنا، نرجو ألا تكون البروق والرعود خلّبًا، بل أن تتحقق الآمال، فيصبح هذا الشرق، مهبط الأديان، تحقيقًا لرسالة صاحب العيد، فيتمجد الله في العلى، ويسود السلام العالم، وتعم المسرة والسعادة جميع بني البشر».

الخلافات حول الميزانية في الائتلاف على حالها

* فشل اجتماعات شوحط مع عدد من ممثلي كتل في الائتلاف * «العمل» يشكّك في تجربة المفاوضين من قبل براك *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم تسفر اللقاءات التي جرت، امس الخميس، بين وزير المالية، ابراهام شوحط، وبين عدد من ممثلي كتل في الائتلاف الحكومي، عن حل الخلافات القائمة حول الميزانية. وظلت مطالب تلك الكتل بزيادة ميزانيات وزاراتهم وتخصيص ميزانيات لمؤسسات تابعة لهم، في مركز الخلاف!

والتقى شوحط، وزير العمل والرفاه الاجتماعي ايلي يشاي، وتداولا حول طلب كتلة «شاس» سد العجز في شبكة التعليم التابعة لها، «همعيان»، وزيادة ميزانية وزارة العمل. وتطالب «شاس» بثلاثمائة مليون شيكل، لشبكة التعليم ومئة وأربعين مليون شيكل لوزارة العمل.

وبعد ان فشل الجانبان في التوصل الى اتفاق، هددت كتلة «شاس» بالتصويت ضد ميزانية الدولة، اذا لم تلب مطالبها.

والتقى شوحط، ايضًا، وزير الداخلية نتان سيرانسكي، حيث طالب الاخير بميزانيات خاصة لدورات مهنية لتأهيل القادمين الجدد، وبزيادة ميزانية وزارة الداخلية، بمئتي مليون شيكل.

من جهته أبلغ النائب زبولون اورليڤ، «المفدال»، رئيس الائتلاف النائب أوفير پينيس، ان إصرار براك وشوحط، على تقليص ميزانيات التعليم الرسمي الديني، يدفع «المفدال»، الى أحضان «الليكود»، ويوفر الأسباب لقادة «المفدال»، لعدم الائتلاف مستقبلا مع «يسرائيل آحات».

ودعا ران كوهين، وزير التجارة والصناعة، رئيس الحكومة الى عدم الخضوع لابتزازات «شاس»، والتفاوض مع كتل اخرى، مثل «شينوي» و«يهدوت هتوراة»، وضمها الى الائتلاف بدلاً من «شاس».

وقال مسؤولون في «يهدوت هتوراة»، انه لا يوجد اي احتمال للدخول الى الائتلاف، وذلك بسبب مس براك بحرمة السبت. ولكنهم قالوا انهم قد يصوتون الى جانب الميزانية، اذا لبى براك بعض المطالب مثل ملاءمة الميزانيات ومخصصات طلاب المدارس الدينية مع جدول الغلاء.

*** «العمل»: المفاوضون ضعفاء!**

ودعا طاقم التوجيه في حزب «العمل» رئيس الحكومة، امس الخميس، الى البدء في مفاوضات مكثفة وماراتونية، مع وزراء «شاس» و«يسرائيل بعلياه» و«المفدال»، من أجل التوصل الى اتفاق لضمان دعمهم لميزانية الدولة.

وقال سكرتير عام حزب «العمل»، رعنان كوهين، انه يمكن التوصل الى اتفاق خلال ساعتين مع ممثلي تلك الكتل.

وأشار كوهين، الى ان الأزمة داخل الائتلاف تعمقت بسبب نقص التجربة السياسية في الطواقم المفاوضة، خاصة من «يسرائيل أحات». ودعا الى ضم طاقم من حزب «العمل» الى المفاوضات، يملك خبرة جيدة. ودعا كوهين براك الى عقد اجتماع طارئ يحضره وزيرا المالية والمعارف وسكرتير عام حزب «العمل» ورئيس الائتلاف، من أجل انهاء الأزمة والاستجابة لمطالب «شاس».

ودعا وزير القضاء د. يوسي بيلين، وزراء «شاس» و«المفدال» الى تحمل المسؤولية الائتلافية وشراكة العمل، واذا لم ينفذوا ذلك فعليهم الاستقالة من الائتلاف، لأنه لا يمكن الجلوس معًا يوم الاحد في جلسة الحكومة، والتصويت في اليوم التالي ضد الائتلاف في الكنيست.

*** تقرير تمير ***

هذا وقدم المحامي يوسي تمير، الذي عيّن في محاولة لايجاد تسوية، في قضية شبكة تعليم «همعيان» التابعة لحركة «شاس»، تقريرا بتوصياته، امس الخميس، الى رئيس الحكومة. وأوصى بالتوصل الى اتفاق حول العجز المالي لشبكة «همعيان» من خلال مفاوضات، وإقرار مقاييس بخطة اشفاء للشبكة وتقديم ميزانيات من خلال تعيين لجنة مراقبة خاصة لمتابعة كيفية صرف أموال شبكات المدارس الدينية. وأوصى أيضًا بتعيين محاسب ومستشار قضائي وأخصائيين في اللجنة.

لسحب جثث مقاتلين من «حزب الله»

وقف اطلاق النار (٤٨) ساعة بين الاحتلال والمقاومة في جنوب لبنان المحتل



* أعضاء من «الصليب الاحمر الدولي» ومن «حزب الله» في اثناء سحب جثث مقاتلي المقاومة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت سلطات الاحتلال، امس الخميس، عن وقف اطلاق النار لمدة (٤٨) ساعة في جنوب لبنان المحتل، لافساح المجال امام «حزب الله» سحب جثث عدد من مقاتليه.

وذكر مصدر عسكري ان وقف اطلاق النار جاء بعد طلب تقدم به «حزب الله» بواسطة اللجنة المحلية للصليب الاحمر.

وكان مقاتلو «حزب الله» قد قتلوا في اواخر (١٩٩٧)، خلال اشتباكات بين المقاومة وبين قوات الاحتلال الاسرائيلي. وخلال تسليم الجثث صرّح نبيل قاووق، من كبار مسؤولي «حزب الله»، ان العمليات ضد الاحتلال ستتواصل، مضيفًا انه «لا يأتي التحرير والانجاز الوطني بالمفاوضات إنما بالمقاومة».

تطبيع كامل لعلاقات مصر والسودان

* القاهرة ـ الوكالات ـ قرر الرئيسان، المصري حسني مبارك، والسوداني عمر البشير، أمس الخميس، التطبيع الكامل للعلاقات بين البلدين وعودة السفير المصري إلى الخرطوم فورًا، على حد ما جاء في بيان مشترك.

وجاء هذا الإعلان في ختام زيارة قام بها لمصر الرئيس السوداني الذي غادر القاهرة بعد ظهر أمس عائدًا إلى الخرطوم.

وأوضح البيان: «دفعًا للعلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين، قرر الرئيسان تطبيع العلاقات بين البلدين تطبيعًا كاملاً وعودة السفير المصري إلى الخرطوم فورًا».

وكانت قد تدهورت العلاقات بين القاهرة والخرطوم، المتوترة أصلاً، منذ قيام النظام الأصولي في الخرطوم، بعد انقلاب نفذه البشير في ١٩٨٩.

في بيان لمجلس السلم العالمي

دعوة للضغط على الحكومات لتقليص نفقات التسلح لصالح القضايا الاجتماعية

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدر مجلس السلم العالمي بيانًا حول زيادة نفقات التسلح في العالم، وخاصة دول حلف الأطلسي، يناشد فيه لجان السلم في هذه الدول الضغط على حكوماتها من أجل تقليص نفقات التسلح والاهتمام ـ بدلاً من ذلك ـ بحل المشكلات الاجتماعية ومشكلة البطالة المتفشية في بلدانها.

فقد لاحظت سكرتارية المجلس ـ بعد مؤتمر قمة هلسنكي لرؤساء دول أوروبا حول الأمن الأوروبي ـ أن هناك دعوة صريحة إلى زيادة نفقات التسلح في هذه الدول، إذا طالب السكرتير العام لحلف الأطلسي، جورج روبرتسون، الدول الأوروبية بالاستثمار في إمكانياتها العسكرية، «لتضمن أمن الأجيال القادمة».

كما يشير البيان إلى نسبة المخصصات العسكرية لكل دولة من دول الحلف بالمقارنة بإنتاجها القومي: فيذكر على سبيل المثال أن الدول المنضمة حديثًا إلى الحلف قد زادت نفقاتها عن السابق، فدولة مثل أستونيا ستزيد نفقاتها العسكرية بنسبة (٢٢٪) في عام ٢٠٠٠، لاتفيا ستبلغ نفقاتها العسكرية (٢٪) من الإنتاج القومي عام ٢٠٠٣، هنغاريا ستزيد نفقاتها بنسبة (٤٣٪) وإيطاليا (٥٠.٠٪) اليونان (٥٪) من مجمل ناتجها القومي، أما الولايات المتحدة فقد قررت زيادة في نفقاتها العسكرية بشكل لم يسبق له مثيل منذ انتهاء الحرب الباردة.

أما فرنسا فقد تضاعفت مساهمتها في الميزانية العسكرية لحلف الأطلسي في السنتين الماضيتين.

وأكد مجلس السلم العالمي أنه، وهو يتطلع إلى دخول الألفية الثالثة، يقترح على حركات السلام في دول حلف الأطلسي إثارة هذا الموضوع بمناسبة انعقاد مؤتمر قمة التنمية الاجتماعية المزمع عقده في جنيف، في حزيران عام ٢٠٠٠.

قريبًا، قرار الحكم ضد المنقذ المدان بتسبب وفاة مواطنة من الناصرة

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ بعد حوالي خمس سنوات من وقوع الحادث المؤلم يصدر، خلال أيام، قرار الحكم ضد المنقذ شمعون كيسا، الذي أدانته المحكمة بتسبب وفاة المرحومة ربى حسين النعيم، من الناصرة، يوم ٩٥/١/٢٩، غرقًا في منتجع «كندي».

وفي حينه كانت المرحومة برفقة أعضاء نادي «بير أبو الجيش» البلدي، في الناصرة. وحسب ما تبيّن من ملف المحكمة فإن المنقذ متهم بترك بركة السباحة لتدخين سيجارة في الخارج، وفي أثناء ذلك غرقت المرحومة. ولدى عودة المنقذ إلى البركة لممارسة عمله شاهد المرحومة في قاع البركة.

وقد دانت المحكمة المركزية في كريات شمونة المنقذ بالتسبب بوفاة المرحومة، وسيصدر قرار الحكم خلال الأيام القريبة.

وقال مدير نادي بير أبو الجيش، السيد محمود حلو، إن النادي يدرس إمكانية رفع دعوى ضد المنتجع والمنقذ من جهة، وضد الصحف التي نشرت في حينه أن إهمال المسؤولين في النادي تسبب في غرقها، من جهة أخرى.

شهادة «الإدارة السليمة» من مسجل الجمعيات لمسرح «الميدان»

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نجحت إدارة مسرح «الميدان» في استصدار شهادة «الإدارة السليمة» من مسجل الجمعيات في وزارة الداخلية، وذلك بعد متابعات ومراجعات امتدت على مدار أكثر من عام.

ويذكر أن الشهادة صدرت باسم جمعية «المسرح العربي في إسرائيل»، وهو الاسم الرسمي للجمعية المسؤولة قانونيًا عن مشروع مسرح «الميدان»، والتي كانت قد تأسست في نهاية العام ١٩٩٥، عشية انطلاق مشروع إقامة المسرح العربي، الذي أصبح يعرف اليوم باسمه الجديد «الميدان».

ومن الجدير ذكره أن شهادة «الإدارة السليمة» تفتح المجال أمام المسرح للحصول المباشر على مستحقاته من التمويل الرسمي. وحسب الأنظمة الجديدة لقانون الجمعيات فإن كل جمعية مسجلة ملزمة باستصدار شهادة «إدارة سليمة» من مكتب مسجل الجمعيات، يؤكد المسجل من خلالها أن الجمعية تعمل وفق قانون الجمعيات وتعليماته فيما يتعلق بالتقارير المالية والمحاضر والأنظمة الدستورية للجمعيات.

وكما هو معروف، فإن الجمعيات الفاعلة في الوسط العربي تواجه، منذ فترة، ممارسة مستهجنة من المماطلة والوعود المتكررة ووضع العراقيل واختلاق الأعذار والأسباب الواهية، في سعيها للحصول على الشهادة. وتقوم «اتجاه» (اتحاد جمعيات أهلية عربية) بتبنّي هذا الموضوع ومتابعته قضائيًا وبرلمانيًا وشعبيًا، ومساعدة الجمعيات من الناحية المهنية في هذا المجال.

خلال (٢٤) ساعة

(٣) قتلى و(١٤٨) جريحًا في (٩٥) حادث طرق!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لقي ثلاثة مصرعهم، وأصيب (١٤٨) آخرون، بجروح راوحت بين خفيفة وخطرة، في (٩٥) حادث طرق شهدتها شوارع البلاد، خلال الفترة الواقعة بين السادسة من مساء أمس الأول الأربعاء والسادسة من مساء أمس الخميس.

وفجعت مدينة الطيبة، أمس الخميس، بمصرع الشاب أكرم محمد حاج يحيى (٢٢ عامًا)، في حادث طرق مروع وقع بالقرب من محطة «سونول» في المدينة، فقد اصطدمت شاحنة بسيارة خاصة كانت قادمة من الاتجاه المعاكس.

وفي حادث طرق مروع، قتل شخصان يعملان في الحراسة في مستشفى «ملبين» في نهريا، بعد إنهائهما العمل. وفي طريق عودتهما إلى بيتيهما اصطدما بشاحنة، عند مفرق الكابري، ولقيا مصرعهما.

عمال شركة الكهرباء يهددون بتشويش العمل ابتداء من (٢٠٠٠/١/١)

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدد عمال شركة الكهرباء، أمس الخميس، بتشويش العمل ابتداءً من (٢٠٠٠/١/١)، والعمل حسب أنظمة السبوت، إذا لم تنفذ الحكومة وعدها بإقامة صندوق تقاعد لهم حتى (٩٩/١٢/٣١).

وقال رئيس لجنة العمال في شركة الكهرباء، يورام اوبركوفيتش، إن العاملين لن يوافقوا بأي شكل على تسوية في الموضوع ويصرون على إقامة صندوق تقاعد. وأكد أن لجنة العمال ستعارض بشدة نية الإدارة فصل عمال من الشركة بسبب تقليص أعمال التطوير في الشركة.

وقال يورام إن من الخطوات التي سيتخذها العمال احتجاجًا على نية فصل عمال، منع نقل أعمال لمقاولين مستقلين وخاصين، وإن اللجنة ستصر، وبالوسائل كلها، لكي لا يقل عدد العمال في الشركة عن عشرة آلاف.

لائحة اتهام ضد شاب مشبوه بقطع رأس ابن عمه!!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت إلى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، لائحة اتهام ضد چريچوري باچاييف، (٤٣) عامًا، من الرملة، المشبوه بقتل ابن عمه، سامي (١٤ عامًا)، قبل ثلاثة أسابيع.

وتبيّن من لائحة الاتهام أن باچاييف وسامي يعيشان في الدار ذاتها، التي تملكها جدتهما. وقررت الجدة في وصيتها كتابة الدار على اسم سامي ليرثها، الأمر الذي فهم منه باچاييف أنه سيضطر إلى ترك الدار بعد وفاة جدته. واستدعى ابن عمه سامي، قبل ثلاثة أسابيع، إلى بيت منعزل في ضواحي الرملة وطعنه عدة مرات بالسكين وقطع رأسه!!

وقررت المحكمة، أمس، تمديد اعتقال باچاييف حتى الانتهاء من الإجراءات القضائية ضده.

رئيس الكنيست في بلدية الناصرة



* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ زار رئيس الكنيست، أفراهام بورج، أمس الخميس بلدية الناصرة، حيث التقى رئيسها، المهندس رامز جرايسي، وعددًا من أعضائها. وقال بورج إن التقاطب كبير بين السلام والتطرف الديني، ويجب التغلب على المتطرفين. أما جرايسي فقد تطرق إلى استعدادات البلدية لاحتفالات الأعياد. وتحدث، أيضًا، عن المفاوضات مع سوريا، محذرًا أن يكون السلام على حساب المواطنين العرب ومصادرة أراضيهم (في الصورة بورج وجرايسي وعدد ممن شاركوا في اللقاء).

الفساد في قيادة الشرطة

فصل ضابط كبير بتهمة «خيانة الأمانة» في قضية نمرودي!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر وزير «الأمن الداخلي»، شلومو بن عامي، أمس الخميس، فصل الضابط شمعون شرڤيط، نائب قائد منطقة المركز في الشرطة، من عمله، بعد ثلاثين سنة من الخدمة في سلك الشرطة، بتهمة خيانة الأمانة، في قضية عوفر نمرودي.

وبذلك تبنى بن عامي، توصية مفتش الشرطة العام، يهودا ڤيلك، التي قدمها له قبل أسبوع لفصل شرڤيط من العمل في الشرطة.

واستنادًا إلى ملف التحقيق، أجرى شرڤيط، قبل أكثر من نصف سنة، مفاوضات في لقاء سري مع نمرودي، اقترح عليه نمرودي خلالها أن يوقع على تصريح لصالح نمرودي، في قضية التصنت التي دين بها. ومقابل التوقيع على التصريح يدفع له نمرودي مئات آلاف الدولارات، في حال انكشف الأمر وفصل شرڤيط من الشرطة. ورفض الأخير الاقتراح، لكنه لم يبلغ قادة الشرطة عن الاجتماع وما اقترحه عليه نمرودي، وبذلك خالف قوانين الشرطة. وقال بن عامي، إنه لا يمكن التساهل إزاء الذين يفترض أن يكونوا «قدوة في الحفاظ على القانون والسلوك الحسن». وسيتقرر قريبًا فيما إذا ستقدم الشرطة لائحة اتهام ضد شرڤيط أو الاكتفاء بفصله. وهذا إضافة إلى مصير الضابطين يئير يتسحاقي ويعقوب راز المتهمين بعدم التبليغ عن لقائهما نمرودي.

وعلى صعيد آخر وضعت الشرطة، أمس الخميس، حراسة مشددة على منزل يچآل تام، في «رمات أڤيف»، في تل أبيب، بعد تلقيها معلومات عن النية بقتله. وتتواجد دورية في محيط المنزل، ويفحص أفرادها كل من يمر قربها. ويقوم خبراء متفجرات بين حين وآخر بفحص المنطقة، خشية وضع متفجرات.

وتجدر الإشارة إلى أن تام، هو شاهد في التهمة ضد نمرودي، حول التآمر لقتل يعقوب تسور.

كذلك شددت الشرطة الحراسة على الشاهد الثاني في القضية رافي فريدان الذي يقبع في السجن.

عشرة نواب يوقفون بأجسادهم عمل جرافات «عابر إسرائيل»

*** النواب من «الجبهة» وكتل برلمانية أخرى يتضامنون مع المعتصمين في خيمة الاحتجاج ويشاركون في مظاهرة ***

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ زار أعضاء الكنيست محمد بركة وتمار چوجانسكي («الجبهة») وعنات مأور وحسنية جبارة وزهافا چالئون وإيلان چيلون («ميرتس») وأحمد الطيبي («الحركة العربية للتغيير») وزبولون أورليف («مفدال») المعتصمين في خيمة منصوبة منذ (٤٠) يومًا، قرب «كيبوتس نحشونيم» احتجاجًا على شق شارع «عابر إسرائيل»، تضامنًا معهم ولشد أزرهم.

فقد نظم «الائتلاف من أجل إعادة النظر بشق عابر إسرائيل»، أمس الخميس، مظاهرة بالقرب من «نحشونيم» احتجاجًا على استمرار شق الشارع، شارك فيها مئات المواطنين العرب واليهود وأعضاء الكنيست العشرة.

وتحدث النواب في خيمة الاعتصام وأجمعوا على أهمية تصعيد المعركة ضد استمرار شق الشارع، ودعا النائب بركة إلى توحيد الجهود والعمل الجماعي ضد مشروع «عابر إسرائيل» الهدام. وحذر من مصادرة الأراضي العربية لشق الشارع الذي لا يستفيد منه إلا حفنة من أصحاب رؤوس الأموال.

وبعد الاجتماع مع المعتصمين في الخيمة، توجه أعضاء الكنيست العشرة إلى حيث تعمل الجرافات وأوقفوا بأجسادهم العمل لأكثر من ساعة، احتجاجًا على استمرار العمل.

مسجل الجمعيات لم يحترم تعليمات المستشار القضائي للحكومة!

*** التعليمات تنص على النشر بالعربية، ومسجل الجمعيات لم يلتزم * «اتجاه» و«عدالة» يطالبان بإلزامه باحترام اللغة العربية ***

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نجحت «عدالة ـ المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية» و«اتجاه ـ اتحاد جمعيات أهلية عربية» في استصدار تعليمات من قبل المستشار القضائي للحكومة، إلياكيم روبنشطاين، يلزم فيها الوزارات المختلفة والمؤسسات الحكومية بنشر الإعلانات كلها التي تتعلق بدعم الجمعيات في الصحف العربية.

وقد سوّغ روبنشطاين قراره بكون اللغة العربية لغة رسمية وهناك أقلية كبيرة في الدولة تتحدث هذه اللغة، واستنادًا إلى مبدأ المساواة. كما حددت التعليمات أنه على الجهة الحكومية أن تقوم بترجمة بياناتها وإعلاناتها بهذا الشأن إلى العربية ونشرها في الموعد ذاته، أسوة بالصحف العبرية.

وجاء القرار في أعقاب توجه المحامية أورنه كوهين، من «عدالة»، إلى قسم المحاكم العليا في النيابة العامة التي حولت الموضوع إلى المستشار القضائي الذي قام بإصدار تعليماته.

وعلى الرغم من تعليمات المستشار القضائي، فقد قام مسجل الجمعيات بتاريخ ٩٩/١٢/١٧ بتعميم بيان في الصحف العبرية فقط، يحدد فيه التاريخ النهائي لتقديم طلبات من قبل الجمعيات للحصول على شهادة إدارة سليمة، وهو ١٢/٢٢، وهي الشهادة الملزمة كشرط مسبق للحصول على دعم من الوزارات المختلفة للعام ٢٠٠٠. وكرد فعل توجهت المحامية كوهين، هذا الأسبوع، إلى النيابة العامة من جديد لإلزام مسجل الجمعيات بالتزام القرار أعلاه، وإلا فسيتم التوجه إلى المحكمة العليا بهذا الشأن.

هذا، وتوجه مدير «اتجاه»، أمير مخول، إلى كل من مسجل الجمعيات والمستشار القضائي للحكومة بطلب التزام التعليمات المذكورة، ونشر الإعلان من جديد في الصحف العربية، وإعطاء مهلة مناسبة، ليتسنى للجمعيات المعنية كلها الاطلاع عليه وتقديم الطلبات المناسبة وضمان تساوٍ في الفرص للجمعيات العربية.

يذكر أن النيابة العامة وافقت على الموقف أعلاه وستطرح الموضوع أمام الحكومة لاتخاذ قرار يلزم مسجل الجمعيات النشر بالعربية وإعطاء مهلة إضافية لتقديم الطلبات.

تباع في المحلات المختارة



شبكة احذية نداء



فروع شبكة نداء

المكتب الرئيسي عرابة الشارع الرئيسي

٠٦/٦٧٤٥٨٨٢ تلفاكس ٠٦/٦٧٤١٣٣٠

سخنين مقابل البنك العربي ٠٦/٦٧٤٠٧٨٧

طمرة الشارع الرئيسي ٠٤/٩٩٤١٥٩٢

الناصرة شارع النمساوي - قرب الهستدروت ٠٦/٦٤٥٦٩١٢

كابول محل فوزي المختار ٠٤/٩٩٤٠٩٩٧

عرابة مدخل البلد . الشارع الرئيسي ٠٦ ٦٧٤٥٨٨٢

الحذاء الايطالي الاكثر اناقة وزينة وجودة في العالم

הנעליים האיטלקיות הנאות בעולם

بنك يروشلايم

ادارة وموظفو البنك في جميع الفروع يهنئون زبائنهم الكرام بمناسبة شهر رمضان الكريم واعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الميلادية

- الناصرة – شارع بنك باركليز ٦٠٤ – مركز الرياض التجاري ت: ٠٦/٦٥٦٩٠٥٩
- ام الفحم – بناية الأنيس – الحانوق الشارع الرئيسي ت: ٠٦/٦٦١٦٩٨٦ – ٠٦/٦٣١٦٨٨٥
- سخنين – الشارع الرئيسي – مقابل صندوق المرضى ت: ٠٦/٦٧٤٥٤٦٨-٧
- عكا – شارع هأربعاه – زاوية الشارع هعتسماؤوت ٢٩ ت: ٠٤/٩٩١٧١١١
- حيفا – شارع هنفيئيم ٢٦ ت: ٠٤/٨٦٧١٤٨٥ – ٠٤/٩٨٨٤٢١٥-٦
- كرميئيل – المركز التجاري أ/١١٢ ت: ٠٤/٩٨٨٤٢١٥-٦
- كريوت – شارع عكا ١٩٢ – كريات بيالك ت: ٠٤/٨٧٧٣٨٠١

كل عام وانتم بألف خير

בנק ירושלים

להחלטות החשובות בחיים

في ايزيس نحطم الأسعار

فقط لدينا وبأرخص الاسعار

تنزيلات لفترة الاعياد

تنزيلات.. ايلات.. تنزيلات.. ايلات

الآن لفترة الاعياد فيزا للاردن ٣٠ ش.ج. بدل ٧٠ ش.ج.

كل العائلة تقضي عطلة العيد في ايلات في افخم الفنادق والشاليهات السياحية (סוויטות).

رحلة العيد الى المغرب

السعر للزوج + ولدين + وجبتين في اليوم + الباص ٥٩٩ ش.ج.

السفر ٢٠٠٠/١/١٠ العودة ٢٠٠٠/١/٢٠
اطلب البرنامج كاملاً من المكتب

رحلاتنا كذلك مستمرة الى الاردن والى جمهورية مصر العربية

كل عام وأنتم بخير

اسعارنا شعبية وتناسب العائلات

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال: «ايزيس للسياحة»
٠٤/٩٥٦٤٢٤٤ ٠٤/٩٥٦٢٠٠٨
ابوسنان - الشارع الرئيسي، المدخل الغربي

إمساكية شهر رمضان المبارك

اليوم	كانون الأول	رمضان	امساك	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٢٤	١٦	٤,٤٨	٥,٠٨	١١,٣٨	٢,٢٢	٤,٤٧	٦,٠٨
السبت	٢٥	١٧	٤,٤٩	٥,٠٩	١١,٣٩	٢,٢٣	٤,٤٨	٦,٠٨
الأحد	٢٦	١٨	٤,٤٩	٥,٠٩	١١,٣٩	٢,٢٤	٤,٤٨	٦,٠٩

تحت رعاية

محلات أبناء حنا شمشوم

استيراد وتسويق

أرز الطباخ - دكسا - Dacsa

(رزم ١ كغم و٥ كغم)

أرز اسباني ملون لأشهى المأكولات والأطباق

* لقد أجمع أشهر الطهاة على أن الأرز الإسباني هو أجود الأصناف



ARROZ Dacsa



محلات أبناء حنا شمشوم في فروعها الثلاثة

- فرع الحملة - الناصرة عليت - المنطقة الصناعية - تلفون ٦٥٦٨١٨٢ ٠٦
- شمشوم ماركت - مفرق تقاطع هحوريش تلفون ٦٥٦٨١٦٦ ٠٦
- ابناء حنا شمشوم - الميدان ٦٥٥١٦٦٨ ٠٦

في قاعتي «داوود» و«بعلبك»

إفطار جماعي لأهالي كفرياسيف

* كفرياسيف - لمراسل خاص - نظمت لجنة الآباء في المدرسة الابتدائية (أ) في كفرياسيف افطارًا جماعيًا في قاعة «بعلبك»، لطلاب صفوف الاول حتى الثالث وعلى حساب صاحب المتنزه بولس بولس. وفي قاعات داوود للأفراح لصفوف الرابع حتى السادس، وعلى حساب صاحب القاعات عفيف داوود. وشارك فيه رئيس وأعضاء المجلس المحلي وحشد كبير من الاهالي.

وسبقت الإفطار مسيرة كشفية، ردد المشاركون فيها هتافات التآخي والمحبة بين جميع اهالي القرية. واشتمل الاحتفال على برنامج فني، شاركت فيه فرقة الدبكة بقيادة عتاد جابر وقدمت مجموعة أناشيد بقيادة المعلمة ردينة سعيد، وفقرات من الأذان والمسحراتي والأناشيد الرمضانية.

وقدمت لجنة الآباء الهدايا التقديرية. وقدم بابا نويل الهدايا والحلويات التي تبرع بها المجلس المحلي.

وألقى رئيس المجلس المحلي، عوني توما، كلمة في حفل الإفطار هنأ فيها جميع أبناء الشعب العربي الفلسطيني في البلاد، على اختلاف طوائفهم بالأعياد، معبرًا عن أمله بأن تعود على الجميع وقد تحقق السلام العادل والشامل.

وهنأ الجميع نائب رئيس المجلس المحلي، فهد خطيب.

تضامنًا مع كفاح السلطات المحلية العربية واحتجاجًا على تقليص الميزانيات

مركز الحكم المحلي يستجيب لطلب جرايسي ويعلن الإضراب العامّ في السلطات المحلية كافة

*** رامز جرايسي: هناك أهمية لإعلان الإضراب التضامني في السلطات المحلية اليهودية لزيادة الضغط على الحكومة ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - استجاب مركز السلطات المحلية في البلاد في جلسته، امس الخميس، لطلب رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وقرر اعلان الاضراب العام في جميع السلطات المحلية اليهودية والعربية، يوم (٣٠) الجاري، تضامنًا مع كفاح السلطات المحلية العربية.

وكان جرايسي قد بعث، قبل ايام، برسالة الى رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، مطالبًا باعلان الاضراب في السلطات المحلية كافة في البلاد، اليهودية والعربية، تضامنًا مع كفاح السلطات المحلية العربية واحتجاجًا على مواصلة الحكومة الاستهتار بالمطالب الملحة للرؤساء العرب.

واعلن مركز السلطات المحلية في البلاد في تعميم وجهه، امس الخميس، الى المجالس المحلية كافة استجابته لهذا الطلب.

ومن جهته اعرب رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، عن تقديره لاستجابة مركز الحكم المحلي لطلبه، مؤكدًا على أهمية اعلان الإضراب التضامني في السلطات المحلية اليهودية، من الناحية المعنوية، ورفع حقوق السلطات المحلية العربية الى مستوى الرأي العام في البلاد، ومن ناحية زيادة الضغط على الحكومة للاستجابة لمطالب الرؤساء العرب. وقال: «ان هذه خطوة اولى ستلحقها خطوات احتجاجية اخرى في حال استمرار الحكومة بتجاهل مطالب الرؤساء العرب».

وقرر مركز الحكم المحلي اعلان الاضراب الشامل في جميع السلطات المحلية في البلاد، يوم الخميس القادم، احتجاجًا على تقليص (١.٥) مليار شيكل في ميزانيات السلطات المحلية جميعها في العام القادم، ومن المتوقع ان تصادق الكنيست او لا تصادق يوم الخميس القادم، على ميزانية الدولة.

سوية مع استعادة العادات القديمة

إحياء ليال رمضانية في مركز «ابن خلدون» الطيباوي



* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - يقوم المركز الثقافي «ابن خلدون»، في الطيبة، بإحياء ليال رمضانية يوميًا، تقدم فيها برامج متنوعة، من ندوات ومحاضرات وفعاليات تربوية واجتماعية، خاصة بعد الافطار، ومنها لقاء عقد في «بيت الرازي»، دار الحديث فيه عن ايام زمان والعادات والتقاليد القديمة التي كانت دارجة في الماضي.

وقال محمد صادق جبارة، مدير المركز الثقافي «ابن خلدون»، ان فرق الفنون في المركز تقوم بتجهيز فوانيس رمضانية لتوزع على اعضاء النادي للإنارة واسترجاع العادات القديمة. وأشار الى ان اعضاء المركز الثقافي، قاموا بإحياء العادات والتقاليد القديمة، حيث جمعت الأناشيد الدينية القديمة وأسماء المأكولات الرمضانية، خاصة عادات اهالي المثلث كتعليق أرغفة الخبز على جدران البيوت تفاؤلا بدوام النعمة!! وكذلك نشر حبوب الكرسنّة على عتبات الدور، اعتقادًا منهم ان ذلك يحول دون تسلل الشياطين الى البيوت!!

إختتام أماسي رمضان والأعياد في مدرسة أبوسنان «ب»

* أبوسنان - لمراسلنا - اختتمت في المدرسة الابتدائية «ب» في ابوسنان، امس الخميس، الفعاليات الثقافية الترفيهية بمناسبة شهر رمضان المبارك والاعياد المجيدة والتي نظمتها لجنة اولياء امور الطلاب بالتعاون مع الهيئة التدريسية للمدرسة.

وزار، صباح امس، أعضاء لجنة الاولياء برفقة بابا نويل المدرسة ووزعوا الحلوى والمرطبات على طلاب المدرسة وعددهم (٧٠٠) طالب وطالبة. كما عقدت الهيئة التدريسية جلسة لها تحدث فيها مدير المدرسة الاستاذ حسين أبريق، ورئيس لجنة الاولياء حسين سويطي، عن الفعاليات التي امتدت على خمس ليال متتالية شملت البرامج الترفيهية والتثقيفية من الطلاب انفسهم. واستضافت الفعاليات طبيب الاسنان د. نعيم موسى.

وتحدث في امسية اخرى د. عطاالله موسى. واستضافت الفعالية الثالثة الاخصائي النفسي د. وجيه عاصلة.

وتحدث عدد من الاهالي في الامسية الرابعة عن رمضان والاعياد ايام زمان. وكان ضيوف الامسية الخامسة رئيس واعضاء ادارة المجلس المحلي في القرية، تحدث فيها رئيس المجلس، علي هزيمة، القائم بالاعمال، د. يوسف مطانس، ومدير قسم المعارف، الاستاذ نبيه الشيخ.

تعزية

رئيس وادارة وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل مشلب وأقربائهم وأنسبائهم في أبوسنان والخارج لوفاة المرحوم المأسوف على شبابه

طاهر فايز مشلب

للفقيد الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان

علي هزيمة

رئيس مجلس ابوسنان المحلي

نعي

بمزيد من الحزن والأسى ينعى آل عتيلي في الطيرة عميدهم المرحوم

عبد المجيد الشيخ سعيد عتيلي

(ابو عاهد)

عن عمر يقارب المائة عام قضاها في البر والتقوى وفعل الخير.

رحمه الله رحمة واسعة وادخله فسيح جناته.

إنا لله وإنا اليه راجعون

سعيد عتيلي والعائلة - الطيرة

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى فاروق جبارة واخوانه واخواته وعموم أفراد العائلة وأقربائه وأنسبائه لوفاة والدكم الفاضل

الحاج يوسف احمد جبارة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

القسم اللوجستي والبنى التحتية

مديرية البنى التحتية والبناء

خدمات الصحة الشاملة

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة التالية:

رقم المناقصة	المكان	العمل	فترة تنفيذ العمل	قيمة نماذج المناقصة المبلغ لا يعاد	تصنيف المقاول	موعد جولة المقاولين	الملتقى
٩٩/٨٢	المركز الطبي هعيمق في العفولة	بناء وترميم مراكز	٣ أشهر ميلادية على مرحلتين	١٠٠٠ شيكل جديد	ج-٢ فرع ١٠٠	٢٠٠٠/١/١٢ الساعة ١١:٠٠	في مكتب مهندس المركز الطبي هعيمق في العفولة

- لا تلتزم خدمات الصحة الشاملة (فيما يلي: الشاملة) بقبول ارخص ألعروض او اي عرض كان، ويحق لها وفقا لدرايتها تقليص او الغاء المناقصة.
- يمكن شراء مستندات المناقصة ونص العرض في مركز خدمات الصحة الشاملة، شارع ارلوز ورؤف ١١٥ تل ابيب، في مديرية البنى التحتية والبناء، الطابق الثالث، غرفة ٣٢٥ تلفون ٠٣-٦٩٤٥٧٢٥ بين الساعة ١٠:٠٠ - ١٥:٠٠ حتى موعد جولة المقاولين كما هو مفصل في البند ٢ لاحقا مقابل دفع ١٠٠٠ شيكل جديد لأمر خدمات الصحة الشاملة. هذا المبلغ لا يعاد.
- ما ورد في الاعلان يشكل جزءا لا يتجزأ من نماذج / مستندات المناقصة وليس فيه ما ينتقص او يقلل من أي شرط من الشروط المفصلة في مستندات المناقصة بل يزيد عليها.

ينبغي على كل مقدم العرض ان يفحص بنفسه تفاصيل التعاقد وشروطه، وان يقدم عرضه استنادا الى ذلك.
- توضع العروض في صندوق المناقصات، في مركز خدمات الصحة الشاملة في شارع ارلوز ورؤف ١١٥ تل ابيب، الطابق الثالث قرب غرفة رقم ٣١٨ في موعد اقصاه الساعة ١٤:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/١/٣٠.
- مقدم العرض الذي لا يستوفي هو و/أو عرضه الشروط الواردة اعلاه والشروط الواردة في مستندات المناقصة يهمل عرضه، ولا تبحثه لجنة المناقصات.

شروط أولية للمشاركة في المناقصة وتعليمات خاصة لمقدمي العروض

١. على مقدم العرض استيفاء كافة المتطلبات المفصلة لاحقا. مقدم العرض الذي لا يستوفي هو / أو عرضه الشروط المفصلة لاحقا والشروط المفصلة في مستندات المناقصة يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لمناقشته.

أ. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه آخر تقارير مالية مدققة كاملة ليوم ٩٨/١٢/٣١ وفي حالة عدم توفر تقارير مالية مدققة فينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه تقرير معلومات من شركة بزنس داته يسرائيل م.ض او شركة دان ايجد برد سترتيت عن اوضاعه المالية وقدرته على تنفيذ العمل موضوع المناقصة. يجب ان يكون تقرير المعلومات معدلا لتاريخ ليس قبل ثلاثة أشهر من الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض لهذه المناقصة. اذا كان مقدم العرض شركة تطرح اسهمها في البورصة للمتاجرة عليه ان يرفق بعرضه علاوة على الكشوفات المدققة تقارير مالية مدققة عن فترات متأخرة جدا حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض.

ب. على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلا بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ وانظمته، الاوامر والقواعد التي تستند اليه بالحجم والتصنيف الملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لأغراض تنفيذ الاعمال المذكورة بكافة اقسامها. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه صورة شهادة تسجيل سارية المفعول حتى موعد تقديم العرض مصادق عليها من محام او مراقب حساب مقدم العرض على انها مطابقة للأصل، بدون الانتقاص مما ورد اعلاه، على مقدم العرض ان يكون مقاولا لديه تصنيف ج-٢ فرع ١٠٠.

ج. على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة مثبتة في تنفيذ مشروعين على الاقل في مجال أعمال البناء والترميمات تشبه مساحتها وعناصرها التكنولوجية وتكلفتها المالية المشروع موضوع المناقصة واكملها خلال السنوات الخمس الاخيرة (من ١٩٩٤-١٩٩٩). على مقدم العرض ان يرفق بعرضه قائمة بالمشاريع التي نفذها وفق نص الملحق «و» من مستندات المناقصة بحيث تكون التفاصيل المطلوبة معبأة كاملة. منعا لأي لبس فإن الاعمال التي نفذها ولم تنته حتى موعد تقديم العروض لهذه المناقصة لا تؤخذ بالحسبان كأعمال استكملت لأغراض هذا البند.

د. الزامية المشاركة في جولة المقاولين كما هو مفصل لاحقا. نلفت الانتباه الى انه وفقا لمستندات المناقصة ينبغي ان يرفق مقدم العرض بعرضه بروتوكول جولة المقاولين موقع من قبله.

هـ. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه مصادقة سارية المفعول بموجب المادة ٢ من قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦ او نسخة صحيحة مصادقا عليها من محام او مراقب حسابات.

و. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المذكورة اعلاه، كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة ومربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء للسكن لأمر خدمات الصحة الشاملة بقيمة ٢٥٠٠٠٠ شيكل جديد (مائتان وخمسون ألف شيكل جديد) وتكون سارية المفعول لمدة ١٠٥ ايام من اليوم الذي حدد لتقديم العروض كما ورد اعلاه. يحق لخدمات الصحة الشاملة مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لأي سبب آخر وفق ما يرتئيه مناسبا.

٢. تعقد جولة للمقاولين في موقع تنفيذ العمل الساعة ١١:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/١/١٢. الملتقى: في مكتب مهندس المركز الطبي هعيمق في العفولة.

٣. نشرت هذه المناقصة في الصحف باللغة العبرية. النص الملزم هو النص المنشور باللغة العبرية.

نتقدم بأحر التهاني وأطيب التبريكات الى المواطنين المسيحيين بمناسبة

عيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة

وكل عام وأنتم بخير

آملين ان تكون السنة الجديدة سنة خير ومحبة وسعادة وسلام.

بنيامين (فؤاد) بن العيزر
نائب رئيس الحكومة ووزير الاتصالات

منطقة التنظيم المحلي- شومرون

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم طلب من جربان عبد جمعة في الحوض ١٠٣٩٨ قسيمة ٧١ قطعة ٤ في جسر الزرقاء الذي ينطوي المصادقة عليه على تسهيلات لمقتضى: ١) استعمال مغاير لدكان بقالة في الطابق الارضي في منطقة سكنية ب بدون واجهة تجارية يتجاوز تعليمات خارطة بناء المدن ش/٣٥٦. ٢) عدد المباني على القطعة - مقترح ٣ مبان بدلا من مبنيين المسموح بهما.

يمكن تقديم الاعتراضات خطيا مع بيان الاسباب خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية شومرون (ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣٠٩٥٠).

ايتمار بار- عيزر
رئيس اللجنة المحلية- هشومرون

منطقة التنظيم المحلي- شومرون

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم طلب من باسم السيد غنام زيدان في الحوض ١١٢٨٦ قسيمة ٨٨ قطعة ٣ بموجب ش/٣٩١ في الفريديس الذي ينطوي المصادقة عليه على تسهيلات لاضافة ٤٪ للسكن.

يمكن تقديم الاعتراضات خطيا مع بيان الاسباب خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية شومرون (ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣٠٩٥٠).

ايتمار بار- عيزر
رئيس اللجنة المحلية- هشومرون

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية- الناصرة
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/١١٤٣٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة خارطة مفصلة رقم ج/١١٤٣٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٦٥٦، ج/٣٧٦٧.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الناصرة. حوض ١٦٥٣٢ قسائم ٤٩، ٥٥، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٩٩، ١٠٣. حوض ١٦٥٣٢ قسيمة ١٦٣. حوض ١٦٥٣٢ جزء من القسيمة ٦٠. حوض ١٦٥٣٣ جزء من القسيمة ١.

اهم تعليمات الخارطة: زيادة حقوق وقيود البناء على القطع السكنية بروح حقوق البناء المفصلة في الخارطة ج/٩٠٠٠ السارية المفعول.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٠٨. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، الناصرة، بلدية الناصرة، الناصرة ١٦٠٠٠ تلفون ٠٦-٦٥٧٣٥٠٤.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء- لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية- الجليل الشرقي
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١٤٦٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١٤٦٤ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٧٣٩٦، ج/٨٠٢٢.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: المجلس المحلي كثيرت. حوض ١٥٣٠٢ قسائم ٣١، ٣٣، ٣٧، ٦٥ حوض ١٥٣٠٢ جزء من القسيمة ٦٧. أهم تعليمات الخارطة: زيادة مساحات القطع المشمولة في الخارطة من خلال حل مشكلة او نقل خط الاتصالات الموجود في المساحة. اخضاع القطع لتعليمات الخرائط ج/٧٣٩٦، ج/٨٠٢٢ بما في ذلك الاعالي.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٠٨. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، الجليل الشرقي، الجليل الشرقي ص.ب ٤٥٣ الجليل الشرقي، طبريا ١٤٢٤ تلفون ٠٦-٧٢٢٧٦٤. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغال شاحر - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء- لواء الشمال

تعزية

أعضاء الحزب والجبهة في ابوسنان يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل مشلب وأقربائهم وأنسبائهم في أبوسنان والخارج لوفاة المرحوم المأسوف على شبابه

طاهر فايز مشلب

للفقيد الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

فرعا الحزب والجبهة
ابوسنان

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء- شرقي الشارون

قلنسوة شارع ١٤/١٢٣
منطقة بريدية ٤٢٨٣٧ ص.ب ٤١٥
تلفون ٠٩-٨٧١٢٨٦
فاكس ٠٩-٨٧١٥٤٢

اعــــلان

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة طلب للحصول على تسهيلات على النحو التالي: تسهيلات حتى ١٠٪ في خط البناء الجانبي. اسم مقدم الطلب: سلامة رفيق واولاده. حوض ٧٨٦٣ قسيمة ٣٠ قطعة ١٤ في قلنسوة.

يحق لكل من يهمه الامر تقديم اعتراض خطي مع بيان الاسباب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء حسب العنوان المذكور اعلاه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

صبري بنحاس
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرقي الشارون

اعلان الغاء مناقصة

تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرقي الشارون عن الغاء المناقصة لوظيفة مهندس اللجنة بنصف وظيفة التي نشرت يوم ٩٩/١١/٢٣.

صبري بنحاس
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت ألونيم
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

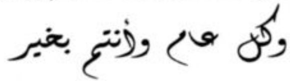
يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت ألونيم طلب رخصة بناء. رقم الطلب: ٩٩٠٠٢٢٦. مقدم الطلب: ماهر ورنده نيم. حوض ١٢٢٠٩ قسيمة ٩ في قرية عبلين. ماهية التسهيلات: نسبة البناء زيادة عن المسموح به في الطابق. كل من يرى نفسه متضررا او قد يتضرر من المصادقة على التسهيلات يحق له تقديم اعتراض خطي على الطلب المذكور الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت ألونيم ص.ب ٥٠٥ شفاعمرو خلال اسبوعين من نشر هذا الاعلان في الصحف. لن تبحث الاعتراضات على منح التسهيلات ولن تقبل الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب ومرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

بديع تكد/ رئيس اللجنة

أحر التهاني وأجمل الأمنيات الى جميع أبناء الطوائف المسيحية في البلاد والى عموم المواطنين بمناسبة

عيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة

آملين ان تكون السنة الجديدة سنة سلام ويمن وإخاء.



متان فلنئي
رئيس اللجنة الوزارية لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل

خدمات الصحة الشاملة

القسم اللوجستي والبنى التحتية
مديرية البنى التحتية والبناء

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة التالية:

رقم المناقصة	المكان	العمل	فترة تنفيذ العمل	قيمة نماذج المناقصة المبلغ لا يعاد	تصنيف المقاول	موعد جولة المقاولين	الملتقى
٩٩/٥٦	حتسور هجليليت	ترميم عيادة قائمة - اعمال بناء وتطوير	٨ اشهر ميلادية على مرحلتين	١٠٠٠ شيكل جديد	ج-٢ فرع ١٠٠	٢٠٠٠/١/١٣ الساعة ١٠:٠٠	في العيادة في شارع الهستدروت في حتسور هجليليت

- لا تلتزم خدمات الصحة الشاملة (فيما يلي: الشاملة) بقبول ارخص العروض او اي عرض كان، ويحق لها وفقا لدرايتها تقليص او الغاء المناقصة.
- يمكن شراء مستندات المناقصة ونص العرض في مركز خدمات الصحة الشاملة، شارع ارلوزوروف ١١٥ تل ابيب، في مديرية البنى التحتية والبناء، الطابق الثالث، غرفة ٣٢٢ تلفون ٠٣-٦٩٤٤٩٣٩ بين الساعة ١٠:٠٠ - ١٥:٠٠ حتى موعد جولة المقاولين كما هو مفصل في البند ٢ لاحقا مقابل دفع ١٠٠٠ شيكل جديد لأمر خدمات الصحة الشاملة. هذا المبلغ لا يعاد.
- ما ورد في الاعلان يشكل جزءا لا يتجزأ من نماذج / مستندات المناقصة وليس فيه ما ينتقص او يقلل من اي شرط من الشروط المفصلة في مستندات المناقصة بل يزيد عليها.
  ينبغي على كل مقدم العرض ان يفحص بنفسه تفاصيل التعاقد وشروطه، وان يقدم عرضه استنادا الى ذلك.
- توضع العروض في صندوق المناقصات، في مركز خدمات الصحة الشاملة في شارع ارلوزوروف ١١٥ تل ابيب، الطابق الثالث قرب غرفة رقم ٣١٨ في موعد اقصاه الساعة ١٤:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/١/٣٠.
- مقدم العرض الذي لا يستوفي هو / أو عرضه الشروط الواردة اعلاه والشروط الواردة في مستندات المناقصة يهمل عرضه، ولا تبحثه لجنة المناقصات.

شروط أولية للمشاركة في المناقصة وتعليمات خاصة لمقدمي العروض

١. على مقدم العرض استيفاء كافة المتطلبات المفصلة لاحقا. مقدم العرض الذي لا يستوفي هو / أو عرضه الشروط المفصلة لاحقا والشروط المفصلة في مستندات المناقصة يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لمناقشته.

أ. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه آخر تقارير مالية مدققة كاملة ليوم ٩٨/١٢/٣١ وفي حالة عدم توفر تقارير مالية مدققة فينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه تقرير معلومات من شركة بزنس داته يسرائيل م.ض او شركة دان ايجد برد ستريت عن اوضاعه المالية وقدرته على تنفيذ العمل موضوع المناقصة. يجب ان يكون تقرير المعلومات معدلا لتاريخ ليس قبل ثلاثة أشهر من الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض لهذه المناقصة. اذا كان مقدم العرض شركة تطرح اسهمها في البورصة للمتاجرة عليه ان يرفق بعرضه علاوة على الكشوفات المدققة تقارير مالية مدققة عن فترات متأخرة جدا حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض.

ب. على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلا بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ وانظمته، الاوامر والقواعد التي تستند اليه بالحجم والتصنيف الملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لأغراض تنفيذ الاعمال المذكورة بكافة اقسامها. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه صورة شهادة تسجيل سارية المفعول حتى موعد تقديم العرض مصادق عليها من محام او مراقب حساب مقدم العرض على انها مطابقة للأصل. بدون الانتقاص مما ورد اعلاه، على مقدم العرض ان يكون مقاولا لديه تصنيف ج-٢ فرع ١٠٠.

ج. على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة مثبتة في تنفيذ مشروعين على الاقل في مجال اعمال البناء والترميمات تشبه مساحتها وعناصرها التكنولوجية وتكلفتها المالية المشروع موضوع المناقصة واكملها خلال السنوات الخمس الاخيرة (من ١٩٩٤-١٩٩٩). على مقدم العرض ان يرفق بعرضه قائمة بالمشاريع التي نفذها وفق نص الملحق «و» من مستندات المناقصة بحيث تكون التفاصيل المطلوبة معبأة كاملة.

منعا لأي لبس فإن الاعمال التي نفذها ولم تنته حتى موعد تقديم العروض لهذه المناقصة لا تؤخذ بالحسبان كأعمال استكملت لأغراض هذا البند.

د. الزامية المشاركة في جولة المقاولين كما هو مفصل لاحقا. نلفت الانتباه الى انه وفقا لمستندات المناقصة ينبغي ان يرفق مقدم العرض بعرضه بروتوكول جولة المقاولين موقع من قبله.

هـ. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه مصادقة سارية المفعول بموجب المادة ٢ من قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦ او نسخة صحيحة مصادقا عليها من محام او مراقب حسابات.

و. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المذكورة اعلاه، كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة ومربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء للسكن لأمر خدمات الصحة الشاملة بقيمة ٢٠٠٠٠٠ شيكل جديد (مائتا الف شيكل جديد) وتكون سارية المفعول لمدة ١٠٥ ايام من اليوم الذي حدد لتقديم العروض كما ورد اعلاه. يحق لخدمات الصحة الشاملة مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لأي سبب آخر وفق ما يرتئيه مناسبا.

٢. تعقد جولة للمقاولين في موقع تنفيذ العمل الساعة ١٠:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/١/١٣. الملتقى: في العيادة في شارع الهستدروت في حتسور هجليليت.

٣. نشرت هذه المناقصة في الصحف باللغة العبرية. النص الملزم هو النص المنشور باللغة العبرية.

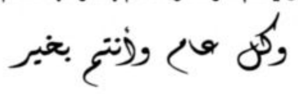


حكومة اسرائيل

نتقدم بأحر التهاني وأجمل الأمنيات الى جميع أبناء الطوائف المسيحية في البلاد والى عموم المواطنين بمناسبة

عيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة

راجين من الله أن تكون السنة الجديدة سنة سلام وأخوة ورخاء وأن ينعم شرقنا والعالم بأسره بالسلام والمحبة



ايهود باراك
رئيس الحكومة

خدمات الصحة الشاملة

القسم اللوجستي والبنى التحتية
مديرية البنى التحتية والبناء

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة التالية:

رقم المناقصة	المكان	العمل	فترة تنفيذ العمل	قيمة نماذج المناقصة المبلغ لا يعاد	تصنيف المقاول	موعد جولة المقاولين	الملتقى
٩٩/٥٤	مركز تبريد في المركز الطبي سوروكا بئر السبع	توريد وتركيب تشيلر وخطوط مياه	للفصل أ ١٠ اشهر، للفصل ب ٤ اشهر، للفصل ج ٥ اشهر توسيع كشرط عقد خاص	١٢٠٠ شيكل جديد	ب-٤ فرع ١٧٠ منشآت تكييف	٢٠٠٠/١/٩ الساعة ١٣:٠٠	مكتب مهندس المركز الطبي سوروكا

- لا تلتزم خدمات الصحة الشاملة (فيما يلي: الشاملة) بقبول ارخص العروض او اي عرض كان، ويحق لها وفقا لدرايتها تقليص او الغاء المناقصة.
- يمكن شراء مستندات المناقصة ونص العرض في مركز خدمات الصحة الشاملة، شارع ارلوزوروف ١١٥ تل ابيب، في مديرية البنى التحتية والبناء، الطابق الثالث، غرفة ٣٢٢ تلفون ٠٣-٦٩٤٤٩٣٩ بين الساعة ١٠:٠٠ - ١٥:٠٠ حتى موعد جولة المقاولين كما هو مفصل في البند ٢ لاحقا مقابل دفع ١٢٠٠ شيكل جديد لأمر خدمات الصحة الشاملة. هذا المبلغ لا يعاد.
- ما ورد في الاعلان يشكل جزءا لا يتجزأ من نماذج / مستندات المناقصة وليس فيه ما ينتقص او يقلل من اي شرط من الشروط المفصلة في مستندات المناقصة بل يزيد عليها.
  ينبغي على كل مقدم العرض ان يفحص بنفسه تفاصيل التعاقد وشروطه، وان يقدم عرضه استنادا الى ذلك.
- توضع العروض في صندوق المناقصات، في مركز خدمات الصحة الشاملة في شارع ارلوزوروف ١١٥ تل ابيب، الطابق الثالث قرب غرفة رقم ٣١٨ في موعد اقصاه الساعة ١٤:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/١/٣٠.
- مقدم العرض الذي لا يستوفي هو / أو عرضه الشروط الواردة اعلاه والشروط الواردة في مستندات المناقصة يهمل عرضه، ولا تبحثه لجنة المناقصات.

شروط أولية للمشاركة في المناقصة وتعليمات خاصة لمقدمي العروض

١. على مقدم العرض استيفاء كافة المتطلبات المفصلة لاحقا. مقدم العرض الذي لا يستوفي هو / أو عرضه الشروط المفصلة لاحقا والشروط المفصلة في مستندات المناقصة يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لمناقشته.

أ. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه آخر تقارير مالية مدققة كاملة ليوم ٩٨/١٢/٣١ وفي حالة عدم توفر تقارير مالية مدققة فينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه تقرير معلومات من شركة بزنس داته يسرائيل م.ض او شركة دان ايجد برد ستريت عن اوضاعه المالية وقدرته على تنفيذ العمل موضوع المناقصة. يجب ان يكون تقرير المعلومات معدلا لتاريخ ليس قبل ثلاثة أشهر من الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض لهذه المناقصة. اذا كان مقدم العرض شركة تطرح اسهمها في البورصة للمتاجرة عليه ان يرفق بعرضه علاوة على الكشوفات المدققة تقارير مالية مدققة عن فترات متأخرة جدا حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض.

ب. على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلا بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ وانظمته، الاوامر والقواعد التي تستند اليه بالحجم والتصنيف الملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لأغراض تنفيذ الاعمال المذكورة بكافة اقسامها. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه صورة شهادة تسجيل سارية المفعول حتى موعد تقديم العرض مصادق عليها من محام او مراقب حساب مقدم العرض على انها مطابقة للأصل. بدون الانتقاص مما ورد اعلاه، على مقدم العرض ان يكون مقاولا لديه تصنيف ب-٤ فرع ١٧٠.

ج. على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة مثبتة في تنفيذ مشروعين على الاقل في مجال توريد وتركيب شبكات تبريد وتشيلرات ومزودات ٥٠٠ طن فأكثر (وحدات تستتريفوغليوت) تشبه مساحتها وعناصرها التكنولوجية وتكلفتها المالية المشروع موضوع المناقصة واكملها خلال السنوات الخمس الاخيرة (من ١٩٩٤-١٩٩٩). على مقدم العرض ان يرفق بعرضه قائمة بالمشاريع التي نفذها وفق نص الملحق «و» من مستندات المناقصة بحيث تكون التفاصيل المطلوبة معبأة كاملة.

منعا لأي لبس فإن الاعمال التي نفذها ولم تنته حتى موعد تقديم العروض لهذه المناقصة لا تؤخذ بالحسبان كأعمال استكملت لأغراض هذا البند.

د. الزامية المشاركة في جولة المقاولين كما هو مفصل لاحقا. نلفت الانتباه الى انه وفقا لمستندات المناقصة ينبغي ان يرفق مقدم العرض بعرضه بروتوكول جولة المقاولين موقع من قبله.

هـ. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه مصادقة سارية المفعول بموجب المادة ٢ من قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦ او نسخة صحيحة مصادقا عليها من محام او مراقب حسابات.

و. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المذكورة اعلاه، كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة ومربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء للسكن لأمر خدمات الصحة الشاملة بقيمة ١٥٠٠٠٠ شيكل جديد (مائة وخمسون الف شيكل جديد) وتكون سارية المفعول لمدة ١٠٥ ايام من اليوم الذي حدد لتقديم العروض كما ورد اعلاه. يحق لخدمات الصحة الشاملة مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لأي سبب آخر وفق ما يرتئيه مناسبا.

٢. تعقد جولة للمقاولين في موقع تنفيذ العمل الساعة ١٣:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/١/٩. الملتقى: في مكتب مهندس المركز الطبي سوروكا.

٣. نشرت هذه المناقصة في الصحف باللغة العبرية. النص الملزم هو النص المنشور باللغة العبرية.

كلمة الاتحاد

الكرة في ملعب الحكومة

* يعقد رؤساء السلطات المحلية العربية، اليوم الجمعة، اجتماعًا استثنائيًا في كفر مندا، بحضور أعضاء الكنيست العرب، للتباحث في «مسودة الاتفاق» التي جرى التوصل إليها مبدئيًا، مساء أمس الخميس، بين وفد لجنة الرؤساء العرب وممثلي الحكومة.

وبموجب ما نما إلى علمنا فإن الاتفاق، في مسودته المذكورة، ينطوي على تقدم ملحوظ، خلافًا لغيره من الاتفاقات التي تمّ إبرامها في هذا الشأن، والمتعلقة أساسًا، بتلبية مطالب السلطات المحلية العربية بخصوص المساواة في الميزانيات والخدمات والتطوير.

لعل أول ما ينبغي قوله هو أن مجرد التوصل إلى اتفاق، مهما تكن بنوده إيجابية وبنّاءة، لا يعني أن الأزمة المستعصية، التي تقبض على خناق سلطاتنا المحلية العربية، أصبحت من ورائنا. وذلك لسبب بسيط جدًا، هو أن هذا الاتفاق يحتاج إلى تطبيق في الواقع العملي. وفي هذا المجال فإن حكومة إيهود براك هي الموضوعة على المحك، لكونها لا تزال فقيرة للغاية في تقديم الدلائل الملموسة على وجود نوايا جدية لديها صوب تنفيذ ما وعدت أو التزمت به. وهذا التقييم ينسحب على رئيسها، خلال فترة حكمه القصيرة المنقضية، بمقدار ما ينسحب على الفترة التي سبقت الانتخابات البرلمانية الأخيرة، والتي أشبعنا خلالها وعودًا سرعان ما ذرتها الرياح، ليس أبسطها أنه سيكون «رئيس حكومة لجميع المواطنين»!

الكرة إذًا، لا تزال في ملعب الحكومة، وهذا ما كانت عليه الحال دائمًا، في جميع المعارك التي خاضتها الجماهير العربية وسلطاتها المحلية من أجل المساواة. وإلى أن تتضح معالم الصورة يقتضي الواجب منا توكيد حقيقة لا تنفك تزكيها تجربة جماهيرنا العربية في معركتها من أجل إنجاز مساواتها. وهي الحقيقة التي تفيد أن طريق الكفاح تحتفظ بمقدرة كبيرة على أن تؤتي أكلها، طال الزمان أم قصر. ونحن نستعيد ذلك لكي نؤكد، أولاً، أنه ما كان من الممكن إرغام الحكومة على التوصل إلى اتفاق بدون الخطوات النضالية التي نفذتها السلطات المحلية العربية، المؤزرة بتضامن المواطنين العرب والقوى الدمقراطية اليهودية. ولكي نؤكد، ثانيًا ودائمًا، أننا على أهبة الاستعداد وأتم الجاهزية للعودة إلى طريق الكفاح فور أن تصدر، من جانب الحكومة، أية إشارة تعني نكوصًا أو تسويفًا أو مماطلة في تنفيذ مطالبنا العادلة، التي لم تعد تحتمل أدنى تأجيل.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي.
● رئيس التحرير : د. أحمد سعد.
● القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت.
● نائب رئيس التحرير: صالح إبداح.
● المدير العام: رائد فرح.

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هذه طواحين هواء.. يا «دونكيشوت»!

*** كما يبدو، فإن «عقلية الحرب» ما زالت تسيطر على «دونكيشوت» الإسرائيلي، حتى اصبح «تحقيق السلام» دافعًا لتقوية الجيش أكثر! * المليون فقير لا ينتظرون من السلام ان يؤدي فقط «إلى تقصير فترة الخدمة العسكرية»! * اين قوى السلام؟! ***

*** بقلم: سامر خير ***

* كما في الحرب، هكذا يتبجح قادة إسرائيل، أيضًا، بـ«عظمة الجيش» حتى وهم «مقبلون» على السلام. ولا يتردد نائب وزير «الأمن»، إفرايم سنيه، في التأكيد على أنه يجب تقوية الجيش أكثر في ظروف السلام! لأن «عظمته» هي «الضمان الحقيقي الوحيد» لكل اتفاق سلام!

أما رئيس «اللجنة المشتركة لميزانية الأمن»، النائب آفي يحزقيل، فيخترع «اكتشافًا» من الغريب أن «أقطاب جيشه القوي» لم يصلوا إليه إلا الآن بالتحديد، وهو أن «الجيش السوري قوي وليس ضعيفًا كما خيل لنا»! وبالتالي فإن «تساهل» بحاجة «لمليارات كثيرة من الدولارات لتقويته ولتنفيذ الانسحاب المتوقع من لبنان»!!

.. إن الدافع وراء هذه التصريحات ليس فقط «الطمع» بأكبر قدر ممكن من المساعدة الأمريكية «الخضراء»، كثمن «للتقدم في السلام»، بل أيضًا عقلية الحرب التي تظل على حالها - كما يبدو - حتى عندما يجري الحديث عن محاولة تحقيق سلام لن تكون فيه حاجة لكميات هائلة من الأسلحة كما هو مفروض، بل إنه فرصة سانحة - كما يجدر أن يكون - لتوجيه الأموال التي يتم هدرها على الأسلحة والطائرات والصواريخ، إلى عناوين أخرى تضمن حل المشاكل الاقتصادية - الاجتماعية المستعصية في المجالات كلها، والتي تقض مضاجع المواطنين، والأمل بحلها هو الذي يدفع قطاعات كثيرة من الشعب إلى تأييد السلام على أمل الاستفادة من ثماره التي يجب أن توفر قدرًا كافيًا من الرفاهية إذا تخلت الحكومة عن عقلية الحرب وآمنت بالسلام فعلاً.

سنيه لم يتحدث عن شيء من ذلك، أمس، بل اكتفى بالقول إنه «سيتم التفكير في إمكانية تقصير فترة الخدمة العسكرية»! فهل هذا هو الذي ينتظره المواطنون فقط، ولماذا هدر الميزانيات في غير المصلحة العامة؟! أعني في غير دعم قضاياه الاجتماعية والثقافية وتوجيه الدفة نحو مساواة حقيقية ودمقراطية حقيقية، بدلاً من خلق جو «دونكيشوتي» ساخر يظل يصر فيه «دونكيشوت» الإسرائيلي على مقارعة طواحين الهواء! في ظروف يجب أن تكون سلمية حقًا ويصبح فيها عدو الأمس صديق اليوم!

.. إن «السلام العادل والثابت» لا يظهر منه حتى الآن سوى تصريحات لا طائل تحتها بدون تحرك في الواقع. رئيس الحكومة، إيهود براك، سارع عقب استئناف المفاوضات مع سوريا إلى «طمأنة» الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. فهل تقتصر هذه «الطمأنة» على التصريحات فقط، بينما تتم عرقلة تنفيذ «انسحاب صغير» من الضفة الغربية؟! هذا، في حين أن استحقاقات السلام على المسار الفلسطيني أكبر من ذلك بكثير، وتتطلب تفكيك المستوطنات الدخيلة كلها وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران.

فهل يستطيع براك أن «يضحك» علينا عندما يدّعي أن التقدم على المسار السوري لا يؤثر على المفاوضات مع الفلسطينيين؟! إذًا، أثبت لنا ذلك يا براك!

أما على المسار السوري فنحن بانتظار الجولة الثانية في واشنطن مع مطلع عام (٢٠٠٠). ولن يتحقق السلام الشامل والعادل بدون الانسحاب الإسرائيلي على الجبهات كلها، حتى حدود الرابع من حزيران، وفي اللب من ذلك القضية الفلسطينية التي هي أصل الصراع.

.. الأصوات اليمينية عادت إلى الارتفاع خلال الفترة الأخيرة، مستغلة الفراغ الذي يخلقه خفوت صوت أنصار السلام. والمطلوب من قوى السلام كلها، الآن، أن تتحرك بكل زخم، رافعة شعارات إعادة الحقوق إلى أصحابها وإحلال السلام بين شعوب المنطقة كلها، إضافة إلى مواجهة السلطات الإسرائيلية بضرورة التخلي عن عقلية الحرب والتوجه إلى السلام بروح السلام، والالتفات إلى القضايا الحقيقية التي تشغل الناس وتقلقهم، وعلى رأسها مآسي البطالة والفقر، وفقط السلام من شأنه أن يوفر الرفاهية لهم، وتكفي في هذا السياق توقعات اتحاد الصناعيين بزيادة الاستثمارات في البلاد عندما يتحقق السلام، ما يعني توفير مئات ألوف أماكن العمل الجديدة. وتكفي، أيضًا، الأنباء عن الموافقة المصرية الأولية على مد أنبوب غاز طبيعي إلى إسرائيل، بعد امتناع مصر عن ذلك منذ توقيع اتفاقية السلام معها. ومد هذا الأنبوب من شأنه أن يأتي بثمار عديدة، من بينها تقليل الاعتماد الإسرائيلي على الفحم، وبالتالي تخفيف التلوث، وخفض أسعار الكهرباء إذا تم تشغيل محطات الكهرباء على الغاز الطبيعي.

هذا غيض من فيض. لكن، هل يستيقظ «دونكيشوت»؟





أنا وعائلتي إخترنا
إختيارنا جعل الغرب
تحياتي للجميع، وأجمل التهاني بمناس
المبارك والأعياد الجيدة.في الايام القريب
وزارة الإتصالات نموذج يطلب فيه منك
من شركات الاتصال الدولي.
أنا وعائلتي إخترنا
وادعوك انت ايضاً لاختيار 012. فـ
تتحدث معي هنا في بريطانيا يومياً.
وكل ذلك بفضل اسعار 012 كافي
انصحكم بعدم المراهنة عند التوقيع
وإختيار 012 كافي زهاف.
فماذا تنتظرون؟ اتصلوا مجاناً الى :
١٢-٠-٦٥٠-٠
وارتبطوا بـ 012 كافي زهاف.
مركز الخدمة باللغة العربية يعمل أيضاً
012
الإتصال
إلى ٣٧



تذوق طعم الفوز مع شمينت تنوفا

حملة "اجمع واربح" جوائز بدون سحوبات
بمناسبة شهر رمضان المبارك والاعياد المجيدة!





كيف نفوز؟

نتلذذ مع افراد الاسره بشمينت تنوفا الطيبة ١٥٪. وتجمع ٣٠ غطاء واكثر من أغطية شمينت تنوفا ١٥٪. ونرسلها الى ص ب **٤٢٥ الناصره** مع تسجيل التفاصيل الشخصية ورقم الهاتف.

أول ٣٠٠٠ مشارك يحصل كل واحد منهم على طقم مرطبانات واباريق زجاجية فاخرة. دون سحب وحتى البيت.

من يجمع اكثر يفوز !!

تجمع اكبر عدد ممكن من أغطية شمينت تنوفا اللذيذه ١٥٪. ونرسلها الى العنوان اعلاه مع تسجيل التفاصيل الشخصية.

المشارك الذي يرسل اكبر عدد من أغطية شمينت تنوفا ١٥٪ يفوز فوراً بـ ثلاجة أمكور PRESTIGE-XL

أول ١٦ مشاركاً يرسلون اكبر عدد من أغطية شمينت تنوفا ١٥٪ يحصل كل واحد منهم وحتى البيت على: تلفزيون GRAETZ 28 بوصة أو جلاية سبكترا 101

تذكروا: كلما جمعتم المزيد من أغطية شمينت تنوفا ١٥٪ تزداد فرصتكم بالفوز بالهدايا المثيره.

• الحملة من ٩٩/١٢/٣ ولغاية ٢٠٠٠/١/١٠ • سيتم نشر اسماء الفائزين في الصحف المحلية.
• تخضع الحملة لنظام متوفر في مكاتب شركة تنوفا ومؤسسة البستاني للدعاية. • تحظر المشاركة على موظفي شركة تنوفا ومؤسسة البستاني
• سيتم احتساب كافة الاغطية المرسلة لنفس المشارك في تعداد الاغطية للفوز في الجوائز الكبرى • لمزيد من الاستفسار يمكن التوجه الى موكيد الحملة عبر هاتف: 83 6242552

صحتين شمينت
תנובה تنوفا

كل عام وانتم بخير

قداس وجناز الاربعين

زكي نايف رهوان واولاده وعموم آل مطانس وأنسباؤهم في ابوسنان والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

ڤيوليت رهوان (ام نايف)

وذلك يوم غد السبت الموافق ١٢/٢٥/ ٩٩ الساعة التاسعة والنصف صباحًا في كنيسة مار جبرئيل للروم الارثوذكس في أبوسنان.

الرجاء، اعتبار هذه الدعوة عامة للجميع

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

تعزية

نتقدم بأحر التعازي للأخ نسيم العم واخوانه وجميع أقاربه لوفاة الوالد المرحوم

محمد محمود العم (مصاروة)

(ابو نسيم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

(الحزب الشيوعي وأوساط شعبية)

عرعرة – عارة المثلث

شكر على تعاز

إخوة وأبناء، وعائلة الزيداني في طمرة والداخل والخارج يتقدمون بمزيد من الشكر لكل من شارك في تشييع الجنازة او تقديم التعازي او ارسال برقيات الى البيت على روح فقيدنا العزيز الغالي المرحوم

علي أعمر زيداني «ابو العفو»

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

آل زيداني

سيارات النصر

انتقلنا الى المحل الجديد

على الشارع الرئيس – كفرياسيف – نهاريا

بيع – شراء – وتبديل جميع انواع السيارات

كاسترو وجواد نصر

تلفون: ٠٤/٩٩٦٧٩١٤ – ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠

بيليفون: ٠٥٠/٢٠٢٩٧٣ – ٠٥٠/٢٣٠٦٦٧

* مرسيدس 230 1997
* مرسيدس 300SE 1991
* ڤولڤو 960 2500 1996
* بونتياك جرنديري 3100 1995
* شفروليت كڤالير 2200 1995
* مازدا لانتيس 323 1800 1997
* مازدا 323 1600 1996
* رينو ميجان 1600 ٤ ابواب 1998
* رينو ميجان 1400 ٥ ابواب 1997
* يونداي اكسنت 1600 1997
* يونداي لانترا 1600 1995
* بيجو 306 1900 1997 ديزل
* بيجو 306 1400 1996
* بيجو 309 1600 1993
* دايهو رايسر 1500 1994
* ميتسوبيشي تندر L200 1993
* فيات براڤا 1600 1996
* فيات اونو 1100 ٥ ابواب 1992
* مرسيدس SE 320 1996
* سوبارو ستيشن 1600 1988
* ڤولڤو ستيشن 2000 1983
* رينو 5 1250 1984
* رينو 9 1400 1987
* مرسيدس 240 1998
* فيات بونتو كَشف 1996
* هنالك عروض اخرى

المحكمة الشرعية في الناصرة

اعلان وراثة

ملف رقم ٩٩/٧١٢

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء، مجلس محلي قرية كفركنا، تشعر بوفاة المرحوم ناصر أحمد ناصر أماره، بتاريخ ١/٨/ ١٩٩٠، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته، عليا، وعزيزه وبأولاده منهما: أحمد، صبحي، فاطمة، شمسة، وهنية لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يومًا، اعتبارًا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة

حسن حسين خليل الأسدي

المحكمة الشرعية في الناصرة

اعلام حكم

الى المدعى عليه: جعفر طلال سعدي، من مدينة جنين، والمجهول محل الاقامة.

خذ علمًا بهذا، أنه بتاريخ ١٨/ ١٢/ ١٩٩٩م صدر حكم بالتفريق «للغيبة والضرر» بينك وبين زوجتك ديانا عمر حسني، بقضية رقم ٩٩/٦٤٠.

حكمًا غيابيًا قابلاً للاعتراض والاستئناف.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة

حسن حسين خليل الأسدي

حنان

الشركة العربية للخدمات البيتية والرفاهية للمسنين م.ض.

بفرعيها الناصرة وسخنين

تتقدم باحر التهاني واجمل التبريكات واصدق الامنيات الى جميع ابناء شعبنا في هذه الديار المقدسة بمناسبة

شهر رمضان المبارك

و

عيد الميلاد المجيد

و

رأس السنة الميلادية

راجين ان يعيد الله علينا هذه المناسبات السعيدة باليمن والبركة والخير.

كل عام وانتم بخير

مدير الشركة

فارس اغبارية وطاقم العاملين

بلدية الناصرة

اعلان قسم الجباية

قسم الجباية في بلدية الناصرة يدعو عموم المواطنين وخاصة أصحاب المصالح الخاصة في المدينة ان يتوجهوا لترتيب ديونهم قبل نهاية السنة للاستفادة من التسهيلات الضرائبية.

في أيام العمل العادية يكون القسم مفتوحًا من الساعة الثامنة (٨,٠٠) صباحًا حتى الثالثة والنصف (٣,٣٠) بعد الظهر، باستثناء يومي الثلاثاء (١٢/٢٨/ ١٩٩٩) والجمعة (٣١/ ١٢/ ١٩٩٩)، حيث سنضطر لاغلاق القسم أمام الجمهور وذلك لتنفيذ ترتيبات متعلقة بمشاكل الحاسوبات «باغ ٢٠٠٠».

مطبعة وأوفست الحكيم

الناصرة

تتقدم باحر التهاني وأجمل التبريكات الى جميع أبناء شعبنا من كل الطوائف بمناسبة شهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية

كل عام وانتم بخير

شارع الكازنوفات: ٠٦/٦٥٥٤١٣٥

فاكس ٠٦/٦٥٦١٥٧٤

عليت

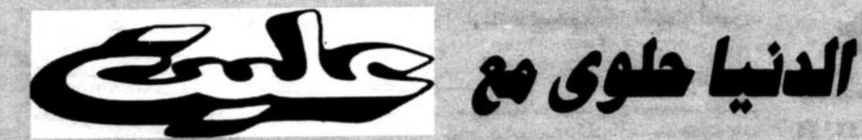
أجمل التهاني وأعطر التبريكات الى عموم أبناء الطوائف المسيحية في البلاد بمناسبة حلول

عيد الميلاد المجيد

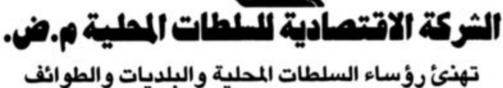
ورأس السنة المباركة

راجين أن يعودا والجميع بخير ورخاء وسلام ومحبة

كل عام وأنتم بخير



الدنيا حلوى مع عليت



الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

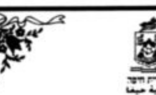
تهنئ رؤساء السلطات المحلية والبلديات والطوائف المسيحية في البلاد بمناسبة حلول

عيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة

نتمنى من الله القدير ان يعيدهما علينا جميعًا في بداية الالفية الثالثة وقد حققت السلطات المحلية والبلديات انجازات ضخمة في خدمة المواطن العربي في البلاد.

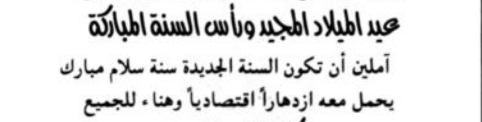
وكل عام وأنتم بخير

المدير العام	رئيس مجلس الادارة
ساسي شيلو	شاؤول مزراحي



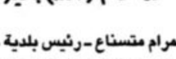
بلدية حيفا

نتقدم بأحر التهاني واطيب التبريكات لسكان مدينة حيفا من ابناء الطوائف المسيحية بحلول



عيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة

آملين أن تكون السنة الجديدة سنة سلام مبارك يحمل معه ازدهاراً اقتصادياً وهناء للجميع



كل عام وانتم بخير



عمرام متسناع – رئيس بلدية حيفا

نوابه واعضاء المجلس البلدي



شركة جورج لحام

شركة للاسكان
الناصرة – المنطقة الصناعية
شارع توفيق زيّاد
ت: ٠٦/٦٥٥٢٢٣٤ فاكس: ٠٦/٦٥٥٤٢٨٩

كل عام وانتم بخير



العماد للتأمينات

مكتب لكافة انواع التامينات بإدارة عماد قنانبة
الناصرة – ت: ٠٦/٦٥٦٧٢٨٣
فاكس ٠٦/٦٤٦١١٣٨
٠٥٠-٣٢٢٤٨٠

كل عام وانتم بخير

هنري يوسف بنا م.ض.

وكالة شركة باز
للناصرة ونتسيرت عيليت والقضاء
ت: ٠٦/٦٥٧٤١١٥
ص.ب. ٩٠ الناصرة ١٦٢٢٤

كل عام وانتم بخير

سنمار

* أجهزة حاسوب متطورة * اوسع مجموعة من البرمجيات التعليمية المحوسبة باللغة العربية.
الناصرة – مقابل مسجد السلام ص.ب. ٢٥٧١
ت: ٥-٠٦/٦٥٦٥٥٧٤

كل عام وانتم بخير



العين

وكالات تأمين م.ض.
الناصرة – عمارة الرياض
ت: ٠٦/٦٥٥٥٩٦٩

كل عام وانتم بخير



معجزات مركز العلاج الطبيعي

* للحفاظ على صحتكم والشفاء من مختلف الأمراض
* سرية تامة وصدق وأمانة
المركز الأول والرائد في الوسط العربي
بإدارة اخصائي الاعشاب والرفليكسولوج سهيل بنا
الناصرة – ت: ٠٦-٦٥٧٤١٢٦

كل عام وانتم بخير

ألمنيوم غريب م.ض.

الناصرة – طريق شفاعمرو
ت: ٠٦/٦٠٨٤٣٨٩
٠٦/٦٠٨٤٣٩٠

كل عام وانتم بخير

صالون بترا

* قسم التجميل * أحدث موديلات الشعر
بإدارة سامية وفاروق حكيم
الناصرة – ساحة العين
ت: ٠٦/٦٥٥٤٨٧٢

كل عام وانتم بخير

زهير بديع رمضان

مواد بناء وحديد
الناصرة – الشارع الالتفافي (قرب كلوب ماركت)
ت: ٠٦/٦٥٧٤٠٣٩
فاكس: ٠٦/٦٥٦٩١١٤

كل عام وانتم بخير

كراج عشاملة

تصليح كوابح (بريكات)
للشاحنات والعربات
* تحضير للتست * معترف به من قبل وزارة المواصلات.
الرينة ص.ب. ٧٠
ت: ٠٦/٦٥٦٤١٨٢ – فاكس: ٠٦/٦٤٦٦٥٢١

كل عام وانتم بخير


بيتسا وكافيتيريا
جار العين
* بيتسا * توست * مشروبات
الناصرة - ساحة العين ت: ٠٦/٦٥٥٥١٤٦
كل عام وانتم بخير

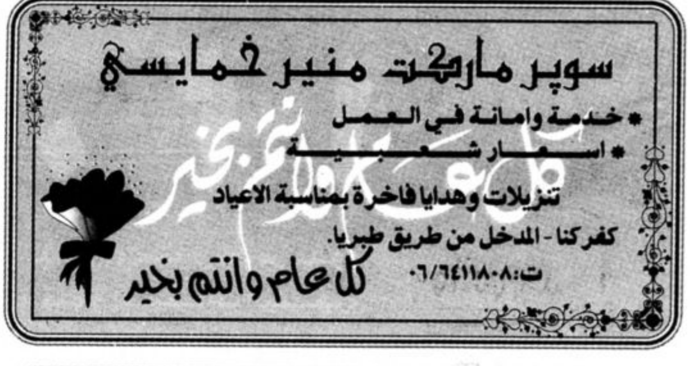

أزياء سابا الناصرة
فرع العمارة ٠٦/٦٤٦٢١٣٧
فرع العين ٠٦/٦٥٧١٦٦٧
فرع السوق ٠٦/٦٥٧٤٢٣٧
سابا سبورت ٠٦/٦٥٧٩٨٥٢
אופנת סאבא נצרת
كل عام وانتم بخير


علي سلام
* مقاول لتنفيذ جميع انواع الحدادة
* ترميمات واعمال بناء
* تركيب ونقل وصيانة ماكنات
* تجهيزات وآليات للمصانع
الخضيرة ت: ٠٦/٦٢٢٦٢١٦ - ٠٦/٦٣٤٩٥٤٠
كل عام وانتم بخير


هنري يوسف بنا م.ض.
وكالة شركة پاز
للناصرة ونتسيرت عيليت والقضاء
ت: ٠٦/٦٥٧٤١١٥ ص.ب. ٩٠ الناصرة ١٦٢٢٤
كل عام وانتم بخير


شركة اتحاد خدمات باصات الناصرة
(البلد) المحدودة - العفيفي
دائماً في خدمة وراحة الجمهور والمسافرين الكرام
الناصرة ت: ٠٦/٦٤٦٠٠٢٥ - ٠٦/٦٥٥٦٣٢١
فاكس: ٠٦/٦٤٦٤٠٠٧
كل عام وانتم بخير


مرعي
* تطبيقات محوسبة وتحكم الكتروني
* مختبرات تكنولوجية - برامج
تعليمية محوسبة
* بيع وصيانة اجهزة كمبيوتر
المشهد - المركز التجاري ت: ٠٦/٦٤١٨٧٥٨ فاكس: ٠٦/٦٤١٨٧٦٠
كل عام وانتم بخير


سوبر ماركت منير خمايسي
* خدمة وامانة في العمل
* اسعار شعبية
تنزيلات وهدايا فاخرة بمناسبة الاعياد
كفركنا - المدخل من طريق طبريا.
ت: ٠٦/٦٤١١٨٠٨
كل عام وانتم بخير


معهد كول بوديك
بادارة - كميل حلو
* تصليح جميع انواع السيارات
* فحص سيارات للبيع والشراء
الناصرة - قرب كلوب ماركت
ت: ٠٦/٦٤٥٣٩٦٣
كل عام وانتم بخير


هيبر ابو خضرة
جميع منتجات تنوڤا
جميع انواع البقالة واللحوم ولوازم البيت
الناصرة - ساحة العين
ت: ٠٦/٦٥٥٩٠٠٨ - ٠٦/٦٥٥٤٧٨٢
كل عام وانتم بخير


نزيه حمدان
مقاول عمار
الناصرة ٢٦/٢١ تلفاكس: ٠٦/٦٤٦٢٦٧٣
يتقدم بأحر التهاني واطيب الامنيات الى كافة المحتفلين بشهر رم
وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية
كل عام وانتم بخير





فقط ١٢٠ ش.ج

تيڤيل تهتم بزبائنها المسنين (الجيل الذهبي) وتفخر ان تعرض عليهم برنامج خاص: ١٢٠ ش.ج فقط قيمة الاشتراك الشهري

اليوم بامكانكم التمتع بالمسلسلات والافلام الشيقه والبرامج المتنوعه التي تعرضها عليكم تيڤيل وكل هذا مقابل ١٢٠ ش.ج فقط شهريا مقابل نقطه رئيسيه واحده. كل ما عليك عمله للتمتع بهذه الفرصة الذهبية هو تعبئة وإرسال النموذج أدناه.

שם מלא של המנוי __________ מס' ת.ז. __________ תאריך לידה __/__/19__

שם בן/בת הזוג __________ מס' ת.ז. __________ תאריך לידה __/__/19__

כתובת __________ טלפון __________ טלפון נוסף __________

يحق الاشتراك بهذه الحمله فقط لزبائن تيڤيل المسجلين كزبائن تيڤيل في عنوانهم المطابق للعنوان المسجل في بطاقة هويتهم. نساء فوق سن ٦٠ عاما ورجال فوق ٦٥ عاما. الطلبات التي تصل حتى يوم ١٥ من كل شهر تسري الحمله عليها ابتدا من الشهر الذي يليه. الاسعار ممكن ان تتغير من فتره الى اخرى

املأ النموذج التالي وأرفق معه صوره عن بطاقة هويتك تتضمن الصفحه التي فيها عنوانك. الرجاء ارسال النموذج بالفاكس او البريد الى مركز خدمة تيڤيل القريب منك.
المركز: تل ابيب هحروتس ٨ ص.ب ٩٤٠٩ ميكود ٦٧٠٦٠ فاكس٦٣٣٢٢٧٢-٠٣ الجنوب: هاتسال ٥٣ ريشون لتسيون، ميكود٧٥٧٠٧، فاكس: ٩٦٣١١١٠-٠٣ اشدود فاكس: ٨٥١١١٢٣-٠٣ الشمال: هنركيسيم ص.ب ٦٦٠ الناصره العليا، فاكس ٦٤٦٤٤٦٦-٠٦، الكريوت فاكس: ٨٨٠٦١٢١-٠٤ * ١٢٠ مقابل نقطة مركزية واحدة.

תבל
תקשורת בכבלים

غدًا في سخنين – في الدوري الممتاز

العرس الكروي العربي

«الإخاء» في ضيافة «الاتحاد»

* يستضيف الملعب البلدي في سخنين عصر غد، وفي تمام الثانية والنصف مباراة الدربي العربي المرتقبة بين الأشقاء، اتحاد أبناء سخنين ومكابي الإخاء الناصرة.

المباراة في حد ذاتها عادية ككل المباريات في الدوري الممتاز، الفائز فيها يحصل على ثلاث نقاط فقط، والتعادل يمنح كل فريق نقطة، غير ان الكثيرين يعتبرونها مباراة من نوع آخر، لما فيها من منافسة شديدة بين الفريقين، وصلت اوجها في الموسم الماضي، عندما صعد الفريق النصراوي الى هذا الدوري، على حساب الأشقاء من سخنين.

لكننا اليوم نحن من وراء كل هذا، فبعد صعود الإخاء تمت ترقية الأخوة من سخنين، والفريقان يلعبان معًا في الدوري نفسه، وحققا حتى الآن انجازات لا بأس بها، خاصة فيما يتعلق بالفريق السخنيني.

الاستعدادات

استعدادات الفريقين لمباراة الغد كانت عادية جدًا، فكما قلنا، الفوز فيها يعطي الفائز ثلاث نقاط فقط، في سخنين شارك جميع اللاعبين في التدريبات بدون استثناء، وإن كان قلب الدفاع جميل خضر قد أحس بوعكة وغاب عن تدريب يوم الاربعاء، الا أنه عاد وشارك في تدريب الأمس، ليكون جاهزًا للمباراة. الموضوع نفسه في المعسكر النصراوي، الجميع جاهزون للمباراة، وبضمنهم لاعبو التعزيز، أمثال نضال محاميد، وسيم عباس وابراهيم دورو، والتدريبات قادها ايلي محفود وأشرف عليها عزمي نصار.

مفارقات مشتركة

الطريق في هذا اللقاء أنه يحمل في طياته الكثير من الصور الجميلة، فمدرب الإخاء عزمي نصار، هو الذي درب سخنين لأكثر من موسمين حتى بداية هذا الموسم، وكان من أسباب نجاحه وبالتالي ارتقائه، كذلك فان ابن سخنين معمر غنايم، يلعب هذا الموسم في الإخاء، ومعه أيمن خلايلة، الذي كان نجمًا متألقًا في سخنين، حتى قبل موسمين، الكثير من جماهير سخنين يحبه ويقدره. في الطرف الآخر نجد نضال شلاعطة، ابن سخنين، والذي لعب موسمًا كاملاً في حينه مع مكابي الإخاء، بعد ان ترك مكابي حيفا، وكذلك اورن موحرر الذي بدأ الموسم الماضي مع الإخاء ثم تركه، والتعزيز الجديد يوسي الفيا الذي صال وجال وتألق في الإخاء في الموسمين الماضيين، وها هو اليوم في سخنين، ليلعب مباراته الأولى امام... الإخاء. اذًا، عوامل مشتركة كثيرة بين الفريقين، تجعل من اللقاء لقاء اخوة ومحبة، وتنافس رياضي شريف.

دور الجماهير

* الجماهير هي صاحبة الدور الأساسي في هذه المباراة. سمعنا هذا الأسبوع، نداءات من الأهل في سخنين تطالب جماهير الإخاء بالحضور والتشجيع بل والاندماج بين جماهير سخنين، وبعد المباراة، البقاء في سخنين لتناول افطار رمضان معًا.

هذا بالفعل ما نبغيه وما نريده، نحن لا نريد العيش في الماضي، لأننا ننظر إلى المستقبل، والمستقبل يجب ان يحمل الأشياء الايجابية، والتعاون المشترك بين كل من له علاقة بالفريقين، لأنهما سفيرانا في هذا الدوري، ولا يوجد لنا بديل آخر.

يجب علينا ان نرتقي حتى بمستوى الهتاف والتشجيع خاصة واننا في شهر رمضان الكريم وفي موسم اعياد الميلاد المجيدة، هناك الكثير من عبارات التشجيع بالعربية والتي نسمعها عبر الشاشات الصغيرة، فلماذا لا نقلدها لماذا لا نقول مثلا:

«بص شوف سخنين بتعمل ايه» او «اخاء إخاء يا أبها، ايه العظمة دي كلها»؟؟، وغيرها الكثير من الهتافات الحالية من الشتائم او استعمال اللغة العبرية!!

نرجو ان تكون مباراة الغد عرسًا كرويًا بكل ما في الكلمة من معنى، ورجاؤنا ان نرى مباراة بمستوى طيب تمتع الجماهير الغفيرة!!



عزمي نصار ويوآف ليفي – هذا الجو نريده قبل وفي أثناء المباراة !!*

هبوعيل اكسال ينجو من ورطة الإيقاف

حسين الزعبي سلم «المفاتيح» لجمعية المرج

* قرر المستشار القضائي لاتحاد كرة القدم في البلاد تمديد فترة الاعتقالات بالنسبة إلى لاعبين من فرق الدرجتين، الممتازة والقطرية، فحدد يوم ١٢/١/٢٠٠٠ موعدًا لانتهاء الانتقالات في فرق الدوري الممتاز ويوم السادس من آذار القادم بالنسبة الى فرق الدرجة القطرية.

هذا القرار ينعكس بالايجاب على فريق هبوعيل اكسال والذي كان معرضًا لخطر الايقاف، ابتداءً من هذا الأسبوع بمجرد انتهاء الجولة الأولى من المباريات، فمنح بذلك فرصة لإنهاء مشاكله المادية حتى بداية الجولة الثالثة (مباريات الدرجة القطرية تجرى هذا الموسم بثلاث جولات)

من جهة أخرى، اضطر مدير الفريق حسين الزعبي إلى الرضوخ لقسم من طلبات جمعية المرج الرياضية، فسلم الادارة لأعضائها لمدة اسبوعين يعتزل خلالها العمل الاداري، في انتظار ما سيقوم به الاداريون الجدد برئاسة جمال دراوشة ولؤي شلبي وعضوية خالد شلبي ومحمود شلبي.

وما زال الزعبي مصممًا على ان المشكلة سببها رئيس المجلس المحلي الذي لا يفي بالوعود التي قطعها على نفسه من حيث تحرير الأموال اللازمة.

من جهة أخرى، ألغى المدرب جباي تدريب الأمس الصباحي، بسبب حضور اربعة لاعبين فقط، وما زال المعظم منهم، يقاطع التدريبات، وعلى رأسهم، كابتن الفريق الحارس أسعد أسعد الذي يطالب بتحويل مستحقاته المالية.

(فهمي دراوشة)

اتحاد كفركنا يستغني عن تسبار دانيئيل

* أبلغت ادارة اتحاد ابناء كفركنا من الدرجة القطرية مدافع الفريق، تسبار دانيئيل، انها تنوي تحريره في الأيام القريبة القادمة، وذلك كما يبدو بسبب الاوضاع المالية الصعبة، يذكر ان تسبار دانيئيل مبعد ولن يشارك غدًا السبت في تركيب فريقه امام اكسال.

هذا وقد أعادت الادارة، أمس الأول الاربعاء، فايز عباس، لاعب هبوعيل شباب كفركنا الى صفوف الفريق. هذه الخطوة تعتبر تنفيذًا للخط الجديد الذي اتخذته الادارة بعد التسوية التي أبرمت مؤخرًا بين الادارة الجديدة والمجلس المحلي، وهي الاستغناء تدريجيًا عن لاعبي التعزيز لمصلحة لاعبي البيت. وفي موضوع آخر، يكتنف الغموض حتى الآن مسألة مشاركة محمد الواكد في خط الهجوم الكناوي غدًا، بسبب الاصابة.

(باسل زريق)

مكابي طمرة تستغني عن يسرائيل تسرفاتي وتضم المهاجم اوهاد رون

* في خطوة، كانت متوقعه مسبقًا، وتحدث عادة عند تغيير المدرب، اقدمت ادارة مكابي طمرة بايعاز من المدرب الجديد شمعون هداري (شهر واحد في طمرة) على تحرير المهاجم يسرائيل تسرفاتي والذي كان ضمه قد أثار موجة من المعارضة في الشارع الرياضي في طمرة لتكلفته الغالية، وضم بدلاً منه المهاجم الشاب اوهاد رون، من هبوعيل كريات شمونة.

بقي ان نذكر ان هداري هو مدرب كريات شمونة في الموسم الماضي. هذا وتنوي ادارة طمرة تحرير احد المدافعين، يان تريجر أو أولج روستروفسكي.

(محمد ذياب)

في القطرية

دربي عربي في كفركنا والطيبة تبحث عن نقمة أمام شمشون

* ضمن مباريات الأسبوع الثاني عشر في الدرجة القطرية، سنكون على موعد مع مباراة دربي عربي آخر، ففي الملعب البلدي ستقام مباراة اتحاد كفركنا وهبوعيل اكسال. الفريق الكناوي سيحاول استغلال الأرض، وللأسف في ظل غياب الجمهور، لتحقيق الفوز لاعادة الهدوء الى الصفوف، بعد الخسارات غير المفهومة في الفترة الأخيرة، فيما يحاول الكسلاويون ايجاد المعادلة للصمود، خاصة وان التدريبات شابها نوع من البلبلة، نتيجة المقاطعات الكبيرة، بسبب الأوضاع المالية السيئة.

وفي الطيبة، سيحاول تلاميذ المدرب محمود عمشة الانتقام من الضيوف، شمشون تل أبيب، الفريق الذي ألحق بالطيباويين الخسارة الأولى هذا الموسم، وهي بدون شك فرصة سانحة للحصول على النقاط الثلاث والتقدم في سلم اللائحة.

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدوري العلوي – الأسبوع الـ ١٧

مكابي هرتسليا – هبوعيل بيتح تكفا (السبت)
مكابي تل أبيب – هبوعيل كفار سابا (السبت)
نادي أشدود – هبوعيل حيفا (السبت)
مكابي نتانيا – بيتار القدس (السبت)
مكابي بيتح تكفا – هبوعيل ريشون لتسيون (السبت)
هبوعيل القدس – بني يهودا (السبت)
مكابي حيفا – هبوعيل تل أبيب (الاثنين)

الدوري الممتاز – الاسبوع الـ ١٧

مكابي عكا – هبوعيل أشكلون (الجمعة)
تسفريرم حولون – هبوعيل بئر السبع (الجمعة)
هكواح – هبوعيل بيسان (الجمعة)
بيتار بئر السبع – مكابي كريات چات (الجمعة)
اتحاد أبناء سخنين – مكابي الإخاء الناصرة (السبت)

الدرجة القطرية – الأسبوع الـ ١٢

هبوعيل رعنانا – هبوعيل نتسيرت عيليت (الجمعة)
بيتار تل أبيب – هبوعيل رمات غان (الجمعة)
هبوعيل ديمونا – هبوعيل بات يام (السبت)
هبوعيل الطيبة – شمشون (السبت)
اتحاد كفركنا – هبوعيل اكسال (السبت)
مكابي شعرايم – هبوعيل عكا.

الدرجة الأولى – المنطقة الشمالية
الأسبوع العاشر

هبوعيل الخضيرة – مكابي طمرة (الجمعة)
هبوعيل مجدال هعيمق – هـ. كريات شمونة (الجمعة)
هبوعيل اللد – مكابي عسفيا (الجمعة)
مكابي طرعان – هبوعيل حرفيش (السبت)
مكابي شفاعمرو – مكابي الخضيرة (السبت)
شباب كفركنا وهبوعيل مجد الكروم – استراحة

الدرجة الثانية – الشمالية «أ»

بلدي عيلبن – هبوعيل كوكب
شباب كفرياسيف – هبوعيل سخنين
هبوعيل عرابة – شباب الناصرة
شباب نحف – هبوعيل تل حنان
مكابي معلوت – عيروني شلومي
م. كريات شمونة – چڤعات هريكافوت
هبوعيل كفرسميع – عيروني نهريا.
هبوعيل دير حنا – هبوعيل طبريا

الشمالية «ب»

مكابي باقة الغربية – م. طيرة الكرمل
بلدي ام الفحم – هـ. نحلئيل
مكابي بيسان – آسي چلبوع
بيتار اكسال – هبوعيل الرينة
الجليل الأسفل – هـ. بير المكسور
هـ. عرب النجيدات – هبوعيل برطعة
مكابي زخرون يعقوب – هـ. ام الفحم
هـ. الفريديس – هـ. دالية الكرمل

الجنوبية «أ»

هبوعيل عرعرة – هبوعيل هرتسليا
هبوعيل الطيرة – م. چڤعات شموئيل

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٢٤/١٢/٩٩

*** القناة الاولى:**

٦.٣١ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - صور من الطبيعة
٩.٠٠ - بوابة الفرح
٩.٠٥ - شارلوت - صور متحركة
٩.٣٠ - اصدقاء - صور متحركة
٩.٥٠ - بوابة الفرح
٩.٥٥ - كان يا ما كان
١٠.٠٥ - الرائد
١٠.١٠ - الصياد الرحوم
١٠.٣٠ - بوابة الفرح
١٠.٣٥ - بنك المعلومات: الحرارة
١٠.٥٠ - الكواكب
١١.٠٥ - من القصص العربي
١٢.١٠ - الرحلة - فيلم وثائقي
١٣.٠٠ - امير القلوب - فيلم للشباب
١٣.٣٠ - في غرفة حني
١٣.٣٥ - فترة صور متحركة
١٤.٥٥ - في غرفة حني
١٥.٠٠ - الاخبار بالروسية
١٥.٣٠ - حديث ديني
١٦.٠٠ - القيامة في الماضي والحاضر
١٦.٣٠ - الاخبار بالانجليزية
١٦.٤٠ - استعراض البرامج
١٦.٥٠ - ضيوف ليلى نجار. تخصص الحلقة للفنان الراحل فريد الاطرش
١٨.٢٥ - رمضان
١٩.٣٠ - مجلة - اوقات الفراغ
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ - برنامج الجمعة الترفيهي
٢٢.١٥ - الهرب من نيويورك - فيلم علمي خيالي
٢٣.٥٠ - آخر الاخبار بالعبرية
٢٣.٥٥ - صلاة عيد الميلاد لدى الطوائف الغربية من بيت لحم

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - زمن ديزني - الحلقة (٣١)
٦.٢٥ - قرية الجوز - الحلقة (٣٣)
٦.٣٥ - قصص الاولاد
٦.٤٣ - قهوة تلعاد
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد
١٠.٠٠ - أدواق
١٠.٣٠ - بنات الذهب «الرقص في الظلام»
١١.٠٠ - بالقراءة الاولى
١١.٣٠ - جولة ثانية - الحلقة (٣٩)
١٢.٠٠ - مسارات
١٢.٣٠ - عن طريق اعيننا
١٣.٠٠ - مجلة المرأة «ليلك»
١٤.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٤.٣٠ - مصالحة م.ض
١٥.٢٥ - جزيرة النجوم !E
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٧٩)
١٦.٣٠ - كل اولادي - الحلقة (١٧٩)
١٦.٥٠ - زاوية شارع
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ - سبت سلام - سندريلا من الوادي
١٧.٣٠ - دومينو - ترفيهي
١٨.٠٠ - اذواق
١٨.٣٠ - مجلة الترفيه
١٩.٢٥ - رمات اڤيف. ج - الحلقة (١٣٩)
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة - الاخباري
٢١.٠٠ - الدمى - ترفيهي ساخر
٢١.٣٠ - نهاية اسبوع مع امنون ليڤي
٢٣.٠٠ - المحامون - الحلقة (٣٨)
٢٣.٥٥ - يوم الحساب - فيلم وثائقي
٠٠.٥٠ - ماش - الحلقة (٧٤)
٠١.٢٠ - المسيح - هندل
٠٣.٢٠ - برامج الغد

السبت: ٢٥/١٢/٩٩

*** القناة الاولى:**

١٠.٠٠ - مغامرات انصار الحيوان
١٠.٣٠ - المجلة الشرق اوسطية - «عربسك»
١١.٠٠ - اثرياء ومشاهير - الحلقة (٣١)
١٢.٣٠ - سانتا كلاوس - فيلم تلفزيوني
١٤.١٥ - اساطير المحيط - الحلقة التاسعة
١٤.٤٠ - رياضة
١٥.٣٠ - عالم متقدم
١٥.٤٥ - صدق اللي قال
١٦.٠٠ - طريق البشارة - الحلقة الاولى «يسوع ابن الناصرة»
١٧.٠٠ - الاخبار بالانجليزية
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون
١٧.٤٠ - رقص ملون - ترفيهي
١٨.١٥ - ستارغيت - الحلقة (٥٥)
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - محطة في خطر - الحلقة الخامسة
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ - اسبوع جيد - ترفيهي
٢١.٥٠ - خمسة على خمسين
٢٢.٠٠ - «التمرد على كاين» - فيلم سينمائي
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٠٠.٠٥ - ختام

*** القناة الثانية:**

٧.٢٤ - برنامج المنوعات ستغدام
٠٩.٣٠ - دان مرچليت
١١.٠٠ - بالقراءة الاولى
١١.٣٠ - نظرة نسائية
١٢.٠٠ - ملف اعلامي
١٢.٣٠ - علبة وثائق
١٣.٢٠ - بين بين
١٤.١٢ - كله لأجل حبك - الحلقة (٥١)
١٥.٠٧ - لوفو في نيويورك - فيلم اسرائيلي
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ - ايلي ماكبيل - الحلقة (٢١)
١٨.٠٠ - شيكاغو هوب - الحلقة (١١٦)
١٨.٥٦ - طفلي - الحلقة السادسة
١٩.٢٠ - واجه الصحافة
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - سامي - الحلقة الثامنة
٢١.٠٥ - شيمش - الحلقة التاسعة
٢١.٤١ - بسرعة النار - فيلم سينمائي
٢٣.٣٦ - فضائح ٢٠٠٠
٠١.٠٠ - مع الافلام
٠١.٤١ - نوايا للقتل - فيلم
٠٣.١٠ - ووكر ٦ - الحلقة (١٠٢)
٠٣.٥٤ - برامج الغد

هذا المساء

فريد الأطرش



يخصص برنامج ضيوف ليلى، الذي تقدمه ليلى نجار لذكرى الفنان المطرب الراحل فريد الأطرش، وذلك على القناة الاولى - الساعة ١٦.٥٠.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١) فلكي إيطالي مكتشف قوانين الحركة.
٢) إله السماء عند الفراعنة - يقامر.
٣) عبر - من رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية.
٤) من الملابس.
٥) عاصمة أوروبية - أتعب.
٦) نقابله.
٧) شكر - مكان المرور.
٨) أنثى الجمل - للتمني (معكوسة).
٩) شتم (معكوسة) - أقام وستوطن (معكوسة).
١٠) من العلماء العرب صاحب الصورة.

عموديًا:
١) من فقهاء المذاهب الأربعة.
٢) سياج - من الأحجار الكريمة.
٣) طليق - خيمة.
٤) رمز جبري - لعاب - وعاء للطبخ (معكوسة).
٥) فنانة مصرية.
٦) صوت الألم (معكوسة).
٧) النعاس (معكوسة).
٨) حرف أبجدي - زي نساء اليابان.
٩) تدمره - نظام الحكم في هولندا.
١٠) متشابهة - عصير - من الأمراض.

هذا اليوم في التاريخ:

(٢٤) كانون الاول

١٩٥١ - اعلان استقلال ليبيا.
١٩٦٩ - ليل ٢٤/٢٥ كانون الاول، غادرت اربعة زوارق مسلحة سريعة بشكل غامض ميناء شيربورغ الفرنسي. الزوارق كانت اصلا مخصصة لاسرائيل لكن باريس فرضت حظرا عليها.

(٢٥) كانون الاول

١٩٨٩ - اعدام الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو وزوجته.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
تهديد تتلقاه هذه الفترة يدفعك الى ضرب فرامل تسرعك واندفاعك.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
لا ترفض التدخلات التي تسعى لتقريب وجهات النظر بينك وبين أحد أفراد اسرتك.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
الحظ ملكك هذه الفترة، فأحلام اليقظة تتحقق.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
من المحتمل ان يكون وحيك مثمرا أيضاً، فستقوم بعمل عظيم تحصد من جرائه خيرا عميمًا.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
مهنيًا، الرتابة تزعجك وعملك يتحول ليصبح خانقا فهل تتوقع تغييرا سريعًا؟

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
عزلتك طالت والفلك يدعوك في هذه المرحلة الى الخروج الى العالم

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
تسعى لزيادة مدخولك، وتحقيقًا لرغباتك تطرق ابوابا عدة.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
عاطفيًا، خفف من انانيتك ولا تنس ان الحب كالحياة ،أخذ وعطاء.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
صحيًا، درهم وقاية خير من قنطار علاج.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
تجنب هذه الفترة التنقلات البعيدة المدى لأن بعض المشكلات او الحوادث محتمل.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
مهنيًا، ما حققته حتى الآن أكثر من جيد.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
تصل الى قرار نهائي متعلق بطريقة تعاملك مع الأهل وتتجع بفرضه

* الراصد الجوي *

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة، غائمًا جزئيًا، ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة، ويستمر انخفاضها غدًا السبت. ويتوقع سقوط أمطار متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٦° * تل أبيب وضواحيها - ٢٠° * حيفا وضواحيها - ٢٠° * إيلات - ٢٣° * جبال الجليل - ١٦° * المروج الشمالية - ٢١° * جبال المركز والجنوب - ١٦° * السهل الداخلي - ١٧° * السهل الساحلي - ٢٠° * النقب الشمالي - ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شرقية ـ شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٣/١٢/١٩٩٩)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٧٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٢٠٧١ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٥١١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٢٤٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٤١٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.١٠٥٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٨٠٣ ش.ج
* «أسود»	٤.١٨ - ٣.٢٠ ش.ج



بلدية الناصرة

الناصرة تنطلق نحو الألفية الثالثة

مدينة لكل اهلها، موحدة ومتطورة

دعوة

يوم الثلاثاء ١٩٩٩/١٢/٢٨ - افتتاح مشاريع تطوير في الناصرة

بمشاركة

السيد رامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة

السيد امنون ليبكين شاحك وزير السياحة

10:00 صباحاً - افتتاح مشروع الكازانوڤا

10:25 افتتاح مشروع السوق - منطقة الجامع الابيض

11:00 افتتاح مشروع ساحة العين

11:30 زيارة لفندقي "هوارد جونسون" و "رينسانس" الجديدين

رسالة الناصرة الى العالم

لتكن الألفية الثالثة سنوات سلام ومحبة وعدالة ومساواة لكل بني البشر

تهنئة حارة

نقدمها للدكتور ادوار سامي زايد
وذلك بمناسبة افتتاح عيادته لطب الأسنان،
شدروت موريا ١٣١ - حيفا

فهد سكس وأولاده
كفرياسيف

مطعم وقاعات بعلبك للأفراح
كفرياسيف
يهنئ جميع المحتفلين بالاعياد
وكل عام وانتم بخير
ويقدم لكم بمناسبة عيد الميلاد الغربي في ١٢/٢٥ أفخر وجبات عيد الميلاد مع الفنان روني روك وفرقته.
أهلاً وسهلاً بكم
للحجز: ٠٥٠ - ٣٧٠٥١٠

---

*تهنئة *

تهانينا الحارة نقدمها الى ابننا الغالي وأخينا الحبيب:
الدكتور سامر سمعان عاقلة
بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراه في هندسة المعادن.
ألف مبروك.
الوالدان والأخوة والأهل والأصدقاء - الناصرة

تهنئة

تهانينا الحارة نقدمها الى ابننا الغالي واخينا الحبيب

لؤي سمعان عاقلة

بمناسبة حصوله على شهادة B.S. في الكمبيوتر والماجستير في الرياضيات (Metallurgical engineering) الف مبروك.

الوالدان والاخوة والاهل والاصدقاء

مكتب الناطق الرسمي

الافق

تعلن «الافق» عن حملة تنزيلات هائلة على جميع الصحون الفضائية ومستلزماتها
(٢٢) محطة عربية = ١٢٠٠ ش.
(٢٢) محطة عربية + (٣٠) محطة اوروبية = ١٤٠٠ ش.
(٥) محطات اسرائيلية = ٥٠٠ش.
(٢٠٠) محطة דיגיטאל = ٤٠٠٠ ش.
(٦٠) محطة (٢٢) عربي + (٣٣) اوروبا + (٥) اسرائيل = ١٨٥٠
تركيب... صيانة... كفالة
للاستفسار ٠٥٤/٩١١٤٩٢ /٠٥١/٢٥٨٢١٣/ ٠٦/٦٥١٩٥٢٨

مطعم ومتنزه الجليل للأفراح

يتقدم بأجمل التهاني بمناسبة الأعياد:
شهر رمضان الكريم، عيد الميلاد المجيد، رأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد
اعادها الله عز وجل على الامة العربية باليمن والبركة والسعادة لنصل لغد مشرق وعيش رغيد إن شاء الله.

إدارة متنزهات الجليل للأفراح عبلين - تل حنان

اللجنة الشعبية للاحتفالات في عبلين

دعوة

ليالي الاعياد ٢٠٠٠ عبلين

من تاريخ ٩٩/١٢/٢٤ حتى ٢٠٠٠/١/٥

كل عام وانتم بخير

ونحن على أعتاب الالفية الثالثة وبمناسبة حلول شهر رمضان الكريم والاعياد المجيدة ورأس السنة الميلادية يطيب لنا ان ندعوكم للمشاركة والاحتفال بليالي الاعياد ٢٠٠٠ عبلين وذلك من اليوم الجمعة ٩٩/١٢/٢٤ وحتى يوم الاربعاء ٢٠٠٠/١/٥.

أعادها الله عليكم باليمن والبركات وشرقنا الغالي ينعم بالسلام العادل.

باحترام رئيس المجلس المحلي - يوسف حيدر

البرنامج:

الجمعة ٩٩/١٢/٢٤ (١٦ رمضان)

١٤.٣٠ - عرض موسيقي لمعهد الموسيقى في مدخل المجلس المحلي.
١٨.٣٠ - في متنزه الرشيد لقاء الفنان روني روك مع اطفال عبلين.

السبت ٩٩/١٢/٢٥ (١٧ رمضان)

١٩.٠٠ - في قاعة المكتبة العامة في مجلس عبلين المحلي. افتتاح معرض ابنية وآثار ظاهر العمر (فلسطين ١٧٢٥-١٧٧٥)، معرض صور ورسومات للفنان زياد ابو السعود الظاهر.
يشترك في الافتتاح رئيس المجلس المحلي - يوسف حيدر والنواب والاعضاء والسيد موفق خوري - مدير دائرة الثقافة العربية للفنون.

الاحد ٩٩/١٢/٢٦ (١٨ رمضان)

١٩.٠٠ - في المركز الثقافي الاسلامي، عبلين - ندوة حول شخصية ظاهر العمر الزيداني باشتراك الدكتور شكري عراف والفنان زياد ابو السعود الظاهر.

الاثنين ٩٩/١٢/٢٧ (١٩ رمضان)

١٩.٣٠ - في قاعة وقف الروم الارثوذكسي ندوة حول «الدين امام الألفية الثالثة».
باشتراك: الدكتور جريس خوري رئيس مجلس محلي فسوطة - فضيلة الشيخ كمال خطيب نائب الحركة الاسلامية، فضيلة الشيخ احمد حيدر، قدس الاب عواد عواد - فضيلة الشيخ محمد يوسف عوالي - قدس الاب الدكتور الياس شقور والاب مارون طنوس كاهن طائفة الروم الكاثوليك.

الاربعاء ٩٩/١٢/٢٩ (٢٠ رمضان)

١٩.٣٠ - في قاعة الروم الارثوذكس. سهرة موسيقية احتفاء بتبرنة الفنان الملتزم مارسيل خليفة.
باشتراك: الاديب محمد علي طه والفنانة نوال بركة وفرقتها شفاعمرو.

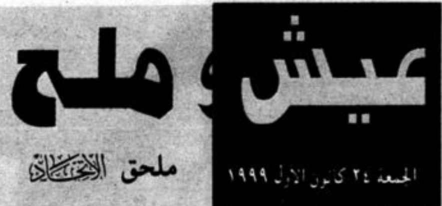
الجمعة ٩٩/١٢/٣١ (٢٣ رمضان)

«مسيرة الاعياد»
مسيرة مشتركة للسرايا الكشفية في القرية: سرية الكشاف للروم الارثوذكس، سرية الكشاف الإسلامي، سرية الكشاف للروم الكاثوليك.
الساعة السادسة مساء انطلاقا من مدرسة جبور الابتدائية «أ» عبر الشارع الرئيسي وصولا الى حديقة الزيتون.
وفي نهاية المسيرة، تحيات وضيافة على اضواء القناديل والفوانيس.

الثلاثاء ٢٠٠٠/١/٤ (٢٧ رمضان)

١٩.٠٠ - في قاعة المدرسة الاعدادية عبلين. مسرحية «اضراب مفتوح» لمسرح «الميدان» بتمثيل الفنان المسرحي القدير سليم ضو.

ضمن برنامج ليالي الاعياد سيقوم المجلس النسائي عبلين بتوزيع هدايا رمزية على اطفال المدارس والروضات في القرية.



بعد ان نعبر الأسبوع القادم..

إلى اللقاء في باغ عام (١٠٠٠٠)!

هل ستفقد سندريلا البشر في منتصف ليلة رأس السنة عربتها التكنولوجية؟!

صورة الطبيب الجالس الى فراش مريضه.. هل تصبح صورة من الماضي؟!

عالم مصري يدّعي انه اكتشف علاجًا للايدز.. وينوي مغادرة وطنه!

رحلة نهاية القرن الفضائية.. للبحث عن الحياة على المريخ!



* سامر خير *

الطبيعة.. التي أضعناها!

* جدران تحيط بك في البيت، وجدران في العمل، وجدران في المقهى. وحيثما ذهبتَ في أية زيارة ستجد الجدران بانتظارك، وبينها كل أجهزة الحضارة الحديثة التي توفّر لك الراحة. ومن مكان الى مكان تُقلّك سيارة، وانت تدخن وتدخن مطمئنًا، حتى «تنفضح» امام نفسك وانت تلهث بعد اضطرارك للسير على قدميك في مشوارٍ ما، قلّ مثيله منذ فترة طويلة..

انها «الراحة»، او ما يبدو انه «راحة».

هل «الراحة» هي ان تتحول الى انسان ضعيف، قوته في الاتكال على ما هو خارج جسده؟ هل هذا هو ما أنجزته «الحضارة»؟!

.. قبل ايام كنتُ في جولةٍ في الطبيعة. كان علينا ان نمشي عدة كيلومترات – بعد ايقاف السيارة على احد اطراف القرية – حتى نصل الى قطعة ارض تملكها العائلة، لم أكن فيها منذ اكثر من خمس عشرة سنة.

يا لها من سعادة عظيمة وانت تعانق الطبيعة بكل شيء فيك. لا جدران ولا حديد ولا زجاج يفصلك عنها. كأنك انت تمامًا هنا، تحت قدميك التراب الاحمر والحجارة والاعشاب وحولك اشجار الزيتون، وليس فوقك غير الغيوم والسماء. تتذكر الان كل ما قرأته من أدب الحنين الى الطبيعة والنفور من الاسمنت والدخان. وما أدفأ حضن أمك الشمس وانت تجلس على صخرة ناتئة من صدر امك الارض!

لستُ متأكدًا، ان كنتُ وصلتُ قطعة الارض التي كانت مرتعًا لفترة ما من طفولتي. المنظر تغيّر كثيرًا، لكنني حاولت جاهدًا ان أتذكّر شجرة خرّوب او دالية عنب كانت هنا او هناك. حاولتُ ان أصغي الى صدى اي صوت من الماضي، فلم اسمع سوى نبضات قلبي تتسارع..

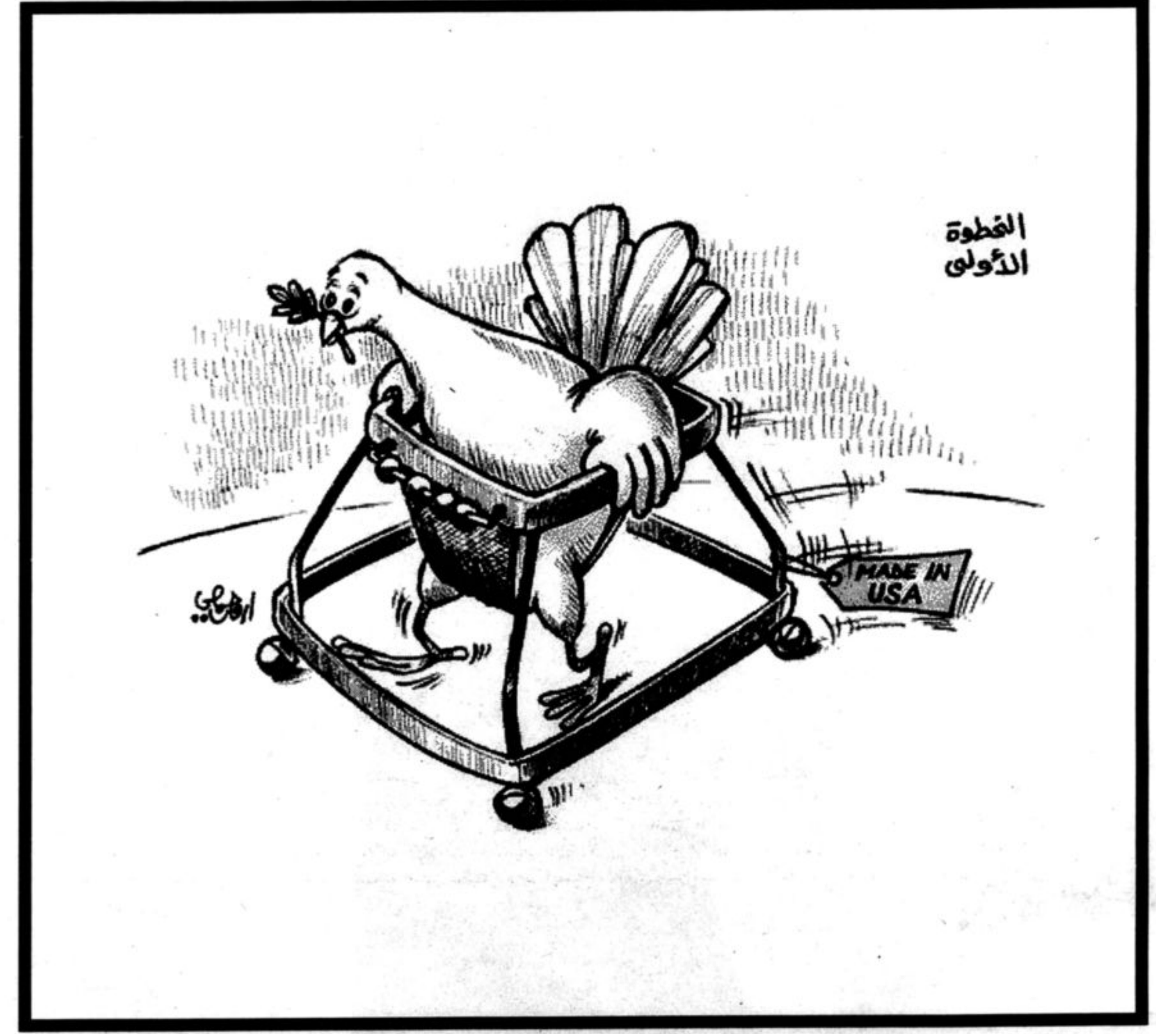
وسرعان ما مالت الشمس الى الغروب، وبدأ الدفء يذوب، والبرد يهمسُ ويعلو صوته رويدًا رويدًا. إذًا علينا الهرب الآن والعودة الى الجدران..

قد أكون لم أهتد الى قطعة الارض التي قصدتها، لكن سواء إن اهتديت او لم أهتد، لأننا جميعًا أضعنا الطبيعة. أضعناها من زمان!

هل تسمحون لي ان اكتب هذا عنوانًا بالبُنط العريض، ونحنُ نودّع قرنًا ونقف على عتبة قرن جديد؟

واسمحوا لي ان أضيف: الا نُضيع أنفسنا عندما تضيع منّا الطبيعة؟!

ما أبعدنا عن أجدادنا الذين كانوا يزرعونها طولاً وعرضًا، بلا لهاث ولا تعب، ولم يكن من جدرانٍ سوى ظلام الليل الذي كانوا يهدمونه بضوء شمعة!



الــى الــلــقــاء فــي بــاغ عــام (١٠٠٠٠)!

هل ستفقد سندريلا البشر في منتصف ليلة رأس السنة عربتها التكنولوجية؟!

**** اقرأوا هذا المقال جيداً، واتّبعوا تعليماته بدقّة كي تعبر حواسيبكم باغ (٢٠٠٠) بسلام!**

*** بقلم: مهندس الحاسوب هشام عبده ***

* تمهيد:

دعوني قبل ان أخوض في تفاصيل معضلة باغ 2000 الشائكة، أسرد على القارئ الكريم بعض القطع المسلية من مقالة الصحفي الشهير ب. ميخائيل بعنوان: نوستراديموس التكنولوجيا المتفوقة، («يديعوت أحرونوت» - الجمعة الماضية):

«من لم ير مؤخرًا وجه مهندس حاسوب محمرًا وهو يزداد حيوية واشتعالاً مع اقتراب موعد حدوث ظاهرة باغ 2000 فإنه لم ير وجهًا فرحًا في حياته كلها! ان الفرح الذي يملأ قلوب مهندسي الحاسوب مع اقتراب كارثتهم العذبة لا يقل شدة عن فرح اعضاء الطوائف المسيحية القلقة «مع اقتراب حلول الألفية الثالثة ومعها نهاية العالم»!

وفي مكان آخر يضيف:

«يبدو لي ان مهندسي الحاسوب العقلانيين وباردي الاعصاب، قد ضجروا من حياتهم الهادئة، الراغدة وغاروا من باقي مجانين العالم». ويعرض ميخائيل تصوراته عن الاضرار التي سيلحقها باغ 2000 وهي: «لا انكر حقيقة وجود هذه المشكلة. لا شك ان باغ 2000 سوف يشوش بعض تقارير ضريبة الدخل وقد يؤدي الى تجميد حركة مصعد قديم في عمارة... لا تكمن جذور هذه الكارثة البابا-باغية (على وزن اسم الراب القديس اليهودي الشرقي البابا سالي. هـ.ع.) في اعماق لوح - الام بل تكمن في دهاليز النفس البشرية».

فور انتهاء كاتب هذه المقالة - وهو مهندس حاسوب - من قراءة مقالة ميخائيل، سارع الى المرآة وتنفس الصعداء عندما لم ير في المرآة وجهًا مشتعلاً أو محمرًا! لا انني لست قلقًا جدًا من مخاطر وأبعاد مشكلة باغ 2000. كما اتمنى حقًا ان يشوش باغ 2000 فقط بعض تقارير ضريبة الدخل (واتمنى اكثر ان يمحو باغ 2000 عدة أصفار من رصيد حسابي السالب في البنك والذي اخذ يحتل مؤخرًا - في فترة الأعياد - اربع خانات كاملة!).

ولكنني اظن ان الاستهانة بهذه المشكلة وعدم محاولة حلها.. أمر ضار.

*** ما هي إذًا مشكلة باغ 2000؟**

إن تاريخ الحاسوب هو تاريخ حديث. فأول حاسوب بني في سنة ١٩٥٤، كان الحاسوب الاول يحمل ذاكرة «صغيرة جدًا»، (١٠٢٤ بايتًا فقط) كما كان يشغل حير غرفة كبيرة. ومنذ ذلك الحين تطورت الحواسيب بسرعة هائلة جدًا وصغرت حجومها كثيرًا وكبرت ذاكرتها ولكن ثمن الذاكرة بقي غالياً، لهذا حاول مبرمجو الحاسوب طيلة هذا الوقت اختزال حجم برامجهم الكبيرة عن طريق تمثيل السنة في التاريخ بواسطة منزلتين فقط بدلاً من أربع. ومرت الايام والسنون بسرعة وها نحن على بعد اسبوع من بداية العام 2000 وما زالت ترقد في بطون غالبية حواسيبنا المتطورة جدًا - والتي تضبط عمل مولدات الكهرباء، ومضخات الماء - برامج قديمة وحتى جديدة تظن ان العام البشري مكون من رقمين فقط! والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: ماذا ستفعل تلك البرامج عندما ستصحو في منتصف ليلة رأس السنة لتجد العام في تاريخها قد تحول الى العام 00؟هل يا ترى سوف تعطل برامج الحاسوب عمل توربينات الكهرباء، او مضخات المياه (او حتى عمل البرادات في المفاعل النووي ديمونه؟ لهذا سيوقف المسؤولون عمل المفاعل كليًا في الاسبوع القادم)؟ هل يا ترى سيفقد الجنس البشري انجازاته التكنولوجية العالية كما فقدت سندريلا ثيابها الفاخرة وعربة خيولها السريعة عندما دقت الساعة الثانية عشرة ليلاً؟ ما العمل؟

انني بالطبع لن عندما أحمل القارئ القلق ما لا طاقة به عليه مثل مهمة حل مشكلة باغ 2000 في شركة الكهرباء او الماء. ولكنني استطيع ان أنصح القارئ ان يشتري عددًا كافيًا من البطاريات، ومصباحًا كهربائيًا يعمل على البطاريات وزجاجات من الماء المعدنية. فلو تحققت نبوءات ب. ميخائيل المتفائلة فلن يكون القارئ قد خسر شيئًا. (ولكنه للأسف قد يكون عالقاً في مصعد قديم) أما اذا حصلت انقطاعات كهرباء محلية - ولن تحصل اي كارثة - كما يعتقد كاتب هذه السطور فالبطاريات في المصباح عند حلول الليل سوف تفيد! اما في مجال الحواسيب البيتية او في مجال حواسيب في أمكنة العمل فيستطيع القارئ ان يصحح غالبية أخطاء البرامج الباغ - ألفية لوحده تقريبًا.

*** طرق الحلّ:**

يجب حل المشكلة على مستويين رئيسيين:

أ) مستوى البرنامج الاولي ال - BIOS.

ب) مستوى نظام تشغيل الحاسوب **(מערכת ההפעלה)** وهو المستوى الأهم.

مشكلة الباغ في برنامج ال BIOS:

يحتوي كل جهاز حاسوب على نظام اوامر بدائي يتحكم بأعضاء الحاسوب الداخلية (كذاكرته وعقله) عند تشغيله هو نظام ال - BIOS. لكي نفحص جاهزية نظام البيوس في حاسوبنا للعام 2000 كل ما علينا ان نعمله هو تشغيل الحاسوب والضغط بسرعة على مفتاح Del (في بعض الحواسيب يجب الضغط على F10 او على F2) ستظهر عندها شاشة زرقاء اللون عادةً تحتوي على تاريخ اليوم كما قرأه نظام ال - BIOS من ساعة الحاسوب الداخلية. فإذا رأى القارئ التاريخ كما يلي مثلا: 24/12/1999 عليه ان يستنتج ان ليلة اليوم هي ليلة عيد الميلاد (للطوائف المسيحية الغربية) وان نظام ال - BIOS في الحاسوب لا يحمل باغ 2000. اما إذا رأى التاريخ التالي: 24/12/99 يبقى الاستنتاج الاول صحيحًا ولكن الثاني يصبح خطأ. على القارئ في هذه الحالة ان يطلب من الشركة التي اشترى منها الحاسوب ان تعدل نظام ال- BIOS في الحاسوب.

*** مشكلة الباغ في نظام تشغيل الحاسوب:**

اصدرت شركة مايكروسوفت في الاسابيع الاخيرة سلسلة تعديلات لأنظمة تشغيلها الشائعة مثل ال Windows. إن هذه التعديلات توزع مجانًا على شكل cd إما عن طريق الاتصال بوكيل مايكروسوفت المحلي او عن طريق إنزال (DownLoading) تلك التعديلات مباشرة من الانترنت. يجد القارئ عناوين مواقع الانترنت الملائمة في نهاية المقالة. سأستعرض الآن كل نظام تشغيل وطريقة تعديله لكي يصبح جاهزًا لاستقبال الألفية الثالثة بدون باغ!

١) نظام التشغيل Dos. لا يوجد له تعديل. وهو غير جاهز لباغ 2000.

٢) نظام Win95.

اصدرت شركة مايكروسوفت تعديلاً لهذا النظام الشائع على شكل ملف قابل للتنفيذ (executable). كل ما على القارئ ان يعمله هو ان ينزل هذا الملف)قمفج(من الانترنت او ان يحصل عليه من شركة حاسوب (وعليه ان ينتبه ان هذا التعديل ملائم للنسخة المحلية - اي النسخة العبرية الانكليزية) ومن ثم يشغل هذا الملف بواسطة النقر عليه مرتين Double) (click. بعد ان ينهي هذا البرنامج عمله سيطلب منك نظام الويندوز إطفاء الحاسوب وتشغيله مرة ثانية. بعد تشغيل الحاسوب مرة ثانية سيعتلي جهاز حاسوبك نظام ويندوز جديد محصّن ضد «جرثومة» باغ 2000. (او هكذا على الاقل تدعي شركة مايكروسوفت).

٣) نظام Win98 هو - حسب تعريف مايكروسوفت - نظام مجهز للعام 2000 مع تعديلات طفيفة. (Y2k compliant with minor changes) ولكن على الرغم من ذلك يوجد في موقع مايكروسوفت في الانترنت ملف جديد يجهز هذا النظام ايضًا بشكل افضل للعام 2000. طريقة تشغيل الملف مطابقة لتشغيل ملف تعديل ويندوز 95.

٤) Windows Nt 4.0.

في الواقع ان هذا النظام هو الأهم من بين مجموعة الانظمة التي اصدرتها مايكروسوفت. اذ ان هذا النظام هو الشائع في الشركات والمؤسسات التي تعتمد على الحواسيب المربوطة بشبكة اتصالات)گذز زقذمگز(. كل نظام NT يأتي مجهزًا بطرد من الخدمات (Service-pack). كل طرد خدمات يحمل الرقم 3 او اقل غير ملائم للعام 2000. إذًا يجب انزال ملف طرد الخدمات رقم ٤ او ٥ (والطرد رقم ٥ هو الطرد الافضل) ومن ثم تشغيله بنفس الطريقة السابقة واعادة تشغيل الحاسوب. في انظمة الويندوز الثلاثة السابقة وبعد تنفيذ التعديل يجب تنفيذ الخطوات التالية:

١) شغل start

٢) ادخل على سطرSettings

٣) إختر control Panel

٤) هناك إختر:

Regional Settings → Date → Short date format

في هذا المستطيل اختر قاعدة التاريخ التالية :yyyy-MM-dd (قد تبدو امكانيات اخرى ولكن المهم هو ان تختار السنة yyyy بأربع منازل!

كلمة اخيرة بخصوص ليلة رأس السنة، من الافضل حتى بعد تنفيذ كل التعديلات السابقة بنجاح ان لا تترك حاسوبك «يعيد» رأس السنة وهو مُشَغّل. دعه يرتاح تلك الليلة وشغله فقط في صباح يوم السبت 1/1/00 اقصد في 1/1/2000!!

وكل عام وانتم وحاسوبكم بخير. والى اللقاء في باغ - 10000!

هوامش:

موقع الانترنت لأنظمة التشغيل الثلاثة:

http:www.microsoft.com/technet/year2k/y2ked.htm

رقم التلفون المجاني لشركة مايكروسوفت للحصول مجانًا على قرص (cd) للتعديلات: -1 800-9453802

.. عندما فرضت تركيا "ضريبة الحطب"!

* لم تكن الشمس قد غابت في اصيل يوم قائظ من خريف العام ١٩٣٤، ولكن قرية تل همام كانت تبترد في ظل جبل البلان. وهي ميزة كانت تنفرد بها بين قرى تلك الناحية من فلسطين التي تمتد سلاسل جبالها عادة من الغرب الى الشرق، بعكس جبل البلان الذي جعلت منه الطبيعة خروجا عن القاعدة. ويقول الطاعنون في السن من اهالي القرية ان الجبل كان يحمل اسما آخر هو «جبل الغول»، وأنه كان مكسوا بغابات السنديان والخروب والزنزلخت، ولكن عوامل عديدة غير طبيعية، حولته الى جبل اجرد مكسو بنبت البلان الشائك. كانت اشجار الجبل مصدرا للوقود. كما كانت نار الحطب مصدرا للاضاءة في ساحات الأعراس ليلا حيث كان صف السحجة يدور حول النار وكذلك حلقة الدبكة.

ولم يكن القرويون يكتفون بقطع الجذوع والأغصان بل يعمدون ايضا الى اقتلاع الشجر من الجذور التي كانوا يسمونها «قرامي» ويعتبرونها أطول نفسا في النار. وعلاوة على ذلك فقد كانوا يستعملون الجذوع والأغصان ليسقفوا بها بيوتهم المبنية من الحجر والمقسمة بقناطر يتناسب عددها طردا مع حالة صاحب البيت المادية، وتتراوح المسافة بين الواحد والاخرى من ثلاثة اذرع الى اربعة، مما يتناسب مع طول الجذوع المقطوعة لهذا الغرض. وكانت الفجوات بين الجذوع تُغطى بطبقة من الاغصان الدقيقة توضع فوقها طبعة من الطين تغطى بالتراب ثم توضع فوقه طبقة عليا من الطين تتجدد كل عام لمنع الدلف وتسرب ماء المطر الى اخشاب السقف. وفي فترة الحرب العالمية الاولى فرضت الحكومة العثمانية ضريبة حطب على أهالي القرى بعد ان نفد مخزونها من الفحم الحجري الذي كان وقودا للقطارات. واذا اضيف الى هذا كله قطعان الماعز التي كانت تقضم البراعم الطرية عرف السبب في زوال الغابات وانتشار نبت البلان الذي كانت اشواكه الحادة تدفع اضرار رعي المواشي الى حد كبير.

(حنا ابراهيم - رواية «موسى الفلسطيني»)

البحر... تجدّد لا نهائي!

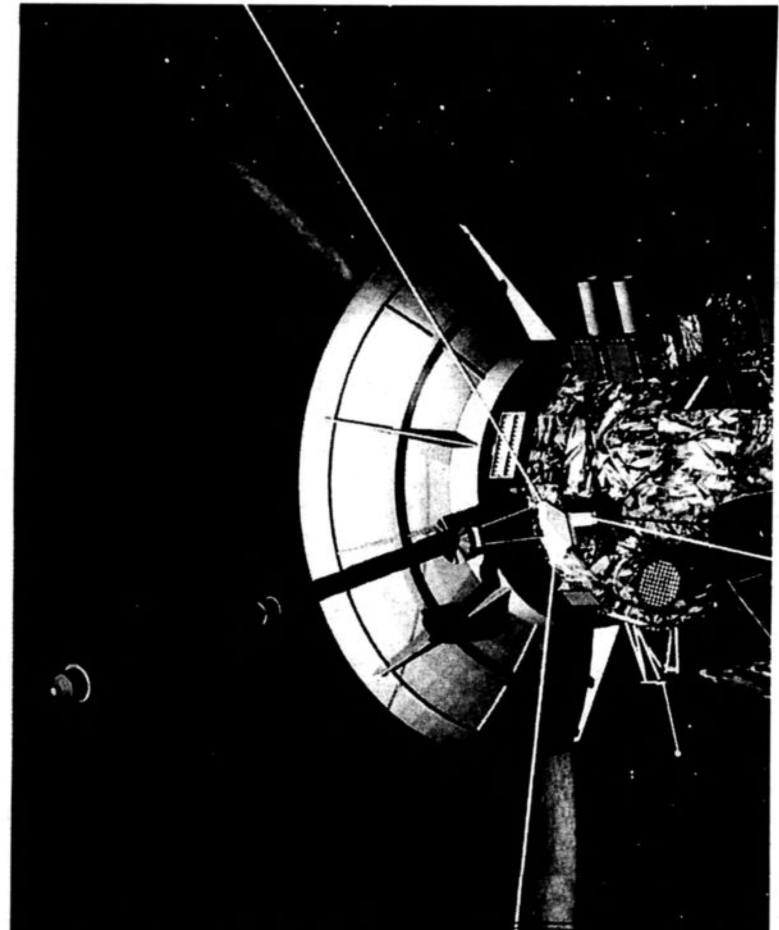
* لا احد يستطيع القول انني اعرف البحر. ليس هذا كتابا تقرأه وتنتهي، الحفظ هنا لا يفيد. المشاهد لا تتكرر، كان والدي يقول: «شاب رأسي ولم اعرف البحر على حقيقته، تمر بك عشرات العواصف، لكن لكل عاصفة طبيعتها، لونها، رعبها، جبروتها المختلف. تقول في نفسك، بعد ان تبحر عشرات المرات في عشرات الأعوام، انه لم يعد في البحر من جديد. حفظته. عرفته مثل كفي. لكن البحر يهزأ من طمأنينتك هذه. انه غيره في كل مرة، ليس في العاصفة فقط، بل في الصحو أيضا. يبتسم لك فلا تغتر. يكشر لك فلا تفقد رباطة جأشك. لا تطمئن الى الصحبة القديمة. لا توطّن نفسك الى ان الاشياء اصبحت مألوفة. البحر عجيب، عجيب يا جماعة».

لقد قرأت، بعد ذلك، كثيرا من قصص البحر، سمعت عنه حكايات اكثر. حسبت انني صرت أعرفه، قلت في ذاتي: «والدي كان يبالغ. ماذا يبقى، في النتيجة، بعد اعوام من الابحار؟». لكن ما جرى معي بعد ذلك، ردني عن هذا الخطأ. ادركت ماذا كان يقصد والدي، البحر عالم غريب، ليس في مائه وحده، ولا في شواطئه وحدها، لا بالجبال التي تمر بمحاذاتها وترهب صخرها وشجرها وجدرها ووحشتها، ولا فيما تشكله من كتل شبحية مخيفة، بينما الريح، في العواصف، تدفعك لتتحطم عليها، ولا في الشروقات الصباحية، حيث تطلع الشمس مشعة، ضاحكة من ورائها، او في الغروبات، حيث يحمر قرص الشمس وينزلق مختفيا وراءها، وهو يخلفك لليل والهول، ولا في الجزر المهجورة، وما تعرفه من حكايات السندباد عن اقوامها وسحرتها وغرائبها، ولا في المدن الكبيرة، الشامخة، او في القرى ذات البيوت القرميدية الحمراء المنتشرة حول الخلجان، ولا في الاضواء الساطعة، المتدة حبالا، حاملة اليك الفرح والأمل، بل في كل ذلك، وفي اشياء اخرى تتجدد دائما والى ما لا نهاية».

(حنا مينه - رواية «الدّقل»)



رحلة نهاية القرن للبحث عن الحياة.. في المريخ!



**** في الستينيات أرسلت عربات الفضاء، التي دارت حول المريخ، اولى الصور العجيبة له والتي عرضت كونه موحشاً ومليئاً بفوهات البراكين. ولكن الأنهر الجافة على سطحه فتحت الملفّ من جديد!**

* بعد هبوط عربة الفضاء «بولار لاندر» في بداية شهر كانون الاول الجاري على سطح المريخ المعروف بالكوكب الأحمر، بدأت عملها التنقيبي بالكشف عن الخفايا التي تحيط بهذا الكوكب من حيث انه كان يوماً ما مليئاً بالمياه، اي ان هناك ما يشير الى نوع من الحياة على سطح هذا الكوكب.

وقد تساعد هذه الاكتشافات في الاجابة على السؤال الذي ما زال يبدو أبدياً: هل نحن البشر وحيدون في هذا الكون؟!

هذه مقدمة موضوع الغلاف الذي احتل مجلة «نيوزويك» في عددها الاخير والذي احتل ثماني صفحات.

والمعروف ان رحلة «بولار لاندر» والتي يمكن ترجمة اسمها بـ«الهابطة القطبية» استغرقت ١١ شهراً من الطيران نحو المريخ وكلف بناؤها ١٦٥ مليون دولار.

* الاكتشافات مستمرة *

ومحاولة اكتشاف المريخ مستمرة منذ العشرينات، فما بين ١٩٢٢ و١٩٢٤ طلبت الحكومة الامريكية من الاذاعات تخفيض قوتها حتى يمكن لها الاستماع لاي اشارة قادمة من المريخ بعد ان وصل الى اقرب نقطة له من الارض. وفي الستينيات ارسلت عربات الفضاء، التي دارت حول المريخ، اولى الصور العجيبة له والتي عرضت كونه موحشاً ومليئاً بفوهات البراكين الخامدة.

وفي عام ١٩٧٦ هبطت عربة الفضاء «فايكنغ» على سطحه وبحثت عن المواد الكيميائية التي تشكل بعض انواع الحياة على المريخ.

وفي عام ١٩٩٦ وجد العلماء في وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» قطعة صخرية يبدو انها انفصلت عن كوكب المريخ منذ ١٦ مليون عام وهبطت في المحيط المتجمد الجنوبي، ووجدوا فيها مستحاثات (حفريات) مايكروسكوبية اي دقيقة جداً لا ترى بالعين المجردة. ولكن بعض العلماء شككوا في هذه التحاليل.

* أنهار ضخمة *

وما يزال العلماء الذين درسوا سطح المريخ يصرون على ان تلك الاودية الضخمة تثبت ان الماء كان متوافراً بكثرة على سطح المريخ منذ مليارات السنين وان قوة جريان بعض هذه الانهار التي جفت تعادل عشرة آلاف مرة قوة جريان نهر المسيسبي الضخم في امريكا!

ويقول العلماء ان آخر صور بثتها عربة الفضاء «اوربيتر» تشير الى ان هذه الانهر الجافة كانت تتغذى من المياه الجوفية، وهذا يشير الى ان المياه قد تكون ما تزال موجودة تحت سطح كوكب المريخ!

ويلاحظ العلماء ان خط سير هذه الانهر الجافة لا يستمر طويلا وكأنها تختفي في داخل سطح المريخ!

* (٨) افران *

واذا سار كل شيء على ما يرام بعد هبوط بولار لاندر على المريخ في اول كانون الاول فان هذه العربة الفضائية ستمكث (٩٠) أيام في التنقيب والتحليل ولديها القدرة على صهر المعادن في الافران الثمانية فيها والتي كلف بناؤها (٤،٤) مليون دولار.

ولا ينسى العلماء انه في ايلول الماضي ضاعت العربة المرافقة لـ«بولار لاندر» في الفضاء، او تحطمت على سطح المريخ بعد ان برز اختلاف في الحسابات المترية والبريطانية مما ادى الى خسارة العربة المرافقة والتي كلفت (١٢٥) مليون دولار!

ولهذا فان نجاح «بولار لاندر» في الهبوط على سطح المريخ والاستمرار في ارسال المعلومات لثلاثة اشهر ستكون اهم انجاز علمي في نهاية هذا القرن.

ولكن يجب الا ننتظر ونحبس انفاسنا لمعرفة النتائج التي ستسفر عنها ابحاث وتقنيات هذه البعثة العلمية الامريكية للمريخ لان ما ستجمعه «بولار لاندر» لا يمكن ان يصل الارض في رحلة الاياب الا في عام ٢٠٠٨!

ولكن الكتابات والافلام حول تلك الرحلة ستبدأ من الآن لا سيما وان رحلة «باثفايندر» في تموز ١٩٩٧ ما زالت عالقة في اذهان البشر.

هل ستصبح صورة الطبيب الجالس الى فراش مريضه.. من الماضي؟!

العديد من البحّارة وروّاد الفضاء والعلماء المرسلين في مهمات الى القطبين المتجمّدين.. أجروا عمليات جراحيّة لأنفسهم بتوجيه من أطباء يبعدون عنهم آلاف الكيلومترات! اما الابتكار الاخير فهو "طبيب الانترنت"!

بقلم: غي كلا فيل

* يتجه الطب التقليدي والتشخيص بالعين المجردة نحو تحوّل جذري بفضل ابتكار الطب عن بعد واجراء العمليات الجراحية بواسطة الرجل الآلي والتشخيص او وصف العلاج عبر الانترنت، فتصبح بالتالي صورة الطبيب الجالس الى جانب المريض من صور الماضي!

ومع التقدم التقني وتطور علم الاحياء، يتراجع الاتصال المباشر بين الطبيب والمريض بدءاً من مرحلة التشخيص. ففي الماضي كان الطبيب يشخص السكري وارتفاع ضغط الدم او ورمًا خبيثًا في الدماغ بالعين المجردة. اما اليوم فالاخصائي يستند في تشخيصه الى فحوصات الدم والبول وضغط الدم والصور المقطعية (سكانر) وكلها اجراءات يقوم بها الممرضون او العاملون في المختبر.

اما على صعيد العلاج، فقد اثبت التقدم الهائل الذي احرز على صعيد وسائل الاتصال في العقود الاخيرة. أكان على صعيد الصوت والصورة او الكلمة، ان الطبيب ليس مضطرا لأن يكون الى جانب المريض ليعالجه.

ومنذ سنوات، يلجأ البحارة المنفردون وروّاد الفضاء والعلماء المرسلون في مهمات الى القطبين المتجمدين الى الطب عن بعد فيقومون بعمليات جراحية مستخدمين حقيبة الاسعافات الاولية ومستعينين بتوجيهات طبيب على بعد آلاف الكيلومترات!

وقامت مؤخرا عالمة امريكية مصابة بسرطان في الثدي وغير قادرة على الرحيل من مركز ابحاث في القطب المتجمد الجنوبي بأخذ خزعة (عينة من النسيج) بنفسها وباشرت علاجًا كيميائيًا من خلال الاتصال بالاطباء عبر الاقمار الاصطناعية!

وفي افضل الحالات يتم تصوير المريض ويعاينه الطبيب من على شاشة الكمبيوتر!

واظهرت دراسة اجريت مؤخرا في مستشفى ماساتشوستس (بوسطن) ان المرضى المصابين بجلطة في الدماغ يتلقون العناية نفسها سواء كانوا في مستشفى مجهز بأحدث المعدات او في المنزل مع ممرضة على اتصال مع اخصائي بالصوت والصورة.

وتسمح التقنيات الحديثة للطبيب باجراء عمليات جراحية من دون حتى ان يلمس المريض. كما ان تجارب العمليات الجراحية بواسطة رجل آلي يتحكم به الطبيب من شاشة التلفزيون في تزايد مستمر!

من جهته، يفتح العلاج الوراثي آفاقًا جديدة للاستغناء عن الاتصال بين الطبيب والمريض فلا يعود الاخصائي بحاجة الى اجراء عملية جراحية كبرى لاستبدال شريان مسدود اذ سيكتفي بحقن المريض بعوامل نمو وراثية في القلب او في الساق من اجل تجديد الأوعية الدموية واعادة الدورة الدموية الى طبيعتها.

اما الابتكار الاخير لطب المستقبل فهو «طبيب» الانترنت اذ يلجأ عدد متزايد من المرضى الى استشارة الطبيب عبر البريد الالكتروني. كما تشهد شبكة الانترنت بشكل خاص تكاثرا ملحوظًا في المواقع التي تتناول شؤون الصحة اذ تجاوز عددها ١٥ الفا وهي تعرض دراسات علمية مهمة وجدية واستشارات ومعلومات عامة ومساندة المرضى ومعلومات عن العلاجات المتوفرة او حتى بيع بعض الادوية بعد الحصول على وصفة من.. الانترنت بعد الاجابة على استمارة بسيطة..!

(«و.ص.ف.»)

يا حبّذا وطني على علاّته!

* اشتهر الشاعر فؤاد جرداق بشعره الوطني. ولعل أشهر قصائده قصيدة مطلعها «وطنٌ سراحين الذئاب تسوسُهُ». وكان ذلك في الثلاثينات، وفي احدى المناسبات، فتناقلت ألسنة الرواة ابيات القصيدة وتناسختها اقلام الوشاة حتى نقلها احدهم اخيرا الى المستشار الفرنسي في مرجعيون، والذي احالها بدوره الى ضابط الدرك للتحقيق واجراء المقتضى.

فطلب الجرداق الاطلاع على الابيات ليستطيع الاجابة بشأنها. وبعد ان اطلع عليها واستطاع التكهن بهوية صاحب الوشاية بدأ يقرأ بصوت جهوري وكأنه في احد مواقفه الخطابية:

وطنٌ سَرَاحينُ الذئاب تسوسُهُ
ماذا يفيد لشعبِه تقديسُهُ
صمتَ الأولى أهلُ الحصافةِ والنهى
وتفردت بالرأي فيه تُيوسُهُ
وطنٌ بلا طولٍ ولا عرضٍ ولا
شكلٍ ولا حجمٍ، فكيف أقيسُهُ

فقاطعه الضابط مداعبا: قل لي كيف كنت ستقيس مساحة لبنان لو أتيح لك ذلك؟

اجاب الجرداق: سامحك الله! كيف ظننت أنني أعني لبنان في ابياتي هذه عن بلاد عربستان؟

فانفرجت اسارير الضابط وقال: وإذا اردت ان تختم هذه الابيات التي نظمتها عن بلاد عربستان، ببيت عن لبنان، فماذا تقول فيه:

قال الجرداق:

يا حبّذا وطني على علاّتهِ
مهما تمادى بالخنى جاسوسُهُ

(سلام الراسي – «الحبل على الجرار»)

هل اكتشف احد العلماء المصريين علاجًا للإيدز؟!

**** الطبيب شوقي السباعي يهدّد بالهجرة من وطنه الى مكان آخر يجد فيه ما يستحقّه من اعتبار واحترام! بعد أن أفنى عمره كلّه في اجراء الأبحاث الطبية دون ان يلقى أيّ شكر او ضمان لتسجيل «اختراعه العجيب» على اسمه!**



*** نشرت الزميلة المصرية «صباح الخير»، الأسبوع الماضي، هذا التقرير الذي رفعت فيه صرخة احد العلماء المصريين الذي يدّعي أنه اخترع جهازًا طبيًا يشفي من امراض السرطان والإيدز وغيرها! ولكنه لا يجد في وطنه آذانًا صاغية تعطيه حقه.**

وفي ما يلي ننشر التقرير بتصرّف:

* في نفس الوقت الذي تقام فيه الافراح بمناسبة حصول العالم المصري احمد زويل على جائزة نوبل، ارفع وسام للعلوم في العالم. وبينما تنهال برقيات التهنئة على مصر من كل بلاد الدنيا، نجد عالمًا وباحثًا مصريًا يعاني من كل الجحود والانكار ومهددًا بالاعتقال بسبب أبحاثه واكتشافاته التي افنى فيها خمسة عشر عامًا طوالا باع خلالها كل ما يملك لينفق على هذه الابحاث ولم يحتفظ الا بأصدقائه من الارانب التي يجري عليها تجاربه ويعاملها بكل الحب والود والوفاء. وبعد اليأس والضيق يأتي التفكير في الهروب، فقد قرر الرحيل عن مصر والهجرة الى بولندا والاعلان من هناك عن سر اختراعه الذي يتحدى به ٣٠ مليون طبيب في انحاء العالم! بل قال له احد الاطباء بصراحة: ان اكتشافك هذا يهدد اكل عيشنا ومعناه ببساطة ان نغلق عياداتنا لتعمل انت فقط واختراعك هذا!

الحديث هنا عن عالم مصري من مئات العلماء المصريين النابهين الذين يتحدث عنهم العالم كلما بزغ واحد منهم، هذا العالم اسمه د. شوقي السباعي. تمكن من اكتشاف نوع جديد من الجراحة تشفي من الإيدز والسرطان وجميع الميكروبات العنيدة في فترة لا تتجاوز العشرين دقيقة فقط!

النتائج كانت مذهلة ونسبة النجاح لم تقل عن مائة في المائة!

* اللغز!

بداية القصة كما يقول د. شوقي كانت اثناء حضوره احد المؤتمرات الطبية في السويد وكان ذلك عام ١٩٨٣ حيث اعلن احد الاطباء المشاركين عن احد مرضاه المصابين بداء السرطان الذي كان قد اصيب بمرض الملاريا واثناء علاجه منه تم شفاؤه من السرطان ايضًا..

هذا اللغز كان نقطة البدء في اهتمامه بأبحاث مرض السرطان والذي قاده الى اكتشاف ان الخلايا السرطانية عندما تنقسم لتنتشر تكون اضعف من الخلايا العادية في الجسم، وهذا معناه ان مقاومة خلايا السرطان لا بد ان تكون منخفضة بحيث يتم تدميرها بالحرارة.

في الوقت نفسه الذي يجب ان تكون فيه مقاومة الجسم مرتفعة حتى يتمكن المريض من الحياة.. عند هذه النقطة كان الحل هو اختراع جهاز يقوم بهذه المهمة الصعبة، في هذا الاتجاه سارت الابحاث والدراسات التي ادت الى اكتشاف ١٧ قانونًا فيزيائيًا حراريًا تعمل الخلية وفقًا لها وتؤثر في حركة السوائل في الجسم والتي تنتقل من الضغط العالي الى الضغط الاقل، ومنها تم اكتشاف قوانين المقاومة والقوة التي تعمل بها الخلية والتي كان الجهل بها في الماضي سببًا في عدم قدرة الطب على معرفة اسباب اكثر من ٩٠ في المائة من الامراض قبل ذلك!

هذه القوانين السبعة عشر تشكل اسس علم جديد تمامًا لم يتم تسميته بعد، ولكنه يكشف كيفية عمل الخلية: كيف تمرض وكيف تثور وتغضب، وكيف تنحرف عن مسارها، ولماذا تقل كفاءتها او تزيد، والاهم كيف يتم اصلاح هذا الخلل.

ولحسن الحظ ان هذا الكلام لا ينطبق على السرطان وحده بل ينسحب على جميع الامراض بلا استثناء، حتى الامراض الجلدية والعقلية رغم اتساع الهوة بينها، فالخلية هي القاسم المشترك في كل اعضاء الجسم البشري والحيواني والنباتي.

* برنامج «رودي»

وتمضي الرحلة بين الخلايا الى ان تمكن د. شوقي السباعي من اختراع جهازه الجديد المسمى اختصارًا بـ«EIS» بالاعتماد على هذه القوانين وبأسلوب ادارة القوى بالحرارة تم التوصل الى برنامج جديد للجراحة الحرارية تتحكم في ضغط وتكسير موجات الهواء القصيرة ذات الاختراق المباشر للمادة العضوية، وبذلك يمكن اصلاح الفشل الخلوي فيها لان مقاومة الخلايا ليست ثابتة ولكنها متدرجة فمنها الضعيف ومنها القوي وما بينهما.

الخلايا المناعية خلايا شابة مولودة حديثًا وهي اقوى من الميكروبات، اما الخلايا التي تصل الى مرحلة الشيخوخة فتموت عند تعرضها لأي ضغط او مقاومة او علاج.

وعن طريق التغذية البروتينية يتم استيعاض لهذه الخلايا بصفة مستمرة.

كان «رودي» ينظر د. شوقي نظرة الصديق الوفي المفيد وهو يستعرض باسمه حبًا ووفاء.. ورودي هو ارنب جميل وأحد حيوانات التجارب التي يحيا بينها د. شوقي ولا يقبل ان يسيء اليها احد حتى ولو بكلمة سخرية.

التفاصيل كثيرة وفيها العديد من الكلام العلمي.. ولكن المهم ان كل هذه النتائج كانت البوابة التي دلف منها د. شوقي السباعي لمرحلة العلاج وذلك باستخدام ذلك الجهاز الذي تم اختراعه وهو عبارة عن غرفة كبيرة يرقد فيها المريض بعد تخديره ثم يبدأ العمل اعتمادًا على القوانين التي اكتشفها وجدول المقاومات ونظام ادارة القوى ببرامج الجراحة الحرارية يمكن من القضاء على اكثر من تسعين بالمائة من الامراض التي في مقدمتها السرطان مهما كان مدى انتشاره وموضعه داخل الجسم وكذا جميع انواع الميكروبات بما في ذلك المسببة لمرض الايدز والجزام، وذلك بواسطة برامج معينة للجراحة الحرارية ويكون ذلك بتعريض الجسم الى اشعة ضغطية اختراقية تضعف الجسم كله

كالحذاء الضيّق!

كان الشاعر الشيخ امين ناصر الدين قد استغرب تعيين احد الناس مديرا في الدولة في لبنان، بسبب عدم أهليته. لكنه علم بعد حين ان الدولة ما لبثت ان صرفت الرجل من وظيفته، بسبب تجاوزات ارتكبها، فقال الشيخ امين:

عجبًا لمن طلب المناصب، جاهلاً أنّ المناصبَ لا تدومُ لأحمقِ
خلعوهُ ساعة وظّفوه، فكان في رجلِ الحكومة.. وكالحذاء الضيّقِ

وراجت حكاية «الحذاء الضيّق» على ألسنة الناس حتى إن الشيخ فريد الدحداح رئيس مجلس الخدمة المدنيّة سابقاً، في لبنان، كان يستعير شعر الشيخ أمين ناصر الدين، فيعزو تعثر سير العمل في ادارات الدولة الى كثرة «الأحذية الضيقة» في رجل الحكومة!

(سلام الراسي – «الحبل على الجرار»)

وسط نداءات بالكف عن المتاجرة بأجساد النساء..

يوكتا موكي الهندية ملكة جمال العالم ٩٩



* من أصل (٩٤) ملكة جمال من انحاء العالم، فازت الهندية يوكتا موكي قبل فترة قصيرة بعرش جمال العالم لعام ١٩٩٩.
اقيم المهرجان في مركز اولمبيا في لندن، بينما تجمهر خارج المركز منددون بانتخاب ملكة جمال للعالم بينهم ناشطات من اجل تحرير المرأة يدعون الى الكفّ عن المتاجرة بأجساد النساء.
في الصورة تظهر الملكة الجديدة (في الوسط) وعلى يسارها وصيفتها الجنوب افريقية صونيا راسيتي، وعلى يمينها وصيفتها الفانزويلية مارتينا ثورروغود.

ويكون تأثيرها اكبر على الخلايا الضعيفة اصلا فلا تتحملها وتموت او تدمر.

وهذا يؤكد امكانية اصلاح جميع انواع الفشل العضوي قبل وصوله لمرحلة التلف الكامل اذ يشترط وجود ما لا يقل عن عشرين بالمائة من ماء الخلية حتى يمكن انعاشها من اجل اصلاح الاعضاء والانسجة الام مثل الكلي والقلب والاوعية الدموية.

يبقى ان نقول ان هذه العملية الجراحية تستغرق ما بين ١٢ و١٦ دقيقة بواقع جرعة واحدة فقط تعطى للمريض وهو تحت تأثير المخدر وذلك لتجنب ضعف المقاومة اذا ما شعر المريض بالألم بعدها يشفى تمامًا ولا يعود اليه المرض ثانية مستقبلا وذلك لان الطبقة التي انقسمت وسببت الورم تكون قد احترقت تمامًا ليس هذا فقط بل تتم إزالة الاورام الثانوية تلقائيًا ودون الحاجة الى معرفة اماكنها داخل الجسم.

* الرحلة الاخرى!

هذه باختصار شديد رحلة د. شوقي السباعي مع الأبحاث والاكتشافات العلمية وهي رحلة ناجحة تمامًا ومبشرة ومثيرة للأمل والتفاؤل اما رحلته الاخرى فكانت مع الروتين والاجهزة المعنية في مصر ونتائجها. للأسف. كانت الفشل واليأس والإحباط!

يقول د. احمد شفيق استاذ الجراحة العامة في القصر العيني والذي اشرف بنفسه على سير كافة الابحاث العلمية التي قام بها د. شوقي: ان النتائج تؤكد ان الاختراع الجديد سوف يحدث تغييرًا جذريًا في كيفية استئصال الخلايا غير الطبيعية وسوف يحدث انقلابًا في الطب فور انتاج الجهاز.

وتؤكد د. ألفت السباعي اساتذة الجراحة العامة في طب المنوفية وهي بالمناسبة شقيقة د. شوقي السباعي: انه اكتشاف يساهم في معرفة اسباب معظم الامراض المستعصية والمزمنة!

وفي الخارج تمت مخاطبة جمعية السرطان الامريكية فأقرت الابحاث وأرسلت شهادة تهنئة وتشجيع مع طلب ايضاح للطريقة التي يعالج بها وكان هذا منذ عامين وبالتحديد في اواخر عام ٩٧ لكن، وهنا تكمن المشكلة، رفض د. شوقي الكشف عن سر الجهاز حتى لا يصبح مشاعًا للمستثمرين قبل ان يضمن حقه المادي والادبي، بعدها قرر ان يعلن عن بيع الاختراع على ان يجرب على اي مريض بالسرطان او غيره وهنا لجأ الى الاعلان عن طلب متطوعين من المرضى وخاصة مرضى الإيدز والسرطان ممن يقبلون العلاج بالجراحة الحرارية بعد ان ثبت نجاحها على حيوانات كبيرة الحجم ولم تحدث لها اية اضرار جانبية على ان يوقع المتطوع على إقرار بقبوله العلاج. والمعروف ان هذا هو ما يتبع في الخارج تمامًا من اجل تطوير الوسائل العلاجية.

يقول د. شوقي: طلبت تدخل وزارة الصحة للتصريح لي بهذه العملية وكانت المفاجأة مئات من المتطوعين ومنهم حالات كثيرة ميؤوس منها وحتى لا اتجاوز القوانين ارجأت العلاج حتى احصل على موافقة وزارة الصحة رغم ان بعضهم كان يبكي ويستعطفني ان اجري عليه التجربة، ولكنني لم احصل على هذه الموافقة.. ولكن في اليوم التالي لنشر الاعلان طلب مني وزير الصحة التقدم الى اللجنة العليا للعلاج المستحدث في الوزارة ويترأسها د. احمد عادل، وكيل وزارة الصحة، وبالفعل التقيت به واعطيته كافة الاوراق المطلوبة وقرر ان يشكل لجنة من اعلى مستوى في الوزارة لمناقشة الموضوع وعقدت اللجنة اجتماعًا بالفعل ولكن دون إخطاري، بعدها استدعوني للمثول امام اللجنة. ان ما حدث كان خارج التصور فقد شكلت اللجنة من ١٢ عضوًا وافتى رئيس اللجنة ان هناك خطأ في الاجراءات، فالمفروض الا يأتي البحث الى اللجنة بل يبحث في معهد الاورام ويقدم بعدها تقريرًا الى اللجنة يفيد بما انتهى اليه معهد الاورام! ثم طلب ان تجري الأبحاث على الارانب بأن تحقن بورم سرطاني في الكبد ثم تعالج منه ونرى بعد ذلك النتيجة، ثم يجري ذلك نفسه على المخ ثم الرئة وهكذا، معنى هذا ان تمر التجارب على خمسة معاهد للبحث من اجل ان تقتنع اللجنة بما وصلت اليه من انتصارات علمية!

ولكنني رفضت ذلك لأنه مضيعة للوقت والجهد بدون طائل وطلبت من اعضاء اللجنة ان يأتوني بمريض إيدز او سرطان او...

ويمضي الدكتور شوقي في سرد كافة العراقيل التي وُضعت في طريقه.. حتى بدا انه ليس من الغريب ان يقرر هذا الطبيب او غيره الهجرة من مصر! فقد لاقى ترحيبًا ايضًا من الاكاديمية الطبية في بولندا التي اهتمت به كثيرًا ودعته من اجل شراء جهازه وتصنيعه، كما لاقى ترحيبًا من الصين واليابان!

لكن.. في وطنه فالأمر مختلف!

مصير شاعر

كلمات؟، نعم من هواء
وفي الهواء تضيع.
دعيني اضيع بين الكلمات،
دعيني اكون هواء في شفاه،
نفخة شريدة بلا ضفاف
تتيه في الهواء
كذلك النور في نفسه يتيه

عروسان

استلقيا على العشب
فتى وفتاة.
يأكلان البرتقال، يتبادلان القبلات.
موجتان تتبادلان الزبد.

استلقيا على الشاطئ
فتى وفتاة.
يأكلان الليمون، يتبادلان القبلات.
سحابتان تتبادلان الزبد.

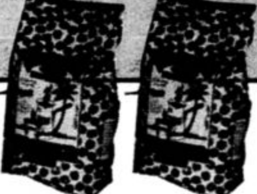
استلقيا تحت التراب
فتى وفتاة.
صامتان، بلا قبلات
يتبادلان الصمت بالصمت.

(أوكتاڤيو بات – ترجمة: د. محمود السيد علي)



كلـــوب مـــاركت-هيبـــرزول

تنزيلات واسعار خاصة بمناسبة شهر رمضان الكريم عيد الفطر السعيد واعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الميلاديـة



قهوة نصف كغم (نخلة)

١٦,٩٠ ش.ج



خيار ٣ كغم خل/ملح

١٠,٩٠ ش.ج

بازيلا ٣ علب

بـ ١٠ ش.ج



كعك جاهز ٤٥٠ غم (عيليت)

٨,٤٩ ش.ج

سكاكر روشير ٣٧٥,٣٠٠غم

٢٩,٩٩ ش.ج

مسحوق غسيل بيومات ٥ كغم

٢٩,٩٠ ش.ج



سائل جلي بالموليف ١ لتر

١٠,٩٩ ش.ج

■ سكر ١ كغم	١,٧٩ ش.ج
■ طحين ١ كغم	١,٦٠ ش.ج
■ سميد ١ كغم	١,٦٠ ش.ج
■ زيت ذرة ٣ لتر	١٨,٩٠ ش.ج
■ شكولاتة للدهن شاحر ٥٠٠ غم	٦,٤٩ ش.ج
■ ٨ قناني كوكا كولا ديات/عادي	٣٤,٩٩ ش.ج
■ اجوزي ٢٠٠ غم (ميليخ)	٦,٩٩ ش.ج
■ صنوبر ٢٠٠ غم	١٩,٩٩ ش.ج

مدة الحملة حتى ٨/١/٢٠٠٠ او حتى نفاذ المخزون



شبكـة الهيبر مـاركت الارخص في البـــلاد



افضل مـا يمكن، ارخص مـا يمكن

■ فرع الناصرة: الشارع الإلتفافي، الناصرة - الناصرة العليا ■ كلوب ماركت معلوت - ترشيحا - كنيون كوخاف متسافون ■ هار يونا - الناصرة العليا، المنطقة الصناعية جـ ■ هيبرزول - راهط ■ عكا جنوب - فرع مفرق شترلوس ■ عكا مركز راسكو ■ فرع الخضيرة كنيون مفرق "هالوفيم" ■ فرع نتانيا: المنطقة الصناعية القديمة



عربسك Arabesque

* والآن بمناسبة شهر رمضان الكريم وعيد الميلاد المجيد

سوبر سنتر يخرج بأحلى حملة:

١ كغم تمر مجفف فاخر أو علبة شوكولاطة

بإضافة ٥ ش.ج. فقط

على كل شروة بقيمة ٣٠٠ ش.ج



الحملة سارية المفعول حتى ٣١/١٢/٩٩

علبة شوكولاطة بـ ٥ش.ج فقط

هدية ١ كغم تمر مجفف فاخر أو علبة شوكولاطة بإضافة ٥ ش.ج

عن كل شروة بقيمة ٣٠٠ ش.ج بإرفاق الكوبون

الحملة سارية المفعول من ١٠/١٢/٩٩ حتى ٣١/١٢/٩٩

הינך זכאי לקבל 1 ק"ג תמרים מובחרים או בונבוניירה ב-5 ש"ח בקניה מעל 300 ש"ח ובצרוף קופון זה.

תקופת המבצע 10.12.99 - 31.12.99 קוד קופון

קוד קופון תמרים-612029 קוד קופון בונבוניירה-611558

بمناسبة سنة الـ ٢٠٠٠

كل شيء بـ ٢٠٠٠، ش.ج

- بفله منعاميم ٢٥٠ غرام — ٨ رزم
- ترويبت — ٢٢ كيس
- جربر مرطبانات ١١٣ غرام — ٨
- كريستال عصير/مع غاز (٢ لتر) — ٦ قناني
- مسلي تويست/اجوزي عليت — ١٠ قطع
- هريس (عصير) بندورة كو-أوب — ١٢ علبة

BUY & BONUS

نشتري مع بطاقة "باي آند بونوس" ونحصل على هدايا"

• التفاصيل في الفروع

باي آند بونوس

סופרסנטר
מנצח בכל מחיר

سوبر سنتر
ينتصر بكل ثمن

اور يهودا المنطقة الصناعية القديمة شارع همفعال ٢ | **اشدود** توب ستتر | **اشدود** كنيون ليف اشدود | **ايلات** شارع حطيئات جولاني، المنطقة الصناعية | **اشكلون** جادة بن جوريون ١ | **بئر السبع** طريق الخليل | **بئر السبع** ميجا سوبر ستتر B7 | **بات-يام** المنطقة الصناعية شارع همعال ٢٠ | **ديمونه** شارع هـتناء بنات هملاخاه | **الخضيرة** ليف شومرون شارع المنطقة الصناعية | **حيفا** مفرق حوتسوت همفراتس (مفرق فولكان سابقا) | **طبريا** المنطقة الصناعية بنياني هدار | **طبريا** المنطقة الصناعية طبريا عليت | **كرمييل** كرمييل ستر، المنطقة الصناعية شارع عكا-صفد | **اللد** جني أفيف

نيس تسيونا بجانب الكنيوتار | **نيس تسيونا** مفرق نيس تسيونا | **نتانيا** مجيمع ميجا سوبر ستتر، المنطقة الصناعية شمال نتانيا | **نتانيا** ميجا سوبر ستتر، المنطقة الصناعية كريات نوردو جنوب نتانيا | **نتانيا** كانيون هشارون | **عكا** كنيون مركزول شلوم ميجليل ١ | **العفوله** كنيون همكيم | **عراد** المنطقة الصناعية الجديدة-عراد | **رأس العين** المنطقة الصناعية الجديدة- بارك افيك | **كريات-آتا** مركز BIG شارع حكريوت | **كريات-جات** ديرخ هفروم ٢ (منطقة لجات سابقاً) | **ريشون لتسيون** كنيون هزهاف المنطقة الصناعية الجديدة | **ريشون لتسيون** تسلي فرانك ٣٩ | **رعنانا** شارع فايتسمان ٢ المنطقة الصناعية | **شدروت** كنيون بنيات منيجيك المنطقة الصناعية الجديدة | **تل-ابيب** المحطة المركزية الجديدة، الطابق ٣



أرز بالكفتة

*** طبق لبناني**

*** خمسة اشخاص**

*** ساعة ونصف**



المقادير

ثلاث كؤوس من الأرز، كأسان من الماء المغلي، ملعقة كبيرة من السمن للمرق، ملعقة كبيرة من السمن لطهي الأرز، بصلة كبيرة مقطعة جوانح (أهلّة)، ثلاثة فصوص من الثوم المدقوق، جزرتان مفرومتان، قليل من البراصيا (الكراث) المقطع، قليل من الماء للصلصة، ملعقتان كبيرتان من الطحين، اربع حبات من الطماطم المقشرة والمقطعة والخالية من البذور، كأس من عصير الطماطم، قرن واحد من الفليفلة الخضراء المفرومة، بيضتان، ملعقة صغيرة من الملح للمرق، ملعقة صغيرة من الملح للكفتة، نصف ملعقة صغيرة من الفلفل، رشة جوز الطيب، رشة من البهار الابيض، كيلوغرام من اللحم الهبرة، نصف كيلوغرام من البازلاء المسلوقة.

التحضير

يضاف الى اللحم بيضتان وملعقة من الطحين والملح والفلفل وتدعك جيدا ثم تبل اليد بالماء ويقطع خليط اللحم قطعا بحجم الجوزة تقلى بالسمن على نار متوسطة من كل جوانبها.

١ - يقلى بنفس السمن البصل والثوم حتى يذبلا فتضاف اليهما البراصيا والجزر المقطعان.

٢ - تقلب البراصيا والجزر حتى يحمرا فتضاف اليهما ملعقة طحين مع التحريك المستمر حتى تختلط جيدا.

٣ - تضاف الطماطم وعصيرها الى الوعاء مع الفليفلة والملح والبهارات والماء ويترك حتى يغلي وينضج.

٤ - يصفى المرق بالمصفاة مرتين ويحتفظ بمقدار كأس منه ويعاد الباقي الى الوعاء ويترك حتى يغلي.

٥ - تضاف عندئذ كرات اللحم (الكفتة) وتترك مع المرق مدة نصف ساعة على نار خفيفة.

٦ - يوضع كأسان من الماء مع كأس من المرق ويطهى فيه الأرز. يقدم في الطبق مزينًا بالبازلاء.

هذه الصفحة

* ها نحن نعود الى صفحة «اهل الخير»، والتي ستكون ضمن ملحق «عيش وملح»، كل يوم جمعة.
ومرة اخرى نذكر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة الآخرين، او الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر اعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة اليه، وايضاً اعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء ان يبلغونا عن اي عمل تطوعي، او مهمة تبرعية قام بها احد الاشخاص، او مجموعة أشخاص، او مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعاً للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ ما عدا أيام الجمعة مع شيرين. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الاتحاد»، زاوية «اهل الخير».

محتاج من منطقة المثلث

* توجه الينا رب عائلة من منطقة المثلث. وضعه المالي سيء للغاية وهو بحاجة الى اي شيء من مستلزمات البيت، خصوصا ما يخص طفله الصغير من ملابس او سرير او الى اي دعم مادي. للاتصال مع صفحة اهل الخير. هاتف رقم ٠٤-٨٥١١٢٩٦

فرصة عمل لطالب جامعي

فرصة للعمل كمساعد تقني في مسرح «جبينة» في حيفا، تناسب جدا الطلاب الجامعيين واوقات فراغهم.

لمن يرغب بالحصول على العمل، الرجال الاتصال مع سمير خوري على هاتف رقم: ٠٥٠٢٩٧٦٠٢.

طالب جامعي محتاج

* طالب جامعي وضعه المادي مأساوي جداً يطلب مساعدة اهل الخير في دعمه مادياً لأنه مهدد بالطرد اذا لم يدفع الاقساط الجامعية وهو لا يملك المبلغ. للاتصال مع صفحة أهل الخير، هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٥)

مطلوب متبرع

مريض كلى بحاجة لكلية، على المتبرع ان يحمل دم من نوع - O -

للاتصال: ٠٥٣ - ٣٠٤١٤٥

سيدة محتاجة من الجليل

توجهت الينا سيدة من الجليل، ربة بيت ومسؤولة عن (٤ اولاد). ظروفها صعبة جدا تسكن بغرفة واحدة، تتعلم بكلية تابعة لكلية قمكُمْ تطلب المساعدة بنفقات التعليم والسفريات.

فمن يريد المساعدة، الرجاء الاتصال مع صفحة اهل الخير، على الرقم: ٠٤ - ٨٥١١٢٩٦

ام من عيلوط تنادي اهل الخير

* توجهت الينا ام لـ(٥) اولاد وضعها صعب جداً وتطلب مد يد العون لها فهي بحاجة الى خزانة او الى اي دعم مادي.

للاتصال مع صفحة أهل الخير. هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٤)

محتاج من حيفا

* توجه الينا أب مريض وزوجته أيضاً وهما في وضع مادي سيء، يطلبان من اهل الخير المساعدة في شراء طقم صالون او التبرع بطقم صالون مستعمل.

للاتصال مع صفحة أهل الخير. هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٤)

محتاجة من طمرة تريد سجادة

* توجهت الينا ربة عائلة من (٦) افراد. وضعهم المادي لا يسمح لهم بشراء سجادة. لذلك تطلب من اهل الخير مساعدتها في شراء سجادة او التبرع بسجادة مستعملة. للاتصال مع صفحة أهل الخير. هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٤)

مطلوب دعم سفريات لطالب

* توجه الينا والد طالب من منطقة البطوف طالبًا المساعدة في دعم اجرة السفر لابنه الذي يتوجه يوميًا الى حيفا للدراسة في مدرسة «اورط»، نظرًا لان حالته المادية لا تسمح بتوفير ذلك لابنه.

للاتصال مع صفحة اهل الخير، هاتف رقم ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (١)

محتاج من الناصرة يريد ثلاجة

* توجه الينا معيل لعائلة من الناصرة مكونة من (٧) افراد، وضعه المادي لا يسمح له بشراء ثلاجة، ويطلب من اهل الخير مساعدته في شراء ثلاجة او تقدمة ثلاجة مستعملة.

للاتصال مه صفحة أهل الخير، هاتف رقم ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٢)

محتاج من المغار يستغيث

* توجه الينا شاب من المغار يشكو من الوضع المزري الذي تعيشه عائلته من جميع النواحي، الوضع المادي المتأزم جداً وظروف المعيشة الصعبة في بيت تنقصه معظم وسائل الراحة وحتى الكهرباء منقطعة عنه! ويناشد اهل الخير مساعدته بأي شيء يقدمونه.

للاتصال مع صفحة أهل الخير. هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٤)

الى الطلاب الجامعيين المحتاجين

تتوجه صفحة «اهل الخير» الى كل الطلاب الجامعيين الذين يحتاجون الى عمل، او الى مسكن، او الى اي مساعدة تستطيع الصفحة تقديمها لهم، ان يهاتفونا، لنقوم بدورنا بنشر طلباتهم في الصفحة، مع المحافظة على سرية الاسماء اذا طلبتم ذلك.

للاتصال مع صفحة أهل الخير، على هاتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦

نداء الى اصحاب العمل والمقتدرين

تتوجه صفحة «اهل الخير» الى اصحاب العمل والمقتدرين بمد يد العون لمساعدة طلابنا العرب على تكملة تعليمهم بكرامة، ونناشدكم توفير اماكن عمل لهم في ساعات فراغهم، والاتصال بنا لنكون حلقة وصل بينكم وبينهم، شاكرين لكم كل مساعدة تقدمونها.

للاتصال مع صفحة أهل الخير، على هاتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦

* هل انت محتاج *

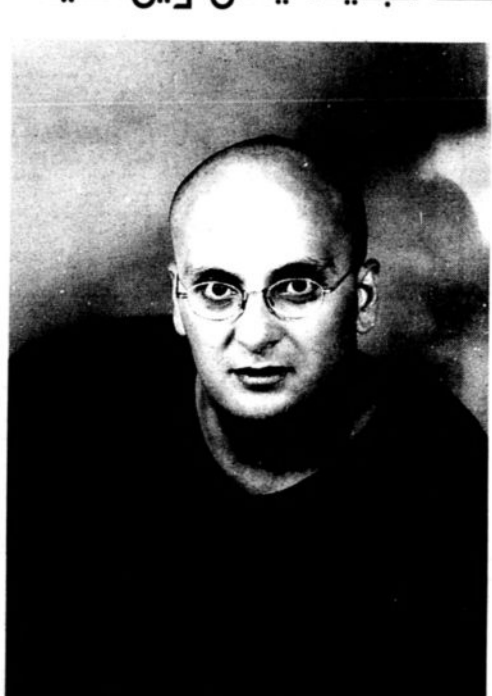
عزيزي القارئ.. اذا كنت تحتاج لشيء ما ينقصك في البيت ولا تستطيع شراءه، لان الحالة المادية لا تسمح بذلك..

لا تخجل واتصل بنا، فنحن عائلة واحدة، ونحافظ على السرية، وسنقوم بمساعدتك بقدر ما نستطيع.

للاتصال مع صفحة أهل الخير، هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦



الفنان ميشيل سجراوي في شريطه الجديد.. يسأل وين العيد؟!



* في شريطه الجديد، الذي صدر هذه الايام، اختار الملحن النصراوي ميشيل سجراوي، كلمات لأغان تعبر عن الواقع الذي يعيشه المواطنون العرب، في هذه الفترة قبيل الاعياد بشكل عام، وفي مدينة الناصرة بشكل خاص، حيث الاوضاع الخاصة التي عاشتها المدينة مؤخراً.

واختار سجراوي عنوان «رسالة العيد»، تأليف كلارا سجراوي وهي اغنية تقول بعض كلماتها:

«ابكي يا قلب يا قلبي ابكي
ع اطفال بتجوع وبتشكي
بتسأل العيد شو جبتلي
ما حد بجاوب ولا بحكي
آه يا شعبي المسكين
لوينتا بدنا نضل مختلفين
خلي قلوبنا بهالعيد تتوحد
حتى تزهر الفرحة وتكبر
ويضل صوتنا بهالعالم عالي
يطالب بالحق والعدل، كل المسؤولين
لوينتا بدنا نضل مختلفين
دمنا واحد.. مصيرنا واحد.. بلدنا واحد
وعلى نفس الدرب ماشيين

هذه الكلمات التي تعبر عن الألم الشديد لما آلت اليه اوضاعنا في الفترة الاخيرة، نسمعها بأصوات جميلة وبألحان جذابة في هذا الشريط.

والملحن النصراوي وعازف الجيتار ميشيل سجراوي (٢٩ عاماً)، بدأت علاقته بالفن منذ جيل تسع سنوات، حيث تدرب على يد الاستاذ جورج بواردي، وبعد انهاء الثانوية درس موضوع الهندسة الالكترونية، لكنه فيما بعد توجه الى بريطانيا ليدرس الموضوع الذي يعشقه وتربى عليه، التلحين والعزف على الجيتار، ومنذ العام (٩٥)، حصل على عدة شهادات تقدير، وعلى شهادة اللقب الاول في الموضوع، وقريباً سيغادر البلاد الى لندن ليكمل دراسته والحصول على اللقب الثاني في تلحين موسيقى الافلام السينمائية والتلفزيونية.

وقد سبق لسجراوي تنفيذ عدة اعمال فنية، وكان عضواً في فرقة «الوان».

يقول في حديثه لـ«الاتحاد»: ان اختياره لكاسيت «رسالة العيد»، حتى يعكس الصورة الحقيقية للعيد، والتي لها وجهان، واحد سعيد والثاني حزين، ونرى ذلك في غلاف الكاسيت، الذي صممه هشام زريق، ويبدو فيه صورتان لطفلين واحد حزين والثاني سعيد.

والكاسيت ايضاً يعبر بشكل واضح بكلمات احدى اغانيه «وين العيد» تأليف لارا عيد، عن الوجه الحزين، الذي يتحدث عنه الملحن ميشيل سجراوي،، اذ تقول الاغنية:

قل لي دخلك شو اللي صاير
بيلادي مشغول طفل
فكري حاير، عم يسأل
وين المحبة والاخلاص
شو هاللي صاير بين الناس
مين يعطيني هدية العيد
لا لعبة عندي ولا لبس جديد.

(آمال شحادة)

على خشبة مسرح «القصبة»:

مسرحية "الزير سالم" استحضار الماضي لقراءة المستقبل



* جورج ابراهيم *

*يجري فريق مسرح «القصبة»، هذه الايام، على خشبة «القصبة»/ القدس، تدريبات مسرحية على عمل جديد، استعداداً لافتتاح مسرح القصبة الجديد في مدينة رام الله، في اوائل شهر آذار القادم.

ويؤكد مدير المسرح الفنان جورج ابراهيم، بأن فريق «القصبة» يتطلع الى تقديم عمل مسرحي كبير بمناسبة افتتاح قصبة رام الله، وأن ذلك العمل سيكون مسرحية «الزير سالم».

وأوضح بأن (١٧) ممثلا وممثلة يشاركون في ذلك العمل، وبأن اللقاء، سيتجدد في هذا العمل مع المخرج المغربي محمد خميّس، الذي قام بإخراج مسرحية «المهاجر»، والتي فازت بجائزتي افضل اخراج وافضل تصميم ملابس في الدورة التاسعة لمهرجان ايام قرطاج المسرحية ١٩٩٩.

ويقول ابراهيم، نريد من لقاء عدد كبير من الممثلين على الخشبة، اضافة الى الرؤية الابداعية للمخرج، ان يضفي على ذلك العمل سحراً وخيالاً اكبر مما تحمله القصة الاصلية للحكاية الشعبية المعروفة بملحمة الزير سالم.

ويضيف ابراهيم، قمت بمعالجة النص الاصلي «الزير سالم»، الذي كتبه المسرحي المصري المعروف الفرد فرج، وأخرجته الى فضاء تفاصيل الحياة بما فيها من تطرف وموسيقى وجنون، مقارنة مع العالم الواقعي وعالم السحر الموجودين اصلا في الحكاية الشعبية.

ومن المتوقع ان تنتهي التدريبات مع نهاية شهر شباط القادم، بحيث يتم تقديم العروض الاولى بمناسبة افتتاح قصبة رام الله الذي ستشارك فيه فرق مسرحية عربية وعالمية، بالاضافة الى عدد من الافلام العالمية.

فرقة شهرزاد في امسية خاصة احتفالا بعام [٢٠٠٠] في الناصرة



*اقام نادي حي الروم في الناصرة، يوم الاحد الماضي، امسية خاصة، ضمن برنامج الاحتفالات بعام (٢٠٠٠)، وقد خصصت الامسية لفرقة «شهرزاد» للرقص بقيادة الفنانة ايرينا جمّال.

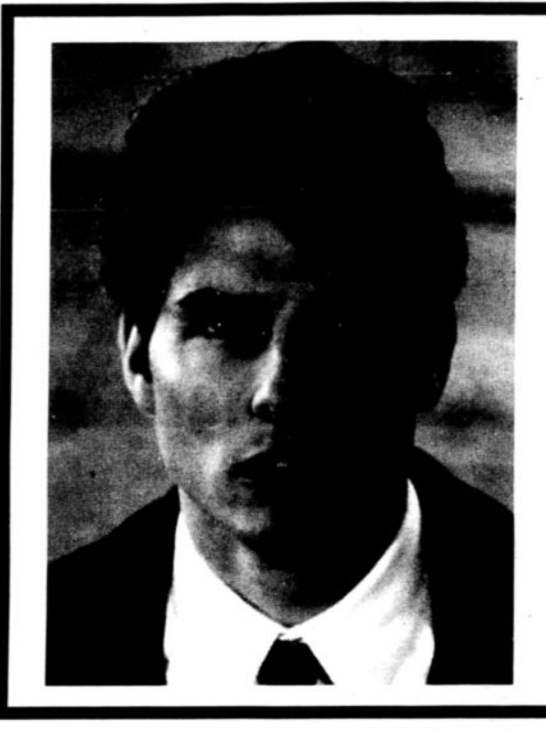
وفي حديث مع مدربة وقائدة الفرقة ايرينا جمّال، قالت: لقد قدمنا عرضاً خاصاً ومميزاً تضمن (٣) رقصات جديدة، صممت خصيصاً لمناسبة انتهاء الالفية الثانية، والاحتفالات بالعام (٢٠٠٠)، وهذه الرقصات قمنا بتصويرها للتلفزيون وستبث ضمن برنامج «سهرة بالالوان» قريباً.

وتضيف ايرينا: قدمنا ايضاً الباليه والكلاسيك والحديث والدبكة والرقصات التعبيرية، وكانت الامسية ناجحة جداً، حيث اقيم بازار جميل لأغراض اعياد الميلاد.

وعلقت ايرينا: ويوم الاحد كان بالنسبة لنا، يوماً خاصاً، ففي هذا اليوم تأسست الفرقة قبل (١٢) عاماً بالتمام، وبالنسبة لي شخصياً هو يوم عيد ميلادي.



توم كروز وزيتا جونز ينظفان المنازل!



* قام المسؤولون في احد البنوك الامريكية، بإجراء اغرب استطلاع للرأي هذا العام، حيث قاموا بتصميم استمارة استبيان، وتم توزيعها على «١٠١٤» من عملاء البنك، لاختيار الشخص الذي يفضلونه للقيام بأعمال النظافة في منازلهم!!

وكانت المفاجأة، ان الممثل الامريكي المعروف توم كروز، قد فاز في هذا الاستطلاع بالمركز الاول بجدارة، وتلاه في المركز الثاني نجم افلام جيمس بوند الجديد الممثل الشاب بيرس بروسنان.

اما بالنسبة للسيدات فقد وقع اختيار الجميع على الممثلة الحسناء كاترين زيتاجونز للقيام بنظافة منازلهم!!

يسرا تنتج فيديو كليب!



* لم يكف النجمة يسرا، على ما يبدو كل هذا النجاح الذي حققته في السينما والتلفزيون حتى الآن، لذلك قررت اقتحام عالم «الفيديو كليب» عبر شريط غنائي.

في هذا الشريط تغني يسرا وترقص، وتخرجه لها صديقتها ايناس الدغيدي، والحان اغانيه لكمال الطويل، وحسن ابو السعود، وحسين الإمام.

يسرا سبق لها تسجيل وتصوير البوم غنائي «فيديو كليب» بعنوان «احب السينما»، ونجح وحقق نسبة مبيعات عالية جداً، ويبدو ان هذا هو السبب وراء معاودة التجربة والحسابها هذه المرة!

وائل كفوري يطلق النار فيحاكم!



* اصدرت المحكمة العسكرية الدائمة في لبنان، حكماً قضى بالزام ميشال اميل كفوري، المعروف بالفنان وائل كفوري، دفع غرامة مالية قدرها (٦٠٠) ألف ليرة لبنانية وذلك لاقدامه في ١٠ آب الماضي، على اطلاق النار امام مبنى «بيروت هول» في سن الفيل، من مسدسه الحربي.

وكان الفنان كفوري قد مثل امام هيئة المحكمة بحضور وكيله المحامي ايلي كفوري، واثناء استجوابه صرح بأنه اطلق النار في الهواء من مسدسه المرخص،، بعدما شعر بأنه في خطر، كما انه اشتبه بامكانية حصول تعد عليه، واطلق النار في الهواء دفاعاً عن نفسه.

وبعد طلب النيابة العامة تطبيق الادعاء بحقه، ترافع وكيله طالباً البراءة له... واصدرت المحكمة الحكم المذكور اعلاه.

مسابقة دولية لأجمل شفاه



* فازت نجمة السينما الامريكية جوليا روبرتس بلقب صاحبة أجمل شفاه لعام ١٩٩٩، وجاءت المغنية مادونا، في المركز الثاني.. وذلك في مسابقة عالمية، اقامتها صحيفة «جازيت» الكندية، وقد طرحت الصحيفة عدة اسماء للشهيرات للقراء، وكانت المنافسة شديدة بين الجميلات.

وأرجع المراقبون حصول جوليا على اغلب الاصوات وتغلبها على مادونا، لأنها تراعي البساطة في مظهرها ولا تبالغ في استخدام الماكياج.

بعد تأسيسها شركة لانتاج الكاسيت
صباح تجهز لألبومها الجديد

* تعيش المطربة صباح هذه الايام، حالة نشاط ملحوظ.. فبعد ان اسست هي وزوجها فادي، شركة انتاج جديدة.. دخلت الاستديوهات لتسجيل اغاني البومها الجديد، الذي تتعاون فيه مع الشعراء: عبد الرحمن الابنودي، طوني أبي كرم، وتوفيق بركات والملحنين حلمي بكر وجمال سلامة وملحم بركات وعصام رجي وفادي لبنان.

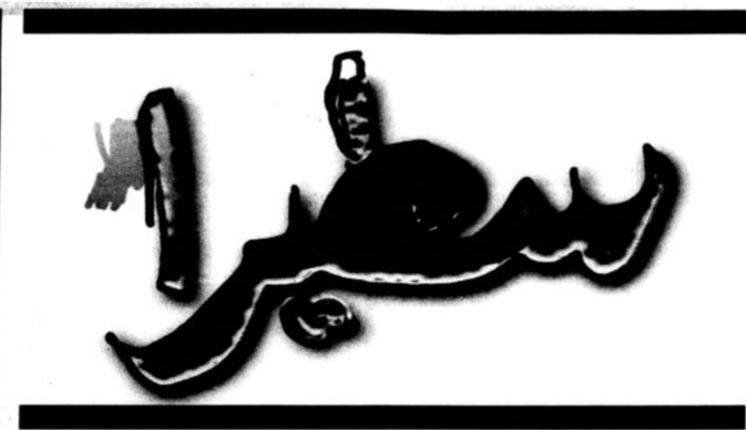
صباح تحضّر ايضاً لتصوير اغنيتين من هذا الالبوم بطريقة الفيديو كليب، ويتولى مهمة اخراج الاولى طارق العريان والاخرى طوني ابو الياس.

من اخبار الاوبرا العالمية

* في استفتاء اجرته احدى المجلات الموسيقية، عن احب واهم مقطوعة موسيقية كلاسيكية في القرن العشرين، فازت موسيقى باليه «طقوس الربيع»، التي قدمها الموسيقار «سترافنسكي» عام ١٩١٥ بالمرتبة الاولى.

* يقوم المايسترو الشهير، كولين ديفيز، حالياً، بقيادة اوركسترا لندن السيمفونية، من خلال عدد من الحفلات المخصصة لاعمال الموسيقار الفرنسي هيكتور برليوز، يتم فيها عزف «بينفينتوتشيلليني» و«طفولة المسيح».

* تقوم اوبرا «بودابست»، خلال الفترة من ٤ الى ١٦ كانون الثاني، بتقديم مجموعة من اوبرات «فيردي» الشهيرة، ومن بينها اوبرا «عايدة» و«حفل تنكري» و«عطيل» و«الترفاتوري» و«ريجوليتو».



* إحذروا! *

الحكومة تلاحق كل شخص جديد ينضم الى المليون فقير!

مصدر حكومي تفضّل بزيارة مكاتب "سطيرا":

الحكومة تتجاوب مع نية الرؤساء العرب الاضراب في ١٢/٣٠، وتحضّر ما يلزم من هراوات!

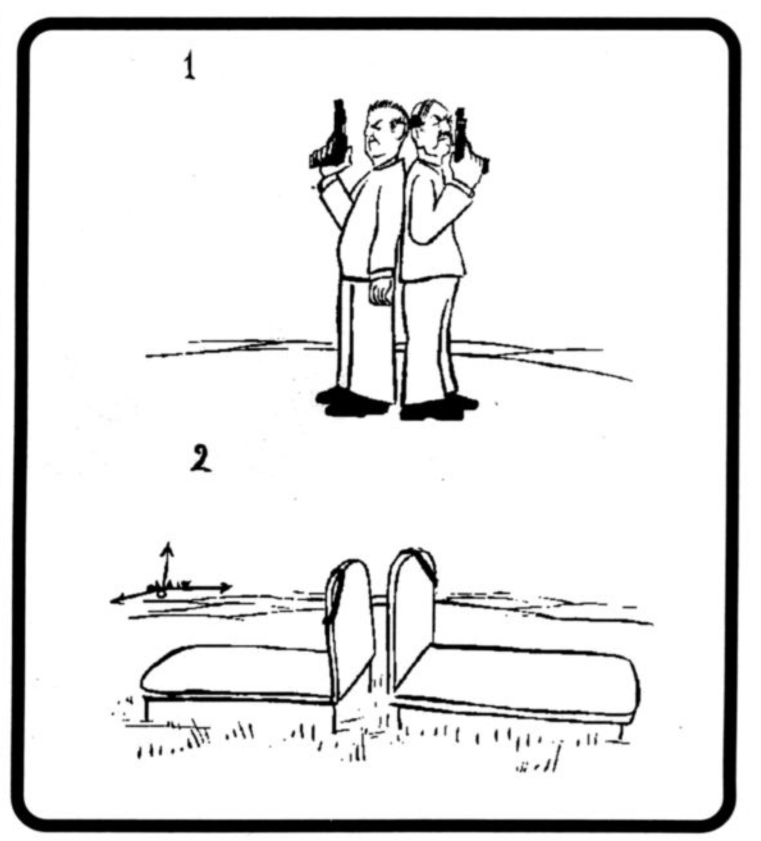
* ويضيف: سنسدّ "العجز".. عن حل هذه المشكلة بدون الوصول الى حلّ * قلق حكومي من انهيار "المرافق المحوسبة" في الوسط العربي بسبب "باغ ألفين" في ضوء اضراب السلطات المحلية! *



دفاعًا عن نفسها بخصوص تغيير الأسماء في القدس..

الحكومة: نحن نُغيّر الاسماء العربيّة في كل مكان، فلماذا القدس بالذات؟!

* الحكومة ما زالت متحيّرة بخصوص اطلاق اسم عبري على "بيت الشرق"! *



النصب التذكاري لشهداء النكبة في شفاعمرو

بدايته مأساة ونهايته مهزلة



بقلم: زاهد عزت حرش

* منذ اكثر من سنتين ترامى إليّ خبر حول انشاء النصب التذكاري لشهداء النكبة بأن المهمة اسندت الى فنان حقق عدة رتب عسكرية اثناء ادائه الخدمة الاجبارية في الجيش الاسرائيلي، فكان لي اعتراض على هذا المزج المتناقض ما بين الحدث والفعالية. واقترحت على البلدية حينها ان تفتح باب تقديم الاقتراحات بشأن اقامة النصب التذكاري امام الفنانين العرب، على ان تقوم لجنة مهنية تضم اشخاصا لهم خبرة في الفنون التشكيلية لاختيار العمل الانجح. وبعد مضي عدة اشهر بوشر بأعمال حفر اتضح من ورائها ان البلدية اسندت الى الفنان محمود بدارنة مهمة انشاء النصب التذكاري.

منذ البداية كان لي اعتراض على الموقع الذي اختير لاقامة النصب التذكاري. اذ انه من المعتاد اقامة الانصاب التذكارية في ساحات او حدائق عامة تتيح الفرصة امام الناس للتعامل معها ايام المناسبات وحين تدعو الحاجة الى التضامن او احياء ذكرى الشهداء. كما ان الدوارات المرورية اقيمت كوسيلة لتحسين السير ولها تشكيلها المتعارف عليه، فإما ان تكون في وسطها ساعة يسمى الدوار باسمها مثل دوار الساعة في مدينة نابلس او نافورة كما هو الحال في عدة دوارات رئيسية في المدن الاسرائيلية. لا يوجد اي دوار في العالم بنفس مواصفات دوار البلدية في شفاعمرو يحمل في وسطه نصبا تذكاريا، يحمل تلك الدلالة عن



ولادته المأساوية

حمل النصب التذكاري في شكله السابق الذي اقرته البلدية السابقة بشكل اجمالي شيئا ما يشبه القبر ويحتوي على رموزه ايضا. فقد جاء بصورة طولانية هرمية في جزئه الاسفل مما عكس شعورا على انه تابوت للموتى.!! وعلى جانبي هذه القاعدة كتبت اسماء الشهداء الذين قتلوا ايام النكبة. انتصب فوقه حائط توشحت جوانبه بحجارة البناء الصخرية، وتوسطت جانبيه المتمدين شرقا وغربا لوحتان من البرونز او المعدن تحمل كل واحدة منهما وجوه اشخاص ذات ملامح وزي عربي!! وفي وسط الحائط اقيم عمود من الباطون يحمل سقفية سداسية او ثمانية الشكل. جاءت الانتخابات للسلطات المحلية فتوقف العمل عند هذا الحد، حتى يتبدل اصحاب الكراسي معلنين بداية

العهد الجديد

ومع دخول المجلس البلدي الجديد ومزاولة مهامه انتشرت اخبار تفيد بأن البلدية الجديدة ستقوم بهدم النصب التذكاري، فقدمت الى نائب رئيس البلدية في اواسط تموز مشروع اقتراح لنقل النصب التذكاري الى ساحة عامة يطلق عليها اسم «ساحة الشهداء»، او الى احدى الحدائق العامة التي تنوي البلدية اقامتها. تم تفسير ذلك من قبل بعض الاخوة على انني اساهم في اقتلاع النصب التذكاري الذي لا يتوافق ومشروعات المجلس البلدي الجديد.. بيد ان كل ما همني هو التعامل مع موضوع شهداء النكبة باحترام وتقدير يليق بهم ويعكس عمق المأساة التي مر بها شعبنا من جراء ذلك. غير ان لكل اغراضه واهدافه وأبعاده المعلنة والمستترة ايضا. ففي ظل المجلس البلدي الجديد انيطت بعمال الحدائق والصيانة في البلدية مهمة تعديل النصب التذكاري واحاطته بنافورة، كانت هذه القيادة قد وعدت بذلك منذ ايام المعركة الانتخابية..!! فولدت المهزلة واصبح النصب التذكاري عبارة عن هيكل من الحجارة المرصعة حول لوحتين من البرونز بعد تستير قاعدته التي حملت اسماء الشهداء، فلم يعد يوحي سوى بشيء من الارتجالية السفسطائية في ما يسمى لدى البعض بأنه فن.. ويا لمأساة الفنون التشكيلية اذا كان هذا العمل ينتمي اليها.!! نافورة تشرئب المياه من جدارها الدائري نحو مركزها لتعطي منظرا «رائعا» وتروي قصة الشهداء على انغام خريرها المتواصل.. فكيف يمكن وقف هذه

المهزلة؟!

تقول الكاتبة الجزائرية احلام مستغانمي في روايتها «ذاكرة الجسد» ما يلي: «لا ينبغي العبث بالماضي، وان اية محاولة لتجميله، ليست سوى محاولة لتشويهه». وهذا النصب التذكاري لشهداء النكبة والذي جاء غداة الفعاليات التي اقيمت بمناسبة مرور خمسين عاما على مأساة الشعب الفلسطيني هو عبث بالماضي. كان من المفروض ان يتعامل المسؤولون مع هذه المناسبة بجدية اكثر، اذ ان ارواح هؤلاء الناس الذين اريقت دماؤهم لا لشيء سوى لأنهم حاولوا الدفاع عن بيوتهم ولقمة عيشهم، غدا تذكارهم عبارة عن موضوعات ساخرة يتناقلها البعض في هذا الزمن الرديء.. الذي لا يهب نفسه الا لذوي الثروات المتضاعفة وابناء المذاهب المشبوهة الذين يغتصبونه عنوة على مسرح الحياة الف مرة كل يوم.. تكمن المهزلة في ان يعم ما يشبه الصمت المدقع امام هذه الفعالية ولا تقوم الساعة على من يتولون صنع القرار، علهم يستفيقون من هذا الوهم المدجن بوسائل يعرف القيمون عليهم كيفية تفعيلها. تكمن المهزلة في صمت الجماهير التي «تتثاءب وهي منومة» بيد ان واجبها يكمن في «.. زلزلي وكفهري يا اجمل من امة غاضبة.. فأمثالهم يركلون وامثالنا القوة الضاربة» (مظفر النواب)، تكمن المهزلة في اننا على اعتاب القرن الواحد والعشرين ما زلنا نتعامل مع موضوعات الفنون التشكيلية بارتجال وعشوائية كما لو اننا منذ ايام فقط خرجنا من العصور الجاهلية.

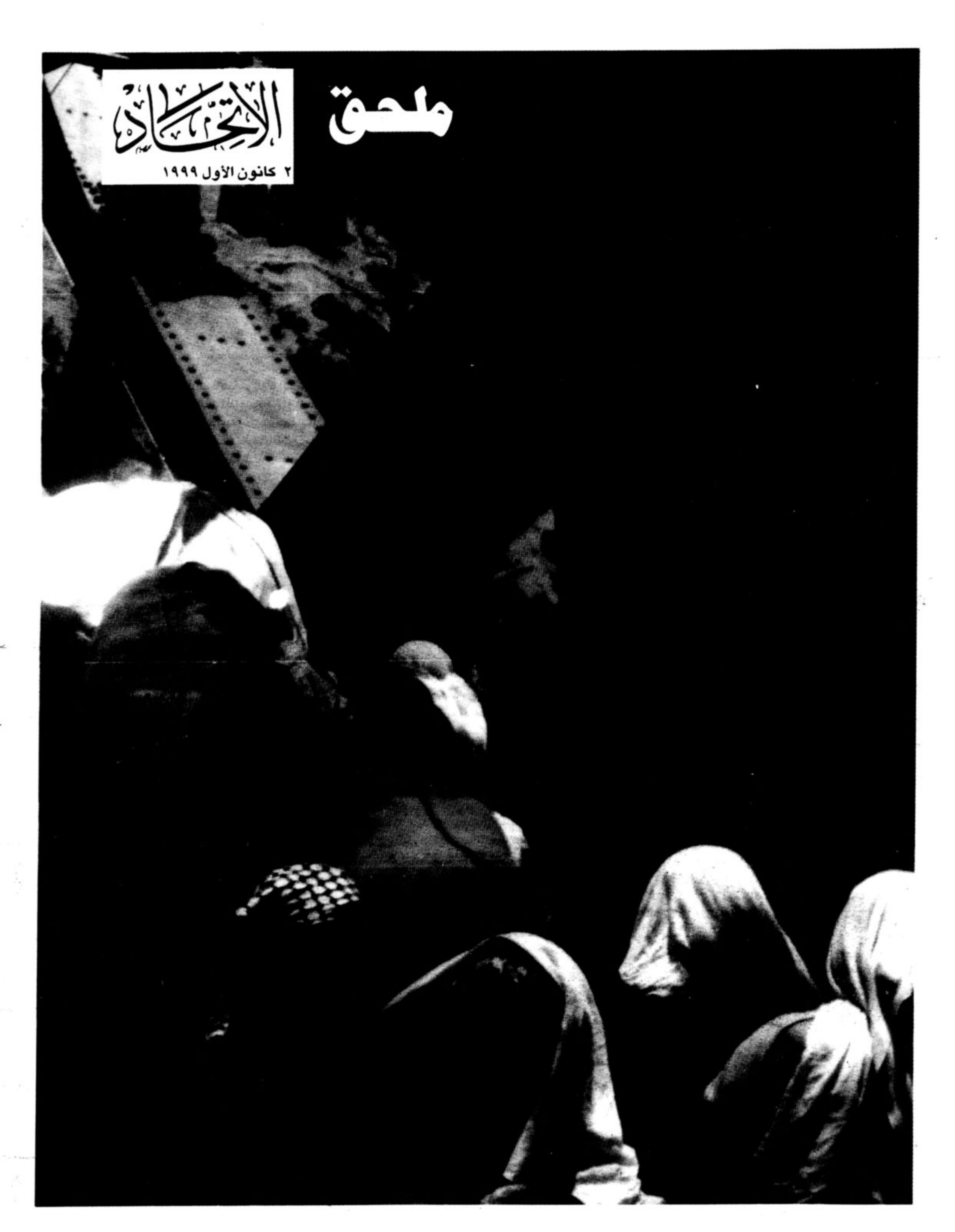
فما العمل؟

أي زائر لموقع النصب التذكاري بحلته الجديدة سيكتشف اكثر مما جاء في سياق هذا السرد، بيد انني لا زلت اؤمن ان الامكانية ما زالت قائمة لتصحيح كل شيء. فهناك العديد من المواقع في المدينة، منها الحديقة العامة في حي الفوار او قطعة الارض السائبة بالقرب من قلعة ظاهر العمر، اذ يمكن اقامة حديقة عامة في احداها تحت اسم «حديقة الشهداء».. ولاجل اتمام المشروع بشكل وطني انساني يعتمر بالعزة والكرامة لارواح الشهداء ولابنائهم واحفادهم وللمدينة بشكل عام، يتوجب على المسؤولين فتح المجال من جديد امام الفنانين لتقديم اقتراحاتهم حول انشاء نصب تذكاري ذي ملامح وطابع تشكيلي تتداخل فيه الرموز الوطنية والانسانية لشعبنا بشكل عام ولابناء مدينتنا وشهدائنا بشكل خاص. من ثم يتم اختيار العمل الافضل ليحمل الرسالة بأمانة وكرامة الى الاجيال القادمة، وذلك بواسطة لجنة مؤلفة من افراد لديهم خبرة بهذا المجال وليست لهم صلة من بعيد او قريب باصحاب الاقتراحات.. واذا تعذر ذلك، فهناك مهمة اخلاقية امام ابناء هذه المدينة الابية التي انبثقت من جدران ازقتها وحناجر ابنائها صرخة يوم الارض والتي انطلقت منها اول شرارة لرفض واقع العلاقة الفوقية التي انتهجتها السلطات المتعاقبة منذ ما بعد النكبة، وذلك يوم «طوشة الباصات» اواخر عام ١٩٦١. هذه المدينة تحمل في احشائها قوة رفض عاتية اضاعت الفرصة على الكثيرين ممن حاولوا التطاول على تاريخها وانسانها العريق. فان كنتم في شك مما اقول، فليس امامكم الا الانتظار ريثما تنضج ثمرة هذه الايام الحبلى بالشحنات الشعبية التي سيتعلم منها القاصي والداني «اننا امة تنحني لتعين المقادير.. تتم مهماتها الهادفة».

تايم - اوقاتك سعيدة.



تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.


ملحق
الاتحاد
٢ كانون الأول ١٩٩٩



د. احمد سعد

متى يخرج العرب من دوائر الحلقة المفرغة؟

* شهدت أحداث هذا الاسبوع تحركات عربية دينامية في مختلف الاتجاهات. والباعث الاساسي لهذا التحرك، كما يدعي اصحابه، هو محاولة لبذل الجهود في اتجاه صياغة موقف تنسيقي عربي موحّد لمواجهة تحديّات ومتطلبات المرحلة الراهنة من سير العملية السياسية. فالرئيس المصري سافر في جولة لبلدان الخليج، ووزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، نحو لبنان والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اتجه الى الاردن وقابل الملك عبدالله الثاني وغيره من المسؤولين.

وفي المنامة، احدى محطات جولة الرئيس المصري، دعا مبارك الى عقد مؤتمر قمة عربية «لمعالجة قضايا الازمة العربية الراهنة». واضاف الرئيس المصري «ان عقد هذه القمة يحتاج للاعداد الجيّد لها».

ان تأكيد الرئيس مبارك على اهمية الاعداد الجيد لانجاح مؤتمر قمة عربية يطرح اكثر من سؤال وتساؤل حول حقيقة الوضع العربي المأساوي في هذا الظرف المصيري من التطور والصراع. فعلى ساحة الواقع العربي فانه من الأهمية بمكان مواجهة ثلاثة مؤشرات اساسية غاية في الخطورة وتقف حجر عثرة في طريق صياغة موقف استراتيجي عربي موحّد. كما انه من الاهمية بمكان التأكيد ايضًا ان التناقضات العربية - العربية والعربية الفلسطينية والفلسطينية - الفلسطينية وتغذيتها وتعميقها كانت دائمًا ولا تزال احدى وسائل مواجهة اسرائيل وواشنطن للحقوق العربية والفلسطينية المشروعة.

* **المؤشر الاول:** محاولة الدوائر الامبريالية الامريكية وحكومة اسرائيل دق الاسافين بين مصر وسوريا بهدف عرقلة صياغة موقف عربي موحد والاستفراد بسوريا على ساحة التفاوض. فإبان الاعلان عن استئناف المفاوضات الاسرائيلية - السورية، بدأت ماكنة الدس والشنشنة والتشكيك التضليلي لوسائل الاعلام الاسرائيلية والامريكية بشن حملة مغرضة حول التناقضات المصرية - السورية، مثل سوريا لم تعلم مصر عن نيتها باستئناف التفاوض، وانه من الممكن عقد جولات التفاوض في عمان وبعيدًا عن القاهرة. وان هنالك اصطفاف مصر - فلسطين مقابل اصطفاف سوري لبناني...

لقد اكدنا في تعليق سابق ان هنالك مؤامرة تندرج في اطار المخطط الاستراتيجي الامريكي في المنطقة لضرب مكانة مصر ودورها القيادي في المنطقة وذلك عن طريق تسليم مفاتيح للتحالف الاسرائيلي - التركي الذي تقوده واشنطن.

* **المؤشر الثاني:** محاولة الدوائر الامبريالية والاسرائيلية تعميق الخلافات والتناقضات السورية - الفلسطينية بهدف اضعاف موقف الطرفين والانتقاص من ثوابت حقوقهما المشروعة.

في تصريح له اثناء لقائه قادة لبنان أكد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع «مسار واحد، مصير واحد» مشيرًا الى وحدة المسارين السوري واللبناني على طاولة التفاوض مع اسرائيل. وسؤالا للاخوة في القيادة السورية، ومع ادراكنا التام لخصوصية العلاقات السورية - اللبنانية على ساحة الصراع، لماذا لا تنطبق هذه المقولة على الفلسطينيين ايضًا؟ فاذا كان الهدف التخلص من نير الاحتلال الاسرائيلي الذي يحتل اراضي سورية ولبنانية وفلسطينية وانجاز تسوية سلمية شاملة وعادلة فكيف يمكن تجاهل اهمية التنسيق مع الطرف الفلسطيني الذي تعتبر قضيته القضية المفصلية الاساسية على ساحة الصراع الاسرائيلي - العربي!! ان فض الخلافات السورية - الفلسطينية واعادة لحمة تنسيق المواقف يخدم في الظرف الراهن والمستقبلي المصالح الوطنية الحقيقية للشعبين الشقيقين، السوري والفلسطيني ويصادر من ايدي حكومة براك ورقة المراوغة واستغلال الخلافات السورية - الفلسطينية «للعب على الحبلين» والقفز على المسارين كوسائل لابتزاز تنازلات سياسية من الطرفين.

* **المؤشر الثالث:** الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية. فقد استبشرنا خيرًا قبل عدة اشهر عندما بدأت لقاءات الحوار الفلسطيني - الفلسطيني بين «فتح» و«الدمقراطية» و«فتح» و«الشعبية» و«فتح» و«حزب الشعب الفلسطيني». واكدنا في حينه اهمية ان تتواصل لقاءات الحوار وان تثمر في نهاية المطاف عن بلورة موقف استراتيجي فلسطيني موحد يوحّد قوى الشعب الفلسطيني السياسية والجماهيرية، في مرحلة مفاوضات التسوية الدائمة المصيرية ويكون محورًا جاذبًا ومؤثرًا في توحيد موقف عربي موحد وتجند دولي فاعل ينصر الحق الفلسطيني المشروع.

للأسف فان مصير هذا الحوار يكتنفه الغموض ولم نعد نسمع شيئًا عن اخباره، فهل لم تعد بعد حاجة وضرورة موضوعية لمواصلته وانجاحه؟!

برأينا، ان المسؤولية الوطنية التاريخية في هذا الظرف المصيري من التطور تستدعي ان يخرج العرب، الانظمة العربية، وسريعًا من دوائر الحلقة المفرغة ومن المراوحة في اطار تصريحات التمني والترجي التي لا تصرف على ارض الواقع. فعقد قمة عربية في مركزه توحيد الموقف المنسق السوري - الفلسطيني - المصري اصبح ضرورة مصيرية.

* قواسم يلتسين وشارون *

من المفارقات التي شهدتها احداث هذا الاسبوع بروز القواسم المشتركة في الموقف بين يلتسين واحزاب اليمين الذي تدعمه وبين اريك شارون وقادة قوى اليمين في اسرائيل.

فأحزاب اليمين الروسية لجأت بشكل ديماغوغي الى سلاح الشوفينية القومية المتطرفة للعب بمشاعر المصوتين وعواطفهم وجذبهم للتصويت ضد مصالحهم الحقيقية في الانتخابات البرلمانية. واستغلت الحرب في الشيشان للضرب على اوتار القومية الشوفينية العنصرية لصرف انظار المصوتين الروس عن حقيقة الاوضاع المأساوية في ظل حكم يلتسين الفاسد وانصاره من هذه القوى اليمينية. وفي اسرائيل تعزف قوى الاستيطان واليمين المغامر على الاوتار نفسها. فبشكل ديماغوغي تصعد قوى اليمين الحملة الهستيرية العربيدة ضد التسوية السلمية مع سوريا وضد الانسحاب وقبع المستوطنات من الجولان.

وتلجأ في حملتها هذه الى الدعاية القومية الشوفينية واللعب على عواطف ومشاعر الرأي العام الاسرائيلي والعمل على سن قانون عنصري للاستفتاء يحرم ويهمش دور المواطنين العرب ويجعل من الصعوبة بمكان تمرير قرار يقضي بالانسحاب من الهضبة السورية المحتلة. فأسماء اليمين المتطرف تختلف من بلد لآخر ولكن مضمون موقفها المعادي للمصالح الحقيقية لشعوبها فواحد هو.

* العدالة المفقودة في وطني *

نشر خلال هذا الاسبوع تقريران عن النواحي الاجتماعية الاساسية للوضع المعيشي في البلاد. تقرير اصدرته مؤسسة التأمين الوطني عن «حالة الفقر في العام ١٩٩٨» وآخر اصدرته دائرة الاحصاء المركزية بشكل «تقرير عن المداخيل في العام ١٩٩٨». وكلا التقريرين تؤكد معطياتهما الصارخة ان العدالة الاجتماعية مفقودة في وطني، وان التقاطب الاجتماعي بين الفقراء، والاغنياء يتعمق وتتسع الفوارق سنويًا.

ويبرز في هذا السياق انه لا فوارق جوهرية بين حكومة بزعامة «العمل» وحكومة بزعامة «الليكود» في مجال السياسة الاجتماعية. فكلاهما ينتهج سياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء.

فحسب معطيات تقرير المداخيل بأن حصة العشر الاعلى - في سلم المداخيل من الاجور في العام ١٩٩٨ بلغت (٢٨٪) من مجمل المداخيل وحصة الاعشار الثلاثة العليا بلغت ٥٦,٨٪، هذا في حين بلغت حصة العشر الادنى والاخير في هذا السلم (٢,٤٪) فقط والاعشار الثلاثة الدنيا (١١,١٪) فقط.

وهذا يعني ان عائلة من العشر الاعلى تربح سنويًا (١١,٨٪) مرة اكثر من عائلة تعاني في العشر الادنى والاخير في سلم المداخيل.

ويلاحظ وفق هذه الاحصائيات الرسمية انه خلال السنوات العشر الاخيرة ازداد الاغنياء ثراءً. ففي العام ١٩٨٨ بلغت حصة مداخيل العائلات الغنية في العشر الاعلى ٢٣,٧٪ من مجمل المداخيل ارتفعت كما ذكرنا الى ٢٨٪ في العام (٩٨) فيما دخل العائلة الفقيرة من العشر الاخير، الادنى، انخفضت من ٢,٨٪ الى ٢,٤٪، وهذا المؤشر يعكس احد مصادر زيادة الفقر سنويًا.

وهذه الحقائق تستدعي تصعيد الكفاح السياسي والنقابي والجماهيري، اليهودي والعربي، لمواجهة وتغيير سياسة التمييز الاجتماعي، سياسة افقار الفقراء، واغناء الاغنياء التي تنتهجها حكومة اسرائيل المتعاقبة والحالية.

المخطّط القطري «تاما - 35» والعرب - كلام كالعسل وفعل كالأسل*

(* الأسل: الرماح وكل حديد رهيف من سيف وسكين. يضرب في اختلاف القول والفعل)



* بقلم: الدكتور حنا سويد *

رئيس مجلس عيلبون المحلي وعضو المجلس القطري للتنظيم والبناء

١ – مقدمة:

ان التوجه الأساسي للمخطط القطري رقم 35 (تاما 35) نحو المواطنين العرب في البلاد يتلخص في تكريس وتثبيت الوضع القائم الذي نشأ نتيجة سياسة تمييز مبرمج واهمال مستمر على مدار العقود الخمسة الماضية. ورغم ان المبدأ العام للمخطط ينص على ضرورة تغيير منهج التطور في البلاد والاستجابة للاحتياجات الحقيقية لكافة قطاعات المجتمع، الا انه يتعامى عن غالبية الاحتياجات الملحة للعرب ويتعمد عدم معالجتها وتوفير الحلول لها متذرعا بأعذار شتى. اذ يدعي القيمون على المخطط بأنه ليس بمقدورهم تقويم كل تراكمات الماضي السلبية رغم اعترافهم الصريح بها وبمسبباتها وبمسؤولية الحكومات المتعاقبة عنها. وأبرز ما في هذا الاعتراف تأكيد المقولة بأن التخطيط والتنظيم يشكلان اداة سلطوية للقمع والتضييق على العرب والسيطرة على الارض.

وكنا قبل ما يقارب العامين قد استبشرنا خيرًا بالمبادرة لوضع مخطط شمولي يوجه تطور البلاد لغاية آخر العقدين الاولين من الألفية الثالثة – اي لغاية العام ٢٠٢٠. وكان الامل يتغذى من تصريحات طاقم المخططين القيمين على اعداد المخطط بأنهم سيعتمدون مبادئ المساواة لكافة شرائح المجتمع من خلال الاستجابة لحاجاتها الحقيقية، والدمقراطية والتعددية الثقافية وحقوق الانسان والعدالة الاجتماعية والتنمية المتوازنة والمستديمة واشراك الجمهور في مسارات التخطيط والتنظيم. وكلها اسس عصرية تنادي باحترامها وتطبيقها المنظمات الدولية المعنية بالتنمية والتخطيط الاستراتيجي وحماية حقوق ومصالح الأقليات. حتى انا كنا نسمع احيانًا بعض القيمين على المخطط يوكدون التزامهم بمعالجة نتائج سياسة التمييز والاهمال ضد المواطنين العرب، وبضرورة اتباع سياسة «التفضيل» لإصلاح الغبن اللاحق بهم في كافة مجالات الحياة:

هكذا أقبلنا على المبادرة لاعداد المخطط (تاما 35)، آملين بأن الظلم الواقع علينا «يشفع لنا» لدى القيمين عليه. واما النتيجة التي خرجنا بها فتذكرنا بما قاله الشاعر العربي ابو الطيب المتنبي:

أزورهم وسواد الليل يشفع لي وأنثني وبياض الصبح يغري بي

فالحقيقة التي تتكشف من الدراسة الموضوعية للمخطط، بكل مركباته، تشير الى ان التصريحات والنوايا الطيبة المشار اليها قد تبددت وذهبت هبا،، ولم تترجم فيه الا بالنزر اليسير. فحظنا من التطور تحت مظلة المخطط سيكون اسوأ مما كان عليه بدونه، او لنقل ان المخطط يسد علينا آمالا وتمنيات واستحقاقات حان أوانها. والتبرير لهذه النتيجة المخيبة للأمال يتمحور في الادعاء بأنه ليس باستطاعة المخطط تعديل واصلاح كل التراكمات السلبية القائمة، وان غالبية القضايا المؤلمة للعرب هي خارج نطاق صلاحيته. ولكن يجب النظر الى هذا الادعاء بقدر كبير من الشك، اذ بالمقابل يتم عرض المخطط في الاوساط اليهودية على انه شمولي واستراتيجي ويعالج مجمل قضايا البلاد والمجتمع ويوفر لها الاجوبة والحلول الشافية.

٢ – خلاصة المخطط:

يأتي مخطط (تاما 35) ليستبدل المخطط (تاما 31) (الذي وضع في اوائل التسعينيات لتنظيم استيعاب افواج الهجرة اليهودية المكثفة). ويقع في ثلاثة اجزاء رئيسة هي: ١) الأسس والتوجهات العامة، ٢) الخرائط والتعليمات المتعلقة بها، ٣) خطة التنمية والتطوير والوسائل المقترحة لتطبيقها.

يتوقع المخطط ان يصل تعداد سكان البلاد عام ٢٠٢٠ الى ٨,٨ مليون مواطن منهم ٢,٢ مليون عربي (اي نسبة ٢٥٪ من السكان). ولاستيعاب هذه الزيادة السكانية ستكون هناك حاجة لبناء حوالي ٥٠ الف وحدة سكنية جديدة كل عام، بالاضافة لبناء المصانع والورش والمرافق العامة والبنية التحتية. ويتوقع ان تزداد مساحة مسطحات البناء لكافة المدن والقرى في البلاد، والتي تبلغ اليوم ١,٢ مليون دونم، بحوالي ٦٠٠ الف دونم اضافي لتبلغ ١,٨ مليون دونم. ويحدد المخطط اهم اهدافه بتقييد توسيع مسطحات البناء والتطوير، وبالمحافظة على المناطق المفتوحة وحماية الطبيعة، وانتهاج سياسة رص المدن وزيادة الكثافة السكانية في المناطق المأهولة وعدم اقامة بلدات جديدة.

٣ – تقييم المخطط من وجهة نظر العرب

وازاء مخطط شمولي كهذا لا بد من وضع المعايير العامة التي يجب اعتمادها في تحليله وفهم مدلولاته على مستقبل العرب وآفاق تطورهم في البلاد. ويمكن تلخيص هذه المعايير كالتالي:

أ – احترام المخطط للهوية الحضارية – الثقافية للمواطنين العرب ولرموزهم الوطنية والقومية في البلاد.

ب – مساهمة المخطط في حل مشكلة القرى والتجمعات العربية غير المعترف بها في النقب والجليل.

ج – استجابة المخطط لمطلب توسيع مسطحات البناء ومناطق النفوذ للبلدات العربية، وحماية ما تبقى من الاراضي العربية من المصادرة والسيطرة.

> * تطبيق سياسة الفصل العرقي – الثقافي في الإسكان، دون ضمان متطلبات تطوير البنية التحتية في البلدات العربية وإثراء المؤسسات الثقافية والتربوية والحضارية قبلها بمضامين أصيلة سينتهي بتكريس واقع الفصل العرقي العنصري – الابرتهايد.
>
> * منْ مثلنا يعرف أنّ «الشراكة» في هذه البلاد تعني عمليًا تركيز المؤسسات الرسمية في البلدات اليهودية مما يُبقي مبدأ التمايز خاويًا وخاليًا من اي مضمون!

د – توفير المخطط لأرضية تسمح بتحقيق تنمية حقيقية وتطوير اقتصادي يخرجان المواطنين العرب من طوق البطالة والفقر.

ورُبّ قائل ان هناك معايير اخرى، وبالاحرى مطالب عادلة، نتوخى ان يستجيب لها المخطط او يعالجها معالجة جدية. وهذا وارد وممكن الا أنه يمكن، باعتقادي، ادراج السواد الاعظم من مطالبنا بتحقيق المساواة ضمن المعايير الاربعة المذكورة، والتي تتناول السياسة والتوجهات العامة لمؤسسات التنظيم والبناء في البلاد سابقًا ولاحقًا.

وقبل الولوج في تحليل المخطط وعرض محتوياته نذكر انه افرد فصلاً خاصًا لاستعراض متطلبات التطوير لدى العرب. والكلام في هذا الفصل متفائل ومعسول عامة، الا انه لم يترجم الى برنامج عمل ملزم، ولا يضع جدولا زمنيًا لتنفيذ التصورات التي يطرحها.

ولا يفوتنا ان نؤكد ان هذه الدراسة تتناول بالاساس الخطوط العامة للمخطط، ولا تتوقف عند العديد من التفاصيل المحددة التي تتعلق بمناطق او ببلدات عربية دون غيرها، وهي كثيرة، ولكن المجال لتحليلها وتمحيصها يتعدى القصد من وراء الدراسة الحالية.

٤ – احترام الهوية الحضارية – الثقافية للعرب ودور لجان التنظيم

غالبًا ما يخول المخطط لجان التنظيم اللوائية والقطرية صلاحية اقرار مخططات تشذ عن القواعد والتعليمات العامة التي يضعها، مثل اقامة مناطق صناعية وتجارية جديدة وتوسيع شاسع لمسطحات البناء والتطوير وغيرها. كما ويكلف المخطط لجان التنظيم اللوائية، على وجه الخصوص، بوضع التفصيلات الدقيقة والاجراءات العملية لتنفيذ السياسة العامة والتوجيهات الشمولية التي يطرحها. فمثلا، يعتمد المخطط نظام التمايز العرقي – الثقافي في الاسكان كمبدأ عام، بمعنى اعطاء الحق للمجموعات المتمايزة عرقيًا وثقافيًا في المجتمع (يهود – عرب، علمانيون – متدينون وغيرها) باختيار اماكن سكنها المستقلة التي تضمن وتحقق وتحترم تميزها. ويكلف المخطط لجان التنظيم اللوائية اجراء مسح لاحتياجات التجمعات السكنية المختلفة من مؤسسات ومعاهد توفر وتترجم المضمون الحقيقي لتميزها العرقي – الثقافي.

لكن الواقع يشير الى ان اللجان اللوائية للتنظيم والبناء في البلاد تفتقد، سواء بتركيبتها او بسياستها، التعددية الأثنية – الثقافية التي يوصي بها المخطط، والقاعدة المنطقية تنص على ان فاقد الشيء لا يعطيه. اذ تقل نسبة تمثيل العرب في اللجان اللوائية في البلاد عن ١٪ من مجمل الاعضاء. ففي لواء الشمال مثلا، حيث تربو نسبة العرب على ٥٠٪ من السكان، يشغل عضوية اللجنة اللوائية عضو عربي واحد (من بين ١٧ عضوًا)، وتخلو مكاتب اللجنة وجهازها الضخم من اي موظف او مخطط او مهندس عربي. وكمثال صارخ على نهج هذه اللجنة بالذات، نذكر موقفها وتقييمها مؤخرًا «متروبولين حيفا» الذي يشمل غالبية البلدات العربية في لوائي الشمال وحيفا. اذ تستهجن وتستنكر اللجنة اللوائية اياها توصية مخطط «متروبولين حيفا» بضرورة بناء عدد اكبر من وحدات السكن للعرب في المنطقة، وذلك لأنهم في امس الحاجة لها بالمقارنة مع المواطنين اليهود، وتعتبر ذلك امرًا «يستحيل الاقتناع به تحت اي ظرف من الظروف». وفي هذا الموقف دلالة كبرى على سياسة اللجنة ونواياها الحقيقية تجاه العرب. فكيف يمكن ان تكلف لجنة لوائية كهذه بتنفيذ مهمات تتطلب رؤية ثقافية تعددية مخلصة وموضوعية؟ وكيف يمكن ان يعهد للجنة كهذه او غيرها بالتحكم بمصائر البلدات العربية الا اذا كان الهدف من ذلك فعلا تنصيبها رقيبًا وموجهًا لسياسة التهويد والتمييز المعادي للعرب؟ وبالرغم من القناعة التي نجحنا في تشكيلها لدى القيمين على (تاما 35) بضرورة معالجة تركيبة لجان التنظيم اللوائية وتأمين تمثيل نسبي لائق للعرب فيها، الا انهم اختاروا تجاهل الامر رغم ادراكهم انه تكريس للسياسة وللممارسات المعهودة.

إنّ التجربة الطويلة والمريرة تشهد على دهاء ومكر أذرع السلطة المختلفة، وفي مقدمتها لجان التنظيم اللوائية، في تنفيذ القوانين والمخططات العامة، والتي قد يبدو بعضها في ظاهره منصفا وموضوعيًا، تنفيذًا جائرًا ومتحيزًا ضد العرب، وهذا ما يجعلنا نتخوف ونشكك في الوجه الذي ستنفذ عليه مقولة التمايز العرقي – الثقافي في المخطط. أهي تحصيل حاصل فقط؟ ام هي كلمة حق قصد بها باطل؟ ام استجابة ظاهرية للمطلب العادل باحترام الهوية الحضارية – الثقافية للعرب؟ ام انها غطاء للسياسة المنتهجة بمنع العرب من السكن في القرى والمستوطنات اليهودية؟ ومما لا شك فيه ان تطبيق سياسة الفصل العرقي – الثقافي في الاسكان، دون ضمان متطلبات تطوير البنية التحتية في البلدات العربية، واثراء المؤسسات الثقافية والتربوية والحضارية فيها بمضامين أصيلة سينتهي بتكريس واقع الفصل العرقي العنصري – او ما نسميه أبرتهايد.

ومما يبرر هذا التخوف ان اجزاء المخطط المختلفة لا تكون ملزمة في التنفيذ بنفس القدر. وكما أسلفنا، فالمخطط يحوي ثلاثة اجزاء. وفي حين ان الجزء الثاني – الخرائط والتعليمات – يأخذ وضعية قانونية ملزمة حال



اقراره في المجلس القطري للتنظيم والبناء، تبقى التوجهات العامة وخطة التنمية والتطوير بمثابة توصيات غير ملزمة لمؤسسات التنظيم وللحكومة. وللأسف، فإن الجزء الأكبر من التقييدات ومعوقات التطوير على العرب تقع في الخرائط والتعليمات الملزمة، بينما تقع المحفزات المتواضعة للتطوير في التوصيات التي اعلنت الحكومة (على لسان ممثل وزارة المالية في المجلس القطري للتنظيم والبناء) انهالا تلتزم بها بتاتًا. وبالنتيجة فان المخطط يفرض التقييدات حالا وسريعًا، ويعد بالتطوير الذي ما زلنا في انتظارهمنذ خمسين عاما ونيف. وكما يبدو، والحال هذه، فإن الانتظار سيطول.

وفي مجال رعاية الهوية الثقافية والحضارية للعرب في البلاد فان المخطط يكرّس الوضع القائم ولا يأتي بأية خطوة جديدة الى الأمام. فرغم اعتماده مبدأ التمايز العرقي - الثقافي في الاسكان، كما أسلفنا سابقًا، الا انه يوصي بأن تكون مؤسسات التعليم والأبحاث والثقافة والترفيه والعمل والقضاء، والمكاتب الحكومية مشتركة. ومن مثلنا يعرف ان «الشراكة» في هذه البلاد تعني عمليًا تركيز المؤسسات المذكورة في البلدات اليهودية مما يبقي مبدأ التمايز خاويًا وخاليًا من اي مضمون. فالمخطط يضمن ان يواصل العرب السكن في بلداتهم، وان يتزوجوا ويأكلوا وفق تقاليدهم وعاداتهم، ولكن بدون اي مظهر حقيقي من مظاهر الثروة الحضارية والثقافية من جامعات، ومعاهد دراسات وأبحاث، ومراكز للتراث والموسيقى والفولكلور، والمسارح وغيرها.

ومن الخطوات التي اقترحت لترجمة احترام المخطط للهوية الحضارية والدينية للعرب ان يضمن المحافظة على المساجد والكنائس والمقابر في القرى المهجرة والمدن المختلطة من العبث والخراب وسوء الاستعمال. وغني عن البيان مدى ارتباط العرب بهذه المقدسات دينيًا ووجدانيًا ووطنيًا وحضاريًا. ولكن المخطط تجاهل هذا المطلب، رغم اهتمامه بالمقابل بصيانة الرموز القومية اليهودية، وترك ما يخص العرب عرضة للانتهاكات كما حصل في مقبرة القسّام ومسجد الغابسية والعشرات من المساجد والمقامات والأضرحة في كافة انحاء البلاد.

وهناك قضية هامة اخرى نرى ان المجال لإثارتها هنا، ألا وهي وضع العرب في المدن المختلطة يسكنون في المدن المختلطة. ولعلنا نذكر ان ما يزيد عن ٩٠ الف عربي يسكنون في المدن المختلطة (باستثناء سكان القدس والقرى العربية التي تتبع لمجالس اقليمية يهودية)، اي ما يقارب ١٠٪ من العرب في البلاد. والنهج السلطوي بتطبيق التربية على العدمية القومية والتجهيل لدى عرب يافا وعكا واللد وغيرها من المدن المختلطة لا يقل شراسة عن سياسة التمييز في السكن والبنية التحتية والخدمات البلدية التي تعاني منها الاحياء العربية. والمخطط يذكر العرب في المدن المختلطة ولكن من خلال ترديد عبارات عامة ومستهلكة مثل «ضرورة رصد الميزانيات الحكومية.. واعداد خطط التطوير .. وبناء الاحياء السكنية الجديدة.. وبناء المؤسسات التعليمية» وغيرها (الاسس والتوجهات العامة، الفصل ٦، ٧). والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا لم تحظ قضايا الاحياء العربية في المدن المختلطة بالاهتمام الذي حظيت به احياء اليهود المتزمتين (الحريديم) في المدن اليهودية (الاسس والتوجهات العامة، الفصل ٧، ٧)؟ وخاصة من وجهة الاشكالية الناشئة عن سكن اقلية عربية متمايزة قوميًا

※ يقولون «تقوية الجليل والنقب والقدس» خجلاً. استعارة وكناية عن التهويد.. والترجمة العملية لها تكون بتشجيع اليهود. مهاجرين ومحليين. بالاستيطان والسكن في هذه المناطق مقابل منحهم امتيازات ملحوظة.

※ في النقب تخطّط السلطات لإقامة ٣-٤ قرى عربية جديدة تمهيدًا لهدم حوالي ٥٠ قرية عربية غير معترف بها ونقل سكانها الى القرى المزمع اقامتها. وتنوي السلطات اقامة ٦-٧ مستوطنات يهودية في المنطقة نفسها رغم عدم الحاجة الموضوعية لها بهدف تحقيق التوازن الديموغرافي» مع العرب!!


* في هذه الظروف وإزاء المخططات الرامية لسلب البقية المتبقية من الأرض العربية، بات من الضروري إحياء لجنة الدفاع عن الاراضي وخوض معركة الأرض مجددًا. في الصورة، مهرجان يوم الأرض في سخنين ١٩٨٥/٣/٣٠ *

وثقافيًا في ما يشبه الغيتوات بين ظهراني أغلبية يهودية تمارس مؤسساتها التمييز ضده. وكيف يمكن ان تضمن تعليمات المخطط ان يتم بناء حي عربي جديد في الرملة مثلا (اذا تم ذلك فعلا!) بالنمط الذي يتناسق مع الميزات الاجتماعية والثقافية والحضارية للعرب فيها؟

ولا عجب في أن يستن المخطط هذا المنهج من التحايل والتنكر للخصوصيات الاثنية - الحضارية- الثقافية للعرب. ففي مجال عرضه للأهداف العليا التي يسعى لتحقيقها يؤكد السعي «لتطوير البلاد.. وترجمة قيمها كدولة يهودية، ومجتمع يستوعب الهجرة (اليهودية طبعًا) وكدولة دمقراطية (الأسس والتوجهات العامة، البند ٢ أ) وطبقا للترتيب المذكور من الأولويات يأتي الأهتمام بترجمة القيم الدمقراطية، التي قد تندرج فيها قضايا التعددية وحقوق العرب، في الدرك الأسفل من المهمات المطروحة للتطور خلال العقدين القادمين، ويمكن القول بأن النقاش في الدوائر السياسية والأكاديمية حول ماهية الدولة، ويتأكيد بعض الأوساط على أن اسرائيل هي دولة يهودية - دمقراطية، قد قطع شوطًا أبعد مما توصل اليه القيمون على تاما ٣٥.

وتعقيبًا على السعي لاستيعاب الهجرة اليهودية كأحد أهداف المخطط العليا، فان بعض الأوساط في البلاد تطرح السؤال التالي: هل وضع، من وجهة النظر المهنية للتخطيط الاستراتيجي، حد أقصى أو حد أمثل لعدد السكان في البلاد بحيث يمكن للموارد الطبيعية القائمة (مثل الأرض، المياه وغيرها) ان توفر له مستوى معيشة متقدمًا يضاهي أوروبا مثلا؟ أو بصياغة أخرى، ما هو عدد السكان الأمثل لاسرائيل بمواصفاتها الجغرافية والطبيعية المعروفة؟ لا شك في أن طرح هذا السؤال في المجتمعات التي تتكاثر طبيعيًا، بدون استجلاب المهاجرين، قد يثير إشكاليات عديدة كما هو الحال في الهند او الصين او مصر، ولكن السؤال في اسرائيل موضوعي وشرعي للأسباب الثلاثة التالية، الأول، ان كافة المخططات القطرية واللوائية، وتاما ٣٥ من ضمنها، تدعو الى ترشيد استغلال الأراضي لضيق رقعة البلاد، وللحذر باستهلاك الموارد الطبيعية الشحيحة، وللمحافظة على البيئة. والثاني، ان اسرائيل ليست بمواصفات كندا او استراليا حيث تتوفر موارد طبيعية، لا تنضب مما يسمح لهذه الدول بفتح باب الهجرة اليها، والثالث أنه من الطبيعي ان يفوق حق المواطن الأصلي في البلاد ونسله (عربيًا كان ام يهوديًا) بالاستفادة من موارد البلاد حق المهاجرين المحتملين اليها أيا كانوا. فهل يمكن، وفق اعتبارات موضوعية بحتة، إبقاء باب الهجرة اليهودية الى البلاد مشرعًا على مصراعيه دون الأخذ بعين الأعتبار قدرة الاستيعاب القصوى للموارد المتوفرة، ودون إفراغ القيم الدمقراطية من مضمونها؟

ومن أهداف تاما ٣٥ المعلنة والضمنية ما يسمى «تقوية الجليل والنقب والقدس» ولا يخفى على أحد ان التقوية تأتي، خجلا، استعارة وكناية عن التهويد والترجمة العملية لها تكون بتشجيع اليهود، مهاجرين ومحليين، بالاستيطان والسكن في هذه المناطق مقابل منحهم امتيازات ملحوظة (والا لما استجابوا للتشجيع). ولهذه السياسة ثلاثة تأثيرات سلبية على العرب، الأول معنوي، وهو أن هذه المناطق تبقى «ضعيفة» ما لم تعزز بالسكان اليهود المستجلبين اليها ليصبحوا أغلبية سكانية واضحة فيها.

والثاني، وهو ان تشجيع اليهود على الاستيطان في هذه المناطق يزيد من المنافسة غير المتكافئة على مواردها واستنزافها (وخاصة الارض)، وهو ما ينتهي عادة بخسارة العرب. والثالث، هو ان الجلبة حول تطوير هذه المناطق بشكل مكثف يثير حفيظة منظمات حماية الطبيعة والبيئة، التي تقوم بدورها بفرض تقييدات صارمة على التطوير وتوسيع مسطحات البناء، فيتضرر منها العرب بالأساس.

٥ - سياسة الاسكان والموقف من البلدات العربية

يأتي المخطط القطري ليكرس الوضع القائم لدى العرب والسياسة الرسمية التي افرزته، حيث تبرز بين طياته التوجيهات التالية:

أ - عدم اقامة بلدات جديدة في البلاد (التعليمات، البند ٤، ١٠)، باستثناء منطقة النقب حيث تخطط السلطات لاقامة ٣-٤ قرى عربية جديدة تمهيدًا لهدم حوالي ٥٠ قرية عربية غير معترف بها ونقل سكانها الى القرى المزمع اقامتها. كما وتنوي السلطات اقامة ٧-٦ مستوطنات يهودية في نفس المنطقة، رغم عدم الحاجة الموضوعية لها، بهدف تحقيق «التوازن الديمغرافي» مع العرب. ولا يأتي المخطط بأي جديد حول القرى والتجمعات العربية غير المعترف بها في الجليل.

ب - فرض قيود صارمة على توسيع مسطحات البناء (التعليمات، الفصل ٨). وهذا يعني عمليًا الخنق لمن هم بأمس الحاجة لتوسيع المسطحات (العرب) وترك الآخرين لينعموا بما أغدق عليهم طوال السنين الماضية.

ج - تغيير وضع غالبية البلدات العربية (بمعايير التخطيط والبناء فقط) من قرى الى مدن (التعليمات، الفصل ٥)، مقابل الاهتمام الشديد بالمحافظة على الطابع القروي للمستوطنات اليهودية (التعليمات النبد ٢، ٩).

وجزافًا يعرض هذا التغيير على انه في مصلحة البلدات العربية، فالقصد الحقيقي من ورائه هو فرض أنماط البناء المكثف فيها لإظهار عدم حاجتها لمسطحات بناء اكثر اتساعًا. فمثلا، يحدد المخطط الحد الادنى لكثافة البناء المسموح بها في سخنين وعرابة ودير حنا بواقع ٦-٥ وحدات سكن للدونم الواحد، في حين يبقي على الكثافة في المستوطنات اليهودية المجاورة منخفضة لا تتعدى وحدتين سكنيتين للدونم. اما الامتيازات التي تتمتع بها المدن في البلاد مثل ميزانيات التطوير الدسمة وفرص العمل واقامة المؤسسات الحكومية وهبات الاسكان للأزواج الشابة وغيرها فتبقى ضمن التمنيات التي لا يبشر المخطط بتحقيقها في «المدن العربية العتيدة».

وللأمانة العلمية في التقييم نذكر ان المخططين تبنوا المطلب بتخفيض الحد الادنى للكثافة السكانية في البلدات التي تقبع في درك السلم الاجتماعي - الاقتصادي (ما دون الدرجة ٤ حسب تدريج دائرة الاحصاء المركزية) بنسبة ٣٠٪، وحيث يزيد متوسط عدد افراد العائلة ٤،٥ فردًا بنسبة اضافية تبلغ ٢٠٪. ولا شك في ان بعض البلدات العربية ستستفيد من هذه التسهيلات (التعليمات، البندان ٤، ٨ و-٥، ٨).

لم تبادر السلطات الرسمية المعنية منذ قيام الدولة لاقامة بلدة عربية جديدة، ولم تسمح لمبادرات ذاتية بهذا الشأن، خاصة في المثلث والجليل. اما القرى العربية التي اقيمت في النقب منذ مطلع الثمانينيات فكانت ضمن مخطط «تركيز البدو» تمهيدًا لسلب ارضهم ومصادرتها بعد تفريغها من اصحابها. لذا اصبحت هذه القرى تجسيدًا حيًا لسياسة الاهمال والتمييز الرسمية تمشيًا مع الهدف الرئيس من اقامتها - اي التهويد والاستيلاء على الارض العربية. والانكى من ذلك ان السلطات الرسمية دأبت على عدم الاعتراف بعشرات القرى والتجمعات والاحياء العربية القائمة في

الجليل والمثلث والنقب، وضيقت على المواطنين فيها طمعًا في اجلائهم عنها.

وفي ظل هذه السياسة المستمرة، لا عجب في ان تضخمت الغالبية العظمى من القرى العربية واكتظت بالسكان دون ان تحظى بالتخطيط الملائم الذي ينظم اتساعها، ولا بمسطحات البناء التي تيسر ذلك. وبوجه عام تفوق الكثافة السكانية في البلدات العربية تلك التي في الوسط اليهودي بعدة اضعاف، على الرغم من ان غالبية المدن الكبرى والمكتظة في البلاد تسكنها اغلبية يهودية مطلقة. فعلى سبيل المثال، تفوق الكثافة السكانية في «قرية» جسر الزرقاء، التي يبلغ تعداد سكانها حوالي عشرة آلاف نسمة، الكثافة في تل ابيب - اكبر مدن البلاد واكثرها اكتظاظًا.

وبالمقابل تنعم غالبية القرى التعاونية والمستوطنات والبلدات اليهودية بمسطحات شاسعة وكثافة سكانية متدنية ووفرة من اراضي البناء والحرف والصناعة، نظرا للعناية الفائقة التي اولتها وتوليها بها دوائر التنظيم والبناء والمؤسسات الحكومية والصهيونية ذات العلاقة. وقد تسنى هذا الوضع المريح، بالرغم من التزايد السكاني لدى اليهود واستيعاب افواج الهجرة المتواصلة، نتيجة التزام الدوائر المختصة بتحديد سقف اقصى من السكان لكل مستوطنة لا يسمح بتجاوزه، وببناء مستوطنات جديدة لاستيعاب الزيادة السكانية الفائضة في المستوطنات القائمة، وبإغداق اراضي الدولة مجانًا عليها. وبهذا حققت هذه الدوائر هدفين اساسيين: المحافظة على جودة حياة المواطنين اليهود ومستوى معيشتهم في مستوطناتهم القائمة، واستغلال الاراضي المفتوحة والسيطرة عليها بإقامة مستوطنات جديدة، وبوسائل اخرى.

ويبلغ المخطط احدى ذرى «النزاهة والمساواة» الشكلية فيه عندما يخصص ملحقًا سمينًا من ملحقاته لاستعراض كل القرى اليهودية (فقط) في البلاد وعددها ٧١٥ قرية، حيث يذكرها بالاسم ويحدد عدد قسائم البناء المخططة فيها (التعليمات، الملحقان ٢ و-٣). ويأتي هذا من باب الحرص على نمط تطور هذه القرى، والمحافظة على طابعها الريفي ومستوى معيشة سكانها، وترضية للمؤسسات الصهيونية التي ترعى وتغذي هذه القرى.

لقد انتهجت الكيرن كييمت وسلطة حماية الطبيعة سياسة تحريج الاراضي المتاخمة للبلدات العربية والمحيطة بها كمظهر من مظاهر السيطرة اليهودية على الارض، ولتقييد حركة المواطنين العرب عليها، ناهيك عن تحريج مسطحات القرى المنكوبة عام ١٩٤٨ لطمس معالمها وجعلها اثرًا بعد عين. ونتيجة لذلك فان عددًا لا بأس به من البلدات العربية قد وجدت نفسها مع مرور الزمن وسط مناطق يصنفها المخطط كمحميات طبيعية ويفرض القيود على التطوير فيها. لذلك تصطدم مطالبة البلدات العربية بتوسيع مسطحاتها على الاراضي المحيطة بها بمعارضة شديدة ومتنفذة ممن يدعون حماية الطبيعة والبيئة، رغم ان ممارساتهم في التحريج توجهها عوامل وحسابات سياسية محضة. ويشهد على ذلك التساهل والتعاطف الذي تحظى به المستوطنات اليهودية عندما تنوي توسيع مسطحاتها لشتى الاهداف والمقاصد. ويوفر المخطط الجديد لمنظمات حماية البيئة الوسائل القانونية لعرقلة توسيع مسطحات البناء واستنزاف المبادرين لذلك بشتى الفذلكات والتقييدات (التعليمات، البند ١.٣.٩ ج).

ومن بين مجمل ممارسات التمييز ضد العرب في البلاد، يبقى مسلسل هدم البيوت الذي تقوده مؤسسات التنظيم والبناء اكثرها قسوة وفظاظة. وكان من الأجدر بالمخطط ان يطرح الحلول لهذه المشكلة المزمنة التي تهدد ما يزيد عن عشرة آلاف بيت عربي في ارجاء البلاد. فكيف يمكن لمخطط جدي يسعى حقًا لتوفير الارضية التنظيمية لبناء عشرات الآلاف من المساكن الجديدة كل عام ان يتعامى عن الخطر المحدق بأكثر من عشرة آلاف بيت قائم ومسكون؟ واي بشرى انسانية يحمل المخطط لأصحاب هذه البيوت الذي يحسبون كل ضوضاء خارج بيوتهم اصوات جرافات الهدم والاقتلاع؟

٦ - معالجة قضايا الارض

تظهر المقارنة التالية بوضوح الفرق الشاسع في نسبة تخصيص واستعمال الاراضي للأهداف المختلفة (ضمن مسطحات البناء الحالية) بين البلدات العربية وبين بلدات يهودية يتراوح عدد سكانها ما بين ٢٠٠٠-٢٠٠٠٠ نسمة.

البلدات/ الاستعمال	سكن	صناعة	ابنية عامة	حدائق عامة	متنوعة
بلدات يهودية	٥٠	٨.٥	٤	٢٢	١٥.٥
بلدات عربية	٨٢	١	٠.٥	٨	٩.٥

فغالبية مسطحات البناء لدى العرب (٨٢٪) مخصصة للسكن مقابل ٥٠٪ فقط لدى اليهود، مما يضفي على البلدات العربية طابع «الفنادق» والاحياء السكنية، وليس في اي حال من الاحوال البلدات المتكاملة في استعمالات الارض. اما الفرق في الاستعمالات الحيوية الاخرى فهو مذهل. اذ تزيد الاراضي المخصصة للصناعة، والأبنية العامة، والحدائق لدى اليهود بنسبة ٨.٥ ضعفًا، ٨ اضعاف، و-٣ اضعاف على التوالي مما هي عند

*** المخطط يفرض أنماط البناء المكثّف في البلدات العربية: ٥-٦ وحدات سكن للدونم الواحد في سخنين وعرابة ودير حنا، في حين يُبقي على كثافة منخفضة في المستوطنات اليهودية المجاورة (وحدتان سكنيتان للدونم)!!!**

*** منذ قيام الدولة، لم تبادر السلطات الرسمية المعنية لاقامة أية بلدة عربية جديدة خاصة في المثلث والجليل. اما القرى العربية التي اقيمت في النقب فكانت تمهيدًا لسلب اراضيها ومصادرتها بعد تفريغها من اصحابها!**

*** من يصدق ان الكثافة السكانية في جسر الزرقاء تفوق الكثافة في تل ابيب - اكبر مدن البلاد واكثرها اكتظاظًا؟!**

*** في الوسط اليهودي تزيد الاراضي المخصّصة للصناعة بنسبة ٨,٥ ضعفًا مما هي لدى العرب والابنية العامة بنسبة ٨ أضعاف والحدائق بنسبة ٣ اضعاف!**

العرب. وهل من حاجة لنسأل، بعد هذه المقارنة، عن حقيقة وجود الفوارق وحجمها بين اليهود والعرب في البلاد؟ ام هل نحتاج للشرح والاستطراد عن اسباب البطالة والفقر المتفشيين لدى العرب؟ والملفت للنظر ان مخططي (تاما 35) قد وقفوا على هذه الفوارق ووثقوها (خطة التنمية والتطوير، البند ٢-٥٠) الا انهم لم يستخلصوا منها النتائج والعبر الموضوعية. وعوضًا عن التوصية اولا وقبل كل شيء بضرورة احداث تغيير جذري في سياسة تخصيص الاراضي للعرب بهدف الوصول الى نمط متساو من استعمالات الاراضي في الوسطين، فانهم يوصون بانتهاج نفس المعايير لليهود والعرب من الآن فصاعدًا دون التمييز بين الحالتين. والنتيجة المباشرة لهذه التوصية هي تكريس الوضع القائم واجازة السياسة التي أفرزته.

وتجدر الاشارة هنا الى المعارضة الشديدة التي تبديها المجالس الاقليمية اليهودية تجاه المطالب العادلة التي تتقدم بها السلطات المحلية عامة، والعربية خاصة، بتوسيع مسطحاتها لمناطق نفوذ مجالس اقليمية يهودية. لقد منحت الدولة للمجالس الاقليمية مساحات الارض الشاسعة ضمن مناطق نفوذها لأسباب سياسية محضة اهمها «درء خطر استيلاء العرب عليها واستعمالها». ثم ان الجزء الاكبر من مناطق النفوذ الشاسعة ومترامية الاطراف قد اقتطعت من اراضي البلدات العربية ومنحت للمجالس الاقليمية بقصد منع التواصل الجغرافي بين ما تبقى من اراضي العرب. ولا يمكن ايجاد اي مبرر لأن تستحوذ المجالس الاقليمية، التي يشكل سكانها نسبة ٨٪ من سكان البلاد، على ٨٠٪ من مساحة اسرائيل.

وبالرغم من هذه الحقائق الساطعة، يجابه كل طلب لتوسيع مساحة منطقة نفوذ بلدة عرية، حتى لو كان متواضعًا جدًا، بضرورة تقديم المبررات التخطيطية واثبات الحاجة الموضوعية لتوسيع منطقة النفوذ. والمنطق والتجربة العملية يشهدان على ان الجهاز الذي قرر مسبقًا، ولأهداف سياسية، تضييق رقعة البلدات العربية وخنقها، ليس من السهل قطعًا اقناعه بالاستجابة لمطلبك حتى لو استعنت بأحذق المهارات المهنية في التخطيط. والأنكى من كل ذلك ان وزير الداخلية وحده هو صاحب القرار الاول والاخير في إقرار وتغيير مناطق النفوذ للسلطات المحلية في البلاد. فاذا مستك اليأس من لجان التحقيق في الحدود ومن لجان التنظيم، ولجأت الى وزير الداخلية ليبت في الامر فحالك كالمستجير من الرمضاء بالنار. وكنا قد طالبنا القيمين على المخطط مرارًا بضرورة التوصية امام وزارة الداخلية بشكل صريح وواضح بتوسيع مناطق نفوذ البلدات العربية عامة، ولكنهم، ورغم قناعتهم الظاهرية بالمطلب، اختاروا التلميح والاشارة احيانًا وقول العكس احيانًا اخرى.

وفي حين يحدد المخطط الجديد احد اهدافه الاساسية بالمحافظة على الاراضي الزراعية والمناطق المفتوحة وعدم هدرها في مشاريع التطوير الاستعراضية، الا انه يتعامى عن شارع عابر اسرائيل الذي سيؤدي شقه الى اتلاف عشرات آلاف الدونمات من الاراضي الزراعية. كما انه لا يتعرض للآثار البيئية السلبية للشارع، والتي تؤكد خطورتها الدراسات العلمية المتخصصة، بالرغم من هدف حماية البيئة الذي يدعيه المخطط. وكان من باب اولى ان يقترح المخطط اعادة النظر في مجمل مشروع عابر اسرائيل، مستندًا الى العديد من الاصوات الرسمية والشعبية التي اخذت بالتساؤل حول جدوى المشروع برمته.

ومن القضايا التي ربما يتعمد المخطط ابقاءها غامضة، مصير المستوطنين والقواعد العسكرية في المناطق المحتلة، غزة والضفة الغربية وهضبة الجولان وجنوب لبنان. وحسب التقديرات يصل عدد المستوطنين فيها الى ١٨٠ الفا (منهم حوالي ١٦٥ الفا في غزة والضفة و-١٥ الفا في الجولان)، وتبلغ مساحة القواعد والمنشآت العسكرية بضعة عشرات آلاف الدونمات. ويتوقع المخطط ان يربو عدد المستوطنين في عام ٢٠٢٠ على ٣٠٠ الف نسمة. والسؤال الذي يطرح نفسه: في حالة انتهاء المفاوضات التي تجري في هذه الايام باتفاقيات تضمن الانسحاب من المناطق المحتلة (وهذا ما نصبو اليه ونناضل من اجله حقًا)، فهل سيجري عندها اسكان المستوطنين والمتعاونين على الاراضي العربية او ربما في بلداتنا التي اضحت تضيق بمن فيها؟ وهل سيتم نقل القواعد العسكرية والمنشآت والمخيمات الى قلب المناطق العربية وعلى اراض تصادر خصيصًا لذلك كما حصل في النقب بعد الاتفاق مع مصر (انظر القانون: مصادرة الاراضي في النقب - اتفاقية السلام مع مصر، ١٩٨٠)؟ نقول هذا دون ان نحمل المخططين خاصة مسؤولية ما سيحدث في هذا المجال، ولكننا نذكرهم، وأنفسنا، بأن هذه الاحتمالات واردة وربما سيكون قدرنا ان نواجهها قريبًا.

٧ - مهنة الالتفاف على القانون ودور «المؤسسات القومية»

وكما تعودنا في الحياة السياسية في البلاد على ما يسمى بالقوانين الالتفافية (بالاساس على محكمة العدل العليا)، فالحال في مجال التنظيم والبناء أشبه بالقول: حدث ولا حرج. فهناك مجموعة من المؤسسات التي تسمى «المؤسسات القومية» مثل الوكالة اليهودية والكيرن كييمت ودائرة اراضي اسرائيل وغيرها التي تتخصص في الالتفاف حول القوانين العامة للتنظيم، وذلك بأن تأخذ على عاتقها تنفيذ المشاريع والمخططات التي تتعارض مع جوهر هذه القوانين، خدمة للاستيطان والتهويد والسيطرة على الاراضي العربية. وتنضم الى هذه الجوقة، احيانًا عديدة، بعض الوزارات مثل وزارة الاسكان ووزارة البنى التحتية ووزارة الدفاع وووزارة الزراعة (حيث تتعلق الحالة بالوزارات التي يتولاها شارون ورفول وامثالهما). وكمثال حي على هذه الممارسات الالتفافية، تعلن الوكالة اليهودية في الصحف، وفي هذه الايام بالذات، عن نيتها اقامة مستوطنة جديدة في الجليل وتدعو المواطنين اليهود للاكتتاب لها، وذلك بالرغم من ان المخطط (تاما 35) يشدد على عدم بناء اية بلدة جديدة في البلاد. ولم العجب؟ فهل كانت اقامة عشرات «المناطر» اليهودية في الجليل، خاصة في سنوات الثمانينيات، المبادرة مشتركة للوكالة اليهودية ووزارة الاسكان، بتوجيه الوزير شارون، لتهويد الجليل وبدون الحصول على التراخيص اللازمة مسبقًا من مؤسسات التنظيم المخولة؟ وحيث قامت بعدها اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في الشمال، وعلى عجل، بتجهيز مخططات خاصة لإضفاء الشرعية على هذه المستوطنات، بينما لم «تنجح» اللجنة، ولغاية يومنا هذا، بإضفاء الشرعية على القرى والتجمعات العربية غير المعترف بها والتي قامت حتى قبل قيام الدولة. والأمثلة عديدة ومتنوعة تمتد من النقب الى الجليل مرورًا بمشروع «الكواكب» في المثلث، الا انها كلها تجسد التحايل والالتفاف الذي تمارسه «المؤسسات القومية» دون رقيب، بينما تطبق التقييدات القانونية على العرب بحذافيرها.

ومن البدع الحديثة التي استنبطتها «المؤسسات القومية» للالتفاف على قوانين التنظيم العامة ما يسمى بالقاموس الصهيوني «استيطان الافراد». وتتلخص هذه الحيلة في ان تقوم دائرة اراضي اسرائيل بإقطاع فرد او عائلة (من اليهود طبعًا) مساحة من الارض قد تبلغ آلاف الدونمات للاستيطان عليها ولمنع العرب من استعمالها للرعاية او لأي غرض آخر. ولا شك في ان الهدف من هذه البدعة هو الالتفاف على السياسة العامة التي تدعو الى عدم اقامة مستوطنات جديدة، وذلك من خلال اجراء لا يتناقض ظاهريًا مع هذه السياسة (باعتبار ان استيطان الافراد لا يعني اقامة مستوطنة جديدة)، ولكنه يحقق عمليًا مهمة السيطرة على الارض ودفع العرب منها وتوطين اليهود عليها. وتمارس هذه الحيلة في النقب والجليل خاصة بتواطؤ مفضوح من اللجان اللوئية للتنظيم فيهما، مما حدا بمحكمة العدل العليا للتدخل في الامر مؤخرًا ومطالبة المجلس القطري للتنظيم والبناء بوضع القواعد التنظيمية لهذه البدعة الالتفافية. ورغم ان مخططي (تاما 35) يعترضون على هذه الممارسة، الا ان «المؤسسات القومية» ستواصل محاولاتها المحمومة للسيطرة على الارض متسلحة بتسامح وتشجيع اذرع الدولة المختلفة، ولإظهار مدى التحيز والتمييز ضد العرب في هذا المجال يكفي ان نذكر ان العديد من البلدات العربية تطالب وتعمل وتخطط وتعقد الجلسات في دوائر التنظيم والداخلية وتستعين بالمحامين وبالعلاقات الشخصية مع المسؤولين لتوسيع بسيط في مسطحاتها ومناطق نفوذها - ولكن هيهات. اما المستوطن الفرد - فله من يرعاه.

وكمثال آخر على اطلاق يد بعض المؤسسات بالتصرف كما يروق

(البقية على ص ١٦)


متعة كرة القدم
فقط في القنال الخامس - تيفيل
تشاهد ببث حي ومباشر مباريات
الدرجة العليا والممتازة
5
تيفيل تعطيك اكثر ... واكثر ... واكثر
للارتباط الان الاتصال: ٦٤٥٨٢٢٨-٠٦/٦٢٢٨-٨٨٠-٠٤
תבל

لا الاحتلال ولا السيادة يُلغيان حق العودة والحق في الملكية الفردية (١)

*** «إن حرمان ضحايا الصراع الابرياء هؤلاء من حقهم في العودة الى منازلهم والسماح للمهاجرين اليهود بالقدوم الى فلسطين يُعتبران اعتداء على المبادئ الاساسية للعدالة»**

(الكونت فولك برنادوت)

*** الاشارة المختصرة في قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤، مضللة. اذ، يجب ان يكون التعويض عن استعمال الممتلكات مدة خمسين عاما والتعويض عن المعاناة التي تكبدها اللاجئون خلال هذه الفترة وما يزالون، وفقا للأسس التي تم تبنيها في حالة ضحايا النازية، والتي تقوم جماعات الضغط اليهودية بتطبيقها لإرغام اوروبا على اعادة ممتلكات اليهود وحقوقهم.**

*** مواطنو اسرائيل اليهود يتركزون اليوم داخل وحول الاراضي اليهودية التي كان يمتلكها اليهود قبل عام ١٩٤٨ فيما لا تزال الاراضي التي ملكها الفلسطينيون فارغة على الغالب.**

*** عدد اللاجئين الذين سيعودون من غزة ولبنان اقل من عدد المهاجرين الروس الذين سمح لهم بدخول اسرائيل بحرية مطلقة خلال هذا العقد!**

*** عندما يعم السلام ستعود الرابطة التاريخية بين مصر والاردن والسعودية والتي قطعها الاحتلال الاسرائيلي للنقب. ومع التعاون الاقتصادي المتوقع يمكن للرأس الجنوبي للنقب (نقطة التقاء اربع دول على خليج العقبة) ان يتطور الى منطقة تجارية وترفيهية هامة.**

*** اعداد: ثائر ابو بكر ***

* قبل حوالي اربعة اشهر، وقبيل بدء محادثات الحل الدائم الذي يتناول ايضا مسألة اللاجئين، فتحت «الاتحاد» ملف اللاجئين ونشرنا هنا في ملحق الجمعة تقارير عن بعض المخيمات التي يقطنها اللاجئون في لبنان وفي الضفة الغربية وفي قطاع غزة، استعرضنا من خلالها ظروف المخيمات القاسية وتعرفنا على بعض من معاناة اللاجئين الذين اقتلعوا من بيوتهم تحت تهديد السلاح والقتل والمجازر. من خلال استعراض اوضاع وظروف اللاجئين في شتى مخيمات الشتات رأينا ان معاناتهم ومآسيهم واحدة وأن حلمهم واحد: العودة الى وطنهم وبيوتهم التي اقتلعوا منها ايام النكبة.

دائرة شؤون اللاجئين في (م.ت.ف) التي لها مقر في رام الله وآخر في غزة ومقر ثالث ما زال يعمل في عمان، اعدت دراسة عن القضايا المصيرية التي تهم كل اللاجئين في الشتات وفي الوطن وعن التوزيع السكاني داخل اسرائيل في الماضي والحاضر، وعن مؤامرات ومشاريع إعادة توطين اللاجئين خارج وطنهم التي باءت بالفشل، وعن مقترحات لاستعادة اللاجئين لاملاكهم وتعويضهم.

فيما يلي ننشر لقراء «الاتحاد» اهم ما جاء في الدراسة كما سردها لنا مدير الدائرة د. اسعد عبد الرحمن الذي قال: «ان هذه الدراسة واحدة من (١٧) دراسة اعدها باحثون في دائرة شؤون اللاجئين، طرحوا وجهات نظرهم وهي موضع للدراسة والبحث لدى المجلس الوزاري ودائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية».

حق اللاجئين بالعودة: حق مبدئي

*** لا يزال حق العودة الخيار الوحيد الذي تم تأكيده عبر الخمسين عاما الماضية بإجماع عالمي فريد ***

لم يشهد العالم كارثة مثل تلك التي تمت عبر اقتلاع شعب كامل من وطنه وسلبه ارضه وممتلكاته. لم يشهد التاريخ الحديث قبل عام ١٩٤٨ قيام أقلية غريبة بتدمير بنية الأكثرية الأصلية عبر احتلال ارضهم وطردهم من منازلهم. ليس لهذه الجريمة مثيل بأية مقاييس.

لقد شعرت الأسرة الدولية التي اقترحت تقسيم فلسطين بمسؤولية عميقة تجاه هذه المأساة، وفي هذا السياق قال وسيط الأمم المتحدة الكونت فولك برنادوت: «ان حرمان ضحايا الصراع الابرياء هؤلاء من حقهم في العودة الى منازلهم والسماح للمهاجرين اليهود بالقدوم الى فلسطين يعتبران اعتداء على المبادئ الاساسية للعدالة. وفي الواقع فإنهما على الأقل يهددان باستبدال اللاجئين العرب الذين زرعوا في تلك الارض عبر القرون». (الامم المتحدة - وثيقة رقم أ/١٩٤٨.٦٤٨).

*** هناك إعتباران لحق العودة يجعلانه ملزما ومؤكدا ***

* الاول: عزم وتصميم الفلسطينيين: ان حق العودة بالنسبة للاجئين الفلسطينيين حق مقدس، فرغم انهم تفرقوا وتوزعوا في كافة انحاء الارض الا ان مجتمعهم المتجانس يقوم على العائلة والقرية، فهم يتزوجون عبر البلاد على اساس العائلة او الحي. ومن الطريف والمدهش ان حفيد ايًا من لاجئي عام ١٩٤٨ لا يعرف نفسه الا على انه من قريته الاصلية التي تركها جده. وعلى المستوى الوطني تمكنت الجمعيات والمنظمات والنقابات العمالية والتجارية والنسائية والطلابية والفنية وغيرها من تمثيل الشعب الفلسطيني في العديد من البلدان.

* الثاني: ان حق العودة يقوم على اسس قانونية متينة: ففي البداية لا يعتبر ايًا من وعد بلفور عام ١٩١٧ او قرار التقسيم عام ١٩٤٧ او اتفاقيات الهدنة عام ١٩٤٩ ملزما للفلسطينيين حيث انهم لم يكونوا جزءا منها، وعليه فإن ايا منها لا يستطيع ان يعطي الفلسطينيين حقوقا جديدة او يحرمهم من اي حقوقهم الاساسية.

واعترافا بحقوق الفلسطينيين تبنت الأمم المتحدة يوم ١١ كانون الاول عام ١٩٤٨ قرار رقم ١٩٤ الذي تنص فقرته الحادية عشرة على ان «الجمعية العمومية (للأمم المتحدة) تؤكد على ان اللاجئين الذين يرغبون بالعودة الى منازلهم للعيش بسلام مع جيرانهم يجب تمكينهم من فعل ذلك في اقرب موعد ممكن، وعلى انه يجب دفع تعويضات عن الممتلكات لأولئك الذين قد يختارون عدم العودة وكذلك عن الخسائر والدمار الذي لحق بالممتلكات بحيث يعود اصله حسب مبادئ القانون الدولي على يد الحكومات والسلطات التي تتحمل المسؤولية. «لقد تم التأكيد العملي والعلني على هذا القرار كل عام منذ إصداره، وتم الاجماع عليه عالميا، باستثناء اسرائيل وحديثا الولايات المتحدة الامريكية.

من المهم هنا ان نبدي بعض الملاحظات حول هذا القرار. لقد ترك خيار العودة للاجئين انفسهم، وعليه فإذا قرروا العودة يجب السماح لهم بذلك، لا إعاقتهم او منعهم، فإعاقتهم او منعهم يعتبران اعتداء يستحق الإدانة او رد الفعل المناسب من مجلس الأمن. كذلك كان من المفترض ان يعود اللاجئون في اقرب فرصة ممكنة، والتي من المفترض ان تكون قد تمت حال وقف الاعمال العسكرية، اي خلال الفترة ما بين شباط ١٩٤٩ عندما وقعت اتفاقية الهدنة مع مصر وتموز ١٩٤٩ عندما وقعت مع سوريا. ان تأخر عودة اللاجئين منذ ذلك التاريخ يعتبر استمرارا في انتهاك حق العودة تتحمل اسرائيل المسؤولية الكاملة عنه وعن النتائج المترتبة عليه.

كذلك فإن اولئك الذين يختارون العودة يستحقون ايضا تعويضات عن الممتلكات التي خسروها او تم تدميرها مثل البساتين او المنازل او الورش او المحلات التجارية او الممتلكات الخاصة فضلا عن إعادة الاراضي والمنازل والممتلكات لأصحابها الاصليين، اي ان هؤلاء يستحقون الحق في العودة اضافة الى التعويض وعلي فإن الاشارة المختصرة الى حق العودة على انه «العودة او التعويض» مضللة، علاوة على هذا فإن التعويض يشمل الآن التعويض عن استعمال الممتلكات مدة خمسين عاما والتعويض عن المعاناة التي تكبدها اللاجئون خلال هذه الفترة وما يزالون، وفقا للأسس التي تم تبنيها في حالة ضحايا النازية، والتي تقوم جماعات الضغط اليهودية بتطبيقها لإرغام اوروبا على إعادة ممتلكات اليهود وحقوقهم.

الى ذلك تمتد المسؤولية في التعويض الى كل «الحكومات والسلطات التي تسببت فيما يلزم التعويض»، ويشمل هذا حكومة اسرائيل عام ١٩٤٨ والحكومات الاسرائيلية المتعاقبة والوكالة اليهودية وعصابات الهاجاناة والإرغون والشتيرن والصندوق القومي اليهودي وغيرهم في اسرائيل وخارجها.

ان حق العودة لا يشتق فعاليته من قرارات الأمم المتحدة فحسب، حيث يؤكد البند ١٣ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان على حق اي فرد في ترك بلاده والعودة اليها. ان حق الانسان بالعودة الى بلاده حق مبدئي لدرجة انه ذكر في الفصل الثاني والاربعين من «الماچنا كارتا» في عام ١٢١٥ بعد الميلاد. كذلك فقد حرم مؤتمر جنيف المدني لعام ١٩٤٩ «التهجير القسري للأشخاص او المجموعات.. بغض النظر عن الدوافع.

يضمن مبدأ تقرير المصير، فيما يضمن، حق كل انسان بالامتلاك والعيش في بلاده. لقد تبنت الامم المتحدة قرارا بهذا الخصوص عام ١٩٤٧،



ومنذ عام ١٩٦٩ تم تطبيق هذا المبدأ بشكل صريح في حالة الشعب الفلسطيني بما يشمل «شرعية نضال الشعب الفلسطيني من اجل تقرير المصير والتحرر» (قرارات الجمعية العمومية ارقام ٢٥٣٥ الفقرة ٢٤. ٢٦٢٨ الفقرة ٢٥. ٢٦٧٢ الفقرة ٢٥. ٢٦٧٢ الفقرة ٢٥ و ٢٧٩٢ الفقرة ٢٦). كذلك ينص القرار رقم ٣٢٦٢ الذي تبنته الامم المتحدة في ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٧٤ على ان احد «الأعمال الاساسية» التي قام بها المجتمع الدولي كان «تأكيد حق الفلسطينيين غير القابل للتصرف في العودة الى منازلهم وممتلكاتهم التي تم تشريدهم واقتلاعهم منها والمناداة بعودتهم» (الفقرة ٢).

ينص احد اهم مبادئ القانون الدولي على ان الاحتلال لا يمنح السيادة على الارض بسبب عدم جوازه ولا شرعيته كما ان لا الاحتلال ولا السيادة يلغيان الحق في الملكية الفردية، فعندما تنازل العثمانيون عن سيادتهم للحلفاء عام ١٩٢٠ استمر الفلسطينيون بتملك اراضيهم واستمرت الحكومة الانتدابية باحترام الحقوق في الملكية الخاصة.

بناء على ما تقدم، تبقى اراض وممتلكات اللاجئين، التي تديرها حاليا «ادارة اسرائيل للأراضي»، حقا لهم بغض النظر عمن يمتلك حق السيادة عليها او عن مرور الزمن، وعليه يتمتع الفلسطينيون بكامل الحق بالعودة الى ديارهم وممتلكاتهم.

*** هل تطبيق حق العودة امر ممكن؟ وكيف يمكن تنفيذه على مراحل ***

خلافا للخرافات التي تم ترويجها لمنع عودة اللاجئين، فإنه سيكون لعودتهم اثر ضئيل جدا على السكان اليهود الحاليين، وفي الواقع سيؤدي الى تحسين الناتج الزراعي الآخذ بالتراجع نتيجة للإفلاس السياسي والايديولوجي للكيبوتس.

لا تزال مسألة عدم إمكان عودة اللاجئين من ناحية عملية تطرح بواسطة مؤلفين ومفكرين عادة ما يكونون من المتعاطفين مع اسرائيل. وتتركز ادعاءات هؤلاء بأن عودة اللاجئين «غير ممكنة وغير عملية»، وان «القرى والمدن الفلسطينية اختفت من الوجود وسيكون من الصعب إعادة تخطيط حدودها في اماكنها السابقة».

ان الادعاء بأن اعادة تحديد اماكن سابقة سيكون صعبا هو ادعاء خاطئ ومناف للحقيقة، اذ ليس هناك توثيق جغرافي افضل من التوثيق الجغرافي لفلسطين واراضيها وقراها. ففي عام ١٨٧١ قام صندوق استشارة (فلسطين) بمسح كامل وشامل مكون من ٢٦ خريطة شملت ١٥.٠٠٠ اسم، وفي الفترة بين ١٩٢٠ - ١٩٤٧ اخرجت «مساحة فلسطين» خرائط لكل فلسطين. وبعد الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين عام ١٩٤٨ استخدمت اسرائيل نفس هذه الخرائط مع استبدال الاسماء العربية باسماء عبرية ثم اضافت الى الخرائط البريطانية التغييرات المادية التي شهدتها الفترة الحرجة بين عامي ١٩٤٩ - ١٩٥٩، عندما كانت القرى العربية تدمر وتقتلع وتحرث ارضها وتزرع. لم تسجل هذه التغييرات بواسطة اسرائيل فحسب، بل سجلتها بريطانيا والولايات المتحدة، كما ان دائرة اراضي اسرائيل التي كانت تؤجر الاراضي الفلسطينية لليهود تحتفظ بسجلات كاملة لكل قطعة ارض. واليوم يستطيع نظام رسم الخرائط بواسطة الاقمار الصناعية المقارنة بين الخرائط القديمة والحديثة دون اي عناء ودون تكبد تكاليف باهظة.

*** وهنا يطرح السؤال الى اين سيعود الفلسطينيون وكيف سيكون مصير اولئك المهاجرين اليهود متعددي الجنسيات الذين تم إحضارهم الى اسرائيل؟ ان الاجابة على هذا السؤال تكمن في تفحص تركيبة اسرائيل السكانية.**

يُظهر التحليل السكاني لإسرائيل اليوم ان تركيز اليهود هو في الغالب داخل وحول الاراضي اليهودية التي كان يمتلكها اليهود قبل عام ١٩٤٨ وان الاراضي التي ملكها الفلسطينيون لا تزال فارغة في الغالب. يمكن تقسيم المناطق الطبيعية الإحدى والاربعين التي تتكون منها اسرائيل الى ثلاث مناطق رئيسية نصنفها أ، ب، ج (انظر الجدول والخريطة المرفقين). تمثل المنطقة أ ٨ مناطق طبيعية مساحتها الإجمالية ١٦٨٣ كيلومترا مربعا (٨٪ من مساحة اسرائيل) ويقطنها حوالي ٦٨٪ من اليهود (٢.٩٢٤.٠٠٠ حسب احصائيات عام ١٩٩٤). ان هذه المنطقة هي تقريبا نفس المنطقة التي قطنها اليهود قبل عام ١٩٤٨ في فلسطين الانتدابية.

اما المنطقة ب فتمثل ٥ مناطق طبيعية تبلغ مساحتها الإجمالية ١٣١٨ كيلومترا مربعا (٧٪ من مساحة اسرائيل) ويقطنها ١٠٪ من يهود اسرائيل و ٢٠٪ من فلسطينييها. ان مساحة هذه المنطقة المختلطة هي تقريبا نفس مساحة الاراضي التي يمتلكها الفلسطينيون الذين بقوا في اسرائيل. تبين الارقام اعلاه ان ٧٨٪ من يهود اسرائيل يعيشون في منطقة لا تتجاوز مساحتها ١٥٪ من مساحة اسرائيل الاجمالية.

اما المنطقة المتبقية، وهي المنطقة ج، فمساحتها الاجمالية ١٧٣٢٥ كيلومترا مربعا وهي بالأساس اراض للاجئين الفلسطينيين. وعدا عن بعض المراكز السكانية (معظمها مدن فلسطينية اصلا) التي يقطنها يهود مدنيون لا يسيطر على هذه الاراضي الفلسطينية الشاسعة ويستغلها ١٥٤ الف يهودي قروي من سكان الكيبوتسات والقرى الزراعية اليهودية.

مما تقدم يتضح ان عودة اللاجئين الفلسطينيين، ورغم الادعاءات الاسرائيلية، لن تتسبب في نزع اعداد كبيرة من المهاجرين اليهود من اماكن سكناهم الحالية رغم انهم لم يكونوا مخولين بالاستيلاء على الاملاك الفلسطينية اصلا. مع هذا فقد تسهم العودة في الإزاحة الارادية لجزء من هؤلاء الـ ١٥٤.٠٠٠ يهودي قروي الذين يعيشون في هذه المنطقة.

لدراسة اثر عودة اللاجئين على مراحل سنقوم بتفحص سيناريوهين مهمين: الاول يتعلق بعودة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وهذا امر ملح جدا نظرا لظروف المعيشة والعمل البالغة السوء وللعديد من المعوقات التي يعيشون تحتها، اما الثاني فهو عودة اللاجئين الفلسطينيين في غزة، حيث يحشر اكثر من مليون شخصا داخل مساحة لا تزيد عن ٣٦٠ كيلومترا مربعا دون عمالة او مستقبل. ان هؤلاء اللاجئين عادة ما يوصفون بالبارود السياسي للشرق الاوسط، ورغم ان مجمل قضية اللاجئين يجب ان تحل، الا ان هذين الوضعين القابلين للانفجار يجب معالجتهما دون اي تأخير.

يبين الجزء (١) من الجدول رقم (١) تصنيفات المناطق في ذلك الجزء من فلسطين الذي اصبح اسرائيل عام ١٩٤٨، اما الجزء الثاني فيبين التوزيع السكاني في نفس المنطقة بعد نصف قرن. تجدر الملاحظة هنا ان تركيز اليهود اليوم مشابه جدا للتوزيع السكاني عام ١٩٤٨، فالجدول يبين ان هناك ١٥٤٠٠٠ يهودي قروي فقط يعيشون في المنطقة التي طرد منها اللاجئون (المنطقة ج). ان معدل الكثافة السكانية في المنطقة ج في اسرائيل هو ٨٢ شخصًا كيلومتر مربع، اي ما يعادل ٤٪ فقط من الكثافة السكانية في مركز واواسط البلاد ومع ان اليهود يشكلون ٩٠٪ من مجموع السكان في اواسط البلاد، الا انهم لا يشكلون اكثر من ثلثي السكان في منطقتي ب و ج وهذه الاغلبية بنسبة الثلثين في تلك المناطق كان سببها الرئيسي طرد الفلسطينيين من اراضيهم واستبدالهم بيهود.

اذا عاد اللاجئون في لبنان الى منازلهم في الجليل وغيره من المناطق (الجزء ٣ من الجدول رقم ١) فلن يشعر الاسرائيليون (سواء اليهود او الفلسطينيون) بأي اثر يذكر، حيث ستزداد الكثافة السكانية الجديدة بنسبة ١٪ فقط في المنطقة أ، ٦٪ في المنطقة ب و ١٧٪ في المنطقة ج التي سيعود اليها معظم اللاجئين. يتبين مما تقدم ان القلق المضخم عن بقاء اليهود غالبية غير مبرر، حيث انهم يمثلون اكثر من ٥٠٪ من مجموع السكان حتى في المناطق التي سيكونون فيها الأقل عددا. ان اليهود الذين قد يشعرون بآثار عودة هؤلاء اللاجئين هم اليهود القرويون (الكيبوتسات والموشافيم - المستوطنات الزراعية والصناعية) والذين لا يزيد عددهم عن ٧٦.٠٠٠ بينما سيستمر اليهود المدنيون (٧١٪ من اليهود) في الحياة والازدهار في المدن بينما يمكن للاجئين في لبنان ان يعودوا الى مناطق هي في الغالب عربية دون ترك اي تأثير يذكر على اليهود، يمكن للاجئين في قطاع غزة ان يعودوا الى اراض شبه خالية حيث ان اليهود القرويين الذين يستغلون اراضيهم الآن موزعون بمعدل ٦ اشخاص/ كيلومتر مربع او ما يقارب واحد بالألف من الكثافة السكانية في قطاع غزة. ان عدد اليهود القرويين في النصف الجنوبي من اسرائيل لا يزيد عن ٧٩.٠٠٠ مواطن، وبالاضافة الى هذا العدد هناك ٥٥٣٠٠٠ يهودي مدني متمدن يعيش ثلثاهم في ثلاث مدن فلسطينية (بئر السبع، اشدود والمجدل او عسقلان) و ٢٤٪ في ثلاث مدن جديدة ويعملون في الصناعة والتعليم والخدمات. ان عودة اللاجئين في غزة الى ديارهم ستكون ذات فائدة لأولئك اليهود، وبالعكس، وعليه تعتبر عنصرا ايجابيا. وكما يتضح من الجزء ٤ من الجدول رقم ١، ستتسبب عودة اللاجئين من قطاع غزة في زيادة الكثافة السكانية الكلية في اسرائيل بنسبة ٦٪ فقط في المنطقة أ، ٥٪ في المنطقة ب و ٣٢٪ في المنطقة ج التي سيعود اليها معظم اللاجئين. وكما في حالة اللاجئين العائدين من لبنان، سيبقى اليهود بغالبية اكثر من ٥٠٪ حتى في المنطقة ج حيث هم الاقل عددا.

رغم ادعاء اسرائيل المضخم بتحويل الصحراء الى ارض خضراء، الا ان عدد السكان الحالي في الجنوب اقل بكثير من قدرة استيعاب المنطقة. والمناطق المزروعة حاليا، والتي غالبا ما تكون مروية، ليست الا جزءا من المساحة التي زرعها الفلسطينيون قبل عام ١٩٤٨. ان الاسرائيليين في المنطقة الجنوبية مركزون في ست مدن، ونصفهم في بئر السبع فقط، تاركين ٣٢٠٠٠ يهودي قروي ليسيطروا على ١٤.٣٢٠ كيلومترا مربعا.

من المهم ان نلاحظ هنا ان عدد اللاجئين الذين سيعودون من غزة ولبنان اقل من عدد المهاجرين الروس الذين سمح لهم بدخول اسرائيل بحرية مطلقة خلال هذا العقد. وبينما نلاحظ بوضوح ان دخول الروس الى البلاد يسبب توترا داخل اسرائيل ويشكل احد المعوقات امام السلام في المنطقة وربما سيكون سببا في حرب جديدة (انظر البند ٤)، ستعمل عودة اللاجئين من غزة على إيجاد سلام واستقرار في منطقة الشرق الاوسط. ان هذا الامر لا يغيب عن الاصدقاء والخصوم على حد سواء.

اذا تم تطبيق حق العودة وعاد الفلسطينيون الى ديارهم، فلن يكون هناك اي انتهاك يذكر لمجال حياة اليهود (Lebensraum) لأن الفلسطينيين، ومعظمهم مزارعون، سيعودون الى حقولهم التي حرثوها عبر القرون وستعوض جهودهم عن الانخفاض الذي حصل في الناتج الزراعي الاسرائيلي من ١١٪ من الناتج القومي الإجمالي عام ١٩٥٠ الى ما لا يزيد عن ٣.٥٪ عام ١٩٩٣، والذي سيستمر بالانخفاض اذا استمرت المناطق الريفية، وخصوصا في جنوب البلاد، بالمعاناة من هجرة الاسرائيليين للأرض مفضلين العيش في المدن. لقد تمكن مزارعو غزة، رغم حرمانهم من الدعم الاقتصادي وامدادات المياه، من انتاج محاصيل زراعية أفضل واكثر من الاسرائيليين، وعادة ما يلجأ الاسرائيليون الى تدمير منتجاتهم الزراعية المعدة للتصدير على نقاط الحدود سواء نتيجة للمعوقات او لسوء النية.

عندما يعم السلام ستعود الرابطة التاريخية بين مصر والاردن والسعودية، والتي قطعها الاحتلال الاسرائيلي للنقب. ومع التعاون الاقتصادي المتوقع يمكن للرأس الجنوبي للنقب (نقطة التقاء اربع دول على خليج العقبة) ان يتطور الى منطقة تجارية وترفيهية هامة.

علاوة على هذا، وعلى المستوى الانساني، ستؤدي عودة اللاجئين في لبنان الى ديارهم في الجليل الى تجديد روابطهم مع أهلهم في الضفة الغربية والى اعادة شمل العائلات التي قطعتها الظروف السابقة والى تجديد التواصل التاريخي بين الاردن ولبنان عبر الضفة الغربية والجليل. ليس هناك ادنى شك في ان السلام سيعود عندها الى جنوب لبنان وشمال اسرائيل المتوتر حاليا، ومثل هذا التطور الايجابي لا يمكن تجاهله بسهولة.

رغم ان الفلسطينيين يتمتعون بكامل الحق في استعادة اراضيهم ومنازلهم من اليهود، الا ان اعادتهم الى وطنهم بهذا النحو لا يعود بالضرر على احد وسيجعل هذا عودة اللاجئين عملية ومنطقية. اضافة الى ذلك ستتم اعادة التواصل بين المشرق والمغرب العربيين، والذي لا شك ان قطعه كان احد الاسباب الهامة في استمرار الحروب.

ان طرد الفلسطينيين لا يمكن قبوله كأمر مفروض ولا يمكن تجاهله تحت اية درجة من الواقعية. الآن يكتظ قطاع غزة باللاجئين (٢٥٠٠ شخص/كيلومتر مربع او ٤٢٠٠ شخص/كيلومتر مربع اذا استخدم صافي المساحة) بينما يرى اللاجئون عبر الاسلاك الشائكة اراضيهم الى الشرق حيث يعيش ستة اشخاص في كل كيلومتر مربع واحد. ان هذا التباين الصارخ في التوزيع السكاني هو السبب الجذري لهذا الصراع.

الجدول رقم ١: التوزيع السكاني في اسرائيل في الماضي والحاضر ومع عودة اللاجئين.

١ - فلسطين عام ١٩٤٨ عندما احتلتها اسرائيل

الوصف	المساحة	التصنيف
الأراضي التي يتحكم بها اليهود عام ١٩٤٨	١٦٦٢	أ
باقي الاراضي الفلسطينية	١٤٦٥	ب
الاراضي التي طرد منها الفلسطينيون	١٧١٦٨	ج
المجموع	٢٠٣٢٥	

٢ - اسرائيل عام ١٩٩٤

الوصف	المساحة	مجموع اليهود (١٠٠٠ x)	منهم: اليهود القرويون (١٠٠٠ x)	الكثافة السكانية الحالية	نسبة اليهود (٪)
غالبية يهودية شبه مطلقة	١٦٦٣	٢٩٢٤	١١٥	١٩٣٤	٩٠
مختلطة	١٣١٨	٤٢٠	١٠٠	٤٨٢	٦٦
التركيز الفلسطيني	١٧٣٢٤	٩٥٦	١٥٤	٨٢	٦٧
المجموع	٢٠٣٢٥	٤٣٠٠	٣٦٩	٢٦١	٨١

٣ - اسرائيل مستقبلا - مع عودة اللاجئين من لبنان

الوصف	الفلسطينيون العائدون (١٠٠٠ x)	الكثافة السكانية الجديدة (شخص/ كيلومتر مربع	نسبة اليهود٪
منطقة أ	٤١	١٩٥٩	٨٩
منطقة ب	٤٠	٥١٢	٦٢
منطقة ج	٢٤٨	٩٦	٥٧
المجموع	٣٢٩	٢٧٨	٧٦

٤ - اسرائيل مستقبلا - مع عودة اللاجئين من غزة

الوصف	الفلسطينيون العائدون (١٠٠٠ x)	الكثافة السكانية الجديدة (شخص/ كيلومتر مربع	نسبة اليهود٪
منطقة أ	١٩٧	٢٠٥٢	٨٥
منطقة ب	٣٠	٥٠٥	٦٣
منطقة ج	٤٥٢	١٠٨	٥١
المجموع	٦٧٩	٢٩٥	٧٦

(في الاسبوع القادم: فشل مشاريع إعادة التوطين والضغط السياسي من اجل عودة اللاجئين)

* يحيى يخلف *



قرن من الزمان

قرن يشارف على الانتهاء.

قرن من الصراع والحروب والاختراعات وثورة التكنولوجيا.

قرن لا يشبه غيره من القرون.

قرن طور صناعة الرفاهية والأناقة وطوّر صناعة العطور، وصناعة الصواريخ والقنابل الذرية، وصناعة المآسي والآلام والدمار.

قرن من الهزات الأرضية، والهزات النفسية، والهزات الأخلاقية.

قرن الغى المسافات ما بين القارة والقارة وما بين الكرة الارضية والكواكب، وضع الفجوات، فظهرت مسافات ما بين تقدم الشمال وتخلف الجنوب، ما بين الازدهار في الغرب والفقر في دول العالم الثالث، ما بين سطوة المركز وتبعية الاطراف.

قرن بشر بالحريات، وحق تقرير المصير، وحلمت فيه البشرية بالعدل والمساواة، وقرن ذبحت فيه الحريات، وتآكل فيه المصير، وتزايد عدد اللاجئين والمهجرين والمحرومين.

قرن التناقضات، والثنائيات، والمفارقات، والانفصام والجنون..

قرن الحروب العالمية والثورات، والحروب الاهلية، والتطرف، والانفجارات الطائفية والاثنية والعرقية.

قرن تراجعت فيه سياسة المبادئ لحساب سياسة المصالح، والاشتراكية لصالح الرأسمالية، والاستقلال لحساب التبعية.

قرن له انياب، زاد من عزلة الانسان، وكرس حالة الاغتراب، وألقى على الروح كل ما يعذبها، ونشر القلق والحزن والضياع.

قرن الواقعية الامريكية الوحشية، والصهيونية الاستيطانية العنصرية، والانتهازية الدولية الماكرة.

قرن اعطى العلوم والفنون والآداب بيد، وسلب الامل والخلاص والسكينة والتوازن النفسي باليد الاخرى.

قرن من الصراع..

قرن المظلة التاريخية التي تعرض لها الشعب الفلسطيني..

من اوروبا ابتدأت الحروب دفاعًا عن السطوة والنفوذ والمستعمرات وطرق التجارة وامتلاك القوة.

من اوروبا ابتدأت مأساة البشرية في هذا القرن، من اوروبا انفجرت الحرب العالمية الاولى، ثم الحرب العالمية الثانية، وكان العرب من ضحاياها..

وجاءت امريكا لتكرس التجزئة والتبعية والتخلف.

قرن نحن ضحيته الاولى، ونحن ضحيته الاخيرة.

ابتدأ القرن بوعد بلفور، سايكس بيكو، وانتهى بسياسات الاستيطان والتهويد وفرض الامر الواقع.

قرن ينتهي، وقرن جديد يقبل، والعرب في حالة انعدام الوزن..

مصائر العرب مثل قشة في مهب الريح، لنا اعلام وأناشيد وحرس شرف ونظام واحد: ملكي وراثي وجمهوري وراثي، وليس لنا مستقبل أكيد، او يقين ثابت، او مساهمة سواء في انجازات البشرية او اخفاقاتها.

تداهمنا العولمة، واتفاقيات الجات، والتكتلات الاقتصادية الجبارة، وتكتفي بالجلوس امام محطات التلفزة الفضائية.

صورتنا هي صورة المتفرج على ما يحدث.. نتفرج ونتفرج فقط..

هل فكرنا بوقفة مراجعة لمكانتنا ووضعنا ومصيرنا القومي خلال قرن مضى وقرن قادم؟

هل حاولنا ان نبحث عن مصائرنا ودورنا؟، هل فكرنا باقتصادنا وسياساتنا ووحدتنا؟

هل حاولنا ان نلقي حجرًا في بركة راكدة؟

هل حاولنا كسر إيقاع الرتابة؟

هل حاولنا ان نوقف حالة التشرذم والتمزق والانحطاط؟هل حاولنا ان نبحث عن عنصر القوة فينا كي نحل معضلات التحرر ومعضلات الاقتصاد، ومعضلات التطور والتجديد؟

قرن يمضي، وآخر يأتي، ونحن نراقب الأشياء ببلاهة...

نتسابق على خطب ود امريكا،، ونتسابق على خطب ود التفاوض مع الاعداء.. نتزاحم من اجل ان يتقدم مسار على آخر، نتسابق كالخيول على مذود ليس به تبن، وعلى جرن ليس فيه ماء.

نجحت خطوط سايكس بيكو، ونحن الذين انجحناها..

وتحول وعد بلفور الى دولة اسرائيل ومن ضعفنا عبرت حدودنا.

قرن المأساة العربية والأنظمة العربية تخوض حروبها الباردة مع بعضها البعض..

الشاة المذبوحة تسخر من الشاة المسلوخة.

قرن قادم.. قرن قاتم..

الوطن العربي في خطر.. استيقظوا من فضلكم.

قرن قادم.. قرن قاتم، نردد فيه الصرخة التي اطلقها شاعر في بداية هذا القرن: تنبّهوا واستفيقوا ايها العرب.

نظرة مغايرة

* عفيف سالم *

دعوة لإعادة النظر ببعض المسلَّمات

* يستمر اللون الرمادي في سيطرته على مسرح الرأي العام في المنطقة، حتى بعد استئناف المسار التفاوضي السوري - الاسرائيلي لأعماله. وتستمر حالة التشاؤم والتفاؤل في احتلال الواحدة مكان الاخرى لدى الحديث عن مستقبل مسيرة التسوية السلمية. وابتدعت اللغة الدبلوماسية تعبيرًا جديدًا هو «التفاؤل الحذر».. وهو تعبير يشبه في حقيقته ومعناه تعبير «تلك الامرأة تقريبًا حامل، او نصف حامل».. وما يؤكد صحة ما قلته هي تلك التعليقات والاجتهادات المتعددة الاطياف والالوان حول هل يضر استئناف المسار التفاوضي السوري - الاسرائيلي بالمسار الفلسطيني - الاسرائيلي ام انه يقويه؟! إلا أن الحقيقة الاساس والاقوى تبقى ان مسيرة التسوية السياسية هي الخيار المتفق عليه من جميع الاطراف سواء العربية، المتوافقة والمتفاخرة، ام الاسرائيلية والدولية.

ولم يكن من قبيل الصدفة استعمالي لتعبير «التسوية السياسية» لأن ما يجري فعلا في المنطقة هو البحث عن تسوية وليس عملية بحث عن السلام. لأن السلام لا يمكن ان يكون، وبحكم الضرورة، الا سلامًا عادلاً وشاملاً حتى بالمطلق. ولا يمكن تحقيق مثل هذا السلام العادل والشامل بالمطلق الا باسترجاع كل الحقوق المشروعة!

وفي ظل استمرار سيطرة اللون الرمادي، او حالة «التفاؤل الحذر»، لا بد من القاء نظرة فاحصة على الوضع الفلسطيني او الموقف الفلسطيني، الذي اعتدنا تسميته بالرقم الصعب في معادلة الصراع. ولكي نتمكن من توصيف ذاك الوضع لا بد من معرفة ما يجري داخل «البيت الفلسطيني». هذا البيت، الذي بات يعترف بأن اتفاقات اوسلو ومجروراتها» هي حقيقة واقعة لا بد من مواجهتها وعدم الاكتفاء برفضها، ومن ثم البحث عن منافذ ومخارج لتقليص اخطارها واضرارها حتى الحد الاقصى الممكن.

وفي اعتقادي ان هذا الاعتراف كان العامل الاساس لدى القوى العلمانية اليسارية الفلسطينية الممثلة في الجبهتين الشعبية والدمقراطية، حين دعت لاجراء حوار مع حركة «فتح». وذلك في محاولة لاسترجاع مكانة ودور منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وبصفتها وطنه المعنوي والمرجعية الاساس لتحرك اي فلسطيني او فصيل فلسطيني.

ولا شك في ان ابناء الشعب الفلسطيني توسموا خيرًا في انعقاد جولتين منفردتين في القاهرة وعمان بين «فتح» وكل من الجبهة الشعبية والجبهة الدمقراطية على انفراد. الا ان ما افرزته تلك اللقاءات، حتى الآن، لا تشير الى ان «الطاحونة» تطحن قمحًا ليصبح طحينًا وخبزًا فيما بعد، بل ما زالت «الطاحونة» تطحن ماء. والسؤال: لماذا؟!

المثبت تاريخيًا انه منذ ان استفردت قيادة حركة «فتح» ورموزها بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ومقدراتها عملت على تحرير وتنفيذ مشروعها السياسي كحركة «فتح» وليس كمنظمة تحرير تمثل كل الشعب الفلسطيني. وقد عبرت مقولة: «لكم الحرية فيما تقولون ولي الحرية فيما افعل» عن مثل هذا النهج. وخلال كل السنوات الماضية من نضال الشعب الفلسطيني وتضحياته، ومن خلال التحالف مع هذا الفصل او ذاك، او من خلال احداث شرذمة وانفصال هنا وهناك، تمكنت قيادة حركة «فتح» التاريخية من وضع كل الفصائل والقوى الفلسطينية امام الواقع المنتهي والقائم... ولكن في حالة وقوع هذه القيادة، الانفرادية والمتفردة، باتخاذ القرارات المصيرية، في ازمة كانت تسارع الى القبول بدعوات الحوار الوطني وذلك لتحقيق عدة اهداف في آن ومنها: اولا - الحصول من الفصائل الاخرى على تغطية لمواقفها. وثانيًا - امتصاص كل الانتقادات، ثالثًا - اعادة ترتيب الاوراق والمواقف لاستئناف النهج الخاطئ او الانفرادي والمتفرد ذاته.

والحقيقة ان قيادة حركة «فتح» ورموزها نجحت، حتى الآن، في نهجها المذكور اعلاه. ونظرة الى ما يجري في «البيت الفلسطيني» منذ اوسلو وحتى الآن يشير الى الامور التالية:

اولا - ان قيادة حركة «فتح»، التي وقعت باسم منظمة التحرير الفلسطينية وباسم الشعب الفلسطيني، اتفاقات اوسلو، اقامت سلطة في بعض المناطق الفلسطينية «المحررة».

ثانيًا - ان تلك السلطة، غير الكاملة والمتكاملة، وكذا غير المستقلة تمامًا، تقوم بتنفيذ نهج قمعي تجاه المعارضة الفلسطينية. ولا نريد استعادة ما جرى مع موقعي بيان «الوطن ينادينا». والاعتداء، مؤخرًا، على عبد الجواد صالح واستمرار اعتقال د. عبد الستار القاسم وزميله دودين.

ثالثا - ان رجالات في السلطة تدافع عن الاحتكارات الاقتصادية الفلسطينية المقرب زعماؤها منها. وهم اي اصحاب الاحتكارات على علاقة «من الباطن» مع الشركات الاسرائيلية والاسماء معروفة ومنضوحة تمامًا لدى الرأي العام الفلسطيني.

وغني عن القول ان مثل هذه التصرفات الانفرادية توقع صاحبها في العديد من الاشكالات. ويبدأ اصحابها في البحث عن مخارج لهم منها.. ولاننا شعب طيب واصيل فان وصفة «الحوار الوطني» تكون جاهزة.. هذا ما كنا شهود عيان له بعد ان تعثر تنفيذ النبضة الثانية.. وتوقيع الاتفاق المعدل لاتفاق «واي بلانتيشن». وهكذا تم اللقاء مع بعض فصائل المعارضة في القاهرة وفي عمان. ويمثل ذاك الحوار تمكنت «السلطة» من الحصول على التغطية لخطوتها تلك.. ومن ثم حصلت على هامش جديد للمناورة. فدعت الى عقد اجتماع للمجلس المركزي الفلسطيني في الشهر الجاري. ثم اعلنت عن تأجيل ذاك الاجتماع الموعود للشهر القادم في العام الفين.

اذن فان الامر الاساس يبقى ان ضعف ووهن الموقف الصحيح هو الذي يمنح الموقف الخاطئ امكانية الانتشار، وذلك مسايرة لقول علي بن ابي طالب، «ما غني غنيٌّ الا بفقر فقير».. واجدني هنا منحازًا لقوى المعارضة الفلسطينية كلية. وهذا حقي الشخصي، على ما اعتقد، في ظرف يسمى بالدمقراطية والشفافية. اذ انني من المؤمنين بقول علي (كرّم الله وجهه) وما يتأتى عنه من مقولات موازية.

الا ان السؤال يبقى ماذا مع الحوار الوطني الفلسطيني؟! ماذا مع تجميع كل القوى في مواجهة الصلف الاحتلالي الاسرائيلي العنصري؟! وهل نبقى كشعب غارقين في اللون الرمادي؟! وهل نبقى، ايضًا، في مهب الريح يتجاذبنا التفاؤل والتشاؤم من حين الى آخر؟!

يقينًا ان هذه الاسئلة تولد اسئلة اخرى عديدة. منها على سبيل المثال لماذا لم تنجح قوى المعارضة لنهج عرفات في توحيد ذاتها؟!.. الا ان الامر الاساس يبقى: هل بالامكان الخروج من عنق الزجاجة، التي ادخل قضيتنا فيها من وقع على اتفاق اوسلو ومجروراته، وكيف السبيل الى ذلك؟!

الحوار الوطني المطلوب والمؤمل هي الاداة.. ولكن لا بد من احتفاظه بسقف زمني، وبالتالي بسقف فكري وسياسي. وتؤكد كل الدلائل الى ان قيادة «فتح» التاريخية والمستحدثة ترفض مثل هذا السقف، لا بل تنسفه من خلال ممارسات السلطة الفلسطينية، التي دعت وتعمل على انهاء دور منظمة التحرير الفلسطينية، ليس فقط بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، بل ايضًا، بوصفها الوطن المعنوي لهذا الشعب.. ومن هنا لا بد من اعادة النظر الى العديد من القضايا المطروحة..

* فل وفلفل * يوسف فرح



«لا يسلم الشرف الرفيع..»

* انزعي القناع واخرجي الى الوضوح والعلن، فلم تبق ثمة حاجة للتخفي خلف غمامات الأسماء المستعارة، ولا التعابير ذات المعاني التي تفتح للتأويلات ألف باب.

اخرجي فها هي المرأة الشرقية اخيراً تنال حريتها، وما كانت لتنالها لولا ذلك القوي الوصي المهيمن المسمى رجلاً، والذي يمنح بمقدار ويمنع بمقادير!

ولا يخدعنك ما يشيعه الأعداء، من وجود ظلم هنا وجور هناك في هذا الوطن. انهم مغرضون! ما يجري في الكويت شيء آخر!

فعليا شعيب، الأديبة الكاتبة المدرسة الجامعية اشارت الى وجود علاقات سحاق في جامعة الكويت! وحراس الاخلاق لم يهتموا بتقصي صحة الاشارة، فالجريمة تكمن في الحديث لا في الظاهرة. حتى لو كان الكلام صحيحا، فثمة من الاسرار ما لا يجوز الحديث عنه، حتى لو لم يعد يجهله أحد!

وليلى العثمان، اديبة وكاتبة ايضاً، استخدمت الفاظاً «غير اخلاقية» في اثنتين من رواياتها، صدرتا في الفترة ما بين سنوات ٧٨-٨٤!

أي ان اكثرها جدة كان قبل خمسة عشر عاما ونيف! واليوم فقط يفطن حراس الاخلاق الى الالفاظ «غير الاخلاقية» التي استخدمتها الكاتبة في فنها.

اين تبدأ الاخلاق واين تنتهي؟ سؤال ينتظر مثقفو الأمة العربية ومثقفاتها شيخا يضع لهم مصنفا للألفاظ كي ينتقوا منه ما لا يخدش!!

لم تدرك ليلى العثمان وعليا شعيب كما يبدو، ان اخلاقنا واسرارنا «كواجهات المتاجر» مصنوعة من زجاج. منازلنا زجاج واخلاقنا زجاج، شرفنا زجاج وديننا زجاج ومعبودنا زجاج! وهذا المعدن الصقيل لا يحتمل الهزات والصدمات، أقل كلمة تخدش الشرف، فما أنعمنا وما أرقنا!

ويا لك من شرف كقشرة بيضة خداج!

غير ذلك نحن في خلافاتنا مع بعضنا، فنحن على حد حاكورة او مكان وقوف سيارة، أسدٌ ضوارٍ! نضرب نقتل نمزّق نقطع الشجر، نحقد وندع الشر يتراكم كي يتخمّر مع الزمن، فهل سمعت بشعب يتغنى بـ«الانتقام» مكرمة كما نفعل!!؟ وهل سمعت عن شرف في امة من الامم، لا يمكن غسله الا بالدم كشرفنا!! فسبحان من اختصنا من دون خلقه بدم كأنه مسحوق للغسيل يتحول لدى نزواتنا الى سائل احمر!

وشرفنا الزجاجي محدد الاماكن على خريطة الجسد الانثوي: سيقان ورداف ونهود!

ونحن لا فرق بيننا في مسألة الشرف الزجاجي والدمقراطية وحريتك، بين مثقف وجاهل! بين من عاش شبابه مع بشر يحيون حياتهم، وبين من لم يغادر قريته الى المدينة الا مريضاً او للتسجيل في مكتب العمل!

ليتنا نخجل مما يخجل فعلاً.

فبينما تجري محاكمة ليلى العثمان وعليا شعيب، يجري - او جرى - تغيير اسماء الشوارع وطوابعها في الكويت، كي يتناسب الوضع مع افضال «العم بوش» وليذهب اطفال العراق الى ستين جهنم!

نحن دمقراطيون حين تكون الدمقراطية في صالحنا، فاذا ما سلكت طريقا مغايرا، كان السيف وكان القتل، وكان «الجهاد على الكافرين»!

هل نحن حقا مع حرية المرأة عموما، ام مع حرية المحظية الاجنبية، تتعطر وتتبرج وتتغنج وترتمي في احضاننا!! انا مع حرية المرأة الفرنسية، أما زوجتي...!

واسمعوا كيف يعبر سمو الامير الملياردير الوليد بن طلال، عن تأييده لحرية المرأة. فهو «يفضل ان تسوق ابنته ريم السيارة على ان يسوقها سائق»، وقبل ان يخطر ببال احدكم ان «يؤشر» للسيارة «ترمب» فسموه يضيف: «ذلك افضل واكثر أمنا»!!

وطبعا ليس المقصود أمن السيارة بل امن ابنة الامير!

اما انت يا حبيبة الروح، فلك ان تتمرد روحك على ضيق النفس مع الاوصياء والسائقين والمرافقات، ولك ان تطلقي روحك على رحبها حيثما تشاء، فحبك كفيل بصيانة مواقع الشرف في جسدك الجميل.

* * * *

و«الله» من زجاج ايضاً!

وكما نخاف على المرأة او على اجزاء من جسدها، نخاف على الله، لا نخاف منه فنتقيه! ولذا يكثر محاموه والمدافعون عنه.

مفجوعا بموت ابنه الشاب، يروي والد كيف قضى فلذة كبده في ريعان شبابه وعنفوان صحته المتدفقة، «فإذا الله يبعث له السرطان اللعين فينهشه نهشاً.» وتسمع آخر يروي كيف صدمته سيارة عندما كان يحاول مساعدة العجزة والضعفاء في قطع الشارع الواسع في مكة اثناء تأدية مناسك العمرة، «فإذا بي وخلال انهماكي في المساعدة يبعث الله بسيارة مسرعة صدمتني وكدت «اروح فيها»!

تحاول ان تدافع عن الله، وتحاول ان تنزهه من كل ما يسيء. فكيف نقبل لله ان يكون مبعثا للمصائب من امراض وحوادث طرق وكوارث! لماذا لا نجعل الانسان - السائق - وفيه عقل من عطاء الله، مسؤولا عن السرعة والاستهتار سبب الحادث!! ولماذا لا تكون العوامل البيئية ونكوص العلماء عن ابتكار ما يكافحون به الامراض الفتاكة، هي المسؤولة عن معظم المآسي البشرية التي لا تنتهي!

بل لماذا لا نجعل الله سببا للنعم والخيرات فقط!

موقفك يثير الدهشة، وينبري حراس الله - على تباينهم - للوقوف في وجهك، ويأبون الا ان يلصقوا بالله ما يلصقون..

فاغفر لهم سبحانك، فانهم لا يعرفون ماذا يقولون..

* غازي ابو ريا *



«الاسلام في حلٍ من العقلية الطفولية»

* ليس من العدل أن نفرط في لوم الكتاب العرب، او المفكرين العرب، لأنهم، وللحقيقة يحملون رؤوسهم على اقلامهم. فإن زال القلم طار الرأس.. وهذا ما يحدث في مصر، الكويت، ايران، وكل الدول العربية والاسلامية.

وانطلاقا من الحقيقة المذكورة اعلاه - نخلص الى ان مسؤولية المفكر او الكاتب العربي في اسرائيل، مضاعفة، لأن من واجبه الاخلاقي والادبي، ان يُسدّ الثغرة التي أجبر الكتاب في العالم العربي على تركها فارغة. وفي هذا السياق حديثنا اليوم.

والكاتب، هو ضمير الشعب، هو الذي يحمّل نفسه مسؤولية التغيير.. مسؤولية المكاشفة والمصارحة.. ولا يخشى في قوله احدا الا الله.

ونبدأ المكاشفة.. بأن نطرح سؤالا بسيطا. هل الصدفة هي المسؤولة عن الفقر العربي والاسلامي؟! هل الصدفة هي التي جعلت العرب لا يفكرون في اقتحام ابواب العلم؟ هل الصدفة ضربت الادب والفن والاخلاق؟! هل هي قضية حظ أن الاحوال الاقتصادية الاسلامية منهارة؟

من كان يعتقد ان الاقدار هي المسؤولة عن واقع العرب المخزي. فقد ظلم الاقدار ونفسه؟! ومن كان يعتقد بأن الله يعاقبنا فان امره كأمر الذين عبدوا اله النيل قبل خمسة آلاف عام، حيث كان النيل يفيض، فيغرق الزرع، ويمحو الحدود بين قطع الارض، ولم يدرك المصريون سببا لهذا الفيضان، خاصة وانه يحدث في فصل الربيع، وفي بلد لا ترى المطر حتى في الشتاء..

وكانت المؤسسة الدينية مطالبة بالاجابة عن كل تساؤل لا جواب عنه في الواقع الملموس والمحسوس، وهكذا خلق الناس إله النيل. هذا الإله الذي يغضب على الناس احيانا، فيغرق زرعهم، وينزل الجوع والتشريد.. وادعى كهنة الآلهة، بأن إله النيل لن يرضى عن اهل وادي النيل، حتى يقدموا له أجمل عروس في واديه. فينتهي الامر الى احتفال ديني مهيب، يتقدمه الكهنة، فتحمل اجمل فتاة في مصر الى النيل، وهكذا فعلوا، جعلوا التوقيت قبل موسم الفيضان بقليل.. فكانوا اذا لم يحدث الفيضان، يفرحون ويقولون: لقد رضي إله النيل بالعروس.. وان فاض، يقولون: «لم تعجبه العروس. ويا ويحنا!! لماذا لم نحسن الاختيار؟!».

وهذا بالضبط ما يقوله كهنة الالفية الثالثة عندنا. يقولون: كثّفوا العبادات.. وحين نكثّفها، ويزداد الوضع سوءاً، يقولون ان عباداتكم ناقصة، ولا تفعلون ذلك بقلب مخلص!. ويصرون على ان ما يسمى في قاموسهم، «العودة الى الله»، هو المنقذ من كل تخلّف وبؤس وجهل فظيع...

ولو حاولنا تحليل ظاهرة ما يسمى ضرورة «العودة الى الله» او تحليل النفوس التي تدعو الى ذلك لحل المشاكل الدنيوية للعالم الاسلامي لوجدنا ان هذه الدعوة، تشبه تماما عقلية الطفل في سنواته المبكرة.. والطفل في مثل هذا العمر، يؤمن تماما انه هو مركز الدنيا وان والديه يتحكمان في الكون كله.. وان في هذا الكون تعيش مخلوقات اخرى.. وهذه المخلوقات.. يجب ان تكون «طوع بنانه» لأنها محكومة لوالديه. الوالدان في نظره، القوة الضاربة، العلم كله، الثراء والحياة. في ايديهما مفاتيح الجنة والنار.

لذلك نرى الطفل يهرع الى والديه طلبا للحماية او نصرتهما اذا خسر معركة مع اخيه او مع اي طفل آخر، ويصرّ على والديه ان يسلبا لعبة من طفل آخر اذا رغبها هو! واذا بكى يعود الى حضن احدهما. وان اراد ان يسأل عن شيء يعود اليهما، كذلك ان جاع او احسّ بالبرد او العطش. ان حضن الوالدين هو المكان الذي يحل له كل همومه ومشاكله، ويحاول الوالدان يوما بعد يوم، تربية الطفل على مفاهيم جديدة على واقع يختلف عن الصورة التي رسمها الطفل وارادها.. ويسعى الوالدان خلال سنوات تربية طويلة الى ان يصبح الطفل ولدا، شابا ثم رجلا يعتمد على نفسه في كل شيء.. مع رغبة اكيدة بأن تبقى علاقة عاطفية خاصة ومميزة تربط الإبن بوالديه.. بهذا المنطق، تجري «تربية الاطفال في العالم كله.. وان اختلفت اساليب التربية».

وننتقل من الحالة الفردية الى الحالة الجماعية.. وهي التربية العامة. والتي تتم بواسطة الوعظ والواعظين.. هذه التربية التي اخذت تنتقل من علماء التربية والنفس والمدارس والبيت الى جمهرة الواعظين.. وهؤلاء، يتحكمون اليوم بوسائل الاعلام، ويدخلون الى الذهن قناعات الطفولة المبكرة، ويحاولون اعادة الرجل طفلا الى حضن والديه ويحاولون غرس مفاهيم العودة الى الله، ليس كجزء من حياة الانسان، بل كحل لمشاكل الناس والشعوب، العودة الى الله ستجعل الاقتصاد افضل - وتجعل المسلمين مع النصر الدائم.. وتفتح لهم ابواب العلم والعمل. وتطلب منهم ان يوجهوا الدعاء الى الله. ويطلبون منه، بالضبط كما يطلب الطفل من والديه. اللهم «إمحق الاعداء»!! اللهم زدنا علما!! اللهم يسّر لنا معيشتنا!!» ولكن الله لا يحقق لنا من الدعاء شيئا.. ولا أبالغ ان قلت بأن الامور تجري بعكس الدعاء. فيتم «المحق» علينا، ولا تسقط شعرة من الاعداء.. والجهل يعربد اكثر، ثم تتعسّر اسباب معيشتنا، ويضحك جيش الواعظين من حالتنا، ويقولون: ان سوء حالكم يثبت زيف عباداتكم. الآن، نظفوا انفسكم.. طهروا ثيابكم وابدأوا من جديد.. ونزداد عبادة لله الذي نحبه ملكا لنا.. انه «والدنا» نحن فقط.. لم يخلق غيرنا.. نحتكر الله والملائكة والانبياء كلهم لنا.. ويحاول الواعظون اقناعنا، بأن الله لا يعترف الا بنا، «ويستحي» بكل عباده الآخرين!!

«والله»، حسب المفهوم الطفولي لجمهور الواعظين، يشبه إله بني اسرائيل حيث كان الإله «يهوه» محكوما لرغبات بني اسرائيل.. يقتل كل من يقف في طريقهم، يبيد الشعوب «بالجملة». يعلّم قادة بني اسرائيل كل الاحابيل لينصرهم ويسفك دم الآخرين.

ونحن الآن ما زلنا في انتظار ملائكة تقاتل في الشيشان.. ويدخل المسلمون حروبا خاسرة من اولها.. لأنهم يعتمدون على الله، وروح القتل.. وكأنهم في زمن الرجل مقابل الرجل، والسيف مقابل السيف.. وينسون ان اقل من الف مقاتل امريكي جعلوا من دولة الصرب القوية مهزلة عسكرية، وما زلنا في زمن الطفولة حيث ننتظر من الوالدين الطعام والشراب واللباس.. لأننا نعيش تعاليم تربية جيش الواعظين، بأن الرزق كله من القرارات الالهية التي صودق عليها منذ الأزل، ولا علاقة للعمل بالرزق.. ولا غرابة اذا كان الانتاج الاسلامي والعربي ضحلاً، لأن العامل على قناعة كاملة، بأن رزقه من السماء، وليس من صاحب العمل!!

لكن، العقلية الطفولية تبلغ أوجها، في التعامل مع العلم، التكنولوجيا، والـ«هاي - تيك».. اي قمة التكنولوجيا. هذه العلوم، مكّنت الارض من استيعاب سكانها زراعيا، صناعيا، وتواصلا حضاريا. وهي بالتأكيد، الحل السلمي والأمني لسكان الارض، حتى لا يأكل الانسان لحم الانسان بعد الكلب والصرصور وكل كائن يتحرك.

لقد وفّرت حضارة الـ«هاي - تيك» طعاما لكل البشر على الارض ورغم هذا ما زال الجوع والموت من نقص الغذاء.. ونقص الدواء «يقصف» حياة الملايين. والمشكلة هنا ليست في قلة الغذاء على المائدة.. وليست في نقص الدواء.. في الصيدليات والمختبرات.. المشكلة في اسياد الطاولة، الذين يفضلون قذف الطعام الى النفايات، ولا يشعرون بأن هناك الملايين التي لم تتم دعوتها الى المائدة.. وهذه قضية تتعلق بأنظمة الحكم.. وتتعلق بالكفاح من اجل نظام حكم يعمل من اجل الضمان الاجتماعي.. لكن، هذا الـ«هاي - تيك»، بالنسبة لعشر الواعظين ليس إلا التقليد الأعمى لمعرفة الأب، ويرجع الواعظون الى الاب ليفسّر له كل هذا العلم، ويطالبونه بأن يجعل العلوم كلها متاحة لهم بأن يغلي العلوم كلها مع كأس الشاي.. فيشربون، ويصبحون علماء.. وهذه العودة الطفولية للوالدين، يمارسها «علماء» الوعظ، بأن يجعلوا كل علوم الدنيا، مجرّد صدى لما ورد في الكتب الدينية.. من زراعة القلب والكبد، والتحكم في جنس الجنين، والوصول الى المريخ، ونسخ المخلوقات.. وابتداع حياة جديدة.. كلها صدى لعلم نملكه نحن وقد خصّنا الله به.. وهذا بعض ما يتعلمه جيش الواعظين.. بأنهم يتربصون بكل اختراع.. وما ان يصبح الاختراع العلمي الفذّ مشاعا للناس، حتى يتسابق الواعظون في البحث عن نص ديني سابق يدلّ عليه ويطمئن المسلمين بأن الامور جيدة، وما زلنا «خير امة أخرجت للناس». لماذا؟ لأننا نملك «الله» - الله لنا، وهم، يتقدمون، يخترعون.. لكن. «نحن مع الله»، خلقنا الانسان، خلقنا الشمس والقمر.. خلقنا النبات.. وهم، خلقوا ماذا؟ هل خلقوا الحاسوب؟! لكننا نحن حزب الله ومع الله، خلقنا الدماغ الذي يفوق الحاسوب.. وهكذا في باب علم يكون حديثنا..

ان عقلية جيش الواعظين، لم تستوعب بعد ان الله الذي خلقَ الناس جميعا، أعظم الى ما لا نهاية من مشاعر أب نحو اولاده، واذا كانت لجيش الواعظين مصلحة خاصة في استمرار هيمنتها.. والارتزاق على حساب قوت اولادنا، فليس بالضرورة ان نلغي الطاقات الفكرية التي منحنا اياها الله، وعلى عكس ذلك، هناك ضرورة منطقية بأن نفهم الدين بالعقل، وليس بمشاعر، او حسب دروس وعظ من رجال يعتاشون على كلام نفهمه وندركه قبل ان يؤمنوا هم بالله.

قميص اليجانت للسيدات
السعر العادي: 129.99 ش.جـ
سعر لاعضاء النادي:
116.99 ش.جـ

فستان سرفان للبنات
السعر العادي: 129.99 ش.جـ
سعر لاعضاء النادي:
99.99 ش.جـ

تنورة مخاطة للسيدات
السعر العادي: 199.99 ش.جـ
سعر لاعضاء النادي:
179.99 ش.جـ

هذا ما يلبسون في سنوات الالفين

مرحباً معكم سيجال شمعون ،

فصل الشتاء اعتبره فصل الاناقة والجمال وفرصة مميزة للظهور باجمل ما يكون. اما ان يحل الشتاء والاعياد السعيدة معاً فهذه اجمل فرصة لاقتناء اجمل الملبوسات والازياء.

الى اللقاء في همشبير محسني اوفناه

هيا نستقبل أجمل المناسبات بارقى الملبوسات والأزياء! مرحباً بشهر رمضان المبارك والاعياد المجيدة ورأس السنة الميلادية وعيد الفطر السعيد واهلاً بالالفية الثالثة ! كل هذه المناسبات تتطلب منا الظهور بابهى ما يكون !حان الوقت للدخول الى اقرب فرع من فروع همشبير محسني أوفناه. واختيار ما يناسبكم من تشكيلة الملبوسات والازياء والاحذية باسعار لا مثيل لها.

كل عام وانتم بخير

لاعضاء النادي: القسيمة الذهبية لتحكم التخفيضات في النادي

6 حتى ٦ دفعات بدون فائدة او ارتباط



مفتوح في امسيات السبت

تل أبيب: شارع يجئال الون ٧١ . مقابل السينراما **حيفا:** ديرخ بن يهودا ١٤٧ . تل
الناصرة العليا: المنطقة الصناعية جـ . باور سنتر ٢٠٠٠ **كفارسابا:** مركز شارون
تلبيوت . شارع هسدناه ١ **ريشون لتسيون:** في موقع حونيم فكونيم . ليشنسكي
شفايم **رمات غان:** حديقة دان ديزاين سنتر. هليحي ٢. مقابل كنيون ايلون.
هكرمل . قرب متام. **بئر السبع:** طريق الخليل. موقع BIG. **جديد: كريات شمونه:** الن
غرينبرغ) . **مفرق اليركون . مفرق كريات أتا** موقع BIG . **اشكلون:** مفرق سيلفر. ك

جـارزة شتوية
السـعر العادي: 109.99 ش.جـ
سـعر لاعضاء الـنـادي:
98.99 ش.جـ

جـارزة ٣ الـوان
السـعر العادي: 109.99 ش.جـ
سـعر لاعضاء الـنـادي:
98.99 ش.جـ

50 ش.جـ تخفيض
عن شراء معطف من تشكيلة
المعاطف بقيمة 199 ش.جـ



حذاء عصري للسيدات
السـعر العادي: 139.99 ش.جـ
سـعر لاعضاء الـنـادي:
131.99 ش.جـ

حذاء اليجانت للرجل
السـعر العادي: 199.99 ش.جـ
سـعر لاعضاء الـنـادي:
187.99 ش.جـ



عن كل شروة بـ 500 ش.جـ واكثر تحصلون على 50 ش.جـ للشراء من قسم الاحذية



هذا ما يلبسون اليوم
بالاضافة الى ذلك: تشكيلة ضخمة
من المنتوجات بتخفيضات ثابتة لاعضاء النادي:
١٠٪ عن الملابس و ٦٪ عن الاحذية



الكلية المشتركة

الثورة التعليمية في الوسط العربي

تهنئ الجميع بالألفية القادمة والاعياد
وتحتفل بالنجاح ورقم الحظ

15

15 سنة على تأسيس الكلية
15 الف خريج
15 فرعا في البلاد

نצרת الناصرة
06-6569046
06-6464281
06-6083471

סכנין سخنين
06-6744611
06-6745833
06-6746681



الكلية المشتركة
الشهادة الكثر هيبة
واحترام لدى المؤسسات
والوزارات في البلاد

الكلية المشتركة تقدم لكم الاستشارة المهنية وتفتح امامكم آفاق التعلم لمواضيع العصر:

- تسويق ومبيعات
- فن معماري وتخطيط داخلي
- سكرتارية كبيرة
- سياحة
- حاضنات وادارة حضانات
- وكيل تامين مختص ومؤهل
- حاسوب: برمجة وهندسة شبكات محوسبة MCSE MCSD
- تحضير لامتحانات شركة ماكرسوفت العالمية

هام جدا:
معظم الدورات مؤهلة ومعترف بها من قبل الهيئات والوزارات المختلفة

منحة تعليمية بقيمة ١٠٠٠ شاقل
للمتسجلين حتى ٢٠٠٠/١/١٦

קריות מ. חיפה
1800333113

באר שבע
07-6231217
1800-755555

חדרה
06-8761496/7/8

שפרעאם
רמות מנהל
קרית מוצקין
קריית שמונה
כרמיאל
טבריה
דימונה
פתח תקווה
כפר סבא
נתניה

سهيل قبلان



الفقر جريمة لا تغتفر!!

* إرتكبت على مر التاريخ البشري الجرائم التي لا تعد ولا تحصى، ضد الانسان. والجرائم ارتكبتها فئات من البشر ضد فئات اخرى، لمختلف الاسباب. انهار من الدماء جرت وروت الارض، في الحروب والغزوات والصراعات. وعلى الرغم من التطور العلمي الهائل والتقدم، لا تزال الجرائم تقترف وفي العديد من المجالات، يقترفها الانسان ضد أخيه الانسان.

وفي المجتمع الذي نعيش فيه، في ظل النظام الرأسمالي، نظام الجشع والنهب والاستغلال والانانية والتسلط، تقترف الجرائم يوميًا. ومعطيات الفقر التي نشرت يوم الاثنين الاخير، في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، ويوم الثلاثاء، في وسائل الاعلام المكتوبة، هي جريمة كبرى وبشعة، لم تقترف لأول مرة، انها مستمرة وستستمر لأنها وليدة نظام رأسمالي، تتحكم فيه فئات تهمها مصالحها وأرباحها وشهواتها، لا تتورع عن ارتكاب أبشع الجرائم لكي تبقى متسلطة وحاكمة، تعيش كالعلق على امتصاص دم الانسان. و«العلق البشري»، هو جريمة بحد ذاته ضد الانسان. فقد تبيّن من المعطيات التي ليست جديدة، لأن الواقع الذي تتحدث عنه وتعكسه، ملموس يوميًا، ان نسبة كبيرة من الفقراء، يعملون يوميًا، ليسوا كسالى وليسوا متسكعين في الشوارع، احيانًا يصلون النهار بالليل، لا يرتاحون، ورغم ذلك، لا يستطيعون تلبية حاجيات ولوازم ورغبات افراد عائلاتهم، لأن الرواتب التي يتقاضونها زهيدة. فهل هناك جريمة أقسى من تلك؟ انسان يعمل ويتصبب عرقًا ولا يجد ما يسد به الرمق. والذي لا يعمل ينتفخ من كثرة الأكل والترفيه والتلاعب بالملايين!!

وأوضاع الفقر في الدولة ليست قضاءً وقدرًا. ليست منزلة من السماء. انها ثمرة مرة لنهج سياسي سيء ولمفاهيم رأسمالية حالكة خالية من اي حس انساني. فالأموال موجودة بوفرة وبكثرة، لكن المشكلة في التوزيع. المشكلة في القوى الحاكمة وتوعيتها وأهدافها. والسؤال الذي يطرح نفسه، لماذا تجد القوى الحاكمة المليارات لشراء الطائرات والدبابات ووسائل القتل والدمار، ولا تجد هذه الاموال لبناء المصانع ومكافحة البطالة او لتوسيع الشوارع وبناء المدارس؟

والفقر ليس عجز الانسان عن توفير احتياجات ومتطلبات افراد عائلته. الفقر ينعكس ويتجسد في مجالات لا تعد ولا تحصى في الدولة، وعلى سبيل المثال لا الحصر، تحتاج الدولة حاليًا الى بناء (١٤٠٠) غرفة في المستشفيات، مع كامل اجهزتها، لتخفيف الكثافة في المستشفيات وتوفير العلاج المناسب للمرضى. في مستشفيات كثيرة عولج المرضى في الممرات، فهل هكذا يريد القضاء والقدر؟ أليس بناء عدة مستشفيات يحل المشكلة؟ هناك آلاف الغرف الناقصة في جهاز التعليم. شبكة الشوارع في البلاد سيئة، ووزير المواصلات يؤكد انها تحتاج الى ميزانية (٤٠) مليار شيكل لتكون عصرية وآمنة وجيدة!! فهل هذا الفقر حتمي ومنزل ولا يمكن القضاء عليه؟!

ان وجود مليون انسان تحت خط الفقر، جريمة لا تغتفر. وزهاء نصفهم من الاولاد، اي انهم يعيشون في ظل الحرمان والمعاناة. والجريمة الكبرى، ان المسؤولين عن ذلك يتعاملون مع الفقراء كأرقام جافة، وليس كأرواح ونفوس وعقول انسانية، لها طموحاتها ورغباتها ومشاعرها واحساساتها ورغباتها وأمانيها.

وتبقى الجريمة الكبرى في اعتقادي هي الفقر في النضال. الفقر في الكفاح والمبادرات لتغيير هذا الواقع المؤلم. فمن بين كل الاحزاب القائمة، ينفرد الحزب الشيوعي، في تبني افكار ومفاهيم ومبادئ، هدفها الاول والاخير، الانسان كإنسان، بغض النظر عن لونه ولغته وجنسه وشكله وانتمائه. هدفها بناء المجتمع الانساني الخالي من الاحقاد والاستغلال وامتصاص الدماء والقوي يأكل الضعيف. هدفها كل خيرات وثروات الارض لصالح الناس كل الناس. وحل مشكلات البشرية لن يكون الا بترسيخ وتجذّر مفاهيم العدالة الاجتماعية التي تنادي بها الشيوعية في عقول ونفوس البشر. انها عملية مضنية تحتاج الى وقت طويل ولكن، بالرغم من قلة الخميرة فلا بد ان يختمر العجين. ونضالنا يجب ان يتصاعد يوميًا ضد استمرار سياسة الاحتلال، التي هي المستنقع الاول والاخطر الذي تفقس فيه كل السيئات. وبوضع حد للاحتلال وترسيخ السلام العادل، يضمن وضع الخطوة الاولى في طريق تحسين اوضاع الناس، فالاوضاع الاقتصادية هي وليدة السياسة المنتهجة. والسياسة المنتهجة قنبلة موقوتة، المطلوب تفكيكها فورًا.

محمود أبو شنب

وللانسحاب بقية..!

بدأ اللّف والدوران...

ثلاثة عراقيل خطط لها براك في مفاوضاته مع السوريين.. وملخصها.. اما جعل الطرف الآخر ينطق بالرفض بدلاً منه هو، واما لكي يوجد لنفسه بابًا خلفيًا للهرب.

أول العراقيل: تصريحه بأنه سيضع على بساط البحث في جولة المفاوضات القادمة، الزمن، التطبيع، فتح الحدود.. والثانية: نشر المعطيات حول نسبة الفقر وحجمه، والثالثة: الاستفتاء.

ولنبدأ بالأخيرة.. وهنا لنا وقفة مع احد الاصدقاء..

حكاية الاستفتاء هذه كان اقترحها رابين في حينه ثم لم يعد على ذكرها لاحقًا بعد ان ادرك مدى خطورتها، غير أن براك بفجاجته السياسية من جهة، وبخبث طويته من جهة اخرى، اصر على استفتاء الشعب حول الاتفاق النهائي مع السلطة الفلسطينية، وايضًا حول الاتفاق مع سوريا، بالرغم من ان الاستفتاء، كما سبق وقلنا اكثرمن مرة، مخالف لكل الشرائع والاعراف والقوانين الدولية، ولكن براك كما يبدو يريد بطرح الاستفتاء، ان يترك لنفسه فتحة للهرب، فيتذرع بالدمقراطية، وحكم الشعب، لكي ينسف اي اتفاق حتى وان كان بموافقته.

كل هذا تكرار لما قلناه سابقًا، فما هو موقفنا من الاستفتاء؟

اولاً، وقبل كل شيء، يجب بذل كل الجهود لكي نبيّن عدم شرعية وعدم قانونية الاستفتاء، وخطورة نتائجه اذا كانت سلبًا، وان نقوم بحشد القوى الشعبية والدمقراطية، وتجنيد اعضاء الكنيست لالغاء الاستفتاء.. ولكن ماذا اذا فشلنا في إلغائه، وفرض علينا فرضًا، فهل نقف جانبًا.. هل نمتنع.. او هل يمكن ان يكون لنا اي موقف آخر غير تأييد الانسحاب الاسرائيلي من الجولان؟

الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها، كان مطلبًا مبدئيًا تمسكنا به عشرات السنين.. وها هو قد تحقق، والعديد من قادة اسرائيل اعترفوا بأن سياستنا ومواقفنا كانت هي الصحيحة.. فهل كان يجب ان نطلب من حكومة اسرائيل ثمنًا - «حقوقًا قومية ويومية» مقابل تبنّيها خطنا وسياستنا.. وهل اخطأنا في عدم مطالبتنا بالحقوق آنئذ؟

منذ احتلال اسرائيل لهضبة الجولان السورية، كان موقفنا ولا يزال هو الانسحاب الاسرائيلي من كامل الهضبة السورية... فهل نطلب الآن من اسرائيل ثمنًا لأنها على وشك ان تتبنى ما طالبنا به منذ احتلال الهضبة.. ولماذا يعتبر صديقنا المذكور انه اذا فرض علينا الاستفتاء حول الانسحاب من الجولان و«شاركنا فيه بقوة..» نكون في جيب براك ونكون صوتنا.. ببلاش..!» ونكون قد «لدغنا من الجحر مرتين»؟ وهل تصويتنا للانسحاب من الهضبة هو تصويت لبراك، يجب ان لا نفعله مجانًا، بل علينا ان نطالبه بثمن هذا التصويت.. عجيب هذا التفكير، واكثر منه غرابة هو هذه المقارنة والمزاوجة بين التصويت للانسحاب من الجولان وبين التصويت لبراك في الانتخابات، فهل هنا مكان وأوان المطالبة «بالحقوق القومية واليومية..؟» لا يا صديقي.

وهذا الصديق الذي احترمه جدًا، كتب يقول: «انا شخصيًا أرفض الدعوة لعدم المشاركة في الاستفتاء..» ولكنه يقول لاحقًا.. «أرفض القول بأننا سنشارك في الاستفتاء بقوة ونشاط.. ببلاش..» ارجو يا صديقي ان ترسو على برّ، وان يستقر بك الرأي على رأي حتى نفهم عنك، فنحن اذا قلنا «نعم» في الاستفتاء (اذا فرض علينا) لا تكون هذه الـ «نعم» لبراك، بل لانسحاب المحتل الاسرائيلي من الهضبة السورية، وهذا الانسحاب لا نطالب براك مقابله بثمن يدفعه لنا «حقوقًا قومية ويومية».

تصريحات فاروق الشرع في المؤتمر الصحفي الذي عقد في بيروت، مساء الاثنين الفائت، تحدث فيها عن أولويات سيطرحها في جولة المفاوضات الثانية مع براك، غير تلك الأولويات التي صرّح براك بأنه سيضعها على بساط البحث في الجولة اياها.. فقد قال بأنه سيضع نقاط الأمن، التطبيع، فتح الحدود... اول الأمور للبحث مع السوريين.

وحكاية الأمن هذه حكاية مطاطية جدًا، فباسم الأمن احتلوا هضبة الجولان لإبعاد السوريين عن المستوطنات الاسرائيلية، فاذا بهم بعد احتلال الهضبة يبنون مستوطنات يقربونها من السوريين، ويصرخون بأنهم يريدون الأمن لهذه المستوطنات...

من الطبيعي اذن ان يرفض السوريون مثل هذا الأمن قبل ان يؤمنوا حدودهم، وبراك يريد تطبيع العلاقات مع سوريا ويطالب السوريين بإظهار حسن نية تجاه اسرائيل لطمأنة الشعب الاسرائيلي، حتى لا يكون السلام باردًا... ولكي يصبح السلام دافئًا يجب تسخينه.. مثلاً بفتح الحدود للتزاور، اعادة رفات الجاسوس الاسرائيلي ايلي كوهين، اجراء لقاءات وندوات ومقابلات، الاشتراك في الاجتماعات متعددة الاطراف... بمعنى آخر، عقد سلام غير مكتوب قبل ان يعقد سلام مكتوب.. لطمأنة الشعب الاسرائيلي.. ولكن ماذا عن الشعب السوري..؟؟

لا نرى ان السوريين يقبلون بمثل هذا، فينفتحون للتطبيع انفتاحًا يدخل منه الجمل.. ثم القطار، فضلاً عن تداول احاديث حتى على لسان احد الوزراء، بأن براك أعلمه ان الاتفاق مع سوريا سوف يجري تطبيقه على فترات على مراحل طويلة جدًا ستمتد الى ٢٥ سنة.

فهل يعقل ان يقبل السوريون باتفاق كهذا وان يذعنوا لما يطلبه براك منهم لوقف نشاط المقاومة اللبنانية في الجنوب، مقابل وقف غاراته على لبنان.. وقد ذكر احدهم بأن هذا سيكون احد شرووط براك لمواصلة التفاوض مع سوريا.

ان براك يدفعنا دفعًا الى اساءة الظن به، حتى ليخيل الينا ان نشر المعطيات المذهلة عن الفقر في البلاد، والآن بالذات انما جاء لكي يدفع الجمهور دفعًا للانتقام منه بالتصويت ضد الاتفاق الذي سيأتي به مع السوريين في الاستفتاء الذي اقترحه هو.

نلاحظ، انه كلما ازداد تأرجح حكومة براك، يزداد هو صلفًا وعنجهية، وقد لا يطول عمر حكومته كثيرًا، خصوصًا وان عددًا من وزراء حكومته يصوتون مع المعارضة. وهذه المعارضة قد جندت ٥٦ عضو كنيست من أجل إقرار اكثرية خاصة في الاستفتاد، وشركاء براك من «شاس» يهددون بالتصويت ضد الميزانية.. والمفداليون يهددون بالانسحاب من الحكومة.

ومن جهته، يعرقل براك المفاوضات مع السلطة الفلسطينية ويخترع لجانًا لبحث أمور هي من صلب عمل اللجنة القائمة، ويؤجل اجتماعًا مع عرفات بذريعة تافهة، ويرفض الانسحاب من الـ٥٪ التي وقع عنها، ويماطل في اطلاق سراح السجناء الفلسطينيين...

وها هو يبدأ بالتلاعب وتكديس العراقيل في طريق المفاوضات مع سوريا، ويصبح الامر كله على كف عفريت، اذا لم يكن على كف براك.

ملاحظة: لفت الاستاذ فتحي فوراني نظري مشكورًا الى ان بيت الشعر في مقالتي الاسبوعية الماضية «ما كنت أوثر ان يمتد بي زمني» هو للطغرائي وليس للمتنبي كما ذكرت، اكرر الشكر له.

(تتمة من ص ٥)

ويحلو لها دون الخضوع لقوانين التنظيم العامة، نذكر ان المخطط يعفي سلطات الجيش ووزارة الامن من تقديم اية دراسة حول المخاطر التي قد تتسبب عن اقامة منشآت عسكرية مثل المعسكرات ومخازن الاسلحة وقواعد الصواريخ والمطارات ومناطق التدريب بالذخيرة الحية وغيرها. وبالمقابل يفرض المخطط، وبحق، على الهيئات والمؤسسات المدنية تقديم تقييم للمخاطر المحتملة على المناطق السكنية القريبة من جراء اقامة مصانع الاسمدة والبتروكيماويات ومخازن الغاز والنفط ومعامل التكرير وغيرها كشرط مسبق لاجازتها (الخرائط والتعليمات، البند ٣. ١٤). ويشكل هذا استمرارًا طبيعيًا للنهج «الأمني» الذي خوّل السلطات العسكرية بالاعلان عن منطقة الروحة كمنطقة عسكرية مغلقة للتدريبات، ضاربًا عرض الحائط حق اصحاب الاراضي باستعمال ارضهم للزراعة، والمخاطر التي قد تتسبب للسكان المدنيين المجاورين. وكذلك توسيع المنطقة العسكرية المتاخمة لسخنين بغرض استعمالات مبهمة رغم تماسها مع البيوت السكنية واحدى مدارس المدينة.

٨- التطوير الاقتصادي

تفتقر البلدات العربية عامة الى المناطق الصناعية والتجارية والفعاليات الاقتصادية. وينعكس هذا الواقع سلبًا على المستوى الاجتماعي - الاقتصادي وعلى نسبة الفقر والبطالة بين العرب. والمناطق الصناعية الضخمة التي اقيمت في الجليل والمثلث على مدار الاعوام الاخيرة بجوار بلدات عربية وعلى اراض عربية مصادرة، فانها تتبع لمجالس اقليمية وبلديات يهودية تدر عليها ارباحًا جمة (من جباية الارنونا والتطوير والتحسن) وتوفر فرص العمل لسكانها في المقام الاول. ونكتفي بذكر بعض الامثلة على ذلك مثل مناطق تسيبوريت (كفركنا). ترديون (سخنين)، ورأس العين (كفرقاسم).

ويأتي المخطط الجديد ليكرس الوضع القائم حيث يسهل اقامة مناطق صناعية وتجارية جديدة اذا كانت استمرارًا وتوسيعًا لمناطق صناعية وتجارية كبيرة وقائمة، مما يعني عمليًا استثناء البلدات العربية من امكانية انشاء مناطق للصناعة والتجارة ضمن مناطق نفوذها، لانها تفتقر اصلا للمناطق الصناعية (هناك بعض المناطق الصغيرة للحرف والتجارة في بعض البلدات)، وكذلك لمساحات الاراضي الكافية لاستيعابها (التعليمات، البند ٤. ١. ٦).

اما عن تطوير الزراعة عند العرب فلا ينبس المخطط ببنت شفة لعلمه بأن الزراعة بحاجة للأرض، والارض حاجة نادرة عندهم.

٩ - السلطات المحلية - مسؤوليات بدون صلاحيات

وفي معالجته لقضايا السلطات المحلية في البلاد يسهب المخطط (الاسس والتوجهات العامة، البند ٥. ٧) في شرح المقترحات لتغيير طريقة فرض الضرائب البلدية المتبعة وتشجيع دمج السلطات المحلية وقضايا ادارية اخرى. الا انه لا يتطرق الى اعطاء السلطات المحلية اي حق بالمشاركة في اتخاذ القرارات بشأن قضايا التنظيم والبناء التي تخصها، ويبقي كامل الصلاحيات في هذا المجال بيد السلطة المركزية وأذرعها. كما ان المخطط يثبت الوضع القائم التي تسيطر من خلاله المجالس الاقليمية على ما يقارب ٨٠٪ من مساحة البلاد، لا بل انه يوصي بالتشدد ازاء المطالبة العادلة للمجالس المحلية والبلديات بتوسيع مسطحاتها ومناطق نفوذها على حساب المساحات الشاسعة التي تسيطر عليها المجالس الاقليمية (اليهودية). ولا شك في ان تثبيت الوضع القائم لمدة عشرين سنة اضافية سيعمق ضائقة السلطات المحلية عامة، والعربية خاصة، ويضعف قوتها ازاء السلطة المركزية، ويزيد من اعتمادها وارتباطها بالحكومة (وكذلك امكانية الضغط عليها بشتى الوسائل) على عكس التوجه العام بزيادة وزن وتأثير واستقلالية الحكم المحلي. ويشترط المخطط اقرار توسيع مسطحات البناء بأن تقوم السلطات المحلية، بموازاة ذلك، بانجاز البنية التحتية (أبنية عامة، مياه، مجار، تصريف مياه، شوارع وغيرها) ضمن نطاق المسطح المقترح (التعليمات، البند ٢. ١. ٨). واذا اخذنا بعين الاعتبار الوضع المالي للسلطات المحلية العربية وشح ميزانيات التطوير التي تحصل عليها، وانها بدأت في السنوات الاخيرة فقط بتنفيذ البنية التحتية للأحياء القائمة والقديمة فيها، فكيف ستتمكن من انجازها في الاحياء المخططة كشرط لإقرار توسيع المسطحات؟ وفي نطاق هذه الدائرة من الشروط يخشى ان تبقى البلدات العربية بالذات بدون توسيع مسطحات وبدون البنى التحتية الملائمة.

*** «تاما 35» يفرض على الهيئات والمؤسسات المدنية تقديم تقييم للمخاطر المحتملة على المناطق السكنية القريبة من جراء اقامة مصانع كيماوية ومخازن غاز ونفط وما شابه وبالمقابل يعفي سلطات الجيش ووزارة الامن من تقديم اي دراسة حول المخاطر التي قد تسببها منشآت عسكرية وقواعد صواريخ ومطارات ومناطق تدريب بالذخيرة الحية (مسالة الروحة وسخنين).**

١٠ - عود على بدء

لم ينتهز القيمون على اعداد (تاما 35) الفرصة لاجراء معالجة موضوعية ونزيهة لقضايا الارض والتنظيم لدى العرب، واكتفوا بالتعرض لشكليات لا تتناسب مع عمق الازمة ومرارة الواقع، وبترديد عبارات مستهلكة عن «ضرورة» إدخال التحسينات المختلفة. ورغم الأمال التي عقدت على هذا المخطط، الا انا لسنا بدرجة من السذاجة لنتصور انه كان سيحدث التغيير الحقيقي المتوخى في التعامل مع العرب. ففي نهاية المطاف يجب ان نتذكر ان القيمين على المخطط يعملون ضمن نطاق «الاجماع القومي» والمصالح والاهداف التي يسعى لتحقيقها، والتي ما زال العرب خارجها. والقضية الاساسية التي يجب ايضاحها هي ان مشكلة العرب هي مع السياسة العامة للمؤسسة المتنفذة في البلاد، والتي تعتبر (تاما 35) وسواه من المخططات جزءًا من تجلياتها وتطبيقاتها. فحتى لو احسن المخطط التعامل مع معضلات التخطيط عند العرب، فهل من ضمانات للتنفيذ المتوازن والقويم علمًا ان القيمين على التنفيذ هم ربابنة السياسة العامة؟

ليس القصد من هذا الكلام تبرئة واعفاء مخططي (تاما 35) من مسؤولياتهم تجاه العرب، وانما لنبرز بوضوح ان مهمة النضال الاساسية يجب ان تتمحور ضد مجمل السياسة العامة تجاه العرب والتي تشتق من الفكر الصهيوني الكلاسيكي. ومن الصعوبة تصور تحقيق نجاح ملحوظ في مقاومة (تاما 35) او غيره من المخططات بمعزل عن التقدم خطوات ملموسة في النضال من اجل المساواة العامة للعرب في البلاد.

واما الخطوات العملية المقترحة لمجابهة المخطط والسياسة العامة التي أفرزته فتتلخص كالتالي:

أ - الضغط على الحكومة لتجميد المخطط بغية اجراء تعديل جذري عليه بما يتعلق بقضايا العرب (لجنة المتابعة العليا واللجنة القطرية).

ب - تقديم الاعتراضات والملاحظات والمخططات البديلة للمخطط حال عرضه في لجان التنظيم المحلية واللوائية، وذلك بما يتلاءم ويتجاوب مع مصالح البلدات والتجمعات العربية كافة (كما تحددها المجالس المحلية العربية فرادى ومجموعات لأبراز الرؤية المحلية، المنطقية واللوائية).

ج - دعم المركز العربي للتخطيط لتمكينه من اجراء دراسة مهنية دقيقة ومفصلة للمخطط، وتقديمها للمجلس القطري للتنظيم والبناء كوثيقة تعكس الرؤية العربية ازاءه، ومتابعة ادراجها فيه.

د - احياء لجنة الدفاع عن الاراضي، ككفيل شعبي للمركز العربي للتخطيط، لقيادة النضال ضد استمرار سياسة التمييز الرسمية ضد العرب في قضايا الارض والتنظيم والبناء.

هـ الاستعداد لرفع قضايا قضائية امام محكمة شعبية دولية (تريبيونال) وامام مؤسسات الامم المتحدة المختصة ضد المخطط وضد مجمل سياسة التخطيط الرسمية المنتهجة ضد العرب في البلاد ما لم تبدأ السلطات المعنية بإدخال تغيير جذري في توجهها نحوهم (لجنة المتابعة واللجنة القطرية والمركز العربي للتخطيط والجمعيات الاهلية).

(اتقدم بالشكر والتقدير للزملاء في المركز العربي للتخطيط على جهدهم في دراسة المخطط، وملاحظاتهم عليه، كل من موقعه، وكذلك للجنة القطرية للسلطات المحلية العربية التي تدعم المركز بشتى الوسائل).

*** هشام نفاع ***

رجل الكوكاكولا.. (*)

الزاوية التي اتذكرها الآن، ترتسم بالوان بنيّة اكثر من اللازم. جدران غير واضحة وباب شاحب. امامي رجلان اطول مني، لديهما وجهان جديان جدا. وسط المشهد لون أحمر ساطع، لا ازال اراه في علبة الكولا التنكية الموقرة (اكثر من اللازم) بيد احدهما. الاول ظل صامتا حتى هذه اللحظة - لم يتكلم في حينه، ويتواصل صمته في ذاكرتي الآن. اما الثاني فقد اطلق جملا عسكرية، على اكتافها نياشين زادت من الصرامة الزائدة في هذا المكان الزائد اصلا.

قال لي ذلك الذي ظل يتحدث في ذاكرتي حتى الآن: «ماذا تظن، ان السجن هو كوكاكولا.. حبّوب، السجن هو جرائم وضرب وعنف.. انظر الى زملائك في القرية، فكلهم ذهبوا الى الجيش»..

لم توقظني كلماته في حينه، لأني كنت متيقظا اكثر من اللازم. كنت في الثامنة عشرة. طالب انهى امتحانات البجروت، وبعد تلقي علاماته وجد نفسه في معتقل عسكري.. الوقت وقت انتفاضة، وانا لا افهم لماذا يجب ان اذهب محاربا الى رام الله مثلا. اصلا لا املك حتى اليوم رخصة سياقة للسفر الى رام الله. وهناك شك في ان احظى بها اصلا.. والاصدقاء بالمناسبة يضحكون لمجرد التخيل اني جالس وراء المقود..

ولكن المسألة حقيقة ليست الرخصة وليست السيارة، انها ليست الوصول الى رام الله ايضا. انا احب رام الله. ارادوا ان اقف على حواجزها، وانا لا ازال اقف اليوم ايضا امام الجنود، على حواجزها.. لكنهم ارادوا ان اقف بين الجنود، في حين اني واقف في الجهة المقابلة. لم اتمكن. هناك صعوبة حتى في المستوى الفزيولوجي. كيف سأنجح بالوقوف مع الجنود، وفي الجهة المقابلة أيضا، في نفس اللحظة؟ صعب جدا. حاولت ان اشرح لكنهم لم يفهموا..

رجل الكوكاكولا تركني غاضبا.. اذكر ايضا انه وجد من المناسب التطرق، بلهجة مقززة، الى جسد والدتي - حبيبتي - شتمها. كان ضابطا مقداما جدا رجل الكوكاكولا. يمارس مهمته الوطنية بتفان جدي.. وانا بصراحة فوجئت بجهلي وبضيق اطّلاعي، فاحدى مهمات المارشالات كما يبدو هي قرض شعر الشتائم بحق أرحام الامهات - وانا الاهبل حسبت دوما ان المسألة هي مسألة طائرات وكلاشينكوفات!

بعد مشهد الكوكاكولا وصلت الى قاعة العدالة الاسرائيلية. يومها رافقني شاب في مثل عمري، قيّد يده اليسرى بيدي اليمنى. سجّان وسجّين.

كان الرابط بيننا حديديا جدا، فالكلبشة - لو صح التعبير - ربطت يسراه بيمناي. كان مشهدا رائعا من مشاهد التعايش بين الشعبين، فالمسافة بين شرايينا كانت تُعد بالسنتيمترات. لكنها مسافة ظلت مملوءة حتى الآن بالحديد.. والمادة لا تفنى، وربما ان الوعي كذلك، من الصعب ان يفنى.

المهم، في قاعة المحكمة وقفت امام رجلين وامرأة. احد الرجلين كان رئيس المحكمة، منظره لا يختلف عن منظر رجل الكوكاكولا، اللهم الا بملامح الوجه. ورغم ان طقوس العدالة والقضاء لا تسمح بادخال المشروبات الى القاعة، فقد ظلّت الكوكاكولا سيدة الموقف. بعد ان استمع إليّ لم يتكلف حتى اخفاء غضبه في طيّات مقعده القضائي. فالقاضي - يقولون! - يجب ان يخنق مشاعره في موضوعيته. لكن هذا الرجل لم يحاول حتى القيام بذلك. قال بضع كلمات من ذلك الجائر البروتوكولي، وابلغني اني منذ الآن سأكون سجينا ولمدة سنتين.. حسنا، هكذا يريد.

بعد ان انتهت الترجمة العملية لأقوال السيد الحاكم القضائية، مرت ايام طويلة في السجن، وأكثر منها خارج السجن وجاء ذلك اليوم في باص رقم (٣٧).

يومها جلست على المقعد الأخير مع رجا وربيع. كالعادة مارسنا رياضتنا القومية: جبهة وتجمع، وحديث عن آخر ما يتطور في هذا المسلسل. ومن حديث الى حديث تحدث رجا وربيع عن احد المحاضرين في كلية القانون. اسمه اثار انتباهي. تساءلت بصوت عال واخبرني - رجا او ربيع لا اذكر - ان المحاضر كان في السابق قاضيا عسكريا. لعنت في سري الجبهة والتجمع - ما معنى قاض عسكري. هناك حاكم عسكري وليس قاضيا.

مأساتي الشخصية حينها، كانت ان المحاضر الموقر كان نفسه ذلك الذي ارسلني الى سجن عتليت.. ووجدت نفسي واقفا في المرة الاولى امامه وهو حاكم عسكري، والآن في المرة الثانية، طالب علم في المعهد الذي يعلّم هو فيه القانون... اختلطت الامور.. وشعرت اني سأتحول بعد قليل من طالب، الى سجين في الجامعة.

فمن الصعب علي ان افهم كيف يتحول الحاكم العسكري الى منظّر للعدالة يدرس ويدرب حماة حقوق الانسان المستقبليين، على أساليب التحرك لتوفير العدل والعدالة..

بالمناسبة [حتى عدالة لم تكن لتنجو من شتائمي عندها].

فجأة اقف كما وقف القادم من القرية لدى فرانتس كافكا على باب القانون. انتظار حتى قدوم شيطان الموت، دون ان تحظى بالدخول، رغم ان باب الاقتحام مفتوح على مصراعيه. وبكلماتي: مفضوح على مصراعيه.

فجأة تمتزج صورة الضابط بصورة المحاضر، فجأة ترتبط باحة الجامعة بباحة السجن المقرفة. فجأة تجتمع لسة الحديد البارد لسرير السجن، بالمقعد الخشبي في قاعة المحاضرات.

وبدون اية مفاجأة، اعود لأرى نفسي في مواجهة مع رجل الكوكاكولا الذي يتحرك خلسة ويدخل من باب الجامعة، الى باحة السجن، ومن بوابة المعتقل الى قاعة المحاضرات.. ألاحقه بعيوني فيواصل لعبة التداخل - يخرج من هنا، يدخل هناك، يواصل الكرّة، ويزداد ابتعاده عني.. يزداد اغترابي..

بعد لحظات ارى المشهد من الخارج: أرى مبنى هرمياً ضخماً، تؤلفه حجارة متباينة. بعضها مأخوذ من باطون سور سجن عتليت الذي اتمنى له ان يغيب عن الوجود الى حد فناء المادة، وبعضها الآخر مأخوذ من الجامعة التي يطيب لي الجلوس في قاعات محاضراتها. في القاعة التي يعلّم فيها الحاكم العسكري اصول العدل والقانون.

وأعود لأكتشف، من جديد، ان هذا القضاء الاسرائيلي الفخم، لا يزال مفتوحا على فناءات عدّة، احدها في سجن عتليت العسكري، والثاني في باص رقم (٣٧) الذي وجدت نفسي فيه اعود الى السجن من جديد.

(*) نص الكلمة التي القيت في الأمسية الاحتفالية بصدور العدد الاول من «دفاتر عدالة»: المجلة النظرية - القانونية لمركز «عدالة» *

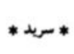
* انطوان شلحت *

التسويغ الطبيعي لاسرائيل غير الطبيعية

*** وزيران، على الأقل، رأيا مؤخرًا ان انجاز السلام مع سوريا سيجعل اسرائيل «بلدًا طبيعيًا».. ويمكننا ان نستقطر من هذه الرؤيا اعترافًا ضمنيًا بأن اسرائيل هي «بلد طبيعي»، فما هي التسويغات الحقيقية لذلك؟ ***



* سريد *





* بيلين *

* وزيران على الاقل رأيا، في الآونة الاخيرة، انه بعد انجاز السلام مع سوريا ستصبح اسرائيل «بلدًا طبيعيًا». ومن قبيل المصادفة كلاهما يوسي: سريد وبيلين. ولنا الحقّ ان نستقطر من رؤياهما هذه اعترافًا ضمنيًا بكون اسرائيل «بلدًا غير طبيعي». ولئن التزمنا بالنصخهي باقية كذلك، على اقل تقدير، لحين التوصل الى سلام مع سوريا، الذي بدأت بشأنه مؤخرًا فقط مفاوضات بين الطرفين تشير كل الدلائل الى أنها ستكون شائكة ومضنية، حتى باعتراف رئيس الحكومة ايهود براك نفسه.

الدافع الرئيسي لدى سريد وبيلين لاعتبار اسرائيل، ضمنيًا، «بلدًا غير طبيعي» يكمن في انها «تكرّس جُلّ جهودها للدفاع عن نفسها!». وهذا بعينه ما صرّح به يوسي بيلين في نيويورك، امام حضور من رجال الاعمال والجامعيين والسياسيين في مجلس الشؤون الخارجية («كاونسل أوف فورين أفيرز»)، مضيفًا الى ذلك قوله: «من دون حرب، سنتمكن من تكريس جهودنا لأشياء اخرى غير الدفاع عن انفسنا» (أوردت ذلك وكالة الانباء الفرنسية، يوم ١٦ كانون الاول الجاري).

هذا الدافع، وان بقي بمفرده عاجزًا عن الإحاطة بالتفسير الطبيعي لتأطير اسرائيل السالف، فانه ليس عديم الاهمية البتة، كما قد يظن البعض للوهلة الاولى. ذلك ان ما نشهده، في هذه الايام حصرًا، على صعيد النقاش الاسرائيلي العام في الميدان الفكري - الثقافي، فيه انباء الى انه، وللمرة الاولى منذ ١٩٤٨، ثمة انشغال بأسئلة واشكاليات تمسّ جوهر الوجود والكينونة الاسرائيلية، في حين ان مثل هذا الانشغال كان في السابق منصبًا في كيفية الانصراف عن الجوهر، لناحية التركيز على الحواشي التي بدورها لم تكن غايتها القصوى تتجاوز سقف النأي عن الجوهر.

لكن على الرغم من عدم إنكار اهمية هذا الدافع فان التوسّل به فحسب كركيزة لتسويغ كون اسرائيل «بلدًا غير طبيعي» يعكس موقفًا هو أقرب الى اعادة استنساخ الخطاب التقليدي للصهيونية، منه الى موقف متطور يعكس تغييرًا جذريًا في فهم المستقبل او في فهم الصراع وتاريخيته.

والتقليدي هنا يتعلق، اكثر شيء، بمسألة «الدفاع عن النفس» في وجه «الاخطار المتربصة والمحدقة» (الخارجية طبعًا!). والحديث عنها يتم بصورة تروم، أساسًا، ان تجعل من هذه الصياغة بديلاً عن الحقائق والمعطيات الموضوعية التي تقف، في واقع الامر، وراء التسويغ الطبيعي لكون اسرائيل «بلدًا غير طبيعي» منذ قيامها وحتى اشعار آخر لم يحن بعد الأوان لطيّ صفحته.

ومهما تكن هذه الحقائق الموضوعية فان حقيقة واحدة منها تستدعي منا استمرار التوكيد والإلحاح عليها في هذا الصدد. والقصد تلك الحقيقة المتعلقة بالجذور التاريخية للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، والتي هي في الوقت ذاته جذور نشوء اسرائيل كدولة.

وبالرغم عما تنطوي عليه هذه الحقيقة من اهمية راهنة، كما كانت عليه الحال دائمًا، فانها لا تزال تشكل «قدس أقداس» المسكوت عنه في الممارسة الجوهرية للنقاش الاسرائيلي المذكور آنفًا، مع وجود بعض الاستثناءات التي على ندرتها يوازي تأثيرها خدش صخرة صمّاء!

ودون خشية الوقوع في المبالغة يبدو لي ان الحديث عن التحول الى بلد طبيعي بعد التوصل الى سلام مع سوريا، الذي يشي لجوء سريد وبيلين اليه بقرب تواتره، هو بمثابة خط دفاع جديد عن الصمت المضروب حول تلك الحقيقة، من جهة، وفي وجه بعض المستأنفين على الرواية الصهيونية بشأنها، من جهة اخرى.

وبطبيعة الحال ثمة خطوط دفاع اخرى يبرز بينها، في الفترة الاخيرة، ما جرى ادخاله من تعديلات على منهج تدريس التاريخ المعاصر في المدارس اليهودية. وهذا موضوع يستوجب وقفة تفصيلية، مكانها ليس هنا.

بهذا المعنى نقترب من تلك الحقيقة ومؤداها العريض ان القيادة الصهيونية، والتي أصبحت فيما بعد قيادة لدولة اسرائيل وحكوماتها المتعاقبة، «توّجت» استعمارها الاحلالي لفلسطين بعملية طرد جماعية للفلسطينيين في ١٩٤٨، كانت سببًا اضافيًا ورئيسيًا في نشوء القضية الفلسطينية التي لم تجد حلاً عادلاً وشاملاً لها حتى الآن. وهذه هي الحقيقة، التي لا ينفك الصمت عليها هو «سيد الموقف» على الصعيد الاسرائيلي. وينسحب ذلك على كتابة التاريخ. كما ينسحب على الكتابة الابداعية في مضاميرها المختلفة، حسبما أظهرنا في مناسبات سابقة لا حاجة معها لكي نعود على ما قلناه، بالتفاصيل الدقيقة.

اما ما نحن في احتياج دائم للعودة اليه فهو ان اسرائيل هي «بلد غير طبيعي» لان الحركة الصهيونية ارتكبت، في ١٩٤٨، عن سبق تعمد واصرار تطهيرًا عرقيًا في فلسطين. والغاية المقصودة من هذا القول واضحة: عندما تعترف القيادة السياسية الاسرائيلية بمسؤوليتها المباشرة، التاريخية والاخلاقية، عن القضية الفلسطينية وعن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين فان ذلك سيكون بمنزلة الإيذان بتحركها في الوجهة الصحيحة، المستحقة، نحو تحمّل المسؤولية عن ايجاد حل عادل وشامل لتلك القضية، بما من شأنه التأدية، في تحصيل لاحق، الى انحسار حالات التلهي عن الأسباب بالظاهرة.

كما اننا في احتياج دائم الى رؤية ان هذا «التطهير العرقي» أعقبته عملية تهويد رهيبة، وقائعها ذاتها لا تقل خطورة عن مؤامرة الصمت التي أحيطت بها. وهو صمت مبرمج ومحسوب سرعان ما أصبح - بتعبير احد الباحثين الاسرائيليين - «أدبًا موجهًا»، وأصبح، على مستوى الجغرافية، غابات لـ«الكيرن كييمت» ولافتات لذكرى «متبرعين» ومستوطنات لمهاجرين. كذلك تمّ تظهير او تقدير مستوطنات يهودية قديمة من ايام «الهيكل الثاني».

يجدر، في هذا الخصوص، وعلى سبيل المثال، استعراض كتب الرحلات او الجولات فهي تشتمل على «معين لا ينضب» من المستوطنات المقدرة بل والمختلقة من ايام «الهيكل الثاني» وحتى من ايام «الهيكل الاول». وتغيب عنها اية اشارة الى قرية فلسطينية سابقة. القرى الفلسطينية القائمة في هذه الكتب منوط ذكرها فقط بوجود كنيس يهودي قديم فيها، وفي أحيان نادرة جدًا بوجود كنيسة او دير مسيحي. اما لافتات الطرق فانها تذكر خرائب القرى الفلسطينية وأطلالها فقط اذا شهد الموقع معركة كبرى، مثل «القسطل». والثقوب السوداء تكفلت بسدّها ليس فقط الغابات الصمّاء، وانما ايضًا مسابقات منهجية حول التوراة ومعرفة البلاد و«الارث القتالي» للجيش الاسرائيلي. وهناك من يقرّ اليوم بأن مشروع التهويد هذا أنيطت به مهمة انتاج «الاسرائيلي» باعتباره صاحب البلاد في وعيه التام (كما أنيطت به مهمة أشدّ وأدهى هي انتاج «الاسرائيلي» باعتباره صاحب البلاد في وعي مَن لم يطرد من الفلسطينيين، الذين أصبحوا مواطنين في اسرائيل!).

نبقى في اطار التجليات الجغرافية والأركيولوجية لعملية التهويد لكي نقول انه يثور، بين الفينة والاخرى، غضب او تململ من جانب بعض المؤرخين وعلماء الآثار في ميادين موضوع «تاريخ ارض اسرائيل» يكون موجهًا عادة نحو وزارة الأديان، التي تختلق اماكن ومزارات لا تمت بأية صلة، قريبة او بعيدة، الى «المقدسات اليهودية». غير ان هذا الاستئناف الأركيولوجي/ العلمي على وزارة الأديان، باعتبارها اداة سياسية و«غير علمية»، ينبغي به ألا يضلّل أحدًا، وفق ما يقوله الشاعر والناقد يتسحاق لاؤور. ذلك أن جميع هؤلاء المستأنفين هم، في التحصيل الأخير، شركاء في مشروع التهويد. وان التهويد العنيف لفلسطين، بحجم ذلك الذي تمّ، ما كان من الممكن تنفيذه لولا تجنّد النخبة المثقفة، وليس وزارة الأديان بمفردها، من اجل تنفيذه.

وبرأيي فان الابتعاد صوب رؤيا ما سيترتب على انجاز السلام مع سوريا، بالنسبة لوضعية اسرائيل، هو وجه آخر من وجوه عدم الاقتراب من الرؤية السالفة في الممارسة العملية لبعض الاطراف الاسرائيلية الرسمية، التي تصرّ على معاندة التاريخ ويملؤها الفزع من فتح ملفات الماضي على المسار الفلسطيني متوهمة المقدرة في نفسها على مقايضة ذلك بما تنوي تقديمه من «تنازلات اقليمية» على المسار السوري - اللبناني. وبالتالي فهو استمرار للمحاولات الاسرائيلية الرؤية المشحونة بغاية وأد او كبح جماح المقاربات الخطيرة - بالمفهوم الإيجابي - حول الاسئلة والقضايا الجوهرية التي يطرحها تاريخ ووقائع النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني على الحاضر، وعلى المستقبل أيضًا.

عندا هذا الحدّ من الأهمية بمكان ان نشير كذلك الى ان عملية تحوّل اسرائيل الى «بلد طبيعي»، من حالة «البلد غير الطبيعي» التي تمسك بها، غير متوقفة فقط على انبعاث وتقوية وعي جديد وثقافة مغايرة تمامًا حيال ذلك الماضي، الذي لم ينقضِ بعد، وإنما كذلك على تعميق النقاش العام حول فكرة الدمقراطية، وإذا ما شئنا التخصيص حول ركيزتين اساسيتين من ركائز هذه الفكرة تتمثلان في الفرد والمواطن، بما في ذلك النقاش الجوهري حول مكانة وتأثير المواطنين الفلسطينيين هنا.

غير أن مثل هذا النقاش يبقى انطلاقه محكومًا بمواجهة الحقيقة الموضوعية المتعلقة بالماضي. وهو ما يعفينا، حاليًا على الاقل، من ضرورة الغوص على تفاصيل أخرى تفيد الفكرة المطروحة.

بعلبك

مطعم وقاعة أفراح



بمناسبة أعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة المباركة وحلول رمضان المبارك

تتقدم ادارة مطعم وقاعات **بعلبك للافراح** بأحر التبريكات

كل عام وانتم بخير

وبهذه المناسبات السعيدة يسرنا تقديم افخر الوجبات الخاصة بالاعياد

- **١٩٩٩/١٢/٢٥** غداء عيد الميلاد الغربي مع الفنان **روني روك** وفرقته
- **٢٠٠٠/١/١** حفلة رأس السنة.

[illegible] الأمسية الثالثة يحييها

عملاق الطرب الأصيل **مصطفى دحلة** مع الفنان اليوناني [illegible] وفرقته

- **١٩٩٩/١/٧** غداء عيد الميلاد الشرقي مع الفنان **روني روك** وفرقته.
- **٢٠٠٠/١/١٣** حفلة الأعياد يحييها المطرب **زهير فرنسيس**.



مطعم **الزيتونة**

نظرة جديدة إلى مطبخنا الفلسطيني

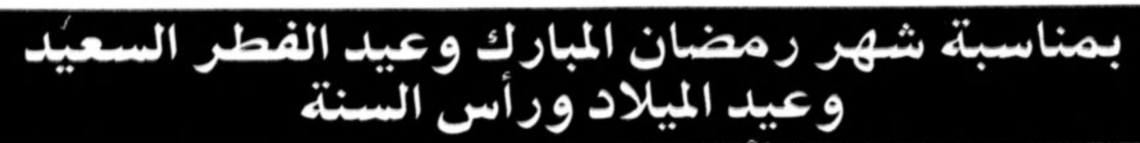
نعنى بطعمه وبخصائصه الصحية

صممت قائمتها من أكلات تراثية بروح العصر

وأخرى عصرية بروح التراث

مطعم **الزيتونة** - بجانب دار البلدية القديمة - مدخل السوق الشعبي - الناصرة

تفتح أبوابنا في الواحدة ظهرًا ولغاية الحادية عشرة مساءً طوال أيام الأسبوع (ما عدا الأحد)



حملة تمور في موشاف كنيرت

في دكان المصنع "تمور في القرية"

تجدون كل اصناف التمور، العجوة، تمور للتدهين

عسل وكذلك تشكيلة كبيرة ولذيذة من الفواكه المجففة

زورونا في دكان المصنع واستمتعوا باسعار رخيصة جداً

ساعات الدوام كل يوم من الساعة ١٠:٠٠-١٨:٠٠

كل عام وانتم بخير

هدية لكل من يحضر هذا الاعلان







موشاف كنيرت ٠٦/٦٧٠٩٩٥٤
٠٦/٦٧٥٢٠٨٤

تتقدم شركة " تشتيت"

مستوردة ومسوقة شاحنات داف في البلاد

بأحر التهاني والتبريكات الى جميع المحتفلين بأعياد

الميـــلاد المجيـــدة ورأس الســـنة المبـــاركة

أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات

كلّ عام وانتم بخير









www.daf.co.il

*** شكيب جهشان ***

- لقطات من مفكرة معلم -

- ٢٦ -

* الذين لم يمارسوا مهنة التعليم في يوم من الأيام يعتقدون ان الرتابة هي ميزة هذه المهنة الشاقة، والرتابة هي هي ام الملل، ولذا فكثيرا ما وُجه اليك السؤال... وعلى الأخص بعد ان تقادم عهدُك في هذا العمل، الم تمل؟!!

السؤال ذاته من أناس عديدين، ومن مواقع عديدة.

ألا يضايقك ان تعود على النص في كل عام، واحيانا اكثر من مرة، اذ تتعدد الشعب للصف الواحد؟

وعندما كنت تجيبهم بالنفي كانوا لا يصدقون، وكان عليك ان تفسر رأيك لهم وان تدافع عنه، اذ لا يعرف صحة جوابك ولا يقتنع به الا من مارس هذه المهنة المقدسة.

وكيف يستطيع السامع العادي، والذي يعمل في التجارة او البناء مثلا ان يصدق ان المعلم لا يكرر نفسه ابدا، كما ان الماء لا يظل هو الماء ذاته في مسيرة النهر الخالدة.

وكيف يستطيع السامع العادي ان يتفهم ان النص الأدبي يتغير شكلا ودلالة مع تغير الطالب، ومع تغير الزمن كذلك؟!

وكيف تقنع السامعين ان الاجيال تتجدد وتجددك معها، وان لكل طالب وجوده الخاص والتام، وان له فوق ذلك نكهته الخاصة؟

وهل يملّ الأب تربية ابنائه اذا تقدمت به السن، واتسعت الفسحة الزمنية بينه وبينهم، او بين الأخ منهم واخيه؟

هل يتكرر الولد؟

ألا يتجدد الوالدان مع كل ولادة جديدة؟!

بلى.. وكما ان لكل ابن عبقاً مميزا.. هكذا ايضا لكل طالب عبقه الأصيل.

وسنغور .. وراجح ... كانت لهما ميزات فريدة.. كانا مثل كثيرين غيرهما، من الطلاب الذين لا تستطيع الا ان تحفظ لهم أثرا.

سنغور .. واسمه الحقيقي احمد، انت الذي اطلقت عليه هذا اللقب... وكانت لديك عادة ان تطلق على طلابك ألقاباً او كنىً تنتقيها انت.. ربما لأنك كنت عاجزا عن حفظ اسمائهم المتشابهة في كثير من الحالات، او ربما لسبب آخر انت لا تعرفه حتى اليوم.

كان معظم الملقبين، او المكنّين يتلقون الأمر برحابة صدر.

وانت كنت تحرص ان تكون التسمية الجديدة ايجابية.

كان احمد شديد السمرة فأزعجه اللقب اول الامر.. ولكنه عندما عرف ان سنغور هو رئيس جمهورية السنغال، وشاعر عظيم احس بالرضى بل الزهو..!

أما راجح فقد كنتم تلقبونه بالبطل.

كان قوي البنية، منتفض الصدر، شامخ الهامة ابداً.. وكان ايضا كثير التأمل فلا يتركز في الدرس الا نادرا.

كان ينقلب الى بركان ثائر عندما يدور الحديث في السياسة، وكنت احيانا تنتهز الفرصة لمثل ذلك الحديث، او يجرك اليه الطلبة متعمدين.

لم يؤمن بالحلول السياسية لقضية شعبه.. هل كان يرى حلولا اخرى؟

هو لم يصرّح وانتم لم تحاولوا إثارته.

لم يكن كثير الكلام، ورغم ذلك او بسببه، كان في موقع الريادة دائما.

كان زملاؤه يهابونه ويحترمون رأيه.

سنغور ... وراجح من الطلبة الذين لا ينسون بسهولة.

سنغور يترك المدرسة بعد الصف العاشر.

وراجح يتركها بعد الحادي عشر.

وتمر سنون..!!

وتصلك رسالة من السجن موقعة باسم «سنغور» يتشوق فيها الى مدرسته، والى زملائه والى لقبه.

لقد قبضوا عليه وهو يعود متسللا الى وطنه، الذي تركه ايضا متسللا الى لبنان، في لحظة طيش او في فورة حماس.

وتردد الصحف والاذاعات بعد ايام خبرا أليما فاجعاً..

تم القبض على رئيس الخلية التخريبية التي القت المتفجرات في مدينة عكا.

وحكموا عليه بالسجن المؤبد.

وبعد ان اطلق سراحه، بعد ذلك بسنوات، في عملية تبادل للأسرى لم يعش طويلا..!!

كنتم وانتم في مقتبل العمر، يضع الواحد منكم زهرة في كتاب، يجففها ليهديها فيما بعد للحبيبة.. واذ تتعرض تلك الزهرة بعد وقت للهواء، تتساقط اهدابها في سرعة مذهلة وحزينة.

اما هم... فقد وضعوه ظالمين في زنزانة وارادوها ان تكون له قبرا ومصيرا...!!

ولكن الزنزانة ارادت ان تكون شيئا آخر.. ارادت ان تكون الكتاب الذي يجف راجح فيه وردة للوطن.. وردة تتناثر اهدابها طلاً على جوانحه وبلسما لجراحه.

*** جريس نعيم خوري ***

حب كثير..



(١)

حبّ كثير

عيونٌ، عيونٌ

وحبّ كثير،

وأقدامُ ذكرى

تملُّ المسير،

ووحشٌ لطيفٌ

يداعبُ طفلا،

وطفلٌ يلوكُ الوحوشَ

فيغدو أمير...

***

وأنا، وأنا..

نفسٌ، نسفٌ..

قلبٌ يفنى، عينٌ تغفو،

وجماجمُ تلعقُ أنفاسي،

وفضاءٌ يومضُ لا يصفو،

وسماءٌ تمطرُ كبريتًا..

والأرضُ كعفريتٍ أزرق

تُنبتُ حامضَ حبٍّ،

تغرق...

وأنا أغرق، وأنا أغرق،

أغرق،

أغرق،

أغرق،

أغرق،

حتى عمقِ العمقِ الأعمق،

وهناكَ ملايينُ القُبَلِ،

دُفنَتْ،

دَفنَتْ معها أملي،

قلبٌ يعدو مثل الإبلِ ... ...

عيونٌ، عيونٌ،

ودربٌ طويل...

وروحٌ تئنُّ،

وصنجٌ أصيل

على وقعِ سيرٍ

يطنُّ، يطنُّ...

وحبٌ كثيرٌ أماتَ الزهورَ،

وأفنى القضايا،

وأغنى القبورَ...

كفانا!

كفانا سلامًا وحبًا

كفانا

كفانا عيوناً وربّاً

كفى!

قد كفانا،

ليالي أسانا

ستعطي ثرانا جنوداً وزعتر،

وقيدٌ سيُكسر

سيُكـ سر

سـ يُـ كْـ سَـ رْ

* * *

«حمَمٌ... حمَمٌ...»

قد ثار فمي،

سطرٌ يُحرق

ودمٌ يُهرق

زلّت قدمي! زلّت قدمي!

وهوت فوقَ الهَرمِ الهرمِ

سقطَ الهرمُ السامي تحتي

فأرى قدمي.. فأرى قدمي..

ويلٌ! ويلٌ!

لكُمُ، لكُمُ

أصدائي منكم تنتقمُ

روحي انفصمت عني

حيناً

وستلتحمُ، وستلتحمُ...

(طرعان)

* داود تركي *

على الدرب الطويل

حَياةُ عَيْشُها يُسرٌ وعُسرٌ
بِها غاضَ الوَفاءُ وَفاضَ غَدْرُ

وفي الحالَيْنِ تَرْغَبُها نُفوسٌ
سَواءٌ سادَها شَرٌّ وَخَيْرُ

تُداري شَرَّها أو تَتَّقيهِ
بِلينٍ بَدَّهُ لِلعَجْزِ سَتْرُ

وتَدْفَعُ سُوءَهُ هِمَمٌ نَداها
كَرامَةُ ناهِضٍ تَعْلو وَتَذْرو

وَيَنْعَمُ خَيْرَها عَزْمٌ صَحيحٌ
يَهِلُّ، بِدَفْعِهِ لِلشَّرِّ، ذُخْرُ

وَأجْمَلُ ما بِها نَفْسٌ تُنادي
بِعَدْلِ مَعاشِها لَوْ حَلَّ عُسْرُ

تُنادي أهلَها، تَسْعَى بِصِدْقٍ
يُلَبّي دأبَه والجُهْدَ يُسْرُ

تُقاوِمُ مُسْتَبِداً لَيْسَ يَحْلو،
بِغَيْرِ زَوالِهِ، عَيْشٌ أمَرُّ

وَرَدْتُ رِحابَها، والنّاسُ فيها
بِضيقٍ شاءَهُ ظُلْمٌ وَهَدْرُ

رَفَعْتُ لِواءَها واخْتَرْتُ دَرْبًا
سَمَا بِسُلوكِهِ لِلنَّفْسِ قَدْرُ

وَفي دَرْبِ النِّضالِ بِصَفِّ حِزْبٍ
هَداني هِمَّةً لِلعَدْلِ سَيْرُ

صُروفُ الدَّهْرِ بَدَّدَها مَرامٌ
بِنَفْسِ مُناضِلٍ وأبادَ نَذْرُ

عَلى الدَّرْبِ الطَّويلِ أطَلَّ سوءٌ
أشَدُّ سَوادِهِ لِلسَّيْرِ بَتْرُ

فَلَمْ يَعْبَأْ بِما قَدْ ساءَ شَهْمٌ
بِهِ اشْتَدَّ النَّدى واحْتَدَّ فِكْرُ

لِهذا انْسَرَّ أنْذالٌ وَحُكّامٌ
يُداريهِ الظَّلاميُّ الأخَرُ

لَقَدْ أدْرَكْتُ أجداداً لِوَغْدٍ
وآباءً لَهُمْ في الخَوْنِ ذِكْرُ

قَدِ ابْتَهَلَتْ الى الأعلى صلاةٌ
ولِلعادي بِها قَدْ بَشَّ ثَغْرُ

تَشي بأخٍ يُكَرِّسُ جُهْدَ نالٍ
لأنْقى ما اقْتَضَى لِلجودِ طُهْرُ

رَأيْتُ بَليغَها لِلظُّلْمِ يَهْوي
وَيَلْوي لُبَّهُ والسَّعْيَ عُهْرُ

وَيُغْرَى بالنُّقودِ وإن أتَتْهُ
مِنَ العادي شِراءً لا يُقَرُّ

نَفَى بِعُروبَتي صِلَةً وَنَهْجًا
وفُصَحائنا بِها لِلضّادِ سِحْرُ

وَلَولا أهلُها ما كانَ دينٌ
ولا مَجْدٌ بِهِ يَزْدانُ فَخْرُ

بِروحِ عُروبَتي انْطَبَعَتْ قُرونٌ
تَقَلَّدَ رُشْدَها واعْتَزَّ دَهْرُ

تَدَيُّنُ قادَةٍ فيهِ ارْتِزاقٌ
يُغَرُّ بِهِ البَسيطُ وَيَسْتَقِرُّ

أنا بالشَّعْبِ مُلْتَزِمٌ مَصيراً
يُوَجِّهُ هِمَّتي والنَّهْجَ فَقْرُ

وَفِكْري في حَياتي مُسْتَبِدٌّ
وعَزْمي لا يُفارِقُهُ الأغَرُّ

يُناوِئُ كُلَّ رأيٍ مُسْتَجيبٍ
لِمَنْ صَهْيونُ سَيِّدُهُ وأزْرُ

وَمَهْما هَدَّدَتْ عَيْشي دَواهٍ
سَيَلْوي عُنْقَها أمَلي وَهَصْرُ

سَنَمْضي لِلمُنَى نُبْهي مَجيئًا
يُضيءُ سَبيلَنا لِلظُّلْمِ صَهْرُ

وَنَجْلو عَنْ عُيونِ الأرضِ غَيْمًا
يمدُّ بَهاءَنا في الشَّمسِ حَرُّ

وَنَعْلَمُ أنّنا نَحْيا زَمانًا
يَبِدُّ بُعَيْدَهُ لِلعَيْشِ هَجْرُ

سَنَصْنَعُ مِنْ شُعاعِ الشَّمْسِ سَيْفًا
يَحِلُّ بِحَدِّهِ لِلضِّدِّ قَهْرُ

وَنَسْتَلُّ الإرادةَ مِنْ نَهارٍ
يُفولِذُ صُلْبَها لِلصَّيْفِ ظُهْرُ

ألَسْنا الأوفِياءَ لِخَيْرِ قَصْدٍ
وأنْدى مَنْ لَهُمْ يَنْهارُ جَوْرُ؟

لَنا ماضٍ عَلى الدُّنْيا مُطِلٌّ
تَشَرَّفَ جُودُه الفَيّاضَ عُمْرُ

لَوَيْنا عَبْرَهُ أعْناقَ عَسْفٍ
شِهامًا هابَنا وانْصاعَ عَصْرُ

سَلامُ الأرضِ لا يَعْني قُبولاً
بِسَلْبٍ شاءَهُ لِلحَقِّ كَسْرُ

عَلامَ «الخَوْفُ» مِنْ أنذالِ أمْسٍ
هَوَى بِنُفوسِهِم لِلسُّوءِ ذُعْرُ

يَفيضُ بِهِمْ لِمُحْتَلٍّ «وَقارٌ»
يَجِفُّ لِثائِرٍ وَيَسودُ نُكْرُ

عَجِبْتُ لِنَظْرَةٍ تَخْشَى اعْتِبارًا
لِروحِ مَدّها في العُرْبِ كِبْرُ

واسوأ ما بِناصِرَتي مُقيضٌ
عَلى الأحرارِ عُدوانٌ وَزَعْرُ

شُيوعيُّون يَلْقَوْنَ اعْتِداءً
تَجَرَّدَ غَشْمَهُ بالعُرْبِ كُفْرُ

عَهِدتُ رُجولَةً داسَتْ بِماضٍ
عَدُوًّا مُجْرِمًا يَرْعاهُ قَذْرُ

أزَرْزُورُ الزَّمانِ غَدا مُهابًا
يَخافُ رَفيقَهُ في الجَوِّ نَسْرُ؟!

دَفَعْنا عَنْ وُجودِ النَّذلِ لِدّاً
يُعَيِّي بَغْيَهُ والقُبْحَ مَكْرُ

وَنَكْبَةُ شَعْبِنا شَهِدَتْ ثَباتًا
بُطولِيًّا لَهُ الأشرارُ فَرّوا

بِوَجْهِ مُصَفَّحاتٍ قَدْ وَقَفْنا
يُزَهِّرُ أرضَنا والشَّعْبَ بِشْرُ

شَبابُ مَدينَنا حِزْبٌ لِحَقٍّ
تَعَدّى حَدَّهُ لَمَمٌ وَحَكْرُ

تَحَلّى بَأسَنا زَمَنٌ تَمادَى
عُقوداً شَدّها وامْتَدَّ سُمْرُ

عَلا أخْوالَها مَدٌّ تَوالى
يُكَرِّمُ وَجْهَهُ واللُّبَّ زُهْرُ

بَلَغْنا ذُروَةً تُغْري انْتِهازاً
يُصاحِبُ وُدَّهُ لِلرِّزْقِ عُذْرُ

إلَيْها أنْشَدَّ مُخْلِصُنا وَضِدٌّ
يُقيمُ بِنَفْسِهِ لِلغَدْرِ سِرُّ

تَزاحَمَ في الصُّفوفِ لَهُ مَثيلٌ
تَقَبَّلَ كِذْبَهُ في الحِزْبِ صَدْرُ

تَدَنَّتْ يَقْظَةٌ وَوَهَى رِباطٌ
بَدا تَوثيقَهُ كَدحٌ وكَرُّ

لِهذا انْهارَ في الدُّنْيا نِظامٌ
وَلِلأمْريكِ باتَ بِهِ المَقَرُّ

وَلاسْتِغْلالِهِ الرَّسْمالُ أبْدَى
نَوايا لَمْ يَطِبْ فيها مَقَرُّ

ولاسْتِعْبادِهِ شَنّوا حُروبًا
أمامَ سِلاحِها انْكَفَأ المَبَرُّ

حُروبُ الرّيحِ مَسْرَحُها بِلادٌ
وَمَلْهاها شُعوبٌ لا تُسَرُّ

شُعوبُ الشَّرقِ أوّلُ مُسْتَباحٍ
وَثَروةُ أرضِها لِلرّيعِ دَرُّ

فَلَيْتَ نُفوسَها تَصْحو وَتَمْضي
عَلى العادي إذا ما لاحَ فَجْرُ

دِمُقْراطِيَّةُ المِنْهاجِ دَرْبٌ
إلى حُرِّيَّةِ الأوْطانِ نَهْرُ

بِهِ إنْسانُنا والعَزْمُ يَسْمو
عَلى خَطَرٍ يُلِمُّ وَيَسْتَمِرُّ

يَعي ما قَدْ يُلاقي في سَبيلٍ
وَيُحْسِنُ رَدَّهُ شَهْمٌ وَحُرُّ

وَبالفَهْمِ المُضيءِ ظَلامَ عَيْشٍ
يَضي حُرِّيَّةً وَطَنٌ وَقُطْرُ

فَهَيّا لِلمُنى يا شَعْبُ نَمْضي
نِضالاً مَدَّهُ حِزْبٌ وحُمْرُ

نَشُدُّ الخَيْلَ في ساحاتِ مَجْدٍ
إلَيْها قَدْ دَعا الأحْرارَ فَقْرُ

تُرَفْرِفُ رايَةٌ يَحْمي خُطاها
زُنودٌ هابَها ظُلْمٌ وَقَسْرُ

إلى أمَمِيَّةٍ نَمْضي رِفاقًا
كَذا وَلّى الظَّلومُ ولانَ صَخْرُ

ألا بَلِّغْ تَعَصُّبَ مُسْتَجيبٍ
لِما صَهْيُونُ يَرْغَبُهُ وَيَعْرو

بأنَّ مَرامَنا تَوحيدُ جُهْدٍ
عَلى مُسْتَعْمِرٍ غازٍ يَغُرُّ

وَنَحْنُ لِشَقِّ صَفِّ العُرْبِ لِدٌّ
يُعادي مَنْ لَهُمْ ضَلْعٌ وبِذْرُ

إذا اخْوانُنا عَنّا تَخَلّوا،
لِخِدْمَةِ مَنْ يَهُبُّ أذًى وَشَرُّ

تَجاهُلُهُم لِما قَدْ جادَ حِزْبٌ
لَنُكْرانٌ بِهِ لِلهُونِ صَغْرُ

فَخَمْسونَ السِّنينَ لَها لِسانٌ
يَطيبُ بِذِكْرِهِ لِلشَّهْدِ قَطْرُ

أنا لِلعَدْلِ في الدُّنْيا نَشيطٌ
يُشيدُ بِحُسْنِهِ عَزْمي وأزْرُ

أقاوِمُ باليَراعِ ظَلامَ عَيْشٍ
وظُلْمَ تَخَلُّفٍ يَهْواهُ عَكْرُ

وأدْعَمُ كُلَّ مَظْلومٍ أليمٍ
وَمُضْنًى مَسَّهُ بالسّوءِ ضَرُّ

رِياحُ نِضالِنا تُذْكي خَيالي
إذا ما هَبَّ لِلأرْياحِ صَرُّ

وَيوجِعُ مُقْلَتي عُدوانُ نَذْلٍ
وَشاكٍ شأنُهُ لو ساءَ أمْرُ

مَكارِمُ عُمْرِنا جَهِلَتْ نَداها
عُقولُ تَعَصُّبٍ رَدُّوَت ونُكْرُ

(حيفا)





مقعد امام التلفزيون..

* اقتبس هذا العنوان، «مقعد امام التلفزيون»، من الكاتب الصحفي التونسي الصديق صالح الحاجة، فمنذ ان وصلت تونس، في التغريبة، التي امتدت عشر سنوات، كان يلفت نظري، كل احد، هذا العنوان الطريف في جريدة «الصباح» اليومية. وهو عنوان لزاوية تعرض للنشاط التلفزي على امتداد اسبوع، مبينة بالتقويم والنقد، مزايا واخطاء وملاحظات تعني المستويات المختلفة للمشاهدين. وقد اعارني الصديق التونسي هذه الزاوية، فترة ما، وكنت اوقع، للإيهام بأنني تونسي، باسم احمد بن خضر. ولم اجاف الحقيقة في ذلك، فأبي هو الشيخ خضر.. وذات يوم، ومن غير سابق ملاحظة، توقفت عن كتابة تلك الزاوية، وعندما سألني صالح عن السبب، وجدتني اقول له: انني يائس من تغيير «صندوق العجب»، فهو مؤسسة اكبر مني ومنك، حتى بتّ اشعر بأن العنوان الحقيقي هو «مقعد امام التلفزيون» ولكن بضم ميم كلمة مقعد... فالمتفرج مصاب بكساح يقعده عن التغيير مهما أبدى من ملاحظات..

* ذلك البرنامج المثير *

* حملني الى هذا المدخل، ما شاهدته، الاثنين الماضي، في احدى الفضائيات العربية، من حوار حول العلاقات الفلسطينية السورية، في ضوء التطورات التي انتهت الى لقاء الشرع - براك في واشنطن. ويبدو ان معدّ ذلك البرنامج المثير، كان معنيًا بمراضاة «عريس» السهرة السوري، حيث تخلى عن التوازن التقليدي باستضافة ممثل او اكثر لكل طرف من الجهات السياسية صاحبة العلاقة. فكان هناك السيد زهير دياب الناطق باسم مشاعر حافظ الاسد تجاه الفلسطينيين. وكان الدكتور اسعد غانم الفلسطيني الجليلي المولود على أرضه والباقي فيها، وكان يوري بن مناحم الذي اصبح «طبيعيًا» ان يظهر امثاله في الفضائيات العربية.. ولما كان موضوع حلقة البرنامج هو العلاقات الفلسطينية السورية، فقد كان متوقعًا ان يكون هناك من يمثل السلطة الفلسطينية، الا ان معدّ البرنامج اكتفى بمكالمة محدودة للأخ حسن عصفور..

ما أثارني في تلك الحلقة، هو هدوء السيد زهير دياب الذي لم يكن يملّ من التبشير بانتهاء التنسيق السوري الفلسطيني، ووصف جهد الباحثين عن هذا التنسيق بأنه اضاعة للوقت. وعبثًا حاول الاخ حسن عصفور ان يقنعه بأن السلطة الفلسطينية لا تستجدي مصلحة مع سوريا، ولكن المأزق يضيق على الجميع، بحيث يصبح هذا التنسيق ضرورة قومية قبل ان تكون ذاتية..

اجد لزامًا علي عند هذه النقطة، ان أبدي رأيًا لا يعني أيًا من المتحاورين باستثناء الدكتور غانم، وهو انني كفلسطيني جليلي شُرّد من وطنه لا ارى خلاصي في اي واحد من المشروعات المتفق او المختلف عليها، وهو ما سأعرض له.. ولكن السؤال متعلق بفهم عملية التنسيق، وقبل ذلك معنى العمل القومي..

لقد كانت حلقة مؤلمة حقًا، حتى ليمكن التساؤل ببراءة عما اذا وصل اجدادنا في عصور الانحطاط، الى هذا الانحطاط السياسي الذي نحن فيه، وبيان ذلك في الآتي..

* الحاكم والبلد والشعب *

ما دمنا بصدد اضاعة الوقت التي اشار اليها السيد زهير دياب، فمن المهم ان أبرئ نفسي من اضاعة وقت القارئ في الجدل مع شخص يتقصد كراهية لشعب كامل، ولكن ما يعنيني - وقد يعني القارئ - من ظاهرة السيد دياب انه يمثل عقلية سائدة لا تميز بين الحاكم والمحكوم. فإذا كان موضوعنا يتعلق بسوريا مثلا، فلا يحق لأحد ان يعبر عن سوريا الا حافظ اسد، واذا تعلق الامر بفلسطين فهي مدانة ومنعوتة بما قاله وما لم يقله السيد دياب، على اساس ان فلسطين المقصودة هي ياسر عرفات.. ولقد طرح معد البرنامج سؤالاً لا يجوز إغفاله: «لماذا لم يشر السيد فاروق الشرع، وزير خارجية سوريا وممثل رئيسها، الى القدس من قريب او بعيد؟ ولماذا لم يتلفظ باسم فلسطين مرة واحدة في واشنطن؟».. وكان جواب السيد دياب جاهزًا كأنه ينتظر ذلك السؤال بفارغ الصبر: «ان الفلسطينيين هم الذين تخلوا اولاً.. وان سوريا قدمت الدعم الكامل للفلسطينيين فقتلوا الجنود السوريين بالسلاح الذي اعطتهم اياه سوريا.. ولذلك فقد انتهى التنسيق السوري الفلسطيني..».. ما هذا؟ اعترف بأنني ما كنت لأملك الجرأة على نقل هذا الهذر، خوفًا من ان يتهمني القارئ بالتشنيع، لولا ان هذا الكلام قد أذيع مساء الاثنين الماضي عبر قناة فضائية يشاهدها ملايين البشر. هكذا يتم اختزال البلد والشعب في حاكم واحد، فسوريا هي الاسد الذي ضحى والذي دعم والذي اعطى.. والفلسطينيون هم ياسر عرفات الذي أخذ والذي غدر (كذا في الاصل) والذي انفرد والذي ساوم. ولما كان عرفات الذي ارتكب هذه المصائب هو فلسطين، فان سوريا التي هي الاسد تعاقب فلسطين بالانفراد بالتسوية مع براك.. ولوجه الدقة فان سوريا زهير دياب لم تنفرد تمامًا، فقد شددت على ربط المسارين السوري واللبناني. واذا كان هذا الكلام المتشنج لا يصمد لأي نقاش، فإنه لا يعفينا من التساؤل عن مصير الامة التي هي اكبر من الافراد. كما ان هذا التشنج يلزمنا بإعادة رواية العلاقة الفلسطينية السورية من وجهة النظر الفلسطينية. فاما ان سوريا قدمت الكثير لفلسطين فهذا صحيح وصحيح وصحيح. بل ان الخلايا العسكرية الاولى للثورة الفلسطينية قد انطلقت من سوريا. واما ان «سوريا الاسد» هي التي قدمت هذا، فان الوقائع ترد بأن الأسد لم يحجب لحظة واحدة مشاعره تجاه منظمة التحرير الفلسطينية، وان احد اسباب انقلابه على صلاح جديد ونور الدين الأتاسي ويوسف زعين هو الموقف المبدئي لهؤلاء في حماية الثورة ايام ايلول الاسود.. ولكنني اتمنى ان ننجح جميعًا في طي هذه الصفحة.

* التركماني التونسي.. السوري! *

* حتى لا تتهموا هذه الزاوية بالتجهم والعبوس، لا بأس من بعض الضحك. فقد اعطى البرنامج فرصة لبعض المشاهدين الذين يتصلون بالمتحاورين هاتفيًا، وكان بين هؤلاء المشاهدين، الرفيق ابو نضال، ابن اللاذقية العربية السورية، عبد الله التركماني.. وهو بعثي مقيم في تونس. ويبدو انه - شأن ملايين المشاهدين - ضاق بتحرصات الاستاذ دياب، ومنطقه الفئوي التحزبي الاقليمي، فقال كلامًا طيبًا عامًا، كلامًا يعود الى البديهيات: إننا عرب، ولا فرق بين سوري او فلسطيني او لبناني. قال: ان فلسطين هي جرح سوريا والعرب. ولا يجوز ولا يمكن ان نترك الفلسطينيين وحدهم ينفرد بهم براك وغير براك..

ولا احد يدري لماذا اطار هذا الكلام صواب السيد زهير بل على العكس، كان كلام الدكتور التركماني ينبع من غيرته على بلده سوريا، وكان يتكلم بالفصحى، كأنما يلقي درسًا متزنًا في التاريخ.. فلماذا غضب السيد دياب؟ ولماذا صب جام غضبه على تونس؟ كان أبسط ما قاله ظانًا ان أبا نضال مواطن تونسي: «لستم انتم يا توانسة من يعلمنا معنى العروبة.. لا احد يزايد على السوري او اللبناني او الاردني..» ومن الواضح انه لم يذكر المصري او العراقي او الفلسطيني او اليمني او الجزائري..! ثم عاد فأكد وشدد: لا تنسيق مع حركة «فتح»، لا تنسيق مع عرفات، لا تنسيق مع الفلسطينيين.. هم الذين طالبوا بالقرار المستقل فليتحملوا مسؤولية ما قرروه.. وحين رد عليه الاخ حسن عصفور قائلا ان السيد الشرع وزير خارجية سوريا هو الذي اقترح في البداية ان يباشر كل طرف مساره.. رد السيد دياب بعصبية مضاعفة: بل ابو عمار هو الذي قال ذلك.. هناك، في بلد هذا السيد التونسي!!

ومع انني لم أر الصديق د. عبدالله التركماني منذ خمس سنوات، الا انني استطيع ان أتخيل وجهه الضاحك الطافح بالسعادة.. فمن الأكيد انه لن يغضب اذا وصفه مواطنه السوري بأنه تونسي.. لأن أبا نضال - شأن العرب جميعًا - لا يفرق بين تونسي وسوري.. بل انه لما له دلالة ان لهوجة السيد دياب جعلته لا يميز الخطاب التونسي من السوري.. لأن هذه هي هموم العرب.. اما اذا اختلفنا في هذه القراءة او تلك، فلأننا بشر متعددون، ولسنا نسخًا من حكامنا كما يتهيأ للسيد دياب..

لقد أفلتت من معد البرنامج، الاستاذ جميل عازر، كلمة خارج بروتوكول الحوار، بعد ان بلغ الشطط مداه لدى السيد دياب.. والحق مع السيد عازر، فمع انه بذل جهده للمجاملة والملاطفة، الا انه وجد نفسه يقول: ان تل ابيب لم تقل هذا الكلام.. وأنه لمن المحير ان براك وليس وزير الخارجية العربي، هو الذي تحدث عن وحدة المسارات..! عجبي!

* الصارخ في البرية *

إذا كان لي ان أخلو الى شجني، فإني استعيد ما قاله د. اسعد غانم في تلك الحلقة من الحوار.. لقد نادى، وكأنه الصوت الصارخ في البرية، متسائلاً عن مصير الشعب العربي الفلسطيني.. في الشتات، حيث مخيمات اللجوء، وفي العمق: الجليل والمثلث والنقب.. لقد اخذ على من دخلوا معترك التسوية انهم يتصرفون وكأننا بصدد الحل النهائي. إذن فما هو مصير ابن حيفا والناصرة وام الفحم وبير السبع؟ ما هو مصير اولئك المنتظرين منذ سنتين ونصف قرن في المخيمات القريبة والبعيدة؟ هل يكفيهم جملة خطابية نذيّل بها بيانًا سياسيًا لنريح ضمائرنا ونقول ان الامور سمن على عسل؟..

لقد اضطر السيد زهير دياب ان يعلق على كلام د. غانم، بأنه معه.. حسنًا وحسن عصفور معه.. وعابر الطريق ايضًا.. ولكن من يصرف هذه الـ«معه»؟ وكيف تتحول الى استحقاق وطني قومي يعيدنا الى اول السطر، فإذا الخلافات التي بيننا - نحن العرب جميعًا - ليست الا غشاوة تحجب عنا ما يجب ان نرى.. واذا الذي امامنا كثير كثير، واكبر من عرفات والاسد.. لكن من يقرأ ومن يسمع؟

وعند هذا الحد يبلغ العجز بي امام التلفزيون حدّه الاقصى. إن الحوار يمضي. نتفق ونختلف. ويبقى جوهر السؤال الفلسطيني معلقًا في الفضاء.. هكذا اعود من جديد الى ما بدأت به، وانا مقعد امام التلفزيون، بضم الميم..

الأحد
٢٦ كانون الأول ١٩٩٩
١٨ رمضان ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
26.12.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL 191/56 العدد

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

مقتل مسنّة في حيفا وشاب في تل أبيب

(ص٣،٢٤)

اليوم احتمال إقرار إطلاق سراح دفعة من أسرى القدس المحتلة

(ص٣)



معارك عنيفة وسط العاصمة الشيشانية

(ص٦)

خلال مظاهرة تأييد للانسحاب من الجولان

النائبة ليفنات تصفع نشيط «العمل»!

* المطالبة بإجراءات للجم عربدة اليمين * (ص٣)

وفاة موريس ككون في معتقل «كيشون»

* المتوفى متهم بالاعتداء على طبيب وممرضة في مستشفى «رمبام» * القاضية بينيش لم تقدر على البت وحدها في الاستئناف حول تشريح الجثة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تطالب عائلة موريس ككون بأن تشارك موكلتهم في عملية تشريح جثة موريس، الذي عثر عليه وقد فارق الحياة في معتقل «كيشون» ليل الجمعة/السبت.

ويذكر ان المذكور كانت الشرطة قد اعتقلته يوم الثلاثاء الماضي، بتهمة الاعتداء على طبيب وممرضة في مستشفى «رمبام»، ونفذ الاطباء والممرضات في المستشفى المذكور اضرابًا احتجاجًا على الاعتداء.

وكان المعتقل المتهم قد ساءت حالته الصحية خلال اعتقاله فتم نقله الى مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج، وقد فارق الحياة خلال ساعات الليل.

وكان ذوو المعتقل الفقيد طالبوا واصروا على موقفهم تحسبًا لقيام الشرطة باخفاء نتائج التشريح الصحيحة.

وفي تطور لاحق طلبت قاضية المحكمة العليا، دوريت بينيش، مساعدة القاضيين انقلرد وحيشين للبت في استئناف النيابة حول تشريح جثة ككون، بعد اعلانها عدم قدرتها على البت في الاستئناف وحدها.

وكانت النيابة اصدرت امرًا احترازيًا تطالب فيه بارجاء تشريح الجثة الى ان تبت العليا في الاستئناف على قرار نائب رئيس محكمة الصلح في حيفا، القاضي ايهود ريكم، الذي امر في حيثيات قراره مدير المعهد للطب القضائي، البروفيسور يهودا هيس، باجراء التشريح هذا المساء (مساء السبت) بحضور موكل عائلة المتوفى، المحامية تامي هولمان.

الا ان البروفيسور هيس رفض الانصياع لقرار نائب رئيس محكمة الصلح في حيفا بقوله: لا توجد اية سابقة قضائية في هذا الصدد لا في البلاد ولا في العالم.

وكانت النيابة العامة ايدت موقف هيس.

ويذكر ان شابًا عربيًا من حيفا، نسيم ديبي، كان قد توفي في المعتقل قبل اكثر من شهر وان التحقيقات في ملابسات الوفاة ما زالت جارية، ايضا.



* موريس ككون *

في الاحتفالات بعيد الميلاد

مشاركة دولية واسعة في احتفالات الميلاد في بيت لحم

* جرايسي: الناصرة جوهرة علينا أن نحافظ على وحدتها*



* المجسم الذي رفعه طلاب جمعية «رند» للمعاقين في مسيرة الناصرة *

(ص٥،٩،١٠،١١)

غارتان إسرائيليتان على قرى جنوب لبنان

(ص٢)

رؤساء السلطات المحلية العربية يتابعون مناقشة الاتفاق مع الحكومة لتوقيعه

(ص٢،٢٤)

الجبهة تفوز بأغلبية المقاعد في انتخابات لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

(ص٥)

إعتقال مطلق النار على شقيقين عكيين

(ص٣)

المستشفيات الحكومية تهدد بإجراءات تباطئية

(ص٢٤)

في المباحثات الاردنية–الفلسطينية لتعزيز التعاون الثنائي

الإجماع: اسرائيل تعمل بشتى الأساليب على إفشال التعاون

* عمان – الوكالات – عقدت، امس السبت، في عمان مباحثات اردنية فلسطينية على المستوى الوزاري لبحث تنشيط التعاون الثنائي في مجالات النقل والتجارة والزراعة والمعوقات، التي تواجه الجانبين في هذا الصدد.

وفي تصريح للصحفيين عقب الاجتماع اكد وزير التجارة والصناعة الاردني، محمد عصفور، انه «تم الاتفاق على عقد لقاءات ثنائية اردنية–فلسطينية بين قطاعات النقل والزراعة والتجارة تمهيدًا لعقد لقاء ثلاثي اردني فلسطيني اسرائيلي للوصول الى ابرام اتفاقية مشتركة هدفها تعزيز التجارة بين الاطراف الثلاثة».

واضاف انه ستجتمع لجان فنية اردنية–فلسطينية خلال الاسبوعين القادمين لبحث جميع التفاصيل المتعلقة بالنقل والتجارة والزراعة.

واكد عصفور ان الجانب الفلسطيني اوضح ان معوقات التبادل التجاري بين الاردن والسلطة الفلسطينية يتركز معظمها في «تشديد اسرائيل على المواصفات والمقاييس، التي تعتمدها بالنسبة الى المستوردات الفلسطينية من الاردن».

واضاف عصفور انه بالنسبة الى مجال النقل بين الاردن والسلطة الفلسطينية فإن اسرائيل «لم توافق حتى الآن على ان يكون نقل السلع من الباب للباب» لاسباب امنية كما ان «كل شاحنة اردنية تنقل البضائع الى مناطق السلطة تدفع رسومًا تصل الى حوالي الف دولار».

من جانبه، صرح ماهر المصري، وزير الاقتصاد والتجارة الفلسطيني، ان «قضايا النقل والزراعة والتجارة بين الاردن وفلسطين بحثت اليوم بكل وضوح وشفافية بهدف تسهيل وتسريع قاعدة التبادل التجاري بينهما»، مشيرا الى ان الاردن ومصر يشكلان معبر الفلسطينيين الى الوطن العربي.

وحسب وكالة الانباء الاردنية الرسمية، بترا، فإن حجم التبادل التجاري بين الاردن والسلطة الفلسطينية يبلغ حوالي (١٦) مليون دولار سنويًا في حين تبلغ المبادلات التجارية بين السلطة واسرائيل حوالي (٣) مليارات دولار.

واضافت الوكالة ان هذه المباحثات الاردنية الفلسطينية تقرر عقدها خلال لقاء بين رئيس الوزراء الاردني، عبد الرؤوف الروابدة، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، خلال زيارة قام بها الاسبوع الماضي لعمان.

لأول مرة في تاريخ البحرين

تعيين امرأة سفيرة لبلادها في فرنسا

* المنامة – نقلت وكالة الانباء البحرانية الرسمية عن مرسوم اميري صدر امس السبت، قوله ان امير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة عين الشيخة هيا بنت راشد آل خليفة سفيرة في فرنسا.

وبذلك تصبح الشيخة هيا، وهي محامية، اول بحرانية تتولى منصب سفير لبلادها، وهي تخلف في هذا المنصب علي فخرو، الذي عين مسؤولا لمركز الدراسات والبحوث البحراني.

وشهدت السنوات الاخيرة تبوّء نساء مراكز مسؤولة في عدد من دول الخليج العربية.

ففي الكويت تشغل عدة نساء منصب نائب وزير او سفير رغم عدم تمتع النساء بحق التصويت في هذا البلد الخليجي الوحيد، الذي يمتلك برلمانًا منتخبًا.

وفي سلطنة عمان، هناك ثلاث نساء في منصب نائب وزير واثنتان عضوان في مجلس الشورى المعين.

وفي قطر سمح للنساء في آذار ١٩٩٨ بالمشاركة في الانتخابات البلدية.

بعد الانقلاب في ساحل العاج

الجنرال غي يعد باستئناف الحياة الطبيعية في البلاد اعتبارًا من غد

*** جنوب إفريقيا ونيجيريا تدينان الانقلاب، وفرنسا ترسل قوات عسكرية الى ساحل العاج**

* ابيدجان – «و.ص.ف.» – اعلن الجنرال روبير غي، الذي بات يطلق على نفسه لقب «رئيس الدولة» في ساحل العاج، امس السبت، ان الحياة ستعود الى طبيعتها، غدًا الاثنين.

واكد الجنرال غي في بيان بثته الاذاعة ان «السكان مدعوون الى احترام منع التجول بدقة. بعد السادسة مساء سيتم اطلاق النار بدون تحذير».

واكد الجنرال ان على العسكريين ومديري الديوان «البقاء في مناصبهم لضمان تسيير الامور الجارية» معلنا ان «لجنة الانقاذ الوطني ستبدأ خلال الايام القادمة مشاورات واسعة في محاولة لتشكيل حكومة».


* إعتقال مواطنين اقتحموا الحوانيت إثر إعلان الانقلاب *

وتضم لجنة الانقاذ الوطني عشرة ضباط وضباط صف «يمثلون جميع القوات» بهدف «ايجاد الظروف الملائمة لإرساء دمقراطية حقيقية بهدف تنظيم انتخابات عادلة وشفافة».

وكان حظر التجول فرض، امس الاول الجمعة، بين السادسة مساء والخامسة صباحًا على ابيدجان التي تعرضت متاجرها ليلا للنهب لا سيما من قبل عسكريين. وجرى اعتقال عشرات الاشخاص.

ودعت جنوب افريقيا ونيجيريا في نداء مشترك، امس السبت، الى عودة فورية للحكومة المنتخبة دمقراطيا في ساحل العاج برئاسة هنري كونان بيدييه، الذي اطاحه انقلاب عسكري، امس الاول.

من جهتها، اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، امس السبت، ان فرنسا ستعزز قوتها العسكرية في ساحل العاج بحجة ضمان امن الرعايا الفرنسيين في هذا البلد!

وقالت المتحدثة باسم الوزارة آن غازو – سوكريه، ان الرئيس المخلوع هنري كونان بيدييه موجود حاليا «بناء على طلبه» في موقع عسكري فرنسي قرب ابيدجان.

وقالت مصادر دبلوماسية ان اربعين رجلاً سيرسلون من ليبرفيل الى بور–بويه، كما سيتم ارسال حوالي ٣٠٠ رجل الى دكار.

وتمتلك فرنسا ٥٥٠ رجلاً في ساحل العاج حيث يقيم حوالي عشرين الف فرنسي.





مع: محمد زيدان، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

حول: الاتفاق بين السلطات المحلية العربية والحكومة

تمكنّا من وضع موضوع المساواة على طاولة الحكومة

* اقرت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، امس الاول الجمعة، «مسودة الاتفاق» بينها وبين الحكومة، وينص الاتفاق هذا على انقاذ السلطات المحلية العربية من الازمة المالية الخانقة التي تعانيها.

حول الاتفاق اجرت «الاتحاد» اللقاء التالي مع رئيس لجنة المتابعة ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب، محمد زيدان.

«الاتحاد»: ما الجديد في هذا الاتفاق؟

– زيدان: اولا، بودي ان اقول ان خيمة الاعتصام في القدس انجزت مهمة كبيرة وهامة، وذلك بفضل تعاون رؤساء السلطات المحلية العربية والنواب العرب وموظفي السلطات المحلية العربية والجمهور الذي تعاون معنا في الاجراءات الاحتجاجية والنضالية التي قمنا بها. فبعد مفاوضات مضنية مع ممثلي الوزارات المختلفة، خاصة مع ممثلي وزارتي المالية والداخلية ومكتب رئيس الحكومة، تم هذا الاتفاق الذي يتلخص بما يلي: تغطية العجز المالي في الميزانيات العادية، والذي يبلغ (٦٠٠) مليون شيكل وذلك من خلال توفير الحكومة هبة تصل حتى (٥٠٪) من حجم العجز، ووضع خطط اشفاء و(نجاعة) ذاتية تصل حتى (٥٠٪) من مبلغ العجز. وسيبدأ العمل بهذا الامر فورًا بتحرير (٦٠٪) من الهبات كدفعة اولى لدى التوقيع على خطط الاشفاء. الامر الثاني، يكمن في تغطية العجز المالي في ميزانيات التطوير، ويقدر مبلغ العجز بـ(٢٢٠) مليون شيكل.

وسيتم منح هبات بنسبة (٧٠٪) والـ (٣٠٪) المتبقية يتم تسديدها بواسطة قروض طويلة الامد. وهذا البند جديد، اذ لم تعترف السلطات في السابق بذلك، ودائما طالبت السلطات بتسديد العجز التابع من ميزانيات التطوير بالاعتماد على نفسها. ومبلغ الهبات لتسديد العجز في ميزانية التطوير سيتم توفيره من ميزانيات خاصة ترصد في اطار ميزانية التطوير للعام ٢٠٠٠، وقد اشترطنا ذلك بزيادة مبلغ (١٠٠) مليون شيكل على ميزانية التطوير للعام المقبل.

وبالنسبة الى هبات الموازنة في الميزانيات العادية فقد تم الاتفاق على رفع نسبتها لتصبح كالمعدل العام في الدولة وذلك خلال اربع سنوات.

والفرق في الزيادة يقدر بـ(٣٢٠) مليون شيكل. والامر المهم هو الاتفاق على وضع خطة تطويرية للبنى التحتية لمدة اربع سنوات ابتداء من العام ٢٠٠١ من اجل تغطية احتياجات الوسط العربي وتقليص الفوارق مع الوسط اليهودي. وقد اقمنا لجنة لمتابعة وضع برنامج وتنفيذه وستوضع هذه الخطة امام الحكومة كي تصدق عليها.

وهناك امر غير متعلق بالامور المالية، بل بالارض والخرائط المختلفة، مثل «تاما –٣٥» وغيرها. وتم الاتفاق على ان يكون تمثيل للوسط العربي في لجان التنظيم المحلية واللوائية والقطرية كافة، من اجل معالجة مشاكل مسطحات القرى والمدن العربية وتوسيعها لتلبي احتياجات المواطنين العرب، وكذلك معالجة مشكلة القرى غير المعترف بها والبيوت التي تم بناؤها بدون ترخيص، حيث اتفق على تجميد اوامر الهدم، وكذلك تجميد العمل في شارع «عابر اسرائيل» حتى يتم فحص التخطيط البديل الذي اعدته اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. وقد تم الاتفاق على تحرير مبلغ (٤٠) مليون شيكل خلال هذا الاسبوع من الهبات المشروطة. وقد كان من غير الممكن الحصول على هذا المبلغ من دون هذا الاتفاق.

«الاتحاد»: في السابق تم التوقيع على اتفاقات كثيرة مع الحكومات المتعاقبة ولم يتم تنفيذها. ما هو الضمان لتنفيذ هذا الاتفاق؟

– زيدان: خلال المفاوضات طالب ممثلو الحكومة باعطائهم فرصة من اجل بناء الثقة، وكانوا يقولون لنا دائما انهم يعرفون أننا لا نثق بوعودهم وانهم يتفهموننا. ويؤكدون طيلة الوقت انهم سينفذون هذا الاتفاق وان السلطات المحلية العربية ستلقى توجها جديدا من جانب الحكومة.

ونحن نقول ان الحكومة الآن تحت التجربة. ولدي شعور بأن المسؤولين ذوي الصلة سيحترمون هذا الاتفاق والتعاون.

«الاتحاد»: هل يستشف من البند حول تسديد العجز المالي في الميزانيات العديدة والشق المتعلق بالنجاعة الذاتية وخطط الاشفاء أنه سيتم تقليص عدد الموظفين والخدمات المقدمة الى المواطنين؟

– زيدان: ممكن ان تمر سنة ٢٠٠٠ في وضع خاص من حيث تقديم الخدمات وتقليص القوى العاملة والخدمات، ولكن شرط ان لا يؤثر ذلك على الخدمات الاساسية المقدمة للمواطنين. ولكننا، ايضا، نتوجه الى جهورنا بأن يقوم بواجبه وتسديد ديونه للسلطات المحلية من خلال الاستفادة من الاعفاءات، وخاصة تسديد ديون المياه.

«الاتحاد»: ماذا عن الاضراب المقرر ليوم ٢٩/١٢، والاضراب العام في السلطات المحلية في البلاد في يوم ١٢/٣٠؟

– زيدان: تقرر في اجتماع الرؤساء، يوم الجمعة الاخير، تجميد كل الاجراءات. وبودي ان انوه بأنه بعد (٤٠) يومًا من نصب خيمة الاعتصام واجراءات نضالية وكفاحية اخرى تمكنا من وضع موضوع المساواة على طاولة الحكومة. وكان هدفنا، بالاساس، ان القضية تكمن في توجه جديد من جانب الحكومة الى الوسط العربي.

(بلال ظاهر)

غارتان اسرائيليتان على قرى لبنانية

***جرح عنصر لحدي* «حزب الله» يعترف بمقتل احد عناصره ***

* راشيا (لبنان) – الوكالات – ذكرت الشرطة اللبنانية، ان الطيران الاسرائيلي شن غارتين بعد ظهر امس السبت، على قرى وبلدات لبنانية محررة تقع قبالة القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واطلقت مقاتلات اسرائيلية في الساعة ١٤:٢٠ بالتوقيت المحلي ثلاثة صواريخ جو–ارض على وديان تقع على بعد خمسة كيلومترات خارج القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة.

وعادت الطائرات بعد خمس دقائق لتشن غارة ثانية واطلقت ثلاثة صواريخ على هذه الوديان، حسب ما افادت الشرطة من دون الاشارة فورًا الى سقوط ضحايا.

وكان مقاتلو «حزب الله» شنوا هجومًا على موقع تابع لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في ضواحي قرية كفرحونة عند تخوم القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة.

واستهدفت نحو اربعين قذيفة هاون موقع كفرحونة بحسب الشرطة، التي لم تعط على الفور حصيلة للضحايا المحتملين.

من جهتها، اعلنت الميليشيات العميلة ان احد عناصرها اصيب بجروح طفيفة، امس السبت، خلال هجوم شنه مقاتلو «حزب الله».

واعلن «حزب الله» امس السبت، ان مقاتلاً له سقط في جنوب لبنان خلال مواجهة مع جيش الاحتلال وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

اليوم، اقرار اطلاق سراح دفعة من اسرى القدس المحتلة


* أسرى الدفعة الثانية (٩/٩/٩٩) يرفعون شارة النصر *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان يجتمع اليوم الاحد، «الكابينيت الامني» لإقرار اطلاق دفعة اخرى من الاسرى الامنيين الفلسطينيين، بعد مماطلة الحكومة في تنفيذ هذا الاجراء الذي كان مقررًا انجازه في الاول من رمضان المبارك بموجب مذكرة شرم الشيخ.

وافادت مصادر مطلعة ان الحديث يجري عن اسرى من القدس العربية المحتلة.

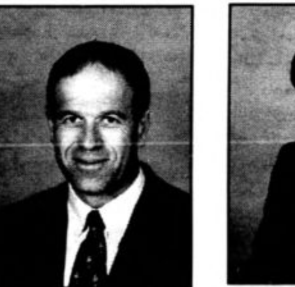
وادعت المصادر ذاتها ان ارجاء اطلاق سراح هذه الدفعة كان بسبب اصرار الجانب الفلسطيني على التدخل لاقرار عدد الاسرى الذين تنوي اسرائيل اطلاق سراحهم.

ويشار الى ان الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء، تسبق هذا الاجتماع الذي سيقدم فيه رئيس الحكومة، ايهود براك، تقريرًا عن المفاوضات مع السوريين والفلسطينيين.

كما سيقدم الوزير في مكتب رئيس الحكومة، حاييم رامون، تقريرًا عن الاستعدادات لمواجهة «باغ-٢٠٠٠».

بورغ يدرس الأبعاد القضائية والأخلاقية لصفع النائبة ليفنات نشيط «العمل»

*** مظاهرتا تأييد ومعارضة للانسحاب من الجولان.. وعراك بين المتظاهرين تشارك فيه النائبة ليفنات * مطالبة المستشار القضائي للحكومة باتخاذ الاجراءات للجم عربدة اليمين التي تعكسها تصرفات ليفنات***


* ليفنات * * بورغ *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر رئيس الكنيست، ابرهام بورغ، مساء امس السبت، انه يرى بخطورة كبيرة قيام النائبة ليمور ليفنات (الليكود) بصفع نشيط حزب «العمل» حن غلوبرمان، مساء امس الاول الجمعة. خلال تظاهرة تأييد للانسحاب من الجولان في شارع ارلوزروف في تل ابيب واخرى نظمها الليكود تعارض الانسحاب.

واضاف بورغ انه سيدرس، اليوم الاحد، الابعاد القضائية والاخلاقية لتصرف النائبة ليفنات في اطار صلاحياته.

وافاد، ايضا، أنه سيدعو الى مكتبه رئيسي كتلتي «يسرائيل احات» و«الليكود» البرلمانيتين، اوفير بينس وروتوفن ريفلين، من اجل صياغة وثيقة توقع عليها جميع الكتل البرلمانية والتي تدين العنف.

وكان اعتداء النائبة ليفنات على نشيط حزب «العمل» خلال التظاهرتين بين المؤيدين والمعارضين للانسحاب من الجولان، ووقعت مشادة كلامية حادة بين الطرفين تطورت الى عراك بالايدي وشاركت فيه ليفنات.

وتدعي ليفنات ان نشيط حزب «العمل» تصرف بشكل فظ معها واعتدى عليها بينما كانت وسط نساء مؤيدات لها، الا ان نشيطين آخرين من حزب «العمل» ينفون ادعاءاتها.

وقدم غلوبرمان شكوى في الشرطة.

من جهة اخرى، طالبت النائبة كوليط افيطال، امس السبت، المستشار القضائي للحكومة بالبدء بالتحقيق مع رئيس لجنة «شباب الجولان»، عوديد يورات، الذي حرض على مقاومة الانسحاب من الجولان، في مقابلة في نهاية الاسبوع الماضي.

واضاف فيها، ان رجاله سينظمون مقاومة قاسية جدًا ضد الانسحاب المرتقب من الجولان.

وقالت افيطال في طلبها انه ينبغي لجم عربدة اليمين التي تعكسها، ايضا، تصرفات النائبة ليفنات.

مختطفو الطائرة الهندية يطالبون باطلاق سراح رجل دين باكستاني

*** ويهددون بتفجير الطائرة بمن فيها في حال رفض مطلبهم! * «طالبان» تنفي ان تكون لها علاقة بالخاطفين * مقتل احد الركاب واطلاق سراح (٢٧) ***

* كابول - الوكالات - أعلن وزير خارجية «طالبان» الاصولية ان خاطفي الطائرة الهندية طالبوا أمس السبت، بالتدخل لدى الهند لضمان اطلاق سراح رجل دين مسلم باكستاني محتجز هناك.

وقال الوزير الافغاني وكيل احمد متوكل، ان حكومته اجرت اتصالات بممثل الأمم المتحدة لافغانستان الموجود في باكستان وبالحكومة الهندية.

ولا تزال الطائرة التابعة لشركة الخطوط الهندية رابضة في مطار قندهار جنوب افغانستان منذ فجر أمس.

واوضح الوزير الافغاني أيضًا ان رجل الدين الباكستاني مولانا مسعود ازهر، الذي يطالب الخاطفون باطلاق سراحه، لا علاقة له بطالبان ولا باسامة بن لادن اللاجئ في افغانستان.

وأضاف المسؤول في طالبان ان شقيق مولانا مسعود ازهر موجود على متن الطائرة المخطوفة.

وتابع «اتفقنا على ان تغادر الطائرة سريعًا الا ان الخاطفين رفضوا ذلك وطالبوا بطعام ووقود فاعطيناهم الماء والطعام».

من جهتها، طلبت الحكومة الهندية من حركة «طالبان» عدم السماح للطائرة بمغادرة قندهار «لان ذلك قد يعرض حياة الركاب للخطر»، حسب ما قال الوزير الافغاني.

وأضاف الوزير «هدد الخاطفون بتفجير الطائرة بمن فيها في حال لم تبدأ مفاوضات على أساس المطالب التي قدموها».

وتم اختطاف الطائرة، أمس الأول، بعد اقلاعها من كاتماندو عاصمة النيبال ثم حطت في لاهور والامارات قبل ان تتوجه الى قندهار حيث لا تزال.

وادت عملية الاختطاف حتى الآن الى سقوط قتيل واحد على الأقل طعنه الخاطفون، حسبما أفاد عدد من الركاب.

وقام الخاطفون وهم خمسة على ما يبدو باطلاق سراح (٢٧) من ركاب الطائرة في الامارات قبل التوجه الى قندهار.

وأعلنت الأمم المتحدة استعدادها للمساعدة في التوصل الى حل لمسألة الطائرة الهندية المخطوفة الا انها اوضحت انها لم تتلق بعد اي طلب رسمي من حركة «طالبان» بهذا الشأن.

بحجة السماح للفلسطينيين بالبناء بدون ترخيص

مستوطنو كريات اربع يتظاهرون!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر اكثر من (٢٠٠) مستوطن، مساء امس السبت، على مدخل مستوطنة كريات اربع واغلقوا عدة مرات الشارع الرئيس بين مدينتي الخليل والقدس بحجة السماح للفلسطينيين بالبناء في موقعي (٢٦) و(٢٩) بدون ترخيص!

ويدعي المستوطنون انهم قدموا طلبًا للبناء في الموقعين المذكورين.

براك يكلف الجنرال يناي بالملف اللبناني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد بيان رسمي ان رئيس الحكومة ايهود براك كلف، امس الاول الجمعة، الجنرال في الاحتياط، شلومو يناي «بتنسيق الاستعدادات الجارية لاستئناف المفاوضات مع لبنان».

واضاف البيان ان براك عين، ايضا، لجنة للاشراف على المفاوضات سيتولى رئاستها بنفسه.

وستضم اللجنة اضافة الى يناي، منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، والمستشار القانوني للحكومة، الياكيم روبنشطاين، والمستشار الامني لرئيس الحكومة، داني ياتوم.

وسيتولى يناي «جمع المواد والتنسيق بين مختلف الاجهزة الاسرائيلية المعنية بالموضوع».

ويذكر ان يناي كان قد ترأس الوفد العسكري الاسرائيلي الى مفاوضات ١٩٨٣ مع لبنان. وعمل بعد ذلك رئيسًا لقسم العمليات في الجيش الاسرائيلي.

فايتسمان والراب يوسيف يبحثان في عملية السلام مع سوريا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبحث رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، اليوم الاحد، مع زعيم حركة «شاس»، الراب عوفاديا يوسيف، في عملية السلام مع سوريا، وكذلك حول ميزانية الدولة. ويحل فايتسمان ضيفًا على الراب يوسيف.

من جهة اخرى، يلتقي رئيس كتلة «شاس» البرلمانية، ايلي يشاي، اليوم، وزير المالية، ابرهام شوحط، للبحث في توصيات المحكم، المحامي تير، بشأن حل مشكلة شبكة التعليم التابعة للحركة «همعيان».

وأفيد أن نواب «شاس» في لجنة المالية البرلمانية لم يتلقوا بعد توجيهات بشأن التصويت في اللجنة حول قانوني الميزانية والتسويات.

جريحان من جراء انقلاب تراكتورون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب شابان بجراح، جراح احدهما خطيرة جدًا، من جراء انقلاب تراكتورون كان يستقلهما، في قناة عند مفترق طرق بالقرب من يوكنعام.

وتم نقل الجريح الى مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج.

مقتل شاب في تل ابيب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحقق شرطة تل ابيب في ملابسات مقتل شاب (٣٥ عامًا) من تل ابيب، اذ عثر عليه، مساء امس السبت، مضرجًا بدمائه في شارع ازاي.

وتم نقل الضحية الى مستشفى «ايخيلوف» في محاولة لانقاذ حياته الا انه فارق الحياة.

اعتقال المتهم باطلاق النار على شقيقين عكيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة عكا، ليلة أمس السبت، المتهم باطلاق النار على شقيقين عكيين نقلا الى مستشفى «ملبن» في نهريا لتلقي العلاج.

وكان المتهم، كما أفادت الشرطة، قام باطلاق النار على الشقيقين اللذين يملكان مقهى في عكا القديمة متحصنًا على سطح المنزل وانه اطلق النار باتجاه الدورية التي جاءت لاعتقاله، الا أنه أخطأ الهدف.

الاسرى يعدون لخوض حرب الامعاء الخاوية بعد شهر رمضان

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - جاء في رسالة تسربت من الاسرى القابعين في سجون الاحتلال الى نادي الاسير الفلسطيني، ان الاسرى بدأوا يعدون لخوض حرب الامعاء الخاوية وخاصة اسرى نفحة الصحراوي الذين يعيشون ظروفا قاسية ومأساوية، حيث اكدوا انهم سيعلنون الاضراب المفتوح عن الطعام.

وناشدت الرسالة المؤسسات الحقوقية والانسانية والصليب الاحمر دعمهم والوقوف الى جانبهم، وذلك نتيجة تفاقم معاناتهم.

واشارت الرسالة الى ان ظروف الاسرى باتت صعبة للغاية وقاسية ولا تطاق ولا سيما في الفترة الاخيرة وبعد عملية الافراجات الاخيرة، والفصل السياسي بين المعتقلين اضافة الى التفتيش المذل ومنع ادخال الاطفال الى داخل غرفة الزيارة وسوء الطعام المقدم والمماطلة في العلاج الطبي وسوء التهوئة والانارة والازدحام داخل غرف السجن.

ومن جهة ثانية، منعت ادارة سجن مجدو زوجة المعتقل عاصي عزام من زيارته منذ عام ٩٨ ولغاية الآن.

للبوم الثامن على التوالي:

الاحتلال يكثف من الحواجز العسكرية على طول شارع جنين - نابلس - رام الله

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - عبر الموظفون وطلاب الجامعات والمدارس عن سخطهم وغضبهم بسبب الممارسات القمعية والاستفزازية التي تقوم بها سلطات الاحتلال على شارع جنين - نابلس - رام الله.

وافاد شهود عيان لـ«الاتحاد» بان جنود الحواجز العسكرية يتعمدون عرقلة مرور الموظفين وطلاب الجامعة للوصول الى الجامعات واماكن عملهم، اذ يضطرون للاصطفاف في الطابور حين يقوم الجنود بالتدقيق في هوياتهم وتفتيش المركبات.

كما يقوم الجنود وبشكل متعمد بتأخير المواطنين على الحواجز اثناء موعد الافطار.

محكمة الصلح في عكا ترفض طلب الشرطة تمديد اعتقال ثلاثة شبان منعوا تجريف اراض من رمية

* عكا - لمراسل خاص - اطلقت محكمة الصلح في عكا، امس الاول الجمعة، سراح ثلاثة معتقلين تم اعتقالهم امس الاول، خلال تصديهم لجرافات «سوليل بونيه» وبلدية كرميئيل اثناء تجريفها لقطعة ارض تعود ملكيتها للمواطن حمد سواعد وما زالت رهن الاجراءات القضائية.

وكانت المحكمة قررت جلسة للبت في القضية يوم ١٢/١٠/٠٠ من العام القادم.

والمعتقلون هم، ابنا صاحب الارض الشقيقان محمد وصلاح سواعد، من قرية رمية، ونشيط اللجنة الشعبية للدفاع عن السكن محمد صفير من مجد الكروم.

وكانت الشرطة قدمتهم الى المحكمة المذكورة لتمديد اعتقالهم، غير ان هذه اطلقت سراحهم، شريطة الا يتصدوا للجرافات اذا ما عادت الى تنفيذ اعمال التجريف في الارض المشار اليها!! وقد رفض محامي المعتقلين احمد سعدي اطلاق سراحهم بكفالة، كما اقترحت المحكمة في البداية، واكتفت المحكمة باشتراطها عدم اقترابهم من الارض المتنازع عليها.

قمة جزائرية - مغربية، قريبًا، لتنقية الاجواء بين البلدين

* القاهرة - الوكالات - اكدت صحيفة «الحياة»، امس السبت، ان قمة بين الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، والملك المغربي محمد السادس ستعقد خلال الايام القليلة القادمة في السعودية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر جزائرية مطلعة ان الملك السعودي فهد ورئيس الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، اقترحا عقد هذه القمة.

وبدأ الملك محمد السادس، امس السبت، زيارة الى السعودية في اول محطة من جولة تستغرق اربعة ايام يزور خلالها الامارات وتونس.

وقد تعكرت العلاقات الجزائرية-المغربية المتقلبة بعد ان شهدت فترة ايجابية مباشرة بعد انتخاب الرئيس بوتفليقة في نيسان الماضي، عندما اتهمت الجزائر المغرب بايواء اصوليين مسلحين جزائريين.

وقد اعربت الصحف الجزائرية عن ارتياحها لاقالة وزير الداخلية المغربي، ادريس البصري، الذي كان يعتبر المسؤول عن تدهور العلاقات، واعتبرت ان ذلك يفتح الطريق لتطبيع العلاقات بين البلدين الجارين.

واعرب بوتفليقة، مؤخرًا، عن امله في ان «تدعم الجزائر والمغرب علاقاتهما الاخوية لسعادة الشعبين» وذلك في رد على رسالة وجهتها له جمعية الصداقة المغربية الجزائرية حثته فيها على الدفع «بالحوار والاخوة والسلام والتعاون» مع المغرب.

ديميريل يدعو المقاتلين الاكراد الى الاستفادة من قانون العفو الجزئي

* ديميريل يتحدث في مؤتمر صحفي *

* انقرة - الوكالات - دعا الرئيس التركي، سليمان ديميريل، امس السبت، المقاتلين الاكراد الى الاستسلام للاستفادة من قانون العفو الجزئي على التائبين الذي صادق عليه البرلمان في آب!

واعلن الرئيس التركي في مؤتمر صحفي «ادعو كل الذين اختاروا الطريق السيئ الى اغتنام هذه الفرصة والى الثقة بالقضاء التركي»!

واعتبر ديميريل ان قرار حزب العمال الكردستاني وقف النار من جهة واحدة والانسحاب من الاراضي التركية «لا يغير التهديد المحتمل بالارهاب».

واكد ان المعركة، التي خاضها الجيش ضد حزب العمال الكردستاني ادت «الى انحلال هذا الحزب وتخليه عن الكفاح المسلح»، لكن بعد مقتل قرابة (٣٦) الفا و٥٠٠ شخص.

وذكر ديميريل بان حوالي ستة آلاف شخص من قوات الامن وخمسة آلاف و(٥٠٠) مدني و ٢٥ الف كردي قتلوا خلال المواجهات بين الجيش وحزب العمال الكردستاني منذ ١٩٨٤ تاريخ بداية التمرد المسلح من اجل اقامة دولة كردية في جنوب شرقي الاناضول.

وقال «ان الدولة التركية تريد انها «كفاحها ضد الارهاب بنجاح»، واضاف «ان نهاية الارهاب هي الشرط الاساسي لاستعادة السلم الداخلي في تركيا».

واكد مجددًا ان على تركيا انتظار قرار محكمة حقوق الانسان الاوروبية بشأن شكوى تقدم بها الزعيم الكردي عبد الله اوجلان، الذي صدر في حقه حكم بالاعدام بعد ادانته بالخيانة والعمل لتقسيم البلاد، حول انتهاك حقوق الانسان.

واعتبر رئيس الدولة التركية «ان تركيا لم تجد ابدا نفسها امام قرار بهذه الاهمية وليس هناك ما يبرر الاستعجال في التحرك».

طهران ترفض اتهامات واشنطن حول عدم احترام الحريات الدينية

* طهران - افادت وكالة الانباء الايرانية بان الحكومة الايرانية رفضت امس السبت، الادعاءات الامريكية في شأن عدم احترام الحريات الدينية في ايران.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية، حميد رضا آصفي، بأن «الاقليات الدينية تتمتع بكل الحقوق الاجتماعية في ايران وهي فاعلة على كل مستويات المجتمع». واضاف ان «المسؤولين الامريكيين ليسوا مطلعين على حقيقة الوضع في ايران اليوم»، مؤكدًا ان «الاقليات الدينية تحتفل حاليًا باعياد الميلاد ورأس السنة في ايران الامر الذي يظهر الطابع المغرض لاقوال المسؤولين الامريكيين».

وكانت الولايات المتحدة فرضت، الخميس الماضي، عقوبات رمزية بحق الصين وايران والعراق وبورما والسودان لعدم احترامها الحريات الدينية!

توحيد يومي العطلة الاسبوعية في الاردن

* عمان - «و.ص.ف.» - قرر مجلس الوزراء الاردني في جلسة له، امس السبت، اعطاء العاملين في القطاعين العام والخاص عطلة اسبوعية يومي الجمعة والسبت بدءًا من يوم السابع من كانون الثاني المقبل، بدلاً من يومي الخميس والجمعة، وفقا لما اعلنه مصدر رسمي اردني.

وسيسمح هذا القرار بتوحيد يومي العطلة الاسبوعية لكافة العاملين في القطاعين العام والخاص لا سيما القطاع المصرفي، الذي يعطل يومي الجمعة والسبت.

وكانت الحكومة الاردنية قررت في ايلول المقبل، زيادة العطلة الاسبوعية للعاملين في القطاع العام والدوائر الحكومية لتصبح يومي الخميس والجمعة، بدلاً من يوم الجمعة فقط، مقابل زيادة اوقات الدوام اليومي لمدة ساعة.

ويمثل الموظفون نصف القوى العاملة في الاردن التي تقدر بـ(١.١٨) مليون شخص.

واثار هذا القرار وقتها انتقادات في الصحف الاردنية، التي دعت الى توحيد ايام العطلة الاسبوعية للحكومة والقطاع الخاص.

وكانت دراسة حكومية اشارت الى ان الدوام لمدة خمسة ايام اسبوعيًا بدلاً من ستة سيوفر للحكومة سنويًا ما بين ٢١ و ٢٤ مليون دولار نتيجة للاقتصاد المفترض في استخدام الوقود.

الجبهة تفوز بأغلبية المقاعد في انتخابات لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

* السكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع: اجمل هدية للحزب بمناسبة (٨٠) عامًا على تأسيسه * الدائرة الطلابية في الجبهة: النتيجة اثبتت – لا مكان للرأي المحايد * حركة «ابناء البلد» تحيي كادر الجبهة على المساعدة * رئيسة اللجنة، خلود بدوي، تدعو الى ائتلاف شامل على أساس برنامج كفاحي من أجل الطلاب *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فازت جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا بأغلبية المقاعد في انتخابات لجنة الطلاب العرب، والتي جرت يومي الاربعاء والخميس الماضيين، وشارك في الانتخابات (١٢٦٠) طالبًا وطالبة عربيًا وعربية يشكلون نسبة (٥٥٪) من مجموع الطلاب العرب في جامعة حيفا.

وحصلت الجبهة على ثمانية مقاعد من اصل (١٣) مقعدًا وحصل التجمع الطلابي على اربعة مقاعد وحصلت حركة أبناء البلد، التي شاركت لاول مرة في انتخابات اللجنة منذ اربع سنوات، على مقعد واحد.

وعليه فسيمثل الجبهة في لجنة الطلاب كل من:

١) خلود بدوي ٢) رجا زعاترة ٣) وطن القاسم ٤) محمد خليلية ٥) هاني وتد ٦) ربيع نصر الله ٧) سحر قراقرة ٨) نضال بشارات.

فيما سيمثل التجمع كل من: ابراهيم قحاوش، نبال حداد، علاء خليلية وصالح علي. اما حركة ابناء البلد العائدة الى اللجنة فسيمثلها مكرم نصار.

وفي الانتخابات لعضوية الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، حصلت الجبهة على سبعة مقاعد من اصل (١١) مقعدًا. وسيمثلها فيه كل من: ١) خلود بدوي ٢) فؤاد معدي ٣) شادي خليلية ٤) رجا زعاترة ٥) عيد روحانا ٦) هاني وتد ٧) محمد حمودة.

وحصل التجمع على المقاعد الاربعة المتبقية، ويمثله فيه كل من: ربيع عاصي ونسرين دانيال وجمانة جبارين ونبيل مزاوي.

وفي لجنة المراقبة، فازت الجبهة بمقعدين من اصل ثلاثة، يمثلها فيها كل من: هدى خليلية وأسامة عليمي. فيما حصل التجمع على المقعد الثالث ويمثله فيها: خالد سيف.

ويذكر ان هذه هي السنة الرابعة على التوالي التي تفوز فيها جبهة الطلاب العرب باغلبية مقاعدلجنة الطلاب العرب والاتحاد القطري.

وما ميز سير الانتخابات هو التعاون والمودة اللذان طغيا على التعامل بين كوادر الجبهة وكوادر حركة ابناء البلد، العائدة الى الساحة الطلابية.

وقالت خلود بدوي، رئيسة قائمة الجبهة، ان الجبهة اثبتت مجددا انها الحركة السياسية الوحيدة، التي تولي العطاء النسائي الاحترام والاهتمام. وهذه هي المرة الثانية في السنوات الاربع الاخيرة التي تترأس فيها القائمة جبهوية وتحصل على الاغلبية المطلقة في اللجنة.

وفي اثناء الفرز، احتشد الكادر الجبهوي الكبير، كمًا وكيفًا، في مقر الجبهة «نادي الاخوة» في انتظار اعلان النتائج، وعندما انتهى الفرز لم يفصح احد عن النتيجة الى ان وصل مندوبو الجبهة الذين بشروا الكادر ببث حي ومباشر بالنصر الكبير.

خلود بدوي، رئيسة اللجنة العتيدة، لم تخف فرحتها وتقول تعقيبًا على النتيجة: هذا النصر هو نصر لكل جبهة الطلاب الطلاب وللجبهة الام تعبيرًا عن الثقة الغالية التي يضعها الطلاب والناس كلهم بالجبهة. واضافت: هذه الانتخابات بمثابة تتويج للعطاء الذي نبذله على مدار السنة. وهي مسؤولية كبيرة، واننا سنكون «قدها وقدود».

واضافت خلود ان التمثيل النسائي في الجبهة هو مبدأ وممارسة، وليس مجرد شعارات انتخابية مستهلكة.

وهنأت خلود حركة ابناء البلد دخولها الى اللجنة وعودتها الى الساحة الطلابية، داعية جميع الحركات الى الدخول في ائتلاف شامل على اساس برنامج عمل.

وبارك فؤاد معدي، رئيس اللجنة الحالي لبدوي بالنجاح واكد ان الجبهة نالت هذه الثقة لانها القوة الاولى على الساحة الطلابية كونها تعمل يوميًا من اجل الطلاب، مضيفًا دعوته الى ائتلاف شامل في اللجنة على اساس برنامج عمل كفاحي من اجل الطلاب في مواجهة سياسة الجامعة العنصرية.



* خلود بدوي *



* فؤاد معدي *



* محمد نفاع *

وحيا مركّز الدائرة الطلابية في حركة ابناء البلد، محمد كناعنة والذي حضر الى «نادي الاخوة» برفقة حشد من كادر ابناء البلد، حيا كادر الجبهة على المساعدة التي قدمها لـ «ابناء البلد» حتى تمكنوا من الحصول على المقعد. ودعا الى ائتلاف وتعاون في اللجنة، بالاساس بين الجبهة و«ابناء البلد».

واعتبر السكرتير العام للحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع، هذا النصر اجمل هدية يقدمها كادر الجبهة في جامعة حيفا للحزب بمناسبة ثمانين عاما على تأسيسه مؤكدًا اعتزازه وافتخاره بالدور السياسي الذي يبذلونه، معتبرًا اياه دورًا كفاحيًا ثقافيًا هامًا رغم كل تعقيدات وصعوبات الحياة الطلابية.

وفي حين انه رأى النتيجة جوابًا شافيًا لكل المزاودين والمتطاولين على خط الحزب الشيوعي والجبهة فانه قدر عاليًا التعاون مع حركة «ابناء البلد» متمنيًا مزيدًا من التقارب والتعاون بين الجبهة و«ابناء البلد».

واكدت الدائرة الطلابية في الجبهة ان هذا النصر هو تعميق للثقة التي تستحقها الجبهة على عملها المتواصل على مدار السنة، واعتبرت ان النتيجة اثبتت ان لا مكان للرأي المحايد، او الذي يدعي الحياد عن العمل السياسي الفكري في الساحة الطلابية.

ودعت كل الاحزاب الفاعلة في الجامعات ان تولي عملية تسييس العمل الطلابي الاولوية.

كما هنأت حركة «ابناء البلد» بحصولها على تمثيل في اللجنة داعية اياها الى الائتلاف في اللجنة سوية مع كل من يتفق على برنامج عمل الجبهة.

في مسيرة الميلاد في الناصرة

جرايسي: هذه المسيرة - مسيرة الوحدة النصراوية

* المشاركة الواسعة تؤكد الاصرار على الوحدة والتآخي والحفاظ على الاجواء البعيدة عن اثارة الفتنة * خطبة إمام الجامع الابيض خصصت للحديث عن عيد الميلاد *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «حق لنا، نحن، بالذات في الناصرة، ان نفرح بالسنة اليوبيلية، وواجب علينا ان نلتزم بنقل رسالة هذه السنة للعالم كله، رسالة العدل والسلام، رسالة المحبة والتآخي»

بروح هذه الرسالة التي وجهها، سيادة المطران بولس ماركوتسو النائب البطريركي للاتين، اختتمت مسيرة الميلاد في الناصرة، التي انطلقت بمشاركة واسعة من اهالي المدينة، من جميع احيائها ومن القرى المجاورة لها الكبار والصغار، الرجال والنساء، جاءوا جميعا للمشاركة في هذه المسيرة، اسبوعًا قبل دخول العام ألفين، ليعيدوا الى الناصرة شعار التآخي والوحدة، الذي كان على مدار عشرات السنين الشعار المميز لهذه المدينة، وتعرضت خلال السنتين الاخيرتين، الى مس كبير.

والمجسم الذي رفعته مؤسسة «رند» للمعاقين، والذي يعكس التآخي في الناصرة بعناق الكنيسة والجامع وخلفه مجموعة من المعاقين يطالبون بالحفاظ على المحبة والتآخي والتسامح، كان رمزًا يعكس الحاجة الماسة لهذه المدينة للعودة الى العهد المألوف وكذلك موعد انطلاق المسيرة وانتهائها قبيل موعد الافطار ومضمون الكلمات التي قدمت عند انتهاء المسيرة، كانت عبارة عن رسالة واضحة لجميع اهالي الناصرة للحفاظ على الوحدة والتآخي والاجواء البعيدة عن اثارة الفتنة.

في المسيرة شاركت جميع السرايا الكشفية وبينها سرية الكشاف الاسلامي اضافة الى مدارس ومؤسسات ونواد في المدينة، كل منها صنع مجسمات خاصة تعكس بهجة الميلاد، وخلال المسيرة سار الكثير من الاطفال وهم يرتدون الزي التنكري لـ «بابا نويل» الذي زاد المسيرة بهجة وفرحة.

ولدى اختتام المسيرة قدمت عدة تحيات، ادارها الاستاذ انطوان شاهين وقدم شكره لجميع المشاركين، وتحدث رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي، الذي اعتبر هذه المسيرة: «مسيرة الوحدة النصراوية» وقال: هكذا نطلق عليها، فقد اصبحت تشكل وتعكس وترمز الى روح هذه المدينة. والاحتفالات بالاعياد هذه السنة وتزامنها مع حلول شهر رمضان المبارك تعطينا المؤشر للمحافظة على وحدتنا في هذا البلد وتعميق ما يجمع بيننا والتصدي لما يفرقنا.

واضاف جرايسي: مدينة الناصرة أمانة غالية، لنا ولجميع ابناء شعبنا، انها جوهرة علينا ان نحافظ عليها.

وتحدث سيادة المطران بطرس معلم، رئيس اساقفة عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، وقال: «فخرنا اننا مسيحيون ومسلمون، فالعذراء الطاهرة لنا جميعا وابنها السيد المسيح ايضا، ومن هنا انادي كل ابناء شعبي في الناصرة والجليل وفي كل بقعة في هذه الارض، ان نطوي صفحة ونفتح صفحة اخرى، وان تربوا اولادكم على القلوب البيضاء، من اجل الاجيال الجديدة دون ان نترك للبغض والعداوة والكراهية مكانًا» واضاف: «العالم كله يتطلع الينا وعلينا ان نعمل حتى يأخذ عنا الفكرة الفضلى، وحري بنا ان نعيش في الالفية الثالثة حياة حب واخاء وسلام ومحبة».

ومن جهته، اكد سيادة المطران بولس ماركوتسو اهمية الحفاظ على التآخي والمحبة بين المسلمين والمسيحيين في المدينة.

من جهة اخرى، خصصت يوم الجمعة في الجامع الابيض، وبمبادرة متولي الجامع السيد عاطف الفاهوم، للحديث عن عيد الميلاد واقيمت بمشاركة السفير المصري، السيد محمد بسيوني.

واستعرض امام المسجد في خطبته قصة ميلاد المسيح عليه السلام، استنادًا الى ما ورد في القرآن الكريم وما خص الله به امه مريم العذراء من طهارة وصفاء ونقاء كقوله تعالى «واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين. يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين».

وقال متولي الجامع السيد عاطف الفاهوم، اننا في كل مناسبة اعياد نتطرق في خطبة الجمعة الى موضوع، ونحاول بالاسلوب الانساني والعقلاني تصحيح كل اعوجاج، وهذا جزء من الرسالة التي يحملها الجامع الابيض منذ عقود وكمتول للجامع سأستمر في هذا الاتجاه.

* مقدمة مسيرة الناصرة *

معارك ضارية تدور رحاها وسط العاصمة الشيشانية

* الروس يخشون استخدام الشيشانيين أسلحة كيميائية * ضابط روسي: اقتحام چروزني قرار سيء سيسفر عن سقوط خسائر جسيمة *

* چروزني (روسيا) ـ وكالات الأنباء ـ شنت القوات الفدرالية الروسية، صباح أمس السبت، الهجوم النهائي على العاصمة الشيشانية انطلاقًا من محاور الاتجاهات الأساسية الأربعة في الوقت نفسه، بينما يحث الضباط الروس على توخي أقصى ما يمكن من الحيطة.

وأعلن الكولونيل نيكولاي زايتسيف، قائد قوات وزارة الداخلية الروسية، التي تدخل چروزني من الشرق، أنه قال لجنوده، قبل أن يتقدموا: «نعرف إلى أين نحن ذاهبون، ونتقدم بحذر». وأضاف: «المهم هو أن نحرص على حياة جنودنا وأن نكون حذرين».

وقالت شبكة «إن. تي. في» التلفزيونية الروسية، أمس السبت، إن القوات الفدرالية تحاول الدخول إلى چروزني عبر تشيرنوريتشيي (جنوب) وستاروبروميسلوفسكايا (شمال غربي) وخان كالا (شرق) وسيفيرني (شمال).

وأفاد مراسل وكالة «إنتر فاكس» في چروزني أن طوابير من المدرعات الروسية تتقدم وسط سحابة من الدخان للتمويه، نحو المواقع الشيشانية ووسط المدينة.

وأضاف المراسل نفسه أن دويّ قصف المدفعية الثقيلة كان يسمع من كافة أنحاء المدينة، مشيرًا إلى أن القصف تواصل طوال الليل.

ولم ترد تفاصيل عن المعارك الدائرة ولا الخسائر المحتملة في صفوف الطرفين.

إلا أن مساعد رئيس أركان القوات الشيشانية، أصلان بك إسماعيلوف، المكلف بالدفاع عن چروزني، أكد أن القوات الروسية تتجه إلى وسط المدينة انطلاقًا من عدة محاور وأن معارك ضارية تدور رحاها في العاصمة.

وأعربت هيئة أركان الجيش عن خوفها من أن يستخدم المقاتلون الشيشان أسلحة كيميائية. كما أن بعض الجنود في الوحدات الداخلية تنقصهم الذخيرة.

واشتكى أحد الضباط في القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية، يدعى إيچور، قائلاً: «لقد وعدونا بنسف جميع هذه المباني، ولكنها ما زالت قائمة»، مشيرًا إلى المباني التي قد تؤوي قناصين، وقال: «هذا يدل على أن القصف المدفعي لم يكن قويًا بما فيه الكفاية».

واعتبر إيچور، الذي يستعد رغم ذلك للدخول إلى چروزني، ذلك بأنه «قرار سيء» قد يسفر عن سقوط خسائر «جسيمة»، وخلص إلى القول «ولكن هذا أمر، وسننفذه».

وقال ضابط روسي، أمس الأول الجمعة: «إن العملية ستستغرق حوالي خمسة أيام، حسب الوضع».

ويستحيل التحقق من عدد المدنيين الذين ما زالوا في چروزني، حيث إنه يتراوح بين ١٥ و٥٠ ألفًا، حسب المصادر.



القوات الروسية تفحص الحافلات الشيشانية قبل نقلها النازحين من غروزني، أمس - (و.ص.ف.)

بدء محاكمة كوادر «الإخوان المسلمين» أمام القضاء العسكري المصري

* هايكستب (مصر) ـ الوكالات ـ مثل عشرون من كوادر «جماعة الإخوان المسلمين» متهمين بمحاولة «تنشيط» هذه الحركة الإسلامية المحظورة، أمام المحكمة العسكرية العليا في القاهرة، أمس السبت.

ويلاحق المتهمون الذين اعتقلوا في ١٦ تشرين الأول الماضي بتهمة «المس بالأمن الاجتماعي والانتماء إلى تنظيم غير مشروع يهدف إلى تعليق الدستور ومحاولة تنشيط حركة الإخوان المسلمين»، حسبما ورد في البيان الاتهامي الذي تلاه ممثل النيابة العسكرية في بداية الجلسة.

وإذا ما ثبتت التهم فإنه يحتمل أن تصدر بحق المعتقلين أحكام تصل إلى السجن المؤبد مع الأشغال الشاقة. وتصدر المحكمة العسكرية أحكامًا مبرمة، ولا يملك المحكومون سوى تقديم التماس إلى رئيس الدولة. لكن منذ بدء محاكمات الأصوليين أمام القضاء العسكري في ١٩٩٢، لم يلغ الرئيس حسني مبارك أيًا من أحكامه.

وبين المعتقلين ١٢ عضوًا في مجالس إدارية في ست نقابات مهنية هي الهندسة والطب والمحاسبة والصيدلة والطب البيطري والمحاماة.







قاعة الرشيد عبلين

بمناسبة الاعياد المجيدة ورأس السنة ٢٠٠٠ تدعوكم لقضاء اجمل ليالي العمر يوم السبت الموافق ١/١/٢٠٠٠ الساعة ٨:٣٠ مساء وحتى ساعات الصباح

عملاق الطرب الاصيل المطرب وديع شوفاني

سبارتاكوس حاج
لبنى سلامة
أمجد زعبي
سعيد سلامة

وجبة عشاء فاخرة

كما نذكر الجمهور الكريم باستمرار الحجز للموسم القادم للأعراس بيلفون: خالد ٠٥٤-٧٧٤١٥٩ فاكس: ٠٦-٦٥٦٩٢٧١

إمساكية شهر رمضان المبارك

اليوم	كانون الأول	رمضان	امساك	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأحد	٢٦	١٨	٤,٤٩	٥,٠٩	١١,٣٩	٢,٢٤	٤,٤٨	٦,٠٩
الاثنين	٢٧	١٩	٤,٥٠	٥,١٠	١١,٤٠	٢,٢٤	٤,٤٩	٦,١٠

تحت رعاية

محلات أبناء حنا شمشوم

استيراد وتسويق

أرز الطباخ - دكسا - Dacsa

(رزم ١ كغم و٥ كغم)

أرز اسباني مطور لأشهى المأكولات والأطباق

* لقد أجمع أشهر الطهاة على أن الأرز الإسباني هو أجود الأصناف

رز الطباخ

ARROZ

Dacsa

RICE

محلات أبناء حنا شمشوم

أكثر من (٦٠٠) ألف مصل أدوا في الأقصى صلاة الجمعة الثالثة من رمضان

* القدس - «وفا» - أدى أكثر من (٦٠٠) ألف مصل صلاة الجمعة الثالثة من شهر رمضان المبارك في المسجد الأقصى المبارك، توافدوا من كافة انحاء الأراضي الفلسطينية في وحدة فريدة تاق اليها أبناء الشعب الفلسطيني مع أمنيات زوال الأسباب، التي تحول دون تحقيق ذلك بشكل دائم او المتمثلة بالاحتلال والعمل على تجزئة الشعب الفلسطيني وارضه، وحصار وعزل درة فلسطين، المدينة المقدسة.

ودعا الشيخ حيّان الأدريسي، خطيب المسجد الأقصى، جماهير شعبنا الفلسطيني ليكونوا السدنة والحراس للأقصى الذي تحدق به الأخطار من كل جانب، محذرًا من المؤامرات التي تحاك ضد القدس المحتلة.

وأضاف الشيخ الادريسي في خطبة الجمعة الثالثة، من شهر رمضان المبارك من على منبر المسجد الأقصى المبارك في القدس الشريف، ان هذه الحشود من المصلين في المسجد في هذا الشهر والجمعة المباركة لهو خير دليل على تمسك المسلمين بالقدس ورد عملي على الطامعين فيه والمتآمرين عليه.

وضاعفت شرطة الاحتلال والوحدات الخاصة و«حرس الحدود» من درجة استعداداتها ، ودفعت بتعزيزات اضافية الى المدينة المقدسة، وعملت على قطع الطريق الرئيسية، وأجبرت جميع المركبات على التوقف بعيدًا عن محيط المدينة المقدسة والترجّل الى الحرم الشريف في رحلة شاقة لكبار السن والنساء.

وعند الحواجز العسكرية المقامة على مداخل المدينة المقدسة، قامت قوات الاحتلال بتوقيف جميع المركبات الصغيرة والتي تحمل المصلين، وتفريغ هذه المركبات ونقل الركاب بحافلات خاصة أعدت لهذا الغرض بالاتفاق مع السلطة الوطنية الفلسطينية للتسهيل على المواطنين، ومنعًا للاختناقات المرورية في داخل المدينة.

ومنعت شرطة الاحتلال الباعة المتجولين من نشر بضائعهم في الطرقات الرئيسية للحرم القدسي الشريف، وخصوصًا في باب العمود وشارع الواد، حيث انتقل الباعة الى سوق الباعة المتجولين، قرب باب العمود، والقسم الأكبر الى «سوق» استحدثه الباعة على جانبي الطريق الرئيس أمام المقبرة اليوسفية في باب الأسباط حيث تم حجز الامكنة منذ مساء يوم أمس الأول.



* خلال اداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، أمس الأول *

بيان جبهة شفاعمرو يدعو الى تكريس الوحدة لمناسبة الأعياد

* بلدية شفاعمرو تؤكد عدم السماح بتعكير الأجواء بين الأهالي *

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - أصدرت جبهة شفاعمرو الدمقراطية، أمس السبت، بيانًا بمناسبة الأعياد المجيدة هنأت فيه جميع أبناء الطوائف في المدينة بهذه المناسبات السعيدة.

ودعا البيان أهالي المدينة الى جعل فرصة الأعياد مناسبة للتزاور والمعايدة من الجميع ومشاركة احتفالات الأعياد مع بعضنا البعض حتى نكرس ونرسخ وحدة مدينتنا تحت شعار «الدين لله والوطن للجميع».

هذا وكان عضو البلدية الجبهوي أحمد حمدي، قد طالب بعقد جلسة طارئة لبلدية شفاعمرو عقدت مساء الخميس الماضي، لبحث الأحداث المؤسفة، التي وقعت في المدينة خلال الأيام الأخيرة ونفذها نفر من الصبية الطائشين لتعكير أجواء المدينة وخاصة عشية الأعياد المجيدة.

وشارك في الجلسة جميع أعضاء البلدية، حيث عرض عضو البلدية أحمد حمدي (مقدم الطلب) أمام المجلس البلدي المخاطر، التي تنجم عن هذه الأعمال وطالب بوضع حد لهذا التسيب. وبعد نقاش شارك فيه رئيس وأعضاء البلدية أكدوا جميعهم شجب هذه الأعمال والتأكيد على عدم السماح لأي كان بتعكير أجواء التآخي بين أبناء البلد الواحد. وبهذه الروح اصدرت البلدية بيانًا موقعًا بأسماء الرئيس وكل أعضاء البلدية يدعو الأهالي الى الحذر والعمل على ترسيخ وحدة أهالي المدينة. وقام رئيس وأعضاء البلدية معًا بتوزيع البيان على أهالي المدينة.





ارتياح واسع من نجاح السلطة بتهيئة بيت لحم للميلاد

مشاركة دولية واسعة في احتفالات الميلاد في بيت لحم

* من بين المشاركين في القداس رئيس وزراء المغرب وأمين عام منظمة مؤتمر الدول الإسلامية *

* بيت لحم - «وفا» - شارك حشد كبير من الزعماء السياسيين في العالم في القداس الإلهي الذي أقامه غبطة البطريرك اللاتيني ميشيل صباح في كنيسة المهد في بيت لحم، في منتصف الليلة قبل الماضية.

وعلى رأس المشاركين كان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والرئيس المالطي، ديماركو، ورئيس وزراء إسبانيا، خوسيه ماريا أزنار، ورئيس وزراء إيطاليا، ماسيمو داليما، ورئيس وزراء المغرب، عبد الرحمن اليوسفي، يرافقه مستشار الملك المغربي، أندريه أزولاي، وأمين عام منظمة الدول الإسلامية، د. عز الدين العراقي، ورئيس أوغندا، يوميري موسيفيني، وغيرهم من الوزراء، ممثلي دولهم ورؤساء هيئات دولية عديدة.



* البطريرك ميشيل صباح بين آلاف المحتفلين بعيد الميلاد *

وألقى البطريرك صباح كلمة العيد التي شملت معاني الميلاد وخصوصية العيد في هذا العام، معلنًا بداية الاحتفال باليوبيل الكبير لعام ٢٠٠٠.

ورحب البطريرك صباح بجميع المشاركين من السياسيين وزعماء الدول، وثمّن بشكل خاص مشاركة الأمين العام لـ«منظمة المؤتمر الإسلامي» ورئيس الوزراء المغربي، اللذين يمثلان العالم الإسلامي في احتفالاتنا، منوهًا بأن هذه المشاركة الأخوية لها معنى فريد ودعم للأخوة والتعاون المسيحي والإسلامي، كما وجه تحية خاصة إلى المسلمين والمسيحيين في الناصرة، متمنيًا أن تعود الأخوة العريقة بين الجميع إلى سابق عهدها وأن تبقى.

وتمنى البطريرك صباح للمسلمين والمسيحيين واليهود عهدًا جديدًا من العدل والسلام والأمان في بداية الألفية الجديدة. وأضاف: لأرضنا المقدسة وللمنطقة كلها، نصلي حتى يبلغ السلام نهاية عادلة للجميع، فلسطينيين وإسرائيليين، وليمنح الله بيت لحم، محط أنظار العالم في هذه الليلة، وجميع مخيمات اللاجئين من حولها وفلسطين كلها وجميع بلدان المنطقة عهدًا جديدًا فيه عدل وحرية وكرامة.

* بيت لحم تستقبل ضيوفها *

وكانت احتفالات الميلاد قد بدأت صباح الجمعة، حيث جرت مسيرات احتفالية استقبالاً للبطريرك صباح الذي وصلها في نهاية المسيرة التقليدية التي تنطلق من القدس وتمرّ في عدة محطات رمزًا لمسيرة الميلاد.

واستقبل أهالي بيت لحم عشرات آلاف السياح والزوار من البلاد، وازدانت المدينة، التي دأبت السلطة الوطنية على تجديدها بشكل جذري، وأقيمت احتفالات عديدة في باحة المهد، أبرزها الجوقات العالمية التي أنشدت أناشيد العيد بدرجة عالية من المستوى الموسيقي.

عرفات قلّد رؤساء ووزراء وشخصيات عالمية وسام وقلادة «بيت لحم ٢٠٠٠»



* عرفات وعقيلته في اثناء الاحتفال بعيد الميلاد في كنيسة المهد *

* بيت لحم - «وفا» - قلّد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عددًا من الرؤساء، والزعماء، والوزراء، والشخصيات العالمية، الذين يشاركون في الاحتفالات وسام وقلادة احتفالات «بيت لحم ٢٠٠٠».

فقد قلّد عرفات قلادة «بيت لحم ٢٠٠٠» كلاً من خوسيه ماريا أزنار، رئيس الوزراء الإسباني، وماسيمو داليما، رئيس الوزراء الإيطالي، والرئيس المالطي ديماركو، وعبد الرحمن اليوسفي، رئيس الوزراء المغربي، والرئيس الأوغندي يوميري موسيفيني، ونائب الرئيس الزيمبابوي، وكويشيرو ماتسورا، كما قلّد مدير عام منظمة الأمم المتحدة للتعليم والعلوم والثقافة «اليونيسكو»، نوط «بيت لحم ٢٠٠٠». وقلّد د. عز الدين العراقي، الأمين العام لـ«منظمة المؤتمر الإسلامي» وسام «بيت لحم ٢٠٠٠».

إلى ذلك، أقام عرفات مأدبة إفطار على شرف الوفود المشاركة في احتفالات «بيت لحم ٢٠٠٠»، وذلك في فندق «پراديايس» في بيت لحم.

وكان عرفات قد عقد عدة لقاءات انفرادية مع زعماء الدول المشاركين في الاحتفالات.

من الاحتفالات في العالم... آمال ودموع.. وقتلى ومنكوبون

* الفاتيكان - الوكالات - أطلق البابا يوحنا بولس الثاني الاحتفالات بالعام ٢٠٠٠، وأعلن عشية الميلاد أنه يشارك البشرية «أفراحها وتخوفاتها ودموعها وآمالها». وجاء كلام البابا خلال الاحتفال بقداس منتصف الليل في كاتدرائية القديس بطرس بمشاركة نحو ثمانية آلاف شخص بعد أن فتح البوابة المقدسة إيذانًا ببدء الاحتفالات بالألفية الثالثة.

واحتشد ٤٠ ألف شخص في ساحة القديس بطرس وتمكن مليار ونصف المليار إنسان من ٥٨ بلدًا من حضور الاحتفال بفضل النقل التلفزيوني المباشر.

وفي فرنسا، أسفرت الرياح العاتية، التي هبت بسرعة مئة كيلومتر في الساعة في المنطقة الباريسية، عن تدخل رجال الإطفاء في باريس أكثر من (٥٠٠) مرة في ليلة الميلاد إثر تساقط أشجار ومداخن.

وفي بريطانيا، أوقعت العواصف العاتية ثلاثة قتلى وجريحًا في حال خطرة، في حين تم إجلاء طاقم سفينة هولندية في حال طارئة.

وفي بانيا لوكا، في البوسنة والهرسك، شارك صرب أرثوذكس ومسلمون، إلى جانب ٤٠٠ كرواتي من الكاثوليك، في قداس منتصف الليل الذي يقام للمرة الأولى في عاصمة الكيان الصربي منذ بدء الحرب عام ١٩٩٢.

وفي ڤنزويلا، استعد مئات الألوف من المنكوبين، جراء الفياضانات والانزلاقات التي وقعت الأسبوع الماضي وحصدت (٣٠) إلى (٥٠) ألف قتيل، للاحتفال بالميلاد في جو من الحزن والعوز والقلق من المستقبل.

وحشدت عشرات المؤسسات الخاصة والهيئات العامة والحركات الاجتماعية طاقاتها لإتاحة الفرصة لعشرات الآلاف من الأطفال المنكوبين لقضاء عيد الميلاد في ظروف ملائمة، وحتى يتسنى للراشدين الذين أنهكتهم الكارثة التمتع بالعشاء التقليدي لعيد الميلاد.

وفي إيرلندا الشمالية، فتح سجن ماز، بالقرب من بلفاست، أبوابه أمام الموقوفين شبه العسكريين، في إذن خاص لمناسبة الأعياد، باستثناء أحد الموقوفين الذي أعيد إلى السجن، بعد ساعات من مغادرته، بسبب حيازته مخدرات واعتدائه على شرطيين.



* البابا يحيي الآلاف بعيد الميلاد *

احتفالات بالاعياد في عبلين

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – أقام مجلس عبلين المحلي بالتعاون مع اللجنة الشعبية للاحتفالات في عبلين احتفالاً رائعًا لأطفال القرية في قاعة الرشيد مساء أمس الأول الجمعة ضمن ليالي الأعياد لسنة ٢٠٠٠ وقد شارك المئات من أطفال القرية والأهالي بمشاركة الفنان روني روك.

وتحدث في الاحتفال، عضو اللجنة الشعبية الاستاذ يوسف مارون مرحبًا بالاطفال والأهالي، وشاكرًا المجلس المحلي لدعمه هذه الاحتفالات التي ترمز الى التسامح والمحبة والأخوة بين أبناء القرية.

وألقى رئيس مجلس عبلين المحلي، يوسف حيدر، كلمته فشكر اللجنة الشعبية للاحتفالات لاقامة هذه الليالي، وقال نحن من القرى والمدن الأولى التي يوجد عندنا لجنة شعبية تهتم بالاحتفالات والمناسبات لجميع طوائف القرية. وأضاف انه أغلى شيء في الوجود هو الانسان، اننا في مجلس عبلين المحلي نعمل بكل جهد من أجل تطوير وازدهار قريتنا بالاضافة الى دعم جميع الاحتفالات الشعبية التي تدعو الى المحبة والتآخي بين أبناء القرية الواحدة. وهنأ جميع طوائف القرية بأعيادها المجيدة السعيدة وبحلول شهر رمضان المبارك.

ثم بدأ البرنامج الترفيهي الفني الغنائي الراقص مع الفنان روني روك وأطفال القرية على مدى ساعتين من الزمن. وفي نهاية الاحتفال وزعت على الأطفال هدايا رمزية.

وضمن برنامج ليالي الأعياد افتتح مساء أمس السبت في قاعة المكتبة العامة في المجلس معرض رسومات أبنية وآثار ظاهر العمر في فلسطين سنة ١٧٤٥ – سنة ١٧٧٥ ومعرض صور ورسومات للفنان زياد ابو السعود الظاهر.

مسيرة وطنية في احتفالات الميلاد الغربية


* من احتفالات الميلاد في غزة *

* غزة – «وفا» – تحت قطرات المطر أضيئت، مساء الجمعة، في «ساحة الجندي المجهول» في مدينة غزة، شجرة اليوبيل ٢٠٠٠ ايذانًا ببدء الاحتفالات المركزية لمحافظات غزة لانطلاق أعياد الميلاد والألفية.

وتوجهت الأضاءة بمسيرة الأنوار والكشاف، التي انطلقت من «ملعب اليرموك» في المدينة تجاه «شارع الجلاء»، ثم شارع عمر المختار في «ساحة الجندي المجهول»، موقع إنارة الشجرة، حيث تقدمت المسيرة كشافة دير اللاتين والتربية والتعليم، وتلاهم مجموعة بابا نويل يدقون أجراس الكنائس ثم فرقة الموسيقى العسكرية ثم فرقة موسيقى القرب، فركب من رجال الدين المسيحيين والمسلمين ولفيف من الشخصيات، وخلال سير المسيرة اصطف المئات من المواطنين على جانبي الطريق من الملعب وحتى «الجندي المجهول»، وهم يصفقون ويقدمون التهاني لبعضهم البعض بمناسبة افتتاح منظومة الأعياد الفلسطينية الإسلامية المسيحية للعام الجديد ٢٠٠٠.

وعقب الاضاءة، نظم في الساحة مهرجان مركزي تخلله العديد من الكلمات والفقرات الموسيقية، ونظم المسيرة والمهرجان «كنيسة العائلة المقدسة» في غزة، ووزارة السياحة ومحافظة غزة والتوجيه الوطني.

ندوة في كفرياسيف حول شعر د. نديم حسين

* كفرياسيف – لمراسل خاص – بدعوة من المركز الثقافي في كفرياسيف عقدت مساء أمس الأول الجمعة ندوة في بناية المركز الثقافي «أ» حول شعر د. نديم حسين (الرامة) بمناسبة صدور ديوان جديد له.

وافتتح الندوة وادارها الشاعر عناد جابر، مدير المركز، الذي أكد على المستوى الرفيع لشعر نديم حسين والتزامه الرمزية الخفيفة في عمله الابداعي. وحيا الندوة والشاعر رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عوني توما، الذي أكد «ان الادب هو غذاء الروح ولحمة الشعب الواحد، نحن كرؤساء سلطات محلية نريد ان يكون لرؤسائنا موقف واضح من قضايا شعبهم السياسية والاجتماعية، وعلينا نحن تقديم الدعم المادي والمعنوي لهم وزيادة اللقاءات والندوات في مراكزنا الثقافية الجماهيرية، ومطالبة الحكومة ووزارة التربية والتعليم برصد الميزانيات لاعلاء شأن الثقافة والعلوم في مجتمعنا العربي الفلسطيني».

ومن المنتدى الثقافي العربي القطري تحدث نور عامر الذي عمل على تحليل أهم ما جاء في ديوان نديم الجديد مؤكدًا على المستوى الشعري الرفيع. وفي كلمته الرائعة قدم الاستاذ بطرس دلة نقدًا للديوان فأكد، مستشهدًا بالعديد من الأبيات، واللقطات الشعرية الابداعية الجميلة، والتزام الشاعر بقضية الشعب الفلسطيني من خلال الرمز «فاطمة» التي تتصدر عنوان الديوان الجديد، ولكنه أشار الى روح التشاؤم واليأس احيانًا في مضمون الديوان، رغم الابداعي الموقف للمآسي التي يواجهها شعب فلسطين وقضيته.

وتحدث مصلح قبلان، مدير دائرة الثقافة العربية الدرزية والشركسية، فهنأ الشاعر على اصداراته الجديدة ووعد بتقديم الدعم للكتاب والشعراء.

والقى الاستاذ أمين ابو جنب كلمة تهنئة للشاعر وقرأ على مسامع الحاضرين قصيدتين من انتاجه.

وفي نهاية الندوة تحدث الشاعر المحتفى به عن تجربته الشعرية وقرأ بعض القصائد التي لاقت استحسان الجمهور.

اعلان للملأ

قدم الى هذه المحكمة الكنسية البطريركية اللاتينية في اسرائيل بالناصرة طلب لإصدار اعلام حصر ارث المرحوم نسيم يوسف شوفاني هوية رقم ٠٢٠٤٥٨٣٧٨ المتوفى في الناصرة بتاريخ ١٩٩٩/١١/١٧. فمن له اي اعتراض فعليه أن يقدمه الى هذه المحكمة، خلال عشرين يومًا من تاريخه أدناه. الناصرة في ١٩٩٩/١٢/٢٠

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة ام الفحم

ندعو جميع الرفاق أعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة لحضور اجتماع لجنة المنطقة، وذلك يوم غد الاثنين ٩٩/١٢/٢٧ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي الحزب في كفرقرع.
نقاط البحث: جريدة الاتحاد وأمور أخرى.

مع الاحترام
سكرتير المنطقة – زهير توفيق

اتحاد الشبيبة الشيوعية
منطقة الناصرة

تحية رفاقية وبعد:
ندعو جميع أعضاء منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية لحضور اجتماع المنطقة الثاني، وذلك يوم الثلاثاء ٩٩/١٢/٢٨. الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو، باشتراك الرفيق – سليم مراد – سكرتير عام الشبيبة الشيوعية.
نقاط البحث:
١) بيان سياسي.
٢) وضع برنامج عمل قادم.
نرجو التقيد بالوقت لأهمية البحث.

مع الاحترام
سكرتارية المنطقة

كلمة



كل عام وأنتم بخير

* تحتفل جماهيرنا العربية بمقدم الأعياد السعيدة، أعياد الميلاد المجيدة وشهر رمضان الفضيل والفطر السعيد ورأس السنة الجديدة وبداية الألفية الجديدة. وإذ نقدم أحر التهاني لجميع أبناء شعبنا من مختلف الطوائف الإسلامية والمسيحية والدرزية، فإننا نرى من الأهمية بمكان احتضان المضمون الحقيقي لرسالة الأعياد.

«في الناس المسرة وعلى الأرض السلام» هذه هي المقولة الأساسية لأعياد شعبنا. والترجمة الحقيقية لهذه المقولة أن تسود البهجة القلوب فعلاً وترفرف أعلام السلام والاستقرار لكي يكون للأعياد معنى حقًا. فكم من الأعياد مرت على شعبنا كنا نصرخ ونردد من بين الجراح «عيد بأية حال عدت يا عيدُ».

ورسالة أعياد هذا العام نأمل أن تحمل في طياتها ثلاث بشائر تفاؤلية: أن يتغلب شعبنا على مؤامرة اختراقه لتضييع وطمس هوية انتمائه القومي الواحد كجزء عضوي من شعبه الفلسطيني الأصيل ويغض النظر عن مركباته الطائفية وهويات انتماءاته الفكرية - السياسية المتعددة. فمحاولات تسويق البضاعة الفاسدة للتعصب الطائفي والعائلي المدمر يتناقض بشكل صارخ مع الرسالات الواضحة للأعياد والديانات الداعية إلى الأخوّة والمحبة والتعايش والاحترام المتبادل بين البشر، وكم بالحري بين أبناء الشعب الواحد والقومية الواحدة. فالتعصب الطائفي لا يؤدي إلا إلى تقطيع أوصال الوحدة الوطنية وصرف أنظار جماهير شعبنا، ومن مختلف طوائفها، عن عدوها الأساسي والواحد الذي يتربص بها لافتراس حقوقها القومية واليومية وإجهاض كفاحها دفاعًا عن حقوقها العادلة.

ونحن على ثقة بقدرة شعبنا على صيانة وحدته الوطنية الكفاحية ودفن مؤامرة التعصب الطائفي ودعاة وتجار الطائفية وسيادة وبقاء كل عيد من أعياد طوائف شعبنا عيدًا للجميع.

وبتفاؤل واعٍ، نأمل ونحن نستقبل بهجة الأعياد في هذه الظروف المصيرية التي نواجهها أن تصمد جماهيرنا العربية في وجه التحديات الآنية والمرتقبة في نضالها العادل من أجل المساواة القومية واليومية في وطنها، وأن تكون على مستوى متطلبات مرحلة الألفية الثالثة على ساحة التطور والصراع لضمان حقها الطبيعي والشرعي في التطور الحضاري وعلى قاعدة المساواة التامة.

إن بشائر إحلال السلام قد تعدت الفوهة المضيئة في آخر النفق المظلم. وما نأمله أن تثمر الجهود بنجاح العملية السياسية وأن نستقبل الأعياد في السنة المنتهية في وقت ترفرف فيه أعلام السلام العادل والشامل في أجواء منطقتنا، أن ترفرف أعلام الحرية والسيادة والسلام في أجواء الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية والأعلام السورية واللبنانية فوق أراضيها العائدة إلى حضن الوطن. عندها فعلاً تنطلق زغاريد البهجة ويكون حقًا «على الأرض السلام وفي الناس المسرة»، وكل عام وأنتم بخير.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير : د. أحمد سعد
● القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت
● نائب رئيس التحرير: صالح إبداح
● المدير العام: رائد فرح

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●
● «الاتحاد» في المناطق ●
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨. هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مؤشرات خطيرة على ساحة التفاوض في المنطقة

* بقلم: د. أحمد سعد *

* المماطلة في تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين، واللجوء إلى سياسة المراوغة والتصريحات المتناقضة، ليست مجرد نهج تكتيكي تلجأ إليه حكومة إسرائيل ورئيسها، إيهود براك، بل تعتبر بمثابة مؤشر خطير يعكس أبعاد المخطط الاستراتيجي للتسوية الشاملة التي يجري نسج خيوطه في دوائر التنسيق الأمريكية - الإسرائيلية.

فمنذ أكثر من شهر كان على إسرائيل أن تنفذ المرحلة الأولى (في ١١/١٥) في طريق التوصل إلى اتفاقية الإطار حتى أواسط شباط ٢٠٠٠. كان عليها الانسحاب من ٥٠٪ من أراضي الضفة وإطلاق سراح دفعة أخرى من السجناء السياسيين وعدم القيام بأية إجراءات أحادية الجانب، أي وقف عمليات الاستيطان الكولونيالي.

وبشكل يناقض نص وروح مذكرة شرم الشيخ، لجأت حكومة براك إلى طرح مواقف وممارسات استفزازية لا يمكن للفلسطينيين قبولها وتثير حفيظتهم. وهذا يتعلق بطابع الانسحاب من ٥٪ من الأرض وجعله هشًا لا يشمل الأماكن الآهلة بالسكان الفلسطينيين وبعيدًا عن تعزيز روابط تواصل أراضي السيادة الفلسطينية. أضف إلى ذلك تعبئة وتوسيع الاستيطان الكولونيالي الاستفزازي.

بموقفها هذا، افتعلت حكومة براك أزمة متعمدة مع الفلسطينيين استهدفت من ورائها، وبالتنسيق مع الإدارة الأمريكية، ما يلي:

* كسب الوقت من خلال المماطلة في التنفيذ بهدف ضمان رضوخ الفلسطينيين لابتزازات سياسية لصالح إسرائيل في عملية بلورة قضايا ومواضيع اتفاقية الإطار.

* استثمار المراوغة في التنفيذ واعتقال المسار الفلسطيني في سجن الترقب لفتح أبواب استئناف التفاوض مع سوريا ولبنان لاستغلال تعدد المسارات والمراهنة على التناقضات العربية لتعزيز مواقع التدخل الأمريكي في العملية التفاوضية وخدمة مصالح إسرائيل والمخطط الإسرائيلي الأمريكي في المنطقة.

رحبنا ونرحب باستئناف المفاوضات السورية - الإسرائيلية، ونتمنى لسوريا استرجاع أراضيها المحتلة جميعها. ولكننا نحذر من لجوء حكومة إسرائيل إلى استغلال مفاوضات هذا المسار للضغط باتجاه الانتقاص من الثوابت الشرعية للحقوق الفلسطينية. ولا تقلل من خطورة تحذيرنا التصريحات التي يطلقها ويرددها مرارًا، براك ووزير خارجيته، دافيد ليفي، والعديد من المسؤولين الأمريكيين، بأن المسار السوري لن يؤثر على سير المفاوضات على المسار الفلسطيني.

فبرأينا، تكمن الخطورة فيما يلي من خطوات وإجراءات مرتقبة:

* أولاً: تشغل الولايات المتحدة الأمريكية مكبس ضغطها لإحراز تقدم ملموس في الجولة الثانية من المفاوضات الإسرائيلية - السورية، التي ستجري في أمريكا في الثالث من شهر كانون الثاني المقبل.

* ثانيًا: دفع عجلة التفاوض مع لبنان. وقد بدأت حكومة براك بترسيم خارطة الحدود مع لبنان من طرف واحد.

* ثالثًا: في ظل هذه الأجواء، التي يخلقها تقدم قطار التسوية مع سوريا ولبنان «يتدخل» الطرف الأمريكي «بالضغط على إسرائيل لحل الأزمة التي افتعلتها حكومة براك، ويجري الاتفاق على «اتفاقية الإطار» التي لا تشمل حل القضايا المحورية - القدس، اللاجئون، المستوطنات والحدود النهائية للكيان الفلسطيني.

* رابعًا: يجري في شهر شباط المقبل، توقيع اتفاق الإطار مع الفلسطينيين في واشنطن، والإعلان في الوقت نفسه عن التوصل إلى اتفاق سلام مع سوريا ولبنان وتجري عملية الاستفتاء في إسرائيل على حزمة الاتفاقات. ويعلن براك استعداده للاعتراف بقيام دولة فلسطينية مستقلة. وعقد الاستفتاء على «حزمة الاتفاقات» يخلق الانطباع عالميًا وكأنه تم إنجاز التسوية السلمية الشاملة في المنطقة وإسرائيليًا يساعد براك على تمرير الاستفتاء بنجاح وإفشال مخطط قوى المغامرة الاستيطانية - اليمينية.

* خامسًا: استغلال أجواء اتفاقات السلام، خاصة مع سوريا ولبنان لتسريع وتيرة تطبيع العلاقات السياسية والاقتصادية - التجارية بين إسرائيل وبلدان منطقة الخليج والسعودية وغيرها، وقبل إنجاز التسوية الدائمة مع الفلسطينيين.

* سادسًا: الضغط الأمريكي لإنجاح عمليات تكاملية اقتصادية إسرائيلية عربية تنشط من خلالها عملية تغلغل الاحتكارات الأمريكية في المشاريع المنطقية المشتركة.

* سابعًا: تفعيل ضغط أمريكي كبير على قادة الدولة الفلسطينية غير مكتملة السيادة على جميع الأراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ لإقامة اتحاد كونفدرالي مع الأردن، يبقي بأيدي الاحتلال الإسرائيلي أجزاء من الأراضي الفلسطينية التي تقوم عليها غالبية المستوطنات الكولونيالية.

ولا نستبعد أن تقوم الولايات المتحدة، إما عن طريق إسقاط نظام صدام حسين في العراق أو إخضاعه لصفقة تبرم معه، بإحياء عظام «المملكة الهاشمية الواسعة»، وهي رميم، في إطار كونفدرالية عراقية - أردنية - فلسطينية مربوطة بعجلة التبعية للمصالح الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة. وفي هذا الإطار، لا نستبعد توطين اللاجئين الفلسطينيين كبديل لحقهم المشروع في العودة إلى وطنهم، حسب قرارات الشرعية الدولية، كما أكدت في تعليق سابق حول هذا الموضوع.

إن النجاح المؤقت في إمكانية تمرير هذا المخطط الأمريكي - الإسرائيلي، وتجسيم هذه التوقعات المذكورة آنفًا مرهون بمدى احتفاظ التنسيق الأمريكي - الإسرائيلي بورقة المراهنة على تفتيت وحدة الصف العربي والتناقضات العربية - العربية. فليس من وليد الصدفة تنشط واشنطن لعرقلة انعقاد مؤتمر قمة عربي وتعمل بمختلف الوسائل لعزل مصر وتقييد تأثيرها الفاعل على الساحة العربية والتفاوضية المناطقية مقابل بلورة حلف استراتيجي بلطجي إسرائيلي - تركي تأمل جر بعض الأنظمة العربية إلى حظيرته.

ومصلحة جميع البلدان والشعوب العربية وغير العربية في المنطقة تستدعي إنجاز السلام العادل، الشامل والثابت. وهذا لا يمكن إنجازه في غياب التسوية العادلة للقضية الفلسطينية، التي تعتبر القضية المحورية للصراع الإسرائيلي العربي. فبدون إقرار وتجسيم ثوابت الحق الفلسطيني المشروع بإقامة دولته المستقلة في حدود ٤ حزيران ٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، لا يمكن ضمان قواعد الاستقرار والأمن والسلام العادل في الشرق الأوسط. ولهذا، فإن ضمان الحقوق الشرعية العربية والفلسطينية يتطلب إعادة لحمة التضامن العربي لمساندة الشعب الفلسطيني وسوريا ولبنان، وفي المقام الأول فضّ الخلافات السورية - الفلسطينية وضمان تنسيق مصري بين الطرفين لمواجهة التحالف الاستراتيجي التآمري الأمريكي - الإسرائيلي.

مجلس عبلين المحلي

رئيس ونواب وأعضاء وموظفو مجلس عبلين المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى عموم شعبنا والى المحتفلين بحلول

عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة

متمنين ان تكون اعياد خير ومحبة وسلام وأن تعود هذه الأعياد وقد حقق شعبنا أمنياته وتطلعاته في المساواة والتقدم والازدهار والمزيد من الوحدة، وان يتحقق السلام الشامل في ربوع بلادنا والمنطقة والعالم أجمع.

باحترام
يوسف حيدر
رئيس مجلس عبلين المحلي

أزهار السلام

تنسيق زهور لكافة المناسبات. ورود طبيعية، قوارير، أكاليل وباقات زهور لجميع المناسبات.تلفون: ٠٥١/٢١٧٩١٨

نتقدم بأحر التهاني الى أبناء شعبنا في البلاد عامة وعبلين خاصة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة وعيد الفطر السعيد.

أعادها الله على الجميع باليمن والبركات.

صالح أحمد

مقاول قصارة وترميم – عبلين

تلفون ٠٤/٩٨٦٩٦٢٧ بيلفون ٠٥٠/٤٤٨٥٨٥

يتقدم بأحر التهاني الى جميع الطوائف في عبلين بمناسبة الأعياد السعيدة: شهر رمضان الكريم وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة وعيد الفطر السعيد.

اعادها الله على الجميع باليمن والخير والبركات.

شركة م. للبناء والتطوير

بإدارة يوسف خوري وأولاده (داموني)

يتقدمون بأحر التهاني الى جميع الطوائف في البلاد وعبلين خاصة بمناسبة الأعياد السعيدة: شهر رمضان الكريم وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة وعيد الفطر السعيد.

راجين من الله عز وجل ان يعيدها عليكم بالخير والسعادة والبركة.

كل عام وانتم بخير

ملحمة المركز - عبلين

لصاحبها – سليم حاج

لحوم طازجة يوميًا: عجل، خروف، دجاج، وجميع أنواع النقانق والسلطات.

يتقدم بأحر التهاني والتبريكات بمناسبة الاعياد: شهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة وعيد الفطر السعيد.

اعادها الله وشرق اوسطنا يعمه السلام، ان شاء الله.

مطعم المعصرة

ملك الحمص والفول

حمص * فول * معوراق يروشلمي
جميع أنواع السلطات للمناسبات والأفراح.
المحل مفتوح كل يوم من التاسعة صباحًا حتى الواحدة ليلًا، بجانب معصرة الزيتون– طباخ متميز، نضير عواد.

بإدارة ايليا حاج – بيلفون ٠٥١/٦٨٢٣٠٩.

يتقدم بأحر التهاني الى جميع طوائف القرية بمناسبة الأعياد: شهر رمضان الكريم، عيد الميلاد المجيد ورأس السنة وعيد الفطر السعيد.
اعادها الله على الجميع بالخير والسعادة.

محلات وديعة أسعد

ملبوسات رجالية وولادية وأحذية، أسعارنا شعبية. موجود لدينا كل ما يلزم الستات والرجال – تلفون: ٠٤/٩٥٠٢٣٢٩٦

تتقدم بأحر التهاني الى جميع طوائف القرية بمناسبة الأعياد السعيدة – شهر رمضان الكريم، عيد الميلاد المجيد، رأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد.

اعادها الله على شعبنا في تمام الخير واليمن والبركة.

مكتبة العلم والمعرفة

بإدارة: رفيق موفق خوري

جميع لوازم القرطاسية والكتب وكل ما يلزم الطالب

عبلين – بجانب محطة وقود دور

تلفون: المكتبة ٩٥٠٢٤٧٢ – البيت: ٩٨٦٨٨٨٥

يتقدم بأحر التهاني الى جميع طوائف قرية عبلين بمناسبة الأعياد وحلول شهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة وعيدالفطر السعيد.

اعادها الله على الجميع وقد عم الخير والسلام ربوع بلادنا.

اللجنة الشعبية للاحتفالات

أعضاء اللجنة الشعبية للاحتفالات تتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى اهالي عبلين بمناسبة الأعياد، شهر رمضان الكريم، عيد الميلاد المجيد، رأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد.
اعادها الله على الجميع بالخير واليمن والبركة والسعادة.

٢٥ قتيلاً في حادث طرق في السودان

* الخرطوم - الوكالات - افادت الصحف السودانية ان (٢٥) شخصًا قتلوا واصيب (١٣) آخرون بجروح يوم الجمعة الاخير، في حادث اصطدام بين شاحنة وباصين على الطريق بين الخرطوم ومدينة بورت سودان على البحر الاحمر.

ووقع الحادث عندما صدمت الشاحنة بشكل مباشر باصين كانا قادمين في الاتجاه المعاكس قرب مدينة كسلا عاصمة شرق السودان.

اعتقال ٦٧٥ متسولاً في جدة

* الرياض - «و.ص.ف.» - اعتقلت الشرطة السعودية خلال الايام الماضية (٦٧٥) متسولاً معظمهم من الاجانب في جدة غرب البلاد، وفق ما ذكرت صحيفة «الجزيرة» في نهاية الاسبوع.

وقالت الصحيفة ان (٢٠) متسولاً من السعوديين، اما الباقون فهم من جنسيات مختلفة يقيمون بطريقة غير مشروعة جاء معظمهم الى السعودية للحج وظلوا فيها بعد انتهاء مدة تأشيرة الدخول.

وفي حزيران الماضي، اعلنت السلطات السعودية انها اعتقلت في ١٩٩٨ اكثر من (١٢) الف متسول بينهم تسعة آلاف اجنبي كانوا سيطردون من البلاد.

طاقم «ديسكفري» ينجز اصلاح «هابل»



* هيوستن (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - اعتبرت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان عمليات اصلاح التلسكوب المداري «هابل»، التي قام بها رواد المكوك «ديسكوفري» انتهت في ساعة متأخرة من مساء الجمعة الاخير، وسجلت «نجاحا كاملاً».

وقال ستيف روبنسون، مراقب مهمة ديسكوفري في مركز جونسون الفضائي في هيوستن (تكساس) موجها كلامه الى طاقم المكوك «انه نجاح كامل نريد ان نهنئكم واحدًا واحدًا».

وكشفت التجارب، التي اجريت من الارض على التجهيزات الـ ١٣ الجديدة، التي وضعها رواد ديسكفري في التلسكوب العملاق خلال ثلاث مرات خرجوا بها في الفضاء، انها تعمل بشكل ممتاز.

وقال ديفيد ليكرون، احد كبار المسؤولين العلميين في برنامج «هابل» في «الناسا» «لقد كانت مهمة الاصلاح ناجحة جدا وستسمح لهابل بالعمل لعقد اضافي».

وبعد ان امضيا ثماني ساعات وثماني دقائق في الفضاء، لاستكمال الاصلاحات المطلوبة توجه رائدا الفضاء الامريكيان ستيف سميث وجون غرانسفيلد بالشكر الى كل الذين ساهموا في انجاح مهمتهما لاعادة تشغيل «اعظم تلسكوب في العالم».

التداول حول افتتاح مركز للفطام من المخدرات داخل سجن «سلمون»!



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار وفد من عاملين اجتماعيين واطباء وضباط واخصائيين، من سجن «سلمون» الاسبوع المنصرم، مقر جمعية «الشفاء» لعلاج المدمنين على المخدرات والكحول، في طمرة، وتداولوا مع ادارة الجمعية واعضاء طاقم العلاج، حول امكانية فتح مركز للفطام من المخدرات والكحول في سجن «سلمون».

وقال مستشار الجمعية، فوزي شعبان، لـ«الاتحاد»، ان المبادرة جاءت، في اعقاب ارتفاع نسبة متعاطي المخدرات في السجن، وتبين ان عددًا كبيرًا يدخل الى السجن لا يعرف المخدرات ويدمن عليها ويتعاطاها داخل السجن.

فيلم فلسطيني-اسرائيلي حول الحياة اليومية في الاراضي الفلسطينية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تم يوم امس الاول الجمعة، عرض فيلم فلسطيني - اسرائيلي مشترك، حول الحياة اليومية في الاراضي المحتلة، والموقف الاسرائيلي من قضية التعايش الحقيقي مع الشعب الفلسطيني، وهو من انتاج المركز الفلسطيني للسلام، ومركز بيرس للسلام وطواقم فلسطينية واسرائيلية.

والفيلم مقسم الى جزءين، الاول تحت عنوان «توتر» للمخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي، استخدم فيه الصورة والمؤثرات الموسيقية والايقاعية لابراز المعاناة اليومية التي يعيشها الشعب الفلسطيني. اما الجزء الثاني للفيلم فهو بعنوان «يوم عادي»، للمخرج دوكي درور وفي مركزه سائق تاكسي يقوم باستطلاع آراء الركاب من خلال «كاميرا خفية»، حيث يتلقى ردودا عفوية عن كل التطورات والاحداث التي تفرزها المواجهات اليومية، من خلال علاقة الاحتلال بالشعب المحتل وتأثير الاحداث على العلاقة بين الشعبين وفرص التعايش الحقيقي في المستقبل.

جد الانسان قد يكون اقدم مما يعتقد

* واشنطن - «و.ص.ف.» - دحض باحثون من معهد علم احياء الخلية والحيوان والانسان في ادنبرة، اسكتلندا، فرضية اساسية في نظرية علم التطور تقول بانتقال بعض المورثات من الام فقط الامر الذي يدعو الى اعادة النظر في تأريخ الاحداث ما قبل التاريخية ومنها عمر جدة الانسان المشتركة حواء، وهجرة اجداد الانسان الى آسيا واوروبا.

وقال الباحثون في دراسة نشرتها مجلة «ساينس» الامريكية في نهاية الاسبوع ان الباحثين بترأسهم البروفسور فيليب عوض الله، اكتشفوا عبر ابحاث اجريت على الانسان والشامبانزي خطأ تلك النظرية، التي تقول ان بعض المورثات الموجودة في الحبيبات السيتوبلازمية الدقيقة (ميتوكوندري)، التي تلعب دورًا اساسيًا في تنفس الخلايا، تنتقل من الام فقط ولا تختلط بتلك الموجودة لدى الاب.

وكانت هذه المورثات تتيح للعلماء، تحديد منشأ البشر وغيرهم من الاحياء، عبر تحليل تطور المورثات الموجودة داخل الحبيبات السيتوبلازمية.

الا ان باحثي ادنبره يقولون ان «العديد من الاستنتاجات الخاصة بكيفية ووتيرة التطور البشري» انطلقت من فكرة ان الام وحدها هي التي تنقل تلك المورثات، الا ان «هذه الاستنتاجات بحاجة الى مراجعة الان».

المخابرات الفلسطينية تعتقل اسرائيليين يروجون عملات مزيفة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تمكنت المخابرات الفلسطينية في جنين، صباح امس السبت، من القاء القبض على مواطنين من اسرائيل يقومون بترويج عملة اسرائيلية مزورة بما قيمته (٤) آلاف شيكل، وعلى الفور صادرت ما بحوزتهم واعتقلتهم للتحقيق معهم وتسليمهم الى السلطات الاسرائيلية.

من جهة ثانية، تمكن جهاز المخابرات الفلسطيني في القدس، امس الاول الجمعة، وبعد عملية مراقبة ورصد تمكن من مداهمة شقة لمواطنين فلسطينيين وعثر على آلات طباعة وتصوير لتزوير العملة من فئة الخمسين والمئة شيكل، ومبلغ تم اعداده لترويجه بقيمة ربع مليون شيكل.

وتم اعتقالهم لحين تحويلهم لمحكمة امن الدولة.

وطالبت الاجهزة الفلسطينية المواطنين بأخذ الحيطة والحذر وابلاغ الاجهزة المختصة بأي امر يشتبهون بأنه مخالف للقانون.

رفع الحصانة البرلمانية عن نائب مغربي بتهمة الاحتيال والنصب

* الرباط - «و.ص.ف.» - اعلن مصدر مغربي مأذون ان مجلس النواب المغربي رفع في نهاية الاسبوع في الرباط الحصانة البرلمانية عن النائب محمد الصغير لاعطائه شيكات بدون رصيد في «اول قرار» من نوعه في تاريخ البرلمان المغربي.

وذكرت الصحف المغربية ان الصغير، نائب منطقة تارودانت (جنوب) وصاحب مطاحن، على خلاف مع دائنيه حول ديون بحوالي (٢٨) مليون درهم (حوالي ٢.٨ مليون دولار) لم يسددها.

ومن ابرز دائني النائب الصغير المكتب الوطني للقمح والحبوب.

اقتحام مدرسة شعب الجماهيرية

* شعب - لمراسلنا - استنكر مدير مدرسة شعب «الجماهيرية»، الاستاذ ياسر فاعور، امس السبت، العمل الاجرامي الذي نفذه مجهولون ليل الجمعة/السبت من خلال اقتحامهم المدرسة وتمزيق وسائل ايضاح وكتب تعليمية ولوحات واعمال يدوية من انتاج طلاب المدرسة.

وقال فاعور «ان عملية الاقتحام هي عمل اجرامي بحق اولادنا وطلابنا، ونطالب الشرطة باعتقال الجناة وتقديمهم للمحاكمة». كما دعا المربين والاهالي الى توحيد الصفوف لمنع ظاهرة اقتحام المدارس في القرية.

هذا وكانت الشرطة وصلت الى المدرسة وباشرت التحقيق في ملابسات عملية الاقتحام.



الأحد ٢٦ كانون الاول ١٩٩٩

أسعد أسعد قاطع مباراة اكسال بالأمس



* في خطوة غير متوقعة، بادر حارس مرمى هبوعيل اكسال وكابتن الفريق الى مقاطعة المباراة بالأمس امام اتحاد كفركنا، وذلك بعد ان تغيب عن التدريبات طيلة الأسبوع الماضي، ويطالب أسعد ادارة فريقه بدفع مستحقاته المالية، كاملة تث تحريره الى بيتار بئر السبع من الدوري الممتاز، وقد يبقى في حالة دفع المستحقات وتعزيز الفريق بلاعبين مجربين.

هذا وقد استبدله في مباراة الأمس الحارس الصاعد محمد حسين شلبي الذي ابلى بلاء حسنًا وساعد فريقه في الحفاظ على التعادل المشرف أمام الكناويين.

ادارة الفريق الحالية تتهم المدير المتنحي (مؤقتًا) حسين الزعبي بتحريض الحارس على عدم المشاركة، وتدعو أسعد الى العودة الى الفريق حالا.

فهمي دراوشة

الأهداف الأربعة كانت إفطارًا كافيًا للناصرة

* كثر الحديث في الأيام الماضية، عن حضور جماهير الإخاء للمباراة في سخنين خاصة على خلفية ما تحمل هذه اللقاءات من مشادات ومشاحنات بين الفريقين، وبالتالي حضر أكثر من مائتي مشجع نصراوي محروق، اضطروا الى ترك المدرجات قبل نهاية المباراة وبعد الهدفين الثاني والثالث، لذا لم يكن هناك مجال حتى لمشجعي سخنين لدعوتهم الى الإفطار في البيوت، لأنهم ارادوا عدم رؤية المهزلة في النهاية ولسان حالهم يقول: الأهداف الأربعة كانت إفطارًا كافيًا.

فوز ثمين لهبوعيل كوكب في دربي الجيران

* تقرير: عدنان علي *

* حقق فريق هبوعيل كوكب ابو الهيجاء فوزًا ثمينًا في مباراة دربي خارجية على الجيران، بلدي عبلين وبثلاثة أهداف مقابل لا شيء، سجل اهداف كوكب علي خطيب، (هدفين) وبجنال براخا هدفًا واحدًا.

وقدم الضيوف من كوكب مباراة جيدة وبرز بصورة خاصة اللاعب علي خطيب والملقب «بالزروق» والذي سجل هدفين.

عتاب واجب لجمهور سخنين

* من منا لا يعرف الجمهور السخنيني الرائع الذي يرافق فريقه بالآلاف، والى معظم المباريات، حتى الخارجية منها، وعادة لا ينكر هذا الجمهور الجميل.



ولكن الاستقبال الذي حظي به بالأمس اللاعب الممتاز ايمن خلايلة، لاعب مكابي الإخاء الناصرة اليوم، وقبل موسمين نجما متألقا في سخنين لا يليق بهذا الجمهور الكريم والمعطاء.

وحتى لو قالوا ان قلة منه هي التي تفوهت بألفاظ خارجية نقول ان الاغلبية بإمكانها اسكات هذه القلة، فأيمن هو بالأصل ابن سخنين، ولعب وتألق وساعد الفريق في الارتقاء، فهل من المنطق ان يقابل بمثل هذا الهتاف الفاضح واللااخلاقي، خاصة ونحن في شهر رمضان الكريم وفي موسم الأعياد؟؟.

عيب، والله العظيم عيب!!

في الدوري الممتاز

العرس الكروي العربي

سخنيني مائة بالمائة

ثلاثة أهداف في الوقت بدل الضائع

سخنين – الناصرة ٤:صفر

ص ١٨

في القطرية:

أطراف دربي المرج والجليل حبايب

اكسال عادت بنقطة ثمينة من كفركنا

تأجيل مباراة الطيبة مع شمشون

ص ١٦

في الأولى:

فوزان هامان لحرفيش وشفاعمرو

وتعادلان لعسفيا وطمرة

مجد الكروم وكفركنا كانا في استراحة

ص ١٥

التصنيف العالمي: البرازيل تنهي الموسم في المركز الأول للمرة السادسة على التوالي

* باريس ـ «و.ص.ف» ـ أنهت البرازيل الموسم في المركز الأول، للمرة السادسة على التوالي في التصنيف العالمي الأخير لعام ١٩٩٩، الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وزادت البرازيل رصيدها نقطة واحدة عن التصنيف السابق ليصبح ٨٣٩ بفارق ٦٥ نقطة أمام تشيكيا، التي استعادت المركز الثاني بعدما أضافت إلى رصيدها ٦ نقاط، وذلك على حساب فرنسا الخاسرة ٥ عن الشهر الماضي (٧٦٥).

وحصلت البرازيل على جائزة أفضل منتخب لعام ٩٩، وسلوفينيا التي تأهلت إلى نهائيات أمم أوروبا، على حساب أوكرانيا، على جائزة المنتخب الأكثر تدرجًا على لائحة الترتيب وصارت في المركز الأربعين برصيد ٥٤٤ نقطة.

وخلت قائمة العشرين الأوائل من أي منتخب عربي، وحافظ المغرب على مركزه الـ٢٤ برصيد ٦١٥ نقطة، وتراجعت تونس درجتين فصارت في المركز الحادي والثلاثين (٥٩٦ نقطة)، وبقيت مصر ثامنة وثلاثين وشاركتها السعودية في مركزها، بعدما صعدت درجة واحدة.

ترتيب المنتخبات الـ٢٠ الأولى:

١- البرازيل ٨٣٩ نقطة
٢- تشيكيا ٧٧٤
٣- فرنسا ٧٦٥
٤- إسبانيا ٧٥٣
٥- ألمانيا ٧٣٩
٦- الأرجنتين ٧٢١
٧- النرويج ٧١٨
٨- رومانيا ٧١٥
٩- كرواتيا ٧١٣
١٠- المكسيك ٧٠٦
١١- الدنمارك ٦٩٦
١٢- انكلترا ٦٩٥
١٣- يوغوسلافيا ٦٩٤
١٤- إيطاليا ٦٨٥
١٥- البرتغال ٦٧٢
١٦- السويد ٦٦٣
١٧- البارغواي ٦٤٨
١٨- روسيا ٦٤٣
١٩- هولندا ٦٤١
١٠- اسكتلندا ٦٣٩

تصنيف المنتخبات العربية:

٢٤- المغرب ٦١٥ نقطة
٣١- تونس ٥٩٦
٣٨- مصر ٥٥٦
- السعودية ٥٥٦
٥٣- الإمارات ٥١٥
٧٧- العراق ٤٤١
٨٢- الكويت ٤٢٩
٨٦- الجزائر ٤٢٢
٩٢- عُمان ٤٠٥
١٠٧- قطر ٣٥٧
١٠٩- سوريا ٣٣٩
١١١- لبنان ٣٣٤
١١٥- الأردن ٣١٧
١٣٠- ليبيا ٢٤٧
١٣٢- السودان ٢٤٤
١٣٦- البحرين ٢٢٣
١٥٨- اليمن ١٤٩
١٦٠- موريتانيا ١٤٥
١٧٠- فلسطين ١١٤
١٩٥- جيبوتي ٢١
١٩٧- الصومال ١٤

اللجنة الأولمبية تكّرم المتفوقين لعام ١٩٩٩

بقلم: د. وليم شحادة – رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل

* كنت من ضمن المدعوين لحفل اللجنة الاولمبية وتكريم الرياضيين المتفوقين لعام ١٩٩٩ والذي عقد مساء الثلاثاء الماضي في قاعة فندق دانيال في هرتسليا.

وللحق يقال بان اللجنة الاولمبية الاسرائيلية والرياضة التنافسية في معهد ڤينچت عملت بشكل جيد على انجاح هذا الحفل من جميع النواحي فقد تم اعداد برنامج احتفالي قصير مع كلمات مختصرة جدًا من وزير الرياضة السيد متان فلنائي ورئيس الادارة الرياضية د. شوكي ديكل ورئيس اللجنة الاولمبية بالاضافة الى كلمة من السيد تسفيكا ڤارشيڤاك وسكرتيرة السيد يورام اوفركوڤتش بالاضافة الى كلمة من السيد اوري آڤيك رئيس الرياضة التنافسية في معهد «ڤينچت» وقام بعرافة الاحتفال السيد افرايم زنجر مدير عام اللجنة الاولمبية، وقد تم توزيع حوالي نصف مليون شيكل على انغام الموسيقى الهادئة والعشاء الفاخر الذي قدم للحاضرين والذي زاد عددهم عن الخمسمائة شخص.

الجوائز شملت (٤٩) رياضيًا من مختلف الفروع الرياضية كان منهم (١٩) رياضية من الجنس اللطيف وهذا انجاز جديد للرياضة الاسرائيلية وكان (٢٩) رياضيًا من مجموع الـ (٤٩) من القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي سابقًا.

التفاؤل الذي ساد القاعة بامكانيه ان نستطيع الرجوع من اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ سيطر على الجميع وكان لي الفخر لاعلو للمنصة لأسلم الجائزة المالية للملاكم أوليج اوردنكو من الكفوف الذهبية بات يام الذي حصل على المدالية البرونزية في بطولة اوروبا للشبيبة في أيلول ١٩٩٩.

وللحقيقة كنت مسرورًا لهذه القفزة النوعية في الرياضة التنافسية الاسرائيلية ولكنني شعرت أيضًا بالاسى والحزن في تلك الليلة. أردت أن أرى رياضيًا عربيًا واحدًا يمثلنا ويمثل شعبنا في هذا الاحتفال السنوي؟ لكن للأسف الشديد لم يتواجد اي رياضي عربي، وبدأت الأفكار والأسئلة والاستفسارات تدور في جعبتي، لماذا لم نصل؟ وماذا ينقصنا؟ وهل سيبقى تمثيل الوسط العربي في اسرائيل بعد مرور أكثر من خمسين عامًا على قيام الدولة منحصرًا فقط على شخصين هما الرياضي ادوار مارون من حيفا والذي اشترك في اولمبيادة روما عام ١٩٦٠ برياضة رفع الأثقال والرياضي المعروف رفعت ترك الذي كان في اولمبيادة مونتريال عام ١٩٧٦ ضمن المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم.

لماذا فشل ممثلنا الوحيد في المنتخب الاولمبي الاسرائيلي البطل الملاكم الشفاعمري توفيق بسيسي من تحقيق النجاح عام ١٩٩٩ وهل سينجح توفيق في الامتحانين الاخيرين في آذار ٢٠٠٠ من أجل تمثيلنا في الدورة الأولمبية القادمة.

هل ستكون معجزة في نهاية الألفية الثانية؟! هل سننجح ام اننا سنبقى كما كنا بدون انجازات جديدة؟! وماذا علينا ان نعمل لكي نضمن التغيير والتطور والتحسن في هذا المجال؟

كفرياسيف

نتائج مسابقة السبور توتو

توتو ١٦

١- ٢
٢- ٢
٣- X

٤- ٢
٥- X
٦- ٢

٧- ٢
٨- X
٩- ١

١٠- x
١١- ١
١٢- ٢

١٣- ٢
١٤- ٢
١٥- x
١٦- X
------
x١٦ --
x١٥ --
x١٤ --
١٣ x٦
x١٣ ١٢١
x١٢ ١٤٥٦

توتو بلوس (نتائج الشوط الأول)

١- ١
٢- ٢
٣- X
٤- ٢
٥- x
٦- ٢
٧- x
٨- ٢
٩- ١
١٠- x
١١- x
١٢- ٢
١٣- x
١٤- x
١٤ x --
١٣ x--
١١ x٣٨
١٠ x ٢٨٢

التوتو تيكو (تعادل)

٣، ٨، ١٨، ٢٤، ٢٨، ٢٩، ٣٣
x٧--
x٦ ١
x٥ ٦٥
x٥ ١٢٠٥

نتائج مباريات الدوري العلوي

الاسبوع السابع عشر

مكابي تل أبيب – هبوعيل كفارسابا	صفر:١
نادي أشدود – هبوعيل حيفا	صفر:صفر
مكابي نتانيا – بيتار القدس	٣:٢
مكابي بيتح تكڤا – هـ.ريشون لتسيون	توقفت بسبب المطر
مكابي هرتسليا – هبوعيل بيتح تكڤا	٣:١
هبوعيل القدس – بني يهودا	صفر:١
مكابي حيفا – هبوعيل تل أبيب	(غدا)

نتائج مباريات الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية

الاسبوع العاشر

م. العفولة – شباب كفركنا	لم تجر
هـ. الخضيرة – م. طمرة	صفر:صفر
هـ اللد – هـ. حرفيش	٢:٢
هـ.مجدال هعيمق – هـ. كريات شمونة	صفر:صفر
م. طرعان – هـ حرفيش	٣:١
هـ. اشدود – هـ احمد مجد الكروم	لم تجر
م. أبناء شفاعمرو – م. الخضيرة	٢:صفر

دروس في الهجمات المرتدّة

مكابي طرعان – هبوعيل حرفيش (١:٣)

سجل لطرعان: سامي مسعود (٥٥).
سجل لحرفيش: إيرز كوركولوچلي (١٤)، أيمن أيوب (٢٤) وچابي رزون (٧٧).
ملعب طرعان ـ ٦٠٠ متفرج.
حكم المباراة ـ إيتمار حرمون (ممتاز).
مستوى الأداء: جيد من قبل الضيوف.
أفضل لاعب: چابي رزون (حرفيش).

تركيب طرعان: ناصر نصار (٦)، عامر عدوي (٥ . ٤)، موشيه نحماني (٤)، عمر زرعيني (٥ . ٤)، هشام صباح (٤)، سامي مسعود (٥ . ٤)، نسيم طاهر (٤)، إياد زرعيني (٤)، صبحي دحلة (٤)، ديكل دهان (٤) (وائل عدوي ٧٨)، هدار يعقوبوبسكي (٥) (علي عدوي ٣٥/٥ . ٤).

تركيب حرفيش: حنا حداد (٦)، أسامة مريح (٦)، نيسيم أسولين (٦)، خالد شناتي (٥ . ٥)، إيلي مزراحي (٧)، سيد بلوط (٥)، عنان شرف (٥)، (نيرود عز الدين ٧٠)، أيمن أيوب (٥ . ٦)، حسين سلامة (٦)، چابي رزون (٧)، إيرز كوركولوچلي (٦) (طلعت كنعان ٨٥).

خسارة بيتية ثالثة متتالية مُني بها مكابي طرعان، وهذه المرة أمام الصاعد الجديد هبوعيل حرفيش (١:٣).
جميع الخطوط الطرعانية كانت ضعيفة ما عدا الحارس ناصر نصار الذي كان جيدًا ومنع أهدافًا أخرى للضيوف.
الضيوف من حرفيش أدوا مباراة رجولية وكبيرة. يبدو أن المدرب أحمد وهب حضّر تلامذته بشكل ممتاز.
هبوعيل حرفيش كثف دفاعه ومنطقة الوسط وخرج لهجمات مرتدة أسفرت عن ثلاثة أهداف وإهدارات محققة.
الهدف الأول للضيوف جاء من هجمة مرتدة عندما انفرد أيمن أيوب بالحارس الطرعاني، صوّب أرضية رائعة صدها ناصر نصار لقدمي إيرز كوركولوچلي والأخير من أربعة أمتار زجها في الشباك.
طرعان تضغط لمعادلة النتيجة وحرفيش تخرج لمرتدة ثانية بقيادة رزون الذي مرر كرة قاتلة لأيمن أيوب المندفع من اليمين، والأخير صوّب أرضية قاتلة للزاوية البعيدة، معلنًا تفوق الضيوف ٢:صفر.
في الشوط الثاني نزل مكابي طرعان أرض الملعب وهدفه معادلة النتيجة. وفعلاً، وفي الدقيقة الـ٥٠ شاهدنا أجمل أهداف المباراة، عندما صوّب سامي مسعود كرة من ٣٥ م استقرت في الزاوية العليا مقلصًا النتيجة إلى ٢:١.
الدقيقة ٧٧، وحكم المباراة يحتسب ضربة حرة عن بعد ١٨م لصالح الضيوف، صوّبها رزون لتصطدم بالحائط البشري ومنه إلى الشباك، و٣:١ للضيوف من حرفيش.

ردود فعل:
عدي عدوي، مدرب فريق مكابي طرعان: «مباراة ضعيفة لفريقنا. هدفنا البقاء في الدوري وتحضير فريق جيد للموسم القادم. أتفهم غضب الجمهور في نهاية المباراة،ولكن أطالبهم بالانضباط وتشجيع الفريق في اللحظات الصعبة. سنجلس اليوم مع المدرب ونبحث عن الطرق للخروج من الأزمة المهنية التي وقعنا بها».

أسد عسفيا اكتفى بهدفين ونقطة

هبوعيل اللد – مكابي عسفيا ٢:٢

مراسل خاص

سجل لهبوعيل اللد – عماد ابو ركن (ذاتي د٢) + يارون دروري (د،٨٧)
سجل لعسفيا: حنان أسد (د، ٢٣ + د٧٠).
استاد اللد البلدي: ٤٠٠ متفرج
حكم المباراة: بنتسي برأون.
أفضل لاعب: حنان اسد
مستوى المباراة: جيد
مثل اللد: چوز (٦)، اوزان (٤)، طواف (٤) توليدانو (٤)، ديان (٤)، دزنتشڤيلي (٥)، كوهن (٦)، هيلالي (٥)، دروري (٥)، بچف (٤)، داني موشيه (٤)، وشارك ايضًا كل من ايلان حكيم وستيف عبودي.
مثل مكابي عسفيا
خطار ابو ركن (٥ . ٥)، نشأت لالا (٥)، عماد ابو ركن (٥ . ٥)، وليد ابو عاصي (٥ . ٥) نادر روحانا (٥)، اصلان ابو ركن (٥)، أيمن كيوف (٦)، فارس طويل (٥ . ٥)، عصام شروف (٥)، عوني كيوف (٦)، حنان أسد (٥ . ٦).
قبل المباراة، توقع المضيفون من اللد، ان فوزا سهلاً سيكون من نصيبهم أمام مكابي عسفيا، غير ان الواقع كان غير ذلك تمامًا.
حقيقة بدأ الضيوف من عسفيا المباراة بصورة سيئة، وفي الدقيقة الثانية سكنت الكرة شباكهم لأول مرة من هدف سريع، صنعه يارون دوري، الذي لعب كرة عرضية، اراد عماد ابو ركن ابعادها، فسددها الى شباك زميله خطار.
رويدا رويدًا تحسن حال العسفاويين، وشنوا هجمات مكثفة بقيادة أيمن كيوف، عوني كيوف، وخاصة حنان أسد السريع والذي تمكن من معادلة النتيجة بعد ان تلقى كرة من وراء الدفاع، انفرد بالحارس وسجل وكانت هذه نتيجة الشوط الأول.
بداية الشوط الثاني، كانت مشابهة للأول، اداء غير مرض من قبل عسفيا، لكن مهاجمي اللد لم يستغلوا ذلك، وبعد عشر دقائق تغير الحال فسيطر تلاميذ المدرب مفيد ابو ركن على أرض الملعب، حتى تمكن أسد عسفيا، حنان من ادراك الهدف الثاني، بنفس طريقة الهدف الأول: انفراد بالحارس ودحرجة الكرة الى الشباك.
ولما ايقن الجميع ان الفوز سيبقى من نصيب لاعبي عسفيا تمكن دروري من اعادة النقطة لفريقه بمجهود فردي، واجه الحارس خطار ابو ركن وسجل في النهاية ٢:٢.

فوز شفاعمري بطريقة جديدة

مكابي أبناء شفاعمرو – مكابي الخضيرة ٢:صفر

سجل لشفاعمرو: ساجي رملر ٧٥ وخالد كبابو ٧٩
ملعب شفاعمرو: ٥٠ متفرج
حكم المباراة: يوسي كوهن (جيد)
مستوى الأداء: جيد جدًا من قبل شفاعمرو
ملفت للنظر: طريقة لعب جديدة في شفاعمرو انتبهوا -
تركيب شفاعمرو

عماد صبح (٦) تركيب الخضيرة
آڤي مدوكوفتش (٦)
نبيل ابو هلال (٦)
إياد ابو هدبة (٥)
دورون تبريزي (٥)
ليران بن نوف (٦)
كارادي غاي (٥) نيثور أبيل (٨٣)
موشي كوهن (٦)
نير تاكتين (٦) (رائد ابو تايه (٧٢)
أمير كادوش (٥)
ينزوبكسي (٥)
محمد صبح (٦)
نزيه حلاحله (٦)
باسل بشناق (٦)
اوري عاشود (٧)
روني حمروي (٦) (ايهاب جعفري د، ٧٥)
ساجي رملر (٧)
بلال قادرية (٦)
نايف خطيب (٦) (أحمد ابو الفول (٦٠)
احمد حجاج (٦)
خال كبابو (٧) (نفاع نفاع (٨٢)

بابا نويل يوزع الهدايا للاطفال وفي شفاعمرو أضاعوا عدة فرص رغم الفوز والاداء الجيد حيث شاهدنا طريقة لعب جديدة، تمتع بها الجميع، خالد كبابو الدقيقة الثانية لوحده امام حارس المرمى الا انه اخطأ الهدف. الدقيقة ٢٥ أحمد حجاج يصوب كرة صاروخية ولكن بجانب القائم لينتهي الشوط الاول، وفي الشوط الثاني رأينا تراجعًا في أداء الابناء، مما اضطر المدربين صبحي يوسفين ومحمود قرطام الى إدخال المخضرم احمد ابو الفول، وفعلاً بدأ الابناء بالضغط على مرمى الخضيرة وليستمر مسلسل اضاعة الفرص الذهبية. عدم التركيز منع تسجيل عدة أهداف حتى جاءت الدقيقة ٧٥، ساچي رملر، يهز شباك الخضيرة معلنًا واحد صفر لشفاعمرو. بعد هذا الهدف بدأ الفريق الشفاعمري بشن الهجمات لتأكيد الفوز روني حموي يمرر كرة متقنة لخالد كبابو ليسجل هدفًا رائعًا و ٢ صفر لشفاعمرو.
ومع دخول نفاع نفاع الى أرض الملعب اضاع فرصة ذهبية عندما انفرد وأمام حارس المرمى صوب ليديه وانتهت المباراة بفوز أحلى من العسل.
* ردود فعل: محمود قرطام مدرب شفاعمرو كل الاحترام للاعبين لعبوا مباراة رجولية حاربوا على كل كرة والفريق الأفضل فاز كل عام والجميع في شفاعمرو بألف خير.

الأداء إيجابي والنتيجة سلبية

هـ. الخضيرة – م. طمرة (صفر : صفر)

ملعب الخضيرة - مئتا مشجع.
حكم المباراة - نير مالكا.
مستوى الأداء - جيد لطمرة (ولكن قلة الحظ..).
* تقرير: محمد ذياب *
تركيب هـ. الخضيرة: چيل أوحانا (٥ . ٦)، ڤنتوره (٥ . ٦)، رامي ارشيد (٥ . ٦)، مولي (٦)، يتسحاق أوكا (٥ . ٦)، موشي كادوش د.د. (٦٧)، يسرائيلوف (٦)، كحلون (٥)، إيال عمار (٥)، مراد سلامة (٥)، رؤوڤين (٥)، مليحي د.د. (٤٦) (٥)، تساحي إيلوز (٥).

تركيب م. طمرة: أشرف داموني (٦)، يان تريچر (٦)، سرچي بركوڤتش (٦)، إيهاب ياسين (٦)، راسم ياسين (٦)، أوليچ روستروڤسكي (٦)، داني مالكين (٦)، حمودي ياسين (٦)، موشي ڤعنونو ((٥ . ٥)، أوهاد رون (٥ . ٥)، إيهاب خطيب د.د. (٨٧)، طارق أبو رومي (٥ . ٥).

مباراة قمة وقعت أحداثها في الخضيرة بين هبوعيل المحلي ومكابي طمرة، انتهت بالتعادل السلبي. الكفة الطمراوية كانت راجحة معظم دقائق المباراة. طارق أبو رومي وزميله أوهاد رون القادم من كريات شمونه، أثقلا العيار على مرمى هـ. الخضيرة، لكنهما قوبلا بتغطية ومتابعة رائعتين من الحارس المتألق چيل أوحانا والصخرة العربية في دفاع الخضيرة، رامي ارشيد.
تساحي إيلوز ومراد سلامة مهاجما الخضيرة، قضيا معظم وقتهما مع الدفاع لصد الهجمات الطمراوية، الأمر الذي منح الكثير من الوقت لأشرف داموني وإيهاب ياسين لتنظيم قاعدتهما الدفاعية.
الأداء الطمراوي نال رضا الجميع، لكن النتيجة أشارت إلى هبوط في الرسم البياني للمدرب شمعون هداري، الذي خسر نقاطه الأولى مع الفريق على أن لا ينسوا في طمرة أنه لم يخسر فريقهم أية مباراة تحت قيادة هداري.
وأخيرًا، الإحصاءات تشير إلى أن الفريق الطمراوي لم يفز قط على ملعب الخضيرة، وهذا التعادل الثاني على هذا الملعب، وكان هذا الموسم الأول أمام مكابي الخضيرة.
القافلة الطمراوية تعود إلى طمرة لملاقاة اللد الأسبوع القادم، وعليها يعلقون الآمال.

ما فيش حد أحسن من حد

اتحاد أبناء كفركنا – هبوعيل اكسال ٢:٢

*** تقرير: باسل زريق ***

ملعب كفركنا البلدي: ٣٠ متفرجًا (مهزلة)
مستوى الاداء: جيد
حكم المباراة: ليران فاكسبرغر (جيد)
سجل لكفركنا: كميل برانسي (٣٦)، هيثم عواودة (٦٦)
سجل لأكسال: عبد الرحمن حبشي (٦٢)، تيسير ابو ريمي (٧٩ ذاتي).
تركيب كفركنا: طارق عباس (٥.٥)، اياد أمارة (٥.٥)، جهاد ربيع (٥) (محمود عباس د/٦٥) (محمد الواكد د/٨٢)، فايز عباس (٥.٥)، ناتي تحاوخو (٦)، محمد خمايسي (٥.٥)، هيثم عواودة (٦)، كميل برانسي (٦)، أيمن حلاحله (٥.٦)، تيسير ابو ريمي (٥)، هشام الزعبي (٥.٥).



* هيثم عواودة وهشام الزعبي – الأول سجّل والثالث لم ينجح رغم محاولاته *

تركيب اكسال: محمد شلبي (٦)، احمد دراوشة (٥.٥)، ابراهيم دراوشة (٥.٥) محمد خليلية (٦)، محمود أسعد (٥.٥)، سليم دراوشة (٥.٦)، جمال عباس (٦)، عبد الرحمن حبشي (٦)، توفيق اسعد (٥.٥)، باشا دراوشة (٥.٥)، رمزي شدافنة (٥.٥)،)أحمد شلبي د/٢٧ (٥.٥).
(طارق حبشي د/٨٠).

خسارة ان لا يشاهد مباراة مثيرة كهذه سوى أفراد قليلوين من الجمهور انتشروا في بعض زوايا الملعب وتركوا المدرجات فارغة تندب حظها، فبدت الأمطار التي هطلت على ملعب كفركنا أمس كأنها الدموع الغزيرة التي ذرفتها تلك المدرجات حزنًا على مقاطعة الجمهور لها، ليس عيبًا ان لا يغطي الملعب ألف او حتى ألفا متفرج في دربي عربي يليق بمستوى الدرجة القطرية.

ثمة من تساءل اذا كانت المباراة مباراة راديوس بدون جمهور، فتفاجأ بعدما سمع الاجابة بالنفي وبل أكثر من ذلك فتحت بوابات الملعب بشكل مجاني أمام الجمهور ولكن دون جدوى. اللوم يقع أكثر على الجمهور المحلي، اما آن الأوان للجماهير الكناوية ان تقف الى جانب فريقها، فيصل خطيب مدير الفريق بدأ حائرًا وفاقدًا الأمل وجد نفسه وحيدًا في سفينة تلطمها الأمواج العاتية (من كل جانب) ديون متراكمة ومجلس محلي لا تساعد، وجمهور لا يأتي الى المباريات كما صرح أمس «للاتحاد».

عرض جميل واداء مثير واربعة أهداف قدمها لنا الفريقان أمس، الضيوف نجحوا ان يكونوا ندًا عنيدًا وخصمًا قويًا لاصحاب الملعب خاصة في الشوط الاول، اما السيطرة الكناوية النسبية في الشوط الثاني فلم يساعدهم على حسم المباراة.

الهدف الوحيد في الشوط الاول جاء في د/٣٦ لصالح اتحاد كفركنا، عندما رفع ايمن حلاحله الجيد من اليمين، كميل برانسي انقض على الكرة بقدمه عن قرب الى الشباك. في الشوط الثاني عمل لاعبو اكسال على معادلة النتيجة وكان لهم ذلك د/٦٢ سليم دراوشة المتألق رفع كرة عرضية من اليمين وصلت الى عبد الرحمن حبشي داخل صندوق الجزاء، وبيمناه تابعها الى الشباك و١:١، مرت ٤ دقائق ناتي تحاوخو ظهير كفركنا الايسر يرفع الى هيثم عواودة في منطقة جزاء اكسال فصوبها متقنة الى الزاوية اليمنى للحارس محمد شلبي و٢:١ لكفركنا. بعد هدف التفوق راح الكناويون يهدرون الفرصة تلو الاخرى أمام مرمى اكسال الذي بدا لاعبوه منهكين الى ان استغل جمال عباس لاعب اتحاد كفركنا الاسبق ولاعب اكسال الحالي هجمة مرتدة لفريقه وصوب د/٧٩ كرة قوية من خارج الـ ١٦ ارتطمت بتيسير ابو ريمي مدافع كفركنا وغيرت اتجاهها لتستقر في الزاوية اليسرى لطارق عباس و ٢:٢. كفركنا حاولت خطف هدف الفوز في الدقائق العشر الأخيرة لكن دون جدوى.

ارجاء مباراة هـ. وهيب الطيبة وشمشون تل أبيب

* كان من المفروض ان يستضيف فريق هـ. وهيب الطيبة فريق شمشون تل أبيب ضمن مباريات الدوري العام للدرجة القطرية وذلك في المرحلة الثانية عشرة الا ان المباراة ارجئت بسبب مصادقة الشرطة على الملعب البلدي في الطيبة صبيحة اول امس الجمعة بعد ان كانت مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم مغلقة.

ولم يستطع الشرطيالبرت بن سيمون المصادقة على الملعب البلدي الا بعد اتمام الترميمات والاصلاحات فيه ومن المحتمل اجراء المباراة خلال الاسبوع الجاري.

وجدير بالذكر ان المباراة الأولى بين الفريقين لم تجر في موعدها وانما جرت قبل ثلاثة أسابيع وكما هو معروف فان المباراة انتهت بالحاق فريق شمشون تل أبيب الهزيمة الأولى للفريق الطيباوي حيث هزمه بهدفين للاشيء.

على صعيد آخر فان محاولات اداريي الفريق الطيباوي عبد القادر حاج يحيى والحاج رائف ياسين لم تتكلل بالنجاح بعد ان اجتمعا مع رئيس الاتحاد العام لكرة القدم چاقري ليڤي بغية اقناعه باجراء المباراة عصر أمس السبت وعلل چاقري ليڤي عدم موافقته بان الملعب البلدي في الطيبة صودق عليه في وقت متأخر وليس بامكانه اعلام رابطة الحكام وفريق شمشون تل أبيب.

عبد اللطيف مصاروة

نتائج مباريات الدرجة القطرية

الاسبوع ال ١٢

المباراة	النتيجة
هـ. رعنانا – هـ. نسيرت عيليت	صفر:٢
م. شعارايم – هـ. هـ. عكا	صفر:٢
ب.تل أبيب – هـ رمات غان	صفر:١
هـ. ديمونا – هـ. بات يام	صفر:١
اتحاد كفركنا – هـ. اكسال	٢:٢
هـ. وهيب الطيبة – شمشون تل أبيب	لم تجر

لائحة الدوري

الفريق	الأهداف	النقاط
١.هـ. رمات غان	٩:٢٥	٢٩
٢.م. شعارايم	١٥:٢٥	٢٤
٣.هـ.بات يام*	١٤:٢٢	٢٤
٤.هـ. وهيب الطيبة**	٥:١٨	٢٢
٥. اتحاد كفركنا	١٦:٢٦	١٨
٦.ب.تل أبيب	١٠:١٤	١٦
٧.هـ رعنانا	١٤:١٧	١٦
٨.هـ. عكا	٢٧:٧	١٤
٩.هـ. نتسيرت عيليت	١٩:١٥	١٠
١٠.شمشون تل أبيب*	١٣:٦	٩
١١.هـ. ديمونا	١٧:٦	٩
١٢.هـ. اكسال	٣٠:٧	٥

* خصم نقطة واحدة
** نقتطين * مباراة ناقصة

زاهر خطيب مدرب شبيبة مكابي ابناء شفاعمرو

* تم مؤخرًا تعيين المدرب المعروف زاهر خطيب مدربًا لشبيبة مكابي ابناء شفاعمرو، رشيد عنبتاوي وركاد الحاج تسلما المهمة الادارية من أجل الاعتناء باللاعبين الصغار، هذا وقاما بحملة جمع تبرعات للفريق ولاول مرة في شفاعمرو ستخصص ميزانية خاصة لفريق الشبيبة.

برهان ابراهيم

درجة ثالثة

"بروڤه" لمباراة القمة

* حقق فريق شمشون ابناء الطيبة والذي يحتل قمة لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثالثة لمنطقة الشارون فوزًا بيتيًا مقنعًا في المباراة التي شهد احداثها الملعب البلدي في الطيرة على فريق القمة م. هشارون نتانيا بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد سجلها أشرف مواسي، فراس حاج يحيى وهدفًا ذاتيًا وامتاز في المباراة حارس المرمى فادي عويضه.

ويأتي هذا الفوز كمباراة تحضيرية (بروڤة) لمباراة الفريق الخارجية ضد الفريق المنافس، م. اور عكيڤا الذي يحتل المرتبة الثانية والتي ستجري على ملعب اورعكيڤا.

بقي ان اؤكد فريق شمشون ابناء الطيبة قد أجرى لغاية الآن ثماني مباريات فاز في جميعها واصبح رصيده ٢٤ نقطة بينما أجرى الفريق المنافس م. اورعكيڤا ثماني مباريات فاز في ست وتعادل في مباراتين وآخر تعادل احرزه فريق م. هشارون نتانيا.

اذا اربع نقاط تفصل بين متصدر اللائحة الفريق الطيباوي ومنافسه م.اور عكيڤا، وذكر لي مدير الفريق جمال عمر ياسين بانه في حالة الفوز على م. اور عكيڤا فان الفريق الطيباوي سيصبح قاب قوسين او أدنى من الدرجة الثانية بالرغم من ان مباريات الدوري في بدايتها.

عبد اللطيف مصاروة

الدرجة الثالثة

م. شعب قاهر الكبار في منطقة الجليل الغربي

كابول، المغار، المكر هي فرق القمة في منطقة الجليل الغربي

هذه الفرق تلقت خسارتها الأولى من مكابي شعب الذي أخذ يندفع الى قمة اللائحة وقد عزز هذا الاندفاع بعد فوزه الأخير والكبير على يانوح بالنتيجة (١:٦) سجل أهداف شعب، حسام سعده (هدفين)، سمير، مجدي، سعسد خطيب، أحمد الجنجي، امتاز رمزي شحيبر وجميع أعضاء الفريق.

هذا ويشرف على تدريبات الفريق المدرب الطمراوي رؤوف همام.

*** محمد ذياب ***

موسم الخير والبركات في سخنين

أربعة أهداف سخنينية زعزعت الفريق النصراوي

سجل لسخنين: بنيوتوف (د٤٨ + د٨٧)، عباس صوان (د٨٦)، أورن موحرر (د٨٩).

ملعب سخنين البلدي: ٤٠٠٠ متفرج (يخزي العين).

حكم المباراة – ليئور كورنفلد (جيد).

مستوى المباراة – جيد.

أفضل لاعب – بنيوتوف وعباس صوان.



* عباس صوان *

تركيب اتحاد أبناء سخنين: منير كوهن (٦)، نضال شلاعطة (٦)، جميل خضر (٦)، چال هرشليكوفتش (٦)، عبد رباح (٦)، عباس صوان (٧)، سامر ميعاري (٥. ٦)، بسام الحامولة (٦)، يورا چابيسكيريا (٦) (صالح حصارمة د٨٣)، رومان بنيوتوف (٧)، حنا فرهود (٦) (أورن موحرر د٦٦ – د).

تركيب مكابي الإخاء: لؤي عبد القادر (٦)، أشرف سليمان (٦)، نضال محاميد (٦)، زلاتين ميخائيلوف (٦)، ادو بيريز (٦)، سمير أبو نصرة (٦) (كولتاني د٦٣)، أيمن خلايلة (٦)، وسيم عباس (أصيب نضال عودة د٢٢ – ٥. ٥)، (منير كوهن د٥٧ – ٦)، إبراهيم دورو (٦)، أرئيل بالترمو (٦)، عبد المنان تيتي (٥. ٦).

من لم يشاهد المباراة، أمس، على استاد سخنين، يعتقد ولأول وهلة أن الفريق السخنيني، بفوزه بأربعة أهداف، كان كبيرًا "صال وجال أمام النصراويين، الضعفاء، سجل لاعبوه أربعة أهداف مستحقة وخرجوا فائزين.

لكن الواقع غير ذلك تمامًا. الشوط الأول على الأقل، كان نصراويًا بكل معنى الكلمة. ولو أحسن بالترمو وعبد المنان تيتي استغلال الفرص والكرات التي مرت بحدود منطقة الجزاء، لكان الوضع مغايرًا لا محالة!!

مدرب سخنين، يوآف ليڤي، اعتمد في البداية على مهاجم واحد، حنا فرهود، بينما كثف منطقة الوسط بخمسة لاعبين، وإن كان بنيوتوف أو عباس صوان أو چابسكيريا، قد حاولوا التقدم، لكن دون خطورة تذكر، فذهبت محاولات الفرهود لتهديد مرمى لؤي عبد القادر أدراج الرياح. ناهيك عن أرضية الملعب المبتلة والتي كانت سببًا في كثير من حالات التزلق لهذا المهاجم أو ذاك. بالمقابل، لعب عزمي نصار وإيلي محفود بكامل أوراقهما وبطريقة ٤-٤-٢، حيث نجح عبد المنان تيتي وبالترمو ومن ورائهما ابراهيم دورو في إزعاج الدفاع السخنيني كثيرًا. وكان أيمن خلايلة الحلقة الرابطة بين الدفاع والهجوم، فأفسد الكثير من محاولات التقدم السخنينية نحو لؤي عبد القادر. كل هذه العوامل كانت سببًا في إنهاء الشوط الأول بدون أهداف.

الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني كانت، على ما يبدو، مصيرية وقلبت موازين المباراة. في تلك الدقيقة احتسب الحكم ضرة حرة من خارج حدود منطقة الجزاء، ناحية اليسار لسخنين، رفعها الجورجي چابسكيريا ليرتفع إليها بنيوتوف وسط كل المدافعين ويحولها برأسه إلى الزاوية البعيدة، ١:صفر لسخنين.

هذا الهدف أربك فريق الإخاء قليلاً. وكاد مهاجمو سخنين أن يضيفوا هدفًا آخر عن طريق چابسكيريا، لكنه أضاعه.

بالمقابل، لملم الضيوف من الناصرة صفوفهم، خاصة بعد إشراك منير كوهن وكولتاني، لكن الدفاع السخنيني، أحسن التغطية، وفي لحظات معينة زادت الخشونة فرأينا أكثر من لاعب مصاب احتاج للعلاج داخل الملعب أو خارجه. لكن الأداء لم ينزلق عن الروح الرياضية التي تحلى بها لاعبو الفريقين.

وعندما اعتقد الجميع أن فريق الإخاء مصمم على اقتناص التعادل انطلق بسام الحامولي بكرة من «هات وخذ» مع بنيوتوف في أقصى اليسار، لعبها عرضية، فاتت من كل مدافعي الإخاء، والحارس، ليدخل بها عباس صوان إلى الشباك و٢: صفر لسخنين في الدقيقة ٨٦.

لم تمض دقيقة، وفي الوقت الذي حاول فيه النصراويون إدراك الموقف، تصدي بنيوتوف نفسه لضربة ركنية من ناحية اليسار رفعها جميلة جميلة، لتفوت من كل رؤوس المدافعين إلى الزاوية البعيدة.. و٣: صفر لسخنين. لاعبو الناصرة في صدمة غير مفهومة، والجماهير السخنينية تتمايل فرحًا وطربًا لتغني للضيوف من الناصرة «قاعدين ليه ما تقوموا تروحوا»!!

وكأن هذا لم يكن كافيًا، ففي الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع، ينطلق موحرر البديل بكرة أمام الحارس لؤي عبد القادر يفوته ويدحرج الكرة إلى الشباك الخالية.. و ٤: صفر مفاجئ، غير متوقع، ولكن كبير!!

نتائج مباريات الدوري العام للدرجة الممتازة الأسبوع ال١٧

المباراة	النتيجة
م. عكا – هـ. أشكلون	صفر:٢
هـ تسفريريم حولون – هـ. بئر السبع	صفر:صفر
هكواح م. رمات غان – هـ. بيت شأن	١:٣
ب. بئر السبع – م. كريات جات	صفر: صفر
اتحاد أبناء سخنين – م. اخاء ابناء الناصرة	٤:صفر

لائحة الدوري

الفريق	الأهداف	النقاط
١. م. كريات جات	٧:٢٨	٣٧
٢.هـ تسفريريم حولون	١٣:٢٩	٣٤
٣.اتحاد أبناء سخنين	١٨:٣٧	٣٠
٤.م. عكا	٢٦:٢٦	٢٥
٥.هكواح م. رمات غان	٣٣:٢٥	٢١
٦.هـ بيت شأن	٢٦:١٨	١٩
٧.هـ.بئر السبع*	٢١:١٩	١٧
٨. ب.بئر السبع	١٩:١٤	١٦
٩.هـ أشكلون**	٢٧:١٧	١٥
١٠. م. إخاء أبناء الناصرة	٣٤:٢٢	١٥

* خصم نقطة واحدة ** حطم نقطتين

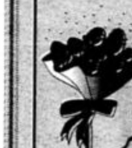
من عبلين يهنئون بمناسبة الأعياد

مختبر الاميرة ديانا - اكسبريس

عبلين - تلفون - ٠٤/٩٨٦٩٦٦٩

تحميض أفلام خلال نصف ساعة
وتصوير للمناسبات السعيدة وبيع كاميرات وادوات كهربائية بيتية،
هدايا ساعات وكاسيتات فيديو.

يتقدم بأحر التهاني الى جميع طوائف القرية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد.



كل عام وانتم بخير

سانتا ماريا - عبلين

بادارة - أليس يعقوب
تلفون - ٠٤-٩٨٦٦١٦٨

تصوير فيديو وزينة للسيارات وورود للمناسبات السعيدة، ملابس رجالية وولادية، شجرة عيد الميلاد.

يتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى أهالي عبلين بمناسبة الأعياد، شهر رمضان الكريم، عيد الميلاد المجيد، رأس السنة وعيد الفطر السعيد، اعادها الله وشرق اوسطنا يعمه السلام، ان شاء الله.

كل عام وانتم بخير

معرض أبناء عواد

أدوات منزلية وهدايا

عبلين- تلفون ٠٤/٩٨٦٠٦٩٥ - ٠٥٤/٧٤١٠٤٢

يتقدمون بأجمل التهاني بمناسبة الأعياد - شهر رمضان الكريم وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد.
اعادها الله على شعبنا في تمام الخير واليمن والبركة.

كل عام وانتم بخير

أبناء حيدر

عبلين - شارع عبلين-كوكب - تلفون - ٠٤-٩٨٦٢٨٧٣

جميع أنواع الشايش والمزايكا، شايش مطابخ، دراج، كراميكا، بلاط

يتقدم بأحر التهاني الى جميع طوائف القرية بمناسبة الأعياد: شهر رمضان المبارك، عيد الميلاد المجيد، رأس السنة وعيد الفطر السعيد.
راجين من الله ان تعاد بالخير واليمن والبركة.

كل عام وانتم بخير

اخوان حسن مواد بناء

كهرباء-مواسير-بلاط - بلوكات - رمل - صرار وكل ادوات البناء.
عبلين الشارع الرئيس - عبلين - كوكب
تلفون ٠٤-٩٨٦٠٩١٨

يتقدم بأحر التهاني الى جميع طوائف القرية بمناسبة الأعياد: شهر رمضان الكريم، عيد الميلاد المجيد، رأس السنة وعيد الفطر السعيد.
أعادها الله عليكم باليمن والبركات



كل عام وانتم بخير

مكتبة النور

بإدارة - ايليا دعيم
تلفون: ٠٤/٩٥٠٠٧١٩

جميع أنواع القرطاسية والكتب. نحن على استعداد لتزويد المدارس والمكتبات بكل ما يلزم الطالب.

يتقدم بأحر التهاني الى أبناء شعبنا بمناسبة حلول: شهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة وعيد الفطر السعيد.

كل عام وانتم بخير

بيتسا الربيع

جميع أنواع الكعك • بوريكس • بيتسا •

نحن على استعداد لتزويد جميع المناسبات والأفراح والاعياد.

بادارة بدران خطيب - عبلين الشارع الرئيس بجانب محطة وقود دور
تلفون: ٩٥٠٢٣٨٢ بيلفون - ٠٥١/٣٥٢١١٣

يتقدم بأحر التهاني الى جميع المحتفلين بالاعياد، شهر رمضان المبارك، عيد الميلاد المجيد، رأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد.
اعادها الله على الجميع بالخير والسعادة وقد عم السلام ربوع بلادنا.

كل عام وانتم بخير

أزهار الأنوار

بإدارة - مهنا سكران

تنسيق زهور لكافة المناسبات، ورود طبيعية، اصطناعية ومجففة، تزيين سيارات، شموع وباقات ورد للعرائس.
عبلين الشارع الرئيس ٠٤/٩٨٦٦٥٧٧.

يهنئ المحتفلين بالاعياد في عبلين والمنطقة وعامة شعبنا في البلاد، بشهر رمضان الكريم وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد.

كل عام وانتم بخير

مطبعة إبداع

بإدارة - رياض حيدر
طباعة - دعاية وتصميم
عبلين الشارع الرئيس
تلفون ٠٤/٩٥٠٠٠٠١ بيلفون - ٠٥١/٦٠٩٢٠٤

يهنئ المحتفلين في عبلين وعامة شعبنا في البلاد بشهر رمضان المبارك، عيد الميلاد، رأس السنة وعيد الفطر السعيد

كل عام وانتم بخير

بقالة سهيل حبيب سليم

خضار وأدوات منزلية ومشروبات روحية وخفيفة
تلفون - ٠٤/٩٥٠٠٨٨٥

يتقدم بأحر التهاني بمناسبة الأعياد السعيدة، شهر رمضان الكريم، عيد الميلاد المجيد، رأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد.
أعادها الله على شعبنا في تمام الخير والسعادة

كل عام وانتم بخير

ليال رمضانية

اطفال من الطيبة





شاركوا في فعاليات رمضانية اقامها المركز الثقافي في مدرسة ابن خلدون الابتدائية، وتمنوا ان يعود الشهر الفضيل بالخير والبركة والسلام على المنطقة والعالم بأسره.



عبد الوهاب عفيف انقر، اسم الدلع عبودي



في ١٧/٢/٢٠٠٠ بكمل سنة من عمره بالتمام. يحبو لوحده وبتشعبط على طرف الطاولة. عنده سواعد فولاذية. وعضلات ملاكم! بتمسكو شوية بفعط منك مثل الزئبق. بتركبو بالعربابة بنط منها.

وصارت عنده هواية، وبتحط في ثمو لهاية ما بقبلها وبزتها.

هو اكبر من جيلو بفز وبقوم على حيلو.

فتحة عيونو بتجنن – وبالشهر العاشر ولأنه جاء على شهوة، كل اخواته بتحبو وابوه وامه وحتى جدو وجدتو عندهم زادت محبته ويا حامي في الحمى تحميه

وبحب اعمامو وعماته وبرضو اخواله وخالاتو ولما بقفز على البز محدا في الدار فاتوا.

* بطني تؤلمني *

انتصار عابد بكري

* اعتادت ليلى ان تشتري الحلوى وكل ما ترغبه من حانوت قريب من منزلها...

كانت عندما تعطيها امها مصروفا تشتري بقسم من النقود، وتضع الباقي في الصمادة.

في احد الايام اشترت قطعة حلوى وكيسًا من البطاطا واكلت منهما – فشعرت بوجع شديد في بطنها.

اخذتها امها للطبيب.. هناك قال الطبيب: لقد اكلت يا ليلى شيئا فاسدا؟.

تذكرت ليلى بسرعة .. «اكلت في الصباح قطعة كعك، مع كأس من الحليب، لكن لم تؤلمني بطني» قالت وهي تتألم. وفي المدرسة تناولت زوادتي قطعة خبز بالزعتر وخيارة... لكن لم تؤلمني بطني..

اجل.. اجل بعد عودتي للبيت اشتريت قطعة حلوى وكيسًا من البطاطا فلم افرغ من اكله حتى اصبحت بطني تؤلمني..)

اذن يبدو ان البطاطا او قطعة الحلوى التي تناولتها كانت غير صالحة للأكل.

واعطى الطبيب الدواء لليلى، وعندما عادت الى البيت، انتبهت بان التاريخ المسجل على كيس البطاطا كان قديما وانه غير صالح للاكل.

ومن يومها تعلمت ليلى بأن عليها ان تفحص تاريخ صلاحية استعمال اي شيء قبل ان تشتريه، وان لا تتناول الطعام المكشوف ايضا.

(البعنة)

كاتم..



كاتم ابراهيم بحوث
من شفاعمرو
اهداء من: الماما والبابا
جدو: كاتم وموريس
تيتا: لولا وعايدة
العمة: دانا وليلى

يارا رائد ابو اصبع -



من الطيبة في المثلث،
دخلت في الشهر الرابع
واللي يراها يحسبها بنت سنتين
بتحب ابوها وامها وجدها وجدتها
واللي يتطلع عليها بعين بتطلع عليه بعينتين
عودوها عالحمل وبتسهر حتى ا لفجر
بتبكي كثير بدون دمع
ابوها بلاعبها كثير، لدرجة بضحكها، وامها ما عندها صبر
وطب الجرة على فمها بتطلع البنت لأمها. الله يخلي لها
ابوها وامها وجدتها وجدودها

أين الأطفال المبدعون؟

* تتوجه صفحة «ملعب الأطفال» الى جميع الأطفال المبدعين، بأن يرسلوا لنا إبداعاتهم من قصص وألغاز وآراء وغيرها.

العنوان البريدي:
ليد شيرين
ص.ب. ٩٤٥٣
حيفا ٣١٠٩٤

مكافأة أب

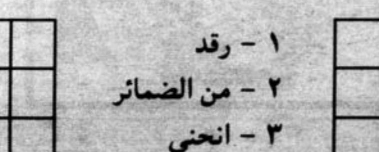
تاليف: آلاء مروان عروق
الصف: الرابع «أ»
المدرسة: الشرق – الناصرة

* كان يا ما كان، كان في أحد البلاد شقيقان، وكان أحدهما متفوقا في دروسه والثاني كسولاً... وفي يوم من الأيام عاد الشقيقان الى البيت، وكان الأخ المتفوق حاصلاً على درجات عالية وكاملة، اما الأخر فقد حصل على علامة واطية.. فقال له الأب انظر الى العلامة التي حصل عليها اخوك، هل ترى كم هو متفوق؟ فأجاب الولد الكسول: نعم.. اري يا أبي.. وعندما سأله عن سبب ذلك، اجاب: لم أدرس كما يجب للامتحانات، لذا لم احصل على علامة عالية.. فقال الأب: اذاً لن تحصل على ما تطلبه مني، وأخوك سيحصل على جميع طلباته وزيادة.

يوم من الأيام، حصل الشقيقان على علامة مرتفعة، فقال الأب: سنذهب للنزهة.. وعندما سأله الأخوان عن السبب، أجاب الأب: السبب الأول ان الأخ الكسلان تفوق، والسبب الثاني انكما حصلتما على علامة كاملة.

* لغز المربعات السحرية *

١ – رقد
٢ – من الضمائر
٣ – انحنى

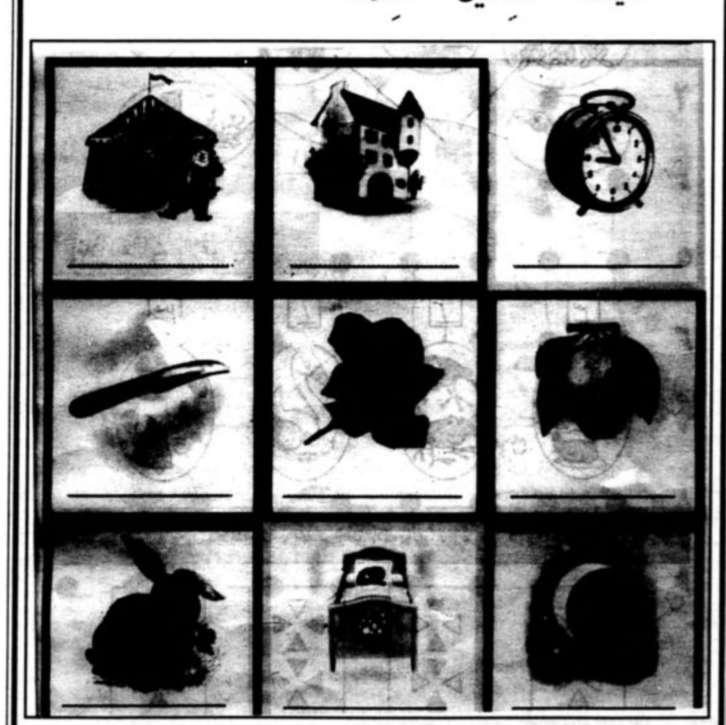


١ – من المعادن
٢ – رحل
٣ – ترك

١ – هاجر
٢ – مدينة سورية
٣ – من منتوجات الحليب

أمَامَكَ تِسع كَلمَات. ضَع كُلاً منهَا في مَكَانها الصَحيح.

وَردَة – سَرير – مُنَبِّه – مَنْزِل – أُرنب – حامِض – خَيْمَة – سِكّين – هِلاَل



لون



في دحض الرؤية الجماعية المشوهة للقيم

* بقلم: نمر سلطاني *

(١) في انتظار المخلص!

يعرف التاريخ البشري (وهو ليس سوى نهر متواصل من الدما، منذ ارتكاب الخطيئة الاولى ومقتل هابيل وحتى يومنا هذا) حالات كثيرة تم فيها ارتكاب جرائم فظيعة تجاه الفرد باسم الجماعة التي ينتمي اليها او تجاه مجموعات اخرى باسم ذات الجماعة.

وعرف التاريخ البشري ايضا نظريات وفلسفات لم تبدأ عند افلاطون ولم تنته بعده هدفت الى تبرير النظام القائم وتصويره على انه النظام الطبيعي بل والاخلاقي ايضا. وامعانا في التمويه والخداع اعطت هذه النظريات لنفسها صبغة علمية او موضوعية وما الى ذلك. ونتيجة لذلك تم تخليد وتكريس التمييز والظلم الواقع على مجموعات معينة.

لا شك ان الحاجة الى الانتما، لجماعة هي حاجة انسانية ضرورية لكي نستطيع الحياة، واننا نحتاج بشراسه (ان جاز التعبير) لان نكون جزءًا من جماعة ما مفضلين ذلك على ان نكون خارجها. من جهة اخرى فان الانسان يميل الى الغوغائية واتباع اعمى «للكاريزما» والى العدوانية عندما يكون جزءًا من مجموعة تقوم بارتكاب جريمة تجاه الأخرين بشكل جماعي، دون ان يشعر الفرد بذنب ما او بتأنيب ضمير لانه لم يرتكب الجريمة كفرد بشخصه وانما كجزء من المجموعة. والفرد يفضل ايضا ان يكون معتديًا ضمن المجموعة على ان يكون هو نفسه معتدى عليه او ضحية لعدوانية المجموعة ذاتها. كما ان المجموعة كاطار بامكانها ان تقدم للفرد الحماية تجاه جماعات اخرى «معادية». خلاصة القول ان الفرد قد يكون اداة للمجموعة مثلما قد تكون المجموعة اداة للفرد.

ان ما يحافظ على وحدة المجموعات وخاصة المجموعات الايديولوجية هو انشغال المجموعة الى حد الهوس بانتظار المخلص، ان استعرنا مصطلحات دينية. عدم تحقيق هدف المجموعة هو الذي يضمن استمراريتها وديمومتها. تحقيق الهدف او وصول المخلص سيؤدي الى انهيار المجموعة. لذلك من «المفضل» ان يستمر الانتظار الى ما لا نهاية.

ما اريد ان اسلط عليه الضوء في هذه المقالة هو تلاشي الفرد امام المجموعة والقيم الجماعية وبالتالي وجوب وجود رؤية نقدية.

في رأيي لا وجود للسذاجة او الموضوعية في الفكر الانساني. هناك اختيارات ايديولوجية من ورا، كل موقف في اي مجال من مجالات الحياة. وبالتالي فان ورا، الاكمة ما وراءها.

ومن ورا، كل واجهة او غطا، علمي او موضوعي تقبع الاهداف الحقيقية. وأعي تمامًا ان هذا الموقف هو ايضا موقف ايديولوجي. وبالتالي فان المطلوب هو الاستقامة الفكرية (Integrity) وليس الاستقامة السياسية (Politically correctness). يجب فضح وتعرية زيف الادعاءات العلمية والموضوعية واعادة الامور الى نصابها والى منابعها ودوافعها الحقيقية.

وليست الموضوعية والقيم الجماعية، في رأيي، واذا استعرنا مصطلحات ماركسية، سوى ذاتية الوعي المهيمن (Hygemonic Consciousness) اي وعي النخبة او الطبقة المسيطرة على المجتمع او الدولة. من هنا، فالموضوعية والقيم الجماعية ليست سوى سلاح ايديولوجي وتبرير ايديولوجي.

ومن هنا ايضا فالموضوعية غير ممكنة انطولوجيًا ولا حتى ابستمولوجيًا. لا وجود للموضوعية الا ابستمولوجيًا وهناك هي ليست سوى الذاتية بعينها. ومن هنا الاستنتاج المهم انه ليس بامكان ذات ما تشكل جزءًا من بنية قضائية او فكرية، او سياسية وصاحبة مصلحة فيها ان تكون موضوعية، مهما ادعت ذلك صباح مساء. والذي يعرف المعطيات عن التمييز ضد العرب في المحاكم الاسرائيلية وضد السود في المحاكم الامريكية يعرف عما اتكلم (مع ملاحظة الفرق بان اسرائيل هي دولة اليهود بينما امريكا هي دولة الامريكيين)!

(٢) في انتظار الشيطان!

ومن المناسب هنا التذكير بنظرية رونالد دفوركين (DWORKIN) حول سلسلة القضاء. دفوركين يصف القضاء وتشكيله على انه عملية كتابة رواية. كل قاضٍ يحصل على الفصول الاخيرة من الرواية التي كتبها قضاة سابقون، والمطلوب منه ان يكتب فصلا جديدًا بناءً على ما سبق. القاضي محكوم بالنص وهو يعيش ضمن اطار معين وقواعد لعبة محددة. هو لا يستطيع ان يخل بالتسلسل الروائي وليس بامكانه مرة واحدة وبشكل مفاجئ ان يقلب الموازين والمفاهيم رأسًا على عقب ويجعل من بطل الرواية مجرمًا او نذلاً. لذلك تكون التغييرات بطيئة جدًا.

بطبيعة الحال ليس القضاة هم وحدهم المحكومين بالنص الاجتماعي.

نحن جميعًا نسير في اطر وقوالب اجتماعية مرسومة ومحددة. وشيئًا فشيئًا نتحول الى نسخ كربونية متشابهة ومتطابقة ومن يشذ عن هذه القوالب هو مارق وخارج عن الاجماع او الرؤية الجماعية للقيم. وكلما ازددنا التصاقًا بقوالبنا كلما ابتعدنا عن الانسانية وعن الانسان في داخلنا (لذلك ليس صدفة ان يبحث الرومانسيون اي المنتمون للمذهب الرومانسي عن الشيطان لكي يعيد الينا انسانيتنا السلبية). لان الهوية الجماعية تعني التطابق تجاه الداخل والتمايز تجاه الخارج.

لقد نبّه الكثير من المفكرين الى قضية «الانسان ذي البعد الاحادي» وبالتالي كوننا نمارس حقوقنا بشكل اسمي فقط دون ممارسة فعلية وحقيقية لهذه الحقوق. نحن نمارس القشور دون الماهية. نحن اسرى للقوالب المذكورة. وعملية تشكيل وعينا وتحديد الاجندة وسلم الاولويات لا تتم بمعزل عن هذه القوالب، ومعروفة تلك المقولة بأن الكينونة تحدد الوعي. ولكن علينا ايضا ان لا نغفل دور الوعي في تحديد الكينونة، مع الانتباه الى ان هذا الوعي هو وعي جماعي او وعي الجماعة او اذا شئتم وعي الفرد الذي زرعته الجماعة، سيان عندي اذا اخترتم ايا من هذه التسميات. فليست التسميات هي المهمة ولكن مضمون هذا الوعي. وفي عالمنا الحديث المضمون هو مضمون جماعي لم يبق مكان شاغر فيه للوعي الفردي الصرف الذي خسر المعركة قبل ان تبدأ!

وفي الفلسفة هناك مقولتان هما الذات والموضوع تستعملان لتفسير نشاط الناس العملي والمعرفي. فالانسان لا يتميز عن الحيوان بانه لا يستأثر فقط بأشيا، الطبيعة وانما يحورها ويتفاعل معها. وفي هذا التفاعل يكون الانسان هو الجانب النشيط والفاعل. وهذه الفاعلية هي التي تجعل الانسان ذاتا تؤثر عبر ادواتها الطبيعية والاصطناعية على الظواهر والاشيا، التي تغدو موضوعًا لنشاطها.

تشكل عملية المعرفة جانبًا ضروريًا من التفاعل بين الذات والموضوع فليس بوسع الانسان ان يغير الموضوع اذا لم تكن لديه معرفة عنه. ومكمن الخطورة في هذه النقطة بالذات ان عملية المعرفة نفسها قابلة للتحوير والاستغلال المسيء. (وهذه النقطة يكثر تداولها في مجالي الاقتصاد والتسويق) القدرة على اغراق السوق بكم هائل من المعلومات دون وجود القدرة والآلية لدى الجمهور لفهم وتحليل وتصنيف المعلومات المجردة وبالتالي اخذ القرارات المناسبة المبنية على استنتاجات صحيحة.

خلال الممارسة تغير الذات الموضوع بحيث يتلاءم مع اهداف الانسان وفي الوقت ذاته تتغير هي ايضا فتظهر لديها متطلبات واهداف جديدة ومن هنا فاشكال الوعي الاجتماعي وهي الوان مختلفة من انعكاس العالم الموضوعي في وعي الناس وتشمل الايديولوجية السياسية والوعي الحقوقي والاخلاق والدين والعلم والفلسفة والفن. هذه الاشكال لا تعكس الوجود الاجتماعي فحسب بل وتؤثر في تطوره تأثيرًا عميقًا.

(٣) في انتظار معاول القراء!

واجمالاً فان الوجود الانطولوجي للموضوع يصبح هامشيًا حتى العدمية ويصبح الوجود الابستمولوجي (وهو كما اسلفت ليس فرديا وانما جماعي) وجودًا حصريًا. ولكن لحسن الحظ هناك وجود مستقل للموضوع خارج الذات، وهذه الاستقلالية تمنح «المارقين» الفرصة لاعادة النظر في هذه الرؤية الجماعية للقيم او للموضوع وبالتالي اصلاح الخلل وتغييره(١).

الوجود الابستمولوجي الجماعي هو الذي ينتج ويعيد انتاج قيم جماعية يتم افراغها من كل مضمون واستعمالها بشكل فضفاض مثل: شرف العائلة، الصالح العام، امن الدولة وما شابه ذلك. عملية انتاج هذه القيم ومن ثم اعادة انتاجها تهدف لتبرير وضعية اجتماعية اقتصادية - وسياسية قائمة على علاقات قوة (شرعنة او اضفاء شرعية بمصطلحات ماكس فيبر). اخلاقية المجتمع على سبيل المثال هي وفقًا لفرويد اداة تحويرية (manipulative) تهدف للحفاظ على المجتمع بشكله القائم، والى جانب ذلك فهي نسبية حسب الزمان والمكان والمجتمع وبالتالي تتغير وفقًا للتطورات.

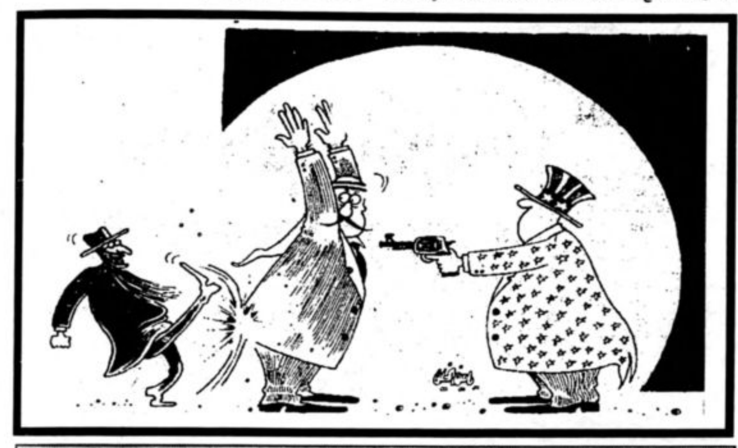
التبرير والتكريس يعملان لمصلحة المستفيد من الوضعية الحالية وهو الوعي المسيطر او النخبة المسيطرة التي تحدد لنا ماذا نأكل وماذا نقرأ وكيف نرى الامور وما هو سلم اولوياتنا. اي ان المجموعة لا تحدد صفات «الآخر» فحسب وانما صفات «الانا» ايضا.

وخلال عملية افراغ القيم من مضمونها يتم تحويل القيم من ماهيتها وحقيقتها الجوهرية الى جمالية مجردة (luxury) لذلك ليس من العجيب ان نجد ان اليساريين الاسرائيليين اليهود، مثلاً، يجدون غضاضة في الجمع بين اليسارية والصهيونية (والاخيرة بالمناسبة هي حركة عنصرية رجعية كولونيالية امبريالية). هؤلاء اليساريون المزيفون معدودون على النخبة الاسرائيلية المهيمنة، لذلك يتحول عندهم امن الدولة مثلاً الى قيمة مطلقة وفي نفس الوقت وبشكل موازٍ تصبح اليسارية مكياجًا لا اكثر.

لذلك علينا ان نتسلح برؤية نقدية يقظة ومتوثبة تجاه القيم الجماعية. وعلينا دائمًا ان نسأل من المستفيد من قيمة معينة: امن الدولة لمصلحة من؟ شرف العائلة لمصلحة من؟ وليست هذه الامثلة سوى غيض من فيض. فأينما وجهنا انظارنا نجد البقرات المقدسة في كل اتجاه. فيا ايها القراء احملوا معاولكم واهدموا البقرات المقدسة المكدسة في وعينا او خارجه لكي تربحوا حريتكم! ارفضوا المسلمات والبديهيات والاشياء المفهومة ضمنًا لكي تربحوا حريتكم!

هامش:

(١) كان الفيلسوف «عمانويل كانط» يعترف بضرورة وجود علة لكل الانطباعات الحسية وبأن هذه العلة ينبغي ان توجد خارج الذهن ذاته. ومع ذلك فان الاعتراف بوجودها الموضوعي لا يثبت اننا نعلم اي شيء عن طبيعتها. ذلك لان اذهاننا مهيأة بحيث لا نعرف الا مظاهر الاشياء او ما يسميه «كانط» الظواهر (phenomena) اما «الاشياء في ذاتها» (noumena) المقابلة للظواهر، او الحقيقة الحقة، فلا يمكننا الا تخمينها. بل ان العلم ذاته بكل مناهجه وانجازاته لا يستطيع ان ينفذ من وراء الظواهر ليكشف الواقع الحقيقي. وفي هذه المقالة انا اقول أن هذه الظواهر محكومة برؤية جماعية.



وقفة مع الاعياد

بقلم: القس زاهي ناصر - الصالح

* ليست هي الصدفة التي جمعت هذه الاعياد والمناسبات معًا فتزامنت، بل انها بقصد وهدف اجتمعت.

هي ارادة السماء التي ارادت ان تعطي للبشر درسًا كيف يكون التضامن الانساني في اسمى معانيه، برسالة سماوية جمعت اعياد الموحدين معًا لعلهم يفقهون. هي ارادة السماء التي منت على ابناء البشر بالانبياء والرسل والصالحين منذ آلاف السنين. هي ارادة السماء التي جمعت معًا، الشهر الفضيل وعيد الميلاد ورأس السنة وعيد الفطر، في نهاية الالفية الثانية وبداية الثالثة.

فماذا نقول في هذا التزامن العجيب وبماذا نحدث! نعم اننا نرى الصليب والهلال يتعانقان، يعبران عن وحدة المسلك والرسالة والهدف، يجتمعان في لقاء فريد ومميز بهذه المناسبات وبغيرها منذ الف واربعمائة عام هي عمر هذا العناق فلا ولن يغيره مسلك شاذ ونهج غريب.

هي ارادة السماء ترسل رسالة موجهة للجميع، رسالة سلام وتسامح ولا سيما لرجال لدين والشيوخ والقيادات الدينية والاجتماعية ولعموم الشعب. هذه الرسالة تقول ترفعوا وارتفعوا، ترفعوا عن فعل الاساءة للغير مهما اختلف عنكم، وترفعوا عن التعصب والتزمت، ثم ارتفعوا بأخلاق حميدة وبعادات اصيلة الى اعلى المراتب. فالانسانية لها حق عليكم فكم بالحري انتم يا ابناء الوطن الواحد والمصير الواحد. فمن احب الله لا يكره اخاه الانسان والمؤمن من عمل ارادة الله سبحانه وتعالى، لان ارادة الله صالحة تنبع من صلاحه وحلمه ورحمته لجميع البشر.

فلنعيد كلنا بفرح واغتباط على امل ورجاء بان تكون الايام والاشهر والسنين القادمة اجملها واحلاها، ولنردد نشيد الملائكة - المجد لله في الاعالي وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة.

سلام من السماء فلتفرح المسكونة، وسلام من القلب فليفرح الانام، وسلام الانسان لأخيه الانسان فلتفرح البشرية.

فلندع هذا السلام يبدأ اولاً فينا.

(الناصرة)



طلب انتساب للحزب الشيوعي

* منذ سنة ١٩٥٠ كنت وما زلت صديقًا للحزب الشيوعي ولصحيفة «الاتحاد» وسأبقى من قرائها. وكنت في حينه المرشح الثاني بعد الشيوعي المخضرم كمال غطاس في قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين لانتخابات المجلس المحلي في الرامة. وفي زمن الحكم العسكري توصلت الى قناعة بان المؤامرات تحاك للقضاء على الحزب الشيوعي (وليست جديدة). ولكنها اليوم بجدية حقيقية، من السي آي ايه الامريكي الى الذين يريدون اقامة حزب شيوعي جديدا!

ان وجود حزب شيوعي قوي بقيادته السابقة والجديدة الشابة يفشل كل مؤامرة تحاك ضد شعبنا الفلسطيني وحقه باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، والانسحاب الاسرائيلي الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. واعتقد ان الذين اخترعوا قصة شهاب الدين في الناصرة، بواسطة عملاء في الحركة الاسلامية في الناصرة، ليسوا برجال دين، وانما مساهمة منهم للقضاء على تحمس العالم المسيحي لمساعدة شعبنا الفلسطيني في تحقيق مطلبه ان تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية.

لذلك، لصحة موقفي القديم الجديد، وليكون ردي القوي على التآمر، اعلن انتسابي للحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الرامة.

وانني اناشد كل مخلص الانتساب للحزب الشيوعي ردًا مقنعًا على المرتدين والمشبوهين.

مع التحيات

الياس جريس بهو - الرامة

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاحد: ٢٦/١٢/٩٩

* القناة الأولى:

٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – الأخبار بالعبرية
٨.٠٠ – مصائر لتعليم الأسبانية.
٨.٣٠ – ورشة شيوي للرسم.
٩.٠٠ – تسويق
٩.٣٠ – علاقة أسرية
١٠.٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٠.٢٥ – صور متحركة.
١٠.٤٠ – خمس دقائق عن النساء في العالم – المانيا.
١٠.٤٥ – الجديد في عالم الصغار.
١١.١٥ علوم.
١١.٥٠ – خمسون برنامجًا ثقافيًا.
١٢.٠٥ – حياة النباتات الخفية.
١٢.٥٥ – طب بلا غموض – التغذية.
١٣.٠٥ – رحلة المجموعة الشمسية
١٣.٢٥ – رصد للمستقبل، ليزر اصطناعي.
١٣.٣٠ – في غرفة حني.
١٤.٣٥ – صور متحركة.
١٤.٢٥ – في غرفة حني.
١٤.٣٠ – صور متحركة.
١٤.٥٥ – شارع سمسم – السكر.
١٥.٢٠ – في غرفة حني.
١٥.٣٠ – لعبة حاسوب.
١٥.٣٥ – طفل يواجه العالم.
١٦.٠٠ – لاسي.
١٦.٣٠ – طلطبيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – مجلة الشباب
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – عيلة برنجي.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – هذه رياضة فقط.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – واحد على واحد.
٢٢.٠٥ أيضًا في اسرائيل.
٢٢.٤٥ – هولبي سيتي – الحلقة الثالثة.
٢٣.٤٠ – من اليوم الى الغد.
٠٠.١٠ – ختام

* القناة الثانية:

٦.٠٠ – قصص مشمش.
٦.٣٧ – قصص الأولاد
٦.٤٣ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩.٠٠ – رفقه ميخائيلي تستضيف.
٩.٥٥ – دان مرجليت.
١١.١٩ – محامو لوس انجلوس – الحلقة (١٠٧)
١٢.٠٨ – جيني والقبطان – الحلقة (١٣٦)
١٢.٣٣ – باور رانجرز في الفضاء – الحلقة (٢٧٧)
١٢.٥٤ – موسيقى.
١٣.٠٠ – ملف اعلامي.
١٣.٣٠ – توائم – الحلقة (٨٥)
١٤.٠٠ – كاسر الموج – الحلقة (١٦٢)
١٤.٣٠ – حدد اتجاهًا.
١٥.٠٠ – سبين سيتي – الحلقة (٥٣)
١٥.٢٦ – مديسون – الحلقة (٢١)
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣٠٨٠)
١٦.٢٨ – كل اولادي – الحلقة (١٨٠)
١٦.٥٠ – زاوية شارع.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ – زومبيط.
١٨.٠٠ – المجرمون الأكثر حمقًا في العالم.
١٨.٠٩ – اثنان وواحدة – الحلقة (١١)
١٨.٣٦ – ايدي القانون ٢، الحلقة (٢٦)
١٩.٢٩ – الحياة على طريقة لسلاو – الحلقة الثالثة.
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – الأول في الترفيه.
٢٢.٠٠ – فقط في اسرائيل.
٢٣.١٠ – دارما وغريغ – الحلقة (٢٦)
٢٣.٣٧ – احلام اليقظة.
٢٤.٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ – أحلام اليقظة – تتمة
١.٢٧ – ووكر ٤ – الحلقة (٦٦)
٢.١٢ – مع الكائنات الفضائية – جسم وروح. فيلم تلفزيوني.
٣.٣٩ – برامج الغد.

هذا المساء

رجل شرطة

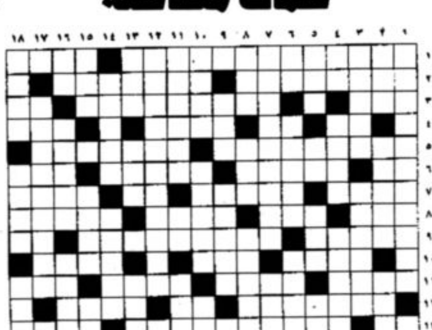


رواية في جزءين تتناول قصة ضابط شرطة عربي اسرائيلي متداخل في التحقيق في جريمة قتل في قرية صغيرة شمال البلاد.

مع مكرم خوري، كلارا خوري، بروريا البك وآخرين.

(القناة الثالثة – الساعة ٢١,١٥)

كلمات متقاطعة



*** افقيًا:**

١- رئيس عربي، ريح غربية
٢- رئيس وزراء مصري سابق، عين الماء.
٣- درب ضيقة، مطرب لبناني، سرب.
٤- سعل، مرتفع، نرغب، صوت الدجاج.
٥- شاعر ومفكر عربي قديم لقب بـ«سلطان العاشقين»، بطلة كأس العالم في كرة القدم سابقًا.
٦- يخصني، ننتمي، شاعر روماني، الاسم الثاني لممثل مصري راحل.
٧- ضيعة، اول قاتل في التاريخ، صار الوقت، كاد ان يفعل.
٨- طبع، مدينة فرنسية، مدينة فرنسية، حيوان مخطط.
٩- سينما في بيروت، وزير لبناني، مقبل.
١٠- يوزع في الافراح، نفير، اطوف حول.
١١- يبكي، العمر، لقب «ثعلب الصحراء»، ابن الفرس.
١٢- احب كليوباترة، نوتة موسيقية، الاسم الثاني لممثلة ايطالية.
١٣- مهنة أنسانية، وزير لبناني راحل، ريق.

*** عموديًا:**

١- رئيس دولة عربية.
٢- احد ابناء نوح، عاصمة عربية، قام مقام.
٣- رتبة دينية، ينهضون.
٤- آلة طرب، مكان بيع الخمرة، ما اعد من الشجر وقودًا للنار.
٥- احرز وملك، اداة نصب، جبال اوروبية، نحن بالاجنبية.
٦- حاجز، تحتاج الى، وكالة انباء عربية.
٧- وزير لبناني راحل، عملة اوروبية.
٨- جامعة امريكية مشهورة، الهي، سجنوا.
٩- يرشح، يلتقطون ويجمعون.
١٠- سارع الى، بلدة في عكار، حرك.
١١- موج البحر الهائج، تهيأ للحملة في الحرب، غزال.
١٢- مدينة في البرازيل.
١٣- جناح الطائر، تراب مجبول بالماء، ضجر وسأم.
١٤- سينما كانت في وسط العاصمة، اتابع واواصل.
١٥- لقب غربي، التل المرتفع، في القميص.
١٦- صب الماء بكثرة، مجلة لبنانية، لمعان.
١٧- مذيع وفنان ومقدم برامج لبناني راحل.
١٨- صاحب، قررت، شهر هجري.

هذا اليوم في التاريخ

(٢٦) كانون الأول

١٩٥٧: افتتاح أول مؤتمر لمنظمة تضامن الشعوب الإفريقية والآسيوية في القاهرة.

١٩٧٩: الجيش السوفييتي يدخل افغانستان بناء على طلب الحكومة الأفغانية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
قوى ضاغطة قد تتحرك وتفسد عليك مواعيدك. تعاطف مع الأسد.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
لا تحاول معرفة الخفايا والرموز، لأنك لن تصل إلى شيء.

**** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):**
الحب الكبير الذي يطرق قلبك ليس مجرد وهم وخيال.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
كن يقظًا هذا الأسبوع، لأنك يجب أن تعرف من يضمر لك الشر.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
عليك بالدفاع عن نفسك بشراسة لأنه ما من أحد يدافع عنك.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
لا تفتش بعيدًا عما هو أمام عينيك.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
إعمل بجهد وكد كي تصل إلى هدفك في الوقت المناسب.

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
ربما تعرف شيئًا كان مخفيًا عنك، وانتبه لئلا يصبح عبئًا عليك.

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
إحذر من يعدك بالعسل، لأنك تعلم جيدًا أن الأمر مستحيل.

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
إنتبه إلى أوضاعك المادية وتحاش التبذير.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
ستخوض معركة شخصية، ويجب أن تقوم بها لتصل إلى هدفك.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
إن القصة التي تعيش جمالها هذه الأيام ملتهبة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأحد ١٢/٢٦، غائمًا جزئيًا وتهطل أمطار محلية. ولن يطرأ أي تغير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ١١° * تل أبيب وضواحيها – ١٧° * حيفا وضواحيها – ١٧° * إيلات – ٢٠° * جبال الجليل – ٩° * المروج الشمالية – ١٦° * جبال المركز والجنوب – ١٢° * السهل الداخلي – ١٦° * السهل الساحلي – ١٧° * النقب الشمالي – ١٦° * بحيرة طبريا وجوارها – ١٧° * منطقة البحر الميت والعربة – ٢٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة، ويكون البحر بين مائج ومائج جدًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٠٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية ـ جنوبية حتى غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة، وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٤-٢٥/١٢/١٩٩٩)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤,١٦٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,٢٢١٧ ش.ج
* مارك الماني	٢,١٥٨٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٧٣٣١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦٤٣٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤,٠٥١٦ ش.ج
* دينار اردني	٥,٨٦٢٠ ش.ج
* «أسود»	٤,١٦ – ٤,١٩ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الأحد ٢٦ كانون الأول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

بعد الموافقة المبدئية

اليوم، الرؤساء العرب يتابعون مناقشة الاتفاق مع الحكومة لتوقيعه

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اقرت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها الطارئ الذي عقد، ظهر امس الاول الجمعة، في كفرمندا، الموافقة المبدئية على الاتفاق الذي تم التوصل اليه مساء الخميس الماضي، بين وفد اللجنة القطرية وبين ممثلي الحكومة، حول مطالب السلطات المحلية والجماهير العربية، على ان تجري بعض التعديلات على هذا الاتفاق. وعليه تقرر تجميد الاجراءات النضالية-الاحتجاجية التي اقرت سابقًا حيث ستجري مناقشة الاتفاق مع الحكومة وتوقيعه بعد ظهر اليوم الاحد في القدس.

وكان قد شارك في الاجتماع معظم رؤساء السلطات المحلية العربية وعدد من اعضاء الكنيست العرب، حيث عرض وفد المفاوضات «مسودة الاتفاق» بتفاصيله وجرى نقاش من كل الجوانب.

واعتبر مكتب اللجنة القطرية هذا الاتفاق الاولي بمثابة اتفاق جيد وانجاز نسبي يسرع في تحقيق المساواة بالرغم من الملاحظات العديدة وبالرغم من انه لا يضمن كليًا المساواة التامة.



* من تظاهرات المفارق تضامنًا مع رؤساء السلطات المحلية، الأسبوع الماضي *

كما اكد المكتب ان هذا الاتفاق جيد قياسا الى الاتفاقات السابقة، اذ انه يحقق انجازات فورية عينية فيما يتعلق بميزانيات السلطات المحلية العربية خاصة في ميزانيات التطوير. كما يحقق بعض الانجازات الاخرى على المدى البعيد، ايضا.

وتنص «مسودة الاتفاق» على رصد الحكومة مبلغ (١٠٠) مليون شيكل لميزانية التطوير في السلطات المحلية العربية وتسديد (٧٠٪) من ديون هذه السلطات في ميزانيات التطوير كمنحة وتوفير قروض للمدى البعيد بنسبة (٣٠٪) لتسديد هذه الديون.

وتنص، ايضا، على تنفيذ توصيات لجنة «سواري» للمساواة بين الوسطين اليهودي والعربي في الميزانيات العادية على مدار اربع سنوات حتى الوصول الى (٩٠٪) من هذه التوصيات. كذلك تسديد العجز المالي في الميزانيات العادية بنسبة (٥٠٪) من هذا العجز على اساس منح توفرها الحكومة، والنصف الثاني من العجز يتم تسديده بموجب خطط اشفاء، و(نجاعة) ذاتية تقوم بها السلطات المحلية.

وتلتزم الحكومة خلال ثلاثة اشهر باعداد خطة بمشاركة ممثلين عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، من اجل مساواة الوسط العربي في مجال البنى التحتية والتطوير على مدار اربع سنوات. كذلك تقرر تجميد الحكومة للخرائط الهيكلية ومناطق النفوذ. وفيما يتعلق بالقرى غير المعترف بها تجمد الاجراءات كافة الى حين الاستماع الى اعتراضات الوسط العربي والتعامل بايجاب مع مجمل مطالب هذا الوسط.

ثمانية أشهر بدون رواتب

مستخدمو مجلس البعنة يتظاهرون غدًا في القدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتظاهر مستخدمو مجلس البعنة المحلي يوم غد الاثنين، امام مكتب رئيس الحكومة احتجاجًا على عدم تلقيهم رواتبهم منذ ثمانية اشهر.

وكان النائب الجبهوي محمد بركة، قد التقى لجنة المستخدمين امس الاول الجمعة، بدعوة من اللجنة، وبرفقة عضو المجلس المحلي احمد قاسم بكري (الجبهة) ود. محمد حسن بكري، وجرى اللقاء في بيت رئيسة اللجنة زكية سواعد.

ووعد بركة اللجنة بالوقوف الى جانب العمال لايجاد الحلول لمطالبهم العادلة.

العثور على امرأة مقتولة في بيتها في حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحقق الشرطة في ملابسات مقتل امرأة (٧٦ عامًا) في منزلها في شارع بفزنر، في منطقة «الهدار» في حيفا.

وكان تم العثور على جثة الضحية، ظهر أمس السبت، في بيتها.

وأفادت الشرطة أن علامات استخدام العنف ضد المسنة ظاهرة على جسدها، بالإضافة إلى الفوضى التي كانت تعم البيت في أثناء اقتحام الشرطة له مما يدل على عملية قتل.

المستشفيات الحكومية تبدأ بتشويشات في العمل هذا الأسبوع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مديرو المستشفيات الحكومية في البلاد، امس الاول الجمعة، انه ابتداء من مطلع الاسبوع الجاري ستبدأ المستشفيات الحكومية تشويشات في العمل، وذلك وفق نظام الطوارئ، بسبب عدم تسديد الديون المستحقة لهذه المستشفيات والتي تبلغ (٣٠٠) مليون شيكل.

وفي اجتماع طارئ عقده مديرو هذه المستشفيات، امس الاول، قالوا انه بحسب الوضع القائم فانهم لن يتمكنوا من تحمل المسؤولية عن حياة وصحة المرضى الموجودين في المستشفيات الحكومية.

الاثنين
٢٧ كانون الأول ١٩٩٩
١٩ رمضان ١٤٢٠هـ
الشمن: ٣.٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
27.12.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL 192/56 العدد

يا عمال العالم اتحدوا!



٢٤ صفحة

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

السلطة الفلسطينية ترفض الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين بصورة احادية

(ص ٢)

ممثلو الرؤساء العرب وقعوا، أمس، الاتفاق مع الوزير ڤلنائي

(ص ٢٤)



عاصفة عاتية تضرب اوروبا وتوقع (٥١) قتيلاً على الاقل في فرنسا وألمانيا وسويسرا

(ص ١٠)



* قوات أمن تابعة لحركة «طالبان» في مطار كاندهار الأفغاني تحيط بالطائرة الهندية المخطوفة بعد هبوطها، أمس. *

لليوم الثالث على التوالي، الرهائن داخل الطائرة الهندية المخطوفة ينتظرون الفرج!

(ص ١٠)

تقديم لائحة اتهام ضد نمرودي في صلبها محاولة قتل

(ص ٥)

«تايم» تختار اينشتاين شخصية القرن

(ص١٢و١٣)

مقتل:

(١٢) شخصًا جراء انهيار بناية في الاسكندرية
(٢٢) شخصًا جراء تحطم طائرة كوبية
(٢٠) شخصًا جراء حريق في الصين
(٣) جنود اتراك و(١١) كرديًا جراء مواجهات

(ص ٨)

جوانب مضيئة من العرس الكروي العربي في سخنين

(رياضة ص ١٩)

«قمر غائم» فوق خشبة مسرح «السرايا» في يافا! و«جدلية الارض» على المسرح البلدي في ام الفحم!

(فن ص ١٨)

الظاهرة الدرويشية

(ثقافة واصدارات ص ١٧)

العراقيون يحتفلون بعيد الميلاد للسنة العاشرة تحت الحصار

(نافذة على العالم العربي ص ١٥)

بعد منتصف ليلة، أمس

الافراج عن خمسة معتقلين إداريين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن تلفزيون «المنار» التابع لـ«حزب الله» الشيعي اللبناني ان اسرائيل اعلنت، امس الاحد، نيتها عن الافراج عن خمسة لبنانيين اصوليين قيد الاحتجاز الاداري في سجن اسرائيلي.

وقال التلفزيون ان اللبنانيين الخمسة هم احمد عبيد وهشام فحص وحسين طليس وغسان ديراني ومحمد برازوي.

وأضاف ان الاشخاص الخمسة «سيصلون عبر مطار بيروت بعد منتصف ليل الاحد/ الاثنين، في رحلة للخطوط الجوية الالمانية «لوفتهانزا»».

وافاد مصدر قريب من الملف ان هذا الافراج يأتي في ختام وساطة طويلة قامت بها المانيا التي نجحت في ١٩٩٦ في اجراء تبادل بين معتقلين لبنانيين ورفات جنود اسرائيليين.

وكانت مجموعة كوماندوس اسرائيلية قد اختطفت احمد عبيد وهشام فحص في الوقت نفسه مع الشيخ عبد الكريم عبيد الذي كان آنذاك مسؤول «حزب الله» في جنوب لبنان.

اما محمد برازوي فهو مقاتل من «حزب الله» اصيب بجروح خلال هجوم قبل عامين على موقع تومات نيحا عند تخوم المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وافرجت اسرائيل المرة الاخيرة عن معتقلين لبنانيين في ٢٦ حزيران ١٩٩٨. وبلغ عدد المطلق سراحهم آنذاك ستين لبنانيًا بينهم خمسون معتقلا من سجن الخيام في المنطقة المحتلة وعشرة من سجن اسرائيلي.

وتولت اللجنة الدولية للصليب الاحمر يومها نقل الاشخاص المفرج عنهم الى المطلة عند الحدود اللبنانية الاسرائيلية. وتم التفاوض على التبادل عبر الصليب الاحمر الدولي وبمشاركة سرية من فرنسا.

وسلم «حزب الله» في المقابل الى اسرائيل رفات ١٢ من جنودها قتلوا في ايلول ١٩٩٧ خلال عملية كوماندوس فاشلة في جنوب لبنان.

ويحتجز ٢٢ لبنانيًا بشكل اداري في اسرائيل ويتم تمديد فترة اعتقالهم دوريًا.

المطالبة باطلاق سراح (١٩) لبنانيًا يقبعون في السجون الاسرائيلية منذ (١٣) عامًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت النائبة زهافا غلئون، («ميرتس»)، امس الاحد، باطلاق سراح (١٩) معتقلا لبنانيًا يقبعون في السجون الاسرائيلية منذ (١٣) عامًا. وتعتقلهم السلطات كورقة مساومة.

وأشارت غلئون الى ان هيئة «المحكمة العليا»، من تسعة قضاة، برئاسة القاضي اهارون براك، وفي بحث معمق وجوهري، قررت قبل شهرين، انها ستبت في قضية المعتقلين اللبنانيين الـ(١٩) حتى اواخر (١٢/٩٩). وفي سابقة هي الاولى من نوعها، قررت المحكمة انه في حالات خاصة واستنادًا الى القانون يمكن التمسك بمعتقلين كورقة مساومة وكرهائن.

وأكدت غلئون في تعقيبها امس، ان على المحكمة اطلاق سراحهم.

وانتقدت غلئون استمرار اعتقال اللبنانيين الذين اختطفوا على أيدي الجنود الاسرائيليين وتساءلت، ما الفرق بين ارهاب فرد وبين ارهاب دولة، تختطف علنًا اشخاصًا من اجل الاحتفاظ بهم كرهائن وورقة للمساومة؟

السلطة الفلسطينية ترفض القرار الاسرائيلي بالافراج عن ٢٤ معتقلا

* غزة - لمراسل خاص - رفض د. صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين، مساء امس الاحد، قرار الحكومة الاسرائيلية بالافراج عن ٢٤ معتقلا سياسيًا فلسطينيًا بمناسبة شهر رمضان، معتبرًا هذا القرار احادي الجانب.

وقال عريقات ان «الجانب الفلسطيني يرفض الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين بصورة احادية» وطالب اسرائيل «بمواصلة المحادثات مع الجانب الفلسطيني والافراج عن اعداد جديدة حسب المعايير المتفق عليها في مذكرة شرم الشيخ وان تشمل عملية الافراج معتقلين من مدينة القدس».

وأوضح عريقات «فوجئنا اليوم بقرار اسرائيلي احادي الجانب، وهذا الامر كان يجب ان يتم الاتفاق عليه بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. وكانت هناك مفاوضات جدية حول هذا الموضوع ولكن للأسف سمعنا اليوم (امس)خبر الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين عبر وسائل الاعلام الاسرائيلية».

وقال عريقات «اتصلنا مع الجانب الاسرائيلي وطالبنا بعقد اجتماع طارئ بعد هذا الاعلان الاحادي وقالوا لنا انه لا يوجد شيء نهائي وقد نجتمع غدًا (اليوم) لبحث هذه المسألة».

وأضاف عريقات «المعلومات التي وصلتنا هي ان اسرائيل تنوي الافراج عن٢٦ معتقلا من الضفة الغربية وقطاع غزة وسبعة معتقلين من القدس وهذا الامر مرفوض كليًا».

وكان مسؤول من مكتب رئيس الحكومة براك قد اعلن امس ان اسرائيل ستفرج عن ٢٤ معتقلا سياسيًا فلسطينيًا بمناسبة شهر رمضان.

واستثنت اسرائيل من عملية الافراج عن ٣٥٠ معتقلا في ايلول وتشرين الاول المعتقلين المتحدرين من القدس الشرقية، موضحة انه ليس بالامكان الافراج عنهم وفق الاجراء الذي اعتمد في الافراج عن المعتقلين المتحدرين من الضفة الغربية وقطاع غزة باعتبار انه تم ضم القدس الشرقية المحتلة في العام ١٩٦٧.



مع: هشام عبد الرازق، مسؤول ملف الاسرى
حول: الإفراج عن معتقلين فلسطينيين

المطلوب إطلاق سراح جميع الأسرى دون استثناء

* قرر المجلس الأمني الوزاري المقلص، في جلسته امس الاحد، الإفراج عن دفعة جديدة من المعتقلين الفلسطينيين، تضم (٢٦) معتقلاً، جميعهم من قرى ومدن في الضفة وغزة، ولا يوجد بينهم اي معتقل من القدس العربية. وذلك بمناسبة اقتراب عيد الفطر السعيد. ولكن المجلس لم يحدد تاريخ الإفراج عن المعتقلين وبينهم: محمود القواسمي وماهر ابو العوف، اللذان يقبعان في السجن بعد ادانتهما قبل (١٥) عامًا بقتل اسرائيليين وفلسطينيين.

وشهدت جلسة المجلس الامني نقاشًا صاخبًا، حول اطلاق سراح السجناء، وعارض القرار الوزير يتسحاق ليفي، وامتنع عن التصويت الوزير نتان شيرانسكي.

وأوكلت الى المديرة العامة لوزارة القضاء، نيللي اراد، مهمة وضع معايير يقرر بموجبها من هم الاسرى الذين سيطلق سراحهم، وبموجب قرار المجلس الوزاري الامني، لا يشمل الافراج عن الاسرى، اعضاء حركة «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

حول الموضوع التقينا، مسؤول ملف الاسرى، في السلطة الوطنية الفلسطينية، هشام عبد الرازق.

*** «الاتحاد» - قرر المجلس الوزاري الاسرائيلي الامني، اطلاق سراح (٢٦) سجينًا فلسطينيًا فقط، ما هو تعقيبك؟**

- عبد الرازق: «لقد سمعنا عن ذلك في وسائل الاعلام. ولم نتلق اي موقف اسرائيلي رسمي ولم نتلق اي رد رسمي، خاصة ان موضوع الافراج عن الدفعة الثالثة من الاسرى، بمناسبة رمضان واستنادا الى اتفاق «واي ريفر»، موضع خلاف بيننا».

*** «الاتحاد» - وحول ماذا يدور الخلاف؟**

- عبد الرازق: «الخلاف حول العدد الذي يجب ان يفرج عنه وحول المعايير والمواصفات التي بموجبها سيطلق سراح الاسرى. والخلاف الجوهري بيننا، رفض اسرائيل إشراك الجانب الفلسطيني في إقرار المواصفات والعدد ورفضه التفاوض حول ذلك».

*** «الاتحاد» - وما هو عدد الاسرى الذين تطالبون باطلاق سراحهم؟**

- عبد الرازق: «نحن نطالب باطلاق سراح جميع الاسرى المعتقلين، وعددهم (١٦٥٠)، من جميع المناطق الفلسطينية، خاصة من القدس العربية وبدون استثناء. واسرائيل ترفض ذلك وتماطل وتتذرع بشتى الحجج لعدم اطلاق سراح الاسرى، واطلاق سراح (٢٦) فقط هو نقطة في بحر».

*** «الاتحاد» - أوكلت الى المديرة العامة لوزارة القضاء إقرار معايير لانتقاء الاسرى الذين سيطلق سراحهم، ما هي ابعاد ذلك عليكم؟**

- عبد الرازق: «قبل ان نستلم اللائحة رسميًا عن الذين سيفرج عنهم، لا نستطيع الحكم، لكن استنادًا الى التجارب السابقة، تسعى اسرائيل دائمًا الى تعميق الخلافات بين الفلسطينيين، واثارة الشكوك، بين القيادة والجماهير، لغرض في نفس يعقوب، ونحن نرفض ذلك ونؤكد اننا واعون لذلك ولن ينطلي علينا ذلك. ومطلبنا اطلاق سراح جميع الاسرى دون استثناء».

*** «الاتحاد» - تسيرون في طريق التسوية وصولا الى السلام. كيف ينعكس عدم اطلاق سراح الاسرى على المسيرة؟**

- عبد الرازق: «عندما تفتح صفحة جديدة بين خصمين ويسيران في طريق التفاوض والتفاهم من اجل المصالحة والتعايش في ظروف ومفاهيم جديدة، فيجب تقديم البراهين على النوايا ان الطرف الآخر يسعى حقًا وفعلاً للسلام الحقيقي والثابت. ونحن نؤكد ان الشعب الفلسطيني مصمم على نيل حقوقه وعلى رأسها، بعد اقامة الدولة وتقرير المصير، اطلاق سراح جميع اسرى الحرية من ابنائه الذين ناضلوا من اجل الحق والكرامة. ونحن نؤكد انه لا يوجد اي معنى للسلام، اذا واصلت اسرائيل تعنتها ورفضها وتنكرها للاتفاقيات الموقعة وللتوجه الجديد».

*** سهيل قبلان ***

قصف مواقع احتلالية في جنوب لبنان

* مرجعيون (لبنان) - الوكالات - افادت مصادر امنية لبنانية في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل ان موقعين اسرائيليين تعرضا، صباح امس الاحد، لقصف من قذائف مضادة للدروع ولاطلاق نار من اسلحة خفيفة لم يوقعا ضحايا.

واوضحت المصادر نفسها ان القصف استهدف موقعي السويداء، والقلعة في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة.

وتبنت «سرايا المقاومة للاحتلال الاسرائيلي» التي يشرف «حزب الله» على تنظيم وتدريب «المتطوعين» المنضوين في اطارها عمليتي القصف.

بعد مصادقة اللجنة المالية البرلمانية

اليوم، تبدأ الكنيست النقاش حول قانوني الميزانية والتسويات

* مساء الخميس القادم التصويت النهائي * خلافات في الائتلاف * يوسي سريد: «شاس» لن تحصل على اموال لشبكة «همعيان» بدون خطة اشفاء *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت اللجنة المالية البرلمانية، امس الاحد، على قانون الميزانية العامة، لسنة (٢٠٠٠) وعلى قانون التسويات.

وقد صوت (٨) اعضاء الى جانب قانون الميزانية وعارضه (٧) اعضاء. وستبدأ الكنيست، اليوم الاثنين، النقاش حول القانونين، دون انقطاع، حتى مساء الخميس القادم من هذا الاسبوع، حيث سيجري التصويت النهائي عليهما.

وصوت النائب روني ميلو، من حزب «المركز»، العضو في الائتلاف الحكومي، ضد موقف نواب الائتلاف في اللجنة المالية البرلمانية، احتجاجا على ما اسماه شراء الاصوات والضمائر بأساليب حكم مرفوضة، خلال المفاوضات التي جرت بين الكتل، خاصة في الائتلاف حول القانونين.

وصوت ممثلو «شاس» ضد اقتراحي القانون، فيما صوت ممثل «يهدوت هتوراه»، في اللجنة المالية البرلمانية مؤيدا الاقتراحين.

واوقفت عملية التصويت، لعدة ساعات، بسبب الخلافات التي نشبت، امس، بين ممثلي «ميرتس» ووزارة المالية، حول بندين يتعلقان بمعايير دفع مخصصات البطالة والتغييرات في السوق الزراعية والغاء الاحتكارات.

والتقى وزير المالية، ابراهام شوحط، امس الاحد، مع ممثلي «شاس»، للتداول حول مطالب «شاس»، لحل مشكلة العجز المالي في شبكة التعليم الخاص «همعيان»، التابعة لحركة «شاس».

وقال شوحط، بعد اللقاء، ان المحكّم يوسي تمير، في قضية «همعيان»، يجب ان يحظى بصلاحيات واسعة وحاسمة. وألقى عليه مهمة تقديم تقرير جديد مع ارقام عن المبالغ التي يقترحها. وتجدر الاشارة الى ان تمير قدم توصياته يوم الخميس الأخير، الى براك وشوحط، حول حل مشكلة «همعيان» لكنه لم يقترح مبالغ عينية.

ورفض شوحط، ردا على سؤال، في لقاء مع الصحفيين، الافصاح عن المبالغ التي وعد بتقديمها الى مختلف الكتل البرلمانية، التي تفاوض معها في محاولة لتجنيدها من اجل دعم اقتراح الميزانية، وقال، انه سيكشف عن ذلك من على منصة الكنيست خلال النقاش على القانون. وأكد ردا على سؤال، ان اطار الميزانية لم يُخرق والعجز المالي لن يرتفع.

وقال وزير المعارف يوسي سريد، تعقيبا على توكيل المحكم تمير بإقرار مبالغ في توصياته، ان تمير لن يواصل مهمته كمحكم بالنسبة لإقرار المبالغ لحركة «شاس» من اجل حل مشكلة «همعيان»، لأن هذه ستكون مهمة طواقم مهنية من الجانبين، وأكد سريد انه بدون تقديم خطة إشفاء شاملة، لن تحصل «شاس» على الأموال.

وقال رئيس الحكومة ايهود براك، تعقيبا على النقاش الدائر حول الميزانية ومطالب الأحزاب، «انه من منطلق الحساسية لمشاكل اجتماعية ستنفذ بعض التغييرات في بنود الميزانية من خلال نقل مبالغ من وزارات لوزارات اخرى وان كانت مؤلمة، فقد تقرر تقليص مبلغ مليارد شيكل من وزارة الأمن، لصالح وزارات المعارف والصحة والعمل والاستيعاب».

الحرب في الشيشان

معارك طاحنة في غروزني العاصمة



* غروزني (روسيا) – واصل الآلاف من الجنود الروس المدججين بالسلاح، امس الاحد، هجومهم على غروزني بحذر واعتمدت القوات الروسية سياسة الكر والفر لتخفيف عدد الضحايا المحتملين في صفوفها تحت وقع الطلقات النارية لحوالي الفي متمرد شيشاني متمركزين في العاصمة المحاصرة.

وترافق الهجوم على العاصمة الشيشانية الذي بدأ صباح السبت، مع قصف جوي عنيف على وسط العاصمة.

وباشرت القيادة الروسية توزيع الاقنعة الواقية من الغاز على جنودها تخوفا من قيام الشيشان بتفجير عبوات ناسفة في مواقع تحتوي على مادة الكلور.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية على الجبهة ان «الروس ينسحبون كلما وجدوا انفسهم عالقين في قلب المعارك».

واضاف «الجنود الروس لا يشنون هجمات» كما فعلوا خلال الحرب التي خسروها ضد الانفصاليين الشيشان بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٦.

وافاد جنود روس انهم حققوا تقدما على الجبهتين الجنوبية والشرقية من العاصمة. ومني الجيش الروسي بخسائر فادحة، غير ان المسؤولين الروس رفضوا الكشف عن حجمها.

وتمكن نحو الفي جندي روسي من اصل نحو مئة الف يحاصرون العاصمة غروزني حتى الان من دخول العاصمة الشيشانية.

وحتى الآن، لم يدخل الى غروزني سوى الجنود في حين ان الدبابات والمدرعات ما زالت تنتظر في الخارج اذ تخشى القوات الفدرالية ان تكون طرقات المدينة مفخخة بالعبوات.

وأكد الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف في بيان ان الروس اصيبوا بخسائر فادحة في هجومهم على غروزني ممتنعا عن اعطاء المزيد من المعلومات.

وكان زعيم شيشاني اكد في اليوم الاول من الهجوم على العاصمة (السبت) ان ٣٠٠ جندي روسي قتلوا على يد الانفصاليين. ونفت موسكو هذا الرقم الذي يصعب تقديره بسبب الاحوال الامنية المتردية في العاصمة التي تتعرض للقصف الشديد.

ويختبئ حوالي ٤٥ الى ٥٠ الف مدني في الملاجئ بحسب وزراء روس.

وكان مراسل محطة «ان.تي.في» التلفزيونية الروسية الخاصة افاد من موزدوك، القاعدة العسكرية الروسية الاساسية في شمال القوقاز، ان العملية التي من المفترض ان تشكل الهجوم النهائي على العاصمة تتقدم «ببطء».

وكان الجنود الروس المنتشرون على ابواب غروزني اعلنوا، نقلا عن قيادتهم، ان خمسة ايام كافية للقضاء على المدافعين عن العاصمة، الا ان مسؤولا روسيا اكد ان معارك عنيفة دارت، امس الاحد، في جنوب غروزني.

وقال القائد الروسي للجبهة الشرقية المسمى «ايغور» لوكالة الصحافة الفرنسية ان «معارك طاحنة جرت في تشيرنوريتشييه (الحي الجنوبي في غروزني) لأن الشيشان يدافعون بقوة عن هذا القطاع حيث يسمح لهم وجود غابة بالفرار من غروزني».

ولوحظ ان القوات الروسية اوقفت تقدمها مع هبوط الليل في المدينة واكتفت بقصف المناطق التي قد يحاول المقاتلون الشيشان خرق الحصار منها.

طائرات أمريكية وبريطانية تواصل طلعاتها فوق جنوب العراق

* بغداد – «و.ص.ف.» – اعلن ناطق عسكري عراقي ان طائرات امريكية وبريطانية واصلت، امس الاحد، طلعاتها فوق جنوب العراق ولكنه لم يشر الى تصدي المقاومات الارضية العراقية لها.

وأوضح الناطق ان «ثلاث تشكيلات معادية قادمة من الاجواء السعودية تساندها طائرة اواكس من داخل الاجواء السعودية قامت بست طلعات جوية مسلحة فوق مناطق اللصف وطقطقان والسلمان واشبجة» في محافظتي النجف والمثنى في جنوب العراق.

وأكد الناطق ان «مجموع الطلعات الجوية للطائرات الامريكية والبريطانية فوق شمال العراق وجنوبه بات ١٧٠٤٤ طلعة مسلحة».

وتدور مواجهات يومية بين العراق والطائرات الامريكية والبريطانية التي تتولى مراقبة منطقتي الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه منذ حملة «ثعلب الصحراء» الجوية من ١٧ الى ١٩ كانون الاول عام ١٩٩٨.

ولا تعترف بغداد بمنطقتي الحظر الجوي اللتين لم يصدر بشأنهما اي قرار دولي.

وترابط طائرات امريكية وبريطانية باستمرار في المملكة العربية السعودية والكويت وعلى حاملات طائرات في مياه الخليج لمراقبة منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق التي اقامها الحلفاء، بعد حرب الخليج عام ١٩٩١.

وفاة شاب من قلنسوة متأثرًا بجراحه

* المرحوم اصيب بعيارات نارية مع اثنين آخرين اثر شجار في احد المقاهي *

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» محمد ابو اصبع – توفي، بعد ظهر امس الاحد، في قلنسوة الشاب خالد تايه (٣٤ عامًا) متأثرًا بجراحه التي اصيب بها بعد ان تعرّض لاطلاق الرصاص ليلة الخميس الماضي.

وقد وقع شجار، مساء الاربعاء الماضي، بين مجموعة شباب من قلنسوة واخرى من الطيبة لم يتم تحديد هويتهم وتم الاصلاح فيما بينهم. وفي الليلة التالية تجدّد الشجار في احد المقاهي تطوّر الى اطلاق رصاص اصاب المرحوم خالد تايه بجراح بالغة وشابين آخرين وتم نقلهم الى المستشفى.

وقد توفي خالد امس وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير اليوم الاثنين في قلنسوة.

للمرة الثامنة

خضوع سارة نتنياهو لاستجواب الشرطة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت وكالة «عيتيم» ان زوجة رئيس الحكومة الاسبق سارة نتنياهو خضعت، امس الأحد، لاستجواب من قبل الشرطة للمرة الثامنة وذلك في اطار التحقيق في قضية فساد.

ووصلت زوجة نتنياهو، صباح امس، الى مكاتب قسم مكافحة التزوير في شرطة بات – يام وخضعت للاستجواب وحدها.

ويشتبه في انها وعدت رجل الاعمال أفنير عميدي الذي قام باشغال في شقتها الخاصة في القدس، باللجوء الى الاموال العمومية لتسديد اتعابه.

كما يشتبه في احتفاظ بنيامين نتنياهو وزوجته بهدايا ثمينة منحت لنتنياهو بصفته رئيسا للوزراء، وكان يتعين عليه بموجب القوانين الاسرائيلية اعادتها الى الممتلكات العمومية.

وقالت الشرطة ان هذا التحقيق مع المشتبه فيهما «على وشك النهاية» وان قرارا حول احتمال توجيه التهمة اليهما قد يصدر في الايام القليلة القادمة.

واعلن نتنياهو عدة مرات براءته واكد انه يتعرض الى «تنكيل» من قبل الشرطة. ويرجع قرار توجيه التهمة الى نتنياهو الى المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشتاين والمدعية العامة للدولة عدنه اربيل على اساس الملفات التي تعدها الشرطة.

الترابي يؤكد ان لا خطط لديه لمغادرة السودان


* بشير الترابي *

* الخرطوم – و.ص.ف – صرح رئيس البرلمان السوداني المنحل حسن الترابي، امس الاحد، ان لا خطط لديه لمغادرة السودان بعد اعلان الرئيس عمر البشير حال الطوارئ هذا الشهر لاقصائه.

وقال الترابي للصحفيين «لن ارحل الا الى القبر» نافيا بذلك الانباء الصحفية عن نيته في التوجه الى قطر.

واضاف «لن اغادر السودان الى الدوحة او الى اي مكان آخر». ويشغل الترابي ايضا منصب الامين العام لحزب المؤتمر الوطني الذي يتملك غالبية في البرلمان.

وكان الرئيس البشير قد اعلن في ١٢ كانون الاول، حل البرلمان وفرض حال الطوارئ لمدة ثلاثة اشهر.

ومن المقرر ان يعقد المجلس الاستشاري لحزب المؤتمر الوطني الذي يضم ٦٠٠ عضو اجتماعا، اليوم الاثنين، لمناقشة اجراءات البشير، لكن الترابي لم يشأ استباق نتيجة الاجتماع.

ويتوقع ان يقدم الترابي الى المجلس الاستشاري اقتراحات تدعو البشير الى اعادة النظر في اجراءاته.

بحجة البحث عن متسللين

الاحتلال يفرض حظر التجول على ثلاث قرى في محافظة جنين

* رئيس المجلس القروي لـ«الاتحاد»: يعتقلون المزارعين وينقلونهم على متن الطائرات المروحية!*

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – في عملية استفزازية ومنافية لكل الاعراف الدولية وفي اوج شهر رمضان المبارك، فرضت سلطات الاحتلال في ساعات الصباح الباكر من يوم امس الاحد، حظر التجول على قرى كردلة وبردلة وعين البيضاء في محافظة جنين، والمحاذية للخط الاخضر والاغوار الشمالية دون شرح الاسباب. وتحت تهديد السلاح طُلب عبر مكبرات الصوت من السكان التجمع في ساحات المدارس وتم شبحهم وصلبهم.

وفي حديث خاص بـ«الاتحاد» قال رئيس المجلس القروي لقرى كردلة وبردلة فتحي خضيرات: «فوجئنا في تمام الساعة التاسعة من صباح اليوم (امس) بفرض منع التجول على القرى المذكورة وتجميع المواطنين في ساحات المدارس وتحت زخات المطر، لأكثر من اربع ساعات».

واضاف خضيرات: «فوجئنا بطائرات مروحية تحلق على ارتفاع منخفض وتقوم باعتقال المزارعين والرعاة وتنقلهم الى ساحات المدارس. كما نفذ الجنود حملة تنكيل واعتداء بالضرب على العديد من المواطنين من عائلات خضيرات وفقه وصوافطة. وتم احضار قوات مكثفة من جيش الاحتلال.

وعن سبب منع التجول قال، «يُعتقد انه كانت عملية تسلل عبر الحدود من الاردن الى اسرائيل، موضحا بأن سلطات الاحتلال كانت تمارس مثل هذه الاعمال القمعية اثناء عمليات التسلل الى اسرائيل».

وناشد خضيرات السلطة الوطنية ولجان حقوق الانسان وضع حد لمثل هذه الممارسات القمعية واللاانسانية.

رئيس ساحل العاج كونان بيدييه المخلوع غادر بلاده الى توغو



* باريس – و.ص.ف – اعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان رئيس ساحل العاج المخلوع هنري كونان بيدييه غادر، امس الاحد، بلاده متوجها الى لومي عاصمة التوغو على متن طائرة فرنسية.

وقالت آن غازو – سيكريه «ان الرئيس بيدييه، وبناء على طلبه، غادر قاعدة بور – بويه (العسكرية الفرنسية) الواقعة على اراضي ساحل العاج متوجها الى لومي على متن طائرة وضعتها فرنسا تحت تصرفه.

وردا على سؤال حول امكانية انتقال بيدييه الى فرنسا قالت المتحدثة «اذا اراد فإن بامكانه ان يفعل» واشارت الى انها تجهل اذا ما كان الرئيس المخلوع يريد البقاء في توغو او الانتقال الى وجهة اخرى يختارها.

واضافت المتحدثة «ان السلطات الفرنسية سهرت على ان تحاط مغادرة بيدييه بالظروف الامنية الملائمة والكرامة».

وبذلك يتخلى بيدييه عن السلطة لصالح الجيش بقيادة الجنرال روبير غي.

وكان بيدييه تحت حماية العسكر الفرنسيين المرابطين في بور – بويه بالقرب من مطار ابيدجان.

وكان رئيس توغو غناسينغبي اياديما في المطار لاستقبال بيدييه الذي وصل على متن مروحية عسكرية فرنسية.

وانتقل بيدييه الذي ارتدى بذلة فاتحة اللون الى صالون الشرف بعد ان حيا مستقبليه من المسؤولين الرسميين في توغو.

وافاد الصحفيون الذين ابعدوا عن مكان الاستقبال ان قرابة ١٢ من افراد عائلته والمقربين منه وصلوا مع بيدييه الذي اطاحه انقلاب عسكري (الجمعة).

بطرس غالي لا يستبعد اتخاذ "اجراءات" ضد ساحل العاج

* باريس – و.ص.ف – اعلن الامين العام للمنظمة الدولية للفرنكوفونية بطرس غالي، امس الاحد، انه لا يستبعد اتخاذ عقوبات ضد السلطة الجديدة في ساحل العاج.

وفي بيان وزع، امس الاحد، في باريس قال غالي «احث السلطات والمواطنين العاجيين على العمل من اجل استعادة الحياة الدمقراطية في هذا البلد بأسرع ما يمكن وعلى قطع تعهدات حازمة تجاه الاسرة الدولية في هذا الخصوص».

وقال انه «على اتصال مع اعضاء المنظمة الدولية للفرنكوفونية تحسبا لاتخاذ اجراءات قد تقررها المنظمة بناء على مستجدات الوضع».

ودان الامين العام السابق للامم المتحدة في بيانه «بشدة» الانقلاب العسكري في ساحل العاج و «اعرب عن اسفه الشديد لتعليق المسار الدمقراطي».

وكان الاعضاء الـ ٤٩ في منظمة الفرنكوفونية قد شددوا خلال اجتماعهم في ايلول، في قمة مونكتون في كندا، على ضرورة تعزيز الثقافة الدمقراطية واحترام حقوق الانسان.

محكمة احتلال عسكرية تصدر حكما بالسجن بحق شرطي فلسطيني

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اصدرت محكمة احتلال عسكرية مقرها بالقرب من قرية سالم بمحاذاة محافظة جنين، حكما بالسجن الفعلي لمدة عام بحق الشرطي الفلسطيني رافع الديسي (طلوزة) بتهمة حيازة السلاح.

واوضح المحامي نادر خراز ان الديسي معتقل منذ (٧) شهور وقال ان محكمة «سالم» العسكرية مددت توقيف كل من سامر شراب ومحمود نظمي ذيب ومخلد الرطوط ومؤيد شراب ورائد عباس وشعيب ابو شعيب وصبري بواقنة.

السلطة الفلسطينية ترحب بزيارة البابا الى مناطقها

* بيت لحم – لمراسلنا – رحبت القيادة الفلسطينية، اليوم الاحد، بالزيارة المرتقبة للبابا يوحنا بولس الثاني في آذار المقبل، الى المناطق الفلسطينية ووصفتها بالتاريخية.

وقالت القيادة في بيان اصدرته في ختام اجتماعها الاسبوعي انها وكل ابناء الشعب الفلسطيني يعتزون بهذه الزيارة التاريخية لقداسة البابا لمدينتي القدس العربية وبيت لحم وكل مدينة فلسطينية يعتزم قداسته زيارتها في رحلته التاريخية لوطننا فلسطين». واضافت ان «القيادة الفلسطينية ترحب كل الترحيب بزيارة البابا لوطننا فلسطين».

وقالت السلطة الفلسطينية انها اصدرت اوامرها الى جميع اجهزتها الامنية المعنية بإعداد الترتيبات اللازمة للزيارة.

المعاقون الفلسطينيون يناشدون الرئيس عرفات توظيفهم في المؤسسات الرسمية

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – وجه المعاقون من اعضاء الاتحاد العام للمعاقين المشاركون في برنامج التأهيل المدني نداء الى الرئيس ياسر عرفات مطالبين اياه بالعمل على تثبيتهم في المؤسسات الفلسطينية التي اثبتوا كفاءاتهم فيها.

ودعوا كافة المؤسسات في السلطة الوطنية الى العمل على استيعابهم ضمن كوادرها باعتبار ان المعاق ليس عالة على المجتمع بل عضو فعال ومنتج، وساهم في حركة التحرر والنضال ابان الاحتلال.

بيت الشرق:

الاحتلال اقام (٥٧٥٢) وحدة استيطانية خلال العام الحالي

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قامت دائرة الخرائط والمساحة في جمعية الدراسات العربية التابعة لبيت الشرق في القدس باجراء دراسة واسعة عن الاخطبوط الاستيطاني. وقال التقرير ان حكومة براك صادقت على اقامة (٥٧٥٢) وحدة استيطانية جديدة في الاراضي الفلسطينية خلال العام الحالي.

ووفقا للتقرير، فإن حكومة اسرائيل الراهنة اقامت خلال العام الجاري مستوطنتين جديدتين هما «معاليه مودعين» في شمال غرب رام الله و «هالي زهافا» على اراضي قرية دير بلوط وكفر الديك بمحافظة نابلس.

مقتل جندي ايراني في هجوم لحركة مجاهدي خلق على ثكنة

* طهران – و.ص.ف – ذكرت اذاعة طهران، مساء امس الاحد، ان جنديا ايرانيا قتل في هجوم بمدافع الهاون شنته مساء امس، حركة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة على ثكنة في غرب ايران.

واوضحت الاذاعة ان الجندي لقي مصرعه عندما اطلقت قذائف هاون على ثكنته القائمة في منطقة مهران.

وكانت الاذاعة اعلنت في وقت سابق عن وقوع الهجوم لكنها لم تفد عن سقوط ضحايا. واكدت في المقابل ان الهجوم لم يسفر عن اضرار مادية.

هل كان من غير الممكن انقاذ حياة انسان يحتضر!!

* طبيب يرفض التوجه لتقديم علاج لمريض بحجة وجود طاقم وحدة علاج مكثف يعالجه! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب الشيخ فارس دبور (٧١ عامًا) من بيت جن يوم الثلاثاء، (٩٩/١٢/٢١)، بنوبة قلبية، في الساعة الثانية بعد الظهر. واستدعى ابن اخيه المربي انور دبور، وحدة الاسعاف الاولي في القرية. وبدورها استدعت وحدة العلاج المكثف من كرميئيل، فوصلت خلال عشرين دقيقة، وقدم طاقمها الذي ضم أخصائي انعاش، العلاج. وخلال تقديم العلاج طلب الطاقم استدعاء طبيب، فاتصل المربي انور بأطباء القرية، فلم يجد في تلك الساعة الا الطبيب غازي خير في بيته واستدعاه ليقدم العلاج لأن عمه فارس يحتضر، فرفض الطبيب غازي الحضور، بادعاء، كما قال المربي انور، انه ممنوع من العمل في القرية لأسباب خاصة. وبعد ساعة فارق المرحوم فارس الحياة. وقال انور لـ«الاتحاد»، انه أصر على حضور الطبيب غازي بسبب الظرف الطارئ الذي يحتضر فيه عمه وبحاجة الى طبيب. ورغم ذلك لم يحضر. فاستدعى انور الطبيب راضي شاهين، الذي كان يعمل في «كريات شمونه»، لكنه وصل متأخرًا بسبب بعد المسافة.

واتصلنا بنقابة الاطباء العامة في البلاد، للحصول على تعقيب حول الحادث، الا ان الموظفة قالت ان المشكلة عند وحدة العلاج المكثف ويجب الحصول على ردها. وفي اتصال مع وحدة العلاج المكثف، قالت الموظفة انه يجب الاتصال بادارة «نجمة داود الحمراء».

وفي اتصال مع شوكي غوطمان، من ادارة «نجمة داود الحمراء» في تل ابيب، قال ان هناك وحدات علاج مكثف تذهب الى حيث تستدعى بدون طبيب، استنادًا الى وجود طاقم مجرّب فيها، خاصة اخصائي انعاش. وبالنسبة للحادث العيني، قال، غوطمان، ان الادارة ستحقق في الموضوع اذا وصلتها شكوى رسمية. وأكد، انه بموجب القسم الذي يقطعه الطبيب على نفسه فهو ملزم بتقديم العلاج لأي مريض وفي اي ظرف.

وقال الطبيب غازي خير، تعقيبًا، انه لم يقل لأنور اطلاقا انه ممنوع من العمل في القرية وهذا افتراء وتشهير به. وقال غازي، في تعقيبه لـ«الاتحاد»، انه جرى الاتصال معه وتم ابلاغه بأنّ وضع المريض صعب لكن طالما ان هناك وحدة علاج مكثف فيها طاقم مجرّب ويقدم العلاج، لم تكن حاجة لكي يذهب الى بيت المريض. وقال، صدف ان ذهب لتقديم علاج لكنه وقف جانبًا لأنه لم تكن حاجة له، بوجود طاقم وحدة العلاج المكثف المؤهل والمخوّل بتقديم العلاج، خاصة انها تملك كل المعدات ومزودة بكل الاجهزة اللازمة لتقديم العلاج. وقال، كان على طاقم وحدة العلاج المكثف، عندما رأى خطورة وضع المريض، نقله الى المستشفى.

امس الاحد

تقديم لائحة اتهام ضد نمرودي في صلبها محاولة قتل

* نمرودي التقى براك قبل اشهر للحصول على عفو * اليوم تبت المحكمة في طلب تمديد اعتقال نمرودي حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت النيابة العامة، الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، لائحة اتهام ضد عوفر نمرودي. تتضمن عشرات البنود، في حال ادانته بها من المتوقع ان يقبع في السجن (٣٥) عامًا.

ومن الامور التي انكشفت امس الاحد، ان نمرودي، التقى قبل ثلاثة اشهر، رئيس الحكومة ايهود براك، لمساعدته في الحصول على عفو عام والغاء حكم السجن مع وقف التنفيذ المفروض على نمرودي، في قضية التنصت السري، إلا ان براك رفض وأكد له ان منح العفو ليس من صلاحياته.

ومن البنود التي تضمنتها لائحة الاتهام، محاولة اقامة علاقة مع اوساط اخرى لقتل الشاهد يعقوب تسور. واستنادًا الى لائحة الاتهام، اقترح نمرودي، (٣) امكانيات على رافي فريدمان، لتنفيذ قتل تسور. الامكانية الاولى، اعتراض طريق تسور، وتنفيذ حادث طرق، لتمويه ان الامر متعمد. والامكانية الثانية وضع مخدرات في ملابس واغراض تسور، لكي يعتقل اثناء تفتيشه، في ماليزيا او اندونيسيا حيث يتواجد، خاصة انه لا يوجد اتفاق بين اسرائيل وماليزيا واندونيسيا، لتسليم معتقلين. او استئجار شخص لقتل تسور.

وتبين ان نمرودي، اقترح على فريدمان، مبلغ (٦٠٠) الف دولار، مقابل قتل تسور، ودفع كذلك عشرات آلاف الدولارات، الى فريدمان، لضمان صمته في قضية التنصت. و(٤٠٠) الف دولار، مقابل إبادة شريط مسجل، يطلب فيه نمرودي، من فريدمان، ان يغير افادته ويقدم شهادة جديدة في قضية التنصت على شبكة «شوكن». ومن البنود الاخرى، ان نمرودي، التقى مع الضابطين تسيون بن ساسون وآرييه سيلبرمان، ليزوداه بتفاصيل عن سير التحقيق ضده.

وحاول نمرودي، استنادا الى لائحة الاتهام، دفع الصحفية رين ماركوس، العاملة في يومية «جروزاليم بوست»، الى تقديم شكوى ضد يعقوب تسور، مقابل اعطائها عشرات آلاف الدولارات.

وقبل تقديم لائحة الاتهام، طالب المحامي دان أفي يتسحاق، باسقاط القاضي أرييه بن أري، من النظر في الملف، بادعاء ان أقوال بن أري، من أبحاث سابقة في طلبات الاستئناف العديدة التي قدمها نمرودي، ضد تمديد اعتقاله، اقتُبست في طلب تمديد اعتقال نمرودي، امس الاحد، في المحكمة المركزية في تل ابيب، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية. ورفض القاضي طلب المحامي.

وقبل بداية النظر في طلب تمديد الاعتقال، استجاب القاضي لطلب أفي يتسحاق، منع الصحفيين والمصورين، من الدخول الى القاعة ومنع التقاط صور لنمرودي، الا انه تراجع عن ذلك بعد ساعة وسمح بالتقاط الصور.

وعقب المحامي دان أفي يتسحاق، على لائحة الاتهام، وقال، «انها مرت عملية تقليص عميقة، مقارنة مع ما نشر وأشيع في وسائل الاعلام، قبل اعتقال نمرودي واثناء اعتقاله. فقد تحولت تهمة السعي الى قتل يعقوب تسور الى محاولة قتل. وبالملخص العام، يتبين من لائحة الاتهام ان نمرودي، انسان تعرض للابتزاز من عدة اشخاص، وكل ما فعله انه حاول التصدي للمبتزين والدفاع عن نفسه وعدم الرضوخ لهم».

وقال المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، تعقيبًا على التقاء نمرودي مع رئيس الحكومة، انه يجب الفصل تمامًا بين التهم الموجهة الى نمرودي، وبين اللقاء مع براك، لان رئيس الحكومة، يستطيع التقاء كل من يطلب ذلك، بغض النظر عن موقعه في المجتمع، يطلب اللقاء من اجل قضية خاصة.

ومن المتوقع ان تبت المحكمة المركزية في تل ابيب، اليوم الاثنين، في طلب الشرطة تمديد اعتقال نمرودي حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية.



* عوفر نمرودي في المحكمة، أمس *

لاجئ عراقي في إسرائيل يحصل على حق اللجوء الى فنلندا!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة العمل، امس الاحد، ان مواطنًا عراقيًا، افرج عنه مؤخرًا بعد ان امضى ست سنوات في السجن بتهمة التسلل الى الدولة، حصل على حق اللجوء السياسي الى فنلندا.

وأوضحت الوزارة في بيان ان «سلطات فنلندا قبلت طلب الحكومة الاسرائيلية منح اللجوء السياسي لمواطن عراقي افرج عنه مؤخرًا ويدعى صالح كاظم الربى». وقال البيان ان شقيقه مقيم في فنلندا.

وأضاف ان وزير القضاء يوسي بيلين اعرب عن ارتياحه لقرار فنلندا وعن أمله في ان تستقبل بلدان اخرى عراقيين آخرين دخلوا اسرائيل بصفة غير مشروعة.

وكان الربى ضمن جماعة من ستة عراقيين افرج عنهم في الشهر الماضي بعد ان امضوا ما بين خمس الى ست سنوات في السجن دون محاكمة لأنهم دخلوا اسرائيل بشكل غير قانوني. وافرج عنهم مؤخرًا بقرار من المحكمة العليا ونقلوا الى اثنين من الكيبوتسات في شمال البلاد حيث سيبقون حتى تقبل بلدان اخرى استقبالهم.

وكان الرجال الستة تسللوا الى اسرائيل في الفترة ما بين ١٩٩٣ و١٩٩٤ وطلبوا اللجوء السياسي ولكن السلطات الاسرائيلية رفضت منحهم اياه.

جبهة الطيبة تناشد الطيباويين إنقاذ البلدية من أزمتها المالية

* تحميل «الداخلية» مسؤولية ما آلت اليه الاوضاع *

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – وزعت جبهة الطيبة، امس الاول، بيانًا تناول خلفية الازمة المالية الخانقة التي تعيشها البلدية. وقال «الطيبة تقف على مفترق، اما نجاح خطة الاشفاء وخروج الطيبة من أزمتها المالية الخانقة واما الغوص في وحل الديون المتراكمة والحجوزات وعدم دفع رواتب الموظفين والعاملين وفشل الخدمات المختلفة».

وأكد البيان «ان موقف الجبهة منذ نشوء الازمة المالية قبل سنوات كان وما زال الى جانب الموظفين». وحمل وزارة الداخلية مسؤولية ما آلت اليه الاوضاع المالية. وطالبها بايجاد الحلول اللازمة.

وناشد البيان الجميع نبذ النزاعات والصراعات والعمل معًا للخروج من الازمة، وان مصلحة الطيبة تتطلب انجاح التسوية والنهوض وحث كل الحريصين على مصير الطيبة تحكيم المنطق.

تشييع جثمان مختار سخنين السابق

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – شيعت جماهير غفيرة من سخنين والقرى والمدن في المنطقة، امس الاحد، جثمان المرحوم الحاج محمد حسين خضران غنايم «المختار» الذي توفي عن عمر يناهز (٨٣) عامًا. وأقيم للمرحوم حفل تأبين. وأبّنه الشيخ عوض خلايلة ورئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا والاب يوسف صالح والمربي عارف يمين. وشكر المشيعين باسم عائلة الفقيد نجله صالح غنايم. وتولى عرافة احتفال التأبين الاستاذ ابراهيم حسين غنايم. واشاد جميع المتحدثين بمواقف الفقيد وعددوا مناقبه الحميدة، سواء كان بكرمه وعلاقته الحسنة مع كل من عرفه. وكان المرحوم عين «مختارًا» في زمن الانتداب البريطاني. وبعد قيام اسرائيل استمر في عمله وعمل عضوًا في لجنة المعارف المحلية ومن ثم عين عضوًا في اول مجلس محلي سنة ١٩٦٥ وبعدها عمل نائبًا لرئيس المجلس المحلي. ذ

عشرات رؤساء السلطات المحلية يؤيّدون إلغاء المجالس الدينية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، في رسالة بعث بها، امس الاحد، الى رئيس الحكومة ايهود براك، ان عشرات رؤساء السلطات المحلية والبلدية، يؤيدون اقتراح الغاء المجالس الدينية. ومن بين الرؤساء المؤيدين، رؤساء بلديات، صفد و«كريات أونو» و«أوفكيم».

وأشار إلدار في رسالته، الى ان إلغاء المجالس الدينية سيضمن توفير مئات ملايين الشواقل.

وعارض الاقتراح نائب رئيس مركز الحكم المحلي، رئيس بلدية «نيشر» دافيد عمار، مسوغًا معارضته، ان الموضوع ليس من صلاحية مركز الحكم المحلي.

وأشار إلدار في رسالته الى براك، ان ميزانية المجالس الدينية (٦٠٠) مليون شيكل، منها (٥٥٠) مليون شيكل، رواتب رؤساء واعضاء، وموظفي تلك المجالس.

وأكد إلدار في رسالته، انه حتى الراب الرئيسي للدولة، بكشي دورون، يدعم ويؤيد اقتراح الغاء المجالس الدينية، الامر الذي يدحض فرية ان رؤساء السلطات المحلية يدعمون اقتراح الغاء المجالس من منطلق معاداة الدين.

بروفيسور قتل زوجته وانتحر!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل البروفيسور دان يارون، (٧٧ عامًا)، من «رحوبوت» زوجته جيزا (٧٧ عامًا)، صباح امس الاحد، وانتحر بعد ذلك!!

وفي رسائل تركها يارون، الى اولاده وأصدقائه، أكد فيها انه قتل زوجته وانتحر، لانه لم يتحمل رؤية زوجته تعاني بشدة من المرض الذي ألمّ بها ومن الصعب الشفاء منه.

وتوجهت العاملة التي تعمل في بيت يارون، في الثامنة من صباح امس الأحد، الى البيت لمزاولة عملها كالمعتاد، الا ان الباب كان مقفلا ولم تتمكن من فتحه، فتوجهت الى بيت الجيران، طالبة المساعدة. وبعد خلع الباب فوجئت العاملة بما رأت، فقد كان يارون ملقىً على الارض الى جانب زوجته، والدماء على الارض.

وتبين ان يارون اطلق النار من مسدسه الشخصي على زوجته وبعد ذلك على نفسه.

مقتل (١٢) شخصًا من جرّاء انهيار مبنىً في الاسكندرية

* الاسكندرية (مصر) - الوكالات - افادت مصادر في الشرطة، امس الاحد، بأن (١٢) شخصًا من بينهم ثلاثة اطفال قتلوا، مساء امس الاول السبت، في انهيار مبنى في الاسكندرية بسبب تسرب المياه الى اساساته.

واضافت المصادر ان ثلاثة اشخاص آخرين اصيبوا بجروح فيما عثر على شخص على قيد الحياة وسط انقاض المبنى المؤلف من اربع طبقات يقع وسط المدينة الساحلية المتوسطية.

وقد فوجئ سكان الحي بالضجة وبالارتجاجات الناجمة عن صوت انفجار قوي بفعل انهيار اسقف المبنى، الذي لم يبق منه سوى الهيكل الخارجي.

وقبيل موعد الافطار ابلغ المستأجرون وسكان الشارع مسؤولي البلدية بتشقق انبوب المياه تحت المبنى، الا أن المسؤولين لم يتحركوا على الرغم من الابلاغ عن ذلك للمرة الثانية خلال اسبوع. وجاءت الشكوى الاولى بعد انهيار قسم من الطريق.

مقتل جميع ركاب الطائرة الكوبية التي تحطمت في فنزويلا

* كراكاس - «و.ص.ف.» - اعلن مدير الدفاع المدني في فنزويلا، آنخيل رانخيل، مقتل الاشخاص الاثنين والعشرين الذين كانوا على متن طائرة تابعة لشركة «كوبانا دي افياسيون» تحطمت مساء امس الاول السبت، بالقرب من بيخوما على بعد حوالي ١٥٠ كيلومترًا من كراكاس.

واعلن حاكم هذه المنطقة الفنزويلية هنريكي سالاس فيو ليلة السبت/ الاحد ان الطائرة، وهي من صنع سوفييتي، كانت تقل عشرة ركاب واثني عشر فردًا يشكلون الطاقم وانه كان من المقرر ان تهبط في مطار فالانسيا على بعد مائة كيلومتر الى الغرب من كراكاس.



* من حطام الطائرة الكوبية في فنزويلا - (و.ص.ف.) *

(٢٠) قتيلا و(٣١) جريحًا في حريق شب في فندق في الصين

* بكين - افادت وكالة انباء الصين الجديدة ان (٢٠) شخصًا قتلوا و(٣١) جرحوا في حريق شب في الطبقة السفلى في فندق في شمال شرق الصين.

واضافت الوكالة ان الحريق، الذي لم تعرف اسبابه بعد، شب في ليلة الميلاد في فندق «هاواي غراند اوتيل» في شانغ شون عاصمة مقاطعة جيلين.

واختنق الضحايا ونصفهم من النساء بالدخان المنبعث من الحريق اثناء وجودهن في الحمامات الجماعية في الطبقة السفلى من الفندق.

وأوضحت الوكالة ان «رجال الاطفاء واجهوا صعوبات كبيرة خلال عمليات الانقاذ بسبب انقطاع الكهرباء».

وتم اجلاء ١٥٠ نزيلا بينهم سبعة من اليابانيين من الفندق الذي بدا في حال جيدة اليوم الاحد باستثناء مساحة مئة متر مربع في الطبقة السفلى بحسب الوكالة.

وتعهدت السلطات المحلية، التي بدأت تحقيقًا لتحديد اسباب الحادث بمقاضاة مرتكبيه. وكان مدير الحمامات الجماعية في الفندق يحتفل بالميلاد برفقة موظفيه لدى نشوب الحريق، بحسب الوكالة.

إغلاق المدارس في طهران من جراء عودة التلوث

* طهران - «و.ص.ف.» - اعادت السلطات الايرانية، امس الاحد، اغلاق دور الحضانة والمدارس الابتدائية في طهران وضاحية ري الجنوبية مع عودة السحابة الملوثة الى سماء العاصمة بعد اختفائها يومًا واحدًا.

وقالت الاذاعة ان القرار صدر عن لجنة مراقبة التلوث في مديرية الشرطة في العاصمة.

وطلبت اللجنة، في بيان، من الآباء منع اطفالهم من القيام بنشاطات رياضية في الهواء الطلق.

وقررت السلطات لاول مرة منع الدراجات النارية التي تتسبب في جزء كبير من التلوث، من التنقل وتحديد عدد السيارات في وسط العاصمة.

ونقلت الصحف من رئيس بلدية طهران ان حوالي ٣٠٠ الف سيارة تتنقل يوميًا في وسط طهران.

وكانت العاصمة الايرانية بدأت تتنفس، امس الاول السبت، بعد انقشاع موجة التلوث الكثيفة التي كانت تغطيها منذ اسبوع.

تعزية حارة

رئيس واعضاء وموظفو بلدية سخنين، يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى عموم آل غنايم في سخنين وخارجها، بوفاة عميدهم المرحوم

الحاج محمد حسين خضران غنايم

(ابو صالح)

الذي امضى حياته في خدمة بلده وتطورها، حيث عمل مختارا وعضوا في لجنة المعارف وعضوا في مجلس سخنين ونائبا لرئيس المجلس في سنوات السبعين.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مصطفى ابو ريا - رئيس بلدية سخنين

مقتل ثلاثة جنود أتراك و١١ متمردًا من الأكراد في مواجهات

* أنقرة - «و.ص.ف.» - افادت وكالة انباء «الاناضول»، امس الاحد، ان ثلاثة جنود اتراك و١١ متمردًا كرديًا من حزب العمال الكردستاني قتلوا في مواجهات دارت في جنوب شرق البلاد.

ودارت المعارك في منطقة ديريلير في مقاطعة سرناك بحسب الوكالة التي لم تحدد التاريخ الدقيق لوقوع هذه المعارك.

يذكر ان ٣٦٥٠٠ شخص قتلوا منذ عام ١٩٨٤ في النزاع التركي الكردي!

للمرة الاولى منذ ١٩٩٠

افتتاح خط بحري بين البحرين والعراق

* دبي - «و.ص.ف.» - غادرت سفينة من دولة الامارات العربية المتحدة، امس الاحد، البحرين متوجهة الى العراق في اول رحلة من نوعها بين البلدين منذ ١٩٩٠.

وأوضح مسؤول في شركة «نايف مارين سرفيسز» المالكة للسفينة، ومقرها دبي، ان السفينة غادرت ميناء سلمان بعيد ظهر امس متوجهة الى ميناء ام قصر العراقي.

واضاف ان السفينة «جبل علي-١» تقل ٢٠٠ راكب معظمهم من دولة الامارات والبحرين والسعودية.

وتابع المسؤول يقول ان معظم المسافرين يتوجهون الى العراق لزيارة الاماكن الشيعية المقدسة مثل النجف وكربلاء الى الجنوب من بغداد او للقيام بزيارة عمل للحصول على عقود في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء.

ويتراوح ثمن تذكرة السفر ذهابًا وايابًا ما بين ١١٠ و٣٢٠ دولارًا ويسمح لكل راكب بنقل ١٠٠ كلغم من الامتعة على ان يستوفى رسم اضافي على نقل السيارات.

وتؤمن السفينة «جبل علي-١» منذ تشرين الثاني ١٩٩٨ الرحلات بين دبي وام قصر، وهو اول خط بحري مع العراق منذ فرض العقوبات الدولية عليه بعد غزوه الكويت في ١٩٩٠.

وزير الثقافة المصري يؤكد استمرار رفض التطبيع الثقافي مع إسرائيل

* القاهرة - «و.ص.ف.» - اكد فاروق حسني وزير الثقافة المصري في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية على استمرار رفض التطبيع الثقافي مع اسرائيل رغم مرور عشرين عامًا على توقيع معاهدة السلام معها وان هذا الرفض يشكل جزءًا اساسيًا من سياسة وزارته.

وقال حسني في المقابلة التي اجريت معه في مكتبه الواقع داخل «ڤيلا» مشرفة على النيل في حي الزمالك غرب القاهرة «لا مكان لا في السابق ولا الآن للتطبيع الثقافي مع اسرائيل. فلا لقاء بين ثقافة الحضارة الانسانية القائمة على العدل واحترام الآخر وحقوقه».

وقال حسني الذي يتولى وزارته منذ تشرين الاول ١٩٨٧ ان اللقاء اليتيم الذي جمعه بمسؤولين اسرائيليين جاء بعد الحاح من قبل احد زملائه الوزراء للقاء شولاميت الوني عضو حزب «ميرتس» اليساري الاسرائيلي عندما كانت وزيرة الثقافة في حكومة الراحل يتسحاق رابين.

وقال الوزير المصري ان الوني «لم تستطع مواجهة موقفي تجاه رفض التطبيع الثقافي مع اسرائيل لا سيما وان سياستها العدوانية تجاه العرب تجد ابعادًا هامة في الثقافة الاسرائيلية».

وقال حسني ان اي عملية تطبيع ثقافية في المرحلة الحالية تعني ان التطبيع «سيكون من جانب واحد، من جانب مصر، وهذا لن يكون» قبل أن يضيف ان المطلوب «ان يتم التغيير في الموقف الاسرائيلي اولا فهم الذين تتنكر ثقافتهم للعرب وحقوقهم».

وينسجم موقف وزارة الثقافة المصرية مع موقف الغالبية الساحقة من المثقفين المصريين الذين يعربون عن ارتياحهم تجاه رفض التطبيع مع اسرائيل في مختلف المجالات والمسرح والموسيقى او في معرض الكتاب او في بينالي القاهرة او الاسكندرية او «سمبوزيوم» اسوان، او غيرها.



وزارة الداخلية

مسجل الجمعيات يعلن عن:

التمديد الأخير لموعد طلب مصادقة على ادارة سليمة

أ. لاحقا باعلاناتنا يوم ٩٩/١١/١١، ووفقا لقرار الحكومة الصادر يوم ٩٩/١٢/٥ فانني اعلن بانه ينبغي على كل جمعية ترغب في الحصول على دعم و/أو مخصصات من وزارة حكومية لعام ٢٠٠٠ ان تقدم للوزارة الداعمة مصادقة على إدارة سليمة من مسجل الشركات.

ب. على الجمعيات المعنية بالحصول على مصادقة ادارة سليمة تقديم طلب الى مكتب مسجل الجمعيات في موعد أقصاه ٣١ ديسمبر ١٩٩٩.

ج. ينبغي على الجمعية ان تحرص ان يحتوي ملف الجمعية على كافة المتطلبات القانونية:

- كشوفات مالية سنوية عن كل سنة بما في ذلك سنة ١٩٩٨. من الجدير بالذكر ان كشف سنة ١٩٨٨ يمكن تقديمه حتى نهاية شهر كانون الثاني ٢٠٠٠.
- توصية من لجنة الرقابة بشان فحوى الكشوفات المالية.
- البرتوكولات المتعلقة بتعيين اعضاء لجنة، اعضاء لجنة الرقابة، مراقب حسابات (اذا كانت الدورة السنوية تزيد على ٩٤٧٠٣٩ شيكلا جديدا) والمخول بالتوقيع.
- التفاصيل الكاملة عن الأشخاص الخمسة الذين يتلقون أعلى الأجور في الجمعية.
- تقدم كافة المستندات بالتواقيع الأصلية لاثنين من أعضاء اللجنة أو نسخة مصادق عليها وفقا للقانون (محام أو مراقب حسابات).

يجب على الجمعيات كذلك ان تدفع الرسوم السنوية لسنة ١٩٩٩.

د. لن تصدر مصادقة ادارة سليمة للجمعية التي ينقص ملفها مستندات.

هـ. سيقوم مسجل الجمعيات بتحويل قسم من الجمعيات وفق معايير محددة الى مراقب حسابات من قبل الموقع ادناه لفحصها بصورة أعمق من حيث أداء الجمعية وفقا للقانون وأطر النظم الداخلية وأهدافها.

و. للحصول على مزيد من التفاصيل يمكن التوجه الى مكاتب مسجل الشركات، شارع هليل ٢٤ القدس، تلفون ٠٢-٦٢٩٤٨٠٧، ٠٢-٦٢٩٤٧٢٢ فاكس ٠٢-٦٢٩٤٨١٤.

استقبال الجمهور: أيام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ٠٨:٠٠—١٢:٠٠
يوما الاثنين والاربعاء بين الساعة ١٣:٠٠—١٦:٠٠.

المحامي عميرام بوغط
مسجل الجمعيات

تمديد موعد تقديم الطلبات للجنـة العامـة لدراسة سبل تقليص التدخين والتقليل مـن أخطـاره

وفقا لقرار وزير الصحة الصادر يوم ٩٩/١٠/٥، أنيط باللجنة العامة التي عينها دراسة سبل تقليص التدخين والتقليل من أخطاره. كل من يرغب بالادلاء بافادته، أو عرض أي وثيقة أو مستند أمام اللجنة أو احاطتها علما باية معلومات تتعلق بدراسة الموضوع عليه التوجه خطيا الى اللجنة ويرفق ملخص افادته وفحوى المستند أو وصف المبرزات التي يرغب في طرحها.

ترسل التوجهات الى اللجنة على العنوان التالي: ص.ب ٢٠٠١ تل ابيب ٦١٢٠٣ في موعد اقصاه يوم الاثنين الواقع في ٢٠٠٠/١/١٠.

ستعطي اللجنة رأيها إزاء فحوى كل توجه يرد اليها، وستقرر إن كانت هناك أيضا حاجة لدعوة الشخص للإدلاء بافادته الشفوية أمامها.

٢٧ ديسمبر ١٩٩٩

القاضي الون غيلون
رئيس اللجنة

תשתיות נפט ואנרגיה בע"מ

البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض

مناقصة رقم ٩٩/٤٦

تعلن شركة البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لشراء:

٣. سدادات أولية + ٤ سدادات فرعية لأسطح عائمة لخزانات وقود وفقا للمواصفات الفنية المرفقة بمستندات المناقصة (فيما يلي: البضائع).

تحتفظ الشركة بحق شراء سدادات أخرى كما هو وارد في مستندات المناقصة.

آخر موعد للتوريد – حتى ٦ أشهر من يوم تسلم الطلبية.

شروط أساسية للمشاركة في المناقصة:

١. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض (بدون ضريبة القيمة المضافة) كما هو وارد في مستندات المناقصة.
٢. استيفاء البضائع متطلبات المواصفات الفنية.
٣. ان تتوفر بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الأساسية والمواصفات الفنية.

آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة ١٥:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/١/١٨.

يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ٢٠٠٠/١/٢٠ الساعة ١٥:٠٠ مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتب الشركة في شارع هسدنؤوت ٣ المنطقة الصناعية هرتسليا، الطابق الاول غرفة ١٣٣.

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

نشر هذا الاعلان في الصحف باللغة العربية. النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.

משרד הבריאות -מנהל תכנון , פיתוח ובינוי מוסדות רפואה

وزارة الصحة - مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة لاحقا:

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٨:٣٠–١٣:٣٠ أعتبارا من ٩٩/١٢/٢٨ مقابل رسوم تدفع سلفا لحساب رقم ٠-٠٣٨٠٧-٠ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) هذا المبلغ لا يسترد.

رقم المناقصة	المكان	العمل	فترة تنفيذ العمل	رسوم الشراء بالشيكل الجديد	تصنيف المقاول	موعد جولة المقاولين	مكان اللقاء
٩٩/٣١	مستشفى ايربنال	تطوير، بستنة وري	٣ أشهر	٤٠٠	١٠٠ج١ أو ١١١١أ أو ٢٠٠ ج١	٢٠٠٠/١/١٢ الساعة: ١٠:٠٠	غرفة الجلسات في مبنى الادارة في المستشفى
٩٩/٣٢	مركز امراض الشيخوخة نتانيا	تطوير حول مطبخ ومقصورة رقم ٤	٣ أشهر	٦٠٠		٢٠٠٠/١/١٠ الساعة: ١٠:٠٠	مكتب المهندس الرئيسي في المستشفى

شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصة:

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ الانظمة والامر والقواعد التي تستند اليه، ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية «نجمة» بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع. مقاول لديه تصنيف ١٠٠ج١ أو ١١١١أ أو ٢٠٠ج١ على الاقل.

ب. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشروعات مماثلة في مجال بناء مؤسسات عامة لا تقل تكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة.
الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.

ج. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.

د. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لأمر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض الذي تقدم به مقدم العرض مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون. تكون الحوالة/ الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى تاريخ ٢٠٠٠/٣/٢٨. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان). يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذه و/أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.

هـ. الشروط هي شروط تراكمية. العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.

آخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات ٢٠٠٠/١/٣٠ حتى الساعة ١٢:٠٠.

توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ يافا ٦١٢٧١.

لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و/أو عدم قبول أي عرض، ويحق لها توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/أو أسباب تنظيمية و/أو ادارية. يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقض بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة



لجنة التخطيط والاعتمادات

قروض لطلبة اللقب الجامعي الاول

وفقا لقرار الحكومة الصادر يوم ٩٩/٩/٧ الذي أناط بلجنة التخطيط والاعتمادات التابعة لمجلس التعليم العالي اقامة جهاز قروض للطلبة لتمويل الاجور الدراسية، فقد تم اعداد برنامج قروض للطلبة الذين يتلقون علومهم في مؤسسات اسرائيلية معترف بها من مجلس التعليم العالي.

يستهدف البرنامج مد يد العون والمساعدة للطلبة في تمويل اجورهم الدراسية (الاجور الدراسية التي حددتها اللجنة العامة لتحديد الاجور الدراسية في مؤسسات التعليم العالي)، وهو مفتوح أمام كافة الطلبة لدى مختلف المؤسسات التعليمية دونما أي معايير.

فيما يلي تفاصيل البرنامج:

الاستحقاق: كل طالب، مواطن اسرائيلي، يتلقى علومه للحصول على اللقب الجامعي الاول بنسبة لا تقل عن ٧٥٪ في مؤسسة للتعليم العالي في اسرائيل معترف بها من مجلس التعليم العالي.

حجم القرض: يكون حجم القرض بنسبة تصل ما بين ٧٥٪ حتى ١٠٠٪ من الاجور الدراسية وفقا لنسبة جزئية دراسة الطالب.

عدد القروض: يحق لكل طالب الحصول على قرض واحد في كل عام دراسي للحصول على اللقب الجامعي الاول.

مشاركة المؤسسة في دفع الفوائد: تشارك مؤسسات التعليم العالي في دفع فوائد القروض بنسبة ٣٪ سنويا خلال الفترة الدراسية العادية طالما واصل الطالب دراسته للقب الجامعي الاول.

اعادة القرض: هناك ثلاثة مسارات لإعادة القرض.
١) اعادة بـ ٣٦ دفعة شهرية اعتبارا من سنة بعد انتهاء الدراسة.
٢) اعادة بـ ٤٨ دفعة شهرية اعتبارا من سنتين بعد انتهاء الدراسة.
٣) اعادة على فترات وشروط يتم تحديدها بين الطالب والبنك.

كفلاء: كفيل واحد من العائلة قريب من الدرجة الاولى او كفيلان ملائمان آخران.

تنفيذ القرض: بواسطة بنك ليئومي (البنك الذي فاز بالمناقصة) باستثناء القروض في الحالات الخاصة التي لا يستطيع فيها الطالب توفير كفلاء.

تحول القروض مباشرة من البنك الى المؤسسة التي يتلقى الطالب فيها علومه لتغطية الاجور الدراسية للعام الدراسي ٢٠٠٠/١٩٩٩ فقط. تم تحديد ترتيب تعيد بموجبه المؤسسة الاجور الدراسية للطالب الذي دفع الاجور الدراسية وأخذ قرضا.

على الرغم من ان البرنامج هو عام، الا ان مسؤولية تنفيذه تقع على عاتق كل مؤسسة تجاه طلبتها.

سيتم خلال شهر كانون الثاني ٢٠٠٠ نشر توجيهات مفصلة حول تنفيذ القروض.

عاصفة عاتية تضرب اوروبا وتوقع (٥١) قتيلاً على الاقل في فرنسا وألمانيا وسويسرا

* باريس - «و.ص.ف.» - ضربت عاصفة «تاريخية»، مساء السبت وصباح الاحد، اوروبا فأوقعت ٢٨ قتيلا في فرنسا ثم انتقلت إلى البلدان المجاورة وخلفت ما لا يقل عن ١٩ قتيلا في سويسرا والمانيا.

وتعتبر هذه العاصفة القوية التي هبت فيها الرياح بقوة قياسية بلغت ١٧٣ كلم في الساعة، واحدة من اسوأ العواصف التي شهدتها اوروبا منذ ١٩٨٥.

ففي فرنسا افادت حصيلة جديدة وضعت، مساء امس الاحد، استناداً الى معلومات مكاتب «وكالة الصحافة الفرنسية» ان ما لا يقل عن ٢٧ شخصاً لقوا حتفهم واصيب عشرات آخرون بجروح من جراء العاصفة التي ضربت النصف الشمالي من فرنسا، صباح امس الاحد. كما اعلن عن فقد شخصين.

كما عطلت وسائل النقل البري على الطرق والسكك الحديدية والنقل الجوي بينما حرم ما بين ٨٠٠ الف و١.٥ مليون منزل من التيار الكهربائي عصراً.

وتفاقم التلوث الناجم عن غرق سفينة نفطية في الثاني عشر من الشهر الجاري قبالة سواحل بريتاني الفرنسية (شمال غربي فرنسا) والذي انتقل الى السواحل الاطلسية الفرنسية بسبب هبوب العاصفة.

وبقيت حديقة ديزني - لاند في باريس مغلقة طيلة يوم امس الاحد، فيما اصيب ستة اشخاص بجروح خطيرة وعشرة آخرون بجروح طفيفة، صباح امس، نتيجة سقوط الاشجار بالقرب من حديقة التسلية المشهورة.

وبقي مطارا باريس ومطارا بال- مولهوز وستراسبورغ (شرق فرنسا) مغلقة امام حركة النقل الجوي. كما تعطلت حركة السكك الحديدية وقطعت عدة طرق.

وانتقلت العاصفة امس الاحد إلى شرق فرنسا ثم الى غيرها من البلدان الاوروبية.

*** ١٥ قتيلاً في المانيا ***

وفي المانيا اوقعت العاصفة ١٥ قتيلاً والعديد من الجرحى خصوصاً نتيجة سقوط اشجار.

وسقطت شجرة على سيارة قرب كارلسروه في بادي - فورتمبرغ (جنوب غرب) فتسببت في مقتل ثلاثة اشخاص في حيث اصيب راكب رابع بجروح بالغة.

كما قتل رجل في الـ٥٤ اثر سقوط شجرة على سيارته قرب فالدشات، واصيبت زوجته بجروح خطرة، وفي ضاحية بفورزهايم في بادي - فورتمبرغ قتل شخصان في حادث سير بسبب سوء الاحوال الجوية. وقتلت امرأة كانت تتنزه في غابة قرب ايسلينغن برفقة ابنتها.

وفي بافاريا (جنوب) اشارت الشرطة الى ان الحصيلة غير نهائية بعد ان تسبب سقوط شجرة على سيارة في مقتل شخصين قرب اردينغ. وفي ريناني - بالاتينات احصت الشرطة سقوط قتيل.

وأدى سقوط الاشجار على خطوط التوتر العالي الى قطع التيار الكهربائي عن معظم هذه المناطق.

ولم تتمكن اي طائرة بسبب العاصفة من الاقلاع من مطار ميونيخ، مساء امس الاحد، كما لم تقلع اي طائرة من مطار شتوتغارت ايضاً.

وتعرقل ايضاً النقل بواسطة القطارات في جنوب وجنوب غرب البلاد، وقطعت حوالي ثلاثين خطاً للسكك الحديد واحتجز آلاف الركاب في المحطات.

*** وثمانية في سويسرا ***

وفي سويسرا لقي ثمانية اشخاص على الاقل حتفهم واصيب عدة اشخاص بجروح معظمهم من المارة وسائقي السيارات التي سقطت فوقها الاشجار.

وقتل شخص واحد عندما اقتلعت الرياح العاتية عربة معلقة (تلفريك) كانت تقل خمسة ركاب في كري دير، فوق جبل كران مونتانا كران وسط البلاد.

وقتل ثلاثة اشخاص آخرون بينهم طفل في السادسة في ارغوفي (شمال) حيث وصلت سرعة الرياح الى ١٥٠ كيلومتراً في الساعة.

وتسبب اقتلاع الاشجار في مقتل امرأتين وسائق سيارة واصابة شخص بجروح في ولفهالدن (شمال شرق) وفي جيجنستوروف في مقاطعة بيرن. كما قتل شخص كان يسبح في مسبح خارجي مدفأ بسبب سقوط حجارة اقتلعتها الرياح عليه في مقاطعة زيوريخ.

*** تشويشات في بلجيكا ***

وفي بلجيكا ادت الامطار الغزيرة التي هطلت امس الاحد الى انقطاع حركة السير في الطرقات التي اصبحت خطيرة بسبب تراكم المياه، وكذلك في ايطاليا حيث اغلقت طريق سريعة في وسط البلاد.

*** خمسة قتلى في انكلترا وايرلندا ***

وفي بريطانيا اعلن عن خفر السواحل اختفاء رجلين في البحر مما جعل حصيلة القتلى في هذا البلد وفي ايرلندا ترتفع الى خمسة اشخاص.



* أشجار انهارت بسبب العاصفة القوية وحطمت جسراً للمشاة في مدينة كارلسروه الالمانية - (و.ص.ف.) *

العاصفة التي ضربت اوروبا ظاهرة مناخية استثنائية

* تولوز (فرنسا) - و.ص.ف - تعتبر العاصفة القوية، التي اوقعت ٢٨ قتيلا في فرنسا و٨ في سويسرا و١٠ في المانيا واحدة من اسوأ العواصف التي شهدتها اوروبا منذ ١٩٨٥.

وتندرج الرياح العاتية، التي سجلت ارقاما قياسية قرب باريس، امس الاحد، وبلغت سرعتها ١٧٣ كم في الساعة في اورلي (جنوب العاصمة)، في اطار «ظاهرة مناخية استثنائية في اوروبا» وفق تعبير المتخصص في التقلبات المناخية في مقر رصد الاحوال الجوية في تولوز.

وقال هوبير برونيه ان التقلبات المناخية تعتبر «تاريخية واستثنائية خصوصا في المنطقة الباريسية».

واوضح انه «في تاريخ علم الارصاد لم تسجل ظاهرة بهذا العنف» في المنطقة الباريسية.

واضاف «حتى وان كانت هذه العاصفة تذكرنا بالظواهر المدارية التي هي اعنف بكثير خصوصا في الولايات المتحدة، فانه من غير الممكن مقارنتها باعصار ينتقل ببطء».

وشدد برونيه على سرعة تشكل هذه العاصفة مضيفا انها: «تكونت بعد ظهر امس الاول، قبالة تير نوف (كندا) وعبرت الاطلسي في اقل من ٢٤ ساعة».

وقال ان العاصفة «ظاهرة مناخية قصيرة» تدوم ما بين ٢٤ و٣٦ ساعة مضيفا «هذا اقصى ما يمكن ان يحدث في الدول المعتدلة المناخ».

وتابع ان «العاصفة بدأت في جنوب انجلترا ليلة السبت/الاحد ويتوقع ان تخف حدتها في المانيا ثم تدفن في اوروبا الوسطى» متسببة بهطول امطار.

وكان ٢٠٠ شخص لقوا حتفهم في بريطانيا خصوصا وفرنسا والمانيا وبلجيكا والنمسا وسويسرا في كانون الثاني وشباط ١٩٩٠ في عاصفة عاتية ضربت شمال غرب اوروبا.

الطائرة المخطوفة

الرهائن يمضون ليلتهم الثالثة داخل الطائرة والمفاوضات متوقفة

* قندهار (افغانستان) - و.ص.ف - امضى ركاب الطائرة الهندية المخطوفة، امس الاحد، ليلتهم الثالثة في مطار قندهار الافغاني حيث يحتجزهم قراصنة يهددون بتفجير الطائرة بمن فيها في حال لم تفرج الهند عن رجل دين مسلم.

وكانت المفاوضات في طريق مسدود اذ لم تلب الهند حتى امس مطالب قراصنة الجو. وقد غادر وفد من الامم المتحدة وصل صباحا للمساهمة في الافراج عن الرهائن المطار بعد ساعات من دون التوصل الى نتيجة باستثناء الافراج عن مسافر مريض.

وتم تزويد الطائرة الهندية بالوقود في مطار قندهار (جنوب افغانستان) حيث حطت، صباح امس الاول، بعد ان توقفت منذ بعد ظهر الجمعة، في امريستار (الهند) ولاهور (باكستان) ودبي (الامارات العربية المتحدة).

وبالرغم من ضغوط ذوي الرهائن وحركة طالبان التي تسيطر على مطار قندهار، يبدو ان الهند غير مستعدة للرضوخ لمطالب الخاطفين.

وقال وزير الخارجية الهندي جاسوانت سينغ «لقد اخذنا علما بمطالبهم لكن موقفنا من الارهاب معروف وكذلك تعهدنا بمكافحة الارهاب بجميع اشكاله».

واضاف «انني على اتصال بعدد من الدول خصوصا تلك التي يوجد مواطنوها على متن الطائرة». وبحسب لائحة الركاب يوجد ١٥ غربيا على متن الطائرة المخطوفة (اربعة سويسريين واربعة اسبان وفرنسيان وكندي وبلجيكي واميركي وايطالي وياباني).

وقاطع نحو ثلاثين من اقرباء الرهائن الغاضبين المؤتمر الصحفي الذي عقده الوزير الهندي. وطالبوا بأن تلبي السلطات مطالب الخاطفين والافراج فورا عن الزعيم الديني السني مسعود ازهر (٣١ عاما).

وقد اوقف ازهر في العاشر من شباط ١٩٩٤ في كشمير الهندية حيث ما زال معتقلا. وكان ينتمي الى مجموعة من المتطرفين الباكستانيين الذين قاتلوا في كشمير. وتقول حركة طالبان ان شقيقه ابراهيم هو احد قراصنة الجو.

واعربت حركة «طالبان» التي تسيطر على ٨٠٪ من الاراضي الافغانية عن استيائها للوضع مطالبة بأن تقلع الطائرة من قندهار في اسرع وقت ممكن. واكد وزير خارجية طالبان وكيل احمد متوكل انه «في حال لم تتحرك الامم المتحدة والهند سريعا سنجد انفسنا مجبرين على طرد الطائرة من افغانستان».

ومساء امس، اشار قائد الطائرة الى «مشاكل تقنية» تحول دون اقلاع الطائرة. وقال متوكل «عندما سيتم اصلاح هذه الاعطال ستطلب مجددا من الطائرة مغادرة الاراضي الافغانية».

*** الهند وباكستان تتبادلان الاتهامات ***

وتبادلت باكستان والهند، امس الاحد، الاتهامات في قضية الطائرة الهندية المخطوفة وحمل كل جانب الجهة الاخرى مسؤولية عملية الخطف.

وفي اسلام اباد اشار وزير الخارجية الباكستاني عبد الستار امام الصحفيين الى «مؤامرة» محتملة من قبل اجهزة الاستخبارات الهندية.

وقال، «لم يعد في امكاننا ان نتجاهل بأن اجهزة استخبارات اجنبية وراء عملية الخطف».

وردا على سؤال حول موقف قائد الطائرة وعدم تدخل الهند عندما كانت الطائرة على اراضيها قال ان «هناك لغزا وغموضا» وراء خطف الطائرة.

وفي نيودلهي تساءل وزير الخارجية الهندي جاسوانت سينغ عن دور اسلام اباد في العملية قائلا ان الخاطفين «يطالبون باطلاق سراح مواطن باكستاني. وفي الماضي نفذت عمليات مماثلة كانت باكستان مسؤولة عنها».



* والد الشاب الهندي الذي قتل في الطائرة المخطوفة وشيع جثمانه أمس في الهند - (و.ص.ف.) *

كلمة



بين الصفعة والطلقة!

* مع اقتراب موعد لقاء براك - الشرع في الثالث من الشهر القادم وطرح قانون الاستفتاء حول مصير الجولان السوري المحتل في الكنيست، تشهد البلاد تصعيدا خطيرا لنشاط قوى العربدة اليمينية - الاستيطانية المعادية للتسوية السلمية وللانسحاب من الجولان.

ويتمحور نشاط قوى الرفض والمغامرة هذه في خلق اجواء تضليلية مصحوبة بفرض حالة من الارهاب ونشر الرعب، وذلك بهدف التأثير على موقف الرأي العام الاسرائيلي من موضوع الانسحاب وقبع المستوطنات من الهضبة السورية المحتلة. ويلجأ اعداء الانسحاب والسلام الى العديد من الوسائل السافرة في ممارسة العنف باشكاله المتعددة.

فمثل القطعان السائبة ينتشر ويحتل شباب وشابات قوى الهستيريا اليمينية ومن يستأجرونهم مختلف مفترقات طرق وشوارع البلاد حيث ينقضون على السيارات والمارة لالصاق ملصق «انا مع الجولان، ضد الانسحاب» وتوزيع المناشير الرفضية وذلك بهدف خلق الانطباع المخطوء بأن غالبية الشعب ضد الانسحاب والتأثير على المترددين في صياغة الموقف.

ولا تخفي هذه القوى احتمال لجوئها الى العنف الجسماني المنظم والى القتل واراقة الدماء في مقاومة الانسحاب. ففي العديد من الاماكن والمناطق، في شمال البلاد ووسطها وجنوبها، يلطخ زعران اليمين والاستيطان الجدران بشعارات دموية تدعو الى القتل والعنف. ففي مستوطنة «كتسرين» الكولونيالية وفي اماكن اخرى كتبت شعارات تهدد بقطف رأس رئيس الحكومة براك. ومن هذه الشعارات «يجب المس بايهود براك، براك حفر الموتى من «تصاهال» ويا ليت يقتلونه». وتقدم في المحكمة المركزية في تل - ابيب لائحة اتهام ضد «عومر كليجمان» بتهمة تحريضه على قتل ايهود براك عبر الانترنيت. ولم يسلم الرئيس الروحي لحركة «شاس»، الراب عوفاديا يوسف، من رصاص التهديد. ففي احدى الصحف المحلية في شمال البلاد نشرت دعوة - يجري التحقيق مع المشتبه في كتابتها - تطالب بجلد الراب عوفاديا «بسياط نارية» نتيجة لموقفه وفتواه «انه مسموح اعادة المناطق (المحتلة) لمنع سفك الدماء»، وان الانسان اغلى من الارض.

ولا يكتفي المغامرون بالتحريض على العنف وسفك الدماء، بل يلجأون الى العنف الجسماني المباشر ضد مؤيدي الانسحاب في تظاهراتهم المؤيدة للتسوية السلمية. حتى وزيرة الاتصالات في حكومة نتنياهو الغاربة، ومن قادة حزب الليكود، ليمور ليفنات، لم تتورع عن صفع احد المتظاهرين المؤيدين للانسحاب من الجولان. وتصوروا سلوك الثيران الهائجة من عصابات قوى المغامرة والفاشية الداشرة.

التجربة المرة، عالميا واسرائيليا، تعلمنا انه في قاموس العنف، بين الكلمة والصفعة، بين العنف الكلامي والعنف الجسدي، قد تنفلت الطلقة المميتة. فشحن الاجواء بهستيريا التحريض الدموي قد يقود الى إسالة دماء الغدر فعلا. وهذا ما قاد اليه نباح نفس القوى المعادية للانسحاب من الجولان اليوم، والتي ادى تحريضها الدموي الى اغتيال رئيس الحكومة، رابين، بالأمس القريب.

وقطع الطريق في وجه قوى الرفض والمغامرة يستدعي من حكومة براك كبح جماح قطعان التحريض بالتقدم الجدي على طاولة التفاوض مع الفلسطينيين والسوريين لانجاز التسوية السلمية العادلة المنشودة. كما يتطلب الأمر رفع مستوى وتوسيع نطاق التحرك الجماهيري لأنصار السلام العادل، اليهود والعرب، للجم عربدة قوى اليمين ودفع عجلة التسوية السلمية الى الامام.

(«الاتحاد»)

«تسويات» مالية لقانون التسويات

* بقلم: جهاد عقل *



* قبل اسبوع كان من الصعب التصور ان يمر قانون التسويات، او اقتراح الميزانية في لجنة المالية، في ظل التهديدات الشديدة لممثلي الاحزاب الائتلافية لرئيس الحكومة براك ووزير ماليته شوحط، مؤكدين أنهم لن ينصاعوا للطاعة الائتلافية، وانهم سيقومون بإفشال اقتراح قانون التسويات ومعه اقتراح الميزانية. ونستذكر هنا صرخة رئيس لجنة المالية ايلي غولدشميت بهذا الخصوص عندما قال أنه لا يمكن العمل في اللجنة في ظل هذه التهديدات، ولا يتمكن من عقد جلسات للجنة، لأن كل اقتراح يقدمه لجدول الاعمال يفشل بأصوات اعضاء الائتلاف.

اعضاء حركة «شاس» الاصولية في اللجنة قاموا بتكثيف نشاطهم المعارض، لابتزاز الاموال لشبكة التعليم التابعة لهم. و «المفدال» لم يتوان في نشاطه ايضا لضمان الاموال لمؤيديه ومؤسساته، وظهر ذلك الامر لدى «يسرائيل بعلياه»، وغيرها.

لن نخوض هنا في تفاصيل قانون التسويات الذي تم اقراره يوم امس، في لجنة المالية في الكنيست، لكن يكفي ان نذكر هنا الفصل الاول والفصل الثاني من اقتراح القانون، وكيف تقوم الحكومة بمد يدها الى اموال مؤسسة التأمين الوطني، التي تعتبر حتى الآن مؤسسة مستقلة، لتحولها الى قسم من اقسام وزارة المالية، الامر الذي ينافي نظام هذه المؤسسة واهدافها، وكذلك موضوع المس بحقوق العاطلين عن العمل وتقليص حقوقهم ومستحقاتهم. وقضية خصخصة اقسام من سلطة المياه، وحتى قضايا العمال الاجانب. نحن نعتبر ان قانون التسويات هذا، ما هو الا وسيلة تستخدمها الحكومة من اجل تنفيذ العديد من خططها بشكل التفافي خارج اطار اقتراح الميزانية، بل يجري استعمال هذا القانون بشكل سياسي لتنفيذ سياسة حكومية ليس في المجال الاقتصادي فقط.

الثمن الباهظ الذي دفعته حكومة براك لضمان التأييد لقانون التسويات في لجنة المالية، ومن ثم ضمان الدعم لاقتراح الميزانية، امر مثير للاشمئزاز، من اساليب الابتزاز التي تنتهجها الاحزاب الائتلافية، ويرضخ لها رئيس الحكومة ووزير ماليته. فعندما يكون ثمن تأييد «المفدال» لقانون التسويات والميزانية، مبلغ مئة مليون شيكل لشبكة التعليم الديني التابعة لها (هذا المبلغ المعلن)، او رصد مبلغ خمسين مليون شيكل لصالح «ديغل هتوراه» ايضا لضمان تأييدها، والأمر نفسه ينسحب على حزب «يسرائيل بعلياه» وغيرها من الاحزاب، تتحول طريقة الابتزاز هذه الى اسلوب مشروع في المفاهيم السياسية، ويكون لذلك تأثير سلبي شامل على المجتمع، وتتحول الانتهازية الى امر مشروع حتى لدى الافراد.

خطوة براك وشوحط، وضمان اكثرية لقانون التسويات والميزانية في لجنة المالية، بدون اصوات حركة «شاس»، فيها ايضا مؤشر لهذه الحركة، التي حاولت فرض موقفها وابتزاز مطالبها المالية لدعم شبكتها التعليمية ومؤسساتها الاخرى، بأن هناك بدائل لأصوات اعضائها، لكننا نتوقع بألا يذهب براك بعيدا في هذا الطريق، ولا بد له من ايجاد طريق للتفاهم مع مطالب حركة «شاس» قبل اقرار الميزانية، وهذا «التفاهم» سيكون ثمنه طبعا تقديم الدعم لحركة «شاس» وشبكتها من اموال الجمهور، كما فعل مع «المفدال» و «ديغل هتوراة» و «يسرائيل بعلياه»، وبذلك يضمن عدم حدوث تصدع في نسيج وحدة حكومته، خاصة وانه يحتاج لتقوية هذه الوحدة، في ظل بدء مسيرة المفاوضات التي سيجريها مع الجانب السوري، وكي لا يظهر وكأنه ضد اليهود الشرقيين مؤيدي «شاس».

وزير المالية شوحط، لم يذكر في المقابلات الصحفية التي اجريت معه منذ تقديمه اقتراح الميزانية للعام الفين، أن هذه الميزانية لن تكون ميزانية الانطلاق نحو وضع اقتصادي افضل مما هو قائم اليوم، واكد انه لن يتمكن من حل ضائقة الفقر والعاطلين عن العمل، وغيرها من المشاكل والقضايا الاجتماعية والتشغيلية.

هذه الطروحات من وزير المالية تعكس الواقع الحقيقي لميزانية حكومة براك، والتي لا تحمل في مضمونها تغييرات جذرية لصالح الشرائح المظلومة، او من اجل ايجاد اماكن عمل جديدة وكل ما تحمله في طياتها بأنها تواصل سياسة حماية مصالح ارباب الرأسمالية، ومنحهم مناخا مريحا لمواصلة الحصول على تسهيلات من قبل الحكومة ودفع ضرائب اقل، ومهما حاول شوحط تكرار مقولة أن العام الفين سيكون المرحلة الانتقالية، والانفراج الاقتصادي سيقع في العام الذي يليه، فالوضع الاقتصادي السيء سيتواصل، والمعاناة للعاطلين عن العمل والشرائح الفقيرة، ولاصحاب المداخيل المحدودة ستستمر، بل الفوارق الاجتماعية ستزداد اتساعا والاغنياء سيزداد غناهم، وذلك طبعا على حساب الفقراء وغيرهم من اصحاب المداخيل المحدودة.

كنا نتوقع من هذه الحكومة التي نقشت على لافتات الدعاية الانتخابية التي علقتها عشية الانتخابات، بأنها ستقوم بتخصيص الميزانيات الكافية لمعالجة الضائقة الاجتماعية والتشغيلية ودعم الشرائح الضعيفة، بأن تترجم هذه الشعارات الى لغة الواقع وتضعها في حيّز التنفيذ، لكن الواقع حتى الآن هو غير ذلك، بكلمات اخرى الاستمرار في نفس الطريق، وكلنا امل بأن يتمكن اعضاء الكنيست من فرض تعديلات جذرية في بعض البنود لصالح القضايا الاجتماعية والتشغيلية الملحة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي

● رئيس التحرير : د. أحمد سعد

● القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت

● نائب رئيس التحرير: صالح إبداح

● المدير العام: رائد فرح

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين . والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مداهمة اربع محطات بث غير قانونية في منطقة نتانيا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - داهم عدد من افراد شرطة نتانيا السرية، بالتعاون مع موظفي وعاملي وزارة الاتصال في المدينة، مقرات (٤) محطات بث إذاعي غير قانونية في المنطقة، وهناك ثلاث محطات هي: «كول هنشماه» و «راديو سياح» و «كول هحيسد»، محطات دينية، والمحطة الرابعة وتدعى: «كول هعيمق» علمانية.

وصادرت الشرطة مع الموظفين خلال الحملة، اجهزة البث واجهزة اخرى، لكن غالبية العاملين في تلك المحطات نجحوا بالهرب قبل المداهمة.

واعتقل مُشغّل محطة «كول هنشماه»، واطلق سراحه بكفالة بعد ساعات من التحقيق.

مقتل اربعة مهربي مخدرات في اشتباك مع الشرطة

* القاهرة - و.ص.ف - افاد مصدر رسمي ان اربعة مهربي مخدرات قتلوا خلال اشتباك مسلح وقع، امس الاحد، مع الشرطة في دلتا النيل بشمال مصر.

واضاف المصدر ان الشرطة المحلية مدعومة بوحدة مكافحة تهريب المخدرات حاولت القبض على عصابة تضم خمسة عناصر كانوا يبيعون مخدر الماريحوانا لأحد زبائنهم، لكن تجار المخدرات اطلقوا النار على رجال الشرطة.

وقتل الزبون وثلاثة تجار مخدرات في تبادل اطلاق النار واعتقل عنصران آخران من العصابة وبحوزتهم ١٥ كيلوغراما من الماريحوانا.

القاء التلسكوب "هابل" في الفضاء



* هيوستن (الولايات المتحدة) الوكالات اعلن مركز الفضاء في هيوستن (تكساس) ان رواد المكوك ديسكوفوري القوا امس الاول السبت التلسكوب «هابل» في مداره على بعد (٦١٢ كم) من الارض بعد عمليات اصلاح وصفتها وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) بانها تكللت بنجاح تام.

وقال المصدر ان الرائد الفرنسي جان فرنسوا كليرفوي القى التلسكوب الذي يبلغ وزنه (١٢) طنا وعلوه اربعة طوابق.

إفطار جماعي ومسيرة فوانيس في طمرة



* طمرة - من محمد موسى حجازي - بالتعاون ما بين رابطة طلاب المعاهد العليا وجمعية «الابتسامة» في مدينة طمرة نظم، امس الاول السبت، إفطار جماعي حضره اكثر من ٣٠٠ شخص كان من بينهم رئيس البلدية، موسى ابو رومي. ووجه رئيس الرابطة، غازي شاهين، الشكر للذين لبوا النداء ولأصحاب المصالح على تبرعهم السخي ومساهمتهم في انجاح هذا العمل العظيم. كما شكر اصحاب القاعة، السيد محمد فوزي ابو رومي واولاده والطباخ محمد ذياب.

وبعد الافطار نظمت مسيرة فوانيس شارك فيها اكثر من ٢٠٠٠ شخص كان من بينهم عضوا البلدية من الجبهة، د. محمد سروات حجازي ود. طلال مريسات. وشاركت في المسيرة سرية الكشاف الاسلامي من عكا. وانتهت المسيرة بمهرجان ضخم افتتحه الشيخ مروان جبارة عواد بكلمة، ومن ثم قدم عرض لفرقة الكوماندو التابعة للكشاف الاسلامي في عكا. وكان مسك الختام عرض سكيتش رمضاني من تمثيل طلال عواد وفادي صبح.

بحسب مجلة «تايم»

البرت اينشتاين شخ...

* واشنطن - و.ص.ف - اختارت مجلة «تايم» الامريكية العالم الفيزيائي البرت اينشتاين شخصية القرن «لإنسانيته اللافتة» ومثاليته السياسية فضلا عن مساهمته في فهم اسرار الكون العلمية.

وقالت المجلة في بيان نشر، امس الاحد، ان اينشتاين «بوصفه اكبر مفكري القرن، ومهاجرا فر من القمع ومثاليا في مواقفه السياسية، يشكل افضل تجسيد لما سيعتبره المؤرخون مهما في القرن العشرين».

وكان اينشتاين الذي ولد في اولم في المانيا عام ١٨٧٩ هاجر الى الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٣٣ حيث توفي عام ١٩٥٥.

وأسفرت نظريته حول النسبية التي نشرت عام ١٩١٦ عن قلب النظريات الرائجة آنذاك لتفسير اسرار العالم والتي كان معترفا بها عموما منذ عصر نيوتن وغاليليو، كما اوضحت المجلة في عددها الصادر اليوم الاثنين.

واضافت ان نظريته كان لها انعكاسات عملية على التلفزيون ورحلات الفضاء، والمواد ذات الناقلية المتوسطة، كما لعبت دورا مهما في تطوير الاسلحة النووية.

وكانت المجلة اختارت جيف بيزوس مؤسس شركة «امازون دوت كوم» وأحد رواد التجارة الالكترونية شخصية العام ١٩٩٩.

حالة استنفار في كفرقاسم لمكافح...

* مناشدة وزير الأمن الداخلي إخراج عائلة كراجا قبل...

* كفرقاسم - مكتب «الاتحاد»، باقة الغربية، حسن مواسي - بمبادرة من رئيس مجلس كفرقاسم المحلي، سامي عيسى، واللجنة الشعبية في كفرقاسم، عقدت مساء امس الاول، السبت، جلسة طارئة للمجلس المحلي شارك فيها سكان البلدة في نادي مجلس العمال. وتم خلالها بحث ظاهرة تفشي تجارة المخدرات والسبل الكفيلة بالتصدي لها، وموضوع المطالبة بإخراج عائلة كراجا من كفرقاسم.

وقال سامي عيسى خلال الاجتماع: «من الضروري والواجب علينا كادارة مجلس محلي، الوقوف صفًا واحدًا في البلدة». وشدد عيسى على ضرورة مواجهة انتشار هذه الآفة والاتجار بها ويجب مكافحتها لما فيه مصلحة الاجيال القادمة وتأمين مستقبلها.

وقال عيسى لـ«الاتحاد»: «الهدف من عقد هذا الاجتماع والذي جا...

فعاليات احتراس على ال...

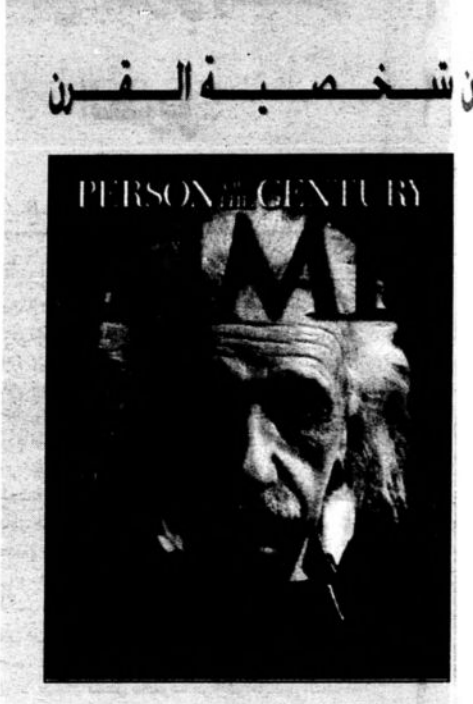


* اكسال - لمراسل خاص - بمبادرة من فرقة الالتزام الذاتي في موضوع الاحتراس على الطرق وبدعم مجلس اكسال المحلي تمت، خلال الاسبوع الماضي، معايدة اهالي اكسال ببطاقات وورود ورفع شعارات داخل البلدة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك. وجرت مناشدتهم التحلي بالصبر والتأني على الطرقات لتجنب حوادث الطرق في الالفية الثالثة.. وهذه الفعالية تندرج ضمن اطار فعاليات حيوية لزيادة التوعية بموضوع الاحتراس على الطرقات، بارشاد السيد علي منير ذياب وتشجيع ادارة المدرسة الثانوية ومركز الالتزام الذاتي، الاستاذ عبد اللطيف عبد الهادي.

جدير بالذكر ان فرقة الالتزام الذاتي في موضوع الاحتراس على الطرقات باشراف وزارة المعارف وتفتيش الاستاذ يوسف ابو صخ، مفتش الموضوع في الوسط العربي.

* جانب من...

...ـن شـخـصـيـة الـقـرن



...م لمكافحة ظاهرة تفشي المخدرات

...ئلة كراجا قبل فقدان السيطرة على الجمهور! *

بعد اصدار العديد من البيانات من قبل اللجنة الشعبية في القرية حول ضرورة التصدي لانتشار هذه الآفة المقرفة، فقد قمنا بالتحذير من مغبة انتشارها، وشددنا على ضرورة عدم التغاضي عن هذه الامور المصيرية والتي يجب معالجتها».

وفي رده على سؤال لـ«الاتحاد» حول الخطوات التي قام بها المجلس المحلي واللجنة الشعبية قال عيسى: «لقد أبرقنا لكل من وزير «الامن الداخلي» وقائد الشرطة العام وقائد المنطقة وقائد اللواء، وقائد شرطة راس العين والى لجنة مكافحة المخدرات البرلمانية والنائب طلب الصانع، بصفته رئيسا للجنة مكافحة المخدرات في الكنيست، طالبناهم بالعمل بحزم وجدية لمكافحة هذه الظاهرة الخطرة وسط توجيه التحذير للشرطة من امكانية فقدان السيطرة على الجمهور وقيامه بمعالجة القضية بطرق غير قانونية».

...عـلـى الـطـرق فـي اكـسـال


* جانب من المشاركين في الفعاليات*

مـأدبـات إفـطـار وأمـسـيـات ثـقـافـيـة فـي المـدارس

* كفر قرع – مكتب «الاتحاد»، ام الفحم – نظمت المدارس الابتدائية الثلاث في كفر قرع، مأدبات افطار وامسيات ثقافية، بمناسبة شهر رمضان وانتهاء الفصل الدراسي الاول، شارك فيها مدراء ومعلمو وطلاب المدارس وحشد كبير من الأهالي ورئيس المجلس المحلي. وتخلل تلك الامسيات العديد من الفعاليات التربوية والثقافية والدينية، وهدفها تعميق وحدة الاهالي وتوطيد علاقاتهم.

*** اختتام اسبوع التسامح ومكافحة العنف ***

اختتم امس الاحد، في المدرسة الاعدادية «ب» في كفر قرع، اسبوع التسامح ومكافحة العنف، باحتفال شارك فيه حشد من الاهالي والطلاب بالاضافة الى ممثلي المجلس المحلي ووزارة المعارف.

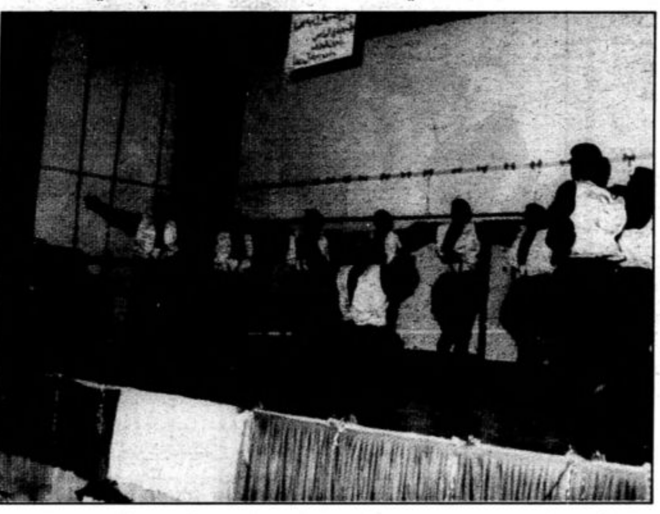
وتخلل الاسبوع العديد من الفعاليات والايام الدراسية والمحاضرات وورشات عمل حول التسامح ونبذ العنف ومكافحته بقوة في العائلة والمدرسة والمجتمع. واكتست جدران المدرسة بلوحات ورسومات تدعو الى التسامح والمحبة ونبذ العنف والاحقاد.

وتحدث في احتفال امس، رئيس المجلس المحلي، المحامي حسين عثامنة، ومدير المدرسة واصف كناعنة، عن اهمية تلك الفعاليات وضرورة تكثيفها لمكافحة العنف.

*** معايدة معلمي المدارس ***

زار وفد تألف من رئيس المجلس المحلي، المحامي حسن عثامنة، ورئيس لجنة المعارف، على رأس وفد من المجلس المحلي، مدارس القرية، لمعايدة المعلمين بمناسبة اقتراب حلول عيد الفطر السعيد، وللإطلاع عن كثب على اوضاع المدارس واحتياجاتها.

"ليال رمضانية" في المركز الجماهيري في طمرة



* طمرة – من محمد موسى حجازي – نظم مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في مدينة طمرة، امس، امسية بعنوان «ليال رمضانية» حضرها المئات.

بدأت الأمسية بكلمات من رئيس البلدية، موسى ابو رومي، ومدير المركز الثقافي، عادل خطيب، ثم تلتها فقرات برنامج الامسية التي بدأتها فرقة الانشاد التابعة «للمركز» بقيادة الاستاذ رسلان صبح، ثم قدمت فرقة «رباب» للموشحات وصلة فن اصيل نالت اعجاب الجماهير بموشحاتها الدينية.

وقدمت فرقة الدبكة التابعة للمركز بارشاد الفنان علي صالح ذياب عرضا لها.

وكان مسك الختام سكيتش بعنوان (ماضي مطر) من تأليف الفنان علي صالح ذياب وتمثيل عامر همام وعبير عثمان وعبدالله ياسين وعلي ذياب.

وقد تضمن الحفل فقرة اسئلة وجوائز قيمة كانت اروعها هدية «خروف العيد» الذي قدمه عناد ابو رومي.

هذا وتولى عرافة الحفل الفنان علي صالح ذياب.

وعلى صعيد امسيات رمضان عرض المركز الجماهيري مسرحية «الفيل والسراويل» للمسرحي المغربي الطيب الصديقي.

الكشاف الأهلي في كابول يحيي امسية رمضانية

* كابول – لمراسلنا عفو خطيب – بمناسبة شهر رمضان اقيمت امسية رمضانية في نادي المعاقين، مساء السبت، بمبادرة الكشاف الاهلي في القرية حضرها جمهور غفير من الاهالي وطلاب المدارس. افتتح الامسية وادارها عبد السلام طه ومنار شولي.

وتحدث باسم الكشاف عضو الادارة المربي ايمن ريان، فقال كلنا ثقة بالعمل الدؤوب الجماعي وليكن شعارنا العطاء، والجد والنشاط من اجل شبابنا.

ثم تحدث رئيس المجلس سعيد ابراهيم فقال، نتمنى زوال الاحتلال وان يحل السلام على جميع شعوب المنطقة.

وكلمة المدرسة الثانوية، قدمها الاستاذ احمد ابراهيم، وقال فيها: ان قريتنا بحاجة الى هذه النشاطات والامسيات لجمع شمل الاهالي. والقى الزجال الشعبي فضل دراوشة قصيدة بهذه المناسبة على انغام اوتار عود صالح طه بعنوان «بلاد العرب يا بلادي».

وتخللت الامسية مسابقة بين المدرسة الثانوية والكشاف الاهلي فاز بها فريق الكشاف الاهلي.

كذلك تخلل البرنامج دردشات مع الحضور وكانت الكلمة المؤثرة من الطالبة نهال عكري، وهي مكفوفة، وتم تقديم الحلوى والجوائز للجمهور للاجابات الصحيحة عن الاسئلة.

شيوعيو وجبهويو مجد الكروم يحتفلون بعيد الحزب الثمانين

* مجد الكروم – لمراسلنا – بأمسية رمضانية شيقة، احتفل رفاق الحزب والجبهة في مجد الكروم بعيد الحزب الثمانين، حيث قدم السكرتير العام للحزب محمد نفاع محاضرة تحدث فيها عن محطات الحزب الاساسية منذ تأسيسه مرورا بسنوات عصبة التحرر الى سنوات الحكم العسكري وبعدها تأسيس الجبهة ونضالها المستمر حتى اليوم.

وأشار نفاع خلال محاضرته الى نضال الشيوعيين خاصة في المواقف العصيبة التي جابهت الشعب العربي الفلسطيني.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الامسية هي الاولى في نادي توفيق زياد الثقافي.

الكويت ستبني مدينة جديدة بكلفة ٥,٨٥ مليارات دولار

* الكويت – «و.ص.ف.» – ذكرت الصحف الكويتية، امس الاحد، ان الكويت ستبني مدينة جديدة في شمال اراضيها بكلفة تبلغ ٥.٨٥ مليارات دولار تصلها بالعاصمة بواسطة جسر.

واضافت الصحف ان المدينة الجديدة ستبنى على ثلاث مراحل تستمر حوالي عشرين عاما، في الصبيح، وهي شبه جزيرة قريبة من الحدود العراقية.

والمدينة التي ستؤوي ٢٥٠ الف نسمة تبعد ١٣٠ كيلومترا عن العاصمة برا، لكن الجسر سيقلص هذه المسافة الى ٢١ كيلومترا.

وستكلف اعمال البنية التحتية ٣.٩ مليارات دولار اما الخدمات العامة من ماء وكهرباء وهاتف فستكلف ١.١ مليار دولار، بينما ستبلغ كلفة الجسر ٨٤٥ مليون دولار.

واكدت الصحف ان مجلس الامة الكويتي (البرلمان) يجب ان يوافق على بدء اعمال البناء. وتعتزم الكويت بناء مدينة ثانية في خيران، قرب الحدود السعودية.

٨٠ عاما على تأسيس الحزب الشيوعي

صفحات مشرقة

* بقلم: موسى ناصيف *

* لا يسعنا الحديث عن نشاط ونضال الشيوعيين ورفاق الحزب في فرع حيفا خاصة واسرائيل عامة بدون الرجوع الى الورا ،، وأعني أواخر سنوات الأربعين والدور الطليعي والمؤثر الذي قام به رفاقنا من القادة واعضا ، «عصبة التحرر الوطني» داخل المنظمات الشعبية آنذاك، والنوادي الحيفاوية مثل «نادي شعاع الأمل» و «النادي الارثوذكسي» وغيرهما من تجمعات شعبية وعمالية «كجمعية العمال العربية الفلسطينية» فرع حيفا.

لم يكن للفكر التقدمي وخاصة الشيوعي تأثير كبير بين معظم المتعلمين من الشباب العربي في فلسطين والشرق العربي عامة، قبل دخول الاتحاد السوفييتي الحرب الى جانب الحلفا ،، ودوره الحاسم في القضا ، على الوحش النازي في المانيا ، لأن العدا ، والتهويش في الصحف «القومية» والنشرات «الدينية الرسمية» ضد الشيوعية، خلقت جواً من العدا ، للشيوعية بين شبابنا في فلسطين ومنهم كاتب هذه السطور.

عرفت طريقي الى جريدة «الاتحاد» والى الفكر التقدمي والشيوعي بصفعة كف على وجهي من المرحوم «بولس فرح»، وكان من الرعيل الشيوعي الأول في فلسطين ومن مؤسسي «عصبة التحرر الوطني» بالاشتراك مع رفاقنا الأعزا ، المرحوم اميل توما وتوفيق طوبي وغيرهم من الشباب التقدمي آنذاك.

بعد هجوم جحافل النازية على الاتحاد السوفييتي وصموده البطولي امام الوحش الهتلري ودور الشيوعيين في فلسطين وحيفا بالذات لكونها المدينة التي وُلدت فيها جريدة «الاتحاد» ودورها الرائد بالتوعية الطبقية والوطنية، تعرّف كثير من شبابنا العرب على الفكر التقدمي والشيوعي، واصبحوا اعضا ، وقياديين في عصبة التحرر الوطني وبعدها في الحزب الشيوعي بعد قيام الدولة العبرية.

بعد قرار التقسيم ونزوح وتهجير معظم عرب حيفا والقرى المجاورة لها مثل طيرة الكرمل، بلد الشيخ، عين غزال، اجزم، الطنطورة، عين حوض والعديد من القرى الأخرى، كان لجريدة «الاتحاد» وللشيوعيين في حيفا يهوداً وعرباً ، الدور الأساسي والحاسم في الدفاع عن ما تبقى من السكان العرب فيها عندما حاول عدد من القادمين الجدد كانوا يطلقون على أنفسهم «جنود مسرحون» اخراجهم من بيوتهم والسكن مكانهم، لولا مساعدة رفاقنا اليهود بالتصدي لهم وطردهم، وهذه هي «الأممية التي يمتاز بها الشيوعيون في كل أقطار الدنيا ويناضلون في سبيل تحقيقها».

تعاونيات الحزب في حيفا كان لها دور كبير في محاربة السوق السودا ، وتسهيل الحصول على المواد الغذائية لفقرا ، الشعب، التي كانت توزع على المواطنين عرباً ويهوداً بواسطة بطاقات تموينية ودور رفاقنا في ايصال تلك المواد لأصحابها وعدم التلاعب بها وبيعها بالسوق السودا ، كباقي معظم اصحاب دكاكين البقالة.

في أول معركة لانتخاب رئاسة ومجلس بلدية حيفا تصدى رفاقنا لزلم «المباي» العرب الذين حاولوا التأثير على مسيرة الانتخابات وأطلقوا الرصاص علينا وجُرح منا عدة رفاق وأصدقا ،، منهم رفيقنا المرحوم، جورج طوبي، ورفيق آخر يدعى توفيق خوري، بعدها هاجر الى كندا لضيق المعيشة والالتحاق بأقاربه هناك.. ولم نتراجع وصمدنا وأوصلنا الى المجلس البلدي أول عضو شيوعي وأول امرأة على ما اعتقد رفيقتنا المرحومة تسيلا عيرام.

كما تصدينا وفضحنا مؤامرة كانت تُحاك من قبل زلم المباي العرب في حيفا وخارجها لتمرير مؤامرة طائفية خسيسة لاقامة «فيلق مسيحي» في الجيش الاسرائيلي لتفريق وتمزيق الصف الوطني العربي وبفضل اتصالنا مع الشباب الحيفاوي واقناعهم بخطورة تلك الفكرة منعنا تنفيذها وعُزل المروّجون لها اجتماعيًا وسياسيًا.

صمدنا في وجه الاعتدا ءات على أملاك الحزب وجريدة «الاتحاد» ونادي «درج الموارنة» وعلى مظاهراتنا المرخصة وغير المرخصة من قبل المضَلّلين والمأجورين العرب ومن المهاجرين الجدد من المغرب العربي في حي وادي الصليب الفقير والمُهمل من قبل الحكومة والبلدية، وخاصة يوسف الموغي، سكرتير لجنة عمال حيفا في الهستدروت، الذي كان يحرّضهم ضدنا لإلهائهم عن مطالبهم العادلة وعندما قاد «بن هروش» تمرد وادي الصليب المشهور في الخمسينيات للمطالبة بتحسين أوضاع الحي المعيشية والسكن الانساني، كان حزبنا وكتلتنا في الكنيست وصحفنا «كول هعام» و «الاتحاد» أول من تصدى للبطش البوليسي الذي أوقع عدداً كبيراً من الاصابات بين سكان الحي، وبعدها قامت حركة «الفهود السود» للدفاع عن فقرا ، الأحيا ، الفقيرة والمدن التطويرية وتحالف حزبنا مع قسم من قيادة الفهود السود دفاعًا عن سكان تلك الأحيا ، المعدمة.

في سبيل التخفيف عن أوضاع رفاقنا المعيشية البائسة وبمبادرة من رفيقنا المرحوم الياس جمّال وأديب شرش، اقمنا مصنعًا أو بالأحرى «تعاونية» لانتاج البلوكات. وكان الرفيق المرحوم الياس جمّال (والد رفيقنا انور وجول) المبادر الأساسي وبتمويله ساعد في ذلك المشروع لمصلحة رفاقنا العاطلين عن العمل آنذاك، وليس في سبيل الربح الشخصي له بل لمصلحة رفاقنا المعيشية والعمال العرب آنذاك لم يكونوا اعضا ، في الهستدروت وكانوا يُمنعون ويُلاحقون من قبل «بلطجية» سكرتير مجلس عمال حيفا الآنف الذكر، ويُطردون من أماكن عملهم بحجة عدم التنظيم النقابي، وتحديًا لسيطرة المباي المطلقة على الهستدروت.

الفكر الأممي كان وما زال بوصلة لقيادة العمال والجماهير المسحوقة عربًا ويهوداً في فلسطين، ولاحقًا في اسرائيل، فمثلما دافع الشيوعيون اليهود عن العمال العرب في البيارات في سنوات الثلاثين ضد احتلال أماكن العمل من قبل زلم المباي عندما كان بن غوريون المحرّض الأكبر ضد الشيوعيين من رفاقنا اليهود، وحاكموهم بحجة خرق الطاعة الهستدروتية بالدفاع عن العمال العرب اشترك الكثير من رفاقنا العرب واليهود في حيفا في مظاهرات البحارة، في سنوات الخمسين مطالبين بتحسين شروط عملهم وأجورهم واشتبكنا مع البوليس الذي حاول انزال البحارة بالقوة عن السفن، فأصيب من أصيب. وقد فقدتُ مكان عملي بسبب اشتراكي في تلك المظاهرات. وعندما حاولت زعامة اضراب البحارة بقيادة نمرود إيشل عقد اجتماع تفسيري للرأي العام المضلّل من قبل أصحاب السفن



* جانب من احتفالات الثمانين عامًا على قيام الحزب *

بمساعدة زعامة الهستدروت، لم يجرؤ ولا صاحب قاعة في حيفا على تأجير قاعته لهم، خوفًا من السلطة واتباعها وعندها دعونا ، نحن الشيوعيين، نمرود ايشل ورفاقه لعقد اجتماع شعبي لهم في قاعة «مؤتمر العمال العرب» في وادي النسناس رغم التهديد الهستدروتي والسلطوي والبلطجي. فهذه هي الأممية والتضامن الطبقي تتجلى وتُمارس بأسمى معانيها من قبل الشيوعيين عربًا ويهوداً هنا وفي كل بقاع الأرض، بعكس الأفكار المنغلقة والمتعصبة التي تحتقر وتستعلي على غيرها من القوميات.

ومن نشاطات فرع حيفا المهمة جداً كان التثقيف الماركسي الطبقي وقد كان لرفيقنا طيب الذكر المرحوم جبرا نقولا دور كبير جداً في ذلك التثقيف. كان شيوعيًا متواضعًا لا يحب الظهور او المظاهر وكذلك شريكة حياته التي كانت بمثابة اخت لنا جميعًا ، خاصة للرفاق الذين لم يكن لهم عائلات أو أقارب مثل مُحرّري معتقل «ابو عجيلة» في منطقة سينا ،. وكان المصريون قد اعتقلوهم لوقوفهم ضد الحرب والدعوة الى التفاهم العربي اليهودي.

مدينة حيفا كانت وما زالت المفخرة والنموذج الذي يُحتذى به في التفاهم بين اليهود والعرب قبل وبعد قيام الدولة. وفرع حزبنا في حيفا كان القدوة لكل فروع الحزب لكونه مختلطًا رغم كل الانقسامات التي مرّت عليه والتآمر ضده وكان دائمًا كخلية نحل دائم الحركة والنشاط خاصة عندما كانوا يحاولون اقتحام نوادينا ومطبعة جريدة «الاتحاد» بقصد التخريب والارهاب، فتصدينا لهم ساهرين الليالي الطوال ليلاً ونهاراً عربًا ويهوداً ، دفاعًا عن النوادي الحزبية والشبيبة.

«الثقافة الأممية الطبقية» هي الثقافة الوحيدة التي تدعو الى الأخوة الحقيقية لكل معذبي ومُضطهدي الكرة الأرضية وترسم الطريق السليم الذي يجب على الطبقة العاملة والطبقة المتوسطة ان ينتهجاها للحفاظ على لقمة العيش خاصة في عصر الخصخصة والعولمة الذي يخترق حدود الدول «القومية» ويفككها ويحاول اقامة «دويلات» او «فطاريش» دينية وطائفية مثلما حصل في يوغوسلافيا ومثلما هو حاصل الآن في العراق.

انظروا ماذا يحدث في اندونيسيا التي كانت موحدة بعد الاستقلال بزعامة احمد سوكارنو، وكيف ثارت الحرب الدينية المصطنعة بين باكستان «المسلمة» والهند «الهندوسية» والتي لا يستفيد منها الا الشركات الأمريكية باسم الخصخصة والعولمة، للقضا ، على الدول القومية والغا ، كل الامتيازات والحقوق التي حصلت عليها الطبقة العاملة بقيادة الشيوعيين ونقابيين مخلصين آخرين طيلة القرن الأخير بتضحيات وثورات وليس بالاستجدا ، و «الصلوات».

ان الذين يحاولون الالغا ، او التقليل من دور الشيوعيين محليًا وعالميًا يخدمون أعدا ، شعوبهم، قوميين كانوا أم رجال دين، فالذي يعادي الشيوعيين سيجد نفسه عاجلاً أم آجلاً عن وعي او عن غير وعي، بصف أعدا ، الشعوب.

(حيفا)

المجتمع العربي ومعالم الطريق!!

* بقلم: د. ابراهيم ابو جابر *

* المجتمع العربي في اسرائيل يشكّل ما نسبته ٢٠٪ تقريبًا من المجموع الاجمالي لسكان الدولة. هذه النسبة غير البسيطة لا بد وأن تأخذ دورها وترسم مستقبلها ضمن دولة اسرائيل، وفي اطار قوانينها.

المجتمع العربي في اسرائيل لعب دوراً هامًا وحيويًا في تقريب وجهات النظر بين قيادة الشعب الفلسطيني وزعما ، اسرائيل، انطلاقًا من قاعدة الارتباط والهوية القومية الوطنية بالفلسطينيين من ناحية، والهوية المدنية الاسرائيلية من ناحية أخرى.

هذا المجتمع لا شك ان موقعه على الخريطة السياسية مستقبلاً سيكون مدار جدل ونقاش اسرائيليًا وفلسطينيًا. المجتمع هذا لوحظ تهميشه خلال المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، الأمر الذي أثار الوسط العربي وقيادته. فالمجتمع العربي في البلاد يتعرض للكثير من الاجرا ءات غير العادية سوا ، مصادرة الأراضي أو التهميش من حيث الاصلاحات والميزانيات وغيرها.

على ضو ، ذلك فمعالم الطريق المستقبلية للمجتمع العربي في اسرائيل لا بد وأن تشمل مجموعة من العوامل دون التصادم مع القانون الاسرائيلي وانما من خلاله وعبر القنوات المشروعة والسبل الدمقراطية المتوفرة، من هذه العوامل:

(١) مجلس استشاري عربي: يضم عدداً محدداً من المندوبين العرب. اعضا ، هذا المجلس يفضل أن يكونوا من أعضا ، الكنيست العرب ورؤسا ، المجالس المحلية والبلدية العرب والقضاة الشرعيين والمدنيين، بحيث يتم التفاهم على صيغة معينة حول العضوية ونسبة التمثيل.

(٢) مندوب مراقب في جامعة الدول العربية. مهمة هذا المندوب خدمة مصالح المجتمع العربي في اسرائيل وفي العالم العربي من ناحية، وطرح قضايا العرب في البلاد وخاصة ما يتعلق بالقضايا التعليمية والعمالية والمهنية والدينية، اضافة لكونه قناة رسمية يتم عبرها تشجيع الاستثمار العربي في المجتمع العربي في اسرائيل.

(٣) مندوب مراقب في رابطة العالم الاسلامي. مهمة هذا المندوب المشاركة في جلسات هذه الرابطة وعرض قضايا الجماهير العربية في البلاد عليها أي ذات العلاقة بالعالم الاسلامي، سوا ، ما يخص مصالح العرب من أبنا ، الداخل عملاً على تذليلها، ناهيك عن المشاركة عن قرب في بحث ومناقشة بعض القضايا الاسلامية وكذلك الأقليات العربية والاسلامية.

(٤) مندوب مراقب في المجلس الوطني الفلسطيني: فالمصالح بين الشعب الفلسطيني في كيانه أو دولته المستقلة والمجتمع العربي في اسرائيل متشابكة ومرتبطة دون أدنى شك وذلك من حيث الانتما ، القومي والوطني والديني. ولهذا فلعل انتداب من يمثل المجتمع العربي لدى الفلسطينيين من القضايا الهامة عملاً على تسهيل حل القضايا الثنائية، كقضايا التعليم والحج والعمرة والمقدسات (القدس) وغيرها كثير..

هذه القضايا لعلها من متطلبات المرحلة الراهنة على ضو ، ما يلي:

١. الانفتاح العربي على اسرائيل.

٢. سياسة اسرائيل الرامية لاقامة علاقات دبلوماسية مع العالمين العربي والاسلامي.

٣. بداية توجه المواطنين العرب في البلاد للدراسة او الاستثمار في الوطن العربي.

٤. المسيرة السلمية.

٥. النظام العالمي الجديد فالمذكور آنفًا يهدف خدمة مصالح المجتمع العربي في اسرائيل على شرط تمشي ذلك والقانون الاسرائيلي، انطلاقًا من الانتما ، المدني للمواطنين العرب.

(ام الفحم)

(الكاتب هو مدير دائرة الدراسات المعاصرة)

❊❊ مصر..

الحسين وخان الخليلي لإحياء أجمل ليالي رمضان في القاهرة

❊ بعيداً عن الخيام الرمضانية التي تتنافس على تنظيم اجمل الأمسيات الساهرة، لا يزال الأزهر والحسين حيث المسجد الذي يضم رفات حفيد النبي، تشكل منطقة الجذب الأولى للمصريين على اختلاف مشاربهم، رغم مكابدتهم لايجاد موطئ قدم فيها، خلال شهر الصوم.

وفي الأزقة الضيقة لخان الخليلي الممتد الى الجنوب الغربي من المسجد، الذي شيد في القرن التاسع عشر، يتدافع نهر من الناس صغاراً وشباباً ومسنين، رجالاً ونساء، فقراء وأغنياء، للعثور على كرسي وشيشة (نارجيلة) فوق ارصفة بائسة تحولت الى مقاه عامرة بالصخب.

وفي جو عابق برائحة «المعسل» و«التفاح» تتبدل الكراسي والنراجيل مع تبدل اكواب الشاي والكمون والقرفة والنعناع والكركديه، والتمر الهندي، والحمص الشامي، وقمر الدين، والسحلب، لتحتسى على انغام عازف عود هاو يتهادى على انغامه السامعون.

وفي كل لحظة يختلط القادمون بالراحلين، ببائعي القمصان والجلود والمناديل بالمتسولين وماسحي الاحذية و«المبخراتية».

وقال احد الشبان ان «تاريخ المنطقة وتصميمها العربي الاسلامي هو الذي يجعلها محبوبة الى قلوب المصريين، ويزيد من جمالها مقاهيها القديمة ولا سيما مقهى الفيشاوي، اقدم مقاهي الخان، حيث يتكدس العشرات ويكادون يتلاصقون، على جانبي ممر ضيق فوق مساحة لا تزيد على ثلاثين متراً مربعاً.

ويقول فوزي محمد، احد علماء الأزهر، ان «المصريين الذين يولون أهمية كبيرة للناحية الدينية، يحرصون على التواجد في المنطقة التي انشئت قبل الف عام، وتضم موقعين اسلاميين عريقين، جامع الأزهر، ومسجد الحسين، الذي يضم رأس الامام الذي قتل في كربلاء، في عام ٦٨٠ ميلادياً».

واضاف ان «الناس يبدأون في التجمع هنا منذ المغرب لاداء الصلاة حيث يتناولون افطاراً بسيطاً من التمر، قبل ان يتوزع الفقراء، منهم على موائد الرحمن، والباقون على المطاعم والمقاهي القريبة، حيث يسهرون حتى السحور».

ولا يعني ذلك ان خيام «بنت السلطان» و«رمضانة» و«قصر الشوق»، و«الفوانيس» و«الصحبجية»، و«الكرافان» و«المواردي» و«ليالي الحلمية» المنتشرة في الفنادق والأحياء الراقية لا تعج بالساهرين.

فمديروها الذين حرصوا على اطلاق اكثر الأسماء رومانسية عليها، تمكنوا من جذب جمهور رمضان عبر تنظيم امسيات ساهرة بأسعار تنافسية، تبدأ من عشرين جنيهاً ولا تتجاوز ٤٥ جنيهاً يقدم خلالها السحور على أنغام موسيقى شرقية ويحييها مطربون معروفون.

❊❊ السودان..

«مجموعة الترابي» تهدد بمواجهات في السودان اذا أصرّ البشير على موقفه

❊ هدد حسن الترابي بخطر حدوث مواجهات في السودان وذلك قبل ساعات قليلة من الاجتماع الحاسم «للجنة المصالحة» بين ممثليه وممثلي الرئيس عمر البشير، الذي يريد الانفراد بالسلطة.

وقال الترابي للصحفيين «ان مهمة لجنة المصالحة تقوم على تفادي حصول تصعيد في الازمة السياسية كي لا تأخذ شكل تظاهرات واضرابات»، مؤكداً هكذا بشكل غير مباشر ان فشل جهود المصالحة سيؤدي الى وقوع اضطرابات. وادعى ان «بعض الاطراف»، التي لم يسمها «قد تستغل الاضطرابات التي يمكن ان تقع في شوارع الخرطوم».

وهدد ان «جميع الخيارات مفتوحة والشعب هو صاحب الحكم» في رد فعل على القرارات التي اتخذها الفريق البشير، الذي اتهمه بانه «انتهك الدستور». وقال، ايضاً، ان «السودان اصبح محكوماً بنظام استبدادي».

وقبل ذلك بقليل صرح المعتصم عبد الرحيم احد ممثلي الترابي في اجتماع المصالحة «اذا لم نتوصل الى اتفاق فعلينا أنذاك توقع اسوأ السيناريوهات بما في ذلك احتمال وقوع مواجهة عنيفة»! وحذر من انه «اذا فشلت محاولات المصالحة سنكون جميعاً خاسرين».



❊ البشير يزور القاهرة لأول مرة منذ (١٠) سنوات - (و.ص.ف.) ❊

وكان الفريق البشير اعلن حالة الطوارئ وحل البرلمان للتخلص من «رفيق دربه» السابق حسن الترابي، الذي كان رئيس البرلمان والذي يرأس حزب المؤتمر الوطني الاسلامي (الحاكم).

كما حذر رئيس الوزراء السابق، الصادق المهدي، من ان مبادرة الفريق البشير، الذي وصل الى سدة الحكم اثر انقلاب في ١٩٨٩، تنذر باحتمال وقوع مواجهات مسلحة بين العسكريين.. وقد شكلت «لجنة المصالحة»، التي تضم (١٤) عضواً، سبعة من كلا الطرفين، بناء على اقتراح انصار الترابي.

وقال عبد الرحيم انه من المقرر ان يدرس الوفدان «صيغة للتوصل الى حل للأزمة من اجل الحفاظ على وحدة المؤتمر الوطني وتجنب امتداد الانشقاق الذي حصل على مستوى القيادة الى القاعدة».

وتضم اللجنة من الجانب الحكومي وزير الاعلام، غازي صلاح الدين العتباني، ومستشار رئيس الدولة لشؤون السلام، نافع علي نافع، ومن ممثلي الترابي بعض المسؤولين في المؤتمر الوطني.

ويبدو الفريق البشير المدعوم من الجيش والاجهزة الأمنية عازماً على الانفراد بالسلطة بلا منازع. وقد اعلن وزير دفاعه، عبد الرحمن سر الختم، «ان قرارات الرئيس البشير لا رجعة فيها»، بينما اكد وزير الاعلام، صلاح الدين العتباني، انه لن يكون هناك حل وسط بشأن مبدأ احادية ادارة البلاد.

واضاف عبد الرحيم «انه موقف تفاوضي مبالغ فيه قد يطرأ عليه شيء من الليونة».

ويعول مناصرو الترابي المشهور بدهائه السياسي على دعم كوادر المؤتمر الوطني ويطالبون بان يبت القضاء في هذا النزاع.

وقال عبد الرحيم «يمكن التوصل الى حل اذا قبل الطرفان الاحتكام الى المحكمة الدستورية» واضاف «ليس هناك خلافات حول حق الرئيس في اعلان حالة الطوارئ ولكن قرار حل البرلمان غير دستوري» مؤكداً «ان الدستور ينص على ان لرئيس الدولة ان يعلن حالة الطوارئ ولكن يجب مصادقة البرلمان على القرار في مهلة لا تتجاوز ١٥ يوماً واذا رفض النواب ذلك فانه يجب رفع حالة الطوارئ».

وفي اثناء ذلك يواصل الترابي، الذي كان الداعم الأساسي للفريق البشير والعقل المدبر للنظام الاسلامي، اتصالاته دون التعرض الى مضايقة أجهزة الدولة التي تمنعه فقط من الدخول الى البرلمان حيث ترابط أمامه عربة مصفحة.

❊❊ العراق..

العراقيون يحتفلون بعيد الميلاد للسنة العاشرة تحت الحصار

❊ احتفل المسيحيون العراقيون بآخر عيد ميلاد للسيد المسيح في القرن الحالي تتنازعهم مشاعر مشتتة ما بين الفرح بهذه المناسبة العزيزة دينيا ودنيوياً وما بين هموم الحياة الثقيلة الناجمة عن وطأة الحصار المفروض منذ عشر سنوات على العراق.

ورغم ان الكنائس المسيحية في العاصمة العراقية بغداد قد غصت صباح السبت بالمئات من المصلين من الرجال والنساء، والأطفال وهم يرتدون احلى ما لديهم من الملابس للاحتفال بهذه المناسبة.. الا ان قسمات وجوه معظمهم كانت مثقلة بملامح الحزن الناجمة عن وطأة المعاناة الثقيلة التي يعانون منها.

وتقول تيريز موسى وهي أم لأربعة اولاد «كيف يمكن لنا ان نحتفل ونشعر بالفرح في الوقت الذي ما زال الحصار مستمراً ولا نملك ما يساعدنا على مواجهة متطلبات المعيشة في مثل هذه الظروف الصعبة التي تعيش بها بلادنا».

❊❊ الأردن..

احتفالات الألفية الجديدة في الأردن تبدأ عملياً في العام ٢٠٠٠

❊ يودع الأردنيون القرن العشرين على ضفاف البحر الميت ويستقبلون فجر القرن الحادي والعشرين في صحراء وادي رام، لكن الاحتفالات الفعلية في المواقع الدينية في الأردن بالألفية الثالثة لن تبدأ سوى في العام ٢٠٠٠.

وسيجتمع ليل ٣١ كانون الثاني الجاري على الجانب الاردني من البحر الميت ما يقرب من ٥٠٠ سائح اغلبهم من دول أوروبية لتمضية أمسية خاصة ينظمها احد الفنادق العالمية.

كما قرر اكثر من (١٠٠) شخص تحدي ليل صحراء وادي رام الشديد البرودة واضاءة السماء بالألعاب النارية احتفالاً بقدوم العام ٢٠٠٠ في الموقع نفسه الذي اقام فيه الضابط البريطاني الشهير «لورانس العرب» خيمته منذ قرابة القرن، خلال الثورة العربية الكبرى (١٩١٧ - ١٩١٨).

اما بالنسبة لنحو (٨٠٠) الف سائح ينتظر قدومهم الى الأردن فان الاحتفال بالألفية الجديدة سيبدأ في العام ٢٠٠٠.

ومن المقرر ان يتدفق هؤلاء السياح على خمسة أماكن دينية مسيحية مقدسة حددتها كنائس الشرق الأوسط الكاثوليكية استناداً الى تقويم الاحداث الدينية للعام ٢٠٠٠ الذي وضعه الفاتيكان.

ويأتي على رأس هذه الأماكن بيت عنيا في وادي خرار حيث عمد يوحنا المعمدان المسيحيين الأوائل وجبل نبو حيث رأى النبي موسى الأرض الموعودة قبل ان يموت.

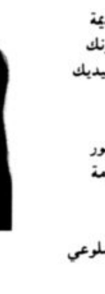
والمواقع الثلاثة الأخرى هي مكاور حيث قطعت رأس يوحنا المعمدان، والوهادنة، مسقط رأس النبي ايليا، ومزار سيدة الجبل بعنجرة.

وفي خطوة للترويج السياحي، تستعد الأردن لاصدار عملة تذكارية بهذه المناسبة تصور عليه التعميد وكتب عليها «الأردن ارض معمودية المسيح». كما طرح للبيع شريط فيديو يظهر الأماكن المقدسة الموجودة بالاردن والتي تحدث عنها الكتاب المقدس.

وبدأت محلات الهدايا التذكارية ببيع زجاجات ملأى بمياه نهر الاردن «المباركة» بسعر ثلاثة دولارات للزجاجة الواحدة.

عندما نريد ذلك..

* علا عمر خطيب *



عندما تريد ان تراني
تبعثر الأقاصيص القديمة
وتمسح الخداع عن عيونك
الغبار المعتق يتبعثر بيديك
وتنثر الورود المجففة
المكان يرسم بدقة
القمر يجبر على الحضور
تتلفع بابتسامة مرسومة
وتحاول..
وعندما اريد ان اراك
اخرج الأمل من بين ضلوعي
واسكبه في عيوني
الشمس تخترق فضائي
تُكسبني نظرة محدقة
فازداد برودة
ارتب الكلمات بدقة
وبابتسامة مبهمة أحاول..
وعندما نريد ذلك سويًا
نخترق الأزمنة
ونبعثر المكان
ونلعب في ملامح البشرية
كل شيء يولد من جديد
عندما نفكر بذلك سويًا
تتحد قلوبنا بلحظة سرمدية
وتسرق اللحظات الضائعة
في الأفق يولد الأمل
ويحتل القلوب
عندما نتمنى لك سويًا
ترقص الملائكة
وتستجيب السماء..
(شفاعمرو)

لو كنت مكاني

* شيرين عاطف مصاروة *



آه يا سيدي
لو كنت مكاني..
حين استأصلوك
من حياتي..
آه لو كانوا مكاني
حين استعدت مني
سنيني وايامي وعنواني..
لو كان بإمكاني
ان استعيد ايامي منك
حتى السراب.. حتى الدخان..
آه لو كان بإمكاني..
لو كنت مكاني
حين غيروا عناوينك
حين بدلوا مشاعرك..
حين اقتحموا اروع ما
اهدتني السماء
آه يا سيدي لو
ابتلاك الهوى
كما ابتلاني..
لما ضيّعت لحظة
بعيدًا عن دفء احضاني..
آه.. لو كنت مكاني..
(الطيرة - المثلث)

أزاهير الأرجوان

* منير توما *



أرجوانية الخدين!
يا خفقة قلبٍ،
يا نبضة عصبٍ
تورّق الدم في عُروق
جسدٍ يسير باندفاعٍ
كغيمةٍ خريفية
تأبى الانقشاعْ،
تتسلل كموجةٍ سابحةٍ
لا تفقهُ معنى الوداعْ.
***
تحرّري من عباءةٍ
نُسجت من خيوطِ الظلامْ
وانتظري صباحًا
ترتشفين فيه نبيذ الفطامْ
حيث تطرحين قرابين الهوى
على مذبح الأيامْ
***
يا من تشعلُ عاطفةً
لا تخبو،
وتضرمُ نارًا
لا تبدو!
لا تكوني ساذجةً،
فشحوبك رحيقُ اغراءٍ
كأزاهير الرمانْ
تصحو مبكرةً
تداعب أسراب النحلِ
كي تهزم كل ورود البُستانْ
وتنشر الغيرةْ
في أرض ينتصر فيها
لون الأرجوان.
(كفرياسيف)

مواويل في الزجل:

يا عيد ما أحلى طلتك

* أسماء طنوس *

يا عيد ما أحلى طلّتك
حلّيت بمواعيد
لابِس حلى في حلّتك
إسمك حَلى يا عيد

جِبْت السلام ومحبتك
مثل الزهر بعطور
جِبْت الأمان بصُحبتك
جبْت الهنا والسرور

تمنّيت لما جيت
يبجي الهنا كل يوم
وقلت الهنا يا ريت
يبقى معانا دوم

وعُمر السعادة يطول
جئلي بأيامك
وتبقى معي عطول
تزهر بأحلامك

والعيد وجهُه ما بْسمُه
وجهُه صُبح بسّام
كل الحلى في مبْسمه
إبدَع بها رسّام

ضحكت زهور بضحكتكوالفرحة في
العين
والحب يا اللي بنظرتك
ملّى القلب والعين

قبل ما جيت تزورنا
كنت انت غايب وين
يا اللي الحلى في دورنا
جايب حلى من وين

كل الغصون تمايلوا
فرحوا لما جيت
لما شافوك تأملوا
عرفوا انت طلّيت

والغصن يا اللي مال
من الفرح مال عودُه
كان للرقص ميّال
والعيد عزف عوده

فرحولك الأطيار
غنّولك اشعارك
وهالفرح يا اللي صار
جبْتُه من ديارك
(المكر)

العيد شو بعيد

* جهينة حايك *

طال غيابك يا عيد..
حضّرنا الكعك بالسميد..
إشترينا ثوب جديد.. والعيد بعده
بعيد
يا ريت دولاب العمر يتبدّل..
وسنين الزمن تتحوّل
وعشرين سنة لورا ترجع.. وأشعر
بالفرح مثل الأول..
في الماضي كان ما أطيب المأكل..
وكانت الأعياد أحلى وأجمل..
في هالأيام عاكل شي منحصل..
بس جواتنا شيء ساكن
قلب إسود داكن
الناس والإحساس.. الحب انداس.
ما في بعد إيد بإيد.. ما في كتّه
بالعيد..
العيد كان ضحكة صار تنهيد..
العيد بعيد بعيد..
مشاقة لأيام مضت..
مشتاقة لضحكة غفت.. مشتاقة
ليوم بسمّوه «عيد»
العيد شو بعيد.
دار الزمان ودار..
الأخ ما عاد أخ
والجار ما عاد جار.
الصغار صاروا كبار.. كبرنا
وتكبّرنا يا ناس
الناس بدّلت الخير بالشر..
وصارت تشرب منه كاس بعد
كاس.
ضيّعنا الاحساس والعيد بعده
بعيد..
قلوبنا تجمّدت مثل الجليد..
بسألني «ابني» برقه وحنيّه.. يا
إمي وين صار العيد؟!!
قلتله: نطرتُه قبلك أيام وسنين
بلهفة وحنين!
وما طلّ عليّ!
الظاهر العيد بعيد..
يا نور عيني

الظاهرة الدرويشية

* الياس خوري *

* وفي اليوم الأخير، ذهبنا بصحبته الى مقبرة شهداء صبرا وشاتيلا. وصلنا الى المقبرة، بائعو الخضار ينتشرون في الشارع، البوابة الحديدية مقفلة. وقفنا أمام السور الصغير، قفز محمود درويش، وتبعه مارسيل خليفة وسعيد



* محمود درويش *

نصير وأنا. ثم جاءت ليلى شهيد ووقفنا لحظات، كانت كافية لكي ينحني الشاعر ويضع باقة ورد بيضاء على المقبرة.

خرجنا من البوابة التي فتحت، وكانت عيون الفضوليين تلاحقنا، ومعنا مجموعة من الأصدقاء الاعلاميين، الذين حولوا هذه اللحظة الرمزية، خبرًا، يتوج زيارة الشاعر الى بيروت، بعد غياب طويل.

امام القبور، بدا الزمن وكأنه يلفنا داخل دائرته هنا منذ عام ونصف، جاء مئات اللبنانيين بالشموع من أجل ذكرى ديرياسين، وبمسيرتهم الصامتة، وبصوت مارسيل خليفة يغني للموتى، بدأت ايامنا في بيروت في الذكرى الخمسين للنكبة. يومها نظفنا المقبرة التي كانت مزبلة، وغصنا في الوحل، وزرعنا الشموع، وقلنا لشهداء صبرا وشاتيلا، ان هناك تاريخًا واحدًا يجمعهم بشهداء دير ياسين الذين سقطوا منذ خمسين عامًا. واعلنا ان المعنى الذي يجمعنا، يقودنا الى توكيد علاقة الحق بالحقيقة.

يومها غاب محمود درويش ليقدم امسيته الشعرية، في اطار مؤتمر القدس الآن، الذي نظمته هيئة المعماريين العرب في العاصمة اللبنانية، اعاد وصل ما انقطع، مؤكدًا حقيقة المعنى في مواجهة الحرب على الذاكرة والحلم والقضية.

لكن الشاعر الذي جاء الى بيروت، حمل معه بالاضافة الى الرمز، ما هو اثمن من الرموز: المعنى.

جاء بالشعر الى المدينة، ووقف أمام الآلاف الذين احتشدت بهم قاعدة قصر الاونيسكو وساحاته، وأخذنا في رحلة الى الشعر الصافي، الذي يخرج من عمق التجربة الانسانية، ويطرح اسئلته على الموت.

والمفاجأة كانت هناك، في العلاقة بين الشاعر وجمهوره. فالأمسية اضاءت لنا سبل تحليل الظاهرة الدرويشية في الحياة الشعرية العربية الراهنة. فدرويش في قصيدته الجديدة الطويلة خرج على كل المتوقع، واخذ الآلاف الى رحلة في أسرار الوجود.

وكان الصمت، وكان السحر.

من أين؟ وكيف يتشكل سحر العلاقة بين الشاعر وجمهوره؟

لا بد من الإشارة اولا، الى ان الظاهرة ليست بيروتية، اي ليست مرتبطة بالعلاقة الخاصة بين درويش وبيروت التي اقام فيها اكثر من عشرة اعوام، لأنها ظاهرة تتكرر في جميع المدن العربية.

كيف يأتي الألوف لينصتوا بما يشبه صمت المصلين، لشعر صعب، لا يدغدغ عواطفهم او توقعاتهم، بل يأخذهم معه في رحلته الى الشعر الحقيقي، اي الى ربط الحاضر بأسئلة الوجود، واقامة حوار بين الاحياء والموتى؟

والظاهرة الدرويشية هذه، فريدة في الشعر العربي الحديث وباستثناء اللغة الشعرية النزارية التي قامت على مزاوجة البسيط بالبسيط، والاقتراب من موضوعتي المرأة والحب، فان درويش هو نسيج وحده، في هذه العلاقة السحرية بجمهور القراء. قد تعزو هذه الظاهرة الى الجذر الفلسطيني في تجربته، لكن هذا لا يفسر المسألة وحده. صحيح ان هذا الجذر هو جزء من المعادلة الشعرية الدرويشية، باعتبار درويش شاعرًا فلسطينياً، غير ان المسألة يجب البحث عن جوابها في مستوى آخر.

اذن أين؟

اعتقد ان درويش استطاع ان يقيم معادلة شعرية تستند الى ثلاثة عناصر:

١ - التلخيص، بمعنى انه نجح في تلخيص الشعر الحديث وتكثيفه في تجربته الخاصة من الصوت السيابي الى الغنائية الى التجريب. لكن لم يكن تلخيصًا محايدًا، بل أعاد سكب المقتربات المختلفة في تجربة ولغة خاصتين.



٢ - الربط بين الذاكرة والرؤيا، اي انه ينبع من أعماق الذاكرة الشعرية العربية الكلاسيكية، لا يأتي الى ديوان العرب من خارجه، من الترجمة والتأثر بالشعر الأوروبي، بل ينبع من قلب الذاكرة العربية، من امرئ القيس والمتنبي، دون ان يكررها او ينسج على منوالها، بل يتابعها ويتخطاها. يكتب لغة زمنه، وايقاعات تجربته الحياتية دون ان ينسى ان للغة العربية ذاكرتها الشعرية. هذه المزاوجة بين الذاكرة والرؤيا اعطت القصيدة الدرويشية عمقها وابعادها.

٣ - المعنى والحقيقة، هنا تنكشف ابعاد التجربة بوصفها بحثا عن المعاني. انه ابن الاسئلة التي يطرحها زمنه، يتفاعل مع الأحداث السياسية، دون ان ينفعل بها، ويصوغ رؤاه الشعرية عبر هذا البحث المضني عن المعرفة والحقيقة.

في هذه العناصر، تجتمع التجربة الدرويشية وتتبلور، وتعيدنا الى التعريف العربي لكلمة الشاعر، فالشاعر هو العارف، اي الباحث عن المعرفة التي يصوغها بكلمات قديمة تصبح جديدة بين يديه.

هذا هو في رأيي سحر التجربة الدرويشية التي تحولت اليوم، ظاهرة شعرية كبرى، في ثقافتنا العربية.

الذين جلسوا في قصر الاونيسكو في بيروت، وفي ساحاته، والصمت يلفهم بخشوع الشعر، سجلوا منعطفًا كبيرًا اعلنته التجربة الدرويشية في الشعر. ومرة ثانية، نجح درويش في ان يعيد الينا بهاء الشعر، ويعيد ربط التجربة الحديثة بالناس.

لا اعتقد ان شيئًا من هذا يحدث في اي مكان في العالم.

وحين يكون الشعر هكذا، يحق لنا ان نتفاءل وسط هذا البحر من التشاؤم.

(القدس العربي)



أول دراسة حول الظاهرة "جريمة شرف العائلة" للباحثة جنان عبده

* عن منشورات مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان صدر، حديثًا، كتاب: «جريمة شرف العائلة في مجتمع عرب ١٩٤٨»، من تأليف جنان عبده، العضوة المؤسسة في ائتلاف «البديل» - الائتلاف لمحاربة جريمة «شرف العائلة» ومديرة مركز الطفولة المبكرة في حيفا.

ويتوزع الكتاب على خمسة فصول تتناول ما يلي: مكانة المرأة بين الانتداب البريطاني ونكبة ١٩٤٨، المرأة في الثقافة الشعبية، موقف المجتمع الفلسطيني من قضية «شرف العائلة»، الحركة النسوية: عامل التغيير وسياسة الدولة وقضية العنف ضد المرأة. ويلي ذلك ملحق يتضمن برنامج عمل «البديل».

يقع الكتاب في (٦٤) صفحة من القطع المتوسط. وهو أول كتاب من نوعه يصدر حول هذا الموضوع ويتمحور حول تحليل الظاهرة في مجتمعنا الفلسطيني.

وقدمت للكتاب الدكتورة نادية عبد الوهاب التي أكدت ان الدراسة التي يحتوي عليها «تعتبر محاولة جادة لاستكشاف الأسباب المختلفة التي تقبع خلف استمرار هذه الممارسة البشعة في عالمنا العربي. وترى الباحثة ان المجتمع العربي عمومًا لديه قصور تقليدي فيما يتعلق بنظرته الى المرأة وحقوقها وأنه يتعامل معها بمنطق أنها ادنى رتبة من الرجل، وبالتالي انها اقل استحقاقًا. وهذه النظرة تستند الى بنى اقتصادية واجتماعية، ولكن بالأساس تكرسها ثقافة شعبية مبنية على أيديولوجيات مختلفة منها الأيديولوجيات الدينية».

أما المؤلفة فهي تؤكد انها حاولت في دراستها ان تسهم في تناول السياق الأوسع لظاهرة جرائم الشرف، وأن تركز على دور الحركات النسوية والاجتماعية ذات الفكر النسوي - خاصة الدور الريادي لائتلاف «البديل» - في التأثير على المفاهيم السائدة والتعامل مع موضوع «شرف العائلة» والمجرمين والتأثير على القضاء والنيابة العامة في تعاملها مع الموضوع.





في أدب الاطفال

القاصّ والروائي الفلسطيني رشاد أبو شاور: كتب للأطفال أيضًا

* بقلم: مفيد صيداوي *

* يُعرف الكاتب الروائي والقاص الفلسطيني، رشاد أبو شاور، بين الكبار من خلال رواياته ومجموعاته القصصية والتي منها: «لم يسترح الرّب في اليوم السابع» الزاوية الصادرة في العام ١٩٨٦، وكذلك مجموعة قصصه «بيت اخضر ذو سقف قرميدي» الصادرة عام ١٩٧٤.

* رشاد ابو شاور*

ولكن لم يلتفت احد لكونه احد المبدعين في مجال أدب الأطفال والفتيان، ومن إبداعه في هذا المجال والذي نود ان نطلع قراء هذه الزاوية عليه مجموعة قصص «عطر الياسمين» للأطفال وقد صدرت عام ١٩٧٩، و«أحلام الحصان الابيض» للأطفال صدرت عام ١٩٨٠ و«سكة بلا قطار» وهي قصص للأطفال، اما رواية «أرض العسل» فقد خصصها ابو شاور للفتيان.

بقي ان نتعرف اكثر على كاتب الكبار وكاتب الصغار المولود في بلدة، ذكرين لواء الخليل في فلسطين، عام ١٩٤٢. وقد تعلم في مدارس أريحا، ثم انتقل مع أسرته عام ١٩٥٧ الى سوريا. والتحق بالمقاومة الفلسطينية، ونشط في تحرير مجلة «الكاتب الفلسطيني» فكان نائبًا لرئيس التحرير، وعضوًا في اتحاد الكتاب العرب وفي اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين.

اعتقد ان هناك حاجة لدراسة أدب الاطفال الفلسطيني في جميع اماكن تواجده. وتستطيع السلطة الفلسطينية ودولة فلسطين العتيدة إنشاء مركز دراسات ادب الاطفال الفلسطيني وتوثيقه ودراسته. فهذا يضيف وينمي هذا الادب الى جانب اهمية جمع كل ما كتب من ادب أطفال فلسطين.

أدب وأدباء وأطفال في سوريا

* يحتل ادب الاطفال في سوريا مكانة مهمة، وقد صدرت نماذج ونصوص مختلفة من هذا الادب وحظي بدراسات جامعية سورية وخارجية مثلاً في ايطاليا والمانيا والاتحاد السوفييتي (سابقًا) وبلجيكا[1] وكذلك في اسرائيل.

اما في سوريا نفسها فقد خصصت مجلات ادبية معتبرة مثل «الموقف الادبي» مقالات متعددة لدراسة ادب الاطفال السوري وغيره.

ونحظى اليوم بقراءة العديد من نصوص ادب الاطفال في سوريا في مكتباتنا وحتى في المقررات التعليمية لطلاب هذا القسم. وطلابنا يتعرفون بشكل عام على كتاب ومبدعين مثل سليمان العيسى وزكريا تامر، وغيرهم.

ومن أدباء الاطفال البارزين في القطر السوري الاديب عادل ابو شنب، الدمشقي المولود في العام ١٩٣١، والذي تلقى تعليمه في دمشق وعمل في الصحافة محررًا لمجلة «اسامة» للأطفال.

تنوع إبداع عادل ابو شنب للأطفال فكتب لهم المسرحية والقصة. ومن جميل ما كتب للأطفال مسرحية «الفصل الجميل» وهي من بواكير التمثيليات الادبية للأطفال التي تحمل اهدافًا تربوية واضحة، والتي اصدرها عام ١٩٦٠.

ومن قصصه للأطفال: «السيف الخشبي» - ١٩٧٥، «ومعطف الإخفاء» - ١٩٧٦. وكذلك «الطفل الشجاع»، وهي مجموعة قصصية صدرت عام ١٩٧٧، أبطالها الاطفال أنفسهم وفيها حض للأطفال على الالتزام بالواجبات الاجتماعية والتحلي بروح التعاون[2].

ملاحظات:

١) أنظر على سبيل المثال لا الحصر - «أدب الاطفال في سوريا»، بقلم روسيلا دوريغوشيكاتو (فينيسيا) ترجمة طارق ابو رجب. ومجلة «إضافات» الفصلية، الصفحات (١٣٤ - ١٤٥).

٢) ن.م - صفحة ١٣٧.

«قمر غائم» فوق خشبة مسرح «السرايا» في يافا!

* بعد غد الاربعاء، يقام على مسرح «السرايا» اليافي، العرض التجريبي الأول لمسرحية «قمر غائم» تأليف الفنان الفحماوي عماد جبارين، عن فكرة مسرحية «ناطرين غودو» لصموئيل بيكت، وهي من اخراج اديب جهشان.

المسرحية، هي الانتاج الثاني لمسرح «السرايا»، بعد «أيتام يافا» (١٩٩٨)، ويشترك فيها مجموعة من الممثلين العرب، وهم: خليفة ناطور، عماد جبارين، موسى زحالقة وجوني عربيد. صمم موسيقاها علاء ابو عمارة، ساعد في الاخراج جابي عربيدة، ديكور اوري اون، ملابس ايبلت يافا، حركة عديت سفيرو.

وفي حديث مع الفنان عماد جبارين، قال: المسرحية كوميدية، وهي ليست عبثية كما جاءت عند صموئيل بيكت، لكنها تتناول وضعنا العبثي، كجماهير عربية فلسطينية تعيش في هذه البلاد، وتتحدث عن الكثير من قضايانا الاجتماعية المرتبطة بشكل او بآخر بالوضع السياسي العام في المنطقة.. ابطال المسرحية هم «سماحة» و «سعادة» ويأتي بعدهما «فوزي» و «موفق»، ورغم الدلالات التي تعنيها هذه الأسماء، إلا انها بعكس اسمها تمامًا، وهي شخصيات رمزية كاريكاتيرية ساخرة تمثل جماهيرنا العربية التي تنتظر شخصية غير مرئية تدعى «فرج»، وهو الاسم الوحيد الذي يعني اسمه ما يعنيه في الحقيقة، أي أننا «ننتظر الفرج»، الذي نلامسه في بعض الأحيان، لكنه يفلت من أيدينا كالدخان الذي يصعد من السجائر، نحرقه ويحرقنا.

* اديب جهشان *

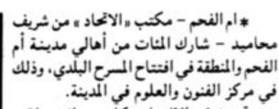


* عماد جبارين *

* خليفة ناطور *

افتتاح المسرح البلدي في أم الفحم بمسرحية «جدلية الأرض»

* المسرحية كتبت بمناسبة مرور عام على أحداث الروحة *



* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» من شريف محاميد - شارك المئات من أهالي مدينة أم الفحم والمنطقة في افتتاح المسرح البلدي، وذلك في مركز الفنون والعلوم في المدينة.

تحدث في الافتتاح، كل من رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، وسليمان فحماوي، عن «جمعية احياء تراث بلدي»، وكان ضيف الأمسية الأديب، محمد علي طه.

وقدمت فرقة المسرح التابعة للمركز، مسرحية «جدلية الأرض»، تأليف واخراج خالد صالح، والتي كتبت خصيصًا بمناسبة مرور عام على «أحداث الروحة».

والمسرحية عبارة عن حوارية للعديد من الاسئلة، في قالب من السخرية المرّة لمفهوم التواجد العربي في اسرائيل.

ويندرج العرض تحت أسلوب المسرح التجريبي، حيث يقدم أسلوبًا مميزًا في المحاكاة والتقنية والعرض، من أجل الوصول الى مسرح ملتزم بقضايا الجماهير الاجتماعية.

اما المشتركون في المسرحية فهم: مصطفى حسين محاميد، وافي فخري زيتاوي، قرمان يوسف قرمان، وتامر فحماوي.



* (من اليمين) قرمان قرمان، مصطفى محاميد، وافي زيتاوي، في مسرحية «جدلية الأرض» *

«الريم» فرقة جديدة للرقص الشعبي والحديث والباليه

* اندريه غوساروف *

* شاركت فرقة «الريم» للرقص الشعبي والحديث والباليه، بقيادة الفنان اندريه غوساروف، في احتفال اليوبيل الذهبي لمدرسة بني الثانوية، الذي اقيم مؤخرًا في قاعة المركز الثقافي في كفرياسيف.

قدمت الفرقة رقصتين، الأولى اوكرانية والثانية عربية بعنوان «الراعي» من تصميم اندريه غوساروف، ولقد نالت الرقصتان اعجاب الجمهور الشديد.



* لقطة للفرقة *

يذكر ان فرقة «الريم»، هي فرقة حديثة العهد، تأسست هذه السنة، وتضم (١٦) راقصًا وراقصة، وتتبع المركز الثقافي في كفرياسيف.. وتقدم الفرقة ألوانًا من الرقص الاوكراني والعربي والألماني والغجري وغير ذلك.. وقد شاركت مؤخرًا في مهرجان سبسطيا للتراث الفلسطيني، ولقيت استحسان الجميع هناك.

بطاقات معايدة تحمل ابداع (١٦) فنانًا من طلاب المعهد العالي للفنون في الناصرة

* أصدر المعهد العالي للفنون وبيت الكاتب في الناصرة، (١٦) بطاقة معايدة عليها لوحات فنية مختلفة من ابداع طلاب المعهد، منها الزيتية والمائية والخشبية.

وجاء إصدار البطاقات في موسم الأعياد حتى تلبي حاجات الجمهور في هذه المناسبات السعيدة، أو في مناسبات أخرى.. وهي، أيضًا، بمثابة تشجيع للفنانين المحليين، ومساعدتهم على الانتشار محليًا وعالميًا، خاصة عند استعمال البطاقة وارسالها الى الأقارب والأصدقاء والأحباء في خارج البلاد.

اما الفنانون الذين شاركوا في صناعة هذه البطاقات فهم: بسام مراد، سناء توما، علي بشتاوي، محمد حجيرات، جهينة قندلفت، شيرين عرطول، عالية ابو راس، خزيمة حامد، وسام خوري، سماهر مواسي، هيفاء حنانيا، هويدة زيتون، سعاد سعيد، منيرة مصاروة، رامي السمري وسيسيل كاحلي.

فريد الأطرش وفهد بلان في بيت جن!





* فريد الأطرش *

* فهد بلان *

* تحت رعاية شفيق أسعد، رئيس المجلس المحلي في بيت جن، اقام قسم المعارف في المجلس، أمسية فنية تخليدًا لذكرى الموسيقار فريد الأطرش والمطرب فهد بلان. وذلك يوم السبت ١٢/٢٥ في قاعة الرياضة في خلة دبوس.

اشترك في البرنامج كل من: المحامي نايف علي، حيث قدم مداخلة القى فيها الأضواء على حياة فريد الأطرش. أما الأديب مسعد خلد، فقدم مداخلة أخرى عن حياة فهد بلان.

اما الفقرة الفنية فشارك فيها مجموعة من فناني القرية، وهم: امين فارس، وائل طافش، منصور عزه، وجدي شاعر، زيد أسعد. ورافقتهم فرقة موسيقية مكونة من: أمل حرب (كمان)، مرزوق حرب (كمان)، كمال سلامة (عود)، محمد قزامل (اورغ)، معتز طافش (اورغ)، باسل حمود (ايقاع)، رامز سويد (ايقاع).

وكانت الفنانة لبنى سلامة ضيفة الأمسية، حيث قدمت مجموعة أغان لأسمهان، وتولى عرافة الأمسية الشاعر نصر خطيب.

جوانب مضيئة من العرس الكروي العربي في سخنين



* بابا نويل اضفى اجواء احتفالية في الملعب البلدي في سخنين قبل المباراة، فوزع الحلوى والهدايا على اللاعبين والحكام وحتى على الجماهير *



* رغم الخسارة القاسية منتهى الحب والوئام بين لاعبي اتحاد ابناء سخنين وسمير ابو نصرة لاعب مكابي الاخاء الناصرة. المنافسة الشريفة على ارض الملعب لا تفسد للود قضية. هكذا نريد للروح الرياضية ان تكون دائما *

* في حوار مع «الاتحاد» عشية لقاء الموسم اليوم في الدرجة العليا، سليم طعمة:

"لا أفهم عدم اشراكي في المباريات كما يجب"

* حاوره: باسل زريق *

* سليم طعمة (٢٠ عاما) ابن مدينة اللد لاعب هبوعيل تل - ابيب برز في صفوف فريقه الموسم الماضي. نشأ في جدناع يهودا وتدرب في السابق في مكابي حيفا في عهد المدرب شبيجل قبل الانضمام الى فريقه الحالي. الا ان اقالة شبيجل من تدريب مكابي حيفا قطعت عليه الطريق بالاستمرار في الفريق واعادته الى فريقه الام الذي باعه بدوره الى هبوعيل تل - ابيب.

* «الاتحاد»: كيف تفسر عدم اشراكك وقتا كافيا من قبل المدرب درور كشتان في مباريات هبوعيل تل - ابيب.

– حتى الان لم اجد تفسيرا، اني متفاجئ، اعتقد انني استحق مكانا ثابتا في تركيبة الفريق. لم اهبط في مستواي من الموسم الماضي، ولكن لا اعرف ما هي مبررات المدرب. ربما يوجد له رأي آخر وهو صاحب القرار الاول والاخير في ذلك.

* «الاتحاد»: هل طريقة لعب السابق ايلي كوهين اقرب اليك من اسلوب كشتان؟

– حتى ولو كان الامر كذلك على اللاعب التأقلم مع اسلوب المدرب وليس العكس.

* «الاتحاد»: هل انت باق في الفريق في ظل هذه الاوضاع؟

– عقدي في الفريق ينتهي مع نهاية الموسم لا انوي ترك الفريق قبل انتهاء العقد عندها كل شيء وارد.

* «الاتحاد»: كيف تجري الاستعدادات للقاء الموسم اليوم امام مكابي حيفا.

– الاستعدادات طبيعية للغاية كأي مباراة عادية، اتمنى ان يُشركني المدرب نصف ساعة او ٢٠ دقيقة على الاقل كي افعل شيئا ما في المباراة يساعد فريقي في احراز الفوز ليكون خطوة هامة اخرى نحو تحقيق بطولة الدوري.

في الدرجة الثالثة

مباراة القمة لصالح كفرمندا

* نجح فريق هبوعيل شباب كفرمندا في العودة من مباراة القمة الخارجية امام هبوعيل كرمئيل بفوز ثمين بهدفين مقابل هدف واحد. وسجل ايلان المكايس وإياد عواودة هدفي كفركنا.

وكانت المباراة حماسية ومثيرة، وحضرها جمهور كبير، خاصة وان الفريقين يحتلان المرتبتين الأولى (كفرمندا) والثانية، وكان للجمهور دور أساسي في الفوز بالمباراة التي امتاز بها بصورة خاصة اللاعب اياد عزام، وكان الفريق المنداوي قد حرر اللاعبين رونين بيرتس وموشيه فايتسمان وضم اياد عواودة من اتحاد كفركنا، كما أعاد الحارس نور عبد الحميد ابن القرية والذي بدأ الموسم مع هبوعيل شباب كفرياسيف. الجدير ذكره ان هبوعيل كفرمندا يتصدر اللائحة بفارق اربع نقاط عن الفريق الذي يليه.

* عدنان علي *

بيتار شفاعمرو – خلة شريف طمرة ٢ – صفر

سجل لشفاعمرو شريف كعبية وسامر خازم

وبعد المباراة أكد لنا مدرب شفاعمرو فيصل خالد رغم العقوبة التي فرضت علينا وأمل الصعود أصبح مستحيلا الا اننا سنلعب حتى نهاية الموسم بدون ان نرحم أي فريق والمهم ان يكون الدوري سليما وبدون بيع وشراء.

برهان ابراهيم

الكابتن مصطفى كنج يهدد بالاستقالة من بيتار اكسال



* يبدو ان النتائج غير المرضية التي حققها فريق بيتار اكسال الصاعد الجديد الى دوري الدرجة الثانية هذا الموسم، لا تعجب مدرب الفريق، المصري الجنسية، الكابتن مصطفى كنج، خاصة على ضوء تجاهل ادارة الفريق حتى الآن لطلباته باحضار لاعبين، وكان الكابتن كنج قد طالب الادارة باحضار مهاجمين ولاعب خط وسط، حيث ان جميع الفرق التي تلعب معه قد عززت نفسها. واكد الكابتن كنج انه في ظل الاوضاع الحالية فإن الفريق سيكون اول الهابطين.

الادارة من جهتها تحاول اثناء المدرب عن نيته وتمنحه الثقة كاملة حتى نهاية الموسم، وهي واثقة ان التغير سيحدث.

من جهة اخرى يقاطع المهاجم الممتاز علي شدافنة تدريبات الفريق وابدى رغبته في الانتقال للفريق الشقيق هبوعيل اكسال. ادارة بيتار لا تمانع ولكن تطالب بمبلغ ثلاثين الف شيكل ثمنا لانتقاله.

(فهمي دراوشة)

* الكابتن مصطفى كنج مدرب بيتار اكسال *

هبوعيل الرينة يزحف نحو القمة

* حقق فريق هبوعيل الرينة من قمة الدرجة الثانية فوزاً كبيراً ومستحقا عصر يوم الجمعة في اكسال على بيتار المحلي باربعة أهداف مقابل هدف واحد، في مباراة شاهدها نحو مائة متفرج.

الشوط الأول انتهى بدون أهداف، وفي الشوط الثاني كثف الفريق الريناوي ضغطه ليسجل اربعة أهداف عن طريق رحيب حسون، عنان حلبي، نسيم بصول وصلاح ابو ليل، بينما سجل محمد شلبي هدف الشرف لبيتار اكسال.

وبرز في المباراة لاعب الرينة رحيب حسون.

فهمي دراوشة

بيتار ام الفحم - هبوعيل باقة الغربية (٠-٢)

* مباراة قمة جمعت بين الفريقين على ملعب معاوية وفاز فريق هبوعيل باقة الغربية بثلاث نقاط، ليتصدر لائحة الدرجة الثالثة – شومرون من جديد.

سجل أهداف المباراة، شمشون اوبجر وفراس عويسات.

سلام عياش

مانشستر يونايتد يعلن فتح مدارس كروية للناشئين في الامارات

* دبي (و.ص.ف) - اعلن السير بوبي تشارلتون مستشار رئيس نادي مانشستر يونايتد الانجليزي لكرة القدم ان الاخير سيفتح مدارس لتأهيل الناشئين في الامارات في اطار حملته الترويجية للدعاية والاستثمار في منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط.

واضاف تشارلتون في مؤتمر صحفي ان النادي، الاغنى في العالم وحامل الرباعية التاريخية الموسم الماضي، (الدوري والكأس المحليان ودوري ابطال اوروبا والكأس القارية)، يسعى الى اطلاق سلسلته الجديدة من متاجر البيع في دبي.

واوضح تشارلتون، قائد منتخب انجلترا سابقا، ان خطة مانشستر يونايتد تتلخص في اقامة مدارس لتعليم كرة القدم ودورات تدريبية للشباب لتطوير مهاراتهم الفردية والاطلاع على مختلف الاساليب التكتيكية في اللعب.

نهائيات امم افريقيا: تشكيلة المنتخب المصري

* القاهرة - (و.ص.ف) - اختار المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم الفرنسي جيرار جيلي تشكيلة المنتخب المشاركة في نهائيات كأس الامم الافريقية المقررة في غانا ونيجيريا معا من ٢٢ كانون الثاني الى ١٣ شباط.

واعتمدت التشكيلة على لاعبي الاهلي (٧) والزمالك (٥) والمحترفين في اوروبا (١٣).

ويقيم المنتخب معسكرا اعداديا في اسوان بدءا من ٢٩ كانون الاول الحالي، حتى موعد سفره الى ساحل العاج في ٨ كانون الثاني المقبل، قبل ان يتوجه الى توغو لمواجهة منتخب بلادها في ١٢ منه، ثم يختتم استعداداته في ١٥ من الشهر ذاته بلقاء الكونغو الدمقراطية.

يذكر ان القرعة اوقعت مصر في المجموعة الثالثة الى جانب زامبيا وبوركينا فاسو والسنغال.

واللاعبون هم:

- المحترفون: نادر السيد (كلوب بروج البلجيكي) وسمير كمونة (بورصة التركي) ومحمد يوسف وعبد الظاهر السقا (دينزلي التركي) وحسام عبد المنعم واحمد حسن (كوجيلي التركي) وطارق مصطفى (نوشاتيل السويسري) وعبد الستار صبري (باوك سالونيك اليوناني) وحازم امام (غرافشاب الهولندي) وياسر رضوان ومحمد عمارة (هانزا روستوك الالماني) وهاني رمزي (كايزرسلوترن الالماني) واحمد صلاح حسني (شتوتغارت الالماني).

- لاعبو الاهلي: عصام الحضري وحسام حسن وهادي خشبة ومحمد فاروق وسيد عبد الحفيظ وابراهيم سعيد ومحمد جودة.

- لاعبو الزمالك: عبد الواحد السيد وعبد اللطيف الدوماني وعبد الحليم علي وايمن عبد العزيز وطارق السيد.

بطولة مصر: الاهلي بطل دور الذهاب

* القاهرة - (و.ص.ف) - توج الاهلي حامل اللقب بطلا لدور الذهاب ضمن الدوري المصري لكرة القدم بعد فوزه على المقاولون العرب ١:صفر في مباراة مؤجلة.

وسجل علاء ابراهيم هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٦٠ من تسديده قوية من ٢٠ مترا استقرت في شباك الحارس احمد صابر.

وهو الفوز الثاني عشر للأهلي هذا الموسم مقابل خسارة واحدة، وهو يبتعد ١٠ نقاط عن اقرب منافسيه غريمه التقليدي الزمالك.

وكان بامكان «المقاولون العرب» ادراك التعادل لو احسن مهاجماه عبد الكريم الجيناني وسعيد سعد استغلال الفرص التي لاحت لهما.

وغاب عن الاهلي نجماه حسام وابراهيم حسن بداعي الاستعداد لمباريات الكأس ورفع اللياقة البدنية.

وفي مباراة ثانية، تعادل المصري والقناة بهدف لتامر النحاس (٦١) مقابل هدف لأحمد فكري (٤٨).

الفريق	لعب	له	عليه	نقاطه	
١ - الأهلي	١٣	٢٥	٥	٣٦	
٢ - الزمالك	١٣	٢٣	١٠	٢٦	
٣ - الاسماعيلي		١٣	١٩	١٠	٢٣
٤ - الاتحاد	١٣	١٢	١٠	٢٣	
٥ - القناة	١٣	١١	١٥	١٨	
٦ - دينا	١٣	١٤	١٤	١٧	
٧ - المنصورة	١٣	١٨	١٦	١٦	
٨ - المقاولون	١٣	١٠	١٠	١٦	
٩ - الكروم	١٣	١٤	١٥	١٥	
١٠ - المصري	١٣	٨	١٠	١٥	
١١ - المعادن	١٣	١٣	١٨	١٤	
١٢ - السويس		١٣	٦	٢١	١٢
١٣ - الشرقية	١٣	١٥	٢٣	١١	
١٤ - الالومنيوم		١٣	١٠	١٤	٩

نتائج الدوري في نهاية الاسبوع

الدرجة الثانية - الشمالية «أ»

بلدي عبلين - هبوعيل كوكب صفر:٣
هبوعيل عرابة - هـ. شباب الناصرة ١:٣
شباب نحف - هبوعيل تل حنان ٣:صفر
مكابي معلوت - بلدي شلومي ١:٢
م. كريات شمونة - چفعات هريكافوت ٧:صفر
هبوعيل كفر سميع - بلدي نهريا ١:٤
هبوعيل دير حنا - هبوعيل طوبا ٢:١

الشمالية «ب»

مكابي باقة الغربية - مكابي طيرة الكرمل صفر:٢
بلدي سعيد ام الفحم - هبوعيل نحلئيل صفر:١
مكابي بيسان - آسي چلبوع ٦:١
بيتار اكسال - هبوعيل الرينة ٤:١
الجليل الاسفل - هبوعيل بير المكسور ٢:٤
هبوعيل عرب التجيدات - هبوعيل برطعة ٢:٤
مكابي زخرون يعقوب - هبوعيل ام الفحم ٥:١
هبوعيل الفريديس - هبوعيل دالية الكرمل ٣:٢

الجنوبية «أ»

هبوعيل عرعرة - هبوعيل هرتصليا صفر:٢
هبوعيل الطيرة - چفعات شمونيل ٢:صفر
محني يهودا - تس طيرق ١:٢
هود هشارون - هشكما رمات حين ٢:٢
هبوعيل جلجولية - مكابي ابناء الطيرة ١:صفر

الجنوبية «ب»

هبوعيل شباب اللد - معليه ادوميم صفر:٤
هبوعيل شوس - مكابي اللد ٧:صفر

الدرجة الثالثة - الجليل الأعلى

هبوعيل فسوطة - بيتار طبريا ٣:٣
مكابي كابول - هبوعيل الريحانية ٢:٧
شباب الجش - بيتار البعنة (توقفت)
هبوعيل يانوح - شباب بركا ٣:صفر
هبوعيل البقيعة - بيتار كفر كنا ٧:صفر

الجليل الغربي

هبوعيل نهريا - شباب جولس ٢:٣
هبوعيل ترشيحا - هبوعيل المزرعة ٢:صفر
مكابي شعب - مكابي يانوح ١:٣
هبوعيل كسرى - هبوعيل كابول ٢:١
هبوعيل المكر - بيتار معلوت ١:٣
هبوعيل المغار - مكابي كفر سميع ٦:صفر
مكابي البعنة - جت الجليل ١:٢

المقراتس

هبوعيل كرمئيل - شباب كفر مندا ٢:١
الشيخ دنون - هبوعيل شباب عكا ٢:صفر
مكابي بير المكسور - هبوعيل الكعبية ١:٥
وادي سلامة - شباب كسرى ٤:صفر
بيتار شفاعمرو - هبوعيل طمرة ٢:صفر

يزراعيل

بيتار مجدال هعيمق - هبوعيل يوكنعام ١:٤
هبوعيل صندلة - هبوعيل يافة الناصرة ٤:١
هبوعيل دبورية - مكابي المشهد ٢:١
بيتار العفولة - هبوعيل طمرة المرج صفر:٥
مكابي عين ماهل - هبوعيل كفر كما ٥:صفر
هبوعيل عيلوط - هبوعيل مجيدو ٧:٢
بلدي يافة الناصرة - الاتحاد الناصرة ٣:٣

حيفا

مكابي دالية الكرمل - بسمة طبعون صفر:٢
هبوعيل شباب الكبابير - بيتار حيفا صفر:١
هبوعيل ابو سنان - الاخوة حيفا ٦:٣
بيتار عتليت - مكابي نفيه شأنان ١:٣
مكابي الكعبية - مكابي تسور شالوم صفر:١٠
بيتار العمل الناصرة - سبارتاك حيفا صفر:٥

شومرون

بيتار ام الفحم - هبوعيل باقة الغربية صفر:٢
هبوعيل سولم - مكابي عرعرة ٥:صفر
هبوعيل معاوية - مكابي ام الفحم ٢:١
هبوعيل المشيرفة - هبوعيل كفر مصر ٣:١
بيتار برديس حنة - مكابي كفر قرع ٣:١

الشارون

مكابي اورعقيبا - هبوعيل جت ٢:٥
شمشون الطيبة - هشارون نتانيا ١:٣
هبوعيل تل موند - هبوعيل بيت اليعزر ٢:٢
چفعات اولچا - هبوعيل بردسيا ٢:١

دان

اورانيت - شمشون الطيرة صفر:١
هبوعيل قلنسوة - عميشاب بيتح تكفا ١٠:صفر

الجنوب

مكابي راهط - شدروت صفر:١
هبوعيل الهزيل - بلدي كسيفة صفر:٢
بني شمعون - هبوعيل راهط ٣:١
هبوعيل كسيفه - عراد ٢:٢
شباب راهط - ايلات ١:٤

الشمالية أ - الاسبوع الـ ١١

١ - بلدي شلومي ٤٠ - ١٤ ٢٧
٢ - هبوعيل طوبا ٣٨ - ١٠ ٢٦
٣ - هبوعيل كفر سميع ٢٥ - ١٣ ٢٥
٤ - شباب نحف* ٢١ - ٢٤٦
٥ - هبوعيل كوكب ٢١ - ١٤ ١٦
٦ - مكابي معلوت ١٩ - ١٣ ١٦
٧ - بلدي نهريا ١٩ - ١٨ ١٦
٨ - هـ. شباب الناصرة ٢١ - ٢٢ ١٦
٩ - هبوعيل سخنين * ١٧ - ١٣ ١٤
١٠ - م. كريات شمونة ١٥ - ١٢ ١٤
١١ - هبوعيل عرابة ٢٠ - ٢١ ١٣
١٢ - هبوعيل تل حنان ١٢ - ٣٥ ١٢
١٣ - بلدي عبلين* ١١ - ١٢ ١٠
١٤ - هبوعيل دير حنا* ١٢ - ١٩ ١٠
١٥ - هبوعيل كفر ياسيف* ٢٠ - ٢٧ ٩
١٦ - چفعات هريكافوت* ٣ - ٦١صفر

* مباراة ناقصة

الشمالية «ب»

١ - مكابي طيرة الكرمل ٢٥ - ٢٨٧
٢ - هبوعيل الرينة ٢١ - ٢٤٨
٣ - الجليل الاسفل ١٧ - ١١ ٢١
٤ - مكابي باقة الغربية ٢٨ - ١٣ ٢٠
٥ - آسي چلبوع ٣٨ - ١٨ ١٩
٦ - بلدي سعيد ام الفحم ٢٩ - ١٨ ١٩
٧ - هبوعيل ام الفحم ١٦ ٩ ١٨
٨ - هبوعيل بير المكسور ١٩ - ١٧ ١٨
٩ - هبوعيل دالية الكرمل ٢٤ - ٣٣ ١٧
١٠ - هبوعيل نحلئيل ١٢ - ٢٤ ١٢
١١ - مكابي زخرون يعقوب ١٩ - ١٩ ١١
١٢ - هبوعيل الفريديس ١٧ - ١٨ ١٠
١٣ - عرب التجيدات ١١ - ٢٩ ١٠
١٤ - هبوعيل برطعة ١٦ - ٢٧ ٧
١٥ - بيتار اكسال ٩ - ٢٤ ٦
١٦ - مكابي بيسان ٥ - ٣٣صفر

الجنوبية «أ»

١ - هبوعيل هرتسليا** ٢١ - ٢٣٥
٢ - هبوعيل كفر قاسم** ٩ - ٦ ١٦
٣ - مكابي ابناء الطيرة* ١٤ - ١٦ ١٦
٤ - هبوعيل الطيرة* ١٢ - ١٥٧
٥ - چفعات شمونيل** ١٥ - ١٥ ١٤
٦ - هبوعيل جلجولية* ١٠ - ١١ ١٤
٧ - هود هشارون** ٢٠ - ١١ ١٣
٨ - هشكما - رمات حين* ٢٠ - ١٤ ١٣
٩ - محني يهودا** ١٢ - ١١ ١٣
١٠ - هبوعيل ازور** ١١ - ١٥ ١٢
١١ - تس طيرق** ٩ - ١١١٦
١٢ - بيتار رمات غان** ١٣ - ١٥ ١٠
١٣ - مكابي كفر قاسم** ٥ - ٧١٦
١٤ - هبوعيل عرعرة** ٧ - ٢١٨

* ناقص مباراة * ** ناقص مباراتان الجنوبية «أ»

١ - هبوعيل مرمورك ٢٥ - ١٢ ٢٦
٢ - معليه ادوميم ٢٨ - ١٠ ١٩
٣ - اوفكيم ٢١ - ١٩٦
٤ - هبوعيل مشوش ١٨ - ١٧٨
٥ - ابناء الجيش ١٧ - ١٣ ١٣
٦ - هبوعيل شباب اللد ٨ - ١٢١٩
٧ - بن تسفي ١٥ - ١١ ١١
٨ - مكابي بئر السبع ١٠ - ١٤ ٧
٩ - كريات عكرون ٧ - ٦١٢
١٠ - مرحافيم ٥ - ٤١٧
١١ - مكابي اللد ٧ - ٤٢٤
١٢ - يروحام ٨ - ٢٢٤
١٣ - شيكون همزراح -- -- --
١٤ - بئر يعقوب -- -- --
١٥ - ايلات -- -- --
١٦ - بيتار الرملة -- -- --

تعزية واعتذار

نتقدم بأحر التعازي الى آل عتيلي في الطيرة لوفاة عميدهم المرحوم

عبد الحميد الشيخ سعيد عتيلي

(ابو عاهد)

ونأسف على الخطأ المطبعي الذي ورد في نعي الفقيد.
له الرحمة ولكم حسن العزاء، وطول العمر.
أسرة «الاتحاد»

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل غنايم في سخنين وخارجها لوفاة المرحوم

الحاج محمد حسين خضران غنايم

(ابو صالح)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

اتحاد الشبيبة الشيوعية

منطقة الناصرة

تحية رفاقية وبعد:
ندعو جميع أعضاء منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية لحضور اجتماع المنطقة الثاني، وذلك يوم الثلاثاء ٩٩/١٢/٢٨. الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو، باشتراك الرفيق سليم مراد - سكرتير عام الشبيبة الشيوعية.

نقاط البحث:

١) بيان سياسي.
٢) وضع برنامج عمل قادم.

نرجو التقيد بالوقت لأهمية البحث.

مع الاحترام
سكرتارية المنطقة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة أم الفحم

ندعو جميع الرفاق أعضاء، لجنة المنطقة ولجنة المراقبة الى حضور اجتماع لجنة المنطقة، وذلك اليوم الإثنين ٩٩/١٢/٢٧ الساعة السادسة والنصف مساء، في نادي الحزب في كفر قرع.
يشارك في الاجتماع: رئيس تحرير «الاتحاد»، د. أحمد سعد.
رئيس مجلس إدارة «الاتحاد»، عمر سعدي.
نقاط البحث: جريدة «الاتحاد» وأمور أخرى.

من أجل نصرة «الاتحاد»، جريدة الجماهير العربية في البلاد.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى الأبناء، والأخوة والى الزوجة والى جميع آل عقفة وبشارة في الطيرة لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

محمد عيسى عقفة - بشارة

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ٤٧ عامًا.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم ذويه الصبر والسلوان.

الحزب والجبهة - الطيرة

قداس وجناز الاربعين

جميل ارشيد واولاده ڤيكتور وبشارة وميري وآمال وبشرى ووداد وعموم آل رشيد سلامة وجرايسي يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

هدى ابراهيم جرايسي (ارشيد)

وذلك بعد غد الاربعاء ١٩٩٩/١٢/٢٩ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة الاكليريكية للروم الكاثوليك (المطران) في الناصرة. راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

חברת החשמל

مناقصات

مناقصة رقم ح ي /٠٠٢/ ٩٩ منطقة «حيفا غرب»

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: «شركة الكهرباء» أو «الشركة») عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ اعمال حفر/ثقب حفر لأعمدة كهرباء شبكة علوية، حفر قنوات وتمديد كوابل كهربائية لشبكة تحت الارض، وتنفيذ الاعمال الملحقة وأعمال ترميم كما هو مفصل في العقد وملاحقه.
تنفيذ العمل في خمسة مواقع على الأقل. «موقع» - منطقة عمل بموجب خارطة واحدة أو عدد من الخرائط الي يجب أن يتم فيها تنفيذ نحو ٥٠ حفرة/ثقب فيها لأعمدة و/أو حفر قنوات لكوابل تحت الارض على امتداد نحو ١٠٠٠متر.

مكان العمل: يتم تنفيذ العمل في منطقة لواء حيفا وفقا للخارطة المرفقة بمستندات المناقصة.
مدة التعاقد: سنة واحدة.
تحتفظ شركة الكهرباد بحق تمديد التعاقد وفقا لدرايتها بعامين آخرين، عام في كل مرة.

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

١. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٢. التسجيل في سجل المقاولين بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية - ١٩٦٩ في أحد الفروع التالية ووفقا للتصنيف التالي: فرع ١١٠ بتصنيف مالي أ-٢ (على الاقل) أو فرع ٢١٠ بتصنيف مالي ب-١ (على الاقل) أو فرع ٢٥٠ بتصنيف مالي أ-٢ على الأقل.
٣. أن يرفق مقدم العرض بعرضه شيك تعهد لضمان تنفيذ عرضه بدون ذكر المبلغ فيه مسحوب على بنكه لأمر شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض يكون موعد صرفه حتى يوم الاربعاء ٢٠٠٠/١/١٩ على أكثر تقدير. يبقى الشيك بحوزة الشركة وتتصرف به على النحو التالي: يحق للشركة تعبئة مبلغ الشيك بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة وصرفه لصالحها اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذ التزاماته تجاه الشركة لتنفيذ التعاقد وفقا لهذه المناقصة وذلك خلال ١٠ ايام من موعد اشعار الفوز بالمناقصة بما في ذلك تقديم كفالة بنكية لتنفيذ العقد وجودة العمل بنسبة ١٠٪ من قيمة العقد.
٤. ان يكون بحوزة المقاول كافة المصادقات و/أو الرخص لأجهزة العمل الآلية والكهربائية التي تعتبر ضرورية لتنفيذ العمل.
٥. قدرة مثبتة على تنفيذ العمل موضوع المناقصة.
٦. المشاركة الزامية في الجولة التي ستعقد يوم الاحد ٢٠٠٠/١/٩ الساعة ١١:٠٠ في مكاتب الشركة في حيفا، شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق الخامس (غرفة المحاضرات) وفي كل لقاء أو جولة أخرى يدعى اليها مقدم العرض.

شراء نماذج المناقصة:

يمكن شراء نماذج المناقصة فقط عند انعقاد لقاء وجولة المقاولين التي ستعقد يوم الاحد ٢٠٠٠/١/٩ مقابل ١٠٣٠ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.

تقديم العروض:

أخر موعد لتقديم العروض لهذه المناقصة هو يوم الاربعاء ٢٠٠٠/١/١٩ الساعة ١٠:٠٠. توضع العروض في صندوق المناقصات في مكاتب شركة الكهرباء لواء الشمال في شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق السابع غرفة ٧٣٠.

عام:

١. يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط تسليم العمل كله أو جزء منه، وتقسيم العمل وتسليمه الى عدد من مقدمي العروض.
٢. لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض او اي عرض كان.
٣. يحق للشركة وفقا لدرايتها ان تتوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع مقدم العرض الفائز عن عرضه أو خرق شرطا من شروط هذه المناقصة.
٤. للحصول على اية تفاصيل اخرى يمكن التوجه الى السيد يهودا موسكوفيتش تلفون ٠٤-٨٦٤٧٢٨٧

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء اشدود

مناقصة رقم ٩٩/٣

بيع بضائع غير مطالب بها

تعلن سلطة الموانيء والقطارات - ميناء أشدود عن المناقصة رقم ٩٩/٣ لبيع بضائع غير مطالب بها في ميناء أشدود.

١) ٩سيارات خصوصية + دراجتان للتصدير فقط.	١٣) نحو ٥٠ كرتونة تحتوي على اكسسوارات للأحذية.
٢) نحو ١٦٠٠ كرتونة فودكا - للتصدير فقط.	١٤) ١٠ مناشير لشذب الاشجار.
٣) نحو ٨٠ برميلا من الكحول - للتصدير فقط.	١٥) ٣ مضخات غاطسة.
٤) مجموعات صور ورسوم (انتاج فني).	١٦) ١٠٠ طبق تحتوي على اكياس كربونات.
٥) ٣٠٠ كرتونة تحتوي على نحو ١٠٨٠٠ زوج من الاحذية. يلزم الفائز بوضع شارة بالعبرية في الاسفل.	١٧) ٤٦ كرتونة تحتوي على حرامات.
٦) نحو ٦٠٠ رزمة أخشاب من أنواع مختلفة.	١٨) ٧٠ جهاز تلفون لاسلكي.
٧) ١٩٢ ماكنة لحش الحشيش.	١٩) نحو ٩٨٠ كرتونة تحتوي على هوايات سقف. مطلوب مصادقة معهد المواصفات.
٨) ٢٣٠ رزمة حديد من انواع مختلفة + ٣ لفات صاج.	٢٠) نحو ٤٢ كرتونة تحتوي على ويسكي «شيبس»+نحو ٧٢ كرتونة تحتوي على كونياك«رامي مارتين - للتصدير فقط.
٩) نحو ٢٠٠٠ كرتونة سجاير - للتصدير فقط.	٢١) نحو ١٠٠ كرتونة تحتوي على مناشف ورقية مبلولة.
١٠) ٣٣٠ كرتونة معاطف وزينة من الكراميكا.	٢٢) سيارة مرسيدس موديل ٩٤- مسموح بالسفر بها على شوارع البلاد.
١١) ٣٥ طبقا تحتوي على دهان.	٢٣) ٥٨ ماكنة خط - للتصدير فقط.
١٢) ٣٧ طبقا تحتوي على علب فارغة للمعلبات.	

- قائمة مفصلة بالبضائع موجودة على لوحة الاعلانات في المخزن.
- يمكن الحصول على نماذج المناقصة في البوابة ج في ميناء اشدود لدى موظفي الترخيص مقابل ٣٠ شيكلا جديدا للنموذج. ايضاحات و/أو تفاصيل أخرى يمكن الحصول عليها في المخزن رقم ٢٠٢ تلفون ٢٦٢/٨٥١٧٢٠٣-٠٨ لدى موشيه عزران.
- يمكن معاينة البضائع في المخزن ٢٠٢- في ميناء اشدود يوم ٩٩/١٢/٢٨ ويوم ٢٠٠٠/١/٤ ويوم ٢٠٠٠/١/٦ بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٣:٠٠.
- تقدم عروض الشراء على نماذج العروض المذكورة موقعة من مقدم العرض ومرفقة بحوالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض لضمان تنفيذه في مغلف مغلق مختوم مكتوب عليه «عرض للمناقصة رقم ٩٩/٣ الى صندوق المناقصات في ميناء اشدود في مخزن ٢٠٢ حتى يوم ٢٠٠٠/١/١٠ الساعة ١٣:٠٠.
- لا يلتزم ميناء اشدود بقبول أعلى العروض أو أي عرض كان.
- يدفع الفائز ضريبة القيمة المضافة علاوة على السعر المقترح.
- لا يحق لموظفي السلطة المشاركة في المناقصة.

www.ashdodport.org.il

اعلان قرار حكم
ملف رقم ٩٩/٨٢٢
اعلان صادر عن المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى الطيبة

المدعى عليه: عزام مصطفى اسعد حامل هوية رقم ١٠٩٨٢٥٩٣٣ من باقة الغربية ومجهول محل الاقامة حاليًا.
ليكن معلومًا لديك انه وبتاريخ ٩٩/١٢/١٩ صدر حكم غيابي بحقك في ملف ٩٩/٨٢٢ صادر عن المحكمة الشرعية في الطيبة يقضي بحضانة الاولاد: أشرف وسلامة وسامر وسالي لأمهم. هذا الحكم قابل للاعتراض والاستئناف خلال المدة الزمنية المحددة في القانون.
تحريرًا ١٩٩٩/١٢/١٩.

منير وجيه اغبارية
سكرتير المحكمة الشرعية الطيبة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «قيسم»
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «قيسم» طلب للحصول على رخصة بناء لاضافة وحدات سكنية وغرفة امان في كفر قاسم. مقدما الطلب: صرصور حمادة وجيه، صرصور امل.
ملف بناء: ٨٨٦١٠٠٠٤٠٠٠٠
طلب رقم: ٩٩٠٣٧٨ حوض ٨٨٦١ قسيمة ٤.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية:
تسهيلات لاضافة وحدة سكنية في الطابق الثالث في نطاق نسب البناء بموجب الخارطة م م/٧٠٢/١/أ.
كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات يحق له تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية في شارع الشهداء قرب مبنى المجلس، كفر قاسم ايام الاحد، الثلاثاء والخميس من الساعة ٨:٠٠ – ١٤:٠٠.

رابي تسيون - رئيس اللجنة

القسم اللوجستي والبنى التحتية
مديرية البنى التحتية

مسلاد الصحة الشاملة

تصحيح خطأ

مناقصة رقم ٩٩/٨٢ – المركز الطبي «هعيمق» في العفولة

سقط خطا في الاعلان المنشور المذكور اعلاه فيما يتعلق بفترة تنفيذ العمل الفترة الصحيحة هي ٨ أشهر ميلادية على مرحلتين.
(وليس كما نشر). لم يطرأ أي تغيير على سائر تفاصيل المناقصة.

הנהלת בתי המשפט
ادارة المحاكم- دائرة البناء والمرافق
شارع كنفي نشاريم ٢٢، القدس

مناقصة رقم ٢٧ / ٩٩

تنفيذ خدمات صيانة لساحات المباني والشبكات في قصر العدل في تل ابيب ولواء المركز

١. يعلن بهذا عن قبول عروض أسعار لتنفيذ أعمال الصيانة للمباني والشبكات في قصر العدل في تل ابيب ولواء المركز.
٢. تحق المشاركة في مناقصة الصيانة للمقاولين الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
أ. خبرة مقاول مثبتة في الاعمال من النوع المطلوب مدة خمس سنوات على الأقل.
ب. صيانة مبنيين عامين على الأقل بمساحة لا تقل عن ٥٠٠٠ متر مربع للمبنى أو مبنى حكومي واحد لا تقل مساحته عن ٧٠٠٠ متر مربع.
ج. صيانة شبكتي تكييف مركزيتين بحجم ٢٥٠ طنا على الأقل لكل منهما و-٣ شبكات كهربائية بحجم ١٢٠٠ أمبير للمبنى.
د. أن تكون الدورة المالية السنوية الدنيا في مجال اعمال الصيانة المطلوبة في المناقصة ١٥٠٠٠٠٠ شيكل جديد على الأقل معدله لتاريخ ٩٨/١٢/٣١.
٣. تعقد جولة المقاولين في قصر العدل في تل ابيب، شارع فايتسمان ١ الساعة ١٥:٠٠ بتاريخ ٢٠٠٠/١/١٣. الملتقى في غرفة مدير الدار السيد دافيد أجيف.
٤. شروط المناقصة ومستنداتها وملاحقها يمكن الحصول عليها في شعبة البناء واللوجستيكا، شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس تلفون ٠٢-٦٥٥٦٧٦٨ أيام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠–١٥:٣٠ لدى ابراز قسيمة موقعة ومختومة من بنك البريد بدفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد لأمر ادارة المحاكم حساب رقم ٥٢١٦٢-٠.
قيمة مستندات المناقصة لا تعاد لدافعها حتى لو لم يقدم عرضه.
٥. على مقدم ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. شهادة بادارة حسابات وكشوفات لضريبة القيمة المضافة وفقا للقانون.
ب. شهادة بدفع الحد الأدنى من الاجور والاقتطاعات الاجتماعية (شهادة من مراقب حسابات).
ج. قائمة بأسماء الطواقم المهنية التي تعمل بصورة دائمة لدى مقدم العرض.
د. كافة المتطلبات الواردة في البند ٢ أعلاه من الشروط الأولية.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة مربوطة بـ ١٠٠٪ بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك وتكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/٤/٣٠.
٧. تقدم عروض الاسعار مرفقة بالكفالة البنكية على نموذج العروض الى صندوق مناقصات وزارة البناء والاسكان في شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس في موعد أقصاه يوم ٢٠٠٠/٢/٦ الساعة ١٢:٠٠.

ترقبوا

يوم الجمعة القادم (١٩٩٩/١٢/٣١)

«القرن الذي كان»

ملحق خاص لجريدة

الاتحاد

في وداع قرن واستقبال آخر

بمشاركة: مجموعة من الكتاب والباحثين مع موجز بأهم أحداث القرن العشرين وشخصياته وإنجازاته في عدة مضامير.

משרד התשתיות הלאומיות - נציבות המים
وزارة البنى التحتية الوطنية - مفوضية المياه
الادارة، الموارد البشرية والميزانية - مناقصات وعقود

تعلن مفوضية المياه عن رغبتها في قبول عروض للمناقصة التالية:

مناقصة رقم ف/٨٨/ ٩٩

خدمات مخطط في موضوع المياه والمجاري في شمالي البلاد

أهم النشاطات:
طلب من مفوضية المياه القيام بنشاطات على صعيد التخطيط الإستراتيجي، المشاريع الرئيسية والتخطيط العام في مجالات المياه والمجاري في شمالي البلاد من الكرمل شمالا.
هناك ثمة حاجة الى مكتب تخطيط يعنى بالمجالات المفصلة في المواصفات الفنية للعمل وتنفيذ مشاريع في هذه المجالات.
فترة التعاقد: ١٢ شهرا وعامين آخرين مع امكانية التمديد لمدة عام في كل مرة.
ملاحظات عامة:
- يمكن شراء مستندات المناقصة اعتبارا من ٩٩/١٢/٢٨ (ايام الاحد، الثلاثاء، الاربعاء والخميس (ما عدا يوم الاثنين ٢٠٠٠/١/٣)) بين الساعة ٠٩:٠٠– ١٤:٠٠ في قسم المناقصات الطابق الرابع، شارع همسجير ١٤ تل ابيب مقابل حوالة لأمر مفضوية المياه بمبلغ ٤٠٠ شيكل جديد غير مستردة. المشاركة في المناقصة مشروطة بابراز ايصال او مصادقة بشراء مستندات المناقصة من مفوضية المياه. الايصال/ المصادقة غير قابلة للتحويل.
- تلفت انتباه المشاركين الى ان هناك شروطا أساسية للمناقصة يمكن الاطلاع عليها في مستندات المناقصة قبل الشراء.
يعقد لقاء لمقدمي العروض الذين اشتروا مستندات المناقصة فقط لمدة يومين الساعة ١٢:٣٠ في قاعة اجتماعات مفوضية المياه- الطابق الخامس، في شارع همسجير ١٤ تل ابيب. المشاركة الزامية.
- موعد تقديم العروض: اعتبارا من الساعة ٠٩:٠٠ من يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٢/٢ وحتى الساعة ١٠:٠٠ من يوم الاحد ٢٠٠٠/٢/٦ الى صندوق المناقصات الموجود في مفوضية المياه، شارع همسجير ١٤ تل ابيب، المدخل الى المبنى من قرب الاستعمالات.
المغلفات التي ترد الى صندوق المناقصات بعد الموعد المذكور تهمل حتى ولو ارسلت بالبريد المسجل أو أية طريقة أخرى قبل نهاية موعد التقديم.
- لا تلتزم مفوضية المياه بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.
- تعليمات مستندات المناقصة تفوق الواردة في الاعلان.
للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالسيدة طيار فاكس: ٠٣-٦٣٦٦٩٧٥٧ (تلفون: ٠٣-٦٣٦٩٦٤٤).

הנהלת בתי המשפט
ادارة المحاكم- دائرة البناء والمرافق
شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس

مناقصة رقم ٢٩ / ٩٩

اضافة قاعات ومكاتب في المنسوب ٨،٤٠ في قصر العدل في تل ابيب

١. يعلن بهذا عن قبول عروض أسعار لتنفيذ اعمال اضافة قاعات ومكاتب في المنسوب ٨،٤٠ في قصر العدل في تل ابيب.
٢. تعقد جولة المقاولين في قصر العدل تل ابيب، شارع فايتسمان ١ بتاريخ ٢٠٠٠/١/١٢ الساعة ١٥:٠٠ (الملتقى في غرفة مدير الدار السيد دافيد أجيف).
٣. شروط المناقصة ومستنداتها وملاحقها يمكن الحصول عليها لدى شعبة البناء واللوجستيكا، شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس تلفون: ٠٢-٦٥٥٦٧٦٨ ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠–١٥:٣٠.
على الراغبين في الحصول على هذه المستندات ابراز قسيمة دفع مختومة وموقعة في بنك البريد بمبلغ ٨٠٠ شيكل لأمر ادارة المحاكم حساب رقم ٥٢١٦٢-٠ لدى وصولهم الى مكاتب شعبة البناء واللوجستيكا.
رسوم شراء مستندات المناقصة لا تعاد لدافعها ولو لم يشترك في هذه المناقصة.
٤. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. شهادة ادارة حسابات وكشوفات ضريبة القيمة المضافة وفقا للقانون.
ب. مصادقة بدفع الاجر الادنى والاقتطاعات الاجتماعية (مصادقة من مراقب حسابات).
ج. قائمة بأسماء الهيئات الموصية مع اسماء وارقام هواتف.
د. شهادة مقاول مسجل بتصنيف أ ٤ ج ٢ (*).
هـ تفاصيل الخبرة السابقة في اعمال من النوع المطلوب.
و. تفاصيل الأعمال التي نفذها لادارة المحاكم خلال السنوات الست الأخيرة.
٥. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة مربوطة ١٠٠٪ بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك وتكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/٤/٣٠.
٦. تقدم عروض الاسعار مرفقة بالكفالة البنكية على نموذج العروض الى صندوق مناقصات ادارة المحاكم في شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس في موعد أقصاه يوم الاحد ٢٠٠٠/٢/٦ حتى الساعة ١٢:٠٠.

دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا
ملف ٤-٩٦-٩٩-١٠٠-٢
دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في قرية ابوسنان

١ - يعلن بذلك عن تقديم عروض لشراء حق الاولوية في بيت سكن في قرية ابوسنان وهو بوصاية زيادة زياد المسجل جزء من القسيمة ٥٨ في حوض ١٨٧٩٢ بمساحة ٦٣٦ مترًا وعليه مبنى بيت سكن من طابقين بمساحة ٣٨٠ مترًا (اي «الملك»).
٢ - لتنسيق زيارة للملك، الرجاء الاتصال مع السيدة تامي طيبرو في المكتب المذكور ادناه ت: ٠٤/٨٦٧٩١١١ في الايام الاحد حتى الخميس في الساعات ٨.٤٥ – ١٠.٠٠.
٣ - البيت يباع بوضعه القائم والتشريعي الحالي والمسؤولية على مقدم العرض فقط.
٤ - ضريبة الشراء وكل دين ودفع مفروضين على البيت ابتداء من ٢٠٠٠/١/١ (ما عدا ضريبة تحسين املاك). ساري المفعول على مقدمي العرض، ويدفع من قبلهم.
٥ - العروض مرفقة بشيك بنكي بقيمة ١٠٪ من سعر العرض يجب ارساله الى مكتب المحاماة المذكور ادناه حتى يوم ٢٠٠٠/١/٢١ الساعة الواحدة ظهرًا.
٦- الشيك البنكي يصرف على يد الموقع ادناه في حال ان مقدم العرض لم يدفع مقابل المباع، حسب عرضه و/او لا يوقع عى اتفاق المباع حسب طلب الموقع ادناه.
٧ - على العارض ان يفصل بعرضه ايضًا تواريخ الدفع وتحديد مبلغ الدفعات بالشواقل مربوطة بالدولار.
٨ - الموقع ادناه يحق له (غير ملزم) ان يتفاوض مع العارضين او مع بعضهم (حسب ارتفاع سعر العروض) ليس بالتحديد ان يقبل الموقع ادناه العرض الاعلى سعرًا أو اي عرض آخر.
١٠ - المباع بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.

يوسف برينط – محام
دائرة الاجراء والتنفيذ لبيع الملك
بوابة بالمر ١، حيفا ٣١٣٣٢
تلفون ٠٤/٨٦٧٩١١١

משרד האוצר- החשב הכללי
وزارة المالية-المحاسب العام
مديرية اقامة مجمعات الدوائر الحكومية والمحاكم

مناقصة علنية رقم ب ٢٣ / ٩٩

اقامة قصر العدل في حيفا

أعمال مقاول فرعي- المنيوم وزجاج

يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتنفيذ الاعمال المذكورة اعلاه في مبنى تبلغ مساحته ٩٠٠٠٠ متر مربع تقريبا (يشمل مواقف سيارات). يرتبط المقاول الفائز بهذه المناقصة مع المقاول الرئيسي الذي وقع اختيار طالب العمل عليه (سوليل بونيه م.ض). لن تكون هناك علاقات تعاقدية بين المقاول الذي سيفوز بالمناقصة وبين طالب العمل.
يندرج المقاول في الجدول الزمني للمقاول الرئيسي وفقا لتعليماته.

١. شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
١(١). تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦ وشهادة مشتغل مرخص.
١(٢). شراء مستندات المناقصة.
١(٣). ايداع كفالة بنكية غير مشروطة بقيمة ٨٠٠٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ١٢٠ يوما من اليوم الأخير لتقديم العرض أو حوالة بنكية بنفس المبلغ المذكور أعلاه.
١(٤). المستوى المهني المطلوب من مقدم العرض ينبغي ان يكون وفقا للشروط المفصلة لاحقا في البندين الفرعين (١) و-(٢) بحيث يكونان متراكمين ومتوفرين في آن واحد بمقدم العرض.
(١). أن يكون المقاول قد نفذ في الماضي جدران عرض من الالمنيوم والزجاج بمساحة تراكمية تبلغ ١٥٠٠ متر مربع أو اكثر.
(٢). نفذ المقاول ثلاثة مشاريع في مجال الالمنيوم في مبان عامة بما في ذلك فنادق ومراكز تجارية يبلغ حجم كل منها ٢٠٠٠٠٠ شيكل جديد على الأقل (وفقا لجدول ارتفاع أسعار البناء المعروف في اليوم المحدد).
المشروع الذي نفذه مقدم العرض ويشمل جدران عرض وأعمال المنيوم أخرى يمكن اعتباره «كعمل سابق» لمقتضى الشرط الوارد اعلاه في البند الفرعي (١) ولمقتضى الشرط المذكور اعلاه في البند الفرعي (٢) أي أن تعبئة الجدول أ-٢ لجدار عرض فقط وتعبئة جدول أ-٢ منفرد لأعمال الالمنوم الاخرى.
يمكن ان تكون لنفس المشروع شريطة ان تكون الاعمال بالحجم المطلوب في البندين الفرعيين (١)(٢) أعلاه.
٢. لا يلتزم طالب العمل بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.
٣. على الفائز بالمناقصة ايداع كفالة بنكية غير مشروطة بنسبة ٥٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار وتكون سارية المفعول مدة ٣٦ شهرا من انتهاء جراءات المناقصة.
٤. يمكن شراء كراسة المناقصة بمبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد تدفع لحساب رقم ٠٢٥٠٩٢٢ في بنك البريد لأمر وزارة المالية – المحاسب العام. هذا المبلغ لا يسترد. تسلم كراسة المناقصة عند ابراز ايصال بدفع المبلغ في مكاتب كيدان م.ض شارع طشرنيخوفسكي ٣٥ حيفا تلفون ٠٤-٨٣٣٢٩٩٤ ايام الاحد – الخميس في أثناء الدوام الرسمي حتى يوم ٢٠٠٠/١/٤.
٥. تعقد جولة المقاولين يوم ٢٠٠٠/١/٤ الساعة ١٠:٠٠. الملتقى في موقع بناء قصر العدل في حيفا.
٦. تقدم العروض في موعد أقصاه الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/١/٢٥ الى صندوق مناقصات مديرية اقامة مجمعات الدوائر الحكومية والمحاكم – سي. بي. اس ادارة بناء م.ض، شارع هحشموناييم ١٠٠ تل ابيب الطابق الثامن.
٧. تعليمات كراسة المناقصة تعلو تعليمات هذا الإعلان.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٢٧/١٢/٩٩

* القناة الأولى:

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٨.٥٥ - متحف الأرميتاج - الحلقة (١٤).
٩.٢٥ - علاقة أسرية.
١٠.٠٠ - شارع سمسم - سكر.
١٠.٢٥ - فترة الصور المتحركة.
١٠.٤٥ - فهم المقروء.
١١.٠٥ - خمس دقائق عن النساء في العالم: فنلندة.
١١.١٠ - صوت الحقوق.
١١.١١ - نعم للطير.
١١.٣٥ - جغرافيا - السهل الساحلي.
١١.٥٥ - صوت الحقوق.
١٢.٠٠ - اماكن بعيدة - جنوب الهند - الجزء الثاني.
١٢.٢٥ - صوت الحقوق.
١٢.٣٠ - القرن العشرون.
١٣.١٥ - تماما مثلك.
١٣.٢٩ - صوت الحقوق.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - فترة الصور المتحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٣٠ - صور متحركة.
١٤.٥٥ - الفراشة اللطيفة.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب.
١٣.٣٥ - طفل يواجه العالم.
١٦.٠٠ - لاسي.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٨.٥٥ - رمضان.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - كوسبي - الحلقة الأولى في الموسم الحالي.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - فندق فولتي - الحلقة (١١).
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - احدب نوتردام - الحلقة (١٨).
٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - باسيفيك بلو - الحلقة السابعة.
١٠.٠٠ - حب حياتي - الحلقة (٦٨).
١١.٠٠ - اول سينتس - الحلقة (٢٩).
١٢.٠٠ - أهلا وسهلا - الحلقة (١٤).
١٢.٣٠ - حقيقة أم واجب - الحلقة (٦٥).
١٣.٠٠ - المجلة الرياضية.
١٣.٣٠ - توائم - الحلقة (٨٦).
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٦٣).
١٤.٣٠ - حدد اتجاها.
١٥.٠٠ - احلام الصغار - الحلقة (١٤٩).
١٥.٣٠ - بوباي - صور متحركة.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٨١).
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (١٨١).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - نعم للطير - الحلقة الثامنة.
١٨.٠٠ - لحظة مع بوباي.
١٨.٠٥ - الفيلم السينمائي - عائلة روبنسون السويسرية.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - سقطات.
٢١.٣٠ - حوار ساخن - نسيم مشعال.
٢٢.٤٥ - جنس والمدينة الكبيرة - الحلقة التاسعة.
٢٣.١٥ - ناش بريدجز - الحلقة (٣٩).
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - ناش بريدجز - تتمة.
٠٠.٢٠ - زوم.
٠٠.٥٠ - فيلم «توقيع الساعة».
٢.٣٠ - من صالة الكونسيرت.
٣.٢٠ - تشت في الشبكة.
٥.٠٠ - برامج الغد.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٧) كانون الأول

١٩٧٨ - وفاة الرئيس الجزائري هواري بومدين عن (٤٦) عاما.
١٩٨٩ - استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر وسوريا بعد قطيعة دامت (١٢) عاما.

كلمات متقطعة

١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

افقيا: ١ - اغنية لصباح. ٢- مزاول - يتعب. ٣ - الحانوت (معكوسة). ٤ - جمهورية تتعرض لاعتداء عنيف من روسيا حاليًا - تاه. ٥ - الامل. ٦ - لعب - رمز رياضي (معكوسة). ٧ - غير ناضج - القبلات. ٨ - معبود فرعوني يرمز الى الشر (معكوسة) - عملية ادخال الهواء الى الرئتين. ٩ - الشحرورة - ثلثا صوت (معكوسة) - من الذراع. ١٠ - واسع - ملك الف ليلة وليلة.

رأسيا: ١ - أومض (معكوسة) - بحيرة مصرية. ٢ - اداة جزم بعوم. ٣ - رتبة عسكرية - والد. ٤ - اداة تدخين - نصف احمل. ٥ - ينتشر. ٦ - ثلاثة ارباع ماجن - أضل. ٧ - اغنية وطنية لنجاح سلام. ٨ - سلم - ما ينجم عن زراعة الأرز. ٩ - لقب ملغي - سيدات حرب. ١٠ - خير من الف شهر.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢/٢١ - ٤/٢٠):**
ستدافع عن استقلاليتك بشجاعة، خاصة وانك تعلم بأنها مهددة.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
لماذا لا ترغب في معرفة ما يخبئ لك الغد.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
انت تعيش على هامش الامور في هذه الفترة.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
ستعلق اهمية كبيرة على اشخاص لا يستحقون هذا الاسبوع فانتبه.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
نصيحة الفلك: يجب ان تحيط نفسك بصديق وفيّ.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
انت عادة لا تحسن الاختيار الصحيح.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
لن يتمكن احد من مساعدتك لتنفيذ مشروع تطمح اليه سوى نفسك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
نصيحة الفلك: قبل التحرك بدد العقبات والمخاطر.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
احيانا تأتي الرياح من زجاج مكسور.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
من المؤسف ان تتدخل في شأن معين للمساعدة ويفسر على انك عدو.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
عليك التحلي بأعصاب قوية هذا الاسبوع، وانت لا تملكها.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
بين الحرية والجدية ستصارع افكارك وتضيع هذا الاسبوع.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٧/١٢، غائما جزئيا وتهطل أمطار متفرقة في شمالي البلاد وأواسطها ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٣° * تل أبيب وضواحيها - ١٨° * حيفا وضواحيها - ١٨° * إيلات - ٢١° * جبال الجليل - ١٢° * المروج الشمالية - ١٨° * جبال المركز والجنوب - ١٣° * السهل الداخلي - ١٩° * السهل الساحلي - ١٨° * النقب الشمالي - ١٨° * بحيرة طبريا وجوارها - ١٩° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية الى جنوبية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج وهائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٢٠) سم و(٢٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية تتحول الى جنوبية غربية معتدلة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية الى شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٥/١٢/١٩٩٩)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٦٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٢٢١٧ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٥٨٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٣٣١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٤٣٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٥١٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٦٢٠ ش.ج
* «أسود»	٤.١٦ - ٤.١٩ ش.ج



الاثنين ٢٧ كانون الاول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

ممثلو الرؤساء العرب وقعوا، أمس، الاتفاق مع الوزير قلنائي

*** محمد زيدان لـ«الاتحاد»: الاتفاق – خطوة أولى نحو مساواة المواطنين العرب* شوقي خطيب لـ«الاتحاد»: الانجاز الاساسي يكمن في اجبار الحكومة على تغيير توجهها ضمن ميزانية عام ٢٠٠٠***

* القدس– لمراسلتنا البرلمانية، ياسمين ابو العسل– وقع ممثلو اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، أمس الاحد، اتفاقا مع متان فلنائي، وزير العلوم والثقافة والرياضة ورئيس اللجنة الوزارية لشؤون الوسط العربي، ينهي اضراب السلطات المحلية العربية واعتصامهم امام مكتب رئيس الحكومة منذ أكثر من أربعين يوما.

جرى ذلك خلال مؤتمر صحفي عقد في مكتب الوزير فلنائي وبحضور ممثلين عن وزارة المالية والداخلية.

وصرح فلنائي لوسائل الاعلام بأن الاتفاق الذي تم التوصل اليه بوتيرة بطيئة يمثل بداية طريق ستستغرق زمناً لسد جميع الفجوات. وأضاف: «هذه الصيغة هامة وتشكل بالنسبة لنا اطاراً يشمل خطط الاشفاء، وتنفيذ خطة "سواري" وتحديد ميزانيات للوسط العربي من داخل جميع الوزارات بقيمة ١٠٠ مليون شيكل والخطط الهيكلية والقرى غير المعترف بها. بالاضافة الى خطة تطوير لمدة أربع سنوات».

من جهته، صرح محمد زيدان، رئيس لجنة المتابعة العليا، لـ"الاتحاد" ان الاتفاق جيد ويعتبر انجازاً كبيراً لخيمة الاعتصام، وخطوة اولى نحو مساواة المواطنين العرب بباقي مواطني الدولة. كما ان تنفيذ الاتفاق، أضاف زيدان، سيشكل نقلة نوعية في مجال تقديم الخدمات اليومية في السلطات المحلية العربية.

وقال فيصل عزايزة، الناطق الرسمي باسم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ان الاتفاق يشمل ثلاث نقاط اساسية: اولاً، تطبيق خطة "سواري" تدريجياً وعلى مدار أربع سنوات، وثانياً إضافة (١٠٠) مليون شيكل لميزانية التطوير لعام ٢٠٠٠، وثالثاً تحضير خطة بواسطة لجنة مدراء الوزارات المختلفة لمساواة المواطنين العرب، يتم تنفيذها خلال أربع سنوات وتشمل مجال البنية التحتية والمباني العامة والخدمات الاساسية في السلطات المحلية العربية.

وسيتم تحويل هذه الخطة للمصادقة عليها في الحكومة.

وحول دفع رواتب موظفي السلطات المحلية، قال محمد زيدان لـ"الاتحاد" إنه تم، أمس الاحد، تحويل مبلغ ٤٠ مليون شيكل للسلطات المحلية، وإن من شأن ذلك حل هذه الأزمة الآنية.

وصرح شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي لـ"الاتحاد" بأن المطالب التي قدمت بصورة أربع نقاط، تم الحصول على إجابات عن جميعها، ليس بشكل مالي ولكن بواسطة خطط طويلة المدى. وأضاف ان الانجاز الاساسي هو إجبار الحكومة على تغيير توجهها ضمن ميزانية عام ٢٠٠٠.

وحول ضمان تنفيذ الحكومة لبنود الاتفاق، قال خطيب ان الاتفاقية وقعت بواسطة ممثلي الحكومة وبرئاسة وزير، يعتبر من ركائز الحكومة بالاضافة الى مديري ثلاث وزارات.

المئات من أهالي مجد الكروم تظاهروا ضد تقاعس "ماعتس" في إقامة جسر

*** مجموعة من قيادة الحزب القطرية شاركت في المظاهرة***



* مجانب من المظاهرة على مفرق مجد كروم *

* مجد الكروم – لمراسلنا– بدعوة من فرعي الحزب والجبهة في مجد الكروم تظاهر المئات من أهالي القرية ووفود من القرى المجاورة وعضوا الكنيست، محمد بركة وعصام مخول، وسكرتير عام الحزب، محمد نفاع، والقائم بأعمال رئيس المجلس المحلي في قرية عرابة، توفيق كناعنة، وإمام القرية، محمد كيوان، ورئيس تحرير «الاتحاد»، د. أحمد سعد، ضد تقاعس دائرة الأشغال العامة («ماعتس») عن القيام بأعمالها لدى القرى العربية بشكل عام، وعدم إقامة الجسر الذي يربط حي «ذيل المسيل» مع باقي أجزاء قرية مجد الكروم بشكل خاص.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بسياسة الاستهتار التي قامت وتقوم بها حكومات اسرائيل المتعاقبة تجاه القرى العربية. وبرز من بينها شعارات التضامن مع أهالي رمية في حقهم في العيش الكريم والمسكن على أرض أجدادهم. وكذلك التضامن مع السلطات المحلية العربية والمساواة للجماهير العربية.

وفي نهاية المظاهرة تحدث النائب محمد بركة الذي أكد على أهمية التظاهر ضد السياسة التي تتبعها الحكومة ضد المواطنين العرب، وقال: إننا لن نقف مكتوفي الأيدي لتأتي الضحية الأخرى على الشارع، وطالب المسؤولين بالعمل لإنهاء بناء الجسر الذي كان من المفروض أن يبنى. وقال بركة: اننا سنطرح القضية من على منبر الكنيست في الأسبوع القادم، وسنعمل حتى يقام الجسر.

وتحدث النائب عصام مخول الذي أكد أن حي «ذيل المسيل» هو جزء لا يتجزأ من مجد الكروم، ونحن نعرف كيف نحافظ على أرضنا ليس فقط بالتظاهر إنما نفديها بأرواحنا رغم انف السلطة الغاشمة التي تسعى الى تفريق أحياء البلد الواحد لتسهل مصادرتها.

لأول مرة في كلية نتانيا

الطلاب العرب يقدّمون مرشحهم لرئاسة النقابة العامة

*** مرشح الطلاب العرب، مؤنس ابو مخ، يفوز بالمكان الثاني من بين خمسة مرشحين ***

* نتانيا – لمراسل خاص – أجريت في يوم الاثنين، الثلاثاء، من الاسبوع الماضي، انتخابات نقابة الطلاب العامة في كلية نتانيا. وقد خاض هذه الانتخابات، التي بموجبها ينتخب رئيس النقابة بشكل مباشر، مرشح عربي، هو مؤنس ابو مخ، من باقة الغربية، ممثلا عن الطلاب العرب. وكما كان متوقعًا، لم يفز مؤنس لرئاسة المنظمة إلا انه حلّ ثانيًا من اصل خمسة مرشحين محققًا بذلك انجازًا كبيرًا في طرح قضايا الطلاب العرب على الساحة الطلابية.

ويدرس في كلية نتانيا حوالي (٣٣٠) طالبًا وطالبة عربيًا، صوّت منهم نحوّ (٢٩٠)، وحصل مؤنس ابو مخ على (٢٤٤) صوتًا منهم يشكلون نسبة (٢٠٪) من الاصوات.

وقد عمل مع مؤنس مجموعة كبيرة من الطلاب العرب الذين اكدوا ان ترشيح مؤنس هو خطوة سياسية جماعية من اجل إبراز الوجود العربي في الكلية ويهدف بلورة العمل الطلابي في الحرم الجامعي.

يشار الى كلية نتانيا قد سحبت من الطلاب العرب الحق في الحصول على تمديد ربع ساعة لكل ساعة امتحان، الامر الذي أثار حفيظة الطلاب العرب. فقاموا على الفور بتحديد موعد مع عميد الطلبة لمعالجة هذا الامر، خاصة وان الامتحانات في الكلية ستبدأ في ٢٠٠٠/١/١٥.

محكمة الصلح في الخضيرة تقرر إلغاء أوامر هدم البيوت في حي «البيار»

* أم الفحم– مكتب «الاتحاد»، شريف مخاميد– أصدرت محكمة الصلح في الخضيرة، أمس الأحد، قرارا يقضي بإلغاء اوامر الهدم الادارية التي كانت قد أصدرتها لجنة التنظيم اللوائية في حيفا في ٩٩/١٢/٢، ضد عشرة بيوت في حي البيار في أم الفحم وذلك بحجة «البناء غير المرخص» وعلى أراض زراعية.

وقال المحامي عادل بويرات، الذي يرافع عن اصحاب البيوت، ان محامي اللجنة اللوائية طالب المحكمة بعدم قبول طلب الغاء الاوامر الادارية وبإبقاء هذه الاوامر كما هي عليه. لكن القاضية، ديالا سيلع، رفضت هذا الطلب.

وانتقدت القاضية سيلع طريقة عمل اللجنة اللوائية وطالبتها بإيجاد حل جذري لمشكلة البناء في حي البيار وإعطاء الاهالي المهلة المطلوبة لتمكينهم من استصدار الرخص.

كذلك استغربت المحكمة استصدار هذه الاوامر الادارية السريعة من قبل لجنة التنظيم اللوائية وانتقدتها لعدم الموافقة على الخرائط الهيكلية المقترحة التي تعمل بلدية أم الفحم على استصدارها.





الفوائد البنكية أكبر من التضخم بـ ١٢ مرة!

(ص٢٤)

مكابي حيفا يفوز بمباراة القمة

(ص٢٠)

لجنة تحقيق في أوضاع مجلس جسر الزرقاء

(ص٢٤)

محاولات الابتزاز تتزايد وأزمة الائتلاف تتعمق!

* بركة: فضلت الانسحاب من لجنة المالية البرلمانية على التصويت لميزانية تجويع * لقاء بين الوزيرين سريد ويشاي، اعتبراه «جيدا» دون ان يفضي الى شيء * الوزير أورون لـ «الاتحاد»: لا توجد ضغوط على «ميرتس» * انتقادات من «العمل» لسريد *

(ص٢ و٣)

«العظام التي عثر عليها قرب سولم هي رفات الشهيد حسن العبد»

* هذا ما يؤكده أحد الأهالي لـ «الاتحاد»
* الشرطة لا تنفي احتمال الرواية *

(ص٢٤)



* سيدة فلسطينية خلال مظاهرة، أمس، في غزة، طلبا لتحرير الأسرى الفلسطينيين - (و.ص.ف.) *

تقرير «دائرة الاحصاء المركزية»:

اليهودي يسكن في غرفة.. والعربي في نصف غرفة!

(ص٥)

مخطط لبناء (٥) آلاف مسكن في مستوطنات الضفة!

*** الحكومة تنفي ونائب وزير "الأمن" يدعي انه «لا يعرف شيئًا..» ولكن مصدرًا عسكريًا يؤكد: لقد وضعنا قائمة بمخططات البناء لإقرارها * «سلام الآن»: براك يواصل سياسة الاستيطان بعيدًا عن الأضواء ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت حركة «سلام الآن»، أمس الاثنين، سياسة الاستيطان التي تواصلها حكومة إيهود براك في الخفاء، مستأنفة بذلك سياسة حكومة بنيامين نتنياهو.

وافيد، أمس، ان الادارة العسكرية أعطت الضوء الأخضر لمواصلة مخطط يقضي ببناء أكثر من خمسة آلاف وحدة سكنية في مستوطنات الضفة الغربية.

وأشارت مصادر مطلعة الى ان بعض هذه الوحدات السكنية المتنقلة (كرفانات) ستقام في مواقع بؤر استيطانية تم اخلاؤها، مؤخرًا، بموجب اتفاق بين رئيس الحكومة ومجلس مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان براك أعلن في السابع من كانون الاول الماضي ان حكومته لن تطرح أية عروض لبناء وحدات سكنية جديدة في المستوطنات قبل شباط المقبل، وهو الموعد المحدد لتوقيع اتفاق إطار حول الوضع الدائم للاراضي الفلسطينية.

من جهته، ادعى نائب وزير «الأمن»، افرايم سنيه، المكلف باصدار التصريح النهائي ببناء الوحدات السكنية وزعم انه لا يعرف شيئًا عن هذه الخطوة!

وفي السياق ذاته سارع المتحدث باسم الادارة العسكرية شلومو درور، أمس الاثنين، الى نفي ان تكون الادارة قد اعطت الضوء الأخضر، الا انه اعترف بوضع خطط، قائلاً: «قمنا بوضع قائمة بخطط البناء، التي وافقت عليها حكومة نتنياهو، ليقرر رئيس الحكومة الحالي ما اذا كان سيوافق عليها او يجمدها»!!

الطلاب العرب يتساءلون: حتى متى؟!

بدء إجراءات "الطاعة" في جامعة حيفا ضد (٤) طلاب عرب!

*** «الأمن» يدعي كعادته أن الطلاب شاركوا في مظاهرة غير مرخصة! * المظاهرة كانت نظمت بعد الاعتداء البوليسي الوحشي على الجماهير العربية وقيادتها في القدس * مناشدة المؤسسات التمثيلية العربية التدخل ***

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مرة أخرى، قرر المسؤولون عن «قسم الطاعة» في جامعة حيفا رفع دعوى طاعة ضد عدد من الطلاب الجامعيين بحجة «المشاركة في مظاهرة غير مرخصة»!

والطلاب هم: فؤاد معدي، عناد معدي، رجا زعاترة وعلاء خليلية. ويوجه «الأمن» الجامعي إلى الطالب زعاترة ايضًا تهمة «الاعتداء على رجل أمن»!

فقد تسلم زعاترة رسالة تطلب منه المثول، اليوم الثلاثاء، في قسم العلوم السياسية في جامعة حيفا للاطلاع على الدعوى قبل استكمال باقي الإجراءات!

هذا، ويدعي رجال «أمن» الجامعة الذين رفعوا الشكوى ضد الطلاب أنهم شاركوا بتاريخ ٩٩/١١/٢٥، «بصورة عنيفة في مظاهرة غير مرخصة وبما يعارض نظام الطاعة»! ويضيفون في الرسالة التي بعثوا بها في نهاية الشهر الماضي إلى مدعية الطاعة في الجامعة، روت رابينوڤيتش، أن زعاترة «اعتلى طاولة من الباطون خلال المظاهرة وأخذ يدعو الطلاب الآخرين إلى التظاهر. ورغم طلبات متكررة من رجال «الأمن» تدعوه للتوقف عن ذلك، لم يصغ إليهم وتصرف بعنف، حتى أنه اعتدى على أحد رجال «الأمن»! ويذكر أن زعاترة كان هو الذي تعرض لاعتداء رجل «أمن» تابع لـ«موديعين إزراحي» يشغله مسؤول «الأمن» الجامعي، يعقوب كيتا. وقد قدم زعاترة في حينه شكوى في شرطة حيفا.

واستغل رجال «الأمن» شعارات مثل «شُلت يد المعتدين» فترجموها إلى العبرية محاولين الإيحاء بأن وراءها تحريضًا على العنف!

ويذكر أن المظاهرة المذكورة كانت جرت بعد وقت قصير على الاعتداء البوليسي الوحشي ضد الجماهير العربية وقيادتها في مظاهرة أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس، مما أثار المشاعر لدى الطلاب، فعبّروا عن غضبهم من سياسة التمييز العنصري التي لا تتورع عن استعمال الهراوات ضد الجماهير العربية وأعضاء الكنيست العرب!

وتتوجه لجنة الطلاب العرب إلى المؤسسات التمثيلية العربية والنواب ورؤساء السلطات المحلية للتدخل، لأن هذه الممارسات المنافية لحقوق الإنسان تتكرر في جامعة حيفا بشكل مثير للقلق، وبالذات ضد الطلاب العرب.





لقاء اليوم: مع وزير الزراعة حاييم أورون («ميرتس»)
حول: الأزمة الائتلافية مع «شاس»

"ميرتس" لا تتعرض للضغوط..!

* في أعقاب إعلان «شاس» نيتها الانسحاب من الائتلاف الحكومي، أمس الإثنين، تبذل جهود حثيثة من جانب وزراء الحكومة بهدف إيجاد حل للأزمة قبيل اقتراب الموعد النهائي للتصويت على ميزانية الحكومة ليلة الخميس القادم. وتتركز الجهود على جسر الهوة بين مطالب حركة «شاس» وموقف وزير المعارف، يوسي سريد، منها. وقد قام وزير الزراعة، حاييم أورون، بالمبادرة إلى عقد اجتماع بين زعيم حركة «شاس»، إيلي يشاي، ووزير المعارف، يوسي سريد. حول الأزمة التقت «الاتحاد» بالوزير أورون، من حزب «ميرتس»:

*** «الاتحاد»: كيف ترى الأزمة الائتلافية التي برزت في أعقاب انسحاب «شاس» من الائتلاف؟**

– أورون: بالفعل، هنالك أزمة ائتلافية. آمل أن تحل خلال الأيام القريبة القادمة. لا توجد لدينا أية مصلحة بأن تتطور هذه الأزمة إلى إحداث شرخ داخل الحكومة وبالتالي إلى حلها. ولكن هذا ليس متعلقًا بنا فقط.

*** «الاتحاد»: ما هي المشكلة الأساسية التي لم يتم حلها خلال المفاوضات مع «شاس»؟**

– أورون: المشكلة الخاصة تتعلق بالأمور التي تطرحها «شاس»، والتي كان جرى الاتفاق على طريقة معينة لحلها، وذلك بواسطة طاقم مهني. فكل حل آخر لن يشكل حلاً للمشكلة.

*** «الاتحاد»: هل يتعلق هنا فقط بتحويل أموال لتغطية العجز في «ريشت همعيان»؟**

– أورون: أعتقد أن هذه هي المشكلة الصعبة بالنسبة إليهم. ولكن من الواضح أن هنالك أمورًا أخرى.

*** «الاتحاد»: ما هي الاقتراحات التي طرحتها على «شاس»، بوصفك عضوًا في الحكومة؟**

– أورون: لم نقترح أي اقتراح عيني. فالطاقم المهني فقط هو المخول تقديم الاقتراحات.

*** «الاتحاد»: هل تتعرض كتلة «ميرتس» لضغوط من جانب رئيس الحكومة؟**

– أورون: «ميرتس» لا تواجه أية ضغوط. أنا كنت طوال الوقت جزءًا من القضية ولم يتعرض أحد في «ميرتس» لأي ضغط من الحكومة. فما يقوله رئيس الحكومة ووزير المالية هو أن الحل يجب أن يتم عن طريق الطاقم المهني وما يقترحه هذا الطاقم.

(ياسمين أبو العسل)

تحركات سرية ألمانية وقفت وراء تحرير الأسرى اللبنانيين

*** نائب الأمين العام لـ«حزب الله»: سنواصل الجهود لمعرفة مصير الطيار الإسرائيلي المفقود رون أراد * إستقبال رسمي بحضور عسكري رفيع المستوى للأسرى المحررين ***

* جبشيت (لبنان) ـ وكالات الأنباء ـ غصّت طرقات قرية جبشيت في جنوب لبنان، أمس الإثنين، بآلاف المحتشدين لاستقبال أحمد عبيد وهاشم فحص، مرافقي الشيخ عبد الكريم عبيد الذي ما زال أسير السجون الإسرائيلية.

«إنه عرس غير مكتمل، لأن الشيخ عبيد ما زال سجينًا»، يقول بأسى، نعمة شبيب، (٤٥) عامًا، وهو يقف ضمن المحتشدين على مدخل جبشيت، حيث قامت عام ١٩٨٩ قوة كوماندو إسرائيلية باختطاف الشيخ عبيد من منزله مع مرافقيه.

وأكد الشيخ نبيل قاووق، مسؤول «حزب الله» في جنوب لبنان، في كلمة ألقاها بالمناسبة «أن المحررين عادوا إلى ساحة الجهاد والمقاومة وإلى حمل البنادق لأن إسرائيل ما زالت العدو الذي يحتل الأرض».

وقال فحص: «افترقنا عن الديراني في ١٣ تشرين الأول عام ١٩٩٤، ولم نعرف عنه منذ ذلك الحين شيئًا».

ويضيف، جالسًا في صالة استقبال منزله، الذي غص بالمهنئين: «لمدة خمس سنوات بقينا بدون رسائل وبدون اتصال مع الصليب الأحمر الدولي، وتعرضنا لأبشع أنواع التعذيب ولمراحل تحقيق طويل»، مشيرًا إلى أن أوضاعهم تحسنت في السنوات الأخيرة، وبتنا «نحصل على الصحف ونسمع أخبار الإذاعات».

وأكد عبيد أنهم لم يعلموا بالإفراج عنهم إلا قبل نصف ساعة من نقلهم إلى المطار متجهين نحو ألمانيا.

وأعرب عبيد جالسًا وسط صالة الاستقبال في منزله، بين صورة للإمام الخميني وصورة لأمين عام «حزب الله»، الشيخ نصر الله، عن فرحه «بالخروج من وراء قضبان السجن الصهيوني»، وأضاف: «لكني ما زلت أفكر بإخواني الأسرى، وخاصة الشيخ عبيد».

* «حزب الله» يشكر ألمانيا *

أعلن نائب الأمين العام لـ«حزب الله»، الشيخ نعيم قاسم، أمس الإثنين، أن مسألة الطيار الإسرائيلي رون أراد، الذي فقد في لبنان منذ ١٣ عامًا، هي «من المسائل المستعصية». وأضاف: «بذلنا جهودًا كبيرة وسنستمر بها لأننا بذلك نحرر مجاهدينا المعتقلين والأسرى في السجون الإسرائيلية».

وأضاف قاسم، خلال لقاء مع الصحفيين، ليل الأحد/الإثنين، بعيد وصول اللبنانيين الخمسة الذين أفرجت عنهم إسرائيل، إلى مطار بيروت: «ليست لدينا معطيات جديدة، ولكننا نؤكد أننا سنستمر ببذل الجهود لمعرفة مصير رون أراد».

ويذكر أن رون أراد، الذي أسرته تنظيمات شيعية في ١٩٨٦، هو آخر مفقود إسرائيلي في لبنان، تعتقد إسرائيل أنه ما زال على قيد الحياة وتسعى لاستعادته.

وكان مصدر لبناني قريب من الملف صرح أن «الإسرائيليين سيحصلون بالمقابل على مبادرة من «حزب الله» تتعلق بمصير الطيار الإسرائيلي رون أراد».

وأعرب الشيخ قاسم عن شكره لألمانيا على جهود الوساطة التي قامت بها وأدت إلى الإفراج عن عناصر «حزب الله» الخمسة الذين كانوا معتقلين إداريًا لدى إسرائيل منذ ما بين ١٠ و١٣ عامًا.

وقال الشيخ قاسم إن «الذي حصل هو قيام مبادرة إنسانية سعت إليها الحكومة الألمانية تتويجًا لمساع سابقة تهدف إلى تحريك موضوع الأسرى». وأضاف أن «عملية اليوم ليست خاتمة المطاف، وسنتعاون مع الخيّرين للإفراج عن مجاهدينا المعتقلين والأسرى في السجون الإسرائيلية أو في معتقل الخيام».

واللبنانيون الخمسة الذين أفرجت عنهم إسرائيل هم: أحمد عبيد وهشام فحص وحسين طليس وكمال رزق وأحمد سرور.

وكانت وحدة إسرائيلية مسلحة قد خطفت أحمد عبيد وهشام فحص في تموز ١٩٨٩، في جنوب لبنان، مع الشيخ عبد الكريم عبيد، الذي كان مسؤول «حزب الله» في جنوب لبنان، وما زال معتقلاً في إسرائيل.

أما كمال رزق فقد كان معتقلاً لدى إسرائيل منذ ١٩٨٦، وأحمد سرور منذ ١٩٨٧، وحسين طليس منذ ١٩٩٠.

* تحية عسكرية للأسرى المحررين *

ووصل اللبنانيون الخمسة عند الساعة الثانية من فجر أمس الإثنين، إلى بيروت، على متن طائرة تابعة لشركة الطيران الألمانية «لوفتهانزا»، عن طريق فرانكفورت (ألمانيا)، ونزلوا من الطائرة وهم يرفعون العلم اللبناني، وسط زغاريد الفرح التي أطلقها بعض مستقبليهم.

وكان في استقبالهم عند سلم الطائرة، المدير العام للأمن العام، اللواء جميل السيد، ممثلاً لرئيس الجمهورية، العماد إميل لحود، ونائب الأمين العام لـ«حزب الله»، الشيخ نعيم قاسم.



* الأسير اللبناني المحرر أحمد عبيد، في أحضان الوالدة.. *

كما كانت في استقبالهم في باحة المطار ثلة من الجيش اللبناني، قدمت لهم التحية العسكرية، بالإضافة إلى عدد كبير من رجال الدين الشيعة ونواب «حزب الله» وأفراد عائلاتهم.

وبعد أن صافحوا الشخصيات الرسمية وَعانقوا أقرباءهم في لقاء مؤثر، حمل الشبان الخمسة على الأكتاف إلى خارج المطار حيث تجمع حوالي ألف شخص لاستقبالهم.

وكان مصدر لبناني مطلع على الملف قد صرح أن هذا الإفراج يأتي في ختام وساطة طويلة قامت بها ألمانيا، التي نجحت في ١٩٩٦ في إجراء عملية مبادلة رفات جنود إسرائيليين بمعتقلين لبنانيين.

وأضاف هذا المصدر أن وفدًا ألمانيًا زار بيروت سرًا منذ أسبوعين حيث التقى قادة في «حزب الله» ومسؤولين لبنانيين.

«شاس» تصعّد إجراءاتها بهدف الابتزاز!

* القدس الغربية ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ يتوقع المراقبون أن ينجح رئيس الحكومة، إيهود براك، اليوم أو غدًا، في إبقاء حركة «شاس» في الائتلاف بعد إيجاد مخرج للأزمة معها، وفي جوهر ذلك التجاوب مع مطالب «شاس» المالية، بصيغة ملتوية «تحفظ ماء الوجه» لبراك وزعامة حزب «العمل».

وتأتي هذه التوقعات، بعد لقاء الوزير إيلي يشاي، («شاس»)، والوزير يوسي سريد، الذي خرج بعده الوزيران وأعلنا أن الجلسة بينهما «كانت جيدة» وأنه لا يوجد لدى يشاي أي شيء ضد الوزير سريد..

وكان إعلان «شاس» نيتها الانسحاب من الائتلاف الحكومي قد أثار عاصفة سياسية في الحلبة البرلمانية، على الرغم من التوقعات بأن خطوة «شاس» ما هي إلا مناورة للابتزاز.

وكان زعيم «شاس»، وزير العمل والرفاه إيلي يشاي، قد أعلن عن قرار الانسحاب خلال اجتماع طارئ لكتلته البرلمانية في ساعات الصباح، وقال إن القرار صادر عن «مجلس حكماء التوراة» والزعيم الروحي لحركة «شاس» الراب عوفاديا يوسيف.

وصرح يشاي، في أعقاب انتهاء الاجتماع، بأن رئيس الحكومة طلب مهلة (٢٤) ساعة لأن إيهود براك، على حد تعبيره، مقتنع بأن مشكلة ميزانيات وزارة العمل والرفاه وجهاز التعليم الديني التابع لحركة «شاس»، «ريشت همعيان» ستُحل.

كما صرح زميله، وزير الأديان، يتسحاق كوهين، في نهاية الاجتماع أن الانسحاب من الحكومة جاء نتيجة لسلسلة طويلة من الاستهتار بمطالب «شاس»! وأضاف: إذا كان بإمكان الحكومة التوصل إلى اتفاق مع الوسط العربي وتحويل ١٠٠ مليون شيكل له، بالرغم من أنهم يشكلون فقط عشرة نواب في الكنيست، فبإمكان براك عمل ذلك مع «شاس»، أيضًا، التي يبلغ عدد نوابها (١٧).



* الوزير يشاي ومساعدوه في الكنيست أمس، بعد الإعلان عن «خروج طوارئ» من الحكومة! *

وكان معظم نواب «شاس» أبدوا، لدى خروجهم من الاجتماع، ارتياحًا من إعلان يشاي الانسحاب من الائتلاف.

* ڤايتسمان يتدخل بسرعة *

وفور إعلان يشاي، اتصل رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان بالوزير يشاي، وطلب الاجتماع معه، وعلى الفور توجه يشاي إلى ديوان الرئاسة برفقة سكرتير «مجلس حكماء التوراة»، النائب السابق رفائيل پنحاسي.

ودعا ڤايتسمان يشاي إلى التروي وعدم التسرع وعمل كل شيء من أجل البقاء في الحكومة.

وقالت أوساط مقربة من ڤايتسمان إن تدخله السريع جاء لإنقاذ الحكومة، خاصة في هذه الفترة التي تجدد فيها المفاوضات ضمن العملية السياسية مع سوريا، وتتواصل مع الفلسطينيين.

ومن جهة أخرى، عقد براك اجتماعًا آخر مع يشاي. ومن المتوقع أن تتواصل اللقاءات العلنية والسرية من أجل إيجاد مخرج للأزمة، والتي قد تخرج منها «شاس» رابحة!

براك يغازل وشوحط يتمنى وسريد يتحفظ..

* صرح رئيس الحكومة، ايهود براك، أمس الاثنين، خلال جلسة كتلة «يسرائيل أحات» انه من الممكن حل الأزمة مع «شاس» بصورة مناسبة، وأضاف: «لا يوجد لدينا أدنى شك بإمكانية سد الثغرات مع الحفاظ على اتباع ادارة سليمة وتطبيق القوانين المتبعة».

كما شدد براك في أقواله على مدى أهمية «شاس» للحكومة مشيرًا الى انها الكتلة الثالثة من حيث العدد في الكنيست.

اما وزير المالية، ابراهام شوحط، فقد عبّر خلال جلسة كتلة «يسرائيل أحات» وجلسة كتل الائتلاف عن تفاؤله بامكانية التوصل الى اتفاق مع «شاس» مشيرًا الى وجود جاهزية تامة لإنهاء المشكلة. وقال شوحط انه كان يرى حاجة في وجود طرف ثالث كحل وحيد للمشكلة منذ أكثر من شهر ونصف الشهر، وانه يجب ابقاء القرار في يد المحكّم يوسي تمير في حال وصول الطرفين (وزارة المعارف و«شاس») في نهاية المباحثات الى خلاف معين.

وخلال جلسة كتلة «ميرتس» صرح شوحط، الذي دعي لحضور الجلسة، بـ «أن هنالك قاعدة ومصلحة مشتركة لكافة الاحزاب في الائتلاف في استمرار وجود الحكومة». وأضاف: «لا يقترح أحد بأن يعمل جهاز التعليم الديني بشكل غير قانوني، ولكن في الوقت ذاته، لا أحد يقترح بأن يتوقف عن العمل كليًا»!

وفي هذا السياق أشار وزير المعارف ورئيس حزب «ميرتس»، يوسي سريد، الى تحفظه من أقوال شوحط، خاصة حول وجوب قبول قرار المحكّم تمير بقوله: «يوسي تمير، انسان محترم ومهني ولكن من يدير المفاوضات هو طاقم تفاوض مهني برئاسة شلوميت عميحاي». وأضاف: «نحن مسرورن من مشاركة تمير في المباحثات ولكن الطاقم المهني هو الذي سيقرر».

وكان قد ثار خلال جلسة الكتل الائتلافية نقاش حاد بين ڤايتسمان شيري من «يسرائيل أحات» وزهاڤا جلئون رئيسة كتلة «ميرتس». فقد اتهم شيري الوزير بخلق المشكلة مع حزب «شاس» وسوغ شيري اصرار سريد على موقفه بأنه «على خلفية تمييز طائفي»!! كما أثارت سخط نواب «ميرتس» أقوال شيري حول «وجود رياح عنصرية في اروقة الكنيست»!

بركة: أتنازل عن عضوية لجنة المالية ولا أؤيد ميزانية التجويع!

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية – أكد رئيس كتلة «الجبهة» البرلمانية النائب محمد بركة في حديث لـ «الاتحاد»، أمس الاثنين، انه يرفض ان يصوت في لجنة المالية البرلمانية خلافًا لضميره ولمواقفه ولبرنامج «الجبهة»، وقرر اعادة مقعده في اللجنة الى الائتلاف لمدة أسبوع حتى يتم الانتهاء من التصويت على الميزانية. والمعروف ان المقعد الذي تحتله «الجبهة» في اللجنة هو من حصة «ميرتس».

وكان بركة قد اتخذ قراره بعد ان رفض ان يصوت الى جانب الائتلاف حول الميزانية، لان «الجبهة» أكدت على رفضها لميزانية التجويع وافقار الفقراء واغناء الاغنياء.

ويذكر ان العديد من مقاعد اللجان الهامة التي يشغلها نواب الكتل الفاعلة في الوسط العربي، هي تعود بالاصل الى الائتلاف، لان توزيعة اللجان الهامة لا تطال، عادة، الكتل الصغيرة.

وبعد ان انسحب بركة قررت «ميرتس» ادخال النائب ايلان جيلئون، الا ان الأخير رفض هو أيضًا تأييد الميزانية فتم استبداله بالنائبة نعومي حزان.

وقال بركة: نحن نتساءل كيف استطاع حزب «العمل» التجاوب مع مطالب كتلة «يهودت هتوراه» التي تحظى بمقاعدها هي في اللجنة هي الاخرى على حساب الائتلاف، وفي الوقت نفسه رفض «العمل» التجاوب مع مطالب «الجبهة» التي تجسّد مطالب الجماهير العربية والشرائح الفقيرة في البلاد.

چوجانسكي: «شاس» ليست أكثر ابتزازًا من الآخرين!

* بركة: نرفض أن نكون فزّاعة بيد براك *

حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قالت النائبة الجبهوية تمار چوجانسكي، في حديث لـ«الاتحاد»، إن حركة «شاس» ليست أكثر ابتزازًا من مجموعات أخرى موجودة في المجتمع الإسرائيلي والسياسة الإسرائيلية.

وأضافت چوجانسكي أن حكومة رابين حولت جهاز التعليم التابع لحركة «شاس» من جهاز خاص إلى جهاز يحظى بدعم حكومي. وهذا الجهاز قدم خدمات تعليمية، منها يوم تعليمي طويل لعائلات فقيرة أرسلت أبناءها إلى هذا الجهاز، ليس من منطلق ديني، وإنما بسبب الدعم المالي والتسهيلات المادية، وبسبب عجز الحكومات المتعاقبة، ورفضها الاهتمام بشكل جذري باحتياجات العائلات الفقيرة.

وقالت چوجانسكي إن على الحكومة القيام بخطوتين أساسيتين، الأولى فرض مراقبة على كيفية إدارة جهاز «همعيان»، بالإضافة إلى مراقبة الأموال الحكومية، والثانية تحسين الأوضاع في الجهاز التعليمي. وعبرت عن أسفها من أن هناك أطفال وفتيان يتلقون تعليمهم في مدارس التعليم الدينية التابعة لـ«شاس» بدل الجهاز التعليمي العام.

وشددت چوجانسكي على أن قرار انسحاب «شاس» من الحكومة هو فقط بسبب عدم تحويل الأموال إلى «همعيان»، حيث أن «شاس»، وفي حال حصولها على مطالبها المتعلقة بجهازها التعليمي، لن تنسحب من الحكومة. مثلاً، على خلفية تقليص الحكومة لرسوم البطالة.

وقال النائب الجبهوي، محمد بركة، إن «الجبهة» ترفض أن تكون كالفزّاعة في يد إيهود براك ليخيف بها حركة «شاس» وغيرها، فالصراع الدائر بين أحزاب الائتلاف هو صراع بين أصحاب دكاكين، وكل منهم يركض وراء مصالح حزبه الضيقة ويتعامون عن مصالح الجمهور الحقيقية.

«يهدوت هتوراه» تهدد!

* أعلنت كتلة «يهدوت هتوراه» البرلمانية، مساء أمس الاثنين، أنها لن تؤيد الميزانية اذا ما اتضح لها ان كتلة «شينوي» العلمانية ستنقذ ميزانية الدولة في حال اصرّت كتلة «شاس» على معارضتها للميزانية.

ويذكر ان «يهدوت هتوراه» حصلت على كل مطالبها من الميزانية، ومن المتوقع ان تؤيد الميزانية.

شارون ينفي إمكانية الانضمام إلى الائتلاف!

* سارع زعيم «الليكود» اريئيل شارون، مساء أمس، الى نفي الشائعات التي دارت في أروقة الكنيست ومفادها انه يتفاوض مع رئيس الحكومة ايهود براك حول انضمام «الليكود» الى الائتلاف.

وقال شارون ان حزبه يرفض الانضمام الى حكومة براك «لانها حكومة فاشلة وسيفعل كل ما بوسعه من أجل تقصير أيامها».

شينوي تؤيّد بشروط

* صرح يوسيف (طومي) لپيد – رئيس كتلة «شينوي»، بأن كتلته ستصوت لصالح اقتراح قانون ميزانية الدولة، كما سينضم الى الائتلاف الحكومي بشرط ان يتبقى حزب «شاس» خارج الحكومة.

من جهة أخرى، قال لپيد ان اعلان «شاس» عن انسحابها من الائتلاف هو «لعبة ابتزازية ستنتهي خلال (٢٤) حتى (٧٢) ساعة، وهدفها الحصول على (١٠٠) مليون شيكل من الحكومة لانقاذ مؤسسة التعليم الديني (ريشت همعيان)» التابعة لـ «شاس».

وأضاف لپيد ان هذه اللعبة تخدم بالاساس يوسي سريد وزير المعارف ورئيس حزب «ميرتس»، اذ ان ««شاس» ضاعفت الابتزاز وهي تفتح الطريق امام براك وسريد للموافقة على مطالبها»!!

«مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الإنسان»:

رغم تصريحات بيلين - سياسة الاعتقال الإداري مستمرة!

* المؤسسة تنشر قائمة بأسماء وتفاصيل المعتقلين الإداريين في «مجدو» و«تلموند» *

* نابلس - «وفا» - أكدت «مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الإنسان» أن السلطات الإسرائيلية لا تزال تمارس سياسة الاعتقال الإداري، وتسلط سيفًا على رقاب الأسرى، رغم تصريحات وزير القضاء الإسرائيلي يوسي بيلين، القاضية بإلغاء هذه السياسة، إلا أنها سارية المفعول، وإن كانت تقلصت مقارنة ما بين ١٩٩٥ و١٩٩٦.

وجاء ذلك في بيان صحفي أصدرته المؤسسة، أمس، في نابلس، قالت فيه إن السلطات الإسرائيلية، وعبر سنوات الاحتلال الماضية، اعتادت القيام باعتقال الأشخاص دون تهمة محددة ودون محاكمة، وعبر استخدام إجراءات إدارية.

واعتبرت المؤسسة هذه الإجراءات تعسفية تلجأ إليها السلطات الإسرائيلية كإجراء عقابي ضد أشخاص لم تثبت ضدهم مخالفات أمنية.

وأضافت أن عدد الأسرى الإداريين في السجون الإسرائيلية ١٤ أسيرًا، موزعين على: ١٢ في «سجن مجدو» و٢ في «سجن تلموند»، بينهم ٨ أسرى تم تجديد اعتقالهم أكثر من مرة، و٣ أسرى حولوا إلى الاعتقال الإداري بعد انتهاء مدة محكوميتهم، وفيما يلي قائمة أسماء الأسرى الإداريين في «سجن مجدو»:

* **عبد القادر إدريس فلاح، (٣٦) عامًا، من سكان الخليل، أسير منذ ١٩٩٧/٦/١٤، وتم تحويله إلى الاعتقال الإداري بعد قضائه مدة محكوميته البالغة ٣٠ شهرًا.**

* **خالد حسين عبد الكريم جرادات، (٤١) عامًا، من سكان السيلة الحارثية. أسير منذ ١٩٩٧/٨/٢١.**

* **عبد الله عبد الله محمود الخطيب، (٢٦) عامًا، من سكان كفر لاقف. أسير منذ ١٩٩٧/١٧/٥.**

* **حسين محمد حسين البطاط، (٢٨) عامًا، من سكان الظاهرية. أسير منذ ١٩٩٨/١٠/٢.**

* **بسام محمد حسين البطاط، (٣٢) عامًا، من سكان الظاهرية. أسير منذ ١٩٩٩/٥/٤.**

* **مازن محمد جمال النتشة، (٢٨) عامًا، من سكان الخليل. أسير منذ ١٩٩٨/٥/٤.**

* **سامي حسين محمد رداد، (٢٨) عامًا، من سكان الزاوية. أسير منذ ١٩٩٩/٨/٢٨.**

* **إبراهيم سليمان إبراهيم رداد، (٣٠) عامًا، من سكان الزاوية. أسير منذ ١٩٩٩/٨/٢٨.**

* **خضر سالم إبراهيم فاوس، (٢٥) عامًا، من سكان الزاوية. أسير منذ ١٩٩٩/٨/٢٨.**

* **محمد حمدي محمود شبانة، (٢٧) عامًا، من سكان الخليل. أسير منذ ١٩٩٩/٩/١٥. تم تحويله إلى الاعتقال الإداري بعد قضاء مدة محكوميته البالغة خمس سنوات ونصف.**

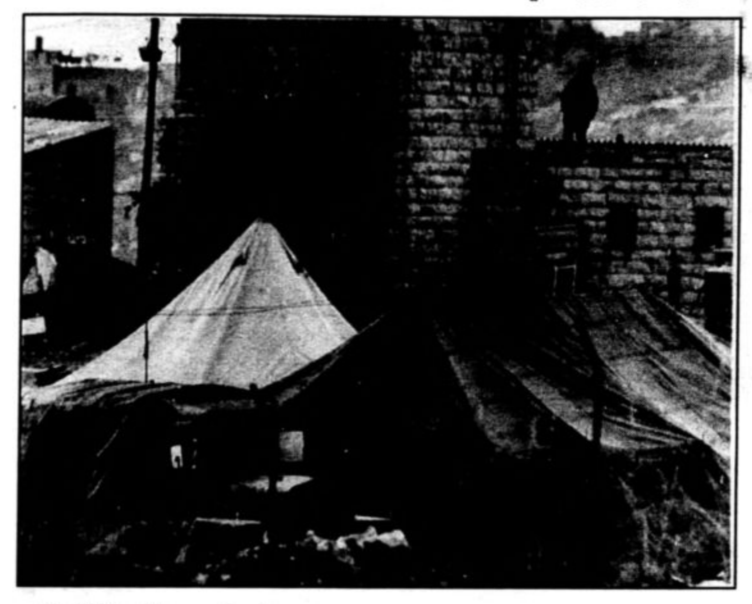
* **عزام يقين إبراهيم أبو داود، (٢٠) عامًا، من سكان الخليل. أسير منذ ١٩٩٩/٩/٢٣.**

* **رمزي أحمد يوسف، (٢٤) عامًا، من سكان بيت لحم. أسير منذ ١٩٩٩/١١/١٩.**

وهناك أسيران إداريان في «سجن تلموند» وهما:

* **أيمن قاسم محمد دراغمة، من سكان طوباس. أسير منذ ١٩٩٥/٧/٢٣.** وبذلك يعتبر دراغمة أقدم أسير إداري في السجون الإسرائيلية، **وصلاح مصطفى شحادة، (٤٦) عامًا، من سكان بيت حانون، غزة. أسير منذ ١٩٩٨/٣/٢٣**، وتم تحويله إلى الاعتقال الإداري بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ١٠ سنوات، حيث اعتقل بتاريخ ١٩٨٨/٨/١٨، ويعتبر المعتقل الإداري الوحيد في السجون الإسرائيلية من سكان قطاع غزة.

وقالت «مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الإنسان»، إنها تنظر بخطورة بالغة إلى استمرار السلطات الإسرائيلية بانتهاج سياسة الاعتقال الإداري، وتطالب بضرورة إلغائها، انسجامًا مع ما نصّت عليه الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان.



* سجّانون وأسرى: تواصُل بشاعة الاحتلال *

حالة من الغليان في معتقل «هداريم»

*عزل ثلاثة أسرى والاعتداء بالضرب على معتقل رابع منذ بداية شهر رمضان (١٧) معتقلاً جديدًا في مجدو *

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أكدت مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان ان سجن «هداريم» الذي تحتجز فيه سلطات الاحتلال (٨٠) معتقلاً فلسطينيًا يشهد حاليًا حالة من الغليان والتوتر بين الأسرى وادارة السجن.

وأشارت «التضامن» الى ان المعتقلين قاموا قبل عدة أيام باعادة الطعام المقدم لهم بسبب سوئه كمًا ونوعًا، خاصة في شهر رمضان المبارك، وقد ردت ادارة السجن على ذلك بخطوة قمعية، حيث عزلت ثلاثة معتقلين هم: محمد دواس ومعاذ بلال وجلال رمانة.

كما تعرض الأسير علي ابو الرب من سكان جنين لأعمال التنكيل والضرب المبرح على أيدي رجال الشرطة في أثناء نقله الى محكمة سجن الجلمة.

من جهة ثانية، أفاد «نادي الأسير الفلسطيني» في محافظة جنين، أمس الاثنين، أن سلطات الاحتلال قامت منذ بداية شهر رمضان باعتقال (١٧) فلسطينيًا في سجن مجدو، وحكمت المحكمة العسكرية الاحتلالية بالسجن الفعلي لمدة (٤٠) شهرًا على المواطن رياض الصوص منها (٢٠) شهرًا فعليًا و(٢٠) مع وقف التنفيذ، ولؤي عطا الله من دير بلوط بالسجن الفعلي لمدة (١٩) شهرًا، وذلك اثر انتهاء مدة محكوميته البالغة اربع سنوات ونصف السنة.

المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار والدمقراطية:

تقسيم الأسرى وفقًا لانتماءاتهم السياسية مناقض للاتفاقات

* القدس - «وفا» - طالبت المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار والدمقراطية «مفتاح»، بتغيير السياسة التي يجري التعامل بها مع الأسرى الفلسطينيين من خلال التمييز بينهم، وفقًا للانتماءات السياسية والحزبية، أو استنادًا إلى عوامل جغرافية، من خلال استثناء أسرى القدس الشرقية، أو إخضاع إطلاق سراح الأسرى المقدسيين لقانون العفو، وربط ذلك بمصادقة رئيس الدولة الإسرائيلي، مما يشكل انتهاكًا صارخًا للاتفاقات المبرمة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

واستنكرت «مفتاح» استمرار احتجاز إسرائيل لمئات الأسرى الفلسطينيين، في الوقت الذي تتحدث فيه عن السلام، حيث تستخدم موضوع الأسرى ورقة للضغط والابتزاز السياسي من أجل الحصول على تنازلات في باقي مكونات العملية التفاوضية الفلسطينية - الإسرائيلية.

وعزت «مفتاح» التصعيد الإسرائيلي الأخير في موضوع الأسرى، إلى عدم تراجع الجانب الفلسطيني، حتى الآن، في موضوع خرائط إعادة الانتشار، وعليه أكدت «مفتاح» إمكانية تزايد وتيرة الضغط الإسرائيلي في هذا الملف في الفترة القادمة.

كما رأت «مفتاح» أن استمرار التعامل الإسرائيلي مع قضية الأسرى بهذا الشكل هو مؤشر خطير وينطوي على مفارقة سياسية كبيرة، حيث أن الأسرى هم أسرى حرب، يجب إطلاق سراحهم فورًا ودون شروط مسبقة.

وكانت هذه الخطة واجبة التنفيذ منذ اللحظة الأولى التي انطلقت فيها عملية السلام، لا أن تبقى خاضعة للمزاج السياسي أو المهاترات السياسية الإسرائيلية، حيث نص اتفاق إعلان المبادئ الموقع بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، في ١٩٩٣، على إطلاق سراح الأسرى البالغ عددهم خمسة آلاف أسير، في حينه، دون إبطاء.

الاحتلال يواصل فرض حظر التجول على قرية بردلة

* نابلس - «وفا» - واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، لليوم الثاني على التوالي، فرض نظام منع التجول على قرية بردلة، ومنعت المزارعين من التوجه إلى مزارعهم لقضاء أعمالهم، وبقيت المواشي في حظائرها دون السماح لها بالخروج إلى المراعي.

وكان جنود الاحتلال أعلنوا، عبر مكبرات الصوت، منذ ساعات الصباح الباكر، أمس، استمرار حظر التجول حتى إشعار آخر. وقام جنود الاحتلال، خلال الليلة الماضية، بعمليات تفتيش واسعة في عدد كبير من منازل القرية.

ورفض جنود الاحتلال طلب المزارعين السماح لهم بإرسال خضرواتهم، التي قطفوها، إلى سوق الخضار المركزية في نابلس أو جنين، معللين بأنه غير مسموح لأحد مغادرة القرية!

وترابط في القرية قوات كبيرة من جنود الاحتلال، الذين يجبرون المواطنين على التزام منازلهم. وكانت سلطات الاحتلال، رفعت حظر التجول مساء، أمس الأول عن قريتي كردلة وعين البيضاء. وناشد أهالي قرية بردلة الجهات المسؤولة التدخل لدى الجانب الإسرائيلي لرفع حظر التجول عن القرية لتمكينهم من متابعة أعمالهم في مزارعهم وتزويد السوق الفلسطينية بالخضروات.

الكاتب يحيى يخلف: علينا إحياء الثقافة الوطنية بعد الدمار الذي تركه الاحتلال

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - نظمت وزارة الثقافة الفلسطينية ومحافظة جنين، مساء أمس الإثنين، أمسية ثقافية بمناسبة شهر رمضان المبارك، تحت رعاية محافظ جنين، العميد عز الدين المناصرة، وبمشاركة وزير الأشغال العامة، عزام الأحمد، ووكيل وزارة الثقافة، الكاتب يحيى يخلف، ونائب المحافظ، رمضان البطة، وشخصيات أخرى.

وأكد يخلف، في الأمسية التي أدارها محمد العابد، على أهمية إحياء الثقافة والتراث الوطنيين، بوصفهما رمز الحضارة للشعب الفلسطيني. ودعا إلى التمسك بهذا الموروث وإعادة إحيائه، خاصة بعد أن حاول الاحتلال تدميره



مشيرًا إلى اهتمام وزارة الثقافة بهذا الشأن. ومن جهته، أكد البطة على وجوب صيانة وتطوير الثقافة الفلسطينية، ورحب مدير الثقافة في جنين، الشاعر يوسف المحمود، بالحضور، وتخلل الأمسية فقرات زجلية وشعرية بمشاركة موسى الحافظ ومروان شعبان.

في تقرير لدائرة الإحصاء المركزية

النفر اليهودي يسكن في غرفة بينما العربي في نصف غرفة!!

*** الجبهوي جهاد عقل: هذا الوضع نتيجة سياسة التمييز ***

* تل أبيب ـ لمراسلنا ـ تبيّن من تقرير دائرة الإحصاء المركزية حول الاكتظاظ السكني في البلاد لعام (١٩٩٨) بأن الفرد في العائلة اليهودية يتمتع بأكثر من غرفة واحدة، وبالتحديد (١.٠٧) غرفة، مقابل (٠.٩٧) غرفة للفرد في عام (١٩٨٨). وبذلك تكون نسبة الارتفاع للفرد (١٠٪)، مما يشير إلى تحسن ورحابة السكن للمواطن اليهودي.

أما بالنسبة للمواطنين العرب فما زال الوضع سيئًا ومكتظًا، حيث وصل المعدل للفرد الواحد إلى (٠.٦٧) غرفة مقابل (٠.٥٣) في عام (١٩٨٨) وهذا يشير إلى ارتفاع بنسبة (٢٦٪).

وتبيّن من المعطيات الواردة في التقرير أن (٧٠.٥) من المواطنين اليهود في عام (١٩٩٨) سكن الواحد منهم في غرفة واحدة، مقابل (٦١.٩٪) في عام (١٩٨٨)، مما يشير إلى تحسن بارز في الوضع السكني وعدم وجود اكتظاظ تقريبًا لدى الأكثرية الساحقة من المواطنين اليهود. أما لدى المواطنين العرب فقد كانت النسبة (٣٤.٥٪) سكن الفرد في غرفة أو أقل وذلك مقابل (٢٢.٤٪) في عام (١٩٨٨).

وتبيّن، أيضًا، أن نسبة الاكتظاظ لدى المواطنين اليهود الذين يبلغ معدل السكن ثلاثة أنفار للغرفة الواحدة قد هبطت من (٠.٨٪) في عام (١٩٨٨) إلى (٠.٦٪) في عام (١٩٩٨). بينما لا تزال النسبة لدى العرب عالية، وتصل إلى (٧.١٪) من المواطنين العرب.

وترتفع نسبة الاكتظاظ في الغرفة الواحدة لدى العائلات كثيرة الأولاد، ففي المعدل العام لسنة (١٩٩٨) للعائلات التي يصل عدد أفرادها إلى سبعة أنفار وما فوق المعدل للغرفة (٠.٨٥) نفر، بينما المعدل العام لجميع العائلات اليهودية يصل إلى (٠.٣٩) فرد للغرفة الواحدة. لكن لدى العرب تصل النسبة لدى العائلات نفسها (٧ أنفار وما فوق) إلى (٢.٣١) نفر للغرفة مقابل (٠.٤٧) نفر المعدل العام للعائلات العربية.

ويشير التقرير نفسه إلى أن نسبة الارتفاع في عدد العائلات ما بين (١٩٨٨) و(١٩٩٨) بلغت (٤٢٪)، ووصل العدد الإجمالي إلى (١.٦٤٧) مليون عائلة، وبلغت نسبة الارتفاع لدى اليهود (٣٧٪) والعدد الإجمالي للعائلات اليهودية وصل إلى (١.٤١٥) مليون عائلة. أما نسبة الارتفاع لدى العائلات العربية فكانت (٧٧٪) خلال السنوات العشر الأخيرة، ووصل عدد العائلات العربية إلى (٢٣٢) ألف عائلة. وهذه المعطيات لا تشمل الكيبوتسات والمؤسسات ومساكن الطلبة ومراكز الاستيعاب والمواطنين في القرى غير المعترف بها و«البدو في المساكن المتنقلة».

ومن ضمن تلك العائلات (٢٣٪) بدون معيل و(٣٢٪) معيل واحد و(٤٥٪) معيلان، وكل ذلك في عام (١٩٩٨). والمعيل، حسب التقرير، هو الشخص التابع لقوة العمل المدني، سواء أكان يعمل أم لا. ولدى المواطنين اليهود (٢٤٪) عائلات بدون معيل، مقابل (١٧٪) لدى العرب. و(٦٦٪) من العائلات بدون معيل هي عائلات رب العائلة فيها عمره (٦٥) سنة وما فوق، وهذا يفسر لنا الفارق ما بين العرب واليهود في هذا البند.



* *الأرقام الرسمية تشير: العرب يعانون من اكتظاظ سكاني مقلق* *

وأشار التقرير إلى أن (٨٤٥) ألف عائلة، (٥١.٣٪) من مجموع العائلات، هي عائلات مع أولاد حتى سن (١٧) سنة، ومعدل الأولاد لدى العائلات اليهودية وصل إلى (٢.١٧) مقابل (٢.٨٧) للعائلة العربية. ومن ضمن العائلات مع أولاد هناك (٧.٤٪) عائلة بدون معيل، ووصل عدد الأولاد في هذه العائلات إلى (١٩٣) ألف، عام (١٩٩٨)، ويشكلون (٩.٨٪) من مجموع الأولاد حتى سن (١٧) سنة.

وقال النقابي الجبهوي، جهاد عقل لـ«الاتحاد»، حول معطيات التقرير: «مرة أخرى تظهر المعطيات الإحصائية الرسمية عمق التمييز القائم ضد المواطنين العرب في البلاد وجميع معطيات التقرير تشير إلى أن الاكتظاظ السكني لدى العائلات العربية هو أكثر من الوسط اليهودي بكثير، ومعظم المعطيات هي أضعاف لدى العرب عما هي لدى اليهود، والأمر يبرز أكثر لدى العائلات كثيرة الأولاد. كل ذلك في ظل ظروف تفتقد فيها العائلات العربية أي دعم حكومي أو غير حكومي في مجال السكن والإسكان. لهذا، حان الوقت لوضع حد لهذه السياسة وجسر الفوارق القائمة».

بعد إقرار ميزانية الهستدروت للعام القادم

پيرتس: سنعمل على إخراج الهستدروت من أزمتها المالية

* تل أبيب ـ أقرت قيادة الهستدروت و«بيت المنتخبين»، أمس الأول الأحد، ميزانية الهستدروت للعام ألفين، بمبلغ (٥١٥) مليون شيكل، منها (٣١٢) مليون شيكل ميزانية عادية (أ) و(٢٠٣) ملايين ميزانية (ب)، والميزانية (أ) هي الميزانية الموازنة من مداخيل الهستدروت الجارية، ومبلغ (٢٠٣) ملايين ميزانية بحاجة لتمويل، وهي جزء من الالتزامات المالية والديون الجارية والفوائد البنكية والتعويضات.

وأكد محاسب الهستدروت، شموئيل أفيطال، خلال عرضه الميزانية، أن هذه الميزانية ـ الجارية ـ لهذا العام ميزانية متوازنة، وفي حال تمكنت الهستدروت من تنظيم دفع ديون صندوق المرض العام، فالانفراج المالي قريب وهناك احتمال الخروج من الأزمة المالية خلال فترة قصيرة، إذا تم التوصل إلى اتفاق مع صندوق المرضى العام، الخميس القادم، خلال بحث الموضوع في المحكمة.

وكانت قيادة الهستدروت قد بحثت موضوع تجميد الميزانية الجارية و«شد الحزام» وعدم صرف أموال إلا ما هو ضروري خلال السنة القادمة. وشارك في الأبحاث أعضاء القيادة من الجبهة، بنيامين جونين وجهاد عقل. وخلال جلسة «بيت منتخبي الهستدروت» تحدث ممثل الجبهة، النقابي جميل أبو راس. وبعد نقاش مطول، شارك فيه رئيس الهستدروت، عمير پيرتس، الذي أكد أنه يعمل جاهدًا من أجل توحيد الجهود في الهستدروت للخروج من الأزمة المالية.

نافيةً تقديم شكوى قضائية

بلدية حيفا تدّعي انها معنية بحل يقبله أهالي حي وادي السياح

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قالت الناطقة بلسان بلدية حيفا، براخه بريل، إن البلدية لم تقدم أية شكوى قضائية ضد أهالي وادي السياح العرب. وتفضل البلدية أسلوب، استمرار المفاوضات مع الأهالي، من أجل التوصل إلى اتفاق مقبول على جميع الأطراف. وجاء ذلك تعقيبًا على ما نُشر في «الاتحاد»، إن: «خطر المصادرة يهدد الأهالي العرب في حي وادي السياح العرب».

وجاء في رد البلدية: «سكنت عدة عائلات عربية في وادي السياح، منذ سنوات عديدة. وأقامت تلك العائلات بيوتها على أراضٍ للدولة تابعة لدائرة أراضي إسرائيل». وجاء في رد البلدية، أيضًا: بنى عدد من الأهالي في الآونة الأخيرة بعض الغرف كمخازن وحظائر إضافة إلى بيوتهم القائمة. وبادرت بلدية حيفا إلى فحص إمكانية تنظيم وادي السياح مجددًا وتحويله إلى متنزه. ونجحت في تجنيد الـ«كيرن كييمت»، وشبكة تصريف جبل الكرمل لدعم المشروع.

وأضافت بريل: «في عهد إدارة البلدية السابقة بدأت اللقاءات بين وفود من البلدية برئاسة مدير عام البلدية حجاي ليڤي، وعضوية د. عيسى نقولا والمحامي غسان أبو وردة. وتتواصل اللقاءات في عهد البلدية الحالية، بعضوية اسكندر عمل وأيمن عودة، هدفها الشرح لأهالي وادي السياح عن برامج البلدية لتطوير الوادي وإخلاء الحظائر والمخازن بشكل يتفق عليه بين الجميع. وأكثر من ذلك ربطت بلدية حيفا بيوت الأهالي في عام (١٩٩٤) بشبكتي الكهرباء والمياه وأقامت ملاعب للأولاد..!

في إطار الاستعداد لـ«باج ٢٠٠٠»

إغلاق مكاتب الترخيص في البلاد يوم الأحد القادم

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقرر في وزارة المواصلات، إغلاق جميع مكاتب الترخيص، في جميع أنحاء البلاد، يوم الأحد القادم (٢/١/٢٠٠٠)، وذلك في إطار الاستعدادات لـ«باج ٢٠٠٠».

ولن تجرى يوم الأحد القادم امتحانات سياقة نظرية. وستكون كل مكاتب إصدار رخص السياقة مغلقة.

وجاء قرار إغلاق المكاتب لإفساح المجال أمام فحص الأجهزة المحوسبة وأجهزة الحاسوب في الوزارة كلها، وتحويلها لتلائم سنة (٢٠٠٠)، ومنع حصول خلل قد ينتج عن انقطاع التيار الكهربائي أو خلل في أجهزة الهاتف المرتبطة بمكاتب الترخيص.

وأفاد مصدر في وزارة المواصلات، بأن امتحانات السياقة العملية ستجري يوم الأحد القادم كالمعتاد. ويمكن تجديد رخص السياقة والسيارة أو الحصول على معلومات حول ذلك، بواسطة الخط المباشر والرد الآلي المحوسب.

ويستمر دوام مكاتب الترخيص بعد غد الخميس، حتى الخامسة والنصف مساءً. ويوم الجمعة ستكون محطات التصوير لإصدار رخص سياقة مغلقة، وكذلك الخط المباشر والرد الآلي المحوسب.

ندوة سياسية ومسرحية «إضراب مفتوح» في حرفيش

*** محمد نفاع يتحدث في الندوة عن سياسة التمييز السلطوية ***

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت في المركز الجماهيري في حرفيش، ندوة حول قضية المساواة للمجالس المحلية العربية في البلاد، حضرها جمهور غفير من أهالي القرية.

وتحدث رئيس المجلس المحلي في حرفيش، مفيد عامر، عن أوضاع السلطات المحلية الدرزية، مشيرًا إلى أنها في طريق الحصول على المساواة. وأسهب في الحديث وكأن المساواة قائمة والأوضاع جيدة.

واستعرض الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي، مظالم السياسة الرسمية الحكومية منذ (١٩٤٨) حتى اليوم، مبرزًا بالحقائق واستنادًا إلى الواقع، بشاعة وعنصرية السياسة السلطوية العنصرية ضد الأقلية القومية العربية في البلاد ومصادرة الأرض وهدم البيوت وشح الميزانيات.

وتحدث رئيس المركز الجماهيري، مؤيد سلامة، وسليم بريك.

وعرضت بعد الندوة مسرحية «إضراب مفتوح»، بطولة سليم ضو، حضرها حشد غفير من الأهالي.

في أمسية الجبهة في أبو سنان

المحامي فاهوم: ما حصل في الناصرة سحابة صيف

* أبو سنان ـ لمراسلنا ـ «ما حصل في الناصرة، من إختلاق للأزمة وكل ملحقاتها، سحابة صيف ستنقشع وستزول. وستظل الناصرة قبلة لشعبها وإكليل غار يزين الجليل، وسيعيش أهل الناصرة وكل شعبنا مثلما عاشوا دائمًا موحدين متكاتفين لا تفرق بينهم قوة».

هذا ما أكده المحامي الجبهوي، عضو بلدية الناصرة، وليد الفاهوم، في محاضرة بعنوان «الناصرة إلى أين؟» قدمها في «نادي خليل خوري الثقافي»، في أبو سنان، ونظمها فرع شباب الجبهة في القرية.

افتتح الأمسية مركز عمل شباب الجبهة، حسين سويطي، مشيرًا إلى الدور الريادي الذي تلعبه الناصرة وجبهتها وبلديتها في حياة وصمود جماهيرنا.

وتطرق المحامي وليد الفاهوم إلى أحداث تاريخية مرت على الناصرة، وكيف منع أهلها، قبل قرن ونصف، الحاكم التركي من تنفيذ مجزرة، وكيف منعت قوى السلام والتنور في الناصرة اليوم تنفيذ مخطط السلطة لضربنا ببعض.

وأكد الفاهوم على الدروس والعبر المستفادة من أزمة الناصرة وضرورة رفع مستوى الوعي في مجتمعنا وبين الشباب بشكل خاص لقطع الطريق على تجار الطائفية والمتلاعبين بالأديان ولمنعهم من استغلال الدين لمآربهم الشخصية وأطماعهم السياسية.

وتطرق الفاهوم إلى الأوضاع اليوم وإلى المحاولات الجدية الجارية للانفراج والوصول إلى ائتلاف يلبي مصالح أهل الناصرة ويفوّت الفرصة على العابثين بها.

من منطقة عكا يهنئون بمناسبة الأعياد

شركة اخوان [illegible]

كفر ياسيف [illegible]١٧٥٢٧[illegible]

نرفع أطيب الامنيات لكل المحتفلين [illegible]

بشهر رمضان [illegible]

وعيد الميلاد المجيد

ورأس السنة المباركة

متمنين ان تعود على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وأنتم بألف خير

[illegible] البقيعة المحلي

نرفع أطيب الامنيات [illegible] المحتفلين من ابناء شعبنا

بشهر ر[illegible]ان المبارك

وعيد [illegible]المجيد

ورأس [illegible]

متمنين [illegible]ود على [illegible] والبركات

وكل عام [illegible]

[illegible] الشيتي

[illegible]-٠٥٢

[illegible] المحتفلين من ابناء شعبنا

بشهر رمضا[illegible]

وعيد الم[illegible]

ورأ[illegible] المباركة

متمن[illegible] الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وأنتم [illegible]

قاعة [illegible] للأفراح

المكر

[illegible] أطيب الامنيات لكل المحتفلين من ابناء شعبنا

بشهر رمضان المبارك

وعيد الميلاد المجيد

ورأس السنة المباركة

متمنين ان تعود على الجميع بالخير واليمن و[illegible]

وكل عام وأنتم بألف خير

قاعات [illegible] للأفراح

معليا ٢١١٨٨١-٠٥٠

نرفع أطيب الامنيات لكل المحتفلين من ابناء شعبنا

بشهر رمضان المبارك

وعيد الميلاد المجيد

ورأس السنة المباركة

[illegible] على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وأنتم بألف خير

الكلية التكنولوجية

مركز داوود التجاري- كفر ياسيف ١٨٠٠٧٧٥٥١١

نرفع أطيب الامنيات لكل المحتفلين من ابناء شعبنا

بشهر رمضان المبارك

و[illegible] الميلاد المجيد

ورأس[illegible]

متمنين ان تعود على الجميع بالخير واليمن [illegible]

وكل عام وأنتم [illegible]

مطعم القناطر

كفر ياسيف [illegible]

نرفع أطيب [illegible] لكل المحتف[illegible] من ابناء [illegible]

بشهر رمضان [illegible]

[illegible]

[illegible]

متمنين [illegible] تعود [illegible] بالخ[illegible] اليمن والبركات

[illegible] بألف [illegible]

بسام سليم داوود

مكتب [illegible]

مركز داوود [illegible]

نرفع أطيب الامنيات لكل المح[illegible]

بشهر [illegible]

وعيد الميلاد المجيد

ورأس السنة المبارك[illegible]

متمنين ان تعود على الجميع [illegible] واليمن والبركات

وكل عام وأنتم بألف خير

معرض [illegible] للأ[illegible]

كفر ياسيف [illegible]-٠٤

نرفع أطيب الامنيات لكل الم[illegible] من ابن[illegible] شعبنا

بشهر رمضان المبا[illegible]

وعيد الميلاد [illegible]

ورأس السنة [illegible]

متمنين ان تعود على الجميع بال[illegible] اليمن والبركات

وكل عام وأنتم بألف [illegible]

GRANAD[illegible]

بو[illegible] كفر ياسيف - ٩٥٦٠٤٨٨-٠٤

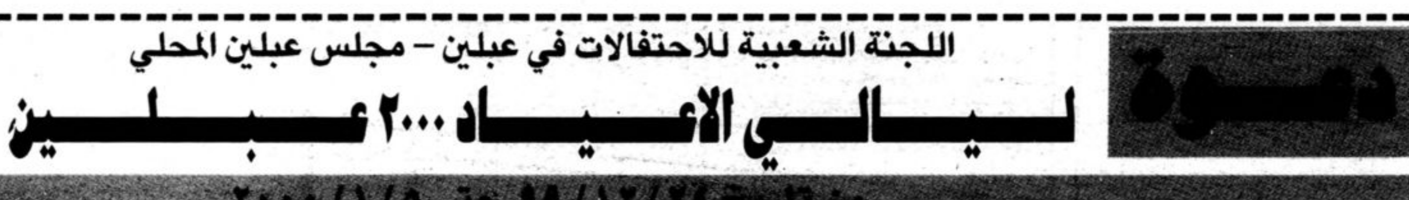
[illegible] المحتفلين من ابناء شعبنا

[illegible] المبارك

[illegible]

متمنين ان تعود [illegible] والبركات

[illegible]



كل عام وانتم بخير

ونحن على أعتاب الالفية الثالثة وبمناسبة حلول شهر رمضان الكريم والاعياد المجيدة ورأس السنة الميلادية يطيب لنا ان ندعوكم للمشاركة والاحتفال بليالي الاعياد ٢٠٠٠ عبلين وذلك من يوم الجمعة ٢٤/١٢/٩٩ وحتى يوم الاربعاء ٥/١/٢٠٠٠.

أعادها الله عليكم باليمن والبركات وشرقنا الغالي ينعم بالسلام العادل.

باحترام رئيس المجلس المحلي – يوسف حيدر

البرنامج:

الجمعة ٢٤/١٢/٩٩ (١٦ رمضان)

١٤.٣٠ – عرض موسيقي لمعهد الموسيقى في مدخل المجلس المحلي.

١٨.٣٠ – في متنزه الرشيد لقاء الفنان روني روك مع اطفال عبلين.

السبت ٢٥/١٢/٩٩ (١٧ رمضان)

١٩.٠٠– في قاعة المكتبة العامة في مجلس عبلين المحلي. افتتاح معرض ابنية وآثار ظاهر العمر (فلسطين ١٧٢٥–١٧٧٥)، معرض صور ورسومات للفنان زياد ابو السعود الظاهر.

يشترك في الافتتاح رئيس المجلس المحلي – يوسف حيدر والنواب والاعضاء والسيد موفق خوري – مدير دائرة الثقافة العربية للفنون.

الاحد ٢٦/١٢/٩٩ (١٨ رمضان)

١٩.٠٠ – في المركز الثقافي الاسلامي، عبلين – ندوة حول شخصية ظاهر العمر الزيداني باشتراك الدكتور شكري عراف والفنان زياد ابو السعود الظاهر.

الاثنين ٢٧/١٢/٩٩ (١٩ رمضان)

١٩.٣٠ – في قاعة وقف الروم الارثوذكسي ندوة حول «الدين امام الألفية الثالثة».

باشتراك: الدكتور جريس خوري رئيس مجلس محلي فسوطة – فضيلة الشيخ كمال خطيب نائب الحركة الاسلامية، فضيلة الشيخ احمد حيدر، قدس الاب عواد عواد – فضيلة الشيخ محمد يوسف عوالي – قدس الاب الدكتور الياس شقور والاب مارون طنوس كاهن طائفة الروم الكاثوليك.

الاربعاء ٢٩/١٢/٩٩ (٢٠ رمضان)

١٩.٣٠ – في قاعة الروم الارثوذكس. سهرة موسيقية احتفاء بتبرئة الفنان الملتزم مارسيل خليفة.

باشتراك: الاديب محمد علي طه والفنانة نوال بركة وفرقتها شفاعمرو.

الجمعة ٣١/١٢/٩٩ (٢٣ رمضان)

«مسيرة الاعياد»

مسيرة مشتركة للسرايا الكشفية في القرية: سرية الكشاف للروم الارثوذكس، سرية الكشاف الإسلامي، سرية الكشاف للروم الكاثوليك.

الساعة السادسة مساء انطلاقا من مدرسة جبور الابتدائية «أ» عبر الشارع الرئيسي وصولا الى حديقة الزيتون. وفي نهاية المسيرة، تحيات وضيافة على اضواء القناديل والفوانيس.

الثلاثاء ٤/١/٢٠٠٠ (٢٧ رمضان)

١٩.٠٠ – في قاعة المدرسة الاعدادية عبلين. مسرحية «اضراب مفتوح» لمسرح «الميدان» بتمثيل الفنان المسرحي القدير سليم ضو.

ضمن برنامج ليالي الاعياد سيقوم المجلس النسائي عبلين بتوزيع هدايا رمزية على اطفال المدارس والروضات في القرية.

تهنئة

أجمل التهاني والتبريكات نقدمها الى رفيقينا العزيزين- وليد سهيل خطيب وزوجته ريم بمناسبة المولود البكر

محمد

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

الف مبروك

أعضاء الشبيبة الشيوعية - شباب الجبهة - شفاعمرو

المجلس المحلي البعينة - النجيدات

مناقصة رقم ٩٩/١٣

لتنفيذ أعمال تطوير في مجال ومنطقة نفوذ المجلس

١. يعلن المجلس المحلي البعينه- النجيدات رغبته في قبول عروض من مقاولين لتنفيذ أعمال تطوير في البعينه -النجيدات.

٢. يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٨٠٠ ش.ج لا تعاد.

٣. تحق المشاركة في المناقصة للمقاولين ذوي الخبرة الذين تتوافر لديهم المؤهلات الواردة تفاصيلها في المناقصة والمسجلين في سجل المقاولين في فرع البناء ١٠٠، ٢٠٠ ج ١.

٤. تسلم العروض شخصيًا مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض مع القيمة المضافة مربوطة بجدول غلاء المعيشة وسارية المفعول لغاية ٩٠ يومًا.

٥. جولة المقاولين ستكون يوم الخميس ٢٠٠٠/١/١٣.

٦. على مقدم العرض ان يرفق شهادة ادارة دفاتر حسابات حسب القانون للضريبة وضريبة القيمة المضافة مصادقة من قبل مدقق حسابات.

٧. آخر موعد لتقديم الطلبات هو تاريخ ٢٠٠٠/١/٢٣ الساعة ١٢:٠٠ ظهرًا.

٨. تسلم الطلبات باليد.

٩. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.

مع الاحترام

منير حمودة - رئيس المجلس المحلي

ترقبوا

يوم الجمعة القادم (١٩٩٩/١٢/٣١)

«القرن الذي كان»

ملحق خاص بجريدة

الاتحاد

في وداع قرن واستقبال آخر

بمشاركة: مجموعة من الكتاب والباحثين مع موجز بأهم أحداث القرن العشرين وشخصياته وإنجازاته في عدة مضامير.



مديرية خدمات

تعلن عن نشر المناقصة رقم ٩٩/١١٨٨

لوظيفة رئيس مديرية تقدم البدو في النقب بئر السبع، مديرية اراضي اسرائيل

الدرجة: ٢٠-٢٢ من التدريج الاداري.

مؤهلات الوظيفة: ثقافة اكاديمية (لقب اول).

الخبرة: ٨ سنوات.

متطلبات اخرى: خبرة واسعة في اجراء مفاوضات مع قطاعات مختلفة من الجمهور ومع الافراد. من المفضل دراية بعادات وتقاليد المجتمع البدوي. المام جيد بقراءة الخرائط والتعرف على الاملاك وتحديدها. قدرة على التمثيل والتنظيم وادارة طاقم من الموظفين واتخاذ القرارات. قدرة على التعبير الشفوي والكتابي. من المفضل اجادة اللغة العبرية.

ملاحظات: يحق ترشيح انفسهم ايضا موظفو دولة تبلغ اعمارهم ٤٥ عاما فاكثر (حسب الفقرة ١٢٤٠١٢ من نظام الخدمة المدنية) و/او من انهى احدى الدورات المذكورة في الفقرة ١٢٣٠١٢ من نظام الخدمة المدنية، وغير حائز على ثقافة جامعية شريطة استيفاء كافة شروط المناقصة الأخرى. الوظيفة غير دائمة. الموظف الذي يرشح نفسه من خارج سلك الدولة يعمل بموجب عقد خاص. اما الموظف من داخل السلك فيعمل بالانابة.

يتقدم المرشحون لاشغال هذه الوظيفة الى امتحانات تعقدها مديرية خدمات الدولة.

يمكن الاطلاع على النص الكامل للمناقصة لدى احد مكاتب مديرية خدمات الدولة حسب العناوين التالية:

القدس- هكرياه، شارع كبلان ٣ ص.ب ٣٤٠٧٦ ميكود ٩١٣٤٠ ‏٠٢-٦٧٠٥١٤٨

تل ابيب- هكرياه، شارع كلمان مجين ١٠ ميكود ٦١٠٧٠ ‏٠٣-٦٩٥٥٣٨١

حيفا- شارع بال- يام ١٥، دار الحكومة، ص.ب ٤٦ ‏٠٤-٨٦٣١٢١٣/٤

بئر السبع- شارع هحلوتس ١٣٦، ص.ب ١٠٠٥٠ ‏٠٧-٦٢٣٦٥٥٤

يمكن الاطلاع على المناقصات في موقع مديرية خدمات الدولة على شبكة الانترنت.

(اعلانات الى الجمهور) www.civil-service.gov.il

تقدم الطلبات مرفقة بالمستندات على النموذج ٢١١٥ (الذي يمكن الحصول عليه لدى المكاتب المذكورة اعلاه ومكاتب المجالس والسلطات المحلية) الى المكتب اللوائي لمديرية خدمات الدولة في القدس.

استقبال الجمهور في المكاتب ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠

آخر موعد لتقديم الطلبات ٢٠٠٠/١/١١

مجلس اكسال المحلي

مناقصة رقم ٩٩/٥

أعمال تكملة بناء القاعة الرياضية

١. يعلن مجلس اكسال المحلي رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين فرع رئيس بناء (١٠٠) وحسب التصنيف المالي لقيمة العطاء - لتكملة بناء القاعة الرياضية.

٢. يمكن الحصول على نماذج المناقصة من مكتب المجلس المحلي مقابل مبلغ ٢٠٠٠ شاقل.

٣. تجري جولة المقاولين يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٠/١/٥ وتبدأ في تمام الساعة الواحدة ظهرًا من مكتب المجلس المحلي.

٤. الموعد الأخير لتقديم المناقصات بالظرف المختوم ومرفقة بكفالة بنكية كما هو مطلوب في شروط المناقصة يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٠/١/١٧ في تمام الساعة السادسة مساء، التسليم باليد، ولا تقبل الاقتراحات المرسلة بالبريد.

٥. لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بتلفون رقم ٠٦-٦٥٥٤٣٣٩ او مكتب المخطط الدكتور محمود طيعوني تلفون ٠٦-٦٥٥٤٠٣٧

مع الاحترام

محمد شلبي - رئيس المجلس المحلي

منطقة التنظيم المحلي- شومرون

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم طلب من فوزي اسماعيل عماش وفلاح اسماعيل عماش في حوض ١٠٣٩٨ قسيمة ٦٠ قطعة ٣/٦٠ في جسر الزرقاء الذي ينطوي المصادقة عليه على تسهيلات لمقتضى:١) اضافة نسب بناء بنسبة نحو ٤٪ بموجب الخارطة ش/٣٥٦. ٢) خط البناء الجانبي للمبنى القائم ٠.٨٠ متر حتى ٢.٥٥ متر بدلا من ٣ امتار المسموحة بموجب ش/٣٥٦. يمكن تقديم الاعتراضات خطيا مع بيان الاسباب خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية شومرون (ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣٠٩٥٠).

ايتمار بار -عيزر- رئيس اللجنة المحلية شومرون

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

تعديل رقم (٤٣) لسنة ١٩٩٥

منطقة التنظيم المحلي الطيبة

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغييرا الخارطة هيكلية محلية مسماة، خارطة رقم و ق/ط ب/ ٢٧٨٨، التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ط ب/ ٢٠٧٦. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة حوض ٧٨٤٩ قسيمة/قطعة: ٥١ جزء/٥١/٥. اهم تعليمات الخارطة: ١) تصغير خط ارتداد الواجهة - الخلفي وفقا للمخطط. ٢) تحديد تعليمات بناء. نشر بيان عن ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٧٦٤ صفحة ٣٧٤١ بتاريخ ٩٩/٦/٨. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة. ويحق لكل من يهمه الامر الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

عصام مصاروة

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء -الطيبة

مديرية اراضي اسرائيل

لواء المركز

اعلان بخصوص عدم استقبال المراجعين في دائرة الساكنين في لواء المركز خلال شهر يناير ٢٠٠٠

في ضوء تراكم نحو ٦٠٠٠ ملف في لواء المركز تاخر النظر فيها، وبغية تقديم الردود عن مراجعات سابقة فقد تقرر اغلاق دائرة الساكنين في لواء المركز طوال شهر يناير ٢٠٠٠ للعمل على تصفية المواد المتاخرة.

خلال الفترة المذكورة ما بين ٢٠٠٠/١/٢ وحتى ٢٠٠٠/١/٣١ ستتسلم الاستعلامات في لواء المركز بين الجمهور الطلبات مرفقة بكافة المصادقات اللازمة حيث سيتم معالجتها فور الانتهاء من تصفية المواد المتاخرة المتراكمة.

نحن نبذل قصارى جهدنا لرفع مستوى الخدمة، ونعتذر عن الازعاج المؤقت.

تستقبل سائر الدوائر في اللواء الجمهور كالمعتاد.

ادارة اللواء

موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

تهنئة

مجلس عمال لواء الناصرة

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس عمال لواء الناصرة يتقدمون بأجمل التهاني والتبريكات الى جميع الأخوة والأخوات المحتفلين بمناسبة حلول

شهر رمضان المبارك

وعيد الميلاد المجيد

ورأس السنة الميلادية الجديدة

وعيد الفطر السعيد

اعاد الله سبحانه وتعالى هذه المناسبات على جميع أبناء شعبنا في البلاد وفي الخارج بالخير واليمن والبركات، وان ينعم شرقنا الحبيب بالمحبة والسلام.

كل عام وأنتم بخير

باحترام

زياد عودة

رئيس مجلس عمال لواء الناصرة



سلطة الموانئ والقطارات

طلب للحصول على معلومات (RFI)

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات عن رغبتها في الحصول على معلومات عن رزم برامج لادارة مخزون احتياطي املاك الاراضي التجارية وعقود السلطة.

٢. يجب الذكر بالتفصيل:- الوصف العام لرزمة البرامج.
- تفاصيل التركيب، عدد المؤسسات، أسماء الموصين.
- تكنولوجيا النظام.
- الاسعار التقديرية.
- امكانيات ربط بنظم قائمة.

٣. ترسل المعلومات حتى تاريخ ٢٠٠٠/١/٢٠ الى :
سلطة الموانىء والقطارات - المكتب الرئيسي
السيد اميرعام هيديكر
رئيس شعبة الحوسبة والمعلومات
طريق بيتاح تكفا ٧٤، تل ابيب ٦٧٢١٥
تلفون ٠٣-٥٦٥٧٩١٠ فاكس ٠٣-٥٦٥٧٠٤٦
Email amiramh@israports.org.il

٤. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا ان هذا الاعلان من سلطة الموانىء والقطارات ليس اكثر رغبة في الحصول على معلومات، ولا ينطوي على التزام من أي نوع كان، بل يستهدف تشكيل قائمة الموردين ذوي الامكانيات.

٥. يحق للسلطة العمل في هذه المسائل وفقا لدرايتها فقط.

www.israports.org.il ■ www.ashdodport.org.il ■ www.haifaport.org.il

---

وزارة الصحة

مكتب الناطق

وفقا للائحة ٥ (ب) من لوائح أطباء الاسنان (امتحانات ترخيص)- ١٩٩٢ فإنني أعلن عن

امتحانات ترخيص لأطباء الاسنان

تعقد المرحلة الأولى يوم الاثنين ٢٨ شباط ٢٠٠٠ في مركز المؤتمرات في مباني الأمة.

يمكن تعبئة نماذج طلبات التقدم للامتحان في مكتب الصحة القريب من مكان السكن.

على المرشح الذي فتح ملفا في وزارة الصحة، ابلاغ رغبته في التقدم للامتحان مباشرة الى لجنة الفاحصين.

ينبغي وصول طلبات التقدم للامتحان في موعد أقصاه حتى ٢٨ كانون الثاني ٢٠٠٠.

يستطيع المرشحون الذين يجتازون المرحلة الاولى بنجاح التقدم الى المرحلة الثانية التي ستعقد في كلية طب الاسنان في جامعة تل ابيب، رمات أفيف بتاريخ ٢-٣-٤، ٢٠٠٠/٤/٥.

الدكتور شلومو ف. زوسمان

رئيس لجنة الفاحصين الحكومية لطب الاسنان

عنوان لجنة الفاحصين: وزارة الصحة، شعبة صحة الاسنان.

شارع رفقه ٢٩ ص.ب ١١٧٦ القدس تلفون: ٠٢-٥٦٨١٢٧٣ فاكس: ٠٢-٥٦٨١٤٤٩



دولة اسرائيل

وزارة المعارف

مديرية الاتصالات بالكمبيوتر ونظم المعلومات

اهتمت وزارة المعارف باعداد جهاز التعليم للقيام بمهامه بصورة سليمة عند الانتقال الى ٢٠٠٠.

رغم انه من غير المتوقع حدوث تشويشات، فقد قررت الوزارة اقامة قيادةمركزية استعدادا لوقوع أمور غير متوقعة.

تعمل القيادة يوم الجمعة ٩٩/١٢/٣١ بين الساعة ٠٧:٠٠ حتى ١٤:٠٠.

مساء يوم السبت ٢٠٠٠/١/١ بين الساعة ١٩:٣٠ حتى ٢٣:٠٠ .

يوم الاحد ٢٠٠٠/١/٢ اعتبارا من الساعة ٦:٠٠.

للابلاغ عن وقوع خلل أو مشاكل ناجمة عن الانتقال لعام ٢٠٠٠ يمكن الاتصال بـ«قيادة ٢٠٠٠» تلفون ٠٢-٥٦٠٣٨٢٥

للمعلومات الاعتيادية يمكن التوجه الى مركز توجهات الجمهور ١-٨٠٠-٢٥-٠٠-٢٥

«مراسلون بلا حدود» تندد!

صحفيون تعرضوا للقتل والتعذيب والسجن في تركيا!

* باريس ـ الوكالات ـ أفادت منظمة «مراسلون بلا حدود» أن سنة ١٩٩٩ تنتهي «مرة أخرى بأرقام مخيفة» حول وضع الصحفيين في تركيا حيث قتل صحفي واعتقل العشرات.

وأفادت المنظمة المدافعة عن الحريات الصحافية، في بيان لها عن وضع الصحافيين في تركيا خلال العام ١٩٩٩، أن «صحافيًا قتل وتعرض أربعة للتعذيب وسجن سبعة واستجوب ٨٧ واعتدي على ٢٦ آخرين».

وأضافت المنظمة: «في نهاية العام الحالي كان نحو ثمانين صحافيًا لا يزالون معتقلين من دون أن نتمكن من معرفة ما إذا كانوا موقوفين بسبب آرائهم أو لممارستهم المهنة».

وأكدت المنظمة أن حكومة رئيس الوزراء، بولند أجاويد، تستخدم النصوص المخصصة لمكافحة الإرهاب الكردي من أجل «قمع حرية الصحافة وفرض رقابة على النقاش الدمقراطي».

وكانت المنظمة وجهت نداءً إلى الاتحاد الأوروبي للأسباب نفسها في مطلع الشهر الجاري بعدما منح تركيا رسميًا وضع المرشح للانضمام إلى «الاتحاد».



* الصحفي التركي، راجيب دوران، الذي اعتقل عدة أشهر بدعوى «بث دعاية تؤدي إلى الانقسام»، في مؤتمر صحفي بعد الإفراج عنه ـ «و.ص.ف.»*

مرشح الجبهة الجمهورية الغواتيمالية اليمينية يفوز بالرئاسة

* غواتيمالا ـ الوكالات ـ فاز مرشح الجبهة الجمهورية الغواتيمالية اليمينية، ألفونسو بورتيو، في الاقتراع الرئاسي، الذي جرى أمس الأول الأحد، في غواتيمالا بعد أن حصد (٦٨.٢٩٪) من الأصوات حسبما أفادت نتائج شملت (٩٧.٢٨٪) من مكاتب الاقتراع.

وبلغت نسبة المشاركة في الانتخابات (٥٣.٧٥٪) في الدورة الأولى، التي جرت في تشرين الثاني الماضي، و(٤١.٠٧٪) في الدورة الثانية، أمس الأول الأحد.

وسيتولى بورتيو، المحامي وأستاذ الاقتصاد السابق، مهامه الرئاسية في ١٤ كانون الثاني المقبل خلفًا لألفارو أرزو، الذي هزمه في الانتخابات السابقة، منذ أربعة أعوام.

وينتمي بورتيو، وهو من منطقة زاكابا في شرق البلاد، إلى الحزب الجمهوري الغواتيمالي اليميني، الذي أسسه ويتزعمه الديكتاتور والجنرال السابق، إيفرين ريوس مونت، الذي حكم البلاد في ١٩٨٢ و١٩٨٣، أسوأ سنوات القمع العسكري.

وقد انتخب مونت نائبًا في تشرين الثاني الماضي، ويفترض أن يتولى رئاسة البرلمان.

وكان بورتيو قد حصد (٤٧.٧٪) من الأصوات في الدورة الأولى، مقابل (٣٠.٣٦٪) لأوسكار بيرغر، مرشح «حزب التقدم الوطني» الحاكم.

وقد ركز بورتيو في برنامجه الانتخابي على ضرورة تطبيق صارم لعقوبة الإعدام ووعد بمكافحة الفساد وتأمين نفقات بناء مدرسة ومستشفى وتجهيزات أساسية في كل من بلديات البلاد الـ ٣٣٠، أي «وعد بتلبية مطالب الشعب».

ويذكر أن بورتيو نجا، منذ ١٧ عامًا، من القضاء الأمريكي، بعد أن قتل بالرصاص شابين في شجار قرب مكسيكو. وقد أكد أنه كان «في حالة الدفاع عن النفس».

ونفت الصحف السياسية المكسيكية عدة مرات رواية بورتيو، مؤكدة أن الشابين لم يكونا مسلحين.

وانتخب ٤.٥ مليون من سكان غواتيمالا أول رئيس للبلاد منذ توقيع اتفاقات السلام في كانون الأول ١٩٩٦، التي أنهت حربًا أهلية استمرت (٣٦ عامًا) وأدت إلى مقتل مئتي ألف شخص.

إنشاء جهاز تنفيذي لمعالجة الوضع المالي والاقتصادي في الكويت!

* الكويت ـ ذكرت وكالة الأنباء الكويتية أن مجلس الوزراء الكويتي وافق على إنشاء جهاز تنفيذي متفرغ لمباشرة العمل في معالجة الوضع المالي والاقتصادي في ضوء التوصيات والدراسات التي خلصت إليها اللجان المعنية بهذا الشأن.

ونقلت الوكالة عن نائب رئيس مجلس الوزراء، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، محمد ضيف الله شرار، قوله عقب الاجتماع الأسبوعي للحكومة: «إن هذا الجهاز الذي يتبع مجلس الوزراء مباشرة يتكون من أعضاء، يتراوح عددهم بين خمسة وسبعة من المختصين في الشؤون الاقتصادية والمالية والقانونية». وأضاف: «إن الهدف الرئيسي من إنشاء هذا الجهاز هو وضع التوصيات والدراسات التي قامت بإعدادها لجنة الشؤون الاقتصادية بمجلس الوزراء، واللجنة المالية والاقتصادية في المجلس الأعلى للتخطيط موضع التنفيذ».

وأوضح شرار أن «الجهاز سوف يتميز بالمرونة والقدرة على اتخاذ القرارات دون الدخول في الروتين الحكومي ودهاليز أعمال الوزارات والجهات الحكومية»، مؤكدًا أنه «بمجرد أن يرفع هذا الجهاز التنفيذي توصياته إلى مجلس الوزراء، فإن المجلس سيضع هذه التوصيات موضع التنفيذ، وذلك إما على شكل قرارات أو عن طريق مشاريع قوانين تحال إلى مجلس الأمة للموافقة عليها».

وأكد شرار أن هذا الجهاز «سوف يتمتع بميزانية مستقلة وطاقم إداري خاص به ورئيسه سيكون بدرجة وزير لكي يتمتع بالمزيد من الصلاحية والقوة». وقال، أيضًا، إن «توجيهات ستصدر إلى جميع الوزارات والجهات الحكومية تدعوهم إلى إعطاء قرارات هذا الجهاز الأحقية في التنفيذ ما دامت متفقة مع القوانين».

خلاف حول بناء مسجد أوقع (١٣) قتيلًا باكستانيًا!

* إسلام آباد ـ الوكالات ـ قتل ١٣ شخصًا وأصيب ستة آخرون بجروح، عندما فتح مسلحون النار على موكب تشييع أحد السنة في قرية سيكاندارپور، القريبة من حيربور، شمال غرب باكستان، في موجة جديدة من العنف الطائفي.

وقالت وكالة الأنباء الباكستانية، أمس الإثنين، إن إطلاق النار وقع على خلفية خلاف حول قيام الطائفة الشيعية ببناء مسجد في القرية.

وأضافت أن ثلاثة رجال، رجحت أن يكونوا من الشيعة، فتحوا النار عشوائيًا على موكب التشييع.

وقالت الوكالة إن «جيش الصحابة»، وهو منظمة متطرفة تضم عناصر من الأغلبية السنية، يعارض تشييد المسجد الشيعي.

وكانت المواجهات الطائفية خلفت عشرات القتلى في باكستان بداية العام. وفي تشرين الأول قتل تسعة من الشيعة في كراتشي، في ولاية السند، جنوبًا، في هجوم على مسجد، نفذه مجهولون أطلقوا النار على المصلين.

وفاة الرئيس الهندي السابق شارما

* نيودلهي ـ أعلنت وكالة الأنباء الهندية، أمس الإثنين، أن الرئيس الهندي السابق شانكار دايال شارما، عضو حزب المؤتمر، توفي أمس الأول الأحد، عن (٨١) عامًا، في نيودلهي، إثر أزمة قلبية.

وقالت الوكالة إن شارما، الذي تولى الرئاسة في ١٦ تموز ١٩٩٢، كان الرئيس التاسع للهند، وبقي في هذا المنصب خمسة أعوام، مشيرة إلى أنه كان من المناضلين من أجل استقلال الهند.

وفي رسالة تعزية، قال رئيس الوزراء الهندي، اتال بيهاري فاجبايي، إن الهند فقدت أحد «المناضلين من أجل الحرية».

١٦٠ رهينة محتجزون منذ الجمعة الماضية

خاطفو الطائرة الهندية يهددون بقتل ركاب

* إسلام آباد ـ الوكالات ـ أفادت وكالة الأنباء الأفغانية التي تتمركز في باكستان، والقريبة من الحركة الأصولية الحاكمة في كابول، أن خاطفي طائرة «الإيرباص» الهندية الذين يحتجزون منذ يوم الجمعة حوالي ١٦٠ رهينة على متنها، هددوا، أمس الإثنين، في قندهار بالبدء بقتل ركاب إذا لم تتم تلبية مطالبهم!

وقال سفير حركة «طالبان» في أفغانستان، سيد محمد حقاني، للوكالة، إن الخاطفين الذين يطالبون بالإفراج عن رجل دين باكستاني مسجون في ولاية كشمير الهندية، حددوا مهلة لم تعرف مدتها.

وكانت وكالة الأنباء الأفغانية الإسلامية ذكرت أن حركة «طالبان» وجهت، أمس الإثنين، إنذارًا إلى خاطفي الطائرة المتوقفة في قندهار، دعتهم فيه إلى الاستسلام أو مغادرة أفغانستان.

وقال آغا تياب متحدث باسم زعيم حركة «طالبان»، الملا محمد عمر، للوكالة «لقد وجهنا رسالة عن طريق برج المراقبة إلى الخاطفين ليستسلموا ويسلموا الطائرة إلى إمارة أفغانستان الإسلامية أو يرحلوا».

وأضاف: «ننتظر رد الخاطفين»، مؤكدًا أن حركة «طالبان» بذلت جهودًا للتوصل إلى الإفراج عن ركاب وأفراد طاقم الطائرة.

وأكد المتحدث باسم زعيم الحركة الأصولية «سنواصل جهودنا» لتحقيق ذلك.

وكانت الطائرة التي خطفت بعد إقلاعها من كتماندو قد حطت، السبت، في قندهار، بعد رحلة بدأت بعد ظهر الجمعة، وقادتها إلى امريتسار (الهند) ولاهور (باكستان) ثم دبي (الإمارات العربية المتحدة).

إعادة ترميمها يحتاج الى عشرات السنين

ألعواصف أدت إلى اقتلاع غابتين في باريس!

* باريس ـ «و.ص.ف.» ـ أعلنت بلدية باريس، أمس الإثنين، أن العاصفة التي ضربت المنطقة الباريسية، أمس الأول الأحد، أدت إلى اقتلاع نصف أشجار غابتي فينسان وبولونيي، أهم غطا بين أخضرين في العاصمة الفرنسية.

وقالت فرانسواز دو بانافيو، مساعدة رئيس البلدية: «إنها كارثة مدمرة»، مؤكدة أنه يتعين إعادة زرع ١٤٠ ألف شجرة في الغابتين اللتين يوجد فيهما ٣٠٠ ألف شجرة.

وأضافت أنه «يلزم حوالي ثلاث سنوات لإزالة الحطام من الغابتين، أما إعادة بناء الثروة الحرجية فتستلزم عشرات السنين، لا سيما وأن العاصفة اقتلعت كثيرًا من الأشجار المعمرة».

وأوقعت العاصفة ٣١ قتيلًا في فرنسا و٢٦ في سويسرا وألمانيا.

إكتشاف حقل ضخم للغاز قرب باكو في أذربيجان

* باكو ـ الوكالات ـ صرح نائب رئيس شركة نفط أذربيجان الوطنية (سوكار)، الهام علييف، بأن حقلًا بحريًا جديدًا من الغاز يجري تطويره قرب باكو قد يحتوي على حوالي (٨٥) مليار متر مكعب.

ويقوم «كونسورسيوم» يضم الشركة الأمريكية «شيفرون» (٣٠٪) والفرنسية البلجيكية «توتال فينا» (٢٠٪) و«سوكار» (٥٠٪) بتطوير حقل «ابشرون» الذي يقع قرب باكو.

وأوضح علييف، نجل الرئيس الأذربيجاني حيدر علييف، أن القدرة الحقيقية لهذا الحقل ستعرف الصيف المقبل!

وفي حال تم التأكد من طاقة الحقل، فإنه سيكون بمقدوره جعل أذربيجان عضوًا كامل العضوية في نادي أهم الدول المنتجة للغاز في العالم.

وقد أعربت تركيا عن اهتمامها باستيراد «كميات كبيرة من الغاز خلال السنوات العشرين المقبلة لتلبية الاحتياجات التي تتطلبها التنمية الاقتصادية لديها».

ويذكر أن المحادثات الجارية حول مشروع بناء خط أنابيب الغاز عبر بحر قزوين مرورًا بتركيا باتجاه أوروبا وتدعمه الولايات المتحدة، تشمل، أيضًا، أذربيجان. وكانت أذربيجان في الأساس تؤدي دور الممر لنقل احتياطات غاز تركمانستان الضخمة.

ويشار إلى أن هذه الدول في آسيا الوسطى تتنافس مع روسيا في مجال تصدير الغاز مستقبلًا إلى تركيا وأوروبا.

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى آل عموري في شفاعمرو والخارج لوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

مرتى عموري (ام حنا)

التي توفيت أمس عن عمر يناهز ال ١٠٠ عام. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أعضاء جبهة شفاعمرو - الدمقراطية
اعضاء الحزب الشيوعي - شفاعمرو

ش.ج. اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء (شفيلات هجليل) همسديم ٧. كريات بيالك تل: ٠٤/٨٧٤٠٦٦١/٢.

اعلان بموجب المادة ٢ ب (٣) من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة شروطها والرسوم) ١٩٧٠.

انا الموقع ادناه هيبي محمد، هوية رقم ٢٢٠٥٨٥٢ من كابول. طلب رقم ٩٩/١٣٠.

أعلن بهذا أني اطلب ترخيصاً لقسم من المبنى القائم في الطابق الارضي + اضافة طابق فوقه.

- حوض ١٩٦١٠ قسيمة ٦٣ في كابول.

كل من يدعي حقوقا على الأرض المذكورة وله اعتراض على طلبي عليه ابلاغي باعتراضه خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يرسل الاعتراض الى مكاتب اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء شفيلات هجليل، شارع همسديم ٧ كريات بيالك.

رفعت قدور
رئيس اللجنة

نعي

آل عموري في شفاعمرو والناصرة ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المرحومة

مرتى عموري (ام حنا)

التي توفيت أمس عن عمر يناهز ال ١٠٠ عام. وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الثلاثاء ١٩٩٩/١٢/٢٨ الساعة الثالثة من بعد الظهر من كنيسة دير راهبات الناصرة في شفاعمرو ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

رئيس ونواب وأعضاء وموظفو مجلس كابول المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى الزميلة سميرة مصطفى ريان والى آل ريان لوفاة فقيدهم المرحوم

عاطف محمد ريان

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته، ولأهله وذويه الصبر والسلوان.

سعيد ابراهيم - رئيس مجلس كابول المحلي

خدمة جناز الأربعين



أرملة الفقيد وأولاده زاهي، زهير وباسم وبناته رندة وسلوى وأخوه محسن وأخواته لطيفة، فايزة وفيروز وعموم آل مرجية وزيبق وأقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم خدمة جناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي طيب الذكر المرحوم المربي

حسني عيد حبيب مرجية (أبو زاهي)

وذلك يوم غد الأربعاء ١٩٩٩/١٢/٢٩ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

تعازينا القلبية الى آل حاج حسين وحاج يحيى لوفاة الشاب المأسوف عليه

أكرم محمد عبد الله حاج حسين حاج يحيى

الذي توفي اثر حادث طرق مؤلم.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

تعزية

معلمو وموظفو وعاملو المدرسة الابتدائية «ب» في كابول يتقدمون بأحر التعازي الى كل من:

الاستاذ خالد شحادة وعموم آل شحادة في كابول وطمرة لوفاة الحاجة

فاطمة شحادة - طربيه (ام عاطف)

سكرتيرة المدرسة سميرة مصطفى ريان وعموم آل ريان لوفاة

عاطف محمد درويش ريان

رحمهما الله وألهم ذويهما الصبر والسلوان وجعلها خاتمة الاحزان للعائلتين.

ادارة المدرسة الابتدائية «ب» - كابول

قداس وجناز الأربعين

أولاد الفقيدة وبناتها وعموم آل طنوس وآل خوري وأنسباؤهم وأقرباؤهم في أبوسنان والخارج، يدعونكم الى مشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

أنيسة عيسى خوري طنوس (أم جريس)

وذلك يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/١٢/٣٠ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في ابوسنان. الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة للجميع.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

همشبير محسني اوفناه: «هذا ما يلبسونه في سنوات الألفين»

خرجت شبكة همشبير محسني اوفناه، شبكة تسويق الملابس والاحذية السباقة في البلاد، بحملة دعائية في الوسط العربي تشمل وسائل الاعلام الالكترونية والمكتوبة. الهدف من الحملة هو اتاحة الفرصة لجمهور المستهلكين من الوسط العربي للتمتع بالملابس والاحذية الفاخرة التي تعرضها الشبكة لمستهلكيها من الوسط العربي. ومما يمكن ملاحظته من الحملة الاعلانية هو وفرة الملابس والأحذية التي تعرضها الشبكة من انتاج افخر الماركات الايطالية. وتعرض الشبكة على جميع فروعها حملات مجدية، يمكن من خلالها الحصول على هدايا فاخرة وقيمة، شبكة همشبير محسني أوفناه تتمنى للجميع عيداً سعيداً وكل عام وأنتم بخير.

(ع.ع)

في أعقاب الإفراج عن خمسة معتقلين لبنانيين

هل هي صفقة بوادر انفراج على ساحة الصراع الإسرائيلي - اللبناني؟

* بقلم: د. أحمد سعد *

*** على إسرائيل إطلاق سراح جميع المحتجزين اللبنانيين لأن اعتقالهم يتناقض مع الأعراف الشرعية الدولية * المسؤولون الإسرائيليون يؤكدون حقيقة أن اعتقال ٢١ لبنانيًا، إداريًا دون محاكمة، دافعه المماحكة والسمسرة ***

* أطلقت إسرائيل، ليلة أمس الإثنين، سراح خمسة من بين ٢١ معتقلاً إداريًا تحتجزهم إسرائيل منذ سنوات طويلة من أواسط الثمانينيات وبداية التسعينيات دون تقديم أي واحد منهم إلى القضاء والمحاكمة.

ويستدل من تصريحات العديد من قادة «حزب الله» وحكومة إسرائيل أنه يجري في الخفاء، ومنذ استئناف المفاوضات السورية - اللبنانية، تفاوض غير مباشر بين إسرائيل و«حزب الله» بواسطة قناة ثالثة. فالأصابع تشير إلى دور الحكومة الألمانية ووساطتها في التوصل إلى صفقة يتم من خلالها البدء بإطلاق سراح المعتقلين الإداريين اللبنانيين مقابل وعد من «حزب الله» بالمساعدة في معرفة مصير الطيار الإسرائيلي، رون أراد، المنقطعة أخباره منذ ١٣ سنة. فرد المسؤولين الإسرائيليين على هذه الصفقة هو اللجوء إلى المغمغة والتأتأة وعدم إعطاء الجواب القاطع والامتناع عن الإجابة بنعم أو لا. أما نائب الأمين العام لـ«حزب الله»، الشيخ نعيم قاسم، فقد صرح إبان استقبال المحررين الخمسة في مطار بيروت «بأن مسألة رون أراد من المسائل المستعصية، ونحن بذلنا جهودًا كبيرة وسنستمر بها لأنه بذلك نحرر مجاهدينا المعتقلين والأسرى في السجون الإسرائيلية». كما أكد أن «الذي حصل هو قيام مبادرة إنسانية سعت إليها الحكومة الألمانية تتويجًا لمساع سابقة تهدف إلى تحريك موضوع الأسرى».



* ثلاثة من الأسرى اللبنانيين الخمسة المحررين وهم: (من اليسار) احمد عبيد، كمال رزق وحسين طليس - (و.ص.ف.) *

ونود في هذا السياق تأكيد أمرين أساسيين:

الأول: أن إسرائيل في موضوع المعتقلين اللبنانيين ضربت مثلاً آخر في مدى استهتارها بالقوانين الدولية المتعارف عليها والمعمول بها. فهي تفرض منذ أكثر من عشر سنوات اعتقالاً إداريًا ودون أية محاكمة على (٢١) لبنانيًا لم يجر أسرهم في الحرب أو ساحة الوغى، بل لجأت حكومة إسرائيل إلى أسلوب القرصنة الدولية وامتهان كرامة السيادة الشرعية اللبنانية، وذلك من خلال إرسال فرق كوماندو مدربة قامت على طريقة العصابات واللصوص، باختطاف هؤلاء الأشخاص وأحيانًا بمساعدة من عملائها من المرتزقة في جيش لحد. ويبرز من بين المختطفين الشيخ عبد الكريم عبيد والشيخ مصطفى الديراني، من المسؤولين الكبار في «حزب الله».

ولا يخفي المسؤولون الإسرائيليون أن الهدف من وراء عمليات القرصنة والاختطاف واللصوصية هو السمسرة بالمعتقلين اللبنانيين على ساحة المماحكة والتفاوض مع «حزب الله» لإبرام صفقة مقايضة تعيد لإسرائيل جثث جنود سقطوا في لبنان ومعرفة مصير الطيار رون أراد، أي أن هؤلاء المعتقلين بمثابة رهائن وبصورة غير شرعية. وحكومة إسرائيل تدرك أن عملها هذا غير قانوني وأن هذا الموضوع مدرج على طاولة المحكمة العليا، حيث قدم استئناف يطالب بإطلاق سراح جميع المعتقلين الإداريين اللبنانيين. ومن المنتظر أن ينظر تسعة قضاة في هذه القضية المبدئية التي جوهرها: هل يسمح لإسرائيل بمواصلة اعتقال رهائن كورقة مماحكة لإطلاق سراح أسرى ومفقودين إسرائيليين؟

وفي تعليقه على ذلك، يؤكد المستشار القضائي للحكومة، إلياكيم روبنشتاين، في الغرف المغلقة (أنظر «يديعوت أحرونوت» (٩٩/١٢/٢٧): «الوضع غير مريح حيث أن الحديث عن رهائن، وهذا يؤلف مشكلة من ناحية قضائية».

أما وزير القضاء، يوسي بيلين، فقد أصر على موضوع المقايضة وإبقاء بعض الرهائن، خاصة الشيخين عبيد وديراني. ففي رده على السؤال حول احتمال الإفراج عن معتقلين آخرين، أجاب «إن وضع عبيد والديراني يختلف عن وضع ١٤ لبنانيًا آخرين»، أي ما معناه إبقاء الشيخين رهينتين للضغط في عملية المقايضة والابتزاز.

والثاني: أن العديد من المؤشرات تشير إلى بوادر لخلق مناخ من الانفراج على ساحة الصراع الإسرائيلي - اللبناني وبين حكومة إسرائيل و«حزب الله»، أحد فصائل المقاومة اللبنانية. وبوادر هذا الانفراج تندرج في إطار توفير الأجواء استعدادًا للقاء وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، برئيس الحكومة، إيهود براك، على طاولة المفاوضات في أمريكا يوم ٣ كانون الثاني القادم، خاصة في ظل تأكيد سوريا ولبنان على «وحدة المسار والمصير». فمن هذه المؤشرات ليس فقط الهدنة التي اتفق عليها بين إسرائيل و«حزب الله» قبل أيام، والتي تقضي بوقف إطلاق النار لمدة ٤٨ ساعة لجمع جثث الضحايا، وليس فقط صفقة إطلاق سراح الخمسة من المعتقلين، بل كذلك الإشارة إلى مواصلة التفاوض حول موضوع المعتقلين. وهذا ما يؤكده نائب الأمين العام لـ«حزب الله»، الشيخ نعيم قاسم، الذي أكد في سياق تصريحاته المذكورة «أن العملية التي تمت اليوم ليست خاتمة المطاف، وسنتعاون مع الخيرين للإفراج عن الآخرين».

ومن جهتها، تبث حكومة إسرائيل العديد من المؤشرات والتصريحات لبراك ولمسؤولي الجيش بأن مخطط الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب اللبناني المحتل قد يبدأ في مطلع شهر شباط القادم.

إن حكومة براك، بإطلاقها سراح هذه المجموعة من المعتقلين الإداريين اللبنانيين، والإعلان عن مخطط الانسحاب، تستهدف أمرين أساسيين: الأول، العمل على تبريد هوة الصراع مع «حزب الله» وإبراق رسالة إلى الحكومة اللبنانية، مضمونها خلق ظروف مناسبة لاستئناف التفاوض الإسرائيلي - اللبناني. والثاني، محاولة تحقيق مكسب سياسي يرفع أسهمها في أوساط الرأي العام الإسرائيلي، من خلال الكشف عن مصير رون أراد.

إن بناء قواعد الانفراج الراسخة على ساحة الصراع الإسرائيلي - اللبناني يستدعي من حكومة براك الإخراج فورًا عن جميع المعتقلين الإداريين والأسرى اللبنانيين، وبضمنهم الشيخين عبيد والديراني، والانسحاب من الجنوب اللبناني المحتل وفقًا لقرار الشرعية الدولية ٤٢٥. فبهذا، وبهذا فقط، يمكن ضمان الأمن والاستقرار والسلام العادل والانفراج الحقيقي في العلاقات الإسرائيلية - اللبنانية.

كلمة الاتحاد

صرخة الأسرى

* ما زال موضوع إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين، حتى بموجب الوتيرة البطيئة التي نصّت عليها آخر الاتفاقيات في هذا الصدد (مذكرة «شرم الشيخ»)، معرقلاً. ولا يحتاج المرء منا الى ذكاء خارق لكي يدرك أن هذه العرقلة، كما هو شأن سائر العراقيل التي تضعها اسرائيل أمام بنود التسوية السلمية التي استحق تنفيذها، تستهدف حكومة إيهود براك من ورائها ممارسة المزيد من الضغوط على الطرف الفلسطيني، متوهمة المقدرة في نفسها وفي تلك الضغوط على فرض الاستسلام ومواصلة التنكر لمتطلبات السلام.

وفي هذه الاثناء يخوض أسرى الحرية الفلسطينيون معركة المواجهة المستمرة مع حملات القمع ومحاولات الاذلال، التي يتعرضون لها يومًا يومًا في غياهب السجون وأقبية المعتقلات.

لماذا نطرح قضية الأسرى من دون بقية القضايا التي يمكن ادراج مصيرها الراهن في دائرة العرقلة المقصودة، من جانب الحكومة الاسرائيلية؟

نطرحها، بداية، لأن النظرة المتفحصة في ما هو حاصل على طريق عملية السلام، منذ صعود الحكومة الحالية الى سدّة الحكم، وكذلك في طبيعة التوجهات السائدة لهذه الحكومة، على صعيد تلك العملية مع الفلسطينيين على وجه الخصوص، تجعلنا في حاجة مستمرة الى المراجعة والى إعادة التوكيد على معايير النهوض بعملية السلام، حتى لا يظن البعض ان هذه المعايير قد تحولت الى ما يشبه «معادلة جبرية» يقررها طرف واحد - هو الطرف الاسرائيلي.

ونطرحها ثانيًا، ودائمًا أيضًا، من أجل لفت الأنظار الى كون الطرف الاسرائيلي هو هو الذي ما زال يتحمل، حتى إشعار آخر، وزر كل ما يظهر بصفته قيدًا على تقدم عملية السلام أو حائلاً بين هذه العملية وبين بلوغ غاياتها، بما في ذلك تلك المنصوص عليها في الاتفاقيات نفسها.

وليس القصد من ذلك هو تسجيل موقفنا مما هو حاصل فحسب، وإنما أيضًا وأساسًا استحثاث القوى، التي ناضلت كثيرًا من أجل تغيير الحكم وإسقاط حكومة بنيامين نتنياهو، على تنظيم صفوفها والنضال من أجل أن يترجم هذا التغيير في الحكم الى وقائع ملموسة على الأرض. ويبقى المحك لذلك، كما كان دائمًا، هو مدى التقدم الى الأمام في القضايا العالقة كافة، وبشكل خاص وملّح في المواضيع الشديدة الحساسية مثل قضية الأسرى.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: د. أحمد سعد
● القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت
● نائب رئيس التحرير: صالح إبداح
● المدير العام: رائد فرح

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مشبوه بقتل زوجتيه بالأسلوب نفسه: بالشاكوش والسكين!

*** تمديد اعتقال يوسف كيهاتي حتى انتهاء الاجراءات القضائية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة المركزية في القدس، أمس الاثنين، تمديد اعتقال يوسف كيهاتي، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده لأنه يشكل خطرًا على الجمهور.

وقدمت النيابة أمس الى المحكمة لائحة اتهام ضد كيهاتي، بعد (ادانته) بقتل زوجتيه، رفكا سطومب وميخال هيلل.

وتبين من لائحة الاتهام، ان كيهاتي قتلهما بالأسلوب ذاته. وقد عاش كيهاتي مع زوجته الأولى رفكا، ثماني سنوات ورزقا بخمسة أولاد. وفي شهر (٨/٩٥) قرر قتلها، فقد اقترح عليها الخروج للتنزه في حرش «ليفتا» في منطقة القدس. وفي الحرش، انهال على رأسها ضربًا بالشاكوش، وبعد ذلك، مزق عنقها بعدة طعنات سكين. وبعد ان فارقت الحياة، دفنها في حفرة، كان حفرها مسبقًا!! غطاها بالتراب، وقذف بأدوات تنفيذ الجريمة في برميل قمامة، عند مفرق «بار ايلان» وأخفى الجريمة عدة سنوات.

وفي اواسط عام (١٩٩٧) تزوج بميخال هيلل، وأمضى معها زهاء سنتين ونصف السنة. وقبل شهر ونصف الشهر من العام الجاري قرر قتلها بادعاء «أنها لا تعامل اولاده بإنسانية وتنكل بهم دائمًا». وأدخلت زوجته ميخال الى مستشفى «عين كارم» في القدس. وبعد تماثلها للشفاء، وعندما ذهب الى المستشفى لاعادتها الى البيت، اقترح عليها التنزه في حرش «اشتعول» في منطقة «بيت شيمش». وبوصولهما الى الحرش، استغل وجودهما وحدهما، انهال على رأسها ضربًا بالشاكوش، الا أنها تعاركت معه، لكنه تغلب عليها، واستل سكينًا ومزق عنقها، وتركها تحتضر وهرب دون ان يدفنها!! وقذف بأدوات تنفيذ الجريمة وبملابسه الملطخة بدماء ميخال، في برميل قمامة في المنطقة!!

وتجدر الاشارة الى ان كيهاتي، اعترف خلال التحقيق معه حول قتل زوجته ميخال، بقتل زوجته الأولى وقاد أفراد طاقم التحقيق، الى حيث دفنها قبل أربع سنوات!!

تمديد اعتقال نمرودي مجددًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت المدعية العامة، المحامية بنينا غاي، الى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، قائمة بأسماء خمسة أشخاص، وقعوا على اتفاقات مع الشرطة والنيابة، لتقديم افادات وشهادات ضد عوفر نمرودي.

جاء ذلك، خلال النظر في طلب الشرطة، تمديد اعتقال نمرودي، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، وتقرر تمديد اعتقاله حتى التاسع من الشهر القادم، حيث ستعقد جلسة، يبت فيها في الموضوع.

وتبين من القائمة ان الخمسة هم: رافي فريدان ويغآل تام وتسيون ساسون والمحامية راحيل داڤيدوفيتش وراني كالغاو، وهو وكيل تأمين مقرب من نمرودي!

ومن الشبهات الجديدة التي كشف النقاب عنها، أمس الاثنين، افادة الموظفين الكبيرين في شركة «هخشرات يشوف»، داڤيد جروكي ورونين الوني، قالا فيها ان نمرودي أمرهما بنقل كل ملفات التأمين في الشركة الى شركة التحقيق «جومي»، برئاسة تسيون ساسون، وقدمت الى المحكمة، أمس، مجموعة من الأشرطة المصورة والمسجلة، في أحدها يلح نمرودي في الطلب من يغآل تام، ان يبقى في الولايات المتحدة لأطول فترة ممكنة، ونمرودي على استعداد لتمويل كل المصاريف، وذلك لأن تقديم افادة في قضية رافي فريدان قد تؤدي الى فرض السجن الفعلي على نمرودي (١٢) سنة!!

وفي شريط آخر، كما كشف، التقى نمرودي في مكتب المحامي دان آڤي يتسحاق الضابط المتقاعد تسيون ساسون، أعاد الأخير الى نمرودي جهاز الهاتف الخلوي الخاص، الذي استخدم في عملية التنصت السري التي نفذها نمرودي، ضد منافسيه في «يديعوت احرونوت».

وتبين أيضًا، انه في اليوم الذي التقى فيه بروفيسور داڤيد ليبائي ممثل النيابة من أجل توقيع اتفاق مع الشاهد يغآل تام، توجه المحامي دان آڤي يتسحاق الى ليبائي واقترح عليه الانضمام اليه في الترافع عن نمرودي، وجرى ذلك قبل اعتقال نمرودي بأيام. وفي اليوم التالي اتصلت موظفة في مكتب ليبائي وأخبرته ان نمرودي ينتظره في المكتب، رغم عدم ترتيب لقاء بينهما، وقرر ليبائي عدم التوجه الى المكتب وامتنع عن اللقاء.

سيارة مسروقة بين يدي وزير داخلية ألبانيا!

* أثينا - الوكالات - ضبط رجال الجمارك اليونانيون عند معبر كريستالوبيغي الحدودي مع ألبانيا، قبل اسبوع سيارة وزير الداخلية الالباني سبارتاك بوتشي بعد ان أرسلت أجهزة التدقيق الحدودية اشارة انذار تؤكد ان السيارة مسروقة.

وقال مصدر في الشرطة، أمس الاثنين، ان السرقة كشفت بمساعدة الاجهزة الحديثة التي وضعت أخيرًا في جميع المراكز الحدودية اليونانية، استعدادًا لدخول مجال شنغن الاوروبي في الأول من كانون الثاني ٢٠٠٠.

وكشفت الشرطة بمساعدة انتربول ان سيارة المرسيدس السوداء الكبيرة التي كانت تستقل الوزير الالباني سرقت في مطلع العام في ايطاليا وبيعت في ألبانيا، وتم تمويه رقمي محرك وهيكل السيارة.

ولم يعترض الوزير الالباني على الاجراءات وواصل زيارته الى اليونان في سيارة قدمها له نظيره ميخاليس كريسوهويديس، وعاد الى بلاده في ٢١ كانون الاول بالطائرة.

وكان الوزير قام بزيارة رسمية لمدة يومين الى اليونان لتوقيع محضر اتفاق حول تعزيز الرقابة على الحدود المشتركة.

حريق يدمر خمسة منازل في أديس أبابا

* أديس ابابا - الوكالات - أعلن مصدر اثيوبي رسمي، صباح أمس الاثنين، ان خمسة منازل دمرت بشكل كامل واصيب (١٨) منزلا آخر بأضرار في حريق اندلع، بعد ظهر أمس الاول الاحد، في حي بياتزا شمال اديس ابابا ولم يسفر عن ضحايا.

وصرح شهود عيان بأن اخماد الحريق، الذي لم يعرف سببه استغرق بضع ساعات. وقدرت قيمة الخسائر المادية بعشرات آلاف الدولارات.

وقال مصدر رسمي ان رجال الاطفاء والشرطة يجرون تحقيقا لتحديد ملابسات اندلاع الحريق، وأضاف «لا نعرف ما اذا كان الحريق متعمدًا او عرضيًا».

(١٠٩) أشخاص قتلهم البرد والفقر في موسكو

* موسكو - الوكالات - قضى سبعة اشخاص بسبب البرد، يومي السبت والأحد، في موسكو لتبلغ بذلك حصيلة ضحايا الصقيع في العاصمة الروسية منذ بداية موسم الشتاء، ١٠٩ أشخاص.

كما نقلت وكالة انترفاكس عن جهاز الاسعاف في موسكو ان ١٢٢ شخصًا نقلوا الى المستشفى خلال نهاية الأسبوع للسبب نفسه، حيث يزيد الفقر من حدة الضائقة.

وقد قضى ١٢١ شخصًا من البرد السنة الماضية خلال فصل الشتاء.

«عروس الشرق» تودع الأل[فية]

* بيروت - «و.ص.ف.» - بدأ اللبنانيون وداع القرن العشرين واستقبال الألفية الثالثة باحتفالات اضاءت مساء الاحد سماء «عروس الشرق»، بيروت، بأشعة الليزر والالعاب النارية في حفل حضره رسميون لبنانيون وأكثر من أربعة آلاف مشاهد.

وقد استهلت الاحتفالات التي جمعت قارات العالم في «قرية عالمية» تحت شعار «لبنان ٢٠٠٠» بعرض قدمته فرقة موسيقى قوى الأمن الداخلي تلتها فرق كشفية ترفع بيارق دول العالم.

وارتفعت نوافير المياه الملونة من جهتي منصة المسرح فيما ضربت شعاعات الليزر الملونة سماء العاصمة التي كانت تنيرها العاب نارية ضخمة ايذانًا بانطلاق الأيام الفنية والثقافية والترفيهية التي تستمر طوال ١٥ يومًا بمشاركة كبار من الفنانين الاجانب والعرب وبلغت كلفتها ثمانية ملايين دولار، حسبما ذكر منظموها.

وشارك الحضور بحماس جلوسًا او وقوفًا تبعًا لاسعار البطاقات، المطربة اللبنانية ماجدة الرومي في غناء «عم بحلمك يا حلم يا لبنان».

واعتبر رجل الاعمال اللبناني مصطفى اسعد، منسق المشروع، في كلمة الافتتاح ان «الهدف الاساسي هو رفع اسم لبنان عاليًا كبلد متحضر يتسم بالابداع والحركة المباركة والتكنولوجيا وحس الشباب».

وقد جرى الاحتفال على منصة مسرح مجهزة بأحدث المعدات، مساحتها ٥٠٠ متر مربع اقيمت الى جانب «قرية عالمية» مغلقة تمثلت فيها قارات العالم الخمس عبر اجنحة لسفارات بعض دولها ومطعم يطل مباشرة على المنصة تابع منه ممثلو الرؤساء اللبنانيين الثلاثة وأعضاء الحكومة وعدد من الفعاليات السياسية والثقافية الاحتفالات.

* الاحتفالات اضاءت سماء ب[يروت]

وتقام الاحتفالات داخل ملعب النهضة الذي اخلته القوات السورية خصيصًا للمناسبة. وقد استمرت أعمال التأهيل والاعداد شهرين لإنجاز القرية العالمية ومنصة المسرح والمدرجات المسقوفة التي ضمت ستة آلاف كرسي.

تشمل الليالي الاحتفالية سهرات غنائية وراقصة يشارك فيها عدد من كبار الفنانين المحليين والعرب والعالميين من أبرزهم المغني الامريكي الشهير جيمس براون ومغني السامبا البرازيلية جورج فايم والمغني السنغالي دود انديان روز والعراقيان كاظم الساهر والهامي المدفعي والمصري عمرو دياب واللبناني راغب علامة.

ويراوح سعر البطاقات بين ١٥٠ ألف ليرة لبنانية (١٠٠ دولار) وعشرين الف ليرة لبنانية (١٣ دولارًا) للمشاهدين وقوفًا في باحة

أول أيام الألفية

* اوكلاند - «و.ص.ف.» - توقعت أجهزة الرصد الجوي في نيوزيلندا ان يكون الفجر الاول من الالفية الثالثة غائمًا، بسبب توقع سقوط امطار في جزر شاتهام الواقعة أقصى شرق نيوزيلندا.

واتفق العلماء على ان اول نقطة على الكرة الأرضية ستشهد شروق شمس اليوم الأول من العام ٢٠٠٠ ستكون في هذه الجزر.

والمعروف عن جزر شاتهام ان مناخها قاس ومتقلب، وبينما توقعت اجهزة الرصد الجوي طقسًا جيدًا الى حد ما خلال اليومين المقبلين فانه

» تودع الألفية بالروائع



* الاحتفالات اضاءت سماء بيروت، أمس – (و.ص.ف.) *

تتسع لعشرة آلاف متفرج.

كما تشمل الاحتفالات التي تستمر حتى ٩ كانون الثاني نشاطات في الشارع على طول الرصيف البحري الممتد ثلاثة كيلومترات داخل الملعب حيث نصبت شاشات تلفزيونية عملاقة لنقل احتفالات الدول المشاركة. كما سيجري بث احتفالات بيروت عبر الأقمار الاصطناعية.

ويتم تمويل المشروع من ريع تأجير اجنحة القرية العالمية للسفارات والمنظمات التابعة للامم المتحدة والمؤسسات الراعية ومردود بطاقات الدخول.

وكانت شركة «بابلي غرافيك» اللبنانية للدعاية والاعلان والعلاقات العامة التي يرأسها مصطفى أسعد وقامت بتنظيم الحدث، قد استقدمت مئتي طن من المعدات الأكثر تطورًا من خارج لبنان منها معدات الليزر للاضاءة الملونة من أجل احياء الاحتفالات التي توقع المنظمون ان تستقطب قرابة المليون زائر.

فية - غائم!

سينقلب مع انتهاء الألفية الحالية ليفسد منظر شروق اول شمس من العام ٢٠٠٠ الذي ينتظره الآلاف والعديد من شبكات التلفزيون العالمية.

ومن المتوقع ان يكون الطقس غائمًا وممطرًا في مختلف انحاء نيوزيلندا.

اما الخبر الوحيد المفرح فهو تأكيد سفينة عسكرية تابعة للبحرية الامريكية في المنطقة انه من غير المتوقع حصول اي إعصار خلال الأيام المقبلة.

والمعروف ان منطقة جنوب المحيط الهادئ التي دخلت موسم الأعاصير منذ شهرين لم تشهد بعد أي اعصار.

وأخيرًا شارة ضوئية على مدخل الطيبة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – بحضور ممثلين عن شركة «ماعتس» والبلدية، احتفل، أمس الاثنين، بتركيب اول شارة ضوئية على مدخل مدينة الطيبة، عند الجسر.

وعبر الناطق باسم البلدية، ابراهيم حبيب، عن أمله ان تخفف الشارة الضوئية من حوادث الطرق، التي وقعت وتقع عند المدخل. واشار الى انه ستركب شارات ضوئية على مداخل المدينة الأخرى، بعد استكمال العمل في شارع رقم (٢٤) المحاذي للمدينة.

قتلا رفيقتهما قربانًا...

* موسكو – الوكالات – أفادت الشرطة المحلية ان مراهقة ماتت طعنًا بالسكين بأيدي زميلين من ممارسي الشعوذة في قرية صغيرة من منطقة روستوف – سور – لودون (جنوب روسيا).

ونقلت وكالة «ايتار – تاس» الروسية للأنباء، عن الجهاز الاعلامي للشرطة، أمس الاثنين، ان القاتلين وهما في السادسة عشرة، كانا زملاء دراسة مع الضحية التي عثرت الشرطة على جثتها في الغابة.

واعترف القاتلان بأنهما قدماها «ذبيحة» تنفيذًا لطقوس قرأها في عدد من كتب الشعوذة، وأفصحا بأنهما كانا يعتزمان قتل جميع التلاميذ في مدرستهما تدريجيًا.

أمسية رمضانية بمبادرة «نادي الثلاثاء» النسائي في ابوسنان

* أبوسنان – لمراسلنا – نظم المركز الجماهيري في أبوسنان وقسم الرفاه الاجتماعي في المجلس المحلي، أمس الأول الاحد، في قاعة المركز الجماهيري أمسية رمضانية شاركت فيها مئتا امرأة وفتاة من مختلف احياء القرية ووفد من المجلس المحلي، وبادر الى هذه الفعالية «نادي الثلاثاء» النسائي الذي ينشط ضمن فعاليات المركز الجماهيري.

افتتحت الامسية وتولت عرافتها رندة موسى وتحرير بيتم، وتحدثت منيرة خير مديرة قسم الرفاه الاجتماعي وقمر موسى مديرة المركز الجماهيري، عن أهمية انخراط النساء في الفعاليات التي ينظمها المركز الجماهيري.

وقدم الاستاذ محمد يونس حمود كلمة مسهبة عن الصوم وفوائده واصوله.

وأشار رئيس المجلس المحلي علي هزيمة الى الدعم الذي يقدمه المجلس المحلي لمثل هذه الفعاليات وذكر الانجازات التي حققها المجلس المحلي.

وقدمت الفنانة خولة الحاج دبسي فقرة فنية، وشارك في الامسية الفنان نبيل عوض وفرقته الموسيقية، وقدم الفنانان محمد عبد عبد القادر وايناس الحاج مجموعة من الأناشيد.

وكان المركز الجماهيري نظم أمسية فنية أخرى بمناسبة عيد البربارة، تحدث فيها رئيس المجلس المحلي علي هزيمة والقائم بأعماله، د. يوسف مطانس، والأب عساف خوري ومديرة المركز الجماهيري قمر موسى، وقدمت الفنانة روضة سليمان فقرة فنية.

يا لسعادة أول مولود...

* موسكو – ذكرت وكالة «ايتار تاس» الروسية، أمس الاثنين، ان سلطات منطقة خاركوف في اوكرانيا تنوي ان تجعل من حلول الألفية الثالثة حدثًا مميزًا بوعدها تقديم شقة سكنية وقطعة ذهب تزن عشرة غرامات لاول مولود في الألفية الثالثة يبصر النور في هذه المنطقة.

وأضافت الوكالة ان الذين سيولدون ، أيضًا ، في الأول من كانون الثاني ٢٠٠٠ سيحصلون على غسالة من انتاج مصنع خاركوف للغسالات.

المطلوب دراسة نقدية لكل شيء

*** بقلم: يحيى متاني ***

* من قراءتي لـ «الاتحاد» في السنوات الأخيرة تأكد لي النقص في الطرح المنهجي المطلوب ان يكون لدى الكتاب مع ان الموضوعات الرئيسة المتعددة فكريًا تُطرح، احيانًا من وجهة نظر فلسفية، واحيانًا من خلال تحليل للتجربة، وربما في سياق آخر أحيانًا أخرى. حتى إنني كثيرًا ما أعجب بتعددية الطرح والرأي والرؤية، مما يُغني ثقافة القارئ واطلاعه على المواضيع الفكرية المطروحة.

لكنني ألاحظ دائمًا نقصًا في الحوار النقدي الفكري الذي من المطلوب أن يتخذ شكلاً دراسيًا جديًا ايجابيًا على صفحات «الاتحاد» بشكل مباشر او من خلال ندوات و غيرها. هكذا من الممكن تجنّب التكرار الممل من ناحية، وتجنّب سطحية الطرح غير النقدي والتعميمي غير المحدّد وأحيانًا غير المُعرّف قاموسيًا.. عدم تطرق وحوار الكتاب بشكل مباشر حول الموضوع نفسه، خاصة عندما يكون هناك تعارض او توافق، يفقد الحوار كثيرًا من حيويته العلمية، أو قل جديته العملية البرغماتية القريبة من الجمهور والمُبسّطة اكثر، والأعمق طرحًا في الوقت نفسه، ليصبح كصياح في فراغ، او كحديث الطرشان! ظاهر طرحهم المحافظ يبدو وكأنهم لا يريدون جرح اصحاب الرأي الآخر، لكن جوهر طرحهم هو نفْي مطلق للآخر وبداية مغرقة بصوفية الطرح لـ «أنا» خاصتهم.

لا أنكر انني أعجب، أحيانًا كثيرة، بذكاء الطرح لدى بعض الكتّاب، حيث يتطرقون للرأي الآخر بشكل تضميني، ثم يتقدمون بطرح بديل مُعمّق يقدّم الفكرة ويعمقها ويخدم قضايانا المهمة.

المطلوب شجاعة الطرح المباشر الذي يفهمه القارئ المتوسط على الأقل. المطلوب الغاء التحاذق اللفظي المبطّن حتى لو خدم الهدف كثيرًا. ربما سأكون مسرورًا جدًا بطروحات أدبية كهذه من خلال مجلة أدبية أو ملحق أدبي او قصة الخ.. لكن في أدب المقالة الأمر والهدف يجب أن يختلفا. لا بد لكاتب المقالة ان يكون مستعدًا لتحمل أي نقد حتى التجريح للفكرة لا للشخص، التجريح الذي لا يأخذ شكلاً شخصيًا محضًا.

بعد هذه المقدمة أريد أن أناقش بعض الطروحات لبعض الكتاب، ايمانًا مني بأن هذا النقد سوف يساهم في تقدّم قضايانا المطروحة..

الكاتب سلمان ناطور في «تأملاته» الأخيرة يقرر «ان القومية ليست فكرة القرن العشرين ولا.. الثامن عشر.. والحقيقة انه في الشرق الأوسط كانت الدولة القومية قائمة ومبلورة حينما تشكلت ثلاث قوميات متصارعة وهي العربية والفارسية والبيزنطية»! النظريات الفيزيائية الحديثة لم تكن موجودة، لكنّ العلاقات الطبيعية ومبادئها كانت هي ذاتها ولم تتغير، الذي تغير هو وعينا لها، الوعي الفكري القومي الحضاري الذي أعطى زخمًا ثوريًا تقدميًا للعلوم والتكنولوجيا. وكان وليد عصر النهضة الأوروبية مُتوجًا بالثورة الفرنسية العظيمة الرائدة التي كوّنت مقدمات للفكر الاشتراكي الماركسي والثورة الاشتراكية، حيث الصراع لا يقف عند القومي ولا مرة، بل له عمقه الطبقي دائمًا.

فالصراع بين العربية والفارسية والبيزنطية كان له البعد الطبقي، كما كانت شعوب أخرى تجاهلتها مراكز القوى الثلاثة هذه (مثلاً الأكراد حتى يومنا هذا). كذلك بالنسبة الى استعمال الكاتب كلمة أصولية في «القراءة الأصولية للتاريخ»، وأن «الفكر القومي هو فكر أصولي»، وفي «الفكر الأصولي العلماني»، وفي «الحركة الصهيونية.. نموذج للأصولية القومية». يجوز هذا الاستعمال لـ «أصولية» على سبيل الاستعارة، لكن الكاتب كان أفضل له استعمال كلمة معروفة ومحدّدة أكثر للمعنى في هذا السياق، وهي مصطلح العقائدية (دوغماتيزم). هذا كله، رغم تأكدي انني التقي الكاتب سلمان ناطور، فكرًا وممارسة، ليس أقل من أي انسانٍ آخر.

كذلك طرح الكاتب وليد الفاهوم «أعتقد أن الخلاف بين الشيوعيين والقوميين.. خلاف مصطنع.. ايادٍ غريبة غذّته»(*). الخلاف هنا بين قادة الطبقة العاملة (الشيوعيين) وقادة الطبقة البرجوازية (القوميين). القوميون يلتقون الشيوعيين كبديل للطرح الطائفي البغيض، والشيوعي يتمسك بانتمائه القومي من خلال مصلحة الشغيلة. لكن القومي الذي ينفي وجود الوعي القومي للشيوعي يصل الى حد العداء له تحت هذا الغطاء المغالط المقلوب والمعكوس، ليخدم مصلحته الطبقية على حساب المصلحة القومية الحقيقية، باقتصاد ودولة مستقلة غير تابعة..

لا يمكن الابداع الفكري أو العلمي من لا شيء، بدون مقدمات وبدايات وتراكمات هي استمرار للحضارة الانسانية. ولا يمكن تطوير وصقل النظرية والتطبيق بدون النقد الجريء الواضح والصريح والبناء لخدمة قضيتنا. الماركسية لم تُبدع ولن تتطور بدون الحوار النقدي مع كل الأفكار الأخرى. هكذا كان وهكذا سيكون. ان نكوص علم النفس الاشتراكي وعدم تطوره بما يتلاءم مع طاقات الماركسية الكامنة نابعٌ فعلاً من مواقف وتناول مستهتر وغير جدي لعلم النفس البرجوازي. كان بالامكان الاستفادة من هذا العلم وتطويره في بناء الاشتراكية. هنا اتفق مع الطرح الاشتراكي الماركسي اللينيني الواضح للرفيق د. ماجد خمرة. هذا الطرح جريء، صريح وعميق ونقدي، في الوقت نفسه لا يفقد اصحاب هذا الطرح تحيزهم الواضح للقضية الطبقية الاشتراكية والشيوعية في أحلك الظروف. لا يسعني الا أن أشد على أياديهم وأطالبهم بالمزيد والمزيد! من هنا تبدأ اطلالة النصر الجديد. هؤلاء الذين استهتروا بنا نحن – اللينينيين – عندما سيطرت الستالينية بيروقراطيًا من ناحية، ولجمت حرية الفكر المبدع المتجدد اللينيني الأكثر دمقراطية من الناحية الثانية، هم ذاتهم الذين لا يريدون دراسة هذا التاريخ الحافل بانجازاته اللينينية، لكن الحافل بخياناتهم واحترابهم عملاً ضد التطبيق الصحيح للينينية، لأنها تحاصرهم وتحد من صلاحياتهم البيروقراطية لتعطي هذه الصلاحيات لسوڤييتات العمال والفلاحين ولحرية الشعوب حتى بالانفصال عن الدولة السوڤييتية!

كم هو فاضح ومفضوح ومتآمر رفضهم المناقشة ليل نهار لهذه التجربة بعد هذا الخراب الهائل. هؤلاء المستلقون الساقطون من الشجرة لا يعرفون مدى عمق الجذور. لا تتسرعوا يا هؤلاء باعلان الجنازة. وأفضل للحزب بدونكم أيها الخارجون في الليلة الظلماء، لأننا نقتلع حجر عثرة كأداء من طريقنا..

بهذا السياق أريد ان اذكر ان علم الاقتصاد السياسي كما هو معروف، كان في بداياته برجوازيًا، لكن ماركس بدراسته النقدية طوره ليصبح حجر الأساس للفكر الاشتراكي. البرجوازية تطورت بشكل مغاير ومعادٍ للممارسة وللفكر الاشتراكي هذا، وتنكرت له وطورت الجانب السلبي للاقتصاد البرجوازي السياسي حتى إنها الآن، بشبه اجماع، تنكر ترابط الاقتصاد والسياسة، وتحاول فصلهما لاغراضها الطبقية، انها تتنكر لعلم بادرت إليه.

كان بالامكان فعل الشيء نفسه، لعلم النفس البرجوازي وتخليصه من ميتافيزيقيته، ومثالية الفكر العقائدي البرجوازي، لكن النهج الستاليني أعلاه الذي يذكره د. ماجد خمرة حرق عشرات السنين عبثًا أمام العلماء الاشتراكيين باستهتاره المُغرض أعلاه، حيث يكون الحزب ورأيه هو الصحيح ولا قيمة لسوڤييتات العمال والفلاحين، ولا أهمية لرأي أغلبية الشعب حتى لو كانت شبه ساحقة، ولا أهمية لهذا كله لمراعاة نفسية الأفراد الفردية والجماعية. هذا النهج هو نقيض صارخ للينينية والماركسية.

لا أقول ان هذا النهج هو كان المسيطر بشكل مطلق في الاتحاد السوڤييتي، لكن هذا النهج كان ملموسًا. ولا أقول ان هذا هو سبب الانهيار، لكنني أقول جازمًا ان الانهيار بدونه كان مستحيلاً. ولا أنكر هنا تحيزي الذي لا يعرف الحدود لقضية الطبقة العاملة والاشتراكية.

(قلنسوة)



تساؤلات في صميم الهمّ القومي

*** بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة ***

* إنّ ما نشهده حاليًا، ما يسمى عملية السلام، وبالأساس على المسار السوري الاسرائيلي، من نشاط، لم يأت من قبيل الصدفة، وليس تعبيرًا عن نية حسنة لدى الحكومة العمّالية الجديدة في اسرائيل، لأن الحل مع الفلسطينيين وصل الى مرحلة متقدمة على طريق الحل الدائم، ولأن الحل مع لبنان متعلق بصورة أساسية وجذرية بالحل مع سوريا.

السلام مع مصر والاردن راسخ الأركان منذ سنوات، اما بقية الدول العربية فهي ترقب الفرصة السانحة لاعطاء صبغة شرعية علنية لسيرها في التطبيع مع اسرائيل، وهذه الفرصة قد تعقب اتفاقًا مفترضًا مع سوريا. اذًا، فالسلام الدائم والشامل المنشود أصبح قاب قوسين أو أدنى، والسؤال الذي يطرح نفسه وبإلحاحٍ إذًا، هو ماذا كسب، وماذا سيكسب العرب من هذه العملية المسماة «عملية السلام»، وهل يعتبر استرداد اراضٍ هي بالأساس اراضٍ عربية جرى نهبُ ثرواتها طيلة عشرات السنين، مكسبًا للعرب ونصرًا لهم؟! وفي صالح من سيكون التطبيع بكل تبعاته من علاقات دبلوماسية واقتصادية الى آخره، هل سيبحث العرب عن أسواق داخل اسرائيل لما تنتجه مصانعهم ومعاملهم (!!).

أليس من المفترض لأي حل في حالة ضعف لطرف، ان يكون على حساب الضعيف، والعرب اليوم في حالة مخزية من الضعف والتفكك والضّياع؟!! ثم ما هي طبيعة هذا السلام الذي تهدد فيه دولة اسرائيل، التي قد يساوي عدد سكانها عدد سكان عاصمة عربية كبيرة واحدة، العالم العربي بالصِواريخ النووية، وبجيشها المتفوق على العرب مجتمعين، في الوقت الذي يحظر فيه على العرب امتلاك أسلحة ولو تقليدية ويمنعون من تحديث ما صدئ لديهم من سلاح أكل عليه الدهر وشرب وأصبح يصلح للمتاحف العسكرية اكثر منه للحرب الالكترونية، التي تقف اسرائيل بدعم أمريكا الذي لا ينقطع، على أهبة الاستعداد لخوضها وفي أية لحظة!!

لقد أصدر مجلس الأمن مؤخرًا قرارًا جديدًا بشأن العراق ينص على تعليق مشروط للحصار مقابل عودة مفتشي الأسلحة الى هذا البلد. وأنا كعربي لا زلت أؤمن بالقومية العربية وبوحدة مصير شعوب هذه الأمة أتساءل: أليس الأجدر بالعرب اليوم ان يربطوا مسألة الحصار على العراق، رفعه او حتى تخفيفه، بما يسمى بعملية السلام، بمعنى ان يشمل الحل الدائم مع اسرائيل رفعًا للحظر عن العراق حتى يكتسب ما يطلقون عليه بالحل الشامل، شموليته؟ وأنا هنا ارى الأمور بمنظار قومي على اعتبار ان العراق قطر عربي مهم في المنطقة، ولا يعقل ان يقوم سلام في المنطقة بوجود بلد عربي رئيس كالعراق في هذه الحالة من التحييد والمحاصرة!!

ان ما أتحدث عنه من رؤية للحل تربط مسألة الحل والسلام مع اسرائيل بمسألة رفع الحصار عن العراق، بل وأكثر من ذلك، فأنا أؤمن بأن مسألة رفع الحصار وانقاذ شعب العراق المستهدف بوجوده وبوطنه وبمستقبله، لهي المسألة الأهم في سلم أولويات القضايا العربية والهم القومي العربي، حتى قبل القضية التي كانت تسمى يومًا بقضية فلسطين، واصبحت اليوم وبسبب ما وصلنا اليه من تفكك وضياع، قضية كل بلد عربي على حدة، لأن الأمر يتعلق بظرف آنيّ خطير يسحق فيه شعب عربي بترتيب تمليه المصالح الأمريكية، الأمر الذي يجعل السكوت او التغاضي او محاولة تأجيل معالجة ملف العراق، نوعًا من المشاركة في الجريمة التي ترتكب بحق شعبه، وهذا وزر تتحمله الأنظمة المتهافتة على الصلح مع اسرائيل، تلك الأنظمة التي تخشى من ذكر الربط بين مصالحة اسرائيل وقضية العراق ومحنة شعبه، إما لأنها تنفذ مخططات امريكا في المنطقة أو لأنها وجدت نفسها وحيدة أمام جبروت أمريكا واسرائيل فانضوت تحت لواء السلام الذي ترفع رايته مادلين اولبرايت، الحريصة كما يبدو على مصالح العرب حرصها على مصالح اسرائيل (!!!) والتي أصبحت لديها حظوة لدى العرب اكثر من العرب انفسهم فيما بينهم.

قد لا يعي الكثيرون حقيقة العلاقة ما بين الصلح مع اسرائيل وقضية العراق، وقد يتهمني الكثيرون بأنني ذهبت بعيدًا، حين وصلت الخيوط بين المسألتين، ولكن أليس من حقنا كعرب، ان نتساءل ما هو مصير هذا الشعب العربي الأصيل، في حالة التوصل الى حل دائم وشامل – كما يزعمون وينشدون؟!! وهل يعقل ان يبقى هذا الشعب محاصرًا ومستهدفًا بوطنه وبثرواته وبمستقبله في الوقت الذي «تنعم فيه الشعوب العربية الأخرى بثمار السلام الشامل والعادل» مع اسرائيل، الا تلقي مأساة الشعب العراقي ومصيره المجهول بظلالها القاتمة، على كل هذه المساعي التي تنشد سلامًا مشبوهًا ما بين صاحب حق ضعيف ومغتصب متجبر ومدعوم؟!!

(عرابة البطوف)

تصريحات متسناع الأخيرة

أسئلة تبحث عن ردود

* بقلم: عفيف سالم *

* لا يمكن لأحد منا، نحن – ابناء الشعب الفلسطيني – في هذه البلاد، أن يطلب من الجنرال المتقاعد ورئيس بلدية حيفا الحالي، عمرام متسناع، أن يتنازل عن معتقداته السياسية والفكرية في مسعاه للحصول على تأييد العرب له. ولكن من حق كل منا أن يرفض هذه المعتقدات والأفكار وأن يثبت خطأها من ناحية، وان يطالب القيادات العربية في مدينة حيفا، بأن لا تتذيل لمواقف متسناع السياسية، وبأن لا تُخضع المصلحة القومية والوطنية العامة لبعض المصالح الفئوية الضيقة، من ناحية أخرى. سواء أكان هذا التذيل في البحث عن تحقيق انجازات للجماهير العربية في حيفا فقط، أم من خلال التغاضي عن مواقف متسناع من خلال عدم مناقشتها وصولاً الى رفضها وتأليب الرأي العام الجماهيري ضدها، أم حتى من خلال تناسي تاريخ هذا العسكري، الذي يرفض، من خلال تأكيداته وتصريحاته، أن يقنعنا بأنه تغير.

ولقد توقعت من بعض القوى السياسية الموجودة على ساحة حيفا أن تصدر بيانًا ترفض فيه تصريحات متسناع، التي أطلقها من على صفحات «كل العرب»، (١٢/١٧/ ١٩٩٩). الا ان تلك التوقعات ذهبت أدراج الرياح. ليس هذا فقط، بل ان احدًا من تلك القوى لم يصدر حتى تصريحًا صحفيًا يرفض فيه تلك المواقف. وفي ظل مثل هذا الصمت والتجاهل والتناسي أراني أو أجدني مضطرًا الى فعل ما اعتقد أنه الصواب.

يقول عمرام متسناع، ردًا على قضية الانسحاب من لبنان ما يلي: «أنا كرجل عسكري والذي يعرف الواقع اعتقد ان الانسحاب من جانب واحد هو خطأ. انسحاب بدون تفاهم واتفاق مع الأطراف الفاعلة كافة في الجنوب اللبناني، خطأ». (كل العرب ص ٣٤ يوم ١٩٩٩/١٢/١٧).

بمثل هذا الرد يضعنا متسناع أمام شخصيتين منفصلتين له. الشخصية السياسية والشخصية العسكرية. الشخصية العسكرية ترفض الانسحاب وتعتبره خطأ. والشخصية السياسية ترفض الانسحاب «دون تفاهم واتفاق» مع السلطة اللبنانية.. فهي غير قائمة في عرف متسناع.. انه يريد اتفاقًا وتفاهمًا «مع الأطراف الفاعلة كافة في الجنوب اللبناني». بما في ذلك، طبعًا، ميليشيا العملاء بزعامة لحد، تلك الميليشيا التي خرجت عن الصف الوطني وخانته. وتوجه نيران حقدها الى صدر ابناء الشعب اللبناني. ولعل متسناع، السياسي في هذه الحالة، يعتبر لبنان خليطًا غريبًا عجيبًا من الطوائف لم يرق الى مستوى شعب، له نظامه المركزي الموحد وشخصيته الوطنية الواحدة الموحدة والمستقلة، الشخصية اللبنانية العربية. فالشخصية المكتملة الوحيدة في المنطقة هي شخصية «الدولة العبرية» وفق التحديدات الفكرية الصهيونية فقط.

وإمعانًا من متسناع في التصاقه بذاك الفكر الصهيوني فإنه يعتبر دعوة زميله من حزب «العمل» يوسي كاتس، الى اعادة مئة ألف لاجئ فلسطيني الى وطنهم الأم، «من حيث المبدأ أعتقد ان هذا المطلب غير صحيح.. والقاضي بإعادة اعداد كبيرة من الفلسطينيين الى داخل اسرائيل، والذين تركوا بيوتهم في أحداث الـ ٤٨.. خلال الخمسين عامًا تغيرت أمور كثيرة في الشرق الأوسط، سكان يهود، وبأعداد كثيرة، وصلوا من مصر وسوريا ولبنان. اضافة الى مهاجرين وصلوا الى البلاد وسكنوا هنا.. لا يوجد امكانيات حقيقية لايجاد حل لكل المشاكل المترتبة عن قيام دولة اسرائيل عبر حروب التحرير والتي أسفرت عنها هذه الأحداث» (المصدر السابق).

فمتسناع السياسي، ومن حيث المبدأ، يرفض الاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى أرض وطنهم. لأنهم تركوا هذا الوطن.. ولم تتم عملية ترحيلهم بالقوة. ثم ان الاحداث، التي أعقبت قيام الدولة، كانت عبارة عن عملية «تبادل سكاني».. «فالفلسطينيون تركوا بيوتهم هنا.. واليهود في مصر وسوريا ولبنان سكنوا فيها بعد ان تركوا بيوتهم هناك».. هذا اضافة الى اعتبار جميع الحروب العدوانية الاسرائيلية حرب تحرير.. السياسي متسناع، وبكل هذا الصلف العسكري اللئيم، يصرح بهذه المواقف، استنادًا الى ذاكرتنا القصيرة.. الا اننا نرغب في طمأنة متسناع بأننا لم ننس أنه كان من حاول إبعاد المناضل الفلسطيني بسام الشكعة من وطنه.. وانه بتحريضه ضده شكل أحد الأسباب، التي دفعت بالتنظيم الارهابي اليهودي الى تنفيذ محاولة اغتياله.

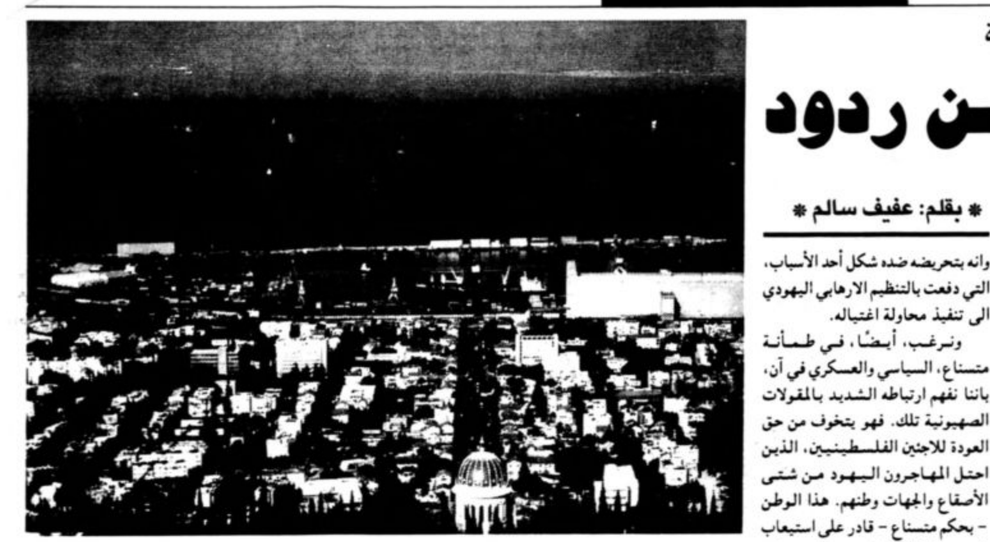
ونرغب، أيضًا، في طمأنة متسناع، السياسي والعسكري في آن، باننا نفهم ارتباطه الشديد بالمقولات الصهيونية تلك. فهو يتخوف من حق العودة للاجئين الفلسطينيين، الذين احتل المهاجرون اليهود من شتى الأصقاع والجهات وطنهم. هذا الوطن – بحكم متسناع – قادر على استيعاب اليهود، الا انه عاجز عن استيعاب اصحابه الشرعيين.

ومن هنا، على سبيل المثال لا الحصر، فإن حي «وادي الصليب» في حيفا يمكنه ان يستوعب كل من هب ودبّ عدا أصحاب حي الوادي الشرعيين. وكذا حي المحطة والسياح ومنطقة «التشك بوست» وغيرها وغيرها. كل تلك المناطق مخصصة للقادم اليهودي الجديد.. ومحرّمة على أصحابها.. ومما يؤكد ذلك ان بلدية حيفا تدعو الى حل أزمة السكن للجماهير العربية الفلسطينية في المدينة فقط داخل منطقة وادي النسناس والكبابير والحليصة.. او عباس وتقترح التوسع الى أعلى في الجو، رغم قناعته بأن الكثير من البنايات القديمة في هذه المناطق او الأحياء غير مهيأ لذلك من الناحية الفعلية. ثم لماذا لا تخصص مشاريع إسكان للعرب على سفوح الكرمل الواسع كما تخصص للمستوطنين الجدد ؟

ومما لا شك فيه أنه يمكن طرح العشرات من هذه الاسئلة.. والتي من شأنها ان تكشف حقيقة ما يفعله وينظم ويخطط له متسناع.. هذا اذا كانت هناك أية ضرورة في كشف ما هو مفضوح أو مكشوف.

الا أن الأمر الأكثر مرارة هو ان البعض من بيننا، نحن – العرب الفلسطينيين – يعي كل تلك الحقائق ويعرفها.. الا انه، ولأمر ما، يتذيل لمتسناع.. ويصمت او يتناسى او يتجاهل.. وعلى هذا البعض ان يقدم الأجوبة.

(حيفا)



لكي لا نتوه في الظلام

* بقلم: أحمد كيوان *

* أثار البيان الذي وقعته عشرون شخصية فلسطينية، وتناقلته وسائل الاعلام وما رافق ذلك من اجراءات قامت بها السلطة الوطنية الفلسطينية، أثار ذلك ردود فعل متباينة، وهذا أمر طبيعي. فوسائل الاعلام الاسرائيلية وقد تلقفت هذا البيان، راحت تصوّر الأمور على أنها «انتفاضة محدودة» لم تنتقل بعد الى الشارع لتصبح خطرًا على سلطة الرئيس ياسر عرفات!! كما ان عناصر الرفض في الداخل والخارج هبت تدافع عن البيان في محاولة منها للنيل من السلطة الوطنية ومن ياسر عرفات بالذات لتوحي للناس بأن نهجها هو الصحيح!! وأن نهج ياسر عرفات منذ توقيع اتفاقية أوسلو هو الخطأ..

وبالمقابل فإن بعض الاجراءات التي اتخذتها السلطة الفلسطينية، لم تكن ضرورية لأنها غير مفهومة على الإطلاق، إذ لا يعقل تحت أي ظرف من الظروف، ان تفرض الإقامة الجبرية، حتى لساعة واحدة، ضد أحد رموز النضال الوطني الفلسطيني، المناضل بسام الشكعة «هذا الفارس الذي يبتسم دائمًا» كما قال عنه ياسر عرفات عندما زاره في مدينة الحسين الطبية في عمان إثر الاعتداء الجبان عليه والذي كلفه بتر ساقيه.

ان بسام الشكعة ووحيد الحمد الله والشهيد فهد القواسمة وكريم خلف ومعهم تلك الكوكبة من رؤساء البلديات الوطنيين، كانوا في أدق مراحل النضال الوطني الفلسطيني في الخندق الأمامي، وعلى شعبنا ان يحفظ لهم في وجدانه تلك المواقف المشرفة، فهم من رموزه المضيئة، والشعوب التي لا تحفظ ذكرى رموزها ليست جديرة بالحياة ابدًا.

وعودة الى البيان نفسه، والذي صوّر الأمور بأنها «فساد وطغيان». فإنني أرى فيه بيانًا كتبيًا لم يكن خالصًا من «أجل الشعب» ولا من أجل النقد البناء والنزيه. لأنه جاء بيانًا سياسيًا تحريضيًا ضد السلطة الوطنية وضد ياسر عرفات ومتوجًا بأدبيات جبهات الرفض منذ عصيان (ابو موسى) بعد الخروج من بيروت وحتى اليوم.

لم يعط هذا البيان أي توجيه او خطة عمل مغايرة للخروج من الفساد الذي تحدث عنه او مخرجًا بديلا لانتزاع الحق الفلسطيني عن طريق المفاوضات والنضال السياسي الشاق والمرير. فهذا البيان كغيره من بيانات الرفض وعلى مدى خمسة عشر يومًا لم يعط أي بديل للشعب الفلسطيني مغاير لنهج ياسر عرفات، هم يجلسون في مكاتبهم في هذه العاصمة العربية او تلك للتنظير واصدار البيانات «الثورية»، أما ياسر عرفات صاحب نهج «الطغيان»، فإنه يناطح الاسرائيليين المحتلين في غزة والقدس وجنين وكل أرض فلسطين، ويجوب الدنيا شرقًا وغربًا لكسب المزيد من الدعم للقضية الفلسطينية.

فرق كبير بين من يضع يده في ماء بارد، وبين من يضع يده في النار، كان أحرى بالأخوة الموقعين على البيان – وأنا لا أشك في وطنية أي منهم واعترف بتضحياتهم جميعًا – كان أحرى بهم أن يوقعوا على بيان يدين ممارسات السلطة اللبنانية ضد مخيمات أبناء شعبنا في لبنان، كان حريًا بهم ان يصدروا بيانًا داعمًا للسلطة الوطنية في مفاوضات الحل الدائم حتى يستطيع المفاوض الفلسطيني ان ينتزع حقه الذي دافع عنه الآباء والأجداد.

وفي الوقت نفسه لا أطالبهم أو غيرهم بالسكوت على تجاوزات تظهر هنا أو هناك وهي موجودة حتمًا، كما ان الفساد الاداري والعفن موجود، ليس في مجتمعنا فقط، وانما في أعرق الدول الدمقراطية، او تلك التي تدعي أنها واحة الدمقراطية في الشرق الأوسط، ألا توجد في اسرائيل ظواهر كتلك التي في فلسطين؟ لكن واجبنا ان نتخلص من هذه الشوائب بإرساء مجتمع المؤسسات لا عن طريق بيانات الرفض التحريضية، ويجب أن لا ينسى أحد ان السلطة الوطنية لا زالت تعيش في ظروف استثنائية، ولا يزال النضال الوطني يأخذ سلم الأولويات. ونحن على ثقة بأن يجتاز شعبنا في فلسطين كل هذه الظروف ليفرز في النهاية دولة فلسطين الدمقراطية..

ورجائي من الأخوة في السلطة الوطنية ان يتجاوزوا هذه «العاصفة» وان يطووا هذه الصفحة، فلا حاجة لأية اجراءات بحق الذين وقعوا على البيان، سواء أكانوا من المجلس التشريعي أم من خارجه، لأن من حق كل انسان فلسطيني ان يفكر كما يشاء، وان يقول ما يريد حتى وإن جاء كلامه قاسيًا، فهؤلاء الأخوة هم أولاً وأخيرًا أبناء شعبنا، ولا يسعني إلا أن أسجل استنكاري للاعتداء المرفوض على السيد معاوية المصري، فلغة الرصاص ليست مقبولة في مجتمعنا الفلسطيني والعنف مرفوض ومُدان.

(أم الفحم)

٩٤٥٣

وأخيرًا كُسر الجمود

* وأخيرًا، كسر الجمود الذي استمر على المسار السوري الاسرائيلي، عدة سنوات. وانكسار الجمود جاء بسبب شجاعة الرئيس السوري حافظ الأسد، ورئيس الحكومة الاسرائيلية، ايهود براك، وقرارهما استئناف المفاوضات من أجل التوصل الى سلام حقيقي، يحفظ الأمن والهدوء ويفتح أبواب المستقبل على مصاريعها أمام شعوب المنطقة للعيش في حسن جوار واحترام متبادل وتفاهم. ونحن على ثقة، بان الرئيس السوري والقيادة السورية والشعب السوري، ينتظرون عودة الجولان وأهله، كانتظار عودة الابن الى بيته بعد غياب طويل. وكما تحتضن الأم طفلها الرضيع، سيحتضن الرئيس الأسد أهالي الجولان الذين حافظوا على انتمائهم وأرضهم ويحنون الى العودة الى حضن الأم الحنونة.

توفيق كنج قبلان – بيت جن

سأتي إليك!

تعبتْ روحي من الاشتياق اليك، وتعبت من منعها من أن تشتاق الى عينيك. أريد ان أصرخ في وجهكَ.. أرغب بالخوف عليك. في مكان شاهق، بين الصخور وقرب الزهور، في ثنايا شجرة الخروب، تلتقي روحانا فأضمّك طويلاً الى صدري، ويشدنا الهواء البارد في عناقنا، بينما شمس دافئة. تنظر الينا من البعيد.. تسأل عمّا يجري، ولا ندري بشيء.

أين تمضي؟ متى ستعود؟ لا تتأخر، لا تقابل سيدة، لا تهاتف امرأة، لا تتحدث مع مراهقة سواي. هل أنت جائع مثلي؟ أتريد أن تشرب؟ لماذا لا تأتي إليّ؟!

نعم.. لن أقول إنني لا أستطيع الانتظار.. لن يبدو لك اهتمامي بك.. ولكنّني سأحبّ كلّ ما ستقول، وكيفما ستدور.. تثيرني كثيراً، فأنا أشعر بأنفاسك تلفّني وتطير بي.

نعم.. أريد ان أبكي فأغفو على صدرك. وأحمد الله على سلامة قلبك.. سأغضب منك.. وأشفق عليك دعْ يدي وضمّني بيديك!

نعم.. سآتي ولن آتي.. أريد العناق.. أقصدُ الفراق.. كم ستكون لذيذة تلك القبلة على الجفون وبين العيون.. لا تنطقْ.. لا أريد أن اسمع صوتك الآن، لا تحاول أن تحرك شفتيك.. سآتي.. نعم سآتي إليك!

زهراء حمدان

والعنوان قد يكون عمان

إلى العام الجديد

*** حاتم جوعية ***



أيّها العام الجديد
أي بشرى.. أي خير وحبور وهناء
تحملُ الأنسام من ندٍ ومن نفح عبير و(شذاءْ)
أيقظ الآمال فينا والرّجاءْ
أيها العام الجديد
أعطنا حبًا ودفئًا وسكونًا وسلاما
وحنانًا ووئاما
كي نُعيد..
بسمة الأطفال للكون الوطيدْ
فعلى وقع خُطاكْ.. يرقص القلب التياعًا وهياما
لنغنّ فجرنا المنشود دومًا، ولنزداد التحاما
أعطنا حبًا لنجتاز الوهادَ المدلهمّة
نرسم الأحلام.. نُعلي راية الأمجاد في ذروة قمّة
فلنُحلّق ما وراء المنتهى واللاوجودْ
ولنحرّر روحنا من عتمة السجن وأعباء القيودْ
فلنودّع عامنا الماضي ونخطو للقائكْ
قادمٌ أنت إلينا.. ألف مرحى لعناقكْ
فعلى أعتباك الوسنى شغاف القلب تصبو لضيائكْ
ما الذي تحملهُ من فرح الدنيا وألحان السّعادة
أيّها المجهولُ فينا.. لك دومًا في حنايا الروح حبٌ وعبادة
هل يعمّ السّلمُ.. يخطو في ربى الشرق الحبيبْ
تشرق الشمس علينا.. يتهادى النور تيهًا، بعد ان حلّ المغيبْ
سنغنّي للسلام.. كل إطلالة صبح ومساءْ
إن فجر السّلم يأتي.. سوف يأتي، والضّياءْ
يغمرُ الدنيا وأركان الفضاءْ
تبسمُ الأزهارُ والأطيارُ والأقمارُ.. تزداد سناءْ
ندفن الآهات والحزن وأهوال الشّقاءْ
فلنغنّ ولنصلّ مع خطى العام الجديدْ
ولنودّع عالم الماضي وأطياف الشّجنْ
إنما الهمّ سراب سوف يمضي ويُولّي..
.. يتلاشى في متاهات الزّمنْ
أترعوا الكأس فهذا اليومُ عيد..
أيّ عيد.. أي بُشرى.. إنه أروع عيدْ
واشربوها، في سمّو الرّوح، مع عذب الأغاني والنشّيدْ
فلنُعلِ راية الحبّ الوطيدةْ
ولنغنّ فرحة العيد السعيدةْ
أيها العام الجديدْ
أي بشرى.. أيّ حبّ وحبور وهناءْ
تحملُ الأنسامُ من ندّ ومن نفح عبيرٍ و (شذاءْ)
أيقظ الآمالَ فينا والرّجاء
أيّها العام الجديدْ
أيّها العامُ الجديدْ

(المغار)

ذكراكَ وشمٌ في الفؤاد

(في الذكرى الثالثة لوفاة المرحوم والدي)

*** منيب فهد الحاج ***



ذكْراكَ وشمٌ في الفؤاد
ذكراكَ توقظني من الوسَن الذي
أصطادُه من بين فكّي السّهاد
وتُطلّ من أطلال ماضٍ لا يُعادْ
وتُطلّ حلمًا دقّ بابًا للرّقاد
تأتي سحابًا دامعًا
يقتادُهُ جمرُ الفؤاد
يأبى على البُعد ابتراد
تأتي تحمْحم خيلُها تأبى ارتِداد
ذكراك وشْمٌ في الفؤادِ،
تعودُني في كل آنٍ
في الصباح وفي المساء
أسرابها تأتي كأمطار الشّتاء
ترتادُني كالعاشق الولهانِ
اذ يرتادُ حانات المساء
أو ترتديني
كالغمائمِ
يرتدي أثوابها
جسدُ السّماء

***

ذكراكَ وشمٌ في الفؤاد
تأتي فأخشَعُ
إذ يهزّ جلالُها
قلبي فأدعو في ابتهال
مُستمطرًا رحمات ربٍّ
في السّماء
يا ربّ إرْحمْ والدًا
قد كان يلبسُ كل أثواب النّقاء
قد كان لي
رُكنًا.. عماد..
ولهمّتي أمضى زِناد

(جديدة)

عِبَر الدهر

*** سليمان مرقس ***

وعرفتَ من حُكم الزمان قليلا
ورميتَ من صدي السهام أصيلا
واخذت ترتع في المهانة لاهيًا
وغدوتَ ترفل بالنفاق طويلا
وغدوتَ لا دين لديك وحكمة
ورفستَ آيًا نزلت تنزيلا
ولقد حجزت النفس في اغلالها
وطفقت تتخذ الأذى انجيلا
بدموع تمساح وبسمة مارق
وسموم بغي يستفزّ أثيلا
ولبوس وعّاظٍ ونظرة عاهرٍ
ونطقت كفرًا ساقطًا ونفيلا
وغررتَ بالرهط البليد مزيّفًا
تسعى بلوح قبضة ونخيلا
وبطشت تعبثُ خائبًا ومداهنًا
وتُجندل الحقّ العفيف قتيلا
تتعكر الدنيا ويخبو نجمها
ليعود يسطع بكرة وأصيلا
تتفاعل الأحداث تربك تارة
بطلاً هماما صادقا وسليلا
افتحسب الدنيا رتيبًا سيرها
فشفيت من صفو الدماء غليلا
أفما تذكرتَ التتار هنيهة
وعظيم فاتحهم طوته ذليلا
أوما تفحصت المغول بزحفهم
وشموخ قائدهم لوته فتيلا
أفما رقبت الشبل عند ولادة
ونحول جسمٍ يستميتُ عويلا
ورأيته من بعد يمشي تيهةً
فأحاق طغيانًا وناب قليلا..
حقب الزمان كفيلةٌ وأكيدةٌ
فبهديها عرف الحكيم سبيلا
فبأي آلاء، تكذب سرها
وبأي لاءات تطيحُ خليلا
سيظل أيوبُ ينوء بصبره
ويتابع السير القويم نبيلا
هي هكذا الدنيا غريب شأنها
هي هكذا قد تدلهم قليلا
فإذا تبسمت الليالي مرة
وأصبت عسفًا واعتديت جليلا
وحسبت سخفًا بالهوان وغلّه
ورأيت سنورًا يصادم فيلا
فلكل ملحمة وكل شديدةٍ
درس يجسد عبرة وبديلا

(كفرياسيف)

إعرف حقوقك

من هو رافض العمل؟ وهل بالإمكان الاستئناف؟

* رافض العمل:

* ما هو «العمل الملائم»؟

– كل عمل يقترح لطالب العمل، ويناسب حالته الصحية ولياقته البدنية ويشرط أن يناسب الشروط الثلاثة التالية:

١ – عمل من نوع العمل الأساسي، الذي عمل فيه طالب العمل في السنوات الثلاث التي سبقت التاريخ المحدد، أو عمل آخر يناسب التأهيل المهني لطالب العمل او تعليمه.

٢ – عمل في أجر لا يقل عن مخصصات البطالة التي يستحقها طالب العمل.

٣ – عمل لا يلزم تغيير مكان السكن (حتى ٦٠ كم من مكان السكن، او توجد مواصلات عامة صالحة حتى مكان عمل أبعد أكثر.وقت السفر يحسب كجزء من وقت العمل.. أم لولد تحت سن (٧) سنين حتى (٤٠) كم فقط).

– منذ العام ١٩٩٥ تم تعديل القانون بشكل يفرض على كل عاطل عن العمل حتى سن (٣٥) سنة قبول كل عمل يُقترح عليه حتى لو كان «غير ملائم له».

* ماذا يحدث اذا رفض العامل اقتراح العمل؟

-- عاطل عن العمل الذي يرفض قبول عمل مناسب، مقترح عليه من قبل موظف مصلحة الاستخدام، يؤجل استحقاقه الحصول على مخصصات البطالة الى (٩٠) يومًا، ويخصم منه شهر استحقاق لأيام البطالة من الأيام المتبقية له بعد الرفض، وهذا الأمر يسري في كل مرة يرفض فيها العمل.

* عاطل عن العمل تحت سن الـ (٣٥) سنة، بعد مرور شهرين على تسجيله في مصلحة الاستخدام، لا يحق له رفض فرصة عمل تقترح عليه حتى لو كانت غير ملائمة.

بسبب عدم توفير وسائل الوقاية والأمان

دفع تعويضات لموزعة شاي في مكان عمل بمبلغ (٧٠٠) ألف شيكل لإصابة عمل

* في حادث عمل وانقلاب حاوية تسخين المياه (السخّان) أصيبت عاملة بحروق شديدة في رجليها. العاملة تعمل موزعة شاي في إحدى الشركات منذ ثماني سنوات، وكانت هي وزميلاتها يضعن جهاز التسخين (البرميل) بسعة (٣٠) لترًا على عجلة التوزيع لتقديم الشاي والقهوة والساندويتشات للموظفين. العاملات لفتن أكثر من مرة نظر مدير الشركة الى عدم صلاحية هذه الطريقة، والأخطار التي يتعرضن لها، بكلمات أخرى الأمر يتنافى وأنظمة الوقاية والأمان، وطالبن بإيجاد حل يمنع تعرضهن يوميًا لخطر انقلاب جهاز تسخين المياه، الا ان المسؤول لم يقم بأية خطوة لحل المشكلة وتوفير الأمان للعاملات حتى تعرضت العاملة لإصابة قاسية، حيث علق «كابل» السخّان بباب المصعد وانقلب عليها وأدت المياه التي مرت مرحلة الغليان التي يحتويها السخان الى اصابة العاملة بحروق قاسية في قدميها حالت دون تمكنها من مواصلة عملها ورقدوها في الفراش للعلاج المطوّل.

القضية طرحت أمام المحكمة التي أقرت إهمال المُشغّل في توفير الوقاية والأمان للعاملات، وكان عليه الاستماع الى تحذيرات العاملات وإزالة الخطر وغرّمت المحكمة صاحب العمل بدفع تعويضات للعاملة بمبلغ (٧٠٠) ألف شيكل.

هذا المبلغ والإصابة للعاملة وآلامها كان بالإمكان توفيرها لو انصاع صاحب العمل لأنظمة الوقاية والأمان.

المكتبة العمالية

«العمل اللائق»

* «العمل اللائق» هو عنوان الكتاب – التقرير الصادر عن منظمة العمل الدولية، المتفرعة من الأمم المتحدة. يقع الكتاب في مئة صفحة من الحجم الكبير، ويشمل الأهداف الأساسية لـ «منظمة العمل الدولية» في فترة التحول العالمي هذه: توفير عمل لائق للمرأة والرجل في كل مكان. وهذه أكثر الحاجات انتشارًا، إذ تمس الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية في كل مجتمع، وتبرز على جميع مستويات التنمية. والعمل اللائق هو مطلب عالمي يقع على القيادات السياسية وكبار أصحاب العمل في سائر انحاء العالم. ويتوقف مستقبلنا المشترك الى حد كبير على كيفية تصدينا لهذا التحدي». كما جاء في مقدمة الكتاب.

من خلال مطالعتنا لمحتويات الكتاب الشاملة، وجدنا ان منظمة العمل العالمية والتي يشارك في مؤسساتها ممثلون عن النقابات والحكومات وأصحاب العمل، قد وضعت الخطوط العريضة لاستحداث نشاطها، ومواجهة المشاكل المعاصرة في ظل العولمة الاقتصادية، والتغييرات الجارية بوتيرة عالية في سوق العمل العالمي، كما يظهر أن المنظمة وضعت لها «أربعة أهداف استراتيجية وهي: المبادئ والحقوق الأساسية في العمل، العمالة، والحماية الاجتماعية والحوار الاجتماعي».

وضمن هذه الأهداف قضية «القضاء التدريجي على ظاهرة عمل الأطفال» في العالم، ظاهرة هجرة الايدي العاملة وكيفية مواجهة هذا الأمر. والعمل على ضمان حقوقهم وعدم استعبادهم. اما موضوع الحقوق الاجتماعية للعمال والتأمين التقاعدي لهم، بالاضافة الى قضية حماية حقوق المرأة العاملة والمساواة في الحقوق لها خاصة في دول العالم الثالث، ووضع استراتيجية عالمية شاملة لقضية العمل في القارات والدول، التي ما زالت قوانينها متخلفة فلا توفر الحماية للعمال، وتنشيط عملية التوصل للاتفاقيات الجماعية.

ربع مليون طفل في العالم يجري استعبادهم

من بنود الاتفاقية الدولية لحظر أشكال عمل الأطفال، التي أقرت في منظمة العمل الدولية صيف ١٩٩٩

* تتخذ كل دولة عضو تصدق على هذه الاتفاقية بسرعة ودون إبطاء تدابير فورية وفعّالة تكفل بموجبها حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال والقضاء عليها.

* يُطبق تعبير «الطفل» في مفهوم هذه الاتفاقية على جميع الأشخاص دون سن الثامنة عشرة.

* يشمل تعبير «أسوأ أشكال عمل الأطفال» في مفهوم هذه الاتفاقية ما يلي: أ) كافة أشكال الرق أو الممارسات الشبيهة بالرق، كبيع الأطفال والاتجار بهم وعبودية الدين والقنانة والعمل القسري أو الإجباري، بما في ذلك التجنيد القسري او الإجباري للأطفال لاستخدامهم في صراعات مسلحة. ب) استخدام طفل او تشغيله أو عرضه لأغراض الدعارة، أو لإنتاج أعمال إباحية أو أداء عروض إباحية. ج) استخدام طفل أو تشغيله أو عرضه لمزاولة أنشطة غير مشروعة ولا سيما إنتاج المخدرات بالشكل الذي حددت فيه في المعاهدات الدولية ذات الصلة والاتجّار بها. د) الأعمال التي يرجح أن تؤدي بفعل طبيعتها أو بفعل الظروف التي تزاول فيها، الى الإضرار بصحة الأطفال أو سلامتهم أو سلوكهم الأخلاقي *

القضاء على عمل الأطفال يحتاج الى العديد من المشاريع

* تابعت منظمة العمل الدولية البرنامج الدولي للقضاء على ظاهرة عمل الأطفال (آيبك) وتركيز نشاطها على معالجة أسوأ أشكال عمل الأطفال التي تتضمن: المتاجرة بالأطفال، والأطفال الذين يقومون بأعمال تتعلق بالدعارة، الأعمال المنزلية، الزراعة التجارية، المناجم، الصيد، استخراج الحجارة، التصنيع والقطاع العام.

حوالي النصف من مشاريع منظمة العمل الدولية «أيبك» التي قد أنجزت ما بين ١٩٩٢ و ١٩٩٧ كانت تتعلق بالأعمال الخطيرة التي كان يقوم بها الأطفال، والعشر الآخر كان يتعلق بظروف العمل الجبرية للأطفال.

كان هدف اكثر من (٤٠٪) من برامج م.ع.د. آيبك ما بين ١٩٩٢ – ١٩٩٧ الأطفال تحت سن الثانية عشرة، وكان للأطفال ما بين ١٢ و ١٤ عامًا (٤٠٪) أخرى من البرامج.

في ما يلي موجز لعمل آيبك لعدد من المناطق الإقليمية حول اسوأ أشكال عمل الأطفال:

قامت م.ع.د. – آيبك بدراسة حول التجارة بالأطفال في ثماني دول آسيوية، منها: بنغلادش، كمبوديا، الصين، نيبال، باكستان، سريلانكا، تايلاند وفتينام وهي تعمل على مستوى دول وأقاليم فرعية. تمّ اطلاق برنامج ارشادي عام ١٩٩٨ في الباكستان للحد ولتجنب عمل الأطفال، وكان البرنامج الأول من خلال العمل المخطط الذي قامت به المؤسسات الحكومية وغير الحكومية لتوجيه هذه المشكلة في البلاد. أما في نيبال، فقد قامت م.ع.د. آيبك (بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة) بمنح المساعدة لكل من الحكومة، المنظمات غير الحكومية، وهيئات العمال وأصحاب العمل، لتقوية برامج إعادة تأهيل أطفال «كامايا» (وهم الأطفال المحتجزون كعمال في نيبال الغربية) وفي المنع والحد من عمل الأطفال في كل من انتاج السجاد، استخراج الحجارة، الفنادق، المطاعم وفي خيز القرميد.

في أمريكا الوسطى، أطلقت مشاريع تنفيذية مباشرة للحد من عمل الأطفال في منتصف عام ١٩٩٨، قامت هذه المشاريع لتنفيذ برامج هدفها أطفال يمارسون الدعارة (كوستاريكا)، عمل الأطفال في استخراج الحجارة (جواتيمالا)، وعمل الأطفال في الزراعة (جمهورية دومينيكان). برنامج تنفيذي بدأ عام ١٩٩٨ في بيرو لمقاومة عمل الأطفال في المناجم. نفذت عدة مشاريع بدعم من م.ع.د – آيبك في سانتا فيلومنا وموايواقا. وتستفيد من العمل لديها مقاطعتان من بيرو مشهورتان بالنشاطات المعدنية، تستفيدان من حوالي (١٠٠٠) طفل تراوح أعمارهم من ٦ الى ١٨ عامًا وعائلاتهم.



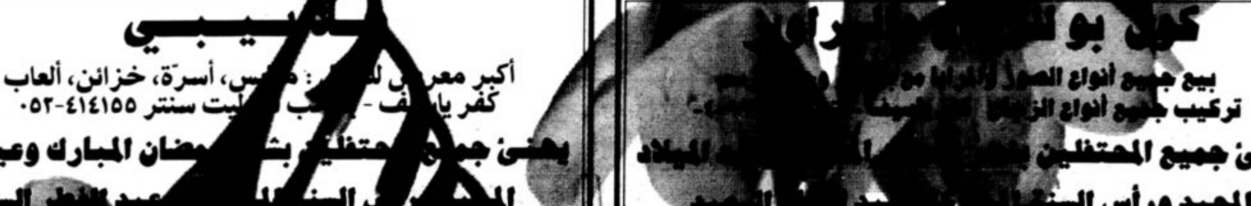
* من ظواهر استعباد الأطفال في العالم *

تمت الموافقة عام ١٩٩٨ على مشروع تنفيذي لوضع استراتيجية للحد من استغلال الجنس (تجاريًا) لدى الأطفال في أربع دول إفريقية انكليزية، بما فيها اثيوبيا، كينيا، تنزانيا وأوغندا. فقد تم التركيز على انجاز مشاريع تتعلق بعمل الأطفال في كل من التجارة الصناعية، الأعمال المنزلية والمناجم في المناطق التالية: كينيا، تنزاينا، اوغندا، سامبيا وزمبابوي. وانضمت عدة دول من المقاطعة الفرنسية الإفريقية الى م.ع.د. آيبك في العام الماضي. ان النشاطات في كل من (بانين، بوركينا فاسو، ماداكاسكلر، مالي وسينغال) هي في طورها الأول، فقد كان التركيز منذ البداية على أسوأ اشكال عمل الأطفال.

(«عالم العمل»)


نتكلم
كما نريد*
وندفع
99 ش.ج للشهر!
ننضم لشبكة
ونحصل على:
نصف سنة
مكالمات في البلاد بـ ٩٩ ش.ج للشهر!*
■ لا تملك هاتفاً خلوياً؟
إحصل على NOKIA 5110 في شبكة orange
■ لديك هاتف خلوي من شبكة أخرى؟
احضره واحصل مجاناً على NOKIA 5110 + ديبوريت مع تركيب.
■ أنت منتسب في شبكة orange؟
ضم احد افراد العائلة لبرنامج orange عائلة واختر:
NOKIA 5110 + ديبوريت مع تركيب مجاناً أو NOKIA 6150 مجاناً.
NOKIA

من كفر ياسيف يهنئون بمناسبة الأعياد



كول بو [illegible]

بيع جميع أنواع الصور [illegible]
تركيب جميع أنواع [illegible]

يهنئ جميع المحتفلين [illegible] الميلاد
المجيد ورأس السنة [illegible] السعيد

أعادها الله عليكم باليمن والبركات

[illegible] وأنتم بألف خير

[illegible]بيبي

أكبر معرض [illegible]: [illegible]س، أسرّة، خزائن، ألعاب
كفر ياسيف - [illegible] ليت سنتر ٠٥٢-٤١٤١٥٥

يهنئ جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد
المجيد [illegible] السنة [illegible] عيد الفطر السعيد

[illegible] الله عليكم [illegible]

كل عام [illegible] خير

[illegible]

بفر[illegible] ٠٤-٩٩٦٨٠[illegible]
نعلن افتتاح [illegible] في كفر ياسيف-بجانب بناية بيزك

ونهنئ جميع [illegible] بشهر [illegible] المبارك وعيد الميلاد
[illegible] ورأس السنة [illegible] الفطر السعيد

[illegible] عليكم باليمن والبركات

كل عام وأنتم [illegible]

[illegible] الجيل

كفر ياسيف ت- ٠٤-٩٩٦٥٥٨٣

تهنئ جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك و[illegible]
المجيد ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد

أعادها الله عليكم باليمن والبركات

كل عام وأنتم بألف خير

كلية [illegible] أبيب

فرع كفر ياسيف -قبالة محطة ديلك-الشارع الرئيس

[illegible] برمجة حاسوب
هندسي بناء
هندسي إدارة وصناعة

تهنئ جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد

أعادها الله عليكم باليمن والبركات

كل عام وأنتم بألف خير

كهرباء سعيد

لبيع جميع أنواع الأدوات الكهربائية
كفر ياسيف - ٠٤-٩٩٦٥٩٨٥

يهنئ جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد
المجيد ورأس السنة [illegible] وعيد الفط[illegible]

أعادها الله عليكم باليمن والبركات

كل عام وأنتم [illegible]

[illegible] للعلاج المكثف

[illegible] مكثف

[illegible]

أعادها الله عليكم [illegible] والبركات

كل عام وأنتم بألف خير

خدمة ٢٤ ساعة
كفرياسيف
ت- ٩٩٦٦٥١٣-[illegible]

صالون إيمان

أجمل التسريحات لعام ٢٠٠٠ للسيدات
كفر ياسيف ت- [illegible]

يهنئ جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك و[illegible] الميلاد
المجيد ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد

أعادها الله عليكم باليمن والبركات

كل عام وأنتم بألف خير

[illegible]

محل [illegible] مقدر أضرار
كفر ياسيف ت- [illegible]

يهنئ جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد

أعادها الله عليكم باليمن والبركات

كل عام و[illegible] بألف خير

أن تخسر دقيقة من حياتك
ولا تخسر حياتك في دقيقة

[illegible] الجليل

[illegible] الشمسيات واللافتات
IDEAL
٠٤-٩٥٦١[illegible]

يهنئ [illegible] رمضان المبارك وعيد الميلاد
المجيد [illegible] عيد الفطر السعيد

أعادها [illegible] البركات

كل عام [illegible] بألف خير

عتاب على عتاب

* نزولاً عند رغبة الأخوة في سخنين، في الرّد على التقرير الذي نشرناه عن مباراة العرس العربي الكبير، والذي حقق فيه رجال الاتحاد فوزًا كبيرًا ورائعًا على أشقائهم من إخاء الناصرة، بأربعة أهداف نظيفة، نقوم هنا بنشر رسالة تمثل الجماهير بالكامل ودون تحفظ:

«الكلمة في مكانها بتسوى قنطار»

بالنسبة إلى التقرير الصحفي حول أحداث مباراة الأشقاء - اتحاد أبناء سخنين ومكابي الإخاء الناصرة، فأنا أعتقد أن التقرير الذي كتب في جريدة «الاتحاد»، يوم الأحد ٩٩/١٢/٢٦ فيه كثير من المغالطات وعدم النزاهة والعتاب، إن كان بحق جمهور اتحاد أبناء سخنين أو بحق فريقه العملاق، حيث أثبتت نتائجه صدق ما أقوله. أبدأ أولاً بالتحدث عن الجمهور، فالكل يعلم أن جمهور الإخاء استُقبل أحسن استقبال، إن كان ذلك بتخصيص المدرج (مع كراسي جلوس)، وهذا المكان مخصص للمدعوين من خارج سخنين والمتبرعين والداعمين للاتحاد من سخنين والخارج ولأصحاب بطاقات الدخول الخاصة. واحترامًا لجمهور الناصرة، فقد أخلي هذا القسم ووضع تحت تصرف جمهور الناصرة وبعيدًا عن جمهور سخنين.

وقام المسؤولون في الملعب بالترحيب بفريق وجمهور الإخاء عبر مكبرات الصوت، قبل بدء المباراة. بالإضافة إلى ذلك، قام بعض الشباب مرتدين زي «بابا نويل» بتقديم الورود لهم، أما الجمهور السخنيني فلم يتفوه بأية عبارة تمس جمهور الناصرة وفريقها، بل كان يشجع فريقه كما جمهور الإخاء، إلا قلة قليلة، لا تتعدى الأفراد، من الطرفين هتفت بهتافات غير لائقة وتم إسكاتها عن طريق الهتاف الرياضي لآلاف المشجعين الذين وجدوا في مدرجات الملعب. لذلك أقول لكاتب التقرير الرياضي، لماذا هذا التجني على جمهور الاتحاد (فعين الحسود لا تسود).

أما بالنسبة إلى مجريات المباراة: فيقول كاتب التقرير وكأنه يريد أن يقلل من إنجاز الاتحاد بفوزه على الإخاء بأربعة أهداف نظيفة مقابل لا شيء. فالكل يعرف زن كرة القدم ربح وخسارة، والنقاط تسجل للفريق الفائز وليس للفريق الخاسر. فيقول في مقاله «إن من لم يشاهد المباراة على استاد سخنين يعتقد أن الفريق السخنيني صال وجال أمام إخاء الناصرة الضعفاء، ولكن الواقع ليس كذلك»، أقول لذلك الصحفي: نعم يا أخي، فإن لاعبي سخنين، وخاصة المحليين صالوا وجالوا (نضال وعباس وسامر ميعاري وخاصة باسم الحمولة، والذي يستحق أن يكون نجم المباراة على عكس ما ذكرتم). وكان لهم الباع الطويل في الفوز على الأشقاء العرب من الناصرة. وأنا أؤكد ولا أنكر أن الفريق النصراوي لعب بصورة جيدة في عدة مراحل من المباراة، ولكن الفريق السخنيني، والكل يعرف أنه قاهر الكبار قبل الصغار، لماذا التقليل والتهميش لهذا الفوز الكبير؟! لذلك أقول لكاتب تقرير المباراة: ليتك تتحلى بقليل من النزاهة والصدق. فإذا كنت من مشجعي الإخاء، فهذا حق لك. وفي النهاية أتمنى لفريق الاتحاد مزيدًا من التقدم والنجاح، ولفريق الإخاء أن يخرج من محنته ويعود إلى مسيرة الانتصارات.

(إميل غنطوس ــ سخنين)



* جانب من الجماهير السخنينية صاحبة الدور الكبير في نجاح الفريق *

وليسمح لنا الأخوة في سخنين ببعض الملاحظات، عساها أن تضع حدًا، وبصورة نهائية لهذا الموضوع:

١- لم ننكر أبدًا في التقرير الفوز السخنيني الرائع والكبير وقلنا إنه زعزع الفريق النصراوي وأذهله، لا بل وسبب له ولجماهيره صدمة قوية.

٢- هذا لا يعني أن الفريق النصراوي لم يكن ندًا عنيدًا خلال دقائق المباراة، وخاصة في الشوط الأول الذي سجلت فيه الأهداف.

٣- وجهنا عتابًا إلى الأخوة في سخنين، من باب «العشم»، لعلمنا أن الجمهور في سخنين هو أكبر وأفضل جمهور في الوسط العربي دون منازع، وباعتقادنا أن هذا الجمهور الكبير لا يسمح لأفراد منه بشتم لاعب عربي خدم الفريق طيلة أربعة مواسم، خاصة وأن هذا اللاعب أقسم بالغالي عنده أنه لم يستفز الجمهور، بل توجه نحوه قبل بدء المباراة مصفقًا له ليحييه، تمامًا كما فعل مع جمهور فريقه. وقد أحس بهذا الواجب لأنه لا ينكر الجميل ولا ينسى الأيام الرائعة التي قضاها في سخنين.

٤- قدّرنا دائمًا، وسنبقى نقدر الفريق السخنيني وجمهوره الرائع، الذي نعتبره عنصرًا أساسيًا وفعالاً في الإنجازات التي تحقق حتى الآن، والذي ارتقى بتصرفاته درجات كبيرة وأصبح مثالاً يحتذى ليس في الوسط العربي فقط بل على مستوى الدولة!!

«الاتحاد الرياضي»

أيمن عسلي في هبوعيل عرعرة

عبد ابو ليل

* ضم فريق هبوعيل عرعرة من فرق الدرجة الثانية لصفوفه لاعب خط الوسط ايمن عسلي، في محاولة لتعزيز الكادر والبقاء في الدرجة الثانية.

كما تفاوض ادارة الفريق لاعب خط الدفاع عوني جعص من مكابي ام الفحم. المدرب بدر جهجاه، أعرب عن ثقته بلاعبيه وان الفريق سيجمع النقاط التي تكفيه للبقاء في الدرجة الثانية.

انطلاق دوري رمضان لكرة القدم المصغرة في اكسال

* تحت رعاية المجلس المحلي في قرية اكسال، انطلق في هذه الايام دوري كرة القدم المصغرة على شرف شهر رمضان المبارك لطلاب المدارس الابتدائية والاعدادية من صف الثالث حتى الصف التاسع. ويشرف على هذه الدورة تنظيميا مركز قسم الرياضة في المجلس المحلي فياض شلبي ويساعده المرشدون مصطفى كنج، رغيد دراوشة وهشام دراوشة.

وتم تقسيم المشاركين الى ثلاث مجموعات: الاولى تضم صفوف الثالث والرابع. الثانية تضم صفوف الخامس والسادس. والثالثة تضم صفوف السابع، الثامن والتاسع.

وتجرى المباريات على ملاعب المدارس في القرية وقبل ساعات الافطار، ويحضرها جمهور كبير من الاهالي، الذين يشيدون بالنظام والترتيب لهذه البطولة.

وفي حديث مع فياض شلبي قال: ان المباريات النهائية لهذه البطولة ستجرى ليلة عيد الفطر، وسيتم توزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة واللاعبين البارزين، كما ستنظم رحلة استجمامية لشمال البلاد للفرق الفائزة.

(فهمي دراوشة)

بهجت عودة ينضم لهبوعيل جلجولية

* عبد أبو ليل *

* انتقل اللاعب بهجت عودة إلى فريق هبوعيل جلجولية لينضم لشقيقه رأفت عودة، الذي يشرف على تدريبات الفريق. ومن جهة أخرى يواصل بهجت عودة دراسة إدارة الأعمال في جامعة تل أبيب.

وعن الوضع في جلجولية صرح المدير، حلمي عودة، بأن الفريق يجري مبارياته البيتية على أرض ملعب شباب يافا، بسبب نواقص بسيطة سيتم إصلاحها في الملعب في جلجولية وأنه خلال أسبوعين سيعود الفريق إلى بيته.

وقد كلف إعداد الملعب مبلغ ٦٠٠ ألف شيكل. كما تلقت إدارة الفريق وعدًا من رئيس المجلس المحلي، الشيخ جابر جابر، بدفع ما تبقى من ميزانية ١٩٩٩ قبل نهاية السنة الحالية.

حكم المباراة يسرق نقطتين ثمينتين من شبيبة مكابي مصمص

* تعادل شبيبة مكابي مصمص مع شبيبة هبوعيل ام الفحم بالنتيجة ١:١. سجل هدف شبيبة مكابي مصمص لاعب خط الوسط صدقي فرج. قرار الحكم كان قاسيًا ومؤلمًا، والذي بدوره فرض التعادل، فقد ألغى هدفًا أكيدًا في الدقيقة التسعين للمباراة، وبهذا خسر شبيبة مكابي مصمص نقطتين.

قدم أبطال المدرب زياد اغبارية في الشوط الثاني مباراة رجولية وهجومية من خلال اداء ممتاز، فقد تركز اللعب في نصف ملعب شبيبة هبوعيل ام الفحم، الا أن سوء التركيز من هداف الفريق محمد توفيق ويقظة الحارس والهدف الذي ألغي منع الفوز السابع على التوالي لشبيبة مكابي مصمص.

شباب نحف يحقق فوزًا مقنعًا على تل حنان

* حقق فريق شباب نحف فوزًا مقنعًا في مباراة بيتيه على ملعب سخنين ضد فريق هبوعيل تل حنان بثلاثة أهداف نظيفة سجلها ابراهيم عبد الغني والمهاجم آفي كوهين (هدفين)، حضر المباراة ٢٠٠ متفرج. وبهذه النتيجة يحافظ الفريق النحفاوي على مسافة قصيرة من فرق القمة، خاصة وانه تنقصه مباراة عن أصحاب القمة، شلومي، طوبا وكفرسميع.

عبد ابو ليل

مكابي حيفا يفوز في مباراة القمة

* حقق فريق مكابي حيفا بالأمس فوزًا غاليًا على منافسه في مباراة الموسم، هبوعيل تل أبيب، وبهدف واحد مقابل لا شيء سجله المهاجم كلاتشنكو في الدقيقة الستين للمباراة.

وبهذا يبتعد مكابي حيفا في قمة اللائحة بفارق ثلاث نقاط عن فريق هبوعيل تل أبيب الذي تصدر القمة أسابيع طويلة.

مباراة الطيبة وشمشون لن تجرى اليوم

* على عكس توقعات المسؤولين في فريق هبوعيل وهيب الطيبة فان المباراة أمام شمشون والتي كان من المفروض ان تجري يوم السبت الماضي وتأجلت، فإنها لن تجري اليوم أيضًا.

ادارة الفريق الطيباوي حاولت اقناع المسؤولين في اتحاد الكرة بأن السبب في التأجيل كان مماطلة الشرطة في الموافقة على الملعب، الا ان ذلك لم يساعدهم، بل تمت دعوة الفريق للمثول غدًا امام محكمة الطاعة للبت في الأمر. وتوقعاتنا ان تعاد هذه المباراة في الأسبوع القادم.

عبد اللطيف مصاروة

مكابي الطيرة يعيد اللاعب شاي سعدا ويحرر رونين شبيرا

عبد ابوليل

* عاد المهاجم شاي سعدا الى فريق مكابي الطيرة هذا الأسبوع بعد ان ترك فريق بيتار طبرق. كما ستحرر الادارة اللاعب رونين شبيرا لعدم اثبات كفاءته وعدم مساعدة الفريق، وكان اداؤه ضعيفًا.

صبري منصور مدير الفريق، ذكر بأن الجمهور يواصل دعمه ماديًا. كما ستعقد جلسة مع رئيس البلدية لتجنيد الدعم المالي.

هبوعيل ام الفحم يعاني أزمة مالية صعبة

عبد ابوليل

* يعاني فريق هبوعيل ام الفحم الهابط من الدرجة الاولى أزمة مالية خانقة تعيق مسيرته نحو قمة الدرجة الثانية.

مدير الفريق سميح اغبارية، صرح بأن الوضع المهني جيد، والفريق يحقق نتائج طيبة ولكن الأزمة المالية تؤثر على مسيرته وتهدد كيانه.

هبوعيل سخنين في الطريق الصحيح

عبد ابو ليل

* يستمر فريق هبوعيل سخنين درجة ثانية «أ» بتحقيق نتائج طيبة وأصبح قريبًا من قمة لائحة منطقته.

مدرب هبوعيل سخنين عمر زبيدات، صرح في حديث معه بأن لاعبيه يقدمون اداء رجوليًا وبروح قتالية في كل مباراة، وان نيه الفريق الاقتراب نحو قمة اللائحة.

كما ناشد عمر زبيدات الجمهور السخنيني مرافقة الفريق ودعمه ماديًا.

ويذكر ان الفريق يعتمد على لاعبين محليين صغار السن وقد حققوا نتائج جيدة ضد فرق القمة أمام شلومي ونحف وكفرسميع.

هذا ولم يجري الفريق مباراته الخارجية ضد هبوعيل كفرياسيف بسبب الأمطار.



الزنك يخفف من إصابات الالتهاب الرئوي والإسهال

* واشنطن – الوكالات – أكدت دراسة نشرت في صحيفة «جورنال اوف بدياتريكس» الطبية المتخصصة ان اضافة الزنك الى الاطعمة من شأنه ان يخفض الاصابات بالالتهاب الرئوي بنسبة (٤١٪) واصابات الاسهال بنسبة (٢٥٪). وهما المرضان اللذان يسببان موت ملايين الأطفال سنويًا في العالم.

وقال معدو الدراسة «بامكاننا اعتبارًا من الآن اضافة الزنك الى برامج تغذية الأطفال في العالم والمساهمة في ذلك بتجنب ملايين الوفيات الناجمة عن هذين المرضين».

وكان فريق من الباحثين من منظمة الصحة العالمية ومن كلية الصحة في جامعة جون هوبكنس قام بتجارب سريرية وحلل نتائج دراسات أخرى سابقة وتوصل الى تأكيد الآثار الوقائية للزنك.

وتشير الدراسة الى ان سن وجنس ووزن الأطفال لا تلعب اي دور في تقرير النتائج.

الهاتف المحمول.. موت محمول؟!



* ارتفعت في الآونة الأخيرة صيحات وتحذيرات من الهاتف النقال او الهاتف المحمول مؤكدة تأثيره على الدماغ بسبب الاشعاعات التي يصدرها هذا الهاتف، وقد قامت مؤخرًا شركة «تيك هيلث» بصنع هذا الجهاز الذي اطلقت عليه اسم Cellsensor أي قياس حساسية الخلايا. وهو اداة يدوية تتحرى الحقول الكهرومغناطيسية الناجمة عن الترددات المنخفضة للغاية. تعمل هذه الاداة على بطارية بقدرة ٩ ڤولط وتتميز بشاشة تبين ترددات الهاتف النقال الاذاعية والحقول الكهرومغناطيسية مع مؤشر ينطلق نحو المنطقة الحمراء. وطبعًا يجب وصل هذه الاداة بالهاتف النقال كما هو مبين في الصورة.

إكتشاف حياة جرثومية في جليد القطب المتجمد الجنوبي

* واشنطن – «و.ص.ف.» – أفاد علماء أمريكيون في عدد مجلة «ساينس»، انه تم اكتشاف حياة جرثومية في الطبقات السفلى من الجليد الذي يكسو القطب المتجمد الجنوبي في درجات مشابهة لتلك التي قيست على قمر «اوروبا» المتجمد الذي يدور حول كوكب «المشتري».

وقد درس فريق من العلماء الامريكيين والفرنسيين والروسيين، برئاسة عالم المحيطات ديڤيد كارل من جامعة هاواي، الجليد الموجود على سطح بحيرة «فوستوك» المتجمدة الجوفية والتي تقع تحت قاعدة روسية تحمل الاسم نفسه.

وبحيرة «فوستوك» واحدة من ثمانين بحيرة مطمورة تحت الجليد وتم تحديد موضعها من خلال تقنية مبتكرة تلتقط الاصداء لاسلكيا.

وعثر العلماء على جراثيم في أجزاء من الجليد استخرجت من على عمق ٣٦٠٠ متر.

ويعتقد العلماء، ان الجليد مصدره مياه البحيرات المتجمدة مما يشير الى إمكان وجود أشكال حياة في مناخ قارس من دون توافر طعام او ضوء.

وكتب كارل ان «البحيرة وسواها يمكن ان تحتوي على بقايا كائنات مجهرية غير محددة، والتي تكيفت مع العيش في بيئة متدنية الغذاء والكتل البيولوجية والطاقة».

وختم الباحثون بالقول ان الحياة بالتالي ممكنة في النجوم البعيدة.

وأضاف كارل «ان البحيرات الجوفية المتجمدة في شرق المحيط المتجمد الجنوبي يمكن ان تكون من بين الانظمة البيئية المنعزلة على الأرض ويمكن ان تشكل مثالا يستخدم للمساعدة على تصميم نماذج واجراء اختبارات تقوم بها مركبات فضائية على سطح قمر «اوروبا».

التقبيل ليس دائمًا حميد النتائج



* هل سمعتم بمرض يدعى «مرض القبلة»؟؟ القبلة وجمعها قبلات. هذا هو الاسم الشعبي المبسط للمرض اما اسمه العلمي فهو داء وحيدات النواة الانتاني.

قد تكون اعراض هذا المرض خفيفة الوطأة بحيث لا يشعر المرء بأنه قد أصيب به، وقد يكون ثقيل الوطأة فيطرح المريض في الفراش لعدة اسابيع، وقد اثبتت فحوصات الدم لعدد كبير من الأشخاص في سن الاربعين ان معظمهم تعرض لڤيروس المرض، ويعرف هذا الڤيروس باسم «ابستين بار» وينتشر عن طريق اللعاب أو عن طريق مشاركة الشخص المصاب به في الطعام والشراب وعن طريق التقارب الشخصي عمومًا.

وتزداد مساحة انتشاره بين صغار السن من البالغين الذين تراوح أعمارهم بين ١٥ وبين ٣٠ عامًا.

هذا على الأقل ما ورد في تقرير طبي قام به باحثون امريكيون ونشرته مجلة «الأفكار الصحية» قبل بضعة أشهر.

الجنين الأنثى يسبب الغثيان للأم الحامل

* باريس – «و.ص.ف.» – كتب الفيلسوف الاغريقي ابقراط قبل ألفي عام ان «وجه الأم الحامل يكون شاحبًا اذا كان الجنين انثى ومشرقًا اذا كان ذكرا»!!

وقد أظهرت دراسة سويدية اجريت مؤخرًا، ان المرأة أكثر عرضة للاصابة بالغثيان خلال الحمل اذا كان الجنين انثى مما هي عليه اذا كان ذكرًا.

واستعرض الباحثون في معهد «كارولينسكا» في ستوكهولم جميع الولادات في السويد بين عامي ١٩٨٧ و١٩٩٥ والتي بلغت مليونًا و٢٧ ألف طفل بمعدل ٥١.٤٪ من الصبيان و٤٨.٦٪ من الفتيات.

الا ان معدل النساء، اللواتي ادخلن الى المستشفى لاصابتهن بغثيان شديد خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل، بلغ ٤٤.٣٪ لمن يحملن ذكرًا و٥٥.٧٪ لمن يحملن اناثا.

وكتب الباحثون ان الأرقام تدعم النظرية القائلة إن حالات الغثيان الشديد، خلال الحمل، ناجمة عن هرمون يدعى المنشط المشيمي «كوريونيك غونادوتروبين»، وترتفع معدلات هذا الهرمون خلال الحمل اذا كان الجنين انثى.

للبيع/ للايجار

للبيع مكتب في عمارة الحتحوت – الناصرة مساحة ٥٠م٢.
للاستفسار:
٠٦/٦٥٧٧٧٦٤٠
(٣٩)

للبيع دار ٣ غرف كبيرة، وواسعة شارع بن يهودا. ٨٠ م. تلفون:
٠٤/٨٢٥٦٠٩٣
(٤٠)

دار للايجار في شارع عباس ٩٦ طابق ثالث، مرتبة، منظر خلاب.
٠٤/٨٥٣١٠٥٢
(٤١)

أرض للبيع في كفرياسيف – دونم في حي «المصرارة» مقترح للبناء.
٠٥١/٤٤٠١٨٩
(٤٢)

دار للايجار ٣ غرف مرممة في شارع الوادي ٣٩

دكان للبيع بالمفتاحية، في مكان مركزي في الوادي.
تلفون: ٠٤-٨٥٢١٤٥٧
(٣٥)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هتسيونوت» منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيّف هوائي. للاتصال: ٠٤/٨٥٢١٠١٢
٠٥٢/٢٦٤٩٢٠
(٢٨)

دار للايجار في حي دار غريبة ٧٠م. للاتصال: ٩٩٦٨٥١٨
(٢٩)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث، حالا!
ت: ٠٤/٨٦٦١٠٧١
٠٥٠/٣٣٣٦٨٦
(٣٣)

للايجار دار ٣ غرف ومطبخ ومنافع في شارع اللنبي ١٣٣ – حيفا.
طابق ثان. للمراجعة – بيلفون:
٠٥٤/٣٢١٤٨٣ (٣٤)

للبيع دار في عكا، ٣ غرف، الطابق الثالث + سخّان شمسي + خزائن مطبخ + مكيف هوائي ٠٤/٩٨٠٨٧٥٤
(٢١)

للبيع دار في شارع رزنئيل (زاوية پثير) ٣ غرف + حديقة. ٤ غرف + برندة + بستان. ابتداء من ٩٩٠٠٠$.
تلفون: ٠٥٠/٣٦٣٣٦٦
(٢٣)

للايجار في الناصرة، محل في مركز العين مساحة ١٨٠م٢.
للاستفسار:
٠٦/٦٥٧٦٤٧٨
(٢٤)

للبيع/ ٢.٥ غرف بوضع جيد جدا نظيفة مرتبة، وفي منطقة مريحة شارع هجيفن ٣٠ ج طابق ٤ هاتف ٠٤-٨٥١٦٩
٠٥١-٢٢٣٣٤٦

دار حجر للايجار في دار الغريبة في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨ / ٠٤-٩٩٦١٨٣٠

للايجار/٣ غرف، مطبخ وشرفة، وحمّامات في شارع تشيرنيخوفسكي (الكرمل الفرنسي)
٠٤-٨٥١٢٠٤٦
٠٥٠-٩٨٢٤٣٤

منجرة + رخصة مساحة ١٢٠ مترا + ساحة كبيرة، مدخل خاص – في الرينة.
للاتصال ٠٦-٦٥٥٤١٢٧
٠٥١-٢٢٠٧٥٧
(٤١٣٤٦)

أرض للبيع في شفاعمرو، في حي الميدان، للمراجعة: المحامي رضا عزام
هاتف رقم: ٠٤/٩٨٦٥١٠٦
(٤١٣٧٩)

للبيع في مبنى واحد: دار مؤلفة من غرفتين ونصف + دكان + مخزن في مركز الهدار ت: ٠٤/٨٢٤٢٥٠٨
٠٥٣/٤٩٠٠٨٥
(٤١٣٧٨)

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي – ١٢٥م – مصعد كهربائي. طابق ثان – فرصة، حالاً.
נדל"ן:
٠٤/٨٥٠٧٦٣٢-٠٥٢/٤٧٩٤٤٥
(٤١٣٣٧٦)

للبيع مطعم حمص وفول في بئر السبع – مرخص.
ماير: ٠٥٤/٢٣٠١٢١
(٤١٣٧٥)

دار ٤ غرف في شدروت هتسيونوت رقم ١٧ + شرفتين. تلفون ٠٤/٨٥٢٠١١٩
بليفون: ٠٥١٥٨٥٨٤٨
التسليم فوري

دكان في شارع الخوري ٢٨ حيفا ٠٤-٨٥٣٠٧٩٠
(٤١٣٢٠)

بالمفتاحية / عقار في شارع عصفور يصلح لعدة أهداف مساحته ٣٢م٢ بالاضافة الى سدة على كل المساحة
تلفون: ٠٤/٨٥٢٥٠٢٤
مساءً: ٠٤/٨٦٤٤٥٢٨
(٤١٣٨٣)

للبيع في شارع عباس ١ /زاوية هتسيونوت دار، ٥ غرف كبيرة + صالون كبير، حمامات مزدوجة + ٤ شرفات واسعه جداً.
للاتصال: ٠٤-٨٧٥٥٣٨٣ (مساءً، أيضاً).
(٤١٣٨٤)

---

٣ غرف ونصف + פלדלת + سخان شمسي، طابق رابع. شارع يتسحاق سديه.
ت: ٠٤/٨٥١١٨٦٩
(٤١٣٠٨)

للايجار على الشارع الرئيسي في كفرياسيف
ت: ٠٥٠/٣٠١٩٢٣ منير حرزان.
(٤١٣١٣)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

في ام الفحم
مكاتب للايجار في ساحة الميدان.
الاتصال: ٠٦-٦٣١٢٩٥٧

للبيع في الجديدة دار مؤلفة من طابقين كل طابق ١٣٦م٢ مع قطعة ارض ٧٠٠م طابو. للاتصال: ٩٩٦٢٩٢٥
(١٦)

للبيع دار في عرابة
٠٥٠/٦٩١٤٦٩
(١٧)

للبيع شقة للاستجمام (اسبوع ٤٥) في «كلاب هوتيل» طبريا تلفون
٠٦-٦٣٨٠٨٠١
٠٥٤-٥٠٥٠٨٠

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر
قسيمة ٢٧
بلوك ١٨٨٤٥
للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨
في المسا ٠٦٠٩٥٨٤٦
سعيد ذباح – دير الأسد
(٢٧)



موظفة من الناصرة لمكتب محاماة
* تجيد الطباعة
للاستفسار– الاتصال: ت ١/ ٠٦/٦٥٥٥٦٩٠
(٤٥)

موظفة حسابات درجة ٢ من منطقة عكا، او كفرياسيف
للاتصال: ٠٤/٩٨١٩٥٨٢
(٤٤)

مطلوب كهربائي سيارات للرافعات
٠٤/٨٧٦٥١٦٩
(٣٨)

مطلوب محام (يفضل مع تجربة) للعمل بوظيفة كاملة
تل ٠٦/٦٣١٦٥٨٦
(٣٧)

مطلوب للعمل في مكتب محام في شفاعمرو موظفة ذات خبرة في امور الاجراء والتنفيذ (הוצאה לפועל) ظروف عمل مريحة ومرتب عالٍ –
للاتصال:
تلفون: ٠٤/٩٨٦٠٢٢٩ - بيلفون:
٠٥٠٤٠٠٠٢٦
(٣٠)

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات. للاستفسار:
٠٥٤/٧٧٥٢١٥
٠٦/٦٠١١٧٨٨
(٢٥)

مطلوب مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق من منطقة الشمال
يفضل من له خبرة في ادارة الحسابات ١+ح
* تعطى سيارة للملائمين
للاستفسار: ٠٣٧٧١٦٩١
٠٥٤٥٥٦٢٦٦

טכנו צפון تسويق واستيراد
ماكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة

* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب – كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
* Ricoh * Minolta * Canon

054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول

معرض الامير للسيارات-كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥

٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١) ڤولڤو 940 GLE 1998 + 1995 + 740 1992
٢) مرسيدس 300 كوبه 1990 + هوندا اكورد EX 1997
٣) ڤولكسڤاچن چولف 1997 + بولو ديزل 1998
٤) ميتسوبيشي كريزما 1998 + چلانت 1996 لانسر اوتوماتيك 1992
٥) رينو لاچونا 1995 اوتوماتيك + رينو 19 1994
٦) سيات ابيزا 1998 + پيجو 205 1997 يونداي اكسنت 1995
٧) فورد طاوروس 1995 + لانشيا تاما 1993
٨) اوپل استرا 1995+ ڤكترا اوتوماتيك 1989

في ام الفحم مطلوب موظفة للعمل في محل تجاري. الاتصال:
٠٦/٦٣١٣٣٧٠
(١٣)

محامٍ – يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/ ٠٥٠-٣٦١٤١٤

مطلوب
* موظفة حسابات סוג 3 على الأقل.
مع خبرة في العمل ٥ سنوات من منطقة الشمال للعمل في ابوسنان.
* موظفة استقبال (דלפק) من منطقة كفرياسيف
او ابوسنان للاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
(٤١٣٨٨)

لهيپر زول حسام عواد كفرياسيف شارع كفرياسيف – نهريا
فتيات لعمل نهاري وليلي
شروط القبول:
انهاء الصف الثاني عشر، واجادة اللغتين العربية والعبرية، ويفضل اجادة استعمال الحاسوب.
الاتصال للملائمات:
٠٤/٩٩٦٨٨٢٦١٥ و
٠٥٠/٢٨٩٧٥١
(٤١٣١٤)

لشركة بستنة في رمات هشارون، نجار للعمل في الجنائن والأسطحة.
٠٣/٥٤٠٤٨٦١
(٤١٣٢٧)

موظفة للعمل في صيدلية «النسناس» من سكان حيفا. ت: ٠٤/٨٦٢٤١٩٧
(٤١٣٠٥)

متبرع لزرع كلية. نوع الدم +A
للاستفسار: ٠٥١/٦١٤٣٩٥
(٤١٣٠٩)



أرض في المكر في موقع جيّد، نصف دونم * مخزن للبيع في

ساحة عبود في عكا –
٠٥٢/٥٩٦٦٦٧
(٤١٣١٠)

للبيع بأسعار مغرية كمبيوترات جديدة ومستعملة. للمعنيين يرجى الاتصال على الهواتف التالية:
٠٤/٩٥٠٠٤٤٦
٠٥٢/٣٥٥٢٠٤
٠٥٤/٢٢٢٧٩١
٠٥١/٣٧١٧٥٨
٠٥٠/٥١٢٤٥٠
(٤٣)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مربح، زيانن دائمين
٠٥٣/٢٢٨٠٢٤
٠٥١/٣٧٥٦٣٥
(١٤)

للبيع



للبيع فيات اونو موديل ٨٦ ٧٠٥ مع كل الاضافات. ماتور جديد. للتفاصيل:
٠٥٢/٣٩٢٦٤٤
(٣١)

شاحنات مرسيدس ٤١٠ د، ٤١٢ د، بوضع ممتاز.
٠٥٠/٥٥٨٩٢٧
٠٥٠/٢٤٠٧٨٩
(٢٢)

لانشيا كايا يد أولى اوتومات موتور ٢٤٠٠ موديل ١٩٩٩ (١٠٠٠٠كم)
الاتصال بالجمعية المسيحية العالمية هاتف رقم ٠٦-٦٥٧٥٩١٠ في ساعات ما قبل الظهر.
(٤١٣٩١)

اعلان

معلمة لدروس خصوصية

اذا كان ابنك او ابنتك بحاجة الى مساعدة في دروسه/ها فلديك الحل بالاتصال مع سماح: ٠٤/٩٩١٢٦١٥.
مفضل حتى الصف السادس ابتدائي فقط، في جميع المواضيع.
(٣٦)

عوادة للفضائيات

*** بيع * تركيب * صيانة * تأمين**
جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية

امكانية تقسيط ١٠ دفعات بواسطة ڤيزا أو شيكات
عرض خاص لأشهر ١٠، ١١، ١٢ (رمضان)
١٣٠٠ ش.ج – ٢٢ محطة عربي.
١٦٠٠ ش.ج. – ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل.
١٨٥٠ ش.ج – ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل، ٣ محطة اوروبية.
١٥٥٠ ش.ج – ٢٢ محطة عربي، ٣ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج لاضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية (اقرأ)
* التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة واصلية.

الفرع الرئيسي. الناصرة: ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
شفاعمرو: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
حيفا: ٠٥٣/٧٠٥٤٢٢ المغار: ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

نهنئ جميع الطوائف لمناسبة الأعياد

وكل عام وأنتم بخير

بسيخومتري

بإدارة: ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)

بعد النجاح الكبير الذي حققناه.
كما عهدتمونا !!!

لا مستحيل عند الارادة القوية..... نحن بانتظارك

التعليم في التخنيون، شفاعمرو، الناصرة وأماكن اخرى

نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:

دورات بسيخومتري لموعد نيسان ٢٠٠٠

بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤: بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣
(٣٢)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ٢٨/١٢/٩٩

* القناة الأولى:

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - تعلم وتكلم.
٨.٣٠ - مسألة ذوق.
٩.٠٠ - علم النفس - فهم السلوك الانساني - الحلقة (١٥).
٩.٣٠ - بتفكير ثان.
١٠.٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٠.٢٥ - صور متحركة.
١٠.٤٠ - صوت الحقوق.
١٠.٤٥ - يوم الكيمياء - علم.
١١.١٠ - خمسون برنامجًا ثقافيًا.
١١.٢٥ - علم: الفحم.
١١.٥٠ - بعين فاحصة.
١٢.١٠ - المكتبة العلمية: المواد.
١٢.٣٠ - فيزياء وكيمياء وما بينهما.
١٢.٥٥ - صوت الحقوق.
١٣.٠٠ - الاحترام حق وواجب.
١٣.٢٥ - صوت الحقوق.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٣٠ - صور متحركة.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب.
١٥.٣٥ - طفل يواجه العالم.
١٦.٠٠ - لاسي.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٨.٥٥ - رمضان.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - زاوية المطبخ.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١.٣٥ - في ضيافة ميني بثير.
٢٢.٣٠ - القصة الحقيقية - الجزء الثاني.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - المدهشون الأربعة - الحلقة (٢٢).
٦.٢٥ - قرية الجوز - الحلقة (٣٤).
٦.٣٥ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - الزمن الثالث.
٩.٥٥ - بورت تشارلز - الحلقة (٩٣).
١١.٢٠ - هيلر وديلر - الحلقة (١٦).
١١.٤٥ - الغواصة سيكويست - الحلقة (٣٢).
١٢.٣٥ - كلب جيد - الحلقة السابعة.
١٣.٠٠ - اوراق مفتوحة.
١٣.٣٠ - توائم - الحلقة (٨٧).
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٦٥).
١٤.٣٠ - حدد اتجاهًا.
١٥.٠٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٨٢).
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (١٨٢).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - دومينو - ترفيهي.
١٨.٠٠ - «نساء صغيرات».
١٨.٤٠ - الدمى. ترفيهي ساخر.
١٩.٠٥ - فيليسيتي - الحلقة التاسعة.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - حقيقة - ايلانه ديان.
٢١.٢٠ - افراهام ويعقوب.
٢٢.٣٠ - فلورنتين - الحلقة (٣٥).
٢٣.١٥ - «الزوجان كلينتون - زواج قوة» - الجزء الثاني.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - الزوجان.. تتمة.
٠٠.٢٥ - افلام قصيرة.
٠١.٠٢ - ملفات في الظلام.
٠١.٥٧ - مهرجان القصاصين ١٩٩٨.
٠٢.٤٧ - جاد في البحر الأحمر ١٩٩٧.
٠٣.٣٧ - برامج الغد.

هذا المساء

نيويورك نيويورك ١٩٧٧



* فيلم أمريكي، فيه روبرت دي نيرو وليزا مينلي في ابداع موسيقي لمارتن سكورسيزا. شبكة علاقات بين عازف سكسفون ومغنية في نيويورك ابان الأربعينيات. النص الكامل طويل لكنه ممتع.
(قناة الأفلام - الساعة ٢٢.٠٠).

هذا اليوم في التاريخ

(٢٨) كانون الأول

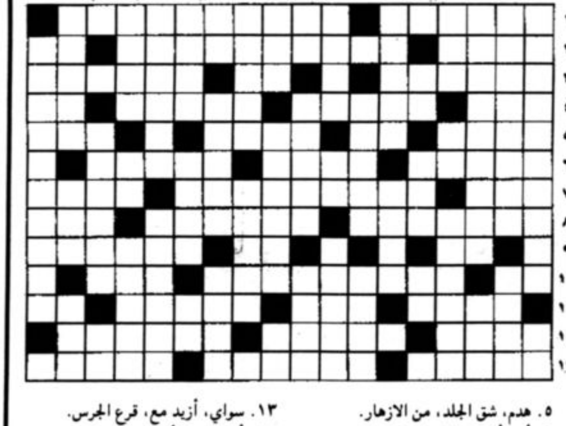
١٩٦٥ - اول حادث بين المقاتلين الفلسطينيين والسلطات اللبنانية.
١٩٦٨ - قوات اسرائيلية مجوقلة تدمر على أرض مطار بيروت (١٣) طائرة مدنية لبنانية.
١٩٧٩ - بابراك كارمل يتولى السلطة في افغانستان، واعدام الرئيس حفيظ عبد الله امين.
١٩٨٢ - افتتاح المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية في خلدة بحضور وفد أمريكي.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١. علمني الحب
٢. ممارس - يكل
٣. المتجر
٤. الشيشان - ضل
٥. الرجاء
٦. لهى - أس
٧. ني - القبل
٨. سا - إستنشاق
٩. صباح - صو - يد
١٠. رحب - شهريار

عموديًا:
١. ألمع - ناصر
٢. لم - يسبح
٣. مارشال - أب
٤. نرجيلة - أح
٥. يستشري
٦. ماج - أتوه
٧. لنا النصر
٨. حيًا - قش
٩. بك - سبايا
١٠. ليلة القدر

كلمات متقاطعة



*** أفقيًا:**
١. فيلسوف ورياضي وأديب فرنسي، رئيس وزراء هندي راحل.
٢. موضع هبوط مياه النهر من مكان عال، وزير خارجية عربي، حرف جزم.
٣. ماركة بيانوهات، صب الماء، حرسها.
٤. فصيل، ماركة اطارات، موسيقي نمساوي، ورك.
٥. أشاهده، طلع النجم، فاعل، هلك.
٦. ضعيف، ضد احرم، مدينة باكستانية.
٧. جماعة الجند، رئيس لبناني راحل، نشرب أول الشرب.
٨. متتابعة، قساطل، أغنية لفريق البيتلز.
٩. عائلة، من أعضاء الجسم، الاسم الثاني لرحالة أمريكي.
١٠. صر، دولة آسيوية، آلة طرب.
١١. عملة روسيا، مد المشروع بالدراهم، مدينة ايرانية، حرف جر.
١٢. أنسخ، حشرات مجتهدة، نجادله.
١٣. بستان صغير عليه حائط ،قاص أمريكي، فنانة مصرية.

*** عموديًا:**
١. رئيس لبناني راحل، سعل.
٢. محلة في بيروت، حب الرمان.
٣. لقب بـ «أمير الكمان»، سرج غير معقر.
٤. عشب، ضمير متصل، حصن السموأل الشهير.
٥. هدم، شق الجلد، من الازهار.
٦. أحد أصغري المرء، يلسع.
٧. حاجة من غير فاقة، راجيًا.
٨. كاتب فرنسي راحل، عائش، من الطيور.
٩. رجع الفيء، زوجها، أعطاه الشيء باليد.
١٠. عز وغنى، بلدة في الشمال، حرف نصب.
١١. يأكل الطعام، تقاليد.
١٢. متشابهان، النحل، نعمر.
١٣. سواي، أزيد مع، قرع الجرس.
١٤. أقابله، مرفأ سوري.
١٥. نفهم الكلام مشافهة، ضعف، خمر.
١٦. الاسم الثاني لممثلة لبنانية، ادراك الروائح.
١٧. يلعبون ويمرحون، غير محترف، سيف رقيق.
١٨. مطربة لبنانية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
ان فرصة لقاء الشريك المناسب سانحة وجيدة.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
عاطفتك الجياشة تجرك مغمض العينين.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
أنت ساحر وتعرف كيف تجذب الحبيب، لكنك بحاجة الى ضوابط قوية للتوازن.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
خفف من حدة التوتر وتعامل مع الكون بهدوء كي تصل الى الهدف المنشود.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
تشعر بحاجة الى الحرية لكنك تغرق اكثر وأكثر في بئر الحب.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
لا تتردد في اتخاذ القرار السليم وفي الوقت المناسب.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
انت تهمل شؤونك الصحية وتسبب بذلك آلامًا لنفسك وللآخرين.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
النجوم تدور في فلكك وتحطك على سكة طويلة وعلاقة حب تروح وتشمر.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
وضعك المالي يقلقك لكن الأمور الى تحسن.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
انتبه للمشاكل العائلية وتصرف بحكمة مع الأمور الطارئة التي تواجهك كل يوم.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
نشاط وحيوية وقدرة واضحة على مواجهة المشاكل.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
خفف من كثرة الكلام وانصرف الى العمل الجدي.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائمًا جزئيًا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها حتى يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها -١٧° * تل أبيب وضواحيها - ٢١° * حيفا وضواحيها - ٢٢° * إيلات - ٢٢° * جبال الجليل - ١١° * المروج الشمالية - ١٩° * جبال المركز والجنوب - ٢٠° * السهل الداخلي - ٢١° * السهل الساحلي - ٢١° * النقب الشمالي - ٢٢° * بحيرة طبريا وجوارها -١٩ * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٤٠) سم و(١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وبحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٧/١٢/١٩٩٩)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٦٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٢١٨٣ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٥٦٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٣٠٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٤٣١ ش.ج
* جنيه مصري	١.٢١٨٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٦٧٦ ش.ج
* «أسود»	٤.١٦ - ٤.١٩ ش.ج



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٨ كانون الأول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

«العظام التي وجدت قرب سولم هي رفات الشهيد حسن العبد»

*** هذا ما يؤكده أحد الأهالي لـ«الاتحاد» * شهيد ثورة (١٩٣٦) دفن في المغارة بعد أن قتله جنود الاستعمار البريطاني.. وقد رأى متنزهون النعش وأبلغوا الشرطة * الشرطة لا تنفي احتمال هذه الرواية ***

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ كشف السيد محمد عبد الحميد زعبي في حديث لـ«الاتحاد»، أن العظام التي عثر عليها في مغارة قبل حوالي الأسبوع في سولم، ونقلت إلى معهد التشريح، هي رفات الشهيد حسن العبد من الأردن، الذي قتل في ثورة العام (١٩٣٦) ويعتبر من أشجع الثوار في حينه.

وكانت مجموعة المتنزهين قد عثرت على عظام في إحدى المغر بين الدحي وسولم. وفي حينه أعلن أن المتنزهين استغربوا لوجود العظام فاستدعوا الشرطة التي نقلت العظام إلى معهد للتشريح. وفي حديث لـ«الاتحاد»، قال السيد محمد زعبي (أبو داود)، إن المتنزهين الذين لا يعرفون ما يوجد داخل المغارة، عثروا على نعش وليس على عظام الأمر الذي أثار دهشتهم، مع أن الجميع يعرف أن في هذا النعش جثمان الشهيد حسن العبد وقد أطلق في حينه على المغارة اسم مغارة حسن تخليدًا لذكراه.

والسيد أبو داود كان صديقًا قريبًا من الشهيد حسن العبد ومعًا ناضلا في الثورة، وكما قال لنا أبو داود: «خلال سنتين حاربنا معًا. وكان المرحوم حسن العبد الذي وصل إلى فلسطين من قرية الشونة الشمالية من الأردن أحد الثوار الذين «ساروا في المقدمة ولم يرتدع يومًا، وكان شجاعًا. وقد نذر نفسه للدفاع عن فلسطين، حتى إنه رفض طلب أهله بالزواج وأصر على الوصول إلى فلسطين للدفاع عنها».

وأضاف أبو داود: «في صباح يوم استشهاده، طوق الجنود الانجليز قرية سولم، وكان حسن ينتمي إلى خلية الشيخ نايف. وقد خرج من القرية مع اثنين من الثوار يركبون الخيل، وفي وادي الجمل، بين قريتي سولم والدحي، لحقت بهم مجموعة من الجنود الانجليز، وفي أثناء ذلك انقطع عتاد الفرس ووقع عنها حسن العبد فيما استمر الاثنان بالهرب. وعندها قتله الجنود الانجليز».

وأكد السيد أبو داود أنه في ذلك الحين كان الأهالي يخافون إحضار جثث الشهداء، لأن الجنود الانجليز كانوا يعاقبون الناس بقسوة إذا ما لاحظوا الأمر.. ولذلك فقد خافوا إدخال جثة الشهيد إلى سولم، فأخذوها إلى إحدى المغر ووضعوها داخل نعش وعليها عباءته، وأطلقوا على المغارة اسم مغارة حسن.

ويبدو أن مجموعة من المتنزهين لا تعرف ما يوجد داخل المغارة، أتيح لها الدخول بعد أن قام البعض بتخريب المدخل. وربما أنها خافت من وجود النعش فاستدعت الشرطة. من جهتها، لم تنكر الشرطة احتمال هذه الرواية. وقال قائد شرطة العفولة، شموئيل مرملشطين، إن لدى الشرطة عدة روايات، وحاليًا لا تستطيع فعل أي شيء سوى انتظار نتائج فحص العظام. ومن الممكن أن تعيدها إلى مكانها».



* مسيرة من أيام ثورة (١٩٣٦) - صورة من الارشيف *

لجنة تحقيق في أوضاع مجلس جسر الزرقاء

*** وزارة الداخلية: الخدمات لا تقدم للمواطنين.. * رئيس المجلس: أنا الذي طلبت تعيين لجنة تحقيق ***

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر مدير عام وزارة الداخلية، آفي معوز، تعيين لجنة برئاسة بنيامين غور أرييه، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية سابقًا، للتحقيق في ما إذا كان مجلس جسر الزرقاء المحلي ورئيسه مؤهلان للقيام بمهمتهما كما يجب.

وقال الناطق بلسان وزارة الداخلية، في بيان عممه على وسائل الإعلام، أمس الإثنين، إن رئيس المجلس المحلي، عز الدين عماش، يترأس المجلس المحلي للمرة الثالثة على التوالي، وفي الدورتين الثانية والحالية لم ينجح في إقامة ائتلاف. وفي المجلس المحلي (١٢) عضوًا، ستة منهم في الائتلاف وستة من المعارضة. وفشلت محاولات حاكم اللواء كلها لإصلاح الوضع وخلق تفاهم بين أعضاء المجلس، وعليه نشأ الوضع الحالي المتجسد بعدم قدرة المجلس على تقديم الخدمات للمواطنين ـ كما تدعي الوزارة.

وقال رئيس المجلس المحلي، عز الدين عماش، تعقيبًا على ذلك لـ«الاتحاد»، إنه هو الذي طالب وزارة الداخلية بتعيين لجنة للتحقيق وفحص الأمور، وذلك على ضوء العراقيل الناجمة عن عدم وجود ائتلاف.

وأكد عماش أنه توجه عدة مرات إلى أعضاء المعارضة، للدخول في ائتلاف، لكنهم رفضوا. وعبّر عن أمله أن تستجيب لجنة التحقيق لطلباته.

الفوائد البنكية أكبر من التضخم بـ(١٢) مرة!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر عميد «بنك إسرائيل»، يعقوب فرنكل، أمس الإثنين، تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٥. ٠٪، لتصبح الفائدة البنكية الأساسية التي يطرحها «بنك إسرائيل» على البنوك التجارية ٧. ١٠٪. وذلك بعد أن سجل جدول الغلاء في شهر تشرين الثاني الماضي تراجعًا بنسبة ٣. ٠٪.

وعلى الرغم من أن جدول الغلاء قد سجل ارتفاعًا طفيفًا منذ مطلع العام بنسبة ٣. ١٪، إلا أن الفائدة البنكية ما زالت عالية جدًا. وهي تعتبر الأعلى في العالم مقارنة بالتضخم المالي. ففي حساب أولي يتضح أن الأجيرين والزبائن العاديين يدفعون فوائد بنكية في الحسابات الجارية وضمن الإطار أكثر بـ١٢ مرة من التضخم. وأكثر بحوالي ٢٠ مرة حين يكون السحب أكثر من الإطار المسموح به، إذ تبلغ الفائدة البنكية على السحب الزائد ضمن الإطار في البنوك التجارية ما بين ١٦ إلى ١٧٪ بعد التعديل الذي جرى أمس. وتصل الفائدة إلى ٢٤٪ في حال السحب الزائد خارج الإطار.

ويتوخى المراقبون أن تتغير سياسة «بنك إسرائيل» بخصوص الفائدة البنكية مع وصول عميد جديد للبنك، إذ أن فرنكل سينهي عمله في نهاية الشهر الحالي.

ويدعي فرنكل أنه نجح في لجم التضخم المالي من خلال الفائدة البنكية العالية، مع أن السبب الأقوى الذي لجم التضخم هو الركود الاقتصادي، الذي ما زالت تشهده البلاد، إلا أن هذه السياسة تلقى معارضة من جانب أرباب العمل والهستدروت معًا، إذ تشكل الفائدة عبئًا إضافيًا على كاهل الأجيرين.

ويذكر أن المرة الأخيرة التي كانت فيها الفائدة البنكية أقل من (١١٪) بشكل متواصل، في شهر أيام ١٩٩٤، ومنذ شهر حزيران من العام ذاته وحتى اليوم، سجلت الفائدة البنكية أرقامًا خيالية بالمقارنة مع نسب التضخم، ووصلت إلى أكثر من ١٦٪، وهذا لا يشمل ثلاثة أشهر في صيف ١٩٩٨، حين كانت الفائدة الأساسية التي يطرحها «بنك إسرائيل» تصل ٥. ٩٪، ولكن سرعان ما عاد فرنكل إلى رفعها.

الأربعاء
٢٩ كانون الأول ١٩٩٩
٢١ رمضان ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
29.12.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL 194/56 العدد

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY



تدشين ثلاثة مشاريع تطويرية في الناصرة

(ص٥)



* جرايسي وشاحك يقصان الشريط في الناصرة، أمس *

العالم جاهز للاحتفالات بالألفية

(ص١٢، ١٣)

الشرطة تهاجم «القناة السابعة» وتتراجع

(ص٢)

في إسرائيل ٢٦٣ سلطة محلية

(ص٢٤)

حل الأزمة مع «شاس» كلّف عشرات ملايين الشواقل

رامون: وثيقة مطالب الجماهير العربية ألاعيب سخيفة!

بركة: رامون جاء «يعلك حكي» بعد أن أرضى «شاس»

(ص٢ و٣)

إسرائيل سلمت «حزب الله» جثماني مقاتلين

(ص٣)



* نعشا المقاتلين وهما مغطيان بعلم «حزب الله» - (و.ص.ف.) *

إسرائيل تطلق اليوم سراح ٢٦ أسيرًا فلسطينيًا

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع أن تطلق سلطات الاحتلال، اليوم الأربعاء، سراح ٢٦ أسيرًا فلسطينيًا.

وقالت المتحدثة باسم سلطة السجون إن «إسرائيل ستطلق سراح ٢٦ أسيرًا سياسيًا، اليوم. وبدوره، أعلن وزير شؤون الأسرى في السلطة الوطنية، هشام عبد الرازق، وجود عناصر من «حماس» و«الجهاد الإسلامي» بين الأسرى الذين سيطلق سراحهم.

وأضاف عبد الرازق أن إسرائيل «ستطلق، أيضًا، في وقت لاحق، سبعة سجناء من أبناء القدس»، مشيرًا إلى «استمرار الاتصالات» بين الطرفين حول موضوع الأسرى.

وكان من المفترض، حسب اتفاق شرم الشيخ، الموقع في الخامس من أيلول الماضي، أن تقوم إسرائيل بإطلاق عدد غير محدد من الأسرى الفلسطينيين قبل حلول شهر رمضان الذي انقضى منه ٢٠ يومًا.

وكان الفلسطينيون يعترضون، حتى اللحظة الأخيرة، على العدد الضئيل للأسرى الذين اقترحت إسرائيل الإفراج عنهم.

وقال عبد الرازق: «وافقنا على هذا العدد، وسنواصل المفاوضات لإطلاق سراح المزيد من الأسرى»، مؤكدًا أن ١١ أسيرًا من الذين سيطلق سراحهم غدًا هم من الضفة الغربية والباقي من قطاع غزة.

علاوة أجور لعمال البناء بنسبة (٣٪)

(ص٥)

رغم المداهمة ومصادرة أجهزة

«بث «القناة السابعة» لم يتوقف أمس!!

* «المفدال» يتهم قوى سياسية بكم الأفواه قبل الاستفتاء العام حول الجولان *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دهمت قوات من الشرطة برافقة موظفين من وزارة الاتصال مقر اذاعة البث الخاصة بالمستوطنين، «القناة السابعة» في «بيت ايل»، وصادرت أجهزة بث، وذلك لأن الاذاعة تعمل بشكل غير قانوني وتشوش على أجهزة الاتصال مع الطائرات.

ولم تصادر الشرطة كل الأجهزة في المقر، ونقلت الأجهزة التي صادرتها الى محطة الشرطة في «بنيامينا»، لاستخدامها شاهدًا واثباتًا ضد مسؤولي القناة خلال التحقيق معهم حول تشغيلها خلافًا للقانون.

وأثارت (مداهمة)الشرطة سوائب المستوطنين، فهرع المئات منهم لإفشال عمل الشرطة، وعقد اجتماع بين قادة الشرطة وممثلي «القناة السابعة» جرى التوصل فيه الى تسوية، أثارت ارتياح ممثلي القناة!! وتبين ان بث القناة لم يتوقف للحظة رغم المداهمة ومصادرة بعض أجهزة البث!

وأكد مسؤولو القناة انهم سيواصلون البث، خاصة في هذه الأيام من سفينة في عرض البحر، فيما اذا تقرر اغلاق المحطة في «بيت ايل»!

وأثارت مداهمة المحطة ردود فعل غاضبة في صفوف قوى اليمين، واتهم شاؤول يهلوم، من «المفدال»، قوى سياسية عليا باصدار الأوامر لاغلاق المحطة في محاولة لكم الأفواه وقال: «لا شك ان قوى في قيادة الدولة، خاصة انه سيكون قريبًا استفتاء، حول ارجاع او عدم ارجاع الجولان الى سوريا، معنية بكم الأفواه، خاصة ان المحطة تبث برامج تضامنية مع مستوطني الجولان، نتبناها ونؤيدها»!

وطالب وزير الاسكان، يتسحاق ليفي، من «المفدال»، وزير «الأمن» الداخلي، شلومو بن عامي، بتقديم تفسيرات حول مداهمة المحطة.

وأصدرت لجنة مستوطني الجولان بيانًا شجبت فيه بشدة مداهمة المحطة.

وقال الضابط يوسي سطبون، رئيس قسم التحقيقات في الشرطة، تعقيبًا على الاتهامات ان الشرطة وبالتنسيق مع النيابة العامة، توجهت الى المحكمة لاستصدار أمر اغلاق للمحطة، لأنها تبث بشكل غير قانوني من «بيت ايل».

ورفض سطبون اتهامات «المفدال» وقال ان لا أساس لها من الصحة، وأشار الى ان الشرطة تقوم وقامت خلال الأشهر الستة الماضية بحملات مكثفة ضد محطات البث غير القانونية وعددها (٧٠) محطة في جميع انحاء البلاد، تابعة لعلمانيين ومتدينين وروسيين وعرب، وقبل أيام، دهمت الشرطة خمس محطات بث غير قانونية في نتانيا.

وأشار الى ان الشرطة قدمت مؤخرًا، لائحة اتهام ضد مسؤولي «القناة السابعة» وفي ردهم على اللائحة، أكدوا لقضاة المحكمة العليا انهم لايبثون من «بيت ايل»، الا ان الواقع ليس كذلك. وأكد سطبون، ان بث المحطة شوش الاتصال مع الطائرات وشكل خطرًا على حياة الناس، لذلك لم يكن من مفر الا مداهمة المقر.

لقاء اليوم

مع: النائب الجبهوي محمد بركة

حول: اللقاء مع الوزير رامون

رامون جاء «يعلك حكي» بعد أن أرضى «شاس»

* اجتمع الوزير المنسق بين الحكومة والكنيست، حاييم رامون، ووزير الزراعة حاييم أورون، ورئيس الائتلاف أوفير بينس، أمس الثلاثاء، بأعضاء الكنيست من «الجبهة» والكتل العربية، بهدف إقناعهم بالتصويت لصالح ميزانية الدولة وقانون التسويات. وقد انسحب النائب الجبهوي محمد بركة من الجلسة خلال الدقائق الأولى، احتجاجًا على معارضة الوزير رامون بحث أي مطلب من المطالب التي عرضتها الكتل في مستند واحد يتضمن ١٦ بندًا. وحول الموضوع التقت «الاتحاد» النائب محمد بركة.

*** «الاتحاد»: ما الذي أدى إلى انسحابك من الجلسة؟**

- بركة: رأيت أن الجلسة تسير في مسار «علك حكي»، واللهجة التي تحدث بها الوزير رامون غير مقبولة. فقد اشترط أن يتحدث عن المواضيع التي أراد أن يتحدث عنها، وألا نقدم له أي طلب حول أية قضية وهذا أمر مرفوض. نحن قدمنا ورقة فيها مطالبنا من خلال ستة عشر بندًا وأردنا أن يتعاملوا مع الموضوع بشكل إيجابي. إلا أنه قال إنه يرفض أن يبحث في أية ورقة وأي طلب على الإطلاق. فقلت له إننا لم نأت بهدف تلقي درس في التربية لديه ومن المفضل أن يتصرف بصورة مؤدبة.

*** «الاتحاد»: إذًا، حول ماذا جاء رامون للتباحث معكم؟**

- بركة: كان قد وضع لنفسه مواضيع قرر الحديث عنها خلال جلسة سابقة لنا مع رئيس الحكومة، ولكن عندما عينت الجلسة (أمس الأول الإثنين) كان من الواضح أننا سنحضر الجلسة لأن لنا مطالب للجماهير التي نمثلها نحن، ولكنه رفض ذلك إلى درجة أنه قال لي إنه خلال خبرته السياسية لم يتكلم معه شخص بهذه الطريقة، إلا أنني أجبته بأنه أسلوبه قد تجاوز جميع الحدود.

*** «الاتحاد»: تحدث رامون، عند خروجه من الاجتماع، عن إنجاز الحكومة لأربعة مطالب للوسط العربي.**

- بركة: نحن لا نريد أن نشتري البضاعة نفسها مرتين. فبفضل إضراب السلطات المحلية العربية وبفضل نضال الجماهير العربية تم تحقيق ما حُقق. رامون يريد أن يبيع لنا هذا الموضوع كإنجاز للحكومة. حتى المطالب التي جرى التجاوب معها في قضية السلطات المحلية العربية، جميعها مطالب أولية ولا تكفي الحد الأدنى المطلوب.

من ضمن الإنجازات التي عرضها رامون قضية ضريبة الأملاك. يجب هنا أن نذكر بأنه بعد إلغاء القانون الذي كان في فترة الحكومة السابقة ووزير المالية، مئير شطريت، كان الحديث عندها عن الديون، وهو اليوم يريد بحث الموضوع خلال شهرين أو ثلاثة. بمعنى آخر، بواسطة عملية مماطلة، ونحن شبعنا المماطلة منذ دخولنا الكنيست الحالية. لذا نرفض أن يدعي بأنه متفاجئ من هذا المطلب القديم.

قضية أخرى هي حول تخصيص الأموال التي جرى الاعتراف بها خلال حكومة رابين - بيرس. هم باعونا هذا الإنجاز في حينه، ويريدون بيعه مرة أخرى. كما كانت لنا مطالب بالاعتراف بباقي القرى غير المعترف بها، إلا أن هذا المطلب أيضًا، لم تجر الإشارة إليه.

*** «الاتحاد»: هل عرضتم بشكل واضح أنكم ستصوتون ضد الميزانية؟**

- بركة: طبعًا. موقفنا كان واضحًا قبل الاجتماع، وتأملنا أن يكون في هذا الاجتماع من التجاوب ما يجعلنا نفكر في إعادة النظر في موقفنا، إلا أنه تبيّن أن العكس هو الصحيح.

*** «الاتحاد»: ألم يُبد الوزراء تخوفًا من إعلانكم عدم تصويتكم مع الميزانية ومحاولات مغازلة أخيرة؟**

- بركة: كلا. هم جاءوا إلى الجلسة لأنهم لا يحتاجوننا، فهم قد أنهوا الموضوع مع «شاس». «مجرد إتمام معاملة»، والتحدث بلهجة العنجهية.

شبعنا كلامًا. وحسب رأيي، آن الأوان لتُرى الإنجازات التي تحققها الجماهير العربية بفضل صدق موقفها وعدالته، كأمر غير مشروط بولائها السياسي.

(ياسمين أبو العسل)

مصادر سورية: نظام مراقبة جوية وفضائية في الجولان

* احتمال اعلان كونفدرالية تضمن لبنان وسوريا والاردن ضمن اطار السلام القادم *

* دمشق - وكالات الانباء - أفاد مصدر قريب جدًا من الوفد السوري الى مفاوضات السلام مع اسرائيل ان اقتراح اسرائيل اقامة محطات انذار مبكر في الجولان بعد انسحابها من الهضبة استبعد لصالح نظام مراقبة جوية وفضائية.

وقالت المصادر ذاتها ان «حل المشكلة يكمن في نشر أقمار اصطناعية وعبر استخدام طائرات التجسس الامريكية من طراز «يو - ٢» و«اس ار - ٧١» التي ستقوم بتأمين المراقبة في الاوقات التي لن تكون فيها الاقمار الاصطناعية حاضرة». وأضافت ان «سوريا رفضت جميع الصيغ، التي تنص على اقامة محطات للانذار المبكر في جبل الشيخ، ووافق رئيس الحكومة، ايهود براك، على ذلك لان الانظمة الارضية ليست بمستوى فاعلية المراقبة من الجو».

وتطالب اسرائيل بابقاء محطة للتنصت والمراقبة اقامتها على جبل الشيخ.

وكانت معلومات نشرتها الصحف الاسرائيلية في الآونة الأخيرة أشارت الى قبول سوريا بمحطات الانذار المبكر شرط ايكالها الى مدنيين امريكيين.

وتستخدم قوات الأمم المتحدة طائرات «يو - ٢» للتجسس في مراقبة الاجواء العراقية.

وكانت المفاوضات الاسرائيلية - السورية بدأت منتصف الشهر الحالي في واشنطن وتتمحور حول الانسحاب من الجولان المحتل، وستستأنف المفاوضات في الثالث من كانون الثاني المقبل قرب واشنطن بين براك ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

ورأت المصادر عينها انه «يمكن التوصل الى اتفاق في شهر شباط او آذار المقبلين على ابعد تقدير» موضحة انه «جرى تذليل الصعوبات الرئيسة على ما يبدو».

من جهة أخرى، أثارت المصادر السورية ذاتها احتمال «قيام كونفدرالية في الشرق الاوسط تضم لبنان وسوريا والاردن» وذلك ضمن اطار السلام القادم. وأضافت ان المشروع، الذي كشفته الصحف الاردنية قبل أشهر عدة، حصل على موافقة ولي عهد السعودية الامير عبدالله بن عبد العزيز ورئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، في حين تعهدت الولايات المتحدة واسرائيل بعدم معارضته.

وزارة الخارجية غاضبة على تقليص دورها في المفاوضات مع سوريا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يسود وزارة الخارجية جو من الغضب بسبب التضييق على خطوات الوزارة في كل ما يتعلق بالمفاوضات على المسار السوري. فقد عين رئيس الحكومة، ايهود براك، أمس الثلاثاء، مستشاره السياسي، تسفي شطاوبر، على رأس اللجنة التي ستعنى بقضايا التطبيع، وذلك على الرغم من رغبة وزارة الخارجية بأن تكون هذه اللجنة في مجال اهتمامها.

كما قرر رئيس الحكومة تقليص عدد أعضاء وفد وزارة الخارجية الذي سيتوجه الى واشنطن، وقد تقرر ان لا يشارك في الوفد مدير عام وزارة الخارجية، ايتان بن تسور، وان يكون الوفد الذي سيرافق وزير الخارجية، دافيد ليفي، مقلصًا للغاية.

قطر تدرس امكانية اغلاق سفارتها في فلسطين

* السلطة الفلسطينية تتهم رئيس مجلس ادارة بنك فلسطين الدولي باختلاس (١٥) مليون دولار *

* الدوحة - الوكالات - ذكرت مصادر قطرية، أمس الثلاثاء، ان قطر استدعت رئيس ممثليتها في غزة، وتدرس اغلاق هذه الممثلية بسبب خلاف مع السلطة الفلسطينية.

ويطوق رجال الشرطة الفلسطينية في غزة مقر الممثلية الدبلوماسية، التي لجأ اليها منذ ثمانية أيام في غزة المصرفي الفلسطيني عصام ابو عيسى، الذي يحمل الجنسية القطرية وتتهمه السلطة الوطنية الفلسطينية باختلاس اموال.

وافادت المصادر القريبة من الاوساط الرسمية في قطر ان رئيس الممثلية القطرية في غزة، عبدالله المطوع، ومبعوث وزارة الخارجية القطرية، محمد جهام الكواري، الذي ارسل، الاسبوع الماضي، الى غزة، سيعودان في بحر الاسبوع الجاري الى الدوحة.

وأضافت المصادر ذاتها ان عودة المطوع والكواري تأتي بطلب من وزير الخارجية، الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، بعد فشل المحادثات حول قضية عصام ابو عيسى.

وقالت نقلا عن مصادر في الممثلية القطرية في غزة، ان الدوحة تدرس سحب ممثلها واغلاق ممثليتها.

وذكر مسؤول امني فلسطيني ان «مذكرة توقيف رسمية صدرت في ٢١ كانون الاول عن النائب العام الفلسطيني بحق المصرفي، عصام ابو عيسى، رئيس مجلس ادارة بنك فلسطين الدولي، بعد اختفاء مبلغ (١٥) مليون دولار من البنك الذي يديره.

وقد اقالت سلطة النقد الفلسطينية في ٢٩ تشرين الثاني الماضي مجلس ادارة المصرف الذي يرأسه ابو عيسى وتولت ادارته بنفسها.

ويذكر ان قطر تقيم علاقات جيدة مع الفلسطينيين. وكان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، قد توجه في آب الماضي الى الاراضي الفلسطينية، في اول زيارة لرئيس دولة عربية خليجية الى منطقة الحكم الذاتي.

حل الأزمة مع «شاس» كلف عشرات ملايين الشواقل

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - في أعقاب جهود حثيثة ومفاوضات ماراثونية، توصل الطاقمان المهنيان لوزارة المعارف، من جهة، ومندوبي الجهاز التعليمي لحركة «شاس» «ريشت همعيان»، من جهة أخرى، أمس الثلاثاء، الى اتفاق لحل المشاكل المادية والادارية لـ«ريشت همعيان» التي أحدثت أزمة ائتلافية في أعقاب إعلان كتلة «شاس» انسحابها من الائتلاف الحكومي، أمس الاول الاثنين.

وكان الطاقمان قد توصلا الى تسوية حول القضية الاساسية المتعلقة بسد العجز (١٠٠ مليون شيكل بناءً على مطلب «شاس»)، حيث تمت الموافقة على ان تمنح الحكومة مبلغ ٥١ مليون شيكل، في حين تتكفل «شاس» بسد العجز الباقي الذي تقدر قيمته بـ ٢٨ مليون شيكل. كما اتفق على رفع ميزانية «ريشت همعيان» من ١٣٤ مليون شيكل للسنة القادمة الى (١٦٠) مليونًا، اي ارتفاع بنسبة ٢٠٪. وشمل الاتفاق الموافقة على مطلب «شاس»، تمويل ميزانية بقيمة ٣٠٠ مليون شيكل خلال اربع سنوات تنفق على اجراء تطويرات وتحسينات في بعض المباني التابعة للمؤسسة.

وادعت أوساط من «شاس» بان الاتفاق يشمل منح «حكم ذاتي» تام لمؤسسة «ريشت همعيان» فيما يخص مضامين المناهج التعليمية. في حين عرض سريد على وسائل الاعلام اتفاقًا موقعًا بأيدي مندوبي «شاس» يشير الى أنه سيكون هنالك تدخل جزئي من جانب وزارة المعارف، حيث ستعيّن «لجنة تعليمية عليا ولجنة ادارية» مشتركة من «ريشت همعيان» ووزارة المعارف «لمراقبة تنفيذ المضامين التعليمية والمهنية المطلوبة في خطة الاساس لمؤسسات التعليم التابعة لـ«شاس»، وستقيم الوزارة جهاز مراقبة تعليمية ومهنية لضمان ذلك، باستثناء مراقبة وفحص الامتحانات النهائية».

وقد أدى التوقيع على الاتفاق الى خلافات داخل حركة «شاس». وتم الاتفاق على تحويل البند المختلف عليه حول تحديد الحد الادنى لعدد الطلاب في الصف الواحد الى رئيس الحكومة للبت فيه.

وحاول اعضاء كتلة «ميرتس» في الكنيست وصف الاتفاق بأنه خضوع من جانب «شاس»، فصرحت زهافا جلؤون رئيسة كتلة «ميرتس» لـ«الاتحاد» بأنها مسرورة جدًا «لان «شاس» خضعت لتهديداتها التي اطلقتها بنفسها وقبلت خطة الاشفاء ومبادئ الادارة السليمة».

وأضافت: «اعتقد انهم حاولوا ان يقوموا بعرض عضلات، ولكنهم لا يستيطعون الوجود دون حكومة لانهم بحاجة للاموال، ولكن مقابل الأموال يجب عليهم الخضوع لشروط معينة».

كما اعتبر وزير الصناعة، ران كوهن، (ميرتس) الاتفاق بمثابة «انجاز، وذلك لحقيقة قبول «شاس» بمبدأين بالغي الاهمية من جهة «ميرتس»، الاول أن تعمل مؤسسة التعليم الخاصة في «شاس» بناء على مقاييس واضحة وبارزة للعيان وبصورة مشابهة لباقي مؤسسات التعليم في البلاد وذلك بمصادقة من وزير المعارف ووزارة المعارف. وثانيًا انه وللمرة الأولى ستأخذ «شاس» قسطًا في تمويل سد العجز الذي خلقوه بانفسهم».

وصرح يوسيف بريتسكي، من كتلة «شينوي»، لـ«الاتحاد» بان الاحتمال الذي ورد مؤخرًا بامكانية انضمامهم للحكومة قد ولى. «ما حدث هو موسم معروفة نتائجه مسبقًا، ولكن من الممكن ان يكون قد تغير شيء ما. فلو كان هنالك توفير حتى ولو بقيمة عشرة ملايين شيكل فإن ذلك انجاز، أيضًا. ولكننا لن نجلس في حكومة واحدة مع «شاس»».

كما استغلت كتلة الـ«ليكود» التوقيع على الاتفاق للهجوم على سياسة الحكومة ورئيس الحكومة. فقد اعتبر سيلفان شالوم، في تصريح لـ«الاتحاد» أن «الاتفاق هو بمثابة إعلان وقف نار موقت فقط. هذه الحكومة وصلت إلى نهاية طريقها وكل ما يبقى لها هو نفس اصطناعي فقط». وأضاف شالوم أنه سيؤجل طرح اقتراح بحل الكنيست بسبب وصول الطرفين إلى اتفاق «ولكني أحتفظ بهذه الخطوات لوقت قريب آمل ألا يكون بعيدًا».



* الوزير يشاي والنائب السابق بنحاسي في اثناء توجههما للقاء براك، أمس *

وعقّب النائب الجبهوي، عصام مخول، في حديث لـ«الاتحاد» على الاتفاق بين «شاس» والحكومة بأنه كان من الواضح أن أزمة «شاس» مقبلة على حل. وأن ««شاس» قامت بخطوات يمكن التنبؤ بها سلفًا. لقد توقعنا ذلك ولم ندخل في حالة «الذعر» التي دخل فيها الآخرون.

وشدد النائب عصام مخول على أن مطالب «شاس» هي مطالب فئوية وضيقة جدًا، وليست لمصلحة الجمهور الواسع. وأضاف قائلاً: «من جهة أخرى، نحن نرى بإيجاب الوصول إلى حل معين، لأننا معنيون في أن تبقى «شاس» في الحكومة للاستفادة من وزنها في قضايا سياسية قريبة».

رامون: وثيقة مطالب الجماهير العربية ألاعيب سخيفة

*** رامون التقى نواب الجبهة والكتل العربية ليبلغهم بانجازات حكومته ورافضًا التطرق إلى الوثيقة التي قدمتها الكتل مجتمعة وتتضمن مطالب الجماهير العربية * النواب بركة ومخول وبشارة يتصدون للوزير المتعالي ***

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ رفض الوزير المنسق بين الحكومة والكنيست، حاييم رامون، أمس الثلاثاء، بحث أي مطلب من مطالب الجماهير العربية التي عرضت من خلال مستند يشمل ستة عشر بندًا باسم جميع الكتل العربية في الكنيست: «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة»، «القائمة العربية الموحدة»، «التجمع الوطني الدمقراطي» و«الحركة العربية للتغيير».

جاء ذلك خلال اجتماعه بالكتل العربية في الكنيست في محاولة لإقناعهم بالتصويت لصالح ميزانية الدولة.

وأوضح رامون في بداية الجلسة أنه يرفض رفضًا باتًا حتى مجرد النظر إلى المطالب المطروحة في المستند، مشددًا على أنه حضر الاجتماع فقط بهدف عرض ما أسماه إنجازات الحكومة تجاه الوسط العربي خلال الأشهر الستة الأخيرة.

وقد أوضح النائبان الجبهويان، محمد بركة وعصام مخول، بالإضافة إلى النائب عزمي بشارة، («التجمع»)، رفضهم لهذا الأسلوب من التعامل من جانب رامون، كما انسحب بركة من الجلسة في أعقاب تمسك رامون بلهجة متعالية وعنجهية في فرض مجرى الجلسة.

وعرض رامون، خلال الجلسة، ما أسماه «إنجازات الحكومة»، أمام النواب العرب بشكل أن هذا كل ما عنده، وعلى النواب العرب اتخاذ القرار بعد ذلك.

وجاء في عرض رامون الأمور التالية:

* التجاوب مع إضراب السلطات المحلية العربية، بما في ذلك تحديد ميزانيات للوسط العربي من الوزارات المختلفة (الإنجاز الذي تم بفضل نضال الجماهير العربية والسلطات المحلية العربية). * تغيير توجه الحكومة تجاه قضايا الجماهير العربية. * إصدار أوامر مؤخرًا لوقف سياسة سحب الهويات. * تأييد الحكومة لتمرير اقتراحات قوانين بالقراءة التمهيدية حول تشغيل مواطنين في الشركات الحكومية وإقامة لجنة متابعة لضمان تنفيذ ذلك. * تخصيص ميزانية لتنفيذ القرار السابق حول قرى تم الاعتراف بها. * لا توجد أمام الحكومة إمكانية قانونية لإلغاء ديون ضريبة الأملاك، ولكنها ستبحث بجدية في إمكانية تخفيف العبء، والأخذ بالاعتبار مختلف العوامل.

وقد شدد نائبا «الجبهة» على أن تجاوب الحكومة مع هذه المطالب التي عرضها رامون هو حق شرعي للمواطنين العرب بغضّ النظر عن تصويت النواب العرب، لصالح الميزانية أم ضدها.

ووصف رامون، عند خروجه من الاجتماع، تقديم المستند الذي يشمل ستة عشر بندًا بـ«ألاعيب سخيفة» وبأنه لم يأت لإجراء مفاوضات، بل فقط لعرض إنجازات الحكومة.

النقاط الـ(١٦)

* فيما يلي النقاط الـ(١٦) التي طرحتها الكتل الفاعلة في الوسط العربي، في الاجتماع مع رامون، أورون وبينس رفضوا التطرق إليها بأي شكل:

١- تجميد الإجراءات ضد أصحاب ديون ضريبة الأملاك كلها، بما في ذلك تلك التي بدأت قبل إبطال القانون، وتطبيق التوصيات المتعلقة بديون ضريبة الأملاك، بموجب مستند مفصل قدم مع النقاط المطروحة.

٢- تجميد عمليات هدم البيوت كلها، ريثما تنتهي لجنة الوزراء من بحث موضوع الخرائط الهيكلية من عملها.

٣- الاعتراف بالقرى غير المعترف بها كلها، تخصيص ميزانيات لتخطيط البنى التحتية، وإقامة مراكز للخدمات التربوية، الصحية وخدمات الرفاه، وتطبيق تطوير طارئ في الميزانية الحالية، وتخصيص ميزانيات لاستكمال البنى التحتية في القرى الثماني التي اعترف بها في السنوات الأخيرة.

٤- تعويض أصحاب الأراضي التي صودرت بحجة شق «شارع عابر إسرائيل»، بأراضٍ بديلة متساوية في قيمتها في المنطقة نفسها.

٥- إجراء مفاوضات عاجلة بين ممثلي الكتل الفاعلة في الوسط العربي في الكنيست، وبين وزارة الداخلية ومكتب رئيس الحكومة، لحل مرض لمسألة «لم الشمل».

٦- إلغاء الأمر القاضي بالإعلان عن أراضي الروحة كمنطقة عسكرية مغلقة.

٧- تخصيص أراضي دولة للبناء الخاص في الوسط العربي، في الوقت الذي تكون فيه أسعار هذه الأراضي مساوية لتلك في الوسط اليهودي، في المناطق نفسها. السكن الشعبي في المدن المختلطة.

٨- إجراء انتخابات في القرى التي تدار بواسطة سلطات محلية معينة، خلال نصف سنة.

٩- نقل إدارة أملاك الوقف الإسلامي إلى لجان منتخبة. مضاعفة الميزانيات المخصصة في ميزانية وزارة الأديان للمحافظة وصيانة الأماكن المقدسة: المساجد والكنائس، وللحفاظ على المقابر.

١٠- تحضير خطة خمسية لحل ضائقة السكن، التعليم والبطالة، ولمعالجة آفة المخدرات في المدن المختلطة. تخصيص ميزانيات في ميزانية العام (٢٠٠٠) للسكن الشعبي لمحرومي السكن من العرب (أزواج شابة وغيرهم) في المدن المختلطة.

١١- زيادة بقيمة (١٠) ملايين شيكل لميزانية وزارة الثقافة، بهدف دعم النشاط الثقافي في الوسط العربي.

١٢- تطبيق قرار الحكومة رقم (٤٦٦٤) بشأن الخطة الخمسية للوسط العربي البدوي في الشمال.

١٣- تسمية مناطق أفضلية قومية بحسب معايير اجتماعية/اقتصادية.

١٤- وقف سياسة تصليب معايير الحصول على مدفوعات البطالة وإلغاء تقليص فترة الاستحقاقية.

١٥- تخصيص ميزانيات لتطبيق قانون التعليم الخاص في المجتمع العربي بحسب مستند مرفق.

١٦- مساواة ظروف الأسرى الأمنيين مواطني إسرائيل بظروف باقي الأسرى.

إسرائيل سلمت «حزب الله» جثماني مقاتلين

*** الحديث عن صفقة سرية بين إسرائيل و«حزب الله» ***

* صيدا (لبنان) ـ «و.ص.ف.» ـ أعلن بيان للجنة الدولية للصليب الأحمر أن اللجنة أعادت، أمس الثلاثاء، إلى لبنان جثتي اثنين من مقاتلي «حزب الله»، سقطا في مواجهات في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان، في التاسع من كانون الأول.

وقد سلمت السلطات الإسرائيلية الدولية للصليب الأحمر جثتي المقاتلين اللذين كانتا قد نقلتا إلى إسرائيل، في بلدة المطلة، ثم قام ممثلون عن اللجنة الدولية بنقلهما إلى لبنان.

وقال البيان إن اللجنة «تعمل كوسيط محايد بطلب من جميع الأطراف لتتمكن أسر القتلى من استعادة جثث مفقوديها».

وقامت اللجنة بتسليم جثتي موسى محمود أحمد، (٢٦ عامًا) وحسن علي سلامة، (٢٣ عامًا)، اللذين قتلا في اشتباك، إلى «حزب الله»، نهار أمس، في مدينة النبطية في جنوب لبنان، حسبما ذكرت المصادر نفسها.

وتأتي هذه المبادرة الجديدة من جانب إسرائيل تجاه «حزب الله» بعد ٤٨ ساعة من الإفراج عن خمسة من عناصر «حزب الله»، كانوا مسجونين من دون محاكمة في إسرائيل، وبعضهم منذ عشرة أعوام.

وكانت جثث خمسة مقاتلين سلمت، الخميس الماضي، إلى «حزب الله» عن طريق اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي قامت بسحبها من المنطقة المحتلة.

ويتوقع المراقبون أن هناك صفقة يجري التداول حولها بين إسرائيل و«حزب الله» قد تتضح معالمها في الأيام القريبة.

بحجة محاولة التسلل إلى موقع عسكري

جندي يطلق النار على شاب فلسطيني قرب مستوطنة شيلو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفاد بيان عسكري أن جنديًا إسرائيليًا أطلق النار على مجموعة من خمسة فلسطينيين، ليلة الإثنين/الثلاثاء، كانوا يحاولون التسلل إلى موقعه العسكري في الضفة الغربية، مما أدى إلى إصابة أحدهم بالرصاص.

ووقع الحادث على مقربة من مستوطنة شيلو، بين رام الله ونابلس. وأصيب الفلسطيني في ساقه ونقل إلى أحد المستشفيات، بينما اعتقل رفاقه.

وأضاف البيان أن الشرطة تحقق مع الفلسطينيين المعتقلين لمعرفة سبب محاولتهم التسلل إلى الموقع العسكري. ولم يؤكد أي مصدر فلسطيني، بعد، وقوع الحادث.

بتهمة المساعدة على الفرار

إعتقال ٣ أشخاص إثر فرار عنصر لحدي من جنوب لبنان

* بيروت - وكالات الأنباء - علم من مصدر في الشرطة اللبنانية، أمس الثلاثاء، أن أحد عناصر ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، الذي كان يخدم في منطقة «الحزام الأمني»، في جنوب لبنان المحتل، قد فر منذ ٤٨ ساعة من هذه المنطقة.

وأوضح المصدر أن العنصر الفارّ هو مرشد حسان ضاهر (٥٠ عامًا)، الذي كان يقوم بمهمات استخبارية داخل صفوف الميليشيات في بلدة شبعا في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة.

وأضاف المصدر، نقلاً عن مرشد ضاهر، أنه هرب سيرًا على الأقدام وسار لساعات عدة في جبل الشيخ، قبل أن يصل إلى موقع للجيش اللبناني في البقاع الغربي.

وعلى أثر هذا الهروب، اعتقلت الميليشيات نجل الفراري، فادي، وهو من عناصرها، أيضًا. كما اعتقلت شخصين آخرين من بلدة شبعا، كانا خدما في صفوفها، وهما خالد حمودي وعرفات صعب، متهمة إياهما بمساعدة ضاهر على الفرار.

مطالبة السلطة الفلسطينية بإلغاء حكم الإعدام بحق شرطي فلسطيني قتل قريبه

* غزة - لمراسل خاص - دعا «المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان»، في بيان أصدره أمس الثلاثاء، السلطة الفلسطينية إلى إلغاء حكم بالإعدام أصدرته محكمة أمن الدولة، ليلة الإثنين/الثلاثاء، على شرطي كان قد قتل قريبًا له الشهر المنصرم خلال شجار عائلي.

وجاء في البيان أن «محكمة أمن الدولة حكمت بالإعدام رميًا بالرصاص على حسين هاشم أبو نحل (٢٢ عامًا) أحد أفراد قوات الأمن الوطني الفلسطيني بتهمة القتل المتعمد لأحد أفراد الشرطة الفلسطينية أيمن أبو نحل على خلفية شجار عائلي».

وأشار المركز إلى «انسحاب عدد من محامي الدفاع خلال جلسات المحكمة» احتجاجًا على «عدم قانونية محكمة أمن الدولة» والإجراءات المتبعة خلالها.

وطالب المركز الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «بعدم التصديق على قرار الإعدام، الذي لا يصبح نافذًا إلا بعد توقيعه عليه»، وكذلك «بإلغاء محاكم أمن الدولة ومحاكمة المتهمين أمام محاكم مدنية».

وعبّر المركز عن «قلقه من تكرار أحكام الإعدام» التي نفذ منها أربعة في المناطق الفلسطينية العام ١٩٩٩، معتبرًا أنها تشكل «انتهاكًا لحق الحياة ولا تشكل رادعًا عن ارتكاب الجريمة».

الاحتلال يمنع عشرات الفلسطينيين من إداء العمرة

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - منعت سلطات الاحتلال، أمس الثلاثاء، عشرات المواطنين الفلسطينيين، من محافظتي جنين ونابلس، من السفر إلي عمان ومن ثم إلى مكة المكرمة لإداء مناسك العمرة، وذلك بحجج «أمنية» واهية.

وأفاد العديد من هؤلاء المواطنين الفلسطينيين لوزارة الأديان الإسلامية بأن ضباط المخابرات الإسرائيلية أبلغوهم بمنعهم من السفر وطالبوهم بالعودة إلى بيوتهم ومراجعة سلطات الاحتلال!

سهيل دياب يستهجن إقدام «الموحدة» على تقديم طلب إلى «العليا» ضد بلدية الناصرة

*** الحزب الدمقراطي العربي لا يزال مصرًا على منصب نائب رئيس البلدية * أبو نصرة لـ«الاتحاد»: إذا لم ينفذ الطلب المذكور فسنتخذ قرارًا حول مصير مندوبينا في «الموحدة» ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - عبّر رئيس لجنة المفاوضات لتشكيل ائتلاف في بلدية الناصرة من طرف جبهة الناصرة الدمقراطية، سهيل دياب، عن استهجانه لخطوة «القائمة الموحدة» بتقديم طلب إلى المحكمة العليا لاستصدار قرار تلزم فيه بلدية الناصرة بعقد جلسة للمجلس في وقت يقترب فيه الطرفان من تشكيل ائتلاف.

وقال دياب لـ«الاتحاد»: «إن هذه الخطوة غريبة، وهي تقلل من الثقة بين الطرفين. وتفسير بعضهم بعدم معرفته بالأمر أو بأن محامي القائمة اتخذ هذه الخطوة هو أمر غير مقبول». وأضاف دياب: «خلافنا على تسمية النواب يأتي من منطلق الحاجة إلى وجود نواب للرئيس بشكل يتلاءم تلاؤمًا كاملاً مع برنامج الائتلاف، وخاصة في قضية إعادة النسيج الاجتماعي والوحدة واللحمة لهذه المدينة ومنع أشكال العنف كلها. وهناك حاجة لأن تتلاءم المواصفات الشخصية للنائب مع الأهداف المركزية للائتلاف».



** جرايسي يصافح عضو البلدية دياب ابو نصرة في حفل تدشين المشاريع التطويرية **

من جهة أخرى، لا يزال الحزب الدمقراطي العربي مصرًا على طلبه بمنصب نائب رئيس. وقال عضو البلدية، دياب أبو نصرة، ممثل «الحزب الدمقراطي العربي» في «قائمة الناصرة الموحدة»، لـ«الاتحاد»: إن «طلبنا بالحصول على نائب للرئيس هو حق لنا، وقد أوضحنا ذلك لـ«القائمة الموحدة»، وإذا لم ينفذ طلبنا هذا، فمؤسسات الحزب ستجتمع لتتخذ قرارًا حول مصير مندوبيها».

وكان «الحزب الدمقراطي العربي» قد بعث برسالة إلى «القائمة الموحدة»، يبلغها فيها بأن عزيز شحادة (عضو في «الحزب الدمقراطي العربي» والناطق بلسان «القائمة الموحدة») لا يمثل بتصريحاته ومواقفه «الحزب الدمقراطي العربي». وجاءت هذه الرسالة بعد التصريحات التي أدلى بها شحادة لوسائل الإعلام حول موقف دياب أبو نصرة من مفاوضات تشكيل الائتلاف وضمان نائب رئيس من الحزب.

من جهة أخرى، عبّر أبو نصرة عن استغرابه لتصرفات «القائمة الموحدة» إذ لم تبلغ ممثلي «الحزب الدمقراطي العربي» بجلسات المفاوضات لتشكيل الائتلاف، وقال: «الائتلاف بيننا يقضي بإبلاغنا بهذه الجلسات وضمان وجود ممثل منا، لكن ذلك لم يتم. وهذا مؤشر غير جيد».

رحيل الشيوعي العريق مبدا عيسى فرحات

*** نمر مرقس: ثائر في الثورة، ومناضل عنيد ضد الحكم العسكري والتمييز القومي ***



* كفر ياسيف - لمراسلنا - توفي، صباح أمس الثلاثاء، المناضل العريق مبدا عيسى فرحات، عن عمر يناهز الخامسة والتسعين. وقد شيعته، بعد صلاة عصر اليوم نفسه، جماهير غفيرة من كفر ياسيف ومجد الكروم ومن مدن وقرى الجليل الغربي، إلى مثواه الأخير.

وبعد إنجاز مراسيم الدفن ألقى الرفيق نمر مرقس كلمة أبّن بها المناضل الراحل، تضمنت محطات رئيسة من مسيرته النضالية. ففي سنوات ثورة الشعب العربي الفلسطيني الكبرى ضد الاستعمار البريطاني (٣٦-١٩٣٩) كان مبدا فرحات ثائرًا وقائد فصيل من الثوار في الجليل الغربي. وشارك في معارك الثورة ضد عساكر الانجليز في هذه المنطقة من فلسطين، ومع صديقه الحميم المناضل جدعون وطفا - ابن جديدة - حمى طهارة الثورة في هذه المنطقة من أن يلطخها عملاء الانجليز، الذين حولهم أسيادهم إلى عصابات قتلة تغتال داعمي الثورة. وقد ذكر نمر مرقس فضل مبدا فرحات وأخيه نجيب فرحات في إنقاذ رئيس مجلس كفر ياسيف، آنذاك، خالد الذكر، يني يني، من القتل على يد عصابة مشبوهة، فسلم يني لكفر ياسيف وشعبها وخدمهما على مدى ربع قرن بعد ذلك الحادث.

وذكر مرقس في تأبينه ما عاناه مبدا فرحات من محاولات لترحيله عن الوطن في بدايات الحكم العسكري الإسرائيلي، وكيف أوصلته روحه النضالية إلى صفوف الحزب الشيوعي الذي ناضل من خلاله عشرات السنين. وكيف نفاه الحكم العسكري، ومجموعة من رفاقه الكفارسة، إلى مدينة صفد لمدة ثلاثة أشهر في أحداث أيار ١٩٥٨، وتحمل الاضطهادات وتشبث بالحزب حتى أعيته الشيخوخة، فاستمر صديقًا حميمًا له حتى آخر رمق.

وأنهى مرقس كلمته قائلاً: «كان مبدا فرحات أميًا، ولكنه فهم الحياة وفهم احتياجات أن نحياها بكرامة، أكثر من كثيرين ممن أتاحت لهم الظروف أن يتعلموا. فعاشها كريمًا وفارقها كريمًا. وستظل ذكراه وسيرته ذخرًا لنا وللأجيال التي تلينا».

وجدير بالذكر أن هذا المناضل العريق هو ابن لقرية مجد الكروم. ولكنه عاش الستين عامًا الأخيرة من عمره في كفر ياسيف التي غدت بلده الثاني بعد مسقط رأسه.

لتبق ذكراك خالدة يا أبا عيسى

* بقلب يغمره الحزن فوجئت بنبأ وفاة المناضل الوطني والشيوعي العريق مبدا عيسى فرحات، «أبو عيسى». فللعم الرفيق «أبو عيسى» ذكريات في قلبي ومخيلتي لن تمحوها الأيام والأعوام. فمن بيته العامر درجت أقدام طفولتي على درب الشيوعية الممارسة. فبيته العامر كان ملتقى كتيبة آخر الليل، التي كانت مهمتها الأساسية تحدي ظلام ومظالم الحكم العسكري البغيض بإضاءة جدران الحارات بالشعارات المكتوبة والملصقات التي تعبّر عن موقف ومطالب جماهيرنا وشعبنا. كنت في حينها في الصف الرابع الابتدائي، وعضوًا في منظمة «الأشبال» الشيوعية. وعند الساعة الواحدة بعد منتصف الليل كان يكلف أحد الرفاق الشباب فيسحبني عن «الحصيرة» من بين إخوتي ويحذر لئلا يصطدم بألواح زنك «البراكية» ويوقظ أهلي. ونلتقي في بيت «أبو عيسى»، نشرب القهوة والشاي في وقت يحضر فيه أحد الرفاق «سطل الغراء من الطحين والماء» ويذوب علبة الدهان، لننطلق بعدها في «تزيين» حارات كفر ياسيف بمواقف حزبنا الكفاحية.

في جلساتنا القصيرة كنا نستمع إلى أحاديثه الشيقة عن أيام الثورة التي كان أحد أبطالها، بتواضعه المعروف، فلا يتحدث عن نفسه بالذات أو يتباهى بسرد عن ذاته. كنت تشعر من سياق حديثه ونبرة صوته بالموقف الوطني الصادق ومدى تحزبه لقضايا شعبه الفلسطيني ولقضايا العدالة الإنسانية. كان شهمًا وحاسمًا في اتخاذ الموقف دون مهادنة.

وبهذه الصفات الحميدة أعطى النموذج للإنسان الشيوعي الصادق والجريء. فلم تحن هامته أو تمس كرامته تهديدات الحكم العسكري والسلطة الظالمة أو تحرفه عن طريق الحزب وسياسته. وتحزّبه للحزب وقضايا شعبه، وشغفه بالارتواء من بحر المعرفة، جعلاه وفي سن متأخرة، يحارب الأمّية ويتخرج طالبًا ناجحًا في مدرسة «أم عيسى» زوجته. فبعناده الواعي كان يردد دائمًا «أي شيوعي أنا إذا لا أعرف قراءة «الاتحاد»؟» التي كان يشارك في توزيعها.

نأمل يا عزيزنا المرحوم، الباقي أبدًا في ذاكرتنا، أن ينصف التاريخ وكتابه أفعالك، بأن يسطر ملاحم أمثالك من أبناء شعبنا البررة الذين أعطوا المثل الحي في التضحية والوطنية الصادقة ونكران الذات وخدمة المصالح الحقيقية لشعبهم.

ولتبق ذكراك خالدة.

*** د. أحمد سعد ***

تدشين ثلاثة مشاريع حيوية ضمن الناصرة ٢٠٠٠

*** المشاريع في الكازانوڤا ومنطقة الجامع الابيض والعين * جرايسي: نحن مستمرون بأعمال التطوير، وما حققناه أكثر من توقعاتنا**

*** الوزير شاحك: علينا مواصلة الدعم للناصرة كموقع خاص في العالم ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» ، آمال شحادة – أكد وزير السياحة امنون شاحك على استمرار وزارته بتقديم الدعم والميزانيات لبلدية الناصرة، خلال السنوات الخمس القادمة، واعتبر رئيس البلدية رامز جرايسي، تدشين المشاريع الثلاثة أمس، ثمرة جهود متواصلة: «منذ انطلقت فكرة مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» لاحداث التغيير في بنية المدينة».

وكان شاحك وجرايسي وبحضور عشرات الشخصيات من الناصرة ورجال دين، قد قاموا بتدشين ثلاثة مشاريع في المدينة وهي الكازنوڤا ومنطقة الجامع الابيض والعين، والتي انجزتها البلدية مع عشرات المشاريع التطويرية الأخرى في المدينة ضمن مشروعها «الناصرة ٢٠٠٠».

وقال المهندس رامز جرايسي «نستطيع القول اليوم ان مدينة الناصرة ترتدي حلة جميلة فما حققناه من خلال مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» فاق توقعاتنا، والطريق أمامنا طويلة وسنستمر في المسيرة الى الأمام من أجل تطوير المدينة في مختلف المجالات التطويرية والاجتماعية والثقافية، فنحن دائمًا ننظر الى الأمام من أجل رفاهية افضل للانسان وازدهار وتطوير مجتمعه».

وأضاف جرايسي: «مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» كان بداية لتعبيد الطريق نحو انعاش اقتصادي سياحي في المدينة والاستفادة من الطاقة الهائلة لها».

وقال جرايسي: «نحن مستمرون في تنفيذ المشاريع، واليوم نقوم بتنفيذ مشاريع كانت تعتبر في الماضي «كماليات» ولكن اليوم وبعد استكمال البنية التحتية توجد لهذه المشريع أهمية خاصة».

من جهتة أكد الوزير شاحك على أهمية الاستمرار في الدعم لمدينة الناصرة، التي تحمل مكانة خاصة في العالم، وقال: «علينا ان نعمل بشكل يضمن المحافظة على الناصرة في المستقبل لتكون الأجمل والأفضل ولنستمر بالعيش فيها بهدوء وسلام، فالناصرة بيت لكل واحد منا».

وأشاد شاحك بالانجازات والمشاريع التي نفذتها البلدية ودعا الى بذل الجهود للتوصل الى اتفاق لتشكيل الائتلاف في المجلس البلدي.

وكان شاحك وجرايسي والمرافقون قد زاروا فندقي «هوارد جونسون» و«رينسانس»، وقدم «شباب يفكر سياحة» هدية رمزية للوزير.





* في الصورة العليا منطقة الجامع الأبيض وفي الصورة التحتا جانب من العين *

شاحك: الجوهري هو السلام مع سوريا وليس الانسحاب

*** وزير السياحة يؤكد دعمه لأي اتفاق سلام يتوصل اليه الطرفان الاسرائيلي والسوري ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – عبر وزير السياحة، أمنون شاحك، عن ارتياحه للاتفاق الذي توصلت اليه الحكومة مع حركة «شاس»، أمس الثلاثاء، وقال في حديثه للصحفيين: «ارحب بمثل هذا الاتفاق الذي من شأنه ان يحل مشاكل وآمل ان يكون الاتفاق منطقيًا وعادلاً».

وكان شاحك يتحدث في أثناء جولته في الناصرة، أمس. وأضاف في حديثه حول الموضوع نفسه: «لا أعرف بعد تفاصيل الاتفاق لكن مجرد الوصول الى اتفاق هو امر جيد، اذ ينبغي على حكومة اسرائيل ان تكون قوية وموحدة لان في انتظارها الكثير من الامور المهمة». واردف قائلاً: «ينبغي الا يكون الابتزاز جزءًا من اللعبة السياسية، فحل المشاكل لشرائح ومجموعات في المجتمع الاسرائيلي هو جزء من شبكة العلاقات السياسية». وفي رده على سؤال «الاتحاد» حول تلبية الحكومة لطلبات الاحزاب اليهودية المتدينة وعدم التفكير في ضمان ميزانيات لمساواة الجماهير العربية قال: «غير صحيح هذا القول عن الوضع في الوسط العربي، فيكفي ان نتحدث اليوم عما قدمته الحكومة في مجال التعليم وتحسين الوضع، إذ يقدم للوسط العربي الكثر من أجل ضمان المساواة بعد تمييز ضده خلال سنوات طويلة، والحكومة تقدم الكثير للسكان الذين يعانون نواقص من أجل تحسين وضعهم، واذا ما استعرضنا ميزانية العام ألفين نجد حقيقة، ان التعامل مع الوسط العربي سيختلف بضمان ميزانيات كافية له».

على صعيد آخر، قال شاحك ان الأمر الجوهري في المفاوضات مع سوريا ليس الانسحاب من الجولان بل السلام.

وقال: «يوجد أكثر من رأي في اسرائيل وخصوصا حول ماهية السلام، انا لا أدري بعد أي سلام سيتوصل اليه الطرفان، من جهتي، كل ما سيتم الاتفاق عليه سأدعمه وسأقنع كل من أعرفه بضرورة دعمه» وأضاف: «نحن نريد سلامًا يحقق الامن للجميع، للسوريين والاسرائيليين، ومن خلاله تستطيع اسرائيل ان تحقق الأمور الهامة لها».

النقابي عقل يطالب بتحويل مكتب التأمين الوطني في ام الفحم الى فرع مستقل وزيادة موظفية

* ام الفحم– مكتب «الاتحاد» من شريف محاميد – بعث النقابي الجبهوي، عضو قيادة الهستدروت جهاد عقل، برسالة الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي والى مدير عام مؤسسة التأمين الوطني يطالب فيها بتحويل مكتب التأمين الوطني في أم الفحم الى فرع مستقل وضم موظفين للفرع، لتسهيل الخدمات للمواطنين في ام الفحم والمنطقة.

وجاء في الرسالة: «وصلني العديد من الشكاوى من مواطنين من ام الفحم والمنطقة، تؤكد على الازدحام في ساعات استقبال الجمهور في مكتب التأمين الوطني في أم الفحم، وان الخدمات التي يقدمها المكتب مقلصة، مما يثير استياء جمهور المواطنين ويؤدي أحيانًا الى العنف، لهذا اتوجه لحضرتكم مطالبًا بتحويل هذا المكتب الى فرع موسع لمؤسسة التأمين الوطني بزيادة عدد الموظفين لتحسين الخدمات المقدمة لسكان ام الفحم والمنطقة».

للاستماع الى قضايا المواطن العادي

مطالبة متسناع بتخصيص عدة ساعات في الأسبوع من وقته

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت كتلة الجبهة في بلدية حيفا، أمس الثلاثاء، برسالة الى رئيس البلدية، عمرام متسناع، تطالبه فيها بتخصيص عدة ساعات خلال يوم في الأسبوع على الأقل، من أجل التقاء المواطنين العاديين والاستماع الى قضاياهم.

والتقى عضو البلدية الجبهوي، أيمن عودة، رؤساء جميع الكتل في البلدية وشرح لهم أهمية الموضوع، وضرورة ان يلتقي متسناع شخصيا المواطن العادي والاستماع الى مشاكله، في ضوء ان العديد من المواطنين يقعون ضحايا البروقراطية ويفشلون في التقاء الرئيس الذي انتخب لخدمتهم.

وانضم الى مطلب كتلة الجبهة ممثلو «شاس» و«ميرتس» و«يسرائيل بعلياه» و«الخضر» و«دورشاليم». وأعضاء من حزب العمل.

توقيع اتفاقية اجور لعمال البناء تضمن علاوة بنسبة ٣٪

* تل أبيب – لمراسلنا – تم، أمس الثلاثاء، التوقيع على اتفاقية أجور لعمال البناء بين نقابة عمال البناء واتحاد المقاولين تضمن علاوة اجور لعمال البناء بنسبة (٣٪) تدفع من الأول من كانون الثاني القادم، ويشمل الاتفاق أيضًا تعديلا جذريًا لتدريج عمال البناء بحيث لا تكون اية درجة تحت اجر الحد الأدنى، (الدرجة الأولى (٣٠٥٥) شيكلاً).

اما الدرجة الاولى لمديري العمل فهي (٥٠٨٢) شيكلاً. ويضمن الاتفاق أيضًا نقاهة مهنية وتعديلا في التأمين التقاعدي بالاضافة الى بند موسع لضمان حقوق العمال الاجانب، بحيث يشملهم الاتفاق نفسه، ليحصلوا على الاجر نفسه والشروط ذاتها كما هو العامل المحلي، عدا قضية التقاعد، حيث ترصد الاموال في صندوق خاص، وتدفع للعامل بعد ان ينهي العمل ويعود الى بلاده.

ويضمن الاتفاق علاوة أجور سنوية بنسبة (٥٪) تدفع على مرحلتين في مطلع السنة وفي شهر تموز، ومدة الاتفاق هي من ١/١/٢٠٠٠ وحتى ٣١/٣/٢٠٠٠.

وأكد مصدر رسمي في نقابة عمال البناء ان «الاتفاق كان ثمرة مفاوضات مطولة ومضنية مع اتحاد المقاولين، وهي المرة الأولى، التي يجري فيها ضمان كافة الحقوق لجميع العاملين في فرع البناء».



شبكة احذية نداء



فروع شبكة نداء

المكتب الرئيسي عرابة الشارع الرئيسي

٠٦/٦٧٤٥٨٨٢ تلفاكس ٠٦/٦٧٤١٣٣٠

سخنين مقابل البنك العربي ٠٦/٦٧٤٠٧٨٧

طمرة الشارع الرئيسي ٠٤/٩٩٤١٥٩٢

الناصرة شارع النمساوي- قرب الهمستروت ٠٦/٦٤٥٦٩١٢

كابول محل فوزي المختار ٠٤/٩٩٤٠٩٩٧

عرابة مدخل البلد ، الشارع الرئيسي ٠٦/٦٧٤٥٨٨٢

الحذاء الايطالي الاكثراناقة وزينة وجودة في العالم

הנעליים האיטלקיות הנוחות בעולם


مطعم ليالي السلطان. الناصرة


نحجز والاستفسار


وجبة افطار يومية


رز الطباخ
ARROZ
Dacsa


RICE


فرع الجملة - الناصرة عليت - المنطقة الصناعية جـ تلفون ٠٦ ٦٥٦٨٣٨٣
شمشوم ماركت مفرق كفار هحورش تلفون ٠٦ ٦٥٦٨٢٩٣
ابناء حنا شمشوم - الميدان ٠٦ ٦٥٥٤٦٦٨


محلات أبناء حنا شمشوم
في فروعها الثلاثة

منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي تستعد لمواجهة تحديات الألفية الجديدة

* انتعاش في توزيع «الاتحاد» والتجند لجمع مزيد من الاشتراكات، تحية السلطات المحلية العربية على المكسب الجديد والدعوة لمواصلة المعركة العادلة من أجل المساواة *

* كفرقرع – من شريف محاميد – «يلاحظ في الأشهر الأخيرة انتعاش في نشاط الفروع في المنطقة تنظيميًا وجماهيريًا ومن المؤشرات الايجابية زيادة اشتراكات وتوزيع «الاتحاد» في عدد من الفروع الأمر الذي يؤكد وجود الامكانيات الكبيرة لمضاعفة عدد اشتراكات «الاتحاد» في عدد من فروع المنطقة»، هذا ما أكده زهير توفيق طيارة، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وسكرتير منطقة ام الفحم الحزبية في سياق بيانه التنظيمي الذي قدمه امام أعضاء لجنة المنطقة الموسعة مساء أمس الاثنين في نادي الحزب في كفرقرع والذي ترأسه عضو لجنة المنطقة، محمد عثامنة.

هذا وشارك في الاجتماع كل من د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير «الاتحاد» وعمر سعدي عضو سكرتارية المركز ورئيس مجلس ادارة «الاتحاد»

وقدم د. سعد ملاحظات حول آخر المستجدات السياسية على ساحة التفاوض والعملية السياسية في المنطقة وعن الاوضاع الداخلية، كما قدم عمر سعدي بيانًا عن أوضاع «الاتحاد» مؤكدًا على «الهبّة» في جميع مناطق الحزب حيث زاد توزيع «الاتحاد» وتزويد الصحيفة بالاعلانات وعن الأهمية السياسية في زيادة اشتركات الجريدة.

وفي بيانه التنظيمي تطرق سكرتير المنطقة زهير توفيق، الى أهمية عقد اجتماعات كوادر الحزب في مطلع السنة الجديدة لبرمجة أعمال مواجهة التحديات الكثيرة في المعركة من أجل السلام العادل والمساواة وقضايا البطالة والفقر.

كما تحدث بجرأة عن النواقص التي بالامكان تخطيها في عدد من الفروع. وطرح أمام الاجتماع برنامجًا للعمل بمناسبة بدء الالفية الجديدة.

وبعد نقاش مستفيض شارك فيه اعضاء لجنة المنطقة ولخصه طياره وسعد اتخذت القرارات التالية:

* تهنئة جماهير شعبنا بمناسبة الاعياد المجيدة، شهر رمضان المبارك وعيد الفطر السعيد وأعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة.
* وضع أهداف عينية جديدة في مختلف الفروع لزيادة اشتراكات «الاتحاد»
* تحية السلطات المحلية العربية لما حققته من انجاز في التفاوض مع الحكومة والدعوة لمواصلة الكفاح العادل من أجل المساواة في مجال الميزانيات وفي شتى المجالات.
* دعوة حكومة براك، الى التقدم الجدي على مختلف مسارات التفاوض وتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين ووقف الاستيطان والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف والانسحاب من جميع الاراضي السورية واللبنانية المحتلة.



* من نشاطات الحزب الشيوعي في أم الفحم – صورة من الأرشيف *

عمال وموظفو بلدية الطيبة أقرّوا خطة إشفاء

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – محمد ابو اصبع – أقر (٧٧٪)، من عمال وموظفي، بلدية الطيبة، بالتصويت السري، أمس الثلاثاء، التسوية التي اقترحها رئيس البلدية عليهم بالنسبة لخطة الاشفاء، وما يستحقه العمال والموظفون، من فوائد على تأخير دفع رواتبهم.

وجرت عملية التصويت بناءً على قرار من المحكمة المركزية، وراقب عملية التصويت التي شارك فيها (٥٠٠) من عمال وموظفي البلدية، أمناء عينتهم المحكمة لذلك. وجرت الانتخابات في ظل حراسة الشرطة.

وأثنى رئيس البلدية وطاقمها الاداري، على موقف عمال وموظفي البلدية المسؤول.

في ليلة الانتقال الى الألفية الثالثة
السلطات المحلية تشغل (١٧٥) مركزًا لمواجهة (باغ ٢٠٠٠)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من فحص أجراه مركز الحكم المحلي، ان السلطات المحلية في جميع أنحاء البلاد، ستشغل مساء بعد غد الجمعة، ليلة الانتقال الى الألفية الثالثة، (١٧٥) مركزًا بلديًا للحصول على معلومات عن أخطاء، ومشاكل وأعطال، قد تقع بسبب مشروع (باغ ٢٠٠٠)، وذلك من أجل المساعدة في حل المشاكل خلال أقصر وقت ممكن. وسيعمل في تلك المراكز أكثر من ثلاثة آلاف موظف وموظفة، في حالة طوارئ، خاصة في مجالات المياه والكهربا، والمجاري والشارات الضوئية.

وقال عادي إلدار، رئيس مركز الحكم المحلي، ان استعداد السلطات المحلية، غير مسبوق بحجمه، وذلك من أجل ضمان تقديم الخدمات الضرورية للمواطنين وأشار الى أنه في حال عملت الشركات والمؤسسات الكبيرة خاصة شركات الكهربا، و«بيزك» و«مكوروت»، بشكل جيد وبدون أضرار نتيجة لأخطاء في (باغ ٢٠٠٠)، لن تكون تشويشات في أجهزة ومؤسسات السلطات المحلية.

اغلاق عيادة الأم والطفل في البعنة لإجراء ترميمات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب عضو مجلس البعنة المحلي، الجبهوي، احمد قاسم بكري، أمس الثلاثاء، رئيس المجلس المحلي، علي حصارمة، بالعمل الفوري على فتح عيادة الأم والطفل في القرية، التي أغلقت بقرار من مدير مكتب الصحة اللوائي، سبع خوري، من أجل اجراء ترميمات فيها.

ووعد حصارمة بفتح العيادة بأسرع ما يمكن بعد انهاء الترميمات فيها.

وقال سبع خوري، لـ «الاتحاد» تعقيبًا على ذلك، «لقد أغلقت العيادة لفترة أسبوعين. وذلك بهدف اجراء ترميمات، أكد المجلس المحلي في البعنة أنها قد تستغرق زهاء أسبوعين، ولضمان تقديم الخدمات للمحتاجين، طالبنا أهالي البعنة بالتوجه الى قرية دير الأسد، لتلقي الخدمات من عيادتي الأم والطفل فيها، خاصة ان القريتين قريبتان جدًا وتعتبران بمثابة قرية واحدة.

مجلس محلي عيلبون يتسلم جائزة تشجيعية من وزارة الداخلية

* عيلبون – مكتب «الاتحاد» في البطوف:– منحت وزارة الداخلية، جائزة تشجيعية لمجلس محلي عيلبون بقيمة (٢٣٠) ألف شيكل، تقديرًا على الادارة الناجحة للمجلس وعلى تقيده بالميزانيات التي يضعها لنفسه.

وتسلم الجائزة د. حنا سويد، رئيس المجلس المحلي وعدد من أعضاء المجلس، في احتفال خاص نظمته وزارة الداخلية في تل أبيب مساء أمس الثلاثاء.

وقد شارك في الاحتفال وزير الداخلية نتان شيرانسكي ورئيس مركز السلطات المحلية عادي إلدار ولفيف من المسؤولين في وزارة الداخلية ورؤساء بلديات وسلطات محلية في البلاد.

وقال د. حنا سويد، «ان قيمة هذه الجائزة المتواضعة هو معنوي بالاساس لما تحمله من تقدير على الادارة الناجحة والسليمة لادارة المجلس وكادر موظفيه ولكنها لا تغني بتاتا عن ضرورة تقديم ميزانيات أكبر لمجلسنا خاصة وللسلطات المحلية العربية عامة وصولا الى المساواة في الميزانيات العادية وميزانيات التطوير من كافة الوزارات».

برعاية وزارة الثقافة الفلسطينية
عرسٌ ثقافيٌ شعريٌ في عتّيل..

* طولكرم – لمراسل خاص: بحضور جمع غفير من المواطنين وطلاب الجامعات والمعاهد العليا والمهتمين بشؤون الثقافة والأدب والشعر، وممثلي المؤسسات الرسمية والشعبية في بلدة عتيل، ومحافظة طولكرم، نظمت وزارة الثقافة أمسية شعرية، يوم أمس الاول للشعراء، عبد الناصر صالح والمتوكل طه وسليمان دغش وريحي محمود وتوفيق عمارنة ومحمود ابو الهيجاء، ومعين شلبية.

وفي كلمته الترحيبية، عبّر رئيس بلدية عتيل، مازن القصص، عن مدى سعادته بهذا اللقاء الجميل الذي يضم نخبة من الشعراء، الذين قضوا سنوات طويلة في السجون الاسرائيلية والمنافي، ورحلة العذاب المريرة جراء مواقفهم البطولية في وجه الاحتلال، وأشعارهم التي رافقت مسيرة الكفاح الوطني الفلسطيني من أجل دحر الاحتلال وإقامة دولة فلسطين.

وألقى الشعراء قصائد حلّقت في فضاءات الابداع والثورة والعودة والاستقلال. حيث استلهمت تجربة النضال في غابة البنادق والصمود الأسطوري للفدائي الفلسطيني أمام كل محاولات التصفية والشطب والابعاد، الى تجليات المقاومة والتصدي والوحدة والصمود في ظل الانتفاضة.

وتحدث الشاعر عبد الناصر صالح، مدير عام وزارة الثقافة لمحافظات الشمال، عن جهود وزارة الثقافة في بناء المجتمع ثقافيًا، ووطنيًا، مشيرًا الى النشاطات والفعاليات التي تقيمها الوزارة بين الحين والآخر لنشر الوعي الثقافي وتفعيل الأدب والفن والمسرح وتكريس الابداع الوطني الملتزم بقضايا الشعب والوطن. وثمن كافة الجهود الرامية الى توعية شعبنا بكافة قطاعاته، واطلاعه على الثقافات العربية والأجنبية.

وقال الشاعر عبد الناصر صالح نحن في مرحلة، لا خيار أمامنا الا ان ننجح، لأن الخيارات الأخرى والتي ينتظرها أعداؤنا لن تؤدي الا الى التهلكة والدمار، وعليه،، فان الشعب الفلسطيني، الذي خاض أطول ثورة في العصر الحديث، وأطول انتفاضة شعبية، وما تضمنه ذلك من النضال والتضحيات، يستحق أن يأخذ حريته واستقلاله، وان يتوج كفاحه الطويل بالدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

الخاطفون يطالبون باطلاق سراح ٣٥ أصوليًا و بـ ٢٠٠ مليون دولار

* نيودلهي - «و.ص.ف.» -أعلن وزير الخارجية الهندي جاسوانت سينغ، أمس الثلاثاء، في نيودلهي ان خاطفي الطائرة الهندية الجاثمة في افغانستان طالبوا باطلاق سراح ٣٥ ناشطًا اصوليًا مسجونين في الهند وبـ ٢٠٠ مليون دولار مقابل اطلاق سراح الرهائن الـ ١٦٠.

وأضاف الوزير الهندي في تصريح صحفي أدلى به في ختام اجتماع لمجلس الوزراء ان الخاطفين قدموا هذه المطالب الى المفاوضين الهنود الموجودين في مطار قندهار حيث توجد الطائرة المخطوفة منذ السبت الماضي.

ولم يوضح المسؤول الهندي ما اذا كان رجل الدين الباكستاني مسعود أزهر بين الاصوليين الـ ٣٦ الذين طالب الخاطفون باطلاق سراحهم.

وكان الخاطفون - اربعة باكستانيين وافغاني ونيبالي حسب نيودلهي - طالبوا اولاً السلطات الهندية باطلاق سراح ازهر، رجل الدين السني المسجون في الهند منذ شباط ١٩٩٤.

وقد أعلن منسق الأمم المتحدة في افغانستان اريك دو مول أمس الثلاثاء، في اسلام أباد ان خاطفي الطائرة الهندية الذين يحتجزون ١٦٠ شخصًا على متنها منذ الجمعة الماضي يطالبون باطلاق سراح عدد كبير من الأشخاص المسجونين في الهند.

وتابع ان الخاطفين «يقولون ان مطالبهم معروفة جدًا لدى الحكومة الهندية».

وقد واصل المفاوضون الهنود الذين وصلوا، الاثنين، الى قندهار أمس الثلاثاء، مفاوضاتهم مع الخاطفين التي اعتبرت «جدية».

وتمكن الوفد الهندي من رؤية الرهائن وعمل مسؤولون هنود على طمأنة أقارب المحتجزين، لكن الخاطفين رفضوا اطلاق سراح الأطفال كما أعلن سينغ في وقت سابق في نيودلهي.



* اثنان من المفاوضين قرب الطائرة المخطوفة *

استمرار المحادثات الاستراتيجية بين تركيا واسرائيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت، أمس الثلاثاء، المحادثات الاستراتيجية بين اسرائيل وتركيا التي بدأت أمس الاول الاثنين، في تل أبيب.

ورفضت وزارة «الامن» الادلاء بأي تعليق على مضمون المحادثات، لكن سفير تركيا في تل أبيب، بارلاس اوزينير، قال للصحفيين انها لا تتناول بالتحديد نتائج استئناف مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل. وأضاف ان «هذه المحادثات تعنينا مباشرة وقلنا بوضوح اننا نرحب باستئنافها».

يذكر ان هذه السلسلة من المحادثات نصف السنوية، التي تجري بين اسرائيل وتركيا هي الاولى منذ تولي رئيس الحكومة ايهود براك، الذي يشغل أيضًا منصب وزير «الأمن»، السلطة في تموز الماضي.

ويتولى نائب رئيس الاركان التركي، الجنرال ايديت باسر، رئاسة الوفد التركي الذي يضم حوالي ثلاثين من كبار الضباط ودبلوماسيين ومسؤولين في وزارة الدفاع والصناعات الحربية.

اما الوفد الاسرائيلي فيقوده المدير العام الجديد لوزارة «الأمن» عاموس يارون.

وكان افيد الاسبوع الماضي ان اسرائيل قد تحاول في هذه المناسبة بيع تركيا مروحيات هجومية تنتجها مع شركة «كاموف» الروسية. وانه قد يتم، أيضًا، ابرام عقد بقيمة مليار دولار تقوم بموجبه اسرائيل بتحديث دبابات تركية من طراز «ام. ٦٠ - اي ٣٠».

لكن السفير التركي قال، ان المحادثات لا تهدف الى ابرام عقود في هذا المجال.

وكان وزير اسرائيلي قد صرح بأن التعهد الامريكي بتسوية المشاكل بين سوريا وتركيا لعب دورًا في عودة دمشق الى طاولة المفاوضات مع اسرائيل.

بكين تتهم واشنطن بتعريض جهود الحد من التسلح النووي للخطر

* «تشاينا ديلي»: زيادة ميزانية «البنتاغون» تؤدي الى سباق تسلح جديد *

* بكين - الوكالات - اتهم مسؤول صيني كبير الولايات المتحدة بتعريض جهود الحد من التسلح للخطر عبر استخدام مبدأ الحد من انتشار الاسلحة النووية لتؤمن تفوقًا استراتيجيًا.

وقال المدير العام لادارة الحد من التسلح في وزارة الخارجية الصينية، شا زوكانغ، في تصريحات نشرتها صحيفة «تشاينا ديلي» ان «الهدف من الحد من انتشار الاسلحة النووية يجب ان يكون تعزيز أمن كل الدول، لا ان يكون اداة بيد بعض البلدان التي تسعى لتأمين تفوق استراتيجي او تريد الابقاء عليه».

وانتقد المسؤول الصيني قرار مجلس الشيوخ الامريكي المصادقة على اتفاقية حظر التجارب النووية حظرًا تامًا في تشرين الاول الماضي، متهمًا واشنطن بـ«الصلف في نظرتها لمسألتي ازالة الاسلحة والحد من انتشارها». وقال «عندما تجري مفاوضات حول اتفاقية، تطالب بعض الدول بنظام تحقق صارم جدًا. وما ان توقع الاتفاقية، حتى تبدأ هذه الدول بتأخير، ان لم يكن ارجاء، المصادقة عليها من اجل خدمة مصالحها الخاصة».

وأضاف المسؤول الصيني ان موقف الولايات المتحدة سيؤدي الى تراجع «تأييد عدد كبير من الدول النامية في العالم لجهود الحد من انتشار الاسلحة» النووية.

ودانت صحيفة «تشاينا ديلي» قرار الادارة الامريكية زيادة النفقات العسكرية في موازنة العام ٢٠٠٠ للمرة الاولى منذ انتهاء الحرب البارده، ما يمكن ان يؤدي الى اطلاق السباق الى التسلح من جديد.

ونقلت الصحيفة عن استاذ في جامعة الدفاع الوطني ان «عودة المنافسة العسكرية التي سببتها الولايات المتحدة بزيادة موازنة الدفاع الوطني ستخل بالتوازن العسكري العالمي وستبرهن من جديد على رغبتها في تركيب العالم».

احتجاجًا على تدخل رئيس الوزراء بشؤون الوزارة

وزير النقل الاردني يقدم استقالته من الحكومة

* عمان - الوكالات - أعلن وزير النقل الاردني، ناصر اللوزي، أمس الثلاثاء، استقالته من الحكومة الاردنية، وعزت مصادر حكومية هذه الاستقالة الى خلافات في وجهات النظر بين اللوزي ورئيس الوزراء، الاردني، عبد الرؤوف الروابدة.

وفي اتصال هاتفي من لندن حيث يقوم الوزير المستقيل بزيارة خاصة منذ عدة أيام، صرح اللوزي «استقالتي بين يدي الرئيس» الروابدة.

واوضحت المصادر الحكومية ان الخلافات بين اللوزي والروابدة، ترجع الى عدم رضا اللوزي عن «تدخل الروابدة في شؤون وزارته».

وأضافت المصادر نفسها ان هذه الخلافات ظهرت منذ ان كان اللوزي يشغل منصب وزير الاعلام لدى تشكيل حكومة الروابدة في آذار الماضي، وأشارت الى ان هذه الخلافات تفاقمت ووصلت الى مرحلة مستعصية اثر تعيين اللوزي وزيرًا للنقل بموجب التعديل الوزاري، الذي اجري في الأول من أيلول الماضي.

وتعد هذه ثاني استقالة يتقدم بها وزير في حكومة الروابدة. وكان وزير الشباب محمد خير مامسر، تقدم باستقالته في تموز الماضي لخلافات مع رئيس الوزراء.

وأكد اللوزي انه «سيعود قريبًا جدًا الى عمان» مما يعني ضرورة ان يعين رئيس الحكومة وزيرًا جديدًا للنقل. يشار الى انه خلال فترة وجود اللوزي في لندن، اسند الروابدة وزارة النقل بالوكالة الى وزير الاتصالات والبريد جمال صرايرة.

الصين مستعدة للمشاركة في اعادة اعمار يوغوسلافيا

* بكين - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة، أمس الثلاثاء، ان وزير الخارجية الصيني، تانغ جياكسوان، أكد خلال لقاء مع نظيره اليوغسلافي، زيفادين يوفانوفيتش، استعداد بكين للمشاركة في اعادة إعمار يوغوسلافيا.

وأكد الوزير الصيني خلال اللقاء، الذي عقد، مساء أمس الاول الاثنين، ان الحكومة الصينية تدعم «عودة» يوغوسلافيا الى الأسرة الدولية و«تشجع المؤسسات الصينية على المشاركة بفاعلية في اعادة اعمار يوغوسلافيا».

وأعرب، أيضًا، عن الأمل في ان تكون زيارة يوفانوفيتش بداية تطور «دائم» للعلاقات الثنائية بين الصين ويوغوسلافيا.

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة

في قضية رقم ٩٩/١١٧٢ وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية مجد الكروم تشعر بوفاة المرحوم محمد خليل حمود بأجله الموعود بتاريخ ٩٩/١١/١٧ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته سعاد حمود وبأولاده الثمانية منها وهم: حمود، صلاح، رؤوف، خليل، فداء، عايدة، هلالة، وبسيمة. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد المذكور سوى من ذكر، فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

اعلان لجمهور الزبائن

بموجب قرار بنك إسرائيل ستكون فروع البنك مغلقة يوم الجمعة ١٩٩٩/١٢/٣١ وحتى يوم الاحد ٢٠٠٠/١/٢.
يوم الخميس ٩٩/١٢/٣٠ ستفتح الفروع في ساعات بعد الظهر.

الخدمة البنكية المباشرة تحت تصرف زبائننا

«تليبنك مركنتيل» خدمة شخصية، الاقمار الاصطناعية لديسكونت، «تليبنك انترنت»، «تليبنك مقوفان» و«تليبنك مصوف».

بموجب تعليمات بنك إسرائيل تحسب كل العمليات من يوم ٢٠٠٠/١٢/٣٠ بقيمة يوم الاثنين ٢٠٠٠/١/٣



نجاح كبير لحملة «عيد التأسيس الخامس» لسلكوم
٨٠ ألف زبون جديد ينضمون الى «سلكوم» منذ بداية الشهر
نائب رئيس سلكوم: «في بداية عام الفين ستتعدى شركة سلكوم المليون ونصف المليون زبون»

٨٠ ألف زبون انضموا الى «سلكوم» منذ بداية شهر كانون أول الحالي، وهذا يشكل رقمًا قياسيًا بالنسبة لسلكوم منذ إقامة الشركة، هذا ما صرح به يعقوب بيري، رئيس ومدير عام سلكوم. جاء تصريح بيري بمناسبة الاحتفال بالعيد الخامس لتأسيس سلكوم والذي صادف يوم الاثنين ٢٧ كانون أول.
وقال بيري إن عدد المنتسبين الجدد يشكل رقمًا قياسيًا بما يتعلق بالانتساب لسلكوم خلال شهر واحد. وأضاف بيري «ان ٨٠٪ من الزبائن الجدد انتسبوا الى سلكوم في إطار حملة «عيد تأسيس سلكوم الخامس» والتي باشرنا العمل بها في بداية شهر كانون أول. وشملت الحملة هاتفًا خلويًا مجانيًا وتخفيضًا بقيمة ٥٠٪ - ٦٠٪ من الحساب الشهري ولمدة ثلاثة أشهر. ويشمل التخفيض كافة التكاليف بما في ذلك المكالمات الى خارج البلاد.
وقال أورن موسط نائب رئيس سلكوم «ان الحملة الجذابة أدت الى قفزة في مبيعات سلكوم والى زيادة ملحوظة (١٠٠٪ تقريبًا) في عدد المنتسبين الشهري، وذلك مقارنة مع معدل المنتسبين الشهري في العام المنصرم، والذي وصلت فيه وتيرة الانضمام الشهري الى ما يقارب الـ ٤٠ ألف زبون.
وأضاف موسط: «من المتوقع ان يصل عدد زبائن سلكوم في نهاية ٩٩ الى مليون و ٤٥٠ ألف زبون، هذا الرقم يعني أنه خلال الربع الأخير من العام الحالي انضم الى سلكوم ١٦٠ ألف زبون جديد، ونحن نقدر أنه في بداية عام ٢٠٠٠ سيصل عدد زبائن سلكوم الى اكثر من مليون ونصف المليون زبون.
سلكوم تفتخر أنه بفضل ثورة الاتصالات الشخصية التي بدأتها في كانون أول عام ١٩٩٤ أصبحت الشركة الرائدة مع عدد زبائن يفوق عدد زبائن منافستيها سوية. سلكوم تفتخر أيضاً بأنها المحرك الذي جلب الانقلاب الكبير في كانون أول من هذا العام، بانتصار الاتصالات النقالة على شركة بيزك بعد أن ثبت ان هناك أكثر هواتف خلوية من الهواتف الخطوطية.

(ع.ع.)

بنك مركنتيل ديسكونت م.ض.

اعــلان لجمهـور زبائننـا

تغييرات في تسعيرة الاعتماد في الحسابات الجارية وتقسيم مركبات التسعيرة ابتداء من يوم الخميس الموافق ٩٩/١٢/٣٠.
تخفض نسب الفائدة السنوية على اعتماد في الحسابات الجارية كما هو مفصل ادناه:

أ. الاعتماد التجاري	نسبة التغيير	التسعيرة الجديدة القصوى	
		تسعيرته	متلائمه
فائدة اساسية	-٠,٥٠٪	١٢,٢٪	١٢,٧٧٪
زيادة مخاطرة قصوى		٣,٥٪	
نسبة الفائدة القصوى على اعتماد مصادق عليه	-٠,٥٠٪	١٥,٧٪	١٦,٦٥٪
زيادة قصوى على اعتماد خارج عن نطاق الاعتماد المصادق عليه		٤,٠٪	

نسبة الفائدة القصوى على اعتماد خارج عن نطاق الموافقة ١٩,٧٪ بحسب تسعيره، الموافقة لـ ٢١,٢٠٪ فائدة متلائمة سنويا.

ب- حساب جار اخر	نسبة التغيير	تسعيرته	متلائمه
فائدة اساسية	-٠,٥٠٪	١٢,٢٪	١٢,٧٧٪
زيادة مخاطرة قصوى		٧,٠٪	
نسبة الفائدة القصوى على اعتماد مصادق عليه	-٠,٥٠٪	١٩,٢٪	٢٠,٦٣٪
زيادة قصوى على اعتماد خارج عن نطاق الاعتماد المصادق عليه		٤,٠٪	

نسبة الفائدة القصوى على اعتماد خارج عن نطاق الموافقة ٢٣,٢٪ بحسب تسعيرة الموافقة لـ ٢٥,٣٠٪ فائدة متلائمة سنويا.
ج- الفائدة على حساب جار بدون اعتماد مصادق عليه ٢٦,٢٪ بحسب التسعيرة الموافقة لـ ٢٨,٨٩ فائدة متلائمة سنويا.
د- لم يطرأ تغيير في عمولة منح اعتماد والموافقة لـ ٠,٤٥٪ في الربع.
هـ- عمولة ادارة ثابتة:
١- على الحسابات الخاصة وغيرها ٩,٠٠ ش.ج في الشهر.
٢- على حسابات المصالح اصحاب اعتماد مصادق عليه ١٣٨ ش.ج في الربع.

الاعلان ينشر بدل ارسال اعلانات للزبائن، للحصول على تفاصيل اضافية، يمكن التوجه لفرع البنك الذي به يدار حسابك.

اعلان الى الزبائن

تخفيض الفائدة على الإعتمادات

البنك العربي الاسرائيلي م.ض

(من مجموعة بنك لئومي ليسرائيل م.ض)

نعلمكم بهذا انه ابتداء من يوم الخميس ١٩٩٩/١٢/٣٠ ستطرأ تغيرات في نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات المدانة في البنك العربي الاسرائيلي كالآتي:
أ. الفائدة الاساسية (برايم) تخفض بنسبة ٠,٥٪ وتصبح ١٢,٢٠٪ اسمية اي فائدة سنوية فعلية بنسبة ١٢,٧٧٪.
ب. ١. نسب الفائدة على الاعتمادات في حسابات ححاد التجاري.

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	نسبة الفائدة السنوية الجديدة اسمية	فعلية
الفائدة الاساسية (برايم)	(-) ٠,٥٠٪	١٢,٢٠٪	١٢,٧٧٪
زيادة المجازفة القصوى	———	٥,٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠,٥٠٪	١٧,٢٠٪	١٨,٣٤٪
نسبة الفائدة الشاذة القصوى	———	٤,٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(-) ٠,٥٠٪	٢١,٢٠٪	٢٢,٩٥٪

ب. ٢ نسب الفائدة ـ على الاعتماد في حسابات ححاد شخصي

عرض مركبات الفائدة	نسبة الفائدة السنوية اسمية	فعلية
فائدة اساسية (برايم)	١٢,٢٠٪	١٢,٧٧٪
زيادة المجازفة القصوى	٧,٥٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	١٩,٧٠٪	٢١,٢٠٪
الفائدة الشاذة القصوى	٤,٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	٢٣,٧٪	٢٥,٨٩٪

ب. ٣ نسبة العمولة على تخصيص الاعتمادات ٢٪ سنويا (٠,٥٠٪ للفصل) بدون تغيير.
ب.٤ عمولة ثابتة على الحسابات التجارية ١٣٥ شيكلا جديدا (دون تغيير).
ج. ١ نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات الجارية حشاك وححاك

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	نسبة الفائدة السنوية الجديدة اسمية	فعلية
١. الفائدة الاساسية	(-) ٠,٥٠٪	١٢,٢٠٪	١٢,٧٧٪
٢. زيادة المجازفة القصوى	———	من ٠,٧٠٪ الى ٧,٧٠٪	
٣. نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠,٥٠٪	من ١٢,٩٠٪ الى ١٩,٩٠٪	من ١٣,٥٤٪ الى ٢١,٤٣٪

٤. نسبة الفائدة القصوى على الاعتمادات الشاذة تصل الى ٢٤,٨٠٪ اسمية سنوية والتي هي ٢٧,٢٠٪ فعلية سنوية.
ج - ٢ عمولة تخصيص الاعتمادات بنسبة ٠,٥٠٪ للفصل (بدون تغيير)
حساب «مميز ماسي» عمولة بنسبة ٠,٢٥٪ للفصل (بدون تغيير).
ج-٣ عمولة ثابتة على حسابات حشاك/ححاك ٩,٧٥ شيكل جديد (بدون تغيير).
عمولة ثابتة على حسابات النخبه المميزة ٨,٨٠ شيكل جديد للشهر (بدون تغيير).
ج-٤ حسابات «طلاب جامعين» و «شبيبة» معفية من عمولة تخصيص الاعتمادات وعمولة ادارة الحسابات الثابتة.
ينشر هذا الاعلان بدل ارسال اشعار للزبائن.
لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى الفرع الذي تتعامل معه.



البنك العربي الاسرائيلي

«ر.ع. حجازي»

أسعار جنين في طمرة

بيع وتركيب جميع أنواع الحجر والشايش

* أدراج.
* أعمدة حجر وشايش على أنواعه وأشكاله.
* جاقرتين بجميع أشكاله، مجدول، ممسوح ومطبوب.

جميع انواع الشايش الارضي والادراج الايطالية.

* حجر قباطية
* جماعين
* ساجور
* الخليل



هدية لكل زبون

إتقان وأمانة في العمل

ر.ع. حجازي بجانب الماكدونالدز - طمرة الشارع الرئيسي عكا - طمرة

بإدارة: رائف حجازي (أبو موسى) - هاتف: ٠٥٢٤٨٤٩٢٩

كلمة الاتحاد

«خيّطوا بغير هذه المسلة»!

* نشرت صحيفة «هآرتس»، أمس الثلاثاء، على صدر صفحتها الأولى خبرًا بعنوان «إسرائيل تقترح على السلطة الفلسطينية سيادة مدنية على الأحياء الشمالية من القدس»!! ومفاد الخبر أن حكومة براك تقترح على السلطة الوطنية الفلسطينية سيادة مدنية، كما هو قائم في المناطق المصنفة «ب»، على «بيت حنينا» و«شعفاط» وإدارة مشتركة لمطار «عطروت» (قلنديا). إن هذا الاقتراح بتفاصيله قدمه رئيس الطاقم الإسرائيلي، عوديد عيران، لرئيس الطاقم الفلسطيني، ياسر عبد ربه، في إطار مفاوضات «خطة الإطار»! كما إن البحث من جديد حول السيادة السياسية قد يتطلب سنوات عديدة!!

إن هذا الاقتراح المطروح يعتبر، من حيث مضمونه وأبعاده السياسية، جزءًا عضويًا من المناورة الإسرائيلية للانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع، ومحاولة ابتزاز موافقة فلسطينية حتى قبل بدء التفاوض حول قضايا التسوية النهائية والحل الدائم.

فالهدف الأساس، من وراء هذه المناورة الخبيثة، هو العمل على إخراج القدس الشرقية من اتفاقية الإطار، ومن إطار القضايا المؤجلة لمرحلة مفاوضات الحل الدائم في أيلول (٢٠٠٠)، حسب اتفاقية مذكرة شرم الشيخ المعدلة. وهذا الموقف ينسجم مع استراتيجية الاحتلال الإسرائيلي بإخراج القدس الشرقية من بين مواضيع الحل الدائم لضمان بقاء السيادة الإسرائيلية عليها وتغليف هذا الموقف بيافطة «تأجيل البت» بمصيرها النهائي لسنوات مقبلة و«انتظر يا كديش».

كما أن الاقتراح بالسيادة المدنية الفلسطينية، على «بيت حنينا» و«شعفاط» يعتبر شكلاً جديدًا معدلاً لما أعلن عنه قبل سنتين وعرف بـ«اتفاق أبو مازن - بيلين» والذي مضمونه توسيع إطار ومنطقة نفوذ القدس جغرافيًا، لتشمل المواقع الفلسطينية المحيطة، وخاصة أبو ديس. وبعد إتمام رسم هذه الخارطة «يجري التفاوض» وتصبح أبو ديس مع بعض الأحياء، عاصمة الدولة الفلسطينية وتحت اسم القدس، أما القدس الشرقية فتبقى تحت السيادة الإسرائيلية السياسية والإقليمية.

إن المراهنة على مثل هذا الاقتراح لن يقود العملية التفاوضية إلا إلى الباب المسدود والفشل الذريع. وليخيط براك وحكومته وطاقمه المفاوض «بغير هذه المسلة». فالشعب العربي الفلسطيني وقيادته ومتطلبات الحل العادل لن يقبلوا بأنصاف حلول مشوهة وبالمراهنة على أحد أهم ثوابت حقوقه الشرعية. ولن يكون هنالك أي بديل واقعي ومقبول فلسطينيًا وعربيًا سوى السيادة السياسية والإقليمية الفلسطينية على القدس الشرقية، عاصمة الدولة العتيدة، وعلى مختلف أحيائها وضواحيها المحتلة في أبو ديس وبيت حنينا وشعفاط والمطار. وهذا أحد الشروط الأساسية لإنجاح التسوية السلمية العادلة.

(«الاتحاد»)

براك يرضخ لابتزازات «شاس»

فاقد الشيء لا يمكن أن يعطيه!

* بقلم: صالح ابداح *



* كتلة "شاس" *

* على عادتها، انتهت الأزمة الائتلافية، التي افتعلتها حركة «شاس» حول الميزانية العامة للدولة، بخضوع حكومة إيهود براك لابتزازات نواب ووزراء الكتلة. وكما يفعل نواب كتلة «شاس» وباقي الكتل الدينية، فقد أمسكوا الحكومات المتعاقبة من «خناقها»، ولا تخرج هذه الكتل من «المولد بلا حمّص».

وكان براك، منذ ليلة أمس الأول، قد بدأ بمغازلة «شاس» وتخفيض حدة التوتر، الذي نشأ بسبب موقف وزير المالية، أبراهام شوحط، بأنه لا يريد خرق إطار الميزانية. كما أن وزير المعارف، يوسي سريد، «هدر وزمر» بأنه لن يسمح بتحويل الأموال بشكل ابتزازي إلى شبكة «همعيان» التعليمية التابعة لحركة «شاس».. ولكن ما إن اتضح لمسؤولي «يسرائيل أحات» و«ميرتس» أن الرسائل جاهزة لكي يقدم وزراء «شاس» استقالاتهم من الحكومة وإعلان انسحابهم من الائتلاف الحكومي، حتى انكمش هؤلاء المسؤولون وذهبت مبادئهم، إن كانت لديهم، أدراج الرياح. وأجمعوا على أن «هناك مصلحة مشتركة لجميع الأحزاب في الائتلاف في استمرار بقاء الحكومة، وأن أحدًا لا يقترح بأن يعمل جهاز التعليم الديني بشكل غير قانوني. ولا أحد يقترح أن يتوقف عن العمل كليًا».

والأنكى من ذلك، أن براك يمارس سياسة «يقتل القتيل ويمشي في جنازته»، فهو الذي كان وعد، في برنامجه الانتخابي، بتغيير سلم الأولويات والعمل على القضاء على البطالة وإيجاد فرص عمل متكافئة للشباب وجعل التعليم الجامعي مجانًا. وملخص الكلام، في هذا السياق، رفض سياسة التجويع والإفقار والتسهيلات المالية لأرباب العمل وتحسين أداء الكثير من الأجهزة الوزارية لجسر هوة الخلاف بين الوسطين اليهودي والعربي. براك هذا، خرج، أمس، وبدم بارد، من «صومعته» لينقذ حكومته بالخضوع لابتزازات «شاس» والموافقة على مطالبها المتعلقة بـ«همعيان»، فوافق على تغطية ديونها وبقي «المخفي أعظم»!

ونعتقد في هذا السياق أن فاقد الشيء لا يمكن أن يعطيه. فكيف يمكن أن يلتزم براك وحكومته بمبادئ وبخطوط عريضة وضعت فقط من أجل الوصول إلى كرسي السلطة، ولا يختلف بتعامله عن سلفه في شتى المجالات. فهو يتعامل مع القضايا والمسائل الملتهبة والمحرقة التي يعاني منها المجتمع الإسرائيلي بشكل عام، والجماهير العربية بشكل خاص، من وجهة نظر عسكرية، وتعامل ضابط مع أفراد وحدته. فهو الرئيس غير المرئي أو المجهول، يخرج فقط لإعلان أوامره ويختفي ليظهر مع ظهور المحنة أو الأزمة التالية.

بالأمس القريب، كان براك يقاتل من أجل توقيع اتفاقية أخرى مع الفلسطينيين، فجاءت اتفاقية «شرم الشيخ»، التي جاءت، كما ادعى، لتقويم الالتزام بمواقف رئيس الحكومة الأسبق، يتسحاق رابين، خاصة وأن اتفاق «واي ريفر» شوه تلك المواقف.

ولكن، ترى ماذا أنجز براك من ذلك الاتفاق؟ فها هو شهر رمضان المبارك، لم يبق على انتهائه سوى (١٠) أيام، والوعود بإطلاق سراح دفعة جديدة من الأسرى ما زالت وعودًا يستثمرها، بشكل ابتزازي، لكسب المزيد من التنازلات من جانب الفلسطينيين، كما أن مرحلة إعادة الانتشار من الـ٥٪ ما زالت حبرًا على ورق.

ويواصل براك أساليبه الابتزازية الإرجائية في تنفيذ استحقاقات اتفاقات السلام مع الفلسطينيين، كما يماطل في الالتزام بمبادئ برنامجه الاجتماعي - الاقتصادي الذي وعد به ناخبيه، رغم أن مسؤولاً فلسطينيًا صرح بأن «الفلسطينيين وافقوا على خرائط إعادة الانتشار التي قدمها الإسرائيليون، وبأن الإسرائيليين وعدوا بتلبية مطالبهم خلال الانسحابين المقبلين المتفق عليهما والإفراج عن المعتقلين». لا بل إن براك «يصب الزيت على النار» من خلال استمرار سياسة الاستيطان التوسعية وإعداد مخطط لبناء أكثر من (٥) آلاف وحدة سكنية في المستوطنات في انتظار أن يمهره بتوقيعه لمباشرة التنفيذ...

فهل أسلوب من هذا النوع ينم عن مصداقية حكومة براك لتحقيق السلام مع الفلسطينيين، أم أن نهجه هذا يأتي في باب المكر والتهرب وغياب المسؤولية المبدئية تجاه عملية السلام؟! فهو يحاول إلهاء الرأي العام المحلي على الأقل، بالمفاوضات على المسارين السوري واللبناني. وربما تكون، أيضًا، من باب المناورة. ويبقى الوضع على حالة «حالة اللاسلم واللاحرب» بين إسرائيل والدول العربية. وقد يأتي التبرير بأن الأحزاب الدينية ترفض الموافقة على الانسحاب من الجولان أو من جنوب لبنان.

وفي إطار مواصلة سياسة من هذا النوع نرى أن براك يخضع لسياسة ونهج تحويل البلاد إلى دولة شريعة وأصولية تفرض الأحزاب الدينية قوانينها على براك وحكومته لموقفهما المتردد في تنفيذ الاستحقاقات السلامية والاجتماعية الاقتصادية.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي.

● رئيس التحرير: د.أحمد سعد.

● القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت.

● نائب رئيس التحرير: صالح إبداح.

● المدير العام: رائد فرح.

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

العالم جاهز لبدء لاحت

*** بريطانيا رصدت ١٠ مليارات دولار للاحتفالات * باريس**
ستتدفق على ساحات العواصم، وكل عاصم



* احدى ساحات باريس المغطاة بالثلوج وقد انعكست عليها الأضواء المخص

* باريس ـ «و.ص.ف.» ـ كل شيء بات جاهزًا، أو يكاد، للاحتفال بأكبر وأهم عيد يشهده كوكب الأرض، إذ سيحتفل مئات الملايين من البشر بقدوم العام ألفين.

وتجري الاستعدادات على قدم وساق في شوارع باريس وسيدني ولندن ونيويورك وروما وفالباريزو ومكسيكو وشواطئ ريو دو جانيرو التي تنتظر جميعها غزو المشاركين في الاحتفال بالألفية.

وفي باريس، حيث يتوقع نزول حوالي مليون شخص إلى جادة الشانزليزيه، منتصف ليل الجمعة المقبل، يعمل المختصون على إزالة الحطام الذي خلّفته العاصفة التي ضربت المدينة الأحد الماضي. لكن العاصفة لم تصب المعلمين الرئيسيين للاحتفالات وهما برج إيفل والعجلات المضيئة الإثنتي عشرة التي وصلت من جميع أرجاء أوروبا (٧٧ . ١٠ مليون يورو).

وفي لندن، حيث تجاوزت المبالغ المدفوعة للاحتفال بالألفية المدن والمناطق الأخرى في العالم كافة (٣ . ٩ مليار يورو) يعمل المعنيون ٢٤ ساعة في اليوم لوضع اللمسات الأخيرة على مشروع قبّة الألفية الضخم والمثير للجدل. وتبلغ كلفة هذه القبة الضخمة التي تقام في چرينيتش ٢ . ١ مليار يورو.

من جهتها، تنتظر نيويورك نزول نحو مليون شخص إلى ساحة التيمس لمشاهدة احتفال سيستغرق ٢٤ ساعة اعتبارًا من الساعة السابعة صباحًا (٠٠ . ٢ . ١ ت.غ.) في ٣١ الشهر الحالي. ويبلغ الاحتفال الذروة عندما تنطلق الكرة الكبيرة عند الساعة ٥٩ : ٢٣ بالتوقيت المحلي، وسيستغرق تدحرجها مسافة ٥ . ٢٣ مترًا مدة ٦٠ ثانية معلنة الدقيقة الأخيرة من السنة الحالية.

وستكون المنظمة الفرنسية الإنسانية «أطباء بلا حدود»، حائزة جائزة نوبل للسلام عام ١٩٩٩، ضيف شرف الاحتفالات.

وفي سيدني، ستتركز الاحتفالات المعلن عنها، وهي الأبرز في تاريخ المدينة، في منطقة المرفأ التي ستتحول إلى مدرج ضخم لاستيعاب ٤ . ١ مليون زائر سيشاهدون الألعاب النارية التي يمكن رؤيتها من على بعد ستة كم من منطقة الاحتفال.

وفي فالباريزو (تشيلي) تخشى الشرطة ألا تتمكن من استيعاب وصول مليوني زائر عشية رأس السنة للاحتفال بـ«عيد البحر» الذي ستطلق خلاله أطنان من الألعاب النارية انطلاقًا من السفن الراسية في مياه المحيط.

٥٧ قتيلاً في فرنسا ضحية العاصفة

* باريس ـ «و.ص.ف.» ـ أفادت حصيلة رسمية موقتة نشرتها إدارة الأمن المدني، أمس الثلاثاء، أن عدد ضحايا العواصف الاستثنائية التي ضربت النصف الشمالي لفرنسا، الأحد، وجنوب غربها، الإثنين، بلغ ظهر أمس الثلاثاء ٥٧ قتيلاً وثمانية مفقودين.

وأضاف المصدر أن ١٨ شخصًا، من أصل الـ٥٧ ضحية، لقوا مصرعهم جراء العاصفة التي ضربت جنوب غرب فرنسا منذ مساء الإثنين.

وأفاد إحصاء أجرته مكاتب وكالة «فرانس پرس» بالاستناد إلى معلومات استقتها من السلطات المحلية، أن هذه الحصيلة مرتفعة جدًا، وسيصل العدد إلى ٦٢ قتيلاً، بينهم ٢٠ سقطوا نتيجة العاصفة مساء الإثنين.

وقدّرت مؤسسة كهرباء فرنسا، التي تعترف أنها تواجه «وضعًا صعبًا واسع النطاق لم تشهده في تاريخها»، عدد المنازل التي باتت تفتقد إلى التيار الكهربائي بـ٤ . ٣ ملايين.

أما المناطق الأكثر تضررًا من جراء العاصفة الجديدة التي ضربت جنوب ووسط فرنسا، مساء الإثنين، فهي لا شارانت ـ ماريتيم ولا فاندي ولا كوريز ولو كانتال وليموج ومونتلوسون وكليرمون ـ فيران ولا روشيل وانچوليم وبواتييه.

وفي جنوب غرب البلاد، هناك (٨٤٥) ألف شخص محرومون من التيار الكهربائي و(٨٠٠) ألف في الوسط و(٦٠٠) ألف في الغرب و(٤٧٠) ألفًا في الشرق و(٣٢٠) في الجنوب الشرقي، وفي النورماندي (١٨٠) ألف شخص و(١٧٠) ألف شخص في ايل دو فرانس و(٦٠) ألفًا في منطقة المتوسط (منهم ٢٥ ألف شخص في جزيرة كورسيكا).

معالجة الأطفال جينيًا للمرة الأولى في العالم

* باريس ـ «و.ص.ف.» ـ أعلنت مصادر طبية، أمس الثلاثاء، أن عددًا كبيرًا من الأطفال الصغار المصابين بضعف خطير في جهاز المناعة تلقوا، للمرة الأولى في العالم، علاجًا جينيًا في مستشفى «نيكير» للأطفال، في العاصمة الفرنسية.

وقال البروفسور ألان فيشر والطبيبة مارينا كافازانا كالفو بعلاج الأطفال المرضى، لكنهما رفضا، ظهر أمس، الإدلاء بأي تعليق أو معلومات عن صحة الأطفال، وهو الأمر المعتاد طالما أن عملهما لم يتلق الموافقة على نشره في إحدى المجلات العلمية بعد.

وأعلن المعهد الوطني للصحة والأبحاث الطبية أن الأمر مجرد «تجربة لا تزال نتائجها قيد التقييم، ويتوقع نشرها بعد أسابيع عدة».

ويتمثل العلاج الجيني في إدخال جينة معدلة إلى جسم المريض لتحل محل الجينة التي لا تعمل بشكل جيد أو تلك التي لا تعمل مطلقًا وتتسبب في حصول المرض.

والأطفال الرضّع الذين تلقوا هذا العلاج كانوا مصابين بضعف في جهاز المناعة يجعلهم تحت رحمة أية جرثومة ويرغمهم على العيش داخل غرف پلاستيكية معقمة بشكل كلي. وكانت عملية زرع النخاع الشوكي الوحيدة التي يمكن أن تؤدي إلى تحسن حالتهم الصحية، إلا أنه نظرًا لصغر سنهم يتعذر كثيرًا العثور على متبرعين مناسبين.

اعتقال أردنيين على الحدود الأمريكية – الكندية بتهمة التهريب

* سياتل (الولايات المتحدة) ـ الوكالات ـ أفاد خفر الحدود الأمريكية بأن رجالهم اعتقلوا، في سياتل، سبعة أردنيين للاشتباه في أنهم يقومون بتهريب بضائع بعد أن أوقفتهم، يوم الأحد الماضي، على الحدود الأمريكية الكندية.

وأشار ناطق باسم مكتب التحقيقات الفدرالي (إف. بي. آي.) إلى أن الاعتقالات التي حصلت ليس لها أية علاقة بالتهديدات الإرهابية.

وأوضح خفر الحدود أن السلطات الأمريكية لا تربط بين هذه الاعتقالات، التي حصلت على معبر بلاين الحدودي (ولاية واشنطن شمال غرب) واعتقال الجزائري أحمد رسام في الرابع عشر من الجاري. وكان رسام، أيضًا، قادمًا من كندا واعتقل في ولاية واشنطن ويحوزته متفجرات.

إعتقال شاب مشبوه بممارسة أعمال مشينة

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت شرطة نتسيرت عيليت شابًا من اكسال (٢٥ عامًا) للاشتباه بتنفيذه أعمالاً مشينة في شابة من نتسيرت عيليت، في المجمع التجاري «الكانيون» في المدينة.

وحسب تحقيقات الشرطة فإن المشتبه به نفذ أعمالاً مشينة في الشابة داخل مصعد المجمع التجاري بعد أن دخل وراءها إلى المصعد. وعلى الفور اتصلت الشابة بالشرطة، ولدى وصولها إلى المجمع التجاري كان الشاب لا يزال هناك فضبطته، ومن المتوقع أن تقدمه اليوم إلى محكمة الصلح في الناصرة لتمديد اعتقاله.

ديچنيتي ليموزين

[illegible]

رد التماس شركات التبغ الأمريكية بشأن دفع تعويضات للمتضررين

* القرار يكلف شركات صناعة التبغ ما بين ٢٠٠ و٥٠٠ مليار دولار *

* واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ منيت شركات صناعة التبغ الأمريكية بهزيمة جديدة بعد أن اتخذت المحكمة العليا في فلوريدا قرارًا رفضت فيه إلغاء حكم سابق أصدرته محكمة البداية في هذه الولاية ويفرض على الشركات دفع غرامات تبلغ مئات المليارات من الدولارات.

وردت الشركات، وعلى رأسها مجموعة «فيليب موريس» بحدة على قرار المحكمة العليا في فلوريدا، وأعلنت أنها ستستأنف الحكم بشكل جماعي في هذه المحاكمة الكبيرة، التي تطالبها بدفع النفقات الطبية لمعالجة أمراض مرتبطة بالتدخين، خلال عشرات السنين.

وقال وليام أولماير، نائب رئيس مجموعة «فيليب موريس»، في بيان مقتضب إن «قرار المحكمة العليا في فلوريدا عمل إجرائي لا ينظر في أهلية قضيتنا». وأضاف البيان أن شركات التبغ لا تعتبر نفسها ملزمة بهذا القرار الذي «لن يمنعها من استئناف الملف في أسرع وقت ممكن».

وكانت شركات إنتاج التبغ الأمريكية طلبت من المحكمة العليا في فلوريدا رفض حكم سابق أصدرته محكمة البداية في الولاية نفسها في تشرين الثاني الماضي، ويسمح بدفع تعويضات جماعية لضحايا التدخين.

وقال خبراء إن هذا القرار يمكن أن يكلف شركات صناعة التبغ ما بين ٢٠٠ و٥٠٠ مليار دولار.

وتعترض مجموعات صناعة التبغ، أيضًا، على الدعوى التي رفعتها الحكومة الأمريكية، لأنها لا تأخذ في الاعتبار، برأيهم، الاتفاق التاريخي الذي تم التوصل إليه بالتراضي بين الشركات و٤٦ ولاية في ١٩٩٨، ويفترض أن ينهي كل القضايا في هذا المجال مقابل ٢٠٦ مليارات دولار.

والشركات المعنية بهذه الإجراءات هي «فيليب موريس» و«آر. جي. رينولدز توباكو» و«براون أند ليامسون» و«لوريلارد» و«ذي ليغيت جروب» و«بريتيش أميركان توباكو» ومركز الأبحاث حول التبغ ومعهد التبغ.

الولايات المتحدة تنتقل إلى الألفية الثالثة بـ٢٧٤ مليون نسمة

* واشنطن ـ الوكالات ـ أعلن مكتب الإحصاء الأمريكي أن الولايات المتحدة ستنتقل إلى العام ألفين مع (٢٧٤) مليون نسمة، أي بزيادة نسبتها (١٠٪) عما كان عليه العدد في ١٩٩٠ و(٠.٩٪) عما كان عليه في الأول من كانون الثاني ١٩٩٩.

وأشارت الإحصاءات التي نشرها المكتب، مساء أمس الأول الإثنين، إلى أن بين الـ(٢٧٤) مليون و(٢٤) ألف نسمة، هناك (٧١.٧٪) من البيض يبلغ متوسط أعمارهم (٣٨.٦٪) سنة.

أما السود الذين يبلغ متوسط أعمارهم (٣٢.٣) سنة، فيمثلون (١٢.٢٪) من عدد السكان، يليهم الناطقون باللغة الإسبانية الذين باتوا يشكلون نسبة (١١.٦٪) من عدد السكان ويبلغ متوسط أعمارهم (٢٨.٩) سنة.

ويأتي بعد ذلك الآسيويون الذين يشكلون (٣.٨٪) من عدد السكان الإجمالي (متوسط الأعمار ٣٢.٩ سنة) وهنود أمريكا (٠.٧٪) (متوسط الأعمار ٣١.١ سنة).

وفي العام ١٩٩٠، تاريخ آخر إحصاء سكاني، كان التوزيع العرقي مختلفًا بشكل طفيف مع (٧٥.٧٪) للبيض و(١١.٨٪) للسود و(٩٪) للإسبانيين و(٠.٧٪) للهنود و(٢.٨٪) للآسيويين.

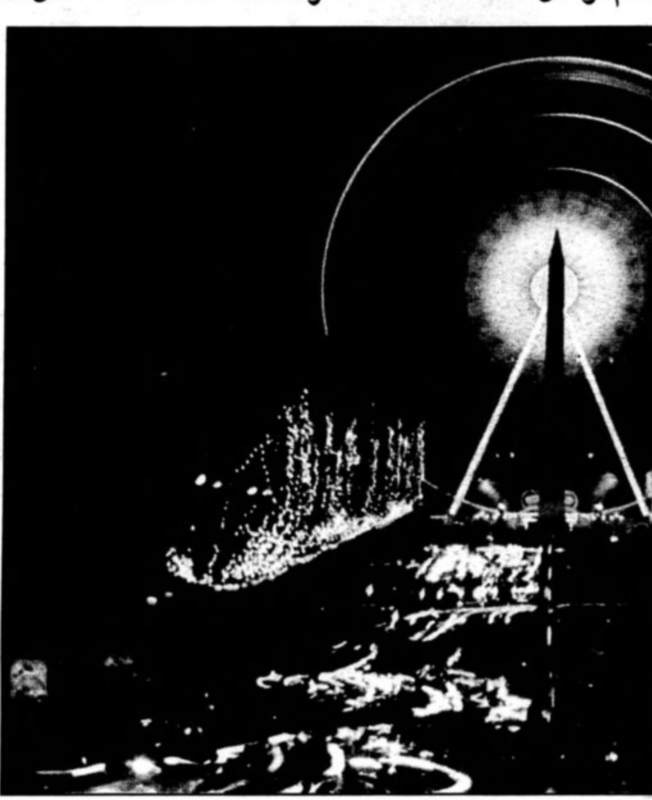
با با بوليس



* وجدت شرطة مانيلا طريقة لحماية أحد متاجر العاصمة الفيليبينية مانيلا. فقد ارتدى أفراد الشرطة زي «بابا نويل» ووزعوا الهدايا على الأطفال، ورافقهم بوليس إلى من الخلف. [illegible] سرقة هذا المتجر (و.ص.ف.)

...دء لاحتفالات الألفية

...لاحتفالات * باريس ترممّ ما هدمته العواصف * الملايين ...سم، وكل عاصمة اختارت نمطًا للاحتفال *



...ج وقد انعكست عليها الأضواء المخصصة لاحتفالات الألفية - (و.ص.ف.) *

ووضع عمال النظافة في مدينة ريو دو جانيرو في حال استنفار، إذ عليهم إزالة أكثر من ألف طن من النفايات التي سيخلّفها حوالي أربعة ملايين شخص على شواطئ كوبا كابانا وايبانيما وليبلون وأوركا، في أثناء الاحتفال برأس السنة الجديدة.

وفي العاصمة الأمريكية، يتوقع منظمو الاحتفالات مجيء (١٠٠) ألف شخص إلى الساحة الواسعة التي تتوسط المدينة. وسيشارك في الحفل الذي يحييه الممثل ويل سميث عند النصب التذكاري للرئيس الأمريكي أبراهام لنكولن عدد كبير من النجوم. وسيلقي الرئيس بيل كلينتون، الذي سيكون برفقة زوجته هيلاري، خطابًا قبيل منتصف الليل، وذلك بعد عرض فيلم «الرحلة التي لم تكتمل» للمخرج ستيفن سبيلبرج. وتقدر كلفة الاحتفال بحوالي ١٢ مليون دولار.

ويتوقع مشاركة (٢٤٠) ألف شخص في احتفالات لاس فيجاس التي سيحييها الفنانون باربرة سترايسند وبيت ميدلر ورود ستيوارت وكارلوس سانتانا.

وبدورها، تتوقع جنوب إفريقيا وصول مئات آلاف السياح لحضور الاحتفالات التي ستقام في مدينتي الكاب ودوربان. وسيشارك الرئيس السابق، نلسون مانديلا، والرئيس الحالي، ثابو مبيكي، المطربين ستيفي واندر وميريام ماكيبا في العبور إلى سنة ألفين في روبن آيلاند، حيث أمضى مانديلا ١٨ من أصل ٢٧ عامًا قضاها في السجن.

وتنتظر مدينة برلين مشاركة ١.٥ مليون شخص في احتفالاتها، عندما ستطلق ألعاب نارية ضخمة أحدها فوق بوابة براندنبورج والآخر فوق حديقة تيرجارتن. وتأتي هذه الألعاب النارية كجزء من سلسلة تبدأ في جزر فيدجي وتنتهي في مدينة سان فرانسيسكو.

وتشارك العاصمة اللبنانية، بيروت، في العبور إلى سنة ألفين من خلال احتفالات تستمر ١٥ يومًا يحضرها حوالي مليون شخص وتبلغ تكاليفها ثمانية ملايين دولار.

وفي اليابان، سيتوجه ٥.٥ مليون شخص إلى المعابد، في حين سيحتفل نحو ٢٠٠ ألف آخرين برأس السنة في طوكيو.

وفي مصر، يقام على سفح أهرامات الجيزة عرض ضخم أخرجه الفرنسي الشهير جان ميشال جار، ويحمل عنوان «أحلام الشمس الإثني عشر». ويعمل المئات من الفنيين الفرنسيين والمصريين ليلاً نهارًا لإنجاز الاستعدادات اللازمة للحفل، الذي سيحضره ٥٠ ألف شخص، ليل ٣١ الشهر الجاري.

وتقام، أيضًا، احتفالات في روما وموسكو ومدريد ولشبونة وفيينا وسنغافورة وبراج ووارسو وزيوريخ وأثينا ومكسيكو.

التجربة الاشتراكية، وخطأ النظرة التعميمية

* بقلم: نبيل عودة *

* الرؤية الفكرية التي يطرحها د. اندراوس في مقاله «بعض ملامح الحرية ومجتمع المستقبل - «الاتحاد» - (١٩٩٩/١٢/٢١)، هي ضمن الاجتهادات الجادة لفهم عوامل الخطأ في التجربة والممارسة للتطبيق الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي، وبالتالي الدول الاشتراكية. ويؤسفني تمامًا ان مشكلتنا في تجديد طاقاتنا السياسية والفكرية، تصبح اكثر تعقيدًا، نتيجة الاسقاطات التي تتواصل، كموجات لما بعد الصدمة، ما زالت تصم الآذان بالضجيج.

لا أستطيع قبول ما يطرحه د. اندراوس، من رؤية سوداوية ثقيلة، وصلت به الى رؤية أن الاشتراكية والنظام الاشتراكي، هي خدعة «نظام سمي زورًا بالنظام الاشتراكي» - كما كتب.

افهم ان منطلقاته نحو هذه الرؤية، تعتمد على النفي الكامل للواقع الذي احدثه وجود الاتحاد السوفييتي (وربما هو واقع مزور ايضًا ؟) بثورته السياسية والاجتماعية، بأثرها الداخلي وأثرها الخارجي، بقفزته الاقتصادية ونتائجها الداخلية والخارجية، بقوته العسكرية ووزنها في المعادلة السياسية والاستراتيجية الدولية، وبما كونته قوته العسكرية من قوة مضادة لقوة الرعب الامبريالية، مما وفر الفرص للتحرر والاستقلال، والبناء الاقتصادي الوطني، امام عدد لا يستهان به من دول العالم وشعوبه، وعلى رأسها دولة مثل الصين الشعبية، التي نأمل ان يجري حزبها الشيوعي المراجعات الضرورية، والتغييرات الملزمة لاستمرار بناء النظام الاشتراكي، كنظام متطور، دمقراطي، يعتمد على المركبات العلمية لتطوير حياة المواطنين، وتوفير الشروط الضرورية للرفاه الاجتماعي والاقتصادي للشعب الصيني.

لا نستطيع ان نضع تاريخ الاتحاد السوفييتي منذ ثورته الاشتراكية وبدء بناء نظام اجتماعي جديد، بخانة واحدة نحكم عليها حسب آخر المعطيات.

بمعنى آخر، ممنوع ان نرى في انهيار الاتحاد السوفييتي، انهيارًا لمجمل التجربة ولعظمتها التاريخية، الفكرية والاجتماعية ولوزنها السياسي الهائل في مجمل التطورات السياسية العالمية، منذ ثورة اكتوبر وبلا توقف..

حقًا كما يقول، د. اندراوس، انهيار الاتحاد السوفييتي لم يحدث لأن رجلا اسمه غورباتشوف وصل الى القمة في الكرملين، وأوافق على تفسيره الفكري بأن التحولات الكبرى في التاريخ لا تحدث بشكل فجائي. من نفس المنطلق، علينا ان نعيد تقييم الستالينية حسب مراحلها المختلفة، فهي أيضًا لم «تحدث» فجأة.. من هنا لا بد لنا من فهم الظروف المميزة، والنهج الفكري والتنظيمي للحزب الشيوعي، الذي سمح، وربما مهد الطريق، لظهور الستالينية، فكرًا وممارسة في حياة المجتمع والحزب السوفييتي ومجمل الحركة الشيوعية العالمية، ولا بد هنا ايضًا من رؤية تفصيلية منفتحة وغير مسبوقة بمواقف جاهزة، حيث ان تجربة البناء الاقتصادي للاتحاد السوفييتي، خاصة في الصناعة والعلوم، حققت، رغم كل التحفظات، انجازات هائلة في كل المقاييس الاقتصادية، واكثر من ذلك، الحرب الأهلية استمرت حتى نهاية العشرينيات تقريبًا (١٩٢٧) ثم الحرب العالمية الثانية والدمار وما احدثته في البنية التحتية والاقتصادية، هذا عدا الحصار الاقتصادي والعداء الامبريالي.. بكلمات اخرى منذ (١٩١٧) وحتى (١٩٤٥)، لم يتح للاتحاد السوفييتي الا ما يقارب الـ (١٥) سنة من البناء السلمي، ودخل مباشرة بعد الحرب العالمية الثانية في سباق تسلح نووي، هذا عدا الدمار الذي خلفته الحرب، ومع ذلك لا يمكن الا ان نرى المنجزات المثيرة التي انجزها الاتحاد السوفييتي خلال فترة ستالين، والتي بدونها ما كان له ان ينتصر في الحرب ومن ثم يلغي التفوق الاستراتيجي النووي للامبريالية، وبنفس الوقت لا اتعامى عن النهج والاخطاء، وبعضها لدرجة الجرائم.. التي ارتكبها ستالين، ولا اتجاهل الاخطاء الفكرية التي اضرت بتطوير التجربة الشيوعية والتطبيق الاشتراكي، ولكني ارى ان اخطاء القيادات التي جاءت بعد ستالين (وكانت ستالينية غبية).. هي مخيفة وبكل المقاييس، اكثر من اخطاء ستالين. حقًا ان خروتشوف قام بنقد الستالينية، واحدث نقلة نوعية على المستوى الفكري والسياسي، ومع ذلك لم يتغير شيء داخل الدولة والحزب والمجتمع السوفييتي، بتواصل النهج الستاليني، وبغباء، لا يليق ان نلصقه بالتجربة الستالينية. وتواصلت الستالينية في فترة بريجنيف، وربما هو اسوأ منها، برفض تطبيق اصلاح اقتصادي جدي في الصناعة والزراعة، بحيث يحدث انقلابًا ملائمًا لسنوات نهاية القرن العشرين، وجرى التمسك بالأفكار «الفولكلورية» والمناهج التي لم تعد تستجيب لنهاية القرن العشرين، في المفاهيم والادارة واستغلال العلوم الدقيقة في الاقتصاد والانتاج الاجتماعي وليس فقط في السلاح وغزو الفضاء. ورغم تحول بريجنيف الى موميا، متحركة، الا انهم واصلوا تثبيته على رأس سلم المسؤوليات الحزبية/ أعلى سلطة في الدولة. ان الانهيار كان للنهج العاجز وللفكر العقيم الجامد. هناك بعض المعلومات التي تشير الى فقدان السيطرة الادارية والتسيب وتسلط الكذب والتزوير وتزييف الحقائق حول قضايا كثيرة، ساهمت فيها قيادات من القاعدة حتى القمة.

د. اندراوس وضع نقاطًا مهمة، عبر رؤيته للخطوط العامة للتطور المستقبلي للمجتمع والانسان، ادى غيابها الى انهيار الاتحاد السوفييتي، وتلك النقاط تتعلق بمفهوم التطور المستمر (وهذا الأمر كان غائبًا) وبرفض الحلول الجامدة (لم تطرح أية حلول، واذا طرحت قبرت فورًا) وبرفض وضع تصورات مفصلة للمستقبل (وضعوا رؤية لا تتلاءم مع الواقع) يشرح اندراوس، انه لا توجد قوانين نهائية، اي لا توجد ثوابت لا بديل لها ولا خروج عنها، وهذه هي قاعدة أساسية في الفكر الماركسي، غيبها ستالين وورثاؤه. نجح ستالين بسبب عدم تطور القوى المنتجة، وفشل ورثاؤه لعجزهم عن فهم المقروء.

مثلا، في نهاية الستينيات، كان واضحًا ان الزراعة السوفييتية تعاني من أزمة مصيرية. أدخلت تعديلات غير اساسية، وشعارات كثيرة، ولم يجرؤ أحد على تقليد التجربة الهنغارية، رغم مصدرها الفكري السوفييتي.. التي احدثت قفزة هائلة في الانتاج الزراعي، عن طريق اعادة توزيع الأرض على الفلاحين بينما في الاتحاد السوفييتي ملايين اطنان القمح تلفت تحت المطر والثلوج. «لعجز» السلطة على فهم ضرورة توفير اغطية ملائمة، فاستعاضوا عن ذلك باستيراد القمح الأمريكي، بالوقت الذي يعتبر الاتحاد السوفييتي اكبر منتج للقمح في العالم، ويتفوق حسب معطيات السبعينيات، على أمريكا وفرنسا والأرجنتين سوية - بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، زودت اسرائيل روسيا بأغطية ملائمة. الا يثير هذا الاستهجان؟

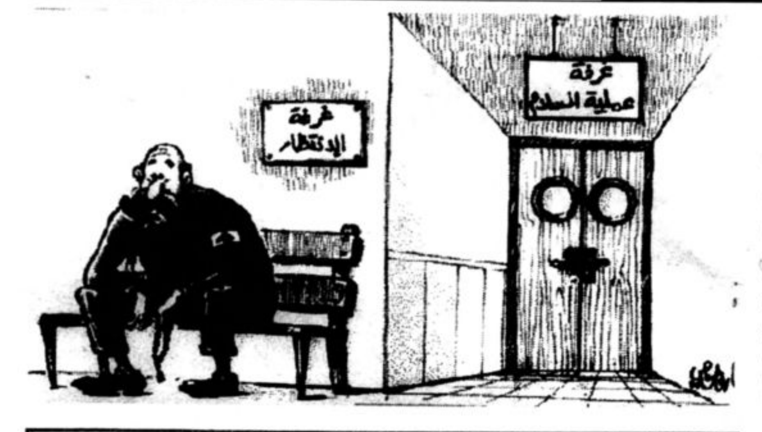
الموضوع متسع. لست باحثًا اقتصاديًا، ولست خبيرًا في تنظيم شؤون الدولة وادارتها، ولكني لست منغلقًا امام مفاهيم الاقتصاد والتطور والادارة. ان مراجعة ما يجري في الغرب اليوم مذهل، كل العلوم الاجتماعية والاتصال والتسويق تستغل لبناء عامل «منتم» يخلقون مقاييس ووجهات نظر وضوابط سلوكية وفكرية تجعل العامل «المنتمي» جزءًا لا يتجزأ من المنظمة الاقتصادية.

يعطون لمفاهيم الاستغلال الاجتماعي (ولا أريد ان اقول الطبقي) وعبر تطوير آليات ادارية منفتحة ودمقراطية وانسانية (وما شئتم) يعطونه مفاهيم انسانية، كمساهمة في انجاح المنظمة الاقتصادية وأثر ذلك الاقتصادي على المعاش، والشروط الاجتماعية والهبات.. الخ. بحيث بات دخول العامل الى منظمة اقتصادية، انتماءً روحيًا وفكريًا.. حقًا لا تزال هذه الظاهرة في بداياتها، ولكنها تتعمق يوميًا وتتسع باضطراد، وتؤدي الى تعميق المناهج الفكرية الاصلاحية.

الاشتراكية لم تجئ، ولم تقاتل الشعوب من أجل الوصول اليها، لعبادة شعاراتها الاجتماعية والسياسية فقط، لم تجئ الاشتراكية لمنع الدمقراطية وحرية الرأي والابداع. ولم تجئ لتحويل الانسان الى مجرد مركب من مركبات الجماعة، بالغاء فرديته ومميزاته ومشاعره وخصوصياته.

فشل اشتراكية الاتحاد السوفييتي والمعسكر الشرقي في المواجهة الاقتصادية مع الرأسمالية، كان لعجز أساسي في فهم مهمة الاشتراكية وأهدافها، والمتطلبات الاجتماعية المتزايدة للمجتمع الاشتراكي، كمجتمع انساني، وليس كمجتمع ايديولوجي فقط، بمعنى ان الحلول التي يصفها علم النفس الاجتماعي، لا يمكن الاستعاضة عنها بالأيديولوجيا. ان الخسارة اكثر من مجرد خسارة فرصة تاريخية. احدثت الاشتراكية تحولات جذرية في المجتمعات الرأسمالية ايضًا، عبر لرتفاع وعي الجماهير ومتطلباتها، وعبّر وعي الانظمة لضرورة خلق آليات اجتماعية تمنع انقطاع شعرة معاوية بينها وبين مجتمعها. الموضوع متسع ومركب وغير سهل وهذه وجهة نظر أولى فقط، ومختصرة.

(الناصرة)



معضلة؟!.. فمن يحلها وكيف؟

* بقلم: نمر مرقس *

* ليعذرني القراء. فأنا بهذا أطرح امرًا يهم جزءًا منهم وكم أتمنى ان يهمهم جميعًا.

في الأسابيع الأخيرة شاركت في اجتماعات لمنظمات حزبنا الشيوعي في منطقة عكا. كما شاركت في الأشهر الأخيرة في اجتماعات اللجنة التي تحضّر لمؤتمر هذه المنطقة الحزبية والذي سيعقد في الثامن والعشرين من كانون الثاني القريب - أي الشهر الأول في السنة الأولى من القرن الحادي والعشرين.

في كل هذه الاجتماعات خيّمت بكل ثقلها الحاجة الملحة لمتفرغين لعمل هذا الحزب الذي اثبتت الحياة ألاّ غنى للجماهير عنه. لا للجماهير الكادحة والمضطهدة ولا لطلاب السلام العادل والمساواة وحفظ الكرامة الانسانية. وهذه الحاجة الملحة، واحتياجات اخرى لعمل الحزب - وخاصة توفير نواد لمنظماته - عجزت امكانيات الحزب المالية القائمة عن توفيرها بالقدر اللازم والمطلوب.

هذه المنطقة الحزبية - منطقة عكا، حسب التقسيم الاداري للحزب - تمتد على رقعة واسعة من جليلنا، تضم المدن والبلدات والقرى والكيبوتسات والمستوطنات القائمة بين الحدود اللبنانية شمالاً، وبين شارع عكا - صفد جنوبًا، مع كل الجليل الأعلى.

في ٢٥٪ من هذه التجمعات السكانية فقط تقوم، ومنذ سنوات منظمات لحزبنا الشيوعي لا تزيد ولا تتسع. بينما اتسع انتشار سياسته وتجاوز ضعف هذه التجمعات ففي انتخابات الكنيست الأخيرة (الـ ١٥) حصلت قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على أصوات جدية في ٥٥٪ من التجمعات السكنية القائمة في هذه المنطقة. وهذا يعني ان التربة جاهزة في عشرات المواقع لاقامة منظمات للحزب والجبهة فيها، عدا ما هو قائم منها. وهذا الأمر يشير الى الحاجة لتقوية وتوسيع المنظمات القائمة وتطوير نشاطاتها.

وفي كل هذه المنطقة الواسعة يعمل ومنذ سنين متفرغ واحد وحيد للعمل الحزبي - الجبوي، هو سكرتير المنطقة. ومن الواضح ان هذا الرفيق، ومهما بلغت قدراته، لن يستطيع تغطية احتياجات العمل حتى في المواقع التي تقوم فيها المنظمات الحزبية حاليًا. فكيف سيستطيع التفكير ببناء منظمات جديدة في مواقع جديدة؟

هنا تكمن المعضلة التي تنتظر حلاً عمليًا لا تنظيريًا. وهي ليست معضلة تواجهها منطقة عكا فقط، بل كل مناطق الحزب. واذ اكتب عن منطقة عكا فانني اقدمها كنموذج.

ان حل هذه المعضلة ممكن، وممكن جدًا، اذا توفرت لصندوق الحزب المركزي الأموال اللازمة، اكثر مما هو متوفر فيه مما يسمى «تمويل الأحزاب» الذي يستند عليه والمرتبط بحجم كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست. فالاكتفاء بهذا يعني بقاءنا على ما نحن فيه - اي ان يستمر عملنا الحزبي في العيش على أقل من خبز الكفاف، بما يعنيه من مراوحة في مكاننا. بينما تؤكد لنا الظروف الموضوعية ان بامكاننا التقدم.

فكيف، ومن اية مصادر يمكن لهذا الحزب، السابح ضد التيار في بلاد يسيطر فيها نظام رأس المال الوحشي بكل جبروته وفظائعه وفضائحه، ان يحل هذه المعضلة؟

لسنا حزبًا يقبل بمساعدات تتلقاها احزاب أخرى من مصادر طغاة رأس المال وزعانفهم - دولاً وصناديق دعم ومتبرعين. فمن يأكل من خبز السلطان يضرب بسيفه، ونحن، كما هو معروف، لسنا من الضاربين بسيف ذلك السلطان الوحشي، وانما عدوه اللدود والحقيقي.

وقد يقول البعض الأ حل لهذه المعضلة سوى بزيادة الجهد التطوعي لاعضاء الحزب في اداء واجباته ودوره بين الجماهير. ولكن هذا الجهد التطوعي الذي عليه نقوم لا يحل سوى جزء من المعضلة. فظروف ومتطلبات المعيشة لا تبقي لانسان بلادنا العادي وقتًا كافيًا للراحة وللنشاط السياسي المنظم والمكثف الذي تمليه احتياجات العمل الحزبي. وهذا عدا ان مجالات اساسية في العمل الحزبي لا يستطيع تصريفها عضو الحزب غير المتفرغ.

فما الحل اذًا ؟

انه في اعتقادي، وللمدى القصير، يقوم على التبرع المنتظم من اعضاء واصدقاء الحزب المقتدرين.

صحيح اننا حزب الكادحين والفقراء. ولكن في صفوفنا وصفوف اصدقائنا ومؤيدي حزبنا وجبهتنا مئات، بل آلاف ممن يحرزون دخلاً شهريًا أعلى من متوسط الأجور.

الا يوجد بين عشرات الوف مصوتي الحزب والجبهة الفان ممن يحرزون هذا المستوى من الدخل؟ حتمًا يوجد فلماذا لا نتخاهم للقيام بواجب مساندة صندوق هذا الحزب بتبرعات مالية منتظمة وبالحجم الذي يسمح به قانون تمويل الأحزاب؟

جميعهم يتمنون اتساع نفوذ الحزب والجبهة اللذين لا بديل عنهما. فلماذا لا نصارحهم ونقول لهم ان التمنيات وحدها لا تكفي. وان توسيع نفوذ الحزب والجبهة يحتاج مالاً هم القادرون على توفيره. فان قدم الواحد منهم - منا - خمسين الى ستين شيكل شهريًا لصندوق الحزب، هل ستنقصه وجبة طعام ام تكلفة قعدة مع اصدقاء؟! وحتى لو نقصته، هل ستكون مصيبة على مستوى معيشته؟

فاذا فعلوا - فعلنا - ذلك فستمكن الحزب من زيادة عدد المتفرغين للعمل بمقدار الضعفين على الأقل، ومن توفير الاحتياجات الضرورية لعمل منظمات وفروع الحزب والجبهة، والوصول الى مواقع جديدة في انتظار من يربط خيوط العلاقة والتنظيم فيها ومعها. وليس في منطقة عكا فقط.

اتريدون فحص مدى واقعية هذا الاقتراح؟ فليتفضل مسؤولو فروع الحزب والجبهة وليضعوا بينهم وبين أنفسهم قائمة بأسماء الرفاق والأصدقاء من المقتدرين، كما أسلفت في كل موقع. وستجدون انني لا أطلب المستحيل.

فيا جميع المقتدرين من اعضاء حزبنا واصدقائه، بامكانكم انتم حل المعضلة، وخير البر عاجله.

هذا هو اقتراحي. فاذا كنت مخطئًا في ما اقترحته، فاني ارجو من يعتبره خطأً ان يهديني الى طريق آخر لحل المعضلة، وله شكري الجزيل سلفًا.

اما التسليم بواقع الحال الذي نحن فيه، فلا وألف لا.

(كفرياسيف)

دور امريكي فاعل هو المطلوب

* الرئيس بيل كلينتون في موقع قوي وقادر على تحريك يهود امريكا لاقناع براك * براك يتردد ويحتاج للدفع الامريكي قمة عربية ستحدث أثرا كبيرا *

* بقلم: بسام ابو شريف *

* مرة اخرى تصل وزيرة الخارجية الامريكية للشرق الاوسط ومرة اخرى يتبع براك التكتيكات القديمة التي ملها الشرق الاوسط والمجتمع الدولي. ولكن كما يبدو لم تملها الادارة الامريكية او على الاقل لم تعرب عما يشعرنا انها ملت منها.

والأمر بالنسبة للادارة الامريكية الراهنة لا يمكن ان يكون منطلقا من عدم معرفة الحقائق او نقص في المعلومات فهذه الادارة تعلم اكثر من سابقاتها بدقائق الامور في الشرق الاوسط عامة وعلى المسار الاسرائيلي الفلسطيني خاصة. وإذا كانت الادارات السابقة قد اعتمدت الى حد كبير على التقارير الاسرائيلية حول مجريات الامور فإن هذه الادارة بالذات تتلقى المعلومات من رجالها مباشرة.

اذ ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية تشارك بشكل مباشر ومعلن في الاجتماعات الامنية وهي على اتصال يومي بالطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. وهذا يعني ان الادارة الامريكية الحالية تتمتع بوضع قوي ومسلحة بالمعلومات الكافية لتمكينها من إقناع براك بأن عملية السلام لا يمكن ان تتم اذا لم تنسحب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ اي كمعادلة السلام التي اطلقها الامريكيون: الارض مقابل السلام.

لماذا نقول ان الادارة الامريكية هذه هي الآن في موقع قوي؟

لأن ادارة الرئيس بيل كلينتون كادت تنهي ولايتها مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الجديدة وكلينتون الذي انتخب لولايتين متتاليتين لا يمكنه ان يرشح نفسه مرة ثالثة. لذلك فإنه ليس بحاجة لاسترضاء مراكز القوى والنفوذ في الولايات المتحدة للحصول على الاصوات - سواء اصوات حزبه او اصوات الامريكيين.

وما يسعى اليه الرئيس كلينتون فيما تبقى من وقت ولايته الثانية هو ان يخدم مصالح بلاده وان يثبت في اذهان الرأي العام وفي كتب التاريخ انه تمكن من تحقيق ما يمكن للتاريخ ان يسجله له: سلام الشرق الاوسط وبما ان كلينتون يلم إلماما تاما بحقائق الاوضاع في الشرق الاوسط عموما وفي فلسطين خصوصا فإنه قادر على لعب دور فاعل ومؤثر.

الفرصة متاحة وأبوابها مفتوحة على مصراعيها وبراك انتخب رئيسا للوزراء على اساس معارضته لمنهج نتنياهو اي انه انتخب ليسير قدما في عملية السلام التي عطلها نتنياهو.

براك جنرال عسكري يعرف ان المؤسسة العسكرية تنصاع لأوامره. وليس صحيحا ما يشاع بين الحين والآخر من ان براك يحسب حسابا للمستوطنين وتكتلاتهم السياسية، فالمطلعون على الامور ومنهم الامريكيون يعلمون ان المستوطنين لا يشكلون ثقلا وأن المتطرفين منهم اقلية أمريكية عنصرية لا يسمح براك ولا الاسرائيليون لها ان تتحكم فيهم.

وبراك يعلم ان الرئيس حافظ الاسد ينظر للامور ليس من منطلق الجولان فقط بل من منطلق ما يجري على المسار الاسرائيلي الفلسطيني اذ ان ما يجري على هذا المسار هو مؤشر هام جدا للرئيس حافظ الاسد اذ انه من خلاله تقيم سوريا ويقيم العرب مصداقية براك. فالفلسطينيون هم كاسحة الألغام من طريق السلام ومن طريق المسار اللبناني السوري - الاسرائيلي.

فإذا كان وضع كلينتون قويا ووضع براك وضعا قادرا على اتخاذ القرارات فإن هذا هو الوقت المناسب لتستخدم الولايات المتحدة الامريكية نفوذها بشكل ديناميكي وليس بشكل تقليدي وبطيء، ولن يفشل الرئيس كلينتون إطلاقا ان هو حاول قلب المعادلة التقليدية لدور الجالية اليهودية الامريكية، فقد جرت العادة ان تستخدم اسرائيل تلك الجالية وزعماء جمعياتها واغنياءها للضغط على الادارة الامريكية او الكونغرس لتنفيذ ما تريد اذ حان الوقت ليتحدث رئيس امريكي للامريكيين اليهود ليسألهم: ماذا فعلتم لبلدكم ولأمتكم الامريكية بدلا من ان تسألونا ماذا فعلتم لاسرائيل؟ طبعا نحن نقول ان هذا ممكن وان كلينتون قادر على النجاح في هذه المهمة ان هو قرر ذلك.

لكنه ليس بحاجة ربما لمثل هذا التحرك الآن، وربما يكون بحاجة له عندما تلتئم قمة واشنطن في فبراير القادم بينه وبين عرفات وبراك.



الادارة الامريكية قادرة في ظل الظروف الراهنة وعلى اساس قرارات الشرعية الدولية ان توقف بناء المستوطنات، وان تقنع اسرائيل بالانسحاب من ابو ديس والعيزرية والرام وان تعتبر كما اعلنت مرارا ان مرجعية الوضع النهائي هي قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨. ان الطريقة التي تصرف بها براك حتى الآن لا تساهم في بناء ثقة متبادلة مع الفلسطينيين لا بل على العكس من ذلك فإن تصرفاته ساهمت في توسيع هوة الثقة.

وإذا كان براك ما زال يستمع لنصائح بعض مستشاريه الذين يظنون ان تصرفه هذا سوف يقلل من توقعات الفلسطينيين ومطالبهم فإنه مخطئ تماما. فتوقعاتنا هي اهدافنا الحقة فنحن رئيسا وشعبا مصممون على تحرير ارضنا من الاحتلال وذلك يعني انسحاب اسرائيل حتى خطوط الرابع من حزيران وانسحاب اسرائيل يعني انسحاب قواتها والمستوطنين.

والرأي الذي طرحه براك اثناء زيارته للولايات المتحدة او بعد عودته منها والذي يطالب بعدم تدخل الامريكيين وترك الامور للجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، كلام يثير الابتسام. لأنه يعني ان يترك لاسرائيل استخدام القوة لمزيد من التوسع وإبقاء الاحتلال قائما. هل يظن احد بما فيه براك ان بمقدور مستوطن ان يبقى على الارض التي احتلتها لولا حماية الجيش وقوة السلاح؟ بالطبع لا.

ولذلك نحن نطالب الولايات المتحدة بأن تتدخل وان تشارك مشاركة فاعلة. فعملية السلام لا تخدم مصالح الاسرائيليين والفلسطينيين والعرب فقط بل تخدم مصالح الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الاوروبي والمجتمع الدولي ككل. والعمل لانجاحها ليس مهمة الفلسطينيين فقط ونجاحها لا يرتبط بتقديم الفلسطينيين مزيدا من التنازلات، ان إنجاح عملية السلام في ظل موازين القوى الراهنة في المنطقة وفي ظل العلاقات المتميزة بين الولايات المتحدة واسرائيل هي مهمة امريكية في الدرجة الاولى.

لذلك نقول ان زيارة البرايت هذه المرة يجب ان تختلف نوعيا عن زياراتها السابقة.

وبما ان البرايت خرجت من لقائها بالرئيس حافظ الاسد اكثر تفاؤلا فإن قيامها بدور فاعل لإقناع براك بالانسحاب والتوقف عن توسيع وبناء المستوطنات واعتبار قرار ٢٤٢ مرجعية الانسحاب النهائي الاسرائيلي سوف يحول هذا التفاؤل الى حقيقة. إذ ان الرئيس حافظ الاسد سيرى الوعود الامريكية مصداقية تهيئ الاجواء لبداية المفاوضات السورية الاسرائيلية. ولا يوجد في ذهننا ادنى شك ان إقناع كلينتون بالقيام بهذا الدور الفاعل هي مسؤولية عربية. اذ ان كلينتون لا شك سيستخدم رسالة عربية واحدة تحثه على القيام بذلك ان هي صدرت عن قمة عربية تعقد خلال شهر رمضان المبارك.

ذكريات عن حزبي الشيوعي ابن الثمانين

لي منها (٥٢) سنة

* بقلم: موسى حوري *

* كيف يا أبا الشريت وأنت في هذه البلاد ثمانية وأربعين سنة فقط، ومن أين سرقت الأربع سنوات الأخرى؟

*** الجريدة ***

وهل عرفتني يا عزيزي القارئ لصًا أم انسانًا نزيهًا على قد حالي؟ فقلد عرفت الحزب الشيوعي الاسرائيلي منذ أن كنت في العراق عن طريق جريدة «الاتحاد» حيث كان يجلبها صاحب دكان صغير في ساحة الاسواق يبيع الجرائد والمكسّرات والشوكولاته اسمه «يوسف»، وفي أول أمره كان يبيعها علنًا، وبعد أن شعرت حكومة نوري السعيد باتجاهها حرّمت عليه بيعها، فأخذ يبيعها سرًا لرفاق يعرفهم.

وقد كان يوسف هذا قريبًا للحزب ومن أعضاء الحزب الوطني الدمقراطي لكامل الجادرجي، فأخذ يلف في الجريدة قطعة من الشوكولاته وكأن الجريدة ورق للف، فأخذنا نشتري «الاتحاد» مع الشوكولاته.

وأتذكر من كاتبي مقالاتها آنذاك المرحومين اميل توما واميل حبيبي، وطويل العمر توفيق طوبي. ومن جملة أخبارها التي شجعتني وفرحت لها هو اضراب عمال يهودي عربي لا أتذكر المناسبة والعتب على كبر السن والذاكرة.. راحت أيام في العراق، دخلت السجن في «ابو غريب» وخرجت منه يوم اعدام الرفيق الخالد «فهد».

*** اسرائيل والمخيمات ***

راحت أيام وجاءت أيام، جئت الى هذه البلاد وحللت بلدة رمات غان في دار اشترتها العائلة، فوجدت في الدار جريدة «الاتحاد» قد سبقتني حيث عرف الرفيق المرحوم موشي سكوتاليسكي، طبيب الاسنان، ان شيوعيًا سيسكن الدار، فأخذ يجلب «الاتحاد» كل اسبوع قبل وصولي.

وين الحزب؟ وين الرفاق؟ أخذت ابحث وأبحث، واذا اكثرهم يسكن التخشيبات (المعبروت). فأخذت ألفّ وأدور في معابر «خيرية» «كفرعانة» «كفر أونو»، «رمات هشارون» وغيرها، وأصبحت المعبروت جزءًا من حياتي، لي من الدار في رمات غان السرير والنوم، فقط اما «الاتحاد» فكنت كل يوم جمعة بعد عودتي من الدورة لتعليم العبرية اذهب الى مركز الحزب في «بيت اليوشا»، أشتري كمية من الجرائد أدفع ثمنها وأدور لتوزيعها وبيعها في الحديقة العامة في بلدتي رمات غان.

وذات يوم، أغلقت حكومة بن غوريون جريدة «الاتحاد»، فهل أسكت؟ لا. أخذت ادور في البلدة استنجد بأصدقاء الحزب ليحضروا الى الحديقة يوم السبت، حيث سأدافع عن الجريدة، وأطالب برفع الحظر عنها، وهكذا كان، فيوم السبت كان مشهودًا استمر فيه النقاش حتى ساعة متأخرة من النهار وصحت بأعلى صوتي:

ايها القادمون الجدد من العراق لقد أغلقت الحكومة الجريدة التي دافعت عنكم، وستصبحون من غيرها بدون وال فهل تقبلون؟

*** العرس ***

فهل تظن أني سأتكلم عن عرسي هنا لو انه لهذا العرس علاقة بالحزب؟

يوم ١٩٥٢/١٢/٢٤ استأجرت قاعة صغيرة تعود للبلدية يطلقون عليها «دار المواطن»، (بيت هتزراح) لأحتفل بعرسي وهيأت في البيت بعض المأكولات البسيطة، حيث كان كل شيء قحطًا في تلك الأيام. وقد صادف في تلك الليلة بالذات انعقاد اجتماع لعصبة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، في قاعة (هوبرمان) المجاورة لقاعة العرس. وما ان انتهى الاجتماع حتى «هجم» الرفاق على حفل عرسي لتهنئتي. وقد حصلت بصعوبة بعض قناني البيرة من حارس القاعة اسمه (بنحاس) وشرب الرفاق وهنئوا، وعندما ودعوني أنشد الجميع نشيد الأممية (هبوا ضحايا الاضطهاد) باللغتين العربية والعبرية.

وفي الغد، وصلت الأخبار الى رئيس البلدية المرحوم «كرنتسي» فهاج وماج واستدعى (بنحاس الحارس) اليه وصاح فيه ألم تسمع أمس «نشيد الأممية» ينشد في القاعة التي تعود للبلدية تحت صورة (جابوتنسكي) المعلقة على الحيط؟ فأجابه (بنحاس) يا سيدي رئيس البلدية أولا: هل كنت أعلم ان العريس شيوعي؟ ثانيًا: حتى لو عرفتُ، فماذا كنت تنتظر مني أن أفعل؟ فلو كنت أسمع ذلك الجمع الذي هجم على القاعة كلمات نابية؟ لكانوا يحولوني الى كباب يتعشون به، الأحسن يا سيدي كرنتسي (أنت هس وأنا هس لئلا يطلع الحس).

*** انتخابات سنة ١٩٥٩ ***

في خضم المعركة الانتخابية لسنة ١٩٥٩ عقد حزب الحيروت في قاعة البلدية اياها اجتماعًا انتخابيًا باللغة العربية تكلم فيه خطيب معروف بعلاقته في العراق بالسفارة البريطانية، ولم يكن في نيتي دخول القاعة الا ان الجمهور الذي وقف في الخارج صاح بي وأنا ماش.. (وين يا موشي، هذا يومك، علا بختك) يحرضونني للدخول، وحينذاك تذكرت كلمات الرفيق الخالد فهد:

على الشيوعي أن يحمل معه حساسية ففي بعض الظروف عليه ان لا ينجرّ للاستفزاز وفي بعض الحالات عندما تستدعيه الجماهير للنضال عليه ان يضحي بكل شيء ويدخل المعركة ودخلت القاعة، وما أن دخلت حتى تهيأ الزعران وحوطوني من كل جانب وعندما انتهى الخطيب، رفعت يدي، «من فضلك سؤال»، وما ان فتحت فمي حتى صاح الخطيب اطردوا هذا الكافر الملحد من القاعة، فأصبحت في خطر داهم، واذا بأحد الحضور «حيروتي» النزعة ولكنه انسان بسيط، ولم يكن بيني وبينه الا تحية الصباح والسلام، فهرع يصيح اسمعوا.. يا جماعة من يرفع يده على موسى سأكسرها.. فتراجع الزعران.

وهكذا احتضنني المرحوم (ابو .....) نسيت الاسم، وخرج بي من القاعة.. «كستحهم.. قال لي، خليهم يولون، فحوطني الجمع الذي خرج من الاجتماع، وقال ماذا كان سؤالك يا موسى، فأخذت أخطب في الجمع. اما الخطيب الحقيقي فقد لاذ بالفرار.

الأيام تمر وأنا أمشي مع حزبيّ العظيمين، الأول في العراق، والثاني في اسرائيل الذي احتفلت بمرور ثمانين عامًا على تأسيسه.

بحقك يا عزيزي القارئ كم تساوي هذه الذكريات؟ الا تساوي ملايين الجنيهات؟ وهكذا وأنا مع الذكريات ومع ما استطيع تقديمه بنفسي لحزبي حتى آخر قطرة.

(ابو الشريت - رمات غان)

سلمان ناطور

تأملات في قراءة التاريخ على أعتاب ألفية جديدة

من الميثولوجيا الى التكنولوجيا



تعيدني الفلسفة الى حالة من الاطمئنان على أن الانسان مهما عصفت به الحياة فانه يملك القدرات العقلية للوقاية من شرور الحياة، فهي توفر له الأدوات للمجابهة واختراع السؤال والبحث المضني عن الاجابة التي لا تتناقض وأحكام العقل، العقل الكلي أو اللوغوس كما أسماه هرقليطوس أبو الفلسفة الجدلية.

* يومًا بعد يوم يزداد قلق الناس في جميع انحاء العالم من اقتراب لحظة الصفر. اللحظة التي سيتحول فيها عد السنوات من أربعة ارقام صحيحة الى رقم صحيح وثلاثة أصفار، يزعم أرباب هذه التكنولوجيا ان الحاسوب التقليدي لا يعرف كيف يتعامل معها، فأدخلنا في دوامة من الخوف الغيبي والرعب من المجهول وليد الانسان وليس وليد الطبيعة.

حتى لحظة كتابة هذه السطور لم أشعر بأي خوف ولا أرى ما يستدعي اليه لسبب بسيط وهو انني اعتقد ان من اخترع الحاسوب قادر على التحكم به، ولكن الواقع هو أن شركات الكومبيوتر لا تتحكم بحاسوبها فقط، بل صارت تتحكم بنا أيضًا، انها تتحكم بمقدراتنا وبمشاعرنا وبمصيرنا.

لن يتفجر العالم في منتصف الليل ولن «تقوم القيامة»، والقبلة التي سنطبعها على خدي او شفتي او جبين من نحب ستكون مثل سابقاتها، وسنواصل الحياة في اليوم التالي، لكننا سنبدأ العام الجديد مع كثير من الاسئلة التي لا بد ان تثير القلق على مدى أيام السنة كلها وعلى رأسها السؤال الأهم: ألسنا رهائن في أيدي التكنولوجيا المتطورة المتحكمة بنا عن قريب وعن بعيد والتي تستبدل القوى الغيبية التي اخترعها الانسان في مراحل تاريخية مختلفة لإحكام السيطرة على المقدرات والمشاعر والعقول؟

نحن نودع القرن العشرين منبهرين من التطور التكنولوجي الذي يجتاحنا اجتياحًا ويشعرنا بعجز وضعف لم يعرف له الإنسان مثيلا الا في الحكايات الميثولوجية، وما يثير الدهشة والحزن هو اننا نعتز بهذا العجز ونعتبره قدرًا جميلاً وطيبًا ونحسد أنفسنا على أننا ولدنا في هذا القرن تمامًا مثل العبيد الذين كانوا يعتزون بأسيادهم الذين كانوا يطعمون أولادهم المسحوقين مما بقي على موائدهم الفاخرة، دون ان يعي هؤلاء العبيد ان الاقطاعيين حتى وان أسكنوهم في قصورهم فهذا لا يعني تحريرهم من حالة العبودية اللاانسانية.

اننا نسلم تسليمًا ليس واعيًا بالسيطرة الكونية لمنتجي هذه التكنولوجيا التي تهدف بالأساس الى تضخيم رؤوس الأموال العالمية للشركات التي تقبض على اقتصاد العالم دون اي وازع او رادع ودون ضوابط اخلاقية وقيمية. نحن ندفع الثمن ليس فقط بالعملات الأجنبية، بل بحريتنا ايضًا. انسان القرن العشرين يتوفر له كل شيء الا حريته.

السلع وتغييب الوعي

هل هناك مكان للأخلاق في هذا العالم الجنوني؟

التكنولوجيا تغرقنا بتعدد السلع معتمدة على فرضية سيكولوجية وهي أن حيرة الانسان تؤدي به الى حالة من الضغط النفسي التي ستجعله يتخذ قرارًا متسرعًا ويكون على الغالب سطحيًا. انه يحسم موقفه من السلعة ليس استنادًا الى حاجة حياتية ملحة، بل للخلاص من حالة الارتباك التي زجه بها تعدد السلع، ولذلك فان قراره لن يكون عاقلاً، بل متأثرًا بما هو خارج العقل، بالغريزة والعاطفة وحتى أقارب الساعة التي تشكل هي، أيضًا، عاملاً ضاغطًا.

انسان اليوم مستهلك غبي في نظر القوى المنتجة، وهي تراهن على غبنه بعد ان تحيد عقله تمامًا وتشله عن الحركة.

ثقافة «الكانيون» والانترنيت وعشرات المحطات الفضائية وحتى الصحف التي تصدر بعشرات الصفحات وتقلبها احيانًا في عشر دقائق ثم تلقي بها في سلة القمامة، كل هذه السلع أليست هي القوى الضاغطة التي تجعلنا نخرج من ذواتنا لنلقي بأنفسنا في دوامة الاستهلاك الرخيص والسطحي فاقدين القدرة على التفكير واتخاذ القرار الصحيح؟

تغييب الوعي هو سمة هذه المرحلة وهو عنصرها الأساس الذي يجعل هذه القوى تعمق سيطرتها وتحكمها بنا، فماذا نفعل كي نعود الى وعينا أو كي يعود هو الينا؟

لا يكفي القول ان هذه التكنولوجيا هي نتاج الغرب المنتصر وان «الغرب هو الغرب والشرق هو الشرق» ردًا على ما قاله المستعمرون ان «الشرق هو الشرق والغرب هو الغرب»، فالغرب ليس ظاهرة طبيعية ولا الشرق أيضًا، ومثلما ان الغرب قابل للتغيير كذلك الشرق، فهل نستطيع مواجهة هذا الغرب بما هو أكثر انسانية؟ هل نخوض معركة اخلاقية من اجل تحرير انفسنا هنا أم ان معركتنا هي، أيضًا، على تحرير الانسان في الغرب والذي هو، أيضًا، يسقط ضحية هذه السيطرة المنفلتة؟

واضح تمامًا ان الفكر الغيبي الشرقي لا يمكن ان يكون حاجزًا أمام هذا المد التكنولوجي الغربي المنفلت، بالعكس انهما يلتقيان في الجوهر بتغييب الوعي وسلب الحرية. غيبية الشرق هي الأرض الخصبة التي تنمو فيها مزروعات الغرب، ولذلك فان مكافحة الغيبية هي الشرط الأول للتصدي لموبقات الغرب. الشرق هو نتاج حضارات عريقة وأصيلة نشأت منذ آلاف السنين وقد تطورت في ظروف تاريخية مختلفة وعرفت انتصارات عظيمة مثلما عرفت انتكاسات كبيرة، وما يميز هذه الحضارة انها بدأت من الانسان، من وعيه لعجزه أمام قوى الطبيعة الخارقة فبحث عن كل السبل لمواجهتها والانتصار عليها، اما بالمواجهة المباشرة باختراع الفأس وبناء السدود او بالتحايل عليها واتقانها باختيار مواقع السكن والبيوت او بتجنيد طاقاته الفكرية لتعزيز ثقته بنفسه والتغلب على مشاعر الخوف الغرائزية بما حاكه من أساطير وحكايات شعبية وخلق الآلهات للجوء اليها في ساعات الخوف والقلق الوجودي.

* الاحتلال والانحطاط *

مسيرة الشرق الحضارية المادية لم تهمل القيم الانسانية والأخلاقية، الا في مراحل انحطاطها واحتلالها، وفي الألفية الثانية عرف الشرق أبشع أنواع الاحتلال الذي وصل ذروته في القرن الأخير بالاحتلال الاستعماري والامبريالي الذي ما زال متواصلا حتى هذه الأيام، لكن بأشكال متطورة وراقية. العقلية الشرقية اصبحت مسكونة بهذا الاحتلال ولن تنتصر عليه الا بالعودة الى وعيها وقيمها واخلاقها. هذه الأخلاق التي تضع الانسان في المركز وتخضع كل القوى لخدمته وتصون حريته وكرامته ومركزيته.

لا يمكن ان نكتفي باستقبال الألفية الثالثة بدعاء، بل بالتوقف عند الحالة التي نحن فيها والتأمل فيها مليًا واعادة النظر بكل المسلمات، التي تحكم وجودنا ووعينا وثقافتنا وقدراتنا الفردية والجمعية. التنكولوجيا تحتل مواقع الميثولوجيا في حياتنا وفكرنا ووعينا، واذا كنا اخترعنا الميثولوجيا في مرحلة تاريخية ما للانتصار على قوى الطبيعة ثم انتصرت هي علينا في غياب الوعي والفكر الابداعي، فما علينا الا ان نعمق الوعي في وجه الاختراعات التكنولوجية قبل ان تقضي علينا.

هذه التأملات في قراءة التاريخ على أعتاب ألفية جديدة ليست الا محاولة متواضعة للتفكير بصوت مرتفع. انها ناجمة عن احساس بالقلق من الحالة التي نعانيها، واذا كانت اسئلة هذه التأملات اكثر بكثير من أجوبتها فما جاءت الا لتعكس بعدًا فلسفيًا لجوانب حياتنا، اذ يبدو لي في نهايتها ان العودة الى الفلسفة هي الطريق الأفضل والأرقى للخلاص من الوهن والاسترخاء الفكري والسطحنة التي فرضها علينا الغزو الثقافي الرهيب الذي يميز القرن العشرين.

تعيدني الفلسفة الى حالة من الاطمئنان على ان الإنسان مهما عصفت به الحياة فانه يملك القدرات العقلية للوقاية من شرور الحياة، فهي توفر له الأدوات للمجابهة واختراع السؤال والبحث المضني عن الاجابة التي لا تتناقض وأحكام العقل، العقل الكلي او اللوغوس كما اسماه هرقليطوس ابو الفلسفة الجدلية.

العودة المجددة الى اللوغوس هي السلسلة القادمة بعد انتهاء، وليس اكتمال، هذه التأملات.

** وجيه كوثراني

المجتمعات العربية كالمجتمعات الأوروبية في الحاجة للعلمانية

* كثيرة هي الأفكار المغلوطة عن «العلمانية» وعن موقعها في حياتنا الاجتماعية والثقافية والسياسية، وعن مدى حاجة المجتمعات لها ولا سيما تلك التي ندعوها بحكم التاريخ او بحكم الجغرافيا - التاريخية «مجتمعات اسلامية». فهذه الأخيرة لا تختلف من حيث السياقات العامة عن تلك المجتمعات الأوروبية التي سميت في القرون الوسطى «مجتمعات مسيحية». بل ان العلاقة بين الدين وممثليه وبين السياسة وممثليها، كانت على الدوام، وعبر العصور، علاقة متجاذبة بين توحيد وانفصال، بين سيطرة هؤلاء على اولئك، او سيطرة اولئك على هؤلاء، كانت باختصار حقل تجاذب، حتى سيطرت الدولة على الدين في التجربة التاريخية الاسلامية سيطرة شبه تامة، وحتى حدث الفصل بين السلطتين، السلطة المدنية السياسية من جهة، والسلطة الدينية من جهة أخرى، في التجربة التاريخية الغربية - المسيحية. وكان هذا الفصل الأخير هو التتويج الثقافي والدستوري والمؤسسي، لمآل حل ناجح لمسألة العلاقة الملتبسة والمتجاذبة بين السلطة السياسية والسلطة الدينية، بعد حروب ومآس وصراعات امتدت قرونا طويلة في التاريخ الأوروبي - المسيحي اتسمت بالتعصب وضيق الأفق، هذا في حين استمرت ملتبسة علاقة السلطة الدينية وممثليها من فقهاء وعلماء وقضاة «شرعيين» بالمؤسسة الحاكمة، سواء كانت هذه السلطة سلطانية بالمعنى التراثي القديم، او «مدنية» بالمعنى الاصطلاحي الحديث، بل ان الإشكال ازداد التباسًا، والالتباس ازداد تفاقمًا مع لجوء الحكام المحدثين الى الدين يستقوون به في تثبيت «حكمهم» وكسب «شرعيتهم». ويتساوى في منهج هذا «الاستقواء» الحكام المدنيون والعسكريون، والدينيون، كل من موقع ومن زاوية، ولكنهم جميعًا يستهدفون المجتمع الأهلي المتدين، ليجعلوا من تدين المجتمع، اي تدين الناس مادة سياسية للولاء والطاعة والاستتباع - وكلها مفردات ومصطلحات تراثية يزخر بها تاريخنا السلطوي - فيتم بذلك إلغاء السياسة، بما هي تدبّر عقلي لشؤون الدنيا، فيستقيم للحكم والحكام استفرادهم للسلطة وبالسلطة، والا فان «البدعة» و «الخروج» «كحلّ» محتمل وسهل لأهل الحكم من جهة وأهل المعارضة من جهة ثانية. «الولاء» او «الممانعة» يضحيان حالتين للشرعية او الخروج. السياسة تتماهى مع الدين هنا، ايمان وكفر، حلال او حرام، وبالتالي ولاء وطاعة، او خروج وممانعة.

يدّعي كتّاب اسلاميون، ومعهم مستشرقون ان الاسلام لا يفرّق ولا يميز ولا يفصل في شأن العلاقة بين السلطة المدنية والسلطة الدينية، وانه يختلف عن المسيحية التي تفرق. والواقع ان التاريخ ومعطياته ودراساته الكثيرة لا تقر هذا الكلام الذي أضحى «أسطورة» بفعل التكرار والدعوة، وعلو أصوات المنابر (التقليدية منها والحديثة). الاسلام في الواقع شأنه شأن المسيحية في التاريخ، ووطأة هذا الأخير وملابساته، وضغط البشر وأهواؤهم ومصالحهم فيه وعليه. «أعط لقيصر ما لقيصر وما لله لله»، قول للسيد المسيح، تم في سياق، وحدث، يمكن العودة اليه، «للتأويل العلماني»، اليوم لكن ذلك لا يلغي سياقات تاريخية اخرى طويلة ومديدة، تسيست فيها المسيحية فحكمت مباشرة، وتنصرت فيها السياسة، واستخدمت الدين فتبدلت أدوار السيطرة او التوحد او التجاذب بين قيصر والكنيسة، وبين الملك كسلطة مدنية وتكريسه «بالحق الإلهي».

في الاسلام، أيضًا، يمكن اللجوء الى مختارات نبوية وصحابية وإمامية «للتأويل العلماني»، منها على سبيل المثال، التمييز بين الرأي والوحي، بين عقد ميثاق أهل «المدينة» السياسي وبين مبدأ «لا إكراه في الدين» الخ.. بل ان التأويل العلماني يمكن ان يذهب بعيدا في تفسير موقف الامام علي من مسألة التحكيم التي نادى بها جماعة معاوية وعمرو بن العاص وهو تفسير يخضع للمسألة اليوم الدعوة الى «الحاكمة الإلهية» التي نادى بها الاسلاميون في معارضتهم للحكام. لقد حذّر الإمام علي من رفع المصاحف بهدف التحكيم من خلال قولته التاريخية الشهيرة «القرآن حمّال أوجه» منبها (جماعة معاوية) والمعارضين (الخوارج) لخطورة هذا الأمر: ان الخلاف سياسي والفتنة في ان يُقحم القرآن في هذا الخلاف.

قد تصح هذه اللمعة او الاشراقة من «عبقرية علي» لتأويل علماني اليوم، كما تصح قولة السيد المسيح «أعط لقيصر ما لقيصر وما لله لله» لتبرير قابلية المسيحية للعلمانية، كما قابلية الاسلام لها.

ما أود قوله ان المرجعية التاريخية لا تكفي بل لا تصح لتبرير موقف



قرية التينة

احداثياتها: ١٢٨ – ١٣٣

*الموقع: تبعد عن الرملة (٥ . ٢٠) كم الى الجهة الجنوبية بانحراف نحو الغرب، ترتفع (٧٥) متراً عن سطح البحر، اراضيها سهلية منبسطة.

كانت تربطها طرق ممهدة بالقرى المحيطة بها مثل: الخيمة، أذنبة، تل الترمس، تل الصافي، جليا.

كما كانت تمر في الجهة الجنوبية منها خط سكة حديد، بئر السبع، الرملة، يافا، كانت تقوم بالقرب منها معسكرات للجيش التركي، ثم كانت معسكرات للجيش البريطاني.

*الأرض: بلغت مساحة اراضيها (٧٠٠٠) دونم، اشترى منها اليهود (٩٤٩) دونمًا، كانت تنحدر انحداراً عاماً نحو الشمال الغربي.

تحيط بها من الشرق اراضي (أذنبة) ومن الغرب: اراضي مسمية الحوراني. ومن الشمال: اراضي الخيمة. من الجنوب: تل الصافي وتل الترمس. وقد حملت اراضيها عدة اسماء منها: من الغرب: المرج والمسعف، من الشمال: الرسم ووادي الجميزات. من الشرق: ابو القحوف. من الجنوب: ادعيس وارض المنصور.

يقول أرييه افنيري في كتابه ص ١٩٧: ما يلي:

«ان كيبوتس كفار مناحم من المستوطنات الأولى التي اطلق عليها «السور والبرج» في الجنوب وقد بني على جزء من اراضي قرية «اذنبة» وبعض اراضي قرية (التينة) التي سبق وتم شراؤها من جمال الحسيني عضو فرع عائلة الحسيني في غزة.

وفي ١٩٣٧/١٠/٢٤ كتب يهوشوع خانكين الى (شركة تطوير اراضي فلسطين) طالبًا منها بتخليص الجزء الذي لم يبع من الأرض من رهن عليه أخذاً في اعتباره ان البائعين قد اوفوا ما عليهم من شروط العقد الكامل. وكان خانكين قد اشترى (٢٠ ١ ١) دونمًا من عائلة الحسيني وكتب الى (وثنر): «انني احتاج الى (٧٠) جنيهًا من أجل اتمام الصفقة، كي اتمكن من الدفع للمزارعين الذين ما زالوا في الأرض».

ان كيبوتس كفار مناحيم هو اقرب المستوطنات اليهودية لقرية التينة ويقع على بعد (٣) كم جنوب شرق القرية، وكان يربط مختارها المسمى (بريشكا) مع المختار ابراهيم صالح حسين (ابو طلب) علاقات حسنة، تمكنا من خلالها حل عدة مشاكل حدثت بين سكان القرية وسكان الكيبوتس ولا زال الشيخ ابو طلب يذكر تلك الفترة.

* الاودية والعيون: يجري في طرف القرية الجنوبي وادي العرسان الذي يرفد وادي منصور المتجه نحو «المسمية» في الجهة الشمالية الغربية.

اما وادي الغدارة فيمر في شمالها ووادي المسمية في غربها.

وقد حفر السكان عدة آبار للشرب عرف منها: بير البلد في وسط القرية، بير الشيخ محمد وبير ابو الشعر في الجهة الشمالية الشرقية.

كانت تتألف القرية من قسم رئيسي وقسمين أصغرين يقعان في الجهتين الجنوبية والغربية. وعندما توسعت القرية بنت منازلها على جوانب الطرق الموصلة للقرى المحيطة بها.

* السكان: بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ (٧٥٠) نسمة وكانوا ينقسمون الى عدة عائلات منها:

١. آل حسين منهم المختار محمد احمد حسين ثم ابراهيم صالح حسين.

٢. آل سرحان منهم المختار احمد الحاج سرحان.

٣. آل حمود منهم نمر عبد القادر حمود وعبد الفتاح عيسى حمود (١٩٣٣ – ١٩٦٨) وهو مهندس بترول كان من مؤسسي «فتح» التجأ مع أهله الى غزة والتحق بجامعة القاهرة ثم اشتغل في شركات النفط في الخليج وسقط شهيداً سنة ١٩٦٨ ودفن في عمان.

وعائلات أخرى صغيرة مثل:

دار السيد، دار السلعوط، دار الغوراني، دار البحراوي، دار ابو فضة، دار الشاط، دار داهود.

اعتمد السكان في معيشتهم على الزراعة، كما تأسست في القرية اول جمعية تعاونية اقامها شبان القرية التقدميون مثل: ابراهيم صالح حسين، جلال نمر حمود، عبد الله احمد سرحان، عبد الرؤوف صالح سرحان، وقد اسسوا اول دكان تعاوني. اما مسجد القرية فكان يقع في الجهة الشرقية من القرية، وقد تأسست فيها مدرسة سنة ١٩٤٦ كان فيها (٧٦) طالبًا حتى الصف الرابع وفيها معلمان هما: عبد المحسن حوراني ومحمد عبد المحسن حوراني.

* قرية التينة والثورة ١٩٣٦:

شاركت القرية في الثورة وكان قائد فصيلها الشيخ يوسف ابراهيم سرحان من المحليين ومن احداث الثورة ان الجيش البريطاني طوّق القرية بحثًا عن الاسلحة وقبل ان يغادرها قام بنسف ستة بيوت احداها كان لصالح حسين وبيتين لعائلة سرحان.

* سقوط القرية وتهجير السكان سنة ١٩٤٨:

حدث في سنة ١٩٤٨ في اثناء مرور حافلة يهودية بالقرب من القرية انفجر تحتها لغم ووقع عدد من القتلى في الحادث، وقد تبين فيما بعد انه لم يكن لأهل القرية علاقة باللغم والذي وضعه. وبناء على ذلك تعرضت القرية لعدة هجمات انتقامية، وقبل انتهاء الهدنة الأولى ٨ – ٩ تموز سنة ١٩٤٨ قام الجيش الاسرائيلي باحتلال المسمية الكبرى ومسمية الحوراني والخلدية والقرى المحيطة بها من أجل منع الجيش المصري من اختراق المنطقة في اتجاه اللطرون.

ويقول ابراهيم صالح حسين: لقد عرض مختار (كفار مناحم) واسمه بريشكا التسليم دون قيد او شرط لكن السكان رفضوا ذلك، خوفًا على ارواحهم ولم يطمئنوا لبريشكا خصوصًا بعد ان وقعت عدة مجازر مثل مجزرة دير ياسين وعمليات أخرى.

تعرضت القرية لهجوم عنيف، وسقط منها عدة شهداء، وهم هاربون من القرية ودون ان يتعرضوا للجيش بأية مقاومة وعرف من الشهداء:

١ – زهير عبد القادر سرحان. ٢ – الحاجة فاطمة ابو فضة. ٣ – عزيزة جبرين.

لقد هرب سكان القرية خوفًا على أرواحهم، واكثرهم اليوم في الأردن في مخيمات البقعة، الوحدات، شنلر، زيزيا وبعضهم يسكن في عمان.

* المراجع:

١ – مقابلة شخصيات عاشت الاحداث منها المختار ابراهيم صالح حسين.
٢ – ارشيف الصندوق القومي اليهودي (١٩٢٢ – ١٩٤٧).
٣ – اريه افنيري – مشكلة الاراضي. ص ١٩٧.
٤ – دافيد بن غوريون يوميات الحرب (٥٣٧ – ٥٣٨ . ٥٧٦).
٥ – وليد الخالدي – كي لا ننسى، ص ١٩٧.
٦ – الموسوعة الفلسطينية. المجلد الأول.
٧ – מדריך ישראל (ט) ע' 383.

* جميل عرفات – المشهد *

سواء أكان هذا الموقف داعيا للعلمانية او رافضا لها. العبرة هي في المنطق التاريخي ومساره واحتمالاته. والتاريخ هنا هو التاريخ العالمي، التاريخ المقارن، تاريخ الحضارات عبر تفاعلها لا التاريخ الأوحد او الأحادي المعزول عن أسباب تكونه وفواعله ومؤثراته المختلفة المصادر.

وفي حال درسنا التاريخ الأوروبي المسيحي والتاريخ الاسلامي معًا، بمنهج التاريخ المقارن، ومن زاوية متابعة جدلية العلاقة بين الدين والسياسة، وقفنا عند تشابه كبير في الوظائف والأدوار، وان اختلفت التسميات والمصطلحات وتمايزت المراحل الزمنية وأشكال المؤسسات.

كثيرة هي الدراسات باللغات الأجنبية، التي تناولت تجارب التاريخ الأوروبي المسيحي والمسارات التاريخية نحو العلمنة في المجتمعات الغربية وصولا الى نشوء «لاهوت للعلمنة» يحاول التكيف مع «العالم المعاصر المعلمن» من خلال اللاهوت المسيحي نفسه. في حين ان الدراسات باللغة العربية في هذا الحقل، لا زالت شبه معدومة. واذ نشير الى هذا النقص الخطير في الدراسات العربية، نشدد بالمقابل على أهمية المقالات التي كتبها الزميل جيروم شاهين حول هذا الموضوع ومن بينها مقالته عن «الكنيسة بين الدين والدنيا» – مجلة افاق ١٩٩٧ – ومقالته عن «النموذج الغربي للعلمانية» – في حوليات جامعة البلمند ١٩٩٧ – في هذه المقالات رد على التبسيط التشويهي» الذي تحمله الخطابات العربية حيال التجربة التاريخية المسيحية وحيال مفهوم العلمانية ومسارها ودورها.

خلاصة القول: ان الخطابات العربية الرافضة للعلمانية تجعل من «الخصوصية» سدًا حاجبًا للتاريخ، حيث يجري تشويه تبسيطي للتاريخ الأوروبي المسيحي الذي آلت صراعاته نحو العلمنة، كما يجري بالمقابل نظر انتقائي وأحادي للتاريخ الاسلامي يتم من خلاله قطع هذا التاريخ عن مضامينه الاجتماعية وعن سياقاته العالمية وصولا الى تعريف العلمانية كأيديولوجيا «معادية للدين» او «ملحدة» او في ألطف الأحوال «تغريبية». والتغريب في هذا الوعي الأحادي والمتوتر يستدعي على طول الخط «الإدانة» من زوايا عديدة.

والحقيقة ان التغريب بمعنى الاقتباس الثقافي عن الغرب، لم يصبح مسبّة او نقيصة او خيانة الا مع بداية ازمة مشروعية الدولة العربية الحديثة، بدءاً من الثلاثينيات حيث تفاقمت الأزمة يومًا بعد يوم وصولا الى انفجارها تزمتًا وقمعًا وتوتراً مع الحزبية الاسلامية الجديدة اليوم، ومع تماهي الدولة العربية الحديثة بالدولة السلطانية القديمة في استخدامها للدين كوسيلة استقواء.

بل ان اسلاميي اليوم، أضافوا الى الشتائم الموجهة الى العلمانية «كايديولوجيا تغريبية» معاني «التأثيم» وبعضهم «التكفير». هذا في حين ان وقائع التاريخ تشهد ان العلمنة – ومن حيث هي مسار معقد لفك الارتباط بين السلطة الدينية والسلطة المدنية – كانت مآلا وحلا وموئلاً لانقاذ المجتمعات الأوروبية المسيحية من الطائفيات والعصبيات المذهبية وأشكال التعصب والتزمت ورفض معتقدات الآخر وأفكارهم وتدخل السلطات المدنية والدينية في هذه الأفكار والمعتقدات. قد كانت علاجا لأمراض التعصب الاجتماعي والثقافي والديني، كما كانت الدمقراطية حلا لمعضلة الاستبداد والحكم الفردي المطلق ونظرية «الحق الإلهي» المرادفة من حيث الدور والوظيفة السياسية لنظرية «الحاكمية الإلهية» عند بعض الاسلاميين.

وفي حالة المجتمعات الاسلامية، فان حاجتنا للعلمانية تساوي حاجتنا للدمقراطية، للخروج من «طبائع الاستبداد» على حد تعبير الكواكبي في آخر عام من أعوام القرن التاسع عشر، وللخروج من مسالك التعصب وأساليب الاستقواء بالدين وخوض صراعاتنا السياسية به على حد ما نعانيه ونعاينه في أواخر القرن العشرين.

لكننا نستدرك لنقول ان الكلام هنا ليس وصفة جاهزة، فكما ان المسار الدمقراطي مسار تاريخي طويل ضد اطلاقية الحكم حتى أرسيت ممارسة وثقافة دمقراطيتان، فان العلمانية هي ايضا مسار تاريخي طويل ليس ضد الدين، وانما هو ضد اسلوب من يستثمر الدين في السياسة، اي ضد المستقوين بالدين في المجتمع السياسي، والثقافة المدنية تصبح هنا وفي وجه من وجوهها الاساسية اعادة قراءة للتاريخ للانتقال الى تاريخ جديد. فهل يتم ذلك من غير نقد؟

كتب موليير في مقدمة طبعة ١٦٦٩ لمسرحية ترتوف ما يلي: «بعد اسبوع من عرض مسرحيتي «ترتوف» مثلوا في القصر مسرحية أخرى هي «سكاراموش الراهب». واذ تهيأ الملك للانصراف بعد انتهائها التفت الى احد كبار النبلاء قائلا له: «اولئك الذين اغضبتهم مسرحية موليير لم ينبسوا بكلمة واحدة ضد مسرحية سكاراموش»، فأجاب النبيل: «السبب هو ان مسرحية سكاراموش تسخر من الدين، وهؤلاء السادة المتاجرون بالدين لا يهمهم الدين في شيء. اما مسرحية ترتوف فتسخر منهم هم. وهو ما ليس بوسعهم ان يقبلوه» (*).

***

العلمانية في جوهرها ليست ضد الدين ولكنها ضد استثمار الدين في السياسة والحزبية، بل انها ليست ضد رجل الدين، بل ضد استثمار هذا الأخير لصفته الدينية في السياسة. ان المتصدين اليوم للثقافة النقدية والجمالية والفنية باسم الدين، انما يمارسون سياسة تستهدف تعطيل السياسة والثقافة في المجتمع. ولا أحسب ان القصد هو حماية الدين، وانما حماية نمط من العلاقات السياسية يقوم على تسييس الدين واستخدامه ضد السياسة المدنية وضد الثقافة معا. العلمانية تحرر الدين من سطوة السلطة بعد ان صادرته الدولة السلطانية في التاريخ الاسلامي، وبعد ان استخدمه اهل الدولة الحادثة واهل المعارضة المحدثة في دعاويهم وصراعاتهم في المجتمع الأهلي، الأمر الذي قد يمنع او يؤجل قيام الدولة الحديثة والمجتمع المدني الى اجل غير مسمى.

(والسفير)

(*) تمّ اقتباس هذا النص من كتاب: حسين أحمد أمين، دليل المسلم الحزين الى مقتضى السلوك في القرن العشرين.

تايم - اوقاتك سعيدة



تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.

كلاسيك أوديت ياور

ملابس نسائية، عطور، ولوازم العرائس كفر ياسيف
الشارع الرئيس الداخلي ت- ٠٤-٩٩٦٦٣٢١

و نهنئ جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد
أعادها الله عليكم باليمن والبركات
كل عام وأنتم بألف خير

حلويات الوليد

اشهى الحلويات الشرقية والغربية بمذاقها المميز
بفرعيه : الشارع الرئيس الداخلي و الشارع الرئيس الخارجي ت- ٠٤-٩٩٦٥٣٦٩

و نهنئ جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد
أعادها الله عليكم باليمن والبركات
كل عام وأنتم بألف خير

نظاراتي عودة

نظاراتي قانوني-فحص للتئوريا
نظارات شمس ونظر وعدسات لاصقة
كفر ياسيف - الشارع الرئيس الداخلي - ت- ٠٤-٩٩٦٥٩٧٥

و نهنئ جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد
أعادها الله عليكم باليمن والبركات
كل عام وأنتم بألف خير

ستوديو ديانا

مختبر تحميض أفلام
الشارع الرئيس الداخلي - عمارة بيت الصداقة - ٠٤-٩٩٦١٥٩١

و نهنئ جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد
أعادها الله عليكم باليمن والبركات
كل عام وأنتم بألف خير

مجوهرات عنان

تشكيلة فاخرة من أصناف الذهب والفضة والماس والساعات
كفر ياسيف - الشارع الرئيس الداخلي ت- ٠٤-٩٩٦٦٠٤٨

و نهنئ جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد
أعادها الله عليكم باليمن والبركات
كل عام وأنتم بألف خير

أزياء ميلانو

أرقى الملابس الرجالية من أكبر دور الأزياء
كفر ياسيف - ساحة العين ٠٤-٩٩٦٥٩١٥

و نهنئ جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد
أعادها الله عليكم باليمن والبركات
كل عام وأنتم بألف خير

هالو بيبي

كل ما يلزم الأطفال : ملابس ، ألعاب ، أسرّة ، أحذية ، عربات ، وغيرها
كفر ياسيف - الشارع الرئيس الداخلي - ٠٤-٩٩٦٤٣٣٣

و نهنئ جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد
أعادها الله عليكم باليمن والبركات
كل عام وأنتم بألف خير

ملحمة نسيم شحادة

بفرعيها : كفر ياسيف وترشيحا ت - ٠٤-٩٩٦٨٠١٠
نعلن افتتاح «كول بو مزون نسيم» في كفر ياسيف - بجانب بناية بيزك

و نهنئ جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد
أعادها الله عليكم باليمن والبركات
كل عام وأنتم بألف خير

افروديت

أجمل تشكيلة من الملابس النسائية
كفر ياسيف - الشارع الرئيس الداخلي ت - ٠٤-٩٩٦٥٩٤٥

و نهنئ جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد
أعادها الله عليكم باليمن والبركات
كل عام وأنتم بألف خير

مجوهرات رلى

أجمل أصناف الحلي والذهب والمجوهرات والماس
كفر ياسيف - الشارع الرئيس الداخلي ت - ٠٤-٩٩٦٧٩١٥

و نهنئ جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد
أعادها الله عليكم باليمن والبركات
كل عام وأنتم بألف خير

الخسارة الأخيرة في الألفية

مكابي أبناء شفاعمرو – هبوعيل اللد (١ :٢)

*** تقرير: برهان إبراهيم ***

ملعب شفاعمرو – ١٥٠ متفرج.
حكم المباراة – حايم بن حيمو (جيد).
سجل لشفاعمرو – نايف خطيب، دقيقة (٢٠).
سجل للد – أوزان شمونيل (٣٣) وبار ألموج (٤١).

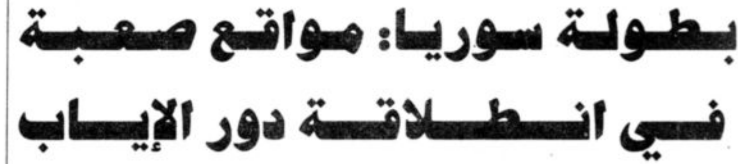
تركيب شفاعمرو:
عماد صبح (٦)، باسل بشناق (٥)، نزيه حلاحلة (٦)، أوري عاشور (٥)، ساجي رملر (٥)، إيهاب جعفري (٥٨) (٤)، روني حمدي (٦) (نفاع نفاع ٧٥)، بلال قادرية (٦)، محمد صبح (٥)، أحمد حجاج (٥)، نايف خطيب (٥) (أحمد أبو الفول ٤٧ – ٥) وخالد كبابو (٦).

تركيب اللد:
أمير غوز (٧)، ريچف (٦)، طواف (٦)، طوليدانو (٥)، ألموغ (٣٥ – ٦)، ديان (٥) (ڤكنين ٤٠ – ٦)، أوزان (٧)، كوهن (٦)، دزشڤيلي (٦)، ألالي رافي (٦)، أمير رجب (٦)، حكيم (٧٥) (٥)، ودافي موشيه (٧).

* لم يكن أحد من الجماهير القليلة (١٥٠ متفرج بس!!) التي حضرت المباراة المؤجلة بين الأبناء وهبوعيل اللد، يتوقع أن تنتهي المباراة بمثل ما انتهت إليه، خاصة بعد الهدف المبكر الذي سجله المهاجم البارع نايف خطيب في الدقيقة العشرين.. (بكرة تلقاها من رملر). لكن، وعلى ما يبدو، فإن لهذا الهدف كان تأثير سلبي. فربما يكون قد منح لاعبي شفاعمرو مزيدًا من الثقة، فبدأ بمسلسل إضاعة الفرص، الواحدة تلو الأخرى. وفجأة ينجح الضيوف في استغلال بلبلة في دفاع شفاعمرو، فوصلت الكرة إلى أوزان الذي حولها إلى الشباك وسط دهشة الجميع. وقبل أن يلتقط الشفاعمريون أنفاسهم من هذه الصدمة، توغل الضيف أمير كوهين في الدفاع مرة أخرى وأهدى لزميله ألموج كرة مقشرة زجها إلى الشباك مسجلاً الهدف الثاني لهبوعيل اللد.

** نايف خطيب – سجل هدفًا بعث الأمل موقتًا **

في الشوط الثاني أحدث مدربا شفاعمرو، محمود قرطام وصبحي يوسفين، تغييرًا في التركيب، لإنقاذ الموقف، فأشركا أحمد أبو الفول بدلاً من نايف خطيب، مسجل الهدف. وزاد ضغط شفاعمرو، وتوالت الفرص الضائعة، وبلغت قمتها عندما انفرد خالد كبابو بالشباك الخالية، وبدلاً من أن يسدد بقوة، لعب كرة ضعيفة، أفلح مدافعو اللد في إبعادها، ليضيع آخر أمل لشفاعمرو وحتى بالتعادل.



* دمشق – «و.ص.ف.» – ستجد فرق المقدمة نفسها أمام مواقع صعبة في انطلاق مباريات المرحلة الرابعة عشرة (الأولى إيابًا) من بطولة سوريا لكرة القدم المقررة في الأيام الثلاثة المقبلة.

وأصعب المواجهات سيكون مسرحها ملعب حمص بين تشرين، المتصدر، ومضيفه الوثبة، وملعب جبلة بين فريقها المحلي وضيفه الجيش المركزي حامل اللقب، وملعب اللاذقية بين حطين والكرامة.

وتفتتح المرحلة اليوم الأربعاء، فيلتقي في دمشق المحافظة مع الجهاد.

ويلتقي يوم الخميس في دمشق الشرطة مع الاتحاد.

وتختتم المرحلة يوم الجمعة، فيلتقي في حمص الوثبة مع تشرين، وجبلة مع الجيش، وفي اللاذقية حطين مع الكرامة، وفي دمشق الوحدة مع المجد، وفي حلب الحرية مع الفتوة.

وإذا فرض المنطق نفسه لن يجد الجهاد الثامن (١٨ نقطة) صعوبة كبيرة في تجاوز مضيفه المحافظة آخر الترتيب (بلا نقاط) لفوارق فنية ونفسية. وكان الجهاد فاز ذهابًا ١ – صفر.

وتطل نافذة التكافؤ على لقاء الشرطة التاسع (١٨ نقطة) وضيفه الاتحاد العاشر (١٧ نقطة) نظرًا لتقارب مستوى الطرفين وهاجسهما المشترك في تحسين موقعهما على اللائحة. وكان الاتحاد فاز ذهابًا ٢ – ١.

ولن تكون مهمة تشرين المتصدر (٢٦ نقطة) سهلة أمام مضيفه الوثبة الحادي عشر (١٣ نقطة)، نظرًا لأهمية اللقاء، وخصوصًا للمضيف الذي يسعى إلى الخروج من دائرة الخطر، في الوقت الذي يبحث فيه الضيف عن تعزيز لصدارته والثأر، بالتالي، لخسارته ذهابًا في أرضه ١–٢ ما يفتح أبواب كل الاحتمالات.

ويتطلع الجيش، حامل اللقب والخامس (٢٢ نقطة) أمام مضيفه جبلة السابع (٢٠ نقطة) إلى بداية قوية في طريق الدفاع عن لقبه، بيد أن مهمته ستكون صعبة حيال طموحات جبلة الذي يأمل هو الآخر في دخول سلك الأقوياء، وقد تكون أوراق الجيش أكثر تأثيرًا لما يضمه من أسماء لامعة، لكن جبلة اعتاد إزعاج الكبار، كما فعل ذهابًا بتعادله مع ضيفه في دمشق ١–١.

وسيخوض حطين الثاني (٢٥ نقطة) مباراته وضيفه الكرامة، الثالث (٢٣ نقطة)، وعينه على الصدارة في حال فوزه على ضيفه وتعثر جاره تشرين أمام الوثبة، في حين يدرك الضيف أن خروجه من ملعب اللاذقية بنتيجة إيجابية سيعزز من آماله بالمنافسة، وتبقى المباراة صعبة ومفتوحة باحتمالاتها ومرشحة لكسر نتيجة التعادل السلبي الذي سيطر على مباراتهما ذهابًا.

ولن تكون مهمة الوحدة، الرابع (٢٣ نقطة)، سهلة أمام جاره المجد الثاني عشر (١١ نقطة) في مباراة لها خصوصيتها كعادة لقاءات الجيران، حيث تزول غالبًا الفوارق الفنية وتحل مكانها الحساسية المفرطة وتفتح بالتالي باب كل الاحتمالات. ذهابًا، فاز الوحدة ١ – صفر.

أخيرًا، وفي حلب، سيحتاج الحرية، الثالث عشر (٨ نقاط)، إلى جهود مضاعفة لمقاومة أفضلية ضيفه الفتوة، السادس (٢٢ نقطة)، وإن كان المضيف يمتلك قدرة تحقيق مفاجأة. ذهابًا، فاز الفتوة ٢–١.

مباراة مكابي الإخاء مع بيتار بئر السبع يوم الجمعة

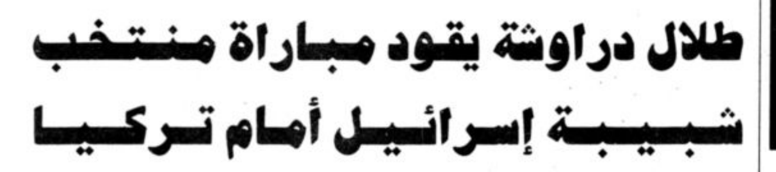
*** ضم لاعب الوسط إيلي ليڤي ***

* قررت إدارة فريق مكابي الإخاء الناصرة إقامة المباراة البيتية القادمة أمام بيتار بئر السبع، بعد غد الجمعة، في تمام الثانية والنصف عصرًا، على استاد الناصرة عيلوط.

وتأتي هذه الخطوة، تحسبًا لسهر اللاعبين ليلة عيد رأس السنة الميلادي والألفية الجديدة، حيث من المتوقع أن تشغل الاحتفالات بال الجميع.

وعلى صعيد آخر، لملم المسؤولون، على المستويين الإداري والمهني، الصفوف وقاموا بمداواة الجروح من الخسارة القاسية أمام اتحاد أبناء سخنين، استعدادًا لتحقيق الفوز في المباراتين القادمتين أمام بيتار بئر السبع وهكواح واللتان ستجريان على استاد الناصرة عيلوط.

وقد ضمت إدارة الفريق هذا الأسبوع لاعب الوسط، إيلي ليڤي، والذي لعب سابقًا في صفوف مكابي يافا مع نضال محاميد، وهو الذي رشحه المدرب عزمي نصار ليلعب إلى جانبه. وقد أعجب نصار بأدائه وقرر ضمه بالتشاور مع المدرب إيلي محفود وأعضاء الإدارة.





** الحكم طلال دراوشة – تقدير كبير من لجنة الحكام لقدراته **

* اختارت لجنة الحكام في الاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم، الحكم العربي ابن قرية اكسال، طلال دراوشة، ليقود، غدًا الخميس، المباراة بين منتخبي شبيبة إسرائيل وشبيبة تركيا، ضمن الدورة الدولية الشتوية التي ينظمها الاتحاد الإسرائيلي، والتي ستجري على استاد الناصرة عيلوط. وسيكون الحكم العربي صبحي حجيرات أحد المساعدين لطلال في هذه المباراة.

من جهة أخرى، أسندت لجنة الحكام إلى الحكم دراوشة إدارة مباراة الدرجة الممتازة، بعد غد الجمعة، بين فريقي هبوعيل بئر السبع مع مكابي عكا.

(فهمي دراوشة)

مباراة اكسال - ديمونا على ملعب كفر كنا

* مباراة الدرجة القطرية، بين هبوعيل اكسال وهبوعيل ديمونا، ستجري هذا الأسبوع، على الملعب البلدي في كفر كنا في تمام الساعة الثانية والنصف من عصر يوم السبت.

وقد تم نقل المباراة إلى ملعب كفر كنا بسبب زرع الملعب البلدي في اكسال بالعشب الشتوي، والذي سيكلف المجلس المحلي مبلغ ثلاثين ألف شيكل!!

(فهمي دراوشة)

اتفاق سامر عبيد - مكابي عسفيا قد يوقع اليوم

* من المفروض أن تتم اليوم جلسة بين إدارة مكابي عسفيا واللاعب سامر عبيد، لمحاولة التوصل إلى اتفاق يقضي بضم اللاعب إلى صفوف الفريق العسفاوي.

المعروف أن سامر كان قد بدأ الموسم في مكابي طمرة إلا أنه لم يكمل المشوار، فبدأ التدريب في عسفيا. وقد اقتنع الجهاز الفني بضمه، رغم أنه كان قد أجرى جراحة في ركبته لم يتمكن بعدها من استعادة مستواه المعروف حتى الآن. وقد يكون الاتفاق بين الطرفين لمدة زمنية محدودة للتأكد من سلامة اللاعب وقدرته على العطاء.

حصيلة ٩٩:

عام اسود قليل العطاء

(الحلقة الأولى)

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» -ارتدى العام ١٩٩٩ اللون الأسود في أكثر من فتراته ولف الحزن الأسرة الرياضية في أكثر من مكان في العالم ورافق الصورة القاتمة انحسار في النشاطات ذات الطابع الدولي كمسابقة كأس العالم لكرة القدم او الالعاب الاولمبية.

ورغم السواد الذي سيبقى في ذاكرة الكثيرين، كان العام ١٩٩٩ همزة الوصل بين كأس العالم ٩٨ في فرنسا واولمبياد سيدني، وكانت الهمزة كما هي دائمًا ضرورية لتمهيد الطريق امام الالفية الثالثة، ففيه اقيمت تصفيات كأس الأمم الاوروبية وكأس الأمم الافريقية لكرة القدم ومعظم تصفيات اللعبة المؤهلة الى اولمبياد سيدني، ونهائيات جميع هذه المسابقات ستقام في العام ٢٠٠٠.

وفي سجل السلبيات، عاشت اللجنة الاولمبية الدولية اسوأ فترة في حياتها بعد ان عصفت بها رياح الاتهامات بالرشوة خلال منح المدن شرف تنظيم الالعاب وسارت في حقل الغام مترامي الاطراف واسع الابعاد لكنها اجتازته بعدما طردت ٦ أعضاء من صفوفها ثبت تورطهم هم السوداني زين العابدين عبد القادر والكونغولي جان كلود غانغا والمالي لامين كينا والاكوادوري اوغستين اغوريو والتشيلي سيرجيو سانتاندر وبول وولورك من ساموا الغربية، إضافة الى استقالة ٤ أعضاء من مناصبهم بعد ان طالتهم التهم، وتوجيه انذار شديد اللهجة الى ١٠ آخرين.

وخرج رئيس اللجنة، الاسباني خوان انطونيو سامارانش، من الأزمة منتصرًا قويًا بحصوله على ٨٦ صوتًا مقابل معارضة اثنين وامتناع واحد خلال عملية تجديد الثقة به، مما اعطاه دفعًا وزاد اصراره على متابعة عملية التطهير فخرج بقرار الطرد الشجاع وقرر تأسيس «اللجنة ٢٠٠٠» التي تضم نصف اعضائها من اعضاء اللجنة والنصف الآخر من شخصيات من خارجها، مهمتها تحديد الاصلاحات العميقة لبنى وعمل اللجنة الاولمبية.

وخلال دورتها في ١١ و ١٢ كانون الاول الحالي، صوتت اللجنة الاولمبية على اصلاحات فاقت في اهميتها جميع التعديلات التي اجريت خلال اعوامها الـ ١٠٥. أهمها تخفيض الحد الأعلى لعمر الرئيس من ٨٠ الى ٧٠ عامًا وتحديد الحد الأقصى لولاية جميع الاعضاء بمن فيهم الرئيس بثماني سنوات يمكن تجديدها لمرة واحدة ولاربع سنوات فقط، ومشاركة الرياضيين في نشاطات اللجنة والغاء الزيارات الى المدن المرشحة لاستضافة الألعاب.

وفي إطار خطته لتلميع صورة اللجنة التي اهتزت كثيرًا، امر سامارانش بتشكيل لجنة «الاخلاق» ومهمتها مراقبة تصرفات أعضاء اللجنة، وتشديد الاجراءات لمكافحة المنشطات فأعلن عن تأسيس الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات الشهر الماضي في لوزان وسيتولى ادارتها الكندي ريتشارد باوند.

الدورة العربية الأبرز

وكان ابرز حدث رياضي في العام ٩٩ تنظيم الدورة العربية التاسعة في الاردن بعد عامين من تنظيم الثامنة في لبنان.

واقيمت الدورة التاسعة بمشاركة قياسية (٢١ دولة) بعد اخذ ورد طالت فترته حول «ضرورة مشاركة العراق الذي غاب عن الدورتين السابقتين في دمشق (٩٢) وبيروت (٩٧) ومعارضة واعلان عدم المشاركة من جانب السعودية والكويت، وجولات مكوكية نشيطة قام بها وزير الشباب والرياضة الاردني انذاك محمد خير مامسر استطاع اقناع السعودية بالعودة عن قرارها لكنه فشل في مسعاه لدى الكويت.

وانتهت الأمور بان شارك العراق وغابت الكويت، واستقال مامسر من منصبه «لاسباب كبيرة» حسب قوله و«لخلافات مع جهات رسمية» حسب مصادر مطلعة، ثم حذا حذوه الشيخ احمد فهد الاحمد متنحيًا عن عضوية الاتحاد العربي للالعاب الرياضية «لعدم استمرار الحركة الرياضية العربية في استقلاليتها وتكرار تدخل الجانب السياسي بها لتغيير مسارها وخاصة من قبل الجامعة العربية».

وكانت الحصيلة ان حصدت مصر نحو ثلث ذهبيات الدورة وهو رقم قياسي (١٠٥ من ٣٢٢) كان نصيب سباحتها رانيا علواني ١٠ ذهبيات في السباقات الفردية او مع المنتخب، محطمة رقمها القياسي السابق وهو ٩ ذهبيات في دورة بيروت.

وأضاف رياضيو مصر ٧٨ فضية و٧٩ برونزية، وحلت تونس ثانية (٤٠ ذهبية و ٤٠ فضية و٥٧ برونزية) وسوريا ثالثة (٣٤ ذهبية و٣٨ فضية و٥٧ برونزية).

وعلى غرار جميع الدورات في العالم، برزت بعض السلبيات منها التنظيمية التي كان بالامكان تلافيها ومنها ما هو خارج عن ارادة المنظمين وتمثل ذلك في الكشف عن ٨ حالات تناول المنشطات مابل ١١ في الدورة الثامنة التي تم خلالها لاول مرة في تاريخ الدورات العربية اعتماد نظام الكشف عن المنشطات.

واكتشفت حالتان في العاب القوى طالتا المغربيتين سهام حنيفي (٣ ذهبيات) وكريمة شاهين (برونزية رمي القرص)، اما الحالات الست الأخرى فجاءت جميعها في كمال الاجسام وطالت العراقي عباس حميد جعفر (ذهبية وزن ٧٥ كلغ) والمصري احمد عبد السلام (فضية وزن ٧٥) والاردني بلال ابو راجوح (فضية وزن ٩٠) والجزائري زاهي عمار (ذهبية وزن ٨٠) واللبنانيين يوسف الزين (فضية وزن ٩٠) ومحمود شقير (برونزية وزن أكثر من ٩٠).

ولم يغب الشغب عن الدورة، واطل برأسه لاول مرة خلال مباراة فلسطين وليبيا في الدور الثاني من مسابقة كرة القدم بين انصار المنتخبين، ووصلت الذروة بتوجيه الليبيين مسدساتهم نحو الفلسطينيين، وسقط من جراء هذه الاحداث ٢٠ جريحًا بينهم اربعة لاعبين فلسطينيين.

ولم تمر مباراة ليبيا والعراق في نصف النهائي بسلام فحطم الجمهور الليبي الكراسي ورماها باتجاه الملعب ودارت بينه وبين رجال الامن مواجهات عنيفة سقط بنهايتها ٣٢ جريحًا منهم ٩ من رجال الشرطة.

غياب مفاجئ

وعندما كان العرب يتنافسون في أكبر تظاهرة رياضية تجمع شملهم، خطف الموت بشكل مفاجئ ودون سابق انذار الأمير فيصل بن فهد، رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم، عن عمر ٥٤ عامًا اثر اصابته بأزمة قلبية بعد أقل من أسبوع على افتتاحه الدورة بكلمة مؤثرة، فكان للخبر وقع الصاعقة على الجميع، لاعبين واداريين ومنظمين.

ولان الامير الراحل كان يؤمن بان شعلة الدورة العربية يجب ان تظل متوقدة، اكدت اللجنة المنظمة العليا على ضرورة استمرارها واكتفت بتوقيف المنافسات لمدة ثلاث ساعات فقط في اليوم التالي للوفاة ودعت الجميع الى التقليل من مظاهر الفرح، كما وقف الرياضيون دقيقة صمت قبل بدء كل مباراة او نزال.

ووفاء من المسؤولين العرب وعرفانًا منهم بالخدمات الجلى التي قدمها الأمير فيصل للرياضة العربية، اتفقوا على تعيين شقيقه الأمير سلطان بن فهد رئيسًا للاتحادين العربيين ليستمر في حمل شعلة الرياضة العربية والسير بها قدمًا لتجاري العالمية.

ولم يكن غياب الأمير فيصل هو الوحيد في العام «الأسود» وانما خسرت الرياضة العالمية قائدًا كبيرًا آخر لوفاة رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى الايطالي بريمو نيبيولو عن ٧٦ عامًا بعد تعرضه لنوبة قلبية.

والفارق بين الرجلين ان الامير السعودي رحل في عمر يعتبر قمة العطاء عند الانسان وكان بالامكان ان يوظف خبرته في خدمة الرياضة العربية والعالمية ايضًا خلال أكثر من عقدين ليصبح بعمر الايطالي، الذي تفانى ولم يقصر خلال عقدين أيضًا (١٩٨١ الى ١٩٩٩).

وعين السنغالي لأمين دياك (٦٦ عامًا) خلفًا لنيبيولو في رئاسة الاتحاد الدولي حتى مطلع عام ٢٠٠١.

وغيب القدر قادة رياضيين ولاعبين سابقين آخرين فكان بينهم وزير الداخلية التونسي السابق رئيس اللجنة المنظمة لدورة العاب البحر الابيض المتوسط ٢٠٠١ عبد الحميد الشيخ عن ٦٤ عامًا، وتم تعيين وزير الداخلية السابق حبيب عمار رئيسًا جديدًا للجنة المنظمة.

وتوفي أيضًا في عام «السواد والحزن» اللورد الايرلندي مايكل كيلانن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية السابق (من ١٩٧٢ الى ١٩٨٠) عن عمر ٨٤ عامًا، ورئيس اللجنة الاولمبية في ساحل العاج لويس غيراندو نداي الذي ورد اسمه في قائمة المتورطين بالرشوات المتعلقة بأعضاء اللجنة الاولمبية الدولية.

وأضيف الى قائمة الوفيات اسم مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم الف رامسي الذي قاد بلاده الى احراز مونديال ١٩٦٦ الذي نظمته عن ٧٩ عامًا. واسطورة الغولف الامريكي جين سارازين، احد اربعة لاعبين احرزوا البطولات الاربع الكبرى عن ٧٩ عاما، واحد ابرز لاعبي الغولف في منتخب الولايات المتحدة حاليًا باين ستيوارت عن ٤٢ عامًا.

واصطاد الموت أيضًا احد أفضل لاعبي كرة السلة في تاريخ الدوري الامريكي للمحترفين، لاعب ارتكاز فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ولوس انجلوس ليكرز ويلت تشامبرلين (٦٣ عامًا)، الذي حقق عددًا من الأرقام القياسية.

وسجل تشمبرلين ما مجموعه ٣١٤١٩ نقطة خلال ١٤ عامًا في الدوري ليحتل المركز الثاني بعد كريم عبد الجبار في ترتيب افضل المسجلين، وسجل ١١٨ مرة أكثر من ٥٠ نقطة و ٥٥ متابعات في مباراة واحدة عام ١٩٦٠ و ١٠٠ نقطة في مباراة واحدة في سلة نيويورك نيكس في آذار ١٩٦٢ واحرز البطولة مرتين مع فيلادلفيا (١٩٩٧) ولوس انجلوس ليكرز (١٩٧٢) قبل ان يعتزل في العام التالي.

قمم لوائح الدرجة الثالثة

الجليل الأعلى

١- بيتار صفد	٨	١٥-٤	٢٤
٢- هبوعيل يانوح	٩	٣٢-٨	٢٢
٣- هبوعيل البقيعة	٨	٣٠-٧	١٩
٤- مكابي شباب بركا	١٠	٢٤-١٨	١٧

الجليل الغربي

١- هبوعيل المغار	١١	٤٣-صفر	٣١
٢- هبوعيل كابول	١١	٤٤-٩	٢٨
٣- هبوعيل المكر	١١	٣٩-١١	٢٨
٤- مكابي كفر سميع	١١	٢٩-٢١	٢٥

المفراتس

١- هبوعيل شباب كفر مندا	١٠	٣٨-٨	٢٧
٢- هبوعيل كرمئيل	١٠	٢٥-٨	٢٠
٣- هبوعيل شباب طمرة	١٠	٢٧-١١	٢٠
٤- مكابي بير المكسور	٩	٢٤-١٠	٢٠

يزراعيل

١- رموت مناشيه	٩	٣٢-١٠	١٩
٢- هبوعيل يافة الناصرة	٨	٢٢-٤	١٩
٣- هبوعيل طمرة المرج	٨	٢١-٥	١٩
٤- مكابي المشهد	١٠	١٧-١٤	١٩

حيفا

١- مكابي تسور شالوم	١١	٥٨-٨	٢٨
٢- هبوعيل الأخوة حيفا	١٠	٤٦-١٤	٢٧
٣- بيتار حيفا	١٠	٣٨-٢٠	٢٤
٤- هبوعيل بسمة طبعون	١٠	٢٦-١٠	٢٣

شومرون

١- هبوعيل باقة الغربية	٩	٣٥-٧	٢٥
٢- بيتار أم الفحم	١٠	١١-٤	٢٢
٣- بلدي كفر قرع	٧	٢١-٣	١٩
٤- هبوعيل سولم	٩	٢٢-٩	١٥

الشارون

١- مكابي أور عقيبا	١٠	٢٥-٨	٢٦
٢- هبوعيل بروسيا	٩	٢٠-٦	٢٢
٣- شمشون الطيبة	٦	٣١-٤	١٨
٤- هشارون نتانيا	٩	٣٠-١١	١٥

دان

١- هبوعيل قلنسوة	١٠	٣٦-٤	٢٦
٢- مكابي يهود	٩	٢٤-٦	٢١
٣- عليا كفار سابا	١٠	٢٣-١١	١٩
٤- مكابي قلنسوة	٩	٢١-١٥	١٥

الجنوب

١- هبوعيل نتيفوت	١٠	٣٢-٩	٢٥
٢- هبوعيل رهط	٩	٢٣-٨	٢٢
٣- هبوعيل عراد	١٠	٢٢-١٨	١٧
٤- شباب رهط	٨	١٣-١٠	١٥

بداية القرن القادم تشهد عملية إحياء القاهرة القديمة كأكبر متحف تاريخي حي

* بقلم: رياض ابو عواد *

* بعد أربع سنوات من الآن، وفي مطلع القرن الجديد من الألفية الثالثة، يأمل المسؤولون المصريون في استكمال عملية إحياء القاهرة القديمة بما تزخر به من تراث انساني واسلامي تراكم على مر العصور، وترك آثاره شاهدة على حركة الزمن.

وتندرج هذه العملية في إطار برنامج طموح وضعت لبنته الأولى العام الفائت ببناء نفق تحت الجامع الأزهر لتحويل مسار السيارات شارفت الأعمال فيه على الانتهاء.

ويقول وزير الثقافة المصري فاروق حسني مدافعًا عن المشروع في وجه اتهامه بتشريد سكان عاصمة الفاطميين القديمة، ان «القاهرة متحف متكامل يضم بعضًا من أجمل الآثار الاسلامية لكنها مهملة اهمالاً شديدًا، ومهددة بعوامل بيئية كالمياه الجوفية والصرف الصحي، والنشاط البشري والتعديات السكانية والعشوائيات التي تشكل مجتمعة تخمة من القبح».

ويضيف الوزير المصري في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية في مكتبه الكائن في حي الزمالك غرب القاهرة «وسط هذه الفوضى البصرية والجمالية بات عليك ان تبحث عن الأثر الجميل. لذلك كان لا بد من وضع برنامج شمولي لوقف الاعتداءات واظهار الآثار واعادة ترميمها ليبرز الجمال من جديد».

وفي اطار رده على مصير سكان المدينة القديمة، قال حسني «أجرينا مسحًا شاملاً للأبنية والسكان، ودرسنا حال المباني الأثرية الأثرية وأهميتها والتعديات عليها، وحددنا التي ستزال منها والتي سترمم انسجامًا مع البيئة الأثرية للمكان. ودرسنا السكان من حيث التعداد والمهن ونوعية الحرف لاختيار ما يتلاءم مع بيئة المكان وقيمته التاريخية».

وأكد حسني الذي يتولى حقيبة الثقافة منذ ١٩٨٧ ان «الحرف غير المنسجمة مع الطابع الأثري ستمنع وستحول المنطقة الى منطقة للمشاة، والسكان الذين سيتم اخلاؤهم من المباني العشوائية والآيلة الى الهدم جهزت لهم مئات الشقق في منشية ناصر (شمال القاهرة)». وأضاف انه «في الإطار نفسه ستقام منطقة سكنية قريبة لأصحاب المهن الذين سيتم اخراجهم من منطقة المشروع، اما من يرغب في تغيير مهنته بما ينسجم مع الإطار المسموح به فله البقاء في منطقة المشروع».

وكانت وزارة الثقافة دعت المصارف المصرية الى المشاركة في تطوير شارع الأزهر المتعامد مع شارع المعز لدين الله الفاطمي لأهميته الاقتصادية الكبيرة، حيث يتمركز فيه غالبية تجار الجملة.

والزائر الى المنطقة يلحظ سير عملية الترميم التي بدأت في شارع المعز مثل الدرب الأصفر المتفرع منه الذي تم ترميم الجزء الأكبر من مبانيه وأهمها بيت السحيمي الذي سيتم افتتاحه خلال شهر كانون الثاني ليضاف الى المراكز الثقافية المتعددة في البلدة القديمة مثل بيت الهراوي وزينب خاتون والقصر الغوري.



* أحد احياء القاهرة القديمة في رمضان - (و.ص.ف.) *

واضافة الى اعادة احياء القاهرة القديمة، اكد وزير الثقافة المصري ان القرن المقبل سيشهد بناء أكبر متحف اثري في العالم قريبًا من هضبة الاهرامات في الجيزة فوق مساحة ١١٧ فدانًا اي حوالي ٥٠ مليون متر مربع.

وأوضح انه «سيتم وضع دراسة الجدوى الخاصة به والتي كلفت أكثر من ١.٥ مليون دولار بين أيدي الشركات الراغبة في التقدم بعروض في مناقصات منتصف الشهر الأول من القرن القادم».

وقال حسني «نحن لدينا ٦٠٪ من آثار العالم ونحتاج الى عشرات المتاحف كي نعرضها فيها».

واضاف «نحن نعرض على سبيل المثال في المتحف الاسلامي في باب خلق ما يقارب ٦٥٠٠ قطعة أثرية، كما لدينا في المخازن اكثر من ٩٦ الف قطعة. أليس من الجرم حرمان الناس من رؤية ما هو مودع في المخازن؟ ألا يكون الوزير مجرمًا اذا لم يقدم رؤية لعرض كل هذه الكنوز في مختلف مناطق الجمهورية؟ وما ينطبق على الاسلامي في هذا السياق ينطبق على غيره من الاثار المصرية في حقبها التاريخية المتعددة».

وفي اشارة الى الانتقادات الحادة التي واجهها من المثقفين احتجاجًا على مشروع لاقامة عدد من المتاحف الاسلامية الاقليمية باعتباره «تفريطًا بالتراث الاسلامي»، قال «عندما قررنا ان نقوم بعرض التحف الاسلامية في اكثر من موقع ثارت الأمور ولم تهدأ. لقد اصبحت من اكثر وزراء الثقافة خلافية لأنني اتمسك بالحداثة الثقافية التي لا أرى تطورًا لنا بدونها في حين تراهم يتشبثون في القديم. هذا هو صراع المستقبل مع الماضي ولن يضيرني منه شيء».

وفي بلد يعد حوالي ٦٤ مليون نسمة، أكد حسني عزمه على المضي في برامج التنمية الثقافية قائلاً انه «لا تنمية اقتصادية بمعزل عن التنمية الثقافية في القرن المقبل عبر كل الوسائل المتاحة».

الانترنت والعولمة هل يؤديان الى ظهور اقتصاد جديد؟

* بقلم: جان - لوي سانتيني *

* يجعل النمو المدهش المسجل في الولايات المتحدة منذ أكثر من ثماني سنوات من خبراء الاقتصاد يتساءلون حول ما اذا كانت التكنولوجيات الجديدة والعولمة غيرت الاقتصاد الأمريكي عبر زيادة انتاجيته.

وكان آلن غرينسبان رئيس الاحتياطي الفدرالي اشار خلال الصيف ان «التكاثر الهائل للتكنولوجيات الجديدة يشير تغييرات اساسية في بنية الاقتصاد الأمريكي».

لكنه لم يقل ان الولايات المتحدة دخلت في مرحلة نمو جديدة ثابتة من دون تضخم.

وبالاستناد الى الأرقام الرسمية، يرى خبراء الاقتصاد ان تكنولوجيات الاعلام الجديدة (أجهزة كمبيوتر وهواتف نقالة وأقمار اصطناعية وانترنت...) تحفز بشكل كبير ومستديم انتاجية الشركات.

وفي السابق كان خبراء الاقتصاد والاحتياطي الفدرالي يعتبرون ان مخاطر حصول تضخم تزيد عندما ينزل معدل البطالة دون نسبة ٦٪ من اليد العاملة. لكن هذا المعدل بات أقل من ذلك منذ الخريف وهو بحدود ٤.١٪ حاليًا.

من جهة أخرى كان الاحتياطي الفدرالي يعتبر ان هناك خطرًا بوقوع تضخم اذا تجاوزت نسبة النمو الـ ٢.٥٪.

بيد ان الاقتصاد الأمريكي يشهد منذ اكثر من عام نموًا يتجاوز نسبة ٤٪ كوتيرة سنوية مع معدل بطالة منخفض من دون ان يسبب هذا الاداء تضخمًا.

ومع هذا الاحتياطي الضئيل في اليد العاملة، على الشركات ان تزيد الأجور لايجاد موظفين الأمر الذي ينعكس، أيضًا، ارتفاعًا في كلفة الانتاج ولاحقًا على سعر المبيع مما يؤدي في النهاية الى تسريع التضخم.

لكن هذا السيناريو الكلاسيكي لم يتحقق حتى الآن. لكن الاحتياطي الفدرالي قرر رغم ذلك رفع سعر الفائدة الرئيسي ثلاث مرات ليصل الى ٥.٥٠٪. واتخذ هذا الاجراء كضمانة ضد خطر محتمل بوقوع تضخم وليس كاجراء عاجل لمكافحة التضخم على ما تفيد مصادر الاحتياطي الفدرالي.

ويفسر هذا التبدل في دينامية الاقتصاد الكلي بارتباع كبير في الانتاجية الأمر الذي يسمح للشركات بدفع أجور أفضل الى موظفيها من دون زيادة الأسعار على ما يفيد خبراء اقتصاد.

وشهدت الانتاجية ارتفاعًا بلغ ٣.١٪ كمعدل سنوي الفصل الثالث من العام الحالي.

وخلال السنوات الأربع الأخيرة زاد الانتاج أكثر من ٢.٥٪ في مقابل ١.٥٪ مطلع العقد و ١٪ فقط خلال السبعينيات. ويقول خبير الاقتصاد روبرت غوردون من جامعة «نورث ويسترن» ان الارتفاع الأكبر سجل على صعيد انتاج اجهزة الكمبيوتر وشبه الموصلات مع زيادة قدرها ٤٢٪ بين نهاية العام ٩٥ ومطلع ٩٩.

ويرى انصار الاقتصاد الجديد ان تطبيقات المعلوماتية والاتصالات والتنمية السريعة التي تشهدها حاليًا التجارة الالكترونية بفضل انترنت، تفسر هذا التحسن الكبير في الانتاجية.

والى جانب الثورة التكنولوجية، دفعت العولمة الشركات الأمريكية الى زيادة قدرتها التنافسية في مجال الواردات كما انها فتحت لها أسواقًا خارجية كثيرة.

ومعرفة ما اذا كنا امام اقتصاد مختلف تمامًا، لا يزال سؤالاً مفتوحًا على كل الاحتمالات.

ويقول آلن غرينسبان، ان «سجلنا خلال السنوات الخمس او السبع الأخيرة من دون اي شك احد افضل اداء اقتصادي في تاريخنا لكن نحتاج الى مزيد من الوقت لنعرف ما اذا كان ذلك بداية حقبة اقتصادية جديدة او نموذجًا محسنًا عن الحقبة السابقة».



على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ٢٩/١٢/٩٩

*** القناة الأولى:**

٠٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ – دورة لتعليم الانجليزية.
٠٨.٢٥ – غيتارة للمبتدئين.
٠٩.٠٠ – الأعلام – حاجة انسانية.
٠٩.٢٠ – علاقة أسرية.
١٠.٠٠ – فترة الصغار بالعربية.
١٠.٥١ – صوت الحقوق.
١١.٠٠ – بلا أسرار: فهم المقروء.
١١.٢٠ – رياضيات.
١١.٥٠ – فن الخط العربي.
١٢.٢٥ – خمس دقائق عن النساء في العالم – زامبيا.
١٢.٣٠ – رياضيات للصفوف العليا.
١٢.٥٥ – صوت الحقوق.
١٣.٠٠ – موسيقى.
١٣.٢٥ – صوت الحقوق.
١٣.٣٠ – في غرفة حني.
١٣.٣٥ – صور متحركة.
١٥.٠٠ – بلا أسرار.
١٥.٢٠ – في غرفة حني.
١٥.٣٠ – لعبة حاسوب.
١٥.٣٥ – طفل يواجه العالم.
١٦.٠٠ – لاسي.
١٦.٣٠ – طلطيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – مجلة الشباب.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – امسيات رمضانية.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – «كول بوتيك».
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٥ – دوكوميديا.
٢٢.١٥ – مايكل مور – الحقيقة المرعبة.
٢٢.٤٥ – الألوان التي في القلب. «مع من تنام؟».
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٦.٠٠ – قصص مشمش – الحلقة (٢٠).
٠٦.٣٨ – قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩.٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩.٥٥ – تحت داليته.
١٠.٥٥ – مهرجان القصاصين. الحلقة (٤٩) «حفلة شرق اوسطية».
١١.٤٨ – سر التنين الأسود – الحلقة الثانية.
١٢.٣٧ – باور رانجرز في الفضاء – الحلقة (٢٧٨) «أزمة ثقة».
١٣.٠٠ – نظرة نسائية.
١٣.٣٠ – توائم – الحلقة (٨٨) «القوانين».
١٤.٠٠ – كاسر الموج – الحلقة (١٦٥).
١٤.٣٠ – زومبيط.
١٥.٠٠ – سبين سيتي.
١٥.٢٦ – مديسون – الحلقة (٢٢).
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣٠٨٣).
١٦.٢٨ – كل أولادي.
١٦.٥٠ – زاوية شارع.
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ – المجلة الرياضية.
١٨.٠٠ – المجرمون الأكثر حمقًا في العالم – الحلقة (٣١).
١٨.٠٩ – اثنان وواحدة – الحلقة (١٢).
١٨.٣٦ – ووكر – الحلقة (٩٨) «أسير هارب».
١٩.٣٠ – موعد عشوائي.
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – رافي ريشف يستضيف.
٢٢.١٥ – ايلي ماكبيل – الحلقة (٣٢).
٢٣.١٠ – علاقات خطرة مع دانا مودان.
٢٤.٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ – متابعة علاقات خطرة.
٠١.٠٩ – عرض بالمو – الجزء الثاني.
٠١.٤٥ – اعجوبة في شارع ٣٤. فيلم سينمائي.
٠٣.٣٤ – ختام.

هذا المساء

مايكل مور – الحقيقة المرعبة



* من أعمال مايكل مور شبه الوثائقية، مزودًا بملامح شخصية روبين هود عصري، يقدم برنامجًا تلفزيونيًا، فيه يقف في وجه تنظيمات عملاقة متمولة امريكية متنوعة. مع كثير من المرح والبهلوانية، يتمتع بمهاجمتهم واغضابهم واذلالهم، وكل ذلك باسم المواطن البسيط.

مسلسل في (١٢) حلقة جدير بالمشاهدة.

(القناة الأولى – الساعة ٢٢.١٥).

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٩) كانون الأول

١٩٢٠ – تأسيس الحزب الشيوعي الفرنسي في مؤتمر تور.

١٩٤٩ – رئيس وزراء اسرائيل، دفيد بن غوريون، يعلن ان اسرائيل ستقاوم مقاومة عنيفة كل محاولة لتوحيد سوريا مع أية دولة عربية أخرى.

١٩٨٩ – انتخاب الكاتب التشيكي فاتسلاف هافل رئيسًا لجمهورية تشيكوسلوفاكيا.

نتائج اللوطو

٢، ٩، ١٠، ١٦، ٣٧، ٤٨

الرقم الاضافي ٤٠

الرقم الفائز في بول ٤٥٤٣٣٢

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
أخبار غير مطمئنة بالنسبة للأحوال المادية فحاول اصلاح الأمور.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
هناك قلق وحيرة بالنسبة للمستقبل ولكن ينبغي عليك الحرص.

**** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):**
بالنسبة للنواحي المادية لا بد ان تسألي نفسك هل من حقك ما تحصلين عليه.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
أقول لك لا داعي الآن للقلق والحيرة بخصوص أمور لم تتضح.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
حياتك الأسرية ولو أنها جيدة الى حد ما الا انها مشوبة ببعض المتاعب.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
لا توافق على كل ما يعرض عليك هذا الاسبوع.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
مفاجأة سارة في المحيط قد تأتي دون توقع.

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
قد يلح عليك البعض بإبرام عقد او اتفاق مادي.

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
لا تستمع للوشايات الكاذبة واستفت قلبك فهو خير دليل لك.

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
قد تبتسم لك الحياة في أواخر هذا الأسبوع.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
احذري، هناك شبه أصدقاء من الحاقدين عليك فلا تغتري بصداقتهم.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
قد ينتابك اليأس والضجر فحاولي الهدوء وزني أمورك جيدًا.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء غائمًا جزئيًا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها حتى يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ١٧ * تل أبيب وضواحيها – ٢٢ * حيفا وضواحيها – ٢٢ * إيلات – ٢٥ * جبال الجليل – ١٥ * المروج الشمالية – ٢٢ * جبال المركز والجنوب – ١٧ * السهل الداخلي – ٢٣ * السهل الساحلي – ٢٢ * النقب الشمالي – ٢٢ * بحيرة طبريا وجوارها – ٢٢ * منطقة البحر الميت والعربة – ٢٣.

في البحر الأبيض المتوسط جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٧٠) سم و(١٢) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وبحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

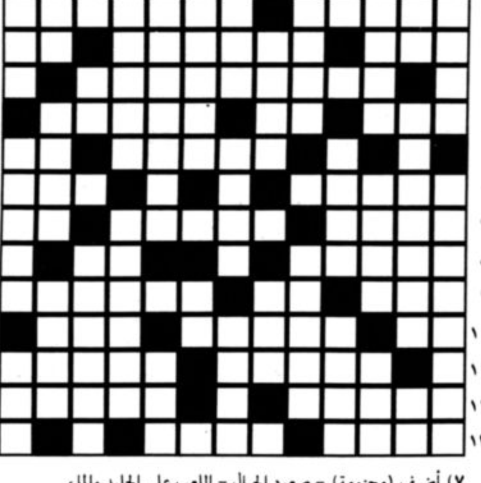
أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٨/١٢/١٩٩٩)

* دولار أمريكي	٤.١٤٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.١٨٧٤ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٤١٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٠٠٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٣٨٤ ش.ج
* جنيه مصري	١.٢٠٩٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٣٣٨ ش.ج

كلمات متقاطعة

رامي وريان احمد ريان – طمرة



أفقيًا:

١) لعبة رياضية ذهنية – مدينة يونانية انطلقت منها الالعاب الاولمبية.
٢) لعبة رياضية تحتاج الى دقة في التصويب – اسم العصا التي تستعمل للقفز العالي – أشار.
٣) القليل الوجود – ست الحبايب (غير معرفة).
٤) قوى (معكوسة) – لباس (معكوسة) – اوقات زمنية.
٥) لم تثبت ادانتها – متشابهان.
٦) ينتمي الى الشعوب القديمة – مدينة سورية.
٧) ظهرا – الرقبة – للنهي.
٨) متشبث – للجر.
٩) قنص – للنصب – لعبة رياضية مكونة من (١٥) جولة.
١٠) للتأوه – أتكلم بصوت منخفض – زخرف.
١١) لعبة رياضية تحتاج الى خفة وسرعه – أمينة.
١٢) من اللغات – أتأدب.
١٣) صوت البحر – امكانية.

عموديًا:

١) .. ما بين الثرى والثريا – لعبة رياضية تتطلب قوة جسمانية كبيرة.
٢) من الاوزان – لعبة رياضية فنية للدفاع عن النفس – مفر.
٣) قلم ريشة – ... شوقي (الشاعر) – ركض.
٤) خلل كهربائي (اسم خطوط الحدود في الملعب) – ابن الملك.
٥) مجرم – أديبة.
٦) ضروري – كبر وترعرع.
٧) أضيف (مجزومة) – صعود الجبال – اللعب على الجليد والماء.
٨) كثيفة الظلال – متشابهان.
٩) للنصب – تدرب – ... وجال.
١٠) ما تتطلبه الالعاب الرياضية – يلبسها الملاكم في اثناء المباراة والتمرين.
١١) للاستفهام – يغيظهم.
١٢) من الأطراف – مخالفة في لعبة كرة القدم – مهنة الانقاذ من الغرق.
١٣) جبال اوروبية – مسابقات مائية تتطلب مهارة ولياقة بدنية عالية.



الاربعاء ٢٩ كانون الأول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

استنكار واسع للجوء البطريركية الأرثوذكسية الى الشرطة لمواجهة المتظاهرين!

*** المتظاهرون من ممثلي المجالس الملية الأرثوذكسية كانوا يرفعون الشعارات ويرددون الصلوات احتجاجًا على التفريط في أملاك أبناء الطائفة ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عبر ممثلو المجالس المحلية الأهلية في البلاد عن استنكارهم واستيائهم للخطوة التي أقدمت عليها بطريركية الروم الارثوذكس في القدس، وهي استدعاء الشرطة لاخراجهم من البطريركية في وقت رفعوا فيه الشعارات ورددوا الصلوات احتجاجًا على تصرفات البطريركية في ما يتعلق بالاملاك والتفريط فيها.

وكان ممثلو المجالس المحلية الأهلية قد تظاهروا عدة مرات قبالة دار البطريركية بناء على قرار اللجنة التنفيذية للمؤتمر الأرثوذكسي والمجالس الارثوذكسية مطالبين البطريركية بالتوقف عن التفريط في املاك الطائفة العربية الارثوذكسية والاهتمام بالخدمات الروحية والاجتماعية والاعتراف بالهيئات الأهلية المنتخبة. وفي كل مرة كانت ابواب البطريركية مغلقة، لكن في المرة الاخيرة وعندما وجد المتظاهرون الابواب مفتوحة دخلوا إليها وهم يحملون الشعارات، فقام المسؤولون هناك باستدعاء الشرطة. واستهجن المتظاهرون هذه الخطوة ضد أبناء الرعية، كما أثارت استياء عامًا لدى بقية طوائف الكرسي المقدسي في فلسطين والاردن، وعبر المؤتمر الارثوذكسي عن استنكاره لهذه الخطوة وللافتراءات التي قدمت خلال الشكوى للشرطة والإدعاء بأن المتظاهرين قاموا بالتحرش بالمطارنة ودفعهم..

هذا، وقرر المؤتمر مواصلة اجراءاته الاحتجاجية ضد ممارسات البطريركية اسبوعيًا حتى تلبية مطالب الرعية. وهدد المؤتمر بتصعيد الاجراءات اذا لم تتحقق المطالب.

حتى نهاية (١٩٩٨)

(٢٦٣) سلطة محلية وبلدية وإقليمية في البلاد



* يحق للطلاب العرب ما يحق للطلاب اليهود *

(٧٤٪) من سكان الدولة يعيشون في المدن. في الدولة (١,٦٧٥) مليون سيارة * نسبة كثافة الطلاب العليا في الصف الواحد في مجد الكروم *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية، ان عدد السلطات المحلية في البلاد، بلغ في (١٢/٣١/ ١٩٩٨)، (٢٦٣)، منها (٦٣) بلدية، و(١٤٧) سلطة محلية، و(٥٣) مجلسًا إقليميًا. ويلغ عدد سكان الدولة (٦٫٠٤١٫٤٠٠) نسمة بما في ذلك القدس العربية والجولان، (٧٤٪) منهم يعيشون في المدن و(١٧٪) في القرى، و(٩٪) في إطار المجالس الإقليمية. وارتفع عدد السكان في المدن من (٥٩٪)، سكنوا في (٢٠) مدينة في عام (١٩٥١)، الى (٧٤٪)، يعيشون في (٦٣) مدينة اليوم.

واستنادًا الى المعطيات بلغت الزيادة الطبيعية للسكان في عام (١٩٩٨) مقارنة بعام (١٩٩٧)، (١٫٥٢٪)، وكانت الزيادة الكبرى في رهط (٥٫٢٥٪) وأم الفحم، (٣٫٦٦٪) وباقة الغربية (٣٫١٥٪) وسخنين (٣٫١٪). والطيبة (٣٪). وبيت شيمش (٣٫٠٧٪) وفي حيفا (٣٫٤٪).

ويلغ عدد السيارات ووسائط النقل في البلاد حتى (١٢/٣١/ ٩٨)، (١٫٦٧٥) مليون سيارة، منها (٧٦٪) سيارات خصوصية. واحتلت «سفيون»، المرتبة الأولى بالنسبة لعدد السيارات فيها، وتبين ان هناك (٦٤٥) سيارة لكل الف مواطن، وتليها عومر (٤٤٩) سيارة، فيما كانت النسبة المنخفضة في القدس، فتبين وجود (١٧٠) سيارة.

ويلغ عدد المدارس الابتدائية، وفوق الابتدائية الرسمية (٢٩٦٢) مدرسة وفيها (٤٣٢٠٠) صف، تعلم فيها حتى نهاية (١٩٩٨)، (١٫٢٠١٫٧٠٠) طالب وطالبة.

ويلغ متوسط عدد الطلاب في الصف الواحد (٢٨). وكان عدد الطلاب الأقل في الصف الواحد، وراوح بين (٨) و(٢٠) طالبًا وطالبة، في مدارس «رخسيم» و«عمانوئيل» و«بيتار عيلت» فيما كان عدد الطلاب الأكبر في الصف الواحد في مدارس مجد الكروم و«عومر» و«رعوت» و«أورانيت» ويلغ (٣٦) طالبًا وطالبة.

وتبين ان المؤمنين في صناديق المرضى توزعوا على النحو التالي: (٥٨٪) في «صندوق المرضى العام» و(٢٢٪) في «مكابي». و(١٠٪) في «منوحيدت» و(١٠٪) في «لئوميت».

ويلغ معدل الدخل الشهري للمستقلين (٦٣٨٠) شيكلا، وذلك بمثابة انخفاض بنسبة (٧٪)، مقارنة بالعام الذي سبقه. وكانت نسبة الانخفاض الكبرى للمستقلين في أوفكيم، (١٩٪)، وكريات شمونة (١٦٪)، وأم الفحم (١٥٪) وكرمئيل (١٤٪)، فيما ارتفعت مدخولات المستقلين في عراد بنسبة (١٫٢٪) ونيشر (٨٪).

ويلغ عدد طالبي العمل في نهاية (٩٨)، (١٦٥٥٠٠) عامل وعاملة. وبلغت نسبتهم في القدس (٨٫٢٪) وفي تل أبيب يافا (٨٫٣٪) وفي حيفا (٧٫٩٪) وفي بئر السبع (٦٫٤٪) وفي أشدود (٦٫٥٪)، وفي نتانيا (٥٫٤٪). وتبين ان (٣٥٪) من عدد طالبي العمل في حيفا، كانوا في الخامسة والأربعين من العمر وما فوق. وان (٣٣٪) من عدد طالبي العمل في «جفعتايم» كانوا من الأكاديميين، وفي رعنانا بلغت نسبتهم (٣٠٪). وبلغت نسبتهم من عدد طالبي العمل في كل من تل أبيب – يافا وحيفا وكفار سابا ورمات غان، (٢٤٪).

وحصلت (٨٨٠) ألف عائلة في البلاد على مخصصات الاولاد، في عام (٩٨)، وفي (٣٥٪) من تلك العائلات، ثلاثة اولاد وما فوق.

وتبين ان النسبة العالية من الحاصلين على مخصصات ضمان الدخل، كانت في الكسيفة ورهط وحورة وتل السبع واللقية وراوحت بين (٢١٫٨٪ و٣٣٫٨٪)، فيما كانت النسبة الدنيا في كل من سفيون وأورانيت وكوخاب يائير ورعوت وراوحت بين (٠٫١٪ و١٫٤٪).

وتبين ان الذين تلقوا الخدمات الاجتماعية من مكاتب الرفاه بلغ عددهم (٩١١) ألف نسمة.

وزيرة البيئة أصدرت أمرًا لإغلاق مجمع الوقود «بي غليلوت»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، أمس الثلاثاء، أمرًا رسميًا لاغلاق مجمع الوقود والغاز، «بي غليلوت»، اعتبارًا من (١/١/ ٢٠٠٠).

وانتقدت ايتسك الحكومة على تقاعسها في حل مشكلة المجمع الذي يعتبر بمثابة قنبلة موقوتة تشكل خطرًا على الآلاف. وقالت: «يبدو ان الحكومة ستحاول حل المشكلة بعد وقوع كارثة». وأشارت الى أنها تعمل منذ خمسة أشهر وتحذر عبر الاذاعة ومن على كل منصة. وانها ارسلت العديد من الرسائل الى رئيس الحكومة والمسؤولين تؤكد فيها ان المجمع خطير ويجب نقله من مكانه، لكن دون جدوى، وعليه اصدرت الأمر لإغلاقه، لتفادي وقوع كارثة.

وقالت ايتسك: «اننا دائمًا نعتمد على الحظ، فلو سقط صاروخ في المجمع، لكان ذلك سيؤدي الى كارثة كبرى. والحظ وحده منع وقوعها في حرب الخليج، فالى متى سنعتمد على الحظ»؟

وأكدت ايتسك، انها نسقت خطواتها من أجل نقل المجمع من مكانه مع المستشار القضائي للحكومة وستدعو الى جلسة طارئة للحكومة لبحث الموضوع دون تأجيل.

احتجاجًا على عدم التنسيق معهم حول بيعه

عمال مصنع «رامي كراميكا» في عكا تظاهروا أمس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر في عكا، أمس الثلاثاء، عمال مصنع «رامي كراميا»، في ساحة المصنع، احتجاجًا على نية صاحب المصنع، بيعه الى شركة فرنسية، دون التفاوض مع العمال حول شبكة أمان لهم ودون ان يعرفوا ما هو مصيرهم.

وبعد المظاهرة، عقد العمال اجتماعًا حاشدًا، شارك فيه النقابي الجبهوي بنيامين غونين، نائب رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، وألقى كلمة دعا فيها العمال الى تعميق وحدتهم وتكثيف نضالهم، دفاعًا عن حقوقهم، مؤكدًا لهم أن قسم التنظيم المهني في الهستدروت يدعمهم كليًا مهنيًا وماديًا.

وأعلن في (٩٩/١٢/٢٣) نزاع عمل في المصنع، احتجاجًا على عدم التفاوض مع العمال. وبعد ذلك جرت جلسة مفاوضات بين ممثلي العمال والادارة الا انها فشلت.

وتجدر الاشارة الى ان مئة عامل يعملون في فرعي المصنع في عكا والناصرة، وهناك من له أقدمية (٢٥) سنة، غالبيتهم من العرب.



٣٤ صفحة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس
٣٠ كانون الأول ١٩٩٩
٢٢ رمضان ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
30.12.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL 195/56 العدد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון



ليس في بلادنا فقط..

حالة تأهب قصوى في العالم كله عشية عام (٢٠٠٠)

تواصل إقرار بنود قانون التسويات

تبلّد حكومي صارخ تجاه مطالب الجماهير العربية

* .. وكتلة «العربية الموحدة» والطيبي يميلان إلى جانب الحكومة بدعوى «التوصل إلى اتفاق» * «الجبهة» و«الحزب الشيوعي»: لا بد من معارضة الميزانية ولا يمكن الوقوف على الحياد * «الجبهة» و«التجمع» يصدران بيانا مشتركا * (ص٣و١١)

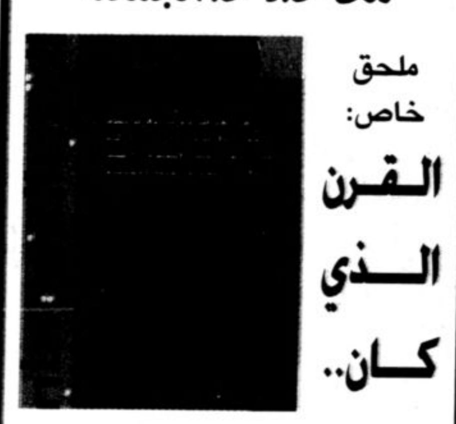
تحرير (٧) أسرى مقدسيين اليوم بعد (٢٦) أسيرًا فقط أمس



* أم فلسطينية تستقبل ابنها الأسير المحرر، أمس - (و.ص.ف.) *

(ص٢)

مع عدد غد الجمعة



ملحق خاص:

القرن الذي كان..

ملحق الاتحاد

الوجه الآخر لاتفاق السلطات المحلية العربية مع الحكومة..!



صابرين: غيّرت لون شعري لأتخلص من أم كلثوم!

هل نفذ نمرودي إلى الجلسات السرية للنيابة العامة؟!

(ص ٢)

الأطفال العرب ما زالوا في أسفل السلّم!

* د. يتسحاق كدمان لـ الاتحاد: نسبة الأطفال الفقراء العرب ضعف نسبة أترابهم اليهود! *

(ص٥)

السجن (١٦) عامًا على مغتصب أقرجيل

(ص١٢و١٣)

تحرير (٧) أسرى من القدس المحتلة اليوم بعد الإفراج عن (٢٦) أسيرًا فقط أمس

*** تحرير أسرى من القدس يتم لأول مرة منذ بدء العملية السلمية * بين المحررين الـ(٢٦)، (١٣) ينتمون إلى «حماس» و«الجهاد الإسلامي» ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستقبل فلسطينيو القدس المحتلة، اليوم الخميس، الأسرى السبعة الذين قررت سلطات الاحتلال تحريرهم من السجون، وذلك بناءً على ما جاء في مذكرة شرم الشيخ الموقعة في الخامس من أيلول. هذا بالإضافة إلى (١٢٦) أسيرًا فقط أفرج عنهم أمس.

وهي المرة الأولى منذ بدء عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، التي يتم فيها إطلاق سراح أسرى من القدس المحتلة.

وأفيد بأن من بين المنوي إطلاق سراحهم اليوم، شاب دون الـ(١٨) عامًا، وأن (٦) منهم ينتمون إلى منظمة «فتح»، والسابع ينتمي إلى «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين».

وعلم أن بين الأسرى المحررين من القدس المحتلة أسيرًا دين عام ١٩٩٠ بالسجن المؤبد (٣٠) عامًا بتهمة محاولة تنفيذ اعتداء على شاطئ «نيتسانيم» جنوب تل أبيب، وآخر دين، عام ١٩٨٩، بالسجن المؤبد (٢٥) عامًا بتهمة إلقاء قنبلة.

وكان أهالي القرى والمدن استقبلوا، مساء أمس الأربعاء، الدفعة الأولى من الأسرى الذين أقر إطلاق سراحهم بمناسبة شهر رمضان المبارك، ويبلغ عددهم (٢٦) أسيرًا.

هذا، وحاولت قوى اليمين تعطيل عملية إطلاق سراح الأسرى التي أقرها الطاقم الأمني المصغر للحكومة، مساء أمس الأول الثلاثاء، من خلال تقديم استئنافات إلى المحكمة العليا ضد تحرير الأسرى.

وكانت «العليا» ردت، أمس، التماسات تقدمت بها الجمعية اليمينية «لجنة ضحايا الإرهاب».

وأفيد بأن مجموعة من (١٣) أسيرًا - من الـ٢٦ - غادرت، عصر أمس، سجن عسقلان على متن حافلة تابعة لإدارة السجن، وأن هؤلاء ينتمون إلى حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي».

كما علم، أمس، أن الأسرى المحررين موزعون على النحو التالي: (١٠) من منطقة رام الله و(٨) من منطقة الخليل و(٨) من قطاع غزة.

وأفادنا مراسلنا في جنين، ثائر أبو بكر، بأن دائرة ملف الأسرى في السلطة الفلسطينية تسلمت قائمة الأسماء الـ(٢٦) وهم: محمد عامر ذياب وأسعد كعبية محمد أحمد وأحمد مرشد حسن محمود وعماد طعمة إبراهيم أسعد وسمير أبو خضيرة فارس (من جنين)، ويوسف البري محمود مصطفى (من طولكرم) ومحمد مخامر عودة علي وياسر صوفي رزق وماهر أبو عوف ونعيم حسون عبد السلام عبد الرحمن وهاني ناصر مصطفى فارس وفرج محمد سليم وعبد الكريم حميد وماهر جودة فايق ذياب (من غزة) ومحمود الطل أحمد خضيرات ومحمود جميل القواسمي وبلال محمود عبد ومراد شهاب مصطفى عطية (من الخليل) وتيسير نمر جبر وشعبان ناصر محمد عبد ووليد محمد حماد وخضر حسونة عزمي محمد وخضر عاصي نعمان موسى (من رام الله) وأحمد حمود سعيد محمود (من نابلس).

ويشار إلى أن من بين مجموعة الأسرى المحررين (١٣) أسيرًا كانت ستنتهي مدة محكوميتهم بعد شهور.

الشرطة تنفي وجود تحقيق في الموضوع!

هل نجح نمرودي في الحصول على معلومات سرية من جلسات للنيابة العامة؟!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى القائد العام للشرطة، يهودا ڤيلك، ما أشيع أمس الأربعاء، من أن الشرطة تجري تحقيقًا حول نجاح عوفر نمرودي في الحصول على معلومات تسربت إليه من جلسات للنيابة العامة للدولة، كانت سرية ومغلقة، حول التحقيق معه في التهم الموجهة إليه.

ورفض الناطق باسم الشرطة التعقيب، وقال إن الشرطة لا تكشف أي تفاصيل عن تحقيقات تجريها.

وقال مصدر في الوحدة القطرية للتحقيق في الجرائم التابعة للشرطة، إن الشرطة تفحص شبهات عن تسرب معلومات من النيابة إلى نمرودي وأنها لم تحقق مع أي شخص حول الموضوع.

وأكدت النائبة العامة للدولة، عدنه أربيل، أنها اتصلت بمسؤولين في الشرطة وأكدوا لها عدم وجود تحقيق حول تسرب معلومات من جلسات مغلقة للنيابة.

وقال مصدر في النيابة العامة، إن مصادر في الشرطة، وللتغطية على فشلها في عدة قضايا، خاصة قضية نمرودي، تحاول بث شائعات للبلبلة وصرف أنظار الجمهور عن فضائح تجري في الشرطة، خاصة ما تسرب عن لقاءات بين قادة في الشرطة ونمرودي ومحاولة تلقي رشاوى.

وكانت أربيل، أوصت قبل يومين، أمام ڤيلك، بإبعاد الضابطين يائير يتسحاقي، قائد شرطة القدس، ويعقوب راز عن منصبيهما لعلاقاتهما مع نمرودي.

وانتقدت أوساط في وزارة القضاء الشرطة لأنها لم تطلع النيابة كما يجب على كل التفاصيل عن قضية نمرودي.

وقال الخبير القضائي، موشي نجبي، إن النيابة العامة خاضعة للقانون، ومن واجب الشرطة التحقيق في أية قضية، بغض النظر عن الجهاز وموقعه. وقال، حتى لو لم يثبت أي شك ضد النيابة، لكن مجرد النشر عنها يشوه سمعتها ويدمغها.

وسيخرج يتسحاقي وراز، ابتداءً من اليوم الخميس، إلى عطلة حتى يبت المفتش العام ڤيلك، في أمرهما؛ تقديمهما لمحكمة الطاعة أو فصلهما من العمل. ووافق ڤيلك على طلب يتسحاقي وراز للخروج إلى عطلة، وقال إنهما فعلا عين الصواب.

وانتقد يتسحاقي النائبة العامة للدولة، أربيل، وقال إنها دانته بدون محكمة، وأخطأت خطأ جسيمًا في توصيتها إلى ڤيلك بإبعاده مع زميله راز عن منصبيهما. وقال يتسحاقي إنه قرر الخروج إلى عطلة ليطهر اسمه وسمعته.

وقال المفتش العام السابق للشرطة، أساف حيفتس، إن على يتسحاقي وراز أن يدفعا ثمن اهتزاز القيم في الشرطة، بواسطة استقالتهما من منصبيهما. وقال إنهما خرقا القيم ولا يمكن قبول ذلك، لأن على ضابط كبير في الشرطة أن يميز بين الخطوط الحمراء وعدم تجاوزها ومتى عليه التوقف قبل الوصول إليها. وإذا لم يدرك ذلك فموقعه خارج جهاز الشرطة.

والتقى ڤيلك وأربيل، مساء أمس، وأصدرا بيانًا مشتركًا، قالا فيه إنه لا توجد تحقيقات في الشرطة حول تسرب معلومات من جلسات النيابة المغلقة إلى نمرودي. وهناك فرق بين تحقيق وفحص إمكانية تسرب معلومات. وقالا إن للشرطة والنيابة مصلحة مشتركة في إزالة أية غيمة عن أجهزة تطبيق القانون.

بعد تدخل جبهة طمرة والنقابي عقل

سلطة التشغيل تعد بإعادة فتح مكتب العمل في طمرة، الذي أغلق "حتى إشعار آخر"!

* طمرة - مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - فوجئ العاطلون عن العمل في طمرة وكابول بإغلاق مكتب العمل في مدينة طمرة «حتى إشعار آخر»، وذلك منذ أمس الأول الثلاثاء.

وعلى الفور، قام عضو بلدية طمرة الجبهوي، د. طلال مريسات، بإرسال برقية إلى مدير سلطة التشغيل في منطقة حيفا، مئير بشاي، الذي وعد بفحص الموضوع وإيجاد حل سريع. وأرسل عضو قيادة الهستدروت، النقابي الجبهوي جهاد عقل، برقية إلى مدير عام سلطة التشغيل، موشيه دماري، مطالبًا إياه بإعادة فتح المكتب، خاصة وأن طمرة وكابول على رأس سلم البطالة.

وادعى نائب المدير العام - في اتصال هاتفي مع عقل - أن سبب الإغلاق هو عدم صلاحية المبنى، ووعد بإعادة فتحه والبحث عن حل نهائي بتوفير مبنى بديل.

لقاء اليوم

مع: د. حنان عشراوي، وزيرة التعليم العالي الفلسطيني
حول: القدس والواقع الفلسطيني



الواقع الفلسطيني، خاصة الداخلي، أليم جدًا

* إقترحت إسرائيل على السلطة الفلسطينية سيادة مدنية على بعض الأحياء الشمالية من القدس. وعلى صعيد آخر، تتواصل المفاوضات بتعثر في ظل واقع فلسطيني مؤلم.

حول الموضوع التقينا وزيرة التعليم العالي د. حنان عشراوي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني.

*** «الاتحاد»: لأول مرة تقترح عليكم إسرائيل نوعًا من السيادة، وإن كانت مدنية، على بعض أحياء القدس. فهل يعتبر ذلك تراجعًا عن الموقف الإسرائيلي أن القدس موحدة، ماذا تقولين؟**

* د. عشراوي: «لا نعتبره تراجعًا إسرائيليًا. ومن وجهة نظر الرأي العام الإسرائيلي، يعتبر محاولة لاختبار ردود الفعل الإسرائيلية ولكسر الإجماع الوهمي حول القدس. وإن القدس ليست عاصمة موحدة أبدية وإنما هناك إمكانية إعادة بعض الأراضي منها وتقاسم صلاحيات مع الفلسطينيين. وبالنسبة إلينا، هذا دون الحد الأدنى الذي من الممكن أن يشكل قاعدة لأية مفاوضات من الممكن أن يكون فيها أي منظور مشترك. ونحن لسنا بصدد التحدث عن قضايا وظيفية في الحل الدائم، ولا بصدد إعادة تعريف القدس، ولا بصدد إعطاء شرعية للسيادة الإسرائيلية غير الشرعية على القدس».

*** «الاتحاد»: وماذا عن السيادة السياسية؟**

- د. عشراوي: «نحن نؤكد أن قضية القدس خاضعة لقرار (٢٤٢) وهي أرض محتلة يجب أن تعاد إلى أصحابها الحقيقيين والشرعيين. ولتكف إسرائيل عن التحايل على القانون الدولي وعن توسيع حدود القدس. والقضية ليست التحايل لتوسيع حدود القدس، وبعد ذلك إعادة أجزاء من الضفة إلينا، يستثنون منها ما وسعوه في القدس لصالحهم. ويحاولون فرض ضم المستوطنين والمستوطنات إلى القدس ليثبتوا أن هناك غالبية سكانية يهودية في القدس، وكل تلك الأمور محاولات للتحايل لن تنطلي علينا، هدفها فصل الأرض عن الشعب وإيجاد واقع مجحف وتقسيم وتجزئة القدس وتحويلها إلى قضايا وظيفية إدارية. والتحايل على السيادة وحتى في قضية الدين، على استعداد لإعطاء ولاية دينية في البلدة القديمة، لكن تبقى السيادة إسرائيلية، وهذه محاولة إسرائيلية مكشوفة للحصول على رضا فلسطيني على ضم القدس الشرعي».

*** «الاتحاد»: وإلى أين ستقود هذه المراهنات الإسرائيلية على نجاح مثل ذلك الاقتراح عليكم؟**

- د. عشراوي: «هذا الاقتراح هو بمثابة بالون اختبار، وبالون لتهيئة الرأي العام. ورد الفعل الفلسطيني حازم وواضح ولا يقبل حتى بإعادة التفكير بأن أي مقترح إسرائيلي، يجب أن يكون فيه الحد الأدنى من الشرعية والواقعية والقانونية وإمكانية قبوله وتنفيذه. ومفاوضات الحل الدائم تعنى بقضايا مصيرية ومبنية على تنفيذ قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) وليس على تشويهات أو تأكيدات وسعي لترسيخ الاحتلال وضم القدس. وتلك الاقتراحات والجدال وردود الفعل الإسرائيلية عليها، إذا أرادوا استخدامها للرأي العام المحلي في إسرائيل، هذا شأنهم، أما إذا فكروا في غير ذلك فلن يكتب لها النجاح...».

*** «الاتحاد»: وهل من الممكن أن يثير ذلك الاقتراح خلافات على الساحة الفلسطينية؟**

- د. عشراوي: «لن تجد أي فلسطيني من الطفل حتى الكهل يقبل بمثل هذا الطرح الإسرائيلي، لأنه لا يوجد أي فلسطيني يقبل بوظائف على القدس، أو إعادة تعريف القدس، أو التنازل عن السيادة الفلسطينية على القدس. أو أن تفرض إسرائيل سيادتها، أو التعامل مع القدس كأنها مرحلة انتقالية جديدة وتتحول إلى مناطق «ب» وذلك يتناقض أيضًا مع مبادئ وشرعية العملية التفاوضية».

*** «الاتحاد»: يزور ياسر عمرو سوريا، فهل هذا بمثابة تمهيد الطريق للتنسيق السوري الفلسطيني في المفاوضات؟**

- د. عشراوي: «لا أحمّل هذه الزيارة أكثر من حجمها، وللأخ عمرو علاقات شخصية ودائمًا يزور سوريا...».

*** «الاتحاد»: أي أنه ليس في مهمة رسمية؟**

- د. عشراوي: «الرئيس ياسر عرفات يصرّ أنه لا يبعث أحدًا في مهمة رسمية. وعمرو عضو منظمة التحرير ولم يعين وزيرًا في الحكومة الفلسطينية الحالية».

*** «الاتحاد»: تتعالى بعض الأصوات في إسرائيل أن إعادة الجولان إلى سوريا ستعمق إصرار الفلسطينيين على استرجاع أرضهم، فما هي صحة مدى هذا الربط؟**

- د. عشراوي: «هنالك سوابق كثيرة، بما في ذلك الانسحاب من سيناء، تؤكد أنه في النهاية لا يصح إلا الصحيح، وكلما تعمق وترسخ الإصرار على استعادة الحقوق كاملة، سيكون الإنجاز أكبر. وسوريا تتمسك بقوة بمبدأ الانسحاب الكامل من الجولان وتنفيذ القرار (٢٤٢). وإسرائيل تحاول اللعب الدائم على المسارات، ونحن واعون لذلك».

*** «الاتحاد»: غدًا في منتصف الليل، نودع الألفية الثانية، فكيف تقيمين الواقع الفلسطيني، اليوم؟**

- د. عشراوي: «الواقع الفلسطيني أليم جدًا، بما في ذلك الوضع الداخلي، في عملية بناء الوطن والمؤسسات يوجد خلل وهناك اعتداء على الحقوق والحريات وهناك نوع من التشويه أيضًا. وآمل أن نستطيع الوصول إلى إصلاحات جذرية وجوهرية. وبالنسبة للتحديات الخارجية، فالواقع أليم أكثر، خاصة فيما يتعلق بالعلاقات العربية ويتأزم عملية المفاوضات المستمر».

*** «الاتحاد»: وكيف ينعكس ذلك على القضية الفلسطينية، وهل تستغل إسرائيل ذلك للتهرب من التزامات ولابتزازكم؟**

- د. عشراوي: «ينعكس ذلك سلبًا في جميع الأحوال وفي المجالات كافة. وتحاول إسرائيل أن تنفرد بالجانب الفلسطيني وأن تمرر عقلية الاحتلال وهي تبني على هذه الخلافات وتستغلها في محاولة لتعميق الثغرات والنفاذ منها إلى التلاعب بالمسارات وتعميق الخلافات العربية الفلسطينية. وتسعى للمنافسة السلبية لتعميق سياسة فرّق تسد».

(سهيل قبلان)

إصابة عنصر لحدي في هجوم للمقاومة اللبنانية

* مرجعيون (لبنان) - الوكالات - ذكرت إذاعة ميليشيا جيش لحد العميلة لإسرائيل، أن أحد عناصرها أصيب، أمس الأربعاء، بجروح في هجوم شنته حركة «أمل» على المنطقة التي تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان.

ومن جهة أخرى، أعلنت الشرطة اللبنانية أن الطيران الإسرائيلي قصف، أمس الأربعاء، منطقة إقليم التفاح، معقل «حزب الله»، ولم تقع إصابات.

وقضت قنبلة من مخلّفات الاجتياح الإسرائيلي للبنان في ١٩٨٢، على (٢٥) رأس غنم لدى انفجارها، أمس، بالقرب من قرية مجدل زون على بعد حوالي (٥٠٠) متر من المنطقة المحتلة.

تواصل إقرار بنود قانون التسويات

تبلُّد حكومي صارخ تجاه مطالب الجماهير العربية

٭.. ولكن «العربية الموحدة» واحمد طيبي يميلان الى جانب الحكومة بدعوى «التوصل الى اتفاق» ٭ الجبهة: لا يمكن ان نكون على الحياد إزاء خطوات الحكومة بإفقار الفقراء وتحويل الميزانيات للاستيطان ٭ الوزير رامون يعتقد انه «لا حاجة للمزيد من النقاش حول قضايا الجماهير العربية»..! ٭

٭ القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - صرح الوزير المنسق بين الحكومة والكنيست، حاييم رامون، امس الاربعاء، لدى خروجه من اجتماع مع نواب كتلة «القائمة العربية الموحدة» واحمد طيبي من «الحركة العربية للتغيير»: «لم يجر اي شيء دراماتيكي. ولا اعتقد بأي شكل، انه يتوجب على الحكومة الاستمرار في التداول بعد ما عرضته في اجتماع امس»!!

كما صرح رامون لـ«الاتحاد» انه لم يوافق اصلاً على عقد لقاء جديد لانه لا يعتقد «ان هنالك حاجة للنقاش»، لكنه اضاف انه قام بذلك في اعقاب طلب ملح من رئيس الائتلاف النائب اوفير پينس وبطلب من «القائمة الموحدة» واحمد طيبي بالتفاوض حول ثلاث قضايا فقط.

وقال رامون: «لم نلتزم بأي شيء ملموس. اوضحنا مواقف وانهينا اللقاء على ان نعالج هذه القضايا بناء على جدول زمني محدد».

من جهة أخرى، ادعى النائب طلب الصانع، من «القائمة العربية الموحدة»، انه جرى الاتفاق مع رامون على اربع قضايا. وتجدر الاشارة هنا الى ان هذه القضايا والتي عددها الصانع لـ«الاتحاد» هي بالاساس البنود (٢)، (٤)، (٥) و(٦) من البنود الستة عشر التي عرضت باسم كافة الكتل العربية في الكنيست امام رامون في اجتماعهم معه اول امس الثلاثاء. وهي كما يلي:

٭ البند الذي يتعلق بالمطالبة بتجميد كل عمليات هدم البيوت ٭ البند الرابع حول تعويض متضرري «عابر اسرائيل»، بالارض مقابل الارض ٭ البند الخامس المتعلق بحل مسألة لم الشمل ٭ والبند السادس المتعلق بالمطالبة بالغاء الامر القاضي بالاعلان عن اراضي الروحة منطقة عسكرية مغلقة.

٭ بركة: يعطوننا الخازوق تلو الخازوق ويطالبوننا بدفع تكاليفه! ٭

وعقب النائب الجبهوي محمد بركة على ما اسمي «الاتفاق مع الوزير رامون» خلال كلمة القاها، امس الاربعاء، في الكنيست ضمن النقاش حول قانون التسويات بالقول انه في «قضية الميزانية التي هي التعبير والتجسيد لسياسة الحكومة عليك ان تقرر اما ان تكون مع الحكومة في كل خطواتها، او ان تكون ضد الحكومة في كل خطواتها، لا تستطيع ان تكون محايداً في قضية تحويل الاموال للمستوطنات، كما انك لا تستطيع ان تكون محايداً في قضية مواصلة تحويل الاموال لأصحاب الاموال».

وحول توجه وتعامل الحكومة مع الجماهير العربية وممثليها قال بركة: «الائتلاف الحكومي يتعامل مع موضوع الميزانيات والحقوق بشكل رخيص يعتمد على «فرق تسد» وعلى نثر الكلمات. الحد الادنى مما كان على الحكومة ان تفعله هو التعامل بجدية واحترام مع طلبات الكتل التي تمثل الجماهير العربية، والتي قدمت (الثلاثاء) الى الوزيرين رامون واورون ورئيس الائتلاف في الكنيست. الحد الادنى المطلوب كان بأن توضع هذه المطالب على طاولة الكنيست، بشكل رسمي وواضح، كالتزام من الحكومة تجاه الجماهير العربية».

وفيما يتعلق بأراضي الروحة قال بركة انه «كان على الحكومة ان تعطي الاجوبة فوراً. اليوم يتحدثون عن فحص وفحص وفحص»... وتطرق الى قضية «شارع عابر اسرائيل» وقال: «نحن عارضناه وسنعارضه. ولكن في القانون القائم هناك بند ينص على مبدأ «الارض مقابل الارض»... وأضاف بركة ان استعداد الحكومة لبحث الطلبات المقدمة هو تحصيل حاصل للواقع. «هذا الاستعداد ينبع من واجباتها تجاه الجماهير العربية وواجباتها تجاه المساواة لكافة المواطنين، ولا يبرر بأي شكل من الاشكال الخنوع او توزيع الجوائز». واضاف: «بعد الاضراب المتواصل والاعتصام في الخيمة أمام مكتب رئيس الحكومة، وبالكثير من المظاهرات والمواجهات والغضب والغليان، تم التوصل الى اتفاق مع السلطات المحلية، وتريد الحكومة الآن ان يدفع اعضاء الكنيست الثمن».

وشبّه بركة ما يجري بهدم بيوت العرب ومن ثم الزامهم بدفع مصاريف الهدم: «يعطوننا الخازوق من بعد الخازوق ومن ثم يطلبون منا ان ندفع مصاريف هذا الخازوق»!...

٭ مخول: الصفقات ليست الطريقة! ٭

كما عقب النائب الجبهوي عصام مخول على ذلك ايضاً خلال كلمته حول قانون التسويات مؤكداً على انه لم يتم التفاوض على مطالب الجماهير العربية سوى المفاوضات التي ادت في النهاية الى انهاء الاضراب الذي جاء في اعقاب نضالها وكفاحها بمظاهراتها واضرابها.

واضاف: «لم يكن ذلك بفضل اية صفقة، فلم تكن هناك صفقات ولن تكون باسم الجماهير العربية. لان الصفقات طريق الجماهير العربية لانجاز حقوقها».

كما شدد مخول على ان اللقاء مع الوزير رامون شمل فقط ما اعتبره رامون «انجازات حكومة براك»، وهو تقرير قد استمعنا اليه عدة مرات في الماضي بما فيه التزام الحكومة واتخاذ خطوات للم الشمل ووقف هدم البيوت، والاستعداد لتنفيذ ما جاء في قانون «عابر اسرائيل» في البند المتعلق بالتعويض بالارض مقابل الارض. وهذا بالاضافة الى التجاوب مع مطالب السلطات المحلية العربية في اعقاب اضرابها والاستعداد لاعادة النظر في قضية المسطحات والاراضي بما في ذلك ارض الروحة.

وأكد مخول في كلمته: «نحن لا نستطيع ان نقف موقف المحايدين من ميزانية تخصص لبناء ٤ آلاف وحدة سكن جديدة في مستوطنات في منطقة القدس. كما لن ندفع ثمن ضرورة انجاز حقوقنا وانتزاع خطوات من الحكومة لتنفيذ مستحقاتها تجاه الجماهير العربية».

٭ إقرار جزء من التسويات ٭

هذا وقد صادقت الكنيست، امس الاربعاء، على جزء اضافي من بنود قانون التسويات، بعد ان نجحت الحكومة في تجنيد اغلبية واضحة لتأييد هذه البنود من جانب الاحزاب في الائتلاف، ما عدا كتلة «يسرائيل بعلياه» التي امتنع اعضاؤها عن الحضور في قاعة الكنيست لدى التصويت. وتقول هذه الكتلة ان السبب يعود لعدم استجابة الحكومة بعد لمطالبها المتعلقة بتحويل ميزانية اضافية لوزارة الاستيعاب.

وامتنع النائب مكسيم ليڤي، من كتلة «يسرائيل آحات» عن التصويت لعدم تلبية وزير المالية مطلبه بتحويل (٨٠) مليون شيكل «لجمعية النضال الاجتماعي» بالاضافة الى امتناع النائب ايلان چيلئون من «ميرتس» من التصويت لعدم تخصيص ميزانية للتعليم الخاص.

وصوتت كتلة الجبهة في الكنيست ضد البنود التي تؤيدها الحكومة في قانون التسويات في حين امتنع اعضاء كتلة «القائمة العربية الموحدة» واحمد طيبي عن التصويت بناء على الاتفاق الذي يدعون التوصل اليه مع الحكومة.

في بيان مشترك

«الجبهة» و«التجمع»: ميزانية براك تشبه ميزانية نتنياهو من حيث الإفقار والتمييز ودعم الاستيطان

٭ الكتلتان تؤكدان: إن استجابة الحكومة لبعض مطالب الجماهير العربية ليس مشروطًا بموقفنا من الميزانية ٭

٭ حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت كتلتا «الجبهة» و«التجمع» البرلمانيتان، أمس الأربعاء، بيانًا مشتركًا، أشارتا فيه إلى المطالب التي ادعى الوزير حاييم رامون أن الحكومة قررت التجاوب معها، والتي كان ممثلو «الجبهة» و«التجمع» و«القائمة العربية الموحدة» و«الحركة العربية للتغيير» طرحوها في اللقاء مع رئيس الحكومة مؤخرًا.

وجاء في البيان المشترك: «لقد قدم الوزير حاييم رامون، في اللقاء معه، أمس الأول الثلاثاء، تقريرًا عن تجاوب الحكومة مع مطالب الأقلية القومية العربية وممثليها، وهي:

٭ حل قضية المجالس المحلية العربية فيما يتعلق بسد العجز وسد الفجوات وإضافة ميزانية عن سنة ١٩٩٩ يمكن إجمالها بنحو (٣٣٠) مليون شيكل.

٭ تغيير طريقة التعامل مع السلطات المحلية العربية، الأمر الذي سيطرح قضايا جديدة تؤدي في النهاية إلى تخصيص ميزانيات.

٭ إلغاء مصادرة الهويات في القدس العربية بأثر رجعي.

٭ تبنّي الحكومة لاقتراحات قوانين خاصة فيما يتعلق بتعيين العرب في الشركات الحكومية وفي مؤسسات الدولة.

٭ إقامة طاقم يهتم بتعيين العرب في مؤسسات الدولة ويعالج بشكل عيني موضوع الشركات التي لا توظف مواطنين عرب.

٭ رفع ميزانية «مديرية بدو النقب» من (٢٤١) مليون شيكل عام (١٩٩٩) إلى (٣٥٠) مليون شيكل عام (٢٠٠٠) والتوصية بتخصيص (٨٠٠) مليون شيكل سنويًا، منذ العام (٢٠٠١) ولفترة عشر سنوات لحل قضايا بدو النقب.

٭ إضافة ميزانية حتى (١٥) مليون شيكل للبدء بأعمال البنية التحتية في القرى الثماني التي تم الاعتراف بها في فترة حكومة رابين.

٭ فحص إمكانيات تخفيض ديون ضريبة الأملاك بإيجاد صيغة يتناسب فيها التخفيض طرديًا كلما ازدادت النسبة بين الدين وبين قيمة الأرض، واقتراح تقديم طلبات إعفاء جديدة من المدنيين يتم بحثها مرة أخرى بروح جديدة.

٭ استمرار التقدم في تخصيص ميزانية العرب في الوزارات المختلفة من قبل طاقم المديرين العامين بحيث تحصن هذه الميزانيات للعرب فقط.

وجاء في البيان: «إن هذا التقرير لم يكن مشروطًا بموقف النواب العرب من الميزانية، ولذلك لم تر «الجبهة» و«التجمع» داعيًا على الإطلاق لإعادة بحث موقفهما من الميزانية والذي يقوم على أساس تقييم شامل للميزانية من حيث كونها ميزانية توسع الفجوة بين الأغنياء والفقراء وتمس بالرفاه الاجتماعي من جهة، ويتواصل فيها التمييز ضد المواطنين العرب من جهة أخرى. وتكرس ميزانيات كبيرة للاستيطان والمستوطنات على حساب الخدمات الاجتماعية».

وأكد البيان: «الالتزام بدعم الميزانية يمكن فقط أن يكون من قبل أحزاب الائتلاف الملتزمة بمجمل السياسة التي تمثلها الحكومة. ومن نافل القول إنه لا «الجبهة» ولا «التجمع» ولا الكتل العربية الأخرى هي جزء من الائتلاف، وبالتالي لا تشارك في تحمل سياسة الميزانية التي تعبر عنها هذه الميزانية. وبرأينا فإن موقف ممثلي الجماهير العربية غير المشاركين في الائتلاف يجب أن يعبّر عنه بالتصويت ضد مشروع الميزانية للعام (٢٠٠٠) التي تشبه إلى حد كبير ميزانية العام الماضي، التي أقرت في فترة حكومة نتنياهو، وخبرنا على مدار السنة المنصرمة نتائجها الوخيمة على جماهيرنا العربية في مجال العمل البلدي وارتفاع نسب الفقر والبطالة وغيرها».

الأمين العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع:

لا بد من معارضة الميزانية المطروحة مبدئيًا

٭ هل من المعقول تأييد ميزانية تقدم المليارات لأصحاب الملايين وتقلص ميزانيات الخدمات الشعبية وتوجه السهام المعادية لمصالح الفقراء والعاطلين عن العمل والجماهير العربية؟! ٭

٭ حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ على ضوء طرح الميزانية العامة للمناقشة والتصويت في القراءتين الثانية والثالثة، مساء اليوم الخميس، صرح الأمين العام للحزب الشيوعي الإسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، معبرًا عن موقف الحزب، بما يلي: «الميزانية التي سيجري التصويت عليها، كما هو متوقع، في الساعات المتأخرة من هذه الليلة، سيئة للغاية. فمن حيث بنيتها وطابعها فإنها ميزانية معادية للفقراء وللعاطلين عن العمل وللخدمات الشعبية وللجماهير العربية، وهي لا تختلف جذريًا عن بنية وطابع الميزانية في السنة الماضية أيام حكم الوليكود» ونتنياهو.

«فمبدئيًا نحن ضد هذه الميزانية ولا يمكن أن نؤيدها أو نقف على سياج الامتناع. فحكومة تضع في مركز سياستها الاقتصادية ـ المالية دعم أرباب رؤوس الأموال الإسرائيليين والأجانب، بمليارات الشواقل، في حين تقلص من ميزانيات الصحة والتعليم والرفاه الاجتماعي ومخصصات البطالة ولا تخصص مصادر التمويل لمواجهة الفقر والبطالة، حكومة كهذه يجب العمل لإسقاط ميزانيتها والاستعداد لمواجهة آثارها المأساوية اجتماعيًا.

«وحكومة ترضخ للأحزاب الدينية المتعصبة (الحريديم) وتزيد ميزانيات الرشوى لها بمئات ملايين الشواقل لدعم مؤسساتها وللإنفاق على الاستيطان الكولونيالي، ولا تستمع لصرخة الفقراء والمحتاجين، اليهود والعرب، وتسد آذانها أمام المطالب العادلة للجماهير العربية، لا تستحق سوى التصويت ضد ميزانيتها والتجند من اليوم لمقاومة سياستها الاقتصادية ـ الاجتماعية على الساحة الكفاحية».

عرفات: أي تقدم على المسار السوري في مصلحة الفلسطينيين



٭ الرئيسان مبارك وعرفات في اثناء لقائهما، أمس - (و.ص.ف.) ٭

٭ القاهرة ـ الوكالات ـ أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الأربعاء، أن أي تقدم على المسارين السوري واللبناني من عملية السلام سيكون في صالح الفلسطينيين.

وقال عرفات إثر لقائه الرئيس المصري، حسني مبارك: «إن أي تقدم على المسار السوري يأتي لصالح المسارات الأخرى، لذلك نرحب بأي تقدم على المسارين السوري واللبناني لأننا عندما ذهبنا إلى مدريد ذهبنا على أساس حل شامل ودائم على كل المسارات».

وقال قبل مغادرته مطار القاهرة عائدًا إلى غزة إنه أطلع مبارك على «الصعوبات التي نواجهها في المحادثات مع الإسرائيليين وتنفيذ اتفاقية شرم الشيخ التي لم ينفذ منها سوى بند واحد».

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي، نبيل شعث، المرافق لعرفات، إنه سيتوجه إلى واشنطن خلال النصف الثاني من كانون الثاني للتباحث مع الرئيس بيل كلينتون حول عملية السلام.

وقال شعث: «كشفت المفاوضات الحالية حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية وجود ثغرة كبيرة بين الموقف الإسرائيلي ومرجعية القرار (٢٤٢) الذي نتفاوض عليه، إضافة إلى أن مساعي الحل الانتقالي تتقدم ببطء شديد جدًا، وربما تحاول الولايات المتحدة كسر هذا الجمود».

وكان عرفات أكد، مساء أمس الأول الثلاثاء، في القاهرة، إن المفاوضات مع إسرائيل «تدور في حلقات مفرغة» سواء الانتقالية أو تلك الخاصة بالوضع النهائي!

السلطة الفلسطينية معنية بعقد قمة دول الطوق لتنسيق المواقف

* دمشق ـ الوكالات ـ دعا مبعوث من قبل السلطة الفلسطينية اجتمع إلى الأمين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، أمس الأربعاء، في دمشق، إلى عقد «قمة خماسية» بهدف التنسيق مع سوريا ولبنان والأردن ومصر قبل مفاوضات الحل النهائي مع إسرائيل، خصوصًا بشأن اللاجئين والمياه والاستيطان والقدس.

فقد صرح المبعوث الفلسطيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عمرو: «نحن لسنا مغلقين ونعمل على إقامة علاقات مع الجميع. وحول مباحثات المرحلة النهائية لم نصل إلى أية نتيجة، ونحتاج إلى التنسيق والاتفاق المشترك بيننا وبين سوريا ولبنان والأردن ومصر في ما يتعلق بالمواضيع المشتركة بيننا قبل المفاوضات مع إسرائيل من ناحية اللاجئين والمياه والاستيطان والقدس مما دعونا إلى قمة خماسية».

وأكد عمرو أن المباحثات السورية ـ الإسرائيلية «لا تعطل مباحثات الدولة الفلسطينية بل تساعدنا في مساراتنا ومحادثاتنا مع إسرائيل. وكل نجاح على المسار السوري هو نجاح لفلسطين ونحن مع عودة الجولان بحدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ والأراضي اللبنانية المحتلة».

من جهته، قال حواتمة للصحفيين إن «الأوضاع الفلسطينية الآن في مأزق كبير وعليهم مراجعة شاملة ونقدية تهدف إلى إعادة بناء هيكل البيت الفلسطيني والوحدة الوطنية الفلسطينية وإلى حوار شامل ووحدة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية حتى نتقدم بورقة عمل فلسطينية موحدة إلى كل العرب دولاً وشعوبًا والعالم». وأضاف أن «دور ياسر عمرو هو لإقامة جسر بين الحالة الفلسطينية والسورية والتنسيق بينهما».

وقد وصل عمرو، صباح أمس الأربعاء، قادمًا من غزة إلى دمشق في زيارة تستغرق يومين.



* نايف حواتمة *   * ياسر عمرو *

الجبهة في بلدية حيفا تصوّت ضد رفع الأرنونا وتدعم ميزانية البلدية لعام ٢٠٠٠

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صوتت كتلة «الجبهة» في بلدية حيفا بعضويها اسكندر عمل وأيمن عودة، ضد قرار رئيس البلدية رفع ضريبة الأرنونا بـ(٦٪).

وقد شرح عودة موقف «الجبهة» أمام المجلس البلدي، أمس الأربعاء، موضحًا أن «الجبهة» ترى أن زيادة الأرنونا بـ(٢.١٪) التي لم تقرها لجنة المالية في الكنيست، هي زيادة العبء الحالي للأرنونا والذي تعاني منه الطبقات الفقيرة والمسحوقة في حيفا، وخاصة الأحياء العربية الفقيرة، التي عليها أن تواجه الكثير من المشاكل الاجتماعية الأخرى. وأكد أننا الوحيدون الذين ندافع عن حقوق هذه الطبقات ولا يمكننا إلا أن نعارض مثل هذه الضريبة المجحفة.

وقد اتخذت كتلة «الجبهة» قرارها هذا بناءً على قرار سكرتاريا «جبهة» حيفا مع ما يعنيه ذلك من خطر الخروج من الائتلاف البلدي، لأن موافقة «الجبهة» على هذه الزيادة تعني المشاركة في إفقار الفقراء.

وقد بحثت جلسة البلدية موضوعًا آخر هو ميزانية البلدية للسنة المالية ٢٠٠٠، وقد شرح المربي عمل موقف «الجبهة» من الميزانية وأكد أن الهوة بين الفقراء والأغنياء في بلادنا كبيرة ونحن في المكان الثاني بعد الولايات المتحدة. وأكد أن موقف «الجبهة» يطالب بزيادة الميزانيات في قضايا التعليم والمساعدات الاجتماعية والصحة، وهي أمور هامة بالنسبة للطبقات الفقيرة المسحوقة. وأشار إلى الكثير من النواقص في الوسط العربي في هذه القضايا. ومع ذلك أشار إلى الإيجابيات في الميزانية كالبناء في مدارس حيفا «هـ» بمساحة (٧٠٠) متر مربع، و«عبد الرحمن الحاج» بمساحة (٢٥٠) مترًا مربعًا، و«الأخوة» و«شيزاف»، وإقامة مركز جماهيري «شيزاف» وإعادة ترميم مكتبة «بيت الكرمة» وتخصيص جناح كامل للأطفال. كذلك الاستمرار في مشروع ترميم الأحياء في وادي النسناس والحليصة، أي إتمام شارع قيسارية من حيث البنية التحتية، مواقف السيارات والأرصفة، كذلك الأمر بالنسبة لشارع رزنيل في الحليصة.

ومن الجدير بالذكر أن عاموس ادن الذي كان مرشحًا لرئاسة البلدية ووعد الأحياء العربية بميزانيات وتطوير وصدّقه من صدّق.. اعترض على استمرار مشروع ترميم الأحياء في وادي النسناس والحليصة واقترح استبدالهما بأحياء أخرى!

على مدخل المسجد الأقصى

إعتقال شاب نصراوي في القدس وبحوزته سلاح رشاش ورصاص

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ اعتقلت شرطة القدس، ظهر أمس الأربعاء، شابًا من الناصرة (٢٩ عامًا) وفي حوزته رشاش عوزي وباغات رصاص، وحتى مساء أمس كانت الشرطة لا تزال تحقق معه.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال الناطق بلسان شرطة القدس، شموئيل بن روبي، إنه في حوالي الساعة الثانية والنصف ظهرًا، كان الشاب في طريقه إلى الأقصى، وعند المدخل أثار حمله الحقيبة ومشيته شكوك أفراد الشرطة الموجودين هناك، فتقدموا نحوه وأوقفوه ثم فتشوه، وإذ في الحقيبة «عوزي» رشاش وباغات رصاص، فاعتقل على الفور.

وفي التحقيق، حسب ما قال لنا بن روبي، ادعى الشاب أنه وجد الحقيبة ولم يدل بأية تفاصيل أخرى. وللشاب خلفية جنائية بحيازة أسلحة بدون رخصة. وكما قال بن روبي فإن التحقيقات ما زالت في بدايتها والشرطة تحقق في جميع الاتجاهات.

الاحتلال لا يعترف بقرية عزبة الطبيب!

* مستوطنو تينيا يعتدون على فلاحي الظاهرية * تحويل المنطقة بين طوباس والأغوار الشمالية إلى منطقة عسكرية تمهيدًا لإخلاء سكانها *

* قلقيلية ـ «وفا» ـ أخطرت قوات الاحتلال المجلس القروي ـ عزبة الطبيب، في محافظة قلقيلية، بوقف العمل وهدم مدخل القرية خلال (١٤) يومًا، تقوم بعدها قوات الاحتلال بهدم المدخل والمظلات.

ويذكر أن قوات الاحتلال لا تعترف بقرية عزبة الطبيب، وتدعي أنه لا يوجد سوى أربعة منازل في القرية، مقامة قبل ١٩٦٧، أما المنازل التي أقيمت بعد ١٩٦٧ فتعتبرها سلطات الاحتلال غير شرعية!

وطالب رئيس مجلس وأهالي عزبة الطبيب الجهات المعنية الإسراع في حل هذه المشكلة وحماية قريتهم من الزوال.

من جهة أخرى، اعتدى مستوطنو «تينيا» المقامة على أراضي بلدة الظاهرية مجددًا على المزارعين من عائلة «القيسي»، الذي كانوا يحاولون الوصول إلى أراضيهم في منطقة «واد السمسم»، جنوب شرق البلدة، وأجبروهم تحت تهديد السلاح على ترك المنطقة.

وأكد عبد الهادي حنتش، خبير الأراضي والاستيطان، أن أعمال البناء متواصلة ومستمرة في هذه البؤرة، كما قام المستوطنون بزراعة الأشجار وشق الطرق.

ووضعت سلطات الاحتلال على طول جانبي الطريق الواصل بين طوباس والأغوار الشمالية، لوحات معدنية مثبتة بالأرض كتب عليها «منطقة عسكرية مغلقة، ممنوع الدخول إلا بإذن مسبق»، وتقدر مساحة الأراضي التي وضعت عليها هذه اللوحات بآلاف الدونمات.

وأعرب مواطنون مقيمون في هذه الأراضي، يعملون في تربية الماشية، عن خشيتهم أن تكون هذه مقدمة لإخلائهم من الأراضي، علمًا بأن سلطات الاحتلال تواصل إجراء الترتيبات العسكرية فيها منذ عدة أيام، باستخدام كافة أنواع الأسلحة والآليات العسكرية، في الوقت الذي لا تسمح فيه سلطات الاحتلال للمزارعين بالوصول إلى أراضيهم في هذه المنطقة إلا في أيام السبت، حيث تتوقف التدريبات العسكرية.

بعد اتهامها بـ«الاستفزاز»

قطر تنوي "إعادة تقييم علاقاتها" مع السلطة الفلسطينية!

* الدوحة ـ الوكالات ـ اتهمت قطر، أمس الأربعاء، السلطة الفلسطينية بـ«الاستفزاز». وأعلنت عزمها «إعادة تقييم العلاقات» معها على أثر الخلاف حول قضية المصرفي عصام أبو عيسى.

وندد المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية، علي بن عبد العزيز الكواري، بـ«الإجراءات الاستفزازية التي اتخذتها الأجهزة الفلسطينية، ومن بينها تطويق ومحاصرة مكتب تمثيل دولة قطر لدى السلطة الوطنية في غزة، بعد لجوء المواطن القطري إليه حفاظًا على حياته».

ونقلت وكالة الأنباء القطرية الرسمية عن المتحدث الرسمي قوله إن «دولة قطر استدعت رئيس مكتبها التمثيلي في غزة للتشاور وإعادة تقييم العلاقات القطرية الفلسطينية على ضوء هذه التطورات».

ويشار إلى أن عصام أبو عيسى، الفلسطيني الذي يحمل الجنسية القطرية، لجأ إلى المكتب التمثيلي لقطر في غزة، في ٢٠ كانون الأول، بعد أن اتهمته السلطة الفلسطينية باختلاس مبالغ تصل إلى (٢٠) مليون دولار خلال توليه إدارة «بنك فلسطين الدولي» وذلك على شكل قروض له ولشركائه من دون تقديم الضمانات اللازمة!

وقد رفض عصام أبو عيسى، الذي كان لا يزال موجودًا، أمس الأول الثلاثاء، في المكتب التمثيلي القطري في غزة، اتهامات السلطة الفلسطينية!

دعوة

ندعوكم بهذا لحضور المحاضرة حول «القضايا النقابية والبطالة» وذلك اليوم الخميس ٩٩/١٢/٣٠ في تمام الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في عارة (فوق سوبرماركت محمد فؤاد يونس).

يقدم المحاضرة - النقابي جهاد عقل عضو قيادة الهستدروت.

عريف الندوة - الرفيق غازي قاسم.

الدعوة عامة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - عرعرة - عارة

نعي

آل قدسي وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

حسن عبد الغني قدسي

(ابو العبد)

الذي توفي أمس الاربعاء عن عمر يناهز (٥٧) عامًا وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الخميس (٩٩/١٢/٣٠) عند صلاة الظهر من بيته الكائن في حي كفار هحورش في الناصرة الى جامع النبي سعين ومن ثم الى مثواه الأخير في المقبرة الفوقا.

انا لله وانا اليه راجعون

الاطفال العرب لا يزالون في أسفل السلّم..



*** تقرير «المجلس الوطني لسلامة الطفل» يعرض معطيات خطيرة حول الاوضاع الصعبة التي يعيشها اطفال كثيرون، وخاصة العرب منهم * المعطيات صارخة جدًا، وهي تصلح لتكون لائحة اتهام ضد السياسة الحكومية التي ترمي بالاطفال في آخر اولويات اهتماماتها * اسرائيل على مشارف القرن الـ(٢١) هي دولة متبلّدة حتى ضد الاطفال! ***

د. يتسحاق كدمان لـ«الاتحاد»: نسبة الاطفال الفقراء العرب ضعف نسبة أترابهم اليهود؟

※ تقرير: آمال شحادة ※

* لم يكن مفاجئًا ان يتضمن التقرير السنوي لـ«المجلس الوطني لسلامة الطفل» كل هذه المعطيات القاتمة والمقلقة. فالمشاكل التي يعاني منها الاطفال عامة، والاطفال العرب خاصة، تصلح لتكوّن لائحة اتهام ضد السياسة الحكومية التي ترمي بالاطفال في اسفل سلم الاولويات.

والامر ليس مفاجئًا لأن تقارير اخرى كانت نشرت على مدار السنة، وتناولت مختلف الجوانب، دلّت باستمرار وبشكل واضح على الوضع المأساوي للاطفال العرب بكونهم جزءًا من الجماهير العربية التي لا يزال التمييز بحقها صارخًا جدًا.

التقرير السنوي يشير بشكل واضح، وكما قال رئيس «المجلس» د. يتسحاق كدمان، الى تراجع خطير ومقلق في وضع الاطفال في مختلف المجالات. واضاف: «هذا الوضع ينعكس على الاطفال في البلاد عمومًا والاطفال العرب بشكل خاص، خاصة في مجالات التعليم والصحة والاجرام. فنحن نجد ان الاطفال يقعون ضحايا لتدهور الوضع، وفي كل مجال فحصناه تقريبًا وجدنا تراجعًا مقلقًا في وضع الاطفال، سواء في الازدحام داخل البيوت او في صفوف المدارس او ازدياد المخالفات الاجرامية وحوادث الدهس والاوضاع الصحية وغيرها».

الامر الذي كان واضحًا بالنسبة للعاملين على اعداد هذا التقرير، هو حقيقة طالما تحدث عنها الكثيرون، لكنها لم تلق آذانًا صاغية، في جميع المجالات. وتتمثل بوجوب تقديم الدعم المادي وتجنيد الميزانيات لحل المشاكل. وكما قال د. كدمان: «هناك مجالان لاحظنا فيهما تقدمًا في وضع الاطفال وهما انخفاض نسبة الاطفال الذين يموتون في جيل صغير وارتفاع معدل حصص التعليم. ففي المجال الاول، لوحظ خلال السنة الاخيرة وخصوصًا في الوسط العربي وفي النقب على وجه الخصوص، اقامة مراكز لرعاية الام والطفل بشكل اكبر مما كان عليه من قبل. فمن خلالها يتم تقديم الخدمات اللازمة للحوامل والاطفال، وهذا يساعد على ضمان ولادة اطفال يتمتعون بصحة جيدة وتعميق وعي الام للحفاظ على صحتها وضمان اجراء الفحوصات اللازمة تساعد على ذلك. واذا ما استعرضنا مشكلة الحصص في المدارس نجد تقدمًا في هذا الموضوع وذلك بعد ان خُصّصت ميزانيات للقضية».

وتجدر الاشارة هنا الى ان فتح مراكز رعاية الام والطفل في النقب لم يأت بمبادرة الحكومة. بل في اعقاب امر قضائي، عندما التمست مؤسسة «عدالة» ضد الوضع الصحي الخطير لعرب النقب.

د. كدمان يؤكد ان كل مجال يجري الاهتمام به وتخصيص الميزانيات والبرامج المدروسة فيه يطرأ عليه تحسن.

حسب مجلس سلامة الطفل، ففي منطقة الشمال، حيث الاغلبية من المواطنين العرب، يشكل الاطفال (٥. ٥٩٪) وتتربع على رأس القرى والمدن العربية كفرمندا التي يصل فيها عدد الاطفال الى (٥٤٪) وتليها المغار (١. ٤٨٪).

هناك (١٦) الفا وستمئة عائلة عربية يعيش فيها الاطفال بكثافة داخل البيت. ويصل العدد في كل غرفة الى ثلاثة اولاد واكثر، فيما لا تتعدى العائلات اليهودية التي يعيش اولادها الوضعية نفسها (٨) آلاف.

الاوضاع الصعبة التي يعيشها الاطفال العرب تتجسد بالاساس في الفقر. حيث يعاني الطفل تمييزًا كبيرًا ونقصًا حادًا في غالبية المجالات. فالتقرير يشير الى انه في العام ٩٨، عاش (٤٤) الف طفل في عائلات تتلقى نفقات من التأمين (في حالة ان لدى الام قرار بالحصول على نفقات لكنها لم تحصل عليها)، وفي السنة نفسها عاش (٤٧٠) الف طفل ويشكلون (٨. ٢٢٪) من نسبة الاطفال في البلاد تحت خط الفقر، ونسبة الاطفال العرب الفقراء تُضاعف نسبة الاطفال اليهود، اذ تعدت نسبتهم (٧. ٤٢٪) فيما لا تتعدى نسبة الاطفال اليهود (٣. ١٦٪).

وحسب ما يقول د. يتسحاق كدمان، فان الفقر يظهر في المناطق التي تعاني اصلاً من مشاكل عديدة مثل اكتظاظ الاطفال داخل الغرف والنقص في الخدمات. هذا الامر بحد ذاته مقلق ويحتاج الى دراسة خاصة، لانه لم يطرأ تحسن على اوضاع هؤلاء الاطفال بل هناك تراجع يولّد القلق.

* رغم تصريحات الوزراء..

في هذا المجال، ورغم ان بعض الوزراء يتفاخرون بتصريحاتهم الصحفية بما قدمته الحكومة لتحسين الوضع في الوسط العربي، الا ان التمييز بين الوسطين لا يزال كبيرًا، ويعكس الوضع الصعب للمدارس العربية والطلاب فيها. فمعدل عدد الطلاب العرب في الصف يصل الى (٣١) طالبًا مقابل (٢٧) طالبًا في المدارس اليهودية. وفي كفرمندا يصل المعدل الى (٣. ٣٨) طالب في كل صف وثم كفرقرع (٧. ٣٧) وسخنين (٤. ٣٧).

وفي تخصيص الحصص للاطفال في جيل ثلاث سنوات لا تزال الفجوة كبيرة من بين الوسطين، اذ ان هناك الوسط اليهودي (٩٥٪) من الحصص المطلوبة، فيما النسبة في الوسط العربي لا تتعدى (٤٤٪)، وكما يقول د. كدمان: «من لا يريد ان يرى ان الخطورة تبدأ في عدم الاهتمام في التربية من جيل الطفولة فهو مخطئ، اذ ان ذلك يؤدي بالاطفال الى اوضاع صعبة في المستقبل، وقد يقودهم الى عالم الاجرام!».

المشكلة في مجال التعليم نجدها، ايضًا، في ظاهرة التسرب، اذ تصل نسبة الطلاب العرب المتسربين من المدارس من صف ثامن وحتى الحادي عشر الى (٧. ١٠٪) فيما نجد أن النسبة في الوسط اليهودي، تصل (٥. ٦٪).

د. كدمان يشير في حديثه الى واحدة من اخطر الظواهر التي لوحظت من خلال اعداد التقرير، وهي اهمال الاطفال في الشوارع وحوادث الدهس التي تؤدي الى قتلهم وخصوصًا بالقرب من البيت. وكذلك ظاهرة اصابات الاطفال داخل البيوت.. فحسب التقرير يصل في كل سنة الى غرف الطوارئ في المستشفيات (١٦٨) الف طفل بسبب الاصابات. معظم الحالات لاطفال اصيبوا في الرأس بسبب السقوط، و(٥٧٪) منهم لأطفال حتى جيل سنة واحدة، وفي المرحلة الثانية هناك حوادث الاصابة بحروق في البيت ثم حوادث الطرق.

ويظهر في التقرير ان نسبة وفيات الاطفال العرب في حوادث الطرق اكثر منها في الوسط اليهودي وخصوصًا في جيل سنة وحتى اربع سنوات. فمن بين (٧٢٠٠) طفل اصيبوا بحوادث الطرق توفي ٧٦ طفلا. وكما قال د. كدمان، فان الامر المزعج في الوسط العربي هو عدم الاهتمام باقامة واق للرصيف يحمي الاطفال من الدهس. وكذلك عدم وجود اماكن للعب الاطفال مما يضطرهم للعب في الشارع وبين السيارات مما يعرض حياتهم للخطر.

اما في مجال صحة الاطفال، فقد وصل الى غرف طوارئ المستشفيات (٤٩٠) الف طفل مريض، (٦١٪) منهم بسبب المرض و(٦٤٪) من الاطفال يصلون بعد الظهر وفي المساء. وقد دل التقرير على انخفاض في حالات وفيات الاطفال، اذ ان هناك (٨. ٥) حالات وفاة من بين كل الف حالة ولادة. وفي الوسط العربي تصل النسبة الى (٩) حالات وفاة من كل الف حالة ولادة، فيما النسبة في الوسط اليهودي تصل (٢. ٤).

* الانحراف تزايد من (٩٧) الى (٩٨) *

في هذا المجال، يبدي د. يتسحاق كدمان، قلقًا واضحًا جراء الارتفاع الملحوظ للاطفال الذين ينحرفون الى عالم الاجرام. ففي العام (٩٨) تم فتح (٨٠٠٣) ملفات لقاصرين، مقابل (٧٢٢٢) في العام (٩٧). اي بارتفاع (٨. ١٠٪). منها (٩. ٥١٪) سرقة ممتلكات، و(٧. ١٠٪) مخدرات و(٢. ٢٪) اغتصاب واعمال مشينة.

ومن بين الملفات التي فتحت مددت محاكم الصلح اعتقال (١٣١) قاصرًا، ومن بينهم (٢٧٠٨) قاصرين ادينوا و(٨٢٧) منهم معروفون للشرطة كأصحاب خلفية جنائية اشكالية.

د. يتسحاق كدمان، يرى ان هناك حاجة ماسة لزيادة العمل في المؤسسات الحكومية الرسمية من اجل تحسين وضع الاطفال. وهذا اضافة الى السلطات المحلية والمجتمع نفسه. ويقول: «نحن جهة غير رسمية ولا نستطيع ان نعمل بشكل مباشر لتغيير الوضع». فمن خلال عملنا نتوجه للمسؤولين في محاولة لزيادة الوعي حول خطورة استمرار مثل هذا الوضع. وقد توجهنا الى مؤسسات رسمية واعضاء كنيست وغيرهم، ونرى ان هناك مسؤولية ايضًا على السلطات المحلية، اذ باتت الحاجة ماسة اليوم لوضع الاطفال في رأس سلم الاولويات. وبدل ان يفكر رئيس المجلس بأي نوع سيارة يريدها لهذه السنة، تكون افخم من سيارته القديمة، الاجدر ان يفكر ما يمكن فعله لتحسين وضع اطفال بلدته في جميع المجالات».

وبخصوص الاهالي يرى د. كدمان، انه عليهم ايضًا تقع مسؤولية المطالبة بحقهم.. «فبالنضال يمكن لكل واحد الحصول على حقه، ولا يمكن ان يصل الشخص إلى حقه وهو مرتاح في بيته».

طُرح امس الاول على طاولة الكنيست

غوجانسكي بين المبادرين لاقتراح قانون حول حقوق الاطفال في خطر

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - بمبادرة من النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، رئيسة «اللجنة البرلمانية لتحسين وضع الطفل»، والنائب دافيد طال، رئيس «لجنة العمل والرفاه البرلمانية». طُرح، امس الاربعاء، على طاولة الكنيست اقتراح قانون «يحدد حقوق الاطفال في خطر في تلقي الخدمات».

وكان وقع على اقتراح القانون (٦١) عضو كنيست من كافة الكتل من بينهم رؤساء كتل ورؤساء لجان برلمانية.

ويحدد اقتراح القانون، وللمرة الاولى، تعريف مصطلح «طفل في خطر» الذي يشمل حالات تنكيل واهمال وتشويشات في تصرفات الولد، بالاضافة الى تواجده في بيئة اجرامية ومعاناته من نقص في الشروط الحياتية الاساسية.

وتجدر الاشارة الى ان التجديد في اقتراح القانون يقضي بمنح «الطفل في خطر» الحق بالحصول على الخدمات بناء على درجة الخطر التي يتواجد فيها. كما ارفقت باقتراح القانون لائحة بالخدمات التي تشمل اطر مكوث يومية ومؤسسات تعليمية داخلية، وضمان علاج اجتماعي واستشاري وعائلات للتبني.

وصرحت النائبة غوجانسكي ان اقتراح القانون وبعد المصادقة عليه «سيحدث ثورة في كل ما يتعلق بحقوق الاطفال والفتيان في خطر لا تقل في تأثيرها عن الثورة التي أحدثها قانون التعليم المجاني او قانون التعليم الخاص في حينه».

ضائقة التعليم لدى عرب النقب في مؤتمر في الكنيست

* نسبة النجاح في امتحانات البجروت لا تتعدى (٩٪)! ونسبة المعلمين غير المؤهلين (٢٥٪)! *

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - عقد «طاقم النضال للتعليم في الوسط العربي البدوي في النقب»، امس الاربعاء، مؤتمرًا في الكنيست بهدف شرح ضائقة التعليم لدى المواطنين العرب خاصة في القرى غير المعترف بها في النقب.

وحضر المؤتمر عدد من اعضاء الكنيست من الكتل المختلفة بالاضافة الى عدد كبير من سكان النقب وطلاب المدارس هنا.

وشرحت العاملة الاجتماعية، امل الصانع، الضائقة التي يعانيها المواطنون العرب في مجال التعليم مشيرة الى بلوغ نسبة التسرب في المدارس فوق الابتدائية (٦٠٪) ووصول عدد المعلمين غير المؤهلين نسبة (٢٥٪). كما ذكرت ان نسبة النجاح في امتحانات البجروت لا تتعدى (٩٪) مقابل (٤١٪) في الوسط اليهودي. وشددت الصانع على قضية عدم وجود اي اطر للتعليم الخاص والتعليم قبل الاجباري (جيل ٣-٤ سنوات).

ومن جهته تحدث وزير الزراعة، حاييم اورون، باسم الحكومة مشيرًا الى ان وزير المعارف، يوسي سريد، سيعمل على تنفيذ «تقرير كاتس» المتعلق بحل ضائقة الوسط العربي البدوي خلال اربع سنوات بدل خمس سنوات. كما اشار الى وجود خطة لم يصادق عليها بعد رفع الميزانية المخصصة للوسط العربي البدوي من (٢١٤) مليون شيكل الى (٣٥٠) مليون شيكل.

وقال النائب الجبهوي، محمد بركة، الذي حضر الاجتماع ان المشكلة الاساسية التي تواجه العرب البدو في النقب هي ان اكثر من نصفهم يعيشون في قرى غير معترف بها مشيرًا الى ان ميزانية عام ٢٠٠٠ لا تبشر بجديد او بحلول لهذه المشكلة، ودعا الحاضرين الى توسيع اطار نضالهم ليتعدى جمع المعطيات واجراء جميع المعطيات واجراء البحوث.

تقديرًا على حسن الإدارة

مجلس أبو سنان يحصل على جائزة مالية

* أبو سنان ـ لمراسلنا ـ تسلم رئيس مجلس أبو سنان المحلي، علي هزيمة، جائزة مالية على اسم كوبيرسكي، بمبلغ (٣٧٧) ألف شيكل، تقديرًا لعمل السلطة المحلية وحسن إدارتها خلال عام (١٩٩٨).

وأقيم احتفال كبير في قاعة فندق «ديفيد إنتر كونتيننتال» في تل أبيب، حضره وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، وعدد من مسؤولي وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية وعدد كبير من رؤساء السلطات المحلية في البلاد.

ورافق علي هزيمة في هذا الاحتفال نائبا الرئيس، رفيق نصرة وكمال أحمد، وعضو إدارة المجلس، صلاح دباجة.

وعقب رئيس مجلس أبو سنان المحلي على تسلم الجائزة بالقول: «هذا دليل إضافي رسمي على حسن إدارة مجلسنا المحلي. وإننا سنواصل العمل بإخلاص على طريق التطوير والتقدم وتقديم الخدمات لأهل بلدنا وذلك على الرغم من شح الميزانيات وسياسة التضييق والخنق المالي التي تواجهها سلطاتنا المحلية».

لجنة التنظيم والبناء ﭼڤعوت الونيم شفاعمرو

رئيس وأعضاء وموظفو لجنة التنظيم والبناء ﭼڤعوت الونيم - يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى اخواننا أهالي شفاعمرو، وعبلين، وكفرمندا وبير المكسور، والى جميع سكان البلاد عامة بمناسبة حلول الأعياد المجيدة

عيد الميلاد المجيد	ورأس السنة المباركة	وعيد الفطر السعيد

أعادها الله على الجميع باليمن والخير والبركات آملين ان يتحقق السلام والمحبة والتآخي بين جميع شعوب منطقتنا.

وكل عام وأنتم والجميع بألف خير

باحترام
بديع نكد - رئيس اللجنة

بذورات الرائد - عبلين الشارع الرئيس

بجانب شوارما خازن بلفون: ٠٥٢/٥٤٠٥٠٧

بمناسبة حلول الأعياد لدى الطوائف الاسلامية والمسيحية.
اعادها الله على الجميع باليمن والبركات
وبهذه المناسبة السعيدة نعلن عن افتتاح محلنا الجديد حيث يشمل جميع أنواع المكسرات وفواكه مجففة، جميع أنواع الحلويات بكل أشكالها وجميع أنواع المشروبات، بهارات، هدايا للمناسبات.

وكل عام وأنتم والجميع بألف خير

شوارما تشك بوست، خازن

فرع عبلين: ٠٥٤٥٢٠٩٨٥

نهنئ جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد، ورأس السنة المباركة، وعيد الفطر السعيد
أعادها الله عليكم باليمن والخير والبركات

وكل عام وأنتم والجميع بألف خير

بقالة أسد شيخ أحمد

عبلين الشارع الرئيسي تلفون ٠٤/٩٨٦١٥٢٩

كل ما يلزم ربة البيت من مواد غذائية ومواد غسيل وهدايا ومشروبات خفيفة، أسعارنا شعبية ومقبولة وبمناسبة الأعياد المجيدة نهنئ جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد، ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد اعادها الله على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وأنتم والجميع بألف خير

ستوديو الأهرام

بإدارة رياض عودة - عبلين الشارع الرئيسي
بلفون ٠٥٣/٧١٧٠٧٢

تصوير ڤيديو عادي، كاميرات، تحميض أفلام وبيع لوازم تصوير، تصوير الأعراس والأفراح والمناسبات السعيدة.
يهنئ جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد، ورأس السنة المباركة، وعيد الفطر السعيد
اعادها الله عليكم باليمن والخير والبركات

وكل عام وأنتم والجميع بألف خير

جمعية العطاء الخيرية الشفاعمرية

تتقدم باحر التهاني القلبية لأهالي شفاعمرو بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة وعيد الفطر السعيد راجين من الله تعالى ان يعيد علينا هذه الأعياد وقد عم السلام العادل ربوع بلادنا.

جمعية العطاء الخيرية الشفاعمرية
أعضاء الجمعية

رئيس الجمعية: محمد عطاريه

وكل عام وأنتم والجميع بألف خير

شركة سوبر كمبيوتر: ت ٩٥٠٠٤٤٦

شفاعمرو مقابل بنك مركنتيل / بجانب محلات اخوان بركات

بيع، تبديل، تصليح حواسيب، ماكنات طباعة، تصوير، بيع فاكسات وجميع لوازم المكتب
وبمناسبة شهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة، وعيد الفطر السعيد نهنئ جميع المحتفلين بهذه المناسبات السعيدة راجين من الله تعالى ان يعيد علينا هذه الأعياد وقد تحقق السلام والمحبة والتآخي بين بني البشر.

وكل عام وأنتم والجميع بألف خير

تهنئة

بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد

يتقدم مجلس المزرعة بأحلى الاماني وأجمل الامنيات لكافة المحتفلين في المزرعة وخارجها.
اعادها الله على الجميع بالخير والسعادة.

باحترام
مجلس المزرعة المحلي
عنه/ الرئيس يتسحاق عيدان

تهنئة

يتقدم مكتب الجبهة بتهانيه القلبية الحارة لأعضاء الجبهة ومؤيديها بمناسبة العام الجديد، آملين ان يكون هذا العام مليئاً بالنشاطات والفعاليات الجبهوية الهادفة خدمة لجماهيرنا ولتطوير عمل القوى التقدمية والدمقراطية في البلاد والعالم.

مع الاحترام
مكتب الجبهة القطري – حيفا

«٠١٢ كافي زهاف» تتعهد: ٤٩ أغورة لدقيقة المكالمة الدولية مدى الحياة لأول ٢٥ ألف منتسب

الحملة الكبيرة غير مشروطة بأي تعهد من قبل الزبون ولا تشمل أي دفع شهري. الأفضليات للزبائن في شركة الاتصال الدولي «٠١٢ كافي زهاف» تصل الى قمة جديدة فبعد ان أطلقت العديد من الحملات الكبيرة، تخطو «كافي زهاف» خطوة كبيرة إضافية لمصلحة الزبائن. في الحملة الجديدة للشركة تتعهد «كافي زهاف» بأن تمنح أول ٢٥ ألف زبون ينضمون الى الشركة في إطار الحملة، سعراً خاصاً للاتصال للدول الأساسية في العالم: ٤٩ أغورة فقط لدقيقة المكالمة مدى الحياة، الى كل دول غرب أوروبا، الولايات المتحدة وكندا وذلك بدون أي دفع شهري بدون أي تعهد من قبل الزبون، الذي سيتمكن من الانتقال في أي وقت الى أي برنامج آخر يختاره.

الحملة تسمح للزبون الاتصال الى الخارج دون حد أقصى للمكالمات الحملة سارية المفعول لأول ٢٥ الف زبون ينضمون الى «٠١٢ كافي زهاف» أو لجميع الزبائن الذين ينضمون للشركة حتى تاريخ ١٥ كانون ثان ٢٠٠٠.

نائبة مدير عام «كافي زهاف» ميخال إيفن حين «قرارنا بالنسبة للحملة وقع بعد بحث أجريناه واتضح منه ان قسماً كبيراً من الجمهور يخشى أنه بعد انتهاء فترة الارتباط بشركات الاتصال الدولي، ستنسى هذه الشركات التعهدات التي قطعتها على نفسها لصالح الزبائن وسترفع أسعار المكالمات.

وأضافت إيفن حين: «حملة ٤٩ أغورة مدى الحياة تهدف الى إثبات نية «كافي زهاف» في الحفاظ على مستوى أسعار رخيص وجذاب ليس فقط في فترة الارتباط وانما مدى الحياة، وبهذا نكون الأوائل في اتخاذ مثل هذه الخطوة، تماما كما كنا السباقين في اطلاق الحملات الأخرى.

(ع.ع)

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الرينه بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٥٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في الرينه حوض ١٧٥٣٠ قسائم ٥٣، ٥٤ قطع ٥٤/٣-٥٤/٦، ٥٤/١/٧، ٥٤/٢/٧.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الرينه، الرينه ١٦٩٤٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٩٨٦ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم 179C/٥٤ بكافة منشآتها في ام الفحم. حوض ٢٠٣٢٤ قسائم ٣١، ٢٤، ٢٣، ١٩، ١٨، ١٧، قطع ٢٤٠٥، ٢٤٠١، ١٨٢١، ١٨١٥-١٨١٨، ١٨١١، ١٨١٠، ١٨٠٨، ١٨٠١-١٨٠٦، ١٧٠١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في البقيعة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٠٩٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في البقيعة حوض ١٩٠٧٥ قسائم ٦٠، ٦١. حوض ١٩٠٧٦ قسائم ٨٢، ٨١، ٣٥-٤٤، ٣١، ٣٠، ٢٧، ٢٦، ٢٣، ٢٢، ١٩، ١٨، ١٥، ١٤، ١١، ١٠، ٥-٨، ٣، ٢ قطع ٥/٢، ٥/٣.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس المحلي البقيعة، البقيعة ٢٤٩١٤ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٩٥٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في بيت جن حوض ١٩٥٠٨ قسائم ٥٧، ٥٦، ٤٤، ٤٣، ٤٢، ٤٠، ٣٥، ٣١، ٢٩.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ابو سنان بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٨٩٨٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ابو سنان حوض ١٨٧٨٨ قسيمة ٤١ قطع ٤١/٩، ٤١/٦، ٤١/١١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي ابو سنان ص.ب ١٦ ابو سنان ٢٤٩٠٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٢(ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في فسوطه بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٩٩١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في فسوطه حوض ١٩٦٩١ قسائم ٣٥، ١٦٠، ١ قطع ١/١-١/٥.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي فسوطه ص.ب ١ فسوطه ٢٥١٧٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

شركة مكوروت للمياه
لجنة المناقصات المركزية

مناقصة رقم ١٠٠-٩٩ - ف
شبكة مستقلة لانتاج الكهرباء في محطة تنقية المياه العادمة في أشدود

تعديل

تعلن شركة مكوروت للمياه م.ض ان جولة المقاولين المتعلقة بالمناقصة المذكورة أعلاه قد أرجئت وسوف تجري يوم ٢٠٠٠/١/٦ الساعة ٠٩:٠٠ في مفترق نير غاليم.

لجنة المناقصات المركزية

وزارة الداخلية

لجنة تحقيق بخصوص أداء المجلس المحلي جسر الزرقاء مهامه

يعلن بهذا ان المدير العام لوزارة الداخلية افي معوز قد أوعز وفقا للصلاحيات المخولة له [1] بموجب المادة ٣٨ من قانون المجالس المحلية [2] باجراء تحقيق لفحص مدى قيام المجلس المحلي جسر الزرقاء أو رئيس المجلس بأداء عملهما على الوجه الأفضل.
وقد عين المدير العام لوزارة الداخلية لهذا الغرض لجنة تحقيق عنوانها: وزارة الداخلية، ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ السيدة فناي معلم.
يحق لكل شخص يرغب في عرض موقفه أمام اللجنة تقديم كتاب خطي خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

بنيامين غور اريه
رئيس لجنة التحقيق
لأداء المجلس المحلي جسر الزرقاء مهامه

٩٩/١٢/١٨

[1] الوقائع الرسمية ١٩٧١ صفحة ١٥٢٣
[2] قوانين دولة اسرائيل نص جديد ٨ سنة ١٩٦٤ صفحة ١٩٧.

משרד האוצר- החשב הכללי
وزارة المالية-المحاسب العام
مديرية اقامة مجمعات الدوائر الحكومية والمحاكم

مناقصة علنية رقم ب ٩/٩٩- اعادة نشر
اقامة وزارة الخارجية في القدس
توريد تجهيزات إنارة

تلفت الانتباه الى هذه المناقصة نشرت يوم ٩٩/٩/٢ وقررت لجنة المناقصات بعد تقديم العروض وفحصها الغاء المناقصة واعادة نشرها

يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد تجهيزات إنارة لمبنى وزارة الخارجية في القدس. سيرتبط المورد الفائز في هذه المناقصة مع المقاول الرئيسي الذي وقع اختيار طالب العمل عليه (ارنسون م.ض)، ولن تكون هناك علاقة تعاقدية بين المورد الذي سيفوز في المناقصة وبين طالب العمل.
سينخرط المورد الفائز بالجدول الزمني للمقاول الرئيسي وفقا لتعليمات المقاول الرئيسي.

١. الشروط الأولية للمشاركة في المناقصة:
١(١). ان يكون مقدم العرض قد ورد تجهيزات إنارة لثلاثة مبان (باستثناء مبان سكنية) قيمة تجهيزات الإنارة في كل واحد من هذه المشاريع ٧٥٠,٠٠٠ شيكل جديد (وفقا لجدول ارتفاع تكاليف البناء المعروف في اليوم المحدد).
١(٢). تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦ وشهادة مشتغل مرخص.
١(٣). شراء مستندات المناقصة.
١(٤). ايداع كفالة بنكية غير مشروطة بقيمة ٥٠٠٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول مدة ١٢٠ يوما من اليوم الاخير لتقديم العروض أو حوالة بنكية بنفس المبلغ المذكور أعلاه.
١(٥). ارفاق أوصاف ثلاثة مشاريع كما ورد في البند ١(١) أعلاه حسب الجدول الوارد في كراسة المناقصة.
٢. لا يلتزم الموقع أدناه بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
٣. على الفائز بالمناقصة ايداع كفالة بنكية غير مشروطة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك وتكون سارية المفعول مدة ٢٢ شهرا من انتهاء اجراءات المناقصة.
٤. يمكن شراء كراسة المناقصة بمبلغ ١٠٠ شيكل جديد تدفع لحساب رقم ٠٢٥٠٩٢٢ لا يسترد. تسلم كراسة المناقصة عند ابراز ايصال الدفع في مكاتب شركة أ.راهط وشركاه ايام الاحد-الخميس في اثناء الدوام اعتبارا من ٢٠٠٠/١/٢ حتى ٢٠٠٠/١/١٠.
٥. تعقد جولة المقاولين يوم ٢٠٠٠/١/١٠ الساعة ١١:٣٠. الملتقى في مدخل مكتب أ. راهط وشركاه في موقع بناء وزارة الخارجية في القدس (مقابل محكمة العدل العليا).
٦. تقدم العروض الى وزارة المالية في القدس في موعد أقصاه حتى ٢٠٠٠/١/١٧ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق مناقصات مديرية اقامة مجمعات الدوائر الحكومية والمحاكم. سي.بي.ام ادارة وبناء م.ض، شارع هحشمونيم ١٠٠ تل ابيب، الطابق الثامن.
٧. تعليمات كراسة المناقصة تعلو تعليمات هذا الاعلان.

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ٩٩/١٢/٢٩ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الأسهم للصرف	ربح التقدمة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
١٢١٠	٣٤٢	١٠,٥٠	١٠,٤٧	٣٥,٤٦	٢٠

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

مجلس محلي عيلبون
مناقصة رقم ٩٩/١٤
أعمال تطوير شاملة في المدرسة الرسمية عيلبون

يعلن مجلس محلي عيلبون رغبته بتنفيذ أعمال تطوير شاملة في المدرسة الرسمية عيلبون.
يمكن الحصول على الخرائط والمواصفات وشروط المناقصة والتعليمات المرفقة من مكتب سكرتير المجلس المحلي أثناء ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ ش.ج لا تعاد لمقدم العرض.
شروط المناقصة:
١. يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين المسجلين بموجب سجل المقاولين لأعمال هندسية وبناء لسنة ١٩٦٩ الملحق في الفرع الرئيسي لأعمال التطوير (الاشارة ٢٠٠) والتصنيف المالي الملائم لمجمل العرض المقدم (مع ارفاق شهادة تثبت ذلك).
٢. على مقدم العرض أن يدير حسابات رسمية ويرفق شهادة من ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية تثبت ذلك.
٣. على الراغبين بالاشتراك في المناقصة تقديم عروضهم على النماذج الخاصة بذلك بطريقة الظرف المختوم ومرفقة بكفالة بنكية او شيك بنكي بقيمة ٥٠٠٠٠ ش.ج ولمدة ٩٠ يومًا من تاريخ اغلاق المناقصة.
٤. آخر موعد لتقديم العروض شخصيًا وباليد فقط يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٠/١/١٧ الساعة السابعة مساء في مكتب سكرتير المجلس المحلي.
٥. الشهادات المطلوبة يجب ان تكون سارية المفعول ليوم تقديم المناقصة. وكل مناقصة لا ترفق بها الشهادات المطلوبة لا يبت بها.
٦. عند بحث العروض يحق للجنة العطاءات وللمجلس المحلي ان يأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته في أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.
٧. اللجنة والمجلس المحلي غير ملزمين بقبول أدنى عرض أو أو عرض آخر والمجلس يحتفظ بحقه في الغاء المناقصة كليًا أو أي جزء منها مهما كان، ولا يحق لاي مقاول المطالبة بأي تعويض نتيجة ذلك.
ملاحظة: ستقام جولة للمقاولين يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٠/١/١٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا (التجمع في مكتب المجلس المحلي)

باحترام
د. حنا سويد
رئيس المجلس

وزارة الداخلية

لجنة تحقيق بخصوص أداء مجلس بلدية اللد مهامه

عين المدير العام لوزارة الداخلية آفي معوز لجنة تحقيق وفقا للمادة ١٤٤ من قانون البلديات (صياغة جديدة) انيطت بها دراسة مدى قيام مجلس بلدية اللد أو رئيس البلدية بمهام عملهما بصورة مناسبة.
وستفحص اللجنة كذلك ان كانت ثمة حاجة لتعيين لجنة للقيام باعمال المجلس أو اتخاذ أية اجراءات تتيح امكانية قيام البلدية بعملها.
اعضاء اللجنة هم:
السيد ماتي حوته - رئيسا
السيد موشيه برزنشفسكي - عضوا
السيد حاييم قونفيتس - عضوا
باسم اللجنة اتوجه الى السكان والمؤسسات والمنظمات التي ترغب في عرض موقفها امام اللجنة تقديم مذكرة خطية مختصرة مع التركيز على تفاصيل الوقائع المتعلقة بالموضوع.
سوف تطلع اللجنة على المواد، وتستدعي ان وجدت ذلك مناسبا اشخاصا للإدلاء بافادتهم الشفوية أمامها.
ترسل المواد الى وزارة الداخلية ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ للسيد دانينيل سيجف خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

وزارة الداخلية في خدمة الجمهور

ماتي حوته
رئيس اللجنة

משרד התעשייה והמסחר
وزارة الصناعة والتجارة
مكتب كبير العلماء

مناقصة رقم ٩٩/١٩
مستشارون اقتصاديون/ تسويق

يعلن مكتب كبير العلماء في وزارة الصناعة والتجارة (فيما يلي: الوزارة) عن رغبته في قبول عروض من مستشاري تسويق لاجراء دراسات تسويقية واقتصادية لمشاريع تقدم الى كبير العلماء كطلبات منح مراكز التطوير والشركات التي تطلب الحصول على مثل هذه المنح.

١. <u>المؤهلات المطلوبة:</u>
أ. على المرشح ان يكون حاصلا على اللقب الجامعي الثاني و/أو الثالث في الاقتصاد و/أو ادارة الاعمال من مؤسسة اكاديمية معترف بها.
ب. تعطى أفضلية للحاصلين على لقب/ألقاب اخرى في الهندسة و/أو العلوم الطبيعية.
ج. خبرة مهنية مثبتة لا تقل عن خمس سنوات تدمج مهام ادارية و/أو تشغيلية مهنية في الصناعات العلمية ونشاطات مهنية في شركات استشارية و/أو استثمارية.

يمكن الحصول على مزيد من المعلومات حول هذه المناقصة لدى الدكتور شاؤول فريديخ تلفون ٨/٦٧٧٠٥٠٦-٠٢
المواصفات ملزمة وتعتبر جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة.
سعر ساعة العمل تدفع حسب تعرفة المحاسب العام.

<u>فيما يلي المعايير التي تحدد اختيار الفائزين:</u>
لقب ثان في ادارة الاعمال والاقتصاد.
لقب ثالث في ادارة الاعمال/الاقتصاد.
خبرة مهنية.
الانطباع من المقابلة الشخصية.
لقب آخر في العلوم الدقيقة/ الهندسة.

<u>ملاحظات:</u>
١) لا يزيد عدد المستشارين الذين سيقع الاختيار عليهم عن تسعة.
٢) يتم التعاقد مع المستشارين على أساس شخصي.

ترفق بالمناقصة كافة الشهادات المطلوبة بموجب المادة ٢ (أ) من قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.
تقدم العروض في مغلف مغلق يكتب عليه رقم المناقصة الى صندوق المناقصات الموجود في مكتب كبير العلماء، شارع مقو همتميد ٤ القدس.
آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاثنين ٢٠٠٠/١/٣١ حتى الساعة ١٢:٠٠.
لا تلتزم الوزارة بقبول اي عرض. سيتم الرد على المرشحين الملائمين فقط.

المغرب وتونس تدعوان إلى عقد قمة عربية في أقرب فرصة

* التأكيد على أن «اتحاد المغرب العربي» خيار استراتيجي لا مفر منه *



* الرئيس التونسي والملك المغربي خلال لقائهما - (و.ص.ف.) *

* تونس ـ الوكالات ـ دعا الملك المغربي محمد السادس والرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، إلى عقد قمة عربية في أقرب فرصة، كما أعلن المتحدث باسم الرئاسة التونسية، أمس الأربعاء.

ووجه الرئيسان هذا النداء خلال لقاء عقداه خلال زيارة للملك المغربي استغرقت ساعات في تونس، المحطة الأخيرة من جولة شملت السعودية والإمارات.

وأضاف المتحدث أن الرئيس التونسي والملك المغربي أعربا، أيضًا، عن ارتياحهما لاستئناف المفاوضات بين سوريا وإسرائيل وتمنيا أن يؤدي استئنافها إلى تسوية شاملة ودائمة في الشرق الأوسط. وأشار إلى أنهما شددا على ضرورة وضع الجهود العربية المشتركة «في خدمة القضايا العربية الأساسية وخصوصًا القضية الفلسطينية وتحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط».

وعلى صعيد المغرب العربي، أعرب الرئيسان عن رغبتهما في دفع عملية التكامل الإقليمي في إطار اتحاد المغرب العربي، الذي يضم إضافة إلى بلديهما، الجزائر وليبيا وموريتانيا. كما أكدا من جديد انضمامهما إلى هذه العملية باعتبارها «خيارًا استراتيجيًا لا مفر منه»، وشددا على أهمية إعادة تنشيط هيئات اتحاد المغرب العربي ومؤسساته (أنشئ في ١٩٨٩) والمجمدة حاليًا.

وأخيرًا، دعا الملك المغربي والرئيس التونسي إلى «الإسراع في رفع العقوبات المفروضة على ليبيا نهائيًا نظرًا إلى الموقف الإيجابي لطرابلس من قضية لوكربي».

وعلى صعيد العلاقات الثنائية، أكدا على «ضرورة إعادة تنظيم» وتنشيط التعاون في إطار آلية جديدة تقررت خلال زيارة الرئيس التونسي إلى الرباط في آذار الماضي.

وقد وقعت تونس والرباط منذ ١٩٩٦ اتفاقًا على إنشاء منطقة للتبادل الحر بحلول العام ٢٠٠٧. وهما الدولتان الوحيدتان في اتحاد المغرب العربي اللتان وقعتا اتفاقات الشراكة والتبادل الحر مع الاتحاد الأوروبي.

خلال (٩) سنوات

وفاة أكثر من مليون وربع المليون عراقي بسبب الحصار التجويعي

* بغداد ـ وكالات الأنباء ـ أعلنت وزارة الصحة العراقية، أمس الأربعاء، أن مليون وربع المليون عراقي، من جميع الأعمار، توفوا خلال السنوات التسع الماضية بسبب الحظر المفروض على العراق.

ونقلت الصحف، الصادرة أمس الأربعاء، عن إحصائية أصدرتها وزارة الصحة للفترة بين آب عام ١٩٩٠ وحتى نهاية تشرين الثاني الماضي، «أن عدد الوفيات للفئات العمرية كافة بلغ مليونًا و(٢٥٠) ألفًا و(٩٠١) حالة وفاة».

وأضافت وزارة الصحة أن عدد الوفيات شمل (٥٠٢٤٩٢) شخصًا لا تتجاوز أعمارهم خمس سنوات و(٧٤٨٤٠٩) شخصًا تزيد أعمارهم عن هذا السن.

وأوضحت الإحصائية «أن معدل وفيات الأطفال الرضّع بلغ (١٠٨) حالات لكل ألف ولادة، ومعدل وفيات الأمهات في سن الحمل أصبح (٢٩٦) حالة لكل مئة ألف ولادة حية».

وأشارت الإحصائية إلى أن أسباب هذه الوفيات «ناجمة عن التهابات الجهاز التنفسي الحادة والإسهال والتهابات الأمعاء وسوء التغذية وأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم وداء السكر وأمراض الكلية والكبد والأورام الخبيثة».

وبيّنت الإحصائية أن نسب سوء التغذية وصلت إلى (٢٦ .٥٨٪) بين صفوف المواطنين جراء الحصار المفروض على العراق.

تقرير منظمة «مراسلون بلا حدود»

مقتل (٣٦) صحفيًا العام الجاري في أثناء أدائهم واجبهم الصحفي!

* باريس ـ «و.ص.ف.» ـ أفاد التقرير السنوي لمنظمة «مراسلون بلا حدود» أن الصحفيين دفعوا ثمنًا غاليًا لتزايد النزاعات المسلحة في العام ١٩٩٩، إذ قتل (٣٦) صحفيًا في هذا العام في مقابل (١٩) العام ١٩٩٨، ولا يزال (٨٥) معتقلين.

وأشارت المنظمة الناشطة من أجل الدفاع عن حرية الصحافة إلى «أن عدد الصحفيين الذين لقوا حتفهم خلال أداء عملهم تضاعف عمليًا مقارنة بالعام الماضي».

وشهدت مناطق الحروب والنزاعات سقوط أكبر عدد من الضحايا. كما أن تزايد عمليات قتل الصحفيين لوحظ بشكل خاص في سيراليون حيث قتل عشرة صحفيين هذا العام.

وأضاف التقرير أن «المتمردين التابعين للجبهة الثورية الموحدة شنوا عملية إبادة فعلية للصحفيين المقربين من السلطة». وأشار إلى أن «جنود قوة الفصل في غرب إفريقيا (إيكوموغ) الذين أرسلوا إلى فريتاون أقدموا هم، أيضًا، على قتل صحفي اشتبه بأنه عضو في الجبهة الثورية الموحدة».

وحلت يوغوسلافيا وكولومبيا، مع مقتل ستة صحفيين، في المرتبة الثانية بعد سيراليون، يليهما الشيشان (٣) وتيمور الشرقية (٢) ولبنان (صحفي واحد).

وأضاف تقرير المنظمة أن المجموعات المتطرفة لا تزال تستهدف العاملين في مجال الإعلام كما في سريلانكا (٣) والهند وباكستان (ضحية واحدة في كل منهما).

وحذرت المنظمة من أنه إذا تراجع عدد الصحفيين المعتقلين في العالم (٨٥) مقارنة مع العام الماضي (٩٣) إلا أن العدد لا يعكس الحقيقة كاملة.

وأشارت إلى أنه في جمهورية الكونغو الدمقراطية «أوقف نحو مئة صحفي منذ تولي لوران ـ ديزيريه كابيلا الحكم».

كما تضمن التقرير انتقادات عدة لتركيا، المرشحة العضوية الاتحاد الأوروبي. فقد اعتقل ١٩ صحفيًا على الأقل هذا العام واستجوب (٨٧) آخرون.

وفي أواخر هذا العام، لا تزال الدول الأكثر قمعًا للصحفيين: بورما (١٣ صحفيًا معتقلاً) وسوريا (١٠) والصين (٩) وإثيوبيا (٩)، ويتعرض الصحفيون فيها لمعاملة مهينة أو للتعذيب.

ورافق نشوب النزاعات المسلحة تضاعف حالات احتجاز الرهائن كما في سيراليون وكولومبيا والقفقاس الروسي.

إيران تريد إطلاق مبادرة سلام جديدة في أفغانستان

* طهران ـ الوكالات ـ أعلن وزير الخارجية الإيراني، كمال خرازي، أمس الأربعاء، أن إيران تريد إطلاق مبادرة سلام جديدة في أفغانستان «في أقرب فرصة ممكنة».

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن الوزير قوله «إن الرئيس الإيراني، محمد خاتمي، الذي يرئس منظمة المؤتمر الإسلامي، طلب من وزارة الخارجية القيام سريعًا بتحرك لحل الأزمة في أفغانستان».

وأضاف خرازي أنه سيتصل «بمختلف الأطراف الأفغانية والبلدان المجاورة والأمم المتحدة والدول الأعضاء في مجموعة ستة زائد اثنين ومنظمة المؤتمر الإسلامي وغيرها من البلدان المعنية». وأكد أن مبادرة الرئيس خاتمي تأتي بعد المحادثات التي أجراها مؤخرًا مع المسؤولين الباكستانيين والأفغان.

طائرة أوكرانية سقطت في البحر الأسود

* أنقرة ـ «و.ص.ف.» ـ أعلن مسؤولون في خفر السواحل التركي، أمس الأربعاء، أن طائرة أوكرانية تقل خمسة أشخاص على الأقل سقطت في البحر الأسود، أمس الأول الثلاثاء، قبالة الشاطئ التركي.

وقال المصدر إن طائرة الشحن، وهي من طراز «أنطونوف ٢٨» كانت متجهة إلى طهران في وقت متأخر من مساء الثلاثاء، وإن سفنًا تابعة لحرس السواحل وفرقاطة من البحرية التركية بدأت البحث في منطقة الحادث.

كوريا الجنوبية تعفو عن مليون شخص بمناسبة الألفية الجديدة

* سيئول ـ الوكالات ـ أعلن الرئيس الكوري الجنوبي، كيم داي ـ جونغ، أمس الأربعاء، أنه سيصدر عفوًا بمناسبة الألفية الجديدة سيشمل مليون شخص على الأقل.

وأوضح داي ـ جونغ في كلمة متلفزة بمناسبة انتهاء الألفية الثانية أن جاسوسين كوريين شماليين، سبق وحكم عليهما بعقوبات قاسية، سيطلق سراحهما، كما سيفرج عن سبعة مسؤولين نقابيين كوريين جنوبيين.

ويشمل العفو إفراجًا مشروطًا، وإطلاق سراح مع فرض رقابة، وإلغاء أو تخفيف عقوبات إدارية.

وأضاف الرئيس الكوري الجنوبي أن «مليون شخص تقريبًا سيستفيدون من هذا الإجراء الحكومي». واعتبر أن الهدف منه «إقرار مصالحة وطنية كبيرة» على عتبة الألفية الثالثة و«استبدال المواجهة والنزاعات بالمصالحة».

الأردن ينفي رسميًا وجود مشروع كونفدرالي يضمه مع سوريا ولبنان

* باريس ـ «و.ص.ف.» ـ نفى نائب رئيس الوزراء ووزير الإعلام الأردني، أيمن المجالي، أنباء صحفية تحدثت عن احتمال قيام كونفدرالية بين الأردن وسوريا ولبنان، وأكد أن الأمر لا يتعدى كونه «اقتراحًا».

وفي تصريح إلى صحيفة «الدستور»، أمس الأربعاء، نفى المجالي أن يكون هناك «مشروع لأي اتحاد كونفدرالي» يضم الأردن وسوريا ولبنان، وأضاف أن «الحديث عن هذه المسألة هو استمرار للاقتراح الذي طرح قبل أشهر حول وحدة تجمع الدول الثلاث».

وأكد المجالي أن «الأمر لم يتعد الاقتراح»، ونفى «كل ما يقال حول هذه المسألة بأن هناك اتفاقًا على الكونفدرالية» بين الدول الثلاث.

وكانت مجلة «القرار» الشهرية العربية الصادرة في باريس أشارت في عدد كانون الثاني الماضي، نقلاً عن مصدر قريب جدًا من الوفد السوري إلى مفاوضات السلام مع إسرائيل، إلى احتمال «قيام كونفدرالية في الشرق الأوسط تضم لبنان وسوريا والأردن» وذلك ضمن إطار السلام القادم.

وأضافت المجلة أن المشروع حصل على موافقة ولي عهد السعودية، عبد الله بن عبد العزيز، ورئيس دولة الإمارات، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، في حين تعهدت الولايات المتحدة وإسرائيل بعدم معارضته.

وفي الصيف الماضي، نشرت صحف عربية وأردنية تقارير أشارت إلى اعتزام عمان ودمشق وبيروت إقامة «تكامل اقتصادي ثلاثي» أو «كونفدرالية» بينها، وهو ما نفته عمان في حينه، أيضًا.

وقف العمليات الجراحية في ايران ليلة رأس السنة

* طهران - «و.ص.ف» - طلبت وزارة الصحة في ايران من المستشفيات تجنب اجراء عمليات جراحية ليلة ٣١ كانون الاول الحالي تفاديًا للمخاطر المرتبطة بمشكلة الصفرين.

وذكرت صحيفة «رسالات»، أمس الاربعاء، ان القرار أبلغ الى جميع المستشفيات وانشئت «خلية أزمة» تضم مندوبين عن وزارات الطاقة والنفط والبريد والهاتف والصناعة والمناجم، والنقل والصحة والدفاع والخارجية إضافة الى الاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء الايرانية الرسمية لمعالجة المشاكل الناجمة عن الانتقال الى العام ألفين.

كوريا الشمالية تعتقل يابانيًا متهمًا بالتجسس

* طوكيو - أعلنت الوكالة الكورية الشمالية الرسمية، أمس الاربعاء، ان سلطات بيونغ يانغ اعتقلت باحثًا يابانيًا إثر اتهامه بالتجسس.

واوضحت الوكالة ان الياباني البالغ من العمر ستين عامًا يعمل في ابحاث يابانية واعترف بأنه نقل معلومات سرية الى اليابان وكوريا الجنوبية.

وأضافت الوكالة ان تاكاشي سوجيشيما اعتقل واودع السجن في الرابع من كانون الاول لقيامه بأعمال تجسس في الثلاثين من تشرين الثاني الماضي.

وأضافت الوكالة ان التحقيقات «اثبتت انه قام بنشاطات تجسس عبر جمع معلومات حول الحزب والحكومة وعبر جمع أسرار عسكرية حول جمهورية كوريا الشعبية الدمقراطية».

وأضافت الوكالة ان سوجيشيما «اعترف بان هيئات في اليابان وكوريا الجنوبية كلفته منذ فترة طويلة مقابل مبالغ من المال بالتجسس على جمهورية كوريا الشعبية الدمقراطية».

وأضافت الوكالة ان الياباني المعتقل اتهم، أيضًا، بجمع معلومات حساسة حول العلاقات بين كوريا الشمالية، من جهة، والولايات المتحدة واليابان، من جهة ثانية، أضافة الى «وثائق أخرى سرية» لها علاقة بالسياسة الخارجية لكوريا الشمالية.

"طالبان" تضغط لقبول الهند بمطالب خاطفي الطائرة!

*** التهديد بارغام خاطفي الطائرة على مغادرة افغانستان ***



* وكيل احمد متوكل يتحدث الى الصحافة أمس - و.ص.ف. *

* قندهار (افغانستان)- وكالات الانباء - هددت حركة «طالبان» الاصولية الحاكمة في كابول، أمس الاربعاء، بارغام خاطفي الطائرة الهندية الجاثمة في مطار قندهار وعلى متنها (١٦٠) راكبًا على مغادرة البلاد ما لم يتوصل المفاوضون الهنود الى حل في وقت سريع!

وقال وزير خارجية الحركة أحمد متوكل «لم نأت لنحدد مهلة، نحن هنا من أجل التوصل الى حل سلمي للمشكلة»!

من جهة أخرى، أعلن دبلوماسي هندي، أمس، بعد وقت قليل من استئناف المفاوضات في قندهار (جنوب افغانستان) ان خاطفي الطائرة الهندية الذين يحتجزون (١٦٠) راكبًا على متنها منذ ستة أيام تراجعوا عن مطالبهم بالحصول على فدية بقيمة (٢٠٠) مليون دولار نقدا.

وكان الخاطفون اكتفوا حتى أمس الاول الثلاثاء، بالمطالبة باطلاق سراح رجل دين باكستاني معتقل في كشمير الهندية منذ ١٩٩٤، لكنهم طالبوا لاحقًا بالافراج عن (٣٦) ناشطًا مسجونين في الهند بالاضافة الى (٢٠٠) مليون دولار.

وقال كبير المفاوضين الهنود في قندهار ان «الأمور تتقدم ببطء.. اننا نقوم بكل ما في وسعنا». وأضاف انه لن يكون من السهل الافراج عن (٣٦) ناشطًا مسجونين في الهند لانهم «كلهم ارهابيون».

ليس فقط في بلادنا

حالة تأهّب قصوى في العالم كله بمناسبة حلول عام (٢٠٠٠)!



* من مظاهر الاحتفال بالألفية في بكين - و.ص.ف *

* باريس - «و.ص.ف.» - أعلنت حالة التأهب القصوى في كافة انحاء العالم تقريبًا وبات آلاف من عناصر الشرطة والجيش وفرق الانقاذ على أهبة الاستعداد تجنبًا لأي كارثة من شأنها ان تفسد «عيد الألفية».

واتخذت السلطات في العالم بأسره تدابير احتياطية كبيرة ولا سيما في المدن الرئيسية حيث من المتوقع حصول أكبر التجمعات، مثل لندن وسيدني ونيويورك وريو دي جانيرو وباريس وبرلين والكاب.

فالتهديدات المحتملة التي تحدق بالاحتفالات، كثيرة، فثمة احتمال بوقوع مشاكل مرتبطة ببقة العام الألفين سيحاول الاستفادة منها قرصنة المعلوماتية.

ويخشى خبراء أمنيون عدة أيضًا عمليات ارهابية ينفذها أفراد او مجموعات منظمة، او احداثًا خطرة مثل أعمال انتحار جماعية بدفع من طوائف الفية، او حركات تدافع خارجة عن السيطرة بسبب الجموع الثملة او المذعورة او حوادث تسببها الألعاب النارية وحالات تسمم كثيرة بسبب استهلاك كحول فاسدة، وعلى سبيل المثال سيضيء سماء لندن ليلة رأس السنة (٤٠) ألف سهم ناري تطلق على ضفاف نهر التايمز بين جسري «تاوير بريدج» في قلب العاصمة البريطانية.

ووضعت الشرطة البريطانية في حالة تأهب أيضًا بسبب احتمال وصول حبوب هلوسة قد تكون قاتلة الى السوق البريطانية بمناسبة رأس السنة.

والوسائل والاجراءات المتخذة في دول كثيرة، هائلة.

ففي المانيا سينشر ما لا يقل عن ٥٠٠ ألف عنصر من الشرطة وفرق الاطفاء والانقاذ، اما في اليابان فقد تمت تعبئة آلاف شرطي و٩٦ ألف عسكري. وفي جنوب إفريقيا سيكون ٨٠ ألف شرطي وجندي على الأرض.

وفي فرنسا سينتشر ٧٣ ألف شرطي ودركي وعسكري بينهم ثمانية آلاف شرطي في وسط باريس.

وفي اسرائيل حيث يتزامن ٣١ كانون الأول مع عطلة السبت وحيث من غير المقرر اقامة احتفالات كثيرة سينشر ما لا يقل عن ٢٠ ألف شرطي وحارس مدني.

وفي القدس سينتشر (١٥٠٠) شرطي ويفترض ان يسمح هذا العدد وهو أكثر بثلاث مرات من العادة، بمواجهة المشاكل التي يسببها تدفق السياح والحجاج فضلا عن الرد على استفزازات محتملة من جانب «طوائف مسيحية الفية متطرفة».

وفي بريطانيا، وضعت الشرطة والجيش خطط تدخل في حال حصول حالة فوضى معلوماتية او أعمال شغب منتصف ليلة الجمعة. وسيكون خفر السواحل على أهبة الاستعداد مع توقع وجود عدد كبير من الاشخاص على الشواطئ.

وعززت كل دول امريكا اللاتينية اجراءاتها الامنية ولا سيما في منطقة تشياباس (المكسيك) حيث تخشى السلطات عمليات من المتمردين في جيش زاباتا، وفي البيرو حيث تمت تعبئة مئة ألف شرطي، وفي كولومبيا التي تهزها بانتظام اعتداءات تنسب الى القوات المسلحة الثورية.

وفي البرازيل وعلى شاطىء كوباكابانا وحده، سينشر ألفا شرطي لمراقبة نحو ثلاثة ملايين شخص يتوقع قدومهم الى هذا الشاطئ الشهيرقرب ريودي دجانيرو.

لكن هاجس «الاعتداءات» الارهابية يسيطر خصوصًا على الولايات المتحدة، فالامريكون يخشون منذ منتصف كانون الاول الحالي «عملية ارهابية كبيرة» فضلا عن خشيتهم من وجود مجموعات يمينية متطرفة مدججة بالسلاح ومجموعات الفية واخرى تعتقد ان حلول العام الفين يعني نهاية العالم.

ويفيد مكتب التحقيقات الفدرالي ان مبيعات الأسلحة النارية زادت بشكل كبير مع اقتراب حلول العام الفين لدى محلات بيع الأسلحة الامريكية التي قامت بمليون عملية تدقيق بهويات بين الاول من الشهر الحالي و٢٢ منه.

وهذا العدد من عمليات التدقيق الالزامية أكثر بنسبة (١٤.٧٪) مقارنة مع شهر كانون الاول من العام الماضي بالكامل. ويوضح مكتب التحقيقات الفدرالي ان هذا العدد يعكس جزئيًا حجم المبيعات اذ ان عملية تدقيق واحدة يمكن ان تخفي شراء عدة أسلحة، لكنه يسمح على أي حال باستنتاج ان مبيعات الأسلحة النارية زادت.

(٤) آلاف شخص في لبنان لمراقبة الانتقال الى العام الفين

* بيروت - الوكالات - أعلن وزير الاقتصاد والتجارة ووزير الصناعة، ناصر السعيدي، أمس الاربعاء، عن تشكيل غرفة عمليات مركزية وغرف عمليات قطاعية «تضمن اربعة آلاف شخص» لمواكبة الانتقال الى العام الفين في قطاع المعلوماتية والقطاعات الحساسة.

واوضّح السعيدي ان مهمة غرفة العمليات المركزية هي «ادارة الحدث خلال الانتقال الى السنة ٢٠٠٠ والتنسيق مع كل غرف العمليات القطاعية في مجالات الاتصالات والكهرباء والصحة والطيران المدني والضمان الاجتماعي ومصرف لبنان».

ولفت الى ان لبنان سيرقب ما يحدث في الدول، التي ستسبقه بـ (١٢) ساعة في الانتقال الى العام ٢٠٠٠ مثل استراليا ونيوزيلندا «لان ذلك يساعد على معرفة أسباب بعض الاعطال والعمل على تلافيها».

ولم يتطرق السعيدي الى مشكلة اجهزة الكومبيوتر الشخصية في لبنان، التي تعد بعشرات الآلاف.



السمكة تُعفن من رأسها!

* من المنتظر أن تطرح الميزانية العامة للتصويت في القراءتين الثانية والثالثة في منتصف هذه الليلة من يوم الخميس او مع طلوع فجر صباح الغد. وأصبح من المفروغ منه ان الميزانية ستقر بأغلبية أصوات الكتل الائتلافية بعد رضوخ براك لابتزازات الاحزاب الدينية الاصولية اليهودية، ودفع مئات ملايين الشواقل مقابل ضمان أصوات أعضائها.

والشيء البارز الذي تعكسه الميزانية المعدلة بعد الابتزاز والمعدة للاقرار هو غياب الحس الاجتماعي لدى حكومة براك تجاه القضايا الاجتماعية الملتهبة التي يعاني من مآسيها عشرات مئات الالوف من المسحوقين اجتماعيًا، عربًا ويهودًا!.

يقول المثل الدارج «السمكة تعفن من رأسها»، والعفن الحقيقي يلطع جبين السياسة الاقتصادية – الاجتماعية المجسّمة في أرقام الميزانية والتي تعكس توجه الحكومة وموقفها من قضايا وتطور مختلف الشرائح الاجتماعية.

فالحكومة في ميزانيتها الجديدة لا تخصص المصادر التمويلية المطلوبة لمواجهة أزمة ومخاطر انهيار جهاز العمل والرفاه الاجتماعي، فلا يهز بدنها ومشاعرها، ولا بدن ومشاعر «شاس» ووزير «العمل والرفاه» من حزبها، ايلي يشاي، وجود أكثر من مليون فقير والوف الجائعين الذين يفتشون في براميل القمامة بحثًا عن كسرة الخبز لاسكات بطونهم الخاوية، ولا يخططون وفقًا لتوزيع الميزانية الجديدة لتوفير أماكن العمل ولقمة العيش لحوالي ربع مليون عاطل عن العمل، او رسم مستقبل باهر للقوى الشابة الجديدة التي ستنخرط في سوق العمل.

يخصصون في ميزانية حكومة براك نحو (١٠) مليارات شيكل، كدعم وتسهيلات وامتيازات لارباب رؤوس الأموال وللاستيطان الكولونيالي في وقت يقلصون فيه الى حافة الانهيار، وكذلك التعليم والرفاه الاجتماعي والسلطات المحلية.

وما يخصص للوسط العربي من وامتيازات، وحتى بعد المفاوضات والمخصصات الجديدة والوعود التي أطلقها براك وطاقم وزرائه لنواب الجبهة وغيرهم من ممثلي الكتل العربية، لم تعط «من الجمل أذنه» ولا تحل الأزمة الخانقة للسلطات المحلية العربية، او تجسر الهوة الواسعة مع الوسط اليهودي، التي خلفتها سياسة التمييز القومي خلال عشرات السنين.

ان معطيات الميزانية وطابعها وجوهرها الاجتماعي تؤكد حقيقة ما أكدناه، أنه في المجال الاقتصادي – الاجتماعي لا توجد فوارق جوهرية بين سياسة حكومة العمل وحكومة الليكود السابقة.

وميزانية هذا طابعها ومدلولها تستدعي مواجهتها وشحذ آليات الكفاح السياسي – الجماهيري لمواجهة مآسيها المرتقبة.

(«الاتحاد»)

التأتأة في تخصيص الميزانيات للجم الظواهر الاجتماعية السلبية تبلور طغمة مالية خطيرة

بقلم: صالح ابداح

* من المعطيات الأولية التي ترشح عن كيفية توزيع ميزانية الدولة للعام ٢٠٠٠، تبين لنا انها ميزانية تعطي الاولوية للعسكرة والاستيطان والاحزاب المتدينة. وتهمل حكومة براك، وخاصة وزير المالية ابراهام شوحط، سلة القضايا الاجتماعية التي تعصف بالمجتمع الاسرائيلي والجماهير العربية بشكل خاص.

ويأتي ماراتون اقرار الميزانية العامة للدولة مع صدور تقارير مذهلة عن دائرة الاحصاء المركزية والمؤسسات الأخرى، التي تؤكد ان المجتمع الاسرائيلي يشهد بشكل عام حالة من الاضطراب الاجتماعي – الاقتصادي، وان هذه الحالة تؤدي في نهاية المطاف الى ظواهر سلبية مستقاة من احياء الفقر في الولايات المتحدة، القتل والعنف وتعاطي المخدرات والسرقات والعنف داخل العائلة. جميع هذه الظواهر هي من انتاج العلاقات الرأسمالية القائمة على اغناء الاغنياء وإفقار الفقراء.

وبما اننا نعرف ان مختلف المؤسسات الرسمية الاقتصادية والسياسية تعتز وتفتخر بانها تعمل على «أمركة» حياة المجتمع الاسرائيلي، فهي اذا تبني طغمة مالية مؤثرة، بينها، أيضًا، عوفر نمرودي، وهذه الطغمة شاءت ام أبت الحكومة فانها تؤثر على سياساتها الاجتماعية.

فالاحصاءات التي نشرت أمس الأول، عن معدل الدخل الشهري للأجيرين، وتدريج التجمعات السكانية حسبه نرى ان القرى والمدن العربية من أكثر التجمعات التي تعاني فيها القوى العاملة، وعلى سبيل المثال لا الحصر، فان قرية كفرمندا تحتل المرتبة ال ١٨٦، إذ ان معدل الأجر فيها لا يزيد عن (٢٣٧٢) شيكلا وجسر الزرقاء – (٢٣٨٨) شيكلا وتسبقهما القرية العربية الدرزية ساجور، اذ يبلغ معدل الأجر فيها ٢٩٢٠ شيكلا، وربما ان هذه الاحصاءات لا تعني الحكومة بشيء، فهي التي تصر على سياسة الخصخصة وتشيد بالعولمة الاقتصادية وتفتح السوق المحلية أمام المنافسة العالمية. هذه السياسة من شأنها زيادة جيش العاطلين عن العمل وطالبي العمل الذين يقدر عددهم بأكثر من (٢٠٠) ألف عاطل عن العمل، كما ان ازدياد العنف لا يقلق وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، اذ بين تقرير «مجلس سلامة الطفل» ان نحو (٣٥٠) ألف طفل، يشكلون (١٥٪) من مجمل الأطفال في البلاد، مهددون، وان (٢٦) ألف طفل عانوا من حالات تعذيب جسدية وجنسية او نفسية او اهمال، ناهيك عن ظاهرة التساقط في المدارس.. هذا هو المجتمع الذي تعمل الحكومة على اعداده للألفية الثالثة وتحاول شحنة بآمال تذهب ادراج الرياح مع اطلالة اليوم الاول من العام (٢٠٠٠).

اما عن وضع الجماهير العربية فحدث ولا حرج، فان ميزانية الحكومة، كما الاحصاءات الرسمية، تتجاهلها في محاولة لاظهار ان «المعدلات» التي يتم اعدادها «مقبولة»!.. ولكن النقاط ال- ١٦، التي بلورتها كتل الجبهة و«التجمع» و«القائمة العربية الموحدة» و«التغيير» تبين مدى الظلم والتمييز اللاحق بالوسط العربي، وان الحكومة تتعامل مع الجماهير العربية بعقلية الحاكم العسكري في الخمسينيات، اذ حضر «الحمائمي» حاييم رامون، للقاء مندوبي الكتل المذكورة ليس للتفاوض معهم على تلك النقاط، بل لكي – مرة أخرى – يعلن أمامهم، ان هذه الحكومة فتية وليعرض عليهم انجازاتها!!

ولكننا نعرف ان «انجازات» هذه الحكومة ازاء الوسط العربي هي «الانجازات» نفسها التي قدمتها حكومة بنيامين نتنياهو. فرئاسة قائمة التجمعات المضروبة بالبطالة تتنافس عليها عين ماهل ورهط وكابول وطمرة وشفاعمرو، ورئاسة قائمة الحاصلين على مخصصات ضمان الدخل تتبدل بين الكسيفة ورهط وحورة وتل السبع واللقية. اما الميزانيات، حتى العادية، للسلطات المحلية العربية فهي «نقطة في بحر» من الميزانيات التي تحصل عليها السلطات المحلية اليهودية.

ونعتقد بان أمعان الحكومة في اقرار ميزانيات مذهلة للعسكرة والاستيطان وتقليص الميزانيات المخصصة لحل قضايا البطالة والفقر والتعليم في البلاد لا تدل على أنها صادقة حتى في المفاوضات السلمية، وان تمسك حكومة براك بتخصيص ميزانية من هذا النوع يشير الى انها ما زالت تعمل على سباق التسلح في المنطقة وعدم اسقاط مفاهيم التوسع والاحتلال من قاموس السياسة الاسرائيلية.

كما اننا على قناعة، كما علمنا التاريخ، بان الازمات الاجتماعية والاقتصادية اذا تقاعست الحكومات في حلها فانها بنفسها تدفع الى حرب، والى حلقة أخرى من سفك الدماء، ولذا على حكومة براك التي تفاوض من أجل السلام في المنطقة، والذي ينبغي ان يكون سلامًا حقيقيًا قائمًا على الشرعية الدولية ومبدأ «الارض مقابل السلام»، ومن هذا المنطلق ينبغي ان تعالج ميزانيتها قضايا السلام ولجم وكبح جميع الظواهر الاجتماعية السلبية واحقاق المساواة للجماهير العربية وعدم التأتأة في تخصيص الميزانيات لهذا الغرض.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: د. أحمد سعد
● القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت
● نائب رئيس التحرير: صالح إبداح
● المدير العام: رائد فرح

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨. هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥.
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

حفلا افطار رمضانيان في شفاعمرو

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اقام المركز الثقافي للاحياء العربية الدرزية، مساء امس الاول الثلاثاء، حفل افطار جماعي بمناسبة شهر رمضان المبارك، حضره رئيس واعضاء بلدية شفاعمرو وشخصيات دينية وشعبية من مختلف طوائف المدينة وخارجها.

وتحدث في الحفل مدير المركز زايد خنيفس فحيا في كلمته المشاركين وقدم تهانيه بمناسبة شهر رمضان المبارك واعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة، مؤكدًا على ضرورة هذه اللقاءات التي توحد ابناء الشعب الواحد.

واكد الشيخ كامل طريف في كلمته: «إننا جميعًا ننتمي الى امة واحدة هي الامة العربية».

وقال الاب نديم خوري ان اجمل «ما يجب ان يجمعنا هو الوحدة والتآخي والمحبة، فوحدتنا من كل طوائفنا وتسامحنا مع بعضنا البعض».

وتحدث رئيس البلدية عرسان ياسين عن التعايش المشترك في المدينة.

واقامت لجنة المستخدمين، مساء امس الاول الثلاثاء، حفل افطار رمضانيًا وبمناسبة عيد الميلاد حضره المئات من المستخدمين وزوجاتهم في قاعة «الرشيد» في عبلين. وتحدث فيه: كارم صبح رئيس لجنة المستخدمين في البلدية، والقائم بأعمال رئيس البلدية نسيم جروف. وترأس الحفل الصحفي سعيد حسنين.

(٣٥) من (١٤٠) منتوجًا مغلفًا تفوز بجائزة «نجم اسرائيل ٩٩»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز (٣٥) نوع وشكل تغليف لمنتوجات مختلفة، بجائزة: «نجم اسرائيل ١٩٩٩»، وستوزع الجوائز في احتفال يقام هذه الليلة برئاسة عوديد طيره، رئيس اتحاد الصناعيين في البلاد.

وشاركت في المنافسة على الجائزة (١٤٠) مؤسسة وشركة انتاجية. ونظم المنافسة «المعهد لتطوير التغليف والتصميم التابع لاتحاد الصناعيين».

ومن بين الفائزين: شركة «اوسيم» و«فرنكل واولاده» و«عيليت» و«كرجل» و«عيليت كفيه» وبيرة «كرلسبرغ» و«تنوفا» و«معاصر افرات».

ومن المعايير والمقاييس التي اقرها المعهد للفوز بالجائزة، التجديد في التصميم واستخدام مواد جديدة وجيدة في التصميم والتغليف تكون قادرة على حماية المنتوج وقادرة على الصمود في ظروف البيئة المتقلبة وقادرة على حماية المنتوج في اثناء نقله من المصنع الى المستهلك. ومدى تأثير شكل التغليف ونوعية تصميمه في جذب المستهلك لشراء المنتوج.

وتجدر الاشارة الى وجود (٣٥٢) مصنعًا في البلاد، تنتج مواد بحاجة الى تغليف. والمعهد لتطوير التغليف والتصميم، هو جسم جماهيري، مهمته السعي الدائم لتطوير الجماليات ومن اجل توفير الادوات والمواد اللازمة للمنتجين والمصممين والمصانع.

"أعياد بلدنا" في يافة الناصرة

* يافة الناصرة - لمراسلنا - احتفلت يافة الناصرة ليلة امس الاول الثلاثاء، في احتفال نظمه مجلس يافة الناصرة المحلي بالاعياد المباركة في امسية عنوانها «اعياد بلدنا» في قاعة «ريم البوادي» في القرية.

افتتح الاحتفال مدير المكتبة العامة في البلدة، علي علي الصالح، مؤكدًا ان هذا البرنامج سيكون الفاتحة لبرامج فنية وثقافية وفكرية في القرية.

وتحدث رئيس المجلس المحلي، شوقي خطيب، عن ان حلول الاعياد في فترة واحدة هو اشارة لنا بضرورة الوحدة ورفض كل محاولات شق وحدة صفنا. وتحدث السيد ابو عادل، بعد ذلك، عن كيفية احتفال يافة الناصرة بالاعياد في السنوات الماضية بأجواء تسودها المحبة. وجرى حفل فني بمشاركة فنانين من القرية هم: منير خليلية ونادر خليلية ونزار خليلية وسهيل خليلية ومحمود ابو حاطوم ورياض قط ومحمد علي الصالح واميمة مراد وابو القاسم ومعين خليلية.

محاضرات في إطار الامسيات الرمضانية في مجد الكروم

* مجد الكروم - لمراسل خاص - نظم المركز الجماهيري ضمن النشاطات الرمضانية في القرية مجموعة من المحاضرات للنساء وللرجال حول التسامح الديني وحقوق المرأة.

وتحدث فيها الشيخ محمد كيوان والسيدة سوريا خلف خلايلة والشيخ حسام شرقية.

هذا وقدم كل من الطبيبين، د. احمد خلايلة ود. محمد كنعان، محاضرتين عن الطب الوقائي لأعضاء نادي الكبار في المجلس الذين اجتازوا سن الاربعين.

صدام حسين يأمر الضباط بكتابة مذكراتهم!

* بغداد - «و.ص.ف.» - افادت الصحافة العراقية، امس الاربعاء، ان الرئيس العراقي صدام حسين امر الضباط العراقيين بكتابة مذكراتهم واعلن عن رصد جوائز لافضل (٦٠) عملاً.

واكد صدام خلال لقاءاته مع قادة الجيش العراقي الذين تم تكريمهم بالاوسمة ضرورة تسجيل المعارك التي خاضوها خلال السنوات الماضية ضد ايران (١٩٨٠-١٩٨٨) وضد قوات الحلفاء بقيادة الولايات المتحدة الامريكية (١٩٩١) «لتكون سفرًا خالدًا للجيش العراقي للاجيال المقبلة» مشددًا على ضرورة تسجيل الوقائع دون الاختصار او المرور عليها بشكل سريع.

كما امر الرئيس العراقي باقامة مسابقة سنوية باسم «عام الكتاب» تبدأ من عام ٢٠٠٠ ورصد لها جوائز مغرية قدرها «ثلاثة ملايين دينار (١٥٠٠ دولار) لكل كتاب من الكتب العشرة الفائزة بالمرتبة الاولى ومليونا ونصف المليون دينار (١٣٠٠ دولار) لكل من الكتب العشرين الفائزة بالجائزة الثانية ومليون دينار (٥٢٦ دولارا) لكل من الكتب الثلاثين الفائزة بالجائزة الثالثة».

وقال الرئيس العراقي «ان الذي يستطيع ان يكتب فليفعل ذلك وان الذي لا يمتلك القدرة على الكتابة يمكنه الاستعانة بكاتب قصة او صحفي لتسجيل ذلك على ان يثبت اسم الاثنين على الكتاب».

السجن الفعلي (١٦) عامًا ... ملكة جمال العالم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاربعاء، السجن الفعلي (١٦) سنة، والسجن مع وقف التنفيذ، اربع سنوات، على نور شلومو، بعد ادانته باغتصاب ملكة جمال العالم سابقا، لينور افرجيل، في ايطاليا.

واستنادًا الى لائحة الاتهام، كان شلومو يعمل وكيل سفر في ايطاليا. تعرف على لينور في مناسبة عامة. وفي احدى المرات، سافرت معه في سيارته من مدينة ميلانو، وانزوى بها في احد الاماكن واغتصبها عدة مرات!

واكدت هيئة المحكمة في قرارها ان نور شلومو، تصرف بحيوانية مع افرجيل واذلها نفسيًا وجسديًا.



* شلومو نور بين محا...

واعلن محاميا شلومو، موشيه مروز ودافيد يفتاح، انهما سيستأنفان الى المحكمة العليا ضد قرار المركزية لانه قرار قاس اتخذ لان افرجيل شخصية معروفة على صعيد عالمي! وقال المحامي مروز،

الشرطة تنجح في دفع سيلع للاعتراف ...

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف الضابط يجئال بن شالوم، رئيس طاقم التحقيق مع بيني سيلع، المتهم بتنفيذ (٣٤) جريمة اغتصاب ضد نساء وفتيات، كيف نجح، قبل ثلاثة ايام، في دفع سيلع للاعتراف بأنه هو، فعلا، المغتصب الذي تفتش عنه الشرطة.

وعقد بن شالوم، امس الاربعاء، مؤتمرًا صحفيًا شرح فيه كيف تودد لسيلع وصادقه ونال ثقته وبذلك نجح في كسر صمت سيلع الذي، ومنذ اعتقاله قبل اكثر من شهر، لم ينبس ببنت شفة في التحقيق او يرد على التهم الموجهة اليه. وعثرت الشرطة قبل فترة على كتاب في بيت سيلع خلال التفتيش عن اشرطة وثّق فيها سيلع عمليات الاغتصاب، ويشرح الكتاب للمعتقل كيف عليه التصرف في اثناء التحقيق معه وتجنب الحديث كليًا مع

اكتشاف ٣٧٥ قطعة أثرية في العراق ...

* بغداد - الوكالات - عثرت احدى الهيئات العراقية المكلفة بالتنقيب عن الآثار على (٣٧٥) قطعة اثرية يعود تاريخها الى منتصف الالف الثالث قبل الميلاد وذلك في احدى المدن القديمة، التي كانت تسمى بسماية وتبعد (١٧٠) كم جنوب العاصمة بغداد.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن رئيس هيئة التنقيب التابعة لوزارة الثقافة والاعلام، رياض عبد الرحمن، قوله ان «الهيئة، وخلال عمليات التنقيب، التي بدأت في الاول من تشرين الثاني، عثرت على كرات وقلاع حربية وعجلات وأبدان عربات وانسان واختام اصطناعية واوان فخارية واقداح وجرار ودمى بشكل حيوانات واباريق بأحجام مختلفة يعود تاريخها الى

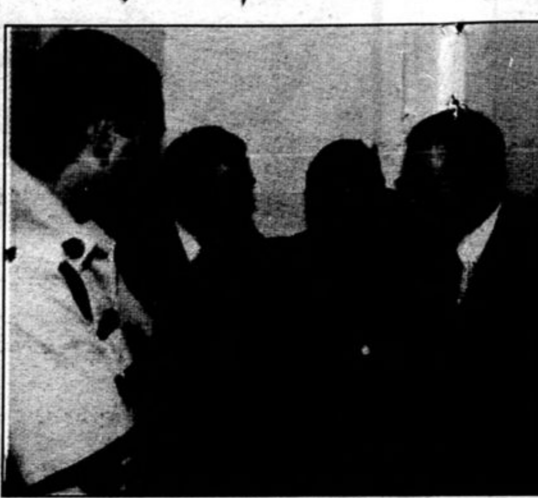
عاصفة تشطر ناقلة نفط روسية إلى ...

* انقرة - الوكالات - اعلنت وكالة أنباء «الأناضول» التركية ان عاصفة هوجاء شطرت ناقلة نفط روسية، امس الاربعاء، الى قسمين في بحر مرمرة قبالة اسطنبول مما ادى الى تسرب كميات من النفط في مياه البحر.

من جهتها، افادت شبكة التلفزيون الاخبارية «ان.تي.في.» بأن افراد طاقم ناقلة النفط «فولغونيفت ٢٤٨»، التي غرق نصف جزئها الامامي، بينما انغرس جزؤها الخلفي في قاع البحر على بعد مئة متر من الساحل، قد نجوا.

واضاف المصدر نفسه ان رجال الانقاذ يحاولون انقاذ ستة اشخاص

...ي (١٦) عامًا على مغتصب ...ال العالم سابقًا



* شلومو نور بين محامييه، أمس *

... بفتاح، انهما ... قرار قاس اتخذ ... المحامي مروز،

ان جريمة الاغتصاب هي واحدة سواء كانت ضد فتاة عادية او معروفة.

واثنت وزيرة البيئة على قرار المحكمة. وعبرت عن املها ان يشجع ذلك كل فتاة تتعرض للاغتصاب للتحلي بشجاعة افرجيل وتقديم شكوى.

السماح أخيرًا ببيع الفياغرا في مصر!



* عاملات في أحد مصانع الأدوية *

* القاهرة - «و.ص.ف.» - اعلن مسؤول في وزارة الصحة المصرية، امس الاربعاء، ان الوزارة سمحت اخيرًا ببيع حبوب الفياغرا المنشطة جنسيًا في مصر بعد حظرها لمدة عام ونصف العام.

وقال مدير مركز التخطيط في وزارة الصحة مصطفى الحضري للصحافيين انه بعد (١٨) شهرًا من الابحاث قررت اللجنة الفنية المكلفة من قبل وزارة الصحة بتقييم فعالية الفياغرا وآثارها الجانبية السماح ببيع هذا العقار.

لكنه اضاف ان الفياغرا لن تباع بدون وصفة طبية.

وكانت وزارة الصحة المصرية قررت في ١٢ ايار ١٩٩٨ منع بيع هذه الحبة الزرقاء بالرغم من سماح مفتي مصر، الشيخ نصر فريد واصل، بتناولها وبيعها!

وكانت حبة الفياغرا تباع في السوق السوداء بأسعار خيالية تصل في بعض الاحيان الى (١٥٠) جنيهًا مصريًا (٤٠ دولارا) للحبة الواحدة!

بسبب العواصف

مليونا منزل في فرنسا من دون كهرباء

...سيلع للاعتراف باغتصاب عدة فتيات

المحققين او الرد على اسئلتهم!

واشار بن شالوم، الى ان سيلع وبعد ان وثق به، استجاب لدعوته والتقى به على شاطئ البحر في مكان منعزل، كمن فيه بالتنسيق مع بن شالوم، عدد من افراد الشرطة، وثقوا بالتصوير اللقاء وما تفوه به سيلع ومنه انه هو المغتصب الذي تفتش عنه الشرطة وانه وثق عدة اعمال اغتصاب في اشرطة «ڤيديو»، خاصة عمليتي الاغتصاب الاخيرتين في منطقة نتانيا.

لكن سيلع لم يكشف عن مكان وجود الاشرطة. وادعى سيلع، انه نفذ اعمال الاغتصاب انتقامًا من المجتمع، لانه اغتصب عدة مرات عندما كان طفلا لم يتجاوز العاشرة.

وشرح سيلع ان معظم جرائم الاغتصاب التي اقترفها، خطط لها جيدًا، وهناك جرائم نفذها صدفة!

...ية في العراق تعود إلى قبل (٥٠٠٠) سنة

منتصف الالف الثالث قبل الميلاد».

واضاف عبد الرحمن ان «الهيئة عثرت، ايضًا، على وجه انسان ذي قرني ثور ولوحين من الطين المفخور مكتوبين بالخط المسماري وباللغة السومرية يتضمن عقد بيع وشراء بستان والثالث على شكل دائري يضم كتابة مسمارية لمادة مسمارية واختام اسطوانية احدهما يتضمن مشهد قطعان من الحيوانات الاليفة يقف وشخص عالي ذو قرنين يرمز الى الاله وربما يكون جلجامش او انكيدو لحمايتهما من الحيوانات المفترسة، ويقف خلف الشخص رجل على شكل عقرب ينتهي بذنب وابرة كالعقرب ويداه مرفوعتان الى الاعلى».

وتابع المسؤول العراقي ان «اعمال التنقيب تلك ستستمر لغاية عام (٢٠٠٢) لاهمية الموقع من الناحية التاريخية والحضارية».

...روسية إلى قسمين قبالة اسطنبول!

تمكنوا من الاتصال بهم.

وفي موسكو اعلنت وزارة الحالات الطارئة الروسية ان الافراد الخمسة عشر لطاقم ناقلة النفط الروسية، التي انشطرت في بحر مرمرة قد تم إنقاذهم، بينما كانت وسائل اعلام تركية تحدثت عن (٢٧) فردًا يشكلون الطاقم.

وقالت «ان.تي.في.» ان الناقلة، التي تحمل (٤) آلاف و(٥٠٠) طن من النفط، كانت جنحت في وقت سابق بسبب الرياح قبل ان تبدأ بالغرق قبالة حي باكركوي على الضفة الاوروبية لاسطنبول. وكانت قادمة من بلغاريا في طريقها الى ميناء امبرلي في اسطنبول.

السجن الفعلي على مستوطن نكل بوالدته!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في كريات شمونة، امس الاربعاء، السجن الفعلي سنة ونصف السنة، على مستوطن من «كتسرين»، في الخامسة والعشرين من العمر، بعد ادانته بالتنكيل بوالدته والاعتداء عليها بوحشية على مدى سنة!

وتبين من لائحة الاتهام، ان الوالدة تراجعت عدة مرات عن شكاوى قدمتها ضد ابنها، وقبل اسبوعين قدمت شكوى قالت فيها انه نكل بها بوحشية فاعتقلته الشرطة وقدمته الى محاكمة سريعة.

شركاؤه في الشقة عثروا عليه في سريره بعد (٥) سنوات على وفاته!

* موسكو - «و.ص.ف.» - عثر على جثة رجل وقد تحولت الى شبه هيكل عظمي في غرفته بشقة مشتركة في تجمع سكني في موسكو بعد خمس سنوات على وفاته!

وقالت صحيفة «شبيبة موسكو»، امس الاربعاء، نقلا عن الشرطة المحلية ان الرجل، وهو سجين سابق، توفي في الستين من عمره في ١٩٩٤، عثر عليه في سريره وقد تحللت جثته وتحولت ملابسه الى ما يشبه الغبار!

وعثر على الجثة سكان الشقة نفسها الذين ارادوا تفحص الغرفة التي كانوا يعتقدون انها خالية!

وقالت الشرطة ان الرجل حصل على الغرفة ما يبدو لدى الافراج عنه وذلك قبل اشهر من وفاته لكنه لم يسجل على اية وثيقة رسمية وهو ما يبرر «نسيانه» رغم الرائحة الكريهة التي لا بد انها انبعثت من غرفته بعد وفاته.

دنيوية بعض رجال الدين

*** بقلم: شادي عبده ***

*** بداية أود التأكيد على أن المقالة موجهة فقط لرجال الدين الذين اضطلعوا بدور في أزمة شهاب الدين اما بدعوتهم لبناء مسجد أو لاعلان الاضراب * المسجد يتحول لمبدأ ***

ان الاتفاق الموقع برضى رجال الدين في حزبي الحركة، لا يعني سوى أنهم قد تنازلوا عن ارض للوقف. وربما ينسى البعض بأن القضية التي فجرت الأزمة لم تكن سوى ادعائهم بأن الأرض وقفية. وبناء على هذا الادعاء، وفقط عليه تم تداول فكرة انشاء مسجد. ومن هنا ينبع تساؤلنا كيف تحولت مسألة بناء مسجد لقضية تفوق أهمية تحرير أرض الوقف؟

ان هذا الاتفاق يعتبر بلا شك سابقة تستطيع اسرائيل الاستناد عليها للتدليل على أن الأوقاف قابلة للمساومة ولتقديم التنازلات. ومن هنا ينبع السؤال ما الذي دفع رجال الدين للتوقيع على أكثر الاتفاقات تخاذلاً وتنازلاً لقضية الأوقاف؟. ان هذا التساؤل لا يؤدي الا الى نتيجة واحدة وهي ان المسألة لم تعد بناء مسجد على أرض الوقف، بل بناء مسجد لأجل بناء مسجد. ولكن ما الذي يجعل بناء المسجد يتحول الى مبدأ وموقف يفوق أية اعتبارات اخرى ومنها مصلحة الأوقاف؟ وهذا ما سنحاول الاجابة عليه ضمن هذه المقالة.

ان كل الادعاءات التي تعتبر الاضراب وعدم فتح الكنائس ليس موجهًا ضد بناء المسجد بل ضد خضوع الحكومة الاسرائيلية لابتزازات العنف، هي ادعاءات واهية ومرفوضة. فاذا كانت هناك دولة قد شرعت العنف كأسلوب لتغيير الواقع فهي اسرائيل بعد الولايات المتحدة. وكان حريًا برجال الكنائس ان يضربوا خمسين عامًا ضد عنف الدولة أولاً وأخيرًا، ثم ماذا يعني قبول الحكومة الاسرائيلية بناء مسجد. الا ان تكون رغبة منها في تعميق الاحتراب الطائفي؟

* الزائل والأبدي *

يعتبر مفهوم الزائل والأبدي من أعمدة الفكر الديني الذي ينطلق من كون الأرض وما عليها زائلة، وأما الباقي والمتبقي ابدًا فهي أعمال الناس وأفعالهم وعليها سيحاسبون.

واستدراكًا للاسترسال أقول بأن الواقع يقر بأن أزمة الناصرة لم تكن أبدًا في جوهرها دفاعية، بمعنى ان الكعبة ليست مهددة بالخطر، كما ان الهدف لم يكن تحرير الأرض، والا لما قبل رجال الدين بأقل من كامل الأرض واعتراف اسرائيلي بوقفيتها، ومن جهة أخرى فان اقامة المسجد لن يتم على أنقاض الكنيسة. ومن هنا وطالما ان القضية في جوهرها ليست دفاعية، يسأل السؤال كيف تحول البناء المادي - المسجد - لدى القيمين على فكر ينفي أبدية المادة الى مسألة تفوق أهمية الأفعال والأعمال ومصلحة الناس؟

ونحن نسأل أنفسنا، هل يعقل ان يعاقب الله رجال الدين من حزبي الحركة لأنهم لم يبنوا مسجدًا، اذا كان درءًا لمخاطر الانشقاق والاحتراب؟ ومن جهة اخرى هل يعقل ان يعاقب الله رجال الدين على موافقتهم لبناء المسجد لأنهم تيمنوا بأن اقامته قد تعيد بعض الهدوء لبلدة انتكبت بالخلافات؟. وحتى ولو قام المسجد بتغطية الكنيسة يبقى السؤال هل يعقل ان يعاقب الله رجال الدين لأنهم سمحوا ببناء مكان لعبادته - المسجد - لأنه يغطي مكانًا لعبادته - الكنيسة -؟ ألا ترون بأن الأمر سيان لدى الذات الإلهية، اذًا فلماذا هذا التشنج واعلان الاضراب واغلاق الكنائس.

ان أماكن العبادة على اختلافها لم توجد لكي تقدس هي بحد ذاتها، اي ببنائها وأحجارها وسجاجيدها وثرياتها، بل هي وسيلة لا تهدف في النهاية الا لتثبيت علاقة الجماعة المؤمنة مع بعضها وربها، لكي تستطيع بالتالي ان تحسن حال الناس من الشقاق والخلاف الى الألفة والمحبة. واذا اقيم مكان العبادة على أنقاض وحدة الناس وتآخيهم فهل يمكن الاعتبار بأن اقامته قد حققت هدفها؟ ومن ثم فالذي يتشنج في مسألة اقامة او عدم اقامة المسجد - البناء المادي - لا يستطيع ان ينهى الأخرين عن الانجراف وراء ماديتهم. لأنه وببساطة، سيجد نفسه مجردًا من كافة الاسلحة، ولا سلاح للقيمين على الفكر الديني اشد مضاء من مقولة فناء المادة. فاذا كانت تصرفاتهم ابعد من ان تندرج ضمن هذه المقولة ومناقضة لها، واذا كان ضعف الإيمان بهذه المقولة مصدره منهم وهم القيمون على هذا الفكر، اذًا فكيف ينهون الآخرين عن ماديتهم؟

* الايمان وانسانية الانسان *

لقد أثبت التاريخ الحاضر منه والماضي، مدى ضحالة الادعاء الذي يقول بأن الايمان هو صمام الأمان لانسانية الانسان. وقد تكون احداث الناصرة آخر مثال حي على جماعة مؤمنة لم تصن العلاقات الانسانية فقط بل وفجرت صراعًا لم تشهده الناصرة ابدًا.

ان هذه العصبية والتشنج والتعامل بقدسية مفرطة في مسألة اقامة او عدم إقامة المسجد قد حولت واقعًا وفعلاً أماكن العبادة لدينا الى آلهة تتوسط بين الانسان والله، تمامًا كما هو حال أصنام الجاهلية. واذا كانت أمنية النبي بأن يوفق بأحد العمرين، واذا كان بطرس هو صخرة الكنيسة بالنسبة للمسيح، اذًا لماذا لا نقتدي بهما ونقر بأن حجارة معابد الله الحقيقية هي الانسان، ان الايمان الذي لا يحتكم للمصلحة العامة وللمنطق وللعقل مصيره ان يؤدي بصاحبه للهمجية وللعصبية الجاهلية.

* عن عظمة الدين *

انا اعلم تمام العلم بأن الأزمة في جوهرها وأساسها مصالح واعتبارات سياسية ألبست رداء دينيًا ومع ذلك فهذه الحقيقة لوحدها لا تستطيع ان تفسر تشنج رجال الدين في هذه الأزمة.

تاريخيًا، شكل وهج الوحي عظمة أية ديانة عند بداية الدعوة لها. ولكن ومع مرور الوقت وخفوت هذا الوهج اصبحنا شاهدين على عصور، قرنت وربطت فيه عظمة الدين بعظمة أماكن عبادتها. ان الفارق ما بين بداية الدعوة والآن، هو ما بين عظمة لم تكن أساسها كثرة المساجد او الكنائس الفاخرة، بل كان عمادها ما استطاعت ان تنجزه على أرض الواقع من تغير في مفاهيم وسلوكيات الناس والمجتمع. وأنا أعلم بأن الفارق ما بين بناء مسجد او كنيسة وبين صون العلاقات الاجتماعية الانسانية، هو بين انجاز سريع يراد به تضليل النظر وايقاعه بوهم عظمة الدين، وبين انجاز بطيء جدًا يتطلب الكثير من المقدرة والصبر والعمل، وقد لا يدلل بسرعة على عظمة الدين. لقد اختار رجال الدين الحل الاسرع وهو منظر الكنيسة او المسجد، اي البناء المادي على حساب البناء الاجتماعي الانساني، والأنكى من ذلك حينما تم ربط هيبة وعظمة دياناتهم، بإقامة او عدم اقامة المسجد، واذا لم تكن هذه اقصى حدود الدنيوية فماذا يمكن ان تكون؟

* صانعي العلمانية *

ان انتصار العلمانية لم يكن ليكون لولا فشل الفكر الديني والقيمين عليه في انجاز العدل والسلام والوئام بين الناس. لذلك فليس غريبًا بأنه تم حشر الدينين المسيحي والاسلامي بالزاوية في أوروبا وتركيا. التي ذاقت شعوبهما الويل والجهل والتخلف والظلم والخلافات باسم الدين.

وليعلم رجال الدين، أيضًا، بأننا لسنا في زمن القرون الوسطى، فالبشرية قد حطمت أسوار الخوف والرعب حينما استبدلت الفكر الديني بأفكار أخرى، كان يدفعها لذلك كون القيمين على هذا الفكر قد تعنتوا وأصروا ان يعتبروا حياة الانسان وأمنه وسكينته أدنى من منزلة النصوص والمعابد. وشعبنا شاهد على ان انقسام الحركة الى حزبين متخاصمين، وأزمة الناصرة، واعلان الاضراب، هي أعمال تمت باسم الدين. وليس بعيدًا أن يأتي اليوم الذي سينفجر شعبنا - تمامًا كما فعلت شعوب أخرى - في وجه الدين ومسيسيه والقائمين عليه، فلا يلومن أحد غير نفسه، فأعمال اليوم هي التي تحدد شكل المستقبل. ان المفارقة التاريخية تكمن في كون رجال الدين هم أقدر الناس على صنع التآلف والتقارب، لذلك فأنا أستغرب استنكارهم وشجبهم لبيت الشعر التالي:

سلام على كفر يوحد بيننا/ وأهلاً وسهلاً بعده بجهنم

لم يولد هذا البيت الا من رحم واقع الشقاق والخلاف والصراع الديني. ان التحدي الماثل امام رجال الدين في عصر يمتاز بازدحام الافكار، بان يستطيعوا واقعًا وفعلاً، تجنيب كل الناس الخلافات والصراعات، والا فان هذا البيت سيتحول آجلاً أم عاجلاً من الهمس به الى أغنية ستصدح في رحاب جنة الأرض.

(حيفا)



لقد شوّهوا حقيقة الانتماء الدرزي

*** بقلم: سليمان دغش ***

* منذ ظهور دعوة «الموحدين» قبل ما يزيد على ألف عام والتي أطلقها الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله في قاهرة المعز بمصر والتي أنشأ من خلالها احدى الفرق الاسلامية الثلاث والسبعين وهي فرقة الموحدين «الدروز». منذ ذلك الوقت احتفل ابناء هذه الطائفة أسوة بباقي المسلمين بعيد الفطر واعتبروه على مر الزمان احد أهم اعيادهم الدينية ان لم يكن اهمها على الاطلاق، وأطلقوا عليه اسم العيد الصغير بوصفه الأخ الأصغر لعيد الأضحى المبارك ثاني اعيادهم الدينية.

ولشهر رمضان المبارك الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس، منزلة خاصة لدى الموحدين الدروز يعلمها ويعي اهميتها الدينية مشايخ «العقل» المطلعون على حقيقة وأسرار عقيدة التوحيد، اولئك العقلاء الذين خبروا وسبروا اعماق الحكمة واهتدوا الى مسالك الهداية والعرفان.

ومع احتلال فلسطين عام ١٩٤٨ ونكبة شعبنا الفلسطيني الذي شرّدت غالبيته عن أرض الوطن، ومع قيام الدولة العبرية على أشلاء شعبنا المنكوب، وامعانا في سياسة القمع والاضطهاد القومي، وسعيًا وراء زرع وتعميق الفرقة بين ابناء الشعب الفلسطيني الذين بقوا على ارض الوطن، اقدمت الحكومة الصهيونية الجديدة على اقتراف اكبر الجرائم بحق ابناء الطائفة الدرزية وذلك بعدم الاعتراف لهم بعيد الفطر عيدًا دينياً رسميًا.

ولا بد من الاعتراف بجرأة بالحقيقة المؤلمة ان القيادة الدينية لدروز فلسطين تواطأت الى درجة مخجلة مع هذه الجريمة الكبرى التي لم يجرؤ على ارتكابها المستعمر البريطاني في فلسطين ولا المستعمر الفرنسي في سوريا ولبنان.

من هنا فاني اوجه نداء صادقًا الى القيادة الدينية والروحية للطائفة ممثلة بالمجلس الديني الدرزي داعيًا الى وقفة جريئة مع النفس واعادة النظر في موقف تلك القيادة المتواطئ مع هذا التدخل السافر للحكومة الاسرائيلية في شؤون الطائفة والمس في اركان عقيدتها وايمانها، هذا التدخل الذي يشوّه حقيقة انتماء الدروز الأصيل للعروبة والاسلام.

واذا كان «صدق اللسان» أهم اركان العقيدة التوحيدية الدرزية فحريّ بقيادة «الاخوان» ان تصدق مع نفسها ومع اخوانها في العقيدة والدين، وان تعلن بكل الجرأة والشهامة التي تميز بها الموحدون الدروز على مرّ التاريخ ان شهر رمضان وعيد الفطر هما ركن هام وجزء مركزي في عقيدة الدروز وتراثهم الديني والشعبي، وان السكوت على الاعتداء على اركان العقيدة هو جريمة لن يغفرها التاريخ.

لقد تطاولت حكومات اسرائيل المتعاقبة على عقيدتنا ومذهبنا بهدف تحقيق مآربها السياسية بضرب وحدتنا الوطنية كأقلية قومية عربية واسلامية بقيت متمسكة بوطنها رغم هول النكبة التي حلت بشعبها. وفي محاولة بائسة «لتعويض» الدروز عن عيد الفطر المستلب حاولت السلطة الاسرائيلية «خلق» اعياد بديلة جديدة كعيد «الخضر» وسبلان، ولا ندري فيما اذا كان في جعبتها اعياد أخرى ستغدقها علينا في المستقبل.

فإلى متى ستستمر هذه المهزلة؟ وهل يمكن تحويل زيارة المقامات الى أعياد؟ فهل يعلم أحد من أبناء الطائفة متى يقع أي من تلك «الأعياد»؟ وهل يقوم ابناء الطائفة بمعايدة بعضهم البعض في مثل هذه الأيام، والجواب بالطبع لا، فالأعياد تتوارثها الأجيال من تراثها الديني والقومي ولا يستطيع احد مهما ملك من جبروت ان يخلق لها ويعرض عليها اعيادًا لم تكن موجودة لديها من قبل.

اننا اليوم في الأيام الأخيرة من شهر رمضان هذه الأيام المباركة التي أنزل فيها القرآن والتي حرص مشايخنا الأجلاء واعتادوا على صومها لأهميتها وقدسيتها وبهذه المناسبة أدعو ابناء الطائفة جميعًا الى صيام العشرة أيام الأخيرة من رمضان، والى الاحتفال بشكل تظاهري ويتحد وإباء بعيد الفطر القادم في نهاية هذه الألفية حتى لا نسمح بأن تتحول مقولة: «الصوم للسنيّة والعيد للدرزية» الى «الصوم للسنيّة ولا عيد للدرزية».

(المغار)



*** عودة بشارات ***

* «التوازن» هي الكلمة الدارجة في قاموس السياسيين والصحفيين العرب. يعني عندما تصفع احدًا كفًا رنانًا، اعتداء دون أي وجه حق، ويكون المطلوب من الحاضرين ان يؤنبوا الضارب وان يقفوا الى جانب المضروب، تجدهم، وباسم التوازن، ينهالون بالتوبيخ على الاثنين. يضعون الضارب والمضروب في نفس المنزلة. لا اعرف ما هو اصل هذا التصرف. ربما يرجع هذا النهج الى مبدأ «ما لا يمسني لا يخصني» و «بطيخ يكسر بعضه». وهنا لا تهم الاخلاق والمبادئ ووضع الأمور في نصابها.

هكذا هي الأمور في كثير من القضايا، وهكذا الأمر في قضية ما اطلق عليه البعض «طلاق عزمي الطيبي» وما اسميه انا طرد الطيبي من «فردوس» التجمع.

يوجد الآن أمام ناظرينا تصرف سياسي لا أخلاقي، ربما لم تشهده الخارطة السياسية الاسرائيلية في كل تاريخها، يأتون لشخص مثل الطيبي، اطلقوا عليه سابقًا كل الأوصاف السيئة وأوصلوه الى مرتبة العمالة، ادخلوه، عندما كانوا بحاجة اليه، الى المغسلة، نظفوه، وجعلوه «كشير» لخوض الانتخابات، وبعد الانتخابات، وبعد انتهاء المهمة، ومن موقعهم الطاهر يرفسونه خارجًا.. خارج الفردوس، ملطخين اياه، مرة أخرى، بالوحل. يحللون ويحرّمون وعلى المؤمنين القول «آمين».

ماذا يسمى هذا في عرف الاخلاق وعرف العلاقات الانسانية؟ ونحن بصدد حديث عن حزب لم يمض على قيامه سوى بضع سنوات وها هو يتصرف وكأن العناية الإلهية اختارته ليخوّن من يشاء و«يبيّض» صفحة من يشاء. ماذا فعل الطيبي حتى يستحق هذا «العقاب»؟ الان كلهم «تحمض» وجوههم عند ذكر الطيبي. الآن يريدون قياس اسهام الطيبي في الحصول على مقعدين، وما اذا كان قد جلب «ايد» كرسي او «رجل» كرسي أو لم يجلب شيئًا من ذلك.

الجبهة في مفاوضاتها مع الحركة العربية للتغيير وافقت على التحالف شريطة ان يكون ممثل الحركة العربية اسامة سعدي وليس احمد الطيبي في قائمة المرشحين للكنيست، وعلى هذه النقطة انفض التحالف، تحدثت الجبهة بوضوح مع الطيبي والأهم إنها تحدثت بوضوح مع ناخبيها. ربما قد خسرت انتخابيًا جراء ذلك وربما قد ربحت، ولكنها لم تفقد مصداقيتها. هذه نقطة ضعف الجبهة، انها لا تعرف البيع والشراء في المبادئ، وهذا بالضبط مصدر قوتها على المدى البعيد.

المصداقية يجب ان تكون في صميم العمل السياسي. قبل الانتخابات بثلاثة أيام انسحب عزمي بشارة من ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة. وقال امام كاميرات التلفزيون انه ينسحب بعد ان وصل الى اتفاق مع حزب العمل. وبعد ان نفى حزب العمل ذلك قال التجمع انهم توصلوا الى «تفاهمات» مع حزب العمل وليس الى اتفاق، قلنا ليكن، برضه انجاز (مع اننا نعمل مع احزاب وحكومات لا تنفذ حتى الاتفاقات). وطلبنا وها نحن نطلب، وحتى يكون تصريح عزمي بشارة ليس لأغراض انتخابية، نطلب ان نرى هذه «التفاهمات» مكتوبة على «ورقات»، ام ان القيادة العصرية للتجمع اكتفت بوعودات شفهية، تطير قبل ان تصل الاذن، ونأمل ان لا تكون تلك التفاهمات قد تمت من خلال «الخلوي».

والآن نعود للصحفيين والسياسيين الذين «زعلوا» للوضع الذي وصل اليه الأخوة في التحالف بين التجمع والحركة العربية. نريد بعد ان «يزعلوا»، وتمتلئ عيونهم بعبارات الشجى ان يسألوا من المسؤول؟ بدون هذا السؤال تنقص مصداقيتهم. وهذا الأمر موجه، ايضًا، للصحفيين وذلك من أجل تحصين المجتمع، ومن أجل ان يعرف السياسيون ان هنالك من يتابع اقوالهم وافعالهم، ومن أجل ان تكون الصحافة امبراطورية لا «شرابة خرج».

على كل حال مالي أتحدث في أمور صغيرة كهذه وفي قضية كبرى، هددت وما زالت تهدد كل وحدتنا، تعاملت الأغلبية السياسية والصحفية مع المعتدي والمعتدى عليه في الناصرة، تعاملت مع التحريض الطائفي والموقف الوطني المسؤول مع جبهة الناصرة الداعية للوحدة ومع «الموحدة» الضاربة لوحدة الصف بنفس المقياس. ومن تصرفات «التجمع» الآن يتضح انه لم يكن غريبًا ان كان هو اول من انتهج نهج «التوازن» في قضية الناصرة.

سبحان الله عنده مناعة ضد التغيير

الأيـدي الخفـيـة

*** بقلم: أحمد كيوان ***

* لا أظن ان وضع «حجر الأساس» لمسجد شهاب الدين في الناصرة انهى أزمة او قطع دابر فتنة، فالسلوك الذي رافق هذه المسرحية، والإصرار بكل ثمن على تطبيق «قرار حكومة اسرائيل» من قبل ممن يحملون قميص عثمان، كل ذلك يقودنا للدوافع الحقيقية والنوايا المبيتة لدى هؤلاء ومن يقف وراءهم!..

لقد رفضوا نداء الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس وعموم فلسطين، واستخفوا بمناشدة الهيئة الاسلامية العليا وراح احد متحدثيهم، عزيز شحادة، يتوعد المفتي ويقول: «انه سيندم على ما فعل»!! رحم الله الشاعر جرير حين قال:

زعم الفرزدق ان سيقتل مربعًا / أبشر بطول سلامة يا مربع.

ورفضوا أيضًا نداء الرئيس ياسر عرفات وراح احدهم «عبد المالك دهامشة»، يقول في خيلاء: لا نريد لأحد ان يتدخل في شؤوننا!! هكذا وبدون خجل.. اذ يصبح فجأة، ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية ومفتي القدس، والهيئة الاسلامية العليا، كل هؤلاء يصبحون فجأة عند هؤلاء الأدعياء غرباء لا يحق لهم التدخل. فهذا تدخل اجنبي في عرفهم، وهم حتى الأمس القريب كانوا «طالعين نازلين» عند عرفات، وسموا أنفسهم «قائمة العرب الموحدة» او قائمة «الوحدة العربية»، وللأسف انجر الكثيرون من ابناء شعبنا الطيبين وراء هؤلاء ظنًا منهم انهم طلاب وحدة لا شك سعى الشارع اليها وارادها لكن اخطأ العنوان.

وأود ان اذكر جماهير شعبنا لأنها هي صاحبة المصلحة الحقيقية، وهي الفيصل في النهاية، ان القوى المناضلة الحقيقية هي التي هتفت في مظاهراتها ومهرجاناتها وخلال عشرات السنين وكانت تدفع الثمن دائمًا، هذه القوى هي التي كانت تهتف دائمًا «لا بديل لا بديل، عن منظمة التحرير» ونفس هذه القوى هي التي رسّخت في اذهان جماهيرنا شعار «منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني» وقد ركب المتزلمون في الناصرة اليوم هذه الموجة في السابق لكنهم عندما جد الجد كشفوا عن حقيقتهم وتعروا تمامًا. حتى انهم رفضوا عرض الأمير عبد الله ولي عهد السعودية ببناء جامع في مكان آخر على نفقته.

وحين يرفضون نداءات الاشقاء الفلسطينيين والعرب ويركبون رؤوسهم مدعين انهم «انتصروا» ويصرون في مسرحية وضع حجر الأساس، حجر الفتنة على رفع الحرف «V» علامة لنصرهم المزعوم فان ذلك دليل على استمرار هؤلاء في المخطط المرسوم لضرب الوحدة الوطنية التي كانت ولا تزال منذ العهدة العمرية رمزًا للتعايش المسيحي الاسلامي في هذه الربوع العزيزة. لم يعد اليوم خافيًا على أحد ان حكومة اسرائيل السابقة، وقد لحقتها الحكومة الحالية هي الرأس المدبر لهذه الفتنة، وهم الذين يدقون الاسافين بيننا لكي يسهل تعاملهم معنا في الفترة القادمة، واذا كان البعض قد وقع في هذا الشرك لأنه لم ينظر الى الامور من زواياها المتعددة، فالواجب يدعو هؤلاء ان يستيقظوا فورا واما الرؤوس التي تخاذلت وارتبطت بالأيدي الخفية فحسابها عند الجماهير التي راحت تكتشفهم رويدًا رويدًا..

ومن الممكن التفكير الآن فالوقت لم يفت بعد لارجاع الأمور في شهاب الدين كما كانت سابقا ومنذ عشرات السنين، ان تُبنى مدرسة على نفس الأرض التي كانت قائمة عليها مدرسة في السابق فلماذا لا نقبل اليوم منعًا للفتنة ما قبل به الاباء والأجداد!!.

وازاء الوضع القائم، وضع الترهل على الساحة السياسية فلا بد مما ليس منه بد، واجب كل القوى والتيارات الوطنية من قومية وشيوعية ان تستعيد زمام المبادرة وان تجد صيغة وطنية للتحالف فيما بينها للانطلاق الحقيقي للعمل بين الجماهير فهي الملاذ الوحيد لهذه الجماهير ولا بديل عنها وبدون ذلك ستظل زمر الطارئين والمارقين تملأ حيزًا من الفراغ، ان الظواهر العابرة تسبب احيانًا افدح الخسائر وقد حان الوقت لوقف هذا الانحدار ونحن قادرون على ذلك، ومن هنا ادعو لاقامة جبهة عريضة، وطنية دمقراطية، تكون سقفًا حقيقيًا وبيتًا دافئًا لكل الأطر والأفراد من قوميين وشيوعيين ومتدينين متنورين فالوضع لا يحتمل الاستمرار في اللامبالاة.

هذه هي المهمة العاجلة امامنا ولا مجال لمزيد من الانتظار.

(ام الفحم)

٩٤٥٣

«حمّلوه عنزة»

* يقال «ما برد الرطل غير رطل ووقية» لكن الواحد مثلي بحاجة الى رطلي معنوية كي يرد له الاعتبار ولسد بوز الذين يتمسخرون عليّ، في كل مناسبة، بالقول: «عزموا الحمار على العرس يا لزق المي يا لنقل الحطب». وكثيرًا ما كنت اجد العيون تبحث عني متسائلة: «وين جحش الورشة» في وقت كنت أعرف فيه ان هذا «جحش مرتو» وذاك لا يعرف ثلث الثلاثة قديش، وآخر «مقطّع موصّل» ولأمر ليس في نفس يعقوب، ينفخون في مناخيرهم فيصبح هذا افندي وذاك آغا وآخر شيخ ابو فلان!

لكن بعد ان يحالفني الحظ وأربح في «اللوطو» سأفقش بصلة بعيون العازة، والزق خميرة على سيارة من الوكالة وأحط «المدام» بجانبي وأزمر لهذا «طوط» وأقول لذاك «وزّ عينك».. وعندها لا تقولوا لي ابو فلان لا تكن مثل بعض جماعة، الواحد اذا «شبع» ما بعود يتحاكى، واذا توظف: «يا أرض اشتدي ما عليك قدي» فأكثر من واحد غيري «باع الفرس بطبخة عدس» وكم «شاشت» برأس أصغر مسؤول وأصبح على قولة المثل: «بيحرق حارة تيولّع سيجارة» و..

وقبل ان يصبح «الفول بالعدول» أرجو ان تلحقوني بسطل ماء لإطفاء حرقة قلب «الخانوم» على اكثر من واحدة «باتت جعانه وجوزها خباز» والحق يقال مع ان «حرمنا» حظها «في المشمش» لكنها لا تقصر مع أحد، ولا تدخل بيت و «ايدها فاضي» فهذا عنده عيد عيلاد وذاك تزوج وسلفتها لا تقوم من الوقعة الا بنذر.. و.. القرض الذي استدنته خصيصًا للهدايا والنقوط لفظ أنفاسه الأخيرة، وقائمة «الواجبات» ما زال فيها بركة. وعليه ارجو المعذرة من الذين أقاموا تنظيمًا جديدًا و «قصرت» معهم، ثم ان المولود جاء ميتًا، والله يعوض عليكم. وكذلك عدم مشاركتي في حفل زواج هذه الحركة على ذاك الحزب جاء من باب الاختصار وكونه زواج «متعة» ولم يدم طويلاً.

أما السمعة بأنني سأتزوج على أم الأولاد اذا «فتحت في وجهي و تبحبحت» فستجدون الجواب عندها: «حملوه عنزه»..!

مفيد مهنا
(البقيعة)

المرحومة سلوى علي الصالح كنانة:

كانت مثال الأم الرؤوم

* يعتصر الألم قلبي وأنا أكتب هذه الكلمات، فإن نبأ رحيل أم ماهر المبكر والمفجع، هزّ كياننا ووجداننا، فجاءت الوفود من أهالي يافة الناصرة الكرام، شيبًا وشبانًا للمشاركة في هذا المصاب الجلل، واحتشد طلاب المدرسة التي عملت فيها الى جانب طلاب زملاء نجلها ماهر برفقة مدرسيهم من مدرسة المطران، الناصرة، يحملون الأكاليل وعلامات الأسى تبدو على وجوههم.

لم يأل أحد من الأهل والأقارب جهدًا بالعناية بها وبصحتها في اثناء مرضها الذي أخفق الطب في قهره ومكافحته.

لقد رحلت يا أم ماهر وكنت في ذروة العطاء والطموح وفي مرحلة الشباب الناضج.

ان طفلتك العزيزة الصغرى لانا التي آثرتها بالعناية والاهتمام، تفاقم قلقك عليها في أثناء فترة مرضك وحتى اللحظات الأخيرة، كنت تهذين باسمها لانا لانا.

ان لانا كما علمت في رعاية احضان قريباتها المخلصات اللاتي يمنحنها المحبة والرعاية الأبوية.

فقد تحملت معاناة الداء والألم بجلد الأتقياء وصبر المؤمنين

يا راحلاً ان الزهور تذوي - ولكن البذورْ تبقى

وذا سرّ الوجود.

نسأل الله ان يسكنها فسيح جناته وان يلهم ذويها الصبر والسلوان.

(منتهى قصقصي - شفاعمرو)

نهوض حركة التحرر الوطني وثورة ١٩٢٩

* نشأت حركة التحرر الوطني الموجهة ضد نظام الاحتلال البريطاني في فلسطين، كما نشأت حركة التحرر الوطني في البلدان العربية الاخرى، بعد الحرب العالمية الاولى بتأثير ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

ففي ربيع ١٩٢٠، بدأ في فلسطين اول النضالات المعادية للامبريالية والصهيونية، برئاسة القوميين الفلسطينيين المتحدين في المؤتمر الفلسطيني العربي. وفي ١٩٢١، قامت نضالات اوسع ادت الى المصادمات المسلحة بين العرب والصهاينة.

في ١٩٢١، ارسل المؤتمر الفلسطيني العربي الى لندن وفدا برئاسة موسى كاظم باشا حسيني لأجل التفاوض مع وزير المستعمرات ونستون تشرشل حول وضع فلسطين. كان المطلب الاساسي الذي تقدم به الوفد يقتصر على تأليف حكومة عربية وطنية في فلسطين. ولكن تشرشل رفض طلب الوفد. وفي حزيران ١٩٢٢ نشرت مذكرة تشرشل. وكان القصد منها مواصلة سياسة التعاون مع المنظمة الصهيونية العالمية والمساومة مع علية الاوساط القومية العربية.

وقد اشير في المذكرة الى ان وعد بلفور لا يزال ساري المفعول، وان مغزاه لا يتلخص في تحويل كل فلسطين الى دولة يهودية، بل في انشاء وطن قومي يهودي فيها. ونظرًا لذلك، كان ينبغي ان تستمر الهجرة الى فلسطين ولكن بمقادير لا تزيد على قدرة البلد الاقتصادية على الاستيعاب. كذلك تضمنت المذكرة وعدا بعدم اشراك المنظمة الصهيونية في ادارة البلد وبأنه سيصار بعد عدة سنوات الى تأسيس برلمان فلسطيني وتأليف حكومة مسؤولة امامه.

رفض المؤتمر الفلسطيني العربي مذكرة تشرشل. ولكن البريطانيين اتخذوها اساسا لدستور فلسطين الذي نشروه في آب ١٩٢٢. كان هذا الدستور لا يضمن للسكان غير حرية ممارسة الشعائر الدينية، وكان يلزم بالخضوع المطلق لسلطة المفوض السامي البريطاني. فقاطع السكان العرب هذا الدستور.

صحيح ان المؤتمر الفلسطيني العربي الذي كان يمثل البرجوازية والاقطاعيين قد رفض المساومة التي عرضها الامبرياليون البريطانيون، ولكنه لم يناضل في سبيل تحقيق برنامجه، ولم ينعقد خلال بضعة اعوام. اما الجماهير الشعبية في فلسطين، فانها، على العكس، قد واصلت النضال النشيط ضد الامبريالية والصهيونية. وغير مرة اصطدم الفلاحون العرب بالعصابات الصهيونية المسلحة التي كانت تطردهم من الاراضي التي باعها الاقطاعيون العرب (في ناحية العفولة في ١٩٢٤، وناحية قيسارية في ١٩٢٧، وناحية الخضيرة في ١٩٢٧-١٩٢٩، وغيرها).

في اواخر العشرينيات، كان الوضع في فلسطين متوترًا للغاية. وكان لهيب النضال الشعبي يشتد يومًا بعد يوم الى ان تحول في آب ١٩٢٩ الى ثورة.

كان النزاع بسبب المقدسات الدينية الذي استشارته السلطات البريطانية ذريعة لثورة ١٩٢٩. ففي اواسط آب، بدأ الصهاينة المجرمون يقومون في القدس بمظاهرات في الأحياء العربية قرب «حائط المبكى» رافعين شعارات معادية للعرب. ردًا على ذلك، نظمت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني العربي مظاهرة احتجاج قرب «حائط المبكى» نفسه. وبدأ التحريض وتحضير المصادمات من كلا الجانبين. وفي هذه الاثناء استقدمت السلطات الاستعمارية البريطانية الى فلسطين قوات من مصر ومالطة. وفي العشرينيات من شهر آب بدأت مصادمات منفردة بين العرب واليهود.

ولكن سرعان ما اخذت الحوادث تتخطى نطاق النزاع العربي اليهودي، وتتحول الى حركة وطنية شاملة موجهة ضد الامبريالية البريطانية وضد الصهيونية. وفي ٢٣ آب، بدأت حركة عفوية واسعة اشترك فيها الحرفيون والعمال في القدس، وكذلك الفلاحون والبدو القادمون الى القدس من القرى ومخيمات الترحل. وقد تنامت الحركة بسرعة وشملت المدن الفلسطينية الاخرى والبلدان العربية المجاورة. ففي نابلس، مثلا، هاجم السكان الثائرون الثكنات العسكرية، ورفعوا على دار البلدية الراية العربية عوضًا عن الراية البريطانية. وفي حيفا هوجمت وحدات الانزال البحري البريطانية. وفي عكا، قامت محاولة للاستيلاء على السجن وتحرير المعتقلين. وفي القدس ويافا، جرت هجمات على مباني الحكومة.

والى جانب العرب، اشترك في العمليات الثورية الكادحون اليهود ممن شرعوا يدركون ان اعداءهم ليسوا الكادحين العرب بل الامبريالية البريطانية والبرجوازية الصهيونية والبرجوازية العربية. اما الشعارات الاساسية التي رفعتها الثورة، فقد كانت الغاء الانتداب البريطاني ومنح فلسطين الاستقلال الوطني، والغاء وعد بلفور، ووقف الهجرة الصهيونية ووقف بيع الاراضي من الصهاينة.

لقي نضال الشعب الفلسطيني منذ بادئ بدء الاصداء الحية والعطف في جميع البلدان العربية. وهب آلاف الفلاحين والبدو من شرق الاردن وسورية وسيناء الى نجدة الفلسطينيين الثائرين. ونشبت على حدود فلسطين معارك ضارية استخدم فيها البريطانيون الطيران والغازات الخانقة.

في مستهل أيلول ١٩٢٩، تمكنت القوات البريطانية من قمع الثورة. اما فشل الثورة فيفسره في كثير من النواحي واقع ان عمليات الفلاحين كانت احيانًا ذات طابع محلي، وان كثيرين من الفلاحين كانوا لم يدركوا بعد ان السبب الرئيسي لأوضاعهم المرهقة يكمن في السيطرة الاستعمارية البريطانية، في حين انهم صبوا كل غضبهم واستيائهم على الاقطاعيين المحليين ومختلف المستوطنات (المستعمرات) الصهيونية. ثم ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني، التي كانت مؤلفة اساسًا من المهاجرين اليهود ممن كانوا لم يتخلصوا بعد من الايديولوجية الصهيونية البرجوازية الصغيرة، قد انصرفت عمليًا عن قيادة الثورة، الامر الذي اسهم في استيلاء العناصر الرجعية من اللجنة التنفيذية العربية على القيادة. وقد شجبت الاممية الشيوعية هذا الخطأ، واشارت الى ضرورة اجتذاب الكادحين العرب الى صفوف الحزب والى قيادته، واشراك الشيوعيين في نضال الجماهير التحرري الوطني.

صحيح ان الامبرياليين البريطانيين قد قمعوا ثورة آب، ولكنهم لم يستطيعوا ان يوقفوا حركة الجماهير الشعبية. اذ بقيت الاسباب التي استثارت ثورة آب. ولهذا بدأ نهوض جديد في نضال التحرر الوطني في سنوات ١٩٣٠-١٩٣٣. وظلت فصائل الفدائيين تقوم بعملياتها في شتى انحاء البلد.

وفي هذا الوضع المعقد والمتوتر، ناورت الحكومة البريطانية حسب الظروف. ورغبة في تخفيف حدة التوتر، ارسلت الى فلسطين عددًا من لجان «الاستقصاء» لأجل «استيضاح» اسباب الثورة، وتحديد طاقات البلد الاقتصادية لأجل مواصلة هجرة اليهود و«رسم» السبل لتصفية الوضع المتوتر. اما في الواقع، فان هذه اللجان قد بذلت جهدها لكي تموه الوضع الحقيقي في فلسطين، وتخفي عن الرأي العام العالمي الاسباب الحقيقية لبلايا الشغيلة الفلسطينيين، الكامنة في السيطرة الاستعمارية البريطانية، و«تهدئ» الارض المنتدبة عليها بريطانيا ببيانات ديماغوغية تضليلية وتنازلات طفيفة.

وهذه الاغراض بالذات كانت تستهدفها «مذكرة باسفيلد» المنشورة في تشرين الاول ١٩٣٠. وقد اعلنت هذه المذكرة:

١ - انه ينبغي ان لا يزيد عدد السكان اليهود في فلسطين على «سعتها الاقتصادية».

٢ - انه لا وجود للاراضي الحرة، الخالية في البلد من اجل الاستيطان اليهودي، وانه لا يمكن ان يجري الاستيطان لاحقًا الا بفضل الاحتياطات من الاراضي الموجودة حاليًا بحوزة المنظمات الصهيونية.

٣ - انه لا يمكن «للوكالة اليهودية» ان تدعي بحكم البلد.

٤ - ان انشاء «وطن قومي لليهود» ليس الامر الرئيسي من الانتداب على فلسطين وان التزامات السلطة المنتدبة واحدة حيال العرب واليهود.

ولكن المذكرة قوبلت بمعارضة حادة من قبل عدد من الساسة البريطانيين البارزين (بولدوين، تشمبرلن، لويد جورج، وغيرهم) ممن اخذوا جانب الدفاع عن الصهيونية، وكذلك من قبل الزعماء الصهاينة. وسرعان ما عدلت الحكومة البريطانية من جراء ذلك عن السياسة المعلنة في المذكرة. وفي ١٣ شباط ١٩٣١، ارسل رئيس الوزارة البريطانية مكدونالد رسالة الى رئيس المنظمة الصهيونية العالمية، وايزمن، فسّر فيها المذكرة بطريقة جديدة بحيث جاء «التفسير» مناقضًا تمامًا لمضمونها.

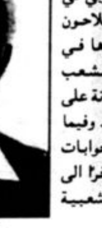
(عن كتاب: «تاريخ الاقطار العربية

الاتحاد قبل خمسين عاما

قضايا الشعب يُثيرها توفيق طوبي في استجواباته للوزراء المختصين

* حول إبعاد نساء وأطفال المواطنين العرب وعدم تسجيلهم * قضية ابعاد خيرة المعلمين العرب عن جهاز التعليم في اسرائيل * قضايا العمال في الطيبة وام الفحم والمعتقلين المسرحين في شفاعمرو *

* تل ابيب- في الوقت الذي يرفع فيه النائبان سيف الدين الزعبي وامين جرجورة يديهما «اوتوماتيكيًا» مع كل اقتراح لحزب المباي، يقف النائب الشيوعي توفيق طوبي مدافعًا دون هوادة عن مصالح الجماهير العاملة العربية. ان صوته الجري، قد انعش الآمال عندما احتج بشدة على اعمال الترحيل والتطويق وهو في كل يوم يقدم استجوابات الى الوزراء المختصين حول قضايا الشعب اليومية. الى مكتب توفيق طوبي في تل ابيب يرسل العمال والفلاحون قضاياهم وعرائضهم فيثيرها في الكنيست حالاً. لقد انتخبه الشعب لهذا الغرض وهو أمين كل الامانة على خدمة الجماهير التي اولته ثقتها. وفيما يلي ننشر هنا ملخصًا للاستجوابات التي قدمها توفيق طوبي مؤخرًا الى الوزراء المختصين حول قضايا شعبية هامة.



* توفيق طوبي *

النساء والاطفال

يذكر القراء الكرام قضية يوسف ابو غوش التي اثيرت في الكنيست وكيف ان سلطات البوليس ابعدت زوجته وأطفاله وان وزير الداخلية استاء لهذا الحادث.

ولكن إبعاد نساء واطفال المواطنين العرب لا يزال يتكرر على الرغم من استياء وزير الداخلية. لقد ارسل توفيق طوبي استجوابًا الى وزير الداخلية لفت نظره فيه الى ما يحدث، وتساءل فيه عن سبب عدم تسجيل السلطات في حيفا لعدد من نساء واطفال مواطني عرب مسجلين، وذكر اسماءهم في الاستجواب المذكور.

طلب توفيق طوبي في استجوابه هذا ان يصدر وزير الداخلية اوامره صريحة لمنع ابعاد الزوجات والاطفال لتسجيل الزوجات والاطفال.

التمشيط» في دائرة المعارف

تسمى عمليات التطويق والترحيل بعمليات «التمشيط». ولكن عملية «تمشيط» اخرى قد جرت منذ وقت في جهاز التعليم عند العرب في اسرائيل. لقد ابعد خيرة المعلمين العرب عن جهاز التعليم لآرائهم السياسية.

لقد قدم توفيق طوبي الى وزير المعارف استجوابًا مدعمًا بالارقام اثبت فيه ان طرد هؤلاء المعلمين جاء في وقت تحتاج فيه دائرة المعارف الى خدمات هؤلاء المعلمين.

وانها عينت مكانهم معلمين قليلي الخبرة او معلمين رفضت تعيينهم في السنة الماضية لميولهم الفاشية.

ان توفيق طوبي يسأل في هذا الاستجواب: هل توافق الحكومة على هذا الفصل الاجماعي لمعلمين بسبب ميولهم السياسية وان لم تكن الحالة كذلك، فما هي الخطوات التي سيتخذها وزير المعارف لإرجاع المعلمين الى عملهم؟

عمال في قرية الطيبة

قرية الطيبة، قرية كبيرة في قسم المثلث الذي ضم الى اسرائيل، وهي الآن في ظل الحكم العسكري، واكثر عمالها عاطلون عن العمل. وفيها تقوم شركة للجنود المسرحين بتشغيل محاجر القرية. عند افتتاح هذه المحاجر اعلنت السلطات بكل فخر ان حوالي سبعين من عمال القرية يعملون في هذه المحاجر بشروط عمل عالية جدًا. ويتقاضون اجورا تتراوح ما بين الليرة والنصف والليرتين وحتى الثلاث الليرات...

وأخيرًا ظهرت الحقيقة، العمال في هذه المحاجر مستغلون استغلالاً بشعًا، بأجور يومية تتراوح ما بين الثلاثين والستين قرشا في اليوم الواحد، ويوم العمل يتراوح ما بين عشر ساعات واثنتي عشرة ساعة.

فأضرب العمال احتجاجًا على هذا الاستغلال البشع، فما كان من المحترمين الا ان طردوا العمال المضربين واستخدموا غيرهم. وجزء كبير من الذين يعملون في المحاجر الآن هم من النساء والاولاد الصغار دون الاهتمام بقوانين الدولة حول حماية النساء والاولاد.

كل هذه الوقائع ذكرها توفيق طوبي في استجوابه بتفصيل، ووجه استجوابه الى وزيرة العمل طالبًا من وزارة العمل التدخل ضد الاستغلال والسماح بحرية التنظيم النقابي في قرية الطيبة.

ظلامات من ام الفحم

ووصلت الى توفيق طوبي عريضة موقعة بامضاءات الجماهير العاملة في قرية ام الفحم وموجهة في الاصل الى رئيس الكنيست والحاكم العسكري لمنطقة المثلث في اسرائيل. لقد استجاب النائب الشيوعي لهذه العريضة فوجه استجوابًا الى وزير الدفاع اورد فيه ظلامات القرية. فأهالي القرية يمنعون من استغلال اراضيهم في المرج قرب اللجون، والبطالة مستحكمة، والفقر عام، ولم تصدر لهم السلطات حتى الآن هويات المواطن مما يسهل الابعاد خارج الحدود في كل وقت. والتنظيم النقابي والسياسي ممنوع. ان توفيق طوبي في استجوابه يطلب من وزير الدفاع الاستجابة الى طلبات الاهالي العادلة.

مسرحون من شفاعمرو

افرجت السلطات منذ مدة عن اربعين شخصًا من اهالي شفاعمرو كانوا معتقلين كأسرى حرب مثل كثيرين غيرهم. وحتى الآن ترفض السلطات اعطاءهم بطاقات هوية كغيرهم من مواطني الدولة بل اصدرت لهم هويات موقتة، وقد قدم هؤلاء المفرج عنهم عريضة الى وزير الداخلية يحتجون فيها على هذه المعاملة ويطلبون اصدار هويات لهم. ونسخة من هذه العريضة ارسلت الى النائب توفيق طوبي.

وعلى اساس هذه العريضة قدم توفيق طوبي استجوابًا الى وزير الداخلية تساءل فيه عن السبب في عدم اصدار السلطات هويات مدنية لهؤلاء المواطنين. وطلب اتخاذ الاجراءات اللازمة لارجاع الحق الى نصابه.

١٩٤٩/١٢/٤

معرض لوحات تشكيلية للفنان الطيباوي فتحي أحمد حاج يحيى



* افتتح، يوم الاربعاء الماضي، معرض لوحات تشكيلية للفنان الطيباوي فتحي أحمد حاج يحيى، وذلك في المركز التربوي الجديد في الطيبة، تحت رعاية مدير قسم المعارف في البلدية، المربي عبد الجبار عويضة، وبإشراف مديرة المركز دينا برانسي، وبحضور العشرات من اصدقاء الفنان ومتذوقي الفن التشكيلي في المدينة.

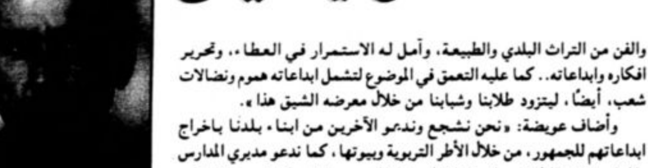
استمر المعرض (٥) أيام، واحتوى على العديد من اللوحات التي تمثل الطبيعة وحياة الفلاحين والمزارعين، والتراث بعدة اشكاله.

واقتبس فيما يلي، من الكلمة التي دونها عبد الجبار عويضة، مدير قسم المعارف في البلدية، وجاء فيها: «هذا الفنان مفخرة للأجيال.. صاحب الفكرة والفن من التراث البلدي والطبيعة، وآمل له الاستمرار في العطاء، وتحرير افكاره وابداعاته.. كما عليه التعمق في الموضوع لتشمل ابداعاته هموم ونضالات شعب، أيضًا، ليتزود طلابنا وشبابنا من خلال معرضه الشيق هذا».

وأضاف عويضة: «نحن نشجع وندعو الآخرين من ابناء بلدنا باخراج ابداعاتهم للجمهور، من خلال الأطر التربوية وبيوتها، كما ندعو مديري المدارس والمعلمين لحث الطلاب على زيارة المعرض للتمتع والاستفادة من هذا الفن الرفيع».

يذكر ان الفنان فتحي لم يدرس في أي معهد للرسم رغم اتقانه الشديد في لوحاته.

(محمد ابو اصبع)



نصير شمة انتقل في القاهرة من التكنيك الى الحياة ومن الفردي الى الجماعي

*** بقلم: رياض ابو عواد ***

* قاد الموسيقي العراقي نصير شمة، في القاهرة، تجربة جديدة في مسيرته، حيث بقي التكنيك عالي الجودة، مضيفًا اليه عملاً جماعيًا متميزًا مع «مجموعة عيون»، التي تشكل طريقًا جديدًا للتجربة.

ورغم ان تجربة العمل الجماعي ليست جديدة في حياة شمة، فقد خاضها في العراق عام ١٩٨٦، مع فرقتي «البيارق» و «الأنامل الذهبية»، وكذلك في تونس. ولكن السمة الفردية لابداعاته الموسيقية ظلت هي الأساس وهي التجمع دفعت به الى العالمية كعازف عود متميز، اكثر منه مؤلفا موسيقيًا، قادرًا على خلق علاقة مع جمهوره الذي كان يذهل بقدراته على العزف على العود باعطائه ابعادًا لم تكن معروفة قبله في الامكانيات التي تمتلكها آلة العود.

والتجربة الجديدة التي خاضها نصير شمة، على مدار العام الماضي في القاهرة، كمدرس ومعلم للعزف على العود، في بيت العود، الذي شكل مع نهاية ١٩٩٨، ومدينة القاهرة نفسها بكل تنوعها، عملت على صقل تجربته وادخلته في العالم الانساني الكبير، الذي تخلقه الموسيقى بجانبها القريب من النفس البشرية، ضمن العلاقة بينه كمبدع، وجمهور المتلقين. فحافظ على تكتيكه المبهر وبدأ بالتجريب الفردي أولا، في سبيل نقل هذا الابداع التكني والتأليف الموسيقي الى التفاعل مع الجمهور.

وفي هذا السياق، جاءت فكرة الورشة التجريبية الجديدة مع «مجموعة عيون»، التي تدخل في اطار الابداع اليومي، من تواصل بين العازفين وتطوير مهاراتهم الشخصية، والوقوف على نقاط الضعف عندهم، واعادة بنائها من جديد. خاصة وان القلة النادرة تستطيع العزف امام الجمهور بكامل قوتها وتجليها. فالعازف يفقد ما يقارب نصف قدراته عندما يقف أمام الجمهور، مما يسبب احيانًا في وقوع التجربة في خطر الفشل. ولكنها تحمل، أيضًا، بوادر كثيرة للنجاح في محاولة المجموعة اضافة قوالب موسيقية جديدة.

وقد حدد شمة هدفه من هذه الورشة، في رد على سؤال خاص لوكالة الصحافة الفرنسية، بأنه يسعى في هذه التجربة الجديدة الى «بناء تقاليد جديدة لموسيقى الصالة العربية، خاصة وان الارث الموسيقي العربي هو تراث غنائي، وعلى جيلنا تقع مسؤولية بناء هذه التقاليد الجديدة في الموسيقى العربية».

وكان شمة و «مجموعة عيون» قد قدموا مقطوعات موسيقية من تأليفه، في أول أمسية رمضانية يقيمها المسرح الصغير في دار الاوبرا المصرية، حيث قدموا مقطوعات «للروح حديث» مقام «عجم»، حاول ان يبلور من خلالها معنى هذه الجملة الموسيقية في اطار من التجريب، فارتفعت الأنغام وانخفضت بحوارية رائعة بين آلات العود والكمان والقانون والكونتر باص والتشيلو والرق.

وهذه الحوارية ارتقت الى أعلى مسوياتها في مقطوعة «بين النخيل»، المعزوفة على مقام «قار جغار»، التي الفها شمة، اثر زيارته للعراق عام ٩٧، عن الطريق الذي يصل بين بغداد ومدينة بابل، محاطًا بخمسة آلاف نخلة.. وبالاضافة الى هاتين، عزفوا مقطوعات «لو كان لي جناح» و «زمان النهاوند» و «اندلس.. ولادة.. ابن زيدون» ولكنها من مقام «نهاوند» و «حالي به يحلو» مقام «بستنكار» وأخيرًا «رقصة الأنامل».



«ألوان نونو» ترسم من جديد

* بعد العرض الاحتفالي الناجح، الذي جرى عشية عيد الميلاد المجيد، في المغار، ينطلق «مسرح الصم» التابع للمركز الجماهيري في جولة عروض في البلاد يعرض فيها مسرحيته الجديدة «ألوان نونو». وهي من تأليف عدنان طرابشة وبابلو اريئيل، موسيقى بشارة خل واخراج بابلو اريئيل، تقنيات توفيق دغايشة وتمثيل عزمي خوري ونصرات طرابشة والممثل احمد دخان، الذي عاد مؤخرًا الى البلاد من «مسرح الشمس» الفرنسي وقام بتبديل الممثلة نسرين فاعور.

يفتتح المسرح عروضه في المركز الجماهيري في دالية الكرمل. ومنها ينطلق في جولة عروض في البلاد تشمل مدن حيفا ويافا وعكا والناصرة وقرى الجليل والمثلث.

شعب عماليق

* في هذه الليلة والليلة القادمة سيسهر الألاف من أبناء شعبنا في حفلات بمناسبة رأس السنة والأعياد المختلفة، واللطيف ان عرابي هذه الحفلات فعلوا كل شيء من أجل جذب أكبر عدد من السهيرة من خلال الترغيب بسماع «أرقى» الفن و «أرقى» الطرب. واكثر.

طوال أكثر من شهر امتلأت الشوارع والصحف والاذاعات بالاعلانات.. وهذا كوم، ومضمون هذه الاعلانات كوم آخر، فيتضح اننا نعيش في شعب عماليق، لم يبق فنان أو من وصف بأنه فنان إلا وحاز على لقب فخم، ومنهم الكثير من حاز على لقب العملاق، ومنهم الكبير ومنهم كنار العرب، من الخليج الى المحيط، ومنهم البلبل، ومنهم السلاطين ومنهم الموسيقار..

ويتضح لنا ان منبع الفن وعمالقة الفن هو نحن وليس سوانا، وكل العالم فشوش، ليس العالم الحالي، وانما العالم السابق، فمن هو هذا المغني المدعو محمد عبد الوهاب، ومن انت يا بيتهوفن، من أنت يا سيد درويش، ومن أنت يا لوتشيانو بافاروتي، من أنت يا أم كلثوم، ومن أنت يا فيروز، من انت يا صباح فخري ومن أنت يا شادي جميل، كلكم فشوش، كلكم لا تساوون شيئًا نحن العمالقة. نحن السلاطين.

روقوها يا جماعة.. من شان الله روقوها.. يخلف على الأجهزة الصوتية التي تفعل فعلها.. وحرام عليكم.

عبد الوهاب وام كلثوم بدأا مسيرة متواضعة وبعد سنوات طوال وصلا الى ما وصلا اليه، صباح فخري غنى أكثر من عشرين عامًا وأكثر، وبعدها بدأ يشيع صيته وسمعته.

وكل هؤلاء حين غنوا لم يكن لديهم اجهزة صوتية آخر صرعة مساعدة فكانت اصواتهم وما زالت طبيعية ١٠٠٪.

على مهلكم الصوص عندما يخرج من البيضة يحتاج لفترة طويلة حتى يصبح ديكًا عنترًا او دجاجة تبيض.. روقوها..

(قزم وَطَوَطْ)

البطل جوهر ابو لاشين يلتقي اليوم الرئيس عرفات في رام الله

* من المتوقع والمفروض ان يلتقي البطل العالمي جوهر ابو لاشين اليوم في رام الله مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لبحث الامور المتعلقة بالمباراة التي كان من المفروض ان يخوضها ابو لاشين في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية للدفاع عن لقبه.

وقد بادر الى عقد هذا اللقاء، عضو الكنيست عبد المالك دهامشة بعد ان سمع عن المشاكل التي اعترضت طريق اقامة هذه المباراة في الشهر الماضي. وسيحاول الاثنان ابو لاشين ودهامشة عرض افكارهما لأهمية اقامة هذه المباراة في رام الله او غزة.

من جهة اخرى يسعى الاعلامي الاردني محمد قدري حسن الى تنظيم مباراة يخوضها البطل جوهر ابو لاشين في الاردن في ايار القادم لذكرى المرحوم الملك حسين!!

رغم الامكانيات المتواضعة

نتائج جيدة لممثلي اسرائيل في بطولة العالم في الكاراتيه المعاصر، الكيلك بوكسينج

* تقرير: غسان مخول *

* عاد مؤخراً معلم الكراتيه هاني سكس - حزام اسد دان ٨ - مؤسس اسلوب الامريكان چو چو في اسرائيل ومؤسس اتحاد الواكو والكيك بوكسينغ والكراتيه المعاصر، من بطولة العالم في الكراتيه والكيك بوكسينج والملاكمة التايلاندية التي جرت في مدينة كارولي في ايطاليا. وقد اشترك في هذه البطولة اكثر من ستين دولة بمشاركة ما يقارب الالف منافس يمثلون مختلف الدول. وكان التنافس على الاساليب المختلفة من فنون القتال. وتم تقسيم المنافسين على اوزان مختلفة ومروا باختبارات مختلفة لكي يتمكنوا من المشاركة في هذه المباريات. سألنا المعلم والمدرب هاني سكس عن هذه البطولة.



* هاني سكس - رئيس اتحاد الواكو مع بطل العالم بالازرق *

* من مثل اسرائيل في هذه المباريات؟

- هاني: اتحاد الواكو في اسرائيل له عدة نوادي في جميع انحاء البلاد وبالاساليب المختلفة وقد مثل اسرائيل في هذه لبطولة.

- زاهر جرجي من ابوسنان بأسلوب الكيك بوكسينج، پول كونتاكت تحت ٦٧ كيلو. وقد خسر امام لاعب بولوني.



* صورة جماعية لمنتخب الواكو الاسرائيلي *

- أشرف سعيدة من البقيعة بنفس الاسلوب وتحت ٧١ كيلو فاز في المباراة الاولى امام لاعب بريطاني وخسر في المباراة الثانية امام بطل العالم النرويجي المحترف توماس كريستين. وقد خسر بالضربة القاضية.

- يوسف سعيد من نحف بنفس الاسلوب وزن تحت ٦٣ كيلو - طالب - خسر امام اللاعب المغربي.

- رافي اومارد من تل ابيب بأسلوب الملاكمة التايلندية لوزن فوق ٩٤ (فوق الثقيل) تلميذ المعلم ايرز فاز امام لاعب كزاخستان وفي المباراة الثانية فاز ايضاً امام لاعب من اوزباكستان. ولكن اصابته في رجله اليمنى منعته من الاستمرار في المنافسة امام اللاعب الاوكراني (بطل العالم) وبذلك حل في المرتبة الثانية ونال ميدالية فضية.

- اللاعب شوكي من القدس نفس الاسلوب وزن تحت ٦٣ كيلو خسر امام المغربي بالنقاط بفارق بسيط.

- اللاعب ايرز - مدرب في كريات اونو بنفس الاسلوب وزن تحت ٦٧ كيلوغرام خسر امام لاعب من روسيا البيضاء بالنقاط بفارق بسيط.

- اللاعب محمد سعيد من نحف الذي اشترك في الكاتا مع موسيقى وقد ابدى خبرة لا بأس بها ولكنه لم يفز بأي مرتبة متقدمة، وقد نافس متبارين من دول اكثر خبرة وتجربة.

* ما هي مدة البطولة وكيف استطاع الف لاعب الاشتراك فيها.

- هاني: جرت البطولة خلال ثمانية ايام كانت بدايتها تصنيف اللاعبين الى الاوزان المختلفة وتقسيمهم الى ثماني حلبات حسب القرعة. وبعد ذلك استمرت المباريات طيلة سبعة ايام من الساعة التاسعة صباحا حتى التاسعة ليلاً.

* ما هو المميز لهذه المباريات عن غيرها.

- هاني: اقرأ كثيراً في الصحف عن بطولات جرت ويكتب عن فلان بأنه بطل اسرائيل او انه مشارك في بطولة العالم ولكن ذلك لا يتعدى كونه انجاز لمنظمة معينة ولا اريد ان اقيم تلك المنظمات ولا ان اتطرق لمستويات هذه المنظمات.

ولكن ما ميّز هذه المباريات المستوى العالي والعالمي - الكيفي والكمي.

* بصفتك رئيس الاتحاد ما هو مستوى اسرائيل بين الدول المشاركة.

- هاني: اقول بصراحة ان مستوى اسرائيل متواضع ويجب العمل كثيراً لرفع المستوى وهناك اسباب كثيرة لتدني المستوى اذ لا نحصل على الدعم الكافي من المؤسسات المختلفة كالمجالس (استثنى بذلك مجلس نحف المحلي الذي يدعم هذا النوع من الرياضة حتى النهاية واشكر الرئيس الذي يتفهم ويدعم وآمل ان يحذوا باقي الرؤساء حذوه).

ينقصنا النوادي المختصة في هذا المجال وينقصنا ايضاً كثافة التدريبات.

اريد ان اقدم مثالاً حول الفريق المغربي، حيث انه يتحلى بلاعبين ذوي خبرة وقدرة وذلك بسبب الدعم من العائلة المالكة، حيث يقوم الفريق بالتدرب داخل معسكر تدريب مغلق مدة ثلاثة اشهر قبل المباراة وهذا الدعم والمثابرة وكثافة التدريب يجعل من هذا الفريق فريقا على مستوى عالٍ.

وسط الافراح المتواصلة بالفوز الكبير على الاخاء

اتحاد ابناء سخنين يتم استعداده لمباراة اشكلون

* ايام لا تُنسى عاشها الشارع الرياضي في سخنين هذا الاسبوع، بعد الفوز الكبير والمستحق في مباراة الدربي العربي الكبير على الفريق الشقيق مكابي الاخاء الناصرة.

الاجواء الرمضانية، فرضت الى حد ما تجمهرات محدودة خلال ساعات النهار حيث ان بعض الاماكن (وخاصة فيما يتعلق بالطعام) مغلقة. بيد ان المراكز العامة، والساحات الشعبية، بالاضافة الى المقاهي والمطاعم تمتلئ بكثير من الساهرين من عشاق الفريق، الذين يجلسون ويتناولون المباراة الكبيرة من كل جانب.

واكثر الدقائق التي يريد الجمهور السخنيني معايشتها من جديد، هي الدقائق الخمس الاخيرة، والمحتسبة بدل الوقت الضائع، حيث سجلت خلالها ثلاثة من الاهداف الاربعة، وكان الواحد اجمل من الثاني فيها، خاصة ذلك الذي سجله البلغاري بنيوتوف من ضربة ركنية مباشرة، هذه الجماهير السعيدة تابعت ايضاً وبشغف تدريبات الفريق هذا الاسبوع، واكد القسم الاكبر، انهم رغم ظروف الصيام، الا انهم سيرافقون الفريق الى مباراته غداً في اشكلون، لحثه على العودة بنقاط المباراة الثلاث.

على الصعيد المهني اجريت التدريبات بصورة عادية وان غاب عنها المدافع الأيسر الممتاز عبد رباح بسبب الاصابة. وقد شارك بصورة جزئية في تدريب امس الا ان مشاركته في المباراة ليست مؤكدة. اما بقية اللاعبين فكلهم جاهزون للمشاركة، ومن المتوقع ان يواصل المدرب يوئاف ليفي منح اللاعب بسام الحامولة قميص التركيب الاول، بعد ان ابلى بلاء حسنًا في المباراة امام مكابي الاخاء، وكان عنصراً فعالاً وبارزاً وسببًا في تسجيل هدفين على الاقل من الاهداف الاربعة، ناهيك عن العمل الدفاعي والهجومي الكبير الذي قام به.

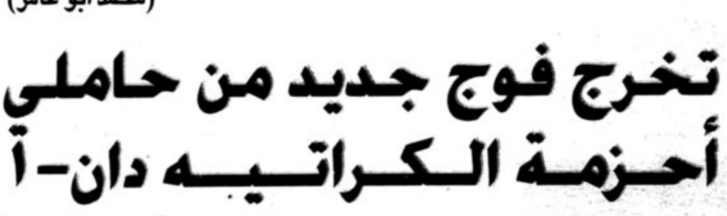
ادارة هبوعيل الفريديس تستغني عن المدرب الياس فراج

* على ضوء النتائج المتردية في الفترة الاخيرة، اقدمت ادارة فريق هبوعيل الفريديس - الدرجة الثانية - الشمالية «ب» - على انهاء عمل المدرب الياس فراج.

الفريق الفريديسي والذي بدأ الموسم بطموحات عالية واحضر عدداً من لاعبي التعزيز، وجد نفسه مع قرب انتهاء النصف الاول من الدوري يحارب من اجل البقاء، الامر الذي لم يرق لادارته، فأقدمت على خطوة الطلاق من المدرب الحيفاوي.

هذا وعلمنا ان هناك نية للتخلص ايضاً من عدد من لاعبي التعزيز الذين لم يقدموا شيئًا يذكر للفريق. احد هؤلاء اللاعبين، المهاجم آڤي ليبرتي، قد ينتقل الى مكابي الفريديس (درجة ثالثة) كلاعب ومدرب.

(محمد ابو عامر)



تخرج فوج جديد من حاملي أحزمة الكراتيه دان-1

* تحت رعاية مجلس عرابة المحلي قسم الرياضة وبحضور السيد توفيق كناعنة، القائم بأعمال رئيس لجنة الرياضة والاستاذ علي نصّار، مركّز الفعاليات في المدارس والسيد رياض حسنين، مدرب الكراتيه مندوبًا عن رابطة دوفونين شوطوكان للكراتية والسيد محمد نصّار مدير قسم الرياضة والطلاب الخريجين تم توزيع شهادات الأحزمة السوداء دان-١ لهذه السنة. ومن الجدير ذكره ان عدد الخريجين وحاملي الأحزمة السوداء دان-١ للكراتيه من السنوات السابقة والحالية هو ١٣ طالبًا ومرشداً يقومون بتطوير هذا الفرع الحيوي والمهم. وتطرق السيد كناعنة في كلمته الى أهمية ان يقدر الطالب والمدرب دور هذه النعمة التي وهبها الله للانسان، ألا وهي صحة الجسم والعقل للصالح العام وخدمة الانسانية، كما وعد بأن المجلس بادارته الحالية يدرك اهمية دعم جميع الفروع الرياضية لكونها تبعد شباننا وشاباتنا بعيداً عن طريق الجنوح وبالتالي تطوير مجتمعاتهم الى طريق الخير والتطور.

أما مدير قسم الرياضة محمد نصّار فتطرق في الافتتاحية الى دور المجلس المحلي رغم الصعوبات التي تواجه مجالسنا المحلية العربية عامة ومجلس عرابة خاصة بتطوير جميع الفروع الرياضية وتوجه الى الخريجين بكلمة تشجيع وعلى ان يواظبوا حتى الوصول الى اهدافهم واهداف مجتمعاتهم المرجوة.

- اما المدرب رياض حسنين فتطرق الى مسيرة التدريب الشاقة والصعوبات التي واجهت المدرب والطلاب وطلب مزيداً من الدعم من مجلس عرابة المحلي.

- وفي نهاية الحفل المصغر قام السيد كناعنة مندوبًا عن رئيس المجلس المحلي ياسين ياسين بتسليم الشهادات والدروع وباقات الورود تكريمًا للخريجين وهم:

كمال علي طحيبش، مهران معجل فرج، حسام حسين، محمد علي طحيبش، أيمن علي كناعنة.

من كفر ياسيف يهنئون بمناسبة الأعياد

سيارات النصر

بيع–شراء–وتبديل جميع أنواع السيارات

الشارع الرئيس كفرياسيف–نهاريا ت–٠٤–٩٩٦٤٤٨٠

نهنئ جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد

أعادها الله عليكم باليمن والبركات

كل عام وأنتم بألف خير

مطبعة كفر ياسيف

جميع أنواع المطبوعات:عادية–فرز ألوان–كرتات أفراح– دفاتر فواتير–جرافيكا محوسبة

كفر ياسيف – مقابل بناية بيزك ت–٠٤–٩٩٦٤٥٢٩

نهنئ جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد

أعادها الله عليكم باليمن والبركات

كل عام وأنتم بألف خير

A.E.C. ACCOUNTING AND ECONOMIC CONSULTING

شركة الاستشارة الاقتصادية الوحيدة في الوسط العربي

بفروعها:رمات چان،صفد،يركا،كفر ياسيف ت:٠٤–٩٥٦٢٦٥٨

نهنئ جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد

أعادها الله عليكم باليمن والبركات

كل عام وأنتم بألف خير

anwar armani

تنزيلات حتى على أرقى تشكيلة أزياء رجالية

كفر ياسيف
مجمّع الياس دلة
ت:٠٤–٩٥٦٣٨١٠

اشتر حذاء ايطالي واحصل على الثاني مجانا

نهنئ جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد

أعادها الله عليكم باليمن والبركات

كل عام وأنتم بألف خير

مخبز مارون

خبز طازج يومياً–استعداد تام لتلبية جميع طلباتكم

كفر ياسيف – الشارع الرئيس الداخلي ٠٤–٩٩٦١٦٥٢

نهنئ جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد

أعادها الله عليكم باليمن والبركات

كل عام وأنتم بألف خير

سوبر رام مركز العلاج البديل

علاج بالأعشاب وأساليب طبيعية لجميع المشاكل والأمراض الصحية

كفرياسيف – ت: ٠٤–٩٩٩٦٣٤٩

نهنئ جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد

أعادها الله عليكم باليمن والبركات

كل عام وأنتم بألف خير

GRANADA

مقهى وكافيتريا

سلطات بانكيك
بوظة
توست ساندويشات

كفر ياسيف ت– ٠٤–٩٥٦٠٤٨٨

نهنئ جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد

أعادها الله عليكم باليمن والبركات

كل عام وأنتم بألف خير

حلويات أبو أنور

أفخر أنواع الحلويات الشرقية والغربية

كفر ياسيف – مقابل محطة الوقود ت: ٠٤–٩٥٦٥٣٥٦

نهنئ جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد

أعادها الله عليكم باليمن والبركات

كل عام وأنتم بألف خير

فلافل عوض

مذاق خاص – عراقة وتميّز

كفر ياسيف ت: ٠٤–٩٩٩٦٦٣٣

و نهنئ جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد

أعادها الله عليكم باليمن والبركات

كل عام وأنتم بألف خير

مركز الالكترونيكا

تصليح ڤيديوهات،تلفزيونات،ستيريوهات،ميكرو،كومباكت

كفر ياسيف – ساحة العين ت: ٠٤–٩٩٦٣٩٢٦ ٠٥٢–٤٧٨٢١١

و نهنئ جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك وعيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة وعيد الفطر السعيد

أعادها الله عليكم باليمن والبركات

كل عام وأنتم بألف خير

نهائيًا

نسيم اغبارية وهيليو جيرالدو في اكسال

وأخيرًا وبعد مد وجزر طال امده نجحت الادارة الجديدة لهبوعيل اكسال والمتمثلةبجمعية المرج برئاسة جمال دراوشة في التعاقد مع المهاجم العربي نسيم اغبارية ابن قرية مصمص، ليقود الفريق في المباراة القادمة بعد غد امام ديمونا (والتي ستجري في كفركنا). كما تم الاتفاق نهائيًا مع البرازيلي جيلاردو لعودته الى الفريق، حيث تبين انه سينال كل مستحقاته المالية، حتى في حالة عدم ضمه، نظرًا للاتفاقيات الموقعة معه.

وقد اودعت اتفاقيات اللاعبين، امس، في سلطة مراقبة الميزانيات مع الضمانات الكافية لها. وعلمنا ان نسيم اغبارية قد تلقى دعوة من وحدة التحقيقات الخاصة (موديعين ازراحي) لفحص الاتفاق معه، الامر الذي قد يتسبب في عدمم اشراكه في المباراة، اذا لم ينته حتى اليوم.

هذا وكان كابتن الفريق الحارس اسعد اسعد قد عاد الى التدريبات بعد ان قاطعها طيلة الاسبوع الماضي، كما انه لم يلعب في المباراة امام اتحاد كفركنا، ومن المتوقع ايضًا ان يعود الى التركيب اللاعب محمود خليليةالذي ينتهي ايقافه مع يوم المباراة تمامًا.

المدرب موشيه جباي امهل الادارة الجديدة حتى يوم الاحد لدفع مستحقاته المالية (٣٠ الف شيكل)، والا سيضطر الى مقاضاة الفريق بكل المبالغ المسجلة في الاتفاق معه.

ويولي الجميع اهمية خاصة للمباراة امام ديمونا، حيث ان الفوز فيها سيمكن الفريق من اللحاق بفرق القاع من حيث عدد النقاط. مدير الفريق المتنحي (موقتا) حسين الزعبي، اكد انه سيبقى بعيدًا حتى يوم السبت، واذا تمكن اعضاء الادارة الحاليين من تعزيز الفريق فانهم سيكملون المشوار، وفيما لو تعذر ذلك فانه سيعود بنفسه الادارة الامور، لأنه ما زال يملك حق التوقيع. ونفى الزعبي ان تكون هناك دعاوى قضائية من قبل اللاعب بوريس كريوس ضز الفريق، لأن المشكلة مع هذا اللاعب انتهت.

اما جمال دراوشة المدير الحالي للفريق فيؤكد ان المسيرة الناجحة ستتواصل بدون مشاكل وبدون دعاوى، رغم انف الحاقدين.

*** فهمي دراوشة ***

اليوم في «ڤينچيت» جلسة مع وزير الرياضة

* بدعوة من وزير الرياضة السيد متان ڤلنائي، ستعقد اليوم الخميس، الساعة الثالثة والنصف في معهد «ڤينچيت» الرياضي جلسة بين رؤساء الاتحادات الرياضية في اسرائيل والسيد متان ڤلنائي وزير الرياضة والتربية والعلوم. وتأتي هذه الجلسة بعد انتشار خبر بأن مجلس المراهنات قرر تقليص الميزانيات الرياضية للاتحادات الرياضية المختلفة بنسبة ٢٦٪ الامر الذي سيؤدي الى اغلاق وافلاس بعض الاتحادات الرياضية في اسرائيل.

وكان رؤساء الاتحاد الرياضية في اسرائيل اجتمعوا في بداية الاسبوع في قاعة اللجنة الاولمبية وتباحثوا حول الخطوات التي سينفذها في حالة اقرار القرار.

ويذكر بأن السيد متان ڤلنائي وزير الرياضة والسيد شوحط وزير المالية يجب ان يوقعا على هذا القرار لكي ينفذ.

وقد علق د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل، لقد قضوا على الاتحاد الرياضي الاسرائيلي الذي جمع كل الفروع معًا وفرقونا والآن كل اتحاد يسبح لوحده ويصارع لوحده من اجل الميزانيات. حان الوقت لاتحاد جميع الفروع والقيام باجراءات قوية لوقف هذا التدهور.

تسبار دانيئيل وهشام الزعبي باقيان في كفركنا وضم عمار جيجين من دبورية

* نفى المدير الاداري لاتحاد كفركنا، مروان عواودة، امس، ما تردد في وسائل الاعلام عن تحرير قلب الدفاع تسبار دانيئيل وامكانية تحرير المهاجم هشام الزعبي من الفريق. واكد مروان ان اللاعبين يتدربان بصورة جدية، ولم يدر معهما حديثًافي الموضوع، كما انهما سيشاركان في مباراة الغد امام شمشون تل ابيب.

على صعيد آخر ضم الفريق الكناوي الى صفوفه، امس، لاعب الوسط الصاعد عمار جيجيني من هبوعيل دبورية والذي سبق له اللعب في شبيبة هبوعيل حيفا. واكد لنا مروان في حديث هاتفي ان اللاعب ينتظره مستقبل جيد، وان النية تتجه لابقائه لمواسم طويلة للاستفادة منه بصورة افضل.

ويتدرب في صفوف الفريق الكناوي ايضًا لاعب مكابي الاخاء الناصرة توفيق بركات، ومن المتوقع ان يتم التفاوض معه ومع فريقه، بعد المباراة امام شمشون لضمه نهائيًا الى الكادر في كفركنا.

للأسف «الرياضة تبقى في أسفل سلم الاهتمامات»

*** بقلم: د. وليم شحادة – رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل ***

* «هذا ما صرح به يوم الاثنين في قاعة اللجنة الاولمبية أحد رؤساء احد الاتحادات الرياضية في البلاد. الثاني اضاف تعالوا نغلق الاتحادات الرياضية ونفصل جميع المدربين ونسلّم المفاتيح لوزير الرياضة. وقال الثالث، تعالوا نقرر عدم إرسال المنتخب الاولمبي الى اولمبياد سيدني. ووقف الرابع وقال هيا نذهب للتظاهر امام مكتب رئيس الحكومة......

وانا قلت «الرياضة ستبقى في اسفل سلم الاهتمامات في هذه الدولة لا احد يهتم بنا او يعتني بهمومنا ومشاكلنا».

الجو الذي عشناه في هذه الجلسة وبحضور اكثر من ثلاثين رئيسًا للاتحادات الرياضية في اسرائيل كان مشحونًا بالغضب والألم على مجلس المراهنات بسبب قراره تخفيض ميزانيات الاتحادات الرياضية والفرق الرياضية بنسبة ٢٦٪ بالمقارنة مع عام ١٩٩٩.

هذا القرار المجحف يأتي في السنة الاولمبية حيث التحضيرات على اوجها ولا تعرف الاتحادات الرياضية كيف ستدبر الميزانيات من اجل تحضير لاعبيها للامتحانات والتدريبات الرياضية.

والشيء المميز بأنه منذ عام ١٩٩٧ ابتدأت ميزانيات «الاتحادات» الرياضية والفرق الرياضية بالهبوط لتصل حصيلة هذا الهبوط الى حوالي ٤٥٪ بالمقارنة مع عام ١٩٩٧.

ان ما يلفت الانتباه بأن مدخولات مجلس المراهنات عام ١٩٩٩ قد ازدادت بالمقارنة مع عام ١٩٩٨ ولكن الميزانيات للاتحادات الرياضية هبطت. هذا الهبوط شمل كل الفروع الرياضية الاولمبية وغير الاولمبية ما عدا فرعي كرة القدم وكرة السلة.

ولكي لا أكون جاقًا سأسرد لكم بعض الارقام عن الملاكمة.

اتحاد الملاكمة الاسرائيلي حصل على ميزانية من مجلس المراهنات كالتالي: عام ١٩٩٦ كان المبلغ (٢٦٢) الف شاقل، عام ١٩٩٧ نزل الى (٢٣٥) الف شاقل اي تقليص (٢٧) الف شاقل، عام ١٩٩٨ نزل الى (٢٢٦) الف شاقل، اي تقليص (٩) آلاف شاقل، عام ١٩٩٩ نزل الى (٢٠٥) آلاف شاقل، اي تقليص (٢١) الف شاقل. وإذا ما نُفذ قرار مجلس المراهنات بتقليص الميزانيات بـ٢٦٪ فسيكون المبلغ الذي سيحصل عليه اتحاد الملاكمة الاسرائيلي هو (١٥٢) الف شاقل. اي ان الميزانية بالمقارنة بين عام ١٩٩٦ وعام ٢٠٠٠ سُحقت بـ٤٢٪.

تصوروا ان الميزانية التي يحصل عليها فريق ملاكمة في الدرجة الاولى الممتازة هي ستة آلاف شاقل في السنة. اكرر في السنة وليس في الشهر. وان فريق ملاكمة يلعب بالدرجة الثانية يحصل على (٢٧١٢) شاقلاً في السنة. وان فريق ملاكمة يلعب بالدرجة الثالثة يحصل على (١٣٥٦) شاقلاً في السنة، اي الدعم الشهري للفريق هو (١١٣) شاقلاً لا غير؟! وتصوروا بأن مجلس المراهنات سيخفض هذه الميزانية الهائلة بنسبة ٢٦٪ في عام ٢٠٠٠.

ألا تعتقدون بأن العنوان هو واقع مؤلم وموجع ولكنه قائم وموجود في بلاد الحليب والعسل.

(كفرياسيف)

اتحاد الملاكمة يعقد اجتماعه في عرابة

* أمسية رمضانية جميلة وعشاء فاخر قدمه عضو اتحاد الملاكمة الحاج امين بدارنة في بيته لاعضاء اتحاد الملاكمة واللجنةالمهنية والذين وصلوا من مختلف الارجاء، تلبية لدعوة ابي مأمون لهذه السهرة، وقد تم اقرار العديد من القرارات أهمها:

١. تلخيص بطولة اسرائيل في الملاكمة للكبار بأنها كانت ناجحة بفضل دعم بلدية شفاعمرو والمركز الجماهيري وثم شكرهما وشكر الدكتور صالح تيتي والمدرب قاسم بركة.
٢. لخصت السنة الرياضية ١٩٩٩ بأنها سنة انجازات الشبيبة والناشئين ولكنها غير جيدة من ناحية الكبار.
٣. اقرار مخيم تدريبي في روسيا وفتح المجال امام الملاكمين للسفر الى الامتحانات الاولمبية بدعم من فرقهم ومجالسهم بسبب الوضع المادي الصعب لاتحاد الملاكمة.
٤. اقرار بطولات اسرائيل عام ٢٠٠٠ كالتالي:
بطولة الشبيبة مواليد١٩٨٢ – ١٩٨٣ تاريخ ٢٤-٢/٢٦/٢٠٠٠
بطولة الناشئين مواليد ١٩٨٤ – ١٩٨٥ تاريخ ٢٧-٤/٢٩/٢٠٠٠
بطولة الاطفال مواليد ١٩٨٦ – ١٩٨٧ تاريخ ١٩ – ١٠/٢١/٢٠٠٠
بطولة الكبار مواليد ١٩٨٣ وما دون ٢٤-٨/٢٦/٢٠٠٠
٥. الاشتراك بالامتحانات الاولمبية في المانيا ٦-٣/١٣/٢٠٠٠، انجلترا ١٧-٣/٢٣/٢٠٠٠، ايطاليا ٢٠-٣/٣٠/٢٠٠٠ والعمل على الوصول الى الاولمبيادة.
٦. تحضير جيل الشبيبة من الآن لبطولة العالم في هنغاريا بتاريخ ٤-١١/١٢/٢٠٠٠ وتحضير الناشئين لبطولة اوروبا في صيف ٢٠٠٠.
٧. البدء بمباريات الدوري السبت الاول من كل شهر الساعة الثالثة بعد الظهر ابتداء من شهر شباط ٢٠٠٠.
٨. دورة مرشدي ملاكمة ستتم في معهد «ڤينچيت» بالتنسيق مع مدرسة المدربين والمرشدين.
٩. قدم د. وليم شحادة تقريرًا عن الوضع المالي الصعب وعن نية مجلس المراهنات بتخفيض الميزانية بنسبة ٢٦٪ بالمقارنة مع ١٩٩٩.

معطيات عن ظاهرة العنف في جهاز التعليم في اسرائيل

*** إعداد: حسن عيد ***

*** تمّ إجراء بحثين خلال العام الدراسي ٩٨ / ٩٩ قدّما صورة شاملة لظاهرة العنف في المدارس في اسرائيل. وقد عكسا جيدًا رؤية الطلاب لظاهرة العنف في المدارس.**

الباحث – البروفسور رامي بنبنشتي:

أجرى بحثه بناء على طلب من وزارة المعارف. والمعطيات التي نقدمها تم الحصول عليها خلال شهري تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٩٨.

ضمّت عينة البحث الذي أجراه ١٥٩١٦ تلميذًا من الصف الرابع وحتى الحادي عشر في جهاز التعليم الرسمي والرسمي المتديّن، في الوسطين اليهودي والعربي.

في هذا البحث، طُلب من المشاركين الاجابة على الاسئلة مع الأخذ بالحسبان أحداث الشهر الأخير.

الباحث – دكتور يوسي هربئيل:

تمّ إجراء هذا البحث كجزء من بحث دولي اشتركت فيه ثلاثون دولة تحت اشراف منظمة الصحة العالمية. جُمعت المعطيات خلال شهري أيار وحزيران ١٩٩٨.

ضمّ البحث عيّنة ممثلة قطرية تعدادها ٨٣٩٤ طالبًا من الصف السادس الابتدائي وحتى الصف العاشر الثانوي، في جهاز التعليم الرسمي والرسمي المتدين، في الوسطين اليهودي والعربي.

في هذا البحث طُلب من المشاركين الاجابة على الاسئلة مع الأخذ بالحسبان أحداث العام الدراسي الأخير.

حدّة المشكلة:

ما يقارب ثلث الطلاب في المدارس الابتدائية والمدارس الاعدادية وربع الطلاب في المدارس الثانوية يرون في ظاهرة العنف ظاهرة حادة، او حادة جدًا (بنبنشتي). النتائج التي حصل عليها هربئيل تدعم النتائج التي حصل عليها بنبنشتي.

من ٤٠ – ٤٥٪ من طلاب الصفوف السادسة وحتى العاشرة يرون في المدرسة مكانًا غير آمن، تكثر فيه أعمال العنف والبلطجة واتلاف الأثاث.

العنف الكلامي بين الطلاب:

ما يقارب ثلاثة أرباع الطلاب في المدارس الابتدائية والاعدادية وما يقارب ٦٠٪ من طلاب المدارس الثانوية يبلّغون انه تم شتمهم.

وما يقارب نصف الطلاب يبلّغون بأنهم تعرضوا للسخرية والاهانة من قبل طالب آخر (بنبنشتي).

العنف الجسدي بين الطلاب:

ما يقارب ثلاثة أرباع الطلاب في المدارس الابتدائية، وما يقارب نصف طلاب المدارس الاعدادية، وما يقارب ربع طلاب المدارس الثانوية أفادوا (بلّغوا) انه تم دفعهم على الأقل مرة واحدة خلال الشهر الأخير (بنبنشتي).

وما يقارب نصف طلاب المدارس الابتدائية، وربع طلاب المدارس الاعدادية و١٤٪ من طلاب المدارس الثانوية أفادوا بأنهم تلقوا «رمسة» او لكمة مرة واحدة على الاقل في الشهر الاخير (بنبنشتي).

هربئيل يستعمل المصطلح بلطجة (Bulling). وقد وجد أن يقارب أل ٦٠٪ من الطلاب الذكور و ٤٠٪ من الطالبات كانوا ضحايا أعمال بلطجة مرة واحدة على الأقل خلال العام الدراسي.

المشاركة في مشادات (خلافات وشجارات).

واحد من بين خمسة طلاب في المدارس الاعدادية والمدارس الثانوية يفيد بأنه كان متورطًا في خلاف خلال الشهر الأخير (بنبنشتي).

ما يقارب ثلثي الطلاب المذكورين وربع البنات يفيدون بأنهم تبادلوا الضربات مرة واحدة على الأقل في السنة (هربئيل).

سرقة وتهديد:

نسبة عالية من الطلاب يفيدون بأنه تمت سرقة حاجات خاصة منهم خلال الشهر الأخير: ما يقارب نصف طلاب المدارس الابتدائية والاعدادية، وما يقارب ثلث طلاب المدارس الثانوية.

بالاضافة الى ذلك يفيد الطلاب بأنهم تعرضوا للتهديد: ما يقارب نصف طلاب المدرسة الابتدائية، وما يقارب ثلث المدارس الاعدادية، وما يقارب خمس طلاب المدارس الثانوية (بنبنشتي).

عنف من قبل أفراد الطاقم المدرسي:

ما يقارب ٢٢٪ من طلاب المدارس الابتدائية، وما يقارب ١٥٪ من طلاب المدارس الاعدادية، و ١٠٪ من طلاب المدارس الثانوية أفادوا بأن المعلمين سخروا منهم وأهانوهم وأذلوهم وما يقارب ١٤٪ من طلاب المدارس الابتدائية و ١٠٪ من طلاب المدارس الاعدادية و ٥.٥٪ من طلاب المدارس الثانوية أفادوا بأنهم تعرضوا لعنف جسدي من قبل المعلمين.

العنف الجسدي الذي يتحدث عنه الطلاب يضم: دفعًا متعمدًا، صفعات (وقرصات).

التغيّب عن المدرسة كرد فعل لخوف:

ما يقارب ١٥٪ من طلاب المدارس الابتدائية، و ١٠٪ من طلاب المدارس الاعدادية و ٥٪ من طلاب المدارس الثانوية أفادوا بأنهم امتنعوا عن الذهاب الى المدرسة مرة واحدة على الأقل في الشهر الأخير خوفًا من أن يتعرضوا لهم ويمسوهم بسوء (بنبنشتي).

حمل السلاح في المدرسة:

بنبنشتي يفيد بأن الجواب للسؤال: «هل أحضرت سلاحًا (سكينًا، مسدسًا، سكينًا يابانية، موس) الى المدرسة خلال الاسابيع الأربعة الأخيرة؟».

٥٪ من طلاب المدارس الاعدادية، وما يقارب ٧٪ من طلاب المدارس الثانوية أجابوا «بنعم».

النتائج التي حصل عليها هربئيل كانت أكثر حدة. وهي تفيد أن ما يقارب أل ١٧٪ من عدد الطلاب الذكور في الصفوف الرابعة وحتى العاشرة، و ٤٪ من الطالبات يفيدون بأنهم حملوا سلاحًا داخل الحرم المدرسي.

الانطباع من المعطيات المذكورة سابقًا، والتي تلقي الضوء على الجوانب المختلفة لظاهرة العنف في المدارس، ان نسبة الطلاب الذين يرون في المدرسة مكانًا غير آمن كبيرة جدًا. ومقارنة مع الدول التي شاركت في البحث الدولي حول ظاهرة العنف (٢٧ دولة) تقع اسرائيل في المكان الثامن من حيث نسبة ضحايا العنف. وفي المكان الحادي عشر من حيث نسبة المشاركين في أعمال عنيفة.

نسبة كبيرة من الطلاب يتعرضون لعنف كلامي وعنف جسدي في الحرم المدرسي من قبل طلاب آخرين من جهة، ومن قبل أعضاء الهيئة التدريسية من جهة ثانية.

البحثان السابقان يقدمان للقيادة التربوية ولمتخذي القرار وللطواقم التربوية في المدارس صورة قطرية ومنطقية للوضع القائم.

يجب أن نتذكر ان هنالك فوارق بين مدرسة ومدرسة، فحجم الظاهرة يختلف ومميزات الظاهرة تختلف بين مدرسة ومدرسة. لذلك فعند التخطيط وبناء برامج لمكافحة الظاهرة، يتوجب على كل مدرسة ان تقوم بعملية تشخيص تقف منها على حجم الظاهرة ومميزاتها. وبناء على النتائج توضع خطة عمل مناسبة.

وبمساعدة استمارة تم تطويرها بناء على النتائج التي قدمها البحثان يمكن ان ننفذ المرحلة الأولى لمكافحة الظاهرة. وهي مرحلة التشخيص.

(كفرقرع)

*** الكاتب مفتش الاستشارة التربوية في المدارس العربية.**

ويقتلوننا.. كما قتلوا السلام...!!

*** محمد كامل اسماعيل ***

إبك فقد عادت..
اليكَ الكبرياء..
وذابت كل دموع المأساة..
يا أيها الوطن المحاصر..
بين جدران العذاب..
ابك
فمنَ الفرح تولد الدمعات..
وتتغلغل كالسكين في الأحزان..
سلبوا منك الحقيقة والخيال..
ورموك بوهم..
يدعى السلام..
سلبوا الأطفال والشباب..
نزعوا الشباب من الشباب..
وعادوا بعدما جفت..
دموع الأبرياء..
لينثروا فوق ثرانا..
السلام..!!
ويبعدونا..
عن أرضنا وشعبنا..
ويقتلونا..
كما قتلوا السلام..!!

(الثاني عشر «ب» – ثانوية عرابة)

فصل الشتاء

*** لينا شحادة ***

* ما أجمل فصل الشتاء، ففيه نجلس بجانب المدفأة، وننتظر الكستنا، حتى تنضج فلنأكلها بشهية..

أنظر الى الشمس المختبئة خلف الغيوم كأنها تتدفأ بها.. وانظر الى السماء، وهي تسقط الأمطار، وكأن الملائكة تصب على الأرض خيرات الله، والعواصف التي تطيّر اوراق الشجر، كأن الطبيعة ترش زينة للميلاد..

والثلج الأبيض كالقطن الذي نضعه على المغارة تحت شجرة العيد.. مسكينة هي الأشجار اصبحت عارية، ترتعش بردًا، والأزهار تتمايل وتكاد تقتلعها الرياح.

في فصل الشتاء، نفرح بفرحة العيد، ونأسف لجمال الطبيعة، الذي يذهب مع الرياح، لكنه سيعود..!

(الصف الثامن «د» كفرياسيف)

جزاء سنمّار

*** سنى محمود دلاشة ***

* في ليلة شتاء ممطرة كان رجل يجلس أمام المدفأة وهو يقرأ القرآن بينما سمع طرقًا شديدًا على الباب، فهرع ليفتح الباب فإذا برجل مبلل الثياب يرتعش من البرد يدخل عليه وهو يقول:

المدفأة.. المدفأة.. البرد.. البرد.. فبسرعة أدخله الرجل وهو يدعى صالحًا، ولقد كان هذا الرجل صالحًا بكل معنى الكلمة. وعندما دخل الرجل الغريب هرع الى المدفأة وجلس اليها ليتدفأ من البرد. وعندما هدأ سأله صالح عن اسمه فقال له ان اسمي عباس، ولقد كنت عائدًا الى البيت وفوجئت بأن أمطرت السماء، وتبللت كليًا، وشعرت ببرد شديد فنظرت أمامي فإذا بنور خافت ينبعث من بيت كبير وجميل، فهرعت ارى من في البيت، لعلهم ينجدونني ويدفئونني من هذا البرد الشديد. فقال له صالح اهدأ وأنت ضيفي وستبقى عندي حتى الصباح، وبعدها ترى ما ستفعله. وقاده صالح الى غرفة معدة للضيوف، ولقد كان عباس في الواقع رجلاً محتالاً ونصابًا وسارقًا، وليس كما ظنه صالح الذي انخدع بمنظره الخارجي. وذهب صالح الى غرفة صغيرة جدًا لا تكاد تتسع لرجل واحد، وكانت توجد في هذه الغرفة خزنته، فهو في الواقع كان ثريًا، فتتبع عباس خطواته، وقد عرف مكان الخزنة، وقرر ان يتسلل اليها في الليل، ويسرق ما فيها ويهرب. ولكي يبعد عنه الشبهة كتب ورقة لصالح قال فيها انه قرر ان ينصرف لكي لا يسبب له الازعاج، ولكنه كان في الواقع مراقبًا من الشرطة. وعندما اتم السرقة وهمّ بالانصراف، كانت الشرطة تنتظره على الباب، فأخذته مقيدًا بالأغلال.

وقد عرف صالح بما جرى لضيفه الذي ظنه مجرد مسكين تاه في الليل وصار أكثر حذرًا.

(الصف الخامس «أ» مدرسة البعينة الابتدائية «الرازي»)

كفاكم كلامًا نريد أفعالا

*** كريستين بولس صافية ***

كفاكم كلامًا نريد أفعالاً
بلادنا تحتاج الى الحنان
دعوا بلادنا تتقدم الى الأمام
دعونا نتذكر عيد الميلاد
دعونا نتذكر شهر رمضان
دعونا ننس المتنكرين باسم الدين
لنساعد الفقراء والمساكين
نتعلم كيف نسامح الآخرين
ليكون كما ذكر في الانجيل
كفاكم قتالاً أيها الرجال
دعوا الإيمان يملأ الجنان
دعوا عامنا القادم يمر بسلام
الذي جاءنا بالمحبة والوئام
الذي يدعو الى المحبة والصيام
ونعطف على اليتامى والمحرومين
لنعيش حياتنا سعداء مسرورين
وبآيات أخرى من القرآن الكريم
«من ضربك على خدك الأيمن أدر له الأيسر»

(الصف السابع/ المدرسة الاكليريكية – الناصرة)

بلدية سخنين

مناقصة رقم ١٥/ ٩٩

١. تعلن بهذا بلدية سخنين عن رغبتها بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لبناية مبنى وحدتين للروضات.

٢. يمكن الحصول على نماذج المناقصات والمواصفات التقنية من مكتب مهندس البلدية - سخنين تلفون ٦/٦٧٤١٥٢٥٠ فاكس ٦٧٤٢٨٥٩-٠٦ أثناء ساعات الدوام مقابل ١٠٠٠ ش.ج لا تعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.

٣. تقدم العروض مع الوثائق وتعاد مع جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء تشمل الضريبة الاضافية، سارية المفعول لمدة ٩٠ يوم من موعد تقديم العطاء. والعرض الذي لا يرفق به كفالة بنكية لا يجري بحثه.

٤. تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيس لأعمال البناء ١٠٠ حسب التصنيف المالي لمجمل العطاء. على المقاول ارفاق نسخة من التصديق مسجلة في سجل المقاولين وشهادات اثبات إدارة حسابات قانونية في ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية ومصدقة من مراقب حسابات قانوني، ولائحة بأعمال مشابهة نفذها في الفترة الأخيرة.

٥. كل عطاء يشمل المواد والمصانعة والعمل كما هو مفصل في لائحة الكميات.

٦. تجري جولة للمقاولين في مكان العمل يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٠/١/١١ الساعة الثانية بعد الظهر في بناية البلدية.

٧. آخر موعد لتقديم العروض شخصيًا وباليد فقط هو يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٠/١/١٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

لأي استفسار يمكن مراجعة مكتب المخطط الدكتور محمود طبعوني، الناصرة الشارع الرئيس.

٩. عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات والمجلس البلدي ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.

١٠. اللجنة والمجلس البلدي غير ملزمين بقبول أدنى عرض او أي عرض آخر والبلدية تحتفظ بحقها لإبطال المناقصة أو أي جزء منها. ولا يحق لأي مقاول المطالبة بأي تعويض نتيجة ذلك.

مع الاحترام
مصطفى ابو ريا - رئيس البلدية

بلدية سخنين

مناقصة رقم ١٦/ ٩٩

١. تعلن بهذا بلدية سخنين عن رغبتها بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ أعمال ترميم وصيانة وتطوير في مدرسة (د).

٢. يمكن الحصول على نماذج المناقصات والمواصفات التقنية من مكتب مهندس البلدية - سخنين تلفون ٦/٦٧٤١٥٢٥٠ فاكس ٦٧٤٢٨٥٩-٠٦ أثناء ساعات الدوام مقابل ١٠٠٠ ش.ج لا تعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.

٣. تقدم العروض مع الوثائق وتعاد مع جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء تشمل الضريبة الاضافية، سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من موعد تقديم العطاء. والعرض الذي لا يرفق به كفالة بنكية لا يجري بحثه.

٤. تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيس لاعمال البناء ١٠٠ حسب التصنيف المالي لمجمل العطاء. على المقاول ارفاق نسخة من التصديق مسجلة في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات قانونية في ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية ومصدقة من مراقب حسابات قانوني، ولائحة بأعمال مشابهة نفذها في الفترة الأخيرة.

٥. كل عطاء يشمل المواد والمصانعة والعمل كما هو مفصل في لائحة الكميات.

٦. تجري جولة للمقاولين في مكان العمل يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٠/١/١١ الساعة الثانية بعد الظهر في بناية البلدية.

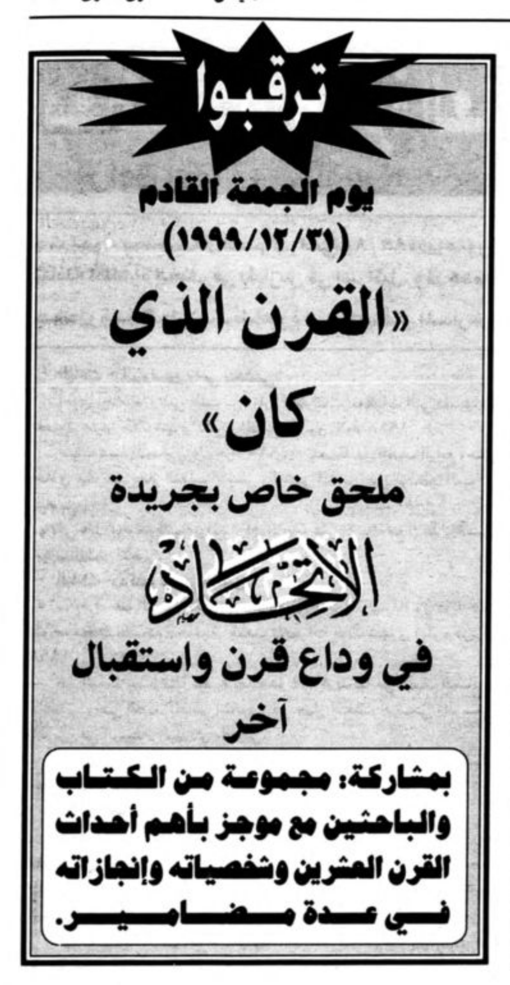
٧. آخر موعد لتقديم العروض شخصيًا وباليد فقط هو يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٠/١/١٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

٨. لأي استفسار يمكن مراجعة مكتب المخطط الدكتور محمود طبعوني، الناصرة الشارع الرئيس.

٩. عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات والمجلس البلدي ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.

١٠. اللجنة والمجلس البلدي غير ملزمين بقول أدنى عرض او أي عرض آخر، والبلدية تحتفظ بحقها لإبطال المناقصة أو أي جزء منها، ولا يحق لأي مقاول المطالبة بأي تعويض نتيجة ذلك.

مع الاحترام
مصطفى ابو ريا - رئيس البلدية



على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٩٩/١٢/٣٠

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الايطالية.
٨.٣٠ - كلبي وأنا.
٩.٠٠ - عشرون خطوة لإدارة أفضل.
٩.٣٠ - علاقة أسرية.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - صور متحركة.
١٠.٤٥ - لغة انجليزية للمدارس الابتدائية.
١١.١٣ - صوت الحقوق.
١١.١٥ - لغة انجليزية للمدارس الاعدادية.
١١.٣٥ - صوت الحقوق.
١١.٤٠ - لغة انجليزية.
١٢.٠٠ - خمس دقائق عن نساء العالم: كندا.
١٢.١٠ - لغة انجليزية.
١٢.٢٥ - صوت الحقوق.
١٢.٣٠ - لغة فرنسية.
١٣.٠٠ - كلهم بشر.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٣٠ - صور متحركة.
١٤.٥٥ - الفراشة اللطيفة.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب.
١٣.٣٥ - طفل يواجه العالم.
١٦.٠٠ - لاسي.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٠ - الزاوية اللغوية.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - مجلة السينما.
٢١.٠٠ - مباط.
٢٣.٠٠ - اغنيات نحبها.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الزاوية اللغوية وختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - احدب نوتردام - الحلقة (١٩).
٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - ميلكشايك مع تسوفيت غرانت.
١٠.٠٠ - حب حياتي - الحلقة (٦٩).
١١.٠٠ - اول سينتس - الحلقة (٣٠).
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً - الحلقة (٢٠٠).
١٢.٣٠ - قصص الحيوانات - الحلقة الأولى.
١٣.٠٠ - نحن فقط - الحلقة الأولى.
١٣.٣٠ - توائم - الحلقة (٨٩).
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٦٦).
١٤.٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥.٠٠ - في أفضل العائلات.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٨٤).
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (١٨٤).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - أوراق مفتوحة - خاص بالألفية.
١٨.٠٠ - حظًا سعيدًا.
١٩.٠٠ - الألف الثالث.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - من يريد ان يكون مليونيرًا.
٢١.٣٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣.٢٠ - فراشة الليل - موسم ثالث.
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٥٠ - فراشة الليل - تتمة.
٠٠.٤٠ - فيلم حسب اختيار المشاهدين.
٠٢.٠٠ - خاص، ميكي غيرينيلوف
٠٣.٠٠ - برنامج ريشت.
٠٥.٠٠ - برامج الغد.

هذا المساء
وجبة العشاء الأخيرة



* كوميديا أمريكية أنتجت عام ١٩٩٦، مليئة بمشاهد الضحك والخوف والاستهتار.

خمسة شبان متنورين يدعون ضيفًا لوجبة عشاء. سواء كان عنصريًا او يخاف اللوطيين او يعارض نشاط أنصار البيئة، فحكمه واحد: الموت. والمجموعة تأخذ على عاتقها تنفيذ القتل وترتيب مراسيم الدفن اللائقة.

مع كاميرون دياز وآخرين.

توزيع جوائز اللوطو

حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب «اللوطو» الذي جرى مساء أمس الأول.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٣٣٧٦٠٧) شيكلات.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٥٦٢٣) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٦٢) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات.
وستكون قيمة الجائزة الأولى في السحب القادم (١٢) مليون شيكل.

حدث في مثل هذا اليوم
(٣٠) كانون الأول

١٩١٦ - مقتل غريغوري ليفيموفيتش راسبوتين الراهب الدجال الذي سيطر على بلاط القيصر في روسيا عبر الامير يوسيوف.
١٩٤٧ - الملك ميشال ملك رومانيا يتنازل عن العرش واعلان جمهورية رومانيا الشعبية.

كلمات متقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■									١
			■						■	٢
		■								٣
	■		■	■					■	٤
					■	■				٥
		■			■					٦
							■			٧
						■				٨
		■								٩
■								■		١٠

افقيا:

١) فنان قدير رحل حديثًا
٢) لقب إشتهر به الراحل فريد شوقي - مدينة سورية
٣) تهدمه - شدة الريح
٤) يعطي مهلة.
٥) أتوجع - مراسل (مبعثرة).
٦) دبلوماسي - متشابهة - ثلثا فبر.
٧) فات - امبراطور فرنسي
٨) داخله (معكوسة) - فيلم لفريد شوقي (معكوسة)
٩) الحيوان القطبي النادر - مرتفع (معكوسة).
١٠) يتأكدوا.

عموديا

١) مطربة لبنانية راحلة
٢) ممثلة شابة وابنة ممثل مصري شهير.
٣) يوحي الي - يقفز «معكوسة».
٤) لعبة - دق - قادم.
٥) منحدر مائي - ودها «معكوسة»
٦) عش - أفقدتهم «معكوسة».
٧) حاربها «معكوسة»
٧) حاربها «معكوسة».
٨) عائش «معكوسة» - من سور القرآن الكريم - حرف جر
٩) أداة نصب - متحف فرنسي «معكوسة».
١٠) لقب إشتهر به الفنان فريد شوقي.

حل لغز العدد الماضي

افقي:
١ - شطرنج - اولمبيا.
٢ - تنس - الزانة - دل.
٣ - النادر - ام.
٤ - مكن - زي - فترات.
٥ - متهمة - س.س.
٦ - ارامي - حلب.
٧ - لاحا - العنق - لا.
٨ - متمسك - في.
٩ - صيد - ان - ملاكمة.
١٠ - آه - أقتم - زين.
١١ - جمباز - صادقة.
١٢ - عبرية - اتهذب.
١٣ - هدير - جمال.

عمودي:
١ - شتان - المصارعة.
٢ - طن - كاراتيه - يد.
٣ - رسام - احمد - جري.
٤ - تماس - امير.
٥ - جاني - كاتبة.
٦ - لازم - نما.
٧ - ازد - تسلق - تزلج.
٨ - وارفة - م.م.
٩ - لن - تمرن - صال.
١٠ - مهارة - قفازات.
١١ - ما - يكيدهم.
١٢ - يد - تسلل - منفذ.
١٣ - الب - سباحة - هبة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
احذري هناك شبه اصدقاء من الحاقدين عليك فلا تغتري بصداقتهم.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
قد ينتابك اليأس من وقت لآخر فحاول أن تهدئ من روعك.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
تبتسم لك الحياة بالنسبة للنواحي المادية والأسرة والمحيطين بك.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
تبتسم لك الحياة تماما فأرى التوفيق في الأمور واضحًا.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
صحتك الآن في أحسن ما تكون كما ان الحالة النفسية تبدو هادئة.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
أراك الآن في فترة حرجة بالنسبة للعاطفة والحب فزن الأمور جيدًا.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
كسب واضح في نواحي العمل والماديات ولكن لا تطلبي ما هو مستحيل.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
أراك قد تجاوزت الحدود في الحكم على الناس.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
إراك تعيش في احلام اليقظة والتمنيات الخيالية .

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
احذر من الشك والتقلب اللذين يغلبان على كل تصرفاتك.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
هناك مسؤوليات أو متاعب بسبب الأسرة فحاول ارضاء الجميع.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
أراك مهتمًا بالأمور العاطفية وعمومًا فانك الآن محظوظ.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس، صافيًا مع ارتفاع آخر في درجات الحرارة وانخفاض في الرطوبة، ولا يتوقع حدوث اي تغيير خلال الأيام الثلاثة القادمة أيضًا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها -٢١° * تل أبيب وضواحيها - ٢٣° * حيفا وضواحيها - ٢٣° * إيلات - ٢٦° * جبال الجليل - ١٩° * المروج الشمالية -٢٤° * جبال المركز والجنوب - ٢٢° * السهل الداخلي - ٢٢° * السهل الساحلي - ٢٤° * النقب الشمالي - ٢٨° * بحيرة طبريا وجوارها -٢٤° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٣٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وبحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/١٢/٢٩)

* دولار أمريكي	٤.١٥١٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.١٨٧٣ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٤١٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧١٣٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٣٨٤ ش.ج
* جنيه مصري	١.٠٥٦٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٤٦٥ ش.ج



الخميس ٣٠ كانون الأول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

بناء على قرار «العليا»

تدمير أجزاء من النصب التذكاري للسفاح باروخ غولدشطاين

* المتطرفون يتظاهرون ويهتفون: الهدم القادم سيكون لقبر رابين! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بناء على قرار من المحكمة العليا، دمرت قوة من الجيش الاسرائيلي، صباح أمس الاربعاء، أجزاء من النصب التذكاري، للسفاح باروخ غولدشطاين، الذي أقامه اليمينيون المتطرفون، عند مدخل مستوطنة «كريات اربع» بمحاذاة شارع منير كهانا، «تخليدًا»، للسفاح الذي قتل (٢٩) فلسطينيًا داخل الحرم الابراهيمي في الخليل خلال تأديتهم الصلاة، في عام (١٩٩٤)، وقتل بعد ارتكاب المجزرة الرهيبة.

وأزال الجنود أمس كل مظاهر الفخامة والتمجيد للسفاح، من «النصب التذكاري»، ومنها أعمدة الرخام والإضاءة والخزائن الحجرية الفاخرة، وأبقوا فقط على القبر.

وحاول مئة من عنصريي حركة «كاخ» وغلاة المستوطنين، الوصول الى القبر لمنع الجنود من تنفيذ أمر المحكمة، الا أنهم فشلوا، فقد صدهم الجنود ونفذوا عملية الهدم دون أية عراقيل.

* هكذا انفلت المتطرفون خلال هدم النصب، أمس (و.ص.ف.) *

وتمدد والد السفاح غولدشطاين على القبر في محاولة لمنع الهدم وصاح غاضبًا ان: «الجنود جاؤوا لهدم قبر صديق وملاك، نفذ مهمة مقدسة»!! وهتف المتظاهرون العنصريون، ان عملية الهدم القادمة ستكون لقبر رابين في القدس!

واعتقل الجنود ثلاثة من المستوطنين حاولوا عرقلة العمل واعتدوا على عدد من الجنود.

ولا يزال الخلاف قائمًا حول الكتابة على القبر ومنها: «الى الصديق باروخ غولدشطاين، الذي وهب حياته للشعب اليهودي والتوراة ودولة اسرائيل»! وستضطر «العليا» الى عقد جلسة قريبًا للبت في الموضوع.

وتجدر الإشارة الى ان الكنيست أقرت قبل أشهر قانونا، قدمه النائب ران كوهين، يحظر بناء أنصاب تذكارية تخليدًا لسفاحين ومجرمين، وقال كوهين تعقيبًا على هدم النصب، «ان وصمة عار ازيلت تقريبًا عن جبين الدولة ويجب السعي لازالتها كليًا بإزالة النصب كله».

آلاف المزارعين تظاهروا ضد التقليصات في ميزانية (٢٠٠٠)

* بركة: العمال والمزارعون يجب ان يكونوا على رأس سلم اولويات الميزانية *

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – تظاهر الآلاف من المزارعين من كافة أنحاء البلاد، أمس الاربعاء، أمام الكنيست احتجاجًا على قرار وزارة المالية فرض سلسلة من التقليصات في المجال الزراعي في عام (٢٠٠٠).

ومن بين الخطوات التي تنوي وزارة المالية فرضها رفع سعر المياه بنسبة (٢٠٪) مما يعني رفع رسوم المياه التي يدفعها المزارعون بقيمة (٢٦٧) مليون شيكل. كما طالب المزارعون بالحصول على تعويضات عادلة مقابل الاضرار المرتقبة بمصادر معيشتهم في اعقاب قرار الحكومة اجراء تقليص بنسبة (٤٠٪) من المياه المخصصة للمزارعين في عام ٢٠٠٠ وبالاضافة الى مطالبتهم بإلغاء نية الحكومة فرض ضرائب على المزارعين الذين يستغلون عمالاً أجانب.

وقد حضر المعارضة عدد من أعضاء الكنيست من الأئتلاف والمعارضة، بينهم النائب الجبهوي محمد بركة امام المتظاهرين بانه «يجب عدم القبول ببقايا الأشياء والصدقات، بل يجب تحديد سلم اولويات جديد لميزانية يكون على رأسه العامل والمزارع». كما شدد على أن نضال المزارعين هو جزء من نضال جميع مواطني البلاد عربًا ويهودًا، وأضاف ان الامتحان الحقيقي للحكومة وأعضاء الكنيست هو بكيفية تصويتهم على الميزانية مشددًا على ان كتلة الجبهة ستصوت ضدها.

كان مقررًا تنفيذه اليوم...

إلغاء الاضراب في السلطات المحلية

* رؤساء السلطات المحلية يتوجهون اليوم الى الكنيست في محاولة لتغيير بنود في الميزانية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت ادارة مركز الحكم المحلي، أمس الاربعاء، إلغاء الاضراب الذي كان من المقرر تنفيذه اليوم الخميس، في السلطات المحلية، احتجاجًا على التقليص في ميزانياتها في اطار ميزانية عام (٢٠٠٠). وكان تقرر تنفيذ الاضراب اليوم الخميس والتظاهر أمام مبنى الكنيست وذلك خلال التصويت الذي سيجري اليوم على الميزانية.

ورغم الغاء الاضراب، سيتوجه رؤساء السلطات المحلية، الى الكنيست، اليوم الخميس، في محاولة للضغط على أعضاء الكنيست والوزراء، لتغيير بنود في الميزانية لصالح السلطات المحلية. وتغيير بنود أخرى في قانون التسويات، تتعلق بالسلطات المحلية.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، ان وزير المالية، ابراهام شوحط، أوضح له خلال لقاءاتهما في الأيام الأخيرة نية وزارة المالية تنفيذ واجراء تغييرات في الميزانية حتى بعد إقرارها في الكنيست. تضمن إشفاء السلطات المحلية وتخفيض أزمتها المالية.

وأكد إلدار، ان رؤساء السلطات المحلية قرروا منح الحكومة فرصة لدعم السلطات المحلية وتحسين أوضاعها وقال ان النضال من أجل زيادة ميزانيات السلطات المحلية لم ينته ولن ينتهي مع المصادقة على قانون الميزانية العامة للدولة، وتدرك الحكومة جيدًا ان الميزانية بصيغتها الحالية ستؤدي الى انهيار عشرات السلطات المحلية وعليه فان الأزمة مع مركز الحكم المحلي وتجديد النضال هما مسألة وقت.

بدء محاكمة شيفس أمس بشهادة حول مساعدته لمستثمرين أجانب!

* استنادًا الى لائحة الاتهام تلقى شيفس رشاوى بملايين الدولارات! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت أمس الأربعاء، في المحكمة المركزية في تل أبيب، محاكمة شمعون شيفس، مدير مكتب رئيس الحكومة الأسبق يتسحاق رابين، المتهم بتلقي رشاوى من مقاولين بهدف إعطائهم مشاريع حكومية او تعجيل تنفيذ مشاريع أعطيت لهم.

واستمعت هيئة المحكمة من ثلاثة قضاة في جلسة أمس، الى شهادة طال شاي، نائب مدير قسم الرقابة في مكتب رئيس الحكومة، في عهد رابين، وقال شاي ان شيفس ارسله الى إيلي سويسا، رئيس لجنة البناء في وزارة الداخلية في حينه للضغط عليه من أجل تفضيل مشاريع بناء وتطوير منها «رحوبوت الخضراء» و«شعاري عير» في القدس، فاز بها الأخوة شولدن بري، أصدقاء شيفس! وقال شاي لسويسا، ان المستثمرين الأجانب يتذمرون من عرقلة العمل في المشروعين أعلاه. وقال له سويسا، «لا تتحايل علي ان الذي يتذمر شيفس، أليس كذلك؟».

وتبين ان شيفس، استنادًا الى لائحة الاتهام، حصل على ملايين الدولارات، بأساليب الابتزاز وكرشاوى، من مقاولين وشركات، مقابل تفضيل مشاريعها، او مساعدتهم في الفوز بمناقصات تلك المشاريع.

وتأجل النظر في التهم الموجهة الى شيفس الى الشهر القادم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٨٨ صفحة

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון



الجمعة
٣١ كانون الأول ١٩٩٩
٢٣ رمضان ١٤٢٠هـ
الثمن: ٤.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢.٠٠ شيكل
31.12.1999
המחיר: 4.00 שקל
(כולל מע"מ)
VOL. 196/56 العدد

في لقاءات خاطفة بمناسبة الألفية الجديدة

«الاتحاد» تسأل عن: الحدث الأهم - الحدث الأسوأ - الشخصية الأبرز؟

(الردود على ص ١٤ و١٥)

في عملية انتحارية في جنوب لبنان

«حزب الله»: مقتل سبعة جنود اسرائيليين وإصابة (١٢) مدنيًا لبنانيًا

(ص ٤)

إقرار ميزانية الدولة بقيمة (٢٢٧) مليار شيكل

* شوحط: الاتفاقات المالية التي التزمت بها الحكومة للكتل المختلفة بلغت (٥١٨) مليون شيكل *
* غوجانسكي لـ "الاتحاد": الميزانية تفتقر الى ردود على قضايا جوهرية بحاجة إلى حل *
* شوحط ورامون ينفيان وجود أي اتفاق مع "الموحدة" و"العربية للتغيير" * (ص ٢ و٣)

اسرائيل أفرجت عن سبعة معتقلين من القدس الفلسطينية



* فرحة الأخت بتحرير أخيها الأسير مازن حجازي، أمس - (و.ص.ف.) *

(ص ٤)

باسم اهالي الناصرة وشعبنا كله:

جرايسي يطلق، اليوم الجمعة، للعالم أجمع رسالة شعبنا للسلام والعدالة والمساواة

*** يضيء شمعة الجوبيلنيوم للسلام العالمي في اكبر حدث اعلامي عالمي تشهده الناصرة وتتناقله مئات محطات التلفزة العالمية ببث حي ومباشر***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يوجه رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، اليوم الجمعة، رسالة سلام الى العالم باسم اهالي الناصرة وشعبنا كله، سيجري نقلها تلفزيونيًا في مئات محطات التلفزة العالمية ببث حي ومباشر الى (٥٨) دولة، يطلق خلالها للعالم اجمع، دولاً وشعوبًا وزعماء، دعوة للعمل من اجل الاقتراب أكثر من حلم الانسانية بعالم يسوده السلام والعدالة والمحبة والمساواة، وعالم خالٍ من التعصب والعنف والجوع واستغلال الانسان لاخيه الانسان، يعمه التسامح والتعايش والاحترام بين الشعوب واتباع الاديان المختلفة.

وسيقوم رئيس البلدية باضاءة «شمعة الجوبيلنيوم للسلام العالمي» من الناصرة، حيث تم اختيار الناصرة لتكون واحدة من عدة مدن عالمية سيجري فيها مثل هذا الحدث، من بينها الساحة الحمراء في موسكو، وساحة الـ تايم» في نيويورك، ساحة «تيان ان من» في بكين، وجزر الفيجي، والفاتيكان واندونيسيا وتايلند وغيرها.

وسيتم نقل الحدث من الناصرة، في الساعة السادسة (٦:٠٠) مساءً (بالتوقيت المحلي)، ببث حي ومباشر في التلفزيون الاسرائيلي (القناة الاولى) وفي مئات محطات التلفزة العالمية في آن واحد.

وعلى الصعيد ذاته سيجري اطلاق العاب نارية خاصة في لحظة بدء الالفية الثالثة (منتصف الليل)، بينما ستغطي سماء الناصرة اضاءة خاصة، بالاضافة الى البرامج الاحتفالية في المدينة التي ستقام في اليوم ذاته.

لدى مغادرته القاهرة، أمس

الشرع: استمرار الاستيطان - عقبة في طريق السلام

* جولة جديدة من المفاوضات السورية-الاسرائيلية يوم الإثنين القادم*

(ص ٣)

نحو ٢٣ ألف قتيل في أعمال العنف في كولومبيا في ١٩٩٩

(ص ١٣)

باتنهاء جلسة أخرى من المفاوضات

عريقات: تفاوضنا حول انسحاب آخر يجب أن يتم في ١/٢٠

إنتهاء عمليات انتشال حطام طائرة «مصر للطيران»

نحو مليون اثيوبي بحاجة الى مساعدات غذائية عاجلة

(ص ٨)

٣٠٠ مليار دولار تكاليف الاستعدادات لمواجهة مشكلة الانتقال إلى العام ألفين

(ص ١٣)

دعوى لإلغاء تعيين الطبيب النفسي للواء الشمال وإعلان مناقصة جديدة

(ص ٥)

كل عام وأنتم بخير

احتجاب «الاتحاد»، بعد غد الأحد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحتفل أبناء شعبنا والبشرية جمعاء، غدًا السبت، بأول أيام السنة الجديدة - ٢٠٠٠. وتنتهز «الاتحاد» وجميع العاملين فيها هذه المناسبة السعيدة لترفع أصدق تهانيها الى المحتفلين بالعيد والى أبناء شعبنا عمومًا متمنية أن يعود عليهم وقد تحقق بالكامل السلام العادل، الشامل والثابت، وتم إنجاز أمانيهم في الحرية والمساواة والعيش الحرّ الكريم.

وتصدر «الاتحاد»، اليوم الجمعة، بحلّة خاصة احتفالاً بهذا الحدث، تتمثل بملحق خاص بعنوان «القرن الذي كان» بالإضافة الى الملحق الأسبوعي العادي وملحق «عيش وملح». وستحتجب عن الصدور ليوم واحد وذلك بعد غد الأحد، على أن تعود الى الصدور كالمعتاد مع صبيحة يوم الاثنين القادم.

كل عام والجميع بكل خير.

اليوم مع الاتحاد

ملحق الخاص

* مساهمات لـ: * د. احمد سعد * د. وليد مصطفى * حسن رفيق جبارين * د. ايلان پاپه * تمار غوجانسكي * د. حنا سويد * عيسى ديبي * صالح ابداح * هشام نفاع * انطون شلحت.
* موجز باهم احداث القرن العشرين.

اليوم في ملحق الاتحاد

* السكرتير العام للحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع، لـ«الاتحاد»: .. اللحظة التي قررت فيها ان أكون شيوعيًا.
* السلطات المحلية العربية: بين التمييز وبين الخوف من المطالبة بالحقوق - محمد عواد.
* المخرج السوري هشام شربتجي، في حديث خاص: انا محبط ومتشائم - آمال شحادة.
* لا الاحتلال ولا السيادة يلغيان حق العودة (القسم الثاني من دراسة حول قضايا اللاجئين) - ثائر ابو بكر.
* كفربرا: قرية (٥) نجوم - محمد ابو اصبع.
* دعوة لاستمرار الحوار: هل تتجسم الهوية القومية فقط داخل المؤسسات الاسرائيلية؟ - د. مروان دويري.
* رأي للنقاش: تجارة الشهادات الجامعية! - سميح شبيب.
* مقالات: * د. احمد سعد * عفيف سالم * يوسف فرح * غازي ابو ريا * سهيل قبلان * محمود ابو شنب.
* حجر في الهواء: عناوين مقتبسة لمكان موحش - احمد دحبور.
* ادب: كنت معها.. قصة: نبيل عودة * اوتار - نداء خوري * غرفة الخالق - وسام جبران.

عيش وملح

* الفنانة صابرين: غيرت لون شعري لأتخلص من ام كلثوم!
* مقالة خاصة من الكاتب الجزائري نصر الدين بن حديد - رسالة لا تحتمل التأجيل.
* المخرج حنا الياس - موسم الزيتون، موسم الارتجالات المجنونة!!
* «چيرنيكا»: لوحة القرن العشرين - زاهد عزت حرش.
* آخر ايام الالفية.. - هشام نفاع.
* ٢٠٠٠: هذا العام العادي جدًا! - سامر خير.

قوى اليمين تطالب ڤايتسمان بالاستقالة!

*** رئيس الدولة صرّح لـ«معريڤ» (في مقابلة تنشر اليوم الجمعة) بما يلي: سأستقيل اذا فشل الاستفتاء العام حول الجولان ***



* من مظاهرات المستوطنين في الجولان المحتل خلال الاسبوع المنصرم (و.ص.ف.) *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أثارت تصريحات رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، التي أكد فيها انه سيستقيل من منصبه اذا فشل الاستفتاء العام حول الجولان، قوى اليمين ضده. وطالب ممثلو «الليكود» و«المفدال» في الكنيست الرئيس ڤايتسمان، بالاستقالة فورًا من منصبه وعدم الانتظار لإجراء استفتاء عام.

وفي مقابلة خاصة، ستنشر اليوم الجمعة، في جريدة «معريڤ»، يؤكد ڤايتسمان ان اكثر قضية تهمه هي تحقيق السلام مع الجيران.

وأكد مدير عام مكتب رئيس الدولة، آرييه شومر، ان الرئيس في صحة جيدة وهو مصر على رأيه بأن اهم انجاز يجب تحقيقه في العام القادم، مع بدء الالفية الثالثة، هو تحقيق السلام. وان من حق الرئيس التدخل من اجل السلام والتعبير عن رأيه.

وبدأ النائب تسڤي هندل، من كتلة «الاتحاد القومي»، بجمع تواقيع من اعضاء الكنيست لتقديمها الى لجنة الكنيست البرلمانية، من اجل إقصاء وابعاد الرئيس ڤايتسمان عن منصبه. ولبحث الاقتراح في اللجنة يجب جمع (٢٠) توقيع عضو كنيست.

واستغل عدد من اعضاء الكنيست، خاصة من «الليكود»، النقاش حول الميزانية، امس الخميس، وطالبوا باستقالة ڤايتسمان من منصبه.

وادعى شاؤول يهلوم (مفدال) بأن ڤايتسمان تجاوز كل الخطوط الحمراء بتهديده ويجب اقالته فورًا من منصبه!

تحقيق مع (٣) جمعيات عملت إلى جانب براك في الانتخابات

*** «الليكود» يتهم: براك اشترى الحكم بالأموال! ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر مسجل الجمعيات تعليمات تقضي بالتحقيق في سير عمل ثلاث جمعيات، من تلك التي نشطت في الانتخابات البرلمانية الاخيرة، الى جانب رئيس الحكومة ايهود براك.

وقد تم الكشف عن هذا التحقيق، الذي بدأ منذ مطلع الاسبوع، امس الخميس. وكشف النقاب عن ان مسجل الجمعيات كان عين مدقق حسابات لفحص عمل (١٧) جمعية، لكن ثلاثًا منها رفضت، مما دفعه الى توسيع صلاحيات مدقق الحسابات، واصدار التعليمات اليه بالتحقيق في القضية.

واستغل «الليكود» هذه القضية ليتهم براك بأنه «اشترى الحكم بالاموال». وطالب بالتحقيق مع كافة العناصر المرتبطة بالقضية، الى جانب اقتراح قانون لنزع الثقة عن الحكومة.

وقال النائب ميخائيل ايتان ان الشرطة هي التي يجب ان تتولى التحقيق. واتهمها برفض التحقيق في الشكاوى التي قدمها حول القضية. وطالب ايتان المستشار القضائي للحكومة بإصدار التعليمات للشرطة لتولّي التحقيق.

وعقب رئيس طاقم الردود في حزب «العمل»، عميرام كرمون، بالقول ان الحديث حاليًا يجري عن اطلاق الاتهامات الفارغة، بعيدًا عن الحقائق. وانتقد بشدة تسريب المعلومات حول القضية من مكتب مسجل الجمعيات.

ويشار الى ان النائب ايتان كان تحدث مرارًا عن هذه القضية. واتهم براك و«العمل» بتشغيل جمعيات عدة في الانتخابات من خلال انتهاك النظم والمعايير القانونية.

الطائرات الحربية الاسرائيلية اغارت على جنوب لبنان!

* صيدا - الوكالات - افادت الشرطة اللبنانية، امس الخميس، ان طيران الاحتلال الاسرائيلي اغار على مرتفعات اقليم التفاح، ولم تبلغ عن وقوع اصابات.

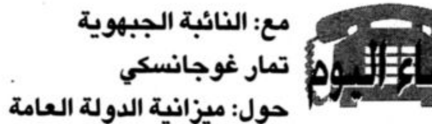
وقال المصدر الشرطي ان الغارة وقعت في ساعات بعد الظهر واطلقت صاروخي جو-ارض على اطراف عقماتا، جنوب - شرق صيدا.

وادعى الاحتلال ان الغارة جاءت بعد تعرض (٤) مواقع اسرائيلية للميليشات العميلة لقصف بقذائف الهاون والصواريخ، دون ان يسفر عن اصابات.

على صعيد آخر، حذر زعيم الميليشيا العميلة لاسرائيل، انطوان لحد، مما اعتبره، مخاطر انسحاب اسرائيل من طرف واحد من جنوب لبنان، خارج اطار اتفاق امني او اتفاق سلام.

وقال لحد في كلمة نشرتها «الحقيقة»، وهي بوق الميليشيات العميلة انه «اذا جاء الانسحاب الاسرائيلي من جانب واحد دون سلام، او امن نكون قد بلغنا مرحلة الخطر»..!







الميزانية تفتقر الى ردود على قضايا جوهرية بحاجة الى حل

***... من هذه القضايا الفقر والبطالة وتقلص الخدمات الاجتماعية والتمييز ضد الجماهير العربية ***

* بأغلبية اصوات الائتلاف، أقرت ميزانية الدولة للعام القادم. وقد صوتت كتلة الجبهة البرلمانية ضد الميزانية.

حول الموضوع التقينا النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

*** «الاتحاد» - ما الذي يميز الميزانية؟**

- غوجانسكي: «هذه الميزانية هي الاولى التي تقدمها حكومة براك. وهي بمثابة استمرارية لميزانيات حكومة «الليكود»، من ناحية المخصصات العسكرية الهائلة واعادة الديون. وكذلك تقليص ميزانيات القضايا الاجتماعية. ومن ناحية سياسية الاستمرار في «سيسدة» رأس المال للمشغلين والبنوك والأثرياء. وهذا يعني ان الميزانية تعبر عن الاستمرار في النهج ذاته المتجسد بتقليص ميزانيات الخدمات الاجتماعية ومسها وإعطاء تسهيلات كثيرة للمشغلين والأثرياء. ومن ناحية اخرى نثر الوعود التي لا تستند الى واقع حاليًا، حول النمو والعمل وتقليص البطالة».

*** «الاتحاد» - على الرغم من البدء بمفاوضات السلام، والمفروض ان ينعكس ذلك في الميزانية، فان المستوطنات والعسكرة يحتلان حصة الاسد. على ماذا يدل ذلك؟**

- غوجانسكي: «اعتقد ان ايهود براك كان يرغب في التوصل الى اتفاقيات سلام، كما قال. وأقولها ان الجبهة، مبدئيًا وعمليًا، تدعم مسيرة السلام. ولكن مسيرة السلام نفسها، حتى اذا ترتبت عليها اتفاقيات وجلبت العديد من المستثمرين، فلن تحل مشكلة البطالة والفقر والضائقة، اذا لم تكن سياسة اقتصادية اجتماعية ملائمة وواقعية. وعلى سبيل المثال، لنفرض انه جرى التقدم في عملية السلام ونجحوا بجلب عدد من المستثمرين الاجانب، وظلت من ناحية اخرى الفائدة في البلاد عالية كما هي اليوم، فإن قطاعات انتاجية وليس مالية، لن تتطور ولن تنمو، لأنه لا يمكن لأي انسان عادي ان يقيم ورشة عمل وبالمقابل يدفع فائدة عالية. وعلى سبيل المثال، اذا صنعت السلام وواصلت فرض الفوائد العالية فإنك تخنق الاقتصاد. واذا صنعت السلام وواصلت التقليص في الخدمات الاجتماعية - وحسب كل المعطيات جرى تقليص ميزانية التعليم، وهناك فصل عاملين اجتماعيين واغلاق حضانات ومدارس داخلية، وتقليص ميزانية وزارة الصحة - فان هذا يغلق الباب امام انتاج عمل او ضمان ملاكات في مجال الخدمات. لذلك، اذا لم تكن سياسة اجتماعية اقتصادية، يسارية وواقعية، فلن تتغير الاوضاع للأحسن».

*** «الاتحاد» - وهذا مؤشر على ان «السمكة تتعفن من رأسها» فما العمل؟**

- غوجانسكي: «الميزانية وكل ميزانية، تعكس سلم اولويات الحكومة. وحقيقة هي ان في الميزانية الحالية مخصصات هائلة للاستيطان والعسكرة. ولا تتضمن الميزانية الردود والأجوبة على قضايا جوهرية بحاجة الى حل، كالتمييز ضد الجماهير العربية، خاصة في مجالات التعليم والبنى التحتية والمساواة. وهذه الامور لن تحدث وتتحقق من تلقاء نفسها، ورئيس الحكومة الذي نثر الوعود عليه تحقيقها».

*** «الاتحاد» - هناك من ينبشون في براميل القمامة بحثًا عن طعام، والوزراء ورئيسهم رأوا ذلك، ورغم ذلك يستمرون بالبلادة!**

- غوجانسكي: «عندما نشرت المعطيات عن الضائقة والفقر ووجود جوع، قال ان العاملين الاجتماعيين سيجدون الذين يتضورون جوعًا ويقدمون لهم الخبز والطعام والشراب. وهذا التصريح لبراك، عكس توجهًا محافظًا قديمًا ومُضرًا جدًا. ففي القرن التاسع عشر في بريطانيا، كانت قوانين خاصة بالجياع، فكان ممنوعًا - حسب القانون - على الفقير ان يقيم في لندن!.. ومن كان يضبط مخالفًا للقانون يزج به في السجن، وبالمقابل كانوا يقدمون لهم المرق لكي لا يموتوا جوعًا. هذا يقول اننا لا نريد ان نكون دولة توزع المرق، هذه دولة خدمات اجتماعية، الاثرياء فيها يزدادون ثراء والفقراء يزدادون فقرًا! نريدها ان تكون دولة يعيش فيها العامل بكرامة ويعمل باحترام وان يجد العاطل عن العمل عملاً ملائمًا، وفيها كل امرأة تستطيع العمل وان يضمنوا لأولادها أماكن منظمة تمكن والدتهم من الخروج الى العمل. ونريد، ايضًا، ان يستطيع كل معاق اداء العمل الملائم وان لا يعتمد على مخصصات التأمين الوطني، ونحن اليوم في وضع انعكس في السنوات العشر الماضية، إذ ان حجم الذين حصلوا على مخصصات ضمان الدخل مضاعف وكبير. وهذه ليست ظاهرة ايجابية، فهذا يؤكد ان الناس لا يجدون اماكن عمل ولا يستطيعون اعالة انفسهم، اي قبل ان يقضوا نحبهم جوعًا، يتوجهون الى مؤسسة التأمين القومي للحصول على صدقات، فهل هذه هي الدولة التي نريد العيش فيها؟ دولة فيها مجموعة من الأشخاص يعيشون في ثراء فاحش ويتسلطون على موارد الدولة ومئات الالوف من الجمهور يتوسلون للحصول على صحن مرق او كسرة خبز»؟

*** «الاتحاد» - لقد أقرت الميزانية وبعد عدة اساليب ابتزاز، فمن الذي رضخ في النهاية للآخر وانحنى؟**

- غوجانسكي: «عندما تفجرت الأزمة مع «شاس» واعلنت هذه انها ستستقيل من الائتلاف، اتضح لنا منذ البداية انها تقوم بلعبة ومناورة سياسية واضحة. وافترضنا انه مع وبدون هذه المناورة، كانوا سيتوصلون في النهاية الى تسوية ما. وهناك حق لكل حزب بطرح مطالبه، وحتى «يهدوت هتوراة»، غير الممثلة في الائتلاف، قدمت عدة طلبات تخص جمهورها وحققتها. وهذه كلها أمور صغيرة، كان على الحكومة تنفيذها، مثلا، كان عليها زيادة عدد من الأدوية الى سلة الصحة وزيادة ميزانية وزارة الصحة لتمويل ذلك.

واذا تحدثنا عن زيادة قليلة لشؤون الرفاه، خاصة في ظل انهيار خدمات الرفاه، فضغط «شاس» هنا أثمر، لكن الأمر الأساسي، ان الائتلاف كالعادة، أيد الميزانية وهناك دعم «اغودات يسرائيل» و«يهدوت هتوراة»، وامتناع الطيبي والقائمة العربية الموحدة عن التصويت».

*** «الاتحاد» - وما الذي ميّز موقف الجبهة؟**

- غوجانسكي: «نحن صوتنا ضد الميزانية وضد قانون التسويات. وموقفنا مبدئي واضح منذ البداية. وأكدنا ان مطالبنا مبدئية. لكن لم نتفاوض عليها لأن الجانب الآخر لم يتفاوض معنا، فقد طالبنا بالغاء بند تقليص مخصصات البطالة من الميزانية، فلم يكونوا على استعداد حتى للاستماع الى مثل هذا الطلب.. وهكذا».

(سهيل قبلان)

إقرار ميزانية الدولة بقيمة (٢٢٧) مليار شيكل

*** شوحط: الاتفاقات المالية التي التزمت بها الحكومة للكتل المختلفة بلغت (٥١٨) مليون شيكل***

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - اقرت الكنيست في ساعة متأخرة من ليلة امس الخميس، قانون التسويات وميزانية الدولة لعام ٢٠٠٠، وذلك في أعقاب نقاش ماراثوني كان بدأ منذ مطلع الاسبوع.

وجاءت نتائج التصويت على قانون التسويات كالتالي: تأييد (٥٧) نائبًا ومعارضة (٣٤) وامتناع ثلاثة عن التصويت. اما نتائج التصويت على قانون الميزانية فكانت بتأييد (٦٠) نائبًا ومعارضة (٤٠) وامتناع ستة عن التصويت.

وصوتت كتلة الجبهة في الكنيست ضد قانون التسويات وقانون الميزانية بالاضافة الى معارضة كتلة «التجمع الدمقراطي» للقانونين في حين امتنعت كتلتا «القائمة العربية الموحدة» و«الحركة العربية للتغيير» عن التصويت.

كما عارض النائبان ايلان جيلؤون من كتلة «ميرتس» ومكسيم ليفي من «يسرائيل أحات»، وهما من الائتلاف الحكومي، القانونين. كما عارضها النائب رومان برونفمان، من كتلة «الخيار الدمقراطي».

وقد امتنعت كتلة «يسرائيل بعلياه» من الائتلاف الحكومي عن الوجود في قاعة الكنيست خلال فترة التصويت، وذلك لعدم تلبية وزير المالية، شوحط، مطلبها، تحويل ٧٠ مليون شيكل لوزارة الاستيعاب.

وقام وزير المالية، ابراهام شوحط، قبيل التصويت على قانون الميزانية باستعراض الاتفاقات المالية التي التزمت بها الحكومة للكتل المختلفة مشيرًا الى انها بلغت (٥١٨) مليون شيكل. واضاف شوحط ان هذه الالتزامات لم تؤد الى الخروج عن اطار ميزانية الدولة البالغ حوالي (٢٢٧) مليار شيكل.

وعقد رئيس الحكومة، ايهود براك، مؤتمرًا صحفيًا في اعقاب انتهاء التصويت على الميزانية عبر فيه عن «افتخاره» بالانتهاء وفي زمن مبكر من التصديق على الميزانية.

شوحط ورامون ينفيان وجود أي اتفاق مع "الموحدة" و"العربية للتغيير"

*** رامون: «التزمنا فقط بدراسة ما طرح، وبناء على ذلك وافقوا على الامتناع عن التصويت»***

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - نفى وزير المالية ابراهام شوحط، امس الخميس، خلال كلمته في الكنيست حول الاتفاقات التي تم التوصل اليها مع الكتل المختلفة حول الميزانية، وجود اي اتفاق مع الكتل العربية.

واكتفى شوحط بالقول: «الوسط العربي يشكل ٢٠٪ من سكان الدولة، سنحاول ايجاد تفضيلات لهم من خلال ميزانيات الوزارات المختلفة».

وأكد الوزير المنسق بين الحكومة والكنيست، حاييم رامون، تصريحات شوحط خلال تطرقه لسؤال وجه الى الحكومة من اعضاء كتلة «الليكود» حول مدى صحة ادعاء «كتلة القائمة العربية الموحد» وكتلة «الحركة العربية للتغيير» بوجود اتفاق موقع مع الحكومة لحل قضايا تخص الوسط العربي.

وقال «التزمنا فقط بفحص المواضيع التي طرحوها، وبناء على ذلك وافقوا على الامتناع عن التصويت على ميزانية الدولة».

وحول قول الكتلتين ان الاتفاق يشمل ابطال قرار تحويل ارض الروحة الى منطقة عسكرية، قال رامون «قررنا فحص الموضوع واعطاء رد الحكومة حول ذلك في نهاية الشهر القادم». كما شدد على ان الحكومة لم تلتزم بحل قضية لم الشمل بل فقط باعادة النقاش في اقتراح قانون النائب هاشم محاميد من كتلة «القائمة العربية الموحدة» والذي اسقطته الحكومة في الكنيست. واضاف «لن نعطي اي التزام بتغيير موقف الحكومة العارض».

وبخصوص قضية الغاء ديون ضريبة الاملاك - قال رامون في الكنيست: «ايضًا في هذا الموضوع لا يوجد اي التزام مالي، فقط وعدنا بفحصه». كذلك الامر بالنسبة لقضية تعويض متضرري «عابر اسرائيل».

اتهام ڤايتسمان بتلقي نصف مليون دولار من رجل أعمال يهودي فرنسي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت الانباء حول تلقي رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، مبلغ نصف مليون دولار بشكل هدية من رجل الاعمال اليهودي الفرنسي ادوار ساروسي، ردود فعل متباينة، وصعدت هجمة اليمين على ڤايتسمان ومطالبته بالاستقالة.

وافادت الانباء، ان رجل الاعمال ساروسي حول بين عامي ١٩٨٨ و ١٩٩٣ المبلغ الى حساب مصرفي باسم ڤايتسمان، الذي كان حينها نائبًا عن حزب «العمل».

وعقب ڤايتسمان ومقربون منه على هذه الانباء، بأنه تم تحويل هذه المبالغ اليه بحسب القانون ومن دون خرق. وقد جاءت اقوال ڤايتسمان خلال محادثة هاتفية مع رئيس الحكومة ايهود براك.

بانتهاء جلسة أخرى من المفاوضات

عريقات: تفاوضنا حول انسحاب آخر يجب أن يتم في ٢٠/١

* القدس - أعرب الفلسطينيون عن أملهم في التوصل الى اتفاق حول الانسحاب العسكري من الضفة الغربية، الذي ارجئ منذ ستة أسابيع، بعد المحادثات التي جرت أمس الخميس مع اسرائيل.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، لوكالة الصحافة الفرنسية، في ختام لقاء مع نظيره الاسرائيلي عوديد عيران في فندق في القدس الغربية: «لقد ناقشنا بعض الصيغ، ونأمل بأن تسمح في التوصل الى اتفاق حول انسحاب بنسبة ٥٪ من الضفة الغربية».

وأشار الى ان المحادثات تناولت بشكل اساسي انسحابًا اسرائيليًا آخر يجب ان يتم بحلول ٢٠ كانون الثاني.

وأضاف عريقات انه، من جهة اخرى، تمّ بحث مواصلة اسرائيل اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين ووضع اللوائح جديدة بالذين يمكن الافراج عنهم.

وأعلن المسؤول الفلسطيني ان الوفدين سيجتمعان مجددًا يوم الثلاثاء القادم.

ويشار الى ان اسرائيل تعهدت، بموجب اتفاق شرم الشيخ الموقع في ٥ ايلول الماضي، بنقل السلطات الكاملة الى الفلسطينيين على ٢٪ من اراضي الضفة الغربية اعتبارًا من ١٥ تشرين الثاني ونقل السلطات المدنية على منطقة اضافية من ٣٪.

لكن السلطة الفلسطينية تطالب بانسحاب من قطاعات اخرى أكثر أهلاً بالسكان وتشكل تواصلاً مع الاراضي التي تسيطر عليها حاليًا.

لدى مغادرته القاهرة، أمس

الشرع: استمرار الاستيطان - عقبة في طريق السلام

*** جولة جديدة من المفاوضات السورية-الاسرائيلية يوم الاثنين القادم***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - صرح وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الخميس، في القاهرة بأن سوريا تنوي اختبار جدية رئيس الحكومة، ايهود براك، في العمل لاحلال السلام خلال الجولة المقبلة من المفاوضات، لانه اظهر جدية في الجولة الاولى.

وقال الشرع «لكن هذه الجدية بحاجة الى امتحان ولا بد من وضعها على المحك حتى نتأكد فعلاً من ان الجانب الاسرائيلي راغب في السلام كما هي الحال بالنسبة لنا».

واشار الشرع الى ان استمرار الاستيطان الاسرائيلي في الجولان السوري يشكل «عقبة في طريق السلام تكشف ايضا، ان النوايا الاسرائيلية غير صادقة في التوجه نحو السلام». واعتبر ان الجولة المقبلة من المفاوضات هي «امتداد للجولة السابقة لان الجولة الاولى كانت مختصرة جدًا ولم نستطع ان نضع الاسس الراسخة في تحقيق السلام الذي نتطلع اليه».

وأكد الشرع على «ان المستوطنات غير شرعية سواء أأقيمت في الجولان أم الضفة الغربية أم في اي مكان على الارض العربية المحتلة».

وردًا على سؤال حول فرص التنسيق بين سوريا والفلسطينيين في عملية السلام، قال الشرع ان «سوريا لم تكن في اي وقت من الاوقات سببًا في قطع عرى التنسيق بين الأطراف العربية المنخرطة في عملية السلام». وفيما يتعلق بلبنان اكد ان بلاده لن توقع اتفاقًا منفردًا بدون لبنان.

وخلال لقائه مع الرئيس المصري، حسني مبارك، سلمه الشرع رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد.

وتستأنف، يوم الاثنين المقبل، المفاوضات بين سوريا واسرائيل في شيبردستاون في ولاية فرجينيا الغربية في الوقت الذي تأمل فيه الولايات المتحدة بأن تساعد في تحقيق تقدم. وسيشكل المطلب السوري بإعادة الجولان المحتل إليها ومسائل الامن النقاط المحورية خلال هذه الجولة من المفاوضات.

ومن جهتها اعتبرت الصحف اللبنانية الصادرة امس، ان الجولة الثانية من المفاوضات الاسرائيلية السورية قد تواجه عقبات اذا احتلت مسألة حدود الجولان المرتبة الثانية.



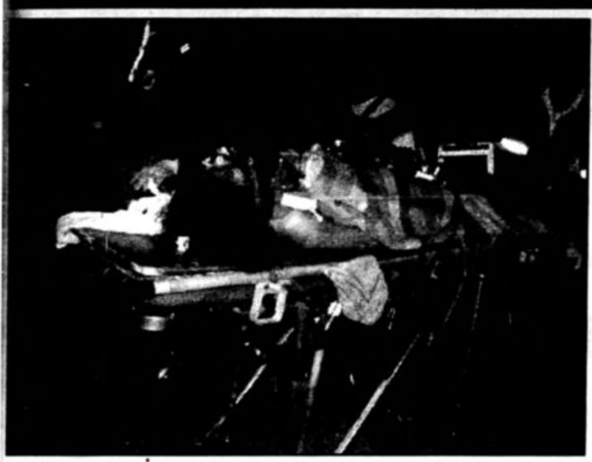
* مبارك والشرع في أثناء لقائهما في القاهرة، أمس (و.ص.ف.)

وكتبت صحيفة «السفير» ان «دمشق قد توقف التفاوض اذا استبعد بند الحدود». واعتبرت «ان العقبة الاساسية على المسار السوري الاسرائيلي هي حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧» وتابعت الصحيفة «سيمارس رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك ضغوطًا كبيرة لتأجيل هذا الموضوع الى المراحل المقبلة او حتى النهائية من المفاوضات»، مضيفة «في حين ستسعى سوريا من جانبها لتقديم نقطة الحدود على ما عداها وذلك لانها الاساس الذي عليه يمكن ان يبنى باقي الصرح التفاوضي». ورأت أن «الرئيس السوري حافظ الاسد ليس باسر عرفات بحيث انه غير مستعد لقبول اتفاق اطار مرحلي».

من ناحيتها اكدت صحيفة «اوريان-لوجور» الصادرة بالفرنسية نقلاً عن مصادر مقربة من الحكومة «ان لبنان يصبح بامكانه الالتحاق بعملية السلام بكل طمأنينة عندما تتوصل سوريا واسرائيل الى اتفاق للعودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧».

في عملية انتحارية في جنوب لبنان

"حزب الله": مقتل سبعة جنود اسرائيليين واصابة (١٢) مدنيًا لبنانيًا



* جندي اسرائيلي جريح لدى احضاره الى مستشفى اسرائيلي، أمس (و.ص.ف.) *

* بيروت - «و.ص.ف.» - أكد «حزب الله» في بيان له من بيروت أن سبعة جنود إسرائيليين قُتلوا في الهجوم الانتحاري الذي نفذه أحد مقاتليه، مساء أمس الخميس، ضد دورية إسرائيلية في المنطقة التي تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان.

وأوضح البيان أن «الشاحنة العسكرية التي استهدفها المجاهد الاستشهادي من نوع مرسيدس كانت تحوي في داخلها سبعة عسكريين صهاينة حيث قتلوا بأجمعهم ودمرت السيارة تدميرًا كاملاً فيما وقع بقية أفراد القافلة من جراء الانفجار الكبير وجراح بعضهم خطرة».

وأضاف بيان المقاومة الاسلامية، الذراع العسكرية لـ«حزب الله»، «أقدم العدو الصهيوني على نقل الشاحنة المدمرة من أرض العملية في الساعة السابعة وعشرين دقيقة بعيدًا عن الانظار».

وأعلن مصدر عسكري في القدس أن الهجوم بالسيارة المفخخة أوقع إصابة واحدة طفيفة بين الجنود الاسرائيليين في حين ذكر تلفزيون «الشرق الأوسط» وهو شبكة امريكية خاصة يقع مقر ادارتها في قبرص وتبث برامجها من مرجعيون حيث المقر العام للجيش الاسرائيلي في الشريط المحتل، ان جنديين اسرائيليين من عناصر الدورية أصيبا بجروح.

من جهتها اكدت «المقاومة الاسلامية»، الجناح المسلح لـ«حزب الله»، في بيان لها من بيروت ان الهجوم «ادى الى تدمير القافلة الاسرائيلية وقتل وجرح من فيها». واكدت «المقاومة الاسلامية» ان العملية التي نفذت في مثلث القليعة - الدمشقية - مرجعيون استهدفت قافلة مؤلفة من شاحنة وثلاث سيارات عسكرية.

وأفادت شهادات ادلى بها عناصر من ميليشيا جنوب لبنان العميلة في المكان، ان السيارة وهي من طراز «رانج روفر» توقفت الى جانب الطريق لدى رؤية الدورية. واضافت ان الانفجار وقع قبل وصول الدورية الى مستوى السيارة ومزق جثة السائق.

واكد مصدر طبي ان ١٢ مدنيًا لبنانيًا اصيبوا في الانفجار وغادر غالبيتهم المستشفى بعد تلقي الاسعافات الاولية. لكن طفلة في الثانية عشرة نقلت الى مستشفى في شمال اسرائيل لاصابتها بشظايا في الساقين.

وقال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان عناصر الميليشيا العميلة ضربوا طوقًا امنيًا حول المكان ومنعوا الاقتراب منه.

وقالت المقاومة الاسلامية في بيانها انها «تؤكد عبر عملياتها الاستشهادية النوعية وشهيدها الاستشهادي الكبير قرارها وعزمها على المضي في طريق الجهاد الدامي حتى دحر الاحتلال كاملا عن ارضنا الغالية».

رغم طردهم من «الثكنة»

المستوطنون يهددون بالعودة الى الأراضي القريبة من بيت لحم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفرجت شرطة الاحتلال، عصر أمس الخميس، عن (٩٠) من سوائب المستوطنين فيما ابقت على اعتقال عشرة آخرين، كانوا قد اقتحموا صباح أمس ثكنة عسكرية تم إخلاؤها في الآونة الأخيرة وتسليمها للسلطة الفلسطينية قرب بيت لحم ،وذلك بهدف اقامة بؤرة استيطانية عشوائية. وتتهم الشرطة المستوطنين بالمكوث في مكان بصورة منافية للقانون وعرقلة عمل رجال الشرطة وبإحداث أضرار.

وكانت الشرطة قد اخلت، ظهر أمس، نحو مئة مستوطن ينتمون الى حركة «جيل المستقبل». وقد أعلن هؤلاء المستوطنون بعد طردهم انهم سيعودون الى الموقع في وقت لاحق.

ونصب المستوطنون خمس خيام في هذه الثكنة، وقال أحد قادة حركة «جيل المستقبل» شمعون ريكلين، انه اقام الخيام بهدف «منع الفلسطينيين من السيطرة على المنطقة»!

الى ذلك عبر «مجلس المستوطنات» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في بيان عن «ارتياحه لهذه العملية التي تهدف الى الاحتجاج على مواصلة الانسحابات من يهودا والسامرة التي تقسم الشعب وتعرض اسرائيل للخطر»!

ومن ناحية اخرى تظاهر عشرات المواطنين الفلسطينيين، امس، بالقرب من الخليل احتجاجًا على محاولة مستوطني «كريات اربع» التمركز على تلة «يطالبون بملكيتها».

واعلن جيش الاحتلال القطاع «منطقة عسكرية مغلقة» ومنع الوصول اليه، فيما جرت مواجهات اصيب خلالها مواطن فلسطيني بجروح من جراء ضربات تلقاها من جندي اسرائيلي.

وتقع التلة عند المدخل الشمالي للخليل على بعد حوالي ٢٠٠ متر من اول منزل فلسطيني في محيط «كريات اربع».

ولم تعط وزارة «الامن» موافقتها على هذا المشروع فيما حاول مستوطنو «كريات اربع» عدة مرات في الماضي اقامة مستوطنة عشوائية على هذه التلة.

اسرائيل أفرجت عن سبعة معتقلين من القدس الفلسطينية

* القدس - «الوكالات» - افرجت اسرائيل، امس الخميس، عن سبعة معتقلين فلسطينيين من القدس الشرقية المحتلة للمرة الاولى منذ بدء عملية السلام مع الفلسطينيين العام ١٩٩٣.

واستفاد السبعة الذين تعتبرهم اسرائيل مواطنين لها، من عفو خاص اصدره رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، وتعهدوا خطيًا الامتناع عن شن اي عملية ضد الدولة.

وغادر ستة من المعتقلين في حافلة سجن الشطة في حين غادر السابع من سجن حشرون في منطقة تل ابيب.

وقال فيصل الحسيني المسؤول المكلف ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية: «هذا يعكس جدية التغيير في موقف اسرائيل بشأن القدس الشرقية» التي ضمتها اسرائيل في ١٩٦٧. واضاف «نحن راضون عن عملية الافراج هذه المطابقة لترتيبات السلام ونأمل ان يعني ذلك ان صفحة ستطوى لان الكثير من اخواننا لا يزالون في السجن». وقال «في السابق حصلت عمليات افراج مماثلة، لكن بنيامين نتنياهو وضع حدا لها وما حصل اليوم يظهر التغيير في الاتجاه الذي اعتمده ايهود براك».

لكن مسؤولاً «امنيًا» اسرائيليًا كبيرًا اوردت تصريحه الاذاعة الاسرائيلية امس، شدد على ان «عمليات الافراج هذه لا تعيد النظر بأي شكل من الاشكال بسيادة اسرائيل على القدس وتشكل فقط بادرة انسانية بمناسبة شهر رمضان».

وافرج عن المعتقلين السبعة في اطار تفاهم شرم الشيخ الموقع في الخامس من ايلول الماضي، والذي افرجت اسرائيل بموجبه، امس الاول الاربعاء، عن ٢٦ معتقلاً فلسطينيًا بينهم ١٣ عضوًا في تنظيمات مناهضة لعملية السلام.

وبين المعتقلين السبعة الذين افرج عنهم، قاصر في السابعة عشرة من عمره حكم عليه في ١٦ تشرين الثاني الماضي، بالسجن ١٦ شهرًا بعد (ادانته) بتهمة رشق حجارة.

وسبق لاسرائيل ان افرجت بموجب هذا التفاهم عن ٣٥٠ فلسطينيًا على مرحلتين، (١٩٩) في التاسع من ايلول و(١٥١) آخرين في ١٥ تشرين الاول.

وينتمي ستة من المفرج عنهم الى حركة «فتح» في حين يقول السابع انه من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على ما تفيد الشرطة الاسرائيلية.

وفي السجون الاسرائيلية ١٦٠٠ معتقل سياسي فلسطيني بينهم ٤٠٠ اعتقلوا بعد اتفاقات اوسلو على ما يفيد وكيل وزارة الشؤون المدنية الفلسطيني صفيان ابو زيادة.

وقال النائب غدعون عزرا من «الليكود» والمسؤول الثاني سابقًا في جهاز «الشاباك» ان «الافراج عن معتقلين من القدس الشرقية رسالة الى السلطة الفلسطينية في اشارة الى استعداد براك للقيام بتنازلات محتملة على حد اعتباره، بشأن المدينة المقدسة في اطار تسوية دائمة مع الفلسطينيين.

بعد نضال مستمر

تحويل ميزانية لإنشاء مبنى جديد لمدرسة "الحكمة" في باقة

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - حولت وزارة المعارف، امس الخميس، مبلغ ٢,٢ مليون شيكل لبلدية باقة الغربية كميزانية إقامة مبنى جديد لمدرسة «الحكمة» الابتدائية في المدينة.

وقال رئيس بلدية باقة الغربية، د. زياد ابو مخ، لـ«الاتحاد» ان المبلغ سيخصص لاقامة مبنى جديد وعصري ملائم لمدرسة «الحكمة» الابتدائية بدلاً من المبنى القائم حاليًا والذي هو عبارة عن ألواح من الاسبست والترومي، اثبتت التقارير الطبية مدى التأثير الخطير لهذه المواد على حياة الطلاب.

واضاف ابو مخ: لقد اثمرت الجهود، التي قامت بها ادارة البلدية وبالتعاون مع النائب الجبهوي عصام مخول والنائب حسن كنعان، وبعد تنظيم جولة ميدانية للجنة المعارف البرلمانية في المدينة اطلع اعضاء اللجنة خلالها عن كثب على الاوضاع الصعبة في المدرسة.

وقال ان البلدية ستقوم، خلال الأسابيع القليلة القادمة، بإعلان مناقصة والمباشرة في بناء مبنى جديد للمدرسة لكي تكون جاهزة مع بدء العام الدراسي المقبل (٢٠٠٠ - ٢٠٠١).

مستوطنو "شيلو" أتلفوا (١٠٠٠) دونم في قرية قريوت

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أقدم مستوطنو «شيلو» المقامة فوق اراضي محافظة نابلس بالقرب من قرية قريوت، يومي الاربعاء والخميس، على حراثة ألف دونم من أراضي أهالي القرية، وذلك تمهيدًا لمصادرة أراضيهم على حساب توسيع المستوطنة وكل هذا تحت حماية جيش الاحتلال.

وندد، أمس، المكتب الوطني للدفاع عن الأراضي ومقاومة الاستيطان في دائرة منظمة التحرير الفلسطينية بهذه الأعمال الاستيطانية التوسعية، داعيًا الأهالي للتصدي للمستوطنين وعربداتهم.

وأكد ان هذه الأعمال الاستيطانية من شأنها ان توتر المنطقة وتخلق حالة من الغليان.

وأشار المكتب الى ان سياسة الاخطبوط الاستيطاني في ظل حكومة ايهود براك بدأت تزداد وتتوسع.

براك: اسرائيل ستتزود بأجهزة إنذار مبكر "الأفضل في العالم"!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الخميس، خلال حفل رسمي اقيم في القدس، ان اسرائيل ستتزود بأجهزة الكترونية الانذار المبكر «هي الافضل في العالم»، في حال التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا.

وأضاف براك «ان هذه الاجهزة ستتيح لنا بدء عهد جديد» على صعيد التكنولوجيا العسكرية. وأضاف ان «الحكومة لولا استنادها الى جيش قوي لما كانت دخلت في عملية السلام»!

وجاءت اقوال براك هذه خلال مراسيم ترقية يديديا يعري الى رتبة اميرال وقائد لسلاح البحرية الحربية. وكان يعري يترأس قسمًا رئيسًا في هذا السلاح.

ويحل الاميرال الجديد، البالغ من العمر ٥٢ عامًا، محل اميرال احتياط اليكس طال. وسيستلم يعري مهامه بدءًا من بعد غد، الاحد.

خاطفو الطائرة الهندية يطلقون سراح أحد الرهائن

* قندهار (افغانستان) - الوكالات - افاد شهود عيان ان خاطفي طائرة «الايرباص» الهندية المتوقعة في مطار قندهار (افغانستان) وعلى متنها ١٦٠ رهينة اطلقوا، امس الخميس، سراح راكب مريض.

وقد شوهدت عربة تابعة لحركة «طالبان» الحاكمة في افغانستان تقترب من الطائرة ويصعد الراكب على متنها قبل ان تنقله بعيدًا عن المطار، الى احد المستشفيات على الارجح.

وصرح مدير مطار قندهار حاجي رحمه الله «انه مريض وسنؤمن له العناية الطبية»

واشار شهود عيان الى ان الراكب في الثلاثين من العمر وكان شاحب الوجه.

ولا يزال ١٥٩ راكبًا محتجزين على متن الطائرة.

انعدام شارات المرور وخاصة الضوئية في البلدات العربية يزيد حوادث الطرق!

*** الكنيست التي ناقشت القضية أجمعت على موقف النائب الجبهوي محمد بركة، الذي اقترح خطة مفصلة في صلبها وضع حد للفوضى في البلديات العربية، الناتجة عن التمييز والأهمال ***

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا تزال القرى والمدن العربية تعاني شبه انعدام لشارات المرور، وخاصة الضوئية منها. ويرتبط هذا الوضع الخطير بوقوع العديد من حوادث الطرق، وبعضها قاتل، بنسبة أعلى من المعدل العام في إسرائيل.

وفي الأسبوع الماضي، ناقشت الكنيست موضوع حوادث الطرق وأجمعت على موقف النائب الجبهوي محمد بركة، الذي لخص النقاش الذي دار في الجلسة وشاركت فيه كتل «الجبهة» و«التجمع» و«يسرائيل أحات» و«الليكود» و«أحدوت ليئوميت» و«القائمة العربية الموحدة».

وحذرت الكنيست من الزيادة المستمرة في حوادث الطرق القاتلة والتي يروح ضحيتها سنويًا أكثر من (٥٠٠) قتيل و(٥٠) ألف جريح. وبالمقابل أكدت على أهمية تطوير شبكة القطارات بين المدن وداخلها، من أجل تخفيض الضغط الحاصل في شوارع البلاد.

ودعت الكنيست إلى رصد الميزانيات المطلوبة لترميم شوارع البلاد وتوسيعها كي تكون آمنة. كما دعت الحكومة والسلطات المحلية ذات الصلة إلى الاهتمام بصورة خاصة بتحسين البنى التحتية في جميع أنحاء البلاد، خاصة في الأماكن التي تحتاج إلى ترميم فوري وشق الشوارع في الأماكن التي تنقص فيها الطرقات، ورصد الميزانيات الكفيلة بتنفيذ هذا المشروع.

ومن ناحية سلوكيات الفرد في الشوارع، دعت الكنيست إلى رصد جهود كبيرة من أجل بث أنماط سلوكية جديدة لسياقة آمنة أكثر وتأخذ بالحسبان جمهور السائقين، خاصة الشباب منهم. كما اقترحت تضمين موضوع الأمان في الطرق في المدارس وفي جميع المراحل وشمله في امتحانات البجروت، وتقوية مجلس السلامة في الطرق.

ورغم أن تلخيص الكنيست شدد على المهام التي تقوم بها وزارة المواصلات من تطبيق القانون والجانب التربوي ووسائل منع حوادث الطرق، إلا أنها طالبت الوزارة بتقديم تقرير دوري مرة كل ستة أشهر.

* «السائق العربي يعيش في عالمين»! *

وكان النائب بركة قد بعث برسالة إلى وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، اقترح فيها خطة عمل لوضع إشارات مرور في القرى والمدن العربية، حيث تنعدم في معظمها.

وقال بركة إن السائق العربي في الدولة يعيش في عالمين: الأول، مرتب ومنظم، وهو موجود في المدن والبلدات اليهودية والشوارع بين المدن. والثاني، عالم متروك للمصادفات يتميز بالفوضى والإهمال، وهو عالم القرى العربية. وهذا الفرق الفظيع يدفع السائق العربي إلى شعور «إفعل ما تشاء». فتطبيق القانون معدوم تقريبًا، حيث إنه إزاء انعدام شارات المرور تقف الشرطة مكتوفة الأيدي. وهذا الأمر يؤدي إلى حوادث طرق كثيرة مروعة بسبب السياقة غير المنضبطة داخل القرى، وعدم إعطاء حق الأولوية.

وأوضح بركة أن السلطات المحلية تحضر كل عدة سنوات خارطة هيكلية محلية أو خطة عامة تبيّن فيها غاياتها التخطيطية، وتتضمن ملحقًا لشؤون المواصلات يشمل برنامجًا طويل الأمد أو متوسط الأمد في حال عدم وجود خارطة هيكلية أو خطة عامة للسلطة المحلية. وتقتطع السلطة المحلية من ميزانيتها قسمًا لتستثمره في برنامجها المتعلق بالمواصلات.



* احد حوادث الطرق في وادي عارة (صورة من الارشيف) *

وجاء في الرسالة، أيضًا، أن هناك ثلاثة مستويات من الخطط، بحيث يحتاج تجهيز كل واحد إلى معطيات بحجم مختلف. وهذه المستويات هي: الاستثمار في مجال المواصلات وبرنامج تطوير المواصلات وملحق يتعلق بخارطة هيكلية وضعية أو خطة عامة. وإن مشروع الشارات المرورية يتعلق بالمستوى الأول.

والمشروع الذي يقترحه بركة مؤلف من أربع نقاط، هي: (١) أن تبادر وزارة المواصلات إلى برنامج للاستثمار في مجال المواصلات بصورة شاملة يتعلق بالمدن والقرى العربية، من أجل بلورة سياسة عامة مصححة للوضع القائم. على أن يجري إعداد هذا البرنامج في غضون سنتين أو ثلاث كحد أقصى. (٢) أن تدعو وزارة المواصلات سلطة شارات المرور المحلية في كل قرية إلى الاجتماع مع شرطة السير ووزارة المواصلات، اعتبارًا من مطلع العام المقبل. (٣) إلزام السلطات المحلية بوضع خطة عامة للسير وبرنامج محلي لشارات المرور يشكل أساسًا لخطة الاستثمار التي تجري بلورتها. (٤) أن ترصد وزارة المواصلات الميزانيات لجميع الخطوات، وذلك جراء الوضع المتدهور الذي تعاني منه السلطات المحلية العربية.

وأكد بركة على أن مشروع الاقتراح يهدف إلى وضع حد للفوضى القائمة في الوسط العربي، وأن هناك حاجة، بفعل التمييز، إضافة إلى ما ذكر، إلى برنامج لتطوير مجال المواصلات والسير لكي لا يشكلا قاعدة مناسبة ومستقرة لكل ما يتعلق بمجال المواصلات والسير في القرى والمدن العربية.

في جامعة تل ابيب

الجبهة تستعد بنشاط مكثّف لانتخابات لجنة الطلاب العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل الكادر الجبهوي الواسع استعداداته المكثفة لانتخابات لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب، والتي ستجري يوم الاثنين القادم (٢٠٠٠/١/٣).

وتخوض الانتخابات الى جانب قائمة الجبهة، قائمة «جفرا» التابعة لـ«التجمع». وتتألف قائمة مرشحي الجبهة للجنة من (١) بشار نخاش (٢) رنين جريس (٣) سيرين سعد (٤) ربى خشيبون (٥) وافي السعدي و(٦) امير قرمطة.

اما قائمة المرشحين للاتحاد القطري فتشمل (١) بشار نخاش (٢) ناديا نعامنة (٣) صالح خطبا (٤) وافي السعدي (٥) سوار مخول و(٦) ايناس عواد.

واكدت سكرتيرة الجبهة الطالبة ربى خشيبون على اهمية هذه الانتخابات، بالنسبة للطلاب العرب في جامعة تل ابيب، وايضًا على صعيد الجامعة برمتها، كونها احدى الجامعات المركزية في البلاد.

اما الطالب بشار نخاش فقال: ان هذه الانتخابات تكمل دائرة الانتخابات للجان الطلاب العرب في الجامعات، واتوجه الى الطلاب العرب للمشاركة فيها بأكبر عدد ممكن حتى ننجح في النهوض بالحركة الطلابية.

وقال عضو السكرتارية القطرية للجبهة نكد نكد ان الجبهة تتجه الى هذه الانتخابات بعد ان حققت انتصارين في حيفا والقدس ونالت ثقة الطلاب. واكد على وجوب الحفاظ على الانتخابات في جامعة تل ابيب حضارية، من ناحية مستوى النقاش والطرح السياسي.

في محكمة العمل – الناصرة

دعوى لإلغاء تعيين الطبيب النفسي للواء الشمال وإعلان مناقصة جديدة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تحوم اسئلة كثيرة حول تعيين الطبيب النفسي ايلي غرينر مديرًا للطب النفسي للواء الشمال في وزارة الصحة، والذي سبق ان رفضته لجنة المناقصات، الامر الذي استدعى المحامي عيران كايزمان لتقديم دعوى الى محكمة العمل في الناصرة باسم موكله، الطبيب النفسي نبيل جرايسي، لإلغاء التعيين والاعلان عن مناقصة جديدة.

وستنظر المحكمة، بعد غد الاحد، في طلب المحامي كايزمان استصدار امر يمنع الطبيب غرينر من مزاولة عمله الى حين صدور قرار المحكمة.

وقال المحامي كايزمان، في حديثه لـ«الاتحاد»، ان جميع الدلائل تشير الى ان اختيار د. غرينر لمنصب مدير لواء الشمال في الطب النفسي وتفضيله على منافسه الطبيب نبيل جرايسي «قد تم بشكل مسبق ومدروس، لان وزارة الصحة تريد ضمان عمل للطبيب غرينر الذي يتقاضى منها راتبًا ولا يعمل منذ عدة سنوات بسبب تصرفاته خلال عمله السابق وخصوصًا في مستشفى طيرة الكرمل».

وكانت لجنة خاصة قد تشكلت لاختيار الطبيب النفسي للواء الشمال، وكان بينها مندوبون من نقابة الاخصائيين النفسيين. ورفضت اللجنة د. غرينر بعد توقيفه عن عمله في مستشفى طيرة الكرمل.

ولعدم وجود عدد كاف من الاطباء المتقدمين للمنصب لم تنتخب اللجنة مرشحًا. وكما يقول المحامي كايزمان فان وزارة الصحة شكلت لجنة مناقصات اخرى، حرصت الا يكون فيها ممثل عن الاخصائيين النفسيين الذين يرفضون انتخاب غرينر. وبهذه الطريقة انتخبت اللجنة الطبيب غرينر ورفضت الطبيب نبيل جرايسي مع انه يحق له اكثر من غرينر في هذا المنصب.

واعلنت نقابة الاطباء عن معارضتها لتعيين الطبيب غرينر ودعمها للطبيب نبيل جرايسي.

وكان من المتوقع ان يبدأ د. غرينر عمله الجديد يوم ٢٠٠٠/١/٣. لكن قرار المحكمة يوم الاحد قد يلغي ذلك اذا ما وافقت على طلب المحامي كايزمان بتجميد تنفيذ القرار الى حين صدور قرار المحكمة للدعوى التي قدمها.

مركزية تل ابيب تقرر تعيين محكم في الخلاف بين صندوق المرضى العام والهستدروت

* تل ابيب - لمراسلنا - رفضت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، الطلب الذي تقدم به ممثلو صندوق المرضى العام لفرض حجز مالي على بعض مداخيل الهستدروت، على حساب الدين المختلف عليه بين الطرفين. وقررت المحكمة تعيين محكم، قد يكون القاضي المتقاعد شمغار، للبت في الخلاف، ووضع آلية لانهاء الاشكال بين الطرفين.

وعبّر العديد من المسؤولين في الهستدروت عن ارتياحهم لهذا القرار من قبل المحكمة المركزية، والذي فيه اشارة ولأول مرة لوضع حد للمبالغ التي يطالب بها صندوق المرضى العام وانهاء هذا الامر.

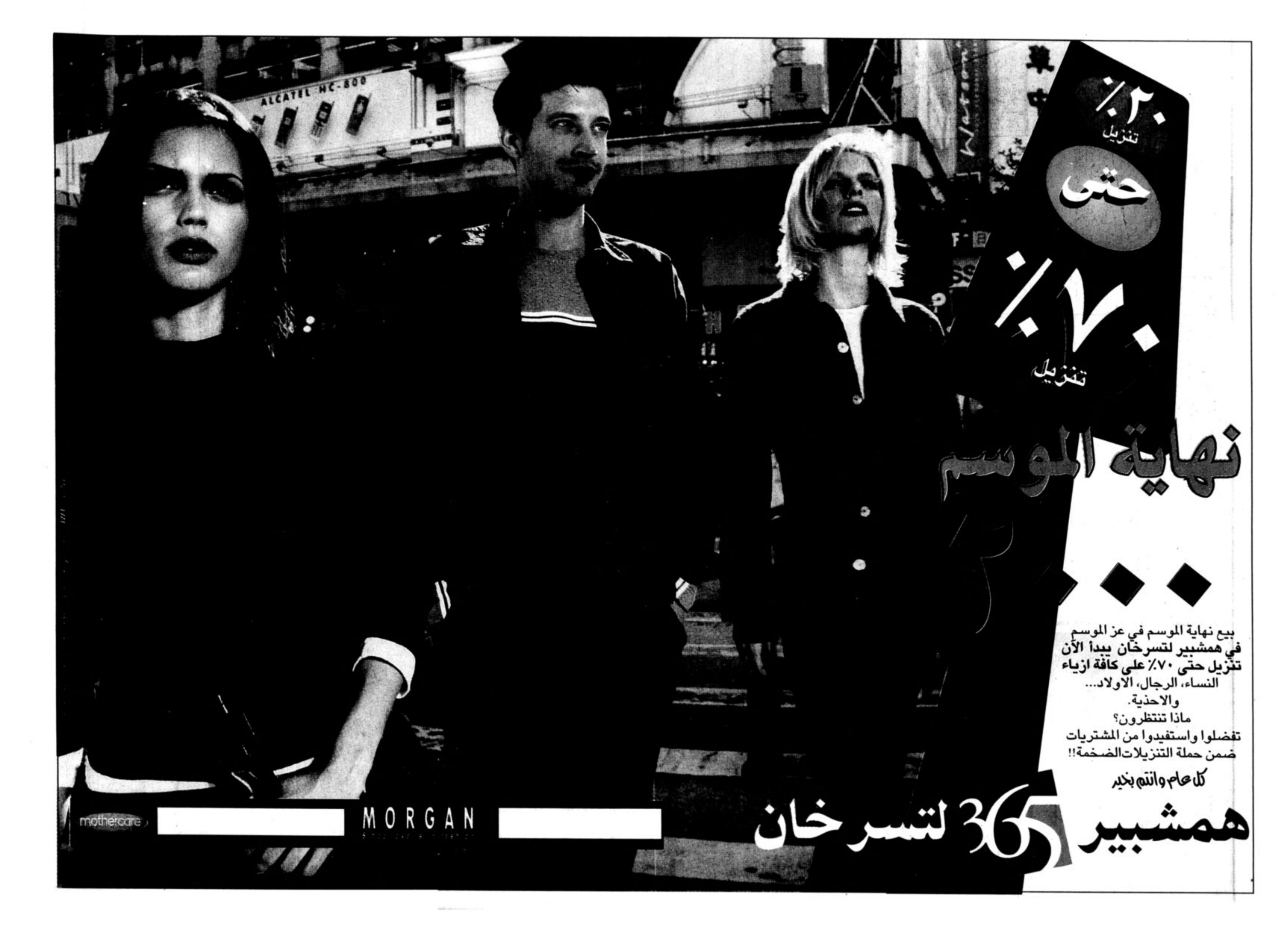
وقد صرح النقابي الجبهوي جهاد عقل لـ«الاتحاد» حول قرار المحكمة قائلا: «ان الدين الذي يطالب فيه صندوق المرضى العام جاء بسبب قرار الحكومة عند اقرار قانون التأمين الصحي. ولم يعتمد على أي اساس مالي او حسابي، وان قرار المحكمة فيه بارقة امل لانهاء هذه المأساة التي تثقل على كاهل العاملين والنقابات والهستدروت في البلاد، وكلنا أمل بأن يصدر قرار المحكم بأسرع وقت للخروج من هذه الدوامة».

من جهة ثانية نفى شلومو شني، رئيس قسم التنظيم المهني، الخبر الذي نشر في احدى الصحف امس الاول، بأنه قرر الاستقالة من رئاسة القسم. وقال: «لم يصدر مثل هذا التصريح عني بتاتًا ولا انوي الاستقالة».

انسحاب رئيس قائمة "الجيل الجديد" من الائتلاف البلدي في شفاعمرو

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قدم عضو بلدية شفاعمرو رئيس قائمة «الجيل الجديد» في البلدية، ناهض خازم، امس الخميس، رسالة لرئيس البلدية عرسان ياسين، يعلن فيها انسحابه من الائتلاف البلدي، نظرًا لعدم التوافق والانسجام بين مواقف الكتلتين وموقف رئيس البلدية عرسان ياسين في قضايا هامة اثارت جدلاً وبلبلة في صفوف مواطني المدينة، وعلى رأسها قضية توطين الاغراب في المدينة، وعدم الالتزام بقرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، والتفوهات المنهجية غير المناسبة بحق اعضاء بلدية من كتل مختلفة.

هذا ويفيد مراسلنا ان التذمر الشديد يسود عدد آخر من اعضاء الائتلاف البلدي نتيجة السياسة التي ينتهجها عرسان ياسين تجاه قضايا الجماهير العربية وبشكل خاص مقاطعته للجنة القطرية وعدم التزامه بقراراتها.


٢٠٪ تنزيل
حتى
٧٠٪ تنزيل
نهاية الموسم
بيع نهاية الموسم في عز الموسم
في همشبير لتسرخان يبدأ الآن
تنزيل حتى ٧٠٪ على كافة ازياء
النساء، الرجال، الاولاد...
والاحذية.
ماذا تنتظرون؟
تفضلوا واستفيدوا من المشتريات
ضمن حملة التنزيلات الضخمة!!
كل عام وانتم بخير
همشبير 365 لتسرخان
mothercare
MORGAN



إلى قراء جريدة الاتحاد في منطقة أم الفحم

أم الفحم – كفر قرع – عارة – عرعرة – عين السهلة – مصمص – معاوية – برطعة.

يناشد مكتب «الاتحاد» في أم الفحم جميع المشتركين الذين انتهت مدة اشتراكهم في الجريدة التوجه إلى مكتب «الاتحاد» في أم الفحم لتجديد اشتراكاتهم أو الاتصال هاتفيًا من أجل ترتيب الموضوع. ونأمل أن لا نصل إلى وضع نضطر فيه إلى وقف الاشتراك.

مع الاحترام / مكتب «الاتحاد» ـ أم الفحم

للاتصال والاستفسار: شريف محاميد

المكتب: ٠٦-٦٣١٢٦٢٨ بلفون: ٠٥٣-٢٤٢٩٦٥







حوالي مليون اثيوبي بحاجة الى مساعدات غذائية عاجلة



* اديس ابابا - اعلنت اللجنة الفدرالية للوقاية من الكوارث ان اكثر من ٩٩٤ الف شخص بحاجة الى مساعدة غذائية عاجلة في جنوب شرق اثيوبيا لمواجهة عواقب الجفاف الذي شهدته البلاد.

ونقلت الصحف الرسمية عن اللجنة ان السكان المعرضين للمجاعة يقيمون في سبع مناطق من اقليم صومالي (جنوب شرق).

واوضحت اللجنة ان «الجفاف يزداد سوءاً في هذه المنطقة ويرغم الناس في الغود (١٢٠٠ كم جنوب شرق اديس ابابا) ودينان واديديل وايمي على الرحيل عن منازلهم».

وتابعت اللجنة، وهي هيئة حكومية اجرت مؤخراً دراسة في المنطقة، ان السكان في تلك المناطق يعانون ايضاً من «نقص كبير في مياه الشرب».

وافادت مصادر انسانية ان فرقاً مؤلفة من أعضاء في اللجنة، بالاضافة الى منظمات غير حكومية دولية ومحلية، قامت على مدى ستة اسابيع بمهمة تحقيق في تلك المنطقة.

وأعلنت مسؤولة في برنامج الاغذية العالمي التابع للأمم المتحدة «ان العديد من سكان منطقة صومالي بحاجة ماسة لكن المساعدات الغذائية متوفرة وجاهزة للتوزيع».

وكانت اللجنة الفدرالية للوقاية من الكوارث اعلنت، في أواخر تشرين الاول الماضي، ان نحو سبعة ملايين اثيوبي يعانون من نقص الاغذية ويعتمدون على المساعدات الغذائية.

وفي أواسط تموز أعلن عدد من وكالات الامم المتحدة ان الجفاف يهدد أكثر من خمسة ملايين اثيوبي في بعض مناطق البلاد.

إنتهاء عمليات انتشال حطام طائرة "مصر للطيران"



* أعمال البحث من حطام الطائرة المصرية *

* واشنطن - اعلن رئيس المكتب الوطني لسلامة النقل، جيم هول، امس، ان الفرق التي كلفت بانتشال حطام طائرة «البوينغ ٧٦٧» التابعة لشركة مصر للطيران التي سقطت في المحيط في ٣١ تشرين الاول الماضي، اوقفت عمليات البحث معتبرة انها انتهت.

وقال هول، في بيان، ان هذه الفرق عثرت على اجزاء كبيرة من اجنحة وذيل وهيكل الطائرة ومحركها، اي ما يعادل ٧٠٪ من الطائرة.

وعثرت الفرق ايضا على اشلاء بشرية نقلت الى الطبيب الشرعي في رود ايلاند.

واضاف: هول ان «المحققين سيبدأون، الاسبوع القادم، في معاينة دقيقة لهيكل الطائرة لمعرفة ما اذا كان يمكن ان يقدم توضيحات جديدة للمعلومات التي سجلت من صندوقي الطائرة الاسودين».

واضاف: «سنتخذ تدابير لانتشال قطع اخرى في حال تبين ان ذلك ضرورياً».

واوضح هول ان اجهزة الكشف اظهرت ان قطعاً صغيرة فقط من حطام الطائرة بقيت في اعماق المحيط في المكان الذي سقطت فيه الطائرة على بعد حوالي مئة كيلومتر جنوب شرق جزيرة نانتوكيت (ماساشوسيتس).

وقال انه عثر على المحرك الثاني في اعماق المحيط، ولكن لم يتم انتشاله لان الصور التي التقطت اظهرت انه لن يضيف اي معلومات.

وقد جرت عمليات انتشال حطام الطائرة من على متن سفينة الانقاذ «سميث بايونير» التي يبلغ طولها ١٥٨ متراً ويمكن ان تعمل في الاحوال الجوية الصعبة. وهي مزودة برافعة ضخمة ومعدات للغطس.

على الارجح

الرئيسة السريلانكية ستفقد البصر في عينها اليمنى



* شاندريكا كوماراتونغا *

* لندن - اعلنت الرئيسة السريلانكية، شاندريكا كوماراتونغا، امس الخميس، انها ستفقد على الارجح البصر في عينها اليمنى اثر تعرضها يوم السبت الماضي لاعتداء، اصيبت فيه بجروح.

وصرحت كوماراتونغا، التي توجهت الى لندن للعلاج، لهيئة الاذاعة البريطانية: «لقد قال الاطباء، انه بوسعي مواصلة اداء مهامي على الصعيد الطبي لكنني فقدت على الارجح البصر في عيني اليمنى».

وكانت كوماراتونغا (٥٤ عاماً)، التي لا تزال عينها اليمنى متورمة ومغلقة، نجت من اعتداء في ١٨ كانون الاول الحالي نسب الى الانفصاليين التاميل واسفر عن سقوط ٢١ قتيلاً و١١٠ جرحى. وكانت فازت بولاية رئاسية ثانية مع تأييد ٥١٪ من الناخبين.

واعلنت انها لا تشعر بالخوف على الرغم من الاعتداء، وقالت: «لدي شعور بأن هناك مهمة مميزة علي انجازها».

واشارت الى انها على يقين بأنها نجت لانها اختيرت لتكون «مبعوثاً للسلام».

وذكرت بأنه يمكن التفاوض حول كل شيء مع الانفصاليين التاميل باستثناء اقامة دولة مستقلة.

لبناء سد

قرض عربي للاردن بقيمة ١١٥ مليون دولار

* عمان - «و.ص.ف.» - اعلن مصدر رسمي، امس الخميس، ان الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (مقره في الكويت) منح قرضاً قيمته ١١٥ مليون دولار الى الاردن لبناء سد من شأنه ان يساهم في زيادة مصادر المياه الشحيحة في هذا البلد.

واوضح المصدر نفسه ان الاتفاق في هذا الشأن وقع بين وزارة التخطيط الاردنية والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وسيساهم الصندوق في بناء سد الوحدة المشترك بين الاردن وسوريا على نهر اليرموك الذي سيستفيد منه البلدان.

واضاف المصدر ان اعمال البناء ستبدأ في تموز ويتوقع ان تستمر ثلاثة اعوام بينما ستطلق استدراجات العروض في نيسان.

ونقلت الصحف، امس، عن وزير المياه الاردني، كامل محادين، قوله ان هذا السد سيوفر للاردن احتياطياً من المياه يقدر بـ٢٢٥ مليون متر مكعب كما سيساعد سوريا على التزود بالكهرباء.

وستشارك جهات عربية مانحة اخرى في تمويل بناء السد الذي تقدر تكاليفه بحوالي ٢٠٥ مليون دولار.

يذكر ان نهر اليرموك ينبع من سوريا ويمر في الاردن.

ويعود مشروع بناء سد الوحدة الى العام ١٩٨٦ لكنه جمد لعدم توفر الاموال اللازمة.

٣٦ دفـــــعـــــة

بموافقة استثنائية و خاصة

مفتوح في السبت صباحاً بموجب قرار خاص قرر المباع حتى يوم ٢٠٠٠/١/٣ (تاريخ اغلاق المخازن لغرض عد المخزون)

حتى ٧٠٪ تخفيض من سعر السوق لبيع المخزون قبل عد المخزون. كل المنتوجات جديدة. صنف أ. نماذج سنوات الألفين

عدد المنتوجات	اسم المنتوج/ وصف عام	سعر السوق	سعر الشراء	ملاحظات
١٢٨	**تلفزيون ٢٩ بوصة:** الجيل الجديد، قمة التكنولوجية مع كل التطورات والاحتمالات الممكنة	~~٥٤٠٠~~	٢٦٨٩	٧ سنوات كفالة
٢٣٧	**تلفزيون ٢١ بوصة:** شاشة سوداء مبسطة سماعات اماميات، متطورة جداً، هيبربند.	~~١٧٠٠~~	١٠٤٩	جديد صنف أ مع كفالة
٣٢٩	**افخر الثلاجات:** تقنية كورية، بدون جليد، تصميم مذهل، ٣ اتجاهات هواء، هادئة جداً موفر للطاقة الافضل.	١٤٢ لتر: ~~١٥٠٠~~ / ٤٤٠ لتر: ~~٤٤٠٠~~	١٤٢ لتر: ١١٨٩ / ٤٤٠ لتر: ٣٣٦٩	٣ سنوات كفالة
١٤٢	**جهاز ستيريو** Aiwa نوع جديد W ٢٣٠٠، ٣ ديسكات، جهاز تحكم متطورة جداً، شاشة بيانية	~~٤٢٠٠~~	٢٦٨٩	كفالة من المستورد
٢٢١٤	**بطانيات ريش وز طبيعي:** ١٠٠٪ طبيعي صاف، تدفئة عالية جداً، حسب المواصفات الامريكية STC خياطة معطف قماش قطن ناعم ولطيف	مفرد: ~~٤٣٠~~ / زوجي: ~~٥٥٠~~	مفرد: ١١٨ / زوجي: ١٨٩	٥ سنوات كفالة
٥٨١	**مكنسة كهربائية**، صنع شركة MEC ١٦٠٠w حديث جداً مع كل الايضافات	~~٧٩٠~~	٤٢٥	جديد صنف أ مع كفالة
١٧٣٢	**جرة كهربائية** قابلة للسحب، جهاز للتسخين ٣٦٠°.	~~٢٤٩~~	١٦٩	جديد صنف أ مع كفالة
١٧٨٩	**سخان مياه قابل للسحب:** ١,٧ لتر، جهاز للتسخين نيروستا ألماني، مصفاة مقياس للمياه	~~١٤٠~~	٨٩	جديد صنف أ مع كفالة
٨١٨	**رادياتورات:** صناعة ايطالية، شركة مشهورة، حسب المواصفات الجديدة، توزيع موحد وسريع ولطيف للحرارة	٧ اصابع: ~~٣٥٠~~ / ٩ اصابع: ~~٤٥٠~~	٧ اصابع: ٢٣٧ / ٩ اصابع: ٢٦٤	جديد صنف أ مع كفالة
٤١٣	**راديو تيب قابل للسحب** ٤ سماعات قمة التكنولوجية	~~٦٠٠~~	٢١٠	جديد صنف أ مع كفالة
٢٢٨	**حهاز ساوند للسيارة**، راديو تيب قابل للسحب ٤ سماعات ٤ـ٦ اينش	~~٨٩٠~~	٣٩٩	جديد صنف أ مع كفالة
٥٤٥	**اجهزة سماعات للسيارة:** ١٠w مصنوع من مادة الكروم ٦x٩ صناعةMEC	~~٣٨٠~~	١٩٠	جديد صنف أ مع كفالة
٨٧٩	**سراويل جينس**، شركات، قصات جديدة مختلف التصميم والمقاييس.	~~١٢٩~~	٤٩	جديد صنف أ مع كفالة
٦٤٩	**خلاط قوة عالية**، وعاء كبير، متعدد الاستعمال، شركة معروفة	~~٤٤٠~~	١٤٩	جديد صنف ا مع كفالة
٢٣٣	**ميكروچال ٢٣ لتراً**، رقمي صنع ايطاليا صحون دائرة، متطور	~~١٦٠٠~~	٦٥٩	جديد صنف أ مع كفالة
١٢٣	**طقم سفرة** ـ طاولة+ ٦ كراسي او ٤ كراسي انتاج ساند يناقي، مصنوع من خشب الزان المليء	طاولة+٤ كراسي: ~~٣٢٠٠~~ / طاولة+٦ كراسي: ~~٤٥٠٠~~	طاولة+٤ كراسي: ١٨٤٨ / طاولة+٦ كراسي: ٢٤٨٩	جديد صنف أ مع كفالة
٢٤١٤	**ملابس رياضية** ـ جميع الالوان والأجناس، شركات ملابس رياضية ـ مشهورة، انتاج شركات ـ مشهورة، انتاج شركات عالمية	~~٣٤٠~~	٨٩	جديد صنف أ مع كفالة
٥٩٧	**فرشة ملوكية**، جودة عالية	مفرد: ~~٩٥٠~~ / زوجي: ~~١٥٥٠~~	مفرد: ٢٩٠ / زوجي: ٤٢٠	١٠ سنوات كفالة
٢٩٨٢	**راديو تيب** بجميع الالوان، حديث جداً	~~١٣٩~~	٩٩	جديد صنف أ مع كفالة
	دراجات للشباب والاولاد ٢٠ غيار صنع تايوان، ١٢ غيار بجميع الالوان المضيئة	~~٦٥٠~~	٢٩٩	جديد صنف أ مع كفالة

بالإمكان الحصول على المنتوجات بشيكات راجعة و/ أو بيع الشيكات الراجعة بكل قيمتها. هاتف: ٠٥٤/٥٨٩٩٧٨ ٠٤/٨٤٠١١٩٩

موزّع حرارة للحمام ـ ١٩٩	موزّع حرارة ـ ٩٩	سخّان مياه قابل للسحب ـ ٨٩	دفاية حمام مزوج ـ ٨٩	توستر مثلث ـ ٨٩	توستر رقّاص ـ ٨٩	مكوى بخار ـ ٧٩
معصرة ـ ٣٩	طقم طعام ١٨ قطعة ـ ٦٩	طقم طعام لـ ٤ أشخاص من البورسيلان ـ ٣٩	راديو ـ كاسيت مجوز ـ ١٩٩	مفرمة لحمة ـ ٣٩٩	طاولة حاسوب ـ ١٤٩	
توستر شوّاية (٦ قطع) ـ ١٦٩	حرام تدفئة ـ ٧٩	لامبة طوارئ ـ ١٢٩	طقم قهوة/ شاي (١٢ قطعة) من البورسلان ـ ١٩	راديو تيب ـ ٩٩	طقم شراشف شتوي مجوز ـ ٧٩	

كذلك بإمكان الجمهور الواسع الشراء في المكان، بدون مناقصة، وبأسعار لا تضاهى، آلاف قطع الألبسة، الأحذية، الملابس الداخلية، الألعاب، عدة عمل كهربائية، منتوجات كهربائية مختلفة، حواسيب، أدوات منزلية، أدوات تجميل، سجاجيد، أثاث، كله جديد، صنف أ، برزمة أصلية، أغلبها مع كفالة















ايطاليا:

الحظ تجلبه الثياب الداخلية الحمراء اللون!

* روما – الوكالات – يرتدي العديد من الايطاليين ليلة رأس السنة، كعادتهم في كل عام، ثيابًا داخلية حمراء اللون لجلب الحظ السعيد، حسب تقليد يعود الى ما بعد فترة الحرب العالمية الثانية.

وتعرض المحال المختصة والمخازن الكبرى سراويل نسائية ورجالية وحمالات للجوارب النسائية ذات لون أحمر فاقع.

وقالت مارا ألفونسي، المؤرخة التي تهوى تجميع الثياب الداخلية من الطراز القديم، إن اللون الاحمر «يمثل الفرح والحيوية. انه لون يحمل في طياته الحظ منذ الازمنة القديمة». وأضافت ان هذا التقليد وصل من الولايات المتحدة عام ١٩٤٧ بعد الحرب وتطور رويدًا رويدًا في المجتمع الايطالي.



وزارة العلوم والثقافة والرياضة

طلبات دعم من ميزانية وزارة العلوم والثقافة والرياضة لعام ٢٠٠٠

تعلن وزارة العلوم والثقافة والرياضة الى الجمهور انه وفقا لتعليمات المادة ٣ أ(هـ) من قانون أسس الميزانية - ١٩٨٥، يمكن تقديم طلبات للحصول على دعم من ميزانية الوزارة لسنة الميزانية ٢٠٠٠ وفقا لمصادقة قانون الميزانية.

يقدم الدعم وفقا لمعايير وزارة العلوم والثقافة والرياضة لتقديم الدعم التي نشرت كما هو مفصل لاحقا وتعديلاتها التي من المقرر ان تنشر في الوقائع الرسمية هذه الايام:

في مجال العلوم - في الوقائع الرسمية ٤٢٩٩ لسنة ١٩٩٥، غير انه لن يعطى الدعم وفقا للمعايير الواردة في المادة ج(٣) – «النهوض بالمعلومات ونشرها».

في مجال الثقافة - في الوقائع الرسمية ٤٠٤٢ لسنة ١٩٩٤– في فصل «الادارة الثقافية» المواد ٣٢–٥٦ بتعديلاتها التي نشرت في الوقائع الرسمية ٤٧٦٣ لسنة ١٩٩٩ باستثناء المادة ٤٨ – « مؤسسات التعليم والتعليم العالي في نطاق الادارة التربوية «الكليات» ٤٩– «تطوير وتحسين مواقع الاوائل» ٥٠– «مواقع تاريخية ومواقع الاوائل» ٥٥ – مكاتب المدارس.

يشمل اطار المجال الثقافي ايضا: موضوع «ترميم مباني المؤسسات الثقافية والفنية» في فصل ادارة «تطوير جهاز التعليم– شعبة البناء والاعتمادات»، الجريدة الرسمية ٤٠٤٢ لسنة ١٩٩٤ وموضوع «المحافظة على مواقع الاوائل والاستيطان» في الوقائع الرسمية ٤٤٩٢ لسنة ١٩٩٧ وتعديلاتها كما نشرت في الوقائع الرسمية ٧٥٧٦ لسنة ١٩٩٨.

في مجال الرياضة - في الوقائع الرسمية ٤٠٤٢ لسنة ١٩٩٤ في فصل « سلطة الرياضة والتربية البدنية» وتعديلاتها كما نشرت في الوقائع الرسمية ٤٢٧٤ لسنة ١٩٦٥، الوقائع الرسمية ٤٦٦٢ لسنة ١٩٩٨ و–٤٦٦٧ لسنة ١٩٩٨ باستثناء البنود ١٠٠ «معدات واجهزة للتربية البدنية» ١٠١–« مسابقات ومؤتمرات رياضية في التربية البدنية»، ١٠٢– «تعلم السباحة، الرياضة في المدارس»، ١٠٣–«التربية المائية»و– ١٠٤– اتحادات رياضة المدارس (فيها وبينها).

أهم تعديلات المعايير كما هو مقرر نشرها هذه الايام:

أ. تحديد شرط عام تثبت بموجبه المؤسسة التي ترغب في الحصول على الدعم لأول مرة للوزارة انها أ– عملت خلال العامين الماضيين بتمويل ذاتي . ب– حجم نشاطات السنة التي سبقت السنة التي قدم بشانها طلب دعم لا يقل عن نصف حجم نشاطات السنة التي يقدم لها طلب دعم وبدون ان تنطوي هذه التعليمات على انتقاص من الشروط الاساسية المشددة فيما يتعلق باقدمية النشاطات وحجمها.

ب. شطب حق هيئات في مجال السينما في الحصول على دعم بموجب معايير الدعم، في ضوء تركيز الموضوع في الدعم الذي يمنح بموجب قانون السينما – ١٩٩٩ وفق معايير الدعم التي يحددها مجلس السينما.

ج. اضافة معيار دعم في مراكز التدريب والمسابقات الاولمبية في مديرية الرياضة.

المعايير المذكورة الحالية منها وتلك التي سوف تنشر يمكن شراؤها لدى دار نشر وزارة الدفاع، شارع هحشمونئيم ١٠٧، هكرياه تل ابيب، او دار التوزيع الرئيسية للنشرات الحكومية، شارع هاربعه ١٦ تل ابيب.

كل مؤسسة ترى نفسها انها تستحق الحصول على دعم وفقا لهذه المعايير أو التي سوف تنشر مدعوة لتقديم طلب الى قسم المسؤول في وزارة العلوم والثقافة والرياضة وفقا لموضوع طلب الدعم.

تقدم الطلبات على النماذج الملائمة حتى تاريخ ٢٠٠٠/١/٣١ مرفقة بكافة المستندات المطلوبة.

الطلبات التي تقدم بعد الموعد المذكور سترفضها لجنة الدعم ولا تنظر فيها. نلفت نظر مقدمي الطلبات الى اجراءات تقديم الطلبات، المستندات، التفاصيل والمعطيات التي ينبغي تقديمها كمرفقات. سوف تبحث لجنة الدعم فقط الطلبات المعباة وفقا للأصول ومرفقة بالمستندات المطلوبة.

نشر هذا الاعلان باللغة العبرية. النص المعتمد هو المنشور بالعبرية.

تفاصيل وتعليمات ومعلومات تتعلق بالمساعدة المذكورة يمكن الحصول عليها لدى اقسام الوزارة التي تعالج كل موضوع وكذلك في موقع الوزارة على شبكة الانترنت www.most.gov.il وعلى أرقام الهواتف: ٠٢-٥٤١١١٢١ في مجالات العلوم، ٥- ٠٢-٥٦٠١٧٤٤ في المجالات الثقافية، ٠٢-٥٦٠١٧٣٢ في مجال الرياضة.

شعار «الناصرة ٢٠٠٠» - من أكثر الشعارات المطلوبة على المواد والمطبوعات والتذكارات

*** جرايسي: تسويق الشعار – وسيلة إضافية لتجنيد المزيد من مصادر تطوير المدينة ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بات شعار الناصرة ٢٠٠٠ واحدًا من اكثر الشعارات المطلوبة على المواد والمطبوعات والادوات، نظرًا لما يحمله من معانٍ وجمالية واتقان. وكما قال رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، فان هذا الشعار يحمل ثلاثة معالم للمدينة وهو تعبير عن ماضي وحاضر ومستقبل الناصرة، وهذا ما يتمثل بالتعايش والتسامح.

وإن آخر انتاج حمل هذا الشعار هو قلم فخم من انتاج شركة «دلتا» الايطالية. وقد وصل الى البلاد عدد قليل من هذه الاقلام.

واقامت الشركة المسوقة حفلا خاصًا في الناصرة حضره جمهور غفير من المدينة. وخلاله اكد جرايسي على اهمية نقش شعار «الناصرة ٢٠٠٠» على تذكارات ومواد توزع على جميع انحاد العالم. وقال: «تسويق هذا الشعار هو وسيلة لتجنيد مصادر اضافية لاستعمالها لمواصلة عملية تطوير المدينة».



* رامز جرايسي *

وتحدث سيادة المطران ماركوتسو، النائب البطريركي، حول اهمية مدينة الناصرة ومكانتها التاريخية. كما تكلم سيادته عن اليوبيل كحدث كبير ومناسبة لوحدة الجميع.

«وادي السياح في حيفا أقدم من دولة اسرائيل بمرتين»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقب عضو بلدية حيفا الجبهوي أيمن عودة، على ادعاءات الناطقة بلسان بلدية حيفا، وكأن البلدية لم تتخذ اجراءات قضائية نحو اهالي حي وادي السياح العرب، بالتأكيد ان هذا جاء حرفيًا في احد محاضر الجلسات التي جرت في مكتب مدير عام البلدية يغآل ليفي.

ويذكر ان محضرًا بتاريخ (٩٩/١٢/٨) جاء فيه بالحرف الواحد ان «البلدية باشرت اجراءات قضائية لاخلاء المكان الذي سيطر عليه السكان». وأكد عودة هنا أن الاهالي لم يسيطروا على الموقع، بل ان هذا الحي اقدم من دولة اسرائيل نفسها بمرتين على الاقل..

وأكد عودة أن الفرق الاساسي بين موقف البلدية وبين موقف اهالي الحي والجبهة معهم هو «اننا نعتبر الارض ملكًا للاهالي بشكل عام. وأي اخلاء لهم يعتبر مصادرة». واضاف انه من واجب البلدية ربط البيوت بشبكتي الكهرباء والماء منذ خمسين سنة، ومن العار على بلدية تستغل كونها مدينة تعايش ومساواة ان ينتظر فيها عربي خمسين سنة حتى يحظى بالماء والكهرباء.

وحول انتقاد الناطقة بلسان البلدية لتصريحات عودة قال: «ليس من المفروض ابدًا ان يعجبك تصريحي. وانا اكرره مرة اخرى: يبدو ان هذه «الصدفة» لا تتغير ابدًا. فكلما جرى تطبيق المصادرة لصالح الجمهور تكون الاراضي عربية، والمستفيد من اليهود، ونحن في الجبهة نقف الى جانب الاهالي في الدفاع عن اراضيهم بكل وسائل النضال كما يتطلب الامر».



وزارة العلوم والثقافة والرياضة

اعلان الى المؤسسات الثقافية والرياضية

في أعقاب قراري الحكومة رقم ٣٩٧ و–٣٩٨ الصادرين يوم ٩٩/١٠/٥ فيما يتعلق بتوحيد وزارة العلوم مع المجالات الثقافية والرياضية واقامة وزارة العلوم والثقافة والرياضة، فسيتم نقل رعاية المؤسسات الثقافية والرياضية من وزارة المعارف الى وزارة العلوم والثقافة والرياضة اعتبارا من ٢٠٠٠/١/١.

يشمل النقل ايضا كافة الاجهزة المالية والتنظيمية.

نلفت الانتباه الى ان هناك اعلانا منشورا في الصحف اليوم يدعو المؤسسات الثقافية والرياضية التي تتوفر لديها المعايير بتقديم طلب للدعم لسنة ٢٠٠٠.

موقع مديرية الثقافة والمديرية التربوية لم يتغير - شارع كنفي نشاريم ٢٢ جفعات شاؤول، القدس. عنوان جديد للمراسلات ص.ب ٣٤٥٤٣ القدس منطقة بريدية ٩١٣٤٢.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء- شرقي الشارون

قلنسوة شارع ١٢٣/١٤
منطقة بريدية ٤٢٨٣٧ ص.ب ٤١٥
تلفون ٠٩-٨٧١٢٨٦
فاكس ٠٩-٨٧١٥٤٢

اعلان

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة طلب تسهيلات حتى ٦٪ في نسب البناء.
اسم مقدم الطلب: ناطور محمد
حوض٧٨٦١ قسيمة ٣١ قطعة ١٠ البلدة : قلنسوة.
يحق لكل من يهمه الامر تقديم اعتراض خطي مع بيان الاسباب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء حسب العنوان المذكور اعلاه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

صبري بنحاس
رئيس اللجنة



عندما يتبجح براك!

تبجح رئيس الحكومة إيهود براك، امس الخميس، بأن اسرائيل ما كانت ستدخل في عملية السلام مع الفلسطينيين والعرب لولا كونها مستندة الى «دعم جيش قوي».. وكان بذلك يسوّغ سعي حكومته لامتلاك أجهزة للإنذار المبكر هي «الأفضل في العالم» - بحسب قوله - بعد توقيع اتفاق السلام مع سوريا.

وعندما يتبجح براك بطول ذراع القوة العسكرية، فان هذا يثبت أساسًا أنه وأمثاله من قادة اسرائيل السياسيين، الذين كانوا عسكريين أو لم يكونوا سواء بسواء، لا يزالون أسرى الماضي. أو بكلمات أخرى ان هذا الماضي لا يزال يحكم بقوة نظرتهم ومواقفهم حيال الحاضر، رغم كونه متسمًا بالمفاوضات المتعددة المسارات من اجل انجاز السلام الشامل.

وفي مجرّد هذا الامر ما يقودنا الى القول ان هذا الماضي التعيس يبدو غير مرشح، في حساباتهم، لأن ينقضي في المستقبل المنظور.

وبالاضافة الى ما يعنيه تبجح براك من إثبات على الحكم السالف، فإن حقيقة اخرى تسند هذا الحكم هي حقيقة اننا نطوي اليوم صفحة عام آخر، هو عام شديد الخصوصية، بينما لا تنفك سياسة حكومة براك التفاوضية مع الفلسطينيين تقف حائلاً امام امكانية بسيطة للغاية هي أن نزفّ لشعبنا بشرى التوصل الى اتفاق حول الانسحاب الاسرائيلي المستحق من الاراضي المحتلة، بموجب مذكرة «شرم الشيخ». فكيف ستكون الحال عليه بالنسبة للقضايا الاخرى، التي لا يوجد بعد حولها اتفاقات ومذكرات؟ وفي مركز تلك القضايا مواضيع ومسائل بالغة التعقيد تراكمت مترتباتها بسبب تلك المواقف الاسرائيلية نفسها، التي تثير شهية براك الى التبجح والغطرسة.

لقد تعودنا دائمًا ان ننظر الى الامام. ولن نغير هذه العادة الآن ونحن نعدّ العدة لاستقبال الألفية الجديدة. غير ان ذلك لا يعني، في حال من الاحوال، ان نصرف النظر عن الماضي لأن الحاضر افضل.

وان الحاضر ليس افضلَ لأسباب عديدة، منها ان الماضي لم يذهب بعد. ولذا فهو، بالنسبة لنا، حاضر مفتوح على الصراع في مجالات مختلفة. وبين هذه المجالات، بطبيعة الحال، مجال استقطاب المزيد من الأوساط السلامية والعقلانية في المجتمع الاسرائيلي في معركة التقدم الى الامام نحو السلام، التي لا تزال تتطلب الوقوف بالمرصاد لكل من تسوّل له نفسه وغطرسته ان يواصل التنكر لمتطلبات عملية التسوية، والتهرب من المسؤولية عن جعل المستقبل الباهر في متناول أيدي شعبينا وشعوب المنطقة كافة.

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير : د. أحمد سعد
● القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت
● نائب رئيس التحرير: صالح إبداح
● المدير العام: رائد فرح

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيمليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●
● «الاتحاد» في المناطق ●
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

إنجازات... أم "حصاد الريـح"



* رامون يذكّرنا بنهج «المعراخ» القديم المتجدد.. وهناك من يريد إنقاذه من ورطته طمعًا بمصالح حزبية ضيقة *

بقلم: برهوم جرايسي

* نجحت حكومة براك في الليلة الماضية في إقرار ميزانية الدولة للعام الجديد بأغلبية كبيرة، بعد أن أرضت حركة «شاس» بمئات الملايين من الشواقل لجهاز التعليم التابع لها، وبعد أن أرضت كتلة «يهدوت هتوراة» أيضًا بصفقة مالية. وكان واضحًا أن هذه الحكومة، التي قامت على أساس أنها ستعمّق نزاهة الحكم، بعد ممارسات حكومة بنيامين نتنياهو السابقة، قد اشترت حكمها من جديد بأموال تصرف على فئات خاصة وضيقة، على حساب الانتقاص من مصلحة الجمهور الواسع، بدلاً من تخفيف الويلات عن أكثر من مليون فقير في إسرائيل وعن أكثر من (٢٠٠) ألف عاطل عن العمل.

والملفت للنظر أنه حين شعرت حكومة براك بالخطر، بعد تهديدات «شاس» الابتزازية، لمحت إلى أن بإمكانها اللجوء إلى «الجبهة» والكتل العربية وحركة «شينوي» وغيرها، ولكن بعد أن تم إرضاء «شاس»، أدارت هذه الحكومة ظهرها للكتل الأخرى وتعاملت باستهتار مع مطالب الجماهير العربية، إلى درجة الوقاحة.

وقد ظهر هذا جليًا في تصريحات وتصرفات الوزير حاييم رامون، الذي ذكرنا جيدًا بالنهج «المعراخي» القديم المتجدد، من حيث التعالي والاستهتار بقضايا الجماهير، إلى درجة أنه وصف المطالب التي قدمتها كتل «الجبهة» و«التجمع» و«القائمة الموحدة» و«العربية للتغيير» بأنها «ألاعيب سخيفة» لا أكثر ولا أقل.

وحاول رامون الظهور وكأن حكومته أقامت الدنيا ولم تقعدها من أجل الجماهير العربية، ويرفض أن يسمع أي شيء آخر، وظهر رامون في وسائل الإعلام متعجرفًا إلى حد الخزي.

إلا أن هناك من أراد «حفظ ماء وجه» رامون وحكومته، وتطوع لإنقاذه، راجيًا من وراء ذلك تسجيل نقاط رابحة لنفسه، هي في الواقع نقاط خاسرة وفارغة.

وأقصد بهذا، نواب كتلة «القائمة العربية الموحدة» مع النائب أحمد طيبي، الذين قرروا الخروج عن العمل الجماعي للكتل الأربع التي قدمت لائحة بمطالب حيوية للجماهير العربية تضم (١٦) بندًا، وعقدوا اجتماعًا استثنائيًا مع الوزير رامون (مرة ثانية)، وادعوا أنهم حققوا (٤) إنجازات للجماهير العربية، هي في الحقيقة «إنجازات» كانت ثمرة نضال رؤساء السلطات المحلية العربية، أو وعود سابقة قطعتها الحكومة على نفسها.

فالإنجاز الأول الذي «اشترته» «القائمة الموحدة» لنفسها هو قضية ميزانية السلطات المحلية العربية، وفقط قبل أيام معدودة أنهى رؤساء هذه السلطات نضالاً واعتصامًا في القدس استمر أسابيع عديدة، انتهى باتفاق مع الحكومة.

أما «الإنجاز الثاني»، وهو قضية فحص تجميد هدم البيوت غير المرخصة في الوسط العربي، فهو أمر أعلنت عنه الحكومة قبل شهرين، حين أعلنت أنها تنوي إقامة لجنة وزارية لفحص الموضوع. هذا ما أعلنه وزير القضاء، يوسي بيلين، قبل شهرين، في اجتماعه مع النائبين الجبهويين، محمد بركة وعصام مخول، وهو أيضًا مضمون رد على استجواب من وزير الشرطة، شلومو بن عامي، قدمه إليه النائب مخول، قبل شهر أيضا.

أما الإنجازان الثالث والرابع، وهما فحص قضيتي أراضي الروحة ولمّ الشمل، فعلى الأقل الإنجاز هو الفحص، ومسألة الروحة خاضعة للفحص الحكومي أيضًا، نتيجة النضال العنيد لأصحاب الأراضي والجماهير العربية معهم.

وكل هذا ليس دافعًا لـ«القائمة الموحدة» ومعها النائب طيبي، لأن تعيد التفكير في شكل موقفها من الميزانية وأن تمتنع عن التصويت على ميزانية في صلبها أمران جوهريان؛ الأول التنكر لجميع القضايا الاجتماعية التي تعاني منها الشرائح الفقيرة في ظل ميزانية إفقار الفقراء وإغناء الأغنياء، والثاني مواصلة دعم الاستيطان وآلة الحرب في الميزانية الجديدة.

والملفت للنظر، أيضًا، أن هذه ليست المرة الأولى التي تنتهج فيها «القائمة الموحدة» هذا الأسلوب. فما زلنا نذكر كيف أنقذت حكومة نتنياهو، في شهر تشرين الأول من العام الماضي، حين امتنعت عن التصويت على إقرار ميزانية الدولة بالقراءة الأولى، بادعاء أنها تلقت من الحكومة وعدًا بإلغاء ضريبة الأملاك، ولكن اتضح فيما بعد أن وراء الامتناع قضايا أخرى بعيدة عن الكنيست ومصالح الجماهير العربية و«أقرب إلى الناصرة»!!! خاصة وأن حكومة نتنياهو كانت بارعة في عقد الصفقات.

إن مصلحة الجماهير العربية في البلاد تتطلب الابتعاد عن أسلوب «الركوب على الموجة» و«التشبث بحبال الهواء» وعدم القفز على وسائل الإعلام بثمن رخيص. وكان من المفترض مواصلة التنسيق بين الكتل الأربع؛ هذا التنسيق الذي دعت إليه «الجبهة» من منطلق المصلحة العامة، وكي يكون آلة ضغط على الحكومة، وليس مجرد وسيلة تستخدمها حكومة براك متى شاءت وضد من شاءت.

دولة اسرائيل
وزارة الداخلية
المجلس القطري للتنظيم والبناء
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية، لواء القدس

يعلن بهذا وفقا للمواد ٨٨، ٨٩ و- ٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥[1] انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس ووزارة الداخلية القدس خارطة هيكلية لوائية للواء القدس رقم ت/م/م/١ تغيير رقم ٢٠ ب - مركز التدريب.
قرر المجلس القطري للتنظيم والبناء ايداع الخارطة في جلسته المنعقدة يوم ٦/٧/٩٩.
منطقة الخارطة: تسري هذه الخارطة على مساحة نحو ٢٢٧ دونما كما هو محدد بالخط الازرق على مخطط الخارطة.
هدف الخارطة: تغيير تخصيص الارض من منطقة صناعية، حرف ونزل ومن منطقة احتياطي لراض للصناعة الى مساحة لمؤسسة.
كل معني بالارض، بالبناء أو أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل لجنة محلية أو مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة أو تحدها، سلطة محلية بما في ذلك لجنة محلية كما ورد في المادة ٣ من قانون المجالس المحلية[2] تقع منطقة نفوذها في منطقة الخارطة أو تحدها، هيئة عامة أو مهنية صادق عليها وزير الداخلية لهذا الغرض بموجب امر التنظيم والبناء. (تحديد هيئات عامة ومهنية لمقتضى تقديم الاعتراضات على الخارطة) - ١٩٧٤[3] ولها شان عام في الخارطة وكل وزارة من الوزارات الحكومية يحق لها خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف تقديم اعتراض على الخارطة الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، وزارة الداخلية ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ ونسخة الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، وزارة الداخلية، شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩٤١٤٦. يجب ان يكون الاعتراض معللا بالاسباب ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. يعطى التصريح امام محام أو شخص آخر خوله القانون بذلك أو بموجبه.

القدس ١٣ ديسمبر ١٩٩٩

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

(١) مجلد القوانين ١٩٦٥ صفحة ٣٠٧
(٢) قوانين دولة اسرائيل، نص جديد ٩ صفحة ٢٥٦
(٣) مجلد الانظمة ١٩٧٤ صفحة ٥٣٥



اعلان وزارة الصحة
بموجب قانون العاملين النفسانيين - ١٩٧٧

تعلن مديرة سجل العاملين النفسانيين في وزارة الصحة الى كافة الطلبة الذين يتلقون علومهم للحصول على اللقب الجامعي الثاني في علم النفس خارج البلاد الذين تشمل مساقاتهم الدراسية للحصول على اللقب الثاني في علم النفس خارج البلاد على أقل من ١٦ ساعة سنويا بانهم لا يستوفون متطلبات قانون العاملين النفسانيين لمقتضى شروط معادلة اللقب للقب مؤهل في اسرائيل. هذه المناهج لا تمنح خريجيها التسجيل في سجل العاملين النفسانيين أو استكمال دراستهم تمهيدا لادراج اسمائهم في السجل.
الاشخاص الذين توجهوا الى وزارة الصحة بطلب للتسجيل حتى موعد نشر هذا الاعلان أو يتلقون دراستهم للحصول على اللقب الثاني خارج البلاد في منهج يضم أقل من ١٦ ساعة سنوية فينظر في حقهم في استكمال الدراسة بصورة فردية من قبل لجنة التسجيل.
سوف لن ينظر في طلب من درس في برنامج اللقب الثاني في علم النفس خارج البلاد بمعدل لا يشمل ١٦ ساعة سنويا على الأقل باستثناء من ذكروا اعلاه.
منعا لأي لبس فإن الحد الادنى ١٦ ساعة سنوية في برنامج اللقب الجامعي الثاني هو شرط أساسي علاوة على استيفاء هذا اللقب سائر شروط «المعادلة» التي تطلبها لجنة التسجيل.
يمكن الحصول على متطلبات التسجيل في السجل لدى لجنة التسجيل بموجب قانون العاملين النفسانيين في وزارة الصحة في القدس.

الدكتورة دالية جلبوع
مديرة سجل العاملين النفسانيين

مركز أزياء خالد جبارين

أفخر الأزياء، عنوان الأناقة والبهاء
ستاتي، رجالي، ولادي
«أسعار لا تضاهى»
شارع الناصرة ـ حيفا ت: ٦-٦٤٦٠١٦٥

يتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات
إلى جميع المحتفلين
بشهر رمضان المبارك وأعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة المباركة.
كل عام وأنتم بخير

الهـــرم

شركة للبناء والتطوير م.ض.
بإدارة توفيق اغبارية وإخوانه
مشيرفة ص.ب. ١٠٢ ميكود ٣٠١٦٠٠ المكتب: العفولة تلفاكس ٠٦-٦٤٠٢٦٤٤

يتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات
إلى جميع المحتفلين
بشهر رمضان المبارك وأعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة المباركة.
كل عام وأنتم بخير

كراج المركز

لصاحبه سلمان أبو خضرة
تجليس ودهان سيارات
الناصرة ـ المنطقة الصناعية ب: ٦-٦٥٥٤٨٤٦

يتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات إلى جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك وأعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة المباركة.
كل عام وأنتم بخير





علـــي سلام

* مقاول لتنفيذ جميع أنواع الحدادة.
* ترميمات وأعمال بناء.
* تركيب ونقل وصيانة ماكنات.
* تجهيزات وآليات المصانع.

الحضيرة، ت: ٦-٦٣٤٩٥٤٠

يتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات
إلى جميع المحتفلين
بشهر رمضان المبارك وأعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة المباركة.
كل عام وأنتم بخير

المهندس سعيد ابراهيم مرجية

* مكتب هندسة متخصص في شبكات مياه ومجار.
* شبكات إطفاء.
* شبكات تبريد وتكييف مركزية.

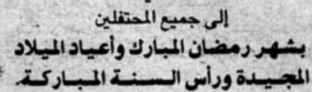
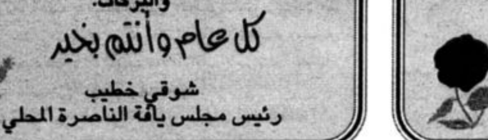
ت: ٠٦/٦٠١١٢٢٨ - فاكس: ٠٦/٦٥٥٢٥٩٩

يتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات
إلى جميع المحتفلين
بشهر رمضان المبارك وأعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة المباركة.
كل عام وأنتم بخير

مجلس يافة الناصرة المحلي

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس يافة الناصرة المحلي يتقدمون بأجمل التهاني والتبريكات إلى جميع المحتفلين بشهر رمضان المبارك وأعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الميلادية.
أعاد الله هذه المناسبات على الجميع بالخير والبركات.
كل عام وأنتم بخير

شوقي خطيب
رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي

إمساكية شهر رمضان المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون"

البنك العربي
يتمنى لكم
صومًا
مقبولًا
وإفطارًا
شهيًا

اليوم	كانون الاول	رمضان	إمساك	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٣١	٢٣	٤.٥١	٥.١١	١١.٤٢	٢.٢٧	٤.٥٢	٦.١٢
السبت	١	٢٤	٤.٥٢	٥.١٢	١١.٤٢	٢.٢٧	٤.٥٢	٦.١٣
الاحد	٢	٢٥	٤.٥٢	٥.١٢	١١.٤٣	٢.٢٨	٤.٥٣	٦.١٣

كل عام وأنتم بخير



בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي

٣٠٠ مليار دولار تكاليف الاستعدادات لمواجهة مشكلة الانتقال الى العام الفين

* باريس - «و.ص.ف.» - بلغت تكاليف الاستعدادات لمواجهة المشاكل التي قد تطرأ على الانظمة المعلوماتية لدى الانتقال الى العام الفين حوالي (٣٠٠) مليار دولار على الاقل في كافة انحاء العالم في ما اعتبر احدى الكوارث الافدح في التاريخ الصناعي.

وعلى سبيل المقارنة فان حرب فيتنام كلفت الولايات المتحدة (٥٠٠) مليار دولار فيما كلفت حرب الخليج ما بين ٤٠ و ٦٠ مليار دولار. اما النفقات الصحية الناجمة عن التدخين في الولايات المتحدة فتكلف اكثر من ١٠٠ مليار دولار سنويًا.

وتفاوتت الارقام التي نشرت حول النفقات التي صرفتها المؤسسات والادارات بهدف الحؤول دون حصول اعطال في اجهزة الكمبيوتر والانظمة الالكترونية في الاول من كانون الثاني.

واعلن معهد الدراسات الامريكي «اي دي سي» ان هذه النفقات بلغت ٢٥٠ مليار دولار فيما اشار «غارتنر غروب» الى مبلغ يتراوح بين ٣٠٠ و ٦٠٠ مليار دولار خلال الاعوام الخمسة الماضية.

يشار الى ان حرص خبراء المعلوماتية في السبعينات على توفير مساحات في ذاكرة الكمبيوتر التي كانت مكلفة جدًا في ذلك الحين وقيامهم ببرمجة السنوات بتسجيل رقمين بدلاً من اربعة ارقام تطلب في ما بعد اجراء اصلاحات اكثر كلفة. لكن المشكلة الاساسية تأتي بشكل خاص من اصرار بعض الشركات على استخدام اجزاء من برامج معلوماتية قديمة لفترة غير محددة في حين ان هذه البرامج كانت معدة لبضعة اعوام فقط.

وفي فرنسا قدرت الحكومة اجمالي النفقات بـ ١٢٠ مليار فرنك (١٨.٢٩ مليار يورو) منذ ١٩٩٧ فيما اشارت صحيفة «٠١- انفورماتيك» المتخصصة الى انفاق ١٤٠ مليار دولار.

وتشمل هذه الارقام بشكل عام كل النفقات التي تكلفت بها الشركات لتحضير اجهزة الكمبيوتر للانتقال الى العام الفين. لكن عددًا كبيرًا من الشركات استفاد من هذا الاستحقاق للاستثمار في تحديث الاجهزة الذي كانت ستقوم به في كل الاحوال وبشكل خاص لتكييفه مع المتطلبات الجديدة للتجارة الالكترونية.

وفي المقابل فان هذه التقديرات لا تأخذ في الاعتبار التكاليف المتوقعة في حال حصول خلل في الاجهزة وهي تكاليف يقدر بعض الخبراء قيمتها بمئات المليارات من الدولارات الاضافية.

والى جانب شركات صناعة الكمبيوتر التي تكبدت خسائر من جراء ارجاء طلبات الشراء الى الاشهر الاولى من العام الفين فان شركات الخدمات المعلوماتية كانت المستفيد الاكبر من هذه الاستثمارات. فقد عمل خلال اشهر مئات المبرمجين لمراجعة ملايين الرموز المكتوبة أحيانًا بلغات معلوماتية لم تعد مستخدمة وتصحيح الاوامر الخاصة بالتغيير الزمني.



* الحكومة اليابانية أعلنت حالة طوارئ في ليلة رأس السنة (و.ص.ف.) *

وتؤكد شركات الخدمات هذه انها لم تحقق سوى فائدة قليلة من هذا العمل الذي لا يتطلب اعمال الفكر. واشارت الشركات الاوروبية الكبرى مثل «كاب جيميني» او «اتوس» ايضا الى ان «مشكلة الانتقال الزمني شكلت اقل من ٥٪ من رقم اعمالنا». لكن شركات اخرى لخدمات المعلوماتية لم تستخف بهذه الاعمال مثل «برولوغ سوفتوير» التي تعتزم الاستفادة من المناسبة لترويج تقنيتها المعروفة باسم «اي اس بي» والقائمة على العروض التطبيقية عبر انترنت.

وانجز قسم كبير من العمل الذي خصص لتغيير برامج المعلوماتية في دول تملك يدًا عاملة ماهرة لكن محدودة الدخل مثل الهند او اسرائيل. وأدى ذلك مؤخرًا الى صدور تحذيرات لا سيما في الولايات المتحدة من مخاطر التجسس او التسلل الى برامج المعلوماتية من بعض هذه الدول. فقد كان امام هذه الدول فرصة لترك «منافذ» خفية في برامج المعلوماتية التي اعادت ارسالها الى زبائنها الامريكيين او الاوروبيين.

حوالي ٢٣ ألف قتيل في أعمال العنف في كولومبيا في ١٩٩٩

* بوغوتا - الوكالات - افاد مستشار الحكومة الكولومبية لشؤون الأمن، غونزالو دو فرانشيسكو، ان حوالي (٢٣) ألف شخص قتلوا في أعمال عنف في العام ١٩٩٩ في كولومبيا بينهم ثمانية آلاف شخص قتلوا في اطار النزاع المسلح بين الجيش والمتمردين.

وفي حديث الى الصحافيين، قال دو فرانشيسكو ان هذا العدد «قريب للعدد الذي سجل في ١٩٩٨»، ويجعل من كولومبيا التي يبلغ عدد سكانها (٢٠) مليون نسمة احد اكثر البلدان عنفًا في العالم.

وسجلت حوالي ١٥ ألف جريمة خارج اطار النزاع المسلح في البلاد خلال هذا العام حسبما ذكر المسؤول الكولومبي نفسه.

واشار الى صعوبة تحديد عدد الجرائم المرتبطة بالنزاع المسلح، مضيفًا ان الحركات اليسارية المتطرفة والتنظيمات شبه العسكرية اليمينية المتطرفة «تقترف جرائم من دون ان تعترف بذلك في أغلب الاحيان».

وكانت المنظمة الحكومية للدفاع عن حقوق الانسان افادت في تقرير نشرته، امس الاول الاربعاء، ان (١٨٦٣) شخصًا قتلوا هذا العام في اكثر من (٤٠٢) مجزرة ارتكبت في كولومبيا.

واشار تقرير المنظمة لعام ١٩٩٩ ان المجموعات شبه العسكرية اليمينية المتطرفة تتحمل مسؤولية غالبية هذه المجازر الجماعية التي ارتكبت ٣٧.٨٪ منها.

وتتحمل مجموعات مسلحة اخرى لم تحدد هويتها مسؤولية ارتكاب ٣٥.٧٪ من هذه المجازر والمجموعات اليسارية ١٦.٦٪ منها وقوى الامن ٢٪ حسبما ورد في التقرير.

ولم يعرف بعد مرتكبو ٩.٨٪ من المجازر.

وبلغ عدد المجازر التي احصتها المنظمة نفسها العام الماضي ٢٣١ مجزرة قتل فيها ١٣٣٦ شخصًا.

* من ضحايا العنف في كولومبيا (و.ص.ف.) *

شركة «لاكوست» الفرنسية تربح دعوى ضد شركة في هونغ كونغ استخدمت شعار التمساح

* هونغ كونغ - الوكالات - افادت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ پوست»، امس الخميس، ان شركة صناعة الالبسة الفرنسية «لاكوست» ربحت دعوى ضد شركة محلية في الصين اتخذت شعارًا يشبه الى حد كبير التمساح الذي يعتبر رمزًا للمجموعة الفرنسية منذ ١٩٣٣.

وصادقت محكمة الاستئناف في هونغ كونغ على حكم صدر من محكمة البداية بدين شركة «كروكودايل غارمنتس ليميتد» في هونغ كونغ لانها خرقت اتفاقًا مع الشركة الفرنسية عبر تسجيل شعار في الصين بطريقة تثير الالتباس «تمساح لاكوست».

وقال جيفري ما، محامي «لاكوست»، امام المحكمة انه جرى ابرام اتفاق بين الشركتين عام ١٩٨٠ تعطى بموجبه حقوق استخدام شعار التمساح للشركة في هونغ كونغ التي منحت بدورها امتيازًا للمجموعة الفرنسية لبيع منتجاتها في هونغ كونغ.

وفي المقابل نص الاتفاق على ان تبقى «لاكوست» المالكة لحقوق استخدام شعارها خارج هونغ كونغ.

لكن في العام ١٩٩٣ قام مصنع هونغ كونغ بتسجيل شعار مشابه لتمساح «لاكوست» في الصين ولكنه اكثر سمنة من التمساح الفرنسي.

واعتبر القاضي اندرو تشانغ اون-تاك ان السماح لمصنع «كروكودايل غارمنتس» باستخدام هذا الشعار في الصين لن يكون «منطقيًا».

واصدر امرًا الى شركة هونغ كونغ بالتراجع عن استخدام هذا الشعار في الصين وعدم محاولة تسجيله في دول اخرى.

وكان شركة «كروكودايل غارمنتس» استخدمت صورة تمساح خارج من مستنقع شعارًا لها منذ ١٩١٠، مما اضطر شركة «لاكوست» الى ابرام هذا الاتفاق لتوزيع منتجاتها في المستعمرة البريطانية السابقة.

سياسيون وأدباء وشعراء وفنانون ونقابيون ورياضيون ونشيطات في العمل النسائي يدلون بآرائهم لـ «الاتحاد» حول:

الحدث الأهم - الحدث الأسوأ - الشخصية الأبرز

* تحتفل البشرية، مع إنتصاف هذه الليلة، ببدء العام ٢٠٠٠. وشهد العالم، خلال القرن العشرين والألفية الثانية، العديد من الأحداث في مختلف المجالات، أحدثت انعطافات ايجابية أو سلبية. واتصلنا بكوكبة من القياديين، العرب واليهود، لمعرفة آرائهم في مجالات السياسة والأدب والعمل النسائي والفن والرياضة والتعليم والعمل، كل في مجاله.

ووجهنا للجميع ثلاثة أسئلة وهي: ما هو أهم حدث في اعتقادك وقع في الفترة المنقضية؟ وما هو أسوأ حدث؟ ومن هي الشخصية البارزة التي تاثرت بها؟

وكانت الأجوبة التالية (كل مجيب تحدث في مجال اهتمامه):

* إعداد: سهيل قبلان وشيرين سيد *

* محمد نفاع *



قال السكرتير العام للحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع، ان أهم حدث هو الثورة الاشتراكية. وأسوأ حدث هو الاستعمار وتحول بريطانيا الى العظمى التي لا تغيب الشمس عن مستعمراتها. وأهم شخصية: كارل ماركس.

* حسن بشارة *



وقال المربي حسن بشارة، رئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ان أهم حدث هو الثورة المصرية بقيادة الضباط الأحرار. وأسوأ حدث، هو تشريد الفلسطينيين وانهيار الاتحاد السوفييتي. والشخصية المهمة، جمال عبد الناصر.

* رجا إغبارية *



وقال رجا اغبارية، سكرتير عام حركة «أبناء البلد»، ان أهم حدث هو ظهور الاتحاد السوفييتي الذي غير مجرى التاريخ. وأسوأ حدث هو هزيمة عام (١٩٤٨) والنكبة. والشخصية المهمة: جمال عبد الناصر ولينين.

* د. أحمد الطيبي *



وقال النائب د. احمد الطيبي، رئيس «الحركة العربية للتغيير»، ان أهم حدث هو الثورة الفرنسية وأسوأ حدث ظهور النازية. والشخصية الهامة: كريستوفر كولومبوس.

* سميح القاسم *

وقال الشاعر سميح القاسم، رئيس تحرير الزميلة «كل العرب»، ان أجمل وأهم ما في الألفية الثانية، استعادة العرب لحفنة تراب من أرض فلسطين. وأسوأ حدث، اتفاقية سايكس بيكو. واحتار القاسم بين اختيار الشخصية لكثرة الشخصيات منها: جمال عبد الناصر وسلطان الأطرش وسعد زغلول وعبد الكريم الخطابي وياسر عرفات.

* محمد علي طه *

وقال الكاتب محمد علي طه، ان أهم حدث أدبي، بقاء الكاتب صامدا مشعًا متألقًا على الرغم من الغزو التكنولوجي. وأسوأ حدث أدبي: مصادرة كتاب «ألف ليلة وليلة» في مصر والحكم بالاعدام على الكاتب سلمان رشدي. والشخصية المهمة، الروائي الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز.

* شكيب جهشان *

وقال المربي والشاعر شكيب جهشان أن أهم حدث تجسد في قيام الوحدة العربية بين مصر وسوريا



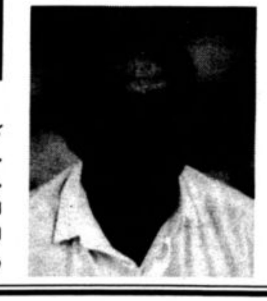
بقيادة جمال عبد الناصر. وأسوأ حدث، كان خروج العرب من الاندلس، حضاريًا وليس ماديًا، وانهيار الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية. وآلشخصية الهامة: احمد زويل.

* سلمان ناطور *



وقال الكاتب سلمان ناطور، أن أهم حدث هو ثورة اكتوبر الاشتراكية وأسوأ حدث الحروب التي شهدتها الألفية الثانية، ابتداء من الصليبية وانتهاء بالحرب ضد العراق وإلقاء القنبلة الذرية على هيروشيما. والشخصية الهامة - الفيلسوف الفرنسي رينيه ديكارت.

* د. فاروق مواسي *



وكان أهم حدث بالنسبة للشاعر د. فاروق مواسي، هو زواجه من رفيقة الدرب. وأسوأ حدث تجسد في وفاة والده. والشخصية الهامة - صلاح الدين الأيوبي والمعري وديكارت.

* د. هالة اسبنيولي *

وقالت د. هالة اسبنيولي، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، ان اهم حدث في مجال التعليم هو الثورة العلمية. واسوأ حدث، اقتحام الشرطة لمدرسة في ام الفحم. والشخصية الهامة، المربي موسى كريني.

* مفيد صيداوي *



وقال المربي مفيد صيداوي، رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، ان اهم حدث، خصخصة التعليم. وأسوأ حدث، نتائج الامتحانات واوضاع التعليم في النقب. والشخصية المهمة، اوائل المعلمين الرفاق اعضاء الحزب ومنهم، فؤاد خوري ونمر مرقس.

* محمد بكري *

ورأى الفنان محمد بكري ان اهم حدث تجسد في اكتشاف السينما. وأسوأ حدث، وجود التلفزيون الذي اثر على المسرح والسينما. والشخصية المهمة، الممثل الامريكي مارلون براندو.

* امل مرقس *



واعتبرت الفنانة امل مرقس ان اكتشاف اجهزة الصوت التقنية ومنها اختراع الاسطوانة والكاسيت، اهم حدث.

فيما أسوأ حدث تجسد في تشوه الذوق الفني. والشخصية المهمة، المدرسة الرحبانية وفيروز.

* سميرة خوري *

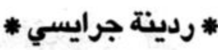
واكدت سميرة خوري، رئيسة حركة النساء الدمقراطيات، ان اهم حدث تجسد في اختراق المرأة للفضاء. وأسوأ حدث، الحرب العالمية ونكبة فلسطين. والشخصية المهمة، مدام كوري، التي اخترعت المادة المقاومة

للقنبلة الذرية.

* عايدة توما – سليمان *



وقالت عايدة توما – سليمان، رئيسة جمعية «نساء ضد العنف»، ان اهم حدث هو اتفاقية منع جميع اشكال التمييز ضد المرأة. وأسوأ حدث، هو جرائم اغتصاب المرأة، والشخصية الهامة، المرأة المناضلة في كل مكان.



* ردينة جرايسي *



واعتبرت النقابية ردينة جرايسي، رئيسة كتلة الجبهة في مجلس «نعمت»، ان بداية عمل حركات التحرر النسائية هو اهم حدث. وأسوأ حدث تعرض المرأة للعنف والاذلال والاغتصاب. والشخصية المهمة هي المرأة المناضلة في كل مكان.

* غصن جابر *

وقالت النقابية غصن جابر ان اهم حدث تجسد في ثورة المرأة الايرانية وأسوأ حدث هو قتل النساء على خلفية ما يسمى «شرف العائلة».

والشخصية الهامة، جمال عبد الناصر.

* بنيامين غونين *

وقال النقابي الشيوعي بنيامين غونين، نائب رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، ان اهم حدث هو ثورة اكتوبر الاشتراكية. وأسوأ حدث استغلال العمال. والشخصية الهامة اينشطاين وماركس وانجلز ولينين.

* جهاد عقل *

واعتبر النقابي الجبهوي جهاد عقل، ان اهم حدث على صعيد عمالي، احداث «سياتل». وأسوأ حدث انهيار الاتحاد السوفييتي. والشخصية الهامة، سليم القاسم.

* جميل ابو راس *

واعتبر النقابي الجبهوي، جميل ابو راس، انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية اهم حدث. وأسوأ حدث، انهيار النظام الاشتراكي. والشخصية الهامة، كارل ماركس.

* علي هزيمة *



وقال رئيس مجلس ابوسنان المحلي، علي هزيمة، ان اهم حدث، هو العملية السياسية في المنطقة. وأسوأ حدث تجسد في ارتكاب المجزرة في الحرم الابراهيمي في الخليل. والشخصية الهامة، جمال عبد الناصر وسلطان الاطرش.

* محمد زيدان *



واعتبر محمد زيدان، رئيس لجنة المتابعة العليا، عملية السلام بين اسرائيل والعالم العربي اهم حدث. والحرب العالمية الثانية والقاء القنبلة الذرية على هيروشيما وناغازاكي، أسوأ حدث. والشخصية الهامة جمال عبد الناصر.

* مصطفى ابو ريا *



واعتبر رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، ثورة اكتوبر الاشتراكية اهم حدث. والحرب العالمية الثانية اسوأ حدث. والشخصية الهامة، لينين.

* جهاد سعد *



وقال جهاد سعد، سكرتير لجنة المبادرة الدرزية، ان الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية هو اهم حدث. والحروب الاستعمارية، ضد الشعوب، اسوأ حدث. والشخصية الهامة، جمال عبد الناصر وكمال جنبلاط.

* زهير بهلول *



واعتبر الصحفي زهير بهلول، حصول الرياضية السورية غادة شعاع، على الميدالية الذهبية في الألعاب الاولمبية اهم حدث. وأسوأ حدث استخدام اللاعب مارادونا للمخدرات. والشخصية الهامة الملاكم محمد علي كلاي ولاعب الكرة بيليه.

* نجوان غريب *



وقال لاعب الكرة، نجوان غريب، ان اهم حدث، استعادة الالعاب الاولمبية عام (١٨٩٠). وأسوأ حدث، انهيار السور في العاب نصف النهائي ومصرع (٩٥) متفرجًا. والشخصية الهامة مارادونا وبيليه ومحمد علي كلاي.

* عوض عبد الفتاح *

واعتبر سكرتير «التجمع الوطني الدمقراطي»، عوض عبد الفتاح، الثورة المصرية، بقيادة الضباط الاحرار، اهم حدث. وتشريد الشعب الفلسطيني ونكبة (١٩٤٨)، اسوأ حدث. والشخصية الهامة، جمال عبد الناصر وكارل ماركس.

* د. محمد حبيب الله *

وقال د. محمد حبيب الله، ان اهم حدث هو وضع قضية التعليم العربي على خارطة الواقع الاسرائيلي بأبعادها القومية والمدنية. وأسوأ حدث، التمييز العنصري المستمر ضد الطلاب العرب. والشخصية المهمة: لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

* علي نصار *

واعتبر المخرج علي نصار ان اهم حدث، حصول الفيلم الانجليزي «الجريح» على جائزة «اوسكار». وأسوأ حدث، وفاة المخرج الايطالي فيلليني. والشخصية المهمة، تشارلي شابلن.

* فؤاد عوض *



واعتبر المخرج فؤاد عوض تأسيس مسرح «الميدان» اهم حدث.

وأسوأ حدث – التهديد المستمر باغلاق راديو (٢٠٠٠). والشخصية الهامة يوسف شاهين.

* عبد الوهاب دراوشة *



وقال رئيس الحزب الدمقراطي العربي، النائب السابق عبد الوهاب دراوشة، إن أهم حدث هو نشوء حركات التحرر الوطني في العالم الثالث. وأسوأ حدث، الحرب العالمية الثانية. والشخصية الهامة، جمال عبد الناصر.





انتخاب ايتي بيرتس رئيسة لنقابة العاملين الاجتماعيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إنتخبت العاملة الاجتماعية ايتي بيرتس رئيسة لنقابة العاملين الاجتماعيين، وذلك في انتخابات جرت مساء أمس الأول الأربعاء، في مؤتمر نقابة العاملين الاجتماعيين العام، الذي عقد في مقر الهستدروت في تل أبيب.

وتنافست على المنصب خمس مرشحات، وشارك في عملية التصويت (١٣٣) عضواً وعضوة في المؤتمر، حصلت ايتي منهم على (٧١) صوتاً.

وتجدر الاشارة الى ان الانتخابات للنقابة تجري كل أربع سنوات حسب الأولوية ومباشرة لرئيس النقابة، لكن بسبب انها - الرئيس الحالي للنقابة، ايلي بن غيرا، عمله قبل سنة ونصف السنة، من انتهاء فترته، يحق للمؤتمر حسب الدستور الداخلي للنقابة، انتخاب الرئيس. وأنهى بن غيرا عمله رئيساً للنقابة، لأنه انتقل للعمل نائباً لرئيس النقابات المهنية في الهستدروت.

ووعدت ايتي، بعد فوزها، بالعمل المكثف والتعاون مع الجميع من أجل دفع عمل النقابة الى الأمام، مهنياً ونقابياً، خاصة في هذه الظروف الصعبة التي تتعمق فيها الأزمات الاجتماعية والاقتصادية وتقلص ميزانية الخدمات الاجتماعية.

بمناسبة الأعياد
الشيوعيون والجبهويون في أبوسنان: نتمنى لأهلنا تعمق روح الأخوة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر فرعا الحزب الشيوعي والجبهة في قرية ابوسنان، بياناً مشتركاً، وزع على الأهالي بمناسبة بدء الألفية الثالثة والأعياد المجيدة. ومما جاء فيه: «نأمل ان تتعزز الصفات الحميدة المباركة التي تتسم بها العائلة الأبوسنانية الواحدة، سيادة روح الأخوة وأواصر الصداقة والتعايش المبني على الاحترام المتبادل والتسامح بين جميع أبناء بلدنا. بغض النظر عن الانتماء العائلي والطائفي والعقائدي والسياسي، وجميعنا نحمل هوية الانتماء الواحدة للقومية العربية وللشعب الفلسطيني».

وتمنى الفرعان في بيانهما ان تكون الأعياد السعيدة للجميع: «فاتحة خير لبلدنا وبلادنا وشعبنا ومنطقتنا. وأن تحمل في طياتها بشائر الألفية الثالثة وان يكون عام (٢٠٠٠)، عام السلام العادل، الثابت والشامل في منطقتنا على أساس انهاء الاحتلال الاسرائيلي لجميع الأراضي المحتلة.

وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة حسب قرارات الشرعية الدولية. ونأمل ان يثمر كفاح جماهيرنا العربية في معاركها من أجل المساواة في وطنها الذي لا وطن لها سواه».

مجلس يافة الناصرة مستعد لمواجهة «باغ ٢٠٠٠»

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أصدر مجلس يافة الناصرة المحلي نشرة ارشادية للمواطنين تتعلق بقضايا «باغ ٢٠٠٠»، وفي هذه النشرة شرح مفصل حول المشاكل الممكن حدوثها مع الانتقال لسنة ٢٠٠٠.

ويشرح المجلس الخطوات الفنية والتحضيرية التي تم اتخاذها لمواجهة «الباغ»، حيث قام المجلس المحلي بمعالجة جميع حواسيب المجلس والاهتمام بان تكون مهيأة للانتقال الى العام ٢٠٠٠ دون ان تحدث اضرار او تشويشات وكذلك تم الاهتمام بجميع الحواسيب في المؤسسات التابعة للمجلس بحيث تكون، هي أيضاً مهيأة لهذا الأمر.

ومن جهة أخرى قام المجلس المحلي بالتأكد من ان جميع المزودين الكبار للمجلس قد تأهبوا للتغلب على مشكلة «باغ ٢٠٠٠» من مؤسسات حكومية، بتوك، شركة الكهرباء، شركة مكوروت، وشركات كبيرة.

ولهذا الغرض أيضاً أقام المجلس المحلي طاقماً يعمل في الفترة الحرجة من أجل معالجة أي تشويش او اضرار قد تحدث في هذه الفترة وسيتم تفعيله على مدار الساعة، ويمكن لأي مواطن الاتصال على رقم (١٠٨) من أجل التبليغ عن أي ضرر وللاستفسار.

وعلى الصعيد العلمي فقد اهتم المجلس المحلي ان تكون خزانات المياه المركزية في البلدة ممتلئة بالماء عشية قدوم السنة الجديدة، كذلك اهتم المجلس بتوفير الوقود لسيارات المجلس لاستعمالها تحسباً لاي طارئ خلال الفترة الانتقالية.

وأعلن المجلس انه مستعد لايصال المياه في حالة توقف المياه بسبب اضرار في أجهزة ضخ شركة «مكوروت»، وفي حال حصول ضرر جدي في تزويد الكهرباء، سيكون المجلس مستعداً للمساهمة في العمل لاعادة التزويد الكهربائي.

ضغوط لجنة الأهالي أثمرت
البدء ببناء سور واق لابتدائية عيلوط

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة، إثر ضغوط قامت بها لجنة اولياء أمور الطلاب جراء خطورة انهيار السور المحاذي للملعب في المدرسة الابتدائية في عيلوط بوشر العمل في بناء سور واق وهدم أحد الصفوف الذي يصل اليه درج في الهواء.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت، قبل حوالي شهر، تقريراً حول أوضاع المدرسة، ووصل مراقبو وزارة الصحة الى المكان واصدروا تقريراً يطالبون فيه باغلاق المدرسة لعدم صلاحية المراحيض التي تفتقر لادنى الحاجيات لضمان صحة الطلاب وبيتها المياه، وفي هذا المجال تجندت لجنة اولياء أمور الطلاب، وبشكل تطوعي قامت باصلاح جميع المراحيض ودهنت الصفوف والرسومات على حيطان المدرسة وزرعت حديقة لتجميل المدرسة ووصلت تكاليف هذه الأعمال الى أكثر من خمسين ألف شيكل.

وكانت أكثر القضايا خطورة، والتي اثيرت في حينه، وجود سور آيل للسقوط وبمحاذاته من أعلى السور يوجد درج صف معلق في الهواء، وقد سبق ان تعرض طلاب لخطر عند تدحرج حجر كبير عندما كانوا يلعبون في حصة الرياضة.

وقال رئيس لجنة اولياء أمور الطلاب، فرج ابو راس، ان الضغوط التي قمنا بها الزمت المسؤولين بالعمل على تغيير وضع المدرسة وضمان صحة اولادنا، فما يقدم لهم حق لهم وواجب على المسؤولين لضمان الحد الأدنى من حاجيات الطلاب.

ندوة عن أخطار الادمان على المخدرات في طمرة



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت في مركز «الشفاء» في طمرة مساء أمس الأول الاربعاء ندوة عن أخطار السموم والادمان على الكحول والمخدرات حضرها العشرات من المدمنين الذين يتلقون العلاج في المركز. وقد افتتحها وتولى عرافتها، مستشار جمعية «الشفاء» فوزي شعبان، وتحدث فيها، الشيخ كمال خطيب ومدير جمعية «الشفاء»، وليد ذياب وقائد شرطة شفاعمرو، باروخ درير. وأجمعوا على ضرورة تكثيف مكافحة تجار المخدرات واعتقالهم وأهمية تكثيف دورات وفعاليات التوعية والارشاد لابعاد الناس عن المخدرات.

* مدير المركز، وليد ذياب، يرحب بضيوف الندوة - (صورة خاصة بـ"الاتحاد") *

في الرملة:
تجديد مطالبة وزارة المعارف باقصاء مدير مشبوه بالعنف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جدد عضو بلدية الرملة، ميخائيل فانوس، المسؤول عن قسم التعليم والثقافة والشباب العرب، مطالبته لوزارة المعارف باقصاء مدير مدرسة «الأمل» في المدينة السيد عبد خطيب عن وظيفته على ضوء توصية الشرطة بتقديم لائحتي اتهام بحقه للاشتباه بقيامه بالتهديد.

وجاء ذلك في رسالة بعث بها فانوس إلى المديرة العامة للوزارة، شلوميت عميحاي، أشار فيها إلى أن بلدية الرملة تطالب باقصاء المدير منذ أربعة أشهر، في أعقاب تقرير خطير لمراقبة البلدية، كشفت فيه أساليب إدارة غير سليمة، ومشاكل مالية في المدرسة، وأضاف فانوس أنه على الرغم من هذه المشاكل فإن وزارة المعارف اختارت «رداً فاتراً» يتمثل بالتوبيخ فقط»، وهذا على الرغم من تواصل التحذيرات. وهي تحذيرات تتعلق بإشكالية تشغيل مدير مشبوه بسلوكيات عنيفة لا تليق بمرب.

ويذكر أن الشرطة أوصت بتقديم لائحتي اتهام ضد المدير، في أعقاب تهديدين بحق عضو البلدية فانوس، وكان وزير «الأمن الداخلي»، شلومو بن عامي، قد كتب في رسالة رد فيها على توجه النائبة نعومي حزان بذلك الشأن، أن «الفحص بيّن أن شكاوى السيد فانوس جرى التحقيق فيها بسرعة وبشكل أساسي، من قبل شرطة الرملة، التي فتحت ملفي تحقيق ضد المدير».وأضاف بن عامي أنه بعد استكمال التحقيق جرى تحويل الملفين إلى مكتب الدعاوى التابع للشرطة في المنطقة، لتقديم لائحة الاتهام ضد مدير المدرسة.

ويؤكد فانوس أنه لا يعقل أن يواصل المدير عمله بعد التوصية بتقديم لائحتي اتهام ضده. فوزارة المعارف تؤكد دوماً أهمية التربية ضد العنف بين الشبيبة، لكنها تواصل تشغيل مدير مشبوه بالعنف. وتساءل: كيف يلتقي هذا التوجه مع تشغيل مدير كهذا، فهل سيغرس القيم المعادية للعنف بين الشبيبة؟

وعبّر فانوس عن أمله في أن يعود الطلاب من العطلة الحالية وقد تغير المدير، ليحظوا بمناخ تربوي ملائم متحرر من أي عنف.

نشاطات مكثفة في عرعرة لحل اللجنة المعينة

* عرعرة - مكتب «الاتحاد» في أم الفحم - وزع نشيطو اللجنة التحضيرية من أجل حل اللجنة المعينة في مجلس عرعرة المحلي بياناً على الأهالي، أمس الخميس، دعوهم فيه الى الالتفاف حول اللجنة التحضيرية ودعمها وتحويلها الى لجنة شعبية، وتصعيد المعركة لإلغاء اللجنة المعينة.

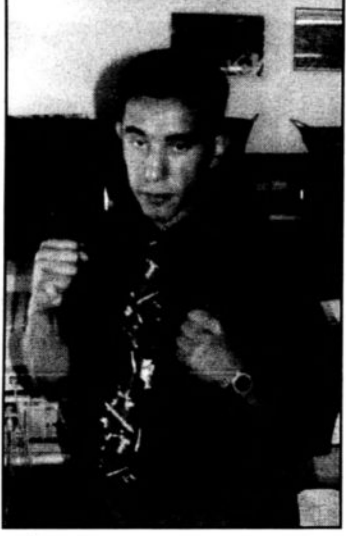
وأشار البيان الى أنه منذ تعيين اللجنة لادارة شؤون مجلس عرعرة المحلي، قبل سنة ونصف السنة، لم تشهد القرية أي تطور ولم ينفذ أي مشروع.

ودعت اللجنة التحضيرية الأهالي الى استخلاص العبر من نضال السلطات المحلية العربية، وتصعيد نضالهم لحل اللجنة.

وأشار البيان الى الفعاليات التي قامت بها اللجنة التحضيرية من أجل حل اللجنة.

نهائيًا

الرئيس عرفات يتبنى مباراة الحفاظ على اللقب للبطل جوهر (أبو) لاشين


* البطل جوهر ابو لاشين : تدخل الرئيس عرفات وانتهت المشكلة

* كما اشرنا في عدد أمس، فقد تم امس لقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والبطل العربي العالمي في الملاكمة جوهر (أبو) لاشين في مدينة غزة، بحضور عضو الكنيست عبد المالك دهامشة، الذي رتب اللقاء، وفيه استعرض البطل ابو لاشين امام الرئيس عرفات، المشاكل التي اعترضت طريقه لاقامة المباراة العالمية للدفاع عن لقبه في شهر تشرين الثاني الماضي، كما كان مقررًا على اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقد تفهم الرئيس عرفات جميع مطالب (ابو) لاشين، واكد له انه سيتبنى هذه المباراة والتي سيحضرها شخصيًا وستقام في مدينة عزة في اواخر شهر شباط من العام الجديد. وأوعز عرفات الى المسؤولين في وزارة الشباب والرياضة البدء بالتحضيرات من الآن لانجاح الحدث العالمي الكبير.

تغييرات جذرية في هبوعيل اكسال

ادارة جديدة ومدرب جديد وغضب جماهيري عارم

* يبدو انه مع كل طلعة فجر او شروق شمس لنا موعد مع اخبار جديدة في فريق هبوعيل اكسال. هذا الفريق الذي يتخبط في قاع لائحة الدرجة القطرية منذ تصعيده اليها، يتخبط ايضًا، من النواحي الادارية.

امس، علمنا ان المدير المتنحي، حسين الزعبي، طلب من المدير السابق زياد شلبي ورئيس جمعية النهوض احمد شلبي، تسلم زمام الامور وادارة الفريق. وقد سافرا معًا، امس، الى نتانيا للتفاوض مع مدرب هبوعيل الطيبة المستقيل حاييم ليڤي ليعود الى تدريب الفريق. وكما فهمنا من الاتصالات الاولية فإن ليڤي مستعد لتدريب الفريق الكسلاوي وانه اقترح احضار اللاعبين اوفير حلواني ويارون كوهين معه من الطيبة.

هذا الامر اثار حفيظة المسؤولين في جمعية المروج، برئاسة جمال دراوشة والذين اخذوا على عاتقهم ادارة الفريق في الاسبوعين الاخيرين، وبعد الابتعاد الذي فرضه على نفسه حسين الزعبي. كل هذه الامور تثير حفيظة الجماهير الكسلاوية التي ترى فريقها يتخبط اداريًا من يوم ليوم، ولا يعرفون مصيره.

وكما اشرنا، أمس، فإن سلطة مراقبة الميزانيات لم توافق نهائيًا على الاتفاقيات مع نسيم اغبارية وهيليو جيرالدو وقد طلب المسؤولون في شركة التحقيقات الخاصة، موديعين ازراحي، اجراء فحص للاعبين بجهاز فحص الكذب، لذا فلن يشارك اللاعبان في المباراة غدًا امام هبوعيل ديمونا.

* فهمي دراوشة *

في الدوري الممتاز اليوم

اتحاد أبناء سخنين يسعى لمواصلة الانتصارات

مكابي الإخاء الناصرة في محاولة لتجاوز المحنة في سخنين

* تنطلق اليوم مباريات الاسبوع الثامن عشر لدوري الدرجة الممتازة. حيث تقام جميع اللقاءات، وبذلك يكون هذا الدوري قد وصل الى محطة منتصف الطريق.

سفيرنا الاول، اتحاد ابناء سخنين، سيسافر الى اشكلون لملاقاة الفريق المحلي، الذي فاجأ في الاسبوع الماضي بفوزه على مكابي عكا، صاحب المرتبة الرابعة، المباراة لن تكون سهلة وان كان الفريق السخنيني على الورق، وحسب كل المقاييس، هو الافضل والمرشح للفوز، جميع اللاعبين جاهزون لخوض هذا اللقاء، وان كان من المرجح غياب المدافع الايسر عبد رياح للاصابة، والمشكلة التي سيقع فيها المدرب يوئاف ليڤي هي من سيلعب في التركيب الاول لكثرة اللاعبين الجاهزين الذين ينتظرون فرصتهم؟ وبدون شك فان الفوز الكبير على مكابي الاخاء الناصرة، في الاسبوع الماضي، سيمنح اللاعبين الكثير من الثقة بالنفس، ولكن نرجو ان لا تستغل هذه الثقة بصورة عكسية. الوضع مشابه الى حد ما في الاخاء. جميع اللاعبين جاهزون (عدا خالد سليمان المصاب)، وقد تم ضم لاعب وسط جديد هو ابلي ليڤي من مكابي يافا، واحتمالات اشراكه في المباراة اليوم امام بيتار بئر السبع واردة. المدربان عزمي نصار وابلي محفود عملا ساعات اضافية لجعل اللاعبين ينسون الهزة التي تعرضوا لها في سخنين. والجميع تملأه العزيمة والاصرار على تعويض جمهوره الوفي.

من المتوقع ان يغيب الحارس لؤي عبد القادر الذي تعرض للاصابة وتم وضع رجله في الجبس، وستكون فرصة لحارس البديل رونين دهان، ليلعب اول مباراة له مع الفريق.

وفي حالة فوز الفريق النصراوي فانه قد يترك المرتبة الاخيرة ليحتل المرتبة الثانية وربما السابعة.

في الدوري القطري

سفراؤنا الثلاثة يبحثون عن الفوز

* تقام اليوم وغدًا، مباريات الاسبوع الثالث عشر في دوري الدرجة القطرية. ومن خلاله سيستقبل فريق هبوعيل الطيبة صاحب المرتبة الرابعة على ملعبه غدًا فريق هبوعيل رعنانا، في مباراة دربي. ومن المتوقع ان لا يواجه تلامذة المدرب محمود عمشة صعوبة في ابقاء نقاط المباراة في الطيبة. في الوقت نفسه يستضيف فريق هبوعيل اكسال على الملعب البلدي في كفركنا، فريق هبوعيل ديمونا، في مباراة تجمع بين اصحاب المرتبتين الاخيرتين. الفريق الكسلاوي يشهد تطورات لا ندري ستوصله الى اين (اقرأ خبرًا عن الموضوع في هذه الصفحة) وان كانت فرصته للفوز قائمة.

السفير الثالث اتحاد كفركنا سيلعب اليوم في يافا امام شمشون تل ابيب صاحب المرتبة العاشرة، ومن المفروض ان لا يواجه الكناويون ايضًا صعوبة في تحقيق الفوز في هذه المباراة، بعد العروض غير المرضية التي قدمها في الفترة الاخيرة.

في تركيب الفريق الكناوي قد يشارك لاعب التعزيز الجديد والقادم من هبوعيل دبورية عمار جيجيني، والذي سيزيد من قوة خط الوسط، كما ان اللاعب فايز عباس والعائد من هبوعيل شباب كفركنا جاهز للمشاركة، بالاضافة قلب الدفاع تسبار دانيئيل والذي انتهت فترة ايقافه.

مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

الدوري العلوي

هبوعيل بيتح تكفا - مكابي بيتح تكفا (السبت)
هبوعيل كفارسابا - مكابي حيفا (السبت)
هبوعيل تل ابيب - هبوعيل القدس (السبت)
بني يهودا - مكابي هرتصلية (السبت)
بلدي ريشون لتسيون - مكابي نتانيا (السبت)
بيتار القدس - نادي اشدود (السبت)
هبوعيل حيفا - مكابي تل ابيب (الاثنين)

الدوري الممتاز

هبوعيل اشكلون - اتحاد ابناء سخنين (الجمعة)
مكابي الاخاء الناصرة - بيتار بئر السبع (الجمعة)
مكابي كريات چات - هكواح (الجمعة)
هبوعيل بيسان - تسفريريم حولون (الجمعة)
هبوعيل بئر السبع - مكابي عكا (الجمعة)

الدوري القطري

شمشون - اتحاد كفركنا (الجمعة)
هبوعيل رمات چان - مكابي شعرايم (السبت)
هبوعيل عكا - هبوعيل نتسيرت عيليت (السبت)
هبوعيل بات يام - بيتار تل ابيب (الجمعة)
هبوعيل اكسال - هبوعيل ديمونا (السبت)
هبوعيل الطيبة - هبوعيل رعنانا (السبت)

الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية

هبوعيل مجد الكروم - مكابي شفاعمرو
هبوعيل كريات شمونه - مكابي طرعان
مكابي عسفيا - هبوعيل مجدال هعيمق
مكابي طمرة - هبوعيل اللد
هبوعيل شباب كفركنا - هبوعيل الخضيرة
مكابي الخضيرة - مكابي العفولة

المنطقة الجنوبية

اتحاد شباب يافا - نحلات يهودا

الدرجة الثانية - الشمالية «أ»

هبوعيل كوكب - هبوعيل طوبا
عيروني نهريا - هبوعيل دير حنا
چفعات هريكافوت - هبوعيل كفرسميع
عيروني شلومي - م. كريات شمونه
هبوعيل تل حنان - مكابي معلوت
هبوعيل شباب الناصرة - شباب نحف
هبوعيل سخنين - هبوعيل عرابة
بلدي عبلين - شباب كفرياسيف

الشمالية «ب»

م. طيرة الكرمل - هبوعيل دالية الكرمل
هبوعيل ام الفحم - هبوعيل الفريديس
هبوعيل برطعة - م. زخرون يعقوب
هبوعيل بير المكسور - هـ. عرب النجيدات
هبوعيل الرينة - هـ. الجليل الاسفل
آسي چلبوع - بيتار اكسال
هبوعيل نحليئيل - مكابي بيسان
مكابي باقة الغربية - بلدي ام الفحم

الجنوبية «أ»

مكابي ابناء الطيرة - مكابي كفرقاسم
بيتار كفارسابا - هبوعيل جلجولية
هبوعيل كفرقاسم - محنيه يهودا
هبوعيل عرعرة - هبوعيل الطيرة

الجنوبية «ب»

م. شيكون همزراح - هبوعيل سوس
هبوعيل شباب اللد - م. بن تسفي

تهنئة

أجمل التهاني وأسعدها نقدمها إلى الأخ جمال بركة

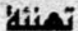
"إلكترو بركة"

بمناسبة الانتقال إلى المحل الجديد في المنطقة الصناعية مقابل «شايش غازي سمنية» - شفاعمرو.

نتمنى له التقدم والنجاح. وإلى الأمام.

أحمد حمدي وعائلته - شفاعمرو

عباس زين الدين وعائلته - حيفا



تهنئة

إضحك وفرفح في حياتك دوم. إصغي لقلبك ما يهمك لوم. همّ الدني إنس ع كيفك عيش. عمرك بينقص في ثواني ويوم.

للعزيزة فدوى عجينة أجمل التهاني بعيد ميلادك.

وتمنياتنا لك بحياة هنيئة وعمر مديد وعقبال الـ ١٢٠ زيّ الـ ٢٠.

منير - مارلين - نائلة - وردة

مجلس عبلين المحلي — اللجنة الشعبية للاحتفالات عبلين

يسعدنا الإعلان عن إقامة معرض رسومات وصور فوتوغرافية لآثار ظاهر العمر في فلسطين بين السنوات: ١٧٢٥ - ١٧٧٥م

المعرض جزء من الجهد الذي نبذله في سبيل المحافظة على هذه الآثار حية في ذاكرتنا الجماعية.

الصورة كتابة حقيقية للتاريخ، ناطقة بصمتها، واصلة الماضي بالحاضر، مستشرفة المستقبل.

الرسومات والصور للفنان

زياد أبو السعود الظاهر

يستمر المعرض حتى يوم ٢٥/١/٢٠٠٠.


كافي زهاف 012
هكذا نتصل اليوم الى الخارج

للبيع أو للايجار



٣ غرف مرممة في شارع الوادي ٣٩.
- دكان للبيع بالمفتاحية في مكان مركزي في الوادي. تلفون: ٠٤/٨٥٢١٤٥٧
(٣٥)

دار مؤلفة من ٤ غرف و٣ حمامات ١١٥ مترا، مرممة، شارع اللنبي ٢٢٧. ٨٥١١٨٦٥
(٤٦)

في الناصرة. حي شنللر (شيكونات عبد القادر) مقابل المستشفى الانجليزي، طابق اخير، مساحتها ١٢٨م٢ ٥ غرف + مطبخ حديث + حمامات + شرفة + مكيف هوائي مركزي - منظر خلاب وضع ممتاز. للاستفسار ت: ٠٦/٦٥٦٤٥٨٦ ٠٥١٥٤٥٦١٩
(٥٠)

للبيع مكتب في عمارة الحتحوت - الناصرة مساحة ٥٠م٢. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٧٦٤٠
(٣٩)

للبيع دار ٣ غرف كبيرة، وواسعة شارع بن يهودا. ٨٠ م. تلفون: ٠٤/٨٢٥٦٠٩٣
(٤٠)

دار للايجار في شارع عباس ٩٦ طابق ثالث، مرتبة، منظر خلاب. ٠٤/٨٥٣١٠٥٢
(٤١)

أرض للبيع في كفرياسيف - دونم في حي «المصرارة» مقترح للبناء ٥١/٤٤٠١٨٩
(٤٢)

للبيع في حيفا دار في «شدروت هتسبونوت» منظر خلاب من ثلاثة اتجاهات طابق ٣ مرممة، مكيف هوائي. للاتصال: ٠٤/٨٥٢١٠١٢ ٠٥٢/٢٦٤٩٢٠
(٢٨)

دار للايجار في حي دار غريبة ٧٠م. للاتصال ت: ٩٩٦٨٥١٨
(٢٩)

للبيع دار ٣ غرف في شارع بلفور في الهدار. وضع ممتاز طابق ثالث، حالاً! ت: ٠٤/٨٦٦١٠٧١ ٠٥٠/٣٣٣٦٨٦
(٣٣)

للايجار دار ٣ غرف ومطبخ ومنافع في شارع اللنبي ١٣٣ - حيفا. طابق ثان. للمراجعة - بيلفون: ٠٥٤/٣٢١٤٨٣
(٣٤)

للبيع دار في عكا، ٣ غرف، الطابق الثالث + سخان شمسي + خزائن مطبخ + مكيف هوائي ٠٤/٩٨٠٨٧٥٤
(٢١)

للبيع دار في شارع رزنيئيل (زاوية يثير) ٣ غرف + حديقة. ٤ غرف + برندة + بستان. ابتداء من ٩٩٠٠٠$. تلفون: ٠٥٠/٣٦٣٣٦٦
(٢٣)

للايجار في الناصرة، محل في مركز العين مساحة ١٨٠م٢. للاستفسار: ٠٦/٦٥٧٦٤٧٨
(٢٤)

للبيع/ ٢.٥ غرف بوضع جيد جداً نظيفة مرتبة، وفي منطقة مريحة شارع هجيفن ٣٠ ج طابق ٤ هاتف ٨٥١٦٩٠٤ ٠٥١-٢٢٣٣٤٦

دار حجر للايجار في دار الغريبة في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال: ٠٥٢-٣٥٥٥٦٨ /٩٩٦١٨٣٠-٠٤

للايجار/ ٣ غرف، مطبخ وشرفة، وحمّامات في شارع تشيرنيخوفسكي (الكرمل الفرنسي) ٠٤-٨٥١٢٠٤٦ ٠٥٠-٩٨٢٤٣٤

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً. נדל"ן: ٠٤/٨٥٠٧٦٣٢- ٠٥٢/٤٧٩٤٤٥
(٤١٣٣٧٦)

دار ٤ غرف في شدروت هتسبونوت رقم ١٧ + شرفتين. تلفون ٠٤/٨٥٢٠١١٩. بليفون: ٠٥١٥٨٥٨٤٨ التسليم فوري

دكان في شارع الحوري ٢٨ حيفا ٠٤-٨٥٣٠٧٩٠
(٤١٣٢٠)

بالمفتاحية / عقار في شارع عصفور يصلح لعدة أهداف مساحته ٣٢م٢ بالاضافة الى سدة على كل المساحة تلفون: ٠٤/٨٥٢٥٠٢٤ مساءً: ٠٤/٨٦٤٤٥٢٨
(٤١٣٨٣)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية. تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

في ام الفحم مكاتب للايجار في ساحة

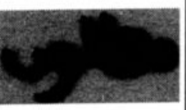
الميدان. الاتصال: ٠٦-٦٣١٢٩٥٧

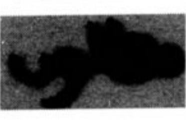
للبيع في الجديدة دار مؤلفة من طابقين كل طابق ١٣٦م٢ مع قطعة ارض ٧٠٠م طابو. للاتصال: ٩٩٦٢٩٢٥
(١٦)

للبيع دار في عرابة ٠٥٠/٦٩١٤٦٩
(١٧)

للبيع شقة للاستجمام (السبوع ٤٥) في «كلاب هوتيل» طبريا تلفون ٠٦-٦٣٨٠٨٠١ ٠٥٤-٥٠٥٠٨٠

فرصة لا تعوض، ارض للعمار في المكر قسيمة ٢٧ بلوك ١٨٨٤٥ للاتصال: مع سعيد ٠٥٠٣١٢٥٨٨ في المساء ٩٥٨٤٦٠٦ سعيد ذباح - دير الأسد
(٢٧)





مطلوب للعمل في عبلين صيدلي/ صيدلانية مسؤول/ة بلفون: ٠٥٤/٨٤٩٣٠٨
(٤٩)

موظفة من الناصرة لمكتب محاماة * تجيد الطباعة للاستفسار- الاتصال: ت ١/ ٠٦/٦٥٥٥٦٩٠
(٤٥)

موظفة حسابات درجة ٢ من منطقة عكا، او كفرياسيف للاتصال: ٠٤/٩٨١٩٥٨٢
(٤٤)

مطلوب كهربائي سيارات للرافعات ٠٤/٨٧٦٥١٦٩
(٣٨)

مطلوب محام (يفضل مع تجربة) للعمل بوظيفة كاملة تل: ٠٦/٦٣١٦٥٨٦
(٣٧)

مطلوب للعمل في مكتب محام في شفاعمرو موظفة ذات خبرة في امور الاجراء والتنفيذ (הוצאה לפועל) ظروف عمل مريحة ومرتب عال - للاتصال: تلفون: ٠٤/٩٨٦٠٢٢٩ بيلفون: ٠٥٠٤٠٠٠٢٦
(٣٠)

معرض الامير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١) ڤولڤو 940 GLE 1998 + هوندا اكورد 1997+ ڤولڤو 740 1992
٢) مرسيدس CE 300 كوبا 1990 + ڤولكسفاچن چولف VR6 1997
٣) ميتسوبيشي چلانت 1996 + ميتسوبيشي كريزما 1998 + تويوتا كورولا 1996
٤) فورد طاوروس 1995 + فورد فييستا 1996
٥) سيات ابيزا 1998 + پيجو 205 1997 + 1995 205
٦) سوبارو ليچاسي 1993 اوتوماتيك + سوبارو DL اوتوماتيك 1991
٧) رينو لاچونا 1995 اوتوماتيك + پيجو SR 1992 405

لمكتب حسابات في الناصرة موظفة حسابات درجة ٣ مع خبرة في مجال الحسابات على الاقل ثلاث سنوات. للاستفسار: ٠٥٤/٧٧٥٢١٥ ٠٦/٦٠١١٧٨٨
(٢٥)

للبيع

للبيع بأسعار مغرية
كمبيوترات جديدة ومستعملة للمعتنين برجي الاتصال على الهواتف التالية
٠٤-٩٥٠٤٤٦
٠٥٢-٣٥٥٢٠٤
٠٥٤-٢٢٢٧٩١
٠٥٠-٣٧١٧٥٨
٠٥٠-٥١٢٤٥٠

مطلوب مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق من منطقة الشمال يفضل من له خبرة في ادارة الحسابات ١+ج * تعطى سيارة للملائمين للاستفسار: ٠٣٧٧١٦٩١٠ ٠٥٤٥٥٦٢٦٦

في ام الفحم مطلوب موظفة للعمل في محل تجاري. الاتصال: ٠٦/٦٣١٣٣٧٠
(١٣)

محام - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء، الاتصال: ٠٤-٩٨٠٣١٤١ -٣٦١٤١٤/٠٥٠

لشركة بستنة في رمات هشارون، نجار للعمل في الجنائن والأسطحة. ٠٣/٥٤٠٤٨٦١
(٤١٣٢٧)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مريح، زبائن دائمين ٠٥٣/٢٢٨٠٢٤ ٠٥١/٣٧٥٦٣٥
(١٤)

للبيع



ميتسوبيشي سوبر چالانت موديل 96 الوضع ممتاز تست لسنة. ٠٥٠/٨٦٦٢٩٠
(٤٨)

للبيع فيات اونو موديل ٨٦ ٧٠٥ مع كل الاضافات. ماتور جديد. للتفاصيل: ٠٥٢/٣٩٢٦٤٤
(٣١)

شاحنات مرسيدس ٤١٠ د، ٤١٢ د، بوضع ممتاز. ٠٥٠/٥٥٨٩٢٧ ٠٥٠/٢٤٠٧٨٩
(٢٢)

عوادة للفضائيات

* بيع * تركيب * صيانة * تأمين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية
امكانية تقسيط ١٠ دفعات بواسطة فيزا أو شيكات
عرض خاص لأشهر ١٠، ١١، ١٢ (رمضان)
١٣٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي
١٦٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل
١٨٥٠ ش.ج - ٣٣ محطة عربي ٤ محطات اسرائيل. ٣ محطات
١٥٥٠ ش.ج - ١٢ محطة عربي ٣٠ محطة اوروبية
اضافة ٤٥٠ ش.ج لامكانية التقاط الاردن، قطر، ابو ظبي ومحطة الشريعة الاسلامية (اقرأ)
* التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة
* جميع مركبات الصحون ولوازمه مستوردة
الفرع الرئيسي. الناصرة: ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
شفاعمرو: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
حيفا: ٠٥٣/٧٠٥٤٢٢ المغار: ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

نهنئ جميع الطوائف لمناسبة الأعياد
وكل عام وأنتم بخير

بسيخومتري

بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
بعد النجاح الكبير الذي حققناه.
كما عهدتمونا !!!
لا مستحيل عند الارادة القوية..... نحن بانتظارك
التعليم في التخنيون، شفاعمرو، الناصرة واماكن اخرى
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد نيسان ٢٠٠٠
بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤: بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣
(٣٢)

اعلان
معلمة لدروس خصوصية
اذا كان ابنك او ابنتك بحاجة الى مساعدة في دروسه/ها فلديك الحل بالاتصال مع سماح: ٠٤/٩٩١٢٦١٥
مفضل حتى الصف السادس ابتدائي فقط، في جميع المواضيع.
(٣٦)

טכנו צפון تسويق واستيراد
ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
* Ricoh * Minolta * Canon *
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول

تعازينا

نتقدم بتعازينا الحارة إلى الصديق غازي شحادة وإخوته وأخواته، بوفاة الحاجة

فاطمة مصطفى يوسف شحادة – (طربية)

وإلى آل ريان بوفاة المأسوف على شبابه

عاطف محمد درويش ريان

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

الحزب والجبهة ـ كابول

مديرية اراضي اسرائيل
لواء المركز

اعلان بخصوص عدم استقبال المراجعين في دائرة الساكنين في لواء المركز خلال شهر يناير ٢٠٠٠

في ضوء تراكم نحو ٦٠٠٠ ملف في لواء المركز تاخر النظر فيها، وبغية تقديم الردود عن مراجعات سابقة فقد تقرر اغلاق دائرة الساكنين في لواء المركز طوال شهر يناير ٢٠٠٠ للعمل على تصفية المواد المتاخرة.

خلال الفترة المذكورة ما بين ٢/١/٢٠٠٠ وحتى ٣١/١/٢٠٠٠ ستتسلم الاستعلامات في لواء المركز بين الجمهور الطلبات مرفقة بكافة المصادقات اللازمة حيث سيتم معالجتها فور الانتهاء من تصفية المواد المتاخرة المتراكمة.

نحن نبذل قصارى جهدنا لرفع مستوى الخدمة، ونعتذر عن الازعاج المؤقت.

تستقبل سائر الدوائر في اللواء الجمهور كالمعتاد.

ادارة اللواء

موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

سيارات النصر

انتقلنا الى المحل الجديد

على الشارع الرئيس – كفرياسيف – نهاريا

بيع – شراء – وتبديل جميع انواع السيارات

كاسترو وجواد نصر

تلفون: ٠٤/٩٩٦٧٩١٤ – ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠

بيليفون: ٠٥٠/٢٠٢٩٧٣ – ٠٥٠/٢٣٠٦٦٧

* پونتياك چرندبري 3100 1995
* شفروليت كفالير 2200 1995
* مازدا لانتيس 323 1800 1997
* مازدا 323 1600 1996
* رينو ميچان 1600 ٤ ابواب 1998
* رينو ميچان 1400 ٥ ابواب 1997
* يونداي اكسنت 1600 1997
* يونداي لانترا 1600 1995
* بيجو 306 1900 1997 ديزل
* دايهو رايسر 1500 1994
* ميتسوبيشي تندر L200 1993
* سوبارو ستيشن 1600 1988
* رينو 5 1250 1984
* فيات پونتو كَشف 1996
* ڤولڤو 850 GLE 2000 1994
* ڤولڤو 940 GL 2000 1994
* سيات كوردوبا توليدوس 1600 1993
* دايهو سوپر رايسر 1500 1995
* مرسيدس 300SE 1991
* هنالك عروض اخرى

عشية عيد الفطر السعيد وبرعاية وسائل الإعلام العربية الملتزمة:

انطلاق «حملة التكافل الاجتماعي» لتوزيع المعايدات على العائلات المستورة

بالتعاون مع المؤسسات الإعلامية والصحف العربية الملتزمة والشركات والمؤسسات، تبدأ هذا الأسبوع «حملة التكافل الاجتماعي» التي تهدف إلى جمع التبرعات وتوزيع سلة معايدة على العائلات العربية المستورة في وسطنا العربي.

وكانت المؤسسات الإعلامية العربية قد تنادت، خلال الأسبوع المنصرم، وبوحي من رسالتها الاجتماعية والتزامها بقضايا شعبنا، وعلى ضوء المعطيات المؤلمة التي نشرتها مؤسسة التأمين الوطني حول الفقر المتفشي في الوسط العربي، ومع حلول عيد الفطر السعيد وأعياد الميلاد، وبالتعاون الوثيق مع السيد موسى حصادية، صاحب مؤسسة «البستاني» للدعاية والإعلام ـ تنادت إلى حملة التكافل الاجتماعي لبناء سلة معايدة خاصة لتوزيعها على العائلات المستورة في الوسط العربي.

يقول السيد موسى حصادية، صاحب صحيفة «كل العرب» والمبادر إلى هذا المشروع: لقد بادرنا إلى هذه الحملة المباركة وسط ظروف معيشية قاسية وعدم قدرة الكثير من العائلات العربية على إمضاء عيد الفطر السعيد والاحتفاء به. لقد بادرت إلى الاتصال مع العديد من المؤسسات والشركات التي استجابت مشكورة وتجندت للحملة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: «كل العرب»، «الاتحاد»، «القدس»، «الأيام»، «الحياة»، «فصل المقال»، «الميدان»، «أيام العرب»، «صوت الحق والحرية»، «راديو ٢٠٠٠»، «راديو الأمل»، شركة «تنوڤا»، أبناء جورج شقحة، مركز الغذاء في يركا، مطبعة ديك، شركة محمد عبد القادر للبناء والإسكان، شركة إبراهيم جبارين، شركة «ب.س.ط.» بإدارة بديع وصبحي طنوس وغيرها.

وقد أبدت هذه الهيئات كامل الاستعداد لمؤازرة الحملة ومساندتها، لجمع أكبر عدد ممكن من التبرعات من أجل إدخال السرور والبهجة أيام العيد، إلى كل عائلة عربية في بلادنا.

إنني أناشد الهيئات والمؤسسات والشركات والمواطنين الكرام كافة، التبرع لحملة التكافل الاجتماعي ورسم الابتسامة على شفاه أبنائنا حتى تكون الأعياد والفرحة والسرور مشتركة لكافة العائلات العربية.

(«ع.ع.»)

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، چفعوت ألونيم
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
إعلان

حسب المادة ١٤٩ – ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا أنه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، چفعوت ألونيم طلب تسهيلات، لطلب ترخيص بناء رقم: ٩٩٠٠٨٠٩، باسم: حسون نجيب – بلوك ١٠٢٨٠ قسيمة ٣ قسيمة فرعية ٣/٢ من أراضي شفاعمرو.

ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على الارتداد الجانبي من الجهة الجنوبية ١٠٠ بدل ٣٠٠. عدم المحافظة على الارتداد الأمامي ٢٧٠ بدل ٣٠٠.

نسبة العمار الأساسي أعلى من النسبة المئوية المسموح بها في الطابق، في نطاق النسبة الكلية المسموح بها.

كل من يهمه الأمر يستطيع أن يطلع على الخرائط، بدون دفع، في مكاتب اللجنة المحلية، في أيام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال أسبوعين من تاريخ هذا النشر إلى مكاتب لجنة التنظيم والبناء، چفعوت ألونيم شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد / رئيس اللجنة

المحكمة الشرعية – عكا
إعلان حصر إرث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٩/١١٧٨

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بلدية طمرة تشعر بوفاة المرحومة سكينة حسن علاء الدين دياب، بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٩٣/٢/٢٧، وانحصار إرثها الشرعي بوريثيها الشرعيين، وهما ولداها علي وبلقيس المتولدان لها من زوجها المرحوم فضل مريح، المتوفى حال حياتها، فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة سكينة المذكورة سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
فواز خطيب

تعزية

أحر التعازي القلبية نتقدم بها إلى أبناء وإخوة وجميع آل بشناق، بوفاة المرحوم

محمد رشيد بشناق (أبو كامل)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – عرابة



مناقصة رقم ٠٠/ع.ب/٠١

المحور المركزي عين بوكيك والبنى التحتية لـ«حامي زوهر»

١. شركة تطوير شاطئ البحر الميت، قطاع سدوم وعراد م.ض. (فيما يلي: «الشركة»)، من نقيه زوهر، سدوم (٠٧-٦٥٨٤١٤٨). تطلب بهذا اقتراحات لتنفيذ أعمال شق، تطوير، خطوط مياه، تصريف ومجار، بنية تحتية للإنارة، دعائم وصب باطون، في «عين بوكيك» وفي «حامي زوهر». الوصف الدقيق للأعمال موجود في اتفاقية التواصل، التفصيل، لائحة الكميات، والخطط التي تشكل جزءًا من وثائق المناقصة.
المذكور أعلاه ليس إلا وصفًا عامًا لا غير.
فترة التنفيذ المطلوبة في هذا العمل ستكون (١٥) شهرًا ميلاديًا، كما هو مذكور في وثائق المناقصة.

٢. يمكن الحصول على وثائق المناقصة في مكاتب الشركة أو في مكتب «أوسيجال»، شارع شتريكر ١٣، تل أبيب، تل ٠٣-٥٤٦٢٨٣٧، ابتداءً من يوم ٢٠٠٠/١/٩ وحتى ٢٠٠٠/١/١٨، وذلك في الأيام الأحد – الخميس، بين الساعات ٠٩.٠٠ – ١٥.٠٠، مقابل دفع مبلغ ٧٠٠٠ ش.ج. (سبعة آلاف ش.ج.) تشمل ض.ق.م.، ولا تعاد.

٣. على مقدمي العروض في المناقصة استيفاء الشروط التالية تراكميًا:
أ. أن يكونوا مقاولين مسجلين في سجل المقاولين، في يوم تقديم العروض، بموجب قانون تسجيل المقاولين لأعمال الهندسة الإنشائية، ١٩٦٩، وأنظمته، للفرع الرئيسي ٢٠٠ وبتصنيف مالي ملائم لمجال عرضهم.
ب. استصدار مصادقات بموجب قانون صفقات الأجسام الجماهيرية لإدارة حسابات، كما هو مذكور في البند ٦ لقوانين مستلزمات المناقصات.
ج. أن يرفقوا بعرضهم كفالة بنكية ذاتية لضمان عرضهم، حسب النص المرفق لوثائق المناقصة، مربوطة بجدول غلاء مواد البناء الأولية لشهر شباط ٢٠٠٠ (والذي سينشر في ٢٠٠٠/٣/١٥)، والتي ستصدر حسب طلبهم مسحوبة لحساب الشركة بمبلغ ٧٥٠٠٠٠ ش.ج. سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/٤/٢٢.
د. أن يكونوا قد نفذوا في السنوات الخمس الماضية مشروعين على الأقل، من نوعية موضوع المناقصة، يراوح حجم كل منهما حجم العرض المقدم.
هـ. أن يشاركوا هم، أو مندوبون عنهم، في جولة المقاولين.

٤. في حال تقديم العرض باسم أكثر من جسم قضائي واحد، على كل الأجسام المقدم باسمها العرض أن تستوفي جميع شروط المناقصة، بما في ذلك الشروط الفرعية المفصلة أعلاه.

٥. يجب تقديم العروض إلى صندوق المناقصات الذي سيكون في مكاتب الشركة، في نقيه زوهر، سدوم، حتى تاريخ ٢٠٠٠/٢/٢١، الساعة ١٢.٠٠ ظهرًا وليس بعد ذلك.

٦. بالإضافة إلى الكفالة البنكية، والتي يشكل إرفاقها شرطًا مسبقًا للاشتراك في المناقصة، وبالإضافة إلى باقي وثائق المناقصة الموقعة، على مقدم العرض إرفاق عرضه بـ: مصادقة على تسجيل من قبل مسجل المقاولين لدى تقديمه العرض (حسب الفروع والتصنيف أعلاه)، مصادقة حسب قانون صفقات الأجسام الجماهيرية بخصوص إدارة الحسابات وخصم الضريبة بالأصل، قائمة مشاريع بحجم ونوعية مشابهة للأعمال الموجودة في موضوع المناقصة، والتي نفذها خلال السنوات الخمس الأخيرة، رسالة توصية من المبادرين إلى هذه المشاريع، وكذلك صور عن الصفحات الأولى من الاتفاقيات الموقعة مع المبادرين إلى المشاريع، وإذا أمكن، أيضًا، صور عن صفحات الاتفاقيات ذات العلاقة، والتي تشمل حجم الأعمال التي نفذت ونوعيتها.

٧. إذا كان مقدم العرض شركة، فعليه إرفاق عرضه بتصريح مسجل الشركات ومصادقة محامٍ/مراقب حسابات حول أصحاب حق التوقيع.

٨. تقدم العروض في مغلفات «عرض المقاول»، المرفقة لوثائق المناقصة، مع باقي وثائق المناقصة، موقعة من مقدم العرض.

٩. جولة المقاولين في الموقع ستكون في يوم ٢٠٠٠/١/٢٦، الساعة ١١.٠٠ صباحًا. ستبدأ الجولة من مكاتب الشركة في نقيه زوهر، سدوم.

١٠. كما ورد أعلاه، لن تبحث الشركة في أي عرض مقدم، إذا لم يشترك هو أو مندوب عنه، في جولة المقاولين.

١١. تقدم العروض طبقًا للتعليمات المفصلة في طلب تقديم العروض في وثائق المناقصة. سيعتبر العرض ساريًا لمدة ٦٠ يومًا من الموعد الأخير لتقديم العروض.

١٢. ترى الشركة من حقها وليس لزامًا عليها طلب تفاصيل، مصادقات، توصيات ووثائق أخرى من المقدمين، في إطار فحص عروضهم. وكذلك يحق لها فحص تفاصيل بخصوص المقدمين وجودة الأعمال التي نفذوها لدى أطراف ثالثة، بما في ذلك الموصون.

١٣. الشركة غير ملزمة بقبول العرض الأرخص أو أي عرض آخر. وهي تحتفظ بحقها في إدارة المفاوضات مع المقدمين الذين ستكون عروضهم ملائمة.

باحترام

شركة تطوير شاطئ البحر الميت، قطاع سدوم وعراد م.ض. - نقيه زوهر، سدوم

تنزيلات لا مثيل لها

بمناسبة حلول الأعياد

محلات هاشم فوزي دياب للألبسة

تشكيلة كبيرة لجميع أفراد العائلة

نتقدم بأطيب التهاني وأحلى التبريكات إلى المحتفلين كافة. أعاده الله على الجميع بالخير والسعادة.

... بخير

العمل من الساعة ٤,٠٠ عصراً - ١٠,٠٠ ليلاً
...بت من الساعة ١٠,٠٠ صباحا - ١٠,٠٠ ليلا

طمرة، الشارع الرئيسي

البناية الأولى من الجهة الشمالية تلفون: ٠٤-٩٩٤٨١٨٤



على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٩/١٢/٣١

• القناة الأولى:

٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – المادة رقم (١) وثائقي حول حقوق الانسان.
٩.٠٠ – بوابة الفرح.
٩.٠٥ – شارلوت.
٩.٣٠ – أصدقاء.
٩.٥٠ – بوابة الفرح.
٩.٥٥ – الرائد
١٠.٠٠ – الصياد المرحوم.
١٠.٢٥ – بوابة الفرح.
١٠.٣٠ – بنك المعلومات: الملح.
١٠.٤٥ – بداية الحياة.
١١.٠٠ – مدرسة: القيامة في الماضي والحاضر.
١١.٣٠ – برنامج خاص ببداية الألفية الثالثة.
١٤.٠٠ – سوبرمان ٣ – فيلم سينمائي.
١٦.٠٠ – متابعة البرنامج الخاص بالألفية.
١٨.٣٠ – الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ – متابعة البرنامج الخاص بالألفية.
٢.٠٠ – نشرة اخبارية بالعبرية خاصة بالألفية.
٢١.٣٠ – الجزء الأساسي من برنامج الألفية.
٣.٠٠ – حيلة قاتلة ٢ – فيلم سينمائي.
٤.٤٥ – قطعة وخازة. فيلم سينمائي.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – زمن ديزني.
٦.٢٥ – قرية الجوز – الحلقة (٣٥)
٦.٣٥ – قصص الأولاد.
٦.٤٣ – قهوة تلعاد.
٩.٠٠ – التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ – أذواق.
١٠.٣٠ – بنات الذهب – الحلقة (٦١)
١١.٠٠ – عن طريق اعيننا.
١١.٣٠ – افتتاح برامج الألفية.
١٣.١٥ – أحداث الأسبوع بالعربية.
١٣.٥٨ – موجز أخبار بالعبرية
١٤.٠٥ – الى الألفية القادمة. برنامج خاص بالألفية الثالثة.
١٤.٥٨ – موجز أخبار بالعبرية.
١٥.٠٥ – الى الألفية القادمة – تتمة.
١٥.٥٨ – موجز أخبار بالعبرية.
١٦.٠٤ – الحسان والشجعان – الحلقة (٣٠٨٥)
١٦.٣٠ – كل اولادي – الحلقة (١٨٥)
١٦.٥٨ – موجز أخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – فيلم قصير «خيول البحر».
١٧.٢٣ – دومينو – ترفيهي.
١٧.٥٨ – موجز أخبار بالعبرية.
١٨.٠٥ – أذواق.
١٨.٣٠ – برنامج خاص بالألفية.
١٨.٥٨ – موجز أخبار بالعبرية.
١٩.٠٥ – برنامج خاص بالألفية – تتمة.
١٩.٥٨ – استوديو الجمعة الأخباري.
٢١.٣٠ – نهاية الفية مع امنون ليفي.
٢٣.٥٥ – نشرة أخبارية خاصة، حلول الألفية في اسرائيل.
٠٠.١٥ – بداية الألفية – برنامج ترفيهي.
٢.١٠ – رجال في الفضاء – فيلم سينمائي.
٢.٥٨ – موجز أخبار بالعبرية.
٣.٠٥ – رجال في الفضاء – تتمة.
٣.٥٨ – موجز أخبار بالعبرية.
٤.٠٥ – متابعة «رجال في الفضاء».
٤.٥٨ – موجز أخبار بالعبرية.
٥.٠٥ – ختام.

السبت: ٢٠٠٠/١/١

• القناة الأولى:

٦.٣٠ – برنامج خاص بالألفية.
١٠.٠٠ – غلوبوس، برنامج جديد يقدمه دافيد فيتستوم.
١٢.٠٠ – المجلة الشرق اوسطية عربسك.
١٢.٥٥ – البعد الرابع.
١٣.٤٠ – لقاءات من النوع الثالث – فيلم من أفلام الخيال العلمي.
١٥.٥٠ – رياضة الألفية.
١٦.٣٥ – طريق البشارة – الحلقة الثانية.
١٧.٠٠ – الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ – سهر بالألوان. ترفيهي
١٧.٤٠ – دردشات.
١٨.١٥ – ستارغيت – الحلقة (٥٦)
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – الفترة الأخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – اسبوع جيد.
٢١.٥٠ – خمسة على خمسين.
٢٢.٠٠ – رامبو ٢ – فيلم سينمائي.
٢٣.٣٥ – موجز أخبار بالعبرية.
٢٣.٤٠ – ختام.

• القناة الثانية:

٦.٣٥ – الأخبار بالعبرية.
٦.٥٨ – برنامج خاص من الـ «تايم سكوير» في نيويورك.
٧.٣٠ – دان مرجليت.
١٠.٥٨ – موجز أخبار بالعبرية.
١١.٠٥ – بالقراءة الأولى «كتاب صغار».
١١.٣٠ – نظرة نسائية.
١١.٥٨ – موجز أخبار بالعبرية.
١٢.٠٥ – ملف اعلامي.
١٢.٤٠ – «بعيون رأت كل شيء» برنامج خاص بالألفية.
١٣.٥٨ – موجز أخبار بالعبرية.
١٤.١٠ – مفتاح القلب. برنامج خاص بالألفية.
١٤.٤٨ – موجز أخبار بالعبرية.
١٥.١٠ – مسيرة الألفية، غناء.
١٧.٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – «القديسة كلارا» – فيلم.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢.٣٠ – شيمش – ترفيهي + الحلقة التاسعة.
٢١.٠٥ – الأول في الأوائل، دودو طوباز
٢٢.٤٥ – «الشفرة العداءة» فيلم سينمائي.
١.٠٦ – ساوت بارك – الحلقتان (٣٢) و(٣٣)
١.١١ – برنامج الغد.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣١) كانون الأول

١٩٤٦: جلاء آخر جندي فرنسي عن لبنان.
١٩٥٦: وزير الخارجية الامريكي جون فوستر دالاس يعرض على الأمين العام للأمم المتحدة داغ هامرشولد، خطة امريكية جديدة للشرق الأوسط تتضمن مساعدة اقتصادية امريكية كبيرة، والتزاما بمقاومة أي اعتداء سوفييتي في المنطقة، عرضت هذه الخطة على الكونغرس باسم «مبدأ ايزنهاور».
١٩٦١: «انقلاب القوميين»: الحزب السوري القومي الاجتماعي يحاول الاستيلاء على السلطة في انقلاب عسكري تنجح السلطات اللبنانية في قمعه.
١٩٨٠: السنغال: ليوبولد سيدار سنغار يسلم عبدو ضيوف مهام رئاسة الجمهورية.

(١) كانون الثاني

١٩١٢: اعلان الجمهورية الصينية.
١٩١٣: انقلاب لحزب «تركيا الفتاة» في اسطنبول.
١٩٥٦: اعلان استقلال السودان.
١٩٥٧: القاهرة تلغي المعاهدة المصرية – البريطانية لعام ١٩٥٤.
١٩٥٩: فيدبل كاسترو يتولى السلطة في كوبا.
١٩٦٥: حركة فتح تطلق الرصاصة الاولى في كفاحها المسلح ضد اسرائيل في عملية نفذتها «الصاعقة» الجناح المسلح للحركة عبر الحدود الاردنية.
١٩٨٠: مواطنون ايرانيون وأفغان يهاجمون السفارة السوفييتية في طهران احتجاجًا على الوجود السوفييتي في افغانستان.
١٩٨٦: المجموعة الاوروبية تصبح ١٢ دولة بعد دخول اسبانيا.
١٩٨٩: مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس يصبح «المفوضية العامة لدولة فلسطين».

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٩/١٢/١٦ (سحب ٩٩/٥٣)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٦٧٣٠٢.
فاز بسيارة، الرقم ٧١١٦٨٣
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٣١٩٢٩، ٥١٣٦٦، ٤٧٤٥٩، ٠٠٩٥٦، ٤٥٨٥٠، ٨٤٥٤٩، ٨١٥٧٢، ٦٥٨١٨، ٧٤٥٩٢، ٦٢٢٩٥، ١١١٧٤، ٤٨٠٢٨، ٢٦٧٨٠، ٩٠١٠٩، ١٣٨٦٩، ٠٨٥٠٥، ٢٩٣١٧، ٣٨٦٥٤، ٩٧٦٥٩، ٦٠٨١٤، ٩٤٩٧٢، ٨٤٠٩٨، ٨٥٩٩٣، ٥٥٥٦٣
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١٣٧، ٩١١، ٨٤٢، ٧٨٦، ٣١٩، ٤٨٩، ٣٠٥، ٠٢٣، ٩٠٤، ٨٩٢، ٤٦٣، ٧٠٩، ٣٢٢، ٠٨٨، ٩٣٦، ٨٩٩، ٥٧١
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٨٦، ٨٨
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣، ٦.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

أفقيًا:

١- رئيس دولة عربية.
٢- شاعر وكاتب فرنسي من أعماله «اندرو ماك» – ذهب وولى.
٣- شق رأسه او وجهه «معكوسة» – مطربة مصرية.
٤- عملة آسيوية – سارق – مدينة ايرانية.
٥- نصف تطير – للتخيير – ثلثا اطل.
٦- عاصمة آسيوية – للتعريف «معكوسة».
٧- مدينة عربية – ظرف مكان.
٨- من انواع الرخام «معكوسة» – يغش.
٩- في الخفاء – جميل ومشرق.
١٠- منح – نقاش «معكوسة».

عموديًا:

١- ممثلة اوروبية معتزلة.
٢- من العواصم.
٣- إله فرعوني – عاصمة اوروبية.
٤- حرف جر – من البحار.
٥- اداة نفي – متشابهان.
٦- سلاسل جبلية.
٧- من سلاطين المماليك – من الاقارب.
٨- من اعضاء الجسم «معكوسة» – اذل واحتقر «معكوسة».
٩- فيلم ليوسف شاهين.
١٠- ممثل ومخرج مصري راحل وصاحب الصورة.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:

١- فريد شوقي
٢- الملك – حلب
٣- انهياره – نو
٤- يهل
٥- اثن – م ا ر ل
٦- سفير – ءه – ف ب
٧- م – نابليون
٨- طيه – الفتوة
٩- الباندا – تل
١٠- يتحققوا

• عموديًا:

١- اسمهان
٢- رانيا فريد
٣- يلهمني – ينط
٤- دمية – رن – ات
٥- شلال – حبها
٦- وكر – قلوبهم
٧- قاتلها
٨- حي – يس – في
٩- لن – اللوفر
١٠- ابو البنات

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
عليك الانتباه في قيادة السيارة طيلة نهاية الاسبوع.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
انفراج على الصعيد المادي والعاطفي.

الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
ينتباك شعور بعدم الاكتفاء في مكان العمل.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
عليك العناية اكثر بالأقارب من كبار السن.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
ستضطر إلى قبول دعوة لمناسبة لا ترغب المشاركة فيها.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
ينتابك في نهاية الاسبوع حنين طاغ الى ماض بعيد.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
ستجد نفسك في خضم نشاط تطوعي على نطاق الحي.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تتلقى بعض الملاحظات حول تصرفاتك، تقبلها بصدر رحب.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
عليك الشروع بجدية في علاج مشاكل ادمان مستفحلة.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
مناسبة طارئة تستدعي مصاريف مالية كثيرة.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
أزمة حادة في مجال العمل يسببها لك احد المقربين.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
خلاف مع شريك حياتك حول امور تتعلق بتربية الأولاد.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة، حارًا وتكون درجات الحرارة أعلى من معدلها في مثل هذه الفترة من السنة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها -٢٢° * تل أبيب وضواحيها – ٢٢° * حيفا وضواحيها – ٢٥° * إيلات – ٢٥° * جبال الجليل – ٢١° * المروج الشمالية -٢٥° * جبال المركز والجنوب – ٢٢°* السهل الداخلي – ٢٣° * السهل الساحلي – ٢٢° * النقب الشمالي – ٢٤° * بحيرة طبريا وجوارها -٢٦° * منطقة البحر الميت والعربة – ٢٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شرقية – شمالية معتدلة السرعة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون الرياح شرقية معتدلة السرعة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٩/١٢/٣٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٥٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.١٥٣٠ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٣٤٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧١٠٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٣٦٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٦٢٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٤٦٣ ش.ج
* «أسود»	٤.١٥ – ٤.١٧ ش.ج



صابرين

غيّرت لون شعري لأتخلص من أم كلثوم

الكاتب الجزائري نصر الدين بن حديد يرسل الينا

رسالة لا تحتمل التأجيل

من التوقعات للقرن القادم

أكثر من (5000) لغة حية في العالم ستختفي!

قرية معلولا السورية تحتفل بالالفية.. وما زال سكانها يتكلمون لغة المسيح!

المخرج حنا الياس . . .

موسم الزيتون..

موسم الارتجالات المجنونة!!





سامر خير

عام (2000) .. هذا العام العادي جداً!

* العام الذي كان يبدو خياليًا منذ سنوات، يبدأ غداً كما يبدو. انه كما تعرفون عام (٢٠٠٠)، فهل تصدّقون؟

... لقد الصقوا بهذا العام كثيراً من التوقعات الكبيرة، حتى اصبح الرقم (٢٠٠٠) يضيف الكثير من الخيال الى كل كلمة تُلصق به. وكان يبدو للكثيرين – او هذا ما اراد بعضهم ان يشعر الناس به – أن وجه البسيطة سيكون قد تغيّر مرة اخرى مع حلول هذا العام. لكن الذي نعرفه الآن ان القفزة الصناعية والتكنولوجية التي حدثت خلال القرن العشرين، لا تتكرر الآن.

بل ان وتيرة التغير والتبدل ما زالت بطيئة بعيداً عن اي تطور يشكل قفزة كبيرة فعلاً من شأنها ان تغيّر وجه الدنيا.

.. اذاً لا يوجد «ناس آليّون» بعد، كما توقعت الخيالات العلمية الحالمة. وما زال الفضاء لغزاً عظيمًا غامضاً، ولم يصل الانسان «بقدميه» سوى الى «ابن الارض» القمر! وكلما ازدادت الاكتشافات العلمية في شتى المجالات انفتحت ابواب جديدة تفضي الى غموض أجدّ وأعظم. ونحن نحمد الله على ان هذا صحيح أيضا اذا تحدثنا عن الاسلحة المدمرة، فيكفينا السلاح النووي المخيف، ونتمنّى ان تتبلد أذهان كل علماء تطوير الاسلحة ولا يعودوا يطورون اي سلاح فينقطع رزقهم هذا ويبحثون عن رزق آخر افضل لهم ولنا! ولتذهب كل «حضارة اسلحتهم» الى الجحيم!

.. اذاً عام (٢٠٠٠) هو عام عاديّ مثل غيره.

وسنستيقظ غداً مثلما استيقظنا اليوم، لنكتشف ان الزمن وحده غير كفيل بتغيير اي شيء ما لم يغير الناس ما بأنفسهم. هل تذكرون عندما كنا نتحدث عن مظاهر مأساوية يعيشها الناس فنستغرب قائلين: «كيف يحدث ذلك في القرن العشرين وعلى مشارف القرن الواحد والعشرين»؟ وكأن عقارب الساعة عندما تدور تغير ظروف الناس!

هذا ما سنقوله أيضًا – كما يبدو– في العام القادم. ولن يشفع لنا السحر الموهوم للرقم (٢٠٠٠) في تغيير اي شيء على نسق «كن فيكون». وسنكتشف ان اوهامنا حول هذا العام لم تكن سوى من اختراع «عباقرة» الدعاية وصناعة السينما في جذب الناس ودغدغة خيالاتهم..

وسيكون أمامنا الكثير لكي نفعله حتى تشرق شمس أخرى على الارض. فالعام القادم لا يختلف عن العام الماضي كثيراً، بل ان مآسي البشر تزداد سوءاً، مما ينذر بمصائب اعظم في ظل انظمة الاستغلال على أنواعها التي لا تطمح سوى الى جعل الانسان مستهلكًا على وجه الخصوص، ومنقطعا عن تاريخه منغمسًا في لحظته الراهنة بدون مستقبل واضح يصنعه هو نفسه بيديه..

هذا هو التحدي أمام الانسان الآن، فهل ينشأ اتجاه آخر ينتصر على انظمة الغيبيات الحديثة؟ ام سنظل نقول «كل عام وانتم بخير» دون ان نسأل انفسنا ان كنا حقا «بخير»؟

... وكل عام وانتم بخير!



صابرين:

غيّرت لون شعري لأتخلص من أم كلثوم!

*** هذا ما تقوله النجمة المصرية وهي تتابع - مع ملايين المشاهدين - حلقات مسلسل ام كلثوم بقلق «من راي الجمهور». وتضيف: إن اصعب المشاهد كان عندما تنحى جمال عبد الناصر! وتعلن انها لم تحب ام كلثوم الممثلة لكن حزنت على حياتها الخاصة ***



مسلسل من اخراج مجدي ابو عميرة.

* مسلسل «أم كلثوم» الذي تؤدي فيه الممثلة صابرين دور كوكب
حوله المعجبين من كل مكان فيتابعون بشغف وانتظار للمزيد..

وفي مصر - ومنذ استقرّ دور أم كلثوم على صابرين بعد قائمة
والاعتذارات والمنافسات - بدأ الجميع يترقب كيف ستظهر صابر
شخصية سيدة الغناء العربي. لكن واحدة فقط لم تنم منذ ذلك الحين
صابرين نفسها التي تتكلم عن حكايتها مع أم كلثوم في هذا الحوار
الصحفية المصرية هبة خورشيد («صباح الخير»):

* عن إحساسها وهي تتابع حلقات أم كلثوم قالت صابرين:

اشعر بخوف شديد من رأي الجمهور، وأشاهد الحلقات ويدي عل
انا وإنعام محمد علي ومحفوظ عبد الرحمن حتى خرج هذا العمل
بروفات الملابس والماكياج تستغرق (٧) ساعات وأحيانًا نعمل بروفا
الوقت الطويل الذي تستغرقه البروفات. ام كلثوم كانت بالنسبة لي ص
انسانة عظيمة احترمها منذ طفولتي.

*** كيف كانت علاقتك بأم كلثوم في طفولتك؟**

- لم اكن اعرف ام كلثوم جيدًا في طفولتي ولكن عندما كنت
الابتدائي توفيت ام كلثوم وفي يوم جنازتها أخرجونا مبكرًا من المدرس
مسرعة لأشاهد الجنازة في التلفزيون، واثناء مشاهدتي للجنازة بكي
بحب ما يربطني بهذه الفنانة وكأني احبها من زمان، تأثرت جدًا بالاغ
بعد الجنازة «ابتديت اخاف لا العمر يجري».

من هذا اليوم بدأت استمع لأغاني ام كلثوم اثناء مذاكرتي وبدأ
من قصائدها وانا في الثالث والرابع الابتدائي والتي تعلمت من خلا
الصحيحة.

عرفت الحب الصادق من اغانيها ولكنني لم احبها كممثلة وبال
مشاهدة افلامها، ربما لأن طابع افلامها كان مختلفًا عن طابع عصرنا لكن اغانيها شيء
مختلف تخاطب بها كل الاجيال على مختلف العصور.

*** كيف جاء استعدادك للدور؟**

- شاهدت لها كل اعمالها السينمائية وقالت لي مدام إنعام اقرأي كتب نعمات احمد فؤاد ورتيبة الحفني عن ام كلثوم، وشاهدت اغانيها وحواراتها التلفزيونية.. حاولت في فترة ما قبل التصوير ان الم بكل شيء عن ام كلثوم الانسانة ومواقفها الى جانب ان المخرجة كانت تحتفظ بأرشيف خاص لأم كلثوم، عندها معظم ما كتب عنها، الى جانب مكالماتي التلفونية التي تستمر ساعات طويلة مع انعام محمد علي ومناقشات مختلفة حول تفاصيل عديدة في حياة ام كلثوم، واصعب فترة في حياة ام كلثوم هي فترة عمرها من ٢٠ الى ٣٠ سنة لم تكن هناك تسجيلات تلفزيونية او حفلات تغني فيها مسجلة نعرف من خلالها طريقة كلامها في هذه الفترة.. طريقة تفكيرها، لكني اجتهدت وحاولت ان استنبط من خلال المراحل التي تلت هذه المرحلة كيف تكون ام كلثوم في هذه الفترة.

*** ما هي اصعب المشاهد في هذه الفترة؟**

- «مشاهدها مع احمد رامي وزكريا احمد في بداية علاقتها بهما.

*** هل كنت تقلدينها في طريقة كلامها؟**

- لم اكن اقلدها في طريقة كلامها، ربما قلدتها في مرحلتها الاخيرة الى جانب طريقتها في الغناء على المسرح.. ووقفتها.. طريقة ادائها للأغنية.

*** ما هي اصعب مشاهد المسلسل؟**

- المشهد الذي علمت فيه بتنحي عبد الناصر وجلست في غرفتي حزينة وجاءتني مكالمة من عبد الناصر وقابلته وقال لي انت صوت العرب يا ام كلثوم بعدها جاء مشهد غناء ام كلثوم اغنية:

«قوم بإيمان وبروح وضمير
دوس على كل الصعب وسير».

عندما سمعت هذه الاغنية قبل تركيب صوت ام كلثوم على ادائي بكيت بشدة واحسست بالاغنية وأديت المشهد بتقمص شديد لاني احسست بالاغنية جيدًا. بعد المشهد قبلتني إنعام محمد علي وبكيت. وقالت لي دي كانت بروفة يا صابرين لاستخدام صوت ام كلثوم «بلاي باك» بدلا من صوت امل ماهر الذي استخدم في المرحلة الاولى. فعلا نجحت التجربة واستخدمنا صوت ام كلثوم «كبلاي باك».

*** ما الذي تعلمته من أم كلثوم؟**

- ام كلثوم علمتني افكر قبل ما اتكلم.. علمتني ان الفن الصادق لا مثيل له..

هل تعلم؟!

اصل الروزنا

* كثير من المطربين يتغنون بالروزنا ويجهلون معناها، فتوجهنا الى احد اصدقائنا المعمرين، العارف ببواطن الأمور، لنسأله عن الروزنا، فقال - والكلام على ذمته -ان بيوت الفلاحين قديمًا، كانت كبيرة جدًا، حيث تتسع لافراد العائلة، وايضًا للماشية، وفي احدى زوايا الاسطبل، الذي هو جزء من البيت، كانت تقام غرفة لتخزين التبن، كانت تسمى «التبانة»، لها باب واحد بدون نوافذ، ولها في السقف فتحة او «طاقة» تشبه فتحة البئر، ومنها كانوا يصبون التبن داخل الغرفة في موسم الحصاد، وهذه الفتحة كانت تسمى «الروزنة».

ويضيف محدثنا: يقال ان الحبيب اتى للقاء حبيبته، وحتى لا يراه احد وهو يمر فوق السطوح، دخل عن طريق فتحة الروزنة.. وبعد ان تم اللقاء بين الحبيبين.. غنت الحبيبة «عالروزنا» طالبة من الله مجازاتها.. ولم يعرف اذا كانت المجازاة عقابًا او ثوابًا.. ويبقى القصد في باطن الحبيبة.

ويعلق محدثنا بأن معظم المغنين، يقولون «فوق العنب تفاح»، والصحيح هو «تحت العنب تفاح»، وهذا الامر يعرفه اي تاجر فواكه، دون معرفة اصل الاغنية، لان وضع التفاح فوق العنب، يؤدي الى «معس» العنب!!

اما كلمات الاغنية الاصلية فهي كالتالي:

عالروزنا عالروزنا كل الهنا فيها
شو عملت الروزنا الله يجازيها

* * *

يا رايحين عاحلب حبي معاكن راح
يا محملين العنب تحت العنب تفاح
كلمن حبيبو معو وانا حبيبي راح
يا ربي نسمة هوا يبجي الحلو فيها

(ع. زين الدين)

الصراحة من شروط الفصاحة

* دُعي الشيخ ابراهيم الحوراني، أحد علماء وشعراء القرن الماضي الى إلقاء خطبة في مدرسة «كفتين» في شمال لبنان، فركّز في كلامه على وجوب المحافظة على فصاحة اللغة، ولا سيّما ما كان يسمّيه «زخرف الفصاحة» وهي «القاف» و«الذال» و«الثاء»، وعدم جواز مسخها «آف» و«زاء» و«ساء» وبخاصة في مواقف الخطابة وتلاوة الأشعار.

وما ان انهى الشيخ الحوراني كلامه حتى نهض معلم الادب العربي في المدرسة المذكورة – وكان اسمه «طنّوس» – محاولاً ارتجال ابيات من الشعر يبدي فيها الاعتزاز بتشريف الشيخ الحوراني مدرسة «كفتين»، قال:

كفتينُ دارٌ بالهنا تعتزُّ «مُزّ» (مُذْ)

شرفها......................

وارتجّ على المعلم طنّوس بعد كلمة «شرّفها»، ربما لصعوبة القافية.

وكان الشيخ الحوراني قد فرغ لتوّه من التأكيد على وجوب المحافظة على «فصاحة» «احرف الفصاحة» ومنها حرف «الذال»، في حين استهوت المعلم طنّوس كلمة «مُزْ» بعد كلمة «تعتز»، وراح يردّد بدون اي تردد:

كفتينُ دارٌ بالهنا تعتزُّ «مُزْ»

شرّفها......................

وحين عصته قريحته عن إكمال البيت، اجازه له الشيخ الحوراني بقوله:

كفتينُ دارٌ بالهنا تعتزُّ مُزْ

شرّفها شاعرها طنّوس «طُ..»!

وقيل، منذئذ، إن الصراحة هي إحدى شروط الفصاحة!

(سلام الراسي – «الحبل على الجرار»)

من التوقعات للقرن القادم، على ذمة صحيفة امريكية:

أكثر من (5000) لغة حية في العالم ستختفي في القرن الـ(21)!

* الفلاحون لن يزرعوا الحبوب بل سيصبحون مهندسين وراثيين يزرعون اللقاحات! *

عام (٢٠٣٥) سيستقر عدد سكان الارض لكن سيزداد عدد الحيوانات الاليفة! *

* اوردت مجلة «مجتمع عالم الغد» الامريكية (وورلد فيوتشر سوسايتي) في عدد خاص بعنوان «أوت لوك ٢٠٠٠» ابرز ما يتوقعه علماء، ومفكرون وباحثون خلال القرن المقبل وأدرجتها في عشر نقاط هي التالية:

١ – ارتفاع عدد المعمرين فوق سن المائة في العالم من ١٣٥ الفا في الوقت الحالي الى ٢,٢ مليون بحلول العام ٢٠٥٠.

٢ – بحلول العام ٢٠١٠، سيستخدم الانسان اجهزة مراقبة بيولوجية بحجم ساعة اليد لمتابعة حالته الصحية بصورة مستمرة ونقل المعلومات عبر الهاتف لتحليلها من قبل اختصاصي.

٣ – ستساهم ممارسة مزيد من التمارين والانتباه اكثر الى «الطب السلوكي» في تحسين الصحة الجسدية والعقلية على حد سواء.

٤ – سيتم غرس مشغلات صغروية دقيقة في الذراع للاتصال مع البيئة لمراقبة نسبة الضوء والحرارة في الابنية الذكية. ويمكن لهذه المشغلات الصغروية ان تحل محل بطاقات الائتمان الممغنطة والمفاتيح وجوازات السفر وغيرها من وثائق التعريف بالهوية.

٥ – بحلول ٢١٠٠ ستختفي قرابة (٩٠٪) من ٦٠٠٠ لغة محكية في العالم.

٦ – نقص مياه الشرب سيهدد مليار انسان بحلول ٢٠٢٥.

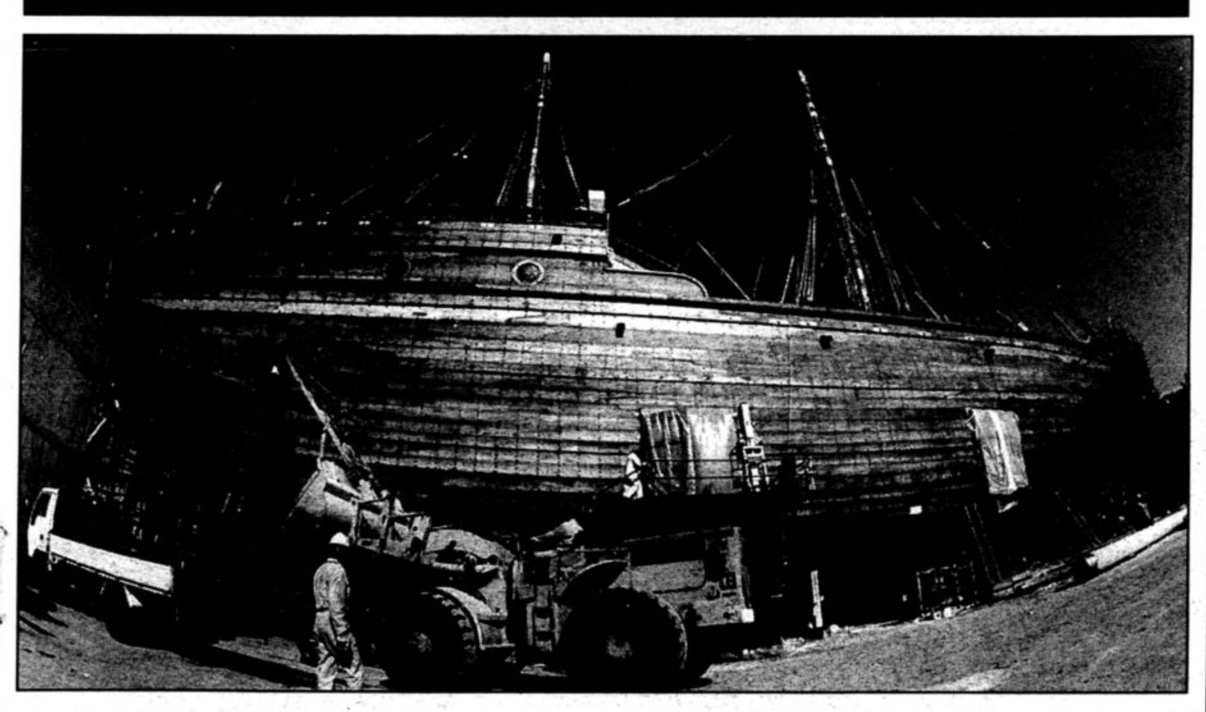
٧ – عدد سكان الارض سيستقر في حوالي العام ٢٠٣٥ مع ازدياد عدد الحيوانات الاليفة بصورة ملحوظة.

٨ – سيتحول الفلاحون الى مهندسين وراثيين يغرسون اللقاحات كما يزرعون الحبوب!

٩ – بحلول العام ٢٠٥٠ سيتضاعف الاستهلاك العالمي من اللحوم.

١٠ – سينخفض معدل الولادات وينتشر العقم بين الرجال في الولايات المتحدة واوروبا في القرن ٢١ مع انخفاض عدد الحيوانات المنوية في السائل المنوي. ويؤكد العلماء، ان عدد الحيامن انخفض بنسبة (٥٠٪) منذ الثلاثينات. ويُعزى ذلك الى وجود مواد كيميائية في البيئة مؤثرة مثل الهرمونات التي تؤثر على انتاج الحيامن.

سفينة خشبية ضخمة احتفالا بالالفية في الكويت



* حفاظًا على تراث الكويت البحري وابرازا لخبرة الكويتيين في صناعة السفن، في «زمن النفط والحداثة»، قام مقاول كويتي ببناء سفينة ضخمة من الخشب احتفالا بقدوم الالفية الثالثة.

ويأمل حسين معرفي الذي يدشّن سفينته يوم رأس السنة، بإدراجها في كتاب غينيس للأرقام القياسية بوصفها اكبر سفينة خشبية في العالم.

بنيت السفينة العملاقة في حوض مجفف له منفذ على البحر جنوب مدينة الكويت. ويبلغ طول السفينة التي انتهى العمل فيها قبل ايام (٨٤) مترا وعرضها (١٨,٥) متر، ووزنها (٢٥٠٠) طن. وترتفع صاريتها الكبيرة الى (٥٤) مترا!

واستخدمت في صناعة السفينة التي اطلق عليها اسم «الهاشمي ٢»، (٣) آلاف متر مكعب من خشب الدلب الشديد الصلابة، المستورد خصيصًا من افريقيا، وستة اطنان من النحاس و(٨٠) الف كيلوغرام من المسامير والبراغي التي تم اعدادها في الورش التي يملكها المعرفي.

والسفينة مزينة بـ(٥٥٠٠) مصباح اضاءة واجهزة اخرى لانارة التجهيزات الملاحية المصنوعة من الاينوكس الذي لا يصدأ.

ولكن السفينة لن تعبر اليم، وانما ستعرض في متحف يخصص لفن بناء السفن، سيضم حوالي ثلاثين سفينة لمختلف الاستخدامات السالفة.

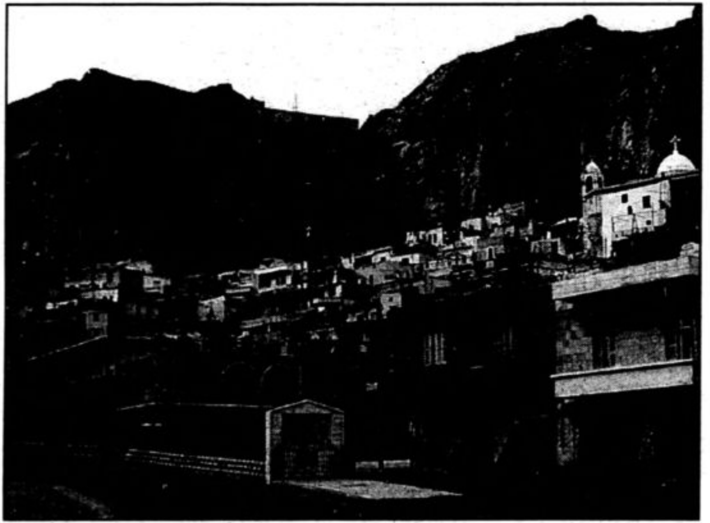
ويقول معرفي ان بناء «الهاشمي (٢)» بالنسبة لي هدفه الحفاظ عى تقاليد عائلية». وكان والد جد معرفي بنى قبل قرن سفينة اسماها الهاشمي (١)!.

(لوك فيليبس – «و.ص.ف.»)

قرية معلولا السورية تحتفل بالألفية.. وما زال سكانها يتكلمون لغة المسيح!



❖ وتنتظر استقبال حوالي (٧٥) الف زائر سيأتون للاستماع الى اللغة الارامية، وليس فقط للتمتع بمناظر القرية الخلابة ❖



* في الوقت الذي يتوجه فيه مئات آلاف الحجاج المسيحيين الى بيت لحم للاحتفال بالعبور الى الألفية الجديدة، كانت قرية معلولا السورية تستعد لاقامة احتفال متواضع نسبيًا تستقبل خلاله نحو (٧٥) الف زائر يريدون زيارة كنيستها والاستماع الى سكانها وهم لا يزالون يتكلمون لغة المسيح الأرامية.

وقال الاب سامي داغر كاهن رعية القرية المنتصبة على سفح جبل في شمال شرق دمشق «ان الحجاج يصلون من كافة انحاء العالم، من اوروبا والولايات المتحدة وحتى من الصين واليابان والهند».

وتفيد المعلومات ان كنيسة معلولا بنيت بين عامي ٣١٣ و٥٢٣ وتقع داخل دير مار سركيس لطائفة الروم الكاثوليك الذي بني على انقاض معبد للاله ابولون. وقد بني الدير تكريمًا لهذا القديس الذي كان ضابطًا في الجيش الروماني قبل ان يعدم بسبب اعتناقه الدين المسيحي.

ويقول الاب داغر ان سوريا كانت «مهد الكنيسة المسيحية» وكان القديس بولس على طريق دمشق عندما اعتنق المسيحية وبدأ التبشير بها. ويأسف الكاهن لكون اللغة الآرامية التي كانت منتشرة في كامل الشرق الاوسط في بداية العهد المسيحي بقيت لغة محكية ولم تدرس في المدارس.

وأوضح ان العديد من مدن وقرى الشرق الاوسط تحمل اسماء آرامية مثل بيت لحم التي تعني «بيت الخبز».

ويقدر حاليًا عدد الذين لا يزالون يتكلمون الآرامية بحوالي عشرة آلاف شخص يتوزعون في معلولا بشكل خاص وفي قريتين مجاورتين هما بخعة وجبعدين حسب ما أوضح جورج رزق الله من معلولا، استاذ اللغة الانكليزية السابق.

وأضاف «لا بد من الحفاظ على تراثنا الثقافي ولا بد من تدخل وزارة الثقافة والمنظمات الدولية مثل اليونسكو لمساعدتنا في الحفاظ عليه».

وتابع رزق الله «ان الزوار الاجانب لا يأتون الى معلولا للتمتع بمنظر المنازل البيضاء والزرقاء والزهرية اللون المنتصبة على سفح الجبل بل للاستماع الى سكانها وهم يتكلمون لغة المسيح».

وقام هذا المدرس السابق عام ١٩٩٤ بترجمة قداس الجمعة العظيمة الى الآرامية، وطلب منه ترجمة اناجيل لوقا ويوحنا ومرقص الى الآرامية.

من جهتها طالبت رئيسة دير مار تقلا للروم الارثوذكس الواقع على مئات الامتار من دير مار سركيس بتأمين الاموال لإنشاء مؤسسة للغة الآرامية واعربت عن استعدادها لوضع غرفتين من الدير في تصرف هذه المؤسسة.

وتقتصر احتفالات نهاية الألفية في هذا الدير على الصلاة واقامة احتفال لتكريم نحو ثلاثين طفلة يتيمة يقمن في هذا الدير الذي شيّد عام ٥٣٠.

(من رويدة مباردي - «و.ص.ف.»)

هشام نفاع

آخر أيام الألفية..

١

بلغة «الميلينيوم» يمكن القول: .O.K
اليوم، في تمام منتصف الليل تنتهي ألفية وتحل محلّها شقيقتها الجديدة، كما يظن معظمنا.

الليلة ستعم السهرات الملاح البلاد. وستملأ الانوار المعمورة. فبرج إيڤل سيناطح ناطحات سحاب نيويورك. وأمسيات ڤيينا ستنافس ليالي الانس في «تشيكبوست». الزمن يخلع جلد الألفين البالي، ويرتدي زي الألف الثالث الزاهي. الشعور الجماعي يبث شيئًا غامضًا يسري في العروق.
نحن على مشارف الزمن الجديد.. الله، يا لحلاوة التاريخ.

٢

من القنوات التلفزيونية يتواصل سيل الاضواء، والألحان والابتسامات.. اشراقة كبيرة من اقصى الشرق حتى أقصى الغرب. تغمر الجبل والحجر والسفح. فنحن اهل اليوم، أهل الآلاف الثلاثة التي يبدأ عدّها الليلة. هذه الليلة!

مساكين أهل القرن الماضي، اهل الألف القديمة، يا لهم من سذّج. ظنوا انهم احياء يرزقون، ولم يعرفوا روعة ان تدوس (بجزمتك) اعتاب ألفية جديدة تقبل عليك بكامل زيّها وزينتها.

مساكين اهل مبارح.
ويا لفرحتنا نحن! اهل العصر الجديد. ابناء العهد الجديد..

٣

بعد منتصف الليل بلحظات تتتابع الرقصات. تواصل آلات الموسيقى وحناجرها الحركة. ملايين الأجساد ترقص. تواصل رقصة بدأت منذ ألف عام. وتستمر من ٢٠٠٠ حتى ٣٠٠٠.

كمية عظيمة من الفرح الساذج تواصل الانسكاب. الكل مشغول بأهم احداث التاريخ. فها هي السنوات الجديدة تحلّ علينا..
يِسْعِد اللّه!

٤

الفجر يقترب. النعاس يدب في العيون. نومة اولى مع فرح الليلة الاولى. او في المكان الذي قُدّر لاهل العهد الجديد ان يكونوا فيه. نومٌ آمن هادئ حالم رومانسي يغطي قشرة رأس كرتنا الارضية. شعور بالاخوة. القرب يطمس الفوارق، الاجناس، الاعراق، القوميات والطبقات.

الكل في نوم عميق بعد السهرة على عتبة التاريخ. والاحلام المتلفزة من الألفية الميتة تستنسخ نفسها في احلام الالفية الوليدة.

(القنوات التلفزيونية تواصل البث)
النوم يغمر المكان كالغمر على وجه البسيطة.

٥

اول ايام الألفية (وآخر ايام الألفية).
النوم يجب ان يصحو. تحل اليقظة.. تحلّ على الجميع لأنها لا تعرف فرقًا في العرق واللون والجنس. النوم كاليقظة تمامًا! لا يفرق بين احفاد آدم وحواء المرحومين. فالنوم راحة للعقل وافتضاح للسذاجة، وسرّها أيضًا!
تحلّ اليقظة.
من نام فقيرًا، ينهض فقيرًا - رغم الألفية.
من نام مظلومًا، ينهض مظلومًا - لا تنفعه الألفية.
من نام حزينًا، ينهض والحزن في عينيه - وسيظهر هذا في عيون الألفية.
من نام مقهورًا فلن تنفعه كل هلوسات الألفية.
من نام دون سقف فلن تغطيه كل سنين الألفية.
وايضًا، من نام متبلّدًا لا يعرف حزن الناس، فلن تخدش احاسيسه كل آلام الألفية.
فقط من نام خارج فراش الألفية وتعوّد السهر على الناس وليس معهم فقط، يصحو ليواصل كنس نفايات تلك الألفية، التي ظلّت في هذه الألفية.
صَحّ النوم!

(ملاحظة: الالفية الثالثة لا تبدأ هذا العام. بل في العام ٢٠٠١. اي في العام القادم. اما لماذا خدعوكم فتساءلوا وحدكم. واحسبوها!)

«صدام المفاهيم» في مواجهة «صدام الحضارات»!

* ومرّة اخرى نتساءل ألا يجدر بنا البحث عن سبل جديدة تسنح بنمو عقلية انسانية، ترنو الى الأخطار القادمة وتحاول التغلب عليها لصالح البشرية جمعاء. إنّ هذه الأخطار تتضمّن في ما تتضمن الإفقار المتزايد لأغلب سكان الكرة الارضية، كما تتضمن ظهور ونموّ عصبيات قومية ودينية واثنية ضيّقة على غرار ما نرى في البوسنة ورواندا ولبنان والشيشان وأماكن اخرى كثيرة. وتتضمن ايضًا اتساع نطاق الأميّة، وبخاصة ذلك الشكل الخاص من الأميّة الناجم عن انتشار استخدام وسائل الاتصال الالكتروني، والتلفزيون والسوبر هاي واي المعلوماتي، كما تتضمن التجزئة الشديدة التي تهدّد باندثار سرديّات التحرّر والتنوير الكبرى.

والحسّ الجماعي، والتكافل والتعاطف، والأمل في مستقبل انساني افضل، كل هذه الاشياء، هي أثمن ذخيرة يمكن ان يمتلكها المرء في مواجهة كل هذه الأخطار التي تهدّد التقاليد الانسانية، بل والتاريخ البشري بأكمله. وكل هذه الامور تتعارض تعارضًا كاملا مع المشاعر التي يثيرها مقال هنتنجتون عن «صدام الحضارات».

ولعلّني لا أجد في هذا المجال كلمات افضل من كلمات شاعر المارتينيك الكبير إيمي سيزار:

إنّ عمل الانسان ما زال في بدايته
فما زال عليه ان يقهر كل هذا
العنف الكامن في طيّات شهواته
فليس بمقدور جنس واحد احتكار الجمال،
او الذكاء، او القوة، وهناك
متسع للجميع في ملتقى النصر.

إنّ هذه العواطف التي عبّر عنها سيزار تمهّد الطريق لسقوط الحواجز الثقافية بين البشر وتجاوز اعتبارات الافتخار الحضاري التي تقف عقبة في طريق توسيع مجالات التعاون البشري على نطاق الكرة الارضية كلها، ذلك التعاون الذي نرى ارهاصاته في حركات البيئة وفي بعض مجالات العلوم الطبيعية، وفي الاهتمام بقضايا حقوق الانسان على نطاق العالم، وفي الدعوة الى التفكير الانساني الشامل قفزًا فوق اعتبارات الهيمنة العرقية، او الطبقية، او الجنسية.

ولكل هذه الاسباب فانني غير قادر على فهم الدعوة للنكوص بالمجتمعات الحضارية الى مرحلة بدائية يدور الصراع فيها وفقًا لاعتبارات نرجسية، اللهم الا في اطار التحريض على اضاعة الجهد البشري في نزاعات مهدرة للطاقة، ونعرات شوفينية لا تُغني ولا تُسمن من جوع. فما أغنانا عن هذه الوصفة المدمّرة.

(ادوارد سعيد – مقال «صدام المفاهيم»)

الكاتب الجزائري نصرالدين بن حديد يكتب لملحق «عيش وملح»

رسالة لا تحتمل التأجيل

الى من هناك، نحن هنا... الى انطوان شلحت، رجائي ان تنزع بعض الحزن الجاثم على قلبك، فبيتك قطعًا اجمل من بيتي، وحقلك بالتأكيد ارحب من حقلي

* من غسق الشمس الهاربة، من درب الدنيا الملتوية، من فجر بلا نور، من صقيع جهنّم الباردة، قدموا، يحملون الافكار والاموات وفتات الذاكرة. فتشوا في خبايا النفس عن عجل يوشّحون به صمت عيونهم الجاحظة. وعن هيكل يهزّون به شوق افئدتهم المهترئة. من الصمت الكاسر للصراخ صنعوا عويلا لم تصمد دونه القيان المجاهدة. هم من جسد لم تفرّخ في بواطنه سوى بعض الآفات الجارحة، نصبوا الخيام واقاموا لموتاهم ضرائح الفرح الخاوية وضربوا في الصحراء سراديق ينقّبون تحتها عن قبلة كانت هناك حين مرّ ذات يوم صاحب الجدائل الحالمة. كان الصبر راية تقي هجمات الجحافل القاتلة، وعلى كفّ عفريت ركب الموت يناجي النفوس الخالدة، وعلى ضفة القطاع صار العجوز يمنّي النفوس النائمة بحصاد وفير واعراس تؤثث الاحزان الضاحكة، وعلى مرمى بصقة صارت السجون تلمّ من حلم بسماء زرقاء باسمة، نبتت من أنوفهم جميلة بشعة وراحت تضرب في اجسادنا بحثًا عن ندوب لم تشفها أزمان القهر المزمنة، وطبل الحرب صار ملكًا لبغايا القصر المناضلة. الصبر علّة والاحزان راكدة لا مكان سوى للانتظار وعلى جناح الفجر صارت الريح تؤسس مملكة للعهر فيها ريادة المعركة. الخيانة عبق، والنضال موضة والقبلات رصاص نحشو به أفواهنا الشاهدة، ومن كؤوس الليل الخاوية نسقي الصديق والرفيق وكل الجباه المطبوعة الحالمة. الحلم إنزاح والنوايا صارت وريقات في بورصة المقاومة القائمة، من اين جاؤوا وكرم اللوز صار سياجًا يحمي كلابهم الفاضلة وعلى فضلاتها يقتات من رفعوا اعمدة المقاومة المنكسرة، حروف العلة صارت تخشى نفوسهم المريضة الخاوية وفؤاد المنيّة صار فضفاضًا ليجمع كلّ النفوس المعتلّة الهاربة. نهر خاو فاض بماء الحياة الابيض لتلد النساء ضفادع العهد القديم الجميلة الباقية، والتمساح صار ينظف اسنانه بمعجون البلاد البعيدة الباردة، والبحر انشق ليتقيأ ملحمة القبائل العابرة، وسنوات التيه لم تدم سوى لحظات في طول القرون النائمة، وفتات الصبر نسج من الاحذية معاطف تقيَ لعنات الليالي الطويلة الصامدة، والكبت انفجر ليولّد شظايا القلوب الكئيبة المتبرّجة.

الليل ليل والأزمنة ماضية ولا أنيس يوشّح الظلام سوى قنفذ ابتر يعد ابناءه بموت لذيذ يمسح الهموم البائسة، ومن شرفات الفرج المعجوج فاحت رائحة القدس البطينة المحتضرة، ومن ثنايا النفس المعطاء جاءت حبّة قمح قبيحة عاقرة، لن يمتلئ الوادي بسنابل الشوق المتلهّفة، وصار الخصيان يؤلفون من الصمت موّالا عن بقايا الرجولة الديوثة الفارعة. ريح الصبا انقلب سؤالا عن علاقة رخص النفط بانقطاع العادة الشهرية لدى الملكة. يا سامعي، الكلام أبتر والنفس مريضة والسؤال انحبس في حلقي مخافة قبلة الرقيب الحنونة القاتلة، وعلى كف فراشة سيجيئكم المدد من بعض اعواد الثقاب المبتلة، هي لكم مقابل دمائكم الحمراء المعتّقة، لم ينبت البحر من كفّي ولا بزغت الشمس من كلامي، هو هراء لا يؤسس سوى لصبر قبيح يرجم النفوس بنباح الأفواه الشاغرة، الكلام لنا سلوى ومخدع جارية هيفاء صامدة.

من اين قدموا؟ والنفس سيّجناها بلعاب السكارى وتناهيد السهارى والثغر الباسم كشّر عن أنيابه الطريّة المنهزمة، صار القتال بين عقعق أعور وعنقاء لا تدري من الدنيا سوى طريدة تفشّ فيها بقايا كبوتها المنكسرة. إنهزم الذلّ فينا ليصير اغنية عن علاقة الانكسار بالاسلحة المتآمرة، كبُر الذلّ ليصير ذيولا نسجت من خيوطها عصابة تلفّ مقلة الاسد العجوز بخيوط الحرير الشائكة وتنزع عن الفهد قوائمه القويّة الراكضة، وعيون الصفاء تنزع ما أصابها من غشاوة لتشنّف سمعها بألوان حزيران الباهتة، طير إبليس استحى من الياء الاولى والثانية وراح يولي وجهه قبلة البحر يبحث في تناقض المدّ والجزر عن صورة تمحو الفوارق وتؤلف دوائر الصبر، زنبقة الموت الحالم نذرت للريح الف شمعة وبعض من شهيد ومعجزة اليأس، ومن تعاريج الصباح نبتت اغنية تجمع الماء باليمّ وتقاطيع الصبر بدرر اليأس، انكشفت الميمنة لتستر الميسرة وصار القلب في الساق مخافة ان ينسحب العدو فنفقد نصرا في قيمة نوايانا المستعرة، صار الكلام سلاحًا والعاهر من حمل راية الجهاد المقدّسة ولم يتخلّف الا من حبس الروح في قمقم الخرافات البالية، النصر مؤكد بحق من يحكم فينا باسم شريعة الغابات البعيدة المستأنسة. نمنا وكوابيس الفرح الدائم تؤثث من احلامنا روايات عمّن صنعوا من البدر سيفًا قسّم الأرزاق في بنوك الثلج الدائمة، سنصمد، قلنا سنصمد، كتبنا بحروف تعبق خمرا سنصمد، حفر الجلاد في اسناننا سنصمد، ببصاق البغايا سنصمد، بشرف الهزائم المتكرّرة سنصمد، بحق من شنقوا الأبرياء منّا سنصمد، باسم العيون المكمّمة سنصمد، سنصمد برهة تنقلب إثرها الى الصفوف الامنية المستأمنة. يا سامعي، لقد ولّى زمن الفرسان والخيول الاصيلة الجامحة، لك اتان تبتاعها منّي ببعض من صبرك المؤجّل الخاوي، لا تفرّط في امانة الدهور المنكسرة، اجعلها قرّة جيبك ولا تؤسس من نهيقها سوى خمّارة للكلاب الأصيلة الرافضة، فالسكر انقلب شرفًا لا يناله سوى الأفاقين الفجرة، لا تحشر نفسك فيهم، فالضبع لن ينقلب هزبرا البتّة والكرامة صارت ان تكرع من الخمر حدّك ولا تزيد عنه ابدًا. الزرقة فرّت من البحر لتحتلّ الرايات الهاجمة، والنجوم عدّلت من بعضها لتصير نبراس الوعود الكاذبة.

يا سامعي، القبّة لن ترحل والحائط صار قبلة التماسيح الباكية، ومن أنف الفيل خرجت لألآت قاطعة، لا تُسقطها رغم الهزيمة الثقيلة القاتلة.

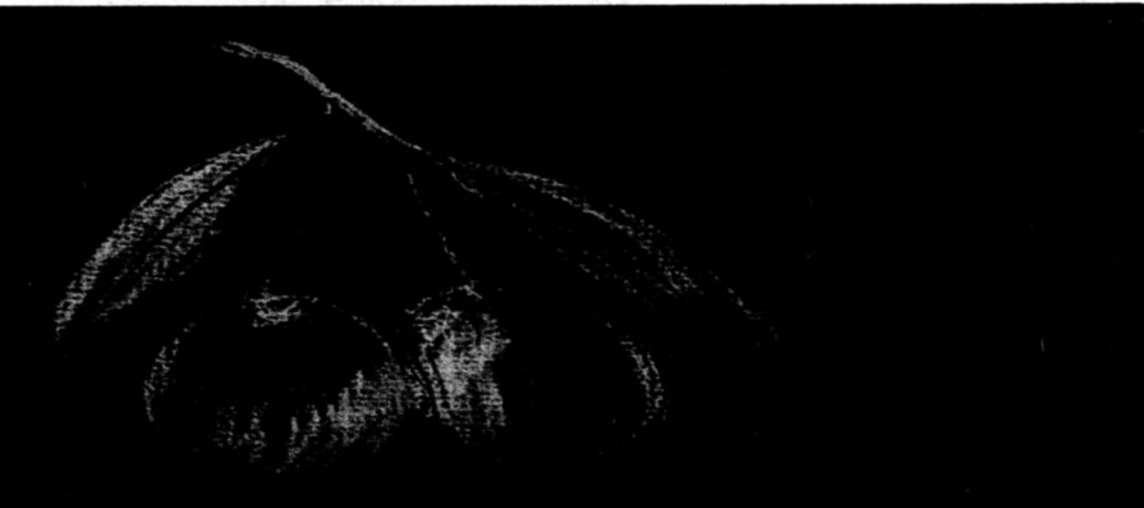
يا سامعي، سأرهف السمع يومًا، علّي اسمع من ترانيمكم بعض الآهات الرافضة، أهشّ بها على انكساري، وأكتب من تلوّناتها وصيّتي الضائعة.

المرسل: نصر الدين بن حديد.

الإقامة: البيت المقابل على الضفّة الاخرى.

الرجاء: اسمعوني صوتكم، كم الوحدة ثقيلة خانقة بدونكم.

(تونس)



ادفعوا 408$ للشهر

وستملكون شقة استجمام طابو

Perle De La Mer

المشهد هو لغرض العرض فقط

بدل شراء عطلة استجمام لاسبوع في كل سنة اشروا شقة استجمام خاصة ومسجلة في الطابو لكل العمر

تسكنون في شقة هي النقاهة بذاتها. في واحد من الأماكن الأكثر جمالاً في اسرائيل في محيط السياحة المطل على أسوار عكا القديمة وجبال الكرمل- ابتداءً من 408$ للشهر والشقة تصبح لكم في الطابو!

السّكن في قلب نابض.

مشروع «لؤلؤة البحر» يدعوكم الى شقة الاستجمام الخاصة بكم. استثمار مع أرباح اضافية. إن كان من ناحية الاستمتاع الشخصي بشقة ساحرة في قلب منطقة سياحية من الأكثر تطورًا في اسرائيل، وإن كان من الناحية التجارية. الكثير من الاهتمام الخاص استثمر في تخطيط الموقع. عمارة شقق النقاهة مع واجهة خلابة وحديثة وعصرية تندمج مع نصف الهلال الصاعد من مبنى الفندق، لتشكل معًا منظرًا خاصًا ومثيرًا.

السكن في قلب عاصمة السياحة.

هذا الموقع المركزي، والذي يشكل عاصمة الجليل التقليدية، يحول «لؤلؤة البحر» الى موقع نقاهة وسكن جذاب. من هذا المكان، بامكانكم الوصول في أقل من ساعة سفر الى معظم المراكز الهامة في الجليل والتمتع بالمطاعم المميزة وبالعروض الفنية والثقافية وغيرها، وايضًا من الآثار والمتاحف والقلاع الساحرة في ارجاء الجليل.



بناءاً على رغبات المتصلين . فقد خصصت الشركة عدد محدود من الوحدات للبيع لمدة اسبوع. وبناءً على الاتفاق بين بولص جاد و RCI تستطيع استبدال هذا الاسبوع بأي مكان في العالم. وبذلك تصبح شقتك للاسبوع متنقلة في أرجاء العالم.



www.boulos-gad.co.il

هواتف: 04-9553484,04-9553860,051-319404,054-342924

قريباً انتخابات حول المكالمات الدولية

البلاد تلتقط انفاسها. الاستفتاء الاول في التاريخ ينطلق، وعلى جدول الاعمال: حساب مكالماتك الدوليـــة. المرشحات: ثلاث شركات المكالمات الدولية، وكل واحدة منهن تقترح العديد من البرامج، الحملات والتخفيضات. عليك ان تختار - فاذا لم تختر ستخسر، وخسارتك ستكون اكثر من خسارة مالية. فالى من نصغي؟ ماذا نفحص؟ عما نبحث؟ من ماذا نحذر؟ كل المعلومـــات للمتصل الدولي في هذا التحقيق. القراءة واجبة

هل رأيت الدعاية الانتخابيــــة اليــــوم؟

من الصعب عدم رؤيتها. فهي تمتد على كل لافتات الشوارع، تجتاح كل الفقرات الاعلانية في التلفزيون، تحتل صفحات الجرائد وتملأ صناديق البريد. نعم ، الاستفتاء العام الاول في البلاد ينطلق، وهو سيؤثر حتماً على جيبك - وعلى جودة مكالماتك الدولية. هذه المرة، يجب ان تختار، او انك ستخسر المال.

على خط الانطلاق تنتظر ثلاث شركات الاتصال الدولي، "012 كافي زهاف"، براك وبيزك بينلئومي.

السؤال المصيري: اي شركة ستختار لاجراء مكالماتك الى خارج البلاد؟ (الاختيار شخصي، بالنسبة لكل خط هاتف بشكل منفرد). ولا يهم اذا كنت تتصل مرتين كل اليوم، او مرة كل شهرين. اذا كان لديك خط هاتف (عادي او خلوي)، ستصلك رسالة من وزارة الاتصالات يُطلب فيها منك ان تختار بين واحدة من الشركات الثلاث. والاختيار ليس سهلاً.

سادتي، ممنوع للتاريخ ان يتكرر

الذاكرة الانسانية تميل دائماً نحو التعود على الاشياء الجيدة، وتعتبر هذه الاشياء مفهومة ضمناً، كأنها كانت دائماً معنا. ولكن اذا توقفنا للحظة وتذكرنا كيف كان الوضع عليه قبل عامين، وتذكرنا اسعار الاحتكار العالية والغالية، لكنا نثمن الثورة الكبيرة التي حلت علينا منذ ذلك الوقت. أتذكرون كيف كنا في الماضي ننتظر منتصف الليل؟ ننتظر الاسعار المخفّضة؟ لا غريب في ذلك، فكل دقيقة مكالمة كانت تكلفنا الكثير الكثير من الشواقل. اليوم، وبعد ان انخفضت الاسعار بمعدّل ٪٧٠، ندفع أقل بكثير. اليوم بإمكان كل انسان أن يختار الشركة التي يريد اجراء مكالماته الدولية بواسطتها، وان يتحدث مع الخارج بسعر معقول ومتساو لكل فرد، وان يتمتع من مكالمة هادئة وبدون ضغط. هذا الوضع لم نكن نعرفه من قبل.

هذه هي قوة التنافس. الشركات الجديدة دخلت الى وعي الجمهور بفضل كسرها للاحتكار وجلبها التغيير الكبير، في السعر، في الخدمة وفي الجودة. اليوم، مع عملية "الارتباط"، تصل الثورة أوجها: بإمكان كل انسان ان يختار الشركة الأنسب له، وهكذا نضمن ان لا يعود التاريخ الاحتكاري لـ "بيزك". يجب منع هذا التاريخ من ان يتكرر. لذلك: مهّم جداً المحافظة على التنافس، فحص الحقائق على ارض الواقع، طرح الاسئلة الصحيحة - والاختيار.

ماذا تعني كلمة "اشتراك"؟

عندما تختار ان تكون مشتركاً في شركة اتصال دولي معينة، انت تختار في الواقع، الشركة التي ستتصل الى الخارج بواسطتها، عن طريق المقدمة "00". صحيح، كنت تعتقد حتى اليوم، ان المقدمة "00" تابعة لبيزك بينلئومي - ولكن قرار محكمة العدل العليا غيّر هذه الصورة.

ضمن عملية الارتباط، بإمكان اي شخص الاختيار، وبشكل مستقل، للشركة التي سيتصل بواسطتها الى الخارج وذلك عن طريق المقدمة "00". مثلاً، اذا اخترت "012 كافي زهاف"، بإمكانك الاتصال الى الخارج، عن طريق المقدمة "00" وايضاً عن طريق المقدمة "012". وستجري المكالمة في هذه الحالة عن طريق "012 كافي زهاف".

في كل شركات الاتصال الدولي، يوجد معنى اضافي للمصطلح "مشترك". القصد هنا، الانتماء الى مجموعة زبائن تحظى بتخفيضات كبيرة. لمشتركي "012 كافي زهاف"، مثلاً، بنيت رزم اتصال خاصة، تتلاءم مع حاجات كل مشترك ومشترك، ويتمتع المشتركون من اسعار مخفّضة ومفضّلة.

بالاضافة، يصل الى بيت زبائن "012 كافي زهاف" حساب مفصّل - مجّاني - لكل المكالمات الى الخارج، ويشمل الحساب: الدولة التي تم الاتصال بها، الساعة، مدة المكالمة ومعلومات اخرى. اذا اردتم ذلك، بامكانكم استلام الحساب بواسطة الانترنت. خدمة الحساب المفصّل مهّمة جداً لانها تتيح مراقبة حساب المكالمات، إجراء فحص كامل للحساب، وكل هذا يعني، استهلاك افضل. حتى الان كما تعلمون، التفصيل الوحيد الذي كنتم تستلمونه اقتصر على سطر واحد ووحيد داخل حساب بيزك للمكالمات الداخلية (كيف بدّك تفحص...).

شيء اخر من المهّم ان نتذكره: الانضمام الى "012 كافي زهاف" مجّاني.

ما اهمية هذا بالنسبة لي؟

في الواقع ليس مهماً اذا كنت تتصل الى خارج البلاد مرتين كل يوم، او مرتين كل سنة. اذا كنت مشتركاً في واحدة من شركات الاتصال الدولي، فانك تحصل على افضليات تساوي مال (وفي بعض الاحيان الكثير من المال)، لذلك مهّم جداً فحص اي شركة تعطيك الصفقة الافضل بالنسبة لك.

بالاضافة الى ذلك، مجرّد الاختيار لواحدة من الشركات، يتيح لك امكانية الاستمرار في استعمال المقدمة "00"، عن طريق نفس الشركة. هذا يعني، انه اذا اخترت "012 كافي زهاف" باستطاعتك الاستمرار والاتصال الى الخارج ، فيّ شروط الاشتراك، ايضاً عن طريق المقدمة "012" وايضاً عن طريق "00". هذا مهّم لمن يتصل كثيراً الى الخارج (الامر يصبح بسيطاً جداً)، وايضاً لمن يتصل في اوقات متباعدة (في مثل هذه الحالة، لا حاجة للتفكير في المقدمة، فقط الاتصال "00" وبراحة بال).

ولكن هناك ايجابيات اضافية. في "012 كافي زهاف" مثلاً، يربح المشترك تخفيضات خاصة (وذلك بالاضافة الى الاسعار الرخيصة)، وشروطاً خاصة (رزم شخصية بحسب الحاجات)، وايضاً الحق في استعمال مركز الخدمة الخاص، لاستيضاح معلومات تتعلق بالخارج.

اي مواضيع من المهّم فحصها؟

اولاً وقبل كل شيء: السعر. ولكن، انتبه، يجب فحص السعر النهائي - وليس نسب التخفيض. فنحن نعلم، من مجالات اخرى ايضاً، ان هناك حالات ترفع فيها الشركات الاسعار - وبعدها تعطي "التخفيضات" على الاسعار المرتفعة. لذلك - من المهّم ان تقارن، فقط بين "الخلاصة"، اي بين الاسعار النهائية.

موضوع مبدئي اضافي: ابحثوا عن "وعد الخدمة للمدى البعيد". لا تدعوا الحملات - التي ترونها جذّابة للمدى القصير (ثلاثة شهور، مثلاً) - تغريكم. يجب دائما التطلع والتفكير الى الامام، وافحصوا ماذا يعطيكم الاشتراك على اساس دائم، وبدون علاقة بحملة معيّنة او باخرى. يجب التأكد ايضاً أنه بعد انتهاء "حفلة الحملات" ستستمرون في التمتع من اسعار مخفّضة.

مهّم جداً: لكل مستهلك "سلة مطالب" مختلفة وحاجات مختلفة. هناك من يتصل الى الخارج مرتين او ثلاث كل يوم، وهناك من نادراً ما يتصل. هناك من يتصل دائماً على نفس الرقم (او رقمين او ثلاث) وهناك من يتصل على ارقام "مبعثرة" في شتّى انحاء الكرة الارضية. لذلك، مهّم جداً فحص الصفقة التي تقترحها عليك شركة الاتصال الدولي، وفحص مدى تلبية الصفقة لحاجاتك الشخصية.

وهنا ايضاً تبرز "012 كافي زهاف" بتشكيلة واسعة جداً من رزم الاتصال الخاصة بها. على عكس الشركات الاخرى التي تقترح "صفقة شاملة"، في "012 كافي زهاف"، يتم بناء رزمة الاتصال بشكل شخصي وبحسب حاجاتك الخاصة. هذا هو موضوع للتفكير.

اذاً، مَن الأجدر اختيارها؟

هذا، حقيقة ليس امراً سهلاً. المعطيات تسبّب البلبلة احياناً، ويجب اجراء بحث جدي قبل اختيار شركة الاتصال الدولي التي ستصبحون مشتركين بها.

ولكن، التحقيق الذي قمنا به اظهر بعض النقاط الهامّة. اولاً، يتضح أن لكل شخص حاجات مختلفة، وعادات اتصال مختلفة. اذا، على سبيل المثال، لديك اقارب في خارج البلاد، وانت تتصل على رقم واحد ثابت، فحاجاتك تختلف عن حاجات رجل الاعمال، الذي يتصل، على ارقام مختلفة. اذا كنت لا تكثر من الاتصال، فحاجاتك، بالطبع، تختلف عن حاجات الذي يكثر من الاتصال.

توصية: التفكير قبل كل شيء بحاجاتك الخاصة - وبعدها فحص اي شركة تعطيك البرنامج الانسب لك.

ثانياً، يجب فحص اي شركة تعطيك حملة انضمام جذّابة وافضليات للمدى البعيد. ممنوع الاصغاء لاغراءات تعد باسعار مخفّضة "لمدة ثلاث شهور" فقط، وتبقى بعدها بدون ضمان ان الاسعار ستبقى منخفضة. ونقطة اخيرة: افحص ما هي الخدمات الاضافية، مثل حساب المكالمات المفصل او مركز المعلومات الدولي.

في فحص قمنا به، اتضح ان "012 كافي زهاف" هي الشركة الوحيدة التي من الممكن القول ان سياستها هي ملاءمة رزمة الاتصال الشخصية والمناسبة لكل زبون، وذلك من تشكيلة واسعة لبرامج مختلفة، تشمل التعاون مع شركات الاتصال الخلوي وشركات الانترنت. ومن الجدير ذكره ان "012 كافي زهاف" كانت الشركة الاولى التي اعتمدت استراتيجية الزبائن المشتركين، واوجدت، لصالح المشتركين، "الصفقات" الاكثر جاذبية. في الواقع تتمتع اليوم "012 كافي زهاف" باكبر عدد من المشتركين من بين شركات الاتصال الدولي.

بالاضافة، تقترح "012 كافي زهاف"، وبدون مقابل، خدمات اضافية، هامّة جداً، ومن بينها: بدالة للاستفسار عن الارقام في خارج البلاد (فرق الساعات ومعلومات اخرى)، وحساب مكالمات مفصّل يصلك إلى البيت - مجّاناً.

باختصار: الزبائن المشتركين في "012 كافي زهاف" يحظون ببرامج شخصية تتلاءم مع حاجاتهم، بالاضافة الى حملات، افضليات، تخفيضات، خدمات خاصة وخدمة مهنية - شروط تساوي مال. الكثير الكثير من المال. والخلاصة. كزبون في "012 كافي زهاف"، بامكانك ان تكون مطمئناً ومتاكداً من انك ستدفع السعر الارخص دائماً.

012

هكـــذا نتصـل اليـــوم الـــى الخـارج

www.goldenlines.co.il

اهل الخير ٠٤-٨٥١١٢٩٦

هذه الصفحة

* ها نحن نعود الى صفحة «اهل الخير»، والتي ستكون ضمن ملحق «عيش وملح»، كل يوم جمعة.
ومرة أخرى نذكر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة الآخرين، او الذين يحتاجون لخدمة الآخرين. وفيها ننشر اعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة اليه، وايضاً اعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء ان يبلغونا عن اي عمل تطوعي، او مهمة تبرعية قام بها احد الاشخاص، او مجموعة اشخاص، او مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعاً للآخرين حتى يحتذوا به.
للاتصال: ٠٤/٨٥١١٢٩٦. ما عدا أيام الجمعة مع شيرين. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الاتحاد»، زاوية «اهل الخير».

طفل بحاجة الى علاج أسنان

توجهت الينا امرأة من منطقة البطوف، طالبة المساعدة في علاج أسنان طفلها الصغير، والذي يكلف مبلغاً كبيراً، لا تستطيع تسديده، حيث وضع العائلة الاقتصادي مترد
الرجاء لمن يريد المساعدة، الاتصال مع صفحة «أهل الخير»، هاتف رقم ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

جمعية نساء ضد العنف

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة تعلن عن بداية التسجيل لدورة تأهيل متطوعات لدعم ومساندة ضحايا العنف الجسدي والجنسي.
المتطلبات للالتحاق بالدورة:
* ان تكوني ٢٣ عامًا وما فوق.
* تملكين شهادة ثانوية على الأقل.
* تملكين الوقت الكافي للتطوع.

للتسجيل ولمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال على رقم: ٠٦/٦٥٦٦٨١٣
الموعد النهائي للتسجيل ٢٠٠٠/١/٣٠.

طالب جامعي محتاج

* طالب جامعي وضعه المادي مأساوي جداً يطلب مساعدة اهل الخير في دعمه مادياً لأنه مهدد بالطرد اذا لم يدفع الاقساط الجامعية وهو لا يملك المبلغ. للاتصال مع صفحة أهل الخير، هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٥)

المواطن الكريم

إن كنت تعاني من نوبات الصرع التشنجية او إن كان أحد أفراد عائلتك او جيرانك او أصدقائك يعاني من نوبات الصرع التشنجية.
فلا داعي للقلق بعد الآن، حيث يوجد من يسمعكم ويهتم بكم فسارعوا الى الاتصال بنا في جمعية رعاية مرضى الصرع وعائلاتهم
فنحن في خدمتكم عبر الخط المفتوح باللغة العربية يومي، الأحد من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر والأربعاء من الساعة الواحدة وحتى الثالثة بعد الظهر.
كما نعلمكم عن اصدار كراسات ارشاد معدة لخدمة وارشاد مرضى الصرع وأهاليهم، تزودكم بمعلومات حول كيفية التعايش بسلام مع المرض والتغلب عليه.
حيث نقدم لكم الاستشارات الشخصية وبسرية تامة.
يسرنا أيضاً انضمامكم الى الجمعية من أجل العمل على تطوير مستوى ونجاعة الخدمات المقدمة لكم ولعائلاتكم.
لا تترددوا - اتصلوا - وستحصلون على المساعدة دائمًا
للاتصال ٠٣-٥٠٠٠٢٨٣ ٠٢-٥٣٧١٠٤٤

سيدة محتاجة من الجليل

توجهت الينا سيدة من الجليل، ربة بيت ومسؤولة عن (٤ اولاد). ظروفها صعبة جدا تسكن بغرفة واحدة، تتعلم بكلية تابعة لكلية **بيت بيرل** تطلب المساعدة بنفقات التعليم والسفريات.
فمن يريد المساعدة، الرجاء الاتصال مع صفحة اهل الخير، على الرقم: ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

فرصة عمل لطالب جامعي

مطلوب طلاب جامعيين للعمل في اوقات الفراغ في مسرح «جبينة» - حيفا في كل المجالات.
لمن يرغب بالحصول على العمل، الرجاء الاتصال مع سمير خوري على هاتف رقم: ٠٥٠٢٩٧٦٠٢.

محتاجة من طمرة تريد سجادة

* توجهت الينا ربة عائلة من (٦) افراد. وضعهم المادي لا يسمح لهم بشراء سجادة. لذلك تطلب من اهل الخير مساعدتها في شراء سجادة او التبرع بسجادة مستعملة.
للاتصال مع صفحة أهل الخير. هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٤)

مطلوب متبرع

مريض كلى بحاجة لكلية، على المتبرع ان يحمل دم من نوع (+O) للاتصال:
٣٠٤١٤٥-٠٥٣

محتاج من منطقة المثلث

* توجه الينا رب عائلة من منطقة المثلث. وضعه المالي سيء للغاية وهو بحاجة الى اي شيء من مستلزمات البيت، خصوصاً ما يخص طفله الصغير من ملابس او سرير او الى اي دعم مادي. للاتصال مع صفحة اهل الخير. هاتف رقم ٨٥١١٢٩٦ - ٠٤.

محتاج من المغار يستغيث

* توجه الينا شاب من المغار يشكو من الوضع المزري الذي تعيشه عائلته من جميع النواحي، الوضع المادي المتأزم جداً وظروف المعيشة الصعبة في بيت تنقصه معظم وسائل الراحة وحتى الكهرباء منقطعة عنه! ويناشد اهل الخير مساعدته بأي شيء يقدمونه.
للاتصال مع صفحة أهل الخير. هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٤)

محتاج من حيفا

* توجه الينا أب مريض وزوجته أيضاً وهما في وضع مادي سيء، يطلبان من اهل الخير المساعدة في شراء طقم صالون او التبرع بطقم صالون مستعمل.
للاتصال مع صفحة أهل الخير. هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٤)

ام من عيلوط تنادي اهل الخير

* توجهت الينا ام لـ(٥) اولاد وضعها صعب جداً وتطلب مد يد العون لها فهي بحاجة الى خزانة او الى اي دعم مادي.
للاتصال مع صفحة أهل الخير. هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ (٤)

* هل انت محتاج *

عزيزي القارئ.. اذا كنت تحتاج لشيء ما ينقصك في البيت ولا تستطيع شراءه، لان الحالة المادية لا تسمح بذلك..
لا تخجل واتصل بنا، فنحن عائلة واحدة، ونحافظ على السرية، وسنقوم بمساعدتك بقدر ما نستطيع.
للاتصال مع صفحة أهل الخير، هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦

نداء الى اصحاب العمل والمقتدرين

تتوجه صفحة «اهل الخير» الى اصحاب العمل والمقتدرين بمد يد العون لمساعدة طلابنا العرب على تكملة تعليمهم بكرامة، ونناشدكم توفير اماكن عمل لهم في ساعات فراغهم، والاتصال بنا لنكون حلقة وصل بينكم وبينهم، شاكرين لكم كل مساعدة تقدمونها.
للاتصال مع صفحة أهل الخير، على هاتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦

الى الطلاب الجامعيين المحتاجين

تتوجه صفحة «اهل الخير» الى كل الطلاب الجامعيين الذين يحتاجون الى عمل، او الى مسكن، او الى اي مساعدة تستطيع الصفحة تقديمها لهم، ان يهاتفونا، لنقوم بدورنا بنشر طلباتهم في الصفحة، مع المحافظة على سرية الاسماء اذا طلبتم ذلك.
للاتصال مع صفحة أهل الخير، على هاتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦



فنانين

من هي الممثلة التي سيعيدها يوسف شاهين للفن؟

* المخرج الكبير يوسف شاهين، يعد هذه الأيام سيناريو فيلم جديد يتناول فيه الأحداث التي وقعت في مصر منذ العام ١٩٨٦، وحتى العام ١٩٩٨، وخاصة القضايا التي شغلت الرأي العام في الشارع المصري.

المخرج الكبير سيتعاون في الفيلم الجديد مع عدد من نجوم ونجمات السينما الذين لم يسبق له العمل معهم من قبل، وسيعيد به احدى الفنانات المقاطعات للفن، اضافة الى جيل الشباب الذي يتبنى موهبتهم مثل هاني سلامة وحنان ترك.

عبد الناصر في فيلم جديد!

* يستعد المخرج الشاب محمد سعد عامر، لبدء تصوير فيلم بعنوان «صفحات من حياة زعيم»، يتناول فيه جانبًا من طفولة ونشأة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، ودوره الوطني.. وقد بدأ المخرج رحلة بحث واسعة لاختيار الطفل الذي سيؤدي المراحل الاولى من طفولة الزعيم.

والفيلم من انتاج القنوات المتخصصة.

محاولات للصلح بين عاصي ووائل

* محاولات بائسة يقوم بها اصدقاء كل من المطربين عاصي حلاني ووائل كفوري، لعقد صلح بينهما، بعد ان ثارت مشكلة بينهما بسبب اغنية «عم فتش عن شقفة كون».

ويؤكد وائل انه يملك كل التنازلات الخاصة بالأغنية، بينما يشير عاصي الى انه اشتراها منذ عام وغناها في اكثر من حفل.

صابرين تعتذر لـ«عايدة»!

* اعتذرت الفنانة صابرين، عن عدم القيام ببطولة مسلسل «أوبرا عايدة»، للمخرج احمد صقر، والذي كانت ستؤدي خلاله دور طبيبة تتهم بقتل عمها.

جاء اعتذار صابرين بعد توقيعها على عقد بطولة مسلسل «البحار مندي».. الذي ستبدأ تصويره عقب انتهاء شهر رمضان، أمام أحمد عبد العزيز، واخراج مجدي أبو عميرة.

كاظم الساهر.. «محبط» بسبب الرقابة

* المطرب كاظم الساهر، أصيب بحالة إحباط شديدة بسبب رفض الاذاعة والتلفزيون المصريين لأغانيه الجديدة، وكان قد اهداها اليها بنفسه، ونفى كاظم ان تكون كلمات اغنياته قد احتوت على ما يخدش الحياء كما جاء في تقرير الرقابة التي رفضت الاغاني.

انريك اجلاسيوس يسير على خطى والده

* حقق المطرب الصاعد ان[illegible] اغنية ثنائية مع المغنية السمرا[illegible] يسير على نفس خطى والده ا[illegible]

ويحظى انريك بشعبية كب[illegible] انه يحب البنات ويشعر بالس[illegible]



شير تبيع «دميتها»!



* جمعت المغنية البريطانية شير، اكثر من (١٥) ألف دولار، من خلال بيع دمية تحمل ملامحها، وخصصت عائد هذه المبيعات للاطفال مرضى «الايدز».. أقيم الحفل الخيري في مدينة لوس انجلوس الامريكية.

ومن ناحية اخرى شارك الممثل بروس ويليس، في حفل مماثل اقيم في مدينة لاس فيغاس للغرض نفسه. الطريف ان الدمية التي تحمل ملامح بروس ويليس، لم تحقق مبيعات ضخمة مثل دمية شير، وقام بروس المعروف بحبه للمسرح باطلاق عدة نكات وقفشات حول تراجع مبيعات دميته امام دمية شير.

مكتب رئيس الوزراء يبحث حالة سعاد حسني

* أكد فوزي النحاس، مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء المصري انه يتم حاليًا دراسة حالة الفنانة الكبيرة سعاد حسني، لاتخاذ قرار عاجل باستكمال علاجها على نفقة الدولة.

وقال الفنان يوسف شعبان، نقيب الممثلين، بعد لقائه مع مدير مكتب رئيس الوزراء، الاثنين الماضي، ان علاج «سندريللا» على نفقة الدولة قد توقف قبل تولي د. عاطف عبيد رئاسة الوزراء.

وأضاف، ان هناك حرصًا من الدولة على رموزها الفنية وهو ما أثبتته التجارب السابقة، وأكد انه سيتم تحديد موعد له مع رئيس الوزراء، لاتخاذ القرار المناسب لعلاج سعاد حسني، بمجرد الانتهاء من دراسة حالتها الصحية.



لقاء النجوم

* المطربون: هاني شاكر وعبدالله الرويشد ونبيل شعيل وعبد المجيد عبدالله وهشام عباس، سيشاركون في أوبريت ديني عنوانه «أسماء الله الحسنى».. كتب كلماته مجدي النجار والحان نخبة من كبار الملحنين العرب. الاعداد للعمل يتم حاليًا، ويؤكد القائمون عليه انه سينال نفس نجاح أوبريت «الحلم العربي».



المخرج حنا الياس...

موسم الزيتون.. موسم الارتجالات المجنونة!!



* حنا الياس وجدته *

* هل تذكرون فيلم «الجبل»؟. هل تذكرون شخصية الجدة وكيف لعبت دورها. عجوز عمرها الحقيقي (١٠٠) عام؟!

الكثيرون في حينه تساءلوا: كيف استطاع مخرج هذا الفيلم ان يجعل مثل هذه العجوز تلعب مثل هذا الدور، الذي كاد يكون محور الفيلم؟!

والجواب كان واضحا.. انه أمر يحتاج الى مخرج جريء، ومغامر، يتحلى بالجنون الفني.. وكان هذا المخرج حنا الياس، ابن قرية الجش، الذي درس فن الاخراج السينمائي في امريكا، وعاد الى قريته ليصنع اول فيلم روائي قصير، يهز به الحركة السينمائية في البلاد، كما تهز العجوز في فيلم «الجبل» الشجرة الكبيرة، طالبة المساعدة من الجبل الشامخ!

بعد قيامه باخراج بضعة افلام وثائقية، في مناطق السلطة الفلسطينية، في الفترة الاخيرة.. وفي هذه المناطق بالذات،حيث الريف الفلسطيني، وخاصة البكر منه، الذي لم تطله المدنية وحيثياتها بعد.. هذه المناطق أوحت لهذا الممسوس بجنون الفن والسينما، الذي يذوب عشقًا بأشجار الزيتون وفترة قطفه، مع كل ما يترتب من مراسم وتقاليد موسم قطف الزيتون.. أوحت له فكرة فيلم.. فقط فكرة، باسم موقت: «موسم الزيتون».

*** فيلم روائي قصير بدون سيناريو! ***

حمل حنا الياس فكرته، مصممًا على البدء بتصوير الفيلم رغم انه لا يملك سيناريو مكتوبا يعطيه للممثلين، كي يهتدوا به في خط سيرهم. في البداية اتصل بالشابة نجوى مباريكي، والتي اصبح لها باع في العمل المسرحي والسينمائي، من حيث الادارة وتجنيد كل ما يلزم لانجاح العمل.. ولم يحدد مهمتها.. او لنقل انه حدد لكن الامر كان مبهمًا بعض الشيء، حيث طلب منها تجنيد بعض الممثلين الذين لديهم استعداد للتصوير دون مقابل مادي.. والحديث يدور عن فيلم روائي قصير بدون سيناريو. فقط فكرة فيلم، تقول ان شابا فلسطينيا (٣٠ عامًا)، خرج من السجن السياسي بعد قضاء (١٥) سنة، يلتقي شقيقه الذي اصبح عمره (٢٥) عامًا، ويقع في هوى حبيبة شقيقه.

وقد وقع اختيار حنا على مازن سعادة وطاهر نجيب ليلعبا دور الشقيقين، وعلى رائدة ادون لتلعب دور الحبيبة.. شرح لهم الفكرة واخذهم الى موقع التصوير، وطلب منهم ارتجال النص امام الكاميرا!!

*** الفيلم يطول وشخصيات كثيرة تدخل! ***

ومن ارتجال الى ارتجال، اخذت الفكرة تتحول الى قصة، وتدخل فيها شخصيات جديدة تتطلبها مجريات الاحداث، التي نتجت عن الارتجال اصلاً.. وهكذا اصبح امامنا سيناريو مرتجل وشخصيات مرتجلة، عليها ان ترتجل بدورها نصا جديدا.. واصبحت مهمة نجوى مباريكي تتسع في كل الاتجاهات، وبات يعتمد عليها المخرج في كل كبيرة وصغيرة، فهي المسؤولة عن التنسيق مع الممثلين وعن الكومبارس المرتجلين، وعن السفريات، وحتى عن اكل وشرب الطاقم.. وأمور اخرى صغيرة وكبيرة لا تعد.. ويتحول الفيلم، من روائي قصير، الى روائي طويل، وتصبح الشخصيات المرتجلة، شخصيات اساسية تؤثر على مسار الفيلم.. وعرف من هذه الشخصيات كل من: عرين عمري، سامية بكري، محمد بكري،، هبة صبحي، ريم اللو، رائدة غزالة، يعقوب اسماعيل، جورجينا عصفور، احمد ابو سلعوم، ريم تلحمي وغيرهم..



* رائدة أدون *



* طاهر نجيب *

وماذا مع المرأة العجوز؟

ففي هذا الفيلم وجد حنا الياس ضالته مرة اخرى، في امرأة كبيرة في السن تدعى «الخالة كوكب»، والتي اقحمت في البداية نتيجة استعمال بيتها لتصوير بعض المشاهد، الا ان مساحة دورها كبرت يوما بعد يوم.

*** اين سنصور اليوم؟! ***

من الامور الاخرى، التي لا تصدق في مجريات تصوير هذا الفيلم، هو البحث اليومي عن مكان التصوير ففي كثير من الاحيان يذهب الطاقم الى البلد، ويأخذ في البحث عن موقع احداث المشاهد القادمة.. والتصوير لم يتم في بلد واحدة، فقد تنقل من بير زيت الى سلواد، الى رام الله، ثم القدس وبيت لحم.

اضف الى كل هذا شغف المصور بالتقاط صور الحيوانات، فكل مرة يظهر بالصدفة حيوان ما، تتجه الكاميرا بشكل «لا ارادي» صوب الحيوان، ليأخذ نصيبه من مشاهد الفيلم.

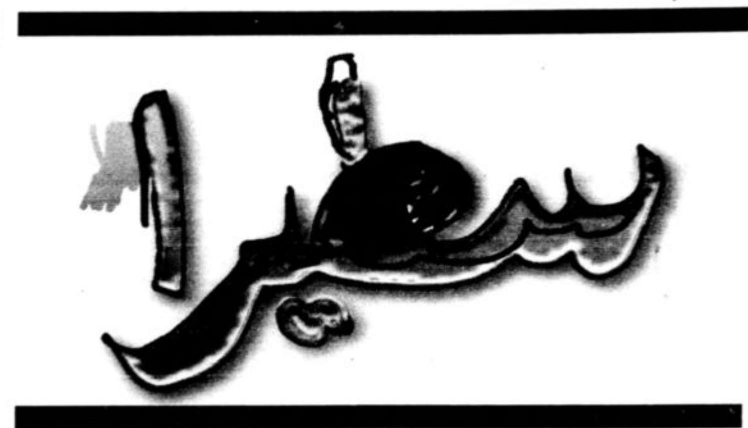
(ابو السفير)

(٥) افلام و(٥) مخرجين فلسطينيين ضمن مشروع «بيت لحم - ٢٠٠٠»

*** وفيلم آخر عن حياة المسيح في فلسطين ***

* ضمن مشروع «بيت لحم ٢٠٠٠» الضخم قررت ادارة المشروع، اعطاء الفرصة لخمسة مخرجين فلسطينيين، ليعبر كل بطريقته السينمائية، في فيلم لا تزيد مدته عن (٥) دقائق، عن رؤيته للعام الفين، وقررت الادارة ايضًا بث هذه الافلام ليلة رأس السنة الميلادية في ١٩٩٩/١٢/٣١.

اما المخرجون المشتركون فهم: مي المصري، عزة الحسن، رشيد مشهراوي، ايلي سليمان وصبحي زبيدة. من ناحية اخرى قامت شركة الانتاج التلفزيونية الفلسطينية «ستار ٢٠٠٠»، بانتاج فيلم وثائقي عن حياة سيدنا المسيح في فلسطين، قام باخراجه حنا مصلح الذي يعمل محاضرًا في جامعة بيت لحم، وتطرق فيه الى حياة الفلسطينيين التي يعيشونها الآن. وقد سبق لحنا مصلح اخراج عدة افلام وثائقية، منها: «فلسطين في التاريخ»، «نحن جنة الله» و«عرس سحر».. لكن هذا الفيلم مخصص لانتهاء الألفية الثانية.



على ذمة شخص يدعّي أنه «التقى كائنات فضائية»

الصحون الطائرة تعتذر عن القدوم، لأن القرن الـ "٢١" يبدأ العام القادم!

تعقيبًا على تقرير دائرة الاحصاء المركزية

وزارة الاسكان: لماذا يترك العربي كل غرف بيته ويسكن في نصف غرفة فقط؟!

مخطط لبناء (٥) آلاف مسكن في بؤر استيطانية تم إخلاؤها!

براك: لا ندري.. وندري أننا ندري!

قوى عربية متنوّرة تطالب بتأجيل الاحتفال بالألفية الجديدة وانتظار ألف سنة أخرى!





غرنيكا.. لوحة القرن العشرين



بقلم: زاهد عزت حرش

* نودع هذا القرن وما زال يملأ الفضاء عبق الحريق.. يمتزج مع شذا الحياة الجميل ليستمر العطاء الانساني على طول الطريق، نودع هذا الذي امتاز بأعنف حروب البشر، تلك التي طحنت تحت وطأتها مائة مليون انسان.. نودعه وقد غاب من موقع الصدارة في جبينه «مارد هذا العصر» الذي حقق النصر، ذلك «الجندي المقاتل العنيد الصبور».. حيث كان «سلوك الجيش الاحمر في الهزيمة يتناقض تمامًا وسلوك البولونيين والحلفاء الغربيين» - («الحرب العالمية الثانية» - رمضان لاوند)، نودع هذا العصر بعد ان تفاقمت التخمة المعرفية فيه، وانطلقت العلوم والتكنولوجيا الى فضاء بعيد لم يتوقعه احد. وفي خضم الصراع المتناقض العنيف انبثقت مجالات متسارعة متعددة في روافد الفنون التشكيلية وفي الانتاج الابداعي الثقافي العالمي. وفي خضم كل ذلك، برزت لوحة احدثت دويًا هائلاً حيث سطع بريق صرختها ليصل الى كل بقاع الارض، فغدت اللوحة الاكثر شيوعًا ومعرفة في العالم على الاطلاق، وهي رائعة بابلو بيكاسو التي اطلق عليها اسم

غرينيكا

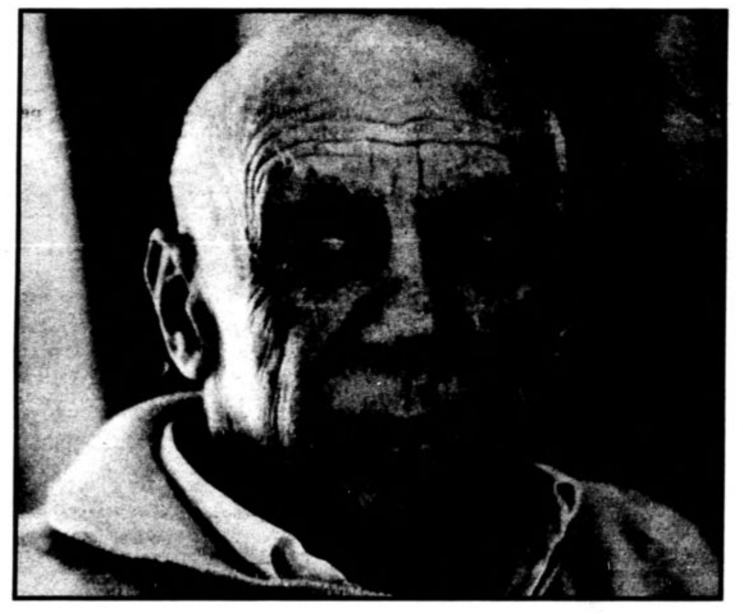
غرينيكا Gaernica هي احدى المدن التي شغلت مركزًا ثقافيًا كأعرق واقدم مدينة في اقليم الباسك الاسباني، وقد اغارت عليها اسراب من الطائرات الالمانية المحملة بالقذائف الثقيلة، ساندتها المدفعية التابعة للقوات المتمردة الفاشية في الحرب الاهلية الاسبانية، وقد استغرق القصف المكثف اقل من ساعة من الزمن، تحولت المدينة بعده الى حطام واعمدة دخان. كان ذلك في اواسط نيسان من عام ١٩٣٧. لم تستحوذ هذه الجريمة على اكثر من مجرد خبر عادي قوامه بضعة اسطر على صفحات التايمز اللندنية التي صدرت صباح ١٩٣٧/٤/٢٧. كما انها لم تحتل اية مساحة تذكر في رواية تلك الحرب الابادية العاتية التي جمعت ادوات القتل الفاشية بشقيها، الحرب العالمية من جهة ومن الجهة الاخرى الحرب الاهلية الاسبانية، المتمثلة بظهور الطاغية فرانكو.

لقد اعتبر بيكاسو هذه الواقعة تجربة فاشية في لعبة الحرب الهادفة الى دفع العالم والبشرية الى الفناء والعدم. كما انه من الغبن اعتبار «غرينيكا» بيكاسو حالة وصف لواقعة تاريخية بشكل كان لا يزال مقبولاً في احدى مراحل التعبير الفني غير الملتزم، كما انها لم تأت كوصف تقريري لشاهد عيان، وليست خبرًا او سردًا روائيًا لوقائع حدث تاريخي ما.. انما هي صرخة عاتية للغضب الانساني، وحالة تظهر التأثير العميق على نفسية بيكاسو ازاء ذلك القصف الهمجي على تلك المدينة.

«نساء تولولن واطفالٌ يصرخون من شدة البكاء.. طيور وورود تنتحب، حجارة وادوات وأوان منزلية، اثاث بيوت واغراض واوراق، كلها تستغيث باكية، صراخ ارواح متداخلة بعضها ببعض، ودخان متصاعد الى الاعلى يستصرخ الضمير والاحساس الانساني، زعيق ينضج في جرف براميل كبيرة، ونعيق عصافير متهادية تسقط على سطح البحر فتحجب زرقته وابعاده المترامية» - بهذه الكلمات انهى بابلو بيكاسو احدى قصائده التي كتبها تحت عنوان «احلام فرانكو واكاذيبه».

في معظم اعمال بيكاسو كان هنالك دومًا توجه خاص يرنو الى استكشاف النهاية، من خلال البحث عن الحقيقة المطلقة البعيدة عن التصوير الدرامي الواقعي للأحداث. ففي ايار من عام ١٩٣٧، عندما عرضت لوحة غرينيكا لاول مرة في باريس، فسرها البعض على انها ذات موضوعات ورموز غاية في الوضوح والمحاكاة، بيد ان هذه اللوحة الضخمة مخيفة مفزعة لكثرة ما تحتوي من قبح متراكم.. وهي صرخة احتجاج على تدمير تلك المدينة الاسبانية العزلاء. وهي عبارة عن حلم عائد يحمل اعترافًا تراجعيًا في كل قلب بشري، ينبهنا الى ان الوحوش ما زالت هائجة لم تروض بعد.. وهي وحوش سرطانية تجتاح روح الانسانية وتهدد بقاءها، كما انها تطرح التساؤلات حول امكانية ان كان التاريخ عبارة عن لعبة ماكرة معقدة مرعبة قاتلة لا تنتهي!!

ان غرينيكا تعتبر مشهدًا ليليًا، خارجيًا، مؤلفًا من الجبس المكسر المحطم، وصفحات جرائد ممزقة تقذف بها الرياح العاتية.. يضيء هذا المشهد قنديل نفطي، وكرة من الكهرباء معلقة في موضع ما ليس يعرف مكانه، يضاء هذا المشهد برمته ببريق ووميض هائل كوميض انفجار عات آت من مكان ما مقابل اللوحة.. كأن رأس الانسان المتلقي لها هو ذلك الانفجار. انفجار ادى الى تحطيم كل شيء مبقيًا على هذا المشهد المخيف.. الذي هو عبارة عن بقاياه ومخلفاته. في حين ولدت اعمال اخرى تبحث في سياقها عن الحقيقة، جاءت غرينيكا كتعبير عن الذهن الذي يسحق الحقيقة!! وهي حالة تظهر سقوط كل الاشياء على سطح مظلم ليس له حدود تعج دومًا بالفزع وتنبئ بالخطر الداهم.



قصة بقائها

انجز بيكاسو لوحته هذه بواسطة الالوان الزيتية على مساحة تزيد عن ٢٧ مترًا مربعًا من القماش المشدود في صباح ١٩٣٧/٤/٢٦، وعرضت للمرة الاولى في المعرض الدولي في نفس السنة في باريس، وانتقلت لتعرض في لندن سنة ١٩٣٨. ولما كانت بوادر الحرب العالمية الثانية مخيفة مفزعة خشي بيكاسو على اللوحة من الدمار، فأرسلها سنة ١٩٣٩ الى متحف الفن الحديث في نيويورك، وأوصى ان تعود غرينيكا الى اسبانيا بعد زوال عهد الطاغية الفاشي فرانكو.. عندما تعود الدمقراطية لتعم ارض موطنه الام اسبانيا. ومع مرور الاعوام توفي بيكاسو عن عمر يناهز الثانية والتسعين عامًا، في العاشر من نيسان سنة ١٩٧٣، وبعد وفاته بسنتين مات الدكتاتور الاسباني فرانكو.

في خضم الصراع الثقافي في الربع الاخير من هذا القرن، احتدم النزاع بين عدة جهات للفوز باللوحة على الرغم من الوصية التي تركها بيكاسو، والتي تقضي بأن تعود غرينيكا الى متحف البرادو الوطني في مدريد. في غضون ذلك تدخل الكونغرس الامريكي وقرر في ايار من عام ١٩٧٨ ان اللوحة من حق الشعب الاسباني ويجب ان تعود الى موطنها الاصلي بموجب وصية صاحبها. هكذا عادت غرينيكا في صباح العاشر من ايلول ١٩٨١ الى مدريد، لتستقر في متحف البرادو العريق، بعد مضي اكثر من اربعين عامًا على وجودها في المنفى.

الفن اداة مقاتلة

يقول بيكاسو في سياق تعريفه وتعامله مع موضوعات الفنون التشكيلية، «اللوحة لم تولد لتكون اداة تجميلية للبيوت والقاعات، انما هي اداة مقاتلة هدفها الدفاع ومواجهة الاعداء».

كان بيكاسو شيوعيا اعتنق الفكر الماركسي وآمن به، وقد انجز العديد من الاعمال ذات الصبغة السياسية الهادفة الى دعم هذا الفكر. وتبلور الدور الذي أداه بيكاسو تعبيرًا عن ايمانه هذا، من خلال ذلك السؤال الدائم والملح حول ماهية الانسان، هذا التساؤل الكامن في موضع القلب لمجمل ما انتجه من فن وابداع. وهذا التساؤل بكل حيثياته يؤكد لنا ان الانسان لم ينجز سوى القليل من الخطوات، عبر كل العصور، في مسيرته نحو بناء المجتمع الانساني.

على الرغم من تكاثر النزعات والمدارس الفنية وفي اوروبا بعد الحرب، وسيطرة النمط السريالي والانطباعي على العديد من التيارات الفنية.. الا ان احداث التاريخ ساهمت في ترسيخ وقناعة بيكاسو لتعميق ذاتيته وانصهارها في التعامل مع الموضوعات التي لا ترتبط بقضيته الشخصية، انما بتلك التي تحمل النظرة الشمولية عن معضلات الحياة ومسيرتها التاريخية.

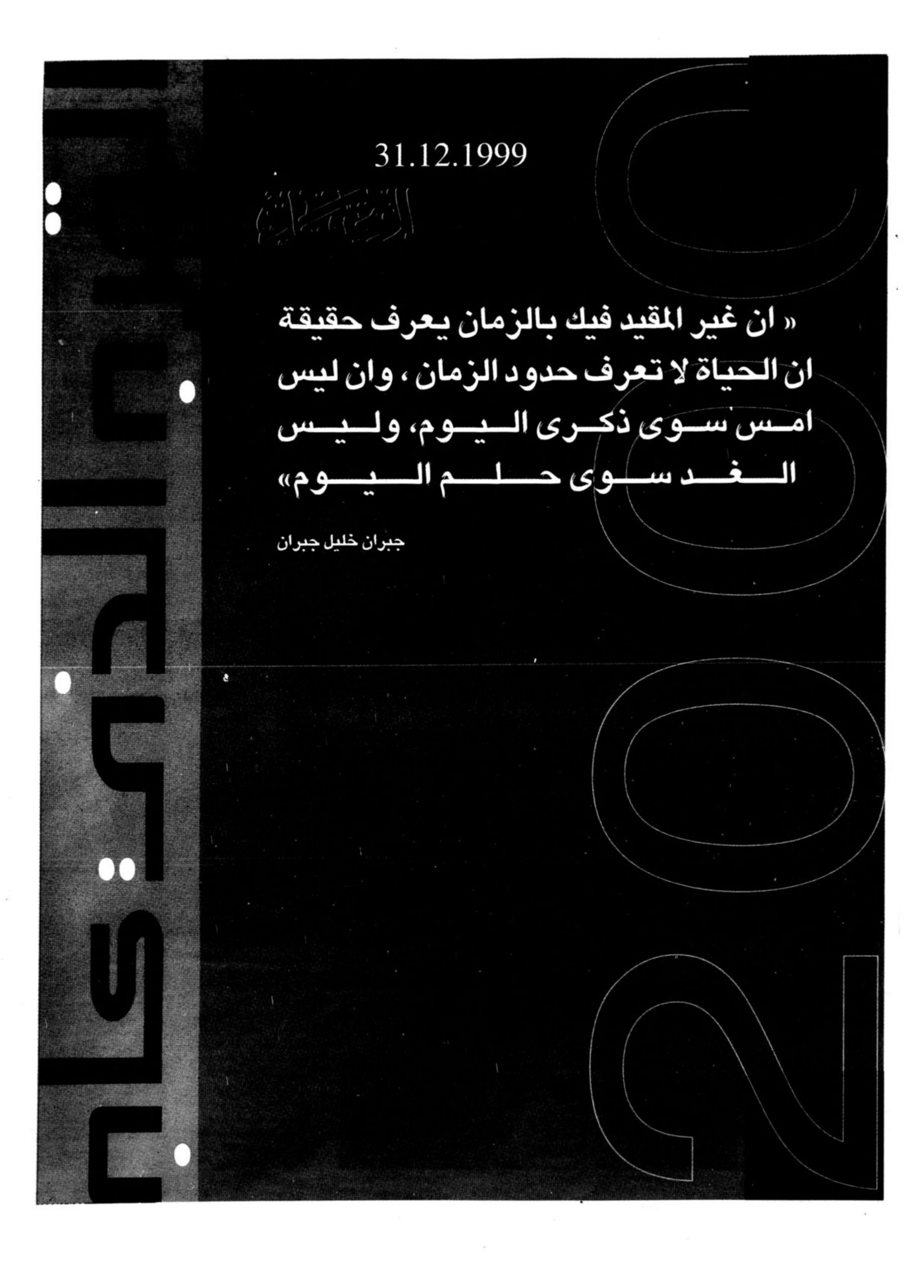
لقد شغلت غرينيكا الفكر الانساني قرابة نصف قرن، لذلك احسست انها تستحق ان تكون لوحة العصر، اذ انها ما زالت تحمل تلك الصرخة الانسانية في وجه الصراع الهمجي القائم على استغلال الانسان للانسان.

مراجع:

! كتاب «آفاق الفن» - الكسندر اليوت، ترجمة جبرا ابراهيم جبرا.

* كتاب «بيكاسو - عبقري العصر» - انيغو ف. فالتر - اصدار تاشين - لندن.

* اشهر الرسامين والموسيقيين العالميين - سعيد جودة السحار وجمال قطب - «المعرفة» - الموسوعة الجديدة.


31.12.1999
« ان غير المقيد فيك بالزمان يعرف حقيقة
ان الحياة لا تعرف حدود الزمان ، وان ليس
امس سوى ذكرى اليوم، وليس
الغد سوى حلم اليوم»
جبران خليل جبران

■ د. احـمـد سـعـد ■

على ابواب الالفية الثالثة

1 الألفية الثانية في معادلة التطور والصراع الدولي

*** انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى اهم حدث في القرن العشرين**
*** فشل نمط في عملية البناء الاشتراكي لا يعني ابداً سقوط افكار الاشتراكية العلمية والمنهج الجدلي الماركسي-اللينيني والنضال لبناء مجتمع العدالة الاجتماعية**
*** الرأسمالية تكيف نفسها في عصر العولمة والثورة العلمية-التقنية-المعلوماتية وعلى قواعد تعميق حدة التناقضات التناحرية**

* يزخر القرن العشرون بشبكة واسعة جداً من الاحداث المحلية والعالمية في شتى مجالات التطور السياسي والاقتصادي والعلمي والادبي والرياضي والثقافي. ولكن من خلال هذه الشبكة واسعة التشعب فانه من الاهمية بمكان فرز الاحداث التي كان لمدلولاتها اهمية مميزة على ساحة التطور العالمي والتقدم الحضاري للبشرية وطبعت بميسمها آفاق وطابع التطور في الالفية الثانية، وتشع بنورها الساطع ترافق كالظل مسار التطور في الالفية الثالثة.

ولو اعطيت جدلاً حق اختيار النقطة الفاصلة في تسطير البداية الحقيقية لتاريخ تطور البشرية في هذا القرن الذي نودعه لأكدت أن نقطة الانطلاق التي حددت طابع التطور والصراع في الالفية الثانية حددها انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في العام ١٩١٧ كأهم حدث في التاريخ المعاصر.

فانتصار هذه الثورة غير بشكل نوعي وجذري، خاصة في العقد الاول من قيام النموذج الجديد للمجتمع، خارطة التطور والصراع. فلأول مرة يطرح امام البشرية ليس فقط نظرياً البديل الافضل لنظام الاستغلال الرأسمالي ولنموذج الدمقراطية البرجوازية المشوهة، بل كذلك عمليًا على ساحة التطور الخيار الافضل الآخر، الخيار الاشتراكي لبناء مجتمع العدالة الاجتماعية والدمقراطية الحقة التي تقيد حرية الانسان بسلاسل التمييز الطبقي والاجتماعي والسياسي والثقافي. فالسلطة للشعب، لعماله وفلاحيه ومثقفيه، التي صاغ زعيم الثورة قواعدها الفكرية-السياسية، ف. أ. لينين (كتاب الدولة والثورة)، لم تكن مجرد شعار للدعاية التجارية، بل تجسمت على ارض الواقع كنموذج راق للدمقراطية الحقة، من خلال المجالس الشعبية المنتخبة من القواعد الشعبية من العمال والجنود والفلاحين وصغار الحرفيين وغيرهم السوفيات الذين كانوا يرسلون ممثليهم المنتخبين الى الهيئات العليا، الى الدوما (البرلمان) وغيره. فهذا الشكل من الدمقراطية كان يعني مشاركة اوسع الجماهير الشعبية في صياغة واقرار وتنفيذ القرارات المختلفة، المصيرية واليومية، السياسية والاقتصادية والثقافية المتعلقة بتطور المجتمع والوطن نحو الاشتراكية. ولهذا لم يكن من وليد الصدفة تجند وحماس الملايين المشاركة في عملية البناء والابداع ودفن العدوان الامبريالي المدعوم من قوى التخلف والرجعية الداخلية المهزومة التي حاولت بشكل دموي غير دمقراطي اجهاض الثورة في سنواتها الاولى، وكسر البيضة قبل تفقيسها على حد قول تشرتشل زعيم الامبراطورية البريطانية الاستعمارية.

فانتصار ثورة اكتوبر العظمى سجل بداية مرحلة جديدة نوعيًا على ساحة الصراع الدولي. فقد الهبت انتصارات الثورة السياسية-الاجتماعية في روسيا القيصرية حماس القوى المناضلة ضد الاستغلال الرأسمالي في البلدان الصناعية الرأسمالية الاوروبية وضد الاستعمار في البلدان المستعمرة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. وقد شهدنا بعد انتصار البلاشفة ارتفاع وتصعيد الموجات الثورية، فشهدت مصر ثورة بقيادة عرابي باشا وفي المانيا وهنغاريا وغيرها نشبت ثورات بروليتارية اغرقتها انظمة ارباب رؤوس الاموال بالدماء.

وفي مجال البناء والتطور استطاع نظام بناء الاشتراكية خلال سنوات قليلة تحويل الامبراطورية الروسية المتخلفة اقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا وتقبع في ذيل البلدان الصناعية الى اتحاد سوفييتي، دولة عظمى في المكان الثاني من حيث الطاقة والجبروت اقتصاديًا وعسكريًا وفي صدارة القوى التي تؤثر على صياغة القرار السياسي المتعلق بتطور ومصير البشرية. ومن احتكار الهيمنة الامبريالية عالميًا الى تعددية قطبية ومنافسة عالمية بين قطبين وعالمين لتحديد بوصلة التطور في عالمنا.

فبفضل وطن اكتوبر وشعوبه بقيادة الحزب الشيوعي جرى تخليص البشرية من اشرس اعدائها، من الوحش النازي الهتلري الذي دحره الجيش الاحمر في عقر داره ورفع العلم الاحمر على الرايخستاج (البرلمان) في برلين.

وكان لهذا النصر بقيادة الاتحاد السوفييتي الدور الحاسم والعامل الاساسي في التغييرات الحاصلة فيما بعد على الخارطة السياسية العالمية وعلى موازنة الصراع الدولي. فالمساعي لبناء المجتمع الاشتراكي حولته بعد الحرب العالمية الثانية من نظام واحد الى منظومة الاسرة الاشتراكية بعد تحرر هنغاريا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا والبانيا ويوغوسلافيا والمانيا من نير الاحتلال الهتلري. كما انهارت الامبراطوريات الاستعمارية البريطانية والفرنسية والهولندية والاسبانية وتحرر الكثير من شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية من نير العبودية الاستعمارية، ومنها سوريا ولبنان في منطقتنا مثلاً.

ولن تنسى شعوب حركة التحرر الوطني دور الاتحاد السوفييتي في تضامنه الاممي مع نضالها التحرري وتقديمه مختلف اشكال الدعم المادي والعسكري والدبلوماسي-السياسي في طريقها نحو الحرية والاستقلال السياسي.

وجبروت الاتحاد السوفييتي عسكريًا واقتصاديًا وسياسيًا كبح جماح وقيد العربدة العدوانية للامبريالية الامريكية التي حاولت الهيمنة عالميًا من خلال احتكارها للاسلحة النووية التي استعملتها

* كارل ماركس - فكره الثوري يرافقنا في الالفية الجديدة *



١٩١٨

٣/٣ - معاهدة برست - لتيوفسك روسيا تعقد صلحًا مع المانيا وتوافق على استقلال فنلندا وبولندا واوكرانيا والحرب الاهلية تشتعل في ارجائها.

٧/١٦ - اعدام القيصر نقولا الثاني وعائلته في ايكاترينبورغ في سيبيريا.

١١/٩ - الامبراطور غليوم الثاني يعتزل عرش المانيا واعلان الجمهورية والمستشار فريدريك ايبرت يصبح رئيسًا في ٦ شباط ١٩١٩

١١/١١٠ - توقيع هدنة انهت الحرب العالمية الاولى التي ادت الى مقتل ثمانية ملايين شخص فضلا عن ضحايا الجوع واصابة ٢٠ مليونًا آخرين بجروح.

بولندا تنال استقلالها بعد ٢٢٣ عامًا من السيطرة البروسية والنمساوية والروسية وبيدولسكي يشكل اول حكومة.

١/١١ - سحق الثورة السبارتاكية (اقصى اليسار) في المانيا.

٣/٤ - لينين يؤسس الاممية الثالثة تحت اسم الاممية الشيوعية.



٣/٢٣ - بنيتو موسوليني ينشئ الحركة الفاشية في ايطاليا.

٤/٨ - اختيار جنيف مركزاً لعصبة الامم التي اقرت رسميًا في ٢٨ من الشهر نفسه.

٦/٢٨ - توقيع معاهدة فرساي بين الحلفاء والمانيا بعد مضي خمسة اعوام بالضبط على اغتيال الارشيدوق فرنسوا فرديناند في سراييفو عام ١٩١٤.

١٩٢٠

٢/٢٤ - ادولف هتلر يؤسس الحزب القومي الاشتراكي.

٨/١٠ - معاهدة سيفر تقتطع اجزاء واسعة من تركيا التي قلصت مساحتها الى ١٢٠ الف كم مربع. قيام جمهورية ارمينيا ومنطقة للحكم الذاتي في كردستان.

اليونان تستولي على غرب الاناضول وايطاليا على منطقة اضنة في حين منحت سوريا وكيليكيا

في مختبر المجزرة والكارثة الانسانية في هيروشيما ونكازاكي. فالاتحاد السوفييتي كسر الاحتكار الامريكي للسلاح النووي وتفوق عليه في مجال غزو الفضاء وفرض على الامبريالية معادلة «موازنة الرعب» في مجال القدرة العسكرية غير التقليدية والتقليدية كأساس ادى عمليًا الى صيانة السلم العالمي ومنع تفجر حرب عالمية جديدة خلال حوالي خمسة عقود حتى انهياره.

بفضل طابع النظام الاجتماعي في وطن اكتوبر وما يوفره من ضمانات وخدمات اجتماعية صحية وتعليمية وغيرهما وبشكل مجاني وشبه مجاني اسهم عالميًا في مصلحة كفاح الطبقة العاملة والطبقات المسحوقة في البلدان الصناعية الرأسمالية، اذ حقق العاملون الكثير من المكاسب النقابية واضطرت الانظمة الرأسمالية ومن منطلق التكيف مع ظروف المنافسة مع الاشتراكية ولاجهاض تحولات ثورية في بلدانها الى انتهاج ما يسمى بسياسة «دولة الرفاه» بتخصيص ميزانيات للانفاق على التعليم والصحة والرفاه وغيرها من الخدمات الشعبية العامة.

رغم كل هذا وغيره فان النمط السوفييتي لبناء الاشتراكية قد انهار في الاتحاد السوفييتي وبلدان اوروبا الشرقية. وهلل منظرو وساسة البرجوازية والامبريالية بان عصر الصراع الايديولوجي قد انتهى، وان الفكر الماركسي-اللينيني فقد مصداقيته التاريخية وان الرأسمالية هي الخيار الابدي للبشرية وانه لا حاجة بعد ولا مصداقية لوجود احزاب شيوعية وعمالية ماركسية-لينينية تدعو الى السراب، الى الاشتراكية.

وتشهد حلبة التطور والصراع العالمي مند انهيار وتفكك الاتحاد السوفييتي والخلل الحاصل في موازنة الصراع الدولي العديد من المظاهر التي سترافق مسار التطور في الالفية الثالثة ايضا، واهمها:

* اولاً: ان الولايات المتحدة الامريكية تسعى في المعادلة الدولية الجديدة الى تجيير الطابع الامبريالي للعولمة لفرض هيمنتها عالميًا تحت يافطة زعامة القطب الواحد. وتشحذ انيابها العدوانية لفرض هيمنتها في الشرق الاوسط واوروبا (حرب الخليج، وتفجير الحروب الاثنية في كوسوفو وغيرها لتفكيك يوغوسلافيا الاتحادية وروسيا الاتحادية الى دويلات متعددة). ويشهد مسار التطور الموضوعي ظاهرتين متناقضتين، ظاهرة الطارد عن المركز التي نشهدها من خلال الحروب الاثنية والقومية التي تغذيها الامبريالية لتفكيك واضعاف روسيا الاتحادية بعد تفكك الاتحاد السوفييتي الى جمهوريات ودول وتفكيك يوغوسلافيا الاتحادية الى دول عديدة ودويلات، كما ذكر. وبشكل مناقض تمامًا نشهد على ساحة التطور ظاهرة الجاذب الى المركز حيث يجري تسريع وتائر التكامل الاقتصادي والسياسي في العديد من المناطق الجغرافية والقارات المختلفة وذلك بهدف مواجهة متطلبات العولمة واحتياجات الثورة العلمية-التقنية والمعلوماتية الحديثة وظروف المنافسة الدولية. فتسريع خطى التكامل الاقتصادي-السياسي في مجموعة الوحدة الاوروبية مثلاً يعكس موضوعيًا حقيقة ان مسار التطور العالمي لا تقبل اوضاعه عالمًا احادي القطب وهيمنة قطب واحد.

* ثانيًا: ان سقوط وانهيار النمط السوفييتي في عملية بناء الاشتراكية لا يعني ابدًا الانتصار التاريخي الابدي للرأسمالية كخيار وحيد لطابع المجتمع البشري. فالبرغم من سيادة النظام الرأسمالي عالميًا الا انه عوضًا عن الانجازات الهائلة التي يحققها في مجال الثورة العلمية-التقنية والمعلوماتية فان تناقضاته التناحرية تتعمق في ظل العولمة. التناقض بين العمل والرأسمال يتعمق بفعل الهجوم المنهجي على المكتسبات النقابية للعاملين بعد انهيار الاتحاد السوفييتي ويجري تدريجيًا دفن «دولة الرفاه»، ولعل انتفاضة سياتل في امريكا تؤلف نموذجًا لما يختمر في مجتمعات الاستغلال والقهر والتمييز الاجتماعي في البلدان الصناعية الرأسمالية عالية التطور. والتناقضات بين الشمال المتطور والجنوب الذي يحتضن البلدان النامية تتعمق بفعل اتساع الهوة بين تطور الشمال وزيادة تخلف واستغلال بلدان الجنوب في ظل العولمة والتقدم العلمي-التكنولوجي. وهذه الحقائق تؤكد ان عصر الصراع الايديولوجي-الطبقي لم ينته ولن ينتهي ابدًا ما دامت اسبابه قائمة في رحم وجوهر نظام الاستغلال الرأسمالي.

* ثالثًا: ان فشل نمط معين في المساعي لبناء المجتمع الاشتراكي لا يعني ابدًا فشل وموت وعدم مصداقية النظرية الماركسية-اللينينية ومنهجها الجدلي الذي يؤلف جوهرها والبوصلة الاساسية في الكشف عن المقومات العلمية لبناء مجتمع العدالة الاجتماعية الاشتراكية. فالنمط السوفييتي الذي فشل ليس نتيجة الاخطاء في تطبيق النظرية. فالنظرية الماركسية ليست دينا يجب التقيد بنصوصه، بل هي علم يكشف عن القوانين الشمولية لتطور المجتمع والطبيعة والانسان بكل ما يتضمن ذلك من تغييرات يفرضها مسار التطور والعمل لتجييرها في خدمة مواجهة الواقع لتغيره ثوريًا لمصلحة الجماهير الشعبية. واسباب فشل النمط المنهار تكمن في تشويه تناول الفكر الماركسي - اللينيني بعد موت لينين. فبدلاً من الدمقراطية الاشتراكية انتعشت وترعرعت البيروقراطية التسلطية كشريحة لها مصالحها الخاصة، وتشوه مضمون مبدأ البناء الاشتراكي «من كل حسب طاقته ولكل حسب عمله» كنموذج للعدالة الاجتماعية في هذه المرحلة، وفقد الحزب الشيوعي دوره ووظيفته الاساسية كقائد نموذجي للجماهير الشعبية وتحول من حزب الجماهير الى حزب بيروقراطية السلطة واصبح في غربة عن الجماهير وعن دوره الطليعي الخلاق الملتصق بقضايا وهموم الناس اليومية. ولا مجال في هذا السياق لتعداد العديد من الاسباب الموضوعية والذاتية، الداخلية والخارجية، الفكرية والاقتصادية والسياسية والعسكرية التي ادت الى الانهيار. ولكن ما نود تأكيده ان ظروف الصراع في المجتمع الرأسمالي والتناقضات الصارخة التي تكمن في جوهره الاستغلالي وغياب العدالة الاجتماعية في مجتمع الاستغلال والتمييز والامراض المزمنة، وخاصة انتشار الفقر والبطالة والجرائم المنظمة وغير المنظمة، تحتم موضوعيًا النضال لبناء مجتمع افضل وارقى واكثر عدالة. ولن يسقط عن جدول اعمال البشرية حلمها ونضالها من اجل مجتمع بديل، مجتمع العدالة الاجتماعية والدمقراطية الحقه التي تضمن فعلا حرية الفرد اقتصاديًا واجتماعيًا وسياسيًا، مجتمع الاشتراكية. وهذا يؤكد الضرورة الموضوعية لوجود ونشاط وتطور احزاب الاشتراكية العلمية، الماركسية اللينينية، الاحزاب الشيوعية الثورية.

وحقيقة هي ان الاحزاب الشيوعية التي اصاب منها زلزال الانهيار مقتلاً، تضمد جراحها، وتنطلق الى الصفوف الامامية في جبهة مواجهة مظالم الرأسمالية، تدرس العبر من التجربة المرة المنهارة لاستخلاص الدروس الصحيحة في عملية الانطلاق لمواجهة المتغيرات الحاصلة والمرتقبة في الالفية الثالثة.

القرن الذي كان

لفرنسا وفلسطين والعراق لبريطانيا واصبحت المضائق تحت اشراف دولي وخفض عدد الجيش التركي الى ٥٠ الف رجل.

٨/ ٩ - غاندي يطلق في الهند حملته ضد العنف ويدعو الى



العصيان المدني لنيل الاستقلال.

٢٢/ ٩ - جنود مصطفى كمال يقمعون الاكراد ويسحقون جمهورية ارمينيا ويطردون الايطاليين من اضنة ويشنون حربًا ضد اليونان تنتهي عام ١٩٢٢ الى طردهم من الاناضول واعتزال الملك قسطنطين الاول العرش.

١٩٢١

٦/ ١٢ - معاهدة لندن تكرس تقسيم ايرلندا الذي رفضه الجيش الجمهوري الايرلندي.

١٩٢٢

١٥/ ٢ - انشاء محكمة العدل الدولية في لاهاي واعمالها تكمل اعمال هيئة التحكيم الدائمة التي اتخذت من المدينة ذاتها مركزًا لها عند قيامها عام ١٨٩٨.

٣/ ٤ - ستالين يتولى الامانة العامة للحزب الشيوعي الروسي بناء على اقتراح من لينين.

٢٨/ ١٠ - الفاشيون يزحفون باتجاه روما ويستولون على السلطة وموسوليني يصبح رئيسا للوزراء بعد يومين.

١/ ١١ - الغاء السلطنة العثمانية بموجب معاهدة سيفر مع الابقاء على الخلافة وحل عبد المجيد خليفة بعد مغادرة محمد السادس الى المنفى في ١٧ من الشهر نفسه.

٣٠/ ١٢ - روسيا تتحول الى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية.

١٩٢٣

١٣/ ٩ - الجنرال ميغيل بريمو دو ريفيرا يقيم نظاما ديكتاتوريا في اسبانيا.

٢٩/ ١٠ - اعلان الجمهورية في

2 الجماهير العربية بين مطارق الحاضر وآفاق المستقبل

*** المقدمة:**

تنشغل مختلف الاوساط في عالمنا، السياسية والاقتصادية والعلمية والثقافية والرياضية، في اجراء التقييمات وعمليات جرد الحساب واستخلاص العبر الاساسية لقرن قاربت شمسه على الغروب واستقبالاً لفجر الالفية الثالثة التي تطل علينا اشعاعاتها الصباحية.

والجماهير العربية الفلسطينية التي بقيت متجذرة في اعماق تراب وطنها ولم تجرفها عواصف الترانسفير القسري والنكبة الى مآسي الشتات خارج حدود الوطن، استطاعت ان تحفر بأظفارها الاسطر المشعة، حيز وجودها الفاعل على خارطة احداث التطور التاريخي في القرن العشرين. فحقيقة هي ان يوم الارض الخالد الذي صنعته الجماهير العربية، خاصة في مثلث يوم الارض، تحول الى احد الايام الوطنية الذي يجري سنويًا احياء ذكراه على الصعيد العالمي والعربي والفلسطيني، ولم تبق قضية احياء الذكرى في اطار الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية داخل حدود اسرائيل. كما ان احداث المجزرة الرهيبة في كفرقاسم واحداث ام السحالي والروحة دفاعًا عن حق البقاء وعن الارض، المركب الاساس في هوية الحق القومي وفي الوجود فوق تراب الوطن، تحولت الى احداث تشغل حيزاً من اهتمامات الرأي العام العالمي والمنطقي.

واليوم ونحن نقف على عتبة بوابة الالفية الثالثة تمر منطقتنا بمرحلة انتقالية مصيرية. فعلى حلبة التطور تبذل المساعي من خلال العملية السياسية في المنطقة لبلورة تسوية سلمية للصراع الاسرائيلي-الفلسطيني-العربي. وفي الواقع يدور الصراع لبلورة طابع الهوية المستقبلية لتطور المنطقة وبلدانها وشعوبها.

والسؤال المنطقي، الذي يطرح نفسه في هذا السياق هو: **ماذا سيكون موقع ودور الجماهير العربية في اطار التطورات والتحولات والتغييرات المرتقبة؟**

وبرأينا ان رسم الآفاق المستقبلية للتطورات المرتقبة يستدعي علميًا قراءة علمية صحيحة وموضوعية وبالعين الناقدة لواقع مراحل تطور الجماهير العربية بهدف استخلاص العبر الصحيحة، التي تساعدنا في عملية تخطيط الآفاق المستقبلية.

*** منطلقات لا بد من تأكيدها:**

لست مؤرخًا ولا انشد في سياق هذه المعالجة سرد وتتبع المسار الكفاحي لتطور الجماهير العربية الفلسطينية بعد الجروح النازفة لنكبة العام ١٩٤٨. ومن يريد ذلك، وهذا مهم جدًا،

(البقية ص ٢٢)

■ د. وليد مصطفى ■

القضية الفلسطينية والقرن المنصرم

تركيا ومصطفى كمال رئيسا وفي ٤ آذار الغيت الخلافة.

٨/١١ - فشل محاولة هتلر الانقلابية في ميونيخ وادانته بالسجن خمسة اعوام في ١ نيسان ١٩٢٤ لكن اطلق سراحه في ٢٠ كانون الاول.

١٩٢٤

١/٢١ - وفاة لينين بعد عام من تخليه عن السلطة بسبب اصابته بالمرض.

٢/٨ - اول اعدام في غرفة الغاز في الولايات المتحدة.

٣/٢٥ - اليونان تصبح جمهورية والاميرال كوندريوتيس رئيسًا.

١٩٢٦

١٢/١٤ - جيش الجنرال تشانغ كاي شيك يسحق الثورة الشيوعية في كانتون والشيوعيون ينتقلون الى العمل السري.

١٩٢٨

٨/٢٧ - ستون دولة وقعت في باريس ضمن اطار عصبة الامم ميثاق بريان - كيلوغ الذي اعتبر الحرب «خارجة عن القانون».

١٩٢٩

١/٢٩ - تروتسكي يطرد من الاتحاد السوفيتي ليستقر اخيرًا في المكسيك حيث اسس في ١ نيسان ١٩٣٨ الاممية الرابعة.

٢/١١ - اتفاقية لاتران تنص على اعتراف ايطاليا بالفاتيكان كدولة ذات سيادة بينما اعترف الفاتيكان بالمملكة الايطالية وعاصمتها روما.

١٠/٢٤ - الخميس الاسود في بورصة نيويورك وبدء الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة ولم تعاود بورصة وول ستريت اعمالها قبل ١٥ آذار ١٩٣٣.

١٩٣٠

٣/١٢ - غاندي يبدأ في الهند حملة رفض الطاعة بـ«مسيرة الملح».

٤/٣ - رأس تفاري ماكونن حاكم اثيوبيا منذ عام ١٩١٧، يتوج امبراطورًا باسم هيلا سيلاي الاول.

١٩٣١

٤/١٢ - اعلان الجمهورية في اسبانيا والملك الفونس الثامن يذهب الى المنفى من دون ان يعتزل، النظام الجديد يحظر التعليم الديني ويصادر اراضي الكنيسة.

٩/٣ - مملكة الصرب - الكروات - السلوفينيين المعلنة في زغرب في ٢٣/١١/١٩١٨ تتبنى رسميًا اسم يوغوسلافيا.

٩/١٥ - اليابان تحتل منشوريا.

شهد التاريخ في مسيرته العديد من القضايا والثورات والحروب العادلة والظالمة ولعل القضية الفلسطينية من اوضح الامثلة على القضايا المجحفة التي حدثت في التاريخ الحديث. فقد حلت قضية شعب هو الشعب اليهودي على حساب شعب آخر هو الشعب الفلسطيني. ودفع الشعب الفلسطيني ثمن جرائم ارتكبها غيره في اوروبا في حق اليهود. كان من الممكن ان تحل قضايا الشعبين الفلسطيني واليهودي في فلسطين باسلوب يحفظ وجود كل منهما على هذه الارض. الا ان الحل الذي طبق عام ١٩٤٨ كان في منتهى القسوة بالنسبة للشعب الفلسطيني حيث حلت المشكلة اليهودية في العالم على حسابه وبالغاء حقوقه. كان من الممكن ان تحل مشكلة الشعبين بالحفاظ عليهما في الجوار، الا انها حلت باقتلاع غالبية الشعب الفلسطيني واحلال الشعب اليهودي مكانه.

ان ما يثير في القضية الفلسطينية انه وبالرغم من الظلم الكبير الذي وقع في حق هذا الشعب وبالرغم من فداحة الثمن الذي دفعه تكفيرا عن جرائم غيره، والذي كلفه وجوده على ارضه ووطنه، فإن الضحية قدمت، وفي غفلة من التاريخ، على انها المجرم وبدا الجاني وكأنه الضحية. وروجت لمقولة الوعد في الارض وان الحق اخيرا عاد الى نصابه والى اهله. ولم يهتم الكثيرون بالاطلاع على وجهة نظر الفلسطينيين ولم يقرأ احد الاحداث بأعينهم.

دفع الظلم الكبير الذي وقع في حق الشعب الفلسطيني، خلال القرن المنصرم، هذا الشعب الى بذل الجهود للخروج محاولا رد هذا الظلم واعادة الحق. وقد كانت مسيرة خروج هذا الشعب تتوج احيانا ببعض المنجزات وفي احيان اخرى كان يتعرض لنكسات وازمات جديدة كانت تضاعف ظلمه وتزيد من معاناته. ومن اجل ان نعي ذلك لا بد لنا من عودة الى البدايات.

* البدايات *

شهد النصف الاول من القرن التاسع محاولة جريئة من رائد النهضة العربية الحديثة محمد علي باشا بالنهوض بمصر من كبوتها الحضارية وانطلاقه تجاه بلاد الشام من اجل اقامة الدول العربية القوية التي يمكن ان ترث الدولة التركية الضعيفة في مناطق الشرق الادنى. الا ان امكانيات مصر والبلدان العربية في ذلك الوقت وخاصة بلاد الشام لم تمكن هذا النهضوي الطليعي من الصمود في وجه الاطماع الغربية في ورثة تركة الامبراطورية العثمانية. فقد كان العالم يعيش في تلك الايام حقبة انفلات الاستعمار من عقاله وازدياد جبروت القوى الاستعمارية وشهيتها في السيطرة على مناطق جديدة في العالم. فأسرع التحالف الاستعماري الفرنسي - البريطاني اللدود للتكاتف مع الامبراطورية العثمانية لانزال الهزيمة بجيوش محمد علي والزامه بالتقوقع في حدود مصر.



* اللاجئون - اهم الملفات يدخل قرنا جديدا دون حل.. *

نبهت حركة محمد علي الدول الاستعمارية الى خطورة قيام الدولة العربية الموحدة فأخذت تعمل بشكل جدي ولحوح من اجل اقتسام التركة العثمانية والحيلولة دون قيام هذه الدولة لما يحمله ذلك من خطورة على خططهم المستقبلية للسيطرة على منطقة الشرق الاوسط. فوجدنا هذه الدول تكشف من وجودها وتدخلها في شؤون المنطقة وبنا فيها فلسطين حيث اقيمت في مدينة القدس في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ٩ قنصليات غربية كانت تعمل بشكل حثيث على حماية المصالح الغربية في المنطقة.

بحثت الدول الغربية عن حلفاء ومراكز قوة لها في فلسطين والمنطقة لما تمثله من اهمية استراتيجية لها من حيث موقعها المركزي وخاصة بعد افتتاح ممر قناة السويس الدولي الذي يربط الشرق بالغرب. ولما تتمتع هذه المنطقة به من ثروات وسوق استهلاك كانت تسعى هذه الدول لوضع اليد عليه، خصوصا وان التطور العلمي في نهاية القرن التاسع عشر سمح بانجاز المحرك ذي الاحتراق الداخلي الذي يستخدم النفط والتي دلت الدراسات الاولية على امكانية وجوده وتوفره بغزارة في الشرق الاوسط.

كانت، في نفس الفترة، الحركات القومية في اوروبا قد ترعرعت وتقدمت صفوف الفكر الغربي المنطلق مع الثورة البرجوازية في اوروبا وما احيته واججته من انبعاث قومي اوروبي. وكان من المنطقي ان يواكب هذا الانبعاث القومي استقطاب بين الشعوب وحركاتها القومية في اوروبا ومن بينها الحركة الصهيونية التي اخذت تبحث عن حلول وطرق لبعث الشعب اليهودي.

اخذ المؤتمر الصهيوني الاول المنعقد عام ١٨٩٧ قرارا استراتيجيا باقامة الوطن القومي لليهود في فلسطين وحدد في سبيل تحقيق ذلك ثلاثة سبل: تنمية المشاعر القومية اليهودية، وانشاء المؤسسات التي ستمهد لقيام الوطن القومي في فلسطين، والحصول على دعم دولي للفكرة.

كانت نقطة اللقاء بين الحركة الصهيونية والقوى الاستعمارية في المنطقة هي المصالح المشتركة، فمن اجل ان تحصل الحركة الصهيونية على الدعم الدولي عليها ان تثبت انها جزء لا يتجزأ من هذه المصالح الدولية وان مشروعها مرتبط بالمشروع الغربي في الشرق الاوسط. ومن اجل ان يدعم الغرب المشروع الصهيوني عليه ان يرى فيه نقطة استمرارية وتكميلية للمشروع الغربي في المنطقة. وقد سعت قيادة الحركة الصهيونية للبحث عن الدعم الدولي لدى العديد من الدول الكبرى كالمانيا وفرنسا وانجلترا وامريكا وكذلك تركيا. وقد كان التقاء المصالح هذا هو المحرك الرئيسي للاحداث في فلسطين عبر قرن ونيف.

بالرغم من التواضع العددي لليهود في فلسطين في القرن التاسع عشر وما سبقه من قرون الا انهم تمتعوا بما تمتع به المواطنون الفلسطينيون الآخرون. ففلسطين من بين المناطق المجاورة كانت تشتهر بالتسامح الديني، حيث لم يسجل في تاريخها بعد حروب الفرنجة اية صراعات على اساس طائفي، وما كان يعانيه ابناء فلسطين في تلك الفترات كان عاما يشمل الجميع، فان كان الحكم السائد صالحا تمتع الجميع دون استثناء وان كان طالحا طالت مثالبه الجميع ايضا.

اشارت التقديرات السكانية الى ان عدد سكان فلسطين كان عام ١٨٥٠ قرابة ٣٤٠ الفا وان عدد اليهود بينهم لم يتجاوز ١٣ الفا، وان اليهود تمركزوا بشكل رئيسي في مدن القدس وصفد وطبريا وتواجدوا باعداد قليلة في كل من الخليل وحيفا ويافا ونابلس.

مع بروز الفكر القومي في اوروبا اخذت الهجرة اليهودية الى فلسطين طابعا جديدا، فاذا كان القدوم الى فلسطين سابقا بقصد الحج فقط فقد بدأ يأخذ طابع الاستقرار ولو باعداد قليلة. واذا كان المهاجرون يستقرون سابقا في المدن المشار اليها سابقا،

اليهودية المقامة خصيصا لهذا الغرض . وقد اقيمت اولى هذه القرى الزراعية عام ١٨٧٠ في منطقة يازور وباسم ميكفيه يسرائيل . القصد من اقامة هذه القرى الزراعية كان اجراء تحول جذري في موقف اليهود من الارض والعمل الزراعي ، حيث مال اليهود عامة الى الاعمال الحرفية والتجارية وابتعدوا عن الزراعة .

عملت الحركة الصهيونية في هذه الفترة بنشاط من اجل تأمين هجرة مستمرة من اوروبا الشرقية الى فلسطين . وقد جهدت للتغلب على قضايا وتعقيدات بيع وشراء الارض في فلسطين وقد قامت في سبيل ذلك كله بالاتصال مباشرة بالسلطة العثمانية او بالضغط عليها بشكل غير مباشر عبر الامبراطورية الالمانية ، كما استفادوا بشكل كبير من مبدأ حماية القنصليات الغربية للرعايا الاجانب في فلسطين . وقد استطاعوا في هذا الصدد تحقيق بعض النجاحات خصوصا في العقدين الاولين للقرن العشرين ، فبالرغم من الموقف الرسمي العثماني الذي رفض فتح باب الهجرة اليهودية والمساعدة في اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين الا انهم استطاعوا تجاوز العقبات العثمانية بالحماية الغربية للاجانب وبالاستفادة من الفساد والتخلف الاداري العثماني .

ادى هذا الوضع الى ان يحقق المشروع الصهيوني عشية الحرب العالمية الاولى شيئا من النجاح حيث وصلت ملكية اليهود من الاراضي الفلسطينية الى ٤٢٠ الف دونم او ما يعادل ٥ و١٪ من مجمل مساحة فلسطين ووصل عدد اليهود الى ٧ و ٣٨ الفا او ما يعادل ٤ و ٥٪ من مجمل سكان فلسطين وقد وصل عدد المستوطنات او القرى الزراعية الى ٤٧ مستوطنة او قرية من بين ما يزيد عن ٩٠٠ قرية ومدينة فلسطينية .

القضية الفلسطينية في مرحلة الانتداب البريطاني :

دخلت القضية الفلسطينية في هذه المرحلة مرحلة الحسم في اقامة الوطن القومي لليهود ، حيث سبق الانتداب البريطاني للبلاد مرحلة تحضير حثيثة من قبل القوى الاستعمارية لتقرير مصير ومستقبل المنطقة ، وقد اخذت هذه الاستعدادات زخمها مع اندلاع الحرب العالمية الاولى التي وقفت فيها تركيا الى جانب المانيا في مواجهة اوروبا وامريكا ، ولما كانت نتائج الحرب بادية للعيان فقد بدأت الاستعدادات لاقتسام المنطقة وتقرير مصيرها .

وقد جاء الترتيب الاول في تقاسم مناطق النفوذ في المنطقة عبر ما عرف فيما بعد باتفاقية سايكس بيكو التي وقعت في مدينة بيتروسبورغ الروسية بين كل من انجلترا وفرنسا وروسيا والتي تقرر فيها وضع اجزاء كبيرة من العراق وشرق الاردن تحت النفوذ البريطاني وجزء كبير من سوريا ولبنان تحت النفوذ الفرنسي وغالبية الاناضول تحت الهيمنة الروسية . ولما كانت المفاوضات جارية بين حاكم الحجاز الحسين بن علي والانجليز حول الدور الذي يمكن للعرب القيام به من اجل انزال الهزيمة بالاتراك ، فقد قررت الدول الثلاث تعيينه ملكا على اجزاء من سوريا الداخلية وشرق الاردن . اما فيما يتعلق بفلسطين فقد تقرر وضعها تحت اشراف دولي لأن الدول الثلاث لم تستطع حسم امرها ، ذلك لأن الديار المقدسة والاماكن المقدسة هي حجة يمكن دائما الاستفادة منها واستغلالها لتبرير هذا التدخل او ذاك في شؤون المنطقة بدعوى حماية المصالح الحقيقية للدول المتدخلة ! لذلك اصرت الدول الثلاث على المشاركة في السيطرة على فلسطين .

في نفس الوقت كانت المفاوضات جارية بين الحركة الصهيونية وبريطانيا حول الدور الذي يمكن ان تلعبه هذه الحركة في تحديد مستقبل المنطقة وطبيعة العلاقات المستقبلية بين بريطانيا العظمى وهذه الحركة . وقد تمخض عن ذلك الوعد الشهير لبلفور بالمساعدة في اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين . وهو الوعد الذي عرف فيما بعد بأنه اعطي **من رجل لا يملك الحق بالاعطاء لحركة لا تملك الحق بالحيازة .**

ولما انتهت الحرب العالمية الاولى بالهزيمة المؤكدة لدول المحور (المانيا وتركيا) ، ولما كانت هذه الحرب الكونية قد اسهمت في هز اضعف الحلقات الرأسمالية في روسيا وادت الى قيام ثورة اكتوبر الاشتراكية فيها ، فقد حدث تغير في موازين القوى وفي النظام العالمي الجديد المنتصر حيث خرجت روسيا الشيوعية من الحلف الدولي الذي اخذ يتقاسم النفوذ بعد الحرب ، بل وقامت بكشف اتفاقية سايكس - بيكو على الملأ . ادى هذا كله الى اعادة النظر من قبل كل من فرنسا وبريطانيا في خطط تقسيم المنطقة حيث ضمت فلسطين الى مناطق النفوذ البريطانية وتم التخلي عن وعد المملكة العربية للحسين بن علي .

بعد الحرب العالمية الاولى تم تشكيل عصبة الامم لتعبر عن النظام العالمي الجديد ما بعد الحرب وقد اقرت هذه العصبة الانتداب البريطاني على فلسطين وكذلك على الاردن والعراق ، والانتداب الفرنسي على سوريا ولبنان . كما تبنت دول العصبة وعد بلفور وبالتالي اصبح قيام وطن قومي لليهود في فلسطين قرارا دوليا وجزءا من النظام العالمي لما بعد الحرب .

فرض الانتداب البريطاني على فلسطين وبوشر بإقامة الوطن القومي لليهود فيها في فترة كانت البلاد تعيش احدى اضعف فتراتها . فالقوى السياسية غير متبلورة كما يجب ، والبلاد تعاني من ضعف في المستويات الاقتصادية والعلمية . بمعنى ان الشعب الفلسطيني لم يكن مؤهلا لمواجهة ما أعد من مخططات تقرر مستقبله ، بل لم يع جيدا ماهية هذه المخططات ، فالقيادة الفلسطينية التقليدية كانت غير قادرة لا على تنظيم طاقات الشعب ولا على ادراك الواقع السياسي بالاضافة الى ان الامكانيات التي توفرت للشعب للمقاومة كانت متواضعة .

بالمقابل كان الانتداب البريطاني يسهل ويمهد كل الظروف امام الحركة الصهيونية من اجل اقامة الوطن القومي . وبالتالي اتسمت كافة المواجهات والمعارك بعدم التكافؤ والتوازن وكانت في مجموعها عبارة عن هبات غضب جماهيري سرعان ما يتم السيطرة عليها من قبل قوات اكثر تنظيما وقوة هي القوات العسكرية البريطانية والحركة الصهيونية .

قدمت تضحيات كبيرة من قبل الشعب الفلسطيني في ثوراته وحركاته في فترة الانتداب دفاعا عن وطنه الا ان هذه التضحيات كانت تضيع هباء بسبب عظم التآمر عليه وقسوة اعدائه الذين كانوا يعملون لحل مشكلتهم على حسابه وليس بجواره . كما كانت هذه التضحيات تضيع لعدم قدرة قيادة الشعب على استخدامها بالشكل الصحيح .

عند تركيزنا في الحديث تاليا على دور القيادة الفلسطينية فيما جرى للشعب الفلسطيني لا نقصد معاقبة الضحية والتغاضي عن الجاني . فقد اشرنا الى ان مسؤولية ما جرى للشعب الفلسطيني (وهو ما سنفصله تاليا) يقع على عاتق قوى الانتداب البريطاني والحركة الصهيونية التي حلّت اشكالها على حساب الشعب الفلسطيني وليس بجواره . ولما كان هذا الجانب معروفا للجميع فقد رأيت ان اتوقف قليلا امام موقف القيادة الفلسطينية في حقبة الانتداب لتسليط مزيد من الضوء عليه ولتبيان الادوار التي يمكن ان تلعبها القيادات في تحديد مصائر الشعوب ، خصوصا عندما تكون الحياة السياسية والحركة الجماهيرية ضعيفة .

لم تتمتع القيادة الفلسطينية بغالبيتها بالحنكة او القدرة على ادارة الصراع انطلاقا من الامكانيات المتوفرة ، بل كانت في معظم الاحيان اسيرة للشعارات غير الواقعية . ولم تلعب هذه القيادات دورا في اعداد الناس لما ينتظرهم بل كانت عبر الشعارات الرنانة والخطب الحماسية تزرع الاوهام في القدرات الذاتية وتقلل من قوة العدو . كما كانت تتعامل مع كل المحاولات للتوصل الى حل وسط للصراع بمواقف بعيدة كل البعد عن البراغماتية التي يجب ان تتمتع بها القيادات السياسية المدركة لحقيقة الوضع .

نقول : رفضت القيادة الحلول الوسطى ولم تكن قد اعدت البديل ، فقد وقفت موقفا رافضا لكل مشاريع التقسيم بما في ذلك مشروعا لجنة بيل لعام ١٩٣٧ وقرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة عام ١٩٤٧ . والخطأ في رأينا في موقف القيادة الفلسطينية حينها تلخص فيما يلي :

١ - الرفض دون اعداد البديل ، بمعنى انها استندت في رفضها على الحق الفلسطيني المطلق في فلسطين دون ان يكون هذا الحق مدعومًا بموازين قوى على الارض تحمي هذا الحق وتدافع عنه في وجه من يخطط لاغتصابه . فكانت النتيجة ان الضحية (الشعب الفلسطيني) بدت وكأنها المعتدي مما سهل على اعداء هذه الشعب تمرير جريمة دفع الثمن الغالي من قبل هذا الشعب .

٢ - عدم توعية واعداد الناس ، حيث داهمت الاحداث الشعب الفلسطيني وهو لم يع كما يجب ما الذي ينتظره من احداث عصيبة . فبالرغم من ان عملية الهجرة والتهجير استمرت ما يزيد عن سنة ، من اواخر ١٩٤٧ وطوال عام ١٩٤٨ وبلغ عدد اللاجئين قرابة ٧٥٠ الفا ، ومع انه لم يسمح لأحد من المهجرين بالعودة طوال هذه الفترة ، الا ان الغالبية الساحقة منهم اعتقدت ان هجرتها مجرد ابتعاد عن مواقع المعارك وانها سرعان ما ستعود الى قراها وحقولها وفراشها بعد ان تهزم الجيوش الرسمية العربية الاعداء . فهل كان يتصور احد ان يهاجر الناس بهذه الاعداد الهائلة لو انهم كانوا يعون ما هو مخطط لهم؟ لعل ما جرى عند تكرار الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ وبقاء الاغلبية الساحقة على ارض وطنها هو المؤشر لما كان يمكن ان يحدث لو وعي الناس حقيقة ما يدبر لهم .

٣ - عدم ادراك الواقع والمتغيرات الدولية ومعنى ان يكون قرار اقامة الوطن القومي لليهود في فلسطين قرارا دوليا يعكس التوازنات في العالم ويشكل التعبير عن النظام العالمي فيه . فقرار صك الانتداب كان قرارا اتخذته عصبة الامم بعد الحرب العالمية الاولى وكنتيجة للتغيير الجديد في موازين القوى العالمية ، وقرار التقسيم عام ١٩٤٧ كان قرارا من الامم المتحدة يعكس هو الآخر نتائج الحرب العالمية الثانية وتقاسم النفوذ بين المنتصرين . ان عدم استيعاب القيادة الفلسطينية لهذا الواقع الدولي جعل الشعب الفلسطيني يدفع الثمن الفادح . وبدل ان تقدر هذه القيادة الظروف جنحت وراء الشعار غير القابل للتحقيق وانكرت الف باء السياسة الذي يشير الى انها فن الممكن . بل وجدنا هذه القيادة تتهم القوة الوحيدة التي دعت لقبول قرار التقسيم عام ١٩٤٧ الا وهم الشيوعيون ممثلين بعصبة التحرر الوطني «بالخيانة والعمالة» . ومن المحزن ان تتهم القوة التي ادركت دون غيرها فداحة ما يخطط لهذا الشعب ، وارادت تفاديه بسعيها بالقبول بما كان ممكنا في ذلك الوقت . فهيهات لو تم الاستماع الى الصوت العاقل الوحيد فكم من مآس وآلام وحروب كان يمكن تفاديها على الجبهة الفلسطينية؟

٤ - عدم استيعاب وتقدير قوة الحركة الصهيونية ومدى ما كانت تعد له وتعمل من اجل تحقيقه على قدم وساق ، كما يقولون ، فقد كانت الصورة ضبابية غير مستوعبة ومحاطة بالكثير من الغموض الذي خدر اليقظة عند الفلسطينيين وابعدهم عن حقيقة ما كان ينتظرهم من مآس وآلام .

قامت الحركة الصهيونية وبدعم عالمي عام وبريطاني (كقوة منتدبة) بالاعداد لاقامة الوطن الجديد . وقد تمثل الدعم البريطاني بالاساس من خلال رسم حدود جديدة لفلسطين تم فيها اعادة رسم الحدود بحيث تؤمن الوطن الجديد بفواصل طبيعية جبلية مع لبنان . وتم تعديل الحدود الشمالية الشرقية بتضمين ما يسمى اليوم باصبع الجليل وذلك كي يتم تأمين منابع نهر الاردن ، الشريان المائي الاهم في فلسطين . وكذلك تم اجمال كافة بحيرة طبريا وسهل الحولة ضمن هذه الحدود .

وسهلت سلطات الانتداب البريطاني عملية الهجرة اليهودية الى فلسطين بحيث ارتفع عدد السكان اليهود في فلسطين عشية حرب ١٩٤٨ الى ٦٥٠ الفا بحيث ارتفعت نسبة اليهود في فلسطين من ٤ و ٥٪ عشية الانتداب البريطاني الى ٣٣٪ من مجموع سكان فلسطين . وقد اقامت الحركة الصهيونية في فلسطين ٢٦٥ مستوطنة في ظل الانتداب شكلت ٢٨٪ من مجموع مواقع الاستيطان البشري في فلسطين . لا شك ان الاحداث في اوروبا وظهور النازية والحرب العالمية الثانية وما رافقها من عمليات مطاردة وذبح لليهود قد اسهم بشكل كبير في هجرة اليهود الى فلسطين ، حيث ادت عمليات القمع والاضطهاد لليهود الى اقتناع اعداد اكبر منهم في صحة طروحات الحركة الصهيونية . بينما كان الوضع قبل ذلك مجرد فكرة لم يشعر اليهود عندها بحاجة الى تطبيقها . ومن الادلة على ذلك ان اليهود الشرقيين وخاصة من العالم العربي لم يفكروا حتى بالهجرة الى فلسطين الا باعداد قليلة جدا في فترة الانتداب البريطاني لأنهم لم يحسوا بخطر على وجودهم ومن ثم لم يقتنعوا بالحاجة لدولة قومية خاصة بهم . وبالتالي فإن النسبة العظمى من المهاجرين اليهود ابان الانتداب البريطاني قدمت الى فلسطين من اوروبا حيث محرقة الحرب الرهيبة وما سبقها من حملات تحريض نازية على اليهود . بينما لم يهاجر اليهود العرب الى اسرائيل الا بعد اندلاع حرب عام ١٩٤٨ وما فرضته من وقائع جديدة على علاقة اليهود والعرب .

كما سهل الانتداب البريطاني عملية اقامة المؤسسات اليهودية الرسمية كالوكالة اليهودية والصندوق القومي اليهودي ودائرة الاراضي اليهودية والتي عملت كعناصر موحدة بذلت

(البقية ص ٢٠)

١٩٣٢

٢/٢٤ - ادولف هتلر النمسوي ينال الجنسية الالمانية ويترشح عن الحزب القومي الاشتراكي الى انتخابات الرئاسة في ١٠ نيسان لكن الماريشال هندنبرغ يهزمه .

٧/٥ - رئيس وزراء البرتغال انطونيو اوليفيرا سالازار يرسي حكمًا ديكتاتوريًا استمر حتى عام ١٩٧٤ .

٧/٣١ - الحزب القومي الاشتراكي ينال ٢٣٠ مقعدًا من اصل ٦٠٧ ويصبح القوة السياسية الاولى في المانيا .

١٢/٨ - انتخاب فرانكلين روزفلت من الحزب الدمقراطي رئيسًا للولايات المتحدة .

١٩٣٣

١/٣٠ - هتلر رئيس الحزب القومي الاشتراكي يعين مستشارًا في المانيا .

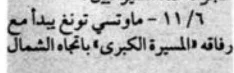
٢/٢٧ - حريق الرايخستاغ (مقر البرلمان) في برلين والنازيون يتهمون الشيوعيين ويشنون حملة اعتقالات في صفوفهم . اقامة اول معسكر اعتقال في داشاو في ٥ آذار .

٤/١ - النازيون يقررون مقاطعة اليهود ، ويؤسسون «الغستابو» في ٢٧ نيسان وفي ٢٥ تموز قرروا تعقيم المجانين والمعاقين بالوراثة من اجل «تجديد العرق الجرماني» .

١٠/١٩ - المانيا تنسحب من عصبة الامم التي تخلت عنها اليابان في ٢٧ آذار من العام ذاته .

١٩٣٤

٧/٢٥ - النازيون النمساويون يغتالون المستشار دولفوس .



٩/٨ - الجيش الصيني يشن هجوما ضد الشيوعيين .

١١/٦ - ماوتسي تونغ يبدأ مع رفاقه «المسيرة الكبرى» باتجاه الشمال



(١٠ آلاف كم) امام تقدم الوطنيين ، المسيرة تنتهي في ٢٠ تشرين الاول ١٩٣٥ في يانان حيث شكل الشيوعيون حكومتهم .

■ حسن رفيق جبارين ■

نحو تحديد العلاقات القومية في البلاد

١٩٣٥

١/١ – المستعمرات الايطالية في طرابلس وفزان والشاطئ الشمالي الغربي تتوحد وتصبح مستعمرة «ليبيا» الايطالية.

٣/١٠ – ايطاليا تغزو اثيوبيا وتحتل اديس ابابا في ٥ ايار ١٩٣٦ وملك ايطاليا يتوج امبراطورا على اثيوبيا وانتهى الاحتلال العام ١٩٤١.

١٠/١٠ – الغاء الجمهورية واعادة الملكية في اليونان.

١٩٣٦

١٢/٥ – ايطاليا تنسحب من عصبة الامم.

١٧/٧ – انتفاضة عسكرية في المغرب الاسبانية بقيادة الجنرال فرانكو ضد النظام الجمهوري في مدريد، الانتفاضة تمتد الى اسبانيا وبدء الحرب الاهلية التي انتهت في ١ نيسان ١٩٣٩ بعرض عسكري للمنتصرين الفرانكويين في مدريد.

١٠/١٢ – ادوارد الثامن يتخلى عن العرش البريطاني كي يتزوج من المطلقة الامريكية واليس سيمبسون.

١٩٣٧

٨/٧ – اليابان تغزو الصين التي اضعفتها الخلافات الداخلية.

القوميون بزعامة تشانغ كاي تشيك والشيوعيون بزعامة ماوتسي تونغ يتحالفون لمواجهة اليابان في ٢٣ ايلول.

١٣/١٢ – اليابانيون يرتكبون مجازر في نانكين حيث قتل ٢٥٠ الف صيني.

١٩٣٨

١٢/٣ – الالمان يدخلون الى النمسا التي ضمت الى المانيا من دون مقاومة «الانشلوس».

٢٩/٩ – مؤتمر ميونيخ: باريس ولندن تتراجعان امام هتلر الذي ضم اراضي السوديت في تشيكوسلوفاكيا بحجة ان سكانها ينطقون الالمانية.

١٩٣٩

١٥/٣ – الالمان يدخلون براغ ويكملون سيطرتهم على تشيكوسلوفاكيا.

٧/٤ – الجيش الايطالي يغزو ويحتل البانيا.

٢٣/٨ – توقيع معاهدة عدم اعتداء بين المانيا والاتحاد السوفيتي. وبريطانيا وبولندا توقعان ميثاقا للتعاون في اليوم ذاته.

١/٩ – الاتحاد السوفيتي يغزو بولندا.

٣٠/١١ – الاتحاد السوفييتي يهاجم فنلندا التي تضطر للتخلي عن ٤٠ الف كم مربع لموسكو بموجب

(١)

هناك اهمية لتعريف وتحديد طبيعة العلاقات بين المجموعات القومية او الاثنية داخل دولة. هل العلاقة معرّفة «كصراع قومي/ عرقي» ام انها علاقة «تنافس وتنازع». حالة «الصراع القومي» او «الصراع الاثني» تحوي مركبات تصارع، تصادم وتضارب بين المجموعات، وهي تختلف عن حالة «التنافس والتنازع» التي تحوي نضالاً من اجل المساواة المدنية والاندماج. والحالة الثانية تميّز قضاياها اقليات تصبو الى المساواة مع الاغلبية والانخراط في مؤسسات الدولة. العلاقة مرتبطة بنضال اقلية-اغلبية.

في هذه الحالة تتضامن صفوف من الاغلبية مع الاقلية كون نضالها لا يزعزع بشكل جذري التركيبة السياسية في الدولة. مثال على ذلك، نضال السود في امريكا. اما حالة «الصراع القومي/ العرقي» فهي لا تتميز بالنضال من اجل المساواة والانخراط بل لتغيير علاقات القوى وتقاسم السلطة بين المجموعات. هذه الحالة ترفض التعامل مع القضايا كقضايا اقلية-اغلبية بل قضايا بين شعبين او اكثر، قضايا صراع بين مجموعات اثنية/ قومية.

مسألة المساواة المدنية ثانوية في هذه الحالة. هي موجودة كمطلب لكنها ليست الاساس. مثال جيد على هذه العلاقات هو الصراع القومي في شمال ايرلندا الذي طال اكثر من ٣٠٠ سنة. لم تعرف هذه العلاقة كعلاقة اقلية-اغلبية تقع في اطر التمييز/ المساواة بل كصراع بين قوميتين من اجل ايجاد صيغة اخرى لعلاقات القوى والسيطرة في المنطقة. هكذا ايضا في كوسوفو.

اجمالاً، عندما يكون الحديث عن حالة «صراع قومي» وليس عن حالة «تنافس وتنازع» لا يكون التقارب ملحوظًا بين اعضاء المجموعة المسيطرة والمسيطر عليها.

كل طرف يتمسك بهويته ومجموعته. يختلف والامر يختلف عندما نتحدث عن حالة «التنافس» التي تهدف الى المساواة والاندماج.

اهمية تحديد طبيعة العلاقات يكمن في فهم تصرفات المجموعات وقدره التنبؤ المستقبلية لهذه العلاقات. اذا كانت الحالة حالة «تنافس» فواضح ان اي تقدم في مسائل المساواة(بمفهومها العادي والبسيط)يؤدي الى تقارب بين المجموعات. اما في حالة «الصراع القومي/ الاثني» فالمساواة الرسمية لا تعتبر الحل الاستراتيجي.

هل تقع وضعية المجتمع الفلسطيني في البلاد ضمن حالة «التنافس» ام انها قضية «صراع قومي/ اثني»؟! هل المساواة المدنية هي المطلب الاستراتيجي للعرب في اسرائيل؟! هل لدينا حالة مشابهة بطبيعتها للصراعات التي تشمل صدامًا وتضاربا؟! هل العلاقة بين المجموعتين القوميتين في البلاد علاقة اقلية-اغلبية تقع في محورها قضايا التمييز/ المساواة ام هي صراع بين شعبين في صلبه تغيير موازين السيطرة والقوى في البلاد؟!

للاجابه على هذه الاسئلة سأتطرق الى تشخيص العلاقة بين المجموعتين من خلال قراءة تاريخية سريعة وسطحية للعلاقات بين المجموعتين منذ ١٩٤٨.

(٢)

في عام ١٩٤٨ تحول المجتمع الفلسطيني في البلاد من مجتمع اغلبية مسيطرة الى مجتمع اقلية مسيطر عليها تخضع للحكم العسكري الذي طال حتى عام ١٩٦٦. هذا التحول لم يكن تدريجيا نابعا عن هجرات مجموعات اخرى على مدار السنين، بل كان تحولاً وليد لحظته نتيجة لحرب عربية-يهودية. التحول كان بقوة السلاح وليس بدافع الراغبة او اللامبالاة. لهذه الوضعية اسقاطات وابعاد على السلوك السياسي لهذا المجتمع. ككل السكان الاصليين في جميع الدول المعاصرة التي تأسست بقوة السلاح والهجرة. امثلة على ذلك الهنود الحمر في امريكا، الابوريجنال في كندا، استراليا، نيوزلندا. وهي مشابهة للاقلية المسلمة في الهند التي اصبحت جزءا التي من الهند في ١٩٤٨ واقتلعت من اصلها الباكستاني، وهي وتشبه لوضعية الاقلية الايرلندية في شمال ايرلندا التي وجدت نفسها اقلية قومية على ارضها نتيجة لحرب وتشابهه وضعية الاقليات القومية في اوروبا التي وجدت نفسها نتيجة للحرب العالمية اقلية قومية على ارضها في دولة ليست لها.

تميز نضال المجتمع الفلسطيني في البلاد منذ ١٩٤٨ بانه نضال من اجل «البقاء والوجود». هذا النضال تجلى في يوم الارض عام ١٩٧٦. في تلك الفترة صبت جهود القوى السياسية ونخبها في النضال من اجل المحافظة على الارض، ومواجهة سياسة مصادرة الاراضي، ضد هدم البيوت والاقتلاع، ضد الطرد ومن اجل لم الشمل وتوحيد افراد العائلات. وبالطبع حتى ١٩٦٦، ضد نظام الحكم العسكري.

مقولة الراحل اميل حبيبي «باق في حيفا» وقراءة سريعة لخطابات النائب السابق السيد توفيق طوبي تجسد طبيعة هذا النضال. فدراسة هذه الخطابات، التي تعتبر مرجعية تاريخية لمطالب المجتمع الفلسطيني في البلاد، تشير الى ان «الارض» و«الحكم العسكري» هما محور هام في هذا النضال.

قضية المساواة اليومية لم تشكل محوراً هامًا في هذا النضال. لم يكن تشغيل العرب في المؤسسات الحكومية مطلبًا، بل كان هناك نضال جماهيري ضد من عمل في هذه المؤسسات. لم يكن مطلب يخص تعريف الدولة والغاء مؤسساتها الصهيونية، بل كان النضال يجري ضد سياسة هذه المؤسسات، لم يكن مطلب ادخال عربي في دائرة الاراضي، بل كان النضال موجها ضد سياسة المصادرة من قبل دائرة الاراضي. لم يكن النضال من اجل اقامة بلدة عربية بل من اجل اعادة المهجرين الى قراهم.

بالمقابل، تميزت هذه الفترة الى جانب تمحورها حول قضايا الارض بالتضارب والتصادم مع السلطات. مثال على ذلك، مجزرة كفرقاسم ومجزرة يوم الارض.

في هاتين المجزرتين سقط شهداء. «العنف» تميز ايضا في سياسة سلطات «الامن» تجاه النشطاء السياسيين.

الوقفة في هذه المحطة التاريخية تشير الى ان قضية الارض تشكل محوراً مركزيا في الصراع. هذا المحور مركزي في جميع القضايا والحالات التي تخص حالة «الصراع القومي/ الاثني» وهي لا تخص حالة «التنافس». اذ انه في حالة التنافس لا توجد اشكالية «السكان الاصليين» ومطلب المساواة في الفرص لا يشمل خصوصية الارض عند مجموعة معينة.

(٣)

بعد يوم الارض عام ١٩٧٦ وصعود ووصول الليكود الى الحكم للمرة الاولى، تصبح القوى السياسية العربية وبشكل تدريجي جزءا من «معسكر سياسي» يقف على رأس حزب «العمل». الحزب الذي مارس سياسة المصادرة والحكم العسكري يصبح حليفا سياسيًا! نتيجة لذلك يحصل تقارب

(البقية ص ٢٠)

* ام السحالي - الارض لا تزال القضية .. *



■ د. ايلان پـابـي ■

القرن الذي كان

الشرق الأوسط نحو القرن الواحد والعشرين

***** ست ظواهر بارزة في هذا السياق، أولها الاستعمار الذي ظلت آثاره تعيد انتاج الظواهر الاخرى، حتى اليوم*

* لا شك ان نهاية القرن هو تاريخ عشوائي، ولا يوجد اي سبب ان تصل احداث الى نهايتها او ان تبدأ احداث جديدة بدلاً عنها، لكن على الرغم من ذلك فان هذا التاريخ هو نقطة زمنية جيدة يجدر من خلالها البحث في الماضي والمستقبل ازاء احداث مركزية وقضايا مستقبلية.

لقد بدأ هذا القرن في الشرق الاوسط بدخول الاستعمار الاوروبي الى الحياة في المنطقة بشكل دراماتيكي. فمنذ العام ١٩١٨ اصبحت المنطقة كلها، باستثناء اجزاء في الجزيرة العربية، تقع تحت سيطرة الدول الاستعمارية الاوروبية الكبرى بصورة مباشرة. وبنفس السرعة التي بدأ بها الاحتلال الاستعماري، بالمقابل نشاطات مقاومته. فنشأت حركات التحرر الوطني مقابل التحدي الاستعماري، وقبل انقضاء النصف الاول من القرن تغلبت عليه. وخلال سنوات الستين حظيت غالبية دول المنطقة بالاستقلال.

لقد كان الموروث الاوروبي ايجابيًا وسلبيًا في آن واحد. فقد ترك الاستعمار وراءه بنى تحتية مكنت من بناء دول جديدة عليها. لكن الاستعمار ترك وراءه، ايضاء الهدم والدمار في حياة معظم السكان. حيث جرى استغلال موارد الدول من قبل الرأسمالية الغربية، وتم وصف الحضارة المحلية على انها «متخلفة» و«ما - قبل - حديثة»، كما ان انضمام اقتصاد الدول في المنطقة الى الاقتصاد العالمي كان من شأنه ازدياد غنى الاغنياء وسحق الفقراء. وفوق كل شيء، ترك سلوك المستعمرين وراءه هوة عميقة من الكراهية والعداء، والتي لم يكن التغلب عليها بالامر الهين. وكل من يريد اليوم ان يؤسس على هذه الكراهية، في اوروبا والشرق الاوسط، سيتمكن بسهولة من حشد قوة سياسية وشعبوية موجهة كلها الى كراهية الآخر.

اذن، فالاستعمار هو الظاهرة الاولى التي ميزت القرن الذي انقضى، والعداء للاستعمار، اي حركات التحرر الوطني، هو الظاهرة الثانية. وهنا ايضا، ميزان القوى غير متكامل وغير ايجابي.

لقد كانت عملية التحرر من نير الاستعمار عملية انسانية ايجابية من الدرجة الاولى. وهذه العملية تطلبت قوى كبيرة وجهودًا ليست بالسهلة.

لكن هذه العملية لم تبرر اقامة انظمة تعتمد على القوة، المخابرات، واللامبالاة، اقتصاديًا واجتماعيًا.

فالتخبط بين تحقيق وحدة قومية عربية واقامة وطنية محلية، كان في مكانه. وستظل، مستقبلاً، تقض مضجع الجمهور العربي في كل مكان. الا ان هذا الجدل الهام غيب وقضى على نقاشات اهم تتعلق بحرية الانسان وحقوق الاقليات ومساواة المرأة والرفاهية الاجتماعية والاقتصادية. ففي كل مكان في الشرق الاوسط، تقريبًا، كانت زيادة قوة القومية تعني التغاضي عن هذه القضايا وعدم معالجتها.

في بعض الاحيان تعالت تلك القيادة السياسية عن النظر في اللحظة الراهنة، كما هو الحال مع جمال عبد الناصر.

لكنها لم تدأب على معالجة الضائقة الحقيقية. وقد كان عليها ايضا مواجهة الظاهرة المركزية الثالثة في حياة الشرق الاوسط في القرن العشرين وهي الامبريالية الامريكية. في فترة الحرب الباردة، تمزقت الحلبة السياسية المحلية في الصراع بين المعسكرين، ولكن المعسكر الغربي وضع القومية العربية بوصفها عدوا. وذلك في الوقت الذي اعتبرها المعسكر الشرقي حليفا له. مع انتهاء الحرب الباردة ظلت السيطرة الأمريكية في المنطقة دون رادع. وهي لم تتجسد فقط في الحلف القوي مع دولة اسرائيل، وانما ايضا في السيطرة الامريكية المطلقة على جميع عمليات المصالحة الممكنة في الشرق الاوسط.

فالتدخل الأمريكي حاول الظهور وكأن هدفه انهاء الصراعات كالصراع الاسرائيلي- العربي، لكنه في الحقيقية ظل يهدف الى تأمين السيطرة الاستراتيجية والاقتصادية في الشرق الاوسط. فلكل اتفاق سياسي كهذا يضاف عدد من الاتفاقيات الاقتصادية بين الولايات المتحدة وجميع اطراف الصراع. وقد تم تطبيق هذا المثال في جنوب امريكا حتى عام ١٩٧٢، حين طالب سلفادور ايندي بالفصل بين انهاء صراع محلي وبين الصبغة الاقتصادية للدولة المعنية، تشيلي. وكانت النتيجة تأييدًا امريكيًا لنظام بينوشيت اليميني الاستبدادي. وبقدر كبير، من التشابه نظر راسمو السياسة الامريكية الى السياسة الاجتماعية والاقتصادية التي اتبعها عبد الناصر.

الظاهرة الرابعة في حياة الشرق الاوسط كانت بقدر كبير ردًا على التحدي الامبريالي، وهي الرجعة الى الدين وولادة حركات سياسية اسلامية.

وكلتا الظاهرتين ليستا متماثلتين بالضرورة. فالرجعة الى الدين يمكنها ان تكون ظاهرة محلية وتقليدية وليست بالضرورة ان تتم ترجمتها الى قوة سياسية. فالتنظيم السياسي تحت اسم الاسلام، ليس من صنع الجماهير ولم يخرج من داخل المجتمع، وانما هو صراع بين النخب على السيطرة السياسية والثقافية. واكثر من ذلك، فهذه الظاهرة ليست متماثلة في كل مكان من الشرق الاوسط. انها جزء من الحلبة السياسية الوطنية المحلية في كل دولة ولدى كل شعب. ولكن مع ذلك اصبحت هذه القوى السياسية في القرن العشرين المعارضة الجوهرية للانظمة العربية القائمة، وشكلت بقدر معين بديلاً للعملية الرأسمالية الغربية.

من كان يملك القدرة على طرح بديل افضل هو اليسار العربي. وهكذا فان مشاكله، اوج ازدهاره، والازمات التي مر بها بالاساس، تشكل جميعًا الظاهرة الخامسة للقرن العشرين في الشرق الاوسط. فمع اجندة يومية ثورية احاطت بمشاكل الحياة اليومية للمجتمع ومن خلال مشاركة شجاعة وبناءة في النضال المعادي للاستعمار وللامبريالية وصلت الحركات اليسارية في منتصف القرن الى انجازات كبيرة للغاية. فقد اثرت على برامج التأميم والاصلاحات الزراعية والتعليم المجاني والاقتصاد العادل والاكثر مساواة.

لكن هذه الحركات لم تنشغل بالقدر الكافي في النقد الذاتي. بل وضعت نفسها في مواقع العداء للتقاليد والدين، وابتعدت عن العمل السياسي الحقيقي، حتى عندما عرض ذلك عليها. ومع اقتراب نهاية القرن اصبحت القوى اليسارية في العالم العربي اصغر، ولكن اقل دوغمائية، وبالتالي ذات قدرة اكبر على التأثير في القرن القادم.

وعلى الرغم من ان اسرائيل وفلسطين هما جزء اقليمي صغير، فان مشاكلهما اصبحت مشكلة الشرق الاوسط كله. وهذه هي الظاهرة الاخيرة في القرن العشرين، التي يجدر التطرق اليها. والمقصود استقرار الصهيونية داخل العالم العربي وخلق المأساة الفلسطينية. فالصهيونية كانت جزءا من الاستعمار الغربي. لكن الحركة العربية المعادية للاستعمار نجحت بطرد المستوطنين الاوروبيين والقضاء على القوة السياسية الاستعمارية في بلادها جميعًا، عدا مكان واحد، هو فلسطين. وهذا الفشل حول معالجة الصهيونية واسرائيل وفلسطين، الى مشكلة عربية عامة وشرق اوسطية. فقد كان ثمن نجاح الصهيونية هو النكبة الفلسطينية. وهذا هو السبب الثاني، الذي جعل الصهيونية واسرائيل ليس فقط الموضوع الذي يهتم به العالم العربي، وانما كل اليسار الغربي والاوروبي الشرقي وفي العالم الثالث كله.

كل الظواهر الست التي ذكرتها تجتمع بصورة فظة في الحالة الفلسطينية. فضائقة الفلسطينيين كانت نتيجة لدخول الاستعمار الى المنطقة، وكان اسلوب نضالهم اسلوب النضال الوطني. وفي الوقت الذي نجد انه في كل مكان في العالم العربي الحقت الامبريالية الامريكية التي استبدلت الاستعمار الاوروبي، ضررا بالقومية العربية من دون القضاء على مشروع استقلالها، ففيما يتعلق باسرائيل وحلفها المميز مع الولايات المتحدة، تحولت الامبريالية الامريكية الى اداة ساهمت في فشل الفلسطينيين في التوصل الى استقلال، خلافًا لبقية اجزاء العالم العربي.

وفي الحالة الفلسطينية، ايضا، توجه الكثيرون وما زالوا يتوجهون، الى الخيار الاسلامي حيث يجدون فيه الرد الافضل في النضال ضد الصهيونية واسرائيل. وعلى الرغم من ان القضية هنا ليست صراعًا حضاريًا او اقتصاديًا فحسب، وانما لا يزال النضال مستمرًا ضد احتلال في الضفة الغربية وغزة وضد التمييز الحاصل داخل اسرائيل وضد وضعية اللجوء في كل مخيمات اللاجئين وفي الشتات، فان انجازات التحرك الاسلامي قليلة. ولهذا فهو اقل تأثيرًا من اماكن اخرى من العالم العربي.

وهكذا فان اليسار الفلسطيني يظل اكثر فاعلية وراهنية لان النضال مستمر ولم ينته او يضعف، كما هو الحال في اماكن اخرى. ولكن، في الحالة الفلسطينية ايضا، على اليسار ان يضع اجندة تقلل من الاعتماد على الشعارات والمثل التي عفا عليها الزمن، والاعتماد اكثر على الضائقة الحقيقية لمن ظل تحت الاحتلال، ويعاني من التمييز ومن لا يزال في الشتات.

وما لا يقل اهمية عن ذلك، هو الاعتماد على من يعاني من استبداد فلسطيني.

بدون مساهمة اساسية لليسار العربي عامة، واليسار الفلسطيني الاسرائيلي خاصة، فان جميع الاوجه السلبية للظواهر المذكورة ستقوى. فالاستبداد السياسي سيستفحل، وستزداد الفروقات الاجتماعية والاقتصادية وستزداد السيطرة الاقتصادية العالمية قوة، لصالح ذاتها ضد مصلحة المنطقة. وهنا في اسرائيل، نحن بحاجة الى مواصلة بناء بديل فلسطيني -اسرائيلي ليس فقط لمساعدة قوى السلام في اسرائيل وفلسطين على تحقيق سلام عادل للقضية الفلسطينية وهذه مهمة مستحيلة اذا لم تعترف اسرائيل بحق العودة والاستقلال الفلسطيني الكامل في السيادة على القدس الشرقية-وانما ليكون ردا على الضائقة الاجتماعية والاقتصادية، مقابل الفقر ومصدره الاستعمار، والذي لا يفرق بين قوم وآخر وبين انسان وآخر.

(* الكاتب هو مؤرخ ومحاضر في قسم العلوم السياسية-جامعة حيفا)

اتفاق سلام ابرم في ١٢ آذار ١٩٤٠.

١٩٤٠

٩/٤ - المانيا تغزو الدانمارك وفي ١٠ ايار تغزو بلجيكا وهولندا.

١٣/٥ - رئيس الوزراء



البريطاني الجديد ونستون تشرشل المتخب قبل ثلاثة ايام يعلن «ليس لدي شيء اقدمه غير الدماء والدموع والعمل والعرق».

١٠/٦ - ايطاليا تعلن الحرب على بريطانيا وفرنسا.

١٤/٦ - الالمان يحتلون باريس والجنرال ديغول يوجه في ١٨ من الشهر نفسه نداء عبر هيئة الاذاعة البريطانية الى الفرنسيين لمقاومة الاحتلال.

٢٢/٦ - الماريشال بيتان يوقع الهدنة ويدعو في ٣٠/ ١٠ الفرنسيين الى «التعاون» عقب لقائه هتلر في مونتوار.

١٠/ ٧ - بدء الغارات الجوية على بريطانيا التي استمرت حتى تشرين الثاني، وبالرغم من القصف العنيف الذي تعرضت له لندن خسرت المانيا المعركة بعد عدم تمكنها من انزال جنودها في بريطانيا.

٢٠/ ٨ - اغتيال تروتسكي في المكسيك.

٢٧/ ٩ - توقيع الحلف الثلاثي بين المانيا وايطاليا واليابان وقد انضمت رومانيا والمجر وتشيكوسلوفاكيا وسلوفينيا الى الحلف في تشرين الثاني وبلغاريا في ١ آذار ١٩٤١ وحال انقلاب في بلغراد في ٢٧ آذار دون انضمام يوغوسلافيا الى الحلف.

٢٨/ ١٠ - ايطاليا تغزو اليونان، والبريطانيون ينزلون في جزيرة كريت في ٣ تشرين الثاني.

الرأسمالية الاسرائيلية مطلع عام ٢٠٠٠

*** المظاهرة الاحتجاجية لـ «لجنة المستضعفين» التي شارك فيها عاطلون عن العمل. . نشيطو احياء الفقر . خضر، وممثلو التنظيمات الاجتماعية . . نضال الفنانين ضد شركات الكوابل واصحاب القناة التلفزيونية الثانية * . . النال اليهودي العربي المشترك ضد شارع عابر اسرائيل - كل هذه التطورات تشكل مؤشرات التغيير الاجتماعي والائتلاف الاجتماعي الذي يتبلور ضد الرأسمالية الاسرائيلية ***

* منذ ١٥٠ عامًا اكد ماركس وانجلز في «بيان الحزب الشيوعي»، **" ان البرجوازية لا تعيش الا اذا ادخلت تغيرات ثورية مستمرة على ادوات الانتاج، وبالتالي على علاقات الانتاج، اي على العلاقات الاجتماعية باسرها "** . وهما يضيفان، ان التغيرات السريعة تجعل البشر يفهمون، في آخر المطاف، وضعهم في المجتمع: **" كل ما كان تقليديا ثابتا يطير ويتبدد كالدخان وكل ما كان مقدسا يعامل باحتقار وازدراء ويضطر الناس في النهاية الى النظر لظروف معيشتهم وعلاقاتهم المتبادلة بأعين يقظة "** .

ان تطور الرأسمالية الاسرائيلية خلال خمسين عامًا من وجود الدولة هو تجسيد اضافي لسرعة التغيرات في مجال التكنولوجيات، والاساس المادي، ومبنى الاقتصاد . وهذه تشكل معًا المميز لهذا النظام الاقتصادي-الاجتماعي، وللشكل المركب، غير القابل للتجاهل، الذي سيجد الاسرائيليون فيه «انهم مضطرون في خاتمة المطاف " الى النظر لظروف معيشتهم وعلاقاتهم المتبادلة بأعين يقظة " .


● اسرائيل - حرب تتسارع ضد العمال ●

من الانتاج الى الاقتصاد المالي

ثورة المعلومات، انتشار استعمال الحواسيب وشبكات الاعلام، التكنولوجيات الحديثة، في مراكز الصناعة والمنتجات للاستعمال البيتي - هي امور مألوفة في الحياة اليومية للمواطن في اسرائيل . ولكن كيف تطور المجتمع بمجمله؟

فيما يلي سأعرض عددًا من المعطيات المقارنة، التي تدل على التغييرات التي استجدت في العقود الاخيرة .

فعلى السؤال حول الفروع التي يشغل فيها العمال الاسرائيليون، يمكن العثور على الاجابة في الجدول التالي، الذي يستند الى معطيات رسمية :

جدول ١ : تركيبة المستخدمين حسب الفروع (بالنسبة المئوية)

السنة	١٩٥٥	١٩٩٨
زراعة	١٨	٢
صناعة، كهرباء وماء	٢٤	٢٠
بناء	٩	٧
تجارة واقتصاد مالي	١٤	٣١
مواصلات واتصالات	٦	٦
خدمات عامة	٢١	٢٨
خدمات خاصة	٨	٦
النسبة الاجمالية	١٠٠	١٠٠

وزن الفروع الثلاثة - صناعة، بناء وزراعة، التي شغلت في الخمسينيات نصف عدد المستخدمين، انخفض الى ٢٩٪، في حين ان وزن المستخدمين في مجال الاقتصاد المالي لـ بنوك، تأمين، خدمات مالية) والتجارة تضاعف من ١٤٪ عام ١٩٥٥ الى ٣١٪ عام ١٩٩٨ . بالمقابل، فان وزن المستخدمين في الخدمات العامة والخاصة ازداد بشكل طفيف فقط: من ٢٩٪ الى ٣٤٪ .

التغيرات في تركيبة فروع المستخدمين تعكس ما يمكن تسميته «ثورة العنصر المالي» في الاقتصاد الاسرائيلي: الشركات العاملة في المجال المالي او في توفير الخدمات المختلفة للرساميل نمت بأسرع وتيرة وتحولت الى القوة الابرز في الاقتصاد .

وهكذا، مثلما في بقية الدول الرأسمالية المتطورة، فان الرأسمالية الاسرائيلية تتحول اكثر فاكثر الى رأسمالية مالية . وبالعامية، فانها تعمل على «صناعة المال من المال»، ومقابل ذلك تتضاءل الرأسمالية الانتاجية صناعيًا، زراعيًا وفي مجال البناء ايضا .

في الصناعة ذاتها، لا تزال كل ثلاثة مصانع من بين اربعة، مجرد مصانع صغيرة وورش: المصانع التي تشغل حتى ٩ اجيرين شكلت ٧٥٪ من المصانع في الخمسينات، و ٧٠٪ في عام ١٩٩٨ .

ولكن، بموازاة هذا فقد ارتفع تركيز العمال وبقية الاجيرين في المصانع الكبيرة: في المصانع التي تشغل (٥٠) اجيرًا فما فوق عمل حوالي نصف اجيري الصناعة عام ١٩٥٥؛ بينما ارتفع وزنهم عام ١٩٦٣ حتى ثلثي عدد المستخدمين .

لقد تجسدت القوانين الرأسمالية ايضا في الازدياد المضطرد لوزن الاجيرين من بين كافة المستخدمين .

ففي حين انه كانت نسبة الاجيرين عام ١٩٥٥ تصل ٦٣٪، فان وزنهم ارتفع حتى ٨٥٪ عام ١٩٩٨ . ولذلك، فحتى لو كان احتمال الباحث عن عمل ان يجده في المجال المالي اكثر منه في الصناعة، فالاحتمال الاكبر في كل الاحوال هو ان يكون اجيرًا وليس مستقلا .

وملاحظتان اضافيتان لاكمال الصورة بشأن العمال في التسعينيات: اولاً، في العقود الاخيرة ارتفع وزن النساء في العمل بسرعة، وفي السنة الاخيرة شكلت النساء حوالي نصف الاجيرين . ثانيًا، انضمت في العقود الاخيرة الى الاقتصاد الاسرائيلي مجموعتان من الاجيرين، لا يتم عادة تضمينها في المعطيات الرسمية - العمال الفلسطينيون (حوالي مئة الف بتصاريح وبدونها) والعمال الاجانب (حوالي ١٥٠ الفا بتصاريح وبدونها) .

السيطرة والانسجام في العولمة

الرأسمالية الاسرائيلية، مع كافة التغيرات التي طرأت عليها، تحافظ على عدد من العلامات الفارقة، التي ميزتها في السابق ايضا .

وكما في كل نظام رأسمالي، فان الاسرائيلي ايضا يفتش طيلة الوقت عن سبل للتوسع، للفوز باسواق اضافية، ولتوسيع مجالات سيطرته الاقتصادية . وقد قام بهذا، غير مرة،

القرن الذي كان

١٩٤١

٦/٤ - المانيا تجتاح يوغوسلافيا التي استسلمت وجوزف بروز الملقب بتيتو يطلق حرب الانصار .

٦/٢٢ - بدء الغزو الالماني للاتحاد السوفييتي وهتلر قرر عشية الغزو اطلاق «الحل النهائي» (تصفية اليهود) .

٨/١٤ - روزفلت وتشرشل يقران وثيقة حلف شمال الاطلسي التي وضعت اسس عالم ما بعد الحرب .

١٢/٧ - الطيران الياباني يهاجم بشكل مفاجئ الاسطول الامريكي في بيرل هاربور والولايات المتحدة تدخل الحرب .

١٩٤٢

٦/٦ - معركة ميداوي توقف التوسع الياباني في المحيط الهادئ .

٩/٣ - بدء معركة ستالينغراد وهي من اقسى معارك الحرب في القارة الاوروبية، المجزرة انتهت باستسلام الجيش الالماني السادس في ١٩٤٣/١/٣١ .

١١/٣ - انتصار كاسح في العلمين يعتبر من اهم المواجهات في شمال افريقيا حيث انزل الامريكيون والبريطانيون قواتهم في الثامن من الشهر .

١/١٤ - مؤتمر الدار البيضاء يجمع ديغول وروزفلت وتشرشل ويحدد اهدافه باستسلام المانيا وايطاليا واليابان من دون شروط .

٦/٢٥ - خلع موسوليني ونهاية الفاشية، الماريشال بادوليو يشكل حكومة ويعلن روما مدينة مفتوحة في ٨/١٣ ويوقع الهدنة مع الحلفاء في ٩/٣ .

٩/٢٦ - كوماندوس الماني يحرر موسوليني الذي اعلن جمهورية فاشية في ساولو (شمال ايطاليا) .

١١/٢٨ - لقاء قمة يضم ستالين



وتشرشل وروزفلت في طهران .

١٩٤٤

١/١٢ - نهاية حصار لينينغراد الذي استمر ٩٠٠ يوم تكشف عن وفاة ٦٠٠ الف شخص .

٦/٣ - الحلفاء يدخلون روما .

عبر احتلال اراض (والاحتلال الذي بدأ عام ١٩٦٧ لم ينته بعد)، وايضا عبر زيادة عدد السكان (في التسعّينيات وصل البلاد اكثر من مليو مهاجر).

ولكن هذه الوسائل، التي تقوي الرأسمالية في فترات معينة، مرتبطة بمشاكل سياسية. وبتناقضات تزداد حدة، ولذلك فان الرأسمال الاسرائيلي يبحث عن تقوية نفسه بطرق اضافية ايضا.

في الثمانينيات والتسعينيات نشط الرأسمال الاسرائيلي للانسجام المتزايد في الاقتصاد العالمي وفي عمليات العولمة. فالشركات الاسرائيلية والحكومات المختلفة تبنت أصول لعبة العولمة. وهكذا، مثلاً، في ايار ١٩٩١ اقرت الحكومة شبه لبرلة في مجال العملة الاجنبية، وألغت التغييرات التي كانت في هذا المجال حتى ذلك الحين.

وتسريع الخصخصة ايضا هو جزء من هذه اللعبة، فالشركات متعددة الجنسيات هي لاعب فعال جداً في امتلاك الشركات العامة التي تجري خصخصتها. الرأسمال كان شريكاً فعالاً في عمليات الخصخصة الاخيرة للبنوك التي كانت تحت سيطرة الحكومة، لشركة «كيميكاليم ليسرائيل» ولشركة «بيزك».

فتح ابواب الاقتصاد الاسرائيلي على مصراعيها لم تكن عامل جذب كافيا للرأسمال الاجنبي، ولذلك فقد اضافت الحكومات الى خطوتها القاضية بالغاء كل التقييدات على حيازة العملة الاجنبية والاتجار بها، ايضا، نسب فائدة عالية بشكل خاص (ما عرف بسياسة الفائدة العالية التي وضعها فرنكل). الاغراء نجح...

والاستثمارات الخارجية، خاصة في الودائع البنكية والاتجار في البورصة، وصلت حتى ٢,٥ مليار دولار عام ١٩٩٨.

ولكن، مع كل التطور الاقتصادي والانسجام في السوق العالمية، لا تزال اسرائيل دولة تمتص الدول الغنية والرأسمال منها. عام ١٩٩٨ دفعت اسرائيل فائدة للخارج بمبلغ ٩,٥ مليار دولار، وفي نفس السنة جبت اسرائيل فوائد بمبلغ ٣,٦ مليار دولار هذا الفرق - حوالي مليار دولار - هو احد التجسيدات لكون اسرائيل شركة صغيرة وتابعة للمنتدى العالمي للدول المتطورة التي تستغل شعوب العالم.

هدايا للاغنياء

سياسة الانسجام في اصول اللعبة التي اقرتها الشركات متعددة الجنسيات، ترافقت في العقدين الاخيرين، مع سياسة في جوهرها اغناء اصحاب الرساميل، المشغلين والواحد في الالف الاكثر غنىً.

اضافة الى الخطوات المذكورة اعلاه، عمدت الحكومات الى خفض الضرائب المفروضة على الشركات والمشغلين.

عام ١٩٨٦ بدأت الحكومة بخفض ضريبة الشركات، التي كانت حتى ذلك الحين بنسبة ٦١٪ الى ٣٦٪ عام ١٩٩٨. بالمقابل، تم الغاء ضريبة المشغلين (التي كانت بنسبة ٧٪ من الاجر الذي دفعه كل مشغل)، والضريبة الموازية (التي كانت بنسبة ٥٪ من الاجر)، وتم كذلك خفض معدل مدفوعات للتأمين الوطني بمعدل النصف (من ١٢-٦ بالمئة من الاجر).

وبهذه الطريقة تم «تحرير» المشغلين من دفع اجمالي وصل حتى ١٨٪ من اجور عمالهم.

لتجسيد مبالغ الدعم المذكورة للرساميل، نقدم الحساب التالي الذي يشمل المبلغ الذي دفعه المشغلون والشركات فعليًا، مقابل ما دفعوه لولا تلك التسهيلات، والمبلغ الذي يظل في جيوبهم في سنة واحدة فقط، عام ١٩٩٨. (انظروا جدول ٢).

جدول ٢. الدعم المباشر للشركات والمشغلين عام ١٩٩٨ (بمليارات الشواقل)

	ما دفعوه فعليًا لولا التسهيلات	ما كانوا يدفعونه	الفرق الذي يبقى في جيوبهم
ضريبة الشركات	١٢,٨	٢١,٧	٨,٩
المشغلون (للتأمين الوطني والضريبة الموازية وضريبة المشغلين)	١٠,٢	٤٠,٨	٣٠,٦
اجمالي الشركات والمشغلين	٢٣,٠	٦٢,٥	٣٩,٥

على خلفية الابحاث عشية ميزانية عام ٢٠٠٠ بالذات، وفي الوقت الذي يقول فيه وزير المالية انه لا يملك اموالاً للاحتياجات الحيوية لجهازي التعليم والصحة، وانه لا يملك اموالاً للمرضى المزمنين والمعوقين، وانه لا يملك اموالاً للبناء ضمن الاسكان الشعبي والاستثمار في التطوير السريع لشبكة القطارات وغيرها - فمن الواضح ان كل هذه المشاكل كان بامكان الحكومة حلها بالـ ٤٠ مليار شيكل التي تقدم كهدايا مباشرة للشركات والمشغلين، مع بقاء مبلغ اضافي منها.

وفي هذا التلخيص من المهم التأكيد على انه لم يتم بعد حساب الضريبة التي يجب فرضها على الارباح المالية في البورصة، التي يمكنها توفير عدة مليارات اخرى سنويًا.

تبلور الائتلاف الاجتماعي

زيادة قوة الرساميل، والتركيز المتزايد لسيطرة عدد من الشركات وعدد من العائلات في الفروع المختلفة، والتقاطب غير المسبوق في تقسيمة المداخيل وحيازة الاملاك، وفتح السوق على مصراعيها امام الرأسمال الاجنبي - كل هذه العمليات جرى تسريعها ايضا «بفضل» السياسة المنهجية لدى كل الحكومات، وخاصة في العقدين الاخيرين، ضد العمال. هذه السياسة تجسدت في تآكل الاجور، وتقلص العمل المنظم وادخال عمال شركات القوى العاملة والعمال الاجانب، وفي تقليص ميزانيات الخدمات الشعبية (تعليم، صحة، رفاه، اسكان شعبي).

ولذلك، لا داعي للاستغراب انه مقابل التطورات الاقتصادية-الاجتماعية، نظمت في العقود الاخيرة نضالات طبقية واجتماعية كثيرة. فمثلاً بين السنوات ١٩٠٠-١٩٩٦ نظم (٦٠٠) اضراب وشارك فيها اكثر من مليون ونصف المليون، وجرى الاعلان عنها بفعل قضايا مثل خطط الخصخصة، فصل العمال واغلاق المصانع، والتقليصات في الخدمات الشعبية وغيرها.

احدى الظواهر الجديدة في هذا المضمار، التي تستدعي اهتمامًا خاصًا، هي الابراز المتزايد لمسؤولية الرساميل والتي تقف في خدمته، اي الحكومة، عن السياسة التي تمس، بشكل منهجي، بمجموعات احتجاجية مختلفة، فزيادة غنى الشركات، واصحاب الرساميل والمشغلين على حساب تلك المجموعات تحولت الى قضية مركزية في المعارك ضد خصخصة البنوك والشركات الحكومية، وفي النضال ضد شارع عابر اسرائيل، وفي النضال الذي يقوم به الفنانون ضد اصحاب الكوابل والقناة الثانية. ففي الاعتصام الاحتجاجي الشعبي الذي سمي «لجنة المستضعفين»، وجهت هتافات العاطلين عن العمل، الخضر ولجان احياء الفقر ضد اصحاب الرساميل الذين اجتمعوا في نفس المساء في «مؤتمر الاعمال».

ان الائتلاف الاجتماعي الذي يتبلور في تلك النضالات لا يزال جزئيًا، ولكنه تغير جوهري من ناحية رؤية الخصم، او ما نسميه عادة «العدو الطبقي». وهذا الائتلاف يطرح اسئلة مبدئية، تم طرحها في السابق فقط من قبل الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، واطر يسارية راديكالية: لصالح من هذا؟ من الذي تخدمه سياسة الحكومة؟ من يربح من النظام الاجتماعي القائم؟ ما هي العدالة الاجتماعية؟ هل التطور ممكن دون مساواة اجتماعية؟

وهكذا، في مطلع الالفية، تدوي في الوضع الاسرائيلي الراهن تلك الكلمات التي كتبت في «البيان الشيوعي» والتي وردت في مطلع هذا المقال: "**كل ما كان تقليديا ثابتا يطير ويتبدد كالدخان وكل ما كان مقدسا يعامل باحتقار وازدراء ويضطر الناس في النهاية الى النظر لظروف معيشتهم وعلاقاتهم المتبادلة بأعين يقظة**".

٦/٦ - انزال قوات الحلفاء في النورماندي (فرنسا).

٧/٢٠ - فشل محاولة الكولونيل فون ستاوفنبرغ لاغتيال هتلر.

٧/٢٢ - انتهاء مؤتمر بريتون وودز الذي بدأ اعماله في ٦/٣٠ وانشاء صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للتنمية واعادة الاعمار.

٨/٢٥ - تحرير باريس والروس يدخلون بروسيا الشرقية.

٩/١ - الجيش السري البولندي ينتفض في وارسو ضد الالمان الذين يقضون على العصيان في ١٠/٢ بعد سقوط ٢٠٠ الف قتيل.

٩/٨ - اطلاق صواريخ من طراز «في -٢» الالمانية على لندن للمرة الاولى، وسبعة آلاف سقطت على العاصمة البريطانية ومدينة انفير البلجيكية.

١٩٤٥

٢/٤ - روزفلت وتشرشل وستالين يجتمعون في مالطا حتى ١١ الشهر، ويناقشون تقاسم اوروبا في مرحلة ما بعد الحرب.

٢/١٣ - الغارات الامريكية-البريطانية على مدينة درزدن الالمانية توقع اكثر من ٢٥٠ الف قتيل في يومين.

٣/١٠ - قصف طوكيو يودي بحياة ١٢٥ الف شخص.

٤/١٢ - وفاة روزفلت وهاري ترومان يخلفه في منصبه.

٤/٣٠ - انتحار هتلر.

٥/٨ - استسلام المانيا.

٥/٨ - انتفاضة شعبية ضد الفرنسيين في مدينة قسنطينة الجزائرية تستمر اسبوعًا وقمع الحركة يؤدي الى مقتل ١٥٠٠ شخص بحسب حصيلة رسمية و ٤٥ الفا حسب الوطنيين الجزائريين.

٦/٢٦ - اقرار شرعة الامم المتحدة التي تدخل حيز التطبيق في ١٠/٢٤.

٨/٦ - القاء قنبلة ذرية على هيروشيما واخرى على ناغازاكي بعد ثلاثة ايام.

٨/١٥ - استسلام اليابان.

٩/١٤ - محكمة نورنبرغ تبدأ جلستها التي تنتهي في ١٠/١/ ١٩٤٦ باصدار ١٢ حكمًا بالاعدام والمارشال غورينغ ينتحر.

١٩٤٦

١/١٠ - الجمعية العمومية للامم المتحدة تبدأ اول اجتماعاتها، والنرويجي تريدفي لي يصبح اول

د. حنــا سويــد

المخاطر البيئية في القرن القادم

آفـاق وتحـديـات

*** مقدمة**

لعل ما يدور في هذه الايام من اهتمام وترقب لما سيحدث نتيجة فيروس العام ٢٠٠٠ هو اكبر محفز للتفكير فيما قد يجلبه القرن القادم من مشاكل غير متوقعة في مجال البيئة. واصل الاشكال هو في ان الانسان، وفي خضم جهوده لتطوير وتحسين ظروف معيشته الآتية، والوسائل التي يستنبطها لذلك، قد يرتكب الاخطاء وسوء التقدير عن غير قصد، مما قد يعود على الجيل الحالي وعلى الاجيال القادمة بالعواقب الوخيمة. كما ان انانية الجيل الحالي التي تتمثل باستنزاف الموارد الطبيعية بدون حساب، والحكم على الامور بمقاييس الجدوى الاقتصادية الآنية دون تفهم عميق للتأثيرات المستقبلية غير المباشرة سيدخل الانسانية حتما في متاهات ومعضلات معقدة.

لقد نشأت مشكلة فيروس العام ٢٠٠٠ نتيجة الرغبة بالتوفير المادي في تكلفة خزن المعلومات في الحاسوب. ولا يختلف اثنان في ان اختراع الحاسوب الالكتروني كان من ابرز انجازات القرن العشرين، هذا اذا لم يكن ابرزها على الاطلاق. ولكن رغبة العلماء بالاقتصاد والتوفير الآني والمحدود (اي في مشروع تطوير الحاسوب فحسب) جعلتهم يتوصلون الى التعبير عن السنة في الحاسوب برقمين فقط بدلاً من اربعة ارقام (مثلا العام ٧٥ عوضاً عن ١٩٧٥). ولا نظن ان العلماء توقعوا او تعمدوا احداث الاشكال الذي وقعنا فيه الآن جراء محاولتهم التوفير في موارد الحاسوب. ولكن ما يجري في هذه الايام يشهد بما لا يقبل الجدل على ان تكلفة حل المشكلة التي نشأت، والتي تصل الى ٥٠ مليار دولار على اقل تعديل، ربما تفوق بكثير التوفير الذي جنيناه منذ الستينيات. والاستنتاج المنطقي من سيناريو فيروس العام ٢٠٠٠ هو ان البشرية قد تدفع اثمانا باهظة لمعالجة نتائج خطأ او سوء تقدير او انانية نقترفها في الحاضر.

المميزات العامة للمعضلات البيئية

قبل الولوج في استعراض المعضلات البيئية التي قد تواجهها البشرية في القرن القادم نرى انه من الضروري توضيح بعض المميزات العامة لنشوئها وتطورها وطرق مواجهتها:

أ) ان الغالبية العظمى من مشاكل البيئة تنجم عن فعاليات الانسان ضمن سعيه للتنمية والتقدم والرفاهية. فالصناعة واعمال البناء وشق الطرق واستهلاك الطاقة والموارد الطبيعية تسبب انحلالا في التوازن البيئي الطبيعي الدقيق الذي غالبا ما تتلوه سلسلة تفاعلات بعضها متوقع وبعضها معقد يصعب التنبؤ به.

ب) مجال تأثير بعض العمليات البيئية واسع ولا ينحصر في الاماكن التي يحصل فيما الاخلال بالتوازن الطبيعي فقط، بل انه يتخطى احيانا حدود المناطق والدول والقارات. وهذه الحقيقة تحتم ان تتسم الخطوات لمواجهة المخاطر الناتجة بطابع عالمي تشارك وتلتزم بها كافة الدول.

ج) العمليات البيئية تتطور عامة ببطء ولا تصل الى المستويات التي يمكننا استشعارها وقياسها والتنبه منها الا بعد مرور زمن طويل، وهذا يعني ايضا ان امكانيات التصحيح واعادة الامور الى الوراء تصبح صعبة ومكلفة وفي كثير من الاحيان مستحيلة.

د) العمليات البيئية هي عبارة عن سلاسل مترابطة من التأثيرات المختلفة التي تغذي او تناقض بعضها البعض، والتي لا يمكن الفصل فيما بينها ولا يمكن معالجة احد مركباتها او ظواهرها بمعزل عن المركبات والظواهر الاخرى. وبكلمات اخرى فاننا ربما نعرف كيف تبدأ عمليات الاضرار بالبيئة الطبيعية ولكننا لا نعرف مستقرها وما هو الثمن الذي قد تدفعه البشرية جراءها.

استعراض اهم المخاطر البيئية

لاستعراض اهم المخاطر البيئية التي ستواجهها البشرية في القرن القادم فاننا سنستعرض لمركبات (عناصر) البيئة الطبيعية الاساسية، ونسجل التغيرات التي تجري فيها والتي تحمل في طياتها بذور تطور هذه المخاطر.

الارض والغابات والتربة:

الارض من الموارد الطبيعية التي لا تتجدد، بمعنى ان ما يستهلك من رقعتها للبناء والتطوير يصعب استعماله ثانية في مدى قرن من الزمن على الاقل. ومنذ عقود معدودة يجري توسع المدن والمنشآت باضطراد على حساب الاراضي الزراعية، بينما تجتث الغابات والاحراج لتغذية صناعة الاخشاب ومشتقاتها، ويتم تحويل مساحاتها لمناطق مفلوحة لتوفير الغذاء للسكان والمواد الخام لبعض الصناعات.



وقد انحسرت مساحة الغابات في العالم، وبالتحديد في دول العالم الثالث، بين السنوات ١٩٨٠-١٩٩٠ بنسبة ٢٪، بينما حافظت الدول المتطورة على الغابات والثروة الحرجية فيها لغاية في نفسها!

ولهذه السلسلة من التغييرات على سطح الكرة الارضية تأثيرات مناخية ملحوظة واضرار ملموسة

امين عام للامم المتحدة التي تختار نيويورك مقرا لها في ١٣ الشهر، حل عصبة الامم في ١٨/ ٤.

١٦/ ٢ - اول قرار نقض للاتحاد السوفييتي في مجلس الامن الدولي.

٦/ ٣ - فرنسا تعترف بدولة



هوشي منه في فيتنام، لكن الاسطول الفرنسي يقصف هايفونغ في ٢٣/ ١١ موقعًا ستة آلاف قتيل.

٢/ ٦ - الايطاليون يؤيدون اقامة الجمهورية في استفتاء عام، والملك اميرتو الثاني يتوجه الى المنفى.

١٧/ ٩ - اندلاع الحرب الاهلية في اليونان بين الشيوعيين والقوات الحكومية يدعمها البريطانيون وانتهت الحرب بهزيمة الشيوعيين في ١٩٤٧.

١٩٤٧

٥/ ٦ - تقديم مشروع مارشال لمساعدة اوروبا.

١٥/ ٨ - اعلان استقلال الهند وباكستان، مواجهات دموية بين الهندوس والمسلمين ومعارك للسيطرة على كشمير، وقف لاطلاق النار في ١/ ١/ ١٩٤٩.

١٩٤٨

١/ ١ - بدء تطبيق الاتفاق العام على التعريفات الجمركية والتجارة «الغات».

٣٠/ ١ - اغتيال المهاتما غاندي على يد متطرف هندوسي.

٢٤/ ٦ - السوفييت يفرضون حصارًا بريًا على برلين، والحلفاء يقيمون جسرًا جويًا لتزويد المدينة بالمؤن، الحصار انتهى في ١٢/ ٥/ ١٩٤٩.

حزيران - فوز الحزب الوطني الموحد في جنوب افريقيا والبدء في تطبيق نظام التميز العنصري.

١٠/ ١٢ - الجمعية العمومية للامم المتحدة تنعقد في باريس وتتبنى الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

الملوحة وظواهر التغذية والتآكل .

ب- المياه والشواطئ والانهر :

ليس من المتوقع ان يعاني الكون في القرن القادم من مشكلة شاملة في توفر المياه العذبة . ولكن من حكم المؤكد ان يتباين توزيعها على المناطق المختلفة بحيث انها ستتوفر فوق المعدل العام في بعض المناطق (ولكن من خلال التسبب بالفيضانات والدمار احيانا)، بينما تشح وتندر في اقاليم اخرى (مسببة الجفاف والمحل والتصحر) . كما ان جودة المياه ستتراجع نتيجة التلوث الذي سيطال المياه الجوفية بتأثير النفايات والمجاري البيتية والصناعية والاسمدة الكيماوية وغيرها . ففي السنوات الاخيرة يموت يوميا في ارجاء العالم ما يقارب ٢٥ الف انسان نتيجة رداءة المياه المستهلكة، اما المياه العادمة (المجاري) فستشكل بحد ذاتها مشكلة بيئية من الدرجة الاولى نظرا للتلويث المباشر الذي تسببه من جهة، وللمحاولات الجارية لمعالجتها واعادة استعمالها من جهة اخرى (حيث تضر بصحة الانسان نظرا لجودتها المتدنية بعد معالجتها) .

اما الشواطئ والانهر فتشهد ظواهر تلويث من السياحة والمتنزهين، وتدفق مياه المجاري اليها من المدن والمصانع والمنشآت، وتسرب النفط والوقود من الناقلات والموانئ وتكون البقع الواسعة التي تضر بالثروة السمكية والطيور والحيوانات المائية .

ج- الهواء (الغلاف الجوي) :

تميز العقدان الاخيران بتفاقم مشاكل تلويث الهواء عامة وفي المدن خاصة بتأثير وسائل المواصلات والصناعة بالاساس . ويؤدي تلويث الهواء الى تأثيرات سلبية على صحة الانسان ونمو النباتات وجودة المياه في البحار والمحيطات والى تسريع تآكل مواد البناء . ولكن التأثيرات الاوسع نطاقا والاخطر لتلويث الهواء والغلاف الجوي تتركز في ظاهرتي ارتفاع متوسط درجات الحرارة في العالم (او ما يسمى بظاهرة الدفيئة الكونية) وتآكل طبقة الاوزون في اعالي الغلاف الجوي .

ويتوقع ان يزيد متوسط حرارة الكرة الارضية عام ٢١٠٠ بحوالي ٢/٥ درجة مئوية عما هو عليه اليوم (حيث ستحصل هذه الزيادة بشكل تدريجي) . والمسبب الرئيس لذلك هو تجمع بعض الغازات التي تنفثها المصانع والآلات ووسائل النقل والحرائق الكبيرة في الجو بنسب تفوق نسبتها الطبيعية فيه . ومن اهمها ثاني اكسيد الكربون والميثان ومجموعة غازات تستعمل في الصناعة ويطلق عليها الاسم الجماعي كلورو-فلورو - كربونات . ويقدر ان يرتفع مستوى المياه في المحيطات جراء ذلك بحوالي ٦٠ سم نتيجة تمدد المياه من الحرارة وذوبان الكتل الجليدية في القطبين . ويقدر العلماء ان ارتفاع مستوى مياه المحيطات بمقدار ٣٠-٢٠ سم يكفي لغمر مساحات شاسعة من اليابسة في القارات والجزر، وتدمير مدن كثيرة واجلاء سكانها، وخسارة الاراضي الزراعية وتلويث المياه الجوفية بالمياه المالحة وغيرها من التأثيرات الخطيرة . كما ان ارتفاع متوسط درجة حرارة الكرة الارضية سيتسبب بزيادة نسبة الرطوبة في الهواء وزيادة معدلات هطول الامطار في بعض المناطق من العالم مما سيؤدي الى حصول فيضانات مدمرة تحصد ارواح الآلاف وتأتي على المباني والمنشآت والبنى التحتية .

اما تآكل طبقة الاوزون فينتج عن فاعلية بعض الغازات التي تنفث للجو والتي يبدأ مفعولها الهدام في اعالي الغلاف الجوي بعد ٧٥-١١٠ سنوات من دخولها فيه . وكان العلماء قد اكتشفوا ثقبا كبيرا في طبقة الاوزون عام ١٩٨٥ فوق انتراكتيكا تبلغ مساحته اليوم ما يقارب ٢٢ مليون كيلومتر مربع، اي ما يعادل ضعف مساحة الصين . ويقدر ان تآكل ١٪ من طبقة الاوزون يزيد نسبة الاشعة فوق البنفسجية الهدامة التي تصل الى سطح الكرة الارضية بنسبة ٢٪، والتي تعني تزايد امراض العيون وحالات الاصابة بالسرطان (وخاصة سرطان الجلد) بنسبة ٢٪ والى اضعاف جهاز المناعة لدى الانسان والحيوان على السواء، والى الاضرار بمعدل نمو النباتات والمزروعات .

كما اننا نشهد تزايداً مستمراً وخطيراً في التلويث الحراري (ارتفاع معدل درجات الحرارة في المدن)، والتلويث الاشعاعي (من المفاعلات الذرية والهواتف الخلوية وغيرها)، والتلويث الضوضائي (ضوضاء المدن والصناعة والطائرات)، والروائح الكريهة وضباب المدن المطعم بالدخان، خاصة في الدول الصناعية والمتطورة .

كيف يستعد العالم لمواجهة مخاطر البيئة؟

لقد تنبه العالم خاصة في العقدين الاخيرين للمخاطر المحدقة به وبالاجيال القادمة من تدهور اوضاع البيئة الطبيعية . لذا فقد تنادى العلماء ورجال السياسة والاقتصاد والمنظمات الدولية من كافة ارجاء المعمورة لتدارس المخاطر المحتملة وطرق مواجهتها . فعقدت «قمة الارض» في ريو دي جانيرو عام ١٩٩٢ بقصد وضع خطة استراتيجية تضمن التنمية المستديمة في دول العالم . وقبلها وقع بروتوكول مونتريال عام ١٩٨٧ بخصوص حماية طبقة الاوزون . وعقد مؤتمر في اليابان عام ١٩٩٧ بقصد تحديد الكمية القصوى من غازات الدفيئة التي يسمح لكل دولة بتحريرها للجو . كما تعقد بشكل منتظم المؤتمرات العلمية وتشكل اللجان الخاصة التي تتابع وتراقب مدى التزام الدول المختلفة بالاتفاقيات الدولية ذات العلاقة .

ويعتبر اعتماد مبدأ التنمية المستديمة اساس الجهد العام للمحافظة على البيئة الطبيعية في القرن القادم . ويضمن مبدأ التنمية المستديمة حق الجيل الحالي بالتطور واستغلال الموارد الطبيعية المتوفرة ولكن بشكل حكيم ومسؤول يضمن ايضا للاجيال القادمة اسباب التطور والرفاه والحياة الافضل .

وقد حددت اربع مهمات اساسية لمواجهة مخاطر تدهور البيئة، ولترجمة مبدأ التنمية المستديمة وضمان التقيد به، نوجزها كالتالي :

أ) ترشيد استهلاك الطاقة بكافة اشكالها وتطوير مصادر طاقة بديلة نظيفة ومتجددة مثل الطاقة الشمسية والرياح وامواج البحار وغيرها .

ب) تطوير تكنولوجيا حديثة للتقنين في استهلاك الموارد الطبيعية ولانتاج اقل ما يمكن من الفضلات والتلويث البيئي .

ج) التعاون الدولي في مجال المياه العذبة لضمان الامن الغذائي لكافة الدول والشعوب (ترشيد الاستهلاك، تحلية المياه المالحة، تنظيم توزيع مياه الانهر والبحيرات وغيرها) .

د) تكثيف النشاط لمراقبة ورصد العمليات البيئية الجارية، وتطوير فهم ديناميكية سلاسل التأثيرات البيئية . ويتم ذلك من خلال تطوير الفهم بان عناصر الهواء والماء والارض والنبات والحيوان والانسان تشكل سلسلة طبيعية مترابطة والاضرار بأحدها يعني التأثير على باقي العناصر . وكذلك من خلال تشجيع البحوث العلمية المتخصصة، وسن القوانين، والتثقيف البيئي، وتقديم المحفزات على كافة المستويات لصيانة البيئة من مستوى الافراد ولغاية الدول) .

خاتمة

اي حيز تشغل هموم البيئة الكونية من تفكير واهتمام المواطن العادي في الدول الفقيرة الذي يصارع من اجل كسب لقمة العيش لنفسه ولعائلته؟ وهل يسمح له الفقر وشظف العيش بالاستغناء عن قطع الاشجار البرية واستعمالها لحاجاته الاساسية في الطبخ والتدفئة؟ وهل يتوفر له اكثر من خيار واحد بما يتعلق بالتخلص من الفضلات البيتية والمياه التي يستهلكها؟

التساؤلات المذكورة التي تنطبق على المواطن الفرد في الدول الفقيرة تنسحب ايضا على وضع هذه الدول ضمن المنظومة الدولية . وهذا ما أدى بالبعض للشك بان كل الحديث الذي يدور حول ضرورة حماية البيئة الطبيعية ما هو الا مؤامرة تروج لها الدول الغنية لمنع الدول الفقيرة من استغلال مواردها وتطوير صناعتها ومنافسة الدول المتطورة . وهناك ما يبرر هذا الشك من عدم التزام الدول الصناعية بالمواثيق الدولية ذات العلاقة، ومن استمرارها باستغلال موارد الدول الفقيرة بطرق غير مباشرة في حين تحافظ هي على مواردها الطبيعية .

وبالرغم من ذلك فان المسؤولية تجاه الاجيال القادمة تحتم على كافة الدول والشعوب الالتزام بالمحافظة على البيئة الطبيعية من التدهور خصوصا ان بعض ثمار الاهمال في هذا المجال قد بدأت تظهر هنا وهناك . وللاسف فانه يبدو ان الدول والشعوب الفقيرة معرضة اكثر من غيرها لاضرار الخلل البيئي . وقد ثبت بما لا يقبل الجدل ان استغلال الموارد الطبيعية المشتركة فوق الحد المعقول من طرف واحد دون تنسيق وتفاهم مع كافة الشركاء في هذه الموارد يعود بالضرر عليهم جميعا (مثلا قضية استغلال مياه حوض الاردن بين الدول المعنية : اسرائيل والاردن وسوريا ولبنان) . ونظراً لكون الموارد الطبيعية الاساسية مشتركة ومترابطة بطبيعتها (وخاصة الماء والهواء والمحيطات)، ولان التأثيرات البيئية لا تنحصر في مكان وزمان محددين، فان واجب البشرية جمعاء التعاون والتكاتف والعمل بمسؤولية لوقف التدهور الحاصل في اوضاع البيئة ولتأمين مستقبل مشرق للاجيال الراهنة والقادمة .

(* كاتب المقال هو رئيس مجلس عيلبون المحلي)

القرن الذي كان

١٩٤٩

٤/٤ - توقيع شرعية منظمة حلف شمال الاطلسي (الناتو) في واشنطن .

٥/٢٣ - قيام جمهورية المانيا الاتحادية وعاصمتها بون، وجمهورية المانيا الدمقراطية تعلن في ١٠/٧ وتجعل من برلين الشرقية عاصمة لها .

٩/٢٣ - الرئيس الامريكي ترومان يؤكد ان الاتحاد السوفييتي بات يملك القنبلة الذرية فالتجربة اجريت في ٧/١٤ .

١٠/١ - ماوتسي تونغ يعلن الصين جمهورية شعبية والحكومة الوطنية التابعة للجنرال تشانغ كاي شيك تتكفئ الى جزيرة تايوان .

١٢/٢ - اندونيسيا تنال استقلالها واحمد سوكارنو ينتخب رئيسا .

١٩٥٠

٢/١٩ - عضو مجلس الشيوخ الامريكي جوزف مكارثي يشن حملة مطاردة ضد الشيوعيين .

٥/٩ - الكوريون الشماليون يجتازون خط العرض رقم ٣٨، والحرب الكورية تندلع، القوات الامريكية تصل الى كوريا في ٩/١٥ وتتبعها قوات للامم المتحدة . تحرير سيئول من الشماليين في ٩/٢٩ .

١٠/٧ - القوات الصينية تقتحم التيبت المستقلة منذ العام ١٩١٢ .

١١/٦ - الصين تتدخل عسكرياً في كوريا، حصول اول معركة جوية بين مقاتلتين نفاثتين من طراز «اف-٨٦» امريكية و«ميغ-١٥» سوفييتية الصنع .

١٩٥٢

٢/٦ - اليزابيث الثانية تخلف والدها جورج السادس ملكة على بريطانيا .

١١/٤ - انتخاب ايزنهاور رئيسا للولايات المتحدة، واعيد انتخابه في ١٩٦٦ .

١٩٥٣

٦/٥ - وفاة ستالين بعد ثلاثة ايام من اصابته بجلطة دماغية، نيكيتا خروتشوف ينتخب امينا عاما للحزب الشيوعي السوفييتي .

٧/٢٧ - توقيع هدنة بان مون جون التي انهت الحرب في كوريا، تثبيت الحدود شمال خط العرض ٣٨ عند خط وقف النار .

الامريكيون فقدوا ٢٤١١٩ جندياً في المعارك .

■ انطوان شلحت ■

مداخلة في بعض التجليات الثقافية العربية

ما بين قراءة الحاضر واستشراف اسئلة القرن المقبل

*** وقفة امام مسائل : الهوية والخصوصية، الحداثة، المثقف ودوره الاجتماعي، من حيث كونها مسائل رئيسية اسهمت كثيرًا في صياغة الهموم العامة والخاصة للمثقف العربي، وبالتالي انتاجه الثقافي، وهو يقرأ الواقع الحاضر ويستشرف آفاق الثقافة العربية في القرن القادم***

● في هذه المداخلة سأحاول ان اجتهد في تبشير بعض الافكار والرؤى، التي تشكل موضع اهتمام ومساءلة من طرف الثقافة والفكر العربيين. ومع ان الاهتمام والمساءلة، اللذين اقصدهما، يبلوان في ذروة حالتهما خلال السنوات القليلة المنقضية، فان مناسبيتهما ليست مرتبطة فحسب باقترابنا الحثيث من طيّ صفحة قرن واستقبال قرن آخر، هو الاول في ألفية جديدة ثالثة، وانما هي مرتبطة ايضا بالأزمة الشاملة التي تواجهها المجتمعات العربية بصورة واضحة، توفر علينا عناء البرهان.

وتجدر الاشارة هنا الى ان هذه الازمة تعكس ذاتها، باشكال غير مسبوقة، على النتاجات الفكرية العربية، في اقطار المشرق والمغرب سواء بسواء، بحيث لم يتردد استخدام مصطلح الازمة في اية حقبة مثلما تردد ولا يزال منذ بداية العقد التاسع من هذا القرن العشرين(١).

وفي رأي برهان غليون فان ذلك انما يعكس «الحالة النفسية الصعبة» التي تعيشها المجتمعات العربية اليوم. كما انه يعكس التخبط، الذي يسم رؤية المحللين العرب والاجانب للاوضاع العربية، وحيرتهم في فهم ما يحدث من اختلاجات وتقلبات واضطرابات فجائية، واحيانا لاعقلانية، بالاضافة الى مشاعر الاخفاق التي تسيطر على قطاعات الرأي العام المحلي، وحتى العالمي، فيما يتعلق بالواقع العربي (٢).

نقطة انطلاقي الرئيسية هي ان الاحاطة بجميع الافكار والرؤى في هذا الشأن، عرضًا واستحصالاً، تبدو لي ضربًا من الاستحالة في اطار مثل هذه المداخلة ولزومية شكلها البرقي. زد على ذلك ان الامكانية المتاحة للتوسع والتبحر، وتبعًا لما ذكرت، لن تتجاوز في الأحوال جميعًا حدود النطق بخواطر عجولة، بحيث يصبح معها تشتيت الافكار اقرب الى ممارسة الخلط غير المبرر منه الى التعريف او الى التحديد (من الحدّ)، وهو ما نحاول ان نسعى اليه.

في ضوء ذلك سأتركز حول ثلاث مسائل :

١- مسألة الهوية والخصوصية في مواجهة ظاهرة العولمة (وما قد تعنيه من هيمنة).

٢- مسألة الحداثة.

٣- مسألة المثقف ودوره.

وفي واقع الامر فان المسائل الثلاث السالفة تستحق الاهتمام لكونها - مجتمعة او كلا منها على حدة - اسهمت كثيرًا في صياغة الهموم العامة والخاصة للمثقف العربي، وبالتالي انتاجه الثقافي، وهو يستشرف آفاق الثقافة العربية في القرن القادم، على وجه التخصيص. وتأسيسًا على ذلك فليس من الخشية توقع ان تكون اسئلة المستقبل ايضا متأثرة، في قدر كبير، بما تمّ استثماره من جهود واجتهادات ثقافية في معرض ملامسة كل ما يحف بتلك المسائل من اشكاليات ورؤى. وفي صلبها، بطبيعة الحال، الاجتهادات التي لم يصرفها «ترف» التنبؤ بما هو قادم عن قراءة الحاضر والادلاء بافكار جديدة.

١- في مسألة الهوية او الخصوصية

التشديد على مسألة الهوية او الخصوصية يبدو لي حديث العهد، وان كان في السابق لا يعدو كونه مجرد تحصيل حاصل في الممارسة الثقافية والابداعية العربية، شأنها شأن الممارسات الثقافية المماثلة من حيث الواقع السياسي والاجتماعي، وعلى وجه التحديد في افريقيا وامريكا اللاتينية.

ويرجع هذا التشديد، اكثر شيء، الى بروز ظاهرة العولمة التي تسيطر عليها القوى الكبرى وتحاول ان تختزلها في مظاهر مختلفة من الهيمنة.

ويرى محمود امين العالم ان العولمة هي «ظاهرة موضوعية». ويعود ذلك الى كونها ثمرة التنافس والتوسع، اللذين يتسم بهما نمط الانتاج الرأسمالي، فضلاً عن مكتشفات الثورة العلمية الثالثة في علوم الاتصال والمعلومات(٣).

في اطار هذه العولمة تكاد تهمش وتنطمس الخصوصيات والهويات الثقافية والقومية لمصلحة القوى الكبرى المهيمنة على ظاهرة العولمة. ولذلك فان توكيد هذه الخصوصيات والهويات يصبح، مع ما تقدم ذكره، مهمة ثقافية وتاريخية، قومية وانسانية معًا، للوقوف في وجه هذه الهيمنة، من جهة، ولمقاومتها من جهة اخرى، في سبيل تحقيق تنمية الطابع الدمقراطي للعولمة وبناء الحضارة الانسانية المعاصرة على اسس من الاختيار الحرّ والتنوع والتكافؤ والتعاون المشترك.

هذا الكلام يضعنا مباشرة امام خلاصة متوخاة هي ان توكيد الخصوصية العربية والهوية القومية في ثقافتنا يشكل ساحة من ساحات الرسالة القومية والانسانية المذكورة، الى جانب رسالة الثقافة الابداعية، التي هي بدورها رسالة قومية وانسانية.

وثمة اهمية لاستبطان ما يقوله العالم حول موضوعية ظاهرة العولمة، لانه يعني اساسًا ان لا تحصرنا هذه الظاهرة فقط فيما تعنيه من هيمنة - على ما في ذلك من خطورة - مما قد يفضي بنا الى تجاهل ان العولمة، كما هي الحال مع الظواهر الموضوعية عادةً، غير منعزلة عن التأثيرات والتفاعلات السلبية والايجابية لسياق اللحظة التاريخية الحضارية التي تعيش فيها. وهو ما يمكن ان يثير ما نسميه بجدل الانا والآخر في تشكيل مفهوم خصوصيتنا الثقافية او هويتنا الحضارية.

لقد اشرت، في سياق سابق، الى ان البحث عن الخصوصية والهوية يكاد يكون همّ النتاجات الثقافية لأغلب كتّاب بلدان الجنوب او العالم الثالث عامة، وذلك بسبب تشابه ظروف التخلف والتبعية والتمزق القومي او الاجتماعي فيما بينها، كما هي الحال في افريقيا وامريكا اللاتينية مثلاً.

وطبقًا لذلك ربما من المفيد، في هذا الصدد، ان نصيخ السمع الى بعض ما يقوله الكاتب المكسيكي المعروف كارلوس فوينتس في مجرى الحوار الذي أجرته معه مؤخرًا مجلة «لا اكسبريس» الفرنسية، واجاب فيه على اسئلة الهوية والعولمة وموقع الثقافة في عالم اليوم (٤).

يرفض فوينتس مقولة «عولمة الثقافة» لان ما يرد من قرائن على اثباتها هي في نهاية الامر مصطنعة ومقتصرة - برأيه - على المسرح والتجارة. اما الجذور الحقيقية فانها تنبع من الذاكرة والعائلة والمطبخ والفن والادب.. وكل هذا لم يتأثر الا قليلاً.

ويضيف: القوة الامريكية تدفعنا اليوم الى تقوية ملامحنا الثقافية الخاصة. ثم ان الولايات المتحدة الامريكية لا يمكن ان تختزل في «الماكدونالد».. انها بلد يملك ادبًا كبيرًا وسينما كبيرة وموسيقى كبيرة ويجب علينا ان ننفتح عليها... اننا لا نرى سوى الوجه الاسود للعولمة وسيل الرساميل المضاربية في كليتها التي تحوّل، شيئًا فشيئًا، العالم الثالث الى دول تابعة. ولا نرى كذلك سوى هذه الداروينية الاجتماعية وهذا الحضور الدائم للمسرح السطحي للاستهلاك.. ولكن يوجد وجه آخر. ان وسائل الاعلام عولمت حقوق الانسان، وفرضت واقعًا جديدًا يتعالى ويتجاوز القانون القديم للسيادة الوطنية وتقرير المصير وعدم التدخل.. وبفضل العولمة فان الحكومات لا يمكنها ان تتصرف كما كانت

١٩٥٤

٧/٥ - سقوط ديان بيان ينهي الحرب والوجود الفرنسي في الهند الصينية.

٢١/٧ - اتفاقات جنيف تمنح كمبوديا ولاوس الاستقلال وفيتنام تقسم الى شطرين يفصل بينهما خط العرض ١٧.

١/١١ - اندلاع حرب الاستقلال في الجزائر.

١٩٥٥

٥/٤ - تشرشل يستقيل بداعي المرض والمنية توافيه في ٢٤/١/١٩٦٥.

٢٤/٤ - اختتام مؤتمر باندونغ «اندونيسيا» الذي جمع ٢٩ دولة بدعوة من عبد الناصر وجواهر لال نهرو وهوان لاي، وهذا هو التعبير الاول لتضامن دول العالم الثالث الذي يؤدي الى نشوء حركة عدم الانحياز.

١٤/٥ - توقيع اتفاقية حلف وارسو بين الاتحاد السوفييتي والمجر وبلغاريا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية ورومانيا والبانيا.

١٥/٥ - النمسا تستعيد سيادتها وتعلن حيادها.

١٩٥٦

٢/٣ - المغرب ينال استقلاله تليه تونس في ٢٠ من الشهر.

١٩٥٧

٢٥/٣ - ولادة المجموعة الاقتصادية الاوروبية في روما بين فرنسا وايطاليا والمانيا الغربية وبلجيكا وهولندا واللوكسمبورغ.

٢٦/٨ - الاتحاد السوفييتي يعلن نجاح اول تجربة اطلاق للصواريخ العابرة للقارات.

١٩٥٨

٣١/٣ - خروتشوف يعلن ان الاتحاد السوفييتي اوقف التجارب النووية من جانب واحد.

١٩٥٩

١/١ - انتصار الثورة الاشتراكية في كوبا بقيادة فيدل كاسترو.



تفعل في السابق. وربما لن يهنأ بينوشيه بشيخوخة هادئة!

٢- في مسألة الحداثة

لعل اهم فكرة تفيد هذه المسألة، في سياقنا الخصوصي، تكمن في ان الحداثة لا تستنفد نفسها. . او كما يقول المفكر المصري الماركسي سمير امين: الحداثة لا تغلق في نمط نهائي، بل هي على العكس من ذلك في تطور متواصل ينفتح على المجهول الذي تدفع حدوده الى الابعد، دون امكان بلوغها ابداً. الحداثة، اذاً، لا نهاية لها. بيد انها ترتدي اشكالاً متتالية طبقًا لاجاباتها على التحديات التي يواجهها المجتمع في لحظة تاريخية معينة (٥).

لكن ما هي ضرورة التركيز على الحداثة في هذا السياق؟ ويستجر هذا السؤال سؤالاً آخر: اين المجتمعات العربية من الحداثة، فكرة وممارسة؟

ان محاولة الاجابة عن السؤالين لا بدّ ان تقودنا الى ما يلي:

١- يبقى من الملائم ان نعود الى تعريف مصطلح «الحداثة»، ذلك انه مصطلح قد يبدو معروفًا بذاته، لكنه يتعرض منذ منتصف هذا القرن الى نقد مراوغ لمصلحة تكريس مصطلح «ما بعد الحداثة».

عندما نقول ان الحداثة لا يمكن ان تنغلق على نمط نهائي فعن وعي وتقبل لتعريف المصطلح الذي يقول به سمير امين وينطلق، اساسًا، من تمييز الحداثة عما سبقها من فكر فلسفي بعنصر قطيعتها مع الارث الميتافيريقي. وفيما يلي ايجاز ما يقوله: . . كان لاجابة جميع فلسفات العوالم القديمة - اي السابقة على الحداثة - فيما يختص بتفسير الواقع الاجتماعي، طابع ميتافيزيقي صريح. فكانت هذه الفلسفات تؤكد ان هناك نظامًا يحكم الكون ويفرض نفسه على الطبيعة والمجتمعات والافراد. فأقصى ما كان يمكن ان يحققه البشر - فرادى وجماعات - انما هو اكتشاف اسرار هذا النظام، بواسطة صوت الانبياء وادراك مغزى الاحكام الميتافيزيقية المضمرة، فالطاعة لها. وقد نشأت الحداثة عندما تخلى الفكر الفلسفي عن هذا الارث. فدخل البشر في فلك الحرية ومعها القلق، وفقد الحكم طابعه المقدّس، وصارت ممارسات الفكر العقلاني تنعتق عن الحدود المفروضة عليه سابقًا. ومنذ هذه اللحظة ادرك الانسان انه هو صانع تاريخه، بل ان العمل في هذا السياق واجب، الامر الذي يفرض بدوره ضرورة الخيار. انطلقت الحداثة اذًا عندما تفلت الانسان من تحكم النظام الكوني. بل اقول تحرر من هذا التحكم لانني اشارك العديد من الآخرين الرأي بأن هذه القطيعة كانت ايضا لحظة الوعي بالتقدم. فالتقدم - في مجال انماء قوى الانتاج او مجال تراكم المعلومات العلمية الجزئية - ظاهرة موجودة منذ الازل. ولكن الوعي بالتقدم، اي الرغبة في انجازه وربطه بالتحرر، انما هو شيء آخر حديث النشأة. من هنا اصبح مفهوم التقدم وثيق الصلة بالمشروع التحرري، كما اصبح العقل مرادفًا للتحرر والتقدم. . ان مقولة تجاوز هيمنة الميتافيزيقا تعني اذًا تأكيد الفصل بين الطبيعة والمجتمع، وبالتالي رفض ادماج المجالات المحكومة بقوانين الطبيعة، والتي على العلوم الطبيعية ان تكتشفها، بالمجال الذي تحكمه «قوانين المجتمع».

واستخدام الهلالين هنا هدفه الاشارة الى وضع هذه القوانين المجتمعية المختلفة اختلافًا جوهريًا عما هو عليه في مجالات الطبيعة، حيث ان الانسان «يصنع تاريخه».

٢- اما فيما يختص بالعلاقة ما بين المجتمعات العربية والحداثة، فان الخوض بشأنها قد يطول. لكن ما نحن في احتياج اليه، ضمن هذا المقام، هو الاشارة الى بعض خلاصات التفكير المتداولة والتي بدورها تشكل منطلقات للهجس في القرن المقبل. وسأتوقف عند خلاصتين:

* الاولى - الخلاصة التي ترى ان علاقة «الدولة الوطنية العربية» بالحداثة، في مفهومها السالف، هي علاقة غير مكتملة واحيانًا غير ناضجة، وهذا ما جعلها (الدولة) مسؤولة عن النكوص الاجتماعي الذي تشهده المجتمعات العربية في العقدين الاخيرين. وهو نكوص تعود بذوره الى الفترة التي تلت هزيمة حزيران ١٩٦٧. ففي تلك الفترة جنحت «الدولة الوطنية العربية» في اطار استراتيجيتها الدفاعية - حسبما يقول عزيز العظمة - الى «محاباة الرجعية الاجتماعية والدينية» عبر اللجوء الى الاكثار من «تداول العبارات والمفاهيم الدينية في المجال العام» وبث «ثقافة غيبية» في اجهزة الاعلام وفي النظام التربوي. وفي السبعينات والثمانينات تضافر هذا التحول مع التوسع السريع للاجهزة التربوية والثقافية والاعلامية التي خضعت لسيطرة «الاسلامي النفطي» ومع تنامي العداء، خصوصاً في مصر، للشيوعية والقيام بتشجيع الحركات الاصولية املاً في القضاء على النفوذ اليساري.

* الثانية - الخلاصة التي تشير الى ان الواقع الاجتماعي العربي، رغم ما تحقق له وفيه من مظاهر تنويرية وتحديثية عديدة، لا يزال موسومًا بتحديث وتنوير علوي «براني». ولا تزال تعشش في جنباته اشكال مختلفة من القمع والقهر والفقر والاعراف المتخلفة والبطالة والفساد والتغريب وانعدام حرية الرأي والدمقراطية.

٣- في مسألة المثقف ودوره

سأتحدث عن مسألة المثقف ودوره في المجتمع العربي عبر باب الاحتراس من ناحيتين:

* الاولى - ناحية الاحتراس من الترويج المتواتر لمقولة «نهاية المثقف» - على نسق «نهاية التاريخ» و«نهاية الايديولوجيا» - وهي المقولة التي تضمر دعوة صريحة الى المثقف لكي يخون دوره ويتنكر للتحديات المعوكة على هذا الدور، لجهة استشراف ممكنات الواقع والاشتغال على احتمالات تغييره بما يتناسب مع اهداف انسانية المواطن العربي وطموحاته.

فضلاً عن تلك الدعوة الماكرة فان مقولة «نهاية المثقف» تحاول ان تمسخ دوره الاجتماعي الى مجرد دور المثقف التقني الامتثالي لواقعية الامر الراهن او دور المثقف الذرائعي تحت تسويغ «الحيادية» او «مهنية التفكير» المترفع عن الواقع.

* الثانية - ناحية الاحتراس من المبالغة المفرطة في استكناه صورة المثقف، بما يؤدي الى مطالبته او تحميله ما يفوق قدرته وطاقته من الاعباء الكبرى.

وبالاضافة الى ما يمكن ان يعنيه اخذ هذين الاحتراسين في الاعتبار من قول مباشر بشأن دور المثقف العربي في المجتمع، فان الحديث عن هذه المسألة يستلزم ايضا الدفاع عما يسميه عبد الاله بلقزيز بـ«المنزع التحزبي للمثقف»(٦). هذا المنزع هو عنوان لممارسة المثقف مبدأ الالتزام: التزام قضية المجتمع والشعب والوطن، من خلال حزب سياسي او منظمة جماهيرية، تؤدي دور الاداة الوظيفية لمشروع مجتمعي جماعي. وفي كل الاحوال لا احد يملك ان يجرد الثقافة من مضمونها الالتزامي الطبيعي، اعتبارًا لطبيعتها كفاعلية مرتبطة بالمحيط الاجتماعي الذي تفكر فيه وتعبر عنه.

***

ختامًا،

لكي اختتم هذه المداخلة لا اجد انسب ولا اوقع من طرح السؤال: اين نحن من هذا كله؟.

ذلك ما ينبغي التنقيب عنه عبر اخضاع واقعنا الملموس للتحليل الموضوعي. وتلك مهمة ليست مقصورة على فرد بعينه، وغايتها ليست محدودة فقط في تقديم اجوبة يومية.

** الاحالات:

١- ماهر الشريف: «قراءة في الخطاب العربي عن الازمة»، مجلة «الكرمل» - رام الله، عدد (٦٠)، صيف ١٩٩٩. وتشكل هذه المادة القسم الاول من بحث مطوّل غير منشور سيتركز قسمه الثاني، بحسب المؤلف، على «الحلول» و«المخارج» التي يتصورها ويقترحها الخطاب العربي لتجاوز الازمة.

٢- المصدر السابق نفسه.

٣- محمود امين العالم: «هل هناك خصوصية للرواية العربية؟»، مجلة «فصول» - القاهرة، العدد ٣، المجلد ١٦، شتاء ١٩٩٧.

٤- نشرت ترجمة عربية لهذا الحوار المطوّل في صحيفة «بريد الجنوب» - لندن، عدد ٧/ ١٢/ ١٩٩٩.

٥- د. سمير امين: «نقد روح العصر»، اصدار: دار الفارابي - بيروت، الطبعة الاولى ١٩٩٨.

٦- عبد الاله بلقزيز: «المثقف العربي امام المساءلة النقدية»، مجلة «الآداب» - بيروت، العدد ٩/ ١٠، ايلول - تشرين الاول ١٩٩٨.

القرن الذي كان

١٩/ ٢ - اعلان استقلال قبرص بعد نضال دموي ضد البريطانيين.
الاسقف مكاريوس يعود الى الجزيرة في ١/ ٣ بعد ان نفاه البريطانيون.

٣١/ ٧ - تأسيس حركة «ايتا» الانفصالية في اقليم الباسك، «ايتا» تقوم بأول عملية دموية في اسبانيا في ٧/ ٦/ ١٩٦٨.

١٩٦٠

٢١/ ٣ - انتفاضة في جنوب افريقيا بعد اقرار جوازات مرور داخلية للملونين.

١/ ٦ - قطيعة ايديولوجية بين الصين والاتحاد السوفييتي.

١٩٦١

٢٦/ ٢ - الحسن الثاني ملكًا على المغرب عقب وفاة والده الملك محمد الخامس.

١٧/ ٤ - فشل عملية خليج الخنازير التي دبرتها الولايات المتحدة ضد كوبا وكان كاسترو اعلن في وقت سابق كوبا جمهورية دمقراطية اشتراكية.

٢٢/ ٤ - جنرالات فرنسيون يقومون بانقلاب في الجزائر يفشل بعد ثلاثة ايام، والجنرال سالان يؤسس «منظمة الجيش السري» المناهضة لاستقلال الجزائر، وقد اعتقل سالان في ٢٠/ ٤/ ١٩٦٢ في العاصمة الفرنسية.

١١/ ٥ - كيندي يؤيد برنامج التدخل العسكري الامريكي في فيتنام.

١٣/ ٨ - بناء سور برلين بطول ٤٧ كم الذي قسم برلين الى جزءين.

١٩٦٢

١٨/ ٣ - اتفاق ايفيان ينهي الحرب في الجزائر التي نالت استقلالها في ٥ تموز، احمد بن بللا ينتخب رئيسا في ١٥/ ٩/ ١٩٦٣.

٥/ ٨ - اعتقال نلسون مانديلا في جنوب افريقيا والحكم عليه بالمؤبد في ١٩٦٤، افرج عنه في ١٩٩٠ وانتخب رئيسا للبلاد في ايار ١٩٩٤.

٢٢/ ١٠ - ازمة الصواريخ في كوبا تهز العالم، واشنطن تفرض حصارا على كوبا بعد نصب صواريخ روسية في الجزيرة، واقتراب شفير المواجهة بين القوتين العظميين، الازمة انتهت في ٢٨ الشهر بعد موافقة موسكو على تفكيك قواعد الصواريخ.

١٩٦٣

٢٥/ ٥ - تأسيس منظمة الوحدة

الدول العربية.. ومهمة كتابة تاريخها لا على هامش التاريخ!

*** حالة الجمود وتردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، التي آلت اليها الشعوب العربية المميز الموحد لكافة الدول العربية * الاصولية، السيف المصلت، «بوميرانغ» ضد حكام الدول العربية * انتهاك الحقوق والحريات حوّل الدمقراطية الى سراب . . واستئثار الحاكم بكل السلطات * تحديات القرن الـ ٢١ تتطلب من الدول العربية عدم تصنيم الماضي وتقديسه ***

الافريقية .

٨/٢٨ - الداعية مارتن لوثر كينغ يقود مسيرة سلمية من ٢٠ الف شخص باتجاه واشنطن احتجاجًا على التميز العنصري .

٨/٣١ - اقامة خط اتصال هاتفي مباشر «الخط الاحمر» بين البيت الابيض والكرملين، وكان كيندي اقترح ذلك في اعقاب ازمة الصواريخ في كوبا .

١١/٢٢ - اغتيال الرئيس كيندي في دالاس وجاك روي يقتل الجاني لي هارفي اوزوالد بعد يومين .

١٩٧٣

١/٢٧ - توقيع اتفاقات السلام في فيتنام في العاصمة الفرنسية ومغادرة آخر جندي امريكي في ٣/٢٩ تنهي التدخل العسكري الامريكي الذي تسبب في مقتل ٥٨ الفا من القوات الامريكية . حرب التوحيد تتواصل بين حكومتي شمال وجنوب الفيتنام .

٧/٨ - افتتاح اول مؤتمر للامن والتعاون في اوروبا في هلسنكي وتوقيع الاتفاق النهائي في ١/٨/ ١٩٧٥ .

٧/١٧ - الغاء الملكية واعلان الجمهورية في افغانستان .

محمد داوود يصبح رئيسا عام ١٩٧٥ ويقتل في ٢٧/٤/١٩٧٨ اثر انقلاب .

٩/١١ - انقلاب عسكري في التشيلي يطيح باليندي الذي اختلفت الروايات حول ما اذا كان مات منتحرًا ام مقتولاً . اكثر من عشرة آلاف شخص قتلوا خلال الاشهر الستة الاولى من النظام الدكتاتوري بزعامة الجنرال اوغستو بينوشيه .

٩/١٨ - انضمام الالمانيتين الى الامم المتحدة .

١٢/٢٠ - اغتيال الاميرال لويس كاريرو بلانكو رئيس الحكومة الاسبانية .

٤/٢٥ - «ثورة القرنفل» في البرتغال: تمرد عسكري (٧ قتلى) انهى نحو ٥٠ عاما من الدكتاتورية والمستعمرات تنال استقلالها .

٧/٢٠ - القوات التركية تجتاح قبرص اثر انقلاب عسكري في ١٥ الشهر اوحت به اليونان . الاتراك يحتلون ثلث الجزيرة والعاصمة نيقوسيا تقسم الى شطرين .

٧/٢٣ - نهاية دكتاتورية الكولونيلات في اليونان، ورئيس الوزراء السابق كوستانتين كرامنليس يعود من المنفى . الغاء الملكية في ٨/ ١٢ بموجب استفتاء شعبي .

* ها هي البشرية تطوي الفية اخرى شهد خلالها القرن العشرون، او بالأحرى ما بين سنوات نهاية القرن الماضي وعقود هذا القرن، تغييرات هائلة وكبيرة . . وتؤكد التطورات والحيثيات، التي تعصف بالمجتمعات البشرية، ان «نهاية التاريخ» التي اعتقد الباحث الامريكي، فرانسيس فوكوياما، انها قريبة، ما زالت بعيدة، اذا ما كانت ستتم اصلا .

تاريخ القرن المنقضي حمل، في طياته، انجازات تفتخر البشرية ومجتمعاتها بتحقيقها، اهمها ثورة اكتوبر الاشتراكية وولادة اول دولة اشتراكية في العالم وامتدت افكار هذه الدولة لتطال الشعوب المستعمرة وعلمتها التمرد على الاستغلال والاضطهاد والقمع والذل، فكانت افكارها اشد مضاضة من كل اساليب الدول المستعمرة لتكريس استغلال الشعوب واقوى من كل الاسلحة، فطلع فجر الحرية والاستقلال على شعوب دول آسيا وافريقيا، ولكن هذا الاستقلال بقي منقوصا لأن دول هاتين القارتين لم تستطع الارتقاء والوصول الى الاستقلال الاقتصادي وبقيت اسيرة المراهنات والمؤامرات الرأسمالية، التي خططت لها الدول الصناعية السبع، بقيادة الادارة الامريكية، فمن خلال سياسة «العولمة» و«القرية الكونية»، حاولت الادارة الامريكية تسويق «العولمة» على انها حامية للحريات، ورديف للحرية والدمقراطية، وحرية السوق وتبادل المعلومات والانفتاح الاعلامي، ولكنها في حقيقتها ليست رديفا للحرية وانسياب المعلومات داخل «القرية الكونية»، بل ليست سوى هيمنة للقوي بأسلحته على الضعيف في تكنولوجيته .

كما حمل القرن المنقضي مآسي وآلاما كثيرة للبشرية، اذ شهد هذا القرن حربين عالميتين سالت خلالهما دماء عشرات ملايين البشر، ودمرت البنى التحتية لمجتمعات عدة، كل ذلك بسبب صراع الدول الرأسمالية من اجل السيطرة على شعوب الدول الافريقية والآسيوية وثرواتها .

* ٢٧ ثورة متوجة بالانتفاضة الشعبية *

واذا حاولنا فتح صفحات مسيرة الدول العربية، على امتداد هذا القرن الذي نطوي صفحاته، لتسجيل أهم احداث القرن العشرين بمنظار تاريخنا، تاريخ الدول العربية، فستواجهنا سلسلة من التساؤلات والاسئلة، اذ يتوجب علينا تحديد ما هي اهم الاحداث التي شهدتها الدول العربية في هذا القرن ومن هي اهم شخصياته في تاريخ الدول العربية . هل هي استقلالات الدول العربية على انقاض الامبراطورية العثمانية؟ هذه الامبراطورية وسلاطينها حكمت الشعوب العربية على مدى اربعة قرون وشدت بها الى الجهل والفقر والأمية .

فالآستانة حاربت اللغة العربية حربا لا هوادة فيها، وأحلت اللغة التركية محلها، فصارت لغة الدولة الرسمية والدواوين والمكاتبات مما اضعف اللغة العربية بطبيعة الحال، فقل الاهتمام بها، وركدت سوق الادب تبعا لذلك وخبا نوره .

وحاربت الآستانة العلم الى جانب محاربة اللغة والادب وقاومت الأزهر وقيدت من نفوذه ليس كراهية في العلم بحد ذاته، بل لأن سلاطين الاستانة لم يعرفوا ما له من الشأن الكبير في تطور الامم ومصدر ذلك هو جهل هؤلاء الحكام والولاة الذين كانت تختارهم وتوليهم الاستانة فقد كانوا في الغالب من الأميين، ولذلك فإن فاقد الشيء لا يعطيه .

وظل هذا شأن الاتراك، العثمانيين، في البلاد العربية حتى العقود الأخيرة من اعلان نهاية امبراطورية العثمانيين فظلوا يعادون اللغة العربية، ويعملون على قتلها واحلال لغتهم محلها، وحسبهم ان جعلوا التدريس في جميع البلدان العربية، التي كانت خاضعة لهم، باللغة التركية وحدها بما فيها المدارس الابتدائية . وكانوا يختارون لتدريس اللغة العربية مجموعة من المعلمين لا يحسنون النطق بكلمة عربية ولا يعرفون قاعدة من قواعد النحو والاعراب .

وشهد تاريخ الدول العربية، اعتبارا من العام ١٩٠٧ وحتى العام ١٩٥٨ , (٢٧) ثورة، نظمتها الحركات القومية والتحررية للشعوب العربية ضد الامبراطورية العثمانية والاستعمار . اي بمعدل ثورة في كل عامين، بدأت الاولى في المغرب وكانت الاخيرة في العراق .

وكانت خسارة الشعوب العربية في هذه الثورات، التي شرفتها ورفعت قدرها وضمنت لها تحرر بلادها، خسارة باهظة في الارواح والممتلكات . واورد امين سعيد في كتابه «ثورات العرب في القرن العشرين» احصاء تقريبيا لهذه الخسائر وهي كالتالي :

البلد	خسائر بالأرواح	خسائر بالمتلكات (القيمة المالية)
الجزائر	٢,٥ مليون	٢٠٠ مليون جنيه
مصر	٢٠٠ الف	٢٠٠ مليون جنيه
المغرب	١٠٠ الف	١٠٠ مليون جنيه
سوريا	١٠٠ الف	٥٠ مليون جنيه
ليبيا	٧٥٠ الفا	٥٠ مليون جنيه
الحجاز	١٥ الفا	١٠ ملايين جنيه
العراق	٥٠ الفا	٥ ملايين جنيه
نجد	٣٠ الفا	١٠ ملايين جنيه
لبنان	٥٠ الفا	٣٠ مليون جنيه
اليمن	٢٥٠ الفا	١٥٠ مليون جنيه
تونس	٥٠ الفا	٥٠ مليون جنيه
فلسطين	١٠٠ الف	١٥٠ مليون جنيه
السودان	٢٥ الفا	١٠ ملايين جنيه
عمان	٢٥ الفا	١٠ ملايين جنيه
المجموع	٤,٢٤٥ مليون	١٠٢٥ مليون جنيه

والسؤال: هل نكبة الشعب الفلسطيني وتشريده عن وطنه هي أهم حدث في مسيرة التاريخ العربي في القرن المنقضي؟ هذه النكبة بدأت ترتسم نواتها البشعة منذ ان زار مؤسس الحركة الصهيونية، ثيودور هرتسل، القصر الامبراطوري العثماني في الاستانة . واتضحت معالمها وأخذت زخما قويا مع انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتحديدا في العام ١٩٤٨ . ام هل هي درب الآلام والتضحيات التي سار بها هذا الشعب، الذي ما زال يدفع ثمن المؤامرة العربية الرجعية برفضها قرار التقسيم ومزاودتها على التقدميين وفي مقدمتهم الشيوعيون من ابناء اصحاب القضية الذين اعلنوا موافقتهم على ذلك القرار دون مواربة ومراءاة . ودفعوا ثمن موقفهم، ولكن مؤتمر مدريد الذي عقد عام ١٩٩١ والاتفاقيات التي تلته في اوسلو وواشنطن والقاهرة وواي ريفر وشرم الشيخ، يثبت صحة موقفهم . وان المفاوضات الجارية وضعت اللبنة الاولى لاقامة الدولة الفلسطينية العتيدة وعاصمتها القدس العربية، ودقت الاسافين في نعش الفكر الصهيوني الذي روجت له حكومات اسرائيل المتعاقبة منذ ١٩٤٨ . او قبل ذلك من «شعب بلا ارض الى ارض بلا شعب» و«ارض اسرائيل الكبرى» .

وفي هذا السياق، سياق اللبنة الاولى للدولة الفلسطينية العتيدة، تثار مسألة: هل هي الانتفاضة الشعبية التي واصلها، ودفع الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة على مدى عشر سنوات ثمنها وروى الارض الفلسطينية بدماء شهدائه وجرحاه . ام هو صمود الشعب الفلسطيني في الشتات، واصرار قيادته، منظمة التحرير الفلسطينية، على تمسكها بقرارات الشرعية الدولية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

وعلى صعيد الشخصيات العربية في القرن المنقضي، هل هو ظهور قائد عربي، استطاع التمرد على كل مؤامرات الاستعمار الحديث والمستحدث، اي يخرج الاستعمار كما يقول المثل العربي «من الباب ليدخل من الشباك»، هذا الزعيم هو جمال عبد الناصر، رغم المآخذ على مواقفه من اليسار والشيوعيين، الا انه استطاع تنمية المشاعر الوطنية والوعي التحرري لدى كل مواطن عربي من المحيط الى الخليج، والشعوب العربية لم تبخل بالزعماء من جمال الدين الافغاني ومحمد عبده الى سعد زغلول والشريف حسين وسعيد الجزائري وسلطان باشا الاطرش والشقيقين سعد الله والياس الحويك وعمر عبد المختار والسنوسي والامير عبد القادر وعز الدين القسام وعبد الكريم قاسم .

ام هي مجموعة «العقداء الاربعة» التي حكمت العراق، وانضمت الى المانيا النازية اثناء الحرب العالمية الثانية، ام حلف بغداد الذي جاء بايعاز انجليزي، اذ نفذ نوري السعيد مآرب لندن بحماس . وكانت اهداف «دوانيننغ ستريت - ١٠» إحكام السيطرة البريطانية

في الشرق الاوسط، وحماية اسرائيل من خلال ضم ايران الشاه وباكستان الى «حلف بغداد». وابعاد المؤامرة التي نفذها نوري السعيد ضد يهود العراق من اجل الهجرة الى فلسطين.

ام هي الشعوب العربية ذاتها الاهم والابرز في تاريخ الشعوب العربية. وهل هي المشكلة، التي عصفت بالجزائر اثناء خضوعها للاستعمار الفرنسي، فمن اجل كنس هذا الاستعمار البغيض دفع الشعب الجزائري ثمنا مليون شهيد، ام تبعات ذلك الاستقلال والتحرر، اذ اصرت فرنسا وعلى مدى عقود اربعة على ابقاء التأثير الفرنسي حاضرا في المجتمع الجزائري، الى ان حضرت المشكلة الاخرى التي ما زالت تواجه هذا المجتمع وتعصف به حرب اهلية. بين العلمانيين وبين الاصوليين، هذه الحرب التي حتما سيكشف لنا القرن الوشيك، الـ - ٢١، ان الدول الغربية الرأسمالية لها اليد الطولى والباع الطويل والمؤثر في استمرار هذه الحرب المنهكة.

وهل لبنان ودستوره الذي شتتنا ام ابينا ما زال يكرس الطائفية وادى الى حرب اهلية هي، ايضا، من صُناع الدستور الطائفي واستمرت اكثر من عقد ونصف العقد، وجاء «اتفاق الطائف» في محاولة لترتيب البيت اللبناني، ولكن المخططات الاسرائيلية - الامريكية ابت ان تترك لبنان يستعيد عافيته ويلملم جراحه ويغمدها.

ام محاولة الجامعة العربية لتوحيد الصف العربي واقامة سوق عربية مشتركة، الاولى ولدت ولا تزال معوقة بسبب المواقف الانهزامية والتآمرية من حكام دول الخليج امراء النفط فيها، اما الثانية فجعلوها تموت في المهد وقبل ان ترى النور لأن هناك حكاما وملوكا مثبتون في عروشهم ومهمتهم تنفيذ سياسات واستراتيجيات لا تمت بصلة لا للوحدة العربية ولا للسيادة والاستقلال الاقتصادي العربيين.

ولا نجرؤ على ان نهمل او نسقط من تاريخ الدول العربية الحروب التي خاضتها او التي فُرضت عليها، بدءا بثورة الـ - ٣٦ وجيش الانقاذ وحرب الـ - ٤٨ والفالوجة، والعدوان الثلاثي وعدوان حزيران وحرب اكتوبر، التي ردت الى حد ما من الآمال العربية في الوحدة والتضامن، الا ان هذه الآمال تحطمت في مجزرة ايلول الاسود واخرى في تل الزعتر واجتياح لبنان وهكذا توالت الانتكاسات العربية وازداد الشرخ والجرح العربي الى ان جاءت حرب الخليج الثانية، وبدأ الغرب وخاصة الولايات المتحدة بتقطيع اوصال الوحدة العربية ولم تترك المؤامرة الامريكية اي فسحة امل في تحقيق طموحات الشعوب العربية واللحاق بركب الحضارة، الذي هناك من يقول انه كان عربيا قبل اربعة قرون من هذه الألفية، الالفية الثانية، وما زالوا كبقية الغيبيين يبكون على الاطلال وينتظرون عودة عجلة التاريخ كما كانت او يحاولون اعادتها.

لا شك ان حرب الخليج الثانية بينت مدى ضعف فهم ووعي الحكام العرب ان نظاما عالميا ذا قوة عظمى واحدة ليس في صالحهم، فكم بالحري لصالح شعوبهم الذين يضطهدون مرتين، مرة من حكام بلادهم واخرى بسبب خضوع حكام الدول العربية لاملاءات وشروط زعيم النظام العالمي الجديد من خلال جميع المؤسسات الدولية على الصعيدين السياسي والاقتصادي، وفرض سياسة الخصخصة وتغييب حقوق الطبقة العاملة في الانتظام والاهتمام بسياسة كم الافواه وانتهاك حقوق الفرد والمواطن.

والحديث في اطار السياق آنف الذكر هو ان حكام الدول العربية وخصوصا في العقدين الآخرين جميعهم، باستثناء سوريا، انجذبوا الى الحقل المغناطيسي الذي وجهته واشنطن بشكل خاص، والغرب، بشكل عام، وناصبوا الاتحاد السوفييتي العداء والعزلة، والكثير من هؤلاء ساهموا بسياستهم واموالهم في دق المسامير في نعش الاتحاد السوفييتي وعملوا من اجل انهيار المنظومة الاشتراكية في اوروبا الشرقية وتفكيك الاتحاد السوفييتي، ولكن بعد حيثيات الاحداث والتطورات التي تلت بعد حرب الخليج الثانية اتضح لهؤلاء الحكام كم هم بحاجة الى وجود الاتحاد السوفييتي وقويا، اي الى نظام عالمي ذي قطبين، وذلك من اجل ضمان عدم بقائهم فقط تحت تأثير السياسة الامريكية واطماعها الاستراتيجية والاقتصادية في الدول العربية.

ولا يختلف اثنان حول عظم المأساة التي ينوء تحتها الشعب العراقي بسبب الحصار التجويعي المفروض عليه منذ تسع سنوات وهي من نتائج تلك الحرب التي دبرتها الادارة الامريكية للخروج من ازمة اقتصادية كانت تعيشها، والاثبات على ذلك هو ان السعودية والكويت ما زالتا تدفعان الفاتورة وتعيشان حاليا في ازمة اقتصادية، ولكن الشق الثاني، او الوجه الآخر لهذه الحرب، هو انها اثبتت ان المعتدي مهما احتل من اراض، وفي هذا السياق يدور الحديث عن اسرائيل، بهدف ضمان امن وسلامة الجبهة الداخلية، هي نظرية خرقاء لأن التكنولوجيا العسكرية المتطورة وخاصة الصواريخ بعيدة المدى اثبتت ان لا حدود ومسافات يمكنها حماية الجبهة الداخلية، وان عملية السلام الجارية في الشرق الاوسط هي من ثمار تلك الحرب.

* تغييب حقوق المواطن *

تضاعف الاهتمام، في العقد الاخير من القرن العشرين، بحقوق الانسان وحرياته الاساسية في مختلف انحاء العالم، وفرضت قيود على بعض الدول بدعوى انتهاكها لهذه الحقوق والحريات، واستغلت الدول الغربية، وخاصة الولايات المتحدة، الوضع الجديد في هذا السياق والتأييد الجماهيري لحقوق الانسان فأخذت وتحت ستار الدفاع عن حقوق الانسان والدفاع عن الحريات، تقهر الشعوب وتقمعها وتبتزها، زاعمة انها تقوم بهذه الممارسات دفاعا عن حقوقها المقهورة.

• عبد الناصر ـ رغم النقد، تمكن من تنمية وعي تحرري في الوطن العربي •

في العقد الأخير من القرن المنقضي لم تعد مسألة حقوق الانسان مسألة فردية تعالج في اطار القوانين والانظمة الداخلية، بل اصبحت قضية عالمية، ولهذا لم تكتف المنظمات الدولية ذات الصلة، وفي مقدمتها الامم المتحدة، بإصدار الوثائق وتوقيع المعاهدات والاتفاقيات في هذا لامجال، بل سعت لتدويل الحقوق والحريات ووضعها في حماية القانون الدولي. واصبحت تحظى بمكانة مرموقة في الدول التي تخضع لسيادة القانون.

ان حقوق الانسان تدور حول محور اساسي واحد، هو كرامة الانسان، التي تقوم على ركيزتين: الحرية والمساواة، ولكن في الدول العربية تعاني هذه الحقوق ازمة حقيقية، اذ يعيش المواطن العربي مهمشا محروما من معظم حقوقه وحرياته الاساسية والطبيعية. ويتعرض المواطن العربي لشتى انواع الظلم والقهر والكبت.

والاشكاليات التي تنطوي عليها حقوق المواطن العربي كثيرة، ولكن ابرزها هو التناقض بين النصوص الدستورية والتشريعية، التي تمجد حقوق الانسان وتشيد بكرامته وبين الممارسات الفظيعة، التي تلجأ اليها الأنظمة الحاكمة للتهرب من تطبيق تلك النصوص او لافراغها من مضمونها الانساني. وان انتشار ظاهرة القوانين الاستثنائية، قوانين الطوارئ والاحكام العُرفية، مثل على مخالفة الدساتير والاستهتار بالقيم والانتقاص من حقوق الانسان. والأنكى من ذلك ان حكام الدول العربية يبررون تصرفاتهم بأن البلد هذا او ذاك خاضع لحالة الطوارئ. اي ان هذه الحالة اصبحت نمطا وغطاء قانونيا لاخفاء انحرافات النظام ومخالفة الدستور. اي ان الامعان في انتهاك الحقوق والحريات يحول الدمقراطية الى سراب، ويؤدي الى تعطيل المؤسسات التمثيلية واستئثار الحاكم بكل السلطات وحصول ازمة متفاقمة.

* الاصولية والمهادنة *

اما المشكلة الاساسية، التي تواجه المجتمعات العربية وتهدد الانظمة العربية فهي التيارات الاصولية، هذه التيارات استخدمها حكام الدول العربية، وخاصة اولئك الذين يدورون في فلك السياسة الامريكية، السوط المصلت ضد القوى اليسارية والتقدمية وتحديدا ضد الاحزاب الشيوعية في السبعينات والثمانينات.

(البقية ص ٢١)

٨/٨ - نائب الرئيس الامريكي جيرالد فورد يخلف الرئيس المستقيل نيكسون.

٩/١٢ - الجيش يطيح بالامبراطور هيلا سيلاسي والغاء الملكية في ١٧/ ٣/ ١٩٧٥ في اثيوبيا. النجاشي قضى نحبه في السجن نهاية آب في ظروف غامضة.

١٩٧٥

- بدء مأساة ركاب القوارب: مليون و ٣٠٠ الف فيتنامي فروا بحرا من بلادهم الى الدول المجاورة حتى العام ١٩٨٤. ونصف مليون لقوا حتفهم غرقا خلال فرارهم.

١٨/ ٣ - انشاء الوحدة الحسابية الاوروبية «ايكو» غير المرتبطة بالدولار وادخالها حيز التنفيذ في ١٣/ ٣/ ١٩٧٩ مع النظام النقدي الاوروبي.

١٧/ ٤ - الخمير يقتحمون العاصمة الكمبودية بنوم بنه، وزعيمهم بول بوت يسيطر على السلطة وينشر الرعب في البلاد.

٣٠/ ٤ - سقوط سايغون عاصمة الجنوب، وفيتنام تتوحد.

٦/ ١١ - الرباط تنظم المسيرة الخضراء الى الصحراء الغربية التي تقاسمها المغرب وموريتانيا، والجزائر تعترض.

٢٠/ ١١ - وفاة الجنرال فرانكو في اسبانيا، والامير خوان كارلوس دو بوربون يتوج ملكا بعد يومين تنفيذا لوصية فرانكو.

١٩٧٦

كانون الثاني - اتفاق جامايكا يقر ابطال قيمة النقد مقابل الذهب ويعتمد مبدأ تعويم العملات.

٢٤/ ٣ - الجنرال فيديلا يزيح ايزابيل بيرون عن السلطة ويتولى رئاسة الارجنتين. بداية مرحلة قمع دموي اسفرت عن مقتل ٣٠ الف شخص حتى العام ١٩٨٣.

١٦/ ٦ - انتفاضة السود في سويتو ضد التمييز العنصري في جنوب افريقيا (مقتل المئات خلال ثلاثة اشهر).

٩/ ٩ - وفاة ماو تسي تونغ والسلطات تعتقل «عصابة الاربعة» بقيادة ارملته. وانتهت محاكمتهم في ٢٥/ ١/ ١٩٨١ بادانة ارملته بالاعدام، لكن الحكم لم ينفذ.

١٩٧٧

١٢/ ٤ - جان بيديل بوكاسا يتوج نفسه امبراطورا على جمهورية افريقيا الوسطى. وكان استولى على السلطة في انقلاب قام به في ١/ ١/

مشاهد واقعية للعولمة

*** امتزاج حزن الشاب الفلسطيني المطرود من عمله بحزن السيد النيويوركي الذي ضاعت من يده صفقة بـ٢٠ مليونًا***
*** الحوسبة العالية التي صارت تسمح لذلك الشاب بطباعة عدة حروف انجليزية ليضم الفقر بين يديه***
*** المركز التجاري المكعب الذي ضاع فيه رأس هرم النظام، وبعد بحث قصير عُثر عليه فوق رأس السيدة وطفلها***
شبان ضد حاملة الطائرات يلتقون مع شبان حاملة الطائرات نفسها . . ضد الحرب ومع الدولفينات!

(١)

" اذا كان العامل ورب عمله يشاهدان نفس البرنامج التلفزيوني . . . واذا كانوا جميعًا يقرأون الصحيفة نفسها، فان هذا التماثل لا يدل على زوال الطبقات، انما يشير على العكس الى مدى مساهمة الطبقات السائدة في تحديد الحاجات والتلبيات التي تضمن استمرار السيادة لها" .

(هربرت ماركوزه)

* في احدى القرى الفلسطينية في الجليل تجلس امرأة وزوجها، يتابعان بفرحة سلوكية يمكن ملاحظتها، حدث انتخاب ملكة جمال العالم. المرأة تعجبها الفتاة رقم (٥) اما الرجل فلا يخفي اعجابه بالفتاة رقم (٣٧). الحدث يتواصل على الشاشة، والفرحة تتكوم في الصالون المتواضع.

في نفس اللحظة، امام نفس المشاهد، التي تبثها نفس محطة التلفزة، يجلس زوجان في الاربعينات في احد اغنى احياء نيويورك. الزوجة تلاحظ ان احدى صديقاتها القديمات تجلس على الصف الاول في المكان المخصص للجمهور. تنوّه، قبل ان تشتم. الزوج يواصل امتصاص السيجار . . . بالمناسبة الفتاتان رقم (٥) و(٣٧) هما المرشحتان الاسوأ حظًا لانهما لا تلبيان المعيار الكافي من بياض البشرة وزرقة العينين.

انتهى الحدث. فخرج الزوجان الفلسطينيان لزيارة اهل الزوجة.

في الطريق شبه المعبدة لا تزال الحفرة التي لم يعمل المجلس المحلي على ردمها مدعاة للملاحظة والشتم. «مساء الخير» يحييهما مسن يتكئ على عصاه. يقبلان عليه ببشاشة واضحة. ويحكي عن حاله، بعد ان سألاه، مؤكدًا «يلعن ابو هالوقت». (السبب غير مهم). . ومن الانوار المطلة في التلة القريبة تلتمع انوار ساطعة للكيبوتس –، حيث يعمل الزوج في الزراعة.

لدى اهل الزوجة كان الجو متكهربًا. فالشقيق الاصغر، كما عرفوا منذ لحظات، طرد من عمله. وهو سيتزوج بعد شهرين.

الشاب يشتم صاحب العمل، والزوج يشتم الدولة برمتها. زوجته صامتة، اما والدها فيأخذ النفس الاخير من سيجارته الملفوفة بكثير من الاهتمام. .

في طرف الغرفة كان التلفزيون يبث دعاية عن عطر ذي اسم طويل وسعر اطول.

الزوجة النيويوركية تشعر بالملل. زوجها يقترح الخروج الى الحانة القريبة. وبعد مهاتفة قصيرة يقرع السائق باب الفيلا. الجو بارد ومكيف السيارة يبعث الحرارة المطلوبة في السيارة وفي الاجساد.

بمحض الصدفة يلتقي الزوجان بصديق قديم. يقترحان الجلوس معًا. «كوكتيل» حلو للسيدة، وكأسان من الويسكي للسيدين. الصديق يشكو: لقد خطط بحذر لصفقة السفن لكن اصدقاءه في الوزارة خذلوه. خذله ضعفهم – مع انهم في الحكم. «لقد خسرت حوالي (٢٠) مليونًا» قال بحزن خفيف، فهدأ زوج السيدة من روعه: لا تقلق سأفحص الامر مع الوزير.



• لديّ خليوي، اذن انا موجود! •

البعد الزمني المؤلف من ثماني ساعات بين الجليل وبين نيويورك، تملؤه شاشة تتواصل عليها الحركة. وكمية رهيبة من الامواج الضوئية التي تتنقل في الفراغ السحيق اللا محدود. نفس الموجة التي تضرب شاشة الجليل، تضرب شاشة نيويورك. لكن عيون الجليل تفكر بمكان العمل الذي فقده الشقيق الاصغر، بينما عيون نيويورك تتحسر على (٢٠) مليونًا ضاعت من يد صديق العائلة.

في نفس اللحظة اجتمع الحزن الفلسطيني والحزن النيويوركي. فصار ثمن الحزن الاممي هذا، (٢٠) مليون دولار، تضاف اليها ثلاثة آلاف شيكل.

«الحزن الانساني واحد متماثل لا يحتمل الفروق» – يقول احدهم.

«الخسارة الفلسطينية تعادل الخسارة النيويوركية، لأن الامر نسبي» – يقول ثان.

«انا اتماثل مع الشقيق الاصغر وبنفس القدر مع صديق العائلة»

١٩٦٦. اطيح في ٢٠/١٩٧٩ وحكم عليه بالاعدام في ١٢/٦/١٩٨٧ لكن العقوبة خففت الى السجن المؤبد.

١٢/٤ – الاتحاد السوفييتي يواصل في اوروبا الشرقية نشر صواريخ (اس-اس-٢٠) الذي بدأه في نهاية عام ١٩٧٦. عودة التوتر بين الشرق والغرب والولايات المتحدة تنشر صواريخ «بيرشينغ-٢» في المانيا الغربية وبريطانيا عام ١٩٨٣.

١٩٧٨

٩/٢٨ – البابا يوحنا بولس الاول يتوفى فجأة بعد انتخابه الى سدة البابوية خلفا لبولس السادس في ٨/٢٦. والكاردينال كارول فوتيلا يتنخب بابا تحت اسم يوحنا بولس الثاني في ١٠/١٦ وهو اول بولندي يتولى المنصب.

١٢/١١ – فوز دينغ سياو بينغ في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، وبدء مرحلة تبادل السفراء مع الولايات المتحدة في ١٦ الشهر.

١٢/٢٧ – وفاة الرئيس الجزائري هواري بومدين والشاذلي بن جديد يتنخب رئيسا في السابع من شباط ١٩٧٩.

١٩٧٩

١/٧ – القوات الفيتنامية تجتاح كمبوديا وتطيح بنظام الخمير الحمر الذين اعدموا ٣٠٠ الف شخص وتسببوا في وفاة ثلاثة ملايين آخرين خلال فترة حكمهم. بول بوت قضى نحبه في ١٨/٤/١٩٩٨ في الادغال.

٤/٤ – اعدام رئيس الوزراء الباكستاني السابق ذو الفقار علي بوتو.

٧/١٩ – انتصار الساندين في نيكاراغوا تنهي ديكتاتورية عائلة سوموزا

١٢/٢٤ – الاتحاد السوفييتي يرسل ٤٠ الفا من جنوده لدعم الحكومة الافغانية ضد العصابات المدعومة من الولايات المتحدة والتدخل الروسي ينتهي في ١٥ شباط ١٩٨٩.

١٢/٢٧ – الكونغرس الامريكي يرفض التصديق على معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية «سالت-٢» التي وقعها كارتر وبريجنيف في فيينا في ٦/١٨.

يقول ثالث.
والد الزوجة كان حينها يلف سيجارة اخرى. بتأنٍّ وباهتمام وبتركيز.

(٢)

" فينومينولوجيا العولمة كما ارصدها الآن، تعمل في الغالب لا على تغيير العالم ولا على فهمه ولا على تفسيره، بل تعمل على تكريسه وتسويغه وتبريره وعقلنته على حساب الطرف الاضعف في المعادلة".

(د. صادق جلال العظم)

الشاب يجلس مقابل شاشة الحاسوب. فنجان القهوة بالحليب امامه. بسرعة ومهارة يطبع حروف كلمة «فقر» بالانجليزية في المستطيل داخل شبكة «انترنت». الحاسوب يفكر بسرعة...

بعد لحظات يرى قائمة طويلة من العناوين. احدها يتضمن صوراً.. «الفأرة تلعب» وعندما يقع سهمها على العنوان، تضغط السبابة لتمتلئ الشاشة بصور «رائعة» عن الفقر في ٢٠٠ موقع ودولة.

الشاب يطير فرحًا واعجابًا: يا لروعة هذه التكنولوجيا. بكل بساطة تأخذ صوراً للفقر في كل بقعة من هذا العالم.

الشاب لم يفكر بما يلي: لا نقاش بالمرة على هذا المستوى الرفيع الذي وصلته العلوم المحوسبة. صحيح، ببساطة يمكنك جمع مئات المشاهد لظاهرة واحدة في العالم. فهذه التكنولوجيا تجمع البشرية فعلاً. تضمها في حضن واحد.. لكنها ليست مجرد مشاهد موضوعية، انها مشاهد للفقر.

فالمسألة ليست كمة لصور فقط، انها موضوعا ايضا. وليس واضحًا بالمرة سبب التفاخر بانه يمكن تجميع مئتي صورة مختلفة للفقر.. نعم، صار بالامكان التقاط صور اكثر، لكنها صور لموضوع قديم اكثر من اللازم. لموضوع كان يجب ان يتلف الى درجة الاختفاء. وربما ان ما خصص لاختراع شبكة تجمع مئتي صورة للفقر، كان يمكن تخصيصه للقضاء على امكانية تجميع مئتي صورة للفقر! - هذا خاضع للنقاش. لكن يمكن ان نحسب هذا بالارقام.

فالسؤال ليس زائدًا بالمرة: ما الافضل: ان تطور تقنيات تسمح بتوثيق متطور ومحوسب للفقر، ام القضاء على الفقر؟ وما الاكثر الحاحًا: التكنولوجيا المتطورة القادرة على توثيق المأساة، ام تكنولوجيا اقل تطوراً تخلّد قضايا اقل مأساوية؟ اي: لماذا لا نوافق على هبوط التكنولوجيا بدرجتين - ثلاث.. وبانزال الفقر بدرجتين - ثلاث؟!

كذلك: لماذا هذه الفرحة بالوصول الى القمر بالسفينة الفضائية، طالما هناك بشر لم تصلهم شبكة الماء؟

(٣)

" ينقض على المجتمع وباء لم يكن ليعتبر في جميع العهود السابقة سوى خرافة غير معقولة - هذا الوباء، هو فيض الانتاج".

(ماركس وانجلز - البيان الشيوعي).

المركز التجاري يمتد على مساحة لا استطيع تقديرها. ولكن بالامكان عد طبقاته الثماني. وهي مقسّمة بنظام يدعو للاعجاب. طابق للاغذية، آخر للملابس، وللادوات الكهربائية، وللاثاث، ولأمور اخرى.

كل طابق قسم الى فروع: ملابس الشركة الكبيرة الاولى، ثياب الشركة الكبيرة الثانية، والثالثة والرابعة والخامسة..!

في كل فرع هناك تقسيمة مبنية على نظام مشابه. بمعنى ما يتضمن هذا المركز التجاري نظامًا هرميًا يأخذ بالضيق في كل طوابقه، ثم في كل طابق، ثم في كل فرع، ثم في كل مجال، ثم في كل نمط.. ونتساءل: اين هو رأس الهرم ما هو جوهر هذا الهرم المتداخل في هذا البناء المكعب؟

في الممر الضيق المحاذي للمركز المكعب الشكل تجلس سيدة على الارض وفي احضانها طفل. تمسكه بيد بينما تمد اليد الثانية لعابري السبيل.

البعض يعطيها عدة قطع عملة معدنية، بعض آخر ينظر اليها بشفقة تظاهرية، قسم لا يخفي قرفه، وآخرون يعبرون بجانبها لكنهم لا يتنبهون الى وجودها بالمرّة - جميع المارة يلتقون في المركز، مع اختلافاتهم المتعددة.

هل المرأة جزء من هذا المركز؟ فهي تجلس فيه. ام انها جسم غريب عليه - فهي ليست شارية ولا بائعة.. حتى انها ليست جزءا من البضاعة! وهل من لا يمكن اعتباره - بشكل ما - جزءا من هذا المركز وارد بالحسبان - في كل اشكال الحساب الممكنة؟!

فحتى لو خططنا مراحل تكون الهرم المندمج داخل المركز المكعّب، ورسمناها على ورقة، لن نجد مكانًا للمرأة التي تحتضن طفلاً وتمد يدها لعابري السبيل.

هناك امكانية واحدة: رأس الهرم لا يزال غامضاً.. لا يمكن تحديده. لكن هل يمكن البحث عنه فوق راس السيدة وطفلها؟ هل يتكامل رأس الهرم على رأسهما؟!

(٤)

" الكثيرون تفاجأوا باكتشاف انه في عالمنا المنظم الى هذه الدرجة، لا يزال هناك مكان لمبادرة الفرد".

(برتراند راسل).

اليوم يفترض ان تصل الميناء حاملة الطائرات الامريكية «دستروي». هناك مناورات حربية بمشاركة ثلاث دول وقعت قبل سنة اتفاق سلام. الجنود يتحركون بطاقة تلائم شبابهم المسفوع.

على اكتافهم حقائب رمادية متطاولة، وعند اسفل البطن، بشكل افقي، تنام بندقية سوداء، بوداعة ولطف شديدين.

حاملة الطائرات تطلق صفيراً محيّيا، يستقبله زعماء الميناء بصفير مرحّب. حوار صافر مصفّر " بريء". شكل آخر من الاشكال المشروعة، لاختلاف الحوارات والتعددية الخطابية في هذا العصر. هناك مساء الخير، ومرحبًا، واهلاً وسهلاً. وهناك حوار السفينة الحربية مع زعماء ميناء السلام.

خمسة شبان وصبايا يقررون انهم ضد مجيء حاملة الطائرات.

يشترون اوراقا كرتونية عريضة (مصنوعة من اخشاب غابة تم قطعها في البرازيل)، واقلاما ملونة (كتب عليها صنع في بريطانيا) ويخطون شعارات صارخة «تسقط الحرب»، «سلام للشعوب وليس مناورات»، «الادوية وليس الاسلحة»، و«لنصنع الحب وليس الحرب».

الشرطة تحاصر الشبان والصبايا. خطرهم داهم، قد يفسدون النظام العام، وقد يصرعون الامن العام... قد يجرون الفوضى على البلاد، والفوضى قد تجر التفتت، والتفتت سيجر الحروب. الشرطة تحمي النظام، الذي يجب ان يكون فيه مكان لحاملة الطائرات الحربية التي اتت للمساهمة في المناورات الحربية بهدف تدعيم السلام...

(لذا وجبت محاصرة الشبان والصبايا - يجب صد خطر الحرب!)

بعد اسبوع يعود جنود حاملة الطائرات الى الجانب الآخر من الشاطئ.. ويخرج خمسة منهم في مظاهرة ضد المساس بسير حياة الدولفينات. ومن اجل احترام كافة العناصر المكوّنة للطبيعة.

وفي مشهد رائع: يجتمع نضال الشبان ضد حاملة الطائرات نفسها، بنضال شبان حاملة الطائرات ضد المساس بالدولفينات. ليس لهم شيء ضد الحرب، فالحرب لهم.

في شبكة التلفزة العالمية تبتسم المذيعة وهي تنقل نبأ التحرك من اجل البيئة. في حين يتحرك شبان «الادوية وليس الاسلحة» صاخبين وهم فرحون: لقد قمنا بمظاهرة رائعة. هل رأيتم حجم قوة الشرطة التي احضروها لنا في الاسبوع الفائت.

.. ويعود الجميع الى بيوتهم.. مسرورين!

١٩٨٠

٥/٤ - وفاة الرئيس اليوغوسلافي جوزف بروز تيتو.

٥/٢٠ - سكان مقاطعة كيبيك الكندية يرفضون الاستقلال بغالبية ٦٠٪.

٧/٥ - موريتانيا آخر دولة تلغي العبودية رسميا. لكن لا يزال نحو ٥٠ مليونا من العبيد في العالم.

٩/٢٢ - تأسيس نقابة التضامن في بولندا، اولى النقابات المستقلة في المعسكر الشيوعي، اثر موجة من الاضرابات في شهر آب.

١١/٤ - انتخاب الجمهوري رونالد ريغان رئيسا للولايات المتحدة، وقد اعيد انتخابه عام ١٩٨٤.

١٢/٣١ - استقالة الرئيس السنغالي ليوبولد سينغور الذي بات اول رئيس افريقي يتخلى عن السلطة طوعا.

١٩٩٢

١/١٢ - الرئيس الجزائري يلغي الانتخابات العامة التي فازت فيها الجبهة الاسلامية للانقاذ في الدورة الاولى (٢٦/١٢/١٩٩١)، وذلك غداة تقديم الرئيس الشاذلي بن جديد استقالته.

١/١٦ - اتفاق سلام بين الحكومة والثوار في السلفادور، الحرب اسفرت عن ٧٥ الف قتيل وسبعة آلاف مفقود.

٢/٧ - توقيع معاهدة ماستريخت التي انجزت في ١٠/١٢/١٩٩١ وحولت المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى الاتحاد الاوروبي الذي وضع نصب عينيه اقامة الوحدة النقدية والاقتصادية.

٦/٢٩ - اغتيال الرئيس الجزائري محمد بوضياف اثناء القائه خطابا في عنابة. البلاد تغرق في الرعب والمجازر التي وقع ضحيتها الابرياء من المدنيين (٦٠ الف قتيل حتى سنة ١٩٩٨).

١١/٣ - «الدمقراطي» بيل كلينتون ينتخب رئيسا للولايات المتحدة ويعاد انتخابه في عام ١٩٩٦.

* ١٩٢٥ *

- (تموز) بدء حركة المقاومة الواسعة في سوريا. فرنسا تقصف دمشق في تشرين الأول.

- (١٢/١٧) عبد العزيز بن سعود يسيطر على جدة وينجز توحيد ما سيعرف لاحقًا بالمملكة العربية السعودية.

المدى كان

الشرق الأوسط

حتى مطلع الثمانينات

* ١٩٢٦ *

- (٢٦/ ٤) رضا خان يتوج شاهًا على بلاد فارس تحت اسم رضا الأول لتحل بذلك سلالة بهلوي مكان سلالة قاجار.
- (٢٩/ ٨) عبد العزيز بن سعود يصبح ملك الحجاز (ثم نجد في أيار ١٩٢٦) ويعلن نفسه حاميًا للحرمين الشريفين.

* ١٩٢٧ *

- (١٥/ ١٠) اكتشاف النفط بكميات كبيرة في العراق.

* ١٩٢٨ *

- (آذار) حسن البنا يؤسس في مدينة الاسماعيلية المصرية جماعة «الإخوان المسلمين».

* ١٩٢٩ *

- (١٩/ ٨) مواجهات دموية بين اليهود والعرب قرب حائط المبكى في القدس، تمتد إلى مدن أخرى في فلسطين، وتسفر عن مقتل ٨٧ عربيًا و١٢٠ يهوديًا.

* ١٩٣٢ *

- (٢٣/ ٩) مملكة الحجاز ونجد تتخذ اسم المملكة العربية السعودية وتتويج عبد العزيز بن سعود ملكًا عليها.
- (٣/ ١٠) العراق يعلن استقلاله وفيصل الأول يعتلي العرش ثم يخلفه نجله غازي في ١٨ أيلول ١٩٣٣.
- بدء هجرة يهود ألمانيا بأعداد كبيرة إلى فلسطين، عقب تسلم هتلر السلطة في كانون الثاني من العام ذاته، وعمت الهجرة لاحقًا أوروبا الوسطى واستمرت بكثافة حتى العام ١٩٣٨.

* ١٩٣٤ *

- (٢٠/ ٥) معاهدة الطائف تضع حدًا للنزاع المسلح بين اليمن والسعودية التي اعترفت باستقلاله. وتنازل اليمن، بعد ذلك، للسعودية عن مناطق عسير وجيزان ونجران، الحدودية.

* ١٩٣٥ *

- (تشرين الثاني) الشيخ السوري عز الدين القسام أول شهيد للمقاومة العربية ضد الوجود البريطاني في فلسطين.

* ١٩٣٦ *

- (٢٠/ ٤) انتفاضة عربية ضد الهجرة اليهودية وتمرد على البريطانيين في فلسطين. لجنة قومية عربية تطالب بوقف الهجرة اليهودية إلى فلسطين. الاضطرابات تستمر حتى بدء الحرب العالمية الثانية في ١٩٣٩.
- (٢٨/ ٤) الملك فاروق يعتلي عرش مصر بعد يومين على وفاة والده الملك فؤاد.
- (٢٦/ ٨) معاهدة لندن تعترف باستقلال مصر.

* ١٩٣٨ *

- (١٦/ ٣) النفط يتدفق للمرة الأولى في السعودية (في الدمام على الساحل الشرقي) بعد خمسة أعوام على منح الملك السعودي امتياز التنقيب لشركة «ستاندارد أويل أوف كاليفورنيا» في ٩ أيار ١٩٣٣.

* ١٩٣٩ *

- (١٩/ ٥) بريطانيا تصدر كتابًا أبيض عن فلسطين يحد من الهجرة اليهودية وشراء الأراضي، مما يثير غضب العصابات الصهيونية الإرهابية.
- (٢٣/ ٦) فرنسا تتخلى عن لواء اسكندرون (شمال سوريا) إلى تركيا.

* ١٩٤١ *

- (٢٥/ ٨) البريطانيون والسوفييت يدخلون إلى إيران لمنعها من الانضمام إلى دول المحور، الشاه رضا بهلوي يتنازل عن العرش في ١٦ أيلول لنجله رضا الثاني.
- (٢٨/ ٩) الجنرال كاترو يعلن استقلال سوريا وفي ٢٦ تشرين الثاني استقلال لبنان، على أن يدخل ذلك حيز التنفيذ فور انتهاء الحرب.

* ١٩٤٣ *

- (٢٢/ ١١) استقلال لبنان، والزعماء اللبنانيون يتوصلون، في كانون الأول، إلى الميثاق الوطني (غير مكتوب) لتوزيع السلطات بين الطوائف الكبرى.

* ١٩٤٥ *

- (٢٢/ ٣) العراق ولبنان وسوريا ومصر والسعودية وشرق الأردن واليمن يؤسسون في القاهرة جامعة الدول العربية.
- (١٣/ ٨) الوكالة اليهودية تطالب بإنشاء دولة يهودية في فلسطين عقب الكشف عن وقوع المذابح ضد اليهود في ألمانيا وأوروبا على أيدي النازيين.

* ١٩٤٦ *

- (١٧/ ٤) استقلال سوريا بعد عشرة أيام من جلاء القوات الفرنسية.
- (٢٥/ ٥) استقلال شرق الأردن وتتويج الأمير عبد الله ملكًا في اليوم ذاته.
- (٢٢/ ٧) عصابة «إرجون» الصهيونية الإرهابية تفجر مقر قيادة الأركان البريطانية في فندق الملك داود في القدس وسقوط ١١٠ قتلى و٥٠ جريحًا.
- (٣١/ ١٢) جلاء آخر الجنود الفرنسيين عن لبنان.

* ١٩٤٧ *

- (٧/ ٤) المؤتمر الأول لحزب البعث في دمشق. وكان السوريان ميشال عفلق وصلاح الدين البيطار أسسا الحزب عام ١٩٤٢.
- (٢٩/ ١١) الأمم المتحدة تتبنى خطة لتقسيم فلسطين إلى دولتين واحدة عربية وأخرى يهودية وتقرر تولي إدارة مدينة القدس بنفسها.

١٤/ ٥ - اعلان دولة اسرائيل بالتزامن مع انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين والعرب يشنون هجمات على كل المحاور.

١٧/ ٩ - مجموعة شتيرن الصهيونية تغتال الوسيط الدولي في فلسطين الكونت برنادوت بعد اعتزامه تقليص حصة الدولة اليهودية في مشروع التقسيم الذي اقرته الامم المتحدة في عام ١٩٤٧.

١٦/ ١٢ - شرق الاردن يضم الضفة الغربية ويصبح الاجراء نهائيا العام ١٩٥٠.

١٩٤٩

١٢/ ٢ - اغتيال مؤسس «الاخوان المسلمين» حسن البنا بعدما كانت الجماعة اردت رئيس الوزراء المصري السابق النقراشي باشا العام ١٩٤٨.

٢٤/ ٢ - هدنة رودس تضع حدا للحرب المصرية-الاسرائيلية. لبنان يوقعها في ٢٣ آذار وشرق الاردن في ٣ نيسان وسوريا في ٢٠ تموز.

٣٠/ ٣ - انقلاب اللواء حسني الزعيم في سوريا.

٩/ ٧ - اعدام انطون سعادة مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي كان يدعو الى وحدة سوريا الكبرى (لبنان وسوريا وفلسطين والعراق وشرق الاردن) وذلك بعد ان كان لجأ اليها اثر فشل ثورة اطلقها ضد الدولة اللبنانية.

١٤/ ٨ - المقدم سامي الحناوي ينفذ انقلابًا في سوريا على حسني الزعيم الذي اعدم خصوصا بسبب اقدامه على تسليم انطون سعادة الى لبنان.

٩/ ١٢ - الامم المتحدة تقرر تدويل القدس، وبن غوريون يعلن بعد خمسة ايام نقل عاصمة دولة اسرائيل الى المدينة المقدسة.

٢٠/ ١٢ - العقيد اديب الشيشكلي يستولي على الحكم في سوريا ويمارس سلطة ديكتاتورية حتى ٢٥ شباط ١٩٥٤ حين ارغم على الاستقالة والذهاب الى المنفى. وقد عادت الحياة البرلمانية في تشرين الاول من العام ذاته.

* ١٩٥٠ *

٢٤/ ٤ - اعلان المملكة الاردنية الهاشمية رسميًا وتأكيد ضم الضفة الغربية.

* ١٩٥١ *

١٥/ ٣ - البرلمان الايراني يؤمم النفط. الشاه يوكل امر الحكومة لمحمد مصدق الذي حصل على صلاحيات مطلقة في تموز من العام الحالي.

١٦/ ٧ - اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رياض الصلح في عمان على ايدي عناصر من الحزب السوري القومي الاجتماعي. وكان الصلح طالب سوريا بتسليم زعيم الحزب انطون سعادة.

٢٠/ ٧ - فلسطيني يقتل الملك عبد الله في القدس آخذا عليه اجراء اتصالات مع اسرائيل.

٢٤/ ١٢ - استقلال ليبيا وتتويج محمد ادريس السنوسي ملكا.

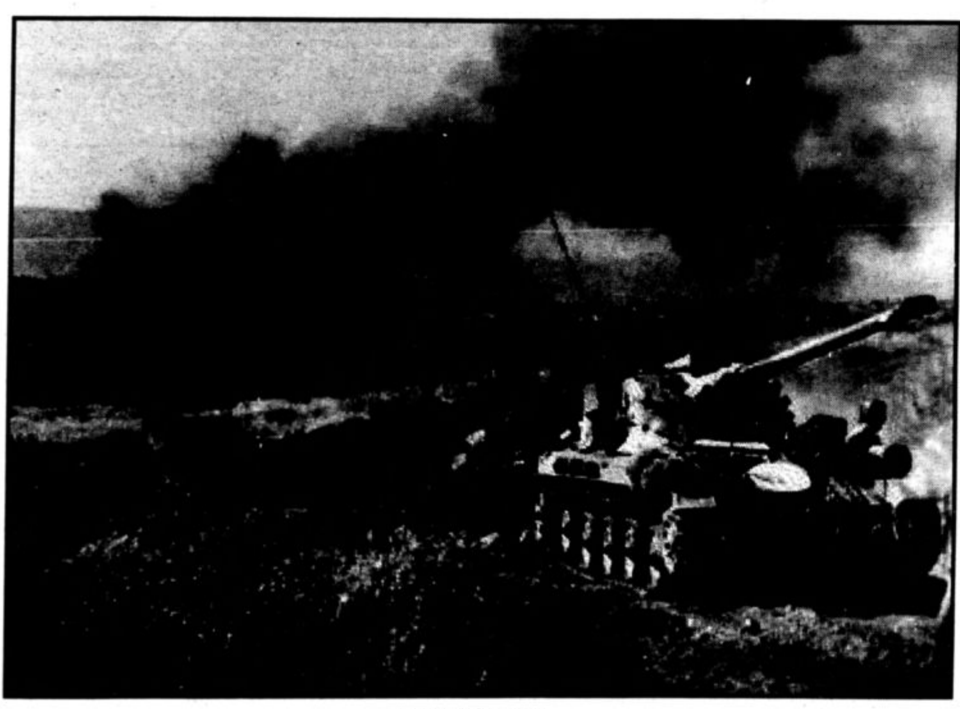
* ١٩٥٢ *

٢٦/ ١ - تظاهرات معادية للبريطانيين وحرائق في القاهرة.

٢٣/ ٧ - انقلاب تنفذه مجموعة «الضباط الاحرار» في مصر بقيادة اللواء محمد نجيب والملك فاروق يتخلى عن العرش لابنه احمد فؤاد ويغادر البلاد.

١١/ ٨ - ملك الاردن طلال يتنازل عن العرش لاسباب صحية ويخلفه نجله حسين.

٢٣/ ٩ - انتخاب كميل شمعون رئيسا للجمهورية لبنان بعد اضراب



* حرب حزيران ١٩٦٧ *

عام انهى ولاية بشارة الخوري الثانية في منتصفها .

١٩٥٣

١/١٦ - حل الاحزاب السياسية في مصر وتأسيس حزب واحد .

٥/٢ - اعتلاء الملك فيصل الثاني عرش العراق .

٦/١٨ - الغاء الملكية واعلان الجمهورية في مصر .

٨/١٣ - شاه ايران يقيل مصدق الذي يرفض الاستجابة لذلك ويغادر الى بغداد وروما ثم يعود مظفرا الى طهران في ٢٢ الشهر ذاته بفعل التظاهرات المعادية لمصدق التي ادت الى اعتقاله بعد يومين من ذلك .

١١/٩ - وفاة عبد العزيز بن سعود مؤسس المملكة العربية السعودية ونجله سعود يخلفه في الحكم .

١٩٥٤

١١/١٣ - عبد الناصر يبعد اللواء نجيب عن السلطة .

١٩٥٥

٢/٢٤ - توقيع اتفاق دفاعي بين تركيا والعراق عرف باسم حلف بغداد انضمت اليه بريطانيا وباكستان وايران، وفي ٢٠ تشرين الاول ترد سوريا ومصر بتوقيع معاهدة عسكرية .

٨/١٨ - انتخاب شكري القوتلي رئيسا لسوريا .

١٩٥٦

١/١ استقلال السودان وبعد بداية دمقراطية، ينتقل السودان الى سلطة العسكر عام ١٩٥٨ مع انقلاب الجنرال ابراهيم عبود الذي استمر في الحكم حتى عام ١٩٦٤ .

٣/٢ الملك حسين يعزل قائد الفرقة العربية الجنرال جون غلوب المعروف بغلوب باشا بسبب ضغوط عربية .

٧/٢٦ - جمال عبد الناصر يؤمم قناة السويس وبدء ازمة دولية تؤدي الى الهجوم الثلاثي (فرنسا وبريطانيا واسرائيل) على مصر خلال شهري تشرين الاول وتشرين الثاني .

١٢/٢٢ - القوات البريطانية والفرنسية تنهي اخلاء بور سعيد، اسرائيل تعيد في آذار ١٩٥٧ غزة وسيناء، قوات من الامم المتحدة تتمركز في منطقة القناة وشرم الشيخ وعلى خليج العقبة .

١٩٥٨

٢/١ - مصر وسوريا تعلنان قيام الوحدة بينهما في الجمهورية العربية المتحدة .

٢/١٤ - الملكان فيصل وحسين يعلنان الاتحاد الهاشمي العربي الذي جمع مملكتي العراق والاردن .

٥/٩ - بدء التمرد ضد الرئيس كميل شمعون صاحب التوجه الغربي في لبنان، والحرب الاهلية تنتهي في ايلول من العام ذاته .

٧/١٤ - اللواء عبد الكريم قاسم ينفذ انقلابا عسكريا على الملكية في العراق (يعلن قيام الجمهورية) . مقتل الملك فيصل والوصي على العرش عبد الاله ورئيس الوزراء نوري السعيد، وبهدف حماية الانظمة الموالية للغرب، وصلت مشاة البحرية الامريكية («مارينز») الى لبنان في ١٥ من الشهر ذاته وبريطانيا ترسل بعد يومين جنوداً الى الاردن .

١٩٦٠

تموز - الصومال تحصل على استقلالها بعد دمج الجزءين اللذين كانا يتبعان لكل من بريطانيا وايطاليا .

١٩٦١

٤/١١ - بدء محاكمة المسؤول النازي السابق ادولف ايخمان في القدس وشنقه بعد حكمه بالاعدام في ٣١ آذار ١٩٦٢ .

٦/١٩ - اعلان استقلال الكويت وعبد الكريم قاسم يعلن في ٢٤ من الشهر نفسه الكويت جزءاً من العراق، وفي اول تموز القوات البريطانية تتمركز في الكويت .

٩/٢٨ - انهيار الوحدة السورية-المصرية اثر انقلاب عسكري في دمشق، عبد الناصر يعترف بالانفصال السوري في الخامس من تشرين الاول .

١٢/١١ - فشل محاولة انقلابية للحزب السوري القومي الاجتماعي ضد نظام الرئيس اللبناني فؤاد شهاب .

١٩٦٢

٩/٢٧ - انقلاب في اليمن، اللواء عبد الله السلال يخلع الامام البدر، اعلان الجمهورية وبدء نزاع مسلح استمر خمسة اعوام بين الملكيين المدعومين من السعودية والجمهوريين الذين يساندهم ٧٠ الف جندي مصري والحرب الاهلية انتهت في آب ١٩٦٧ ببقاء الجمهورية .

١٩٦٣

٢/٨ حزب البعث يقوم بانقلاب عسكري في العراق، مقتل عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف يتولى السلطة .

٣/٨ - البعث يتسلم السلطة في دمشق نتيجة انقلاب عسكري، وتعيين صلاح الدين البيطار احد مؤسسي الحزب رئيسا للوزراء .

٧/١٨ - الناصريون يقومون بمحاولة انقلاب اغرقت دمشق في الدماء (٨٠٠ قتيل) والفريق امين الحافظ يتولى السلطة في تشرين الثاني .

١٩٦٤

١/١٣ - القاهرة تستضيف اول قمة عربية .

٦/٢ - الاعلان عن انشاء منظمة التحرير الفلسطينية في اول مؤتمر وطني فلسطيني انعقد في ٢٨ ايار في القدس الشرقية . ورئيس المنظمة احمد الشقيري يعلن في ٢٧ آب انشاء جيش التحرير الفلسطيني . القمة العربية في الاسكندرية ايلول ١٩٦٤ توافق على هذه القرارات .

١١/٢ خلع الملك سعود عن عرش السعودية وشقيقه الامير فيصل يخلفه .

١٩٦٥

١/١ - حركة فتح تنفذ اولى عملياتها العسكرية بهجوم استهدف منشآت محطة المياه الاسرائيلية على نهر الاردن .

١٩٧٤

٥/٣١ - اتفاق فك الارتباط السوري-الاسرائيلي في الجولان، وكان اتفاق مماثل قد وقع حول سيناء في كانون الثاني .

١١/٣ - اول خطاب لياسر عرفات في الامم المتحدة .

١٩٧٥

٢/٣ - وفاة مطربة العرب الاولى المصرية ام كلثوم .

٣/٦ - اتفاق حدودي يوقع في العاصمة الجزائرية بين العراق وايران .

٣/٢٥ - احد ابناء اخوة الملك فيصل يقدم على اغتياله وولي العهد الامير خالد يخلفه .

٤/١٣ - بدء الحرب الاهلية في لبنان التي استمرت ١٥ عاما واسفرت عن وقوع ١٠٠ الف قتيل وتخللتها مجازر وعمليات تهجير كثيفة للسكان، وادت الحرب الى تدخل مباشر للسوريين والاسرائيليين في البلاد .

١٩٧٦

٧/٣ - غارة اسرائيلية على عنتيبي (اوغندا) لاطلاق سراح ركاب طائرة «اير فرانس» خطفها قبل اسبوع مسلحون موالون لفلسطينيين .

١٩٧٧

٣/١٦ - اغتيال الزعيم اللبناني كمال جنبلاط .

٥/١٧ - فوز الليكود في الانتخابات الاسرائيلية ومناحيم بيغن رئيسا للحكومة .

١١/١٩ - الرئيس المصري انور السادات يزور القدس .

١٩٧٨

٣/١٤ - اجتياح اسرائيل جنوب لبنان والجلاء عنه في ١٣ حزيران والامم المتحدة ترسل قواتها الى المنطقة .



القرن الذي كان

الشرق الأوسط

٩/٨ - الجمعة الاسود في طهران: مقتل ١٨٠ شخصاً من المتظاهرين الذين تحدوا سلطة الشاه .

٩/١٧ - اتفاق كامب ديفيد بين اسرائيل ومصر .

١٢/١٠ - بيغن والسادات يفوزان بجائزة نوبل للسلام .

١٩٧٩

١/١٦ - شاه ايران يرغم على التوجه الى المنفى، توفي في ٢٧ تموز ١٩٨٠ في القاهرة .

٢/١ - عودة مظفرة للامام الخميني الى طهران بعد١٥ عاما من المنفى .

٣/٢٤ - توقيع معاهدة السلام المصرية-الاسرائيلية في واشنطن .

٤/١ - اعلان الجمهورية الاسلامية في ايران .

٧/١٦ - صدام حسين يتولى السلطة في بغداد عقب استقالة احمد حسن البكر لاسباب صحية .

١١/٤ - احتجاز ٥٩ امريكيا رهائن في سفارة الولايات المتحدة في طهران واطلاق سراحهم في ٢٠ كانون الثاني ١٩٨١ بعد ٤٤٤ يوما من الاسر، بموجب اتفاق بين البلدين وقع في الجزائر ويتضمن بشكل خاص دفع واشنطن مبلغ ١٠ مليارات دولار لايران نتيجة للمواجهات .

١١/٢٠ - جهيمان العتيبي يقتحم المسجد الحرام في مكة برفقة ٣٠٠ أصولي مسلح معادين للنظام ومقتل١٣٥ شخصاً .

١٩٨٠

٧/٣٠ - الكنيست يتبنى قانون «القدس الموحدة عاصمة ابدية لاسرائيل» ومجلس الامن الدولي يدين ضم القدس الشرقية ويطلب من الدول التي لديها سفارات في المدينة ان تنقلها الى تل ابيب .

٩/١٧ - صدام حسين يلغي الاتفاق الموقع مع ايران في الجزائر عام ١٩٧٥ .

٩/٢٢ - العراق يبدأ هجومه على ايران، وانتهت الحرب في ٢٠ آب ١٩٨٨ بالموافقة على قرار الامم المتحدة وقف اطلاق النار بعد مقتل اكثر من مليون شخص .

١٩٨١

٥/٢٦ - انشاء مجلس التعاون الخليجي الذي يضم المملكة العربية السعودية والكويت وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين .

٦/٧ - الطيران الاسرائيلي يدمر مفاعل تموز النووي في العراق ومجلس الامن يندد بالغارة .

١٠/٦ - اصوليون يغتالون الرئيس المصري انور السادات خلال عرض عسكري في القاهرة في اعتداء ادى الى مقتل تسعة اشخاص واصابة ٢٠ آخرين بجروح .

(تتمة من ص ٦)

نحو تحديد العلاقات القومية في البلاد

جزئي بين المجموعتين القوميتين في البلاد: نضال من اجل اسقاط اليمين، وقفات ضد عناصر كهانية. ولكن التعامل مع العرب كان تعاملاً مزدوجًا. وظهرت في هذه الفترة لاول مرة مؤسسات تعنى بقضايا «التعايش المشترك».

قسم من النخب السياسية يشارك في مظاهرات مشتركة مع معسكر «العمل» في تل-ابيب، وقوى يهودية-صهيونية تقود المظاهرة في ام الفحم لصد الراب كهانا.

التصارع القوي بين معسكري اليمين والمركز ساعد الجماهير العربية على الدخول بينهما. هذا التقارب لم يكن في يوم الارض والايام الاخرى والكثيرة ضد سياسة مصادرة الاراضي والحكم العسكري في الفترة السابقة. السياسة المزدوجة تجلت وانتهت عمليا في فترة حكومة رابين الاخيرة، حين شكلت الاحزاب السياسية الفاعلة بين العرب «جسمًا حاسمًا» لكنها لم تكن ضمن الائتلاف ولا ضمن المعارضة.

فهذه الفترة تميزت بالنضال في مسارين، المسار الاسرائيلي، الذي يكرس فيه النضال ضد قوى اليمين، والمسار الفلسطيني الذي تجلت من خلاله العلاقة السياسية بين النخب السياسية ومنظمة التحرير الفلسطينية. ولكن، كان واضحا ان النضال لم يكن من اجل المساواة المطلبية، او ان هذا الشكل من المساواة لم يكن مركز هذا النضال.

في فترة التسعينات اختلفت الحالة وخاصة بعد اوسلو. في هذه الفترة تصعد عناصر جديدة، اكاديمية وشريحة مثقفين نضجت غالبيتها ما بعد الحكم العسكري. هذه الشريحة تتسلم مقاليد القيادة في الجبهة الدمقراطية والحركة الاسلامية ولاحقا حزب التجمع الوطني الدمقراطي الذي ولد في هذه الفترة.

هذه الفترة تتميز عن فترة الثمانينات بانها تعود لتكون عربية. الفروقات بين العرب واليهود جلية وواضحة. ويتراجع نهج التعايش. ويلاحظ الامر ايضا في التغيرات التي حصلت في قيادة الحزب الشيوعي التي تميزت بغالبية يهودية، لتكون لاول مرة تحت قيادة عربية واغلبية عربية في اللجنة المركزية للحزب (سنة ١٩٦٥ مثلا، كان (١٠) اعضاء يهود مقابل (٩) عربا، في ١٩٧٩، ١٦ عضوا يهوديا مقابل ١٥ عربا). وسكرتير الحزب الشيوعي يكون لاول مرة عربيًا. والقائمة في الكنيست تحت قيادة عربية واغلبية الاعضاء عرب. وزاد على مذا التوجه ظهور وصعود الحركة الاسلامية وحزب التجمع الوطني الدمقراطي. لتتوجه اصوات الناخبين العرب الى الاحزاب الثلاثة. هذه الظاهرة زادت وما زالت تزيد من التباعد اليهودي - العربي لتزيد من تحديد الهويات القومية في البلاد.

التصادم في هذه الفترة والذي ظهر في ام السحالي والروحة واللد. يعود ليؤكد قضية الصراع على الاراضي. يؤكد ان افراد الاغلبية القومية في البلاد لا يشاركون الاقلية القومية في نضالها. ففي المواجهات في ام الفحم في هذه الفترة وقفت الجماهير العربية وحيدة دون يهود لصد سلطات «الامن»، هذا على خلاف المظاهرة في الثمانينات. هذه الاحداث لم تكن احداثًا سالبة بل ميزها العنف والصدام، كعوامل هامة تشير إلى طبيعة الصراع القومي في البلاد.

بالمقابل، ومع صعود الشرائح والنخب الجديدة تبدأ المطالبة بالاندماج والمساواة في الميزانيات - الاندماج بمؤسسات حكومية وتحويل طابع الدولة الى دولة مواطنين والخ..

(٤)

لاول وهلة يتبين وكأن هناك بلبلة وعدم وضوح في السلوك السياسي للمجتمع الفلسطيني في البلاد. من جهة يزداد الشرخ بين المجموعات القومية في البلاد، التصادم والتضارب موجودان مما يدل على ان القضية ليست قضية مساواة بين اقلية واغلبية بل قضية صراع قومي بين شعبين. ومن جهة اخرى هناك مطالب بالاندماج تدل على صراع من نوع اخر، «تنافسي».

برأيي، أولاً، صحيح ان هناك بلبلة في الصفوف وهي ناتجة عن عدم وعي كامل لتحديد طبيعة العلاقة بين العرب واليهود في البلاد. لكن هذه مرحلة قصيرة ستظل حتى تتوضح الامور وتتحدد طبيعة العلاقات. ثانيا - رغم المطالبة بالاندماج، من الصعب القول ان النضال اقلية-اغلبية من اجل المساواة المدنية. ورأينا كيف ان النخبة السياسية تناضل من اجل الاندماج الجزئي والمحدود وليس المتكامل.

هذه النخبة ترفض سياسة الاندماج الشاملة. لكنها حصرت مطالب المساواة، وبحق، في امور تخص «البقاء». والاندماج المطلوب ظل محصورًا على وظائف معينة كي تجد وظائف للشريحة الجديدة التي تعاني من مأزق اقتصادي. هناك مواقف عينية تشير الى ان النخبة السياسية لا تتعامل مع العلاقات بكونها اقلية-اغلبية. مثلاً موقف الجبهة الدمقراطية والتجمع من قضية اندماج عربي في لجنة الخارجية والامن. النخب والسياسية لم تر في تعيين نائب وزير تحقيقا لحقوق العرب، ولم تر ايضا في تعيين قاض كاحقاق مطلب من مطالبها. النخبة تعارض وبحق الاندماج في الجيش. لم تناضل، وبحق، من اجل ادراجها في الائتلاف الحكومي، لا تؤيد الخدمة المدنية. النخبة لا تلهث وراء تعين عربي في دائرة الاراضي. صحيح ان هناك اوساطًا معارضة لهذا النهج، لكن هذه الاوساط لم تنجح في السيطرة على الخطاب السياسي العربي السائد، الذي تقف خلفه قوى وطنية مختلفة.

اذا، مطالب المساواة كانت محددة. وهي تعتبر جزءا من النضال للبقاء والاستمرارية وليس العكس، ورغم اهميته فمن الصعب القول ان الجماهير العربية تناضل فقط من اجل المساواة المدنية.

برأيي، ان هذا السرد التاريخي السريع للمواقف السياسية منذ ١٩٤٨ يشير الى ان المجتمع الفلسطيني في البلاد لا يناضل، وبحق، كاقلية تصبو وتطلب المساواة المدنية بين اقلية واغلبية فحسب، لان القضية يبدوانها تصب في حاله «الصراع القومي» بين الشعبين لتحديد علاقة القوى والسيطرة. والسبب من وراء ذلك هو كون المجتمع الفلسطيني ينتمي الى السكان الاصليين الذين اتت الدولة اليهم ولم يأتوا هم اليها. فالقضايا المتعلقة بعام ١٩٤٨ لا تزال تسيطر على الصراع. وقضايا الارض وارجاع ما صودر منها، القرى المهجرة والاوقاف لا تحل بنضالات من اجل المساواة. هذا الصراع بين مجموعتين كل منها تحاول ان تقر مصيرها ضمن اطار الدولة. وليس صدفه ان هناك تراجعًا ملحوظًا ومفهومًا عن شعار «دولة المواطنين». التراجع يعني ان هذا الشعار غير كاف لكونه شعار مساواة لحل الصراع القومي في البلاد، الذي مازال يتميز ككل صراع قومي بالتضارب والصدام. وقد تجلى هذا الصدام اخيرًا في مظاهرات السلطات المحلية. ويبدو ان الصراع ما زال في مرحلة تبلوره الخفية.

ملاحظة اخيرة حول مصطلح «الاقلية»: ليس صدفة ان مصطلح «اقلية قومية» لم يكن دارجًا عند الجماهير العربية، واذا بدأ إستعماله مؤخرًا فلا يزال استعمالاً غير شائع ونادر. والسبب يكمن في الرفض النفسي عند ابناء هذا المجتمع، لانه مجتمع سكان اصليين، يرفض ان ينظر الى نضاله كنضال اقلية-اغلبية. فمثلاً، يلاحظ ان الاستعمال الشائع والشعبي كان وما زال: «الجماهير العربية» «مجتمعنا العربي» «العرب» «العرب في اسرائيل» «الشعب العربي» وغير ذلك. وواضح ان النخبة من الحركة الاسلامية ترفض هي ايضا استعمال مصطلح «الاقلية». وهذه ميزة اخرى تدل على طبيعة الصراع، صراع قومي وليست قضية علاقة اقلية واغلبية.

(تتمة من ص٥)

القضية الفلسطينية والقرن المنصرم

الجهود لاقامة البنية التحتية للوطن المقبل في مجالات الارض والبناء والزراعة والصناعة والجيش. فارتفع حجم الاراضي المملوكة من اليهود عشية الحرب ١٩٤٨ الى ٦ و١ مليون دونم او ما يعادل ٦٪ من مساحة فلسطين. واذا استثنينا من هذه المساحة النقب الذي يشكل نصف مساحة فلسطين تقريبا فإن هذه النسبة ترتفع الى ١١٪ من مجمل المساحة المتبقية. وقد تركزت هذه المساحة في مناطق السهل الساحلي الفلسطيني وسهل الحولة ومرج بن عامر. اما على مستوى الاستعداد العسكري فقد استطاعت القوى الصهيونية ان تحشد جيشا قوامه ٦٣ الفا من بينهم ما يزيد عن عشرين الفا مروا في تجربة الحرب العالمية الثانية. وقد زود هؤلاء بأحدث العتاد العسكري وتمتعوا بادارة عسكرية موحدة ومتفوقة. بالملخص تمتعت القوى العسكرية اليهودية في فلسطين بقدرة عسكرية فاقت قدرة الجيوش العربية المحيطة مجتمعة.

في المحصلة ظهر في فلسطين ابان الانتداب مجتمعان مختلفان الاول عربي ممزق لم تتح له الفرصة لاقامة قاعدة مادية صلبة يستند اليها لمواجهة ما خطط له من ويلات. والثاني يهودي استطاع خلال سنوات الانتداب ان يقيم مؤسسة متكاملة في جوانبها الاقتصادية والعسكرية والادارية والاجتماعية، جاهزة لاقامة الدولة ودحر المجتمع الآخر. ومن ثم عندما فشل قرار التقسيم وتم اللجوء الى الحرب وبالرغم من دخول الجيوش العربية الرسمية ذات الكفاءات المتدنية فإن النتيجة كانت محسومة بشكل جذري لصالح المجتمع الاصلب والاكثر استعدادا، ومن ثم كان الثمن الذي دفعه الشعب الفلسطيني فادحا تحققت فيه بالقوة المقولة الصهيونية «ارض بلا شعب لشعب بلا ارض».

فما هو الثمن الفلسطيني المدفوع نتيجة حرب ١٩٤٨:

- احتلال ٧٨٪ من مساحة فلسطين الانتدابية واقامة دولة اسرائيل عليها، بينما نص قرار التقسيم لعام ١٩٤٧ على ان تقام الدولة اليهودية على ما مساحته ٣ و٥٣٪ من مساحة فلسطين.

- تهجير ٧٥٠ الف فلسطيني من الاراضي التي اقيمت عليها دولة اسرائيل، بينما كان قرار التقسيم يشير الى بقاء ٤٠٨ آلاف فلسطيني على اراضي الدولة اليهودية في مدنهم وقراهم وعلى ارض اجدادهم. وقد شكل هؤلاء ثلاثة ارباع المليون (٧٨٪) من مجموع سكان الاراضي التي احتلتها اسرائيل. وقد خلقت بذلك مشكلة اللاجئين الفلسطينيين الذين شردوا من ديارهم والذين لا زالوا حتى وقتنا الحاضر بدون حل. ويقدر عددهم حاليا بـ٧،٤ مليون لاجئ فلسطيني يعيشون في مخيمات ومدن وقرى الضفة الغربية وغزة والاردن وسوريا ولبنان والعديد من الدول العربية ودول العالم.

- هدم وازالة ٤٧٢ قرية وموقعا سكانيا فلسطينيا قدر عدد منازلها بـ٧١ الف منزل. وقد تم هدم هذه القرى وازالة معالمها الرئيسية في بداية عقد الخمسينات لفرض وقائع جديدة امام الرأي العام العالمي يحول دون تطبيق قرار الامم المتحدة ١٩٤ الذي ينص على عودة اللاجئين. وقد اقيم في نفس الفترة ما بين ١٩٤٨ - ١٩٥٥ قرابة ٤٤٦ مستوطنة اسرائيلية على انقاض المواقع السكنية العربية.

- اخلاء الغالبية العظمى من سكان المدن الرئيسية الفلسطينية التي خضعت للسيطرة الاسرائيلية كمدن يافا وحيفا وعكا واللد والرملة، حيث قدر عدد من غادر هذه المدن العرب الى الشتات عام ١٩٤٨ بحوالي ٢٠٤ آلاف عربي، تم وضع اليد على منازلهم واثاثهم وكافة ممتلكاتهم وتم اسكان عائلات يهودية بدلا منهم.

- تم تقسيم القدس الى شرقية تحت السيطرة الار

دنية ضمت البلدة القديمة وما حولها من احياء شرقية بمساحة قدرت ٢ و٣ كم٢، والقدس الغربية تحت السيطرة الاسرائيلية بمساحة تقدر ٤ و١٦كم٢. بينما نص قرار التقسيم على تدويل القدس وتوسيع مساحتها الى ٢٥٨ كم٢ على ان تضم ١٠٥ آلاف عربي و١٠٠ الف مواطن يهودي.

(* الكاتب هو استاذ الجغرافيا والدراسات الثقافية في جامعة بيت لحم).

اختراعات

*** ١٩٦٩ ***

- أول عملية ربط بين سفينتين فضائيتين مأهولتين، هما «سويوز ٤» و«سويوز ٥» السوفييتيين (١٦/ ١).
- الأمريكي نيل أرمسترونغ هو أول رجل يطأ القمر (٢٠/ ٧).
- أول رحلة لطائرة «كونكورد ٠٠١» (٢/ ٣) والتي تخترق جدار الصوت في (١/ ١٠).
- شركة لونجين السويسرية، وسايكو اليابانية، تسوقان أولى ساعات الكوارتز (آب).

*** ١٩٧٠ ***

- اختراع أشرطة الفيديو في الولايات المتحدة.
- في هولندا امرأة في الغيبوبة منذ خمسة أشهر تضع طفلاً حيًا وهي حالة فريدة من نوعها في تاريخ الطب (٢٤/ ٦).

*** ١٩٧١ ***

- اختراع معالج النظم أي صلب الكمبيوتر (١٥/ ١١).
- الأمريكيان بلومبرغ وميلمان يكتشفان لقاحًا لمرض «الكباد ب».
- الأمريكي داماديان يستعمل الرنين المغناطيسي النووي لفحص الجسم البشري، لا سيما للكشف عن الأورام.
- تأسيس حركة «غرينبيس» الدولية المدافعة عن البيئة، في كندا.

*** ١٩٧٢ ***

- الهولندي فيليبس يخترع في أيلول أول فيديو بقرص (ديسك).

*** ١٩٧٣ ***

- ابتكار آلة تصوير المستندات بالألوان في كندا.
- بدء عصر الهندسة الوراثية مع ابتكار الأمريكيين كوهين وبوير طريقة تمكن من إدخال جينات غريبة إلى بكتيريا.

*** ١٩٧٤ ***

- انتهاء تشييد أعلى مبنى في العالم، برج «سيرز تاور» في شيكاغو، ٤٤٣ مترًا، ١١٠ طوابق و١٠٣ مصاعد و١٦٠٠٠ نافذة.
- الفرنسي رولان مورينو يخترع بطاقة الائتمان ذات الذاكرة.

*** ١٩٧٥ ***

- اللقاء الأول في الفضاء بين رواد فضاء سوفييت وأمريكيين مع ربط ناجح بين الكبسولتين «سويوز ١٩» و«أبولو» (١٧/ ٧).
- الإيطالي ماتيا يكتشف في اثار ابلا (تل مرديخ في سوريا)

(تتمة من ص ١٥)

الدول العربية.. ومهمة كتابة تاريخها لا على هامش التاريخ!

كما ان الكثيرين من قيادات تلك التيارات الاصولية تدربوا على مقاومة القوى اليسارية والشيوعية في معسكرات ومؤسسات الغرب وبدعم وتمويل من الانظمة العربية، لا بل ان الحكام العرب شجعوا المئات من عناصر تلك التيارات على التطوع للقتال في دول اخرى الى جانب قوى تعارض التوجه التقدمي الاشتراكي في بلدانهم، كما حصل في افغانستان.

واستغل بعض الحكام العرب هذه التيارات لزعزعة النظام في دول عربية اخرى، ومنهم من عمل على تقريبها من السلطة لاتقاء شرها وحمايتها من ضغوط اليسار التقدمي الوطني، كما فعل الرئيس المصري السابق، انور السادات، ورئيس النظام العسكري في السودان، عمر حسن البشير، والملكان السابقان الاردني والمغربي، حسين والحسن الثاني. وعن دول الخليج حدث ولا حرج.

وفرضت التيارات الاصولية نفسها على مسرح الحياة السياسية وجعلت المواجهة بين نظام الحكم وبينها في معركة من اجل تحديد صيغة المستقبل ورسم التطور السياسي في الدول العربية، محاولة لاستخدام التراث والحضارة والثقافة العربية والاسلامية التي يربو عمرها على (١٤) قرنا بشكل عبثي ولا يمت بصلة الى تعاليم الدين الاسلامي السمحة، كما ان مسلك عناصر تلك التيارات فرض جوا من الارهاب على مختلف شرائح المجتمع وخاصة العلمانية منها، اذ مارست ضدها سياسة التكفير والاغتيال كما حصل على سبيل المثال لا الحصر للاستاذ د. نصر حامد ابو زيد، والكاتب فرج فودة (مصر)، والاستاذ الجامعي احمد البغدادي والكاتبتين ليلى العثمان وعليا شعيب (الكويت) والفنان مرسيل خليفة (لبنان) وعشرات الصحفيين في الجزائر.

وكونت تلك التيارات الاصولية ميليشيات مسلحة، وهذه الميليشيات وضعت نصب عينيها تدمير اقتصاد البلاد، من خلال الاعتداءات الارهابية على السياح والمواقع الاقتصادية وابقاء البلاد في حالة حرب اهلية مستمرة تنهك الاقتصاد وتزيد النقمة الشعبية ضد النظام الذي لا حول له ولا قوة امام هذا التيار، الذي اصبح «بوميرانغ» ضد الانظمة العربية، اذ خرج عن سيطرتها.

*** هل حقا في القرن العشرين؟ ***

اما المسألة التي سيكون علينا ان نواجهها، فهي ان اهم احداث القرن العشرين من منظور تاريخنا هي ان الدول العربية في الحقيقة لم تعش القرن العشرين بالمعنى الذي يقصده العالم الاوروبي، فنحن رأينا القرن العشرين عن بعد ومن اسفل ولامسنا الاطراف الخارجية لقرصه الدائر، لامسنا تلك الاطراف في شكل منتجاته: نقدسها ونستخدمها ونستهلكها.

وبالحساب الفلكي للزمن، فالعالم العربي يعيش في القرن العشرين الميلادي اما في حساب الزمن التاريخي - اي بالقياس الى عالم العلم والمعرفة والقوة والثروة والرخاء، وما شئنا من مقاييس العصر بينها الحرية والدمقراطية، فالدول العربية ما زالت تعيش في القرن السابع عشر، اي ان عليها الانتقال من مرحلة ما قبل الرأسمالية الى مرحلة الرأسمالية والثورة الصناعية وانجازها.

والمسألة، التي سيكون على الدول العربية وشعوبها ومجتمعاتها مواجهتها، هي ان لا تتبع استخلاص ذلك العالم للتاريخ وتعتبره استخلاصها، عليها ان تكتب استخلاصها لتجربتها مع التاريخ، ولا تكتب تاريخها على هامش التاريخ، فمن يكتب تاريخه في ذلك الهامش يبقى فيه.

ويبدو ان الشعوب العربية وبفعل اليأس او «النضج الزائد» كفت منذ زمن عن المطالبة بانتخابات دمقراطية حقيقية تقوم على التعددية والتداول السلمي للسلطة، وفي احيان كثيرة بات حلم هذه الشعوب يقتصر على المطالبة بشيء من التغيير من اجل التخلص من بعض الممارسات الخاطئة او بعض الوجوه التي طال مكوثها فوق كراسي السلطة بالرغم من اقترانها احيانا كثيرة بالفساد والفشل الوظيفي.

ان التغيير نحو الافضل او التطور هو سمة اساسية للمجتمعات الدمقراطية، واذا كانت ظروف الدمقراطية العربية لا تتيح حاليا التبديل بين الاحزاب او القوى الحاكمة من اجل التناوب على حكم المجتمع، فينبغي كأضعف الايمان، على النظام الحاكم نفسه، الذي لا يتبدل، ان يجري تبديلا بداخله، ويفرز في صفوفه الافضل بحيث لا يحتكر السلطات والمناصب جيل او فئة او عقلية معينة، فلا يعقل ان يبقى شخص ما في منصبه مدى الحياة او حتى ترفع الجماهير نعشه في مراسيم جنائزية يليها حداد وطني لا يحق لشخص من حيث المبدأ ان يحتكر المنصب حتى إشعار آخر مهما كان عبقريا او فريدا في عصره لأن الحياة تفرز اجيالا جديدة يحق لها ان تكون ممثلة بسنها وعقليتها وثقافتها في السلطة والوظائف. وهل من المفيد للنظام او للمجتمع ان تبقى عقليات بيروقراطية قديمة، وربما محنطة لا تكاد تنتمي لهذا القرن، تتحكم بمصائر الشعوب العربية، وتناصب العداء لكل فكر او رأي تقدمي ووطني ودمقراطي، لأن فكرا من هذا القبيل يهدد وجود اولئك الحكام.

والواقع ان المنصب اكتسب في العقلية العربية، منذ فجر القرن المنقضي او ابعد من ذلك بقرون اخرى ربما يعود الى فترة الدولة الاموية، مفهوما مغلوطا بحيث جرى الدمج بين المنصب كوظيفة دائمة يشغلها اناس متبدلون، والشخص المكلف بهذه الوظيفة، فصار شيئا واحدا، بل صار القائم بالوظيفة احيانا اكثر اهمية وديمومة من الوظيفة ذاتها، لذلك تصبح عملية اعفائه من هذه الوظيفة مسألة تهدد امن البلاد. ولذلك فإن جمود ورتابة الحياة السياسية والاقتصادية في الدول العربية، بدون استثناء، يدفع القطاعات الشعبية الى تشجيع اي تغيير وبأي اتجاه، بل وفي بعض الاحيان حتى وان كان هذا التغيير نحو الاسوأ. لأن هذه القطاعات الشعبية تعتقد بأن حالة الجمود والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي آلت اليها وتسيطر على حياتها هي الاسوأ بحد ذاتها.

*** المهم - عدم تصنيم الماضي وتقديسه ***

اما وقد شارف القرن العشرون على الانتهاء، والدول العربية، كما يبدو، تتهيأ لاستقبال القرن الجديد والدخول في الالفية الثالثة ومواجهة تحديات المستقبل، فإن الدول العربية لم تنته من بلسمة جراحها الماضية والحاضرة، والتأمل في اسبابها ونتائجها المدمرة، يتوجب على الدول العربية جميعها، مواطنين ومسؤولين واعين لارث الماضي ودقة الحاضر وصعوبة المستقبل، ان تعبر في الزمن الى الامام، بحزم وارادة التغيير، من ناحية، وبحرص على ودائع التاريخ، من ناحية اخرى.

ومن الخطورة بمكان ان يتغاضى حكام الدول العربية، المخضرمون وحديثو العهد او الذين يتم تهيئتهم لهذه المهمة، عن التحولات والمتغيرات الموضوعية، خارجية كانت او داخلية، وتجاهل ضرورة التأقلم معها، وانه ما لم يبادروا الى التغيير والتحديث الطوعي والمدروس، فإن التغيير يأتي لا محالة وعلى شكل الاعصار احيانا، متخطيا حينئذ كل قدرة لهم على الامساك به او التحكم في البنى كلها. وان مرادف رفض الحكام للتغيير على الاطلاق هو فرض التغيير مهما كان الثمن والطريقة، وعليهم ان يعوا، ايضا، ان لا تغيير قابلا للاستمرار الا اذا تأسس على قبول مجتمعي حر وعميق وليس على املاءات فوقية سلطوية فحسب، ولا تغيير الا اذا حصل على ارادة اجماع نابعة من روح التسوية.

ولا غضاضة في ان تفاخر الدول العربية بتاريخها المضيء وبحضارتها الزاهرة وباسهامها الانساني الزاخر بقدر ما تعترف ايضا، بزلاتها وهزائمها وفترات انحطاطها وتشرذمها ومن ثم تعمل على نهضتها وتضامنها وتصالحها مع ذاتها ومع روح العصر.

هكذا تبدو تحديات القرن الآتي التي تتطلب مواجهتها عدم الحكم على الماضي بالجملة ورجمه، والحذر من الارتماء في المغامرات العابرة باسم التغيير. كما انه يتطلب عدم تصنيم هذا الماضي بالجملة وتقديسه، وعدم الخوف من التغيير باسم الحاجة الى طمأنينة المعهود والمألوف.



١٦٠٠٠ لوح فخاري تشكل أكبر مكتبة من الألفية الثالثة قبل الميلاد وتحتوي على معاهدات وتقارير تجارية وسجلات تاريخية.

- الفرنسي جان دو غوشي يعد أول خريطة جينية بشرية، محددًا فيها ١٠٠ جينة أولى من أصل ٤٠ ألفًا.
- البريطانيان راوسون وبولش ينجحان بزرع أجنة عجول (بعد سبعة أيام من تكوينها) في رحم أبقار أخرى غير البقرة الأم.

*** ١٩٧٦ ***

- ستيج جوبز وستيف وزنياك يصنعان أول جهاز كمبيوتر فردي من طراز «أبل».
- العراقي، طه بكر، الذي اكتشف موقع تل حرمل بالقرب من بغداد، يثبت من خلال المستندات أن هذه المدينة البابلية كانت قبل ١٨ قرنًا من إقليدس تتقن الحساب (جداول الترقيم واحتساب الحجم والجذر التربيعي والتكعيبي والمعادلات الجبرية) والحقوق (قانون تشريعي سبق قانون حمورابي بقرنين).

*** ١٩٧٧ ***

- الشركة اليابانية «أولمبوس» تخترع منظارًا يعمل بالألياف البصرية، مما يسمح بكشف الأورام في الأمعاء أو اقتطاع خزعة أو استئصال الورم.
- آخر رحلة لقطار «أورينت إكسبرس» بعد ٩٤ عامًا من الخدمة (٢٠/٥).

*** ١٩٧٨ ***

- ولادة أول طفل أنابيب هو لويز براون، بفضل جهود البروفسورين روجر إدواردز وباتريك ستيتو (بريطانيا). (٢٥/٧).
- أول عبور للمحيط الأطلسي على متن منطاد يقوم به ثلاثة أمريكيين (٢٥/٨).

*** ١٩٧٩ ***

- أول إطلاق ناجح للصاروخ الأوروبي «أريان» (٢٤/١٢).
- شركتا فيليبس وسوني تحصلان على براءة اختراع القرص المضغوط (آذار).
- باحثون بريطانيون يكتشفون اللقاح المضاد للزكام (تموز).

*** ١٩٨٠ ***

- ظهور مرض الإيدز (نقص المناعة المكتسبة) المجهول المصدر

(تتمة من ص٣)

الجماهير العربية بين مطارق الحاضر وآفاق المستقبل

والمنظمة الصهيونية العالمية والمتمثلة فيما بعد ومنذ اواسط العشرينات وحتى يومنا هذا بالوكالة اليهودية، فالمنظمة الصهيونية كحركة سياسية تمثل مصالح البرجوازية اليهودية نشأت وتطورت في مرحلة الامبريالية كربيبة للامبريالية تتساوق مصالحها الاستيطانية والاقتصادية مع خدمة مصالح الامبريالية ومخططاتها ضد حركات التحرر القومي والحركة الثورية عالميًا وعربيًا وفي فلسطين.

* مواجهة الفكر والممارسة الصهيونية

بعد النكبة المأساوية لم يبق من الشعب العربي الفلسطيني في وطنه سوى (١٥٦) الف عربي فلسطيني، حيث هدمت (٤١٥) قرية وطردت غالبية الشعب الفلسطيني الى اللجوء والشتات القسري خارج حدود وطنها.

ورغم ان وثيقة استقلال اسرائيل تتحدث عن ضمان المساواة لجميع المواطنين بمن فيهم العرب، الا ان السياسة التي انتهجت عملت فكرًا وممارسة على تضييع وطمس الهوية القومية للجماهير العربية الباقية في وطنها وتضييق الخناق عليها لالزامها على الفرار واللحاق بأخوتها اللاجئين في مواطن الشتات. واستنادًا لأنظمة الطوارئ الانتدابية البريطانية فرضت الحكم العسكري البغيض الذي حد من تنقل العربي الا بتصريح خاص، وحول تجمعات الوجود العربي الى معسكرات وكانتونات لا تواصل بينها ولا يسمح بالانتقال من منطقة الى اخرى الا باذن من الحكم العسكري.

وقد استغلت حكومات اسرائيل فترة الحكم العسكري التي استمرت حتى اواسط الستينات لمصادرة اهم بند في هوية الوجود القومي-الارض. فسنت العديد من القوانين العنصرية لنهب الاراضي العربية. فسنت قانون الحاضر غائب الذي بموجبه استولت على اراضي جميع القرى والمدن العربية المسكونة والمهدومة ابان النكبة وعلى الوقف الاسلامي الذي يؤلف واحدا على ستة عشر من مساحة اراضي اسرائيل، ووطنت اليهود عليها، كما سنت العديد من قوانين مصادرة الاراضي العربية مثل قانون تركيز الاراضي، قانون تطوير الجليل وقانون تهويد الجليل، والتي بموجبها صادرت مئات الوف الدونمات من القرى العربية، في الجليل والمثلث والنقب، واقامت عليها المستوطنات والمدن اليهودية.

فالدفاع عن الارض بمثابة دفاع عن الحق القومي في الوطن. وقد لعب الحزب الشيوعي دورًا رياديًا في قيادة كفاح الجماهير العربية دفاعًا عن حقها في البقاء والارض. ويبرز دور محامي الارض خالد الذكر حنا نقارة في دفاعه المستميت ضد مخططات نهب الارض والترحيل.

وعمل الحزب الشيوعي على توحيد الجماهير العربية دفاعًا عن ارضها وضد مشاريع المصادرة فبمبادرته اقيمت مختلف لجان الدفاع عن الارض في مختلف المدن والقرى العربية بمشاركة مختلف الشخصيات والقوى الوطنية والتي تتوجت بقيام اللجنة القطرية للدفاع عن الارض في اواسط السبعينات التي دعت وقادت اضراب يوم الارض لمواجهة المؤامرة الربوية السلطوية. فمن «يوم الارض» الى «ام السحالي» الى «الروحة» الى «النقب» إن السياسة الاستيطانية لم تتغير.

ولتضييع معالم الهوية القومية وتحويل العرب وكأنهم فرع «مقطوع من شجرة» لا يربطهم الانتساب التاريخي الحضاري والتراثي بشعبهم العربي الفلسطيني، انتهجت حكومات اسرائيل سياسة نشر العدمية القومية والتجهيل بين الجماهير العربية.

وفي وقت لم تتطور بعد الثورة المعلوماتية عالميًا وفي بلادنا، كان على الجماهير العربية التكيف داخل السجن الواسع لصيانة لغتها العربية والتعرف على تراثها وتأمين العلم لابنائها ودفن مناهج التعليم التجهيلية التي تدرس عن ارباب الصهيونية وادبائها وتاريخها اكثر مما تدرس عن تاريخ وتراث وادب العرب والفلسطينيين. وتحولت صحيفة الحزب الشيوعي «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» الى جامعة وطنية تصون اللغة العربية وتنشر التراث والادب والشعر. وقد تخرج من على صفحاتها الادباء والشعراء والساسة المشهورون عربيًا وعالميًا.

وشنت الجماهير العربية معارك ضارية لفتح وتطوير المدارس ولضمان دخول ابنائها الجامعات والمؤسسات العليا. وقام المعلمون الوطنيون بدور وطني هام في التعبئة الوطنية الثقافية والمعلوماتية.

ومنذ قيام اسرائيل وحتى يومنا هذا تنتهج حكومات اسرائيل المتعاقبة سياسة «الدمج بدون تطوير» في المجال الاقتصادي. فالوسط العربي يحرم من التصنيع ومن المساواة في ميزانيات السلطات المحلية ومن التواجد على خارطة المناطق ذات الافضلية القومية التي تحظى بالتسهيلات والامتيازات ومختلف اشكال الدعم الحكومي. كما تغلق ابواب المؤسسات الحكومية والعديد من الفروع في وجه الاكاديميين العرب. والهدف من وراء كل ذلك ابقاء العرب قوة هامشية احتياطية غير مؤثرة في مسار تطور المجتمع.

* بين مطارق الحاضر وآفاق المستقبل:

عدة عوامل اثرت على بلورة الهوية الفكرية السياسية بين الجماهير العربية من خلال نضالها الكفاحي ضد معالم سياسة التمييز القومي السلطوية ودفاعًا عن حقها في المساواة القومية (الجماعية) والمدنية (الفردية)، اهمها:

- اولاً: التغييرات في البنية الاجتماعية -الاقتصادية للجماهير العربية. فمن ١٥٦ الف نسمة في العام ١٩٤٨ الى حوالي مليون عربي مواطن في دولة اسرائيل.

ومن مجتمع فلاحي يعتمد على الزراعة والعمل الاسود في العالم ١٩٤٨-١٩٦١ (حوالي ٦١٪ من العاملين كانوا يعتمدون على الزراعة)، فانه ورغم سياسة عرقلة التطور الاقتصادي الطبيعي للجماهير العربية بدأت تبرز نتائج الفرز الاجتماعي وبروز العديد من الشرائح الاجتماعية مثل شريحة الاكاديميين ذوي المهن الحرة من اطباء ومهندسين ومحامين، وفئة التجار والعمال، والبرجوازية المتوسطة والمزارعين.. ولكل فئة مصالحها الاقتصادية والعينية في اطار مواجهة سياسة التمييز القومي، وقضاياها. وبناء على ذلك طورت الجماهير العربية آلياتها الكفاحية القطرية، حيث انتقلت من اقامة اللجان القطرية للوحدة الوطنية التي تعالج قضايا قطرية عامة للجماهير العربية في اواسط السبعينات، مثل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، لجنة الدفاع عن الاراضي، لجنة الطلاب الثانويين القطرية والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين، الى اقامة اللجان القطرية حول قضايا مطلبية عينية في بداية الثمانينات مثل اللجنة القطرية لمتابعة قضايا التعليم العربي واللجنة القطرية لمتابعة القضايا الاجتماعية واللجنة القطرية لمتابعة القضايا الصحية، ولجنة المهجرين، ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية كسقف لمعالجة مجمل القضايا العربية.

- ثانيًا: توسيع اطار التعددية السياسية بين الجماهير العربية على خلفية التغييرات في البنية الاجتماعية وبتأثير التغييرات السياسية الحاصلة على الساحة العربية والفلسطينية. فحتى اواسط الستينات كان فرز القوى الفاعلة بين الجماهير العربية واضحًا جدًا، الحزب الشيوعي مقابل تشكيلة الاحزاب الصهيونية. وفي اوج تصاعد موجة حركة التحرر القومي العربية في اواسط الخمسينات بزعامة الرئيس الخالد جمال عبد الناصر ظهرت «حركة الارض» كتنظيم قومي قمعتها السلطات الاسرائيلية بشكل تعسفي اداريًا وحرمتها من النشاط.. ومع ظهور فصائل الثورة الفلسطينية في السبعينات ظهرت حركة «ابناء البلد» وفي الثمانينات مع بداية الردة العربية والعالمية ظهر الحزب الدمقراطي العربي والحركة الاسلامية وبعد انهيار الانظمة الاشتراكية ظهرت «ميثاق المساواة» نواة «التجمع الوطني الدمقراطي» فيما بعد، وغالبية اعضائها المركزيين من خريجي صفوف الحزب الشيوعي، وكذلك الحركة العربية للتغيير برئاسة عضو الكنيست د. احمد الطيبي.

وتواجه الجماهير العربية في المرحلة الراهنة العديد من المطارق التي توجع ضرباتها الرأس والتي نرى من الاهمية بمكان مواجهتها اذا اردنا فعلاً رسم الآفاق المستقبلية لضمان موقع ودور فاعل يخدم المصالح الحقيقية للجماهير العربية مستقبلاً.

فمتطلبات الوضع الراهن وفي وقت نستعد فيه لاستقبال الألفية الثالثة تستدعي ما يلي:

* دحر ودفن مخططات طمس وتشويه هوية انتمائنا القومي والوطني الاساسي. فتلاحظ في السنوات الاخيرة محاولات لاختراق الجماهير العربية من الداخل عن طريق تأجيج التعصب الطائفي والعائلي وذلك بهدف تمزيق لحمة الوحدة الوطنية الكفاحية لجماهيرنا.

فالجماهير العربية، وبغض النظر عن انتماءاتها العقائدية السياسية او الدينية او العائلية، تواجه عدوًا واحدًا هو سياسة التمييز القومي ومصيرًا واحدًا في المواجهة وضمان حقها في المساواة التامة. فالدين لله والوطن للجميع. وضمان حقنا في الوطن والتطور بمساواة يستدعي مواجهة التيارات الظلامية التي تحاول جر الجماهير العربية الى مسارب صراع هامشية لدفن الانجازات المكتسبة المهمورة باغلى الثمن ولتفتيت وحدة الجماهير العربية تحت اليافطة الديماغوغية وكأن الصراع ديني.

* اهمية مواجهة التسيب الحاصل على الساحة السياسية العربية من خلال تنسيق الخطى ووحدة صف القوى الوطنية العلمانية التقدمية الكفاحية والقوى الدمقراطية اليهودية لمواجهة التيارات الانتهازية والظلامية.

* تطوير الآليات الكفاحية والاطر القطرية للجماهير العربية. وهذا يعني تطوير بنية وآداء لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية وفرز اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية من اطارها لبرمجة اعمالها النضالية بشكل مستقل. كما تستدعي الضرورة الموضوعية اعادة بناء وتفعيل لجنة الدفاع عن الاراضي القطرية.

* تنظيم الوحدة والتنسيق بين جمعيات المجتمع المدني والمؤسسات القطرية للجماهير العربية، وخاصة لجنة المتابعة، وعدم تحجر واعتقال نشاط هذه الجمعيات في اطار قضاياها العينية.

* تعميق اواصر التنسيق والكفاح المشترك اليهودي-العربي. فتصعيد كفاح الجماهير العربية في الالفية الثالثة من اجل المساواة القومية والمدنية لأخذ دورها الطبيعي وموقعها بالمشاركة في صياغة القرارات المتعلقة بتطور المجتمع وتطورها سياسيًا واقتصاديًا وثقافيًا هي قضية كل المواطنين اليهود والعرب. فالدولة الفلسطينية ستقوم حتمًا، وسينتهي الصراع الاسرائيلي-العربي وتوقع اتفاقات التسوية العادلة، الشاملة والثابتة في نهاية المطاف. ولهذا فان السؤال المركزي الذي سيطرح على بساط التطور والصراع في الالفية الثالثة يتعلق بطابع المجتمع الذي نحن جزء عضوي منه، هل سيكون مجتمع المساواة والعدالة والدمقراطية الحقة، ام مجتمع التمييز القومي والعنصري.

ونحن على ثقة بان جماهيرنا العربية التي صمدت امام مخططات الترحيل والاقتلاع وحققت العديد من الانجازات في مصارعتها الذئب المفترس في وكره قادرة على اختراق ضباب المستقبل لتأمين حقها الشرعي بالتطور الحضاري وعلى قواعد المساواة في وطنها الذي لا وطن لها سواه.

القرن الذي كان

والمميت، في ٢٠ أيار ١٩٨٣.
البروفسور الفرنسي لوك مونتانييه يحدد فيروس الإيدز الذي يدعى لاحقًا «إتش. آي. في».

- أول تدخل للهندسة الوراثية على جسم الإنسان: الأمريكي كلاين يجري تعديلات على الجينات البشرية لتصحيح عيوب وراثية على متطوعين (تموز).

* ١٩٨٢ *

- افتتاح أكبر سد في العالم في ايتايبو على البارانا بين البرازيل وبارغواي، وسيغذي أكبر محطة لتوليد الطاقة الكهربائية في العالم، التي ستنتج ٧٥ مليار كيلواط العام ١٩٨٨ (٥/٩).

* ١٩٨٣ *

- الفرنسي جان برنار يثبت من خلال فصائل دم هنود أمريكا أنهم يتحدرون من سلالة المغول الذين عبروا مضيق بيرينغ بين القارتين (كان موجودًا آنذاك) منذ عشرات آلاف السنين.

* ١٩٨٤ *

- الكولومبي باراكير يبتكر عملية تقوم على أحداث شقوق مجهرية في القرنية لتصحيح قصر البصر.

* ١٩٨٥ *

- يلاحظ الخبراء فوق القطب الجنوبي ترققًا في طبقة الأوزون.
- إعداد «إنترلوكين٢» وهو علاج لمكافحة السرطان.
- الأمريكي هاريسون يجري عملية جراحية ناجحة على جنين في أسبوعه الـ٢٦ بعد إخراج قسم منه من الرحم وإعادته إليه ثانية. وهذه أول عملية جراحية تجري على جنين.
- الفرنسيان تورين ودوبرتريه والأمريكي بيل يتوصلون إلى إنتاج نسيج بشري كامل (البشرة وباطن البشرة) (أيار).

* ١٩٨٦ *

- خمسة مسبارات فضائية فوق مذنب هالي.
- الأمريكيان ج. ناثانز ود. هوغنيس يرمزان رؤية الألوان لدى الإنسان ويشرحان مرض عمى الألوان (دلتونية) وغيره (شباط).
- اختراع رادار ذي موجات قصيرة قادرة على كشف طائرة تحلق بملامسة الأمواج في بريطانيا (نيسان).
- الأمريكي س. دريتلر يعلن أنه تمكن من تفتيت الحصى في كلى ٣٣ مريضًا بواسطة شعاع ليزر أدخل بالمنظار حتى الحصى (٢١/٥).

بداية النهاية

"في تشرين الثاني ١٩٧٧، في متحف اكسفورد للفن الحديث، امرأة في العقد الرابع من العمر، اسمها فان هوريت، طبعت شفتيها بأحمر الشفاه على لوحة بيضاء احادية اللون للفنان الامريكي دجو باير. المرأة التي حوكمت وغرمت بـ ٢٨٧٠ فرنكا، اوضحت انها وجدت اللوحة بارد ةوارادت ان "تنعشها".

" الانقاض التي خلفها ثوار كومونة باريس عام ١٨٧١ كانت موضع اعجاب كبير باعتبارها اعمالا فنية غير مقصودة. بعد خمسة عشرة عاما ظلت هذه الانقاض من قصر اورساي الذي بني عام ١٨١٠ مشرعة للريح والمطر واعلن هويسمانز ان ما كان ء ثكنة بشعة » اصبح الان يشبه رسما لبيزاني، واقترح حرق وزارة الحرب والاوبرا املا بان يدرك الجميع ان النار هي الفنان الاساسي في عصرنا وان عمارة هذا القرن المثير للشفقة تصبح مهيبة ومشرقة تقريبا عندما تخبز".

وليد صادق، انا اكبر من بيكاسو- بيروت ١٩٩٩

هل ثمة مكان في هذا الملحق الاحتفالي بالقرن الذي مضى، لهذا النص التشاؤمي الذي لا يدعي التلخيص. بل يحاول ان يجدد السؤال القديم الجديد حول ما هي وضعية الحركة الفنية التشكيلية (المرئية) الفلسطينية الان وما هي الاسئلة التي من المفروض ان تطرح للنقاش، وبالاحرى اذا كان هنالك نقاش حول هذا الموضوع، في مجتمع لا يحتمل مجلة ثقافية فنية واحدة.

ماذا سيحدث لو قلت ان الالفية الثانية والثالثة توأمان وان ١/ ١/ ٢٠٠٠ فارغ المضمون ثقافيا وذلك لان الحركة الفنية الفلسطينية لم تطرح اي تساؤلات على الساحة الفنية منذ الانتفاضة وكان ذلك في مؤتمر عن الفن التشكيلي في العالم العربي الذي عقد بعد الانتفاضة في، عمان.

ان هذا السؤال استوجب الوقوف عنده ليس الان لأن الساعة حانت حسب التوقيت الغربي لكي نسأل انفسنا اين نحن من العالم الجديد في القرن الجديد وذلك لان هذه الاسئلة لم تسأل بتاتا الا من القليل من الفنانين، وهنا اريد العودةالى تاريخ الفن الفلسطيني بايجاز.

١٩٠٠-١٩٤٨

البداية كانت عند اسماعيل بدران مواليد ١٩٠٩، وهو اول فلسطيني يلتحق بكلية الفنون والزخرفة في القاهرة وكان ذلك في العام ١٩٢٧، حيث تخصص في الفن الاسلامي وفتح ورشة له في القدس كان ينتج فيها الخزف والسيراميك ليعتاش هو واخواه خيري وعبد الرازق، وفي بداية الثلاثينات سافر ١٥ طالبا فلسطينيا لدراسة الفن في القاهرة ايضا، حيث انهوا دراستهم وكانوا من اوائل مدرسي الفن في كل الوطن العربي. لاحقا عرف العديد منهم ابناء عائلة الصايغ الذين كانوا يملكون حانوتا للايقونات في البلدة القديمة بالقدس والفنان توفيق جواهيرية الذي امتاز برسم المناظر الطبيعية من الاماكن المقدسة في فلسطين متاثرا بالمستشرقين.

في نفس الفترة كان الفنان النصراوي حنا مسمار قد سافر الى المانيا لدراسة الفن وعاد الى فلسطين و استقر في الناصرة حيث اقام له مصنعا للخزف في البلدة.

وكان هنالك اخرون امثال يوسف نجار، محمد سليم، خيري بدران، فضول عودة وفاطمة مهيب وهي اول فنانة فلسطينية تلتحق بكلية الفنون الجميلة.

ما ميز هذة الفترة انها كانت بداية غير منظمة وفردية. امتازت الاعمال الفنية بالطابع التجاري الحرفي حيث لم يعرض احد من الفنانين المذكورين اعماله في معرض منظم.

١٩٤٨-١٩٦٧

في هذا العام حدثت النكبة وكان لها الاثر الكبير على كامل المشروع الثقافي الفلسطيني، كان حينها الفنان اسماعيل شموط في بداية مشواره الفني واقام معرضا لاعماله الفنية في مدينة غزة، ويعتبر هذا المعرض اول معرض للفن التشكيلي الفلسطيني. ما ميز اعمال شموط الذي درس في كلية الفنون في القاهرة انها كانت الاعمال الاولى بعد الفنان حنا مسمار التى عالجت اثار النكبة والحنين الى الوطن الام فلسطين. فيما بعد قامت الدولة العبرية وانقسم الشعب الفلسطيني الى قسمين، المنفى و الداخل.

في داخل اسرائيل لم تكن هنالك محاولات تذكر في هذة الفترة حتى بداية الستينات حيث سافر العديد من الشباب لدراسة الفن التشكيلي في الدول الاشتراكية، منهم اذكر عبد عابدي، ظاهر زيداني، و عبد يونس الذي هاجر الى امريكا.

عبد عابدي كان اول فنان فلسطيني يعرض اعماله في تل ابيب. وكانت له بدايات عديدة في مجال الفن على الصعيد المحلي. بعد نكسة ١٩٦٧، تغير الحال على الثقافة الفلسطينية في اسرائيل اذ نشأت هنالك علاقات وطيدة بين الفنانين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة الذين يعيشون في اسرائيل. ونظمت المعارض المشتركة واذكر هنا العديد من الفنانين في تلك الفترة وحتى بداية الثمانينات.

خليل ريان، سعاد نصر، تريز عزام، ميخائيل توما، كميل ضو، اسد عزي، ابراهيم حجازي.

في هذه المرحلة الزمنية نشط الفنانون المذكورون في الحركة الفنية وانضم العديد منهم الى نقابة الفنانين الاسرائيليين.

تأثرت هذه الفترة بالعلاقات التي نشأت بين الفنانين في الضفة الغربية وقطاع غزة. والعلاقات التي كانت مع فنانين اسرائيليين تقدميين امثال جرشون كنيسبل واوري ليفشتس وآخرين.

فكان معظم المعارض احتجاجا، والاهم منها كانت معرض حيفا - للجنة التضامن مع بير زيت.

وسمي المعرض «ليسقط الاحتلال. وشارك فيه فنانون فلسطينيون واسرائيليون منهم، سليمان منصور، افنر كاتس، عصام بدر، عبد عابدي وآخرون.

في نفس الفترة، كانت هنالك بدايات للفن الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، فساهم العديد من الفنانين امثال سليمان منصور، وعصام بدر وتيسير بركات وليلى الشوا وتيسير شرف.

واكبت هذه البداية تأسيس نقابة الفنانين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، عام ١٩٦٩، بعد ٤ سنوات على تأسيس منظمة التحرير وتولي اسماعيل شموط مهمة الادارة الفنية في المنظمة.

ان هذه المرحلة منذ تأسيس منظمة التحرير وحتى الانتفاضة كانت مسيرة نبوية للفن الفلسطيني المعنوي الذي كان دوره التعبئة ورفع معنويات الشعب في مواجهة الاحتلال.

وكانت ايضا مجموعة من الفنانين الذين كانوا يبدعون داخل السجون الاسرائيلية ويخرجون اعمالهم التي رسمت على المحارم. كانت اعمالهم سياسة عاطفية واذكر منهم الفنان زهدي العوضي.

المرحلة الثالثة

انتهت الانتفاضة وأتى مشروع التسوية في بداية التسعينات وكانت للفنانين والفن نقاشات مختلفة حول الحركة الفنية ودورها.

اثير النقاش عدة مرات، حول ما معنى الفن المعنوي، وما هي اهميته وكان من اوائل الذين طرحوا النقاش الفنان الدكتور بشير مخول الذي اصدر اول دراسة نقدية عن الفن الفلسطيني المعاصر في بداية التسعينات، وكان هو الرائد في طرح اسئلة حول معنى الفن الفلسطيني وما هي اهمية المنتج فنيًا وليس سياسيًا. وما هي مشروعاتنا وماذا نريد نحن «اهل الفن»، من الفن، وما هو دور الفن الآن واقصد الان هو الالفية الثانية وليست الثالثة، لان النقاش طرح منذ سنوات ولكن المشكلة هي عدم استيعاب الحركة الفنية لمثل هذا الطرح، الذي قد يكون عبثيا في نظر البعض، وهو اين: الفن الفلسطيني من الذي يحدث الان في العالم والذي حدث قبل سنوات؟ اليست هنالك حاجة ماسة لطرح هذه الاسئلة يوميًا وليس لان القرن سينتهي وكأن الدنيا ستنتهي معها.

اعود واكرر ان ١/ ١/ ٢٠٠٠ لا يعنيني ثقافيًا لان تطور الثقافة والفن او طرح اي مشروع ثقافي هو دائم وليس له توقيت الآن لانه قائم ولكنه غير متفق عليه. والدليل وجود تيارين، الاول محافظ يربط مشروعه بالمشروع الشعاراتي، والثاني راديكالي ولا يتنازل عن عملية البحث - المستمرة بالضرورة!

• من انت بحق الجحيم - صورة من فيديو INSTALLATION للفنان بشير مخول

* ١٩٨٧ *
- الفرنسي أ. كابرون وفريقه يتوصلون إلى أول لقاح لمرض البلهارسيا الذي يقتل مليون شخص في العام (نيسان).

* ١٩٨٨ *
- التوقف عن إرسال إشارات الاستغاثة عبر نظام مورس والاستعاضة عنه بنظام «غلوبال» للاستغاثة والأمان البحري، الذي يرسل بمجرد الضغط على أحد الأزرار إشارة استغاثة إلى قمر اصطناعي مع اسم المركب وموقعه والتوقيت. وسيصبح اعتماد هذا النظام إلزاميًا على جميع السفن في العالم في العام ألفين.

* ١٩٨٩ *
- الياباني فوجيماسا يبتكر رجلاً آليًا طوله ملليمتر وهو مجهز بمحرك صغير وقادر على التنقل في الأوعية الدموية البشرية لمعالجة بعض الجروح (شباط).
- انتخاب ديفيد ديكنز أول عمدة أسود لمدينة نيويورك (٧/ ١١).

* ١٩٩٠ *
- الإقرار بدور الغازات في ارتفاع درجة حرارة الأرض.
- وضع التلسكوب الفضائي «هابل» في مداره.

* ١٩٩٢ *
- وضع أول خريطة لصبغيّ بشري كامل.

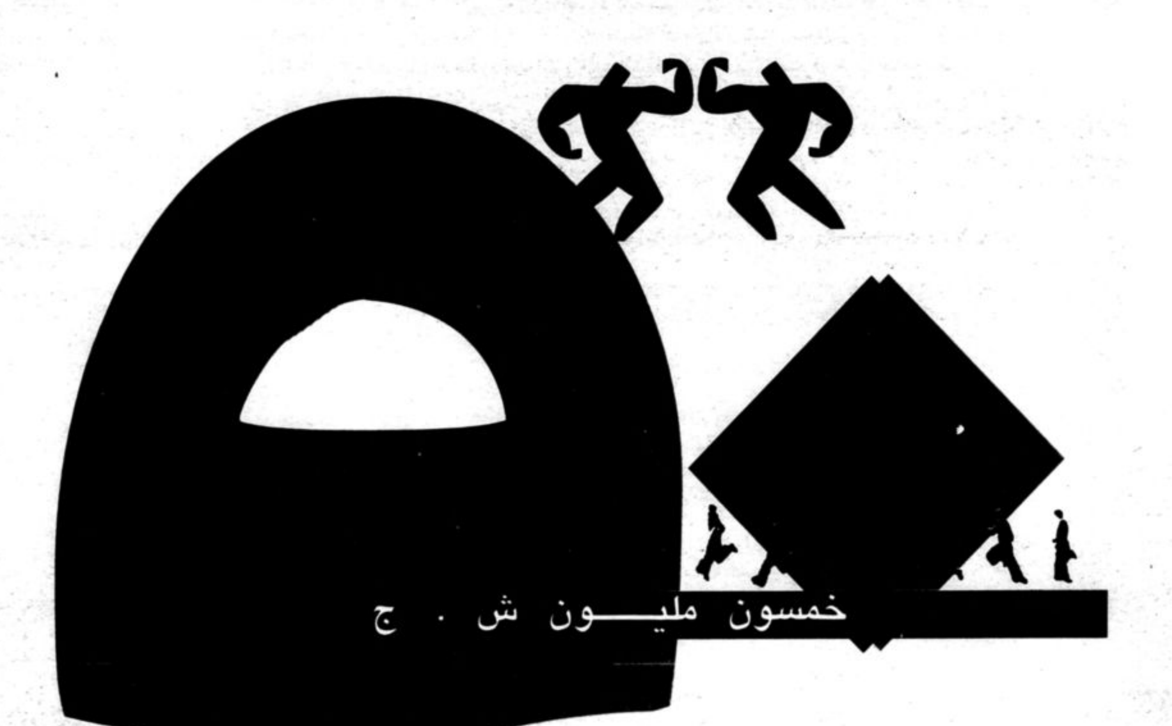
* ١٩٩٤ *
- افتتاح النفق تحت بحر المانش (٦/ ٥).
- «ثورة» الإنترنت.

* ١٩٩٥ *
- اختراع أكبر آلة حاسبة بوسعها أن تقوم بمئة مليار عملية حسابية في الثانية.

* ١٩٩٧ *
- الإعلان، في ٢٤ شباط، عن مولد النعجة «دوللي»، قبل سبعة أشهر من ذلك، وهي أول نعجة يتم استنساخها من خلية حيوان بالغ. وقد أجريت عملية الاستنساخ في معهد روزلين (أدنبرة في اسكتلندا). وفي ٢٣ نيسان ١٩٩٨ دوللي تضع «بوني».

* ١٩٩٨ *
- اكتشاف «مصنع هائل لبخار الماء» في الفضاء يمكنه أن يملأ في غضون ٢٤ ساعة جميع المحيطات في الكرة الأرضية.

بقي يومان





٢٠٠٠/١/٢

يبث السحب مباشرة في القناة الاولى ابتداء من الساعة ٩:٣٠ مساءً



ملحق



٣ كانون الأول ١٩٩٩

لننطلق بهمة وثّابة في رحاب الألفية الجديدة

كل عام وأنتم بخير

السكرتير العام للحزب الشيوعي الكاتب محمد نفاع لـ «الاتحاد»

غزيرة ورهيبة تلك اللحظة التي قررت فيها ان اكون شيوعيا

لا الاحتلال ولا السيادة يُلغيان حق العودة !

السلطات المحلية العربية



بين التمييز الفاضح في الميزانيات والخوف من المطالبة بالحقوق



د. احمد سعد

لننطلق بهمة وثّابة في رحاب الألفية الجديدة

* يصدرُ هذا العدد من «الاتحاد» في آخر يوم من سنة نودعها وفي آخر أيام سنة تختتم ألفية تنطوي صفحاتها التاريخية ايذانًا ببزوغ فجر قرن جديد في حياة وتطور البشرية.

وبهذه المناسبة فإننا نقدم تهانينا الحارة الى جميع ابناء وبنات شعبنا والى جميع القوى التقدمية الكفاحية عالميًا واسرائيليًا، التي تواصل حمل المشعل ودفع الثمن الغالي على طريق الحرية والتقدم والدمقراطية والاشتراكية، ونأمل ان يحمل العام الجديد والألفية الجديدة بشائر بناء قواعد السلام العادل والشامل في منطقتنا، وفي مركزها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. كما نأمل بأن تحقق الجماهير العربية العديد من الانجازات في نضالها من اجل المساواة في وطنها.

إنّ تجسيم الآمال الكبيرة بتحقيق السلام والمساواة والتقدم الاجتماعي لا يتأتّى بصلوات التمني والترجّي، بل عبر كفاح مرير ومنظم لمواجهة جرائم وفظائع اعداء الانسان والشعوب وتطلعاتها العادلة.

وفي وقت نودع من خلاله عامًا انقضى ونستقبل شعاع شمس عام جديد نرى من الاهمية بمكان الاشارة الى ثلاثة مؤشرات اساسية لاحقتنا في العام المحتضر وتختمر في رحم المجتمع الاسرائيلي ولكنها بقيت عالقة تنذر بأن تلسع بسياطها مسار التطور والصراع في العام المطل علينا. وسنحاول باختصار القاء صورة مصغرة لطابعها:

*** المتغيرات الاجتماعية ومدلولاتها:**

عكس حصاد السنة المنتهية بمعطياته الصارخة مواصلة عملية التغيرات في البنية الاجتماعية للمجتمع الاسرائيلي. فتسريع خطى هيمنة «اقتصاد السوق» كنمط أساسي تحتضنه السياسة الاقتصادية للحكومة وما يرافقه ويرتكز عليه من عمليات الخصخصة وفي ظل دفع وتأثر اندماج الاقتصاد الاسرائيلي في السوق العالمية والعولمة، قد ادى الى تعميق التقاطب الاجتماعي والى مدلولات اجتماعية وطبقية مأساوية.

فعلى ساحة الممارسة العملية تضع الحكومة في مركز سياستها الاقتصادية هدفًا مركزيًا مضمونه «اعادة البنية الهيكلية للاقتصاد الاسرائيلي لمواكبة متطلبات العولمة والاندماج في السوق الرأسمالية». وهذا يعني توجيه الدعم الحكومي للفروع والمرافق الاقتصادية التي تنسجم مع هذا الهدف. والترجمة العملية لذلك تقديم التسهيلات والامتيازات والدعم المادي الحكومي لأرباب الرأسمال الاسرائيلي والاجنبي الذين يرتبط نشاطهم الاقتصادي بالصناعة العصرية الدقيقة (الهاي - تيك)، وخاصة العسكرية ولشركات الخصخصة مقابل تقليص الدعم الحكومي لفروع الخدمات الشعبية - الصحة والتعليم والرفاه - وللعديد من فروع الانتاج التقليدية مثل النسيج والاغذية. وقد ادى ذلك ليس فقط الى اتساع الفوارق وتعميق الهوة بين الاغنياء والفقراء، وزيادة حدة البطالة المزمنة، بل أدى ايضًا الى اعادة بناء بنية البرجوازية الاسرائيلية. حيث ان مقابل تمركز مفاتيح الرأسمال والهيمنة والنشاط الاقتصادي بأيدي الرأسمال العامل في مجال البورصة والبنوك والتجارة والاستيراد العسكري والخدمات ضربت مواقع الفروع المنتجة الاخرى، الصناعية والزراعية وحصتها في الناتج القومي الاجمالي كما ضربت مواقع العديد من شرائح البرجوازية الصغيرة والمتوسطة. وفي الركض وراء الربح فإن ارباب الرأسمال المدعومين من الحكومة خلقوا العديد من المشاكل البيئية.

ولهذا، فإن الجديد على ساحة التطور والصراع تبلور فئات اجتماعية عديدة حول قضايا اجتماعية وبيئية عينية محددة يجمعها القاسم المشترك انها جميعًا تدخل في خانة ضحايا السياسة الاقتصادية الرسمية المنتهجة في ظل هيمنة الرأسمال الكبير.

وحيث ان الميزانية العامة التي طرحت في الكنيست هذا الاسبوع للاقرار في القراءتين، الثانية والثالثة، لا يختلف مضمونها وطابعها الاجتماعي عن موازنة العام ١٩٩٩، فأنّ ما هو مرتقب في العام الجديد مواصلة عملية الفرز الاجتماعي والقهر الاجتماعي.

والسؤال الذي نطرحه على انفسنا في «الاتحاد» ونضعه على طاولة القوى المناضلة ضد القهر والظلم والتمييز الاجتماعي، وخاصة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، هل سنقوم بدورنا المطلوب في تحليل طابع التغيرات الحاصلة والمرتقبة على الساحة الاجتماعية لبلورة برنامج كفاحي يكون في مقدوره الاسهام في توحيد نضال مختلف الفئات الاجتماعية المقهورة، اليهودية والعربية في اطار واحد مبني على نسج خيوط التنسيق على ساحة المواجهة؟

*** الوحدة الكفاحية للجماهير العربية:**

قضايا كثيرة ترافق الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وهي تعبر عتبة السنة الجديدة والألفية الثالثة. ولن اتطرق الى هذه القضايا، خاصة وانني ألقي الضوء عليها في مكان آخر من ملحق «الاتحاد» بمناسبة انتهاء الألفية الثانية. ولكن ما اود تأكيده في هذا السياق أنّ أهم ما يطرح على بساط الجماهير العربية في العام الجديد قضيتان اساسيتان مترابطتان وتستدعيان تحديد الموقف منهما: قضية تحديد موقع ودور الجماهير العربية في المجتمع الاسرائيلي على ضوء المتغيرات الحاصلة اسرائيليًا ومنطقيًا. وقضية طابع ومضمون هوية الوحدة الوطنية في عملية تحديد ودور هذه الجماهير.

فحقيقة هي ان من يضع الحواجز والعراقيل في طريق دمج المواطنين العرب في مختلف نواحي التطور والحياة وعلى قدم المساواة هي سياسة التمييز القومي التي تنتهجها حكومات اسرائيل المتعاقبة حتى يومنا هذا. فانطلاقًا من التنكر لحقيقة كون الجماهير العربية وحدة قومية واحدة وجزءًا من شعبها العربي الفلسطيني الأصيل فان حكومات اسرائيل المتتالية تنتقص من حق المواطنة وتتنكر لحق الجماهير العربية في المساواة القومية واليومية، الجماعية والفردية، في وطنها. ولهذا فان مهمة الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية في السنة الجديدة تتبلور في أهمية تصعيد الكفاح المنظم، السياسي والجماهيري، في المعركة من اجل المساواة التامة وجعل اسرائيل فعلاً دولة جميع مواطنيها.

ولعل اهم سلاح في هذه المعركة المصيرية يستدعي شحذه هو النضال في سبيل تطوير وتعميق الوحدة الوطنية الكفاحية للجماهير العربية المبنية على اساس برنامج استراتيجي - تكتيكي يأخذ بالاعتبار تطوير آليات كفاح الجماهير العربية وصقل وسائل التنسيق والكفاح المشترك اليهودي - العربي.

وشحذ هذا السلاح يتطلب دفن جميع محاولات اختراق الوحدة الوطنية من الداخل لتشويه مضمونها وذلك من خلال جراثيم التعصب الطائفي الذي لا يؤدي الا الى تمزيق اوصال هذه الوحدة والى تقديم خدمة جليلة لاعداء الجماهير العربية المتربصة على قارعة الطريق لاجهاض نضالها العادل.

*** السلام العادل، الشامل والثابت:**

ان استئناف المحادثات على المسار السوري - الاسرائيلي مؤشر ايجابي. وهنالك مؤشرات على استئناف المفاوضات الاسرائيلية - اللبنانية. ويبقى السؤال المركزي الذي يطل برأسه متخطيًا بوابة السنة الجديدة: هل سيكون العام ٢٠٠٠، عام السلام العادل، الشامل والثابت؟ والاجابة عن هذا السؤال بالايجاب او السلب يتعلق بأسئلة كثيرة تطرح نفسها. فإنجاز التسوية السلمية يشترط أمرين أساسيين: ان تكون مبنية على قواعد العدل التي تعني ضمان الحقوق المشروعة لجميع الاطراف حسب قرارات الشرعية الدولية، وان يكون في مركزها تجسيم الحقوق الشرعية للقضية المحورية على ساحة الصراع الاسرائيلي - العربي وذلك بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة حسب قرارات الشرعية الدولية.

والسؤال هل تستجيب حكومة اسرائيل والادارة الامريكية لهذين الشرطين؟

إن ما ندركه حقًا ان المعركة من اجل السلام العادل والشامل لم تنته بعد، وتستدعي منذ مطلع العام القادم تصعيد الكفاح وتوحيد قوى انصار السلام، اليهودية والعربية، لمواجهة مخططات اعداء التسوية العادلة ولدفع العملية في الاتجاه الصحيح.

وما أود تأكيده في النهاية ان متطلبات السنة الجديدة تستدعي شحذ الهمم نحو انطلاقة وثابة. ونحن على ثقة بأن «الاتحاد» ستواصل شق طريقها المميز ورفع مستوى ادائها على ساحة التطور في العام المقبل. ونحن إذ نقدم احر التهاني لقراء وموزعي «الاتحاد» وللأسود الرابضة وراء اخراج «الاتحاد» الى النور يوميًا، من العمال الذين لا تبرز اسماؤهم من على صفحات الجريدة ويقومون بعمل النملة الدؤوب، من عمال الصف والمونتاج والتصحيح والتحرير بمناسبة العام الجديد، ولننطلق بهمة وثابة في رحاب الألفية الجديدة.

السلطات المحلية العربية
بين التمييز الفاضح في الميزانيات والخوف من المطالبة بالحقوق

*** الاتفاق الموقع مع الوزير فلنائي ما هو الا تضليل يجعل السلطات المحلية العربية تدور حول نفسها.**

*** وزارة الداخلية «تسرق» ١٤٠ مليون شيكل من السلطات المحلية العربية والرؤساء يخشون مقاضاتها الا قليلون بدأوا يعدون العدة لاقتحام المحاكم.**

*** هل خيمة الاعتصام والمظاهرات والتعرض الى الاعتداء البوليسي الفظ هي السبل الوحيدة لاستخلاص الحقوق من «انياب الاسد»؟!**

*** طرح جديد من زاوية اخرى قد يساعد بتحصيل الحقوق.**



*** تقرير: محمد عوّاد ***

* مطلع هذا الاسبوع وبالتحديد يوم الاحد الماضي وقّع ممثلو اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اتفاقًا مع وزير العلوم والثقافة والرياضة ورئيس اللجنة الوزارية لشؤون الوسط العربي، متان ڤلنائي. اتفاق هو عبارة عن بداية طريق ستستغرق زمنًا طويلاً لسد جميع الفجوات يشمل خطط الاشفاء، ويقتطع مبلغ مئة مليون شيكل من الوزارات المختلفة للوسط العربي ويباشر بموجبه بتنفيذ خطة «سواري» وبنود اخرى.

الاتفاق جاء بعد مرور حوالي ٤٥ يوما على اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية في خيمة الاعتصام امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، وبعد مظاهرتين صاخبتين للجماهير العربية امام مكتب رئيس الحكومة جرى خلالهما اعتداء فظ من قبل قوات الشرطة و«حرس الحدود» على المتظاهرين العرب من مواطنين ورؤساء واعضاء سلطات محلية واعضاء كنيست حيث اصيب العشرات بجروح «اكثر من خفيفة» فضلاً عن الاهانة والتعامل القاسي مع ممثلي جمهور لاكثر من مليون نسمة في البلاد، تظاهروا (برخصة) من اجل حل ضائقتهم.

هل يتوّج هذا الاتفاق اعتصام الرؤساء في الخيمة بالنجاح؟

هل يختلف هذا الاتفاق عن الاتفاقات السابقة من حيث المضمون والنية في التطبيق؟ ام انه جاء ليفكك خيمة الاعتصام التي زارها في الاسبوع قبل الماضي سفراء عدة دول في اسرائيل متضامنين ومحاولين الاطلاع على اوضاع المواطنين العرب، فخاف المسؤولون الحكوميون ان تشوّه صورة اسرائيل في نظر العالم المتحضر؟!

ما هي «لجنة سواري»؟ من اقامها؟ وكيف تتعامل وزارة الداخلية مع توصياتها؟

هل يتبع رؤساء ومحاسبو السلطات المحلية اساليب مهنية في ادارة الشؤون المالية، ام انهم يتخبطون في الواقع المر ويكتفون بتوجيه اصبع الاتهام..؟!

هل النضال الجماهيري والتظاهر والاعتصام هي الاساليب الوحيدة من اجل نيل الحقوق وتحصيل الميزانيات من «انياب الاسد»؟

هل يصمد تلاعب وزارة الداخلية (وزيرًا وموظفين) بالتعليمات والقرارات والانظمة امام القانون؟

هل حاولت سلطة محلية عربية واحدة أن ترفع دعوى ضد وزارة الداخلية، احتجاجًا على التلاعب بالانظمة وتحريفها؟

من دون الانتقاص من ضرورة واهمية مواصلة النضال الجماهيري وطرح قضية التمييز ضد المواطنين العرب، نطرح في هذا التحقيق زاوية اخرى، لم تطرقها اية من سلطاتنا المحلية العربية حتى الآن، لتكون اداة مساعدة لرفع وتيرة النضال واضافة جانب آخر لعل وعسى ان يكون عاملاً ضاغطًا في سبيل تحقيق العدالة الاجتماعية ونيل الحقوق وتحسين اوضاع السلطات المحلية العربية التي توشك العشرات منها على الافلاس، وبالتالي رفع مستوى الخدمات للمواطنين والارتقاء بقرانا ومدننا.

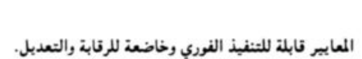
* لجنة «سواري»*

في السادس والعشرين من شهر آب عام ١٩٩١ قررت الحكومة (حكومة الليكود برئاسة يتسحاق شمير) سد الفجوة بين ميزانيات السلطات المحلية العربية ونظيراتها السلطات المحلية الاخرى في الدولة. كان ذلك عشية انتخابات عام ١٩٩٢. وقد تقرر زيادة ١٨٨ مليون شيكل للميزانيات الاساس يتم تنفيذها على مدار اربع سنوات (١٩٩١-١٩٩٤).

في السادس عشر من شباط عام ١٩٩٢ عين وزير الداخلية آنذاك ارييه درعي لجنة شعبية برئاسة البروفيسور سواري كانت مهمتها:

أ: تخصيص ميزانية وزارة الداخلية للسلطات المحلية «المنحة للموازنة» في الاطار القائم (اليوم) في ميزانيات السلطات المحلية.

ب: منح تصديق تسهيلات بنكية للسلطات المحلية. على ان تكون المعايير قابلة للتنفيذ الفوري وخاضعة للرقابة والتعديل.



* لؤي اعليمي *

انهت هذه اللجنة عملها في السادس عشر من آب ١٩٩٣ وقدمت توصياتها لوزير الداخلية ووزير المالية، وقد تم بحثها في اثناء النقاش على ميزانية العام ١٩٩٤ حيث قررت الحكومة (برئاسة يتسحاق رابين) تنفيذ توصيات اللجنة بشكل مبدئي. وعلى ضوء ذلك تقرر في وزارة الداخلية بالتنسيق مع وزارة المالية، توزيع منحة الموازنة حسب توصيات لجنة «سواري»، وعليه كانت الزيادة في الميزانيات التي خصصت للوسط العربي ١٥٠ مليون شيكل يتم تحريرها على مدار ثلاث سنوات كالتالي (حسب قيمة ١٩٩٤):

- في العام ١٩٩٤ مبلغ ٣٥ مليون شيكل.
- في العام ١٩٩٥ مبلغ ٥٥ مليون شيكل.
- في العام ١٩٩٦ مبلغ ٦٠ مليون شيكل.

كان على «لجنة سواري» بناء معايير موحّدة لتوزيع الميزانيات، للوسطين العربي واليهودي. وبالفعل تم بناء هذه المعايير وقدمت توصياتها وبدأ التنفيذ في العام ١٩٩٤» يقول السيد لؤي اعليمي، مدقق حسابات ويعمل باحثًا ومحاضرًا في جامعة تل ابيب. ويضيف: «حسب تعليمات سواري، يتم بناء ميزانية لكل سلطة محلية حسب معدل المصروف للفرد حسب عدد السكان في البلدة المعنية، وحسب معدل الدخل (حسب معطيات مدخولات الجباية من الارنونا والمياه). والفارق بين معدل دخل الفرد ومعدل المصروف للفرد مضروبا بعدد السكان ينتج عنه مبلغ منحة الموازنة. ويضاف الى حساب مبلغ منحة الموازنة الوضع الاقتصادي - الاجتماعي لكل بلدة.

فإذا كان تدريجها منخفضا من الناحية الاقتصادية-الاجتماعية، تستحق منحة موازنة اكبر من البلدة ذات التدريج الاعلى. بمعنى، كلما كانت البلدة فقيرة اكثر (بموجب مدخولاتها من «الارنونا» والمياه وما الى ذلك) تكون مستحقة لمنحة موازنة اكبر، وبالعكس».

***«الاتحاد»: وهل تمّ بالفعل تطبيق هذه التوصيات بشكل كامل ام انها بقيت نظرية؟**

- اعليمي: «لقد بوشر بتطبيقها فعليًا في العام ١٩٩٤. فعلى سبيل المثال اذا كان معدل دخل الفرد في بلدة تعداد سكانها خمسة آلاف نسمة، ألف شيكل ومعدل المصروف السنوي للفرد ألفي شيكل، تستحق هذه البلدة منحة موازنة قيمتها خمسة ملايين شيكل. الا ان وزارة الداخلية اعترضت على التنفيذ الكامل آنذاك وقالت: بما ان الحديث يدور عن تمييز مصحح (تمايز) فلنطبق ذلك تدريجيًا. فاذا كان الوسط اليهودي يحصل على ١٠٠٪ مما ينتج عن تعليمات لجنة سواري، اقترحت وزارة الداخلية البدء بتطبيق توصيات سواري على الوسط العربي بالتدريج فحصل هذا الوسط العربي في العام ١٩٩٤ على ٣٠٪ وفي العام ١٩٩٥ على ٤٠٪ وفي العام ١٩٩٦ على ٦٠٪ الى ان وصلت في العام ١٩٩٩ الى ٧٥٪. فبهذا النهج ليس فقط انه لم يتم سد الفجوة بين الوسطين من حيث الميزانيات بل بقيت موجودة واتسعت اكثر لانه في تطبيق التوصيات التي كان هدفها سد الفجوة الكبيرة، مورس تمييز زادها اتساعًا اكثر واكثر. والانكى من ذلك انهم (في وزارة الداخلية) بدأوا بالالتفاف حول تعليمات «سواري» لكي يقللوا من قيمة المنحة الموازنة المستحقة للسلطات العربية فأدخلوا سلم التدريج...»

***«الاتحاد»: وما هو سلم التدريج هنا؟**

- اعليمي: لغاية العام ١٩٩٥ كان هناك نوعان من التدريج: تدريج للوسط العربي وآخر للوسط اليهودي. وكلاهما يحتوي على سلم من واحد الى عشرة. وحسب التدريج مثلاً في الوسط العربي كانت الناصرة في الموقع العاشر للتدريج بمعنى ان وضعها جيّد ولا تستحق الا منحة موازنة ضئيلة جدًا. فجاءت اعتراضات من قبل بلدية الناصرة وسلطات محلية عربية اخرى، طالبت باتباع تدريج موحد لجميع السلطات المحلية وذلك

(البقية على ص ١٤)

السكرتير العام للحزب الشيوعي الكاتب محمد نفاع لـ «الاتحاد»

غزيرة ورهيبة تلك اللحظة التي قررت فيها ان اكون شيوعيا



*** اجرى اللقاء: سهيل قبلان ***

* عندما يتعانق عقرب الساعة، على الرقم الثاني عشر، هذه الليلة، (١٩٩٩/١٢/٣١)، يقولان بعناقهما القصير، الوداع للألفية الثانية، وبانفصالهما، يرحبان ويؤهلان، ببدء الالفية الثالثة. انها لحظات غزيرة ورهيبة، يعيشها الانسان، وفي وقفة مع الذات، يسترجع الواحد منا شريط حياته وأهم المحطات والانجازات والمكاسب فيه. وكنت يومها في الرابعة عشرة من العمر. أنهيت الصف الثامن الابتدائي، في (١٩٦٩/٦/٣٠). ولم تكن في قريتي مدرسة ثانوية، وتسجلت لإستكمال الدراسة الثانوية في المدرسة الزراعية في قرية الرامة. وأذكر يومها بعد بدء السنة الدراسية، كنت الف وسطي بحزام ابيض وفيه خطوط حمراء. وذات يوم، نبهني احد المعلمين الى خطورة اللون الاحمر وطلب مني عدم المجيء الى المدرسة مع ذلك الحزام!! ظننته يمزح، وجئت في اليوم التالي الى المدرسة مع الحزام ذي اللون الأحمر ذاته، فناداني المعلم وهددني لأنني لم اسمع كلامه وطلب مني خلع الحزام بسبب اللون الاحمر لأنه خطير!! كنت يافعا ولم أدرك لماذا يشكل اللون الاحمر خطرا على المعلم. وشدني ذلك الى الاستفسار عن الخطورة الكامنة في اللون الاحمر وسببها. وبعد الاستفسار، الذي كان الجواب عليه بمثابة الضوء الذي انار لي الطريق الى الشيوعية، توجهت الى فرع الشبيبة الشيوعية في بيت جن، وقدمت طلب انتساب.

وأذكر يومها، وبعد تقديم طلب الانتساب، حملت العشرات من نسخ عدد مجلة «الغد»، وتوجهت متجولا في شوارع وأحياء القرية عارضا على الاهالي المجلة. وواصلت المسيرة. وما هي الا بضعة اسابيع حتى بدأت ملاحقات وتهديدات وضغوط «الشين بيت» وأعوانه، ولم ارضخ. فرضوا علي الاقامة الجبرية التي امنع بموجبها من مغادرة منطقة رقم (٩). ولم ارضخ. طردوني من العمل وانا لم اتجاوز الثامنة عشرة. ولم ارضخ. وبسبب وضعنا المادي المزري، تركت المدرسة الثانوية بعد انهائي الصف التاسع، فلم يجد في حينه والدي ليرة معه، ليعطيني اياها ثمن تذكرة الحافلة من بيت جن الى الرامة، وتمر الأيام والشهور والسنوات، وانتقل من صفوف الشبيبة الشيوعية الى صفوف الحزب الشيوعي، في عام (١٩٧٦)، وأداوم على التثقيف الذاتي وانخرط في العمل الحزبي. وأذكر يومها، انه نظمت دورة تثقيفية في قرية البقيعة لفروع منطقة الشمال الحزبية، ثلاث مرات ذهبنا من بيت جن الى البقيعة، سيرا على الأقدام لحضور الدورة. كنا نشعر بالمتعة الفائقة ونحن معا عدة رفاق في طريقنا الى البقيعة، وكثيرة هي الذكريات التي يحفل بها سجل الواحد منا، خاصة الشيوعي، وغيرت مجرى حياته.

وعندما جلست استرجع شريط الذكريات، فلم أجد في حياتي، اروع من تلك اللحظة التي قررت فيها الانتساب لصفوف الشيوعية. ونحن على اعتاب الألفية الثالثة، لا بد من استقبالها بكلمة وبأمنية وبتهليلة، والكلمة التي اعتز بها وبتقديمها الى بدء الألفية الثالثة هي: ادخلك نفسيا وجسديا وروحيا وفكريا وأنا شيوعي وهذا انتساب ابدي. والأمنية، لو يطول بي عمري، حتى بدء الالفية الرابعة لأعيش اطول فترة من المتعة كوني شيوعيا. والتهليلة، هاتي يديك يا حبيبتي لننشر على الدنيا، راية الشيوعية، ونبني غد الأممية.

والمتعة التي تعانقت مع متعة احساسي بشيوعيتي، هي ان تلتقي انسانا علمك معنى ان تعتز بانسانيتك وبانتمائك الى المبادئ الشيوعية. هذا الانسان، هو الكاتب المعروف، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، وأسأله، عن اللحظة الأولى التي قرر ان يكون فيها شيوعيا وفي أي ظروف وكيف استقبل الناس ذلك فقال: «غزيرة ورهيبة تلك اللحظات التي قررت فيها ان اكون شيوعيا، تصارع فيها الحب الجارف والخوف الرهيب كأعظم مصارعين على حلبة المجتمع والبيئة السياسية والجغرافية والاجتماعية في تلك الايام من النصف الثاني من الخمسينيات وفي ظروف خماسينية. ولم اصبح مع ذلك شيوعيا مع بطاقة عضوية الا بعد ذلك بسنوات، لكن اللقب والتهمة كسبتهما والتصقنا سوية كشيء واحد. وحولني الناس من شاب عادي كالآخرين، الى انسان ينظرون اليه بحذر واهتمام وعتب واستنكار واستفهام وضرب كف على كف أسفا وحسرة على هذا المصير.

عديدون تصدوا لنفي هذه التهمة عني بكل امانة، وهم يعتقدون انهم يؤدون لي واجبا وخدمة. وكيف طاش الخبر في ارجاء القرية بهذه السرعة؟ وكان لساني قصيرا وقاصرا بحق نفسي وحق الشيوعية، اردد بعض الكلمات والشعارات البعيدة عن سمت البلد وقضايا الناس المباشرة والمرئية فكان النفع منها قليلا ضحلا، وكان سماع شعار جديد وتعبير حديث حدثا هاما في عالمي وكياني أظل اردده حتى يستهلك تماما واجندله جندلة كاملة غير منقوصة.

غزيرة ورهيبة تلك اللحظات بما فيها من صراع، تماما كلقاء حبيبين في مجتمع محافظ بشكل مفرط، عندما تقع بين نارين، نار اللقاء، مع من تحب الى اقصى درجات الحب والتقدير، ونار الخوف والترقب والرهبة والألسنة الحادة التي لا ترحم وضرورة المواجهة والدفاع المستميت عمن تحب ولذة وجبروت التضحية في سبيل ذلك، فالدفاع عن القيم السامية هي مدرسة هامة للشجاعة والجرأة والثقة بالنفس وواجب التسلح بالوعي ليصبح الدفاع اكثر نجاعة ويكسح العديد من المعوقات والحواجز وليتحول الى هجوم شامل على بؤر الجهل والفساد والتردد الممقوت والظلم بكل مصادره وانواعه، واية غشاوة انزاحت وانداحت من امام اعيننا ونحن نتعلم العلاقة والصلة بين الظلم على النطاق المحلي الضيق من قبل نفس السياسة التي توزع ظلمها على امكنة اخرى وشعوب بكاملها. هذه

بعد تقديم طلب الانتساب. حملت العشرات من نسخ عدد مجلة «الغد». وتوجهت متجولا في شوارع واحياء القرية عارضا على الاهالي المجلة. وواصلت المسيرة. وما هي الا بضعة اسابيع حتى بدأت ملاحقات وتهديدات وضغوط «الشين بيت» وأعوانه. ولم ارضخ. فرضوا علي الاقامة الجبرية التي امنع بموجبها من مغادرة منطقة رقم (٩). ولم ارضخ. طردوني من العمل وانا لم اتجاوز

الأمور تبدو اليوم في منتهى البساطة والبديهية ولكن في تلك الايام فالأمر مختلف، وكم من علامة استفهام واستغراب تبدو مشروعة عندما يطرح الناس امام الشيوعيين: كيف توصلون بين المطالبة بعيادة صحية او بمشروع مياه وبين قضية فلسطين؟ فما العلاقة بين الامرين؟ ولم تكن الاجابة سهلة علينا نحن المبتدئين.

المهم اننا وجدنا المفتاح، تبني قضايا الناس ولكن للطرف الآخر رأيه وسلاحه ومصادر حججه. وقد يكون موضوع مصادرة الأرض من قبل السلطة هو المحور القوي والاساسي الذي جعل الناس يصغون ولا ينفرون، مع ان بعض رجال الدين قالوا: هذا قضاء وقدر والمكتوب ما منه مهروب والمكتوب على جبينك لازم تشوفه عينك. اما «المتفتحون» منهم فيقولون: الحق علينا، وسوس الخشب منه وفيه، وما ذنب الحكومة ثم يدلقون عشرات الأمثلة الاستسلامية الغيبية يومها «هملنا هم» الانتخابات، والبلد مقسومة الى قسمين، الى حارتين واحدة مع قائمة عربية تابعة لحزب مباي والثانية مع قائمة عربية اخرى تابعة لحزب مباي وعليك ان تجد الفرق ولا فرق، اذا علام وقعت الطوشة بين الحارتين؟ الأمر واضح وبسيط فالخلاف على امر جوهري، بيرق اية حارة يجب ان يكون على اليمين؟ وبيرق اية حارة يجب ان يكون على الشمال، على اليسار لدى استقبال الوزيرة، وبدأت المدافشة والمزاحرة والمسبات حتى تحولت الى طوشة بالحجارة، اما الوزيرة فاختبأت وبناء على نصيحة الحراس في مكان على جانب الطريق، وهو عبارة عن «بيت ادب» عمرناه حديثا في دارنا، وهذا الأمر بالذات عزز من مكانتي في البلد. لم يكن الامر بهذه السهولة وانا اقف لأول مرة وانتقي ورقة الاقتراع «ق»، وأنا متأكد ان رجفة مسحت يدي، وبلعت ريقي، وبدا لي اني تأخرت كثيرا هناك. وفي الغرفة ساد صمت ثقيل، تحول الى همس، رشق المراقبون ظرف الاقتراع بحب استطلاع غريب وتنفست الصعداء، وأنا اغادر الغرفة، وكأن حمل ملح انزاح عن ظهري. خمسة اصوات قاف للشيوعيين، بعدها درب الآلام والكرامة والشهامة – وعظ وتحقيق وتهديد».

*** «الاتحاد» – محمد نفاع، كاتب معروف، كيف انعكس محمد نفاع الشيوعي على محمد نفاع الأديب؟ وبماذا شعر عندما نشر اسمه لأول مرة في مجلة شيوعية؟**

* «في يوم واحد تعرفت على جريدة «الاتحاد» ومجلة «الجديد»، ورحنا نقرأ بتشوق ونهم، وبدأت اتعرف على الشعر والقصة القصيرة، لكن «الاتحاد» كانت تصل بشكل متقطع وفترات متباعدة، فلم يكن فرع للحزب، وكانت هنالك فترة انقطاع عما تعلمنا في المدرسة الابتدائية من «محفوظات» شعرية مثل: الورد. زهر اللوز. الجراد. الذئب. وكتب اللغة العربية: القراءة الرشيدة، راس روس والخيوط الذهبية – وبعدها الالياذة والاوذيسة للشاعر الاغريقي هوميروس. ان حبي للغة العربية والمفردات مكنني ان ابذل جهدا ذا قيمة في مواضيع الانشاء، وهو من اكثر المواضيع التي احببتها واتقنتها ونالت تقدير المدرسين في الابتدائية والثانوية فيما بعد. الحزب الشيوعي لم يثقفني فقط على الوعي الطبقي والفكري والاجتماعي والسياسي وعلى طريق النضال الجماهيري وعلى قيم الأممية



* نفاع على منصة مهرجان أول أيار الأخير في ختام المسيرة الجبارة في الناصرة *

والانسانية، بل ساهم ايضا في اهتمامي بالثقافة الانسانية والأدب بواسطة المنابر الكفاحية العظيمة - «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» حتى وجدت لدي الرغبة والطموح لأجرب حظي في الكتابة بعد محاولات لا بأس بها. عندما رأيت اسمي لأول مرة في مجلة «الجديد» الى جانب اول قصة نشرتها وهي بعنوان «العودة الى الارض» وموضوعها مغروف غرفا من قضيتنا كعرب وفلاحين، شعرت بفرح عارم وفي نفس الوقت بنوع من المسؤولية والإصرار على الاستمرار خاصة عندما تسلمت عددا من ردود الفعل الايجابية. وفي قريتي تداول العديدون اعداد مجلة الجديد القليلة، لأن اسم ابن قريتهم ينشر في المجلة لأول مرة. هذه المنابر الثقافية فتحت امامنا الطريق في انتاج ادبي ذي مضمون انساني تقدمي، وعن مواضيع من واقعنا، وساعدنا في رفع مستوى الشكل الفني على الدوام. ان العدد الاكبر من الشعراء، والكتاب المعروفين من ابناء شعبنا هنا هم ابناء هذا الحزب، هذا الدرب وصحافته، وحبذا لو يطرح للتداول والنقاش مجددا دور الحزب الشيوعي في هذه المسيرة الأدبية المستمرة في وقت كان فيه انقطاع قسري في احداث الـ ٤٨ والنكبة التي حلت بشعبنا، هذا الأمر يجب الا ينسى، واعتقد ان هذه الايام هي مناسبة هامة لذلك ونحن نحتفل بمرور ثمانين سنة على تأسيس أول تنظيم شيوعي في بلادنا.

*** «الاتحاد» - وكيف حال الحزب الشيوعي اليوم؟**

- ان احد المعايير والمقاييس لقوة الحزب، هي قوة خطه وطرحه ومدى صحتها ومصداقيتها. ان المواضيع والقضايا التي اصبحت دارجة وعادية الاستعمال والطرح مع بداية في التحقيق مثل موضوع السلام العادل والمساواة - هي اهم برهان على قوة الحزب وبعد نظره. وطبعا يبقى السؤال: اذا لماذا لم يؤثر ذلك على تقوية الحزب والجبهة؟ والسؤال وجيه والاجابات ايضا وجيهة وتكمن بمجملها في طبيعة المجتمع الذي نعيش فيه وخصوصيته المعقدة، وفي ان هذا التحرك والمسيرة السياسية جاءت في وقت ردي، جدا، وحدوث الانهيار الفظيع للاتحاد السوفييتي، اي غياب النتاج المادي والبرهان الملموس للجانب النظري، وطبعا دون ان نتجنب ونهرب للعامل الذاتي المتمثل بنا نحن في الحزب والجبهة، والتغير السلبي الخطير الذي حدث في الخارطة السياسية والاجتماعية في العالم وهنا. وخاصة لدى الأقلية القومية العربية. هذا الامر بحاجة الى دراسة معمقة وجذرية ومثابرة وجماعية، احد جوانبها الاساسية إبراز خصوصية الحزب الفكرية والطبقية والاجتماعية والسياسية في هذا الخضم من الطروحات والشعارات مع تأكيد خاص على علمانيتنا كشيوعيين وبكل معنى الكلمة في مواجهة التيار الأصولي والتدين السياسي وسياسة التدين، ودون اي مساس بشعور الايمان لدى الناس، بل نحن نتحدث عن حركة سياسية رجعية - وردة اجتماعية نتاجها وعالمها التقوقع والانغلاق والتعصب ووضع حواجز في طريق مد الفكر الانساني التقدمي بمختلف نواحيه. طيلة عشرات السنين افشل الشيوعيون وحلفاؤهم مخططات السلطة لتمزيق هذه الاقلية والتعامل معها كمجموعة طوائف؛ واليوم نرى نجاح نفس السياسة ونفس السلطة ونفس المخططات ولنفس الأهداف. اذا اين التعلم من التجربة والدرس والتاريخ؟ هذا هو التحدي - على ساحتنا الاساسية في الظروف القائمة.

> المتعة التي تعانقت مع متعة احساسي بشيوعيتي، هي ان تلتقي انسانا علمك معنى ان تعتز بانسانيتك وبانتمائك الى المبادئ الشيوعية.

*** «الاتحاد» - في تاريخ الحزب الشيوعي محطات هامة وسجله حافل بالمواقف الجريئة والمشرقة، كيف تقيمها؟**

- لا يجدر بنا الإطالة في الكلام واستعراض كافة محطات ومراحل تاريخ الحزب، ونعمل على اصدار مادة جدية في المستقبل القريب، وحبذا لو تشمل وباختصار تاريخ وظروف فروع الحزب وخصوصية المكان بالإضافة الى النسيج العام المشترك، وهناك حاجة اكثر للتعرف على تاريخ الشيوعيين المبكر والمواقف الاولى المشرقة في مواضيع جوهرية - مثل الموقف من الامبريالية والاستعمار البريطاني ووعد بلفور والصهيونية والنضال ضدها - ومن الناحية الاخرى الموقف من البروليتاريا وموسكو ولينين والأممية وحركة التحرر الوطني العربية وحق تقرير المصير - وذلك في الفترة بين سنة ١٩١٩ - ١٩٤٨ والصعوبات التي واجهت الشيوعيين مع ضرورة تلخيص فترات وسنوات لم تلخص لغاية الآن كما يجب، بهدف التعلم من التجربة.

اما في نصف القرن الأخير فالأمور اكثر معرفة وتداولا، وتبقى حاجة نشرها ودراستها خاصة للأجيال الجديدة - التي لم تعايش النضال ضد الحكم العسكري والترحيل والهويات المؤقتة وكفر قاسم والعدوان الثلاثي ومواجهات الـ ٥٨ في الناصرة وحرب حزيران العدوانية ويوم الارض واقامة الجبهة الدمقراطية.. والقائمة طويلة جدا.

وبمناسبة احتفال الـ ٨٠ سنة على تأسيس الحزب شاركت في عشرات الاجتماعات في الناحيتين العربية واليهودية، ولمست الاهتمام الجدي لدى الرفاق والاصدقاء بهذا التاريخ وبضرورة زيادة نشاط وفعاليات الحزب وتقويته.

*** «الاتحاد» - نحن في مرحلة، ما بعد انهيار الانظمة الاشتراكية، ما هي اهم العبر التي استخلصها حزبنا؟**

- بعد الانهيار تسرب الاحباط واليأس الى العديد من رفاق الحزب وجرى ترك عملي تنظيمي من صفوف الحزب، وحتى قبل الانهيار - ايام شعبية الكلمتين المشهورتين البروسترويكا - والغلاسنست، اعادة البناء، والعلنية - اصيب العديد برهقة التجديد وكأن كل ما كان يدخل في خانة السلب وكل جديد يدخل في خانة الايجاب، وجرى ذلك على حساب التنظيم. وأدى الأمر بالبعض الى الوصول من الدمقراطية الحيوية والضرورية الى الخرق والتسيب والاندفاع في النهش في الحزب والشيوعية. ومر الحزب في ظرف عصيب كبقية الاحزاب الشيوعية - وجرت محاولات لتغيير اسم الحزب وليس فقط الاسم، وكم من مرثاة ورثاء هيئت لتقال على قبر الشيوعية الميتة والحزب الذي من الطبيعي والضروري ان يموت ويندثر. فالقبر جاهز من قبل اعداء الشعوب واعداء العمال والتقدم غيلان الحرب اللصوصية، غيلان الاستغلال والحصار ومرت تلك الغيوم السامة وتمر. طبعا ان الحزب ليس هدفا بحد ذاته، بل ان الهدف هو الاشتراكية بدون شوائب وتشويه واغتراب للانسان وكبت حريات وعلى الحزب اليوم ان يجري دراسات معمقة فكرية بالأساس في ظروف العولمة والخصخصة وعالم القطب الواحد المفترس الضروس حيث تطال اسهمه النارية الاستغلالية مختلف بقاع الأرض كما نراها اليوم في قزوين والقفقاس. طبعا ليس من السهل الخروج من الصعوبات التي تكدست امام الشيوعيين، لكن الأهم ان الثقة تعود، وأن الواقع الاسود المحموم يلزم بالمواجهة - وان العديد من «البدائل» والتقطيب والترقيع في اطار الليبرالية وأحزاب الاشتراكية الدمقراطية يستحيل ان تكون هي البديل للرأسمالية - هنالك بديل واحد هو الاشتراكية - وهنالك حزب احد يقود الى ذلك هو الحزب الشيوعي الثوري. وعلينا الا نستهين بقوة الشيوعيين في روسيا بالذات ولا بظاهرة «سياتل» في الولايات المتحدة الامريكية ولا بتجربة جمهورية الصين الشعبية طبعا ليس ضمن المعايير التقليدية السابقة وانما بمعايير مختلفة.

*** «الاتحاد» - لوحظ بالذات بعد انهيار الأنظمة الاشتراكية التسيب وترك قياديين صفوف الحزب الشيوعي، ما هو مطلب الساعة وكيف يمكن تعزيز دور وقوة الحزب بولوجنا عتبة الألفية الثالثة؟**

- حزبنا اليوم بأمس الحاجة الى مشاركة كافة الرفاق في بحث كيفية تعزيز دور وقوة الحزب بعيدا عن المهاترات والخروقات ورشق الاتهامات ولدوافع سلبية هدامة. لقد عاد ودخل في صفوف الحزب عدد لا بأس به من الرفاق الجدد يتكون من ثلاث خانات، ان توسيع صفوف الحزب بين العمال والنساء، والشباب بشكل خاص هو مطلب الساعة. وهذا الأمر بالذات يساعد الحزب في الجوانب الفكرية والتنظيمية ناهيك عن المساهمة الكبيرة في تنشيط الحزب قطريا ومنطقيا وفرعيا، وحيث توجد هنالك صعوبات يجري اليوم اكثر من السنوات الماضية معالجتها بشكل رفاقي مسؤول.

ولا يسعنا الا الاشارة بأسف الى محاولة البعض اقامة اطار شيوعي جديد، ومنهم من كان حتى الامس القريب عضوا نشيطا في حزبه، وأقول بأمانة وبمنتهى الموضوعية والمسؤولية انه لا يوجد اي مبرر لذلك، خاصة أي مبرر فكري ايديولوجي كما يدعون وهذه هي القضية الجوهرية، والخلاف على اسس وقضايا تنظيمية هي في الواقع عدم قبول الحسم الدمقراطي من قبل البعض. نقول ان الخلافات التنظيمية ليست مبررا وقاعدة كافية لاقامة حزب يدعي انه حزب شيوعي حقيقي!! فهل حزبنا ليس حزبا شيوعيا حقيقيا؟ اننا نربأ برفاق الأمس الانجرار وراء دوافع ذاتية بحت لأفراد سلكوا في السنوات الاخيرة مسلكا لا يتلاءم ابدا مع مصلحة الحزب ومصلحة النضال بل يتناقض تناقضا صارخا مع تاريخهم هم، ويعز علينا الاساءة الى حزبهم والى انفسهم، نقول ذلك لا من باب الخوف بل من باب المسؤولية، وقبل ان تثبت الايام خطأهم الواضح والفادح نأمل ان يعيدوا التفكير وإجراء الحساب.

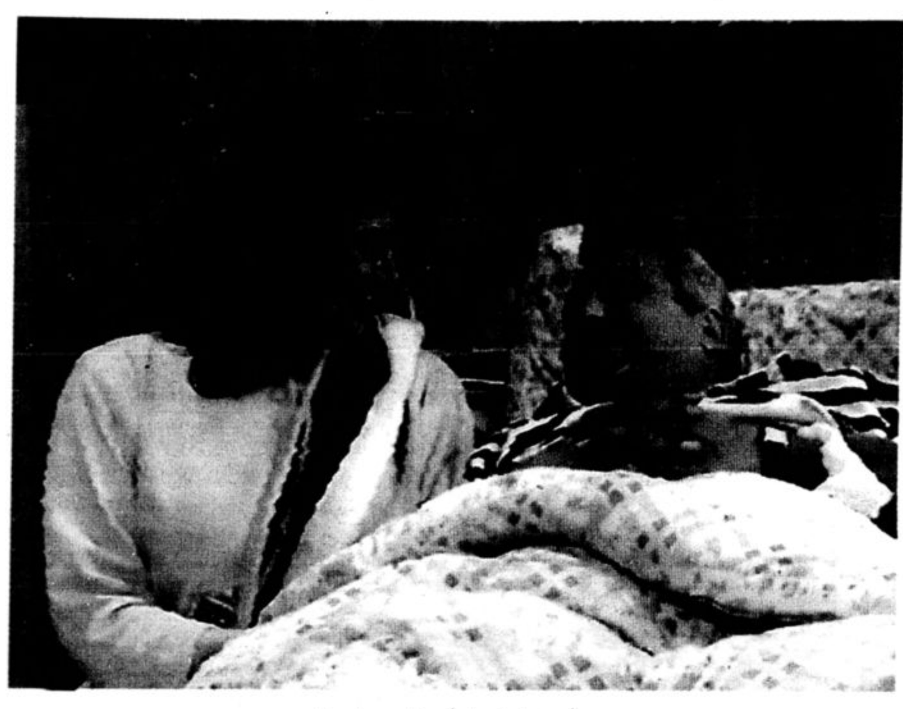
> طيلة عشرات السنين افشل الشيوعيون وحلفاؤهم مخططات السلطة لتمزيق هذه الاقلية والتعامل معها كمجموعة طوائف. واليوم نرى نجاح نفس السياسة ونفس السلطة ونفس المخططات ولنفس الأهداف. اذا اين التعلم من التجربة والدرس والتاريخ؟ هذا هو التحدي - على ساحتنا الاساسية في الظروف القائمة.

ندخل في الألفية الثالثة بثقة تامة، وبيقظة ومسؤولية، فرصيد الحزب الماضي والحاضر هو رصيد غني منقوش في الذاكرة الشعبية، فالحزب الذي تخطى احلك الظروف وصمد هو حزب حي باق متجدد.



المخرج السوري هشام شربتجي لـ«الاتحاد»:

انا محبط ومتشائم ومسلسلاتي الكوميدية لا تعكس واقع نفسيتي



* أيمن زيدان ونورمان أسعد في «جميل وهناء» *

*** سلسلة «عائلة نجوم» تعكس واقع شريحة في العالم العربي، يتجاهلونها خوفًا او جهلاً والضوضاء فيها هي حبة دواء مرة مغلفة بطبقة دقيقة من السكر! * لن اعود للعمل مع دريد لحام ولن اتردد في العودة الى ياسر العظمة اذا ما ابتعد عن الملل * اذا استمرت الدراما السورية كما هي الآن فالفشل نصيبها * الدراما المصرية رائدة وساحرة ولكن مشكلتها أزمة مخرج مثقف ***

*** آمال شحادة ***

* المخرج السوري هشام شربتجي، الذي تسيطر مسلسلاته الكوميدية خلال السنتين الاخيرتين على شاشات الفضائيات، والتي لاقت نجاحًا كبيرًا في العالم العربي بدءًا من «جميل وهناء» و«يوميات مدير عام» و«بطل من هذا الزمان» و«عائلة ٨ نجوم» بكل اجزائها وغيرها، نجده اليوم يدخل العام الفين بنفسية محبطة، ليس فقط من الناحية الفنية حيث سيأخذ استراحة قد تطول قليلا، انما على صعيد اجتماعي ايضًا.

الحديث مع الفنان شربتجي، يميزه نوع من المتعة، ربما لانه صريح الى حد لم نشهده لدى فنانين من قبله، فلم يتردد في انتقاد نفسه وانتقاد زملائه والفن السوري والعربي بشكل صريح بعيدًا عن «اللف والدوران» كما يقولون او باستعمال كلمات هي مجرد شعارات من اجل المحافظة على علاقات افضل مع غيره.

في بعض آرائه هو غريب بعض الشيء، وشخصيته الاجتماعية مغايرة تمامًا لروح المسلسلات والبرامج التي يخرجها فهو: «لا يحب النجوم»، لانهم حسب رأيه عندما يصلون الى فوق ينظرون الى أنفسهم ولا يبالون بالآخرين وتتغير لديهم القيم، هكذا يرى مثلا في الفنان السوري القدير دريد لحام الذي رافقه شربتجي في معظم اعماله حتى «ابو الهنا» حيث انقطعت العلاقة بينهما.

وفي طبيعته، هو انسان يرغب الوحدة واصدقاؤه في المجال الفني قليلون من منطلق ان لا تتحول اعماله الى مصالح فردية وهو متشائم بعض الشيء، وفي البيت يلزم الجلوس والقراءة، وهذا كله عكس تلك النفسية التي تخرج مسلسلاته الكوميدية التي في معظمها تزرع البسمة والفرح في قلوب المشاهدين، والغريب في المخرج شربتجي، انه مع كل ما ذكره لنا عن شخصيته لكن، وكما قال لنا: «انا دائمًا مبتسم، وهذا امر قد يغطي على الكثير من الصفات التي تكون بمفهومها مغايرة للابتسامة، لكن هكذا انا».

اكثر المسلسلات التي جاءت في قالب جديد للمشاهدين هي «عائلة النجوم» بأجزائها المختلفة، في هذه السنة عرضت «عائلة ٨ نجوم» لتكون الجزء الاخير من هذه المسلسلات التي لاقت آراء متفاوتة فهناك من احبها وضحك لها وربما لم يفهم المغزى منها وهناك من وجدها بضجتها وحركتها الزائدة مزعجة ومملة، ولكن ماذا يقول عنها المخرج هشام شربتجي: «انا شخصيًا احب جدًا هذا المسلسل، لان فيه مغزى لم يتجرأ العالم العربي كله على التطرق اليه، فهو يتحدث عن شريحة اجتماعية، ليست الوسطى في المجتمع، هي شريحة لم يتطرق لها التلفزيون العربي ربما خجلاً او خوفًا او لعدم الرؤية الصحيحة لوجود هذه الشريحة بيننا، فهي تلك الشريحة التي تعيش على هامش المجتمع، هم ليسوا من الفقراء، ولكن هم المهمّشون البعيدون عن الكثير من صفات الحياة اليومية. هؤلاء موجودون بيننا شئنا ام ابينا وعلينا الا نخجل بهم، في المسلسل حاولنا ان نعالج الكثير من القضايا التي تخص هذه الشريحة، وهي نفسها، وبدون ان تدري، طرحت قضايا عليا لا تعاني منها لوحدها، بل تعاني منها جميع شرائح المجتمع.

*** «الاتحاد» - ولكن هناك حركة سريعة، واحيانًا سريعة جدًا، ازعجت في كثير من المرات المشاهدين، وربما جعلت المسلسل مملا وغير مرغوب فيه؟**

- شربتجي: «هذه الحركة السريعة شاهدناها في «عائلة نجوم»، وهذا المسلسل هو «الاحب على قلبي»، فالحركة السريعة هي نوع من الضوضاء المقصودة، فالشريحة التي تناولها المسلسل هي شبيهة لسكان الصفيح في المكسيك او هؤلاء الذين يعيشون في مقابر القاهرة، او في نيودلهي، وهذه الضوضاء التي قد تزعج المشاهدين، هي حبة دواء مرة، مغلفة بطبقة دقيقة جدًا من السكر، ومن جهة اخرى، هي شكل من اشكال التهرب من مقص المراقب، وهذا المسلسل هو نوع من التلوث البيئي، ولا اقصد هنا تلوث الجو، والدخان انما التلوث الاخلاقي والفكري».

*** «الاتحاد» - لماذا تركز في السنوات الاخيرة على الكوميديا؟**

- شربتجي: الحقيقة انا لا اقصد منذ البداية الكوميديا، فأنا اختار اعمالي من خلال شركة الشام الدولية، التي يديرها الفنان ايمن زيدان، والاعمال التي اختارها تتناول قضايا اجتماعية، وهذه تتحول الى كوميديا بقدرة قادر ومن منطلق «شر البلية ما

يضحك»، فأنا من جيل النكبة وقد توالت المهازل علينا انتهاء الى ما يحدث حاليًا في المنطقة، وهذا الالم يخرج من داخلي على شكل كوميدي مع اني لست كوميديًا، ولكنها تعكس حالة نفسية».

*** «الاتحاد» - اي مشكلة اجتماعية ستعالجها في عائلة ٩ نجوم للسنة القادمة؟**

- شريتجي: لن تكون «عائلة ٩ نجوم» فهذه السنة هي الاخيرة لعرض هذه المسلسلات وهناك عدة اسباب ابرزها عدم تكرار نفسي حتى لا يدخل المشاهد في نفسية من الملل وهذا امر مهم، ثم ان استمرار الاعمال مع نفس الممثلين يجعل الواحد منهم نجمًا تلفزيونيًا، مثل حسام تحسين بيك، وايمن رضا وانا بصراحة اكره التعامل مع النجوم، فكلما كبر الواحد منهم شعر انه مالك للكاميرا ينظر للناس من فوق، وبرأيي ان الفنان كلما كبر يجب ان يصغر ويبقى متواضعًا.

*** «الاتحاد» - يبدو ان تجربتك مريرة مع النجوم وآخرها مع الفنان دريد لحام، فهل النجومية كانت الخلاف بينكما؟**

- شريتجي: الحقيقة ان تجربتي مع دريد لحام هي اصعب التجارب والتي وصلت قمتها في مسلسل «ابو الهنا»، فأنا وجدت ان شخصية ابو الهنا لا تناسب دريد لحام، لكنه اصر على القيام بهذا الدور من منطلق «انا اصعد الى القمة وكيفما شاء الناس يستقبلونني»، وهذا ما حصل مع دريد لحام، وبرأيي الاصرار على دور ابو الهنا هو عدم ثقة بالنفس وكذلك الكسب المادي، وقد وصل دريد لحام الى وضع لم يفهمه الناس.

*** «الاتحاد» - لكن الفنان دريد لحام لا تنقصه النجومية ولا المادة، لقد سبق وقال ان فشل «ابو الهنا» مسؤولية المخرج، يعني انت؟**

- شريتجي: المشكلة الاساسية في ابو الهنا اضافة الى ما ذكرته من عدم تلاؤم بين دريد لحام وشخصية ابو الهنا، هي مشكلة مادية بين دريد لحام والشركة، اذ اتفق معها على مبلغ مقابل العمل كله دون تحديد ساعات، وتوقع الطرفان ان يأخذ العمل ١٥ - ٢٠ حلقة لكن ذلك تغير بمبادرة من دريد لحام وطال العمل وزادت الحلقات وحسب انه سيحصل مقابل ذلك على الاقل على مئة الف دولار، ولكن صاحب العمل رفض ذلك وعرض امامه وثائق واتفاقًا على انه لم يتم بينهما بناء على ساعات العمل انما على العمل ككل، اضافة الى ذلك فقد اضيفت الكثير من المشاهد في غيابي وقد تم اختزالها فيما بعد، وقد عرضت على الفضائية السورية بعد الاختزال، لكن النسخ غير المختصرة وصلت الى دول الخليج دون معرفتي وعرضت هناك بأكملها، مما ادى الى تضارب ادى الى تشويه المسلسل.

*** «الاتحاد» - نفهم ان بين دريد لحام وهشام شريتجي طلاقًا ومن الصعب العودة الى ما كان الوضع عليه؟**

- شريتجي: يعني على هذا الشكل.

*** «الاتحاد» - والامر نفسه بالنسبة للفنان ياسر العظمة والمرايا؟**

- شريتجي: لدى ياسر العظمة الامر مختلف، علاقتي به كزوجين يختلفان واحيانًا ينام كل منهما في غرفة لوحده ثم يشتاقان لبعضهما، واذا ما كانا قريبين جدًا لا يريان الا الاسود بينهما، هكذا انا وياسر العظمة، فبرنامج مرايا، بدأناه مع بعض وانا من اطلق عليه الاسم، ولكن ياسر العظمة في استمراره كل سنة بنفس الاسلوب والعنوان، اصبح مملًا واصر هو على هذا الاسلوب الامر الذي لم احتمله، ولكن انا وياسر العظمة كبرنا مع بعض، ولو اتيحت لي الفرصة التي تناسبني سأعود مغمض العينين ولكن بشرط الا نقع بالتكرار والملل. وهناك امر آخر، هي صفة عند هشام شريتجي قد لا يعرفها احد عني، فأنا لا احب المرأة الا بأنانية، يعني ان تكون لي فقط. ومرايا في البداية احببتها لكنها اليوم ليست لي انها لغيري ولن اقترب منها او احبها.



* أيمن زيدان *

*** «الاتحاد» - قلت انك لا تحب النجوم، لكن الفنان ايمن زيدان، هو نجم سوري احبه المشاهدون من خلال مسلسلاتك، فهل عملكما معا يأتي من منطلق ارتباطك بشركته «الشام للتمثيل»؟**

- شريتجي: صحيح ان عملي تم في شركة «الشام للتمثيل»، لكن الفنان ايمن زيدان هو ملك، نعم بنظري، هو ملك بقدراته وتألقاته الفنية ويعمل ما لا يقدر عليه غيره، ولا علاقة لذلك بارتباطنا العملي.

*** «الاتحاد» - لقد وعدتم المشاهدين بجزء ثان من «جميل وهناء» المسلسل الذي دخل قلوب المشاهدين كالسهم؟**

- شريتجي: لن يكون جزء آخر من جميل وهناء، صحيح اننا بدأنا بقراءة نص الجزء الثاني، ولكن فيما بعد قررت عدم الاستمرار، فمن جهة وجدت انه سيكون مملا للمشاهدين فالجزء الاول كان كافيًا لطرح ما نريد. ومن جهة اخرى فان الوضعية بين ايمن زيدان ونورمان اسعد، بطلي المسلسل لن تسمح بذلك، فالاثنان احبا بعضهما البعض من خلال المسلسل، وتزوجا فيما بعد لكن سرعان ما تطلقا، ولا اريد للجزء الثاني اذا ما عاد ان يقرب بينهما لكن يطلقه المشاهدون.

*** «الاتحاد» - لنعد قليلا الى ما تبثه الفضائيات، فالمسلسلات السورية تسيطر في السنوات الاخيرة على الشاشات الفضائية، اهو تراجع للتمثيل في الدول العربية الاخرى؟**

- شريتجي: لا اعتقد ذلك فما يميز «المسلسلات السورية هي وجود التنويع بينها من دراما وتاريخ وكوميديا، ولكن هذا لا يعني انها الانجح والافضل، انا ارى مثلا، اذا ما استمر السوريون بالاعمال التاريخية والدرامية فستفشل لا محالة، فالامكانيات لدينا محدودة والتكرار يولد الملل، فمثلا لا يمكن للسوريين منافسة الدراما المصرية. بصراحة هي دراما رائدة وانا اغار منها جدًا، وفي مصر نجد نجومًا بشكل اكبر واوسع والواحد منهم ناجح اكثر من الثاني، اما عندنا فالامر مختلف قليلا، ونوعية العمل عندنا في سوريا تختلف عنها في دول اخرى وخصوصًا مصر، ففي حين نحمل نحن كاميرا واحدة لتصوير مسلسل او فيلم نجد المخرج المصري يحمل ثلاث واربع كاميرات معًا، وهذا يساعد جدًا، ولدينا في سوريا معهد واحد للتمثيل في السنة يتخرج منه (١٥) شخصًا يكون بينهم موهوب واحد فقط، وعليه انا لا ارى اليوم ان الفن السوري هو الاكثر ترويجًا ربما وجود الفضائيات اعطى انطباعًا كهذا، ولكن في الواقع اذا استمر الفن السوري على ما هو عليه سيكون في أزمة حقيقية.

*** «الاتحاد» - هل يعني ان الدراما المصرية ستعود لتسيطر على الشاشة؟**

- شريتجي: عمومًا الفن المصري ساحر ولكن اليوم ازمة الدراما المصرية هي ازمة مخرج مثقف يتبنى فكرة وينفذها ويكررها بشكل ممل ولا يحدث عليها اي تغيير ولا ادري اذا ما كانت المصرية او السورية هي التي ستسيطر على الشاشة، فالدراما السورية ايضًا تعاني بسبب التكرار وعدم حاجة المشاهد لما يقدم، لقد بدأنا بالدراما السورية منذ السبعينيات وكانت مهمة جدًا ومخرجوها هم فنانون من شباب الحركة الفنية وخلال هذه الفترة اصبحت مملة، لقد حاولت ان اقدم حالة استثنائية بدأت من «نهاية رجل شجاع».

*** «الاتحاد» - وماذا تخطط للمستقبل؟**

- شريتجي: لدي استراحة قد تطول، انا يوميًا اقرأ حوالي خمسمئة صفحة، واريد للقراءة ان تأخذ من وقتي في هذه الفترة كثيرًا، ولا ادري كم ستطول.



* دريد لحام في مسلسل «ابو الهنا» من اخراج هشام شريتجي *

لا الاحتلال ولا السيادة يُلغيان حق العودة !(٢)

*** حاولوا إفهام العالم بأن الفلسطينيين ليسوا شعبا بل هم مجتمع من العرب ليس له اصول ومعظمهم من الرعاة «المتخلفين» الذين لا تربطهم بالارض روابط عميقة، مقابل اليهود الذين هم شعب يتم إعادة تشكيله وهم متحضرون ويستطيعون تطوير الارض بفاعلية اكثر...!!**

*** الموقف الاسرائيلي من مسألة التعويض، والذي يربط التعويض للفلسطينيين بالتعويض لليهود، وقاحة!**

*** من البديهي ان تفشل جميع مشاريع اعادة التوطين لأنها تتنكر لواحد من اكثر حقوق الشعوب بداهة وهو حق العودة الى الوطن.**

*** المزيد من المهاجرين الروس والتنكر لعودة اللاجئين سيقودان الى عدم استقرار في المنطقة وفي النهاية الى الحرب!**

*** ان سوء استغلال المصادر المائية يتعدى الحدود الآمنة للطبقات الحاملة للمياه بكثير.**

*** امر هام يجب الا يتم تجاهله في حالة اللاجئين الفلسطينيين: عودة اللاجئين البوسنيين الى ديارهم بدأت بموجب اتفاقية دايتون لأن القوى الغربية طبقت الاتفاقية.**

*** اعداد: ثائر ابو بكر ***

فيما يلي الجزء الثاني لأهم ما جاء في الدراسة التي اعدتها دائرة شؤون اللاجئين في (م.ت.ف) عن القضايا المصيرية التي تهم كل اللاجئين في الشتات وفي الوطن وعن التوزيع السكاني داخل اسرائيل في الماضي والحاضر وعن مؤامرات ومشاريع اعادة توطين اللاجئين خارج وطنهم التي باءت بالفشل، وعن مقترحات لاستعادة اللاجئين لأملاكهم وتعويضهم.

مدير الدائرة د. اسعد عبد الرحمن قال، ان هذه الدراسة هي واحدة من (١٧) دراسة اعدها باحثون في دائرة شؤون اللاجئين، طرحوا وجهات نظرهم وهي موضوع للدراسة والبحث لدى المجلس الوزاري ودائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية.

* مشاريع اعادة التوطين: فشل ذريع

شهدت السنوات الخمسون الماضية طرح ما يزيد عن ستة وثلاثين مشروعا، كلها بواسطة متعاطفين مع اسرائيل، لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في اي مكان من هذا العالم الا في ديارهم. لقد فشلت جميع هذه المشاريع حتى الان، ومن غير المتوقع ان ينجح احدها.

لقد جرى طرح وترويج العديد من المشاريع المؤيدة لاسرائيل والمسلحة بخرافات تخدم هدف التخلص من «مشكلة اللاجئين» الى الابد. تعتمد هذه المشاريع على الطروحات التالية: ان الفلسطينيين ليسوا شعبا بل هم مجتمع من العرب، انه ليس هناك دولة اسمها فلسطين، ان «الفلسطينيين» هاجروا الى ذلك المكان منذ زمن ليس ببعيد، ان من يسمون انفسهم بالفلسطينيين ليس لهم اصول ومعظمهم من الرعاة الذين لا تربطهم بالارض روابط عميقة (مثل اليهود)، انهم متخلفون ولم يحاربوا جيدا ولذا فهم لا يستحقون تلك البلاد على اية حال. بناء على ما تقدم فإن نقلهم او طردهم الى اماكن اخرى لا يشكل خسارة انسانية او مادية. اما اليهود فهم شعب يتم اعادة تشكيله ويجب احضارهم من كل بقاع الارض ليشكلوا هوية جديدة او مجددة، وهم «متحضرون» ويستطيعون تطوير الارض بفاعلية اكثر. لقد كانت احدى النتائج الطبيعية لهذه الاعتقادات الزائفة ان تقطيع اوصال الشعب الفلسطيني وانهاءه اصبح امرا مقبولا بشكل تام، وان استبدال الفلسطينيين بمهاجرين روس لخلق شعب جديد هو عمل إعجازي من صنع الله ونصر رائع للحضارة. ان هذه المعادلة التي يكسب فيها طرف على حساب الطرف الآخر هي السبب الجذري لكل الشر في هذا الصراع.

كما تبين بوضوح عند السماح بنشر بعض الوثائق الاسرائيلية المحظورة، تتبع فكرة اعادة التوطين من سياسة «الترانسفير» او الاحلال الصهيونية. فبعد عام ١٩٤٨ اقترحت المشاريع الغربية مثل مشروع ثيكنس لعام ١٩٤٩ اعادة توطين اللاجئين في سوريا والعراق (لم تقترح لبنان آنذاك) وربما بمساعدة «الاونروا» كأداة لهذا التوطين. وبعد عام ١٩٦٧ اقترح مؤلفون مؤيدون لاسرائيل كما هائلا من مشاريع اعادة التوطين، ففي عام ١٩٩٣ اقترح المؤلف بيريتز، والذي عادة ما يكتب حول هذا الموضوع، حلولا تسمح بعودة عدد محدود من اللاجئين الى دولة هزيلة وليس الى ديارهم. كما اقترح هذا المؤلف تعويضا محدودا عن الاملاك المفقودة، يقابله الادعاءات المبالغة وغير ذات العلاقة بالتعويضات لليهود الذين تركوا البلاد العربية ليستوطنوا في فلسطين، مثل هذه الطروحات روج لها ايضا المؤلف هيلير عام ١٩٨٣ عندما اقترح إعادة توطين اللاجئين في اماكن غير ديارهم مع عودة محدودة لبعضهم (٧٥٠٠٠٠ من اصل ٢٧٠٠٠٠٠ مؤهلين للعودة عام ١٩٨٠) الى دولة هزيلة ايضا وليس الى ديارهم.

يصف شلومو غازيت، احد جنرالات الجيش الاسرائيلي المتقاعدين، الاقتراح الاسرائيلي شبه الرسمي المتعلق بـ «الترانسفير». في هذا السياق يصر غازيت على الصفة «النهائية» للحل و «نكران» حق العودة وتفكيك «الاونروا» وإلغاء الوضع الخاص للاجئين الفلسطينيين، وكمكافأة على هذا يريد غازيت من اسرائيل ان تصدر «اعترافا اخلاقيا نفسيا بمعاناة الفلسطينيين خلال الخمسين عاما الماضية. ولتجنب الاعتراف بمسؤولية اسرائيل يقترح غازيت ان يأتي هذا الاعتراف كجزء من قرار للأمم المتحدة يلغي حق العودة الذي اكدته الفقرة ١١ من قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤.

وحديثا كان هناك انبعاث جديد لمقترحات تدعو الى نقل («ترانسفير») وإعادة توطين اللاجئين. لقد كانت هذه المقترحات تعمم تحت اسم الحلقات الدراسية الفكرية وتغلف بأغطية مؤسسات غربية موالية لاسرائيل لإخفاء هدفها الحقيقي وهو الاستمرار في طرد الفلسطينيين واستبدالهم بمهاجرين يهود جدد.

تقترح دونا آرتز في تقرير لقي رواجا كبيرا تشتيتا دائما للفلسطينيين بتوطينهم اينما تواجدوا (مع تعديلات تجميلية) او اينما شاؤوا الا في ديارهم. لقد اقترحت آرتز «حلا نهائيا» للفلسطينيين ولكن تقريرها احتوى على اخطاء في سرد الحقائق ومن ثم بني عليها. ففي حديثها عن خطة «الترانسفير» الدائم في الجدول رقم ١.٤ صفحة ٨٨، تقتبس آرتز تقديرات لدائرة الاحصاء الامريكية لعدد اللاجئين عام ٢٠٠٥ التي لا تذكر الفلسطينيين في اوروبا والامريكيتين ثم تأخذ نصف عدد اللاجئين في «دول الشرق الاوسط الاخرى» لتضيف اليه «دولا غير شرق اوسطية». كذلك فإن جداولها حول المجموع الاجمالي للفلسطينيين تقلل المجموع بحوالي مليون شخص (تقدير عام ١٩٩٥: بين ٧٠٢٥٠٠٠ على الاقل - ٧٥٩٠٠٠٠ على الاكثر). علاوة على هذا فإن جوهر خطة آرتز هو إعادة توطين اللاجئين بشكل رئيسي اينما تواجدوا مع «ترانسفير» جديد لـ ١٨٠٠٠٠٠ لاجئ نصفهم الى اوروبا والامريكيتين والنصف الآخر الى الضفة الغربية، ومعظم هذا النصف هم من «النازحين» الذين كان من الطبيعي ان يعودوا لو لم تستمر اسرائيل في احتلال الضفة الغربية رغم ارادة المجتمع الدولي. بعد ذلك تدعو آرتز الى تحميل نصف اللاجئين في قطاع غزة مشقة «ترانسفير» آخر الى مكان آخر مع السماح لعدد ضئيل جدا بالعودة الى منازلهم في اسرائيل اذا التزموا بقواعد صارمة بدأت اسرائيل بتطبيقها عام ١٩٥٠. اما الجديد في هذا الاقتراح القديم فهو انه سيكون بإمكان الفلسطينيين ان يحافظوا على روابطهم كشعب يحمل نوعا من اوراق الهوية الفلسطينية شريطة ان يتخلوا عن مطالبتهم بأرضهم التي سيكون بمقدور اسرائيل عندئذ الاحتفاظ بها بشكل قانوني. وكنوع من الكرم تقترح آرتز ان تقوم اسرائيل بالسماح بعودة ٧٥٠٠٠ فلسطيني بعد تمحيص دقيق جدا وخلال فترة محدودة، وإذا ما ترجمت هذه الارقام للغة ارقام عام ١٩٤٨ فإن ذلك يعني عودة ما يزيد عن ٨٠٠٠٠ من اللاجئين الاصليين وهذا جزء مصغر من العدد الذي اقترحه ترومان عام ١٩٤٨ كثمن لانضمام اسرائيل للأمم المتحدة وهو ٣٠٠٠٠٠ لاجئ (انضمت اسرائيل الى الامم المتحدة بعد ان وعد شاريت بالسماح بعودة ١٠٠٠٠٠ لاجئ ولكنه بالطبع لم يوف بتعهده).

وحديثا قدم مفكران اسرائيلي وفلسطيني اقتراحا مشتركا تبنته جامعة هارفارد يدعوان بموجبه الى مقايضة بين الاعتراف الورقي بالذنب الاسرائيلي واقتناع الفلسطينيين بأن تطبيق حق العودة بات «مستحيلا». ان هذا الفكر المنعزل لا يجد له صدى بين اللاجئين.

علاوة على هذا يسلم الاقتراح بأن الروس والاثيوبيين والبولنديين والمغاربة يتمتعون بحق العودة الى اسرائيل دون شرط اذا كانوا يهودا، وان الفلسطينيين وغيرهم يجب ان يدفعوا لهم تعويضات اذا تركوا منازلهم في الدول العربية ليستوطنوا في فلسطين. اما الرسالة التي وجهوها للخمسة ملايين لاجئ الذين تشكل اراضيهم ٩٢٪ من مساحة اسرائيل الحالية فهي «نحن آسفون لكل ما حدث عام ١٩٤٨ وهذا يكفي»، ولا يعتصر منهم وزن حقوق الانسان وقرارات الامم المتحدة، وفوق كل شيء تصميم الفلسطينيين الراسخ على العودة، اكثر من اعتذار اجوف لا يأتي من القلب.

الى ذلك يدعو هذا الاقتراح الى ربط عدد اللاجئين الذين سيسمح لهم بالعودة (الى الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين تركت حدودهما غير معرفة) بقدرة المنطقة المتبقية على الاستيعاب وبقبول اسرائيل لهم. ان الاشخاص الذين يعرفون الصعوبة الحالية في الحصول على بطاقة هوية فلسطينية يعرفون ان «العودة» حسب هذه الشروط ليست الا مغالطة كبيرة. وبحسب دراسة قام بها ك. مكارثي من شركة راند الامريكية المعروفة فإن القدرة الاستيعابية للضفة الغربية، ناهيك عن قطاع غزة، اقل بكثير من ان تسمح بدخول عدد ملموس من اللاجئين، اضف الى ذلك انه في الواقع لن يسمح لهؤلاء اللاجئين بالعودة الى ديارهم وإنما سيتم تغيير عنوان مخيمهم الى فلسطين. وبما ان الاوضاع الحالية اسوأ من السابقة فإن هذه «التسوية» التي تعتمد على القدرة الاستيعابية والموافقة الاسرائيلية تصبح غير ذي فائدة ابدا.

رغم ذلك، يبقى الأمر الاكثر وقاحة في الموقف الاسرائيلي ربط التعويض للفلسطينيين بالتعويض لليهود. ان التقرير يتجاهل ذكر حقيقة ان الفلسطينيين يستحقون كلا من العودة والتعويض، وتقدر الدراسات الجدية مجموع مطالب الفلسطينيين الشرعية في التعويض بحوالي ٥١١ مليار دولار امريكي عدا المنازل والاراضي. ان هذه الاخيرة ليست للبيع والفلسطينيون مصممون على استرجاع جميع املاكهم. لا نفهم لماذا تجاهل التقرير هذه الحقائق بينما يرى اليهود املاكهم السابقة في اوروبا تعود اليهم دون الحاجة الى اي قرار من الامم المتحدة بفضل اساليب الضغط التي تمارسها المنظمة العالمية لاستعادة املاك اليهود!

ان ربط مطالب الفلسطينيين بتعويض اليهود الذين تركوا البلدان العربية امر غير ذي صلة لثلاثة اسباب: الاول ان هذه الهجرة اليهودية الى اسرائيل وقعت بعد طرد الفلسطينيين وكنتيجة لها، وعليه فقد استفاد هؤلاء اليهود من الاملاك الفلسطينية ويفترض ان يدفعوا هم تعويضا لقاء ذلك، لا ان يتلقوا تعويضا. الثاني ان مطالب اليهود بالتعويض يجب ان توجه الى البلدان التي تركوها اراديا - يجب عليهم ان يتقدموا الى تلك البلدان بطلبات لاسترجاع ممتلكاتهم وجنسياتهم السابقة وهذا الامر لا يعني الفلسطينيين اطلاقا. اما الثالث فهو انه ليس هناك اي قرار للأمم المتحدة او اي اجماع دولي يدعم هذه المطالب اليهودية كما هو الحال بالنسبة للفلسطينيين، وحقيقة الامر ان المطالب اليهودية مبالغ فيها ولا تهدف الا الى وضع العقبات امام المطالب الفلسطينية الشرعية.

ان التقرير الذي تبنته جامعة هارفارد لا يذكر ابدا ان الهجرة اليهودية تشكل تهديدا للاستقرار في المنطقة - بل وحتى سببا للحرب - او انها تزيد من الضغوط على مصادرها المحدودة وخصوصا المياه. ان هذا التقرير لا يتساءل ابدا عن الطبيعة العنصرية لقانون العودة اليهودي، ولا يقر بالمفارقة بين رفض حق الفلسطينيين بالعودة الى ديارهم وبين الحرية غير المحدودة بدخول مهاجرين جدد الى نفس تلك الديار.

من البديهي ان تفشل جميع مشاريع إعادة التوطين فشلا ذريعا لأنها تتنكر لواحد من اكثر حقوق الشعوب بداهة وهو حق العودة الى الوطن. رغم الحروب الكبيرة والمعاناة والكثير من خيبة الامل، اظهرت الخمسين سنة الماضية ان الفلسطينيين يصرون على عودتهم الى ديارهم. لقد آن الاوان لمواجهة الحقيقة وإلقاء نظرة جديدة على حلول جديدة وطبيعية ودائمة بدلا من العزف على اوتار افكار بالية.

المزيد من الروس ولا عودة للاجئين يعني الحرب

ان تدفق المزيد من المهاجرين الروس والتنكر لعودة اللاجئين سيقودان الى عدم استقرار في المنطقة وفي النهاية الى الحرب. فيما يلي السبب.

الى متى تستطيع اسرائيل ان تستمر في مصادرة المياه العربية؟ ما هو عدد السكان الذي يستطيع ان يعيش بمصادر المياه الحالية؟

اولا يجب ان نلاحظ ان اسرائيل استهلكت حوالي ٨٠٪ من مصادر المياه التي بحوزتها لاغراض الزراعة، فقد قدمت بارادتها الـ ٨٠٪ الاولى من مصادر المياه التي باعتها للكيبوتسات باسعار مدعومة تراوح بين ٥.٨٥ - ١٢.٥ سنت/متر مكعب (بالمقارنة مع السعر المحدد للاستعمال المحلي وقدره ٥٠ سنت/متر المكعب والذي يرتفع في المناطق الصحراوية، حيث هناك حاجة لتحلية المياه، الى ١.٦ دولار/متر مكعب او ما يعادل ١٦ ضعفا تكلفة المياه للمزارع الاسرائيلي).

كيف يمكن ان ندلل على هذا التبذير؟ ان عددا ضئيلا هم «الطبقة المختارة» من المزارعين في الكيبوتسات على حافة الإفلاس يتصرفون بـ ٨٥٪ من الاراضي الفلسطينية. ان سوء استغلال هذه الكيبوتسات للمصادر المائية يتعدى الحدود الآمنة للطبقات الحاملة للمياه بكثير، فقد لوحظ تدمير خطر للآبار الارتوازية في كل من منطقة السهل الساحلي وقرب طبريا. كذلك يتم ضخ مياه عذبة من نهر اليرموك الى بحيرة طبريا، مما يجعل مياه الجزء الاسفل من نهر الاردن، والتي من الممكن للاردنيين استغلالها، غير قابلة للاستعمال لأغراض الري. الى ذلك فإن ملوحة مياه قطاع غزة مسؤولة عن تردي الناتج الزراعي، كما تسبب تلوث المياه في انتشار الكثير من المشاكل الصحية. لقد كان هذا الاستغلال غير المسؤول لمصادر المياه، اضافة الى الفهم الشديد للمزيد منها، احد اهم اسباب حربي

عام ١٩٦٧ و١٩٨٢، وربما يتسبب بحروب اخرى في المستقبل.

ازداد استهلاك المياه في اسرائيل من ٣٥٠ مليون متر مكعب لكل عام في عام ١٩٥٠ الى ١٠٠٠ مليون متر مكعب لكل عام في عام ١٩٥٦ بسبب تحويل مياه قناة طبريا (مشروع المياه القطري) وتجفيف بحيرة الحولة وتحويل مياه نهر العوجا. وبعد الوصول الى الحد المسموح به لاستغلال المياه في منطقتها عام ١٩٥٨ بدأت اسرائيل باستغلال مياه الآبار الارتوازية في الضفة الغربية قبل حرب عام ١٩٦٧، ففي عام ١٩٦٥ استكملت اسرائيل بناء انبوب رئيسي للمياه ودمرت مشاريع الري السورية، مما ادى الى زيادة استهلاكها للمياه الى ١٣٢٠ مليون متر مكعب/عام، منها ٨٢٠ مليون متر مكعب من المياه العربية. وباستيلاء اسرائيل على منابع المياه العربية عام ١٩٦٧ واحتلال جنوب لبنان عام ١٩٨٢ ازداد استهلاك المياه فيها الى ٢٠٢٠ مليون متر مكعب/عام في عام ١٩٩٠، منها ١٤٧١ مليون متر مكعب من المياه العربية. وفي السنوات العشرين القادمة تخطط اسرائيل لزيادة استهلاكها من المياه الى ٣٠٠٠ مليون متر مكعب/عام. لا يكفي ان نشير هنا الى ان استغلال اسرائيل الحالي للمياه العربية مدان من قبل المجتمع الدولي (انظر تقرير الامم المتحدة UNA/AC ١٨٣ (٠٢)، W ٢١)، بل يجب ان نؤكد ان الاستمرار في انتهاج نفس السياسة سيكون وصفة للمزيد من الحروب.

اما اذا اتبع اسلوب منطقي فمن الممكن تجنب حروب جديدة. إذا عاد اللاجئون واستأنفوا مهنتهم السابقة في الزراعة فمن الممكن التوصل الى اتفاقية اقليمية عربية للمياه. سنتفحص في الجداول رقم ٢ ثلاث حالات من استخدام المياه في الحالة الاولى (وهي الحالية) تستهلك اسرائيل ١٣٠٠ مليون متر مكعب للزراعة، ١٣٣ مليون متر مكعب للأغراض الصناعية و٥٩٤ مليون متر مكعب للأغراض البلدية في هذه الحالة نلاحظ ان استهلاك المياه في اسرائيل للأغراض البلدية مرتفع جدا (١٠٤ امتار مكعبة/شخص/عام او ٢٨٥ لترا/شخص/يوم). في المقابل، يقدر معدل استهلاك المياه للأغراض البلدية في الاردن بـ ٦٠ مترا مكعبا/شخص/عام، وفي الضفة الغربية بـ ٣٧.٥ متر مكعب/شخص/عام. نعتقد انه لن يكون من الصعب خفض هذا الاستهلاك غير المرشد الى معدل الاستهلاك في الاردن.

احتياجات المياه الجديدة مع وبدون خطط العودة

رقم الحالة	الحالة	العام	الاسرائيليون اليهود	الروس	الاسرائيليون الفلسطينيون	مجموع الاسرائيليين	الفلسطينيون العائدون	استهلاك المياه للأغراض البلدية (مليون م٣ في السنة)	استهلاك المياه للأغراض الصناعية (مليون م٣ في السنة)	استهلاك المياه للأغراض الزراعية (مليون م٣ في السنة)	مجموع استهلاك (مليون م٣ في السنة)
١	الواقع الحالي	١٩٩٥	٤٠٥٨	٥٦٢	١٠٩٦	٥٧١٦	٠	٥٩٤	١٣٣	١٣٠٠	٢٠٢٠
٢	عودة جميع اللاجئين (مع بقاء المهاجرين الروس الحاليين)	٢٠٢٠	٥٨٨٨	٧٣٩	٢٠٣٢	٨٦٥٩	٩٧٢٦	١١٠٣	٣٤٣	١٣٠٠	٢٧٤٦
٣	عدم عودة اللاجئين (مع بقاء ١.٥ مليون مهاجر روسي)	٢٠٢٠	٥٨٨٨	١٥٠٠	٢٠٣٢	٩٤٢٠	٠	٩٨٠	٢٧٢	١٤٠٠	٢٦٥٤
	الزيادة الإجمالية	٢٥	٪١٥٠	٪١١٠	٪٢٥٠		٥٣٠٠				

ملاحظات:

١ - عدد السكان بالآلاف

٢ - يجب تخفيض استهلاك المياه للأغراض البلدية في اسرائيل من ١٠٤م٣ /شخص/عام (حسب احصائيات عام ١٩٨٦) الى ٦٠ كما في الاردن.

٣ - يستهلك سكان الضفة الغربية ٣٧.٥ بسبب الاحتلال - يجب ان يرتفع هذا الرقم الى ٦٠ في حال عودة اللاجئين او الى ١٠٤ خلافا لذلك.

٤ - نما الاستهلاك الاسرائيلي للاغراض الصناعية بنسبة ٢.٩٢٪ من ١٩٥٨ - ١٩٨٦. استخدمت نفس النسبة في حالة اسرائيل + ٢٥٪ للاستعمال الفلسطيني.

٥ - تبذر اسرائيل في استهلاك المياه للاغراض الزراعية (٨٦٠ م٣ /دونم/عام من ١٩٥٥ - ١٩٦١. وثم ٥٠٠ م٣/دونم/عام من ١٩٨٦ - ١٩٩٠). يساوي الاستهلاك السنوي ٩٠٠ (بشكل مضمون) + ٣٠٠ (اعتمادا على المطر)، لذا يجب ترشيد استهلاك المياه للزراعة.

سنقوم الآن بتفحص حالتين مستقبليتين مع ابقاء استهلاك المياه للأغراض الزراعية على نفس مستواه الحالي، وقدره ١٣٠٠ مليون متر مكعب/سنة. في الحالة الثانية بفرض ان تتم عودة جميع اللاجئين وتتوقف هجرة المزيد من الروس مع بقاء من هاجروا حتى الآن. وفي هذه الحالة نفترض ايضا تخفيض معدل استهلاك المياه البلدية في اسرائيل الى نفس معدل الاستهلاك في الاردن وقدره ٦٠ مترا مكعبا/شخص/عام لجميع السكان. اما في الحالة الثالثة نفرض انه لا تتم اعادة اللاجئين بينما يهاجر الى اسرائيل ١.٥ مليون روسي ويبقى معدل استهلاك المياه للاغراض البلدية كما هو عليه الآن وقدره ١٠٤ امتار مكعبة/شخص/عام. في كل الحالتين هناك حاجة الى نفس كمية المياه تقريبا وهي حوالي ٢٧٠٠ مليون متر مكعب/عام وهي اكبر كمية مياه يمكن سحبها لاسرائيل وفلسطين من مياه فلسطين التاريخية ومياه المنطقة المجاورة رأسا.

يمكن للحالة الثانية ان تكون ممكنة اقتصاديا عبر اتفاقية بين الدول العربية يتم بموجبها توزيع مصادر المياه اذا سمح للاجئين بالعودة. اما الحالة الثالثة فهي غير ممكنة بدون حرب جديدة تتمكن اسرائيل من خلالها اكتساب اراض ومياه عربية جديدة وبنفس الوقت إبقاء اللاجئين بعيدا عن ديارهم. بناء على ما تقدم نجد ان النتائج المترتبة على خيار استيعاب المزيد من الروس او خيار السماح للاجئين بالعودة واضحة، الحرب في الاول والسلم في الثاني، وليست هناك مصادر مياه كافية للخيارين معا.

بالطبع ستتغير هذه المعطيات حسب الظروف الاقتصادية والاستقرار السياسي او انعدامه، وستؤثر هذه العوامل، مع عوامل اخرى، على عدد الروس الذين يبدون استعدادا للعيش في اسرائيل (في الوقت الحالي تقدر الهجرة الخارجية بين الروس بحوالي ٢٠٪)، ولكن النتيجة العامة، الخيار بين الحرب والسلام، تبقى صحيحة.

ولكن اذا استمرت اسرائيل بفرض سيطرتها على اراضي ومياه الغير والتخطيط لمزيد من التوسع حسب المبدأ العدائي «ان الماء لا يمكن ان يكون نتيجة للسلام وانما هو شرط للسلام» (وهو موقف الليكود المعلن عنه) فمن المتوقع ان تشهد المنطقة خمسين عاما اخرى من الدمار وسفك الدماء.

الضغط السياسي من اجل عودة اللاجئين

الفلسطينيون ليسوا وحيدين في مطالبتهم بعودة اللاجئين، فكل الدول العربية ترفض توطين اللاجئين في اماكن غير ديارهم وتشير الى المخاطر عليهم وعلى غيرهم اذا لم تتم إعادتهم. من جهة اخرى فقد طالبت اتفاقية دايتون بعودة اللاجئين البوسنيين الى ديارهم وقامت الدول الغربية بتنفيذ هذا المطلب، ولن يسمح التأثير المتزايد لمجموعات حقوق الانسان بتشريد جديد لأي شعب، اذ ليس هناك مكان في القرن الحادي والعشرين للإبادة الجغرافية للشعوب، وكوسوفو مثل على ذلك.

تفترض مشاريع إعادة التوطين ان من الممكن تطبيقها دون عنف، وهذا افتراض خطر جدا. يجب التذكر انه في الفترة التي اعقبت الطرد الجماعي للفلسطينيين عام ١٩٤٨ لم تفلت اي من الدول العربية المجاورة لفلسطين من انقلابات او اغتيالات لزعمائها او تغييرات لحكوماتها. لقد كانت قضية اللاجئين ولا تزال احد اهم العوامل في تشكيل المعالم السياسية للشرق الاوسط.

ستستمر الغالبية العظمى من الخمسة ملايين لاجئ بمقاومة مشاريع اعادة التوطين وبالمطالبة بالعودة الى ديارهم، اذا افترضنا ان اقلية قدرها ١٪ من مجموع اللاجئين ستقاوم هذه المشاريع مستخدمة العنف فقد تتكون مليشيا قوامها ٥٠٠٠٠ مقاتل، او ١٠.٠٠٠ مقاتل في كل من المناطق الخمس الرئيسية التي يتواجد بها اللاجئون. لا نعتقد ان ايا من الدول العربية ستقبل عدم الاستقرار هذا، خصوصا اذا اخذت بالاعتبار ان شعوبها تؤيد حق اللاجئين في العودة. ودون الخوض في التفاصيل، لا يخفي على احد ان جميع الدول العربية المجاورة، سواء تلك التي تربطها مع اسرائيل معاهدة سلام ام لا، لها مشاكلها الداخلية واهتماماتها الخاصة ولذا فهي غير مستعدة لزيادة الامور تعقيدا. ان السلام تصنعه الشعوب، لا الحكومات.

بدأت عودة اللاجئين البوسنيين الى ديارهم بموجب اتفاقية دايتون لأن القوى الغربية طبقت الاتفاقية. ان مثل هذا الامر لا يجب ان يتم تجاهله في حالة اللاجئين الفلسطينيين، خصوصا اذا لاحظنا ان الصراع في البوسنة كان بين مواطنين متساوين بينما في اسرائيل تم طرد الشعب الأصلي الذي كان يشكل اغلبية لصالح اقلية اجنبية مهاجرة.

لقد خلق انتشار جماعات حقوق الانسان برلمانات موازية ذات تأثير متزايد لا يمكن لأي حكومة، حتى الدكتاتورية، ان تتجاهله، وهناك العديد من الامثلة التي تثبت هذا. ان هذا التأثير سيستمر بالازدياد في القرن الحادي والعشرين، وجميع جماعات حقوق الانسان تؤيد حقوق الفلسطينيين كما يتضح من حقيقة وجود اكثر من ٢٠٠ موقع على الانترنت للدفاع عن هذه الحقوق. الى ذلك فمن غير المتوقع ان يشهد العالم السياسي المستقبلي تكرار صفقات مخادعة كتلك التي تمت خلال العهد الاستعماري، والتي تم فيها تقرير مصائر شعوب كثيرة غيابيا، مثل وعد بلفور واتفاقية سايكس - بيكو.

ان الانقسامات داخل اسرائيل ما بعد الصهيونية، والتي تأخذ الآن وزنا اكبر، تخلق طيفا واسعا من الثقافات والأصول والعقائد والسياسات، فهناك المتعصبون مقابل العلمانيين، واليهود الشرقيون (السفارديم) مقابل اليهود الغربيين (الاشكناز) والروس مقابل باقي السكان، والصقور مقابل الحمائم، والصهيونيون مقابل العبريين. كل هذه الانقسامات تخلق ابعادا هائلة في مجال من الصعب وصفه بالمتجانس. ان اسرائيل كهذه لن تتهدد بعودة اللاجئين، وفي الواقع سيتمكن الفلسطينيون من التأقلم ضمن هذا الطيف بشكل تام، تماما كما تمكن من ذلك ٢٠٪ من مواطني اسرائيل الفلسطينيين. علاوة على هذا فإن استمرار اليهود بالمحافظة على اكثرية عددية امر غير ممكن على المدى البعيد، اذ ستتوقف الهجرة اليهودية الى اسرائيل يوما ما بينما سيستمر عدد السكان الحاليين بالتزايد وسيستمرون بالعيش سوية.

ان مصطلح الحفاظ على النقاء العرقي اليهودي مع التنكر لحق اللاجئين في العودة غير اخلاقي او قانوني او عملي. كذلك لن تتقبل القوى السياسية التي ستحكم المنطقة والعالم في العقد القادم بالطرد وبالنفي المستمرين للاجئين كما لم تتحمل القوى السياسية السابقة العبودية والتمييز العنصري كما كان في جنوب افريقيا. لقد قام العالم المتحضر بتعويض ضحايا النازية اليهود، وقد آن له ان يفعل الشيء ذاته مع الفلسطينيين.

مواضيع مقترحة لمجموعة العمل التابعة للاتحاد الاوروبي والمتعلقة باللاجئين:

يفترض ان يعالج موضوع حق العودة وكل ما يتعلق به بواقعية وموضوعية ونظرة بعيدة المدى، دون اخذ ميزان القوى الحالي او الاوضاع الحالية كاعتبارات رئيسية. كذلك يجب ان لا يعامل هذا الموضوع كأمر محرم، ويجب القيام بمحاولة جادة وايجابية لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين. وفي هذا الاطار يمكن للمواضيع التالية ان تخضع لمزيد من الدراسة والنقاش:

١ - التوزيع السكاني لليهود والفلسطينيين في اسرائيل.

٢ - العلاقات العرقية في اسرائيل: الفلسطينيون مقابل اليهود، الروس (دولة داخل دولة) مقابل باقي السكان، اليهود الشرقيون (السفارديم) مقابل اليهود الغربيين (الاشكناز)، المتدينون المتزمتون مقابل العلمانيين. اذا استطاعت مثل هذه المجموعات المتنوعة ان تتعايش مع بعضها فمن الممكن للفلسطينيين العائدين ان يجدوا مكانا ضمن هذا الطيف الواسع.

٣ - المياه والزراعة في اسرائيل: مصادر مهدورة بسبب ايديولوجية مفلسة.

ومواضيع أخرى هامة تعالج حق العودة.

(انتهى)

رأي للنقاش

تجارة الشهادات الجامعية: الموقف الاخلاقي والمشهد الثقافي

* بقلم: سميح شبيب *

* الاول من ايلول ١٩٩٤، كان تاريخ مناقشتي لأطروحة الدكتوراة في التاريخ الحديث، في الجامعة اللبنانية.

استغرق اعداد الرسالة، وهي بعنوان: الاصول الاقتصادية والاجتماعية للحركة السياسية في فلسطين خلال فترة الانتداب البريطاني، زهاء عشر سنوات متصلة، وذلك باشراف البروفسور عبد الرؤوف سنو. استغرق الاعداد كل هذه الفترة، ذلك ان البحث استدعى، فيما استدعى، الاطلاع على جملة من الوثائق الاساسية الموجودة في ملفات الخارجية البريطانية، وملفات وزارة المستعمرات آنذاك.

حالت ظروف خارجة عن الارادة، ان اكون في بيروت في ذاك التاريخ، وهي باختصار سفري الى غزة بتاريخ ١٩٩٤/٧/٢٢، والتحاقي بالحكم الذاتي، الامر الذي حال دون السماح بعودتي الى بيروت، رغم تدخل وزارة التعليم العالي اللبنانية وجريدة «السفير» البيروتية.

قادتني الظروف القاهرة للبحث عن منفذ، الى ان خاطبت كلية العلوم الشرقية في جامعة سانت بطرسبورغ الروسية، ووجدت لديهم قبولا وترحيبا ومشرفا اعتز به جدا هو البروفسور نيقولا دياكوف. ناقشت الرسالة الجاهزة يوم ١٩٩٦/٦/٢٠، ونلت عنها درجة الدكتوراة، وعدت الى الوطن لأتابع دراساتي وأبحاثي. استغرق الاعداد لمناقشة الرسالة في جامعة سانت بطرسبورغ، زهاء العامين، زرت خلالها هذه المدينة الجميلة ثلاث مرات، كان آخرها في الفترة الواقعة ما بين ٥/١٠ - ٣٠ - ١٩٩٦/٦. عدت ثانية في صيف العام ١٩٩٧، وثالثة في الشهر الفائت.

لم اقصد من خلال هذه المقدمة - الذاتية - ان اسرد جزءا من تاريخي الشخصي التعليمي، بقدر ما اردت القول. بأن فترات وازمنة سبق لي وأن قضيتها في بلاد الروس، اسهمت في تشكيل صورة حقيقية وصادقة بخصوص الموضوع الذي اريد التحدث عنه، الا وهو، الاتجار في الشهادات الجامعية، خاصة العليا منها.

لعله من نافل القول، ان كلا منا يرغب بنيل اعلى الشهادات، لا سيما وان نيلها سيسهم، بدوره، في تحسين وضعه المالي، ورفع سويته الاجتماعية. بعضنا يفوته القطار، ويمضي به قطار العمر، دون ان يتمكن من تحصيل الشهادات العليا، وبعضنا الآخر، تخونه قدراته وامكاناته. وفجأة ودون مقدمات علمية، تبرز امكانات «خلبية»، ان جاز التعبير، والقصد إمكانات فارغة من اي محتوى عملي وعلمي على حد سواء.

كيف تنشأ هذه «الامكانية الوهمية»؟ عبر دكاكين تروج لنيل شهادات جامعية، عادية دون جهود تذكر، ومقابل دفعات من المال تصل الى حدود عشرة آلاف دولار.. ورحلتين او ثلاث بلاد جميلة..

علينا هنا، وعند هذه النقطة تحديدا، التفريق بين مسألتين هامتين ودقيقتين للغاية. يحاول اصحاب الدكاكين، وعصابات الاتجار بالشهادات الدمج فيما بينهما. عنوان هاتين المسألتين هما الجامعة من حيث العراقة وجدارة المشرفين، وبين الشهادة المعطاة ومستوى البحث المقدم لنيل الاطروحة!!

وللتفريق، لا بد من القول، بأن هنالك جامعات ومعاهد روسية خاصة، اضافة لنظام خاص في الجامعة الرسمية، هو نظام «المستمع». من خلال تلك المعاهد، وذاك النظام، ينفذ بعض المحتالين ممن سبق لهم ودرسوا في الاتحاد السوفييتي، ومن ثم حاولوا الاستفادة والى المدى الاقصر مما طرأ عليه بعد ١٩٩١ من تفكك وتراخ.

يتفق هؤلاء التجار مع بعض السماسرة، ويبدأون رحلة الابتزاز.. يدفعون للجامعات قسطا من المال، ويأخذون اقساطا. وخلال هذا وذاك، ينخرط في اللعبة بعض الراغبين في نيل الشهادات، بعد ان يرضوا بخداع انفسهم اولا، والرضاء بنيل شهادة، وهم على يقين بأن حملها لا يضيف لعلومهم ومعارفهم اي شيء يذكر.. والخداع هنا لا يقف عند حدود الذات، بل انه يتعدى ذلك ليشمل محاولة خداع الآخرين.

الشهادة الجامعية العليا، تحمل قيمتها، ليس من خلال الورق والاختام والتواقيع، بقدر ما تحمله الاطروحة العلمية المقدمة لنيلها. بمعنى انها تضيف شيئا لهذا العلم او ذاك، بأنها كانت طريقا لتنمية المواهب والمعارف، وليست ورقة عبور نحو راتب افضل والسلام!! لو توقف الامر عند حدود خداع الذات، وإرتضاء الكذب الذاتي فحسب لهانت الامور، لكن المشكلة هنا لا تقف عند حدود مخادع لذاته، ونصاب فحسب، انما تطول المقدرات الثقافية والقيم العلمية في المجتمع. تضخم عملية النصب والخداع تلك كوادر فارغة من اي محتوى او مضمون حقيقي، ويتقدم اناس على اناس عبر وسائل الخداع والكذب والدجل والاوهام، الامر الذي يسهم في هدم المؤسسة الثقافية والتعليمية، هدما خطيرا يستوجب دق الجرس والعلاج المبكر. والعلاج هنا يبدأ من الذات: اولا بمعنى ان يحاول هؤلاء، الذين يخادعون انفسهم، الكف عن ذلك، والبحث عن دورات في اللغة، او الانخراط في معاهد جدية، يطورون من خلالها كفاءاتهم ومن ثم كفاءات المجتمع، بدلا من خداعه.

وثانيا لا بد من حملة وطنية جدية، لكشف دور دكاكين الاتجار بالشهادات الجامعية، والكشف عن فحوى افعالها، عن طرائق علمية مدروسة، كمطالبة الخريجين بأطروحاتهم وكشف زيفهم مثلا!!

لا بد من هذه الحملة الوطنية، عبر ممثلي الجمهور في الكنيست، وعبر المراكز الثقافية واللجان البلدية والمحلية، وعبر الصحافة الوطنية بشكل دؤوب ومستمر، حماية للمجتمع ولمستقبل الثقافة، والحيلولة دون إحداث بناء وهمي، ينهار عند ابسط الهزات القادمة.

(رام الله)

نظرة مغايرة

* عفيف سالم *

الحوار الوطني ونفي الآخر

* يؤمن بعض الفلاسفة ان الحقيقة هي أمر بسيط غير معقد. وان عليها ان تسير في دربها الحقيقي. ويضيفون قولهم ان ما يُبعد الحقيقة عن تحقيق ذاتها الموضوعية والملموسة والمقنعة هم اولئك من الزاعمين بأنهم يملكونها او يتملكونها. او في احسن الاحوال اولئك من المدعين بأنهم سبروا غورها ويعلمون مسبقًا، اي يتنبأون بمسارها من ناحية ويهدف ذاك المسار من الناحية الاخرى.

كما ان مثل هذا التوجه يعقد عناصر الحقيقة ويغلفها ويقيدها بالعديد من الاغلفة والقيود، الامر الذي يشوه جوهرها، ويثير العديد من التفسيرات لها. ومن ثم الخلافات والصراعات، حتى الدموية منها، حول التفسيرات.. وليس حول الحقيقة وجوهرها. وهذه الصراعات والخلافات لا تضر بالحقيقة من حيث كونها قيمة عليا، الا بمقدار ابعاد الناس العاديين عن معرفة هذه الحقيقة والتحصن من خلف قوتها ووجودها. اي بكلمات اخرى ان الحقيقة هي قيمة ثابتة لها قوانين تطورها الخاص. في حين ان المتحول هو فهمنا لهذه الحقيقة ومن ثم تفسير فهمنا لها. اضافة الى مدى ثقافته او وعيه لقوانين تطورها واستغلال تلك القوانين لاثبات صحة نهجه او موقفه.

وليس من نافل القول الادعاء ان كل تيار سياسي - اجتماعي - اقتصادي - ثقافي - فكري، بامكانه توفير الاطروحات الاكاديمية دفاعًا عن زعمه وعن «حقيقته الخاصة» بوصفها «الحقيقة الفعلية المحققة والاساس».. تمهيدًا لاحراز وتوفير المزيد من «الشعبوية» او التأييد الشعبي والجماهيري لموقفه. وتحقيق المكاسب وصولاً الى الهيمنة.

كان لا بد لي من اثبات ما ذكر آنفًا لدى تناول «الحوار الوطني» وليس فقط، على صعيد ما يجري وجرى في الناصرة، او بين الفصائل الفلسطينية، بل، ايضًا، على صعيد ما يجري في الحركة السياسية او الفصيل الوطني الواحد، ولا يمكن لاحد من تلك الحركات والاحزاب والفصائل والقوى ان يخفي واقع وجود مثل هذا الحوار، او حتى النقاش الحاد، وصولاً الى الصراع بين مركباته او عناصره. الا ان الامر الاساس يبقى ان اي قوة من تلك القوى له هدفه المعلن من اعلان موقفه وهو «خدمة الشعب وحقوقه الوطنية» وادعاؤه «انه يملك الاسلوب الافضل لتحقيق كل تلك الحقوق».

وبالتالي فانه يملك القدرات لتحقيق ذلك انما هو بحاجة الى دعم الاغلبية له.

اضافة الى ذلك، المثبت اعلاه، يجب ان نضيف ان الشعب بمجمله هو الذي يحتوي، يؤيد ويرفض، ويضعف ويقوي أيًا من كل القوى والحركات والاحزاب والفصائل. وان هذا الشعب هو صاحب قضيته الوطنية. وان الشعب، طول الوقت، يعي ان وحدته الوطنية، على الاقل لتحقيق هدف هنا او مكسب هناك، لا يمكن ان تتم الا من خلال «الحوار الوطني».

هنا يمكن طرح السؤال المفصلي: هل تعي القوى والاحزاب والحركات والفصائل الفلسطينية ذلك؟! وكيف تحقق وجود «الحوار الوطني» ولأية اهداف؟! ويمكن طرح هذا السؤال انطلاقًا من القناعة المؤكدة ان ايًا من هذه القوى لا يشكك بحقيقة ان «الشعب الفلسطيني هو صاحب الحق الشرعي في فلسطين. بدليل ان وعد بلفور ومعاهدة سايكس - بيكو وتحالف الحركة الصهيونية مع الامبريالية العالمية هي التي تشكك بهذه الحقيقة. وهذا ما تكمله وتستمر به الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منذ قيام الدولة».

انطلاقًا من هذا التحديد المتفق عليه بين كل القوى الفاعلة بين جماهير شعبنا الفلسطيني في جميع اماكن تواجده، وهو قناعة وايمان جماهيري مطلق. فان كل تلك القوى تصبح الوانًا واطيافًا وتنظيمات تكمل الواحدة منها دور الاخرى ورسالتها، تحقيقًا للوحدة الوطنية وخدمة للاهداف الوطنية وسعيًا لتحقيقها. اي بكلمات اخرى تحقيق الشعب لذواته الجمعية الوطنية.

ومرة اخرى: هل نعي ذلك؟! وماذا أعاق وعينا ذاك المطلوب؟!

ان نظرة تاريخية شمولية عامة الى تطور الحركة القومية العربية في الولايات العثمانية الآسيوية، اذ تمكن محمد علي باشا من فك الارتباط بالامبراطورية العثمانية في حينه، وحتى اليوم تظهر عدم وعينا للحقائق. كما تؤكد اذدناب مواقفنا لتفسيراتنا وتبريراتنا المبتورة. فالقبول بتقسيم «الوطن العربي» الى دول قطرية وفق احكام سايكس - بيكو وفرض الانتدابين البريطاني والفرنسي عليه كان بفعل خديعة استعمارية ذهب ضحيتها قادة «الثورة العربية الكبرى» مع تفجر الحرب العالمية الاولى.

اما نكبة الشعب الفلسطيني في العام ١٩٤٨ فكانت نتيجة لتآمر الرجعية العربية مع الحركة الصهيونية والاستعمار البريطاني. وهكذا كان في العام ١٩٦٧ وما تلاه وصولاً الى اليوم، وذلك رغم تغير المفاهيم والوعي الجماهيريين ورغم تغير الانظمة.

ولعل نقطة الضوء الوحيدة في تلك المسيرة، التي تجاوز عمرها القرن من الزمان، هي ثورة الشعب الفلسطيني في الاعوام ١٩٣٦ - ١٩٣٩. وذلك لأنها تمكنت من تحديد العدو بوصفه الاستعمار البريطاني والحركة الاستيطانية الصهيونية من ناحية، وبأن الهدف هو تحقيق استقلال فلسطين وبالتالي الانطلاق نحو تحقيق الوحدة العربية الشاملة. وهذا ما اجمع عليه الشعب الفلسطيني وقياداته وكذلك القوى القومية العربية في مصر والاردن ولبنان وسوريا والعراق، وهذا ما عرف بالبعد القومي العربي لقضية تحرير فلسطين. اضافة الى ان تلك الثورة الوطنية الفلسطينية احترمت وحققت شعار الوحدة الوطنية من خلال مشاركة التيارات الوطنية جميعًا فيها الدينية والقومية والعلمانية، الاقطاعية والفلاحية والعمالية المدنية.

الا انه تم اجهاض تلك الثورة بفعل لجوء البعض من قواها الى «التخوين»، وهكذا قُتل مجاهدون بررة بفعل وقيعة استعمارية، من ناحية، وبالركون الى الانظمة العربية وزعاماتها من ناحية اخرى. هذا اضافة الى عدم وعيها لقدرات الطرف الأخر الاستعماري البريطاني والصهيوني الاستيطاني، ومدى تأثيره.

قد يُظهر هذا التوصيف او الوصف لأي قارئ بأن وضعنا العام ما زال كما كان.. وكأننا «يا بدر لا رحنا ولا جينا». فمنطق «التخوين» الوطني والقومي واسلوب «التسفيه والتشكيك» الفكري والسياسي ما زالا قائمين وفاعلين بين اوساط شعبنا العربي وكذا الفلسطيني في جميع اماكن وجوده. اضافة الى ان منطق الادعاء باحتكار معرفة الحقيقة وخدمتها وملكيتها في آن ما زال قائمًا وصولاً الى نفي الآخر العربي والفلسطيني. والانكى من كل ذلك هو ادعاء كل المدعين بأنهم من اجل انجاح «الحوار الوطني» ومن «اجل الوحدة الوطنية» والدمقراطية والتعددية الى ما غيرهما من مفاهيم... متناسين او متجاهلين الاسس المطلوبة لاجراء الحوار الوطني. وما هو الهدف في اجرائه وتحقيقه.

لقد توصلنا الى قناعة تامة بأنه لا خلاف حول تحديد صورة وحقيقة الصراع الاساس، وكذا حول تحديد الهدف الاساس الوطني والقومي. وعليه يبقى علينا، معًا، تحديد اسس الحوار الوطني بين كل القوى الفاعلة في ساحتنا.

غني عن البيان ان اي حوار بين مجموعتين او اكثر يستدعي وجود آلية صارمة للحوار واسس مبدئية غير قابلة للتأويل. وحول الآلية لا خلاف اذ اللقاء والحوار هو الآلية للحوار، هذا اذا ما رغبت الاطراف بعدم وجود طرف ثالث مشارك فيه. كما يحدث، حاليًا، على ساحة المفاوضات الاسرائيلية - العربية برعاية امريكية. اذ يبقى موضوعنا هو الحوار الوطني الداخلي الفلسطيني في الاساس، والفلسطيني - العربي بشكل عام. وعليه يبقى الحوار حول الاسس المبدئية المطلوبة، وغير القابلة للتأويل، لاجراء مثل ذاك الحوار.

يقينا ان اجراء اي حوار وطني يتطلب اول ما يتطلب وجود الاحترام والثقة المتبادلين.

اولا، الحرية في طرح الاجتهادات واتساع الصدر. ثانيًا، الدمقراطية والتعامل الانساني مع ما يطرح بين المتحاورين خارج الوانهم التنظيمية ثالثًا، مبدأ اخضاع الخاص والفردي الى مصلحة العام المجموع - القضية رابعًا، وخامسًا توفر النزاهة الاخلاقية اللامحدودة والامتناع عن الديماغوغية الرخيصة والدعاية المبتذلة او التصريحات الفاقعة. اي بكلمات اخرى عدم نفي الآخر، المحاور، وتجريحه او العمل على استغلال بطن رخوة لديه لالغائه.

اقول كل ذلك، وهو حقيقة بسيطة مفهومة للجميع، لأن اغلبية قوانا السياسية في الساحة الفلسطينية تجاهلتها او نسيتها وذلك من خلال ديماغوغية «التخوين» او في احسن الحالات «تسفيه الاجتهاد» مرة بدعوى الواقعية ومرات بدعوى «الصهاينة»!

وعليه يبقى واضحًا انه اذا ما توفرت قناعاتنا الاكيدة بتلك الاسس وصحتها فانه بالامكان الخروج من ذاك الحوار ببرنامج عمل واضح، متفق عليه، يحقق الهدف الاساس منه.

الاستدراك المطلوب، انطلاقًا من هذا القول، الذي يخاله البعض طوباويا في احسن الاحوال، او سفسطة في اسوأ الاحوال، هو: ان على تلك القوى المتحاورة ان تعي حقيقة انها في الوقت الذي تقوم به قوة بنفي مجرد وجود القوة المحاورة الاخرى، انما هي تنفي بذلك نفسها. على اعتبار انها تنفي وجود احد ابعاد الشخصية الوطنية او القومية العامة، والتي بفضلها وباسمها تتحدث وبقوة مؤيديها تمارس العمل وتتصرف.. وبهذا فانها تعتبر المؤيدين او الشعب قطيعًا يخضع لاملاءاتها.. فهل يقبل الشعب او بعضه بأن يكون قطيعًا يُجر لخدمة مشروع ذاتي او شخصي بعيدًا عن الهدف الوطني؟!

وهل بالقطيع تدخل الالفية الثالثة؟!

* فل وفلفل * يوسف فرح



بين بوابتين

* ايتها الراحلة!

يا من تتوارين خلف المجهول ببطء، حتى تختفي عند منتصف هذا الليل، في اعماق الظلمة الدهماء. فنشطب اسمك من دفاتر مذكراتنا ونستعد لتسجيل اسم آخر، اسم اختك بديلاً...

ترحلين في عز الشباب، فما عمرك في الزمان باكثر من بضعة عشر ربيعًا.

ترحلين، فماذا نذكر لك؟ والانسان بطبيعته لا يتذكر سوى لحظته الراهنة، وينسى ما عداها.

جفافٌ هنا، حتى ليكاد الناس يموتون عطشًا، وفيضان هناك، يجرف في طريقه البشر والحجر والشجر. وببعض العدالة كان يمكن الا يكون جفاف هنا ولا سيول هناك، ويعيش من هنا ومن هناك، وتظل الداران عمارًا! ولكن...

وبعضنا يصر على ان الجفاف عقاب!

والفيضان؟

عقاب ايضا!

والخطيئة؟

الابتعاد عن الله!!

أكان الله عاقب الخلق، وقد افنى ثلثهم ثلثهم، حين قتل احد نجلي آدم اخاه! فلماذا يصر ذاك البعض على تحميل انفسنا اكثر مما تستحق، وتحميل الله كل شرور المخلوقات!!

والبعض الآخر لا يتورع عن اتهامك! فانت مسؤولة عن كل مجزرة ترتكب على سطح هذا الكوكب الذي لا يكف عن الدوران!

في الجزائر حيث يواصل سيل الدم تزفه انت المذنبة! لا العداء للديمقراطية، ولاحقارة النفس الحاكمة او التواقة للحكم! يقتتلون في العادي من الايام، ويقتتلون في ما يقدسونه من اشهر السنة غير صادقين.

وربما يقتلون وهم صائمون، او يُقتلون وهم راكعون للصلاة!

وفي الشيشان، ليس المذنب ازعر الالفية الذي يقود ابناء شعبه الى التهلكة، يقتلون ابناء شعب آخر، ويُقتلون بدورهم ارضاء لنزوة العظمة الفارغة. وليس المذنب نظامًا آلى على نفسه حل احدى معضلاته على طريقة ازعر آخر في مكان آخر، وواحدة بواحدة!

بل المذنبة انت!

ولن «اكرّ» لك كل مآسي العصر التي يتهمونك بها، وانت لو يعلمون، وعاء، ونحن المادة التي بها تنضحين، فما انقاك وما اقذرنا..

وسلام عليك.. وهدى لنا.

***

بين القرصنة والشهامة

ما عرفناه ان يقوم عاشق بخطف حبيبته بعد ان تكون العادات قد سدت كل الطرق بين قلبين، فماذا بالخطف يتنوع ويمتد، ليشمل الطائرات والافراد.

فلعلك مسؤولة ايضا عن خطف الطائرة الهندية القابعة في قندهار!!

امريكا ام النزاهة، والاعلام العالمي ابو النزاهة، يشجبان العملية ويصفانها بالارهابية، وذلك عين الصواب. اذ ما ذنب مئة وستين من الشباب والصبايا والشيوخ والنساء والاطفال، لكي «ينضجوا» على مهل في هواء الطائرة الفاسد، ودموع النساء والعجزة الحارقة!!

امن، اجل اطلاق معتقلين من السجون الهندية؟!

ألا يمكن اجتراح هذه «البطولة» في سجن هندي او معسكر او حتى سفارة، حتى تشن «المراجل» على الركاب!!

وامريكا ام النزاهة، والاعلام العالمي ابو النزاهة، اثنيا هذه الايام على قيام حكومة اسرائيل باطلاق سراح خمسة لبنانيين من السجون الاسرائيلية (حسن انهم لم يتهموك بهم!!) فهذه الفعلة بادرة حسن نية من الجانب الاسرائيلي!

واذن، فان اطلاق سراح ركاب الطائرة الهندية، سيكون بادرة حسن نية من الخاطفين «الاشاوس»، فلماذا اذن سيحاكمون ويعاقبون، بينما يظل الانطباع ان اسرائيل تعج بالنوايا الحسنة، ويدها هي التي امتدت الى الارز اللبناني، وقامت باختطاف خمسات، لا خمسة واحدة، من المواطنين اللبنانيين، تحرر بعضهم، والبعض ما زال خلف قضبان السجون!!

بمنطق «ابونزيه» و«ام نزيه» خطف الطائرة قرصنة وزعرنة، وخطف الافراد بطولة وشهامة! الاول يستحق العقاب والثاني يستحق الثواب!

لماذا؟

أليس «كما في السماء كذلك على الارض»!؟!

****

بين الحقائق والهلوسة

محمولاً على كرسي كما حمل المخلع للمسيح، وقد بلغ من العمر عتيًا، يطلق من بين الاسنان الدرداء والشعيرات الناعمة الشعثاء وصيته: «ممنوع ان نترك الجولان. فموشي ربينو كان هنا واحتل الجولان، ويجب ان نتابع وجودنا هنا. حتى لو عرضوا عليكم مالاً، لا يغوينكم ذلك».

ومن يقرأ التوراة يعرف علم تفرد موشي ربينو بمناجاة ربه. فالرب، وربما كان لكل قبيلة يهودية ربها او «يهواها»، كان يتدخل في كل شأن من شؤون الحياة، حتى في قسمة الماعز بين صاحب القطيع واجيره الراعي.

ومع ذلك يبقى الانطباع ان موسى هو كليم الله وحده!

اهناك موسى آخر؟!

ولا حاجة لسرد قصة حياة موسى التوراتي من بدايتها، ولا الاشارة الى الثمن الذي كان على المصريين دفعه، مقابل سماحهم بخروج اليهود! وكانوا في الحقيقة قد سمحوا منذ البداية، لولا تعنت رب موسى - كما تذكر التوراة - واصراره على انزال الضربات بالمصريين، وكأن الهدف لم يكن تخليص اليهود (تخليصهم ممّ؟؟!!)

المهم ان اليهود غادروا مصر، في حين كان المصريون منهمكين بدفن موتاهم ضحايا معاقبة الرب! خرجوا عبر صحراء التيه كي يموت جيل العبودية ويأتي جيل الحرية! وفي مكان ما على اردن اريحا كلم الرب موسى، وكأنهما ابنا صف واحد، وأراه ارض كنعان الموعودة، لكي يتم طرد اهلها والاقامة مكانهم بأمر الرب ايضا! رآها موسى ولم يدخلها.

لكن الراب دافيد كدوري يبدو غير مقتنع حتى بهذه الرواية التوراتية، او هو اخترع حجة جديدة للتمسك بالارض المنهوبة، او لعله يشير الى موسى آخر، قام باحتلال الجولان العربي السوري. كموسى ديان مثلاً!

الصحف العبرية اوردت مشهد الراب المحمول على الكرسي، واوردت تفوهاته، لكنها لم تهرز المغالطة، ربما من باب «النزاهة» العصرية، او انها اعتبرت الالتسهايمر من ابرز امراض ما بين الالفيتين..

****

وتتوارى اللحظات الاخيرة رويدًا رويدًا، وربما تكون مشاهد الاحتفالات التلفزيونية خير مزيل للقاذورات!

فالعواصف التي تقتلع الاشجار ترويها ايضا، وليكن العقل رائدنا والمنطق موجهنا كي نكون جديرين بألفية زمانية جديدة..

وكل عام وانتم بألف خير

* غازي ابو ريا *

«تعب التاريخ من أبطال الحرب والدم»

* شاء الزمان لنا، ان يبلغ الانسان نهاية الألفين في عهدنا، وصلنا اليوم قمة زمان، وقفنا، ثم طاب لنا ان ننظر الى مسيرة آلاف السنين خلفنا. كل التاريخ خلفنا، تحتنا، امام اعيننا، التاريخ بكل بشره ومخلوقاته امامنا.. على خشبة مسرح التاريخ.. كل الممثلين، الاحداث. حواء تبكي ولدها «هابيل»، وآدم يعنّف «قابيل»، الذي اباد ربع سكان الارض حين قتل أخاه. ثم يفرّ نوح بسفينته.. ويكون طوفان..

ما هذا الذي نراه؟ الناس يبنون بيوتًا، والناس يهدمون بيوتًا.. امهات يلدن بمشقة.. ليذهب نسلُهن الى حمامات الدم اللانهائية.

انظروا الى الابطال على مسرح التاريخ!! يرفعون سيوفًا تقطر دمًا. يتنافس أبطال التاريخ أيهم اكثر سفكًا للدماء!! أيهم سبى اكثر!؟ أيهم كانت مساحة الشكل اوسع تحت حكمه؟!

رائحة الدماء تأتيك من كل زوايا التاريخ.. نبوخذنصر، يخرج في جيش بلاده.. ليقتل ما استطاع من الشعوب حوله.. ويخرج من وادي النيل جيش متحمس.. ومن ارض العلم والحضارة، يخرج الاسكندر ليمارس القتل والتشريد.. ويواصل الاحتلال.. وقهر الشعوب والبلدان.. لأنها هوايته المفضلة كطفل يجمع الاصداف او غلام يجمع الطوابع، او ثري يجمع الرسومات الراقية.. وليس «دارا» الفارسي اقل طموحًا من الاسكندر، ملحمة حربية لا ينقطع دم البشر من النزيف خلالها.. هذا هو المشهد المتواصل والمتكرر في مسرحية التاريخ التي نشاهدها الآن.. حين بلغنا قمة جديدة.. وأتاح لنا موقعنا ان نشاهد هذا الشره الانساني في القتل، وهذا العطش الأدمي للدماء البشرية.

جرائم تحدث على مدى التاريخ، ولا نبحث عن المجرمين؟ لا نبحث عن اسباب استمرارية الجريمة البشرية؟! لو فرضنا ان سلسلة من السرقات حدثت في بلدة ما، ألا تتجند الشرطة والسكان من اجل الكشف عن هوية اللصوص؟! ولو حدثت سلسلة جرائم متشابهة.. ألا تكثف الشرطة عملها من اجل اعتقال المجرمين وقطع دابر الجريمة؟!

وهذه الجرائم الحربية، ليست من اختصاص هولاكو وهتلر ونيرون وأبرهة الاشرم. انها جرائم يقترفها ايضًا «أبطال» تخلدهم شعوبهم. وتحتفل كل أمّة، كل شعب.. بأيام خاصة.. هي ايام انتصارها.. وهذا الانتصار «المحتفى بذكراه»، ليس بناء سد اسوان.. وليس بناء سد مأرب..وليس يوم اكتشاف الابجدية، او اكتشاف النار.. ليس يوم ميلاد اديسون، او يوم نشر نظرية آينشتاين النسبية.. او يوم اكتشاف «الصفر».

إنّ ابطال المسرح، هم اولئك الذين سفكوا الدماء، او أسهموا في نشر فكر أدى الى سفك الدماء. من الصعب جدًا، ان نرى الخوارزمي على خشبة المسرح.. لكن طارق بن زياد يصول ويجول على نفس المسرح، ونحن لا نرى اطلاقًا علماء التحنيط في مصر، او علماء الهندسة الرومانية. لكن الفراعنة ويوليوس قيصر وجنكيزخان يملأون المسرح ويصنعون مجدًا من جماجم الاعداء..

لماذا يحدث هذا؟ لماذا تمجّد الشعوب ابطال الحرب وتنسى ابطال العلم؟! وقد تكون الاجابة عن هذا السؤال مفتاحًا لحل رموز الجريمة البشرية؟

ومن حقي، ان افهم هذه المسرحية التي شاهدناها جميعًا حسب عقليتي الخاصة.. ومن حقي ان ازعم بأن ابطال العلم هم مفخرة عابرة.. لأن الشعب حين يفتخر بعالم خرج من صفوفه.. يكتشف بعد قليل ان جهد هذا العالم ونتاجه.. اصبح ثروة لكل الشعوب.. واصبح العالم انسانًا منتميًا الى العالم كله وليس لخاصته.. وليس لشعبه فقط.. وهذا يدخلنا الى الدائرة التي يضع الانسان نفسه فيها. وينقلنا الى العام الذي يعترف به الفرد.. هناك من يؤمن بأن قوميته هي صاحبة الحق المقدّس في الحياة والبقاء. ولو كان ذلك على حساب البشر الآخرين جميعًا.. وهناك من يجد ان دائرة دينه هي حدود الانسانية، وهي صاحبة الشرعية في البقاء، ولعنة الله على الآخرين.

وضمن مفاهيم القومية والدين تتحرك مشاعر البشر بشكل عام. لكن الانسان العادي، وهو الغالبية الساحقة من الناس، لا يجد مشكلة في التعامل مع بشر مثله وان اختلف الدين او تباينت اللغات والقوميات، وكل فرد يمكنه استرجاع علاقات مع أناس مثله، لكن دياناتهم مختلفة، او قومياتهم مختلفة، ويجد ان هؤلاء قد كانوا اسوأ او مثل او افضل من افراد في الجماعة التي يجب الانتماء اليها دينيًا او قوميًا.

وتعدد الانتماءات ليس سببًا للصراع بين الناس، وقد تكون سببًا لقدح زناد الفكر والعقل في تنمية الفكر البشري الذي لا يتحرك الا في وجود الضد. ولا اجدد ان قلت بأن الضد، يبحث عن عيوبك، يسجلها امامك ثم يمضي. وهي اكبر عطاء لك بأن تفحص نفسك.. وتصحح تلقائيًا هذه العيوب.. انّ الضدّ، ليس عدوًا، لكنه، الانسان الآخر.. مثلك تمامًا.. لكنه يرى اموراً لا تراها.. ولا يرى اموراً تراها انت.. فالمشكلة ليست اطلاقًا تعدد القوميات او الاديان او الافكار لكن هذه الانتماءات القومية والدينية والحزبية، هي «الأرضية» الخصبة التي تنمو فيها قوى الشرّ، وقوى الشر هذه، ليست الشيطان، بل هم الذين كانت لهم طفولة قاسية ومعقدة. ويحاولون مع الكبر، اثبات انفسهم عنوة.. ومن حظ البشرية ان اصحاب العُقد الطفولية، يتوزعون من حيث الذكاء، كما يتوزع كل الناس. لذلك نجد ان هذه الجماعة الشريرة، يجب ان تتمتع بقدرات عقلية فذّة، وهي كذلك تاريخيًا، هذه الفئة الفذّة عقليًا و«المعقدة نفسيًا»، لا معنى لحياتها الا في المجد او الثراء. تستمتع في القتل، وتبلغ النشوة في استعباد الآخرين.. وهذه القوى الشريرة، لا يمكنها الوصول الى اهدافها بقواها الذاتية، لأنها تحتاج الى تأييد بشري يدعمها.. هذه القوى، تبحث عن اعداء، واختلاف الانتماءات يشكل أرضية خصبة لتسويق فكرة العدو المشترك.. وهذا ما يفعله كل قائد او زعيم على مسرح التاريخ الذي تركناه خلفنا.. كل زعيم مع زبانيته يبحثون عن عدو آخر.. يسجنون رعاياهم في دائرة انتماء معينة، ويصوّبون البندقية الى دائرة انتماء اخرى، وهؤلاء، الذين كسبوا ذكاء مميزًا ونفوسًا قلقة، هم الذين يؤكدون على انهم جاءوا لتثبيت الدين او التيار او القومية.. وهم يفعلون ذلك ليعتاشوا على حساب الدائرة التي ينتمون اليها ومقدار انتمائهم اليها يتعلق بمدى اكتسابهم منها..

والآن، حين ننظر مع نهاية الألفية خلفنا ونشاهد معارك الانتماء التي يخوضها البشر.. ونشاهد قوى الحرب والشر، ودعاة الدفاع عن الانتماء او قتال الآخرين.. نشاهدهم ينعمون في ملذّات الحياة حتى يموت المقاتلون باسم شعاراتهم.. الآن.. جاء وقت مراجعة النفس البشرية.. من مصر الى حيفا وبكين وموسكو وواشنطن.. لقد جاء حساب النفس.. حساب الانسان ضد قوى الشرّ وان كانت من اهله. كيف يموت اطفال العراق من نقص في الغذاء؟ كيف ندافع عن حكومة افغانية تطعم شعبها فقهًا، وكيف نسكت على قصف روسي مجنون لشعب تشرّد في الجبال الثلجية بكل اطفاله وعجائزه؟! كيف نتلذذ عند الافطار والاحتفال برأس السنة، في الوقت الذي يجوع الناس في شرق الكرة الارضية وجنوبها.

العالم كله، يصبح «آلاف العوالم»، ينقسم على نفسه، ويبحث عن انتماء يريحه.. لأن انتماء القومية والدين اصبح ضغطًا غير مستطاع في زمن انتصار قوى الشركات العالمية.. التي تتحكم في الاذواق.. تتحكم في خطبة الجمعة تسيطر على قرارات رؤساء الدول، وكل ذلك، لأن دوائر الانتماء البشرية تزداد.. وتزداد معها قوة قوى الشر.

كل الذي كان، ليس الا محاولة لتذكير الناس بأن الحل الوحيد لنا جميعًا، بأن تحدث صحوة بشرية وندخل غدًا ألفية جديدة مع انتماء واحد هو الانسانية.. لندخل عهدًا جديدًا، عهد العدالة الاجتماعية.. لندخل عهد جلوس البشر جميعًا على نفس المائدة التي تتسع للجميع.. ولا يعرف الانسان نفسه الا بقوله «الناس سواسية كأسنان المشط».

جـارزة شتوية
السـعر العادي: 109.99 ش.جـ
سـعر لاعـضـاء الـنـادي:
98.99 ش.جـ

جـارزة ٣ الـوان
السـعر العادي: 109.99 ش.جـ
سـعر لاعـضـاء الـنـادي:
98.99 ش.جـ

50 ش.جـ تخفيض
عن شراء معطف من تشكيلة
المعاطف بقيمة 199 ش.جـ







البستانير ستوديو

(تتمة من ص ٣)

بحسب توصيات «سواري».

عندها، اجرت دائرة الاحصاء المركزية استطلاعًا بموجب طلب من وزارة الداخلية خصيصًا لتحضير ميزانية العام ١٩٩٦.

وبموجب الاستطلاع والفحص اللذين اجرتهما دائرة الاحصاء المركزية تم بناء تدريج اجتماعي اقتصادي موحد».

«الاتحاد»: اليس من المفروض ان يقوم بمثل هذا الفحص اناس اخصائيون يكون من بينهم ممثلون عن الوسط العربي؟

– اعليمي: «اللجنة التي اعدت الاستطلاع والفحص كانت تضم ممثلاً عن وزارة الداخلية وممثلاً عن الوسط العربي (المهندس يوسف جبارين من بلدية الناصرة) وآخرين. وطلب من هذه اللجنة توحيد جميع السلطات المحلية في الدولة (يهودية وعربية) في تدريج واحد وموحد. وقد كان آنذاك عدد السلطات المحلية ١٨٨ مجلسًا بلديًا ومحليًا وكانت مهمة اللجنة تدريجهم من الرقم ١ حتى الرقم ١٨٨ بموجب الوضع الاجتماعي-الاقتصادي لكل منها. وبحيث تكون في المركز الاول (رقم ١) افقر بلدة وجاءت في هذا المكان مدينة رهط العربية في النقب وفي المكان الـ ١٨٨ اكثر البلدات غنىً فجاءت مدينة سفيون.

وكأي بحث علمي ومهني، وضعت دائرة الاحصاء المركزية عدة متغيرات: مصادر الدخل، معطيات عن السكن، كثافة السكان، جودة الحياة ومستوى المعيشة، الادوات المنزلية لدى السكان مثل الحاسوب والمكيفات الهوائية، مستوى التعليم: عدد خريجي الجامعات وعدد حملة شهادات البجروت من بين السكان. وكان احد المتغيرات التي وضعت نسبة القادمين الجدد في البلدة(!)

وعندها امتنعت دائرة الاحصاء المركزية عن ادخال مثل هذا المتغير لسلم التدريج وقررت ان هذا المتغير غير صحيح ودونوا في محضر قرارهم بانه نتيجة للعوائق المتعلقة بهذا المتغير كونه لا يمت للوسط العربي بصلة ويتعلق بالوسط اليهودي فقط فان ادخاله لسلم التدريج يمنع جعل التدريج موحدًا ولان للقادمين الجدد تأثيرات كثيرة ومركبة على مجمل ظروف سكان البلدة، بمعنى انه من حيث البحث العلمي المحض فان هذا المتغير غير صحيح ولا يمكنه ان يمثل التدريج، اذ احدث قدوم القادمين الجدد لبعض البلدات زيادةً على نسبة الاكاديميين وبالتالي غير في الوضع الاجتماعي-الاقتصادي لتلك البلدات. فجاء قرار المسؤولين في دائرة الاحصاء بابعاد هذا المتغير عن الاستطلاع والفحص اللذين اجرتهما، وتقرر وضعه في ملحق للبحث وليس عاملاً مقررا في التدريج الموحد. وللتذكير، كان لوزارة الداخلية ممثل في اللجنة الفاحصة. وبعد اتمام الدراسة، تم نشر سلم التدريج الاجتماعي-الاقتصادي الموحد.

«الاتحاد»: بعد النشر، هل عمل بتوصيات البحث؟

– اعليمي: لقد تركت وزارة الداخلية كل سلم التدريج الذي اوصت هي ببنائه واخذت الملحق فقط. وحسب هذا الملحق، ترتفع درجة كثير من البلدات العربية. الامر الذي يعني انخفاض قيمة منحة الموازنة التي تستحقها!!

«الاتحاد»: الم يكن ثمة جسم مراقب، كمركز الحكم المحلي مثلاً، لمتابعة تطبيق وتنفيذ توصيات سواري والدراسة التي اعدتها دائرة الاحصاء المركزية؟!

– اعليمي: «وزارة الداخلية، هي التي طلبت التوصيات من كلا الجسمين المذكورين وهي التي تبنت ما ارادت من هذه التوصيات..».

«الاتحاد»: السلطات المحلية تتلقى ميزانيات من وزارات اخرى مثل وزارة المعارف مثلاً. كيف يتم التعامل هناك مع توصيات «سواري»؟

– اعليمي: «وزارة المعارف تتعامل مع المعطيات الصحيحة للتوصيات وكذلك اجسام اخرى مثل مؤسسة التأمين الوطني ووزارة العمل والرفاه وجميع الابحاث تعتمد هي الاخرى على التدريج الصحيح والمعطيات الصحيحة ما عدا وزارة الداخلية التي كانت المبادر لاجراء البحث والتدريج الموحد! وفي هذا السياق اقول اكثر من ذلك: إذا فحصنا معدل مصروف الفرد (الموحد حسب التوصيات) نرى انه يتم خصم ١٠٪ للوسط العربي في حين يتم خصم ٤٪ فقط مصروف الفرد في الوسط اليهودي.

«الاتحاد»: لماذا؟!

– اعليمي: «انهم يقلصون ٤٪ للوسطين بسبب وجود مصروفات للفرد لا تدخل عن طريق منحة الموازنة مثل المصروفات الخاصة باستيعاب القادمين الجدد التي يتم تخصيصها بميزانيات خاصة ومنفردة اي انه حتى الـ ٤٪ لا حاجة لتقليصها من الوسط العربي لان الوسط اليهودي يقبضها من مصادر اخرى اذ حصل الوسط اليهودي على مبلغ ٥٥ مليون شيكل في العام ١٩٩٨ خصيصا لاستيعاب القادمين الجدد».

«الاتحاد»: ولكن لماذا التقليص من الوسط العربي اكثر (١٠٪ مقابل ٤٪)؟! ألا يكفي تقليص وخصم ٦٪ من التدريج؟

– اعليمي (ضاحكًا): «لأن هناك مصروفات خاصة لاستيعاب القادمين الجدد!»

ويضيف اعليمي (مقهقهًا): الوسط العربي يحظى هنا بـ «خصم ثلاث مرات: الاولى لانه لا يستوعب قادمين جددًا والثانية لانه ليس مضطرًا لمصروفات خاصة بالقادمين الجدد والثالثة لان مصروفات البلدات العربية لا تتضمن بندًا خاصًا باستيعاب القادمين الجدد!!»

«الاتحاد»: هل من امثلة عينية تبين مدى الضرر الذي يلحق بالسلطات المحلية العربية نتيجة هذه الحسابات الغريبة العجيبة؟!

– اعليمي: «بلدية سخنين موقعها على سلم التدريج حسب وضعها الاجتماعي الاقتصادي وحسب التدريج الذي اعدته دائرة الاحصاء المركزية هي في المجموعة الثانية (رقم ٢ على سلم التدريج) الا انه وبسبب بند الملحق «استيعاب القادمين الجدد»، تحاسب وكأنها واقعة في المجموعة الثالثة الامر الذي يعني انها حصلت على ٥.٦ مليون شيكل اقل مما يجب ان تحصل عليه في منحة الموازنة خلال السنوات الثلاث الماضية (١٩٩٦-١٩٩٩).

من هنا فان هذا التطبيق لتوصيات «سواري» يفرغ هذه التوصيات من مضمونها. اذ ان ما يفعلونه في وزارة الداخلية هو منح جزء مما تستحقه السلطات المحلية العربية! بهذا التعامل وبهذا النهج، تتكون ازمة متراكمة اذ يمنحون السلطات العربية ما كانت تستحقه في السنة الماضية وجزء مما تستحقه للسنة الحالية وهكذا فان ميزانية سنة ١٩٩٩ تضررت من المبالغ التي لم تحصل عليها السلطات العربية في العام ١٩٩٨ وهكذا يكون الامر بالنسبة لميزانية سنة ٢٠٠٠ لان السلطات لم تأخذ ما استحقته في العام ١٩٩٩. فتنشأ حاجة لتوصيات جديدة لاصلاح العطب والاجحاف الذي تراكم من جراء شكل تعامل وزارة الداخلية مع توصيات «سواري»!

من هنا وخلال السنوات الثلاث الماضية، نقصت وزارة الداخلية من ميزانيات السلطات العربية مئة مليون شيكل، وهذا الانتقاص سيقود الى تنقيص حوالي ٤٠ مليون شيكل من مستحقاتها للعام ٢٠٠٠. فبدل تضييق الفجوة بين الميزانيات التي تحصل عليها السلطات العربية مقارنة مع نظيراتها اليهودية، نراها تتسع وتزداد مع مرور الزمن.

وهناك جانب آخر لممارسات وزارة الداخلية وتجاوزاتها بخصوص تحرير ميزانيات للسلطات المحلية العربية – يضيف السيد اعليمي. ففيما يتعلق بما يسمى مناطق افضلية قومية (أو ب)، تحصل كل سلطة محلية (عربية او يهودية) ذات افضلية قومية «أ» على ٥٪ اضافية على منحة الموازنة حسب «سواري». وتحصل كل سلطة ذات افضلية قومية «ب» على ٢.٥٪ اضافية. ولكن وزارة الداخلية وبشكل متعمد لم تمنح الكثير من السلطات العربية ما تستحقه حسب تدريج الافضلية القومية كما تسمى. فعلى سبيل المثال، مدينة طمرة كانت مدرجة ضمن البلدات ذات افضلية «ب» بين الاعوام ١٩٩٣ و ١٩٩٧ ولكنها لم تحصل على ما كانت تستحقه ٢.٥٪ زيادة على منحة الموازنة لكل عام. ومنذ العام ١٩٩٨ لم يعد لطمرة لا افضلية قومية «أ» ولا حتى «ب»!

ومدينة عربية اخرى هي الطيرة، حصلت في العام ١٩٩٨ على الحد الادنى مما تستحقه حسب توصيات سواري. وفي العام ١٩٩٩ تحول ما حصلت عليه في العام ١٩٩٨ (وهو الحد الادنى) الى ما يزيد عن ١٠٠٪ مما تستحق. وبدلاً من اعطائها مزيدًا من الميزانيات تم خصم ما «فاض» في العام الماضي مما استحقته هذا العام. وذلك يأتي لان حسابات وزارة الداخلية تسير حسب المبلغ الاجمالي الذي على بلدية الطيرة جمعه من الارنونا والمياه (من الناحية النظرية يتم حسابها وكأنها جمعت فعليًا ومقارنة مع معدل المصروف الفردي لجميع السكان عندئذٍ برز فرق شاسع بين المصروفات الفعلية وبين المدخولات النظرية «فقفزت» المدخولات من الارنونا هذا العام من عشرة ملايين شيكل الى ٢٠ مليونا»!

«الاتحاد»: وماذا يفعل رؤساء السلطات المحلية ومحاسبوهم ازاء ذلك؟ هل هم واعون لممارسات وزارة الداخلية هذه؟

– اعليمي: «قلائل هم الرؤساء والمحاسبون الواعون لمثل هذه الحقائق والممارسات وللاسف الكثيرون غير واعين لما يجري.

وحتى الذين يعلمون لا يحاولون وقف ذلك بالشكل الصحيح».

«الاتحاد»: وكيف ذلك؟ ماذا عليهم ان يفعلوا؟

– اعليمي: فيما يتعلق بتجاوزات وزارة الداخلية في تطبيق تعليمات «سواري» فانها لا تصمد امام القضاء حيث القانون واضح. وما عليهم (السلطات المحلية) الا ان يقدموا الشكاوى ضد وزارة الداخلية على هذه الخروقات لان فيها تجاوزا للقانون بشكل واضح وفاضح!»

«الاتحاد»: هل تقدمت سلطة محلية عربية معينة بمثل هذه الشكوى؟

– اعليمي: لغاية الآن لا ولكن هناك عدد من السلطات تسعى في هذه الايام لتقديم شكوى على التجاوزات. فبضعة ملايين من الشواقل منعت عن بعض السلطات، بامكانها حل معضلات وازمات شائكة.

على سبيل المثال، لو تقدم مجلس البعنة المحلي الذي لم يتسلم مستخدموه رواتبهم منذ ثمانية اشهر، لو تقدم بشكوى كهذه فسيكون له الحق بالحصول على ثلاثة ملايين شيكل هو الفارق بين ما حصل عليه وما كان ينبغي ان يحصل عليه خلال ثلاث سنوات (١٩٩٦-١٩٩٩). اذ يتسلم المجلس المحلي في البعنة منحة الموازنة بحسب تدريج رقم (٣) فيما ادرجته دائرة الاحصاء المركزية في المكان الثاني. فليتصور اهالي البعنة وموظفو المجلس المحلي في البعنة ان قضية رواتبهم تكمن في مستحقات حرمتهم منها سياسة وزارة او ممارسة وزير اوموظف كبير في وزارة الداخلية.

«الاتحاد»: ما رأيك بالاتفاق بين لجنة الرؤساء والوزير قلنائي والذي تم التوقيع عليه مطلع هذا الاسبوع؟

– اعليمي: «حسب رأيي، الامور التي تم الاتفاق عليها بعيدة جدًا عن تلبية متطلبات الوسط العربي، هذا من جهة ومن جهة اخرى الاتفاق مليء بالتضليل وبذر الرماد في العيون. لان اضافة مئة مليون شيكل لميزانية

التطوير لا تكفي ولا تفي بأي غرض لان ميزانيات التطوير التي خصصت اصلاً قليلة جدًا. فنرى وبشكل منهجي ان وزارة الداخلية تقلل من الميزانيات وتقلصها وفيما بعد، تأخذ هذه الميزانيات المقلصة وتجعلها نقطة الانطلاق للمفاوضات فتكون النتيجة النهائية ان ما حصل عليه الوسط العربي قليل جدًا. لذا كان اجدر بممثلي السلطات المحلية العربية ان يتفقوا على مبلغ كلّي اكثر بكثير مما اتفق عليه.

اما بالنسبة للاتفاق المتعلق بالميزانيات العادية فقد تم الاتفاق على منح مبلغ ٤٠ مليون شيكل للسلطات العربية وهنا يجدر الانتباه والتنبيه الى ان هذا المبلغ ليس مضافًا وانما هو جزء من ميزانية معلقة والتي تتسلمها السلطات المحلية بعد اقرار وتقديم الميزانية في كل سلطة وسلطة. وكذلك برز بند وكأنه اتفاق جديد حول معاملة واحدة للوسطين العربي واليهودي حسب «سواري».

هذه القضية، تثير الضحك بقدر ما تشد الاعصاب، فتوصيات سواري بنيت لتكون موحدة منذ بداية العمل بموجبها في العام ١٩٩٤. ولكن وزارة الداخلية تعود الآن وتتعهد من جديد ببداية العمل حسب المعايير الموحدة لـ«سواري». برأيي، على ممثلي السلطات المحلية العربية ان يكونوا حذرين بهذا الخصوص. ويجدر بهم طلب مراقبة تطبيق توصيات «سواري» من جهتهم للتأكد من تنفيذ هذه الوعود التي باتت طبعة ثانية وثالثة ورابعة لوعود توصيات سابقة، ما تلبث وزارة الداخلية الا وتتنكر من جديد لوعودها الاولى، والا فانني متأكد بان وزارة الداخلية، ستقوم بتفريغ هذا الاتفاق من مضمونه كما فعلته مع الاتفاقات السابقة».

ويبقى السؤال لماذا لم تتقدم اي سلطة محلية بشكوى ضد وزارة الداخلية؟ ما الذي يخشونه؟

للاجابة على اسئلة كهذه، هناك حاجة للفحص الدقيق والجذري للسلطات المحلية نفسها ولكن للأضاءة على بعض السلطات المحلية التي لديها اسباب جديرة لمنعها من مقاضاة وزارة الداخلية نشير الى ان محاسب مجلس بئر المكسور المحلي هو براك قلعجي، نجل عمرام قلعجي المدير العام السابق لوزارة الداخلية. والى انّ لعدد من السلطات المحلية العربية محاسبًا مرافقًا للمجلس من قبل وزارة الداخلية على سبيل المثال مجلس شعب المحلي. ولا بد من الاشارة ايضا، الى ان وزارة الداخلية حذرة بتعاملها مع بعض الرؤساء والمحاسبين العرب من ذوي التجربة الطويلة في هذه الامور بحيث يمكنهم كشف الالاعيب فتتفاداهم!



* من مظاهرة الجماهير العربية وممثليها المنتخبين أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس *

سهيل قبلان



وعلى الارض السلام!!

* «وفي الناس المسرة وعلى الأرض السلام»، بضع كلمات أطلقها السيد المسيح، قبل زهاء ألفي سنة. كلمات عميقة المضمون، جميلة، رائعة، تجسد وتعكس روعة وطيبة وجمالية النفس البشرية. وعندما قال السيد المسيح تلك الكلمات، لم يقصد بها فئة من البشر دون أخرى، إنما أطلقها وصية لكل الناس على الأرض، والسؤال الذي ينتصب شاهقًا، لماذا لم تحترم تلك الوصية ولم تنفذ؟

وفي هذه الأيام جرت وتجري وستجري، احتفالات عيد الميلاد، في جميع أنحاء العالم. أضواء وبهرجة وفرح وسهرات نبيذ، تعبير عن الفرح بالميلاد، أمر مشروع ونتمنى للمحتفلين كل الخير والسعادة وتحقيق الآمال. ومرة اخرى ينتصب السؤال شامخًا، أين المسرة وأين السلام ولماذا لا يشملان الجميع؟ ومن المسؤول عن ذلك؟ وأقولها بصراحة ان كلينتون مسيحي، اي انه اعتنق وتبنى تعاليم السيد المسيح، واحتفل بالميلاد، لكن ممارساته ونهجه وأفكاره وأهدافه وأحلامه، كما يثبت الواقع، بمثابة جدران سمكها عشرات الكيلومترات، تحول دون دخول المسرة الى نفوس قلوب مئات الملايين من المسيحيين أنفسهم، فكيف يستقيم الاحتفال بالميلاد يا سيد كلينتون، مع التنكر لتعاليم الذي تحتفل بميلاده؟ وماذا تقول لطفل مسيحي في الولايات المتحدة نفسها، لم يستطع شراء لعبة في العيد او قطعة حلوى، لأن والده عاطل عن العمل او يعمل ولكن راتبه الزهيد لا يكفي لتوفير الاحتياجات الأولية للعائلة؟ وماذا تقول لطفل مسيحي، قصفت طائراتك بيته، في العراق، او غيره من الدول التي لا تروق أنظمتها لك؟ وماذا تقول لملايين الأطفال المسيحيين في العالم الذين لا يتوجهون الى المدارس، إما للنقص في المدارس او عدم قدرة ذويهم على إرسالهم الى المدارس؟

أعتقد ان الاحتفال الحقيقي بميلاد السيد المسيح، ليس الاحتشاد والتجمع في الكنائس فقط، او اقامة الزينة والصلوات، ان الاحتفال الحقيقي بالسيد المسيح، هو تنفيذ تعاليمه واحترامها وليس اطلاقها ضريبة كلامية.

الاحتفال الحقيقي يكون بتبني، «وفي الناس المسرة وعلى الارض السلام»، فعلا لا قولا. والسعي لإدخال المسرة الى الناس كل الناس ونبذ الاحقاد والحروب. ان رسالة الميلاد، سامية وشريفة وأصيلة وانسانية، ترجمتها تتجسد بخلق أجواء التسامح والمحبة وتعميق التعاون بين بني البشر من أجل المسرة والسلام.

ومع بدء الألفية الثالثة، بعد منتصف هذه الليلة، (٣١/١٢/٩٩)، تواصل الأرض دورانها كما كانت قبل ذلك بساعات او ايام او سنوات، وتواصل الدورة الدموية في جسم الانسان كما كانت الحياة تواصل حركتها واستمراريتها، لكن النفوس ستعيش في حالات من المشاعر الخاصة، لساعات ربما ايام، لتعود بعدها الى حسها اليومي، وماذا بعد؟ قد يصلي الانسان سنوات دون توقف لثانية واحدة، من اجل ان تعم المسرة النفوس ويشمل السلام الارض، فهل يتحقق ذلك دون تغيير قناعات ومفاهيم تتناقض ووصية السيد المسيح؟ أليس المطلوب شن النضال اليومي المكثف والعمل الدؤوب ضد الذين خلقوا وواقع الفقر والجهل والتعاسة والحرمان والعوز، وتعاني منه أعداد هائلة من البشر؟

وفي استعراض التاريخ في الألفية الثانية المنتهية بعد منتصف هذه الليلة، وأهم أحداثه وأهم ما حققته البشرية من انجازات، ليس هناك في اعتقادي أهم وأعظم وأشرف وأسمى من التعاليم والمبادئ التي صاغها ووضعها، ماركس وانجلز ولينين، فبتحقيقها، تكون المسرة فعلا في الناس والسلام على الأرض، بحتضن البشرية كلها بدون استثناء بالدفء والمحبة والاستقرار والأمان. وتحقيقها ينسجم ويلتقي مع تعاليم السيد المسيح ويحقق دعوته، وسعي الشيوعية الى خلق الانسان الحقيقي، المفعم بالمحبة لأخيه الانسان، وتعميق الغنى الروحي في الانسان ومكافحة الانانيات والذاتيات والأحقاد، هو الذي يضمن المسرة في الناس والسلام على الارض.

لو نهض السيد المسيح للحظات في هذه الليلة، وألقى نظرة على أحوال الناس، ورأى بأم عينيه الواقع المعاش، رأى الذين يرفلون بثياب الحرير ويرتعون في جنائن النعيم والرفاهية والبذخ والإسراف، بالمقابل، جيوش الفقراء، والمعدومين والمعوزين، يستعطون او ينبشون في اكوام القمامة بحثًا عما يسد الرمق، او يتسكعون حفاة عراة، للعن الذين يحتفلون بميلاده نفاقًا وزورًا وبهتانًا، اولئك الذين تهمهم ملياراتهم وأرباحهم ومصالحهم، وضمائرهم متحجرة وقلوبهم حديدية، بممارساتهم الوحشية، يبعدون المسرة ويقضون على السلام، وعليهم لعنة المسيح وغضبه.

محمود أبو شنب

هل نخرج من خانة الاصفار

* علام هذا الضجيج في مدن العالم الكبرى، والغربية بشكل خاص، استقبالاً للسنة الجديدة، وهي في الواقع مثل اختها القديمة ولا تختلف في شيء عن اية سنة اخرى... ام ان هناك خصوصية لرقمها الذي ينتهي بثلاثة اصفار؟ ولكن السنة التي سبقتها كان رقمها ينتهي بثلاث تسعات، ولم يعر احد وزنًا لخصوصية هذا الرقم.

الاحتفالات ومظاهر الزينة والافتنان في اختراع العجائب والغرائب ليتميز البعض عن سواه، والمدينة الفخمة في هذه الدولة عن تلك في الدولة الاخرى.. وفي غمرة هذا الضجيج والعجيج، ربما لم يرد احد ان يفطن او يتذكر، بأن السنة الجديدة، اية كانت ميزتها، انما هي سنة اخرى تنقص من عمرنا وتقربنا من مكان لا مفر من زيارته والاستقرار الابدي فيه.

وانا مثلا، لا استطيع ان امنع نفسي من معاودة التذكر بهذه المناسبة، بانني لاجئ من قرية اصبحت اثرًا بعد عين، بل انه لم يبق منها لا اثر ولا عين الا الجامع، الشاهد الوحيد على شدة حضارة واحة الدمقراطية في شرقنا، وحتى الجامع طاله، في عهدها الميمون، «شقفة» من ثمار الحضارة والحفاظ على المقدسات، اذ تحول الى اسطبل في البداية، ثم الى زريبة للابقار ثم زادت استباحته الى اشياء اخرى!! الا ان عزاء هذا الجامع، انه ليس الوحيد الذي وصلته هذه «النعمة!!» قبل ان يسدوا بابه ونوافذه بالطوب.

ربما كان هذا ليس مكان وزمان التشاؤم عشية مقدم العام الجديد.. ومع ذلك، فكل متفائل بمقدمه يستطيع تبرير تفاؤله بألف سبب، تماما مثل كل متشائم يمكنه اثبات تشاؤمه بألف سبب.

بين التشاؤم والتفاؤل، نتساءل عن احوال امتنا العربية على حافة قرنين.. ومجرد التساؤل هنا يجعلنا ننظر الى الاحتفالات والضجيج لمقدم السنة الجديدة بكثير من الحزن والاسى، ويدفعنا للهروب الى الخلف لنعيش مع المتفائلين لحظات امجاد سالفة وعز غابر، رغم ان الوانها كلحت لكثرة الاستعمال، كلما طغى الهم والشجن على القلوب.

صحيح ان الامة العربية قد «ملأت البر حتى ضاق عنها» وغمست ارجلها في مياه المحيط الاطلسي واستخرجت اللؤلؤ من المحيط الهادي، وانتشرت على طول شاطئ البحر الاحمر والاسود وامتلكت شواطئ المتوسط كلها جنوبًا وشرقًا مياهًا وارضًا.

ولكنها لم تستطع التخلص من عدواة نفسها لنفسها وعجزت عن اقتلاع العدو الكامن في داخلها.

منذ «الفتنة الكبرى»، التي احدثت الانفجار الكبير في الامة، كالانفجار الكبير في الكون، ومزقتها اربًا وفرقًا بين التمسك بالروحانية بهدف فرض ابديتها على كل مجالات الحياة، وبين سنن الحياة التي املاها التطور اللاحق.. وفي خضم التنازع والصراع الهادئ حينًا والعنيف احيانًا، اتسعت رقعة الامة العربية، ونشأت حضارة تفاعلت مع حضارات أمم سبقتها، فأخذت منها واعطتها وطورتها واضافت اليها، وبنت لنفسها بحر حضارة تميز بالابداع والتفرد في مختلف مجالات الحياة، في الفلسفة والادب والشعر، في الفلك والكيمياء والطب والهندسة وغيرها.

واغترف العالم من بحر الحضارة العربية واندفع الى الامام بخطى واسعة، فيما بقيت امتنا تراوح في المكان، لانها لم تستطع التخلص من العدو الكامن في داخلها، ومع مقدم العام الجديد والقرن الجديد ذي الثلاثة اصفار، تربعت امتنا قريرة العين راضية في خانة الاصفار، وكانت سبّاقة فاصبحت مسبوقة، كحال الطغرائي: «تقدمتني اناس كان شوطهم وراء خطوي لو امشي على مهل».. فكيف ومتى تخرج امتنا من خانة الاصفار؟ وتقتلع من داخلها العدو الكامن هناك، والذي تمكن المستعمر من استغلاله وتجنيده في خدمته، لينفخ في نار الانقسام والعدواة وابقاء جذوتها متقدة لا تخمد، ولكي تبلد وتخدر الحس العربي، فلا يعود العربي يهتم بمصير جاره واخيه وسنده، ولا يتردد حتى في مساعدة المستعمر للقضاء عليه.

ما هي جريمة شعب العراق، احد اهم اعمدة الامة العربية، بصرف النظر عن فداحة خطأ حكامه، ولماذا تحاصر ليبيا سنوات طويلة جوًا وبحرًا، ولماذا يقصف مصنع ادوية في السودان، ولا يتحرك عرق في حاكم عربي ازاء هذا كله.. والى م تبقى الافخاذ والبطون تتحكم في مصير هذه الامة، وتتمتع بخيراتها وثرواتها وجهدها، وتتوارث السيادة عليها فتلجم تقدمها وانطلاقها لابقائها في حال من البؤس والفقر حتى لا تفطن لغير لقمة العيش البائسة؟ وتعلق على مشجب الاستعمار كل البلايا فهل تكون جماهيرنا العربية في اسرائيل على شاكلة الانظمة العربية.. وهل نتحول الى شراذم وقبائل متنافرة متباغضة بعد ان دست علينا فتنة طائفية اريد لها ان تزيد من شرذمتنا لكي تذهب ريحنا ويمحى اي تأثير لوزننا.. هل ننساق مع الفتنة فنؤججها ام نسعى، وفورًا للقضاء عليها قبل ان تستفحل..؟ وهنا المقياس لمدى تعقلنا او تهورنا...

العام بعد القادم ستتغير ارقامه ويحتل رقم (١) مكان آخر صفر فيه.. تعالوا نعطي المثل اولاً وننتقل مع العرب جميعًا الى مرحلة جديدة نأمل تغير الحال فيها الى الاحسن...

مثل هذا التغيير والسعي اليه ضروري جدًا حتى لا يعود امثال براك الى مواصلة الاستخفاف والاستهتار بكل العرب من الماء الى الماء، ويقرر بناء خمسة آلاف وحدة سكن جديدة في المستوطنات الكولونيالية... في الضفة المحتلة.

هذا الامر هو اعلان بأحرف كبيرة ان براك يخطط لضم نصف الضفة والقطاع المحتلين الى اسرائيل وانه يتحدى من منطلق القوة.. فهل اقل من تضامن عربي واحمرار عيون تجاه وحيد القرن... وهل سيحدث هذا في العام بعد الجديد ام في العام الجديد؟ ونخرج من خانة الاصفار... وكل عام وانتم بخير.

كفر برا

** قـريـة خـمـس نجـوم **

* القرية العربية التي حازت على جائزة اجمل وانظف قرية في البلاد من وزارة البيئة * الاسم «كفر برا» حسب الرواية: «احد الصدّيقين وكان يُدعى بَرًا أقام له مقرا قبل ان يسكن القرية اي احد. وقد توفي فيها وبني على قبره مزارا وبعد ذلك بنيت القرية فسميت على اسمه كفر برا» – يقول رئيس المجلس السيد سليمان عاصي.

رئيس المجلس المحلي سليمان عاصي، يتسلم جائزة أجمل قرية عربية في البلاد، من رؤومة فايتسمان *

* تقرير: محمد أبو اصبع *

* ٢٢٠٠ نسمة – ٢٢٠٠ دونم! *

في منتصف الطريق الموصل بين قرية جلجولية وقرية كفر قاسم في المثلث الجنوبي، وعلى رابية ترتفع عشرات من الامتار عن سطح البحر، تجثم قرية صغيرة ووادعة، تطل على السهول والهضاب المحيطة بها وتشرف على بلدات عربية واخرى يهودية. عدد سكانها ٢٢٠٠ نسمة، تماما كما عدد الدونمات لمسطحها ومنطقة نفوذها.

مؤخرا، اضيفت صفة جديدة لهذه القرية، أنظف واجمل قرية في البلاد. حازت قبل سنتين على لقب اجمل قرية بدرجة ثلاث نجوم وقبل عام على درجة اربع نجوم، وهذا العام على خمس نجوم.

عن هذا اللقب وعن القرية وسكانها التي لا تختلف مشاكلها ونواقصها عن باقي القرى والمدن العربية في هذه الديار الا انها تمتاز عنها بجمالها ونظافتها، يحدثنا رئيس مجلسها المحلي الشاب ابن الحادية والاربعين السيد سليمان عاصي الذي التقيته في مكتبه المتواضع فجاءت حيويته وشبابه وبشاشته عاكسة للموضوع الذي نحن بصدده. قادتني الى مكتبه السيدة لميا، سكرتيرته فجلسنا فيه لساعات طوال لاجراء هذا اللقاء، الذي تخلله دخول عشرات المواطنين ورؤساء الاقسام في المجلس الى مكتب الرئيس، حيث كان يستقبلهم ويستمع اليهم ويرد على اسئلتهم والبسمة لا تفارق محيّاه.

رحّب بي. بعد ان تعارفنا بدأنا اللقاء:

*** «الاتحاد»: كيف تمكنتم من الوصول الى درجة من النظافة والجمال لتنالوا لقب اجمل وانظف قرية في البلاد؟**

– عاصي: «في الظروف الصعبة التي تعيشها قرانا العربية، ليس من السهل الارتقاء الى مستوى من النظافة والجمال. فشحّ الميزانيات التي نحصل عليها مقارنة مع القرى اليهودية نتيجة سياسة التمييز والنواقص الحادة في العديد من المرافق الحيوية العامة تُبقي مسألة النظافة والجمالية والمحافظة على البيئة في قاع سلم اولويات المواطن. ولكن، وبعد ان كثفنا عملنا في عدة اتجاهات وقمنا باصدار مناشير التوعية لغرس معنى ومفهوم النظافة وجودة البيئة والمحافظة على سلامة ونظافة الممتلكات العامة في نفوس المواطنين، واصدار التعليمات الصارمة والواضحة للموظفين في المجلس المحلي لزيادة المراقبة ومتابعة تنفيذ عمليات التنظيف والمحافظة على النظام استطعنا ان نصل الى وضع لا تُقذف فيه القمامة الى الشوارع ولا تُلقى النفايات والمكاره الصحية في الاماكن المحيطة بالقرية. وكذلك كثفنا المراقبة اللصيقة للمقاولين الذين يجرون اعمالا في القرية لئلا يقوموا بالقاء نفايات البناء والردم في داخل مسطح القرية، هذا من ناحية.

ومن ناحية اخرى نحرص دائما على زيادة خضرة القرية، بمعنى اننا نزرع الاشجار والعشب الاخضر في الشوارع وعلى جنبات الارصفة ونشرف على صيانتها بشكل دائم ولا نسمح لأحد ان يقطع غصنا من شجرة ولا زهرة من نبتة او ان يتلف عشبا اخضر، وبهذه الطريقة استطعنا ان نغرس في نفوس السكان معنى المحافظة على البيئة، الامر الذي جلب لنا تقدير خمس نجوم».

*** «الاتحاد»: وهل انصاع المواطنون للتعليمات والانظمة ام انهم شاركوا مشاركة فعالة غيرة على قريتهم؟**

– عاصي: «لم نبدأ بهذا الامر يوم امس بل بدأناه منذ زمن بعيد حيث تم التخطيط لاقامة الحدائق والابنية والمشاريع. وفي اعتقادي اذا كانت البداية في اي مشروع سليمة ينجح المشروع حتى لو تغير الرؤساء او الادارات. وهكذا كان عندنا. وأمر هام لا بد من طرحه ان النجاح الذي حققناه في جمع مستحقات الجباية من ارنونا وأثمان مياه، ساعدنا على تحصيل حقوقنا من ميزانيات من مختلف الجهات المختصة. فبعد ان فاقت نسبة الجباية عندنا الـ ٨٠٪ لم يبق لديهم اي حجة ولا اي توجه لأن نجبي ديون المواطنين اولا.

*** «الاتحاد»: تتحدث وكأن كل شيء على ما يرام. اما من نواقص؟**

– عاصي: «الكمال لله وحده. ليست هناك قرية الا وتنقصها اشياء كثيرة. فمثلا في كفر برا لا يوجد ولا حتى ناد رياضي واحد ولا بركة سباحة. ومؤخرا، وبعد ان اقمنا ثلاث فرق كرة قدم بدأنا نلعب على ملعب كفر قاسم ونوقع اجرا مقابل ذلك. ونخطط لأن يكون لدينا استاد لكرة القدم خلال العام ٢٠٠٠. وقد اقمنا ناديا رياضيا للرياضة البدنية والكراتيه والشطرنج، على امل ان يمارس شبابنا فعاليات رياضية ريثما يتم حل قضية الرياضة بشكل كامل وشامل».

*** «الاتحاد»: وماذا عن المدارس؟**

– عاصي: «لدينا مدرسة واحدة من بستان الاطفال لغاية الصف التاسع. قسم منها تم بناؤه في فترة الانتداب البريطاني، ولم يعد صالحا، وشكل خطرا على الطلاب والمدرسين، وعليه نفاوض في هذه الفترة، وزارة المعارف من اجل هدم هذا القسم وبناء جناح جديد مكانه».

*** «الاتحاد»: حدثنا عن القرية: سكانها وبنيتها التحتية!**

– عاصي: «عدد سكان كفر برا ٢٢٠٠ نسمة ومساحة مسطحها ٢٢٠٠ دونم ايضا، اي دونم واحد لكل مواطن وبخصوص البنى التحتية، فرغم انه لا توجد في القرية شبكة لتصريف مياه الامطار، الا ان شبكة المجاري كاملة وقد وصلت لجميع البيوت. وكذلك شبكتا المياه والكهرباء.



* خلال زيارة احد المدارس في القرية *

ولكن تنقصنا منطقة صناعية مرخصة لتوفير فرص عمل لأهالي القرية وكذلك لكي تعود علينا بمدخولات دسمة كما هو الحال في الوسط اليهودي».

*** «الاتحاد»: وهل لديكم مؤسسات اجتماعية او خدماتية؟**

– عاصي: «بالاضافة لعيادة صندوق المرضى العام، لدينا بيت للمسنين مزود بأحدث الاجهزة، فيه يتم فحص المسنين يوميا فحصا طبيا (ضغط الدم وفحوصات اخرى) ويتم تقديم خدمات علاجية طبيعية (فيزوترابيا ومساج) بالاضافة الى فعاليات فنية واجتماعية ورحلات (مرة او مرتين في الشهر) الى اماكن مختلفة في البلاد».

*** «الاتحاد»: هل من شيء مميز لكفر برا تفخرون به؟**

– عاصي: قرية كفر برا والحمد لله خالية من آفة المخدرات وكل الجوانب السلبية المتعلقة بتعاطي المخدرات والاتجار بها. من هنا وهذا امر نعتز ونفخر به فإن الانحراف والتسيب شبه معدومين. وبدل التسكع في الشوارع ترى الطلاب والشباب يقبلون على المكتبة العامة التي تحتوي على جميع الكتب العلمية وغيرها.

كما انه لا يوجد في القرية غرف مستأجرة للمدارس ورغم ذلك فقد بدأنا بتخطيط بناية مدرسة جديدة بمساحة ٤٠٠م٢، كما نريد تحديث الغرف القائمة لنجعلها مناسبة للتكنولوجيا الحديثة. في القرية ايضا ثلاثة مساجد للعبادة».

*** «الاتحاد»: اي علاقة تربطكم مع اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة المتابعة؟**

– عاصي: «نحن مع لجنة المتابعة واللجنة القطرية للرؤساء العرب ونشارك في جميع النشاطات والجلسات، وفي هذه الايام (مطلع الاسبوع الحالي) يبدو ان وقفة الرؤساء وتعاضدهم ونضالهم من اجل نيل حقوقهم قد تأتي بثمار قريبة.

*** «الاتحاد»: ذكرت ان مسطح القرية ٢٢٠٠ دونم ولم تعلق على ذلك؟**

– عاصي: لدينا معركة طويلة مع دائرة اراضي اسرائيل. اذ نطالب منذ فترة طويلة بتوسيع مسطح القرية لأن هذه المساحة لا تكفي ونريد ان يتم تحرير مساحات اخرى من دائرة اراضي اسرائيل لتكون تحت سيطرتنا».

*** «الاتحاد»: اي علاقات تربطكم بالقرى والمدن العربية واليهودية المجاورة؟**

– عاصي: «علاقات جيدة جدا مع كلا الوسطين».

* «الاتحاد»: مقابل نسبة الجباية العالية جدا التي تعبر عن تجاوب السكان مع السلطة المحلية ومقابل جائزة الـ – ٥ نجوم التي حصلتم عليها بمساعدة السكان، ماذا قدم المجلس المحلي امتنانا للسكان وتشجيعا لهم؟

– عاصي: «المجلس المحلي يقوم بتقديم المساعدات للطلاب فيقدم لهم القرطاسية ومساعدات مادية اخرى. ويوم ٢٧ رمضان الجاري قمنا بتوزيع منح دراسية على الطلاب الجامعيين، دعما للتعليم ولمساعدة الأهل فضلا عن فعاليات ونشاطات اجتماعية مختلفة خاصة تلك التي ننظمها خلال شهر رمضان المبارك».

*** «الاتحاد»: هل شاركت بنشاطات قطرية او دولية ممثلا لقريتك؟**

– عاصي: «في تاريخ ١٦/١٠/٩٩ شاركت عددا من رؤساء المجالس المحلية العربية ووفدا من وزارة البيئة في بعثة الى المانيا لمشاهدة كيفية تنقية وتطهير مياه المجاري وإعادة استعمالها لأغراض زراعية وكذلك لزيارة احد مجمعات النفايات الحديثة، التي يتم فيها استخراج المواد الصلبة واستحداثها.

وكذلك شاركت في بعثة لعدد من المجالس العربية لزيارة الصين حيث استقبلنا هناك رئيس بلدية بكين».

دعوة لاستمرار الحوار المفتوح

هل تتجسم الهوية القومية فقط داخل المؤسسات الاسرائيلية



* د. مروان دويري *

لقد طرحت قبل اسابيع فكرة تمثيل العرب الفلسطينيين مواطني اسرائيل في المجلس الوطني الفلسطيني وفي الوفود الثقافية الفلسطينية (وليس في مؤسسات الدولة الفلسطينية العتيدة)، وقمت بإرسال مقال يوضح اهمية الفكرة لصحيفة «الاتحاد». الا ان الدكتور احمد سعد محرر «الاتحاد» رأى الا ينشر مقالي إلا ويكون رده في نفس العدد الى جانبه. طبعا لقد دعوت في مقالي الى فتح حوار وطني هادئ حول الموضوع وحول موقعنا في الخريطة السياسية الاسرائيلية والفلسطينية والعربية على ضوء المستجدات، ولذلك قررت التطرق لما جاء في رد د. سعد، ليس لحسم النقاش بل لمواصلته معه ومع الآخرين.

قبل التطرق لمضمون رد صديقي احمد، اود لفت نظره الى ان اللهجة التهكمية في رده لم تكن ضرورية ولم تسعفه في إثبات صحة رأيه، لذلك لن انجر هنا لمثلها لكي لا نبعد القارئ عن جوهر النقاش، ولكي نعطي نموذجا ايجابيا للحوار الوطني المفتوح.

إقحام ما لا نختلف عليه:

رغم ان رد الدكتور احمد، يظهر وكأنه يتصدى، على امتداد صفحة كاملة، لأفكاري «الخطيرة جدا»، الا ان غالبية ما جاء به لا اختلف معه عليه. فهو اختار ان يناقشني في امور لم اوردها في مقالي ولا تساهم في إيضاح معارضته لأفكاري. فأنا اوافقه تماما بأن الجزء الباقي من شعبنا «حفر بأسنانه خنادق البقاء» وبأن الحزب الشيوعي «قاد كفاحا دفاعا عن الحقوق القومية»، وأن «الشيوعيين تخرجوا من سجون القهر القومي والسياسي»، و «لم ترهبهم سياسة قطع الأرزاق»، وغيرها من المواقف والتقييمات التي اوافق عليها حرفيا. كذلك اوافقه على عرضه لمخططات السلطة لاقتلاعنا ومخططات اليمين وغيرها.

هنالك نقطتان اختلف مبدئيا مع د. سعد حولهما، وردا في بضعة سطور ضائعة في مقاله، وكان من الأجدى لو تركز بهما وأوضحهما بصراحة دون محاولة تغطيتهما او تجميلهما بمواقف لا خلاف بيننا عليها.

١ – في هذه المرحلة لا مبرر لحصر نضالنا داخل المؤسسات الاسرائيلية:

يقول د. سعد في جملة انقلها كما هي: «اقام شعبنا هيئاته التمثيلية وفي مقدمتها م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني والمجلس الوطني الفلسطيني. ولم يكن من المنطق ابدا، ولا من المنطلق السياسي، الادعاء بأن م.ت.ف في اسرائيل تمثل جماهيرنا العربية الفلسطينية او المجلس الوطني الفلسطيني. فالجزء الباقي في وطنه اقام، ومن خلال معارك سنوات طويلة، مخضبة بالدم والعرق الكفاحي، أطر آلياته الكفاحية القطرية ومؤسساته التمثيلية».

اعتقد بأن هذا الموقف كان تكتيكا صحيحا في المرحلة التي سبقت اوسلو، حيث لم تكن هنالك امكانية موضوعية لتنظيم الجماهير العربية كجزء من م.ت.ف، لذلك اكتفينا قسرا بموقف المتفرج على اعلان الدولة الفلسطينية سنة ١٩٨٨ وبعدها عند الغاء بنود الميثاق الفلسطيني سنة ١٩٩٨. لكنني اختلف مع د. اسعد بأن هذا الموقف ما زال صحيحا الآن بعد ان بدأت مفاوضات بين اسرائيل وم.ت.ف من اجل بناء اتفاق تعايش بينهما. اعتقد بأنه من الخطأ قصر نضالنا اليوم بداخل «الآليات الكفاحية القطرية ومؤسساتنا التمثيلية» فحسب، اي بداخل الاحزاب الاسرائيلية ولجنة المتابعة. وقطع اي علاقة قومية تنظيمية مع شعبنا الفلسطيني في الدولة الفلسطينية العتيدة وفي الشتات، وأي علاقة تنظيمية مع العالم العربي، وإلا ستكون هذه هي الأسرلة بعينها.

لقد كان الفصل التنظيمي بين نضالنا في الداخل وبين نضال بقية اجزاء الشعب الفلسطيني قسريا، وليس فقط لأن لقضيتنا مميزات تختلف عن بقية شعبنا. اما في الواقع الجديد فأرى إعادة النظر بهذه المسلمة، والعودة لأخذ دور فعال في إعادة بناء تنظيمات شعبنا القومية، مثل المجلس الوطني الفلسطيني، بحسب ما تتطلبه المرحلة، وإعادة التواصل الثقافي والقومي مع العالم العربي، ليس من موقعنا الاسرائيلي فحسب بل ايضا من موقعنا وانتمائنا الفلسطيني.

٢ – الدولة الفلسطينية ليست الجواب الأخير للقضية القومية

يقول د. سعد «المجلس الوطني الفلسطيني سيتحول عاجلا ام آجلا الى برلمان الشعب الفلسطيني في الدولة الفلسطينية». لقد بحثت في مقاله عن القول الذي طالما ردده قادة الحزب والجبهة «بأننا جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني» لأشير الى التناقض في موقف د. سعد حول تحويل المجلس الى برلمان الدولة الفلسطينية التي لسنا جزءا منها، وعليه لن يكون لنا مكان في المجلس. لم اجد في مقاله ذكر لهذا الموقف، لكنني وجدت ما يلي: «الجماهير العربية في اسرائيل جزء عضوي من شعبها الفلسطيني الأصل». انتبهوا «فلسطيني الأصل». هل كلمة الاصل عفوية ام انها جاءت لتوحي بأن علاقتنا مع الشعب الفلسطيني علاقة تاريخية فحسب وعليه فلا توجد ضرورة لنكون جزءا من اي تنظيم قومي يضم جميع فئات شعبنا ويواصل مسيرة شعبنا مستقبلا.

اذا كنا صادقين حين رددنا المقولة بأننا جزء لا يتجزأ من شعبنا الفلسطيني، ففي اي إطار نمارس دورنا إذن؟ وعليه فما المانع لإعادة الصلة القومية التنظيمية مع شعبنا التي مُنعنا منها سابقا، مع المحافظة التامة على اننا لسنا جزءا من الدولة الفلسطينية، التي هي حل براغماتي وتجسيد جزئي للأماني القومية الفلسطينية. وفي نفس الوقت عدم التنازل عن حقوقنا القومية كمواطنين بداخل اسرائيل.

من الجدير التذكير هنا ان الوكالة اليهودية لم تحل نفسها بعد قيام دولة اسرائيل، بل أعادت تنظيم نشاطها في العالم وما زالت تواصله حتى الآن. رغم الفوارق الجوهرية بين المجلس الوطني وبين الوكالة اليهودية، الا ان مهام المجلس لن تنتهي بعد قيام الدولة الفلسطينية. ومع هذا يبدو ان دوره في هذه المرحلة لم يعد واضحا، خاصة مع بدء بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية، وبعد إلغاء بنود رئيسية للميثاق الوطني الفلسطيني الذي حدد دور المجلس وأهدافه. وعليه فإنني ارى ضرورة اعادة صياغة اهداف المجلس وبنائه من جديد على اساس الفلسطينيين، بمن فيهم ملايين الفلسطينيين الذين سيبقون، قسرًا ام اختيارًا، خارج حدود الدولة الفلسطينية العتيدة، وهم ربما أغلبية شعبنا ويضمنهم نحن الفلسطينيين مواطني اسرائيل. هنالك ضرورة لمجلس قومي تستطيع هذه الأغلبية، بمن فيهم نحن، ان تتمثل فيه وتسمع صوتها وتعمل بالتعاون مع الدولة الفلسطينية على الدفاع عن حقوقها في أماكن تواجدها، والحفاظ على انتمائها الثقافي والقومي وتواصل النضال من اجل العودة، وعلى تجنيد الاموال لدعم مسيرة شعبنا القومية.

افتعال خلاف مع رأي ليس رأيي

لم يأت في أي مكانٍ من مقالي بأننا يجب ان ننحّي الجانب القومي في نضالنا في داخل اسرائيل وجعل نضالنا فيها مدنيا فحسب، بل ذكرت بشكل واضح بأن «احترامنا كمواطنين من قبل الدولة هو بمدى احترامنا لأنفسنا وتمسكنا بانتمائنا القومي». وتحت عنوان «هويتنا غير منصفة بل متكاملة بشقيها» ذكرت انه علينا «ان نطالب كلا الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني بقبول واحترام شقي هويتنا» وفي فقرة اخرى ذكرتُ انني «أرفض النظر لشقي هويتنا كنقيضين لا يمكن التعايش بينهما وممارستهما، واعتقد بأن تهمة التناقض او الفصام في الهوية جاءت من عقول الباحثين الاسرائيليين». وأضفت «هذا التناقض قائم في العقل الصهيوني الذي يبحث عن حل مبني على طمس الجانب الفلسطيني، لكنه غير قائم في هوية الفلسطينيين في اسرائيل». بعد هذا الموقف الواضح الذي يؤكد الوحدة الجدلية بين شقي هويتنا ويدعو الى ممارسة شقي هويتنا بكرامة ورفض تهميشها من اي طرف، يقرر د. سعد عنوة بأنني «أقع في شباك الموقف الرسمي الصهيوني» الذي ينطلق «من نقطة الفرز الكلي لبنية هويتنا القومية والمدنية» ويعاملنا على اساس طوائف ويستفيض بشرح الفكر الصهيوني وممارساته ناسبًا إياه اليّ ويصل في نهاية تداعياته ليسألني: «هل تقترح يا دكتور، على جماهيرنا، ان تلتزم ضوابط تقسيم وظائفي جديد على ساحات كفاحها يتم بموجبه إلزام الاحزاب والهيئات الشعبية والمؤسسات القطرية ونواب الكنيست الانشغال بقضايا المطالب اليومية المدنية، اما الحقوق القومية فنبعث نوابغ أشاوس لتجسيمها في أروقة المجلس الوطني الفلسطيني».

لا يا صديقي احمد، اذا عدت مرة اخرى الى مقالي ستجد اننا متفقون على ضرورة خوض نضالنا في داخل اسرائيل على اساس كوننا اقلية قومية تعيش في وطنها، لكننا نختلف حول دورنا وموقعنا في القضية العامة التي تمت بصلة الى ملايين الفلسطينيين الباقين، على الاقل في العقد القريب، جاليات ومهجرين ومواطنين في دول اخرى خارج الدولة الفلسطينية. وعليه لم يكن هنالك داع لهذه اللهجة التهكمية بل للتمركز بما هو اصعب من ذلك وهو مناقشة نقطتي الخلاف: الاولى انني لا اعتقد مثلك بأنه يجب قصر نضالنا على المؤسسات والآليات الاسرائيلية، وثانيًا انني لا اوافقك الرأي الداعي الى تصفية المجلس الوطني الفلسطيني وتحويله الى برلمان الدولة الفلسطينية، بل ادعو الى المشاركة في اعادة بنائه وصياغة دوره من جديد. هذا هو محور الخلاف وعلى هذا ادعو الى مواصلة الحوار الوطني المفتوح.

في إيزيس للسياحة

تنزيلات هائلة بمناسبة الأعياد

رحلة الأ[illegible]

رحلة منظمة الى المملكة المغربية

السفر ١٠/١/٢٠٠٠ العودة ٣٠/١/٢٠٠٠

ملاحظات:

١) المسار خاص بالوسط العربي

٢) العدد محدود جداً

اطلب البرنامج والتفاصيل من مكتب إيزيس

كل العائله تقضي عطلة العيد
في افخم الفنادق والشاليهات السياحية
ثاني أيام عيد الفطر السعيد
للزوج + والدين + وجبتين في اليوم
لمدة ٤ أيام ١٥٠٠ ش.ج فقط

الاردن: السعر يشمل الاقامة لمدة ٤ أيام، الإفطار والفيزا والسفر في الباص **١١٠$**

شرم الشيخ: باص الخط الى شرم الشيخ (السفر ليلاً) كل يوم سبت واربعاء ابتداء من ٢/١/٢٠٠٠

أنطاليا: الإقامة لمدة ٥ أيام + السفر بالطائرة + وجبتين في اليوم بفندق انتركونتيننتال ٥ نجوم دلوكس **١٣٩$**

الآن لفترة الأعياد
فيزا للأردن
٣٠ ش.ج بدل ٧٠ ش.ج
عند حجز فنادق فقط!!!

نتمنى لكم رحلة سعيدة

Aisis

إيزيس السياحة ٠٤/٩٥٦٤٢٤٤ - ٠٤/٩٥٦٢٠٠١

كل عام وانتم بخير

بعلبك

مطعم وقاعة أفراح

بمناسبة أعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة المباركة وحلول رمضان المبارك
تتقدم ادارة مطعم وقاعات بعلبك للافراح بأحر التبريكات

كل عام وانتم بخير

وبهذه المناسبات السعيدة يسرنا نقديم افخر الوجبات الخاصة بالاعياد

- **٢٥/١٢/١٩٩٩** غداء عيد الميلاد الغربي مع الفنان **روني روك** وفرقته
- **١/١/٢٠٠٠** حفلة رأس السنة.

استقبال الألفية الثالثة يحييها

عملاق الطرب الأصيل **مصطفى دحلة** مع الفنان اليوناني سنالوس وفرقته.

- **٧/١/١٩٩٩** غداء عيد الميلاد الشرقي مع الفنان **روني روك** وفرقته.
- **١٣/١/٢٠٠٠** حفلة الأعياد. يحييها المطرب **زهير فرنسيس**.

كنت معها..



*** قصة: نبيل عودة ***

* أن يعيدك تلاقي نظرات غير متوقعة، الى ما كنت تظن انه مُحي من سيرتك وتاريخك، تلاشى من ذاكرتك واضمحل اثره في وجدانك. وان يحيي ذلك اللقاء الصامت، ما صار منسيا.. ثم الاندفاع بالنظرات للبحث في القسمات والتعابير، بلهفة، عبر لقاء فجائي بين زوجين من العيون، فيعود المنسي ببريق متوهج، يجلي تماما بأبهى صوره. يتكثف جوهره، يتجذر وكأنك تواصل ما ان بلا انقطاع، ويسيطر، بلا مقدمات.. بدفقه السحري على ذهنك، ومن شدة مفاجأتك وارتعاشك تكاد تطفر دمعة. ليست دمعة فرح بعد لقاء، فلم يكن ما بينكما لقاء، وليس دمعة حزن على فراق، فما كنتما في لحظات فراق. كان لقاءً لم تشارك فيه سوى نظراتكما، وانفاسكما، ومع ذلك تمنيت ان لا تؤول اللحظات الى انتهاء. ان لا تفنى الدقائق، ان يتوقف كل ما في العالم عن الحركة. ان يتجمد. تشابهت كل النساء في حياتك، الا هي. تشابهت كل الاختراقات وبقي اختراقها سداً مكتوماً. تشابهت كل القبل وبقي لقبلتها طعم النبيذ المعتق، تجلس ضامة شفتيها، بهدوء رخيم ولا يتحرك فيها الا عيناها المتنقلتان بين عينيك وبين صحن الطعام. نفس النظرات. نفس الاناقة. نفس الجاذبية. هل عرفتك؟! نظراتها تقول نعم، وقسمات وجهها لا تقول شيئا. ربما تقول؟؟

أيقنت ان الذكريات لا تعترف بالزمن، ولا تستسلم للانتهاء، فوجئت بارتعاش اطرافك ووجيف قلبك، وغبت مجبرا عما حولك، كنت موجودا بجسدك وغائبا بذهنك. وها انت ترحل الى حلم بعيد.. تكتشف نفسك من جديد.

تفزعني كثافة حلمي، أهو حلم يعتريني، ام واقع غريب كالاحلام؟ كالسحر؟ هزتني المفاجأة ونقلتني من حال الى حال. كنت كمسافر اضنته الطريق واخذته بعيدا. ارهقته المسافات، وتاه طويلا في المساحات، خطفه الحزن وتنازعته شتى الأمنيات والرغبات. كرب وفوضى رغم الحقيقة الواضحة. متيبس في صحراء، تائه، وفجأة ينطلق الرذاذ الرطب الى وجهي، التقطت انفاسي طالبا المزيد، وما كان من وسيلة للمزيد الا نظراتي، فيزداد حلقي تيبسا وتزداد شفتاي جفافا. ازداد لهفة، ازداد لوعة.

من لي بقاهر للزمن، يمحو من ذاكرتي فراقها، ربما يعيدني اليها، يعيدها الي، لأغير ما جرى، لنغير نبض ايامنا، نعطي لما بقي من عمرنا وعشقنا رونقه المقدر، نعيد اجمل ما في العمر ونواصله، نجدد الوصال، نجدد العشق.

كنت أظن ان الزمان كفيل بطي ما كان. ينهي الرغبات ويبدد الاحلام، فاذا الزمان يخر صريعا امام رحيق امرأة، اجل امرأة جعلت مني غير ما انا. زرعت في احاسيسي رعشات قبلاتها، وملأت الهواء حولي بخمرها، بعبقها، برحيقها، بطعم النبيذ الفاخر المعطر بفعل الزمن، يبعث بمجرد التفكير فيه، تخديرا لذيذا يجري في الشرايين، يتدفق مع دمي لكل اطرافي، ولا يتوقف..

لا ادري ما يراودني، ابحث عن استراحة ارتب فيها نفسي واوراقي ويقيني لأعود اتابع حلمي البعيد. اهو حلم حقا؟ ربما رغبات ضائعة؟ وربما اوهام؟ او حقيقة لم تتم؟ عدم تمامها يعذبك؟!! وهل الزمن وهم.. تخيلات؟ ام حقيقة موضوعية؟

انتهى كل شيء قبل عقدين ونصف. من السهل قياس حياتنا بالزمن. ومن المستحيل قياس ذكرياتنا بالزمن. الزمن معادلة قهرية، لا تستقيم مع الحب. ربما ما يعتريني يؤهلني لكتابة نظرية عشقية في مفاهيم الزمن والصبابة؟ ولكن رحيق المرأة لا يؤمن بالزمن. لا يؤمن بالمقاييس الثابتة.. وكم اتمنى الاقتراب من ملتقى الرقبة بالكتف، لاستنشق خمرة انوثتها بعمق وحرية. هل انا في عالم ملموس؟! ام في زمن خرافي؟ هل يحد الزمن سحر امرأة؟! هل يقضي على الاحساس بالنشوة التي كانت؟! واقول لنفسي ان الصبابة لا تؤمن بالزمن. والعشق لا يؤمن بالزمن. والعاشق لا يؤمن بالزمن، لكن لا شيء يوقفه، الزمن لا يتوقف. ربما انا بحاجة الى شيء من الادراك؟! وما ادراك ما الادراك؟! وهل في العشق ادراك؟! هل في الجنون ادراك؟ وهل في هذا اللقاء ادراك؟

احيانا تبدو الكتابة عن المحسوسات غير المادية مستحيلة، عبثية. وان عالمنا المادي لا يعترف الا بالموضوعات المرئية والملموسة، وان خروجنا عن هذه القاعدة يرسلنا بعيدا نحو الغيبيات. لوهلة لم أتق انها هي. ترددت. غير اني تأكدت من نفسي. هذه تفاصيلي التي اعرفها. تمتد يدي المعروفة لي تماما نحو كأس النبيد، أبيض يميل الى الاصفرار. طعمه معروف لي ولساني يعتصر بتلذذ آخر ما يتبقى من الرشفات. لا اشعر بقدميّ، ولكني متأكد من ملكيتهما. وهذه يدي اليسرى تسند ذقني وانا مسحور مفاجأ. وعيناي ترفضان الابتعاد والتعقل، لا ارادة لي في زجرهما، ولكن ذهني يتلقى وقائع اللقاء المرئية مما يثبت انهما عيناي حقا. تحسست رأسي موقنا ان موقعه لم يتغير، ربما انا بحالة هلوسة من فعل الخمر؟ ولكن الخمر لم تغدر بي في السابق، ولم تتغير العلاقات المتوازنة بيننا. وها انا بالكاد تذوقتها، وما حان الوقت لتفصح عن نفسها ملوحة زاجرة. فأي خطوب تلم بي؟! واي طقس يعتريني، أهو طقس السكر ام طقس الحب. ام السكر والحب يتعاون لا يعرف الخلاف؟! هل لي بشفيع يخفف حيرتي؟! يفرج كربي ؟! يرشدني؟!

تكررت النظرات وتشعبت الذكريات. احيانا تبدو الذكريات كلمحات لا يمكن الوصل بينها. كتناقضات من المحال ان تشكل وحدة واحدة، غير ان يقيني التام ان الحب لم يهجر جوانحي.. والا ماذا تسمى الاحاسيس التي تدغدغني؟!

غرقت في نفسي لاستجلاء انصع ما يكون من ترابط للذكريات التي تعصف بي. اوراق كثيرة تنتعف بوجهي، فألهث وراءها لأجمعها في نسق صحيح، ارتبها بذهني، ضفيرة وراء ضفيرة. هل كنت اتمنى لقاء بلا ميعاد؟! هل كان اللقاء ضمن توقعاتي؟! خمس وعشرون عاما تندفع في لحظة لا تقاس بمقاييس الزمن المتعارف عليها. تتوالد من الابعاد مشاعر ما كنت اظن انها ستعود لي. هل سأكتفي بها؟! وهل تستعاد ايامنا من التاريخ؟! ام نبقى رهائن للذكريات؟! ما تبقى لي منها اطلال من الاحاسيس لا تغادرني. اخاف ان تغادرني. ربما توهمت اني نسيتها. ربما تناسيتها عجزا عن الوصول اليها؟ تناسيتها لتخفي هزيمتك؟ وفجأة تكتشف ان ربع قرن يفصل بينكما، وامتار قليلة تبعدها عنك، قريبة وبعيدة المنال. ربع قرن لم المحها ولم تلمحني، وها هي تجمعنا لحظة مجنونة كغرباء. لا يستطيع ان يقترب احدنا من الآخر ليتأكد بالملموس من صدق المحسوس، ليتني اعانقها ولو للحظة، اكون قد حققت مرادي في الحياة. قلت لنفسي الحب لا يعرف الاستقرار. لا اذكر اني لمحتها منذ تباعدنا. انا متأكد من ذلك. وانا واثق انها لم تَرَ بي منذ ودعتني بقبلة رطبتها دموعها. وهل تُنسى تلك القبلة؟! هل يتغلب الزمن على حرارتها وملوحتها..؟ هل ينسى وجيف القلب؟!

لم يكن فراقنا تنافرا. انما قرار وحيد الجانب. قالت انه ادراك للمسؤولية. رأيت به ادراكا مشوها لحقيقة مشوهة. كان الاحرى بي ان اتحدى. كنت مستعدا للتحدي. ولكنها اصرت على الابتعاد. فالتزمت برغبتها. وقلت لنفسي ان الانسان يحمل في داخله ضده.

كان التعارف بيننا سريعا وغريبا وبلا مقدمات وبلا اجتهاد. بادرتني:

– انت تشدني.

كانت تتوهج بجمال فطري، اضافت اليه اناقتها البارزة، وحسن الاستعمال للأصباغ سحرا أخاذا. لم افهم ما تعني بـ «تشدني»، ولكن بروز صفي اسنانها المرتبين بدقة، من وراء انفراج ابتسامتها، جعلني افهم واتغابى. اربكتني بجرأتها. لم اتوقع هجوما بلا مقدمات. واعترف انها نجحت بإرباكي كما لم يربكني احد من قبل. ارباك انقلب الى سعادة، ثم فراق، ثم شقاء.

عرفتها بزيارة بيتية لأحد اصدقائي. كانت تجلس في الصالون وتتبادل الحديث مع مجموعة من الصبايا في امور لا اذكرها، وربما لا افهم منها شيئا لو تذكرتها. بعضهن ارتبكن لدخولنا فصمتن، اما هي فواصلت حديثها بنفس الحيوية، بعد ان توقفت للحظة لرد التحية، مرفقة بابتسامة لطيفة مشرقة، لحضورها وهج يفرض نفسه.

شدني وجهها وحركاتها وابتساماتها فراقبتها دون ارادة، بطرف عيني، كان فيها شيء مميز لا تكتشفه بسهولة ولكنه يشدك. وجدت نفسي اغوص بما لا عهد لي به، لم استطع مبادلة صديقي حديثه، ولم يفهم ما يعتريني، ربما فهم وصمت. اخترقت احاديث الصبايا بلحظة مؤاتية وبمهارة قد تكون اثارت شكوك صديقي لتحولي المفاجئ، من الملل بتبادل الحديث معه، الى الحماسة بالحديث اليها.. اليها وللاخريات. بدأ الاستلطاف من حيث لا ادري، وحدث التعارف من حيث لم اتوقع. النظر اليها راحة. الحديث اليها راحة. والرغبة بالازادة لا تعرف حدودا. حين قامت لتذهب، اعطتني يدها، اسلمت يدي بحماس ليدها. ضغطت بلطف، وصعقتني بـ «انت تشدني». بصراحة وبلا مقدمات وبلا توضيح اضافي. وقالت:

– سأتصل بك لنواصل حديثنا.

قرصني صديقي بخصري فملت. انتبهت فابتسمت ولم تضف، انما استدارت لتخرج وراء صديقاتها، وعدت الى مللي من مواصلة الحديث، غارقا بتوقعات وتحليلات متناقضة، شاعرا بالنصر وبالهزيمة، تائها بلواعجي، بين مصدق وغير مصدق لما جرى.

بعدها التقينا كثيرا. ربما قليلا، يتعلق بمفهومنا النسبي للكثير والقليل، ولكنها كانت لقاءات كافية لتوحد ما بيننا. كانت الفعل وكنت رد الفعل المشابه والمساوي له بالقوة. وتفاهمنا ان الاعجاب متبادل وبنفس القدر، وان الاستلطاف تم واكتمل، فنعم ما حصل، قلت لنفسي ان كربي انفرج، وأشرقت شمسي. وهذه بداية حقيقية للحياة. وقلت لنفسي هل تبيع اصلك الصعلوكي ومبادئك الملتهبة مقابل عشرتها؟! قلت لنفسي ان الصبابة هي الخمر والمبادئ هي الامر. وهما مثل الليل والنهار، لا يحل الواحد مكان الآخر، انما يلتقيان في رقصة دائرية لا فكاك منها.

اندفعنا بعشقنا غافلين عما تخبئه لنا الايام. وكانت وقائع حياتنا تتجلى بين لقاء ولقاء. كان لقبلاتها طعم خاص لم اعهده في مغامراتي الاولى، حتى توتري وهيجاني مختلفان. اكتشف نفسي من جديد. اكتشف الحب من جديد. انتشيت. سحرني ما انا به وتمنيت دوام الشروق. تمنيت دوام الاستقرار وقلت لنفسي، ما انا به لم يراودني حتى في احلامي. وقلت هذا منتهى احلامي ولن اطمع بامرأة غيرها. كنت اريدها برغبة لا تعرف الحدود.. قالت:

– اعرف ما تريد، وانا اريده كما تريده انت، ولكني لست غجرية.

– الغجرية حارة حتى في الشتاء. وحين ترقص تصبح مرغوبة اكثر.

– لا اعرف ما شدني اليك. ربما هذه حماقة حياتي الاولى.

– اضيفي اليها حماقة اخرى، لينزل على قلوبنا الاطمئنان والسلام، وانا حاضر لأي ثمن تطلبين.

قالت بشيء من الحدة والألم:

– هل انا بغي لتفاوضني على ثمن لحبي؟!

قلت مخففا من زلتي:

– لا تفسري كلامي بغير معناه، انا اسير هواك.. اصرخ مستغيثا للمزيد، فاحتملي نزوات لساني.. لن اتجاوز ما ترفضينه، ولكن الرغبة مجنونة.. ضمت رأسي لمنحدر صدرها تحت الرقبة، فتمنيت الا يؤول الزمن الى انتهاء. تفحصت بنظراتي معالم وجهها وامتداد الرقبة بين الذقن والكتفين، محاولا المقارنة بالأصل الذي اعرفه. اجابتني بنظرة تقول اشياء ولا تقول شيئا. أتستعيد هي ايضا ذكريات ايامنا الملتهبة؟ تحتفظ بطعم قبلاتي؟ بانسلال اصابعي بين خصلات شعرها؟ بتفحصي مناطق صدرها المحظورة؟ كم تمنيت ان اكتشف بالرؤية ما ينتهي به انحدار الصدر، وصدتني بقوانين عشقها الصارمة المتزمتة. كنت احاول ان استجلي بالعناق، عن طريق ضغط صدرها الى صدري، ما لم استجله بالرؤية المثبتة، والقبض عليهما بالجرم المشهود. صبرتُ وتماديتُ ولكنها وقفت بالمرصاد. قالت لي ان مبادئي الثورية هي تغطية ناجحة لعبثي. قلت وهل تنفي المبادئ الثورية الحب؟! قالت ولكنك عابث. كأن حكمها غير قابل للاستئناف

* حددت المسموحات واكدت الممنوعات، قلت بأني سأتقدم لطلب يدها. فصدتني. قلت:

– انت تدفعينني للجنون، ويستعصي علي فهمك، وهل هناك قيمة لحبنا الا بالزواج؟!

– افضل من ان تدفعينني للندم. انت مغرور. انت طفل. انت مستهتر، احيانا بلا تفكير!

– ترفضين ما اؤمن به من افكار؟ الم تجمع افكارنا بيننا؟!

– ماذا تسوى بلا افكارك؟! ولكن ليت توازنك كأفكارك. ليت تفكيرك كأفكارك.

– اكرر اقتراحي.. اريدك زوجة لي، الزواج يعيد الي توازني، يوصلنا للسعادة.

– انا خائفة. احبك وخائفة. اقول لنفسي اني لن استطيع ان اكون لغيرك، واقول لنفسي ان الحب سلطان كاذب. واقول لنفسي ان مصائرنا ليست بالضرورة ان تكون محكومة لرغبات نفوسنا. ربما ما بيننا هو طيشنا، هو لا وعينا. احبك واخاف. يهيأ لي اني ارتكب حماقة، اتألم وأقع في حيرتي. لا اعرف كيف اندفعت، ولا اعرف كيف اتوقف، أتمهل لاستعيد تفكيري. يجب الا نكذب على بعض، نحن مختلفان. اجتماعيا مختلفان. المسألة ليست بقدرتي على قبولك. ليس هذا ما يقلقني، ولكنك لن تقبل ذهنيتي الاجتماعية، لن تقبل اجوانا، لن تقبل صياغاتنا، لن تقبل خصوصياتنا. واجهشت بالبكاء. اخذتها بين

ذراعي بقوة، لامست وجنتيها بشفتي. استلطفت ملوحة دموعها وحرارتها. قبلتها وشعور عميق من الخوف على فقدانها يعتريني. قلت:

- سأتغير. سأتعلم ان احترم اسلوبكم.. المهم انت. يؤلمني عذابك!!

- ليس هذا ما ابحث عنه. انا لم اخلق لما نحن به، اكاد انكر نفسي. أرفضها.

بدأت افهم ما يعتري فكرها. بدأت المس خطأي في الاندفاع العابث، المجنون، واعترتني كآبة وتوجس. كان واضحا اني رسبت في الامتحان. فهمت ان ما شدنا الى بعض ليست رغباتنا، ربما اوهمتها بفلسفتي امورا تبخرت، تلاشت مع العناق والقبلات، فلم يتبق الا الموضوع الصعلوكي حتى في الحب. قد اكون اندفعت باستهتار لإشباع رغبة مجنونة، فلم اميز بين الحب وبين المتعة العابرة. وها هي تستعيد توازنها. تبكي وتستعيد ادراكها. تحبني ولا تستطيع قبولي. استجديها فتبتعد اكثر.

لأول مرة اتوجس ان تتركني امرأة. ان ابقى بدونها. كنت اركض من علاقة الى علاقة ومن رغبة الى رغبة، حتى وصلت اليها. حتى وصلت الي، فاتحدنا. كانت صريحة ومقنعة وساحرة في صراحتها. اقامت حدودا جغرافية لا يجوز تجاوزها، وافقتها معتقدا ان قدرتي وفني كفيلان باختراق المستحيل. كنت مندفعا، مغرورا، وها انا ادفع ثمن اندفاعي وغروري. رغم اني لم احب امرأة كما احببتها، واعترف أني لا زلت احبها. وهل يكفي الحب؟! نظراتها تلتقي نظراتي ولا تقول شيئا. ربما تقول ما لا استطيع ادراكه. وبنظراتي اتفحص مشدوها المساحات التي اعرفها، واحاول ان اطابق بين الصور الباقية في ذهني والصورة المتجلية امامي.

وعلى حين غرة، وانا غارق في توجسي من انتها، ما بيننا، باحثا عما يزيل كربي ويثبت قربي اليها، التفتت الي، وقالت بحزم طارئ:

- انا احبك. اعترف اني احبك، ولكن سعادتي وسعادتك بالافتراق، عرفت هذا منذ اليوم الاول، ولم اصدق حدسي. كان حبي اقوى من حدسي.. لا تقل شيئا. لا تزد حزني.. اريد ان اذكرك كما انت..

قبلتني قبلة طويلة، حرارتها فوق العادة، نظرت بعيني. ثم طبعت قبلة فوق جبيني، وتركتني وانطلقت دون ان تنبس بحرف آخر. ولفني الصمت.

انتظرتها في المواعيد المتفق عليها، فلم تحضر، انتظرت بلا امل ولم احاول الاتصال بها. وجررت نفسي بعيدا عن طريقها. اتجرع وحدتي وألمي. اضطرب توازني وثقتي بنفسي، عشت عذاب الفراق، زاهدا بما يحيطني، متحسرا على ما فقدت حزينا لانقضاء اجمل ما في حياتي. هل من وسيلة تستعيد فيها الذات ما تحب؟! ما بدا حقيقة مجسمة فتناثر بلحظة؟!

مضى ربع قرن. خمسة وعشرون عاما بالتمام والكمال. لم يفارقني حبها. لم يفارقني عبقها، اريجها، عطرها، حرارتها، ملوحة قبلتها الاخيرة، ولكنه انزوى في حنايا الذاكرة. حبي لها اكتمل، ولكن رغبتي لم تكتمل، وما كان لها ان تبلغ وتكتمل حتى لو وصلت لما اريد.. كنت اريدها ليس للحظة، اريدها لكل العمر، ولما بعد العمر لو تيسر؟ علمت بزواجها وهجرتها مع زوجها الامريكي الجنسية، والقريب ربما هو السبب؟! وها هي نظراتنا تلتقي. تقول اشياء، ولا تقول شيئا. تصمت ولا تصمت. كنت جالسا مع مجموعة اصدقاء في مطعم غير بعيد عن شواطئ البحر في عكا، ورائحة السمك المقلي الذكية تخدرني. فهو ملاذي بعد فقدانها، السمك والنبيذ الابيض المائل للأصفرار. ربما فقداني لها بطريقة لا تختلف عن تملص السمكة من يد صيادها، جعلني انتقم من الاسماك.. او احبها اكثر.

رفعت كأسي المليئة بالنبيذ الأبيض، مستنشقا عطره الاخاذ، حين التقت عيناي بعينيها. كانت اكثر من صدفة. صدمت وشعرت بارتعاش اطرافي وكأني اعود الى الماضي، وملأت الخمرة انفي بعبق انوثتها. ربع قرن وعبقها لا يفارقني. شربت دون وعي.. اكلت دون وعي، وكنت مع اصدقائي وبعيدا عنهم. كنت معها وكانت معي.. وكان بيننا ربع قرن.. وأمتار قليلة!!

(الناصرة)

*** نداء خوري ***

أوتار

تلدُ الربابةُ أوتاراً أزليّةً
من اللحن الحزين
يَجدلُنا وهمُ البقاء.
جسدٌ، ترابٌ، دينٌ
ونعتقدُ أنّ الحياةَ
تلدُ الخالدين.

أنتَ لا تدري كم تريدُ هذه الروحُ
أن تزهقَ هذا الجسدَ.

يشلعُ العمرُ مني سنينه
ويملأني دلاءً تنشلُ فرحي
أتدلّى من السماويّ
وتحطُّ حبالُ العنبِ على عُنُقي
أسترسلُ في أغوارِ الكأس

أبحثُ عن لوني.

ينتشرُ في كلِّ مكانٍ
يطلعُ من المرايا
يمزّقُ الأحلام
يموسقُ الصمتَ
القتلُ، القاتلُ
يدلقُ علينا الحزنَ ولا نبتلُّ

ماذا أفعلُ في تابوت ينطُرني؟
ماذا أفعل في كفنٍ قياسَ بدني؟!
لا تبكين يا بنات القُدس
فإلهُ المدينة
يأتي بعدَ حين
ليسألَ الإلهَ
عن العناوين.

حين لا تنامُ في جلدك
تفترشُ العصافيرُ حناياك
وتصبحُ شجرةً
خرّوبٍ كبيرةً
وتحبلُ بالفرح.

في هذا المدى المنحصر
بين الفجرِ وبيني

تتكاثرُ اللغات
تقرأ العصافيرُ الفاتحة
وتبدأ دفني؟

آه من هذه الدنيا
التي تحملُني قابَ غفوةٍ
وأحتملُها طوالَ عمري.

عندما تبدِّلُ توقيتكَ
وينبضُ جسمُك
بشكلٍ طبيعيّ جداً

وعندما يقتضي الامرُ
وتتبعُ ساعة العصافير
تشعرُ فجأةً بأنَّ
لك جناحَيْن.

عندما يجتمعُ المجنونُ بالكافرِ
تُختزلُ الليالي الى
صباحات صغيرةٍ جداً
بحجم حبّات سمسمٍ
وتُلقى في نهر.

يورقُ اللحنُ كلامًا
فيثمرُ جسدي
بالنواقص والتساقط
يا لحنَ حياتي
وتراً أم عمراً تورقُ ناياتي.

يتحنّط بعطرِه المعتّق
يتحوّطُ بربطةٍ زرقاء!
ويهمَّ....
بالخروجِ من غرفته
وتبقى إحدى النساءِ
تنتظرُ....
تلدُني شهوةُ التباعدِ من نهاياتي.
ربابةٌ تشلعُ وتَرها
وتستريح.

أفتتُ سلطانكَ
أطرزُ خماري العاشقَ

وأرتمي حولَ كواحلِ المحارب
أتلولبُ في دخانه
المتهافتِ حتّى انكساري.

رملُ الأغاني
دروبُ الصوت.

حناجرُ الصراصيرِ المحنّكة
ترسمُ خارطةَ الموت.

بعيداً جداً هادئًا جداً

أرقٌ،
طيرٌ،
لا أعرفُ معناه.

رملٌ أنثويٌّ
يتبعثرُ في رجلِ الصحراء
بجملِه،
ويكونُ جسداً من تحوّلاتٍ حليبيةٍ،
وتلالُ بلادٍ مهدومة في صدري.

كلُّ الأوراقِ التي أسكنُها
تَسقطُ بي
أنا
الأرض
أغيبُ قليلاً
أنطفئُ
حتّى يمرّ الحصانُ طليقًا
وأعودُ لأكونَ مُطلقةً
في الريح...
وحدي
مطلقةً في الأحصنةِ الوهميّة.

ذاهبةً لأموت
أنثى
في جبلٍ
وحدي.

تلدُ الربابةُ
أوتارَها.

* وسام جبران *

غُرْفَةُ الخالِقْ

١

[أخرجَ المفتاحَ الحديديَّ من جيبه وولج من ثقبِ البابِ الى غُرفته.
سُجّادةٌ بلون الرّغيف/
أوراقهُ الموسيقيّةُ تغفو حولهُ/
الدّماغُ السّاخنُ خميرةٌ/
الوقتُ طاقةٌ حَراريّةٌ أو فطارٌ..
ساعاتٌ تمرُّ والأشياءُ على حالها [انتظارٌ]
[يُحدّقُ في العلاماتِ الصّوتيّةِ المُختصرةِ: تُغريه. ويُغريها.
يَتَحَسّسُ مساحاتها البيضاءَ بعينيه الواسعتين.
يبتسمُ بسخريةٍ لا تخلو من براءة. كأنّه يقول لها:
لا.. ليسَ الآنَ.
ما زالت بيننا غابةٌ. وبضعةُ أنهارٍ..
تَحرّقي أكثر. ثوري. تقلّبي في جمرِ ولادتك. تعلّمي لغةَ الإعصارِ.
سافري في البياضِ المُغري.. سافري بعد.
السّفرُ ولادةٌ مستمرة وموتٌ يتجدّد.
السّفر أن تُطفئي شُعلةَ الحبّ.
أن تنفُضي غُبارَ حَماستك.
(السّفر شجرةٌ يابسة تتجنّبها الريح/
الرّيحُ العابقةُ بالصّمت!
جفّي أوراقيَ واستعدّي لأنثُرَ فيكِ حرائقي...
[حَرائقُ(!): نظرةٌ الى الدّاخل. وها هي النّارُ تنهضُ من خلايا الغُرفة النّائمة.
- «هل تسمعينَ غناءها؟ أنظري! إنها لم تتعلم المشي بعد. لكنها تزحفُ:
لها خُطواتُها ودروبُها.
لها جيناتُها وخرائطُها... تسافر... تسافر.
- «هل تَبحثُ عن شيءٍ فيك/ فيها؟»
- «لا. سفرُها ضائعٌ في ذاته.
تَبحثُ عن كُلّ شيءٍ لأنّها تفتقدُ الى كلّ شيء.
وحينَ تعثر على أشيائها تستحيل دُخانًا.
تطيرُ. تطيرُ.

تتشكّلُ في الأفقِ غاباتٍ.
تضيقُ. تتّسعُ] تتسعُ. وتَضيقُ...
تتمزّقُ حينًا. تتشرّدُ.
وأحيانًا تختنقُ. تصرُخُ: عصافيرَ وأفاعي.

[في الغابات متّسعٌ للجميع].
تصرخُ:
إفتحي أبوابَكِ يا سَماءُ لأحلقَ.

وباعدي ما بينَ ساقيك لأولدَ.
آه ما أضيقَ هذه السّماءَ.
عذراءُ ملعونة: لا نَوافذ ولا هواءَ!
إفتحي أبوابكِ يا سَماءُ لأخرجَ منكِ.
لأتحرّرَ من جلدي
وأفترشَ دَمي
ثمّ أغفو على وسادة الكَون المُسمّاة موسيقى:
تلكَ التي أصنعُها.
تلكَ التي تَخلقُني.

[فُتحَ بابُ الغَرفة وأطلقَ زَعقةً مؤلمةً
لملمت أوراقهُ المُبعثرة بفوضويّة.
قلّصت مساحة البياض.
نزعت منها شهوتَها..

كانت أفكاره غارقة في نخاعِ سجّادتها
[أفعى تتحوّى في صحرائها الغريبة]

- «وهو.. ماذا قال؟»
- «... لم تخبرني الجدران. بقيت صامتة. هكذا. مثله».

[نسألُ أحيانًا لأنّنا نعرف مُسبقًا أنّ السّؤال الأساسي والأهم ما زال يبعدُ مسافة غابة وبضعة أنهر عن جوابه!
الأوراق. الأوراقُ المُبعثرة على سُجّادته.. «هذا هوَ خَريفي» - قالَ لي ذات مرّة. فابتسمَ وتذكّرَ في سرّه أدونيس يقول: «الخريفُ يُعلّمُنا كيفَ نحيا..»
(وكان الصّمتُ.)

(هل تعرفينَ يا غالية أنّ الخريفَ في القارّة الشّقراء أجملُ من خريفنا؟ وفي كلّ مرّةٍ أكتبُ فيها موسيقى جديدة تكونُ البداية من هنا. من هذا الخريف. وبعد عُطلة صيفيّة هي ليست عُطلة كما يفهمها معظمُ النّاس، كما أنّها ليستْ صيفيّة كما يَعرفك الصّيفُ وتعرفينه في بلادنا. كلُّ شيءٍ هنا يختلفُ عن هناك. وكلّ ما هناكَ يختلف عن هنا.)

- وأنتَ؟
- أنا؟... أنا من هنا. وأنا من هُناك!

٢

/... هل تذكرين يا أريانُ حينَ كُنّا طفلينِ معًا. وكان جارنا العجوز (...)؟
(لم أعد أذكر اسمه.) كانَ يُجلسنا بجواره في حاكورته ويقشّرُ لنا الرمّان ويقول:
«أنصتوا الى هذا الغناء الجميل. آه ما أطيبه! (ويتلفّت باحثًا عن حسّونَه.. هل تذكرين؟ كان يجده واقفًا على هذه الشّجرة هناك..
(هل هي شجرةُ رمّان؟).. اللعنة على هذا الخريف الذي يمحو أسماء الأشجار!)...
كانت لهذا الحسّون حبيبة.
هي التي جاءت به الى حاكورتي،
وبَنت له عشًا ليبقى معها.
علّمتهُ الغناءَ والرّقصَ والحبَّ... حتّى، في يوم مشؤوم من هذه الأيام، اقتحمت رصاصةُ صيادٍ حاكورتي واخترقت صدر الحسّونة..
(سامحتكَ الآلهةُ يا جارنا.)
هل تُسلّم بنادق الصيد للأطفال. وبين البيوت؟
والحساسين؟...
منذ ذلك الوقت رحل الحسّون وطالَ غيابه. ولكنّه لم ينسَ المكان.
ها هو يأتي بين حين وآخر.
لكنّه لا يغني.
الحسّونُ طائرٌ يحب.
الحسّون طائرٌ يتذكر.
وربما يحلم!»/

- أما زلت تذكرين جارنَا والقصّة؟

يعرفُ جيداً أنني لم أنسَ. ويعرفُ أنني ما زلتُ أحبّه وأنتظر.
طالَ غيابه. وحينَ يأتي لزيارتنا يزدادُ وخزُ الغياب. يحفر أسماءهُ في جلدي: سفرٌ. رحيلٌ. اغترابٌ. بحثٌ. تحليقٌ. موجٌ. موجٌ...

- هل فكّرت يا أريانُ مرّةً بالحسّون؟ هل تعرفين الى أينَ يرحل وماذا يفعلُ هناك حيث لا تسافرُ عيناك؟ هل فكّرتِ في ذلك مرّة؟
...

أسئلةٌ مُدجّجةٌ بالمُرّ..
أيحسبُ أنّه يمكنني التفكير بشيءٍ آخر؟ أم أنه يرغب بالتلذّذ.
مجرّد التلذّذ بمنظر الحبّ في عينيّ يتقلّبُ وجعًا؟
أم أنه يريد أن ينشرَ حرائقهُ فيَّ/
أن يمحوَ البياضَ من قلبي؟

[هُناكَ. في غُربتي. غُرفةٌ لي. ونافذة تُراقبُ الحسّونَ المسافر.
بكلّ حواسها.
بكل حواسي.

هناكَ. متّسعٌ للحواس. ومرتعٌ للبحث. البحث عن الحقائق مشروعٌ. ومَشروعٌ لا ينتهي هناكَ. للحقائق ملامحٌ. لا أقولُ أنّها واضحة/ مُكتملة. لكنّها متعدّدة ومُمكنة.
تَذبُلُ حينًا. وتتفتّحُ أحيانًا..
والحسّون؟
آه منكَ يا جارنا السّاذج!
- هل فكّرت بذلك الحسّون يا أريان؟
إنّني أذكرهُ جيّداً. وأذكرُ حقائقَ كثيرة تعلّمتها فيما بعد دونَ أن أنسى.
الحسّونُ لا ينسى
لكنّهُ لا يُحب.
لو أنّك تعرفين يا أريانُ الصّغيرة!
الحسّونُ لا يُحب. لأنّهُ... هل راقبته يومًا؟
هل صعدت خفيةً على أجنحته لتقتحمي سفرهَ وغيابَه؟
هل تعرفين ماذا يفعل الحسّونُ هناك حيثُ لم تهبط عيناكِ بعد؟
الحسّون طائرٌ أطفأ شُعلةَ حُبّه يا أريان.

[ها أنا هناكَ بعيداً. أنتزعُ مفتاحَ السّماءِ الحديديّ. أتسلّلُ الى غُرفتي. أراقبُ الحسّونَ من نافذة تُطلُّ عليَّ. أراقبه بكلّ حواسي:
ها هو هناكَ ينبشُ أعشاشَ الطّيور ويَدعو للسّفر. ها هوَ يُعلّمُ الرّحيلَ لُغة الإنتظار. يُعلّمُ الانتظار لُغةَ السّفرِ. ها هو يفترش دمه وأوراقه دروبًا لأتباعه. ها هو يتمزّقُ. يختنقُ. وأنت يا أريان. تُغلقين عليه بعذريّتك وتحسبين حبّك معبداً طاهراً، وما بينَ فخذيك سرّ إلهيًا! هل تعرفينَ كم مرّةً في اليوم. في السّاعة. في الدّقيقة. أسرقُ المفتاحَ الحديديّ وأولجُ الى غُرفتي من ثقب بابها. هل تعرفينَ؟
(غُرفتي بغيٌ يا أريان.
(السّفرُ مرضٌ لا أمل في الشّفاء منه.
(نافذتي تتجسّسُ على الكون.
(أوراقي البيضاءُ تنتظرني لأخصبها.
(والآلهةُ النّائمة في خلايا هذا الدّماغ العنيد المُختبئ في جلدي.
أمنحها أسماءً مُتوسّقة لا يفهمها أعدائي.
أناديها.
أصبُّها في حبري.
آه يا غالية لو تعرفين لعبتي الحبيبة: تلوينَ العدم - تلويثه بالشّعر والأسئلة..
ودماء الحساسين.

[لعنةُ الآلهة عليك يا جارنا الميّت. كلُّ ذلك الوقت وأنا أحسب ذاك الطيرَ حَسّونًا.
وأحسبه يحبُّ
وتلكَ الحسّونة..؟
لم تكن حسّونة أبداً. ولا أنثى!

أحلامٌ بطعم الرّمان ولونه. حينَ تنضجُ تتبعثرُ. وحينَ تتبعثرُ تنضجُ.

(برلين)





عناوين مقتبسة لمكان موحش.. اصفار على اليمين..

اذا اعتمدت على الذاكرة والأمانة الموضوعية، فإنني اشير الى ان هذا العنوان، بشيء من التعديل الطفيف، مأخوذ من الشاعر المعروف محمد الماغوط، الذي جعله عنوانا لإحدى رسائله الصحفية الثقافية قبل نحو من خمس وثلاثين سنة. اما اذا اردت الاحتكام الى المناسبة، فغني عن القول ان العام الفين، بأصفاره الثلاثة التي ستهجم غدا، هو الذي املى هذا العنوان.

وكلنا نستخدم، في حياتنا اليومية، تعبير «صفر على الشمال»، للتدليل على انعدام الفاعلية والقيمة، كما هو الامر في نظام الارقام. اما حين يكون الصفر على اليمين، فمعنى هذا ان قفزة رقمية تحققت، بحيث يصبح الرقم عشرة اضعاف ما كان عليه قبل ان يضاف اليه الصفر.

من جهة ثانية فإن الصفر هو الصفر. هو غير المتحقق. وهو اللارقم اذا اخذناه وحيدا مجردا، فتكون دلالة العنوان هي اننا بصدد اصفار، لا قيمة لها حسب النظرة الاولى، لكن لهذه الاصفار شأنا عظيما عندما توضع في مكانها الفعال.. على اليمين..

وحتى لا تستدرجنا لعبة الالفاظ، فإن موقع اليمين، هنا، لا ينطوي على دلالة سياسية الا اذا اردنا ان نمكر ونذهب في التأويلات بعيدا.. وكل شيء ممكن!

الرأس المقطوع

وهذا عنوان مقتبس ايضا، من رواية مشهورة بهذا الاسم للكاتبة البريطانية ايريس مردوك. وكان قد اقتبسه الشاعر انسي الحاج، عنوانا لمجموعته الثانية، الا اذا كان وصل الى هذا العنوان عن طريق توارد الخواطر. وكل شيء ممكن ايضا..

اما ما يعنيني من هذا العنوان الدموي، فهو رأس السنة الذي نعيش هذه اللحظات – وهو ليس رأس القرن ولا الالف كما تزعق وسائل الاعلام العالمية – وقد انتظره سكان هذا الكوكب البشري طويلا، وأعدوا له القوائم والمصنفات، فمن هو الرئيس الافضل؟ ومن هي الممثلة الأجمل؟ وما هو الكتاب الاهم؟ وما هي المفارقة الاكبر في هذا العام؟ والى ذلك فإن اصفار الالفين تغري بالاستعدادات والتصميمات والمسابقات والرقصات الجديدة.. كل شيء من اجل رأس السنة، فما بالك اذا كان هذا الرأس يفضي الى الالفين؟

ولكن الرأس مقطوع هذا العام. قطعته الدبابات والطائرات والصواريخ الروسية في الشيشان. وهشمته الطائرات الامريكية البريطانية شمال العراق وجنوبه. وطحنه مجانين اندونيسيا بفجورهم الطائفي الذي انفجر فيهم والناس راجعة. وجرفته فيضانات فنزويلا، وبعثرت اشلاءه اعاصير اوروبا.. فأين نجد رأس السنة وسط هذه الكوارث؟ وهل يجدي ان تستبدل البشرية رأس السنة المنتظر، بالرؤوس النووية التي تهدد الحياة على هذا الكوكب؟

من بين المشاهد التي ستبقى عالقة في رأسي لهذه المناسبة، منظر شجرة عيد الميلاد – من خلال التلفزيون – وقد اطاحت بها الريح العاتية، واطاحت معها بأفراح الصغار الذين ينتظرون عمهم بابا نويل.. ولكن اذا كان الجميل في الانسان قادرا على إحضار شجرة ميلاد جديدة، فهل يستطيع إعادة ما جناه ودبره البشع في الانسان من قتل وجناية على الفرح الانساني؟

مسكين هذا العام. كنا نظنه بثلاث عيون تحل محل الاصفار، فإذا به من غير رأس.. ولكننا لا نملك الا ان نفرح به ونتفاءل. أليس هذا عجيبا؟

تؤلف ولا تؤلفان

وغني عن القول، ان هذا العنوان مقتبس ايضا من مأثور شعبي، وربما يحيله بعض الدراويش الى حديث نبوي. علما ان خطأه اللغوي – على الاقل – يحرمه من هذه القدسية. فعندما نقول «تؤلفان» نكون قد ربطنا الفعل بفاعل مثنى، فيما يدور الكلام، هنا، حول الدنيا، وهي الواحدة، وكان الصحيح هو القول: لا تؤلف مرتين.. ما علينا!!

لقد كان الانسان في طفولة الوعي، حائرا بالزمن، مفزوعا منه. وكان قلقا من فكرة نهاية الدنيا، واذا كان يوم القيامة وعدا بتحويل «الدنيا» الى «العليا»، فهذا يعني انه لا تفريط بالبشر، وانما هي عملية انتقال من مقام الى مقام. لكنه انتقال مربوط بالحساب والجزاء. ولأن الانسان يحمل الخطيئة في دمه، منذ ان قتل ابن آدم اخاه، فإن ليوم القيامة، او لنهاية الدنيا، رهبة ووطأة.. لهذا طفق ابن الانسان يؤجل هذا الموعد. ففي غضون الالف الاول كان البشر يمهلون انفسهم الى نهاية الالف، وخلال الالف الثاني الذي نعيش، اعطوا انفسهم مهلة جديدة، هي نقطة العام الفين، وخلال هذا الزمن الشاسع، كانت هناك نبوءات طريفة يطلقها معتوهون، بين الفترة والفترة، من بين تضاعيف القارات الخمس. ولعل النبوءة التي تحضرني هي تلك التي اعلن عنها عراف هندي قبل نحو من اربعين عاما، عن انتهاء الدنيا خلال اشهر قليلة، فكسبنا بذلك قصيدة نادرة للشاعر المرحوم بدر شاكر السياب:

نبوءتك المخيفة ايها العراف تبكيني
رأيت مسالك الافلاك تهرع بالملايين

وها نحن امام العام الفين ولا ندري هل تطور الوعي العام هو الذي ضرب صفحا عن حكاية تؤلف ولا تؤلفان.. ام ان ما نشهده من كوارث ومصائب اطاحت برأس السنة، تشكل بروفة ليوم القيامة؟.. ومع ذلك فالامر لا يخلو من طرافة: لقد سمعت من عجوز عنيد ان «تؤلف ولا تؤلفان» هو كلام صحيح ومقدس.. وان «الحديث» يقصد السنة الهجرية لا الميلادية، بمعنى ان امامنا بضع مئات من السنين حتى تقوم القيامة. فهل هو امتياز لنا اننا نجونا من هذا اليوم الموعود؟ ام انه حرمان من مشاهدة المعجزة؟

ترى كيف نعيد صياغة علاقة الانسان بالزمن، بحيث نستبدل عملية التأجيل والتسويف باستعجال المستقبل، اليس طريفا ان يتلقى احدنا تذكرة سفر الى المستقبل؟

لا شيء من لا شيء

هذا العنوان المقتبس، ايضا وايضا، لا يحيل الى القانون الفيزيائي الشهير: لا شيء يوجد من العدم، بل الى شيخنا الجليل ويليام شكسبير شخصيا، في رائعته الخالدة، الملك لير، حيث تتردد هذه الحكمة البسيطة النفاذة: لا شيء يأتي من لا شيء.. وهي تحضرني الآن بقوة، وانا اتأمل لحظة ترقب البشر لمجيء العام الفين.. فلا احد يجادل في ان دورة الزمن هي التي وصلت الى هذا الرقم، ولكن لا احد يكابر ايضا في ان جانبا سحريا طفوليا لا يزال موجودا فينا، بحيث نصنع لكل شيء اسطورة، فلا يمكن ان يكون العام الجديد بأصفاره الثلاثة، ودخول رقم «٢» على خطه، امتدادا للعام الذي نعيش والاعوام التي عشنا.. الهذا بالغ العملاء في تهويل مشكلات الكمبيوتر الناجمة عن الصفرين؟ وهل كانت العقول الجبارة التي استحدثت هذا العقل غير البشري، نائمة عندما غفلت عن مشكلة الصفرين؟ ام انه افترض ان الانسان سيكون احسن حالا في العام الفين وما بعده.

فما زرعته البشرية من اختراعات وما حققته من اكتشافات، سيعود بالخير عليها. ولكن ما يحكمها من عقائد عنصرية سيسبب لها الما عظيما ايضا. في نهاية القرن الفائت، اوجد السويدي الفريد نوبل معادلة المتفجرات، وكان يظن انه بذلك يقدم خدمة لعمال المناجم. فما كان من اصحاب التروستات والكارتيلات الا ان وظفوا المتفجرات للتدمير والخراب وازدهار الحروب، بدلا من إنعاش الانسان الذي غايته السلام.. لكن المعادلة لم تنته عند هذا الحد، فقد رأى نوبل ان يكفر عن خطيئة البشر بإساءة استخدام اختراعه. فأعلن عن الجائزة العالمية التي تحمل اسمه.. واصبح للكتاب والاطباء والفيزيائيين ودعاة السلام فرصة للمنافسة على تقديم الافضل في النتاج الذي يخدم البشرية.. ومع ذلك فإن دورة الرهان لم تتوقف، وتمكن الطرف الآخر في البشرية من منح شخص مثل بيغن، صاحب مجزرة دير ياسين، جائزة نوبل للسلام!

تلك هي الدورة المتعاقبة، فلا شيء يأتي من لا شيء.. والآن ونحن مكشوفون على رياح الالفين، نحصي ما قدمته البشرية من خير ومن شرور، لنحاول ايجاد نبوءة متفائلة. فهل هي الحنطة ام الزؤان.. ام انه لا مناص من استقبالهما معا لنبقى منعمين بفرصة الاختيار؟

أترى تغدو سرابا؟

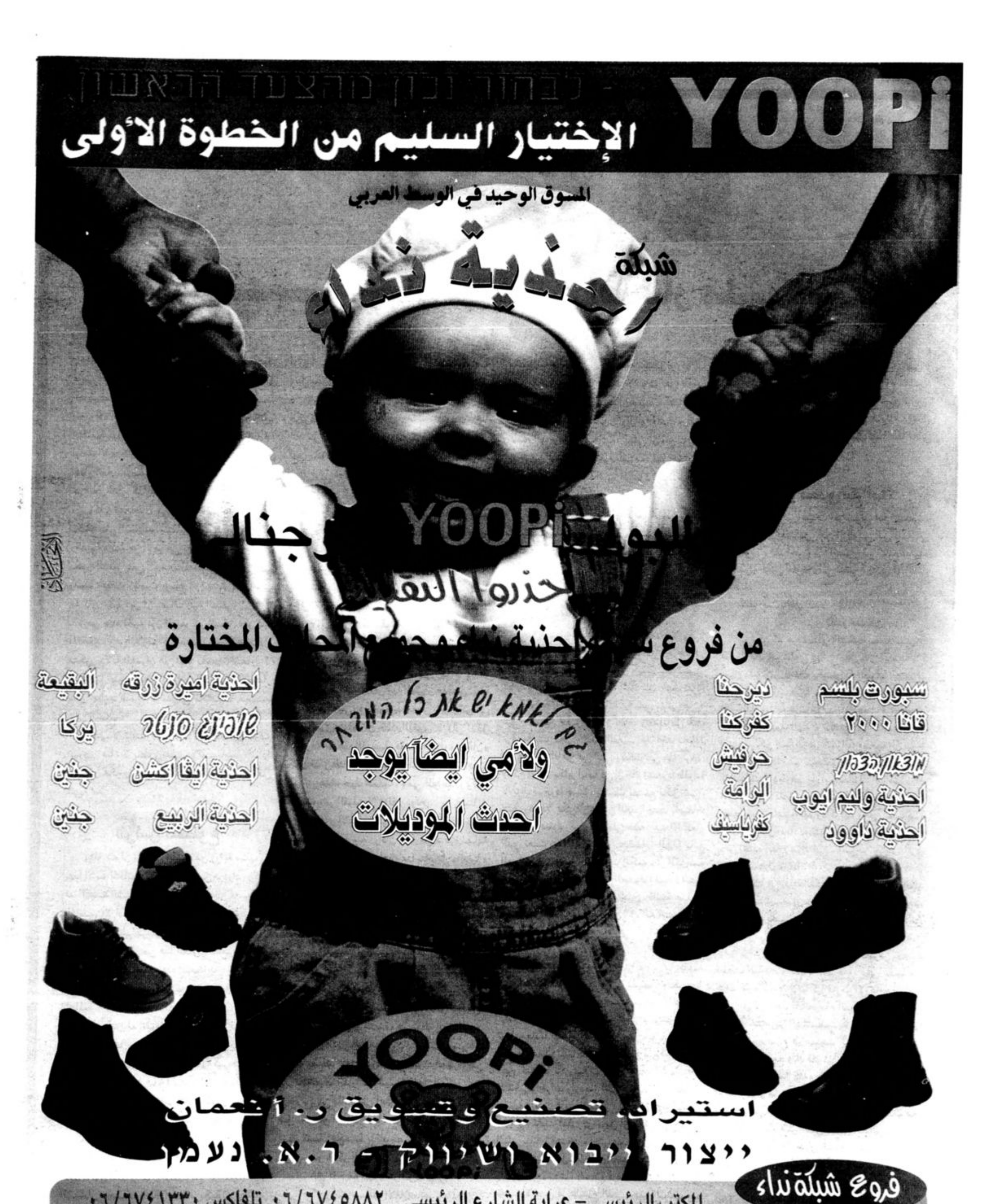
ترى هل اكون غيرت الموضوع، اذا انتقلت، بهذا العنوان المقتبس، من الكوني الى الوطني فالذاتي؟.. لقد اخذت هذا العنوان من مطلع قصيدة لشاعرنا الكبير المرحوم ابي سلمى، الذي قال بعيد النكبة:

كلما قلت أطل الفجر، غابا
أترى تغدو فلسطين سرابا؟

لم تكن قد مرت على النكبة بضع سنوات عندما قال ابو سلمى هذا.. فهل كان مستعجلا؟ ام ان قلبه كان يحدثه بالسنوات الطوال العجاف التي تنتظره وتنتظرنا من بعده؟.. ها نحن، مع نهاية عام وبداية عام، مع نهايات عقد وقرن وألف، وبدايات مجهول اليم.. نبتعد عن فلسطين او نقترب. لكن السؤال هو السؤال. صحيح ان نبوءة دالاس السوداء لم تتحقق، ولم ينس اطفال الفلسطينيين ديارهم، بل ان اطفال النكبة هم اجداد على ابواب الألفين، وما زالت فلسطين تطبع نومهم وصحوهم وأملهم والمهم وذاكرتهم وحتى نسيانهم. ومع ذلك فإن المعادلة تتوضح بشكل اليم، حتى يحق اعادة انتاج سؤال ابي سلمى من جديد: أترى تغدو فلسطين سرابا؟

لقد كنا في بداية النكبة اصفارا. وأمكن للعناد والدم الفلسطينيين ان ينقلا هذه الاصفار من الشمال الى اليمين، بحيث يستخدم السياسيون تعبيرا من نوع «الرقم الصعب». ولكن الزمن الجديد يدخل علينا برأس سنة مقطوع. وعلينا ان نضرس بحصرم القطب الواحد، والعدالة العرجاء، فقد اعفينا من صفة الارهاب، لا لأننا كنا نمارس الارهاب واقلعنا عنه. بل لأن العدالة العرجاء الدولية فرضت على منظمة التحرير الفلسطينية ان تعترف بحق للغاصب، فأصبح هو صاحب البيت ونحن ننتظر على الباب. ومع ذلك فلا شيء يأتي من لا شيء: لقد وقعنا في هذا كله، لأن ما قدمناه، وما قدمه الاجداد، هو ما ننوء به من جهة، ويساعدنا على النهوض من جهة ثانية.. ثم اننا لسنا وحدنا في هذا المكان الموحش الذي اسمه العالم. ولذلك فعقارب الساعة لا تدور حسب رغباتنا.. وعليه فإنها ستؤلف وتؤلفان وتثلث الآلاف... وعلينا ان نقبل الدعوة، فإما ان نكون ضيوفا غير مرغوب فيهم، وتغدو فلسطين سرابا، وإما، وإما ماذا..؟

ترى هل تملك حاسة التفاؤل الا الالحاح على المأثورة الخالدة: كل عام وانتم بخير؟ .. حسنا: كل عام وانتم بخير..


YOOPi
الإختيار السليم من الخطوة الأولى
المسوق الوحيد في الوسط العربي
شبكة
احذية نداء
YOOPi
من فروع شبكة احذية نداء ومجموع المحلات المختارة
سبورت بلسم
قانا ٢٠٠٠
احذية وليم ايوب
احذية داوود
دير حنا
كفركنا
حرفيش
الرامة
كفرياسيف
احذية اميرة زرقه
احذية ايفا اكشن
احذية الربيع
البقيعة
يركا
جنين
جنين
ولأمي ايضاً يوجد
احدث الموديلات
YOOPi
فروع شبكة نداء
المكتب الرئيسي - عرابة الشارع الرئيسي ٠٦/٦٧٤٥٨٨٢ تلفاكس ٠٦/٦٧٤١٣٣٠
سخنين مقابل البنك العربي ٠٦/٦٧٤٠٧٨٧ طمرة الشارع الرئيسي ٠٤/٩٩٤١٥٩٢ كابول محل فوزي المختار ٠٤/٩٩٤٠٩٩٧
الناصرة شارع النمساوي- قرب الهستدروت ٠٦/٦٤٥٦٩١٢ عرابة مدخل البلد، الشارع الرئيسي ٠٦/٦٧٤٥٨٨٢